عدد ٢٢ — السنة الاولى

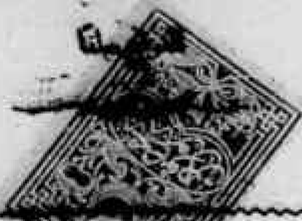
قيمة الاشتراك
في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكا
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكا
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفًا
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم
خليل سركيس مدير الجريدة

لِسانُ الحال

صحيفة سياسية تجارية ادبية

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

اجرة الاعلان
في الصفحة الاخيرة عن كل سطر غرشان
وللمشتركين ٦٠ بارة
وفي غيرها الصفحة الاخيرة ٣ غروش
وللمشتركين نصف فرنك



الخميس في ٢٢ و٣ كانون الثاني سنة ١٨٧٨ — موافق ٢٩ ذي [illegible] سنة ١٢٩٤

بيروت الخميس في ٣ كانون الثاني

تلغرافات

روتر وهافاس

في ٢٣ الماضي

لوندرا . ان السربيين باستيلائهم على جسر تشيتور بكا قطعوا الاتصالات بين نيش ولسكوفاتس

سينضم الى السربيين لضرب نيش جيش روسي مؤلف من ١٢ الف محارب مع ما يلزم من المواد الحصارية

الهجوم على اردانوتش كان من الجنرال كاماسوف

طلائع الروس يتقدمون نحو ارضروم

وصل الجنرال اغناتيف الى بخارست

ابتدات الثورة في لاريسه وتظاهر . . . ٣٠٠ رجل بالعدوان

الاستانة . ماشاع انه يصير تنزيل مرتب الحضرة السلطانية .

باريز . تاكد ان العثمانيين اخلوا صوفيا بعد ان حرقوها

النواب الهندية وصلوا الى الاستانة لمقابلة الحضرة السلطانية ودفع نقود الاعانة التي صار جمعها

في ٢٤ منه

لوندرا . سليمان باشا قوى محافظي المربع جيدًا قبل تركه بلغاريا ويجمع الان الجيوش بادرنة

من المظنون ان الباب العالي فتح المخابرة بالصلح

رجع القيصر الى بطرسبرغ فقوبل اتم مقابلة

بدأ الروس باحاطة ارضروم

كمال بك يتوجه الى مصر

يظهر ان مقدمات الباب العالي لاهل كريت لم تقبل تمامًا

اثينا . عرضت الوزارة على الاوضة لائحة قانون استدعاء العسكر الاحتياطي الى حمل السلاح

باريز . ان جريدة الكونستيتيسيونل في اثناء كلامها عن المسألة الشرقية قالت ان انكلترا معتمدة كما يظهر على المدافعة عن المعاهدات والميزانية الاوربية ضد ظلم الروس على انها اذا اجرت ذلك تومل الحصول على مساعدة فرنسا وايطاليا الادبية

اثينا . عرضت على الدولة لائحة لتسمية ضباط الحرس المتنقل ولاستدعاء الاحتياطي

يظن ان اعمال الوفد المكلف من الباب العالي في كنديا ستذهب سدًى وان لا فائدة من كل محاولة سلمية

لوندرا . قد حل الروس في اولتي من اسيا ويجمعون قسمًا عظيمًا من الجيش في اوزين احمد عند ارضروم

دخل السربيون بابنكلينا وقد انضمت فرقة اخرى سربية الى فرقة روسية وسارتا نحو ودن

بست . ان مجلس النواب المجري قد انهت جلساته

الاستانة . اعلن بيان رسمي ان الحضرة السلطانية ستداوم الحرب دفاعًا عن حقوق استقلالية الدولة العثمانية حتى النهاية ويشدد الحكومة ضد الثورات العدوانية من الشعب العثماني

في ٢٥ منه

باريز . رتب سليمان باشا معسكرهُ العام في تتار بازارجك في جنوبي البلقان

السربيون يقيمون حصونًا حول نيش

الاستانة . نشر جماعة من السنط لوائح تنديد بالباب العالي فقبض عليهم ونفوا من الاستانة

لوندرا . حاول السربيون هجومًا على المراكز العثمانية في باوار فاشتبكت موقعة عنيفة انجلت عن انكسار السربيين وتحملهم خسائر جسيمة واجبروا على التقهقر

حاول حماة نيش استرجاع مرتفعات كومين فلم يفلحوا

باريز . أكدت جريدة التان ان الحكومة الفرنساوية لا قصد لها البتة ان تتداخل بعزم في الاعمال الشرقية

الجيوش السربية استولت على آكبالانكا

ما زال الشعب في اثينا يظهر ميلة الى الحرب وغدًا يزور الملك جورج ساحة لولامي

لوندرا . قال القيصر جوابًا على ما تقدم له من التهاني لدى وصوله الى عاصمته انه بقي عليه عمل كبير وانه يومل القيام بماموريه روسيا

عبر الروس نهر اللوم ووصلوا الى بسنجا الواقعة بين روشجق وراسغراد

نشرت جرائد الاستانة منشورًا رسميًا من الباب العالي يطلب فيه من جميع محبي الوطن الثقة بالحكومة ويعلن ان الحكومة باستمرارها على الاعمال العسكرية غرضها واحد وهو صيانة السلطنة العثمانية

في ٢٦ منه

لوندرا . علم من اثينا ان الملك جورج يسافر غدًا الى كاليس ولولامي لافتقاد الجيش

باريز . هجم السربيون على مراكز العثمانيين في باوار فصدوا اما المدافع فتطلق على نيش

لوندرا . اعلن التلغراف الرسمي العثماني ان السربيين انكسروا في ٢٢ منه في الموراقا

الجليد هدم جسر الدانوب في ابرائيلا ولا يمكن الان اصلاحه .

ثبت التلغراف الرسمي العثماني ان الروس شرعوا باحاطة ارضروم وتقدموا في مقصدهم وان اطلاق الكرات على هذه المدينة قريب

بعد اشتباك موقعة عنيفة دامت ثمان ساعات اجتاز السربيون الموراقا وبدأوا في اطلاق النار على نيش دون توقف

باريز . علم القيصر ان البرلمان الانكليزي قد دُعي للاجتماع فامر حالاً بتحصين كل شواطىء روسيا

استولى السربيون على كورشوملي

لوندرا . لا تعول الوزارة اليونانية على ابرام سياسة قبل افتتاح البرلمان الانكليزي في ١٧ ك ٢

باريز . اعلنت جرائد انكليزية عن بذل همة كلية في الترسخانات تهيأً لمطاليب الحكومة العظيمة

الجنرال اسكوبلف حل في منفذ تروجان

اعلن القيصر استعدادهُ بمضادة تداخل انكلترا

تنزل ضابطان من ذوي الرتب الرفيعة في الجيش الفرنساوي عن رتبتيهما وعين لكل منهما نصف مرتب وذلك لما بدا منهما من عدم الطاعة اذ ضادا امر الجنرال دوشيوبه في اجراء استعدادات تلزم لحركات عسكرية مهمة في بعض الظروف

في ٢٧ منه

لوندرا . استولى السربيون على لسكوفاتس

رومية . بعد صعوبات عظيمة نجح مسيو دبريتس في تاليف وزارة جديدة فكان هو رئيسها وناظرًا للخارجية ومسيو كريسبي ناظرًا للداخلية ومسيو ميزاكابو للحربية ومسيو مسليانو للمالية ومسيو منشيني للعدلية

في ٢٨ منه

لوندرا . انضم جيش سربي الى جيش روسي وزحف كلاهما نحو صوفيا

وعدت السرب وكيل القنصلاتو بلغراد انها لا تبدي هجومًا على البشناق لما اظهرهُ من ميل دولته الى ذلك

تلغرافات حديقة الاخبار

الاستانة في ٣١ الماضي

وجهت رئاسة مجلس المبعوثان لحضرة حسن فهمي افندي

الرسائل الرسمية تفيد وقوع مناوشات جزئية في الروملي

حضرة عثمان باشا توجه الى كيشنيف

تألفت الوزارة الايطاليانية

الزوابع قطعت المواصلات التلغرافية

الاستانة في ١ ك ٢

لا يوجد اخبار من ساحة الحرب بسبب رداءة الهواء

باريز . سمي مسيو فورنيه سفيرًا في الاستانة

لوندرا . انكلترا اجابت طلب توسط الصلح وبادرت الى اجراء المخابرات السريعة مع القيصر

القائمة ٢٤

اخبار البريد الاخير

قال مكاتب التيمس في فينا بتاريخ ٢٠ الماضي انهُ ورد خبر من الاستانة اذهل القوم هنا وهو ان سليمان باشا وصل اليها من وارنه مع ١٠ الاف جندي ذاهبًا الى ادرنة ليتقلد قيادة جيش الروملي على ان هذا الامر ما ينتظر وقوعهُ الان بعد عدول العثمانيين عن الحركات الهجومية في شمالي البلقان وتصميمهم على جمع قواتهم لصد الروسيين عن التقدم الى الروملي وسوف يُرسل قسم من الجيش المجتمع في المربع ليجتاز الجبال . اما الامر الغريب فهو ذهاب سليمان باشا عن طريق الاستانة ومن ثمَّ تعجب الناس جدًّا عندما راوهُ في العاصمة ونشأ عن ذلك اقوال كثيرة ولكن لا عجب من ذلك لدى التامل والتدقيق لان السكة الحديدية من شملا وراسغراد ممتدة الى وارنه ويوجد خط حديد ايضًا من العاصمة الى ادرنة فيمكن نقل الجيوش وادواتها عليهما بسهولة اكثر مما على مضيق البلقان في هذا الفصل الشتوي . ويُظن فضلاً عن ذلك ان العدد المذكور الذي توجه ليس الا قسم من الجيش المزمع ان يرسل من المربع الى الروملي عن طريق البلقان وهذا يطابق ما ورد من جيش ولي العهد الروسي من الاخبار وهو انهُ قد انسحبت القوات العثمانية من ظاهر روستجق ومن اللوم الادنى

فيستدل من ذلك ان الدولة العثمانية تركت حماة تلك القلع الاربع لتقوم باعمال حربية مهمة ويظهر ان امامها مقاومات ليست بقليلة لان روسيا اعلنت رسميًا ان الجنرال تودلبن تعين قائدًا عامًّا على جيش روستجق مع الجنرال مرياتسكي رئيس اركان حربهِ فهذا ما ينبيء عن قرب حصار روستجق . ومن الامور المنتظرة ايضًا ان الجنرال زيمرمان يغتنم هذه الفرصة ويزحف بجيشهِ الى سلستريا . على انهُ لا يوجد ما يدلنا على المكان الذي يقصد جيش ولي العهد التوجه اليهِ . ولا يُعلم هل يزحف الى شملا او ينضم الى الجيش الحال في ترنوفا ومن ثم يتقدم الى البلقان ولا بد من انقضاء زمان قبل المباشرة باعمال جسيمة لانهُ ولو كانت قد اخذت الجيوش الحالة في بلافنا ان تزحف الى اماكنها المعينة فلا تمكن معرفة قوتها الا بعد بضعة ايام على ان ارسال العساكر ليس بكافٍ ما لم يصر تنظيم نقل المهمات والموءن في طرق مسافتها اميال عديدة وهذا الامر ليس بسهل وقد بدت مصاعبهُ والجيوش في اماكن قريبة حتى جمع لها من الزاد ما يكفيها اشهرًا كثيرة . ثم يستفاد ايضًا من الاخبار الاخيرة ان الامطار والثلوج اعقبها جليد ذاب بعض الذوبان ومن ثمَّ تعسرت طرق البلقان اما في هذين اليومين الاخيرين فقد هجم الشتاء الحقيقي بثلجهِ وجليدهِ فاذا دام ذلك سهل تقدم الروسيين كل التسهيل

وذكر في رسالة من بخارست انهُ سيتقلد الجنرال تودلبن قيادة جيش اللوم تحت امر ولي العهد الروسي الذي قد ترجح عودهُ الى روسيا ويدل هذا التغيير في القيادة ان الروسيين عازمون ان يحصروا القلع العثمانية الاربع

وقد تبدل سقوط الثلج الذي ذكرتهُ امس برسالتي بصقيع سدل على كل شيء رداء جليديًّا اما الثلج في بخارست فسمكهُ قراريط ولا بد انهُ ينشأ عنهُ صعوبات كثيرة للجيشين المتحاربين ولا سيما اللذين ليسوا في الاكواخ الشتوية اما الاعمال في ميادين القتال فلا يمكن القيام بها في الحاضر الا تحت الخطر الجسيم من المرض والجوع . هذا وجيش الجنرال كوركو اخذ بالعمل في البلقان قرب اورخانية ومعهُ الخيام اللازمة ولكن ليس لهُ خريطة والقرى البلغارية ليست بكافية لمأوى تلك الجيوش الكثيرة لوقوعها في الوديان وبعدها عن المراكز المهمة وعن الجنود المحالة امام العدو ومن ثمَّ لا يمكن الاعتماد عليها حينما تدعو الضرورة

خزن الروسيون في فراتسيني كمية عظيمة من الحشيش اليابس المكبوس ولكن السكة الحديدية لا تشتغل الان الا الى بيتروسهاني ولا يعلم زمان تجاوزها الى ان تصل الى سيمنترا وقد ارتفعت اكلاف النقل الروسية كل الارتفاع منذ الخريف واخبرني احد اعضاء الشراكة المكلفة بالنقل من بخارست الى الدانوب ان اجرة نقل كل مئة اقة ارتفع من ٧ فرنكات الى ٤٠ وذلك في عجلات النقل المستاجرة ومن ثمَّ التزمت الشراكة ان تبتاع الوفًا من العجلات على حسابها فضلاً عن التي ابتاعتها سابقًا لاجل تموين الجيش الروسي في البلغار

وصل الى هنا الجنرال اغناتيف من البلغار مع الامبراطور ويسافر الى بطرسبرج في هذا المساء

اشتدت العواصف والانواء في هذه الليلة وازداد الهواء كل الازدياد ولا يمكن الشروع بالاعمال الحربية ما لم يحدث تغير مناسب

الاستانة . عن رسالة واردة من ارضروم

عجز الروسيون عن جمع جنودهم في هذه السهول لان حضرة مختار باشا ارسل فرقة لاحراق القرى الواقعة في طريقهم ومع ان للعدو قوات عظيمة فلا يظن انهُ يهجم على حصوننا لانهُ عالم بقوة جيوش دولتهِ هذا والروسيون في ضيق من جراء الاحتياج الى المونة والعلف . ولا يزال اتصال الجيش العثماني باقيًا مع طرابزون

ارسل الباب العالي الى الدول المتحابة يطلب منها التوسط وانهاء الحرب واظهر رضاهُ بقبول موتمر الاستانة وجعلهِ اساسًا للمخابرات المزمعة اما جواب المانيا والنمسا فلم يكن موافقًا لقبول هذا الراي ومع ان انكلترا قد خابرت الدول بهذا الموضوع لا يظهر انها تتداخل في امر التوسط الان

اعلان

انهُ في مساء السبت الواقع في ٢٤ و٥ ك٢ سيمثل في المرسح السوري تشخيص رواية تلاشي البطل تاليف الياس افندي طراد وثمن اوراق الدخول

محل اولي فرنكان

محل ثاني فرنك

وهي تباع في باب المرسح ومحل النساء مفروز على حدتهِ

اخبار التلغرافات هرالد الاخيرة

في ٣٠ منهُ

ذكرت بتاريخهِ . بلغنا ان دولتي فرنسا وايطاليا قد اجابتا على الكتابة الرسمية التي بعثت بها الوزارة الخارجية الى سفرائها لدى الدول الخمس وكان الجواب حبيًّا الا ان كلتيهما لم تتكلما ولم تعدا باكثر مما انهما تتداولان مع سائر الدول

ودولة المانيا قد اجابت لذلك الا انها قد ابت الان ان تصرف نظاير وسيطة ومن منطوق كتابة الباب العالي ان شرف الحرب قد استوفى شروطه من الطرفين وانهُ قد حان الاوان لانهاء الحرب وان الحرب قد جرت لغاية تحسين حال المسيحيين في الممالك العثمانية وذلك انما هو موضوع القانون الاساسي والاصلاحات الموصل اليها وعليهِ لا وجود لسبب اختلاف حقيقي بين الباب العالي والدولة الروسية ومداومة الحرب خسارة على المملكتين مالاً ورجالاً وبناء على هذه الاعتبارات افتكر الباب العالي ان الدول في استعداد للمداخلة تحت ضمانة ادبية لما اظهرهُ الباب العالي من حسن الارادة في اجراء الاصلاحات التي تضمنها القانون الاساسي

ومن الاخبار غير الرسمية عن ارضروم ان قوات الروس في ديفي بويون قد تنحت الى قرية تدعى اوبون احمد على بعد سبعة اميال شمالاً وان عساكر الروس في القارص قد وصلت الى سهل باصين الذي تفصلهُ اعالي ديفي بويون عن سهل ارضروم والطرق سدتها الثلوج الا ان الروس قد فتحوا طرقًا جديدة لمدافعهم وهجرت عساكر ترغوكاسوف بيازيد راجعة الى اريفان من اراضي روسيا وقد شكا الناس منهم لما ابدوهُ من التصرف في القرى الواقعة في طريقهم وقيل ان حمى التيفوس قد فشت في اريفان وقد اقام الايرانيون الحجة على الروس لقبضهم على قوافل تجارتهم

وفي هذا الصباح كذبت الوقت رسميًا ما شاع امس من اخلاء صوفيا وحرقها

وفي تلغراف الى السرعسكرية ان السرب قد ضربوا الطوالع العثمانية في الثغور في ١٧ منهُ فرجعت الى نوفي بازار

في ٣١ منهُ

وذكرت . ان الحقيقت وهي جريدة شبيهة بالرسمية لسان نظارة الحرب قالت . قد سهونا عندما تكلمنا امس عن وصول دولة سليمان باشا ومقابلتهِ عظمة السلطان ان نذكر انهُ لدى خبر وصول الباخرة من وارنه بادر كثير من المامورين الى ملاقاة دولتهِ وقد توجه بصحبة روءف باشا قائمقام نظارة الحرب الى باب همايون

وفي اثناء المقابلة وضع عظمتهُ على صدر قائد جيوش الروملي نيشان العثمانية من الصنف الاول ونيشان الجندية الجديد وكان الصدر الاعظم في هذا الاستقبال الشاهاني فاهدى سليمان باشا نظارة غالية الثمن وقد بارح امس دولتهُ الاستانة قاصدًا معسكر الروملي العام

وفي تلغراف من مامور الحرب في شهركوي على ثغور السرب ان فرقة من المستحفظ كانت تحافظ خط الدفاع من ناحية نهر تمسكا في قرية سيون واذا مائة وخمسون من خيالة السرب قد هجموا عليها فتجدل منهم خمسة عشر خيالاً في ميدان القتال

وفي تلغرافات من شاكر باشا في مواقع كامرلي ان الانواء شديدة حتى امتنع الخفر على المعسكر نصف ساعة اما الروس فلم يبدوا هجومًا جديدًا الا انهُ تسمع اصوات اللغم فكانهم يفتحون طرقًا في البلقان عند اتروبول وقد لخص شاكر باشا ما حكاهُ علي جاويش الذي فر من بلافنا وحضر الى كامرلي قال ليلة سقوط بلافنا لم يكن فيها زاد ولا مهمات للمدافع فعقد مجلس قر فيهِ رايهم على اختراق صفوف العدو وفتح طريق الى جهة راهوفا وبناء على هذا القرار اخذت عساكرنا في السير عند منتصف الليل وعبرت جسرًا بني في الحال على نهر فيد وتقدمت حتى استحكامات العدو وتبوات مراكزهُ واخذت ثلاثين مدفعًا حتى وصلت الى فتروبول فوثقت عساكر عثمان باشا بهذا النجاح واملت اختراق صفوف العدو الا ان صفوفنا الاولية قد تقهقرت وارتدت لشدة نيران مدافع العدو وجرح دولة عثمان باشا فاضطرت عساكرنا لشدة تعبها ان تجتمع بجانب جسر فيد وفي تلك الاثناء كان الروس قد تبوأوا استحكامات بلافنا وعلى هذه الصورة التزمت عساكرنا بان تسلم

وفي تلغراف خصوصي من ارضروم ان معسكر الروس في شدة الاحتياج الى المونة والعلف ومع ان قواتهم كثيرة يرتاب في انها تحاول هجومًا جديدًا وقد جدوا في ان يجمعوا عساكرهم في سهل ارضروم فحبطت اعمالهم وان فرقة من الخيالة ارسلها دولة مختار باشا طليعة عليهم ازعجتهم وحرقت مخزن المونة في قرية هوش

في ٢٢ منهُ

ومذبرهة لم يجرِ لديكا ذكرها الآن وسيل باشا في تلغراف بتاريخ ٢١ يقول لا شيء مهم في تلك الاطراف سوى ان الانواء شديدة حتى عسر على العساكر العثمانية احتمالها مع انهم داخل المأوى

وفي تلغراف من اثينا ان السرب قد تبوأوا مدينة ادليا بجانب ودن وفي تلغراف من صالح افندي متصرف شاهركوي ان مناوشات قليلة الاهمية جرت في ذلك الموقع ومواقع اخرى وان في جميعها كان التغلب للعساكر العثمانية

وذكر فيها ان تراكم الثلوج وشدة الانواء منعت الروس من الاعمال الحربية في البلقان ومكنهم الصحو في الاناضول من مواصلة سيرهم على ارضروم فمذ يومين ظهر في سهلها فرقة روسية

انت من حسن قلعة وجرى بينها وبين العساكر العثمانية مناوشة قليلة الاهمية وتبوأ العدو اربع قرى وفي صباح البارح طرد القوزاق طليعة عثمانية الى جهة السهل الشمالية الشرقية لجهة طريق بيبورط وابدى العدو عزماً شديداً اما العساكر العثمانية فلا نعلم كيفية مقاومتها الا انه في اثناء ذلك جرح نزهت علي باشا وما بدأ من قوة العدو التي ظهرت في السهل وقد انت من اغا لي حسن قلعة يستدل ان في عزمهِ احاطة ارضروم ما دام الصحو في هذه الاقطار

في ٢٦ الماضي

وقالت ان ما نشرتهُ السرعسكرية اليوم من التلغرافات يتعلق اكثره بالحركات السربية على الثغور فذكرت مناوشات كثيرة تقهقر فيها السربيون وفي تلغراف بتاريخ ١٨ منهُ قد انكسرت فرقة من السربيين في غراهوفا وتجندل منهم ٥٢ قتيلاً وقد وزع السربيون سلاحاً على بعض المسيحيين في القرى المجاورة الثغور فقبضت الحكومة العثمانية على جميع الاسلحة وتحصن كثير من السربيين في يلديز وبالانكا ومراكز كثيرة غيرها وبنوا فيها استحكامات وفي ٢٢ منهُ اطلقوا القنابل الكثيرة على فينك واستحكامات نيش الاولى

وفي تلغرافات من مختار باشا انهُ قد جرت مناوشة بين طليعة عثمانية وخيالة روسية في جهة ارضروم الشمالية الشرقية وجرح فيها مهر علي اغا احد القواد ولم يذكر دولتهُ تغييراً مهماً في الحالة الحربية وقال انهُ لا علم لهُ بكمية العساكر الروسية المجتمعة في ديلي بوبون وفي تلغرافات من دولة درويش باشا انهُ قد جرت مناوشات جزئية بجانب باطوم وحسوبان وجرك صو

من اخبار بطرسبرج بتاريخ ٢٤ الجاري ان الجنرال اغناتيف قد سمي عضواً في مجلس الشورى بروسيا

اخبار سياسية

قالت التان . لم نرَ بعد حرب بلافنا حركة تستوجب الذكر في ميادين القتال ولا امراً مهماً باشرتهُ دوائر السياسة وقد خال في الاذهان ان الدولة العثمانية تطلب اما هدنة واما توسط الدول وعلى كلا الوجهين الشروط صعبة فان روسيا لا ترضى بهدنة ما لم تخلِ العساكر العثمانية القلع التي في شمالي البلقان وذلك مما لا ترتضي بهِ الدولة العثمانية وفي تلغراف من مكاتبنا في فينا ان في توسط الدول صعوبات مع ان دولة انكلترا تتوقع الفرصة الموافقة ولعل هذه الفرصة قد حان اوانها بعد واقعة بلافنا ومع ذلك لا نرى انكلترا تنتهز هذه الفرصة ما لم يطلبها احد المتحاربين فقلما تهتم النمسا وانكلترا بصالح الدولة العثمانية فان جل اهتمامها في وقاية صوالحهما مما يمسها من الحوادث الحربية

وقالت ان عظمة السلطان لم يذكر في النطق الشاهاني شيئاً يتعلق بامر السلم وانهُ اذا كانت الدولة العثمانية في عزمها شيء في ذلك انما تخابر بهِ سياسياً ولا تعلنهُ في مجلس المبعوثان كما وان استدعاء عظمتهِ غيرة شعوبهِ ومساعدتهم للدفاع عن حقوق الممالك العثمانية لا يستدل منهُ قصد المداومة على الحرب فان عظمتهُ يستنهض شعوبه في ذلك الى ان تعقد السلم اما النطق الشاهاني فقد انحصر في امور داخلية فان عظمة السلطان من مقاصدهِ اجراء القانون الاساسي فدعا غير المسلمين الى العسكرية الملكية حيث في ذلك اجراء مبدا تسوية سياسية واعلن فيهِ ما يروم اصلاحهُ في امر المالية والادارة والمحاكم وابان عن رغبتهِ في تتميم كل ما وعد بهِ غير ان في الحرب الحالية ما يمنع تحقيق رغائبه في الاصلاح وفي الواقع ان مثل هذه الاصلاحات يعسر اجراؤها في حال الراحة فما الظن بها والدولة تهتم الان في انقاذ ممالكها مما يمس حقوقها ويضر بسلامتها واستقلالها

وذكر فيها نقلاً عن غزتة المانيا الشمالية ما يستدل ان عقد السلم صعب الان قالت . ان نهاية حرب بلافنا قد رفعت عن عاتق روسيا اثقالاً كادت تحني ظهرها وقد اوقفتها عن سيرها اشهراً فالان يستطيع قواد جيوشها ان يؤملوا النجاح في حال حربية تمكن قيصرها من الحصول على شروط في السلم يثقل بها على الدولة العثمانية

وذكر فيها نقلاً عن غزتة كولونيا قالت . ان قوة الدولة العثمانية في الدفاع عن ممالكها ومقاومة عدوها لا تضمحل بحادثة بلافنا فان حمايتها انما هي بالاقسام من العساكر العثمانية وليست بلافنا من المواقع الحربية المهمة ولم تكتسب هذه الاهمية الا بعد تحصن دولة عثمان باشا فيها ولم تكن قبل الا بلدة مفتوحة الابواب للصادي والغادي فاذاً لا شيء يزعج الدولة العثمانية بعد حرب بلافنا الا قلة الوسائط الحربية ولذا نرى القوة بينها وبين عدوها اخذت في التباين الا اذا ساعد الشتاء بشدته العساكر العثمانية على الدفاع في اسيا وتركية اوربا وعلى كل الوجوه السلم اولى بكلا الطرفين

وقد حان اوان التوسط بها اذا كانت روسيا لا تقصد الا ما اعلنته في ابتداء الحرب من الاغراض وهو انها تحارب تحسيناً لحال البلغاريين لكن من يركن الى هذا المقال وقد نادت الجرائد الروسية ان حال البلغاريين ايسر من حال القرويين في روسيا والمانيا وانكلترا ففي ابتداء الحرب اعلنت تلك الجرائد ان لا رغبة في الافتتاح اما الان فقد اختلف مقالها ورايناً الروس قبل نهاية حرب بلافنا قد مدوا يدهم في نواحي ارضروم وطرابزون مع انهم لم يستولوا عليها الى الان وفي تلغراف من فينا ما يدلنا على ما فيهم من الشره في الافتتاح فانهم لم يكتفوا بان يطلبوا تسريح المرور في خليج الدردانيل واستقلال رومانيا والسرب وتوسيع اراضي الجبل الاسود بل قد طلبوا ايضاً اراضي باسيا وان يحكم في بلغاريا امير روسي حتى وان البشناق والهرسك لا تبقيان في يد الباب العالي بل تنضمان الى النمسا فان كانت الدولة العثمانية لا تقبل مثل هذه الشروط كان لا بد من مداومة الحرب في الحالة هذه لا بد من مداومتها اذ من المحال ان تقبل الدولة العثمانية بجميع ما تطلبهُ روسيا وعليهِ نتوقع وقائع غير الوقائع السابقة

وفي الجرائد النمساوية ما يؤيد ما ذكر في صعوبة عقد السلم قالت بريس فينا يستفاد من جميع ما ورد في الجرائد الانكليزية ان التوسط لم يحن اوانهُ ونادت الجرائد الروسية ان روسيا لا تعقد السلم الا بعد اجتيازها البلقان ومما قالهُ اللورد دربي ان صوالح انكلترا لا تمتد الى البلقان وان الاستانة لا يتوعدها شيء الان وما دام العدو بعيداً عن اسوارها لا تنزل انكلترا ميادين العمل وعليهِ كانت المساعي في السلم قبل اوانها فلم توجبها حادثة بلافنا كما لم توجبها حادثة القارص

مقابلة القيصر عثمان باشا

بعض ما قالهُ مكاتب التيمس في رسالة طويلة عن حادثة بلافنا . بعد الصلاة ركب الامبراطور وحاشيتهُ الى بلافنا ماراً في الاسواق المهجورة لئلا يطلق احدٌ النار على جلالتهِ ثم دخل بيتاً صغيراً أُعدَّ لهُ محاطاً بجدار من حجر مرتفع ثم اعقب ذلك سكون فجائي واذا باحد ضباط القوزاق واحد الضباط العثمانيين آتيان بعثمان باشا الى الدار محمولاً فبادر كلٌ من ذلك الجمهور والضباط لتحيتهِ في مروره وصرخوا هاتفين برافو يا عثمان (اي لله درك) ثم مثل لدى الامبراطور فحياهُ وصافحهُ وقال لهُ انهُ اعتباراً لبسالتهِ وشجاعتهِ في المحاماة عن بلافنا يرد لهُ سيفه ويطلب منهُ ان يتقلدهُ ثم حمل القائد المومأ اليهِ ووُضع في عجلة . اما اولئك الضباط والجنود الروسيون فكانوا يرفعون اصوات السرور اكراماً لذلك القائد الشجاع فكان يجيب بالتبسم واحناء الراس واما جرحهُ فخفيف لانهُ لم يلحق بهِ عظيم ضرر. ثم بعد فراغ الامبراطور من المقابلة مع عثمان باشا دخل عجلتهُ وسارت بهِ في اشهر اسواق بلافنا ومنها الى اركان حربهِ

اماني الروس

ذكرت الليفانت هرالد . قد اظهرت كثير من الجرائد المحققة الاعتبار خوفها مما يكون بعد نهاية حرب بلافنا فانها لا تثق بان روسيا ترغب في هدنة او في عقد السلم بل اذا مهدت عساكرها طرق البلقان اجتازتهُ وتوجهت الى ادرنة وابدت ما كان في عزمها ان تبديهِ في شهر تموز وتحمل الدولة العثمانية على طلب السلم وتطلب منها شروطاً ترغب فيها وان هذه الشروط لا تختلف كثيراً عما لهج بهِ شعوب روسيا وجرائدها ويمتنع على اهل السياسة المصادقة عليها وفي التيمس نقلاً عن مكاتبها ما يبين لنا افكار بطرسبرج وروسيا اجمع قال في ابتداء الحرب توهم كلٌ انها سير تسيره عساكرها في الممالك العثمانية ونادى الروس اكثرهم بنية سليمة ان روسيا تحارب انقاذاً للصقالبة وقالوا انها حرب انسانية وغضبوا على من تكلم في امر الافتتاح قائلين اليس ان روسيا واسعة بزيادة عما يبتغي واليس ان بلداناً اخرى اذا ضمت الى هذه المملكة الشاسعة ينجم عنها الارتباك والخراب غير انهُ بعد معارك دموية طويلة وخسائر مال ورجال جسيمة قاستها روسيا في الوقائع الاخيرة قد تغيرت الاراء واختلفت الاقوال واستيقظ في القلوب حب الافتتاحات وتوسيع البلاد وخصوصاً بعد حادثة القرص انقدت رغبة روسيا في الافتتاح ونادى الجميع قائلين لا بد لروسيا من المكافاة لما بذلتهُ من الهمة وقالوا نرى سائر الامم تشتغل بصوالحها ونعترف بهذا الاهتمام علناً فلمَ لا نسعى في صوالحنا ولمَ نعدل عنها خصوصاً وقد ادركت روسيا انخداعها بالصقالبة الذين رغبت في انقاذهم وتحقق لديها بعد اجتيازها الطونة ان البلغاريين على ايسر حال من كثير من شعوبها وناهيك ما انهم لم يقابلوا منقذيهم بالامتنان فكيف نشفق على قوم راتعين في ظل الرفاهية ولم يلتفتوا الى اتعاب قاسيناها لاجلهم ولم يذكروا احسانات بذلناها نحوهم فعليهِ لا يفتكر الروس الا بصالح انفسهم ومما اعتبرتهُ جرائدهم انهُ ان كانت روسيا قد وعدت بانها لا تقصد افتتاحاً في اوربا فهذا الوعد لا يطلق على اسيا وعليهِ طلبوا ارمينيا . قالت جريدة نيووبرليا هذه هي المرة الثالثة التي وقعت فيها القارص بايدينا وما يستولى عليهِ ثلاثاً بخسائر جسيمة وهمة عظيمة لا يمكن ردهُ فامست القارص منذ الان مدينة روسية وقلعة روسية وسوراً روسياً في اسيا الصغرى

هذا ما نادوا بهِ بخصوص اسيا اما عن اوربا فتقول الجرائد الروسية باتفاق الراي ان طلب امتياز بلغاريا بدون طلب اخلاء العساكر العثمانية قلعها ضرب من الهزء والسخرية حتى ان مونتاج رفيو في فينا اخذت تؤكد ان ذلك من جملة ما تطلبهُ روسيا من الشروط ومما لا يخلو من فائدة شرح الجرائد الروسية اطلاق المرور في الخلجان وهو من جملة الشروط الطالبتها روسيا قال البرنس واسيلشيكوف انهُ ضمانة لاطلاق المرور في الخلجان ينبغي ان الدولة العثمانية تسلم كامل عمارتها لروسيا نظير غرامة الحرب . اتظن انهُ اكتفى بذلك او قال ان الطريقة الوحيدة لالغاء سد الخلجان هو ان يرخص لسفن الدول الحربية بان تدخل البحر الاسود كلاً فان في ذلك ما يربك حركات روسيا فانما يرخص لسفن الدولتين المجاورتين البحر الاسود ان تدخلهُ وتمر في خليجي الاستانة والدردنيل دون غيرها من سفائن الدول وحيث ان الدولة العثمانية تمسي بدون عمارة لانها تعطي عمارتها لروسيا غرامة الحرب على ما يدعيهِ الروس ولا مقدرة لها لبناء عمارة اخرى لضيق ماليتها فيصبح اطلاق المرور في قبضة روسيا وحدها وتستولي على الخلجان استيلاء مطلقاً ولا معارض يعارضها فان قول واسيلشيكوف هو قول اكثر الروس وقد اهاج انكلترا جداً وسالت الديلي نيوز وهي من الجرائد خليلة روسيا لمَ تروم روسيا اطلاق المرور

لسفنها في البحر الاسود ولا صالح لها الى الان في البحر المتوسط فاجابت نفسها بنفسها قائلة ان كانت روسيا تصر على دخول البحر المتوسط فانما قصدها الاعتداء والافتتاح وارتاعت التيمس لمقصد روسيا المذكور وقالت ان انكلترا تلتزم اذ ذاك بان تضع عمارة دائمة في تلك النواحي

الحنق على انكلترا

شكت الستاندرد من الاصوات المرتفعة على انكلترا من كل جهات اوروبا حيث ترى الناس قد ايقنوا جميعًا ان دولة انكلترا منحطة ماديًا وضعيفة ومترددة ادبيًا وان كثيرًا من الانكليز قلما التفتوا الى السياسة الخارجية ولا يطلبون الا امرًا واحدًا وهو ان يتركوا في راحتهم وان قليلاً من العزم كافٍ لتسكين سياسة دولة لا عزم لها ولا قوة لتاييد حقوقها قالت الستاندرد وبناء على هذه الامال اعلنت الجرائد الروسية الشبيهة بالرسمية ان القيصر لا يعقد سلمًا الا بشروط تبعد امكانية مداخلة ادبية من جهة انكلترا فمن المحال ان تتنزل انكلترا عما لها من المقام بين الدول الكبيرة فان الحكومة الانكليزية الحالية لا ترتضي بدسائس شانها تخفيض سطوة انكلترا في اوروبا ولكن متى تغيرت الاراء وفرض انه يقال غدًا للشعب الانكليزي ان خارطة اوروبا تتغير بسبب اتفاق خصوصي بين القيصر وملك او ملكين اخرين بدون اعلام انكلترا فلا شك ان تخبط اذ ذاك وزارة انكلترا اختباطًا ينشأ عنه سياسة لم تكن لتساعد روسيا وشريكها على ان يتمكنا من افتتاحاتهما براحة وهدو

خطاب سر ستافورد نرثكوت

ذكر في الليفانت ان سر ستافورد نرثكوت في خطاب تلاه في مادبة حافلة لما وصل الى حرب الشرق قال ان الغاية التي قصدتها الحكومة الى الان هي حفظ السلام في بلادها وفي اوروبا وصيانة صوالح انكلترا في العالم اجمع

وقال يتسنع علينا العمل وحدنا في جميع هذه الامور بدون ان نعتمد على اراء الدول الاخر ومقاصدها وافعالها فان الحكومة رات من واجباتها ان تصرح انها في اعتمادها على سياسة الحيادة لم تقل انها لا تنظر الى سعي الحرب او لا تهتم بحوادث تمس صوالح بلادنا وقد ادركنا ان واجباتنا نحو انكلترا توجب علينا السهر على صوالحها وان واجباتنا نحو الدول الاخر توجب علينا ان نعلن لها ان هذه سياستنا منعًا للاختلاف واستدراكًا لما يجد من الارتباك وبيّنا جليًا الاماكن التي تمس بها الصوالح الانكليزية وعينا حدودًا نعدل عندها عن الحيادة فلا نرجع اليوم الى الوراء بل نثبت على عزمنا ولا نغير فيه شيئًا ومع ذلك اننا نجهد انفسنا على امر وهو اننا قد سهرنا كل السهر على الحوادث لنجد فرصة نتداخل فيها ونضع حدًا للحرب واننا لنسر جدًا ان امكنا وحدنا او بمشاركة اخرين ان نجد طرائق لا تضاد شرفنا وواجباتنا نضع بها حدًا لهذه الحرب التي تسبب مزيد الشقاء والخسارة ولا يمكنا الان ان نتنوه باكثر من ذلك او نجيب على سوالات من سالنا ليعلم ماذا نصنع متى حدث كذا وكذا امر او جرى كذا وكذا حادث. فمن المحال اننا نتورط في مثل هذا الامر او نجوب عن راينا بهذه السوالات فانكم تضعفون الحكومة والبلاد وتربكونها اذا طلبتم شرح تفاصيل لا تستصوب الحكومة الخوض فيها. فمن المحقق ان الحكومة تسرع في فوادها للبرلمنت وللبلاد في كل هذه الموضوعات لكن لنا واجبات نقوم بموجبها فلا يمكنا نكلم ابناء وطننا ما لم نكلم العالم اجمع ولرب كلمة تفرط منا ينشأ عنها اختلافات وفيما اننا نقدم لكم الشكران عن ثقتكم بنا نرجوكم ان لا تحملوا علينا بان نقول لكم اكثر مما نستصوبه

حوادث شتى

طالعنا في جريدة المقتطف الفوائد الاتية

ساعة عجيبة. صنعت ساعة لمعرض باريز كبيرة الجرم متقنة الصنعة تدل على الساعات والدقائق والثواني وايام الاسبوع واشهر السنة واوجه القمر وتغيرات الترمومتر والبارومتر

ورق لا يحترق. اخترع رجلان من اسبانيا علاجًا اذا عولج به الورق صار غير قابل الاحتراق ولو مهما اشتدت حرارة النار وجهد ما تفعل به انها تصيره فحمًا فان طرح فيها درج ملفوف يفحم خارجه ويبقى داخله صحيحًا وتبقى الكتابة مقروءة في الحالين وحق استعمال العلاج محفوظ لمخترعيه

دخل معادن الذهب في روسيا ۰۰۰,۰۰۰,۳ ليرا انكليزية سنويًا

اكتشاف مدينة قديمة

من الاكتشافات الشائعة الان اهل نابولي اثار مدينة قديمة مدفونة في التراب بجانب جبل كركانو (في بوليا)

ففيما كان قوم يحفرون بئرًا عثروا بهيكل قديم لديانة الهة الصيد له باب عظيم طوله عشرون مترًا ومقبرة عميقة سطحها ست عشرة ذراعًا مربعة وعلى تلك الاثار كتابات قديمة مبهمة وهذه المدينة هي سيبنطوم القديمة بجانب اريبوم وكثيرًا ما قد ذكرها ترايانوس وبوليبوس وطيطوس ليفيوس وغيرهم في تاليفهم وقد دفنتها في الارض زلزلة وهبطت بسكانها عشرين قدمًا عن سطح الارض

واخذت الحكومة وسكان منفريدونيا بحفر تلك الاثار فوجدوا يوميًا اثارًا منها ما كان سكانها الاقدمون قد اقاموه ذكرًا ليبيوس بعد تغلبه على لصوص البحر ووجدوا ايضًا عملة سيبنطية واكثر حفرهم في المقبرة وقبورها الكثيرة فوجدوا منها شيئًا كثيرًا

اليابان

قدم ناظر المعارف تقويم المدارس العمومية في اليابان فكان عددها في سنة ۱۸۷۳ — ۱۲,۵۵۸ مدرسة وعدد معلميها ۲۵,۵۳۲ وفي سنة ۱۸۷٤ — ۲۰,۰۱۷ مدرسة وعدد معلميها ۳٦,۸٦٦

واكثر مصاريف هذه المدارس من مالية الحكومة فقد اقامت عليها نظارًا يتفقدونها في سبع الولايات المتفرقة فيها

وخلا المدارس المذكورة كان فيها في السنين المذكورة ۳۲ مدرسة متوسطة و٥۳ قانونية لتعليم المعلمين و٩١ مدرسة لتعليم اللغات الاجنبية خصوصًا اللغة الانكليزية ومدرستان خصوصيتان احداهما في توكيو وهي المدرسة الجامعة الملوكية لتعليم الشريعة والكيمياء والعلوم العملية الخ والتعليم فيها باللغة الانكليزية وثانيهما مدرسة الطب وقد ضم اليها مستشفى ومحل للتشريح الخ والتعليم فيها الى الان باللغة الالمانية

بيوت من الكرتون

مما اخترعوه في امركا في هذه الايام بناؤهم بيوتًا من الكرتون (الورق المقوّى) في نواحي نيويورك فاقيمت شركة لمثل هذا المشروع صنعت يوميًا ١٦ الف كيلو غرام من الكرتون القوي الذي وزنه ۱۰۰ ليبرة وعرضه ۳۲ قيراطًا فكبسته كبسًا محكمًا حتى انضمت اجزاؤه بعضها ببعض كل الانضمام. ومن المعلوم ان الكرتون يحجب الحرارة ومن ثم كانت بيوت تبنى منه دافئة في ايام الشتاء وباردة في ايام الصيف

قرانا في جريدة مصر ما نصه. قال جرنال دي جنف ان اهل بتكرين اجدى حوائم اي مقاطعات سوبسر فهي دائمة

كثيرة الغابات والاخشاب قد تبرعوا بثلاثين الف فرنك لانشاء مدرسة ثانوية وبثلاثين الف اخر لتضاف على راس مال المدارس الاولية وباربعين الفًا لانشاء دار لليتامى وبثلاثين الفًا لتضاف على راس مال الكنيسة وجملة ذلك كله ۱۳۰۰۰۰ فرنك فلنا هذه من اثار التمدن الموجب للعمران ومن اعمال الانسانية المودية الى سعادة نوع الانسان فحتى م نحن عن مثلها ساهون والى م نحن بما لا ينبغي لاهون وهي مما يكسب في الحيوة فخرًا وبعدها ذكرًا وشكرًا فذكران نعمت الذكرى

حوادث بلدية

بلغنا ان رجلاً من حارة حريك من لبنان القي عليه القبض في صحراء الشويفات وسيق الى السجن في عين عنوب فرض ومات بالسجن ويقال ان سبب موته اهمال وقد بلغت الكيفية مسامع صاحب الدولة متصرف جبل لبنان الافخم فاستدعت عظيم اعتنائه ونحن بانتظار تفاصيل ترد الينا لنعلم حقيقة الحال

الماليّة

اسعار العملة. الليرا الفرنساوية ۱۰٤٫۱۰ العثمانية ۱۲۰ الانكليزية ۱۳۱٫۲ . الكمبيو على لوندرا ليوم ۲ سعر ۱۳۱٫۲ لثلاثة اشهر سعر ۱۳۱ الى ۱۳۰٫۲ من امضاوات معتبرة

التجارة

اسعار المانيفاتورة. خام مكلور سعر ٥٠٫٥ . غزل مكلور نمرو ١٦ و٢٤ سعر ٦١٫٢ . غزل مكميك شيهردس نمرو ١٦ و٢٤ سعر ٦٣ . منصوري برد ٣٦ سعر ٦٠٫١٠ . خام ثاني باب من وزن ٤ الى ٨ سعر ٥ الى ٥٫٤ . غزل طرابي وبرتقاني واصفر وكبريتي سعر ٨٠ . غزل احمر عال نمرو ٢٠ سعر ١٣٥ . مقاطع ملس سعر ١٤ . مقاطع كتان وقطن سعر ١٥ . البطانة وزن ٨ سعر ٤٢ الى ٥٠ . وزن ٩ سعر ٥٢ . وزن ١٠ سعر ٦٣ . غزل ثاني باب نمرة ١٢ و١٤ سعر ٥١ . مجفر فرنيني نمرو ١٢ و١٤ سعر ٦٤ . ونمرو ٢٠ و٢٢ سعر ٧٨ الى ٩٠ . وكل هذه الاسعار نقدًا

اعلان

المطبعة الادبية خليل سركيس

عدد ٢٤ — السنة الاولى

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكاً
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكاً
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفاً
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم
خليل سركيس مدير الجريدة

لِسانُ الحال

صَحِيفَةٌ سِيَاسِيَّةٌ تِجَارِيَّةٌ أَدَبِيَّةٌ

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

اجرة الاعلان

في الصفحة الاخيرة عن كل سطر غرشان
وللمشتركين ٦٠ بارة
وفي غير الصفحة الا...
وللمشترك...
الدفع س...



الاثنين في ٢٦ و٧ كانون الثاني سنة ١٨٧٨ — موافق ٤ محرم سنة ١٢٩٥

بيروت الاثنين في ٧ كانون الثاني

تلغرافات

روتر وهافاس

في ٢٨ الماضي

الاستانة . دُعي محمود باشا الى الوزارة وسمي رؤوف باشا وزيراً للحرب وسعيد باشا وزيراً للبحر

أُرسل الى السرب فرمان مفاده سقوط البرنس ميلان

باريز . اتصل السرب بالروس واخذوا في التقدم نحو صوفيا

حدثت بانكلترا تظاهرات موافقة للحيادة

لوندرا . الجليد هدم الجسر الروسي في نيكوبولي والمنتظر ان الاتصالات بين ضفتي النهر ستقتصر على فابورين بخاريين

العمارة الانكليزية في بسيكا ذهبت الى جون فورلا

في ٢٩ منه

لوندرا . قد تكلمت الجرائد في صباح هذا اليوم بلائحة الوساطة التي نشرها الباب العالي واستحسنتها واشارت على الدولة العثمانية في الاتكال على انكلترا

باريز . قال مسيو وادنكطون وزير خارجية فرنسا ان دولته تحفظ الحيادة على انها لا تسمح بحدوث تغيير في جغرافية البحر المتوسط

في ٣٠ منه

لوندرا . قررت الفعلة انهم يرضون بالحرب اذا رضيت بها حكومتهم وصار اجتماع اخر تقرر فيه الميل الى السلم وقد صرحت الوزارة الانكليزية بحيادتها في المسألة الشرقية واخذت في ان تنظم جيشاً مؤلفاً من ٧٠ الف مقاتل من المسلمين تحت قيادة قواد من الانكليز

اثينا . الملك جورج يتوجه اليوم الى ثيبة وقد دخل الى اكريت جانب من المؤن

الاستانة . علم الباب العالي ان روسيا ترضى بمتاركة مشروطة بشروط اولها تعيين الحدود العثمانية الروسية في اسيا ثانيها افتتاح الخلجان ثالثها استقلال رومانيا . رابعها الاقرار على لائحة المؤتمر فيما يختص بالبلغار اما المسائل المتعلقة بالسرب والجبل الاسود فسيصير النظر فيها بعد ذلك

لوندرا . وصلت امدادات للعساكر الروسية في نهر اللوم ومقدار وافر من مدافع الحصار . ثبت ان السربيين دخلوا بيروط

في ٣١ الماضي

لوندرا . صدر الامر لعمارة بحر المانش بان تكون مستعدة للسير في ١٦ الجاري

انتخب حسن فهمي بك رئيساً لمجلس المبعوثان في الاستانة ووفيق باشا سمي عضواً في مجلس الاعيان

من اخبار افريقية الجنوبية ما ينبيء عن حركات جديدة من قبل الكافيرس وان الحال مزعجة وقد اجتازت الجيوش الانكليزية نهر كاي والمدد يرسل الى راس الرجا الصالح

الاستانة . مختار باشا ترك ارضروم وعاد الى بيبورت ومنها الى الاستانة

اطلاق المدافع مشتد على باطوم

لم ترد اخبار مهمة عن البلقان ولا عن الطونة

لوندرا . قد علم الان جواب حكومة النمسا على المنشور العثماني بطلب التوسط وهو ان النمسا احدى الدول الكافلة تحفظ لنفسها حق التداخل عند اجراء المخابرات بالصلح

يستفاد من لائحة روسية شبيهة بالرسمية ان انكلترا نبهت روسيا ان دخول عساكرها الاستانة ولو وقتياً يوقظ احساس الشعب الانكليزي ويجعل الحكومة ان تاخذ الاحتياطات اللازمة لوقاية مصالحها في الشرق

دُعي دولة احمد مختار باشا الى البلغار

عساكر الروس اقتربت من صوفيا فطلبت الحكومة من الاهالي الخروج منها

المخابرة جارية في نيش

في ١ الجاري

لوندرا . دُعي مدحت باشا الى لوندرا ومن المظنون ان ذلك متعلق في مخابرات الوساطة

الجيوش الروسية حالة في كل مضايق البلقان الواقعة بين صوفيا وعرب قوناق

سمي اسماعيل باشا قومندان الجيش العثماني في اسيا خلفاً عن احمد مختار باشا

ان قلعة ارضروم امست محاطة تماماً من الروسيين لكن الثلج يعوق اعمالهم

كنديا . السفينة الانكليزية المدرعة المدعوة ريبرت وصلت الى هنا اول امس وسافرت امس مساء الى راثيمو

لوندرا . من المظنون ان سفير انكلترا بلغ روسيا شيئاً عن امكانية استعداد الباب العالي للمخابرة في الصلح فاجابت الحكومة الروسية قائلة . اذا كانت الدولة العثمانية ترغب في هدنة فالمخابرة بها تكون مع قومندان جيش روسيا العام

اثينا . سافرت الملكة الى كالشيس . حركة الثورة في كريد تزداد يومياً

باريز . قد رفضت روسيا وساطة الدول ورغبت في ان تطلع على لائحة الباب العالي بعد ان يرسلها الى مركز الجيش العام

احاط الروس بصوفيا

اطلاق النار على انتيفاري مستمر

في ٢ منه

لوندرا . الروسيون يتقدمون نحو بيروط وينتظر قريباً حدوث موقعة

أُخبر من ارمينيا ان الجنرال لوريس مليكوف ذهب الى روسيا وسيعود الى ساحة القتال قبل نهاية الشهر الجاري

السير هنري اليوت سفير انكلترا السابق بالاستانة قد تعين سفيراً لها في فينا عوضاً عن السير اندروف بيشانان

نشرت امس مساء الجريدة الرسمية انه قد اعطي لقب شفاليه من رتبة نجمة الهند الرفيعة الى شريف باشا ناظر الخارجية المصرية

باريز . اليونان في هيجان ولا يظن بان الحكومة تستطيع مقاومة الراي العام في اشهار الحرب

الاستانة . ربما يعقد الباب العالي هدنة الآن جواب روسيا لانكلترا بما يتعلق بالشروط لا يزال مجهولاً

في ٣ منه

لوندرا . ان الكونت كارنافان في جوابه على سوال عمدة وفدت عليه قال ان انكلترا تحافظ على حق صوتها في تعديل مسألة الشرق تعديلاً نهائياً لكنها تابى ان تفتكر بتكرار حرب القرم

باريز . قال الامبراطور غليوم في خطاب القاه في ١ الجاري ان السلم اقرب مما يظن

لوندرا . مما قاله اللورد كارنافان ان الحالة الاوربا وية لم يعترها تغير جوهري بعد خطاب اللورد دربي في شهر تشرين الثاني الاخير وان رفض روسيا قضايا التوسط لا شيء فيه من الاهانة لانكلترا وانه لا احد يرغب تكرار حرب القرم

قد احاط الروس بصوفيا وما شاع من ان العثمانيين قد اخلوها واحرقوها لا صحة له

في ٤ منه

لوندرا . وصل احمد مختار باشا الى الاستانة

رجع جيش كامرلي الى سلانيكا

ان قرار انكلترا بخصوص جواب روسيا على قضايا التوسط لم يبلغ الباب العالي بعد

تلغرافات حديثة الاخبار

الاستانة في ٣ الجاري

العثمانيون افرغوا شهركوي وعادوا الى صوفيا

لوندرا . صدر الامر الى العمارة ان تتهيأ للسفر في ١٧ ك ٢

جريدة المورنن بوست تظن ان روسيا ترفض توسط انكلترا

رومية . مسيو غامبتا قوبل بالتهليل

الاستانة في ٤ منهُ

وصلت فرقة فارلي الى ايزلادي بعد مقاتلة كانت فيها خسارة الروسيين جسيمة

لا تزال انكلترا تباشر الاعمال السياسية بامر الصلح والمأمول نجاحها

باريز . سافر الى الاستانة مسيو فورنيه سفير فرنسا الجديد

القائمة ٢٤٨

اخبار سياسية

ذكر في الليفانت هرالد انهُ قد عقد في بخارست وفقاً لامر القيصر موتمر يضع شروطاً تطلبها روسيا من الباب العالي عند عقد السلم ومن جملة من حضرهُ البرنس غورتشاكوف ومسيو دوجوميني والجنرال اغناتيف ومسيو دونيليدوف ولا يعلم ما قد صار عليهِ القرار الا انهُ لما كان كلٌّ يسال ما الذي تطلبهُ روسيا في قبولها السلم لاق بنا ذكر ما قد صرح بهِ انتاكبير وزرائها البرنس غورتشاكوف حيث قال ان روسيا لا تضم اليها شيئاً من تركية اوربا وهو يضمن صحة هذا المقال لكنهُ قال ان قيصر روسيا قد عزم ان يضم الى ممالكهِ شيئاً من اسيا مقابلة لمصاريف الحرب

وذكر في التان نقلاً عن تلغراف من رومية انهُ قد اتخذت دولة ايطاليا الاحتياطات اللازمة حماية لجمع الكردينالية في انتخابهِ بابا جديداً اذا نفذت الاحكام بوفاة حضرة البابا الحالي وبلغت هذه الاحتياطات رسمياً الى الكردينال سيميوني فاعتمدها وصادق عليها بامضائهِ

وذكر فيها نقلاً عن تلغراف من الاستانة ان ما جرى من المقابلات بين سفراء الدول ووكلاء الدولة العثمانية قد عري عن سمة المداولة في اركان التوسط فان امر التوسط تتعاطاهُ الدول راساً لا سفراؤها بالاستانة

ويوكدون انهُ من مقاصد دولة المانيا ان تعقد روسيا السلم راساً مع الدولة العثمانية بعد ان تتفق عليهِ هي وسائر الدول

وذكر فيها نقلاً عن غزتة ناسيونال قالت قد ورد الينا من فينا ما ابدتهُ وزارتها في امر التوسط ان الكونت اندراسي بعد ان كانت قد بلغتهُ كتابة الدولة العثمانية الرسمية زار اسعد بك سفيرها وقال لهُ ان الدول الامبراطورية لا يمكنها الرجوع عما قر عليهِ موتمر الاستانة وان دولة النمسا ترتئي ان لا فائدة من مخابرة اية دولة كانت مع روسيا بحسب الركن المعين في كتابة الدولة العثمانية الرسمية فبناء عليهِ قد رفض الكونت اندراسي صريحاً طلب الدولة العثمانية وان كان بطريقة مخرفة

واستطلت غزتة ناسيونال كلامها قائلة اننا نعلم بان الدول الامبراطورية الثلث قد اتفقت على كيفية قبولها طلب التوسط والسلم

عرفت دولة فرنسا وايطاليا الباب العالي عن قبولها كتابتهُ الرسمية وانها تخابران مع سائر الدول

ومن اخبار بطرسبرج انهُ قد سر الناس فيها لرفض اكثر الدول طلب التوسط خصوصاً دولتي المانيا والنمسا وقالوا ان سلماً يطلب عقدها على ما في كتابة الدولة العثمانية انما هي حيلة على روسيا بعد ما قاستهُ من الخسائر رجاً بصالح المسيحيين وان المسائل التي جعلت سبيلاً لحرب دموية ينبغي بتها بطريقة نهائية تامة

وعن بخارست لم يذكر البرنس كورتشاكوف الى الان شيئاً عن الشروط التي يمكنهُ قبولها وكرر الاعلام الى سفراء روسيا بان يجتنبوا كل حديث في هذه المسائل حتى والحديث غير الرسمي كما وانهُ لا يتحدث هو عنها البتة ومن رأيهِ ان لا سبيل الان الى مسألة التوسط

ويوكدون ان دوائر الدول السياسية لا تزال تحث الدولة العثمانية على المخابرة بالسلم مع روسيا راساً وفي اقرب الاوقات لان الحرب في تعاظم وان دولة النمسا مع ما ابداهُ وزيرها من التصريح ترتئي ما ترتئيهِ الدوائر المذكورة

وعن تلغراف من فينا الى الديلي تلغراف ان امر التوسط قد عدل عنهُ وان المفاوضات بين حضرة الصدر الاعظم وسفير انكلترا جارية يومياً

ومن المظنون ان الدولة العثمانية تسلم لروسيا بباطوم وتسريح البوسفور وتبوء بلغاريا وقتياً من عساكر مشكلة وانها لا ترتضي البتة بتقسيم ممالكها

الحرب

قالت الانديبندانس ان الدول المتحاربة والمحايدة في مخابرات سياسية لم ينتج شيء من نتائجها والاعمال الحربية متواصلة فالجنرال كوركو يتقدم الى قدام وجيش ولي عهد القيصر كذلك وقد انضم قائد السرب بجيشهِ الى الروس وفي خبر من بست ان اركان السرب القديمة في هيجان ورغبوا في الثورة وجيش السرب والرومان يحصران ودن وعساكر السرب امام نيش.

ذكر في التان لا اخبار عندنا عن ساحة القتال ولم تصل الى القائد كوركو النجدات الموعود بها ولاح انهُ يتجسس معابر البلقان في غربي اورخانية ليسير في طريق صوفيا وعلى هذه الصورة يتجانب الاستحكامات العثمانية وقد ارتأت جريدة الغلوب ما ارتأيناهُ وهو ان الروس يزحفون الى الروملي اولاً في طريق صوفيا وفي الواقع ما الفائدة من مصادمة العساكر العثمانية المدافعة عن مخرج مضيق شيبكا ويستطيع الروس السير الى الروملي بفيلبي ووادي مريتسا وسليمان باشا قد اخلى مواقعهُ وتوجه الى الروملي للدفاع عن ادرنة

وذكر فيها نقلاً عن برلين فينا من المظنون انهُ حان الاوان لتوسط الدول في امر السلم وقد رغبت فيهِ المجر والجرائد الانكليزية اجمع ومن المحقق ان الدول المحايدة لا تخرج عن ملازمتها السكوت قبل اخر مرحلة من الحرب فان من خرجت منها عن هذه الحال عرضت نفسها لنزول ميادين القتال ولم ترَ دولة رغبت في نزولهِ منعاً لانتشاب نيران الوغى في الشرق وما من دولة تعرض نفسها او تخاطر في نفوذ سياستها تقصيراً لمدة الحرب ولا نعلم هل تنجح في ميادينها وما مدة الحرب الا اسابيع او بعض اشهر فان تساهلت الدولة العثمانية بتسليمات لروسيا وقدمت لقيصرها ومستشاريهِ شروطاً رغبوا فيها ليعدلوا عن الحرب او بدا منها تاخر عن التقدم في ميادينه كان عقد السلم قريباً فقد اخلى من توهم ان روسيا تتوقف والحفظ مواقفها وقد خطر لها ان فلاحها مادياً وادبياً لا يتم الا باخذها اقله ادرنة والحال لا تمكن عساكرها من اجتياز البلقان ونزول نواحي ادرنة الا بعد مدة تكون الدولة العثمانية قد جمعت هنالك قواتها فتدافع عن نفسها فان نجح الروس تطلب اذ ذاك الدولة العثمانية التوسط وكل التوسط قبل هذه المدة يقع في غير موقعهِ

ذكر في بتي مرسيليه نقلاً عن تلغراف من راغوزا ان ستة الاف من العساكر العثمانية في بودغوريتسا جرت فرقة من الجبليين على التقهقر الى الجبل وساروا الى نجدة انتودرة وانتيفاري وان الجبليين قد حلوا بالجبل المشرف على انتيفاري

وذكر فيها ان دولة سليمان باشا في مقابلتهِ عظمة السلطان اعرب عن عزم الشعب على مداومة الدفاع ان كانت الدول لا تتداخل فتضع لروسيا شروطاً مقبولة

انكلترا

ذكر في الانديبندانس البلجيكية نقلاً عن مكاتبها في برلين قال . اذا كانت المانيا والنمسا لم تصرحا الى الان بقبولها طلب الدولة العثمانية بامر التوسط فليس ذلك انهما لا تقبلان بهِ بل قد رغبتا اولاً في ان تعرفا مقاصد روسيا في الصلح . ومن رايهما ان معاهدة باريز لا تكون ركناً لهُ على ما طلبتهُ الدولة العثمانية وعلى كل الوجوه لا ترضى روسيا بهدنة ما لم يتحقق عندها شروط سلم اكيدة ثابتة

فينبغي الان ان نرى الشروط التي تطلبها روسيا طلباً يبنى عليهِ سلم فمن جملة ما تطلبهُ تسريح البحر الاسود وذلك من المطاليب التي تجعل السعي في امر السلم تحت الريب

فان انكلترا قد هاجت لهذا الطلب واستدعت اجتماع البرلمان في ١٧ كانون الثاني ولم نرها مذ حرب القرم الى الان قد استدعت البرلمان قبل شهر شباط وما ذاك الا لان طلبها لم يجز قبولاً لدى الدول اذ قد وضعت سلامة الممالك العثمانية ركناً للعمل في امر السلم وذلك ربما لا تقبل بهِ الدول

فادركت جرائدها ما يسببهُ استدعاء البرلمان قبل الاوان من القلق في الراي العام فاخذت تتعلل بتعليلات زعمت بها تسكين هذا القلق فقالت الديلي تلغراف لم تستدع الحكومة المجالس الا لتتمكن من تاييد كلامها في حل المسألة الشرقية حلاً سلمياً اما الديلي نيوز فتزعم ان في استدعاء البرلمان ما يدل على وجود حزب في مجالس الدولة يرغب في الحرب وهذا القول كثير في لوندرا ومع ذلك لا تنكر الديلي نيوز بان الحزب المذكور يتغلب على البرلمان

واما الستاندرد والمورنن بوست فقد زادتا في الايضاح واستحق كلامهما الاعتبار . قالت الستاندرد . ان احوال اوربا الحالية واحتياج الدولة للاستناد على المجالس وعلى مساعدة نواب الامة حملها ان تعجل اجتماع المجلسين واستدلت كلامها قائلة قولاً صريحاً ان البرلمان يطرح عليهِ اولاً استدانة مال لتكثير القوات الجدية في البلاد وقالت ان الحكومة الانكليزية تخطئ خطاء شائناً بالتغفل ان كانت لا تسهر على صوالح البلاد والظروف الحالية على ما نرى ومن قال ان لا شيء مما هو جارٍ الان يتوعدها كان قولهُ مجرد هذيان فليس الخطر فيما حازتهُ روسيا من التغلب بل الخطر في سياسة المجانبة التي اعتمدت عليها الدول وقد مكنت روسيا من ان تتمنع من تفعلها على ما تشاء فلانكلترا ان تحتج حتى على سلم منفردة تعقد بين المتحاربين ولها حق المداخلة في ما يصير من الاتفاقات المقبلة ولاجل ان تتاهب لما يمكنها من هذه المداخلة ومن تاييد كلامها في هذه الاتفاقات اتخذت الاحتياطات ودعت البرلمان ليصادق على ذلك

وما تقدم ترتئيهِ المورنن بوست ايضاً وقد ايقنت ان روسيا لم تقصد بالحرب الا جعل الدولة العثمانية تابعة لها وقد حان الاوان لانكلترا ان تبلغ اوربا بانها لا ترتضي البتة بان تلازم التفرج على الحوادث في مسائل تمس شرفها وصوالحها وممالكها ومن ثمَّ لاجل ان يكون لتوسطها نفوذ ولمداخلتها فاعلية اقتضى ان تستدعي نواب الامة وتطلب منهم المساعدة المقتضية ولا ترتاب بان البرلمان يقترع بمزيد الرغبة على كل استدانة تلزم

لجعل قوة الامة في حالة فعالة وعلى تأييد سياسة توافق صوالح سلم ثابتة وتقليدات البلاد الكريمة

وقالت ان الوزارة متحدة الراي في مقاصدها فترى في هذا العام من الامة سياسة بنيت على مبادي سياسة عادلة وعلى صوالح انكلترا فتسعى في حفظ هذه الصوالح سالمة وغير ممسوسة

اما التيمس فقد اختلفت رايًا في ذلك عن راي الجرائد المذكورة ولا تظن بان البرلمان قد استدعي لمجرد المصادقة على قرارٍ قرت عليهِ الوزارة ولما كان استدعاؤهُ دفعًا للمسئولية عن عاتق الوزارة في قرارات بقر الراي عليها وقد خافت التيمس من ان الدولة العثمانية تتوهم في استدعاء البرلمان تغيرًا يوافقها في راي دولة انكلترا ورغبت في ان مسيو لايارد يبلغ الدولة العثمانية بان وزارة انكلترا لا تخطر في بالها المبادرة الى مساعدتها

السرب

ذكر في الليفانت هرالد نقلاً عن تلغراف من برلين الى المورنين ادفرتزر انهُ قد قر راي وزراء السرب على انهُ متى تم جمع العساكر يصير جمع الرديف فتصبح عساكرهم في الحرب ١٣٥٫٠٠٠ محارب وبطارياتهم الحربية ٤٢ وفي كثير من المخازن اسلحة ومهمات وملبوسات الى غير ذلك من لوازم الحرب . وفي تلغراف من ودن الى الجريدة المذكورة ان السرب على ما نقلتهُ المراكز العثمانية الاولى في الثغور قد جمعت من عساكرها في اخر الثغور ثلاثة جيوش عددها ستون الفًا ومعسكر احدها العام في نيبوتين ومعسكر الثاني قد تحصن في والبكري ازفور ونواحيها ومعسكر الثالث في صو بوفانس وان الجيش الثالث الذي هو عبارة عن ٢٥ الف محارب في اهبة السير على يروط مددًا للقائد كوركو ضد شاكر باشا وقد جمعت جميع العساكر العثمانية في تلك الاطراف صدًّا لغارة السرب

المانيا

ذكر في الانديبندنس بلج نقلاً عن مكاتبها في برلين قال . ايقنت رجال السياسة هنا ان الدولة العثمانية في كتابتها الرسمية الى الدول بشان التوسط ما يدل على انها قد عدلت عن سلم منفردة مالت اليها سابقًا لتكدرها من انكلترا

فقد اصابت الدولة العثمانية في هذا المسلك وادركت ان في مداومة الحرب الخسائر الآن جرائد الوزارة في برلين لم تسر بذلك لما في هذا المسلك من العدول عن عقد سلم منفردة فمن رايها ان تطلب الدولة العثمانية الصلح راسًا من روسيا

فننتظر ما يكون من المانيا والنمسا اذا رضيت انكلترا وفرنسا وايطاليا في هذا التوسط

وما ابداهُ اللورد دربي من نشر كتابة الدولة العثمانية في الجرائد وذلك من الامور النادرة سياسة يبين رضا انكلترا في ما سلكتهُ الدولة العثمانية هنا اذا فرض انها لم تحملها عليهِ

وقد توقف امر التوسط على كيفية قبوله من روسيا متى بلغها فما نعلمهُ ان الدوائر السياسية في روسيا على قسمين احدهما يرغب في مداومة الحرب ليتمكن في ما يقصدهُ من شروط السلم والثاني من رايهِ السلم وقد مكنهُ فيها ما ابدتهُ الدولة العثمانية في هذا الخصوص ولكن بشرط انها لا تضع ركنًا لها استقلال ممالكها وسلامتها

وعلى كل الوجوه قد اعترف اهل السياسة بحذاقة الدولة العثمانية بما ابدتهُ فانها على كلا الوجهين تجبر روسيا ان تبيح بما تريدهُ من الشروط

وبذلك ما يكشف ايضًا عن حقيقة فكر سائر الدول فان حبطت مساعي الدولة العثمانية في ذلك فيكفيها انها قد اعربت عما بها من حب السلام ونظن انهُ لاجل هذه الغاية قد اشارت عليها الدول محبتها بان تسلك هذا المسلك

وقد اخذت الدول بعد طلب الدولة العثمانية ان تخابر في امر التوسط فلا تجيب برفض الطلب ولا تشير على الدولة العثمانية ان تتداول مع روسيا وحدها بل قد يكون العمل على ما ياتي وهو

ان المانيا والنمسا تسعيان في ان تعرفا سرًّا مقاصد روسيا فعندها تضطر روسيا ان تبين شروطها ولا غرو انها لا تقبل ان تكون سلامة المملكة العثمانية ركنًا للعمل فتسعى اذ ذاك الدول في ان تقنع الدولة العثمانية بتنقيحات تجريها في معاهدة باريز هذا ما يكون اذا كانت الدولة العثمانية ترغب حقيقة في السلم وحينئذٍ تضع الدول ركنًا اخر لها وتتخابر في امرها

والى الان لم تجر مخابرة في امر الهدنة ويظن ان روسيا لا تقبل بها ما لم تخلِ الدولة العثمانية قلعها في البلغار بل باسيا وذلك من الشروط المانعة المخابرة في شانها وعلى كل الوجوه اذا كانت نية المتحاربين صادقة في امر السلم ولا لبس فيها فتتوصل الدول ان تعقد بينهما مقدمات سلم تتم بعد ذلك في مؤتمر اوروباوي فان هذا المؤتمر من الامور التي لا بد منها فمعلوم ان روسيا ترغب في استرجاع ما قد خسرتهُ من بيسارابيا بموجب معاهدة باريز ولا يتم هذا الاسترجاع ما لم تشترك اوربا بالراي

ومن المشاكل في امر السلم مسألة الدردانيل وقد توصل قوم في قولهم ان روسيا لا ترتضي بتسريح الخليج المذكور فقط بل تطلب هدم القلع التي عليهِ والا كان امر تسريحهِ هزءًا فذلك طلب لا يفيد حل المسألة سهولةً

وقد انحصرت الحال في انهُ هل تروم الدولة العثمانية السلم حقيقة وهل تسلم باكثر مما ذكرتهُ في كتابتها الاخيرة وهو جعلها معاهدة باريز ركنًا للعمل فالجرائد الالمانية التي هي لسان الوزارة قد توصلت في القول الى ان كتابة الدولة العثمانية لا تجعل سبيلاً للمخابرة وان الدول تجيب عليها اما برفضها واما بمجرد قولها قد حظينا بكتابتكم وذلك قول شطط لا محل لهُ فان ما سبقت اليهِ الاذهان انهُ اذا اصرت الدولة العثمانية على حدود وضعتها في كتابتها تعرض نفسها لرفض طلبها

ومن المظنون ان الدول تسعى في ان تطلع على مقاصد روسيا سرًّا ولا تباشر امورًا رسمية تقيد نفسها بها بشان الدولة العثمانية ولو بطريقة مخرفة ولا مجال للاذهان ان الدول تباشر شيئًا في امر السلم ما لم تتاكد قبول كلامها من روسيا وخصوصًا الدول الحليفة لروسيا فانها لا تباشر امرًا ما لم تصرح روسيا رضاها فيهِ

فلا تلبث الدولة العثمانية ان يبلغها جواب الدول على طلبها اما باستعلامات سرية عن مصادر روسية واما ان بعض الدول تتعلل بالمحايدة مجانبة للمداخلة في مثل هذه الاحوال فاذا كانت رغبة الدولة العثمانية صادقة في امر السلم تضطر اذ ذاك ان تقدم طلبًا خلافًا لطلبها السابق

وقد اختلف الناس رأيًا في حقيقة رغبة الدولة العثمانية وكثرت فيهِ التاويلات قال بعضهم ان الدولة العثمانية قد خطت الخطوة الاولى بطلبها المخابرة في امر السلم لعلمها انهُ كلما طالت الحرب كثرت خسائرها فيها وكثرت شروط تطلبها روسيا منها

ومن الناس من يظن انهُ اذا توعدت العساكر الروسية الاستانة اخذت انكلترا الاحتياطات لذلك ولا يخطر في بالها ان تبوء روسيا بكون وقتيًا وقيل ان انكلترا قد سعت مذ الان لتكون في استعداد اذا داهمتها الحال ولا غرو ان روسيا تعلم بمقاصد انكلترا فلا تذعن لاغواء الجرائد السلافية التي لا تبرح تغريها على الاقدام الى الاستانة

النمسا

قالت الانديبندانس بلج . يخشى من شدة الاختلاف في امر قوات النمسا العسكرية لان نواب الامة المتمسكين بالتنظيمات قد اجمع رايهم على عدم القبول بجندية عساكرها ثمانمائة الف فذلك كثير وخراب على البلاد

ولدى هذا الاختلاف اخذت بعض الصحف خصوصًا لانوفل بريس ليبر تدافع عن راي المتمسكين بالتنظيمات وقالت ما دامت العساكر هذه كثرتها يمتنع اصلاح المالية وتسديد خللها وخصوصًا لما بدا في اوربا من التغييرات مذ عشر سنوات وما اعتمدت عليهِ النمسا من السياسة بعد ما نابها من رزايا الحرب وتحالفها مع المانيا وروسيا وتصرفها حاليًا في المسألة الشرقية ففي كل ذلك ما يوجب تقليل مصاريف الجندية فوقع كلام البريس المذكورة موقع الملام وصدر الامر بتوقيتها

وحارت الوزارة في التوفيق بين ارادة الامبراطور وبين مطاليب الراي العام ومع ذلك لا تزال تسعى بطريقة تمكنها من هذا التوفيق ولما كان ممتنعًا عليها ان تقنع نواب الامة بالقرار على العسكرية الحالية في مدة عشر سنوات خالتهم ان تعرض عليهم القرار المذكور الى اول كانون الثاني سنة ١٨٨٠ ولربما يجوز طلبها قبولاً نظرًا لاحوال السياسة الحاضرة فانهُ بعد مرور ثلاث سنوات ستعدل سائر الدول عن كثرة عساكرها فتحذو النمسا اذ ذاك حذوها فلا يرتضي الامبراطور ومستشاروهُ في هذا التقليل في غاية سنة ١٨٧٨

وقالت الجريدة المذكورة نقلاً عن مكاتبها في فينا . من راي وزارة النمسا ان كتابة الدولة العثمانية الرسمية لا تقدم ركنًا للتوسط ولا سيما لما ان التوسط ممتنع على ركن سلامة الممالك العثمانية وبدون هدنة تتقدمه

ويقال ان انكلترا اغتاظت لما ابداهُ الكونت اندراسي من المقاومة في امر التوسط على ما تقدم واعتمدت ان تجبرهُ عليهِ بقوة الراي العام ولعمد المجربة

ومن مقاصد الكونت اندراسي السعي بعقد هدنة لئلا يحدث ما يحمل النمسا على عمل حربي في السرب

فرنسا

ذكر في الانديبندانس بلج . قد رضي الناس من وزارة دوفور واثنوا عليها ولو كانت اقيمت هذه الوزارة حالاً بعد الانتخابات لحازت كمال الثقة اما الان فلا بد لمن قامت بدون رضاهم وخلافًا لمشربهم ان يضادوها ولو سرًّا وخصوصًا لان المارشال قد جاهر بتركو حلفاءهُ فاذا اصر حلفاؤهُ على مضادتهِ ومضادة وزارة رضي بها فما ذاك الا قصاص لهُ عن اذعانهِ لهم وتصرفهِ وفقًا لرغائبهم مذ ضربة ١٦ ايار الى الان

وقد سر الناس لما صرحت بهِ الوزارة بنطقها الرسمي امام المجلسين وما هذا النطق الا انكار ذاك النظام الادبي الذي رغب فيهِ المارشال واتخذهُ على مسوليتهِ في خطاباتهِ واعلاناتهِ السابقة

ففي نطق الوزارة ما يثبت وجوب اجراء التنظيمات الصريح العاري من كل لبس وعدم تكرار ضربة تحاكي ضربة ١٦ ايار وخضوع السلطان الاجرائي التام للصوت العام وعدم مسؤولية رئيس الجمهورية مع مسؤولية الوزارة المتضامنة والعدول عن كل قصد في فض جديد وبالجملة الخضوع التام اقلهُ ظاهرًا

فشجع مجلس النواب الوزارة وأيدها واجرى الاقتراع على الضرائب الاصلية وعلى جباية الضرائب الفرعية وعلى استدانة ٥٢٩ مليونًا و ٥٠٠ الف فرنك مصاريف تتوزع على دوائر الوزارة . هذا والوزارة قد عزلت الولاة الذين اقامتهم ضربة ١٦ ايار واقامت ولاة اخرين عددهم ٨٢ وحاز فعلها هذا كمال القبول

ايطاليا

قالت الانديبندانس بلج . مما شاع برومية انهُ قد بحث

في انهُ اذا نفذت الاقدار بوفاة حضرة البابا الحالي يصير مجمع الكردينالية خارجاً عن رومية لانتخاب بابا جديد حتى قال بعضهم انهُ ينعقد في ترنتا من التيرول التابعة النمسا الا ان الحكومة الايطالية لدى علمها بذلك بلغت الكردينال سيميوني بانها قد اتخذت جميع الاحتياطات المقتضية لتمكن حضرة الكردينالية من المداولة في امر انتخاب خليفة لحضرة البابا الحالي على ما يرام من تمام الحرية

ولاية ايدين

ذكر في الليفانت هرالد نقلاً عن امبرسيال ازمير . ان ارسال العساكر الى الاستانة متواصل والهمة في ذلك شديدة . وزعم قوم ان ليس في البلاد رجال ولا مال اما المال فقليل نظرًا للنقود اما الحبوب والمواشي الى غير ذلك فكثير حتى ان الولاية ترسل كل ما يطلب منها الى حيثما يرام بشرط مساعدتها على نقلهِ واما الرجال فعلى التواريخ ان تودع في صفحاتها امرًا واحدًا من امور وهو ما قدمتهُ ولاية واحدة من ولايات الدولة لا غير فان ولاية ايدين وحدها قد بعثت الى ميادين القتال في اقل من سنة مائة الف محارب من الرجال الاشداء ولا شك ان هذه الولاية لا يمكنها من الان وصاعدًا ان تقدم في كل اسبوع ماقدمتهُ في كل من الاسابيع الماضية وهو نحو ستة الاف مقاتل لانهُ يلزم لها رجال تقوم باعمالها صناعة وزراعة ولكن على الولايات الاخران تحذو حذوها في تقديم الرجال فقد قدمت متاخرًا الى قشلة ازمير ٢٫١٥٠ رجلاً وبعثت في البحر الفًا وارسلت الى السرعسكرية سفينة مشحونة قمحًا وقد حملت ايضًا ثمانمائة من المستحفظ والمتطوعة من ولاية ازمير

الداغستان

ذكر في الليفانت هرالد نقلاً عن رسالة من تفليس الى كوريسبوندانس بوليتيك في فينا . انهُ ما زالت الحكومة توجه الحاظها الى الداغستان لما فيهِ من القلاقل وكان الروس قد املوا خمود الثورة وفشل الثائرين فيهِ لتقدمهم في ارمينيا فبالعكس قد تعاظم امرها واتسعت دائرتها حتى اقلقت الافكار ووردت اخبار غير مرضية عن جهة ايضًا فالقت حكومتها القبض على رجل وولده لكونهما من روساء الثورة وسجنتهما وتوهمت ان في ذلك نهاية الهيجان الا انهما تمكنا من الهزيمة والفا عصابة فتحقق لدى الحكومة انهُ لا يمكن ردع الثورة الا بالقوة العسكرية ولذا يحضر الغراندوق ميشيل قريبًا الى هذا الطرف ويبعث بفرقة تحت قيادة القائد الناسوف ولا تكون هذه الفرقة الا من العساكر الروسية لا غير وهي عبارة عن الفين محارب ومعها ٤٠ مدفعًا

ايران

قالت الليفانت هرالد لا نعلم لماذا لا تبعث الدولة العثمانية بسفير الى سفارتها في طهران ولا يظن ان حضرة الصدر الاعظم قد ترك هذه السفارة بدون سفير عبثًا كما انهُ لا نرى لهذا الترك من مسوغ خصوصًا وقد رقت الدولة العثمانية وكيلها في طهران الى مقام سفير بعد ان كان معتمدًا لا غير ولا غرو ان حضرة الشاه الذي لم يبدر في اثناء هذه القلاقل ما فيهِ رائحة العدوان يلحظ هذا الترك ويأولهُ الى مقاصد ولا لوم على حضرته في ذلك غير انهُ من المحقق انهُ ليس في ترك السفارة بدون سفير مقصد ما لكنهُ لسوء الحظ قد كثرت في هذه الايام تاولات الناس

الجنرال كلابكا

قالت الليفانت هرالد معلوم هو غرض المجر نحو الدولة العثمانية حتى ابانوا عن ميلهم هذا باعلانات جهارية خصوصًا في هذه الايام الاخيرة واشهر ما ورد في هذا المعنى اعلان الجنرال كلابكا وقد حرك فيهِ همة ابناء وطنهِ على بذل المجهود في حمل دولتهم النمسا على معاضدة الدولة العثمانية واعرب فيهِ عن احوال الحرب الاخيرة وعما نتج من النتائج المشؤومة فقال

رايتنا مذ برهة نقادير الحرب لا تساعد العساكر العثمانية الشجاعة على ما كانت تساعدهم قبل وقد تغلب عدوهم في اسيا وفاز ببعض الفوز في تركية اوربا حتى اذا تبوأ بلادنا بادرت السرب واليونان لمشاركتهِ في محاربة الدولة العثمانية

وهبانهُ ما اتصفت بهِ الجيوش العثمانية من البسالة وقوادها من الهمة والحذاقة اذا ساد الروس في بلغاريا فانهم يجتازون البلقان ويوقدون نيران الحرب في الروملي

وللدولة العثمانية قوات كافية تدافع عن نفسها الى النهاية وتنجح في دفاعها عن الاستانة ولا شيء يومل العدو بالنجاح اذا بعد عن ركن اعمالهِ الحربية بل قد تنوبهُ رزايا اشد مما حل بهِ في اسيا وشمالي البلقان

وما يهمنا معرفتهُ هو ملء بروق لخاطر الامم لا سيما دولة النمسا والمجر التي يهمها صيانة حقوق الدولة العثمانية واستقلالها ان تبالغ روسيا في اضرار هذه الدولة فاذا كان ذلك من الذي يدافع عن هذا الاستقلال وتلك الحقوق وعساكر الدولة العثمانية تتضرر في الحرب وشعوبها تقاسي المشاق فهذا قد هجر اوطانهُ وهذا قد اوى الجبال وتركوا قراهم ومدنهم وكلما دامت الحرب كلما كثر وبالها ويدعي اهل السياسة الى الان انهُ لم يحن الاوان ليضعوا حدًا لهذه الحال وما الظن بها اذا دامت امدًا لعمري ان ذلك الاعار يغطي جبين زمن التمدن فكيف تعوض هذه الخسائر وكيف تسير الدولة العثمانية على قدم النجاح بالقانون الاساسي الذي اقامهُ لها عظمة سلطانها عبد الحميد الثاني

كلا لا تقصد روسيا غاية سترت بها مقاصدها الحقيقية في الافتتاح فما قصدها الا ذل الدولة العثمانية

ولكن كلما ناب الدولة العثمانية مصاب نابنا نحن معاشر المجر الذين طالما نادينا بميلنا نحوها وحبنا لشعوبها جيراننا كيف لا وصوالحنا ومستقبلنا مربوط باستقلالها فعلينا اذًا ان نحمل اهل الهمة على معاضدتها وان نستعمل ما لنا من الحقوق الشرعية ايقاظًا لهمة دولتنا وانهاضًا لها من حالة السكون الراغبة فيها الى الان حسمًا لاحوال تجاوزت الحدود والغت حقوق الامم وفلاح اوربا واستقلالها في خطر

ويمكنا من هذه المقاصد نوابنا المجتمعون الان في مجلس الشورى فانهم اذا استندوا على ارادة الامة المتحدة الراي تأيد كلامهم ولنا حق الاجتماع فتقول اجتماعاتنا مقاصد المجلس قوة ولنا جرائد عنيفة الحرية هي لسان الراي العام

فلنستعمل اذًا كل هذه الطرق نوالاً للمقصود والا فلا يشعر بنا نتائج تقاعدنا احد سوانا وبدلاً من اننا نحتفل قريبًا بعيد استقلال بلادنا تنطوي صفحات التاريخ على ذكر قتلنا انفسنا

حوادث بلدية

قد سرنا الاطلاعنا على ميزانية اعمال الجمعية الخيرية الارثوذكسية في مدينتنا التي هي تحت رياسة نيافة مطران الطائفة المشار اليهِ ومن يعلم حق العلم ما لهذه الجمعية من الاعمال المبرورة في مدة تسع السنوات التي صرفتها بجد ونشاط منذ تأسيسها يثني على حضرة اعضائها الكرام السالفين . وما رايناهُ في ميزانية سنتها التاسعة الحالية من الاجتهاد بجميع الاحسانات مع ضيق الاحوال وتوزيعها على المحتاجين وحسن ادارة المدارس العديدة للصبيان والبنات يجعلنا ان نخص حضرة اعضائها الحاليين بالشكر فان اعمال هذه الجمعية كثيرة وقد قامت بعلاج المرضى وتسفير الغرباء الى اوطانهم وكست عراة واطعمت جياعًا . وبالحقيقة يليق بطائفة الروم الارثوذكسيين ان تفتخر بهكذا جمعية خيرية فعلى ابناء هذه الطائفة الكريمة وخصوصًا الذين لم يشتركوا بهذا السعي المشكور والعمل المبرور ان يبسطوا ايادي السخاء لمساعدة اولئك الفقرا المساكين ولا سيما في هذه الايام اذ امست الحال الحاضرة معلومة لدى الخاص والعام وبناء عليهِ نستدعي غيرة اصحاب الفضل وذوي الشفقة ان يوازروا ويساعدوهم المالية اولئك الفقراء . وقد قيل من يعطي مسكينًا يقرض الله . فمن اخص واجباتنا جميعًا ان نبسط ايادي العطاء نحو الفقراء والمحتاجين في ايام الرخاء فكم بالحري في ايام الشدة حيثما الفاقة الشديدة عامة . فالجمعية المشار اليها مع اجتهادها بالفقراء ومساعدتهم لم تفتر عن تحسين حالة المدارس وتوسيعها فلها ٦ مدارس للصبيان في انحاء البلدة فيها ١٦ معلمًا و٧١٦ تلميذًا و٤ مدارس للبنات فيها ١١ معلمة ٤٢٥ تلميذة وكلها في نجاح وتقدم

واذاعةً لفضل وشهرة حضرة اعضائها الحاليين ننشر اسماءهم مرتبة على حروف المعجم . وهم الافندية . اسعد بطرس . اسعد العم . اسعد فياض . اسكندر نحاس . الياس تويني . الياس فارس الخوري . انطون سبور . جرجس بابوت . جرجس جهشان . خليل بدران . سليم بولس طراد . فتح الله ارقش . قسطنطين صباغه . لطف الله رزق الله . متري بولس . متري عبده . ميخائيل جبيلي . نخلي عرمان . نصر الله داغر . نقولا بشباش . نقولا جرجس باز . نقولا حجي . نقولا كركبه . يوسف جدي

في مساء يوم الجمعة الماضي عاد نيافة غفرئيل مطران طائفة الروم الارثوذكسيين بعد ان صرف مدة في ناحية الكورة لداعي صحتهِ فنقدم لنيافتهِ التهنئة برجوعهِ بالسلامة

قد غمنا ما بلغنا من اخبار الاسكندرية عن وفاة الشاب الاديب المرحوم حنين الخوري عقيب مرض عضال وقد كان عازمًا على الرجوع الى وطنهِ لتغيير الهواء فناجأتهُ المنون وحرمتنا مشاهدتهُ وكان رحمهُ الله محبًا للعلوم والعلماء وقد ترجم في المدة الاخيرة كتاب تاريخ التمدن ولهُ غيره من الكتابات النافعة نسالهُ تعالى ان يعزي عائلتهُ الكريمة على فقدهِ

قد حظينا بالعدد الاول من جريدة دمشق وهي تطبع في دمشق الشام نصفها عربي والنصف الاخر تركي وطالعنا ما فيها من الفوائد فنقدم لحضرة منشئيها الفاضلين التهاني بصدورها ونتمنى لها كل تقدم ونجاح

ورد في الوابور الفرنساوي المدعو تاج يوم الخميس الماضي ٦٤٠٣ طرد بضاعة و٤٥ صرة قيمتها ٢٢٠٩١ ١ وصدر فيهِ ٥٨٩ طردًا و١٨ صرة قيمتها ٢٨٥ ٧٠ فرنكات وحضر فيهِ ٦٢ راكبًا وسافر ٢٨

المطبعة الادبية — خليل سركيس

عدد ٢٥ | السنة الاولى

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكًا
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكًا
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفًا
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم
خليل سركيس مدير الجريدة

لِسَانُ الْحَال

صَحِيفَةٌ سِيَاسِيَّةٌ تِجَارِيَّةٌ أَدَبِيَّةٌ

اجرة الاعلان

في الصفحة الاخيرة عن كل سطر غرشان
وللمشتركين ٦٠ بارة
[...]ي غير الصفحة الاخيرة ٣ غروش
[...] نصف فرنك
[...]دفع سلفًا



تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

الخميس في ٢٩ و ١٠ كانون الثاني سنة ١٨٧٨ | موافق ٧ محرم سنة ١٢٩٥

بيروت الخميس في ١٠ كانون الثاني

كنا كلما تحركت البرقية حركت فينا الشجون لنقلها عن ميادين الحرب اخبارًا تسر بها النفوس مرة وتساء منها اخرى اما الان فقد جآءت والحمد لله بما يسر به الفواد بعض السرور وعساها تعجل بما به كل السرور

قد انبأت هذه المرة بالهدنة وانها لمقدمة سلم تميل اليها القلوب وترتاح بها العباد والبلاد من شر حرب العناد

وقد اطمأن البال لما جاءتنا به من ان انكلترا لا ترتضي بمس حقوق الدولة العلية ولا بسلم منفردة بل بسلم عن رضا سائر الدول الكافلة وفي ذلك ما يزيدنا اطمئنانًا في حفظ حقوق الممالك المحروسة لان من الدول من لا يوافقها مس هذه الحقوق . وكاننا على نار الغضا انتظارًا لخبر سلم في اخرى واولى . اللهمَّ حقق الامال وازل عنا كل خطب ووبال

ووردت اليوم رسالة برقية من رومية الى حضرة البرنس توماز وبها خبر وفاة جلالة عمه المرحوم الملك فيكتور عمانويل فيحق لشعوب ايطاليا ان تتاسف وتندب ملكًا جليلًا حازمًا قد اوصل بلاده الى درجة سامية من الاعمال والتمدن والنجاح وقد نكست البارجة الايطاليانية التي الى فيها سمو البرنس المشار اليه صواريها واطلقت مدافع الحزن

تلغرافات

روتر وهافاس

في ٤ الجاري

باريز . لا تطلب الدولة العثمانية هدنة قبل اجتماع البرلمان الانكليزي

لوندرة . صار هنا وفي الولايات اجتماعات كثيرة توافق حيادة انكلترا

القائد كوركو نجح في تقدمه على صوفيا والعساكر العثمانية تتنحى الى مضيق اشتمان

الاستانة . صادق مجلس المبعوثان بقوة ٥١ صوتًا ضد ٣٦ على تنقيح في الجواب على النطق الشاهاني والتنقيح بخصوص السياسة الحربية وطلب من الوزراء ايضاحًا عن مقصد قدموه لاستدانة حربية قدرها ٥١ مليون فرنك

في ٥ منه

لوندرا . ان حكومة انكلترا قبل ان تقدم جوابًا نهائيًا على طلب الحضرة الشاهانية ترغب بان تستعلم عما تطلبه روسيا من الشروط

وفي الستاندرد ان دولة انكلترا لا تحتمل حط الدولة العلية ولا عقد سلم بين المتحاربين بمعزل عن سائر الدول

باريز . قتل الصينيون ١٥٠٠٠ من سكان ماناس

وصل الاميرال هربي الى مالطة

تبوأ الروس طريق ارضروم المودية الى طرابزون

لوندرا . بعثت دولة اليونان بكتابة رسمية الى سائر الدول تطلب قبولها في جمعية اورباوية تعقد بتًا للسلم فاجابها اللورد دربي نيابة عن دولته بقبول طلبها اذا قبل طلب دولة اخرى ثانوية اما دولة ايطاليا فقبلت طلب دولة اليونان فاقام سرور باشا نيابة عن الباب العالي المحجة على قبولها دولة اليونان

في ٦ منه

باريز . قدحت جرائد روسيا بتصرف انكلترا وحاربته

الاستانة . تبدل محمود داماد باشا واستعفى الصدر الاعظم فلم يقبل عظمة السلطان استعفاءهُ

فلورنسا . توفي الجنرال لامارمورا

لوندرا . حلت العساكر الروسية في صوفيا ولا تفاصيل عن ذلك ومن العساكر الروسية من يمرون بلا انقطاع بفالاتس وبعد ايام يسمك الجليد على الطونة فيتيسر الاجتياز عليه

اخبار الليفانت هرالد الاخيرة

قالت الليفانت هرالد بتاريخ ٣ الجاري . قد قبلت دولة انكلترا رسميًا طلب حضرة مولانا السلطان بان تسعى لدى حضرة القيصر في مخابرات السلم

قدحت الجرائد باتفاق الراي تصرف عظمة السلطان ونعتوه بتصرف حكمة تليق بعظمته وقالت قد اصابت عظمته بتسليمها الامر لدولة انكلترا فلا اوفق ولا احسن من هذا القرار

قالت التيمس . ان في قرار الوزارة على الرضا بطلب عظمة السلطان احسن جواب على ما نسبته الاشاعات لانكلترا في انها تروم اتباع سياسة عنيفة

وقالت المورنن بوست بخصوص طلب التوسط من انكلترا يسأل الان عن حسن استعداد روسيا الى مخابرات السلم واما ما تبنى عليه فيصير البحث فيه فيما بعد

في اجتماع عقدهُ ستمائة من الفعلة هاج الجمع وماج والقيت فيه الخطب الكثيرة حتى حاز فيه محبو العثمانيين نصرًا وقر القرار على انه وان كانت السلم مبتغاةً الا انه اذا عزمت الدولة على الحرب فيلزم القبول بها

وقالت المورنن بوسط انها لا تظن ان روسيا تقبل توسط انكلترا وصدر الامر لجميع العمارة الانكليزية في بليموث ان تتاهب للسفر في ١٧ كانون الثاني

وفي تلغراف من لوندرا الى باريز ان انكلترا في قبولها التوسط تقصد السلم هذا ان امكن فاذا حبطت مساعيها فيها اجمع الراي في انكلترا على الحرب كما ان الحكومة والشعب قد اتفقا رأيًا على انه لا بد من الان وصاعدًا من اجرآآت شديدة صيانة لصوالح انكلترا . وفي كتابة بعثت بها حضرة الملكة الى اللورد بيكونسفيلد صرحت بما تقدم تصريحًا جليًا والحت بوجوب الاتفاق بين الوزراء على مثل هذا الامر الاهم وتطلب الوزارة المساعدة من البرلمان فاذا انكرها فتنضة الملكة وانها تصرح في نطقها في افتتاح البرلمان ان انكلترا لا تقبل بتدابير تصير في المشرق بمعزل عنها خصوصًا اذا مست معاهدة كانت انكلترا فيها جزءًا متممًا لها

وفي تلغراف من فينا الى غزتة فوس ان القائد تودليبن قال لا يليق انكار قوة الدولة العثمانية وان سقطت بلافنا

وفي تلغراف منها الى بولينيش كورسبونداتس ان روسيا تجيب انكلترا بانها مستعدة دائمًا للمخابرة مع الباب العالي اذا اعرب رأسًا لروسيا عن رغبته في المخابرة

وفي تلغراف من فينا اكدت السرب رسميًا لدولة النمسا والمجر بانها لا تبدي حركة اعتدائية من جهة الهرسك ولا من جهة البشناق

ومنها ان دولة انكلترا قد اعلمت رسميًا الدول التي امضت معاهدة باريز بما سعت به لدى قيصر روسيا وقالت انها تومل بان الدول الكافلة لعلمها الاحتياج العام الى السلم تسند مساعيها نوالًا لسلم ترغب فيها اوربا كل الرغبة

واملت الجرائد النمساوية ذات الاغراض ان روسيا تقبل بمعاطاة السلم

وفي تلغراف من باريز اكدت بعض الجرائد ان مسيو وادينطون وزير الخارجية قد استعد لصيانة الصوالح الفرنساوية في المشرق متبعًا في ذلك سياسة تقرب من سياسة انكلترا

قالت الليفانت هرالد في ٣ الجاري مهما تكن الاسباب التي توجب رفض روسيا توسط انكلترا فقد تحقق عندنا انه الى هذه الساعة لم يحضر لوزارة انكلترا الخارجية جواب قطعي من بطرسبرج ومن الممكن ان القيصر يقبل توسط انكلترا

وفي قبول روسيا توسط انكلترا الامل في حل هذا المشكل العظيم ونتنكر ان القيصر يعدل عن اخطار الحرب مع ما يتنبأ به القوم خلافًا لذلك ويظن انه اذا طلب الباب العالي هدنة رأسًا من روسيا يكون الجواب موافقًا المطلوب

ومن الاخبار الاخيرة عن ارضروم ما يكذب اشاعات عن سقوطها فلا يستدل من الاخبار على انها في خطر ان يضربها العدو فان القائد لوريس ميليكوف كان قد توجه الى تفليس يصرف فيها اوقات العيد ولا يرجع الى الجيش قبل ٢٢ ك ٢ فلا يحتمل ان العدو يضرب ارضروم قبل ذلك الحين وبعث

الروس بالطلائع الى قضاء هنس فاخذت كمية عظيمة من المؤن ووصلت الى قرية مدراك في دربي تركان فتنزل الى السهل وتنضم بجيش تركوكاسوف وجيش كيزميشوف

تلغرافات حديقة الاخبار

الاستانة في ٧ الجاري

حضرة محمود داماد باشا سحب استعفاءهُ

احمد ايوب باشا تسمى قائدًا للجيش في ادرنة

احمد مختار باشا منتظر وصوله اليوم

اخبار الحرب تذكر فقط مناوشات موافقة للعثمانيين

لوندرا. جريدة الستاندرد تقول ان انكلترا لا تقبل بتلاشي توركيا ولا بصلح يعقد راسًا بين توركيا وروسيا

بطرسبرج. الجرائد تقدح بشدة في سياسة انكلترا

القونصوليد ٩٠٣٢

القائمة ٣٤٩

الاستانة في ٩ منه

عقدت الهدنة

لوندرا. الجرائد الشبيهة بالرسمية تومل وقوع المسالمة.

المخابرات مع بطرسبرج متداومة

رومية. صحة الملك زاد انحرافها وهي خطرة

اخبار سياسية

قالت جريدة التيمس. وان كان الطقس في البلغار قد اشتد بردًا بحيث اخَّر الحركات الحربية المهمة يلوح ان الجيش العثماني الحال قرب صوفيا عازم على اخلائها واخلاء مضايق البلقان الواقعة بينها وبين اتروبول على ان هذا الامر طبيعي. لان محافظة العثمانيين بقوة على المراكز الاولى في كامارلي وما لينا وصوفيا لانفع منهُ لان جيش الجنرال كوركو يتهدد مضيق البلقان بجيوش جرارة ويقال انهُ عازم على ان يزحف بها عندما يصفو الطقس. وقد حاولت فرقة عثمانية حالة بين قزانلق وحصن سان نقولا ان تطلق النار على الاستحكامات الروسية الواقعة في قمة المضيق المذكور مترقبة ان البرد يرغم الروسيين على اخلائها وانها تتمكن بتلك الواسطة من الاستيلاء على المركز الاعلى بخسارة قليلة فلو نجح العثمانيون بهذا المشروع لتيسر لهم دفع هجمات الجنرال راديتسكي وان تتقوّى بالنجدات الواردة اليه من الجيش الذي تفرغ للعمل بعد سقوط بلافنا. ولكن لا يزال الحرس الروسي متمكنا في قمة المضيق ومن ثم اصبح مضيق شيبكا وطريق البلقان الى قزانلق عرضة للهجوم في كل حين فاذا زحف الروسيون الى الروملي بهذا الطريق تهدد اتصال الجيش العثماني في صوفيا مع الجيوش الاخذة بالاجتماع في ادرنة. ولا جرم ان المدينة المذكورة امست نقطة الدفاع ضد تقدم جيوش الامبراطور فينبغي والحالة هذه ان يجمع العثمانيون فيها كل قوتهم بالسرعة الممكنة وينتهزوا هذه الفرصة لسحب جنودهم من صوفيا واقتيادها الى تلك المدينة ولذلك نقل سليمان باشا جنودهُ بحرًا عن طريق وارنه الى المكان المذكور بعد ان ابقى في القلاع الاربع جنودًا كافية لحمايتها

ولا يسهل علينا ان نعرف كمية الجنود التي تستطيع السرعسكرية ان تجمعها في ادرنة ولكن نقدر ان نقول بالتخمين ان الجيوش العثمانية المجتمعة في صوفيا ومضيق اتروبول لا تزيد عن الثلاثين الفًا فيظن ان هذه تستطيع الوصول الى ادرنة سالمة اما الجنود الحالة في مضيق شيبكا وقزانلق فلا تزيد عن عشرة الاف لان قسما كبيرًا منها انفصل عن حماة المكانين المذكورين وزحف الى صوفيا لنجدة بلافنا ويقال ان الجيش الذي يستطيع ان يسوقه سليمان باشا من المربع يبلغ ستين الفًا على ان هذا العدد لا يخلو من المبالغة لان محمد علي باشا لم يكن معهُ حينما تقدم من سيركوفتا اكثر من اربعين الفًا ومع ان جيش شبلا قد ازداد عددًا منذ ذلك الحين قد نقص بذهاب قسم منهُ المدافعة عن القلاع ومن ثم لا يظن ان الجيش الذي يمكن ارسالهُ من وارنه الى الاستانة يزيد عن ٤٠ الفًا بالاكثر وعلى ذلك يبلغ جيش ادرنة ٨٠ الفًا وضف اليها النجدات التي ترسل من الاستانة. ولكل من دقق النظر ان يقول انها لا تنيف عن ٣٠ الفًا واذ ذاك يبلغ مجموع الجيوش العثمانية التي يمكن جمعها عند ادرنه في اواسط كانون الثاني ١١٠ الاف فلا غرو ان هذه القوة المدافعة شديدة الاقتدار ولا يستطيع جيش العدو ان يجتاز من تلك الجهات ويمكنها ان تكدر اتصال خطوطهِ بدون ان يعرض نفسهُ لاخطار عظيمة ومن ثم ينتظر ان الجيوش الروسية بعد اجتيازها البلقان تتاخر وقتًا ما في وادي مار يتسا واذا شدد العثمانيون الدفاع عن ادرنة كما دافعوا عن بلافنا فلا بد انهم يوقفوا الروسيين عند استحكاماتها زمنًا مديدًا. ولكن لا يظن ان لسليمان باشا مع الجنود النظامية في الروملي ما يمكنهُ من حركات الهجوم في السهول كما انهُ ليس لهُ من وسائط النقل او الفرسان ما يجعلهُ ان يستفيد من صد العدو ولذلك سيقتصر على الدفاع وذلك ربما يمنع تقدم الروسيين او يعوقهم ولكن لا يقدر ان يطردهم الى البلقان او يرغم وزارة الامبراطور على عقد صلح بشروط توافق الدولة العثمانية

ثم ان اخلاء صوفيا ورحيل الجنود المجتمعة هناك لا بد ان يقطع رجاء من في ودن ونيش من الاسعاف والنجدة ولذلك لا مفر من ترك ذينك الحصنين وشانهما ولا غرو انهما يقاومان كل المقاومة الى النهاية ولكن كل قلعة محصورة لا تستطيع الثبات الا الى مدة محدودة وذلك يتوقف على المونة والذخائر المجموعة فيها فحينئذٍ تلتزم ان تسلم على ان ذينك المكانين اصبحا الان معاطين والسربيون يتقدمون باعمالهم الحربية بكل نشاط وحمية رغمًا عن رداءة الطقس وقد استولوا على اك بالانكا عند الدانوب وقطعوا عن ودن الذخائر التي يمكن الاتيان بها من شط الدانوب الجنوبي اما جيوش البرنس شارل فحالة في مركز حصين عند ضفة النهر الشمالية قرب قلافاط وذلك مما يصد العثمانيين عن جلب العلف من تلك الجهات. وقد احاط العدو بنيش واطلق القنابل عليها وقد حل بعض فرقة في ليسكوفيتزا وكورشلي واستولت على مواش وذخائر كثيرة بحيث استغنى الجيش المحاصر عن احضار المؤن من السرب الى زمان. وقد زحفت هذه الفرق وتقدمت اميالًا الى ماوراء نيش في طريق بروط. قبل ان السربيين صدوا في هجوم بنشنار اما الاخبار الاخيرة فتفيد افادت انهم آخذون بالاستعداد لهجوم ثانٍ. ومشير والامير ميلان مائلون جدًّا للتقدم وذلك لاسباب سياسية ولا بد انهم يبذلون الجهد للاستيلاء على الاماكن التي شرعوا بحصارها فعند سقوط تلك القلاع يتفرغ كل الجيش السربي للتقدم والانضمام مع الجيش الروسي ومن ثمَّ تثبت حكومة بلغراد دعواها للحصول على مكافاة مادية عند عقد الصلح

اما في ارمينيا فيظهر ان الجنرال لوريس مليكوف اخذ بتحصين مراكزه مع ما شاع من الاخبار ان جيوشهُ تعاني مشقات كثيرة في نقل المهمات. وقيل ان الثامن فرسان القوزاق اقتربوا من ارضروم وحلوا في الجهة الشمالية وان جيوشًا جرارة حالة عند ساقة اولئك الخيالة وان الاتصال بين ارضروم وباطوم قد قطعهُ جيش روسي عظيم حلَّ في طريق اولتي ويظهر ان سقوط بلافنا حرك الجنرال مليكوف على بذل الهمة بالاستيلاء على ارضروم ومن ثمَّ امسى حصر هذه المدينة من الامور القريبة جدًّا. على انهُ ربما يشق على الروسيين مداومة الحصر بسبب رداءة الطرق والثلج وشدة البرد ولكن اذا اتقن الروسيون اعمال الحصار وداوموا على ذلك يصعب علينا ان نخمن ما يمكن لتلك المدينة ان تدافع من الزمان لانهُ يوجد فيها فضلًا عن حماتها ٦٠ الفًا من السكان ويلزم لهم كمية ليست بقليلة من الزاد والوقيد ولا بد ان يفرغوا مخازنها مع انهم لا يخزنونها كثيرًا ولو لاهم لاستعملت تلك المؤن العساكر الحالة فيها برهة طويلة

وقال مكاتب التيمس في الاستانة. قد سمعت ممن لهُ اطلاع على حقائق الامور ان الحضرة الشهانية قالت انها ترتضي ان تسمح للروسيين بالمرور في الدردنيل ان لزم الامر ولكنها لا ترغب في ان تغيظ انكلترا لانها حليفة قديمة ودولة قوية وتظن ان لا احد من الدول يعارض في هذه القضية سواها. وقد شاركها في هذا الراي البعض من رجال الدولة واعضاء الوزارة ويظن القوم هنا في الدوائر الرسمية ان سفير انكلترا تكلم كلامًا شانهُ ان ينشط الدولة العلية على مقاومة مطالب روسيا ويجعلها ان تومل انها اذا استمرت على المحاربة ورفضت طلب خصيمتها من جهة المرور في الدردنيل تتصدى انكلترا لاسعافها والاشتراك معها بالمحاربة. ثم قال المكاتب ان من الامور المهمة تثبيت هذا الرجاء وتاكيده او ازالته من قبل انكلترا بعبارات صريحة وينبغي ان تظهر افكارها وتقول هل هي مستعدة فعلًا للاشتراك مع الدولة العثمانية فاذا كانت مستعدة تقول ايضًا على اي سبيل ومتى. فالباب العالي الان بانتظار جواب انكلترا وعليهِ يتوقف اعطاء شروط الصلح لروسيا او الرفض استنادًا على القانون الاساسي والوعد بالاصلاح. اما لائحة الدولة التي طلبت بها الشروط فتطابق كل المطابقة خطاب اللورد بيكونسفيلد الاخير الذي قدمهُ في وليمة حاكم لوندرا

ومن اخبار اثينا في ٢٥ الماضي. انهُ امس تظاهر الجنود والاهالي في لاميا عند الحدود بالميل الى الحرب وقد أرسل اليوم بطارية من مدافع كروب الى شالسيس ويقال ان الوزارة اليونانية مترددة باظهار سياستها الى اجتماع مجلس المبعوثان الانكليزي

ومنها في ٢٦. ارسلت الحكومة اليونانية الجنود الذين ابدوا ذلك التظاهر في لاميا الى مكان اخر وعزمت على اجراء الفحص المدقق ومقاصة المذنبين بصرامة

الاحوال في الشرق

قالت جريدة بتي مرسيليه ان نهاية اختلافاتنا التي نشأت عن ضربة ١٦ ايار تمكنا الان من النظر الى ما يجري في خارج البلاد وان نبحث في المسائل المرتبكة الناشئة مما جرى من الحوادث في المشرق. قد اسلفنا ذكر تغلب الروس فيس في الاعادة افادة غيران دخول السرب ميادين الوغى وطلب الباب العالي توسط الدول التي امضت معاهدة باريز من الامور التي يليق الالتفات اليها ولو لم تهمنا راسًا

فمن الرسائل البرقية ما يوكد لنا ان دوائر السياسة قد اشمأزت كل الاشمئزاز من اشاعة السرب الحرب وليس عندنا شك في ذلك نعم ان قرار السرب على الحرب بعد واقعة بلافنا هو عن سياسة خبيرة في انتهازها الفرص الموافقة الا اننا نرغب في ان نعرف ما الذي تومله هذه الامارة في نزولها ميادين الحرب في اخر دقيقة وما الذي تحصله من الفوز في الوقائع وقد سبقتها اليه روسيا حتى لم تدع لها سبيلًا للامتياز وهب ان السرب تفرغ جريدها جهادًا فليس في ما تبديه ولو كان من الاعمال الجبارية ما يمحو عارًا غطى وجهها وينسّي الناس ما اوقعهُ بها العثمانيون وهب ان السربيين هم الذين يظهرون في القتال فان شرف التغلب انما ينسب لحلفائهم الاشداء لا لهم والسرب في غنى عن نزولها ميادين الحرب ثانية فان ما تومله من المكافاة في معاهدة السلم وروسيا هي الظافرة فقد استحقتهُ عندها لمجاورتها فيما مضى على سياستها التي حركت بها منذ عامين المسألة الشرقية

وكيفما تاملنا اعلان السرب الحرب لا نرى سبيلًا لما بعد ما نابها من الفشل وظهر منها من الضعف في محاربتها الدولة العثمانية فقلما اهمنا تصرفها الا ان مثل هذا التصرف شانهُ ان يجد رويدًا

رويدًا ما اعلنتهُ الشعوب الغربية من الحب نحو شعب السرب القليل العدد والكثير الشجاعة وعندنا ان دولتي انكلترا والنمسا اللتين يهمهما حل مسألة الشرق ونهايتها تكدران لتربك هذه المسألة في الدقيقة الاخيرة بداخلة لا اقتضاء لها حتى ولا في السرب

فقد قلقت الدولة العثمانية لتعاكس تقادير الحرب متاخرًا ولدخول السرب ميادين القتال ولما تخشاهُ من دخول دولة اليونان كذلك فكتبت للدول التي امضت معاهدة باريز وذكرتها بما به قد تعهدت غير انهُ لسوء الحظ راينا صك معاهدة باريز قد لعب به المقص مذ برهة وقصة القصة الاولى فكيف تهتم الان اوربا بان تلحم قطعة

فان توسط الدول التي امضت هذه المعاهدة الشهيرة حتى فرنسا نفسها لا محل لهُ بعد اتقاد نيران هذه الحرب الشديدة مدة اشهر متوالية وبعد ان تغلبت روسيا وقد افرغت مجهودها وخسرت الخسائر العظيمة فاية دولة يحق لها الان ان تقول لروسيا كفى كفى وتجبرها على قبول شروط الباب العالي في الوقت الذي لها ان تطلب فيهِ شروطًا

فما من دولة تستطيع المداخلة في هذه الحرب بين الدولة العثمانية وروسيا مع ما فيها من الاخطار والاضرار الا انكلترا انما انهُ بسعي انكلترا قد انتهى موتمر القسطنطينية انتهاء العار واما انهُ بسعيها كذلك القت الدولة العثمانية نفسها في هذه الحرب وقد املت المساعدة اقله من حليف واحد

هذا وحل مسألة الشرق يهم انكلترا اكثر من جميع الدول فلتتداخل الان على ما تشاء اما نحن فاننا قد طالما تداخلنا بامور لا تعنينا فيحق لنا الان ان لا نهتم الا بامورنا

فرنسا

قالت جريدة بتي مرسيليه . قد انتهى في بلادنا الاختلاف لكن ليس بدون مشاق عظيمة وتقلبات مريعة وحركات شديدة وعلى كل الوجوه كان النصر لارادة الامة وقد خرجت فرنسا من اكبر هوة القاها بها تغفل رجال الحكومة وصد النظام الجمهوري زعزعة حاول اعداوهُ المخالفون ان يهدموا اركانهُ بها

وقد اسفنا لان رئيس الجمهورية قد اجل شهرين فعلهُ الرسمي الذي احنى بهِ رأسهُ لارادة البلاد وتكدرنا على فرنسا التي تقاسي شر قلاقلنا السياسية اذ لبثت شهرين تخشى حدوث امور هائلة وتسير على جرف الهاوية لكننا لا ناسف على محن قاسية وفاصلة دسنا مصاعبها حبًا بحرية ربحناها مذ قرن بما عزوهان وحبًا باولادنا الذين لولا ذلك لكانوا طالبونا يومًا بما فعلناهُ بارث ورثناهُ عن ابائنا

ان سبعة اشهر صرفت بالاعتداء على تنظيمات سنة ١٨٧٥ وعلى سائر التنظيمات منذ سنة ١٧٨٩ لن تعود في التاريخ امور ينطوي الورق عليها فقد انطوى الورق على ضربة ١٦ ايار وما اعقبها وابتدينا بصفحة جديدة تاريخها ١٤ كانون الاول وان بين التاريخين هوة عظيمة ومن شرف فرنسا انها قطعت هذه الهاوية بهدو عميق وحكمة تامة وثقة بالمستقبل لا تتزعزع ومن شرف الجمهورية انها قد خطت فوق هذه الهوة ولم تكبُ ولم تضعف بل اعربت بعد قطعها عن قوة عظيمة ورات نفسها بعد ذلك على حال اشرف وامن من حالتها السابقة

فان حادثة ١٤ كانون الاول نصر للجمهوريين لكنهُ نصر بني على السلامة والاصول وانهُ لنصر كثير النتائج الحسنة ولائق بهم ان يفتخروا بهِ على كل الانحاء

فلم يكن نصر الجمهوريين باقرار رجال من اليسار على رئاسة تدابير الامور بدلًا من رجال اليمين فان نصر الجمهوريين اعظم واسمى من ذلك فان ربحهم بعض مقامات في الوزارة وغيرها لا عبرة لهُ بمقابلة افتتاحهم الراي العام وافتتاحهم الحكومة التي ما برحت مذ اربع سنوات تسير بجانب الجمهورية وهي تراعي اخرين

فليست وزارة مسيو دوفور بامر جديد فان البلاد تعرف وزراء مركز اليسار مذ آن مديد لكن الشيء الجديد هو نطق ١٤ كانون الاول فانهُ قد مضت سبع سنوات ولم تسمع البلاد من رئيس الجمهورية كلامًا صريحًا جليًا وفقًا لرغائبها ووفقًا لتنظيمات اختارتها هذا هو الانتصار وهذا ما جعل ١٤ كانون الاول وقتًا عظيمًا في تاريخ البلاد وانهُ لوقت تاريخ جديد

فقبل ١٤ كانون الاول لم تكن الجمهورية بيد الجمهوريين ومن ذلك الحين اصبحت بيدهم وهم مسؤولون عنها فعليهم من الان وصاعدًا ان ينقذوها من العواصف والاخطار

فانها لمسؤلية عظيمة لكن يكفيهم ان يضعوا نصب اعينهم تجاريب تجربوها مدة السبع السنوات الماضية وان يتذكروا بانهم لم يصلوا الى ١٤ كانون الاول الا بالدراية والحكمة وان فرنسا اليوم وغدًا انما تثق بمن وثقت بهم امس وفيما مضى اي باهل الدراية والتعقل فانها لا تسلم زمام تقاديرها لسواهم

انكلترا

قالت التان ان دولة انكلترا تهتم كل الاهتمام بامر المسألة الشرقية وحلها والمشورة تلي المشورة في وزارتها . وقد ورد من مالطة الى غزتة دوسبرج انهُ قد عقدت الحكومة مع شركة تالفت من ارباب البواخر الكبيرة اتفاقية تعهدوا بموجبها انهم لا يلبثون ان يقدموا للحكومة بعد طلبها خمسًا وعشرين سفينة تحمل كل منها الف نفر

وان الباخرة غربنويش التي استاجرها اميرال البحر بارحت ترسخانة فولغويش وقد حملت مهمات كثيرة منها ١٥٠٠ طولونانة من البارود الى جبل طارق ومالطة

وان سر لينترن سيمون مفتش الاستحكامات بارح لوندرا ومعهُ كثير من ماموري المهندسين ليتعهد استحكامات جبل طارق ومالطة

وان اكبر فرقاطة مدرعة في اوربا وهي المسماة تيمرر على اهبة السفر الى المشرق مددًا للعمارة الانكليزية الراسية في جون بسيكا

وقالت نقلًا عن فستر ن مورنن نيوس ان الحكومة قد اتفقت مع من يقدم لها ٣٠٠،٠٠٠ جزمة وحذا وانها مذ حرب القرم الى الان لم تامر باعداد مثل هذه الكمية

القوزاق

طالما ذكرت الجرائد القوزاق فان روسيا قد استخدمتهم في حروب اوقدت نيرانها مذ ثلاث قرون الى الان ولذا استصوبنا الكلام فيهم لاهميتهِ في الاحوال الحالية

قد انقسم القوزاق في الحرب الى اقسام وهو جيش الطون وجيش قوبان وجيش تيراك وجيش اسطراقان وجيش اورامبرج وجيش اورال وجيش سيبيريا وجيش قوزاق سيميرتشنسكي وجيش ترانسبايكال الى غير ذلك من عساكر ولايات ايسكوتسك وينيسي وفرانستوبارسك ومنهم فرق اخرى كفرقة القوزاق الحرس والاي خيالة بوطاي غير المنظمة وبالجملة اذا احسبنا القوزاق من سن ١٠ الى ٢٠ سنة القادرين على الخدمة الجندية تستطيع روسيا ان تجهز منهم ٣٥٠،٠٠٠ من العساكر غير المنظمة المتمرنة على حمل السلاح على ما قالتهُ غزتة دوسبرج

اما قوزاق الطون الذين هم اصل سائر عشائر القوزاق فهم مذ عهد ايفان في القرن السادس عشر فاسكنهم الملك المذكور نواحي نهر الطون ونواحي ما يصب اليهِ من الانهر وكانت مهنتهم مداومة طرد التتر ثم الاتراك حتى وسعوا ثغور روسيا الى بحر الاسود وبحر قزبين والى حضيض القوقاز والاورال وما استوطنوا سيبيريا الا وقد انتشروا في بحر اوكتسك وبهذه الخدم العظيمة فازوا بنعمة قيصر موسكو وصاروا حلفاء روسيا ولذا كانوا على ما هم عليهِ حتى الان من الامتياز ولما جلس بطرس الكبير على تخت الملك وتحقق ما في خدمة القوزاق من عظم الفائدة جعلهم خيالة واصبحوا من ذلك الحين شعبًا جنديًا وفي الوقت نفسهِ رغبهم في معيشة الحضر فتعلموا غرس الاغراس وحرث الاراضي ومع ذلك قد تحكلوا في حروب اوقدوا نيرانها مع جيرانهم حتى حاكوا الجيوش المنظمة واستطاعوا مقاومتها . ورقتهم الامبراطورة كاترينا الثانية الى احسن نظام ورتبتهم احسن ترتيب لبثوا على بعضهِ الى هذه الايام ولما استولت روسيا على القرم وتوسعت حدودها الى حضيض القوقاز برحت اراضي الطون ان تكون ثغرًا لها اذ اصبحت من ولاياتها الداخلية فدخلت في حكم سائر الولايات نظامًا وسمت الحكومة حاكمهم مع انهُ كان قبلُ يقام عليهم بانتخابهم ومع هذه التسمية من الحكومة ما زال الحاكم المذكور على استقلالهِ جندية وادارة ولبث القوزاق في كل المدات الماضية على استقلالهم ومطلق حريتهم مع ان الامبراطورة كاترينا قد استرقت تبعتها وما ذاك الا لنصح القوزاق في الخدمة ومعلومة هي الخدم التي قدموها لروسيا في حرب سنة ١٨١٢ واصلح الملك نقولا جنديتهم في سنة ١٨٣٥ ولبثوا على ذلك الاصلاح حتى سنة ١٨٧٥ ولما كان ما كان من احوال الجندية في هذه السنين الاخيرة اقتضى ايضًا اصلاح حال القوزاق فالبسوهم الملابس العسكرية واقاموا منهم ولهم الحرس وادخلوهم في سلك العسكرية الملزمة وادخلوا فيهم اصلاحات تجري اولًا في قوزاق الطون ومن جملة هذا الاصلاح اخذ الرديف منهم على ما في سائر الاهلين وان تجمع منهم العساكر كلما مست الحاجة وبذل المجهود باجراء هذه الاصلاحات لتتمكن الحكومة من سرعة جمع العساكر وما حكم بهِ على قوزاق الطون يجري على سائر القوزاق في كل الجهات وعلى هذه الصورة لا تلبث العساكر القوزاق ان تكون جزءًا متممًا للعساكر المقيمة في البلاد وللعساكر النازلة ميادين القتال وتنضم في سلك العسكرية الروسية المنظمة

اظهارات المجر

ذكر في التان نقلًا عن نوفل بريس ليبر في فينا انهُ قد صار في بست اجتماع شعوبي تالف من ستمائة نفس وقد بحث فيهِ عن المسألة الشرقية وافتتحهُ النائب هاني قائلًا

لما حازت اسلحة العثمانيين نصرًا احتفلنا الاحتفالات ونورنا البلاد ولا يليق بنا ان نترك الاسد اذ امسى مغلوبًا والا لحاكينا السربيين الذين انتظروا الدقيقة الاخيرة فاهانوهُ فينبغي ان نسعى اولًا لئلا يحل الروس او نفوذهم محل العثمانيين ولذا يجب علينا حمل السلاح عند الاقتضاء لكن ترى ما هي مقاصد حكومة المجر فما من احد يفيدنا ذلك فان كانت هذه الحكومة لا يمكنها التغلب على مصاعب الحال الحاضرة فلتقدم استعفاءها فان سلامًا حافظت عليهِ الى الان ليس هو السلام واني لاسال النعلة والتجار وارباب العائلات السامعين الان مقالي هل يفضلون هذا السلام المقرون بالارتياب في ما يجري غدًا على الحرب (نادى الجمع الحرب الحرب) فعلى الوزراء ان يتثلوا لدى الامبراطور ويقولوا لهُ انهُ لا فرصة تمكن ملكًا من النوز نظير هذه الفرصة اذ انهُ لا يحتاج لان يامر بالحرب بل يكفيهِ ان يوذن بها

فاجابت الجمعية على ذلك باصوات الرضا واخذ اذ ذاك مسيو ايتفوك النائب السابق يقابل بين حال المجر في سنة ١٨٤٨ وحال العثمانيين في سنة ١٨٧٧ قال

ان الروس قد اوقعوا الامتين في خطر وكان القياصرة الثلاثة علة ذلك فان مترنيك قد خرب المجر في سنة ١٨٤٨ ومترنيك ايامنا هذا هو الكونت اندراسي (صاح الجمع باصوات الرضا) الا اننا نعتقد ان تاخر العثمانيين الان ليس هو خرابهم ولذا يجب علينا ان ننبه الحكومة والكونت اندراسي . فقد عنا المجر الى الان عن الكونت اندراسي لانهُ منا ولكن قد

حان الاوان لان ياخذ البرنس غورتشاكوف والبرنس بسمارك بلافاتو (صاحت الجمعية فليدعنا ويذهب الى روسيا ويعش بجبورها)

وانهى مسيو ابتنوك خطابة بان يتوجه لدى مسيو تيتسا خمسة وعشرون من اعضاء الجمعية ويبلغوهُ مقاصدها فقر رأي ذوي الاجتماع على ذلك وسار المعتمدون وقد صحبتهم فيئة من الجمعية وهي تنادي (ضحل الله تيتسا واباد اندراسي) فمنعتهم الضابطة من دخول محل الوزارة ولم يدخلهُ الا النائب هاني وحده واذا برئيس الضابطة يقول لهُ ان الوزير لا يقبلهُ لكونه مصحوبًا من جمعية شعبية وان الوزير يقبل المعتمدين في يوم اخر فعندها اشار مسيو هاني الى الجمهور ان يذهبوا في حال سبيلهم فلم يذعنوا بل صرخوا باعلى صوتهم فليحيَ العثمانيون ويضمحل تيتسا وكسروا بعض الشبابيك فبادر الضابطة الى اخراجهم فتوجهوا الى محل اجتماع الحزب الليبرال حيث اشار احد الخطباء بتبليغ مسيو تيتسا امرين يطلبون منهُ باحدهما انهم ارادة الشعب والا فيطلبون في الثاني انهُ يقدم استعفاءهُ

ولما رأت الجمعية محل الاجتماع خاليًا ولا احد يسمع مقالها تفرقت وقد كسرت بعض الشبابيك ثم ولي ذلك اجتماع اخر امام القشلة فقبض على المجتمعين

وقالت ما دام محبو العثمانيين من المجر لا يتجاوزون حدود هذه الاظهارات فلا حرج عليهم اذ ان ذلك في داخل دائرة حقوقهم الا ان الحكومة لا تحتمل اكثر من ذلك وقال مسيو تيتسا في مجلس النواب عن الاجتماع الشعوبي المارذكرهُ لا يمكن حل مسائل السياسة الداخلية او الخارجية باظهارات تصير في الازقة والشوارع وينبغي المحافظة على ما في الدول من الثقة نحو المجر ويرغب من كل محب للاوطان ان يساعدهُ في ذلك وانهُ لا يتردد عند الاقتضاء في اجراء الصرامة فسر الجميع بكلامهِ وصادقوا عليهِ باصوات الرضا

رومانيا وروسيا

ذكرت الليفانت هرالد ملخص ما ورد في كتابة الى جريدة روسية تدعى نوفوتان قالت . قد اخذ عدد العائلات الروسية يتزايد يوميًا في بخارست فان كثيرًا من الروس قد احضروا اليها عائلاتهم واولادهم ولا ينتهي الشتاء الا وقد تالف في بخارست جماعة وافرة من الروس فترى منذ الان ان اللغة الروسية قد تداولتها الالسن في الشوارع وتكلم بها اكثر خدمة البوارج والمحلات العمومية وان موزعي الجرائد يذكرون في الروسية اسماءها وعنوانها وما تضمنتهُ من القطع المهمة وان عددًا عظيمًا من المخازن قد علا ابوابها علامات روسية وقالت الجريدة المذكورة ومما نرغبهُ ان يحضر اليها بعض ارباب المشاهد ومشخصي الروايات

الجبل الاسود

قالت الليفانت هرالد من اخبار الجبل الاسود الاخيرة انهُ قد وصل الى شواطي انتيفاري سفن عثمانية كثيرة تحمل نجدات ولقد تكون هذه النجدات خرجت الى البر لما السفن فلدى وصولها اطلقت القنابل على انتيفاري الحال فيها الجبليون فاستدعوا اذ ذاك الفرقة التي كانوا قد بعثوا بها الى ناحية اشقودرة ومازال البرنس نيقولا منذ استولى على بعض الاستحكامات مهتمًا بتنصيب المدافع على الاعالي المشرفة على القلعة التي لم تثلم جدرانها فانها بناء البندقيين . هذا وقد ابى ابرهيم بك حاميها التسليم مع ان الذين التجأوا اليها من الاهلين لا عمل لهم فيها سوى مشاركتهم حماتها في الزاد وعليهِ تقضى ايام ولا يستولي الجبليون تمامًا على اماكن يمكنهم من تبوئها تجمع القوات العثمانية في البلغار

حوادث شتى

حروف زجاجية

من بدع اهل الفن استنباطهم ضربًا من الحروف الزجاجية المسقية تستعمل بدلاً من الحروف المعدنية المعتمد عليها في المطابع وقد جربوا هذه الحروف الزجاجية فجاءت وفقًا للمرغوب حتى انها تلغي الحروف المعدنية لان هذه الزجاجية المسقية دون المعدنية قيمة وكلفة واقوى وامكن واحكم فانها وان كانت زجاجية فليست بسريعة العطب كالمعدنية لما يطرأ عليها من السقاية وانها اصفى وانقى واملأ واكمل وعارية من كل شائبة والحصول عليها اسهل . ومن فوائد هذه البدعة ان قوالب الصب وامهاته لم تتغير بل تستعمل للحروف الزجاجية المسقية وللحروف المعدنية على حدة واحدة

استعمال التلغراف الصوتي

بعث مدير البريد والتلغراف في المانيا الشمالية بكتابة رسمية الى جميع مأموريه مفادها ان يستعملوا الآلة الصوتية في السلك الذي في مأموريتهم ولا غرو انهُ لنظام بديع لم نرَ اعجب منهُ بعد بدعة التلغراف البرقي ومن جملة ما تضمنتهُ الكتابة المذكورة ان محلات التلغراف الصوتي بالمانيا منفصلة عن محلات التلغراف البرقي ولا تعلق لها بها الا بكون السلك واحدًا يستعمل للبرقية والصوتية بلا اختلاف وعليهِ كان المأمورون في السلكين غير متغايرين ولا فرق الا في الآلة ومحلها واستعمالها على ما ياتي وهو

ان مأمور المحل يبلغ المحل الاخر ان يركب الآلة الصوتية فيحضر صاحب الرسالة الشفاهية ويبلغها بالآلة الصوتية متلفظًا بالالفاظ بتأنٍ تلفظًا صريحًا بيّنًا وينطق بكل حركة على حدتها خصوصًا الحركة الاخيرة ويقف عند نهاية كل لفظة ليتمكن المحل الاخر من نقل الفاظهِ ومتى نقل المحل الاخير جملة الفاظ الرسالة كررها شفاهًا بالآلة الصوتية على سماع مرسلها ليتحقق صحة نقلها ولاجل كتمان السر قد جعلت محلات الآلة الصوتية منفردة لا يسمع الفاظ المبلغ الا مأمورو التلغراف وقد حتم عليهم ان لا يبيحوا باسم المبلغ ولا باسم المبلغ لهُ واجرة الابلاغ على قدر الالفاظ المبلغة على ما في التلغراف البرقي

حوادث بلدية

انتقل الى رحمتهِ تعالى صباح الثلاثاء المرحوم يوسف ديمتري جدي وكان رحمهُ الله من اعيان بلدتنا الشهيرين وكانت وفاتهُ بعد مرض طويل فصار دفنهُ يوم الاربعاء الساعة ٥ من النهار واحتفل احتفال الجنازة في كنيسة الروم الكاثوليك فحضرها جمهور غفير من الاساقفة والاكليروس واعيان البلدة والاهالي وفاه نيافة المطران غريغوريوس عطا بعظة بيّن فيها مناقب المرحوم المتوفى وسار بجنازتهِ ذلك الجمهور وامامها ضابطة البلدة وبسنجية القناصل وتلامذة المدارس تنشد التراتيل فقد اسفنا لفقدهِ نسأله تعالى ان يتغمدهُ برحمتهِ ويعزي قرينتهُ واقاربهُ واصحابهُ

وتوفي الطبيب المرحوم بيستالوسا الايطالياني الشهير وكان قد دخل بلادنا منذ سنين مديدة ولهُ اليد البيضاء على المرضى وخصوصًا على الفقراء منهم وخدم الحكومة السنية بصفة طبيب الكورنتينا ولا شك ان فقد هذا الطبيب الماهر خسارة عظيمة . فدفن باحتفال في مقبرة الافرنج واسف القوم لفقدهِ ولخسارة افاداتهِ . اجزل الله تعالى جزاءهُ وانعم بالسلوى على لفيف عائلتهِ

وتوفي المرحوم جرجس الماني وهو من اهل التقوى والصلاح وبوجب هذه المبادي الجليلة ربى اولادهُ وثقفهم وابقاهم خلفًا صالحًا عزاهم الله على فقده

امس شرف مدينتنا سمو البرنس توماز وابن اخ جلالة الملك فيكتور عمانوئيل ملك ايطاليا اتيًا من جهة الاسكندرونة بهيئة غير رسمية بالمركب الايطالياني المسمى كاريدي تحت رياسة القبطان كاندياني وفيهِ ١٢٠ نوتيًا و٢ مدافع

حضر اليوم بالفابور النمساوي من الاستانة العلية جناب مسيو بروفلي قونسلوس جنرال دولة اليونان الجديد وقابلتهُ الحكومة السنية بالاحتفال

يوم السبت الماضي جرى في المرسح السوري تشخيص رواية عنوانها تلاشي البطل تاليف الشاب النجيب الياس افندي طراد فحضرها جمهور غفير واثنوا على مولفها

المطبعة الادبية — خليل سركيس

غدد ٢٦ — السنة الاولى

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكاً
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكاً
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفاً
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم
خليل سركيس مدير الجريدة

لسان الحال

صحيفة سياسية تجارية أدبية

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع



اجرة الاعلان
في الصف...
ول...
وفي غير الصفحة الاخيرة ٢ غروش
وللمشتركين نصف فرنك
الدفع سلفاً

الاثنين في ٢ و١٤ كانون الثاني سنة ١٨٧٨ — موافق ١١ محرم سنة ١٢٩٥

بيروت الاثنين في ١٤ كانون الثاني

حوادث بلدية

ورد الينا رسالة من احد فضلاء دمشق فيها مدح وثناء على جريدتنا وان جميع محبي الاداب من المسلمين والمسيحيين ينتظرون وصولها اليهم بمزيد الارتغاب ويعتمدون على تقاريرها غب ان تحققوا اخلاصها للدولة والملة وبما انه ورد الينا تقاريظ كثيرة ولم ندرج شيئاً منها نرجو قبول المعذرة من سيادة الكاتب لعدم ادراج رسالته ونشكر فضلهم على ذلك

افادنا مكاتبنا في الشام ان الامطار الكثيرة التي هطلت احدثت نزولاً في اسعار الغلال

وان الجميع قد سروا كثيراً لورود الاخبار التي كذبت وفاة حضرة عثمان باشا الغازي

وانه لم يقف بعد على كيفية توزيع المال الذي جمع من واردات اللحم على عيال الرديف والمحافظين ولدى الوقوف على الحقيقة يكتب الينا بهذا الخصوص

كتب الينا مكاتبنا في ملاحة قبرص بتاريخ ٩ الجاري ان الامطار متواصلة بطرفنا وقد نشأ عنها خراب بيوت واخذت المياه اناساً كانوا مارين على الجسر بناحية القرباص بدوابهم وامتعتهم وقذف البحر جملة صناديق كاز على شاطىء اسكلة القرباص في الجزيرة وارسلت الحكومة السنية الضابطة لاستلامها ووضعها تحت الحفظ الى ان يبلغ عموم الناس الخبر والمحوظ ان هذا الكاز هو من شحن السفينة التي غرقت على راس الشنعة في العام الماضي . وقد تعين الياس افندي البدوي ترجماناً في قنسلاتو فرنسا في الملاحة فنتمنى له النجاح والناس هنا عموماً يتشكون من مدير الرسومات وينسبون اليه كل الاضرار والخسائر التي حصلت من الانواء وان اهماله وعدم اعتنائه بملاحظة اموال التجار اكبر سبب لذلك والمامول ان اولياء الامور ينظرون الى تشكياتنا بعين الاعتبار ويصلحون هذا الخلل

قد ذكرنا في العدد ٢٢ من جريدتنا عما بلغنا من القاء القبض على رجل في صحراء الشويفات وسجنه في عين عنوب وموته ووعدنا بنشر التفاصيل عند ورودها وقد راينا في عدد ١٤١ من جريدة ثمرات الفنون رسالة من لبنان ظهر لنا انها من عين عنوب مركز القائمقامية الشنوي تضاد ما ذكرناهُ . فنقول على ما تحققناه ايضاحاً للواقع . ان الرجل المذكور هو منصور بشارة نفور من حارة حريك وله من العمر سبعون سنة ونيف وهو من طائفة المارونية ولما كان بدون ولد وقف كل املاكه الى كرسي الطائفة المذكورة في بيروت ومقابلة لذلك جعل له في حال شيخوخته نيافة المطران يوسف الدبس معاشاً كان يتناوله من المطرانخانة في بيروت ففي ذات يوم قصد المذكور الذهاب الى دير الناعمة وفيما هو ذاهب في الطريق القى عليه القبض احد ضابطة المديرية المدعو محمد يوسف ابو يوسف في اخر صحراء الشويفات لجهة نهر اليابس واتى به الى مركز المديرية ومنها سيق الى عين عنوب مع جملة اناس فاودعوا في السجن وبعد وصولهم الى جناب قائمقام قضاء الشوف الى بيروت ولبث هنا مدة تنيف عن عشرة ايام وقبل رجوعه بيوم الى مركزه اطلق سبيل الرجل المذكور من السجن فان جناب القائمقام وصل يوم الاثنين والرجل خرج يوم الاحد وفي صباح الثلاثا توفي وقيل انه لم يحصل له اعتناء في السجن فكان يرقد على الارض بلا فراش ولا غطاء وقد اصابه اسهال من جرى ذلك اعدمه الحياة . فاين قول كاتب تلك الرسالة من هذه الحقائق وكيف يدعي ان القبض وقع على المتوفى وهو يسرق زيتوناً فهل يصدق هذا الادعاء وقد اتضح ان الرجل المذكور قد وقف املاكه لكرسي الابرشية وانه يتناول معاشاً دائماً من لدن نيافة المطران فاذا كان سارقاً اوطماعاً ومحباً المال لما كان وقف املاكه.

وقد جرت العادة في الشويفات ان النواطير يتكفلون بالاضرار والسرقات التي تحدث في الصحراء وهم مكلفون بالقبض على السارق فنسال جناب كاتب الرسالة هل قبض على المذكور نواطير صحراء الشويفات او ذلك الضابطي . وعلى فرض كون ذلك الرجل سارقاً كان يوجد في الصحراء من ناحية حارة حريك. وما كان وجد في جهة نهر اليابس والتي عليه القبض وهو متوجه الى دير الناعمة وليس معه شيء من ادوات السرقة . وقد قال المكاتب المذكور ان الذين وقع القبض عليهم قد ارسلوا الى مركز القائمقامية في عين عنوب فسجنوا ثم حوكموا فثبتت سرقتهم فنساله هل اطلع على المضبطة وهل وجد بها اسم الرجل المذكور وهل اعضاء المحكمة حكموا عليه بدون ان يلتفتوا الى تقريره وبدون ان يبحثوا عن الاسباب او اكتفوا بتقرير ضابطة المدير

ثم قال . وبعد مضي عشرة ايام على منصور المرقوم احس ببرد فبلغ الخبر الى جناب القاضي بواسطة مامور السجن حيث كان وكيل حضرة القائمقام لوجوده في بيروت فخلى سبيله حالاً بعد ربطه بكفالة عباس سعادة وصار يجول بعد ذلك من مكان الى مكان في نفس عين عنوب الى ان اشتد مرضه في حال كونه مستلزم الفراش في بيت بشاره بارد عدة ايام حتى مات .

قيل . كلامك يشهد عليك . نسأل جناب المكاتب كيف احس منصور المرقوم ببرد اليس ان ذلك من عدم الاعتناء بالمسجونين في ايام كهذه او ليس ذلك تصديقاً لكلامنا انه كان يرقد على الارض بدون فراش ولا غطاء او ليس البرد سبباً لذلك الاسهال الذي اعدمه الحيوة

وكيف يقدر جناب القاضي وكيل القائمقام ان يخلي سبيل مسجونٍ حكم عليه بالسرقة من مجرد اشعاره بالبرد أليس يفهم من ذلك انه لم يسمح باخراجه الاَّ عندما دخل بحالة النزاع ولماذا عندما علم انه مريض لم يأمر بتطبيبه

وكيف يدعي المكاتب انه بعد ان خرج منصور المذكور من السجن اخذ يجول من مكان الى مكان في نفس عين عنوب فاذا كان مريضاً كيف يجول وكيف اشتد عليه مرضه في حال كونه مسناً ومن اين علم المكاتب ان الرجل ذو مرض قبل ان كشف الطبيب عليه بعد موته فاذا كان المكاتب طبيباً لماذا لم يطببه وقد قال انه لزم الفراش في بيت بشاره بارد عدة ايام حتى مات فهل من مساء الاحد الى صباح الثلاثا مدة طويلة حتى يجول من مكان الى مكان ويشتد عليه المرض ويلازم الفراش عدة ايام حتى يموت . الا يظهر لكل ذي عينين صدق الكلام من محاله

وقد قرر جناب طبيب مركز المتصرفية ان موته بسبب الالتهاب المعوي فاذا قرر الطبيب ذلك هل ننفي ان الالتهاب المعوي تسبب من الاهمال اوليس ان الالتهاب المذكور نشأ عن الاسهال الناتج من البرد الذي احس به كما اعترف المكاتب فليتبصر اولو الالباب وليحط علماً ولاة الامور

وقد اطلعنا ايضاً على نفس الرسالة ملخصة في عدد ١١٠٠ من حديقة الاخبار ربما كانت عن مصدر واحد

ولما كانت الجرائد هي لسان حال الاهالي وهي واسطة لان تبلغ ولاة الامور تشكيات العموم وظلم المظلومين كان لا غنى لنا عن التكلم عند وقوع امور كهذه فبادرنا الى تبيين الحقيقة . وحيث علمنا هذه الافادات من مصادر يركن اليها وحائزة الاعتبار لدى القائمقامية نفسها ولها وقوف على جميع تفاصيل هذه المسالة اثرنا نشرها . ومن العادة ان الجرائد اذا كتبت شيئاً وكان محتاجاً الى ايضاح او اصلاح فعلى من يرغب فيهما ان يحرر الى نفس الجريدة فتنشر ما يحررهُ وتعطي ملاحظاتها بذلك الخصوص اذا كان عليه ملاحظات ولما كنا خالين الغرض ولا مآرب لنا خصوصية نقبل كل ما يرد الينا بهذا المعنى اظهاراً للواقع وحباً بخير العموم والمقصود تنبيه المامورين على السهر في مثل هذه الامور

في يوم الاحد من الاسبوع الماضي توفي المرحوم السيد عبدالله البكداش خادم مقام سيدنا يحيى وكان من الاتقياء المتورعين وقد خلف الاسف لاقاربه ومعارفه برّد الله مثواهُ

وتوفي يوم السبت صباحاً المرحوم يوسف يونس طراد وهو بسن الشيخوخة تغمدهُ الله برحمته

كتب الينا مكاتبنا في صور انهُ في ٩ الجاري غرق في المينا مركب مشحون من يافا الى دمياط وقد تمكن رئيسهُ وملاحوهُ من النجاة فاجرى يوسف اغا المملوك ومنسى افندي نقولا وبعض التجار الهمة بمباشرة البحث على الارزاق والمأمول ان المركب يظهر وقد تقرر ان يعطى لكل انسان ربع ما يخرجه من البحر

ورد في الفابور الفرنساوي المدعو سكاماندر الذي تاخر عن ميعاده الى يوم الخميس الماضي اتيًا من جهة الاسكندرية ٢٥٨ طرد بضاعة و١٩ صرة قيمتها ٤٠٦٨٦ فرنكًا وصدر فيهِ ٤٩٤ طردًا الى طرابلس وبقية الاساكل التي يمر بها الفابور و٤٠ صرة قيمتها ١٥١٫٢٠٩ فرنكات منها قائمة ومنها ذهب وفضة وحضر الى بلدتنا فيهِ ٦٢ راكبًا وذهب منها ٤٢

مجلس المبعوثان والعسكرية الملكية

في ٣ الجاري صار جدال عظيم في مجلس المبعوثان ضد الوكلاء وطعن كثير بسياستهم وارادوا عرض ذلك في مضبطة التشكر للذات الشاهانية وقال القسم الثاني لا يليق ان يكون الطعن عموميًا ولا ان يكون في مضبطة التشكر لانهُ ليس لهُ محل بها بل اذ كان للتشكي سبيل فيكون ذلك على حدتهِ وبعد الفحص والتروي صار الاقتراع على ذلك وكان قسم الطاعنين ٤١ صوتًا والثاني ٤٠ فاجلوا المسألة وانها من المسائل المهمة.

ومن النواب الطاعنين من قال عند ذكر اسمه علنًا انهُ قد وضع اسمهُ خطأً فجرى جدال في المجلس هل لهُ حق ان يغير صوته اولا فلم يحصل قرار في ذلك

وقد ارادوا ان يذكروا في مضبطة التشكر هذه العبارة بخصوص العسكرية وهي (ان جميع التبعة العثمانية متشكرة) فاعترض عزتلو نقاش افندي في خطبتهِ وقال

سادتي

انني لمعترض على هذه العبارة المحررة بخصوص العسكرية وهي (ان جميع التبعة العثمانية متشكرة) واعتراضي بالحقيقة هو ان اخذ العسكر من العموم اساس للمساواة وموجب للشكران كما أُشير عنهُ في النطق الشريف فبناء عليهِ يجب ان نقابلهُ بالتشكر غير انهُ كما هو واضح لهذه الهيئة الجليلة وعند الجميع ان كل مشروع جديد وعلى الخصوص مثل هذا يكون صعبًا في بدايتهِ ويظهر ثقيلاً امام اعين الناس واثباتًا لذلك ان الملة المؤتلفة من اجيال عديدة على ان تعطي دائمًا عسكرًا تراها عند سحب القرعة تبكي في بعض المحلات وتنوح فكم بالحري تلك الامة التي لم تخدم العسكرية قط فضلاً عن انهُ لم يخطر في فكرها اصلاً ان ابنها يكون عسكريًا فان مثل هذه اذا قلنا لها من مقتضى المساواة والاوامر الصادرة يجب ان تعطينا ابنكِ ليكون عسكريًا في وقتٍ مثل هذا فاظن نكون قد بالغنا اذا قلنا انها تسلم ابنها بتشكر وها انا نشاهد تجاه اعيننا ما كان من اهل الاستانة وخارجًا عنها في بعض الاماكن نسمع التاوهات اي نعم انهم لا يرفضون اعطاء العسكر بل انهم امتثالاً للامر والارادة يعدون هذا الفداء محاماة عن الوطن المقدس موجبًا للفخر ونظرًا لما هو مسموع في بعض المحلات بما انهُ لم يرد اليهم قانون نظام العسكرية ولم يقفوا بعد على احكامها فكل انسان يورد ما ياتي في بالهِ من الملاحظات مثلاً ان المسيحيين الموجودين في سورية يقولون ان الانسان الذي عمرهُ سبع عشرة سنة ما هو الاَّ من الاحداث ولم يتم دروسه في المدرسة فاذًا العسكري الملكي يكون مكلفًا من عمر العشرين الى الاربعين وان يقبل بدل نقدي ام شخص لمن كان قادرًا ان يؤديهِ وان صنف هذه العساكر بما انها تشكلت لمحافظة الوطن فليكن كل انسان مكلفًا لمحافظة بلدهِ لا ليرسل الى الخارج ويوردون ما اشبه ذلك من الافكار والحاصل ان هذه المطالعات وما يضاهيها بافواه الناس وبما ان هذا القانون ليس هو بيدنا لا يمكننا نقول عنهُ شيئًا غير انهُ متى جاء دوره ينظر بالمجلس فبناء عليهِ كان المراد من هذه التفصيلات انهُ اذا كتبنا في مضبطتنا هذه العبارة ان جميع التبعة العثمانية متشكرة فتكون كتبنا خلاف الواقع ومن ذلك صاحب الشوكة سلطاننا المعظم لا يكون محظوظًا ولا تجلب كتابتنا شانًا وشرفًا لمجلسنا هذا فلذلك ارجوكم متمنيًا موافقتي برفع لفظة عموم الامة

عيادة المرضى والندب في المآتم

مرض السبع مرة وكاد يهلك جوعًا لولا بقعة خضراء بجانب عرينهِ فعلم سائر الحيوانات بحالهِ وقالوا من الفروض ان نعود مليكنا في مرضهِ فقصدوا عرينهُ واتموا فروض العبادة الا انهم جاعوا فجالوا في تلك البقعة الخضراء واكلوا كل ما فيها وخصوصًا عشبة كان العليل يرغب في اكلها لتغذيته ونفعهِ في علتهِ وما ساروا من عندهِ الاَّ وخرج يطلب ما يسد بهِ خور جوعهِ فلم يرَ شيئًا امامهُ فهلك جوعًا

في هذه الحكاية ما يحاكي عوائد تجري في بلادنا في عيادة المريض فان مصاريف مرضهِ ودفنهِ اذا توفي لا عبرة لها بمقابلة المصاريف التي يتكبدها على قومٍ يعودونهُ هذا فضلاً عما يسمونهُ من الاثقال

وناهيك ما اذا قضى نحبهُ بادرت في الحال نساء يجررن بعصاب الناس وهن الندابات فياخذن بالعويل وتهييج احساس المحزونين الذين لا طاقة لهم على احتمال مصابهم ويقصر عن تعزيتهم المعزون فكيف اذا اهاجت بهن تلك الندابات الشجون ومزقت منهن الفؤاد حتى انهُ كثيرًا ما نرى ايقاع الضرر بالمحزونين لمثل هذه العادة المكروهة في نفسها وفي عالم التمدن فمن تردد عليهم يجهد في تعزيتهم الا ان اصوات الندابات تحول بينهُ وبينهم وكان بعض حضرة روساء الملل قد نادوا بمنع هذه الناعبات من المحافل وحبذا لو كرر حضراتهم هذا المنع وقرنوهُ بمنع كل ما يكلف العليل واهلهُ والمتوفي واهلهُ من الاثقال تعبًا ومصروفًا وفي ذلك راحة من عناء جسيم لا يليق باقوامٍ متمدنين

تلغرافات

حديقة الاخبار

الاستانة في ١٠ الجاري

عقدت المدنة الى شهرين

حضرة محمد علي باشا ارسل بمامورية الى الروملي

رومية . مات الملك ونودي بابنهِ همبرت ملكًا

لوندرا . مدحت باشا وصل الى هنا

الاستانة في ١١ منهُ

توجهت الصدارة العظمى لحضرة حمدي باشا من الوكلاء .

الروسيون حالون في قزانلق وزغرا ولا يوجد اخبار عن الفرقة العثمانية في شيبكا

رومية . طلب التئام مجلس النواب والملك همبرت يدعي الجميع الى الوفق

القونصوليد ٩٠٤

القائمة ٣٥٠

الاستانة في ١٢ منهُ

توجهت نظارة الداخلية لحضرة سعيد باشا ونظارة الخزينة الخاصة لحضرة نامق باشا ونظارة المالية لحضرة كافي باشا ونظارة المعارف العمومية لحضرة احمد وفيق باشا ونظارة الرسومات لحضرة صادق باشا

القيصر مريض

ترجمة

فيكتور عمانوئيل الثاني

وهو ماري البرت اوجين فرديند طوماز ملك سردينية ثم ملك ايطاليا منذ سنة ١٨٦٠ ولد في ١٤ اذار سنة ١٨٢٠ وهو ابن شارل البرت ملك سردينية والملكة تريزا ابنة فرديند غراندوق توسكانيا . تزوج في سنة ١٨٤٢ بارشيدوقة اوستريا عادليدة ولما شبت الثورة في ايطاليا سنة ١٨٤٨ صحب اباه في الحرب التي انتشبت مع اوستريا وحضر وقعة غويتو حيث جرح في فخذهِ واظهر ايضًا الشجاعة والبسالة في وقعة نوفارو التي جرت في ٢٣ اذار سنة ١٨٤٩ وكانت الدائرة بها على شارل البرت فتنزل عن الملك لابنهِ هذا فيكتور عمانوئيل فقام باعباء المملكة احسن قيام وكانت الحال في اضطراب بسبب الحرب المنشبة وكثرة الاحزاب فعقد الصلح مع النمسا في ٦ اب سنة ١٨٤٩ وعقد ايضًا عدة معاهدات تجارية مع انكلترا واخذ في اصلاح الحال وحافظ هذا الملك على النظام الاساسي المتعلق بنواب الشعب مع ما صادفهُ من المصاعب الخارجية ومقاومة الاكليريكية ووعود النمسا ان تعطيهِ بارما اذا حنث بيمينهِ نحو الشعب . وسار هذا الملك في سياسة مضادة لخدمة الدين استوجبت لهُ الحرم من البابا فاحتج ونشر الراية الايطالية ذات الثلاثة الوان وزادها صليب سافوا . وفي سنة ١٨٥٥ اشترك في محاربة القرم وارسل سبعة عشر الف جندي الى ساحة القتال وفي سنة ١٨٥٥ توفيت الملكة امراتهُ ووالدتهُ واخوهُ واصغر بنيهِ ومرض هو مرضًا مخطرًا الزمهُ الفراش مدة . فراى بذلك حزب خدمة الدين قصاصًا لهُ ولما شفي ذهب الى باريز ولوندرا حيث قوبل بالترحاب وثبت في سياستهِ وحافظ على الحرية التي قررت في النظام الاساسي . وفي سنة ١٨٥٩ انهض فيكتور عمانويل لمحاربة النمسا فاتحد مع نابوليون الثالث وانتهت هذه الحرب بصلح فيلاَّ فرانكا وصلح زوريخ فضم اليهِ سردينية واللومبردية ثم انضمت اليهِ الولايات الاخرى الايطالية التي ثارت على امرائها وخلعتهم ولم يبقَ خارجًا عن ملكهِ الاَّ ولايات البابا وولاية البندقية . واتخذ في سنة ١٨٦٠ لقب ملك ايطاليا وثبَّت هذا اللقب مجلس الشيوخ ومجلس نواب الشعب في شباط سنة ١٨٦١ واخذ بعد ذلك فيكتور عمانويل بتسكين الحال ومماكسة حزب الجنرال غريبالدي الذي كان يطمع في الاتحاد بين جميع ممالك ايطاليا فوافق الملك على ذلك اكثرية نواب الشعب . وفي سنة ١٨٦٦ اتحد فيكتور عمانويل مع ملك بروسيا في الحرب التي اثارها على النمسا فربح في هذه الحرب ولاية البندقية التي اجبرت النمسا على التخلي عنها وانتهز فرصة الحرب التي انتشبت بين فرنسا والمانيا في سنة ١٨٧٠ واستولى على رومية فانهُ بعث اليها بجيشهِ بعد خروج الفرنساويين منها فدخلها وصارت مذ ذلك الحين عاصمة المملكة وذلك في ٩ ت ٢ سنة ١٨٧٠ . وقد تزوج هذا الملك بعد وفاة الملكة بكونتسة ميرا فيوري روزاورشلانا . وكانت وفاتهُ في كانون الثاني سنة ١٨٧٨ . وخلفهُ ابنهُ همبرت الذي ولد في ١٤ اذار سنة ١٨٤٤ وتزوج باميرة سافوا ماريا ابنة الامير فرديند في ٢٢ نيسان سنة ١٨٦٨

اخبار سياسية

قالت الليفانت هرالد قد ضجرنا من مطالعة الجرائد الاوربا وية فانها لم تنطوِ الا على التخمين والتردد ولم تذكر امرًا مقررًا ولا حادثة ثبتت صحتها فاستصوبنا الان ذكر اراء بحثت فيها بعض جرائدها وجل ما ورد في الجرائد الانكليزية والنمساوية متشابهة

نتائج اتجهنا فانا نرى في انكلترا ثلث طرق يكون التصرف بموجبها وهي استقلال انكلترا بالعمل وتحالفها مع الباب العالي والاتفاق بينها وبين روسيا وقبل ان يقر راي البرلمان على احدى الطرق الثلث المذكورة ينبغي معرفة ما ترغب روسيا فعله من الان وصاعداً وما هو مقصدها بعد ان اجتازت البلقان والمظنون ان انكلترا قد سألت بطرسبرج راساً عن هذا الامر وتنتظر الجواب عليه وانها قد علقت قرارها على هذا الجواب ونرى من الجهة الاخرى ان وزير دولة النمسا قد اجاب على ما سألته عمدة الميزانية عن سياسته انه لايرغب ان يغير شيئاً في تصرفه الحالي وان له الخيار بين المحالفة مع الدولة العثمانية والمحالفة مع روسيا وبين حيادة مطلقة وحيادة مقيدة تتوقف على الدفاع عن الصوالح النمساوية اذا داهمها خطب وقال انه قد اختار الراي الاخير وانه اذا غزا السرب البشناق او الهرسك احتجت النمسا احتجاجاً شديداً وتداخلت لدى الاقتضاء وقد حملت السلاح واذا صار عمل لتدابير جديدة كان للنمسا سبيل للمداخلة اولان تتبوأ قواتها المتسلحة الولايتين المذكورتين فان وزيرها قد صرح بانها قد ابقت لنفسها الحق لان تكون كلمتها هي العليا لكونها دولة كافلة ومملكة مجاورة . فعليه قد ظهرت المشابهة في ما قر عليه القرار بلوندرا وفينا في وجوب لائحة قاطعة بانة تتصرف بموجبها الوزارتان فيكون تصرفها مقطوعاً به قطعاً صريحاً باتاً وقصارى الامر انه قد ظهر للدولتين انه قد حان الاوان لتسيرا في طريق سياسة اشد من سياستهما الماضية

وقالت جرائد برلين الشبيهة بالرسمية لدى بحثها في تقرير وزارة معتدلة بفرنسا قد زال خوف وتبدد وهم خامرا عقول كثيرين في امكانية انضمام بين المانيا وفرنسا

وفي رجوع القيصر الى بطرسبرج مايدل على ان دولة روسيا قد اخذت نفساً بعد نهاية بلافنا لتهتم في غير امور الحرب ولاح ان حال البلاد الداخلية والمخابرات السياسية تحمل وزيرها على الالتفات اليها دون غيرها هذا واحوال ماليتها غير مرضية وفي عدم نجاح القرض الاخير ما يحقق ذلك وفيه دليل على السلم لان الحكومة لم تطلب تتمة القرض الذي تلتزم الصيارفة بدفعه ويستدل من ذلك ان لا حاجة اليه

وقالت الجريدة المذكورة نقلاً عن مكاتبها في ارضروم . ان الشتاء قد عاق الروس واكثر في طريقهم المصاعب ولم تصل اليهم المدافع الكبيرة والمدد من القارص وعليه لم تحصر ارضروم حصراً حقيقياً ولم تطلق عليها القنابل . هذا والعثمانيون يفرغون المجهود بزيادة تحصينها وقد ارسلوا بعض طوابير نجدة لعساكر بيبورت والفوا جيشاً احتياطياً في ارزنجان

الحرب

قالت الليفانت هرالد نقلاً عن تلغراف من الكسيناس الى بلغراد . حضر البرنس ميلان عرض الجيوش بجانب الاراضي العثمانية ورجع الى الكسيناس وهجم السربيون على مضيق صان نيقولا واخذوا استحكاماته وتبوأت فرقة منهم قنطرة جيجيكا وقطعت اتصالات العثمانيين بين نيش وليسكوفانس واخلى العثمانيون بابينا غلافا وتبوأها السربيون وخضع للبرنس ميلان ست وخمسون قرية في قضاء عدلية

وقالت الجريدة المذكورة نقلاً عن خبر من برلين الى الستاندرد . انه بعد شهر يعود القيصر الى بلغاريا وفي عزمه انه لايعقد سلماً ما لم تتقدم عساكره الى الاستانة وفي تلغراف من اثينا الى التيمس انه قد صدر الامر الى الباشبزوق الذين في بريفيزا ان يستعدوا للسفر الى كريت

وفي تلغراف من بوغوث انه هجم السربيون على مضيق سان نيقولا وتبوأوهُ عنوةً مع الاستحكامات التي كانت تدافع عن مداخله ولا نعلم خسائرهم في هذه الواقعة ثم طافوا حول موقع العثمانيين في بابينا غلافا وجبروهم على التنحي وتبوأوا الموقع المذكور واستحكام شيتيني بجانب قنطرة مورافا في جنوبي نيش وانقطعت اتصالات العثمانيين بين نيش وليهوفانس وجنوبيها

وورد من ادرنة ان دولة سليمان باشا قائد جيش الروملي حال وصوله اليها توجه مصحوباً بالجيش الى فيلبي وان دولة احمد ايوب باشا وصل من مضيق شيبكا الى ادرنة

وفي رسائل برقية من دولة درويش باشا ان هوبرت باشا توجه بالسفن الى جهة بوطي واطلق القنابل على موقع شيغولة في الساحل وان فرقة من العساكر نزلت الى البر وهدمت المحل وطردت طلائع الروس

ومن اسماعيل حقي باشا قائد جيش الاناضول ان حالة ارضروم الحربية لم تتغير

ذكر في جريدة ايطالي . ان اهم الاخبار عن الحرب هي اخبار ارضروم وقد تأكد ان الروس قد احاطوا بها وقطعوا الاتصالات عنها من الجهة الشمالية الغربية ومن اهم الاخبار عنها سفر دولة مختار باشا فقد افادنا التلغراف ذلك ولم ينبئنا عن محل مقصده وهل ترك الجيش كله بارضروم او اصحب معه جانباً منه

ومن المحقق انه ان كان دولته تسلم في الظروف الحالية قيادة العساكر المرسلة مدداً لارضروم كان خروجه منها افضل من بقائه داخلها وهي محصورة فلا يقدر انسان يرتاب بما اتصف به دولة مختار باشا من القريحة والهمة ولا يمحو تاخر عساكره ماكان قد ابداه من الاعمال الحربية البهية وقد شهدت بحذقه ومهارته بالجندية فاذا تمكن من جمع جيش يمد به ارضروم فيساعدها وينقذها من احاطة العدو

ولا نعلم هل اتصف من خلفه بالمزايا التي تتطلبها هذه المأمورية فمعلوم ان حسن المدافعة عن بلدة محصورة يتوقف على مجرد قوة سجايا حاميها في الدفاع عنها

وفي تلغراف من بخارست الى التيمس ان جسر نيكوبولي قد هدمته الثلوج وان جسور سيستوفا في خطر ان لم يبادر لرفعها ولا غرو ان الروس استدركوا ذلك واتخذت ادارتهم الاحتياطات لكن هب انه كان الروس قد خزنوا من هذه الجهة من الطونة المهمات والمؤن فمع ذلك هم في احتياج لنقلها من الجهة الاخرى واذا دام انقطاع الاتصالات برهةً نشأ عنه غوائل مشومة خصوصاً لان الروس يهمهم اجتياز البلقان ونقل الحرب الى الروملي ولكن هل يتمكنون من ذلك في آنٍ قريب

السلم

قالت الليفانت هرالد . معلوم ان دولة انكلترا ودولة روسيا تتداولان في المسألة الحالية وقد يسعى في تجسس اراء روسيا في شروط تصير بموجبها متاركة تعقبها السلم ولا علم لنا بحقيقة ما يجري بينها ولا بكيفية الشروط المطلوبة ويكفي القول لتبعة الدولة العثمانية انه من المحقق ان مشورات الدولة واراءها منزهة عن تاثيرات الجبانة والجسارة وانها تزن جميع ما تباشرهُ بميزان الدقة وانها لا تسلم بشيء حباً بالسلم ولا تخاطر بشيء مداومة للحرب الا عن حكمة موزونة وليس للبلاد ان تطلب منها اكثر من ذلك فان مقام المملكة وشهرتها الحربية لم توسما الا بسمة الشرف والاعتبار وان الدولة قد حاربت حرب الجبابرة بدفاعها عن اراضيها وان سجايا رجالها الحربية قد ظهرت للعيان ولا ينكرها حتى اعداؤها وعليه خرج العثمانيون من المحن ولم يمس شرفهم من الحرب وابانوا لمن رام ابادتهم انهم لايبادون نعم ان الباب العالي يأسف من جراء الحرب ويرغب في السلم حتى ان دولة سرور باشا قد اعرب في كتابته الى الدول ان الاحوال سيئة ليس فقط بالنظر الى اجراء الاصلاحات بل مشومة على البلاد وقد اضرت بفلاحة العام حتى انها اهلكت الحراثة والصناعة لانطواء رجالها الاشداء تحت الوية الحرب واضرت بالمالية وزادتها اثقالاً وغرست المصاعب في سبيل تحسين الحال التوفيرية وتضرر من له دين على الخزينة فلا غرو ان الباب العالي يحتمل بعض الخسارة انهاء لمثل هذه الحال الا انه لا علم لنا بما تسلم به الدولة ومع ذلك اننا متحققون ان رايها في ذلك يقر على شيء يوافق صالحها في الظروف الحالية .

ولا غرو ان ما تطلبه الان روسيا من الشروط الباهظة يخفض في اثناء المخابرة انتجب من مثل هذه الشروط المتطرفة ولا تزال خمرة الظفر لاعبة في العقول فلا يزال الروسي ثملاً بخمرة القارص وبلافنا حتى نسي اقوال قيصره ومواعيده الرسمية ومن المحتمل انه قد برح من اذهان القيصر ما قاله للورد لوفتوس في ليفاديا اذ كلفه بان يوكد لانكلترا بان حضرته بايقاده نيران الوغى لم يقصد مقاصد شخصية ولقد يكون برح من اذهانه انه كم قد نادى بانه لم يقصد افتتاحاً واقد يكون راح من بالو ان هذه التاكيدات قد كررها البرنس غورتشاكوف ونشرتها جميع جرائد روسيا وعلى كل الوجوه فان من الناس من سوف يذكرهُ في ذلك فلا يعسر عليه ان يتذكر مواعيده وما تقدم كاف بهذا الشان ونقول ان الدولة العلية ربما تخطىء في صغار الامور اما في عظامها فلقد طالما اظهرت لاعين الملا انها كفوءة لها ومهما تعاظمت الاحوال فحكمتها اعظم وعلى البلاد ان تنتظر نهاية المخابرة وتقبل بما يقر عليه القرار واننا نومل نهاية المقتلة وحجب الدماء ولكن اذا كان لسوء الحظ قد امست المواعيد نسياً منسياً والمسالمة لا موقع لها فعلى التبعة من مسلمين ومسيحيين ان يتحدوا جميعاً لمساعدة الحكومة والدفاع عن حقوقها الى النهاية

التوسط

ذكر في جريدة بتي مرسيليه نقلاً عن اخبار بطرسبرج ان الجرائد الروسية تعتبر امر التوسط ممكناً اذا كان منفرداً بين المتحاربين وان تصرف وزارة انكلترا مما يحمل روسيا على التقدم الى الامام في الحرب فبما ان روسيا ترغب في مجانبة مثل هذا التقدم

وذكر فيها نقلاً عن تلغراف من برلين ذكرته التيمس ان القيصر قد اجاب وفد وزارة المانيا الخارجية قائلاً ان اوربا تتبع اعمالنا بثقة الا انكلترا فيلوح منها انها ترغب في جبرنا فلا نتفق معها في امر التوسط وقد حملنا السلاح ضد المداخلة

وذكر فيها نقلاً عن غزته المانيا الشمالية لاشيء يحملنا الان على ان نتوهم امكانية دخول انكلترا حرباً قريبة بشان الدولة العثمانية

وقال فيها . قد تواترت الاخبار في امر الهدنة وقر الراي على من يتفاوض في شروطها وهما محمود داماد باشا وهو الان بادرنة والجنرال اغناتيف في بخارست

وقال قد لاح ان انكلترا عدلت عن الطرق العنيفة وانه اذا كانت شروط تطلبها روسيا تضاد صوالحها تسترهن جزيرة كريت او كاليبولي او غيرهما وعندها ترغب النمسا لا محالة في ادخال عساكرها في الهرسك والبشناق

انكلترا

قالت الليفانت هرالد نقلاً عن ميموريال ديبلوماتيك . بلغنا ان دولة انكلترا قد عدلت عن التوسط بين المتحاربين اقله في هذه الايام وان الملكة تبين في خطاب العرش قرار رايها بخصوص روسيا والسرب وانها تفتح البرلمان بنفسها ويكون افتتاحه باحتفال فوق العادة وقد بعث الى جميع اللوردين والنواب كتابات رسمية تحضهم على الحضور الى لوندرا في اقرب آن وغلب ظن العموم ان انكلترا تضطر الى ان تتداخل في امر الحرب تداخلاً حربياً ومتى صار الاقتراع على الاستدانة تتوجه عساكرها التي في مالطة الى كاليبولي وتبعث بدلاً منها جيشاً تألف من ١٢ الف محارب بلغته اوامرها بالتاهب للسفر وفي

الوقت نفسه تجتمع عساكرها الهندية في بمباي التي تحت قيادة لورد نايير قائد مجدلا (لقب بذلك لانتصاره في مجدلا في حرب الحبشة) ويتقلد قيادة عساكرها في كاليبولي القائد فولسلي ويرسل الى جبل طارق القائد داكويلار بدلاً عنه

وان غزتة كولونيا في كلامها عن تصرف انكلترا في المسألة الشرقية اعتبرت ما ياتي. قالت. رأينا التيمس قد تكلم قبل حرب القرم كلام ضعف وخوف على ما يتكلم الان ولا يبعد ان روح الامة يستيقظ الان كما استيقظ في ذلك الحين ونقول قولاً نؤيده منذ الان ان سياسة الربح المتوقفة على ارتفاع كلمة روسيا في الممالك العثمانية بشرط ارتفاع كلمة انكلترا في الاقطار المصرية لاتصادق عليها اكثرية البرلمان ولا اقلية فيه يعتد بها ولانكلترا اسباب كثيرة فضلاً عن حقوقها ومقام بلادها الان ترفض مثل هذه التجارة ولا ربح لها في ذلك فانه لا عساكر عندها تضبط ما لكها في الهند فكيف تستطيع الاستيلاء على وادي النيل من اعلى جبال الحبشة حتى شواطئه دلتا وزد عليه انها تختلف مع فرنسا التي مذ دخل بونابارت مصر لا تزال تعتبر هذه الاقطار كانها تلوذ بها ومعلوم انه مذ تحالف القياصرة الثلاثة واخرجوا انكلترا من ميادين السياسة الاولى اضطرت الى انها تحافظ على حسن العلائق بينها وبين فرنسا

البرلمان

قالت المورنن بوست. لاستدعاء البرلمان اهمية اعظم ما يبالغ بها فيعتبرهُ الاجانب حداً لطول مدة التردد وتعتبرهُ بطرسبرج والاستانة على ما يقتضي له من الاعتبار فقد اتضح اليوم ما قد طالما نادينا به وعلم الناس اخيرًا كنه تصرف روسيا ومقاصدها وقد حان الاوان ان رمنا عملاً في حينه ان ترفع انكلترا صوتها وتبلغ اوربا بانها لا ترتضي ان يضرب عنها صفحًا في حل مسائل تمس شرفها وصوالحها وسطوتها ولاجل ان يكون كلامها مرتفعًا وتوسطها مأخوذًا بعين الاعتبار وتداخلها فعالاً ينبغي استدعاء نواب الامة فيمكون الدولة الانكليزية من الدفاع عن صوالح حقيقية لسلم ثابتة وبدون سياسة توافق تقليدات بلادهم الجليلة

ايطاليا

قالت الليفانت هرالد نقلاً عن كوريره ديتالي. ان دولة ايطاليا التي بلغتها كتابة الدولة العثمانية الرسمية قبل سائر الدول اجابت الباب العالي حالاً انه وان لم يكن لايطاليا في الشرق صوالح اصلية نظير الدول الاخرى لا تقصّر في ابداء خدمها في الوقت المعين تاييدًا لحسن استعدادات الدولة العثمانية وذلك لان ايطاليا قد اشتركت في مؤتمر الاستانة وبروتوكول لوندرا

اليونان

قالت الليفانت هرالد نقلاً عن مكاتبها في اثينا انه قد اجتمعت الوزارة وتداولت بالاحوال الحالية وما هو جار في البلاد فقر الراي على تاجيل العمل ولا شك في تغلب راي العقلاء فتلبث دولة اليونان على ما هي عليه منذ ابتداء الحرب من الحيادة وفي هذه الاثناء تمكن رجلان من روساء كريت وهما حجي ميكائلي وكروكيداس من مبارحة اثينا سرًا وقد حملا الى كريت كمية من الاسلحة والمهمات

وقالت جريدة الايطالي. من اخبار اثينا ان الاسلحة والمهمات الحربية ترد اليها في كل يوم ولليونان الآن ١٥٠ الف بارودة من نسق واحد و ٩٦ الف بارودة من نسق اخر و ١٤ بطارية من جنس كروب ومما قيل ان في عزم حكومتهم تسليح الحرس الوطني فيجمع منه ٨٠ الف محارب زيادة على عساكرها المنظمة التي هي ٣٠ الفًا

النمسا

قالت الليفانت هرالد قدم سفير النمسا بالاستانة جواب دولته على طلب الباب العالي في التوسط ومن جملة ما فيه ان وزير النمسا لم يرَ في كتابة الباب العالي ركنًا معلومًا للسلم يحمل دولته على مباشرة امر التوسط ومع ذلك لما كانت دولة النمسا من الدول الكافلة ودولة مجاورة فانها تشترك هي وسائر الدول في مخابرات تجري انهاء للحرب ومن الاشاعات ان سفير النمسا بلغ الباب العالي سرًا امورًا تتعلق بما يمكن لحكمة الدولة العثمانية ان تسلم به لروسيا غير انه ليس عندنا ما يثبت هذه الاشاعات

اسكوبيلف وكوركو

ذكر في الليفانت هرالد نقلاً عن مكاتب التيمس في بريتوفانس قال. ان هذه المدينة اخر المواقع التي بيد القائد اسكوبيلف وفيها مدافع كثيرة واكثرها كبيرة للحصار وعساكره تامة العدد وعلى احسن حال من المأوى والملبوس والماكول فلا تقاسي بردًا ولا تشعر باحتياج فهي احسن عساكر هذه الاطراف حالاً وقد سعى قائدها بكل ما يسرها حتى اصبح قرة عينها ولا غرو ان هذا القائد على جانب عظيم من اللطف يحبب به الجميع فيركب جوادًا ابيض وقد قتل تحته الى الان ستة من الخيول وهو من الاغنياء فيضيف الصادي والغادي فترى ماموريه على مائدته مرتين في النهار خلافًا للقائد كوركو فانه يشرب الشاي مرة في النهار ويصرفه في الشغل والكتابة وهذان القائدان شهيران اما اسكوبليف فهو شاب لا زوجة له والمستقبل يبسم في وجهه واما كوركو فانه كهل ورب عائلة ولا يملك سوى مرتبه الا ان كلاً منهما قد كملت فيه مزايا الجندية وكل منهما تام في جنسه فليس كوركو من اهل السيف وان كان قد صرف حياته رئيسًا على الخيالة لكنه رجل رصين متبصر عاقل حاذق وما نظرت اليه الا وشعرت بقوة عقله وقد احسن المدافعة عن عساكره باجتيازها البلقان وقد ابدى حركات حربية تستوجب الثناء وعلى كل الوجوه فانما هو الذي قد فتح باب البلقان وهو الذي قد حافظ على فتحه

النوردو والمسألة الشرقية

قالت الليفانت هرالد ان في اقوال جريدة النوردو ما يستحق الذكر لما لهذه الجريدة من الاتصال مع دائرة البرنس غورتشاكوف حيث قالت هل يمكنا ان نعتبر طريقًا سلكتها الدولة العثمانية في طلبها التوسط من الدول المحايدة من الطرق السلمية الصادقة وألم تؤمل بطرحها مسألة التوسط جر الدول الاوربا وية الى الانقسام فتصبح اذ ذاك دولها شركاء مقابلة روسيا ومن لا يفضل الافتراض الثاني على الاول لا خبرة له في سوابق سياسة الدولة العثمانية فان الباب العالي يسعى بتحريك خارطات اوربا الا انه لا ينجح في هذا المسعى كما انه لم ينجح بمساعي اخرى سعى بها مذ اكثر من سنة ونصف فما من دولة اوربا وية حتى الدول خليلة الدولة العثمانية يخطر في بالها امكانية عقد السلم على ركن القانون الاساسي العثماني وعلى حفظ حقوق واستقلال الممالك العثمانية بدون امتياز ولايات البلقان وان شروطًا عينها الباب العالي يبعد قبولها وفي ما سلكه الباب معان لدلالته على ان الدولة العثمانية قد عدلت عن سابق رايها في انها لا تعقد سلمًا الا بعد طرد الروسيين الى ما وراء الطونة غير ان رجال سياسة الدولة العثمانية في غرور لتوهمهم الحصول على حلفاء بمجرد اظهارهم الاستعداد بمعاطاة السلم بدون ذكر شروط تحوز القبول فمتى زال هذا الوهم وفي خطب وزراء انكلترا والنمسا ما يدل على وشك زواله تتاكد الدولة العثمانية وجوب عقد السلم وتعتمد نوالها على طريقة اقرب من الطريقة التي اختارتها اذ لا تمكنها من الوصول الى الغاية المقصودة

السلم المنفردة وانكلترا

ذكر في الليفانت هرالد نقلاً عن تاج بريس فينا قالت. ان روسيا قد اعربت عن رغبتها في سلم منفردة تحل بها مع الدولة العثمانية مسائل تتعلق بصالح اوربا وقالت ان انكلترا تظهر تمام قوتها وتطلب حل هذه المسائل في مؤتمر من كل الدول او بطريقة اخرى تشترك بها هذه الدول فردت عليها غزتة المانيا الشمالية قائلة. معلوم عندنا انه لم يخطر الى الان في بال انسان ان حل المسألة الشرقية حلاً تامًا يتم في مخابرات تجري بين روسيا والدولة العثمانية بل ان كثيرًا من المسائل ينتظر حلها باتفاق بين الدول وقلنا لم يقصد انسان مس صوالح انكلترا في المشرق وان الدول التي بحسن حكمتها ومزيد اهتمامها قد حصرت حرب المشرق في مكان هي وسائر الدول على فكر واحد بهذا الخصوص

وروي عن فرامدنبلاط فينا ان روسيا ترغب في الاتفاق رأسًا مع الباب العالي وتعتبر معاطاة السلم مع الدولة العثمانية من حقوقها ومع ذلك قد صرحت انها مستعدة ان تعتمد في هذه المعاطاة على ما تقدمه الدول من المشورات والرغائب العادلة لكن ترى من يمكنه يبين لنا درجة اعتماد روسيا على مشورات الدول ورغائبها فاننا نراها ترغب في تسريح المرور في خليج الدردانيل وانكلترا تنادي بان ذلك يمس صوالحها الخصوصية ولذا اشارت على الباب العالي بان يرفض هذا الطلب فاذا كانت انكلترا تصر على رايها تظهر بانها لا تخشى العواقب ولا ترجع الى الوراء

مراسلات

دير القمر في ٨ الجاري

من مكاتبنا

صدرت اوامر حضرة صاحب الدولة متصرفنا رستم باشا الافخم بفصل قاضينا داود افندي الشدياق عن قضاء دير القمر ونصبه قاضيًا في قضاء البترون عوضًا عن الشيخ عباس الخوري فتوجه لمحل ماموريته مشيعًا بادعية الجميع لحسن تصرفه. وتوجه قضاء بلدتنا الى جناب العلامة الشيخ بشارة الخوري فسرّ الجميع هنا بذلك ودعوا الدولة المتصرف بطول البقاء لرغبته في اصلاح احوال الجبل

المطبعة الادبية — خليل سركيس

عدد ٢٧ — السنة الاولى

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكًا
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكًا
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفًا
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم
خليل سركيس مدير الجريدة

لسان الحال

صحيفة سياسية تجارية ادبية

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

الخميس في ٥ و١٧ كانون الثاني سنة ١٨٧٨ — موافق ١٤ محرم سنة ١٢٩٥

بيروت الخميس في ١٧ كانون الثاني

قد ارسلنا الى جناب وكيلنا جبران افندي لويس بدمشق الشام وصولات مطبوعة لقبض قيمة اشتراك الجريدة فيها فنرجو حضرة المشتركين ان يتكرموا بدفع القيمة لجنابهِ واذا احدث خلل بتوزيع الجريدة او تاخر وصولها لاحدهم نرجو مراجعة الوكيل الموما اليهِ وهو يصلح ذلك الخلل

تلغرافات

روتر وهافاس

في ٦ منهُ

لوندرا . مسيو فورستر احد روساء حزب الليبرال القى خطابًا معتبرًا ضد مداخلة انكلترا وقد اعلن موافقتهُ لسياسة سار بموجبها اللورد دربي واللورد كرنارفون في الوزارة واشار على اللورد بيكونسفيلد اذا انقسم الوزراء ان يستغيث بالامة في فضو البرلمان

واكدت جريدة اوبسرفير ان دولة انكلترا قد اراحت بال فرنسا واكدت لها بانها لا تفتكر في فعل ما بخصوص مصر ومن مصدر روسي ان دولة روسيا قد رفضت طلب الهدنة الا اذا تقررت شروط تبنى عليها بعد ذلك المخابرة في السلم

اثينا . دعي القسم الثاني من عسكر اليونان الاحتياطي للانطواء تحت الالوية

ان ثورة كريت تتزايد يوميًّا

في ٧ منهُ

لوندرا . في رسالات برقية من اكثر المكاتبين الخصوصيين ان العثمانيين قد هجروا مواقعهم في مضيق شيبكا لكثرة البرد والانواء وان القائد رادتسكي تقدم حينئذٍ بجيش روسي حتى قوزانلق في جنوبي المضيق المذكور فيصرف هنالك بقية الشتاء

لوندرا . ان مسيو لايارد قد بلغ الصدر الاعظم ما قر عليهِ راي روسيا في رفضها كل مخابرة في السلم الى ان يعقد قواد العساكر الهدنة

ثمان وثلاثون طابورًا عثمانيًّا تركت قلع بلغاريا وتوجهت الى ادرنة

اجتاز كثير من الفرق الروسية البلقان من مضيق شيبكا

دعا الروس جميع اعيان البلغار ليحضروا اجتماعًا يعقد في صوفيا

في ٨ منهُ

بطرسبرج . يوكدون قرب اجتماع معتمدين من العثمانيين والروسيين

تشير انكلترا على الباب العالي بان تخابر راسًا بخصوص الهدنة

لوندرا . اثبت الديلي نيوز عن مصدر يركن اليهِ ان في لائحة فرنسا ما يدل على التزام هذه الدولة بالسهر على صالحها بمصر مع محافظتها على الحيادة

تسمى روف باشا قائدًا عامًّا على عساكر الروملي مع بقائهِ ناظر الحرب

باريز . استولى الروس على صوفيا بدون قتال في ٣ الجاري

طلب الباب العالي هدنة بوساطة انكلترا

سمي روف باشا قائدًا عامًّا على جميع الجيوش العثمانية في اوربا

اثينا . الحكومة مهتمة في استعدادات الحرب وزيادة عدد العساكر المجتمعة في التخوم

لوندرا . طلب فتح مذاكرات بخصوص الهدنة ويظن انها لا تاتي بنتيجة

قال التلغراف الروسي الرسمي المعلن اخذ صوفيا ان العساكر دخلت صوفيا بلا معارضة لان العثمانيين اخلوها

لا اصل لما اشاعهُ مكاتبو الجرائد الخصوصية في ان العثمانيين قد تركوا مراكزهم في مضايق شيبكا

لم يثبت الخبر المعلن قرب اجتماع معتمدين من العثمانيين والروسيين

رفضت الحضرة السلطانية استعفاء محمود باشا

قال التيمس لا تاخذ انكلترا مصر ولا تسمح لغيرها باخذها وانها تعارض كل المعارضة محاولات الامة التي تروم الاستيلاء على طرفي خليج السويس

في ٩ منهُ

لوندرا . تغلب العثمانيون على السربيين في كيرشوملي وكانت واقعة هائلة استمرت يومين فتقهقر السربيون الى الحدود وحلت العساكر العثمانية في ذلك الموقع

الخ شاكر باشا في تخيو الى بوبطران ولكان وحلت الجيوش الروسية في سلاتيتزا وتسير الى بازارجك

قرر مجلس المبعوثان في الاستانة طلب ايجاد الاتفاق بين الحكومة والمجلس بخصوص الدفاع عن الوطن

باريز . جواب روسيا على طلب الهدنة منتظر في الاستانة غدًا ويظن ان مدة الهدنة تكون شهرًا

أُسر الكولونل باكر باشا الانكليزي

لوندرا . اظهر الباب العالي استعدادهُ في طلب افتتاح المداولات راسًا مع الروس بامر الهدنة وفقًا لمشورة انكلترا

قرر مجلس الوزراء العثماني وانهى الشروط التي تعطى للروس وثبتتها الحضرة السلطانية

اعلن الباب العالي تعليماته لروسا العساكر في شان اتمام الهدنة

في ١٠ منهُ

لوندرا . عبر الروس البلقان من مضيق تيك

باريز . في تلغراف من الاستانة بتاريخ امس ما يثبت طلب الباب العالي راسًا من روسيا هدنة قد صار الاتفاق على مبداها ولذلك يقوم وزير الحرب حالًا في تقرير الشروط

حل الروس في قوزانلق وتوعدوا كارلوفا

قبل الملك فيكتور عمانوئيل بركة البابا قبل وفاتهِ

انقطعت الاتصالات بين ارضروم وطرابزون

في ١١ منهُ

لوندرا . قطع بانكة لوندرا ٣ بالماية

باريز . من المظنون انهُ بعد نهاية موقعة شيبكا يعجل الباب العالي المخابرة بالهدنة

لوندرا . عين الباب العالي احمد مختار باشا للمخابرة في الهدنة وان الغراندوق نيقولا الذي سيتعاطى الامور نيابةً عن روسيا قد بعث الى بطرسبرج يطلب استعلامات من القيصر

في ٩ الجاري . بعد ان قاتل الروس قتال باسٍ تبوأوا مضيق شيبكا واسروا الفرقة العثمانية التي كانت فيهِ وهي عبارة عن ٤٢ طابورًا مشاة و١٠ بطاريات مدافع ودخل الروس قرية قوزانلق

باريز . انتخب الدوك دوديفري باسكيه رئيسًا للسنات ومسيو جول كريفي رئيسًا لشورى النواب

فصل الجنرال دوكرو من قيادة الجيش الثامن ونصب بدلًا عنهُ الجنرال غرنير الذي كان قائد فرقة الجيش الرابع

لوندرا . فصل سليمان باشا من منصبهِ ودعي الى الاستانة .

نقل معسكر الجيش الروسي العام الى لوفانس

الاستانة . تالفت وزارة جديدة . حمدي باشا للصدارة . سرور باشا للخارجية . صفوت باشا للعدلية . سعيد باشا للداخلية . صادق باشا للاموال الميرية . كاني باشا للمالية . روف باشا ما زال للحربية

في ١٢ منهُ

الاستانة . الهدنة منتظرة قريبًا

لوندرا . اعلم الغراندوق نيقولا قائد الجيش العثماني اليوم ان المخابرات ينبغي ان تكون معهُ راسًا وان اعطاء الهدنة غير ممكن قبل ان يقرّ القرار على اركان الشروط التابعة للصلح

امس سلمت قلعة نيش بعد معركة استمرت النهار كلهُ

وحلت العساكر السربية فيها

سلمت انتيفاري لامير الجبل الاسود

وصلت الجنود الروسية الى بني زغرا والى امام تتر بازارجك

علمنا من اخبار الاسكندرية انهُ وصل اليها حضرة الجنرال غرانت رئيس جمهورية الولايات المتحدة الاميركانية السابق فقوبل بالاحتفال اللائق بمقامهِ السامي . ثم سار الى مصر بقطر مخصوص عينتهُ لركوبهِ الحضرة الخديوية

تاخر حضور القابور الفرنساوي اليوم بسبب النوء وربما يحضر غداً

اخبار سياسية

ذكرت جريدة بني مرسيليه نقلاً عن مكاتب غزتة المانيا الشمالية في بطرسبرج ما يبين ضرورة جعل باطوم مينا روسية قال قد انفحت الرغائب في اقامة ممالك صغيرة صقالبية فوجب من ثم على روسيا ان تحامي عن المسيحيين الذين تحت ولاية الدولة العثمانية وان تطلب اما تسليم اراضي باسيا او تبوُّها وقتيًا على وجه الرهينة

وذكر فيها قد قلق اهل السياسة والدوائر الرسمية لاصرار روسيا على كتمها شروطًا تضعها عقدًا للسلم

ونسبوا الى انكلترا تصرفًا جديدًا في ما تتصرفهُ في مسألة المشرق ويظن ان وزارتها تخابر مع عظمة السلطان وحضرة الخديوي لكي تبدل سلطة الباب العالي على مصر بحمايتها بمبلغ معلوم

وقالت ان غزتة المانيا في برلين قد لمحت عن قطع كثيرة نشرتها جرائد انكلترا وفرنسا بخصوص امور المشرق وارتأت انهُ لا يوافق فرنسا ان تجرها انكلترا الى الاشتراك في حرب تجانبتها سائر دول اوربا. وقالت ان اللورد بيكونسفيلد يستعد الان الى اكثر من الكلام ويرى انهُ في عزم انكلترا ان تستولي على مصر لا ان تشهر الحرب على روسيا

وذكرت نقلاً عن تلغراف من بطرسبرج ان القيصر في جوابهِ على رقيم قدمهُ لهُ وفد المدينة قال . قد فعلنا كثيرًا وبقي علينا ان نفعل كثيرًا

وعن تلغراف من لوندرا انهُ قد قرر راي مجلس التجارة في ادمبرج على انهُ يقدم للحكومة رقيمًا بشان حفظ حيادة صادقة

وفي تلغراف من بست ان الدولة العثمانية تنتظر ما تقر عليهِ مداولة برلمان انكلترا حتى يقر رايها قرارًا قطعيًا فان كانت انكلترا لا يقر رايها على اتخاذ طرق قوية تبحث حينئذٍ الدولة العلية في انها هل تداوم الحرب او تعقد مع روسيا سلمًا منفردة اخص شروطها فتح الخليجان

وان عدم النجاح في امر التوسط قد نسب خصوصًا الى تصرف المانيا

وفي تلغراف من باريز نشرتهُ جرائد برلين ان انكلترا قد طلبت من فرنسا اعلان سياستها في مسألة المشرق فانكر طلبها مسيو وادينطون ناظر خارجيتها فحبطت من ثم مساعي انكلترا وسرت لذلك المانيا

وفي تلغراف من باريز انهُ ان حبطت مساعي الدول في المخابرة باحوال السلم يتوجه محمود داماد باشا قريبًا الى معسكر روسيا العام

ذكر في التان نقلاً عن تلغراف من بخارست الى كورسبوندانس بولتيك في فينا قد اقتنع الناس كل الاقتناع بامرين احدهما ان السلم لا تعقد قريبًا وثانيهما ان قيصر روسيا يرجع الى هنا قريبًا

وعن مكاتب غزتة المانيا الشمالية في بطرسبرج ان روسيا ان كانت تضم اليها شيئًا من تركية اوربا فقد صرحت بان مثل هذا الانضمام يكون اقلهُ وقتيًا نظير رهينة الى ان تودي الدولة العثمانية ما يطلب منها من غرامة الحرب

وعن تلغراف من لوندرا ان الستاندرد قد نشرت خبرًا من برلين مفادهُ ان القيصر يعود بعد شهر الى بلغاريا وفي عزمهِ ان لا يعقد السلم ما دامت جيوشهُ لا تدخل الاستانة

وقالت نقلاً عن مونتاج بلاط قد تكذب ما نشرتهُ بعض الجرائد من ان مسيو وادينطون ناظر خارجية فرنسا قد رفض ما خابرتهُ بهِ انكلترا سرًّا اكتسابًا لمحالفة فرنسا وسياستها الفعالة بخصوص المسألة الشرقية واما التيمس فتقول ان مسيو وادينطون قد صرَّح بان فرنسا تلبث على ما هي عليهِ الى الان من سياسة الحيادة

وقالت انهُ مع ما شاع عن ان مامورية دولة محمود باشا ان هي الا حيلة لابعادهِ من الاستانة قد تاكد بان دولتهُ يشتغل الان مع مشاهير قواد الطوبجية بما يمكن العساكر من الدفاع في البلقان

وفي تلغراف من برلين قد قلقت هنا الافكار لما ورد في كتابة من بطرسبرج الى غزتة المانيا الشمالية ان روسيا تضم اليها اراضي من تركية اوربا نظير رهينة عما تؤديهِ الدولة العثمانية من غرامة الحرب وهذه هي المرة الاولى التي صرحت بها روسيا رغبتها في اخذ مثل هذه الرهينة في تركية اوربا

وعن تلغراف من بست انهُ قد طلب البرنس غورتشاكوف وامارة السرب من الكونت اندراسي انهُ هل يعترض على ابعاد العثمانيين من بني اورسوفا وعلى تبوئها من عساكرها المحاربة قال الكونت اندراسي انهُ ليس من وسعهِ ان يمنع ابعاد العثمانيين من المدينة المذكورة لكنهُ لا يحتمل ان تتبوأها دولة اجنبية

وقالت نقلاً عن رسالة من فينا الى غزتة دوسبرج من المظنون انهُ تجري الان بين برلين ولوندرا مخابرات تؤثر تاثيرًا قاطعًا في توسيع دائرة حرب المشرق حتى انهُ ينقلها اخيرًا من مركزها وقد عد الناس في برلين تجهيزات انكلترا من الامور الاهمية مع تحزم بها ظاهرًا ولا يستصوبون السكوت ان بعثت انكلترا عساكرها الى حيث حضرت الحرب وان نشر انكلترا قواتها يحمل الدول الاخر على ان تتخذ الاحتياطات وقاية لصوالحها

وقال الناس في برلين ان حملت الدولة المتحايدة السلاح وكمنت في مكانٍ تخشى فيهِ مس صوالحها لا يبعد ظهور اختلاف يشل السياسة ويحبط اعمالها نعم اننا لم نرَ انكلترا الى الان قد جعلت بافعالها او بكلامها سبيلاً لاحدى الدول ان ترى في تجهيزاتها الا قصد الاستعداد لئلا تباغتها الاحوال لكننا نراها من الجهة الاخرى تريد الخروج من حال التقاعد عن العمل التي قيدت نفسها بها وكأن في عزمها ان تبقي لنفسها حقًا وامكانية تختار بها بكل حرية اوان تداخلها وهيئتهُ ومكانهُ

وقالت نقلاً عن تلغراف من برلين الى غزتة كولونيا ان ما شاع عن قصد انكلترا في انها سترهن محلاً او تبتاعهُ بالمال هو من باب التخمين وعليهِ ينتظر القوم ان تطلب وزارة انكلترا من البرلمان استدانة مبالغ ولا ريب عندهم ان انكلترا قد عزمت على الدفاع عن الاستانة

وعن مكاتب الغلوب في كورنستاد انهُ لدى بلوغ الخبر بان البرلمان يجتمع في ١٧ ك ٢ صدر امر اميرال روسيا تلغرافيًا الى كورنستاد بان تجهز جميع السفن المدرعة التي في ميناها

وفي تلغراف من الاستانة الى بريس فينا ان مسيو لايارد سفير انكلترا فيها قد خابر اخص المبعوثان ليساعدوهُ على زيادة عزم الدولة في الحرب وان حضرة شيخ الاسلام من حزب الذين يرغبون في مداومتها

وفي تلغراف من برلين ان البرنس بسمارك يعود اليها حالاً بعد الاعياد وانهُ بموجب امرهِ قد دعي سفراء المانيا لدى الدول للرجوع الى برلين في ١٥ ك ٢ لما قد يظهر من الارتباكات في المشرق ولما ابدتهُ انكلترا والسرب واليونان من التصرفات الجديدة

الحرب

في تلغراف من فينا الى التيمس انهُ قد صدرت الاوامر الى قواد العساكر الروسية المتقدمة الى الامام ان يلبثوا على حال الدفاع الى ان تمدهم العساكر التي في بلافنا

وقيل ان ٢٥ الفًا من العساكر الروسية معها ٧٠ مدفعًا قد مروا حديثًا بغالانس واجتاز بعضهم الطونة على جسر ابريايلا وسار الباقون الى قالاراش وقيل ان هذه العساكر تذهب الى نجدة القائد زيمرمان فتبدي معهُ الاعمال الحربية في شرقي القلع وان من العساكر الاحتياطية التي امام بلافنا من قد توجهت الى يالا لتنضم في الجيش وتباشر حصار روسجق وقد توجه الغراندوق نيقولا الى جيش صوفيا ونظن ان ولي عهد القيصر يكون قائد الجيوش التي تجتاز البلقان

وعن تلغراف من بخارست . قد ترجح ان ولي عهد القيصر يعود الى بطرسبرج ويقوم مقامهُ القائد تودلبن في قيادة الجيش الذي يضرب روسجق

وقال مكاتب غزتة دوسبرج في ثغور روسيا . انهُ ما زالت النجدات تتوارد الى بلغاريا وانهُ في عزم القيصر ان يرجع الى ساحة القتال بعد ان يقيم سبعة اسابيع في بطرسبرج اي في غاية كانون الثاني وليس في كل ذلك ما يدل على عقد سلم قريبة ومن رغائب القيصر ان يقفو اثار المانيا ويدخل عساكره ظافرة الاستانة وقيل انهُ قد تجسس اراء الدول في ذلك فرضي اكثرها بيد انهُ معلوم ان انكلترا ترغب في الاحتجاج

وقال قد اتضح من جميع الاخبار الواردة من ساحة القتال ان البرد هنالك شديد والانواء متعاظمة والثلوج متراكمة ولذا لم تجر وقائع في بلغاريا يعتد بها الا لجهة السرب واذا صحا الهواء ومكن المحاربين من القتال في البلقان تجر عساكر سليمان باشا بلغاريا وتتوجه الى ادرنة بطريق فارنا وتجدها العساكر التي في الاستانة فتبلغ اذ ذاك . . الف محارب ينضم اليها ٤٠ الفًا من جيش صوفيا

وفي هذا القدر من العساكر ما يكفي للدفاع عن ادرنة وعن طريق خليج الاستانة وخصوصًا ان الروس لا بد لهم ان يتركوا جانبًا من عساكرهم تحميهم من حماة القلع العثمانية في بلغاريا وان اتصالاتهم صعبة على الطونة لتعطيل الجسور وفي غزتة دوسبرج ان ٣٠ الفًا من العساكر المصرية قد سافرت في ٢٤ الماضي من الاسكندرية

ومن اخبار الاناضول ان دولة مختار باشا قد اخرج الجرحى والمرضى من ارضروم وبعث بهم الى ناحية ارزنغان وذلك ما يدل على انهُ يخاف من احاطتها كما انهُ يدل على عزمهِ في المدافعة عنها الى النهاية

قالت جريدة التيمس . يستفاد من التقرير الروسي ان الروسيين استولوا على المراكز العثمانية في عرب قوناق وان العثمانيين تقهقروا الى ايتشيمان وقد نشأ هذا النجاح عن حركة دار بها الروس من مضايق اتروبول البلقانية الى غربي مضيق باباقوناق الاصلي اما الفرقة المرسلة من فراتسيش الى بيكاجوفو والخيالة التي استولت على طريق صوفيا فليست الا لاكتشاف السبيل لجيش اعظم تحت قيادة الجنرال كوركو وقيل ان الجنرال الموما اليهِ اجتاز المضيق المذكور بعد مكابدة مشقات شديدة مدة ثمان ايام من الثلج والانواء والعواصف ثم هاجم المركز العثماني الحصين في طاش كوي تدافع حماتهُ اشد المدافعة ولكن اخيرًا فاز الجنرال بالاستيلاء عليهِ الساعة السادسة بعد الظهر وذلك يدل على ان العثمانيين لم يحلوا في المركز المذكور الا الى ان يسحبوا جيوشهم من عرب قوناق . ثم اخلوا في الصباح التالي كل مراكزهم فحل بها الروسيون بدون قتال وارسلوا قسمًا من المشاة الى بيتروكوي واخر من فرسان الحرس الى بولبون اما

الفرقة المرسلة من اتروبول الى سلانيتزا فأمرت ان تقطع اتصال العثمانيين مع بيتربكوي وفي ذلك تفصيل اماكن وتحديد جهات سارت منها واليها الجنود لا لزوم لذكرها ولا نعلم هل يوجد جيوش عثمانية باقية في صوفيا ولكن يستدل من قرائن الاحوال ان العثمانيين عازمون على اخلائها كما انهم اخلوا سوليكوفو وبركوفس ومضيق جنسي ويتضح ايضًا ان تاخرهم عن بيروط لم يكن الا طوعًا لان حاميتها سلمت من كل ضرر ولم يستولِ السربيون على احد من الاسرى ولم تكن المدافع المغتنمة الا مدافع حصون لا مدافع سهل واكثرها من الجنس القديم وذلك كله يشير الى ان اخلاء صوفيا وجهات البلقان المجاورة لم يكن بدون تروٍ واستعداد سابق على انه لا احد يعلم درجة ذلك الاستعداد وكيفيته ويستنتج ان الجنرال كوركو عازم على التقدم الى صوفيا

اما الاخبار الواردة من اسيا فتنبيء عن قرب اتصال جيش الجنرال لوريس مليكوف بجيش تركوكاسوف في جنوبي ارضروم وان قوة روسية اخذت بالتقدم في شماليها الى بايبورت حيث توجد فرقة عثمانية قوية . فان صحّت هذه الاخبار يستنتج منها ان ارضروم امست محاطة تقريبًا ومع ان صفوف المحاربين لم تقترب كل الاقتراب من جدرانها لا بد ان البلاد التي يجلب منها اسماعيل باشا مؤونة قد ضاقت مساحتها كثيرًا ولكن تراكم الثلوج اخّر الحركات الحربية في اسيا كما اخّرها ايضًا في اوربا الان مسالك الطرق تعسرت جدًا وتعذر السير في بعضها ولا يُظن بامكانية اجراء حركات قاطعة قبل تحسين الطقس

الاستانة

قالت الثان نقلاً عن مكاتبها في الاستانة ان الدولة العثمانية ما بين انها ترغب في السلم او تداوم الحرب وفقًا لرغبة الامة وان كانت الدول قد اجابت جوابًا مبهمًا على طلبها التوسط فمع ذلك نومل في مداخلة الدول ما يخفض عنها الاثقال ومما نخشاهُ ما في بعض رجال الاستانة من الغرور حتى ارتأوا انهم يرفضون شروط السلم على ما رفضوا قرار المؤتمر وقال بعضهم من الجهل انا نثق بمساعدة اوربا فلقد تشير على روسيا بتخفيض الشروط لكنها مشورة عقيمة فلو ارادت احدى الدول مساعدتنا لما كانت انتظرت الى حين خرابنا

وعلى كل الوجوه الاستعداد في مداومة الحرب قائم على قدم وساق فقد رجع دولة سليمان باشا ومعهُ ثلاثة عشر طابورًا يتبعها غيرها من بلغاريا وتوجه الى الروملي ولا تنقل العجلات سوى مهمات الحرب ومؤنها ورجالها ودولة محمود باشا توجه كذلك لاجل تنظيم الطوبجية

ومما يغث علينا ان الجرائد التركية لم تكذب ما جاء في افكار قوم لدى سماعهم ماشاع عن توفي دولة عثمان باشا وهو ان الروسيين قد اماتوهُ بالسم كيف يتفق وهمهم مع ما ابداهُ الروس من اعتبار دولة عثمان باشا وحسن معاملته

وعن مجلس المبعوثان انّا نكتفي بالقول انه ليس بمجلس نظير مجالس اوربا وانما هو دائرة فوق دوائر مجالس الادارة في المملكة فلا نوابهُ انتخبتهم البلاد ولاهم يعربون عن ارادة البلاد لانهم لا علم لهم بها واذا علموا بها فلا يعلنونها ولا يويدونها نعم من النواب من عندهم المام وقد رغبوا في انهم يحذون حذو مجالس اوربا لكنهم قليلون ولا تعلو كلمتهم فيه ولا بد من فرصة نذكر لكم فيها امورًا تصادق على رأينا في المجلس المذكور

النمسا

قالت الثان لما كان الروس في تاخر والعثمانيون في تقدم كانت جرائد النمسا في حبورفنادت احداها المدعوة فيلكس اوستريا بحسن سياسة الكونت اندراسي وتمدحت تقاعدهُ عن العمل في مسألة المشرق وقد توقفت حال النمسا اذ ذاك على انها تكمن وتنتظر فان الاحوال كانت تشتغل عنها وتقوم بما فيهِ رغبتها اما الان فقد تبدل السرور وخيمت غيوم الاكدار في سماء مخيلة تلك الجرائد فان احداها وهي البريس بعد ان اعربت عن رغبتها في السلم ارتابت في صحة هذه الاحلام في وقت دنا فيهِ حل اختلاف اراء شغلت الاذهان مذ قرنٍ وقد يحول هذا الوقت بحروبهِ الدموية الامم القديمة الساقطة نهوضًا ويجلب على الامم الشهيرة في التاريخ خرابًا وتظن التاجلاط ان اوربا الان هي اقرب من العام الماضي الى حرب عامة وقلقت نوفل بريس ليبر في سلم ركنها تقسيم الممالك العثمانية وتبديل السطوة العثمانية بالسطوة الروسية وقالت ان في انتصار روسيا بالمشرق خراب ميزانية اوربا وقالت فرامد نبلاط مع غرتة فوبورج ان مطاليب روسيا باهظة فاذن لا تستطيع الدولة العثمانية عقد السلم وان دولة النمسا كانت الى الان ممهدة طرق التمدن في المشرق واستتمت كلامها قائلة لا نعلم هل نعيد في السنة المقبلة مثل هذه الاعياد وتكون المسائل الشرقية قد صارحلها على ما ينبغي .ما هذا المقال وقد سمعنا وزارة فينا مذ هنيهة تنادي رسميًا بان النمسا تقدر ان تدافع عن صوالحها بالمشرق بنفسها فان بين هذا قول الافتخار وبين قلقها الآن عظيم التضاد

انكلترا

قالت جريدة بتي مرسيليه .ان مسألة الشرق قد ناهزت النهاية وشعر كل بذلك لكن لا يستطيع انسان ان يسبق ويدرك ولو على وجه التقريب ما هي نهايتها وما هو حلها وجل ما نعلمهُ ان الدولة العثمانية لم تفشل لتاخرها ولعدم قبول الدول توسطها وقد عزمت على الدفاع الى النهاية ونعلم ايضًا ان روسيا كلما دنا اوان الحل تحاول في عدم قبولها شروطًا تقصد المخابرة في السلم بموجبها ونعلم ان المانيا والنمسا قد عزمتا اقله الان على ان يدعا الدولة العثمانية وروسيا وشانهما وقد تحقق عندهما سلفًا مراعاة صوالحهما في حل المسألة

لكننا نجهل امرًا هو ركن للتخمين وبدونه يخل كل تعديل اي انا نجهل ما سوف تبديهِ انكلترا فمعلوم هو ما الذي لم تفعلهُ وما الذي كان يجب ان تفعلهُ فيما مضى لو رغبت ان تقي اوربا من شر الحرب الحالية ومعلوم هو انها قد وصلت الى اخر دقيقة من سياسة الحيادة التي ان طالت امست سياسة انحطاطها ادبيًا ليس في المشرق فقط بل في اوربا ايضًا

فقد ادركت انكلترا ايضًا ما في الحال من الخطر والارتباك وعلمت انها قد وقعت بين محظورين وهما اما انها تدع الروس وشانهم الى النهاية فتعرض نفسها الى ان ترى اعتبارها وسطوتها وامنها في المشرق على خطر مبين واما انها تلقي نفسها في مداخلة حربية

فبعد التسليم بالمعنى الاول اذ يتنع على انكلترا ان تترك المسألة الشرقية تحل بمعزلٍ عنها لان شروطًا تطلبها روسيا ولا تمس بها صوالح اوربا هي شروط تمس صوالح انكلترا راسًا فان كانت روسيا لا تضم اليها شيئًا من تركية اوربا فانها تعتاض عن ذلك باخذها شيئًا باسيا وان يكون تسريح المرور في الخلجان نتيجة لا بد منها لحرب روسيا في سنة ٧٧ . وهذه امور لا تقبل بها انكلترا الاّ بصعوبة كلية فاذًا ما الذي تفعلهُ منعًا لتوسيع اراضي روسيا باسيا وفي هذا التوسيع ما يخشى منهُ على املاكها بالهند ومنعًا لتسريح الخلجان وفي هذا التسريح ما يمكن روسيا المحبوسة في القارة ان تصبح يومًا ما اول دولة بحرية

واذا نزلت انكلترا ميادين القتال فلا نرى الان دولة تقفو اثارها وهي لا تستطيع وحدها مع ما هي عليهِ من القوة الحربية والغنى ان تصد روسيا القديرة ومن اشد حلفائها مناخ بلادها وغاباته وصحاريه وموقعه الجغرافي الى غير ذلك هذا وفي انكلترا ميل قوي للسلم لم يتغلب عليهِ ارتباك الاحوال الحالية ولم يحولهُ عما يبتغيهِ

وعليهِ ننتظر افتتاح البرلمان لنرى كيف تخرج انكلترا من هذه الحال الكلية الارتباك التي اوقعتها فيها سياسة الحيادة والامتناع

فرنسا

قالت الثان شاع مذ برهة في الاقطار الاجنبية ان فرنسا في استعداد للدخول في امور المشرق وفي رسالة من فينا الى التيمس ان مخابرات كثيرة جرت بين لوندرا وباريز بقصد التوصل الى اتفاقٍ بين الدولتين والمامول عقد هذا الاتفاق فان الوزارة الفرنساوية الجديدة اظهرت كل ميلها في مخالفة تقليدات الوزارة السابقة في السياسة الداخلية والخارجية معًا قالت الثان لا نثقلنا بمثل هذه الايرادات لاننا نعلم كل العلم بان دولة فرنسا لا تخرج عما هي عليهِ من حال الحيادة ولا تدخل دخولاً فعليًا في امور الشرق وناهيك ما ان البلاد لا ترخص لها بذلك واكدت مونتاجلاط انه قد جرت مخابرة مع فرنسا بقصد المحالفة مع انكلترا فلا نضمن صحة هذا الخبر وهب انه كان صحيحًا فلا نثق الاّ بما ذكرته من جواب مسيو وادينطون لاغير وهو ان ناظر خارجيتنا قد صرح بكون فرنسا تستمر على حيادتها

المانيا

قالت الثان ان حرب المشرق قد اعطتنا برهانًا جديدًا عما في السياسة البروسية اي الالمانية مذ خمس عشرة سنة من سجايا الجودة والليونة فاعجبنا لما ابدته من الحذاقة والصناعة في المسالة الشرقية حتى اصبحت في قبضة كفها فقد نادت وزارتها ان المانيا لا تعلق لها البتة بالحرب وانه لا يهمها منها سوى صوالح التمدن ومع ذلك قد ادركت منذ الابتداء ان هذه الحرب نقطة ملتقى مغايرة شديدة قديمة بينها وبين روسيا وان في هذه الحرب فعلاً عظيمًا تبديهِ ونتائج عظيمة تحصل عليها اذا سارت الحرب على قدم النجاح وفي كل ذلك لم تجرد سلاحًا ولم تقتحم الاخطار بل انها تحول الحوادث على ما تشاء والاحوال على ما تريد بدون ان تخرج عن حيادتها او تظهر تداخلها فيتنسم بها بو رائحة الرسميات

فان دولة المانيا قد نفّذت مقاصدها على كل دولة لها صالح في المسالة الشرقية فقيدت بعضها وشجعت بعضها وقصرت بعضها ووضعت لفعل كل من الدول حدًّا فتسوقها جميعًا الى غاية تبتغيها

ايعد طعنًا بها القول انها قد جرّأت روسيا على الحرب بتاييدها كل ما طلبته روسيا مذ ابتداء الحرب وفي اثنائها وهل برح من الاذهان ثبات دولة المانيا على مساعدة روسيا في اثناء ما كان من لائحة الكونت اندراسي ومذكرة برلين ومؤتمر الاستانة ومدة الحرب كلها ومع ذلك قد حفظت الحيادة واعربت عن مزيد هذه المحافظة وهل هو قدح بحق نظارة خارجية المانيا القول ان رباط القرابة والحب بين القيصرين ليس هو وحدهُ علة هذا التصرف كما انه ليست علته مكافاة القيصر اسكندر عما قدمه للقيصر غليوم من الخدم في حرب فرنسا ولا تاسيس محالفة مستقبلة بين المملكتين على ركن امتنان متبادل . والركن غير ثابت

اليس يمكنا التسليم بان البرنس بسمارك قد سبق وعرف يومًا تصبح فيهِ قوات روسيا الجندية خصمًا شديدًا على جيرانها فرضي بانها تضعف رجالاً ومالاً الى سنواتٍ في حرب تتوطد فيها سطوة المانيا ولم تخسر شيئًا من مالها ورجالها ولم تقلق افكارها لحظة

ولا غرو ان المستقبل يبين لنا قريبًا ان هذه تعديلات الانانية الاصولية قد خطرت في بال هذا .اعني رجل السياسة الالمانية وقصد بها مقاصد مستقبلة عميقة فاذا كانت روسيا في القرار على شروط السلم لا تزال تنادي بما قد نادت بهِ وهو انه لا غرض لها باراضي الدولة العثمانية في اوربا بل تطلب توسيع اراضيها في جهة ارمينيا واسيا الصغرى وتسريح الخلجان فتصير دولة قوية

في البحر المتوسط فاذا كانت هذه اركان سلم تعقد بين المتحاربين فقد ايقنا بان هذه امور القاها في فواد روسيا ثالث يهتم بابعادها عن الطونة والبلقان وتحويلها الى جهة اسيا وان يترك ولايات الصقالبة في تركية اوربا موضوعًا لترتيب اخر

وفي ذلك ما يحملنا على اعتبار فعل السياسة الالمانية في علائقها مع دولة النمسا والمجر فنرى في هذه نفوذًا ظاهرًا واهتمامًا شابه الربح والغرض وادراك سياسة عامة وقد اتضح النفوذ الظاهر مما ابدتهُ دولة المانيا على الكونت اندراسي وارائهِ ومشوراتهِ فمنعتهُ عن معارضة روسيا في الحرب الحالية وابقت النمسا على الحيادة مع دخول الرومان والسربيين في الحرب وفلاح الاسلحة الروسية فلم تحتمل النمسا ذلك الاَّ لتاكيد برلين لها بان الصوالح النمساوية لا تمس في سلم تعقد بين الباب العالي وروسيا لكن مثل هذا التاكيد لا يتحقق بطريقة سلبية بل انهُ لما كانت روسيا لا تاخذ شيئًا من الاراضي الواقعة بين الطونة والبلقان فيقتضي اذ ذاك التبصر بامر البشناق والهرسك وبلغاريا فيقر القرار على انضمام وحماية فاذا كان ذلك اليس من الصواب القول ان تلك السياسة التي دفعت روسيا نحو اسيا لها غرض بدفع النمسا نحو الصقالبة فتضم الى المانيا الولايات الخارجة عن المقاصد المذكورة

فبقي علينا انكلترا فان فرنسا لا تفتكر ولا تشاء ان تفتكر في مثل هذه التدابير الافتراضية فحارت المانيا وارتبكت افكارها وحنق الناس هنا كثيرًا على انكلترا لمعارضتها مقاصد ركتها مس حقوق الدولة العثمانية وتقسيم ممالكها وسر والعزلها وانفرادها وحدها ولعدم استطاعتها الاستناد على حليف ما فاذا كانوا لا يخشون منها نزولاً في ميادين الحرب لعدم قوتها البرية فانهم لا يجهلون كون قوتها البحرية هائلة وليس من يعارضها ولذا رغبوا في عزلها عن الحرب واقناعها ان لا نفع لها بها وتركوها تطلب الاطمئنان على صوالحها في مصر وغيرها وارتاحوا الى هذه الطرق التي تسلكها بل انهم يرضون بكل رغبة في هذا الخصوص وفي ذلك مصادقة مضمرة على ما يجرونهُ بعزلٍ عنها وانا نقول ولا نخشى المبالغة بانهم يسرون كل السرور اذا سلكت انكلترا هذا المسلك فان فيهِ ما يصلح لان يكون ركنًا قويًا ومبدا عظيمًا لتعويضات يعتاضها غيرها من الدول

فرنسا

قالت جريدة بتي مرسيلية . قد كثر التنديد في سياسة الحكومة الجديدة وادارتها فلا تؤثر بها صراخات الرعب ونبوات المقهورين المحزنة فان حزب الجمهوريين قد خرج من ضربة ١٦ ايار قويًا شديدًا فيما ان الاحزاب التي دخلت تلك الضربة بمزيد الحمية ووفور الامل قد خرجت منها ضعيفة ومعناهُ اعلان قوة ذلك الحزب وضعف هذه الاحزاب ادبيًا ولا حاجة لان نكرر ذكر اصوات الاقتراع ولا ذكر ما بين قوة الجمهوريين باكثرية مجالس العموم فان من بين ثمانين مجلسًا عامًا للجمهوريين خمسين مجلسًا وقد كانت هذه الاكثرية الى الان للمحافظين ومما يليق اعتبارهُ في جلسة المجالس العمومية هي حكمة الحزب الجمهوري وروحه وعدم تطرفه

ومن كان على ريب في ذلك فليطالع خطبًا القاها الولاة ورؤساء المجالس من الجمهوريين فانهُ يسر من روح هذه الخطب وطرقها لان فيها سياسة عظيمة ولذا تكدر المحافظون اما نحن فلا نشكو ولا نحزن بل نسرّ ونفرح لان هذه السياسة هي سياسة دفاع لا سياسة اخذ بالثار سياسة مسالمة لا سياسة خصام وانها في مساعدتها على ترجيح النظام الادبي لا تمس النظام المادي البتة

الم يتحقق الان اهل المدن والقرى ان حكومة الجمهورية تقدر ان تضمن للجميع الامن والانصاف وتسهيل الامور هذا واهل القرى قلما يدركون الفرق الموجود بين كثرة هيئات الحكومة التي يعيش في ظلها الشعوب المتمدنة

هل يستطيع انسان بعد ما قاسيناهُ من عظم المحن مدة سبعة اشهر ان يقنع اهل القرى بان الجمهورية هي نظام الخلل وعدم حكومة يخشى العملة والمتسببون المعيشة في ظلها . اين هو ذلك النظام الهادم الذي يطلبهُ اهل الاغتصاب وحدهم العاجزون عن ادارة البلاد والذين لا يهمهم الاَّ امر صوالحهم الخصوصية اليس من فيئة اعداء الجمهورية قد بدا منذ سبعة اشهر كل وعيد وظلم واغتصاب

اين الان اعتبار حزب البونابرتيين الذي ضم لواءهُ الى لواء افحج اعداء الصوت العام اين اعتبار حزب الملكيين الذي كان في عزمهِ ضربة سياسة ثانية صدًّا لارادة الامة

والعجب كل العجب ان كلاًّ من الاحزاب قد توصل الى انهُ انكر مبادي لا وجود لهُ بدونها فاعتدى هذا على الصوت العام واغتصبهُ فبيح الاغتصاب وعمد هذا الى ضربة سياسة تخلصًا من الحال والجمهوريون لم يتزعزعوا وسهام القدح والطعن ترشقهم وقد امسوا موضوع الاضطهاد بل حافظوا وحدهم على العدالة والاصول الشرعية والتفتوا وحدهم الى ارادة البلاد واهتموا وحدهم بمستقبلهِ وهل بعد هذا يحاول قوم ان يوهموا العملة واهل القرى ان الجمهورية حكومة تضر بمستقبل فرنسا كلاَّ ان ذلك من المحال قد كان ما كان وغطى وجه عصبة ١٦ ايار العار وتوصل الكدر وخيبة الامال بعصاباتهم حتى انفصلت عن بعضها وتقسمت الى اقسام شتى يمنع التوفيق بينها والحزب الجمهوري منضم لبعضهِ متحد مؤيد وقد صيغتهُ المحن فاصبح على مزيد القوة حذاء اعداءٍ عروا من القوة فامسوا للضعف مثلاً

التوسط

قالت جريدة التيمس قد كثرت الاشاعات في هذه الايام وسهل تصديقها بحيث اصبح الناس يتصورون الوهم حقيقةً وانهم يبنون على تلك الاوهام تخيلات اخرى ويحلونها محل الحقائق وقد اخذت تلك الاراجيف بالامتداد منذ بديءِ بذكر المخابرات فامسى حال الراغب في معرفة الواقع كمن يكسر جوزة طالبًا التلذذ باكل قلبها فيجدها فارغة لاشيء فيها الاَّ القشر . فالخبر عن ميل روسيا للمخابرة مع الدولة العثمانية لم يكد ينتشر الاَّ واشتهر بعدهُ خبر اخر اشار الى الشروط التي تطلبها روسيا . فهذه الاشاعة صدرت من الاستانة ولذلك يظن ان المقصود بها تجسس الاحوال لكنها لم تات بالغاية المطلوبة . اما الدوائر الرسمية في روسيا فمع انها سمحت للجرائد بابداء التخمين والتاويل عن شروط الصلح ظلت صامتة عن هذا الموضوع كل الصمت وما من وزارة في اوربا تعلم شيئًا عن اراء حكومة بطرسبرج بهذا الشان سوى على سبيل غير رسمي او بالاستنتاج لكن ربما نقدر ان نستثني من ذلك وزارة برلين . لان اصول الحيادة تطلب التنحي في مثل هذه الاحوال وقد ادركت الدول اهمية هذا المبدا ومن ثم يمكننا ان ننسب كل هذه الاخبار الشائعة عن المخابرات الجارية بهذا الشان بين انكلترا وروسيا او بين المشار اليها والنمسا الى قوة التصور والخيال . اما عن انكلترا فنقول ان ما اجرتهُ من المخابرة وما اجابتها بهِ روسيا كافٍ لان يبرهن عدم صحة القضية المذكورة . واما النمسا فلم تنتظر الى الان اظهار افكارها لانها حين اعلانها الحيادة اخبرت الحكومة الروسية ان هذه الحيادة لا تشير الا الى مجرى الحرب لا الى فض المسئلة لان لها بها صوالح تلتزم ان تحامي عنها كدولة اوربية مجاورة ولم تكتم عنها الصوالح المذكورة وما هي الامور التي تحميها من التعدي على حقوقها وقد جرت تلك المخابرة بطريق حبية من الطرفين والى الان لم يحدث سبب للتشكي من تصرف روسيا بل بالعكس حين كانت النمسا تستدعي التفات الحكومة الروسية في اثناء الحرب الى امر خصوصي تظن انهُ يمس صالحها كانت الدولة المشار اليها تسرع كل الاسراع لاجابة طلبها متجنبة كل ما يكدرها ولا ريب ان الحال تبقى كذلك مستقبلاً كما كانت في الماضي فاذًا لا حاجة للسوال عن مقاصد روسيا العتيدة . وكما اخبرتكم امس لا يزال القوم في الاستانة بانتظار ما تعول عليهِ انكلترا ويظن ان وزارتها صممت في اجتماعها نهار امس على السبيل الذي تسير فيهِ

وكتب من بخارست انهُ عندما عرف القوم هنا اجراءات الحكومة الانكليزية الاخيرة نسب ذلك رجال السياسة الرومانيون ومدبرو الجرائد الى ان وزارة اللورد بيكونسفيلد عازمة على المداخلة بين روسيا والدولة العثمانية في الحرب الحاضرة ولكن مذ وردت الاخبار المعربة عن الاجتماعات في انكلترا لمقاومة السياسة الحربية والمفهومية الصريحة عن توسط الدولة المشار اليها تخفضت صرامة الجدل المنتشرة في الجرائد المحلية وقل الخوف من هذا القبيل

وكلما انقضت الايام يزداد الاعتقاد في الشرق ان الامبراطورين الثلثة وايطاليا قد اتفقوا على راي جازم بالنظر للمسئلة الشرقية وكيفية فضها النهائي . اما علة الارتياب الجوهرية فتقوم بمعرفة درجة اتفاق الدول الاربع المشار اليها والى اي حد يمكنهم ان يستمروا متعاهدين . اما معاهدتهم السياسية فقد اتضحت منذ البداءة عند القاطنين في العواصم الشرقية الذين لم يوثر التعزب الشخصي في عقولهم الذكية ولكن من المعلوم انهم لا يتوصلون الى التطرف بالاعمال للمحاماة عن معاهدتهم المتبادلة الاَّ اذا دعت شدة الضرورة والالتزام الكلي . والامر موكد ان الروسيين لا يسلمون بعقد هدنة ما لم يتقدمها شروط صلح لا تبعد كثيرًا عما يطلبونهُ والاَّ فلا امل بنجاح المخابرات واتيانها بالغاية السلمية المقصودة

ومن برلين . قالت جريدة الكورسبوندانس الرسمية ان امبراطور المانيا حين قابل وزراءهُ في راس السنة قال ارجو ان سنة ١٨٧٨ تكون سنة سلام داخل المملكة وخارجها

حوادث بلدية

زفت يوم الاحد الماضي كريمة جناب يوسف افندي خاشو على جناب خليل افندي جدعون واقيم العرس باحتفال فنسأل الله ان يهني العروسين

في يوم الاثنين ١٤ الجاري انتقل الى رحمة مولاهُ متى فرح احد اغنياء هذه البلدة وهو بسن ٨٧ سنة وكان رحمهُ الله تقيًا حسن السيرة محسنًا للفقراء وقد دفن على ما يليق بهِ من الاكرام نسأله تعالى ان يلقي التعزية في فؤاد انجالهِ ولفيف عائلتهِ

في مخزن كف الاحمر

يوجد صناديق حديد غير قابلة الحريق وورق سيكاره من اجود جنس حضر الى بيروت ومعدن ارجان بلاكه عالٍ جدًّا والاسعار متهاودة

اعلان

يرسم البيع حمار بيردعتو وهو ابيض اللون صليبي الاصل قوي البنية سريع الجري فمن رغب مشتراه يسأل عن بائعيهِ الخواجات قسطون وابرهيم كرما او نشواتي ودكانهم قرب خان ابو شلحة امام ساحة البرج او يستعلم عن صاحبهِ من ادارة هذه الجريدة والثمن موافق

المطبعة الادبية | خليل سركيس

عدد ٢٨ — السنة الاولى

لِسانُ الحالْ

صَحِيفَةٌ سِيَاسِيَةٌ تِجَارِيَةٌ أَدَبِيَةٌ

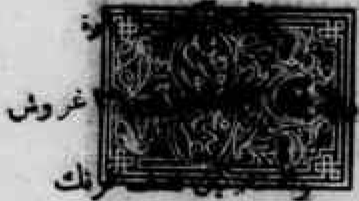
تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكاً
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكاً
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفاً
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم
خليل سركيس مدير الجريدة

اجرة الاعلان

في الصفحة الاخيرة عن كل سطر غرشان



غروش

فرنك

الدفع سلفاً

الاثنين في ٩ و٢١ كانون الثاني سنة ١٨٧٨ — موافق ١٨ محرم سنة ١٢٩٥

بيروت الاثنين في ٢١ كانون الثاني

ترجمة ملخص خطاب جلالة ملكة انكلترا الوارد بالبرقية الى جناب مسيو الدريدج قونسلوس جنرال الدولة المشار اليها عند افتتاحها البرلمان

لوندرا في ١٧ ك٢

ايها اللوردة والسادة

رايت من المستحسن ان استدعيكم قبل وقت اجتماعكم الاعتيادي لكي تقدروا ان تعلموا بالجهد الذي بذلته لجعل نهاية للحرب التي تدمر الان اوربا الشرقية وارمينية ولكي استطيع انا نفسي في حالة الامور العمومية الحاضرة ان احصل على مشورات مجلسي ومساعدته وانكم لعالمون باني بعد ان حاولت عبثاً ان امنع الحرب اعلنت ان نيتي هي حفظ الحيادة في شرّ تاسفت لوقوعه دون ان اقدر على منعه وذلك ما دام لا يقع التهديد على صوالح سلطنتي تلك التي عينتها الحكومة وفي نفس الوقت اوضحت رغبتي الخالصة بان ارقب كل المناسبات التي تسنح لاستجلاب قرارًا سلميًا للمسألة المتنازع عليها بين الدول المتحاربة اما النجاح الذي استحصلته الاسلحة الروسية في اوربا وآسيا فقد اقنع الباب بانه ينبغي ان يتذكر وضع حد للشرور التي تسبب لتبعته رزايا جسيمة وبناء عليه استدعت حكومة السلطان حسن وساطة الدول المتحابة التي امضت العهود المتعلقة بالسلطنة العثمانية ولكن لم يظهر لاكثرية الدول التي طلب منها ذلك انها تقدر على اجابة هذا الطلب بفائدة وبلغت هذا الفكر الى الباب وحينئذٍ اتخذ الباب قرارًا بان يقدم استدعاء منفصلًا الى حكومتي وللحال تقرر اعتقادي ان اسال امبراطور روسيا هل تريد جلالته القيصرية ان تقبل مناتحات صلحية فبلغني الامبراطور بجوابه انه يرغب الصلح بكل خلوص وفي الوقت نفسه عين لي فكره المتعلق بالطريق اللازم اتباعها لاستحصال المقصود وجرت مبادلة المخبرات بين حكومتي روسيا والدولة العلية في هذا الخصوص بحسن وساطتي فاتامل بكل خلوص انها تاتي بتسوية سلمية للمواد المخاصم عليها وبنهاية للحرب ومن طرفي لا يترك شيء من الجهد الا ويبذل في سبيل استحصال هذه النتيجة والى الان والى هذا الحد الذي بلغته الحرب لم يلحق احدٌ من الدولتين تخديشًا بالشروط التي تاسست عليها حيادتي وانا مقتنعة بان الطرفين يرغبان في احترامها بقدر ما يدخل في امكانها وما دام التخديش لا يلحق بهذه الشروط يبقى مسلكي على ما هو عليه لكني لا اقدر ان اخفي انه اذا لسوء الحظ طالت الحرب توجد ظروفٌ من شانها ان توجب عليّ اجراء تدابير تدارك واحتياط وتدابير مثل هذه لا يمكن اتخاذها فعلاً بدون تحضيرات مناسبة فلي الثقة في مكارم مجلسي بان يقدم الوسائط اللازمة لهذا الامر (عن ملحق بحديقة الاخبار)

تلغرافات

روتر وهافاس

في ١٢ الجاري

لوندرا . لم تزل المحاربة مستمرة بين الطرفين

طلب الباب العالي من روسيا ما هي شروط الصلح

في ١٣ منهُ

باريز . اخذ السربيون من نيش مائة وخمسين مدفعًا وثلاثة الاف بندقية وخمسة الاف اسير

لوندرا . التلغرافات الاخيرة الواردة من الاستانة تفيد انهُ لم ترد اخبار بشان عقد الهدنة

وقع في الاستانة هيجان وشغب كثير في شان السياسة الاخيرة التي تتبعها الحكومة الانكليزية

نامق باشا تولى وزارة الخاصة

لوندرا . أُمرت جميع السفن الانكليزية المؤلفة عمارة البحر المتوسط ان تجتمع في المكان المعين لها في الشرق

في ١٤ منهُ

باريز . كذب خبر مرض القيصر

احاط الروس بارضروم

الغراندوق نقولا اجتاز البلقان

العثمانيون اخلوا البوبانا واجتمعوا في اشقودرة

الاستانة . المهاجرون الى الاستانة متواصلون بكثرة والهيجان فيها شديد

جواب روسيا وصل الى الاستانة ولم يفد شيئًا عن الصلح بل يدعو الى ارسال نواب للمخابرة بمباديه

رؤوف باشا وسرور باشا سافرا في هذا المساء

لوندرا . احاطت عساكر الروس بارضروم احاطة تامة

استولى الروس على ابتثمن

اجاب الغراندوق نيقولا على سؤال الباب العالي بانه مستعد لاقتبال النواب المعينين من طرف الحكومة العثمانية لعقد الهدنة وانهُ يجهل شروط الصلح التي تقبلها روسيا

باريز . اخلى العثمانيون تتار بازارجق بعد ان احرقوها

العمارة الانكليزية التي في مالطة تستعد للسفر الى الشرق

لوندرا . العساكر الانكليزية الراجعون من الهند بفابور جومنا ينزلون في مالطة

الفابور كروكوديل سافر في هذا الصباح بحمل عساكر الى الهند

ادارة العساكر الروسية العمومية نقلت الى كابروفا

في ١٥ منهُ

باريز . من المؤكد ان الوزارة الانكليزية ستطلب من البرلمان التفويض بصرف مئتين وخمسين مليون فرنك

شاع ان الماركيز سالسبوري واللورد كارنارفون استعفيا

توجه نامق باشا وسرور باشا الى قوزانلق

لوندرا . سرور باشا ونامق باشا متوجهان الى قوزانلق وفوض لهما الراي في عقد الهدنة مع الغراندوق نيقولا

استولى السربيون على كورشوملي وتلى افرايا وهم سائرون الى بريشتينا وقد التحق جيش سربي بالعساكر الرومانية المحاصرة ودن

الاستانة . جرت محاربة شديدة في ١٤ الجاري بين بازارجق وفيلبي ثم تكررت في صباح الغد فاستولى بعد ذلك سليمان باشا على مراكز قريبة من فيلبي وامر اهالي هذه المدينة بالخروج منها

وصلت عساكر الروس الى شيربان

لوندرا . العثمانيون يطلقون المدافع على بالنا

بورت سعيد . صدرت الاوامر الى الفابور الانكليزي المسمى الفرات باستمرار سفره فسافر بقناة السويس الساعة ١ بعد الظهر من يوم تاريخه

في ١٦ منهُ

لوندرا . وصلت عساكر الجبل الاسود الى امام اشقودرة

الاستانة . دولة النمسا تكدرت من اشتراط روسيا بان يكون الاتفاق على مبادي الصلح سابقًا للهدنة اما المانيا فانها تصادق على ذلك

باريز . اوصت الحكومة الروسية في ستيتن على ٤٢ سفينة توربيل

العثمانيون يخلون فيلبي

لوندرا . مركز الجيش الروسي العام نقل الى جنوبي البلقان وترتب في قوزانلق

اللورد دربي منحرف المزاج

الجمعيات الراغبة في الحيادة اجتماعاتها متواصلة

في ١٧ منهُ

لوندرا . اعلنت النمسا وانكلترا لروسيا وللدولة العثمانية بانهما ولو قبلتا بعقد هدنة لا تقبلان بصلح منفردة نتيجتها تغيير في معاهدة باريز ما دام هذا الصلح منعقدًا بدون رضاهما

المملكة اليونانية تسرع في التجهيز

غلب على الظن ان الثورة في تساليا وايبروس قريبة الشروع

باريز . اعلنت الاجانس روس ان روسيا تحترم صالح الدول ولاسيما صالح انكلترا وانها لم تتهدد قط سكة الهند وتظن ايضاً ان الاستانة لا ينبغي ان تكون مختصة بدولة من الدول الاولى وقالت ان روسيا تقبل بانعقاد مجلس بعد ان يبرم الصلح راساً بين الدولتين المتحاربتين فاذا تقرب السلطان من القيصر دون واسطة واعلن ارسالهُ معتمدين عثمانيين فالقتال يوقف بعد قبول مقدمات الصلح حالاً

البرنس بسمارك مريض

امر الباب العالي الجرائد التركية بتلطيف عباراتها في شان روسيا

اثينا . حركة عظيمة جارية براً وبحراً والحرس الوطني في جميع المدن دعي الى حمل السلاح والثورة في تساليا وايبروس قريبة وسيجتمع قريباً جمعية في كريت بطلب انضمام الجزيرة الى المملكة اليونانية

الاستانة . شاع ان مسيو لايارد طلب من الباب العالي ان يسمح بدخول العمارة الانكليزية الى الدردانيل قبل حلول الجيوش الروسية في كاليبولي

باريز . معتمدا العثمانيين وصلا الى ادرنة وسيصلان الى قوزانلق يوم السبت او يوم الاحد القادمين

النمسا وانكلترا اخبرتا الباب العالي انهما لا تقبلان انعقاد الصلح بدون وساطتهما

لوندرا . اقتبل موسيو لايارد من اللورد دربي تلغرافاً باسم الملكة فيكتوريا جواباً على التلغراف الذي ارسل اليها من الحضرة السلطانية وهو يتضمن انعطاف الملكة وميلها

اخبار سياسية

قالت الانديبندانس بلج . في غزتة المانيا الشمالية نقلاً عن مكاتبها في بطرسبرج ما يبين ان روسيا لا تطلب شيئاً لنفسها من تركية اوربا لكنها تروم اقامة ممالك صقالبية في شبه جزيرة البلقان وتطلب اراضي في اسيا اما ملكاً واما رهينة اي انها تريد ان تبقي لنفسها القارص وباطوم وبايزيد وربما ارضروم ايضاً الاّ ان المكاتب المذكور لم يتكلم عن راي روسيا بامر البحر الاسود والمرور بخليج الدردنيل مع انها مسألة مهمة الان خصوصاً لما في ذلك من قلق افكار انكلترا هذا والدولة العثمانية لا تزال مستعدة لمداومة الدفاع مع معاطاتها امر السلم مع روسيا راساً او بواسطة الدول فقد احضرت عساكر من ثملا نجدة لجيش ادرنة ومن الاخبار عن عساكرها في ارضروم ان الروس لا يقدرون على اجتياز دبي بوبون ولذا عدلوا الان عن مهاجمة استحكامات ارضروم ومن الاخبار ما يوكد ان في عزم الروس احاطة ارضروم ومن اخبار الحرب في تركية اوربا ان العثمانيين قد عدلوا عن الدفاع عن بلغاريا الغربية خلا ودن وفي جهاتها الشرقية يدافعون فقط في القلع الاربع وهي روسجق وسيلستريا وفارنا وشملا وما تبقى عندهم من العساكر تتوجه للدفاع عن ادرنة وفي خبر من بلغراد ان العثمانيين قد اخلوا نيش وصوفيا مفاتح الروملي وليس في هذا الخبر مبالغة فان في سقوط بلافنا ما شوش رسم الحرب

وفي استيلاء الروس على اردانوتش في اعالي جرك ما يحمل العثمانيين على مهاجرة باطوم ولقد طالما رغبت روسيا في هذه المينا فاذا استولت عليها تم لها ما تروم من التخطيط الجديد من باطوم الى اردهان والقارص وبايزيد فذلك ثغر سياسي وحربي لاملاكها في جهة اسيا الصغرى

ومن الاخبار الخصوصية ما يوكد لنا ان القيصر قد رجع من ساحة القتال متاثراً كل التاثر لخسائر خسرتها وتخسرها روسيا في الحرب ومن اخبار بطرسبرج ان رجوع القيصر الى ساحة القتال محتمل فاذاً الحرب غير قريبة النهاية الا اذا تغيرت اراء الاستانة فيها من قد اصر على مداومة الحرب الا ان حزب السلم في عزمه فتح المخابرة راساً مع روسيا في اول فرصة تمكنه من ذلك

وفي احد ارزبر بالانكا ما يمكن الرومان والسربيين من حصر ودن ومتى خمدت تلك الانواء يتوجه معظم الجيش الروسي الى فيلبي ولذا اخذت العساكر العثمانية بالتحصن في تلك النواحي وتجمعت من جهات المربع ومن الاستانة وسائر المواقع ولا تلبث ان يتالف منها جيش في نواحي ادرنة عدده ١٦٠ الفاً

وبعد حرب يومين تبوّأ السربيون بيروط في منتصف طريق صوفيا ومن الاقوال انهم ينضمون مع الجبليين في بريتسرند ويتقابل فيها الامير ميلان مع الامير نقولا

ولما كانت الثلوج قد سحبت جسر ايبرايلا وانقطعت من ثم اتصالات جيش القائد زيمرمان ولا تصله المؤن الا من هذه الطريق اضطر الى ان يعدل الان عن احاطة سلستريا

وقد ذكرت جريدة اللبانت هرالد الاخبار البرقية الاتية

في ٣ منه

لوندرا . رات الديلي تلغراف في جواب روسيا ما يواهانة لانكلترا وارتأت الستاندرد والمورنن بوسط والديلي نوز خلافاً لذلك

صارت في انكلترا اجتماعات كثيرة بشان السلم

فينا . ان القيصر لثقتهِ بالكونت اندراسي انعم عليهِ بنشان الطوازون الكبير

تعتبر الدوائر السياسية الهدنة ممكنة وفي تلغراف من بطرسبرج ان اعضاء العائلة القيصرية الذين في ساحة القتال ينتظر قدومهم اليها وقد اجمعت الاراء والراي العام يدل على ان روسيا مستعدة لقبول ما تطلبهُ منها الدولة العثمانية راساً اجراء للسلم وجريدة الستاندرد نفسها قد فاهت بمثل هذا المعنى

في ٤ منه

برلين . ان الامبراطور في قبوله الوزراء اعرب عن ثقتهِ بان السنة الجديدة تاتي بالسلم

فينا . من الاخبار الواردة من جهات كثيرة الى فينا ان علائم السلم موجودة وما برحت انكلترا على سياستها العادة وقد طلبت من روسيا شروطاً للهدنة

برلين . ان الامبراطور في قبوله التهاني في فرصة السنة الجديدة اعرب عن ثقتهِ بتقرير السلم خارجاً وراحة البال داخلاً

باريز قد توجه مسيو فورنيه الى الاستانة

بطرسبرج . قالت الاجانس روس ان روسيا تعتبر تقارير اشاعة الحرب طرقاً تتخذها انكلترا لتتولى اي عمل كان من الممالك العثمانية وترفض روسيا كل توسط لم تقبلهُ الا انها تقبل ما يطلبهُ منها الباب العالي اذا وجه طلبهُ راساً الى المعسكر الروسي العام

اثينا . وصل الملك الى غلاتيس وتقدم تظاهرات بهمات الحرب وايما سار قابلهُ القوم باصوات تميل الى الحرب

لوندرا . اجاب الكونت دي كرنارفان وزير المستعمرات وفد التجار قائلاً . لم تغير انكلترا تصرفها فما باشرنا توسطاً ولا تداخلاً ولا يحسم المتحاربون مسائل الشرق وحدهم فانها مسائل اوربا وية

فان انكلترا لما كانت عضواً من العائلة الاوربا وية كان لها في انهاء مسائل الشرق ليس فقط صوت المشورة بل صوت قاطع بات ومع ذلك لم يعترِ انكليزياً جنون ليرغب في تكرار حرب القرم

في ٥ منه

لوندرا . طلبت انكلترا من روسيا ان تبلغها الشروط لعقد الهدنة مع الدولة العثمانية

وما زالت الستاندرد تكرر القول بان انكلترا لا تستطيع قبول ما تدعو روسيا من عقدها سلم منفردة مع الدولة العثمانية

باريز . في تلغراف من فينا الى التان ان انكلترا تتاهب لمقاومة فعلية ضد تسريح خليج الدردانيل

برلين نشرت غزتة المانيا الشمالية ان الامبراطور لدى قبوله التهاني من القواد في راس السنة الجديدة شكرهم على ما بذلوهُ من المساعدة وعلى ما تحقق من فلاح الجندية وان الفلاح قد تحققت في سنة ١٨٧٧ وانهى كلامهُ قائلاً لا نعلم ما تاتينا بهِ سنة ١٧٧٨

تونس . قد اجتمعت في تونس العساكر المعدة لمساعدة الدولة العثمانية الا انهُ الى الان ما تم تجهيزها وهي بانتظار البواخر العثمانية التي ترد من الاستانة لنقلها

في ٧ منه

لوندرا . قالت الستاندرد لا تحتمل انكلترا ضنك الدولة العثمانية ولا سلماً منفردة بين الدولة العثمانية وروسيا

رومية . قد استعفى القائد شيالديني سفير ايطاليا في باريز ويرسل بدلاً عنهُ مسيو ميليكاري او مسيو نيكوتيرا

مالطة . قد وصل الى مالطة الاميرال الانكليزي هربني

وقالت انهُ لما كان الباب العالي قد طلب من انكلترا ان تتداخل في توسط منفرد مع روسيا كان الجواب بانها ترغب في ان القواد العثمانيين يطلبون منها اولاً هدنة فاجاب الباب العالي على ذلك ان روسيا ترغب في الهدنة والباب العالي لا يضاد في ذلك وانهُ يرغب من دولة انكلترا ان تزيدهُ عن الشروط التي ترضى بها روسيا ثمناً للهدنة فعندها خابر ناظر خارجية انكلترا وزير روسيا بهذا الخصوص وبمعنا صايح تاريخهُ ما لا تضمن صحتهُ وهو ان الباب العالي قد طلب هدنة من دولة روسيا عن يد اللورد لوفتوس سفير انكلترا ووكيل المصالح العثمانية في بطرسبرج

لم يقبل عظمة السلطان استعفاء محمود باشا فمن ثم ثبت دولتهُ على قيادة الطبجية وما زال في خاطر الحضرة الشاهانية ولهُ النفوذ التام لديها

في ٨ منه

باريز . ان الانتخابات التي جرت امس بفرنسا اكثرها جمهورية

وان دولة مدحت باشا اليوم في مفاوضة مع مسيو وادينغتون ناظر خارجيتها

لوندرا . ما زالت الستاندرد تهيج روسيا وتعارض سلماً منفردة بين المتحاربين

برلين اخذ اهل الاشتراك بالعمار واحتجوا على حالة روسية

رومية . قد توجه تركان بك الى فلورنسا ليحضر احتفال دفن القائد لامارمورا وقد اعتبر الناس فعل سفير الدولة العثمانية المشار اليهِ دليلاً واضحاً عن امتنان الدولة العثمانية نحو المتوفى فانهُ كان قائد جيش سردينيا في القرم

قالت الليفانت هرالد نقلاً عن الديلي تلغراف ان انكلترا قد اجابت روسيا بانها لا تعارض ما يجري بينها وبين الدولة العثمانية من المخابرات راساً لكنها تبقي لنفسها الحق بان تتكلم في امر حسم المسألة النهائي اذا مست شروطها المصالح الانكليزية

واجابت انكلترا فرنسا بان لا مارب لها البتة في مصر

قالت التيمس لا ناخذ مصر لكننا لا ناذن لاحد بان ياخذها

ومن اخبار فينا ان لا تغيير في حال سياستها وانها تنتظر بان الدولة العثمانية تبادر بطلبها السلم

ومازالت المخابرات التلغرافية متواصلة بين لوندرا وبطرسبرج

وان الجرائد ذات الاغراض تومل المسالمة

وذكرت عن الحقيقت قالت قد بلغنا الان من مصدر بركن اليه انه قد قر القرار على هدنة هي مقدمة سلم

قالت اللتانت هرالد قد وردت الينا اخبار كثيرة عن المدنة الا اننا نعدل عن نشرها الان ونكتفي بان نبلغ مطالعيه بان دولة محمد علي باشا يتوجه اليوم بعجلة مخصوصة الى ادرنة ليتخابر مع قواد العساكر الروسية في توقيف الحرب وقد سررنا لانتخاب دولته فانه كفو لمثل هذه الماموربة المهمة

الحرب

قالت الليفانت هرالد بتاريخ ٢ الجاري . ذهبت فرقة من العساكر العثمانية في ايكتمان تكتشف على وقارت وعلى طريق صوفيا فصادفت مشاة وفرسانا روسيين رجعوا من امامها فحرقت القرى لئلا يأويها العدو ورجعت الى ايكتمان في الروملي وفي ٥ منه اطلقت القنابل على شيبكا ومنها بعزم شديد

وفي تلغراف من ارضروم بتاريخ ٥ انه قد جرت مناوشة بين العساكر العثمانية وبين فرقة من الروسيين في البلجة فضربهم العثمانيون وبددوا شملهم

وقالت نقلاً عن مكاتبها في شملا بتاريخ ٣ منه انه لا خطر على الخطوط العثمانية في المربع فان البرد شديد والثلج قد سد الطرقات ووردت نجدات الى روسجق وان من كان فيها من العساكر المصرية قد نزل الى وارنا فان الحطب في شملا قليل والاهلين في ضيق عظيم فتوزع الحكومة يومياً على كل بالغ منهم رغيفاً واحداً وقال ان العساكر العثمانية تحافظ على جميع مواقعها القديمة امام روسجق وراسغراد وجمعة وعثمان بازار ولم يحدث شيء في الدوبروجه

وقالت بتاريخ ٤ منه . هجر شاكر باشا مواقعه في قمارلي وتوجه الى مواقع ازلادة (سلاتيتسا) من هذه الجهة من البلقان وقد دافع عنه في تقهقره القائد باكر باشا ومعه ستة طوابير فرنى الروس وهم ٢٠ طابوراً ومعهم ١٠ مدافع النار على شاكر باشا وجيشه فصدهم باكر باشا النهار كله ولحق في اخره جيش شاكر باشا ولم يفقد من عساكره الا مائة عسكري وان العساكر العثمانية في مضيق تروك التي كان توهم هلاكها قد تنحت من المضيق ونجت من الخطر

وجرى بجانب طاش كسن وقائع شديدة فضرب العثمانيون استحكامات حيبلو وعاقتهم الانواء من اخذها وقد جمع الروس في اعالي طاش كسن ٢٠ طابوراً وعندهم في حضيض تلك الاعالي ١٢ طابوراً والايان من الفرسان وبطارية جبلية

وفي تلغراف من درويش باشا انه قد اطلقت القنابل من استحكامات باطوم واستحكامات قصبان وان العمارة المدرعة تحت امرة هوبرت باشا قد ضربت جميع المواقع الاولى واستحكامات السواحل من بوطي حتى غريغوريتي ورجعت مساء الى باطوم

وقالت بتاريخ ٣ منه . جرى قتال بين عشرة طوابير عثمانية وعشرين طابوراً سربياً عضده خمسمائة من الثائرين البلغاريين في مضيق سودابان وسهل بروط ودام القتال ست ساعات فاخلى العثمانيون بروط وتنحوا الى ناحية صوفيا واستولى السربيون على اركوب وكورشلي واخلى العثمانيون لسكوفجيه لقلة المهمات وتوجهت العساكر من متروفيتسا منعاً لسير السربيين في سهل قسوة

وقالت في ٨ الجاري نقلاً عن مكاتبها في روسجق . ان الجليد قد اخذ جسور سيستوفا النقالة وان كثيراً منها قد تطاير على شاطىء روسجق ونظن ان الروس قد جمعوا قوات كثيرة في يرغوس قاصدين احاطة روسجق متى تيسر لهم ذلك الا ان في هذه المدينة المونة كثيرة من كل الاصناف ويمكنها الدفاع برهة طويلة وفي موقع قاضي كوي حماة اقوياء من العثمانيين يمنعون سير الروسيين وان سليستريا على ما ينبغي وحماتها على احسن حال والمونة تكفيهم سنة وان العساكر المصرية خرجت من استحكام ماراتين في شرقي روسجق لشدة البرد ودخلت المدينة وان ذلك الخط كله في راحة من العدو لشدة الانواء مع ان طلائعه تكشف يومياً على تلك الجهات

وقالت بتاريخ ٩ منه . ان من اهم الرسائل البرقية التي نشرت اليوم رسالة من حافظ باشا حامي نوفي بازار تعلن انه في ٧ منه استرجعت العساكر الشاهانية موقع كورشلي الذي كان اخذه السربيون بعد ان نازعتهم فيه العساكر نزاعاً شديداً مدة يومين

وبلغ وسيل باشا حامي مضيق شيبكا تلغرافياً ما ورد اليه من حامي كارلوفا . انه في ٤ الجاري ضرب طابور من المشاة الروسيين الموقع العثماني في مضيق ترايانوس ودام القتال حتى منتصف الليل فطرد العثمانيون المهاجمين وقبل ان مشاة وفرساناً روسيين في جوار مضيق ترايانوس . وفي تلغراف من صفوت باشا قائد الجيش الغربي في الروملي انه في ٥ الجاري ضرب ثمان طوابير من المشاة الروسيين حماة دربنت الواقعة بين كلكوفا وسماكوف فردوا عنها خائبين وقال ان الروس يبنون الاستحكامات في الاعالي الواقعة امام جسر اوغونة وانه في عزمهم ان يضربوا سماكوف في ٧ منه وانهم قد ارسلوا النجدات الى عساكرهم في تلك الناحية

وقالت ان عمدة ستافوردهوس قد فتحت مستشفى جديداً في سماكوف وهي بغاية الاحتياج لذلك لكثرة الجرحى المتواردة اليها

ورخص والي ادرنة للاهلين الذين لا يتركون ميادين القتال بمبارحتها وقد بارحها الاجانب كذلك وبلغنا ان دولة سرور باشا قد تلا على سماع مجلس المبعوثان في جلسة سرية حضرها وكلاء الدولة بياناً عن الحال الحاضرة فسرّ النواب من ذلك البيان

وعن ويكلي نيوس ان لا صحة لما شاع بان مسيو لايارد قد وعد الدولة العثمانية بمساعدة انكلترا اذا رفضت طلب روسيا في تسريح خليج الدردانيل وان مسيو لايارد لم يشر على الباب العالي بان لا يتخابر راساً مع روسيا

فرنسا وبروسيا

ذكرت جريدة بتي مرسيليه نقلاً عن البريس قطعة عنوانها فرنسا وبروسيا مفادها ان المانيا في عزمها توسيع دائرة املاكها من جهة هولندا والاوقيانوس وقد اعتبر الالمانيون هذا التوسيع من الامور التي لا بد منها ازالةً لما على صناعتهم وفنونهم من الضيق

ومن جملة ما قالته البريس ان بلجيكا في عزمها ان تتقاسم هولندا مع المانيا واستدلت على ذلك من تجهيزات بلجيكا الحربية واخذت تبحث في ما يجب على فرنسا ان تبديه اذا تحققت مقاصد المانيا وبلجيكا

قالت لا يليق بفرنسا ان تقلق ولا تضطرب فان في تقسيم هولندا بين المانيا وبلجيكا او في استغراقها بالمانيا ما يضر بفرنسا بعض الضرر لكنه يضر بانكلترا كل الضرر فان بلجيكا تحول بيننا وبين المانيا وهي سور لنا في الجهة الشمالية وبالعكس انكلترا فانه لا يبقى بينها وبين المانيا حاجز اذا اتسعت ثغور المانيا الى شاطىء هولندا على الاوقيانوس بل تمسي هي والمانيا شواطئهما واحدة وثغورهما واحدة وفي ذلك ما يضرها براً وبحراً فتنازعها المانيا اذ ذاك في التقدم بالبحر وتلبث مدافعها منصوبة عليها وهل تحتمل انكلترا هذا الحال

وعليه كان الاوفق بفرنسا ان لا تقلق ولا تضطرب بل تدع المانيا وانكلترا وشانهما وتلازم السلام وتدع الامور تجري مجراها فما يهمها كل الاهتمام السلام مع المانيا وعلى سياستها ان لا تفتكر الا به وفي ذلك راحتها

الدولة العثمانية وانكلترا

قالت الليفانت هرالد نقلاً عن كتابة من لوندرا . كانت انكلترا قد توهمت ان بلافنا تثبت مقابلة العدو الى شهر شباط القادم واندهشت سياستها لما بلغها تسليمها وقلقت الافكار في انكلترا كلها لمثل هذه الحادثة وقد اتفق الراي العام على ان دولة عثمان باشا قد اشتهر ببسالته وعزمه وحبه الاوطان وانه ممن يفتخر به امته وامم القرن كله وهكذا افتكر القيصر به حتى انه رد له سيفه واصبح دفاعه من الغرائب وعد من نوادر الحوادث واجمع الناس على اعتبار هذا القائد الشهير ورجاله الشجعان الذين كافحوا الى الدقيقة الاخيرة كفاح الاسود ولم يسلموا الا لكثرة عدد العدو وعليه حق لنا القول ان العثمانيين قد اذهلوا اوربا حتى في تاخرهم وعلى اهل السياسة الا يسهوا عن مثل هذه الحوادث الموجبة التبصر والاعتبار فاذاً لا يعد العثمانيون جبناء ولا شعباً منحطاً فان الامم المنحطة لا تقدر تحارب مثل هذه المحاربة ويجب على الدول ان تاخذ بعين الاعتبار ما ابدته الدولة العثمانية من الشجاعة وما بين شعوبها المختلفي الاديان والمذاهب من الاتحاد

ولكن ترى ما الذي تفعله انكلترا في هذه الاحوال وقد اجمع الناس على انها تتوسط بين المتحاربين وتسعى في ان تساعدها النمسا في ذلك وانها تبذل المجهود انهاء للحرب وحبذا ذلك ولكن اذا دخل اللورد دربي على وجه سلمي بين المتحاربين ترى ما الذي يطلبه منهم هل يطلب هدنة فان روسيا لا ترتضي بها فان من طلبها منها قد طلب ان تعدل عن جميع الفوائد التي نالتها بسقوط بلافنا وهل يطلب السلم وهل تمكن هذه السلم . فليحط علماً اولو الالباب ان العثمانيين لا يخرجون عن دائرة تصرفهم الصحيحة الاصولية فقالوا ان الحصون قد تسقط اما المعاهدات فتبقى فما دام عندهم جندي واحد ودرهم واحد فلا يحيدون عن معنى معاهدة امضوها ولا عن حرف منها . والحال ان قلعهم مشحونة رجالاً وقد حصنوا ادرنة وغيرها وجمعوا القوات وعندهم من المتطوعة والمستحفظ مئتا الف وترسخانات الاستانة مملوءة اسلحة ومهمات فخاطبوا اوربا والدول التي امضت معاهدة باريز قائلين قد امضيتم معاهدة باريز وفي هذه المعاهدة شروط تضمن لنا استقلال ممالكنا وكوننا ارباب بلادنا فلا بد لكم من احد الامرين وهما اما انكم تثبتون على ما تعهدتم به ويجب عليكم اذ ذاك ان تساعدونا في حين تاخرنا الذي لم ينقص شرفنا واما انكم تمزقون هذه المعاهدة وتصرحون ببطلانها وانه لا يعمل بموجبها وعندها لا تعجبوا اذا اتفقنا نحن وروسيا بمعزل عنكم هذا هو قول الباب العالي وانه لقول اضمن صحته

وقد اطلعتم على ما في خطاب مستر هردي ناظر الحرب حيث قال ان الدولة الانكليزية لا تقدر بما انها دولة غربية وشرقية معاً ان تقبل باجراء سلم موافقة لا تشترك هي بها فلو سار الناس لا سيما رجال السياسة بموجب البرهان لقلنا ان وزارة انكلترا لا يحق لها الطلب بان تكون من جملة من يتداخل في المعاهدة الا اذا كانت قد ساعدت العثمانيين بشيء من مالها او من رجالها ولكن اللورد دربي يتوهم ان الدولة العثمانية تقبل مشورته بعد ان كان قد انكر عليها مساعدة انكلترا بالنقود وانه لفي ضلال مبين فكيف يتم ذلك وقد نادت التيمس العثمانيين في كل صباح قائلة لهم امضوا على السلم حالاً والا فانتم من الخاسرين فلا تعتمدوا علينا وخافوا من روسيا فانها ان كانت لا تستولي على الاستانة فقد تستولي على البشناق والهرسك وبلغاريا والبانيا وابيرا وسلانيك . واوربا لا تحرك يداً لمساعدتكم

فاذاً امضوا على السلم حالاً كيفما اتفق الامر وامضوا عليها وردوا لنا سلاماً فقد ناه ومع هذا ايرجى من العثمانيين ان يسلموا لانكلترا بان تهتم بامورهم فلا شك ان العثمانيين يصرون على

الحرب ولكن كانت انكلترا تتركهم فانهم يحاربون ويعلمون كيف يدافعون ولدى السلم يتفاوضون راساً مع روسيا . وذلك يوم ظفر وانتصار للبرنس بسمارك اذ يكون على هذه الصورة قد نجح بعزله فرنسا وانكلترا عن معاهدة تكون صنعته وتلاشي نفوذ الدولتين اللتين حازتا نصراً في حرب القرم فعلى انكلترا اذاً ان تمعن النظر بنتائج سياسة الانانية التي سارت بموجبها وقد عريها من اعتبار كلمتها في المعاهدات

باطوم وارضروم والسلم

قالت الليفانت هرالد نقلاً عن مكاتب غزتة المانيا الشمالية في بطرسبرج . ليس للروس ركن كافٍ يبنون عليه مخابرات السلم ما لم تقع باطوم وارضروم بايديهم وقد قالوا ان عساكرنا تتقدم في ساحة القتال بتركية اوربا الى اسوار الاستانة وقد يتوقف سيرها على تصرف انكلترا وعلى ما تتخذه من الطرق فان كانت انكلترا ترسل عساكرها او عمارتها الى امام الاستانة فمن المحتمل ان جيوشنا لا تقف في سيرها ما لم تتم معسكرها تحت اسوار الاستانة ولكن اذا كانت انكلترا لا تعارضنا فقد تنتهي الامور نهاية اصولية ويجري منطوق مذاكرة برلين حرفياً فان منطوق هذه المذاكرة لايتم بحسب مقصد البنسلافيين ولا بقصد الامتداد باوربا الا اني استثني منها ما سلبته منا معاهدة باريز من بسارابيا وليس لهذه المعاهدة من صحة ولا يعمل الان بموجبها وليحفظ كل علماً ان روسيا لا تكف عن طلب هذه البقعة ما دامت ثغورها دون ما كانت عليه قبل سنة ١٨٥٣

تلغرافات حديقة الاخبار

الاستانة في ١٤ الجاري

سرور باشا ونامق باشا سافرا الى قوزانلق معسكر الكراندوق نيقولا لتقرير شروط الصلح الابتدائية وعقد الهدنة

فرقة سليمان باشا تركت تاتار بازارجك والمهاجرون الى الاستانة متواصلون الوفا

مالطة الاميرال هربني وصلة تلغراف من لوندرا ان يسافر الى الشرق مع اركان حربه

برلين . ولي عهد المانيا سافر ومعه اتباع عديدة الى رومية لحضور احتفال جنازة ويكتور عمانوئيل

الاستانة في ١٥ منه

فرقة سليمان باشا وصلت الى فيلبي لتدافع عن المدينة والعمارة العثمانية تطلق المدافع على ايانوربا وبالطه وعنبله في البحر الاسود بالقرم

مالطة . اربع سفائن مدرعة سافرت الى الشرق و ٢٢٠٠ عسكري وصلوا من الهند

الاستانة في ١٦ منه

اعلن الوقت انتصار سليمان باشا في فيلبي . وانكلترا واستريا اعلنتا كورتشاكوف بانهما ترفضان شروط صلح تعقد راساً

برلين . روسيا اوصت في ستاتن على ٤٢ سفينة توربيل سكة حديد ٢٩٠٢٥ البون ١٧٠٥٠

الاستانة في ١٧ منه

هاجر اهالي بورغاس . المعتمدان العثمانيان وصلا الى ادرنة ثم سافر الى قوزانلق

القائمة ٢٦٣ القونصوليد ١٠٠١٨

مجلس المبعوثان

قالت الليفانت هرالد . نسران نعلن بان طريقة ارسال التلغرافات المعلنة اعمال مجلس المبعوثان الى الجرائد الاجنبية قد صار القرار عليها واخذ التلغراف يبلغ الاخبار عن الامور المذكورة بدون عائق

ونسر ايضاً ان الجمهور يستفيد من نشر مساعي النواب في ما تعلق باجراء القانون الاساسي فان جمهور النواب وان كان حديثاً في مثل هذا الفن الا انه قد سعى كل السعي في تحقيق ما اودع القانون المذكور من النعم والاحسان ولا غرو ان مداخلة مجلس المبعوثان تلوح في بادىء الامر ثقيلة على الوزراء اذ تزيد ما بهم من الهم اثقالاً وهم لم يعتادوا الى الان على بهاز مجلس يحركهم ولجام يكبحهم ولكن لما كان في كل بداية صعوبة فتزول هذه الصعوبة ويجد من يوالي اللياقة ويهتم بامر منصبه من الوزراء حصناً منيعاً في ثقة المجلس به فان المجلس يكف عن معارضة الادارة متى تحقق اجراء مطاليبه الاصولية وان نفوذه قد اخذ مفعوله على ما يحق له فلربما جرت جدالات قاسية في كيفية وضع المسائل امام المجلس فما ذاك الا لان النواب لما كانوا غير متاهبين لها عسر عليهم التصرف بموجبها وتحصيل الغاية المقصودة فيها ولا شك ان في الحماسة الوطنية كبير فائدة الا انها يقتضي ان تقترن بغيرها اذ لا تستطيع السير وحدها فيجب اذاً على النواب ان يكونوا مدققين وان لا يملوا من البحث وان يكون ضميرهم حراً نظير عباراتهم وانهم وان اصروا على رايهم المبني على استعلامات صادقة فلا يليق بهم ان يتقلبوا على الوكلاء بسوالاتهم عن امور لم يبحثوا فيها قبلاً حق البحث فان المجلس فضلاً عما له من الوظيفة الفاضوية من مأموريته ان يساعد الحكومة على استئصال الشوائب وسوء العمل باعلانه وجودها بدون محاولة و يساعد الوزراء في تتميم واجباتهم نحو البلاد بدقة وشجاعة فاذا سار المجلس مثل هذا السير بهمة ونشاط كان فعله ثمة بسالة الجيوش التي قد اثبتت لدى الملا حياة المملكة الطبيعية فبقي على مجلس المبعوثان ان يقدم برهاناً على حياتها الادبية

حوادث شتى

القوزاق وخيولهم

ذكر في الليفانت هرالد نقلاً عن احد مكاتبي الجرائد نكتة جرت في غالانس وقد ابانت عن اخلاق القوزاق قال . مرّ يوماً في ازقة غالانس احد القوزاق ممتطياً متن جواد نحيف ضعيف كاد يقع تحته وما سار بعض خطوات الا وقد اهتز الجواد واضطرب كأن قد استولى عليه تشنج وسقط في الارض واخذ في النزع فتحول راكبه عن ظهره وهو يذرف الدموع السخينة على مصابه خصوصاً لكونه من فرسان الحرب وقد امسى لا مطية له فاجتمع الناس ورثوا لحاله وجمع له احدهم مبلغاً من الاحسان دفعه له فقبضه واثنى على فضله واعرب عن امتنانه نحوه ورفع السرج عن ظهر جواده الذي لا يتحرك وسار في سبيله وهو يتأوه لخسارته وما ابتعد القوم عن المكان الا وقد سمعوا صوتاً قوياً فالتفتوا واذا بذلك الجواد قد نهض يجري طالباً راكبه وهو يصهل ويهتز طرباً فضحك الناس لخبث المطية وممتطيها ولم ياسفوا على الدرهم المبذول

حوادث بلدية

ذكرنا في عدد الخامس والعشرين خطاب جناب عزتلو نقاش افندي في تلك النقرة من مضبطة الشكر عن النطق الشاهاني وهي (ان جميع التبعة العثمانية مشتركة)

وقد بلغنا الان ان كثيراً من النواب وخصوصاً مبعوثان سوريا قد عارضوا جنابه في ذلك الى ان ارتاى احدهم تعميم العسكرية من جميع اصناف التبعة العثمانية في هذا الوقت غير ان اكثر النواب قد اتحدوا رأياً مع جناب عزتلو نقاش افندي على تقرير قدمه بخصوص فتح بيروت وملحقاتها عن ولاية سوريا وجعلها ولاية فينيقية والمأمول نجاح هذه المسألة وان كان قد اعترض عليه احدهم قائلاً ان المالية لا تحتمل مصاريف جديدة . وقد اجاب نقاش افندي على اعتراضه قائلاً ان الولاية التي يدفع القرض الاجباري سواء لا يحيل عليها بصروف مبلغ قليل فسكت المعترض وفي الواقع ابن المصاريف اذا اضيف مقام الولاية الجليلة الى مقام مشير الجيش الهمايوني في مركز الولاية الحالي

وعلى كل الوجوه انا نثني على جنابه لمثل هذه الملاحظات وعلى سائر النواب لما ابدوهُ من حرية القول والعمل في جلساتهم وابرازهم ما في خزائن قرائحهم اصلاحاً للبلاد وفقاً لارادة الحضرة الشاهانية

قد سررنا بتعيين جناب الاديب الوجيه كامل افندي الصلح رئيساً لمجلس تجارة عكا وكان الافندي المومأ اليه رئيساً لقلم الاملاك في متصرفيتها ثم تعين سركتاب مجلس التجارة وهو ذو اهلية ولياقة فنقدم التبريك لجنابه ونومل ان نرى من اعماله ما يوجب له مزيد الثناء

كان اليوم تذكار عيد جلالة ملك اسوج ونروج فرفعت اعلام الدول واقتبل جناب موسيو التينا قنسلوس الدولة المشار اليها المعايدة الرسمية من الحكومة السنية وقناصل الدول الاجنبية

في مساء امس زفت كريمة جناب حبيب افندي موصلي على جناب الوجيه بشاره افندي عبد الصباغ جعله الله زفافاً مباركاً مقروناً بالهناء وحسن التوفيق

ورد في الفابور الفرنساوي المدعو اريمانت يوم الجمعة ٧٣٨ طرد بضاعة و ٢١ صرة قيمتها ٧١,١٤٠ فرنكاً و ٣٣ راكبا وصدر فيه ١١٦٥ طرداً و ١٦ صرة قيمتها ١١٨,٩٢٧ فرنكاً و ١٨ راكباً

قد اسفنا لوفاة المرحوم عبده شلهوب بعد مرض اقعده زمناً فتوفاه الله كهلاً مساء الجمعة فدفن غداة وفاته وشيعت جنازته بجمهور وكان رحمه الله ذا اخلاق حسنة في خير ذكر له ولقد اخلف حزناً شديداً في افئدة عائلته واصحابه نسأله تعالى ان يبل ثراه بصيب رحمته ورضوانه ويعزي عائلته واصحابه

وفي اليوم نفسه توفي اصغر انجال جناب رفعتلو بشارة افندي فرعون وله من العمر نحو اربع سنوات فخلف مزيد الاسف لوالديه ومعارفهم وصار دفنه صباح السبت وكان قد أُصيب بداء الخانوق فاعدمه الحيوة في برهة يسيرة . وقد كثرت هذه العلة في بلدتنا واعترت كثيراً من الاحداث فاتوا بها ولا غرو ان فصل الشتاء مما يساعدها فعلى الاهل صون احداثهم وان يسرعوا في معالجة هذا الداء متى شعر احدهم بهذه العلة السريعة السعي والنوبة النعل

امس توفي المرحوم خليل الاعمى رئيس جوق الموسيقى البلدية المشهور بحسن صوته واتقانه فن الالحان اسمعه الله صوت رحمته

المطبعة الادبية — خليل سركيس

عدد ٢٩

السنة الاولى

لسان الحال

صحيفة سياسية تجارية أدبية

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكاً
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكاً
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفاً
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم
خليل سركيس مدير الجريدة

جرة الاعلان

ورة عن كل سطر غرشان
وللمشتركين ٦٠ بارة
وفي غير الصفحة الاخيرة ٣ غروش
وللمشتركين نصف فرنك
الدفع سلفاً

الخميس في ٩ و٢٤ كانون الثاني سنة ١٨٧٨

موافق ٢١ محرم سنة ١٢٩٥

بيروت الخميس في ٢٤ كانون الثاني

ان في الحرب بين الدولة العثمانية وروسيا ما يحاكي ما قد جرى في حرب بروسيا وفرنسا فقابل قوم بلافنا في متس وقابل غيرهم قوات روسيا بغوات بروسيا وتقدمها في الممالك المحروسة كتقدم بروسيا في اراضي فرنسا وهلم جرّا من المقابلات حتى توهموا ان روسيا ربما لا تخرج عساكرها من الممالك المحروسة كما كانوا قد توهموا عدم خروج العساكر الالمانية من اراضي فرنسا واحتجوا في ذلك على مداومة الحرب وتقدم العساكر الروسية الى الامام والحال ان حرب بروسيا قد انتهى امرها في واقعة سيدان وما برحت العساكر الالمانية تتقدم بعد ذلك الى الامام وهل في ذلك دليل على عدم خروج عساكر الروس من البلاد فانا لا نرى صحة لذلك وان حلوا بادرنة على ما ورد في التلغراف وقد اخذ معتمدو الدولة بالمخابرة في الهدنة وفي الجرائد الاوروباوية ما يومئنا بوشك نهاية الحرب مع ما يبلغنا من صلة الوقائع في ساحة القتال

وفي ما روته الجرائد الاوروباوية ما يحقق مدعاها في الهدنة والسلم فان دولة انكلترا قد بلغت روسيا طلب الدولة العثمانية فقبلته روسيا واشارت الى ان تجري المخابرة بامر الهدنة في معسكرها العام وقال امبراطور المانيا ان السلم قريبة اكثر مما يظن واعربت الدول عن انه يهمها حفظ الممالك العثمانية وقد استدعت انكلترا البرلمان قبل حينه ونادت انها تحافظ على صوالحها في الشرق واستنهضت جلالة الملكة مجلسها في ما يمكنها من مداركة الامور ونادى شعبها ببذل الهمة في المحافظة على صوالح المملكة في الشرق وعلى مثل هذه المحافظة قد عولت دولة النمسا بخصوص صوالحها وبالجملة نادت جميع الدول التي امضت معاهدة باريز بانها لا تقبل من شروط روسيا ما يمس تلك المعاهدة حيث لتلك الدول حق المخابرة والمداخلة في امر السلم او اقله تعرض عليها شروطها

وتمدحت الدول والراي العام توسط دولة انكلترا ثانية ورات في قبول روسيا هذا التوسط استعدادًا تامًا للسلم فاذًا قد بنيت امالنا فيها على اركان الصحة وما كان من تقدم روسيا في الحرب الى الامام انما قصدت به سهولة التمكن من شروط تطلبها لا امتلاك الممالك المحروسة وهكذا فعل الالمانيون في تقدمهم وقتئذ الى امام باريز

ولا يوافق صالح اوربا اجمع توسيع ثغور روسيا الى ما تبوأته من الاراضي فان الخلجان سور اوربا والاستانة حصنها وهل ترتضي دولها بهدم هذا الحصن وثلم ذلك السور كما وان روسيا لا يوافقها محاربة اوربا لذلك ولا استطاعة لها عليه فان المانيا نفسها خليلة روسيا لا تحتمل مثل هذا الانثلام وقد اسلفنا ان البرنس بسمارك قد قصد بتوغل روسيا في الحرب ضعفها لا تقدمها وذلك لا يغرب عن ذكاء اهل السياسة

فعليه قد ترجحت الامال في وشك السلم وكل ما خطر في البال خلاف لذلك هو من باب التخمين ولا يظن ان ما تبديه انكلترا من الاستعدادات بالاعمال الفعلية هو مما لا طائل تحته فان جمعية سياسة هذه الدولة ملازمة في منعها تقدم الروس وحفظها صوالحها وقد قامت هذه الصوالح وصوالح اوربا اجمع بحفظ حقوق الدولة العثمانية

وما ورد عن تجهيزات دولة اليونان وثورة بعض الجهات نظير كريت وايبروس وتساليه وغيرها فمحمول اما على العدوى واما على اطماع يرغب في ارضائها والاولى بنا ان نقول ان تجهيزات اليونان من باب الاحتياط

ومن الناس من يزعم توسيع دائرة الحرب واتساع خرقها فتمسي حربًا عمومية ولا نرى في الواقع شيئًا من ذلك فان سياسة اوربا قد بذلت ما في وسعها لحصر الحرب في مكان وبهذا المعنى قد تكلم ملوكها وهل يجرفون الان ما قد بذلوا جهدهم في رفعه

ولقائل اين المفر من القضاء . تجري الرياح بما لا تشتهي السفن . قلنا ان كان قضاء وامست الحرب عامة كان في تعميمها راحة لنا فتحول اذ ذاك عن تخومنا ونكون من المتفرجين على ما تفرجت اوربا علينا وشاهدت مصابنا واذا كان البلاء عام فلنا اسوة بغيرنا الآ ان هذه تخمينات ولسان الحال ينطق بقرائن الحال لا بما هو مكنون في عالم الغيب

تلغرافات

روتر وهافاس

لوندرا في ١٨ . ان مجلس اللوردة قرر بالاتفاق العرض الذي يقدم جوابًا لخطاب الملكة لكن مجلس العموم لم يتذاكر بذلك لان اعضاء ارلندا يطلبون ان مشروعهم المائل لادارة مستقلة في ارلندا يؤخذ بعين الاهمية

مجلس اللوردة . قال اللورد بيكونسفيلد انه اذا وقع تهديد على صوالح انكلترا فلا يتهامل عن المدافعة عنها . وقال اللورد سليسبوري ان الحرب قريبة من الاماكن المحسوبة من مواقع الصوالح الانكليزية وانكر وجود انقسام بين الوزراء

مجلس العموم . الحكومة لا تعرض شيئًا لانها تجهل الى الان تكاليف روسيا . اللورد كلادستون صادق على سلوك الحكومة

رومية . جرت جنازة المرحوم فيكتور عمانوئيل باحتفال عظيم حضرهُ ولي عهد المانيا وكثير من الامراء

باريز . شاع ان اليونان عقدت محالفة مع انكلترا

لوندرا في ١٩ . تقدم للبرلمان الكتاب الازرق واتضح منه ان اللورد دربي كان قد اعلن قطعًا للدولة العلية بالا تؤمل ادنى مداخلة من انكلترا

ان خسارة الروسيين في واقعة شيبكا هي ٥٤٦٤ رجلاً . توقفت الحرب في البلغار

تلغرافات حديثة الاخبار

الاستانة في ٢١ الجاري

سمي حضرة مختار باشا رئيسًا لخط جتالجه . اخلى الجيش ادرنة .

سليمان باشا متحصن في شرقي فيلبي

المعتمدان العثمانيان استقبلا باحتفال عظيم في قزانلق واليوم تبتديء المخابرات

مهاجرو برغاس وادرنة يصلون بكثرة الى هنا

اخبرت البصيرة ان ١٧ طابورًا من جيش شيبكا اخترقت الصفوف الروسية وانضمت الى احمد ايوب باشا

لوندرا . اكثرية البارلمانت مكتسبة للوزارة

القنصليد ١٠٠٨ الرومللي ٢٩ القائمة ٢٧٧

الاستانة في ٢٢ منه

الروسيون حلوا في ادرنة

فينا . سفير روسيا وصل حاملاً شروط الصلح المتعلقة بالصوالح الاوربية

الرومللي ٢٩٫٢٥ القائمة ٢٨٠

اخبار سياسية

فينا . قالت التيمس يلوح ان الصعوبات الابتدائية التي كانت تعارض المخابرات بامر السلم قد زالت لان الحكومة الانكليزية عدلت عن مقاومة عقد اتفاق منفرد بين روسيا والدولة العثمانية واشارت على الباب العالي باجراء المخابرة حالاً مع اركان الحرب الروسي فيما يتعلق بشروط الهدنة . ومن ثمّ تركت انكلترا مركزها المنفرد الذي كانت تحافظ عليه بالنظر الى هذا الموضوع واتحدت مع سائر الدول بالسماح لروسيا ان تخابر راسًا مع الدولة العثمانية لكنها حفظت لنفسها حق المداخلة في الساعة الاخيرة للمحاماة عن الصوالح الاوربية وصوالحها الخاصة كما ان تلك الدول عينها التي امضت معاهدة باريز حفظت لنفسها هذا الحق نفسه . ويتضح ان الوزارة الانكليزية قد عولت على هذا الراي لدى وصول جواب روسيا الاول على رسالتها المنطوية على رغبة الباب العالي في المخابرة بامر الصلح . فهذا الامر لم يخف على وزارة روسيا وقد مكنها من الحصول على فائدة عظيمة بمقاومة كل ما تحاول انكلترا ان تجربه وقد تعلق بالتوسط وطلبها من روسيا معرفة شروط الصلح راسًا او بواسطة فهذا المبدا الذي صممت عليه انكلترا بعد ولها عن تلك السياسة

المنفردة واتفاقها مع الدول الاخرى على التسليم باجراء المخابرات الانفرادية مع حفظ حقوقها الخصوصيـة صادف استحساناً عاماً وقوى مركز الدول بالنظر الى هذه المسألة اذا قدمت روسيا مطاليب لا يمكن التسليم بها . فلو كانت انكلترا استمرت على اتباع سياسة الاعتزال عن الدول الاخرى لنشا عن ذلك انقسام منذ البداءة بين الوزارات الاوربية وجرأ روسيا على ان تطلب اكثر مما تطلبه الان ما لم تكن انكلترا قد صممت على المقاومـة بقوة السلاح والمحاماة عن ارائها الخاصة حال كونها لا تميل الى اجراء ذلك. اما الحكومة العثمانية فكانت بانتظار جواب انكلترا النهائي فحالما بلغها اللورد دربي جواب روسيا القطعي واشار على الحضرة السلطانية بان تعتمد ذلك القرار وتتصرف بموجبه بادر الباب العالي حالاً لاتمام قراره وبناء على ذلك تعين حضرة رؤوف باشا وزير الحرب وقائد الجيوش العثمانية في الروملي والبلغار للمخابرة مع روسيا بهذا الخصوص وأمر بالذهاب الى اركان الحرب الروسي للقيام بهذه الخدمة كما بلغنا موخراً. ويظن ان المقصود بتعيينه قائداً انما هو لاجل المداولة بشروط الصلح اكثر مما هو لاجل القيام باعباء القتال وقيادة الجيوش. ويستفاد ايضاً ان محمد علي باشا سيذهب الى الجيش او قد ذهب وذلك لكي ينوب عن رؤوف باشا في قيادة الجيش والسعي بتنظيمه واعداده لحين الحاجة بينما يكون وزير الحرب الموما اليه قد تعاطى امر المخابرة المذكورة . على ان القوم هنا اخذون باشاعة اخبار كثيرة تتعلق بما تطلبه روسيا من الشروط منها ان الهدنة لا تعطى الا الى ست اسابيع وان الامبراطور سيكتفي بالحلول في روسجق ولكن ما هذه الا تخمينات وهمية لا اصل لها . اما امال الجمهور في فينا من جهة نجاح المخابرات المزمعة فضعيفة ويظنون ان الفيئتين المتحاربتين لا تزالان بعيدتين عن بعضهما بالاراء والمقاصد وان اتفاقهما لا يعد من الامور السهلة

بخارست . ان تعيين الدولة العثمانية محمد علي باشا معتمداً من قبلها ليقابل ماموراً روسياً نائباً عن الغراندوق نيقولا في تتار بازارجق ويفاوضه في امر الهدنة قد ازال الصعوبة التي كانت الى الان تمنع العثمانيين عن المخابرة راساً مع روسيا . ولكن لا نعلم هل ينتهز الغراندوق الموما اليه هذه الفرصة لعقد الهدنة تمهيداً للمخابرة بامر الصلح او ياتي بموانع شانها ان تمكنه من الاستيلاء على ادرنة قبل نهاية الحرب الفعلية بالوسائط السياسية اما الضباط الروسيون الاولون في بخارست فلا يصدقون امكانية عقد الهدنة قريباً وهم بانتظار اعادة اتصال الطريق ليجتازوا الدانوب الى البلغار . وكما اخبرتكم في رسائلي البرقية مراراً لا يظن ان الهدنة تتم ما لم ترافقها شروط صلح مرضية لروسيا بحيث تجعلها اساساً تبني عليه مخابراتها النهائية ولكن يستدل من عدم كفاءة القوة العثمانية على مقاومة تقدم الروسيين ان المعتمد العثماني سيقدم تسهيلات تجري بموجبها تلك المخابرات ومن ثم نظن ان المحاربات الشديدة قد انتهت ما لم يتضح من الحوادث العتيدة ان القوة العسكرية الروسية قد تقوّت على الدوائر السياسية واتت بمعارضات وموانع لتكتسب الزمان وتفوز بنصرة اخرى مهمة كالاستيلاء على ادرنة او تتمكن على الاقل من هزيمة جيش سليمان باشا وتبديد شمله

ويستفاد من الرسائل البرقية الواردة من الاستانة ان القتال قد توقف في اوربا واسيا وان القواد العثمانيين والروسيين قد شرعوا بالمخابرات لاجل تعيين حدود الجنود وعقد هدنة الى شهرين وقد اكدت وكالة التلغراف الروسية ان الباب العالي قد طلب الهدنة وان محمد علي باشا تسلم مامورية المخابرات في اوربا ولا يعلم بعد من هو الشخص الذي تعينه الدولة العلية لهذه الخدمة في اسيا . ثم قالت ان ما اشاعته الجرائد الروسيـة وغيرها من ان الباب العالي قبل شروط الصلح الابتدائية لا اصل له لان تلك الشروط لا بد ان تبلغ اولاً الى المعتمد العثماني ولا يجري هذا الابلاغ الا في اركان المعسكر الروسي على ان الباب العالي يعلم ان قبولها متقدم على عقد الهدنة

ومن جملة ما قاله مكاتب التيمس في بخارست في رسالة برقية طويلة

ان الامور الاولية المقصود ادراجها في شروط الصلح المزمعة ما ياتي اولاً ان الدولة العثمانية تعطي روسيا قسماً من ارمينيا حدوده شمالاً من القرص الى باطوم وجنوباً من ارضروم الى طرابزون ثانياً فتح البوسفور والدردنيل لبوارج كل الدول الحربية ثالثاً منح استقلال اداري للبلغار والبشناق والهرسك رابعاً استقلال الفلاخ والبغدان التام فهذه الشروط الاربع يعتبرها القوم هنا من الامور الموكدة المقصود ادراجها في معاهدة الصلح النهائية واظن انها ترضي رجال السياسة في هذه المدينة ولكن يوجد ما عداها امور اخرى لا تزال تحت الشك والريب منها السوالان الاتيان وهما كيف يا ترى يكون الامر اذا طلبت روسيا اعادة اقليم بسارابيا الذي أعطي الى رومانيا بعد حرب القرم فهل يعطى اقليم الدوبروجه او قسماً من الاراضي الواقعة في تلك الحدود الى تلك المملكة الحديثة الاستقلال نظير تعويض لها ثانياً هل تبقى الجنود العثمانية في قلع الدانوب وهي سيلستريا وروسجق ونيقوبولي وودن عند اعطاء الاستقلال الاداري او التام للبلغار او تخليها اخلاء تاماً فذهب اكثر الناس انه سيصير طلب الاخلاء رفعاً لاسباب التكدير في المستقبل بناء على الاختبار السابق وما صادفه اهالي السرب من حماة قلع سمندريا وشاباتز العثمانيين فمجهول واخذ القوم هنـا بالبحث فيه . هذا ويتضح ان البعض من اليونان القاطنين هنا يظنون عن يقين ان انكلترا اكدت للحكومة اليونانية انه لا بد من مراعاة الصوالح اليونانية على منوال مرضي حين اجراء المخابرات النهائية بامر الصلح ان لم تشترك اليونان اشتراكاً فعلياً في الحرب وتزيد الحال ارتباكاً في الشرق

ثم توجد مسألة اخرى اشغلت افكار العقلاء وهي تتعلق بحال الروملي السياسية عند اعطاء الاستقلال الاداري للاقاليم الاوربية المذكورة ويوكدون ان ترك الروملي على حالها القديمة ما يضيق حدود الاضطراب في الشرق ولكن لا يزيله وانه ان تركت تلك البلاد الواقعة الى جنوبي البلقان على ما كانت عليه لا بد ان المهيجين والمشاغبين في اوربا الشرقية يمسون اشد خطراً من السابق نظراً لما الم بتلك الجهات من الثورات الماضية ولانه اذا ثار عصيان في الاقليم المذكور يكون قريباً من الاستانة وهو المكان الاهم لدى دول اوربا ومن ثم ينشا عن ذلك اضطراب في العاصمة يأول الى تزعزع اركان المملكة وذلك اعظم خطراً بعشرة اضعاف من الحال التي كانت قبل بداءة الحرب ومن ثم بناء على ما قيل يظن ان الموضوع الاهم والاصعب الذي يستدعي التفات رجال السياسة في اوربا انما هو تدبير طريق مناسب للحصول على حكومة جيدة في تلك البلاد العثمانية التي تستمر تحت سلطة الباب العالي وادارته بدون استقلال

قد طلبت روسيا من السرب جيشاً مؤلفاً من ٤٠ الف جندي ليعضد الجنود الروسية في اعمالها امام ادرنة

قالت الليفانت هرالد نقلاً عن اخبار بطرسبرج . ان الجرائد ذات الاغراض توكد بان ما نسب لانكلترا من المقاصد المختلفة لا يمكن لروسيا ان تعتبره نظير طرق احتياطية بل نظير مداخلة في الحرب ولا تسلم الجرائد المذكورة لانكلترا بتبوء محل من شواطىء الممالك العثمانية وقالت انه لم يجر في مخابرة تبادلتها وزارة انكلترا ووزارة روسيا حديث الان الا عن تبوء الروس الاستانة وقتياً فاحتجت انكلترا على هذا التبوء واما عن التوسط فقالت لا سبيل لتصديق مثل هذا التوسط ما دامت روسيا لا تطلبه فان كل توسط لا يرضى به الطرفان المتحاربان لا فاعلية له

وقالت نقلاً عن اخبار لوندرا قد صدرت اوامر الحكومة لجميع السفن المولفة منها عمارة بحر المانش وجميع السفن المشروع بتصليحها الان تستعد لخوض مياه البحر في ١٦ ك ٢ وصدر الامر كذلك للالاي الثلاثين من المشاة ان ينزل حالاً الى برّ راس الرجا الصالح لما يبديه اهل تلك الجهات المعروفون بالكافرس من الوعيد

وقالت نقلاً عن غزتة المانيا الشمالية . ان كانت انكلترا تجسس مقاصد روسيا لترى هل هي سلمية وهل طلب الدولة العثمانية راساً من روسيا يجوز القبول ينبغي اذ ذاك الثناء على مثل هذه المقاصد الممدوحة واذا كانت تقصد شيئاً غير ذلك فلربما يحقق اذ ذاك ما اكدته الاجانس روس حيث قالت ان كل توسط لا يطلبه الطرفان المتحاربان يؤول الى التداخل واذا بدا شيء من التداخل اصرت روسيا على تتميم ماموريتها ولا يحولها عنها احذق طرق السياسة وادق دسائسها

وقالت نقلاً عن المورنن بوسط انه لا امل لان تقبل روسيا توسط انكلترا وفي عزمها ان ترفض كل ما تقدمه لها وتعتمد على مخابرات تجري بينها وبين الدولة العثمانية بمعزل عن انكلترا وقد اكدت الستاندرد ان انكلترا ما ابدت شيئاً يزيد العثمانيين امالاً وان يُسلم امرها لانكلترا وان الدولة الانكليزية مستعدة لقبول الشروط التي تعتبرها انكلترا مقبولة

قالت الانديبندنس بلج كل ما ورد من اخبار المشرق يبشرنا بالسلم ويمكننا ان نوكد وشك عقدها ولو لم تحقق الى الان صحتها وقد تحولت الاحوال الى هذه الحال المبتغاة بمساعي دولة انكلترا لدى دولة روسيا وفقاً لطلب الباب العالي

وما حمل عظمة السلطان على طلبه توسط انكلترا وعلى انه يعدل عن حرمة حفظ حقوق ممالكه الذي كان قد وضعه شرطاً لا بد منه لابرام الصلح هو تقدم الروس وتقرير دولة محمود باشا داماد عن جيش الروملي والحاح سفراء انكلترا والنمسا على الباب العالي

فبلغ اللورد دربي روسيا استعداد الباب العالي برسالة بعث بها تلغرافياً الى اللورد لوفتوس وبما رواه التان نقلاً عن مكاتبه في فينا ان وزارة انكلترا قد كلفت سفيرها فقط بان يطلب من وزارة روسيا هل ترتضي بان تخابرها الدولة العثمانية في عقد هدنة ولم يفوض اللورد لوفتوس بان يقدم توسط انكلترا ولا بان يسال روسيا عن شروط السلم

وفي رسالة برقية من مكاتبنا في برلين ما يبين تبياناً جلياً حد وسمة ما ابدته انكلترا نحو بطرسبرج من مساعي التوسط وقد توهم الناس في برلين عدم نجاحها الا انهم قد وثقوا بكونها من اجراءات انكلترا المقصودة منها سياسة ومراعاة لصوالحها اي ان الدولة العثمانية تصبح مذ الان غير مربوطة حتى ولو تخابرت راساً هي وروسيا بان تقضي على شيء ما لم تتفق عليه اولاً هي وانكلترا

والى الان لم تعلم لوندرا بجواب روسيا الرسمي الا ان القوم يعلمون حساً ان روسيا تطلب من الدولة العثمانية اذا كانت ترغب حقيقة في السلم ان تطلب الهدنة اولاً من معسكر الغراندوق العام وان لا تحول مصاعب حالتها بمساعي سياسية ربما سبباً وّل سوء التاويل

وفي الاستانة قد انحط روح المقاومة عما كان عليه وايقن الناس بعقد هدنة قريبة قد بلغ امرها رسمياً لمجلس الوزراء فاجتمعوا اجتماعاً فوق العادة بهذا الخصوص وقد قدم هذا الطلب وزير النمسا نيابة عن جميع الدول المتحايدة ويكون توقيف الحرب على شهر واحد ليجعل سبيلاً لمخابرات جدية في امر السلم ومهما يكن فانه من الصواب ان تطلب الدولة العثمانية الهدنة قبل غيرها وينتظر في برلين وغيرها ان تكون حالة المحاربين الحالية قاعدة للهدنة

وفي ابرام الهدنة اول نتيجة من مساعي انكلترا اما شروط السلم فينبغي تعيينها وما زالت وزارة روسيا تابي اعلانها وهب انها قد اصرت على هذا السكوت نحو انكلترا واحتجت بانهـا ترغب في المخابرة مع الباب العالي راساً وبدون وساطة فلا بد من انها تبلغ مطاليبها للدولة العثمانية فعند ذلك تحكم انكلترا الى

اية درجة تمس تلك الشروط صوالحها المخصوصية وما هي المقاصد التي يقتضي ان تقر عليها في ذلك وقد قر الان راي الوزارة في مجلس عقدتهُ ان تعتمد على اول جواب وصل لها من بطرسبرج وان لا تعتبرهُ كانهُ يثلم فعل انكلترا لكنها قبل ان تبلغهُ الى الاستانة تلح على روسيا لتفرجها عما هي عليهِ من حالة السكوت وفي الجرائد الروسية احتجاجها على توسط انكلترا ولكن لما لم تكن انكلترا في هذه المسألة وسيطة بل مبلغة فلا تعتد باقوال الجرائد المذكورة الا لتعتبر تصرف روسيا

وفي المورنن بوسط نقلاً عن اخبار برلين ان الامبراطور غليوم قد اعرب عن امالهِ بان الحرب تلبث بين المتحاربين في مراكزها ولا تجر اليها احدى الدول الاخرى وقال ان ابرام السلم اقرب مما يظن الان

وفي جلسة ٢١ ك ١ من مجلس المبعوثان نهض احد النواب من المسلمين وطعن بادارة البحرية بسبب سفينة عثمانية اخذها الروس في سفرها من طرابزون الى الاستانة وقال ان العمارة العثمانية التي كلفت مبالغ باهظة لم تجد نفعاً البتة

فدعا المجلس ناظر البحرية لكي يبرهن عن ذلك وطلب ذلك نائب اخر من المسلمين فصادق المجلس على طلبهِ وكلف ناظر البحرية بان يعطي بياناً للمجلس عما تداخل بهِ من توجيه الاعمال الحربية

وفي ٢ الجاري قر راي المجلس على فقرة من الجواب على النطق الشاهاني مفادها ان وكلاء السلطة الاجرائية لم يقبلوا بحق واجباتهم حربياً ولا سياسة وفي ذلك ما يعادل القرار على عدم الثقة بهم

قد اسلفنا ان روسيا قبلت طلب انكلترا في المخابرة عن السلم وفقاً لرغبة الباب العالي . قالت الاندبندانس بلج بلغنا عن الدوائر السياسية الرسمية ان روسيا قد اجابت عن افتتاح مخابرات السلم جواباً مرضياً يبرهن عن استعدادها في قبولها السلم ومن نتائج طلب الباب العالي التوسط ثانية من دولة انكلترا انهُ وان جرت المخابرة بين الباب العالي وروسيا راساً فلا تقبل الدولة العثمانية شروط روسيا بدون رضا انكلترا وقد تحقق لدى كثيرين ان روسيا تقبل بتوقيف الحرب في اسيا وتركية اوربا تتخابر بعد ذلك في شروط قاطعة تبنى عليها السلم ومن المظنون ان الدولة العثمانية تطلب هدنة مبنية على الحال الحاضرة ومما بلغ الباب العالي ان روسيا تقبل الهدنة بالشروط الاتية وهي تسوية تخطيط ثغورها باسيا وتسريح الخلجان واستقلال رومانيا وتنظيم بلغاريا بحسب لائحة موتمر الاستانة

قالت التان ان سعي انكلترا لدى روسيا قد انحصر بكتابة من اللورد دربي الى اللورد لوفتوس سفير انكلترا في بطرسبرج فوض لهُ تقديمها الى دولة روسيا لا على سبيل مداخلة بل باسم الدولة العثمانية ليعلم هل روسيا مستعدة للمخابرة في السلم

الحرب

قالت الاندبندنس بلج قد انحصرت الاخبار عن ساحة القتال بان الروس قد اجتازوا ثانيةً البلقان مع تراكم الثلوج وشدة الانواء واتخذت الحرب من ثم مركزاً جديداً وكان اجتيازهم من مضيق باباقوناق سائرين في دروب اتروبول البلقان حتى دخلوا طريق صوفيا وساروا في طريق تحت اورخانية لناحية باباقوناق وقارلي في شرقي صوفيا وفتحوا طريقاً اجتازت فيهِ خيالتهم ومدافعهم وفي ثالث الايام وصلوا الى السهل والقرى وبعد هذا التجلد العظيم والصبر الجميل هجموا على العثمانيين وسارت اذ ذاك خيالتهم في طريق صوفيا ولا مانع يمنعهم وعلى هذه الصورة قطع الروس الاتصالات بين صوفيا والجيش العثماني الذي في مواقع قارلي وعرب قوناق

وفي اخبار رسمية من بوغوث ان العثمانيين قد اخلوا جميع ثغور بلغاريا الشرقية وخرج منها سكانها والسلاح بايديهم وحرقوا القرى واووا الغاب وان القائد كوركو بعد ان صارع الثلج والجليد وقاوم العواصف وشدة الانواء وعارك مصاعب الجبال مدة ثمانية ايام متوالية اجتاز البلقان وحل في سهل صوفيا وواقع العثمانيين ست ساعات وتبوأ موقع طاش كسن الحصين ولبث العثمانيون في بقية الاستحكامات وفي اثناء الليل هجروا مواقعهم وتبوأ الروس عرب قوناق وشتاندرتق ودولني قومارزي واخذت مشاتهم تطارد العثمانيين في ناحية بتري كوي وخيالتهم تطاردهم الى ما وراء بولو وشركس كوي واراح القائد كوركو جيشهُ يوماً واحداً ثم سار في سبيلهِ وقد خسر الروس في هذه الوقائع نحو سبعمائة محارب بين قتيل وجريح

الحرب او السلم

ذكر في الليفاست نقلاً عن مكاتب نوردتش المان زيتين في بطرسبرج . قال ان القوم قد سروا لعود القيصر من ساحة القتال على احسن ما كان عليهِ من الصحة قبل سفرهِ الا انهم في ارتباك اذ لا يعلمون هل رجوعهُ مقدمة للسلم او لمداومة الحرب فقد اختلفت الاراء في ذلك ولكلٍّ حجج يحتج بها الا ان الذين يوملون السلم لا يعتبرون امكانية عقدها الا بشروط كثيرة منها انضمام القارص وارضروم وباطوم بروسيا ثم ترجيع ما خسرتهُ في سنة ١٨٥٦ من بسارابيا ومعهُ مصب كيليا وان تكون ولايات شبه جزيرة البلقان متمايزة وينجو اهلها من الاعداء لعلة دينهم واني لقائل انهُ ما من انسان في روسيا الا قد رغب في وشك نهاية الحرب وعود السلام

غير انهُ مما يكدر الاذهان طعن جرائد روسيا بانكلترا وحنقها عليها فان مثل هذا الهجو شانهُ ابعاد القلوب وتنفيرها في الطرفين وان يجلب حرباً لا توافق انكلترا ولا روسيا وقد رأينا جريدة دوتش بطرسبرج زيتين نفسها مع ما هي عليهِ من الاعتدال تقول ان انكلترا لا رجل سياسة فيها يقبض على دفة امورها وما رجال يقبضون على دفة سفينتها الا نساء انشغلن بالمذر عن العمل وقد تقلبن مع الهواء ولا يعلمن ابن تهدأ بهن الارياح فان مثل هذه الاقوال لا فائدة منها بل انها تكدر الاذهان وتهيج الافكار فتاتي بمفاعيل لا اصلاح لها

انكلترا

قالت التيمس يجب على دولة انكلترا ان تتصرف بامر المخابرات بملء الحرية وبعلو الغرض فنحن ما دخلنا في الحرب الحالية وبحسب كوننا متوسطين كان من جل واجباتنا ان نبلغ كلام دولة لا اختلاف بيننا وبينها الى دولة لا اختلاف بيننا وبينها كذلك نعم لنا في المسألة صوالح سياسية وتجارية ندافع عنها متى حان الاوان لا محالة اما الان فلا تطلب مداخلتنا الا بصفة متوسط محب غير مخاصم لا بصفة كوننا ارباب ادارة الهند فاذا تعرضنا لاحدى الدولتين في الوقت الذي نسعى فيهِ باتحجابها امست ماموريتنا فارغة وهدمنا طرق السلم ومن الناس من يعتقد انا بعد ان علمنا من روسيا شروطاً تقبل بها يجب علينا ان نبلغها جواب الدولة العثمانية ونجعل هذا الجواب جوابنا غير ان في ذلك خطأً عظيماً مملوّاً اخطاراً فان من واجبات دولتنا ان تتحقق اولاً هل روسيا مستعدة لفتح المخابرات وان تبحث في حدود شروط السلم وعقب ذلك تعطي الدولة العثمانية ما تستصوبهُ من المشورات المفيدة وتبلغ روسيا جواب الدولة العثمانية ولا غرو ان في الامر بحثاً وجدالاً مع كلٍ من المتحاربين حتى توصلهما الى مركز يتفقان عليهِ ولربما يقتضي انها تقنع الباب العالي ان يكون متعقلاً حكيماً كما انها تقنع روسيا بان لا تتطرف في شروط تطلبها فتزيد الدولة العثمانية حنقاً وتحملها على مقاصد متطرفة فتتعاظم بذلك اوربا اخطاراً وانهُ وان كان الوسيط كمحامٍ يدافع طوراً عن احد الخصمين وتارةً عن دعوى الاخر فمع ذلك يجب ان تكون براهينهُ عن مجرد حب المسالمة ولا شك كان على دولتنا ان تراعي كذلك صوالح بلادنا الا ان هذه الصوالح تذكر في حينها ولا خوف من اننا نتغاضى عنها فاذا بينا للعثمانيين اولاً ان تتهم بنا في محلها ولو خالفنا رأياً واثبتنا للروسيين باننا قادرون على ان نخدم صوالح اوربا العمومية كما نخدم صوالح اتصالاتنا بالهند نخطو اذ ذاك خطوة كبيرة في طريق نجاح المسألة

ايطاليا

قد تقررت وزارة ايطاليا وفي رسالة برقية من رومية انهُ قد اقسم الوزراء اليمين الرسمية

ان الافكار ما زالت من قديم الزمان تتجه نحو الفاتيكان ونحو الذات الجالسة على السدة الرومانية الا ان الاذهان قد انشغلت فوق العادة في هذه السنين الاخيرة بحضرة البابا الحالي ومجمعهِ اي بعد دخول الايطاليان رومية وحاول بعض ارباب السياسة المداخلة في مجمع يعقد لانتخاب بابا جديد ولذا لما اعتلّت صحة البابا الحالي كثر القيل والقال فرام قوم سرعة وفاتهِ ورغب غيرهم طول مدة حياتهِ واشاع هذا انهُ في النزع وكذبهُ هذا بان حضرتهُ على احسن حال وهلم جرّا من الاشاعات المتناقضة ومن جملتها ما نقل عن الفاتيكان نفسهِ وذكرتهُ الاندبندانس بلج وفيهِ ما يحمل الاذهان على عدم الاركان الى صدقهِ

قيل ان حضرة البابا قد اشتد مرضهُ في هذه الايام حتى انهُ لم يدخل مخدعهُ الا ثلاثة اشخاص وهم خادمهُ وطبيبهُ والكردينال سيميوني لاغير وان الطبيب قد احضر معهُ ادوات التحنيط وقد قصد بها انهُ اذا توفي حضرة البابا يحنطون جثتهُ ولا يعلم بوفاتهِ الا الاشخاص المار ذكرهم فيلبثون اذ ذاك على التردد الى مخدعهِ كجاري عادتهم وان هذه الحيلة تنفذ مدة اربعة ايام يتمكن في اثنائها مجمع الكردينالية من انتخاب بابا جديد وعند ذلك ينادون بوفاة البابا المتوفى وباقامة البابا الجديد وقد فاتهم ان اجتماع الكاردينالية لا يقتضي لهُ اربعة ايام وانهُ لا يمكن عقدهُ ما لم يعلموا الكردينالية الاجانب بوفاة البابا

الباخرة مرسينا

ذكرت الجرائد اخذ السفينة العثمانية المسماة مرسينا ومحمولها من العساكر وبلغنا ان مجلس المبعوثين اوقع الملام بحضرة ناظر البحرية وسألهُ عن كيفية اسر هذه الباخرة فدافع الناظر عن نفسهِ ببراهين قدمها للمجلس وفي الاندبندانس بلج تفصيل اخذ الباخرة على ما ياتي

ان الباخرة الروسية المسماة روسيا توجهت من البوغاز الى بنتاركليا لتبات ليلتها بالقرب منها وتشرع بالاعتداء غلساً وما اصبح الصباح الا وقد رات في الاباحة دخاناً يتصاعد ينبيء عن باخرة كبيرة فحولت روسيا حالاً طريقها واتجهت نحو الاباحة لتتمكن من العمل وتبعد عن الشاطيء اذا كان عدوها اقوى منها وما لبثت ان رات باخرة بثلاثة صواري متجهة عليها راساً فرفعت اذ ذاك روسيا رايتها واطلقت قنبلة على مقدمة السفينة عدوتها فحولت هذه حالاً عن طريقها واتجهت نحو الشاطيء ولم تنشر رايتها فكررت روسيا عليها القنبلة واخذت تضايقها في قصدها جوناً هنالك فعندها نشرت السفينة لحظة راية بثلث قطع فخاف قبطان روسيا الاطالة وان يضطر في المطاردة حتى بنتاركليا فاطلقت قنبلة كبيرة وقعت على سطح الباخرة واوقفتها عن السير فدنت منها روسيا وبعثت بمامور يبحث عن اوراق الباخرة ومحمولها وقد اصرت على اتلافها ان حاولت المقاومة واذا بالباخرة قد نشرت الراية العثمانية التي لم تلبث ان علتها الراية الروسية واسرت الباخرة

وكان محمولها سبعة الاف من عساكر الاناضول مع قائدها ومعاونه وعشرة من الضباط خلا نوتية الباخرة فاقاموا عليها قبطانًا روسيًا وقطرتها روسيا واستاقتها نحو سيباسطبول وكانت روسيا لدى خروجها من ناحية ذلك الجون قد رات باخرة متوجهة الى بنتاركليا لكن هذه الباخرة لم تجرأ على تاثرها وفي الغد وصلت روسيا الى سيباسطبول حيث تركت الاسرى والباخرة ورجعت في حال سبيلها

الصين

من اخبار اسيا الصغرى الى بطرسبرج ان الجيوش الصينية التي تحارب كاشغر قد انتهزت فرصة وفاة يعقوب بك وفرصة الاختلافات التي جرت بعد ترمل التخت وغزت نحو كل البلاد فالتجأت العائلات الشريفة والميسرة من اهل البلاد في اراضي روسيا

حوادث شتى

ذكر في الليفانت هرالد ان غبطة نرسيس بطريرك الارمن الارثوذكس قدم استعفاءهُ فلم يرَ مجلس الامة اسبابًا كافية لقبوله فأُعطي غبطتهُ مهلة شهر يقدم فيها اسبابًا توجب تقاعدهُ

مدينة موسكو

ذكرت التان نقلاً عن مكاتبها في موسكو قال . ان من زار موسكو المرة الاولى اندهش واندهل واخذهُ كل العجب لكنهُ لا يشعر بما برغبة في الاقامة فيها فمثلها مثل لوندرا في تاثيرها بزائريها واما باريز فليست كذلك فانها من المدن الاخذة بمجامع الفواد ولا شيء فيها يثقل على قاصديها فان كل ما فيها ياخذ حده ولا يتجاوزهُ فمتنزهاتها كثيرة وما جلت فيها الا وقد رغبت في زيادة جولانها وكانك لم تسر الاَّ بعض خطوات فيها فقد تخال لك طرقاتها طويلة وماذاك الا لما يتخللها من محلات الانشراح . فالشغل فيها كثير لكن ليس فوق العادة نظير لوندرا ففي هذه المحلات شغل وفي تلك انشراح وصفا ففيها المعامل لكن المعامل لا تكدر الناس بدخانها وفيها المشاهد العظيمة ولا تضر هذا المشاهد بكثرة خزائن كتبها وقصاري الامر يرى قاصدها كل ما يطلبهُ فيها ولا يضجر اذ ان كل شيء فيها في حدود منتظمة لا يشكو قلة ولا زيادة ولا عجب في ذلك لان مدينة هي للكل لا بد من انها ترضي الكل

وتقرب منها فينا اما برلين فقد تعجب لغرابتها لكنها لا تلذ لناظريها واني من كل المدن التي جلتها لم ارَ منها ما اضجر منهُ الا لوندرا وموسكو وان كانت اسباب الضجر مختلفة فيهما

ففي لوندرا تدهشك كثرة محطات عرباتها وكثرة سفنها وكثرة معاملها وعظم اشتغال اهلها كأَنهم لم يخلقوا الا للشغل والتجارة وكذلك موسكو يدهشك فيها كثرة اقوام يصرفون نصف نهارهم بالصلوة وهم مع ذلك يتجرون ويشتغلون ويذهلك كثرة عدد القاصدين معابدها فانك ترى بلوندرا كل ما تستطيع القرائح استنباطه من فنون وتجارة وترى في موسكو كل ما يتسم بهِ روح امة شرائعها وقوانينها عن مصدر ديني واكليريكي فلوندرا مدينة التجارة في العالم وموسكو امام الارثوذكسية الصقالبية فمن بعد رومية لا ترى مدينة استغرقتها الامور الدينية نظير موسكو ففي لوندرا كثرة مكاتب التجارة وفي موسكو كثرة المعابد والمساجد والكنائس التي تعلوها القبب المذهبة والاجراس التي لا تحصى وبالجملة ان مخرجات الصناعة قد اخذت حدها في بناء معابدها وقصورها المختلفة الهيئة والهندسة فتخال لك منظرها انهُ من حكايات الف ليلة وليلة

فبين موسكو وبطرسبرج مغايرة عظيمة . قد هجر القياصرة موسكو وحلوا في بطرسبرج ففارقت العاصمة القديمة ولم تشأ ان تكون دون خصيمتها فاتخذت روحًا مغايرًا لما ففي بطرسبرج يسود روح التمدن الجديد وتغيير الهيئة القديمة وفي موسكو يسود روح المحافظة القديم ولذا رغب في الاقامة فيها كل من لبث على عوائدهِ السابقة وابى الاقتداء بالشعوب الغربية وقال لا يحتاج الصقالبة لغيرهم من الامم

فان عامة الشعب واهل الدرجة المتوسطة والمتورعين قد رغبوا فيها لمحافظتها على العوائد القديمة والدين فهي عروس سرية للقياصرة قصدوها يوم تتويجهم وفي اهم امور المملكة وانهُ في كل شدة وحركة وحماسة تصبح موسكو عاصمة فاليها يرد اولاً ما يسر وما يكدر من الاخبار فان تقهقرت عساكرهم في الحرب وردت اليها الاخبار قبل غيرها وان تغلبوا وردت اليها البشائر ومتى خمدت الحركات وذهبت حدة الحماسة تنحى عنها القياصرة واتوا عاصمتهم الجديدة واذا ضجروا من ضوضاء العالم ورغبوا في الوحدة والاعتزال او في راحة وقتية هجروا بطرسبرج واووا موسكو وكل قيصر اتصف بروح المحافظة القديمة ومقت احداثات العصر تنحى اليها

فقد امتدت سكة الحديد من موسكو الى بطرسبرج فاصبحت المسافة بينهما خمس عشرة ساعة فسر بذلك بعض الاعيان الذين كانوا قد تكدروا لنقل التخت الى بطرسبرج فانهم يرغبون في ابقاء القديم على قدمهِ حتى انهم وكثيرًا من الاغنياء وسائر الشعب ما زالوا على ملابسهم وماكولاتهم القديمة وناهيك ما ان مدرستهم الجامعة قلما تريد تعليم الفنون الجديدة

وفي بعض شوارعها اعتمدوا على مصابيح الغاز وكل من رغب في العوائد القديمة راقت لديهِ موسكو وكل من رغب في الجديدة قصد بطرسبرج لكنهُ متى اقام القيصر وعائلته في موسكو صيحت هذه العاصمة القديمة عاصمتين عاصمة الدين وعاصمة الملك عاصمة القرون القديمة وعاصمة القرون المتاخرة وحل فيها الاكليريكي والملكي المتعصب وحر الافكار الزاهد والمسرف الى غير ذلك من الامور المباينة والذوات المختلفة الذوق والمشرب والمضاد بعضها بعضًا في المبدا والمذهب فمعابدها مفتوحة مقصودة لا ترى مدينة في الدنيا شغل اهلها بالامور الدينية نظير موسكو فقد انتشرت فيها الاثار الدينية حتى انهم رسموا الايقونات والاثار الدينية على الاواني وفي اكثر الاماكن وفيها صور يحترمها الاهلون يلتزم الغريب باحترامها والاَّ كان مشبوهًا عندهم هذه كلها علامات دينية ظاهرة وعوائد ما لوفة فلا يهمنا البحث عن بواطن القوم فيروق لك منظر موسكو واسطحتها الخضراء المرة الاولى وتعجب لما فيها من العوائد لكنك تضجر منها بعد ذلك

مراسلات

زحلة في ١٨ الجاري

من مكاتبنا

انهُ مذ نيف واربعين يومًا حصل منازعة فيما بين بيت تامر ابي مزاحم وبيت ابي فيصل وبين بيت زلاقط وبيت غرة وجميعهم من معلقة زحلة فافضى الحال الى الضرب ووقوع مجاريح من الطرفين وقيل ان سبب ذلك لعب القمار وحصل وقتئذٍ مداخلة من بعض وجوه زحلة فاصلحوا حال الفريقين واستسمحوا رضا الحكومة المحلية وبعدهُ سُرق نجم الصائغ في حوش زحلة فوشى على احد اشقياء المعلقة وهو فارس نمر ان لهُ مدخلاً بالسرقة واذ هذا الرجل صادف يومًا نجمًا المذكور فشتمهُ وضربهُ وبعد بضعة ايام اعني نهار الاحد الواقع في ١٢ الجاري صادف كاهن الحوش الخواجه مسعود مقصود وهو خال فارس نمر فعاتبهُ الخوري على ما صدر من ابن شقيقته وكان قريبًا منهما شحادة الزين احد اعضاء مجلس دعاوي البقاع فتهدد مسعودًا ولامهُ وبينما هم في ذلك مر بهم صدفةً فارس نمر فتعصب لخالهِ وشتم شحادة الزين وعند المساء توجه فارس نمر مع بعض اقاربهِ واستسمح من شحادة في بيتهِ وثاني يوم الاثنين مساءً صادف فارس نمر ولدي شحادة اللذين كانا في الفرزل وقد بلغهما ما صدر من الشتم بحق ابيهما فاوسعا فارسًا شتمًا وضربًا واجتمعت الاحزاب لكلا المتقاتلين وحصلت مشاجرة انجرح فيها ابرهيم مقصود براسهِ فارسلت الحكومة وامسكت بعض ارباب الفتن ونهار الثلثا جمع حضرة عزتلو قائمقام البقاع ارباب المجلس للمذاكرة بهذا الشان وكان رجل من بيت ابي فيصل ياخذ ترابًا من جوار بيت نقولا زلاقط فعارضتهُ امراة نقولا المذكور ووقع بينهما النزاع فتحزب للامراة اقرباؤها وبيت غرة وبيت مقصود وتحزب للرجل بيت تامر ابي مزاحم وبيت لطيف وبيت الزين وحيث بين الفئتين ضغائن قديمة مستكنة في القلوب تعاظم الشر وصار ضرب الحجارة والعصي واطلاق الرصاص فحالما بلغ ذلك مسامع حضرة رفعتلو قائمقام زحلة ارسل الفرق العسكرية الى الحدود ليمنع دخول اقارب المتخاصمين من الزحالنة الى محل الخصام وكذلك حضرة قائمقام البقاع لم يدع وسعًا لما بهِ اخماد الفتن فكانت نتيجة تلك الحماقة انهُ قتل من المتينية نعمان بن موسى بشارة برصاصة اصابت اعلى صدره وشقيقته اصاب يدها وبشارة غرة نقوص بخردق في وجههِ وفارس نمر اصاب الرصاص فخذهُ وانجرح فارس الزين وعبدالله لطيف بحجر في رأسيهما وخلافهم حتى بلغ عدد المجاريح ثلاثة عشر شخصًا وقد صار عرض الواقعة لاعتاب الولاية ومتصرفية الجبل الجليلتين وصار ارسال فرقة من خيالة الدراغون وفرقة من العساكر اللبنانية لتكون تحت امر حضرة قائمقام زحلة لاجل مساعدة قائمقامية البقاع بمسك المجرمين وتاديب الاشقيا ووصل الجميع الى هنا نهار الخميس وقد بلغنا انهُ أُلقي القبض على ستة رجال من اهل الفتن وعلى ثلاثة اشخاص من المتهمين

هذا ولا يخفى ان حلم الحكومة في ما صدر مقدمًا من الفريقين قد اوصلهما الى هذه العاقبة الوخيمة فالامل بمساعي وغيرة رفعتلو قائمقام البقاع احمد افندي اباظه الذي اكتسب ثناء الجميع خصوصًا الجرائد التي هي لسان حال الامة التوصل لايقاع جميع ارباب الفساد في اليد واخماد هذه الشرور ولاسيما ان لكلا الفريقين في باب الحكومة اناسًا يدافعون عن اهل الفتن منهم . هذا واننا نثني على ما ابداهُ بعض ذوات زحلة مع حضرة قائمقامها من منعهم ازدياد الشر وتداركهم ما كان يخشى وقوعهُ من وصول الفتن الى زحلة

حوادث بلدية

وردت الينا رسالة ردًا على ما ادرجناهُ في عدد ٣٢ و٣٦ من جريدتنا لجهة منصور نقور المتوفي في عين عنوب وبما ان مواد العدد الحالي كانت ناجزة اخرنا نشرها الى العدد القادم مقرونة بالملاحظات المقتضية

امس كان عيد جلالة ملك اسبانيا فرفعت اعلام الدول واقتبل جناب مسيو كاساريو قونسلوس الدولة المشار اليها المعايدة من الحكومة السنية وقناصل الدول الاجنبية

توفي امس المرحوم موسى غناجه ودفن بالاكرام نسأَل الله ان يعزي لفيف عائلتهِ

وتوفي المرحوم نصر ابو خليل ودفن على ما يليق بشانهِ عزى الله اهلهُ واقاربهُ

ان جملة المطر الذي وقع في نواحينا منذ اول الجاري الى تاريخهِ هي ٨ قراريط و٣ اخماس القيراط بحسب تعريف المرصد الفلكي في المدرسة الكلية

المطبعة الادبية خليل مركس

عدد ٣٠ | السنة الاولى

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكًا
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكًا
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفًا
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم
خليل سركيس مدير الجريدة

لِسَانُ الحَال

صحيفة سياسية تجارية ادبية

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

اجرة الاعلان

في الصفحة الاخيرة عن كل سطر غرشان
وللمشتركين ٦٠ بارة
وفي غير الصفحة الاخيرة ٣ غروش
وللمشتركين نصف فرنك
الدفع سلفًا



الاثنين في ١٦ و٢٨ كانون الثاني سنة ١٨٧٨ | موا... رم سنة ١٢٩٥

بيروت الاثنين في ٢٨ كانون الثاني

تلغرافات

روتر وهافاس

في ١٨ منهُ

لوندرا . لا يطلب سرستافورد نرتكوت شيئًا من البرلمان ما لم يعلم علمًا قطعيًا الشروط التي تطلبها روسيا

في ١٩ منهُ

وصل المعتمدون العثمانيون الى قازانلق . توقفت الحرب في بلغاريا

لوندرا . استولى الجبليون على دولشينو

باريز . قابل المعتمدون العثمانيون الغراندوق نقولا في مرنوفا سمنلي وشرعوا في المخابرة فطلب الغراندوق اولاً تسليم ادرنة فوافقوهُ على ذلك

اخلى العثمانيون قازان

اثينا . ظهر العصيان في تساليا

باريز . اخلى العثمانيون ادرنة

لوندرا . مجلس العموم رفض القرار على خطاب الملكة

استولت الروس على هرمانلي في شمالي ادرنة

اهالي الروملي يهرعون الى الاستانة

امسى خط رجوع دولتلو سليمان باشا في خطر

في ٢٠ منهُ

دخل الروس ادرنة ١٨ الحال . اعمال المدافعة عن الاستانة جارٍ تنظيمها بنشاط

لوندرا . انسحب حرس ادرنة الى الاستانة

طلبت الحضرة السلطانية ان يكون جميع اهالي الاستانة القادرين على حمل السلاح تحت الراية للمدافعة عن خط چاتلجه

رومية . الملك همبرت الاول حلف يمينًا بانهُ يحافظ على القانون وتلا مقالة ظهر فيها ميلهُ الى الحرية

في ٢١ منهُ

لوندرا . لا اصل للاشاعة عن توقيف الحرب في البلغار

توجهت قيادة العساكر المعدة للمدافعة عن الاستانة الى احمد مختار باشا الغازي

خرب العثمانيون الاماكن الواقعة بين بازارجق وفيلبي . انتشر العصيان في مكدونيا

باريز . زادت دولة اليونان العساكر على الحدود العثمانية وتهتم بالتجهيز للحرب ولحق بعض اهل تساليا القاطنين في اليونان العصاة الذين يحاربون وقد حملوا الراية اليونانية

باريز . انتشر العصيان في مكدونيا

تكاملت احاطة ودن

طلبت جميع العساكر العثمانية الى الاستانة

قد أُنيط احمد مختار باشا بالمدافعة عنها

جرت مذبحة على العصاة في ضواحي برغاس

اخذت عساكر الجبل الاسود دوشينيو

لوندرا . انسحب سليمان باشا مع عساكرهِ الى جبال رودوب

وصل النواب العثمانيون الى المعسكر الروسي العام

في ٢٢ منهُ

باريز . كتبت الملكة فيكتوريا الى القيصر ترجوهُ تاخير سير العساكر الروسية

عصاة كريت كتبت الى القيصر ان يراعي كريت لدى عقد الصلح

من المظنون ان عساكر سليمان باشا انسحبت الى رودوب بين تيليشس ودارما

لوندرا . في مجلس العموم قال السار ستافورد نورثكوت وزير المالية انهُ يجهل شروط روسيا ويظن ان الاخبار التي اشاعتها بعض الجرائد ليست اكيدة

استولت العساكر السربية على ابريشتينا

اخبر الباب الحكومة الانكليزية عن تصرف اليونان العدواني فارسلت الحكومة الانكليزية لائحة بذلك الى سفارتها في اثينا

الاستانة . نشر اعلان رسمي ذكر فيهِ ان المذاكرات في عقد الصلح قد جرت واذا لم تنجح يجرى الاهتمام في اخذ الوسائل للمدافعة الى النهاية

لوندرا . في مجلس العموم اثبت وزير المالية ان الحضرة السلطانية خابرت جلالة الملكة فارسلت تلغرافًا الى القيصر فطلب المجلس تلاوة طلب السلطان وجواب القيصر فرفض الوزير ذلك قائلاً ان هذه اجوبة خصوصية

باريز . وقع الان رعب شديد في كاليبولي ويؤكدون ان الروس على بعد نحو عشر مراحل منها وان كثيرًا من اهاليها مستعدون للسفر من بوغاز جناق قلعة

عزمت الحضرة السلطانية والباب العالي على السفر من الاستانة حال وصول الروس الى جاتلجة

سال الباب العالي الغراندوق نيقولا عن سبب تاخيرهِ ايضاح شروط الهدنة القطعية

ان العساكر العثمانية التي تحت قيادة سليمان باشا تسير من كافالا الى الاستانة

لوندرا . اللورد دربي عادت صحتهُ الى ما كانت عليهِ ورجع الى ملاحظة الاشغال

دخلت العساكر الروسية ادرنة

التكلم بشان شروط الصلح التي تطلبها روسيا قد كثر ولكن لا اصل لكل ما قيل بهذا الخصوص الى الان

قد اشتد الكدر واستولى الرعب في الروملي

العساكر الانكليزية في راس الرجا الصالح قد امدت بالاي

ان مسلة فرعون التي بعهدة القبطان كارتر وصلت الى نهر التمس

في ٢٣ منهُ

لوندرا . يتبين من التفاصيل التي وردت عن انسحاب سليمان باشا الى جبال رودوب في جنوب غربي ادرنة ان الجنرال كوركو انتصر عليهِ وقد خسر العثمانيون سبعة الاف بين قتيل وجريح واسير واخذ منهم ٤٩ مدفعًا

يجتمع جيش اخر تحت قيادة احمد ايوب باشا ومحمد علي باشا في قره كليسا في شرقي ادرنة

ابتدأت المذاكرات الاولية بين الغراندوق نيقولا والنواب العثمانيين

بلغ البرنس ميلان الغراندوق نيقولا تلغرافيًا عن مطاليب السرب

اعلن وزير المالية في مجلس العموم ان الملكة فيكتوريا ارسلت تلغرافًا الى القيصر تعلمهُ برغبة الحضرة السلطانية لعقد الصلح وتومل منهُ الاسراع بتوقيف المحاربة

باريز . استعفت الوزارة اليونانية ويظن ان موسيو كومندوروس سيولف وزارة جديدة توافق الحرب

اقتبل معتمدا الباب العالي تعليمات جديدة تتضمن الامر لهما بان يعقدا الصلح على اي وجهٍ كان لكي يتوقف تقدم الروس وخشية ان تحدث اضطرابات عظيمة في الاستانة

لوندرا . بعثت الملكة بكتاب الى القيصر يتضمن طلبها توقيف تقدم عساكره وقد حملها على ذلك ابلاغ خصوصي من الحضرة السلطانية

ابى القيصر ان يبلغ هذه الكتابة للحضرة السلطانية بدعوى ان معانيها شخصية ولذلك يجب سترها

وصل سليمان باشا الى كافالا في نيوبوليس

حصل اضطراب في كاليبولي لما شاع من تقدم الروس نحو المدينة ومع ذلك لم يتاكد شيء من هذا القبيل

اثينا . تالفت الوزارة الجديدة فكان مسيو كومندوروس رئيس الوزرا ووزير الداخلية . مسيو ديليانيس للخارجية والمعارف العمومية . بومباليس للبحرية . باباميكالوبولو للعدلية والمالية . بستميزاس للحرب

في ٢٤ منهُ

باريز . في انتخاب الاعضاء الدائمين كان لمسيو لافران ١٢٩ صوتاً ولمسيو دوكاز ١٢٨ ولمسيو دبكرو ٧ والاقتراع يجري غداً

عزت باشا وصل الى معسكر الروس العام

يظن ان الروس يدخلون في كاليبولي هذا النهار او غداً

لوندرا. وصل الروس الى كيشان ووصولهم الى كاليبولي منتظر نهار السبت القادم وسيسافر غداً الغراندوق نيقولا الى ادرنة

اثبتت جرائد بطرسبرج الشبيهة بالرسمية ان الاتصالات بين بطرسبرج وانكلترا قد تحسنت

بعث البرلمان العثماني الى الحضرة السلطانية بعرض يرجوها به ان تسرع بعقد الصلح لكنهُ يقول اذا كانت شروط روسيا باهظة فالمجلس معتمد على اتباع الحرب الى النهاية

امس احتفل بزفاف ملك اسبانيا على الاميرة مرسيدس

تلغرافات حديقة الاخبار

الاستانة في ٢٢ الجاري

طليعة الروسيين وصلت الى شان (كيشان) بين ادرنة وكليبولي

اثينا . الوزارة استعفت ولربما يولف مسيو كومندوروس وزارة جديدة

بطرسبرج . الحنق على انكلترا بليغ ولسان الجرائد شديد الطعن

قونصوليد ٩٠٢٧ القائمة ٢٨٢

الاستانة في ٢٤ منهُ

مطاليب روسيا وصلت وهي غير معروفة وشاع انها معتدلة

اثينا . مسيو كومندوروس الف الوزارة

بطرسبرج . جريدة بطرسبرج تقول اذا حبطت مخابرات الصلح فالمسؤولية تقع على انكلترا

قونصوليد ١٠٠٨ القائمة ٢٨٠

الاستانة في ٢٥ منهُ

الهدنة منتظر عقدها بين اليوم وغد

فينا . الوزارة قدمت استعفاءها

لوندرا . اعلن ناظر الداخلية ان البرلمان يطالب يوم الاثنين مساعدة كافلة لمصاريف العسكرية البحرية

القائمة ٢٨٠

الاستانة في ٢٦ منهُ

ستمضى شروط الصلح الاولية في ادرنة

اجتماع دولي سيقرر الصلح النهائي

اضطراب عظيم في لوندرا . استعفى اللورد دربي واللورد كرنرفون . صدر الامر الى العمارة ان تمتد الى كليبولي

سترسل الدول عمارة بحرية الى المشرق

اخبار سياسية

قالت اللفانت هرالد قد قلقت الاذهان لاجتماع بارلمان انكلترا قبل ميعاده ولا نعلم كيف يتصرف هذا البرلمان ولا بما يقر عليهِ رأيهُ فان دولة روسيا قد شوشت سياسة الدول الغربية بطرحها عليها المسألة الشرقية حتى التزمت هذه السياسة بحليها مع انها قد ضاقت بها ذرعاً ولاجل ان تحول السياسة المذكورة المسألة نراها قد افرغت في السنين الماضية مجهودها في مجانبة ضرورة حلها حتى امست الان مجبورة على هذا الحل وفي ذلك ما يضر باكثر دولها بل وبجميع دولها على درجات متفاوتة ولما دعت دولة انكلترا البرلمان ليجتمع قبل الاوان قلقت المملكة اجمع وسائر الممالك الاجنبية واخذ الناس يأولون التأويلات الفارغة ويخمنون التخمينات الواقعة في غير محلها الا انهُ قد ترجح في الاذهان ان الوزارة تطلب من البرلمان مساعدة مالية لزيادة التجهيزات وليس في ذلك ما يوجب الحرب بل ان اشاعات الحرب وما يحركها مما يوجب مزيد الاسف حيث فيهِ ما يجريء الدولة العثمانية على مزيد المقاومة لاملها بان انكلترا تبادر الى مساعدتها وليس في هذا الامل ما يكفل لها تحقيقهُ وعلى كل الوجوه لا نلبث ان نرى اضمحلال هذه الامال العارية عن كل اساس والى حين ذلك تفرغ دولة انكلترا جهدها حقناً للدماء وعقداً لهدنة تكون مقدمة للسلم وما تقدمهُ روسيا من الشروط لربما لا يبعد الاتفاق عليهِ الا انهُ يتنع الاعتماد على مجرد النفوذ الادبي في هذه المسألة حتى اذا اضطرت انكلترا الى ان تصرح بعدم رضاها في امر وجب عليها ان تكون اولاً مستعدة لتأييد ارائها والسلاح بايديها

وقد اصبحت حال فرنسا مرضية راحة وهدوًّا بعد ان كانت عواصف الخصام قد قصفت عليها وتوعدتها بالخراب والاغتصاب واذا كان لا يجد شيءٌ من الحوادث ولا ارتباك سياسي قبل شهر ايار القادم ساغ للفرنساويين ان يوملوا ما يوملونهُ من فلاح معرضهم واذا تم الصلح سرت اوربا وفرحت وقصدت المعرض وقصدهُ كثير من الاجانب المناهين لهُ

وفي ايطاليا قد انتهى الاختلاف وقامت وزارة جديدة يومل ثبوتها الى امد مديد اذا كان لا تجد حوادث حديثة وفي الجملة ان المسألة الشرقية قد استغرقت كل المسائل وتوجهت الالحاظ جميعاً الى الشرق حتى الحاظ رجال سياسة ايطاليا فانهم يتوقون الى نوال ما ينويهم في حل هذه المسألة

وقد دنا الاوان فلا تلبث النمسا ان تبين عن مقاصدها فاما انها توافق مقاصد المانيا وروسيا في المسألة الشرقية واما انها تلتزم بفسخ المعاهدة الثلاثية اذا كانت مقاصد القيصرين النسيبين التي يحملها عليها وزيراها تضر بصوالحها . فقد حان الاوان ولا بد للكونت اندراسي ان يجاهر بميلهِ الى احدى الجهتين والا فيسلم السلطة لغيره

ولا تخفى سياسة المانيا على انسان وما احسان الامبراطور غليوم بالنياشين على قواد الجيوش الروسية الا من جملة ادلة اتحادها بعدوة مملكة لا تزال وإياها على علائق سلمية

وقالت الجريدة المذكورة ان الجنرال اغناتيف يحضر مخابرات تجري عقداً للهدنة وقد وردت الاخبار عن وصولهِ الى كابروفا

الحرب

ذكرت الليفانت هرالد نقلاً عن مكاتبها في ارضروم قال لا نلبث ان يحيط بنا العدو كل الاحاطة فان جيش القائد كوماروف قد جد في السير وظهرت طلائعهُ في قرية هنس على بعد اربع ساعات من ارضروم فاستدرك حاميها الامر وبعث فرساناً والقائد مهرلي وجماعته قره باباك ليمنع الروس من التقدم ومن اخذهم المؤن فالتقى بالعدو على بعد ساعة من هنس لجهة ارضروم فرمى الروس النار على عساكرنا ورجعوا الى هنس وفي تلك الجهة محل يدعى جاق كمن فيهِ طوابير من الروس ومعهم مدافع اخفوها في الدغل فاطلقوا بواريدهم ومدافعهم على عساكرنا فذهب مهرلي جريحاً وحملهُ جماعتهُ وتحولوا الى ارضروم وكانت خسائرنا قليلة فعلمنا من هذه الحركة ان العدو قد اكمن عساكرهُ في السهل وعمد على احاطة البلدة تماماً وتحققنا الان وصول عساكر كوماروف الى هنس وهي عبارة عن ستة عشر طابوراً مشاة ونحو ستة الايات خيالة

وخرجت بعض طوابير من ارضروم وجدت في السير الى ناحية بيبورت وسارت طلائعنا حتى قرية صاوق جسمه وتحققت وجود العدو في السهل وخفنا على قطع الاتصالات وشاع ان القائد تركوكاسوف قد وصل الى بالانتوكين وامر بتنظيف الدروب المودية الى ايلجة فاذا تأكد ذلك اجتمع تركوكاسوف بكوماروف وحصرا ارضروم وضرباها من ثلث جهات وعلمنا الان ان الروس قد حلوا في قرية عمندوم على بعد ساعتين من ايلجة فامر حامي المدينة بان تذهب الخيالة الى تلك الناحية وتحضر ما في تلك القرى من الماشية والحنطة والطحين وعقد مجلس سري لا نعلم ما قر عليهِ رايهُ وتقدم الروس الى الامام وتبوأوا القرى المجاورة ايلجة وبعث دولة اسماعيل حقي باشا خليفة دولة مختار باشا بالطلائع الى السهل فانبأتنا ان الروس على بعد ساعة من ايلجة

وعندنا من الحنطة شيء كثير اما الماشية فقليلة واذا احسنت حماتنا الدفاع وهي عبارة عن خمسة عشر الف رجل لا نحتاج الى المؤن مدة شهرين هذا وقد غصت المستشفيات بالمصابين بحمى التيفوس وهم نحو ستة الاف مريض واعترت الاطباء كذلك ولم ينجُ منهم الا ثمانية لا غير

وقال حل الروس في قرى ارضروم الجنوبية لكنهم لم يقطعوا اتصالاتنا بطرابزون ولذا عمدت عائلات على الذهاب الى بيبورت وخرجت انا الى السهل ورقبت العدو بالنظارة وشاهدت حركات طوبجيتهِ وخيالتهِ ومشاتهِ ومن الجواسيس من اكد لنا ان الروس لم ينووا احاطة المدينة وقد انتظروا فرقاً من اردبهام عاقها تراكم الثلوج عن الوصول

واقام القائد هيبان واركان معسكره في قرية طتنا على بعد مسافة قليلة من هنس حيث تحصن الروس ونصبوا على اكمة تشرف على الطريق اربعين مدفعاً فكانهم يخشون خروج عساكرنا عليهم وقام القائد مليكوف نسيب القائد لوريس مليكوف على طلائع خيالة تشتغل على الدوام بالكشف على نواحينا ودخل القوزاق القرى واخذوا جميع ما فيها من المواشي والمؤن وطردوا اهلها الى ارضروم حتى اذا زاد عدد سكانها تنفد بسرعة مؤونتها فبادر حاميها الى استجلاب المؤن الكثيرة ومنع التجار الاعجام من نقل الحبوب من الولاية وقد احتجوا كذباً بانهم يرسلونها الى مملكة ايران

هذا وقد اسف الناس والعساكر على سفر دولة مختار باشا الغازي حتى من كان يقدح بهِ اعترف الان بحذقه وشجاعتهِ وصحو فكره والتنا يطعن القنا ولا غرو ان للسر عسكرية مارب يطلبهُ فانها تحتاج الى مهارتهِ في جهات اخرى من ساحة القتال نعم قد تاخر دولتهُ في الوقائع الاخيرة ولكن هل برح من الاذهان ما قد حازهُ من النصر انفاً وعساكرهُ قليلة واسلحتها دون اسلحة العدو فضلاً عما احتاجت اليهِ من الماكول والملبوس فليس من العدل الاضراب عن ترجيعهِ قوات الغراندوق ميشل والقائد لوريس مليكوف الى الثغور وحبسها هنالك اشهراً وما ظهر عليهِ العدو في واقعة الاجاداغ الا لكثرة قواتهِ ومدافعهِ العظيمة وقوات دولته كانت تتناقص يومياً ومع ذلك قد اخترق هذا الهمام صفوف العدو وبادر الى انقاذ ارضروم وقهر القائد هيبان في واقعة عزيزية

قد ارسلت مهمات الى فان فرجعت الى ارضروم لان الروس في طريقها ودخلت اليوم طلائعهم هنس فتوجه رفعت باشا الى عساكرنا في موش وفان وتلك الاطراف التي قد الحق بها اكراد غير منظمة وبعض عساكر بغداد ليقاتل العدو . وحل القائد تركوكاسوف في الاشكرد وهو يحافظ على طريق فان وحل القائد لوريس مليكوف في حسن قلعة

تجهيزات انكلترا

ذكرت الليفانت هرالد نقلاً عن كتابة من لوندرا انهُ قد مضى زمان الترقيع ولم يبقَ محل لاستعمال المسكنات فقد امرت دولة انكلترا بتكثير ضباط الطوبجية والمهندسين وفي مدرسة فولويش يجري في هذه السنة ثلاثة امتحانات لخروج التلامذة ومن

العادة انه لا يجري الا امتحانان وصدر الامر لترسخانة هذه المدينة الحربية بان ترسل حالاً الى مالطة ستة مدافع من الفولاذ عيار سبعة واخف ما فيها من المدافع التي وزنها ١٠٠ كيلو غرام وان السفينة التي حملت ما ذكر حملت ايضاً ثلاثة مدافع كبيرة برية وزنها ٣٨ طولوناتة بكامل ما يلزمها من القنابل ومن فشك البواريد وقد شرع في هذا النقل منذ سنة بانتظام فعليه صار في جبل طارق ومالطة مهمات كافية وصدر الامر كذلك للترسخانات بان ترجع فتكمل عمل المدافع عيار ستة عشر وقد اتمت منها الان ثلاثين قطعة واربع قطع اخرى وزنها ٨٠ طولوناتة برسم السفينة المسماة انتلكسيبل

الدولة العثمانية وانكلترا

اسلفنا ان الباب العالي قدم كتابة رسمية يعرضها سفراء الدولة على الدول طلباً للتوسط مع روسيا فاجابت كل من الدول جواباً لطيفاً لكن لا متعول له فقالت فرنسا وايطاليا انهما تتوسطان مع سائر الدول لدخولها بمؤتمر الاستانة واجاب وزير النمسا انه لا يرى في كتابة الدولة العلية ركناً تبنى عليه السلم ولا يخفى ما لدولة المانيا من الغرض نحو روسيا وقد رغبت في ان يتخابر المتحاربان راساً وفي الجملة كان جواب الدول جواب مجانبة الا انكلترا فانها مهما تكن غايتها لها اليد البيضاء في التوسط وغيرتها شهيرة على صوالح الممالك المحروسة فبلغت روسيا طلب الباب العالي ثانية فحاز قبولاً وبناء عليه جرت المفاوضة في المعسكر الروسي بامر الهدنة واذا حجب الدم واصطلحت الحال كان الفضل الاكبر لدولة انكلترا فانا نراها تدافع عن الممالك المحروسة وتغار على صون حقوقها لئلا تمسي الدولة العلية فريسة الحرب وما فتح باب على دولتنا العلية الا وبادرت انكلترا الى سده فضلاً عما ابداه شعبها من الغيرة على المرضى والجرحى في الحرب فقد حق الثناء عليه من جميع صنوف التبعة العثمانية التي قد احنى ظهرها ثقل حرب الخراب هذه لاضرارها بالرفيع والوضيع وكادت البلاد لا تنهض من سقطتها مالاً وحالاً ورجالاً فقد اعترفت دولتنا العلية بهذه المنن وثقتها بدولة انكلترا ظاهرة للعيان وفيما اعلنه عظمة مولانا الاعظم من الامتنان ما يؤيد هذا المقال

ورد في الدبلي تلغراف نقلاً عن مكاتبها في الاستانة قال . قد تكرم عليّ عظمة السلطان بمقابلة خصوصية تكلم فيها عن الحال الحاضرة واعرب عن امتنانه من حسن مساعي دولة انكلترا التي سعت وحدها بحجب الدماء وقال انه يرغب في السلم لكن بسلم مجلة تراعي حقوق الدولة العثمانية

ثم حدثني عظمته عن جلالة الملكة فيكتوريا بعبارة الاعتبار والاحترام وقال ان كلاً من اقوالها واعمالها مثال لسائر الملوك في الاستقامة ولائق بملكة تدير شعباً متنوراً

وحدثني عظمته عن غيرة البارونة بورديت كوتس وعن عمدة الاسعاف المقامة بانكلترا بشان الجرحى من العثمانيين وانها عمدة خلصت بمساعيها الخيرية مصاب تبعته ولم تضجر ولم تفتر لحظة وفي عزم عظمته اعلان امتنانه واحسانه نحو البارونة الموما اليها

ثم حدث عن الحرب واثنى على بسالة عساكره وفي كلامه عن العساكر الروسية واعرابه عن عزمه في الدفاع وانه لا يقبل الا بسلم مجلة ولم يظهر منه ادنى امارات البغض بل كان في اثناء هذا الحديث على ما يليق بعظمته من الرواق وان لاحت عليه علائم التاثر

وان اخص ما تحققته في هذه المقابلة ثقة الباب العالي والاستانة بانكلترا ولا علم لي هل تخالف دولتنا ظن العثمانيين بها ومن المقرر ان عظمة السلطان وجميع العثمانيين حتى المتطوعة التي تحت الوية الحرب موقنون كل اليقين بان انكلترا لا تدع معاهدات امضتها تداس بالارجل كما انها لا تدع غارة كهجنها مرتين ان تتجاوز الحدود هذا وقد سر الناس اجمع لمساعدة انكلترا بتوقيف الحرب واثنوا عليها كل الثناء واني لموقن بان كل دولة ذات غيرة وحماسة تنصف للدولة العثمانية وتطلب من حضرة القيصر ان يقوم بوعده فتحصل على طرف موافقة لتحسين الحال المسيحيين البلغاريين

فرنسا

سمي مسيو فورنيه سفيراً بالاستانة واخذت الجرائد تطعن بتسميته الا ان جريدة الديبا استصوبت هذه التسمية وقالت ان انتخاب مسيو فورنيه سفيراً لفرنسا بالاستانة موافق على كل الوجوه فانه من اهل السياسة المشاهير في الحذق وقد تمرن في هذا المقام بسفارات كثيرة فلا يختلف في خبرته ومهارته اثنان وليس في رجال سياسة فرنسا انسب منه لامر المسألة الشرقية فان سياستنا في ذلك ليست سياسة فعل كما انها ليست بسياسة معتزلة فحالنا ماديا كافلة بعدم غرضنا وليس لنا اليوم ولا يمكن ان يكون لنا صالح سوى صالح اوربا اي صالح الجميع فانا نعلن راينا بخلوص لكنا لا نلزم بواحد فان كانت فرنسا الان ليست بدولة كبيرة نظراً الى قوتها الحربية لكن لنا قوة ادبية تنمو وتزداد حيث ان هذه القوة تختص طبعاً لا بالقوي بل بالعاقل الحكيم لا سيما اذا كان خالي الغرض

جرائد فينا والحال الحاضرة

قالت تاجبرس . في فكر انكلترا ان تدخل هذه المرة بالعمل وقد تقاعدت عن ذلك الى الان لرفض الدولة العثمانية لائحة مؤتمر الاستانة المضادة من انكلترا ايضاً ولكن لما كان الباب العالي قد قر رايه الان على الاذعان الى ما في اللائحة المذكورة من القرار اصبحت انكلترا مطلقة الحرية في العمل فتتصرف ملكة انكلترا بصفة كونها امبراطورة الهند وتحت ادارتها ملايين من المسلمين وتساعد من ثم عظمة السلطان حباً بصالح املاكها بالهند هذا ما في عزم انكلترا وهذا مقصدها وهل يتبرأ خصمها على محاربتها كلا فكاد لا يقدر ان يتغلب كل التغلب على الدولة العثمانية وحدها

وقالت المورجن بوسط نرى تبايناً عظيماً بين استعدادات القيصر السلمية الوهمية وبين مزيد التجهيزات المتصلة في روسيا حتى لاق بنا ان نسال لم تداوم مملكة القيصر التجهيز بهمة لا مزيد عليها فان الدولة العثمانية قد تاخرت وقواتها ضعيفة ويكفي ما في بلغاريا من العساكر الروسية ولا غرو ان لتجهيزات روسيا غاية اخرى سرية ويستدل من ذلك ان للروسيين مقاصد عظيمة يخشون في اجرائها من مقاومة اوربا او اقله بعض دول اوربا

وقد ارتابت فورستاد زيتين بخلوص رغبة القيصر السلمية فقالت . ان الامبراطور اسكندر يروم ان تعقد السلم حالاً لكنه يروم سلماً جيدة وفي هذا القيد ما يمنع تحقيق اماله فمن الواضح ان سلماً جيدة على ما تقصده روسيا لا ترضيها الدولة العثمانية باقرب آن

وقالت تاجبلاط ان القيصر يرغب في السلم لعلمه بانه قاصر عن مقاومة اخطار تنشأ عن مداومة الحرب وما الظافر الحقيقي الا من يجاب نعم السلم اقله لتبعته فلو اذعنت الدولة العثمانية واعترفت بحماية روسيا على ما تقرر بسلم منفردة لكانت سرت خواطر القيصر وانشرح صدره غير ان انكلترا قد حالت بينه وبين هذه المقاصد وما برحت الدولة العثمانية في تاهب واستعداد فامسى حل المسألة الشرقية في ارتياب وخيبت انكلترا امال القيصر وابعدت خطر عقد سلم منفردة وخطر تسلم المشرق وربما تكن آفاق السياسة مغيمة فانها لم تصل الى فعل قد جرى وتم بل ينجو الشرق من مخالب روسيا وان كان واقعاً فيها

مجلس المبعوثان

في جلسة يوم الخميس ٧ محرم سنة ٩٥ و٢٩ كانون الاول سنة ٩٤ صعد جناب عزتلو نقاش افندي منبر الخطابة وقال

سادتي

قد اخذت بعض الجرائد تعبر عن مجلسنا بعبارات مخلة كقولها يمين وشمال وانه لتعبير واقع في غير محله اذ لا وجود له في مجلسنا البتة وهب انه يسوغ استعمال مثل هذه العبارات فاني اربح بالكم واقسم لكم باني لست من طرف اليمين ولا من طرف الشمال بل اني من ذوي الحالة الوسطى واصحاب الافكار المعتدلة وقد نشرت قبلاً افكاري في الجرائد وان خطابي هذا صادر عن هذه الافكار من فؤاد يرغب في خير الدولة والملة

سادتي . قد مضى من مدتنا شهر كامل يا ترى ما هي الاشغال التي نظرنا فيها فاننا اذا دققنا النظر بالنظارة المعظمة يظهر لنا اننا لم نباشر عملاً واحداً سوى تخطئة وتنديد جميع النظارات الجليلة وسائر الدوائر المهمة وكان تنديداً وتقبيحاً خارجاً عن حد الاعتدال حتى انه قد نظر الى جميع النظارات بعين اردى من عين عدو يعزي الينا ما ليس بنا وذلك مما لا يقبل به مجلسنا اصلاً نقول ان داخليتنا تحتاج الى اصلاحات قد جرى التشبث باجرائها ونأسف حيث لم يقتنع بعضنا بذلك بل يتصور بان جسمنا كله من الراس الى القدم محتاج الى اصلاح وانه بحالة رديئة جداً كأن دولتنا لم يدخلها الى الان اصلاح قط فارجو المعدلة والانصاف أهذا كلام تقبله هذه الهيئة الجليلة وقد اتضح للعيان ان مثل هذه العبارات تسلمها لعدونا في الوقت الحاضر سلاحاً جديداً فضلاً عن انه ينشأ عنها تاثير عاطل باوربا بحقنا هذا ونحن لا نعترف بالمبدا المنطوية عليه تلك التعبيرات ولا نسلم به اصلاً فاذاً لا نرم بحقنا الى الارض بل يجب ان نتمسك به على الدوام لانه من المقرر ان المملكة من عهد ساكن الجنان السلطان محمود الى الان قد حصل بها اصلاح واخذت ترتقي يوماً فيوماً نعم ان هذا الاصلاح لم يصل الى الدرجة المطلوبة ونعترف باننا لا نزال محتاجين الى اصلاحات كثيرة غير انه لا يخفى على كل ذي عينين ان اصلاحاً كهذا يقتضي له زمان كاف فان مراحل قطعتها اوربا بمئة سنة بشان هذا الاصلاح لا نقدر نحن نقطعها باربعين سنة واقول ولا اخشى لومة لائم انه اذا امعنا النظر وتداننا تعديلاً بين مداهم ومدانا نرى ان اصلاحنا كان اسرع من اصلاحهم ولاجل هذا الاصلاح صار اجتماع هذه الهيئة الجليلة بهذه السنة ايضاً ومن ثم ينتظر منا حضرة ذي الشوكة سلطاننا ومولانا الاعظم ووطننا العزيز خدمة حسنة فاذاً كان ذلك لا يليق بنا ان نصرف الوقت بمقالات خارجة عن حد الاعتدال بل نلتفت الى اصلاح داخليتنا فان حضرة مولانا الاعظم قد اورد بهذا الشان عبارة جليلة في خطه الشريف لدى فتح مجلسنا قال انه مع وجود دولتنا بهذه المحاربة الجسيمة لم تترك عظمته الاهتمام باصلاح داخلية بلادنا وبناء عليه قد تسلم لنا جملة قوانين ولوائح فاذاً قد وجب علينا النظر بهذه القوانين واللوائح لكن ليت شعري متى يتيسر لنا ذلك ونحن نصرف جميع اوقاتنا بالتنديد والتنفيد ولم نملك فرصة للنظر في اشغالنا المذكورة ومن العجب المحال كون دولتنا على الحالة الدركة الدقيقة الحاضرة نهتم بمخاصمة بعضنا البعض وذلك مما يغلل ايدينا ويلقينا بالحيرة والاندهاش فان حسن صرف النظر عن ذلك وان نلتفت الى مصلحتنا واذا احتجنا الى استيضاح امر من بعض النظارات الجليلة فعندها نطلب الايضاح بمقتضى قانوننا ونطلب الان ان يرسل الينا بدون مطال قانون موازنة المالية عن السنة القادمة ولا يترك الى اواخر المدة على ما جرى في الاجتماع الماضي وها اننا متفقون جميعاً على هذه الامور الحقة كما اننا متفقون على سرعة استجلاب قوانين العدلية والضبطية المحتاجة اليها بلادنا اشد الاحتياج وعلى هذه الصورة نشرع بتدقيقها على ما هو مصرح بالنطق

الهمايوني الشريف كما اننا نطلب الاسباب الموجبة لرد بعض النظامات التي قبلناها باجتماعنا الماضي وبعد ان تحصل الهمة باستحصال القوانين المذكورة تجري بخصوصها المذاكرات المقتضية ولا نضيع ساعة واحدة فان زماننا ثمين

وفي جلسة ٩ محرم سنة ٩٥ و ٢١ كانون الاول سنة ٩٢ قدم جناب عزتلو نقاش افندي الملاحظات الاتية فوافق عليها المجلس

سادتي

قد صار باجماع هذه الهيئة الماضي القرار على الغاء وابطال رسومات غير مشروعة جار اخذها واستحصالها من سنجاق طرابلس وقضاء بعلبك من ولاية سورية باسم رسومات اغنام وغيرها وذلك خارج عن رسومات التعداد الجاري اخذها في جميع الممالك المحروسة على ان هذه الرسومات مع انها عبارة عن ستين او سبعين الف قرش نرى استحصالها يتوصل احيانًا الى سفك الدماء لما يجري بين الملتزمين والاهلين من النزاع والخصام وصار القرار ايضًا بالغاء رسم (التمبر) اي ورقة الطابع التي ترتبت على الجرائد حديثًا وذلك تسهيلاً لزيادة نشرها وفي ذلك فائدة الجمهور ومزيد استنارته وحصل القرار بصورة مكررة بحق رسم ويركو الاملاك الجاري اخذه واستحصاله في ولاية سورية وولايات اخرى بصورة خارجة عن حد الاعتدال لكي يصير اصلاحه وتعديله وفقًا للحق والمعدلة فاني اسف كل الاسف لان هذه القرارات جميعها لم يوقع احدها بوقوع الاجراء فما هو السبب هل كان ذلك سهوًا ولم تعد الكيفية من طرف المجلس لمحل ايجابها او قد تقدمت الافادة ونسي ذلك منسيًا او متروكًا من طرف الحكومة فقدمت الان هذه الملاحظة راجيًا موافقة هذه الهيئة الجليلة لكي يصير التشبث باجراء المعاملات المقتضية من طرف الرياسة العلية لايقاظ الهمة بشأن اجراء الخصوصات المذكورة وفقًا لاحكام قراراتها السابقة

مراسلات

الاسكندرية في ٣٠ الجاري

طلبت تبعة اليونان من قنسلوس دولة ايطاليا ان يقيموا للمرحوم الملك فيكتور عمانوئيل احتفالاً في كنيسة الروم الارثوذكسيين فاذنت لهم بذلك وكان احتفالاً عظيمًا حضره جمهور غفير من الايطاليان واليونان وحضره قنسلوس الايطاليان واعيان اليونان بملابسهم الرسمية وفاه غبطة البطريرك الارثوذكسي الاسكندري بخطاب بليغ ذكر فيه مناقب المرحوم المتوفي واسف لوفاته وابان عن ميل ايطاليا الى اليونان وختمه بالدعاء لخليفته مؤملاً زيادة الوداد بين الايطاليان واليونان

صور في ٢٣ منه

الراحة والحمد لله تامة بطرفنا غير ان وقوف الحال بازدياد فان كيلة الحنطة من ٥٠ الى ٥٢ حتى بات كثيرون ليلتهم ولم يتناولوا شيئًا

التي قايقامنا القبض على اولاد الحاج اسعد خضرة الذين كانوا يعتدون على ابناء السبيل ولهم ١٨ يومًا في السجن ومجلس الدعاوي لم يستنطقهم فاغتاظ سعادة القائمقام لذلك

دمشق الشام في ٢٤ منه

حصل سرقات بطرفنا لكنها طفيفة وقد تكدر الاهلون لاعتداآت تجرى نهارًا مع مزيد التفات حضرة صاحب الدولة عزة باشا مشيرنا ووكيل الولاية الافخم الذي لا يهمه سوى ان يرى ولايته على احسن حال من الراحه . بلغني ان بعض الاشقياء دخلوا بيتًا في الميدان التوقاني وكان صاحب البيت وولده في داخله فالقوا عليهما عباة وجلسوا فوقها الى ان كادت تزهق منهما الارواح وجمعوا ما في البيت وذهبوا ولم يحس صاحب البيت وولده ان يبديا حراكًا وامس كانت خادمة الخواجه اوكتاف احد كتبة الشراكة العثمانية وحدها في البيت فسمعت حركات في الطبقة العليا فصعدت تستقصي الخبر فهجم عليها رجل وقبض على عنقها وكاد يخنقها لولم تستجر بالجيران ففر اللص وقد حمل ما امكنه حمله ووراءه الخادمة المذكورة قد نزل من جدار بجانب الدار وكان هنالك رفيق ينتظره وما سرق من الدار يبلغ ثمنه نحو ثلاثين الفًا واكثره ذهب وفضة

حوادث بلدية

بلغنا ان العمارة الانكليزية دخلت كاليبولي وسلمت على المدينة فردت عليها السلام كالعادة ثم صدر اليها الامر بان تعود فعادت الى خليج بسيكا

افادنا مكاتبنا في ازمير انه في ٣٠ الجاري تصل اربعة بواخر عن طريق الاستانة مشحونة من المهاجرين الروملييين وانه قد اعد لبعضهم اماكن ويتوزع الباقون في الولاية اما عددهم فعشرة الاف نسمة

وافادنا ان السلطة في الاستانة لبست اللباس العسكري وشكت السلاح وكذلك تقلد العسكرية شبان المسلمين من سن السبعة عشر سنة وصاعدًا لاجل المحافظة

وردت الينا من حماة قصيدة نفيسة نظم جناب الاديب الحاج علي افندي قزيح رئيس المؤذنين في حمص يثني بها على دولتو عثمان باشا ويأسف على خسارة قائد باسل نظيره وبما اننا نتجانب درج القصائد في لسان الحال نطلب من حضرته المعذرة

ووردت الينا كذلك من بغداد قصيدة رثاء للمرحوم اوسطيني الياس جبران من قلم الاديب المعلم داود صليوا الموصلي ولم ندرجها لما تقدم فنرجو المعذرة

افادنا مكاتبنا في ملاحة قبرص انه هطل فيها امطار غزيرة وامل القوم اقبال الموسم القادم . وقال قد غرق مركب يوناني محمولة عشرون الف كيلة اسلامبولية قمحا القبطان اما البحرية الاربعة فغرقوا واما المركب والثمن فلم يتعوض منهما شيء

وقال ان رجلاً شرب على اربع دفعات اقة من الروم (مسكر قوي) فكان ذلك علة موته

وذكر قبلاً ان الخواجه الياس بدوي تسمى ترجمانًا لكنسلاتو دولة فرنسا الفخيمة في الملاحة والصواب ان الذي تسمى هو يوسف افندي بدوي الغزيري

بلغنا من اخبار مرج عيون انه بينما كان خليل بن ابرهيم فارس من دير ميماس يبيع الحنطة في قرية عريسة اتاه رجل من الشيعة وطلب منه حسبة كعادة ذلك المكان فاعطاه ثم اتاه رجل اخر وطلب منه ولما امتنع عن اعطائه اخذ الشيعي بارودة خليل المذكور واطلقها عليه فجندل على الارض قتيلاً وانبهمة جناب عزتلو خليل بك الاسعد ينتظر حالاً القاء القبض على القاتل ليحصد ما زرع

قد هطلت عندنا امطار غزيرة في الاسبوع الماضي وسقطت ثلوج كثيرة في لبنان فسدت طريق المركبات بين بيروت والشام وامس فتحت وحدثت انواء تاخر بسببها الباپور الفرنساوي عن ميعاده يوم الثلثا الماضي فحضر يوم الجمعة من جهة الاسكندرية وقد بلغنا انه تاخر يومين في نابلي ويومين في بورت سعيد . وبمروره بيافا صباحًا كان النوء شديدًا فاحضر البوسطة والبضاعة والصرخاصة بيافا معه الى هنا فارسلت البوسطة مع النمساوي صباح الجمعة وقد قطع جنزير الباپور الفرنساوي المذكور وباطرة وورد فيه الى مينانا ٢٤٣ طرد بضاعة و ١٨ صرة ذهب وفضة قيمتها ٦٠٫٣٥٠ فرنكًا فيها صرة مصاغ ذهب قيمتها الف فرنك وصدر فيه ٦٢٥ طردًا و ٢٨ صرة قيمتها ٩٥١٢٥ فرنكًا فيها صرتان قائمة تبلغ ٢٤٠٠ فرنك وحضر فيه ٢٧ راكبًا وسافر فيه ثلاثون

قدم امس حضرة انجال المرحوم متى فرح الجاهل قداسًا احتفاليًا في كنيسة الروم الكاثوليك عن نفس والدهم المتوفى بحضرة جمهور غفير وكان اربعة من الاساقفة ونحو ثلاثين من الكهنة . وقد وُزع على الفقراء منذ وفاته الى الآن توزيعات كثيرة اجزل الله الخيرات على انجاله

بلغنا انه قد جرت منازعة بين بعض الدروز في المطلة وعساكر الدراغون وشهر الاهلون السلاح على العساكر فالتزموا ان يدافعوا واطلقوا النار عليهم فقتل ٣٠ شخصًا منهم وجرح اثنان من الدراغون ومتى وقفنا على تفاصيل ذلك مع ما اجراه حضرة صاحب الدولة متصرف لبنان وحضرة صاحب السعادة متصرفنا نبادر الى نشره

قد ترتبت جمعية خيرية لاعانة فقراء الطائفة المارونية في بيروت رئيسها سعادة نعوم افندي قيقانو واعضاءها جناب الامير سليم شهاب وكل من حضرة الخواجات نقولا خضير . بطرس خضير . حبيب حنينه . يوسف مرزا . اسعد مسعد . عبد الله انطون مسعد . خليل كرم . ميخائيل طعمه . نصر الله خضير . يوسف منصور تيان . يوسف حبيته . لطف الله الشلفون . شكري الاسود . غندور خليفه . وتوزعت دفاتر الاكتتاب وقد ترتب فيها على كل اسم غرش شهريًا وشرع ابناء هذه الطائفة من رجال ونساء واحداث باكتتاب اسمائهم وقد اضيف الى دخل هذه الجمعية دخل اوقاف الفقراء وما تجمعه الصواني في الكنائس ولا يخفى ما في هذا المشروع من النفع العميم والاجر العظيم خصوصًا في اوقات امسى الفقراء فيها على اشد الاحتياج سائلة تعالى توفيقها وان يجزل بركاته على فاعلي الخير والساعين به

ورد الينا الاعلان الاتي من جانب الحكومة المحلية

وردت رسالة برقية من جانب رياسة الصحة بتاريخ ٢ ك ٢ سنة ٩٣ مآلها انه بناء على ظهور مرض الهواء الاصفر في مكة المكرمة وجدة قد تقرر ان الحجاج الاتين من هناك بعد ان يكملوا في الطور وعيون موسى لاكمال مدة الكرنتينة التامة والاحتياطية فالذين يمرون منهم بالخليج عندما يصلون الى احدى فرض البحر المتوسط كبيروت وازمير والقلعة السلطانية (الدردنيل) تحصل معاينتهم هناك بمعرفة الاطباء فاذا وجد بهم شيء من علامات المرض تجري عليهم الكرنتينة مدة عشرة ايام حسب النظام وان كانت صحتهم على ما ينبغي فخمسة ايام فقط بوجه الاحتياط . اما البابورات التي تنقل الحجاج المرقومين فمن بعد اخراجها اياهم الى المحلات المذكورة لها ان تقيم مدة الكرنتينة مع ملاحيها وباقي ركابها اينما شاءت فالمأمول من همتكم ادراج الكيفية بجريدتكم على الوجه المشروح ولاجله صار تحرير هذه التذكرة لجنابكم

اعلان

المطبعة الادبية — خليل سركيس

عدد ٢١

السنة الاولى

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكًا
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكًا
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفًا
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم
خليل سركيس مدير الجريدة

اجرة الاعلان

في الصفحة الاخيرة عن كل سطر غرشان
وللمشتركين ٦٠ بارة
وفي غير [illegible] غروش

لِسَانُ الحَال

صَحِيفَةٌ سِيَاسِيَّةٌ تِجَارِيَّةٌ أَدَبِيَّةٌ

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

الخميس في ١٩ و ٣١ كانون الثاني سنة ١٨٧٨ موافق ٢٨ محرم سنة ١٢٩٥

بيروت الخميس في ٣١ كانون الثاني

تلغرافات

حديقة الاخبار

الاستانة ٢٨ الجاري

لم ترد بعد اخبار امضاء اتفاق الصلح الاولي

السبت جرت مناوشة غير مهمة في جنتل كوي الواقعة على ٢٠ ميلاً غربي جورلي.

صُدّت حركة الروسيين في المربع

فينا . قبل الامبراطور استعفاء الوزارة

لوندرا . قسم من العمارة الانكليزية دخل الدردانيل بموجب رخصة ثم ورد الى العمارة امر اخر فعادت وخرجت منه لان روسيا بلّغت انكلترا شروط الصلح . الوزارة مصرة على طلب قرض ستة ملايين ليرا للعسكرية والبحرية

اخبار سياسية

قال مكاتب التيمس في فينا . ان التاخر عن فتح المخابرات راسًا بين روسيا وتركيا شانه ان لا يزيد الثقة العامة بنتيجة سريعة ولا يخفى ان امال القوم هنا لم تكن وطيدة منذ البداءة ليس لانهم يرتابون بخلوص الفئتين المتحاربتين ولكن لصعوبة فض المشاكل الجارية وتعقدها ولسرعة تغير المراكز الحربية التي لا بد ان تؤثر كل التاثير بمخابرات الصلح . على ان اهمية المسألة تتعلق كثيرًا على مطالب روسيا وربما كان الزمان الذي يمكن به لتلك الفئتين الوصول الى اتفاق حبي بغض النظر عن الدول الاخرى بعض الغض او كله ولكن يلوح ان ذلك الزمان قد انقضى لان الحوادث قد زادت المسألة اتساعًا الى ان تعذّر رجوع كلٍّ من المتحاربين الى النقطة الاصلية . فتتعلق القضية بحسب صورتها الحاضرة بعض التعلق او كله على نفس وجود تركيا في اوربا على ان الامر الذي يزيد هذه المسألة تعقيدًا ليس هو استقلال السرب ورومانيا والجبل الاسود ولكن المطالب المتعلقة بالبلغار فاذا صممت روسيا على تحديدها الاول في الموتمر من جهة البلغار شمل ذلك كل البلاد من ينابيع مورافا البلغارية عند فانجه وكالكاندلين الى ادرنة بين جبال البلقان ورودوب . فهذه الاقاليم لا تحتوي فقط على البلاد الاخصب والاغنى في اوربا العثمانية بل تقطع الاتصال راسًا بين الاستانة والجهات الغربية كالبشناق والهرسك وبلاد الارناوط ومكدونية وابيروس وتساليا ومن تفرس بالخارتة لا يبقى عنده ريب بما قيل . فكيف يمكن لروسيا الان وقد اجتازت البلقان وانهضت امال البلغاريين في جنوبيه ان تدعهم وشانهم . ثم كيف يمكن للعثمانيين ان يقبلوا شروطًا كهذه التي تهدم فعلاً اساس سلطتهم في اوربا وتجرّد مئات الالوف من الاسلام المتوطنين في تلك الجهات منذ اجيال من حقوقهم واملاكهم . فالقوة العثمانية العسكرية وان كانت قد ضعفت وانحطت وان كانت قد شعرت بعدم استطاعتها على الدفاع بعدُ فلا بد انها على الاقل تستدعي نجدة الدول الاخرى لانقاذها من الائتلاف . لا غرو ان تلك الدول وان لم تكن مستعدة في الحاضر للمحاماة عن المملكة العثمانية ولكن ستلتزم ان تعدل عن صمتها وحيادتها عند التجاء الباب العالي اليها . ثم ان التغير الجاري يوميًا في المركز الحربي في اثناء المخابرات انما هو عائق اخر للوصول الى نتيجة سريعة وبسيطة ولا بد ان ذلك قد اثر بعض التاثير في القضية المنوه عنها على ان هذه الفرصة اعظم تجربة تصعب مقاومتها وعلى كل حال ينشأ عنها ارتجاج وريب في نجاح المخابرات كلها . لان كلما تقدم الروسيون خطوة وحازوا نجاحًا يحملهم ذلك على الشعور باهمية مركزهم ولا بد انهم يساقون طبعًا الى الاستفادة من ذلك التقدم . فاذا تمكن العثمانيون المتاخرون من تاتار بازارجق وفيلبي من فتح السبيل والوصول الى ادرنة والقيام هناك بالدفاع انتفعوا بذلك كل الانتفاع .

ويلوح ان العثمانيين لا يعلمون حقيقة مركزهم الحالي مع ما فيهم من رغبة الصلح وشعورهم باهمية عقده سريعًا بل لا يزالون يتوهمون امورًا تتعلق بشروط الصلح الممكنة . لان الحضرة الشاهانية ذكرت في خطها الشريف عند تاليف الوزارة الحاضرة استقلالية السلطنة وشرفها كالاساس ينبغي ان يبني عليه اولئك الوزراء مساعيهم باعادة بركات السلام الى المملكة . على ان تلك الاوهام ربما لا تستمر وقتًا طويلاً لان التلغراف الوارد من الاستانة اعرب عن تعيين سرور باشا ونامق باشا معتمدين فوض اليهما المخابرة مع القائد الروسي العام وقد بارحا الاستانة الان وتوجها الى اركان المعسكر الروسي عن طريق ادرنة . ولكن ما عرض في سكة الحديد بين ادرنة وفيلبي اخرها قليلاً غير ان ذلك المانع قد زال الان وربما انهما يصلان غدًا الى قزانلق عن طريق يني زغرا حيث الغراندوق حالٌّ الان وذلك في ١٧ الشهر وهو اليوم الذي تعين لافتتاح مجلس البارلمان الانكليزي وربما انهما اطلعا الان على شروط روسيا . وقد ظن البعض انه يوجد بذلك تدبير سابق وافتكروا ان القيصر قد رتب القضايا على هذا المنوال لكيلا يعلن شروطه قبل اجتماع البارلمان الانكليزي .

وقالت التيمس . حلت طلائع الروسيين في اسكي زغرا بعد ان حرقها الاهالي في اليوم السابق وحل الجنرال اسكوبليف في تتار بازارجق وفي ترنوفا واستولى الروسيون في واقعة ٩ الشهر على ٨١ مدفعًا اخذ منها سكوفالوف اثنين والبرنس مرسكي ٢٥ واسكوبليف ٥٤ واسروا وسيل باشا قائد جيش شبكا وثلاثة قواد اخرين و ٢٨٠ ضابطًا و ٢٥ الف جندي . اما خسائر الروسيين فتبلغ ٥٤٦٤ قتيلاً وجريحًا

وفي تلغراف من اثينا ان الحكومة اليونانية دعت الحرس الوطني من كل المدن وينتظر حدوث ثورة في تساليا وابيروس

وقد افاد تلغراف من مكاتب التيمس في فينا ان سرعة جري الحوادث في مركز الحرب ظهرت نتائجها المنتظرة في اليونان كما في الاماكن الاخرى واقنعت تلك المملكة بحلول الزمان الموافق لاظهار علائم النشاط والحيادة للحصول على التفات الدول بمراعاة مطاليبها اليونانية عند فض المشاكل الجارية . فحين ذاع الخبر عن استعداد الدولة العثمانية لفتح المخابرات أُرسل جواسيس سياسيون ليستعلموا هل يثق سكان تساليا وابيروس ومكدونية اليونانيون بامكانية الحصول على منفعة من الحوادث الجارية وكل شيء يدل على منح حقوق كثيرة للسلافيين وربما اعتقد الاكثرون ان المداولة بالمسألة اليونانية تزيد المشاكل بساطة لا تعقيدًا وارتباكًا اذا كانت الاقاليم العثمانية تفوز بتنظيم جديد لا يمكن منعه . ولكن مع ذلك نرى اكثر الدول تروم حصر حدود هذا التغيير السياسي فاذًا في احوال كهذه لا يظن ان اليونان يحصلون على تاكيد جازم بان مسالتهم تدخل ضمن دائرة المخابرات النهائية . فعلى كل حال يلوح انهم وصلوا الى هذه النتيجة وهي ان الطريق الايمن لعدم نسيانهم من الدول انما تقوم ببروزهم في مشهد الحرب تذكيرًا لاوربا بوجود مسألة يونانية كوجود مسألة سلافية . فعزمهم هذا اثبتته رسالة برقية من فولو وهي ان فرقة من متطوعي اليونان قد حلت في برميرس في الجهة الجنوبية من شبه جزيرة اليونان

اما اخبار الاستانة فتفيد ان القوم يلومون انكلترا ويندّدون بها كل التنديد لاعتقادهم انها هي التي حرضت الباب العالي على ان يطلب مداخلتها الامر الذي نشأ عنه خسارة زمان كثير الثمن ولا سيما في هذه الساعة الخطرة وجعلت الروسيين ان يطلبوا شروطًا اصعب احتمالاً

وقيل ان انكلترا بعثت الى الباب العالي برسالة مفادها ان الحكومة الانكليزية ترغب في ان الدولة العثمانية تخابر راسًا روسيا بشان الشروط الممكن نوالها اما انكلترا فتهتم بمصالحها الخاصة

اما جواب الروسيين فمفاده ان الغراندوق يطلب من الباب العالي معتمدين عثمانيين الى قزانلق لقبول الشروط ويتاسف على عدم امكانه اعطاء اوامر بتوقيف القتال في اثناء المخابرات

وفي تلغراف من الاستانة انه عندما وصل الى الباب

العالي جواب الغراندوق نقولا عن لزوم الاتفاق على شروط الصلح الابتدائية قبل عقد الهدنة ارسل يسال اركان المعسكر الروسي عن تلك الشروط ثم ورد تلغراف اخر ان جواب روسيا على ذلك السوال قد وصل الى الاستانة

امر الباب العالي الجرائد العثمانية بان تسلك مسلك الاعتدال عند التكلم عن روسيا وقد الغيت احدى الجرائد في الاستانة لانها طعنت بالقيصر

اما مسألة الهدنة فلا تزال موضوعاً مهماً لحديث القوم في بخارست ويلوح انه قد ظهر في افق السياسة ارتباك جديد وهو ان الرومانيين قد اخذوا يتكلمون عن رفض شروط الهدنة ما لم يخابرهم العثمانيون على انفراد . وقد اكدت جريدة رومانول ان السرب والرومان لا يلتزمون بالخضوع لشروط تعقديها العثمانيين والروسيين ما لم يستشاروا ويخابروا بالهدنة ولا يعلم هذا التعقيد الجديد هل ناشئ عن حيل رومانية وسربية او عن القوة العسكرية الروسية التي ترغب في ان تنهي هذه الحرب بنصرة اخرى قاطعة تعلو على فوزها في البلغار ولذلك لا نستغرب اذا وضعت تلك القوة موانع كثيرة في سبيل الوصول الى الغاية المذكورة لان شان الهدنة ان تصد تقدمها

والاعتقاد هنا ان الهدنة لا تعقد لان الشروط ثقيلة جداً وقد اخبرني كل الضباط الروسيين الذين ذكرتهم في هذا الموضوع ان الحرب ستستمر . وقالوا ما هو الداعي لعقد هدنة الان وادرنة اوشكت ان تقع في قبضة يدنا والاستانة امام ابصارنا فهل نعطي الدولة العثمانية فرصة لجمع جيوش جديدة ونمكن انكلترا من اتمام تجهيزاتها . هذا والاشاعات متكاثرة عن شروط الصلح . قيل ان منها اعطاء البلغار استقلالاً اداريًا ولكن ترى اين تكون العاصمة أفي ترنوفا او في صوفيا وان البلقان يكون حداً طبيعيًا لتلك البلاد ويلوح ان ترنوفا هي المكان الانسب لهذه الغاية لانها كانت سابقاً عاصمة ذلك الاقليم . واذا استثنينا القوة العسكرية نرى ان كل الروسيين يتمنون سرعة انتهاء هذه الحرب المهلكة ومع ذلك لا يجهلون تقدم جيشهم المنتصر ومركز الدولة العثمانية ولكنهم يمعنون كل الامعان بما تصادفه جنودهم الباسلة مستقبلاً من الصعوبات والاخطار كيف لا وقد انشب البرد مخالبه بكثير من الجنود ولا بد ان حرارة الصيف تاتي بعدو اشد خطرًا عليهم من العثمانيين وهو الحمى التيفوسية فقد اسست محطا لب دائرة الطب العسكرية اعظم ما يمكن القيام باحتياجاتها فان فشى الوبا بصنوف الجيوش الروسية لا بد ان الخطب يتعاظم لدرجة يتعسر تصورها فلماذا لا يبادرون للنجاة من هذه الاخطار بعقد صلح ياتي بنهاية هذه الحرب التي ثقلت على عاتق الروسيين

وقد قالت وكالة التلغرافات الروسية ان الحقوق المقررة واصول المساواة تستدعي ان الهدنة المقصود بها نوال السلام يتقدمها اجتماع نواب الفريقين المتحاربين للمداولة بشروط الصلح الاساسية والا فتكون الهدنة وسيلة لزيادة استعداد العدو للمقاومة وينشا عنها مزيد سفك الدماء على ان ليس المراد بها الا حقنها وتخفيف وبالها

وقالت يلوح ان المسألة في تعقيد لانها لم تستوف الايضاحات الكافية فان روسيا لم تشرع بهذه الحرب الا رغماً عنها لان الدولة العثمانية اصرت على رفض مشورات الدول على انها حذرت تركيا من عواقبها ونبهتها انها تتركها وشانها ومن ثم لم يبقَ لتلك الدول تعلق بهذه المسألة الا بما يختص بصوالحها . وقد راعت روسيا منذ بدات الحرب انواعاً ثلاثًا من الصوالح وهي صوالح الانسانية وصوالحها الخاصة ثم صوالح الدول المجاورة والدول الاخرى لا سيما انكلترا فهذه الدولة اعربت منذ البداءة اعرابًا ناشئًا عن اسباب حبية عن هذه الصوالح واوضحت الاماكن التي تكون داعيًا للعدول عن حيادتها اما روسيا فاعترفت بهذه الصوالح بصداقة ووعدت بانها تحترمها وقد وفت بوعدها .

فطريقها الى الهند خليج السويس لا يزال بالحقيقة تحت سلطتها كما كان سابقاً ولم يقع عليه ادنى تهديد من روسيا . اما الاستانة فلا تبرح روسيا تعتبرها من المسائل المتروك حلها لاوربا باسرها ولا تزال تؤكد عدم امكانية سقوطها في قبضة دولة عظيمة بحال من الاحوال . اما من جهة الدول المجاورة فقد حافظت روسيا على احترام حقوقها في اثناء الحرب ولا بد انها تحامي عن تلك الحقوق لدى المخابرة بامر الصلح تماماً . جعلت النمسا التي تهمها هذه المسألة اكثر من سواها ان تقاوم كل من شاء معارضتها بامر الحيادة سواء كان ذلك المعارض في داخل مملكتها او في خارجها فيبقى اذاً الصوالح الروسية المحتوية اولاً على المسألة البلغارية المتعلقة بالانسانية وقد اعترفت بها اوربا في موتمر الاستانة والمسألة الروسية . لان روسيا وحدها لعلة الاخوة والجنس والديانة صممت على ان تسفك دم ابنائها وتنفق خزائن اموالها لنجاتها . وثانيًا على التعويض ومن حقوق الفئة الغالبة ان تطالبه عما ضحته في الحرب فاذاً الاصول المرعية تعطي لروسيا حقاً بالمخابرة راسًا مع العثمانيين وعقد الصلح معها والحصول على تلك الصوالح التي تؤمنها من انتشاب حرب جديدة مع مراعاة صوالح الدول المجاورة والدول الاخرى لا سيما انكلترا التي يهمها عدم حدوث تغيير في الاحوال الحاضرة يتهدد طريقها الى الهند او يضر بسطوتها في الشرق . اما الباب العالي فقد انفرد طوعاً عن دائرة الاتحاد الاوروبي لانه لم يراعِ تلك الالتزامات التي لاجلها تمتع بحقوق كثيرة . فعقد الاجتماع الابتدائي بين نواب الفئتين ربما يصبح بعد ذلك موضوعاً لموتمر عام تصير المداولة فيه نهائية على جدول المعاهدات المقررة فالمسألة بسيطة جداً بحيث ان سوء المفهومية الناشئة من عدم الاركان او تجاوز الحد بمحبة الذات تكون من الامور الفائقة الادراك لان الايضاحات المتقدمة بهذا الباب شانها ان تزيل تلك الاوهام متى صار قبولها بخلوص كما تقدمت بامانة

وقالت ايضاً ان الحضرة السلطانية خابرت القيصر راسًا واخبرته انها ارسلت سرور باشا ونامق باشا الى اركان المعسكر الروسي وقالت ايضاً ان القوم هنا قبلوا هذه الاميال السلمية وقد تاكدوا ان توقيف القتال لا بد ان يعقب حالاً قبول شروط الصلح الابتدائية التي بلغها القواد الروسيون الى النواب العثمانيين

وفي رسالة برقية من الاستانة الى جريدة الكورسبندانس بوليتيك ان ارسال المعتمدين العثمانيين لا يفهم منه ان الباب العالي يخضع خضوعاً سابقاً لشروط الصلح الروسية وقالت ان مجلس الشورى عقد اجتماعاً تداول فيه عن امور مهمة جداً صار النظر بها منذ بضعة ايام . على ان قرار ذلك المجلس تاخر الى ان ترد له الاخبار من المعتمدين العثمانيين الذين أرسلوا الى اركان المعسكر الروسي وقد ظن المكاتب ان ذلك التاخير ربما قد نشا عن مسألة تفويض العمارة الانكليزية بالمرور في الدردنيل

الحرب

قالت التان نقلاً عن مكاتبها في الاستانة قال . ان حال الحرب باشتداد وامسى العثمانيون في تاخر والروس في تقدم على ما بلغنا من سفارات الدول لا من الحكومة ومن اغرب ما شاع ان اركان الحرب العثماني بعد المداولة وامعان النظر قر رايهم جميعاً مع قواد العساكر على ترك خط المدافعة في البلقان فيتركون من ثم تتر بازارجق وفيلبي ويسحبون العساكر جميعاً الى ادرنة ومن رجال السرعسكرية من اكد صحة الخبر ولا نعلم هل قصد بمثل هذه الاشاعة مغالطة مكاتبي الجرائد او ايضاح الحقيقة لسكان الاستانة الذين لم يعلموا الى الان صحة ما هو جار في ساحة القتال اذ قد حاولت الجرائد ان تمكن في اذهانهم حسن احوال الحرب بذكرها انتصارات لا انكسارات ففي هذه الاشاعات ما يوقفهم على حقيقة الحال فان ادرنة هي حصن الاستانة الاخير

والعجب كل العجب كيف قرّ راي العثمانيين على ترك المدافعة في البلقان ومضايقه يعسر اخذها من العدو لسهولة الدفاع فيها ولا يستطيع اجتيازها الا من مضيق تربانوس المدعو قبوجق فكيف يخطر في بال ان العثمانيين يتخلون من هذه المواقع الحصينة بدون قتال بينما مضيق شيبكا بيدهم وعساكر سليمان باشا لا خوف على جوانبها ولا على ساقتها

واعجب من ذلك عزل دولة محمد علي باشا من قيادة الجيش وقد نسبوا ذلك الى نفوذ محمود داماد باشا بعد ان كان شاع انحطاطه وعلى كل فقد اعترف اولو الابصار بفضل محمد علي باشا وكلما انحط عن مقامه ازداد اعتباره عندهم

وقلما شرحت جرائد اوربا حال محمد علي باشا في صوفيا واورخانية فانه لما سلمت لعهدته الاعمال ابتدا في تموين بلافنا لم يجد في اورخانية الا ١٢ الفاً من المستحفظ واكثر اسلحتهم قديمة وقد فرقوهم في اماكن يبعد بعضها عن البعض فمنها من اقام في عربكات على طريق بلافنا وغيرها على تلال عن يمين بلافنا وغيرها في ايفرانسي على بعد ربع ساعة من اورخانية وهذه القلعة على بعد ٢٥ كيلومترًا من تليش التي تبعد عن بلافنا ٦٠ كيلومترًا وبهذه الاثني عشر الفاً من المستحفظ المتفرقة في الاماكن المذكورة ترتب على محمد علي باشا ان ينقذ بلافنا . هذا وقد احاطت باورخانية اعالي كثيرة على مسافة طويلة يعسر الدفاع فيها

فسعى محمد علي باشا اولاً بجمع هذا المستحفظ الى دائرة الدفاع ونصب خيامًا كثيرة على الاعالي لئلا يهتدي الروس الى حقيقة حاله وبهذه الوسيلة انقذ المهمات المخزونة على بعد مسافة كبيرة من اورخانية ولما بالغ الروس بالضرب واكثروا الهجوم وتشتت طوابير مصطفى باشا اضطر محمد علي باشا ان ينتهي الى قمارلي الواقعة على بعد ٣٠ كيلومترًا من صوفيا وفي قمارلي تلتقي طريق انربوبول بطريق اورخانية فوجد هنالك ستة الاف قد اتت من البشناق وحماة قمارلي الفان ومعه ١٢ الفاً من المستحفظ فاصبحت عساكره ٢٠ الفاً الا انها عساكر عسرة التنظيم وليس معه من قواد فرقة الا خورشيد باشا ومن امراء لواء الا واحد وهو ابرهيم باشا القديم الايام وقائمقامان لا غير ونحو عشرة من البكباشية هذا وقلما كان عنده من الضباط فمع ذلك دفعت عساكره في قمارلي الروس مرتين وقد خسرت مصطفى بك وجرح ارنربك

ولما كان محمد علي باشا عازمًا على اقتحام العدو دعي الى الاستانة ليسمع ما لا يسره على ما ذاقه منذ ابتداء الحرب

وكان محمود داماد باشا قد انحط في الاذهان فرجع الى ما كان عليه من النفوذ ولا يضارعه في ذلك الا سعيد باشا كاتب سر الحضرة الشاهانية

هذا ومن الاخبار الواردة الى الاستانة ما يحمل على توطيد امالها بدولة انكلترا وقد رغب العثمانيون في ان الحال ترتبك باقرب اوان ولا ترى محلاً لامالهم ومن الاخبار هنا ان سياسة النمسا قد تغيرت تغيرًا تامًا وهذا كذلك من الخطا ولا نركن اليه ما لم ترد الينا اخبار رسمية اذ لا نرى سبيلاً لان تتخلص النمسا من المحالفة الثلاثية التي ارتضت بها

القائد اسكوبليف

بعث احد المكاتبين الانكليز في المعسكر العام برسالة الى جريدة الميشوبزي نيوز بتاريخ الشهر الماضي قال . قد جرت بيني وبين القائد اسكوبليف مفاوضة بخصوص الحرب الحاضرة ولما كانت افكار مثل هذا الرجل الذي حاز الفوز مرارًا ذات اهمية عظيمة استصوبت نشرها . قال القائد الموما اليه في اثناء

ملاحظاته ما نصه ان الوقت الحاضر تاريخ جديد في الحرب وقد امتحنا نحن انفسنا امتحانات لا ثائدة الاخرين ورأينا ان المجارف والبنادق ذات الابرة قد غيرت كل شيء في هيئة القتال وان الطريقة الوحيدة الموصلة النجاح هو هجوم المشاة مع انها طريقة غير راهنة في اكثر الاوقات

ولاح لي ان هذا هو السبب الذي حمل القائد الموما اليه على ان يواظب قيادة فرقته بنفسه فقد قال ان قلبه لا يطاوعه ان يفعل ما يفعله سائر القواد فيرسل رجاله الى ساحة القتال ولم يشاركهم في اخطارها ولا غرو انه لفكر جميل كريم ولقول شريف جليل فقد رجوته الا يركب جوادا اشهب في ميدان القتال فيجعل سبيلاً لاعدائه ان يصوبوا الضرب عليه فقال اذا رآني القوم ممتطيا جوادا غير اشهب توهموا انني متنكرا في القتال وذلك مما يشين شرفي العسكري فان حييت الى حرب اخرى فلا اركب خيلاً شهبا اما الان فلا يمكني العدول عن ذلك

هذا ما فاه به هذا القائد الشاب بصوت رائق لدى ذهابه الى ملاقاة موت اكيد وقد نجا من ذلك الموت على انه في تلك المعركة الشهيرة التي تبوأ فيها تلك التلال الخضراء كان ينوه مع عساكره لهذا بكلام اللطف ولذاك بكلام التشجيع وفؤاده اشد من الصوان في ميدان القتال

قال المكاتب لم ارَ قط مشاة اشد من تلك الفرقة وقد حملت على عاتقها البواريد في ميادين الوغى فكان اولئك الفتيان الجميلي المنظر ذوي العيون الزرقاء والشعور الشقراء والبنية القوية يسيرون الى ساحة القتال بعزم وثبات وصبر وتجلد كانهم يتقدمون الى تتميم فروض مقدسة

هذا وقد قابلوني في المعسكر بترحيب ووداد وكثيرا ما قد دعاني القيصر والغراندوق الى موائدهما ولم تنحصر علائم الكرم والاكرام في اصحاب المقام السامي والرتب العالية بل قد قابلني بالترحيب سائر الضباط فكنت عندهم نظير احد رفقائهم مدة ثلاثة اشهر صرفتها بينهم

انكلترا

من اخبار لوندرا انه قد اجتمع جماعة من الشرفاء والسيدات في سان جامس هال ليسمعوا خطاب مستر بورثويك بخصوص المسألة الشرقية فكان رئيس اللجنة الدوق سوموبهرلند وكان بينهم في الاجتماع الدوق دوبك وكثير من الكونتة واعضاء البرلمان حتى كاتب سر اللورد بيكونسفيلد الخصوصي

وكان خطابا عدوانيا لروسيا وختم مستر برثويك كلامه وقد الح بهذا المعنى وهو انه من واجبات الحكومة ان تتخذ احتياطات تحافظ بها على ما يقع من الصوالح الانكليزية تحت الوعيد

فحمد الدوق دون سوبهرلند من مستر برثويك وقد ندد بعمال روسيا كل التنديد وقال ان مستر كلادسطون والجنرال اغناتيف كانا من اخص عمال روسيا وقال انه لو لم يعق حزب المضادين الحكومة عن ان تعمل بعزم ونشاط لما تجرأت روسيا على اشاعة الحرب

المانيا

انه من اهم الشروط التي تطلبها روسيا واصعبها تسريح الخلجان حتى امسى هذا التسريح من جل الامور التي تجول عليها الان السياسة فما قلقت انكلترا وهاجت وظهرت الغيرة والحماسة الا بسبب الخلجان واحسن ما ورد بهذا الخصوص رسالة من برلين الى كوريسبوندنس واتيلك في فيا ذكرتها كوريسبوندنس بلج قالت

ان مسألة الدردانيل هي مسألة صالح انكليزي محض لا مسألة صالح اوربوي فان اوربا على اتفاق مع روسيا في فتح الخلجان وقد قصدت بذلك الموازنة فان قوة انكلترا تزداد سنويا في البحر المتوسط وتنشأ عنها مصاعب شتى ومغايرة تكدر توسيع بحرية ممالك البحر المذكور لاسيما تجارتها البحرية ولا يخطر في بال ان انكلترا تنفرد وحدها وتطلب ما يخالف صالح اوربا العام وهو ان يبلث الدردانيل مسدودا وانها اذا الحت في نوال غايتها هذه تلقي نفسها في اخطار حرب لم تستعد لها اكثر من استعدادها للحرب سنة ١٨٥٤ وهب انها جمعت بجانب الاستانة في شهر واحد خمسين او ستين الف محارب يقدر على نزول ميادين الوغى ولم تتزعزع الدولة العثمانية في تلك الاثناء وتضطر لعقد السلم معا وعدتها انكلترا من المساعدة فلا شك ان خسارة انكلترا في هذه الحرب تكون اكثر من ربحها فانه اذا انكسر جيشها ايقظت كسرته مصاعب قوية باسيا ويعسر اذ ذاك اصلاح ما تخسره انكلترا من الاعتبار هذا وليس من العدل ان يبقى بحر اوربوي مسدودا بوجه عمارة دولة اوربوية قديرة

واستتلى المكاتب كلامه قائلاً ان من المصاعب العظيمة التي تعيق مخابرات السلم تنظيم حال بلغاريا وعليه قد توقفت حال الهرسك والبشناق فان روسيا مرادها الحصول على اكثر مما في مذكرة برلين ثم انهى كلامه قائلاً ان سنة ١٨٧٨ تؤيد ما املناه من سنة ١٨٧٧ فان الاتفاق التام بين المانيا والنمسا وما اظهرته روسيا من الاستقامة نحو حليفتيها يبقي سلام اوربا من كل خطر

وانه معما اظهرته الجرائد الالمانية من الحقد العميق نحو انكلترا منذ سنة ١٨٧٠ الى الان قد ابدت حكومتنا حتى في ادق الاوقات واخطرها فعل المسالمة وقد وافق مساعيها في ذلك صدق مودة النمسا التي لم تحد لحظة عن الطريق المرسومة وعليه قد تيقنت انكلترا ان لا دولة من دول اوربا تنزل عساكرها الى ميادين الوغى دفاعا عن صوالح انكلترا الخصوصية

اليونان

ذكرت التان ما نقلته غزتة المانيا الشمالية عن التيمس وهو انه قد وصل الى البندقية بعض ماموري الحرب من اليونان ليتخابروا في مشترى فرقاطات مدرعة فابتاعوا بعناية ماموري بحرية ايطاليا السفينة المسماة بوراجين وتوجهوا من البندقية الى سيتسيا

مراسلات

ذكرنا في العدد السابق انه وردت الينا رسالة من لبنان ردا على ما ادرجناه في اعداد سابقة من لسان الحال عن وفاة منصور نفور ووعدنا بنشر الرسالة مع ملاحظاتنا ولا يخفى ان الرد هو من جناب وكيلنا الاديب محمد افندي الاسير باش كاتب محكمة قضاء الشوف والظاهر انه هو نفس كاتب الرسالة التي أدرجت في جريدة ثمرات الفنون . ولم ننشر ما نشرناه في الماضي لنبين عيوبا وما شاكل ذلك بل لننشر حقائق من واجبات الجرائد بيانها . والمنصف يثني على كل جريدة تحامي عن المظلومين فان عدم الاعتناء بالمسجونين والماسورين ومن يحتاجون الى المساعدة عار عظيم لاسيما في الجيل التاسع عشر جيل التمدن والاداب . جيل المعارف والانصاف . وكم من جمعية اقيمت في اوربا لمنع معاملة الحيوانات بقساوة فكم بالحري يجب ان يُعامل الانسان . وقد اتضح انا دافعنا عن رجل عري عن الاهل اصحاب الغنى والثروة والشهرة ولم يحركنا اليه الا الانسانية التي تختلج في صدر كل منصف فاننا كلنا اعضاء عائلة واحدة . فعلى اللسان ان يشكو من الراس اذا اصابته علة . وقياما بوعدنا ننشر ذلك الرد بحروفه مقرونا بملاحظاتنا على كل جملة بحدتها

تنبيه . ان ما هو مدرج بين هلالين هو جواب على صاحب الرسالة

ايها اللبيب واللوذعي الاريب دام بقاؤه

غب سؤال خاطرك الكريم ابدي لجنابك انك ذكرت قضية منصور نفور في عدد ٣٢ من جريدتك لسان الحال باختصار ثم ذكرتها في عدد ٣٦ بتطويل وفي كلتا المقالتين حيادة عن جادة الصواب (فاذا ما هو الصواب أهو المحاماة عن الباطل) وقد قلت في المقالة الثانية من العادة ان الجرائد اذا كتبت شيئا وكان محتاجا الى ايضاح او اصلاح فعلى من يرغب فيهما ان يحرر الى نفس الجريدة فتنشرهُ بناء على ذلك وحيث كنت وكيلاً عنك في هذه الجهة (كان المأمول ان تكتب الينا عند موت ذلك الرجل وتفيدنا سبب وفاته اذ اضطرت الحكومة الى طبيب يفحصه وليس ذلك عبثا) وكان يهمني ويكدرني نسبة الغرض والميل عن الطريق القويم لجريدتك ووسمها بنشر الاخبار المحرفة (قد اجمع كثيرون على صدق اخبارها وابتعادها عن التحريف وهي لسان حال الاهالي لاسيما المظلومين) وكنت على يقين من استقامتك (وما نشرته جريدتنا من واقعة الحال المبنية على اركان الحق شانه ان يزيد ثقتك بنا) فقد رايت ان من واجباتي بيان حقيقة هذه المسألة التي شغلت بها قلبك على غير طائل (لم نشغل قلبنا في غير طائل فان ما نشرناهُ لم يكن الا محاماة عن الانسانية . وهل المحاماة عن الانسانية والمظلومين مما لا طائل لها) راجيا منك درجها في جريدتك لان اظهار الحق بصاحبه احق (لقد اصبت بهذه العبارة فسررت اذ انطوت رسالتك على حقائق اخرى تؤيد كلامنا السابق) فاقول ان حقيقة الحال هي كما ذكرت باجلى بيان في جريدتي الثمرات والحديقة لا كما ذكرتها جنابك (أيقتنع قراء جريدتنا بهذا البرهان) ولا بد ان تكون شعرت بان ما قلته لاسيما في العدد الاخير معترض عليه من وجوه كثيرة (لا يعترض عليه من اطلع على حقائق المسألة وادرك كنهها سوى . . . . . .)

الاول قولك ان منصور بشارة نفور من حارة حريك وقف املاكه ولو كان سارقا او طامعا لما كان وقفها على كرسي طائفته . الجواب ان منصور المذكور سيء السيرة منذ شبابه ووجوده في خدمة الامير بشير قاسم واعماله واحواله اشهر من ان تذكر (اذا كان المرحوم سيء السيرة فكيف تغاضت الحكومة عن قصاصه الى اخر حياته وهل دخل المذكور السجن قبل هذه المرة فاذا كان بخدمة الامير بشير هل يعد ذلك عيبا عليه) وهو بحالة يرثى لها من الفقر المدقع ولا يملك الا على اثواب بالية رثة (كيف يكون بحالة الفقر المدقع وهو بنفسه وله ٤٠٠ غرش مرتب سنوي من نيافة المطران يوسف الدبس ودخل سنوي ١٦٠٠ غرش من املاكه) وكان يسول بمدة وجوده هنا (أبمدة وجوده عندكم وهو مقيد داخل سجن لم يخرج منه الا ليتوجه الى القبر) فلو كان غنيا وغير محتاج كما ذكرت لما كان يتعاطى هذه المهنة الدنية اما اسباب وقفه قطعة ارض فلا يسعنا بيانها ونظنها لا تخفى عليك (هذه المسألة تخفى علينا وما نعلمه جيدا ان املاكه تساوي بالوقت الحاضر ١٨ الف غرش وقد وقفها للكرسي بعد موته كما يقف المسلمون والنصارى والدروز وغيرهم بعض املاكهم او كلها للبر) الثاني قولك ان الذي قبض على الرجل المذكور هو حمد يوسف ابو يوسف الضبطية في اخر صحراء الشويفات لجهة نهر اليابس الجواب ان الذي قبض عليه هو الناطور متري طنوس الدارقيلي من نصارى الشويفات وشريكه حمود سلمان في محلة القصاصيب قرب نهر الغدير من جهة حارة حريك (قد تحقق ان القبض وقع عليه كما ذكرنا قبلاً وليس في القصاصيب التي هي في اواسط الصحراء ونهر الغدير يبعد عن حارة حريك مسافة ساعة كما لا يخفى والذي قبض عليه هو حمد يوسف ابو يوسف الضبطية) الثالث قولك ان الرجل اطلق من السجن نهار الاحد وفي

صباح الثلاثا توفي وقيل انه لم يحصل له الاعتناء في السجن وكان يرقد على الارض بلا فراش وغطاء الجواب ان المذكور خرج من السجن صباح الاحد وتوفي يوم الخميس في بيت بشارة بارد بالالتهاب المعوي لا بالاسهال كما حققهُ الطبيب ومن حين خروجه الى عشية الثلاثا كان يدور ويجول في ازقة عين عنوب وبيوتها برأى الجميع وشاهدهُ على هذه الحال نائب قضاء الشوف الماروني (هب انه مات يوم الخميس فاين المدة الطويلة حتى يجول من مكان الى اخر حال كونه مريضًا وهل اخرج من السجن ليستعطي) واما ما قيل من عدم الاعتناء بهِ فهو محض افتراء نعم انه لم يقدم له فراش ولحاف وحرام وسجادة ونحوها لانه لا يوجد في سجن هذه القائمقامية شيء من ذلك حتى ولا في كافة سجون الممالك المحروسة فهل عدم تقديم ما لا يوجد يعد عندك عدم اعتناء (لم نعلم قبل هذا الايضاح حالة سجن عين عنوب فمن الواجب مراجعة نظام السجون في الممالك المحروسة) لا اظن لانك منصف ولكن ظننت جنابك اي خال مخبرك ان سجن عين عنوب يضارع مستشفى بروسيا في بيروت (كنت اظن انه لا يتهاون بمن اودع فيهِ) الرابع قولك ان الرجل المذكور لم يكُ معهُ شي من ادوات السرقة الجواب انه وجد مع المرحوم السعيد الذكر (لعلَّهُ استحق ان ينعت بالسعيد الذكر لاستشهاده في السجن) سلة مملوَّة زيتونًا لم تزل محفوظة (نعم الشاهد العدل) وكان معهُ ابنا جرجس ماريا ومعهما زنبيل لوضع الزيتون ولما شعرت الابنتان بالناطور فرتا ولم يدركهما ولا يلزم لسارق الزيتون مطرقة وزميل ومفاتيح ونحوها كما هو ظاهر (كيف يتفق ذلك وقد قرر النواطير بحضرة سعادة القائمقام بعد وفاة المتوفى انهم لم يروهُ وان حمد الضابطية هو الذي امسكهُ) الخامس قولك هل اطلع مكاتب الثمرات على مضبطة الحكم وهل وجد بها اسم الرجل المذكور وهل اعضاء المحكمة حكموا عليهِ بدون ان يلتفتوا الى تقريره وبدون ان يبحثوا عن الاسباب او اكتفوا بتقرير ضبطية المدير الجواب ان اسم الرجل المذكور موجود في المضبطة وقد حكم عليهِ وعلى رفقائهِ فيها بالسجن عشرين يومًا وذلك عند اخذ تقريرهم جميعًا والبحث والثبوت وقد صار امضاء وتمهير المضبطة من جميع اعضاء المحكمة وتقدمت للمركز المتصرفي وطولعت في دائرة الجنايات ووجدت مستوفية شروطها (معرفة صحة هذا الامر متعلقة بحضرة اولياء الامور) لكن هنا اريد ان اسأل جنابك هل من الخطاء في شرعك اعتبار تقرير الضبطية لاسيما في مسائل السرقات (نعم انه من الخطاء فان حالة الضابطة في اكثر الممالك المحروسة غنية عن التبيان) السادس قولك كيف احس فارس المرقوم ببرد اليس ذلك من عدم الاعتناء اوليس البرد سببًا لذلك الاسهال الذي اعدمهُ الحياة وكيف يقدر القاضي وكيل القائمقام ان يخلي سبيل مسجون حكم عليهِ بالسرقة بمجرد اشعاره بالبرد اليس يفهم من ذلك انه لم يسمح باخراجه الا عندما دخل في حالة النزاع ولماذا عندما علم انه مريض لم يامر بتطبيبهِ الجواب اخبرني المرض الذي اصاب حضرة فيكتور عمانوئيل ملك ايطاليا في هذه الاثناء ومات بسببهِ هل كان عن اهمال (كلا لانه لم يمت في سجن قرية من لبنان ولا يصعب على مكاتبنا اذا سألناهُ ما هو سبب موت محمود ربح من شارون في الاسبوع الماضي في سجن قرية عين عنوب من لبنان) وهل ان المرض والموت لا يتاتيان الا بواسطة الاهمال (حيث ليس اهمال لا معارضة) وهل من المستحيل ان يسبق الحمى برد (وهل برد احس بهِ المسجون يفضي بهِ الى الموت) وهل يلام القاضي اذا عامل هذا المسجون المسن بما تقتضيهِ شعائر الانسانية (لو عومل بما تدعيهِ لما جرى ما جرى) وخلى سبيلهُ عقب ان اخذ عليهِ كفالة ليتمكن من معالجة نفسهِ عند طبيب حيث لا يوجد طبيب في عين عنوب (كيف لا يوجد طبيب في عين عنوب وقد اخذ عليهِ جناب القاضي كفالة بالا يخرج خارج عين عنوب فاذًا اين يتطبب) لاسيما انه كان مضى عليهِ وهو في السجن نصف مدتهِ وهل يلزم القاضي بعد ان اخلى سبيلهُ ان يلحق بهِ الطبيب من مكان الى اخر السابع قولك كيف يدعي المكاتب انه بعد ان خرج منصور من السجن اخذ يجول من مكان الى اخر في نفس عين عنوب فاذا كان مريضًا كيف يجول وكيف اشتد عليهِ مرضهُ حال كونه مسنًا ومن اين علم المكاتب ان الرجل ذو مرض قبل ان كشف الطبيب عليهِ الخ الجواب كثير من المرضى قادرون على الجولان ما لم يشتد عليهم المرض وهذا الرجل بعد خروجه من السجن شاهده غالب اهالي عين عنوب لاسيما المسيحيين الذين كان بينهم وفي حارتهم وهل من المستحيل ان يصاب الانسان بمرض خفيف ثم يشتد عليهِ وهل لا يدرى بمجرد النظر بعض امراض كالحمى وخلافها من الامراض المتعارفة ولو كان الرائي غير طبيب (فاذًا قل ان المرض اشتد عليهِ في السجن ولما راى جناب القاضي ذلك اطلق سبيلهُ) الثامن قولك الذي ذيلتهُ بطلبك تبصر اولى الالباب وولاة الامور الجواب بعد ان علمت ما علمت اليس الاولى بغيرك طلب ذلك (بعد ان علمت ما علمت من حقيقة الحال على ما ذكرهُ لسان الحال لاق بنا التكرار ان يتبصر اولو الالباب) وحضرة صاحب الدولة متصرف لبنان المعظم شهد بعدلهِ وتيقظهِ القاصي والداني ولا يلزمهُ مرشد او منبه (ان الجرائد هي لسان حال الاهالي وبها يشكو المظلوم ظلامة لولاة الامور) التاسع قولك حيث علمنا هذه الافادات من مصادر يركن اليها وحائزة الاعتبار لدى القائمقامية نفسها ولما وقوف على تفاصيل هذه المسألة إثرنا نشرها الجواب هذه العبارة مبهمة جدًا وفيها ما يقال (يكفي الجرائد ان تعتمد على اهل الثقة في تحريها الامور وما نحن في صدده واضح للعيان) فارجو من جنابك تخليص جانبك من سوء الظن والملام ببيان اسم المخبر لينفضح الحق ويزول الريب وغاية ما ارجوهُ عدم المواخذة وطال بقاؤك (كيف نواخذك وقد وجب لك الشكر منا اذ كنت سببًا لزيادة توضيح المسألة)

في ٢٨ ك٢ سنة ٧٨ المخلص

محمد الاسير

هذا ونرجو من قراء جريدتنا ان يعذرونا لادراج رسالة طويلة مع الملاحظات ولا يخفى ما فيها من الفكاهة والفائدة وقد ادرجنا الخطاب والجواب فلحضرتهم ان يحكموا

حوادث بلدية

امس مساء توفيت المرحومة تيدورا فياض قرينة جناب الخواجه اسعد التويني ووالدة جناب الاديب الوجيه عزتلو اسكندر بك التويني الترجمان الاول في متصرفية لبنان واليوم يصير دفنها الساعة ٩ عربية بعد الظهر تغمدها الله برحمتهِ وعزى قرينها وانجالها وسائر اهلها اذ حق لهم الاسف على فقدها

امس توفي المرحوم جبران فضل الله سابا وهو في ريعان شبابه عزى الله اخوتهُ واهلهُ واسكنهُ فسيح جنانهِ

قد شُرع بانتخاب اعضاء لمجلس بلديتنا حسب النظام الجديد الذي قررهُ مجلس المبعوثان ومتى تم الانتخاب ندرج اسماء المنتخبين مع ما يرام بهذا الباب

ان للاخبار التجارية اهمية عظيمة ولكن الظروف الحاضرة قد اسقطت اهميتها اولاً لما هو ام وثانيًا كساد اسواقها فراجت اخبار السياسة وصبا اليها الجمهور ولذلك لم ندرج في الاعداد الماضية اسعار التجارة والمالية على ان الخبر البرقي بشرنا بقرب الفرج فعند نواله لا نتاخر عن تبيان ذلك

بلغنا انه قر راي مجلس المبعوثان انه يطلب من الحكومة ان تبلغ ولاة الولايات تعليمات توجب اجراء ايجاب الشرائع التي اقترع عليها في العام الماضي

في يوم الاحد الماضي زفت كريمة جناب الخواجه جرجس جاهل على جناب الخواجه سابا مخائط جعلهُ الله زفافًا مقرونًا بالتوفيق

بلغنا انه جرت منازعة بين الاهالي في عين دارا وننتظر ورود التفصيلات لندرجها

ان الاحوال الحاضرة تستدعي كل التفات نحو اخواننا المهاجرين من ضواحي الاستانة وتجبرنا احساسات الانسانية على بسط يد المساعدة وكم من النساء والاطفال والشيوخ الان في اشد حالة من الضيق . فقد تحركت الشفقة في قلب صاحب الغيرة والحماسة جناب الوجيه عبد القادر افندي قباني لجمع مبلغ يقدم لهولاء المهاجرين كما يتضح من رسالتهِ الاتية والامل ان يحوز هذا المشروع قبولاً ويتقدم كثيرون للمساعدة في هذا العمل المبرور والله لا يضيع اجر المحسنين .

من المعلوم الذي لا يخفى عن ابناء وطننا السوريين ان تقدم الروس في الروملي اوقع الرعب في قلوب اهالي تلك البلاد فاضطروا الى ترك الاوطان والمهاجرة الى الاستانة خوفًا مما لحق غيرهم فهم الان يصلون اليها الوفًا في كل يوم حفاةً عراةً جياعًا وحالتهم اسوء حال تقشعر منها الابدان وتذرف المدامع عند سماع تفاصيل مصابهم واكثرهم من النساء والاطفال والرجال العجزة ويرتبك القلم ان يعبر عن احوالهم وما لحقهم من تلك النوائب التي علقت بهم انيابها فنقول بالاختصار انهم مستحقون لانواع الشفقة والرحمة من ابناء جنسهم بكل شيء يمكن بهِ سد حاجة البشر ولا شك ان من كان من نوع الانسان يتحرك قلبهُ بحرقة وتاسف لمساعدة ابناء نوعهِ ويبذل ما في وسعهِ لتقليل اضطرابهم مع قطع النظر عن المذهب والاعتقاد ولذلك بادر اهالي الاستانة مع اختلاف مذاهبهم لاستقبال المهاجرين واسعافهم بكل ما يخفف مصابهم كما انه تقدم لهذا العمل الحسن جملة من الاجانب جزاهم الله جميعًا خيرًا . لكن نظرًا لكثرة المهاجرين الذين غصت بهم الجوامع والبيوت والخانات واضطراب افكار اعضاء مجلس المبعوثان من احوالهم المحزنة حركتهم الشفقة لتشكيل جمعية من اعضائهِ الكرام لجمع الاحسان وتوزيعهِ على المهاجرين لسد بعض احتياجهم الضروري وهم الان مباشرون لذلك ولما شاهدنا ما ذكر في جرائد الاستانة من احوال المهاجرين التي تصم اخبارها الاسماع وتهون كل مصاب دونها التزمنا ان ندعو اهل الخير ونحرك اصحاب الشفقة والانسانية من نوع الانسان ليمدوا يد الاسعاف لتخفيف اوجاع ابناء نوعهم ولا يلزم ان نستحقر القليل فانه من القليل كثير

من سمة تحمد اثارها والشكر لمن اعطى ولو سمسمه

واننا نقدم ما يصير جمعهُ بواسطة الجرائد المحلية او بواسطة جمعيات من الاهالي الى حضرات مبعوثي ولايتنا الكرام واملي من ابناء وطني الخاص اصحاب الشفقة ومحبي عمل الاحسان الذين فاقوا غيرهم بهكذا اعمال ان يكرموا بما تسمح بهِ انفسهم الزكية من المساعدات فاني مستعد لاقوم بهذه الخدمة واستقبل احسان المحسنين في ادارة جريدة ثمرات الفنون ومن يتكرم من الجهات فانا نقدم له الوصل هذا وارجو من مكارم احبابنا الكرام اصحاب الجرائد ان يتكرموا بنشر هذه القطعة في صحفهم واسلف الشكر والثناء لكل محسن على احسانهِ عبد القادر قباني

مخزن كف الاحمر

يقدم للنزاهة والصيد اشكالاً جميلة جدًا من احسن السلاح الموجود في بيروت ويبيع ورق سيكاره من اجود ما صنع الى الان في اوربا وصناديق حديد جديدة غير قابلة للحريق

المطبعة الادبية خليل سركيس

عدد ٢٢ — السنة الاولى

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكاً
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكاً
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفاً
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم
خليل سركيس مدير الجريدة

لِسانُ الحال

صَحِيفَةٌ سِيَاسِيَّةٌ تِجَارِيَّةٌ أَدَبِيَّةٌ

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

اجرة الاعلان

في الصفحة الاخيرة عن كل سطر غرشان
وللمشتركين ٦٠ بارة
وفي غير الصفحة الاخيرة ٣ غروش
وللمشتركين نصف فرنك
الدفع سلفاً



الاثنين في ٢٢ و٤ شباط سنة ١٨٧٨ — موافق ٣ صفر سنة ١٢٩٥

بيروت الاثنين في ٤ شباط

تلغرافات

ترجمة الرسالة البرقية الواردة من مقام الصدارة العظمى الى الولاية الجليلة بتاريخ ١٩ كانون الثاني سنة ٩٣ ومنها الى متصرفية بيروت البهية

ورد اشعار تلغرافي من حضرات الباشوات مرخصي الدولة العلية انهُ في هذا المساء يصير امضاء البروتوكول الذي قراراهُ وهو يحتوي على اساس الصلح والهدنة. فلذلك صارت المبادرة لبيان الكيفية لتحيطوا بها علماً وتعلنوها

تلغرافات حديقة الاخبار

الاستانة في ٣ شباط

ليلة الجمعة صار امضاء القرار الحاوي اركان الصلح العمومية والهدنة وصار ايضاً اتفاق الهدنة بين القواد العثمانيين والروسيين الحاوي متفرعات المتاركة وتوطد الاتفاق على الغاء حصر البحر واعادة المواصلات التلغرافية بطريق اوديسا والراحة العمومية تامة في الاستانة لكن الامطار والعواصف متواصلة

روتر وهافاس

في ٢٤ الماضي

لوندرا. في هذا المساء اعلن سرنرثكوت في مجلس العموم ان في عزمهِ ان يعرض في ٢٨ طلب علاوة على مصروف الحرب والبحرية

في ٢٥ منهُ

باريز. هذه شروط الصلح التي اقترحتها روسيا على ما في تلغراف من الاستانة

اولاً استقلال الامارات وتقويم الحدود

ثانياً حكومة ادارية لبلغاريا

ثالثاً تقويم الحدود باسيا

رابعاً فتح الخلجان

وفي التلغراف المذكور ان الباب العالي مستعد لقبول الشروط المذكورة وان قرارهُ يقر اليوم

الاستانة. يوكدون انهُ قد أُمر امس مساء معتمدوا الباب العالي بان يمضوا والمرجح ان امضاء الهدنة يتم اليوم وهذه هي شروط روسيا الاخيرة

غرامة ٥٠٠ مليون

تبوء ارمينيا الى ان تدفع الغرامة

فتح الخلجان لسفن الروس الحربية

استقلال بلغاريا وان يكون حاكمها مسيحياً يقام بانتخاب الدول يكون البلقان حداً لهذه الامارة الجديدة

استقلال سربيا وتقويم الحدود

اضافة انتيفاري وقسم من بحيرة اشقودرة ونيكسيك وسبيوز الى الجبل الاسود

ويدخل الاستانة قسم من العساكر الروسية لامضاء لائحة الصلح

الاستانة. في هذا اليوم يقبل الباب العالي شروط روسيا وان الصلح يعتبر كانهُ قد ابرم

ومن المظنون ان الشروط تزيد كثيراً على مطالب الموتمر ومن جملتها ترك بعض اراضٍ ودفع غرامة حربية على انهُ لا تفصيل كافٍ في ذلك

لوندرة. خطب اللورد بيكونسفيلد في مجلس اللوردية بخصوص طلب استدانة فوق العادة وقدم سرنرثكوت ايضاحات في مجلس العموم وبموجب قول هذين الوزيرين المتشابه اعتبر طلب الاستدانة الاضافية امراً ضرورياً لان الروس لايزالون يتقدمون على ان حكومة القيصر تكتم شروط السلم

قدم اللورد كرنارفون وزير المستعمرات استعفاءهُ وقبلتهُ الملكة وقدم اللورد دربي استعفاءهُ ايضاً

من الاخبار ان هرنبي امير الاسطول في البحر المتوسط ورد اليهِ امر بان ينزل قوة عسكرية في كاليبولي للمدافعة عن المدينة وان يطلب نجدة من حماة مالطة اذا اقترب الروس من كاليبولي

في ٢٦ منهُ

عاهد الباب العالي دولة روسيا بانهُ لا يبيح بالشروط المقترحة عليهِ الا بعد عقد الصلح عقداً نهائياً

قال سرستافور نرثكوت في يوم الاربعاء الماضي صدر الامر الى عمارة البحر المتوسط بان تدخل الدردانيل والقصد في ذلك المحاماة عن صوالح انكلترا وامرت بان تقف في مدخل الدردانيل متى تم الصلح

وقال ان الاستدانة التي فوق العادة تكون ستة ملايين ليرا

وقال في مجلس العموم ان شوفالوف قد ارسل شروط الصلح الى مجلس انكلترا

بعد ان كانت حكومة انكلترا قد امرت عمارتها بالتوجه الى الدردانيل امرتها بالوقوف في مدخله

سيطلب من الحكومة استدانة ستة ملايين ليرا فوق العادة

قبل الباب العالي شروط روسيا وفي غد ٢٧ تمضى مبادي الصلح في ادرنة

نشرت الديلي نيوز انهُ قد امر الاسطول الانكليزي بان ينزل عساكرهُ بجانب كاليبولي

استعفاء اللورد كرنارفون حاز القبول

قد بذل المجهود في رفع استعفاء اللورد دربي

لوندرا. قال نرثكوت انهُ حين علمت الحكومة الانكليزية شروط الروس صدر امرها للاسطول الانكليزي بالتوقف عن دخول الدردانيل

لوندرا. ما برح اللورد دربي وقتياً في منصب الخارجية لاتعتبر الحكومة الانكليزية طلب الاعانة الاضافية اي ستة ملايين ليرا موجباً وتومل بقاء اللورد دربي في منصبهِ

لوندرا. اعلن اللورد بيكونسفيلد في مجلس العموم ان الحكومة قبل ان امرت الاسطول بدخول الدردانيل اعلمت الدول بذلك واكدت انها لا تقصد اختراق الحيادة

اعلن اللورد كرنارفون انهُ قدم استعفاءهُ ثلث مرار وان ما الجاهُ الى ذلك هو رأي الحكومة بخصوص الاسطول والاعانة الاضافية وذلك حملاً على ما خطبهُ اللورد بيكونسفيلد في ٢١ الحاضر

سليمان باشا جمع بقية عساكرهِ في كومل جينا

اثينا. بدا اعلان بشان الحرب ويوكدون ان في عزم وزارة كومندوروس الابتداء بالثورة ومجلس النواب يساعد في ذلك

في ٢٧ منهُ

باريز. ان شروط الصلح ادهشت النمسا جداً. يوكدون ان صفوت باشا قال ان الدولة العثمانية اذا قبلت انهاء الحرب على هذه الشروط تكون قبلت نهاية دولتها في اوربا

اثينا. حار الجميع لورود خبر الصلح والتزمت الاوضة بان توقف جلستها وبدا عظيم هيجان في شان الحرب وان كثيراً من الضابطة الذين امروا بتسكين الحال جرحوا برمي الحجارة ويخشى من ان ذلك يسبب قلاقل عظيمة

باريز. في تلغراف من اثينا قد جرت حركة ثورية في اليونان غايتها جر الحكومة الى اعلان الحرب

وقد جرى خصام امس فجرح ثلاثة وقتل رجل فخاطب الملك مسببي الحركة واوصاهم بالهدو وسلم العساكر للقواد

باريز. اعلنت الوكالة الروسية انهُ لا صحة للشروط المنشورة في جريدة الدالي تلغراف وكذبت ايضاً التلغراف الذي نشرهُ التيمس المتضمن اتفاقاً خصوصياً بين روسيا وانكلترا في شان خليج السويس

لوندرا. يستفاد من اخبار الاستانة ان الباب العالي لا يعلم هل تم امضاء الهدنة اولا

بلغت شروط الصلح المبعوثان على انها لم تشهر بعد وان كانت الاشاعات كثيرة في هذا الشان

بارح قرانلق اركان المعسكر الروسي والمعتمدون العثمانيون وساروا الى الامام والعمارة الانكليزية بعد ان دخلت الدردانيل أمرت بالرجوع الى جون بسيكا حيث هي الان

ان غزتة المانيا الشمالية التي هي لسان حكومة المانيا توكد ارتباط الامبراطورين الثلثة الوثيق

في ٢٨ منهُ

لوندرا . ارسلت فرنسا وايطاليا عمارتيهما الى الشرق وغايتهما في ذلك المحافظة على رعاياها

يعلنون من بطرسبرج عن مصدر نصف رسمي ان شروط الصلح لاتمس ابدًا صوالح انكلترا . صحة حضرة البابا انتكست جدًّا

لوندرا . المهدنة لم تعقد بعد

حدثت واقعة في نصف الطريق بين ديمورقه (جنوبي ادرنة) والاستانة وتفاصيلها مجهولة

يظن ان اللورد دربي سيبقى في منصبه بناء على الرجوع عن الامر الذي صدر للعمارة الانكليزية بدخول الدردانيل ومراعاةً لخاطر رفقائهِ الذين التمسوا منهُ ذلك

في ٢٩ منهُ

باريز . وصل الروس الى جورلنو . لم يمضِ شيء الى الان

اثينا . الوزارة الجديدة تستندها الاوضة التي كانت نتيجة اقتراعها الاتفاق معها

حدث قتال بين الثائرين في تساليا والعثمانيين فتاخر العثمانيون الى جبل بليوم اوباطر في جنوب ماكنتزي

لوندرا . انتقل مركز اركان المعسكر الروسي الى ادرنة . وصل بعض العساكر الروسية الى جورلو وهي تبعد عن الاستانة نحو ٩٠ ك م وقد اخلى هذا المكان سكانهُ

الروس يتقدمون الى كوموردجا حيث تاخر سليمان باشا .

العساكر المصرية رجعت من بازارجك الى فارنا

لوندرا . قال سرستافورد نرثكوت امس مساء في مجلس العموم انهُ بناء على كتابات يثق بها وان تكن غير رسمية يعلم ان شروط روسيا على ما ياتي

اولاً . امة البلغار تولف امارة مستقلة تدفع جزية للباب العالي ويكون اميرها رجلاً مسيحيًا ومن الاشاعات ان روسيا تسمي هذا الرجل

ثانيًا . استقلال رومانيا وسربيا استقلالاً تامًا مع الاعتراف باستقلال الجبل الاسود ايضًا وتوسيع حدود الامارات الثلث

ثالثًا . تنظيم اداري لبوسنيا والهرسك ولجميع الولايات المسيحية في الدولة العثمانية ولا يعلم بعد هل في عزم روسيا ان تاخذ اراضي او غرامة مالية على انها قد تركت لها ترتيبًا اخر للمحاماة عن حقوقها في الدردانيل

وبعد ان افصح عن هذه الشروط قال انها هادمة موازنة الجنوب الشرقي من اوربا وانها تمس صوالح اوربا وانكلترا وان عقد المهادنة على انفراد غير مقبول بل يلزم موتمر دولي للاتفاق على شروط مهمة كهذه والنمسا متفقة مع انكلترا في هذا المعنى

وقال ان نفوذ روسيا يكون متغلبًا في الموتمر الاوربي وبناء على ذلك تطلب الحكومة اعانة ستة ملايين ليرا تمكنها من ارتفاع كلامها في الموتمر . ثم اتبع كلامهُ قائلاً ان سبب ارجاع الاسطول هو ان العثمانيين والروس اتفقوا على احالة مسألة الدردانيل الى مجلس اوربي . والمفاوضة التي تبعت ذلك لم تنتهِ بل اجلت الى مساء الخميس . الروس يتقدمون دائمًا نحو الاستانة

ابتدأ القتال ثانيةً في ودن على ان احاطتها امست تامة

لوندرا . اللورد دربي بعد ان عدل عن استعفائهِ اوضح الاسباب التي كان استعفى لاجلها ويظن انهُ من المستحيل ان تنتهي شروط الصلح بدون مجمع دولي وهكذا تكلم سرنرثكوت في مجلس العموم وهو يجهل اتمام امضاء الهدنة وقد اوضح طلب الاعانة فوق العادة وقال انهُ متى علم ان انكلترا مجهزة للحرب ومستعدة للعمل يصير لها سطوة قوية في الموتمر الدولي وفي اخر الجلسة رضي بتاجيل البحث في مسألة الاعانة الى يوم الخميس القادم

في ٣٠ منهُ

اثينا . قبل مجلس النواب راي الوزارة باستمرار المباحثة سرًّا لما في الحالة الحاضرة من الخطر

لوندرا . مسيو بيم سيعرض على اوضة العموم تقريرًا مفادهُ ان القيصر قد نكث الوعود فيما اقترحهُ من شروط الصلح وقد حان الزمن لتاهيب العساكر والعمارة الى الحرب . وشاع ان بين انكلترا والنمسا إتحادًا اذا كان المجلس يحصل على اكثرية فوق مائة قرعة على ما يظن

بلغراد . يوكدون ان الهدنة لا تتم قبل ١٥ يومًا

باريز . بعثت انكلترا والنمسا الى روسيا لائحة متشابهة تتضمن عدم قبولها شرطًا من شروط الصلح الا باتفاق الدول الاخر

لوندرا . المواصلات السياسية بين النمسا وروسيا في تباعد . يظهر ايضًا من جلسة مجلس العموم ان سرنورثكوت اجاب على سوال قائلاً انهُ يرتاب في وجود اتحاد تام ما بين الامبراطورين الثلثة

لوندرا . تمنع اللورد بيكونسفيلد عن قبولهِ نيشان الجارتر الذي تكرمت بهِ الملكة عليهِ . انذر روساء حزب الحرية في مجلس العموم انهم في الخميس القادم يوم تنخ فيهِ مسألة الاعانة يعرضون على سبيل التنقيح رفض كل اعانة غير اعتيادية

ظهر التيفوس في ارضروم ويموت بهِ كثيرون

انتشرت الثورة في جميع حدود اليونان العثمانية وقد حدثت وقائع بين العثمانيين والسائرين في جبل بليوم او باطر

قال سرستافورد نرثكوت ان الهدنة لم تتم ولا يظن وجود معاهدة سرية بين الامبراطورين الثلثة بخصوص تقسيم الدولة العثمانية

اجتمع ٢٠ الف رجل في شيفليد وغايتهم مضادة الوزارة وقد اظهروا ثقتهم بالمجلس

باريز . حكومة اليونان تساعد العصاة في تساليا بتقديم الاسلحة والمؤن وربما تمنح للمتطوعين اليونانيين الذين ينضمون اليهم من التسهيلات

في ٣١ منهُ

لوندرا . اخبر مسيو لايارد سفير انكلترا بالاستانة حكومته بتاريخ ٢٩ منهُ ان الباب العالي اعلم معتمديهِ بان يقبلوا شروط روسيا ولم يرد الجواب الى الان مع تكرار السوال تلغرافيًا الى قزانلق

اخبار سياسية

قالت البيغانت هرالد قد تاخر هذه المرة وصول جرائد اوربا اليناقلم تاتنا ابانا بهِ التلغراف من الامور المهمة التي ننتظر التفصيل عنها فان اخص الجرائد تقول ان تقدم روسيا سياسة قد بلغ درجة عظيمة حتى ان الدولة العثمانية متى عقدت السلم مع عدوها ينبغي ان تسري مسراها ولا تعتمد بانكلترا ولا بالصوالح الانكليزية وفي الجملة تسير كان انكلترا لم تكن في الوجود لمخابرها القوم ويلتجئوا اليها بل تعتمد فقط بروسيا التي ينبغي ان تستعطفها وتهابها واهم شيء شغل بهِ الان رجال سياسة انكلترا اذهانهم الفكر بكون الدولة العثمانية تمسي تابعة لروسيا فان نتيجة الحرب على ما ذكر ومع هذا الامر يقتضي تدقيق في السياسة وهمة في العمل اكثر ما ابدتهُ الوزارة في مدة الارتباكات الحالية الى الان . وفي خطاب سرهركورث ان فكر القوم بان انكلترا تنزل ميادين الوغى قد زال حتى قال ان الوزارة قد رفضت منذ البداءة كل سياسة حربية وختم كلامهُ بان سير الروس في الممالك العثمانية لا يوقظ فكرًا في الخطر لان القيصر لا يخلف وعدهُ لالمانيا والنمسا وانكلترا واذا اخلف فلم تفت فرصة ما يغير الراي على ابدائهِ . وبحثت بعض الجرائد في عظم تباين ارائهِ ومقاصد الاحزاب المضادة فقالت ان كل هذه الاشاعة وهذا الاختلاف قد نشأ عن ان الذين هم خارجًا عن السلطة يجمعون جميع البراهين الممكنة ضد الذين في السلطة . فان حقيقة المسألة ليست على ما نادى بهِ اهل الاغراض ليعلموا هل تشهر انكلترا الحرب على روسيا حالاً لكي تساعد الدولة العثمانية وتويد ادارتها ولو كانت مختلة . بل هل تتداخل انكلترا لحفظ حالها في المشرق وشروط فلاحها الاساسية ونفوذها لتلاشي كل حل يجرى بين روسيا والدولة العثمانية او غيرها وكان من شان هذه الحال الاضرار بحال انكلترا وفلاحها ولم ترَ في خطاب الملكة في فتحها البرلمان ولا في محاورات جرت بعد ذلك بخصوص السياسة الاجنبية ما يوحل المسألة او ايضاحها وربما متى أُمضي على شروط الهدنة وشروط السلم الاولية يزول كل التباس وشك . هذا وقوات الروس والرومان والسرب تبلغ ٢٤٠,٠٠٠ مقاتل ومن الرومان والسرب امام ودن ٣٠,٠٠٠ مقاتل ورجال السرب المباشرة الاعمال ١٨,٠٠٠ مقاتل ورجال القائد كوركو ٥٠,٠٠٠ مقاتل وقوات الغراندوق نيقولا في ترنوفا ١٢٠,٠٠٠ مقاتل وجيش ولي عهد القيصر ٧٠,٠٠٠ مقاتل وجيش القائد زيمرمان ٥٢,٠٠٠ مقاتل وفي ساحة القتال فرق لم تُرسل لتنزل ميادينه . ولم يبلغنا امر راهن عن شروط الهدنة وشروط السلم الاولية وفي تلغراف من برلين ما يوكد انهُ لا يتم في ذلك ترتيب الا وقد استعدت المانيا والنمسا لان تصادقا عليهِ وفي كتابة من بطرسبرج الى غزتة المانيا الشمالية ما يثبت ان مذاكرة برلين هي ركن المخابرات في السلم مع بعض كمالات واستقلال ولايات تابعة الدولة العثمانية وتقويم الثغور بارمينيا مع باطوم وفتح الدردانيل وفي كتابة اخرى من بطرسبرج ان دولة انكلترا لم تقدم رايها للدولة العثمانية في ان تخابر روسيا راسًا ما لم تسارّ دولة روسيا انكلترا اولاً وتوكد لها بان عقد السلم لا يمس الصوالح الانكليزية على نوع من الانواع وانها تراعي في تقويم الثغور باسيا رغائب انكلترا وفي كتابة من فينا ان روسيا وحدها تقرر شروط الهدنة اما شروط السلم بين الدولة العثمانية والولايات الخاضعة لها فيترك الى موتمر اوربوي وفي تلغراف مهم من برلين ما يثبت اشاعة تداولتها الالسنة فيها وهو ان روسيا قد عرضت على الدول التي على سواحل بحر البلطيك ان تسد البحر المذكور فلا تدخلهُ سفن حربية لدول اخرى

وفي مرض البرنس بسمارك ما جعل سياسة المانيا في تراخٍ . واما مرض القيصر فقد بالغت الجرائد بالاخبار عنهُ اذ لم يعترِ جلالته الا رشح خفيف ومن المنتظر عود القيصر الى المعسكر وانهُ يتسلم قيادة الجيش

وقالت جريدة بتي مرسيليه . راينا الجرائد الروسية قد استقبلت توسط انكلترا بزيد التنور ولا عجب في ذلك اذ انا لم ننتظر الخلاف بل يمكنا القول ان مداخلة انكلترا في التوسط لا تجدي نفعًا ولا تحسم مسألة فانهُ من صفات الوسيط ان يكون خالي الغرض حتى يجوز توسطهُ قبولاً ومتى كان الوسيط محاميًا عن دعوى الطرف الواحد سقطت وساطته لدى الطرف الاخر وعد حليفًا لخصمه خصوصًا لان هذا الطرف الاخر لم ينتدبه للتوسط . وغرض انكلترا في المسألة لا يخفى عن ذي عينين خصوصًا اذا تذكرنا ما ابدتهُ في مخابرات عديدة سبقت اشاعة الحرب وكان في وسعها ان تمنعها لو شاءت ومع كل ذلك اخذت الان هيئة وسيط وقد اعتقدت نجاح مسعاها . وفي النورد قطعة اعربت عن الراي العام في المسألة وانهُ اذا شاء الباب العالي السلم حقيقة يخلي ما ان يلغ طلبهُ عن يد دولة انكلترا . قالت . ان مجرد تعرض انكلترا على ما يعهدهُ رجال سياسة الدولة العثمانية شانهُ ان يطيل مدة جهلهم بحقيقة الحال ويوخر من ثم عقد السلم فان كانت وزارة انكلترا ترغب حق الرغبة في احياء السلم وان تكون سلمًا ثابتة يهافلاح مشروع شرعت بهِ روسيا وتجاوب على

ما يذله هذه الدولة من العنا والخسائر ينبغي لها تحقيقاً لمثل هذه الرغبة بعد ان تتفق مرة اخرى من دولة روسيا عدم مس صوالحها على ماسبق القرار ان تدعو الباب العالي ان يخابر روسيا راساً . فاذا اجابت روسيا الان وقالت ان تداخل انكلترا قد مضى اوانه وانه كان الاولى بها ان تتداخل مثل هذه المداخلة لما كان وكلاء اوربا اجمع بالاستانة وقد قصروا عن ان يفهموا الدولة العثمانية بان زمان الاصلاحات قد حان فان الدولة العثمانية لما رات من انكلترا ما رات من التردد قالت في نفسها ما دام الانكليز خلانا نقدر ان نحضر بكل مؤتمرات اوربا جملة . ان المسألة تقي ارتباكه ولذا نكرر ماقد اسلفناه وهو انه يعسر علينا ان نثق بحسم مسألة المشرق حسماً قاطعاً بمعزل عن انكلترا كما انه يعسر علينا ايضاً ان نصدق بان انكلترا تلقي سيفها في كفة يوضع فيها طلب دولة عثمانية للسلم وشروط روسيا . فلا شك عندنا في قوة انكلترا الجوية ولا بوسائطها ووسائلها الكثيرة ولا بما في شعبها من عزة النفس فاننا نعهد ما بهذه الامة من العزة الا اننا نعلم كذلك بما بها في اوقات الشدة من الحكمة والاستدراك والعملية فلا نخشى منها فعل الحماقة والجنون ولا سرعة المهاجمة فليس ذلك من سجايا شعب بارد المزاج نظيرها . فلا تتوصل انكلترا الى هذه الدرجة من الجنون وتوافق روسيا في محاربتها الدولة العثمانية وقد امست هذه الدولة في تاخر . فان انكلترا قاصرة عن كل حرب برية اذا كانت بغير حليف وان عساكرها الهندية ولو كانوا من المسلمين لا طائل لهم في سواحل البحر الاسود وقد خسرت الدول المحالفة ما خسرت في حرب سنة ١٨٥٤ ولا تلغ عمائرها المدرعة في وسط جليد بحر البالتيك وفي جون موانئ روسيا الجنوبية فعليه لم يبق في يد انكلترا الا غناها وثروتها وما عندها من الطرق والحيل التي استعملتها في صرفها مشاكل عديدة بدون ان ترشق رصاصة واحدة ولربما تستخدم الان ذلك لتخرج على خير من هذا الارتباك

الحرب

قالت الليفانت هرالد بتاريخ ١٧ الماضي . من اخبار العمارة العثمانية في البحر الاسود الرسمية انها ضربت مدينة تيودوسيا في القرم والحقت بها مزيد الضرر وفي تلغراف منها الى نظارة الحرب انها وصلت الى سيباستبول في ١١ الجاري واسرت مركب شراع ونشرت الراية العثمانية على جزيرة في الجون وفي ١٤ منه ضربت اوباتوريا و يالطة وانابه وانها مزمعة ان تضرب خليج قرج وغيرها

وقالت بتاريخ ١٩ كثرت الاراجيف عن الحرب . ومنها ما يعلن ان جيش سليمان باشا ضايق عليه في جهة ادرنة وجهة اخرى جنوبية غربية فرقتان من العساكر الروسية احداها في شمالي ادرنة وهي معظم الجيش الرومي تحت قيادة الغراندوق نيقولا والى الان لم تتحقق صحة الخبر

ونشرت اليوم الجرائد التركية اعلاناً رسمياً تدعو فيه اهل الشجاعة والحماسة الوطنية ليبادروا في الحال الى نظارة الحرب ويقيدوا اسماءهم ويتوجهوا الى خط الدفاع في جتالجة حيث استحكامات العاصمة وحصونها لان العدو قد اقبل على ادرنة

وقالت بتاريخ ٢١ في يوم السبت الماضي اخلى ادرنة واليها القائد جميل باشا وحماتها ولما كان جيش سليمان باشا منفصلاً لم يبق تحت يد قواد الجندية بادرنة قوات كافية للدفاع عنها ولحفظ استحكاماتها من قوات الروس الكثيرة فتقهقرت العساكر الى جورلو والى جتالجة لتنجد القوات المجتمعة هنالك دفاعاً عن الاستانة اذا اقتضى الدفاع عنها لدى المهاجمة الامر الذي لاحت عدم امكانيته وان العساكر قبل مبارحتها ادرنة حرقت السراي القديمة ومخزن البارود وانما حريق السراي القديمة فكان لحرمان العدو جميع ما فيها من المؤن والمهمات وقد بارح ادرنة مع العساكر كثير من السكان المسلمين والتجأ الباقون منهم عند السكان المسيحيين وفي دور قناصل الدول والجوامع

وفي تلغراف من مكاتبنا بادرنة بتاريخ يوم السبت ان المدينة في هدو ونحن بانتظار تبوئها من الروس وقد صار هذا التبوء في يوم الاحد ٢٠ ك ٢ على ما نظن وكان على اكمل انتظام وننتظر الان ما سوف يكون والمأمول ان تكون الهدنة قد عقدت بين سرور باشا ونامق باشا المعتمدين العثمانيين والغراندوق نيقولا قائد الجيوش الروسية

ومن المحتمل ان الهدنة تنطوي ايضاً على اركان السلم الاولية فان معاوني السلطان الذين سافروا يوم الجمعة مساء وقد حملوا معهم الوية المخابرة وجميعا يحق برسل مثل هذه المأمورية الى معسكر العدو واصحبوا معهم تعليمات من لدن العظمة الشاهانية والباب العالي توسع سلطتهم وتخولهم لقبول مطاليب روسيا او رفضها زيادة عما كان قد اعطي لهم سابقاً من التوسيع فلا يحتاجون الى ان يخابروا الاستانة ثانية وللظن سبيل بان المعتمدين الموما اليهم قد بلغهم الاخبار الصادقة الواردة من انكلترا وفيها ما يبدد كل وهم بان الدولة الموما اليها تريد ان تشتبك بالحرب على روسيا

وهل ياتي الروس الى الاستانة فهذا سوال يسأله الرفيع والوضيع فانه سوال عن امر مستقبل يمتنع الجواب الشافي عليه ومع ذلك يلوح ان الامور قد وزنت وان هذا الامر لا يكون وان السلم تعقد بادرنة وكثير من الدول قد اجمعت على منع الروس من التقدم الى العاصمة ومنها من رغب في ذلك ليس فقط احتراماً لاحساس الدولة العثمانية بل لان بعض الدول لاسيما انكلترا تكره هذه الطريقة

وقد توجهت الان جميع العساكر الى جتالجة مدداً للدفاع عن الاستانة وقد سمي احمد مختار باشا قائد جيش اسيا السابق قائداً عليها ويومل انه لا تكون المدافعة بالسلاح بل يسبقها عقد السلم

وقالت في ٢٣ منه ان القوات الروسية التي دخلت ادرنة هي ٢٢ طابوراً مشاة وفرقتان خيالة وفي اعلان رسمي يريح افكار اهل الاستانة ان الدولة العثمانية والروسية ترغبان في السلم وان كل من اشاع اراجيف تلقي الرعب في قلوب السريعي التصديق يقبض عليه ويحاكم امام مجلس الحرب وفقاً لقانون حال الحصار

ومن اخبار يومنا ان الهدنة قد عقدت الا اننا لا نقدر تدافع عن هذا الخبر ولا ان نكذبه ومن المحقق ان معتمدي الدولة ما وصلا الى معسكر الغراندوق نيقولا الا في يوم الاحد ٢٠ منه لتراكم الثلوج وسد الطرقات . وان دولة احمد مختار باشا يستعد كل الاستعداد للدفاع عن استحكامات الاستانة الممتدة على وسع شبه الجزيرة اي من بحر مرمرا حتى بحيرة دركوس وعلى البحر الاسود ودخل دولته جتالجة يوم الاحد الماضي ليفاوض ناظر الحرب وسافر في هذا الصباح

وقالت الجرائد التركية اليوم ان سليمان باشا وعساكره قد تنحى بانتظام الى الناحية الجنوبية من امام قوات العدو الكثيرة وسار بجبال رودوب حتى كومرجينه الى ناحية انوس وانه يسافر حالاً هو وعساكره بحراً وياتي بها في خليج الدردانيل وبحر مرمرا هذا وان كثيراً من العساكر قد اجتمعت في قرق كليسة في غربي ادرنة لجهة البحر الاسود تحت قيادة محمد علي باشا واحمد ايوب باشا على ما قيل لتحضر الى الاستانة في طريق البريد القديمة بين الاستانة وادرنة

وقالت بتاريخ ٢٢ الماضي . قد وصل الى الاستانة في صباح تاريخه القائد جميل باشا والي ادرنة السابق والقائد احمد ايوب باشا قائد حماتها السابق ومعهما الدوكتور شارل رئيس المفتشين في مستشفيات الهلال الاحمر وكثير من جراحي جمعية ستافورد هوس الذين كانوا بادرنة منذ ابتداء الحرب ووصل كذلك اطباء انكليز مقيدون بخدمة الدولة وما ذاك الا لانه لا احتياج الى جمهور الاطباء بادرنة لان جميع الجرحى والمرضى من العثمانيين قد صار احضارهم الى الاستانة والخبر ان الخط قد غطته عجلات مشحونة بالفارين وبالفلول من العساكر

وقد انقطعت الاخبار التلغرافية من ادرنة بعد ان حل بها الروس يوم الاحد الماضي وليس عندنا عن حلولهم فيها اخبار مستوفية صادقة واخص ما ورد الينا انه في اصيل يوم الاحد تبوأت محطة قرق اغاجي على بعد خمسة كيلومترات من ادرنة فرقة من الخيالة الروسية وقائدها ستروكوف وقد اخبر من فر منها ان في مساء يوم الاحد دخلها جيش كبير من المشاة ثم ١٥٠٠ من القوزاق وكان جميل باشا وعساكره قد بارحوا ادرنة يوم الجمعة ١٨ الماضي من المساء الى منتصف الليل وبارحها ايوب باشا صباح يوم السبت ١٩ منه وكانت طلائع الروس يوم السبت صباحاً على بعد ساعتين من ادرنة ولبثت هنالك ستاً وثلاثين ساعة فوفد اليها وفد من طرف الاهلين فدخلوها

وقالت في تلغراف من الغراندوق ميشيل في اسيا ان فرقة من خيالة القائد لوريس ميليكوف طاردت فرقة من العساكر العثمانية على طريق طرابزون حتى قوب داغ وانه من ٩ ك ٢ كانت احاطة ارضروم تامة

وقالت نقلاً عن تلغراف من لوم بالانكا قد جرت مواقع بين العساكر العثمانية وعساكر الرومان في نواحي ودن وكان الفوز للرومان وتبوأوا قرى ناظر وفيلياك وقد تنحى منها العثمانيون الى ودن واخذ الرومان باحاطتها وقد تقدموا كثيراً

المانيا والمسألة الشرقية

ذكرت الليفانت هرالد نقلاً عن كوريسبوندانس بروفنسيال في برلين قطعة اعربت عن تصرف المانيا في المسألة الشرقية قالت . قد طال الحال في البال ان المسألة الشرقية تنتهي بحرب عامة غير انه بفضل تلك السياسة التي اعلنت اعلاناً جلياً خلوصياً منذ انشاء الامبراطورية وقد حصرت المسألة الشرقية في دائرة حرب بين الدول التي لها صالح راساً بها وقد املنا الى الان بان المسألة تحل بدون ان تسبب ارتباكاً حربياً باوربا فان حال المانيا الخالية من الغرض في مسألة المشرق قد القى على عاتق سياستها حملاً صعباً ومهماً وهو ان تكون الوسيط السري بين الدول خليلة المانيا فقد حق لشعب المانيا ان ينظر بعين المسرة الى ما نالته هذه السياسة السلمية من النتائج في هذه الحرب الهائلة

روسيا في البحر الاسود

ذكرت الليفانت هرالد ما نقلته غزتة المانيا الشمالية عن المورنن ادفرتيزر ان بطرسبرج في عزمها نقل مركز قوة روسيا البحرية من كرنستاد التي يسد الجليد مينها مدة ستة اشهر الى البحر الاسود واعتبرت فتح الدردانيل لعمائر روسيا من الامور المحققة وان سيباستبول تكون المحطة الاولى ومعها قرج ومينا اخرى في مصب الطونة وتصبح باطوم التي يعتبر الروس اخذها محققاً مينا عظيمة

تبوء الاستانة

ذكر في الليفانت هرالد نقلاً عن كتابة من فينا الى غزتة ستراسبرج ان اللورد لوفتوس سفير انكلترا في بطرسبرج سعى في ان البرنس كورتشاكوف يعطيه كلاماً بان روسيا لا تتبوأ الاستانة ولو وقتياً فانكر البرنس الموما اليه هذا الطلب ولذا خافت لوندرا من سرعة سير القائد كوركو في جنوب البلقان وعدلت عن انها تعارض المخابرة راساً بين الدولة العثمانية وروسيا بل اشارت على الدولة العثمانية ان تبادر الى هذه المخابرة راساً في الحال ولا يعد ذلك تغيراً من جهة انكلترا فقد ايقن القوم في فينا بان انكلترا لم تعدل عن قصدها وانها سوف تنتهز فرصة للعمل

مراسلات

دمشق الشام في ٢٧ الماضي

في يوم الاحد الواقع في ٢٧ الجاري صارت في كنيسة الروم الارثوذكسيين تلاوة منشور غبطة بطريركهم وقد حث بهِ ابناء طايفتهِ على مزيد الاعتناء بالمحافظة على الراحة العمومية ومجانبة كل ما من شانهِ ان يكدر الاهلين والامتناع عن الاجتماعات والحديث بامور سياسية تخدش اذهان السامعين بل يهتم كل بشغلهِ ويتجانب كل قول وفعل يكدر الراحة وختم كلامهُ بالتوسل للعزة الالهية لان تلقي السلام وتنهي هذه الاحوال وتحسن العاقبة هذا وكل من علم بما بذلهُ غبطتهُ منذ ابتداء القلاقل الحالية من الغيرة الى الان يشاركنا بتقديم الشكر لغبطتهِ لعنايتهِ بحفظ الراحة والسكينة بين ابناء طائفتهِ وتحريضهم على الاذعان لاوامر الدولة العلية وبذل ما في وسع الاهلين من المساعدة لها حتى انهُ عين قدس الاب الياس ايوب والارشيدياكون اثناسيوس عطا الله ليحرضا الاهلين على ذلك بعظات يعظانها كل اسبوع

طرابلس في ٢٧ الماضي

من غير مكاتبنا

قد طالعنا في جريدة البصيرت نمرو ٣٢٦٧ وتاريخ ١٠ ات ٢ سنة ٩٢ مقالةً عنوانها رسالة عربية من لبنان موضوعها اولاً التنديد على متصرفية لبنان الجليلة بكونها مكنت تبعة روسيا من الاقامة في لبنان وبانها لم ترسل متطوعين من طائفة الدروز الى ساحة الحرب الخ ثانياً توجيه اللوم على حكومة بيروت البهية لانها سمحت الى تراجمين قونسلاتو روسيا بالاقامة في بيروت ثالثاً الطعن بحق موسيو الكسندر كاتسفليس وابن عمه ابا امراتهِ واخوتهُ وترجمانه يحذون حذوهُ بالحركات والنساد وهكذا . . . وان تكن هذه المقالة تدرعت من الجهل المركب والكذب الفاضح ما يمنعها انفةً من صدمات الرد والتنقيح قد راينا لزوم البحث بها تاديباً لقائلها وتنبيهاً لمثله اذا وجد

فنسالهُ ألم يقرع صماخ اذنه وجود نظام مخصوص الى حكومة لبنان ام هل هو من شر الصم الذين لم تدوِ صماخهم بالاوامر السامية الصادرة بحق تبعة روسيا عند اعلان الحرب انما اراه كعين اليقين انهُ من المحكوم عليهم بالجناية في المحاكم اللبنانية ومن الذين تقطعت ايديهم عن اغتيال مال الغير وعادت عليهم المطامع بالضرر فخابوا املاً والتهبوا غيظاً وانتثروا شررا واني على هذا من المنذرين

اجل الله حكومة لبنان واعلاها عن الجواب وليس عليها سوى طلب شهرة ذاك المراسل لمعاملتهِ بما يستحقهُ من احكام النظام اما ترهاتهُ بحق موسيو الكسندر المومأ اليهِ وبعض ذويهِ (نترك منهم عمهُ والجواب عنهُ الى ان نظر الحكومة السنية التي امنتهُ على خدامتها واستامنتهُ على اسرارها منذ ثلاث واربعين سنة حتى الان ثم الى عموم اهالي سورية الذين اتاهم عنهم اولاً وطلبوا انابته [illegible] مجلس العموم) نختصر بالجواب عليها فنقول ان المومأ اليهِ نسباً هو من عائلة اوربية الاصل شهيرة باسم كاتسفليس وحسباً قونسلوس دولتي المانيا وروسيا واباهُ واجدادهُ وافراد عائلتهِ خلفاً عن سلف مقيمون في طرابلس الشام قناصل انكلترا واوستريا واكثر باقي الدول الفخيمة معروفين عند العموم بحب خير الدولة العلية وصدق موالاة الحكومة المحلية وموصوفون بزيد حسن الامتزاج وبهجة كرم الاخلاق واشتمالهِ بحلية المعارف والاداب وفضيلة المروة والسخاء بما انعم الله عليهِ من الثروة والجاه هو من الامور المعلومة لدى الحكومة المحلية والمشهودة من عموم الاهالي اخصهم افاضل العلماء واكابر الاعيان الذين مراراً وتكراراً دعوهُ بالخلاص وابرام ان يبقى مقيماً بينهم في صفتهِ الرسمية الالمانية فرجح تبديل الهواء على حسب عادتهِ في ضواحي لبنان ولا يخفى ان في جواب المتصرفيات الجليلة اي لبنان وطرابلس الى الباب العالي بحق المومأ اليهِ برهاناً كافياً لصدق ما اوردناه وتكذيباً فاضحاً للتخيلات التي قام يتخلع بها ذاك المسكين المختال بازاء حقائق معلومات اعظم رجال سياسة العصر ذوي اليد الطولى في ادارة اعظم السفارات

فقبحاً له من وخازٍ وكازٍ وتعساً لهُ من خفاشٍ لدى باز

والنتيجة انني كما حررت الى البصيرت نفسها اعلن ايضاً بواسطة لسان الحال كذب المراسل المذكور وادعوهُ الى المحاكمة لاجراء ايجاب القوانين . فاذا نكص على عقبيهِ منقلب الصوت حذر العصا يلتقم اذ ذاك ما يرى بهِ من ادوات البناء

حوادث بلدية

قد اشاع البعض هنا اخباراً كثيرة لاصحة لها منها ان الصلح قد تم ومن شروطهِ اخلاء سلستريا وروسجق وارضروم وقد بلغنا انهُ مرت ببلدتنا رسالة برقية من الاستانة الى الاسكندرية ما آلها ان المدنة قد عقدت ومن شروطها اخلاء القلع الثلاث المذكورة غير ان هذه الاخبار من الاشاعات كما ذكرنا

في مساء السبت من الاسبوع الماضي كان ستة من نوتية البارجة الفرنساوية في البر وقصدوا العود الى بارجتهم فاتفقوا مع صاحب سفينة صغيرة في نقلهم واذا بهِ قد ساوم سبعة اخرين دخلوا السفينة فسارت بهم الى غير بعيد من المينا ودخلتها المياه لصغرها وثقل حملها قبل فتركها صاحبها على هذا الحال ونجا بنفسهِ والقى كل من الركاب نفسه في البحر ونجوا الاَّ ثلاثة منهم اخرجت جثثهم الى البر ونقلوا الى المدفن وقيل ان منهم من كان قد شرب الخمر في البر وقد وقع الملام على صاحب السفينة لتحميلهِ سفينتهُ ما لا تطيق وتركهِ السفينة والركب وشانهم ولا ينفلت الركب ايضاً من الملام فانهم نوتية وراوا السفينة صغيرة لا تستطيع حملهم فان طمع اصحاب الفلايك وقلة تروي الركب علة مثل هذه الحوادث المتكررة وقد القت الحكومة السنية القبض على رئيس السفينة ووضعتهُ في السجن ليجري استنطاقهُ

قد انتخبت لجنة مؤلفة من عشرة ذوات من اهالي بلدتنا لمعاينة انتخاب اعضاء المجلس البلدية وجرى انتخاب هذه اللجنة من اصل السبعين منتخباً الذين انتخبوا بحسب النظام الجديد وادرجنا هنا اسماء اعضاء اللجنة مرتبة حسب الحروف المعجم وهم

اسعد افندي لحمة . الياس افندي هواويني . ايوب افندي ثابت . بشاره افندي ارقش . بشاره افندي الحاني . حبيب افندي موصلي . عمر افندي رمضان . فرنسيس افندي راهبة . الشيخ محمد افندي الحوت . ملحم افندي فياض

قد انتهت مدة عضوية جناب رسلان افندي دمشقية في مجلس التجارة فانتخب عوضهُ جناب نجيب افندي بيهم ولكنهُ استعفى ولم ينتخب بعدُ بدلهُ

وكذلك انتهت مدة عضوية جناب بشارة افندي صباغ فانتخب بدلهُ جناب جرجس افندي دهان

ذكرنا في العدد ٣٠ من جريدتنا ان الخواجه عبد الله انطون مسعد هو من اعضاء الجمعية الخيرية المارونية والصواب انهُ هو جناب الوجيه الخواجه عبد الله انطون سعد

يوم السبت الى مينانا فابور نمساوي غير اعتيادي وفيهِ ٧٦٠ راكباً من الحجاج فصار وضعهم في الكورنتينا حسب الامر الصادر موخراً من نظارة الصحة

كثيراً ما ترد الينا رسائل لا تحوي الاَّ الثناء على بعض المامورين ولا يستصوب لسان الحال ذكر ذلك الا اذا كان المامور قد ابدى امراً فوق العادة فينشر اذ ذاك فضلهُ تنشيطاً لهُ ومثالاً لغيرهِ وليس للثناء محل اذا قام المامور في واجبات ماموريتهِ لانهُ مسئول عنها شرعاً وعرفاً حتى انهُ اذا قصر فيها استوجب تنديد الجرائد والمراسلين

قد اختلفت الرواية في ما شاع عن حادثة جرت في الاسبوع الماضي في عين دارة من مديرية العرقوب الشمالي من قضاء الشوف وحقيقة الحال هو انهُ كانت فتاة في القرية المذكورة تستقي ماء من الينبوع فكسر لها الاولاد جرتها فشكت حالها لابيها فحضر وشتم الاولاد فسمعهُ رجل مارٌ بالطريق فتخاصما واشتد الخصام بينهما واتصل الى اهل القرية ووصل الخبر الى القرى المجاورة فبادر سكانها الى محل النزاع واذا بجناب الشيخ فارس العيد من اعميد قد دخل المعمعة وبذل جهدهُ في توقيف تلك الجماهير الى ان وفق بين القوم فحق لحضرتهِ الشكر والثناء ولو لم يبادر الى نزع الخصام لربما كان الخطب تعاظم ومع ذلك قد جرح عدة اشخاص من الفئتين

بعد ترتيب احرف الجريدة وردت الينا رسالة من لبنان بتفصيل هذه الواقعة فندرجها بالعدد القادم

المالية

اسعار العملة . الليرا الفرنساوية ١٠٤٠٠ العثمانية ١٢٠ الانكليزية ١٣١ . القائمة ٤٧ . الكمبيو على لوندرا للاطلاع ١٣١٠٧

اعلان

ان الاملاك الميرية الاتية الموجودة في نفس بيروت المقتضي بيعها بمقتضى الارادة السنية قد طرحت للمزايدة وبلغت القيمة الاتي بيانها بموجب الشروط المحررة في قائمة مزادها الموجودة في محاسبة اللواء فمن له رغبة بان يزيد ليشتريها عليهِ ان يراجع دائرة المحاسبة وهي

بدل المزايدة

غرش	نمره		
٢٥٠٠	١	٣٥	اوضه حول اسكي خان (اي اطراف الخان العتيق
٦٨٥٠	٢	٢٧	اوضة حول خان المير منصور
٢٦٠٠	٣	١٧	. . خان المير يونس
٢٥٠٠	٤	١٤	. . خان الشيخ شاهين
٦٦٥٠	٥	١	. . خانة واحده اي بيت
			في المحكمة العتيقة
٤٠٥٠٠	٦	١	دكان في سوق ساحة الخبز
٦٠٠٠	٧		في فرن سراي حمص وعلى باب البلدة بيت بثلاث اوض
٤٠٥٠	٨		اوضة في خان المير يونس
٣١٠٠	٩		قطعة ارض في غربي دائرة التلغراف هذه القطعة باعتبار الذراع
٢٢٠٠	١٠		قطعة ارض باتصال بيت الشيخ ابي النصر وبيت الخواجات مسعد الذراع
١٠٥٠	١١		دكان حوالي خان الشيخ شاهين

اعلان

ان الصناديق الحديد الموجودة في مخزن الكف الاحمر غير القابلة الحريق تشتمل على قسمين من الحديد وقد عرضت في ما سبق من المعرض المتعدد فحازت شهادة الشرف واشعاراً لذلك عليها ٢٢ علامة من الذهب والفضة وجرى امتحانها بالقاء نيف وستين صندوقاً منها مشحوناً اشياء ثمينة كالدراهم والجوهرات واوراق الحكومة والدفاتر التجارية في نار شديدة الاضطرام ثم اخرجت من النار ولم يلحق بها ادنى ضرر بل بقيت على حالها السابقة

مخزن كف الاحمر

يقدم للنزاهة والصيد اشكالٌ جميلة جداً من احسن السلاح الموجود في بيروت ومن ورق سيكارة اجود ما صنع الى الان في اوربا

المطبعة الادبية خليل سركيس

عدد ٤٢

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكًا
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكًا
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفًا
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد اليها ينبغي ان تكون باسم
خليل سركيس مدير الجريدة

لسان الحال

صحيفة سياسية [illegible] ادبية

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

اجرة الاعلانات [illegible]
في الصفحة الاخيرة عن كل سطر غرشان
وللمشتركين ٢٠ [illegible]
وفي غير الصفحة الاخيرة ٣ غروش
وللمشتركين نصف فرنك
الدفع سلفًا

الخميس في ٢٦ و٧ شباط سنة ١٨٧٨ موافق ٥ صفر سنة ١٢٩٥

بيروت الخميس في ٧ شباط

تلغرافات

اثينا في ١ منه. جرى الاقتراع في مجلس النواب على عشرة ملايين دراخم

باريز . جرت مشاجرة شديدة في مجلس النواب على صحة الانتخاب تشاتم فيها غامبتا وروهر

لوندرا في ٣ منه . خلف سر بيك وزير ايرلاندا مستر كرنافون وزارة المستعمرات

امس مساء تكرر في مجلس النواب البحث في مسألة الاعانة وتكلم مستر لو ومستر جوشن في شان الاصلاح وتكلم مستر بيك كثيرًا عن الحكومة بخصوص الاعانة التي طلبتها الوزارة واجلت المباحثة الى الاثنين القادم

قال سر نرثكوت في جوابه على احدى المسائل انه قد ورد من الباب العالي الى سفيره في لوندرا رسالة برقية مفادها ان مبادي المدنة العامة والحرب كانت مزمعة ان تمضى بادرنة في ٣١ ك ٢

نشرت التيمس تلغرافًا من اثينا مفاده ان اقتراعًا جرى في مجلس النواب على ما ينبغي للحكومة ان تفعله في شان صالح اليونان كانت نتيجته اعلان الحرب

اخبار سياسية

قالت التيمس نقلاً عن مكاتبها في برلين بتاريخ ٣٤ الماضي . ارسل الروسيون كميات وافرة من الذخائر والمؤن الى ما وراء البلقان عن طريق شبكا واورخانية . فالطرق من ترنوفا الى شبكا ومن تبليش الى اورخانية وصوفيا مغطاة بلا انقطاع بمركبات مختلفة اما ساقة الروسيين [illegible] بالتقدم جنوبًا في وادي ماريتسا والقلب لا يزال باقيًا في ايدرنة لتنظيم مخازن المؤن ولترك حماة يصونون استحكامات ذلك المكان المهم . ولا يظن [illegible] الروسيين يحلون في كاليبولي . ويلوح انهم لا يعارضون دخول [illegible] الانكليزي الاستانة والقاء مراسيه في البوسفور بشرط ان لا تصير محاولة منع جيش الغراندوق من الوصول الى [illegible] دولتنا والحلول في قسم من استحكامات العاصمة . هذا والحكومة الروسية لا ترغب في ان تخضع للدول شروط الصلح

وعن مكاتبها في فينا . ان اخبار العثمانيين والروسيين تناقض بعضها كل [illegible] تقدم الصفوف الروسية الى كاليبولي على ان الوكالة [illegible] تؤكد رسميًا ان الجيوش الامبراطورية لا تقصد [illegible] ان نفس المكان المذكور لخروجه عن دائرة الحركات الحربية [illegible] الروسيون لا يجهلون اهمية تلك المينا لدى الحكومة الانكليزية ثم استقلت الوكالة المذكورة كلامها قائلة ان حلول الروسيين في كاليبولي لا يتم الا اذا جمعت الدولة العثمانية جنودها في ذلك المكان لانه حينئذ [illegible] يستطيع الروسيون ان يتقدموا تاركين تلك القوة في موخرهم فهذه العبارة اضعفت قوة التاكيد الاول اذ لا يكاد يرجى [illegible] الحالة هذه ان العثمانيين يهملون هذا المركز المهم لصيانة السبيل المؤدية الى العاصمة ومن ثم لا ينتظر ان الروسيين يغضون الطرف عن ذلك المكان . فاذًا لا بدع اذا فاقت مقتضيات ذلك المركز الحربي قوةً واهمية على كل تصريح سابق وربما تدعو الضرورة لانتشاب قتال يتنازع به الفئتان على ذلك المكان . اما خليج ساروس فهو المكان الاقرب والانسب لنزول جنود سليمان باشا الذاهبة بحرًا من كافالا لان ذلك مما يقصر مسافة طريق الدردانيل البعيدة ومع ان الخبر المعرب عن زحف الروسيين من ادرنة ووصولهم الى كاشان قد تكذب يرجح ان الامر الاول الذي يباشره الروسيون انما هو سد الطريق على جنود سليمان باشا اذا كان قد نجح بواكرها البحر من كافالا والنزول في خليج ساروس وربما انهم قد شرعوا بذلك الان هذا والاستعدادات لحماية خطوط الاستانة لا تزال قائمة على قدم وساق رغمًا عن المخابرات السلمية ويستفاد ممن يوثق به ان عدد الجنود العثمانية المعدّة لهذه الغاية تبلغ ٦٠ الفًا

وعن مكاتبها في بطرسبرج . القوم هنا باضطراب والجميع يتوقون للوقوف على نتائج المخابرات غير ان الامل بنجاحها ضعيف وقد شاعت الاخبار بانقطاعها . وكثيرون يتمنون [illegible] انعقاد هدنة في الحاضر ويرغبون في تدوين شروط [illegible] في الاستانة . وقد نشأ هنا عن حمل جرائد انكلترا التهديدية غيظ عظيم ولكن لم ينشأ عنه شيء من النتائج المطلوبة لان الاعتقاد الشائع هنا هو ان انكلترا امست منفردة عن الدول خارجًا والمّ بها الضعف داخلاً لانقسام وزارتها ورعيتها . قال الروسيون انا لا نرغب في محاربة انكلترا ولكن ان دعتنا الى ذلك ضرورة الحال فلا نتاخر ابدًا . على ان كثيرًا من اهمية المسألة يتعلق على ميل النمسا اما الاخبار الشائعة عنها من هذا القبيل [illegible] متناقضة

ومن مكاتبها في الاستانة . بناء على طلب حضرة الصدر الاعظم اجتمع مجلس المبعوثان نهار امس وعين عهدة للمناظرة على حماية الاستانة عندما تدعو الى ذلك ضرورة الحال

[illegible] الحضرة الشاهانية رئيس ذلك المجلس و بعض النواب [illegible] الى مجلس شورى خاص في [illegible] العسكرية واخبرتهم انها طلبت من كل العثمانيين الانضمام [illegible] عن العاصمة عند اللزوم ثم قالت ان الاصلاح امر غير ممكن [illegible] الحرب ولكن [illegible] بانها [illegible] رئاسة حرب [illegible] عود زمان السلام [illegible] النيا

وانكلترا والباب العالي بخصوص معاهدة باريز فطلبهما باقي [illegible] طلب دولة سرور باشا ان يجتمع مع الموما اليها فقابل اولاً سفير النمسا وقال له بخلوص ان الباب العالي عوّل على ارسال معتمدين الى اركان المعسكر الروسي وعزم على قبول شروط روسيا لان الدولة امست غير قادرة على الدفاع ومن ثم لم يبق لها واسطة الا ان تلقي نفسها بين ذراعي روسيا ولان العثمانيين قد كلّوا من هذه الحرب المهلكة ويئسوا من النجاح . ولان اهالي الاستانة قد فترت همتهم لما يسمعونه من الاخبار المكدرة من الالوف من المهاجرين الذين قد غصت بهم هذه المدينة . وقد امسى الصوت العام طالبًا الصلح ولا تقدر الحكومة ان تقاومه فاذًا السبيل الوحيد لنوال تلك الغاية انما هو قبول شروط روسيا لان الدول الضامنة رفضت طلب الدولة العثمانية بامر التوسط . ولم يبق لها حجة للتشكي اذا راعت الدولة العثمانية صوالحها الخاصة لان تلك الدول صرحت تكرارًا انها لا تتداخل الا للمحاماة عن صوالحها الخاصة . فالباب العالي مستعد لتضحية نصف المملكة ان لزم الامر لانقاذ النصف الآخر

على اني لا اقول ان العبارات المار ذكرها هي نفس الكلمات التي تفوه بها الوزير الموما اليه ولكن لا ارتاب بانها جوهر ذلك الحديث العمومي وقد كرر بعد ذلك حضرة الصدر الاعظم مال ذلك الخطاب اما سفير النمسا فسأل سرور باشا هل يرغب في ان يكرر هذا القول نفسه لدى سفير انكلترا فاجابه ايجابًا وابدى ذلك التصريح في حضرتهما معًا ومن ثم بادرا الى تبليغه تفصيلاً الى حكومتيهما تلغرافيًا فورد الجواب [illegible] بضع ساعات وهو ان يخبر الباب العالي ان النمسا وانكلترا لا ترتضيان بتقرير معاهدات تضاد معاهدة سنة ١٨٥٦ وسنة ١٨٧١ بدون اشتراك الدول الضامنة . فهذا الجواب حسن حالاً علاقات الباب العالي نحو السفراء . ولاسيما نحو سفير انكلترا فانتعشت عواطف الصداقة التي كانت قد فترت نظرًا [illegible] ادارة المخابرات الاخيرة وخصوصًا فيما يتعلق بامر الهدنة . فان نفور [illegible] هنا من ذلك السفير كان قد عظم جدًا بحيث لو رآه الناس في ازقة الاستانة وعرفوه لما سلم من الاهانة كما اخبرني احد الثقات . والشاهد على ذلك ان ولاة الامور هنا لم يسمحوا لوكيل شركة رويتر الذكتور انكلاندر ان يبعث برسالة برقية يكذب بها ذلك [illegible] وان سرور باشا خاطب ذلك السفير خطابًا [illegible] . وقد انتشر في الاستانة اوراق تتضمن [illegible] انكلترا غير ان الضابطة حجزت عليها [illegible] ذلك الجواب المنوه عنه فقد لطف ذلك [illegible] كل [illegible] لاسيما لدى رجال الدولة [illegible] [illegible] انكلترا [illegible] تقدمت اخيرًا [illegible] المعتمدين العثمانيين من

الحصول على مر[illegible] ما كان [illegible] روسيا عن طلب شروط صرحت دول اوربا رسمياً بعدم امكانية قبولها . قيل [illegible] المخابرة قد اجبت الميل الحربي في البلاط الشاهاني بعض الاحياء بعد خموده منذ ايام . . . . . ومنها ان الحضرة الشاهانية قالت انهُ يمكن تجهيز ٩٠ الف مقاتل للدفاع عن الاستانة ووعدت انها تتقلد الرياسة عليهم بنفسها . . . ومنها [illegible] القوم هنا ان الروسيين يطيلون زمان المخابرات للبلوغ الى الاستانة ولكنَّ الفكر العام هو ان شروط الصلح تعقد في ادرنة . قيل ان سفير المانيا قال لاحد اصحابهِ سرًّا ان الروسيين يجتهدون ان امكن الدخول الى العاصمة اقلهُ الى ان يُعقد الصلح وذلك مراعاةً لانكلترا التي تعارض دخولهم اليها عنوةً ولو وقتيًا

وقالت السيافور . قد احدقت السياسة اليوم اعينها ببرلمان انكلترا اذ لا بد من انهُ يبحث في مسألة المشرق وتنتظر الدولة العثمانية بمزيد القلق قرار وزارة انكلترا فاذا كانت المجالس توافق رغائب اكثرية الامة وتعلن رايها بالحيادة خابت امال الباب العالي ولا يبقى للدولة العثمانية الا ان تحتمل حالتها وترضى بما يقترحهُ عليها القيصر من الشروط ولا نظن ان رجال الدولة العثمانية يغترون في فاعلية مساعدة انكلترا فان الراي العام السائد فيها قد اعرب عن اعتناقهِ مبدا الحيادة فاجتمعت الاجتماعات وجرت المداولات وتليت الخطب وتقدمت العرائض في ذلك فابانت عن اراء اكثرية الامة الانكليزية فان جون بول يرغب في السلام على كل الوجوه وبرحت سلامة الممالك العثمانية ان تكون لديهِ عقيدة مقدسة على ما كانت انفًا ويسوغ لنا القول ان اغلبية الوزراء برئاً ون مثل هذه الاراء واذا كان اللورد بيكونسفيلد يرق لحال العثمانيين اكثر من رفقائهِ وقد توقد فؤاده رغبة في تعكيس سياسة روسيا فلا تستطيع رغبته في المداخلة معارضة راي سائر الوزراء . فان اللورد سالسبوري واللورد كرنارفون وسركروس يعارضون كل مداخلة تتداخلها انكلترا في حرب المشرق فقد صرحوا بذلك في كثير من الفرص ومن علم كيف تصرف اللورد سالسبوري في مؤتمر لوندرا لا يستغرب خلوه الان من الغرض اي لا يستغرب عدم التفاتهِ نحو الباب العالي

ومن اشهر اعلانات الراي العام الانكليزي واولها قطعٌ نشرتها التيمس منذ تاخر العثمانيون فان هذه الصحيفة الشهيرة التاثير قد ابانت جليًا عن الحيادة التامة ورجعت عن فكرها في العثمانيين ولا تظن ان سياسة حكيمة تستصوب بان تبذل انكلترا مالها ورجالها خدمة للمملكة العثمانية حتى ان التيمس نفسها لا تقلق اذا ضم الروس اليهم بعض ارمينيا وتبوأ وا الاستانة وهب استولى القيصر على اخصب ولايات تركية اوربا واوصل عساكره حتى خليج الاستانة لا تقلق التيمس ولا تضطرب لاملها بان انكلترا تطرح نظرها نحو متيلنا وكريت ومصر

فاين الان ذلك الزمان الذي كان فيهِ ادنى وعيد من روسيا نحو الدولة العثمانية يوقد في فؤاد الشعب الانكليزي غضبًا شديدًا ويحمل الشعب جملة على ان يطلب من الحكومة اعظم الطرق عقابًا لاولئك الوقحين الذين لم يكبحوا شرهم في ولايات شواطئ الطونة فكانت التيمس اذ ذاك تتفوه بكلام غير كلامها الحالي وكانت تميل بفرنسا نحو الدعوى العثمانية وتحرك الامتين المتحالفتين على تأنيب القيصر اما الان لما كانت فرنسا تلازم المجانبة ولا ترغب ان تكون العونة [illegible] [illegible] ارتانت الصحيفة الانكليزية المذكورة انهُ لا فائدة في مساعدة الدولة العثمانية لـ[illegible] عوائدها من [illegible] احتياجات في اشد عدوانًا نحو الباب العالي مثلاً قرار اجتماع [illegible] تجار لوندرا وهو ان كل انحراف عن خط المحايدة الشديدة فضل جناية ومن واجبات الحكومة الموجهة ان تنبه الدولة العثمانية بالا تؤمل من انكلترا ادنى [illegible] كل [illegible]

الظروف ويجب على [illegible] الحكومة ان تمتنع كل الامتناع عن كل رباط سياسي جديد [illegible] الباب العالي بدون راي البرلمان ومن ثم لا سبيل لزيادة [illegible] البلاد [illegible] والبحرية

فان تجار لوندرا [illegible] قد اعربوا على هذه الصورة عن رغبتهم في الحيادة لا [illegible] ضم الحكومة الى سياستهم المعتزلة غير ان عزم قرارهم ينبئ [illegible] فكر عالم التجارة الانكليزية الراغب في السلام على كل الوجوه

ومن [illegible] رجال سياسة انكلترا الذين تبذوا كل فكر مداخلة سر هنري [illegible] في نوتون ومستر فورستر في برادفورد وسر وليم هركور في اوكسفورد ومستر برايت في برمنغام فان مستر فورستر قد بالغ في ايضاح وجوب الحيادة المطلقة ووجوب السلم على كل الوجوه [illegible] انهُ اذا تبوأت روسيا الاستانة لا ينبغي لانكلترا ان تحرك [illegible] واستشهد تاييدًا لمدعاه بما قالهُ البرنس بسمارك بخصوص الحرب الحاضرة انهُ لا يخاطر بعظمة رجل من قرى بلاده في حرب المشرق . قال مستر فورستر لا يليق باحد عملة المعامل بانكلترا ان يخاطر في نفسهِ حبًا بصالح الباب العالي ومن رايهِ ان المداخلة [illegible] الدولة العثمانية بلاء وذنب . وقال في كلامهِ عن الدردانيل لا يليق بانكلترا ان تسد الدردانيل حبًا بصالحها فقط وانهُ [illegible] حتى تقول سفني مطلقة المرور في خليج السويس لكن [illegible] روسيا لا تمنع البتة بمثل هذا الحق وتمر في خلجان الاستانة و[illegible] الدردانيل وختم كلامهُ قائلاً لا ينبغي لانكلترا ان تكون مسؤولة عن حال الدولة العثمانية

واذا فشل اللورد بيكونسفيلد الجانح الى سياسة المداخلة في تاييد رايهِ في المجلس [illegible] يستطيع فض البرلمان بدون داعٍ وان يطلب من اهل الانتخاب نوابًا يوافقون مقاصده فلا نقول ان ذلك محال لكنهُ غير [illegible] فان في مثل هذا النقض اهانة عظيمة لروسيا ويحق لقيصرها [illegible] يشكو من وزارة تنقض البرلمان لرفضهِ المداخلة بشان الدولة العثمانية

ولكن اذا كانت انكلترا لا تبدي امرًا وتتبع مشورات التيمس وتجار لوندرا وشاهدت ضنك الدولة العثمانية من الروس وكانت من المتفرجين فانها تخسر حق المداخلة في المسألة الشرقية وتعدل عن سياستها القديمة العهد وتميت نفسها قتلاً فان الحال دقيقة دركة ولذا كانت جلسات البرلمان مما يرغب في تتبعها لما فيها من الصالح

وها ان الانكليز يذوقون الان مر عواقب سياسة الانانية التي حفظوها زمانًا مديدًا فقد راق لهم ان يروا سائر الممالك فريسة الحروب فالنمسا مقهورة وفرنسا قد خسرت مالها وبعض املاكها وافتخروا اذ ذاك لكنهم في سلام مع الجميع بل قد سرُّوا لما ناب الفرنسيس من النوائب فقد ذاقوا كاس خطاء ارتكبوه باعتزالهم عن الحروب التي هدمت اوربا ومحنت فرنسا وقد ضحوا الحليفة الوحيدة التي وحدها تساعدهم في وقت معلوم مساعدة فعالة وتكسبهم في العالم سطوة خسروها الى امد مديد

الممالك العثمانية والتمدن الاوربوي

قالت الليفانت هرالد بتاريخ ٢٢ ك ٢ في جملة نشرتها امس جريدة لاتركي جواب على ملاحظات هذيانية قدمها متاخرًا احد النواب في جلسة مجلس المبعوثان وقد نسب الى التمدن الاوربوي ما يحلو الممالك العثمانية من الارتباك

قالت . قد تكلم احد المبعوثان عن عمدات الاسعاف التي اقامها الاجانب اعانة للمارين وحنق لاحتياجنا الى الاجانب واخذ من ثم يرذل التمدن الاوربوي وقد نسب اليهِ سوء حالنا الحاضرة ولا نعلم سبب ذلك فمن المعلوم ان مثل هذا الاعتقاد المستغرب لا يحرز ان [illegible] الا اننا نقدم للنائب المومأ اليهِ والمعبر هذه الملاحظة ونقول ان التمدن الاوربوي لا يتوقف على لبس الملابس [illegible] ولا بحلة [illegible] في القهاوي ومحلات الملاهي [illegible] في [illegible] على

اسراره يجب ان يطلع عليهِ في معامل [illegible] ومنشستر ويتعلمهُ في مدارس سوربونا وكامبرج [illegible] الجامعة ويطلب اسراره في غرائب المعرض وفي الجمعيات الخيرية وفي دوائر الزراعة والخزانة وان يجد بالقياط في تلك الخزائن التي قدمت لنا راسمالاً مددنا بهِ السكك الحديدية التمدن لم يضرنا الا لاننا قد خالفنا نواميسهُ ولكوننا قد طلبنا لذات الحواس بدون ان نكد ونسعى ولاننا لم ناخذ من تمدن المغرب الا رذائلهُ ووخامتهُ بدون ان نخص انفسنا بفضائلهِ ومحاسنهِ فالتمدن الا حالة شبيهة على اولاد زوجها الذين لا يدركون [illegible] [illegible] المبعوث المومأ اليهِ قصد التنديد بمحن ادخلهُ بلادنا [illegible] لكنا لم نذكر شيئًا من ذلك ولذا حققنا عليهِ لحنقهِ و[illegible] لا يدرك ما يندد

فرنسا

قالت الاندبندنس بلج . قد تمت الانتخابات البلدية ومما يحقق الاعتبار انها جرت على ما يرام من الحرية التامة وعدم الاجبار خلافًا لما مضى ووافقت نتائجها اعلانات الصوت العام الاخيرة فنهيء من ثم ما يقتضيهِ تنظيم مجلس سنات رجالهُ على اكثر اتحاد وتحيي الاتفاق ووحدة العمل في جميع دوائر السلطة الاجرائية وفي هذه الانتخابات فوز عظيم للجمهوريين فانها تؤكد لهم الاكثرية في سيناتو سنة ١٨٨٠ . غير انهُ الى ذلك الحين ربما يقع الانقسام بين الفائزين او يرتكبون خطأً فان الراي كثير التقلب في فرنسا خصوصًا في من حاز نصرًا وان من اعظم محن الجمهورية نجاحها على ما يناوئهُ اعداؤها وقد املوا الاخذ بالثار في اقرب اوان الا ان املهم تخيب اذا اصغى عموم الشعب الفرنساوي لمشورات ايتو الحكيمة وقد خطب مسيو غامبتا في مرسيليا خطابًا من الملح بحكمتهِ واصابتهِ واوضح فيهِ ان في الحال الحاضرة كل ما تسر بهِ الخواطر الا انهُ قد قلق لما ينطوي عليهِ فلاح الجمهورية من الاخطار واح على خلانهِ ان يتسلحوا بمزيد الاتحاد ووفور الحكمة وجزيل الصبر وبكل مزية تخول النتائج المكتسبة ثباتًا واتساعًا

مجالس انكلترا

قالت الاندبندانس بلج قد اجتمع مجلس البرلمان ومجلس العموم بانكلترا ليسمعا تلاوة خطاب الملكة وليس في هذا الخطاب ما يوضح سياسة انكلترا وبين الحال الحاضرة بين الممالك على ما يرام فمعظم منطوقهِ سلمي وقد تخللهُ ما يقلق الافكار ويعلن عن رغبة قليلة في الحرب وصرحت الحكومة بان ما وضعتهُ انكلترا من الشروط حفظًا للحيادة لم يمس الى الان ومن المحتمل انهُ لن يمس في جهة من جهاتهِ ومع ذلك قد ختم هذا الاطمئنان بما يدل على امكانية صلة الحرب ويحمل انكلترا على حمل السلاح وفي الجملة لاح ان هذا الخطاب قد سبك ارباب القلم سبكًا يدل على مزيد صناعتهم بالتلميح عما في الوزارة من الانقسام واختلاف الاراء وانهُ لا يمتنع التوفيق بين [illegible] الراي العام يطلب زيادة ايضاح فينبغي للحزب [illegible] المجلس اولئك منهُ ان تمكنهُ من ذلك فان الحكومة كلامها مبهم بل معمى فما هذه التاهبات الحربية وما هذه الاعانة التي تطلبها من حمية مجالس [illegible] الوطنية فينبغي لها ان تبين غاية هذه الاستعدادات ونوعها و[illegible] تستطيع البلاد ان تحكم على ما يقتضيهِ شرفها وصوالحها من المقتضيات وتستطيع اذ ذاك ان تصرح برايها ولا شك ان الوزارة ترفع هذا البرقع متى شعرت بمنعل نواب الامة وما جرى من المحاورات في المجالس الى الان لم يكشف عن مقاصد الحكومة فمن الوزراء من واصر على سياسة [illegible] صوالح انكلترا لا يتوعدها وعيد ومنهم من قال ان هذه الصوالح لا تلبث ان تمسي عرضة للتهديد اذا دنت العساكر الروسية [illegible] الاستانة وطعن حزب المضادين بتردد [illegible] الحكومة [illegible] على

الفرض نحو الدولة العثمانية او ضدها وطعن [illegible] كلادستون على تقرير سر نرثكوت الذي يرى فيه حيادة انكلترا لعدم تصريح روسيا بما تطلبه من شروط السلم

وفي غزتة المانيا الشمالية ما يدل على عدم رضاها نطق ملكة انكلترا وقالت انها لا ترى في سبك جملو ودورانو في الكلام ما يدل على حقيقة فكر الوزارة بل نراها يحاول بمزيد الصنعة والحذق بين المحافظة والحيادة حتى عسر على الراي العام ان يدرك كنهها ولربما يتوصل الى شيء من ذلك من اراء الدول فيو

النمسا

قد عارضت جريدة في لسان الوزارة في برلين ما تعزيه جرائد فينا لحكومتها تجاه مخابرات السلم المشروع بها وقالت ان وزارة النمسا لا تبين عن شيء يوم خروجها عن حيادتها الى الان وانه لا سبيل لها الان تعدل عن حيادتها ولا عن المحالفة الثلاثية

الصلح

قالت الليفانت هرالد في كتابة من بطرسبرج الى غزتة المانيا الشمالية ما يفيدنا شروط سلم ترغب فيها روسيا واستصوبنا نشرها لتبيانها اراء روسيا ومقاصدها قالت. قد وثقت اوربا بوشك عقد السلم وكثر الحديث هنا في امكانية انهاء الحرب فانها اذا طالت مدتها تزداد مصاعبها وتتطلب زيادة خسائر فان دولة انكلترا بابلاغها حكومتنا رغائب رجال سياسة الدولة العثمانية خطت خطوة يعتد بها فقد امضت مذكرة برلين واعربت بذلك ان اللورد بيكونسفيلد قد اسف لكونو لم يمضها قبل وكثيرًا ما قلت لابد من العود الى مذكرة برلين التي امضاها ثلاثة وزراء اكبر دول اوربا وانهم يجعلونها الركن النهائي في انهاء المسألة مع الدولة العثمانية وها ان الدوائر ذات النفوذ والمدبرة الامور قد عينت هذه المذكرة كركن وحيد تبنى عليه المخابرة في حال المسيحيين تبعة الدولة العثمانية وهذا هو الامر الجوهري وهذه غاية اوربا في امر فوضته لروسيا فان هذه المذكرة تتضمن ما طلبته ثلث دول كبيرة مسيحية بهذا الخصوص ولسائر الدول الخيار في ان تعضدها في ذلك

نعم فهذه الوثيقة لا تتضمن سوى ما قل من المطالب واذا كانت حال الحرب الحاضرة تمتد الى ان يستولي الروس على ادرنة وارضروم قبل وصول المعتمدين العثمانيين الطالبين السلم فتمتد تلك المطاليب المتعلقة بالاملاك وادارة المحاكم وحق الوصية وحرية الاديان وكيفية معاملة المسيحيين كما امتدت المطاليب المتعلقة بغرامة الحرب دائمًا منذ ابتدا الحرب ولا تزال تمتد اذا داومت الدولة العثمانية الحرب وما الامران الا صوابيان

وقد صعب على انكلترا جدًا ان تتخذ مقام الوساطة لدى دولة روسيا وكيفما حاول القوم تاويل ذلك وتاملة على انحاء شتى فلا نرى في خطوة خطتها انكلترا الا قبولها ولو متاخرًا وعن اسف باتفاقية برلين التي تداول فيها وزراء الامبراطورين الثلاثة

فلو قبلت انكلترا بهذه الاتفاقية في وقت موافق فمن المحتمل انها كانت تمنع توقد نيران الحرب و[illegible] كل ما هو مزمع ان يجرى وما ينبغي ان يجري الان وهو [illegible] بلاد المسيحيين التي تودي الجزية للدولة العثمانية [illegible] وسكان لروسيا وتقسيم السلطنة العثمانية باوربا المشروع بها [illegible] كان صحة للشروع في مخابرات السلم فقد ميز القوم هنا بين مسألتين تتعلقان بهذه السلم اولًا اصلاح حال المسيحيين الذين تحت سلطة الدولة [illegible] كانت مذكرة برلين اصغر ركن لهذا الاصلاح ولكن [illegible] هذه المذكرة يصير طلبة الان تامينًا لامتلاك [illegible] جملة هذه المطاليب وجوب [illegible] [illegible] جديدة وتعيين علائقها مع دول اوربا

[illegible] روسيا مطاليبها [illegible] من [illegible] الحرب مع ما صادفته من المعارك [illegible] الان [illegible] طويلة بتاليفها جيش جديد وجمع [illegible] الى غير ذلك فما من موتمر ولا جمعية دولية ولا كتابة سياسية رسمية تستطيع في هذا المعنى ان تحول روسيا عن امر عرفت انه من واجباتها وعرف شعب روسيا جملة انه متوجب عليه وكل ما تبقى الى هو عندنا الا ذو اهمية ثانوية فانا لا نطلب ان ترفع الصليب فوق كنيسة صوفيا بالاستانة وان كان ذلك من رغائب كل ذوي لكننا نطلب التسوية بين تبعة الباب العالي من المسيحيين والمسلمين في ما يتعلق بالحقوق والسياسة والالفة واذا كانت روسيا تداوم الحرب عشر سنوات وطلبت من الشعبين مليونًا من تبعتها المسيحيين مصاريف باهظة وضحايا وافرة تنال غايتها ولو بمس صالح من الصوالح ولو انه صالح انكليزي مقدس

هذا ما كان من المسألة المار ذكرها وهناك مسألة اخرى سياسية وحربية ليست دونها عظمة واهمية اعني بها مسألة الغرامة عن الضحايا التي ضحيناها

فاذا كانت الدولة العثمانية صادقة الرغبة في السلم لا وعيد اذ ذاك على الاستانة فلا تطلب روسيا اكثر من اجراء نفوذها على ممالك تقام وتودي الجزية او على ممالك ينبغي اصلاحها

فقد امعنا النظر في مجالس وبحايا الشعوب التي قبل البلقان ووراءه ورغبنا في رباط بربطنا بها كل الربط فان الفلاخ والبغدان وبلغاريا والسرب كانت دائمًا موضوع قلق فكر روسيا وموضوع ضحاياها ومساعيها التي لم تجدها ادنى نفع فلتفعل هذه البلدان ما شاءت متى تخلصت من الجزية وسوء معاملة العثمانيين ولا نلتفت هل تكون ممنونة لنا لانقاذها ولربما لا تكون ممنونة البتة فهذه هي حال الدنيا ولو كنا حرقنا ايدينا لننقذ فقط هذه البلاد من مصابها لما اجتاز القائد كوركو البلقان ثانية

فاذا وجد ارتياب في كيفية تكوين ولايات البلقان وترتيب علائقها ما بينها وبين اوربا فالارتياب لا يزول الا متى ابتدات السياسة بعملها وانتة فعندها تنجلي مسألة الغرامة اقله عندنا نحن معاشر الروس ويتمزق صك معاهدة باريز كل التمزيق فان كانت الحرب قد كلفتنا كثيرًا فليست السلم برخيصة على الدولة العثمانية وان لفظة مداومة ومزيد التي يستعملها اعتياديًا من شره في الحرب ربما تستعمل ايضًا في شروط السلم وفي الرغبة فيها

وكثيرًا ما قد كررت ما تعتبره هنا الدوائر الرسمية ضروريًا ولا بد منه فانه ينبغي لنا اولًا ان ندافع عن شرفنا ونؤيد نفوذنا السياسي في اوربا ومن ثم نكرر طلب ذلك القسم من بسارابيا ومصب الطونة عند كيليا الذي سلبته منا معاهدة باريز لتذل روسيا وذلك لا يتم بدون تعويض على رومانيا مقابلة استرجاعنا القسم المذكور لكن اين وكيف فذلك منوط حسمه بالمخابرات ونتمنى بان هذه المخابرات تحوز نهاية احسن من نهاية موتمر الاستانة المخلد الذكر الذي لدى نهايته كلف وزراء الباب العالي وكلاء دول اوربا الكبيرة ان يذهبوا بامان بدون ان يبا لوا شيئًا الامر الذي بادر الوكلاء المشار اليهم لاجرائه في الحال وقد لطفت هذه العبارة في تبيان هذه الطريقة السياسية المخلدة الذكر مجانبة لذكر اللفظة الفرنساوية المعبر عنها بلفظة قلع التي نجانب استعمالها تامًا

وليس من المحتمل ان نشاهد تكرار هذا التسفير خصوصًا اذا جرت المخابرات في ادرنة الامر الذي نبتغيه لقرب هذه المدينة من المدائن المجاورة

هذا واننا نوصي جميع مطالعي الجرائد بان يطالعوا مذكرة برلين ليقفوا على ملخص المطاليب التي طلبت [illegible] الدولة العثمانية ولا فائدة في تكرار مطالعة بروتوكول موتمر الاستانة [illegible] رجوع الموسم المحتفى [illegible] لا نرجح [illegible] [illegible]

[illegible] فرنسا [illegible] بحق [illegible] الذي لا يحق [illegible] الموفر فيحق [illegible] القوم في بطرسبرج [illegible] بحق اليو الناس في جهات اخرى لكنا لا يحق اليو بتعميص شرفنا واعتبارنا

فرنسا الليبرال والملك فيكتور عمانوئيل

قالت السياقور ان فرنسا الليبرال تعرف احسان فيكتور عمانوئيل الملك العادل فانه كان حليفًا لنا في ظروف كثيرة تستحق التذكر ولو استطاع لما حلت بنا رزايا سنة ١٨٧٠ فانه قد افرغ مجهوده [illegible] هذه النكبة ولولاه لكانت المانيا غارت ثانية في سنة ١٨٧٣ وفي ذكر هذا الاحسان ما يسد فم جرائد دابها الطعن بمثل هذه الذات الجليلة وان هو الا مثال ملوك قبضوا على ذمام مملكة تنظيمية. ففي سنة ١٨٧٣ اي بعد تقاعد مسيو تيرس كان المرحوم فيكتور عمانوئيل في برلين فاعلمه البرنس بسمارك بامكانية حرب قريبة ومن المحقق ان البرنس الوما اليو كان من حزب راي الحرب البروسياني الذي ندم لخفة غرامة طلبها من فرنسا وما ايقظ الشره في قلوب رجال برلين حتى انهم حاولوا تكرار الحرب فحمل البرنس بسمارك على الاشتراك باطماع البروسيانيين في سهولة تاديتنا خمسة المليارات فاعرب البرنس بسمارك اذ ذاك عن مقصده للملك فيكتور عمانوئيل فابان له ما في هذا المقصد من الاخطار وانه يحرك بعض الدول على القتال وكان قد تمكن في اذهان البرنس بسمارك ان فرنسا لم تضعف كل الضعف وانه ينبغي ان يضربها ضربة قاطعة وطلب من الملك فيكتور عمانوئيل المساعدة في مثل هذا المشروع ووعده بان يرجع له سنفوا ونيس مقابلة لذلك. فلو كان فيكتور عمانوئيل قليل الاستقامة والانصاف لكان قد رغب في مواعيد البرنس بسمارك وشره لمثل هذه الاطماع لكنه ابى استرجاع اراضي اعطاها لفرنسا مقابلة لخدمها الكريمة واعرب عن امتنانو لمساعدتها ومحالفتو في سنة ١٨٥٩. فاثر تصرف ملك ايطاليا بالبرنس بسمارك وعدل عن اجراء مقاصده فلو كان المرحوم فيكتور عمانوئيل قد رضي بذلك لكنا امسينا عرضة لاهوال غارة ثانية ومن كان على ريب في ذلك فليتذكر مانشرته وقتئذ الجرائد كالتيمس والتان والريبوبليك فرانسز من تفاصيل هذه الحادثة الجسيمة ولم تكذبها المانيا ولا غيرها في ذلك ومما يزيدنا امتنانًا نحو المرحوم فيكتور عمانوئيل ان فرنسا كانت وقتئذ بقبضة رجال ٢٤ ايار وهم اعداء ايطاليا التنظيمية وكان حزب الملكية يسعى بدسائسه وتعصبه في احياء البوربونية وان يجلسوا الكونت دوشامبور على عرش فرنسا. وان الملك فيكتور عمانوئيل حاول ان يساعدنا في اشد مصائبنا لما تركتنا اوربا اجمع عرضة لغوات المانيا الكبيرة فقصد اذ ذاك مسيو تيرس دول اوربا وافادنا ما جرى بينه وبين ملوكها وقد قارن الاذهان ما حازه من حسن القبول في بلاط ملك ايطاليا بفلورنسا بعد ان كانت قد خابت امالته في فينا وبطرسبرج فعرض على المرحوم فيكتور ما نابنا من النوائب فاغرورقت عيناه بالدموع وصافح معتمدنا ووعده بان يلح على وزرائه بشان مداخلة فعلية فجمع مستشاريه في الحال ودعا مسيو تيرس وقال هلم بنا نسعى في اقناعهم وفي الواقع بذل رحمة الله مجهوده توصلًا للغاية واستعمل جميع الطرق التي تمكنه التنظيمات من استعمالها واذا كان الوزراء قد قر رايهم على الحيادة فليس ذلك من ذنب مسيو تيرس ولا من ذنب المرحوم فيكتور عمانوئيل الذي افرغ جهده بشان دعوانا. فاذًا حسن هو ان نذكر بعد وفاته ما ابداه من الاحسان هذا فضلًا عما ابداه [illegible] من الولاة الاجانب مع ما كانت فينا [illegible] قدمت له بارما

[illegible] الجرائد الاكليريكية بانه قد اذعن [illegible] [illegible] وانه سلم له كل السلطات [illegible]

[illegible]

من حقوقها الذي [illegible] الكفالات [illegible]

عن حرية حضرة البابا حتى جلبت علينا غيظ [illegible] برلين ، وفي شريعة الكفالات المختصة بشأن البابا [illegible] يكفل استقلال الحبر الاعظم التام في اجراء خدمتهِ الرسولية الامر الذي اهاج وزير المانيا وقد رغب في نزع ما ليوس التاسع من الحق بان يرشق من رومية ببرآت تكدر بل تهين بلاط برلين حتى قالت جرائد برلين لسان البرنس بسمارك ان الحكومة الايطالية مسئولة مع وجود شريعة الكفالات [illegible] برشق به حضرة البابا امة اجنبية لاقامتهِ في رومية ومع ذلك لم تلتفت حكومة ايطاليا لتشكيات بروسيا [illegible] بل قد عارضت كل ما سعت بهِ الدول الاجنبية مساً لسلطة الحبر الاعظم الروحية

اليونان

ذكرت الليفانت هرالد نقلاً عن كوربسبوندانس بوليتيك في فينا قالت في تلغراف ورد الينا من اثينا انهُ بسبب اجراء المخابرات قريباً بين الدولة العثمانية وروسيا عقداً للهدنة هاجت دوائر الحكومة اليونانية كثيراً وجرى اختلاف عظيم في مجلس الوزراء فمال بعضهُ الى سياسة فعلية قوية لما كان من تقلب الحال في ساحة القتال ورغب بعضهم في ان لا يجد تصرف دولة اليونان عن تعلقهِ بسياسة انكلترا وقد توصل اختلافهم الى درجة تحمل الملك على المداخلة حسماً لذلك هذا ومازالت الرغائب الحربية بازدياد وقد توجه كثير من المتطوعة غير المنظمة الى كريت وماكيدونيا

وقالت نقلاً عن اخبار اثينا ما زالت الوزارة في اختباط نشأ عن وشك عقد الهدنة والسلم فانقسم الوزراء الى شطرين فقال هذا قد مضى اوان الاشتراك في الحرب وطلب الآخر سرعة الدخول في ميادينها . ولم ينحصر الاختلاف في الوزارة بل قد اشتد ايضاً في البلاد وعسر على الحكومة ردع الشغب ويقال كادت الوزارة تطلب من انكلترا والدولة العثمانية ودولة اخرى كلاماً بان ما يعطى للصقالبة من التسليات يعطى مثله لليونان

دولة ايران

قالت الليفانت هرالد . زعمت فرامد نبلاط فينا ان حضرة شاه ايران قد اقتنى اثار بعض الملوك وبعث بالتهاني الى قيصر روسيا في نهاية حرب بلافنا وهاك ما نشرته غزتة دوسبرج نقلاً عن تلغراف من برلين قالت . ان مرزا علي خان سفير دولة ايران الذي فوض اليهِ امر الاستعدادات المقتضية لسياحة حضرة الشاه وحضورهِ الى باريز في المعرض العام قد ابى التوجه الى بطرسبرج لئلا يجعل سبيلاً لاشاعات تتعلق بامور به سياسية

ذكرت كوربسبوندانس [illegible] نقلاً عن مكاتبها في طهران قال قد وردت الاخبار عن رشت وغيلان بان علة الطاعون التي كانت قد فشت في تلك الاقطار صارت على زوال وعاد الى رشت من كان قد فر منها هرباً من الوبا ورجعت المدينة الى حالها الاولى بعدما اضر الوبا باهلها حتى ذهب باكثرهم ورفعت الحكومة الكورنتينا التي كانت قد اقامتها على الولايات الموسومة بهِ الا ان روسيا لما بلغها رفع الكورنتينا عن منجل اقامت كورنتينا عشرة ايام في ثغورها على واردات ايران متعللة بعدم زوال الوبا وفي الواقع قد علمنا من المذكرات الرسمية بانهُ يحدث اسبوعياً خمس حوادث

وان من اللصوص من يعتدي على البريد في اراضي ايران ومن الاشقياء من قبض بجانب طور على كتابات اوربا وسلب [illegible] ينيف على اربعة الاف فرنك وسيف [illegible] على [illegible] السلطنة [illegible] ومنذ ايام اعتدى على البريد [illegible]

[illegible]

[illegible] بيارودة [illegible] ما كان معها من الدراهم [illegible]

وبعد كل ما جرى [illegible] توصلت الضابطة الى القبض على رجلين من الاشقياء كانا [illegible] الذهاب الى [illegible] عبد العظيم فلو دخلاه [illegible] تمكن من القرار فعلم حضرة الشاه بذلك وامر بقتلهما الا ان [illegible] قايم شفع بهما وافتداهما بمبلغ من المال على ما في بعض العوائد المقررة بالبلاد فتبدل من ثم عقابهما وفي الغد قطع الجلاد في احدى ساحات طهران يد كل منهما وغمس ذراعيهما بالقطران المغلي قطعاً للدم ومنعاً للتقرح وبعد ذلك شهرهما برهة في جميع ازقة المدينة وقد غلا بالقيود والجلاد وجماعة يحافظون عليهما

هذا وعظمة الشاه لا يزال مصمماً على السفر الى اوربا ان كانت الحرب الحالية لا تحول بينهُ وبين مقصده وشرع منذ الان بتاهبات السفر

وبعض جرائد اوربا ذكرت سفر عظمتهِ السابق الى اوربا وقالت ان هذا السفر لم يجد نفعاً لايران الا انا عليمون بهذه البلاد ونحن اعلم بما يجري فيها وقد اعجبنا من الاصلاحات التي ابداها في هذه السنين الاخيرة عظمة ناصر الدين شاه في بلاده مع ما في عموم شعبهِ من الجهل والتعصب فضلاً عن كثير من الموانع نعم انهُ قد تبقى امور كثيرة ينبغي اصلاحها لكن دولة ايران قد قطعت المرحلة الاولى وتتاهب الى المرحلة الثانية

ومما ينبغي الان اجراؤهُ في هذه البلاد هو اصلاح بعض الطرق والسكك المودية الى اخص مراكز تجارتها اذ في نقل البضائع على البغال والجمال كلفة عظيمة ومتى تصلحت الطرقات ونقلت البضائع على عجلات تتضاعف حركة التجارة وترخص الاقوات المعيشة اما مد السكك الحديدية فلا محل له الان اذ ينبغي السير الهوينا قبل الركض ومن المحقق عندنا ان عظمة الشاه متى شاهد ما في اوربا من التسهيلات يغري رأيهُ على اصلاح الطرقات وتسهيل الاتصالات لما فيها من تحسين حال شعبهِ

وقد انبأتكم في سابق كتاباتي ان دولة ايران في عزمها ملازمة الحيادة في الحرب الحالية المتقدة النيران بين الدولة العثمانية وروسيا وما زالت على هذا الراي منذ ابتداء الحرب الى الان مع ما ارتآهُ بعض الناس وبعض جرائد اوربا خلافاً لذلك ومن القوم رجال يتنبأون بسوء ويقولون انهُ لابد في الربيع القادم من قطع علائق المودة مع احدى الدول القديرة المجاورة ويكفي من تكذيب هذه الاشاعات اولاً سفر عظمة الشاه ثم الاذن المعطى على ستة اشهر لاحد القواد الاوربيين وهو رئيس معلمي المشاة في جندية ايران فقد رخص لهُ بالذهاب الى ايطاليا ليشاهد عائلتهُ وزد على ذلك اننا لا نرى علامة لاستعدادات حربية حتى لاق بنا القول ان مملكة ايران لم تتمتع قط براحة نظير ما هي عليه الان من السكينة والسلام

مراسلات

لبنان في ٥ الجاري

من مكاتبنا

نهاية حادثة المطلة

لما كان حضرة دولتلو رستم باشا الافخم اخص رجال الدولة العلية اعتناء بتمكين الراحة والهدو في لبنان وخارجه قد ارسل قسماً من العسكر اللبناني الى جهات المطلة لمساعدة عساكر الدراغون كما هو [illegible] ولاجل بت الامر بوجه مريح [illegible] الحكومة [illegible] الشرف الامير مصطفى [illegible] المشهور [illegible]

[illegible]

[illegible] وقبل [illegible]

وبابوية [illegible]

[illegible] وبعد ان استعروا الكلام [illegible] من الارشادات والتحذيرات والنصائح فظهر [illegible] ومن ثم ارسل الى مجدل شمس كلاً من عزتلو نجيب بك جنبلاط و[illegible] بك العماد ومحمد بك حماده وحضرة شيخ [illegible] البو وخلافهم وبعد ان اجروا [illegible] اجابهم الاهلون بالطاعة [illegible] كما ينبغي ولم يبق للشواغر [illegible]

[illegible] الجاري

في نهار البارح ٤ [illegible] الى هذا الطرف بالفابور النمساوي ولما نزلنا في [illegible] صاحبه ان يوصلنا الى البر وياخذ من كل منا [illegible] وما وصلنا الى نصف الطريق والبرد شديد و[illegible] علينا وامواج البحر تتلاطم وتشتد على القارب الا وقد وقفنا اولئك البحرية وطلبوا من كل منا نصف ليرة فذكرناهم بالمقاولة التي صار عليها الاتفاق فتهددونا بالضرب وانهم يطرحوننا في البحر حتى انهم امسكوا احدنا وهو جرجس الحلبي والقوه على حافة القارب لكي يرموه في البحر ولم نخلص من هذه التهلكة حتى اعطيناهم مطلوبهم بعد ان كانوا قد اوقفونا ساعة وعذبونا اشد العذاب وقد قرنوا بالاهانة وتجديف الدين الى غير ذلك مما يطول شرحه فالمرجو ادراج ذلك في جريدتكم اعتباراً لمثل هذه الامور وردعاً لاولئك الاشقياء عن اضطهاد الناس

بولس جرجس الصائغ
فوراتي الحلبي

هذا وكثيراً ما سمعنا عن كثيرين من نوتية ميناها تشكيات كثيرة من المسافرين عن سوء معاملتهم وشراسة طباعهم وفظاظة كلامهم ويشكوا التجار ايضاً من عدم اعتنائهم في نقلهم البضائع من الفابورات الى الجمرك ومنهُ الى الفابورات وتكسر معهم الانية السريعة العطب كالزجاجية وخلافها وكثيراً ما تتلف بعض البضائع بعد ان تكون وصلت من اوربا سالمة وفي ذلك ما يوجب انتباه رئيس الميناء وان يربط النوتية بالنظام حتى اذا بادر في اصلاح ذلك ارتاح الاهلون والمسافرون ووقى الميناء من سوء الشهرة اذ اننا نرغب في حسن شهرة بلدتنا وحسن معاملتها من يقصدها ووقاية ما يرد اليها من البضائع فانها مركز لاجتماع التجار القاصد بها من الاماكن واماكن كثيرة ونحب ان يرجعوا الى اماكنهم بالسلامة شاكرين

حوادث بلدية

حدثت في اوائل هذا الاسبوع انواء شديدة فاخرت سفر الفابورات واجبرتها الى ترك الميناء والالتجاء الى جون الطليان ولم يقدر الفابور الفرنساوي على دخول الميناء فذهب راساً الى جهة طرابلس وعاد امس الى الميناء

مخزن كف [illegible]

يقرب للتزاهة والصيد اشكالاً جميلة جداً من احسن السلاح [illegible] في بيروت ويبيع ورق سيكاره من اجود ما صنع [illegible] اوربا وصناديق حديد [illegible] غير قابلة للحريق

اعلان

حضر الى محلنا في سوق الطويلة ورق سيكاره [illegible] مكتوب على كل دفتر وارد تقولا بشباش حذراً من [illegible] كاتبه

[illegible]

[illegible] المطبعة الادبية

عدد ٣٤

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكاً
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكاً
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفاً
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم
خليل سركيس مدير الجريدة

لِسانُ الحال

صَحِيفَةٌ سِيَاسِيَةٌ تِجَارِيَةٌ أَدَبِيَةٌ

اجرة الاعلان

في الصفحة الاخيرة عن كل سطر غرشان
وللمشتركين ٦٠ بارة
وفي غير الصفحة الاخيرة ٣ غروش
وللمشتركين نصف فرنك
الدفع سلفاً

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

الاثنين في ٣٠ و١١ شباط سنة ١٨٧٨ موافق ٩ صفر سنة ١٢٩٥

بيروت الاثنين في ١١ شباط

تلغرافات

روتر وهافاس

في ٣ الجاري

هجم الروس على باطوم فصدوا

في ٣ منه

لوندرا . ان العثمانيين يخلون جميع قلاع الطونة وارضروم وفقاً لشروط الهدنة

الاستانة . في يوم الجمعة امضيت شروط الهدنة بادرنة

باريز . في عزم الحكومة النمساوية ان تجهز عساكرها

انكلترا لا تكف عن طلب الاعانة ولو امضيت الهدنة

لوندرا . قبلت روسيا راي النمسا باجتماع موتمر اوربي لحل المشاكل الاوربية الناشئة عن الحرب

الاستانة . قد ارسلت الاوامر بشان امضاء المعاهدات الى ادرنة بسكة الحديد والتلغراف اللذين يعسر سلوكهما وقد ترجح ان امضاء الاتفاق يتم في غد

يستفاد من اعلام ارسلته الحكومة الى المجلس ان امضاء مقدمات الصلح والهدنة يكون بادرنة

قد امضي اساس شروط الروس للصلح وامضيت مقدمات لائحة الهدنة ومفادها توقيف القتال ومن الاخبار ايضاً انه قد عين خط فاصل وان الروس يتبوأون وقتياً ارضروم وسلستريا

صدرت الاوامر من الحكومة باسكان الحركات ومن ثم لا داعي الى ان تهاجر الناس اوطانها

من المظنون ان الشروط تصل في يوم السبت الى المجلس

لا يلبث سرور باشا ونامق باشا ان يرجعا الى الاستانة

ان المعتمدين الحربيين يعينون الحد الفاصل بين العسكرية

ان الروس يخلون وقتياً في ارضروم وسلستريا

بعث قيصر روسيا في التلغراف جواباً على تلغراف الحضرة السلطانية اظهر فيه رضاه في الحل السلمي

الاستانة . قد ثبت رسمياً امضاء شروط الهدنة في يوم السبت الماضي

حل الروس في ديموتيكا ورودستو وجورلو وبورغاس

سمي محمد علي باشا قومندان الجيوش العثمانية في كريت . وسمي قوسطاكي ادوسيدس بك حاكماً عليها

في ٤ منه

لوندرا . قد تاكدت شروط الهدنة المبنية على مبادئ الصلح

أمرت الجيوش اليونانية في تساليا بان لا تقاتل الجيوش العثمانية

ما زال سفير الدولة العثمانية باثينا في مركزه

استولى السربيون على فرانيا

بلغت خسائر الروس الى الان رجالاً ٨٤٢٠٤

حل الروس في رودوستو وهي مدينة بحرية على بحر مرمرا

بنيت الهدنة المضاة بين روسيا والباب العالي على شروط الصلح الاتية

اولاً تتحول بلغاريا الى امارة تودي جزية الى الباب العالي وحاكمها مسيحي

ثانياً استقلال امارات رومانيا وسربيا والجبل الاسود مع توسيع حدودها جملة

ثالثاً اقامة حكومة ادارية في البشناق والهرسك وفي المقاطعات الاخر المسيحية

رابعاً غرامة مالية او ارضية

اثينا . سلمت الحكومة فوتيادس بك سفير الباب العالي باثينا لائحة تتضمن ان المملكة اليونانية لا تقصد الحرب وان الجيوش لم تجتز الحدود الا حماية للاهلين .

وارسلت هذه اللائحة الى سائر الدول

باريز . خرجت اربع فرقاطات انكليزية من مالطة وتوجهت الى بسيكا

قبلت جميع الدول بعقد موتمر في فينا

في ٥ منه

لوندرا . دعت النمسا الدول التي امضت معاهدة باريز في سنة ١٨٥٦ الى الاجتماع في موتمر فينا

رفع الحصار عن البحر الاسود

امس مساء تكرر في مجلس العموم البحث في الاعانة الاضافية

قال مستر غلادستون انه بدلاً من ان نطلب الستة ملايين نطلب الاقتراع على جواب الملكة بقصد تاكيد المساعدة واتحاد الملة في الموتمر

الح مستر هردي وزير الحرب في طلب الاعانة الاضافية

استولت الجيوش اليونانية هجوماً على قلعة دوموكو وقد خسرت ١٥٠ رجلاً وما زالت تتقدم في تساليا بدون مقاومة

سافرت الى البلاد اليونانية عمارة عثمانية مولفة من خمس سفن مدرعة تحت امرة هوبرت باشا

اخبار سياسية

ذكرت جريدة ... مراسلها نقلاً عن احاديث روسية ... روسيا احترمت صوالح الدول الاخرى وان طريق الهند على مصر والسويس تبقى اليوم في قبضة انكلترا وحدها على ما كانت انفاً واما مسألة الاستانة فمحفوظة لاوربا على ما صرحت به روسيا وان صوالح الدول المجاورة لا تمس ولذا قاومت النمسا كل حركة داخلة وخارجة وانه لم يتبق الا مسألة حال بلغاريا وغرامة الحرب ولروسيا الحق بان تعقد السلم راساً وتجانب في ذلك مس صوالح انكلترا والممالك المجاورة وانها تعقد مع الدولة العثمانية اتفاقية ابتدائية تبحث فيها بعد ذلك جمعية دولية .

وفي تلغراف من لوندرا انه قد صار في فرنكل اجتماع حضرة بعض النواب وقر رايهم على موافقة تسريح الدردانيل والبوسفور واقامة الحجة على كل سياسة تحمل انكلترا على عداوة روسيا لغير داع يوجب العدوان

وقالت التان . ان اهم الاخبار ما يرد الينا من انكلترا فقد طلبت الاعانة من مجلس العموم وقال سر نرثكوت ان هذا الطلب كان قد تاجل املاً بان روسيا تبلغ ما تطلبه من شروط السلم ولكن لما كنا لا نرى شيئاً من هذا الابلاغ يجب على انكلترا ان تتخذ الاحتياطات المقتضية فان الاوان قد حان فقر راي حزب المضادين على انهم يقبلون او يرفضون هذه الاعانة على ما يكون من اتخاذ الاحتياطات او ما تنعته انكلترا وعلى ان تبقى الوزارة مولفة على ما هي عليه او يجري فيها تغيير فعليه لا تلبث سياسة انكلترا في المشرق ان يحسبها على وجه اقتراع مجلس العموم

وفي تلغرافات ان روسيا لا تطمع في شروط السلم ومع ذلك في التلغرافات المذكورة ان روسيا تطلب تبوؤ الاستانة وقتياً افلا يعد ذلك طمعاً وفي رسالة برقية من مكاتبنا في فينا ان المخابرات التي جرت في قزانلق لم تنجح وان مثل هذه المخابرات تتكرر بادرنة فاذا كانت روسيا تطلب دخول جيشها الاستانة والدولة العثمانية قادرة على الدفاع يكون نجاح المخابرات مستصعباً

وقالت في تلغراف من فينا الى طانلاط ان في جواب القيصر على كتابة ملكة انكلترا هذه الفقرة وهي ان هذه الحرب الدامية كانت مجانبتها ممكنة لو لم يهيج الوزراء الانكليز مقاومة الباب ويويدوها ولربما الى سر نرثكوت ابلاغها البرلمان بسبب الفقرة المذكورة ولكونها كتابة خصوصية

وفي الدبلي تلغراف ان شروطاً طلبها الغراندوق نقولا من المعتمدين العثمانيين هي دون ما كنا ننتظر الا ان شرطاً واحداً اورث القلق وهو تبوء الاستانة وقتياً من بعض الجيش الروسي

وفي تلغراف من برلين الى الستاندرد ان ناظر مالية رومانيا وصل اليها حاملاً خط البرنس شارل يطلب بموجبه من امبراطور المانيا المداخلة منعاً لاسترجاع روسيا بسارابيا

وقالت ان حال السياسة على ما باقي ... روسيا ...

[illegible] يتعلق [illegible]
بنود معاهدة السلم المقبلة [illegible] من ثم تحصل [illegible] رضيا اكثرية الدول [illegible] كانت مطمئنة الخاطر [illegible] الحادث تسعى في اكتساب النمسا ولذا خابر معتمد روسيا وزير النمسا وكرر عليه [illegible] خصوص التاكيدات المتعلقة بصوالح النمسا الخصوصية ويلوح انه اغرى الكونت اندراسي ثانية ببوسنة والهرسك التي تابى النمسا انضمامها اليها وفي هذه الخطوة السياسية مقصدان احدهما اكتساب النمسا لمقاصد روسيا ثانيهما ابعاد كل اتفاقية بين فينا ولوندرا تضاد المقاصد المذكورة فعليه تبقى انكلترا منفردة متى اخذت الدول تبحث في معاهدة السلم ولاح ان الكونت اندراسي قد رضي بما تعلق خصوصاً بالنمسا غير انه اجل الجواب على ذلك الى ان يطلع على راي الدول وخصوصاً انكلترا فاذاً من سياسة روسيا ان تربط النمسا على حدتها ومن سياسة النمسا انها لاتبدي امراً الا باتفاق الدول

هذا والجرائد الروسية قد صبت كل الحنق على انكلترا حتى ان جريدة بطرسبرج قالت ان طلب انكلترا السلم عن الباب العالي انما هو طلب منها وطريقة جديدة لتتداخل في المخابرات وقالت نرى التيمس تنادي بانها لا تقبل بسلم ما لم تشترك بها اوربا فاتضح من ذلك ان شروط السلم الاولية لا يعتد بها ولو امضتها الدولة العثمانية لان هذه المعاهدة لاتربط هذه الدولة حال كون اوربا تقدر تلغيها فاذا كانت المخابرات الحالية عارية من النتيجة يكون تصرف انكلترا قد منع الهدنة والسلم واخذت الجريدة المذكورة بعد هذا التنديد تبرر نواياها دولة انكلترا لكنها تفوض اوربا الحكم على اعمال هذه الدولة وتقول ان التاريخ يحكم بذلك

الحرب

قالت الليفانت هرالد نقلاً عن مكاتبها في فارنا بتاريخ ٢٣ الماضي بالتعجب كل العجب من تغير الاحوال ففي الاسبوع الماضي كنا نومل هدنة تفتح لنا ابواب السلم والان قد نشرت علائم العدوان فلا نعلم ما يجري في عالم السياسة والحرب فهل عقدت سلم او اسهنا العوبة القوم فكان قد تحقق عندنا رسمياً توقيف الحرب واذا بالعساكر الروسية التي كانت بلغت عساكرنا في ليلي كوي ذلك قد اوقدوا النار على هذه العساكر ودام القتال بينهم برهة ولم يمض يوم او يومان الا وقد تقدم وفد روسي حاملاً راية المخابرة لكنه لم يصحب معه كتابة رسمية بل قد عوض عنها بثلاثة طوابير تصحبه واشار الى القائد الجركسي صالح باشا في سارنا صوفلر واعلمه بتوقيف السلاح ولحسن الحظ ادرك الباشا الموما اليه حيلة الروس وقصدهم تامين عساكرنا ليأخذوا موقع سارنا صوفلر وامتنع من قبول وفد سياسي ياتيه على تلك الحال وقد اصحب معه العساكر واذا اخذ العدو سارنا يتقدم الى الامام ويدخل بين اسكي جمعة وراسغراد ليضرب جيش فضلي باشا ويجبره على الفرار واذا تم ذلك يحيط العدو بروسجق ويستولي الروس على سكة الحديد من راسغراد الى شروانة فوصلا اي الى ابواب روسجق وفي الغد اطلق العدو قنابله على روسجق خلافاً لمتاركة السلاح وكان الروس في اول يوم من هذه المتاركة الموهومة اطلقوا قنابلهم على هذه المدينة من جهة معمل سكة الحديد

وما زال جانب من عساكرنا المعروفة بجيش الطونة في يالا وسارنا صوفلر ووراء عثمان بازار واسكي جمعة المعول على اخلائها وقد امر القائمقام ارباب المستشفيات بالخروج منها وان يتوجهوا الى شملا ولا خوف على هذه القلعة اذ لا تلبث حاميتها ان تصبح ٣٥ الف رجل ومن الاشاعات ان روسجق يصير اخلاؤها ايضاً لكني لا ارى سبيلاً للركون الى هذه الاشاعة فان روسجق قد احاط بها جيش ولي العهد القيصري في العام الماضي شهراً كاملاً ولم يخطر في بال العثمانيين هجرها او تسليمها ولان لم يحط العدو

[illegible] ان حاميها [illegible] احمد باشا [illegible] رحمها [illegible] منها [illegible] اضطرت الاحوال ولم [illegible] رجال ومؤن ولا مهمات [illegible] الذي لا عمل له الان غير انه اذا [illegible] اخلاء هذه القلعة ذنب على ارباب ادارتنا فليس هو الذنب الوحيد والعار لا يمحى على جبهتنا اولا لسهولة المدافعة عنها [illegible] هذا مقصدهم لم اجلوا ذلك الى الان ومن العادة اخلاء المدائن غير الحصينة منعاً لخرابها لكن [illegible] ان اخلاء هذه المدينة من شروط المتاركة الشائع اسمها والتهديد [illegible] [illegible] غير انه اذا دامت الحرب وسلمنا العدو روسجق اوقعنا [illegible] المربع في خطر

ومن اخبار سلستريا ان العدو قد انتهز فرصة المخابرات بامر الهدنة ونصب بطاريات اخرى تمكنه من تكرار ضرب روسجق وبلغنا ان القائد زيمرمان المتقاعد كل هذه المدة عن الحركة احضر نحو الفين عجلة ولربما يروم السير على سلستريا الا ان شدة الانواء والعساكر المصرية تحول بينه وبين مقصده وناهيك ان تحصين البلدة وما فيها من المؤن والمهمات يمكنها من صد العدو

والان الراحة في اقطار المربع تامة والمسلمون والمسيحيون في هدو وسكون واذا ارتكب جندي ما يسوء عوقب في الحال على فعله وليس كذلك في بورغاس فان عصابات من الارناوط تباغت المهاجرين وتعتدي عليهم في طريقهم فكان هولاء الارناوط قد غاروا من فلاح الجركس في هذه المهنة

والسلك البرقي على غير انتظام وقلما استطاع تسيير الرسائل العديدة حتى ان قوماً من هذه الاطراف قد ارسلوا عيالهم الى الاستانة وقلقوا لعدم الافادة عن حالها حتى صح لنا ان نقول ان حياتنا قد تعلقت على السلك

قالت التان نقلاً عن جريدة بطرسبرج ان مسيو لايارد قد بعث برسالة برقية ذكر فيها ان وفداً سياسياً روسياً حضر الى مراكز سارنا صوفلر واعلن توقيف الحرب في بلغاريا ومعلوم ان سفير انكلترا قد نقل هذا الخبر عن مصادر عثمانية ولا شك ان السفير الموما اليه قد اخطأ لان هذا التوقيف لم يكن له محل فان الحكومة الروسية قد صرحت وكررت المقال مراراً منذ فتح المخابرات الاولى انها ترغب في السلم ولكن توقيف الحرب ممتنع ما لم تبلغ شروط الى المعتمدين العثمانيين ويقبلوها ولما كان المعتمدون المشار اليهم لم يقبلوا وقتئذ الشروط ومن ثم الهدنة لم تعقد ولم تبلغ الى مراكز سارنا صوفلر العثمانية وفي هذا الخبر قدح بالروسيين وقد قصد المخبر ان ينسب اليهم اخداع العثمانيين فلا عجب اذا اخترع المخبر مثل هذه الاخبار بل العجب كيف اعتمد سفير انكلترا بها

عثمان باشا

ذكرت الليفانت هرالد ما ياتي عن كتابة من موسكو الى بريس فينا خليلة الروس قالت . ان البحث عما شاع من ذبح العساكر العثمانية اسرى الروس في بلافنا صار الشروع به سراً ولكن بعزم شديد فان عثمان باشا حامي بلافنا ومولى عساكره الذين حياتهم وموتهم بقبضة يده يصير احضاره مع بعض ضباطه الى مجلس حربي مع ما حازه من الاعتبار والشهرة في الحرب لانه مسئول عن اعمال عساكره فليس هذا اختراع جديد فان الروس يحذون حذو اركان المعسكر الالماني في ما ابداه بفرنسا سنة ١٨٧٠ نحو العساكر الفرنساوية غير المنظمة خصوصاً نحو العساكر الطيار وكما انه لم يكن لهولاء صفة شرعية يطلبون بموجبها ما للعساكر المنظمة من الحقوق كذلك الجركس [illegible] والزيبقلون وقواد الجيش [illegible] في مجلس حربي روسي لان جيشنا قائده القيصر [illegible] وما يشاركونه في المتاعب والاخطار [illegible] هذا الجيش [illegible] في حفظ جميع قوانين اتفاقية جينفا لا

[illegible] على ذبح [illegible] من العساكر العثمانية سواء كانت [illegible] او غير منتظمة [illegible] روسائهم المسئولين في تصرفهم وان غزتة موسكو هي لسان هذه الاراء المتمكنة في الدوائر الحربية

الدردانيل

العمارة الانكليزية والروس

قالت الليفانت هرالد ابلغت الحكومة الانكليزية الباب العالي ان اسباباً تتعلق بسياسة [illegible] توجب دخول العمارة الانكليزية الدردانيل وبناء على [illegible] الابلاغ رخص الباب العالي ذلك

فعندها صدر امر الحكومة الانكليزية للاميرال هربني بان يتوجه في الحال الى الدردانيل وان ينزل عند الاقتضاء مشاة البحرية في بولاير ويعد ست سفن كبيرة لنقل حماة ما الطة الى كاليبولي فعارض اللورد دربي واللورد كرنافون هذه الطريقة وقدما استعفاءهما ومع ذلك من المامول ان اللورد دربي يرجع عن قصده

وفي مجلس اللوردات اعرب اللورد بيكونسفيلد ملياً عن الاسباب التي اوجبت القرار على ارسال العمارة الا انه صرح ان القصد بارسالها وقاية الصوالح الانكليزية اذ قد توعدها اتجاه العساكر الروسية المتوجهة كاليبولي والاستانة

وقال ان انكلترا قد امرت عمارتها بما تقدم ولا تعدل عن حيادتها بالنظر الى المحاربين وانما قصدت حماية صوالح تبعتها في الممالك العثمانية مما قد يطرأ من الحوادث وبعد ان كانت الحكومة الانكليزية اعلمت الدول بما ذكرنا من القرار بلغها ان شروط السلم الاولية التي تطلبها روسيا كانت ركناً للهدنة فصدر امرها اذ ذاك للعمارة بان تبارح الدردانيل لكن الحكومة المذكورة مع استدعائها العمارة لاتزال على طلبها استدانة ستة الملايين ليرا لاجل المجرية والحرب

وقالت نقلاً عن مكاتبها من الدردانيل في ٢٥ الماضي بلغ الخبر ان العمارة الانكليزية على حال الوصول فسر الاهلون وطربوا وبعد الظهر بساعتين ونصف راينا البواخر على بعد وفي الساعة الرابعة شاهدنا ١٢ عشر بواخر تدنو من اضيق مكان في الخليج وكان الناس قائمين على الضفتين وطفح فواد العثمانيين حبوراً وقالوا قد اقتنع الانكليز اخيراً ان الروس لايحاربون في شان المسيحيين ولذا اتى الانكليز لمساعدتنا

وكانت باخرة الاميرال هربني المسماة سلطان تجاه حصون الدردانيل واذا بسفينة حلت من الشاطىء فوقفت العمارة في وسط الخليج ودخانها يتصاعد فسلمت الباخرة سلطان على الراية العثمانية فرد عليها حصن سلطانية السلام ففي تلك الساعة ومن ذلك المكان اخذت العمارة ترجع من الخليج الذي كانت قد دخلته فظهرت خيبة الامال عند العثمانيين وظنوا ان تلك السفينة قد حملت الى العمارة رسالة برقية تامرها بالعود عن الدردانيل فاخذ الناس يقذفون الشتائم على تلك الرسالة ثم هدأ غيظهم بعد ذلك وخطر في بالهم عقد الهدنة فلم يدع محلاً لوجود البواخر ورجعت العمارة الى مرساها السابق في بسيكا

وقوف التجارة في فرنسا

قالت جريدة الدبا في جملة تتعلق بالامور التوفيرية ان سنة ١٨٧٦ [illegible] فرنسا اقل من سنة ١٨٧٠ وان سنة ١٨٧٧ اسوء منهما ولسائل ما هي اسباب هذا التضييق قلنا ان اسبابه متعددة منها ما هو دائم ومنها ما هو وقتي فان حرب المشرق التي هي علة مخاوف دائمة وقد سدت علينا ابواب روسيا والممالك العثمانية وامارات الطونة لاغرو هي علة هذا التضييق الاولى فمنعتنا عن ان ننقل اموالنا الى اقطار توقدت فيها نيران الوغى ونقصت الامان نحوها الا ان حرب المشرق [illegible] احدى العلل الثانوية لما اعترى تجارة العالم من الانحطاط العام واخذت الدنيا تعدد ما نشأ عن الحوادث [illegible] من

زيادة الاضرار ثم قال فينبغي لمن يظن بهذه العلل القوية تلك العلل الدائمة التي لا تخفى عن ذي عينين فان كثيرًا من البلدان كانت قد اعتادت ان تعيش بالاسراف وكانت على مثال كل مسرف تبذر اموالاً نشأت عنها حركة عظيمة في عالم التجارة فان مصر والممالك العثمانية والبيرو وجمهورية ارجنتينا وكثيرًا من البلدان كانت تستقرض مئات من الملايين بل مليارات تصرفها على امور شرعت في انشائها قبل الاوان او في امور لا طائل تحتها فابتاعت منا ادوات سكك الحديد وحديدها وعدد السكر واصناف باريزية ومنسوجات وكل محصول في اوربا حتى احيت هذه المطاليب كثيرًا من المعامل ونشأت عنها حركة بحرية عظيمة واذ قد اتت ساعة انقطعت فيها الاستدانة عن جميع هولاء المديونين واقتضت تصفية اموالهم فكانت خسارتا اوربا مضاعفة اذ قد خسرت كل المال الذي كانت قرضته او بعضه وانقطع عنها طلب جميع الاصناف التي كان يطلبها هولاء المسرفون فكان مثل اوربا مع هذه الشعوب الحديثة والهرمة مثل تاجر يقرض المتعاملين معه مالاً يبتاعون به ما عنده من المبيوعات ويوسع من ثم معامله ومخازنه على قدر توسيع دائرة طلبهم المسبب هذا التوسيع والمحرك اليه وفي الواقع هو وحده يدفع قيمة المطلوب ومتى افاق التاجر على خطائه تحقق عنده ان خسارته مضاعفة اذ قد خسر راس ماله وخسر المتعاملين معه وقد وسع وسائل محاصيله جهلاً ومن جملة الذين استقرضوا منا وعاملونا وفاقوا مصر تعاملاً وجهلاً هي اميركا الشمالية فانها قد مدت في سنة واحدة ١٠٠٠٠ كيلومتر في سكة الحديد فان هذا فعل الجنون الذي حاز الاعتبار لدى كثيرين يحاكي النهمين الذين يفسدون مزاجهم لشدة شرههم وكانت اميركا المذكورة قد استدانت من لوندرا وامستردام مالاً انفقته على تلك السكك وابتاعت ادواتها وحديدها من اوربا واكثرت الاجرة على عملتها فابتاعوا بها اشياء باطلة من اوربا فعليه كانت اوربا هي الخاسرة وخسارتها مضاعفة على ما تقدم هذا وعددت الديبا اسبابًا اخرى كثيرة كانت علة وقوف التجارة في فرنسا وفي ما سواها من البلدان ذات المحاصيل

القواد الروس والمخابرات

قالت الليفانت هرالد قد اخبرت الجرائد جملة ان القواد الروس قد اتخذوا على انفسهم مسئولية عظيمة في امر المخابرات فان الجيش الروسي قد هام في الحرب وابى الا انه يحصل على جائزة املها وبذل جهده لاجلها واوشك ينالها فان قواده قد تاقوا منذ ابتداء الحرب ان يضعوا شروط السلم ويمضوها بالاستانة واكتفى بعضهم بان يمضوها بادرنة وها انهم قد قطعوا الان معظم الاخطار وداسوا المصاعب ولم يبق عليهم الا خطوة واحدة يخطونها وترجح في اذهان اركان الحرب ان المشاق قد زالت ووصلوا الى ما به يطمعون فاذا كان ذلك هل نحرم هذه الجنود جائزة بسالتها وخلوصها وليفنت الديبا انفلا رغبة الان في قواد اركان الحرب الروسي ان يعقدوا السلم بل قد رغبوا في خلاف ذلك وتاقوا الى منع الهدنة او اقله الى تاجيلها وعليه استلبت كلامها قائلة لا عجب اذا كان المعتمدون العثمانيون قد صادفوا ما يعارض مقصدهم . هذا وان القواد الروس يوقفون مخابرات الهدنة ويوجلونها وهم يبالغون في الحركة الحربية فترام اذا وقفوا هذه الحركة في جهة يبالغوا بها في جهات ويتقدموا في البلاد

اعتداء الجركس

ذكرت الليفانت هرالد الكتابة الاتية قالت كانت منذ ايام قافلة من التجار قد خرجت من راسغراد الى شملا فاعترضتها عصابة من الجركس ونهبت مالها وما عليها حتى انها لم تدع لاحدهم ثوبًا او عمامة او حذاء ومن جملة ما سلبت منهم ١٠٠٠٠٠ قرش ومن المستغرب ان التجار المذكورين قالوا ان اولئك الاشقياء قوم منهم بقوا بعد وسينهم ورجعوا الى بولفار والحكومة تحتاج الى سلاح لتسلح المتطوعة وها ان الجركس قد كثر سلاحهم واستعملوه لا لانقاذ الحكومة التي تحتملهم وتقوم بلوازم معاشهم قال احد العثمانيين الثقات انه اذا كانت الحكومة تفتش الجركس وتاخذ منهم ما نهبوه في مدة عشرة اشهر الى الان من تبعة الدولة نقودًا وامتعة تحصل منهم مبلغًا عظيمًا تؤديه من اصل غرامة الحرب

وقالت وفي احدى جلسات مجلس المبعوثان جرى الجدال الاتي في امر اللصوص المار ذكرهم

قال ثيودوروس افندي مبعوث رودوستو عندنا امور كثيرة نقررها عما يجري في سنجق كاليبولي ورودوستو من الفساد الا اننا نعدل عن ذكرها لضيق المجال ومصاعب الحال ولكن لا نستطيع سكوتًا عن سوء حال قضاء رودستو لوجود الجركس والباشبزوق فيه فان هولاء بدلاً من انهم يسيرون على العدو قد توغلوا بعد تبوء ادرنة في قضاء رودوستو ونهبوا وحرقوا واتلفوا القرى ومنهم الان في مدينة رودوستو ٦٠٠٠ يطلبون الرحيل الى اسيا فان المدينة قد امست في خطر عظيم فطلب النائب المومأ اليه من المجلس ان يقر رايه على ارسال سفينتين من الترسخانة لنقل المذكورين حتى ان اهل رودستو مستعدون لان يؤدوا مصاريف سفرهم فاذا لاق لدى المجلس واخذ هذا المقال بعين الاعتبار فانه ينقذ مدينة رودستو من هذا البلاء

فصادق اكوب افندي نائب الاستانة على ما ذكر وان رودستو في خطر الا انه لم يصادق على ارسال الجركس الى اسيا حيث انهم يرتكبون فيها مثل هذه الارتكابات وقال من الظلم ان ننقذ قضاء باضرار قضاء اخر والاولى ارسال هولاء الجركس والباشبزوق الى جيش يلتحقون به

وتلا امين افندي نائب ادرنة خطابًا بخصوص الجركس قال انه قد بلغه من الثقات ان الجركس قد نهبوا الاهلين الفارين من الحرب وسرقوا ماشيتهم وباعوها علنًا في ازقة الاستانة وعرض على المجلس اقامة لجنة تفحص عن الامتعة والماشية المسلوبة وتردها لاربابها الذين قد امسوا في حال البؤس والشقاء بعد ان هجروا اوطانهم

فقرّ راي المجلس على ما طلبه النائبان المومأ اليهما وان تبحث الشعب فيه وتجري ايجابه

وقالت . وعن مثل هذه السرقات والارتكابات التي يرتكبها الجركس طلب منا احد مكاتبينا ان ننشر ما ياتي وهو انه قد شوهد احدهم يبيع امتعة كنائسية واكد لنا رجل انه راى في اطراف سركه جي اسكله رجلين من الجركس حاملين صندوقًا ثقيلاً كادا يعجزان عن نقله وعلى كل الوجوه تحقق امر هولاء الجركس وما نهبوه فان مجلس النواب قد اقام لجنة تبحث عن الامتعة والماشية المسلوبة وتردها الى اربابها وفي الواقع قد كثر في هذه الايام بيع الخيل والحمير والبقر وغيرها من الماشية بابخس الاثمان وصار مشتراها من الفلول الجركس ولكن يجب الحذر من ذلك وان توخذ كفالة على هذا البيع فقد بيع راس البقر بقيمة ٦٠ قرشًا قائمة والحمار بعشرين قرشًا قائمة ثم استرجعوهما ولم يردوا القائمة للمشتري وكان احد الشبان اشترى حصانًا بمائة قرش قائمة وذهب به واذا برجل اخر من الجركس يرصد له في عطفة من الطريق معارضة وسلبه منه عنوة ولا شك ان هذا اللص شريك اللص البائع

ايطاليا واليونان

قالت الليفانت هرالد نقلاً عن مكاتب ميمور يال ديبلوماتيك باثينا قال . قد تم اقتراع مجلس النواب في مداولته الثالثة والاخيرة على المعاهدة التجارية والبحرية الحديثة بين ايطاليا واليونان وقرّ راي الجميع على اتمام المسألة ولم يجز اعتراض الا على الفقرة المتعلقة بسرح المراكب في الشواطئ فاراد نائب سيرا ان يثبت ان هذا التسريح مضر بالبحرية اليونانية لعدم انتشار البواخر والبحرية التجارية الايطالية .... صالح شركة بواخر يونانية لم تجد اربابها ربحًا لاستجلاب بعض تعدادها فقال اذا تم تسريح السفن بموجب المعاهدة اضرت السفن الايطالية بالشركة اليونانية وكانت علة لخرابها فرد عليه مسيو تريكوبيس ناظر الخارجية قال انه لا يخشى مغايرة بحرية الاجانب بل يومل ان في ذلك ما يحرك همة ارباب السفن اليونانية والشركة اليونانية المذكورة ويحملها على اتخاذ اركان جديدة وان تصلح بواخرها فتضاهي ما عليه سفن الاجانب من حسن الحال ولا يريد ناظر الخارجية المومأ اليه بحرية متقاعدة لا تقدم للبلاد خدمًا ينتظرها منها . فاثر خطابه بالمجلس ودحض بعض النواب ايضًا براهين نائب سيرا واثبتوا ان في المعاهدة كبير فائدة للبحرية التجارية اليونانية وان فيها سبيلاً جديدًا لايقاظ البحرية اليونانية واعرب ناظر الخارجية والنواب المذكورون عما في المعاهدة من الصالح السياسي فان الامتين قد اشتركتا في كثير من الصوالح واصل شعوبهما واحد فان ايطاليا الجنوبية كانت من مستعمرات اليونان ودعيت في سالف الاعصار اغريقيا العظمى وقال النواب المذكورون لا شبهة اليوم في غرض الايطاليان في الدعوى اليونانية

حوادث شتى

اضغاث احلام

قالت الليفانت هرالد في كتابة من برلين الى جريدة ريبوبليك فرانسز قال فيها مكاتبها ان روسيا ترغب في تقويم ثغورها باسيا واوربا على خسارة الممالك العثمانية ويقولون ان النمسا تطلب كذلك تعويضًا فعندها تغزو المانيا الولايات الالمانية التي في يد النمسا وتاخذ سويسره وهولاند ومينا انفرس وتستولي ايطاليا على التيرول وايستريا والبانيا ولربما على تونس ايضًا وسئل من ينادي بهذه الاشاعات وماذا لفرنسا قال لفرنسا معرضها العام فلا ترغب في شيء يجلب عليه الاخطار

مراسلات

كما ذكرنا في عدد ٣٢ انه وردت الينا رسالة تفصيلية من لبنان عن حادثة عين دارا ووعدنا بنشرها وحيث قد وردت الينا رسالة تنبىء عن نهاية المسألة عدلنا عن نشر الرسالة المذكورة وبلغنا ان العساكر قد عادت يوم الجمعة ليلاً فتاكدنا نهاية المسألة

اخبرناكم سابقًا عن حادثة عين دارا وكما نتمنى جدًا بان الحكومة تقاص الذين اهاجوا هذه الفتنة والان نخبركم بمزيد السرور ان الحكومة السنية القت القبض على نحو عشرين شخصًا من المتعدين من الفريقين وارسلتهم موثقين الى مركز القائمقامية حيث اودعوا السجن لينالوا جزاء افعالهم بعد محاكمتهم ولكي يكونوا عبرة لغيرهم . اما الجهة المجروح الذي اخبرتكم انه في خطر فقد تقدم الى الصحة وزال خطره ويظهر ان اكثر الطلقات التي اطلقت في هذه الحادثة من الفريقين كانت بخردق لان الجارح جرحهم ما عدا واحد بخردق والحكومة لا تزال تبحث بالتفريرات المدققة عن المسببين هذه الفتنة لتلقي القبض عليهم وبالاخص الذين تجمعوا من القرى المجاورة واتوا بسلاحهم كاهالي العزونية والجرد . غير اننا فهمنا ان اكثر اهالي الجوار الذين لم يدخلوا بسلاحهم الى عين دارا بل تركوه في محل اخر وهم الذين فصلوا بين المتخاصمين وقد شاع ان اهالي بهرين النصارى قد اتوا قريب عين دارا لمساعدة النصارى غير ان ذلك تحت الشك وعلى كل لنا الامل بان حكومتنا تستقصي الفحص عن هولاء وغيرهم الى النهاية ولا تعامل احدًا بالرحمة

لكيلا يتورط غيرهم الى افعال نظيرهم وامثلنا [illegible]
لا ودولة متصرفنا المعظم باذل كل عزمه في استئصال كل فساد في خارج المتصرفية فكيف يتغاضى عن المتعدين في نفس المتصرفية فنلتمس من الحق سبحانه ان يوبد على المتعدين

الشام في ٧ الجاري

ما لا يخفى ان افكار الناس الان مضطربة باحوال الحرب وقد زاد اضطراب البال ايضاً ما شاع من وجود الهواء الاصفر في الحجاز فبتنا الان نتقلب على جمر الغضا من وجهين وقد اختلفت الاخبار بذلك فمنها ما يثبتهُ ومنها ما ينفيه اما اخبار الحجاج فانها تنكر ذلك اشد الانكار بالاتفاق وعند سماعها تيقنا عدم وجوده البتة حتى لم يبقَ عندنا ادنى محل للريب بذلك واما اخبار مجلس الصحية الذي هو بالاستانة فانها مناقضة لاخبار الحجاج لانهُ قد وردت رسائل برقية توكد اجراء الكرنتينا على ركب الحج الشريف وقد جرت على الآتين من البحر حسب الاوامر الجليلة وبناء على ذلك قد خرج مامور الكرنتينا ياجيني افندي لاجرائها ايضاً على الآتين من البحر. والمظنون انها تجرى عليهم مطلقاً عشرة ايام ولكن اذا وجد المرض معهم فلا شك ان الايام ستتضاعف. وحينئذٍ فنحن في ريب من وجود ذلك الوباء وعدمه (اي الهواء الاصفر في ركب الحج الشريف. لا سمح الله تعالى بوجوده فيه) لكن هنا نقول ما لا بد منهُ وهو انهُ بلغنا ان الكرنتينا ستجرى في الزرقاء وهي تبعد عن الشام نحو ستة ايام ولا شك ان الحجاج يحتاجون الى مونة هذه الايام التي ربما لم تخطر ببالهم. فاذا كان محل الكرنتينا قريب من مزيريب فيكون الامر اسهل بوجهٍ ما حيث يتيسر جلب ما يحتاجون اليهِ من كل ناحية ولا تحصل لهم تلك المشقات التي يقاسونها الان. فان هذا المحل الاول في نحو ثلث الطريق. وكذلك اذا قطعنا النظر عما ذكر فان موقع الزرقاء بارد وبرده شديد الى الغاية وهو ايضاً مسيل لمياه المطر فاقامة الحجاج بهِ غير موافقة بل هي على خطر لما ذكرنا وحاشا مراحم افندينا ان تسمح بضررهم فالمامول حينئذٍ مبادرة افندينا مشير باشا ووكيل الولاية الى ان يرخص لهم بترك ذلك المحل المخطر المضر وان ينزلوا بمحل غيره اوفق منهُ كما تقتضيه مراحمه وشفقته. فيكون ذلك احساناً منهُ لوفد الله تعالى. واقل ما نرجوه من مكارمهِ ان يفوض الى حكيم الكرنتينا ان ينزلهم بالمحل المناسب لهم ولصحتهم فان الطبيب المذكور ذو مهارة وخبرة تامة والله تعالى يجزي المحسنين خيراً ولا يضيع اجر العاملين

في هذا اليوم اشتد عندنا الهواء واشتد اشتداداً غريباً وربما اضر الاشجار

وجرت الهمة الكلية باجراء القرعة حتى انهُ عين لكل مئتين مجلس مخصوص لاجل السرعة باتمام ذلك وقد تم اجراوها في اغلب المحلات. وقد اخذ ٣٢ من ١٠٠. وعدد الفقراء يزداد يوماً فيوماً والامطار كثيرة تبشرنا برخص القوت في هذا العام. ومع ذلك فان اسعار القمح مرتفعة والجفت يبلغ ثمنهُ ٤٤ او ٤٥ مع انهُ لا موجب لذلك سوى الطمع. وقد بلغنا ان باعة القمح البوائكية تعهدوا لمجلس البلدية ان لا يبيعوه باكثر من ٤٠ قرشاً فاين هذا التعهد ومن الذي يسال عنهُ فحسبنا الله

تلغرافات حديقة الاخبار

الاستانة في ٥ الجاري

توجهت رئاسة مجلس الوكلاء ونظارة الداخلية على احمد وفيق باشا ونظارة الطوبجية على نامق باشا ورئاسة مجلس الشوري على صفوت باشا. ونظارة العدلية على خرشيد باشا ونظارتي المعارف والاوقاف على صبحي باشا ونظارتي النافعة والتجارة على تشاميتش افندي

وتوجهت ولاية ازمير على حمدي باشا

وولاية سيواس على قدري باشا وولاية سورية على جودت بلغا
القائمة ٢٦٩

الاستانة في ٦ منهُ

سيذهب سليمان باشا الى تساليا مع ١٨ طابوراً

الباب العالي ارسل لائحة الى الدول يظهر مسلك اليونان

وصل امس للباب العالي قرار الصلح ولربما يبلغ اليوم الى المبعوثان. الرسالات من اوربا منقطعة

القنصوليد ٩٠٫٣٥ القائمة ٢٧٥

الاستانة في ٨ منهُ. رجع حضرة نامق باشا وسرور باشا ووصل امس الجنرالية الروسيون وتمثلوا بالحضور السلطاني وصار تخلية سستين وودن ورتجق واسكوب وسليستريا بموجب شروط الهدنة

اغناتيف وصل لادرنة لادارة المخابرات

البابا توفي

الاستانة في ٩ منهُ. شاع ان اليونان ارجعوا عسكرهم عن تساليا وايبروس

وعادت سكة الحديد الى شغلها حتى ادرنة

رجب باشا تعين قومندان ترضاله

لوندرا. ارسلت الى عمارة بسيكا ثلاث سفاين مدرعة علاوة

جميع الدول قبلت بالجمعية القائمة ٢٧٢

حوادث بلدية

ان بعد العسر يسراً قد تبشرنا بامضاء شروط الهدنة بادرنة ولا يعقب الهدنة الا سلم قد امضيت شروطها الاولى هذا ما بشرنا بهِ السلك كما انهُ قد انبأ بان انكلترا تستدرك الاستدراكات وتتخذ الاحتياطات وتطلب قروضاً حذراً لما يطرأ من الاحوال وعن التمسا ان حالما الجندية في حركة وان عساكر دولة اليونان قد اجتازت الثغور العثمانية وان العمارة العثمانية قد توجهت الى ناحية اليونان وان العساكر الروسية تتقدم الى الامام وقد تبوأت رودستو على بحر مرمرا وفي جميع ذلك ما يقلق الاذهان غير ان الدول قد عولت على الاجتماع في موتمر بفينا وقبلت الروس بذلك وما ذاك الا انهاء للحرب وحسم لمسائل تنشأ عنها مثل هذه القلاقل غير انهُ لا سمح الله اذا حدث في هذا الموتمر ما يفضي الى الخلاف يتسع الخرق والعياذ بالله الا اننا نومل من حكمة الدول وحسن سياستها ما بهِ راحة العباد ووقاية البلاد ولولا ذلك لما كانت هذه الدول قد عمدت على هذا الموتمر المتعلق عليهِ حال المستقبل شرقاً وغرباً فعليهِ كنا في اطمئنان وان كثرت الاشاعات وتناقضت الاخبار ولا نزال على ذلك الى ان يجتمع هذا الموتمر الدولي ويقر رايه على نحو من الانحاء

امس زفت كريمة جناب جرجس افندي التويني على جناب الخواجه يوحنا سرسق وحضر العرس جمهور غفير من الاعيان جعلهُ الله اقتران السعد عليهما وان تقر بهِ خواطرهما

بناء على مساعي قنصلاتو جنرالية دولة انكلترا الفخيمة في بيروت كان حضرة سعادتلو رائف افندي متصرف بيروت اجرى العناية باجراء عتاق العبد المسمى يعقوب الحبشي لانهُ كان من العبيد المظلومين ولما كان جناب مسيو الدريدج قنصل جنرال دولة انكلترا قد عرض الكيفية الى السفارة في دار السعادة ونظارة الخارجية في لوندرا ورد لهُ الان جواب من النظارة المشار اليها بتاريخ ٥ ك٢ يقول بهِ ان حضرة اللورد دربي يكلف موسيو الدريدج قنصل جنرال جلالتها البريطانية في بيروت ان يوضح الى رائف افندي متصرف بيروت المحظوظية التي حصلت عند حكومة جلالة ملكة بريطانيا العظمى عندما بلغتها الغيرة التي بذلها سعادتهُ بتخليص يعقوب الحبشي من ربقة الاستعباد وحسن قبول ما اظهرهُ لمساعي قنصلاتو جلالتها الجنرالية المبذولة في حق العبيد المظلومين (حديقة الاخبار)

في الاسبوع الماضي وصل الى بلدتنا بالبابور النمساوي ٧ عائلة من المهاجرين وهم عبارة عن ٣٥ نفساً فتقدمت لهم جمعية الهلال الاحمر ماوى وعين مجلس البلدية خمسين الف قرش من دخل اللحم تنفق عليهم وبادر بعض الذوات ذات الغيرة في بلدتنا الى مساعدتهم ولا يخفى ما في ذلك من الاجرة عند الله والمديح من الناس وقد حق لنا الفخر بما ابداهُ ويبديه اهل الفضل في بلدتنا من الغيرة والاحسان عند الحاجة في ظروف كثيرة

مما نسر بذكره هو ان جناب الاماجد الخواجات يوسف سيور واخوانهُ الدمشقيين قد قدموا الى الجمعية الخيرية الارثوذكسية الف اقة طحين لكي توزعها على المعوزين وسعى جناب الوجيه جرجس افندي تريني بجمع احسان من ذوات البلدة ودفع مبلغاً من مالهِ واشترى بذلك طحيناً وتوزع على الفقراء بمعرفة جناب الخواجه مخائيل الجبيلي وسعى ايضاً بعض اصحاب الغيرة في جمع احسان للبلغاريين المسجونين في عكا فقد حق الثناء على حضراتهم وعلى عموم اهل بلدتنا الذين تكرموا باحسانات كثيرة ولا تخفى صعوبة الحال وغلاء الاسعار ووقوف اسباب المعيشة والفقراء كثيرون ولا مغيث لهم الا اصحاب الشفقة فالمامول صلة الالتفات اليهم والاعتناء بحالتهم

قد اطلعنا على كراسة مجموع اعمال المدارس الخيرية الارثوذكسية بدمشق الشام وسررنا لنجاح تلامذتها من الشبان والشابات والفضل في ذلك لحضرة وكيليها الغيورين جناب الياس افندي قدسي ومخائيل افندي كليلة وفق الله مساعيهما ولا زالا عضداً لكل مشروع خيري

وردت الينا التذكرة الاتية من جانب متصرفية بيروت البهية

ورد تلغراف من جانب امانة الرسومات الجليلة الى ادارة الرسومات بان التجار الذين يجلبون حنطة وشعيراً من الممالك المحروسة او من الديار الاجنبية ويرسلونها الى الاستانة العلية يعطى لهم اكرامية من طرف الدولة خمسة بالمائة وبموجب التلغراف الوارد من الولاية الجليلة بتاريخ ٢٥ كانون الثاني سنة ٩٣ ان منع اخراج الذخائر محصور بالممالك الاجنبية ولا يتعلق بالاستانة العلية فاقتضى اعلان الكيفية الى التجار ومن يرسل ذخائر الى الاستانة العلية فانهُ يصير اجراء المعاونة لهُ داخل دائرة النظام فالمامول درج هذه الكيفية على هذا الوجه في جريدتكم ولذلك قد صار ترقيم هذه التذكرة في ٤ صفر سنة ٩٥ و٢٦ كانون ثاني سنة ٩٣

اعلان

ان صناديق الحديد الجديدة غير قابلة الحريق تشتمل على قسمين من حديد وقد نالت في المعارض السابقة شهادة الشرف مع ٣٢ علامة من الذهب والفضة وقد جرى امتحانها بوضع اكثر من ٦٠ صندوقاً مشحونة باشياء ثمينة كالدراهم والجوهرات واوراق الحكومة والدفاتر التجارية في نار ملتهبة شديدة الاضطرام ثم اخرجت فلم يلحق بها ضرر بل بقيت على حالتها الاولى

مخزن كف الاحمر

يقدم للنزاهة والصيد اشكالاً جميلة جداً من احسن السلاح الموجود في بيروت ويبيع ورق سيكارة من اجود ما صنع الى الان في اوربا

اعلان

انهُ قد فقد لنا منذ خمسة ايام ختم نحاس اصفر وجردان ضمنهُ ثلاثة مفاتيح حديد صغيرة فمن وجد ذلك ورد لنا الختم والمفاتيح نسامحه بنصف ليرة ولا نعمل بختمنا اذا وجد على ورقة بعد التاريخ المذكور

في ٨ شباط ١٨٧٨ كاتبه
سعد الدين
قدوره

المطبعة الادبية خليل سركيس

عدد ٢٥ | السنة الاولى

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكًا
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكًا
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفًا
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم
خليل سركيس مدير الجريدة

لسان الحال

صحيفة سياسية تجارية ادبية

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

اجرة الاعلان

في الصفحة الاخيرة عن كل سطر غرشان
وللمشتركين ٦٠ بارة
وفي غير الصفحة الاخيرة ٣ غروش
وللمشتركين نصف فرنك
الدفع سلفًا

الخميس في ٢ و١٤ شباط سنة ١٨٧٨ | موافق ١٢ صفر سنة ١٢٩٥

بيروت الخميس في ١٤ شباط

ما زلنا منذ ابتداء الحرب العوبة الاخبار وما تحققت عندنا صباحًا الا وقد تكذبت مساء. اليوم الحرب تتوقد وغدًا السلم تعقد فنسر ونفرح ونحمد المولى على حسن النهاية واذا بريح الاخبار قد قصفت وخيبت الامال بالسلم واكدت مداومة الحرب وما زلنا كذلك الى ان جرت المخابرات وقر الراي على متاركة السلاح وبعث الباب العالي يحث الاهلين على السكون وبوقظ همة اولياء الامور في السهر التام على الراحة والنظام واصبحنا نومل نهاية هذه الحال وحل مسائل الخلاف حلاً نهائيًا قاطعًا باتًا يريح الممالك الى امد مديد فتهتم الشعوب اذ ذاك بصوالحها وترجع التجارة الى رواجها وتتيسر اسباب المعيشة وفي الجملة تزول النوائب وتعقبها الرفاهية وتيقنا ان هذه الهدنة مقدمة سلم وطيدة الاركان وانهُ قد جرى الاتفاق على شروط ينقصها شي واحد وهو امضاوها في موتمر تعقده الدول في فينا هذا ما انبأت بهِ الاخبار وترجح في الاذهان وانهُ لم تمضِ برهة الا وينبسط ظل السلام على المشارق والمغارب ولكن انلبث على هذه الامال ولا تتحول الى اوهام وسياسة الدول في اختلاف ورغائبها تتلاطم كالامواج فقد ابعد انكلترا الا انها تحافظ على صوالحها وسطوتها في المشرق ومثلها دولة النمسا وابت روسيا الا ان تويد سطوتها فتحل محل سطوة كلّ دولة سواها فقد رفضت اقامة موتمر في فينا ورغبت في اقامتهِ في احدى مدن الممالك الثانوية وفي صوالح انكلترا ما يضاد صوالح روسيا وكل منهما تسعى في حفظ صالحها فمن صوالح روسيا تسريح الخلجان وفي سد هذه الخلجان صالح انكلترا ومن رغائب روسيا الاتفاق التام مع الدولة العثمانية فانهما جارتان وخير الجار ان يكون متفقًا مع جاره فيكون في امن منهُ ومن رغائب انكلترا الاتفاق مع الدولة العثمانية فان ممالكها سور يمنع قوة روسيا عن الهند والسويس بل هي سور لاوربا جملة وفي هذا تتفق اوربا وانكلترا لا سيما دولة النمسا وسائر دول اوربا الغربية فانهُ اذا فتح البحر المتوسط للقوات الروسية امست تلك الدول على ما هي عليهِ الدولة العثمانية الان من الاخطار فلذا استدركت انكلترا الامر منذ اعوام وتحصنت في مالطة وجبل طارق واستولت على قناة السويس فاذًا لا راحة لدول اوربا الغربية اذا اتفقت الدولة العلية مع روسيا وتحالفتا معًا كتحالف روسيا والمانيا فلذا قلقت هذه الدول بعد عقد الهدنة وتقدم الروس الى نواحي الاستانة والخلجان واعتلن ما استكن في فواد كل منها واخذت بالاستعدادات الجندية والمالية فقد حنقت النمسا لما بلغها من شروط استقلال الامارات المجاورة لها ووردت الاخبار انهُ قد سرت الحركة في جندها واسرعت انكلترا في الاقتراع على الاستدانة الاضافية وامرت عمارتها بالتوجه الى الاستانة [illegible] المحافظة لا العدول عن الحيادة ومن اخبار فرنسا [illegible] استدانة اضافية نظير انكلترا واذا سالنا [illegible] هذه الاستدانة قالت كل من تلك الدول ان [illegible] يمكنهما من الحصول على مركز جليل في الموتمر فليت شعري ان كان لا سطوة لها في الموتمر هل مجرد الاستدانة يخولها هذه السطوة او انها تكمن في فوادها ما لا تسر بهِ الخواطر عند عدم ارتفاع كلمتها فنخشى اذ ذاك ما قد نادى بهِ لسان الحال انفًا من توسيع دائرة الاختلاف اما نحن بناء على الاخبار الواردة من الاستانة في عقد الهدنة والاتفاق على شروط السلم ونومل من الموتمر المندوب حل مثل هذه المسائل الدقيقة حلاً يريح المشرق والمغرب من تكرار توقد القتال فاذا تم الاتفاق فزنا بالسلام المبتغى والهدو المشتهى

حوادث بلدية

تعريب تلغرافنامه سامي مالهُ الغاء الصدارة وتوجيه رياسة الوكلاء ونظارة الداخلية على حضرة فخامتلو دولتلو احمد وفيق باشا

قد صار الغاء مسند الصدارة وصار توجيه باش وكيل بانضمام نظارة الداخلية لعهدتنا كما انهُ صار نشر واعلان صورة توجيهات مناصب الوكلاء العلية وبما ان اساس المصالحة والمتاركة للاحوال الحربية التي وجدنا بها قد تعين واخذ نهايتهُ فالاصلاحات والتاثيرات النافعة اللازمة دولةً وملكًا نظرًا الى احتياج واهمية الوقت والحال يتوقف دخولها الى مركز الحصول على اظهار المعاونة الفعلية الصحيحة من الولايات التي هي شعبات الادارة فلذلك المنتظر باجراء الاهتمام بمحافظة الاستراحة الداخلية بهذه الاوقات في كل ظرف زيادة عن الاول مع ابراز الاقدامات والمعاونات فوق العادة المناسبة للحال الحاضرة

بلغنا ان حضرة الجنرال غرانت رئيس جمهورية امريكا السابق الموجود الان بالتسوح في الديار المصرية يشرف بلدتنا يوم السبت القادم صباحًا بالمركب الحربي الامريكاني المسمى فندالياً

حضر اول امس فابور خصوصي من الاستانة حاملاً نحو الف وخمسمائة من المهاجرين وقد ذكرنا قبلاً شيئًا عن هولاء القوم ولزوم شدة الاعتناء بهم والان بلغنا ان جمعية عيال الرديف المعروفة في بلدتنا تقبل احسانًا لهم من دراهم ومأكول وملبوسات سواء كانت قديمة او جديدة كبيرة او صغيرة للرجال او للنساء وحيث ان اقامتهم في بلدتنا لا تطول ومرادهم الذهاب الى دمشق عند فتح الطريق فالمأمول من اصحاب الغيرة ان يجلوا باحسانهم ومن واجباتنا جميعًا ان نسعى باسعافهم لانهم من جملة اخواننا العثمانيين الذين رزئت اوطانهم بشر الحروب والله يحسن جزاء المحسنين

يوم السبت الماضي شخصت رواية حب الاخوين في المرسح السوري تاليف جناب الاديب يوسف افندي ملحمة وقد طرزها بنفيس النظم والنثر واجاد بتشخيص دوره فيها فاثنى عليهِ الناظرون وحضرها جمهور غفير وسروا بها وبحسن تشخيصها

قد تجدد انتخاب عمدة جمعية شمس البر في بيروت لسنة ١٨٧٨ فكان الرئيس المعلم سليم كساب والنائب المعلم ابرهيم كفروني وكاتب الوقائع الخواجه سليم موصلي وامين الصندوق وكاتب الرسائل شاهين مكاريوس وامين المكتبة قسطنطين افندي خوري وناظر مطبوعاتها الدكتور فضل الله عربيلي وعينت عمدة ثلاثة اشخاص لعيادة المرضى الفقراء من اي طائفة كانت وهم الخواجات عبدالله الصائغ ويوسف ابو ريحان وعيسى داود وفوضت اليهم مشترى ادوية مجانًا بحسب الاحتياج وتبرع الدكتوران ابرهيم وفضل الله عربيلي بعيادة المرضى الفقراء مجانًا عندما تدعيهم العمدة المذكورة كاتبه

شاهين مكاريوس

طلب منا ادراج الرسالة الاتية وحيث لا اطلاع لنا على حقيقة ما تتضمنهُ قد ادرجناها حسب ارادة محررها على مسئوليتهِ

انهُ لجهة القتيل في معلقة زحلة وهو نعمان ابي بشاره قد شاع انهُ من عائلة المتينية فهذا لا يمكن تصديقهُ ولا قرابة بينهُ وبين المتينية بل هو بشروي الاصل ولفيف بيت حجيج حيث ضاهر البدوي من عائلة بيت حجيج متزوج بشقيقة المقتول والمقتول متزوج بابنة شقيقة ضاهر المذكور ولما كان الخبر قبلاً لا يعلم حقيقة هذه القرابة اعرضنا ما تقدم

تلغرافات

روتر وهافاس

في ٥ الجاري

الاستانة. الغيت الصدارة وتالفت الوزارة على ما ياتي. احمد وفيق باشا رئيسها ووزير الداخلية سرور باشا للخارجية. روف باشا للحرب. صادق باشا للبحرية. خيري باشا للمالية

اثينا. استولى الرعب هنا بسبب ارسال العمارة العثمانية تحت امارة هوبرت باشا

لوندرا. قال مستر هردي في مجلس العموم جوابًا على مستر غلادسطون ان اساسات الصلح لا تزال مبهمة فالاعانة الاضافية ضرورية فاجلت المباحثة

باريز. قبلت المانيا بالموتمر

في ٦ منهُ

لوندرا. اكثر الدول قبلت بالموتمر خلا روسيا

رومانيا تضاد طلب روسيا بخصوص بساربيا الرومانية

الف اليونان المقيمون هنا لجنة اسنادًا للصوالح اليونانية

لوندرا . رفض مستر بورك اعلان التبليغات الاخير بين فرنسا وانكلترا بخصوص مصر

قال اللورد دربي من الممتنع اضافة كريت الى المملكة اليونانية بدون رضا سائر الدول

استولى الرعب العظيم على جميع الموانى اليونانية بسبب تقدم العمارة العثمانية تحت امارة هوبرت باشا

برلين فتح اليوم البرلمان الالماني واشار خطاب الامبراطور الى الامل بصلح قريب متين واجراء لائحة الموتمر

اثينا لاصحة لخبر شاع عن نبوء دوموكو فانه لم يجر قتال بين العساكر العثمانية واليونانية

صدر الامر للجيوش اليونانية ان تتوقف عن السير

وعدت الدول بانها تحامي عن المقاطعات اليونانية العثمانية

لوندرا . قال اللورد دربي جوابًا لوفد يوناني لا تقدر انكلترا ان تمنع بسطوتها ضرب الموانى اليونانية لكنها تتداخل متى رات الحرب آلت الى ما يغاير التمدن

ثم اظهر اللورد ميلة نحو المملكة اليونانية واعلن ان انكلترا تستعمل في الموتمر سطوتها منعًا لنفوذ العنصر السلافي واستتلى كلامة قائلًا ان ارجاع الجيوش اليونانية يسهل المسالمة

في ٧ منه

لوندرا . رفضت روسيا تعيين فينا مركزًا للموتمر وطلبت مدينة سواها في مملكة صغيرة

لوندرا . شاع انه امس مساء وصل الى الحكومة الانكليزية تلغراف مفاده ان العساكر الروسية دخلت الاستانة ولما كانت الاتصالات التلغرافية بهذه المدينة راسًا قد انقطعت لم تتمكن من تحقيق هذا الخبر (وفي التلغراف الذي ورد في هذا اليوم ما يكذبه)

رومية . بعد الظهر بنحو ساعة ونصف شعر البابا في انحلال ومات في الساعة الثالثة فاجتمع ديوان الكردينالية في الحال واستدعي الكردينالية الذين في الاقطار الاجنبية

رومية . في الساعة الثالثة بعد منتصف النهار توفي البابا

باريز . نشرت الجرائد الانكليزية تلغرافات عديدة مفادها ان الروس دخلوا الاستانة . . وقد تكذب هذا الخبر

دخل العثمانيون فارنا

دجميع المدرعات العثمانية التي كانت في الطونة سلمت الى الروس

قال الديلي نيوز ان الوزارة العثمانية الجديدة تميل الى عقد معاهدة سلم مع روسيا

ارجعت الحكومة اليونانية جيوشها

يستفاد من الابلاغ الصادر من برلمان المانيا ان الصلح القريب سوف يزيد اجراء قواعد الموتمر توطيدًا وان المانيا تشترك في مراعاة الصلح

باريز خبر دخول الروس الاستانة قد تكذب الا ان تقدمهم موكد

في ٨ منه

لوندرا . اعلنت ادارة روتران للجيش الروسي في شروط المهدنة حقًا مخنوطًا وهو حلوله في خطوط الاستانة الدفاعية وعليه دخل الروس هذه الخطوط ولا صحة لخبر دخولهم العاصمة

امس مساء حدث في مجلس العموم هيجان عظيم بسبب هذه الاشاعة واثبت مستر نرثكوت ان الروس مواصلون السير ورفع مستر فورستر طلبة في رفض الاعانة المطلوبة وفي تلك الاثناء اجتمع جمهور وابدى اعلانات احتفاظية ووصل امام سراي البرلمان وكسر الشعب شبابيك منزل مستر غلادسطون

في ذلك المساء قبل مجلس العموم باقتراع ٢٩٥ ضد ٩٦ عرضًا وزريًا مفاده ان تولف لجنة اسنادًا للاعانة المطلوبة اما حزب الليبرال فلم يقترع وابان نرثكوت ان الوقت يطلب الاسراع في العمل وانه يجب على المجلس ان يذهب الى الاقتراع في هذا المساء

قرأ نرثكوت في المجلس تلغرافًا من البرنس غورتشاكوف بتاريخ صبيحة امس مفاده انكار تقدم العساكر الروسية

لوندرا . الشعب الانكليزي متاثر جدًا من سلوك روسيا

اعتبرت جرائد لوندرا تلغراف البرنس غورتشاكوف الذي قري امس مساء في البرلمان من باب المحاولة والخداع

مجمع الكردينالية اجتمع بدون مطال لاجل انتخاب بابا جديد

في ٩ منه

لوندرا . جرى اقتراع اخذ الاعانة . ارسلت انكلترا جانبًا من عمارتها الى الاستانة لا لانها قد عدلت عن الحيادة بل حماية لرعاياها خشية حادث يحدث عن شروط المهدنة وطلبت من الدول هل تريد مشاركتها واعلنت ذلك لروسيا ان شروط المهدنة تبيح للروس الحلول وقتيًا في بلغاريا والرومللي وفي تراشيا حتى خطوط الاستانة وكاليبولي الدفاعية ومن شواطى البحر الاسود الى بالجق ومن شاطى بحر مرمرا من بو بوك تشكجه حتى جاركوي واخيرًا من شط الارخبيل من اورخا الى ماكري

تلغرافات حديقة الاخبار

الاستانة في ١١ الجاري . (رسمي) الغي حصر البحر . صفوت باشا وصادق باشا عينا معتمدين الباب لاجراء المخابرات في مبادي الصلح وسيذهبان غدًا الى ادرنة

ست سفن مدرعة انكليزية طلبت العبور في الدردانيل ثم عادت لعدم ورود رخصة بذلك الى قومندان الموقع

لوندرا . الاعانة تقررت

الاستانة في ١٢ منه . توجهت ولاية بغداد على مدري باشا . صفوت باشا سافر الى ادرنة . سعد الله بك سمي معتمدًا ثانيًا عوضًا عن صادق باشا الذي استعفى

اليونان سحبت عساكرها والامل ان المسألة تنتهي بطريقة سياسية   الكونصوليد ١٠٠٣٦   القائمة ٣٧٨

اخبار سياسية

قالت التيمس . قيل ان جناح الجيش الروسي وصل الى جورلو وهي على بعد ثلاثة فراسخ من جاتلجه مركز استحكامات الاستانة

وعن مكاتبها في برلين . ان المانيا ساعية في التوسط بين روسيا والنمسا لان حكومة فينا تشكت من حلول الروسيين المستمر في البلغار ومن استقلال السرب والجبل الاسود ووضع الدانوب تحت سطوة روسيا على ان الحكومة الالمانية لم تعرض عن حقها بالاشتراك مع سائر الدول الضامنة بخصوص تغيير معاهدة باريز

ومن المكاتب المذكور ايضًا يستدل من قرائن الاحوال ان روسيا ترغب في ان تكافي رومانيا باعطاء اميرها لقب ملك اما الجرائد الرومانية نصف الرسمية فترفض الاكتفاء بمجرد ارتقاء اميرها الى هذا المنصب

باريز . اعلن مستر وادينكطون وزير خارجية فرنسا الى العمدة المفوضة بالنظر في الامور المالية انه مزمع ان يطلب من المجلس اعانة مالية فوق العادة لتتمكن فرنسا من الحصول على مركز جليل في الموتمر الدولي العتيد ان يعقد

برلين . اجتمع امس المجلس العسكري في كاسل ليتداول في انشاء اسلوب جديد لتجهيز الجيش وتنظيمه وقد ترأس على ذلك الاجتماع المرشال جون مولتك وحضر تلك المفاوضة ستون ضابطًا المانيًا من فرق عديدة

الاستانة . امس مساء اجتمع مجلس الوزراء وصار الاتفاق على قبول المهدنة وشروط الصلح الابتدائية وارسلت الاوامر الى المعتمدين العثمانيين بامضاء القرار اما الشروط فهي اولًا دفع غرامة حربية مالًا او ارضًا او غير ذلك ولم تعين الكمية بعد مع عدم تغيير في معاهدة باريز بدون مصادقة الدول الضامنة. ثانيًا استقلال البلغار استقلالًا يشابه استقلال السرب ورومانيا سابقًا . ثالثًا استقلال رومانيا والسرب والجبل الاسود التام مع ضم بعض اراضٍ اليها . رابعًا استقلال اداري لبوسنه وهرسك خامسًا اصلاح نظام المرور في الدردانيل بموجب معاهدة جديدة فيستدل مما ذكر ان الشروط المذكورة تضاد صوالح النمسا اكثر مما تضاد صوالح انكلترا ولو اكد الناس هنا كما يوكدون في اماكن اخرى ان سياسة روسيا عاملة على اذلال انكلترا . . .

لم يبقَ ادنى ريب في ما يسميه الناس سوء مفهومية قليلة بين وزارتي بطرسبرج وفينا ويلوح ان النمسا كانت تتوقع عرض شروط الصلح على موتمر دولي او بالاقل على الامبراطوريتين الشماليتين اللتين هما من اعضاء الاتحاد الثلاثي وقد حافظتا بامانة على اصول الحيادة . ومن ثم خامرها بعض الريب والاشتباه من جراء محافظة روسيا على الكتمان . واتفق حينئذٍ وجود نوفيكلوف سفير روسيا في فينا في بطرسبرج لداعي وفاة احد اعضاء عائلته فأُمر بالرجوع حالًا الى مركزه حاملًا ايضاحات وتاكيدات يرجى انها تزيل تلك الاوهام والمخاوف ولكن لا يعلم بعد هل صادف نجاحًا بتلك المامورية ومن المظنون ان تلك الاوهام لم تنشأ عنها النتائج السريعة التي كان يخشاها القوم هنا هذا ويعتقد الجمهور في بطرسبرج ان شروط الصلح المعلنة في الجرائد الاجنبية ليست بصحيحة ولكنهم يخشون خيبة الامال عند ظهور الشروط الحقيقية

قد امست بلغرادجق محاطة بفرقة سربية تحت قيادة الكولونيل دراكوفيتش وهي تحتوي على فرقة عثمانية عددها الف جندي اما الجنرال ليسجانين فاخذ بالتقدم نحو روتشيترن وقد استولى في اثناء مسيره على بعض استحكامات منيعة وقد وصل الجنرال بيليماركوفيتش الى جانينو . وقد اعربت الاخبار الواردة من دربنا ان الجنود السربية لم يبقَ عندها من المؤن الا البقسماط لانقطاع الطرق من كثرة الثلوج . هذا والسرب تدعي بحق الاستيلاء على كوسوفا الواقعة في ايالة ودن وتيش وصوفيا واصلاح حدود نهر دربنا وغرامة حربية واستقلال البشناق . ان هذه الا اضغاث احلام

كتنجة . اكمل الجبليون الاستيلاء على الاقليم الذي تغلبوا عليه وقد اقاموا بطاريات تشرف على نهر بويونا وقطعوا الاتصال عن اشقودرة بحرًا واستولوا على حصون الجزائر الواقعة في مصب بحيرة اشقودرة واستولوا ايضًا على جبر مولور وامس مساء سلمت لهم مدينة ليسانكرا ولم يبقَ في تلك الجهة الا فرانجانا الواقعة على ضفة البحيرة الشمالية . وقد حل جيش جبلي اخر في خط نهر سيفينو وقطع الاتصال بين بودر وغوريتزا واشقودره

الاستانة . شاعت الاخبار عن مخابرة تجري الان وموضوعها دخول الاسطول الانكليزي الدردانيل ومع اني لا اسلم ان الباب العالي منع دخولها اظن انه لا يرفض الان ذلك بعد انعقاد شروط الصلح الابتدائية . وقد تعاظم نفور العثمانيين من الانكليز واصبح دخول اساطيل الدول معًا ذلك الخليج اكثر قبولًا عندهم مما لو دخل الاسطول الانكليزي وحده

ارضروم في ١٥ ك٢ . امست هذه المدينة محاطة كل الاحاطة منذ ٤ شهور وقد جمع الروسيون في سهولها نحو ٢٥ الفًا حالة في بقعة مساحتها ٤٣ ميلًا والجنرال هيمان حال في سهول ارضروم وقد امر اسماعيل باشا في ٤ ك٢ بعض جنوده بالخروج والهجوم تحت قيادة موسى باشا الجركسي وما كانت الا مناوشة لا اهمية لها وقد حل الروسيون في قرية توزلجه . وفي ١٢ منه اتى ضابط عثماني حاملًا راية بيضاء ومر في صفوف العدو ثم دخل المدينة وسلم لقائد الجنود رسالة برقية من الاستانة تعرب عن انقطاع القتال ومع ذلك لا يزال الروسيون يتقدمون ويجمعون جنودهم وقد فشت الحمى التيفوسية في هذه المدينة فيموت بها يوميًا نحو ٢٥٠ نفسًا فغصت المستشفيات بالمرضى والجرحى حتى بلغ عددهم

عشرة الاف واصبح الاهالي في ضيق لا يوصف وارتفعت اسعار المأكولات ارتفاعاً فاحشاً وقد عسر نوالها · وقد اصدر اسماعيل باشا امراً لجميع سكان اهالي موشداد وبتليس وديار بكر بالتسلح وانشا معسكراً في ارزنغان سافر اليه هذا المساء ٣٠٠ ضابطاً عن طريق الجبل · وقد مر هذه الليلة بالصفوف الروسية محمد حازم وغازي محمد ابنا شامل باشا وحسن باشا . فاذا دامت الحرب يجد اسمعيل باشا وسائط كافية لصد تقدم الروسيين ولو بعد سقوط ارضروم

اثينا · يستفاد من الاخبار الرسمية ان جنوبي تساليا ثار ضد الحكومة العثمانية وقد ورد اليوم الى ملك اليونان رسالة برقية من فينا مفادها ان اقليم ايبروس سيوضع تحت رياسة حاكم مسيحي · وكثيرون من المتطوعين اخذون بالذهاب الى تساليا وقد ورد الى الحكومة اليونانية رسالات برقية عديدة من مدن يونانية كثيرة ما لها رغبة الاهالي في ان يضحوا دمهم واموالهم للمحاماة عن الحقوق اليونانية ويطلبون اعلان الحرب سريعاً

انتشب قتال ضعيف في تساليا بين العصاة والعثمانيين فاز به العصاة نظراً لكثرة عددهم على ما اكدوا هم انفسهم وقد ارسلوا الى هنا رسالات برقية يطلبون بها بنادق الشاسبو · وقد عقدت الوزارة اليونانية مجلساً سرياً لتتداول به في هل تجيب طلب الرسالة المنوه عنها ام لا

باريز . قد صار مظاهرات حربية في كل المدن اليونانية وانتشب القتال في سوربي فالتجا العثمانيون الى دير في تلك الجهة فحاصرهم فيه العصاة

السلم والدول الكافلة

قالت الليفانت هرالد نقلاً عن جريدة النورد ان مكاتب التان في فينا يقول ان دولة روسيا تعطي الدول الكافلة حق المشورة فقط لا حق المداولة في شروط السلم المقبلة . فانا نرتاب بصحة هذا القول اذ يمتنع في المخابرات السياسية التفريق بين صوت المشورة وصوت المداولة فان المسائل الواجب حسمها في نهاية الحرب الحاضرة على ضربين احدهما يتعلق بالدولتين المتحاربتين ولا مدخل لسائر الدول فيها بطريق المشورة او المداولة وثانيهما ما يتعلق بالصالح العام وينبغي حسمها باتفاق الدول جميعاً اذ لا بد من مصادقة اوربا جميعاً على حلها بامضاء جميع الدول الكبيرة ولا طريق صوابية في ذلك سوى ما تقدم

العمارة العثمانية

قالت الليفانت هرالد نقلاً عن التان ان السفائن العثمانية المدرعة قد اطلقت قنابلها على اوباتوريا وتيودوسيا واناپه فاضرت ببعض الاضرار وجرحت بعض الانسان والحيوان وبعد ذلك رجعت في سبيلها فحار الناس لعل هذه السفائن العثمانية فيما ان العثمانيين يرغبون في السلم فكان من ثم عملها طائشاً وعارياً عن الحذق والدراية ومن المحقق ان العثمانيين لا يرغبون في تكرار مسألة سخوم فان من بوطي الى اوديسا جيشاً روسياً على شواطي البحر الاسود وحماة كافية لمنع نزول عساكر الى البر فعليه لا نرى في اطلاق هذه القنابل الطائشة الا اخذاً بالثار من السفائن الروسية وخصوصاً السفينة روسيا التي اسرت السفينة العثمانية مرسينا واثباتاً لفضل العمارة العثمانية وانها لا تستوجب ما اوقع بها مجلس المبعوثان من الملام وبالحقيقة ان العمارة العثمانية وان كانت لم تبد كل ما كان مأمولاً منها فانها قدمت خدمة عظيمة للعثمانيين اذ قد حفظت باطوم ولا تزال تحفظها فانه اذا رغب الروس في الاقدام على باطوم لا يمكنهم الدنو منها الا بطريقين احدهما السير على ساحل البحر ونيران العمارة العثمانية تتوقد عليهم ومن ثم يمتنع عليهم السير ثانيهما ان ينحوا لانفسهم طريقاً في الجبال الوعرة الكثيرة الاشجار وللعثمانيين في تلك الجبال مواقع جميلة تمكنهم من صد العدو ولما كان اليوم قد تمكن الروس من الدنو من باطوم اظروف وافقتهم فلا يمنعهم من اخذها الا العمارة العثمانية القائمة في جونها فعليه كان خروج العمارة عن خط المدافعة في غير محله ومثلها مثل ثورة الداغستان فان في اعتدائها ما يزيد غرامة الحرب جسامة ولما كانت ثورة الداغستان قد خمدت رجعت عساكر الروس التي اخمدتها الى ناحية باطوم

قالت الليفانت هرالد · وردت الينا المكاتبة الاتية من الاميرال هوبرت باشا قال

ايها المدير المحترم

قد طالعت بمزيد الرغبة الخطب التي تليت في مجلس المبعوثان بالاستانة بخصوص البحرية العثمانية وسررت لما اظهره اعضاؤه من روح الاستقلال الا اني ارى من واجباتي الرد على ذلك التنديد مقدماً رأيي بحيث اني خبير بالصناعة البحرية في ما اتته العمارة العثمانية من الاعمال منذ ابتداء الحرب · لا شك ان سعيد باشا قد دافع حق المدافعة الا انه لما لم يكن من اهل الصناعة لم يستطع بيان التفاصيل ومن ثم ارضاء لخاطر البعض ابين ما ابدته العمارة المذكورة في الحرب ثم نبحث عما لم تفعله فان هذه العمارة قد نقلت منذ ابتداء الحرب الى اماكن كثيرة من الممالك نيفاً وثلاثماية الف محارب فان العساكر التي توجهت الى سخوم قلعة قد نقلتها العمارة ذهاباً واياباً ولا تخفى تلك المصاعب وقد وقت هذه العمارة الممالك من الذل العظيم فنقلت من انتيفاري الى اينوس ٤٠ الف محارب تحت قيادة سليمان باشا واتمت ذلك بحذق وسرعة لم يسبق لهما مثال في التاريخ ونقلت مرضى الحرب وجرحاها الى مراكز كثيرة يتطببون فيها ولولم تستول هذه العمارة على البحر الاسود لامتنع تموين الجيوش في ساحة القتال وما زالت هذه العمارة تدافع الى الان وحدها عن سولينا وقد ضربها العدو براً وبحراً وان حضرة درويش باشا يؤكد كل التأكيد انه لولا العمارة لما استطاع حفظ باطوم هذا واني اضرب صفحاً عما قاسته هذه العمارة من نحو البحر الاسود وما قصف فيه من العواصف الشديدة وما فيه من التوربيل وناهيك ما احتملته من التهم الظلومة التي ثارت عليها من كل جهة وقد زعمت ان العمارة لم تفعل شيئاً وهذا ما فعلته العمارة

وهات الان نبحث فيما لم تفعله وكانت قادرة ان تفعله على ما زعم البعض فقولهم ان العمارة كانت قادرة ان تضر بالعدو وتخرب القرى والاملاك على الشواطي فاجيب عليه قائلاً لو فعلت العمارة ما يزعمون لغطاها العار ولم تكتسب شرفاً فمن الجنون المحض انها تضرب المدائن الحصينة نظير اودسا وسيباسطبول وغيرهما وسفائنها قليلة اذ قد بعثت بسفائن تدافع عن سولينا وباطوم وكريت وانتيفاري حتى انه لو تجمعت سفائن العمارة كلها لما استطاعت ضرب المدائن الحصينة في كل من نواحي تلك المدائن التوربيل ملقاة على بعد سبعة كيلومترات من الشاطي وقد دافعت عنها المدافع الكبيرة والاستحكامات المنيعة من التراب التي لا توثر فيها القنابل وبطارياتها تزيد عشرة اضعاف على بطاريات تنقلها العمارة العثمانية لضرب تلك المدائن وناهيك ان مدافع البطاريات الروسية توصل الى مسافة مضاعفة مما توصل اليها مدافع العمارة فضلاً عن مراكز المدافع الروسية المنصوبة في اعالي تزيد في قوة اطلاقها وهب ان العمارة تضربها يومياً فانها لا تضر البتة بتلك الاستحكامات الترابية الممتنع اخذها الا اذا نزلت العساكر الى البر وتتنفع بمثل هذا الاطلاق فان الاسطول العثماني المطلق الحرية لحصر موانى العدو وضرب استحكاماته انما هي اربع سفائن جملة مدافعها ٣٠ فاني اسال كل من له المام بالصناعة عما تستطيع عليه هذه السفائن ضد البطاريات الجديدة فلا شك انه يقول لا تستطيع شيئاً البتة فاذا كان ذلك ما من قبطان يبدي مثل هذه الحركة الا وكان جنونه تاماً

هذا وما هو المثل الذي تقدم بهذا الخصوص لضباط البحرية العثمانية في هذه الازمنة المتاخرة فقد خدمت انا في العمارة الانكليزية التي توجهت الى بحر البلطيك في اثناء حرب القرم وشاهدت ٣٠ سفينة حربية انكليزية وفرنساوية محمولها ٢٥٠٠ مدفع قد رست على بعد من كرنستاد ولم تجرا على ضرب اصغر الاستحكامات الروسية الى ان وصلت سفائن صغيرة تحمل من انكلترا مدافع كبيرة ومع كل ذلك لم تجرا السفائن الكبيرة على الدنو من الاستحكامات ولم يكن اذ ذاك توربيل ولا مدافع وزنها ١٨ طولوناتة حتى انهم ارسلوا ١٠ الاف محارب لاخذ قلعة بومارسند الصغيرة فقد طاردت انا يوماً سفينة روسية حتى سيباسطبول واسبت وسفينتي ورجالي عرضة لنيران بطاريات البر الجديدة لتقدمنا الى الامام ولحسن حظنا تخلصنا من هذه التهلكة وما هو المثل الذي قدمته لنا العمارة الفرنساوية في اثناء الحرب بين المانيا وفرنسا وقد رست على مسافة بعيدة من البطاريات والتوربيل الالمانية ولم تطلق عليها قنبلة واحدة وان من القوم من رغب في حصار البحر منعاً لاتصالات العدو واضراراً في تجارته ولكن كيف يمكن ذلك والسفائن متفرقة حيث تقوم بواجبات اهم وهب ان سفائنها اجتمعت جميعاً هل تستطيع حصر بحر مسافة سواحله الوف من الاميال وسكانها اهل عصيان يقتضي السهر عليهم فلا عبرة اذا كانت بعض السفن الروسية قد سطت على احدى سفائننا حتى امسينا لذلك هدفاً لسهام القدح والطعن فلا غرو ان العمارة الروسية قد بنيت لمجرد الاعتداء علينا ولذا كانت سريعة الحركة ومضرة على ان ادواتها وكل ما يلزمها على احسن حال فيما ان سفننا دونها صفة وحالاً ورجالنا قد اضناهم التعب فما رأينا سفائن العدو مرة واستطعنا الالحاق بها لشدة سرعتها . فقلت في بداءة كتابتي اني سررت لمشاهدتي في المجلس رجالاً يعطون رايهم بملء الحرية فمن مثل هولاء اطلب الانصاف للعمارة العثمانية هذا ومما يفتخر به روساء هذه العمارة انه في السنة كلها لم يفقد منها سفينة اصلاً

مجلس المبعوثان

نطق جناب عزتلو نقولا افندي نقاش في ٢٨ كانون الثاني

ان الاصلاحات الكثيرة المحتاجة اليها داخليتنا لا تنكر ولذا تقدمت منذ فتح مجلسنا لائحات عديدة من طرف حضرة الاعضاء الكرام وقد تعلقت باصلاحات شتى غير ان هذه اللائحات والمقالات الاخر في هذا المعنى تكاد لا تحصى وقد طلب الجميع اجراء ما بدا لهم من الراي ولا شك ان هذه الاصلاحات اكثرها مفيدة ولازمة غير ان التشبث باجرائها دفعة واحدة من الحال وبذلك يفوتنا اجراء ما هو الزم واهم منها فاذا تمسكنا بالقاعدة المشهورة وهي تقديم الاهم على المهم وباشرنا اجراء هذه الاصلاحات واحدة فواحدة الالزم بالالزم يحصل منها نفع للدولة وللاوطان وعلى هذه الصورة تجري الاصلاحات جميعها شيئاً فشيئاً وكنت منذ ايام اشغل ذهني في هذا المعنى وفي امس تذاكرت مع بعض اصحابي بصددها واذ في هذا الصباح طالعت في جريدة الوقت فوجدت فيها مقالة خصوصية في بعض مذاكرات جرت في مجلسنا وعلى سبيل توارد الخواطر رايت في اخر المقالة فقرة تبين وجوب ما عرضته فاوضحت امتناني للجريدة المذكورة وبالحقيقة ان كنا لا نبادر الى روية العمل شيئاً فشيئاً فلا نصيب الغرض فاذاً يلزمنا اولاً الشروع باصلاح ما هو اهم والزم لادارة داخليتنا كصورة استحصال الاعشار مثلاً فليس من ينكر اهمية هذه المسألة ومن اعظم واجباتنا ان نهتم بافراغها في قالب ونجعل لها نظاماً يقي الخزينة والاهالي من الغدر ونرفع امر تلزيم الاعشار فانه مضر غاية بالاهلين ونرفع ادارتها على سبيل الامانة فان ذلك يسبب بخساً وتناقصاً باهظاً في واردات الخزينة الجليلة وكنت منذ ايام قدمت لهذه الهيئة الجليلة لائحة وابديت ما عندي من الراي في اجراء اصول

التخميس وطرحه بصورة مقطوعة على كل قرية لحدتها كما انني اوضحت المحذور المأمولة مراعاته من اجراء هذا النظام في عام قاحط لا حاصل منه وطلبت استحصال قانون في هذا الخصوص وتقدمت لانحني الى اللجنة والى الان لم يعطَ عنها قرار

سادتي. معلوم ان هذه الخدمة عظيمة ومعتبرة غاية لدى الدولة والوطن فاني اعهد اقضية كثيرة توصل اهلها الى حالة يرثى لها بسبب هذه الاعشار واقول ولا اخشى لومة لائم ان كثيرًا من الاهلين قد وصلوا بسببها الى حال الدمار وها ان الوقت قد دنا فان بعض الولايات يصير ارسال المامورين اليها في شهر مارت وتباشر ادارة الاعشار فيجب الاهتمام في ذلك منذ الان على وجه السرعة حتى تخرج النظام المطلوب بهذا الموسم

هذه قاعدة التخميس. انهُ يصير حساب كل قرية وقصبة على حدتها من مدة خمس سنوات و ينظر في مجموع خمس السنوات المذكورة بالغاء ما يبلغ خمسة مالاً مقطوعًا على تلك القرية او القصبة و يحصل من كل من اهاليها قدر ما يصيبهُ الخ. وقال في ٣٠ ك ٢. لما كنت امس منحرف المزاج لم اتمكن من الحضور الى هذا المجلس وقد قرأتُ في جريدة الوقت المذاكرات التي جرت فيهِ وعثرت على ما جرى فيها عن تفريق الاساكل البحرية عن ولاية سورية وجعلها ولاية خصوصية فان حضرة سعدي افندي مبعوث حلب قد ابان ان الشام حيث انها نقطة مهمة لا يقتضي تفريقها وان هذا التفريق يحتاج الى مصاريف ولا يجب ان الدولة تحمل اثقالهُ وقال توفيق افندي حيث ان الشام نقطة مهمة فمن اللازم ان تكون مركزًا للولاية وانهُ اذا تفرقت بيروت عنها تحتاج الى مصاريف كثيرة فاذًا يجب صرف النظر عن ذلك والحال ان الافندية الموما اليهم لم يدققوا النظر على ما اظن في الاسباب الموجبة لذلك وقد تقدمت الى هذه الهيئة الجليلة في السنة الماضية فيقولون ان الشام نقطة مهمة و بالحقيقة هي كذلك ونحن نقول حيث ان الشام نقطة مهمة واشغالها في صور فوق العادة فمن المؤكد انها لا تستطيع النظر الى جميع امور الولاية وخصوصاتها ولاجل تخفيف الاثقال ورؤية الاشغال كما يجب ولتحسين ادارتها اعطينا راينا ومطالعتنا في تقسيمها الى ولايتين العلى عند الافندية الموما اليهم معلومات عن تلك الادارة فاني اسالهم لو قلت ان سنجق حوران وحده يحتاج الى والٍ خصوصي او قلت انهُ لاجل مقاومة تعدي العربان واخراجهم من الحال البدوية وادخالهم في الاسكان والحضرية ينبغي والٍ خصوصي او قلت انهُ لاجل ملاحظة وتدارك لوازم الحج الشريف وخصوصات الجردة السنية ولاجل خصوصات و باقي امور الاوردي الخامس في الشام ينبغي والٍ خصوصي او انهُ نظرًا الى نفس الشام وجسامتها فانها تحتوي على ثلاثمائة قرية ونظرًا للاحوال التي سبقت فيها تحتاج الى والٍ خصوصي أفي ذلك كله مبالغة هذا وقد ضربت صفحًا عن سنجق حماه ونابلس والتضوات المتعلقة بالشام غربًا وشرقًا

سادتي

معلوم هو ان ولاية الشام جسيمة فاذا اضيفت اليها الاساكل البحرية كسنجق بيروت وطرابلس وعكاء في امورها المهمة نعلم الوجه الذي تدار بوجيهِ هذه الولاية

وفي بيروت نحو ثمانية عشر قنصلاً لا يمكن ان تكون سياستهم واحدة بل ان لكل منهم سياسة فلا غرو ان التصرف مع هولاء بحسن الحال ورؤية الاعمال شيءٌ كبير ودقيق جدًّا ثم ان سنجق بيروت سواء كان نظرًا لموقعهِ او لمصالحهِ واشغالهِ وهو مختلط وله جوار ذو اهمية عظيمة كما هو واضح للعيان فاذًا لا حاجة لا يضاح المشغولات الناشئة عنها

سادتي لما كانت اعين العالم متجهة نحو تلك البقعة كما هو معلوم عند الجميع يقتضي الحال من ثم ملاحظتها بصورة فوق العادة تحسينًا لادارتها وان الطبيعة نفسها قد فصلت الاساكل البحرية وفرقتها من داخل الولاية لان جبل لبنان في وسطها وهو على ادارة على حدتهِ فاذًا يمكن القول ان الحق سبحانهُ وتعالى قد فصلها وفرقها وما فرقهُ المولى لا يليق بانسان ان يجمعهُ هذا وان اصحاب المصالح من سكان الاساكل مجبورون في توجههم الى الشام ان يمروا في جبل لبنان وهذا الجبل تسد طريقهُ مدة الشتاء لكثرة الثلوج وشدة الجليد و يبقى من ثم اصحاب المصالح متعطلين نيفًا وشهرين ولذا يتحملون مصاريف كثيرة ومشقات وافرة فكما يتضح من هذه التفاصيل صورة ادارة الاساكل البحرية قائمة بذاتها وادارة الشام ونواحيها وحدها وان والي الاساكل يجب ان يكون خبيرًا بامور السياسة والعهود والتجارة وما اشبه ذلك من الخصوصات وليس ذلك على مثل هذه الاهمية في والي داخلية سورية اذ يجب على هذا الوالي ان يكون ماهرًا بامور الضابطة والعسكرية وهذه الصفات جميعها يعسر اجتماعها في شخص واحد واخيرًا نظرًا الى جسامة الولاية المذكورة واتساعها وكثرة الخصوصات والمهمات المتباينة فيها لا يتفق لرجل واحد ان يحسن ادارتها بل يصير قصور عظيم في ادارتهِ كما قد تحقق بالاختبار فبناء عليهِ قد نظر الجميع بعين الدقة في هذه المطالعات وان كان في اجتماع هذا المجلس السابق أعطى القرار بتفريقها فمع ذلك قد تاخرت الى هذا الاجتماع

واما نظرًا للبحث في المصاريف كما يتضح من الموازنة التي تقدمت قبلاً فان هذه الولاية قد تعين لها عند تفريقها صورتان احداهما عدم احتياجها الى المصاريف البتة وثانيهما احتياجها سنويًا الى مصروف نحو الف ليرة فان ولاية مثل هذه جسيمة لا يعد هذا المبلغ اليسير جسيمًا لاجل راحتها وحسن ادارتها ثانيًا ان ولاية سورية قد اعطت الدولة القرض الجبري بلا عوض ولا بدل فلا يجب ان نستكثر الف ليرة على راحة تبعة قدمت مثل هذه الخدمة وقصارى الامر اننا نرى هذا التفريق مهمًا ونعهد وجوبهُ ومن ذلك تحصل الدولة والاساكل البحرية على فوائد جمة ولا يحصل للشام ضرر البتة ومن قال ان الشام نقطة مهمة فحسن ما يقول فان كان من تفريق الاساكل عنها ينوبها ضرر ارجو بيانهُ والا فالتمس منهم موافقتي

مراسلات

الشام في ١١ الجاري

من مكاتبنا

لم اكن اومل ان اكتب اليكم عن امور فوق العادة قد جرت في حق دمشقنا ولم اظن ان هذه السنة ذات الحوادث السياسية الغريبة تاتينا بما لم نكن ننتظره من الحوادث الجوية فانهُ في يوم الثلاثا الماضي عصفت رياح غربية شديدة اقتلعت عددًا من الاشجار وهدمت كثيرًا من الجدران واسقطت دكانًا في زقاق المليحي فاعدمت حيوة اثنين وجعلت سواهما في حالة النزع فظن القوم ان الافلاك قد دارت وجاءت برياح النطبة الشمالية الينا ولم ياتنا الليل بظلامه المدلهم الا وداهمتنا الثلوج العنيفة فكانت تسقط رقاقًا وتستقر واحدة فوق الاخرى ودامت كذلك الى يوم الخميس مساءً فكنا حيثما يجول الانسان نظرهُ يرى بياضًا وكأن الارض قد ملئت من ظلام دائم في فصل الشتاء وخشيت ان يحسبهُ الناس اثرًا للاحزان فتسربلت باثواب البياض وارتنا الفجر في حلك الظلام وناهيك منظر بهي وثوب شهي اكتست بهِ اشجار دمشق الكثيرة فذكرت اهاليها ايام الربيع الزاهرة. على انا بين هذه الامور المدهشة التي لم نشاهدها منذ امد مديد حظينا بان نعرف ما هي شدائد البرد وآفاتهُ فما نزل ميزان البارومتر الى ما تحت الصفر برقمين الا وقفلت اصحاب الاشغال دكاكينها واوى كل منهم منزلهُ وتعاطى الناس حينئذٍ صنعة الاستدفاء وفي يوم الجمعة صباحًا بزغت الغزالة باشعتها الابريزية فخفضت درجات البرد وعلت ارقام البارومتر فخرج القوم وكان كلٌّ يرى جبالاً من الثلج في الازقة التي امتلات باخراج ما كان في البيوت وطرحهِ فيها ولم تزل اثار الثلج عظيمة لا تزول في اقل من اسبوع اذا دام الصحو يرجعها الى اصلها والا فقليل من الغيث فيخلص الاهلون من صبارة بردها فلله الامر وبهِ المستعان

حاصبيا في ١٠ الجاري

انهُ لامرٌ بيّن ان جريدتكم الغراء هي لسان حال الامة ومرآة تتراءى بها الاحوال بلا تمويه واذ كانت لا ترد الا الموارد الصحيحة آثرنا ان تثبت فيها ما هي عليهِ بلادنا من الضنك والعسر فضلاً عن عدم رواج الحال وارتفاع اسعار الحنطة فان الامطار الغزيرة التي هطلت عندنا قد منعت البعض عن ان يجولوا في خارج البلدة بطلب ما يقتاتون بهِ وان لفارس افندي غبريل الايادي البيضاء مع الفقراء عندنا التي اشهر من ان تذكر واكثر من ان تحصى مع اختلاف المذاهب فانهُ مع كثرة اشغالهِ وازدحامها لا يألو جهدًا عن مساعدة الذين أنزل الدهر قدرهم وقدرهم فانك تراهم يتقاطرون الى دارهِ افواجًا لطلب مساعدتهِ فينثنون بطيبة خاطر وهو مع ذلك دأبهُ زرع روح المحبة والالفة بين عموم الطوائف وناهيك عن ذلك انهُ عندما حدث ما قد حدث في المطلة شمّر عن ساعد همتهِ المشهورة واخذ يجول في تلك الجهات معزيًا اهل الذين رزئوا فيها ومسكنًا ما جاش بفؤادهم حزنًا عليهم حذرًا من امتداد الفتنة التي بحولهِ تعالى لم تضرم نارها عندنا ولم يحدث ما يخل براحة العموم فنسألهُ تعالى ان يمطر علينا سحائب فرجهِ ورحمتهِ ويكثر من امثال الافندي الموما اليهِ لنفع الوطن فانهُ على كل شيء قدير وبالاجابة جدير

الداعي

رافع عبد الصمد

ورد الينا من جانب متصرفية بيروت ما ياتي

ورد تلغراف من جانب الولاية الجليلة بتاريخ ٢٤ كانون الثاني سنة ٩٢ محرر بذيل تلغراف نامه سامي من جانب الصدارة العظمى يتضمن ان القرار الذي صار اعطاؤهُ بمعافية الحنطة والشعير التي يرسلها التجار للاستانة العلية من رسم الكمرك لحد ختام شباط سنة ٩٢ قد صار تمديدها لحد اخر نيسان سنة ٩٤ وبظرف مدة المعافية المذكورة الحنطة والشعير الذي يجلبهُ التجار ان كان من الممالك المحروسة وان كان من الديار الاجنبية ويرسلونهُ للاستانة العلية يعطى لاجلهِ اكرامية من الدولة بنسبة خمسة بالمائة فلاجل ان يكون ذلك معلوم الجميع نومل ادراجه واعلانه في الغزتة ولاجل ذلك قد صار ترقيم هذه التذكرة

في ٦ صفر سنة ٩٥ و ٢٨ كانون الثاني سنة ٩٢

عبود الفيعاني

توفي اول امس بعد مرض مزمن وهو في سن الشيخوخة وصار دفنهُ امس تغمدهُ الله بالرحمة والرضوان

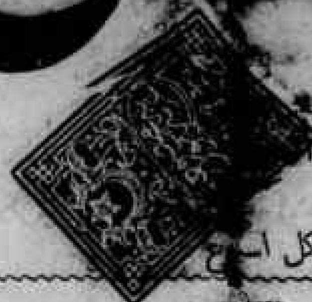
المطبعة الادبية خليل سركيس

عدد ٢٦ — السنة الاولى

لسان الحال

صحيفة سياسية تجارية [illegible]

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع



قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكًا
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكًا
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفًا
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم
خليل سركيس مدير الجريدة

اجرة الاعلان

في الصفحة الاخيرة عن كل سطر غرشان
وللمشتركين ٦٠ بارة
وفي غير الصفحة الاخيرة ٣ غروش
وللمشتركين نصف فرنك
الدفع سلفًا

الاثنين في ٦ و ١٨ شباط سنة ١٨٧٨ — موافق ١٦ صفر سنة ١٢٩٥

بيروت الاثنين في ١٨ شباط

حوادث بلدية

وردت من الجهات تشكيات من المشتركين بجريدتنا عن نقص بعض اعدادها وكنا في كل هذه المدة نضرب صفحًا عن ذلك متوهمين ماحدث انهُ عن تصادف غير انهُ لما كثرت التشكيات راينا من الواجب استعمال الوسائط لمنع هذا النقص فان كثيرين من المشتركين يحبون جمع الجريدة في اخر السنة جلدًا واحدًا فكيف يتم ذلك مع نقص اعدادها فنسال حضرة مأموري البوسطات عن سبب هذا الخلل فان ادارة الجريدة تعتني غاية الاعتناء ومركز ادارة بوسطة بيروت كذلك فلا يظن انها تحدث خللاً وعلى الخصوص لان جرائد كل بلدة في الغالب تكون رزمة واحدة وتضع الجرائد في الاخراج امام من يحضرها من المطبعة فنظن ان الخلل من المامورين في الجهات اذ لا يمكن للفار اخذ جرائد من اخراج البوسطة ليأكلها والجرائد ليست مطبوعة بالزبد وغيره لتشم الجرذان رائحتها وتقرضها وهل الاخراج تبتلعها بناء عليهِ نستعطف خواطر المامورين في الجهات ونطلب اليهم ان يقوموا بحق واجباتهم كمأموري البرد الاوربية اذ لم تصلنا قط تشكيات من الذين نرسل اليهم الجرائد في البرد المذكورة . هذا وقد نبهنا هذه المرة بدون اعلان الاماكن التي حدث فيها الخلل ولم نذكر اسماء المامورين الذين صار التشكي منهم مؤملين ان هذا الاعلان يكون كافيًا غير انهُ اذا حدث شي من ذلك في المستقبل لا نتاخر عن قيام الحجة على المامورين مع تقديم الشكوى لحضرة مفتش ومدير بوسطة بيروت اللذين لا يكدرهما سوى تقصير مامورِيهما في واجباتهم

قد تكرم حضرة صاحب الدولة رستم باشا متصرف جبل لبنان بمبلغ خمسمائة ريال مجيدي من صندوقهِ الخاص وارسلها الى جانب وكالة رياسة مجلس المهاجرين في الاستانة على سبيل الاعانة لاحوال المهاجرين المحتاجين

كانت جريدة مصر تطبع بالقاهرة فوردت الينا هذه المرة من الاسكندرية وقد غيرت هيئتها وحروفها وحوت من المواد غزيرها واننا بنفضل مصر القديمة والجديدة معترفون فهي مصر الخصبة بنيلها فيجتنى منها قطوفها ويخرج منهُ درر المعاني واللآل وخير الشهادة فيها تشوق المطالعين اليها فلا عجب من وفيها في لنقاشها او من ادابها فهي لاديبها

يوم السبت الماضي شخصت في المرسح السوري رواية فرسان العرب تاليف الخواجه نخلة قلفاط واقام بتشخيصها جوق الخواجه لطف الله الزهار وهو جوق مرتب فسر الجمهور وهو بالرواية

زفت امس كريمة المرحوم حنا ملوك على جناب الخواجه يوسف حواصلي وكان زفافًا حافلاً جعلهُ الله قرين السعد والتوفيق

تلغرافات حديقة الاخبار

الاستانة في ١٤ الجاري

قد فض مجلس البرلمان (المبعوثان) العمارة الانكليزية عبرت الدردانيل . شاع ان مامورية مسيو اونو تتعلق بطلب احداث تغييرات في قرار المهادنة

رومية . ملك ايطاليا مريض جدًا

بولا . الاميرال باري سافر الى المشرق مع السفينة المدرعة هابسبرج

القونصوليد	٩٠٢٠
القائمة	٢٨٥

الاستانة في [illegible] منه

اربع سفن مدرعة انكليزية وصلت ورست في بزنكيبو (جزيرة في بحر مرمرا) وسفينتان وصلتا الى كاليبولي والمنتظر وصول ثلاث سفن اخرى الى هنا

شاع ان عمارتي فرنسا والنمسا ستصلان ايضًا الجرائد اخبرت عن دخول الروسيين قريبًا الى الاستانة

لوندرا . التسليحات جارية بهمة

القونصوليد	٩٠٢٤
القائمة	٢٨٨

الاستانة في ١٦ شباط

وصل سفير فرنسا

برلين . البرنس بسمارك تخابر مليًا مع الامبراطور ويوم الثلثاء يجاوب في مجلس النواب على سوال متعلق بمسئلة الشرق ومن المنتظر تقريرات مهمة

جريدة كازيت المانيا الشمالية الشبيهة بالرسمية تثبت في مقالة دوام معاهدة الامبراطورين الثلاثة

القونصوليد ٩٠٢٦ القائمة ٢٩٠

اخبار سياسية

ان كثيرًا من الجرائد الانكليزية قد عارضت القرار على ادخال العمارة الدردانيل كما انها قد عارضت خروجها منهُ وقالت ان كلا الامرين قد عريا عن التبصر ونشأ عن عجلة ملومة وكانا علة استعفاء وزيرين من الوزراء المعول على حكمتهم ودرايتهم وحذقهم ولحسن الحظ قد رجع احدهما اللورد دربي الى مركزهِ وان الراي العام قال ان طريقة سار بموجبها حزب المضادين كانت علة نظام جديد في سياسة العالم اي ترك ذلك المبدا العظيم وهو استقلال الدول المعروفة واعلان عدم شرعية حكومات في المشرق لتضادها مثال حكومات المغرب وتندد الجرائد الانكليزية بحزب الليبرال لحمايتهم عن دولة مطلقة السلطة هدمت دولة اخرى قد اعتنقت مبدا البحث السياسي واحتمال الاديان وبدلاً من انهم يتركون هذه الدولة تجري ما وعدت بهِ قد اضعفوها فلا تستطيع اجراء مبادي الحرية وساعدوا على هدم هذه الحرية الجديدة وظن القوم ان حقوق دول اوربا المتمدنة يمكن الدفاع عنها من اعتداء روسيا اذلا تسلم تلك الدول بحق او صالح لا تتفق عليهِ السياسة وان كل مخابرة ابدتها انكلترا والنمسا بخصوص عقد السلم بين روسيا والدولة العثمانية قد انطوت على هذا وهو انهُ لا يصير تغيير وتنقيح في الامور المتعلقة بالصوالح الاوربا وية الا برضا الدول ومصادقتها وان كل تنقيح لا يجوز هذه المصادقة باطل فهدد ويلوح ان روسيا تحترم هذا الميدا وان رغمًا عنها لكنهُ لا يخطر في بال ان القيصر يعدل عما خولهُ التغلب من الاثمار الشرعية حرمة لمدعى اوربا وصوالحها العمومية وعليهِ كان لا بد من موتمر يبحث في شروط السلم وان الخلجان التي تقرر حالها في معاهدات سابقة قريبة العهد لا يمكن تغييرها بدون رضا الدول السبع وفي مخابرات جرت بين سفير روسيا واللورد دربي بلوندرا اتضح استعداد القيصر السلمي

وما زالت وزارة النمسا في اختباط والمظنون تاليف وزارة جديدة

وما قر عليهِ راي اليونان بارسالهم القوات المتسلحة الى الولايات العثمانية التي على الثغور تأييدًا لدعواهم عليها هو من المسائل الاهمية فتخشى عواقبهُ وانهُ يكون علة لارتباكات جسيمة فان القتال شديد والدم قد جرى وتزايد الخوف والقلق وان كانت الحرب لم تشهر فان الرغبة في الحرب شديدة في بلاد اليونان وان الحكومة وان ابت الاشتراك في ذلك فانها قاصرة عن ردع طلب الشعب القتال

الحرب

قالت الليفانت هرالد بتاريخ ٤ الجاري امس بعد الظهر تعلق في الجوامع وعلى جدران المحلات الشهيرة وفي اماكن كثيرة من الاستانة اعلان الهدنة وهو ان الاتفاق المتضمن تصريح الهدنة والشروط المتخذة ركنًا لعقد السلم مع الدولة الروسية صار امضاؤهُ يوم الخميس الحادي والثلاثين من كانون الثاني سنة ١٨٧٨ ومن ثم قد صدرت اوامر حضرة الغراندوق نيقولا

لقواد العساكر الروسية في الروملي والاناضول بتوقيف الحركات الحربية وهذه الاعلانات تضمنها رسالة برقية وصلت امس السبت مساء من حضرة معتمدي الدولة اقتضى افادة الاهلين بذلك فاتضح ان المدنة قد عقدت في التاريخ المذكور وننتظر اليوم وصول نسخ الاتفاقية وامس (الاحد) بلغ الباب العالي تلغرافيا سفراءهُ لدى الدول الاجنبية شروط السلم الاولى التي وقع القرار عليها في اتفاقية المدنة ومن راي البصيرت ان المدنة لم تعقد فقط مع روسيا بل مع السرب والجبل الاسود ايضاً

ان الاخبار عن الثغور العثمانية قد انحصرت بهذا الامر وهو ان جيشاً يونانياً منتظماً تالف من ٧,٠٠٠ محارب قد اجاز الثغور في ٣ شباط ودخل الاراضي العثمانية

وفي تلغراف من وكالة هافاس من اثينا بتاريخ ١ شباط ان الدولة اليونانية صدر امرها الى ١٢,٠٠٠ محارب ان يجتازوا الثغور غداً السبت ٢ شباط

ومن مكاتبنا من فولو بتاريخ ٢٦ ك ٢ ان لا علم لهُ البتة بان احدى قرى تساليا قد اقتحمت بعصابة اهل العيجان التي كانت قد اتت من بلاد اليونان وزحف عليها طوابير من الرديف في لاريس ومعهم مدافع برية واعترى الرعب اهالي فولو حتى اخذت العائلات تبارح المدينة يومياً راكبة البحر وجميع سكان بلاتيا سافروا الى بلاد اليونان لدنو العصاة من قريتهم ولم يجمع القوم في فولو الا اراجيف عن وصول عصابات الى الثغور

ومن التفاصيل عن تبوء رودستو على بحر مرمرا من العساكر الروسية انهُ في يوم الجمعة الماضي رأى والي رودستو فرقة من القوزاق على بعد من المدينة فتقدم نحوها وعرض على قائدها تلغرافاً من قائمقام كاليبولي يعلن امضاء السلم فاجابهُ القائد الروسي ان مثل هذا الاعلام لم يرد اليهِ من رؤسائهِ فيجب عليهِ من ثم ان يسير بموجب التعليمات السابقة الامرة بتبوء رودستو قال هذا ودخل المدينة بفرسانهِ وتبوأ التوناق ونشر فوقهُ الراية الروسية وفي الغد اذن القائد الروسي المذكور بالسفر لمن رغب في مهاجرة المدينة وجمع الروس السلاح تماماً من الاهلين واصبحت المدينة في هدوٍ وعاد كل الى اشغالهِ وفتحت الاسواق ولبث المامورون العثمانيون في الادارة الصحية متعاطين التوقيع على التذاكر

وقالت بلغنا اليوم ان دولة اليونان قد ابلغت الدول دخول نحو ١٢ الف محارب تساليا محافظة على حسن النظام وانها لا تشهر الحرب على الدولة العثمانية لكنها لم تبلغ ذلك الباب العالي راساً ولم يعلم بقصد دولة اليونان هذا الا من وزارة الدول الاجنبية والى الان لم تنقطع الاتصالات السياسية بين الدولة اليونانية والباب العالي ويخشى من هذا الانقطاع في مثل هذه الظروف الحاضرة

وقالت بتاريخ ٥ الجاري ان الحرب بين الدولة العثمانية وروسيا قد انتهت الان وزال القتال الا انهُ قد تبقى امور يقتضي الاتفاق عليها وهي تتعلق بالمدنة وبتبوء العساكر الروسية بعض اماكن ثم وبالاتفاق على شروط السلم الاولية وما تلك الاسائل فرعية واما المسائل الاهمية المتعلقة بصالح الامم وقد نشأت عن الحرب فتتقدم لاوربا مع شروط السلم في موتمر قد تحقق اقامته على ما يلوح

ومن الحوادث المكدرة ان قوات يونانية شاكية السلاح معها عساكر يونانية منظمة قد اجتازت الثغور العثمانية ففي ذلك ما يريك الحال الحاضرة في هذه الاوقات مع ان رغائب الدولة اليونانية وامانيها الاصولية بخصوص ادارة الولايات العثمانية التي في الثغور باخذها الموتمر المزمع بعين الاعتبار وذلك برضاء الدولة العثمانية لا كرهاً عنها

وبلغنا ان الباب العالي قد بعث الى وزارة اليونان بهذا الخصوص كتابة رسمية لطيفة المقال قوية المعنى يطلب بموجبها من الدولة اليونانية ان تسحب في ظرف ثلاثة ايام عساكرها من الاراضي العثمانية وقد [illegible] نظارة الحرب ونظارة [illegible] الاحتياطات اللازمة وامس وفقاً لطلب حضرة صفوت [illegible] حضر [illegible] دولة اليونان الى [illegible] وجرت [illegible] حضرته [illegible] وبلغنا انها كانت مفاوضة سلبية ولا [illegible] لنفع [illegible] السياسية فان اليونان صرحوا دائماً بانهم [illegible] تساليا [illegible] على سكانها وانهم يسعون دائماً في مجانبة سفك الدماء

وقالت بتاريخ ٦ الجاري لما كان اليونان قد ابدوا حركة في ثغور تساليا اصدرت الدولة العثمانية امرها [illegible] في تلك الاطراف جيشاً تالف من نحو عشرة [illegible] تقلد قيادتهم القائد سليمان باشا فيتوجه الى هنالك بدون مطال [illegible] معهُ جانباً من عساكره وقد سمي باكر باشا قائداً على فرقة من الجيش المذكور وبارح الاستانة يوم الاثنين الماضي ليباشر مأموريته

و[illegible] عبدي باشا والد روءوف باشا ناظر الحرب والي يانينا في ا[illegible]وس وقائد الفرقة العثمانية هنالك تلغرافاً يطلب بوجوب [illegible] وتاهب الاسطول المدرع الذي تحت امرة هوبرت باشا وانهُ لدى الاقتضاء يتوجه الى شواطئ تساليا واليونان وكريت

وفي هذا اليوم نشرت الجرائد التركية ان العساكر اليونانية في تقدم وان اليونان سكان تلك الثغور قد اقاموا ادارة محلية في بعض القرى الا ان هذه الاخبار وان دحضت نفسها بنفسها فمع ذلك نقول انها وجميع الاخبار التي تنشرها الجرائد المذكورة قلما يسوغ الركون اليها فليس عن هذه المسألة اخبار حقيقية ومع ذلك نرى الجرائد المذكورة تعطي رايها قائلة ان هذه المسألة اليونانية ومسألة الولايات التي على الثغور يحسمها اهل السياسة ولا تحسم بطريقة حربية

ولما كان وجود المؤن قليلاً في ادرنة طلب الغراندوق نيقولا من بيرا عن يد دولة نامق باشا ارسالية من السكر والبن والشاي وحلويات ستراسبرج فترسل هذه الاصناف اليوم بسكة الحديد الى جركس كوي حيث تحملها الى ادرنة عجلة خصوصية روسية وقد فوض الى درب قائد المهندسين كل ما يتعلق بحركة سكك الحديد في الروملي كما ان الدوق دودنبرج قد تولى امر العساكر الروسية المتبوأة رودستو وما زالت تذاكر المراكب الاتية منها توقع عليها الادارة الصحية العثمانية الا انهُ منذ يومين اخذ يوقع عليها ايضاً القائمقام بنيت الروسي قبطان الميناء اما اللصوص من الجركس الذين كانوا يطوفون مدينة رودستو ونواحيها فلم يبقَ لهم اثر لاحتياطات شديدة امر مامور البلدة الروسي باخذها ضدهم

ومن جملة ما نشرتهُ الجرائد التركية اليوم ان الجيش الروسي ابدى حركات كثيرة في بعض النواحي بعد امضاء المدنة وذكرت ظهور فرقة روسية على مسافة قريبة من بولاير موقع استحكامات كاليبولي فانا نرتاب في هذه الاشاعة خصوصاً لاننا لانرى لها مصدراً اخر غير ان الجرائد المذكورة اخذت توضح مدعاها قائلة انهُ لقطع الاتصالات التلغرافية وغيرها ربما لم يصل الى قواد العساكر الروسية التي ابدت تلك الحركة الاعلان بامضاء المدنة

وقالت . ان الباب العالي لم يبعث بكتابة رسمية الى الدولة اليونانية بل بعث الى الدول الكافلة رسالة برقية طويلة يبلغها دخول العساكر اليونانية تساليا ويدحض ما قدمتهُ وزارة اثينا من البراهين تبريراً لمثل هذا العمل ويطلب منها ان تقنع الدولة اليونانية بالعود الى خط الاستقامة والعدالة وتسحب عساكرها من الاراضي العثمانية وقد بعثت بعض الدول تبلغ الباب العالي وصول رسالته

المعتمدون العثمانيون

قالت الليفانت هرالد اطلعنا على كتابة من الاستانة الى كوريسبوندانس بوليتيك في فينا فرن جملة ما انطوت عليهِ التعليمات الاتية الموهومة [illegible] الروسية و[illegible] الباب العالي قدمها [illegible] الصلح فالمعتمد صدر الامر الى [illegible] ان يستميلوا عدالة الغراندوق نيقولا ويجتنبوا لروسيا ما تحوزه من الفوائد والمنافع لنفوذها المقبل في الممالك العثمانية وامروا بايضاح هذا الامر [illegible] اهميتهِ خصوصاً لان انكلترا والنمسا وفرنسا قد خسرت كل اعتبارها وثقتها لدى الباب العالي فقد خسرت انكلترا ذلك لبس تصرفها والنمسا لجانبتها وفرنسا لتقاعدها ومن ثم اذا كانت روسيا تظهر الحقد الما ولا تتورط بنوال ما يمكنها منهُ [illegible] تغلبت عليهِ واذا كانت لا تطلب من الدولة العثمانية امورا تلاشيها فان الامة المسلمة تصبح ممنونة لروسيا وتعتبر نفسها انها حليفتها ومستظلة بظلها هذا وانهُ قد قر الراي على ان المعتمدين المشار اليهم لا يطلبون شيئاً من روسيا بل يحظرون ما تطلبهُ منهم

انكلترا والمانيا

ان غزتة المانيا الشمالية تومل ان انكلترا عجزت عن المداخلة في امور المشرق حربيا واسندت دعواها على نظرة ذكرتها الجريدة الانكليزية مليتير انتليجنس وقد ابانت ان عساكر انكلترا قليلة العدد فلا تقدر على مقاومة روسيا وانها لاجل تكميل الالايات من المشاة ترسلهُ الى راس الرجا الصالح اضطرت لان تستدعي المتطوعة وقرنت الغزتة الالمانية المذكورة هذه الملاحظة بتقرير رسمي نشرتهُ بريس غازيت وقد انبأ عن عدد الذين هجروا الجندية وكانوا ٧,٥٠٠ وقالت اذا كان ذلك فيغتر من توهم ان انكلترا تستطيع ارسال ٤٠ الف محارب الى كاليبولي

النمسا

قالت الديلي تلغراف نقلاً عن مكاتبها في فينا من المظنون ان روسيا قد بلغت شروط السلم الى البرنس بسمارك فقلقت دوائر فينا السياسية لذلك جداً ومن المعلوم ان النمسا وانكلترا تنتظران من روسيا ابلاغ مقاصدها تحقيقاً قبل ان تقررا بها على سياسة مقبلة وما بدا في سياسة النمسا من التحيير يدل على عدم ثقتها في مقاصد دولة روسيا وغلب على الظن ان روسيا تجبر الدولة العثمانية على امضاء شروط لا تعرض على الدول الاوربارية وتوهمت سكوت النمسا لارتباطها في المعاهدة الثلاثية غير ان النمسا ترتئي خلافاً لذلك لانها تعتبر ارتباطها بالمعاهدة المذكورة قد انحصر في ترخيصها لروسيا في الحرب بدون ان تمانعها وان النمسا ولو عدلت عن مبدا حفظ حقوق الدولة العثمانية لا تسلم حل المسائل الاهمية للدولة العثمانية وروسيا

وقد انتجبت النمسا من مقاصد روسيا في هذا الخصوص مع انهُ ليس شيء في ما صرح بهِ الكونت اندراسي مراراً ما يبرر دعواها بل بموجب عرض معاهدة السلم على النمسا وسائر الدول لتصادق عليها وان اموراً كثيرة راي النمسا وانكلترا فيها واحد ولذا تتفقان عليها معاً وتتخذان الاحتياطات اللازمة للمدافعة عن صوالحهم فلا تقبل النمسا بانضمام البشناق والهرسك اليها ولو رغبت فيهِ روسيا ولكن اذا الحت روسيا على ان تضم لنفسها جانباً معتبراً من الاراضي العثمانية فلربما تستصوب النمسا اذ ذاك اقامة عساكرها في الولايتين المذكورتين

مصب الطونة

ذكرت الليفانت هرالد نقلاً عن جريدة ناسيونال زيتين في برلين حكاية اخذها الناس بعين الاعتبار قالت . لا غرو انا نخشى ان روسيا تحاول في امضائها السلم مع الدولة العثمانية ان تسترجع سولينا التي كانت بيدها انفاً وبالحقيقة ان ما نشأ من الاضرار [illegible] النمساوية والالمانية بسبب تبوء الروس

المطالب ... المطونة
المنقذة الى البحر ... فهما وبجانب
من المانيا الجنوبية من ... فمن ثم يهم المانية
والنمسا ان تسعيا في ابقاء التقدم على قلتو ولن تبقى مصبات
الطونة تحت حماية اوربا ولاجل الحصول على ذلك تسعى جهدها بهدم
جميع قلاع الطونة الواقعة في الاقضية التي كانت حتى الان
تحت ولاية الدولة العثمانية وان لا تكون مصبات الطونة تحت
استيلاء روسيا ... حدث اختلاف ... حرب مع هذه
الدولة اما ... فانها تنجح لجميع دول العالم

مالية الدولة العثمانية وغرامة الحرب.

قالت الليفانت هرالد نقلاً عن موربال ديبلوماتيك ان اهل المالية بانكلترا وفرنسا في قلق عظيم لما تطلبة روسيا من الدولة العثمانية من غرامة الحرب فان اكثر صكوك الدولة العثمانية بيد اصحاب المال من الانكليز والفرنساويين وان ارباب المال المذكورين بدينهم الدولة العثمانية قد استرهنوا جميع الاراضي العثمانية والمداخيل العثمانية والجزية التي يوديها الامراء الخاضعون للدولة العثمانية فاذا نقص شي من هذه الاراضي نقصت قيمة رهنية العقار والمداخيل المبذولة ايفاء للدين وليس كذلك في البلدان الاخرى فانهم يرضون ارباب المال باجبار الدولة المكتسبة على الاراضي قسم من دين الدولة المتفرغة عن الاراضي المذكورة يعادل ما تفرغ عنة من الارض وليس في هذه الطريقة ايضاً ما يرضي ارباب المال وهب ان البشناق والهرسك وبلغاريا تفرقت عن الممالك العثمانية انستطيع ان ترضي ارباب المال بايفاء الدين ولا نعلم هل ترفع الجزية عن رومانيا والسرب فتربحانها وتخسرها الدولة العثمانية فهذه مسائل صعبة اخذت منذ الان تقلق بال ارباب المال في لوندرا وباريز ولا شك ان سياسة الدول الغربية تمعن النظر بها متى تداولت في نظام الامر الجديد الواجب اقامتة في المشرق

الجرائد الاوربية وشروط السلم

ذكرت الليفانت هرالد ان المورنن بوست قالت (قبل عقد الهدنة) عن شروط السلم انة اذا كانت مطالب روسيا على ما بلغنا فما هي الا مقدمة حرب اعظم واكبر من الحرب الحالية بل اهول لما عند انكلترا من الاستعداد فليست هذه المطاليب معتدلة ولا سلمية فان الدولة العثمانية اذا تجزأت وانقسمت الى رومانيا وسرب مستقلين والى بلغاريا متمايزة واسى العثمانيون واليونان تحت نير البنسلافية والمملكة العثمانية قد خسرت ثغورها وقلعها ووسائطها المالية وضايقها عدوها الان من كل ناحية واخذ يعد عارته تتوعد عاصمتها على ممر الاوقات فما هذه الحال وهل يمكن لاخصام روسيا المتحسين من اطماعها وحيلها ان يخافوا اكثر من ذلك وهل ينبغي تدقيق نظر لمن يبين ان هذه الشروط قد جعلت تاكيداً لخراب او اقلة لاستعباد الدولة العثمانية وتسهيلاً لمشروع عظيم ضد قوة وثبات سلطة انكلترا في المشرق

قالت الدبلي تلغراف ان ... القاء النظر على جريدة الشروط التي تطلبها روسيا كاف الان يبين كونها مغروسة باشواك الاخطار السياسية والجغرافية فانا لا نجد في حدودها ركناً وطيداً لمخابرات السلم الا اذا قرنت بشروحات فمن ثم يجب على كل رجل انكليزي عاقل ان يسر لما ابدتة حكومة المملكة من الادلة على عزمها في محافظة صوالح انكلترا ولانها لا تدع هذه الصوالح ان تكون العوبة السياسة الروسية

اما نورديش المان زيتين في برلين فقد اعلنت قبل الان ما نابها من السرور لاستدعاء الاسطول الانكليزي مدخل الدردانيل وقالت في ذكرها المحاورة التي جرت ... ٢٥ ك ٢ في برلمان انكلترا اننا نوكد بملء السرور ان المداخلة الانكليزية قد انتهت على ما ابتدأت ... والسرعة ونسر خصوصاً لان هذه الحادثة قد زادتنا ...

... الامبراطورية ... الحرب ...
... تقترح خطة غريبة ... مع النمسا ... كل ...
الحكومة ... ابدتة ... من الثبات في ...
... المشرق قد حلل تلك الدسائس المعدة ... الثالثة
... الكافلة الاكيدة لحفظ السلم في اوربا

شروط السلم وجريدة الطاجبلاط

قالت الليفانت هرالد . ان مساجرينا لدى امعانه النظر بشروط السلم التي نشرتها جريدة طاجبلاط قالت ان شروط الصلح ... ما قدمها ... دونولكوف سفير روسيا الى الكونت اندراسي ... يمكن ... هذه الشروط في صورتها وحذف بعض تفاصيل ... لجوهرها ومبداها فلا تتغير بل هي ... بانة ... مذكرة قدمتها روسيا وقد نصتها على هواها ولا ترجع عنها ابداً ولا تنقص فيها شيئاً الا بقوة السلاح فاذا كان ذلك اين هذه القوة ومن له هذه القوة ومن يرغب استعمال هذه القوة فعليه ينبغي احتمال الاشياء على ما هي وفحص هذه الشروط التي تجبر روسيا خصمها على قبولها ويدها مرتفعة عليه واذا شئت ان تعرف ما في هذه الشروط من الخسامة هاك اشارة عنها اولاً خمسة مليارات غرامة حرب على قدر غرامة فرنسا فاين للدولة العثمانية هذا المبلغ وهي تعجز عن ايفاء فائض ديونها وايفاء بعض الكابات ان شركة الفها ارباب البانكة من الانكليز والفرنساويين قد شرعت بجمع المبلغ المرقوم الا ان ارباب المال مهما يكن غناهم وافراً يحتاجون الى مدة طويلة يجمعون فيها هذا المطلوب وفي تلك الاثناء تتبوأ العساكر الروسية بلغاريا بصفة رهينة وذلك ما ترغب فيه كل الرغبة اذ هو من الامور المهمة عندها فانها قد اتخذت الاحتياطات اللازمة ولا تخرج من هناك في مدة قريبة وهب ان هذا المبلغ يتم جمعة على جناح السرعة كما جرى في جمع غرامة فرنسا ليت شعري هل يرتوي اذ ذاك غليل العدو وتسكن اطماعه فمن جملة البنود ان عساكر روسيا تقيم في بلغاريا حفظاً للنظام الى ان تنتظم العساكر البلغارية وهذا البند يمكن تاويلة كيفما شاء العدو فانا نسال ما هو تنظيم هذه العساكر ومتى ينتهي وما هو عدد الرجال البلغاريين الواجب تنظيمهم وكم من السنين يقتضي لتجهيز هذا التنظيم فاذا بذل المجهود يتم في نحو عشر سنوات والى نهاية هذه المدة كم من امور تحدث واشياء تجري

اليونان

قالت الليفانت هرالد نقلاً عن مكاتبها في اثينا بتاريخ الشهر الماضي . قد تالفت عصابات شاكية السلاح وتوجهت الى الولايات المجاورة للتخوم وفي عزمها زيادة الثورة في تساليا وايبروس وماكدونيا وليس في هذه الحركة مدخل للحكومة البتة فان الحكومة ترفض كل حركة عدوانية وقد افرغت جهدها في استئصال عال الثورة حتى انها كثيراً ما صدت اهل الهيجان واخمدت نيران الثورة الا اننا نرى عمدة تسعى في هذا الهيجان وتشجع اهل العصيان على مثل هذا المشروع المخطر ومن المظنون ان اهل الغرض قد بنوا اعمالهم في توسيع دائرة الثورة على انة لا بد الان من امرين وهما اما ان روسيا تخابر في الدولة العثمانية راساً او تتعرض لها دولتا النمسا وانكلترا حفظاً لحقوق الدولة العثمانية وعلى كلتا الحالين فان الثورة في الولايات التي سكانها يونان توافق مقاصد روسيا فانة اذا كانت المخابرة بين الروس والعثمانيين راساً يوافق الروس ان يلحوا على مخابريهم قائلين لهم ... لا تقصير مدة المخابرات والا فلا تلبث الدولة العثمانية ان ترتبك مع ولايات اخرى انتظمت فيها ثورة يخشى منها اكثر من سواها العزم رجالها وكثرة وسائلهم حتى ان شعب اليونان نفسه يساعد رغائب الثائرين لرغبتهم في الاستيلاء على الولايات الثائرة وفي كل ذلك ما يقلق افكار العثمانيين ويحملهم على التسليم

... اليونان

اما دولة اليونان فلا غرض لها في ذلك بل ... المقاصد ومع ان الافكار مضطربة والهيجان بازدياد نرى هذه الدولة ابت ان يجرها الحال الاغراض الى هذا المهوى بل ابعدت ... هذا كلّه وحصلت على ... الثورة ... الا انة مع ما فيها من الحزم نرى الهيجان بازدياد ولقد اعرب الثائرون عن عزمهم في تبديد قرى ... كثر عددهم والعاطلون تحت ... عليهم روساء ومن اخبار ... ان العساكر العثمانية قد استعدت لان تبدو عليهم

وقالت ايضاً ان الجرائد التركية اعلنت ان تلغرافاً ورد الى الباب العالي ينبي عن هيجان جرى باثينا فان جماعة من رعاع الشعب جالوا في الازقة وكسروا شبابيك دور بعض الوزراء اذ نفر الشعب منهم لروحهم السلمي وكاد القوم يتوصلون الى اكثر من ذلك واذ عارضتهم الضابطة ... ولم تتمكن من تبديدهم الا بعد ان قتل منهم ستة انفار . قالت هذه الجريدة من العجب كيف لم تبلغنا الوكالات التلغرافية هذا الخبر اذا كان صحيحاً

ومن اخبار اثينا ايضاً انة قد هاج الناس فيها واجتمعوا في ساحاتها ولا يشغلهم سوى احاديث الحرب فضاقت الحكومة ذرعاً وقد حاول الراي العام جرها الى الحرب غير ان الوزارة تفضل بحكمتها التاني على العجلة فمن المحقق ان المعاهدات في الفاه حقوقها قد تزعزعت وان كثيراً من دوائر اوربا السياسية تزدري باليونان لانهم وحدهم دون سائر الجهات الشرقية محرومون هذه الاتفاقيات

اوربا ومعاهدة باريز ومخابرات السلم

ذكرت الليفانت هرالد نقلاً عن الدبيا قطعة ابانت فيها حال اوربا في مخابرات الصلح قالت . ان روسيا تطلب ان تعقد مع الدولة العثمانية سلماً منفردة وترفض توسط الدول فاذاً تعتبر معاهدة باريز باطلة وملغاة تماماً فاذا صادقت الدول على هذا المدعى رجعت روسيا الى تلك الحال غير العادية التي طالما رغبت فيها ... الى المشرق وكانت قد حرمتها ... حرب القرم ولسوء الحظ نرى مبدأ معاهدة باريز ... وهو مبدأ قد تقرر بوجوب ان كل ما يتعلق بالمسالة الشرقية هو من الصالح العام ورأينا اكثر الدول ... بدون ممانعة المخابرات راساً ورضيت بسلم منفردة حتى اشار بعضها الى الباب العالي ان يفاتح روسيا بمثل هذا المعنى واكتفى بعضها ... تحتفظ لنفسها البحث في شروط السلم عند انتهائها الا اننا راينا انكلترا وحدها ابت لحظة ان تسلم لروسيا ... المخابرة مع الدولة العثمانية راساً واظهرت رغبتها في مزيد ... بمعاهدة باريز وانها تطلب الاشتراك ليس فقط في حسم المسالة حسماً نهائياً في البحث بل في شروط الصلح الاولية لكنها لم تقف عند هذا ولم تراع القول ولا نرى ... كل ما ذكرتة الجرائد الانكليزية عما في عزم وزارتها ان ... روسيا قبل تسليم جوابها الى الدولة العثمانية وهو ان ... على شروط الهدنة حتى على شروط الصلح ولا نعلم اذا كانت سعت انكلترا في ذلك سراً وخاب مسعاها وقصارى الامر قد تحقق الان ان انكلترا نفسها الحت على الباب ان ... قواد الجيوش الروسية نوالاً للهدنة فصار الباب ... ولم يطلب شروطاً واما شروط تطلبها روسيا فمجهولة ... وزارة انكلترا نفسها الاطلاع عليها مع مزيد اعتنائها في ذلك والابلغ من هذا كله ان انكلترا لم تعارض ... الدولة ... وروسيا تتخابران راساً في شروط ... لنفسها فقط الحق بانها تتكلم يوم حسم المسالة الاخير دفاعاً عن صوالحها ... اللورد دربي الرسمية التي ... تثبت روسيا ... وعليه نزلت وزارة انكلترا ... مبدأنا ولنا وزارة فينا منذ الابتداء فان النمسا اول من ... الحال ... عندها

فكم من مرة سمعنا جرائد فينا وبست [illegible] وان [illegible] مصرحين ان وزارة فينا تويد ارتفاع صوتها الى حين عقد المؤتمر وانها تتكلم عند الاقتضاء كلاماً باتاً ولم نرَ في هذه التصريحات كلها سوى عبارات مجسمة قصد بها اخفاء عجز النمسا وانقيادها لالمانيا وروسيا وفي الحقيقة ما هذا الحفظ الذي رضيت انكلترا بواقتداءه بالنمسا فان هو الا انخداع ربما تعقبه خيبة الامال فان هدنة حربية محضة تتجاوز اركان الحال الحاضرة تبحثنا سلفاً عما يكون من شروط السلم فاذا طلبت روسيا تبوء ارضروم وقلع المربع رهينة على ما تنادي جرائدها اما يستدل من ذلك ان مسألة ارمينيا وبلغاريا قد انحلت حكماً. هذا ولم تكتف روسيا بذلك بل طلبت ان تكون شروط الصلح الاولية جزءاً متمماً للهدنة وقد راينا جريدة روسية تبرهن في قطع نشرتها ان تلك قاعدة ثابتة في حقوق الامم فمن وسعنا ان ندحض زعمها بشواهد شتى ونذكر لها هدنات كثيرة حربية تبعتها مخابرات السلم ونذكرها فقط بما جرى في القرم وفي سنة ١٨٧١ لكن ما الفائدة من ذلك بعد ان جرت المخابرة راساً وقصدت روسيا سلماً منفردة والباب يسلم في ذلك فمن الذي يمنع الوكلاء العثمانيين والروسيين بعد عقدهم الهدنة ان يجتمعوا حالاً ويتفقوا على شروط السلم الاولية وقد علم الناس اجمع ان هذه الشروط الاولية هي مادة السلم المقبلة فتمسي اذ ذاك انكلترا والنمسا تجاه اعمال قد جرت وتمت يتعذر الرجوع عنها فمتى حان الاوان ورفعتا صوتهما القاطع من الذي يكون محكماً في حسم المسألة الشرقية وما يدها من الوسائط والوسائل منعاً لشروط تضر بصالحها وصالح اوربا. لا غرو في يدها وسيلة واحدة تابيان استعمالها وهي الحرب فكيف تعارض انكلترا تسريح الخلجان وقد تحقق ان روسيا جعلت هذا التسريح من شروط السلم ولا شك ان الدولة العثمانية تفضل تضحية حق فيه صالح اوربا على تسليم اراضٍ كثيرة وكيفما تاملنا الامر راينا المشكل واحداً فمن وعود روسيا انها لا تسمح لاوربا الا في شروط سلم تتعلق باوربا راساً ولكن هل ترى شرطاً واحداً لا يتعلق باوربا اليس جميع الامور المتضمنة معاهدة باريز الراغبة روسيا ان تعتبرها في سلم منفردة من الصالح العام ومن صالح اوربا المحض وهل من شرط واحد حونه لائحة باريز لا يهم اوربا فقد علمت روسيا ذلك ولذا لم ترفض مداخلة الدول كل الرفض لكن كيف وباية صورة تقبل هذه المداخلة وباية طريقة ونوع تقبل الدول الاشتراك في الحسم النهائي أبهيئة مؤتمر يكون لها فيه حق المداخلة وان تنقح الشروط الاولية تنقيحاً جوهرياً وهل البرنس بسمارك عدو المؤتمر لا يوافق رغائب روسيا وينادي ضد هذه الطريقة ويجر وراءه النمسا وايطاليا وعلى كل لا ترى روسيا تعباً بهذا المؤتمر فان جرائدها تعد بان روسيا تبلغ اوربا ما تتفق عليه مع الدولة العثمانية من الشروط التي تناقض معاهدة باريز وحينئذ لاوربا الحق بان تقدم اعتباراتها بخصوص الشروط التي اتفق عليها الدولتان المتحاربتان قالت جريدة بطرسبرج فهذه هي حال اوربا في المخابرات وهذا مقامها فانها لا تنفرد [illegible] بامر السلم لكن يوذن لها بان تعتبرها اعتباراً عارياً عن [illegible] وان تبين للمتعاقدين رايها نظرياً فان كان ذلك فلنا [illegible] تترتب بوجه علائق الدول وهل يوجد اثر [illegible] الامم او هل جميع الامور تحسم من الان وصاعداً [illegible] بموجب مبدا القوة الجديد الكثير التغلب اذ لا يصادف في طريقه الا التقاعد والضعف وعدم الارادة والتخوف

حوادث شتى

الحيوانات الضارية والافاعي

قد سهر [illegible] الهند تقريرها السنوي [illegible] الحيوانات [illegible]

[illegible] والافاعي [illegible] وراس [illegible] الماشية الاولى قد قتل من الحيوانات الضارية ٥٧ [illegible] الافاعي ٥ [illegible] ٢٧ وفي سنة ١٨٧٧ قتل من الناس [illegible] ومن الماشية ٥٤,٨٣٠ وقتل من الحيوانات الضارية [illegible] ومن الافاعي ٢١٢,٢٧١ واما الحيوانات التي كثر اعتداؤها على الاهلين ومواشيهم فهي الفيلة والضبع والنمر والدب والذئب والفهد ثم الافاعي وما شاكلها من الحشرات [illegible]

الحلم

(من اعطي حظه من الحلم والرفق [illegible] اعطي حظه من الخير كله) من لطيف اخبار الرفق والحلم ما [illegible] عن فكتور عمانوئيل ملك ايطاليا السابق وهو انه بينما كان يصيد في ضواحي رومية رأى ارنبة فرماها واصابها وحال رميه صوت [illegible] اطلق من الجانب الاخر وبرز اثرها رجل كان مستتراً وراء عوسجة وعدا نحو الارنب يريد اخذها فاعترضه الملك وهو بلباس الصيد وقال رويداً اتزعم انك قتلت هذه الارنب فقال الصياد لا ريب فان بندقتي لا تخطئ الغرض فقال الملك خل عنك المزاح فالارنب لي فاجابه الصياد قصرت يدك عن ذلك فهي صيدي وسترى ايانا ياخذها ثم هجم على الملك بخنجره فلقيه وتصادما وتجاولا ساعة حتى وهن عظم الصياد واستظهر الملك عليه والقاه على الارض واخذ الارنب فنهض الصياد ونجا وهو يشتم خصمه شتماً عنيفاً فتبعه الملك الى ان اتصل به بعض اتباعه فامره ان يتعقبه ويعود اليه باسمه وخبره ففعل وفي اليوم الثاني امر الملك باحضار الصياد اليه فلما مثل بين يديه وراى انه نفس ذلك الصياد الذي قاتله انخلع قلبه ورام ان ينطرح على قدميه ملتمساً عذراً فمنعه الملك من ذلك وآنسه وقال له يا صاحبي لقد سلخت الارنب فوجدت فيها خردقاً يختلف عن خردقي فعلمت ان كلينا بما قال صادق ونحن في الارنب شريكان فينبغي ان ناكلها معاً ثم امر بتهيئة المائدة واكل مع الصياد ووصله وانعم عليه (مصر)

المالية

اسعار العملة . الليرا الفرنساوية ١٠٤٠٠ العثمانية ١١٩٠٠٠ الانكليزية ١٣١٠٠٠ القائمة سعر ٤٥ الى ٤٥٢ . قرط البشلك والزهراوي سعر ٣ الكمبيو على لوندرا سعر ١٣١ الى ١٣٢ على مرسيليا سعر ٢٠٧٠٢ و٢٠٨٠٢ .

التجارة

اسعار الميناء . حنطة كونده سعر الكيلة ٤٦ و٤٧ . قرماني سعر ٤٣ و٤٤ و٤٥ . حنطة حلبية سعر ٤٠ و٤١ و٤٣ و٤٤ . حنطة وارد حيفا سعر ٤٢ . وارد عكا سعر ٤٠ و٤١ . شعير حموي سعر ٢٣ و٢٤ . صوري سعر ٢٢ . وارد اللاذقية سعر ٢٠ . ترميس سعر ١٦ و١٨ . حمص سعر ٢٧ و٢٨ . فول سعر ٢٥ و٢٦ . تبن الشوال سعر ٢٤ و٢٥ . وسوقها في رواج

اسعار السوق . طحين بلدي سعر الرطل ٣٧ الى ٤٢ . طحين شامي مراتش سعر ٤٤ . كماجة دارجة سعره ٥٠ الى ٥٦ . عمولة ٥٢ سباعية سعر ٥٤ برغل الرطل سعر ٦٢ الى ٧ عدس سعر ٢٧ الى ٣ سمن سعر ٢٠ الى ٢١ . زيت سعر ١٢ الى ١٤ . صابون سعر ٧٧ الى ١٣ . ملح سعر الاقة ٤٠ . اللحم سعر الاقة ٧٢

اسعار مال القبان . ارز احمر سعر القفة الصغيرة ٩٨ الى ٩٦ الكبيرة سعر ١٩٥ رشيدي سعر ١١٠ الى ١١٢ . عين البنت سعر ١٠٦ الى ١٠٧ . جنوي سعر الاقة ٢٤٢ . انكليزي ٢٠٠ . بن افرنجي سعر الاقة ١٤٢ [illegible] حجازي سعر ١٥٢ الى ١٧٠ .

سعر ٥ [illegible]
[illegible] وارد سورية سعر [illegible]
٤٧٠ . كاز [illegible] سعر [illegible]
اسعار المانيفاتورة . خام [illegible] سعر [illegible]
سعر ٥٠ الى ٥٢٠ . خام ٣٦ سعر [illegible] ٥ . خام [illegible]
[illegible] . خام رامل سعر ٥٠ الى ٥٢ . خام [illegible]
الى ٧١٠ . خام [illegible] ١٠٢ . غزل [illegible] ٨٢
[illegible] باب سعر ٥٦ الى ٥٧ . وسوقها [illegible]

خليل سركيس

عدد ٢٧

الصفحة الاولى

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكًا
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكًا
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفًا
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم
خليل سركيس مدير الجريدة

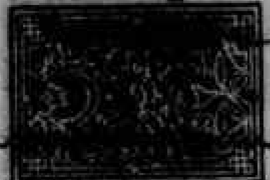
لسان الحال

صحيفة سياسية تجارية ادبية

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

اجرة الاعلان

في الصفحة الاخيرة عن كل سطر غرشان
وللمشتركين ٦٠ بارة
وفي غير الصفحة الاخيرة ٣ غروش
وللمشتركين نصف فرنك
الدفع سلفًا



الخميس في ٩ و ٢١ شباط سنة ١٨٧٨

موافق ١٩ صفر سنة ١٢٩٥

بيروت الخميس في ٢١ شباط

لكل امرء نصيب من اسمهِ ولدولة جودت باشا النصيب الاكبر فقد جاء الاسم طبق المسمى وجاد حتى جادت علينا يد المكارم الشاهانية فان لجودت جوادًا لا يكبو في ميادين السياسة والتدابير وقريحة جوادة احرزت قصبات السبق في ميادين العلوم. ان من البيان لسحرًا ولقد انسانا بيانه سحبان وائل. وقد جاد على لسان الحال فاعجزهُ عن تادية الشكر والامتنان وشغلهُ بنشر مناقبهِ الجليلة عن سواها كيف لا ولو لم يكن ناظرًا اليهِ لبات الى الان صامتًا فلم يطأ دولته ارضنا الا شهدت بجوده وما اقبل على سورية الا وتقبل مواسمها وتعود لياليها السود بيضًا وان من اعظم نعم المنان السلام والامان ولقد استبشرنا بيوم قدموه الينا فردنا يومنًا وكفانا بذلك امتنانًا فحلولهُ تنثنت جيوش العسر وتلتئم جحافل اليسر

وفي صباح هذا اليوم المانوس شرف دولته مدينتنا بالبابور النمساوي فرفع السنجق العثماني فوق القشلة الهمايونية ورفعت رايات الدول الاجنبية واطلقت المدافع تبشيرًا بذلك ولاقاه سعادة المتصرف ومامورو الحكومة ووجه البلدة فحضر دولته راسًا من الميناء الى سراي الحكومة المحلية وبعد ان اقتبل السلام سار الى محل الولاية الجليلة وقد حضر بمعية دولتهِ جناب الشاب الاديب الاريب رفعتلو الياس افندي مطر وهو من ذوي المعارف والاداب الذين شملتهم عناية دولته العلية

اما ترجمة دولته وما الفهُ من الكتب واجراه من الاعمال النافعة لترقية المعارف والماموريات المهمة التي تقلدها وقام باعبائها احسن قيام نفعًا للسلطنة والامة فندرجها بفرصة اخرى ان شاء الله

حوادث بلدية

كان منذ بضع ايام بلغ سعادة متصرفنا انهُ توجد ابنة بلغارية عند بعض المهاجرين فارسل رفعتلو احمد اغا طابور اغاسي الضابطية فاحضرها الى الحكومة ووضعت تحت الحفظ لينظر المجلس في امرها فحضر بعد ذلك الجركسي الذي كانت عندهُ وطلبها من سعادة المتصرف بعنفوان وبكلام خارج عن دائرة الادب فامر سعادته بحبسهِ فقبض عليهِ واراد بعض رفقائه تخليصهُ من الضابطة عنوةً فتلقاهم جناب الطابور اغاسي وشتت شملهم ولم تزل البنت محفوظة في دارهِ حسب امر سعادة المتصرف وقد بلغنا انهُ في هذا اليوم تطرح مسألتها في المجلس ليجري بها وفي العدد القادم ندرج ما يكون من النتيجة

اول امس صباحًا حضر من الاستانة العلية فابور نمساوي حاملًا بعضًا من المهاجرين والجراكسة والفرسان المتطوعة التي ذهبت في ابتداء الحرب من هنا وقد صار امس ارسال الفرسان الى الشام ومتى فتحت الطريق تمامًا يصير ارسال الجراكسة والمهاجرين

افادنا مكاتبنا في يافا بتاريخ ١٦ الجاري انهُ في يوم الاحد الماضي حضر الجنرال غرانت رئيس جمهورية الولايات المتحدة سابقًا راكبًا باخرة خصوصية تدعى فنداليا وتوجه في ذلك النهار لزيارة القدس الشريف وكان في عزمهِ الرجوع في نحو خمسة ايام غير ان شدة الامطار وكثرة الثلوج حالت بينهُ وبين مقصدهِ ولم يرجع الينا الا في امس الاحد ١٧ مصحوبًا بموكب من العساكر الشاهانية وتوجه اليوم الى ازمير ومنها يتوجه الى الاستانة وقد عدل عن التوجه الى بيروت

وانهُ لشدة الامطار تاخر وارد الغلال وتزايدت الاسعار لكثرة الطلب. الحنطة العال سعر الكيلة بشلك ٦٠ الى ٦٤ الذرة البيضا الكيلة الاسلامبولية من ٢٠ الى ٢١

وافادنا مكاتبنا في حيفا انهُ قبلًا انسرق محل وكالة البابورات النمساوية في حيفا وادعى الوكيل ان في الصندوق الحديد ثماني صرر في داخلها مبلغ الفي ليرا لتجار عكاء بدون كسر باب ولا الصندوق الحديد الكبير الذي بالوكالة المذكورة وحيث ان للخواجات حوا بعكاء مبلغ ١١٠٠ ليرا فرنساوية يطلب وكيلنا الافادة هل كومبانية اللويد النمساوية مسئولة عن دفع ما سرق او الخسارة على اصحاب المال

كتبت جريدة سورية ما ياتي. يوم الخميس الماضي مساء قد فجعنا بوفاة العالم الكامل والجهبذ النحرير الفاضل علامة دهرهِ وخلاصة الكمال في عصرهِ المرحوم والمغفور لهُ امين افندي الجندي العباسي وبما ان المرحوم المشار اليهِ كان متصفًا باحسن الخصال الحميدة وقد حاز من رتب الدولة رتبة قضاء الحرمين وابرز في هذه الاحوال الحاضرة من المساعي الحسنة ما يستحق الثناء الجزيل فكانت وفاتهُ موجبة لاسف الجمهور فنسالهُ تعالى ان يتغمده برحمته

ذكرت الجوائب. انهُ قد تكرم سيدنا ومولانا المعظم بسيف نفيس على حضرة دولتلو احمد مختار باشا رئيس العساكر السلطانية في الاناضول سابقًا وقد نقش عليهِ هذه الجملة * عبد الحميد مؤسس القانون الاساسي *

ذكر في جرنالات اوستريا نقلًا عن تلغراف من اثينا بتاريخ ١ شباط انهُ حصل اتفاق بين المسلمين والمسيحيين في جزيرة كريد على عدم اعترافهم للحكومة المحلية وعلى الحاق الجزيرة بمملكة اليونان

تلغرافات

روتر وهافاس

في ١٥ الجاري

لوندرا. وصل في هذا الصباح الى جزائر الامراء جنوبي الاستانة اربع سفن مدرعة من العمارة الانكليزية ورسا اثنان في كاليبولي وثلث في جون بسيكا

في ١٦ منهُ

لوندرا. في ١٢ الجاري بعثت وزارة انكلترا الخارجية الى سفرائها لدى الدول بتلغراف مفادهُ الاعلام عن مقابلة جرت بين اللورد دربي والكونت شوفالوف اظهر فيها اللورد دربي لسفير روسيا معظم امله بعدم ارسال الجيوش الروسية الى كاليبولي لان حركة كهذه تكون كمرصاد للعمارة في الاستانة ثم قال انني لا احمل نفسي مسئولية ما ينشأ ولعلها يكون عظيمًا نظرًا لما اجمع عليهِ الراي

ابانت الجمعية العمومية بكندا ثقتها بالدول

هاجر اهل كريت العثمانيين في واتنوس

تلغرافات حديقة الاخبار

الاستانة في ١٨ الجاري. حضرة جودت باشا سافر يوم الاربعا الماضي مع الوابور النمساوي

لوندرة. الملكة ارسلت رقيمًا الى امبراطور المانيا تظهر بهِ املها انهُ يسعى في تعديل مطاليب القيصر

فينا. الوزير هوفمان يتوجه الى لوندرا

القونصوليد ٩٠٢٦ القائمة ٣٩٠

الاستانة في ١٩ منهُ. روسيا تركت مشروعها التي كانت تقصد بهِ ادخال فرقة من عسكرها الى الاستانة

العمارة الانكليزية سافرت من الاستانة ورست في جون بروسه

حضرة نامق باشا سافر الى بطرسبرج بمامورية مخصوصة. حضرة سليمان باشا عزل وحبس في القلعة السلطانية (دردانيل)

حضرة سرور باشا عزل

الاستانة في ٢٠ منهُ. شاع توجيه النظارة الخارجية على حضرة صفوت باشا وحسين باشا سيتعين لنظارة الداخلية

بكري بك متصرف وارنة سابقًا سمي سفيرًا في طهران.

سعد الله بك وصل الى ادرنة

الجرائد اخبرت ان العمارة ارسلت الى المياه اليونانية. وحضرة نامق باشا لم يسافر الى الان. لا يوجد اخبار من اوربا

القونصوليد ٩٠١٦ القائمة ٣٩٠

اخبار سياسية

قالت السيافوران ما يجري الان بين انكلترا وروسيا بخصوص مسألة المشرق ان هي الا سلسلة تلك الحوادث التي اوقفت حرب القرم سيرها فان الدول التي منعت تقسيم الممالك العثمانية في سنة ١٨٥٤ خالت انها اوقفت غارة الروس من ناحية الطونة والاستانة موبدًا فلا بد ان رجال سياسة انكلترا يرون الان عظم خطا اسلافهم حيث كادت دولة روسيا تجري لائحة رسمتها مذ ثلث وعشرين سنة ومن يردد في ذهنه مفاوضة جرت بين القيصر نيقولا وسرجرج هملتون سيمور يتحقق ان الامبراطور اسكندر قد بذل ولا يزال يبذل مجهوده في الحرب الحاضرة في تحقيق امال ابيه حيث قال للسفير المومأ اليه اقول لك قولاً صريحًا جليًا اني لا اطيق ان تتمكن انكلترا بان تقيم يومًا ما بالاستانة قلت ذلك لا لاني انوم كون هذا مقصدكم غير انه يليق بنا ان نتكلم صريحًا في مثل هذه الظروف واما انا فاني اتعهد بكوني لا اقيم بالاستانة بصفة ملك الا اني اقيم فيها بصفة امين فلو تركت الامور للصدفة ولم تتخذ الاحتياطات اللازمة فلربما تجبرني ظروف على تبوء الاستانة فنظرًا الينا لا اريد ان يتبوأ الروس الاستانة تبوءًا دائمًا كما اني لا اريد ان يتبوأها الانكليز ولا الفرنساويون ولا دولة اخرى كبيرة البتة ولا ارضى باقامة سلطنة بالاستانة ولا ان تحصل مملكة اليونان على توسيع في اراضيها يجعلها دولة قوية ولا ارضى البتة بان تنقسم الممالك العثمانية الى جمهوريات صغيرة تمسي ملجأ لارباب الثورة في اوربا نظير متسيني وقصوط وغيرهما وهل يخفى على عاقل ان تصرف دولة روسيا حاليًا وخلاصة كلام سياستها قد انما بروح ما تقدم من كلام الامبراطور نيقولا

فان البرنس كورتشاكوف لا يوكد بان جيوش القيصر تدخل الاستانة لكنه لا يقول ان هذه الجيوش تمتنع عن دخولها فان هذه الجيوش تسير الى الامام وقد وصلت طلائعها الى جانبه حتى ابواب العاصمة ووزارة انكلترا والبرلمان في جدال واذا طال الجدال في مجالس انكلترا فلا تجدي بعد ذلك الاحتياطات نفعًا لتاخرها ولا نلبث ان نرى القوزاق يمرحون في ازقة الاستانة ولا ترتضي جرائد موسكو وبطرسبرج بان انكلترا توقف الفرق الروسية وتصدها عن الوصول الى شواطي البوسفور وقد ذكرتنا هذه الجرائد نظرًا الى سياسة انكلترا حاليًا ما جرى لسفيرها لدى فرنسا في سنة ١٨٣٠

قال المكاتب الروسي في كتابته الى جريدة جنيفا كانت الحكومة الفرنساوية تعد وقتئذٍ جريدة عسكرية ترسلها الى الجزائر وانكلترا تراقب مقاصد فرنسا ونار الغيظ تتوقد في احشائها وكان اللورد شارل ستوارت سفير لوندرا في باريز يبلغ تنبيهات دولته المتتابعة ولم يتحرك الملك كارلوس العاشر ووزيره لذلك ولم يقلقا وكان السفير المومأ اليه يعجز البارون هوسدس ناظر البحرية وقتئذٍ بسوالاته ووعيده فاشار اليه الناظر ان لا يخاطبه في ذلك بل يخاطب الوزارة او الملك نفسه وكانت عمارة فرنسا في طولون تتاهب للسفر الى الجزائر فضاق السفير ذرعًا وقلق وقصد ناظر البحرية ودخل اليه فجأةً وقال له فورًا ايها البارون قد دخلت منزلك ولم استاذن ومرادي ابلغك انه قد وصل لي رسالات مهمة من دولتي حيث لم يصل لها الى الان جواب شاف عن مقاصد فرنسا باستعدادها ضد الجزائر ومعلوم عندك ايها البارون ان لانكلترا الحق بان تطلب صيانة حقوقها والا فتضطر عمارتنا الى ان . . . فقاطعه البارون هوسدس وقال ايها اللورد قد افهمتك مرارًا ان امور السياسة ليست من متعلقاتي بل خاطب بها من يخصهم ذلك واني ابين لك بصفة كوني ناظر البحرية ان عمارتنا تسافر بعد غد من طولون ومعها عساكر تنزل البر لتحرق الجير وتتبوأ اراضيها واني اشترط على عمارتكم ان استطاعت مقاومة هذا المقصد واني بصفة كوني البارون دوهوسدس رب منزلي ارجوك ان تبارحني

فان في تصرف انكلترا حاليًا لدى روسيا ما يحاكي تصرف اللورد شارل ستوارت لدى فرنسا في سنة ١٨٣٠ وقد ذكرت جرائد روسيا خيبته اذ حاول التوفيق بين السياستين وهب ان البرلمان يوافق رغائب الحكومة فيختشى اذ ذاك من ان روسيا تاثر لذلك كل التاثر ولا تعدل عن الاقدام الى الاستانة ولا استطاعة للانكليز ان يبدوا امرًا فعالاً وهم منفردون فانهم يحتاجون اقله الى مساعدة النمسا ولا غرو ان هذه المساعدة موكدة مع مزيد هيجان المجر وصياح قصوط ففي كتابة بعث المذكور بها من كولينيو بتاريخ الشهر الماضي ينوح من جراء سياسة سار الكونت اندراسي بموجبها الى الان وقال لا يليق برجل من رجال سياسة النمسا ان يسلم بتغلب سياسة روسية تجاه الرومان وصقالبة الجهة الجنوبية ومن سبق وعرف جليًا تحقق وجوب منع الروس ان يكونوا منقذي الشعوب المسيحية في المشرق ومن جملة ما زعمه قصوط المذكور قوله ما الاستانة الا المرحلة الاولى فان بعد الدولة العثمانية الدولة النمساوية فلا يلبث الروس بعد ما حازوا من سهولة التغلب ان يوجهوا سلاحهم عليها ويساعدهم على ذلك جميع صقالبة الجهة الجنوبية الذين لم يعرف رجال سياسة النمسا ان يكتسبوا محبتهم حتى ختم كلامه مناديًا ان المجر يمسي ثانيةً حزمة حطب يحرق القوزاق فوقها سلاح مملكة النمسا فليس هذا الا خبر مشوم قريب التحقيق غير انه من المحقق ان اعتداء روسيا على شواطىء الطونة يمس النمسا والمجر نعم تطالب النمسا تعويضًا لكن اذا انكروا عليها هذا التعويض هل تتجرأ على طلبه عنوةً

قالت التان نقلاً عن مكاتبها في برلين اخذ القوم يشرحون فقرة من خطاب العرش الذي ذكرت فيه مبادي موتمر القسطنطينية وان سلمًا قريبة توذن باجراء هذه المبادي اجراءً ثابتًا واخذ القوم يقولون العل ذلك تنبيه لروسيا

وان رفض روسيا اجتماع الموتمر في فينا وقد قبلت به سائر الدول مما لا تسر به الخواطر فانه من الادلة غير المقبولة

النمسا

قالت بال مال غازيت قد تعاظم الخلاف بين النمسا وروسيا حتى تداخل الامبراطور كيليوم بنفسه بين القيصر وامبراطور النمسا واستحلفهما بان يتذكرا ما بنيت عليه المحالفة الثلاثية من المبادي وان لا يفسخا هذه المحالفة ويوكدون ان دولة المانيا تعضد صوالح النمسا مع كثرة ميلها لروسيا

قد اختلفت اراء الجرائد فقالت بعضها ومن جملتها نورديش المان زيتين ان محالفة الامبراطورين الثلاثة وطيدة لا تتزعزع وان تفهم بعضهم تامة اما ناسيونال زيتين وغيرها من الجرائد فقد ارتابت في هذه المحالفة وقالت ان النمسا يهمها حفظ الدولة العثمانية اكثر من انكلترا وقالت ان حفظ الدولة العثمانية يتعلق على كلمة قوية يلفظ بها في حينها وكذلك النمسا ومقامها المستقبل في الشرق وهل تصادق النمسا هذه المرة ايضًا على ما قاله نابليون وهو ان ارباب سياسة فينا تراهم دائمًا في بطء رايًا او زمانًا او جيشًا

وقالت البريس ان سفير النمسا في بطرسبرج بلغ البرنس كورتشاكوف كتابة وزارتها ومالها ان النمسا لا تعارض البتة ما للدولة العثمانية من الحق لان تعقد معاهدة تتعلق بصالحها الخصوصي لكن النمسا تعتبر ما جرى من الاتفاق في قزانلق باطلاً ولا يعمل بموجبه في تغييرات تمس الصوالح النمسارية والمعاهدات المعمول بها الى ان يقر راي الدول التي امضت هذه المعاهدات على ترتيبات جديدة

وقالت الديبا قد نجحت مساعي وزارة فينا الاخيرة كل النجاح وبلغها جواب روسيا وقد صرحت فيه رسميًا واعترفت ان كل ما قر الراي عليه بينها وبين الدولة العثمانية بما يتعلق بالصوالح الاوربائية لا يعتد به ما لم ترض به اوربا حتى ان روسيا تقبل تنقيح شروط طلبتها من الدولة العثمانية وصادقت وزارة روسيا كل المصادقة على طلب دولة النمسا وعلى رغبتها الاصلية بحسم شروط السلم النهائية في موتمر اوربي

الدولة العثمانية وروسيا واوربا

قالت الليفانت هرالد قد صدرت التيمس احد اعدادها بقطعة انطوت على اعتبارات تستحق الالتفات في مخابرات السلم منها قولها ان خطاب الملكة وتصريحات الوزارة قد بينت كل التبيان انها لا تتداخل اذا كانت روسيا لا تتوعد الصوالح الانكليزية لا العثمانية والصوالح المتعلقة بالاراضي لا بالادارة وعليه كانت الدولة العثمانية مطلقة الحرية في ان تحصل الشروط التي توافقها من روسيا ولاح ان من وزراء الدولة العثمانية من قال بما به رائحة الوعيد انهم لا يلتفتون الا الى صوالحهم ونحن لا نرى شيئًا في ذلك من الوعيد فان للدولة العثمانية ان تبحث في خلاصها بكل الطرق والوجوه ولانكلترا والنمسا وفرنسا كل المقدرة على مراعاة صوالحهن وبالحقيقة كيف نتوقع من الدولة العثمانية بعد ان حاربت باسمها ان تقي صوالح اوربا العمومية فاذا املنا ذلك كاننا نومل المحال بل كاننا نرغب فقط في اطالة هذه الحرب الهائلة وان احسن خدمة يقدمها العثمانيون لاوربا هي انهم في مخابرات السلم يشتغلون بامر مستقبلهم لا غير واوربا تنظر الى مثل هذه المخابرات بملء الطمانينة فان الدولة العثمانية لا تقدر تضر بالدول الكبيرة من الصوالح العمومية اذ لا يمكنها ان ترتبط الا بما هو في داخل حدود سلطتها ولا يمكنها ان تمضي شيئًا يلاشي حقوق انكلترا وسائر الممالك الاوربية ففي الممالك العثمانية صوالح تتعلق بالاراضي ولا تعلق لها بالاتفاقات السياسية التي خولتها معاهدة باريز قوة عظيمة وهب ان روسيا تطلب تغييرًا في الاتفاقات القائمة المتعلقة بمرور البوسفور والدردانيل فللدولة العثمانية ان تقدم لها ما تستصوبه غير ان هذه الترتيبات قد رتبتها اوربا لا الدولة العثمانية وكل تغيير تغيره بدون رضا الدول الكبيرة باطل وهذا هو منطوق تلك الكتابة السياسية الرسمية التي لا تعترف بموجبها انكلترا والنمسا بادنى تنقيح يصير في معاهدة باريز ما لم يخضع ذلك التنقيح لمصادقتها ولها ما لروسيا من الاشتراك بحل المسألة العثمانية نهائيًا وقد استغرب القوم هذا التصريح الرسمي مع انه كان منذ ابتداء الحرب حقيقة سياسية جلية فانه لم يكن لروسيا سبيل البتة لان تتوهم بان انكلترا والنمسا او دولة اخرى تحرم اجراء ما لها من الحقوق لكون احدى الدول التي امضت معاهدة باريز قد جردت سيفها كما وانه لا سبيل للدولة العثمانية ان تتوهم ان لها الحرية المطلقة بان تدمر على هواها اراضي او تسهيلات بحرية لاوربا جملة صالح بها فلا نشك بان لها ان تسلم بامور كثيرة لا مدخل للدول بها كما ان لهذه الدول ان تسلم بشيء من حقوقها حبًا بالسلم غير انه ينبغي ان تكون قاضيًا نهائيًا يحكم بما يمكن التسليم به هذا وقد قبلت روسيا رسميًا بان كل تدبير مع الدولة العثمانية لا يكون قاطعًا باتًا ما لم تصادق عليه سائر الدول المسيحية وهذا ما يدعو الدول ان تنظر الى الحال الحاضرة بالسكينة والهدو وقد ايقنت بان روسيا تلازم الاعتدال وتابي التورط على قدر ما تمكنها ظروف تغلبها من الاعتدال فلم تبرح من الاذهان المواعيد التي وعد القيصر بها ومن المنتظر انه يتبصر اولاً بحسن ادارة الشعوب المسيحية ومع اننا لا نتوقع منه الغفول عما للتغلب من الاثمار المالوفة فمع ذلك يليق به ان لا يغفل عن ان لاوربا صوالح عمومية في الممالك العثمانية

ارضروم

قالت الليفانت هرالد ان ارضروم قد خالفت الظن بها ولم نظن انها توقف الجيش الروسي الى هذه الايام تجاه استحكاماتها مع انها مدينة تجارية لا قلعة منيعة اذ لم يخطر في بال العثمانيين قبلاً ان يحصنوها لامنهم على المملكة من الجهة الشرقية غير انه لما

استولى عليها القائد باسكيوفيتش في سنة ١٨٢٩ ولما تحقق لدى الدولة العثمانية اهمية موقعها وانها توافق الحركات الحربية شرعت بتحصينها ومع ان هذه الاستحكامات لم تتم قبل الابتداء بالحرب لا يستطيع محاربوها اخذها الا بحصار منتظم فانها في وادٍ وسكانها ستون الفا وقد احاطتها الاستحكامات خصوصاً استحكامات طوب داغ وهو سلسلة اعالي جوانبها الخارجة صخور وعرة ومنحدراتها جنوباً وشرقاً وغرباً وعرة وفي جنوبيها استحكامات مجيدية فيها ماوى للعساكر ونوافذ للمدافع وقد اسلفنا وصف داخلها وفيها من المدافع ماية خلا الستة عشر مدفعاً القائمة في استحكامات مجيدية وفيها الخنادق الواسعة التي عرضها ٧٧ قدماً وعمقها من ١٢ الى ٢٤ غير انه لاجل منعة تحصينها ينبغي لها نحو ١٥٠ مدفعاً من المدافع المحصنة الجديدة لا من المدافع القديمة نظير اكثر المدافع التي فيها وينبغي لها عشرون الفاً من الحماة ومن الشوائب المانعة حسن تحصينها عدم وجود الماء فيها وفي جوارها اذ قد حصرت مياهها بقناة تجري اليها من فرع مياه الفرات الشمالي فاذا قطع مجرى الماء عنها امست لا ماء فيها كما انه لا ماء في استحكاماتها المنفصلة عنها وليس في بناياتها ما يطيق ضرب القنابل ومع ذلك لا يتيسر للعدو اخذها الا بالمدافع الكثيرة وليس في وسعه الان احضار هذه المدافع لشدة الشتا وتراكم الثلوج

افكار الجنرال اغناتيف بانكلترا

ذكرت التان نقلاً عن مكاتبها في بطرسبرج قال . جال الحديث في مجلس وجد فيه الجنرال اغناتيف على قوات انكلترا الجندية وابان الحاضرون ان انكلترا لا تستطيع ارسال سبعين الفاً الى ميادين القتال فيما ان الجيوش الروسية الان اكثر وعلى احسن انتظام من قبل وان روسيا لا تخشى العمارة الانكليزية حتى قال احدهم من المحقق ان انكلترا تجانب فتح كل مسألة تعلقت بالحقوق البحرية فقد خرجت مذ برهة سفينتان من اودسا فقبض عليها بالاستانة لاجتيازها خط الحصار وان هو الا خط وهمي لعدم امكان العمارة العثمانية المحافظة عليه فاطلق بعد ذلك سبيل السفينتين فاحتج مسيو لايارد سفير انكلترا على ذلك وعليه اذا شهرت انكلترا الحرب علينا نضطر ان نحصر فعلاً جميع موانينا في بحر البلتيك والبحر الاسود وليس ذلك سهلاً حتى على العمارة الانكليزية نفسها وناهيك ان هذا الحصار ينشا عنه في الحال منازعات بين انكلترا وكثير من الفرنسا وبين والدنيمارك والهولانديين والايطاليان والالمان بسبب مس صوالحهم فان في حقوق البحر بين الامم مسائل كثيرة مختلف فيها وبوافق انكلترا السكوت عنها وبالحقيقة نرى بعض جرائد برلين تنشر قطعاً تندد فيها مبادي تتعلق بحقوق الامم البحرية تطمع بها انكلترا وان احد العلماء المشاهير صنف كتاباً ضد مبادىء لا توافق نتائجها انكلترا المالكة البحر وليس في هذه المناقشة ما يدل على ان الروس يرغبون في تطويل الحرب او في توسيع دائرتها فان الجنرال اغناتيف برهن في المجلس المذكور برهاناً سديداً ان لا ذنب له في توقد الحرب ولم يقدم هذا البرهان الا خشية من القاء الذنب عليه لو لم يقدمه وبالحقيقة ان الافكار في بطرسبرج لا تميل الى الحرب فالقوم اهل سياسة فيتبصرون بالسياسة ويتروون فيها

مداخلة انكلترا وفرنسا

قالت جريدة بتي مرسيليه ان رفيو بريتانيك نشرت قطعة عنوانها مداخلة فرنسا وانكلترا بحث فيها مسيو كلايبر في مقام ينبغي لفرنسا القيام به في ترتيب المسألة الشرقية وقد انكر الحيادة قال ان الحيادة في السياسة كالانانية في العيشة فانها تعري الانسان من جميعها هو حوله وما الانانية في العيشة المدنية الا صبية النفوس الدنية كذلك الانانية في العيشة السياسية تحط الامم الصغيرة فلم يرفع هنريكوس الخامس وريشليو ومادسرين ولويس الرابع عشر مقام فرنسا وبحوطها اقتداراً بلغت قمته في عهد الملكية القديمة باعتناقهم مذهب الحيادة فقد راينا فرنسا تمسكت بمبدا الحيادة في ثلثة ظروف عظيمة اولاً في تقسيم بولونيا وكان هذا التقسيم علة الضيام بلتنس ثانياً في حرب الدنيمارك وما قهر الدنيمارك الا علة حادثة سادوا ثالثاً في حرب سادوا وما سادوا الا علة حادثة سيدان

هذا وما الحيادة الا سجية دولة صغيرة حملها عليها محلها الجغرافي ورضا الدول الكبيرة التي تجاورها نظير بلجكا وسويسرا اما فرنسا فليست كذلك ولذا لا يليق ان تكون الحيادة من سياستها

ولم ينبيء التاريخ عن امة ما اعتنقت مذهب الحيادة امداً مديداً الا وقد خمدت قوتها اولاً وانحطت ثم امست عرضة الغارات فلا تستطيع فرنسا حيادة واوربا جملة متزعزعة وكارتة جغرافيتها تتغير وتتغير كذلك جميع اركان الموازنة فاذاً يجب عليها ان تستيقظ وتتسلح بالعزم والحزم على كل الوجوه اذ قد امسى مستقبلها وامانيها الحاضر العوية

لكن نرى ما هو العزم الذي يجب على فرنسا ان تتسلح به وما هو القرار الذي يجب ان تقر عليه قال صاحب القطعة ينبغي لفرنسا ان تتحد بانكلترا ولا يهمنا اذا كانت انكلترا لم تساعدنا في سنة ١٨٧٠ فمن يطالب في ذلك قد اعرب عن حقد يجب على سياسة عالية طرحه كامر لا يليق بشانها ولكن أما ان انضمامنا الجهاري بسياسة انكلترا يسبب لنا الحرب مع المانيا

قال صاحب القطعة ثقتنا عظيمة بحسن تنظيم جيوشنا فانها ان كانت لا تمكنا من المهاجمة فانها تمكنا من المدافعة

خطاب اللورد بيكونسفيلد

ان خطاباً تلاهُ اللورد بيكونسفيلد في مجلس اللوردية كثير الاهمية فاستصوبنا نشره برمته قال

ايها اللوردة

ان خليلي الكونت دوكرنافون قد بين للمجلس الاسباب التي حملته على التنحي عن شورى الحكومة فاني لا اعدد جميع اعتباراته لكني لا ادرك كيف لاحت لديه هذه الاسباب كافية لتحمله على الافتراق من زملائه

قد اعلمكم خليلي انه ليست هذه هي المرة الاولى التي عرف فيها من واجباته ان يقدم استعفاءه وقد بررني بقوله اني لم ابادر قط لقبوله وقال انه كان مستعداً كل الاستعداد للمصادقة على زيادة تجهيزات في الجندية والبحرية الا انه قد استثنى كلامه قائلاً ان هذه الزيادة ربما تعتبر في هذه الظروف مخالفة في السياسة التي اتبعناها الى الان وارتاى ان تصريحنا بالحيادة لا يفيدنا ثقة في الظروف الحالية

والحال ان المسألة بسيطة فان رسم سياستنا في ما يتعلق بهذه المسألة هي رسالة شهر ايار وما هذه الرسالة الا تصريح الحيادة من قبلنا وهي حيادة شرطية مبنية على حرمة شرعية لصوالح انكلترا وقد حصرت هذه الصوالح في الرسالة جملة

ومن الامور التي عددتها هذه الرسالة وهي اهل لامعان النظر هي مدينة القسطنطينية والمعاهدة المتعلقة بالخلجان وحال الدردانيل وقد صرحنا فيها بعبارة مملوة لطف غير انها عارية من كل لبس قائلين ان تبوء مدينة القسطنطينية لا يمكنا ان لا نلتفت اليه

وذكرنا وجود المعاهدة المتعلقة بسفارة الخلجان البحرية وبينا حال الدردانيل نظير امور تتعلق بها صوالح هذه البلاد تعلقاً تاماً فاذا كان ذلك ما هي غايتنا بارسالنا عمارتنا الى المياه العثمانية فانما هي المحافظة على الصوالح المذكورة ذكراً خصوصياً في الرسالة

فيمتنع القول ان حدود هذه الرسالة هي الفاظ فارغة فاني لما حررتها ارتابت واظن جميع رفقائي قد ارتأوا رايي وهو انه مع رغبتنا في حفظ الحيادة تلزمنا واجباتنا نحو ملكتنا ونحو بلادنا بان نبذل مجهودنا حفظاً للصوالح المبينة على الوجه المذكور

غير ان الرسالة تنطوي على مسائل اخر فان فيها تلميحاً مبهماً عن مصر وفي هذا الخصوص قبل انا نستدعي التبصر بامور كادت لا تقدم مادة للجدال فلو كان الذين شرحوا مثل هذه الشروح لهم الخبرة نظيرنا بامور مصر لعلموا انه قد وجد من افتكر بوجوه وقحة مضرة ومغايرة المبادي بخصوص البقعة المذكورة اما نحن مشير والتاج الحكماء فقد ارتاينا انه من واجباتنا ان نذكر مصر وانه وان كانت هذه البلاد حكومة خاضعة واضطرت لان تقدم عساكر لمولاها فانها كانت خارجة عن اعمال الحرب وعليه لا بد لي ان اكرر ما قلته في المجلس في اول جلسة من جلساته وما بينه بايجاز خليلي الماركيز دو سالسبوري وهو ان سياستنا لم تتغير قط وانه لم يحدث في الوزارة ادنى اختلاف بهذا الخصوص ونظراً لسياستنا في اوربا الشرقية والمسائل الناشئة عنها لم ترَ عضواً من اعضاء الوزارة قد ارتاى في وقت من الاوقات انه ينبغي لنا ان نبتعد عن خط سياستنا ونظراً الطريقة اجراء هذه السياسة فلا عجب اذا كانت قد وجدت اختلافات في الاراء ولكن نظراً السياسة الحيادة الواجب حفظها مدققاً الا اذا وجد ما يمس الصوالح الواجب علينا صيانتها فاني اقول واؤيد مقالي انه لم يجرِ قط اختلاف في وقت من الاوقات واني اسف كل الاسف لكون خليلي قد ارتاى ان الطريقة التي حاولنا بها الدفاع عن صوالح الامة بخصوص الاستانة والخلجان والدردانيل يكون مفعولها حرماننا خدمه الجزيلة الاعتبار غير انه يجب ان ابرر نفسي وسائر رفقائي مصرحاً انه في اصدار امرنا للعمارة بان تتوجه الى المياه العثمانية لا نظن انا فعلنا شيئاً اخر سوى اجراء السياسة التي كنا عرضناها بخلوص امام هذا المجلس وامام المجلس الاخر وهي سياسة قد صادق عليها المجلس وتجمعنا البلاد على محافظتها

ايها اللوردة اني اسف كل الاسف لان الكونت دوكرنافون ارتأى ضرورة التصريح الذي قرع اسماعكم في حال الامور الحالية وبعد ان تعهد امام البرلمان ويصادقته بانه يدافع عن بعض صوالح الامة المتعلقة خصوصاً في مسألة تبوء القسطنطينية ومسألة الخلجان يوافق ان حكومة جلالتها لا تفعل شيئاً

فلا باس من الافتكار ان الاحتياطات التي اتخذناها هي غير كافية وان كنت مستعداً لان اثبت الخلاف وادعي كوننا استحسناها وراينا اها اهلاً لان ينجم عنها مفعول خلاصي واسف حيث ان نتيجة اعتمادنا عليها حرمتنا خدم هذا الكونت النبيل غير اني اقول للمجلس قولاً خلوصياً ان هذه الاحتياطات نظراً لراينا كانت بغاية الموافقة للسياسة التي اعتمدت عليها حكومة جلالتها وللسياسة التي صرحنا ارادتنا باتباعها اعني تلك سياسة الحيادة الشرطية التي قبلها المجلس والبلاد طوعاً فلو كانت هذه الحيادة تعني ان مصالح البلاد العظيمة لا يجب تاييدها لما لبثت انا في مصاف من يدافع عنها على اني اعلن غيرتي على صالح البلاد وشرف ملكتنا

التيمس ومجلس المبعوثان

نشرت التيمس بتاريخ ٢١ و٢٥ كانون الثاني نقلاً عن مكاتبها في الاستانة ما تعلق باعمال مجلس المبعوثان العثماني واعترفت بكفاءة هذا المجلس في مباشرته نظام البحث السياسي وقالت ان في ذلك ما يزيد امال البلاد ويشجعها على الاقدام في مثل هذه الاعمال وتمدحت من حسن قيام المبعوثان بماموريتهم وانهم اهل نظام وتهذيب وبهم الاهلية للمجالس ويستحقون ملء الاحترام حتى قالت ان مداولة هذا المجلس الحديث ومحاوراته تعلو على كثير من مجالس اوربا القديمة بهدوها وادابها وعظمها حتى على برلمان انكلترا نفسه

روسيا ورومانيا

قالت السيافور نقلاً عن الحان ان الجنرال اغنانيف طلب من حكومة الرومان رسمياً وعلى سبيل الوعد تسليم بسارابيا لقاء دوبروجه فانكرت رومانيا طلبه كل الانكار وفي ذلك مايريك الكونت اندراسي لانهُ كان قد رضي بهذا التسليم لقاء مواعيد لم تتم بعد

قالت الحان نقلاً عن مكاتبها في فينا امس قدمت حكومة الرومان كتابة رسمية الى الكونت اندراسي مفادها ان الجنرال اغنانيف قد طلب ترجيع بسارابيا الرومانية فانكرت رومانيا هذا الطلب وبنت افكارها على محالية فسخ معاهدة باريز بدون رضاء الدول التي امضتها وطلبت روسيا كذلك على الطونة مصب كيليا وقدمت بدلاً منهُ لرومانيا مصب سولينا ومصب سان جرج والدوبروجه

الحبشة

ذكرت السيافور نقلاً عن مكاتبها بالاسكندرية بتاريخ الشهر الماضي قال حذرتكم في كتاباتي السابقة ان لا تعتمدوا على ما في الجرائد من الاخبار عن حرب الحبشة لقد طالما اكدت لنا جريدة الناران السلم قد تمت وامضيت مذ برهة مديدة واذ ورد لنا الان الخبران غردون باشا مزمع ان يمضي مع النجاشي فصا معاهدة السلم التي قد قر القرار على شروطها فما حرب الحبشة الا عسرة الايضاح وشانها ان تزيد الخديوي هماً

وكذلك مسألة الرقيق فانا كثيراً ما نسمع بالاحتياطات المتخذة منعاً لمثل هذا الاتجار القبيح وكثيراً ما اثنت الجرائد على همة الخديوي في ذلك لكن قلما ذكرت لنا طرقاً تمنع بيع الرقيق منعاً قاطعاً واني لقائل ان هذا البيع يعسر منعهُ لان استرقاق الاسراء لهُ اصل في الشرع وفضلاً عن ذلك ينبغي العزم في السلطة وماتراهُ في الخديوي هو مجرد اماني لا عزم وارادة ثابتة

كاشغر

قالت الاندبندانس بلج . اكدت لنا الاخبار الواردة من اسيا الوسطى ان جميع تلك الاراضي الشاسعة المعروفة باراضي مملكة كاشغر وقعت في يد الصينيين الذين استولوا على العاصمة عنوة وفر الامير بك خولي خان من المذبحة والتجا الى الاراضي الروسية

حوادث شتى

عظم ثروة الانكليز

من المستغرب ما نشرتهُ مجلات مالية انكلترا من الغنى فان للورد دودلي دخلاً سنوياً مبلغهُ اثنان وعشرون مليوناً وللورد دربي اربعة ملايين فرنك من دخل ارضهِ وستة عشر مليوناً ومائتان وخمسة وعشرون الف فرنك دخل متنقلاتهِ وللدوك ويستمنستر محلة ويست اند وهي اثمن محلات لوندرا ومصروفهُ السنوي خمسة عشر مليوناً وللسر رامسدين اربعة ملايين ومائة وخمسة وسبعون الف فرنك ومثلهُ الدوك دوثرنبرلاند واكثير من اللوردية دخل من المليونين الى الثلاثة وان مدينة فلكستون ملك رجل واحد وان الماركيز بريدليان يستطيع السفر يوماً كاملاً في املاكهِ وللدوك دوسوثهرلند كامل املاك عهدته المسماة باسمهِ وفي مدينة برمنغام فتاة غنية وهي السيدة رايلند قد اعطت في هذه السنين الاخيرة ارباب الصنائع في البلدة مليونين فرنك ونصف فضلاً عما انفقتهُ في نافعة البلدة واعطت مجلس البلدية ٣٥,٠٠٠ لتحسينات اخرى

مراسلات

صيدا في ١٢ الجاري

اننا لم نتاخر الى الان عن نشر شيء بخصوص البلغاريين الذين اخذوا الى عكاء والذين تداولت الالسن حديثهم الا لكثرة الاشاعات التي لم نعرف ايها الصحيح ومع انهُ كتب الينا مكاتبنا في صيداء بهذا الخصوص فلم ننشر تلك الرسالة بسبب اختلاف الاشاعات كما ذكرنا غير اننا لم نال جهداً عن الوقوف على الحقيقة الى ان وردت الينا الرسالة الاتية وهي محتوية كل ما جرى فاثرنا نشرها بياناً للحقيقة قال

لما كانت جريدتكم منزهة عن الاغراض والتحزبات وفهمنا انكم لا تتاخرون عن نشر ما يتعلق بالبلغاريين المنكودي الحظ الذين رزئوا ببلايا وويلات السنة الماضية وانكم لم تقفوا على ما تستندون اليهِ من الحقائق بشان الذين قد حكم عليهم بالنفي الى هذه الديار كنا بكل هذه المدة نستقصي اخبارهم وما يتعلق بمصائبهم وكان قد رجع في هذه الاثناء جناب مستر جبران ايلا مامور قونصلاتو جنرالية دولة انكلترا في بيروت للنظر بامور تتعلق باحد رعايا الدولة المشار اليها في مدينة عكاء وما يليها وكان قد احيل اليهِ النظر بحالة البلغاريين المرقومين وذلك من قبل القونصلاتو المرقومة ومن طرف العمدة المشكلة في مدينتكم بيروت لتخفيف ويلات البلغاريين فرايناهُ انهُ قد حان الوقت المناسب لتقديم التفصيلات الاتية فتنشرها جريدتكم الغراء وهي

قد نشرت جريدة الجنة اخباراً تتعلق باولائك الاقوام وذلك بناء على افادات واردة اليها من مكاتبيها بهذه الجهات وما عرفتهُ عن بعض البلغاريين الذين اخرت تسفيرهم حكومة متصرفية بيروت ورسالة من جناب الفاضل العالم الدكتور ورتبات المشهور بحسن السجايا وعمل الخير غير انهُ لما كانت كل تلك الاخبار غير تامة التفصيل ليقف المطالعون على حقائق الامور ويظهر فضل بعض المامورين ونقص البعض وكان جناب مستر ايلا قد اسمعنا اخباراً مطولة ومفصلة ارتأينا ضرورة نشرها تفصيلاً لتكون كتتمة لما سبق

ان ما عرفناهُ عن عدد البلغاريين الذين حضروا المرة الاخيرة الى بيروت هو ٨٦ شخصاً وانهُ مات منهم قبل وصولهم الى بيروت ثلاثة وبقي منهم بجهتكم عشرة ليصير تسفيرهم الى الشام فرض اكثرهم لوضعهم في مكان قد كثرت فيهِ الرطوبة والتعفن ولم يعتن بهم ماكلاً ومشرباً حتى بلغ ذلك جناب الدكتور ورتبات فذهب المشار اليهِ ومعهُ راهبات بروسيا فخدموهم وحموهم واطعموهم والبسوهم وباشر اولاً جناب الدكتور ورتبات جمع احسان لهم من مالهِ ومن مال اهل اليسر من افرنج وابناء عرب وانبا عن حالتهم سعادة رائف افندي المشهور بالدراية وكذلك جناب مستر الدرج قنصلوس جنرال دولة بريطانيا المعظمة واقيمت عمدة مختلطة من عرب وافرنج وصار الاعتناء بتطبيب وطعام الموجودين في بيروت بعد ان نقلوا للقشلة العسكرية كما اشار الى ذلك الدكتور ورتبات برسالتهِ الى الجنة وقد كتب على الفور مستر الدرج رسالة برقية الى مستر ايلا بعكاء ان يعتني بامر الموجودين منهم هناك ويصرف عليهم ما يلزم وياتيهم باطباء وعلاج وانفذ اليهِ دراهم مجموعة من العمدة المذكورة . اما عدد الذين سفروا براً مارين بصيداء وصور حتى عكاء فكان ٧٣ شخصاً منهم قسيس فبعد خروجهم من بيروت بساعتين توفي ثلاثة منهم ودفنوا بمغارة قرب خان خلدة وذلك بمعرفة محافظي طريق صيداء اللبنانيين . ثم أُتي بالسبعين الباقين لهذه الجهة وهم باسوء حال من البرد والجوع فوضعوا بالقشلة فحرك منظرهم اهل الشفقة في مدينتنا من وطنيين ومرسلين اميركانيين ويسوعيين وغيرهم من القيس قناصل فجمعوا لهم ما تيسر بوجه السرعة من ماكول وملبوس ونقود واعطيت لهم ومع انهُ كان قد بلغ عزتلو القائمقام صادق بك بان نحو ١٤ نفساً منهم مرضى ولا يستطيعون السفر براً لشدة برد هذه السنة الكثيرة البلايا وارسل بطبيب لفحص من لا يحتمل السفر منهم وكان جنابهُ قد صمم على ابقاء المريض منهم فمامور التسفير لم يقبل مدعياً ان عندهُ اوامر من متصرفية بيروت بتسفيرهم بكل الاحوال وكان كذلك فمشى من كان منهم قادراً على التدبدب واركب بعضهم على حمير صار تحضيرها وقبل ان خرجوا من باب المدينة وقع منهم ثلاثة فمات للحال الاثنان وبقي الثالث يومين فتوفي ولحق بالسالفين ومات من الباقين ثمانية بين صيداء وعكاء وعند وصول الباقين الى عكاء اودعوا اللليان اما مستر ايلا فبمعاونة سعادة متصرف عكاء تمكن من مراجعة الاوامر والفرامين الصادرة بحق البلغاريين المذكورين وغيرهم ممن سلفهم بالنفي الى تلك المدينة والقلعة فوجدان اوامر وفرمان حضرة السلطان الاعظم ليست الا قلعة بند وهي كلمة تركية معناها النفي الى مدة ضمن دائرة محصورة اي ان المنفي لا يقدر ان يخرج من محل منفاهُ وهي المدينة وانهُ يكون دائماً تحت نظر الحكومة وليس مقيداً بسلاسل واغلال ثقيلة كالتي وضعت للمذكورين ولم يجد مستر ايلا اوامر تشير بالكورك وهو اللليان المؤبد او المحدودة مدتهُ الى سنين معلومة بحق البلغاريين حتى يحق لمامور تسفيرهم او لحكومة ومجالس عكاء ان يضعوا الجميع على حدة بمنزلة واحدة كبعض المحكوم عليهم بالكورك وقد وجد مستر ايلا امراً كهذا بحق البعض من المنفيين قديماً لتلك القلعة فبناء على تلك الاوامر وحكمة المتصرف وتحذيرات المستر المومأ اليهِ من ان النتيجة لا تكون مرضية بحق مامور يتجاوز حدود فرمان وامر من مولاه قد صار اخراج الكل تدريجاً ووضعهم بمحلات مختلفة وتعيين لهم اطباء وعلاج ومأكل ولباس ومع كل ذلك قد فشت بينهم حمى مات بها الى يوم سفر مستر ايلا احد عشر شخصاً ولولا هذه العناية التي صدرت عن مكارم عمدة بيروت ونشاط مستر ايلا وتحريضات جناب الدكتور ورتبات لمات الجميع والان ما فهمناهُ ان البلغاريين باقون خارج اللليان فالمريض يتداوى والصحيح العارف مهنة او صنعة يشتغل بها ليعيش والعاجز تقوم باودهِ العمدة ومن الذين ماتوا القسيس

اعلان

ان الدكان الواقعة في ساحة الخبز من الاملاك الاميرية وقد بلغت بالمزايدة العلنية بين الطالبين والراغبين اربعين الفاً وثمانمائة قرش تقررت بعهدة طالبها الاخير بعد ان كف سائر الطالبين عن طلبهم وانقطعت الرغبات بحسب الاصول ولم يبقَ الا امر تفويضها اليهِ الى ختام احد وستين يوماً تمر من تاريخ القرار وهو تاريخ هذا الاعلان ان لم يظهر لها طالب اخر في بيروت او في مركز الولاية فلاجل بيان ذلك صار نشر هذا الاعلان من مجلس ادارة لواء بيروت ليكون معلوماً لدى الجميع وحرر في ١٥ صفر سنة ٩٥ وفي ٦ شباط سنة ٩٢

اعلان

يباع في محلنا بسوق الطويلة مضام عال جانب الشام وورق سيكارا من احسن جنس مكتوب عليهِ وارد نقولا بشباش حذراً من التقليد

كاتبه

نقولا بشباش

مخزن كف الاحمر

يقدم للنزاهة والصيد اشكالاً جميلة جداً من احسن السلاح الموجود في بيروت ويبيع ورق سيكاره من اجود ما صنع الى الان في اوربا وصناديق حديد جديدة غير قابلة الحريق

المطبعة الادبية — خليل سركيس

عدد ٢٨ السنة الاولى

قيمة الاشتراك
في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكاً
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكاً
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفاً
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم خليل سركيس مدير الجريدة

لسان الحال

صحيفة سياسية تجارية ادبية

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

اجرة الاعلان
في الصفحة الاخيرة عن كل سطر غرشان
وللمشتركين ٦٠ بارة
وفي غير الصفحة الاخيرة ٣ غروش
وللمشتركين نصف فرنك
الدفع سلفاً

الاثنين في ٢٥ و١٣ شباط سنة ١٨٧٨ — موافق ٢٢ صفر سنة ١٢٩٥

بيروت الاثنين في ٢٥ شباط

حوادث بلدية

ممن شرف بلدتنا بمعية دولة واليها الافخم جناب صاحب العزة نجله السعيد سداد بك وقد بلغنا وتحققنا من بعض من اجتمع بجنابه انه فضلاً عما اتصف به من اللطف والوداعة ورقة الجانب مع حداثة سنه اذ لم يبلغ من العمر ٢١ سنة على جانب عظيم من الذكاء والنجابة ومتضلع بالعلوم الطبيعية والرياضية كالفلسفة الطبيعية والجبر والهندسة والمساحة وعلم المثلثات والانساب وما شاكل ذلك وله تاليف جزيل الفائدة دعاه الهندسة الرسمية طبع موخراً في دار السعادة وقد امرت نظارة المعارف بتدريسه في مكاتب الاستانة . وهو مطالع ايضاً على كثير من الكتب التاريخية وغيرها خلافاً لكثيرين من امثاله واذ كانت مدينة بيروت سائرة على قدم المعارف والفنون كان لا بد من ان جناب الموما اليه يسرّ بمبادلة افكاره من اهاليها في هذا المعنى وقلما حضر مجلساً الا كانت مباحثه بمواضيع علمية او ادبية ذات فائدة عمومية مقتفياً بذلك اثار والده حتى حسن فيه المثل الاسد ان هذا الشبل من ذاك الاسد

ان معدل ما تحتاج اليه الارض من المطر في السنة كلها نحو ٣٥ عقدة وقد عرفنا من المرصد الفلكي الذي في المدرسة الكلية ان جملة ما سقط من المطر في هذه السنة الى اول هذا الاسبوع كان نحو ثمانٍ وثلاثين عقدة ونصف فاستبشرنا باقبال المواسم

كما ذكرنا استعفاء جناب نجيب افندي بيهم من عضوية مجلس التجارة الموقتة والان قد انتخب عوضاً عنه جناب عبد الغني افندي بيضون ولا غرو ان ما يبديه حضرته من الهمة والنشاط في مامورية يحقق الامال به

سررنا لتعيين جناب الدكتور كركور افندي ورتبات طبيباً للصحية في بيروت وكان سابقاً في اكريت ومانعهده بجناب اخيه الشهير الدكتور يوحنا ورتبات من الحذق والاستقامة يحملنا على ان نومل مثل ذلك من حضرته

بلغنا ان جناب عزتلو نجيب بك جنبلاط بعد ان اجرى من الهمة ما اجراه في ناحية المطلة ووفق المسألة بحسب رضا الحكومة السنية وزع على الاهالي خلعاً بحسب عوائد عائلته الكريمة فاستوجب هو واخوه جناب عزتلو نسيب بك مزيد الثناء

بلغنا من اخبار مرج عيون ان اولاد الياس وابرهيم رزق وهم سابا وجرجس وحبيب وخليل ورزق قد اعتدوا على اولاد ابرهيم موسى الحداد من قرية صفد البطيخ وقد نجوا الياس ابن ابرهيم المذكور وجرحوا اخويه الاثنين جراحاً مخطرة وفر الرابع من امامهم ولما بلغ الخبر اولاد عمهم الخواجات منصور وسليمان الحداد في قرية ابل السقي عرضوا القضية لحضرة عزتلو خليل بك الاسعد قائمقام مرج عيون فركب واصحب معه عشرة فرسان وسعيد افندي بركات ليتحقق الكيفية ولما وصلوا الى القرية المذكورة القوا القبض على المتعدين وجاءوا بهم الى قرية الجديدة واودعوهم السجن وهم تحت الاستنطاق الان ومتى وقفنا على تفاصيل اخرى لا نتاخر عن نشرها

مساء السبت من الاسبوع الماضي دعي دولة واليها الافخم لمادبة اقامها حضرة صاحب الدولة رستم باشا متصرف جبل لبنان ومن الذين دعوا الى تلك المادبة صاحب السعادة متصرفنا الاكرم وبعض قناصل الدول وكثير من المامورين العسكريين والملكيين وكانت مادبة فاخرة حافلة

ويوم الاحد مساء اقام بمثل هذه الضيافة حضرة السادة بيهم وكانت ليلة انيسة لم يكدرها الا قرب الصباح فلدى اشراقه انصرف دولة واليها والذوات المدعوون وهم يثنون على اصحاب المنزل

وفي هذا المساء يقوم بمثل هذه الدعوة حضرة السادة حمادة نسأله تعالى اصلاح الحال حتى كما اقبل علينا دولته بالسرور والافراح نرتع في ايام ولايته بملء الراحة والهنا كما هو المأمول

قد شاع ان دولة عزت باشا مشيرنا الافخم قد عين عضواً في المجلس الحربي بالاستانة ولم نتأكد الخبر رسمياً

افادنا مكاتبنا في حلب انه في ١٦ شباط دخلها اربعة واربعون رجلاً من البلغاريين وكان قد فقد احدهم في الطريق ولدى وصولهم اودعوا السجن

وانه في ٦ الجاري انتقل الى رحمته تعالى مسيو برتران قنصل دولة فرنسا الفخيمة وشيع مأتمه باحتفال عظيم

تلغرافات حديقة الاخبار

الاستانة في ٢١ الجاري

حضرة صفوت باشا عين ناظراً للخارجية

رومية . الكاردينال بتيشي من نابولي انتخب باباً وتسمى بلاون الثالث عشر

برلين . قال البرنس بسمارك في خطابه ان سير المراكب في الدانوب والدردانيل ينبغي ان يكون حراً

فينا . قال الوزير تيسا ان النمسا تعتبر بان الشروط المقررة بين الدولتين المتحاربتين لا تعتبر ما لم يحصل اتفاق عليها بين الدول

قونصوليد ٩٠٢٢٣ القائمة ٢٩٢

الاستانة ٢٢ منه

لوندرا . الحكومة قررت في مجلس الكومون ان روسيا وانكلترا اتخذتا تعهداً متبادلاً الا يحلا في كاليبولي وبولاير ولا في سواحل اسيا والدردانيل

محل اجتماع الموتمر تعين قطعياً في بادن

النمسا ترغب في افتتاح الموتمر في اول اسبوع من اذار

برلين الجرائد توكد ان البرنس بسمارك سيترأس على الموتمر

لوندرا في ٢٢ الجاري . الدين المصري الموحد ٨/١ ٣٧ (نزل كثيراً) . الروسي ١٨٧٣ ٨/٣ ٨٣ . القونصوليد العثماني ١٦/١١ ٨٠ . المجري ١٨٧٣ ٤/١ ٩٨ (نزل) . المجري سنة ٧٤ ٩٥٠ . القرض الفرنساوي ١٠٩ يعدل باريز لفرق الكمبيو ١٠٩٠٨٠ القونصوليد الانكليزي ٨/٣ ٩٥ الايطالياني ٨/٣ ٧٣ (نزول ربع) مرسيليا في ٢٣ . حرير سورية ٦٤ مائل للهبوط . الغلال لم تتغير السامم لم تتغير الفرنساوي ١٠٩٠٧ (نزل ١٠ سنتيم عن امس) العثماني ٨٠٨٠

الحالة السياسية لم تتغير

اخبار سياسية

بخارست . فتح الجنرال اغناتيف للحكومة مسألة استرجاع بساربيا الرومانية الى روسيا فانكرت الحكومة طلبه كل الانكار فابى الا الالحاح في ذلك

وفي تلغراف من برلين الى التيمس ان روسيا قد ابانت لرومانيا رسمياً قصدها بضم بساربيا اليها وانها تعطي رومانيا الدبروجه بدلاً فتكدرت رومانيا لذلك الا انها قبلت الطلب

وفي التلغراف المذكور ان الجنرال اغناتيف صرح في مفاوضته ان روسيا تروم فتح خلجان الدردانيل لنفسها فقط وان الجنرال استلى كلامه قائلاً ان الدولة العثمانية ترغب في اعطاء ارمينيا لعلها ان مساعيها في تادية غرامة الحرب تذهب سدى

قالت الليبانت هرالد نقلاً عن تلغراف من بطرسبرج ان القيصر خاطب الاباء عرض عليه قائلاً اني اهنئكم بتاكيدي لكم خبر المتاركة التي حصلنا على شروطها المرضية ببسالة جيوشنا اذ قد اثبتت هذه الجيوش للعيان ان ليس من شيء الا تقدر عليه ومع ذلك ليست هذه المتاركة نهاية فينبغي لنا ان نكون على استعداد الى ان نحوز سلماً ثابتة ولائقة بروسيا والله المستعان

روسيا

ذكرت التان نقلاً عن مكاتبها في بطرسبرج قال . حضرت

الى بطرسبرج للاطلاع على استعداد الدولة وميل الجمهور وفي ذلك صعوبات لا تكر نعم ان رجال سياسة روسيا لا يخشون الجرائد على ما يخشاهُ غيرهم من اهل السياسة فمع ذلك لا يتفق لارباب الجرائد ومكاتبيها من الاجانب الامتزاج مع رجال سياسة روسيا فان القوم يجانبونهم لمجرد كونهم اجانب وعليهِ لابد لمن رام الاطلاع على ما يجري في روسيا ان يتصفح جرائدها غير ان هذا التصفح غير كافٍ ولذا وجب على المكاتب التاني علهُ يقف على شيء خارجًا عن الجرائد فانهُ كثيرًا ما يتفق ان كلمة واحدة تنبئك عن حقيقة ولو كانت ملتبسة مثلاً حضر القيصر الصلوة في مصلى الكونتة براناسيف في فرصة زواج وما وما امسى المساء الا لهجت بطرسبرج ان القيصر لدى وداعه الكونتة الموما اليها قال لها قد أُمضي اليوم فاخذت بطرسبرج تاول التاويلات وتشرح الشروح في قول القيصر قد أُمضي اليوم ياترى ما هذا الذي امضي هل عقد الزواج او عقد الهدنة فترجح في الاذهان ان الذي امضي هو عقد الهدنة وهو كذلك لان عقد الهدنة كان قد أُمضي البارحة

وعلى كلٍ قد رغب الروس في بت الامر على وجه وهذه افكارهم في ذلك

قد انقسم القوم في رايهم الى قسمين فرغب حزب كل الرغبة في عدم امضاء الهدنة وهذا الحزب مركزه موسكو فانهُ يطلب الاقدام بالحرب الى الاستانة وقد زعم ان سلمًا لا تعري الدولة العثمانية من اراضيها باوربا لا تليق بروسيا وهذا هو الحزب الذي حرك البلاد على الحرب حتى امست حربًا لا بد منها وتراهُ الان لا يعبأُ بمخاصمة انكلترا والنمسا ولا يلتفت الى الحال السفارية ولا الى حال مالية البلاد

ووردت الى هنا كتابات خصوصية من موسكو تثبت ان اهل السياسة فيها قد هاجوا تحمسًا وثاروا لسماعهم بسلم تعقد في ادرنة وقابلت من لهُ الاطلاع التام على هذه الاخبار فقال ان القوم في موسكو قد اصيبوا بالجنون كأَنهُ لا يوافقنا الا السير الى الامام وان نتصرف على ما نشاء

ولا غرو ان سطوة موسكو عظيمة خصوصًا لان في بطرسبرج من يذهب مذهبهم وقد انبانكم انقا بما بين هاتين المدينتين من المغايرة ومن رام البحث في ذلك انفتح لهُ باب واسع

قد جرى في هذه الايام امر اثر تاثيرًا عظيمًا في بطرسبرج وهو ان غزتة موسكو قد نشرت تلغرافات من الغراندوق نيقولا قائد جيش الطونة لم تبلغ الجرائد بطرسبرج ومن ثم نشرت اخبار الجيش في موسكو يومًا قبل بطرسبرج وقد وردت التلغرافات المذكورة بطريقة رسمية فاعجبت هذه الجرائد كيف قد بلغوها متاصورة دون الصورة المبلغة الى غزتة موسكو واخذت من ثم هذه الجرائد تشكو وتقلق

وليست سجية بطرسبرج كسجية موسكو لنفوذ الوزارة والسفارة فيها ولتقربها من اهل السياسة ومن اوربا فعليهِ رجحت فيها الاراء القابلة الاجراء على رغائب الاطماع والاماني غير الموزونة فلم يرغب اهل بطرسبرج في الحرب الحالية رغبة سكان موسكو المتطرفة حتى ان القيصر نفسهُ اول من لم يرغب فيها وقد اخطا من ظن ان اهل بطرسبرج مسرورون كثيرًا من نتائج حصلوها فانك ترى في عالم السياسة النعالة من تغلب همه على سروره فان القوم في بطرسبرج يرغبون في عقد الصلح ليتخلصوا من حرب الخراب التي نزلوا ميدانها غاية امر عظيم كانهم خسائر جسيمة مالاً ورجالاً وشانها ان تقود روسيا الى طريق غير سالك هذا اذا كانت لم تعدها الى الان الانة يتنبع عليهم امضاء سلم لا تحقق انتصارهم في معنى قصدهِ واخيرًا يرغبون في ان الحرب تربح روسيا شيئًا او اقلة ان لا تسبب لها ادواء لا دواء لها وخسائر لا تعويض لها وودوا لو في وسع الدولة العثمانية ان تودي خمسة مليارات فان في هذه المليارات الخمسة بلسم كلوم كثيرة فاذًا ما هي المنافع الحقيقية التي تستطيع روسيا انتظارها من هذه الحرب هل الاستيلاء على باطوم والقارص تتطلب مد سكة حديد ومتى مدت هذه السكة صارت لتجارة ما وراء القوقاز مينا على البحر الاسود وفي ذلك كثير فائدة لهذه التجارة العاربة من مثل هذه الميناء غير ان الفائدة العائدة منها الى روسيا بطيئة اما القارص فانما اهميتها حربية ونظرًا الطريق الهند التي ربما تمر بارضروم فقلما افتكر بها القوم وهل منافع الحرب زيادة اعتبار لكن هذه الزيادة لا تملأُ الخزينة اوهي ترتيب جديد في مسألة الخلجان لكن مسالة الخلجان لا يمكن ترتيبها بين روسيا والدولة العثمانية وحدهما

خطاب مسيو بورك

ان خطابًا تلاهُ في مجلس العموم مستر بورك كاتب اسرار الوزارة الخارجية قد تضمن ما بين لنا حال دولة انكلترا في المسألة الشرقية قال

لاشك ان في هذا المجلس نوابًا قد ظنوا ويظنون ايضًا ان في انحطاط الدولة العثمانية ما يوافق التمدن مستقبلاً في المشرق وقال اخرون كان يجب علينا منذ ابتداء الحرب ان ننهض ونجرد السيف مدافعة عن مبدا الامانة نحو المعاهدات الا اني لا ابحث الان في مسائل مضى اوانها كما ان البرلمان لم يستدع للبحث في مسائل قد انتهت بل ينبغي لنا الاشتغال في مشاكل اكثر اهمية وقريبة الاجراء فان اوربا جملة قد وجهت لحاظها نحو هذا البرلمان لترى ما يكون من نتائج ابحاثهِ فلم يخطر قط في بال اوربا قد افتكرت ان انكلترا تجرد سيفها الغاء للحرية لكن اوربا تنكر ان لانكلترا صوالح في الشرق وانها لصوالح حيوية ارتبطت بها حرية اوربا والعالم اجمع وفي بحثي بهذا الخصوص لا يمكن التلميح عن كثير من مخابرات جرت فلو استطعت الجولان في هذا المعنى واسهبت فيهِ لما بقي في هذا المجلس من يعارض اقتراعًا تطلبهُ الحكومة فان ناظر المالية في خطاب خطبهُ البارحة قد بين الحوادث التي سببت تاخير الدولة الجديدة العثمانية فما من احد ينظر الى خارطة اوربا ويتامل ببعض مقدمات الهدنة الا واعترف بصحة اعتبار اعتبرهُ مستر لايارد وهو ان الدولة العثمانية تتاخر كثيرًا اذا جرت هذه الترتيبات فعلاً وان بين اعضاء المجالس والوزارة من يسر بذلك غير اني اقول من واجباتنا وواجبات اوربا اجمع ان لا نقف عند هذا الاحساس بل نتقدم الى الامام اذ لا بد لنا ان ندرك انهُ من واجباتنا ان نتصرف تصرفًا يولي المسالة الشرقية التي سببت حروبًا كثيرة حلاً ينجم عنهُ خير ثابت وعليهِ كان من واجبات هذه البلاد ان تساعد على بت ترتيبات توافق الامم المسيحية والمسلمة وعلى بت سلم ثابتة

البشناق والهرسك

قالت الليبانات هرالد ان مكاتب الديبا في فينا قد عرَّض في كتابته اليها في مسألة البشناق والهرسك الدقيقة وتكلم عن اطماع النمسا السرية وقال هذه الدولة تطمع في الاستيلاء على هاتين الولايتين فنهضت جريدة الديبا وابدت رايها في ما ينشأُ عن هذا الانضمام وقد عبرت عن ذلك بعبارة قوية لكنها حيية قالت ان مسيو تيتسا وزير المجر قال منذ اشهر على سماع المجلس ان دولة النمسا والمجر لا تبيع حقوقها وماموريتها العالية ومستقبلها بصحن من العدس غير ان الحوادث كانت اقوى من مسيو تيتسا واشد منهُ حتى لاح ان النمسا تكاد ترضى بما رضي به العيس فانا نقلل الكلام في ذلك واذا توهمت فينا اعتباراتنا ناشئة عن روح عدوان او عما لا يوافق النمسا فانها تخطي كل الخطا ولا تصيب غرضًا في ذلك فانما اعتباراتنا تصدر عن خلوص الحب ومزيد الغيرة وشدة الخوف على مملكة كانت عظيمة بين الممالك ونود لو لم تاسف النمسا من جراء سياستها الحالية السيئة العواقب عليها كما قد اسفت وخسرت كل الخسارة سياسة سارت بموجبها في مسألة شلزويغ هولستين

ولعلها لا تضطر يومًا ان تدافع عن وجودها بما يبقى لها من القوة في ظروف لا تناسبها واحوال مشومة عليها ضد روسيا التي تساعدها النمسا كل المساعدة لكي تستولي على المشرق فلو كان امر النمسا لايهما لسكتنا وتركناها تذهب بنفسها من المقادير المحاكمة بتم ولا نعبأُ. غير ان مستقبل النمسا يهم فرنسا واوربا جملة ولذا رفعنا صوتنا الضعيف لان الفرصة لم تنقض تمامًا وبعد ذلك نسكت ولا نتكلم وها انا منذ عامين نبذل مجهودنا بتاييد حق اوربا القديم فلا يمكن الان ان نغير كلامنا. وقد قيل لنا انا ندافع عن امر لا نتيجة لهُ وعن دعوى لا قيام لها فلربما لا يكون قيام لهذه الدعوى فعلاً بل تكون من الدعاوي الميتة الا ان المبادي المبنية هذه الدعوى عليها لا تموت بل تحيا يومًا بهيئة غير هيئتها الحالية ولربما تقوى القوة والصدفة عليها وتمحيها برهة لكنها مبادي موبدة لابد من اعلانها يومًا

روسيا ورومانيا

ذكرت الليبانات هرالد نقلاً عن مكاتبها بفينا قال بتاريخ ٣ الجاري. اقول ولا اخشى لومة لائم ان النمسا قد ارتبطت بترجيع بسارابيا لروسيا علاوة على الارتباطات المتعلقة بالمعاهدات الاوربية وقد انبانكم تلغرافيًا ان الجنرال اغناتيف طلب من حكومة رومانيا شتاهًا بسارابيا لقاء الدوبروجه التي سلمت بها الدولة العثمانية لروسيا في شروط السلم الاولى هذا وان المتفرعين من دولة النمسا يعلمون جيدًا ان لهذه الدولة ضلعًا في حيادة الطونة في كل تجاربه خصوصًا في مصباتهِ وعليهِ صح القول ان النمسا تعارض استيلاء الروس على بسارابيا (شاطىء الطونة الشمالي) واستيلاء رومانيا على الدوبروجه (شاطىء الطونة اليمين).

ولكن اتعلم كيف تخلص وزارة النمسا من هذا التناقض فان اقامة الروس في كيليا لا تخشاه النمسا بشرط ان تعترف روسيا علنًا بحيادة الطونة حتى البحر الاسود فعليهِ ليست هذه المسألة وحدها سببًا لنحو الاتفاقية بين الدولتين الا انا نقول انهُ يوم يستولي الروس على كيليا تكاد حيادة الطونة ان تكون ضربًا من الوهم غير انهُ يرد على قولنا لا خيار للنمسا في ذلك ويعسر عليها توقيف عمود من حديد بقضيب من الخيزران اما القضيب فهي النمسا التي تنطوي كلما شعرت بثقل العمود الذي هو روسيا هذا وان الكونت اندراسي يحصل بلا امتراء على بعض تسليمات تعلقت بالسرب وبلغاريا والجبل الاسود فاذا حصل على ذلك يضرب عما تبقى واظن وزارة النمسا قد فحصت هي ودولة انكلترا في المسائل المختلفة التي تتقدم للموتمر المزمع فان انكلترا قد طلبت التقدم في مسألة الدردانيل فطلبت النمسا التقدم في مسألة مصبات الطونة ولاح انهما قد اتفقتا على اعطاء الحل الاول لهاتين المسألتين وارتبطتا على ان تدافعا عنهما مدافعة كافلة متضامنة ومن المحتمل ان تكون مسألة بلغاريا ايضًا موضوعًا لاتفاق خصوصي

واني ارجع الى مسألة استرجاع روسيا بسارابيا فاقول ان للروس سكة حديد من غالاتس الى بندر فاذا اقام الروس في بسارابيا تتبع اذ ذاك اوديسا بجميع ارباح التجارة دون النمسا ورومانيا

نعم ان للطونة جزيرة بين مصباتهِ الا ان الروس قد ردموها ولا نعلم هل يرفعون منها الردم هذا ورومانيا تعارض استرجاع بسارابيا كل المعارضة وقد تاكدت ان في هذه المسالة سلامة استقلالها او نيلهُ فاذا كان هذا الاستقلال على خطر فعلاً فما الفائدة من المناداة به نظريًا وسال البرنس شارل نفسهُ كيف ينجو من ملام شعبهِ ويجانب حنقهم اذا تحقق الاسترجاع وان الرومان قد علموا ان لا نفع لهم بالاستيلاء على الدوبروجه اذ يضطرون لاقامة اربعين الفًا من جنودهم تحافظ عليها فضلاً

عن القناطر التي يلتزمون بنائها على مصاريفهم وناهيك ما ان تلك البقعة سجة يسكنها عشائر همل حتى ان البلغاريين انفسهم يعارضون فيها لرغبتهم بها وفي الجملة ابت رومانيا الان ان تسمع كلامًا في ترتيب هذه المسألة على الوجه المذكور فانهُ يضر برومانيا على انحاء شتى لا سيما امر توفيرها فان الرومان اكثر معيشتهم من محاصيل اراضيهم الشاردة على الطونة ولما كانت مصبات الطونة وجزيرتهُ بيد الروس حصرت تجارة رومانيا في داخلها لعدم امكانية نقلها برًا

الجركس ومجلس المبعوثان

ذكرت الليفانت هرالد نقلاً عن جريدة لاتركي بعض ماجرى من البحث في مجلس المبعوثان في جلسة ٩ شباط وقد تعلق بامور جرت في فيزا وميديا

قال سيمونا كي افندي مبعوث قونيش. قد وردت الى البطركخانة الارثوذكسية اخبار جسيمة عن ميديا وبلغني رسميًا ان الجركس والباشبزوق قد دمروا كثيرًا من القرى في اقضية ميديا وفيزا وقتلوا وذبحوا كثيرًا من السكان وخطفوا ٦٠٠ من الشابات وحرقوا ٨٠٠ نفس التجأت الى احدى المغاير وان هذه الامور تصدع الخواطر فينبغي للحكومة اخيرًا ان تجري ما يقتضي اجراؤهُ ازالة لهذه الشرور

الرئيس. لا ينبغي لنا اليوم ان نبحث في مثل هذه المسألة ولا يسوغ الخروج عن دائرة صدد نبحث فيهِ اليوم

وإسيلاكي افندي مبعوث تيدوس قدم طلبًا يتعلق بالمسألة المذكورة وقدم مينا افندي مبعوث ازمير ترجمة التقرير المرسول الى البطركخانة وهذا التقرير عبارة عن بيان هذه الحادثة المشومة الجديدة منصلاً فانهُ بعد ان اجتاز محمد علي باشا وجيوشه فيزا في ١٠ و٢٢ ك٢ فرحاكمها وقاضيها حالاً وما لبث ارباب حكومة ميديا ان حذوا حذوهما وفي ١٢ و٢٤ منهُ باغت فيزا وما جاورها من القرى اقوام همل تألفوا من الجركس والزيبقليين والباشبزوق فحرقوا مدينة فيزا ومعها ثلاث عشرة قرية (ذكر التقرير هذه القرى باسمائها) بعد ان كانوا قد نهبوها وذبحوا عددًا وافرًا من السكان وخطفوا كثيرًا من الشابات وتبدد الاهلون في الجبال فلحقهم اهل البغي وضايقوا عليهم وخنقوا ٨٠٠ نفس من اهل قرية سان جرج التجأت في مغارة بكبريت وزفت حرقوها وكانوا قد ادخلوهما في نافذة خرقوها في المغارة ثم هجمت هذه العصابات على ميديا فصدم اهلها ثلث دفعات باسلحتهم

مصطفى بك مبعوث سالونيك. يقال ان الجركس قد خطفوا ٦٠٠ عذراء فسهل هو الاستعلام عن حقيقة الحال فعلى الحكومة ان تفتش بالاستانة فمعلوم ان الجركس يأتون الى الاستانة بمن خطفوا اذا ارتكبوا مثل هذا الارتكاب

راسم بك مبعوث ادرنة يرتاب بصحة هذا الخبر فان ميديا وسائر قضائها في يد الروس فباية طريقة وصل هذا التقرير الى البطركخانة

طلب كثير من النواب الاذن بالكلام ليردوا على ذلك (ضوضا)

كيورك افندي مبعوث سيواس. ان الجركس قد ارتكبوا امورًا كثيرة باسيا على ما ارتكبوا في الروملي ولا اقول انهم جميعًا اشرار اذ يوجد بينهم من ليس بشرير فلربما يوجد بينهم خمسة بالمائة ليسوا باشرار اما الباقون فما هم الا اهل اذى وقال ان الجركس قد استولوا على الطرقات في اماسيا وسيوم فيسرقون وينهبون وليس من يسالهم فان الحكومة قاصرة عن محاماة الاهلين فقد اقتسم الجركس بينهم الاموال كلها ولم يبقَ بايدينا شيء استحلفناكم بالله ان تزيلوا هذا الشر

نافع افندي مبعوث حلب. طالما بحث هذا المجلس في امر الجركس وقد ثبت من التفتيشات الرسمية التي جرت ان ما تلك الا دسائس العدو فان البلغاريين قد تزيوا بزي الجركس وارتكبوا هذه الفظائع

بطراكي افندي مبعوث روسجق تكلم من مكانهِ. اذا كان هذا رايك فالجدال طويل فاني اطلب الاذن بالتكلم

نافع افندي. بلى ان اعداءنا هم الذين يامرون بارتكاب مثل هذه الفظائع ليخصصوا امتنا نظير امة بربرية فان المسلمين لا يرتكبون مثل هذه المحارم فاذا كانت جرت مذبحة في فيزا فانما البلغاريون المتزيون بزي الجركس قد ارتكبوها

مصطفى بك مبعوث سلانيك. كرر الكلام على ما تقدم لكن اين من يسمع فان الضوضاء قد استغرقت مقالهُ

خليل افندي غانم قال. ان الجركس هم من جملة العشائر الهمل الكثيرة العارية عن التهذيب وقد انتشرت على سطح الارض وان في هذه العشائر اهل صلاح واهل شر وفي بعضها قد زاد عدد اهل الصلاح على عدد اهل الطلاح والعكس بالعكس في غيرها ومن هولاء الجركس العارون من رائحة التمدن فانهم يصرفون اوقاتهم ممتطين متون خيولهم وقد تسلحوا بالسلاح الكامل ولا فكر لهم الا ان يستعملوا هذا السلاح اضرارًا بالناس حتى يمتنع انكار اعتدائهم وتمتنع المدافعة عنهم. وقال ردًا على نافع افندي القائل ان البلغاريين قد تنكروا مرة بلباس الجركس ليرتكبوا الفواحش هب كان ذلك صحيحًا فلا ينتج عنهُ ان الجركس لم يرتكبوا الفواحش واستتلى كلامه قائلاً ان المبعوثين المسيحيين رفقاءنا قد عرضوا لديكم امورًا جسيمة ويطلبون الفحص وعقوبة المذنبين وان الفحص سهل الاجراء فاذا كانت القرى قد حرقت فرمادها يشهد بحريقها واذا كانت ٨٠٠ نفس قد ذبحت فلم يمحَ اثر دمائها في برهة وجيزة فلنحرر اذًا الى الحكومة لتباشر حالاً هذا الفحص وتعاقب المذنبين ونرسل لها ما تقدم لنا من التقرير ونسير الى الامام

الرئيس استشار المجلس وان كثيرًا من المبعوثين الروم والارمن طلبوا الاذن بالكلام غير ان المجلس قر رايه على الانتقال الى البحث في ما تعين لذلك اليوم والضوضاء عظيمة

بطراكي افندي اتام الحجة

وفاة البابا بيوس التاسع واجتماع مجمع الكاردينالية لانتخاب خليفة لهُ

قالت الليفانت قد تحققت وفاة البابا بيوس التاسع على ما نقلهُ التلغراف وبيوس التاسع هو السابع والخمسون بعد المائتين من الاحبار الرومانيين وهو سليل عائلة الكونتة فريتي الشريفة الرومانية وكان اسمهُ يوحنا ماريا مسطاي فريتي وولد في سينيغاليا في شهر ايار سنة ١٧٩٢ فيكون عمرهُ ٨٦ سنة وتدرج بالدرجات الكنائسية وما ميدان حياته الكنائسية والسياسية الا من الامور الخالدة الذكر في التاريخ. مات البابا غريغوريوس السادس عشر في ١ حزيران ١٨٤٦ فسمي في ١٦ منهُ الكاردينال فريتي رئيس اساقفة ايمولا وسابقًا رسول امركا الجنوبية ومعتمد رسولي في نابولي بابا باسم بيوس التاسع وكان قد اعرب عن حكمة عظيمة وحذق عظيم في كثير من الوظائف الكنائسية والمدنية وابدى غيرة وافرة في وبا سنة ١٨٣٦ في نابولي حتى استغرق فقراؤها بفضل عنايته نحوهم وكانت مدة حبرية بيوس التاسع ٣٢ سنة وهي اطول مدة في الحبريات وقد اتصف هذا الحبر الجليل بالخلوص والاستقامة وقرن عظم التقوى بجانب من السذاجة وعظم الذكاء بعظم الصلاح وقد استدعي الان مجمع الكاردينالية لانتخاب خليفة لهُ واذا كانت مدة هذا الانتخاب لا تزيد على مدة انتخاب بيوس التاسع فلا نلبث ثلاثة اسابيع الا نتبشر باقامة بابا جديد

الموتمر ومركزه

قالت التان ان الاجانس روس لا تثق بصحة اخبار تعين مدينة يجتمع فيها الموتمر فان إختيار هذه المدينة وتاليف الموتمر يثبتان استعدادات الدول فاذا كانت لهذه الدول نية صادقة في مشروع ثابت تختار مدينة او مملكة ثانوية بعيدة عن ضوضاء العواصم الكبيرة وسطوتها ويتالف الموتمر من وزراء الخارجية اذ لهم وحدهم سلطة تناسب عظمة المسألة واهمية الصوالح المبحوث فيها فاذا كان القرار خلافًا لما ذكر يتحقق اذ ذاك ان الموتمر لا يكون في الواقع الا ميدانًا للخصام والغيرة والانتقام

ومع ذلك تبعث روسيا وكيلها على ما اتضح من كتاباتها السفارية ومن تصرفاتها الحربية اي من استعدادها لحسم هذا المشروع العظيم وجوب مصادقة اوربا عليهِ مقرونًا باستعداد اخر وهو اعتبار قيمة الدماء التي اهرقتها لتتوصل الى نتائج لا بد منها لغايات قصدتها وهي حربية من دافعت عنهم وتأييد سلم طويلة

وقالت ان انكلترا والنمسا ترغبان في وشك اجتماع الموتمر لئلا تضر ترتيبات رتبتها الدولة العثمانية وروسيا بالمداولات ومن رغائبهما ان تكون معاهدة باريز ركنًا لمداولات الموتمر غير ان روسيا ربما تعارض تحقيق هذه الرغبة وتضاد سرعة اجتماع الموتمر

وقالت لا تقبل روسيا والمانيا ان تكون فينا مركزًا للموتمر والمظنون ان تختار لذلك بروسيل في بلجيكا او لوزانا في سويسرا

قالت نقلاً عن مكاتبها في برلين ان روسيا قد تركت لاوربا وللموتمر الدول الاعتناء باقامة سلم ثابتة تبنى على شروط توافق الولايات التي جرت فيها ولاجلها الحرب فان روسيا لا تعترف الا بمثل هذا السلم الموافقة مساعيها والمطابقة غيرة بذلتها

ولكن هل يستطيع الموتمر التوصل الى مثل هذه السلم وان يرتب ترتيبات حسنة جديدة ثابتة فذلك لا نعلمهُ ولذا لا ثقة للناس بموتمر وعلى كلٍّ ينبغي للموتمر ركن ثابت ومعين وعمل محدود محصور ويجب اولاً اجتماع الوكلاء وان يتعين اخص الامور الواجب البحث والمداولة فيها وان تجاوب هذه الامور على الحال الحاضرة

شروط الصلح

قالت الجوائب بتاريخ ١٢ الجاري. راينا في جرنالات لوندرا مذاكرة طويلة حصلت في مجلس النواب فيما يتعلق بالشروط المذكورة لان سر ستافور نورثكوت ناظر المالية عرضها على المجلس في ٢٨ كانون الثاني وهي مشتملة على ثمانية امور. (١) تشكيل حكومة البلغار من اهلها على ما قرره راي الموتمر تحت ولاية والٍ من النصارى وتكون عساكرها مستحفظة من اهلها اما العساكر التركية فلا تكون الا في بعض جهات سنتين بعد هذا. (٢) استقلال الجبل الاسود وضم الارض التي استولت عليها عساكره اليهِ. (٣) استقلال رومانيا اعني المملكتين مع انضمام ارض اليها وفي الاصل تضمينات ارضية. (٤) استقلال الصرب مع تعديل الحدود. (٥) استقلال ادارة كافية لولايتي بوسنه وهرسك (٦) اصلاحات في بقية الولايات المأهولة بالنصارى مشابهة لسائر الولايات. (٧) اعطاء غرامة للروسية لاداء مصاريفها الحربية سواء كان هذا الاعطاء نقودًا او ارضًا او غير ذلك ويكون بت هذه القضية في مذاكرات بعد هذا. (٨) يحصل بعد هذا اتفاق على وقاية مصالح الروسية وحقوقها ثم بعد ان تلا الناظر المشار اليهِ على المجلس الشروط المذكورة اخذ يشرحها ويبدي ملاحظاته فيها فقال ان هذه الشروط من شانها ان تجعل اواسط الروم ايلي على حالة تشبه حالة رومانيا والصرب قبل الحرب ولا يخفى ما في ذلك من الخطر ولا سيما انهُ بلغ الدولة انهُ في عزم القيصر ان ينصب اميرًا على هذه الولاية الجديدة فبذلك يستقر في قلب تركية قوة عظيمة تحت ادارة امير مطيع لاوامر

الروسية ولا بد من ان هذه المواقع اعني مواقع السرب والجبل الاسود ورومانيا والبلغار تستلزم مصالح مهمة تتعلق بسائر الممالك ولا سيما انكلترا فمن ثم يجب على الدول امعان النظر فيها بالتدقيق وربما اوجب اجراؤها معارضات وصعوبات اما ما يتعلق بالتضيبات فهو مبهم جداً اذ يحتمل ان مراد الروسية بذلك التمكن من بلاد بدلاً منها وبذلك يزيد الخطر اذ يمكنها اذا ساعدتها ظروف الاحوال ان تستولي يوماً ما على سلانيك او الازمير فهذه الملاحظات توجب اتفاق دول اوربا على شروط الصلح اما قولهم انه يحصل بعد هذا اتفاق على وقاية مصالح الروسية في جناق قلعة والبوغاز فيحتمل ان يكون دالاً على معنى ذي بال ويحتمل انه لا معنى له اصلاً ولا يخفى ان مرور السفن في خليج جناق قلعة من الامور المهمة عند انكلترا فاذا حصل اتفاق خصوصي عليه بين الروسية والتركية فلا يمكن اعترافه ثم ان التركية وان كانت لم تعمل بموجب النصائح التي اشير بها عليها بل تقدمت الى ميدان القتال ودافعت اشد الدفاع ببسالة غريبة الا ان عجزها في اخر الامر عن ذلك يقضي بتعديلات اساسية ثم ان شروط المتاركة او الصلح ستعقد اليوم او غداً وحينئذٍ تستدعي الدول للتامل في العواقب فربما تكون مصالح انكلترا معرضة للخطر

ثم قالت قد اسلفنا قبل هذا ان دولة اوستريا ارسلت لائحة الى دولة الروسية تتضمن انها لا توافق على استتباب المسألة الشرقية بدون مشاركتها فالان راينا في جرنال لات وبانه الاخيرة ما يؤكد ذلك قال في الفرمدنبلاط ان الاخبار التي بلغتنا ممن يوثق بكلامه تصرح بان دولة اوستريا ابلغت دولة الروسية انها لا تعترف بالشروط التي امضتها او تمضيها مع الباب العالي بل تعتبرها كانها لم تكن ما دامت بقية الدول لا توقع عليها

وقال البرس ان دولتي اوستريا وهنكاريا لا تاذنان للباب العالي في ان يجري معاهدات خاصة بصالح الممالك العثمانية ولا تجيزان الشروط التي امضيت في قزانلق بين الغراندوق نيقولا ومرخصي الباب العالي اذا كانت تلك الشروط مخلة بالمعاهدات بل يلزم ان تعتبرها كانها لم تكن ولا يسوغ اجراء اتفاقات جديدة بدون مشاورة الدول الكافلة وذكر في الطاغبلات تفصيل الشروط التي لا يمكن لاوستريا قبولها وهي التي بنيت عليها لائحة الكونت اندراسي وعدتها عشرة . (١) لا يمكن اعطاء البلغار المراد تمييزها باستقلال في ادارتها الحدود التي تروم الروسية ان تعينها لها بل يلزم ان تكون نهاية حدودها جبال البلقان فلا تتجاوز صوفيه وتبقى هذه الولاية تابعة للتركية ويكون استتباب احكامها المستقلة بكيفية لا تمس حقوق متبوعية الباب العالي . (٢) قلاع الطونة . تبقى هذه القلاع لمراعاة حرية السفر في الطونة . (٣) بوسنه وهرسك . جميع التنظيمات المتعلقة باستقلال ادارة البلغار ستشمل ايضاً ولايتي بوسنه وهرسك . (٤) المملكتين لا يضم الى هذه الامارة شيء من الاراضي ولا يمكن ايضاً تعديل حدودها وعلى هذا تصرح اوستريا بانها تعارض في انضمام ارض اليها في نواحي افواه الطونة كما هو مطلوب الروسية . (٥) الصرب . لا يضم الى الصرب شيء من الاراضي الا زورنيق الصغيرة (كجوك زورنيق) . (٦) الجبل الاسود . لا يمكن تخصيص هذه الامارة بمرسى في البحر وانما يعطى لها بعض اراض وهي اقل من الاراضي التي تطلبها الروسية اما من حيث استقلال الامارات الثلاث المذكورة فان اوستريا تسامح به بشرط ان هذه الامارات تتعهد بعض امور تقتضيها مواقعها ومجاورتها لمملكة اوستريا وهنكاريا . (٧) جناق قلعه . دولة اوستريا تصرح بانه لا يسوغ لاي دولة كانت ان تجري امتيازات مخصوصة فيما يتعلق بمرور السفن في جناق قلعه . (٨) التضمينات الحربية واستيلاء الروس على اماكن مخصوصة . تصرح ايضاً بانه لا يسوغ تمكن عساكر الروس من البلغار ولا ان تكون البلغار في حوزتهم من قبيل التضمينات الحربية بعد الصلح

حوادث شتى

الهند الانكليزية

تقدم الى برلمان انكلترا تقويم يتعلق بالهند الانكليزية فكانت بموجبه مساحة الاراضي التي تحت ادارة انكلترا ٩٠٢,٨٣٥ ميل وعدد سكانها ١٩١,٦٦٥,٤٤٥ اما ممالك الهند التي بيد الاهلين فمساحتها ٥٧٢,٠٥٢ وعدد سكانها ٤٨,٢٣٣,٩٧٨ واذا الحقنا بها ما لفرنسا والبورتغال هنالك من الاملاك كانت مساحة الهند ١,٤٨٤,١٥٠ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ٢٣٩,٩٧٨,٥٩٥ واما سكان الهند الانكليزية الذين هم عبارة عما ينيف عن ١٩١ مليون نفس فقد انقسموا بحسب معتقداتهم الدينية الى مسلمين وعددهم ٤٠,٨٦٧,١٢٥ والى مسيحيين وعددهم ٨٩٧,٦٢٣ والى هنود وعددهم ١٣٩,٢٤٣,٨٢٠ والى بوذيين وعددهم ٢,٨٣٢,٨٥١ والى شيعة اخرى وثنية وعددها ١,١٧٤,٤٣٦ والى شيع اخرى مجهولة الدين منها ما عدده ٤١٧,٢٠٥ ومنها ما عدده ٥,٣٢٧,٥٠٢ نفساً

ملخص ترجمة مسيو هانس اندرسن

ان العلامة المومأ اليه من اشهر شعراء الدانمرك وافضل مؤلفي الروايات الادبية . ولد سنة ١٨٠٥ . وبعد ان اتم دروسه في احدى المدارس الكلية انعكف على التاليف والمطالعة ثم طبع الكتاب الاول من تاليفه سنة ١٨٢٩ فحاز به شهرة عظيمة وفي السنة التالية انشأ كتاباً اخر اكسبه فخراً جديداً ثم ساح الى جرمانيا وبلدان اخرى وبعد عودته الى وطنه تحف بتاليف نفيس يشتمل على اثار تلك السياحة وفوائد جمة فنال بذلك التفات ملك الدانمرك فانعم عليه بمعاش دائم مكنه من السياحة ايضاً الى فرنسا وسويسرا وايطاليا حيث الف كتابين اخرين وهما من احسن تاليفه وابهاها ولم يكد يبلغ السنة الخامسة والثلاثين من حياته الا شهر كتاباً اخر شاملاً لعوائد الممالك الشمالية وغرائب مشاهدها . ثم بعد ذلك بسنتين الف كتاباً اخر وفي سنة ١٨٤٠ طبع كتابين اخرين زاد بهما فضله وشهرته . ولكن نظراً لما قاساه من الاتعاب العقلية بتلك التاليف الكثيرة اعتراه الكلال فطلب الراحة بالسياحة الى ايطاليا والاقطار الشرقية ثم عاد وقد رجعت اليه صحته ونشاطه وشرع بانشاء كتب اخرى عديدة لا محل لذكرها هنا واكثرها لفائدة اولاد المدارس وقد اجمع على فضلها الخاص والعام وتداولها القوم في كل الاقطار واشتهر ذكرها في الافاق بحيث امست مالوفة عند الجميع ولا سيما عند الفتيان والفتيات في اكثر المدارس وترجمت الى لغات عديدة كالجرمانية والانكليزية والفرنساوية وغيرها . ومع ان الترجمة قللت رونق اسلوبها الاصلي ما زالت تطالع بلذة وفائدة كبرى ويجتنى منها اثمار تؤول لترويض الاخلاق وتثقيف العقول

وقد اطلعنا في هذه الاثناء على جزء من كتاب المغرب المطرب المقتطف من حكايات هذا العالم تعريب الدكتور كارلو لاندبرج وهي ترجمة فصيحة العبارة حسنة الانسجام وقد جهد المعرّب نفسه كثيراً حتى انتج زيادة اتعابه باقل فائدة فصح ما قيل زاد في الرقة حتى انقطع غير ان بين ما يؤلف وبين ما يترجم بوناً عظيماً فان ما نؤلفه هو ثمرة قريحتنا ونتصرف به كيفما شئنا ونحسنه كيفما اردنا وليس كذلك ما نترجمه فانه كثيراً ما يفقد في الترجمة ما في الاصل من الطلاوة والرونق ولو كانت الترجمة فصيحة العبارة وحسنة السبك وانه مع ما في التوفيق بين الترجمة والاصل من الصعوبة قد جمع المترجم ما امكنه للجمع بين الذوقين ولا غرو انه في الاجزاء الاخر يزيد في اظهار رونق الاصل وتبيان ما فيه من حسن الاساليب فيكسب القاري لذة وفائدة

مراسلات

الاسكندرية في ١٥ الجاري

ركب جماعة من الاروام قارباً واخذوا يهربون دخاناً فصادفهم قارب المفتشين المختص بالحكومة المحلية وضايق عليهم فجردوا عليه السلاح وتوعدوه فاشار الى رفقائه الطائفين البحر فحضر منهم لمساعدته ثمانية قوارب ولما ايس المهربون من النجاة اطلقوا الرصاص وسحبوا الخناجر وخرجوا الى البر وحاولوا دخول قهوة التوفرة التي على الشاطئ وكانت الضابطة والعساكر قد احاطوها فاطلق المهربون الرصاص على نوافذها ودخلوها والخناجر مجردة فتعاظمت الضوضاء فيها وكثر الازدحام ولبثت القهوة ساعة محاطة بالعساكر فدخلها الضابطة وفتشوا فلم يجدوا احداً من المهربين فانهم انتهزوا فرصة الازدحام وولوا الفرار وانتهت الحادثة بجرح خمسة من الاشخاص الذين كانوا في داخل القهوة واربعة من الضابطة والجراحات منها خفيفة ومنها بليغة الا انه لا يخشى من غائلتها وما زالت الحكومة تبذل المجهود بالتفتيش على المذنبين

برمانا في ٣١ الجاري

لبنان

ان الثلوج والامطار التي هطلت عندنا في هذا الفصل لم يسبق لها نظير منذ عدة اعوام وقد اشتد البرد جداً حتى نقصت الحرارة الى ما تحت الصفر في ميزان سنتكراد ولسبب عسر الحال الشديد قد امسى كثيرون بعوز كلي للقوت الضروري وقد وفدت علينا موخراً الحصبة واصيب بها الى تاريخه في نفس برمانا نحو ثلاثين شخصاً . ولما كان العلاج الاوفق للحوادث الخفيفة من هذا الداء هي ملاحظة الاولاد بملاطفة الاطعمة وتجنب البرد رايت مناسباً ان احذر القوم على ضبط الاولاد المصابين في البيوت اذ ارى ان من ليس بطاقته استدعاء طبيب الى بيته يحمل ولده ويأتي به بهذا الطقس الردي الى المستشفى او محل مشاهدة المرضى فهذا مما يزيد العلة شدة ويحولها من سليمة الى خبيثة اذ انه كثيراً ما يزيد اختلاطاتها هذا وقد شاهدت واشاهد كثيرين من هولاء الذين بسبب عدم اعتنائهم بمداراة مرضاهم وخصوصاً في مدة النقه من هذه العلة قد اضروا بهم كثيراً فلذلك بادرت الى تقديم اسطري هذه عسى يستحسن نشرها ولكم الفضل .

اعلان

يوجد عندنا جبنة الوندة سلاني شاي عال في سوق الخواجه سيور

كاتبه

امين عبد الله

مخزن كف الاحمر

يقدم للنزاهة والصيد اشكالاً جميلة جداً من احسن السلاح الموجود في بيروت ويبيع ورق سيكاره من اجود ما صنع الى الان في اوربا وصناديق حديد جديدة غير قابلة الحريق

اعلان مهم

ان صناديق الحديد الجديدة غير قابلة الحريق تشتمل على قسمين من حديد وقد نالت في المعارض السابقة شهادة الشرف مع ٣٢ علامة من الذهب والفضة وهي تباع في مخزن كف الاحمر وقد جرى امتحانها بوضع اكثر من ٦٠ صندوقاً مشحونة باشياء ثمينة كالدراهم والجوهرات واوراق الحكومة والدفاتر التجارية في نار ملتهبة شديدة الاضطرام ثم اخرجت فلم يلحق بها ضرر بل بقيت على حالتها الاولى

المطبعة الادبية خليل سركيس

عدد ٢٩ — السنة الاولى

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكًا
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكًا
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفًا
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم
خليل سركيس مدير الجريدة

لِسانُ الحال

صَحِيفَةٌ سِيَاسِيَّةٌ تِجَارِيَّةٌ أَدَبِيَّةٌ

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

اجرة الاعلان

في الصفحة الاخيرة عن كل سطر غرشان
وللمشتركين ٦٠ بارة
وفي غير الصفحة الاخيرة ٣ غروش
وللمشتركين نصف فرنك
التخصيصات



الخميس في ٢٨ و١٦ شباط سنة ١٨٧٨ — موافق ٢٦ صفر سنة ١٢٩٥

بيروت الخميس في ٢٨ شباط

حوادث بلدية

قد ابدى دولة والينا الافخم مدة اقامتهِ في بلدتنا ما هو منتظر عليهِ ومعهود فيهِ من الالطاف فعاد كل من قابلهُ حامدًا وقد تحقق بالعيان ما كنا نسمعهُ عن اوصاف دولتهِ فدعاه ذوات البلدة الى الولائم اللائقة بشانهِ وشرف المنازل ردًّا للزيارة وفي منتصف نهار الثلاثا توجه دولتهُ وبعيتهِ نجلهُ الافخم وعزتلو خليل افندي الخوري والدكتور الياس افندي مطر الى دار مؤيد بك العظم حيث تناول الطعام ثم زار نيافة مطران الروم الارثوذكسيين ومدرسة العازارية المعدة لتعليم البنات وزار صفوفها فوجًا فوجًا وتحدث معهنَّ باللغة العربية وامر البعض ان تقرا امامهُ واثنى على المدرسة وهمة معلماتها ثم دخل مستشفاها وتحدث مع المرضى برقيق الكلام والتسلية

وكان في اليوم الماضي قد زار المدرسة الكلية السورية الابروتستانتية واعجبهُ بناؤها واتساع ساحتها وما فيها من المحلات الطبية والجراحية والنباتية والجيولوجية والطبيعية والكيماوية والتصوير فسرت خواطره لذلك

وخرج دولتهُ من مدرسة العازارية قاصدًا مدرسة الآباء اليسوعيين حيث استقبلهُ رئيسها العام فارتاح لحظة ثم نهض مصحوبًا برؤسائها للتفرج على المطبعة فانسر لنجاحها وقد طبعت ارتجالاً لدى دخولهِ صحيفة بلغات كثيرة تتضمن مدح دولتهِ ومن جملة ما شاهدهُ التوراة المطبوعة فيها فقرا منها صفحة واثنى على حسن طبعها واخذ نسخة منها ثم توجه الى مكتبة المدرسة واخذ ينظر الى ما فيها من الكتب وزار محلاتها والمحل المجتمع فيهِ التلامذة فقابلوا دولتهُ بالالحان الموسيقية وتلوا على مسامعهِ ثلاثة نشائد بالتركية والعربية والفرنساوية وايضاحًا لانشراح خاطره اشار الى عزتلو خليل افندي الخوري ان يطلب من الرئيس يومًا يتنزه بهِ التلامذة حتى يضاعفوا اجتهادهم فيما بعد ثم تنازل وتناول شيئًا من المربيات المعدة لهُ وزار الكنيسة وما بها من المنابر وانصرف محظوظًا لتقدم المدارس في بيروت

وفي مساء الثلثا تناول دولتهُ الطعام في دار جناب الخواجات سرسق وامس الظهر في دار جناب ايوب افندي ثابت والمساء في دار جناب موسيو انطون سيور قونسلوس جنرال دولة هولاندا واليوم الظهر في دار جناب حنا افندي شكور والمساء في دار جناب الخواجات بسترس وقد سر دولتهُ في كل هذه المآدب الفاخرة وفي صباح غد يتوجه بالسلامة الى دمشق بلغهُ الله الوصول اليها سالمًا

في مساء الاحد الماضي زفت كريمة جناب الخواجه الياس شقال على جناب ابرهيم افندي نحاس وكان زفافًا حافلاً نسال الله ان يهنيء العروسين

انهُ بسبب الضيق العمومي الحاصل في بلدتنا قد ارتاى جناب الشاب النجيب وديع افندي فياض ان يخصص في المرسح السوري يوم السبت القادم رواية من تاليفهِ عنوانها حب الذات وخصص ايرادها للفقراء فنقدم لهُ الشكر على ذلك ونحرض القوم للمساعدة في هذا العمل المبرور

قد فشت علة الجدري في الجراكسة المهاجرين الى بلدتنا ويموت منهم يوميًا من اثنين الى خمسة فالمامول من عناية المجلس البلدي النظر في هذا الامر المهم لئلاَّ يشتد المرض فيهم فكفاهم مصابهم وكفانا ما نحن بهِ في هذا العام

شر السكر

من الامور المكدرة ما حدث في هذا الاسبوع وهو ان اوغسطوس ابن الخواجه يوسف كريمونا شرب خمرًا كثيرًا حتى اصيب بالجنون فبقي على هذه الحالة نحو اربعة ايام وبعد استعمال علاجات كثيرة لم تجدِ نفعًا قضى نحبهُ فخلف اسفًا عظيمًا لوالديهِ فنطلب من الله ان يمنحهُ الصبر الجميل

ذكرت الجوائب في جملة طويلة ان اهالي كريت رفضوا ما عرضهُ عليهم قسطاكي باشا وطلبوا اربعة شروط وهي (١) استقلال ادارة الجزيرة (٢) انتخاب حاكم عليها من طرف الاهالي (٣) اعطاؤهم الباب العالي خراجًا سنويًا قدرهُ خمسة الاف ليرة (٤) كفالة الدول الاوروباوية على اجراء الشروط المذكورة

تلغرافات حديقة الاخبار

الاستانة في ٢٦ شباط

وصل الى سنت اسطفانو كوركو واسكوبيلف

اعلنت الجرنالات ان الكراندوق نيقولا بناء على دعوة حضرة مولانا السلطان يزور الاستانة بعد امضاء الصلح وان العساكر الروسيين المقيمين بين سنت اسطفانو ودده اغاج يرجعون الى روسيا عن طريق دده اغاج واوديسا

لم ترد تلغرافات من اوربا

القونصوليد ٨٠٣٤ القائمة ٢٢١

بلغنا ان حضرة سعادتلو محمد باشا ناظر الضبطية استدعى لديهِ عشرة من اعضاء مجلس المبعوثان واخبرهم بانهُ يجب عليهم ان يسافروا الى بلادهم في اول فرصة واسماء الاعضاء يوسف ضيا افندي الخالدي مبعوث القدس الشريف وعبد الرحيم افندي بدران وخليل افندي غانم مبعوثي سورية ونافع افندي ومانوق افندي مبعوثي حلب واحمد افندي بكي شهرلي زاده مبعوث ازمير ومصطفى بك مبعوث سلانيك وراسم بك مبعوث ادرنة وبلغنا ايضًا ان يوسف ضيا افندي المومأ اليهِ كتب رقيمًا الى رئيس الوكلاء بالنيابة عن الاعضاء المذكورين يطلب فيهِ بيان السبب الذي احوج الباب العالي الى اخراجهم من الاستانة ولا سيما بواسطة الضبطية (الجوائب)

اخبار سياسية

فينا في ١٤ شباط . امس ورد خبر رسمي من الاستانة ان الاسطول الانكليزي مرَّ في الدردانيل ذاهبًا الى الاستانة فالمسألة الواقع عليها الخلاف بين الباب العالي وانكلترا لا تتعلق باعطاء فرمان جديد قدر تعلقها بصحة القديم الذي لم يلغَ . ويلوح ان العثمانيين كانوا مائلين الى عدم التسليم بصحتهِ ان امكن واعتبروا ان ما قدمتهُ انكلترا من الاسباب للتشبث بالرخصة الاولى ليس بكافٍ في هذا الباب وقالوا ان فرنسا وايطاليا قد اقتنعتا كل الاقتناع من رسائل الدولة العثمانية بهذا الشان بحيث صدرت اوامرهما الى سفيريهما بالكف عن طلب الرخصة من الباب العالي لمرور بوارجهما بعد ان كانتا امرتاهما بطلبها لدخول بارجتين لكلٍ منهما . اما انكلترا فادعت ان ذلك الفرمان يخولها حقًا بالدخول وانها في القاضية الوحيدة في هذه المسألة وان حجتها كافية لتبرر عملها المذكور . واما الدولة العثمانية فلها حجة متينة لالغاء تلك الرخصة لان الاحوال تغيرت كل التغيير بعد اصدارها فالهدنة قد تم انعقادها وكفت الدولتان المحاربتان عن القتال ومن ثم لم يبقَ حق للبوارج الاجنبية لان تدخل البوسفور والدردانيل . فهذه الحجه وان ظهر انها متينة لا تقدر انكلترا ان تسلم بصحتها ولا الدول الاخرى التي امضت معاهدة باريز لو وجدت في مركز انكلترا لانها ان سلمت بذلك تعري نفسها من الحقوق الناشئة من هذه القواعد الراهنة . نعم ان الدولة العثمانية قد امضت شروط الصلح الابتدائية والهدنة الا ان ذلك ليس بصلح نهائي ولا تسلم بصحتهِ الدول الاوربية ما لم تشترك معًا بتقرير قواعدهِ كما اشتركت بامضاء معاهدة باريز . فالمخابرات جرت بتواصل عن هذه القضية بين الباب العالي وانكلترا من يوم السبت الى الثلثا فالدولة الانكليزية تشبثت بحق المرور بناء على الفرمان السابق اما الدولة العثمانية فعارضت ذلك كل المعارضة حتى ان عظمة السلطان نفسهُ ارسل رسالة برقية الى امبراطور روسيا قال لهُ بها انهُ لا يسمح

بدخول بوارج اجنبية الى الدردانيل وانهُ قد صمم على مقاومة ذلك في النهاية . هذا وقد ورد الى مستر لايارد سفير انكلترا في الاستانة اوامر برقية من دولتهِ تخبرهُ ان يامر الاميرال هورنبي بالاسراع على الفور مع البوارج الى الدردانيل وقد اجرى تلك الاوامر وامس صباحاً وصل الاميرال المومأ اليهِ بدون ان يصادف مقاومة مادية . فربما ان العثمانيين كفوا عن المقاومة في الدقيقة الاخيرة او انهُ ورد الى الحضرة الشاهانية جواب من الامبراطور يشير عليهِ بالتساهل وعدم ابداء ما يثير النزاع وذلك يثبت الظن الشائع منذ البداءة وهو انهُ اذا تشبثت انكلترا بمقاصدها تجانبت روسيا التطرف في المسألة . . . . . ان كثيراً من الجرائد قد نشرت رسائل برقية من الاستانة ما لها انهُ صار القيام بالتدابير اللازمة لحلول الروس في الاستانة وانهُ من المنتظر حلولهم في المحلة الارمنية وان الجنود العثمانية قد اخلت ذلك المكان الواقع في بقعة ممتدة من هيبودرم الى اط ميدان المجاور الحصون السبعة على شاطىء بحر مرمرا فهذا المكان موافق جداً للروسيين لانهُ يشرف على البحر الى القرن الذهبي ولكن لا يعلم بعد هل يجري الروسيون هذا التهديد فعلاً اذا رست البوارج الانكليزية في الدردانيل اولا . . .

بطرسبرج . لا حاجة لاطالة الكلام عن الاحوال الحاضرة ولكن يمكن التعبير عن المسألة بجملة وجيزة اذا نظرنا اليها من الجهة الروسية فنقول بعد ان عجزت الدولة العثمانية عن الدفاع اتخذ القواد الروسيون طبعاً كل الوسائل اللازمة للانتفاع بمركزهم المهم عند المخابرة عن الهدنة كيلا يحرموا من اجتناء اثمار نصرتهم الحربية ومن تلك الوسائل الاعلان الاتي وهو اذا ارسلت احدى الدول الاجنبية اسطولها الى الاستانة على الفور وكان من المنتظر ان الضرورة لا تدعو الى ذلك ولاسيما حين تقرر ان اللورد دربي قاوم ارسال الاسطول الانكليزي الى الدردانيل وانهُ وردت الاوامر الى الاميرال بالرجوع الى خليج بسيكا . ومن ثم ظن القوم ان الارتباكات الجارية انقضت ووجهوا التفاتهم بنوع خصوصي الى المؤتمر القادم واذا بالحكومة الانكليزية عدلت عن سياستها وامرت قسماً من اسطولها بالذهاب الى الاستانة فلم يرد للبرنس كورتشاكوف هذا الخبر الا وقد بعث بذلك الاعلان المرسلة لكم صورتهُ تلغرافياً يوم الثلثا الماضي . وحينئذٍ كان يرجى والحالة هذه ان الوزارة الانكليزية تقلع عن عزمها وتعدل عن القاء المسألة في اضطراب جديد ولاسيما عند ما علم ان الحضرة الشاهانية رفضت اعطاء الفرمان الذي طلبهُ مستر لايارد ولكن قد خاب هذا الامل نظراً لما صرح بهِ اللورد دربي والسرستافور نورثكوت ونظراً لما بلغنا نهار امس ان الاسطول الانكليزي قد وصل الى الاستانة فان صح هذا الخبر لا ريب ان الحكومة الروسية تجري منطوق اعلان البرنس كورتشاكوف اي ان قسماً من الجنود الروسية تدخل الاستانة واذ ذاك يظن ان الذات السلطانية تذهب الى بروسا هذا ولا حاجة لانتشاب صدام بين روسيا وانكلترا لان كلتيهما اقرتا علناً ان دخولها ليس الا لحفظ السلام والراحة في العاصمة على ان الحكومة الروسية لا ترغب في اثارة اضطرابات جديدة ولكن يعتقد القوم هنا عموماً ان امكانية الحرب قد رجحت كثيراً عن الاول

باريز . اعرب امس تلغراف من الاستانة ان اسطولاً انكليزياً مولفاً من عشر بوارج دخل الدردانيل فرسا اثنان منهُ في مياه غاليبولي والثمان الباقية في بحر مرمرا على مسافة ساعة واحدة من الاستانة اما الدول الاخرى فعازمة ان ترسل كلٌّ منها بارجتين على ان الروسيين لم يتجاوزوا بعد الخط المحايد ولكن قيل انهم اخذون بالتقدم من جاتلجة . وقد اكدت رسائل برقية كثيرة ان الحضرة السلطانية اخذة بمخابرة متصلة مع جلالة ملكة انكلترا والقيصر طالبة من جلالتها باسم الانسانية ان توخر ارسال اسطولها الى الدردانيل ومن جلالة الامبراطور ان يعيق دخول جيشهِ الى الاستانة اما القيصر فاجاب مثبتاً اعلان البرنس كورتشاكوف ولم يجب بغير ذلك

فينا . وصل الجنرال اغناتيف الى ادرنة لادامة المخابرات الصلحية مع المعتمدين العثمانيين المدعوين الى هناك وينتظر الشروع بتلك المخابرة في ١٦ الشهر وانهاءها في اقل من اسبوعين ثم تعرض على المؤتمر كقضية قد تمت . والمرجح ان ذلك كان قصد القيصر منذ البداءة لان ما ابدتهُ روسيا من البطوء والامهال باجابة الدعوة الى المؤتمر دليل عليهِ كما ان التاخير الجاري الان بتدبير الاعمال الرسمية الابتدائية يؤكدهُ . ويظن ان القيصر يلح بانهاء تلك المخابرات مع الدولة العثمانية قبل التئام المؤتمر ومن ثم ينال غايتهُ باتمام ذلك العمل ولكن لا ينتظر ان هذه القضية التامة تحوز قبولاً عاماً خالياً من الشروط بعد تصريح دولتي انكلترا والنمسا الاخير . اما نظراً لحكومة النمسا فلم تهمل بمخابراتها السرية مع حكومة بطرسبرج ذكر بنود الصلح الابتدائية الممضية في بطرسبرج والاشارة الى ما يمس منها المصالح النمساوية والاقرار بعدم امكانها المصادقة عليها كما على حقائق تامة على انهُ لم تدون كتابات متبادلة بهذا الصدد ولكن الحكومة الروسية تعلم كل العلم ما هي الامور التي يمكن للدولة النمساوية قبولها فيما يتعلق بهذه المعاهدة المنفردة مع الدولة العثمانية وما هي القضايا التي ينبغي ان تترك لحكم اوربا

قد طلب عظمة السلطان استعفاء كل الضباط الانكليز المقيدين بخدمة الدولة العثمانية وبناء على ذلك سافر الكولونل باكر والكولونل اليكس من بلاد الدولة . وقد اصدرت الذات الشاهانية امرها بفض مجلس المبعوثان العثماني بحجة ان وجوده في الوقت الحاضر يخل بالراحة العامة

يستفاد من رسالة برقية وردت من سيرا ان الذات الشاهانية قد دعت الكراندوق نقولا ليصرف عندها بضعة ايام في الاستانة

باريز في ١٣ منهُ . اليوم وردت الى هنا رسالة ماكدها ان روسيا ولو دخلت الاستانة ارضاء لشعبها فهي تعد بالرجوع عنها الى مراكزها الاولى عند التئام المؤتمر

برلين في ١٣ . يقال انهُ صار وضع التربيل في البوسفور

اخبار الليفانت هرالد الاخيرة

قالت الليفانت هرالد بتاريخ ١٥ امس الجمعة استدعي جميع الوزراء وبعض اعضاء مجلس الاعيان ورئيس مجلس المبعوثان ونائبهُ واربعة من اخص العلماء وكثير من القواد وكانوا جميعاً ٤٣ من اهل المراتب العالية الى مجلس فوق العادة بيلدز كوشك ترأستهُ الحضرة الشاهانية فنهض في افتتاح الجلسة حضرة احمد وفيق باشا رئيس الوزارة وقال ان الغاية باجتماع هذا المجلس هي المداولة في احدى المسائل المهمة وعدد اخص الحوادث التي جرت في الشهر الماضي وتكلم عن مجلس الحرب الذي عقد من اربعة اسابيع وقد ارتأى ان الدولة العثمانية لم تبق عندها قوات تحارب روسيا تحت امل النجاح وذكر شيئاً عن المخابرات في الهدنة وعن المخابرات التي جرت بين انكلترا وروسيا وعرض على المجلس اركان السلم العمومية واتفاقية الهدنة وانتقل في الكلام الى انهُ منذ عدة ايام طلبت انكلترا من الباب العالي الرخصة بان تدخل عمارتها بحر مرمرا ثم رجعت عن طلبها لانكاره من الدولة الشاهانية المبني على معاهدات معمول بها الا ان انكلترا رجعت بعد يومين الى طلبها المذكور وان الوزارة الروسية لاجل ان تربك الاحوال بلغت الباب العالي برسالة برقية وردت رأساً من بطرسبرج مفادها ان تدخل عساكرها الاستانة حالما تشرف العمارة الانكليزية عليها فاعرب الباب العالي الى سفير انكلترا هذه حال السوء التي تلقيهِ بها وزارة انكلترا فالح السفير بالطلب فرضيت الدولة العلية واكتفت باقامة الحجة حيث لم تستصوب ان تعارض بالقوة دولة لا تحاربها

وقد استدعي المجلس ليعطي قرارهُ بخصوص تبوء الروس الاستانة فبعد المداولة برهة قر الراي على الاذعان لطلب روسيا في تبوء الاستانة وامضوا تقريراً بهذا المعنى وابى نحو اربعة منهم ان يمضوا وقر رأي المجلس ايضاً بان لجنة من القواد تتفق مع القواد الروس على ان العساكر الروسية لا تجول في الازقة والاسواق وعددها كثير كما على احتياطات اخرى تمكن من مجانبة الخصام وتامين البلاد مدة وجود الروس فيها وارتأى احد الاعضاء ان تقيم الحضرة الشاهانية في خارج الاستانة في المدة المذكورة فحول رئيس الوزارة المسألة وقال ليست من متعلقات المجلس

وفي جريدة الوقت ان عمارة فرنساوية وصلت الى كافالا وتدخل الخلجان

وقالت بتاريخ ١٦ الجاري . قد تاثرت انكلترا كل التاثر لرسالة برقية بلغت الديلي نيوز وقد ذكر فيها مكاتبها بادرنة مفاوضة جرت بينهُ وبين دولة سرور باشا ناظر الخارجية وبحسب تقرير المكاتب المذكور ان دولة سرور باشا قد شكا كل التشكي من انكلترا قائلاً قد خدعتنا وحاولت ان تخدعهُ وصرح بانهُ يترك الان المحالفة الانكليزية وقال اني لست اصدق السياسة الانكليزية ولا الدولة الانكليزية ولا الشعب الانكليزي واقبل سياسة روسيا ومحالفتها فاني من حزبها واعتقد بالسياسة الروسية واني روسي اكثر من الروس انفسهم وقد زاد المكاتب على ذلك انهُ يبلغ هذا الكلام طبقاً لرغبة دولتهِ الخصوصية ولا غرو ان لهذه التصريحات معنى عظيم ولا سبيل لان ننقص اهميتها ونقول انها اغراض شخصية اختص بها وقد جنح على ما يقال في المسألة الشرقية الى المقاصد الروسية اكثر من المقاصد الانكليزية فان دولة سرور باشا ناظر خارجية ومعتمد في ماموريتهِ غاية في الاهمية فلم يعترف بصورة اعتقاده السياسي ويطلب نشرها بعظمة وازدهاء لو لم يقصد الاعراب عن مقاصد الوزارة الذي هو من اعضائها ويعرف ان الوزارة ترغب في اعلان مقصدها على روس الملا فهو ممن قد تمرن على السياسة فكيف يرتكب مثل هذا الخطا ومردود قول القائل ان اسباباً خصوصية ومصالح شخصية حملتهُ على ذلك فان دولتهُ من الاغنيا وعلى جانب عظيم من الشجاعة فعليهِ يجب اعتبار كلامهِ تعبيراً رسمياً عن مقاصد الوزارة وانها لمقاصد صار قبولها بعد المداولة واعطيت لدولتهِ قبل ان سافر بماموريتهِ نظير مبادئ تهديهِ وفي الواقع ان مقاصد سرور باشا لم يدحضها شريكهُ بالمامورية الذي سكت وسكوتهُ مما يزيدها تاييداً

وقالت في ١٩ . من اخبار هذا اليوم ما انبانا بحادثتين مهمتين وهو ان سرور باشا قد فصل من الوزارة وسليمان باشا نزعت عنهُ ماموريتهُ الحربية اما هذا القائد السابق فقد حبس واما الوزير السابق فلم يحبس على ان كلاً منهما قد امتاز امتياز الشين فاذا رأما المكافاة عنهُ وجب عليهما الالتفات شمالاً ولا نقول انهما قصدا هذه النعمة حيث يحتمل انهما لم يقصداها حتى انهُ لو قصداها لما استطاعا اتباعها وتحصيلها على مثل هذه الصورة الحسنة وان في اعمال كلٍّ منهما ما يحاكي اعمال الاخر فان احدهما نزل ميادين القتال المادية والاخر الادبية وان سليمان بفضل ازدهاءهِ الصبياني قد بذل غاية جهدهِ ان يهدم نظام اجمل وانجع جيوش وجدت في العالم ويعري البلاد على هذه الصورة من منطقة كانت تمنطق حقويها وان سرور باشا ناظر خارجية ومعتمد بعثهُ مولاهُ قد عرى اكتاف الدولة العثمانية من الوشاح الذي كانت تتشح بهِ بعظمة حال انقلابها بتمرغهِ وتذللهِ للمنتصر . فان حضور نامق باشا الجليل بادرنة قد خلص شرف العظمة الشاهانية من اثر تذللات سرور باشا كما انقذت اعمال عثمان باشا شرف العساكر العثمانية من العاب سليمان باشا الجنونية التي كان يلعبها في الجيش وبالجملة انهما قد سببا لبلادهما من البلاء قدر ما في وسع رجال من مقامهما ان يصنعوا وقد سرت الخواطر الان حيث استصوب الباب العالي تقصير عنانهما ومنعهما عن زيادة فعل الشر

المانيا

قالت الليفانت هرالد . ان المانيا قد بادرت الى اجراء امور في جنديتها اكسبها اياها الاختبار بما جرى في الحرب بين الدولة العثمانية وروسيا ومن جملة ذلك ما اجرتهُ خيالة القائد كوركو في ساقة الجيوش العثمانية حتى ادهش ارباب جندية المانيا فعولوا على تمرين عساكرها في اثناء السلم على اعمال حربية اجرتها الخيالة المذكورة وكانت المانيا قد افتكرت منذ برهة بان تمرن جانبًا من خيالتها على ما ينبغي اجراؤهُ في اوان الحرب من ابطال حديد السكك واستعمال الالات الحربية الملتهبة واخذت مذ العام الماضي تدرس كيفية استعمال الفشك المودعة القوة المحركة وذكرت مسألة من يتقلد تسليك الطرقات وتمهيدها في اثناء الحرب وارتأت ان تقسم العساكر العملة الى قسمين اي الى رجال يعملون في السهل والجبال والى رجال يعملون في الحصار وما جرى من الوقائع في الحرب الحالية حول الاستحكامات رجح ميلها في هذا التقسيم

الروس بادرنة

قالت جريدة بتي مرسيليه هذه هي المرة الثانية التي اجتاز بها الروس البلقان في القرن الحاضر ودخلوا ادرنة وكان دبيش قائد جيوش روسيا في حرب سنة ١٨٢٨ وحرب سنة ١٨٢٩ ولما كان التاريخ مصباح الاوقات ومدرسة الحيوة على ما قالهُ افصح فصحاء اللاتين كان في ذكر ما مضى كبير فائدة لما بين الماضي والحاضر من غريب الاتفاق

فلم تكن حرب سنة ١٨٢٨ لتجاوب على امال روسيا تمامًا ولا على ما كان في افكار الناس في قوتها وضعف الدولة العثمانية نعم قد حاز باسكوفيش قائد جيشها باسيا نجاحًا الا ان جيوشها في تركية اوربا لم تتمكن من الاستيلاء على فارنا الا بطريق الخيانة ولذا اعلنت وزارتها قصدها بمباشرة حرب ثانية واستعدت الاستعدادات الكثيرة بعظمة وازدهاء حاولت بهما اخفاء ضعفها فانخدعت اوربا لذلك وخافت كل الخوف فاجتازت جيوش روسيا البلقان في سنة ١٨٢٩ تحت قيادة القائد دبيش الا انها كلما كانت تخطو خطوة الى الامام كانت تضعف وتخطو ولم تتوصل الى ادرنة الا قد ضربها الفناء حتى انهُ لم يدنُ من اسوارها الا خمسة عشر الف محارب على ما قالتهُ الدبيا متاخرًا في ذكرها هذه الحادثة وما تبقى من جيوشها اما انتثرت في الطرق او شحن المستشفيات وقد انبا مسيو مولتك الذي كان وقتئذٍ بمعية هذه الجيوش ان تلك العساكر كانت لدى وصولها الى المستشفيات تقاسي من البرد اشدهُ حتى كانت ترقد باحذيتها وما خلعت نعلها الا كانت ارجلها قد اكلها الجليد ولم يكن عندها زاد ولا تبن ترقد عليهِ وما مضت ايام الا رايت شجر الدلب المحدق بالقشل وهو مستشفى اولئك المرضى قد انمحى وقودًا وفرغ الحطب فنبشوا عظام الموتى من قبورها وحرقوها للاصطلاء حتى ساغ القول ان فلاحًا حازهُ الروس وقتئذٍ قد كلفهم اتلاف جيش كامل حيث لم يبقَ من جيشهم المولف من تسعين الف محارب سوى عشرين الفًا استطاعت عبر البروث ثانيةً في السنة التابعة ولو قاوم العثمانيون حق المقاومة لجبروا الروس على حرب ثالثة لما استطاعت روسيا تاليف جيش ثالث من رجال تمرنوا على الحرب فامسى الروس في خطر لا مزيد عليهِ ولولا جسارة دبيش التي ايدها حذق سياسة روسيا ودسائس وزارة برلين لما تمكن الروس من عقد سلم سريعة ولا اقتضاء الان لذكر تفصيل هذه السلم فان شروطها كانت باهظة حتى اذهلت اوربا لاسيا انكلترا وكدرتها كل الكدر قالت جريدة انكليزية اسمها بولينيك رجستر على ما ذكرتهُ الدبيا ان تلك الشروط وسلمًا بنيت عليها فعل عدواني نحو انكلترا يجبرها اما على نزول ميادين الوغى او ان تعترف بعجزها عن نزولهِ وكتب اللورد ويكنطون قائلًا ان تلك المعاهدة لم تدع امرًا يتعلق بصالح الدولة العثمانية وقوتها وشانها واستقلالها حتى امان علاقتها مستقبلًا مع انكلترا الا قد مستهُ كل المس الى ان قال انهُ يفضل دخول الروس الاستانة وما ينشأ عن تلك المعاهدة لانهُ لو اتمت روسيا ذلك لاضطرت اذ ذاك الدول الكبيرة ان تحسم المسالة حسمًا بريح البال ولكن لما كانت اوربا منقسمة طأطأت راسها لعناد روسيا وشريكتها بروسيا المتكبرة وايدت روسيا تغلبها واذا دام الحال تايد الان تغلبها ثانية على ما هو ظاهر للعيان

روسيا والنمسا

قالت التان نقلًا عن مكاتبها في بطرسبرج ان الاخبار الواردة من فينا تسرُّ بها الخواطر فان مصاعب الحال الحالية مهما تكن جسيمة فهي دون حكمة رجال سياسة النمسا وحسن استعداد وزرائها نعم قد قلقت النمسا لتقدم العساكر الروسية الى ناحية الاستانة ولامضاء شروط الهدنة ومقدمات السلم وخافت على صوالحها الخصوصية الا ان ما بينها وبين دولة روسيا من العلائق ما زال على احسن انتظام ويكفي لازالة ما خامرها من القلق ان توكد لها روسيا عدم مس صوالحها وليس في ذلك صعوبة على قوة السياسة وليس في كتابة بعث بها الكونت اندراسي الى وزارة روسيا ما يمكن اولوا الاغراض من التاويلات الهوائية فان سياسة النمسا قديرة وجنديتها قوية فتربك روسيا ومما يزيد النمسا تمكنًا هو ان سياستها وقوتها الجندية لا خوف عليهما من سطوة المانيا حتى قبل ان الحرب الحالية من جملة ما قصد فيها جعل الدول المجاورة المانيا في انحطاط عنها فتنقاد اليها ولا تعجب من قولي ان الروس يحتملون الحال الحاضرة ولكن لا يسرُّون بها فانهم قطفوا العنب لكن ابن عصيره فيشربوهُ فعندي انهم قد حازوا فخرًا ساميًا لكن ابن العصير اما اهل موسكو فحكمهم في المسائل مغاير اذ لا يرتبكون في شيءٍ ولا يوقفهم امر فقالوا اذا كانت اوربا تحول بيننا وبين مقصدنا فما لنا الا توقيفها عند حدود يقولون ذلك ولا يترددون غير ان روسيا حكيمة لا تنقاد لمجرد الاماني

فعليهِ كان لروسيا طريقان تخرج بهما من الحال الحاضرة احداهما ان تعقد السلم ولا تجتني من الحرب اثمارًا تعادل خسائرها والثانية طاعة هوائية اذا سارت بموجبها على هواء اهل موسكو القت نفسها في ورطة الارتباك مع انكلترا ومن الاقوال ان انكلترا تعطي عن الدولة العثمانية غرامة الحرب الا ان بطرسبرج قلما تركن الى ذلك

مجلس المبعوثان والجرائد

قالت الليفانت هرالد قد وردت الينا الكتابة الاتية فادرجناها لكثرة اهميتها وعظم فائدتها

حضرة المنشي الافخم

لما كنت اطالع جريدتك بمزيد الرغبة والتروي واسر لما اودعتها من الانتقاد والاحتكام على مجلسنا قد اسفت كل الاسف لضيق عوايدها عن نشر كل ما كان من اعمالنا واتعابنا ولو لم يجرِ في اثناء جلساتنا جدال عن تاثير الجرائد وقوتها وفوائدها لما اتحفتك بهذه الكتابة فمعلوم عندي ما تصادفهُ الابحاث المطلقة الحرية من الصعوبة والمضادة في بلاد قد عرت الى الان من جرائد تمثلها وتعلن مقاصدها واراءها الا انهُ محقق عندي ان الواسطة الوحيدة لتوصيل البلاد الى درجة من معرفتها نفسها تلك التي هي ركن التنظيمات الحقيقي انما هي اقامة جرائد قادرة مطلقة الحرية ومحبة البلاد فتبين مقاصد العموم واراءهم وافكارهم فان الجرائد اذا اتصفت بما ذكر كانت مجلسًا ثانيًا خصوصًا اذا سندها اهل الاعتبار والاختبار بين الاهلين وقبل ان نتوصل الى هذه الدرجة من الحرية اللائقة بمقام الجرائد الحقيقي اذ هي من نظام المملكة يتطلب منها ان تكون وسيلة ولسانًا وطريقًا نتوصل بها نحن ابناء المشرق الى ما في خزائن تمدن المغرب وفلاحه من النعم الوافرة والمنح الثمينة فنغني بها بلادنا كما يتوصل بها ابناء المغرب الى ان يطلعوا على شيءٍ من فكرنا واحتياجنا ورغبتنا فان معرفة الذات من الشروط التي لا بد منها لحسن الاتفاق بين الامم والافراد فان الناس اذا عرفوا ذاتهم حكموا على افعالهم المتبادلة حكمًا صحيحًا ولا اقتضاء للقول ان المشرق بات الى الان مجهولًا من امم المغرب عمومًا فحكمت عليهِ في امور كثيرة خلافًا للواقع حتى يعسر تعداد خطائها وتصوراتها الفاسدة واحكامها الظلومة في شعوب المشرق ولما كانت جريدتك بهيئة اوربية كان في وسعها ان تقوم بالمطلوب وحبذا لو نشرت جميع ما تعلق بمجلسنا فان اعضاءهُ من جميع ولايات هذه المملكة الشاسعة وهم نواب امم تسكن الممالك من اطراف النمسا حتى خليج فارس وقد اعرب هولاء النواب عن احتياج ورغبة وتصورات وامال ملايين من السكان ولما كانوا قد ولدوا في مدن وولايات نابوا عنها في المجلس كان لهم معرفة تامة في حال بلادهم فلو تكلمت جريدتك بتفصيل عن المجلس لاتضحت للعيان اراء الاهلين واحساسهم بلسان نوابهم ولي غاية اسمى واشرف في ان اكتسب ميلك بها نحو هذا المجلس وهي غاية لا تحصل الا بالجرائد وهذه الغاية هي تهذيب الامة على البحث السياسي وتوجد غاية اخرى اسمى منها وهي ارتقاء المجلس الى مقام نادى بهِ حضرة مولانا المعظم من اعلى العرش اي ان المجلس هو المحافظ الوحيد على صيانة التنظيمات وامانها

الملك همبرت

ذكرت جريدة بتي مرسيليه نقلًا عن مكاتبها برومية قال . من عوائد الناس متى جلس ملك جديد على العرش ان يسألوا عن سياستهِ وعما سوف يبديهِ فقد سار الايطاليان بحسب هذه العوائد اكثر من سواهم وساعدتهم على ذلك ظروف توفي فيها الملك السابق وقام الملك الحالي ورغبوا خصوصًا ان يدركوا سياسة ملكهم الخارجية وميلهُ فيها فانهُ مهما يكن من التنظيمات وقيدها فالملك الحاذق سواء تولى الامور بموجبها او كان مطلق السلطان يدبر وزراءهُ ومجلسه ولا بدعهم يدبرونهُ وقد تحقق ان المرحوم فيكتور عمانوئيل قد استطاع بحذقهِ وجراتهِ معًا اتصف بهِ من السذاجة ان يكون هو صاحب سياسة ايطاليا الحقيقي ففي فرنسا قد خامر الراي العام الريب في ما تعلق بمستقبل اتصالاتها مع ايطاليا فانها كانت تثق بمودة فيكتور عمانوئيل نحوها ولكن هل تستطيع ان تثق بمودة ولدهِ همبرت فهذا سؤال ينبغي ان يجاب عليهِ جوابًا شافيًا فنقول قد اخطأ من ظن ان الملك الجديد على اراء والدهِ في سياستهِ مع الامم فذلك غرور تجب ازالتهُ فان من عرف الملك همبرت حق المعرفة اتضح لديهِ ان غرضهُ الماني لا فرنساوي اذ من اخلاقهِ ما في الالمانيين من اليبوسة والصعوبة اللتين ورثهما عن والدتهِ النمساوية وناهيك ما ان تربيتهُ قد زادت في اخلاقهِ وكلما كان ينمو في السن كان يحتف بهِ رجال من الاحزاب القديمة نظير لانسا وفيسكونتي وانوسته وغيرهما ممن حسن لهُ الدولة الالمانية حتى زاد بهِ اعتبارها ولم يتركوا في فوادهِ من الميل نحو فرنسا الا على قدر امكانية احياء البونابرتية فيها . وقد قصد همبرت المالك سياحة لكنهُ مرَّ بفرنسا مرورًا وخاف ان يبدي فيها من الالطاف ما يأوله الالمانيون سوء التاويل اما في برلين وفينا فقد صرف اياما كثيرة ولم يكتفِ في برلين باجراء ما يقتضي من الرسميات بل زاد عليها وزادوا نحوهُ شيئًا من الدالة هذا واين انت عما في الخليفة من مناقضة سالفه سيرةً وتصرفًا وذلك سبب اخر

للخوف من ان الملك همبرتوس يميل نحو حلفاء سنة ١٨٦٦ اكثر من ميلو نحو حلفاء سولفيريتو اما الفرنساويون فقد توهموا لسلامة قلوبهم ميل الملك همبرت نحوهم حتى زعم البعض انهُ لما كان هذا الملك خاضعاً للتنظيمات كان لا بد لهُ من الانقياد لنفوذ رجال السياسة الايطالية المائلة الى فرنسا اما نحن فنقول ان ذلك غرور فيهِ ضررنا

قالت السيافور قد اذهل عالم السياسة دخول اليونان في الحرب حين امضاء المدنة وتوقيف العدوان بين الباب العالي وروسيا فهذه الحركة الحربية في بلاد الفت السكون في اثناء حرب خضبت فيها الدماء الولايات العثمانية باوربا واسيا وحمل السلاح فجأة ونقدم عساكر يونانية الى الامام حير الراي العام واخذ الناس يقولون ماهو الامر المهم الذي حمل وزارة اليونان على تربيك الاحوال وعقد السلم قريب وكيف ان هذه الامة التي لم تتحرك ونيران الوغى تتوقد في المشرق والرومان والسرب يغرونها على نزول الميدان نراها قد حملت على العثمانيين وتطلب توسيعاً في ارضها اما ان ذلك جنون وهذيان

غير ان من امعن النظر في ذلك راى تصرف اليونان نتيجة منطقية نتجت حتماً عن انانية وخطاء دول المغرب الكبيرة فلما اعتلنت امارات الخلاف الاولى في المشرق اخذت وزارة دول المغرب توصي دولة اليونان بالهدو التام وقد بالغت في ذلك انكلترا حتى صرحت لدولة اليونان بانها تربح كل الربح اذا لازمت السكون ومن ثم اخذ الملك جورج اعتباراً لمشورة انكلترا يفرغ جهده بتسكين شعبهِ وكبح كل حركة حربية وبحثهُ بوزراء تجانبوا مع اتخاذهم احتياطات دفاعية كل ما يكدر الدولة العثمانية لكن ترى هل نالت مملكة اليونان مكافاة عن تعقلها او خطر في بال الدول ضمها في سلك من تحق لهم المكافاة كلا فقد نادت الدول بتحسين حال السرب والجبل الاسود والبلغار والبغدان الا اليونان فانهم قد تركوا جانباً باحتقار الامم فان التي فصلت عن ادارة الدولة العثمانية مابرحت حليفة الشقاء والتوالي بينما اليونان بعد انفصالهم عن الممالك العثمانية قد نهضوا بكدهم وجدهم ولو حصرتهم السياسة داخل تخور ضيقة رسمتها لهم جعلوا تلك البقعة الصغيرة وطناً وفي سنين قليلة اذهلوا اوربا بسموهم سياسة وعقلاً وادابا وهل من يطلعنا في كل المشرق على بلاد قد نجحت على جناح السرعة نظير مملكة اليونان التي قد افلحت فلاحاً تاماً واذا كان اليونان اليوم اكثر فلاحاً من سائر قبائل المشرق لم يتركون جانباً وتنكر عليهم فوائد تعطى بكل سهولة للقبائل الصقالبية

فقد اطلع الناس منذ ابتداء الحرب على تصرف وزارة اليونان وعلى حكمة سياستها المنتظرة النهائية وقد اعرب ناظر خارجيتها عن هذه السياسة في خطابين شهيرين استخرجا الى اللغة الفرنساوية واضاف اليها المستخرج اعتبارات في ما يجب على دول المغرب مراعاتهُ حسماً للمسألة الشرقية طبق اماني ورغائب الامة اليونانية فان هذه الامة وحدها تقدم لاوربا غير الصقالبية كفالة اكيدة استقلالاً وادابا سياسياً فاعترفت الديبا والريبو بليك فرانسز باصابة هذا الاعتبار الاخير وايدتا حق المملكة العثمانية بما تدعيهِ قال ناظر خارجية اليونان في خطابهِ بتاريخ ١١ تشرين الثاني سنة ١٨٧٦ ان ركن سياستنا الخارجية هي السلم الاَّ انهُ لا يسعني كتمان ما يصعب على الدولة احتمالهُ وهو انها تلازم السكوت والولايات اليونانية تقاسي الاستعباد فليست الخصال والدم واللغة والتقليدات القديمة التاريخية تربط وحدها بلاد اليونان المطلقة الحرية بالبلدان اليونانية التي لا تزال تبعة الدولة العثمانية بل ان انتظام بلاد اليونان هو ثمرة اتعاب وضحايا اشترك بها الشعب اليوناني عموماً فعليهِ ما من قوة بشرية او من حكومة تجبر بلاد اليونان المطلقة الحرية على الصبر والسكون متى رات بلاد اليونان غير المطلقة الحرية لاخلاص لها. وما في هذه الاسطر من الغيب لا يلبث ان يتحقق

وقالت الجريدة المذكورة . كيفما تاملنا المسالة الشرقية نرى حلها قد تعلق على تصرف دولة المانيا ومقاصدها وقد شاركنا في هذا الراي اكثر الجرائد السياسية في بلدان قلما تهمها المسألة وكان رايها صائباً لتجردها عن الاغراض الشخصية فاذا كان ذلك ايلبث بسمارك صامتاً

قالت الديبا لا علم لنا البتة بذلك والموتمر قد اوشك الاجتماع كما اننا لم نعلم لما كان موتمر الاستانة على همة الانعقاد اما الراي العام في المانيا فكثير الانقسام فانك ترى في الاهلين الذين طارت عقولهم فرحاً لاحياء الامبراطورية وسكروا بخمرة ماحازتهُ بلادهم من بهاء الافتخار من كان صافي البال فيسال نفسهُ بنفسهِ و يقول ما الفائدة من احياء ما مضى وما النفع من عظمة المانيا سياسة وجندية وما الفائدة من تحقيق هذا المشروع الذي كلف من المساعي والاهتمام ما لا يدرك ومن الدماء ما لا يقدر اذا كانت اخر نتيجة هذه الضحايا كلها وهذه الانتصارات جميعها ان نسلم المشرق لروسيا ونلقي على عاتق اوربا ثقل امة عددها مائة مليون نفس حملت للغارة والافتتاح فما الفائدة من تمدن المانيا الذي يحق لاهلها الازدهاء بهِ اذا كانت السياسة الواجب عليها حفظ هذا التمدن ان تسلم العالم لامة قد تعتقت بها البربرية وهي مع ذلك تتوق لان تقدم نفسها كامة فتاة عدتها التقادير لان تحيي المغرب الهرم وهي تخربهُ فلربما قد حق لالمانيا ان تعتمد في سنة ١٨٧١ على مستقبل اخر لانهُ لما كانت الامبراطورية الالمانية في كبد اوربا خال لها ان ترجع الى لائحة السلم والميزانية التي حلمت بها مرة اطماع هنريكوس الرابع خصوصاً اذ كانت لها الان جميع الوسائل المتطلبة تتميمها وكان لهنريكوس المشار اليهِ ان يخص نفسهُ ما قالهُ فريدريكوس الكبير عن فرنسا منادياً بانهُ لا يطلق مدفع في اوربا بدون اذنه ايليق بنا الظن انها قد فضلت على هذه المقاصد السنية الشرف بان تكون موطأً لعظمة الصقالبة قال البرنس بسمارك في شبيبتهِ سوف ترون اني اصبح رجلاً عظيماً وانتهي بزلة عظيمة فقد تحقق الجزء الاول من هذه النبوة ولكن هل يتحقق الجزء الاخر ايضاً اما نحن فانهُ يصعب علينا ظن ذلك ولذا نتوقع بمزيد الرغبة تلك الحوادث التي تبين للعالم ماينبغي الافتكار بوجيهِ بالترددات الحالية ومايكون اخيراً مقام الامبراطورية الالمانية الحقيقي

قالت الريبو بليك فرانسز عبثاً تحاول السياسة اخراج دولة اليونان من حسم مسألة المشرق فلو لم تمس حقوق الدولة العثمانية ربما كانت دولة اليونان تركت تبعة الباب العالي من اليونان وشانهم ولكن لما كان عنصر الصقالبة قد تغلب واخذ يسطو على الممالك العثمانية و يستولي على بعض اراضيها نهض اليونان وطلبوا ما لهم من الحقوق على ولايات في الاصل يونانية كما طلبوا لانفسهم محلاً في الموتمر المزمع وهل تستطيع الدول الغربية ابعاد اليونان من الموتمر فذلك مجهول عندنا الا اننا نعهد ان ناظر خارجية اليونان قد بعث الى الدول الكبيرة كتابة رسمية يطلب بها الدخول في الموتمر فحاز طلبهُ قبولاً عند اكثر الدول حتى عند المانيا اما انكلترا فقد اجابت انهُ يكون للدولة اليونانية المحل الاول في المداولات السياسية بين الدول التنوية اذا اشتركت هذه الدول بمثل هذه المداولات و بمثل ذلك قد تكلمت جرائد انكلترا حتى ان الستاندرد قالت ان دولة اليونان تدخل الموتمر اذا دخلهُ رومانيا والسرب غير ان ذلك من الاراء المردودة فان هاتين الامارتين مطيعتان للدولة العثمانية وتوديان لها الجزية ودولة اليونان مستقلة فلا تعامل معاملة الدول المطيعة نظير السرب ورومانيا ولدولة اليونان صوالح في المشرق تدافع عنها في المداولات فلا يمكن منعها من ذلك وناهيك ما ان وجودها في الموتمر تتطلبهُ اسباب اخرى صوابية فان امن دولة اليونان ونموها يهم الدول اللاتينية فهن ودولة اليونان حليفات طبعاً

وزد على ذلك ان اوربا الوسطى والممالك التي على البحر المتوسط تستفيد من فلاح دولة اليونان وقوتها ولذا قد اخطأت الدول في حصر هذه المملكة في داخل دائرة ضيقة على اهلها فضلاً عن ان هذه المملكة مدرسة للتمدن في المشرق فان شعبها قد اتصف بجميع الصفات المتطلبة لنشر التمدن في اقطارهِ فليس من ينكر على اليونان الذكاء والحذق والعلم والهمة والنشاط وفي ما ابدوهُ من النجاح في سنين قليلة ما يويد هذا المقال فاذا رغبت دول اوربا في تحسين حال المشرق وتمدنهِ فلا نرى في اقطارهِ مساعداً يساعدها في تشييد اركان الحرية والفلاح الراغبة بها القرون المتاخرة احسن من اليونان

مراسلات

ملاحة قبرص في ٢٠ الماضي

مرع مكاتبنا

في ٦ الجاري توجه لطرفكم المفتش علي كمركجي مدير الملاحة حاملاً تقارير الاهالي بحق القائمقام وقد ضمنوها تشكياتهم خصوصاً الصعوبات والاضرار اللاحقة بهم فنومل من اولياء الامور اصلاح الحال منعاً للاضرار والتصعبات والمصاريف الظلومة فان اكثر المتسببين عدلوا عن احضار بضائع او تقديم بضائع لما تقدم نسال الله اصلاح الحال

المرحوم خليل التوبني

توفي كهلاً في مساء الاحد وجرى دفنه يوم الاثنين بكل احتفال نسال الله ان يعزي افئدة انجالهِ وعائلتهِ ويتغمده برحمتهِ

اعلان

ان العرصة الواقعة في الجهة الغربية من دائرة التلغراف في بيروت البالغة خمسمائة وواحداً وتسعين ذراعاً وسبعة عشر قيراطاً بلغ كل ذراع منها واحداً وعشرين قرشاً والسبعة وعشرين اوضه الكائنة في خان الامير منصور بلغت تسعة الاف وثلاثمائة قرش والسبع عشرة اوضة الواقعة في خان الامير يونس بلغت اربعة الاف قرش . والدار التي فوق باب البلدة المسمى بباب السراي المشتملة على ثلاثة بيوت بلغت سبعة الاف قرش . واوضة التنباكجي الكائنة في خان الامير يونس بلغت اربعة الاف ومائتي قرش فانتهت مزايدة كل من هذه المحلات على حدتهِ وكف سائر الطالبين ايديهم وانقطعت الرغبات هنا فقرار بيعها من طالبها الذي قر المزاد عليهِ واعطي هذا القرار في اليوم الحادي عشر من شهر شباط الجاري ومن المقرر احالتها في ختام الاحدى وستين يوماً التي عينت لتلك المبايعة ان لم يظهر هنا او في مركز الولاية طالب آخر وذلك بحسب الشروط المحررة في بوصلات المزايدة فلكي تكون الكيفية في علم الجميع حصلت المبادرة الى اعلانها من مجلس لواء بيروت

اعلان

يباع في محلنا بسوق الطويلة مقام عال جانئن الشام وورق سيكارا من احسن جنس مكتوب عليهِ وارد نقولا بشباش حذراً من التقليد

كاتبه

نقولا بشباش

مخزن كف الاحمر

يقدم للنزاهة والصيد اشكالاً جميلة جداً من احسن السلاح الموجود في بيروت ويبيع ورق سيكاره من اجود ما صنع الى الان في اوربا وصناديق حديد جديدة غير قابلة الحريق

المطبعة الادبية خليل سركيس

عدد ٤٠ — السنة الاولى

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكًا
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكًا
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفًا
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم
خليل سركيس مدير الجريدة

لِسَانُ الحَال

صَحِيفَةٌ سِيَاسِيَّةٌ تِجَارِيَّةٌ أَدَبِيَّةٌ

اجرة الاعلان

[illegible] عن كل سطر غرشان
[illegible]تركين ٦٠ بارة
و[illegible] الصفحة الاخيرة ٣ غروش
وللمشتركين نصف فرنك
الدفع سلفًا

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

الاثنين في ٢٠ و٤ اذار سنة ١٨٧٨ — موافق ١ ربيع اول سنة ١٢٩٥

بيروت الاثنين في ٤ اذار

بشرى

الاستانة في ٣ منه رسمي. اليوم امضى الوكلاء العثمانيون والروسيون عقد الصلح الشامل للتلاخ والبغدان والسرب والجبل الاسود

الصلح

بشرى لنا وللاوطان والعالم اجمع بالسلم والسلام قد زالت المكدرات واقبلت المسرات بالامس كانت جيوش الغموم وجحافل الهموم تحدق بنا وسهام الاحزان تمزق فوادنا حتى انه ما مضى من عامنا الماضي يوم الا قد اتانا بما يصدع الخواطر ويكدر صفاء العيش لاغرو انه عام النحوس فهذه قلعة حصرت وهذه مدينة دثرت وهذه قرى حرقت وهذه رجال اسرت ورجال قتلت وتلك جنود جرحت هذا والتجارة واسباب المعيشة على اسوء حال وعباد الله تقاسي مر الوبال بنا واولادنا في ميادين القتال وبات هذا ليلة يئن نوحًا لمصابه وصرفها هذا طاوي الجوى حتى ضاقت بنا الحال لشدة الوبال فانه لعام يذكر لبلاياه وعظم رزاياه واذ قد اقبلت الان البشرى بقدوم ايام السعود فقد كف القتال وزالت الاهوال وصرنا في راحة وامان فان مع العسر يسرًا فالمؤمل به تعالى في اقبال والسلم تحسن الحال

غير ان للعام الذي ادبر بعد ان خرب ودمر محاسن عظيمة ابت نوائب الحرب ورزايا الدهر الا ان تزيدها رونقًا وبهجة فانه فيه قد اعلنت بسالة قوادنا وشجاعة فرساننا ها ان عثماننا قد اوقف محاربيه اشهرًا ومختارنا ردهم الى الوراء قهرًا وهم من الاشداء عددًا وعددًا وبأسًا وليس في حروب مضت ما يحاكي هذه الحرب فهي حرب المغرب مع المشرق فكانت الدول منها موافقة العدو ومنها متفرجة علينا ومنها اذا نظرت نحو المشرق لم تنظر الا لصالحها فيه فامسينا والعدو في ديارنا منفردين لا مغيث لنا الا الرحمن ولا سند الا حماسة شعوبنا وبسالة رجالنا فتخلصنا والحمد لله من هذه التهلكة حتى اذا تاملنا مثل هذه الغرائب التي حيرت العقول وادهشت الابصار فسقيًا لعام سقانا مر الوبال حتى حق لهذا العام ان يؤنبنا ويقول ما الذي اصابكم ولم يصب خصمكم فقد نابه ما نابكم من المصاعب والمتاعب والخسائر الم تتجندل رجاله في ميادين القتال فهذا قتيل وهذا جريح وهذا قد اضكته الاثقال عساكركم قد دافعت عن البلاد في داخل الحصون وعساكره تخوض المياه والوحول ولا ماوى لها سوى سماء خيمتها الغيوم وارض غطتها الثلوج وجلبابها رياح الانواء قيصره واعيانه في ميادين الوغى فلكم اسوة به في رزايا الحرب وبلايا الزمان

بشرى لكم فان هذه الحرب وقت جديد في تاريخ بلادكم فما دخلت اوربا ميادين التمدن الا قد صبغت انهرها بالدماء وهل تدخل بلادكم ميادين النجاح بدون قتال فقد طلع كوكب النلاح بعد ظلام ليالي الوبال ولا وربا الفضل وان اظهرت العدوان

ليت شعري ما مقاصد اوربا حتى الخصم ننسه في هذه الحرب هل اخذ البلاد فلو قصد ذلك لما رضي بالسلم فلاغرو ان اوربا قد رامت ان تشركنا بفلاحها وما هذه الحرب الا علة فلاحنا فان فلاح البلاد بهمة ابنائها وما هذه الحرب الا علة افاقتنا من رقاد غفلتنا عن صالح بلادنا فاننا جميعنا ابناء وطن واحد ومن مناكان يفتكر في خير الوطن قد رضي كل بمصالحه الشخصية وظن انه ليس من ابناء الوطن وشغلنا الخصام والخلاف فادعى هذا التقدم وادعى هذا غير ذلك من الامور الشاغلتنا عن الالتفات الى صالح المملكة

خلق هذا مسلم وقال كن وهذا مسيحي وقال كن فهذا اهتمام بالدين واين الاهتمام بالوطن ومن الدين تهذيب اخلاق الوطن فحمل هذا كتابه وتغافل عما اصابه وهل انزل الله ايات الفلاح للتقاعد عن الفلاح فلم لا نقوم بحقوق الله وحقوق عباده وفي ذلك فلاح الاوطان انظنون ان ام اوربا لا تلتفت الى الايات المنزلة فانهم اهل كتاب وقد ادركوا معنى الكتاب وانتفعوا هم واوطانهم بجزيل بركاته الهم تقاعد عن التوفيق بين السياسة والدين وان هما الا اخوان يتفقان على اصلاح الالفة البشرية وفلاح البلاد وما احسن الدين والدنيا اذا اجتمعا . انلام اذا قلنا ان علة تاخرنا كانت عن عدم توفيقنا بين الامرين فاذا تم هذا التوفيق لا تلبث اوربا ان ترانا قد ضارعناها تقدمًا ولا تعيرنا اذ ذاك لتاخرنا بل تصبح المملكة كوكبًا يسطع في افاق المشرق فعندها لا نذكر ايام رزايانا الا لنسر ونفرح اذ اضحت علة فلاحنا

بشرى السلم والسلام فان السلام نعمة عسانا نتعاطى اسبابه ونتجانب ما يعكر صافي كاسه فالهنا اله السلام ونحن جميعنا عباد الله وشعب واحد لملك واحد ودولة واحدة ترغب في سلامنا فاذا راعينا حقوق السلام يكون الملك والدولة في سلام واذا تخالفنا نحن والخصام امسى الملك والدولة عرضة ذلك الخصام فان عاقبة ذنوب الشعب تمس الولاة كما تمس الصواعق اكام الجبال

حوادث بلدية

دليل حسن البضاعة رواجها. بعد الاتكال على من لا يخيب من يتكل عليه شرعنا في نشر لسان الحال مع صعوبة الحال سياسة ومالاً فحاز لدى الجمهور قبولاً ولذ لاهل الذوق السليم مطالعة فجاء مرغوبًا فوق ما كنا ننتظر وبادر كثيرون للاشتراك به واننا لواثقون انه يحوز دائمًا قبولاً وما هو الا خدمة للدولة والامة

وقد وعدنا في اول عدد منه بنشر جريدة اخرى تظهر يوم السبت في كل اسبوع نضمنها امورًا تاريخية خصوصًا ما كان من تواريخ بلادنا العربية وامورًا ادبية وغيرها تتعلق بالزراعة والصناعة وتارة امورًا طبية معرفتها ضرورية لكل عائلة وغير ذلك من الفوائد ونذكر فيها على وجه الاختصار امورًا سياسية تمكن المطالع من الوقوف على اهم حوادث السياسة واسمها المشكاة فان شاء الله نهار غد نوزع العدد الاول منها وكيفية الاشتراك مذكورة فيه فالامل من حضرة مشتركي لسان الحال الذين تلقوه بالقبول ان يتلقوا رديفته بحسن الالتفات والله الموفق وعليه الاعتماد

وردت الينا افادة من الاسكندرية ان الاعضاء المبعوثان الذين امروا بالسفر الى بلادهم وصلوا اليها وسافر البعض منهم وربما مبعوثا ولايتنا يكون قدومهما نهار غد بالفابور الفرنساوي ومنهما يعلم سبب ذلك

وصل الى مينانا يوم الجمعة الماضي فابور انكليزي حاملاً ٧٠٠ من الجركس المهاجرين وحيث لابد من تسفيرهم الى طرابلس منع دولة متصرفنا رائف افندي نزولهم في بيروت وامر بارسالهم راسًا الى مينا طرابلس فرجع الفابور في اليوم نفسه

اسلفنا ان من جملة الذين قدموا الولائم لدولة واليها حنا افندي شكور وهو جناب الوجيه حنا افندي شكور طراد

وردت الينا من حاصبيا كتابة تذكر ما ابداه ويبديه حضرة الشيخ محمود افندي قيس اعضاء مجلس ادارة حاصبيا من حسن القيام بحق وظيفته والتفاته الى الفقراء ومساعدته اياهم في شدائدهم والقاء الالفة بين اصناف الاهلين خصوصًا في اثناء ما جرى هنالك من تلك الفتنة فاستوجب حضرته ونسيبه الشيخ سعيد قيس عظم الثناء ومزيد الامتنان

تلغرافات حديقة الاخبار

الاستانة في ٢٨ شباط

بطرسبرج الوكالة الروسية كذبت خبر اخراج المسلمين من بلغاريا

لوندرا. دربي وكرتشاكوف وبسمارك لا يحضرون في الجمعية.

حضرة البابا امر باصلاحات قصره واجراء التوفير

جبل طارق .العمارة الانكليزية امرت بالتوجه الى الشرق

بخارست .صارت التحضيرات لسير الدنائن في الطونة

قونصوليد ٨٠١٨ قائمة ٣٢٣

الاستانة في ١ اذار

رسمي . قومندان يانية افاد تلغرافيًا ان العساكر الشاهانية ضربت وهزمت اكثر من الفين من العصاة قرب بلاتانو في مقاطعة ازمير وهكذا نظفت الناحية من وجود العصاة الذين تركوا ٤٥ صندوق مهمات

لوندرا . قال دربي في البارلمانت ان شروط الصلح غير معروفة وطلب تاخير المباحثة الى الحصول على المعلومات

القونصوليد ٨٠٧ القائمة ٣١٨

الاستانة في ٢ اذار

اليوم منتظر امضاء الصلح

لوندرا . اعلنت الجرنالات ان الحكومة ستطلب من البرلمان علاوة مصاريف جديدة لاجل التحضيرات العسكرية . ولهجة غزتات انكلترا حربية

بخارست . شاع ان امير الفلاخ والبغدان يستعفي اذا اصرت روسيا على طلب بسارابيا

اثينا . ناظر الحربية سافر الى لاريسا

لوندرا . اللورد ليون ينوب عن انكلترا في الجمعية

تلغرافات

روتر وهافاس

في ٢٤ الماضي

باريز . حل الغراندوق نيقولا مع اركان عساكره في سان سطيفانو بظاهر الاستانة

اثينا . سافر من مكدونيا الى تساليا ٤٥٠ رجلاً ومعهم اطبا وكمية وافرة من المواد الحربية

لم ترد اخبار عن الاعمال الحربية في تساليا والاتصالات منقطعة

في ٢٥ منه

لوندرا . حل الروس في بيروط واكبالانكا ويرجع السربيون الى نيش مع اقانيمهم الحجة

شروط الصلح التي طلبتها روسيا

ان الامارة الجديدة التي تدفع الجزية تمتد من الطونة حتى البلقان ومن غربي السرب حتى شرقي البحر الاسود ويدخل فيها ايضاً وادي ماريتسا وادرنة خلا القسم الاكبر من تراشيا ومكدونيا

تتشكل لجنة روسية لملاحظة ادارة بلغاريا مدة سنتين ويحل في هذه الامارة في المدة المذكورة جيوش ووكلاء من الروس

يضاف الى السرب والجبل الاسود ارض وتاخذ رومانيا الدوبروجه عوضاً عن بسارابيا التي تاخذها روسيا

المرور في الدردانيل ممنوع على مطلق السفن الحربية لكنه مباح للسفن التجارية لاية دولة كانت حتى وفي اثناء الحرب

الغرامة الحربية المطلوبة من الدولة العثمانية قيمتها ١٤٠٠ مليون روبل وتاخذ روسيا رهينة على هذا المبلغ ست سفن عثمانية مصفحة ثم المدن الاتية وهي القارص وباطوم وبيازيد واردهان وما احاطهن من الاراضي

دفع الغرامة يكون باخراج ورق مسمى قيمته ٤٠ مليون ليرا انكليزية وتضمن فائدتها . وما يرفع سنويًا لدفع الاصل بخراجي مصر والامارة الجديدة البلغارية وتتضمن الشروط الصلحية خلا ما ذكر عدة اقتراحات مالية اهميتها ثانوية

باريز . اصبح منهج الجرائد الانكليزية حربيًا

دعت الحضرة السلطانية الغراندوق نيقولا الى الاستانة

لوندرا . امس اجتمعت في هيدبارك جمعية عظيمة غايتها طلب السلام فضادها تظاهر قوي غايته اسناد الحكومة لمضادة روسيا

ارتأت اكثر جرائد لوندرا ان شروط الصلح قوية جدًا وايلة لالقاء حفظ سلام اوربا في خطر

من اخبار فينا ان النمسا تسرع في التجهيز

حل الغراندوق نيقولا ومعه اركان عسكره والايان من الجيوش في سان اسطيفانو بعد ان اخلاه العثمانيون

حلت فرقتان من الجيوش الروسية بين چكمجه وسان اسطيفانو

في ٢٦ منه

لوندرا . البرنس كورتشاكوف مريض

معتمد انكلترا في المؤتمر هو اللورد ليون سفيرها في باريز

بناء على الاشاعات العمومية قر راي البرنس شارل على الاستعفاء اذا كانت روسيا لا تكف عن طلبها بسارابيا

البارحة سئل اللورد دربي في مجلس اللوردية عن شروط الصلح التي تطلبها روسيا فاجاب مثبتًا ان الشروط لم تبلغ الى الحكومة الانكليزية وانه اذا كان خراج مصر من جملة الشروط يطلب اتخاذ هذا الامر بعين الاهمية

جميع قضاء اغرافا في غربي تساليا نشر راية العصيان .

شرع اهل كنديا بالقتال في جوار خانيا

شروط الصلح لم توقع بعد ولم تترتب الى الان مسألة تسليم قسم من العمارة العثمانية لروسيا

ستعرض حكومة النمسا على المجلسين طلب اعانة اضافية لاستعدادات حربية وقيمة هذه الاعانة ٦٠ مليون فلورين اي ١٥٠ مليون فرنك .

رومية . ما زال الكردينال سيموني باقيًا في وظيفته اي كاتم اسرار البابوية

اثينا . هرب مايتان من الجيوش اليونانية الى ايبروس

من اخبار كنديا ان قنصل المملكة اليونانية طلب مساعدة السفن الاجنبية لما جرى من الامور غير الموافقة

في ٢٧ منه

ان اهالي رومانيا في كدر عظيم بسبب الحاح روسيا في اخذها بسارابيا الرومانية والتعويض عنها بالدبروجه

ان جرائد المجر تطلب طلبًا على نوع ما جليًا ان تشهر النمسا الحرب على روسيا

اخبار كنديا مكدرة جدًا والثورة فيها بامتداد وقد هاجر منها عدة عائلات . المتطوعة اليونانية يذهبون يوميًا منضمين بعصاة تساليا

اثينا . قوتيادس بك معتمد الدولة العثمانية شكا الى القناصل الذين باثينا ان الوزارة الحالية تشجع العصاة في الولايات العثمانية فاقام القناصل الحجة على الوزارة

تاخرت العساكر العثمانية في كوكوليا وقد تحملت الخسائر

باريز . اعلمت روسيا عظمة السلطان ان جيوشها تدخل الاستانة اذا رفض تسليم العمارة

امضاء الصلح قريب

في ٢٨ منه

لوندرا . قد تحسنت صحة البرنس كورتشاكوف

امس مساء وصلت الى مالطة عمارة المانش الانكليزية وقد تالفت من السفن الحربية الاتية مونوتور وبلاك برنس وشنون ودفانس

ان اللورد نابيار دو مجدلة رئيس حرب الحبشة سابقًا وحاكم جبل طارق حاليًا يكون قائدًا عامًا للجيش الانكليزي اذا جرت حرب

قال مستر هاردي امس مساء في مجلس النواب جوابًا على خطاب ان الجيش الاول من العساكر الانكليزية تجهز للخدمة الفعلية وانه مهتم بتجهيز الجيش الثاني وعما قريب يتم له ذلك ولا يخفى ان جيش انكلترا ينقسم بحسب النظام الجديد الى قسمين فعلي واحتياطي والاول اي الفعلي يتالف من ثمانية جيوش في كل منها ثلاثة فرق من المشاة وفرقة من الخيالة والطوبجية والمهندسين

لوندرا . كتيبة الحرس مستعدة الان للحرب

في ١ اذار

لوندرا . ان الذي اخر امضاء معاهدة الصلح هي اقامة حدود لامارة بلغاريا الجديدة

سئل سر نرثكوت في مجلس العموم عن امور تتعلق بشروط الروس فقال اذا كانت شروط الصلح تمس صوالح انكلترا فتقدر الحكومة تتخذ الاحتياطات المقتضاة مدافعة عن هذه الصوالح

حل جيش السرب ثانيةً في بيروط واكبالانكا ولم يزل الروس فيها

٤٠٠٠٠ روسي حلوا ما بين چكمجة وسان اسطيفانو

لوندرا . تبوا الروس ارضروم

في ٢ منه

لوندرا . فوض الى ناظر الخارجية التصريح بانه يصير اليوم امضاء السلم ويؤكد ان روسيا تعدل عن شرط تسليم العمارة العثمانية

اخبار سياسية

قالت السيافور ان ما نراه من الارتباكات خارجًا قد نشأ عن ضعف السياسة الاوروباوية او عن عدم اهتمامها فلو تصرفت بحكمة لصدت روسيا ووقفتها منذ سنة حتى كان في وسع السياسة ان تصون استقلال المشرق لما كان عثمان باشا يصد الجيوش الروسية عن التقدم الى الامام ومع هذا لم نرَ رجال السياسة قد فعلوا شيئًا البتة فاخذت الدنيا تسال دوك ناظر خارجية فرنسا السابق غير مسئول عما ابدته من السياسة من الخطاء وبحثت في الامور فقالت ان الدوك دوكاز ناظر خارجيتنا السابق توهم منذ ابتداء الحرب امكانية فصل روسيا عن المانيا بتركه روسيا والدولة العثمانية وشانهما فهزات روسيا بجهله وسخافة السياسة الفرنساوية وقالت قد هزأ البرنس بسمارك بمساعي فرنسا ونعتها بما جاء في احدى الروايات من خيبة امال العاشق ولا غرو قد خابت امال سياسة فرنسا العشقية بروسيا بل قد تحولت مساعيها الى نفع المانيا خصيمتها لان المانيا لقلقها وخوفها من اضاعة محالفة روسيا سلمت لها بكل ما كانت تسعى قبل بمنعه عنها وخولتها حرية مطلقة في العمل وهذا اول مفاعيل سياسة دكاز واما المفعول الثاني فكان نتيجة المفعول الاول فان دكاز بتقربه من روسيا ووعده لها بانه لا يعارض رغائبها اصلاً ازال من فؤادها ذلك الخوف الوحيد الذي كان يمنعها عن الاقدام على الحرب وذلك ان روسيا كانت تخاف ان فرنسا تسند انكلترا سياسة وتسعى في حفظ ميزانية اوربا فلما رات انكلترا نفسها منفردة خافت ولم تجرأ وتركت الامور تجري مجراها ولا اقتضاء لذكر ما كان بعد ذلك فلو كانت سياسة فرنسا حكيمة وتجردت عن الاغراض ولم تسال عن ادنى محالفة لامتناع حصولها على محالفة ما ولو افتكرت بوقاية المستقبل وان تمنع حل اعظم المسائل الاوروباوية في وقت يمتنع علينا الاشتراك بحلها لربما كانت انقذت السلم غير ان سياسة الدوك دكاز قد حملت المانيا على زيادة سوء الظن واضعفت مساعي انكلترا وزادت في جراءة روسيا وساعدتها على خسارة المشرق وبعد هذا كله هل حصلنا على حليف واحد فمعلوم لدى الجميع انا لم نحصل فعليه لم يصادف دكاز في طلبه مودة صادقة الا مواعيد كاذبة حتى حصل منه الاخصام كل ما شاؤوا وهو لم يحصل على شيء فصح به خيبة امال العاشق

العمارة الانكليزية والجرائد الالمانية

في الليفانت هرالد نقلاً عن ترديش المان زيتين في برلين قطعة عن ارسال العمارة الانكليزية الى الاستانة منطوقها ان الدولة الانكليزية لم تستصوب ان تؤخر اوامرها الجانب من عمارتها في البحر المتوسط بالتوجه الى الاستانة فابلغت عزمها الى الدول

الاورباوية ودعتهم للاشتراك بهِ وقد عرى هذا المقصد فعلاً من كل سمة وعيد نحو روسيا ودخل في مذهب التبوء المحاذسي الذي عرضهُ البرنس كورتشاكوف في سنة ١٨٧٦ وانهُ لمذهب جرت فيهِ مداولة خصوصية في فينا ولوندرا الا انهُ لم يحز قبولاً ومهما يكن فان فعل انكلترا هذا ما يجعل في نهاية الحرب في المشرق وهو فصل اقصر من فصول تقدمتهُ فبعد التصريحات السلبية المحضة التي صرحت بها الدولة الانكليزية في البرلمان سواء كان بخصوص ارسال العمارة او استعمال الاستدانة التي اقترعت عليها الاكثرية وعلى السياسة المستقبلة وهي تصريحات نفح منها ان انكلترا نفسها تعترف بعتق المسيحيين في البلقان كفعل قد جرى وتم لاق بنا ان نومل انهُ لا تجري في المشرق ارتباكات جديدة وهذه النتيجة التي نتجها من الحوادث المعلومة عند الجميع جاءت طبق ما ورد الينا من الاخبار الخصوصية وعليهِ قد ناهز النهاية امر خال في ذهن كثيرين انهُ يسبب خصاماً اوربا ويأقمثل هذه السياسة الفعالة بقوتها واقتدارها كما باستقامتها نحو المتحالفين قد داركت هذا الخصام وحفظت السلم لالمانيا

انكلترا في الموتمر المزمع

قالت الليفانت هرالد ان جريدة النورد في بروسيل قدمت ما ياتي من الملاحظات على اقتراع برلمان انكلترا قالت ان انكلترا على ما قالهُ ناظر المالية تقدم في الموتمر المزمع ثلاثة امور اولها تاكيد تسريح الخلجان لتجارة العالم اجمع وذلك قلما يغاير مقاصد روسيا وقد اكدت روسيا هذا الانعام لتجارة جميع الامم المرة الاولى في معاهدة ادرنة في سنة ١٨٢٩ ثانيها تاكيد تحسين ادارة تبعة الدولة العثمانية وهذه هي غاية روسيا المحضة ثالثها منع مهاجمة الهند من جهة مصر فلا يخطر في بال انسان ان يكون ذلك موضوع صعوبات بين روسيا وانكلترا

النمسا وروسيا

في الستاندرد ان مائة وعشرين الفاً من العساكر الروسية قد اجتمعت في غربي وشمالي الثغور النمساوية من رومانيا وفي كتابة من بخارست الى بولتيش كورسبوندانس ما ينبئ عن الاستعدادات الجارية في امارات الطونة . قالت ان الحركة الحربية هنا في تعاظم حتى خيل ان ليس للسلم محل بل تقصد حرب جديدة فقد دخل رومانيا متاخراً ٣٠ الفاً من العساكر الروسية وينتظر قدوم عساكر اخرى تعادلها عدداً غير ان هذه النجدات لا تعبر الطونة بل تقيم برومانيا ولا غرو ان الروس يجتمعون فيها للدفاع وكان قد صدر الامر لفرق كثيرة من الجيش بان تعبر الطونة فاتاها امر بالعدول عن ذلك وان تقيم في داخل البلاد فاستغربنا ذلك وزدنا تحسباً

محالفة النمسا وانكلترا

قد ابان مكاتب التيمس برومة الموانع المانعة عقد محالفة بين انكلترا والنمسا قال هل تقبل انكلترا والنمسا بسلم منفردة تعقد بين الدولة العثمانية وروسيا او تعارضان في ذلك حرباً فان الراي العام في ايطاليا يرثي الخلاف متعللاً انهُ اذا كانت هاتان الدولتان قد خشيتا الحرب في ابتدائها اولاً لانقسامها وما نشأ هذا الانقسام الا عن اختلاف المملكتين رأياً واحساساً ثم قد جهلت كلتاهما وخافتا مقاصد المانيا فان في سيف هذه الدولة يرجح كفة الميزان الى جهة وان الموانع التي منعت هاتين الدولتين منذ اشهر عن اجراء قصدهما هي اليوم على ما كانت عليهِ بالامس بل قد زادت لتاخر الدولة العثمانية فانها كانت منذ اشهر قديرة في ميادين الوغى واما الان فيخشى من انها تحالف خصمها وتتفقان على المهاجمة والمدافعة ضد المحالفة الانكليزية النمساوية وترضى بما قدر عليها وتسد الخلجان على سائر الدول وتقدم خلجانها وموانيها وعمارتها خدمة لروسيا وتعقد معها اتفاقية فتحميها روسيا من سواها وتوطد سلطتها وتويد حقوقها على بلغاريا فتسد اذ ذاك الخلجان بوجه انكلترا وتحرك روسيا قبائل الصقالبة في الولايات النمساوية فتجبر النمسا على الانشغال في نفسها وفي داخل بلادها وتمنعها عن الخروج من دائرة ثغورها وعليهِ ارتأى الايطاليان تعاليةحرب توقد النمسا وانكلترا نيرانها ضد روسيا في الظروف الحاضرة الا اذا اعتمدتا على مشاركة المانيا فيها ولكن اذا كان لمثل هذه المشاركة محل زالت الحرب من ذاتها فان المانيا بنفوذها وسطوتها تحل المسألة سياسة ولا يبقى سبيل للحرب

اللورد دربي وتبوء الاستانة

قالت الليفانت هرالد ان اللورد دربي ناظر خارجية انكلترا تكلم في البرلمان عن تبوء الاستانة وقدم اعتبارات فيها كبير فائدة

قال . ان اللورد ارلي قد ندد برسالتي البرقية بتاريخ شهر ايار والمذكرة التي سلمتها الى سفير النمسا في كانون الاول وقد تعلقتا بتبوء الاستانة وقال ان فيهما تناقضاً واني لقائل ان ليس بين الكتابتين تناقض البتة فان كلاً منهما تتعلق بمسألة تخالف الاخرى ففي الرسالة البرقية بينا اركان الحيادة الانكليزية وقلنا ان من الافعال التي تحملنا على ترك هذه الحيادة الاستيلاء على الاستانة حيث لا نسكت عن انتقالها الى يد اخرين واما في مذكرة كانون الاول لم نذكر البتة تبوء الاستانة الثابت بل تبوءها من العساكر وقتياً فعليهِ تكلمنا في احدى الكتابتين عن نتائج الحرب وفي الثانية عما يكون من فعل حربي ولذا تكلمنا فيهما بطريقة مختلفة ولقد طالما قلنا اننا نعتبر الاستيلاء الثابت الدائم على الاستانة سبباً لايقاد نيران الحرب اما نظراً لتبوئها من العساكر وقتياً فقد نبهنا روسيا فقط وان بعبارة قوية ان مثل هذه الطريقة تسبب فتوراً في علائقنا الحبية او ربما تنشأ عنها ارتباكات وصعوبات مختلفة فعليهِ كانت الكتابتان في معنى مختلف لتعلقهما بمسألتين مختلفتين ولذا عبرنا عنهما بعبارة مختلفة وقال المندد يومل اننا لا نباشر امراً وحدنا واردف كلامهُ بقولهِ لا ينبغي لانكلترا ان تباشر وحدها امراً يهم اوربا جملةً ويتطلب اجراءً من جميع الدول هذا واني انا ايضاً ارتئي مثل هذا الراي وفي الموتمر يظهر جلياً هل نحن منفردون كل الانفراد فاني اوقن كل اليقين اننا لا نكون في الموتمر منفردين

انكلترا وروسيا

راي التيمس

قالت الليفانت هرالد لا غرو ان الافكار بانكلترا في اضطراب غير قليل حتى ان التيمس نفسها التي تتبع تقلب الراي العام بكل تدقيق وقد دافعت الى الان عن سياسة الهدو والسكينة قالت ان كثيراً من الاهلين قد قلقوا حتى الان خشية ان البلاد لا تعتنق دعوى مملكة نظير المملكة العثمانية الا ان خوفهم قد زال اليوم . ان الدولة العثمانية لا يمكن الان ان تكون حليفة لنا . . . ولكن لما كانت هذه الدولة الان خارجة عن الدعوى وكانت بلادنا وجهاً بوجه ازاء روسيا زال جانب عظيم من الاختلاف الكائن في الوزارة وان المحافظين والليبرال انفسهم قلما يرغبون بنظام روسيا وسطوتها ومن ثم يسندون الحكومة كل الاسناد مقاومة لكل مشروع شانهُ وضع ولايات تركية اوربا تحت حماية القيصر ولاجل ذلك تنضم البلاد بمزيد الرغبة بالنمسا او بدولة اخرى . . . . وتسعى دائماً ولا تألو جهداً بانهُ اذا كان النظام السابق لا يمكن احياءهُ يبدل بنظام تنشأ عنهُ رفاهية الاهلين وتوطيد السلم باوربا

الموتمر المزمع

قالت الليفانت هرالد نقلاً عن مكاتبها في بروسيل ان روسيا عند قبولها الموتمر ابانت عن رغبتها في انهُ لا يجتمع في احدى عواصم الدول الكبيرة واخذت تبرهن عن اصابة رايها في ذلك باسباب ذكرتها من ذلك دعواها ان معتمدي الدول اذا اجتمعوا في احدى العواصم ربما ينقادون لسطوتها حيث تجري فيها المداولات ويراعون صوالح مملكة تلك العاصمة وانهُ من عوائد السياسة ان الموتمر يترأس عليهِ ناظر خارجية تلك المملكة وان سائر الدول ترسل اليهِ سفراءها او معتمدين خصوصيين لا نظار خارجيتها ولما لم يكن لهولاء المعتمدين سلطة لحل ما يطرح من المسائل غير المستدركة يلتزمون اذ ذاك لطلب التعليمات من دولهم فينشأ من ثم عن ذلك اما بطوء او اختلاف في اعتبار المسائل يضر بسرعة وصلاح نهاية الموتمر ولكن اذا كان الاجتماع في مدينة ثانوية حضرهُ اذ ذاك نظار خارجية الدول الكبيرة فيجلون بحسم المسألة الشرقية حسماً باتاً ولهم السلطة ان يتفقوا فيما بينهم على الصوالح الواقعة تحت البحث وعدا هذه الاسباب الرسمية ربما يوجد سبب اخر تعلق برغبة البرنس كورتشاكوف الصوابية وهو انهُ يريد في اخر حياتهِ يترأس بذاتهِ على موتمر مقابل موتمر معاهدة باريز وكانت المانيا رضيت طبقاً لرغبة الكونت اندراسي بان تكون فينا مركزاً للموتمر لكنها عدلت بعد ذلك عن رايها واستحسنت مدينة ثانوية تسهيلاً للمداولة

تعريب رسالة الديلي نيوز التي حملت اللورد بيكونسفيلد على ان يحرر كتابة الغضب التي احتج بها وقد تليت في مجلس العموم في جلسة ٧ شباط على ما نقلتهُ الليفانت هرالد قال مكاتب الديلي نيوز في ادرنة بتاريخ ٢٨ كانون الثاني قد خرجت الان من عند سرور باشا وقد جرت بيني وبينهُ مفاوضة سالني في اثنائها هل الديلي نيوز مع العثمانيين او عليهم فاجبتهُ بدون مواربة انا عليهم فاعرب عن سروره لمقابلة وكيل جريدة جزيلة الاهمية وقد تعاظم سروره حيث في عزمهِ ان يبعث الى انكلترا برسالة بجهد مني اذا نشرتها جريدتنا ثم قال لي كرر حرفاً فحرفاً على ما يمكنك ما اقولهُ لك انا سرور باشا ناظر خارجية الدولة العثمانية فاني الى هذا اليوم كنت من غرض انكلترا وغرض السياسة الانكليزية والمحالفة الانكليزية وكنت اظن انهُ يوجد بين الامتين رباطات ميل وحب وصالح تجعل المحالفة بينهما ضرورية لا بد منها وكنت اوقن بانكلترا حتى كدت الغي نفسي ودولتي بالاخطار واراني الان قد اخطأت (وصحح كلامهُ قائلاً) قد انخدعت او بالحري قد خدعت انا نفسي فعدلت الان عن المحالفة الانكليزية وعدلت عن الثقة بالسياسة الانكليزية وبالدولة الانكليزية وبالشعب الانكليزي وقبلت السياسة الروسية والمحالفة الروسية واصبحت من غرضها واني لروسي اكثر من الروس انفسهم . قرّر ذلك اذا شئت

هذا وكان سرور باشا يكرر ما تقدم في اثناء الحديث بالفاظ اقوى خصوصاً قولهُ قد انخدع وقال قد جرّأونا وخطأونا وخدعونا واردف نارن بك الذي كان حاضراً هذه المفاوضة قائلاً نعم قد انخدعنا وهذا هو الكلام الصائب ثم جاز سرور باشا في كلامهِ وقال وعندي كتابات تمكني من اثبات ذلك واني اثبتهُ ثم ودعتهُ وخرجت وحررت الالفاظ التي استعملها سرور باشا على قدر ما اذنت لي ذاكرتي من التدقيق

وقابلت ايضاً عضوين من اعضاء السفارة العثمانية ترجياني ان لا ابح باسمهما فالقى احدهما مسئولية الحرب الحالية على اللورد سالسبوري وثبت الاخر كل ما صرح لي بهِ سرور باشا بل زاد في ايضاحهِ ورخص لي بان ابح كل ما قالهُ لي ولا اسميهِ وهذا كلامهُ

قد جرّأتنا انكلترا على ان نحارب بل على ان ندوام الحرب بينما كان عقلنا يقول لنا ان عقد الصلح اولى مهما تكن الخسارة وكان علينا قبل سقوط بلافنا ان نعقد سلماً ترضي روسيا لو عقدناها بدون مشورة دولة انكلترا ولا اذكر كتابات

اللورد دربي الرسمية فانها واضحة جلية فلو كنا وثقنا بها لما كنا املنا شيئاً من انكلترا لكن اهل السياسة يثقون بما هو اكثر من الكتابات السفارية وهي الكتابات الحبية وتلك الكلمات المقالة سراً فان الذي خدعنا وقد سرنا بوجه في مفاوضات اللورد بيكونسفيلد مع موسوروس باشا الخصوصية واحاديث مسيو لايارد مع سرور باشا ومع عظمة السلطان والى ذلك اشار دولة سرور باشا في قوله لك انه انخدع واني اوكد لك انه منذ نحو ثلاثة اسابيع كرر علينا مستر لايارد القول موكداً ان انكلترا تبادر الى مساعدتنا وانه ما علينا الا ان نداوم الحرب والامور تنتهي احسن نهاية واني ارخص لك بان تعلن ما اقوله لك الان ان مستر لايارد سفير انكلترا قال لي اتظن ان دولتي قد بعثتني الى هنا عبثاً انا خليل الدولة العثمانية اما ترى ان ارسالي كان لاجل تشجيعكم واهانة لروسيا فقول بكلامي وتشجعوا ولا تقبلوا السلم وحاربوا الى النهاية وقد فاه بذلك بصريح العبارة وما كلام فاه به الا قد الف اذهان جميع سفراء الدول بالاستانة لانه لم يكن يتكلم سراً بل قد تجاوز حدود الفطنة بتشجيعنا علناً واني لقائل ولا اخشى الملام ان مستر لايارد ليس من الرجال المختارين الى مثل هذه المامورية الخطرة التي ينبغي تتميمها في مثل هذه الازمنة الشديدة ويمكني ابرره بقولي انه قد انخدع ولم يشعر بالانخداع وقد خدعنا بكل سهولة لكمال انخداعه وقد ذكر موسوروس باشا كلاماً حدثه به اللورد بيكونسفيلد سراً فكان اقوى من كلام مستر لايارد وعند سرور باشا كتابات رسمية لا تدع ريباً في ما قلت ولا بد من نشر هذه الكتابات بعد نهاية الحرب فهذا كان علة هلاكنا وهذه علة خراب الدولة العثمانية وبلاده وبلاء

رومانيا والتيمس

قالت الليفانت هرالد رابنا الجرائد الانكليزية خصوصاً التيمس تتكلم بجرية في مسألة استقلال رومانيا وتقول . ليس لانكلترا ان تعارض رومانيا في طلبها تمام استقلالها اذا رضيت به اوربا وفي الواقع هذه الامارة مستقلة مذ امد مديد وما علائقها بالباب العالي الا اثر عبودية قديمة فان الرومان مع ما فيهم من الشوائب قد ابانوا عن كفاءتهم بالاستقلال ولا يختلف اثنان في بسالتهم بعد ما بدا منهم في حصر بلافنا وانهم في اخذهم اخدود غرافيتزا قد ازالوا عنهم عاراً طالما نعتوا به وهو انهم نساء. ولا غرو ان تمام استقلالهم لا يلذ لجيرانهم كالنمسا وبين مثلاً الذين يخشون احلام الاطماع منهم خصوصاً اذ كان اميرهم من عائلة هوهانزلرن ولكن قد زال زمان يلبث فيه شعب تام متسماً بسمة العبودية لاسباب غير راهنة وابان لنا الامتحان ان مثل هذه الحال لا تدوم ولا ينبغي تفطين الكونت اندراسي وهو من اهل الخبرة ان السعي بمداومة انضمام غير مالوف يفتح باباً للانفصال عنوةً وليس الكونت اندراسي ممن لا يعد احساس الامة من جملة قوات الشعب العظيمة وانه اذا اعترض قوم على هذا التغيير فانما هم ابناء وطنه المجربون حيث ابانوا في الحرب الحالية ما يسهل على الذين يحاربون عن حريتهم في داخل بلادهم وهم يسعون في مداومة العبودية خارجاً عنها الا ان اميراً من عائلة هوهانزلرن يجد دائماً في برلين من يعضده فيظهر على مقاومة تشين تاريخ المجر

المانيا

افتتح برلمان المانيا في ٧ شباط وتلا فيه ناظر المالية ما ياتي

كنا نومل في افتتاح برلمان العام الماضي ان الدولة العثمانية تتخذ من تلقاء نفسها احتياطات تجري بها ايجاب اصلاحات اتفقت دول اوربا على وجوبها في موتمر الاستانة غير ان هذه الامال لم تتحقق ومع هذا يومل جلالة الامبراطور ان سلماً قريبة توذن باجراء وتحقيق المبادي التي بينها الموتمر المذكور اجراء وتحقيقاً ثابتين

ولما كانت صوالح المانيا في الشرق قليلة كانت الامبراطورية مطلقة الحرية لان تشترك عن غير ما عرض في ترتيبات تعقد بين الدول بخصوص كفالة ينبغي اتخاذها معاً لمنع القلاقل في اوربا الشرقية وتحسيناً لحال الاهلين المسيحيين وانه في الوقت نفسه نالت السياسة المرسومة من جلالة الامبراطور جزءاً من غايتها حيث قد ساعدت مساعدة عظيمة على تاييد السلم بين الدول الاوربية وعلى ان تحفظ بينها وبين المانيا علائق سلمية بل حبية تدوم بحول المتعال

اللورد دربي وكريد

اجاب اللورد دربي في مجلس اللوردية عن سوال اللورد كلنشستر ان لا علم رسمي عن اقتراع مجلس كريد على انضمامها بمملكة اليونان ولا يظن انه قد جرى شيء مثل هذا الاقتراع الا اذا كان من عمدة ثورية وان في الجزيرة هيجاناً عظيماً الا انه لم تجر ارتكابات ولا اغتصابات ولما كانت الدول الكبيرة كافلة الممالك العثمانية وحكومة كريد تحت حماية لا صحة لانتقالها الى يد دولة اليونان بدون مصادقة الدول الكافلة وانهى اللورد دربي مجيباً اللورد ايسلي انه يومل بان انكلترا لا تكون منفردة في الموتمر وانكر كون تحصيل شروط توافق الدولة العثمانية مما يزيد حال تبعتها اثقالاً فان تخفيض مال الغرامة او تقليل الاراضي المسلم بها مما يعود نفعه على التبعة اكثر من مليكها

الجنرال اغناتيف والحال الحاضرة

جرت مفاوضة بين مكاتب غازيت دو فوس والجنرال اغناتيف في بخارست قال . قابلت الجنرال اغناتيف وفاوضته برهة فظهر لي انه لا يخطر في باله ان انكلترا تحارب روسيا وقال قد اضر تصرف انكلترا بالدولة العثمانية كثير الضرر حيث جراتها على مداومة الحرب بعد سقوط بلافنا حتى انحصرت حرب السياسة على انكلترا وما المحالفة الثلاثية الا شديدة ولم تكن النمسا لتخدع ثم قال انه لا يبيح بشيء يتعلق بامر غرامة الحرب واخبرني انه خابر رومانيا في استرجاع جزء صغير من بسارابيا قائلاً ان روسيا لا ترغب في افواه الطونة بل في البقعة الشمالية الواقعة بجانب كيليا حتى بروت فقط وان طلبها هذا انما هو مسألة شرف شخصي تعلق بالامبراطور اسكندر حيث قد اعتبر جلالته دائماً تسليم هذه البقعة من روسيا اهانة اهان بها نابليون ذكر الشعوب الروسية في التاريخ وافادني ان روسيا لا تريد نحو معاقل الطونة ولا نحوها بل قد صرحت رسمياً بانها تابى اخذ شبر واحد من الارض باوربا وقال ان تسريح الدردانيل لا يكون الا للدول المجاورة السواحل وان في عزم روسيا ان تصلح خصوصاً ما نشأ عن حرب القرم من سوء النتائج وان المداولة في الموتمر بامر الدردانيل يجب ان يسبقها اتفاق منفرد بين روسيا والدولة العثمانية بهذا الخصوص وقال ان لي بعض الخبرة بما يتعلق بالموتمر فاقول لا معنى لموتمر لم يبن على اتفاق منفرد وقال انهم يعقدون السلم بجانب الاستانة ويطلبون دخول عساكرهم اليها ولو برهة اعتباراً لشرف الجندية وقال انه تعلم من البرنس بسمارك ان يتكلم صدقاً في علائقه السياسية نعم يضطر الى كتم امور غير ان الجرائد قد اتهمته خطأً بقولها انه كاذب ومن اهل الدسائس اذ ان ما يقوله صدق وقال انه يعتقد ان المانيا وروسيا تحفظان السلم بانضمامهما وانهى كلامه قائلاً ان كل ما تطلبه روسيا قد انحصر بتسريح الدردانيل وبسارابيا وغرامة الحرب لا غير

مجلس رومانيا وبسارابيا

ذكرت الليفانت هرالد رسالة من برلين بلغتها وكالة هافاس الجرائد وهي ان مجلس الاعيان ومجلس النواب قد قر رايهما باتفاق الاصوات على ما ياتي بخصوص ترجيع بسارابيا وهو ان السينات والمجلس بعد ان سمعا بيان الوزارة فيما اظهرته دولة روسيا من قصد اخذها قطعة من اراضي رومانيا تعتاض عنها هذه الامارة بارض تاخذها وراء الطونة واعتبرا ان حفظ الاراضي الرومانية مكفولاً من الدول الكبيرة وان روسيا قد كفلت متاخراً بنوع خصوصي حفظ رومانيا على ما هي عليه حالياً بموجب البند الثاني من اتفاقية ٥ نيسان سنة ١٨٧٧ ومنطوقه انه لكيلا ينشا ادنى ضرر وادنى خطر على رومانيا من مرور العساكر الروسية في ارضها تعهدت حكومة جلالة قيصر كل روسيا ان تحفظ وتحترم الحقوق السياسية المختصة بالمملكة الرومانية طبقاً للشرائع السابقة والمعاهدات القائمة كما انها تحفظ وتدافع عن سلامة رومانيا الحالية وبعد ان اعتبرا ان رومانيا قد اتمت بكل امانة الالتزامات الناشئة عن هذه الاتفاقية وانها تثق كل الثقة بعدالة جلالة القيصر اسكندر الثاني السنية وانه حفظاً لسلامة اراضيها وتوطيداً لاستقلالها قد سفكت البلاد دماءها وضحت الضحايا العظيمة وانه لما كانت رومانيا المستقلة والتي سكانها امة واحدة تجاوب على صوالح البلدان المجاورة كما على صوالح اوربا صرح المجلس والسينات ان في عزمهما حفظ سلامة الارض الرومانية وانهما لا يقبلان بخروج ادنى جزء من الارض الرومانية عن ملكها لقاء تعويض ما ارضاً كان او غير ارض

مراسلات

زحلة في ١ اذار

من مكاتبنا

ما برحت روساء الملل في كل فرصة واوان تحث ابناءها تبعة الدولة العلية على ان يكون مسرامهم طبقاً لارادتها السنية وتدعو لها بالعز والاقبال فان سيادة المطران ملاتيوس فكاك الفائق الاحترام في مادبة حافلة قدمها مساء الثلاثا الماضي وحضرها رفعتلو قائمقام القضاء ومعه مامورو الحكومة اعرب عن مزيد خلوصه لما به رضا دولتنا العلية واثنى على مزيد عنايتها بامن رعاياها وراحتهم وختم المادبة داعياً بحفظها وتاييد اركانها

وانه بمرور دولة جودت باشا بشتورة تشرف بمقابلته حضرة ماموري حكومة البقاع وقدم لدولتو رفعتلو قائمقام البقاع احمد افندي اباظة الاكرم مادبة فاخرة

وفي هذه الاثناء صدر امر الولاية الجليلة الى حضرة اصحاب الرفعة داود افندي عبد المسيح ونقولا افندي فرح ويوسف افندي المراوي بالحضور الى المعلقة وتشكيل لجنة لفحص الاختلاف الذي جرى سابقاً في المعلقة وقد انباتكم به في كتاباتي السابقة فباشر حضرتهم ذلك وصار القبض على خمسة عشر شخصاً متهمين بالفتنة واودعوا السجن ووقعت على عبد الله تامر الشبهة بانه هو قاتل نعمان ابي بشارة واما المتهمون باطلاق الرصاص على فارس تمر وبشارة غرة ومريم اخت القتيل فهم موسى تامر وهيكل ابي تامر ويوسف منصور هذا وان نحو خمسة عشر شخصاً متهمين بمشاركتهم بالفتنة قد فروا وما زالت الحكومة تسعى بالقبض عليهم هذا ما اجرته اللجنة المذكورة الى الان

المطبعة الادبية — خليل سركيس

عدد ٤١ — السنة الاولى

لِسانُ الحال

صَحِيفَةٌ سِياسِيَّةٌ تِجارِيَّةٌ أَدَبِيَّةٌ

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكًا
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكًا
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفًا
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم
خليل سركيس مدير الجريدة

اجرة الاعلان

في الصفحة الاخيرة عن كل سطر غرشان
وللمشتركين ٦٠ بارة
وفي غير الصفحة الاخيرة ٣ غروش
وللمشتركين نصف فرنك
الدفع سلفًا

الخميس في ٢٣ و٧ اذار سنة ١٨٧٨ — موافق ٤ ربيع اول سنة ١٢٩٥

بيروت الخميس في ٧ اذار

حوادث بلدية

امس وزعنا بعض النسخ من العدد الاول من المشكاة واليوم تتم توزيعها في بيروت وبعض الجهات واملنا ان حضرة المشتركين ومحبي المطالعة يتلقونها بحسن القبول فيروق لخاطرهم الاشتراك بها وقد جعلنا قيمة اشتراكها في العام لمشتركي لسان الحال ١٠ فرنكات في بيروت ولبنان و١٤ فرنكًا في الجهات خالصة اجرة البريد ولغيرهم ١٤ فرنكًا في بيروت ولبنان و١٩ فرنكًا في الجهات وفي داخل كل عدد تعهد مطبوع يمضيه من اراد الاشتراك بها ويرجعه الينا راسًا او بواسطة الوكلاء

وقد اجلنا اخراج العدد الثاني الى ان ترد الينا الاجوبة فنقف على كمية الاشتراك حذرًا من وقوع نقص في عدد النسخ على ما جرى بنا باعداد لسان الحال فان الاعداد الاولى منه طلبت منا بعدما نفدت

في مساء يوم السبت الماضي شخصت في المرسح السوري رواية حب الذات وحضرها جمهور غفير سر بحسن تشخيصها واتقان ملابسها وقد اجاد بالتشخيص واتقن الحركات والالفاظ والاشارات مشخص الملكة كليوبطرا وهو بالحقيقة يعد من المشخصين البارعين في بلادنا وشهد اسلوب هذه الرواية الحسن لمؤلفها جناب وديع افندي فياض بالحذق والذكاء مع حداثة سنه ويتكرر تشخيصها في يوم السبت القادم وايرادها برسم الفقراء فنومل من حضرة الجمهور ان يحضروها فانها من الروايات المتقنة

ان الذين يعرفون المرحوم الدكتور يوسف افندي الجلخ الطبيب وما له من الخدامات النافعة في مدينتنا يسر بان يرى جناب ولده الاديب الدكتور سليم افندي الذي درس فن الطب في المدرسة الكلية ونال الشهادة الاصولية يحيي ذكر والده وانه بعد ان مكث مدة اربع سنوات يتعاطى صناعته في ناحية كسروان بالحذق والامانة عاد الى مدينتنا ليكون طبيبًا فيها وما هو من الاهلية والكفاءة يومّلنا ان حضرة الاهلين يتلقون ابن وطنهم بالترحاب والقبول

قرأنا بجريدة حديقة الاخبار انه صدرت الاوامر السنية الى ولاية سورية برفع الحجز عن جريدة الاهرام وصداها فبناء عليه صارت ترد بالبوسطات كعادتها القديمة بدون معارضة

بلغنا من اخبار عيه انه بينما كان شاب له من العمر ١٨ سنة ومعه دابته في محل يبعد عن القرية المذكورة مسافة نصف ساعة اتاه النمر فخاف الشاب كثيرًا وكان النمر يجلى امامه فلم يلبث ذلك الفتى من هذه المشاهدة حيًا سوى هنيهة وكانت الواسطة لان تطرحه ميتًا وبعد ذلك ذهب النمر في سبيله وعند مشاهدة الميت وجد جسده ابيض كثيرًا ولا نعلم هل الوحش لمسه او بسبب اخر ولم نقف على تفاصيل اكثر من هذا فنامل من حضرة مكاتبنا اذا كان لهذه الحادثة تفصيلات ذات فائدة يتكرم علينا بها

افادنا مكاتبنا في مينا طرابلس بتاريخ ٢٧ شباط انه وصل في ٢٤ الشهر اربعة الاف من الجركس المهاجرين وانزلتهم الحكومة المحلية في الجوامع وقد توفي منهم اثنان بمرض الجدري واثنان بامراض مختلفة وانه ربما يصير ارسال بعضهم الى حماه وان الاحوال في راحة والاسعار تنازلت بعد ان صحا الطقس وتمكن التجار من شحن الارزاق فبيع الشنبل من ١٦٠ الى ١٧٠ غرشًا بعد ان كان يباع بمائتين غرش اما الزيت فتصاعدت اسعاره لكثرة الطلب فبيعت القلة ١٧٣ غرشًا

تلغرافات

روتر وهافاس

في ١ اذار

باريز . سئل اللورد دربي عن مكان الاسطول الانكليزي الان فامتنع من الجواب . اكدت روسيا لدولة النمسا ان الصلح يبرم الثلاثا القادم خامس الشهر

اثينا . كلفت دولة اليونان مسيو تركوبيس بمامورية سياسية لدى وزارة الدول العظام فيذهب اولاً الى لوندرا

كتب من كريد ان العصاة حاولوا اقتحام راس سورا فصدوا عنه

في ٢ منه

لوندرا . قال اللورد دربي امس في مجلس اللوردية انه يومل ابرام عهدة الصلح اليوم ثاني اذار واردف كلامه ان من الاخبار ما ينبيء على ان روسيا قد عدلت عن طلبها الاسطول العثماني ويومل ان يكون هذا الخبر صحيحًا

عدل عن المامورية المقصود تسليمها لمسيو تريكوبيس بسبب الاختلافات في الوزارة

لوندرا . العمارة التي في طوزله تتوجه الى ازميد

اعلنت التيمس انه قد صدر الامر للمامور الدردانيل بان يمنع سفائن حربية اخرى من المرور في الخليج

في ٣ منه

بطرسبرج . دعيت الى خدمة الجندية اربع فرق من العساكر الروسية الاحتياطية المتقاعدة

اخبار سياسية

قالت جريدة بني مرسيليه قد توقف القتال وامضيت المدنة ومقدمات السلم فاخذ الناس يسالون لم توقف الروس فقال بعضهم ان كتابة الكونت اندراسي الرسمية افاقتهم وعلموا انه ليس من الحكمة ان يتقدموا الى الامام وقال اخرون ان ما جرى من البحث في برلمان انكلترا خصوصًا في امر الاستدانة الاضافية حمل البرنس غورتشاكوف على التروي بالامور غير ان البرنس الموما اليه لقد طالما تبصر فيما تلقاه روسيا في حرب المشرق من الاحوال ولا غرو انه قد سبق فعرف ما سوف تبديه النمسا وانكلترا ومع ذلك قد عول على ايقاد نيران الوغى فما ابحاث تجري في برلمان انكلترا وما كتابة بعث بها وزير النمسا وما حركة عساكرها نحو ثغور السرب وارسال العمارة الانكليزية الى بسيكا الا تظاهرات فارغة لا طائل تحتها فان بين التظاهر والعمل بونًا بعيدًا

قد احاطت روسيا علمًا بكل ذلك ولذا زحفت الى جهة الاستانة وقدمت الشروط لتمضى وما وقفت عن الحرب الا لانه قد حان اوان الوقوف . قد اعطي في السياسة المحل الاول البرنس بسمارك غير ان البرنس غورتشاكوف من اقدر رجالها وليس ممن يوقعه رجال سياسة النمسا وانكلترا ومهما يكن من فكر الناس في سياسته فان اعمال سياسة النمسا وانكلترا لم تربكه لحظة ولن تربكه اصلاً فيعتد بتظاهرات مضى اوانها وليس فيها رائحة الوعيد وما اتضح من تصرف روسيا بعد اجتيازها البلقان من الحذق والدراية قد اذهل اولي العقول الثاقبة فان روسيا الان صاحبة الامر والتدبير في المسألة الحالية اصلاً وفرعًا فان ملاطفتها في المخابرات واجوبتها المبهمة الخفية على ما تقدم لها من السوالات وسيرها الى الامام المتردد ظاهرًا والجسور حقيقة قد ربك انكلترا والنمسا فامضت روسيا على المدنة ومقدمات السلم ولم تنجز انكلترا البحث في الاستدانة الاضافية وعن قليل يجتمع الموتمر ويكثر فيه البحث ويطول وبعد ذلك تنال روسيا مناها شاءت اوربا او ابت فان اوربا قد تماهلت واضاعت الفرصة فظهر عجزها

في الليفانت هرالد شاع ان القيصر يسافر قريبًا الى معسكر جيشه العام قاصدًا على ما روته بعض الجرائد ان يحضر دخول جانب من عساكره الاستانة ويكون هذا الدخول في اوان السلم برضا عظمة السلطان ولا غرو ان عظمته يستقبل حليفه الجديد القدير احسن استقبال خصوصًا اذا طلب القيصر الضيافة لنفسه ولجانب من عسكره عند رجوعهم الى روسيا

المانيا والمسألة الشرقية

قال مكاتب التيمس في بطرسبرج بتاريخ ١٢ شباط

عرف القوم السياسيون هنا مضمون خطاب البرنس بسمارك قبل تقديمه وقد تحدث منذ بضعة ايام اكابر المتوظفين لاءبا

بحثو من الافكار فقط بل ببعض الكلمات المدرجة فيه. ويستفاد من جملة نشرتها جريدة الكورسبوندانس هونكرواز ان النمسا اطلعت ايضاً على ما كان عتيداً ان يقال بهذا الشان فيستنتج من ذلك ومما وقفت عليه سرًّا ان المخابرات كانت جارية بهمة بين الوزارات الشمالية الثلاث واعتقد عن يقين ان الاتفاق على المسائل الجوهرية المزمعة ان تعرض على المؤتمر لم يتم بعد

اما الجرائد الروسية فمجتهدة كل الاجتهاد بان تعزّي نفسها بتلك الكلمات التي تفوه بها الوزير المومأ اليه غير ان مساعيها بهذا الصدد لم تصادف نجاحاً فجريدة الغولوس تظن ان غاية الخطيب انما هي هدم آمال الذين كانوا يستندون على عضد جرمانيا وانه يمكن لروسيا ان تكتفي بما اكملته من الحقائق المقررة وان لا تكترث بالمحجة المقامة ضدها لان المانيا لم ترَ بشروط الصلح ما يضاد مصالحها واما جريدة نوفوفريميا فتظن ان اعلان البرنس بسمارك المبني على خلوه من الغرض كافٍ لاراحة فكر روسيا وتعتقد ان صوت المومأ اليه يثقل على مسامع اوربا نظرًا لميله الودادي الى روسيا ونقول ان ذلك الخطاب كنسيم بارد ينعش ويروّض جرائد بطرسبرج التي كانت تومل انه سوف يتكلم كوزير روسي

ولكن بحسب ظني ان جريدة الفيدموستي التي تطبع في بطرسبرج تعبّر عن افكار العموم الناشئة من الحوادث الاخيرة ومن ذلك الخطاب خصوصاً على منوال افضل مما سواها قالت ان عدم الشكر هو نتيجة تضحية روسيا نفسها وما ابدته من النشاط والغيرة وقد تعوّدنا على عدم الشكر من جيراننا المجاورين والفنا ذلك بحيث اصبحنا لا نتكدر ولا نتعجب من هذه المعاملة ولكن لم تنتهِ الحرب الا صادفنا العدوان والدسائس تناجينا من كل ناحية لا من جيراننا الاشداء فقط القادرين ان يعضدوا كلامهم بالقوة بل من الممالك الصغيرة ايضاً كالرومان واليونان

فكلام البرنس بسمارك المبهم القابل التفسير عن الحلجان حرك الخوف في قلوب رجال السياسة الروسيين وهم الذين طالما ترجوا الحصول على مركز منيع دائم في ضفة البوسفور الشمالية ويلوح ان الامر لا يخلو من سوء النهم من جهة هذا الامر وهو هل يبقى في بعض القلع البلغارية جنود عثمانية لحمايتها او لا. ففي شروط الصلح المرسلة لكم صورتها تلغرافياً في ٨ شباط قلت ان الجيش العثماني يخرج من البلغار الا من اماكن معلومة تعين باتفاق متبادل اما التقرير الرسمي المعلن منذ ٩ ايام فيقول ان الجيش العثماني لا يبقى في البلغار غير ان خطاب البرنس بسمارك يوكد التقرير الاول

ومن مكاتبها في برلين. لا يزال القوم هنا يلهجون بخطاب البرنس بسمارك جاعلينه موضوع احاديثهم اما الامال التي خامرت افكار العموم في فينا منذ بضعة اسابيع فقد خابت من ذلك النطق الاخير ويعتقد الجمهور في برلين ان الوزير المومأ اليه لولا وقوفه على اسباب جديدة جعلته يظن ان النمسا ولو مهما قالت ستقتصر فقط على التذمر والتشكي من مطالب روسيا لتكلم كلاماً يختلف عما قاله. لا جرم ان البرنس المشار اليه قد عبّر عن افكاره بما يستفاد منه ان سياسة الكلام التي عوّلت عليها النمسا شانها ان تترك الامور في حال غير جازمة اما روسيا ففي حوزتها قوة فعلية ومهما يكن الامر نرى ان خطاب ذلك الوزير لم يصادف قبولاً حسناً في جرمانيا الجنوبية التي لا يستطيع اهلها النظر الى مستقبل النمسا بعدم المبالاة

الثورة

ليلة اول امس هجم موزا نيقولايد وفاليتزا بثمانماية من العصاة على قرية بلاتانو وهي مولفة من مئتين عائلة مسيحية وطردوا حماة ذلك المكان العثمانيين ولكن في هذا الصباح زحف الاتراك من ارميرو بقوة واخرجوا منها اليونانيين ثم ذبح الباشبزوق كثيرًا من النساء والاولاد وقد صار الوقوف على اسماء الاكثرين منهم. ثم تجمع اليونانيون ايضاً ودفعوا العثمانيين الى ارميرو وهم الان حالون في القرية المذكورة خلا بيوت قليلة تحصنت بها الجنود النظامية وليلة امس هاجرت عائلات كثيرة الى هنا اما الرجال فعادوا بالسلحة وذخائر هذا ولا تكاد جنود اليونان النظامية تخضع للضبط العسكري. وقد سمعت في فولو ممن يوثق به ان الزيبقليين ارتكبوا قبائح في هذه الايام المتاخرة واحرقوا امرأتين طاعنتين في السن احداهما عمياء بالقائهما في اللهيب.

ومنها. ان صوت دوي مدفع قلعة فولو يسمع من جبل فوق هذه القرية وقد امتلات كل بيوت هذه البلدة وكنائسها وخيامها من النساء والاولاد النازحين ولا يزال يتوارد غيرهم والبلاء شديد وامس فر البعض من الجنود النظامية الى العصاة ولكن اعيدوا الى اماكنهم وحكم عليهم بالسجن

بلاتانوس. يوجد هنا نحو ٥٠٠ او ٦٠٠ من العصاة والمتطوعين اما عدد الجنود العثمانية في ارميرو فيبلغ ٣٠٠٠ واليوم ننتظر هجوماً وقد حصلت المباشرة الكلية بتسيير النساء والاولاد ولكن نظرًا لعدم وجود الدواب لا يمكن القيام بذلك قبل مساء الغد. وقد رحل من هنا كل جبناء القلب ولم يبقَ الا الشجعان المتقشفون

ان المسيحيين في مقاطعة ارميرو بالاتحاد مع اليونانية نظموا اليوم حكومة بلدية رئيسها تراسيبولس فيليتزا واصدروا اعلاناً مآله ان اقليمهم قد الحق باليونان وانه لا يمكن ان يرجعوا الى طاعة العثمانيين اما الاسلام فاخذون بالرحيل من المدينة وقد احترقت القرى التي اخلوها. هذا والمسيحيون في هذه الجهة سيقتصرون على الدفاع وقد اصدرت الحكومة اليونانية امرها لقائد جيشها بتسليم بيوت الحرس التي حل بها اليونانيون الى العثمانيين. واول امس هزم سكان قرى يليون الجنود العثمانية المنظمة وتبعوهم الى الشاطئ تحت مدافع الحصون وقتل منهم اكثر من ٥٠٠ رجل اما العصاة فخسائرهم قليلة

باريز. ان قنصل انكلترا في لاريسا طلب من الحكام العثمانيين في ارميرو اخراج النساء والاولاد من بلاتانوس بامان حيث يوجد جمهور غفير من العصاة. وقد اعلن من اثينا ان اقليم ارميرو قد صرّح بانضمامه الى اليونان وهو الان تحت حكومة محلية والجنود العثمانية المجتمعة في فولو اخذة بالتاهب للهجوم اخر على العصاة الحالين في ماكرينيتزا

المانيا والنمسا

فينا. قد تناقل الجمهور ما جرى من المداولات في مجلس المبعوثان الالماني والنمساوي والمجري عن المسألة الشرقية واصبح لما المحل الاول عندهم وان المذاكرة عن هذا الموضوع في المجلسين المذكورين بوقت يكاد يكون واحداً اذهلت الجميع ومع انه لم يتعين يوم خصوصي لاعطاء الجواب عن السوال المقدم في المجلس النمساوي الى الكونت اندراسي استدل القوم من قرائن الاحوال ان ذلك لا يمكن ان يتم قبل منتصف الاسبوع القادم ولم يجد قبل الجلسة الماضية ما يجعل الناس ينظرون الى الوزراء عازمين على ابداء افكارهم بهذا الشان ويلوح انهم لم يعولوا على ذلك الا في اثناء هذه الجلسة وعلى هذا يظن ان علة هذه السرعة انما هي القيام بهذه المناوضة في زمان واحد مع البرلمنتو الجرماني لئلا يتوهم الناس ان كلاً من هذين المجلسين مرتبط بالاخر او ان له شبه التعلق باخيه. على ان ما جرى ليس مما يدعو للقلق واضطراب الافكار لانه اعرب عن افكار الحكومتين اعراباً اجلى مما تقدمه فالنتيجة شانها كشف الحجاب عن مشهد الاحوال الحاضرة. وما ذلك الا امر تهم معرفته في هذا الزمان الكثير المشاكل لانه يبين الحقائق المتلبسة ويزيل الاوهام الخطرة التي انخدع بها البعض كل الانخداع بان المانيا تاتي في الدقيقة الاخيرة بقوتها الكاملة وسطوتها الفعالة لتصد دعاوي روسيا ومطالبها الباهظة. فتصريح البرنس بسمارك القائل انه ليس بعازم على تقليد المثال النابليوني واقامة المانيا حكماً لاوربا وانه لا يضحي صداقة روسيا الوطيدة والقديمة للحصول على هذه المطامع الوهمية وان المانيا لا تحارب الا عن مصالحها الخاصة شانه ان يوضح الامور باجلى بيان. ولكن مع انه رفض كل الرفض اقامة نفسه قاضياً قبل على ذاته وظيفة الوسيط في المؤتمر وليس ذلك فقط بل نسب له اهمية كبرى ضمن حدود معلومة اي ما دام لا يطلب منه التحزب لفريق دون اخر اما اهل الدوائر السياسية هنا فقد اطلعت على هذه الاراء منذ زمن مديد ولا تستغرب ذلك لان علاقات الصداقة الشخصية بين البرنس بسمارك والكونت اندراسي المشار اليها في خطاب الوزير الاول مكنت كلاً منهما من التكلم بالحق مع صاحبه فذلك الوداد الخالص بين هذين الوزيرين بلغ طبقة عليا بحيث يندر وجود نظيره في المخابرات السياسية اذا لم نقل انه لم يسبق له مثيل في التاريخ. والدليل على ذلك ان الوزارة النمساوية لم تباشر امرًا منذ ابتداء الارتباكات الحالية الا بثقة الى الحكومة الالمانية ومن ثم تمكنت الوزارة الجرمانية من القيام بوظيفة التوسط التي مارستها من حين كانت نفسها بالقاء الاتفاق بين دولتي النمسا وروسيا لما كانتا على غاية التباعد عن بعضهما منذ امد مديد. والى هذا التوسط المتصل تعزى معاهدة الامبراطورين الثلث التي طالما سطرت على صفحات الجرائد ولهجت بها السنة القوم. على ان الحال وان تكن كذلك لم يرتب احد بان المانيا تميل الى عضد النمسا عندما تعرض بها مسائل بها تحد مصالحها بعض الاتحاد او كله ولم يصدق احد ان المانيا تتحزب ضد النمسا حين تكون الدولة المشار اليها واقعة تحت مناظرة روسيا ومقاومتها. وقد اعربت النمسا مرارًا بواسطة وزارتها ومبعوثيها بصريح العبارة انها تقتصر على المحاماة عن خيرها الخاص وانها ينبغي عند اللزوم ان تنتصب لمحاربة عدوها وحدها. اما بالنظر لافكار العموم فربما كانت تترقب الحصول على امانٍ عظيم مما قيل في خطاب البرنس بسمارك الا انهم لم يفوزوا كل الفوز بنوال بغيتهم هذه. ولكن حالما انقشعت غيوم الاوهام واتضح ان البرنس المشار اليه لا يبادر في الساعة الاخيرة ليمنع اصطدام تلك الصوالح المتباينة اخذ القوم يتمعنون بهذه القضية ويفكرون قائلين ان المانيا وان ابت من جعل نفسها قاضية في هذه المسالة فهي مستعدة لقبول وظيفة وسيط وذلك شانه ان يحملها على تمهيد السبيل وتوفيق الاختلافات الجارية بحيث لا تدعو الضرورة لسل الحسام فان لم تنجح تدع الامور تجري في مجاريها. ومع ان مسالة بقاء المانيا على الحيادة اذا انتشبت حرب اوربا وية لم تتضح كل الوضوح في خطاب البرنس بسمارك ولكن اسلوب عبارته المشيرة الى امكانية وقوع عدوان بين روسيا والنمسا او انكلترا يوكدها وقد اولها القوم هنا بهذا المعنى وحققها ما بدا من الادلة الراهنة في مجلس المبعوثان الالماني وميله الشديد الى جهة النمسا اكثر مما هو الى روسيا. فالوهم بامكانية الاستناد على المانيا والنظر اليها كمصالحة او كحليفة لم يختلج الا في صدور قليلين فقط وقد اخذ هولاء ان يعتاضوا عن هذه الافكار بهذا الامل وهو انها وان لم تعضد النمسا فعلى الاقل لا تتحزب لروسيا

اليونان

ذكرت الاندبندانس بلج نقلاً عن مكاتبها باثينا قال. قد انتهى الفصل الاخير من الرواية الحالية على ما ينبغي ان ينتهي طبقاً واستدعيت جيوشنا بعد السيران في تساليا وهذا شرح حقيقة الحال فان نحو ستة الاف من عساكرنا المجتمعة في لاميا دخلت بامر الحكومة تساليا وقائدها سوترس واستولت على قرى على بعد ثلاث ساعات من الثغور واقامت فيها ولما كان الغد وهو يوم الاحد ابلغت ذلك وزارتنا الخارجية معتمدي الدول الاجنبية ومعتمد الدولة العثمانية وقالت انها طريقة عارية من العدوان وقد التزمت دولة اليونان بمباشرتها لمجرد

صالح وامن الولايات المجاورة الثغور فان هذه الولايات تخشى اعتداء العثمانيين لنبذها طاعة الباب العالي وعلى مثل ذلك صار ابلاغ الامر للمجلس فرضي يوم لم نعلم هنا بعقد الهدنة بين العثمانيين والروس الا في يوم السبت وقد اعجب القوم كيف ان هذا الخبر المهم الواجب على دولة اليونان ان تمعن النظر به قد تاخر نشره على سماع الجمهور فان الهدنة كانت قد امضيت قبلما صدر الامر للعساكر بان تجتاز الثغور بيومين وما ذاك الا من الغوامض التي يكشفها الزمان وبعد ان اجتازت عساكرنا لم يبق للوزارة الا ان تثبت او تتظاهر بالثبات على طريقة ارتبطت بها ولذا اتخذت احتياطات فوق العادة حتى صادق المجلس عليها وقرر شريعة اذن بموجبها بجمع المؤن وكل احتياجات الجيش وصار اجراؤها قبل اذاعتها اذ قد سخرت الخيول والبغال الموجودة باثينا ونواحيها وقر الراي على تاليف طوابير جديدة من العساكر غير المنظمة وصار الاتفاق مع الشركة اليونانية فقدمت جميع بواخرها لخدمة الحكومة فقط لكي تنقل العساكر والاسلحة والمؤن ووزعت المبالغ الباهظة على جماعة من النواب وغيرهم من الذوات فتعهدوا بانهم يعينون بها عساكر طائرة و يويدون الحركة في الولايات المجاورة الثغور وشرع بتحصين ايبروس وبنيت على الثغور استحكامات ودعي الحرس الوطني للاجتماع وان يقيد كلٌ اسمه في طابوره وعليه كانت ترى الحركة في البلاد على ما نرى في اثناء الحرب وكنا ننتظر مقابلة العدو على الدقائق هذا وقد كثرت الاراجيف فاكد قوم ان الدولة العثمانية تطلب استرجاع عساكرنا وان معتمدنا في الاستانة قد كلف للسفر وان معتمد الدولة العثمانية باثينا طلب اوراقه وان عمارة عثمانية توجهت الى ايبروس وان زهاء عشرة الاف من العساكر العثمانية ارسلت الى فولو لتردع العصاة وترد عساكرنا الى الوراء ويلوح ان الاستانة كانت تاهبت لكل ذلك وقد تاخرت عن اجرائه الى ان يتداخل عالم السفارة الذي تعهد باقناع الوزارة اليونانية ببذله المشورات الحكيمة وعقد سفراء الدول المتحابة وفقاً لامر دولهم اجتماعاً وقابلوا وزارتنا مراراً ولا نعلم ما جرى في هذه المناوضات وطلب من دولتنا ان تستدعي عساكرها في الحال وتمنع العصابات المتطوعة من الغارة على الارض العثمانية وتعهدت الدول بتامين الولايات المجاورة الثغور وانها تتخذ الاحتياطات منعاً للارتكابات البربرية والقسوة وتوعدت دولة اليونان اذا رفضت هذه الاوامر بان تدبر امورها راساً مع الدولة العثمانية بدون ان تكفل الدول ما ينشأ من الغوائل وما كان من وزارة اثينا الا الاقتناع حيث لم ترَ دولة من غرضها حتى ولا روسيا نفسها فمن ثم اصدرت الاوامر للجيوش بان ترجع الى منازلها فرجعت في الحال اذ لم تكن بعيدة عن الثغور سوى نحو ثلاث ساعات فاجتمع المجلس امس وانتظر من الحكومة ان تبلغه اذعانها الى الدول ولسوء الحظ كان ناظر الخارجية ورئيس المجلس متوعكي المزاج ولم تعقد الجلسة وكنا ننتظر محاورات وسؤالات توقع الوزراء تحت المحاكمة ومن المعلوم ان المجلس يؤجل اعماله اياماً الى ان تكون هدأت الافكار

فهذه هي نهاية السياسة التي تعهد كومندروس باجرائها وهذا ما انتهت اليه الاستعدادات الحربية التي ضج بها العالم منذ بضع اشهر فقد صرفنا نحو ٥٠ مليوناً خسائر لا طائل تحتها كان من وسعنا ان نصرفها بامور مهمة وقد زدنا في الضرائب اصلاً وفرعاً والان ننتظر تفويض الامر لمن به الكفاءة لتنظيم المالية وتخميد الهيجان الناشىء عن بلايا تلم بالامة

مستر غلادسطون واليونان

ان مستر غلادسطون قد تكلم في مجلس العموم عما يتداول به المؤتمر من الامور وقال بخصوص الولايات اليونانية ينبغي التمييز بين مملكة اليونان وبين الولايات اليونانية فلا اقول ان المملكة لها حق ثابت على هذه الولايات الا اني ارتئي ان لهذه الولايات اليونانية التي في الممالك العثمانية حقوقاً وان المملكة اليونانية لا تلام على ما تبديه الان حتى استغربنا كيف استطاعت هذه الدولة الصغيرة كبح شعبها وان تردعه مثل هذا الردع وقد تحقق لدى انكلترا ان ميل روسيا عظيم نحو الصقالبة وضعيف نحو الولايات اليونانية بل في كثير من الامور بغضها ظاهر نحو الولايات المذكورة ولذا اتعجب كيف حكومة جلالتها لا تتصرف في المؤتمر بما هو معهود بها من التصرف وتؤيد دعوى الولايات اليونانية فان للصقالبة محامياً قديراً وهي روسيا واذا رمنا توقيف فلاح روسيا في الجهة الجنوبية لاق بنا ان نحامي بعض الحماية في المؤتمر عن الولايات اليونانية

العمارة الانكليزية

قالت الاندبندانس بلج نقلاً عن الستاندرد ان العمارة الانكليزية التي اجتازت الدردانيل هذه سفنها اليكسندرة وهي سفينة مصفحة فيها الاميرال هربني ومحمولها ١٢ مدفعاً ورجالها ٦٨٠ واسنبكورت مصفحة ومدافعها ١٧ ورجالها ٧٠٠ واشيل مصفحة مدافعها ١٦ ورجالها ٧٠٠ وتمرير مصفحة مدافعها ٨ ورجالها ٥٤٠ وسوبفتسور مصفحة مدافعها ١٤ ورجالها ٤٥٠ وسلطان مصفحة مدافعها ١٢ ورجالها ٦٣٠ دروبي مدافعها ١٢ ورجالها ٢٤٠ ومع العمارة اربع سفائن اخر وهي ترش وفلامين واتيلوب وكوكاتريس والفرقاطة سلاميس ومحمول هذه السفائن الاخيرة ١٢ مدفعاً ورجالها ٣٦٠ فيكون مجموع مدافع العمارة المذكورة ١٠٤ ومجموع رجالها ٤٫٢٠٠

الاستانة

في الاندبندانس بلج نقلاً عن مكاتبها في الاستانة ان اركان السلم بين الدولة العثمانية وروسيا قد قارنت افهام الرفيع والوضيع ومسألة البلجان يتفق عليها عظمة السلطان مع عظمة القيصر اتفاقاً خصوصياً فيكون تسريحها على ما يوافق حقوق روسيا وصوالحها ولم تنشأ روسيا حسم المسائل حسماً نهائياً مراعاة لخاطر النمسا وانكلترا غير ان لهذه المراعاة وجهاً اخر قابل التاويل وهو اكتساب محالفة الدولة العثمانية فتصبح اذ ذاك روسيا والمانيا وايطاليا والدولة العثمانية حلفاء فقد لهج الناس في محالفة روسيا مع الدولة العثمانية وكانت عرضت هذه المحالفة منذ عام على العثمانيين فانكروها ولعلهم الان يرضون بها خصوصاً اذ قد بدا من انكلترا ما بدا من التردد ومن النمسا من الجمود وفرنسا من الحيادة فاذا تمت محالفة روسيا مع الدولة العثمانية ورضيت بها المانيا وايطاليا لا ترى شيئاً في ذلك تخشاه الدولة العثمانية ولروسيا فيه كبير فائدة اذ يمكنها من تنكيس انكلترا والنمسا في المشرق وفي هذه المحالفة ما يقلق افكار النمسا خصوصاً ويحملها على التبصر في العواقب

قد الغيت الصدارة العظمى لمضادتها الاصول التنظيمية وسر الناس لرياسة احمد وفيق باشا على الوزارة الجديدة لكفاءته وغيرته على صالح البلاد وقد اعرب عنهما في ظروف كثيرة خصوصاً في اثناء رياسته على مجلس المبعوثان حتى اكتسب اكثر النواب فسر المجلس لالغاء الصدارة واقامة وزارة جديدة على هذا المنهاج ودعا لعظمة السلطان لاختياره دولته للرياسة الا ان بعض النواب مع رضاهم في ذلك واشتراكهم بالامتنان قد عرضوا ملاحظة لا تخلو من الصحة وهي قولهم ان الغاء الصدارة بما يغاير التنظيمات لانه بموجب الرسم لا يمكن تغيير في هيئة الحكومة ما لم يسبقه الاقتراع من مجلس المبعوثان ومجلس الاعيان غير ان طلبهم هذا قد قصد به فتح مسألة تنقيح التنظيمات التي في بعض بنودها لا تجعل حداً كافياً للسلطة من قبض على زمام الاحكام ومعلوم هو ما في الصدارة من المضادة للتنظيمات فان الصدارة تنفي المسئولية والتنظيمات توجبها على الوزراء وفي هذه المسئولية خير عظيم للمملكة وقوة للحكومة وتسهيل في الاشغال وقد وقع على احمد وفيق باشا الملام مع انه كفو للمصلحة ولا يختلف في فضله اثنان لكونه عجل في تاليف الوزارة ولم يستشر اولاً رفقاءه فيها ولذا توقف بعض الذين اختارهم عن القبول وما توقفهم الا عن احساس شخصي بنزيله احمد وفيق باشا بدرايته وقد اصاب دولته بالتماسه من عظمة السلطان ابعاد بعض الوزراء الذين قد اضروا بالدولة حتى نهض مجلس المبعوثان عليهم واصر على محاكمتهم لارتباكات ارتكبوها اما خيانة او عجزاً او تهاوناً في اجراء ماموريتهم

محاكمة البرنس بسمارك

مما يستحق الذكر على مانقلته المونيتور اونيفرسل محاكمة البرنس بسمارك فمعلوم هو ان البرنس الموما اليه ينفعل كل الانفعال من ارباب القلم حتى انه كان علة الحكم على كثير من ارباب الجرائد لنشرهم ما به اهانة له وها انه قد وقع الان هو نفسه تحت هذه المحاكمة لما فرط منه من اهانة غيره وذلك انه بقطعة رسمية صدرت من ديوان الوزارة وتلاها الوكيل العام في دعوى تعلقت بالجرائد وتوجهت ضد مسيو ديست داهر احد ارباب الجرائد ذكر ما به اهانة لمسيو ديست المذكور فطلب ديست هذا مرافعة البرنس واعترفت محكمة برلين بصحة دعواه ووقوع البرنس تحت المحاكمة واخذوا من ثم قيد الدعوى ليسمعوها ويتذاكروا بها. فاكرم بعدالة مملكة لا تسكت حتى عن هفوة رجل كان علة ارتفاعها

ايطاليا والمسألة الشرقية

قالت الليفانت هرالد بعثت الينا الوكالة الايطالية من رومية بما ياتي . قد شغلت السياسة هنا افكارها في مخابرات تتطلبها المسألة الشرقية في حلها الوقتي السلمي . فسار ناظر خارجية ايطاليا الحالي في الحرب بين الدولة العثمانية وروسيا طبقاً لسيرة سالفه فيها غير ان هذه السياسة فلما اتضحت حقيقتها وما نعلمه منها ان ايطاليا لا تؤيد حفظ حقوق الدولة العثمانية بل تكتفي في حال الامور الحاضرة بابقاء القديم على قدمه نظراً للاراضي هذا اذا كانت الدول لا تتفق جميعاً على تغيير ولاجل ذلك عارضت وزارة ايطاليا آنفاً توسيع اراضي الجبل الاسود نحو السواحل البحرية لا لانها تبغض هذه الامارة وتكن لها العدوان فاذا جرى تغيير خصوصي تخشى ايطاليا ان تحصل النمسا على منافع في الثغور الجنوبية بدون ان تستطيع هي ان تطلب في حين تعويضاً يعادل ذلك في الثغور الالبية واذا كانت السياسة الايطالية تابى تهييج ارتباكات لا فائدة منها لتسترجع في الحين الموافق ترنتينو وتريستينو فلا تابى اذا جرى تغيير عام تعديل ثغورها الالبية لقاء تعديل ثغور النمسا البحرية الى ناحية البشناق والهرسك فاذا كان ذلك كان تاليفٌ نشر متاخراً في موضوع ذا اهمية عظيمة وقد ظن اهل السياسة برومية ان مؤلفه قد تلقن ما اودعه من الكونت اندراسي حتى يربك الوزارة الايطالية حين طرح المسألة الشرقية الشاغلة اذهان اوربا فان في التاليف المذكور اموراً توقظ افكار سائر الدول ضد ايطاليا خصوصاً افكار دولة فرنسا لما حواه عن سافوا ونيس غير ان سياسة ايطاليا ادركت ذلك وبادر ناظر الخارجية لتكذيب جانب عظيم مما تضمنه التاليف المذكور هذا وقد تواترت اخبار ركنت اليها بعض الدوائر السياسية ان ايطاليا تعتمد فيما يكون من الاحوال المقبلة على مساعدة روسيا

اخبار الليفانت هرالد الاخيرة

قالت في ٢٦ الماضي . لما وصل الغراندوق نيقولا الى محطة سان اسطيفانو استقبله دولة رؤوف باشا ومحمد علي باشا فصافحهما واقبل عليه كهنة القرية الروم الارثوذكسيون بالخبز والملح والصليب فقبله ثم اخذ يتحدث مع المعتمدين العثمانيين وقدم

لمانجلة الذي حضر معهُ وامس حضر الى سان اسطيفانو ثلاث عجلات تحمل عساكر من ادرنة وجورلو وحضر بعض الاباث الحرس مشياً ومن جملتهم الاي بريوبراجنسكي الشهير ووصل الى هذا المعسكر اليوم القائدان كوركو واسكوبيلف ومعهما القائد بنبوتين وما لبثت القرية ان اصبحت مركزاً عظيماً حوى ماينبغي من اصناف الماكولات والمشروبات وقامت فيها الاسواق وفي الجوائب ان جملة العساكر الروسية التي بسان اسطيفانو ١٦ الفاً ومعها من المدافع ٢٤

وعلقت في جوامع الاستانة وساحاتها اعلانات تنذر الاهلين من ابداء حركة او هيجان اوان يخامر فوادهم خوف بسبب حلول الروس بظاهر سان استيفانو فان حلولهم فيها قد عرى عن رائحة العدوان هو الا تظاهر سلمي جرى برضا الدولة العثمانية.

وفي الجرائد التركية ان العساكر الروسية الموجودة الان في الخط الممتد من سان استيفانو حتى دده اغاج يرجعون بعد امضاء الصلح بطريق اوديسا

تلغرافات حديقة الاخبار

الاستانة في ٤ اذار

توجهت ولاية سيواس لحضرة ثريا باشا وجرى اول امس تعليم لاربعين الف من عساكر الروس في سان اسطفانو وتوفي البرنس تشركاسكي بالنقطة وتعينت مدة اربعة عشر يوماً لمبادلة التصديق على عهدة الصلح وبعدها يبتدي سفر العساكر الروسية وغداً يعود حضرة صنوت باشا

قونصليد ٨٠٣٥

القائمة ٢٨٦

حوادث شتى

جنازة الفيل الابيض

انبأت جرائد الهند الانكليزية عن وفاة احد اصنام سيام الحية فان اقدم الفيلة البيضاء الذي ولد في سنة ١٨٧٠ مات في الهيكل المخصص له في بنغكوك في شهر تشرين الثاني من العام الماضي ومعلوم ان هذا الاله الشهير المعبود من شعب كامل هو علامة مملكة سيام المتمايزة فانهم يقدمون له التقدمات الفاخرة وان اهل الهند لاعترافهم بالتقمص يعتقدون بان حيوانا جليلاً كهذا انما هو حي بروح اله او ملك عظيم فلكل فيل ابيض بلاط خصوصي وصحن من ذهب وعدة مرصعة بالحجارة الكريمة وكثير من ارباب الدين يقومون بخدمته ويغذونه بالحلويات وقصب السكر وللملك سيام وحدهُ ان يجثو امامه وهي تحية يحييه بها وقد احتفلوا بجنازة هذا الصنم المتوفي احتفالاً عظيماً اجراهُ خدمة البوذية وسار امام الجنازة الفيلة الثلاثة البيض الاحياء وقد سار امامها جوق الموسيقى والشعب اجمع وصحبوا العجلة الحاملة الجثة الى شواطىء منام حيث استقبلها الملك وارباب الحكومة ثم نقلت لتدفن في الشاطىء الاخر هذا وقد نشرت الرايات فوق البنايات العالية احتفالاً وكل المنازل التي على كل شاطىء منام وهي عبارة عن ستمائة نشرت فوقها الرايات المختلفة الالوان المرسوم عليها العلامات والكتابات الرمزية

مغارة عجيبة

اوى رجل من الولايات المتحدة يدعى الجرنون غرانت مذ سنة ١٨٦٦ جبلاً في ولاية نيفادة بجانب نهر فالكر وعاش فيه زاهداً منفرداً لايجتمع باحد من هنود تلك الناحية الا ما ندر وكان قد احسن الى احدهم فقصدهُ المحسَن اليهِ يوماً واعرب عن امتنانهِ ووعدهُ مكافاةً لاحسانهِ ان يذهب بهِ الى مغارة مملوة ذهباً وفضة وعليهِ سارا يومين ونصف يوم حتى وصلا الى مضيق بين جبلين وعرين فباتا ليلتهما هنالك ولما كان الغد اخذا في السير ولما وصلا الى ردم حجارة من الصوان اشار الهندي الى انهُ ينبغي رفعها للتوصل الى المغارة فرفعا الحجارة ودخلا في مضيق لا يكاد يسير فيهِ رجلان واذا بالجرنون قد رجع الى الوراء لشدة الظلام فحرقا الحطب وما زال الظلام حالكاً فافادهُ صحيبهُ ان المغارة تضيء ليلاً فارتاب الجرنون في كلامهِ الا انهُ بقي هنالك وما سدل الليل ظلامهُ الا اخذ الضياء يسطع في ذلك المكان المظلم نهاراً وكلما توسط الليل تعاظم الضياء وحاكى شعاع الشمس حتى يبهر النظر فدخلا المكان والضياء يبهر ابصارهما حتى اضطرا للتوقف عن السير الى الامام فلبثا في ناحية الى ان ائتلف نظرهما على ذلك المنظر ثم تامل الجرنون فراى جوانب المغارة وسقفها من الذهب والفضة وهي تشبه هيكلاً عرضهُ ١٥٠ قدماً وسمكهُ ٧٠ وعلى جدرانهِ خيوط ذهبية وفضية في غلظ اصبع وفي داخلها حياض فيها اسماك لا يعرف لها اسم فاخذ الجرنون قطعاً من تلك المعادن يريها بعض اصحابهِ ومعلوم انهُ لايبوح بالمكان الذي كان غير انهُ من المحقق ان الذهب والفضة فيهِ كثيرة

مراسلات

ملاحة قبرص في ٣٠ الماضي

من غير مكاتبنا

ان قائمقام قصبة الباف تقدم عليهِ شكوى لسعادة المتصرف لاسباب كثيرة منها ان القائمقام الموما اليهِ كان في احدى القرى واخذ في حال سكره يتفوه بما لا يليق خصوصاً بما يمس عرض الحريم فهجم عليهِ بعضهن ليضربنه فانقذه بعض الاهلين وفي دخولهِ قرية اخرى شتم كاهنها شتماً فاحشاً وفي مجلس الدعاوي شتم احد المعتبرين واهانهُ فاشهد عليهِ الرجل اعضاء المجلس وخرج قاصداً رفع الدعوى الى سعادة المتصرف فوفق البعض بينهُ وبين القائمقام الذي حضر عندهُ واعتذر ملتمساً الصفح وان ابرهيم احد الضابطة حضر عند القائمقام واخبرهُ بعدم وجود خبز بالسوق فشتمهُ وقبح بالكلام ونزل القائمقام الى السوق وشتم احد القصابين في عرضهِ وهلم جرّاً من الاعتداء وناهيك ما انهُ في اثناء القرعة كان يدخل من يرغب في ادخالهِ ويصفح عمن لا يريد ادخالهُ فحصل من ذلك مغدورية عظيمة على الفقراء وتجانبها اهل اليسر ولدى التحقيق تظهر تعديات كثيرة وقُتل ثلاثة اشخاص في محلاتهم في موضع وضع الاغنام وذلك لعدم الوقاية والاعتناء

الشام في ٣ الجاري

من مكاتبنا

ما اجمع لسان قوم على المدح في انسان الا كان لمدحهم اسباب راهنة وان الجرائد التي هي لسان الحال قد لهجت بمدح حضرة والينا الافخم فزادت اشواقنا لرؤية دولته والتمتع باعمالهِ الحسنة ولما ان بلغ الاهلين خبر قدومهِ يوم السبت الماضي خرجوا لاستقبالهِ افواجاً وما شاهدوا طلعتهُ الا استبشروا بقول القائل ان لوجوه الاقبال دلائل فبات دولتهُ يوم الجمعة مساء في قرية دمر بمنزل حضرة عزتلو احمد افندي شمعة حيث تقدمت لهُ مادبة فاخرة حضرها صاحب الدولة عزت باشا مشير المعسكر الخامس السلطاني الذي توجه في غد ذلك اليوم الى الاستانة

ومن عوائد الولاة عند تشريفهم ان يفحصوا حالاً عن اعمال مجالس البلدية فمن ثم رجونا الالتفات الى هذا الامر الاهم عسى نفوز بتحسينات نوملها اقلهُ امر النظافة والتنوير

وما زال المهاجرون يتواردون يومياً حتى غصت بهم الجوامع والمدارس فبادر اهل الاحسان الى الالتفات اليهم وخففوا اتعابهم على ان قسماً منهم وهم الجراكسة قد فشت فيهم علة الجدري ونزلوا في جامع القبرية فيموت منهم يومياً نحو خمسة اشخاص فبلغت الكيفية الحكومة فوجهت العناية نحوهم والغت عليهم رسوم الكرنتينا حيث نزلوا

وفي يوم الجمعة وصل ستة من البلغاريين فاودعوا السجن عند وصولهم فقابلتهم انا وهم صحاح البنية غير ان الجوع ومشاق الطريق قد نهكهم فاحسن القوم هنا اليهم وما الانسان الا بالاحسان فنومل ان يكون له في بلادنا مركز وفي يوم الاحد جاء الحج الشريف وخرج لاستقبالهِ موكب عظيم على ما جرت بهِ العادة والحجاج جميعاً على اتم الصحة والعافية ولا اثر فيهم لمرض من الامراض

ومنها في ٢٥ الماضي

قد مضى ثلاثة اشهر واهالي المرج والغوطة يشكون من تعدي بعض قاطعي الطريق عليهم وكثيراً ما بذل قائمقام تلك النواحي جهدهُ فلم يفز بالمرغوب وعجز عن القاء القبض على المتعدين الذين تاكد عنهم انهم كانوا تحت امرة محمد كوكب وابن الموصخه من اهالي قرية دوما وشاع اسم الاول وغدت ترجف من ذكرهِ قلوب اهالي القرى خوفاً على مواشيهم واموالهم ولما ان طال الامر وكثرت التعديات بقرب مركز القائمقامية ارجف بعض الاهلين بحق القائمقام الموما اليهِ وادعوا ان له يداً في العمل وحاشاهُ من ذلك على ان كثرة السوالات عن المتعدين من اهالي القرى والقاء بعضهم بالحبوس بدعوى معرفتهم محل المتعدي وعدم مباشرة الاعمال الحقيقية للقبض عليهِ ربما حمل الاهالي ان يظنوا في حضرتهِ ما هو بعيد عنهُ وربما ان عدم ارسالهِ قوة لردع المرقوم ورفقائهِ كان مبنياً على عدم تحقيق المحل او خشية ازدياد الشر بدون فائدة ولذا اضطر ان يتخذ طريقة اخرى لايقاع الشقي المذكور في اليد فاجبر لحبس كثيرين لمجرد التهمة ثم باطلاقهم بدون معرفة المجالس الى ان بلغ الخبر مامور الضابطة هناك في قرية دوما مركز القائمقامية ومعهُ رفيقهُ ابن الموصخه في بيت احدى العاهرات فتوجه عدد من العساكر والضابطة واحاطوا بالبيت وطلبوا اليهما التسليم فلم يرفضا بل سلما انفسهما وسيرسلان عن قريب الى مركز الولاية وقد وجد في جيب محمد كوكب سندان احدهما بقيمة ٢٥ ليرا والاخر بثلاثين هذا وانا لاننكر ما بذلهُ القائمقام من الاعتناء في القاء القبض وسهرهِ على راحة الاهلين ليلاً ونهاراً

عبد الله العازار

توفي يوم الثلثا ولهُ من العمر ٥٠ سنة ودفن باحتفال نسال الله ان يتغمدهُ برحمتهِ ويلقي التعزية في فواد عائلتهِ واقربائهِ

ابرهيم خرما

توفي يوم الجمعة اثر الحمى التيفوسية ولهُ من العمر سبعة عشر سنة وهو نجل جناب الخواجه اسعد خرما وصار دفنهُ بكل احتفال تغمدهُ الله برحمتهِ وعزى عائلته

المطبعة الادبية خليل سركيس

عدد ٤٢ — السنة الاولى

قيمة الاشتراك

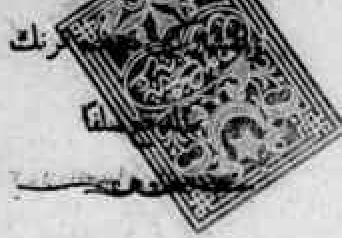
في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكًا
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكًا
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفًا
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم
خليل سركيس مدير الجريدة

لِسانُ الحال

صَحيفةٌ سياسيّةٌ تِجاريّةٌ أدبيّةٌ

اجرة الاعلان

في الصفحة الاخيرة عن كل سطر غرشان
والمشتركين ٦٠ بارة
وفي غير الصفحة الاخيرة ٢ غروش
...فرنك
...سلفًا



تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

الاثنين في ٢٧ و ١١ اذار سنة ١٨٧٨ — موافق ٨ ربيع اول سنة ١٢٩٥

بيروت الاثنين في ١١ اذار

حوادث بلدية

في يوم الثلاثاء الماضي عاد الينا بالسلامة جناب رفعتلو عبد الرحيم افندي بدران احد مبعوثي ولايتنا وقد سر ربنا وجميع معارفهِ لرجوعهِ وهرع كثيرون لملاقاتهِ الى الشاطيء وقد علم الناس بما القاهُ جنابهُ من الخطب في مجلس المبعوثان خصوصًا في ما تعلق بمصالح الولاية وفي ذلك ما يحقق عظم غيرتهِ الوطنية

اما جناب عزتلو نقولا افندي نقاش فربما يحضر بالفرنساوي القادم وقد بلغنا انهُ تعين عضوًا دائمًا في مجلس تجارة بلدتنا وعن مصدر اخر انهُ يتوجه الى مركز الولاية لمأمورية هنالك

قد طبعت في المطبعة الاميركانية خارطة الاستانة العلية طبعًا مليحًا ظهرت فيهِ استحكاماتها واشهر محلاتها وتباع في المطبعة المذكورة وفي مكتبة المطبعة الادبية وثمنها قرش مجيدي

قد ناب بيروت من انواء هذه السنة وعواصفها ضرر ليس بقليل ففي اول الشتاء طغى نهرها فاتلف ما اتلف من الاملاك وفي هذه الايام ثار الرمل الذي بغربيها وامتد على ما يجاورهُ من الارض فغطى منها خمسة عشر ذراعًا ونود لو وجدت طريقة منعًا لهذه الافة التي اذا تناهت غطت المدينة كلها

كان الناپور النمساوي حاملًا نحو ٢٥٠٠ من الجركس وعند وصولهِ قرب قبرص بلغهم انهُ سينزل فيها فرفضوا واعتدوا على البحرية ووقع الخصام بينهم حتى قيل ان الناپور احترق واحرق نحو خمساية من الركاب وقد شاع اخبار كثيرة بهذا الشان اما كيفية الحال فمجهولة الى الان فاكتفينا بذكر ما تقدم الى ان نقف على التفاصيل الشافية فندرجها

تلغرافات

روتر وهافاس

في ٢ الجاري

رومية . قدم الدوك ابركون للملك همبرت نيشان الرباطة الانكليزي وتبادل الملك والدوك اظهار المودة

باريز . ورد في خبر رسمي ان روسيا عدلت عن طلب الاسطول العثماني

قال اللورد دربي في مجلس اللوردات ان امضاء الصلح قد صار الان امرًا مقررًا

في ٣ منهُ

باريز . قد دعي كل الضباط الانكليز المرخص لهم للتاهب احتياطًا ومع ذلك قد تبددت المخاوف من حصول ارتباكات جديدة بسبب تنازل الروس عن كثير من مطاليبهم

لم يبقَ من صعوبة في مسالة البلغار وقد حصل الاتفاق على تحديد الامارة الجديدة

رومية . ان الدول الكاثوليكية قد اقامت الحجة على بقاء الكردينال سيموني كاتم اسرار الحكومة البابوية فاستعفى الكردينال المومأ اليهِ من منصبهِ وعين حضرة البابا مكانهُ الكردينال فرانكي

اثينا . استظهر عصاة ابيروس على العساكر العثمانية في واقعتين والحقوا بهم خسائر غير قليلة

لوندرا . جرت تسوية مسألة الامارة البلغارية الجديدة بتنازل الروسية عن كل القضايا المهمة منها

عهدة الصلح لم تمضَ بعد على انهُ ينتظر امضاؤها بتاريخهِ مساءً حصل الاتفاق على جميع القضايا وينتظر ابرام العهدة هذا المساء

في ٤ منهُ

لوندرا . ابرمت عهدة الصلح امس مساءً بعد ان عدلت الروسية ايضًا عن طلب خراج البلغار ومصر

باريز . ثبت ان الصلح قد ابرم

عدلت الروسية عما رغبت فيهِ اولًا من جعل خراج مصر ضمانة لغرامة الحرب

لوندرا . الجرائد الانكليزية تظهر الميل الى الحرب وتغري الحكومة ان تعلن بالحرب بما امكن من السرعة

جريدة الستاندر تطلب في مقالة بهمة الحلول بمصر

يستفاد من شروط الصلح النهائية التي ابرمت بين الروس والعثمانيين ان ادرنة وسالونيك لا تعتبران من امارة البلغار الجديدة وانما يعتبر منها قوستنجه وبورغاس وقد تنزلت غرامة الحرب من ٤٠ مليون ليرا الى ١٢ مليونًا

اثينا . استولى عصاة تساليا على جميع مقاطعة ارمير وما خلا مدينة فيسيس واحرق الزيبق وهم يتقهقرون في ارمير وعدة قرى

في ٥ منهُ

لوندرا . سئل اللورد دربي عن شروط الصلح فاقتصر على ان قال انها لا تتضمن اخذ الاسطول العثماني

قال مستر هاردي وزير الحرب في مجلس النواب حين تقديمهِ موازنتهُ ان الجيش على احسن حال وانهُ يتالف من ١١٠,٠٠٠ مقاتل و ٤٠,٠٠٠ من العساكر المستجدة (بالاجرة)

لوندرا . ان الشروط التي وقع عليها مساء الاحد الماضي ليست سوى شروط تمهيدية لشروط الصلح النهائية التي ستعين في بطرسبرج

سترد قلعة ارضروم على الدولة العثمانية وتبقى مسألة الدردانيل محفوظة . (المراد حفظها لتعرض على الموتمر)

باريز . من احكام عهدة الصلح التي امضيت ان قارص وباطوم واردهان وبايزيد تعطى جميعًا للروسية وان ادرنة وسالونيك تكونان تابعتين للسلطنة العثمانية وان امارة البلغار الجديدة تكون ممتدة الى كاورنة

في ٦ منهُ

لوندرا . قد عدل عن الموتمر وعادت الرغبة في اقامة جمعية دولية يجتمع فيها وزراء الدول فان ذلك فيما يظن اقرب الى الاتفاق

تقرر في احد شروط الصلح ان تعيين الشروط يكون في بطرسبرج قبل مضي ١٥ يومًا

باريز . يظن ان الموتمر الذي سيولف من روساء الوزارات الاوربية يعقد في برلين

لوندرا . الروسية تطلب غرامة حرب مقدارها مليار و ٤٠٠ مليون روبل منها ٣٠٠ مليون تدفع نقدًا ومليار ومائة مليون توخذ بقيمتها ارض في ارمنية

في ٧ منهُ

لوندرا . يقال بتاكيد ان اوستريا ستطلب ضم تساليا وابيروس الى اليونان وان وكلا الدول يصادقون على طلبها في الموتمر

لوندره . اذا عرضت المسألة الشرقية على الموتمر عقد فيما يظن في برلين تحت رئاسة البرنس بسمارك غير انهُ لم يعتمد بعد على امر راهن

لم يذكر في شروط الصلح الاستيلاء على ارضروم وطرابزون على انهُ مقرر ان العساكر الروسية باسيا تنزل عند رجوعها من مينا طرابزون وان بعض العساكر الروسية واتباعها بتركية اوربا يقيمون في البلغار مدة سنتين وانهُ يعين لجنة روسية لملاحظة ادارة الامارة الجديدة

العساكر الروسية تخرج من بلاد الدولة في اوربا بعد ابرام العهدة بشهر واحد ومن اسيا بعد ابرامها بستة اشهر

قال مكاتب شركة روتر في الاستانة ان الباب العالي قد اتفق مع الكراندوق نيقولا على ان تقيم العساكر الروسية في سان استيفانو مدة وجود الاسطول الانكليزي في بحر مرمرا

كتب من الاستانة بصورة رسمية ان العساكر العثمانية تسير لمقاومة العصاة في مقربة يتزاوانهُ قد صدر الامر بالهجوم العمومي على هذا الموقع وينتظر حصول واقعة عنيفة وان العثمانيين يناهمون

لاطلاق المدافع على الموقع المذكور من موقع فولو وان العصاة قد استولوا على جميع القرى التي بين موزاكي وميلازي و يظن ان القتال سيجرى في كاردتزا عما قريب

رومية . افتتح الملك همبرت البارلمنتو في هذا النهار ووعد في خطابو انهُ يحافظ على الوحدة الايطالية وقال ان ايطاليا قبلت بما عرض عليها من عقد موتمر اورباوي للنظر في المسألة الشرقية . استعفى وزير الداخلية وحدث في الوزارة شقاق

في ٨ منهُ

من ضمن امارة البلغار الجديدة ساحل بحر ايجة من جدول قراسون الى منتصف الطريق التي بين قولة ودادا غاج من اراضي البحر الاسود التي بين قائم طايه سي ومنغاليا

يكون نزول العساكر الروسية الى البحر عند رجوعها الى مواطنها من ثغور البلغار وسواحل بحر ايجة والبحر الاسود

لوندرا . جرت امس مساء في مجلس الامراء مباحثة طويلة بالمسألة الشرقية فقال اللورد دربي ان عهدة باريز وعهدة سنة ١٨٧١ تعطلتا على انهُ سيبقى العمل بموجبها الى ان تتفق دول اوربا على تعويضها . ثم قال انهُ يرجو ان الموتمر يقرر تسوية اوروبية لا تسوية روسية . سيذهب غداً الجنرال اغناتيف وروف باشا الى بطرسبرج ويرجى ان القيصر يتنازل ايضاً عن بعض المطالب . تألفت لجنة يونانية اخرى للنظر في مصالح اليونان

اخبار سياسية

قالت التان ان من الامور المبهمة العسرة الايضاح والقابلة التاويلات امر حركة الروس والانكليز الى الوراء فيما انهم كادوا يلتقون امام الاستانة ولا غرو ان في هذا الملتقى ما يسبب ايقاد نيران الوغى ففي دخول الروس الاستانة يتسع الخرق على الراقع حيث لا بد من تعليمات بيد الاميرال هرنبي يعارض بها دخولهم في شبه جزيرة كاليبولي وبينما كانت الاحوال على هذا المنوال علمنا باتفاق سري جرى بينهم حتى عدل الروس عن دخول الاستانة وخلوا مراكز كانوا تبوأوها وكانت العمارة الانكليزية من جهتها قد رست اولاً على بعد عشرة اميال فقط من قرن الذهب فابتعدت بعد ذلك نحو ثلثين ميلاً وفيما كانت مخاوف المصادمة تتناقص على ما ذكر اخذت المصاعب في عقد اجتماع دولي تتمهد واضمحلت جميع الاعتراضات التي اعترض بها البرنس غورتشاكوف في محل الاجتماع وترأسه ولائحته واركان البحث في سياستهِ وبالجملة شعر العالم السياسي ان روسيا قد خلعت عنها تلك اليبوسة التي كانت تظهرها الى ذلك الحين

فبقي علينا ان نعرف الظروف والقوة التي ينبغي نسبة هذا التغيير الفجائي الحميد اليها فقد اتضح ان هذا التغيير قد وافق رجوع البرنس بسمارك الى برلين فاستنتج القوم اذ ذاك ان دولة المانيا خافت من سكرة الروس بخمرة النجاح ولما الم بالصوالح النمساوية من الاخطار ومن امكانية توقد نيران الحرب بين دولتين قديرتين نظير روسيا وانكلترا . فعليهِ اذا كانت محالفة الامبراطوريات الثلث لا تزال اس سياسة البرنس بسمارك فلا بد ان هذا البرنس قد استصوب المداخلة بشان من تمسي في خطر ومن المحتمل انهُ اراد تعديل ميزانية اوربا حيث راها في خطر ومن لهُ المام بالامور يضيف على ما تقدم من الاعتبارات انهُ اذا كان الامبراطور غليلوم محباً شخصياً لروسيا لما قدمتهُ من الخدم ولقيصرها لكونهِ نسيباً لهُ فالبرنس بسمارك قد خلا عن هذه الاسباب فلا يدع الاغراض الخصوصية تسطو على مقاصد السياسة المقررة

الجيش النمساوي

ذكرت برس فيما الوزيرية تفاصيل نشرتها كورسبوندان موراقيا في ما جرى من التجهيزات لحركة الفرقة السابعة من الجيش النمساوي وقد تعلقت هذه التفاصيل باتفاقيات جرت مع قصابي بربرو وطباخيها ليقدموا يومياً مصروف ... ؟ من العساكر التي تمرُّ على مدة فيها وجرت ايضاً اتفاقيات مع احد مهندسيها لبناء اكواخ وجرت هذه الاتفاقيات ايضاً في اسطرو

وفي كورسبوندانس بوليتيك المطبوعة في فينا نقلاً عن مكاتبها في بخارست انهُ قد اقيم معسكر روسي بين فوكشاني وبلواستي فيهِ ٤٠٠٠٠ محارب وورد الخبر الى حكومة رومانيا بان جميع الدول قد اعتمدت احتجاج مجلسها على استرجاع بسارابيا الرومانية وفي مدينتي اسمعيل وكاهول تمضى عرائض كثيرة احتجاجاً على الاسترجاع المذكور وقد اجمعت الجرائد جميعاً على تايد هذه الاحتجاجات

اخبار ادرنة

ذكرت الليفانت هرالد نقلاً عن مكاتبها بادرنة . قال قد هلعت بلدتنا خوفاً في هذه الايام للاكتشاف على جثة كولونل روسي اختفى منذ ثلاثة اسابيع ولم يوقع لهُ على اثر فكان هذا الكولونيل قد ترك رجالهُ وذهب الى المعسكر العام لتعليمات ياخذها ولم يرجع واما الاكتشاف على جثتهِ فكان على ما ياتي . ان ولداً صغيراً بلغارياً دنا من جوق عساكر روسية وجرَّ احدهم بكمهِ واشار اليهِ ان يتبعهُ وذكر لهُ بلغتهِ البلغارية لفظة ضابط دون ان يحسن النطق بها لصغر سنهِ فلم يفهم العسكر ما قالهُ الولد واخذوا يضحكون لكنهم لما راوهُ لا ينثني عن الاشارات اتبعوهُ فسار بهم الى بئر عميقة نحو سبعة امتار واشار باصبعهِ وصاح ثانية بلفظة ضابط على ما مكنهُ لسانهُ فعلم العسكر انهُ امر قتيل فعجبوا واعلموا ضابط الحرس القريب من هنالك فحضر الى المكان وانزل في البئر حبالاً فيها الكلاليب فحطت ذراعاً ثم بدّ [illegible] بعد ذلك بنزح مياه البئر فنزحوها حتى سدل الليل ظلامهُ ولم يفرغوها لعمقها ولما كان الغد دلوا جنديين بالحبال فاخرجا جثتهُ كادت تتناثر فتاملوها فتحققوا انها جثة الكولونيل وراوا في راسهِ وصدرهِ ضربات السلاح الابيض فدفنوا الجثة في قبر حفروهُ في صحن احدى كنائس ادرنة واخذ الولد البلغاري الى المعسكر العام فقررما يعلمهُ وشرعوا من ثم بالتفتيش وقبضوا على خمسة من سكان البلدة و يظن ان الطمع كان علة القتل لانهم وجدوا مع احد المقبوض عليهم كيس دراهم المقتول

هذا وان سلوك العساكر الروسية على ما ينبغي من التهذيب فانهم اذا راوا في طريقهم من عليهِ سمات النعمة اصطفوا واخلوا لهُ الطريق ولا يدفعون احداً بمناكبهم واذا خل احدهم بشيء عوقب بصرامة

الجرائد الروسية والخلجان

نشر جورنال بطرسبرج الآراء الاتية في الخلجان قال . وان كانت روسيا تعتبر مسألة الخلجان من المسائل الواجب طرحها على الدول لتبصر بها فلا يتج من ذلك انها تسلم بابقاء القديم على قدمهِ فيكون للدولة العثمانية وحدها الحق في ان ترخص للسفائن الحربية الاجنبية بدخول الدردانل فان هذا القيد يتطلب بحثاً مدققاً تكون نتيجتهُ وضع كفالات لهذا الحق المعطى للدولة العثمانية تنيد سائر الدول او تبديلهُ بقيود تامن سواحل روسيا من كل مهاجمة فجائية

وقالت جريدة روسكي ميران البحر الاسود الان بحيرة روسية عثمانية ولهُ مدخل واحد فيحق لنا اذاً ان نمنع هذا المدخل من الوقوع بايدي اعدائنا وهب انهُ كان لنا عمارة اقوى من العمارة العثمانية في البحر الاسود فلعمارة اقوى من عمارتنا سبيل لان تنضم بالعمارة العثمانية على ماجرى في اثناء حرب القرم وعليهِ لا شيء يجعل فلاح روسيا الجنوبية وثغورها السلمي في امان ويكفل لعمارتنا عند الاقتضاء مرور الخلجان الا محطة بحرية على البوسفور

الروس في بلغاريا والعمارة الانكليزية في البوسفور

في الليفانت هرالد ختام قطعة سياسية صدرت بها التيمس عواميدها قالت . اذا عارضت روسيا دخول عمارتنا في البوسفور تضاد نفسها مضادة تذهل العقول فان القيصر قد طلب منذ نحو عام وتعنف دخول عساكره بلغاريا فيما ان عمائر انكلترا والنمسا تتوجه الى الاستانة وان تلك طريقة تجبر الدولة العثمانية على الاذعان على ما ارتاءه القيصر وان كلاً من الدول المداخلة تكون لقاء الاخرى مدة الزمان الواجب لاصلاح الفام فكادت النمسا تقبل هذا الطلب اما انكلترا فانكرتهُ وهذه امور ذكرنا بها جورنال بطرسبرج نصف الرسمي وهو لسان البرنس غورتشاكوف فقال لو قبلت انكلترا مشورات الامبراطور اسكندر لمنعت المذبحة وجميع بلايا حرب هائلة ولكن ما لنا الان والبحث في امر بهِ كبير فائدة فانا نكتفي بالقول على ما سلم بهِ جورنال بطرسبرج ان وجود العمارة الانكليزية في البوسفور ووجود عمائر اخر تتبعها تجعل الحال على ما عرضها القيصر لما ارسل معتمدهُ الى فينا فان العساكر الروسية مستولية على بلغاريا والروم ايلي وصارت على ابواب الاستانة فاذا كان يقتضي لانكلترا والنمسا على ما ارتاءه القيصر كفالة بحرية امناً من تبوئه بلغاريا فان الضرورة قد تعاظمت الان جداً حيث قد انحطت قوة الدولة العثمانية الجديدة لا بعض الانحطاط وليس في وسع لسان البرنس غورتشاكوف ان ينكر واقعة الحال لي قال انهُ قد وصلت لقواد الروس الاوامر بان يستقبلوا عمارتنا بتمام الاعتبار المتوجب لسفائن دولة خليلة وان مساعدة العساكر الانكليزية مبتغاة اذا اضطر الامر للنزول في الاستانة محاماة عن الاموال والابدان في هذا القول تلميح عن تبوء الاستانة غير ان ما بني عليهِ هذا التبوء لا يقلق الافكار ولا يذهل انساناً ولا بد لروسيا من اتباع هذه الطريقة حيث لا يمكنها الابتعاد عنها الا اذا رغبت كل الرغبة ان تهيج الخصام مع جميع الدول البحرية وناهيك ما اذا بنتهُ على اقبح الاسباب وانا القائلون انهُ لو كانت دولة هكذا حالة ترغب في اسباب الخصام لكانت سعت سعياً اظهرت فيهِ اكثر حذقاً واعظم احتيالاً وقال مكاتبنا في بطرسبرج قد تاثر القوم هنا تاثراً غضبياً لارسال عمارتنا الى الاستانة حتى خاف حزب من الروس ان يكون وجود بوارجنا في البوسفور مقدمة مشروع شانهُ الاثارة نار الحرب بقوة السياسة ومن ثم يقصد هذا الحزب المجاوبة على ذلك باعلان الحرب غير ان الدولة الروسية تخسر كل ما اقتنت يوم التاني اذا سارت بموجب ذلك التعليل الفارغ وهو دعواها الحق في سد البوسفور عن سفائن جميع الدول الكبيرة فيما نرى المملكة العثمانية والاستانة عرضة لجيوش مظفرة . نعت قوم البرنس كورتشاكوف بالعجب والازدهاء سياسة الا انهُ من رجالها الحذق فلا يطلب شيئاً يوقظ الغيظ ويحرك الازدراء ايضاً ولكن اذا طلبت الدولة العثمانية سد الخلجان عن سفائن سائر الدول فان لطلبها صفة تختلف كل الاختلاف عن طلب روسيا حيث تستند منعها الى مسائل في شريعة الامم وعن هذه المسائل ينشأ بحث وجدال غير انهُ يرد عليها وقتئذٍ رداً مفحماً وهو ان منطوق معاهدة باريز لا اهمية لهُ الان لان المعاهدة المذكورة قد عقدت في ظروف مضى اوانها فان الدولة العثمانية كانت وقتئذٍ دولة حربية معتبرة وكانت روسيا قد ردت عن اراضيها وكانت الدول ترغب في صيانة الباب العالي اما الان فقوتها الحربية قد انحطت واعظم حصونها بيد روسيا فاذا كانت الدول البحرية لا تبادر الى المحافظة على البوسفور اتلفتهُ روسيا بمدافعها وادخلتهُ في خبر كان وان معاهدة باريز قد عقدتها الدول الكبيرة ليس للمحافظة على الدولة العثمانية فقط بل للمحافظة على صالح هذه الدول ايضاً واذا سير في معاهدة باريز بموجب

الحرف ضرت هذه المعاهدة بالدعوى التي عقدت لاجلها فاذًا للدول البحرية حق الطلب بان يتبع معنى المعاهدة لاحرفها ما دامت الجيوش الروسية حالة في خطوط الاستانة

ولا حاجة الى ان تذكّر دولة روسيا بانهُ ليس انكلترا وحدها قلقة الافكار بل اوربا جملة في هم واهتمام فان تغلب روسيا وما حازتهُ من الحال قد حمل الممالك على مثل هذه الاطماع وفي ما ابدتهُ في مخابراتها مع المعتمدين العثمانيين ما يحمل ايضاً على التشكيك فان النمسا قد قلقت وتوصلت الى اكثر من القلق لبعض شروط طلبتها روسيا ولامور كتمتها واحترازات احترزتها ولا غرو ان في مثل هذه الحال تكثر الاشاعات وتزداد الاقاويل فعلى روسيا ان تبذل الجهود في تخميد الافكار وتهيد ما يخامر اوربا من القلق وان تبادر الى اتباع سياسة خلوصية وعليها ان تبدد كل انواع الريب الناشئة عن اعمالها الاخيرة التي وان كان لاضرر منها الا انها تجعل سبيلاً لسوء المفهومية ولا يليق ان يكون سوء الظن والريب والكدر مقدمات مؤتمر تحل فيهِ اوربا مسائل لا تعهد لها السياسة شبيهًا ارتباكا وتعقيدًا

الجركس في الاناضول

قالت الليفانت هرالد . ما وطيء الجركس اراضي الاناضول الا قد جعلوا سبيلاً للتشكي وفي ما نشرتهُ امبرسيال ازمير بهذا الخصوص كبير فائدة قالت . طالما ايقظنا الحكومة السنية وعرضنا عليها حال الجركس المهاجرين المتواردين يوميًا الى هذه الولاية ولم تكتم ما خامر صنوف الاهلين من القلق لوجود هولاء الهمل المعتادين على البطالة ولسوء الحظ قد تحققت تحسباتنا منهم حتى ورد الينا اخبار كثيرة من مكاتبينا في الجهات تبين ما يرتكبهُ هولاء المهاجرون من السرقات والاعتداآت وقابلوا بين نهب هولاء القوم وسلبهم وما يسببونهُ من الخراب وبين همة التتر واجتهادهم وهم قوم هملٌ كالجركس هربوا من امام الحرب لكنهم لا يالون جهدًا في تحسين حالهم بالمثابرة على الكد ليغتنوا عن المساعدات الرسمية او الخصوصية وطالما قلنا ان جمهور المهاجرين الداخلين ولايتنا ينبغي ان يكونوا ثمة من يعكف على الزراعة ولا ثقلاً على عاتق اهل القرى ومن ثم نكرر المقال ونستنهض الحكومة السنية بان تامر باتخاذ الطرق الموافقة اجراءها لما ذكر فان ولاية الاناضول قد ضحت بملء الارتغاب الضحايا العظيمة حبًا بالوطن من ان لا تسعى الحكومة براحتها ونجاحها لترجع الى ما كانت عليهِ ولا بتحسن حالها بتعريض اهلها لاعتداآت الجركس وارتكاباتهم فاذا كان الجركس لا يقصدون الكد ويعكفون عليهِ يجب ان يعطوا بلادًا اخر يستوطنونها واذا كانت الحكومة لا ترغب في خراب هذه الولاية العزيزة في ولاياتها بخصبها وفلاحها ترتب عليها السعي باجراء ما قدمناهُ من الطرق

الموتمر

قلما تثق الجرائد بنجاح الموتمر وقد اعربت عن رايها فيهِ فقالت النوردتش المان زيتون لا بد للموتمر من امرين اما انهُ يويد سلطة الدولة العثمانيـــة ويترك لها ظل السلطة على ولايات تركية اوربا التي يكون ولاتها مسيحيين او انهُ يرفع عنها السلطة تمامًا وفي الثاني ما يوافق الصوالح المختلفة ولكن ينشأ عنهُ اختلاف لا يجعل سبيلاً للنجاح

وقالت ناسيونال زيتون لو فرضنا ان بعض الدول تروم في الموتمر الغاء السلطة العثمانية ويروم بعضها تاييد هذه السلطة فلا امل اذ ذاك بالحصول على نتيجة مرضية لوجود الاختلاف على اركان البحث في المسألة

وقالت غازيت كولونيا اذا دخل البرنس بسمارك الموتمر املنا نجاحًا سلبًا غير ان حال صحتهِ تعوقهُ عن الحضور ومن ثم لا تاذن المانيا لمعتمدها الا بمزيد الاحتراز وعليهِ نخشى ان يمسي هذا الموتمر مقدمة ارتباكات جديدة على ما كان من موتمر الاستانة

وانا نومل بان ما يجري في برلمان المانيا من الابحاث في المسألة الشرقية يلقي في فواد روسيا الاعتدال ولا يزيد في اطماع عنصر الصقالبة

التشوق الى السلم

قد اشتدت الرغبة في حفظ السلم حتى راينا جريدة نيوفري بريس التي هي نمس النمسا والتي طالما نادت بسياسة قوية قد غيرت الان رايها وقالت في ختام قطعة نشرتها من المحال تغيير الحال فان النمسا وانكلترا لا تقدران على شيءٍ ضد نتائج سياسة لم تحيدا الى الان عنها فقد نالنا ما اردناهُ ولم يبقَ لهما الا ان تطأطيء راسيهما لامور جرت وتمت وان ما كان ممكنًا وقد طلبناهُ كل الطلب قبل سقوط بلافنا وهو ان تبدل النمسا وانكلترا سياستهما قد مضى اوانهُ وما اجراوهُ الان الا جنون وانا لموقنون ان رجال هذه السياسة الذين لم يدركوا اهمية حفظ الدولة العثمانية لا يتنكرون الان حتى الافتكار بان يصلحوا باعمال حربية عظم الاضرار التي الحقوها بالعالم اجمع ولا شك ان لهذا الاصلاح يومًا تتم بهِ واما الان فمباشرتهُ جنون وخطاء وقد تاق الراي العام في كل الاقطار الى السلم فانهُ ينال مناهُ مدة بضع سنين لانهُ منذ سنة ١٨٥٤ الى الان نرى في كل خمس سنوات حربًا تغير وجه اوربا فعليهِ كان تاجيل الاصلاح اولى لعل اوربا تستفيق وتنضم وتدرك ان الحال الناشئة عن شروط روسيا يتبع احتمالها ولعلها تحظى برجال سياسة يحسنون تدبير الامور لا كرجال الوزارات الحالية جميعًا خلا رجال سياسة المانيا وروسيا وعندها ربما تصلح ما رزئنا بهِ الان ولو بخسائر جسيمة في المال والرجال

المسالة الشرقية في انكلترا

ذكرت الليفانت هرالد الكتابة الاتية من لوندرا . قالت ان العمارة الانكليزية قد وصلت قبالة الاستانة ويلوح ان الروس يدخلونها ويقال ان عظمة السلطان قد اكتفى باقامة المحجة على ظهور المصفحات الانكليزية وها انا قد وصلنا الى الوقت الذي تقوى فيهِ الحوادث على السياسة ويتسع الخرق على الراقع وقد تشكى الناس عمومًا من كلام اللورد دربي لا تصرفهِ فانهُ قد اكد ان المصفحات الانكليزية لم ترسل الى الاستانة الا لتحمي ابدان التبعة ومالها وهذا الكلام لا يليق بدولة من عوائدها ان تصرح بافكارها تصريحًا عريًا عن اللبس والموارية فان الناس قد احاط جميعهم علمًا ان العمارة قد توجهت الى الاستانة وقاية لصوالح انكلترا في المشرق وحماية لتبعتها ولذا قالوا اما كان الاوفق ان يصرح بذلك علنًا امام انكلترا واوربا جملة غير ان في الحال مصاعب ينبغي اعتبارها ولا شك ان هذه المصاعب نشأت عن خطا وزارة انكلترا وضعفها ولكن قد مضى اوان التأنيب ولا نعلل لان نعتبر هل كان الاوفق اتباع سياسة المعاهدات او سياسة الصوالح بل يجب الان بذل الاهتمام بهذا الامر وحدهُ وهو انهُ ربما يحل الروس في الاستانة وما تلك الا ظروف قامت فيها وزارة انكلترا تلقاء مشكل هائل ولا غرو ان اكبر سبب في ترددها خوفها ان تعثر بما لا تسر بهِ خواطر البرنس بسمارك فان هذا البرنس ما برح مذ نعومة يتبع في مسالة المشرق غايات ثلاثًا اولها انهُ يشاهد بدون مبالاة ضعف روسيا وفروغ وسائلها الحجت ام لم تنجح ثانيها تقاعده التام عما يتبع انحطاط الدولة العثمانية ثالثها تنبيعه وزارة النمسا بشيء من اراضي الممالك العثمانية ولئن لم يتمر في دفعهِ وزارتها الى الناحية الشرقية وقد سهل لها الطرق لتتوسع في الهرسك والبشناق حتى تكبح السرب والبلغار اي تكبح عنصر الصقالبة

اما ما يتنكرهُ قوم او بالحري يجهلون بهِ من محالفة انكلترا والنمسا فيقوم في هل يشترك الكونت اندراسي بمقاصد البرنس بسمارك او يرهب عنصر الصقالبة فيدعهم يتعرشون باوربا ويسرون في النمسا وياخذون بزعزعة امبراطوريتها وخلع اعضائها فعلى الاول تابى النمسا الاشتراك بالعمل مع انكلترا ضد سياسة القيصر وعلى الثاني تكون حليفًا موافقًا الا اذا اختصمت انكلترا وروسيا وصرحت وزارة برلين ان الامبراطور غليوم اصبح ونسيبهُ الامبراطور اسكندر ضد دخول قوات انكلترا في الحرب

وان اللورد دربي قد وضع امالهُ بالموتمر مجانبة للحرب ولكن يصعب التوفيق بين تبوء الروس الاستانة وامكانية بحث مطلق الحرية وعارٍ من الغرض وقابل الاجراء في المسألة الشرقية في موتمر وقد حق للبرنس كورتشاكوف الافتخار لتاييده سياسة امور جرت وتمت على سياسة الصوالح او المعاهدات غير ان وزارة انكلترا تنكر ان جميع وزارات الدول تقيم المحجة وان الروس يجبرون على التنحي في بضع ايام فاذا كان ذلك ايسوغ لنا ان نسال اللورد دربي هل تصدر وتنفذ الاوامر للعمارة الانكليزية بالرجوع الى جون بسيكا فليس ذلك ممكنًا وعليهِ نرتاب في ان الروس يرضون بالرجوع عن الاستانة ولقائل ان حال الروس وانكلترا امام الاستانة متباينة فان الروس في داخلها والانكليز في خارجها فالانكليز بازائها وهم عرضة لبطاريات حصونها والروس في ظاهرها وفي وسعهم التمكن من حصونها فاذا تحققت هذه التخمينات ترى من الذي يقنع روسيا فان النمسا ذات ضلع فلا يسمع كلامها وفرنسا مهتمة بما سوى ذلك وايطاليا فتاة حديثة وانكلترا ممقوتة فاذًا لم يبقَ الا بسمارك وحدهُ صاحب الامر في المسالة الشرقية فيتوسط توسطًا سريًا ويمهد طرق الموتمر بعد ان يجبر الروس على التنحي عن الاستانة والانكليز عن خليجها

وعلى كل الوجوه نرى جرائد الانكليز الوزرية تلهج كثيرًا بالحرب واخذت الامة تحنق على الدولة العثمانية وتريد تعاقبها حيث انها لا تنكر على المنتصر ما يطلبهُ من الشروط الباهظة وفي برلمان انكلترا من اهل النفوذ من يشير على اللورد بيكونسفيلد بانهاء المسالة الشرقية وهاك ما يقدمونهُ اولاً تبوء متيلينيا وكريد من الانكليز ثانيًا انهاء استقلالية مصر وحكومة تونس ثالثًا انضمام تساليا ومكدونيا وابيروس بمملكة اليونان رابعًا اسناد الامة اليونانية حيث بها الكفاءة للارتقاء وترك الدولة العثمانية فاذا كان ذلك هل ترى موجبًا للايضاح بان الدولة العلية قد اصابت في مثل هذا الظروف بان تتفق مع القيصر فان الامة العثمانية قد جردت سيفها وحدها للدفاع عن حفظ حقوقها واستقلالها وخاضت ميادين الوغى ببسالة وانزلت فيهِ خمسمائة الف محارب وحاربت حرب الجبابرة واثبتت قوتها الحيويـــة وقد سها الناس الان عن ان الدولة العثمانية لم تمسِ فريسة عدوان روسيا وانكلترا بذنبها وانهُ يحق لها من ثم ان لا تقبل بان الدولتين تحاربان على ظهرها فانها قد تاخرت في حرب اصولية ورضيت في تاخرها واتفقت مع محاربها وصرحت ان لا غرض لها من الان وصاعدًا في المسالة فقد ضحت الضحايا كلها فخسرت ولايات وجانبًا من عمارتها ومالها وبالجملة قد خسرت كل خسارة وهل بعد هذا ينكر عليها ان تهتم بنفسها وترغب في سلم تريحها

اسبانيا

في التان انهُ قد وردت اخبار رسمية من كوبا توكد نهاية الثورة فيها فسر اهل اسبانيا جميعًا لهذه الاخبار المفرحة ونورت مدريد ونشرت الرايات اعلانًا للافراح كما انها استقبلت خبر جلوس الكاردينال بتشي على كرسي الحبرية بمسرة وحسن استقبال وفي عزم الدولة ان تخول كوبا ما البورتوريكو من الحقوق السياسية والادارية وتقرنهُ بحق انتخاب النواب

الجرائد النمساوية والحال الحاضرة

قالت الليفانت هرالد ان جريدة فرامدنبلاط قد نادت

على الجرائد التي اخذت تخوف الراي العام لدخول العمارة الانكليزية الخلجان والروس في ضواحيها وان كان في ذلك ما يزيد الحال جسامة ويحمل على توقع ما لا يرام وقالت . ان رغائب المجر الحربية في غير محلها كذلك نوح محبي الدولة العثمانية في النمسا وخوفهم عليها حتى رغبوا في السلم كل الرغبة يسوءنا جدًّا ليت شعري ماذا جرى من الامور المخيفة حتى تعدل اليوم النمسا واوربا عن معارضة روسيا لا شك ان حال روسيا الجندية على اتم المراد غير ان حال النمسا الحربية على ما كانت عليهِ في الربيع الماضي من الصلاح وحالها سياسة احسن مما سبق اذ لا تلبث منفردة فقد استيقظ الناس وتلقوا لسير العساكر الروسية على الاستانة وما طلبتهُ من الشروط الباهظة الا ان النمسا اذا اضطرت لان تذكر روسيا بان تغلبها على الباب العالي لا يوليها حقًا ولا يخولها سلطة لان تتصرف تصرف من استتب في الامر باوربا فلا تكون منفردة . فلم تكن دولتنا لتهيج الحرب والدليل ان الكونت اندراسي هو اول من طلب عقد مؤتمر غير ان من ينادي يوميًا على روس الملا قائلًا انهُ قد فاتت الفرصة واضعنا كل شي وتمكنت روسيا من اجراء ما تريد تضر مناداتهُ كل الضرر بنجاح المؤتمر قبل اجتماعهِ واذا وثقت روسيا بنوح محبي الدولة العثمانية واعتبرتهُ اعتبارًا جديًّا تخطئ كل الخطا فان دولتنا اذا رامت تستدعي جميع قوات الامة وقاية لصوالح المملكة فلا يصدها صراخ من رغب في السلم كما انهُ لم يحملها خوف محبي الدولة العثمانية على اظهار قوتها في الحرب حفظًا للممالك العثمانية

وان الباجيرس قد دافعت عن سياسة الكونت اندراسي وارتات انهُ لم يغفل قط عن صوالح النمسا الشرعية وقالت ربما خدعتهُ روسيا لكن نرى من هو رجل السياسة الذي لا يخدع هذا وان الخداع المنسوب الى روسيا لا يعد فعلًا قد جرى وتم ولربما لن يتم ابدًا وقالت ان الكونت اندراسي قد حفظ لنا السلم فيما كانت الارياح تدفعهُ من كل جهة الى الحرب وانهُ قادر ايضًا ان يبادر الى الحرب مع مزيد رغبة قوم في حفظ السلم وشدة الالحاح فيهِ

جتالجة

في الليفانت هرالد كتابة من جتالجه تبين ان هذه المدينة قد تبدلت هيئتها بعد حلول المعسكر الروسي العام فيها فان واديها ومروجها في حركة وزهو بعد ان كانت في سكينة وهدو فالمشاة والخيالة تمر فيها صنوفًا وحاملو الرسائل تسعى الى ماموري الفرق والملازمون يسيرون طلق العنان لكنهم كلما صادفوا مامورًا وقفوا كالجلمود وابدوا نحوهُ الرسميات ثم ساروا على جناح السرعة ويدلك صفير الخفر ليلًا على تطواف القائد والضباط كما تدلك نيران الحرس على مركز العساكر التي لا تكاد تميزها نهارًا لجلابيبها الترابية الالوان وليس لهذه العساكر الروسية ماوى يكنها فان اكثرها يرقد على الحضيض في الفلاة ملتحفين بجلابيبهم ويتقطع من الخام اخذت من خيام العثمانيين واما القائد اسكوبلف فقد اقام بدار في اخر القرية وفي دار المدبر مستشفى الصليب الاحمر وترقد العساكر اجواقًا حول نار اضرموها وقد محوا ما في القرية وحولها من السياج والاشجار وعلى شاطئ جدول بين القرية ومحطة العجلات ترى القوزاق والدراغون يغسلون ملابسهم ويسقون خيولهم وان عُدد المشاة الروس ثقيلة وبواريدهم ليست على نسق واحد اما بواريد الخيالة فمن طرز بردان وهي من احسن الاسلحة وبعد الظهر تشتغل الموسيقى الحربية امام دار القائد وفي المساء تاخذ العساكر في منازلها تنشد النشائد الوطنية على ما ينبغي من الاتقان وحسن الانغام وان الضباط الذين يتكلمون باللغة الفرنساوية على جانب عظيم من اللطف والمسايرة وقد سروا لوجودهم في جتالجه ملكًا برقيًا يخابرون بهِ اهلهم

معاهدة سرّية

سئل اللورد نرتكوت في مجلس العموم هل عقد الجنرال اغناتيف وسرور باشا بادرنة محالفة مهاجمة ودفاع بين الدولة العثمانية وروسيا وهل من وسعهِ ان يبلغ المجلس بنود هذه المعاهدة فاجاب اللورد قائلًا لا علم لنا البتة بعقد مثل هذه المعاهدة وقالت التيمس نقلًا عن مكاتبها في برلين ان عقد محالفة مهاجمة ودفاع بين الدولة العثمانية وروسيا يعتبرهُ القوم هنا كفعل قد تم وقالت ويكس نيوز ان الاستدانة الاضافية شانها تقوية حال الحكومة ولا غرو ان الذين كانوا يضادونها قد اثرت بهم المخاوف الخارجية وان بين الباب العالي وروسيا معاهدة سلم سرية كتم منطوقها على الدولة الانكليزية

مسيو فورنير سفير فرنسا في الاستانة

قالت الليفانت هرالد في مقابلة عظمة مولانا السلطان لسفير فرنسا شيء فوق العادة من الامارات الحبية فبعد ان قدم السفير اوراقهُ وفاه بما يقتضيهِ المقام من الخطاب امرلهُ عظمتهُ بالجلوس وفاوضهُ مليًا ومن جملة ما قالهُ مولانا لهذا السفير ان شخصهُ عزيز عندهُ ويومل انهُ يقبلهُ قريبًا على ما ينبغي من الرسميات . قال السفير ان فرنسا لا تبرح خليلة قديمة للدولة العثمانية وانهُ اذا كانت الظروف منعتها من ان تتداخل هذه المرة بشانها فلا تقصر في اعلان محبتها عند حلول الفرص وبلغنا ان عظمة مولانا قد رغب في ان يستقبل هذا السفير استقبالًا غير رسمي لمجانبتهِ الرسميات في هذه الاوقات

العمارة الانكليزية وروسيا

قالت الليفانت هرالد ان جرنال بطرسبرج يشرح ويدافع عن الكتابة الرسمية التي بعثت بها روسيا الى الدول في ١٠ الماضي وقد اعلن بها البرنس كورتشاكوف انهُ لما كانت انكلترا قد اظهرت قصدها بارسال عمارتها الى الاستانة وقاية لتبعتها فيها اضطرت روسيا الى اتخاذ هذه الاحتياطات حماية للمسيحيين حيث تمسي حياتهم واموالهم في خطر وانهُ لاجل هذه الغاية يدخل جانب من عساكرها الاستانة . قالت ان ما ابلغتهُ روسيا الى سفرائها لدى الدول الكبيرة من الرسائل التي اعلنت لا ينبغي لهُ شروح كثيرة فانهُ لما كانت انكلترا قد ارتأت وجوب ارسال عمارتها الى الاستانة وقاية لتبعتها بها كان لا بد لروسيا ان تهتم بامر الوف من المسيحيين المستوطنين في عاصمة العثمانيين ولهولاء المسيحيين الحق لان تحميهم وانهم اذا جد ما الابرام احتاجوا الى الحماية اكثر من التبعة الانكليزية وليس في وسع روسيا ان تتخلص من ذلك فان جيوشها بجانب الاستانة ومن ثم تجبرها الضرورة اكثر من انكلترا ولا يمكنها اذ ذاك تطلب من عساكرها ان يكونوا والاسلحة بايديهم متفرجين على ما ربما يجري من الارتباكات والقسوة التي يكون فريستها اولًا المسيحيون الذين على مذهب روسيا واكثرهم قربًا اليها جنسيةً واذا كانت روسيا في اخطار قربتها انكلترا لا تقدر ان تتردد لحظةً في امر واجباتها هل تسوغ منازعتها في حق دخول الاستانة بالصفة التي تدخلها بها العمارة الانكليزية او غيرها من الدول وعليهِ لم تصرف روسيا الوقت وتبحث في هل يحق لوزارة انكلترا ان تنزل عساكرها الى عاصمة العثمانيين بل ان لها اقلهُ ما لانكلترا من الصفة المسوغة ذلك وعزمت من ثم على اجراء هذا الحق فعلًا فاذا اتت انكلترا الى الاستانة للمساعدة على حفظ النظام والسلام تحوز مساعدتها حسن القبول والا كانت في مسئولة عما ينشأ من الغوائل هذا

وانا نشترك بما في فواد نرديش زيتين من الثقة وهو انهُ لا تكون ارتباكات جديدة في المسئلة الشرقية وعلى المستقبل ان يحقق لنا اذا كان لهذه الثقة محل

مراسلات

طلب منا احد علماء وفضلاء بيروت ادراج الرسالة الاتية فادرجت كما هي

لا يخفى ان حبنا للدولة العلية ايدها وابدها رب البرية حملنا ان نلاحظ ونميز عدوها من صديقها ويظهر ذلك في وقت الشدائد ولا سيما من ذوي الامارات العلية فتبدو منهم الامارات الجلية كما بدت من صاحب الدولة متصرف لبنان رستم باشا الافخم فانهُ بذل جهدهُ فيما بهِ الهدو والراحة وردع محركي الفتن واطفاء نارها وحرض الناس على اسعاف الدولة وطاعتها بحسب الطاقة وفتح ابواب العدل ونشر لواءهُ وسكن الحركات بكل امكانهِ وشغل افكارهُ واعمالهُ بما يعود نفعهُ على الدولة العلية وكان حينما يسمع بتقدم الدولة تلوح علامات السرور في اسرة جبهتهِ وحينما يسمع بخلاف ذلك يتقطب وجههُ ويظهر فيهِ العبوس ولو اردنا الاسهاب في هذا الباب لما وسع ذلك كتاب ولكن نقول بالاختصار انهُ يلاحظ احوال المامورين ويمنعهم عن ارتكاب الظلم والرشوة ويقمع المتعدين ويحافظ على الناموس ويسوس الرعية باحسن سياسة فالكل شاكرون على كمالاتهِ التامة سواء في ذلك الخاصة والعامة فلا يزال ربيعًا للانام منيرًا في سماء العدل كالبدر التمام امين

اعلان

نعلن لحضرة الجمهور انهُ قد فقد منا قطعة كمبيالة لامر الخواجه اسحق ستوزنسكي على محل الخواجات زيزياس وكولدنبرج في هذه البلدة وقيمتها ٤٠٠ ليرا فرنساوية استحقاق ١ ايلول سنة ١٨٧٨ ولما كانت هذه الكمبيالة قد صار قطعها من صاحب الامضا كانت باطلة ولا يعمل بها

كاتبه

روتناجل وكيل محل

بيروت في ٨ اذار سنة ١٨٧٨ — زيزياس وكولدنبرج

Le soussigné a l'honneur de prévenir le respectable publique qu'il vient de perdre une traite à l'ordre de Mr I. Stozinsky sur la maison Zizzias et Goldenberg de cette ville pour la somme de 400 napoleons payables le 1er Septembre 1878. Cette traite ayant été escomptée par le souscripteur n'a aucune valeur.

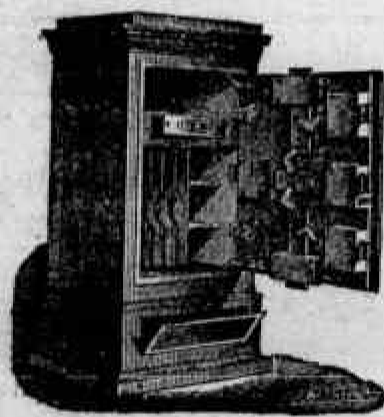
M. ROTHNAGEL

représentant de la maison

ZIZZIAS et GOLDENBERG.

Beyrouth, le 8 Mars 1878.

المبيع في مخزن كف الاحمر



صناديق حديد غير قابلة الحريق حاملة ٣٢ علامة شرف من المعارض وقد اخرج ٦٠ صندوقًا من نار ملتهبة جدًّا بدون ضرر

المطبعة الادبية — خليل سركيس

عدد ٤٣ — السنة الاولى

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة أربعة عشر فرنكًا
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكًا
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفًا
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم
خليل سركيس مدير الجريدة

لسان الحال

صحيفة سياسية تجارية أدبية

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

اجرة الاعلان

في الصفحة الاخيرة عن كل سطر غرشان
والمشتركين ٦٠ بارة
وفي غير [illegible] ٣ غروش



الخميس ٢ في و١٤ اذار سنة ١٨٧٨ — موافق ١١ ربيع اول سنة ١٢٩٥

بيروت الخميس في ١٤ اذار

حوادث بلدية

يوم الاثنين صار قداس حبري احتفلة سيادة القاصد الرسولي في كنيسة الاباء الكبوشيين على نية حبوة البابا بيوس المتوفى وكان قداسًا حبريًا على ما ينبغي من الاحتفال وحسن الخدمة الكنائسية حضرهُ دولة رستم باشا متصرف جبل لبنان وقناصل الدول الكاثوليكية بالملابس الرسمية وازدحم الجماهير فغصت الكنيسة وساحاتها بهم وفي اثناء الاحتفال عزفت الات الموسيقى وقرنت بالالحان الصوتية وكان الاحتفال على احسن انتظام

في يوم الاربعاء من الاسبوع الماضي دخل لصوص ليلاً كنيسة دفون في قضاء الشوف وسرقوا التين وخمسمائة درهم بزر واواني كنائسية من جملتها كاس وحق للقربان وصليب فاشتبهت الحكومة برجل من طائفة الدروز اسمة سعد الدين من البنيه والقت القبض عليهِ ومن غرائب هذا الامر سرقة بزر القز ففيهِ خراب المواسم ومن ثم خراب الاهلين

وردت الينا من القدس الشريف رسالة مستطيلة عن الاستقبال الذي استقبلت بهِ الحكومة المحلية والاهالي حضرة الجنرال غرانت رئيس جمهورية امركا السابق وعن سياحتهِ في الاراضي المقدسة وذهابهِ الى بيت لحم والاماكن المجاورة ولكونها تاخرت كثيرًا في الطريق نتاسف لعدم نشرها

مما يروق الخواطر تحسين سوق السادة اياس المعروف بسوق السادة حمادة فهو من المراكز الحسنة في بلدتنا وغاية في الاتقان فجمع اليهِ السادة اياس باعة الاثيات وبعض الاخوام وسقفوهُ بجملون فيوقي الناس من حر الصيف وهطل الامطار وبيضوا جدرانهُ وحسنوا البركة التي في وسطهِ وزخرفوا ما فوقها فكان من الاسواق المنتظمة والرائقة للخواطر وان جناب الخواجات سيور شرعوا في اجراء نظير هذا العمل حتى اذا اكملوهُ تصبح اذ ذاك البلدة تروق خاطر الناظرين باسواقها كما تروق لهم بناياتها ومنازلها فانها احسن بنايات المشرق

في سوق القطن قنايات غير مستترة برام من المجلس البلدي سدها صونًا للمارين خصوصًا العميان الذين قد وقع بعضهم فيها فتهشموا

من الادواء ما يسمونهُ الداء المبارك تادبًا وهو من اقبح الامراض وقد توغل في البلاد حتى كثر شرهُ وللخجل منهُ يسلم المبتلي نفسهُ لمن لا المام عندهُ بتطبيبهِ فيكون علة لتمكينهِ وقد طلب الينا احد الاطباء البارعين الذين يحبون بلادنا ان نعلن هذا الامر وان من رام الشفاء فعليهِ بان يتطبب عند الاطباء الموثوق بمعارفهم . وحبذا لو امكن نفي علة الفساد مرضاةً لله ورفقًا بالجهلة من عبادهِ

حضر الى بيروت الخواجه كومنجو غاليانو الذي اخترع قديمًا صندوق الالحان الافرنجية على ٢٤ قدحًا من البلور وسيقدم في مساء السبت القادم ليلة انس في لوكندة المنظر الجميل في راس بيروت وثمن ورقة الدخول ٥ فرنكات

احتفل في هذا اليوم بعيد جلالة ملك ايطاليا فرفعت اعلام الدول واقتبل جناب موسيو ماتشو قونسلوس جنرال الدولة المشار اليها مراسيم المعايدة وهذا العيد الاول لجلالة الملك همبرت الثاني

تلغرافات

روتر وهافاس

باريز في ٨ الجاري . ثبت ان الجمعية الدولية تجتمع في برلين

ان فرنسا وانكلترا تترددان في قبول تقسيم تركية اوربا غيران البحث في هذا الصدد ممكن اذا رضيت روسيا بتخفيضات اخر

لوندرا . قبلت فرنسا بوتمر اوربي

اثينا . اذعن اهل كريت لراي قناصل الدول وقبلوا بهدنة عرضتها عليهم الدولة العلية

امست ولاية تساليا خلا مدائنها بيد المسيحيين

اثينا . تاخرت العساكر العثمانية في ارمير و وتحت الى فرسالا وقد خسرت ٧٠ رجلاً

الحكومة الوقتية بارمير و اقامت الحجة الى قناصل الدول الاجنبية في فولو على عمارة مصفحة عثمانية لاطلاقها النار على النساء والاولاد وتدميرها قرية على الشاطيء

في ٩ منهُ

لوندرا . امس ثبت اللورد دربي في مجلس اللوردية ان جمعية دولية تجتمع في برلين . تخابرت النمسا وانكلترا بخصوص ركن العل . قالت دولة انكلترا ان معاهدة الصلح ينبغي ان تعرض كلها على الجمعية الدولية

عين صفوت باشا نائبًا عثمانيًا في الجمعية الدولية

يقال ان الروس يحلون في كاكيل وبنكراد من مدائن بسارابيا الرومانية

اثينا . قال الكونت اندراسي عند طلبه الستين مليونًا من الفلورينات لا بد انا نطلب من الجمعية الدولية حدًا لنتائج الحرب اكيلا تمس صوالحنا وصوالح اوربا وقال كل دولة تسعى في حل الصعوبات وحسمها تحظى برضا اوربا

باريز . وصل القائد حسن باشا الى الاستانة

اربع مصفحات انكليزية تنتظر الاوامر في مالطة واربع اخر راسية في مدخل الدردانيل

شاع انهُ في عزم النمسا الحلول في الهرسك والبشناق

في ١٠ منهُ

باريز . طلب الكونت اندراسي استدانة اضافية قدرها ٦٠ مليونًا تصرفها النمسا في استعدادات تباشرها حذرًا مما يطرأ من الحوادث

رومية . قدمت وزارة رومية استعفاءها

باريز . قبل اللورد دربي طلب مملكة اليونان بان يكون لها نائبًا في الجمعية الدولية

فوض الى مسيو كيرولي تاليف وزارة ايطالية

اثينا . بناء على عقد الهدنة في كريت صار الاتفاق على ان العثمانيين يحلون في المدن والمسيحيين يستقرون في باقي الجزيرة

ان فريقًا من العصاة في ايروس قد اجتاز الخطوط العثمانية بعد معارك قوية

ان الحكومة الوقتية بارمير و باحتجاج رفعتهُ الى قناصل الدول ضمنتهُ احراق العثمانيين بلاتانوس

المعارك مستمرة في تساليا وايروس

لوندرا . الوزراء تجتمع مليًا للمشورة

بعث اللورد دربي الى الدول الاوربية لائحة يطلب بها دخول المملكة اليونانية في الجمعية الدولية

قبلت فرنسا وانكلترا بان تجتمع الجمعية الدولية في برلين

تلغرافات حديقة الاخبار

الاستانة في ١١ الجاري

اعلن والي يانية تلغرافيًا ان الثورة كادت ان تقمع . روؤف باشا والجنرال اغناتيف سافرا . روؤف باشا عين سرقرناء الحضرة السلطانية . روؤف افندي نائب رئاسة مجلس الشورى عين مستشارًا لحضرة الوكيل الاول وسامح باشا عين مستشارًا للسرعسكرية الجليلة

ومنها في ١٢ منهُ . عين حسين حسني باشا واليًا وقومندانًا لموقع اشقودرة

فينا . الحكومة طلبت من المجلس اعانة فوق العادة قدرها ستون مليون فلوريني

لوندرا . قال اللورد دربي في البرلمان انهُ سيطلب طرح عهدة الصلح التي عقد بين روسيا وتركيا برمتها الى الموتمر .

فقالت جريدة البولتيش كورسبوندانت في فينا ان الحرب لا بد منها اذا رفضت روسيا ذلك

القونصوليد ٩٠١١ القائمة ٢٨٣٠٢٠

الاستانة في ١٣ منه

حضرة صفوت باشا وسعدالله بك سينوبان عن الدولة العلية في المؤتمر الدولي. سفينة مدرعة خامسة لحقت بالاسطول الانكليزي في بحر مرمرا

لوندرا. غلادستون عدل عن طرح اقتراحه مجددًا في البرلمان

اخبرت الجرائد ان اللورد دربي سينوب عن البونان في المؤتمر فينا. المجلس سيقرر الاعانة فوق العادة

القونصوليد ٩٠١٠ القائمة ٢٨٣

اخبار سياسية

اخبار الليفانت هرالد الاخيرة

قالت الليفانت هرالد انه في ٢٧ شباط الساعة ١ بعد الظهر اجتمع المعتمدون بسان استيفانو ومعهم سعدالله بك ووصل دولة احمد وفيق باشا ومعه مسيو اونو ترجمان سفارة روسيا بالاستانة سابقًا وتوجه عند الجنرال اغناتيف فسار بدولتلو الكرندوق نيقولا وجرت مفاوضة طويلة كانت في انتهائها موسيقى الحرس تعزف في ساحة المنزل

وفي نهاية شهر شباط اجتمع المعتمدون ثانية في منزل الجنرال اغناتيف بسان استفانو وخرج دولة احمد وفيق باشا من هنالك وتوجه راسًا لدى الحضرة السلطانية وعرض لها ما كان فصدر امرها فاجتمع الوزراء واستدعي دولة ادهم باشا ورشدي باشا ولم يستطع ادهم باشا الحضور لتوعك مزاجه وجرى في الاجتماع البحث في كل من بنود عهدة السلم التي تمضى في ٣ اذار وهو الوقت المعين لها وعيد السنة ٢٣ لجلوس القيصر الحالي

وقالت. بعد مغرب ثالث اذار امضى الصك المنطوي على شروط السلم بين الدولة العثمانية وروسيا حضرة المعتمدين العثمانيين صفوت باشا وسعدالله بك والمعتمدين الروسيين الجنرال اغناتيف ومسيو نيليدوف

وكانت العساكر قد انتظرت حتى المغرب رجوع الغراندوق نيقولا الذي كان ينتظر امضاء السلم وقد تم امضاؤها الساعة ٥ ونصف في منزل الجنرال اغناتيف وعندها ركب حضرة الغراندوق جواده وتوجه ومعه اركان معسكره الى حيث كانت العساكر تنتظر قدومه فبشرها بامضاء السلم وافتقد صفوفها وجمع قوادها وضباطها وحمد من اتعابهم وخدمهم في الحرب التي انتهت احسن نهاية ونشدوا اذ ذاك ترانيل الحمد وهي المجد لك يا الله واخذت بعد ذلك تسير صفوفًا امام قائدها

وقالت بلغنا ان التصديق على عهدة السلم يكون في برهة خمسة عشر يومًا في بطرسبرج وان العساكر الروسية تخلي نواحي الاستانة في برهة ١٥ يومًا ومما نعلمه ان شروط السلم قد تخفضت فصارت مدة تبوء الروس بلغاريا ستة اشهر ورسمت حدود الامارة تخرج عنها دارمه وكافالا وجبل اطوس وسالونيك وتخفضت غرامة الحرب الى مليار روبل لقاؤها الاراضي المعطاة باسيا وعدلت روسيا عن اخذ مداخيل مصر كفالة وتعطى للسرب من جهة الشرق نيش وبلغرادجق وارغوب وقورشمليه والاراضي المجاورة لها ولا تعطى من جهة دربنا الا كوجك زرنيق وقد اضيف على شروط السلم شرط يعطى بموجبه لارمينيا ما يعطى لولايات تركية اوربا من الاصلاحات

وفي البصيرت يعطى للجبل الاسود اراض تمتد الى غير بعيد من اشقودرة ومينا انتيفاري مع مينا سينسا ويعطى للهرسك تريبينيا وبيلك واما امر حكومة بلغاريا وحكومة شواطئ الطونة والبشناق والهرسك فيصير ترتيبها في المؤتمر وفي اسيا تخوم روسيا من باطوم الى بايزيد بخط ينحرف قليلاً

وفي ٤ منه حضر مسيو اونو ترجمان سفارة روسيا بالاستانة سابقًا الى الباب العالي وقدم لرئيس الوزارة النهائي بامضاء السلم واستدعى دولة احمد وفيق باشا رئيس الوزارة الى الباب العالي النواب الباقين بالاستانة وبلغهم امضاء عهدة السلم وافهمهم بعض شروطها

وقالت لما كانت الحضرة السلطانية قد بعثت بيوار من لدنها ليهنى الغراندوق بامضاء السلم بعث حضرته مسيو اونو ترجمان سفارة روسيا بالاستانة سابقًا والان وكيلها في المخابرات يقدم التهاني لعظمة السلطان فاستقبله عظمته بسراي يلديز كشك وفي ٥ الجاري توجه صفوت باشا ناظر الخارجية حالاً ومعتمد الباب العالي سابقًا الى سان استفانو يقدم لحضرة الغراندوق نيقولا كتابة الدعوة بان يحضر في غد الخميس الى العاصمة وعليه يحضر حضرته في ٧ الى الاستانة مصحوبًا بمائتي رجل من اركان معسكره

قالت التيمس في ٢٦ شباط. اشار اللورد ستراتندن في مجلس الاعيان الانكليزي على حكومته باتخاذ الوسائل الفعالة لمضادة مطامع روسيا في الشرق وتبعه في ذلك اللورد درنافن واللورد دورشستر فاجاب اللورد دربي ان المجلس لا يستطيع المفاوضة بهذا الموضوع لان شروط روسيا لم تصل بعد الى الحكومة الانكليزية رسميًا ثم قال اللورد المشار اليه في جلسة بعدها انه لا يزال جاهلاً شروط الصلح الروسية وليلة امس رفض ان يجيب اللورد دورشستر على سؤاله من جهة حالة العمارة العثمانية

وقالت . ان حال الامور الجارية في الشرق لا تزال في حيز الاشكال والابهام ولا يزال الاسطول الانكليزي باقيًا في طوزله وقد تقدمت الجيوش الروسية الى سان استيفانو وهي قرية على بحر مرمرا تبعد ١٠ اميال عن الاستانة حيث الغراندوق نقولا بانتظار قرار الباب العالي النهائي من جهة شروط الصلح التي لم تعلن بعد رسميًا ولكن يستفاد من الاخبار الشائعة ان غرامة الحرب تبلغ ٢٦٠٫٠٠٠٫٠٠٠ ليرا انكليزية او حلول الجنود الروسية في بلاد عثمانية توازي المبلغ المذكور

الجرائد الروسية في بطرسبرج تطعن كل الطعن بالحكومة الانكليزية وتنسب لها المصاعب الجارية بعقد الصلح النهائي

ان القوم في رومانيا والسرب يتذمرون كل التذمر ويخشون ان شروط الصلح الروسية تغض النظر عن مصالح هاتين الولايتين وافكار الجمهور في اليونان قلقة جدًا لئلا يوول تشكيل الولاية البلغارية الجديدة الى حرمان المملكة المذكورة من توسيع حدودها

عزمت الحكومة النمساوية ان تعرض على مجلس المبعوثان مسالة الاقتراع على ٦٠٫٠٠٠٫٠٠٠ فلورين ولكن لا يعلم بعد اذا كانت النمسا عازمة على مقاومة روسيا بالقوة الحربية لان هذه القضية لا تزال تحت الريب لاسيما بعدما علم من الاخبار الشائعة ان روسيا مزمعة ان تخفض مطالبها من جهة حدود الامارة البلغارية المقصود تشكيلها

شروط الصلح ملخصًا

اولاً بلغاريا حدودها الطونة والبلقان وماريتسا الممتدة من البحر الاسود الى حدود السرب خلا ادرنة وجهاتها وهي امارة مستقلة بعهدة امير مسيحي تنتخبه البلاد وتصادق عليه الحضرة السلطانية والدول الاجنبية

ثانيًا استقلال رومانيا وتسليم الدوبروجه الى روسيا فتسلمها هي لرومانيا عوضًا عن بسارابيا

ثالثًا استقلال السرب مع انضمام بعض اراض اليها

رابعًا الجبل الاسود تضاف اليه اراض

خامسًا استقلال ولايتي بوسنة وهرسك على ما تقرر في موتمر الاستانة

سادسًا تعميم الاصلاحات في بقية ولايات الروم ايلي

سابعًا اجراء جميع تنظيمات جزيرة كريت فعلاً مع اجراء قرار جمعيتها من النواب المسيحيين

ثامنًا يبقى مضيق جنق قلعه مقفولاً على السفن الحربية

تاسعًا حرية السفر في الطونة وتنظيفه على مصاريف تركيا

عاشرًا تعطي تركيا لروسيا غرامة حربية قدرها مائتا مليون ليرا انكليزية وهذه الغرامة تعطى في مقابلتها باطوم من اردهان وارضروم وبايزيد وقارص وتقويم ثمنها يكون بحسب ايراداتها وست بواخر عثمانية تختارها روسيا وبقية الغرامة وهي مليار وخمسمائة مليون فرنك تعطى باسهم فائدتها ٥ بالمائة وتعطي تركيا ايضًا عشرة ملايين روبل في مقابلة خسائر تجار الروس في بانقاتي باعتبار ان المائة اربعون بحسبها تشتري . وتعطي ايضًا جميع مصاريف العساكر العثمانية الذين هم الان اسرى في روسيا الى يوم رجوعهم الى بلادهم

روسيا وانكلترا والموتمر

ذكرت التان نقلاً عن مكاتبها في بطرسبرج قال. ان بين موسكو وبطرسبرج بونًا بعيدًا في كثير من الامور خصوصًا في امر الحركة والسكون فموسكو مدينة متحركة وتعلن اراءها فتتناقل الاحاديث في كل موضوع وتشتغل بامور السياسة والحرب وتتوارد اليها الاخبار من كل الجهات واتصالاتها كثيرة بالخارج وفي الحرب لها مداخلات عظيمة فانها تبث الاراء وتحمس الاهلين وتحضهم على الاجراء وتنقل الاخبار وتخابر اهل السياسة واهل السيف حتى ساغ القول ان موسكو في الحرب مع الدولة العثمانية ساعدت روسيا مساعدة ادبية تعلو على مساعدة السيف والقنابل وليس كذلك بطرسبرج فانها مدينة سياسية ساكنة جامدة فاذا دخلتها رايت جماهير الناس في ازقتها اشباحًا تتحرك او اصنامًا جامدة لا يفوهون بكلمة ولا يتحركون حركة حتى تخشى الدنو منهم وتقول هل هم قوم يعيئون الي او يحسبون حتى ان الحرب وحركاتها واخبارها التي ملأت الافاق لا تسمع عنها صوتًا في بطرسبرج الا اذا كانت عائلة اولادها في الحرب تسال عنهم وليس من ينبئها عن حالهم. ففي كل البلاد ترى في اوان الحرب الجرائد تتداولها الايدي والتلغراف تنقل الاخبار والاجتماعات تنعقد والاراء تبث واما بطرسبرج فكانه لا خبر عندها من كل ذلك ولا يهمها امر فان اخبارًا ترد الى السياسة تكمن في صدور اهلها حتى اذا علم بك قوم اولادهم في ساحة القتال وعرفوك من مكاتبي الجرائد هرعوا اليك واستعلموا عن الاحوال واذا رغبت انت في استعلام الامور من مصادرها لا تكاد تحصل على مبتغاك الا بطرق عريت من السهولة فلا تسمع بشيء ما لم يكن قد اشتهر وعسر كتمانه

ففي هذه الايام الح الراي العام بامر تصدر انكلترا للمسألة الشرقية وارسالها عمارتها الى مياه الاستانة فقالوا ما حجة تحتج بها انكلترا لوقاية تبعتها بالاستانة الا داحضة وما خطوة خطتها بهذا الشان الا قد جرأت روسيا على الاقدام فان روسيا كانت الى الان تعد خواطر الدول وتراعي صوالحها ولا تخطو خطوة الى الامام بما يكدرها اما الان فقد اطلقت لنا انكلترا السبيل وحملتنا على ان نفعل ما بدا لنا فاذا دخلت الاستانة ندخلها واذا نازعت نازعناها وما مقصود الدول في موتمر ترغب فيه ومداولات تتداول بها فانا بعد الهدنة نخابر محاربنا بشروط نتفق معه عليها فلا ندخل الموتمر لنبحث في امور لم يسبقها الاتفاق فلسنا اولادًا نتهجى شروط السلم امام الدول كمن يتهجى حروف الهجاء في المكتب فقد حاربنا دولة ومع هذه الدولة نتفق وبعد ذلك نعرض شروطنا مقررة ممضاة على موتمر الدول فتنقح منه ما شاءت . وعلى هذا التنقيح والتغيير تجري المداولة لا في القرار على الشروط فان معاهدتنا مع محاربنا تتقرر وتمضى اولاً ومتى عرضت على الدول تبحث فيها اما ان ترفضها او تصادق عليها

في برهة يسيرة هذا الراي العام وهو الصحيح عندهم وعليهِ يعولون الا انهم لا يستطيعون اجراءهُ الا برضا المانيا فان ساعدتهم فيهِ او سكتت عنهم نالوا مناهم والا فالمستقبل يعلن حقيقة الامور وعلى كلٍ قلما تعتد روسيا بتظاهرات انكلترا فقد عدتها من باب التريكات السياسية لامن باب الاعمال الفعلية وان كان برلمانها قد اقترع على الاستدانة الاضافية

الثورة

سوربي . تاكد ان العساكر العثمانية النظامية ذبحت ٨ رجال غير مسلحين بينما كانوا ذاهبين الى القائد ليقدموا لهُ دراهم ويرجونهُ العفو عن نهب قريتهم ولا تزال عيال كثيرة ماسورة مسيحية ولم يرد لاقربائهم عنهم خبر وقد تشكى قنصل انكلترا في لاريسا الى الحكومة لاجل هذه الارتكابات

ديمتريوس سوتزو ابن قائد الجيش اليوناني العام هزم العثمانيين في سيكليتزا وقد حرق الباشبزوق اربع قرى سكانها مسلمون في مقاطعة كارديتزا ونهبوا ٦٠ عجلة بما فيها غير ان الجنود النظامية فاجأتهم وسلبت منهم تلك الغنائم فاقام اصحاب الاملاك الاسلام الدعوى على قائد الباشبزوق . وقد زحفت الجنود العثمانية بالمدافع الى كيراميدي وهي غاصة بالمهاجرين النازحين من قرى الداخلية

من مكاتب التيمس في اثينا في ٢٨ منهُ

قد ثبت تقدم الثائرين في تساليا وايبروس وكريت ويعتقد القوم هنا ان اليونان تفضل تقرير حقوق الشعب اليوناني على الرضا بالحال الحاضرة والتسليم بما ينشا عن ذلك من العواقب المحتومة فان لم تتغير الحال تلتزم ان تامر جنودها باجتياز الحدود ايضاً هذا والجيش قد ازداد عدداً بانضمام الصنف الثاني من الرديف فضلاً عن طوابير كثيرة متطوعة . والثورة امتدت الى تساليا باسرها كما ان ايبروس وكريت جاهرتا بالعصيان ونظمتا حكومة وطنية ويظن الجمهور هنا ان الشعوب اليونانية العثمانية بانضمامها مع جيش اليونان تستطيع ان تفوز باستقلالها ولو التزمت ان تباشر هذا الكفاح وحدها . وامس نزل ٧٠٠ من العصاة الى البر بقرب حجي سارانتا في ايبروس الشمالية فانضم اليهم الثائرون من الاهالي اما الاهالي الاسلام والالبانيون فلم يقاوموهم . وردت اخبار رسمية عن معركة جرت في جنوبي ايبروس وقد تحصن العصاة وعددهم ٧٠٠ في كوكوليس فهجم عليهم الفان من الجنود العثمانية ومعهم مدفعان فدامت هذه المعركة الى الغروب واسفرت عن تاخر العثمانيين الذين فقد منهم ٢٠٠ بين قتيل وجريح اما خسائر العصاة فاقل لانهم كانوا متحصنين وراء الاستحكامات

كورفو . حضر الى هنا متطوعون كثيرون بعضهم من ايبروس وبعضهم يونان وايطاليان وانضم الالبانيون في مقاطعة دلفينو الى الثائرين ويترجح الظن ان كل هذه البلاد الى بيروط تجاهر بالعدوان ضد الحكومة العثمانية . قد صادق كثير من رؤساء الالبانيين الاسلام على اعلان الاستقلال وينتظر قدوم عدد وافر من الكاربيالديين المشهورين وحرقت فرقة من الباشبزوق قرية مسيحية وقتلت شيخاً وولدين

باريز في ٢٧ . يستفاد من تلغراف ورد من اثينا ان المتوظفين العثمانيين في تساليا سلموا الى العصاة وقد استولى الثائرون على القلعة وسينضم اليهم من دينري الف رجل هذا والاتصالات بين دلفينو والشطوط البحرية امست منقطعة وقد رُزيء المسيحيون في خانيا بمذابح

برلين في ٧٠ . ان روسيا تطلب تعيين مسيو بولاباروف حاكماً على البلغار وخاضعاً لادارة قائد الجيوش الروسية التي ستبقى هناك فالموما اليهِ بلغاري الاصل توطن منذ زمن مديد في روسيا وزار مع مسيو زانتوف عواصم اوربا قبل انتشاب الحرب

وقالت في ٢٦ منهُ يلوح ان الوزارة النمساوية تميل الى الاستيلاء على بوسنه والهرسك والبانيا وجزء من مكدونية وقد نشطها على ذلك اصحابها الالمانيون ولكن قلما يعتقد القوم بامكانية محاماتها عن هذه المراكز في تلك الجهات بل يترجح الظن ان التدابير الجديدة الايلة لجعل تركية اوربا صقالبية ستصادف في النهاية نجاحاً رغماً عن اعلانات النمسا التهديدية

مسألة بسارابيا

في التان نقلاً عن تلغراف الى كورسبوندنس بوليتيك من بطرسبرج . قال لاصحة لما قيل ان بين الدولة العثمانية وروسيا معاهدة سرية بعد ان نشرت الجرائد الشروط وتداولتها الالسنة الا انهُ توجد مسالة شخصية وهي مسالة بسارابيا فان استرجاعها يهم القيصر اسكندر جداً لسبب واحد اي حرمةً لذكر حياة والدهِ فقط ولذا لما اقترع مجلس رومانيا على هذه المسالة تاثر القوم هنا كل التاثر ومن ثم اذا اصر احد الطرفين على طلبهِ تعاظم الامر وطفحت الكاس فعلى اهل الدراية والاعتدال الذين تهمهم مجانبة حرب عامة ان يسعوا بتمهيد هذه المسألة فتحل حلاً سلمياً فقد عرضها مجلس رومانيا على اوربا فعلى اوربا اذاً والدول الكبيرة والملوك اصحاب القيصر ان يسعوا في حلها

وان روسيا قد تساهلت في مخابرات السلم النهائية وخولت اوربا السلم الى امد مديد ورتبت ترتيباً نهائياً مسالة الاستانة القائم فيها جوهر المسالة الشرقية وعظم صعوبتها فاذا كان ذلك فما الذي يمنع الدول خليلة روسيا ومحبة قيصرها من ان تحسم مسالة بسارابيا وترد الى القيصر اسكندر اعلاناً لمودتها واثباتاً لما ابداهُ من القناعة وقدمهُ من الخدم للسلم والانسانية مما سلبتهُ منهُ اوربا في اثناء المضايقة والعدوان على روسيا ولا تخسر رومانيا شيئاً حيث تعتاض عن ذلك باكثر منهُ فضلاً عن ان استقلالها التام واطلاق الطونة وهدم الحصون العثمانية ومينا تجارية على البحر الاسود من احسن المكافاة الاهمية فاذا حلت هذه المسالة حلاً حبياً يزيد رباطات المودة التي بين الامبراطورين الثلثة استحكاماً ولا تتردد في التصديق عليهِ فرنسا وايطاليا كان في ذلك ما يوافق الظروف والاحوال واذا كانت المسالة لاتحل طبقاً لرغائب روسيا يخشى من تعكير كاس الوداد

اليونان

قالت الاندبندانس بلج وان كانت العساكر اليونانية لم تلبث الا قليلاً في تساليا فمع ذلك نرى بياناً تقدم الى مجلس اليونان عن حلول عساكرها في الاراضي العثمانية لا يخلو من الفائدة فادرجنا بهذا الخصوص ما قالتهُ مساجر اثينا قالت

ان الدولة اليونانية قد قلقت كل القلق لما بدا في تساليا من الثورة ومعلوم عندنا انهُ كلما ثارت ثورة وبدت حركة في الولايات العثمانية نشأ عنها امور يناح لجرائها حتى لما كانت الدولة العثمانية قادرة ان تبعث عساكرها المنظمة لاخماد مثل هذه الحركات . فقلنا اذا تعاظمت في تساليا الاحوال لا بد للدولة العثمانية ان ترسل جنودها لردعها غير ان جميع جنودها المنظمة في ساحة القتال مع روسيا فلذا تضطر ان تبعث بعصابات غير منظمة ولذا وجب على الدولة اليونانية ان تستدرك الامور فانهُ لو بعثت الدولة العثمانية بتلك العصابات غير المنظمة ردعاً للثائرين لامست البلاد فريسة تلك العصابات اذ انها لجهلها وعدم ترتيبها وشرها وقسوتها وتعصبها تبدي ما هو معهود فيها من ارتكاب الفواحش وتجدد اذ ذاك في ثغورها تلك المشاهد الفظيعة التي طالما شاهدناها وشاهدتها اوربا جملة ولا غرو ان في تكرار مثل هذه المشاهد ما يهيج البلاد ويجبر الحكومة ان تسهر على المملكة داخلاً فلذا قر راي الدولة اليونانية على انهُ اذا بدا في تلك الولاية ما يسوء الخواطر ان تصدر اوامرها لجيوشها التي في الثغور بان تدخل الولايات العثمانية لتحافظ على النظام وتدافع عن عرض جميع السكان مسلمين كانوا او مسيحيين وعلى حياتهم واموالهم نعم ان الدولة العثمانية لا ترضى بالارتكابات غير ان عساكرها غير المنتظمة ترتكب الارتكابات لا محالة وتوقع المسئولية على الدولة فهذا ما حمل الدولة اليونانية على التبصر في ذلك وقد ايد فكرها اخبار وردت من تلك النواحي واوجبت مزيد التبصر فان الثورة قد تزايدت في تساليا واخذت تمتد في اكثر الاقضية وصدر الامر لعصابات الزيبقليين والباشبزق وغيرهم من الهمل ان يبادروا لردعها واكدت لنا الاخبار الواردة من فولو ان هذه الجنود غير المنتظمة اخذت تجري مجراها وتعمل على شاكلتها بارتكابها المحارم وقصدت ديراً في فولو التجى اليهِ بعض الاهلين فصدها من في الدير الى الوراء ولما كان الغد دخلتهُ تلك العصابات فهرب من استطاع الهرب ووقع من عجز عن الفرار بايديهم فحرقوهم احياء وحاولوا حرق الدير كلهُ فلم يستطيعوا فنهبوا اذ ذاك الكنيسة وحرقوا الصور وحرقوا ما فيها من المنابر ونهبوا ما في الدير واخذوا الاواني المقدسة وباعوها في الاسواق فمثل هذه المشاهدة الكريهة حملت الدولة اليونانية على اخذ ما استدركتهُ من الاحتياطات وامر القائد سكارلاتو سودسو ان يدخل الولايات العثمانية المجاورة الثغور ويسهر على حسن النظام وارسلت اليهِ التعليمات بان يحامي عن عموم الاهلين مسلمين ومسيحيين ويصون عرضهم ومالهم وابدانهم

السياسة الالمانية في المشرق

ذكرت غازيت كولونيا الاعتبارات الاتية في سياسة المانيا لجهة المسألة الشرقية قالت ان سياسة المانيا من الالغاز التي لا يمكن حلها في الحال الا انهُ يستفاد من اقوال جرائد برلين ذات الاغراض ان المانيا لا ترغب في معارضة مقاصد روسيا ومن دسائس مثل هذه الجرائد الاغراء على مداومة حرب ساعدت هي على ايقاد نيرانها حتى تاخذ الامور حدها غير ان حكومة المانيا وان يكن لها النظر على مثل هذه الجرائد ويروق خاطرها كلامها يمتنع علينا القول ان الحكومة لقنت مثل هذه الاراء او قد لقنتها الى درجة ما اما اكثرية الشعب الالماني فيتوق حقيقةً الى انهاء هذه الحرب المهلكة كما انها ترغب في ان دولة النمسا لا تتضرر بضرر الدولة العثمانية ويكون خراب الاولى سبباً لخراب الثانية فلا ترغب المانيا في ان الدولة العثمانية التي لا تضر السياسة الالمانية اصلاً تبدل في شبه جزيرة البلقان بجملة ممالك صغيرة في حوزة روسيا حيث تزداد في ذلك هذه الدولة قوة وتزداد من ثم رهبة فمن ادعى ترك روسيا وشانها حتى تمتد الى الجانب الجنوبي لكيلا تضر بنا في الجانب الشمالي فانهُ يدعي المدافعة عن امرٍ مستغرب لانهُ اذا ازدادت روسيا قوةً فلا بد من انا نشعر بهذه القوة وبما ينشأ عنها من التغيير مهما يكن المكان الصادرة منهُ هذه القوة

اراء التان في خطاب البرنس بسمارك

قالت التان ان اموراً بينها البرنس بسمارك في خطابهِ ليست بحصر المقال من الامور الاهم فمما تسر بهِ الخواطر القرار على عقد المؤتمر وانهُ يجتمع في النصف الاول من شهر اذار وتكون معاهدة باريز ركناً للمداولة فيهِ وان ناموس اوربا العام لا تخترق حرمتهُ فتلغى هذه المعاهدة لمجرد استحسان احدى الدول التي امضتها واما ما تبقى من خطابهِ فقد التحف بملحفة الاحتراز وبصور افتراضية يعسر ادراكها ان لم توزن بميزان الدقة التامة ولا نقول ان رجال السياسة لا يدركون حقيقة ما حواهُ الخطاب من المعنى والمقاصد فانا نحط بمقدارهم ونرتاب بذكائهم فانهم يدركون لا محالة ما بهِ من مزيد التدقيق حتى لا نقول التصنع خصوصاً في ما حاول البرنس من مجانبتهِ ذكر الصوالح الالمانية

حتى كانه لا صالح لالمانيا البتة وما ذاك الا ليتجانب ذكر صوالح النمسا الحيوية المتوقفة على الحظ المحفوظ لبلغاريا والسرب والجبل الاسود والبشناق والهرسك فقد اضرب عمداً عن احد المشكلين العظيمين الناشئين عن الحرب احدهما ما ذكر وثانيهما مسالة الخلجان التي قد حسم علتها الحقيقية المسببة القلق في فواد اوربا فتكلم عن حال الدردانيل في حال السلم وحال الحرب وسال نفسهُ بنفسهِ هل مفاتيح الخلجان تسلم ليد اخرى ولم يعترف بان الخطر قائم بوجود الاستانة من الان وصاعداً تحت طائلة روسيا وان هذه الحال تمكنها من انفاذ ماربها متى شاءت وقد اضرب عن امور اخرى منها حماية روسيا ونفوذ تجريه طوعاً او كرهاً على ما للك صغيرة تقيمها وتطلب استقلالها وتبديل الحكومة العثمانية بسطوة روسية في ثلاثة ارباع شبه جزيرة البلقان وتوسيع الصقالبة في جميع الجهة الجنوبية من اوربا بضرر السياسة الواجب احترامها وضرر حال ميزانية اوربا متى اتخذت مملكة القيصر ركناً تستند عليه في البحر المتوسط فهذه المشاكل كلها التي هي مشاكل فعلية وقد هاجت النمسا وانكلترا لاجلها قد اضرب البرنس بسمارك عنها ولا يعسر على المتامل ان هذا الاضراب كان منهُ عمداً وانما قصد به اطلاق الحرية لروسيا

وما تروم سياسة المانيا من اظهارها الاحسان نحو السياسة الروسية قد ظهر على وجه اخر في خطاب البرنس بسمارك حيث راق له ان يبين ان حالاً اتخذتها روسيا لا تضع من الان وصاعداً تحت طائلة التأنيب ولا يجرد لاجلها سلاح وانهُ اذا كانت الدول لا تصادق في المؤتمر على مطالب روسيا فلا تنزل هذه الدولة ميادين القتال لتسلب رضاهن عنوة كما انهُ يعسر على الدول المعاندة اظهار الحرب لتجبر روسيا على العدول عن مطالبها فاذاً اذهبوا وعروا من هذه المنافع جيشاً انتشر من الطونة حتى بحر مرمرا واستند على الحصون هذا واذا استطاعت دول ترجيع الروس الى ما وراء البلقان والطونة تمسي هذه الدول مسئولة في تنظيم تركية اوربا ومن من الدول تجرأ على اخذ هذه المسئولية

ففي هذا الاعتبار الاخير قد انحصر المعنى المقصود من البرنس بسمارك بما تعلق في هذه الحرب وفي الترتيب الاوربي الذي يهتم به المؤتمر فان البرنس بسمارك قال ان قوة الدولة العثمانية قد انحطت في تركية اوربا وان هذا الانحطاط عن تقلبات الزمان وظروف الحدثان ولما كان ذلك قد تم وجب التسليم به ولا يليق التهاون به وان كل هذه المسالة يتعلق طبعاً واما دول اوربا الاخر فعليها ان تخفض هذه الحال بان تتخذ لنفسها حالاً جديدة

وقد ظهر فضل البرنس بسمارك في هذه الامور كما يظهر في ما سواها وهو انهُ يرتئي في الامور على ما هي جارية لا على ما ينبغي ان تجري وبالعكس النمسا وانكلترا فانهما تتطلبان دائماً حقوقاً نظرية مجردة ولافتات تخصبة فانه لاجل المداخلة فعلياً ضد روسيا في المسألة الشرقية كان ينبغي القرار اولاً على كيفية تبديل السلطة العثمانية باوربا بسلطة غيرها اذ يمتنع ابقاء القدم على قدم ولان الامور جارية من تلقاء نفسها هذا المجرى وختم البرنس بسمارك خطابهُ مصرحاً بحال المانيا الحالية باوربا وبما يجب عليها من القيام بحق قوتها والابتعاد عما به رائحة الحرب العدوانية ففي هذا القول حكمة عظيمة سياسية وتامينات سلمية لم تسمع اوربا بمثل ذلك مذ امد مديد

الجرائد الفرنساوية قلما تهتم بالامور الجارية في الشرق وتقول انها موضوع يهم انكلترا خصوصاً

مراسلات

الشام في ٩ اذار

مراتب المعالي تنم باحد امرين اما بمساعدة الزمان مع قليل من الاستعداد الذاتي واما بحذق ودراية وتضلع في العلوم والمعارف فمن تم له الامر بالاولى لا يامن على نفسه من غوائل الدهر ان يفقد ما نال متى برحت الواسطة ومن فاز بالثاني فقد امن ان يغتالهُ احد من الخلق بل طلع على الدوام في الربح فان تجارته لن تنفد ولا تبور وخصوصاً اذا كان عادلاً حازماً في الامور فاذا فحصنا عن احوال صاحب الدولة جودت باشا والينا الافخم نرى ان ذاته العلية لم تصل الى درجة الوزارة السامية الا باثر معارفه التي اشتهر بها في الافاق وانا لنرى علائم النجاح تلوح في سنى اقواله اللامعة وقد تلا دولته اول امس نطقاً عقيب قراءة الفرمان العالي الشان الذي تلي بحضور الامراء الملكية والعسكرية ووجوه واعيان البلدة والرؤساء الروحيين اعرب في خلاله عما تجب مراعاته لتقدم البلاد وفلاحها ان نحافظ على الالفة والاتحاد وان تكون كافة المامورين ذوي امانة لولية نعمتهم ينفذون اوامرها على الرعية بالعدل والمساواة ومن كان على ريب في حسن صفات دولته فعليه ان يحقق اعماله السنية التي تعود بالراحة والرفاه على الاهلين فلا يستطيع منتم ان يمسك عنان القلم عن الخوض في مدح اوصافهِ العلية فانه ما استقر في الولاية وقرىء الفرمان السامي باسمه الا وجمع اليه اعضاء مجلس الادارة وحرضهم على سلوك سبل الاستقامة والمواظبة على الاعمال وتتبعها بسرعة وتوفيق كل امر الى القانون وابعاد كل مغدورية ويوم تاريخه طاف على الحبوس وجلب اليه عدة من المسجونين وسالهم عن احوالهم ثم اوعز الى المامورين ان يسرع من حضر منهم باكمال استنطاق من لم ينته استنطاقه بعد ويجروا مفاد الاوامر التي صدرت بالعفو عن ثلث من المسجونين فاجابوا بالخضوع ولا بد ان يتمموا ما وعدوا به فان عندنا الان من يامر ويراقب على تتميم اوامره وقد مضت ايام يرضى بها ولاة الامر بقولهم (باش اوسته) وبك ايو

نسال الله ان يوفق الى ما به خير ابناء الوطن فينسينا بلذة احكامهِ مرارة ايام نقضت بالاتراح وتتم علينا منة مولانا بما جاد به من الجودة والانعام

الانسان بالاحسان والدمشقيون حماة الانسانية ومكارم يقضي لهم بذلك ولو انكره عليهم من يرجفون . فما وصل المهاجرون الا وقابلوا المعوزين منهم بالاحسان وما ازداد ورودهم الا وزادوا احسانهم احساناً . وقد اجتمعت ببعضهم فبشرتهم في اثناء الحديث عن التوقيع على شروط الصلح فرايتهم قد تكدروا ثم قالوا والله ما كنا نؤمل ان تكون عاقبة امورنا ما آلت اليه فما احوجنا لترك بلادنا الا ان نرجع اليها بفخر ووقار على ان الله يفعل ما يشاء . اما الجراكسة فهم يعيشون في دمشق وقد جمعت منهم الاسلحة منذ مجيئهم مخافة ان ياتوا امراً مكروهاً وقد ذهب بعضهم الى القنيطرة وابى الاخرون فلا ندري ماقعودهم او ليست الزراعة خيراً مما يفعلون

اخبرتكم قبلاً عن مجيء ستة من البلغار وايداعهم السجن فهولاء لم يلبثوا اربعة او خمسة ايام الا وقد صدر الامر بارسالهم ربما الى لواء حوران فسيربهم مكبلين وحتى الان لا ندري المحكوم عليهم بالنفي او بالسجن ومتى تحققت عنهم شيئاً ابادر لافادتكم فالمرجو من حضرة مشتركي لسان الحال في لواء حوران ان يفيدوا عن وصول هولاء البلغاريين اليهم

القدس الشريف في ٢٠ شباط

من مكاتبنا

قال من طعنوا في السن انهم لم يروا في هذه الاقطار مثل مارايناه من غزير الامطار حتى لم يبقَ في القدس بئر او بركة الا قد امتلات وطافت فشربنا منها بايدينا ولم نحتج الى اناء ينشل به الماء وفي القدس برك في داخلها وفي خارجها مساحة اكبرها ثمانية الاف ذراع مربع وعمقه خمسة عشر ذراعاً قد امتلات وطفت مياهها على ماحولها ولا حاجة الى ذكر ما تسبب عن الامطار من كثرة الاضرار كسقوط المنازل وهدمها ومنها دار في بيت لحم فقتل بردمها خمسة اشخاص واضرت الامطار بالقرى واتلفت الارزاق وحملت رجالاً بسيولها

وفي دار واحدة بالقدس خنقت ثلاث نساء مشبوهات احداهن من بيروت والثانية من سلوان والثالثة من القدس الواحدة مسيحية المذهب والاثنتان من المسلمات ولا شك انه بهمة متصرفنا يظهر المعتدي وتعاملهُ الحكومة على ما يستوجب قبيح فعله

الماليّة

الاستانة في ١٢ الجاري . اسهم البنك العثماني ½ . القونصوليد ٩ ١٢/٤٠

اسعار العملة . الليرا الفرنساوية ١٠٤٢ . الليرة العثمانية ١٢٠ . الليرة الانكليزية ١٢١٠ . القائمة ٤٣ . فرط البشلك بالمائة ٤٠ . الزهراوي بالمائة ١

الكمبيو على لوندرا من ١٢٣٠١٠ الى ١٢٢ . على مرسيليا من ٢٠٩٤ الى ٢١٠٢

لوندرا في ١٢ منه

اسهم البنك ٤/١ ٤ العزيزي ٨/١ ٨ المصري ٤/٢ ٣٠ الرومي ٤/١ ٨٤ القونصوليد الانكليزي ٤/١ ٩٥

التجارة

سوق النانورة ومال القبان متحسن نوعاً

الغلال . حنطة كوندره الكيلة ٤٩ . القرمانية من ٤٥ الى ٤٦ الحلبية . من ٤٤ الى ٤٦ . النورسية من ٤٣ الى ٤٤ الشعير الحموي ٢٤ . الصوري من ٢١ الى ٢٢ الترمسي ١٧ العكاوي من ١٨ الى ١٩ وارد اللاذقية من ١٩ الى ٢٠ و٢١ . عدس صوري من ٣٥ الى ٣٧ . الدرة الصفرا من ٣٧ الى ٣٨ . الحمص من ٣٢ الى ٣٥ . الفول من ٢٤ الى ٢٥ الكاز الصندوق ٦٠ ومائل الى النزول . الحنطة مطلوبة الى يافا وغزة والاسكندرية والموجود قليل

نقولا ميخائيل مقدسي

توفي اول امس بعلة الجدري وله من العمر عشرون سنة عاملة الله بالاحسان وعزى اهله والخلان

اعلان

يباع في محلنا بسوق الطويلة مضام عال جنائن الشام وورق سيكارا من احسن جنس مكتوب عليه وارد نقولا بشباش حذراً من التقليد

كاتبة

نقولا بشباش

اعلان

من مجلس بلدية بيروت

بما ان مدة الاتفاقية التي كانت جارية بين المجلس البلدي وآحاد تجار الاغنام على ذبح وتقديم اللحوم اللازمة للبلدة قد انتهت وبالوقت الحاضر لا يوجد حجز لاحد بامر تقديم اللحوم بل كل من اراد يمكنهُ ان يقدم غنمهُ الى المسلخ ويذبح منها بلزوم البلدة فلذلك صار اعلان الكيفية لكي تكون معلومة لدى كل من يهمهُ ذلك

في ١ مارس سنة ٩٤

المطبعة الادبية خليل سركيس

عدد ٤٤ | السنة الاولى

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكا
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكا
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفًا
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم خليل سركيس مدير الجريدة

لسان الحال

صحيفة سياسية تجارية أدبية

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

اجرة الاعلان

في الصفحة الاخيرة عن كل سطر غرشان
وللمشتركين ٦٠ بارة
وفي غير الصفحة الاخيرة ٣ غروش
وللمشتركين نصف فرنك
الدفع سلفًا

الاثنين في ٦ و١٨ اذار سنة ١٨٧٨ | موافق ١٥ ربيع اول سنة ١٢٩٥

بيروت الاثنين في ١٨ اذار

حوادث بلدية

عند اظهار العدد الاول من المشكاة صدرت جريدتا الجنة والجنان الاخيرتان بما ياتي

ان الجنان هي المجموعة الاولى العربية الجامعة بين السياسة والتاريخ والمعارف والفنون والزراعة والصناعة والفكاهة وغير ذلك وقد عرفنا انهُ سيصير انشاء مجموعات في سورية والديار المصرية . والتابع يقتدي بالسابق . فقد سبقنا مرَّة ومرادنا الان ان ننتظر الى ان تظهر هذه المجموعات وبعد ان نراها كلها نبادر الى اجراء ما نراهُ لازمًا لتعميم الفوائد والمنافع وارضاء المشتركين فيلزم والحالة هذه ان يتربصوا ويعلموا اننا مصممون على افراغ الجهد في سبيل الاتيان بما يفوق ما ياتي بهِ الاخرون من اوجه شتى كما سيرون ان شاء الله بعد برهة ليست بطويلة

فقد سررنا غاية السرور لرغبة مديرها في الاهتمام بتحسين احداها وماذلك الا فائدة للوطن وكأن لسان الحال يقول

فاني وان كنتُ الاخيرَ زمانهُ لاتٍ بما لم تستطعهُ الاوائلُ

ذكرنا في العدد الاخير ان ملكة انكلترا قد بعثت بنيشان الرباطة الى حضرة همبرت ملك ايطاليا الجديد وفي اللبنانت هرالد ان حاملي هذا النيشان قد بارحوا لوندرا وتوجهوا الى رومية في ٢١ الماضي وهم الدوك ابركون وثلثة من اللوردية والاميرال تندي والجنرال تشابان وسبعة من الذوات ارباب الوظائف فيكون جمهورهم واحدًا وعشرين من ذوات الحكومة الانكليزية

قد سررنا لتعيين جناب الوجيهين الاديبين جرجي افندي دباس وجرجي افندي نقاش ترجمانين في بيروت لقونصلاتو دولة الولايات المتحدة وصادقت الحكومة المحلية على انتخابهما

وسررنا بتعيين جناب الشاب الاديب الشاعر مصباح افندي رمضان مامورًا لرسومات جونية وما اشتهر بهِ من الاستقامة في الماموريات السابقة غني عن الوصف

يوم الجمعة مساء بشرتنا المدافع بعيد المولد الشريف فنورت الجوامع والماكن اعاده الله على اهلهِ اعوامًا عديدة بالهناء والسرور

امس جرت مشاجرة في الحرش جرح بها رجل مسيحي من لبنان جراحًا بليغة واخذت الحكومة بالبحث عن المذنبين وعند الوقوف على التفاصيل ننشرها

كان حبيب لبوس من دير القمر المستوطن في معلقة الدامور راجعًا من بيروت الى بيتهِ فعند وصوله الى عين الناعمة مساء الاربعاء الماضي التقى بهِ رجال فضربوهُ وتركوهُ بين حيّ وميت واخذوا ما معهُ ثم وصل مكاري كان وراءَهُ ورآهُ على تلك الحالة فسألهُ عن امرهِ فقال ان شاهين الطرابلسي وشاهين مرعي ومعهما رجل اخر اعتدوا عليهِ فبلغ الخبر معلقة الدامور فاعلموا جناب اسكندر بك حبيش مدير الشحار فسار على الفور واجرى البحث عن ذلك وكان بلغ الامر اقارب المضروب في دير القمر فاتى قوم منهم الى القرية اما احد الشاهينين فبات تلك الليلة في عين عنوب والاخر في عيه وقد اصدر صاحب الدولة متصرف جبل لبنان الاوامر المشددة بالتحقيق عن هذا الامر فسار نحو عشرين خيالاً والقوا القبض على المتهمين وهما الان تحت الاستنطاق

ذكرنا في عدد ٤٢ ما بلغنا عن احتراق المركب النمساوي البخاري بالقرب من قبرص وكان حاملاً بعض الجراكسة والان علمنا تفصيل ذلك وهو انهُ كان في عنبر المركب ٥٣٠ نفسًا من الجراكسة لضيق المحل على ظهره وكانوا يوقدون نيرانًا لطبخ طعامهم فاشعلت بعض جدران العنبر الخشبية وشبت بهِ النار وبمن فيهِ فعلم القبطان بذلك وقفل باب العنبر ليمنع اشتداد النيران بمنع الهواء وانزل مضخة الماء للتطفئة فاخمدت النار واسفر الامر عن موت كل الذين كانوا بالعنبر ولما راى القبطان ان المركب كاد يحترق وهو على مراى من قبرص حوّل النابور الى البر انقاذًا لبقية الركاب والنوتية والنابور من الغرق او الاحتراق واوعز الى الجراكسة ان ينزلوا فرفضوا قولهُ فحوّل عليهم مضخة الماء فخافوا وهرولوا الى الشاطي بامتعتهم وعيالهم ثم علموا ان القبطان والنوتية اخلوا النابور فعادوا اليهِ ثانية وعروا الذين ماتوا من ثيابهم وامتعتهم ونقودهم وسلبوا كل ما كان في النابور من الامتعة والاواني وتركوهُ قاعًا صفصفًا حديدًا وخشبًا

تشكى احد معتبري بلدتنا المستحمّين من طمع بعض الحمامية فالامل الاقلاع عن سوء هذه المعاملة ومن المكروه اباحتهم الحلقين للاستحمام حيث ان ذلك خطر على المستحم فيها ومستقذر عند المستحمين من الاحواض المستحمة منها ولا سيما اذا كان المستحم ذا مرض وقد منع ذلك سعادة متصرف حماة كما سينضح من رسالة منها تدرج في العدد القادم

من الامور التي لا يمكنا السكوت عنها فقدان الجرائد في بعض البوسطات العثمانية وقد اصطلح الحال في اكثر الجهات ما عدا بوسطة عكاء فانهُ قلما ورد لنا تحرير من وكيلنا في شفا عمر خاليًا من التشكي فنسأل حضرة مفتش البوسطة ومامورها العام النشيطين هل لا يوجد دواء لهذا الداء وهل من العدل ان ندفع اجرة الجريدة فتضيع علينا وعلى المشتركين

تلغرافات حديقة الاخبار

الاستانة في ١٤ الجاري

حضرة صبري باشا سمي والي طرابلس وحلمي باشا توجه الى كريد بمامورية مخصوصة

بطرسبرج . الجنرال اغناتيف وروؤف باشا وصلا . اعلنت جريدة بطرسبرج ان الموتمر يبحث في المسائل المتعلقة فقط بالصوالح الاوربية

فينا . اعلن اندراسي في خطابهِ ان الصوالح النمساوية والاوربية واحدة وانهُ يومل تسوية سلمية لهذه المسائل في المؤتمر

القونصوليد ٩٠٦ القائمة ٢٧٨٠٢٠

الاستانة في ١٦ اذار

لوندرة . قال مستر نورثكوت ناظر المالية في مجلس العموم ان انكلترا قبلت مبدأ التئام الموتمر وتبحث حاليًا في الشروط التي بموجبها تاتي الى الموتمر

الامير حسن باشا قومندان الفرقة المصرية وصل مع اركان حربهِ القونصوليد ٩٠٦

مسألة المشرق في سنة ١٨٢٨ و١٨٢٩

الحرب ومعاهدة ادرنة

قالت الليفانت هرالد قد شبه الامبراطور نقولا الاستانة بالعليل ولسوء الحظ قد اصاب بهذا التشبيه فان المرض المزمن تكثر نوبهُ والفرق بينها اشتدادها بالتكرار حتى كانت النوبة الثانية اقوى من الاولى

قال جورنال باريز لما كانت الممالك العثمانية الان على مثل هذه الظروف الضيقة لاق بنا ان نذكر حالةً وقعت بها فيما مضى حتى خيل ان بها خرابها وهي حرب سنة ١٨٢٩ التي انتهت بمعاهدة ادرنة ففي ابتداء سنة ١٨٢٨ كانت روسيا على جانب عظيم من التقدم فكانت قد تحالفت مع الدول التي تعاضدت جميعًا ولاشت قوة نابليون الاول فاصبحت روسيا الاولى بين الدول الاوربا وية وحاربت دولة ايران فاستظهرت عليها واجتنت اثمار النصر فاخذت في ٢٢ شباط سنة ١٨٢٨ غرامة مالية ٨٠ مليونًا ومن الاراضي ولايتين وهما ثغور ايران المهمة فزاد بذلك اعتبارها باوربا لتوهمهم وقتئذٍ دولة ايران وبلادها من الغرائب التي تذكرها الحكايات اما الدولة العثمانية فكانت منذ سنين تحارب اليونان الذين نبذوا طاعتها وتداخلت انكلترا وفرنسا بشانهم فما كان من روسيا الا انتهزت الفرصة لتسطو على الدولة العثمانية خصيمتها القديمة بعد ان كانت الدول الثلث قد اتلفت عمارتها وكان السلطان محمود قد شرع باصلاحات حكمية الا انها متاخرة فانهُ في سنة ١٨٢٦ قتل الانكجارية فارتاح من

جندية غير منظمة وسريعة العصيان الا ان الانكجارية كانوا من نخبة الجنود وسندًا لمن قبض على زمام الاحكام متى اطاعوهُ ولم يسعوا بقلب عرشه وكانت البشناق اكثر سكانها مسلمون من حزب الانكجارية وكانت الفلاخ تدبر امورها الداخلية بنفسها لامتيازٍ حازتهُ بمعاهدة سنة ١٨١٢ وكان من ثم غرضها روسي ضد الدولة العثمانية مولاتها

غير ان السلطان محمود كان من اهل التقدم والاقدام وقد اطلع على كنه سياسة الدول الغربية وعلم ان حفظ حقوق الدولة العثمانية لابد منهُ للموازنة الاوربية فتقوى لذلك وتشدد وقد تيقن ان فرنسا وانكلترا اللتين ساعدتا روسيا كل المساعدة بتغريقهما اسفائنهُ الحربية لا تسلمان بايبس الدولة العثمانية ولا طمئنانه بهذا الافتكار وركونه اليهِ رفض مشورات سياسة اوربا ونصائحها وكان رجال سياستها يحضونهُ على التسليم لروسيا وان يجري معاهدة اقرمان التي هي تتمة معاهدة بخارست وتثبيت لها اما هو فحصن بما لكل دولة من الحق لان ترفض كل مداخلة اجنبية بينها وبين رعاياها واصر على ذلك والح بهِ كل الالحاح مدعيًا بان هذا الحق يحق لهُ اكثر من سائر دول اوربا لان السلطة المدنية فيها منفصلة عن السلطة الدينية فيما انهُ هو سلطان وامام الاسلام معًا وبناء على هذه الصفة الاخيرة يلتزم بالاذعان لكل ما يامرهُ بهِ الكتاب. وقد اطلع السلطان محمود على السياسة الاوربا وية لكنهُ قلما طالع كتب شعراء اوربا ولم يسمع بما قالهُ احدهم ان القوي بقواهِ وحجة القوي مقدمة على من سواهُ وسهاعن ان تلك المداخلة التي كان يدحضها ببراهين عقلية راهنة كانت الحوادث اجبرت الدولة العثمانية على قبولها فعلاً في معاهدة خابن ارجي سنة (١٧٧٤) ومعاهدة جاسي (١٧٩٢) ومعاهدة بخارست (سنة ١٨١٢) واخيرًا لما كانت السياسة قد افرغت جهدها وذهبت مساعيها سدًى اشهرت روسيا الحرب في ٢٢ نيسان وفي ٧ ايار بارح القيصر نقولا بطرسبرج وتوجه الى الجيش وتبوأ الروس الفلاخ بكل سهولة على ما تبوأوها بعد مرور ٤٩ سنة وقدم ديوان بخارست رقيمًا يلتمس بهِ انضمام البلاد بروسيا فاجاب القيصر بلسان احد خواصهِ انهُ لا يقصد توسيع ممالكهِ بضرر ولايات تجاورها فتغلبت روسيا باسيا واستولت على انابه في ١١ حزيران وفي اواخره استولت على القارص وبوتي اما عساكرها بتركية اوربا فصادفت المصاعب العظيمة ففي ١٦ حزيران استولت على ابرايلا بعد حصار شهر كامل واستولوا على بعض استحكامات في الطونة الان روسجق وسيلستريا وشملا فقد فشلتهم حتى انهم ما برحوا يحصرونها الى ان اشتد الشتا واجبرهم على تركها وفي شهر آب قطع والي ودن الطونة وحاز بعض النصر في الفلاخ واقلق بغزوتهِ قواد القيصر غير ان روسيا قد اعتاضت عن ذلك في اول فصل الخريف لانتصار حازتهُ حيث اخذت

(سياتي الباقي)

اخبار سياسية

قالت التان قد قبلت روسيا بجمعية دولية بدلاً من المؤتمر وليس في الجمعية ما في المؤتمر من السهولة حيث ينبغي اولاً الاتفاق على لائحة وفي اللائحة كل المسألة وينبغي الاتفاق على ركن المداولة وفي هذا الركن تختلف الدول المضادة فلا تقبل النمسا وانكلترا بالغاء المعاهدات القائمة وهب انهما ترضيان بتنقيحها فلا تعدلان عن اتخاذها ركنًا وخصوصًا انكلترا فانها منذ ابتداء الارتباكات قامت في ميدان معاهدة سنة ١٨٥٦ واتفاقية ١٨٧١ ولم تبرح تستدعي حرمة الشروط السابقة فما عدولها عن هذا التصرف والسياسة الا تكذيب عظيم لها فروسيا من جهتها لا تسلم بهذا الركن وقد ادعت دعوى جوهرية بان الحرب قد الغت معاهدة باريز ومزقت صكها فتطايرت امزاقهُ مع الارياح وانهُ لما كانت الدولة العثمانية قد تاخرت فلم يبقَ سبيل لتاييد شروط قصد بها اتفاحفظ حقوقها وقصارى الامر انما تشتغل الجمعية الدولية بالصوالح العمومية الناشئة عن تقادير الحرب وبالغاء المعاهدات السابقة فهذه حال روسيا مع النمسا وانكلترا فعليهما ان تسلما لها او تتفقا معها قبل المداولة في المسائل المقصود حلها وفي تفصيل هذه المسائل ما في الركن من المصاعب فان هذه المسائل المتعلقة بصوالح الدول قد صار حسمها وحلها روسيا على ما يوافقها او قد سادت عليها فمحولها كيفما شاءت فيمسي الجدال بها وترتيبها ضربًا من الخداع فان روسيا تدعي المرور بالطونة وقد ابعدتها عنهُ معاهدة باريز والقيصر اسكندر قد صرح لرومانيا بان استرجاع بسارابيا فيهِ شرفه ولا يقبل بجدال في هذا الخصوص وانهُ اذا كانت لا تسلم لهُ بذلك تنشأ عنهُ بلايا حتى ان المسألة لا تطرح على الجمعية الدولية اذ هي مسألة بين البرنس شارل والقيصر ولا يحاول التداخل بها الا كل جسور ومثل ذلك حال بلغاريا وامتدادها والنظام الذي يعطى لها الى ان تنتظم فتدبر امرها بنفسها فان الروس قد حلوا فيها وانتشروا في كل الجهات التي تدعيها فمن الذي يخرجهم منها ويمنعهم من ان ينصلوا منها امارة يرتبون قوانيها على ما شاءوا فتكون تحت حمايتهم ومن ثم في حوزتهم ومن اصعب العقد عقدة الخلجان فقد افرغت السياسة جهدها في ان تعلم مقصد روسيا فيها هل تطلب روسيا سد الخلجان على ما طلبتهُ في سنة ١٨٣٣ او تطلب تسريح المرور فيها لجميع الامم او تلحق في ذلك قيدًا يتعلق في حيادة البحر الاسود فان روسيا قد تركت القوم يلهجون في ذلك ويقولون ما شاءوا وانتهزت فرصة الهدنة والمهلة في المداولة فيها وارسلت جيوشها الى الثلاثة الابحر التي تسد الخلجان واستولت على المواقع الحربية في شواطئ البحر الاسود الغربية وبحر مرمرا وبحر الروم وانتظرت فيها ما تبديهِ اوربا حلاً لهذه العقدة فقد تحصنت هنالك ولا تلتفت الى تحاورات وجدال قال فاتحوا ان حسن عندكم الدردانل والبوسفور فليس لهذين الخليجين اهمية سوى امن الاستانة والاستانة من الان وصاعدًا امرها بيد تلك الدولة التي حصرتها بين مراكزها البحرية من جهتي الخليج وانا نستغرب هذه الجرائد الانكليزية التي اخذت الان تستغيث باوربا وتقول انهُ لا يمكن حل شيء بدون رضاها فناهت بذلك وقد غطاها الخجل حيث امست العوبة دولة طالما نادت هذه الجرائد بقناعتها وغيرتها المسيحية ولا تعلم ان نار الفتنة ملقاة باوربا وانهُ لا اتفاق بينها وهذا هو كنه الحال الحاضرة وما امور نراها اليوم في المشرق الا نتيجة هذه الحال ودليل ظاهر عليها وما غاية اوربا الان الا تبديل اتفاقيات الامم ومعاهداتها بالقوة الفعلية وهذه هي الثورة التي ثارت في العالم منذ خمس عشرة سنة ولربما متاعبها لم تظهر كلها الى الان

قال مكاتب التيمس النمساوي في ذيل جملة طويلة عن سياسة النمسا في المسألة الشرقية . قد اخذت الامور ان تروق نوعًا وعلة ذلك الرسائل الواردة موخرًا من بطرسبرج وعدم صحة الاخبار الشائعة عن تجميع الجنود الروسية في الحدود النمساوية لان ذلك قد تكذب كل التكذيب . ولا ريب في ان مبادلة المخابرات السياسية بين فينا وبطرسبرج قد ازدادت عن السابق ووصل صداها الى برلين ويظن ان القيصر في عزمهِ ازالة المخاوف الناشئة عن معارضة النمسا لبعض شروط الصلح وايجاد وسيلة للتقارب والاتفاق وعلى ذلك تجددت مسألة حلول الجنود النمساوية في البشناق والهرسك بناء على انهُ اذا تشبثت روسيا بابقاء جنودها في البلغار ريثما تنتظم احوالها تحل النمسا في الولايتين المذكورتين لا للاستيلاء عليهما بل ليكون ذلك ضمانة مادية الى ان ترجع الجيوش الروسية من البلغار على ان الحكومة النمساوية وشعبها يكرهون هذا الامر كل الكراهة خلا القليلين ولكن حلول انكلترا او الدول كلها في الدردانيل او في البحر الاسود والجنود الروسية في غربي تركية اوربا لا يدع لها سبيلاً آخر لموازنة المركز الروسي في البلغار الممتد من الدانوب الى البوسفور فلا جرم ان هذا الحلول ليس بضمانة كافية ولكن مهما كانت الاحوال غلب الظن ان المخابرات السابقة المؤتمر تحسنت جدًا عما كانت اما الاخبار الشائعة عن التجهيزات النمساوية الجديدة فليس لها اصل لانها كانت شرعت بذلك منذ سبع سنين ولكن حين تحدث القوم منذ العام الماضي بامكانية وقوع ارتباكات جديدة ضيقت دائرة هذا الاستعداد كل التضييق

انكلترا

ذكر في الانديبندانس بلج نقلاً عن الدالي نيوز ان الدولة الانكليزية لا تالو جهدًا في ان تنفق قبل غرة نيسان القادم. الاستدانة الاضافية اي الستة ملايين ليرا ومعظم ما انفقتهُ الى الان ابتاعت بهِ المصفحة العثمانية المسماة بيكي شريف التي كلفت مئات الوف ليرا وسماها الانكليز الان بليسست ولا تلبث ان تنزل البحر فان تجهيزاتها كاملة ومدافعها الاربعة عيار ٢٥ وبهماتها صارت على سطحها لان الحكومة قد ابتاعتها بما فيها

واذا اوجبت الحال تبتاع ايضًا ثلث مصفحات اخر ما زالت باقية بانكلترا احداها برسم البحرية العثمانية قد راها اهل الخبرة من لدن الحكومة الانكليزية

ساحة القتال

ذكرت الانديبندانس بلج نقلاً عن رسالة من بطرسبرج . ان ارضروم اخليت في ١٧ شباط وفقًا لشروط الهدنة وبارحها عشرة طوابير من حماتها وست بطاريات وتوجهوا الى الجانب الغربي . ففي ١٧ اخلي حصن قرمني . وفي ١٨ حصن مجيدية . وفي ١٩ تسلم الروس استحكامات عزيزية وقواط وفي ٢١ اخلت باقي العساكر العثمانية ارضروم جميعًا

وعن الغولوس في ٢٠ شباط دخلت عساكر الروس وقائدها تودلبن روسجق وقابلهم الاهلون بالرضا واظهر المسلمون منهم كمال السكينة

وعن النوفيل بريس . عساكر السرب على اسوء حال وقد كثر فيهم الموت لما اعتراهم من الحمى التيفوسية والسهال

النمسا

قالت الانديبندانس بلج نقلاً عن كتابة من فينا الى الديلي كرونكل . قد اجتمعت الوزارة اجتماعًا فوق العادة تراس عليهِ الامبراطور وبحثوا مدققًا في مطالب روسيا وقر الراي على معارضة الشروط المتعلقة ببلغاريا والطونة الى ان تتفق كما حجبت النمسا على اعطاء اتيفاري للجبل الاسود وفوض الى الكونت اندراسي ان يجمع نواب المملكة ويطالب استدانة اضافية مقدارها خمسة ملايين ليرا استرلين ولهُ ان ينفق هذا المبلغ في ما تتطلبهُ صوالح النمسا والمجر ولا يلتزم بان يوضح لمجلس النواب غايتهُ في صرف ذلك وفوض اليهِ ان يستوضح من بطرسبرج سبب اجتماع القوات الروسية في ثغور ترنسلفانيا فمن الاخبار ان ١٥٠ الفًا من الروس انتشروا بجانب ثغور النمسا و ٦٠ الفًا من عسكرهم الاحتياطي على اهبة السفر الى مكان من الخط المذكور وانهُ اذا كانت الجمعية الدولية لا تامن الصوالح النمساوية اعتبرت دولة النمسا ذلك سببًا للحرب وان الحركة عظيمة في دوائرها الحربية وصدرت الاوامر باعداد شيء كثير من البقسماط والاستعداد لحركة حربية تام واوعزت وزارة المانيا الى النمسا ان تولي عساكرك الولايات العثمانية الاوربية في الجهة الشمالية الغربية لا مكافاة عن الحيادة النمساوية بل كفالة للسلم باوربا

وذكرت نقلاً عن غازيت فينا ما قالهُ البرنس اورسبرج في المجلس جوابًا على خطاب قال قد بلغت دولتنا اركان السلم المبرمة بين روسيا والدولة العثمانية فجاءت هذه الاركان عمومًا طبقًا لما نشرتهُ جرائد بطرسبرج ولا علم لدولتنا بترتيبات اخر واما نظرًا للاركان المذكورة فقد صرحت دولتنا بلزوم الخلوص

انها لا تعترف بصحة ترتيبات تجري بين المتحاربين اذا مست صوالح المملكة او حقوق الدول الكافلة ما لم تتفق عليه هذه الدول وطلبت دولتنا عقد موتمر فقبلت وزارة الدول اعتبارها وطلبها الا روسيا فانها رغبت في جمعية دولية بدلاً من موتمر وان لا تجتمع الجمعية في عاصمة دولة كافلة فلا تلبث المخابرات بامر الجمعية ان تاتي بالمرغوب وليس من وسع دولتنا ان توضح اراءها باركان السلم منفصلاً الا انها تصرح بان من الشروط ما لاح لها عدم مجاوبتهِ صوالح المملكة فترضى بما فيهِ تحسين حال المسيحيين في الشرق لا بما فيهِ خراب ميزانية المشرق وضرر مملكتنا ومن امالها ان المداولات الاوربية تؤول الى الاتفاق حيث من رغائب الدول كافةً عقد سلم دائمة لا سلم وقتية هي ضرب من الاختباط فمن امالهِ تمكين مداولات الدول من حل يرضي الدول الكافلة لا بعضها وعلى كل الوجوه ما زالت دولتنا في هذه الظروف الشديدة تسعى في تايد صوالحها السياسيـــة والمادية وتوطيد اعتبار المملكة

قوات النمسا

قالت التيمس في وسع النمسا ان تسير في الحرب ٣٠٠،٠٠٠ مقاتل الى حيث تقبل اليها روسيا وليس للروس الان في بلغاريا اكثر من ٢٠٠،٠٠٠ محارب غير ان المورنين بوسط تزعم ان روسيا لا تزال تستعد الاستعدادات القوية وقالت الايكو ان عساكر النمسا في وقت السلم ٣٠٠،٠٠٠ رجل الا انها في وقت الحرب تزيدها بكل سهولة الى ١،٠٥١،٠٠٠ محارب ٣١،٠٠٠ ضابط ١٧٢،٠٠٠ راس خيل ١،٦٨٠ مدفعاً وذلك ينطوي تحتهُ نظامها ورديفها

التيمس

في تلغراف من برلين الى التيمس ان الامبراطور كليوم اكد للقيصر صدق مودتهِ وسالهُ ان يتخذ تشكيات النمسا وصوالحها بعين الاعتبار هذا والنمسا ترغب كل الرغبة في ان تقود روسيا الى لائحة معتدلة قبل اجتماع الموتمر وفي تلغراف من بطرسبرج الى الجريدة المذكورة انهُ مما جرى بين الثلاثة الامبراطورين من المراسلات لا نراهم الى الان قد اتفقوا على اخص المسائل الواجب طرحها على الموتمر

قالت التيمس في ذيل قطعة صدرت بها عواميدها ان هذه الرزيئة (اي الحرب بين انكلترا وروسيا) لا تعسر مجانبتها على حكمة الدولتين خصوصاً روسيا فان هذه الدولة قد حازت سطوة تتمتع بها ما دامت تتجانب مس صوالح الدول وروسيا عليمة بهذه الصوالح اذ قد عرضت عليها بخلوص لا شبيه لهُ في الاتصالات السياسية غير ان ما حازتهُ من حسن الحال هو من الامور السهلة الخسران ومتى ضاع مرة عسر تحصيلهُ وليس في وجود العمارة الانكليزية في بحر مرمرا رائحة الوعيد لروسيا ما دامت مطاليب تطلبها من الدولة العثمانية تطابق ما وعدت بهِ انكلترا

رومية

ذكرت الاندبيندانس بلج نقلاً عن الايطالي قالت . ليس جميع جمهور الفاتيكان مسروراً بجلوس قداسة البابا لاون الثالث عشر على سدة ماري بطرس فكان حضرتهُ في اثناء ترمل الكرسي قد اتخذ طرقاً لم ترق خاطر جمهور الفاتيكان وما اجتمع مجمع الكردينالية الا انشرحت منهم الصدور لزعمهم ان حضرة البابا الجديد يبقي القديم على قدمهِ وما كانوا يخافون الا من الكاردينال بتشي الا انهُ لم يخطر لهم امر ارتقائهِ في بال وما سمعوا بهِ الا بادر بعضهم الى الخروج من الفاتيكان بدون اعلام وما الباقون الا لاثارهم متبعون

خرج الحبر الاعظم الجديد من كابلا سكستينا فرأى في القاعة الملوكية مائة من الحرس مصطفين فاجر واتحوهُ الرسميات فقال هذا جيش لا حاجة لي اليهِ الان حيث لا اجري حرباً ثم قال للقائد كسلر انهُ متى حارب اعداء الكنيسة لا يستغني عن خدمهِ فعلم القائد ان لا شغل لهُ في الفاتيكان هذا وضباط الحربية في استعداد لمبارحة البلاط الرسولي وفي ما ذكرنا من تصرف قداسة البابا الحالي ما اهاج في فواد كثيرين شعائر البغض والحنق

النمسا وروسيا

ذكرت الدبيا نقلاً عن مكاتبها بفينا قال . معلوم هو ان السياسة لا تعلق لها بالقلب وكثيراً ما تكون عارية من سلامة النية الا ان روسيا قد انتفعت منافع عظيمة واعطيت عطايا كثيرة وسلم لها بتسليمات زادتها شرهاً فتناولت حدود القناعة فلم يخطر لانسان ان يتوقع منها القناعة التامة والتجرد الكامل بل افتكر الجميع بانها ترضي رغائبها وتسعى في نوال ما تاقت اليهِ ولم يتفكروا بانها تخاطر بما هو اكيد رادن ارضاء لاطماع متطرفة لا مسوغ لها البتة ولا نظن اليوم روسيا مع تعاظم الاحوال ترغب في حرب اخرى تحارب بها النمسا وانكلترا معاً وتخاطر في اثمار لا ينازعها بها انسان لو اظهرت القناعة ولا سبيل لها الان تتوهم ما ابدتهُ النمسا وانكلترا من الصبر والسكينة عن ضعف او تردد حيث ان ملازمتها الحيادة التامة انما كانت عن مزيد رغبتها في حفظ السلم وحل مسائل الشرق حلاً سلمياً وما وعدت بهِ روسيا من طريقة تسلك بموجبها حملتها على ان تومل نوال المقصود بسهولة وبدون هدر الدماء وما طلب الكونت اندراسي موتمراً الا قد اراد بهِ دليلاً اخر عن مزيد رغبته في حفظ الاتفاق مع روسيا وقاية لاوربا من حرب تنشأ عنها بلايا جسيمة اذا اتقدت نيرانها ولا ينفي الاعتدال بالصورة والعبارات الحبية في البحث والجدال ما في الارادة من العزم وللنمسا ارادة قوية بان يكون طلبها مسموعاً فانها قدمت مطاليبها ولا تزال تقدمها الان وغداً وبعد غدٍ بصورة لطيفة حبية فاذاً ينبغي اجابة طلبها واجراؤهُ والا فتايدهُ بالقوة لان هذه المطاليب تتعلق باكرم صوالح بلادها فمن ثم يجب عليها ان تؤيدها وانها تؤيدها فعلاً لا محالة اذ يمتنع عليها ان تعدل عما تتطلب هذا وانكلترا مستعدة لاجراء لائحتها واذا اضطرها الامر تؤيد مطاليبها بالقوة ايضاً فاذا كان ذلك كيف تقاوم روسيا هذين الخصمين فان ثاني عساكرها باسيا الصغرى وبلغاريا وقد اعياها التعب في حرب طالت مدتها وكثرت مصاعبها فاذا قام عليها اعداء غير عدوها السابق بكم من العساكر تقابلهم وانى لها الدراهم وكلفتها في الحرب الحالية مليار ونصف من الروبل واذا فتحت حرباً اخرى اضطرت الى القرض لا محالة ومن يا ترى يقرضها باوربا وقد علمنا كيف قابلت باريز طلبها بالقرض وفي ذلك تنبيه لها لا يخلو من الفائدة اذا تبصرت فليست حرب زماننا كحروب الاعصار السالفة قائمة بالبسالة الشخصية فان حرب هذا الزمان بالفن والدرهم فهي حرب بالدينار لا بالنار وليس النصر بالجحافل الجرارة بل بخزائن المال الملانة وعليهِ يمتنع على روسيا فتح حرب مجهولة العاقبة مع خصمين قوتهما تامة ولم يمسها ضرر ووسائلها كاملة لم يفرغ منها شيء ويلوح ان روسيا تحاول تطويل المدة اجراء للائحتها فتتقدم لاوربا كامر قد جرى وتم الا انها لا تربح شيئاً اذ لا بد من اجابة طلب النمسا العادل والاَّ فيبذل الكونت اندراسي ما في وسعهِ من الوسائط والوسائل نوالاً للمطلوب

ارضروم

ذكرت الليفانت هرالد نقلاً عن مكاتبها الخصوصي بارضروم قال يقولون سلماً ولا علم لنا بهذه السلم اما رسل الروس فتتراكم علينا كتراكم الثلوج غير المنقطعة ففي هذه الايام اقبل علينا عباس بك وهو من المسلمين الا انهُ مستخدم في الجيش الروسي رافعاً الراية البيضاء وسلم دولة اسمعيل حقي باشا قطعة صغيرة من الورق عليها خط القائد ميليكوف بالقلم الرصاص وقد تضمنت هذه العبارة اني ابشركم رسمياً بعقد السلم فمن ثم يجب الكف عن كل اثمال حربية واي جيش اطلق من الان وصاعداً بندقية كان عن ذلك مسئولاً وزاد عباس بك على ذلك قائلاً لدولة حقي باشا انهُ من نحو ساعتين وما دون ورد الينا تلغراف من لدن الغراندوق ميشيل ينبئنا بعقد السلم ويامرنا بابلاغه حامي ارضروم ولما كان القائد ميليكوف يعلم ان شاهين باشا ومعهُ سبعة طوابير مرادهُ يضرب في الغد دوتجي غلساً ولم يتيسر للقائد ميليكوف ان يحرر لك كتابة قبل ان يسدل الليل ظلامهُ قطع ورقة من دفترهِ وخط عليها سطراً امرني بابلاغها لك فما سمع اسمعيل حقي باشا هذا الكلام وعرف ان مقصدهُ بمباغتة الغد قد اتضح للعيان الا استشاط غيظاً وقال كيف تعلمون ذلك

فما ذكر تعلمون الى اية درجة من الاحكام قد توصل تجسس الروس في الحرب فان ضرب دوتجي كان قر الراي عليهِ في حجرة اسمعيل باشا نفسهِ يوم وفد اليهِ عباس بك فبعد القرار بست ساعات فقط علم بهِ القائد ميليكوف وارسل عباس بك على جناح السرعة ومن العجب انهُ لم يكن في مجلس عقدهُ اسمعيل باشا بهذا الشان سوى بعض القواد والمامورين من حماة القلعة فارتاوا ان سبعة طوابير تسير ليلاً وتضرب اعالي دوتجي غلساً وعلى هذه الاعالي كان الروس قد نصبوا بطاريات تتوعد المدينة ولا يحميها الا اربعمائة من المشاة وستمائة من الخيالة ولو لم يبلغ الروس الخبر كان العثمانيون قهروهم واخذوهم اسرى وان شاهين باشا هو الذي منذ ابتداء الحصار لم يال جهداً في المدافعة والتدابير الحربيـــة وغيرهـــا وقد ساعدهُ على ذلك علو همته وعظم شجاعته واتقانه الفنون الحربية ومن صفاتهِ انهُ لا يعتمد على الاخرين بل يباشر الامور بنفسهِ ويطلع على حقائقها وقد سعى في ما يوافق صحة العساكر حتى تغلب على الحمى التيفوسية التي كادت تذهب باكثرهم وقد اعترت هذه الحمى عساكر الروس ايضاً حتى كادت في بعض ايام تفني جانباً عظيماً منهم

وكان قبل وصول عباس بك المذكور بعث القائد لوريس ميليكوف بوفد اخر يطلب من اسمعيل باشا مجانبة كل ما من شانهِ سبب الخصام فاجاب اسمعيل باشا طلبهُ ورجع عباس بك والوفد المذكور ومعهما كتابة الى القائد المومأ اليهِ وامر اسمعيل باشا في الحال باخذ صناديق البارود من الطوابير وبتقليل عدد الحرس وفي ذلك اليوم نفسه اشاع الروس الاخبار بالمدينة انهُ قد اعطيت لهم ارمينيا ومعها ارضروم حتى بيبورط

وما رجع عباس بك والوفد المذكور الا اقبل علينا صباحاً وفدٌ اخر حاملاً راية بيضاء فقال لاسمعيل باشا ان ارضروم قد اعطيت لهم بموجب مقدمات السلم وانهُ اذا سلمهم المدينة لا مسئولية عليهِ فاجابهم ان لا علم رسمي عندهُ من الاستانة بنبإ عقد السلم وانما قد علم بهِ منهم فقط فسافر الوفد مساء وما اصبح الصباح والعواصف تتعصف والثلج يتراكم والانواء باشتداد الا وفد الينا عباس بك يطلب تسليم البلدة رسمياً فاجابهُ اسمعيل باشا بما تقدم فسافر مساء وقد اركبهُ اسمعيل باشا عجلة تقيهِ من الثلوج المتراكمة والارياح الشديدة واذا بامر ورد من الاستانة ان يحضر احد معاوني الحرب الى بيبورط ليتخابر معها وبعد يومين شق احد اركان المعسكر العثماني صفوف الروس واقبل الى ارضروم برسالة من الاستانة تعلن ان نامق باشا وسرور باشا قد امضيا عهدة مقدمات السلم فاخلت عساكرنا الاستحكامات ودخلت المدينة الا انهُ صدر الامر للخفير بان يبالغ بالحرس . قد نادى الجميع سلماً والروس يضايقون علينا حصاراً اكثر مما مضى ولم نرَ احدهم قد تحرك من مركزهِ ومن زعمهم انهم ينتظرون ماموراً عثمانياً ياتيهم بفرمان فيتسلمون ارضروم ومع هذا لا يرخصون لحاميها بان يسفر البريد بطريق المعهود الا ان دولته يسير البريد بطارق اخر وقد ورد اليهِ متاخراً من الاستانة رسالة برقية بالارقام تنبئهُ بعقد السلم لكنها لا تذكر شيئاً عن تسليم ارضروم

وقال. يسوءنا ان نذكر لكم انهُ في مدة ثلاثة اشهر الحصار مات من العساكر العثمانية في داخل المستشفيات ٩٫٥٠٠ نفس وقدرهم من اهل البلد فيكون مجموعهم ٢٠٫٠٠٠ نفس ثم منذ برهة ارسل ٨٠٠ رجل الى ارضغان فوصل منهم ٣٠٠ فقط لما قاسوهُ من مشاق الطريق وشدة الانواء حتى ان قائدهم وزوجتهُ واولادهُ الثلثة كانوا في داخل عجلة فماتوا مجلدين وفي المستشفيات كثير من المجلدين حتى رايت في عهدة جراح واحدٍ ٢٧ رجلاً جلدت ارجلهم فعالجها قطعًا

وان كثيرًا من الاطباء والجراحين قد قاسوا مزيد العذاب اما لقلة ما تيسر لهم من راحة المعيشة او لامراضٍ اعترتهم حتى مات بعضهم شهداء مهنتهم وحب القريب فاغتالتهم المنايا وهم في شبيبتهم ودفنوا في بلاد غريبة وقد حرموا الناس فوائد معارفهم

مراسلات

زحلة في ٨ الجاري

(من غير مكاتبنا)

قد اطلعنا على الرسالة المدرجة في عدد ٤٠ من جريدتكم الغراء فانكرنا ما فيها من الغرض وروح التعصب الصادرين عن مصدرٍ وان يكن بالظاهر خالي الغرض الا انهُ في الواقع ركن العدوان ومشيدها ولا نعني بذلك حضرة المكاتب لاننا لا نعهدهُ من ذوي الاغراض بل نشهد مع الجمهور باستقامتهِ وحسن تصرفاتهِ وقد كتب حضرتهُ ما كتب عن سلامة قلب غير عالمٍ ان في قلب من روى عنهُ شرًّا مضمرًا ضد احد الحزبين وبلغ جناب المكاتب ما بلغ املاً بان هذه الاشاعات يبدأ ولها الجمهور فتكون سندًا لنفوذ ما رب ذلك الحزب ولكن قد حبط عملهُ لان الشمس لا تخفى عن ذي عينين

قد انكرنا كلام الرسالة عن احد الطرفين وضربها الصفح عن الطرف الاخر وذكرها ان خمسة عشر شخصًا قد شاركوا موسى تامر وهيكل ابا تامر ويوسف منصور بالفتنة قد فرّوا هاربين مع ان هولاء المدّعى عليهم زورًا مشهود لهم انهم ليسوا من اهل الفتن ولم نعلم ان احدًا منهم او من احزابهم قد فرّ من وجه الحكومة ولكن ما هو معلوم ومقرر ان اصل الفتنة ومصدرها كان فارس نمر ومحنوض مقصود واخوه مسعود بتعديهم على احد خدمة الدين ومعلوم ايضًا ان فارس المذكور هو اول من حمل السلاح واطلق الرصاص وقد عصى امر الحكومة مرارًا وابى الحضور الى دار الحكومة العامرة وان بشارة ابا بشارة قد اشهر بلطة على بوز باشي الضبطية وان محنوض مقصود سبب الفتنة وقد فرهاربًا. وكان كلٌّ من هولاء وغيرهم مولتًا لنفسهِ حزبًا كبيرًا ينشطهُ على الهجوم واطلاق الرصاص وقد قدم بيت تامر التشكيات عن كل ذلك. هذا ومن نظر موسى تامر وهيكل ابا تامر مع ما هما عليهِ من الرقة ولطف الاخلاق وضعف البنية ونظر فارس نمر مع ما هو عليهِ من الشراسة الشاهدة عليها اعمالهُ السابقة يتاكد صحيح القول من فاسدهِ. اما الدعوى على عبد الله تامر فباطلة محضًا لان المنازعة كانت عمومية فلا يمكن اقامة البرهان على كونهِ قاتلاً الا ان الحزب المضاد قد وجه كل اهتمامهِ في التشكي على بيت تامر دون غيرهِ لانهُ موضوع حسدهم وما صدر من البينات على عبد الله المذكور انما كان زورًا محضًا كما تبرهن من اقرار الشهود انفسهم وكما تبين من افعال المضادين المغايرة اذ جعلوا انفسهم بعضًا مدعين وبعضًا شهودًا هي شهود كاذبة. وعلى كلٍّ لا بد بهمة اولياء الامور وعدالة اللجنة المعينة للفحص ان يعطى لكل ذي حقٍ حقهُ لانهُ ليس خفي الا ويعلن ولا مكتوم الا ويظهر

بيروت في ١١ الجاري

لمن المعلوم الغني عن البيان ان الجرائد لسان حال العموم

واذ كانت جريدتكم قد تنزهت عن الاغراض وجعلت اظهار الحقائق دستورًا لاعمالها تطفلت مع العجز والقصور ان اوضح بلسانها بعض امور تهم جمهور الادباء. فاقول ليس من ينكر فوائد الجمعيات التي انما اسست لتحصيل المعارف وتهذيب الاخلاق الا كل مكابر قد اعمى الجهل بصرهُ والمقرر ان الامم المتمدنة لم ترتقِ درجات المعارف الرفيعة الا بتدريب جمعيات كهذه وعقدها بناء عليهِ استفزت الغيرة والحمية بعض شباننا لتاليف جمعية (الجمعية الادبية) من قواعدها الاولية اجتناء المعارف والاداب واجتناب كل ما يشين ويعرّض المرء للهزء والسخرية ومن ثم اخذت اعمالها تسري على قدم النجاح والتوفيق الى ان عنَّ لهيئتها الاجتماعية اخراجها من عالم السكينة والهدو الى عالم الشهرة تجاري عادة اترابها فكانت تتبع مجريات الحوادث لتنفيذ ما ربٍ خيرية طالما اختلجت بصدر كل فرد من اعضائها فكلفت وديع افندي فياض احد اعضائها النشيطين لتاليف رواية خصصت دخلها لسد احتياج الفقراء والمساكين عمومًا فاقام الموما اليهِ بالمطلوب وشخصت هذه الرواية اولاً مساء السبت الماضي الواقع في ٢ الجاري واقتبلها الجمهور بالرضا والقبول على انهُ لسوء الحظ استفز الحسد فاخذ قوم ينكتون ويندّدون باعمال الجمعية واعضائها وما اكتفوا بذلك فقط بل قادتهم حماقتهم الى التعرض جسارةً وفضولاً لما لا يعنيهم من امور اخجل ان اصرح بها في مثل هذا المقام بيض الله وجههم (وكنت اودُّ) لو صرحوا بافكارهم للعموم كي ينصف فيما بيننا وليعلم قراء جملتي هذه اني لم اتصدَّ للتنوه بما تقدم الاَّ انتصارًا للحق ودفاعًا عن حرمة الانسانية وقيامًا بواجباتي كعضو امين نحو جمعيتهِ اذ قد حظيت بان اكون من احد اعضائها وهذه الاسباب عينها هي التي انهضت همة الاديب سامي افندي قصيري احد اعضائها الغيورين للتنوه بذلك الخطاب الارتجالي مساء السبت الواقع في ٩ الجاري اثناء تشخيص الرواية المنوه عنها فدحض تلك الاقاويل المخترعة بعبارات جاءت بالمرغوب ولما كان كثيرون من السادة الافاضل اصحاب الذوق السليم مشرفين ذلك المحفل وغير عالمين بالاسباب الموجبة لالقاء ذاك الخطاب رات هيئة الجمعية انهُ من الضروري الواجب ايضاح الواقع رفعًا للالتباس وردعًا لكل من جعل القذف والتنديد بالاخرين ديدنهُ فكلفتني للقيام باعباء هذا الدفاع دون التصريح فاملي وطيد بان ما تقدم بيانهُ يتلقاهُ الجمهور بعين الانصاف والمعذرة هذا واني بلسان جريدتكم الغراء اثني على الافاضل الكرام الذين مدوا يد المساعدة وعضدوا مشروعنا هذا الخيري   كاتبهُ

حبيب طاسو

احد اعضاء الجمعية

الشام في ١٣ الجاري

في يوم الثلاثاء نزل بيترو افندي ياجيني نجل طبيب الكرنتينا بدمشق من قرية القابون وهي على بعد ساعة من البلدة لياخذ دراهم الى والدهِ الذي بالقرية ويرجع اليهِ في اليوم نفسهِ فلم يرجع حتى ولا في الغد فارسل اليهِ والدهُ يحثهُ على العود اليهِ في الحال ووصل الساعي الى البيت واخبرهم بامرهِ فاجابوا انهُ لم يأتِ اليهم وبعد قليل راوا الدابة التي ركبها من القرية يسوقها رجل فسألوهُ عن راكبها فقال لا علم لهُ بهِ وان غاية ما يعلم انهُ امس مساء كان في حقلهِ فراى الدابة ولا راكب يركبها فاتى بها ليسلمها لصاحبها او للحكومة ولما بلغ الخبر والدهُ حضر من القرية وعرض الكيفية الى الحكومة فارسلت الضبطية للبحث والتفتيش والى الان لم يقفوا لهُ على اثر ولا بلغهم عنهُ خبر

المالية

القائمة ٤٥. الليرا الفرنساوية ١٠٤١٠. فرط البشلك والزهراوي بالمائة ٥. الكمبيو على مرسيليا من ٢٠٩١٠ الى ٢١٠١٠

وبقية الاسعار لم تتغير

التجارة

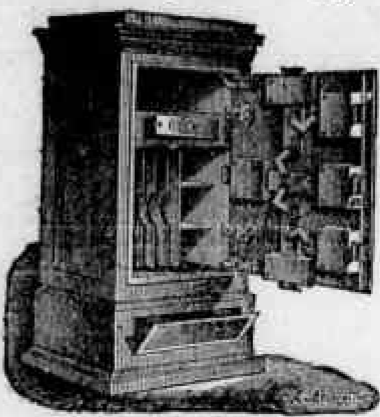
اسعار المينا. حنطة حلبية من ٤٦ الى ٤٨. القرمانية من ٤٦ الى ٤٧. الشعير الحموي ٣٤. الصوري من ١٨ الى ٣٠. عدس من ٤٥ الى ٤٦. فول من ٣٥ الى ٣٦. طحين بلدي من ٤ الى ٥. شامي مرايش من ٥٠ الى ٥٢. كماجه دارجه سعر ٥٩. عموله سعر ٦٠. سباعي سعر ٦٤. برغل سعر ٧

اعلان

من اراد حبرًا جيدًا عال يسأل عنهُ في مخزن الخواجه شارليه بازبه وولده في سوق الطويلة

اجناس الحبر						غرش
حبر اسود	ماركه بلبي	سعر القنينة	من	١٠	الى	١٥
〃 كوبيا	〃	〃	〃	٥	〃	١٨
〃 〃	〃 شارليه	〃	〃	٤	〃	٨
〃 اسود	〃 كاردو	〃	〃	١٢	〃	٣
حبر احمر وازرق وبنفسجي		〃	〃	٢٠	〃	٥
غراسائل	ماركه كاردو	〃	〃	٣	〃	٩

المبيع في مخزن كنف الاحمر



صناديق حديد غير قابلة الحريق حاملة ٣٢ علامة شرف من المعارض وقد اخرج ٦٠ صندوقًا من نارٍ ملتهبة جدًا بدون ضرر

اعلان

كتاب نفح الازهار   في منتخبات الاشعار

بعد الاتكال عليهِ تعالى قد عزمنا على طبع هذا الكتاب وهو مجموع انفاس اثبتنا فيهِ كل ما راق من دواوين فحول الشعراء المتقدّمين والمتاخرين كديوان المتنبي والبحتري وابي تمّام وعنترة وابن هانئ وابن معتوق وابن سهل والفارض والشيخ ناصيف وولدهِ الشيخ ابرهيم وابن النحاس والتلمساني وابن النبيه والبهاء زهير وابن نباتة والارجاني ومنجك باشا وصفي الدين الحلي وابن ابي الاصبع وابي نواس والحاجري ومجير الدين بن تميم ومحيي الدين بن قرناص وصلاح الدين الصفدي وبطرس كرامة وغيرها من دواوين اكابر الشعراء التي لا يعثر عليها الا بعد بحث طويل ولا سيما ان اكثرها غير مطبوع كما لا يخفى وقد اثبتنا فيهِ اكثر القصائد المشهورة في الحكمة والغزل والزهريات وغيرها ورتبناهُ على ابواب عشرة ذكرنا في كل بابٍ منها احسن ما ورد فيهِ وهي الغزل والمديح والحكم والحماسة والفخر والعتاب والزهريات والخمريات والرثاء والتاريخ وحجم هذا الكتاب يكون نحو مائتي صفحة مشكّلاً مضبوطًا بقلم الفاضل الشيخ ابرهيم اليازجي المشار اليهِ الذي استاذناهُ في وضع ما اخترناهُ من ديوان ابيهِ وديوانهِ ولتسهيل مقتناهُ قد فتحنا فيهِ بابًا للاشتراك وقيمة الاشتراك فيهِ ثلاثة فرنكات تدفع سلفًا كما هي العادة وبعد نهاية طبعهِ يكون ثمنهُ ريالاً مجيديًا فمن اراد الاشتراك فيهِ فليعلن ذلك الينا راسًا او الى ادارة لسان الحال في بيروت   كاتبهُ

شاكر البتلوني

المطبعة الادبية   خليل سركيس

عدد ٤٥

السنة الاولى

لِسَانُ الحَال

صَحِيفَة سِيَاسِيَّة تِجَارِيَّة أَدَبِيَّة

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكًا

في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكًا

خالصة اجرة البريد

الدفع سلفًا

ثمن النسخة الواحدة غرش

جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم خليل سركيس مدير الجريدة

اجرة الاعلان

في الصفحة الاخيرة عن كل سطر غرشان

وللمشتركين ٦٠ بارة

وفي غير الصفحة الاخيرة ٣ غروش

وللمشتركين نصف فرنك

الدفع سلفًا



الخميس في ٩ و ٢١ اذار سنة ١٨٧٨

موافق ١٨ ربيع اول سنة ١٢٩٥

بيروت الخميس في ٢١ اذار

حوادث بلدية

اشاعت وكالة روتر تلغرافًا ما له وجود هيجان في سورية فورد لنا من مصر والاسكندرية رسائل تستعلم عن ذلك فاطمئنانًا للخواطر وايضاحًا لحقيقة الحال نقول ان لا صحة لهذه الاشاعة فان البلاد بحوله تعالى على ما ينبغي من الراحة وقد استغربنا هذه الاشاعة ورجعنا نتوهم انها ربما تكون عن حادثة المطلة التي ذكرناها سابقًا غير ان هذه لم تحدث ادنى هيجان في بقية الولاية

افادنا وكيلنا في القدس الشريف ان الحكومة المحلية القت في ١٥ الجاري القبض على جماعة من الاشقياء منهم الذين قتلوا النساء على ما افادنا مكاتبنا انفًا وانه اطلق الرديف من القشل ورجعوا الى بيوتهم ومتى رجعت العساكر المنظمة يطلق المستحفظ

في ليل الاربعاء انتشبت النار في حانوت نحاس على طريق الشام وانتشرت الى ما حوله من الدكاكين والى دار فوقه فاتى الخواجه كورنش مدير شركة مياه نهر الكلب متسلحًا بالمضخات واطفأ ذلك الحريق وكان الناس قد اجتمعوا واخذوا يفرغون ما في الدكاكين وصاحب الدار يلقي ما فيها في الشارع فبحوله تعالى لم تؤثر النار بجميع ما بالدكاكين المجاورة والدار من الامتعة والاموال لكنه لم يرجع منها لاربابها سوى القليل لان اهل الغيرة الوفية الذين اوقوها من النار خصوها لانفسهم ولولا حمية فتوتلو عبد الله اغا نحاس ملازم العساكر الشاهانية لاعتدوا على كثير من حوانيت تلك السوق وقد ورد الينا رسالة ثناء على المذكور من اصحاب الدار حيثما ابدى اعمالًا انبات عن همته

قالت الجوائب ذكر في جرنالات وبانه انه شاع في محافل الروسية الرسمية ان حكومة الجبل الاسود فضلًا عن كونها تضبط الاماكن التي استولت عليها عساكرها تحوز ايضًا الاراضي الكائنة بين بيوا الدرينة وليس اما السرب فانها تمتد الى وشغراد

وقالت ذكر في اخبار سملين ان وفدًا من المسلمين والنصارى من سكان بوسنه توجهوا الى يغابريه ليطلبوا من دولة اوستريا ان تستولي على بلادهم

قد اجبرنا ضيق المقام وتكاثر الاخبار على ان نوخر ادراج تتمة معاهدة ادرنة الى العدد القادم.

تلغرافات

روتر وهافاس

في ١٢ الجاري

لوندرا . شاع ان الدولة العثمانية وروسيا عقدتا بينهما معاهدة سرية

ومن فينا . انه لابد من الحرب اذا ابت روسيا طرح شروط السلم برمتها في اللجنة الاوربية

اثينا . تقهقر العصاة عند دلنيو

استرجع العثمانيون حصن ليكوريسي

في ١٣ منه

لوندرا . رفض مسيو غلادستون ان يكون نائبًا عن مقاطعة كرينويش فحرك ذلك كثيرًا من المقاطعات لان تطلبه نائبًا عنها واعلن في جوابه على طلبه من مدينة ليدس انه يوجل استعداده لاخذ كرسي في البرلمان

باريز . ثبت نرثكوث في مجلس العموم ان انكلترا تقبل المملكة اليونانية في اللجنة

لوندرا . ثبت اللورد دربي في مجلس اللوردية ان انكلترا عرضت قبول المملكة اليونانية في اللجنة الاوربية

باريز . سافر روف باشا والجنرال اغناتيف وقد اصحبا معهما معاهدة الصلح المصادق عليها وكتابة خصوصية من الحضرة السلطانية الى امبراطور روسيا

فينا . رضي نواب المجر بالاستدانة الاضافية التي طلبتها الحكومة وقدرها ٦٠ مليون فلورين

حدث تظاهر مآله الميل الى اضافة مصر الى انكلترا

الاستانة . سترسل فرقتان لمقاومة الثائرين في تساليا

في ١٤ منه

لوندرا . قال نرثكوت ان انكلترا لا تطلب عرض شروط الصلح كلها على اللجنة الا لتتمكن بذلك من الوقوف على الشروط المتطلبة مصادقة اوربا

في ١٥ منه

لوندرا . اعلن نرثكوت في مجلس العموم ان المذاكرات في اجتماع الجمعية الدولية مستمرة

نصبت في شاركوى ورودستو بطاريات كثيرة روسية

شاع ان المخابرات جارية بين فرنسا وانكلترا بخصوص ترتيب ادارة مصر المالية

اثينا . اعلنت الجريدة الرسمية ان روسيا قد رفضت طلب انكلترا المتضمن قبول المملكة اليونانية في اللجنة الاوربية

بطرسبرج . وصل الى هنا الجنرال اغناتيف وروف باشا حاملين معاهدة الصلح

اثينا . جرى القتال مدة ستة ايام في بارنا وهي مفتاح الاتصالات بين تساليا وابيروس ولا نعلم نتيجتها الا ان الطرفين حفظا مراكزهما

اعلن القائد اليوناني تلغرافيًا ان الباشبزوق والعساكر العثمانية المنظمة ارتكبوا الفواحش في هوسنينا من ابيروس وان المهاجرين المسيحيين في المملكة اليونانية عراة لا كسوة لهم

باريز . قالت التيمس ان انكلترا تقبل طلب فرنسا بدون خلاف ومآله الفحص في مالية واصلاحات الادارة المصرية ولا تسمح الدول جميعًا بان تبحث اللجنة في المسائل المتعلقة بسورية والاماكن المقدسة وغيرها خلا مسألة مصر بدون اذن فرنسا

في ١٦ منه

لوندرا . يشك في اجتماع اللجنة الدولية على ان الاستعدادات الحربية في انكلترا متصلة غير منقطعة . قال وزير البحرية بعد ان فاز بمصادقة مجلس العموم انه لا يطلب زيادة في العمارة ولا اعانة اضافية لان القوة البحرية الحالية تكفي للمحاماة عن الصوالح الانكليزية

تلغرافات حديقة الاخبار

الاستانة في ١٨ الجاري

أُحسن بالعثمانية من الطبقة الاولى على حضرة احمد وفيق باشا

لوندرا . قبل التآم الموتمر ستطلب انكلترا ان جميع بنود عهدة الصلح تطرح في الموتمر

بخارست . الجنود الرومانية التي تعود الى الفلاخ والبغدان حاصل تجمعها في شمالي بخارست . الحكومة مداومة مشترى الاسلحة والمهمات

بطرسبرج صدر الامر الى بلغاريا بتتميم خطوط السكة الحديدية القيصر اقتبل روف باشا باحتفال

القونصوليد ٩٠١ القائمة ٢٧٨

اخبار سياسية

قالت الليفانت هرالد بتاريخ ٨ اذار لم يتعين الى الان يوم يزور فيه حضرة الغراندوق نيقولا عظمة مولانا السلطان وبعد ان كان صدر الامر للعجلة السلطانية بان تتاهب لحمل حضرته الى الاستانة عدل عنه وان الحضرة السلطانية تشعر بانحراف مزاج ولربما يكون ذلك سبب تاجيل الزيارة

قد عدل عن عقد الموتمر وعول على عقد جمعية دولية يحضرها نواب الدول التي امضت معاهدة باريز في سنة ١٨٥٦ والالتآم يكون في برلين باخر الجاري ويلوح ان دولة اليونان وسائر الدول الصغيرة ترسل اليها نوابها وقد قبلت الدول جميعًا بهذه الجمعية سوى انكلترا فانها تطلب بعض كفالات وعلى كل الوجوه قد اشترك الناس اجمعون بما في خطاب العرش الايطالياني من الآمال وهو ان الجمعية الدولية في برلين تحل المسألة الشرقية حلاً باتاً مرضيًا طبقًا للعدالة والانسانية

وقالت ان الدول الثلث المحالفة وهي روسيا والمانيا والنمسا تنوب عنها في الجمعية الدولية وزراوها وهم البرنس غورتشاكوف والبرنس بسمارك والكونت اندراسي

القت ضابطة غلطة سراي القبض على احد الايرانيين ووجدت معهُ صفيحين وخاتم وكثير من القناني الصغيرة وكل هذه العدة لتزوير قائمة خمسة قروش ووجدت في جيوبهِ ثماني قوائم مزورة بالقيمة المذكورة ومحكمة التزوير وباح المزور المذكور باثنين من الايرانيين شركائهِ بهذا الفن فقبض عليهما

وقالت . ورد الينا من ارضروم ان السلطة العثمانية الحربية قد اخلتها اما السلطة الملكية فتلبث فيها وتباشر ادارة الامور بمعية السلطة الروسية الحربية على ما اتفق عليهِ دولة اسمعيل حقي باشا حاميها مع القائد الروسي لوريس ميليكوف وقبل اخلائها بنحو ثلاثة ايام نزلوا المدافع من القلعة والاسوار واودعوها مخازن المدينة ووضع عليها حامي المدينة والقواد الروس اختامهم ورخص لمرضى العثمانيين واطبائهم بالاقامة الى مدة فيها وذهبت العساكر العثمانية الى ارضنغان التي بجانبها خط الانفصال ودخلت العساكر الروسية ارضروم في ٢١ الماضي

وقالت في ٩ . امس توجه سفيرا المانيا وايطاليا لزيارة الغراندوق نقولا في سان استفانو

وقالت في ١١ . الى اليوم لم يتعين يوم يقابل فيهِ حضرة الغراندوق نيقولا عظمة مولانا السلطان بالاستانة الا ان سفينة القيصر المسماة ليفاديا ارسلت اليوم الى هذا الطرف لتكون تحت امر الغراندوق

وقد تعين البرنس دندوكوف كورساكوف قائدًا للجيش الذي يستمر في بلغاريا طبقًا لعهد سان استفانو وتكون السلطة الملكية تحت نظارتهِ الى ان تنتظم ادارة بلغاريا انتظامًا نهائيًا

ان شركة البواخر الروسية التي وكيلها الاول بالاستانة البارون ستيجر قد رجعت الى خدمتها بين اودسا والاستانة

منذ اسبوع يتردد الى بيرا المامورون الروس في معسكر سان استفانو العام بملابس الملكية ويصرفون ليلتهم فيها ويأتي بعضهم باذن حضرة الغراندوق نيقولا لاشغال يقضونها

وقالت في ١٢ . في المحافل الرسمية ان دولة صفوت باشا ناظر الخارجية وسعد الله بك ينوبان عن الدولة العثمانية في جمعية برلين الدولية

اخذت بعض السفن الروسية ترد من اودسا الى الاستانة منها المسماة الامبراطور اسكندر والمسماة كورنيلوف وجاءت سفينة اخرى بمحمول افرغتهُ في سان استيفانو

بعثت الحضرة السلطانية اوهانس افندي معاون والي ولاية ادرنة بمأمورية وقتية يقوم بها لدى حضرة الغراندوق نيقولا بسان استيفانو

ان جلالة الملكة فيكتوريا قبلت برجوعها الى لوندرا دولة موسوروس باشا سفير الدولة العثمانية بغاية اللطف والبشاشة

وقالت في ١٢ . اليوم بارح الاميرال هوبرت باشا الاستانة راكبًا السفينة الشاهانية عز الدين ليطوف في شواطئ بلاد اليونان وبصحبته حتي كاليبولي قائد وقائمقام انكليزيان مأموران لدى السفارة الانكليزية بالاستانة

في مساء يوم السبت وصلت الى سان استيفانو السفينة الامبراطورية المسماة ليفاديا لتكون تحت امر الغراندوق نيقولا وان ثلثًا من بواخر الشركة الروسية وسفينة اخرى حملت الى سان استيفانو مؤونة وملابس للعساكر الروسية

اصدرت نظارة الضابطة امرًا نشرتهُ اليوم الجرائد التركية تمنع بهِ اصحاب البوارج والخانات بالاستانة من انهم يقبلون اجانب ليس بيدهم تذاكر رسمية واصدرت امرًا اخر تامر بهِ جميع الذين يدخلون الممالك العثمانية بان يكون معهم تذاكر معلمٌ عليها من سفاراتهم او من قناصل الدولة العلية في الاقطار الاجنبية والا فلا يدخلون اراضي الدولة وكل من بارح الممالك العثمانية لا بد لهُ من تذكرة معلمٌ عليها من كنشلارية دولتهِ ومصادق عليها من الادارة العثمانية ودائرة الضابطة وكل من جال في داخلية الممالك العثمانية لا بد لهُ من تذكرة المرور المعطاة لهُ بموجب شهادة يقدمها من لدن كنشلارية دولتهِ

فرنسا وانكلترا

باريز في ٧ منهُ تحقق ان فرنسا توافق كل الموافقة على كل مشروع شانهُ تامين انكلترا من جهة برزخ السويس ولكنها ستبذل كل الجهد باقناع المملكة المشار اليها على عدم الحلول في مصر . فالامر الذي يرغب فيهِ القوم هنا لحل هذا المشكل انما هو اتحاد المملكتين معًا بالنظر لاجراء الوسائل اللازمة بخصوص القطر المصري على ان تعيين برلين مكانًا للموتمر والبرنس بسمارك رئيسًا عليهِ لا يوثر شيئًا بقرار فرنسا من جهة هذه المسألة لاجرم ان الجمهور هنا اخذهُ العجب من تغيير الوزير الموما اليهِ رايهُ تغييرًا فجائيًا لانهُ لم يشأ اولاً عقد جمعية دولية اما الان فاظهر ميلهُ للترأس عليهِ وما ذلك الا لانهُ جرت المخابرة وقتئذٍ عن تخفيض شروط الصلح في اوربا واسيا تخفيضًا غير مهم بالنسبة للاحوال الحاضرة وعلى ذلك لم يرَ الوزير المشار اليهِ داعيًا مهمًا لالتآم موتمر يحضرهُ وزراء الدول الاولون اما الان فقد تغيرت الاحوال لان النمسا والمانيا قد اطلعتا على شروط الصلح كلها ومن ثمَّ رغبت النمسا في ابدال برلين ببادن بادن لعلمها ان ذلك يمكن البرنس بسمارك من الترأس على الموتمر وهي تستند على حكمتهِ وتومل انهُ يزيل من تلك المعاهدة ما بهِ الاخلال بمصالحها . ويتضح ايضًا ان الموتمر القادم يقضي في امور اعظم اهمية مما ظنها البرنس الموما اليهِ اولاً . لان روسيا قد دونت تلك المعاهدة بحذق غريب فهي وان كانت لا تشتمل على ما يضاد المصالح الاوربية لكنها تتضمن امورًا تمكن روسيا من نوال حقوق ومنافع صريحة او بالحري مستترة تحت نقاب مقدمات يقينية لا بد انها تستدعي التفات اوربا . قيل ان منها عدم السماح للسفن العثمانية التي سوف تحمل الجنود الروسية الى اوديسا بالرجوع الى الاستانة (على انها قد صمتت عن تسليم الاسطول العثماني) وان املاك الرعايا المسلمين في البلغار قد يبعث للروسيين وان روسيا ستقوم بتقديم معلمين لادارة مدارس تلك الولاية وان الجنود الروسية ستبقى هناك الى ما شاء الله وانها ستاخذ في ختام مدة خدمتها قطع ارض في ذلك الاقليم فان صحت هذه الاشاعات لا نعجب اذا كان البرنس بسمارك اجابةً لطلب النمسا راى انهُ قد حان الاوان لخلع رداء التصنع وعدم الاكتراث والاشتراك قلبًا وقالبًا باعمال الموتمر المزمع على انهُ من الذين يرغبون في حسم المسألة حسمًا نهائيًا قاطعًا لانهُ يرى ان لا سلام ولا امان دائمين بدون ذلك . فينتظر والحالة هذه ان الموتمر سيصادف مشاكل لم تكن تخطر على بال احد . فاذًا من واجبات الدول الخارجة عن دائرة مخابرات تلك الممالك الشمالية الثلاث السرية ان تسهر كل السهر وتنتبه كل الانتباه وينبغي ان تقف على الامور التي تصير المفاوضة فيها بالموتمر قبل ان تصادق عليهِ الا فيما يتعلق بمبدا التآمهِ فانكلترا قد سلكت في هذا السبيل وحذرت العجلة والطياشة وفرنسا حذت حذوها اما الروسيون فيلوح انهم لا يزالون مصرين على صمت غريب لانهُ لم يرد الينا بعد خبر رسمي عن تلك الشروط لتمكن من الحكم على ما حازوهُ من النجاح ولكن يستنتج من قبول البرنس بسمارك الرياسة ان الشروط مهمة جدًا وعلى ذلك راى لزومًا لادارة المداولة عنها بنفسهِ ليضاد ما يراهُ منها مخطرًا لمصالح الجميع او لبعضهم ما يظنهُ مخطرًا للاخرين فقط

الموتمر

فينا في ٧ منهُ . قد صار الاتفاق على التآم جمعية دولية في برلين وليلة امس ارسل اعلان الى الدول يشير بالاجتماع في تلك المدينة عوضًا عن موتمر في بادن بادن وسيبعث باوراق الدعوة من برلين فبناء على معرفة الدول السابقة بهذه المشورة ومصادقتها على ذلك قبل اصدار ذلك الاعلان رسميًا لا يخشى من تاخير التآمهِ على ان اليوم الخصوصي لم يتعين بعد ولكن يظن انهُ يكون في ٢٢ او ٢٥ اذار او في الاسبوع الاخير من هذا الشهر

البرنس بسمارك والموتمر

برلين في ٧ اذار . كفَّ البرنس بسمارك عن رفض عقد جمعية دولية ولكن يخشى ان صحتهُ المنحرفة تلزمهُ بالاعتزال في فارزين . اما فرنسا فلا تمدح اعمال روسيا ولا تطعن بها بل تقول ان لا حاجة الى اشتراكها (اي فرنسا) بالمخابرات السياسية لان غلبة روسيا تامة ولا يرغب الفرنساويون ان يضادوها في الموتمر لان ذلك مما يحول دون معاهدة ربما تعقد معها في المستقبل وقالت جريدة النوردتش المانزيتين ان صحة البرنس بسمارك لا تكاد تمكنهُ من تقلد رياسة الموتمر البرليني

فرنسا والموتمر

قال مكاتب التيمس في باريز في ٦ منهُ . لا اصل لما شاع من الاخبار عن تردد فرنسا بالاشتراك في الموتمر لان وزير خارجيتها مسيو وادينكطون يذهب اليهِ لا محالة على انها تفضل عدم التآمهِ ليس لانها لا تستحسن مكانهُ بل لصعوبة مركزها الحالي ولا ينبغي ان يتوهم احد انها تحافظ على الصمت المطلق لان ذلك مما يقلل الاركان اليها ويخل بشرفها فهي عازمة على ابداء ارائها بخلوص لان ليس لها ما تحب ان تكتمهُ عن سائر الدول ولكنها لا تضع نفسها في مقدمة الاقلية المضادة بل ستنضم مع الذين يرغبون في المحافظة على السلام ولا تبدي ما يخل بنجاح الموتمر

معاهدة الصلح

قالت جريدة التيمس في ٧ اذار . قد صار امضاء شروط الصلح بين الدولة العثمانية وروسيا في سان استفانو يوم السبت الماضي وهو عيد جلوس جلالة الامبراطور اسكندر على الكرسي ولم يصر بعدُ ابلاغ تلك الشروط رسميًا الى الحكومة الانكليزية ولكن يستفاد من الاخبار الشائعة عند العموم ان روسيا ضيقت حدود الامارة البلغارية الجديدة وخفضت غرامة الحرب وعدلت عن طلب الاسطول العثماني ومال مصر ولم تطلب غرامة ارضية الا تسليم قسم من ارمينيا . ثم ان المعاهدة لا تُعلن قبل ان تحصل المصادقة عليها في بطرسبرج . اما مسألة الخلجان فلم يذكر عنها شيءٌ سوى انها تكون مفتوحة لسفن كل الامم التجارية . ثم ان قضية الموتمر (كونفرانس) او الجمعية الدولية (كونكري) لم يتم بعد شيءٌ نهائي بخصوصها فروسيا ترغب في عقد جمعية دولية يترأس عليها البرنس بسمارك ويحضرها وزراء الخارجية ولكن يقال ان الوزير الموما اليهِ لا يستحسن هذا الراي وان صحتهُ منحرفة . اما الحكومة النمساوية فلم تتخذ احتياطات اخرى في سبيل الاستعدادات الحربية ويظن ان حلولها في البشناق والهرسك امسى من الامور الممكنة . هذا والجرائد الفرنساوية تشير على حكومتها بعدم المداخلة في المشاكل الشرقية وبعدم الاشتراك في الموتمر القادم . ويلوح ان الثورة في تساليا والبانيا اخذت

بالامتداد ولكن الاخبار عنها متناقضة وغير صريحة

فينا . اعربت الاخبار الواردة حديثًا من بطرسبرج ان القوم هناك ينتظرون قدوم الجنرال اغناتيف والمرخص العثماني في هذا الاسبوع حاملين معاهدة الصلح المضاة من عظمة السلطان لتبدل بنسخة اخرى مضاة من القيصر ثم يعودان بها الى الاستانة وعلى ذلك يرجى اتمام المخابرات الباقية بين الجنرال اغناتيف وصفوت باشا بعد زمن وجيز وقد علم من اخبار الاستانة ان الباشا المشار اليه يعود اليها نهار امس المرة الاخيرة وان الجنرال اغناتيف سينطلق نهار الجمعة القادم الى بطرسبرج عن طريق اوديسا ومعه المعتمد العثماني ليتم اجراء المصادقة المنوه عنها قبل ١٨ الجاري ومن ثم يلوح ان كل المشاكل بين روسيا والدولة العثمانية قد انتهت نهاية باتة وان زيارة الكراندوق الاستانة اجابة لدعوة عظمة السلطان ستتم اليوم

النمسا

برلين في ٧ منه. قد تاكد ان قوات النمسا الجندية ستمد اعمالها الى البانيا وربما الى قسم من مكدونيا وحينئذٍ نرى اذا كانت تسمح روسيا للمسيحيين القاطنين بتلك البلاد ان يشتركوا بفوائد الحماية الاوربية والاصلاحات . ثم ان حضور انكلترا في المؤتمر لا يزال تحت الريب

الجنرال اسكوبيلف وعساكره

ذكرت الليفانت هرالد نقلاً عن التيمس كتابة وردت اليها من مكاتبها الخصوصي في المعسكر الروسي وقد افتتحها بوصف جنالجة ومقابلتها اليوم بما كانت عليه منذ برهة قال . اذا نظرت الى جنالجة لا تكاد تعرفها فانها اصبحت بلدة زاهية بعد ان كانت قرية لرعاة الانعام وحربية متحركة بعد ان كانت غائصة في بحر السكون والخمود فحلت فيها العساكر الروسية كالنحل في الكواثر ولا ترى فيها من اهلها الا بعض الروم وعلى قلانسهم الحمراء صلبان بيضاء ليعلم الروس انهم مسيحيون وكنت اذا مررت بها لا تسمع الا اصوات الطيور الاهلية من دجاج وديك هندي اما الان فتسمع صوت النفير والالات الحربية وان مقابل كانت تقيل فيها الجواميس متمرغة في ترابها والوحول صارت الان ساحة تتردد فيها اصوات الموسيقى العذبة فاصبحت جنالجة الان معسكرًا لجيش روسي تالف من اربعة فرق مشاة والاي غير منظم وفرقة من الخيالة وكثير من الطوبجية وانه لجيش كبير حمل ٤٠٫٠٠٠ حربة . و ٨٫٠٠٠ سيف خلا المدافع وقد حلت هذه القوات في ثغور المنطقة المتحايدة غير بعيد من الاستحكامات التي اخلاها العثمانيون بجانب الاستانة وان فرقة القائد اسكوبليف تقدمت حتى الخط الجنوبي لتحل في قرية للروم تسمى كالكراتي على مرمرا وتجاه الطرف الغربي من جسر بيوك جكمجه الطويل وان هذا الجسر الموصل الى الاستانة اصبح مفتاح الموقع الذي فيه العثمانيون بعد اخلائهم الاستحكامات فكان لا بد من تبوء كالكراتي للتمكن من الجسر اذا طرأت حوادث فخرجت الفرقة المذكورة من جنالجة صباحًا وما لبث قائدها ان ركب جواده ومعهُ اركان حربه وساروا في اثرها وكان يومًا جميلاً لطيفًا كايام الربيع وبعد قليل ادركنا العساكر وقد انتظرونا في نصف الطريق بوادٍ اخضر واسع حيث ينشدون الالحان ويعزفون الات الطرب فاستغربت هذا المنظر فانهُ جميل في نفسهِ ولكن ما هذه العساكر ولِمَ تسير نحو الاستانة والهدنة قد عقدت فما اقبل قائدهم الأ وحيوهُ بالتحيات ورفعوا اصوات الادعية المالئة الافاق وما توسمتهم الا رايت افراحًا طفح بها فوادهم قد ارتسمت بها وجوههم فاختصوا نظرهم بذلك القائد الذي اوصل الجيوش الروسية الى ضواحي الاستانة وقد شاقك النظر الى هولاء الصقالبة السمر الالوان وقد علا وجوههم الغبار فاصبح واياها واحدًا فان وجوهًا غطاها الغبار ووجوه اولئك الرجال واحدة فانهم رجال اصحاء اشداء ساد السرور في قلوبهم فساروا وجيوش الافراح تسير معهم ولاحت في سيرهم علائم سرورهم لوطئهم ارضًا غير ارضهم وهم مع كل ذلك على ما يرام من التهذيب فلا يخلون بحركة ولا يفوهون بكلمة ففرقوا بين حال تحمس ما عليهِ مزيد وبين نير العسكرية الشديد فلو كانت جيوش سواهم قد وافقها الحظ على ما وافقهم لرايتها تضج وتصيح وتقفز وتستفز اما العساكر الروسية فقد كبحها عنانُ التهذيب

وان مشهد هذا الوادي من المشاهد البهجة وحبذا لو امكن مشاهدة هولاء الروس وحدهم فيهِ وقد توجهت الافكار نحوهم وجردتهم من سائر التصورات فان اثار مصابيهم الظاهرة على وجوههم وبهشهم وفرحهم ومناظرهم المغبوطة وقد غطاها الغبار وسيرهم المستعز والحاظهم المتجهة نحو قائدهم واطلاقهم البارود مجاوبة على تحيتهِ والحانهم المرتفعة المالئة الافاق والواصلة الى ابعد مسافة فكل ذلك قد شاهدتهُ وسمعتهُ في مكان كنت اعرفهُ وقد كان ملجا رعاة يطلبون مكانًا ياويهم ومرعى لمواشيهم وما كنت تسمع فيهِ قبلاً الأ دوي مياه البحر البعيدة وعجيج الماشية واصوات المزمار وكانك بي وانا على تلك الحال كمن اذهلتهُ رؤيا في الاحلام

وبعد ان عرض القائد اسكوبيلف واركان معسكره الجيش اجتازوا ومعهم موكب الرماحة بويوك جكمجة وقد هجرها سكانها المسلمون فخرج الروم لملاقاتهِ واصطفوا صفين في طريقهِ وقلانسهم بايديهم طاطأوا رؤسهم اجلالاً . اسواق المدينة ضيقة وقد غصت بالناس والعجلات حتى عسر علينا المرور فان العجلات كانت قد حملت المهاجرين ولمزيد تعبها حطت هنالك ساعات لراحة سائقيها وكنت ترى ارتالها متصلة على نحو خمسة ك م في طريق الاستانة فسار اسكوبيلف في تلك الطريق ولم تقرّبه الخطوات الى ان وصل الى اكمة تشرف على الاستانة فانبسطت المدينة امامهم وراوا عن بعد مناراتها وبناياتها واذا بالقوزاق قد رفعوا اصوات الفرح ورفعوا قلانسهم ودفعوها في الجو واخذ كل يصافح اخاهُ ويحدقوا بالحاظهم ليروا ما هي هذه المدينة التي طالما حلم الروس بها فعندها قال اسكوبيلف قد لذ لقومي ان يروا الاستانة بعد ما قاسوهُ من الاتعاب وقد سر هو نفسه لنظيرهم اذ لحظ اياصوفيا فقال يمكنا ان نركب خيولنا ونتناول الطعام في الاستانة فقالوا نعا نعا وقد اندهلت العساكر الروسية من منعة الاستحكامات العثمانية وسر قوادهم واعتجبوا كيف العثمانيون اخلوها

ومن الواضح العاري عن الشبهة ان الروس انما الحوا بتخلية تلك الخطوط منعًا لكل مداخلة انكليزية فذلك من المقرر وان عسر تبيان اسبابه واما قصد العثمانيين بذلك على ما رغب فيهِ سرور باشا صاحب الغرض الروسي هو من الجهة الواحدة ان يعكسوا عمل الانكليز بحرمانهم الاستانة كل وسيلة للمدافعة ومن الجهة الثانية ليكتسبوا رضاء الروس باعلان ثقتهم بروسيا وانهم قد سلموا لها ولا يعتمدون على انفسهم ومن جملة شروط الهدنة منع العثمانيين من تحصين الخط الداخلي (كوجك جكمجه) الذي اونة عساكرهم بموجب شروط الهدنة وعليهِ اصبحت الطريق سهلة ممهدة لسير الروس فسر ضباطهم لذلك وعليهِ قد ابعدت السياسة من امامهم ما كان عقدة يعسر حلها حربًا فتصدهم اكثر من بلافنا وقد تحققت من اهل السياسة انهُ لو كانت العمارة الانكليزية موجودة في اثناء عقد الهدنة لكان وجودها علة اظهار الحرب فقلت وهل وجود عمارتنا بعد الهدنة يكون علة للحرب قالوا ذلك من الامور غير الاكيدة فقد حنق الروس على انكلترا وفاهوا بحقها وحق ملكتها وحكومتها حتى وفي الولائم بالا يطيق انكليزي موجود بينهم استماعه وعند الروس السلم والحرب سيان بل قد رغبوا في الحرب وقالوا اذا كررناها هجمنا هجوم السباع فقد تمرنا عليها وجرأتنا الغلبة حتى تستطيع كل من فرقنا ان تحارب فرقتين وحذرًا من تكرار الحرب تزاحم يزيدون عساكرهم في مقدماتها ويلحقون القوة بالقوة وما اذعان العثمانيين الا لزيادة تعنت الروس حتى قال قائدهم لحامي سليستريا وقد تاخر عن اخلائها ان كنت لا تخليها في نصف ساعة جررت مدافعي على سطوح منازل تاويها عساكرك وقالوا في روستجق ان هولاء العثمانيين يلاعبوننا في اخلاء استحكاماتهم فاذا اصروا على ذلك تبوأناها ولا يعلمون اين كان محلها هذا وقد اعطى الجيش جميع الفخر بحرب الشتاء الى الغراندوق نيقولا الذي اصر عليها وقد ساعدهُ على رايهِ رادستكي واسكوبيلف وكوركو وقد اتم مقصده ولم يدع لانكلترا وقتًا تجهز فيهِ سفائنها ولم يوذن للسياسة ان تدبر امرًا يصد مقاصد الروس ولذا رايت العساكر قد هامت حبًا بالغراندوق نقولا

سياسة النمسا

الجمعية الدولية

ذكرت الليفانت هرالد نقلاً عن مكاتب الديبا في فينا قال . ان سياسة دولة النمسا كانت دائمًا ولا تزال الى اليوم سلمية الا انها تعدل عن هذه الحال اذا تغيرت الاحوال اذ كل شيء يحتمله الانسان الا قتله نفسه وهذا قول راهن فان الصوالح النمساوية كانت الى الان غير ممسوسة حيث لا يمكن مسها الا بطريقة نهائية وكل ما جرى الى الان وقتي غير انهُ من الموكد ان روسيا حاولت ترتيب مسألة المشرق منفردة بنفسها وبذلك اخطأت كل الخطا حيث نفرت خلانها ولاشت ما بهم من الثقة باقوالها فان المانيا نفسها التي سندتها حتى نالت بمودتها فلاحًا حقيقيًا تراها الان في تنكر وقد عرفت ان اطماع روسيا تجاوزت الحدود فلا تريد المانيا ولا يمكنها ان تريد ملاشاة النمسا تمامًا فمن صوالح المانيا الشخصية ابقاء الدولة النمساوية على بعض القوة وقد علمت ان هذه القوة لا يبقى لها اثر متى استولت روسيا على المشرق ولا قوة قبالتها وهذا قول لا ريب فيهِ ولا خدعة فان احد مشاهير السياسة بالمانيا قد نادى بما يحاكي ذلك على المنابر وهذا الرجل هو مسيو دو بنيسين الذي طالما لهج الناس بانهُ من جملة الذين يخلفون البرنس بسمارك وقد ذهب اليهِ متاخرًا الى فرزين وتبادل معهُ الافكار فهذا الرجل في خطاب تلاهُ وكان علة سوال يجيب عليهِ البرنس بسمارك قد اعرب عما بين المانيا والنمسا من الاشتراك بالصوالح ولم يتردد ان قال ان عنصر الصقالبة يتوعد جميع الصوالح الجرمانية المتكافلة على ضفتي سبرى وشواطىء الطونة وهذا امر اهم ينبغي اتخاذهُ بعين الاعتبار فاجاب البرنس بسمارك بما معناهُ اطلاق الحرية للنمسا في ما تشاء ان تفعلهُ وقد رفع من اذهانها ما قد تتوهمهُ من محالفة قوات المانيا الجندية مع قوات روسيا وان البرنس بسمارك في تاكيده ان المانيا لا تتجاوز حدود التوسط وانها اذا اتقدت نيران الوغى تلازم الحيادة فاه بكل ما يوذن له مقامهُ بان يفوه بهِ وليس لدولة النمسا ان تومل زيادة عن ذلك اما روسيا فقد خابت هذه المرة امالها فكم من الناس باوربا كانوا يوقنون بان المانيا تعضد روسيا على كل الوجوه وها ان المانيا لا تحمل سلاحًا تاييدًا لاطماع روسيا وما هذا الا امر بهجة النمساويون وسرّوا بهِ كل السرور ولربما رغب قوم في اكثر من ذلك الا ان امالهم متطرفة لما بين دولتي المانيا وروسيا من العلائق الخصوصية فقد ادركت دولة النمسا ذلك ورضيت بما كان وهات الان ننتقل الى سائر اوربا فان ايطاليا قد انخدعت وقتًا بالمحالفة الروسية واملت الحصول على البانيا وترتيبهِ على وجه التعويض ورضيت بان روسيا تاخذ قسمًا كبيرًا اذا حصلت هي على قسمها ولكن لما كانت لا تحصل على شيء على ما في شروط طلبتها روسيا فضلّت ابقاء القديم على قدمهِ وسرّت رومانيا في ما حازتهُ من الفخر المشهود لها بهِ طربًا واتجهت لتوطيد حقوق استقلالها على روس الملا ولكن لما طلبت منها روسيا بسارابيا اجابت بانها تدافع عن حفظ اراضيها الى النهاية وتجهز لدى

الاقتضاء ٥٠ الف محارب وان السرب في كدر عظيم لتلاعب سياسة روسيا بها وضمها السرب القديمة الى بلغاريا وقد رات ان روسيا تعاملها بدون مراعاة بعد ان نزلت ميادين القتال مرتين وسفكت دماءها وخاطرت بنفسها و بلادها ارضاء لاطماع روسيا وقال الجبل الاسود الذي كانوا يعللونهُ باعطاء مينا ولم يحصل على هذه المينا لِمَ قد بذل المجهود وافرغ الوسائل اذا كانت النتيجة لاتجاوب على امالهِ وعليهِ قد بدت التشكيات من كل جانب وباح بها المتشكون لما ابدتهُ روسيا من الاطماع الباهظة فساء ذلك اوربا جملة وكان غيظها في محلهِ فاستيقظت وكفلت صوالح بعضها البعض واعربت عن هذه المقاصد المتكافلة بقبولها جمعية دولية وبمجرد هذا الاجتماع ضربة لسياسة روسيا التي امست الان لا يوثق بكلامها بعد ان كانت منذ الابتداء تنادي بعدم الاطماع فيلتزم البرنس غورتشاكوف بان يقبل بالجمعية الدولية ويرتضي بحرمة الصوالح النمساوية ولا ضرر عليهِ اذا رضي بذلك فان في ما تبقى لهُ من التقدم والمنافع زيادة فاذا اقتنع بما صادقت لهُ اوربا عليها فاذا فشلت الجمعية بودر الى اتخاذ طرق اخرى وعليهِ كان للنمسا الفضل العميم لايقاظها الاحساس العام نحو صالح اوربا في المسألة الشرقية وما هذا الصالح وصوالح النمسا الا واحد وما جواب البرنس اورسبرج على خطابات اعضاء نواب المجلس الا شديد العزم وكثير القوة وهذه هي المرة الاولى التي اعربت بها دولة النمسا كل الاعراب عن سلوكها تجاه روسيا وقد قرنتهُ بمقاصدها السلمية

الجنرال غرانت بالاستانة

قالت الليفانت هرالد بتاريخ ٥ الجاري في صباح الجمعة وصلت الباخرة فنداليا من ازمير حاملة الجنرال غرانت رئيس جمهورية الولايات المتحدة سابقًا فبادر لملاقاتهِ اليها مسيو اوراس مينار سفير الولايات الامركانية لدى الباب العالي ومسيو شويلر قنصلها الجنرال وترجمان السفارة ومعهما جمهور السفارة وكان بمعية الجنرال غرانت زوجتهُ ونجلهُ مسيو جاسي غرنت وصدر امر عظمة مولانا السلطان بتقديم عجلات لخدمتهِ وامر معاون السرعسكرية الجليلة ان يصحبهُ مدة اقامتهِ بالاستانة وبعد منتصف النهار زار حضرة الجنرال وموكبهُ سفير الولايات ثم جالوا بالاستانة وقصدوا اياصوفيا ورجعوا اليها في يوم السبت وشاهدوا البازار وغيره من المحلات الشهيرة ثم زار دولة احمد وفيق باشا رئيس الوزارة وزار ناظر الخارجية وناظر الحرب والبحرية والسفراء الاجانب وفي المساء تناول الطعام في السفارة عند مسيو مينار وفي نهار الاحد استقبل السفراء وجال في البلدة وتناول هو وموكبهُ الطعام عند مسيو شويلر القنصل الجنرال حيث اجتمع في المساء كثير من السفراء والوكلاء وفي يوم الاثنين استقبل في السفارة جمهور السفراء ومن اقام بالاستانة وفي المساء تناول هو وزوجتهُ الطعام في بيرا عند مسيو لايارد سفير انكلترا وفي يوم الثلاثاء قابل حضرتهُ ومعهُ سفير امركا وقنصلها والقائد شامبرس عظمة مولانا السلطان فاستقبلهُ في سراي يلديز كشك استقبال المودة وقد نظر الاصطبل العامر فاهدتهُ الحضرة الشاهانية فرسًا رائعًا فشكرها واعتذر عن عدم قبولهِ لتنقلهِ في السفر وبتناول الطعام مساء بمادبة قدمها لهُ في السرعسكرية الجليلة دولة رؤوف باشا ناظر الحرب ومع حضرتهِ سفير الولايات وقنصلها الجنرال والكولونل غرين والقائد شامبرس واخص ماموري العمارة وقبطان فنداليا وقبطان ديسباش ومسيو روسيل يونك وفي يوم الاربعاء بركب حضرتهُ الباخرة ويتوجه الى اغريقيا

اجتماع الحلاقين

قد عقد جماعة الحلاقين في نيويورك اجتماعًا يعارضون بهِ البعض من اهل حرفتهم لتنزيلهم اجرة الحلاقة على ان اجرتها كانت نصف فرنك فارتأى بعض الحلاقين بتنزيل نصفها فهاج جماعة الحلاقين هيجانًا ما عليهِ مزيد وعقدوا اجتماعًا قرّ فيهِ رايهم على ابقاء القديم على قدمهِ وعلى عقوبة كل حلاق ينزع الحرفة وبسبب هذا الاجتماع علم ان في نيويورك الفي حانوت حلاق وان الذين يعيشون من هذه الحرفة ٧٥٠٠ نفس

مراسلات

حاصبيا في ١١ الجاري

لا يخفى ما لجناب سليم بك شمس الافخم من المآثر الحميدة والغيرة الوطنية فما من حادث الا وتلقاه بنفسهِ وقد حمل الجميع على السكون والاذعان لاوامر الدولة العلية ولهذا طلبتهُ الولاية الجليلة الى الشام وفوضتهُ المحافظة على القضاء واعطتهُ ثلاثين من الخيالة وان يحصل الاموال الميرية فسررنا لذلك كل السرور غير ان الضيق الشديد وفقر حال الاهلين قد حال بينهم وبين المجاوبة على رغبة الحكومة السنية خصوصًا دفعهم البقايا التي كان صدر الامر بتركها للرعايا الفقرا فليس لنا الا مرحمة دولة والينا الافخم المستمدة من العواطف الملوكانية ان تشملنا في هذا البلاء وترفع عنا تثقلاجاء زيادة على اثقال الدهر

حماه في ١٢ الجاري

من مكاتبنا

ان الراحة العمومية في لواء حماه تستوجب الاعتراف بحكمة متصرفهِ الافخم ومن جملة اجرآتهِ الممدوحة تغيير سقوف الاسواق الخشبية الى عقد ومنعهُ دخول المستحمين الى خزانات الماء وفي ابطال هذه العادة القبيحة خير للصحة وضبطهُ المكاييل والاسعار والاوزان وتعيينهُ من بهِ الكفاءة لنظافة البلدة وهو خالد اغا جديبي وتنشيطه المستخدمين فقاموا بحق واجباتهم ومنهم جناب هواسن بك الذي قد باغت جماعة من ناحية صافيتا شاكين السلاح ومعهم الرصاص والبارود وقد جالوا طالبين تكثير عددهم سلبًا لراحة الاهلين وابناء السبيل فاخذ اسلحتهم

اما المهاجرون فقد وصل منهم نحو خمسين عائلة الى حمص وتقدم لهم دراهم من جناب عزتلو القائمقام وفتوتلو مفتي افندي وغيرهما وقد اعدت لمن باقي منهم منازل على نفقة اوجه حماه وتعهد كل منهم بتقديم ما يلزم وقد جاءت نيات دولة متصرفنا الافخم الخيرية واستعدادات اعيان حماه الحميدة وفقًا للمراد في مساعدة الفقراء والمناجين فاثنى الجميع على همتهِ العلية وحكمتهِ الوفية

جبيل ١٣ الجاري

من مكاتبنا

ان ضيق الحال غني عن التبيان وقد تعاظم الان لتصاعد اسعار الحبوب وابلغ من ذلك عدم النقود ومن يقرض بالوعدة ولو بفائض باهظ الا انا قد استبشرنا باقبال المواسم ان لم تصبها آفة قلة الامطار في هذا الربيع بعد تكاثرها في الشتاء وانهُ في الساعة ٩ من نهار الخميس الماضي حدثت زلزلة قوية تقدمتها ارياح عاصفة وثلوج متراكمة وكانت زلزلة ارعبت الناس وكادت تزعزع المنازل من زواياها الاربع حتى ان في بعض القرى هبطت بيوت عديدة دون سواها متانة . وفي هذه الاثناء صدر امر جناب قائمقام كسروان سعادتلو رشيد بك كنعان الخازن باجتماع مشايخ الصلح كافة في جونية ونبههم التنبيه المشدد بان لا يضعوا اختامهم الرسمية خارجًا عن متعلقاتهم وذلك ان البعض قدموا استرحامًا لاعتاب المتصرفية الجليلة برفع الاعانة الشهرية عن الاهالي ودفعها من صندوق نافعة جبل لبنان فساء دولة المتصرف عملهم هذا وان البلاد براحة وسكينة بعناية اولياء الامر

الاسكندرية في ١٥ الجاري

من مكاتبنا

ورد من مصر ان احد شيوخ المكتب الفقراء حضر الى مكتبهِ احد الاولاد الدارسين عندهُ ومعهُ خمس ليرات فسألهُ الشيخ من اين لك هذه الفلوس قال من امي قال وكيف سلمتك امك هذا المبلغ قال لم تسلمني شيئًا بل في صندوقها ليرات كثيرة اخذت منها ما ترى فلاطفهُ الشيخ واخذ الدنانير وعاملهُ ذلك اليوم احسن معاملة وقال لهُ ابتيني بغيرها لكن لا الى المكتب بل الى داري وما كان صباح الغد الا وحمل الولد الى شيخهِ نحو ٥٠ ليرا فاحتال الشيخ على زوجتهِ ان اخرجها خارجًا وقفل الباب وساق الولد الى المطبخ فذبحهُ اخفاء لامر السرقة وفيما كان كذلك واذا بالباب يقرع فلم يفتح فقرع مرارًا ولم يفتح واذا بالقارع قد صاح صارخًا فهرول الناس وخلعوا الباب وكان القارع ام الولد فانها احتاجت الى الدراهم وفتحت الصندوق فعرفت ان ولدها اخذ ما فيهِ فقصدت المكتب فلم تَرهُ فبادرت الى دار الشيخ ولم يفتح لها لانشغالهِ في اخفاء الجثة ولما دخلت والقوم الدار سائلة عن ولدها فانكر فجالوا في الدار فراوا الولد مذبوحًا في المطبخ فالقت الحكومة القبض على الشيخ وحاكمتهُ وصدر امر الحضرة الخديوية بقتلهِ

ومن مصر ايضًا دخلت في صباح احد الايام عجوز دار رجل غني وليس في الدار الا الرجل وزوجتهُ فحيتهما بالسلام فقال الرجل ما شانك يا خالتاه قالت انا عجوز فقيرة التمس الاحسان فاشار الى زوجتهِ ان اعطيها ما تاكل فاعطتها فجلست العجوز تتناول ذلك الزاد وذهب الرجل الى مهامهِ وما خرج من الدار الا وخلعت العجوز ملحفتها ونقابها واذا بها رجل طويل القامة شديد البنية قال للامراة اين صندوق زوجك فلشدة خوفها اشارت الى الصندوق فافرغ ما فيهِ من المال وجرد على المراة خنجرًا طعنها بهِ فتجندلت في الارض مقتولة وفيما كانت عجوزنا الخبيثة تنزل السلم واذا بالرجل راجعًا الى دارهِ فراى بيدها كيس دراهمهِ فصاح فبادر اليهِ الجيران وهجموا على العجوز واكتشفوا على امرها وصعدوا الى الدار فوجدوا المراة مقتولة فقبضت الحكومة على العجوز المتنكرة وتحققت ما بدا منها فامرت الحضرة الخديوية بقتل هذا الخبيث المتنكر

المطبعة الادبية خليل سركيس

السنة الاولى — عدد ٤٦

لسان الحال

صحيفة سياسية تجارية أدبية

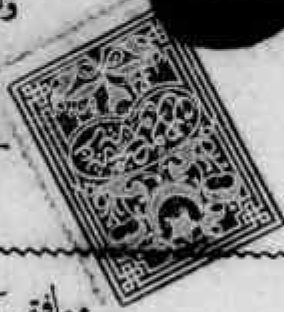
تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكًا
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكًا
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفًا
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم
خليل سركيس مدير الجريدة

اجرة الاعلان

في الصفحة الاخيرة عن كل سطر غرشان
وللمشتركين ٦٠ بارة
وفي غير الصفحة الاخيرة ٣ غروش
وللمشتركين نصف فرنك
الدفع سلفًا



الاثنين في ١٢ و ٢٥ اذار سنة ١٨٧٨ — موافق ٢٢ ربيع اول سنة ١٢٩٥

بيروت الاثنين في ٢٥ اذار

حوادث بلدية

في هذا الضحى صار في كنيسة الاباء الكبوشيين احتفال رسمي لجلوس قداسة البابا لاون على السدة البطرسية حضرهُ سيادة القاصد الرسولي ومطارنة الطوائف الكاثوليكية على كرسي بيروت والمطارنة الموجودون فيها وقنبًا من موارنة وروم كاثوليك ثم دولة رستم باشا متصرف جبل لبنان وقناصل الدول الكاثوليكية وقد شق الكنيسة صفان من العساكر الفرنساوية الشاكية السلاح فدخل قنصل دولة فرنسا وجمهوره ومامورو الفرقاطة بالرسميات فاستقبلته الموسيقى اللبنانية بعذوبة الحانها وكذلك استقبلت دولة رستم باشا وماموريهِ وسيادة القاصد الرسولي ثم شرع بالاحتفال الكنائسي فكان احتفالًا على ما يمكن من الاتقان والجمهور من جميع الطوائف قد غصت بهِ الكنيسة وساحاتها

في يوم الثلاثا ١٩ الجاري حضر الفابور الفرنساوي اريمانت ومعهُ صر ٣٧ فضة وذهب قيمتهُ فرنك ٦٤٫٢٢٨ وبضاعة طرد ٢٤٩ وركاب ٦٦ واخذ معهُ صر ٤٦ فضة وذهب قيمته فرنك ١٢٩٫٨٧٠ اصر ٦ قائمة قيمتهُ ٥٠٫٢٥٠ بضاعة طرد ٢٥١ ركاب ٦٦

ذكرنا في رسالة الشام المدرجة في عدد ٤٢ انهُ صار العفو عن ثلث المحبوسين وصوابهُ عن ثلث مدة المحبوسين

بلغنا انهُ ورد امر سام باعدام الذين تاكد انهم قتلوا مامور شركة طريق شتورة في العام الماضي

في يوم الجمعة من الاسبوع الماضي كان عيد جلالة غليوم امبراطور المانيا فاحتفل حضرة مسيو برونيتك قونسلوس الدولة المشار اليها في بيروت وقبل المعايدات الرسمية حسب العادة

قد افادنا مكاتبنا في القدس عن جمعية علمية اسمها سوسنة صهيون رئيسها القس يوحنا زلر فسررنا لذلك ودعونا لهذه الجمعية بحسن التوفيق وهي اول جمعية علمية اسست في القدس ولا شك انهُ بهمة رئيسها واعضائها ستحوز فلاحًا

الصدى

من الامثال . مداراة السفيه صيانة للعرض ولذا يتجانب الناس اليسوعيين لشرهم لا لفضلهم . نهض العالم اجمع عليهم وطردهم فدخلوا بلادنا ولم يراعوا حق المضيف فان الدولة العلية قد قبلتهم في ارضها فوضعوا ضد دينها كتابًا ظاهر العدوان ولولم يتدارك روساء النصرانية الامر لاتى باثمار يسوعية وفعلوا بالبلاد على شاكلتهم من الدسائس والفساد ولولوا الامور حسب فساد ضمائرهم الى ما يوافق مقاصدهم وما من مشروع حميد الا وعارضوهُ زاعمين تشييد اعتبارهم بمحو اعتبار غيرهم نُشرت الجنة والجنان فعارضوها فانتشرتا وتاخر بشيرهم . فتح العازارية مدرسة في عينطورة فعارضوهم بمدرسة غزير فخربت وعينطورة قائمة . انشأ سيادة المطران يوسف الدبس للطائفة المارونية مدرسة في بيروت فعارضوها فنجحت رغمًا عنهم . قد اجمع الناس على فوائد جريدة المقتطف ولم تشكُ منها الا عينهم الرمداء . نشرنا لسان الحال فعارضونا بتاويلهم جنازة اصنام الهند بجنازة البابا بيوس التاسع المخلد الذكر مع اننا ذكرنا ما جرى لجنازة حضرتهِ من الاحتفال في بيروت بتاريخ ١٤ اذار . والفيل وما من عوائد اهل سيام ان يوجهوهُ نحوهُ من الاحتفال كما ذكرناه بتاريخ ٧ فلايأ ول مثل هذا التاويل الا من فطر على الفساد لان القطعة المذكورة منقولة عن جرائد حائزة الاعتبار في العالم ليس كبشيرهم ونشرتها الجرائد الفرنساوية في فرنسا الكاثوليكية ونقلنا عن هذه الجرائد الغراء كما ننقل عن غيرها ولم يخطر تاويلهم لنا ولمطالعي جريدتنا في بال وما سودوا بهِ صحف بشيرهم الا وقد استقبح الخاص والعام فعلهم اذ قد تحققنا ان جماعة من الاكليروس الكاثوليكي نفسه حتى لسوء تاويلهم ولامهم على ذلك

لي حيلةٌ في من ينم — وليس في الكذاب حيله
من كان يخلق ما يقو — ل فحيلتي فيهِ قليله

فاننا بحولهِ تعالى على احسن نية واقوم سبيل ومشتركو جريدتنا على ازدياد فدعهم وشانهم واذا كان البشير لا يقذف واليسوعي لا يقدح امسيا نكرة لا تعرف وفي بلادنا من الاوربيين رهبنات كثيرة كالكبوشيين والفرنسيسكانيين والدومينكانيين والعازارية وراهبات المحبة وغيرهم فلا تشكو بلادنا ولا تشكت البلدان الاجنبية منهم وماذاك الا لانهم رهبان لاجل الرهبانية لا لاجل الدسائس وليس من مبادئهم أنَّ الغاية تبرر الواسطة كزمرة اليسوعيين هذا وقد كنا نود ان نصرف النظر عما ذكرهُ البشير هذه المرة مراعاة للمثل المورد في صدر هذه الجملة غير اننا اردنا ان نوضح الامر لمطالعي جريدتنا رغمًا عن رغبتنا في السكوت عن مجاوبة السفيه

تلغرافات

روتر وهافاس

في ١٦ الجاري

وقعت محاربات دامت ستة ايام بقرب ارطا وهي مفتاح المواصلات بين تسالیا وابيروس

باريز . قبل ان ترضى فرنسا بالحضور في الموتمر اوضحت رغبتها ان القطر المصري وتونس والديار الشامية لا يجرى التكلم فيها ووافقها على ذلك انكلترا والنمسا

توجهت العمارة الانكليزية الى غاليبولي لتقوية الاحتياطي المقيم في جون بسيكا

حل الروس في سخ زاكيره كوي بقرب القلاع التي على بوغاز البحر الاسود والبوسفور

امدت العساكر الروسية المقيمة قرب بولاير

لوندرا في ١٧ منهُ

لوندرا . استانفت الاحوال ان تكون في خطر

ورد خبر من بطرسبرج شبيه بالرسمي مفادهُ ان اليونان لا يصح ان تشترك في الموتمر كبقية الدول لكن تقدر ان تفوض امر المدافعة عن مصالحها لبقية الدول

حضرة البابا امر المطارنة ان يثبتوا وظائفهم بالطريقة القانونية وان يحصلوا منهُ على الامر

باريز . نواب الممالك التي في حدود الدولة العثمانية سيكون لهم راي في الموتمر

في ١٨ منهُ

باريز . صار تجيل معاهدة الصلح بالامس من الطرفين في بطرسبرج

لوندرا . وصل دولتلو روف باشا الى العاصمة الروسية واجتمع بالقيصر وهذه المقابلة كانت سببًا لاحتفال رسمي . شاع ان سفير الباب العالي مامور بان يطلب استرجاع وارنه للدولة العثمانية

الحمى التيفوسية ظهرت في ادرنة وفيلبي وحدثت امراض كثيرة في ارضروم

قد تم تجيل معاهدة الصلح من الطرفين في ١٧ الجاري واخبر بانهُ جرت مخابرات مهمة بين وزارة الخارجية الانكليزية وسفير انكلترا في فينا لاجل اتحاد النمسا مع انكلترا واذا لم يتم هذا الاتحاد فالكونت اندراسي يستعفي

العساكر الروسية اجتازت النهر الذي بجانب سان ستيفانو وحلت بالقرى التي بقرب ماكري كوى

وصل الروس الى قرب بيوك دارا

وقع في الاستانة اضطراب بسبب اعلانات علقت بالشوارع تتضمن مذمة روسيا وتامبل الدولة بالحصول على مساعدة انكلترا وتتضمن ايضًا طلب تكبير اليونان

انزل اثنا عشر الفًا من العساكر العثمانية في فولو ومنتظر هجومهم على العصاة الموجودين في جبل بيليون

باريز . بناء على الاخبار الواردة من برلين يصل البرنس

كورتشاكوف الى هذه المدينة في ٢٨ الجاري

دخلت اربع سفن مدرعة انكليزية بحر مرمرا

فوضت انكلترا ان تنزل عساكرها في جزيرة تينيدوس

باريز . رفضت انكلترا ان تشترك في موتمر او في مباحثة الى ان تعلن روسيا بوجه قطعي انها تعرض شروط معاهدة الصلح بتمامها على الموتمر

كرر البرنس كورتشاكوف قولهُ انهُ سيطلع الدول على مضمون معاهدة الصلح بتمامها بعد ان يصادق عليها

في ١٩ منهُ

لوندرا . وصل خمسة وعشرون الفًا من العساكر الروسية الى جاناجة من جهة ترنوفا

حلت ثانيةً العساكر السربية في اورانيا وابت ان تخليها الا بالقوة الجبرية

اعلن وزير المالية الانكليزية ان الاحوال الحاضرة جعلت لوجود العمارة بالاستانة سببًا من الاسباب المعتبرة

تلغرافات حديقة الاخبار

الاستانة في ٢٠ الجاري

جرت مبادلة المصادقة . حضرة روف باشا وعثمان باشا يصلان يوم الاثنين . عدل الروسيون عن السفر من بيوك دره

فينا . قال اندراسي في خطابهِ في مجلس النواب ان روسيا قبلت بطرح جميع بنود عهدة الصلح في الموتمر

بطرسبرج . غدًا تسافر رسلٌ الى باريز وبرلين وفينا ورومية حاملة عهدة الصلح المصادق عليها . سيفتح الموتمر في ٢ نيسان

القونصوليد ٩٠٨ القائمة ٢٧٦

أُحسن بالمجيدية من الطبقة الاولى مرصعة على حضرة حسن باشا نجل الحضرة الخديوية . الكراندوق نيقولا سيزور بدون تاخر الحضرة السلطانية . ستنتشر عهدة الصلح بعد الموتمر . اخبر الوقت ان الدول التي وقعت على عهدة باريز هي وحدها تحضر في الموتمر

لوندرا . يقال ان روسيا يجب ان تخضع الى رئاسة اوربا

القونصوليد ٩٠٨ الرومِلي ٣٩ القائمة ٢٥٩

الاستانة في ٢٢ منهُ

أُخبر الباب العالي رسميًا بالتآم الموتمر الا انهُ لم يعين الى الان تاريخ الالتآم . الاتفاق بين انكلترا وروسيا مشكوك فيهِ . عثمان باشا وروف باشا يصلان غدًا مساء . الجرائد تخبر بسفر الجنود من مالطة

القونصوليد ٩٠١١ القائمة ٢٥٢ بشلك ١٢٢

مسألة المشرق في سنة ١٨٢٨ و١٨٢٩

الحرب ومعاهدة ادرنة تابع عدد ٤٤

اخذت روسيا فارنة في ١٢ تشرين الاول وكانت قد حصرتها برهة طويلة وفي اثناء الحصار اصابت البرنس منشيكوف مدبر اعمالهِ كرة جرحتهُ جرحًا بليغًا حمل الناس على الظن انهُ قد مات بسببهِ وفي الواقع لم يستفق على نفسهِ الا بطريقة غريبة مختلفة في تدبير الحصار الكونت دوفوروزوف وكان القيصر قد حضر في اخر الوقت ليشاهد تلك الوقائع الهائلة وركب البحر في ١٤ تشرين الاول قاصدًا مينا اوديسا فعصفت عليهِ العواصف حتى توهموا لحظة ان لا خلاص لهم الا بدخولهم البوسفور الا ان القيصر نقولا فضل الموت الاكيد على الوقوع اسيرًا بيد السلطان محمود فخاضت بهم السفينة بحر الاخطار اربعة ايام متوالية اشرفوا في اخرها على اوديسا ودخلوها سالمين . فان حرب سنة ١٨٢٨ وافقت تقاديرها الروس كل الموافقة فحلوا في اراضي الدولة العثمانية وتبوأُوا اكثر حصونها فظنت اوربا انهم يدخلون الاستانة في نحو ثلاثة اشهر فاقبل عليهم الشتاء ولم يقووا على عدوهم بل اضطروا للعدول عن حصار روسجق وسيلستريا وشملا فكانوا في الحقيقة فائزين ومع ذلك قل اعتبارهم على ما جرى لهم في العام الماضي حين تاخروا بعد ان كانوا نجحوا في اوائل الحرب

فعندها حاولت السياسة انتهاز فرصة الشتاء وان تسعى في احياء السلم فخابت مساعيها ثانية . قالت جرائد ذلك الحين ان روسيا قد اكتفت وقتئذٍ باخذ غرامة مالية الا ان الدولة العثمانية ما برحت تعتمد على مساعدة الدول الاورباوية لزعمها ان هذه الدول تجبر على وقايتها من غوائل الانقلاب حبًا بالموازنة الاورباوية فمن ثم رفضت كل مساعي السلم وما سطعت شمس الربيع الا تكررت نيران الوغى ثانيةً

وفي ١١ حزيران ظهر القائد ديبيش في قولوتشا واستولى على جهة بلغاريا الشرقية وفي ١ تموز سقطت سيلستريا وما لبث الروس ان خدعوا وزير الصدارة الذي ظنهم منشغلين في حصار شملا واجتازوا البلقان من جهة الشرق بجانب البحر الاسود ونشر ديبيش اعلانًا وعد بهِ المسلمين الذين يراعون اسباب الراحة بصون مالهم وابدانهم فاذعنوا واطمأَنوا بالهم وفي ٢٠ اب سلمت ادرنة والحرب غير عوان

وانا قبل ان نتكلم عما طلبتهُ وقتئذٍ روسيا من الشروط نذكر امورًا جرت لبعض الممالك في اثناء تلك الحرب وقد اعتجبنا منها الان اكثر من اهل ذلك الزمان

ففي شهر ايار سنة ١٨٢٩ كانت فرسوفيا تعيد الاعياد وكانت بولونيا مزمعة تتوج ملكها وكان هذا الملك وقتئذٍ امبراطورًا على روسيا جملة وكان كثير من البولونيين يوملون ان يكون جلوسهُ تاريخًا جديدًا لبلادهم فتحصل اخيرًا على ما في معاهدات سنة ١٨١٥ من الوعد باقامتها في نفسها منفصلة عن غيرها ومستقلة في ذاتها فسر القوم كل السرور ولعبت بهم خمرة الحماسة الا ان سورتها خمدت في قليل من الزمان فانهُ بعد تلك الاعياد والاحتفالات تواطأَ قيصر روسيا وملك بروسيا وامبراطور النمسا على مقابلة وهولاء الملوك الثلثة هم الان القياصرة الثلثة والحلفاء الثلثة ولكن هل كانوا وقتئذٍ يقصدون شيئًا يحاكي هذه المعاهدة الثلثية وما الذي خيب مقاصدهم واحبط عملهم فذلك ما لا يسعنا تبيانهُ فيكفي القول انهُ لم يقع وقتئذٍ اختلاف بين بروسيا وروسيا لانهُ لما لم تتحقق المقابلة المتواطأ عليها توجه القيصر الى برلين لاسباب سياسية ولعلائق نسبية فان الامبراطور نقولا كان صهر الملك فردريك كليوم الثالث وكان قد اصحب معهُ نجلهُ الغراندوق وريث العهد الذي كان بسن عشر سنوات فحضر زواج ثاني اولاد ملك بروسيا ببنت الغراندوق دوساكس ويمر ولم يكن هذا العريس ممن يومل التقدم مستقبلاً

سياتي الباقي

فرنسا وانكلترا ومصر

ذكرت التيمس نقلاً عن مكاتبها في باريز بتاريخ ٧ اذار انهُ قد تداول القوم ما انتشر في الجرائد نهار امس عن ميل انكلترا للحلول في مصر فهذه المسألة اخذت تطير على اجنحة الهواء منذ بدأَة المشاكل الشرقية وقد تنبأَ عنها كثيرون ولكن على منوال غامض سري وقد نشأ عن الرسالة المرسلة لكم نهار امس مباحثات جهارية بهذا الموضوع على انها لم تكن اولاً الا تخمينات وتاويلات مبهمة مكتومة . اما انا فلم اتعجب من هذه الاحاديث الجارية ولكن اعتراني الاندهال مما سمعتهُ من فم احد رجال السياسة الفرنساويين وهو مشهور بحذقهِ ومحبتهِ لوطنهِ . قال . اني لعالم ان انكلترا لا بد ان تضع القطر المصري تحت حمايتها وعنايتها الخاصة بعد زمن وجيز او مديد وذلك اذا لم تشأ ان ينسب الناس اليها الجهل وعدم التبصر بالعواقب وانا لمتاكدون انها لا يمكن ان تسلم حماية طريقها الوحيد الى الهند لدولة اخرى فالطريق المذكورة كانت اولاً تحت حماية الدولة العثمانية اما الان فتوضع تحت عناية روسيا فاذًا لا سبيل لان نخدع انفسنا بهذا الصدد فما نعتقده ان هذا الامر لا بد من اجرائهِ وان انكلترا تلتزم يومًا ما لاتخاذ الاحتياطات الضرورية التي تتكفل بصيانة طريقها الهندية وكلما اسرعت باتمام هذه الغاية كلما كان ذلك افضل لخير الجميع ولنا نحن ايضًا . ومع ان ليس لنا مصالح حقيقية في مصر فلنا اغراض وماربُ مبنية على العناد اكثر مما على المصلحة الصحيحة . ثم انا لمتيقنون ايضًا ان انكلترا يجب ان تجري اعمالها على جناح السرعة اذا لم تشأْ ان تكابد مصاعب تفوق المصاعب الحالية . هذا واظن ان ذلك لا يكدر علاقات المحبة بين انكلترا وفرنسا ابدًا بل شانهُ ان يزيد كاس الوداد صفاء ويمكن رُبط الصداقة بينهما . فحالما ترى فرنسا ان انكلترا راغبة في الاستيلاء على مصر تشتبه بخلوص نيتها وتعتقد ان مصالحها اصبحت في خطر لان انكلترا لم تبتع اسهم السويس خاصة خديوي مصر الا واخذ البعض هنا يرتابون بمقاصدها ولكن متى راوا ان ذلك الاستيلاء قد تم فعلاً وتحسنت حكومتها وردت الاراضي المغتصبة الى اربابها الفلاحين ونالت بلاد الحبشة الحماية اللازمة وتمتع ذلك القطر باحكام عادلة فحينئذٍ تكون فرنسا اول من يسرُّ بذلك التغيير واول من ينتفع بهِ واول من يستبشر بانضمام مصالح هاتين المملكتين بحيث ان اتحادهما يصبح ثابتًا على اركان راهنة يكاد يتعذر نقضها . فلهذه الاسباب اتمنى اتمام هذا الامر على وجه السرعة . قبل ان المانيا تستضع يدها وقتئذٍ على بلاد لا احب ان اسميها (لعلها هولاندا) ولكن لا يخفى عن فطنة العقلاء ان المانيا اذا كانت عازمة ان تستولي على اراضٍ فعلت ذلك حلت انكلترا في مصر او لم تحلّ . وقيل ايضًا ان البعض يشتهون ان يروا القطر المصري مستقلاً ولكني ارجو ان هذا الامر لا يتم لان ذلك الحاكم الشرقي الذي يتقلد رياسة تلك البلاد المستقلة لا بد ان يسعى كل السعي بالقاء الفتنة والارتباك بين انكلترا وفرنسا لينتفع بعداوتهما . ثم قال مكاتب التيمس في ذيل هذه الملاحظات من المرجح ان هذه الاراء يصادق عليها الفرنساويون كلهم اذا صار القيام باجرائها فعلاً اما الان فلم ارَ من يتفحصها او يدرك حقائقها الا قليلون

شاع في الاستانة ان عظمة السلطان سمح للروسيين بالبقاء في سان استفانو طالما يبقى الاسطول الانكليزي في بحر مرمرا

فرنسا

ذكرت الاندبندانس بلج نقلاً عن مكاتبها في باريز قال . نرى احوال المشرق مبهمة فامست المالية تتردد بين الخوف والامل وحاق بها الضيق مع مزيد املها فان السلم في المشرق نسمع بها ولا نرى بتها ونسمع المناداة بعقد جمعية دولية والدول تجهز التجهيزات الحربية حتى لاح ان كلاً منها تغار من الاخرى وتسعى في ان تفوقها استعدادًا وكل ذلك قد اثر بمالية جميع الدول فامسى السوق في وقوف لكيلا نقول في خمود وما تصاعدت في يوم الا لتهبط في غده وهبان روسيا تاخذ من الدولة العثمانية اراضي من اصل غرامة الحرب فيبقى على الدولة العثمانية ان تدفع ما تبقى من الغرامة نقودًا فاذا دفعتها من مداخيل المملكة تاخرت عن دفع ما عليها لارباب المال باوربا وفي ذلك كبير ضرر على المالية

التيمس

ذكرت التيمس نقلاً عن مكاتبها في بطرسبرج ما ياتي

قد ترجح تبدي ان روسيا مستعدة لان تتفق مع انكلترا في امر الخلجان وهو من الامور التي تهم انكلترا كل الاهتمام غير ان القوم هنا في حنق عظيم وقد اكدوا ان غاية انكلترا ليس فقط ان تحمي صوالحها الخصوصية بل ان تعقد مع النمسا محالفة وثيقة وتعلن الحرب اذلالاً لروسيا واحياء لاعتبار انكلترا في المشرق فاذا كان هذا مقصدها عارضتها روسيا فيهِ الى النهاية فان كثيرًا من الذين كانوا منذ الابتداء يرغبون مجانبة الحرب

مع الدولة العثمانية قد عدلوا الان عن رايهم وقالوا انهم يضحون كل ضحية ضد كل ما يمس شرف المملكة وفي الجملة قد قل الميل في حل المسألة حلاً سلمياً حتى يحال انهٔ لربما تصح نبوات تنبأ بها قوم وقالوا ان المسألة الشرقية لا يحلها الا حرب اوربية عظيمة وقال القوم اذا كانت انكلترا والنمسا ترغبان حقيقة في السلم وكانت مطالبهم معتدلة في وسعها مجانبة الخصام

النمسا وروسيا

ذكرت الانديبندانس بلج نقلاً عن مكاتب التيمس في فينا ما ياتي قال . ان الاختلاف بين روسيا والنمسا على شروط السلم لا يزال في ازدياد اذ من الشروط ما يمس صوالح النمسا وقد وقع تحسبها في محلهِ فان النمسا لا تعارض امتياز بلغاريا وماناقت اليهِ شعوبها المسيحيون بل تعارض نظاماً يعطى لهذه الامارة الجديدة وقد امتزج بهِ السؤدد الروسي فتصبح روسيا مولاة جهات الطونة السفلى والاستانة معاً الامر الذي يحقق اذا اقيمت على يمين الطونة مملكة مستقلة بعض الاستقلال تمتد من الجانب الواحد الى ودن ومن الجانب الاخر الى ادرنة حتى بحر الروم وناهيك ما اذا فوض السهر على اجراء الاصلاحات المقصودة الى لجنة روسية تساعدها العساكر الروسية المتبوأة الامارة

فعليهِ كانت الامارة الجديدة علاقة بروسيا وان الانتظام المشروع بهِ الان بنظارة البرنس شركاسكي مبني على الانتظام الروسي وجميع وظائف الادارة تستلمها رجال من الروس او من البلغاريين الذين تربوا في روسيا واصبحت اللغة الروسية اللغة الرسمية في بلغاريا وقد رتبوا فيها ٧٠ طابوراً و١٢ فرقة من الجنود الوطنية جنودها بلغاريون اما ماموروها وضباطها من الروس ويجرون عليها الاوامر باللغة الروسية فاذا دامت هذه الطريقة الروسية بعض سنين امست الامارة البلغارية علاقة روسية على ماذكر وتصبح روسيا ربة مملكة تمتد من ودن الى الدوبردجه وبسارابيا كما انها تصبح مولاة جهة الطونة السفلى

فعلى هذا الانتظام قد احتجت وزارة فينا وليس في وسع روسيا ان تدعي كونها تجهل اراء النمسا في ذلك لان النمسا قد صرحت منذ ابتداء الحرب عند اعلانها الحيادة بانها لا تسكت اذا اقامت روسيا على يمين الطونة سواء كانت الاقامة على وجه الاستواء او على غير الاستواء وابلغت ذلك مراراً الى دولة المانيا وما بلغ دولة النمسا من الاجوبة يحملها على الظن بان اعتراضاتها توخذ بعين الاعتبار وان دولتنا قد اوضحت ايضاً افكارها كل الايضاح عن توسيع السرب الى ناحية البشناق وان الاسباب التي بنت عليها معارضتها اعترفت الدولة الروسية بصحتها حتى انها كثيراً ما اغرت النمسا على تبوء البشناق والهرسك كفالة تقدمها لها عن توسيع السرب في تلك الناحية ومع ذلك شاع الان ان الروس يطلبون توسيع السرب من ناحية البشناق

ومعلوم ايضاً ما اعترضت بهِ النمسا عن اعطاء مينا الى الجبل الاسود وهي طريقة يسود بها الروس على محطة بحرية على بحر الادرياتيك بجانب دلماسيا وقد اتضح ان انتيفاري من جملة الاراضي المقدمة للجبل الاسود

فبناء على ما تقدم لا عجب اذا هاجت النمسا خصوصاً اذا كانت شروط السلم على ما يسمع عنها فان مجرد الاشاعة قد اهاج القوم هنا وحمل المجلس على اجابة طلب الدولة فاقترع على الاعانة الاضافية وفي الظروف الحالية ما يوجب هذه الاعانة

وما زال حزب السلم ينادي بمداومة السلم لكن قلما يوثر تظاهرهم برجال السياسة ونواب الامة وعلى كلٍ قد تحقق ان في عزم الحكومة تاييد سياسة ترتئي وجوبها واذا فشلت ترفع عن عاتقها مسئولية ما ينشأ من سوء العواقب وتلقيها على من سواها

انكلترا

قالت الليفانت هرالد نقلنا ما ياتي من الامور الاهمية في استعدادات انكلترا الحربية عن كتابات وردت الينا في اوائل الجاري . ان الانكليز اجمعين حتى المتعصبين منهم للسلم قد اعتمدوا كل الاعتماد على قوة بلادهم واعتقدوا اقتدارها وقد استولى هذا التصور على عقولهم فقالوا مهما يكن فانكلترا قادرة في كل حين ان تردع روسيا ان لم ترتجع عن معارضتها الصوالح الانكليزية قالتهُ المورنن بوسط . وقلما اعتبر الانكليز ما جد من الاختراعات بفن الحرب حركات وادوات وقالوا ان بلادهم ما زالت من ابتداء هذا القرن تفتخر باصرارها وثباتها حتى قالت احدى جرائدهم الرسمية وهي لسان الحكومة انا نشرع في هذه الحرب لا عن طياشة بل عن ثقة وهذا هو الراي العام والتاثير العام فيهم

فقد باشروا في الاستعداد لكن على ما ينبغي من الحكمة والدراية وصدق مستر هردي باعلانهِ لمجلس العموم ان جيشاً تالفاً من ٢٠٠,٠٠٠ محارب متاهب للسفر وان جيشاً اخر نظيره يتم تاهبهُ باقرب اوان ويسعى ايضاً بتاهيب عساكر احتياطية تعادل ما ذكر عدداً اما العمارة فيوميًا بازدياد وقد صدر الامر باعداد المونارك وهي سفينة محمولها سبعة مدافع والمصفحة بنيلوب ومحمولها ١٢ مدفعاً واوربال وهي فرقاطة حديد محمولها ١٦ مدفعاً فتكون في ٢١ و٢٢ اذار على ما يرام من التاهب

واعداد ما يلزم للجيش سائر على قدم وساق فقد ابتاعوا الخيول ومازال المامورون يجولون البلاد في طلبها وصنعوا المطابخ الحديدية في فولويش وكل منها يطبخ ما يكفي خمسمائة نفس من الطعام وصنعوا عجلات يودعونها كل ما نراهُ في حوانيت الصيادلة من العقاقير والات الجراحة وسائر الادوات

فلم تياس انكلترا من احياء السلم الا انها تتاهب احتياطاً لما ربما يطرأ من الحوادث فقد قام الحرس على قدم الحرب ومن كانت انتهت مدة خدمتهِ في العسكرية امر بالمداومة عليها والرديف يبالغ في التمرن ونقل المهمات براً وبحراً لا يفتر

فقد حملت الباخرة كونت دوكري المدافع والقنابل الى مالطة والعمارة وحملت سوكرت ٤٠٠,٠٠٠ كيلو من الكلل والقنابل حشو مدافع ٣٨ طولونانة والبطريات الواجب ارسالها الى خارج المملكة معدة وصدر الامر لاحد المعامل بان يصنع ثمانمائة تريل وقد ابتاعت الحكومة ثمانمائة كم من الشريط التلغرافي وتوجه مائة وخمسون من الضباط والعسكر المهندسين لصنع التريل وما يقتضي لسكك الحديد وفي المعمل البحري تعد سكك حديدية وقتية يجتاز بها من بلاد الى اخر وفي الترسخانة يعدون سككاً حديدية تنقل مدافع الحصار هذا والمتطوعة تتقدم للخدمة من تلقاء انفسها وقد طلب اكثرهم الذهاب الى خارج البلاد وفي قضاء مدلسيك صرح اكثر الرجال رضاهم خطاً بانهم يذهبون الى حيثما تشاء الدولة ارسالهم واعدت المستشفيات النقالة للمتطوعة ورئيس جراحيهم هومنر والجراح

ثغور بلغاريا واليونان

ذكرت الانديبندانس بلج نقلاً عن مساجر اثينا قال . قد تحقق الان ما جرى في برزيس وسائر اقضية تراشيا من الذبح واتضح منهُ كيفيته وظروفه وقد ايد ذلك تقرير المهاجرين الذين تمكن اكثرهم من الهرب الى الاستانة فقد يبعت الامتعة المسلوبة علناً وافتدت البطركخانة وكثير من اعيان الملة الاطفال بالمال هذا ولما كان البلغاريون قد تجرأوا لوجود الروس بينهم اعلنوا ما كانوا يخفونهُ من بغضهم الروم حتى توعدهم قواد الروس بانهم يعاقبونهم بموجب قانون العسكرية ان لم يرجعوا عن مثل هذه الاحساسات الممقوتة

فاذا سمح الله بالروم الذين في تراشيا ومكدونيا وانتقلوا الى حكومة البلغاريين حسدوا الروم الذين تحت سلطة الدولة العثمانية على حسن حالهم فان ارشادات عنصر الصقالبة التي ما برحت مذ عشرين سنة تهيج البلغاريين على الروم قد جاءت الان بالاثمار فقد احتمل روم هذه الولايات سلطة الدولة العثمانية لكنهم لا يطيقون الخضوع للبلغاريين الذين هم دونهم في كل معنى

وان امامة بلغاريا في حدود خطها لها موتمر الاستانة مقرون لا محالة بتبوئها من العساكر الروسية الى ان تستطيع قيام ادارة نفسها الى زمن غير محدود فليس البلغاريون قادرين بنفسهم على ان يماثلوا الروم فاذا بارحتهم عساكر الروس قام الروم على نظام حاول عنصر الصقالبة تاييدهُ في تراشيا ومكدونيا يضررهم

فعليهِ استغثنا باوربا على دسائس عنصر الصقالبة ولسوء الحظ نرى روسيا تصادق على مقاصده فان ضم الاقضية اليونانية الى بلغاريا تنشأ عنهُ ارتباكات جديدة تحاكي ارتباكات كانت علة مداخلة روسيا حربياً بالمشرق فان اليونان يرومون الان العتق والاستقلال لا ان يبدلوا سلطة باخرى وعلى دول وسط اوربا وغربيها المشتركة صوالحها بصوالح اليونان ان تذكر روسيا بتصريحات كشنيف وموسكو

فقد صرح الامبراطور اسكندر ان لا غرض لهُ بالحرب بل باشرها لمجرد تحسين حال المسيحيين في الممالك العثمانية فعليهِ يعسر القول ان اليونان ليسوا مسيحيين او ان حقهم بحماية اوربا دون حق البلغاريين وناهيك انهم طالما ابانوا في ظروف كثيرة انهم اقدر على سياسة نفسهم من الشعوب التي يقصد الان وضعهم تحت ادارتها

فعليهِ لا يمكن حسم مسألة تحديد بلغاريا بهمة منفردة تعقد بين الدولة العثمانية وروسيا فليس صالح اوربا دون صالح اليونان بابعاد الصقالبة عن سواحل بحر الروم الذي لا نرى صفة تمكن الصقالبة من امتلاكهِ سوى مناداة جمعية عنصر الصقالبة في موسكو اما حقوق اليونان على تراشيا ومكدونيا فلا يختلف فيها اثنان فانها مذ زمان لا يعرف بدوءه كانتا مع اغريقيا وسائر الولايات اليونانية التي تحت سلطة الدولة العثمانية ساحة تمدن اليونان الخصوصية فكما انهُ يصعب على العاقل ان يسمع ان اللغة الباريزية قد تبدلت على ضفتي السين بلغة بربرية يصعب علينا ان نرى اللغة اليونانية ملغاة في بلاد هي مسقط راس ارسطاطاليس

ولا شك ان مثل هذه الاعتبارات لا توقف رجال السياسة الذين استغرقت افكارهم الصوالح المادية وقد اهتموا بمجانبة حرب عمومية على انهُ كان الاولى بهم ان يتفكروا بان هذا البلاء العام انما يوقفهُ امتياز الامارة البلغارية او بالحري امتداد روسيا من الطونة الى بحر الروم توقيفاً ويوجلهُ الى آن وعندي انهم اذا اعطوا كل ذي حق حقهُ واطلقوا لليونان الحرية بان ينجحوا ويتقدموا يوقفون بذلك عنصر الصقالبة في تركية اوربا من عدوهم الوحيد الان وهو عنصر اليونان وطالما كررنا القول مذ ابتداء الحرب طالبين شيئاً واحداً وهي التسوية بين عنصر الصقالبة وعنصر اليونان فان لبلغاريا الحق ان تعطى حقوقها بتحديد ثغورها الطبيعية والخصوصية بها ولكن لليونان كذلك الحق ان يعطوا في تركية اوربا ما لهم من الحقوق المتساوية بحقوق عنصر الصقالبة

ولاجل حفظ الموازنة في المشرق المتعلق عليها راحة اوربا ينبغي ان يعطى لليونان الحرية بان يوسعوا دائرة قوامهم ويعادلوا بها امارات الصقالبة في شبه جزيرة البلقان فانما نرى السرب والجبل الاسود يتوسعان واليونان في داخل دائرة ضيقة وبذلك ترجح كفة الميزان لجهة عنصر الصقالبة فاذا كان الباب العالي يرتضي بتوسيع ثغور الصقالبة واعطائهم الامتياز لِمَ لا تسعى اوربا بمثل ذلك لليونان والباب العالي لا يصعب عليهِ ذلك كما يصعب عليهِ امتداد عنصر الصقالبة فان بين هولاء جماهير المسلمين كثيرة العدد وقد ارتضى الباب العالي بان يكونوا تحت ادارة الصقالبة وبما ان المسلمين قليلون بين اليونان فلا يصعب عليهم ان يكونوا واليونان تحت ادارة واحدة

الصرب والجبل الاسود

ذكرت الاندبندانس بلج ما ورد الى الديلي كرونيكل من مكاتبها في فينا قال. بلغني من مصدر رسمي ان الصرب قد طلبت من روسيا اخذ جانب من اراضي البشناق الا ان دولة روسيا رفضت مثل هذا الطلب كما انها رفضت بضع شروط في السلم توافق الجبل الاسود فعليهِ يلتزم امير الجبل بان يتفق مع الباب العالي على شروط سلم باتة وان يتخذ مسئولية ذلك على نفسهِ ولا يعتمد على رضا الباب العالي الا بمساعيهِ وقوتهِ ومن الاشاعات هنا ان روسيا تحاول اطالة المسألة لعلها تجد ارتباكات تجعل لها سبيلاً لان تتقدم الى الامام وفي المحافل الرسمية ان حلول العساكر النمساوية موقتاً في البشناق والهرسك صوابي وضروري معاً ولذا وقع هذا الخبر موقع الاستحسان عند الخاص والعام

الغاء تجارة الرقيق

انهُ في ٤ اب سنة ١٨٧٧ امضيت اتفاقية بين مصر وانكلترا مآلها الغاء تجارة الرقيق في البحر الاحمر ومن اهم بنود هذه الاتفاقية اعطاؤها الحق للسفن الانكليزية والمصرية الطائفة البحر في ان تقبض على كل المراكب المتعاطية تجارة الرقيق في البحر الاحمر وخليج عدن وشواطي جزيرة العرب وافريقية الشرقية وان تكشف عليها وتحاكمها لدى الاقتضاء عند الحكومة المصرية او الانكليزية القريبة فقد اعترف الباب العالي بهذه المعاهدة الا انهُ لم يقبل بما تتضمنهُ من الالتزام وتلك السواحل البحرية الواجبة حراستها تخصهُ ولما كان تجار الرقيق يعلمون ان المراكب العثمانية الخارجة من موانئ الحجاز واليمن لا تقع تحت الكشف استعملوها لمداومة تجارتهم وعلى كلٍ قد فوض حضرة خديوي مصر هذا الاجراء الى مامور انكليزي وهو القبطان ما لكلم المرخص في ذلك من حكومة انكلترا فقبل المذكور هذه المامورية ولهُ الحق بان يطلب من اولياء الامر المصريين على سواحل البحر الاحمر وخليج عدن جميعما يقتضي من الخدم وقد ابقى لنفسهِ الحق بانهُ يستعفي اذا صادف موانع تمنع اجراء مشروعه فحضر الى القاهرة في ٢٢ ك ١ وفي الغد قابل حضرة الخديوي الذي اعرب لهُ عن مقاصده بحضرة مسيو فيفيان قنصل انكلترا وفي ١٠ ك ٢ ركب في قناة السويس الفرقاطة المصرية المسماة سائقة وتوجه الى سواكن ليفاوض غوردن باشا والي السودان الذي كل السفن الطائفة البحر الاسود تحت ماموريتهِ ولهُ القضاء على التبعة المصريين الذين يخالفون مرسوماً هو نتيجة الاتفاقية وقد امضاهُ الخديوي في ١ ك ٢ سنة ١٨٧٨ . ويمنع هذا المرسوم الاتجار بالرقيق براً وبحراً في الاراضي المصرية صادراً كان او وارداً ويمنع سوق الرقيق ويعدد العلامات اللازمة لمعاملة السفن ولو كانت فارغة كسفن تتعاطى هذا الاتجار الممنوع وبالقبض عليها وبعقوبة اربابها ومستاجريها فما الاتفاقية والمرسوم الا احدهما تتمة الاخر ولذا يؤمل منهما احسن النتائج مستقبلاً غير انهُ قد اضيف على اتفاقية ٤ اب سنة ١٨٧٧ شرط وقتي يرخص على سبع سنوات اي الى ١ ك ٢ سنة ١٨٨٥ خدمة الرقيق وبيعه ومشتراه بشرط ان لا يكون البيع والشراء تجارة

مراسلات

صور في ١٤ الجاري

ان الاهلين في ضيق شديد بسبب فقرهم والغلاء فبيعت الحنطة الكيلة من ٥٧ الى ٥٨ ولا تزال تتصاعد . الذرة الصفراء ٤٦ وهي قليلة الوجود . المواسم جيدة غير ان الفلاحين في ضيق لفقرهم ولا يمدهم التجار بشيء على سبيل الدين ومن القوم من يمضي عليهِ يومان طاوي الحشا على الخوى واغلب الفقراء يقتاتون بعشب البر

قبرص في ٣٠ اذار

من مكاتبنا

كانت الباخرة النمساوية سافرت من الاستانة وقصدت اللاذقية حاملة نحو ثلاثة الاف من الجركس وفي ٤ اذار انتشبت النار في عنبرها لعدم دراية من فيهِ فبادر القبطان والنوتية لاطفائها وبذلوا في ذلك مجهودهم والنار تتغلب عليهم حتى سدوا العنبر لئلا تنتشر فتفني الباخرة وسائر الركاب ثم اطلق الباخرة الى ناحية البر فضربتها الامواج الى شاطيء البالونة من جزيرة قبرص على بعد اربع وعشرين ساعة من مينا الماغوسة واخذ اذ ذاك القبطان والنوتية في اخراج الركاب فنجا منهم الفان وخمسمائة والقى الركاب المسئولية على ربان السفينة وهجموا عليهِ ففر القبطان وجماعته من ايديهم ولحسن حظهم لقوا رجلاً بيروتياً يدعى الخواجه ميخائيل نصري فآواهم في منزلهِ واكرمهم وكان رجل انكليزي يدعى مستر فيليب احسن اليهم وكانت النار بعد خروج الركاب قد انتشبت بالباخرة كلها فاحرقتها ولم يتبقَ منها الا ما غمرتهُ الماء مع انهُ قد بادر لانقاذها فرقاطتان فرنساوية وانكليزية فبذل الكومندان الفرنساوي جهدهُ في اطفاء النار عبثاً وكان الركاب نهبوا كل ما في الباخرة ولما علموا ان الكومندان سياخذ القبطان الى الملاحة هجموا عليهِ وجردوا الاسلحة ليقتلوه فخاطبهم الكومندان بالحسنى وانكر وجود القبطان عندهُ واصحبهُ والنوتية معهُ اما الاهالي فقدموا استرحاماً للحكومة في نقل الجركس من الجزيرة وكان في ١٢ الجاري قد حضرت باخرة نمساوية حاملة نحو الفين وخمسمائة من الجركس بقصد الاقامة هنا فبالتماس الاهالي سفرتهم الحكومة الى اضالية وفي هذا اليوم حضرت فرقاطة نمساوية وتوجهت الى حيث احترقت الباخرة بعد ان اطلقت المدفع واجابتها القلعة بمثلها

حضر في سفينة الرئيس دروسني موسى رجل من اللاذقية ومعهُ فتاة نصيرية عمرها ١٢ سنة ونيف واراد بيعها امةً فقبضت الحكومة عليهِ واخذت الفتاة لتردها الى اهلها

زحلة في ٢١ الجاري

من مكاتبنا

انهُ منذ نيف واربعين يوماً دخل ذئب البلد فبلغهُ جمهور الاهالي بالحجارة والعصي فكان يقاومهم غير مكترث بجموعهم وغب عناء شديد وقع ميتاً فجرتهُ الاولاد وسحبوهُ وتركوهُ بلا دفن وكان في اثناء ذلك صادف ولداً عمرهُ احدى عشرة سنة فنهشهُ وجرحهُ جرحاً خفيفاً فعرض الولد على حضرة الدكتور امين افندي ابي خاطر المتصف بالحذق والدراية فاشار بكي الجرح وتشغيلهِ خشية ان يكون الذئب كلباناً فلم يقبل اهل الولد بمشورة الطبيب مدعين ان الجرح بمخالب الذئب وليس بانيابهِ وبعد اربعين يوماً مرض الولد واعترتهُ تشنجات فدُعي اليهِ طبيبهُ الاول فحكم بظهور الكلب فيهِ واوعز الى اهلهِ بعدم تمكينه من عض احدهم وفي اليوم الثاني تزايدت التشنجات وفي اليوم الثالث توفي الولد بعد ان عض والدتهُ واخاهُ وقد ظهر هذا الداء الخبيث في ثلاثة كلاب تاكد انها اكلت من لحم الذئب وعضت بعضاً من الاهالي والدكتور المومأ اليهِ اخذ الاحتياطات اللازمة فكوى بعضاً بالنار وبجر جهم والبعض اعطاهم مستحضرات الزرنيخ مع الكي لمنع ظهور الكلب ولقد سالت حضرتهُ عما افاد الولد المتوفى من العلاج في حال ظهور المرض فقال ان الاثير في بدء التشنجات كان واسطة فعالة لتسكينها غير انهُ عند اشتدادها في درجة الجنون كان القنب الهندي افعل الجميع ولما بلغت الكيفية حضرة رفعتلو قائمقام القضاء بادر بعد عرضها لاعتاب المتصرفية الجليلة باخذ الوسائل الكافلة بعدم سريان الداء فامر الضابطة بقتل كلاب البلد كافةً وبامر دولة متصرفنا الافخم حضر طبيب المتن وزحلة جناب جرجي افندي الخوري لفحص المصابين بهذا المرض القتال وقد صار دفن الكلاب المقتولة وطمرها بالكلس .

احوال المواسم في البقاع وبعلبك جيدة غير ان ما بثهُ الجراد في العام الماضي من السم في فضلات الزرع تولد عنهُ مرض للابقار فاتلف مقدار نصفها فعساها تكون تتمة مصائب الفلاح الذي لم يترك لهُ الدهر حالاً . سعر الحنطة من ٢٤ الى ٢٧ . الحمص من ١٧ الى ١٩ . الذرة ٢٠ . الكرسنة من ١٢ الى ١٥ والمأمول نزول الاسعار لان ما انعمت بهِ العناية الالهية من المطر بهذين اليومين يتكفل بزيادة اقبال المواسم وعلى الله الاتكال

السيد حسن القاضي

توفي يوم الجمعة الماضي ودفن باحتفال عظيم حضرهُ كثيرون من اهل البلد على اختلاف مذاهبهم وطنيين واجانب واسف الجميع لفقده فانهُ اهل للاسف عليهِ اذ قد اكتسب حب الكثيرين بصدقهِ واستقامتهِ وغيرتهِ واحسانهِ وما جزاء الاحسان الا الاحسان عند من لا يضيع مثقال ذرة عزى الله تعالى عائلتهُ الكريمة ومعارفه على فقدهِ

المالية

اسعار العملة . الليرا الفرنساوية ١٠٤،٠٢ العثمانية ١٢٠٠٠ الانكليزية ١٢١ . القائمة سعر ١٥ الى ١٥،٠ . فرط البشلك والزهراوي في المائة ١ الكمبيو على لوندرا سعر ١٢١،٤ الى ١٢٢،٠ مرسيليا ٢،٠٨ الى ٢،٠٩

التجارة

سوق الفاتورة ومال القبان باقي لم يزل على اسعاره واما سوق المينا فقد تنازلت اسعارهُ بالكيلة غرشين والديبوزتو انوجدت اكثر ما كانت قبله

المطبعة الادبية . خليل سركيس

عدد ٤٧ — السنة الاولى

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكًا
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكًا
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفًا
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم
خليل سركيس مدير الجريدة

لِسانُ الحال

صَحِيفَةٌ سِيَاسِيَّةٌ تِجَارِيَّةٌ أَدَبِيَّةٌ

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

اجرة الاعلان

في الصفحة الاخيرة عن [illegible] سطر غرشان
وال[illegible]
وفي غيرا لصفحة [illegible]
وللمشتركين نصف [illegible]
الدفع سلفًا

الخميس في ١٦ و٢٧ اذار سنة ١٨٧٨ — موافق ٢٥ ربيع اول سنة ١٢٩٥

بيروت الخميس في ٢٨ اذار

قد ترجح في اذهان الدول ان بين روسيا والدولة العثمانية معاهدة سرية وهاجت انكلترا والنمسا وشرع في الاستعدادات الحربية ولما كانت النمسا الحليفة الثالثة بين الدول الشمالية لا شك انها قد علمت ببث امورٍ حملتها على المعارضة ومن راي انكلترا طرح جميع بنود المعاهدة سرية كانت او غير سرية على الجمعية الدولية حتى اذا بحث نواب الدول فيها يقر رايهم على شيء مقرر في امر المسأَلة الشرقية فلا يبقى في المستقبل سبيل للاختلاف في المسأَلة الشرقية المتوقفة عليها ميزانية المشرق والمغرب وراحة البرين اما روسيا فقد جعلت اطالة الامور ديدنًا لها وكانها تعرض على الدول كل شروط تعلقت بصوالح هذه الدول ولا تطرح ما لا يمس هذه الصوالح حتى انهُ اذا وجدت شروط تتعلق بها وبالدولة العثمانية فقط فلا حق للدول الاخر ان تبحث في هذه الشروط وعلى ذلك رد سديد وهو انهُ ما من شرط يتعلق بمسأَلة المشرق الا وقد تعلق بسائر دول اوربا لان المسأَلة نفسها اصلًا وفرعًا من متعلقات الدول المذكورة ولذا لما كانت حرب القرم تعرضت دول اوربا لروسيا وثبتت المسأَلة في معاهدة باريز تثبيتًا بريح اوربا الى حين وركنت افكارها لذلك اما الان ومذ برهة نرى روسيا تجد ان تلغي معاهدة باريز فتصبح مطلقة ولا قيد يقيدها فتسود في جميع المشرق على ما تشاء وبوافق صالحها بمعزل عن صوالح سائر الدول ولذا اصرت الدول حبًا بالموازنة شرقًا وغربًا ان تربطها بمعاهدة جديدة نظير معاهدة باريز حتى اذا حاولت روسيا ان تجري ثانيةً امرًا بالمشرق لا تتمكن من ذلك بدون رضا الدول ولا يخفى ان روسيا لم تدخل في الحرب الحالية ما لم تعد الدول بانها تحارب لاجل اصلاح المشرق وتحسينًا لاحوالهِ واما الان فقد تغيرت اراؤها ولم تقف عند هذا الوعد ورغبت في ازدياد اراضيها في اسيا واقامة سطوتها في تركية اوربا بتاييدها عنصر الصقالبة على من سواه من المسيحيين الذين هم تبعة الدولة العثمانية في تركية اوربا ولما كان ذلك نفرت الدول وعارضت امتياز روسيا سطوة ونفوذًا في المشرق باقامتها ممالك صغيرة للصقالبة في شبه جزيرة البلقان تاييدًا لهذا العنصر وفي ذلك زيادة سطوتها فنهض اليونان وقالوا اذا كانت الحرب الحالية قد جرت تحسينًا لحال المسيحيين فهم كذلك مسيحيون فلم تؤيد روسيا الصقالبة وتحطهم وهم ابناء تلك الولايات التي هي يونانية لا صقالبية وكانت في قديم الايام من جملة ممالك اليونان

ومما تعللوا بهِ ايضًا وهو من الحجج الراهنة ان الاصلاح يسلم لمن هو اهلهُ ولمن في وسعهِ ان يحسنهُ ومن الامور التي لا يختلف بها اثنان ان عنصر اليونان كان في قديم الزمان مصدر التمدن والاصلاح شرقًا وغربًا وبعد ان استقلت دولة اليونان في هذا الزمان اعربت عن انها سليلة اولئك القوم المتمدنين وامتازت تحسينًا واصلاحًا والان تروم روسيا تاييد البلغاريين وغيرهم من الصقالبة ولا اهلية بهم للاصلاح وتوخر بذلك عنصر اليونان فاستحسنت انكلترا انهاض عنصر اليونان ورغبت فيهِ حتى طلبت من الدول ان يكون لملكهم نائب في الجمعية الدولية وانهُ لراي تصادق عليهِ دول اوربا الغربية جميعها كيف لا وايطاليا واليونان جارتان ومن اليونان من هاجر في قديم الايام الى ايطاليا واصبح عنصرًا واحدًا مع اهلها فضلًا عن ان البحر المتوسط ميدان بحرية الدول الغربية وكانهُ ملك لها لانها في شواطئهِ واتصاليانها بالمشرق تقوم فيهِ وفي اسنادها دولة اليونان وقاية لها من سطوة روسيا فان الدول كانت الى الان مطمئنة الافكار حيث ان الاستانة حاجز بينها وبين روسيا فاذا كان بين الدولة العثمانية وروسيا اتفاقات سرية فلا تركن الدول الى هذا السور بل تقصد اقامة سورٍ اخر وهي دولة اليونان تمنع بها سطوة روسيا على البحر المتوسط ومن ثم على دول اوربا

فلذا كانت تلك الاستعدادات الحربية من انكلترا صونًا للخلجان ومن النمسا ردعًا لتقدم الصقالبة في جوارها ولقائل ان المانيا حليفة روسيا فمن يقدر عليها فان محالفة المانيا لروسيا انما هي محالفة تفيد الدولتين خيرًا فاذا آلت الى ضرر احداها عدلت من تتضرر منها عنها ومن المعلوم ان المانيا تعضد روسيا ما دام نجاح هذه الدولة لا يضر بها ولكن اذا سادت روسيا في شبه جزيرة البلقان اضرت بصوالح المانيا في الطونة واضرت بصوالح النمسا وفي ضرر النمسا ضرر لالمانيا لان الصوالح الجرمانية واحدة ولذا جاهر قوم في المانيا بتاييد النمسا وحفظ حقوقها فاذا كان ذلك فلا بد لروسيا ان تذعن لراي الدول الكافلة وتتفق معها على شروط السلم فتكون المعاهدة رسمية تخلف معاهدة باريز وتقي المشرق والمغرب من ارتباكات جديدة واذا كانت هذه المعاهدة لا تتم والجمعية الدولية لا تجتمع كانت استعدادات الدول في محلها لتقي صوالح المشرق والمغرب من مقاصد روسيا فاذا اصر الطرفان على ذلك يكون سعي اوربا بحصر الحرب في مكان واحد قد ذهب سدًى

حوادث بلدية

تاخر الفابور الفرنساوي لسبب الانواء فلم نتمكن من نشر اخبارهِ

في الاسبوع الماضي كسر اللصوص نافذة كنيسة مار الياس للارمن وسرقوا ما على الصورة من النذور الفضية وبعض ما في الكنيسة من الامتعة وبلغت الكيفية لجانب الحكومة فبذل جناب احمد اغا وسعيد اغا مجهودهما في التفتيش كما كانا بذلا الجهد في اخماد الحريقة الماضية والمرجو ممن يطلع على شيءٍ يدل على السرقة وفاعلها ان يبلغ ذلك لحضرة الخواجه يوسف جلالاتي وكيل الكنيسة المذكورة

بلغنا انهُ ورد امر سامٍ الى الولاية الجليلة بالعفو عن البلغاريين الذين نفوا الى الولايات

تلغرافات

روتر وهافاس

في ١٧ منهُ

لوندرا . نشرت بال مال غازيت ان حضرة البابا لاون الثالث عشر امر اساقفة ايطاليا ان يثبتوا وظائفهم لدى السلطة المدنية ويطلبوا مصادقة الملك وفي هذه الطريقة ما يبين ان حضرة الحبر الاعظم يقبل مضمرًا ترك السلطة الزمنية

في ١٨ منهُ

اثينا . هوبرت باشا توعد سوريي بالضرب ما لم يخلِ العصاة مكرينسا

في ١٩ منهُ

لوندرا . شاع ان روسيا تسعى في جمع عساكرها على ثغور النمسا

اثينا . تقهقرت عصابة من الثائرين في عهدة تريتاكيس وولت الحرب ودخلت مملكة اليونان

في ٢٠ منهُ

لوندرا . ترغب روسيا في ان تسفر عساكرها من بيوك داره عند رجوعهم الا ان الدولة العثمانية انكرت ذلك وقدمت التسهيلات لتسفيرهم من سان اسطفانوس ورودستو

لوندرا . ابى قيصر روسيا تنقيص غرامة الحرب عن ٣٠٠ مليون روبل

في ٢١ منهُ

لوندرا . خابر هوبرت باشا الثائرين في تساليا وقيل انهُ قدم لهم ادارة امتيازية

ان الاتصالات بين انكلترا وروسيا في ارتباك . وصلت الى بيوك داره سفينتان روسيتان حاملتان ترييل

تلغرافات حديقة الاخبار

الاستانة في ٢٥ اذار

امس وصل دولة عثمان باشا فاحتفل بهِ وتناول الطعام في سراي يلدبزكشك واحسن اليهِ عظمة مولانا السلطان بسيف السلطان عبد الحميد الاول وبنيشان العثمانية مرصعًا وربما يحضر الغراندوق نيقولا في غدٍ ليزور الحضرة السلطانية

لوندرا . سافر همليطون بمأمورية الى برلين . ما زال الاستعداد والتجهيز على قدم وساق

رومية . قد انتظمت الوزارة انتظامًا تامًا

القونصليد ٩٠٤ القائمة ٣٥٨ البنلك ١٢٢

الروم ايلي ٢٩ البون ١٠٥٠٧٥

الاستانة في ٢٦ اذار

بعد تبادل الزيارة بين الكراندوق والحضرة السلطانية توجه الكراندوق الى سان اسطفانو

بطرسبرج . الجنرال اغناتيف توجه الى فينا

برلين. قالت جريدة المانيا الشمالية انهُ ازاء الحالة الحاضرة صار التآم المؤتمر ضعيف الامكان الا انهُ غير موكد ان الحرب تنتج من ذلك

القونصوليد ٨٠٢٨ القائمة ٢٦٠٠٥٠

اخبار سياسية

النمسا وايطاليا

ذكرت الكوربسبوندانس بوليتيك في فينا نقلاً عن مكاتبها برومية ان سفير النمسا قابل حضرة ملك ايطاليا في مقابلة خصوصية وقدم لحضرتهِ اوراقهُ الرسمية فاعرب الملك عن مزيد رضاه لما بين الدولتين والبلاطين من العلائق الحبية . قال المكاتب المذكور ان العلائق بين ايطاليا والنمسا على احسن حال حتى انهُ لم يرَ لها مثيل فيما مضى وان الدولتين متفقتان كل الاتفاق على اخص المسائل الحالية لا سيما المسألة الشرقية

جواب البرنس بسمارك

اجاب البرنس بسمارك النواب الذين اعترضوهُ في المجلس على زيادة معاش سفير المانيا بلوندرة بما معناهُ اني ارى احيانًا ما يواضع احساساتي الالمانية مثلاً نرى فرنسا مع اختلاف احزابها وعداوتهم لبعضهم حتى كادت الحرب الاهلية تتوقد بينهم متى راوا امرًا يتعلق باعتبار فرنسا وشرفها في خارج البلاد اتفقوا جميعًا وصادقوا عليهِ حتى ان الحزب الاكليريكي مع شدة مخاصمتهِ لا يقدر الان يعوق الوزارة الخارجية في شيءٍ وبالعكس عندنا نحن معاشر الالمان فان الاحزاب المضادة تعارض حتى في امور توافق صوالح المانيا في البلدان الاجنبية ولا تعدل في امرٍ عن معارضتها ولا تضحي شيئًا حبًا بشرف البلاد

مسألة المشرق في سنة ١٨٢٨ و١٨٢٩

الحرب ومعاهدة ادرنة تابع عدد ٤٦

لانهُ لم يكن وريث العهد غير انهُ اصبح ملكًا لبروسيا وامبراطورًا مستقبلاً لالمانيا والاميرة الفتاة عروسه اصبحت الامبراطورة اوغسطا . والغراندوق وريث العهد الذي كان عمرهُ وقتئذٍ عشر سنوات وقد هام سكان برلين بلطفهِ ومحاسنهِ الا هو الامبراطور المستقبل اعني بهِ اسكندر الثاني الذي كان عتيدًا ان يعقد مع العثمانيين سلمًا ثانية بادرنة ابهظ من الاولى وهل كان بين الذين حضروا ذلك الزواج من خطر في بال الزوان العروسين يرتقيان الى مثل هذه المنازل العالية وبخدمهما الحظ اسمى خدمة وهل كان الامبراطور نقولا نفسهُ يفتكر ان ذلك الفتى نسيبه الذي اصبح ملكًا وامبراطورًا يستطيع بحسب هواه ان يقدم كل التقديم ويوخر كل التاخير اعظم المشروعات التي وجهتها روسيا على الدولة العثمانية

فان بروسيا وروسيا لاتفاقهما في السراء والضراء بعد امر سباسطبول كما بعد امر ادرنة وبعد اولمودس كما بعد حادثة سادوا قد تناولتحنا فكانت سياحة القيصر الى برلين ذات نتائج سياسية فلما لحظها الناس وقتئذٍ وفيما انا اعتجبنا الان لاهميتها لم يصرف الصهر وحموهِ الوقت كلهُ بتبادل احساسات القرابة الحبية فانهما بعد ذلك المشهد الذي ذكرتهُ جرائد ذلك الزمان حيث شاهد الجمع فردريك غليوم الثالث في كنك بلاطهِ يضم حفيده وريث عهد روسيا الى صدرهِ قد تحدثا لا محالة عن امور اوربا وعن الحرب السائرة طبقًا لرغائب الروس وعن السلم العتيدة وعن شروط يطلبونها من العثمانيين وكانت نتيجة هذه الاحاديث ان دولة بروسيا ارسلت الى الاستانة قائدها موفين البروسوي ومعهُ تعليمات خصوصية ولم تفوضهُ بان يقوم مقام معتمدها مسيو دوابر ولما بلغ خبر تسليم ادرنة الاستانة وبدا فيها الهيجان وخاب الامل بمداومة الحرب صغى السلطان لمشورات سفراء اوربا السلمية فعندها ظهرت اهمية القائد موفين ولاح ان الامور اصبحت وقتئذٍ بقبضتهِ وقبضة معتمد بروسيا فدبراها وبعث السلطان معتمديهِ الى القائد دبيتش ليخابراهُ في السلم ومعهما مسيو دوكوستر كاتب اسرار السفارة الروسية فعرضت عليهما شروط لا رخصة لهما بقبولها فبلغاها الاستانة فاستدعى رئيس افندي سفير فرنسا وانكلترا ومسيو دوابر معتمد بروسيا الى موتمر فاشاروا على الباب العالي ان يقبل بكل الشروط ويمضي السلم حالاً فاذعن والح في ان احد السفراء الموما اليهم يتوجه الى المعسكر الروسي العام ويوقف سير الجيوش عن الاستانة فرفض سفيرا فرنسا وانكلترا وقالا بان لا اذن لهما بالتوسط بين المتحاربين فسال الباب العالي مسيو دوابر معتمد بروسيا ان يتم ما كان شرع بهِ مسيو موفين فلم يقبل الا بعد ان سالهُ ذلك الجميع حتى السفراء اقرانهُ وكلفهُ السلطان بهذه المامورية وقد بعث اليهِ كتابة خصوصية بهذا الشان فسار في ٩ ايلول من الاستانة وفي ١١ منهُ وصل الى ادرنة وفي ١٤ امضيت السلم وفي ١٤ تشرين الاول نشرت جريدة الحكومة في برلين هذه المسألة بتفاصيلها بقطعة قصدت بها رسميًا دحض الاشاعات الكاذبة والاراء الفاسدة في مداخلة بروسيا في احياء السلم واما غايتها الحقيقية فهي ان تبين لتبعة فردريك غليوم ولالمانيا جميعًا عظم اهمية المقام الذي قامت بهِ بروسيا الصغيرة في اوربا الكبيرة

روسيا والنمسا

ذكرت الليفانت هرالد نقلاً عن بريس فينا ان العساكر الروسية تجتمع على ثغور ترانسلفانيا وان القرى الواقعة بين ينست وبلواستي وفكسان قد غصت بالخيالة والمشاة وان الخيالة الروسية قد استولت على الطرق المجاورة للثغور المجرية المودية الى ترانسلفانيا وان في بلواستي خمس بطاريات روسية

وقالت نقلاً عن نوفل بريس معلوم لدى الملا ان النمسا لا ترضى بامتداد السرب في الجهة الغربية لعليهِ القضح من البند الذي تضم بوجبهِ الى السرب ارض من البشناق ان روسيا لا تلتفت الى اعتراضاتنا ومن مدعى روسيا ان لها الحق بان تضع في بلغاريا ٢٠٠٠٠٠ من عساكرها وان لجنة روسية تناظر الادارة البلغارية وبهذه النظارة جعلت بلغاريا ولاية روسية ويقال ان مينا انتيفاري تعطى للجبل الاسود وفي كل ذلك ما يقلق النمسا ويعارض رغائبها

وقالت نقلاً عن غازيت كولونيا ان الكونت اندراسي اخذ يتقرب ممن يرغبون في مجانبة السلم فتي روسيا حرب بان فقد رغب القيصر ووزيره في ان يسلما للنمسا ببعض الصوالح خصوصًا بما تعلق بعدد العساكر التي تبقى في بلغاريا وبتوسيع السرب والجبل الاسود فاذا ساد هذا الحزب المعتدل في الجمعية الدولية كانت السلم مكفولة وعندنا انهُ ولو لم يسد فالسلم مشكوك بها فان النمسا لا تحارب اذا كانت الجمعية الدولية لا تقر لها بكونها ربة الامر باجراء ارادة اوربا ضد روسيا وذلك اقرار مرتاب بصحتهِ وعلى كل الوجوه تسعى النمسا بان تقدم رايها في الجمعية الدولية كانهُ راي اوربا فاذا صح لها ذلك وابت روسيا ان تسلم لها بما تطلب تفتكر حينئذٍ بالحرب

البرنس غورتشاكوف

قالت جريدة ميموريال ديبلوماتيك

روي عن البرنس بسمارك انهُ كثيرًا ما كان يقول عن نفسهِ وهو يفاوض سفراء روسيا انهُ تلميذ البرنس غورتشاكوف ولا غرو ان مثل هذه الشهادة الخارجة من فم امام السياسة مما يعتد بها خصوصًا لان البرنس غورتشاكوف قد صادق على كلام تلميذه اذ ابان على روس الملا كونهُ استاذ من اعتبرتهُ الناس في هذه السنين الاخيرة منظم السياسة الاوربية اما دخول البرنس غورتشاكوف ميادين السياسة فكان بعد معاهدة باريز الممضاة في سنة ١٨٥٦ فلم يسر البرنس غورتشاكوف بمشروع الامبراطور نقولا ولا دبره بل التزم بان يقبلهُ على سبيل الارث واذا استقريت الامور منذ اثنين وعشرين سنة الى الان يتضح انهُ ما من احد رجال السياسة المتاخرين قد تتبع مقصدًا عظيمًا بحذق واجراء بثبات وعزم نظير البرنس غورتشاكوف الذي حرك اوربا اجمع بسياسته ومن امعن النظر تحقق ان سياسة البرنس غورتشاكوف هي التي حركت سياسة دول اوربا ولم تتحرك منها فان محالفة بروسيا قد خدمت مقاصد البرنس غورتشاكوف مرتين ومودة الامبراطورية الفرنساوية الثانية ساعدتهُ في مقاصده المذكورة فان فرنسا بمحاربتها النمسا مهدت الانتصار في سنة ١٨٥٩ وان البرنس بسمارك قد استطاع بمجادة روسيا ان يظهر على النمسا في سنة ١٨٦٦ ويزيد البرنس غورتشاكوف مسرةً وبعد النمسا كانت فرنسا التي دفعت في سنة ١٨٧٠ الاصل وفائض النائض عن اخذها سباسطبول ومداخلتها السياسية في ثورة بولونيا سنة ١٨٦٣ وفي هذه المسألة تصرف البرنس بسمارك بما يوافق صالح المانيا الا انهُ ساعد كذلك سياسة غورتشاكوف وان حادثة روسيا التي قصد بها ارضاء خواطر قد سكنت النمسا وخوفت انكلترا فدهورت فرنسا في لجة الوبال وبهذه الضربة كان هدم محالفة دول المغرب التي كانت قد قهرت روسيا فانحطت النمسا وفرنسا بِرًّا ولم يبقَ امام البرنس غورتشاكوف الا انكلترا وحدها غير انهُ لم يعبا بها وحظي ثالثة بمساعدة البرنس بسمارك فان محالفة القياصرة الثلاثة المحتاج اليها بسمارك توطيدًا لنتائج حرب فرنسا كانت للبرنس غورتشاكوف وسيلة لان يحارب معاهدة باريز ويهدم اعتبار انكلترا في المشرق وان تنقح معاهدة سنة ١٨٥٦ الذي جرى في موتمر ١٨٧١ وفي موتمر برلين المتعلق بامور المشرق سنة ١٨٧٥ وموتمر الاستانة سنة ١٨٧٦ ثم حرب ١٨٧٧ المشروع بها تحت حماية المحالفة الثلاثية يبين لنا مراحل سياسة البرنس غورتشاكوف العظيمة وانها السياسة اعطت روسيا الان التقدم على اوربا هذا والمانيا نفسها مع روسيا فما الذي يربحهُ سائر اوربا فهذه مسألة لا محل للبحث فيها فاننا قصدنا ان نبين فقط مركز قوة حركة السياسة الاوربياوية حاليًا ومن هو موزع هذه القوة

اليونان

ذكرت الليفانت هرالد نقلاً عن مكاتبها باثينا قال انباتكم في كتابتي السابقة ان مسيو تريكوبس قد تعين معتمدًا لدولتنا

اليونانية فيتوجه الى بلاط ملوك اوربا وفي ٢٨ شباط فاوض سفراء الدول ورئيس الوزارة واعد كل لوازم السفر امتعة ونقودًا ولم يبقَ ريب في انهُ يسافر في الغد الا ان هذا الاستعداد كلهُ قد لاشاه ظلام الليل فاصبح الصباح ولم يسافر بل عدل عن السفر ولكن ما سبب عدم سفره. فيقال ان ذلك قد نشأ عن دسائس احدى سفارات الدول الاجنبية وفهمنا الان ان تعكيس مامورية تريكوبيس قد عزي الى سفارة روسيا فيقال ان سفيرها ابان لدولتنا ان المعتمد اليوناني لا يمكنهُ ان يقصد بلاط لوندرا و بلاط بطرسبرج في آن واحد وان كلا البلاطين عدو واعرب عن رغبتهِ في انهُ يجب على معتمد اليونان ان يزور اولاً بلاط بطرسبرج حتى يكتسب لليونان انشراح خواطر روسيا ثم يذهب بعد ذلك يعرض رغائبهُ على بلاط لوندرا غير ان مسيو تريكوبيس ليس ممن يعطي مثل هذه التعليمات وترسم لهُ طرق السياحة بل اراد ان تعطى لهُ الحرية التامة للعمل وان يفوض تفويضاً مطلقاً بان يتوعد الدول الكافلة بخلع الملك جورج ان اصرت على وضعها الموانع في مستقبل الامة اليونانية بتضحيتها اليونان لتقدم الصقالبة وعليهِ اضطرت الحكومة لان تعدل عن مامورية مسيو تريكوبيس

اما الثورة فبطيئة العمل كما ان العساكر العثمانية لم تنل عليهم فوزًا يعتد بهِ فقد تحصن ثائرو تساليا في بلاتانوس ولم تضرهم حملات جيش ارمير وتحصن ثائرو بليون في مخدر سرافيشا وما حولها من الاعالي وننتظر الاخبار الشافية عن ثورة مكدونيا وقد نشروا فيها راية العصيان على الصقالبة لا على العثمانيين وابتدأت الثورة في كثير من مدائنها الغربية ثم بالشرقية وتقدمت حتى سيرس

وفي هذه الايام جرى في اثينا امر يحرك الاشجان وهو ان احد تجار فولو اطلق الرصاص على زوجتهِ وحمل ولده وخرج خارج الدار وقتل نفسهُ فانهُ في ابتداء ثورة تساليا سطا عليهِ الاغاوات واهانوا زوجتهُ فسجن وقد توهم بان الاغاوات يطاردونهُ قاصدين قتلهُ فدعا في هذه الايام خلانهُ اليهِ وودعهم وقال لهم ان في تلك الليلة ياتي الاغاوات اليهِ يقتلونهُ فقتل نفسهُ وزوجتهُ وهي فتاة حاملٌ

العساكر الروسية

ذكرت الليفانت هرالد نقلاً عن بال مال غازيت ما ياتي عن العساكر الروسية التي تحت السلاح قالت. ان لروسيا في داخل بلادها من العساكر ١٢ فرقة مشاة ٥ فرق خيالة ٢ فرق غير منظمة فرقتان من المهندسين اي من المشاة ١٥٠,٠٠٠ ومن الخيالة ١٢,٠٠٠ ومن المدافع البرية ٧٠٠ وعندها من الاحتياطي ٤ فرق ومن المستحفظ ١٣٠ طابورًا خلا العساكر المحافظة في الحصون هذا وعساكرها في تركية اوربا ٢٥ فرقة من المشاة ٣ فرق غير منظمة ومدافعها البرية ١,٢٠٠ ثم ١٦ فرقة خيالة ومدافعها ٢٠٠ فيكون مجموعها ٣٢٤ طابورًا ٢٤٠ فرقة ١,٤٠٠ مدفعاً فضلاً عن طبجية الحصار ومدافعهِ وعن رجال الادارة وعن فرق بحرية واذا اعتبرنا هذه العساكر على ما ينبغي اعتبارها في ميادين القتال يكون مجموعها ٢٦٠,٠٠٠ من المشاة و٣٠,٠٠٠ من الخيالة و١,٤٠٠ من المدافع ولها في القوقاز فرقتان مشاة طوابيرها ٣٢ ومن قوزاق قوبان وترك ٢٥,٠٠٠ من المشاة و١٠,٠٠٠ من الخيالة و٥٦ مدفعاً ولها في ارمينيا ٨ فرق من المشاة وفرقة غير منظمة وفرقتان خيالة و٢٧٢ مدفعاً فيكون لروسيا عساكر برية ٥٤٠,٠٠٠ من المشاة و٧٨,٠٠٠ من الخيالة و٣,٧٢٣ من المدافع واذا اضفنا اليها فرق خصوصية كان مجموع قوتها ٧٥٠,٠٠٠ محارب

البوسفور

قالت الليفانت هرالد ان فرامد ميلاط نشرت كتابة خصوصية وردت اليها من الاستانة وقد انطوت على تفصيل يتعلق بالبوسفور واستحكاماتهِ ومن رايي المكاتب ان وجود العمارة الانكليزية في بحر مرمرا ما هو الا تظاهر وان هذه العمارة لا فائدة منها للاستانة اينما حلت في الخليج المذكور فانهُ لاجل ان تدافع عن الاستانة مدافعة فعالة ضد الروس ينبغي لها ان تشق الخليج وتدخل البحر الاسود وليس في دخولها كبير فائدة لان المدافع الكبيرة التي كانت في استحكامات الخليج نقلت الى استحكامات جناكلة وان الخليج طولهُ ٢٤ كم وعرضهُ يختلف من ٩٥٠ متر الى ٣,٠٠٠ ومدخلهُ جنوباً اضيق من مدخلهِ الى ناحية البحر الاسود وهذه الناحية محصنة حق التحصين للخوف من الهجوم عليها لا من الهجوم على الناحية الجنوبية ومحرر هذه القطعة خبير بامر الاستحكامات وقد كشف على الخلجان من بحر مرمرا حتى البحر الاسود وقال ان ما فيها من المدافع كثير غير ان عيارهُ صغير. وذكر ما جرى على الاستانة منذ تشييدها من الحصار اي منذ كانت تسمى بيزانس ثم القسطنطينية ففي سنة ٤٧٧ قبل المسيح حصرها بوزونياس ملك سبارطة ودخلت في ملك اليونان وفي سنة ٤١٠ حصرها الثيبياد وفي سنة ٣٤٧ حصرها لاون قائد المكدونيين في عهد فيلبوس وفي سنة ١٩٦ بعد المسيح حصرها سبتيموس سفيروس ملك الرومانيين وحولها الى قرية صغيرة بعد ان اخذها بالجوع لا بالقوة فاحياها كركالا وعادت الى بهجتها في عهد قسطنطين وسميت باسمهِ وجعلها سنة ٣٣٢ العاصمة الثانية لملك القياصرة بعد ان كان قد حصرها في سنة ٣١٥ واسمها اذ ذاك بيزانس ثم حصرها في سنة ٥٩٣ الافاريون وفي سنة ٦٢٦ الافاريون والفرس معاً وفي سنة ٦٥٦ حصرها معاوية قائد جيش الخليفة علي ومن ٦٦٨ الى ٦٧٥ حصرها العرب بحرًا مدة ست سنوات متوالية ورجعوا فحصروها في سنة ٧١٧ و٧٤٤ وحصرها البلغاريون سنة ٧٥٥ و٧٦٤ وحصرها هرون الرشيد في ٧٨٦ وعبد الملك في ٧٩٨ وقرون قائد البلغاريين سنة ٨١١ وحصرها هولاء ايضاً في ٨٢٠ ثم في ٨٨٦ حصرها الامراء الروس رفقاء روربك وفي ٩١٤ حصرها سيميون ملك البلغاريين وفي ١٠٤٨ حصرها ترنيزيوس المتمرد على الامبراطور قسطنطين العاشر المسمى مونوماك وفي ١٠٨١ حصرها اليكيس كمنين وفي سنة ١٢٠٤ حصرها روساء حملة الصليبيين الرابعة وشيدوا المملكة اللاتينية في المشرق وفي سنة ١٢٦١ حصرها ميخائيل باليولوغوس وهدم المملكة اللاتينية واحيا المملكة اليونانية وفي سنة ١٣٩٦ وفي سنة ١٤٠٢ حصرها بايزيد الاول وفي ١٤١٣ ولده موسى وفي سنة ١٤٢٢ السلطان مراد الثاني ولد محمد الاول وفي سنة ١٤٥٣ حصرها السلطان محمد الثاني فاستولى عليها في ٢٩ ايار من السنة المذكورة ومازالت الى الان في قبضة آل عثمان

ميموريال ديبلوماتيك

ذكرت الليفانت هرالد ما نشرتهُ ميموريال ديبلوماتيك نقلاً عن مكاتبها في بطرسبرج قال. ليس في فكر روسيا الا ثبوت الدولة العثمانية حتى ان الولايات التي تحوز امتيازًا تودي لها الجزية وان كانت رومانيا والسرب والجبل الاسود تحوز استقلالاً اما روسيا فانها تاخذ غرامة قليلة وترضى بتخطيط ثغورها باسيا وليس لروسيا مارب في سائر الولايات العثمانية حتى انها لا ترضى بان انكلترا تستولي على السويس او مصر او مكان آخر من الممالك العثمانية وقال ان وريث عهد القيصر واخاهُ الغراندوق فلاديمير قد امتازا في الحرب لا سيما وريث العهد فانهُ قد اثبت كونهُ من قوادها المشاهير وان بطرسبرج تنتظر عودها بمزيد الارتغاب وان ٩٦ طابورًا من العسكر الاحتياطي التي دعيت الى حمل السلاح تنقسم الى ثمان فرق مع كلٍ منها جوقان من الطبجية فتلبث الان بهيئة احتياطي وقد يتوصل عددها الى مائة الف محارب وفيما بعد تقوم مقام العساكر التي اضنكها القتال اما الحرس الذي توجه الى ساحة القتال في آب الماضي فلم يبقَ ربعهُ ولذا اقتضى تكملةً بعساكر تتوجه اليهِ مددًا لهُ فان القائد كوركو قد حاز فلاحاً الا انهُ لم يراع عساكرهُ التي قلما احبتهُ وبالعكس فان العساكر تحب كثيرًا وريث العهد والغراندوق نقولا والغراندوق ميشيل كما انها قد هامت بجلالة القيصر الذي قد ساعد وجوده في ساحة القتال كل المساعدة في تحميسها

المؤتمر

قالت التيمس في ١٥ اذار عن رسالة من برلين ما ياتي. قد بعد امل انعقاد المؤتمر قريباً لان انكلترا والنمسا تشددان بطلب ضمانة راهنة تومنهما من وجود شروط سرية غير شروط المعاهدة الاصلية المزمعة ان تطرح لدى المؤتمر اما روسيا فقد خمدت رغبتها بانعقاد المؤتمر المذكور

انكلترا وروسيا

ان الكونت اندراسي في خطابهِ الاخير حدد كل التحديد صفات الشروط المطلوبة من تركيا بقولهِ انها ليست الا اساساً للمؤتمر المزمع ان يعقد. فروسيا تستطيع ان تزيل كثيرًا من المخاوف المزعجة راحة اوربا اذا سلمت بهذا المبدا بجملة مختصرة مخلصة ونشرت شروط الصلح الحقيقية برمتها ولكن نظن ان لها الحق بقسمتها الى جزئين متميزين احدهما يفتقر الى مصادقة اوربا والاخر سري يعقد بينها وبين تركيا راساً. اما انكلترا فترتئي خلاف ذلك وتبرهن على صحة قولها تاريخياً لان تركيا كانت تحت حماية اوربا لا لان الدول الاوربا وية تستحسن نظام حكومتها الخاصة بل لانها تشتمل على اراضٍ ذات اهمية عظيمة. فمعاهدة باريز كانت الرابطة الاخيرة المهمة التي استخدمتها تلك الدول للمحافظة على المراكز المذكورة لئلا تصير علة للحرب. على ان تلك المعاهدة سقطت لا محالة لاسباب لا تخفى عن كل عاقل. لا جرم ان تجديد بنودها الان بعد انتقال تركيا الى حال لم تكن عليها حين انعقادها لضرب من الحماقة كما قال اللورد دربي في خطابهِ ان الاحوال المعهودة في سنة ١٨٥٦ وسنة ١٨٧١ قد درست اثارها وامحت من الوجود. ثم ان الرسالة البرقية الواردة من اثينا القائلة ان الحكومة الانكليزية امرت سفراءها لدى الدول الاوربية ان يطلبوا ادخال اليونان في المؤتمر لدليل صريح على عدم ميل حكومتنا للتمسك بقواعد تلك المعاهدة لانهُ لم يكن لليونان مكان في جمعية باريز الدولية وليس لها ذكر في المعاهدة اما الان فلا سبيل لحرمانها من فوائد المداولات الجارية لان نظام تركيا كلهُ مزمع ان يتجدد على اسلوب اخر. ولكن مع ذلك لا بد ان تكون معاهدة باريز نقطة تبنى عليها التدابير الجديدة لانها هي الاتفاق الاخير الدولي المتعلق بالممالك العثمانية وهي تعرب بلسان الحال ان مصالح تركيا لا يمكن فضها بدون مصادقة دول اوربا كلها. فان شددت روسيا بوجوب بناء المخابرات المزمعة على كل بنود المعاهدة المبرمة بينها وبين خصميتها تدعي دعوى ممتازة بالسيادة على تركيا وذلك امر لا حق لها بهِ لان دول اوربا لم تدعها للدخول في ميدان الحرب ولم تسلمها سلطة لابدال الحكومة العثمانية بالطريقة التي تستحسنها فقد كلفت نفسها باعلان الحرب وحصلت على تحذير سابق بان لا بد من عرض شروط الصلح كلها على دول اوربا. على ان نصراتها العظيمة لم تغير الحال ولا نقدر ان نقفو اثار المانيا التي طلبت من خصميتها غرامة باهظة والحاق اقليمين كاملين بمملكتها بدون الالتفات الى مصادقة اوربا لان روسيا فتحت بلادًا متمتعة بحماية الدول الاجنبية. على انها تسلم بان مركزها يختلف كل الاختلاف عن تلك بقبولها ان تعرض شروط الصلح على الجمعية الدولية ولكن عرض بعض هذه الشروط واخفاء البعض الاخر ليس بكاف فانها اذا كتمت ما نظنهُ اهلاً للكتمان تعذر علينا ان نرى نتيجة الشروط الحقيقية المعلنة. دعنا نفحص شرطاً واحدًا من الشروط التي نظنها تتعلق بينها وبين تركيا فقط لا محالة وهو مسئلة

الغرامة والضمانة المقترنة بدفعها فنرى ان مستقبل تركيا يتعلق كل التعلق على اثقالها المالية فاذا اجبرت ان تدفع ٤٠ مليون ليرا بدلاً من اثنى عشر ازدادت خزينتها ارتباكاً واحوالها عسرًا وتلتزم الدول ان تطلب حماية صوالحها على منوال يطابق ما تقدم ذكرهُ فلذلك نرى من واجباتها الوقوف على الضمانة المقدمة لدفع الغرامة المذكورة فانكلترا ترفض كل الرفض قضية الاستيلاء على مال مصر لهذه الغاية لان القطر المذكور يتحول حينئذٍ الى ولاية روسية اذا الحكومة الانكليزية تابى قبول هذا الامر ولو اتحدت روسيا مع تركيا في مسألة اجرائهِ وكذلك النمسا تعارض انتقال مال الولاية البلغارية الجديدة الى خزينة بطرسبرج لايفاء فائدة الغرامة. ثم ان حكومتنا ايضاً لا تنظر بعدم اكتراث سقوط العمارة العثمانية في قبضة روسيا واحوال اوربا على ما هي عليهِ من الارتباك ولا تسمح الدول الاوربية لروسيا ان تتداخل بمال رسومات الاستانة لان ذلك مما يجعل لها فيها النفوذ الاول ويضع تلك العاصمة في يدها ومن ثمَّ لا تقدر ان تنهي المسائل المالية مع تركيا بدون مصادقة اوربا . ولهذه الاسباب نفسها يتعذر عليها ان تسلم بمطالب روسيا من جهة حدود الامارة البلغارية او بكيفية حكومتها الداخلية لان الاقليم المذكور لا بد ان يكون مولفاً بالاكثر من امة الصقالبة ويمكن توسيع حدودهِ بحيث يتعدى على مصالح الحكومة اليونانية ويلاشيها . اما انكلترا فلا بد ان تتقلد حماية الامة المشار اليها مع كل عيوبها واغلاطها لانها اشد ميلاً وقبولاً للتمدن الاوربي . واما النمسا فتهتم كل الاهتمام بمنع امتداد الامارة المذكورة جنوبًا الى البشناق والهرسك . ثم ان التامل بمسألة تنظيم حكومة تلك الولاية ليس باقل اهمية مما ذكر لانهُ يمكن تاليفها على منوال يجعلها بلادًا روسية او يحرم الرعايا المسلمين من حريتهم او يضع الكاثوليك تحت رحمة اكليروس الروم فهذه هي صفات تدابير الروسية وميلها الطبيعي . فاذًا يستحيل على الدول ان تسلم بهذه الامور وان كان شرها اخف مما ذكر لانها تسوق الى اضطرابات جديدة وتهيء السبيل لحرب اخرى عظيمة والخلاصة ان كل بند من بنود المعاهدة موضوع قابل لتبصر الدول الاوربية وفحصها المدقق فهذه هي اراء هذه المملكة بهذا الشان وهذه هي افكار الكونت اندراسي ايضاً . قال ان المملكة الراغبة في حسم مسائل تركيا الشرقية حسب ارادتها المطلقة لا بد ان تصادف مقاومة دول اوربا باسرها

فاذا قالت روسيا ان ضحاياها العظيمة تعطيها حقاً بالحصول على سطوة جسيمة اجتباها جولاً بسيطاً وهوان لا دولة تشاء ان تحرمها من هذا الحق لانها فازت بالانتصار واستولت على ميدان الصدام ودونت شروط المعاهدة الاولية فالجمعية الدولية ولو اصلحت تلك الشروط وغيرتها بعض التغيير لا تسلب منها الفوائد الجوهرية وعلى كلٍ لا تنازعها على الغايات الاصلية التي شرعت لاجلها بهذه الحرب وقالت انها لم تباشر هذا الكفاح الا لتحرير البلغاريين وقد نالت ما ربها من هذا القبيل فما من دولة ترغب في ارجاعهم الى الحكومة العثمانية كما انها لا تشاء اخضاعهم لنير روسيا . على ان حكومتنا الانكليزية تريد تغيير الاحوال الماضية اكثر من روسيا نفسها والدليل على ذلك اعلان رغبتها بادخال اليونان في المؤتمر فكانها صرحت بان هذه الحرب لاشت امل حفظ النظام والترتيب في اوربا العثمانية ومن ثمَّ ينبغي ان نجد حراساً اخرين يقومون بهذه الوظيفة فهذا المشكل كان يمكن حلهُ من بعض الوجوه بتعيين معتمدين اوربيين للمناظرة على الاحكام طبقاً لمشورة مؤتمر الاستانة فلو تم ذلك حسب قرار المؤتمر لتوفرت رزايا وبلايا كثيرة وكان يمكن فضهُ من وجهٍ اخر ايضاً وذلك باعطاء الحماية والصيانة اللازمة للاقلية البلغارية كما للاكثرية ايضاً . وعلى سبيل اخر بحلول النمسا في البشناق والهرسك اللذين كانا مرتع العصيان والثورة اما الان فيصعب على الدولة العثمانية اخضاعها كل الاخضاع ولاسيما بعد ما يصبحان منقطعين عن الاستانة باستقلال البلغار . هذا ولا يلوح ان الكونت اندراسي يميل الان الى الحلول فيهما لانهُ ربما ينتظر مصادقة المؤتمر او تحريضهُ على ذلك . ثم توجد ضمانة اخرى خلا ما قيل وهي عضد حكومتنا الانكليزية لليونان حسبما علم من سياستها الاخيرة لا جرم ان وزارتنا لم تعوّل منذ زمن مديد على قضية اشد اصابةً وحكمةً من هذا الامر لان ذلك يدل انها عالمة كل العلم بعدم امكانية ارجاع الاحوال الى مجاريها السابقة فالسياسة الحالية اصبحت اقل محافظة على الحال الحاضرة ووجهت التفاتها الى البناء عالمة ان المواد الافضل لذلك انما هي الجنس اليوناني وقد وافقتها اوربا على ذلك بكون تلك الامة لا تسقط على الاقل في قبضة حكومة بطرسبرج لاسيما وقد استغاثت بنا طالبة الحماية فقرار وزارتنا بهذا الصدد اثر كل التاثير في اثينا ولا بد ان يجيبهُ رجع الصدى من الامة اليونانية كلها لانها ترى بذلك عودًا الى تلك السياسة التي مكنتهم من الحصول على الاستقلال لا جرم انهُ يلذ لنا الوقوف على ما تقولهُ روسيا بهذا الشان ونحب ان نمدحها ونظن انها لا تقصد ان تحرم الولايات اليونانية من التمتع بنفس المنافع والحقوق التي حصلتها لامة الصقالبة

ايطاليا ومسألة المشرق

قالت الليفانت هرالد نقلاً عن مكاتبها برومية ان مسيو دوبريتيس قد فاه عن تصرف دولة ايطاليا بالمسألة الشرقية وخصوصاً في الجمعية الدولية بامور ظاهرة الاهمية فكان الناس قد توهموا ان سياسة ايطاليا من غرض صوالح روسيا وانها لا تزال كذلك الى النهاية وقد اقنع الخلاف من كلام وزير ايطاليا القائل انا لم نجعل قط صوالحنا وصوالح روسيا واحدة ولا اعلم كيف نسبت الينا مثل هذه النيات واني لقائل ان مثل هذه السياسة تعد جنونًا فانا قد دافعنا فيما مضى عن مستقبل المسيحيين وانحصر عملنا في ذلك وان مسعانا انما كان حبًا بالانسانية فقد نسب الينا قوم مطامع في البانيا وتونس وماتلك الا محض اوهام هذا ما كان عما مضى واما عما ياتي فليس لنا كذلك سبيل لتاييد سياسة روسيا فان لايطاليا صوالح تحفظها في البحر المتوسط ولا يوافقنا استيلاء روسيا على البوسفور والدردانل فعليهِ قد زالت مسألة الانسانية امامنا مسألة الصوالح فباقية وما ايطاليا الا كانكلترا شديدة الرغبة في حفظ حقوقها فعليهِ تطلب في الجمعية الدولية اذا عقدت هذه الجمعية اولاً تاييد السلم ثم حفظ حقوقها في مسألة الخلجان واستتلى الوزير كلامهُ قائلاً اما ما عزي الينا من الطمع باراضي جيراننا وما قيل عنا متاخرًا فينبغي عدّهُ من الامور الوهمية فلسنا نحن شعراء بل رجال سياسة وعليهِ يسوءنا ان يطالبونا بكلام جماعة يبغضونا فان من تحدث عن مقاصد في ترنتينو انما قصد مضرة الحكومة باحياء اقاويل قديمة عارية عن الصواب . وما تلك الا دسائس سياسية وجهها علينا اعداؤنا واعداء دولة النمسا وقد بينت ذلك لسفير هذه الدولة واعلمتهُ بالذي ادعى مثل هذا الادعاء محتجاً كونهُ يوافق الشعوب الايطاليانية وبناء عليهِ اخذ يحرك مثل هذه المسألة وان صاحب هذه الدسيسة هي جرائد عدو الحكومة ظنت انها تسلب بذلك محبة الشعب للحكومة غير ان الحيلة رجعت على المحتال فاننا واكثرية الشعب الايطالياني لا نبتغي ترنتينو ولا سافوا ومن الذي منا افتكر قط باسترجاع سافوا فان تلك الا دعوى فارغة وما من شيء كان قادرًا ان يفصلنا عن فرنسا الا مسألة الاكليريكية وقد انتصرت الجمهورية على هذا الحزب فهل نختلف نحن وفرنسا بعد هذا الانتصار فانا قد تتبعنا مراحل الخصام بين حزب الاكليريكية والاكثرية من يحبون اعتاق فرنسا من الاسر وعجبنا لحكمة هذا الحزب العميقة وما سار بوجههِ من التهذيب وتاكدنا ان انتصارهُ بات ثابت فمن ثم لا خوف علينا من هذا الحزب فان فرنسا المطلقة الجمهورية خليلتنا وحليفة قوية عظيمة لنا فان كنا فيما مضى لم نتورط في التحاب فالان نسعى في توادها ولا نرى سبيلاً لان تختلف نحن وهي حتى في المسألة الشرقية فان لفرنسا وايطاليا غاية واحدة وانهما تسلكان في طريق واحدة وعليهما ان تتعاضدا فان ايطاليا في قوة وراحة داخلاً فتسهر في المشرق على صوالحها ولا تتقاعد عن معارضة مطاليب غير اصولية اياً من كان المطالب بها الا انها تسعى اولاً وترغب كل الرغبة في تمكين علائق المودة مع فرنسا والنمسا واذا طرأ ما لا تسر بهِ الخواطر في الاتصالات مع هاتين الدولتين المتجاورتين فليكن موكدًا لدى الجميع ان ايطاليا لا تكون مسوءولة

المطبعة الادبية   خليل سركيس

عدد ٤٨

السنة الاولى

لسان الحال

صحيفة سياسية تجارية ادبية

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكًا
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكًا
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفًا
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم
خليل سركيس مدير الجريدة

اجرة الاعلان

في الصفحة الاخيرة عن كل سطر غرشان
وللمشتركين ٦٠ بارة
وفي غيرالصفحة الاخيرة ٣ غروش
وللمشتركين نصف فرنك
الدفع سلفًا

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

الاثنين في ٣٠ و١ نيسان سنة ١٨٧٨

موافق ٢٩ ربيع اول سنة ١٢٩٥

بيروت الاثنين ١ في نيسان

حوادث بلدية

قرانا في الليفانت هرالد انهُ ورد الى الباب العالي بتاريخ ١٨ الجاري تلغراف يبلغ الدولة العلية ان دولة عثمان باشا اطلق سبيلهُ وبارح خرقوف في يوم الاحد ليجتمع بدولة روءوف باشا في بطرسبرج ويعودان معًا الى الاستانة وقد افادتنا تلغرافات الاستانة ان دولتهُ قد وصل اليها وان الحضرة الشاهانية انعمت عليهِ بسيف السلطان عبد الحميد الاول

في يوم السبت حضرت من بورت سعيد الى مينانا بارجة المانية اسمها نوتليوس تحت امرة القبطان ولسن ومحمولها اربعة مدافع وملاحوها مايهٔ

شاع هنا انهُ قريبًا تصل الى مينانا عمارة فرنساوية وعمارة المانية وقد ذهبت البارجة الفرنساوية الراسية في مينانا الى صيدا ولا تلبث ان تعود الينا

بلغنا انهُ صدر اشعار من ولاية حلب بالحجز على تسفير الغلال من الاسكندرونة الى بقية الجهات والاساكل البحرية فعجبنا لذلك فلو كان الحجز لمنع اصدار الغلال الى جهات الاسكندرية واوربا لاتى بالفائدة المطلوبة فانهُ ليس من العدل ان البلاد بعضها يتمتع بالرخص وبعضها يقاسي مر الغلاء فضلاً عن ان ولاية حلب وولاية سورية خطة واحدة وان الاسكندرونة الان هي المينا الوحيدة التي تصدر منها الغلال الى اساكل بر الشام كبيروت ويافا

ان اللصوص الذين سرقوا كنيسة الارمن الكاثوليك على ما ذكرنا في العدد الماضي قبضت عليهم الحكومة وهم تحت الاستنطاق

بلغنا انهُ اتى طرابلس فابوران نمساويان حاملان كثيرين من مهاجري الجراكسة فانزلوا فيها

بسبب النوء توقف الفابور الفرنساوي في مينا طرابلس نحو ثلاثة ايام وحضر الينا يوم السبت متوجهًا الى الاسكندرية كما ان طريق الشام قد سدت في اوائل الاسبوع الماضي بسبب ما كان من الانواء والامطار وقد فتحت منذ يومين

في هذه الاثناء فصل عن مديرية المتن الاعلى جناب الامير يوسف اسمعيل قايد بيه ونصب بدلاً عنهُ احد انسبائهِ الامير خليل مصطفى من الشبانية وهو من اهل الدراية بالاحكام وقد ادار المديرية المذكورة سابقًا فحاز الثناء

الحنطة تمسكت هنا وفي يافا بسبب الخبر الشائع عن وقوع الحجز في الاسكندرونة وقد بيعت يوم الجمعة قبل الظهر بسعر ٤٦ و٤٧ وبعد الظهر توقف الباعة عن البيع

انتهى الجزء الثالث من كتاب التحفة الانيسة في النوادر النفيسة مشكلاً وقد جاء للتلامذة غاية في الفائدة وتسهيلاً للطلبة سعرناهُ بخمسة غروش (فرنك) النسخة وبهذه القيمة يباع الجزء الثاني واما الجزء الاول فثمنهُ نصف فرنك ويسقط لمن ياخذ ثلاثمائة كتاب اي مائة من كل صنف ٢٠ بالمائة فعلى من يرغب شيئًا ان يطلبهُ من المطبعة الادبية ومكتبتها في بيروت

من مآرب البشير تأويل ما ذكرناه عن النيل الى جنازة البابا بيوس المخلد الذكر والامر ليس كذلك كما صرحنا بهِ مرارًا واتضح لاولي الابصار خصوصًا من بُعد البرهة بين ذكر الامرين حتى استغرب الناس هذا التاويل والبشير ينادي بهِ ومعلوم ان دابنا اعتبار الوضيع والرفيع فكيف مثل حبوة البابا بيوس السعيد الذكر الذي ازدان لسان الحال بذكر فضلهِ وفضائلهِ فانما جريدتنا للبنيان لا للعدوان فكأن ارباب البشير لهم في المنازعة مقاصد ولسنا نحن من اهلها وما كلامنا في العدد الاخير الا جواب على سابق افترائهم لا خطاب ومن ثم ليس بالاعادة افادة ولما كانت دولة العقلا احكم دولة قلنا فلينصف المنصفون

تلغرافات

روتر وهافاس

في ٣١ الجاري

باريز . تحسنت الاتصالات بين روسيا والنمسا لكن الحال في ارتباك بين وزارتي لوندرا وبطرسبرج

في ٣٢ منهُ

لوندرا . لاتابى روسيا ان يتباحث وكلاء الدول في شروط الصلح لكنها تابي طرح المعاهدة نفسها على الجمعية الدولية كما ترتئي انكلترا

ثبت اللورد دربي في مجلس اللوردية انهُ لم يطلب قبول المملكة اليونانية في الجمعية الدولية على هيئة الدول الكافلة معاهدة باريز بل طلب ان يصغى اليها كما انهُ ثبت ان روسيا لم تجاوب بعد على طلب انكلترا بخصوص طرح جميع الشروط في الجمعية الدولية وقال ان طلب انكلترا عادل فاذا رفضتهُ انكلترا فالافضل عدم التآم الجمعية

سئلت الحكومة في مجلس العموم عن ثورة تساليا فاجاب نرثكوت ان الحكومة تبذل جهدها لاقناع الباب العالي بمنع حرب قاسية في الاقضية الثائرة وانها تترصد الفرصة فتساعد على وضع حد لهذه الحرب المكدرة

باريز . في جرائد بطرسبرج ان الحكومة عولت على ان لا تقبل بان تنقض في الجمعية شرطًا من الشروط التي اقترحتها على الدولة العثمانية لانها تعتبر هذه الشروط كضمانة صلح دائم

لوندرا . اخلت الجيوش السربية ورانجة فحلها الروس

لوندرا . العلاقات بين انكلترا وروسيا غير سلمية وشاع ان روسيا طلبت اخراج عمارة الانكليز من بحر مرمرا وخليج الدردانيل

اغتاظت جرائد الروس جدًّا من انكلترا بدعوى انها ترى في اهانة روسيا

جرائد فرنسا تعضد سياسة انكلترا

في ٣٣ منهُ

باريز . شاع ان روسيا طلبت اخراج الاسطول الانكليزي من بحر مرمرا

رجعت الحالة السياسية الى الارتباك واسى اجتماع الجمعية غير محتمل لما بين الدول من الاختلاف

اثينا . قدم الى سفارة انكلترا رقيم امضاهُ كثيرون ومفادهُ الامتنان من اجتهاد انكلترا في حمل الدول على قبول المملكة اليونانية في الجمعية الدولية

برلين . بعد قليل تحدث تغييرات ضرورية في رجال سياسة المانيا ويستدعي الكونت اوطون دوستولبرج السفير في فينا فانهُ يشارك البرنس بسمارك في قسم من وظائفهِ ويقام لكل من المالية وادارة السكك الحديدية وزارتان

في ٣٤ منهُ

قالت انكلترا ان ابلاغ معاهدة الصلح بطريقة سياسية ينبغي اعتباره كانهُ عرض على اللجنة وروسيا تضاد ذلك وتقول انها اتمت واجباتها الدولية بهذا الابلاغ السياسي

ثبتت البال مال غازيت ان انكلترا ابلغت روسيا عدم ارتضائها في هذا الجواب وتقول ان بسمارك واندراسي يتوسطان بين روسيا وانكلترا

ابى القيصر ادماج مسألة بساربيا ورومينيا في لائحة الجمعية الدولية

لوندرا . سياسة النمسا رجعت الى التحير

جريدة حكومة المانيا الشبيهة بالرسمية تثبت ان معاهدة الصلح المبرمة في سان استفانو لا تمس ابدًا مصالح حكومة المانيا

في ٣٥ منهُ

لوندرا . بعث الاميرال هربني قومندان اسطول انكلترا في بحر مرمرا بسفينة لتفحص عن حقيقة الارتباكات التي جرت في تساليا

العثمانيون يهددون ابوكرونا

لم تنقطع المخابرات في كريت وقد قر قرار الاهلين على مداومة القتال الى النهاية

يوم الاحد ابتلع البحر عند جزيرة وايت سفينة انكليزية مسماة الاريديس مع ركابها وهم ٤٠٠

ورد من بطرسبرج ان القيصر مستعد لان يلطف شروط الصلح اذا قبل الباب العالي بابرام عهدة دفاعية هجومية مع روسيا

في ٢٦ منه

لوندرا . المخابرات في شان الجمعية الدولية توقفت تماماً .

بعث البابا برسالة الى قيصر روسيا وامبراطور المانيا بخصوص ما بين الدولتين والكنيسة من الاختلاف ونهج الرسالتين سلمي

رفض مجلس رومانيا باتفاق الراي السماح لروسيا باخذ بسارابيا والاعتياض عنها بالدبروجه

باريز . توجه الكونت اغناتيف الى فينا

روسيا تبذل ما في وسعها لتنفصل النمسا عن انكلترا

انعقاد الموتمر اسى عدم الامكان

لوندرا . توجه الكونت اغناتيف الى فينا بمامور بةسياسية

باريز . اعلنت جرائد باريز ان فرنسا لا تشترك في الجمعية الدولية ما لم تشترك بها سائر الدول

الاستانة . في هذا اليوم زار الغراندوق نقولا الحضرة السلطانية في سراي دولمه بغجه وردت الحضرة السلطانية الزيارة في الحال وفي الغد يتناول الغراندوق نقولا الطعام مع عظمتها

في ٢٧ منه

باريز . الغراندوق نقولا يتناول الطعام مع الحضرة السلطانية

شاع ان روسيا عقدت مع الباب العالي عهدة هجوم ودفاع وان الباب العالي سيطلب من انكلترا اخراج اسطولها من بحر مرمرا

ما زالت الحالة بين روسيا وانكلترا في ارتباك

اثينا . حاول الف من الجنود العثمانية الهجوم مراراً على مراكز الثائرين بجانب دوماكو فصدوا لمنعة تحصن الثائرين

لوندرا . اخلى العثمانيون بيوكدره حملاً على طلب روسيا الحبي

ذهبت سفينة عثمانية حربية الى فولو لتساعد البطاريات على الثائرين جرت في اغيا واولمبس مواقع عظيمة والعثمانيون تتوارد اليهم النجدات

في ٢٨ منه

لوندرا . اعلنت الجرائد الروسية الشبيهة بالرسمية ان غاية مامورية الجنرال اغناتيف السياسية هو ان يقنع النمسا بان تفهم انكلترا ان لا تتكل على مساعدتها

لوندرا . قد تداولت اليوم ايدي الوزارة جواب روسيا على ما طلبتة انكلترا من عرض شروط الصلح كلها على الجمعية الدولية والظاهر انه جواب سلمي وان روسيا تعتبر من باب الحق رفضها البحث في عدة شروط لا تعلق لاوربا بها واعلن وزير خارجية رومانيا ان عهدة سان اسطيفانو لا يعول عليها وان هي الامصيبة على رومانيا . اللورد دربي استعفى واجتمعت اليوم الوزارة للنظر في جواب روسيا وجيش انكلترا الاحتياطي دعي الى حمل السلاح

في ٢٩ منه

لوندرا . قال بيكونسفيلد في مجلس اللوردية ان الامال في الجمعية الدولية قد خابت وان موازنة السلطة في البحر المتوسط داخلها الخلل وقد اشيرت على الملكة باستدعاء القوات الاحتياطية الى السلاح فانصاعت فنتج ان اللورد دربي استعفى لانه يناقض ذلك

قال وزير الحرب في مجلس العموم ان الجيش الاحتياطي المختص بالجيش الاول وبالرديف ٢٨ الفاً وان الرديف لا ينضم الا متى ارسلت قوة

قال نرثكوت ان جواب روسيا وصل البارحة . ان روسيا مع تسليمها للدول بحق اقامة اية مسألة يردنها تحفظ لنفسها الحرية في قبول المباحثة او رفضها وبهذا تنتهي المكاتبات السفارية بخصوص الموتمر .

تلغرافات خصوصية تجارية

مرسيليا في ٢٨ الماضي . اضطرب السياسة نزّل اسعار الحرير ورفع اسعار الحبوب

لوندرا في ٢٩ منه . قد زاد اضطراب الحال كثيراً المسكوبي ٧٥ . الانكليزي ٩٤ ١/٨ . المصري الموحد ٣٨ . المصري الممتاز ٥٢ ٣/٨

تلغرافات حديقة الاخبار

الاستانة في ٢٧ الماضي

الكراندوق نقولا مضى الليل مع اتباعه في سراي بكلربك واليوم يتناول الغداء عند الحضرة السلطانية

رومية . وجهت نظارة الخارجية لمسيو كورتي

بخارست . الامبراطور اسكندر يصر باسترجاع بسارابيا

باريز . حالة السياسة على ما كانت من الريب

القونصوليد ٨٠٢٧ القائمة ٢٦٤ الرومللي ٢٨٠٥٠

الاستانة في ٢٨ منه

توجهت العثمانية من الطبقة الاولى على الكراندوق نقولا والجنرال غوركو والجنرال اسكوبيلف . ابن الكراندوق نقولا سافر

لوندرا . يوم الثلثا وصلت لائحة روسية ترفض طرح عهدة سان اسطفانو تماماً الى الموتمر فالموتمر يعتبر قد حبط

القونصوليد ٨٠٣٢ الرومللي ٢٨٠٥٠

البنك ١٠٦٠٦ القائمة ٢٦٢٠٥٠

الاستانة في ٢٩ منه

سافر سعد الله بك الى برلين وعاد الكراندوق الى سان اسطيفانو

شاع ان الجيوش الروسية وهي راجعة تعود الى رومانيا

لوندرا . وصلت اللائحة الروسية وهي تتضمن رفض طرح كل المعاهدة في الموتمر . قد استعفى اللورد دربي والحكومة قررت تجهيز الجيش الاحتياطي

بخارست . اعلن وزير الخارجية الى المجلس بان رومانيا تابى ان تعترف بمعاهدة سان اسطيفانو

القونصوليد ٨٠١٤ القائمة ٢٧٠ الرومللي ٢٢٠٩٠

الاستانة في ٣٠ منه

لوندرا . سمي اللورد ليونس وزير الخارجية . امرت وزارة البحر بسرعة تجهيز سفن النقل الجيش الاحتياطي الاول العامل والجيش الاهلي الاحتياطي . سترسل الملكة نهار الاثنين بلاغاً الى البرلمان

الموتمر حبط . الجرائد تعتبر ان الحرب لا بد منها حيث روسيا لم تقبل بشروط انكلترا . القصد من مامورية اغناتيف الى فينا جعل انكلترا منفردة القونصوليد ٨٠١٧ القائمة ٢٨٠

اخبار البريد الاخيرة

قالت الليفانت هرالد بتاريخ ١٥ الماضي نقلاً عن البصيرت ان مولانا المعظم دعا امس الى يلدز كشك اكثر ارباب مجلس الحرب المقام متاخراً لمحاكمة بعض ماموري الحرب وقوادها وامرهم ان يرفعوا الغرض ويجروا مامورياتهم على ما ينبغي ولا يلتفتوا الى مقام المتهمين ولا الى علائقهم

وقالت في ١٦ . ان جيش الهند الانكليزي يتالف حالياً من مشاة ١٤٦٫٠٠٠ وخيالة ١٢٫٠٠٠ وعساكر مهندسين ٣٫٦٠٠ وطبجية ١٢٫٠٠٠ ومدافع برية ٤٠٠

وعن بطرسبرج بتاريخ ١٧ الماضي ان الجنرال اغناتيف يبقى في الاستانة مدة حلول الروس في بلغاريا

وقالت في ١٨ . قد حاز دولة روؤف باشا معتمد الدولة العثمانية حسن الاستقبال من لدن القيصر وبلغنا ان جلالته يصادق على المعاهدة ويمضيها في ١٧ منه وننتظر اليوم ورود هذا الخبر ومن المظنون ان معتمداً روسياً يسافر في غد الثلثا الى فينا حاملاً نسخة من صك المعاهدة المصادق عليها

قال الكونت اندراسي لمعتمدي المملكة عن معاهدة السلم المبرمة في سان اسطيفانو انها ركن لما سوف يرتب من الترتيبات الباتة وهذه الترتيبات المقبلة الصعبة من متعلقات الجمعية الدولية التي يوكدون التئامها في اواخر الجاري وفي ذلك تسعى انكلترا كل السعي وتطلب من روسيا طرح الشروط في هذه الجمعية لما خامرها من الريب في امر الشروط الغامضة عليها

وفي مجلس العموم اجاب سر نرثكوت رسمياً ان دولة النمسا قد بلغت انكلترا بان موتمر بادن بادن تبدل بجمعية برلين فاجابت الحكومة ان لا فرق عندها في ذلك وان اللورد ليون سفير انكلترا في باريز وسفيرها بالاستانة سابقاً يكون معتمدها في الجمعية ويكون لدولة اليونان نائب فيها لان الحكومة الانكليزية تؤيد طلبها وقالت التيمس لا تحاول روسيا ان تحرم الولايات اليونانية فوائد حققتها للصقالبة

ذكرت الجوائب انه قد تكرم سيدنا ومولانا المعظم على حضرة دولتلو فخامتلو احمد وفيق باشا رئيس الوكلاء بالنيشان العثماني من الصنف الاول مرصعاً وبسيف نفيس قبضته من الذهب مرصعة بالجواهر

نشر في التيمس (وعنه نقلت جرنالات الاستانة) صورة التلغراف الذي ارسله سيدنا ومولانا المعظم الى جناب قيصر الروسية وجواب القيصر له وهذه ترجمتها من الحضرة السلطانية الى الحضرة الامبراطورية

الاستانة في ٢ مارس ساعة ٢ و٤٥ دقيقة . اني اغتنم هذه الفرصة وهو يوم جلوسكم على سرير الملك لابلاغي اياكم مراسم التهنئة بتجديد علاقتنا الودادية

فاجابه الامبراطور . سان بطرسبورغ ٢ مارس ساعة ٩ و٤ دقائق اني اشكر الحضرة السلطانية على هذه الرغبة التي اظهرتموها لي وقد بلغني ايضاً في وقته ابرام الصلح بيننا فاروم ان ارى في هذا الاتفاق الميمون حسن العلاقة بيننا على اصول سديدة مديدة

ذكر في الداللي تلغراف نقلاً عن تلغراف من الاستانة ان بين دولة الروسية ودولة ايران مذاكرة على ان هذه الدولة تسلم لدولة الروسية قسماً من بلادها الكائنة في بايزيد فتعطيها الروسية في مقابلة ذلك بعض جهات من بحر الخزر

يقال ان فرقة من الروس مولفة من نحو ٢٠٫٠٠٠ نفر تتمكن غداً من بيوكدره وفي رواية انها تسافر منها في البحر الاسود الى اودسة لتعود الى اوطانها

ذكر في استانبول ان في عزم الروس ان يبدلوا اسماء مدن البلغار التركية والرومية باسماء بلغارية

ذكر في البصيرت انه لما بلغ سيدنا ومولانا المعظم انحراف مزاج بطرك الروم امر اطباءهُ بمداواته

في يوم الاربعاء الماضي سافر عزتلو خليل افندي غانم مبعوث سورية الى مرسيلية ومنها يتوجه الى باريز

يقال ان في عزم الدولة الغاء التعيينات التي كانت تعطى للضباط العسكرية من رتبة صاغ قول اغاسي فصاعداً وان في عزم رئيس الوكلاء ان ينقص من مرتب الوكلاء والوزراء

ذكر في الوقت ان الروس في سان اسطفانوس جعلوا الان ضريبة على المنازل وارباب الحرف فيها فكل صاحب منزل للمسافرين يعطي في اليوم ١٠ فرنكات (٤٤ قرش فضة) والبقال يعطي ٢ فرنكات واصحاب الملاهي ٦ فرنكات واصحاب مواضع القهوة ٢ والدكاكين التي تحت الخيام فرنكاً وصاحب القارب الكبير ٦ وقس على ذلك

احتفال السلم في روسيا

قالت الاندبندانس بلج نقلاً عن مكاتبها في بطرسبرج بتاريخ ٦ الجاري قد احتفلت روسيا بعقد الصلح احتفالاً طفحت به الافئدة حبوراً فقد تم ذلك المشروع الحميد وانقذت روسيا من نروم انقاذهم وما تاسع عشر شباط الا وقت جديد في تاريخها فان الامبراطور اسكندر الثاني بعد السنة الثالثة والعشرين من

جلوسهِ والسابعة عشرة من عتقهِ الفلاح الروسي قد انهى اعظم مشروع الانسانية في عصرنا ففي الساعة الثامنة ونصف من بعد انتصاف يوم الاحد اطلق المدفع اعلاناً لامضاء السلم وفي الحال اصبحت البلدة مصباحاً واحداً وكان القيصر اذ ذاك في مشهد مثيل وما سمع الحاضرون صوت المدافع الا نهضوا وحيوا ملكهم المجيد باعظم من الحماسة والافراح فسر جلالتهُ وقبض على يدي نجليهِ الغراندوق فالديمير واليكسيس والتفت الى الحاضرين مجيباً على تحياتهم فنشدت الالحان الوطنية وخرج جلالتهُ من المشهد قاصداً البلاط حيث قبل التهاني من الامبراطورة وكانت الجماهير قد ازدحمت ساحات البلاط وما اقبل الامبراطور عليهم من الايوان الا وقابلوهُ باصوات التهليل واخذوا بعد ذلك يلحنون النشائد وكان مشهداً تهتز لهُ القلوب طرباً

وفي الغد صارت ليلية في البلاط وتقلد الامبراطور في ذلك اليوم نيشان صان جرج وكان القوم جميعاً بالملابس الرسمية وخلافاً للعوائد بلاطنا استقبل ارباب هذا الاحتفال جلالتهما باصوات التهليل وحركات الحماسة وتبعهما كل من الغراندوقات بنياشين سان جرج وفي الوقت الذي وردفيهِ تلغراف الغراندوق نقولا يعلن عقد السلم وردت رسالة برقية من لدن عظمة السلطان يهنيء بها القيصر في عيده فحازت هذه الرسالة احسن قبول وسر بها سروراً صادقاً وفي الحال اجاب الامبراطور عليها طبقاً لما انطوت عليهِ من المودة

وقد استقبل الناس هنا ما يرد من الاخبار عن شروط السلم بمزيد العجب وفي زعمهم انها شروط خفيفة خصوصاً غرامة الحرب فانها امست لا شي اي اثني عشر مليون ليرا سترلين وان هو مبلغ لا يكاد يوازي ربع مصاريف الحرب

ولا صحة لما قيل ان في عزم روسيا ان تدخل شرائعها ولغتها في بلغاريا وما تبوءها بلغاريا الا وقتي ومتى ارتأت اوربا ان بلغاريا صارت قادرة ان تدبر امرها بنفسها يخرج الروس منها

وان البرنس شركسكي منظم بلغاريا قد مات في صان اسطفانو قبل امضاء السلم بساعات ومن المظنون ان الكونت اغناتيف سيمسي والياً وقتياً على بلغاريا الى انتخاب اميرها

وان علايق بلاطنا مع بلاط النمسا على ما يرام معاً شاع من الاراجيف بهذا الشان ومن الناس هنا من يظن ان النمسا تتبوء قريباً البشناق والهرسك

وليس في المعاهدة شيء يمس صوالح انكلترا وعلى كل لا سبيل لها الان تدخل بين الدولة العثمانية وروسيا بعد ان تحسنت بينهما العلائق ولذا رأينا المحافل الرسمية قد وثقت كل الثقة بحفظ السلام العام

وقد سافر الاميرال بوبوف الى اوديسا ليتخذ الاحتياطات اللازمة لرجوع الحرس فان في عزم الملك عرضهُ في عيد الفصح القادم وما كان في الصيف الماضي من القلاقل في القوقاز قد اضمحل واعقبتهُ الراحة والهدو ونظمت لهُ عساكر تحافظ عليهِ فسر بها الاهلون واطمأنت افكارهم

تنظيم البلغار

روت الليفانت هرالد التفصيل الاتي عن مكاتبها ببطرسبرج وقد تعلق في تنظيم امارة بلغاريا ان هذه الامارة تنقسم الى ست ادارات ملكية وقسمين عسكريين فالبلاد جميعها ٥٦ مديرية كل منها يتقلد امرها مامور تحت يده الضابطة والادارة وهو من ارباب الجندية وان الكنيسة البلغارية تسمى رسمياً باسم ارثوذكسية وتلغى منها البطريركية وتتسم بالسمة الاسقفية على ما في روسيا وتقسم في ذلك الى عشر اسقفيات وهي روسجق وودن وترنوا ولوفجه وفراتسه وصوفيا وفيليبه وادرنة واسكي صغرى وشملا وفي ذلك ما يدلنا على الاتساع المقصود اعطاؤهُ لهذه الادارة ومن ثم ترتبط هذه البلاد بروسيا برباطات الجندية والدين الوثيقة

المانيا

قالت الانديبندانس بلج نقلاً عن مكاتبها في برلين . قد اعتجب القوم لتبديل موتمر بادن بادن بجمعية دولية تعقد في برلين وقد تحققنا ان وزير النمسا ووزير روسيا هما اللذان رغبا فيها ليدخلاها فاذا قر راي الدول جميعاً على التآم هذه الجمعية توافقها عليهِ المانيا ولا تعارضهُ واذا اجتمعت الجمعية في برلين ترجح عندنا نهايتها على طريقة مرضية توطد اركان السلم فلا يرضى البرنس بسمارك ان تكون الحرب نهاية اول جمعية دولية في برلين ويترأسها هو بنفسهِ وعلى كل قد استبشر الناس في السلم ورجحت افكارهم فيها وراحوا يخمنون على نواب الدول الذين يحضرونها وقالوا ان اللورد دربي لا يمكنهُ الحضور الى برلين فترسل انكلترا اللورد سالسبوري او غيرهُ وان مسيو وادينطون يكون نائباً عن فرنسا غير ان ذلك من باب التخمين وعلى كلٍ ترضى الدول بجمعية برلين وليس لاحداها سبيل لان ترفضها

الجمعية الدولية

ذكرت الليفانت هرالد نقلاً عن بريس فينا الوزرية ما ينبغي حلهُ في الجمعية الدولية وهو اولاً حل ما في المعاهدة المبرمة بين الدولة العثمانية وروسيا من الامور التي تمس الصوالح الاوربية وتغيير في المعاهدات القائمة او الغاوءها ثانياً حل امور اجلتها مقدمات السلم وتمس صوالح الدول الخصوصية والحال ان بين روسيا والدول اختلاف اراء في تحديد الصوالح الاوربية ومن ثم ينبغي قبل تعيين لائحة الموتمر مداولات سابقة تتفق فيها الدول على تعيين تلك الصوالح اذا قصد فلاح الجمعية

ايطاليا والمسألة الشرقية

روت كوربسبوندنس بوليتيك في فينا نقلاً عن مكاتبها برومية ان المحافل السياسية تستعد للسوال عن المسالة الشرقية وعن طريقة تسلكها ايطاليا اذا حدثت ارتباكات وايقن الناس بان تقدم روسيا في المشرق لا يوافق صالح ايطاليا وانهُ يجب من ثم الانضمام بالنمسا وينبغي تاييد سياستها تجاه مدعى روسيا وان من النواب اهل النفوذ من بادي في ذلك منذ افتتاح المجلس ويستدل من كلام بعض ارباب الادارة ان الحكومة كذلك موقنة مثل هذا اليقين ولذا وجب تمكين العلايق الودادية مع النمسا وسعت الوزارة كل السعي برفع كل ما يمس هذه الدولة

تركية اوربا

ذكرت الليفانت هرالد قطعة نشرتها جريدة نينتس سنتوري الانكليزية قال مستر غرانت دوف فيها ان ما يتقدم من الترتيب مضر بشعوب شبه جزيرة البلقان ومضر كذلك بالنمسا ويضرنا نحن الانكليز بشي واحد وهو ان كل نظام يعوق فلاح تركية اوربا ومملكة اليونان يضر كثيراً بفلاح واموال البلدان الاجنبية وينبغي ايضاً الاعتراف بان سطوتنا كانها قد انحطت لان سياستنا جعلت امر حكومتنا وامر حكومة الدولة العثمانية واحداً فمسي حالنا منحطاً في اعين المسلمين ويمسي وكلاء سياستنا حول الثغور الهندية في ضعف هذا وان الحرب التي اتقدت نيرانها لم ترتب ترتيباً باتاً فان روسيا لا تزال تطمع بالاستانة والمغايرة بين السرب والجبل الاسود بازدياد وتنشا مصاعب في تسوية عدد المسلمين والمسيحيين في البشناق وتتقد نار الطمع بين اليونان والصقالبة ويزداد في الولايات البلغارية ما في القلوب من البغض الديني والجنسي ولا يكون انضمام اكثر مما مضى ومن ثمَّ تفوت الفرصة واوربا لم تصلح امراً ولاجل ذلك كان ينبغي اقامة امير اوربي وادارة متمدنة وتكون نتيجة ماجرى انحطاط اعتبارنا وضعف ما لانكلترا من المقدرة على فعل الخير

الجنرال اغناتيف

ذكرت كوربسبوندنس بوليتك في فينا مفاوضة جرت بين الجنرال اغناتيف واحد مكاتبيها في سان اسطيفانو فصرح الجنرال بانهُ لا يفتكر بان الحرب تتكرر لان انكلترا عاجزة ان لم تساعدها النمسا وليس لهذه الدولة سبيل لفسخ المعاهدة الثلاثية وقال ان سياسة الانانية المعتمدة عليها انكلترا لا تنال مرادها ومن المبتغى ان رجال سياسة الدولة العثمانية يعتقون اعتاقاً باتاً من سطوة انكلترا فان هذه السطوة تضر كثيراً بالدولة العثمانية فانهُ لولا هذه السطوة لكان السلم قد امضيت منذ برهة وقال عن علائق النمسا مع روسيا مهما يُقل عن تغيير جرى في هذه الايام في علائق النمسا مع روسيا فان محالفة القياصرة الثلاثية سليمة اليوم ولا تزال سليمة في غدٍ ايضاً فمن سجايا روسيا القيام بوعدها فانها تجري مدققاً شروط مجلس النواب مع اني ارغب في ان لا يكون لهذه الشروط محل فسالت حضرتهُ هل اعترافهُ باذكر من باب الجد فارتبك لحظة وقال نعم فاننا نصبح اذ ذاك غير مربوطين فننتهز الفرصة ونتمكن من جميع ما يوافق صالحنا وسالهُ المكاتب عن وجود معاهدة سرية بين روسيا والدولة العثمانية وعن مقاصد روسيا مستقبلاً فاجابهُ متبسماً انا نتفاوض في ذلك فيما بعد

بارلمان انكلترا

اجاب اللورد دربي في مجلس اللوردية على سوال اللورد ديلافار انهُ لا يقدر يعين وقتاً يبلغ فيهِ المجلس معاهدة السلم وفي جوابهِ على اللورد غرانفيل قال ان الحكومة الانكليزية لا تتخذ طرفاً للجمعية الدولية ما لم تتفق اولاً مع سائر الدول خصوصاً مع النمسا التي طلبت الموتمر قبل غيرها واما الاركان التي تبنى عليها الجمعية فقد صرحت الحكومة في تلغرافات نشرتها انها لا تقبل تغييراً في المعاهدات الاوربية ما لم تقبلهُ اولاً سائر الدول وصرحت الحكومة ايضاً ان من رغائبها عرض تمام منطوق المعاهدة المبرمة بين الدولة العثمانية وروسيا على الجمعية الدولية لا عرض بعضها فقط وفي جوابهِ على اللورد دنرافن قال ان دولة ايران اكدت للحكومة انها لم تتفق قط مع روسيا بان تعطيها قضاء على ساحل بحر الخزر

واجاب سر نرتكوت في مجلس العموم على سوال الماركيز دو هرتنطون انهُ يصعب عليهِ عدم استطاعتهِ تعيين الوقت الذي تجتمع بهِ الجمعية الدولية وانهُ قد ورد الى الحكومة ابلاغ من النمسا تطلب بهِ التآم الجمعية في برلين فاجابت الحكومة انهُ لا فرق عندها في محل الاجتماع

انكلترا

ذكرت الليفانت هرالد نقلاً عن مكاتبها في لوندرا قال . ان الحكومة لا تفتر عن الاستعداد وقد تجهزت تجهيزات كثيرة تامة ففي مخازن بملبو في لوندرا احذية تكفي لجيش عدده ٣٠٠,٠٠٠ وقد اتخذت الاحتياطات لتكرار هذا الصنف كلما فرغ وفيها ملابس كثيرة عسكرية وما زال الخياطون يخيطون ملابس اخرى وطالما ذكرنا ان انكلترا اذا اتقدت نيران الوغى تنزل عساكرها التي في الهند اوربية ووطنية وقد تالف جيش الهند من ضباط اوربيين ٨,٠٠٠ ومن ملازمين وعساكر اوربية ٦٠,٠٠٠ ومن وطنيين ١٢٠,٠٠٠ فضلاً عن عساكر اخرى ولجيشها في الهند بطاريات جبال وبطاريات سهل وبطاريات حصون وخيالتها في الهند من الاوربيين ٤,٦٠٠ ومن الوطنيين ١٨,٦٠٠ ومشاتها من الاوربين ٤٧,٠٠٠ ومن الوطنيين ٩٩,٠٠٠ فيكون لها من الطوبجية ١٢,٠٠٠ ومن المدافع البرية ٤٠٠ ومن العساكر المهندسين ٢,٦٠٠ ومن الخيالة ٢٣,٠٠٠ ومن المشاة ١٤٦,٠٠٠ فهذه قوات يعتد بها خصوصاً لان مأموريها وضباطها من الرجال المحنكين ولانكلترا سفائن تجارية تساعدها عند الاقتضاء في نقل المهمات والعساكر وقد صنعت

في هذه السنة مدافع برية ١٤١ وبحرية ٦٨ منها مدفعان وزنهما ٨١ طولونانة و٣٢ مدفعًا وزنها ٣٨ وجديتها ١٣٦،٧٧٨ وقد دخلها متاخرًا ٤٠٠٠٠ والمتطوعة العامة ١٨٣،٠٧٨ وغير العامة ٢١٦،٠١ فلدى هذه التجهيزات لا يسعنا الا ان نقول لم لم تظهر انكلترا مثل هذه القوة قبل الان

الخلجان وروسيا

ذكرت الليفانت هرالد نقلاً عن ريبوبليك فرانسز ان البرنس غورتشاكوف لا يطلب تسريح الخلجان بل احياء احد البنود السرية من معاهدة اونكار اسكله سي فلا يريد البرنس المومأ اليهِ اصلاً تسريح الدردانيل والبوسفور لسفائن الدول الحربية بل ان يعطى لسفائن روسيا الحربية ان تسير في الخلجان وتدخل البحر المتوسط وتمنع الدول عن السير في هذه الخلجان ومن ثمَّ لا تدخل البحر الاسود وهذا مبدأ البحور المحجوزة وهو متى وجد بحر فللدول التي على شواطئهِ وحدها ان تسرح سفائنها الحربية فيهِ فمن ثمَّ تدعي روسيا ان البحر الاسود يختص بالدول المجاورة فيكون بحيرة روسية محضة تقيم في شواطئهِ المواني الحربية فتخوض سفائنها البحر المتوسط ناشرة الراية الروسية اي ان روسيا تدخل البحر المتوسط ولا تدخل الدول البحر الاسود وهذه سياسة روسيا ليس في هذا البحر وحده بل في بحر البلتيك ايضًا وبهذه السياسة قد سادت في بحر الخزر ومنعت مملكة ايران من نزول سفائنها تجارية كانت او حربية والان مرادها ان تحذو هذا الحذو في البحر الاسود غير ان بحر الخزر منقطع والبحر الاسود متصل بالمتوسط

حسن مستقبل الدولة العثمانية

ذكرت التيمس نقلاً عن مكاتبها في بيرا قال قد تتبعت اعمال الجيش الروسي منذ الحرب وجلت في الاراضي العثمانية في تركية اوربا من الطونة الى خليج الاستانة وتحققت ان العثمانيين اذا تصرفوا بحكمة ولم تتجدد الحرب بين المتحاربين بسبب مداخلة الدول الاجنبية يقدرون ان يؤيدوا سلطتهم في ما تبقى لهم من تركية اوربا ويتحصنوا فيها تحصنًا اقوى من قبل فان ضعف الممالك العثمانية كان عن اتساع ثغورها وقلة سرعة الاتصالات فيها ولتشتت سكانها من المسلمين بين شعوب من اليونان والصقالبة والارمن وقلة ميل هذه الشعوب لها وفي ذلك كل الضعف في المدافعة والادارة الداخلية فاذا هجر المسلمون الولايات عدوهم واخذوا منها الجزية او احالوا عليها جانب من ديون المملكة واجتمعوا رويدًا رويدًا في اراضٍ تجاور الاستانة لجهة اوربا واجروا مثل ذلك في اسيا الصغرى تقوى الدولة العثمانية اضعافًا عما كانت وشعوبها غير منظمة ومشتتة في اراضٍ متسعة نصف سكانها اعداء الدولة فتحصن الاستانة تحصنًا منيعًا لجهة البر واذا احسن العثمانيون الادارة تبقى بايديهم اجيالاً

البشناق

ذكرت نوفل بريس ليبر نقلاً عن مكاتبها في سيرايو قال في هذه الايام اجتمع بكاوات البشناق سرًّا في ترونيق وتداولوا في حال البلاد وكان رايهم انهم يقيمون الحجة على ما تقصده روسيا من انضمام بلادهم بالسرب ولما كانت الدولة العثمانية لا تستطيع الان ان تساعدهم على اجراء هذا القرار بعثوا في الحال معتمدين الى فينا يلتمسون من دولة النمسا والمجر ان تقبل انضمام البشناق بالنمسا واما المعتمدون فاربعة من البكاوات وقد دعوا كاهنًا كاثوليكيًا لينضم في سلكهم ولا نعلم هل يعرض المعتمدون امرهم الى الامبراطور او الى الكونت اندراسي

مغلفات لا تفتح سرًّا

اخترع رجل من مدينة نيويورك صنفًا من المغلفات لا يتيسر فتحها سرًّا . فان حاوَل احدٌ فتحها ظهرت في الحال عليها كلمات افشت خيانته . فانهُ قد طبع على ظهرها بمداد كيماوي ابيض اللون لا يرى برأى العين هذه العبارة "Attempt to open" وترجمتها . قد حاولوا فتحي . وطريقة ذلك . ان من شأن المداد الكيماوي الابيض اللون المستعمل لطبع هذه العبارة على ظهر المغلف يبقى غير منظور ما دام الورق يابسًا ومتى حاول الانسان فتح المغلف يبلهِ اياه بالماء او بالريق أثَّرت الرطوبة في المداد الكيماوي ولونتهُ وظهرت الكتابة المطبوعة عليهِ وتعذر زوالها

النحلة

مراسلات

الشام في ٢٧ اذار

ما من شيء يبين فضل ولاة الامور نظير سهرهم على راحة الرعية والتفاتهم التام الى تنفيذ الاوامر والاحكام العادلة وقد جاء حضرة صاحب الدولة جودت باشا والينا الافخم بما حقق الامال فاستحق الثنا لالتفاته وعنايته وتحريضهِ المامورين على سلوك سبل الاستقامة وقد افدتكم عن ذلك قبلاً في رسالتي بتاريخ ٩ اذار وما كان ظننا ليخيب في هذه الذات العلية بل قد تاكدنا فعلاً ما سمعناهُ قولاً من قبل ورأينا المجالس في هذه الايام تسرع باعمالها بنشاط ودولتهُ يواظب على الاعمال منذ الصباح الى المساء مبتغيًا راحة الاهلين باجهاد نفسهِ وقد جاءنا يوم السبت الماضي اربعة من البلغاريين غير الستة الذين سيرَّ بهم الى حوران ولم يبلغ وقتئذٍ حضرة والينا الافخم ما كان من امرهم لكثرة اشغالهِ عند تشريفهِ الولاية الجليلة فلما علم دولتهُ اخيرًا ان الاولين قد عوملوا بما لا ترضى بهِ عدالتهُ ووفور حكمتهِ امر حالاً بحسن معاملتهم فوضعوا في حبس المديونين في حجرة منفردة تشرف على المرجة الخضراء واخذوا تمام الراحة بحيث لم نسمع انهُ جرى لهم ادنى تكدير بل كانوا يشكرون عناية الحكومة والتفاتها الى راحتهم وما ذاك الا من فضل دولتهِ واصداره الاوامر المتشددة واذ بلغهُ انحراف صحتهم امر بنقلهم الى المستشفى البلدي فكانوا في راحة وقد تحسنت صحتهم كثيرًا وعند ورود اوامر سامية بالعفو عن كل البلغاريين صار اطلاق هؤلاء اليوم الظهر فدعاهم دولتهُ اليهِ واخبرهم ان حريتهم مطلوقة ولهم ان يبقوا هنا او يعودوا الى بلادهم وقد اجتمعت بهم وهم يشكرون من احسان دولتهِ لهم واما الستة البلغاريون الذين ذكرنا انهم ارسلوا الى حوران فقد تبعتهم عناية دولتهِ وعدالتهُ السنية اثناء وصولهم اليها فامر بمداومة اعطاء التعيينات لهم ونقلهم الى قرية حصن بني عيد التي اهلها من المسيحيين لينالوا الراحة التي لا يخشى سكان سورية فقدها في ايام دولة والينا الافخم

مينا طرابلس في ٢٧ اذار

من مكاتبنا

في ٢٠ اذار مساء الجمعة هبت الارياح وهطلت الامطار ونزلت الصواعق وتعالى عجيج البحر ودام النو حتى سبع ثاني يوم بغرق شختور الحاج ابرهيم كرمور مع ثمانية انفار اثنان من النوتيين وستة ركاب وكان غرق الشختور عند نهر الامرت بعيد عن اسكلة طرابلس نحو ثلاث ساعات وبعد الجهد سلم الريس وبعض البحرية والصندوق الذي فيهِ الصر فنقدم التعزية لاقارب من فقد والتهنية لمن سلم . البارحة حضر الفابور النمساوي حاملاً ٢٥٠٠ جركسي وصباحًا صار تنزيلهم ثم وقت تاريخهِ حضر فابور آخر وفيهِ مقدار الاول فلسوء الحظ اتى هؤلاء واتانا معهم الهدية المرفوضة من الجميع وهي الوافدة الجدرية التي تحقق وجودها في طرابلس والمينا . كثيرًا ما نسمع عن الفقر والغلاء وضيق الحال حتى اننا نقول لقد عم الجميع لان الخبز الذي اكثرهُ عجين يباع باربعة غروش ونصف والقمح تجاوز الحدود فبيع الشنبل ٢٦٠ غرش ولكن الحمد لله فبينا كنا في شدة الضيق اتانا فابور مشحون من اسكندرونة فنزلت الاسعار نحو عشرين غرشًا بدلاً من الصعود فنؤمل ان الموسم الجديد يكون مرضيًا للخواطر فيفرح الزارع والحاصد والشاري والبائع والكل يشكرون الله تعالى

التجاره

طحين شامي كاجي دارج سعر ٦١٠ سباعي سعر ٦٢٠ بلدي من ٤٤ الى ٥١٠ برغل شامي سعر ٧ طرابلسي سعر ٦٢٠ سمن من ١٨ الى ١٨٢٠ زيت من ١٢ الى ١٤ صابون من ٧٢٠ الى ١٢٢٠ عدس وحمص سعر ٤ ارز انكليزي سعر ٢٤ جنوي سعر ٣ بن افرنجي من ١٤ الى ١٤٢٠ حجازي من ١٥٢٠ الى ١٧٢٠ سكر ناعم سعر ٦ قالب من ٦٠ الى ٦١٠ بهار سعر ٧ فلفل سعر ٦٢٠ تنبك من ١٠ الى ١١ العجم سعر ٤٠ بالمسلخ كاز من ٥٩ الى ٦٠ الصندوق

الفاتورة . خام مكلور سعر الليبرا من ٧٢٠ الى ٥٢٠ خام ٣٨ سعر ٥١٠ الى ٦ خام ٣٦ سعر ٥ خام مكسيك سعر ٧ الى ٧٢٠ خام برد اول باب سعر ١٠٢٩ ثاني باب سعر ١٠٢٢ خام رامل سعر ٥٢٠ الى ٥٣٠ خام قتف سعر ٥ مضام من ٨٧ الى ١١٥ غزل مكلور سعر ٨ غزل ثاني باب من ٥٥ الى ٥٦

الماليّة

اسعار العملة . الليرا الفرنساوية ١٠٤٠٢ العثمانية ١٢٠٠١ الليرا الانكليزية ١٢١٠١٠ فرط البشلك والزهراوي ٢٠ القائمة سعر ٤١ الكمبيو على لوندرا ١٢١٢٠ الى ١٢٢ على مرسيليا من ٢٠٧٠٢٠ الى ٢٠٩٢٠

المطبعة الادبية — خليل سركيس

عدد ٤٩

السنة الاولى

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكًا
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكًا
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفًا
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم
خليل سركيس مدير الجريدة

لِسَانُ الحَال

صَحِيفَةٌ سِيَاسِيَّةٌ تِجَارِيَّةٌ أَدَبِيَّةٌ

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

اجرة الاعلان

في الصفحة الاخيرة عن كل سطر غرشان
وللمشتركين ٦٠ بارة
وفي غير الصفحة الاخيرة ٣ غروش
للمشتركين نصف فرنك



الخميس في ٢٢ و٤ نيسان سنة ١٨٧٨

موافق ٢ ربيع ثاني سنة ١٢٩٥

بيروت الخميس في ٤ نيسان

حوادث بلدية

ذكرنا في احد الاعداد الماضية عن انشاء جمعية خيرية للطائفة المارونية وقد سرنا ما بلغنا عن نشاط اعضائها واعمالهم المبرورة فانهم باشروا سد رمق بعض العيال المتوسطة الحال التي احوجها الدهر وتحققنا ان ما صرفته الجمعية في هذا السبيل مع حداثة ايامها كان ٧٥٠٠ غرش . قدرها الله على صنع الخير واحسن جزاء المحسنين

تلغرافات

روتر وهافاس

باريز . انكلترا دعت عسكرها الاحتياطي لحمل السلاح وقالت الملكة فيكتوريا في نطقها ان الحرب يمكن اعتبارها الان كانها اكيدة

لوندرا في ٣٠ . قيل ان النمسا تقدمت للوساطة بين انكلترا وروسيا صرّح بيكونسفيلد ان اشعار الملكة المتعلق بتجهيز الجيش الاحتياطي يعرض على البرلمان في اول نيسان وان المباحثة فيه اجلت الى رابع يوم من الشهر

قال نرثكوت ان المخابرة السياسية التي جرت بين انكلترا والدول فيما يتعلق بالموتمر تعرض غدًا على المجلس وقال ان الحرب قد غيرت كثيرًا في المعاهدات المقررة وحكومة جلالة الملكة تظن انه قد حان اوان المخابرة القطعية وان يطلب راي البرلمان ومن الخطا قولهم ان انكلترا هي التي اوجبت الغاء موتمر برلين فانها لم تطلب الا ان تكون معاهدة الصلح موضوع المخابرات

رفض مستر برك عرض المخابرات السياسية التي جرت بخصوص كريت لان ذلك لا يوافق مصالح اهل هذه الجزيرة

اجاب نرثكوت عن مامورية مستر ريفرس ويلسون ان انكلترا بناء على طلب حضرة الخديوي المعظم المصرح فيه بوجوب مساعدته تقتدي بدولة فرنسا وترخص للامور الموما اليه ان يشترك بالبحث في امر الدين المصري

تلغرافات تجارية خصوصية

لوندرا في ٣ الجاري . بسبب اعتكار السياسة تصاعدت اسعار الحنطة من شلينين الى ثلاثة والشعير والذرة والفول من شلين الى شلين ونصف . القرض الروسي ٧٥ . المصري الموحد ٣٨ . المصري الممتاز ٥٣ ١/٨

لوندرا في ٣ منه مساء . الروسي ٧٥ المصري الموحد ٣٩ المصري الممتاز ٥٤

تلغرافات حديقة الاخبار

الاستانة في ١ نيسان

سمي حضرة عثمان باشا امير حرس الاستانة

الغراندوق نيقولا عاد يوم السبت واجتمع مليًا بالحضرة السلطانية .

تلغراف من فولو بخبران العساكر الشاهانية استرجعت جميع المواقع التي كان قد اخلتها العصاة حول بلايون

لوندرا . سمي المركيز سالسبوري ناظر الخارجية

فينا . اغناتيف واندراسي اجتمعا اربع ساعات

بطرسبرج . قال الامبراطور عن عرض طوابير الاحتياط عليه اني اومل اذا التزمتم ان تدخلوا في القتال انكم تظهرون ما اظهره رفقاوكم من الشجاعة

القائمة ٢٥٤ القونصوليد ٨٠٣٤ روملي ٢٢٠٨٥

الاستانة في ٣ نيسان

لوندرا . ان الملكة تقول في رقيمها ان حالة مسائل المشرق الحاضرة تستدعي التفكر في توطيد السلم وصيانة صوالح انكلترا وانها ترى مناسبًا ان تخبر المجالس انها ستامر بجمع عساكر احتياط الجيش والرديف وجميع القوة اللازمة وقد تعين يوم الاثنين القادم للمذاكرة في هذا الرقيم

الكراندوق نقولا عاد الى سان اسطفانو

القونصوليد ٨٠٢٥ القائمة ٢٥٤ بشلك ١٠٩٠٥٠

اخبار سياسية

قالت الاندبندانس بلج قد سرت اوربا كل السرور بابرام الصلح بين الدولة العثمانية وروسيا وما سرورها الا واقع في محله غير انه لسرور غير تام ولا عارٍ من الخوف والتحسبات وما احكم ما عرّفت به غازيت ناسيونال في برلين هذه السلم حيث قالت قد عقدت السلم فنومل الان ان نحصل على السلم باقرب آن . لقد صدقت في حكمها فان ما كان من عقد السلم ليس في الحقيقة حلًا باتًا فان المصاعب في الامام ففي المسألة الشرقية صوالح متباينة ينبغي التوفيق بينها حتى ساغ القول ان المصاعب الحقيقية قد ابتدأت الان واذا بذلت السياسة كمال حكمتها وتمام حذقها حسمًا للامور فلا يعد ذلك كثيرًا حتى ان الجرائد الروسية قد اعترفت بهذه المصاعب المتنوعة دولتها مع ابرامها السلم مع الدولة العثمانية وان هذه الجرائد تنازع الجرائد الانكليزية في ما تدعيه من الحق لجمعية الدول لكنها لا تستطيع انكار ما في هذا الاجتماع من الاهمية وما يقتضي من مصادقة اوربا للشروط المبرمة في سان اسطفانو والا يمسي فلاح روسيا حربًا وسياسة عاريًا من اس متين وركن وطيد ويمسي حق استيلائها منذ ابتدائه في اضطراب لما يخشى من اتفاق الدول على معارضتها وما هذا الاتفاق الا قد اعتلت عناصره فان روسيا لا تعارضها انكلترا الجزيرة الغيورة فقط بل تعارضها جميع الدول المجاورة البحر المتوسط فان في اتساع روسيا واقتدار عنصر الصقالبة الى ناحية البحر المذكور ما يقلق الدول السائدة الان فيه والقابلة ان تزيد به نموًا واقتدارًا ومن الجهة الاخرى النمسا التي وان كانت لا تنفصل من سلك المحالفة الثلاثية فتعرب عن خوفها من تساهلها مع عنصر الصقالبة ومن جملة شروط المعاهدة المبرمة بين الدولة العلية وروسيا ان امير بلغاريا لا يمكن ان يكون غصن عائلة متملكة باوربا ومن اخبار بطرسبرج ان الكونت اغناتيف شقيق الجنرال اغناتيف يخلف البرنس شركاسكي في تنظيم امارة بلغاريا الجديدة ومتى انتظمت بلغاريا واستطاعت ان تدبر نفسها بنفسها زالت مامورية من ذاتها طبقًا للشروط المشترطة وان نواب المجر قد صادقوا على الاعانة الاضافية وانكر عليهم الكونت اندراسي ايضاح الاسباب المتطلبة هذه الاستدانة وايضاح سياسة الحكومة في المشرق علنًا ومع انه نادى على كل تاويلات حربية باولوتها بسبب الاستدانة قد فاه بمزيد العزم بان النمسا لا توذن لنتائج الحرب بان تتجاوز حدودًا وضعتها لها روسيا نفسها في نزول ميادينها وهو تحسين حال المسيحيين في المشرق ومن اكبر صوالح النمسا ان لا يجري ادنى تغيير في سطوة الدول واقتدارها حتى قال هب ان شروطًا ابرمت بين الدولة العثمانية وروسيا امكن اجراوها فمسألة المشرق لا تنتهي بها بل يقتضي البحث ايضًا في حال الممالك العثمانية الباقية وذلك مما يخشى فتحه في الموتمر

وعن مكاتب الديلي نيوز في بطرسبرج ان الحكومة الروسية قد امرت بتاليف عشرين فرقة جنودها ٢٦٠ الف وان مئتي الف من الجنود تستدعى قريبًا الى حمل السلاح وانه قد اتخذت الاحتياطات لوضع موانى البلتيك تحت الدفاع وتلك اخبار لا نكفل صحتها

فمن جملة ما اوضحه الكونت اندراسي عن سياسته ثقته بنجاح الجمعية الدولية وفي خطابه بالمجلس اعظم مدح بالبرنس بسمارك وقد هنأ الكونت اندراسي نفسه لما بينهما من العلائق الودادية الاكيدة الصادقة وتيقن ان هذه العلائق لا تتغير

اخبار البريد الاخيرة

قالت الليفانت هرالد بتاريخ ٣٠ اذار . قال الكونت اندراسي في مجلس النواب ان روسيا قد صرحت رسميًا بانها تبلغ عهدة السلم برمتها قبل الجمعية الدولية وعلى الدول ان تفرق بين شروط تتعلق باوربا وشروط تتعلق بالمتحاربين وقال لو كانت الجمعية تشتغل بشروط السلم وحدها لما كان البرنس بسمارك قبل بالترأس عليها وقال من المامول التوفيق بين

امور جرت وتمت وبين حق اوربا العام وصوالح الدول

صادق قيصر روسيا على المعاهدة وارسلت صورتها الى جميع الدول وقال الكونت اندراسي ان روسيا اعلنت رضاها بطرح المعاهدة على الجمعية ومن المظنون ان العساكر الروسية التي في جوار الاستانة لاتلبث ان ترجع الى اوطانها وان عساكرهم في الروملي فتلبث في بلغاريا الى ان تنتظم هذه الامارة الخاضعة للدولة العثمانية

وقالت في ٢١ منه . قد اوّل الناس تاخر مقابلة الغراندوق نيقولا الحضرة السلطانية والاصح ان هذا التاخير كان اولاً عن عكس الانواء ثم لانحراف مزاج الحضرة السلطانية والغراندوق كذلك ومن اسبابه ايضاً انتظار مصادقة القيصر على المعاهدة وقالوا ان الغراندوق يرغب في الزيارة الحافلة وان يكون مصحوباً بموكب عديد من اركان معسكره وان ترد له الحضرة السلطانية الزيارة في السفارة الروسية الا ان حضرة مولانا لم يرغب بمثل هذه الدرجة من الرسميات ولا ان يرد الزيارة وفي البصيرت ان الغراندوق قد طلب من الباب العالي انه عند خروجه من سان اسطفانو راكباً السفينة ليفاديا يتوجه راساً الى سراي دولمه بغجه وان الحضرة السلطانية ترد له الزيارة في الحال وهو في السفينة واما جواب الباب العالي في ذلك غير معلوم

وقالت في ٢٣ منه ان نواب الدولة العلية في الجمعية الدولية هما احمد وفيق باشا وموسوروس باشا لا المعتمدان اللذان امضيا معاهدة سان اسطفانو

وقالت في ٢٥ . في الاجانس روس وجريدة بطرسبرج لسان الحكومة الروسية جمل توكد ان انكلترا تضع موانع جديدة منعاً للسلم النهائية وفيها على الدول ان تنبذنا هل دولة واحدة تعوق سلماً رغب الجميع فيها وان الجواب على هذا السوال ينبغي ان يكون حسب رايها اجبار انكلترا على اخراج عمارتها من الخلجان والا امست السلم العوبة سياسة انكلترا

اما جرائد انكلترا كالديلي تلغراف والمورنن بوسط فقد تحمست للحرب واعتبرت معاهدة السلم المبرمة غير مقبولة من اوربا بل ينبغي نقحها سياسة او حرباً

وقالت في ٢٦ نقلاً عن غازيت المانيا الشمالية توهم الحال الحاضرة عدم اجتماع الجمعية الدولية الا اننا لانعتبر الحرب بين انكلترا وروسيا ناشئة حتماً عن تصرف انكلترا فان العساكر الروسية مقيمة بجانب الاستانة فتتصرف طبق تصرف العمارة الانكليزية

وقالت اليوم تتم زيارة الغراندوق نقولا فيصل حضرته الساعة ٣ راكباً السفينة القيصرية ليفاديا الى سراي دولمه بغجه حيث يصير استقباله رسمياً ويحضر المقابلة رئيس الوزارة والسرعسكر وعثمان باشا والقواد والوكلاء بالملابس الرسمية وعقب ذلك يتوجه حضرته الى سراي بكلربك حيث ترد له الزيارة الحضرة السلطانية الزيارة ثم وكلاء الدولة على التوالي وفي المساء يعود الى سان اسطيفانو

وقالت في ٢٧ . قبل ظهر امس بساعتين خرج الغرندوق نقولا وموكبه من سان اسطيفانو وسارت به ليفاديا ومعها سفينة حربية الى الاستانة فعند دخولها البوسفور توجهت الحربية راساً الى بكلربك ووقفت ليفاديا امام دولمه بغجه واذا بالفلايك الرسمية وعليها علائم قائد الجيوش ونيشان العثمانية قد اتت لخدمة حضرته وموكبه بالرسميات واستقبله عظمة مولانا السلطان في اخر السلم الكبير وقد احتف بالحضرة السلطانية احمد وفيق باشا ورؤف باشا وغازي عثمان باشا وجمهور من الوكلاء والقواد وكان جوق من المستحفظ بالرسميات مصطفاً الى صفين يبدي الرسميات وينشد النشيدة الروسية الوطنية ثم سارت الحضرة السلطانية بضيفها الى قاعة العرش الكبيرة وتبادلا التحيات المالوفة وقدم حضرته للعظمة السلطانية القواد الروس الذين امتازوا في الحرب منهم الكونت شوفالوف والقائد كوركو واسكوبيلف والمكونة تضمنها القائد روسي وثبحا الحج فخاطب عظمة مولانا كلاً منهم بعبارات اللطف وترجمانه احمد وفيق باشا وبعد نحو ساعة استاذن حضرته الحضرة السلطانية ودخل قاعة قدموا له فيها الدخان والشربات والمربيات ومن جملتها الشمبانيا ثم توجه حضرته الى بكلربك ولم تلبث الحضرة السلطانية ان ردت الزيارة فلاقاها حضرته الى الرصيف وسار بها الى قاعة المرابية وعساكر الحرس والبحرية والضباط الروس مصطفة الى صفين تبدي الرسميات والموسيقى تعزف وتلحن النشيدة العثمانية الوطنية فبعد مفاوضة وجيزة كان احمد وفيق باشا ترجمانها رجعت الحضرة السلطانية محفوفة بالتكريم والتعظيم على ما ذكر وبعد الظهر بساعتين تسربل الغراندوق ببدلة نصف رسمية وعلى صدره نيشان سان جرج واجتاز البوسفور بفلك شاهاني الى دولمه بغجه وركب عربية من السراي يجرها اربعة من الخيول وزار البرنس دوروس ثم السفارة الروسية في بيرا وكان قد سبقه اليها موكبه وعند دخول حضرته السفارة رفع الستار عن النسرين الروسيين المحجوبين الى ذلك الحين بسبب الحرب

وقدم لحضرته الخبز والملح حسب عادة الروس ودخل الكابلا حيث رتلت فيونشائد الحمد ثم خرج من السفارة واصوات التهليل تصحبه وبات تلك الليلة في السفينة مع ان سراي بكلربك قدمت له وكانت هذه الزيارة والاستقبال ودادياً في جميع ظروفه ومع ان موكبه كان غفيراً ركب جميعهم عجلات السراي ومعاونو حرب الحضرة السلطانية تسهر في كل ذلك واليوم امرت الحضرة السلطانية باعداد وليمة فيها ١٨ كرسياً اكراماً للغراندوق الذي يزور الحضرة السلطانية ثانية في غد او بعد غد على ما يقال

معاهدة الصلح

قد نشرنا في الاعداد السالفة من جريدتنا مآل معاهدة الصلح التي ابرمت في سان اسطفانو بين الدولة العثمانية وروسيا وذلك نقلاً عن جرائد الاستانة الا ان ما نشرناه كان من باب التخمين لان المعاهدة لم تعلن الا في ٢١ اذار الماضي وقد وردت الينا في البريد الاخير وحيث انها مطولة وفيها من التفاصيل مايضيق المقام دون ذكره آثرنا نشر ترجمتها ملخصة مع اثبات ما هو مهم منها ،

مقدمات الصلح

المادة الاولى . وهي تتضمن اصلاح تخوم الجبل الاسود والتخلي له عن اراضٍ وفقاً لخارطة ملحقة بالمعاهدة وذلك لحسم النزاع الدائم بينه وبين الدولة العثمانية وتؤلف لجنة اوربية يكون فيها لكل من الباب العالي والجبل نائب فيعهد اليها تقرير الحدود النهائية وتعليق التغييرات التي تحكم بلزومها على الخارطة المتقدم ذكرها وحيث ان سفر السفن في نهر بويانا طالما اوقع مشاحنات بين الباب العالي والجبل الاسود يقرر له نظام خصوصي تضعه اللجنة الاوربية نفسها

المادة الثانية . مآلها ان الباب العالي يعترف بوجه قطعي باستقلال اميرية الجبل الاسود وان العلائق بينهما يتفق عليها كل من الدولة الروسية والدولة العثمانية والجبل الاسود وان المجرمين الفارين من تركيا او من الجبل يسلمون بالتبادل ويتفق الباب العالي مع الاميرية على المسائل المتعلقة بعلائق الاهالي المقيمين عند تخوم البلادين وعلى المسائل المتعلقة بالاعمال الحربية هناك فاذا اختلفا في امر فصلته روسيا والنمسا وعلى الجبل الاسود ان يخرج عساكره من الاماكن التي لم تجعل في حوزته وذلك في مدة عشرة ايام اعتباراً من اليوم الذي تمضى فيه مقدمات الصلح

المادة الثالثة . مآلها الاعتراف باستقلال السرب وتوسيع تخومها كما في خارطة المعاهدة واخلاء ادا قلعة وهدمها وتاليف لجنة من عثمانيين وسربيين ومامور روسي لتقرير خط التخوم النهائي وذلك في مدة ثلاثة اشهر وتشرك اللجنة المذكورة في اعمالها ثانياً بلغاريا عندما تقرر التخم بين السرب وبلغاريا

المادة الرابعة . فحواها ان المسلمين الذين لهم املاك في الاراضي التي ستنضم الى السرب ولا يرغبون في الاقامة فيها لهم ان يحافظوا على املاكهم بايجارها او تفويض امرها الى وكلاء . وتؤلف لجنة من عثمانيين وسربيين يعهد اليها تقرير مسائل العقار التي للمسلمين دخل فيها وذلك في مدة سنتين ويفوض اليها ايضاً وضع طريقة لانتقال املاك الدولة والاوقاف في مدة ثلاث سنين . وتخلي العساكر السربية الاراضي التي لم تلحق بالسرب في ١٥ يوماً اعتباراً من اليوم الذي تمضى فيه مقدمات الصلح

المادة الخامسة . ملخصها اعتراف الباب العالي باستقلال رومانيا وان للاميرية المذكورة حقاً في طلب غرامة تفاوض الباب العالي في امرها

المادة السادسة تجعل لبلغاريا اميرية مستقلة الادارة خاضعة للباب العالي ويستولي زمام حكومتها وال مسيحي ويكون لها حرس وطني ويقرر حدودها النهائية لجنة خصوصية مؤلفة من العثمانيين والروس وذلك قبل خروج الجنود الروسية من الروم ايلي وتنطوي هذه المادة ايضاً على اساس التغييرات التي ينبغي اجراؤها في خريطة الاماكن وعلى التخوم التي وضعت للاميرية البلغارية

المادة السابعة . مآلها ان للبلغاريين حرية تامة في انتخاب اميرهم وان الباب العالي يثبت ذلك برضى الدول الا انه لايجوز انتخاب امير من العيال الاوربية المالكة على الممالك الكبيرة وتراعى هذه الشروط عندما تمس الحاجة الى انتخاب امير ثانٍ وقبل ان ينتخب الامير تلتئم جمعية من اعيان البلغاريين في فيلبي او بلوفديق او ترنوفة تحت نظارة مامور روسي بحضور مامور عثماني وتقرر نظام الحكومة الجديدة وفقاً للشروط التي وضعت سنة ١٨٣٠ بعد انعقاد معاهدة ادرنة وفي الاماكن التي سكانها من البلغاريين الترك واليونان والفلاحين وغيرهم تراعى حقوق الاهالي عموماً في الانتخابات وفي تقرير النظامات ويعهد انفاذ القانون الجديد وملاحظة اعمال الحكومة مدة سنتين الى لجنة روسية وبعد انفاذ القانون المذكور بسنة يمكن لدى وقوع اتفاق بين روسيا والباب العالي ودول اوربا اشتراك مامورين خصوصيين في اعمال اللجنة الروسية

المادة الثامنة . مضمونها خروج الجنود العثمانية من بلغاريا ودك القلاع القديمة على نفقة الحكومة المحلية وان للباب العالي حرية تامة في التصرف بما فيها من ادوات الحرب والمهمات . ويقام حرس وطني كاف لحفظ النظام والامنية والراحة يتقرر عدده بموجب اتفاق بين الباب العالي وروسيا الا انه يبقى في الاميرية جيش روسي الى ان يتالف الحرس المذكور وله ان يساعد المامور الروسي مساعدة فعلية عند مس الحاجة ويكون حلول ذلك الجيش مدة تناهز السنتين ولا يتجاوز عدده الخمسين الفاً وتجرى عليه الارزاق من البلاد التي هو فيها

المادة التاسعة . يقرر مقدار الجزية التي تؤديها بلغاريا الى الدولة الخاضعة لها بواسطة بنك يعينه الباب العالي بموجب اتفاق يحصل بين روسيا والدولة العثمانية ودول اوربا وتقوم بلغاريا بالشروط المبرمة بين الباب العالي وشركة السكة الحديدية الممتدة من وارنا الى روسجق

المادة العاشرة . يحق للباب العالي ان ينقل جنوداً ومهمات ومؤناً الى الولايات الواقعة وراء الاميرية ومثل ذلك من الولايات المذكورة الى الجهة الاخرى منها في طرق معينة ولدفع المصاعب والمشاحنات تقرر الاحوال التي يمكن الباب العالي ان يستعمل حقه فيها اما الجنود التي يمكن نقلها فهي المنظمة فقط ولا يجوز نقل المتطوعة والباشبزق والجركس وللباب العالي ايضاً ان يرسل بريده الى جهات الاميرية كلها وان يقيم فيها اسلاكاً برقية ولذلك نظامات تقرر بالاتفاق

المادة الحادية عشرة . اصحاب الاملاك من المسلمين الراغبون عن الاقامة في الاميرية يمكنهم المحافظة على املاكهم

بايجارها او بتفويض امرها الى وكلاء وينهي المسائل المتعلقة بالعقار لجنة مؤلفة من عثمانيين وبلغاريين تحت نظارة مأمورين روسيين وتؤلف لجان اخرى لتقرير المسائل المتعلقة باملاك الباب العالي والاوقاف في مدة سنتين فاذا انقضتا طرحت الاملاك التي لم يقرر امرها في المزاد وجعل ثمنها لمساعدة الارامل والايتام من مسلمين ونصارى

المادة الثانية عشرة . تتضمن دك قلاع الطونة وعدم بناء غيرها على ضفتيهِ فيما بعد وان لا يكون في مياههِ بوارج حربية الا البوارج المقامة للحراسة والسفن الصغيرة التي تستخدمها الضابطة والكمرك

المادة الثالثة عشرة . ما لها ان الباب العالي يفتح الطريق للسفن في سولينا ويعرض على الافراد ما لحق بهم من الخسائر من جرى الحرب وتوقيف السفن عن السفر في الطونة

المادة الرابعة عشرة . ما لها ان الاصلاحات التي عرضت على المعتمدين العثمانيين عند التئام موتمر الاستانة تنفذ حالاً في بوسنه والهرسك مع تغييرات يقررها الباب العالي والحكومة المحلية والنمسا ولا تطالب تلك البلاد في البقايا وينفق دخلها من الان الى ١ اذار سنة ١٨٨٠ في سد احتياجاتها ومساعدة الذين لحق بهم البلاء في اثناء الحوادث الاخيرة مع قطع النظر عن جنسيتهم ودينهم اما المبالغ السنوية التي تضربها الحكومة المركزية على البلاد بعد انقضاء المدة المعينة فتقررها الدولة العثمانية وروسيا والنمسا

المادة الخامسة عشرة . فحواها ان الباب العالي ينفذ في جزيرة كريت نظام سنة ١٨٦٨ مع اعتبار المطاليب التي قدمها الاهالي سابقًا وينفذ مثل تلك الاصلاحات في ايبروس وتساليا وغيرها من اقسام البلاد العثمانية في اوربا التي لم يقرر لها نظام خصوصي في هذه المعاهدة وتقوم بذلك لجان خصوصية مؤلفة في الاكثر من الاهالي فتعرض نتائج مباحثها على الباب العالي وتستشار فيها الدولة الروسية

المادة السادسة عشرة . يتعهد الباب العالي ان ينفذ حالاً في النواحي التي سكانها من الارمن الاصلاحات والتحسينات التي تقتضيها الاحوال وان يامنهم على اموالهم وارواحهم من الكرد والجركس

المادة السابعة عشرة يعفو الباب العالي عفوًا تامًا عن سائر العثمانيين الذين لحقت بهم شبهة في اثناء الحوادث الاخيرة والذين حبسوا او نفوا يخلى سبيلهم في الحال

المادة الثامنة عشرة . يعتبر الباب العالي راي المأمورين الذين تعينهم الدول المتوسطة في امر الاستيلاء على مدينة خوتور ويتعهد بانفاذ القرار الذي تعين بهِ الحدود النهائية الفاصلة بين البلاد العثمانية والبلاد الايرانية

المادة التاسعة عشرة . فحواها ان غرامة الحرب ١٫٤١٠ ملايين روبل ولكن امبراطور روسيا يقبل بان يعطى بدلاً من ذلك الاراضي الاتية لسببين احدهما رغبة الحضرة السلطانية في ذلك والثاني ما صارت اليهِ الدولة العثمانية من الضيق المالي اما الاراضي فهي سنجق تولجه (وينطوي تحتها جزائر الدلتا والجزائر المعروفة بجزائر الحيات ويحق لروسيا ان تبدلها بما فصل عنها من بسارابيا بموجب معاهدة سنة ١٨٥٦ واردهان وقارص وباطوم وبايزيد ومنها الى سوغانلي مع تغييرات كثيرة في الحدود تقررها لجنة مؤلفة من روسيين وعثمانيين وقيمة تلك الاراضي كلها مليار ومائة مليون روبل اما باقي الغرامة وهو ٣٠٠ مليون روبل فضلاً عن عشرة ملايين روبل للتعويض مما لحق بالصوالح والحال الروسية فيقرر دفعها بموجب اتفاق يبرم بين الباب العالي والحكومة الروسية اما المبلغ المعين للتعويض مما لحق بالرعايا الروسيين والحال الروسية في تركيا من الخسائر والضرر وقدرهُ عشرة ملايين روبل فيدفع بموجب طلب ذوي الحقوق وتعرض المطاليب على السفارة الروسية في الاستانة وهي تبلغها الى الباب العالي

المادة العشرون . يعتني الباب العالي بانهاء دعاوي الرعايا الروسيين التي عرضت على المجالس منذ سنين كثيرة ويعوض عند الحاجة ما لحق بهم من الخسائر وينفذ من دون بطء الاحكام الصادرة

المادة الحادية والعشرون . ما لها انهُ يجوز لسكان الاماكن التي تتخلى عنها الدولة العثمانية لروسيا ان يبيعوا عقارهم ومتاعهم ويرحلوا عنها ان اثروا ذلك ولهم ان ينهوا اشغالهم في مدة ٣ سنين اعتبارًا من تاريخ المعاهدة وفي نهايتها يعتبر الذين لم يرحلوا بالشروط رعايا روسيين اما العقار المختص بالدولة العثمانية والاوقاف فتباع بوجه تقررهُ لجنة مؤلفة من الروس والعثمانيين ويعهد الى اللجنة المذكورة ايضًا ان تضع شروطًا لنقل ادوات الحرب والمهمات والمؤن وغيرها من الاماكن التي تخلت عنها الدولة العثمانية لروسيا ولم تحل فيها الجنود الروسية الى الان

المادة الثانية والعشرون . وفيها بيان حقوق القسوس والحجاج والرهبان الروسيين المقيمين في تركيا او السائحين فيها

المادة الثالثة والعشرون . وما لها رجوع المعاهدات والاتفاقات المنعقدة سابقًا بين الدولة العثمانية وروسيا الى حالها

المادة الرابعة والعشرون . فحواها ان البوسفور والدردانيل يفتحان في اوان السلم والحرب للسفن التجارية المختصة بالدول المتحايدة وان يمتنع الباب العالي فيما بعد من حصر البحر الاسود او بحر ازوف فان في ذلك مخالفة لما قرر في باريز في ٤ نيسان (افريل) سنة ١٨٥٦

المادة الخامسة والعشرون . مضمونها ان الجنود الروسية تخرج من تركية اوربا عدا بلغاريا في مدة ثلاثة اشهر اعتبارًا من تاريخ التوقيع المتبادل على معاهدة الصلح وللتعجيل ومجانبة المصاريف يشحن قسم من العساكر الامبراطورية من موانئ البحر الاسود وبحر مرمرا ويتم خروج الروس من تركية اسيا في مدة ستة اشهر اعتبارًا من التاريخ المتقدم ذكرهُ

المادة السادسة والعشرون . ملخصها انهُ مدة بقاء الروس في الاماكن التي ترجع الى الباب العالي يكون زمام الامور في ايديهم ولا تشترك فيهِ الدولة العثمانية ولا يجوز للعساكر العثمانية ان تدخلها ولا تنفذ فيها السلطة العثمانية بعد اخلائها الا عندما يبلغها قائد الروس خروجهُ منها

المادة السابعة والعشرون . لا يقاص الباب العالي الذين وقعت عليهم شبهة مهما كان بينهم وبين الجيش الروسي من العلائق في اثناء الحرب واذا شاء بعضهم ان يرحل من تركيا مع عائلتهِ ويصحب العساكر الروسية فلهُ الخيار

المادة الثامنة والعشرون . ومعناها انهُ بعد ان يوقع على مبادي الصلح يخلي سبيل الاسرى تحت نظارة مأمورين من الطرفين ويدفع الباب العالي قيمة نفقة الاسرى العثمانيين كلها في ١٨ قسطًا تؤدى الى روسيا في مدة ٦ سنين وتجري المبادلة في الاسرى بين الدولة العثمانية ورومانيا والسرب والجبل الاسود على النسق نفسهِ غير انهُ في سائر الاحوال يطرح من عدد الاسرى العثمانيين عدد الاسرى الذين يرجعهم الباب العالي

المادة التاسعة والعشرون . ما لها ان الحضرة السلطانية وحضرة امبراطور روسيا يصادقان على هذه المعاهدة ويتم ذلك في بطرسبرج في مدة ١٥ يومًا او في اقل منها وهناك يحصل الاتفاق على المكان والزمان اللذين ينبغي فيهما تلاوة شروطها بالاحتفال المرعى عادة عند عقد معاهدات الصلح وان كلاً من الفريقين المتعاهدين يعتبر نفسهُ مرتبطًا بالشروط من حين يوقع عليها

وشهادة بذلك امضى المرخصون من كلا الطرفين هذه المعاهدة وختموها باختامهم

تحريرًا في سان استفانو في ١٩ شباط الموافق ٣ اذار سنة ١٨٧٨

اقتراحات انكلترا على روسيا

ذكرنا في جريدتنا الماضية ان دولة روسيا قد رفضت اقتراحات انكلترا عليها والان راينا في الجوائب الاخيرة بنود تلك الاقتراحات فادرجناها ملخصة . اولاً . ان دولة روسيا تسلم لدولة انكلترا في الحال صورة المعاهدة التي امضيت في سان استفانو . ثانيًا . ان رياسة الموتمر تكون بالانتخاب اذا فرض ان البرنس بسمارك لا يحضر لمانع من الموانع . ثالثًا . ابعاد الروس من جهات الاستانة مسافة ثلاثين ميلاً الى ان يقرر راي الموتمر . رابعًا . حضور نواب لدولة اليونان ورومانيا والسرب والجبل الاسود في الموتمر . خامسًا . بعد قرار راي الموتمر تعرض الحال على الدول المحايدة وهي البلجيك والدانمرك واسبانيا وهولاندا والبورتغال والسويد لكي تستصوب ما قر عليهِ الراي وتوقع عليهِ . سادسًا . ان عقد الموتمر لا يزيد على ستة اسابيع . فرفض روسيا هذه الاقتراحات مما سبب حبط الموتمر واضطراب الحال

لا تزال الثورة على ازدياد في الاقاليم اليونانية وقد انتشب قتال شديد في تساليا وقد وصل هوبارت باشا بقوة بحرية واخذ بالمخابرة مع العصاة للاتفاق معهم على شروط معينة

نشرت الجرائد اعلان رومانيا الرسمي الذي يو تتم الحجة على ضم بسارابيا الى روسيا ويلوح ان الاعلان المذكور يتكلم بعبارة قوية ضد خلع رومانيا من حراسة فم الطونة

قالت جريدة اللود رلد الانكليزية نقلاً عن مكاتبها انهُ قد سمعت من برلين ان البرنس بسمارك ومولاه الامبراطور ليسا متفقين على المسألة الشرقية . فالامبراطور كليوم مشغوف كل الانشغاف بمحبة قيصر روسيا وقد شهد على صدق مودته باهدائهِ مئة مدفع كروب من المدافع الزائدة التي في حوزتهِ اما البرنس بسمارك فقد سمعهُ البعض يقول ان مستقبل بلغاريا لا بدَّ ان يكون جوزة يصعب كسرها

مقاصد النمسا السلمية

ذكرت الانديبندانس بلج نقلاً عن مكاتبها في فينا قال ان الكونت اندراسي مازال يوكد مقاصده السلمية المحضة وان الح في المجلس على وجوب استعداد النمسا تجاه ما قد يطرأ من الحوادث فقال ان ما تبديهِ اليوم الحكومة انما تبديهِ بشان السلم لا بشان الحرب فمن خصائص الحرب حركة العساكر ومن خصائص السلم الاستعداد حتى اذا ما طرأ امرٌ موجب استطعنا اختيار احدهما ولذا اسند الكونت اندراسي رايهُ في طلب الاستدانة الاضافية على امكانية ما قد يطرأ كما على الاضطرار الى وقاية شرف المملكة ومن جملة ما قد يطرأ من حوادث بحثناها ما ربما يكون من انضمام البوسنه والهرسك بالسرب والجبل الاسود كما ربما يكون من اجتماع الجمعية الدولية التي قلما يعدها ممكنة

فسألهُ النواب كثيرًا عن انضمام البوسنة والهرسك او عن تبوُّئها فاجاب ان هذا الانضمام او هذا التبوء ما كان ولا يكون من مقاصد السياسة النمساوية الا انهُ قد يجد ما يوجبهُ وليست هذه المرة الاولى التي صرح بها الكونت اندراسي بمثل هذا التصريح بل قد صرح بهِ مرارًا الان كثيرًا من النواب يدورون حول البوسنة والهرسك

وسالهُ احدهم هل اتصالاتنا مع المانيا لا تزال حسنة فاجاب مهما يكن من الارتباكات الممكن حدوثها فاتصالاتنا مع جميع الدول حسنة واتصالاتنا مع المانيا على اتم المراد ومع ايطاليا قد تحسنت عما مضى

وسئل عن لائحته في الجمعية الدولية فابى الايضاح وقال ان مثل هذه الامور لا تذاع سلفًا وان الجواب الوحيد عنها هو ما اجابت بهِ حكومة انكلترا على مثل هذا السوال حيث قالت اننا ندافع عن صوالحنا

حضرة البابا لاون والامبراطور كليوم

قالت الانديبندانس بلج ورد من برلين ان الفطاريعه كرلونها

ما يوكد ان الامبراطور كليوم قد حظي بكتابة من لدن حضرة الحبر الاعظم لاون الثالث عشر يسعة بها قداسته جلوسة على سدة الحبرية ويعرب بلطف عبارته عما بهِ من الرغبة ان يرى تحسين العلائق بين امبراطورية المانيا والكنيسة الرومانية

ويلوح ان اول افعال حضرة الحبر الاعظم لاون الثالث عشر السياسية احياؤهُ الطغمة الكنائسية الرومانية في سكوسيا وكثيرًا ما قد رأينا الجرائد الانكليزية تتكلم عن هذه المسألة التي اشغلت افكار سالفه في اخرحياته

فرنسا

ذكرت الاندبندانس بلجيك نقلاً عن مكاتبها في باريز قال قد تلقى عالم التجارة امضاء السلم بمزيد الحبور الا ان الثقة غير تامة وسر الناس لانتظارهم السلم الا ان ما جرى الى الان ليس بسلم تحل المسألة الشرقية حلاً باتًا ولذا كانت ثقتهم غير تامة فان المسألة بعد امضائها تعرض على الدول . فلا وربما الان ان تعطي رأيها في الجمعية الدولية غير ان في طريق هذه الجمعية مصاعب لتباين الصوالح وصعوبة التوفيق بينها وقال ما الذي تصنعة فرنسا في الجمعية الدولية هل تضع امضاءها في صك معاهدة يهدم امرًا انفقت لاجله من عشرين سنة مالها وسفكت دماءها اما يكفي فرنسا انها قد تجردت في هذه المسالة من كل حب ذاتي ولا تطلب لنفسها نفعًا ولا توسيعًا حتى تساعد غيرها في حظه وتصادق على امور لا تنوذ لها بها وشانها هدم ميزانية الصوالح الاوربية فعليه ارتأى الناس عدم حضور فرنسا في الجمعية ورغبوا في سياسة الحيادة حتى في هذه الجمعية ولاح هذا الامر لائقًا بفرنسا وليس فيه ما يضرها وفي الواقع لم تدخل فرنسا في شيء فلِمَ لا تتحول الان عنها كل مسئولية فقد اغتنوا عنا في الحروب وفي ابرام شروط السلم فعليه ساغ لنا ان نستعفي من المصادقة على امر جرى وتم وربما تكن نتيجة الجمعية فهي نتيجة لا ننكرها وعلى كل لابد من وقوف الحال الى ان تنتهي المسألة على وجه بات

ارضروم

دخل الروس ارضروم على اتم مراد المامورين العثمانيين والروسيين ففي ١ شباط بارح دولة اسمعيل باشا المدينة وتوجه الى ارضنجان ومعهُ بعض طوابير فدخل طابور روسي البلدة واقام في قشلة سواري وفي ٢٢ اخلت العساكر العثمانية المدينة ولم يبقَ الا المرضى وهم ٣٨٠٠ ومعهم من الاطباء ٤٨ وبقيت اللجنة العثمانية الحربية لكي تتفق مع اللجنة الروسية على التخطيط فاختلفوا في ذلك لان الروس يرغبون ادخال هسن في حدودهم والعثمانيون يعارضونهم فوجب اعراض الكيفية على الاستانة واما الحدود من جهة طرابزون فهي خطوط طبيعية خطانها سلسلة قوب داغ على بعد ساعة من اش قلعة وبقي في ارضروم مأمورو الملكية والرسومات وقد دخل ايضًا القائد هيمان ونزل في دار اعدت له واعلم الادارة الملكية العثمانية بان القائد لوريس ميليكوف يدخل المدينة في الغد وان يتوجه اعيان البلدة لاستقبالهِ في احد ابوابها المسمى باب القارص وفي ٢٣ دخل المدينة اربعة طوابير روسية وبعض فرق من القوزاق وفي اصاله وصل القائد لوريس ميليكوف امام باب القارص حيث استقبله جوق من مشاة العثمانيين واعيان البلدة قد اصطفوا صفين ومأمورو الملكية بالملابس الرسمية فوقف القائد الروسي لحظة ودعاهم الى منزلهِ ثم سار وقد صحبه المامورون والضباط والقواد ليدخل المدينة رسميًا فلما دنا من صفوف المشاة العثمانيين قبض مامور على عنان جواده وقال له باعلى صوته انى اسلمك مدينة ارضروم باسم قيصر روسيا . فصاح ميليكوف فليحيى القيصر فصاحت العساكر بمثل ذلك وعلى هذه الصورة كان تسليم ارضروم رسميًا لقائمقام الغراندوق ميشيل اما مليكوف فهو رجل مربوع القامة اسمر اللون اسود الشعر وله من العمر نحو خمسين سنة وهو ارمني الاصل ولد من والدين فقيري الحال في قرية من قرى ولاية ارضروم فحضر اليه اعيان الارمن فاوصاهم بالاتفاق مع المسلمين وان لا يبدوا ما يكدر فيتاثر المسلمون لذلك وارضروم لا تدوم في يد الروس وفي ٢٧ توجه ومعهُ اركان معسكره الى كنيسة الروم الارثوذكسيين حيث انشدت تراتيل الحمد وتوجه القائد كثيشوف والي ارضروم الى كنيسة الارمن

قوات روسيا

هذا انقسام قوات روسيا التي تحت السلاح . في القوقاز وارمينيا ١٠ فرق . في رومانيا وبلغاريا ١٠ وراء البلقان ٧ في روسيا ١٩ ومن جملتها ٤ فرق احتياطية تالفت حديثًا فيكون مجموعها ٥٠ فرقة

انكلترا واليونان

لم تتردد انكلترا لحظة في ان تتخذ على عاتقها امر المدافعة عن اليونان في جمعية برلين فقد ادعت روسيا انها لم تنزل الميدان الا حماية المسيحيين البلغاريين وانها لم تقصد ربحًا خصوصيًا فقامت انكلترا تجاهها ونادت بكونها تحامي كذلك عن المسيحيين اليونان بغير طمع غير ان هذه الحال لا تخلو من الخطر فانها تكدر الدولة العثمانية وتوقف روسيا الا انها تساعد النواب الانكليز في المباحثة لانها تعطيهم قوة ادبية لم ينالوها لو دافعوا فقط عن صوالح انكلترا المحضة ومع ان اللورد دربي قد تجنب كل ما من شانه ان يربك المملكة نراهُ لم يتردد في الاذعان لرأي اللورد لينس متكفلاً بصوالح اليونان وما اللورد ليونس الا ذو عزم شديد في السياسة ولم يتمسك بالتقليدات القديمة تمسك الاقدمين بل اذا امتنع ابقاء القديم على قدمهِ يرغب في ان البلاد يصلحها اهلها ولذا كان يحث المسيحيين في تركية اوربا على اصلاح امرهم

مراسلات

يافا في ١٧ اذار

من مكاتبنا

في هذه الايام اقبل السياح الاوربيون بعدد وافر وتوجهوا الى القدس الشريف وزيارة سائر الاماكن المقدسة ثم رجع بعضهم قاصدين اوطانهم ومضى الباقون يطوفون البلاد ومنهم من قد تاخر الى الان فدخل فلسطين قاصدًا زيارة القدس الشريف وسائر اماكن الزيارة

انطاكية في ٢٤ اذار

من مكاتبنا

ليلة الاربعاء ٨ و ٢٠ الماضي حدثت انواء قوية جدًا وقد بلغنا من بعض وكلاء التجار في السويدية انهُ غرقت سفينة صغيرة طرابلسية متوجهة الى قرامان ووجد سبع جثث على شاطىء بحر السويدية غرقى واخبر احد نوتية السفينة الذي نجا فنطلب من الله ان ينعم على اهل المصابين بالتعزية

طرابلس في ٢٨ اذار

طرابلس بلدة تضيق عن سكانها سكنًا ومعاشًا وقد وفد اليها نحو ١٢ الفًا من المهاجرين فكانت كلما وفدت منهم فئة وافتهم الحكومة بالمؤونة والماوى حتى غصت بهم الجوامع والمدارس والخانات فتشكى الناس من ازدحامهم وارتفاع اسعار الماكولات ووجود الامراض على ان الحكومة السنية رات ضرورة ارسالهم الى الداخلية حيث يقطنون ارضًا واسعة كثيرة الخصب فتطوع لادارة تسفيرهم جناب عزتلو نقولا بك نوفل فبذل قصارى جهده حتى تغلب بمعونة جناب نجله النشيط رفعتلو لطف الله افندي مدبر الاسكلة على ما هنالك من صعوبة النقل وقلة الجمال وهرب بعضها خلسة ففاز بترحيل الثمانية الالاف الاولى قبل ان يمضي اسبوع على ماموريته فاثنى الناس على علو همته خيرًا وتوقعوا من جابر تسفير الواردين حديثًا وعددهم خمسة الاف لئلا تمتد الجدري في البلد وحسبُ الطرابلسيين ما قاسوهُ منها في سنة ١٨٧٢ فلا اقتدار لهم والحالة هذه على احتمالهِ مع غيرهِ من امراض هذه السنة ايضًا

الماليّة

اسعار العملة . الليرا الفرنساوية ١٠٤٠١٠ العثمانية ١٢٠٠٠١ الليرا الانكليزية ١٤١٠٠١ فرط البشلك والزهراوي ٢٠٠ القائمة سعر ٤٥ الكمبيو على لوندرا لثلاثة اشهر ١٢٠١ الثلاثة ايام ١٢٣١ على مرسيليا من ٢٠٨ الى ٢٠٩٤

التجارة

طحين شامي كاجي دارج سعر ٦١٠ سباعي سعر ٦٢٠ بلدي من ٤٤ الى ٥١٠ برغل شامي سعر ٧ طرابلسي سعر ٦٢٠ سمن من ١٨ الى ١٨٢٠ زيت من ١٢ الى ١٤ صابون من ٧٢٠ الى ١٢٢٠ عدس وحمص سعر ٤ ارز انكليزي سعر ٢٤ جينوا سعر ٣ بن افرنجي من ١٣ الى ١٣٠٠٢٠ حجازي من ١٥ الى ١٧ سكر ناعم سعر ٦ قالب ٦١ بهار سعر ٧ فلفل سعر ٦٢٠ تنبك من ١٠ الى ١١ الحم سعر ٤ بالسلخ كاز من ٥٩ الى ٦٠ الصندوق

المانفورة . خام مكور سعر الليرا سعر ٥٠٢٢ خام ٣٨ سعر ٥٠١٠ الى ٦ خام ٣٦ سعر ٥ خام مكسيك سعر ٧ الى ٧٠٢٠ خام برد اول باب سعر ١٠٢٩ ثاني باب سعر ١٠٢٢ خام رامل سعر ٥٠٢٠ الى ٥٠٣٠ خام قنف سعر ٥ مضام من ٨٧ الى ١١٥ غزل مكور سعر ٥٨ غزل ثاني باب من ٥٥ الى ٥٦

جلد فرنساوي سعر الاقة من ٢٨ الى ٢٩ وارد سيرا من ١٦ الى ١٧ خشبان اسود من ٦٢ الى ٦٣ لبع الطاق سعر ٤٧٢٠ القطن البلدي سعر ١٦ الى ١٦٢٠ الرطل . الصوف سعر ٢٢ حديد سيوبدس قضبان سعر ٢٠٢٠ الاقة مسمار سيوبدس الربطة سعر ٥٨ حديد انكليزي مبروم سعر الاقة ١٢٠ مسط ١٢٠ مسمار الربطة من ٣٥ الى ٤٠ الواح من نمرو ١ الى ٢٠٠٨ الى ٢٠٥ حنطة حلبية من ٤٩ الى ٤٨ اورفلي سعر ٥٠ قرماني ٤٧ الى ٤٨ شعير حموي سعر ٣٨ صوري سعر ٣٣ ذره صفرة من ٤٠ الى ٤٣

المطبعة الادبية — خليل سركيس

عدد ٥٠

السنة الاولى

قيمة الاشتراك

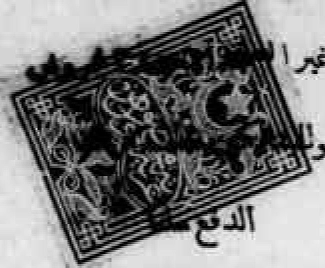
في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكًا
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكًا
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفًا
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم
خليل سركيس مدير الجريدة

لِسَانُ الحَالِ

صَحِيفَةٌ سِيَاسِيَّةٌ تِجَارِيَّةٌ أَدَبِيَّةٌ

اجرة الاعلان

في الصفحة الاخيرة عن كل سطر غرشان
وللمشتركين ٦٠ بارة
وفي غير ا...



الدفع سلفًا

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

الاثنين في ٢٧ و٨ نيسان سنة ١٨٧٨

موافق ٦ ربيع ثاني سنة ١٢٩٥

بيروت الاثنين في ٨ نيسان

حوادث بلدية

ذكرنا انفًا انهُ ورد اشعار الى الاسكندرونة من ولاية حلب بمنع تسفير الغلال منها الى بقية الاساكل وقد بلغنا موخرًا من مكاتبنا في الاسكندرونة ان دولة والي ولاية حلب اهتم برفع الحجز وانهُ خاطب الباب العالي بشان ذلك تلغرافيًا ملتمسًا عدم الحجز في البلاد لتتمتع الاهالي بالحبوب في هذه السنة الصعبة فاجاب الباب العالي التماسهُ فنقدم الشكر عن ذلك

اعلنا في العدد ٤٤ من لسان الحال مباشرة طبع كتاب نفح الازهار في منتخبات الاشعار وقد تصفحنا قسمًا منهُ فوجدناهُ قد جمع كل ما رقَّ وراق من دواوين فحول الشعراء المتقدمين والمتاخرين ولا سيما القصائد المشهورة في الغزل والحكمة والزهريات وغير ذلك فيحق ان يسمى خلاصة الدواوين الشعرية النفيسة فنثني على جامعهِ الاديب ونحث الجمهور على الاشتراك في هذا الكتاب النفيس. اما قيمة اشتراكهِ فثلاثة فرنكات تدفع سلفًا وبعد نهاية طبعهِ يكون ثمنهُ ريالاً مجيديًا فمن اراد الاشتراك فيهِ فليعلن ذلك الى ادارة لسان الحال ووكلائها

اطلعنا على افادة واردة من جديدة مرجعيون الى بعض اصحابنا مخبرةً بان اهل القرية وجدوا على جسر الغجر يوسف دخيل وشاهين نوفل مقتولين فاحضروا جثتيهما الى الجديدة فالمامول من مكاتبنا في صيدا ان يفيدنا عن صحة الخبر

في يوم الجمعة الماضي عصفت ريح غربية شديدة وسقطت الامطار وتراكم البرد وانقضت صواعق في البلدة وضواحيها منها صاعقة سقطت على دار الخواجا خائيل فرعون فلم تضره لوقايته بالقضيب الحديد وصاعقة اخرى انقضت على منزل في برج حمود هدمت احد جدرانهِ وغشي على سكانه وفي المحل المذكور انقضت صاعقة اخرى على منزل ذهبت بحجارة بابهِ

من المعلوم ما انطوى عليهِ جناب الطبيب الحاذق الدكتور لورانج البروسياني من المهارة بفن الطب وعمل الخير فانهُ منذ ٩ سنوات يطبب الفقراء مجانًا في بلدتنا وقد تاسفنا لفراقهِ فانهُ سافر يوم الخميس الماضي بالوابور النمساوي قاصدًا اوربا على سبيل السياحة فيصرف فيها ثلاثة اشهر وقد شيعهُ الى البحر جناب قونسلوس دولة المانيا الفخيمة وجمهور من معارفهِ وخلانهِ الاجانب والوطنيين فنسأل الله ان يعيدهُ سالمًا . وقد اقام مقامهُ مدة غيابهِ حضرة الدكتور بوجاد الفرنساوي وهو يداوي ايضًا الفقراء مجانًا في الصيدلية البروسيانية

تشرفنا بورود الاعلان الاتي من لدن متصرفية لواء بيروت البهية

لما كان قد زال الهواء الاصفر من مكة المكرمة وجدة صار ابطال الكرنتينا الاحتياطية التي كانت تجرى عند ورود المراكب وقد صدر قرار من مجلس الصحة بان يكتفى بالحال بمعاينة الاطباء الذين يكونون في المراكب . وقد صدر الاشعار بذلك بتلغراف من النظارة الخارجية وفي ١٨ مارت سنة ٩٤ من الولاية الجليلة وليصير اعلان ذلك قد صار كتابة هذه الشقة

في هذا اليوم كان عيد جلالة ملك الدانمرك فرفعت اعلام الدول واقتبل جناب قونسلوس الدولة المشار اليها في بيروت المعايدة من قبل الحكومة المحلية وقناصل الدول كجاري العادة

ورد في الوابور الفرنساوي المدعو سكامندر يوم الثلثا الماضي من مرسيليا والاسكندرية وبقية الاساكل ٩١٩ طرد بضاعة منها ٢٠ كيس طحين فرنساوي من مرسيليا و٢٠٠ زنبيل ارز مصري و٢٠ صرة قيمتها ٧٤٧٢٠ فرنكًا و٩٢ راكبًا وصدر فيهِ ٢٠٧ طرودة و٣٢ صرة قيمتها ٥٧٥٨٠ فرنكًا و١١٠ ركاب

تلغرافات

روتر وهافاس

في ٣٠ الماضي

باريز . خلف اللورد سالسبوري اللورد دربي في الوزارة الخارجية وارتقى مسيو هاردى الى مقام بير (وهو من مقامات الشرف عندهم) وتعين بعد ذلك في وزارة الهند بدلاً من اللورد سالسبوري وبخلفهُ الكولونيل ستانلي في نظارة الحرب

طلبت الادارة العسكرية الروسية فرقة سرية تحل في صوفيا لان العساكر الروسية المقيمة فيها تتوجه الى الجيش المقيم بضواحي الاستانة

نشر جرنال بطرسبرج جملة تتضمن الجواب على الخطاب الذي القاه اللورد بيكونسفيلد في مجلس اللوردية ومفادها ان موازنة القوات في البحر المتوسط لا يتهددها الا اسطول انكلترا الحال ببحر مرمرا وان جمع عساكرها الاحتياطية تهيج جديد لروسيا المستعدة لان تدافع بالقوة عن ثمار الحرب عند الاقتضاء

لندرا . عرضت الوزارة على البرلمان الكتاب الازرق المحتوي على المراسلات السفارية بخصوص الجمعية الدولية على ان ما تضمنهُ من اللوائح والتلغرافات يناسب ما اعلم وعلم وليس في ذلك امر جديد

رجع الجنرال اغناتيف من فينا الى بطرسبرج وان الكونت اندراسي اوضح لسفير روسيا منفصلاً عن مصالح دولة النمسا والمجر وابان وجرب رفض معاهدة سان اسطيفانو نظرًا لعدم موافقتها مصالح اوربا والنمسا وان الجنرال اغناتيف اخذ علمًا بما تقدم

اثينا . هجمت العساكر العثمانية هجومًا عامًا على عصاة يلبون وكانت واقعة هائلة تقهقر فيها العصاة واخرجوا من استحكاماتهم حلت الجنود العثمانية بمكر ينتزه . خسائر الفريقين عظيمة

في ١ الجاري

باريز . ثبت ان اللورد سالسبوري خلف اللورد دربي في وزارة الاعمال الخارجية . ومن المظنون ان الدول تسعى السعي الاخير بالتئام الجمعية الدولية منعًا لوقوع الحرب بين انكلترا وروسيا

لندرا . اعلنت حكومة انكلترا ماموري مستعمراتها عن وجوب اخذ الاحتياطات المقتضية للمدافعة عن الاراضي البعيدة عن مركز الحكومة او التي يسهل على العدو ضربها اذا هاجمها

الجيوش الروسية تبذل الجهود في تحصين خطوط جتالجة .

رجعت السرب تجهز عساكرها

سمي عثمان باشا حاكمًا على ولاية الاستانة وسمي احمد مختار باشا رئيسًا على اركان معسكره

لوندرا . اجلت المباحثة في نطق الملكة الى يوم الاثنين القادم الواقع في ٨ نيسان

فاتح الغراندوق نقولا الباب العالي في ابرام محالفة

في ٢ منهُ

لندرا : امس مساء عرض على البرلمان نطق الملكة فيكتوريا وهو نطق صريح وجيز ومفادهُ ان ضرورة اخذ الاحتياطات حفظًا للسلام وصيانة للمصالح الانكليزية يدعو الى جمع العساكر الاحتياطية في الحال

ثبت نرنكوت تسمية اللورد سالسبوري للخارجية والكولونل ستانلي لوزارة الحرب وان مستر هردي منح رتبة اللوردية يلقب باللورد ستابليرست

بعث اللورد سالسبوري الى السفراء برسالة برقية رسمية تتضمن خلاصة المراسلة المتبادلة بخصوص اللجنة

تاثر ناظر الخارجية الجديد من اصرار روسيا على استثنائها بعضًا من شروط الصلح واخراجها عن حكم البحث فمن ثم تعارض الحكومة الانكليزية بحثًا مجزءًا في العهدة التي تضر نتائجها باوربا جملة لانها تخضعها لروسيا

باريز . في هذا اليوم تلي على مجلس العموم نطق الملكة فيكتوريا المتضمن تجهيز كل الجيش الاحتياطي وفي يوم الاثنين القادم يبحث البرلمان فيهِ

غدًا تبعث رسالة دائرة تعلن مقاصد روسيا . لا سبيل لالتآم الجمعية الدولية ما لم تقبل روسيا بعرض جميع شروط العهدة وتخضعها برمتها للبحث

ما زالت الدولة العثمانية ترسل النجدات الى تساليا وابيروس ومن المرجح انه ستحدث اعمال نهائية عند فولو

برلين . الامبراطور كليوم منحرف الصحة جداً

في ٣ منه

لندرا . نشرت الغازتة الرسمية نطق الملكة فيكتوريا ومفاده ان رديف الضابطة ينبغي جمعة تحت الراية في ١٩ الجاري

باريز . ان بين النمسا وانكلترا اتفاقاً على ضرورة تخفيض العهدة المخلة شروطها بصوالحهما

من المحتمل ان روسيا تقبل بالدخول في المخابرة بامر العهدة غير انه يشك في نجاح هذه المخابرات

الجرائد اليونانية تطلب من الحكومة بجدة الكلام ان يقر رايها على اجراء اعمال قوية سريعة

ان الاميرال الاميركاني الذي في ايروس بعث بسفينة الى فولو

المذابح متصلة في قرى جبل بيليون وكذلك النهب .

تركت العمارة العثمانية فولو ولا يعلم اين توجهت

في ٤ منه

لندرا . الحالة لم تتغير وجميع جرائد انكلترا واكثر الجرائد الاجنبية استحسنت رسالة اللورد سالسبوري الدايرة

جواب النمسا للجنرال اغناتيف يتضمن المواضيع النهائية .

يظهر من لهج الجرائد الروسية ان الحكومة متحيرة

في ٥ منه

لندرا . قال البرنس كورتشاكوف لسفير رومانيا ان روسيا تطلب ترك بسارابيا جزماً فاذا ابت رومانيا ذلك تمتلك روسيا الولاية بالقوة وتاخذ في الوقت نفسه السلاح من الجيش الروماني

باريز . العلائق بين روسيا ورومانيا قريبة الانقطاع

قد اجاب جرنال بطرسبرج على اشعار اللورد سالسبوري قائلاً . ان انكلترا لم تعرض حلاً فعلياً في هذا الاشعار

في ٦ منه

لندرا . ان الارقاطة بينلوب ترسل الى العمارة الانكليزية الراسية في المياه الصينية

يستفاد من تلغراف بطرسبرج ان جريدة الحكومة الشبيهة بالرسمية قالت ان انكلترا تكتفي بان تعلن مقاومتها فلو ابانت عن طلب وضعي باتفاق مع النمسا لسهلت ايجاد الاساس لاتفاق يليه

في مجلس العموم ثبت مستر برك ان مسيو لايارد بلغته تعليمات تأمره ان يلوم الباب العالي على ما هو جارٍ من التواحش في تساليا من اخبار كريت انه جرت واقعة في سيدونيا بين العثمانيين والثائرين وكان النور للثائرين

وصل قنصل انكلترا في لاريسا الى فولو طالباً تسليم المذنبين الذين اشتركوا في قتل مراسل التيمس

تلغرافات حديثة الاخبار

الاستانة في ٤ نيسان

اعلنت الوقت ان فرقة اسكوبيلف تتوجه الى ناحية سالونيك .

لوندرا . لائحة سالسبوري تندد احكام الصلح الاولية وتصرح بانها تضاد الصوالح الانكليزية . عمارة المانش تتوجه الى ابيروس

باريز . وعد وادينطون السيناتو بانه يفتح مسألة ارباب دين المملكة العثمانية في الجمعية الدولية اذا اجتمعت

بطرسبرج . اغناتيف رجع من فينا ولم تنجح ماموريته فيها

القونصوليد ٩٫٠٢٩ ٨٫٠٢٩ الفائضة ٢٦٨

الاستانة ٦ نيسان

صرف حضرة الغراندوق النهار في الاستانة

ركب البحر الى اوديسا الاي وصف من المدافع

بطرسبرج . وكالة روسيا تدعو انكلترا ان تحذو حذو النمسا الحبي بطلب اجراء تعديلات مناسبة في عهدة الصلح وان المباحثة في ذلك يمكنها ان تاتي بالوفاق

تلغرافات تجارية خصوصية

لوندرا في ٥ الجاري صباحاً

اخبرت جريدة التيمس بان روسيا ترى ان مباشرة المخابرات المتعلقة بالموتمر لا فائدة منها

الروسي ١٦/٪ ٧٥ . الانكليزي ٩٤٫٠٠٩ . المصري ٨/٪ ٣٩ . اسهم البنك العثماني ٨/٪ ٣

موتى الحرب وجرحاها

قالت الليفانت هرالد قد اتضح من البيان الرسمي ان جرحى الروس وقتلاهم في الحرب بلغ ٨٩٫٣٠٤ بين ضابط ونفر ومن جملتهم ٢١ قائداً منهم قتلى ١٠ وجرحى ١١ وامير من العائلة القيصرية وقتل في ميادين الوغى ٢٤ من اكبر اعيان روسيا ومن الجرحى قد برأ ٣٦٫٨٢٤ وعلى همة البرء ١٠٫٠٠٠ وعند عقد الهدنة كان عند العثمانيين من الاسرى الروس ١٢١ ولا شك ان عدد القتلى والجرحى من الروس كثير بمقابلة عدد المحاربين فقد ذهب بين جريح وقتيل سدس الرجال الذين حاربوا ويقرب من ذلك ما جرى في وقائع حرب فرنسا والمانيا ففي واقعة ورث وسبيكرن ذهب سدس المحاربين وفي وقائع فيونفيل اومارس لاطور ذهب ثمنهم وفي وقائع غرافيلوت واحد من احد عشر وفي وبسمرج واحد من اثني عشر

وفي بعض وقائع جرت في ابتداء هذا القرن كانت الخسائر جسيمة ففي واقعة سامنكا وبورديتو وابلان فني ثلث المحاربين وفي مارينغا ربعهم وفي فريدلند خمسهم وفي بيان جرحى الروس الذين دخلوا المستشفيات قد مات منهم واحد في احد عشر ولم يعاقب في اثناء الحرب قتلاً الا جنديان لا غير احدهما للهجرة الجندية والثاني لسرقة قرنها بالاغتصاب وقد حاز الامتياز بنوال الجوائز والنياشين والهدايا والارتقا الى المراتب ٢٠٫٠٠٠ وان اكثر هذه الامتيازات كانت للالاي الثامن الذي دافع زمناً طويلاً عن مضيق شبكا

حركة الروس في بلغاريا

قالت الديبا اخذ الروس بالروملي يبدون مزيد الهمة والاهتمام استدراكاً للاخطار تقيهم بها الحرب وتاهباً لتنظيم امارة بلغاريا المقبلة وان جانباً من عساكرهم قد ابدى الى ناحية الاستانة حركة الى الامام واعربوا عن قصدهم فيها تسفير الحرس الامبراطوري على وجه السرعة وقد صدرت الاوامر بمد سكة حديد توصل لاموبلي اخر سكة ادرنة بمينا بورغاس على البحر الاسود ومن فوائد هذا الطريق سرعة ارسال العساكر الروسية الاتية من اودسا ونيقولايف من مينا برغاس الى حضيض البلقان وفيلبي وادرنة وبحر الروم وفضلاً عن ذلك قد ورد خبر تنظيم بريد في بلغاريا حسب التنظيم الروسي وان الاجرة على التحارير الواردة من روسيا هي عين الاجرة الى اودسا ويجب ذكر محل مقصدها هل هو من هذه الجهة من البلقان او من الجهة التي وراءه

وان البرنس اندوكوف كورساكوف خليفة البرنس شركاسكي اخذ يباشر امر ماموريته والعسكر المتوظفين الروسيين الذين تحت امرته على قدم وساق في مباشرة الاعمال

هذا والباب العالي ما زال يتخذ الاحتياطات حفظاً لما تبقى من تركية اوربا ومن الاخبار ان القوات المعينة لحماية بوسنه والهرسك تبلغ ٤٥ طابوراً من المشاة و٥ الايات من الخيالة وان البند المشترط في معاهدة سان استفانو بنزح الجركس من الروملي وبعض ولايات الاناضول قد حمل روساء الجركس على انهم يقصدون مسيو لايارد سفير انكلترا ويقدمون له خدمهم اذا اتقدت نيران حرب عامة على ما ذكرته بوليتيش كوريسبوندانس

توقان روسيا الى البحر

قالت الليفانت هرالد ان في احدى الجرائد الفرنساوية ما يبين لنا مزيد توقان روسيا الى البحر ولنا في ذلك شواهد كثيرة تنبيء عن كنه سياستها السرية ومحور افتتاحاتها فان الروس ما استولوا على امارة كيف الا والقوا فلكهم في دنيبير وبادروا الى فتح البحر الاسود والاستانة حتى انهم كروا واغاروا عشرين دفعة في قرن واحد وما انتظمت روسيا في موسكو الا وداس ملوكها المصاعب ولاشوا ما بينهم وبين البحر من الموانع ففي جهة بولونيا الشمالية سلبوا ليتوانيا وكرلندة وغيرها مما كان يحجز عنهم بحر البلتيك ومن الجهة الجنوبية اوكرانيا وبلاد القوزاق ودخلوا البحر الاسود وفي الجهة الشرقية دخلوا بحر الخزر وفي الجهة الشمالية الاوقيانوس الجليدي واستولوا في ايامنا على افواه امور وتوعدوا به الصين واليابان ولروسيا من جهة البحر الباسيفيك امتداد عظيم فقد استندت على بحرين محيطين وعلى ثلاثة ابحر داخلية فتوثبت على المشرق والمغرب وتحاول الان دخول البحر المتوسط وما هو الا بحيرة اوربية تتعلق عليها تقادير كثيرة منذ ازمنة طويلة فان كان ذلك اما حان الاوان لصد روسيا عن هذه الخطوة الاخيرة

فرنسا والجمعية الدولية

ذكرت كوريسبوندانس بوليتيك نقلاً عن مكاتبها في باريز قال . لا عجب اذا كانت حكومة فرنسا قد خامرها بعض القلق فاظهرت بعض التردد في امر الجمعية الدولية فان فرنسا قد تحسبت من جمعية اوربية لا لائحة لها ولا حدود لاعمالها فتتخذ هيئة جمعية دولية حقيقية وتحاول بما لها من السلطة ان تنظم امور اوربا تنظيماً جديداً على ما بدا من جمعية فينا ولا تقف من ثم عند حدود نتائج الحرب العثمانية الروسية ولذا خشيت حكومة فرنسا ان يدعوها للاشتراك بمصادقة امور جرت ولم تتداخل بها وربما ترجع هذه الامور على راسها فخافت البحث في مسائل لا علاقة لها بالحرب الاخيرة ومن ثم لما عزمت على الاشتراك بالجمعية سعت اولاً بازالة ما خامرها من القلق ورفع ما داخلها من الوهم واخذت التامينات الرسمية وانها لا تدخل الجمعية بدون شروط اما قولهم ان فرنسا رغبت في الابتعاد عن الجمعية فهو عارٍ من الصحة فقد نادى بعض رجال سياستها في ذلك الا انهم عدلوا حالاً عن رايهم فلا يمكن فرنسا ان تمتنع عن دخول الجمعية وقد صار الاتفاق على التآمها في برلين وتحت رياسة البرنس بسمارك فاذا ابت فرنسا التوجه الى برلين اولوا رفضها الى عدوانٍ دائم نحو المانيا وان فوادها قد انطوى على الانتقام ومن المعلوم ان وزارة وادينطون ترغب في احيا العلائق الحبية مع المانيا على ما امكن فان مجرد كون برلين مركزاً للجمعية حقق لنا دخول فرنسا فيها ولم تسع فرنسا اذ ذاك الا باحتياج اليوم من التامينات فطلبت ان الجمعية لا تتعاطى سوى حسم نتائج الحرب العثمانية الروسية كما طلبت اخراج امور ثلثة من المسألة الشرقية لا تمس الان وهو امر مصر وتونس وسورية واتفقت هي وانكلترا على ذلك كما ان دولة النمسا صادقت على رغبتها وعلى ما طلبته من الشروط ولا غرو ان سائر الدول تصادق لها على قصدها وعليه لا مانع يمنع مسيو وادينطون وزيرها والكونت دوسان فاليه سفيرها من دخول الجمعية فتسعى فرنسا اذ ذاك ان توفق بين روسيا من الجهة الواحدة وبين انكلترا والنمسا من الجهة الاخرى وتكون هي والبرنس بسمارك من المتوسطين في المسألة ومن المعلوم ان فرنسا تبذل جهدها في حفظ حقوق الدولة العثمانية على ما امكن واذا رات ما يشف عن الرغبة في تحريف هذه الحقوق ترفض ذلك لا محالة وتابى الاشتراك فيه

ايطاليا

قالت غازيت لوزانا نقلاً عن مكاتبها برومية ان قداسة البابا الجديد لم يتفوه الى الان بشيء يدل دلالةً صريحة عما يعتمد عليهِ من السياسة نحو الحكومة ويلوح ان تصرفهُ يشف عن روح الاعتدال وبالقرب آن ينشر منشور جلوسه ويرسل الى معتمدي السدة الرومانية لدى الدول والى جميع الاساقفة ويقال ان هذا المنشور من قلم قداسته نفسه ولذا لايمكن الاطلاع على ما فيهِ ويقال ايضاً ان من مقاصد قداستهِ ان يتوجه بعد الاعياد الفصحية الى مصيف كاستل غندولفو لعلة صحتهِ وان الراهبات اللواتي اقمنَ فيهِ باذن البابا بيوس التاسع قد خرجنَ منهُ وتوجهنَ الى بالستريا

وان بين البابا بيوس التاسع والبابا لاون الثالث عشر بوناً بخصوص الجرائد فان قداسة البابا الحالي يطالع الجرائد الايطالية والاجنبية رغبة في الوقوف على حركة الراي العام وكان مدة اقامتهِ في بيروزه يلقن او يحرر بنفسهِ جملاً تنشرها الجرائد ويقال انهُ لايزال كذلك ويتعطف بالمقابلة على محرري الجرائد الكاثوليكية او الاكليريكية وانهُ كثيرًا ما قد حثهم على مجانبة القدح والقذف قائلاً ليس القدح والقذف برهاناً وحرضهم على البحث والجدال بموجب اصول اللياقة والادب وان بدرسها وبطالعها فقد فاضت تقدمات درهم ماري بطرس في الايام الاولى من جلوس حبريتهِ الا انها تناقصت فجاءة فاعرض الكردينال فرانكي الكيفية لقداستهِ وانهُ اذا دام الحال على هذا المنوال اوقع السدة الرسولية في ارتباك فاقام قداسته لجنة من الكردينالية رئيسها الكاردينال فرانكي للبحث في اصلاح جميع فروع الادارة الحبرية عند الاقتضاء

وفي هذه الايام قدّم الكونت باهار سفير دولة النمسا لدى السدة الرسولية اوراقهُ فقبلهُ قداسته بما كان من ملء العظمة المالوفة سابقًا والتي قد تركت جانبًا مذ شهر ايلول سنة ١٨٧٠

وصول الشهم الهمام عثمان باشا الغازي

في يوم الاحد الماضي عند العصر وصل البطل الهمام حضرة دولتلو عثمان باشا في الباخرة التي جاءت من اودسه وبمجرد رويتهم بعيد توجه الوف من اهل الاستانة في قوارب لمشاهدتهِ بل قوارب البواخر الاجنبية الراسية في البوغاز سارت ايضاً فامر سيدنا ومولانا السلطان المعظم بان ترسل اليهِ زوارق مخصوصة لركوبهِ فيها وركوب من جاء معهُ من ضباط اركان الحرب وعند وصولهم الى شاطىء البحر كان الوف من الناس ينتظرونهُ وكانوا يتزاحمون لتقبيل اذياله ويصرخون بقولهم يعيش الغازي عثمان ثم ركب في احدى كروسات الحضرة السلطانية وتوجه تواً الى يلدز كوشك لمشاهدة سيدنا ومولانا المعظم فوجد على باب السراية ماموريها الكرام واعوان السلطنة الفخام فاستقبلوهُ بغاية الاكرام والاحترام ثم دخل على حضرة مولانا فاستقبلهُ بغاية التكريم والاحتفال وانسه ولاطفه فمن جملة ما قالهُ لهُ ان فخر عسكرنا وشرف امتنا عائد اليك يا ايها البطل اني كنت اقسمت بالله لاقبلن ما بين عينيك عند مشاهدتك فاليوم ابر قسمي ثم قبلهُ ثم اخذ النيشان العثماني من الصنف الاول مرصعاً مع النيشان العسكري وعلّقهما على صدره واكرمهُ ايضاً بسيف نفيس كان للمرحوم السلطان عبد الحميد الاول واحسن الى توفيق باشا رئيس ضباط اركانهِ الحربية بالنيشان المجيدي من الصنف الثاني ثم استدعاهما مع روؤف باشا للعشاء وفي خلال ذلك غصت الطرق بالناس من بشكطاش الى ساحة جامع السلطان بايزيد فكان هناك نحو ثلثين الف نفس من الرجال والنساء من سائر الطوائف ينتظرون رويته الى الغروب فلم يروهُ ثم عادوا للاجتماع في اليوم الثاني اعني يوم الاثنين وعند ظهره وافى في كروسة من كروسات الحضرة العلية لزيارة الوكلاء في الباب العالي ومنهُ توجه الى باب السر عسكرية فاستقبل فيهما بغاية التعظيم والتكريم لاسيما في باب العسكرية فان جميع الضباط والمامورين الملكية اصطفوا لهُ وفي جميع الطرق التي مر منها كان الناس يحيونهُ ويقولون يعيش عثمان الغازي وكان هو ايضاً يسلم عليهم فكان ذلك اليوم لاهل استانبول بمنزلة عيد عم السرور فيهِ القريب والبعيد (الجوائب)

اليونان

ذكرت الليفانت هرالد نقلاً عن مكاتبها في اثينا قال ان احد مكاتبي الجرائد الاوربية فاوض مسيو كومندوروس رئيس وزارة اليونان وقال لهُ شاع ان الوزارة التي تحت رياستك لا بد من ان تقدم استعفاءها ومن المظنون ان انكلترا تسعى في هذا التغيير حيث لاثقة لها بك لظنها سياستك روسية فاجاب الوزير قائلاً لاصحة لمثل هذه الاشاعة فان الوزارة لم يخطر لها ان تستعفي ومعلوم عندي ان كثيرًا من الاجانب يعدّوني خليلاً لروسيا لاني اتبعت فيما مضى سياسة حسبتها خيرًا لبلادي وقد حذا حذوي في ذلك كثير من اليونان اما الان فلست الا يونانياً وما ميلي الا نحو الذين يرغبون في صالح بلادي ويدافعون عن حقوق العنصر اليوناني

وقالت من اخبار اثينا ان الشعب اليوناني قد ازداد حنقاً على روسيا ووضع امالهُ بانكلترا حتى ان رجال السياسة المشهورين في حب روسيا قد حولوا وجههم عنها وذهبوا مذهب الشعب غرضاً ومن النواب من كان يقال عنهُ انهُ روسي اكثر من الروس انفسهم وقد نسي السفارة الروسية وقصد الانكليزية. قال المكاتب سالت في هذه الايام احد النواب المشاهير اصلاً وحالاً ومعارف عن هذا الانقلاب فاجابني عن نفسهِ قائلاً انهُ قد عدل عن ان يربي اولاده تربية تميل بهم الى الروس. هذا والجرائد اليونانية تنشر جملاً قوية في هذا المعنى وقيل في احداها اودعناكِ يا روسيا القديرة والمحبة الجنس البشري قد تم الان طلاق بابن طالما رغبنا فيهِ واما الثورة في الولايات العثمانية باشتداد في تساليا ومن غريب القول ان هوبرت باشا قد خابر الثائرين في توفيق الاحوال معهم على اصول الامتياز

الجنرال اغناتيف وترجمان سفارة انكلترا

قالت الكوريه دوريان ان الستاندرد نشرت هذه الرسالة البرقية من الاستانة بتاريخ ٢ الماضي. في مساء الجمعة جرت في سان اسطفانو حادثة مضحكة ربما تبلغ خطاه وهذه حقيقتها ان ماربنش الترجمان الثاني لسفارة انكلترا كان قد توجه الى سان اسطفانو ليقابل دولة صفوت باشا فيها فالتقى وهو في مدخل منزل دولته بالجنرال اغناتيف فمزح معهُ الجنرال وقال ما هذا يا ماربنش. انت هنا. فقد سمعنا من حدثنا عنك سوءًا واني لراغب في تسليمك الى العساكر فيرمونك بالرصاص

فهلع ماربنش خوفاً وهرول لدى صفوت باشا ملتمساً رايه فلما سمع دولتهُ حديثه كاد يقهقه لذلك فاستظهر على نفسهِ وقال لهُ ارجع الى بيرا في الحال فرجع ماربنش بدون مطال وحدث بما كان

وما القصة الا مزاح من الجنرال اغناتيف ولا اهمية لها البتة اما مكاتب الديلي تلغراف فقد صدق الامر واهتم بهِ وارسل الى جريدتهِ الرسائل الاتية

بيرا في ٢ اذار. توجه ترجمان سفارة انكلترا الثاني الى سان اسطفانو افتقاداً لمنزلهِ الحال بهِ الروس فكان الجنرال اغناتيف قد اهان الترجمان المذكور وتوعدهُ برمي الرصاص

في ٣ منهُ. قد تاثر الناس تاثرًا عظيماً لما ابداهُ الجنرال اغناتيف من الاهانة والوعيد نحو ترجمان سفارة انكلترا وهذا كلام الجنرال حرفياً الا تعلم كوني قادرًا على ان اجعلك هدفاً للرصاص فان كنت لا تغرب من هنا سلمتك للسلطة الجندية

فامست هذه الحادثة موضوع سوال سألهُ مجلس العموم للحكومة فقال مستر لوبس الى كاتب سر النظارة الخارجية أمن صحة للخبر الذي نشرته الديلي تلغراف في ٤ اذار وهو ان الجنرال اغناتيف قد توعد ترجمان سفارة انكلترا برمي الرصاص فاذا كان كذلك هل اتخذت حكومة جلالتها الاحتياطات وقاية لحياة المذكور

اجاب مستر برك. كأن احد تراجمين سفارة انكلترا بالاستانة قد اخبر ان الجنرال اغناتيف استعمل نحوهُ عبارات عارية عن سعة الوداد (قهقهة) ولا سبيل للوهم بكون حياة الترجمان كانت في خطر (قهقهة تكرارًا)

فرنسا والموتمر

باريز في ٢١ منهُ. كذب مسيو وادينطون وزير خارجية فرنسا الخبر الشائع بانهُ مزمع ان يذهب الى الموتمر محفوفاً بكتّاب وحشم عددهم على الاقل ٣٠ شخصاً. فلم يخطر بالهِ قط الانحراف عن المركز الحالي من التصنع الذي حافظ عليهِ الى الان. لانهُ فضلاً عن اميالهِ الشخصية يرى ان فرنسا ملتزمة في الظروف الحالية بان تقوم بوظيفة وسيط ليس لهُ من الاحتفال والادعاء اكثر مما يستوجبهُ مقامهُ الطبيعي لان حوادث سنة ١٨٧٠ الزمت فرنسا بعدم الاهتمام بالمسائل الاجنبية الا على قدر ما تدعو اليهِ الحاجة وقد ادركت منذ بداءة المشاكل واجباتها بهذا الشان. وقد اعلن وزير خارجيتها المشار اليهِ صريحاً بان دولتهُ لا ترغب الا في ان تبدي رايها بخلوص عندما تدعوها الى ذلك المصالح المهمة. على ان ضعفها النسبي شانهُ ان يبرّئها من تهمة الاطماع المكتومة ومن ثمّ طلبت اخراج مسألة الاماكن المقدسة من الموتمر لان ذلك يقود الى ارتباكات لا تدعو اليها الضرورة وكذلك مسألة سورية لانها ربما تعرض عليها في مقابلة حلول الانكليز في مصر. ولانها تظن ان هذه القضية المزدوجة ربما تكدر علاقات هاتين الدولتين الكريمة لدى من احب الوطن من رجال سياستها وقال مسيو وادينطون ايضاً انهُ سيتكلم بصدق طوية عن كل ما يتعلق بالبحر المتوسط وانهُ ما تلك الا مسألة فرنساوية غض النظر عنها يعتبر انحراف عن اهم الواجبات واعزها. هذا وفضلاً عما قيل يظن اهل الدوائر السياسية في فرنسا ان من مصلحتهم المحافظة على السكون والمراقبة المتجهين خصوصاً الى مراعاة السلام لتتمكن من القيام بالتوسط حباً بالخير العام وذلك لخلوها من الاغراض الذاتية والمطامع الشخصية. ثم لا يرتاب احد بخلوص نيات المانيا والكل يعترفون بسلوكها المنزه عن الغايات في المسألة الحاضرة ولذلك يظهر كأن سياسة روسيا الغامضة المعقدة تعكس الخلوص البادي في سياسة اوربا وعليهِ لا بد ان يعاين الجمهور في الموتمر امورًا تذهل كل لبيب لانهُ سيحتوي على دولتين خاليتين من الغرض خلوًا غير طبيعي ساعيتين في التوسط والتوفيق بين مصالح متضادة تتصادم امام ابصارها ومن الغريب انهما (اي فرنسا والمانيا) تساقان بقوة الاحوال والظروف الى التعاون على اسلوب متشابه والمحاماة عن مصالح متماثلة تتعلق بمسائل اوربية تهم العموم كل الاهمية. اذًا فرنسا ستبعث بنائبها الى الموتمر على منوال ينفُّ عن الحكمة والتبصر بعواقب الامور بحيث لا تهيج ادنى نزاع او عدم اركان. وصوالحها الحقيقية تقوم بانتخاب نواب دابهم الحذر من طرح مصاعب في سبيل السلام والابتعاد عن الدسائس وروح الانتقام والقاء الشبهات

انكلترا وروسيا

قال مكاتب التيمس في فينا. يلوح ان الغيظ الذي احتدمت نيرانهُ في فواد دولتي انكلترا وروسيا زاد المشاكل تعقيدًا ولولا ذلك ربما لم تكن الاحوال على ما هي عليهِ. فحين طلبت انكلترا عرض شروط المعاهدة كلها على اللجنة الدولية واجابت روسيا جواباً ينفُّ عن بعض الكتمان ان لم تقل عن التصنع حيث قالت انها مستعدة لاظهار ما يمس المصالح الاوربية فقط خامر الريب والاشتباه افكار القوم في انكلترا واعتقدوا ان روسيا تابى اعطاء جواب صريح ولا تشاء ان تفهم حقيقة معنى المسألة

ومن ثمّ كررت انكلترا سوالها طالبةً طرح بنود المعاهدة باسرها في الموتمر فاجابتها روسيا ان كل الدول العظام تعلم انهُ لا بد لها ان تطلع على المعاهدة المشار اليها بعد امضائها ونشرها رسميًا في بطرسبرج حيث انهُ ليس لروسيا اسباب تدعوها الى الكتمان. فهذا الجواب شدد افكار الجمهور في انكلترا بان روسيا لا ترغب في ادراك حقيقة القضية المتعلقة بالموتمر وكونهُ ميدان للمباحثة والمداولة. ثم ان تشبث انكلترا بطلبها حمل الروسيين على الغيظ لان مجرد ذكر الموتمر او اللجنة الدولية كان منذ البدأة امرًا يكدر سرورهم وينغّص لذة حديثهم لظنهم انهُ يسلب منهم قسماً مهماً من اثمار نصراتهم المشتراة باعزّ ما لديهم. على ان حكومتهم اعتقدت ان لها الحق بنوال بعض الالتفات والاجابة لقبولها بانعقاد الموتمر وبالعكس رات انها لم تفز بالمراعاة الواجبة لاصرار انكلترا على طلبها المذكور انفًا واستلمحت من خلال ذلك امورًا شانها ان تمكن المخاوف المختلجة في صدور الروس من جهة الموتمر فنشأ عن ذلك ابتعاد احدى الفئتين عن الاخرى واصرارها على ارائها بدلاً من التقارب والتساهل فالحت الوزارة الانكليزية بالحصول على جواب جازم ورفضت روسيا ان تجيب باكثر مما قالت ولكن فيما كانت تتصرف على هذا المنوال مع انكلترا بذلت ما في وسعها لازالة كل ريب ونفور يخامر افكار الدول الاخر من جهة تصريحها السابق عن بنود المعاهدة التي تظنها موضوعًا لابحاث الموتمر وسلمت عند مخابرتها تلك الممالك ان للموتمر حق البحث عن القضايا التي يراها من مصالح اوربا. وعلى ذلك يلوح ان المشكل الجاري يقوم بكون روسيا لم تخابر الوزارة الانكليزية راسًا بصريح العبارة حال مخابرتها الدول الاخر خصوصًا النمسا فاخذت هذه الدول تجد في فض النزاع الناشيء بين روسيا وانكلترا وناهيك ما ان روسيا لم تفوّض الوزارة النمساوية التي عندها ذلك التصريح ان تبلغهُ رسميًا الى لوندرا. ويستفاد من رسالة برقية من لندرا الى جريدة البوليتيك كوربسبوندانس ان الحكومة الانكليزية خابرت وزارة بطرسبرج طالبةً منها جوابًا باتًا على المسألة المذكورة. ومن ثمّ يظهر ان الخلاف امسى شديدًا اما هنا (اي في فينا) فيعتقد القوم عكس ما قيل لانهم يظنون ان روسيا تنتهز الفرصة بعد اعلان معاهدة الصلح في لندرا وتزيل بايضاحاتها المشاكل الناشئة من هذا القبيل. والان قد نُشرت المعاهدة رسميًا في بطرسبرج هذا الصباح وربما ينتظر اعلانها في لوندرا اليوم وحينئذٍ تتضح صحة هذه الافكار (اي ميل روسيا السلمي نحو انكلترا) او غلطها

السلم

ذكرت الانديبندانس بلج نقلاً عن مكاتبها في بطرسبرج قال قد قصر المكاتبون في وصف عظم ارتقاب الجيوش في عقد السلم وكانوا قد صرفوا يومهم كله منتظرين هذا الخبر السار ولكنهم كثيرًا ما كانوا يترددون في هل تعقد السلم حقيقة حتى اورث الانتظار في فوادهم الاكدار وهاجوا وضجوا طالبين القتال الى ان وصل اليهم الجنرال اغناتيف واخبرهم بان السلم قد عقدت فرفع الغراندوق كمّهُ وحياه باصوات الفرح فكررها ٢٥ الف محارب شاكة السلاح ودنا الغراندوق منهم وقال اني اهنئكم فقد خولنا الله سلامًا فاجابوهُ جميعًا باصوات التهليل ومن ذلك الحين اخذ العثمانيون يتقربون من الروس ونادوا علنًا ان مواعيد الانكليز هي التي حملتهم على التورط في حرب اسفوا لجرائها ولم يكتموا نفورهم من الانكليز وقد تحدثوا عنهم بعبارات الحنق

وقد عينت روسيا ... ١٥٠٠ روبل اصلاحًا للهواء اماكن تقيم فيها العساكر الروسية في القوقاز وآسيا الصغرى واخذت اللجنة تباشر اعمالها في تفليس والكسندروبل تخفيفًا لعزم الوبا

وقد اعترفت العساكر العثمانية بما نالتهُ من العناية في المستشفيات الروسية واعربت عما بها من الامتنان لذلك وبعث المأمورون والعساكر بالتشكرات للاطباء الذين اعتنوا بهم وقالوا ان اطباء الدولة الروسية الذين لبثوا في بلافنا قد بذلوا الغيرة براحتنا وبملاحظة مرضانا وجرحانا عناية ومداواة ومراعاة خصوصًا في ما تعلق بامر الجرايات والغذاء ولذا اكتسبوا حبنا وحمدنا واشعارًا لذلك سلمناهم شهادة ممضاة بامضائنا

حوادث شتى

ذكرت غزتة سترابسبرج هذه النكتة عن البرنس بسمارك وهو ان الكونت ازنبرج قدم لهُ يومًا مجموعة جمع فيها خط مشاهير العصر وسالهُ ان يذكر فيها شيئًا بخطه فتردد البرنس لحظة ثم اخذ المجموعة واذا بالصفحة التي اراد يكتب عليها مرسوم فيها قولان اولها رسمة مسيو كيزو وبخط يده وهو قد تعلمت مدة حياتي الطويلة امرين هما قاعدة حكمة اولها ان اغفر كثيرًا وثانيهما ان لا انسى ابدًا وكان مسيو تيرس قد كتب تحت ذلك قولهُ ان القليل من النسيان لا يضر بصدق الغفران فالحق البرنس بسمارك بذلك قوله اما انا فقد تعلمت ان انسى كثيرًا وان اطلب ان يغفر لي كثيرًا

مراسلات

حاصبيا في ٢٨ الماضي

معلوم لدى العموم ان هذه السنة اشد السنين عسرًا ولم ترَ الاهالي اياماً كهذه غير ان بعض المحلات يمتاز عن الاخر ان يسرًا وان عسرًا فان اكثر اهالي قرايا قضاء حاصبيا قد اصيبوا بالرزايا لان غلالهم في السنة الماضية لم تاتِ بالمطلوب وهكذا بقية اثمار اراضيهم قد امحلت واكلها الجراد فحصل الغلا وبيع مد الشعير في سوق الخان بخمسة عشر غرشًا ومد القمح بخمسة وثلاثين غرشًا ومع هذا فان الفلاح لا يملك الا القليل من النقود يقوم بهِ ونتج وقد اعترى اكثر القرايا الفقر الشديد واذلهم الدين فان بعضهم لا يمتلك عشاء ليلة ومن قدر على ذلك فأكلهُ اما خبز الحمص واما خبز الذرة والشعير وبسبب كثرة الثلوج والامطار تعطل سوق الخان الذي عليهِ يتوقف مدار اعمال هذا القضاء مدة شهرين فتضايقت عليهم الاحوال وتضاعفت النوائب والاهوال خصوصًا بموت كثير من ابقارهم ومواشيهم وقد هلك جانب من ماعزهم من المحل والهزال حتى ان قطيعًا لم يبقِ الموت منهُ سوى ربعهُ والسماع ليس كالعيان ففي نفس حاصبيا جرى ان رجلاً وجد عنده في السنة الماضية ما ينوف عن ثلثمائة وسبعين راسًا فلم يبقَ لهُ سوى اربعة وخمسين راسًا وقس على ذلك فنفرهم الشديد ومصابهم مما يحزن القلوب ومع هذا كله ولله الحمد الاحكام سائرة حسب المرام ومع اختلاف المذاهب والمشارب فالاتفاق والاتحاد عظيم بينهم وقد دفعوا ما عليهم من الاموال الاميرية ومبلغًا من الدين الجبري وما ذلك الا من شدة التفات قائمقام هذا القضاء جناب عزتلو ناجم افندي وما ابداه من الشفقة على الاهالي يوجب الثناء على همتهِ

الماليّة

اسعار العملة. الليرا الفرنساوية ١٠٤٠١٠ العثمانية ١٢٠٠١ الليرا الانكليزية ١٢١٠١٠ فرط البشلك والزهراوي في المائة ٠٠ القائمة سعر ٤٤ الكمبيو على لوندرا الثلاثة اشهر ١٢١/٢٠ الثلاثة ايام ١٢٢١٠ على مرسيليا ٢٠٨ الثلاثة اشهر ٢٠٩٧ ليوم ٣

التجارة

طحين شامي كاجي دارج سعر ٦١٠ سباعي سعر ٦٢٠ بلدي من ٤٤ الى ٥٠ برغل شامي سعر ٧ طرابلسي سعر ٦٢٠ سمن من ١٨ الى ١٨٢٠ زيت من ١٢ الى ١٤ صابون من ٧٢٠ الى ١٣٢ عدس وحمص سعر ٤ ارز انكليزي سعر ٣٤ جنوي سعر ٣ بن افرنجي من ١٣ الى ١٣٠٢٠ حجازي من ١٥ الى ١٧ سكر ناعم سعر ٦ قالب ٦١٠ بهار سعر ٧ فلفل سعر ٦٠٠ تنبك من ١٠ الى ١١ الفحم سعر ٤٠٠ بالمسلخ كاز من ٥٩ الى ٦٠ الصندوق

الفاتورة. خام مكلور الليبرا سعر ٥٢٧٠ خام ٣٨ سعر ٥٠١٠ الى ٦ خام ٣٦ سعر ٥ خام مكسيك سعر ٧ الى ٧٢٠ خام برد اول باب سعر ٢٢٩٠ ثاني باب سعر ١٢٢٠ خام رامل سعر ٥٢٠ الى ٥٣٠ خام قنف سعر ٥ مضام من ٨٧ الى ١١٥ غزل مكلور سعر ٥٧٢ غزل ثاني باب من ٥٥ الى ٥٦

جلد فرنساوي سعر الاقة من ٢٨ الى ٢٩ وارد سيرا من ١٦ الى ١٧ سختيان اسود من ٦٣ الى ٦٣ لمع الطاق سعر ٤٧٢٠ القطن البلدي سعر ١٦ الى ١٦٢٠ الرطل. الصوف سعر ٢٣ حديد سويدس قضبان سعر ٢٠٢٠ الاقة مسمار سويدس الربطة سعر ٥٨ حديد انكليزي مبروم سعر الاقة ١٢٠ مسط ١٢٠ مسمار الربطة من ٣٥ الى ٤٠ الواح من نمرو ١ الى ٢٥٨ الى ٣٢٠ حنطة حلبية من ٤٣ الى ٤٤ اورفلي سعر ٤٥ قرماني ٤٥ الى ٤٦ سمسوي ٤٦ نورسي ٤٣ شعير حموي ٢٦ صوري ٣٠ الى ٣٢ ذره صفرة ٤٠.

المصيبة العظمى

ان تقليد ورق سيكارة الكف الاحمر وصل الى بيروت وهو جنس ردي جدًّا لا تساوي علبته سوى ٥ غروش. ثم ان ورق الكف الاحمر الحقيقي قد غير علامته بوضع كف احمر صغير بجانب الكبير فعلى الذين يدركون لذة التدخين ان يلاحظوا تلك العلامة اذا ارادوا مداومة التدخين باحسن ورق حضر الى بيروت. وبلاحظوا ايضًا هذه الامضاء على كل علبة

أوبين

مخزن الكف الاحمر سوق الطويلة بيروت

اعلان

من اراد حبرًا جيدًا من العال يسأل عنهُ في مخزن الخواجه شارليه بازبه وولده في سوق الطويلة

اجناس الحبر غرش

حبر اسود	ماركه بلسي	سعر القنينة	من	١٢ الى ١٥
.	. كوبيا	. .	.	٥ . ١٨
.	. . شارليه	. .	.	٤ . ٨
. اسود	. كاردو	. .	.	١٢ . ٣
حبر احمر وازرق وبنفسجي	.	.	.	٢٢ . ٥
غرا سائل	ماركه كاردو	. .	.	٣ . ٩

اعلان

من البين ان كتاب كليلة ودمنة المترجم من اللغة الفارسية الى اللغة العربية هو جزيل الفائدة والاعتبار لما حواه من الامثال والحكم والنوادر وحيث قد عزّ وجوده عزم اخذ الادباء الغيورين على تكرار طبعهِ في مطبعتنا الادبية بحرف هذا الاعلان ولا يخفى ما بهِ من الفائدة والنفع خصوصًا لتلامذة المدارس فتسهيلاً لمقتناه قد فُتح لهُ باب للاشتراك وجعلت قيمة النسخة منهُ فرنكين (مجلدة) فمن شاء ذلك في الجهات يطلبهُ من حضرة وكلاء لسان الحال والمشكاة وفي بيروت من ادارتها

المطبعة الادبية خليل سركيس

عدد ٥١ — السنة الاولى

لِسانُ الحال

صَحِيفَةٌ سِياسِيَّةٌ تِجارِيَّةٌ أَدَبِيَّةٌ

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكًا
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكًا
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفًا
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم
خليل سركيس مدير الجريدة

[illegible]رة الاعلان

[illegible]حيفة الاخيرة عن كل سطر غرشان
وللمشتركين ٦٠ بارة
وفي غير الصفحة الاخيرة ٣ غروش
وللمشتركين نصف فرنك
الدفع سلفًا

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

الخميس في ٣٠ و١١ نيسان سنة ١٨٧٨ — موافق ٩ ربيع ثاني سنة ١٢٩٥

بيروت الخميس في ١١ نيسان

حوادث بلدية

قد انتهى في اوائل هذا الاسبوع الفحص الانتصافي لمدارس الصبيان والبنات الموسسة من الجمعية الخيرية الارثوذكسية وكانت مدة الفحص اثني عشر يومًا وما تحققناهُ من نجاح التلامذة ونجابتهم واجتهاد المعلمين والمعلمات جعلنا ان نثني عليهم ونخص بالثناء الجمعية الخيرية المشار اليها التي لم تألُ جهدًا في تحسين حالة المدارس لتاتي بالفائدة المرغوبة وليس هذا الا من بعض اعمالها المبرورة . وفق الله مسعاها

في يوم الاحد الماضي ابتدأ الفحص الانتصافي في المدرسة الاسرائيلية التي تحت رياسة الفاضل الحاخام زاكي كوهين وحضره جمهور غفير من جميع الملل وقد سرنا ما رايناهُ من تقدم التلامذة واجوبتهم في اللغات التي يدرسونها وهي العبرانية والعربية والفرنساوية والانكليزية والالمانية والتركية وذلك دليل واضح على عناية حضرة الرئيس وهمة المعلمين بتقدم هذه المدرسة التي هي اول مدرسة تاسست للطائفة الاسرائيلية في بيروت وكانت نهاية الفحص نهار الثلاثا وقد ختم برواية ادبية باللغة العبرانية من تاليف الرئيس المذكور وبخطبة نفيسة القاها جناب الاديب المعلم انطون شحيبر مدير المدرسة ومدرس اللغة الفرنساوية فيها فنتمنى للمدرسة المذكورة احسن توفيق ونجاح ونهنئ انفسنا نحن السوريين لتقدم بلادنا في العلوم والمعارف

قد سرنا صدور الامر من الاستانة العلية بتعيين جناب رفعتلو الدكتور الياس افندي مطر الذي الى بعية دولة والينا الافخم طبيبًا في المستشفى العسكري بدمشق الشام وكان حضرته قبلاً طبيبًا في المستشفى الشاهاني بدار السعادة العلية

وسرنا تعيين جناب الاديب الدكتور نعوم افندي بدور احد اطباء العسكرية في الشام طبيبًا في بيروت

كتب الينا مكاتبنا في صور رسالة طويلة ملخصها رقم ٨ الجاري . قد تحولت قائمقامية قضاء مرج عيون لعهدة قائمقام صور عبد الحليم افندي وقائمقامية صور لعهدة عزتلو خليل بك الاسعد قائمقام المرج ولا غرو ان ما ابداه حضرته من الهمة والنشاط بالاجراءات المستحقة الذكر في قضاء المرج يجريه هنا ويكتسب محبة الجمهور وثناءهُ

وفي هذه الايام تناقلت الايدي صورة رجل يدعي كونه المسيح ويستدعي الناس اليه والاغرب من هذه الدعوى ان رجلاً من الجهلة بعث تلغرافيًا الى هذا المسيح يستدعيه لصنع اية وهي احياء رجل زمنة مطينة فمات وما زال الرجل يطلب الجواب

المواسم ظهر اقبالها فسر الفقير وخابت اطماع اهل الاحتكار

بلغ سيادة السيد اثناسيوس رئيس اساقفة صور الروم الكاثوليك ان في قرية دبعال اثر اواني تقديسية فابلغ ذلك الى الحكومة فارسلت احد اعضاء مجلس دعاوي القضاء ويوزباشي الضابطة وكتيبة من الخيالة وقد اصحبهم من لدن سيادته حضرة الخوري ابرهيم الجدع فوجدوا بمحل علي الحمزة من القرية المذكورة اواني تقديسية وملابس كهنوتية وفيما ياتي نفيدكم عما يجري بهذا الخصوص

قد وصل في الاسبوع الماضي الى بلدتنا جناب الكافالير ادولف دي شنيلس قنصل جنرال دولة النمسا والمجر في سورية وزار الحكومة المحلية وقناصل الدول الاجنبية وردت له الزيارات

في هذا المساء يبارح مدينتنا حضرة الفاضل الدكتور هنري جسب المرسل الامركاني متوجهًا بعية عائلته الى امركا فيصرف فيها نحو سنة ونصف وقد اقام حضرته في بلدتنا نحو عشرين سنة منعكفًا على حسن القيام بواجباته الدينية وقد اسفت الطائفة الانجيلية لفراقه وودعته وداعًا عموميًا في كنيسة الطائفة المذكورة ودعت له بالتوفيق في ذهابه وايابه متذكرة ما له من الاعمال الخيرية المبرورة مدة اقامته في هذه المدينة

في الاسبوع الماضي سافر جناب مسيو لوتيكه قونسلوس المانيا بالشام الى اوربا ليصرف فيها مدة

في يوم الاثنين الماضي كان عيد جلالة ملك الدانمرك على ما ذكرنا في العدد الاخير وفي غده كان عيد جلالة ملك هولندا فاجرى حضرة مسيو امسلر قنصلها الاحتفال المتطلبة رسوم التعييد وقبل المعائدة الرسمية وزاره دولة رستم باشا متصرف جبل لبنان وسعادة رائف افندي متصرف بلدتنا وجمهور قناصل الدول ووجوه البلدة

ستشخص في ملعب سورية مساء السبت الواقع في ١٢ نيسان رواية حكمة الوزراء او العجل والتاني نسج جناب الشيخ خليل اليازجي وشهادة الذين حضروا تشخيص رواية الهوى شرك الهوان التي نسجها اولاً كافية لان نحقق اتقان الثانية وثمن اوراق الدخول كما ياتي

رتبة اولى فرنك ونصف رتبة ثانية فرنك محل النساء على حدة

تلغرافات حديقة الاخبار

الاستانة في ٨ نيسان

حضرة الكراندوق لم يسافر الى الان . قسم من الحرس الامبراطوري توجه الى روسيا عن طريق رومانيا

فينا . حركة انكلترا المنفردة مشكوك فيها والنمسا تصر على اقناع انكلترا في الاشتراك بالموتمر

لندرا . قالت جريدة المورنن بوست ان استعداد الحكومة سلمي وان انكلترا توافق مقاصد النمسا

برلين . تكذب رسميًا خبر تجمع الجيش . والمانيا تسعى في توفيق روسيا والنمسا

بخارست . يقال ان الامير اجاب تهديدات غورتشاكوف بقوله يمكنكم سحق جيش رومانيا ولكن ما زلت حيًّا لا يوخذ منهُ السلاح القائمة ٣٦٥

تلغرافات تجارية خصوصية

لوندرا في ١٠ الجاري مساء

الروسي ٧٩ . الانكليزي ٨٧/٩٤ . المصري الموحد ٣٠ . المصري الممتاز ¼ ٥٥

اخبار البريد الاخيرة

قالت الليفانت هرالد بتاريخ ٢٨ اذار ان جميع السفائن الاجنبية الراسية في البوسفور نشرت امس واول امس الراية الروسية لوجود السفينة الروسية ليفاديا الحاملة الغراندوق نقولا قائد جيش الروسي في تركية اوربا وبعد ان كان حضرته بات ليلته في السفينة ركب في صباح امس عجلة السراي وتفرج على الاصطبل العامر وتناول الطعام غداء عند البرنس دي روس وفي المساء حضر مادبة قدمها له عظمة مولانا السلطان في يلديز كوشك وفي مساء امس توجه الغراندوق نجل حضرته الى اودسا راكبًا السفينة المسماة غراندوق قسطنطين

وقالت في ٢٩ منهُ . ما زالت الدول تخابر في اجتماع الجمعية الدولية مع ما يوجد من اختلاف الاراء بين انكلترا وروسيا وان دولة روسيا هي المحكمة في ذلك ولذا سعت روسيا في اكتساب مساعدتها في مثل هذه الظروف

وقالت نرى الرسائل البرقية تزداد يوميًا جسامة واهمية فقد انبأتنا عن عزم انكلترا في حركة عساكرها ولذلك استعفى اللورد دربي وزير خارجيتها وان هذه الحركة العسكرية تشمل عساكرها البرية والبحرية ومن المحتمل ان الجيش يستعد لخدمة الجندية في خارج البلاد وان روسيا بعثت لانكلترا بكتابة رسمية ترفض فيها اخضاع المعاهدة برمتها الى الجمعية وصرحت بما لها

من الحق منعًا للبحث في شروط خارجة عن حقوق اوربا ويظهر ان هذا الرفض كان علة اجماع الوزارة الانكليزية واتخاذ طريقة مهمة قوية تحمل انكلترا على محاربة روسيا فاذا تحقق ذلك كانت بلايا الحرب جسيمة وغوائلها هائلة

وقالت ان نوفل بريس ليبر قالت في كلامها عن مامورية الجنرال اغناتيف الى فينا ان حضرته لم يتفق هو والكونت اندراسي لان الكونت قد حفظ لنفسه حرية العمل في المدافعة عما للنمسا من الصوالح ولاوربا من حق ترتيب المسألة الشرقية وان الجنرال اغناتيف في غدٍ يتوجه الى برلين ولندرا

وقالت . في يوم الجمعة بعث عظمة مولانا السلطان بهدية الى حضرة الغراندوق نقولا وهي اربعة روس من الخيول العربية في الاصطبل العامر وفي ضحى يوم السبت ركب حضرته السفينة ليفاديا وحضر الى الاستانة مصحوبًا باركان معسكره وبعد نصف ساعة من وصوله فاوض عظمة السلطان مليًا في يلديز كوشك وما بلغنا ان حضرته قد اثنى في اثناء الكلام على حياة المرحوم السلطان عبد العزيز وانه قد عرفه في حضوره المرة الاولى الى الاستانة في سنة ١٨٧٤

وبعد هذه المقابلة الحبية توجه حضرته الى بيرا وحضر صلوة المغرب في كنيسة السفارة الروسية وفي ذلك المساء بعث عظمة مولانا السلطان لحضرته صورة كبيرة من صور حيوة المرحوم السلطان عبد العزيز وكتابة لطيفة ذكر فيها عظمته تلك العبارات الحبية التي كان حضرته تفوه بها عن حيوة المرحوم السلطان عبد العزيز وامل مولانا المعظم قبول هذه التحفة ذكرًا لعمه الجزيل الاعتبار لديه وبات الغراندوق ليلته في السفينة ثم رجع الى الاستانة وحضر القداس في كنيسة سفارة روسيا ثم تناول الطعام في مايدة من عشرين كرسيًا وذهب حضرته الى السفارة الالمانية ووقف اشبينًا لعماد نجل البرنس دو روس والاشبينة غراندوقة دو ساكس فيمر المالكة وفضلاً عن ذلك كان السفير ايضًا اشبينًا لولده بالوكالة عن جلالة امبراطور المانيا والبرنس امبريال وريث العهد

وقالت بتاريخ ٢ الجاري . في صباح الاحد استقبل حضرة الغراندوق نقولا في السفارة الروسية الكونت زيجي ثم استقبل [illegible]رنة عمدة المساعدة المقامة اسعافًا للمهاجرين بسبب رزايا الحرب ثم استقبل اكسارخوس البلغاريين وعمدة من اعيانهم وفي اثناء الحديث حرض البلغاريين على الاتفاق وحسن الاتصال مع المسلمين وبات ليلته في دار السفارة وكان بعد منتصف النهار سار الى بيرا وبنكالدي وفيرى كوي وبمروره على قشلة التقسيم دخلها وشاهد بعض التمرينات العسكرية ثم بات ليلته ايضًا في دار سفارة روسيا في بيرا ويقال انه يرجع في هذا المساء الى سان استفانو

وفي هذا اليوم ركبت غراندوقة دوساكس فيمر المالكة والدة البرنسس دوروس السفينة الروسية فالديمر وتوجهت الى اودسا وعند سفرها تكرمت بمبلغ مائة ليرا على فقراء التبعة الالمانية وكان عظمة مولانا السلطان زار في امس الغراندوقة الموما اليها في دار سفارة المانيا

وقالت في ٣ منه . ان الرسائل البرقية الرسمية وغيرها تعلن عرض نطق ملكة انكلترا على البرلمان ومن منطوقه انه بسبب جسامة احوال المشرق اقتضى اخذ الاحتياطات حفظًا للسلام وصيانة للصوالح الانكليزية وان الامور الحالية على راي جلالتها تنشا عنها ظروف جسيمة استدركها البرلمان باعماله فعليه استصوبت الملكة ان تبلغ المجالس ما في عزمها من اصدار الامر لتستدعي تحت السلاح العساكر الاحتياطية وعساكر الرديف وبعض الجيش وفي يوم الاثنين تبحث المجالس في ذلك

وقالت بلغنا انه قد صدر الامر بتسفير قسم من العساكر الروسية المولفة من حرس الامبراطور الى اودسا ومعها ثلث بطريات واربع طوابير وان هذه العساكر تسافر في هذا اليوم من سان استفانو راكبة اربع سفائن تختص بالشركة الروسية هذا اذا كانت الانواء لا تصدها عن السفر

وفي يوم الاثنين ركب الغراندوق نقولا عجلة وقصد الفرجة في اسلامبول وامس توجه حضرته الى السفارة الالمانية يودع غراندوقة دوساكس فيمر عند سفرها الى اودسا وفي المسا رجع الى سان استفانو راكبًا ليفاديا وان حضرته بات في السفينة مدة اقامته واليوم يرجع الى بيرا

وقالت لم تتغافل روسيا عن اليونان عمدًا في ابرامها المعاهدة قال الجنرال اغناتيف لو طلبت لليونان زيادة عما طلبت لانكر العثمانيون امضاء المعاهدة فما تصنعه الدول في هذا الخصوص يجوز القبول منا

قال ناظر خارجية اليونان ان كانت الجمعية الدولية لا تحل المسألة اليونانية حلاً بااتيخشى من هيجان الاهالي فانهم يلقون البلاد في خطر وفي البال مال غازت رسالة واردة اليها من رومية مفادها ان وزارة ايطاليا الجديدة تلازم الحيادة التامة في مسالة المشرق لكنها تستعمل تمام نفوذها في الجمعية الدولية معارضة لسطوة روسيا باوربا وبان تخول اليونان اتساعًا في اراضيهم

وقالت غازيت المانيا الشمالية في كلامها عن معاهدة سان استفانو ان ما قاله البرنس بسمارك عن عهدة ادرنة يقال عن معاهدة سان استفانو فلا شي يمس صوالح المانيا فان المعاهدة قد راعت تسريح السفائن نهرًا وبحرًا طبقًا لطلب المانيا ولشروط هدم القلع التي على الطونة والترتيبات المتعلقة بالخلجان

وقالت الغولوس في كلامها عن معاهدة سان استفانو ان المعاهدة المذكورة لم يتم بموجبها انقاذ المسيحيين ولم يحسم امرهم حسمًا باتًا ولذا كان الراي العام في روسيا غير راضٍ من المعاهدة

وذكرت غازيت ناسيونال المطبوعة في برلين تلغرافًا من فينا قال . اني اوكد لك انه قد وردت لحكومة النمسا تعليمات راهنة مفادها ان ١٨ الايًا من العساكر الروسية تجتمع في ثغور النمسا

وفي تلغراف من بطرسبرج ان القيصر لم ينقص في غرامة الحرب ومن الذوات الموثق بكلامهم من كذب ابرام معاهدة سرية بين الدولة العثمانية وروسيا

وقد قالت الليفانت هرالد . بلغنا من بطرسبرج ان روسيا مرادها تطلب في الجمعية الدولية تفويض تنظيم ادارة بوسنه والهرسك الى معتمدين يقيمهم الباب العالي ودولة النمسا واما نظرًا لبلغاريا فترضى روسيا ان تعين وكلاء يشتركون هم وماموري الروس في تنظيم هذه الامارة الجديدة وفي الجمعية تترتب تنظيمات بلغاريا وشرائعها الاصلية اما المسلمون فلهم ان يقيموا في بلغاريا واما الجركس فيجب ان يهجروها ويمتنع حمل السلاح على الاهلين الا على من كان منهم في الجندية

وقالت نقلاً عن مكاتب التان في فينا

ان الحزب السائد في بلاط النمسا هو حزب الجبناء . ومن المظنون ان الكونت اندراسي يرغب سرًا في اظهار العزم والقوة وكثيرًا ما اظهر علائم المقاومة الا انه لم يبق سبيل لذلك ما لم تتقد نيران الحرب بين انكلترا وروسيا وتمس دولة النمسا والا فلا تحرك لها وفي البلاط رجال غرضهم روسي وكلمتهم مرتفعة حتى انهم حنقوا على انكلترا لما اظهرته من حركة المعارضة واذا تبقى حزب الجبناء والروسي سائدًا في البلاط يخشى من ان الكونت اندراسي لا يثبت في منصبه ومن اماله ان المسألة تحل حلاً مرضيًا يوخير الناس وراحتهم الا ان ذلك مجرد امال واما معاهدة سان استيفانو فاننا نرى روسيا لم تراع فيها احساسات الدول وما قيل عن عقد محالفة هجومية دفاعية بين النمسا وانكلترا فلربما خطر في بال البعض لكنه لم تجر فيه مخابرة رسمية

وقالت نقلاً عن مكاتبها باثينا ان مسيو لومباردو نائب زانت قد بعث بمامورية سياسية الى رومية

ذكرت التيمس تلغرافًا ورد لها من برلين مفاده ان دولة الصين طلبت من روسيا اخلاء قولجة وان كثيرًا من الضباط الصينيين الذين في مدارس اوربا قد صدر الامر برجوعهم الى بلادهم

وقالت بتاريخه . ان البرنس دوروس سفير المانيا ومعه ترجمان السفارة الاول يتناول الطعام غدًا في السراي طبقًا لدعوة مولانا السلطان الخصوصية وفي غدٍ يتناول دولة صفوت باشا ناظر الخارجية الطعام في سفارة فرنسا ودولة روؤف باشا ناظر الحرب في سفارة النمسا

انكلترا

كتب سر وليام فرنون هركرث الى التيمس كتابة عنوانها الذل والقلق قال . ما هذا القلق الوهمي والذل العاري عن الاساس اللذان خامرا قسمًا من الامة لاحوال الشرق الحالية فانا نسال هولاء القوم لمَ تقلقون مثل هذا القلق ولمَ تدعون انه قد حاق بنا الذل وغطانا العار ونقول مع اللورد دربي ما الذي جرى في جهة اوربا الشرقية ولم تستدركه الحكومة الانكليزية وتستعد له منذ امد مديد . قد تقدمت روسيا وتاخرت الدولة العثمانية وهل في ذلك شي لا نستغربه . فمن ارباب الجرائد من نادى في ابتداء الحرب بانغلاب روسيا غير ان مثل هذا الفكر لم يخطر لعاقل ولا لاحد رجال السياسة اذ كان مقررًا في الاذهان ان الدولة العثمانية لا تقدر على قوة روسيا اذا نازلتها وحدها ومع ذلك عزمت الدول على ان الدولة العثمانية تحارب وحدها واخذ الناس الان يزعمون ان هذا القصد مضر وان انكلترا قد انسحبت اليه بالهيجان الذي جرى في خريف سنة ١٨٧٦ مع ان ذلك كذب محض فانه في ايار سنة ١٨٧٦ اي اربعة اشهر قبل هذا الهيجان وقبل ان علم الشعب الانكليزي بما جرى في بلغاريا بلغت وزارة انكلترا الباب العالي انه اذا حاربته روسيا لا يتوقع مساعدة مادية من لدن انكلترا وما هذا الابلاغ الا عين العدول عن معاهدة سنة ١٨٥٦ على ما صرح به اللورد دربي متاخرًا فان غاية هذه المعاهدة انه اذا حاربت روسيا الباب العالي تساعده الدول الكافلة مساعدة مادية وكانت انكلترا اول من رفضت هذا القيد المشترط في المعاهدات وكذب من قال ان الوزارة قد جبرها عليه مجبر

ففي سنة ١٨٧٦ كان البرلمان مطلق الحرية داخلاً وخارجًا وقد نيطت به السياسة فان كانت سياسته غير مصيبة فذلك خطأ منه وان كانت مصيبة فاذًا لا بد من انها قد استدركت الامور ومن المحقق على ما في الكتاب الازرق ان مسيو دزرائيلي قد اوضح رايه لسفير الباب العالي في اثناء بروتوكول لندرا فيما لا بد ان يكون من نتائج الحرب فعليه باطل مدعانا بكون الحرب العثمانية الروسية قد اذلتنا وانه ينبغي ان نهلع خوفًا لجرائها فان ما جرى انما نشأ عن سياسة حكومتنا المطلقة حتى ان الحزب المضاد قد سر بها ومدحها فان الحيادة المشترطة التي اعتمدت عليها حكومتنا لا بد لها من نتيجتين احداهما ترك معاهدة سنة ١٨٥٦ والثانية تاخر الدولة العثمانية وهذه النتيجة الثانية من لازم لازم الاولى

ومقرر انا قد سبقنا وعرفنا ان روسيا تتقدم لكنه لم يخطر ببالنا انها تطلب من الدولة العثمانية مثل هذه الشروط الباهظة المضنكة المملكة فمن امعن النظر بهذا الافتراض ظهر له فساده فان حكومة انكلترا قد علمت منذ ابتداء الحرب بعموم هذه الشروط لكيلا نقول بتفاصيلها وادركت مناعيلها بالممالك العثمانية ومع ذلك لازمت الحيادة ورضيت بتقدم روسيا وهاك البرهان فانه منذ لائحة اندراسي سنة ١٨٧٦ حتى رفض بروتوكول لندرا في غرة سنة ١٨٧٧ قد افرغ المجهود بابعاد الحرب غير ان المساعي في ذلك ذهبت سدًى

وفي ربيع سنة ١٨٧٧ تاكدت الحرب فراينا تغييرًا عظيمًا في اصطلاحات السياسة الانكليزية اذ لم نسمع بعد ذلك لفظة حفظ حقوق الدولة العثمانية ولا وجوب ايجاب معاهدة سنة ١٨٥٦ وما ذلك الا لانه لو وقفت السياسة عند هذه الحدود ولا التزمت ان تساعد الدولة العثمانية مساعدة مادية وهذا ما قرّ عليهِ راي السياسة والامة ولم نسمع بعد الا هذه الالفاظ وهي الصوالح الانكليزية بدلاً من الحدود المذكورة فاذا كانت سياستنا هذا ركنها كان الركن هادمًا للاركان السابقة ولا يحق لمن اعتمد عليهِ ان يستغربوا انحطاط الدولة العثمانية الناشىء عنهُ

فان روسيا قبل نزولها ميادين الوغى قد استقصت نيات الدول في الحيادة حتى تحققت الحد الذي تضعهُ لغاريتها وعرفت من ثمَّ حدًّا وضعناهُ لها وهو الصوالح الانكليزية ففي رسالة اللورد دربي تاريخ ايار سنة ١٨٧٧ لم نرَ شيئًا من حفظ حقوق الدولة العثمانية بل صوالح انكلترا لا غير مع ان حفظ هذه الحقوق هو ركن معاهدة سنة ١٨٥٦ وانما ذلك لان حكومتنا قد عدلت عن هذا المبدا وبنت على مبدا اخر سواهُ ولم تطلب عدم مس الممالك العثمانية بل استثنت بعض اقسام هذه المملكة وهو مصر والاستانة والخلجان وصرحت الحيادة في ما سوى ذلك فاذا كانت اهتمت بحفظ هذه الاقسام تكون قد تركت بقية المملكة لاهواء محاربها ومن ثم تسمي ارمينيا وكردستان والاناضول والسرب وابيروس وتساليا ومكدونيا والروملي وبلغاريا مطمع الاطماع وشاهدنا روسيا تدوس هذه الاقطار ونحن سكوت ولما انفذت ماربها فيها اخذنا نادي ونصرخ. أ هذا امر يليق بعاقل فان كل من رضي بسياسة اللورد دربي فلا حق لهُ ان يشكو من نتائجها

وكثيرًا ما قدح الناس بسياسة روسيا ونسبوها الى الخداع وقد دحضت روسيا في حزيران سنة ١٨٧٧ كل هذه الاقاويل فانهُ ليس من عادة دولة في الحرب ان تعلن الشروط سلفًا مع وذلك فان مذكرة روسيا في التاريخ المذكور جواب على رسالة ايار وقد تضمنت ما اشترطت بهِ انكلترا وعينت شروط روسيا لئلا تتجاوز حدودًا وضعت لها فقبلت روسيا بعدم مس مصر وانها لا تدخل الاستانة بقصد تبوئها وان مسألة الخلجان منوط حلها بجميع الدول وعليهِ قد ارضت خاطر انكلترا وفي نهاية الحرب وقبل بلافنا عرضت روسيا شروطها ولم تعارضها انكلترا بل قالت انا نبحث هل الباب العالي يقبلها ولما قبل الباب العالي سكتت ولم تتعرض لتفاصيل الشروط فقد تأوّه مسيو لايارد لشروط ٨ حزيران وحكومتنا لم تتفوّه بكلمة تؤيد احتجاج سفيرها فسكوتنا برهان على رضانا. فنادت روسيا بانهُ متى اجتازت البلقان تزيد الشروط ثقلاً فسكتنا فظهرت الشروط طبقًا لما كنا نعهدهُ فاذًا لِمَ هذه المخاوف ولِمَ هذه الاحتجاجات فانَّ نتائج الحرب كانت طبقًا لنتائج سياستنا الراضية بها الامة فلمَ تهلع الان هذه الامة

فقد نادت حكومتنا بانها لا تساعد الدولة العثمانية بالاسلحة فاذًا قد ادركت بان هذه الدولة تتاخر لمزيد قوة محاربها فمن رضي بمثل هذه الحرب قد رضي بعواقبها. وقد افادنا سفيرنا بالاستانة عن شروط الحرب قبل نهايتها فلمَ لم نتعرض للحرب منعًا للشروط

فاذا كان ذلك لِمَ نستغرب الامر ونادي خوفًا وذلاً فعار علينا ذلك بعد ان رضينا بسياسة هذه نتائجها وعندي ان الحكومة لا تنادي بمثل هذه المناداة بل قد نادى بها قوم لم تكن الحيادة من رايهم ولا حق كذلك لمثل هولاء القوم لانهم صادقوا على حيادة الحكومة ولم يعارضوها ونراهم الان يصرخون ضد اللورد دربي فيما ان مسيو بيكونسفيلد قد دافع دائمًا عن السلم وسعى بحفظها فقد حولوا باللورد دربي لانهُ حافظ على السلم مع انهُ قد سار في ذلك طبقًا لراي الوزارة وما ابداهُ خطأ وشغاهًا مسؤولة عنهُ الوزارة برمتها لان الوزراء جميعًا متكافلون متضامنون فاذا كان ما ابداهُ اللورد دربي ليس من راي الوزارة لِمَ لم تعارضهُ فعليهِ ساء القدح بناظر الخارجية واللورد دربي اسوة بالبرنس كورتشاكوف فان اهل موسكو ينادون على هذا البرنس على ما ينادي ضد وزير خارجيتنا فقد صدق اللورد دربي بقولهِ انهُ منذ ابتداء المسألة عمدت الحكومة واكثرية الامة على عدم المحافظة على معاهدة سنة ٥٦ وسنة ٧١ فلا شك في ان حروف هذه المعاهدات باقية غير ان روحها قد سقط لانها لا تلغى حرفًا ومعنًى الا بمصادقة عاقديها معًا انها قد سقطت فعلاً من حين رفضت اوربا حفظ شروطها ولم تساعد الدولة العثمانية طبقًا لما في المعاهدات واظن ان اوربا تصرح رضاها وذلك في جمعية تجتمعها فان مثل هذه المعاهدات قد ماتت وليس على عاقديها الا ان يجتمعوا لدفنها بعد ان سلبوا روحها

روسيا وانكلترا

ذكرت الكوريه دوريان نقلاً عن مكاتبها في بطرسبرج قال لم تكن روسيا لتقلق وتضطرب بوعيد حرب الحرب بانكلترا فمعلوم ان حكومة انكلترا قد صرحت بانها لا تبدي حربًا الا لاجل الصوالح الانكليزية وانها صوالح قدر اعتبار روسيا واحترمتها ومن المقرر ان ليس لانكلترا صالح يضاد الغاية الخصوصية المقصودة بالحرب لا سيما انقاذ بلغاريا التام وهذه الغاية لا تعدل روسيا عنها ولو انقدت نيران حرب اوربية ولكن اذا كانت الدول تستطيع ايجاد طريقة تمكنهما من ان تجري هذه الغاية اجراء يوافق صوالحها الخصوصية فلا تعارض روسيا في ذلك البتة

رومانيا وروسيا

ذكرت بولينيش كوريسوندانس نقلاً عن مكاتبها في بخارست قال. كانت روسيا قبل الان تسعى في حسم مسألة بسارابيا بطريقة حبية اما الان فقد اتخذت طريقة جبرية خصوصية فان معتمد رومانيا في بطرسبرج مذ صرحت مجالس رومانيا بعدم رضاها في ترجيع بسارابيا الى روسيا لم يستطع ان يرى انسانًا من رجال سياسة روسيا وقد وافق هذا التصرف الغريب تصرف الروس في رومانيا فانهم اخذوا منذ برهة يباشرون نحو هذه الامارة ضربًا من المضايقة كانهُ صادر عن اتفاق سري بينهم فان روساءهم متى سنحت لهم الفرص يسيئون العمل نحو الوضيع والرفيع من السكان بدون امتياز وما زالت منذ ايام تتقدم للحكومة عروض التشكي من تصرفات الروس الهوائية وقد كان الروس مقيمين في ضواحي جرجيو لكنهم امنوا الان من قبايل العثمانيين في روستجق فدخلوا جرجيو واجتمعوا فيها واستولوا على منازل الاهلين وطردوهم منها فاعترضهم حاكم البلدة فتلقى كلامهُ قائدهم بالاهانة والاحتقار حتى بارح جرجيو اربابها وولوا الفرار وفي سمينسا اساء احد ماموري الجندية التصرف حتى اجبر القائد الروسي على اقامة لجنة مشكلة للفحص في امرهِ طبقًا لطلب حكومة رومانيا واذ قد ورد الى النظارة الخارجية كتابة رسمية صرح بها الروس عدم قبولهم ماموربن رومانيين في اللجنة المذكورة

مسألة بسارابيا

ذكرت اللبفانت هرالد بعض ما جاء في جرائد رومانيا من عبارات الغيظ فان من راي التيمبول ان خسارة بسارابيا على رومانيا كخسارة الاستانة على العثمانيين وافواه تاميز على الانكليز وهافر على الفرنساويين بل هي ابلغ من ذلك فان لهذه الممالك منافذ غير ما ذكر اما رومانيا فاذا خسرت الطونة تخسر تجارتها ومن مدعى الرومانيول والتلغرافوت ان روسيا انما تطلب بعض بسارابيا لا كلها وذلك ناشىء عن محبة ابوية وانها تقدم الدوبروجه وولاية ودن واربعة ملايين روبل بدلاً من ذلك الا ان الرومان يرفضون هذه المبادلة قائلين ان شعبًا يخسر جزءًا من ارضهِ تعيس اما الشعب الذي يرضى طوعًا بتنقيص بلادهِ فانهُ يشين نفسهُ ويقتلها

المانيا ومعرض باريز

ذكرت التان ما ورد الى كوريسوندانس بوليتيك من مكاتبها في برلين قال. مما ينبىء عن حسن علائق فرنسا بالمانيا خبر الرخصة التي اعطاها الامبراطور غليوم الى ارباب الصنائع الالمانيين بان يشتركوا في معرض باريز ويحق لسفير فرنسا ان يسر بهذا الفلاح العائد اليهِ والى دولتهِ فان المانيا على احسن علاقة مع الحكومة الفرنساوية الحالية فلا تطلب من المانيا علائق التعلق الحبي بل حسن علائق الجار مع جاره ولا شك ان المانيا تسعى بما يسهل هذه العلائق وما قصهُ الامبراطور قد تلقاه البرنس امبريال بالمسرة لان حضرتهُ قد تكلم في شان اشتراك المانيا في المعرض حيث في ذلك خير لصنائع بلادهِ ولا يبرح من ذهن الباريزيين ان البرنس امبريال قد بذل جهدهُ وقاية لاثار باريز من قنابل الحرب وذلك حفظًا لما فيها من اثار الصنائع والفنون وما خلفهُ الاقدمون من التحف البديعة الغريبة

مساعي البرنس بسمارك

في التوفيق بين الدول

ذكرت الدبيا ما نقلتهُ التيمس عن مكاتبها في باريز قال. مهما يكن من الاقاويل في عدم اجتماع جمعية دولية وفي تاخرها فنقول ان هذه الجمعية لا بد من التآمها فان البرنس بسمارك قد بذل في التوفيق بين روسيا ودولتي النمسا وانكلترا كامل الهمة الدالة على صدق السعي حتى ان روسيا قد اعجبت لهذا الاهتمام ولما اقترن بهِ من خلوص التصريح فان البرنس بسمارك على راي النمسا وانكلترا ولا يظن ان لروسيا سبيلاً لتعارض المباحثة في معاهدة السلم وقد ذكّر روسيا انهُ منذ ابتداء امور المشرق اي منذ ثورة بوسنه لم تفتر لحظة عن العمل براي الدول التي امضت معاهدة باريز وان لائحة اندراسي ومذكرة برلين وموتمر الاستانة وبروتوكول لندرا اي جميع هذه التي تقدمت الحرب متسمة بسمة اشتراك الدول جميعًا وان روسيا باشرتها الحرب بعد هذه الاعمال الرسمية وبعد تصريحات صرحتها رسميًا نظير خطاب موسكو لم تلاشِ تضامن الدول وتكافلها فيما تعلق بالمسألة الشرقية وصرح البرنس بسمارك ايضًا ان امتناع انكلترا يعادل تركها الموتمر ومن ثم على روسيا ان تشغل اذهانها في نتيجة مثل هذه الحادثة فبناء على هذا التانيب اذعنت روسيا لان تخضع المعاهدة للبحث وقد ترجح في الاذهان ان روسيا لا تستطيع التخلص من المانيا بل لا بد من ان تخضع لرايها فاستغربت انكلترا خلوص البرنس بسمارك بعد ان كانت منذ سنتين ترتاب في تصريحاتهِ وذلك جميعه مما يشدد الامال في نجاح المخابرة فان اتفاق الدول والمانيا معًا انما هو قوة لا تستطيع روسيا مقاومتها هذا والمانيا فضلاً عن هذه المسائل المتعلقة بالصالح العام ترغب في اجتماع الجمعية الدولية فان معاهدة تبرم في برلين بها الغاء معاهدة باريز واعطاء التقدم لالمانيا سياسة على جميع اوربا وذلك امر ما برحت المانيا تسعى وراءهُ منذ سنين

روسيا وبلغاريا

قالت الدبيا قد حاول الانكليز تاييد العنصر اليوناني ليصدوا بهِ طغيان عنصر الصقالبة ثم ما بهِ يفتكرون الا انا نرى الفرصة قد فاتتهم وقلما تاهبوا لما فيهِ يرغبون وبالعكس الروس فانهم منذ امد مديد مهدوا السبيل احياء للبلغاريين واتخذوا طرقًا تمكنهم من ذلك فقد انتهزوا الفرص عند حلولها وان كانوا سبقوا فمهدوا طرقها حتى لم تظهر عليهم علائم التمهيد ولا استطاع انسان ينسب اليهم مقاصد خفية فان روسيا اخذت منذ ازمنة تصرّح بكونها حامية عموم المسيحيين في المشرق بدون استثناء حتى انها في سنة ١٨٦٧ ايدت ثورة كريت الا انها

غيرت رويدًا رويدًا مبداها واستصوبت حصر عملها في بعض اماكن توافقها وقد علمتها المحن والامثال ان قصب السكر يمتص عقدة فعقدة فاخذت من ثمَّ تدافع عن عنصر الصقالبة ولزيادة تسهيل العمل فرقت بينهم واختصت منهم البلغاريين فكان اختيارها في موقعهِ فان البلغاريين قوم عراة من العوائد القديمة والعلوم وليس في احاديثهم ونشائدهم ما يحمسهم حماسة وطنية وجنسية وليسوا من اهل الحيلة ولا من اهل العزم فقد حاكوا في ذلك اشياء غير مصنوعة فكانوا احسن مادة لاعمال روسيا ادارةً وتمدنًا الى غير ذلك وكانوا بيدها كالجبلة بيد جابلها وناهيك ما ان مركزهم احسن مركز فان بلادهم في وسط البلقان ولما كان البلغاريون منتشرون من الطونة حتى بحر الروم كان مركزهم قابلاً للاتساع وفي ذلك بغية روسيا تنفيذًا لمقاصدها وعليهِ استنسار رجال سياستها بحذق واحكام نادرة المثال واخصهم الجنرال اغناتيف فان معظم هذه المسألة صنعته فمن اخلاق الروس انهم اذا رغبوا في امر لا ينثنون عنهُ ولو طالت عليهم المدة ومن سياسة الجنرال اغناتيف انهُ سعى اولاً بانشقاق كنيسة البلغار من كنيسة اليونان واخذ بعد ذلك يفتكر في احياء بلغاريا سياسةً وادارة وتخطيطًا على ما ظهر الان للعيان وصارعلة للعدوان فنصلت روسيا الصقالبة من اليونان واقامت لهم حبرًا يترأس عليهم اينما وجدوا وصادق الباب العالي على ذلك بفرمانهِ الشاهاني ولم تلتفت الى حتق اليونان فصار البلغاريون ابرشية مستقلة الى ان حان الاوان وفصلت بلادهم عما سواها بخارطة رسمها الجنرال اغناتيف وامضى عليها معتمدوا الدولة العثمانية بادرنة ففصل للبلغاريين ثوبًا كاملاً ظهارة وبطانة بانشقاقهم ديانةً وانفصالهم سياسةً

فقد اتضح ان عمل روسيا في بلغاريا قديم الايام وبذل فيهِ كال المسعى والاهتمام فاخذ الروس شبان البلغاريين وعلموهم على مصاريف الحكومة وشيدوا لهم مدارس خصوصية في اودسا ونيقولايف وكيف ورشحوهم الى وظائف الحكومة فيصبحون يومًا ارباب ادارة بلادهم ونشروا في بلغاريا التصانيف والجرائد الروسية ووجهت عمدات الصقالبة في موسقو وبطرسبرج جل عنايتها نحوهم وما ذلك الا لتعيي روسيا يومًا امارة خصوصية توافق مقاصدها في البلقان ولما تم ذلك انشأت عمدات الثورة في رومانيا والعمدة المركزية في بخارست يديرها قنصل روسيا سرًّا واخذت هذه العمدات تبعث بعصابات الثورة تهييجًا للبلغاريين على الدولة العلية مولاتهم ومن سياسة روسيا حسن تمهيدها امر مشروعاتها وليس في رجال السياسة من يحاكي رجال روسيا حذقًا في ذلك خلافًا لارباب ادارتها فانهم دون غيرهم في الاجراء فان روسيا قادرة ان تمدن قومًا همجًا لا ان تمدن قومًا على جانب من التمدن فلذا نجح اعمالها باسيا دون اوربا ولا عجب في ذلك لان روسيا تمدنها عارية حتى ان بين ملايين شعوبها لا ترى الوفًا من المتمدنين بل مئين منتشرة هنا وهنالك فقد اخذ علماؤهم عن اوربا وملؤوا اذهانهم مبادي لا رابط بينها وقصروا عن ان يخصوها لانفسهم ويعطوها صبغة روسية حتى كانت ثوب عارية ومع ذلك قد ازدهوا على اوربا وادعوا ان في الصقالبة خميرة تمدن يحيون بهِ التمدن ولما كانوا على هذه الحال سطا مذهب الاشتراك والنيكيلست على مباديهم فان الروس عجيبة في الفتوحات وحركات الثورة غير انهم قاصرون في امر الاصلاح فهم كبار امة وعددًا لا افرادًا فان افرادهم قلائل وعلى درجة اعتيادية وترام اصلاحًا لادارة بلادهم يكثرون الشرائع فتبقى في بطون الاوراق ولا يجرى لها ايجاب حتى كان البلغاريون مع تاخرهم اصلح ممن يدعي اصلاحهم فما وطيء الروس ارض بلغاريا الا واندهلوا لحسن حال اهلها وعندنا ان البلغاريين لا يزيدون وادارتهم بيد الروس على ما كانوا عليهِ انفًا تمدنًا واصلاحًا

انكلترا ومصر

قالت الليفانت هرالد من غريب ما وقفنا عليهِ في التيمس قطعة وردت اليها من مكاتبها في باريز قال . لما كانت المانيا قد سعت في تمهيد ما بين النمسا وروسيا من المصاعب وتكلل سعاها بالنجاح اخذت تسعى الان لتحول انكلترا عن كل ما يوقع الخلاف بينها وبين روسيا وانها ازالةً لكل مشكل تقنع انكلترا بتايد سطوتها على مصر واتخاذها تحت حمايتها واخذت تثبت رايها قائلةً ان امارة بلغاريا قد تخططت وتحددت ولا يمكن العدول عن هذا التحديد لانهُ اذا كان شيء من ذلك لابد من الوقوع بين محذورين وهما اما ترجيع تركية اوربا الى الدولة العثمانية كسابق امرها واما تسليمها الى الدولة النمساوية وذلك ممتنع ولما كانت النمسا لا تتقدم الان الى الحرب فلا يخطر ان انكلترا تحارب عنها بسبب مسألة بلغاريا ومثل ذلك نقول عن اسيا فان ما اخذتهُ روسيا ربما لا يمكن استرجاعه الى الدولة العثمانية وفي استيلاء روسيا عليهِ ما يتوعد وادي الفرات وسورية وعليهِ لا يوافق انكلترا الا ان تحصن في السويس ومصر فمن ثمَّ كان استيلاء روسيا على اراض عثمانية باسيا سببًا موجبًا لتايد سطوة انكلترا في الاقطار المصرية وان تتخذ مصر تحت حمايتها غير ان في هذا الترتيب صعوبة واحدة لا من قبل المانيا وروسيا والنمسا بل من قبل فرنسا فان في نفوذ انكلترا على مصر ما يمس احساس الفرنساويين ولكن اذا امعنت فرنسا النظر في كنه المسألة ترى ان لا ضرر عليها في ذلك حيث لا صالح حقيقي لها في مصر وناهيك ما انها الان لا تحرك ادنى حركة للمعارضة في ذلك واذا مضى على حماية انكلترا عام واحد تحقق فرنسا مقالنا وان مصر اذا كانت تحت ظل انكلترا كان ذلك خيرًا لا لانكلترا وحدها بل للعالم اجمع خصوصًا لعالم التجارة وارباب الدين المتوجب على مصر فاذا ارتفعت كلمة انكلترا في مصر حفظت طريق الهند وساعدت على بث السلم بثًا ثابتًا مرضيًا

الماليّة

اسعار العملة . الليرا الفرنساوية ١٠٤٠١٠ العثمانية ١٢٠١٠ الليرا الانكليزية ١٢١٠١٠ قرط البشلك والزهراوي في المائة ٣ القائمة سعر ٤٦٢٠ الكمبيو على لوندرا لثلاثة اشهر ١٢١٢٠ لثلاثة ايام ١٢٣٢٠ وعلى مرسيليا لثلاثة اشهر من ٣٠٨ الى ٣٠٩ لثلاثة ايام ٣٠٩٢

التجارة

طحين شامي كاجي دارج سعر ٦١٠ سباعي سعر ٦٠٠ بلدي من ٤ الى ٤٧ برغل شامي سعر ٧ طرابلسي سعر ٦٢٠ سمن من ١٨ الى ١٨٠٢٠ زيت من ١٢ الى ١٤ صابون من ٧٢٠ الى ١٢٠٢٠ عدس وحمص سعر ٣٢٠ الى ٣٣ ارز انكليزي سعر ٢٤ جينوا سعر ٢ بن افرنجي من ١٢ الى ١٢٠٠٢٠ حجازي من ١٥ الى ١٧ سكر ناعم سعر ٦ قالب ٦١ بهار سعر ٧ فلفل سعر ٦٢٠ تنبك من ١٠ الى ١١ الفحم سعر ٤٠٠ بالمسلح كاز من ٥٩ الى ٦٠ الصندوق

القانورة . خام مكلور الليبرا سعر ٥٠٢٧ خام ٣٨ سعر ٥٠١٠ الى ٦ خام ٣٦ سعر ٥ خام مكسيك سعر ٧ الى ٧٠٢٠ خام بردا اول باب سعر ١٠٢٩ ثاني باب سعر ١٠٢٢ خام رامل سعر ٥٠٢ الى ٥٠٥ خام قتف سعر ٥ مضام من ٨٧ الى ١١٥ غزل مكلور سعر ٥٧٢ غزل ثاني باب من ٥٥ الى ٥٦

جلد فرنساوي سعر الاقة من ٢٨ الى ٢٩ وارد سيرا من ١٦ الى ١٧ سختيان اسود من ٦٢ الى ٦٣ لبع الطاق سعر ٤٧٢٠ القطن البلدي سعر ١٦ الى ١٦٠٢٠ الرطل . الصوف سعر ٢٢ حديد سيويدس قضبان سعر ٣٠٢٠ الاقة مسمار سيويدس الربطة سعر ٨ حديد انكليزي مبروم سعر الاقة ١٠٢٠ مسط ١٠٢٠ مسمار الربطة من ٣٥ الى ٤٠ الواح من نمرو ١ الى ٨ ٣٠٢ الى ٣٠٢ حنطة حلبية من ٢٨ الى ٣٦ قرماني ٢٩ ذرة صفرة من ٢٩ الى ٣٢

اعلان

من ادارة كنز الناظر في دمشق

انهُ في اواسط نيسان سنة ٧٦ كان بعض اخداني الادباء قد نوَّه باحدى رياض الجنة الفيحاء عن شروعي بتاليف كتاب لغويّ دعوتهُ كنز الناظر ومصباح الهائم منقسم الى اقسام كلٌّ منها ينطوي على مرادف ضربٍ من ضروب المخلوقات على حدةٍ ان ذاتًا وان صنفةً ذلك على نمطٍ يسهل للقوم اقتباس فرائد اللغة دون تجشم مشاق التنقيب في المطولات القاموسية هذا ولما كان بحول الباري عزَّ وجل قد تمَّ الكراس الاول من كتابي الانف البيان وفتح باب اشتراكهِ بواسطة وكلاء لهُ في الجهات قد أُودعت اسماؤهم باعلانٍ مطولٍ يُدرج في العدد الثاني من المشكاة الزهراء عنَّ لي ان اعلن الكيفية هنا حتى اذا رام بعضٌ الوقوف على ماهية الكتاب وكيفية اشتراكهِ يتعطف بمراجعة الاعلان المنوه هذا واني قد عينت جناب اسكندر افندي نحاس وكيلاً خصوصيًا للاشتراك في بيروت فمن شاء من اهاليها الادباء الانتظام بسمط مشتركيهِ يتكرم بمخابرة الافندي المومأ اليهِ ومركزه دار المطبعة الادبية

المؤلف
سليم عنحوري

اعلان

نعلن للجمهور ان ادارة البوستة العثمانية تقبل التحارير من الان وصاعدًا لحد الساعة عشرة ونصف عربية ومن بعدها لا تقبل شيئًا مطلقًا ولبيان الكيفية صار نشر هذا في ٢٧ مارت سنة ١٢٩٤

اعلان

يوجد عندنا برسم الاجرة حارات صغيرة مرتبة ومتقنة حسب لزوم ورغبة اصحاب العيال وموقعها جميل في احسن ناحية من البلدة فمن شاء احداها فليخابر كاتبهِ

ابرهيم حمي

اعلان

طالما رغب الناس في هذه البلاد ان يكون موجودًا جوخٌ عالٍ خالٍ من كل غش والان نبشرهم بوجودهِ عندنا في سوق البياطرة والجوخ المذكور يصلح للطقومة الافرنجية للكبار والصغار لهذا الفصل من السنة ويباع بارخص الاثمان نظرًا لجنسهِ وما يساوي ثمنهُ الحقيقي

بطرس هاشم

المصيبة العظمى

ان تقليد ورق سيكارة الكف الاحمر وصل الى بيروت وهو جنس ردي جدًّا لا تساوي علبتهُ سوى ٥ غروش . ثم ان ورق الكف الاحمر الحقيقي قد غير علامتهُ بوضع كف احمر صغير بجانب الكبير فعلى الذين يدركون لذة التدخين ان يلاحظوا تلك العلامة اذا ارادوا مداومة التدخين باحسن ورق حضر الى بيروت . وبلاحظوا ايضًا هذا الامضاء على كل علبة

اوبين

مخزن الكف الاحمر سوق الطويلة بيروت

المطبعة الادبية خليل سركيس

عدد ٥٢

السنة الاولى

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكًا
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكًا
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفًا
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم
خليل سركيس مدير الجريدة

لِسانُ الحال

صحيفة سياسية تجارية أدبية

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

اجرة الاعلان

[illegible] الاخيرة عن كل سطر غرشان
[illegible]شتركين ٦٠ بارة
[illegible] الاخيرة ٣ غروش
[illegible] نصف فرنك
الدفع سلفًا

الاثنين في ١٥ و٣ نيسان سنة ١٨٧٨

موافق ١١ ربيع ثاني سنة ١٢٩٥

بيروت الاثنين في ١٥ نيسان

حوادث بلدية

في يوم السبت الماضي جرى الفحص الانتصافي في كل من مدارس الموارنة الابتدائية التي تحت ادارة حضرة المعلم نقولا الحداد والتي تحت ادارة المعلم ميخائيل درويش والمعلم متري الصائغ المحترمين فسر الجميع لفلاح الدارسين الذين وان كانوا صغارًا في السن فمن مستقبل الوطن متوقف على امثالهم واننا نثني على همة المديرين بحسن التعليم والتهذيب وما مدارسهم الا مشتل خصب يقدم الاغراس الحسنة للمدارس العالية فنومل لهذه المدارس ولمعلميها واولادها النجاح فيحققون يومًا ما امال البلاد بهم

بلغنا انهُ حاصل بعض تعديات في قضاء عكار من محمد اغا الاحمد ومحمد اغا المحمد واتباعهما فقد جرى نهب كثير من الاموال وقتل بعض اشخاص وعرفنا ان الولاية الجليلة قد اصدرت الاوامر واخذت الاحتياطات اللازمة لردع الاشقياء. وكذلك حصل بعض تعديات من هذا القبيل في قائمقاميتي صور ومرجعيون من علي الحجار وضاهر الحسين وخلافهما ولا تلبث الحكومة أن تلقي القبض على المتعدين وتعاقبهم اشد عقوبة

تشكى بعض سكان المصيطبة من انهُ رجع البعض الى تربية الحمام ولا يخفى ما سبب ذلك من الحوادث المكدرة بالماضي فالامل ان الضابطة تنتبه الى هذا الامر وتقطع الشجرة من اصلها

تلغرافات

روتر وهافاس

في ٦ منهُ

باريز . يقول جرنال المورنن بوست ان الحالة السياسية بين روسيا وانكلترا اقرب الى الاطمئنان من ذي قبل

روسيا تنشي سفنًا معدة لتدمير تجارة العدو اذا حدثت حرب اصحاب السفن الانكليزية يجهدون في ان يجعلوا سفنهم مضمونة (بالسيكورتاه)

لندرا . جيوش روسية جديدة تصل الى سان اسطفانو ستُرسل سفينة التريومف الى العمارة الانكليزية في الاوقيانوس الباسفيكي

امبراطور المانيا نقه من مرضهِ

في ٧ منهُ

لندرا . روسيا جددت طلبها وهو تسيير جيوشها من بيوكدره حين ايابهم

بطرسبرج . قالت الجرائد الروسية ان شرف روسيا يمنعها عن اجراء ما تروم انكلترا

في ٨ منهُ

لندرا . عادت الجيوش العثمانية الى بيوكدره

من نية روسيا ان تخابر في عقد قرض

لندرا . اخذت المانيا في التوسط بين انكلترا وروسيا املًا باجراء اتفاق حبي

باريز . حالة السياسة الاوربية اقل ارتباكًا وقد عاد الامل في السلم الجنة

حدث اضطراب كلي في رومانيا بسبب اعلان البرنس غورتشاكوف والجرائد تندد تصرف روسيا نظرًا الى تهددها البرنس شارل في اخذ سلاح عسكره

الحزب الحربي في اليونان يقوى يوميًا

في ٩ الجاري

لندرا . اعلن اللورد دربي ان جمع الرديف ليس هو السبب الوحيد الذي الجأهُ الى الاستعفاء وان ليس في وسعهِ ان يخبر المجلس عن السبب الاخير الا بعد ان تكون الحكومة اعلنت ماذا كانت طلباتها تمامًا

لندرا . في مساء امس طلب اللورد بيكونسفيلد في مجلس السادة ان يجاوب على نطق الملكة جوابًا يتضمن التشكر من عظمتها على جمع الرديف . وخطب اللورد بيكونسفيلد خطابًا مفاده ان سياسة انكلترا في الشرق موسسة على عهدتي سنة ٥٦ و٧١ ثم عرض عهدة سان اسطيفانو تحت تدقيق حيث قال ان كل شرط من هذه العهدة المبرمة سرًا يباين شروط العهدتين المذكورتين وينتج اخضاع تركية اوربا واسيا لروسيا وقال ان الحكومة الانكليزية امست بهذه العهدة في خطر فان سكة الهند الانكليزية وما يتبعها يمكن قفلها حالًا اذا استطاع الروس المسير الى مصر عن طريق سوريا

لا يزال اللورد المذكور يرى ان اللجنة الاوربية هي انفع وسيلة لابعاد الصعوبات الحالية لكن الامال قد خابت من هذا القبيل . فالوزارة اعتمدت على جمع الرديف احتياطًا وهي واسطة تقدم لنا ٧٠ الف رجل لكن القوات تزداد كثيرًا اذا اشتبكت انكلترا بحرب عظيمة ربما ينشأ عن العهدة انقلابًا عظيمًا فتمسي حرية اوربا في خطر فالمملكة الانكليزية يلزم حفظها

اللورد دربي خطب ضد الحرب قائلًا ان المحالفة مع النمسا يرتاب بها ومع غيرها غير ممكنة

ثبت اللورد سالسبوري ان ما تجريهِ عليهِ الوزارة الى الان لم يكن سوى احتياطًا

في ١٠ منهُ

لندرا . عدل الروس عن تنزيل عساكرهم من بيوكدره لان العثمانيين يضادون ذلك بشدة . وقد اعلن قواد الروس الحربيون ان الجيش يلبث في سان اسطيفانو مادام الاسطول الانكليزي في بحر مرمرا

الاخبار الواردة من جميع الجهات تشير الى ان المخابرات جارية بين الدول

اجاب البرنس كورتشاكوف على شيركولاري اللورد سالسبوري بقوله فلتطلب انكلترا طلبات مناسبة يمكن استخدامها اساسًا للاتفاق

تلغرافات حديقة الاخبار

الاستانة في ١٠ نيسان

مسيو نليدوف متولي الاشغال الروسية في الاستانة . حضرة الغراندوق نقولا عاد الى سان اسطفانو

لندرا . اعلن اللورد بيكونسفيلد في البرلمان ان كل امله في الموتمر خاب لتمنع روسيا عن طرح العهدة برمتها . وبعد مذاكرة شديدة قرر البرلمان بالاجماع رقيماً جوابًا على الخطاب الملوكي

فينا . روسيا تتمهل وجوابها منتظر بفروغ صبر .

القونصوليد ٩٠٢ القائمة ٢٦٢٠٠٢

الاستانة في ١١ منهُ

بطرسبرج . لائحة كورتشاكوف ارسلت الى الدول وهي تتضمن المدافعة عن معاهدة سان اسطفانو وتكلف انكلترا ان تبين حلًا نهائيًا

بخارست ابتدأ حلول الروس في رومانيا

رومية . اعلنت الحكومة الى المجالس انهُ اذا انتشبت حرب تحافظ على الحيادة التامة القائمة ٣٦٤

الاستانة في ١٢ نيسان

فينا . جواب البرنس غورتشاكوف على جوكلاري المركيز سالسبوري وجد هنا مقبولًا

لندرا . جيش من العساكر الروسية يجتمع في نواحي بخارست ويخشى من كبسة الحالة اكثر حدة

بطرسبرج . ان الخطب الاخيرة التي تليت في البارلمان الانكليزي اوجبت هنا تاثيرًا رديًا

قونصوليد ٨٠٢٦ القائمة ٢٦٢٠٢٠ رومي ٣٢

تلغرافات تجارية خصوصية

لوندرا في ١٠ الجاري

الروسي ٧٧¾ المصري الموحد ٢٩⅜ . المصري الممتاز ٥٥

الحبوب في برود ويترجح اجتماع الموتمر

ملخص اخبار التيمس

بعث اللورد سالسبوري الى سفراء انكلترا لدى الدول الاجنبية بلائحة طويلة يعترض بها اعتراضاً مدققاً على معاهدة سان استفانو ويقيم بها الحجة على روسيا لتوسيعها تخوم الامارة البلغارية الى ما وراء البلقان وتوجيه عنايتها الى تحسين احوال المسيحيين البلغاريين فقط دون اليونان وسائر رعايا الدولة العثمانية . ثم قال في ختامها ان غاية انكلترا انما هي نوال السلام والراحة والحرية لكل رعايا الدولة العلية وذلك لايتم الا بفحص كل بنود المعاهدة والمداولة عنها في موتمر اوربي

النمسا ومعاهدة سان استفانو

من فينا في ٤ نيسان

"النمسا تنتقد كل الانتقاد على معاهدة سان استفانو وتقول ان ملخصها ليس الا قيام مملكة جديدة سلافية تحت ادارة روسيا طبقاً لما ارتآه اللورد سالسبوري في لائحته فموتمر الاستانة وان كان قدحكم باستقلال البلغار لكنه عنى عن استقلال اداري فقط كما بان وقسمها الى ولايتين متميزتين اما روسيا فجعلتها ولاية واحدة شاملة اساكل بحرية مهمة واعطتها استقلالاً يضارع استقلال السرب سابقاً وجعلت تخومها حاجزاً يفصل الحكومة المركزية في الاستانة عن سائر الولايات الداخلية الخاضعة لسيادتها وذلك شانه ان يضاد النظامات العسكرية والادارية والمالية ويتعدى على حقوق اليونان والعثمانيين ويجعل المصالح الاوربية في خطر . ثم ان النمسا تعترض ايضاً على مكث الجنود الروسية سنتين في البلغار وتنظيم ادارة حكومتها بحسب اهوائها وترتئي بان البلقان هو الحد الطبيعي لهذه الولاية الجديدة المشتملة على نحو ثلاث ملايين من السكان وتضاد امتداد تخومها الى وادي ماريتزا وبحر اوجي المحاذي الاستانة . قال المكاتب المذكور في ختام ملاحظاته ان افكار روسيا بهذا الشان لا تزال مجهولة كما ان جوابها على لائحة اللورد سالسبوري لا يزال في حيّز الابهام

رومانيا وروسيا

برلين . ذهاب الجنود الروسية من البلغار الى رومانيا دليل على تثبت حكومة بخارست برفض ضم بسارابيا الى روسيا وان ذلك ليس الا بدأة مشاكل اوربية اما الروسيون فيرومون حماية خط اتصالهم مع النلاخ و بسارابيا لئلا تصدمهم البوارج الاجنبية في البحر الاسود . ويظن ان السرب تعهدت لروسيا في معاهدة سرية انها تشترك معها بالحرب اذا انتشبت وان روسيا عازمة على عقد معاهدة نظيرها في البلغار

امرت الحكومة الروسية بعمل ٢٠٠ الف خيمة في برلين وحتمت بتجهيزها على جناح السرعة

عقد القواد الروسيون مجلساً حربياً في سان استفانو ترأس عليه الغراندوق نقولا

باريز في ٤ منه . خط الجيش العثماني بين الاستانة وبيوك دره تحصن كل التحصين وانضم اليه جنود جديدة وانقسمت جنود الاستانة الى اربع فرق يمرنها يومياً عثمان باشا ومختار باشا وقد ارسلت عساكر روسية الى جهة خليج ساروس

بخارست . جمع الروسيون موءن وذخائر وافرة في راسغراد ولا تزال مجلات المهمات تمر بكثرة في بخارست منطلقة الى الطونة

باريز . حكومة فرنسا محافظة على الحيادة التامة والصمت الكلي اما الجرائد واراء العموم فتميل كل الميل الى جهة انكلترا وتستحسن لائحة وزير خارجيتها وتطعن بسياسة روسيا ولا سيا بعد وقوفها على المعاهدة اما الحكومة فلا ترغب في ابداء ارائها لانها لا تقدر الا ان تصادق على راي شعبها العام

برلين . ينتظر ان البرنس كورتشاكوف يبعث عن قريب الى الدول بلائحة ينتقد بها على لائحة اللورد سالسبوري ويقول ان اللجنة الدولية وان اجتمعت بعد زمان وجيز لا تستطيع ان تفض المشاكل الجارية

لا يظن ان رومانيا ترسل لائحة المحجة المقامة على معاهدة سان استفانو الى بطرسبرج وعلى كلٍ ستتربص عن كل عمل الى ان تعلم نتيجة اعمال معتمدها مسيو براتيانو المرسل الى فينا

حركات الروس العسكرية

اخذ الروس بجمع جنودهم في جنوبي البلقان قبل ان السر بيين زحفوا الى بلغرادجق ليقوموا مقام الروس في تلك الخطوط الى بلاقنا ليتمكن اولئك من الانضمام مع جيش الروسور او غاليبولي ويلوح ان الروسيين المقيمين في صوفيا وشمالي ادرنة اخذون بالسير الى الجنوب الشرقي . اما علة هذه الحركة فانما هي تقوية جيش الغراندوق نقولا نظراً لارتباك السياسة الحالية او العدول عن حفظ الخطوط البرية وتوجيه العناية الى ارسال الجيش الاحتياطي والموءن عن طريق البحر الاسود وما ذلك الا لاختشائهم من مجاهرة رومانيا بالعدوان فروسيا تروم حفظ اتصالها مع اودسا و برغاس مهما كلفها ذلك لانها ترغب ان تضع جنودها في مركز مامون يصد تقدم الاسطول الانكليزي ولذلك جمعت نحو ٣٠ الفاً من الجنود على مسافة لا تبعد كثيراً عن بيوكدره . اما الغراندوق نقولا فيستطيع ان يجمع على الاقل ٧٥ الف مقاتل قرب الاستانة . على ان عدد الجنود الروسية الحالة قرب غاليبولي ٥٠ الفاً و يوجد ايضاً في سلانيك وخطوط اتصالها ٥٠ الفاً اخرى فان صحّ هذا العدد يكون مجموع الجيوش الروسية في جنوبي البلقان اقل من ٢٠٠ الفاً قبل ان وزارة الحرب في بطرسبرج غير مرتضية من قلة الجيش وتبذل كل الجهد بارسال الاحتياطي على جناح السرعة وقد عرضت منذ ثلاثة ايام كل العساكر المقيمة في العاصمة امام الامبراطور ثم زحفت الى مراكزها المعينة ولا بد من انقضاء زمان طويل لوصولها الى تركيا ولوصول الفحم اللازم للبواخر الى اساكل البحر الاسود . على انه مع ذلك يرجى الوصول الى نهاية سلمية بدون الالتجاء الى قوة السلاح

اسهبت جريدة التيمس الكلام عن استعداد انكلترا السريع وتجهيزاتها الحربية الكثيرة وافرزت لذلك عموداً كاملاً مخصصة اتساع دائرة الاستعدادات براً وبحراً وجمع الرديف الاحتياطي والتمرينات العسكرية وبناء سفن حربية جديدة بحيث لم يسبق لذلك نظير منذ سنين عديدة . (فما هو معنى هذه التجهيزات ياترى ان لم تكن عازمة على الحرب)

بطرسبرج في ٣ نيسان . لائحة اللورد سالسبوري المحمولة في هذا الصباح على جناح البرق يعتبرها القوم هنا دليلاً جديداً على تصميم وزارة انكلترا على الحرب . قيل ان رجال السياسة هنا يقولون ان تلك اللائحة لا تسر الراغبين في السلام لكنها تفوق على ما تقدمها وضوحاً واهمية لانها تخرج المخابرات من دائرة الكلام الى ميدان العمل والحقيقة ثم انها فضلاً عن ذلك تربل الاسف على الغاء الموتمر لان نجاحه في مثل هذه الاحوال من الامور المحالية

فينا . لائحة اللورد سالسبوري اثرت كل التاثير في افكار العموم هنا واجابها رجع الصدى من كل الجرائد النمساوية واثنت على ذكاء كاتبها وحسن عبارته وصحة ارائه وقد مالت افكار العموم هنا كل الميل الى جهة انكلترا واطلعوا على ما ربها الحقيقية فتمكنت بينهما علاقات الوداد والصداقة

برلين . نظراً لعدم نجاح الجنرال اغناتيف في فينا شرعت الحكومة الروسية بالتأمل في صوابية انعقاد اللجنة الدولية ولكن لائحة اللورد سالسبوري غيرت عزمها عن ذلك فخبط هذا الرجاء ولا تزال روسيا تبتاع كمية وافرة من المواد الحربية في جرمانيا

باريز . قالت وكالة التلغرافات الروسية ان لائحة الماركيز سالسبوري لم تنتشر الا بواسطة تلغرافات سرية ولم ترد بعد كل تفاصيلها . وقالت ايضاً ان غاية تلك اللائحة ليست الا رفض الموتمر وقد نالت انكلترا بغيتها بهذا الشان فاذا كان المقصود منها فتح المخابرات فلا امل بانتهائها سريعاً لان المداولة بهذا الصدد بين وزارة ووزارة ربما تدوم سنة اذ انها لا تحتوي الا على تكيت وانتقاد لا على راي جازم لحل المشاكل الجارية

اثينا . اطلع القوم هنا على لائحة اللورد سالسبوري بسرور لانها تضع المسالة الجارية بين الصقالبة واليونان على اساس متين حقيقي فكل الامة اليونانية في كل المملكة وخارجها على مزيد الارتغاب لتضحية كل ما هو عزيز عندها نوالاً لغاية تلك اللائحة ومستعدة لان تلبي انكلترا حين تدعوها الى العمل والسير في المتقدمة لعضد تلك الاراء الانكليزية

برلين . يستفاد من جريدة ناسيونال زيتونك الالمانية ان عدد الموتى في الجيش الروسي قد ارتفع من ٦ بالالف الى ١٠ وقد مات ثلث خيل الطوبجية . واذ بعد فشل الجنرال اغناتيف في فينا يظن ان روسيا تطلب انعقاد الموتمر وترضى بالمداولة على كل بنود المعاهدة ولكنها تستثني بنوداً قليلة فقط . وقد عرف من اخبار بطرسبرج ان ادارة الامور الاجنبية قد انتقلت فعلاً ليد الجنرال اغناتيف

رومية . قالت جريدة الفانفولا ان سفير انكلترا في رومية يحث الحكومة الايطالية على الاتفاق مع انكلترا في المشاكل الاوربية الجارية التي شانها ملاشاة معاهدة سنة ١٨٥٦

الثورة

فولو . ذبح الباشبزوق رجالاً ونساء واولاداً في ماكرينتزا و بورتاريا . وانتشب قتال في تيرو على بعد ٤ ساعات عن لاريسا . وقد حدثت وقائع كثيرة بين العصاة وعددهم الفان والعثمانيين وعددهم ٨ الاف يعضدهم هوبارت باشا باربع بوارج ففي اليوم الاول هجم العثمانيون بثلاث فرق ولكن ارتدوا الى فولو فاطلقت البوارج قنابلها على المدينة وقتلت كثيرين ثم تجدد القتال في اليومين التابعين وحاول العثمانيون طرد العصاة من مراكزهم فلم ينجحوا ولكن في ٣٠ اذار فازوا بالمرغوب وطردوهم الى زاكورا ثم دخلوا الى ماكرينتزا و بورتاريا ونهبوها وحرقوها وجرت هناك مذابح وفظائع كثيرة وقتل الباشبزوق مستر اوكل مكاتب جريدة التيمس (هذا الخبر ورد من فولو الى الحكومة اليونانية) قيل ايضاً ان نهب القرى لا يزال جارياً وان هوبارت باشا سار مع بارجتين ولا يُعلم المكان الذي توجه اليه وقد استولى العصاة على كمية وافرة من الحنطة والذخائر في كارديتزا

نطق ملكة انكلترا

حمل مستر هاردي وزير الحرب الى البارلمنت الانكليزي اعلان الملكة الاتي

فيكتوريا ريجينا

نظراً للامور العامة الجارية في الشرق ولزوم اتخاذ الاحتياطات اللازمة للمحافظة على السلام ولحماية صوالح الامبراطورية رات جلالتها من الضرورة الكلية طبقاً لنظام البارلمنت ان تزيد قوتها العسكرية ومن ثم رات من الاصابة حسب النظام المذكور ان تبلغ مجلس العموم كونها عازمة على دعوة الجنود الاحتياطية والرديف او كل قوة تراها لازمة للدخول في الخدمة الدائمة

اقتدار روسيا على التمدن

قالت بريس فينا ان روسيا قاصرة عن ان تتم مشروعها وحدها فلا تستطيع على ضبط ما تستولي عليه لشركها بين اقتدارها على الغارة واقتدارها على التمدن و بين استطاعتها على التمدن باسيا واستطاعتها عليه باوربا فان ما فيها من الصبغة الاوربية تكيفها باسيا لا باوربا وعليه اذا كانت انفذت ولايات في تركية اوربا فقد انحصر عملها بانفاذ ولا استطاعة لها ان تشركهم بنعم حرية اوربا وتمدنها لان ذلك ليس في وسعها لا لانها قاصرة عنه مادياً بل لان القوة المادية لا تكفي للغاية المطلوبة فعليه قد انحصر فضل روسيا في الحرب لا في التمدن اذ لا يمكنها ان تمدن شبه جزيرة البلقان على ما نرى من تمدن اوربا

اتفاق النمسا وانكلترا

قالت الليفانت هرالد من مفاد الرسائل البرقية الاخيرة ان انكلترا تسعى كل السعي في ان تحالف هي والنمسا فنادت بريس فينا ضد هذه المساعي في جملة عددت فيها تجهيزات انكلترا للحرب حتى قالت . قد تعددت مقاصد انكلترا وكثرت نياتها فيعسر من ثم تعيين نقطة توجه اليها اعمالها فانها في حركة واهلها في قلق وذلك ما يوجب التبصر فقد امال اللورد بيكونسفليد اكثرية الامة الى سياسته ومع ذلك نرى هذه السياسة غامضة واذا اعتبرنا واقعة الحال رايناانكلترا مستعدة للمهاجمة ومن رغبتها ان تسطو على من صادفته في طريقها فمن الحكمة ان نتبصر في الامر قبل ان نتحالف مع مثل هذا الحليف خصوصاً ما دام في وسعنا ان نحصل مرادنا بطريقة سلبية وهذا ما يقصد في الجمعية الدولية فلا يوافق اذاً ان نغرس في طريقها اشواك المصاعب

وقالت نوفل بريس ليبر المطبوعة في فينا ان ما اشاعته الجرائد في هذه الايام عن محالفة بين النمسا وانكلترا ضد روسيا قد نشأ عن اقوال احد مستخدمي السفارة النمساوية في لندرا فقد تفوه هذا الرجل بما يضاد سياسة الكونت اندراسي مضادة ظاهرة فان الكونت كان قد بلغ انكلترا برسائله البرقية الرسمية ان لا تعتمد في ما تحاول ابداءه ضد روسيا على اشتراك النمسا غير ان الرجل المذكور قد اقنع اللورد بيكونسفيلد بان الرسائل المذكورة لا تعرب عن حقيقة السياسة النمساوية بل ان محالفة بين النمسا وانكلترا ممكنة الابرام فلم تتاخر بعض الجرائد بما قالته نوفل بريس ليبر فليس اللورد بيكونسفيلد ممن يخدعهُ احد مستخدمي السفارة النمساوية

المانيا ومعرض باريز

قالت تاجبلاط المطبوعة في برلين مما يستحق الذكر حسن العلائق بين البرنس بسمارك والكونت سان فاليرسفير فرنسا فانهما على ما يرام من المودة وقد كثرت بينهما المقابلات وكان مسيو وادينغتون ناظر خارجية فرنسا قد اتفق هو والكونت سان فالير عند توجهه سفيرًا الى برلين ان يسعى في اشتراك المانيا في معرض باريز وما قابل سان فالير البرنس بسمارك الا واطلعهُ على مقصده وقد بين له ان في ذلك ما يعلن لاوربا تجديد علائق المودة بين المانيا وفرنسا وان اعتياد المانيا على ذلك يحوز مزيد القبول لدى فرنسا ولا يخفى ما فيه من اعتلان مسالمة المملكتين وتبادل مودتهما خطاً وشناهاً فسر البرنس بسمارك لهذا الطلب ووعد الكونت بانه يبلغهُ الامبراطور فما كان من جلالته الا رضي بذلك واستحسنه واعلانًا لمزيد رغبته فيه بلغ هو نفسهُ علمًا الكونت سان فالير في صارت مادبة في بلاطه قراره على اشتراك المانيا في معرض فرنسا

الجركس

ذكرت كوريسبوندانس بوليتيك نقلاً عن مكاتبها في الاستانة قال من جملة شروط معاهدة الصلح اخراج الجركس من الروملي وبعض ولايات الاناضول . وارسالهم الى جهات اطنة وغيرها فحنق الجركس لذلك والتمسوا الحماية من سفير انكلترا وقد وعدوه بنصح الخدمة اذا دارت رحى الحرب وشاءت انكلترا النظر اليهم وقد توسط مستر لايارد بشانهم لدى وزارة دولة احمد وفيق باشا ولاح ان مسعاهُ لم يخلُ من الفائدة فان الامر الذي كان قد صدر لجركس بتينيا والكبادوك في الرحيل الى جنوبي اسيا الصغرى قد توقف وقتيًا

مكدونيا

قال مكاتب الليفانت هرالد في سلانيك انبأتكم في كتابتي الاخيرة انه بعد تلك الواقعة التي جرت تحت قيادة عساف باشا لاح لنا ان الثورة اخذت في الانحطاط لكنها قد خالفت الظن فكلما ضغطت في جهة اشتدت في اخرى حتى انتشرت الان في كل الاراضي الواقعة بين قرامتي وكاتربني ومن الاخبار ان عصابات الثائرين تجبر السكان من المسيحيين على العصيان وحرقت كثيرًا من القرى وتحت الان الى بالانيتسا وحصنوها وعولوا على الدفاع فيها وما الاهلون الا على اسوء حال فان العصاة يعتدون على اراضيهم وعلى منازلهم فينبغي المبادرة لانقاذهم من التهلكة المحدقة بهم فقد امست بلادهم وحياتهم عرضة للاخطار فكلفوا احد الانكليز بتقديم عرض بلتمسون به حماية انكلترا فقدم الرجل الرقيم لمن يخصه ذلك وحضروا لدى قنصل انكلترا وكرروا الطلب وقالوا اذا كان الرقيم غير كافٍ يوجهون بذاتهم لدى السفارة ويعرضون امرهم وما هو جارٍ عليهم من الاضرار فان الوبال قد حاق بهم والشرور قد تراكمت عليهم

ارضروم

ذكرت الليفانت هرالد نقلاً عن مكاتبها في ارضروم قال . كاد تجار ارضروم وباعتها ان يشقوا الجيوب على تجارة هذه المدينة القديمة الشهيرة ويولوها ترابها وفي الحقيقة قالت ارضروم ان تكون مركز تجارة وقد اصبحت بايزيد وباطوم في قبضة روسيا فان الروس يحتكرون على جميع تجارة مملكة ايران فان مينا باطوم اوفق كثيرًا للبضائع من مينا طرابزون وبناء عليه تمسي تجارة طرابزون ايضًا في حال سوء فان ما يفتح من السكك الجديدة ويوصل بايزيد والقارص وارضروم يقصر المسافة بحرًا على تجار مملكة ايران ومعلوم ان حيوة ارضروم بتجارة ايران ومتى حرمت هذه الوسيلة فانها وان تكون مدينة سكانها الف نفس قد امست قرية لا اهمية لها فكان يمر بها سنويًا اقله مائة الف شحن واذا ربحت في كل شحن ليرتين كان ربح تجارتها سنويًا مئتي الف ليرا فعليه لا يلبث سكانها ان يهجروها واما ارباب الحوانيت فيربحون الان الارباح البليغة فان البضائع والماكولات والمشروبات تباع باثمان تضرب بها الامثال ولا تقدر الناس على المعيشة ما لم يكن الروبل عندها احمالاً وهاك ما يويد ذلك فان العملة الان روبل ولا ذكر للقرش فان اقة الخمر تباع بعشرة روابل (اي بثنتين وثلاثين قرشًا فان الروبل يساوي ٣٢ قرشًا) ومن قناني الكونياك المصنع المرسومة عليه علامة ما ئتمة فرنك يباع الان بعشرة روابل اي باربعين فركًا واللبونة الحامضة تباع بنصف روبل ورغيف الخبز كذلك وكل شيء يباع بالروبل ولا يلبث الباعة ان يغتنوا اي غنى وقد حاول الروس ان يضعوا تعريفة فخابت مساعيهم ومن الذين يقاسون صعوبة هذه الحال المامورون العثمانيون الذين لبثوا في هذه المدينة فلا روبل معهم وعملتهم قائمة قل رواجها فاراد الروس ان يدفعوا للاطباء العثمانيين الذين لبثوا في المستشفيات اجرة فرفضها الاطباء متعللين ان الدولة تدفع لهم اجرتهم وذلك عبرة لسائر اطباء الدولة العلية فان اطباءها الذين لا شغل لهم في هذه البلدة قد بارحوها ولم ياخذوا فلسًا مصروف طريقهم الى ارضغان فقد تعلل مامورو الحكومة هنا بان لا حق لهولاء الاطباء في ان ياخذوا اجرة سفرهم الى ارضغان حيث كان يمكنهم السفر مع الجيش فتاخروا الى الان وقد فاتهم ان المرضى والجرحى الذين المستشفيات لو تركهم هولاء الاطباء لامسوا في اسوء حال فعليه نومل من السرعسكرية اصدار امرها بالاعتناء بهولاء الاطباء الذين قاسوا الاهوال في اثناء الحرب وما زالوا يقاسون المصاعب لضيق الحال وتصاعد الاسعار والروبل بدلاً من القرش

عزل كشيشوف والي البلدة وخلفه القائد دوشوسكو وما نراهُ من استعداد الروس يحملنا على الظن انهم يقيمون هنا نحو ستة اشهر على الاقل . توفي ماهان ميليكوف بالحمى التيفوسية والتي اعترت منذ يومين عمه القائد لوريس ميليكوف وقد اثر هذا الوباء بالعساكر الروسية اكثر من الرصاص والقنابل

النمسا وبلغاريا

ذكرت الليفانت هرالد نقلاً عن مكاتبها في بست قال . مما يستحق الذكر ما قاله الكونت اندراسي مصرحًا بانه لا يفتكر اصلاً بان ينضم البوسنه والهرسك الى المملكة خلافًا لما توهمهُ قوم وتنادوا به علنًا فانما الكونت المومأ اليه قد طلب حقًا يجمع بوجهه الجيش ويوجهه حيثما يشاء ومن الممكن ان الحركات الحربية تجبرهُ على تسيير العساكر في بوسنة لتتمكن من المواقع الموافقة كما انه من الممكن ايضًا ان يوجه العساكر راسًا على الروس ولا يحتاج الى تسييرها في طريق بوسنة لطول الجبال وفي الجملة انما طلبت حكومة النمسا حرية العمل وقد اكدت انها لم تعتمد على شيء معين بل تتصرف فيما ياتي طبقًا لما يوافق صوالح المملكة فقد اتضح لكل ذي عينين ان هذه الصوالح قد مستها مسألة الطونة وامارة بلغاريا فان تخطيط بلغاريا وتحديدها مما يخوف النمسا او يخمد قلقها فاذا حصرت بلغاريا في داخل حدود محصورة او امتدت الى بحر الروم او اتسعت الى ناحية الاستانة كان في كل ذلك صالح جوهري النمسا فادرك الكونت اندراسي الامر وعزم على وقاية صوالح المملكة على كل الوجوه ولكن لما كان من رغائبه ان يتمكن من مأربه بدون سفك الدماء كان الاولى اتخاذ طرق يقيم بوجبها سطوة تعادل سطوة بلغاريا او بالحري سطوة روسيا بالمشرق ومن جملة هذه الطرق انضمام البانيا والولايات اليونانية الثائرة وهي مكدونيا وابيروس وتساليا الى امارة واحدة تقوم تجاه امارة بلغاريا فان اهل البانيا وان لم يكونوا هم وسكان الولايات اليونانية على مذهب واحد فانهم واليونان على اتفاق في نفورهم من البلغاريين ويلذ لهم الائتلاف مع اليونان لما في فواد الطرفين من الغض لجيرانهم المذكورين وبهذه الوسيلة امن من امتداد عنصر الصقالبة وسطوته وفي ذلك كمال رغبة النمسا فانه اذا انضمت البانيا والولايات المذكورة معًا وامتدت من البحر الى البحر سدت طريق الجهة الجنوبية على الصقالبة وقام فيها عنصر عدو لهم وعلى هذه الصورة تتم المعادلة المبتغاة وتصبح ثغور النمسا في امان وتزداد سطوتها

قالت بريس فينا وهي جريدة وزرية ان تبوء بوسنه ضروري لكن لا لنظير غاية سياسية تقصدها النمسا فان من ارتضى بمثل هذه الغاية الحقيرة يكون كشقاء في المعسكر الروسي لا من رجال السياسة فانا نعتبر تبوء بوسنه من باب الموافقة اي كطريقة تمكنا من الوصول الى غايتنا اي لموقع سياسي حربي تستند اليه اعمالنا الحربية العظيمة فيما بعد غير ان البريس لا تعين وقتًا لمثل هذا التبوء فتراها تارةً تقول ان هذا الوقت لم يحن بعد وحينًا انه قد فات وكان حقه ان يجري قبل ان تمضي معاهدة سان اسطيفانو وختمت كلامها قائلة هذا الوقت يعود لكنها لم تصرح بكيفية عوده وظروفه

في العدد الثالث والاربعين من لسان الحال ذكرنا في ذيل رسالة من مكاتبنا بالشام ان ستة من البلغاريين بعد ان وصلوا اليها صدر الامر بارسالهم الى حوران فارسلوا مكبلين فكذبت الرسالة المذكورة الحكومة السنية اذ رات انها غير صحيحة وطلبت منا بوساطة جناب مدير مطبوعات الولاية ان نبين اسم المكاتب ولمعرفتنا ان اظهار اسم مكاتبنا يضر باعتبار الجريدة تمنعنا فكررت الطلب في اظهاره والا فتجري المحاكمة على لسان الحال في مجلس تمييز الحقوق وتكون المسوءولية عليه فجرت محاكمته بموجب امر الولاية الجليلة وثبت الحكم عليه بضبطة من المجلس تعلن توقيفه شهرًا وهكذا فنعلن لحضرة مدير كوبانه يحتجب عنهم الى ان يحل من اعتقاله

ترجمتها

هذه نسخة مصدقة من المضبطة الصادرة من مجلس تمييز اللواء بتاريخ ٨ ربيع الاخر سنة ٩٥ ونمرو ٢١٧ لاجلها تعطى الى المدعى عليه خليل افندي سركيس

احيل لمجلس التمييز تقرير متقدم من طرف محمد سعيد بك مدير الدفتر الخاقاني في بيروت سابقاً مضمونه انه صدرت الارادة والاشعار بتحريرات عليه صادر شرف ورودها من جانب الولاية الجليل مورخة في ٢٤ ربيع الاول سنة ٩٥ نمرو ٤٦ وهي انه . (حيث نظرت في مكتوب الشام المدروج في الصحيفة الرابعة من العدد الثالث والاربعين من جريدة لسان الحال التي تطبع وتنشر في بيروت المورخة في الحادي عشر من ربيع الاول سنة ٩٥ فقرة مضمونها ان الاشخاص الستة البلغاريين الذين ارسلوا قبلاً من دار السعادة غب ان تركوا اربعة او خمسة ايام في سجن الشام سيرتهم الى حوران مكبلين وقد تعين بحكم التحقيقات الواقعة ان هكذا معاملة لم تقع بارسال هولاء وانهم ذهبوا الى حوران بكمال الراحة والفقرة المذكورة بهذا السبب هي مبنية على مقصد محض تشويش السياسة وايهام وتحقير حكومة السلطنة السنية فبناء على ذلك ان صاحب امتياز الغزتة المذكورة يقتضي ان يكون مسئولاً حسب القانون فليصر تعين خصم من جانب الحكومة واجراء محاكمة الموما اليه في مجلس التمييز) فبناء عليه ونظراً لمفاد الفقرة فقضية وضع ونشر هذا للانظار العمومية تكون تعرضاً على اجراءات حكومة السلطنة السنية وحيث اني تعينت من طرف الحكومة وكيلاً لاجل هذا الامر اطلب اجراء المحاكمة اللازمة مع خليل افندي سركيس صاحب امتياز الغازتة المذكورة واجراء المعاملة اللازمة الجزائية بحق الموما اليه بحكم المادة الخامسة عشرة من نظامنامه المطبوعات ففي الوقت المعين المخصوص صار جلب الطرفين الى المجلس وسئل المدعي الموما اليه فاجاب ان دعواه هي مندرجة في التقرير المذكور ولدى الاستفسار من خليل افندي سركيس المرقوم عن الكيفية فاجاب ان مكاتبه الذي في الشام وان يكن قال في المكتوب المذكور مكبلين الا انه لم يقل مقيدين بالحديد لانه لم ينسب هذا الحال الى الحكومة السنية وجانب ملجا الولاية بل انما نسبه الى المامور المكلف بتسيير البلغاريين المرقومين الذي هو من الدرجة المتوسطة او من الادنى فاجاب المدعي الموما اليه على هذا قائلاً ان مكبل هي بمعنى مقيد ومتى قيل مقيد فيكون مقيد بالزنجير وحيث ان الكيفية اسندت للامر الصادر وصاحب الامر لا يكون ماموراً صغيراً فعلى هذا تكون راجعة لامر كبير وان تدقيق الفقرة المذكورة يثبت ادعاءه وحينئذٍ صارت ادارة الكلام من طرف سركيس افندي المرقوم لطريق اليس بسوق تعدي بعض المامورين على قوانين الدولة العلية التي أُمروا بالحركة بموجبها وان ادعاه بحق لغة التكبيل يظهر بمراجعة القاموس فصار السوال من خليل افندي سركيس المرقوم عن المراد من الفقرة المحتوية الترجي من المشتركين بحوران باشعار وصول البلغاريين المرقومين اليها وان لفظة مكبلين سواء كان يريد معناها مقيدين بالحديد او يريد معناها مقيدين بالحبل من حيث انه محرر . ان الانفار المرقومة أُرسلوا من الشام الى حوران مقيدين وهذا ايضاً على الاطلاق فهو تعدٍ على الحكومة السنية وتعرض على اجراآتها واذا كان هذا الحال واقعاً يلزمه اثباته فاجاب انه حيث قد استنتج من الامرنامه السامي الذي اخذه جواباً على اعراضه الذي قدمه لحضرة صاحب الدولة والي باشا ان اشعارات مخبره هذه الموجود في الشام هي غير حقيقية فيعترف ويقرّ ان البلغاريين المرقومين لم يُرسلوا مقيدين وان مراد مخبره من الفقرة الثانية هو عبارة عن ان يعلم هل أُرسلوا لحوران او لمحل اخر فلدى التذكر بالكيفية روي بما انه ثبت على الوجه المحرر باقرار واعتراف خليل افندي سركيس المرقوم صاحب الامتياز ان الفقرة المذكورة التي حررها المكاتب المرقوم هي بلا اساس كما تحقق ايضاً عدم وقوع معاملة غير لايقة كتلك من ورقة الاخبار المتقدمة من طرف البلغاريين المرقومين للحكومة الحاوية التصديق بذيلها التي موخراً صار ابرازها للمحكمة من طرف المدعي الموما اليه وان نشر واعلان حال كهذا خلاف المعدلة السنية وبناءً على امر صادر على الاطلاق هو لا بد وان يكون تعرض على الحكومة السنية فقد أُعطي القرار باتفاق الاراء بتعطيل الجريدة المذكورة مدة شهر واحد تطبيقاً للمادة السابعة والخامسة عشر والسابعة والعشرين من نظامنامة المطبوعات واعتباراً من تاريخ التبليغ ولقد تبلغت الكيفية للطرفين وعلى كل فالامر لحضرة من له الامر

المالية

اسعار العملة . الليرا الفرنساوية ١٠٤٠١٠ العثمانية ١٢٠٠١٠ الليرا الانكليزية ١٣١٠١٠ فرط البشلك والزهراوي في المائة ٣٠ القائمة سعر ٤٥ الكمبيو على لوندرا لثلاثة اشهر ١٣١٠٢٠ لثلاثة ايام ١٣٢٠٢٠ وعلى مرسيليا لثلاثة اشهر من ٢٠٨ الى ٢٠٩ لثلاثة ايام ٢٠٩٤

التجارة

طحين شامي كاجي دارج سعر ٥٠٢ سباعي سعر ٦٢٠ بلدي من ٣٤ الى ٤٠ برغل شامي سعر ٦٧ طرابلسي سعر ٦ سمن من ١٧٢ الى ١٨ زيت من ١٢ الى ١٤ صابون من ٧٢٠ الى ١٢٢٠ عدس وحمص سعر ٣ الى ٣٢٠ ارز انكليزي سعر ٣٤ جنوا سعر ٣ بن افرنجي من ١٣ الى ١٣٠٢٠ حجازي من ١٥ الى ١٧ سكر ناعم سعر ٦ قالب ٦١٠ بهار سعر ٧ فلفل سعر ٦٢٠ تنبك من ١٠ الى ١١ الفحم سعر ٣٠ بالمسلخ كاز سعر ٥٨ الصندوق

المانفورة . خام مكلور الليبرا سعر ٥٠٢٠ خام ٣٨ سعر ٥٠١٠ الى ٦ خام ٣٦ سعر ٥ خام مكسيك سعر ٧ الى ٧٠٢٠ خام برد اول باب سعر ١٠٢٩ ثاني باب سعر ١٠٢٢ اخام رامل سعر ٥٠٣ الى ٥٠٣ خام فتف سعر ٥ مضام من ٨٧ الى ١١٥ غزل مكلور سعر ٥٦ غزل ثاني باب من ٥٤ الى ٥٤٢

جلد فرنساوي سعر الاقة من ٣٨ الى ٣٩ وارد سيرا من ١٦ الى ١٧ سختيان اسود من ٦٢ الى ٦٣ لمع الطاق سعر ٤٧٢٠ القطن البلدي سعر ١٦ الى ١٦٠٢٠ الرطل . الصوف سعر ٢٢ حديد سيوبدس قضبان سعر ٢٠٠٢ الاقة مسمار سيوبدس الربطة سعر ٥٨ حديد انكليزي مبروم سعر الاقة ١٢٠ مسطح ١٢٠ مسمار الربطة من ٣٥ الى ٤٠ الواح من نمرو ١ الى ٨ ٣٥ الى ٣٢٠

حنطة اورفليه عال سعر ٤٠ حلبية من ٣٥ الى ٣٧ قرماني ٣٧ نورسي من ٣٥ الى ٣٦ وارد عكا مكيل من ٣٣ الى ٣٤ . ذرة صفرة من ٢٦ الى ٢٧ شعير حموي من ٢٣ الى ٢٤ صوري من ١٨ الى ٢٠ ترسيني ١٦ عدس ابيض من ٣٥ الى ٣٦ ويوجد في المينا من ٢٥ الى ٣٠ الف كيلة

المطبعة الادبية   خليل سركيس

عدد ٥٢

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكاً
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكاً
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفاً
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم
خليل سركيس مدير الجريدة

لسان الحال

صحيفة سياسية تجارية ادبية

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

اجرة الاعلان

في الصفحة الاخيرة عن كل سطر غرشان
وللمشتركين ٦٠ بارة
وفي غير الصفحة الاخيرة ٣ غروش
وللمشتركين نصف فرنك
الدفع سلفاً

الاثنين في ١ و١٣ ايار سنة ١٨٧٨

موافق ١٢ ربيع ثاني سنة ١٢٩٥

بيروت الاثنين في ١٣ ايار

حوادث بلدية

اذا حجب البدر فلا يمحق او سكت اللسان فلا يبكم وما رجع الجواد الى الوراء الاّ ليزيد في الاقتحام. قد اعتقل لسان حالنا برهة قضت المدة نا نطلق وحيي مطالعيه تحية المشتاق وتحرك نحوهم فيلتقون التقاء العاشق بالمعشوق واذا كانوا قد حرموا في هذه البرهة بعض الفوائد فلا يالو اللسان نطقاً فيعتاضوا عما فات حيث انه آخذ بتحري الامور وتقرير الحقائق. برد الله مثوى من قد سبق فاقام الجرائد جوائب لتطلع الناس على الماجريات وحمداً لمن اولاها حرية اتت بالفوائد العظيمة. فمن احب الاشيا لدى عظمة ولي نعمتنا تقدم المعارف وتكثير الجرائد اذ قد عُلِمَ بالاختبار انها تكثر الخير وتقلل الشر في البلاد اذ هي من اعظم اسباب الترقي فكيف نتقاعد ونحن ابنا اوطان بزغت شموسها بعد الافول وانبعثت فيها انوار المعارف والعلوم فاعطيت القوس باريها واسكنت الدار بانيها فلذا اقتحمنا مصاعب الايام ونشرنا لسان الحال والحقناهُ الان بالمشكاة فاتيا بالفوائد المبتغاة وعلى الله توكلنا كل الاتكال مستعدين لتضحية ما يمكنا تضحيته خدمة للدولة والامة مع ما نلاقيه من الصعوبة وفاء بالعهود وتتميماً للمقصود

سررنا لما ابداهُ حضرة الشاب الاديب يوسف افندي خياط من الهمة والعناية بانشائه في الاسكندرية مكتبة عمومية سماها مكتبة الاسكندرية جمع فيها الكتب العلمية والادبية والصناعية والتعليمية على اختلاف مشاربها وانواعها وادوات الكتابة على تنوع صنوفها فنتمنى تمام النجاح لمثل هذا المشروع الحميد المستوجب الثناء

افادنا مكاتبنا في القدس الشريف انه حضر اليها رجل اوربي ادعى كونه المسيح فسالهُ قوم ان يظهر معجزاته فحاول اجراء خزعبلات فالحوا عليه فاجاب انه قد دنا عيد الفصح وان في مثل هذا العيد صلبني اليهود فالاولى بي ان اتوارى عن القوم لئلا يصلبوني ثانية واني راجع اليكم بعد انقضاء مدة العيد فذهب ولم يسمع عنه خبراً ولا وقف له على اثر (ذكرنا شيئاً عنه قبلاً)

في هذه الايام وردت الينا رسائل كثيرة من الجهات اقتصرنا على نشر ما لم تفت فائدتها وعدلنا عما تبقى لبعد العهد وفوات الفرصة فالمرجو من اصحاب الرسائل ان يتكرموا بالمكاتبة فيتلقاها لسان حالنا على ما تلقى غيرها فيما مضى بالشكر والامتنان فانه ينادي بما تجيء به طبقاً لواقعة الحال

افادنا مكاتبنا في عين زحلته من لبنان انه صدر امر حضرة صاحب الدولة رستم باشا بفصل يوسف بك العيد مدبر تلك الناحية وتعيين سعيد بك ابي علوان وكيلاً وقتياً وان جناب الوكيل انفذ امر الحكومة بالقاء القبض على شبلي كنعان من بمهريه لاجرائهِ اموراً منكرة منها ضبط غلال الخواجات اده وغيرها ويتامل مكاتبنا اجراء محاكمته وتاديبه

في يوم الخميس الماضي عاد بالسلامة في الفابور الفرنساوي جناب عزتلو نقولا افندي نقاش مبعوث ولاية سورية راجعاً من الاستانة العلية فهرع جمع لملاقاته وسر القوم لموافاته

بلغنا انه وردت اوامر سامية باعدام الياس مارون من جديدة غزير الذي قتل هنا نقولا بن موسى اليازجي الحاصباني في العام الماضي

قد توجه منذ خمسة عشر يوماً رفعتلو احمد اغا طابور اغاسي ضابطة بلدتنا للاستحمام بحمامات طبرية المعدنية وينتظر عوده الى هنا في هذا الاسبوع

بلغنا ان ابرهيم افندي البسيط كان رابطاً فرسه بارض الكفير لياكل الربيع فوجد الفرس في غد ذلك اليوم مذبوحاً ومرمياً بالرصاص ومقصوص الذنب وقد عرضت الكيفية لجانب الحكومة. فاذا كان هذا العمل البربري قُصِد به الانتقام من صاحب الحصان فليس من العدل ان تلحق بالحيوانات جناية اصحابها واذا كان طمعاً بذنب الحصان فنعم المسوغ

قد اطلعنا على رسم مستوفٍ لتوضيح منظر الاستانة العلية الحقيقي والبوسفور الفاصل بين برّي اسيا واوربا والموصل بين بحر مرمرا والبحر الاسود والدردانيل الموصل بين بحر مرمرا والبحر المتوسط مع بعض المدن والحصون الواقعة على شطوط البحار والخلجان المذكورة والبوارج الانكليزية الحالة في بحر مرمرا وهي نظير خارتة ملونة تظهر منظر الاماكن المذكورة الطبيعي وتباع في مطبعة الاميركان وفي مكتبة المطبعة الادبية في سوق الطويلة بسعر ٢

انه لشدة فقر هذه السنة وكثرة المحتاجين ارتات الجمعية الخيرية الارثوذكسية ان تقدم للجمهور رواية يوزع ايرادها اسعافاً للمعوزين فقدمت تراجيدية انثيوس باشيوس من تأليف جناب الشاب الاديب اسكندر افندي العازار صاحب رواية رسم سوريا وموضوعها التحريض على بسط يد الاسعاف نحو الفقراء وقد تكرم جناب الوجيه الماجد حنا افندي شكور طراد بداره السفلى لتشخيصها فشخصت خمس مرات وحضرها جمهور من وطنيين واجانب سرّوا لحسن تشخيصها واتقان ملابسها وشهدوا لمولفها ببراعة التأليف والتشخيص وقد جاءت رواية محكمة في جنسها ضمنت المبادي الصحيحة والاراء الحسنة فراقت لاهل الذوق السليم وفي نهاية تشخيصها المرة الرابعة مساء الخميس الماضي خطب جناب الاريب الاديب عبد الرحيم افندي بدران خطاباً ارتجالياً ابان فيه فوائد الجمعيات الوطنية واثنى على مولف الرواية ومشخصيها وعلى اعضاء الجمعية الخيرية الذين بذلوا ملء العناية في اراحة المعوزين وفق الله مسعاهم واحسن جزاءهم

حضر امس الى مينانا الباخرة بيبل العثمانية اتية بمجروحي الحرب وقد نزلت في بيروت نحو ١٢٠ نفراً وتنزل الباقي في الاساكل السورية

في مساء السبت دخل اسعد حنين منزله وقد لعبت الخمرة في راسه فراى في البيت زوجته وابن عمها المعلم يوسف فضول فحملته الخمرة على ان يضرب زوجته لانها لم تلاقه الى الباب فبادر ابن عمها ليمنعه فاستل سكيناً وضربه بها ضربة قتالة يعسر شفاؤها مع ما يبذله اطباء مستشفى العازارية من العناية وكان المعلم المذكور قد بُعث صغيراً الى فرنسا فربته عائلة شريفة وفي العام الماضي عاد الى بلاده وباشر التعليم في المدارس احسن الله اليه وخوله الشفاء

وقد القى فتوتلو سعيد اغا الحاسبيني القبض على الضارب واودعهُ السجن وباشر باخذ استنطاق الامراة والجيران بكل حذق وقد سمعنا كثيرين يثنون على جنابه فانه قد اقام بحق وكالة رياسة الضابطة احسن القيام

حظينا بالكراسين الاول والثاني من تاريخ الحرب الذي باشرت بطبعه ادارة جريدة مصر ولا نشك ان محبي المعارف لاسيما الذين يحبون ان يطلعوا على تفاصيل الاحوال الحاضرة يبادرون الى الاشتراك بهذا التاريخ الجامع المفيد الذي تحلى بالعبارات الصحيحة والرسوم المتقنة والصور الجميلة لزيادة الايضاح فنحث القوم على اقتنائه ونطلب لمباشري طبعه التوفيق والنجاح

ورد يوم الخميس الماضي بالفابور الفرنساوي لابوردونه ٢٩٣ طرد بضاعة و٣٦ صرة قيمتها ٩٥٦٤٠ فرنكاً ومن الركاب ١٠٧ وصدر فيه ٥٢٢ طرداً و٣٢ صرة قيمتها ١١٤٥١٢ فرنكاً و٧٤ راكباً

من اخبار بورت سعيد بتاريخ ٨ الجاري انه قد وصل اليها في صبيحة اليوم المذكور بارجتان انكليزيتان مصفحتان وبارجتان المانيتان وربين في مينائها

تلغرافات

روتر وهافاس

في ٤ منه

لندرا. قد نجح قناصل الانكليز في مخابرة عصاة تساليا بعد ان وعدوهم بعرض المسألة اليونانية على الدول لتنظر فيها . عزمت روسيا على اعطاء الاميركان تذاكر تمكنهم من المرور بالحدود الحربية اذا وقعت الحرب . صار مستر هاردي من النبلاء وسيكون اسمه في مجلسهم الويكونت كرنبرك

لندرا في ٥ منه

صرح رئيس مجلس الوزراء العثمانيين بان الدولة لا تتجاوز حد المدافعة عن بلادها اذا وقعت الحرب . استولى الروس على برفادي وهي في غربي وارنا وقطعوا الاتصال ما بين وارنا وشملا . عين باكر باشا قائداً للجيش العثماني النازل بالخط المودي من الاستانة الى سلوك . لا يزال في وارنا ٢٠ طابوراً من العساكر العثمانية ومثلها في شملا . ان البرنس بسمارك قد نقه لكنه لا يزال منحط القوة وان الروس يستعدون لاخلاء سان اسطفانو

في ٦ منه

باريز . ترد من بمباي الى السويس و بورت سعيد عساكر جديدة

لندرا . جرت مفاوضات عديدة بين تودلبن قائد الجيش الروسي العام وقادة العساكر العثمانية ويلوح ان هذا القائد يجتهد في ان يغير مركزه مراعاةً لصحة الجنود

في ٧ منه

توجه الكونت شوفالوف سفير روسيا بلندرة الى بطرسبرج بمامورية مهمة

خمدت الثورة في تساليا ومكدونيا حملاً على وساطة قناصل الانكليز

لندرا . في هذا النهار اعلنت التيمس زيادة رغبة بطرسبرج في السلم

لندرا . اجتمع مجلس النواب الانكليزي ثانية وقال فون نركوت ان المخابرة جارية بين روسيا وانكلترا على حال مرضية وسار الكونت شوفالوف سفير روسيا في لندرا الى بطرسبرج وحصلت الهدنة في تساليا ومكدونيا واجتمع تودلبن غير مرة بقادة العثمانيين وعزم على تغيير مراكز جيشه لاسباب صحية . خرج من بمباي فريق من الجيش قاصداً بورت سعيد والسويس . قد بنهت على سفر شوفالوف الى الروسية امال سلمية

باريز . سفر شوفالوف الى بطرسبرج يوذن بالامال السلمية . من المظنون ان المسائل الكلية تحل في الاسبوع القادم ببطرسبرج.

ترك العمل في معامل القطن يومياً في ازدياد وامسى التوفيق صعباً حتى سقط في جميع مقاطعات لنكاشير من المصنوعات خمسة اسداسها

استدعى عصاة رودوب مسيحيي تراشيا ومكدونيا وابيروس للتكاتف معهم على مضادة الحكم الروسي

في ٨ منه

لندرا . ان ثورة المسلمين في الروملي اخذة في الامتداد وقد سرت الى مقاطعات البلقان وان تودلبن سيرجع معظم الجيش الروسي الى خطوط جتالجة ولا يبقى في سان اسطفانو سوى جماعة قليلة منه وان الروس قد وعدوا بالتاخر الى الخط الذي بين ادرنة وديدا اغاج اذا خرج الاسطول الانكليزي من بحر مرمرا

لندرا . ان الكونت شوفالوف مكلف بنقل ما وقع عليه قرار الحكومة الانكليزية الى حكومته . ان جيش الدفاع عن الاستانة قد تجهز . قد افتقدت الحضرة السلطانية المستحكمات والجيش . ان الخلاف الذي بين روسيا وانكلترا قد انحصر في تحديد امارة البلغار الجديدة واخذ مدينة باطوم . ان العثمانيين لا يخلون القلاع الا اذا رجع الروس عن ضواحي الاستانة . ان فريقاً من عساكر الروس سائر الى باطوم

لندرا . ما زالت الثورة الاسلامية في الروم ايلي على الحكم الروسي في امتداد وقد وصلت الان الى البلقان

عن قليل يرجع معظم الجيش الروسي الذي تحت قيادة القائد تودلبن الى خطوط جتالجة ولا يبقى في سان اسطفانو الا عدد قليل ثم يرجعون الى الخط المستقيم الموصل الى ما بين ادرنة وديدركجر اذا هجر الاسطول الانكليزي بحر مرمرا

اعلن نرثكوت في مجلس العموم ان جيوش الهند التي تاتي الى مالطة لا تزال في الطريق

في ٩ الجاري

لندرا . المخابرة بين انكلترا وروسيا جارية بنشاط وقد زاد الامل بحسن العاقبة

امس خطب نرثكوت في اوكسفورد فقال المامول انا قد قربنا من نهاية المصاعب

نقل الروس معظم ذخائرهم من سان اسطفانو الى جتالجة

جاهر بالعصيان المسلمون الساكنون في تخوم السرب القديمة والبانيا وجرت بينهم وبين العساكر السربية بعض مناوشات

باريز . قالت التيمس ان سفر الكونت شوفالوف الى سان بطرسبرج يزيل الوهم ويرفع سوء الفهم ويجعل للمخابرة قوة جديدة

وقال سير ستافورد نرثكوت في خطابه المامول زوال المصاعب التي اخرت سير المخابرة

باريز . في هذا اليوم شهر مسيو وادينطون ناظر الخارجية ان حظ فرنسا في الاضطرابات الحالية حظ مشاهد عارٍ عن الصالح

في ١٠ منه

لندرا . لم يتاخر الروس الا الى سان جرج ولذا لم يخل شملا الا قسم من العثمانيين

باريز . وعد العثمانيون باخلاء شملا وفارنة و باطوم متى رجع الروس الى ادرنة

الثورة الاسلامية تمتد في بلغاريا

مسلموا التخوم المضافة الى السرب جاهروا ايضاً بالعصيان

لندرة . ان البرنس دوغال في اثناء زيارته باريز اثبت لفرنسا ان انكلترا لا تبدي عملاً يتعلق بقناة السويس ما لم تتفق عليه اولاً هي و وزارة فرنسا

في ١١ منه

لندرا . افادت اخبار افريقية الجنوبية ان الثورة ممتدة في كافيرس وقد جرى بين الثائرين والجيوش الانكليزية وقائع متتابعة

عفت الحكومة عن ثائري تساليا وابيروس

وصل الكونت شوفالوف الى برلين وقابل البرنس بسمارك ثم توجه الى بطرسبرج

تلغرافات حديقة الاخبار

الاستانة في ٩ الجاري

في هذا الصباح حدثت زلزلة قوية

بخارست . قطع الروس اتصالات بخارست عن جيش الرومان

لندرا . سيعود شوفالوف من بطرسبرج من بعد سفره اليها بمامورية ومن المحتمل ان المسألة تنتهي نهاية قطعية سلمية

القائمة ٣٨٢

القونصوليد ٨٠٢٦

اسهم طريق الروملي ١٤

الاستانة في ١١ منه

برلين . شوفالوف فاوض بسمارك وتوجه الى بطرسبرج

بلغراد . الالبانيون المنضمون الى السرب قد تمردوا

بطرسبرج . الحكومة تبتاع كثيراً من البواخر

لندرا . صادقت المجالس على احضار العساكر من الهند

القونصوليد ٩٠١٤ القائمة ٢٧٨٠١٠

تلغرافات تجارية خصوصية

مرسيليا في ١١ الجاري

الحنطة ٢٦٠ المائة كيلو . السمسم ٥٢٠٢٠ . الزيت تسليم اواخر السنة الحالية واوائل القادمة من ٥٧ الى ٥٨٠٢ . الحرير من ٥٨ الى ٦٠ . حالة الموسم مرضية

لندرا في ١١ منه مساء

المسكوبي ٧٧ ١/٨ . الفرنساوي ١٠٢٠./٠. الايطالياني ٧١ . مصري موحد ٣٢ . ممتاز ٥٦ . الحالة احسن

اخبار سياسية

حال ارمينيا

ذكرت الليفانت هرالد حديثاً جرى متاخراً بين احد الذوات من الروس وبين رجل ارمني عثماني عليم بامور البلاد فسأله الروسي ان يبين ما يرتئيه في حال بلاده الارمنية قال . بلغنا ان اماكن يخليها الروس تمسي عرضة لقبائح الاكراد فيقتلون وينهبون ففي خوروس اي بين موش وارضروم هجم ثلثمائة من الاكراد على ثلاث قرى سكانها ارمن فقتلوا وذبحوا وفحشوا بالنسا والبنات ودنسوا الكنائس ونهبوا المنازل واخذوا ما لدير موش من المواشي فارسل سكانه عمدة الى الاستانة يسترحمون . وطالما قد راينا رجال الحكومة يسدون اذانهم عن مثل هذه التشكيات خصوصاً لغضبهم الان على سكان جبل الزيتون الذين امسوا عرضة للمضايقة حتى خيل ان قد قصد خرابهم وتبديد شملهم فان رزايا الارمن قد تعاظمت في الحرب الاخيرة واشتدت وعمت فقد بذل المجهود بتوطين الجركس في الولاية المذكورة مع ما يعدهُ الباب العالي من المواعيد الرسمية ونقيمة البطركخانة من مزيد الاحتجاج فترى الجركس اصحاب الاذى يتواردون الى اماسيا وغيرها من الاقضية الارمنية ومما تمكن في ذهن الارمن ان سياسة الانكليز توافق على توطين الجركس في ارمينيا وفي الجرائد ان روساء الجركس بالاستانة قدموا رقيماً لدولة راوف باشا احتجوا فيه على التشكي منهم زاعمين ان تلك تهم حتى انكروا ما ورد عن ارتكاباتهم بالروم ايلي ولكن فيما نراهم ينادون ببراءة انفسهم نرى الجرائد تعلن كونهم يقطعون الطرقات بازميد تحت بطاريات الانكليز ويعتدون على ابناء السبيل ومن الشواهد المقررة انهم نهبوا من احد خدمة الابروتستانية كل ما حمله وان نهبهم الخيول والماشية غني عن التبيان حتى قدم سكان القضاء من مسلمين ومسيحيين الى الباب العالي عرض الاسترحام وما زالوا الى الان عرضة الاعتداء وقد استغربنا كيف ان انكلترا لا تلتفت الى حال سكان اسيا وهي تنادي بكونها ترغب في مصلحتهم حتى رجح في الاذهان انها تغض الطرف عما يبديه الاكراد من الفواحش وتوافق توطين الجركس ولا تبالي بخراب ارمينيا ودمارها ألعل انكلترا تقصد خراب هذه البلاد فتجعلها قفراً مقفراً فتوقف روسيا عنها . ويقال ان روسيا تطمع في الاتساع باسيا ويؤكدون بان انكلترا لا تانف لخراب ارمينيا ونزح اهلها منها فانها لسياسة فاسدة اذا طال امرها هجر البلاد سكانها على اختلاف اديانهم من مسلمين ومسيحيين ولا يبقى منهم الا قوم قليلون يمسون عرضة قبائح الاكراد والجركس الهمل وذلك مما

يجعل سبيلاً لروسيا لتتقدم في البلاد وتقولون انتم معاشر الروس ان غايتكم حماية الانسانية ألا يهمكم كون العرض والاموال والابدان قد امست عرضة لشره الاقوام الهمل

فقال له الروسي ان دولة روسيا غايتها انقاذ المظلوم الا ان اوربا لا سيما انكلترا تحول بينها وبين مقصدها

قال الرجل الارمني ان انكلترا تروم لا محالة ابعادكم من اسيا وان لا تدخلوها اصلاً وان سكان البلاد يطلبون اصلاح الحال وما زلنا منذ حرب القرم الى الان نوعد بالاصلاح ولا نرى اصطلاحاً . وقد نادوا بالتسوية فكانت تسوية البلاء بين الاهلين على اختلاف مذاهبهم نرى الدول تهتم بالسياسة وما الفائدة من التعديلات السياسية وراحة البلاد تقوم في حسن ادارتها وتراكم تبنون بنايات سياسية لا فائدة منها بل تاول لخرابنا فاننا نبتغي نحن جماعة الارمن وقايتنا من الخراب فان كل ما يكتب الى اوربا بشاننا هو علة ضررنا حيث يظن اننا نشكو ونتذمر ونطلب الاستقلال فيغض اذ ذاك الطرف عن سوء حالنا وتعذيبنا

بساربيا

قالت الليفانت هرالد قد اجتمعت جمعية سرية في بخارست تكلم فيها مسيو براسيانو عن نتيجة ماموريته فقال ان الدول قد قر رايها على ان تدافع فقط عن المصالح التي تعدها جوهرية لأمانيها ولا تلتفت الى المصالح الثانوية وقال ان في عزم النمسا والمانيا ردع روسيا عما يمس حرية تسريح السفائن في الطونة وان رومانيا تستطيع ان تعتمد على مساعدتهما في امر بساربيا ما دامت هذه المسألة مرتبطة بمسألة تسريح السفائن واستتلى كلامه قائلاً ان الدولتين المذكورتين ترتضيان بحيادة الطونة تحت كفالة وان وزارة برلين ارتأت اذا كان الامر كذلك ان تتفق رومانيا وروسيا وهو اولى بها وختم كلامه قائلاً ان المسألة ثقيلة على رومانيا فعندها تحمست الجمعية واخذت في البحث والضجيج وان كثيراً من اعضا السنات ومجلس النواب الذين كانوا من حزب الحكومة طعنوا برئيس الوزارة وقالوا ان لا ثقة للمجلس ولا لاوربا به فقال انه قد استشار رفقاءه في كل امر وانه مستعد لان يستعفي اذا اقترع المجلس في جلسة جهارية على ملامه

ارضروم

ذكرت الليفانت هرالد نقلاً عن مكاتبها بارضروم قال .

ان القائد لوريس ميليكوف قد بارح ارضروم متوجهاً الى تفليس واقام مقامه وقتياً القائد هيمان يباشر وظيفة قائد جيش ارمينيا العام وان اتصالاتنا بالموانئ البحرية قد تحسنت نوعاً فوردت الينا من طرابزون المشروبات وننتظر من ايران الارز والسمن وبعض المؤن وان حاكم ارضروم حالياً هو القائد دوهسكي وادارتها بيد البلدية العثمانية الخاضعة راساً للمامور العسكرية ورئيس الضابطة مامور ارمني والضابطة عثمانيون على ما كانوا سابقاً وقد الحق بهم عدد من الضباط الارمن بزي اشبه بالزي الروسي وعلى صدورهم صفيحة نحاسية تدل على نمرة ناقلها ومقامه في الخدمة وكثيراً ما تلهج الناس الان في وشك سفر الروس ورجوع الادارة العثمانية الا ان الطرقات غير مطروقة فلا يمكن الروس من السير فيها قريباً واما الذين منهم في المستشفى فلا يستطيعون السفر قبل نهاية آب القادم فان كثرة عدد مرضاهم وسوء حالهم لا يمكنهم من احتمال مشاق الطريق في آنٍ قريب وللروس في داخل البلدة خمسة مستشفيات ففي احدها وهو المستشفى المركزي ٧٨٥ مريضاً وفي كل من الاخرى ٢٥٠ ولا يزال عدد المرضى في ازدياد فان الحمى التيفوسية قد اماتت من الروس منذ حصرهم ارضروم الى غاية اذار ١٨٧٥٠ نفساً اي مات منهم في اربعة اشهر ما يولف فرقة وان بعض الفرق قد تلف نصفها وثلثاها حتى انباني احد الضباط بان الوباء قد افنى من العساكر في اسبوع واحد ٢٢٤ نفساً وكذلك جيش دولة حقي باشا قد اهلكته الامراض وفي رسائل وردت من ارزنغان ان الحمى التيفوسية قد فشت في جيش هنس ولا عجب من ذلك فان قلة المؤونة وسوء المعيشة سببٌ لرجوع هذه الحمى الخبيثة وقد تصاعدت اسعار الماكولات الى ما لا يصدق فيباع رطل الطحين بثمانين قرشاً وقد بيع في هذه الايام باربعين قرشاً وقل وجودهُ في المخازن فلا يكاد يوجد فيها ما يكفي الجيش الروسي وحدهُ شهراً وان جميع سكان هنس من المسيحيين على اهبة الرحيل الى روسيا والى حين ذلك توجهت عمدة من اكابرهم الى تفليس تلتمس حماية الغراندوق انقاذاً لهم من قبائح الاكراد

حقيقة الحال

قالت الليفانت هرالد عثرنا في الديبا على قطعة فيها كبير فائدة وقد حملتنا على القول ان ما تنبأ به الكونت اندراسي لا يلبث ان يتحقق قال منذ برهة ان روسيا تستطيع ان توقد نار الحرب وتدبر اعمالها الحربية كيفما شاء ولكن متى حان اوان عقد السلم يكون الامر لاوربا فمن بعد حادثة بلافنا لم يتعرض انسان لروسيا فحازت فلاحاً حربياً لم يخطر في بال ولكن لما حان جني الثمار لم تتمالك فطوحت بها الاطماع وتغلب عليها الشره فتجاوزت الحد المعقول فطالما رأينا روسيا فيما مضى حيث كانت تصغى لاراء الاجانب الذين كانوا يرشدونها تهذب اطماع الصقالبة اما الان فقد سار رجال سياستها على ما سار رجال جنديتها فلا فرق بين اغناتيف وشرنايف وفاديف وغيرهم في السياسة وبين كوركو واسكوبيلف في الحرب فما معاهدة سان استفانو الا غزوة سياسية وحادثة قوية غير موزونة حتى ارتأت سياسة اوربا ان معاهدة سان استفانو كبلافنا ثانية على روسيا فابت اوربا ان تقر بصحة ما قدم حتى كفى مجرد هذا الاعلان لافساد الثمار الحربية والسياسية التي ازدهت بها روسيا وافتخرت وبعد ان كانت تسعى في افراد انكلترا افردت نفسها ووقعت بين محذورين وهما اما العدول عن معاهدة سان استفانو واما نزول ميادين الوغى ثانية حتى اختلفت اراء الجرائد فيها وانحازت عنها الجرائد التي كانت معها وانتشرت اليقظة وعمت خصوصاً في انكلترا حتى كانت معاهدة سان استفانو تبريراً لها وانهاضاً لاعتبارها وما كتابة الماركيز سالسبوري الرسمية الا مهماز ايقظ الامة وافاقها ولم نر منعولاً نجاكي مفعول هذه الكتابة التي حملت من كان ضلعه روسي على الانحياز عن روسيا فنادت فرامند بلاط النمساوية بوجوب محالفة بين انكلترا والنمسا بعد ان كانت تنادي بما يوافق روسيا وحملت هذه الكتابة مجلس المجر على ان ينادي صارخاً فلتحيَ انكلترا وحولت الافكار في برلين تحويلاً ظاهراً للعيان حتى ان دوائر الحكومة نفسها الكثيرة الميل نحو روسيا سرت لمشاهدتها بلاط روسيا قد كف عن استشارة بلاط برلين خليله ولكون الجنرال اغناتيف الذي لم يمل قط لالمانيا قد اتبع الخط المرسوم لسياسة روسيا فتوجه الى فينا وبست وبرلين كما توجه الى رومية واستطلعت الديبا كلامها قائلة رأينا في فرنسا الوهم في عقد محالفة فرنساوية روسية قد اضمحل فان الرضا بها يضر بتقليداتنا السياسية ولا يعوزنا الا شيء واحد وهو رجل يقرن المحبة الوطنية الفرنساوية بالمحبة الوطنية الاوربية فقد خطفت المنية مسيو تيارس ولم تطل به لكي يشاهد امراً لم يرتب فيه قط وهي افاقة انكلترا تلك التي طالما قد تنبأ عنها وانتظرها بمزيد الثقة

الاستانة

ذكرت الاندبيندانس بلج نقلاً عن مكاتبها بالاستانة قال .

قد سر الناس لعدم نجاح مامورية الجنرال اغناتيف في فينا ففي ذلك ما يحمل قيصر روسيا على التغيير في معاهدة سان استفانو فتنقح تنقيحاً لا يخرق حرمة مصالح الامم فاذا كان غير ذلك ارتبكت الدولة العثمانية وامست في محذور فلا يمكنها الحيادة فان العساكر الروسية في ارضها فتحملها على الانحياز اما الى روسيا او الى انكلترا فاذا انحازت الى روسيا كان لا بد لها من ان تسلم لها بما تشاء من قلاع البحر والمهمات الحربية حتى العمارة نفسها وتطلب منها روسيا ضمانة مادية توكد لها مساعدتها واذا انحاز العثمانيون الى انكلترا عاملهم الروس معاملة عدو وقد انتشرت العساكر الروسية من بحر مرمرا الى البحر الاسود فكيف لا تخشى منهم الاستانة فهذه مسألة دركة تشغل البال لا نرى لها حلاً الا التوفيق بين روسيا وانكلترا على معاهدة سان استفانو

ولاح من بعد كتابة اللورد سالسبوري ان روسيا لا ترغب في الحرب وانها تسلم بتغيير في المعاهدة ونرى من عساكرها من يقصد التوجه الى اودسا او الى بلغاريا وتلك حركة تبديها لتعلن عدم قصدها في تبوء الاستانة وانها لا تبقي في بلغاريا الا ما تم الاتفاق عليه من العساكر وفي ذلك كله ما يدل على قصدها تغييراً في المعاهدة الا انه ينبغي ان تعدل ايضاً عن جعل البلغاريين روسيين وجعل روم تراشيا بلغاريين فهذه مسالة ايقظت افكار السياسة وعظمت الامر ففي هذه الايام ارسلت كهنة بلغاريين الى كنائس الروم فساء الروم ذلك واحتجوا عليه غير ان روسيا تروم وحدة الدين ببلغاريا تأييداً للصقالبة

وان عظمة السلطان وحضرة الغراندوق نقولا على احسن علائق ودادية فيتفاوضان ملياً في سراي بلدبزكشك وقلما قام حضرته في معسكر سان استفانو فانه يتردد على الاستانة كثيراً ويبيت ليلة في السفينة ليفاديا ويجول في اسلامبول ويرا وكثيراً ما يقبل الزيارات في سفارة روسيا فقبل فيها معتمدي بلغاريا وامامهم الاكسارخوس نفسه وفي جوابه على خطاب قنصل جنرال النمسا اقام الحجة على اشاعات تعزي الى روسيا ما ليس في بالها من اخراج المسلمين من بلغاريا فقال ان روسيا ترغب بالحري ان يرجع المسلمون الى اوطانهم وان يعيشوا بالاتفاق هم وابناء بلادهم وان ينسى كلا الفريقين ما قد جرى والح على المعتمدين ان يسعوا بما يمكن المهاجرين من العود الى منازلهم

اللجنة الوطنية البلغارية

تنظيم ادارة بلغاريا

قالت الليفانت صدر امر قيصر روسيا بتنظيم ادارة بلغاريا فتقسم هذه الامارة بحسب نظامها الجديد الى تسع ولايات لكل ولاية والٍ ومجلس ادارة مولف من اعضاء مشهود لهم بالاستقامة والعدالة في الامة وتقسم كل ولاية الى اقضية يدبر امرها قائمقام منوط امرهُ بوالي الولاية وله مجلس اعضاؤهُ سبعة من البلغاريين وفي مركز كل ولاية رئيس ضابطة بناظر البلدة وتحت امرته مجلس بلدية بلغارية وفرقة من الضابطة فتكون ادارة الضابطة ممثلة السلطة الاولى المدنية في البلدة والسلطة القضوية في الدعاوي وفي مركز كل قضا مجلس تمييز ينظر الدعاوي الجنائية والمدنية بحسب شرائع البلاد القديمة اي بحسب الشريعة العثمانية لعدم وجود شريعة اخرى واحكام هذه المجالس لا تستانف حيث لم تترتب الان مجالس استئناف ومتى تمت هذه التنظيمات تستدعى لجنة وطنية بلغارية في فيلبي بانتخاب الشعب ايضاً فتعطي التنظيم هيئة مقررة وتعين معاش المتوظفين وترتب الاموال الميرية وتعمل طرقات وتمد سككاً حديدية طبقاً لرسم معلوم ويكون افتتاح هذا المجلس في ١٥ حزيران

الهند

قالت الليفانت هرالد من اخبار كلكوتا ان الاستعدادات الحربية في الهند كثيرة وان جميع الجنود الوطنية تساق الى الحرب وان معامل الاسلحة تشتغل ليلاً ونهاراً حتى في يوم الاحد وهو امر مستغرب في بلاد انكليزية وقد ايقن الانكليز ان عساكر الهند الوطنية التي يسهل جمعها وتكثيرها في بلاد كثر اهلها وعظم فقرها تقدم لانكلترا في حرب اوربية وسائل لا تعهدها اوربا ووسعت دولة الانكليز ان تنتفع بذلك عند الحاجة ولا تزال هذه

الاستعدادات متصلة غير منفصلة وقائمة باسيا واوربا على ساق وقدم الى يوم تعقد فيهِ معاهدة تكفل السلم

جبل طارق

فَصَلَ زقاق طارق اسبانيا عن مراكش وفي كل من جهتيهِ راس داخل فيهِ كانهما كانا في قديم الايام سلسلة جبل واحد فالشمالي منهما هو جبل طارق الحقيقي المحافظ على الزقاق وفي الواقع لا تستطيع المستحكمات الاسبانيولية بشيطا من مراكش تقاوم ادوات التخريب الحالية اما قلعة جبل طارق فتعد من اقوى وامنع قلاع اوربا فقد قامت على صخر وفي صخر علوهُ ٤٠٠ متر وطولهُ مسافة ساعة وعرضهُ ٣٠٠٠ متر وجانبهُ الشرقي لجهة البحر المتوسط منيع وكل نقطة منهُ لا تستطيع الصناعة جعلها منيعة حصنتها البطاريات وقد نقرت في الصخر اقبية كبيرة تحوي الشحنة برمتها اي ٤٠٠٠ نفس ونقرت في الصخر كذلك مسالك يسير فيها الخيال وعلى هذا الاسلوب اصبحت كل الجهات الممكن ضربها متصلة ببعضها بمسالك خفية لا تمسها نار العدو ولربما لا ترى في البسيطة كلها ما اوجدتهُ الطبيعة والصناعة من طرق الدفاع على ما في هذه القلعة وان لسان الارض الضيق الذي يوصل جبل طارق باليابسة قد قطعتهُ خطوط سان روك التي اقامها الاسبانيوليون عند حصر الانكليز جبل طارق اما المدينة فهي على المنحدر الغربي من الصخر وفيها نحو ٢٠ الفًا من السكان ومعلوم ان هذا الجبل قد سمي باسم طارق قائد جيش العرب الذي فتح الاندلس

حوادث شتى

صدر امر الامبراطور بعمل نيشان هو صليب احمر يعطى لمن بذلا العناية نحو جرحى الحرب ومرضاها من السيدات وهذا الصليب الاحمر المعلق بشريط احمر صنفان الصنف الاول كناره اصفر من ذهب والثاني كناره ابيض من فضة وقد رسم عليهما هذه الكتابة . عن العناية المبذولة نحو جرحى الحرب ومرضاها . وان الامبراطورة تعطي برضا القيصر هذه النياشين وتتكرم بها راسًا او بواسطة الادارات

قالت الليفانت هرالد بلغنا من اخبار اثينا ان خمسة عشر من الشبان الفرنساويين اتوا في الاسبوع الماضي من مرسيليا لينضموا في سلك عصاة تساليا وفي جريدة كولوفي اليونانية التي تطبع في بخارست ان عشرة من المتطوعين اليونانيين اتوا الى اغريقيا لينطووا تحت راية تساليا الثائرة ومنهم ضابطان انتهت مدة خدمتهما في الجيش الالماني

ان احد تجار اليونان الاغنيا في مرسيليا وهو اوغوست اسطفان رالّي توفي وله من العمر ثلاثون سنة وان ورثاءهُ قد عينوا تذكارًا لرئيس عائلتهم المذكور جائزة سنوية يبلغ مقدارها ١٠٠٠ فرنك لافلح تلميذ في العلوم الرياضية في المدرسة الكلية في فرنسا التي هم تلاميذها

مراسلات

الشام في ١٠ الجاري

يسوءني ان اخبركم عن وقوف حركة اعمال التجارة في مدينتنا فانها وان تكن قد تحسنت قليلاً على انها لا تزال في درجة يحزن لها العدو فكيف الصديق ولولا تنازل اسعار الماكولات عن قبل لرابنا جوعًا ليس من قلة ما يوكل بل من قلة الدرهم ولكن يد الدهر ترمينا من جهة بصواعق الغضب وتبسط من جهة اخرى راحة القبول والاقبال فقد بيعت كيلة الحنطة بخمسة وثلاثين غرشًا واقة اللحم بقرشين بعظمها وثلاثة بدونهِ وذلك من الخير الموجود والحق بها ما تبقى من محصولات ارضية ولذلك سبب طالما نوهت عنهُ في كتاباتي السالفة وهو اركان الاهالي الى اقبال المواسم في هذه السنة وزوال الموانع التي كانت تمنعهم عن جلب الذخائر ولا صحة لما قيل انها قليلة فقد رابنا منها في هذا الاسبوع ما يكفي دمشق ايامًا وهو وارد هذا الاسبوع والوارد يزداد يوميًا وقد عنَّ لقوم ان يشيعوا عن الجراد اخبارًا ذات مبالغة كلية فقالوا انهُ قد فتك بقرى جبل الدروز كما فعل في العام الماضي وفي القرى المجاورة للشام على ان مصدر هذه الاخبار قوم احتكروا الحبوب وحجزوا عليها الى ان ترتفع اثمانها فلما خابت الامال وبخست الاسعار قاموا ينادون بالثبور وهيهات ليس من يلتفت فقد اثبت المحققون ان الجراد لم يات بعظيم ضرر في محل ما وليس ما يخشى منهُ في الحال الى ثلاثين او اربعين يومًا اذ يقوم جيش ولده الذي يعتني الان بتوليده و ياتي المزارع والحقول ويقاسمها على النصف او يختلس الثلثين كما ترتاي حقانيتهُ وما جبل عليهِ وليس من يردعه سوى الحكومة السنية فيمكنها ان تصدر امرًا بجمعهِ واحراقهِ وتلاحظ اجراء هذا الامر فتريح ثناء الاهلين وكل ما يجريهِ المامورون في هذا الشان لا اتوقف عن بيانهِ

شفا عمر في ١٢ الماضي

لما رات اكثر قبائل البدو خلو البلاد من العساكر النظامية واختبروا ما في بعض المامورين من ضعف العزم في كفهم عن تصرفاتهم القبيحة وعرفوا ان شقاوتهم احيانًا لا تكلفهم الا دفع جانب من سلبهم وسرقتهم الى بعض المامورين الذين لو امكنهم لباعوا وطنهم بقبضة من المال ازدادوا في السلب والنهب والسرقة وقطع الطرق وشن الغارة بعضهم على بعض وعلى القرى المجاورة لهم واشترك معهم بذلك كل لئيم اثيم من اهل القرى والمدن ومن فرَّ من خدمة العسكرية الشريفة متجمعين سربًا سربًا سارقين ليلاً وقاطعين الطريق نهارًا حتى اضحى بعض اهالي هذا اللواء في اسوء حال ولذلك شمر سعادة متصرف لواء عكاء الاكرم على ساعد العزم وافاد بذلك مقام الولاية الجليلة بضبطة مجلسية فصدرت الاوامر السامية بردعهم وتاديبهم كما بلغني من جناب طابور اغاسي لواء عكا رفعتلو عبد اللطيف افندي فانهُ قدم الى هنا في ٩ الجاري مساء وبات في بيت الخواجه يوسف اللحمي وقد كنت اسمع انهُ ذو تعقل وادارة عظيمة والان تاكد لي ذلك من محادثتي اياه واطلاعي على تصرفاتهِ وتدابيره التي اجراها مدة اقامتهِ عندنا فانهُ استدعى قوبطين اغا الحاسي وطلب اليهِ بلطف وحذاقة ان ياتي اليهِ بمشايخ عرب الصبيح الى الناصرة ليحرروا صكوك التعهدات اللازمة بتقديم كل ما تطلبهُ الحكومة منهم لئلا يسقطوا تحت غضب الدولة العلية فوعدهُ الاغا المذكور باحضارهم وحينئذٍ افهمني ان غاية ماموريتهِ ارجاع قبائل البدو لربقة الطاعة والهدو والسكون وفي ١٠ الجاري توجه من هنا الى الناصرة مصحوبًا بالسلامة على ان بعض الناس يلومونهُ لانهُ قد وعدهم باطلاق فرس كانت مسخرة لحمل بعض المهاجرين عند وصولهِ الى الناصرة ولم يفِ بوعدهِ واظن ان ذلك قد وقع سهوًا منهُ وها انا مهتم بالوقوف على ما يجريهِ في ماموريتهِ هذه وسافيدكم عن كل ما اتحققهُ من اجراآتهِ الخيرية

الماليّة

اسعار العملة . الليرا الفرنساوية ١٠٤ العثمانية ١٢٠ الليرا الانكليزية ١٣١ فرط البشلك والزهراوي في المائة من ١ الى ١٤ القائمة سعر ٢٤٣ الكمبيو على لوندرا لثلاثة اشهر ١٣٠٠٢ لثلاثة ايام ١٣١٠٢٠ وعلى مرسيليا لثلاثة اشهر ٢٠٧ لثلاثة ايام ٢٠٩

التجارة

طحين شامي كماجي من ٤ الى ٥ بلدي من ٣٤ الى ٤ برغل شامي من ٤٧ الى ٥ سمن من ١٧٤ الى ١٩ زيت من ١١ الى ١٣٠ صابون من ٧٢٠ الى ١٣٢٠ عدس وحمص سعر ٣ ارز انكليزي سعر ٢٤ جبنو سعر ٢٠٨ عين البنت سعره ١٠ رشيدي سعر ١١٣ بن افرنجي من ١٣ الى ١٣٠٠٠ حجازي من ١٥ الى ١٧ سكر ناعم سعر ٦٠٠ قالب ٦١٠ بهار سعر ٧ فلفل سعر ٦٣٠ تنبك من ١٠ الى ١١ الفحم سعر ٣٠ بالملح كاز سعر ٥٤ الى ٥٥ الصندوق

المانيفاتورة . خام مكلور الليبرا سعر ٥٠٢٠ خام ٣٨ سعر ٥٠١٠ الى ٦ خام ٣٦ سعر ٥ خام مكسيك سعر ٧ الى ٧٠٢٠ خام بردا اول باب سعر ٩٢٠ ثاني باب سعر ٢٢٠ خام رامل سعر ٥٢٠ الى ٥٣٠ خام فيف سعر ٥ مضام من ٨٧ الى ١١٤ غزل مكلور سعر ٥٧ غزل ثاني باب من ٥٤ الى ٥٥

جلد فرنساوي سعر الاقة من ٣٨ الى ٣٩ وارد سيرا من ١٦ الى ١٧ سختيان اسود من ٦٢ الى ٦٣ لبع الطاق سعر ٤٧٢٠ القطن البلدي سعر ١٦ الى ١٦٢٠ الرطل . الصوف سعر ١٣ الى ٢٢ حديد سيويدس قضبان سعر ٢٠٢٠ الاقة مسمار سيويدس الربطة سعر ٥٨ حديد انكليزي مبروم سعر الاقة ١٢٠ مسط ١٢٠ مسمار الربطة من ٣٥ الى ٤٠ الواح من نمرو ١ الى ٨ ٣٥ الى ٣٢٠ . حنطة اورفليه عال سعر ٣٧ الى ٣٨ حلبية ٣٥ نورسي من ٣٣ الى ٣٥ وارد عكا سعر ٣٣ ذرة صفرة من ٢٦ الى ٢٧ شعير حموي من ١٧ الى ١٨ صوري من ١٢ الى ١٣ عدس ابيض من ٣٥ الى ٣٣

اعلان

اعلم حضرة الجمهور انهُ بتوفيقهِ تعالى قد اعتمدت على فتح محل امانات تجارية في انطاكية والسويدية أي محل قبول اشغال وامانات مختلفة الاجناس من جميع اصناف الاقلام التجارية بالقومسيون فاتامل بان كامل حضرة الذين يشرفوني بخدماتهم يكونوا مرتضين من ملاحظة اشغالهم من جميع الاوجه والاحوال وخاصةً بموافقتي مع حضرة وكلاء فابورات الانكليز في بيروت بتعييني وكيلهم في المحل المذكور مع مداومة ارسال احد الفابورات حين لزوم الشحن لوكالتي هذا واني مستعد لتتميم كل ما يطلب من انواع الاشغال والوكالات بكل اعتناء ونشاط حسب المرغوب سائلاً الباري تعالى ان يفتح لنا ولمن يشرفونا باشغالهم باب التوفيق في ٩ ابار سنة ١٨٧٨

كاتبهُ

اسعد عيسى

اعلان

من اراد حبرًا جيدًا من العال يسأل عنهُ في مخزن الخواجه شارليه بازبه وولدهِ في سوق الطويلة

اجناس الحبر		غرش
حبر اسود ماركه بلسي بسعر القنينة	من	١٠ الى ١٥
« كوبيا	. . . . .	٠ . ١٨
« « شارليه	. . . .	٤ . ٨
« اسود « كاردو	. . .	١٠ . ٣
حبر احمر وازرق وبنفسجي	. . .	٢٠ . ٠
غرا سائل ماركه كاردو	. . .	٣ . ٩

اعلان

يوجد في محل الخواجه اوين ترابي للصابون جنس عال جدًا سعر الكيس ٧١ غرش ونصف

من مخزن كف الاحمر

ان ورق السيكاره كف الاحمر الحقيقي لهُ كف صغير بجانب الكبير ولا يباع الا في مخزن كف الاحمر

(اوين) سوق الطويلة بيروت

المطبعة الادبية خليل سركيس

عدد ٥٤ — السنة الاولى

قيمة الاشتراك

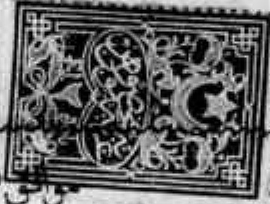
في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكًا
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكًا
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفًا
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم
خليل سركيس مدير الجريدة

لِسانُ الحال

صحيفة سياسية تجارية ادبية

اجرة الاعلان

في الصفحة الاخيرة عن كل سطر غرشان
وللمشتركين ٦٠ بارة
وفي غير الصفحة الاخيرة ٣ غروش
وللمشتركين نصف فرنك
الدفع سلفًا



تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

الخميس في ٤ و١٦ ايار سنة ١٨٧٨ — موافق ١٥ جماد الاول سنة ١٢٩٥

بيروت الخميس في ١٦ ايار

حوادث بلدية

المرجو من حضرة مكاتبينا في الجهات ان يفيدونا منفصلًا عن حالة المواسم عندهم وعن كيفية ظهورها

سررنا لما تحققناه عن اقبال موسم الحرير في ساحل بيروت ولبنان فان ظهور الشرانق جيد وربما يفتح سوقها في الاسبوع القادم

الخبر الاخير من مرسيليا عن اسعار الحرير انه يساوي من ٥٨ فرنكًا الى ٦٢

اسلفنا منذ شهرين ان جناب عزتلو نقولا افندي نقاش قد تعين عضوًا دائمًا في مجلس تجارة بلدتنا فقد اخذ جنابه بعد ان رجع من الاستانة العلية يباشر امر وظيفته

شاع في مدينتنا انه قد اقيمت شركة لتسفير من يرغب الذهاب الى معرض باريز وان هذه الشركة قد تكفلت بالماكل والمشرب ذهابًا وايابًا بمبلغ اربعين ليرة ولدى التحري علمنا ان لهذه الاشاعة صحة لمن قصد المعرض من جهات اوربا لا من جهات اخرى

لم يظهر الى الان عن موسم الحرير سوى علامات تسر بها الخواطر حتى امل اربابها تعويض مافاتهم منها في السنين الماضية ولا غرو ان امالهم في محلها ان لم تهب على سلكها ريح غريبة تقطع الاسلاك وتنفخ سموم سياسية يعقبها صلصلة ورعود تحل من الدودة قوتها فمن يسأل اذ ذاك عن نجحها

ان مزروعات هذه السنة ولله الحمد في اقبال تام وقد تنازلت اسعار الحبوب فسرّ الجميع اذ يصعب على الفقير اجتماع الغلا ووقوف الحال

قد سرنا تعيين جناب الشاب الاديب سعيد افندي حبيب مدير مال لقضاء صفد من متصرفية عكا· وهو على جانب عظيم من الحذق وقد كان امينًا لخزينة قضا الناصرة وخادم بنصح واستقامة نسأل الله حسن توفيقه

تلغرافات حديقة الاخبار

الاستانة في ١٢ الجاري

وصل الى هنا لوبانوف (سفير روسيا الجديد)

سمي سعيد باشا رئيس مجلس الاعيان

في يوم الخميس يقدم جلالة مولانا المعظم في معسكر المسلخ وليمة مولفة من ٢٠٠ كرسي

برلين · ان احد العملة السوسيا ليست اطلق ضربين ربفولفر على جلالة الامبراطور في رجوعه هو وابنته من التنزه ولم يصبهما الرصاص فالقي القبض على المرتكب وزينت المدينة ونورت اجلالًا للامبراطور

بطرسبرج · وصل اليها شوفالوف وفي الحال قابل جلالة القيصر · صحة كورتشاكوف على اسوء حال

القونصوليد ٩٠٢٢ القائمة ٢٧٦٠١٠

الاستانة في ١٥ منه

ان فرقًا من اللاز في جوروك صو وديوانا جاهروا بالثورة فارتد الروسيون

غدا البرنس لوبانوف يحظى بمقابلة الحضرة السلطانية

لندرا · حصل عرض جيش على الملكة عدده ستة عشر الف رجل · شاع انه صدر الامر الى الجيش الاول ان يستعد للسفر في ٢٨ ايار

بطرسبرج · غورتشاكوف في حال النزع

القونصوليد ٩٠١٦ القائمة ٢٧٨٠٢٠

تلغرافات تجارية خصوصية

١٤ ايار الساعة ٩ مساء

الانكليزي ٩٦ مصري موحد ٢٤٠ · ممتاز ٥٧٠ · المسكوبي ٧٧ · عثماني ٨٠٠ الايطالياني ٧١٠ ٪

الحرير ٦٠ فرنكًا

اخبار البريد الاخيرة

قالت الليفانت هرالد بتاريخ ٢ الجاري · قد تاكد ان في رومانيا الان ٥٦٠٠٠ الفًا من الروس وان قوات كثيرة لا تزال تتوارد وقد منعت النمسا اصدار التوريل من بلادها ولا نتيجة لمخابرات تجري بين روسيا وانكلترا راسًا وقيل ان الكونت شوفالوف ينوب مناب البرنس كورتشاكوف مدة مرضه وقد مال القوم في روسيا الى الحرب والتجهيزات قائمة على ساق وقدم وان اركان المعسكر العثماني باذل المجهود في تشهيل ابنية تاوب ٤٠٠٠٠ الفًا شرع في بنائها على جوانب علم داغ على بعد ٢٠ كم من اسكودار وفي بغداد هدمت سيول الامطار الشديدة نصف دار الولاية اما سكانها فنجوا ولم يلم بهم مصاب

وقالت في ٣ نقلًا عن مكاتب بوليتيش كوريسبندانس في بطرسبرج ان الوزارة عقدت مجلسًا تحت رياسة القيصر وقر الراي فيه على مقاصد سلمية مهمة وان الوزارة قد بنت مخابراتها مع انكلترا على تسليمات تزيد على التسليمات السابقة

وقالت نقلًا عن الستاندرد ان بعض ضباط الروس المهندسين قد اجتمعوا معًا متاخرًا في نابولي لكي يسافروا بحرًا في سفينتين امركانيتين استاجروهما وقد رستا في موانئ المشرق والمرجح انهما في موانئ رودس او قبرص معدتين لامرهم فمن ثم يسافر الضباط المذكورون تحت راية امركا وان رئيسهم يسافر مع بعضهم راسًا الى ابيروس وقائمقامه يسافر مع الباقين الى برينديزي ومنها الى الاسكندرية وقد ارسلوا الى مصر تسعة صناديق مشحونة ادوات وان بيد رئيسهم الكارتة الفرنساوية الشهيرة المعروفة بكارتة اركان حرب الفرات الاسفل وقد اخذها له من برلين سفير روسيا ويدهم تذاكر المانية وتذاكر امركانية

وقالت ان اودسا قد قابلت دخول الغراندوق بمزيد الاحتفال واستقبلته باعلانات الحماسة ونشرت الرايات ونصبت قناطر الظفر في طريقه

وقالت بتاريخ ٤ · يوكدون ان للقائد تودلبن ما ينبغي من السلطة ليخابر هو والاميرال هرنبي (لعل ذلك بخصوص تنحي العساكر الروسية والعمارة الانكليزية عن الاستانة)

وقالت قد حصنت المانيا وسلحت سواحلها على البحر الشمالي وبحر البلطيك تحصينًا جسيمًا ونصبت فيها البطاريات الكبيرة

وان بعض وزراء انكلترا في خطب تلوها في المحافل والولائم تكلموا عن النيات الحربية ورذلوا معاهدة سان استفانو وعدوها مضرة وابدوا ما لاوربا من الحق بتغييرها ولاموا من مال لروسيا

في يوم الخميس الماضي ٢ الجاري وصل جلالة شاه ايران الى توريس وتعطف بها بالمقابلة على فخري بك سفير ايران الراجع الى طهران وعن قليل يتوجه سفير ايران بالاستانة لملاقاة جلالته في بطرسبرج ويكون بخدمته في باريز ولندرا

وصلت الباخرة سومطرا الى الاستانة وتوجهت في الحال الى ازميد حاملة المهمات الحربية من انكلترا ومن جملتها ادوات ضد التربيل يستعملها الاسطول عند الاقتضا

فوّض القائد تودلبن رئيس جيش روسيا العام السلطة المطلقة للسلطة الحربية الروسية الحالة في القرى والجهات القريبة من مركز ثورة رودوب · وتوجهت فرق من ادرنة وفيلبي لتكون تحت امرة الحكومة المحلية المسئولة في ردع الثورة

وقال في ٦ ان المخابرات بين بطرسبرج ولندرا قد نجحت بعض النجاح · ويوكدون ان المانيا قد رجعت الى الوساطة طبقًا لطلب انكلترا

صدر امر دولة النمسا باجتماع ٢٥ الفًا من عساكرها على ثغور بوسنة

قبل روساء ثورة تساليا بتاركة عرضها عليهم القناصل الانكليز الذين تكفلوا بوقاية العرض والمال والابدان

حكومة ايطاليا في استعداد عظيم للحرب غاية ان ترسل عساكرها الى البانيا اذا حلّت عساكر النمسا في بوسنة.

قد جمعت الحكومة الروسية في بلغاريا جميع الشبان الذين يمكن

العسكرية وتقيدوا بالجندية ببلغاريا وشيدت فيها ثلاث مدارس لتعليم ضباط هذه العسكرية

لا صحة لما شاع متاخرًا من ان المعسكر الروسي العام ينتقل من سان استفانو الى جتالجة ولا خبر الان عن سفر العساكر الروسية من نواحي الاستانة

سال احد السفراء دولة عثمان باشا ما رأيه في معاهدة سان استفانو فاجاب لا شك في اننا نعتبر شروط معاهدة امضيناها ففي مخالفتها ما يمس شرفنا غير انه اذا حكمت التقادير وارادت احدى الدول الغاء هذه المعاهدة نعد من الجهلاء ان حافظنا عليها

وقالت في ٧ من اخبار بمباي انه قد سافرت منها عساكر في صبيحة ٦ الجاري الى السويس و بورت سعيد صيانة للقناة

حنقت جريدة بطرسبرج لتخديم انكلترا الجركس في الجندية . يوكدون في نيويورك ان الفنيان مستعدون لغزو كاندا اذا اتقدت الحرب بين انكلترا و روسيا . ينتظر قدوم مصفحات انكليزية عديدة الى بورت سعيد . ورد الى الجيش الروسي في بلغاريا من فرنسا وايطاليا جانب عظيم من العلف

وصل الى الباب العالي خبر رسمي عن وصول جيش روسي الى ليفانا على بعد نحو ثمان عشر ساعة من باطوم فان تلك البقعة كثيرة الجبال لا دروب مطروقة فيها فيعسر من ثم نقل المدافع ومهما يكن فان اقبال هذه القوة الروسية الى باطوم مما يحسب له

كثرت الامال بسفر الكونت شوفالوف الى بطرسبرج ومن المحتمل ان في الاسبوع القادم تحسم في بطرسبرج مسائل عظيمة وقالت التيمس ان انكلترا لا تقبل البتة بنفوذ روسيا في البلاد العثمانية الا انها مستعدة لان تقبل الغاية التي نسبتها روسيا للحرب

آمالٌ سلمية

قال مكاتب التيمس في فينا بتاريخ ٣ ايار . ازداد الامل بتحسين الاحوال السياسية وذلك نشأ من الاخبار الواردة عن تغلب الاميال السلمية في بطرسبرج ويظن ان اجتماع مجلس الوزراء الروسي قد انى بهذا التغيير فان بطء المخابرات الماضية اقنع تلك الحكومة ان المطل والتسويف شانه تضييع الزمان وجلب ضررًا على مصالحها فلا ينقضي يوم الا ويزداد مركز انكلترا قوةً ويتمكن العثمانيون من التاهب بدون ان تعثر روسيا على حلفاء يتجدونها حين الحاجة على ان الاسابيع الاربعة المنصرمة في تلك المخابرات جعلت مركزها السياسي في حال الانحطاط والتاخر اما انكلترا ففازت بزمان كافٍ لجمع قواتها البحرية والبرية كما ان العثمانيين تمكنوا من لم شعث الجيش وتنظيمه . فان السطوة الروسية في الاستانة كانت منذ شهر كسيل جارف اما الان فقد اضحى الباب العالي اشد منعة واستعدادًا للدفاع والمقاومة ومن ثمَّ رات الحكومة الروسية انه قد حان الزمان لخلع رداء المطل والتردد وللتصميم على انهاء المسألة اما بالتسليم لمطالب انكلترا او بخوض ميدان الوغى . قيل ان وزارة بطرسبرج عوَّلت على الراي الاول ولذلك تجددت المداولة على اسلوب يوذن بالنجاح فان كان الامر كذلك لا بد من ظهور النتيجة بعد زمن وجيز ما لم تعرض موانع غير منتظرة تحجب هذه الامال الحسنة

تجهيزات روسيا

قالت جريدة كرونستادويستنين ان الروسيين يبذلون كل الجهد باعداد اسطولهم البلطيكي لانزاله في البحر على جناح السرعة وقد اكملوا تجهيز ٣ فرقاطات ويشتغل الان مثنا عامل في فرقاطة بطرس الاكبر اما الاسطول المقصود تنزيله الى البحر فمولف من ٧ فرقاطات وقد أُمرت كل الافران العسكرية في روسيا وبولاندا ان تعد كمية مضاعفة من البقسماط

اخلاء القلع

قالت التيمس وردت الاخبار عن ميل القوم في بطرسبرج الى السلم وفي الوقت نفسه نسمع عن احتدام الغيظ في صدورهم على العثمانيين لعدم تسليم شملا وفارنه و باطوم وقد اصبح لهذه المسألة عندهم اهمية كبرى على انها كانت موضوعًا للمفاوضة منذ زمن مديد ومع ان الروسيين لم يكتفوا عن مزيد الطلب بشانها لم يجنوا من ذلك ثمرًا وقد ادعى العثمانيون اولًا ان تاخير الاخلاء نشأ من عدم وجود الوسائط لنقل المهمات الباقية اما الان فاستندوا الى معاهدة سان استفانو لان في احد بنودها وجوب اطلاق اسرى الحرب سريعًا فبناء على ذلك لا يرى الباب العالي كونه ملتزمًا باجراء مطالب روسيا بهذا الباب ما لم تفِ وعدها على ان اخلاء القلعتين المذكورتين لم يحدد له زمان معين ولكن توجد علة اخرى اقوى مما ذكر تتشبث بها الدولة العثمانية كل التشبث وهي ان روسيا حالّة الان في بلاد عثمانية محضة وذلك يضاد بنود المعاهدة كما انه ينافي خط الحدود المعينة عند انعقاد المدنة فبحسب بنودها لا حق للروسيين بالحلول في سان استفانو وحول الاستانة ولا في خطوط جتالجة ومع ذلك اخذوا بتسليح هذه المراكز وتحصينها حال كونها واقعة في المنطقة المتحايدة حسب الاتفاق المتبادل ثم لا حق لهم ايضًا بالتقدم غربًا الى جهة غاليبولي بل ينبغي ان يحلوا بين شاركوي واورشا اما هم فقد تقدموا الى قرب خطوط بولير فاذًا يتضح مما تقدم ان حجة العثمانيين راهنة لا تدحض

المخابرات الجارية بشان اخلاء القلع

علم من رسالة برقية وردت الى جريدة البوليتيك كورسبندانس ان الجنرال تودلبن ذهب حالًا بعد سفر الكراندوق نقولا الى الباب العالي واجتمع مليًا بصادق باشا وصفوت باشا وعزت باشا وتفاوضوا عن رجوع الجيش الروسي الى خط جتالجة جاعلًا ذلك بمقابلة تسليم شملا وباطوم فان صحّ هذا الامر اكد الخبر الشائع بكون خدمة الجنرال المذكور موجهة الى اصلاح اغلاط سالفه والى تمهيد السبيل الى رجوع الجيش الروسي والاسطول الانكليزي في وقت واحد وذلك بالاتفاق مع العثمانيين على نقطة متحايدة فعلينا اذًا ان ننتظر لنرى هل يقبل العثمانيون بهذا الشرط . لا جرم انا لمتيقنون ان الحضرة الشاهانية مع مشيريها ترغب كل الرغبة في ابعاد الروس عن الاستانة . فلو كانت روسيا عرضت هذا الراي منذ شهرين لاغتنم الباب العالي الفرصة بقبوله ولكن قد تغيرت الاحوال جدًا لان الحلول في العاصمة كان وقتئذٍ من الامور القريبة الامكان ومتوقف على مشيئة الروسيين فقط اما الان فللدولة العثمانية جيش في مراكز منيعة لا يكاد ينقص عددهُ عن جيش الروس ومن ثمّ لا خوف عليه من المداهمة بل يستطيع ان يصد العدو ويدافع دفاعًا شديدًا الى ان ترد له نجدة من الخارج فاذًا قد زالت الاخطار التي كانت تتهدد العاصمة على ان العثمانيين يعلمون جيدًا ان الروسيين لا بد ان يتاملوا كل التامل قبل ان يباشروا امرًا خطرًا كهذا يحمل الدولة العثمانية على الانضمام الى انكلترا لمقاومتهم ولا يظن ان عظمة السلطان ووزراءهُ يرتكبون خطأً فاحشًا كهذا ويرتضون بتسليم اماكن مهمة كشملا وفارنه وباطوم لمجرد رجوع الروسيين الى جتالجة كيف لا وقد سلحوا هذا المركز وحصنوهُ تهديدًا للعاصمة ويستطيعون ان يعودوا منه اليها متى شاؤوا وايضًا ان يكون العثمانيون محصورين في النقطة المتحايدة ولا يقدروا ان يتبعوهم لاقامة استحكامات جديدة تصدهم . فربما ان الباب العالي والبلاط الشاهاني لا يلاحظان اهمية هذا الامر ولكن لا نكاد نصدّق ان ذلك يخفى على فطنة قواد الجيش العثماني الحال في مسلخ وماكيكوي . وزد على ذلك امرًا اخر ليس دون ما تقدم اهمية وهو ان درويش باشا في باطوم وفضلي باشا في شملا وقيصرلي احمد باشا في فارنه من القادة العظام المتصفين بالحماسة وشدة الباس ويرغبون في ابداء ارائهم بهذا الشان لا سيما دولة درويش باشا فان له اسبابًا تحمله على رفض التسليم لان كل البلاد الواقعة وراء باطوم وفي وادي جوروك صوا ارسلت نوابًا الى حاكم طرابزون وقنصل انكلترا لاقامة الحجة على الحاق تلك البلاد بروسيا ومع ان سكانها لا يزيدون عن المئة الف هم من الشجعان المشهورين وقد صدوا بمساعدة الباشبزوق تقدم الروسيين الى باطوم الى ان أُخذت القارص ولذلك تصادف روسيا في ذلك الاقليم ثورة تضارع ثورة القوقاس . اما فضلي باشا فهو في مركز منيع وقد اجتهد كل الاجتهاد بتموين شملا وصرّح علنًا انه لا يسلم ذلك المحل المهم ما دامت الامور على ما هي عليه لان ذلك المركز ملجأ يحتمي به الاسلام الكثيرون القاطنون بين مربع القلع فيتضح مما ذكر ان للروسيين سببًا للغيظ من جراء رفض الدولة العثمانية تسليم هذه الحصون على انهم يتذمرون ايضًا من تردد العثمانيين في السعي باخماد الثورة في الروم ايلي ومع ان الباب العالي عين معتمدين وهما واصف افندي وسامح باشا لهذه الغاية لم يذهبا بعدُ لانهما لم يحصلا على اوامر صريحة بهذا الشان فالروسيون يريدون الاشتراك مع معتمديهم في العمل والعثمانيون يرغبون في ان يقتصروا على مجرد تقديم النصائح السلمية فاصبح الجنرال تودلبن اذًا في مركز حرك يستلزم شدة التبصر والحذق السياسي ليتغلب على هذه المصاعب كما ان الميل السلمي في بطرسبرج يقتضي ان يكون قويًا جدًا لكيلا تبطله حجج العثمانيين التي لا بد ان يستخدموها بحذاقة عظيمة وهم في ذلك المركز الحربي المنيع الذي انتقلوا اليه . ومع ان المخابرات مع العثمانيين في رجوع الجيش الروسي قد ابتدات افادتنا الاخبار الواردة من ادرنة ان الجنود لا تزال تسير الى جهة جتالجة والعاصمة وقد أُرسل الى هناك موخرًا ٥ الاف جندي وخمس بطاريات ولم يزحف نحو العصاة الا طوابير قليلة وبضع فرق من القوزاق . وقد ظن القوم ان قسمًا وافرًا من الجيش ينطلق من فليبي وبورغاس حيث لا تزال ترد الجنود بكثرة وتتابع . اما الثورة فلا يعلم عنها شيء الا اشاعات تداولتها السنة الناس قيل انه قد انتشبت معارك في كرفانلي وكاسكوني والاخبار الواردة من الاستانة تعرب ان الروس شرعوا بنقل المؤن التي جمعوها في بيوكدره الى سان استفانو وذلك يدل على عدولهم عن السفر من هناك وان تودلبن شرع باصلاح غلط سالفه

ثورة الروم ايلي

ذكرت الاندبندانس لخ ما قاله مكاتب التيمس بالاستانة عن ثورة الروم ايلي قال . عرفتكم في كتاباتي السابقة ان عاقبة معاهدة سان استفانو لا تولي بلغاريا راحةً ولا تخولها سلامًا وما جرى في هذه الايام من الثورة في جبال رودوب يحقق المقال فقد ثارت هذه الثورة في نواحي سلطان كوي غربي ديموتيكا واشتدت شمالًا الى وادي كجبا بين فيلبي وتاتر بازارجق وجنوبًا الى شيومرسينا حيث حمل البومارك سلاحهم على جبال السنجق وشرقًا حتى شمسين وجرت الوقعة الاولى في ١٤ نيسان بجانب سلبر بكروم فوق شمسين ومن ذلك الحين اخذت الوقائع تزداد فوقع الثائرون على اربعة مدافع كروب تركها سليمان باشا في تخيو فلا يملون عن استعمالها ليلًا ونهارًا وتجمع من الروس في شمسين ١٢ الف محارب منهم ٨ الاف اتت من فيلبي و ٤ الاف من ادرنة ومعهم المدافع البرية فلا تسمع الا رمي الرصاص ورشق القنابل ولما اجتمع في نواحي دامستر كثير من عصابات الثائرين ارسل الروس اليها من ادرنة خمسمائة من المشاة واربعة الاف من جيش مصطفى باشا وطابورين من ديموتيكا . واشتدت الثورة في جهات سلطان كوي فقاومها ١٢ الفًا من الروس وتواقعوا في ١٨ نيسان فكانت وقعة دموية ذهب من الروس ٥٠٠ بين جريح وقتيل من جملتهم ٨ ضباط وما زالوا يتضاربون ولم يحز احدهم نصرًا فطلب مامور ديموتيكا نجدة فارسلوا اليه ٢٠٠٠ من المشاة وطائفة من القوزاق

فاشغلت هذه الثورة ٣٠ الفًا من عساكر روسيا انتشرت في تلك الجهات فقلت لذلك عساكرهم في فيلبي وادرنة فحاولوا ان ياخذوا منها متطوعة فلم ينجح العمل لقلة الدراهم وكان علة هذه

الثورة ما بين البلغاريين والمسلمين من المضاغنة فبادرت من ثمَّ العساكر الروسية لاخماد نار الفتنة

وساطة البرنس بسمارك

ذكرت الانديبندانس بلج ما حررهُ مكاتب التيمس في بطرسبرج قال . ان ما قيل عن البرنس بسمارك انهُ يتنحى عن الوساطة بين وزارتي انكلترا وروسيا لا يخلو من الصحة فانهُ لما كان قرارهُ في رجوع عساكر الدولتين عن الاستانة قد حاز القبول وان ما يجرى بعد ذلك من المخابرات يتعلق في تفاصيل الامور راى ان صلة المخابرات راساً بين الدولتين اولى فان وزارة روسيا مستعدة لمواصلة المخابرات راساً ونومل بان المركيز ساليسبوري يرجع عن حذو يحذوهُ وهو تنديدهُ السلبي بدون ان يبين مقاصد حكومتهِ ومن مشاهير القوم من ارتأى نجاح المخابرات سلمياً اذا جرت بخلوص من الطرفين ومما يوكدون ايضاً ان دولة روسيا ترغب حقيقةً في حل سلمي وانها تقبل كل حلٍ يكفل لها الغاية المقصودة بالحرب ويوكد لها تعويضاً معتدلاً عما نابها من الخسائر واما الغاية المقصودة بالحرب فهي تحسين حال المسيحيين العثمانيين وقد ادرجت روسيا في معاهدة سان اسطفانو ما لاح لها احسن طريقة لنوال هذه الغاية الا انها مستعدة لان تغير في هذه اللائحة اذا ابانوا لها ما يوجب التغيير

وان تحديد بلغاريا يفوض للجنة تشكلها الدول فيكون طبقاً لجنسية سكانها وما يخشاهُ قوم من نفوذ روسيا في بلغاريا يمكن ازالتهُ اذا وضعوا لجنة اوربية بدلاً من الوكلاء الروسيين وان نبوَّ الروس بلغاريا يمكن تنقيصهُ مدةً ورجالاً فان روسيا لا ترغب في ان تبقي في بلغاريا قوات كثيرة امداً الاَّ على قدر ما تطلبهُ مصلحة البلاد واذا ذهب قوم الى ان عظم هذه الامارة مما يحسب منهُ يمكن حيثئذٍ تقسيمها طولاً الى قسمين على ما ارتآهُ اللورد ساليسوري في موتمر الاستانة

ويفوض اداء غرامة الحرب نقداً للجنة اوربية تسعى في اجراء الغرامة وفي مصلحة ارباب المال السابقين معاً واما ما اخذتهُ روسيا من الاراضي باسيا فلا اهمية سوى لباطوم والقارص فقط ولا صعوبة في توفيق ما يتبقى من الاماكن

ومما يحقق استعداد روسيا للمسالمة رايها في امر بسارابيا فقد تاكد عندي انها ترتضي ان تاخذ من بسارابيا تلك البقعة فقط التي سكانها روسيون غير ان في المسألة امرًا يحمل روسيا على الاصرار وهو انهُ مهما يكن استعدادها يعسر عليها الرجوع عن امر نشرتهُ وجاهرت بهِ ففي الرجوع عنهُ ما تعدهُ ذلاً لها فلذا وجب على من رام حل المسألة سلمياً ان يجانب اخضاع المعاهدة برمتها للموتمر وللسياسة طرق لا تحصى اما ترى طريقاً تصل بها الى الغاية برضى روسيا

الولايات العثمانية اليونانية وكريت

ذكرت الليفانت هرالد نقلاً عن مكاتبها باثينا قال . سعت انكلترا بوساطة قناصلها باثينا وسالونيك بالتقريب بين السلطة العثمانية العسكرية والعصاة في الولايات العثمانية اليونانية وان ما عرضهُ قناصل انكلترا على روساء العصابات المجتمعين في قضا ارميرو بجانب الثغور اليونانية لا يشف عن عقد هدنة اقله مضمرة او متاركة بل عن خضوع الثائرين التام للباب العالي وكان الثائرون يوملون نوال هدنة الى ان ترتئي الجمعية الدولية الاوربية ما ترتئي وقدموا انهم يرسلون الى كرديتسا معتمدين فيعقد بها الثائرون جمعية عمومية ويتباحثون بحضرة القناصل في قاعدة ترتيب وفتي بينهم وبين الباب العالي ويوكدون ان مراد الثائرين الحصول على انعام يحفظون بموجبهِ المراكز المقيمين فيها وعلى تنحي العساكر العثمانية في القلاع غير ان القناصل الانكليز لم يستطيعوا على ما لاح اقناع السلطة العثمانية العسكرية بقبول مثل هذا التوفيق حتى قالوا لهم انفسهم ان قد حبطت اعمالهم وانهم على اهبة السفر الى محلاتهم

وان الثورة قد نجحت بعض النجاح في قضا اغرافا وكرديتسا . وقيل ان العصاة اخذوا من العساكر ثلاثة مدافع حتى تسبوا هذا الخبر الى القناصل الانكليز انفسهم وازداد الثائرون عددًا في مكدونيا على حدود ابيروس وجرت هنالك بعض مناوشات

واما ثورة كريت فقد سعت كل السعي وانتشرت في كل الجزيرة وليس في يد العثمانيين الاَّ القلاع ولا عجب في ذلك فان روساء الثورة هنالك من المحنكين وقد اعتادوا على هذه الفتن وفي امرتهم نيف و ٣٠ الفاً ولا يختلفون لاطاع على ما هو جارٍ في ابيروس وتساليا ومكدونيا وفي المحلات التي ضربتها العساكر التزم جميع الروساء بالخضوع لامر رئيس القضاء . وقد اقام العصاة على شاطىء نهر كيريت الشمالي لهذا الجانب من خانيا وجرت وقعة دموية في ريتمو تقدم فيها العصاة حتى باب المدينة

ومن اخبار اثينا المستحقة الذكر استدعاء مجلس النواب وقد جبرت الحكومة على ذلك لاسباب مالية حيث رفضت البانكة ان تقدم لها اموالاً بدون رضا المجلس

سفائن قرصانية

ذكرت الانديبندانس بلج نقلاً عن مكاتبها في بطرسبرج قال . قد سر الناس هنا لما راهُ البرنس بسمارك من رجوع عساكرنا والعمارة الانكليزية معاً عن الاستانة وبحر مرمرا غير انهم ارتابوا في هل ترتضي انكلترا بذلك وقالوا ان من احسن الطرق الموافقة لمحاربتها تاليف اسطول من سفائن قرصانية اي غائرة وقد ابتاعت الحكومة الروسية من اميركا ثلاث سفائن من هذا النسق مجهزة معتبرة وسافر من كرنستاد ٦٠٠ نوتي و ٣٠ ضابطاً لخدمة السفائن المذكورة واقيمت في جميع مدائن روسيا جمعيات تجمع الاموال لتكثير هذه القوة البحرية فاجتمع بدار والي موسكو جمعية من نواب الحكومة والتجارة والفنون واقترعوا على مبالغ عظيمة وان جمعية ياكث كلوب في بطرسبرج جمعت ١٢٠٫٠٠٠ روبل ولا يلبث هذا المبلغ ان يبلغ ٣٠٠٫٠٠٠ روبل حتى ان هذا المطلوب وحدهُ يجهز السفينة ويوكدون ان عشر سفائن غائرة روسية تخوض البحر في شهر

معرض باريز

قالت الديبا بتاريخ ٢ ايار لا يلهج القوم لاسيما السنات ومجلس النواب الا في عظمة الاحتفال الذي جرى امس افتتاحاً للمعرض العام وقد اثنوا كل الثناء على ما جرى من الزينة والتنوير خاتمة لذلك الاحتفال

قد اخذ الناس في ضحى امس يتواردون اجواقاً اجواقاً الى محل المعرض ولم يخشوا ما قد يهطل من الامطار فغصت بهم السكك الحديدية وغير الحديدية وعجزت عن نقلهم العجلات النارية وغير النارية فهاموا الى ذلك المنظر وشرهت انفسهم الى ذلك المحضر وقد ترتبت المداخل على قدر الامكان منعاً للازدحام فدخل من ابواب تروكاديرو حاملو التذاكر ذات الالوان الذهبية والفضية والمسطرة باللون الاصفر والوردي واقاموا في الاماكن المعينة لهم في اروقة الطابق الاول والثاني والثالث من ذلك المحل الرحيب ودخل حاملو التذاكر الزرقاء والخضراء والصفراء والبنفسجية من ابواب شان دومارس وقد قام بنظام الجمهور فرق عديدة من ضابطة المدينة وحرسها وروساء الضابطة ووكلائها بملابسهم الرسمية وعند منتصف النهار قصفت عاصفة شديدة وهطلت سيول الامطار فباغتت الاقوام المجتمعين في ذلك المرج الاخضر وجبرتهم على ان هرولوا الى الاروقة فنشأ عن ذلك بعض الاختباط ولكن لم يلبث النظام ان رجع الى مجراهُ واتجهت الالحاظ نحو السيدات المتمايزات الزي والملابس ونحو نواب جميع العوالم الرسمية الممثلين اقطار المسكونة المتسربلين بملابسهم وعلاماتهم الرسمية وقد قاموا في الاماكن التي عينها لهم نظام ذلك الاحتفال فمرت جلالة ملكة اسبانيا وسفراء الدول ورجالهم وسعادة البرنس اورلوف وقد تسربل بالملابس البيضاء الرسمية لفرسان الحرس وعلى رأسهِ خودة ذهبية عليها النسر المنبسط الاجنحة ورايت المجريين بزيهم المجري الفاخر وقد لبس اليابونيون الملابس الفرنسوية اما الصينيون فقد انتحوا مزدهين بملابس دولتهم ومظهرين زي بلادهم المختص بولاة الامور وهي عبارة عن ثوب ازرق او اخضر مزركش بالفضة والذهب وقد نقش عليها صور الحيتان والتنين وما شاكلها من الاشباح المحكى عنها في الحكايات وقد ظهرت عليهم سمات العظمة والامتياز وان كان لونهم النحاسي وتكاوينهم دون تكاوين الجنس القوقاسي وفي الساعة الواحدة ونصف بعد منتصف النهار دخلت السيدة زوجة حضرة المارشال مكماهون وعليها الملابس السنجابية وجلست في مكان أُعدَّ لها في وسط المكان وعلى جانبها جلالة ملكة اسبانيا والسيدات زوجات السفراء والسيدة زوجة المرشال كنتروبرت وغير بعيد من هنالك فسطاط من الديباج الاحمر المذهب وكراسي لرئيس الجمهورية والامراء الاجانب والسفراء وأُعدَّت اروقة الجانبين لنواب الامة واعضاء السنات وعليهم علامات الامتياز واختلط بينهم اعضاء اليمين واليسار وفي الساعة الثانية ضرب المدفع اعلاناً لخروج رئيس الجمهورية من سراي ايليزه وبعد دقائق نفخ النفير ودقت الطبول في شان ايلزه فظهر المارشال في اول الرواق وامامهُ فرقة من حرس باريز الفاخرة وعن يمينهِ البرنس دوغال وعن شمالهِ الدوق فرنسوا داسيز ووراءهُ الدوق داوسطا وهنري برنس البلاد الواطئة ودوق لوكنابرج وبرنس دانمرك وكانت مواكب الشرف قد ذهبت عند كل من حضرتهم وصحبتهم من منازلهم وحضر رئيس مجلس النواب ورئيس السنات وجمهور الوزراء والدوق دونيمور والمارشال كربوبرت وجم غفير من الشرفاء والاعيان بالرسميات وقد ساد السكوت واستولى ونهض ناظر الخزانة والتجارة والتفت الى رئيس الجمهورية وروساء المجالس وتلا خطاباً اجاب عليهِ رئيس الجمهورية قائلاً ان المعرض العام لسنة ١٨٧٨ قد فتح وكان السلك قد لعب فدوت الافاق باصوات المدافع في اعالي جبل فاليرين وقابلها الجمهور باصوات التهليل فنهض المارشال والامراء والسفراء وروساء المجالس ونزلوا السلم التي بجانب المرتبة وتوجهوا نحو شان دومارس وقد انبسط على قنطرة يانا بساط احمر رفع بعد مرور الموكب وكان الجمهور الى ذلك الحين مكبوحاً فاخذ اذ ذاك ينتشر في الاماكن المحفوظة وفي ذلك المرج الاخضر . ومن اعلى تلك المرتبة التي بارحها المارشال وجلساوهُ ينبسط امامك مشهد بديع عجيب عبر عنهُ الاقدمون باعمال الجان فان مياه الشلالات تندفق وتتدهور متشبثة من حوض الى حوض حتى الحوض الاخير الذي عرضهُ ٦٠ مترًا ونوافر المياه تنتشب منهُ وفي واجهة المرتبة طيقان فيها تماثيل نحاسية ترمز لك الماء والهواء واقسام الدنيا اوربا واسيا وافريقية وامركا الشمالية والجنوبية واستراليا وقامت على اطراف الحوض الكبير التماثيل النحاسية المذهبة وقد مثلت لك النيل ووحيد القرن والثور والجواد فتبهر الانظار لعجيب هذا المنظر فترتاح اذا سرحت في تلك المروج الخضراء والحدائق النضرة المتعرشة زهورها على العلامات الرسمية وقام عن اليمين والشمال قصر معرض الجزائر والفساطيط الصينية المجلوبة من بكين وقصر ايران وبارجة اسبانيا وقد انتشرت في الجانب الاخر من نهر السين الاعلام والرايات وازدانت واجهة محل المعرض بالفسيفساء الخزفية وعلى غير بعيد قامت امامك قبة ذهبية لمقام العساكر المتقاعدين لبلايا الحروب وسطعت عليها اشعة الشمس المنبعثة وقام امامك السين وباريز هذا مشهد انبسط امام عينيك ولم تمل من النظر اليهِ وقد ازدحم الناس القنطرة حيث التقى الصادي والغادي فهذا يرجع من المعرض وهذا يقصدهُ وكل منهما يعرض تذاكرهُ فتقطع بعرض

الحدايق والجنائن وتسير بجانب بحيرة حسنت الصناعة مياهها بالحجارة المصنعة وتقطع الرواق فيرتفع امامك هيكل اصنام الهند وقد قامت فوقه القبب الحمراء وان في داخل الزجاج الملون الملحة وحجارة كريمة وعدد الخيل والقبلة الديباجية وشال الكشمير خاصة معرض البرنس دوغال فخالت لك احلام الف ليلة وليلة هذا وقد بلغنا ارباب المعرض الذ مباغتة اذ ابدوا الغرائب في يومين فان الواجهات الزجاجية تامة ومعرض الانكليز والولايات المتحدة وايطاليا وسويسرا واسوج ونورج والنمسا وفرنسا قد تغايروا في الهمة والنشاط فتبلى الحاظك بنظرها الى الامتعة الصناعية ومرمر ايطاليا وزجاج البندقية وبلور بوهيميا الى غير ذلك وقد راق لك ما على واجهات المعارض الاجنبية من العلامات الرمية حتى ينتهي بك الامر الى المعرض الفرنساوي اللائق بفرنسا ويمن غابرها هذا ما لذ لناظر الناظرين وراق لخاطر المتفرجين من بديع الصناعة البشرية وعجيب اختراعاتها ولما كان المساء نشرت باريز الرايات وازدانت ونورت وكان يومًا زاهيًا وان تخلل الافق الغام وذلك توفيق يبشرنا خيرًا عن المعرض العام لسنة ٧٨

قالت جريدة بتي مرسيليه . قد تخمت جرائد انكلترا عواميدها بما يتعلق بمعرض باريز فنادت التيمس قائلة ان فرنسا قد نهضت واحيت نفسها بنفسها وقالت الستاندرد ان لفرنسا قوةً وعزمًا نهضت بهما من وهدة سقوطها ولها بافتتاح المعرض الفخر العظيم والفضل العميم فلذلك نقدم لها التهاني وندعو لها ببلوغ الاماني وقالت الديلي تلغراف انا نتمنى حسن النجاح وعظم الفلاح لمستقبل المشيخة الثالثة التي تحتفل بمثل هذا الاحتفال الزاهي الزاهر للسنة الثامنة من تشييدها

بحر البلطيك

ذكرت غازيت كولونيا نقلاً عن مكاتبها في برلين قال . زعم اهل الاغراض ان المانيا تعارض انكلترا في دخول بحر البلطيك كيف ذلك ولا حق لالمانيا بهذا المنع وناهيك ما ان معارضتها تضر بمصلحتها الخصوصية فانه اذا حصر البحر المذكور اضطرت روسيا الى ان تصدر بضاعتها وتحضرها في نفس المانيا فاذا عارضنا دخول عمارة انكلترا كانت العاقبة علينا غير مرضية واما قولهم ان المانيا تنضم الى اسوج والدانمرك وتصرح بحجز البلطيك فهو من باب الاوهام ومن ثم لا طائل للكلام فيه

الهند

ذكرت الانديبندانس بلج نقلاً عن مكاتبها في كلكوتا انه بعد فروغ الجهد قرّر راي الحكومة الهندية على التجهيز والتاهب للحرب وصدرت اوامرها للفرق الوطنية بان تستعد كل الاستعداد حتى تكون على اهبة الرحيل وان الاشغال في المعامل قائمة على ساق وقدم وقد جاوب الاهلون بمزيد الرغبة لاستدعائهم الى الخدمة العسكرية في خارج البلاد ونظمت فرق عديدة من المتطوعة ومن بمباي . قد الح الحاحًا تامًا في نقل الجيوش الى مالطة

رات اكثر جرائد انكلترا ان ارسال عساكر الهند قصد به الاحتياط لا الوعيد قالت التيمس انه احتياط يحاكي احتياطًا اتخذناهُ بارسالنا الاسطول الى بحر مرمرا فعارضتها الديلي نيوز بقولها ان هذه الا خطوة تخطوها السياسة الحربية

الروس

قالت جريدة بتي مرسيليه ان روسيا تبتاع في المانيا علفًا وذخائر ومؤنًا متنوعة وقد عقدت اتفاقية في السكك الحديدية في بروسيا لنقل الحبوب اذا حُصر البحر الاسود والبلطيك وفي رسالة من برلين اذا حلّت النمسا في بوسنه تحل ايطاليا في البانيا وان القائد تودلبن امر الجيوش الروسية بحسن التصرف مع اهالي رومانيا وفي رسالة من سان اسطفانو الى التيمس ان تعيين الجنرال تودلبن قائدًا على الجيوش الروسية من الادلة الكافية على الحرب وان القائد الموما اليه يرى ان لا بد من الحرب ولم يكتم رايهُ بها وفي الكوريسبوندانس بوليتيك نقلاً عن الاستانة ما يوكد ان القائد تودلبن اعلن للباب العالي ان الروس يرجعون الى جكجه وجتالجه ودركوس اذا اخلى العثمانيون شملا وفارنا وباطوم . وفي رسالة من بخارست ان الحكومة الرومانية اكدت حلول . . . . ٥٠ الفًا من الروس في ارضها وان جيوشًا اخرى قريبة الوصول وفي رسالة اخرى من باريز من راي الدوائر الحربية الروسية بسان اسطفانو العام ان لا بد من الحرب

ومن اخبار اودسا انهُ قد ورد اليها مدافع كبيرة واقيمت في الاستحكامات وقد قصد بهذه البطاريات الجديدة ابعاد سفائن العدو اذا طرأ طارىءٌ وانهُ قد بذل مزيد الهمة بتجهيز الاستحكامات الجديدة المشروع بها في سباسطبول وقد ورد الى هذه البلدة كثير من التربيل

ان المعلم يوسف فضول الذي ضربهُ اسعد حنين بسكين على ما ذكرنا في العدد الماضي قد توفي واخذت صورتهُ فوطوغرافيًا ثم دفن تغمدهُ الله برحمته ورضوانه

اول امس توفي المرحوم الشاب جرجوره مسعد فاسف عليهِ معارفه وخلانه عاملهُ الله برحمته واحسانهِ

توفيت الاخت اماليا احدى شماسات المدرسة البروسيانية ورئيستها ودفنت امس بعد الظهر باحتفال عظيم تاركة ذكرًا جميلاً

الماليّة

اسعار العملة . الليرا الفرنساوية ١٠٤ العثمانية ١٢٠ الليرا الانكليزية ١٣٠ فرط البشلك والزهراوي في المائة من ١ الى ١٤ القائمة سعر ٤٢ الكمبيو على لوندرا لثلاثة اشهر ١٢٠٠٢ لثلاثة ايام ١٢١٠٠ وعلى مرسيليا لثلاثة اشهر ٢٠٦٤ لثلاثة ايام ٢٠٨٢

التجارة

طحين شامي كاجي من ٤ الى ٥ بلدي من ٣٧ الى ٤ برغل شامي من ٤٧ الى ٥ سمن من ١٧٧ الى ١٩ زيت من ١١ الى ١٣٠ صابون من ١٢٠ الى ٢٠ ١٢ عدس وحمص سعر ٣ ارز انكليزي سعر ٢٤ جبنو سعر ٢٨ عين البنت سعره ١٠ رشيدي سعر ١١٣ بن افرنجي من ١٣ الى ١٣٠٠ حجازي من ١٥ الى ١٧ سكر ناعم سعره ٦٠ قالب ٦١٠ بهار سعر ٧ فلفل سعر ٦٣٠ تنبك من ١٠ الى ١١ لحم سعره ٣ بالمسلخ كاز سعر ٥٤ الى ٥٥ الصندوق

الفاتورة ٠ خام مكلور الليبرا سعر ٥٠٢٠ خام ٣٨ سعر ٥٠١٠ الى ٦ خام ٣٦ سعر ٥ خام مكسيك سعر ٧ الى ٧٠٢٠ خام برد اول باب سعر ٢٢٠١ ثاني باب سعر ٢٢٠١ خام رامل سعر ٥٢٠ الى ٥٣٠ خام قتف سعر ٥ مضام من ٨٧ الى ١١٤ غزل مكلور سعر ٥٧ غزل ثاني باب من ٥٤ الى ٥٥

جلد فرنساوي سعر الاقة من ٢٨ الى ٢٩ وارد سيرا من ١٦ الى ١٧ سختيان اسود من ٦٢ الى ٦٣ لبع الطاق سعر ٤٧٢٠ القطن البلدي سعر ١٦ الى ١٦٣٠ الرطل . الصوف سعر ٢١ الى ٢٢ حديد سيويدس قضبان سعر ٢٠٢٠ الاقة مسمار سيويدس الربطة سعر ٥٨ حديد انكليزي مبروم سعر الاقة ١٢٠ مسطح ١٢٠ مسمار الربطة من ٣٥ الى ٤٠ الواح من نمرو ١ الى ٨ ٢٠٥ الى ٢٠٠ حنطة اورفليه عال سعر ٢٥ الى ٢٦ حلبية من ٢١ الى ٢٢ نورسي من ٢٠ الى ٢٢ وارد عكا سعر ٢٢ ذرة صفرة من ٢٦ الى ٢٧ شعير حموي ١٧ صوري ١١ صوري جديد ١٤ عدس ابيض من ٢٥ الى ٢٢

المطبعة الادبية خليل سركيس

عدد ٥٥ — السنة الاولى

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكاً
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكاً
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفاً
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم
خليل سركيس مدير الجريدة

لِسَانُ الحَال

صَحِيفَةٌ سِيَاسِيَةٌ تِجَارِيَةٌ أَدَبِيَةٌ

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

اجرة الاعلان

في الصفحة الاخيرة عن كل سطر غرشان
وللمشتركين ٦٠ بارة
وفي غيرا لصفحة الاخيرة ٣ غروش
وللمشتركين نصف فرنك
[illegible] سلفاً



الاثنين في ٨ و ٢٠ ايار سنة ١٨٧٨ — موافق [illegible] الاول سنة ١٢٩٥

بيروت الاثنين في ٢٠ ايار

الى مَ نعلل النفس بالمحال وحتى مَ تلعب بنا ارياح الاخبار فما المسألة الاّ موال افرنجي فلا تزال على ما كانت عليهِ من قديم الايام ولا تحل من جهة الا وتنعقد من الاخرى . تجري الحروب فيقولون بها جلاء الكروب وإن هي الا زيادة خطوب وتعقد السلم وإن هي الا زيادة ارتباك . جرت المخابرات للتوفيق بين روسيا وانكلترا والى الان لم يقر الراي على شيء اصلاً وكان البرنس بسمارك راى ان ترجع العساكر الروسية والاسطول الانكليزي عن الاستانة وتجتمع لجنة تمهد طريق المؤتمر فلم يتم من ذلك كله شيء . اخذ الطرفان بالمخابرة واساعلها يتوصلان الى الوفاق ولا نرى وفاقاً . هذا واسباب الخلاف راهنة فان تنظيم بلغاريا على مافي معاهدة سان استفانو لا يوافق الا روسيا وحدها ولذا قالوا من راي البرنس بسمارك ان تقسيم تلك الولايات على اوربا اولى فيرِق ذلك للدول المجاورة وترغب فيهِ انكلترا منعاً لنفوذ روسيا خصوصاً في البحر المتوسط وابت روسيا الا ان تعلن سطوتها باسيا رغماً عن انكلترا التي تتردى برداء مصلحة اوربا رغبة بمصلحتها حيث لا راحة لها بالهند وروسيا تسطو حرباً وتنفذ سياسة . سادت انكلترا بالمشرق بسطوتها لا بقوتها وفي علو نجم روسيا انخفاضها فكان من ثم خلاف في السطوة فلا ترجع انكلترا الى الوراء ما لم تحبس روسيا عن سيرها وتحجب نفوذها وروسيا تصر على الاقدام في كل حال فيصعب على قيصرها بعد ان جال في الميدان وافنى المال والابدان واستفرغ خزائن الحماسة ارتفاعاً لكلمتها ان يضحي راحته وراحة بلاده لمارب انكلترا فاذا نجحت انكلترا في الغائها معاهدة سان استفانو الجامعة ثمار الانتصار يعسر على القيصر ارضاء شعوبه التي احتملت من البلايا اشدها و يحط شأن روسيا لدى شعوب ظللتهم بظلها فلا يعتمد بعد ذلك الصقالبة وغيرهم على حمايتها هذا هو ركن الخلاف ولا حل له الا بحط سطوة احد الطرفين في المشرق وقد انحاز الى انكلترا في ذلك كل دولة لها في حط روسيا مارب فتاهبت الدول و بعثت النمسا ببعض عساكرها الى ثغور بوسنه وهرسك ونادت مجالس الايطاليان بان ايطاليا لا تتقاعد في مسألة المشرق واخذت بالتجهيز وما فرنسا الا على راي انكلترا وان شغلها المعرض وصبرت على بلايا الايام و يوافق انكلترا ميل شعوب المشرق اليها حيث سياستها لا تمس احساساتهم وقد تحققوا الامر من سلوكها بالهند وذلك سلاحٌ على روسيا التي اذا جنح اليها قومٌ استغرقتهم في بحر روسيتها غيران روسيا في الميدان وقد تحصنت في القلاع والصقالبة عزوتها وعساكرها تجتمع وتتوارد والشرق مفتوح الابواب وشعبها غيور على شرف الوطن وإن راى السلم واستصوب الراحة بعد الكفاح فقد ابى الذل ورغب في العزة فاذا كان ذلك أتحل هذه العقدة ولا يلعب البتار فقد تخمد نارها وقتياً غير انهُ لا بد من يوم ترتفع فيهِ كلمة احد الطرفين وتحط سطوة الاخر اذ يمتنع اتفاق الضدين ومن الناس من يذهب ان روسيا فيلٌ بالصحراء وانكلترا حوتٌ بالماء فعليهِ قد أَمن العدو عدوه

حوادث بلدية

قد ظهر في افق بيروتنا جراد قذفتهُ ريح غربية وعلمنا من الاخبار الواردة الينا من ناحية القدس ويافا ان الجراد ظهر فيها بكثرة وفي يافا كثير من بزره وفي صور باكل الحمص والذرة ومن اخبار الشام انهُ ظهر فيها كما ذكرنا انفاً فهذه آفة للمزروعات والمواسم التي توسم فيها الاهلون خيراً فلا غرو ان الحكومة السنية تتخذ الوسائط الفعالة ازالةً لهذه الافة

في صباح يوم الجمعة الماضي سافر بالبارجة الانكليزية الى صيدا جناب مسيو الدريدج قونسلوس جنرال دولة انكلترا الفخيمة بسورية وبمعيتهِ جناب الاديب الاريب اسبر افندي شقير كنشلير القونصلاتو المشار اليها ومنها يتوجه حضرتهُ الى جباع ثم الى جزين ويعود الى هنا راساً

شكا قوم من سكان جبل لبنان من دولة متصرفهم رستم باشا وعرضوا الامر لحضرة قناصل الدول ولسان الحال ساكت اذ ذاك عن تلك الحال فنطق وقد تحققنا ان القوم قد امضوا عرائض وقدموها لجانب رياسة الوكلاء وسفراء الدول الاجنبية ومن الاهلين من سار خلافاً لذلك وقدموا عرائض التشكر من دولتهِ وقد شاع ان دولتهُ يتوجه الى الاستانة بالفابور النمساوي القادم

مواسم الشرانق والحمد لله على ما يرام من الاقبال وبدا قطافها في ساحل بيروت الا انهُ لم يتع الى الان سعرها . ومن اخبار مرسيليا ان اسعار الحرير من ٥٨ الى ٦١

بيروت مدينة شهيرة ونمنى لها الحظ في عين الاجانب غير ان اسواقها القديمة الضيقة تحط بشانها خصوصاً عند ازدحام الاقدام حتى ان اسواقاً يمرّ بها بدقيقة واحدة يقتضي لها احياناً دقائق وما ذاك الا لان بعض الباعة قد بسطوا مبيوعاتهم بها وعند ارباب الاشغال الوقت ثمين وقد اعتنت الضابطة باصلاح الامر وردعت الباعة الا انهُ متى رجعت عنهم رجعوا الى ما كانوا عليهِ فهل في ذلك اشارة خفية (لا علم لنا) فنرجو سعادة متصرفنا الهمام ازالة مثل هذه العوائق فتسلم البلدة من لوم الغرباء واصحاب الاشغال الذين وقتهم عزيز ثمين

اطلعنا على كتابة من طليه (بلاد بعلبك) مالها انهُ فيما كان اولاد الخوري جرجس ابي حيدر يتخاصمون مع بعضهم البعض دخل مالك بن حيدر يصالح بينهم فتلقاه احدهم بضربة جندلتهُ على الارض والحقها بضربة اخرى اماتهُ بها فحضر بيت الكعدي من قرية قوسايا ودفنوهُ نهار الاحد وفر القتلة هرباً فسعى ابرهيم افندي سعيد ابو حيدر وسلمهم لاهل القتيل هذا ما كان الى الان ومتى ورد زيادة تفصيل ندرجهُ في حينه

تلغرافات حديثة الاخبار

الاستانة في ١٦ الجاري

شاع ان تودلبن طلب من الباب العالي ابعاد المصفحات الانكليزية من بحر مرمرا وقد درّك عليهِ عاقبة الرفض

لا صحة لما شاع من ان الروس قدموا خطوطهم نحو العاصمة

الاستانة في ١٧ منهُ

اخلى الروسيون سان استفانو وجهة خط جتالجة

انعقد اليوم مجلس كبير تحت رياسة الحضرة السلطانية .

شاع ان الروسيين يتقدمون الى وارنه

لندرا . ينتظر رجوع شوفالوف حاملاً تسوية قطعية

القونصوليد ٩٠١٧ القائمة ٢٨٢٠٢٠ بون ١٤٠٧

روسيا

ذكرت الاندبندانس بلج ما نشرتهُ غازيت دوسبرج نقلاً عن مكاتبها في فرسوفيا قال . قد تالفت في روسيا حكومة سرية تدعى حكومة وطنية بعثت الى الشعب الروسي اعلاناً نشرتهُ يد خفية فانتشر حتى اقصى مدائن المملكة وقراها وقد توج اعلاه ببراعة استهلال خطاب روبسبير القائل احتقوا بالخوف اعداء الشعب فتكسبوا فضل تشييدكم جمهورية ثم بشاهد من اقوال نكراسوف القائل . مشروعنا اكيد الفلاح لانهُ مبني على الدم . وهذه صورة الاعلان . استيقظ ايها الشعب الباسل وانهض متسلحاً على الظالم قد حان الحين المقبول فحالنا لا تطاق ولا نستطيع احتمالها فمن اقصى المملكة الى اقصاها لا ملجأ لنا من ماموري القيصر وبعد ان ندد الاعلان المذكور الحكومة وادارتها اشد التنديد جاز بكلامهِ قائلاً . ان يد القيصر الشديدة قد ثقلت علينا . على الاحداث في المكاتب العمومية كما على الشيوخ المدعوين للانطواء تحت الالوية . على حيوة الانسان من مهده الى لحده . على نسائنا واطفالنا . لتسحقنا على هوائها . فلا سبيل لاخفاء ما ناب ما لبتنا من النقصان . فقد امست المعيشة وطرقها عدماً فاعقب ذلك المجاعة والوباء وما كادت تنتهي حرب الا وقد توعدتنا

حرب اخرى اشد منها

فلا نرى نهاية لشقاء حكم يوعلى ٩٠ مليونًا من السكان با لمنظر الهائل المريع . قد توصل شقا الامة الى درجة حتى انكم برّمتيل لتعضل دائها وهل بعد هذا تحملون هذا النير المبغوض او تلبثون امدًا بعد امد بدًا هزءًا للامم . سلاحكم ايها الاخوان والاخوات سلاحكم باسم حقنا والحرية والفلاح . فعلى اوربا التي تسيء حكمها اليوم بنا ان تعتبرنا كشعب مطالب الحرية

وذكرت نقلاً عن مكاتبها في بطرسبرج قال . نشرت الجرائد خطابًا تلاه اللورد بيكونسفيلد في مجلس اللوردية وذيلته بالاعتبارات وانه لخطاب دل على حذق الخطيب بلوغًا للغاية المقصودة الا انه قد تخلله خلل لانطوائه على ما انطوت عليه رسالة اللورد سالسبوري من الخطاء والمناقضة فان اللورد بيكونسفيلد ذكر في خطابه جواب اللورد دربي على كتابة البرنس كورتشاكوف الرسمية مستندًا على معاهدتي ٥٦ و ٧١ وقد خالفتها انكلترا بادخال اسطولها بحر مرمرا مع ما اقامته الدولة العثمانية من الاحتجاج ثم اعرب عن وجوب اجتماع جمعية دولية وعما بها من الفائدة وان حكومة انكلترا قد رضيت بذلك الا انه قال لا سبيل لعقد جمعية دولية بعد ان رفضت روسيا تتميم واجباتها والحال لم نرَ روسيا قد رفضت تتميم هذه الواجبات بل نراها مستعدة دائمًا لاخضاع معاهدة سان اسطفانو الابتدائية لجمعية دولية تعقد آجلاً او عاجلاً والا فيمتنع حل المسألة

وقد اجمع الراي العام في روسيا على حل المسألة حلاً باتًا قاطعًا وعارض الحرب على انكلترا واسف لما بين روسيا ورومانيا من الخلاف وانه يعدل عن اخذ بقعة من بساربيا اذا عارضت الدول فيه

واستغرب الناس اجمع ما اعطاه الجنرال اغناتيف لبلغاريا من اتساع الحدود ولا يخفاهم ان اوربا تعارض ذلك لادخال اقضية يسكنها الروم في داخل تلك الحدود

فعليه قد اصابت غازيت المانيا الشمالية العمومية المتغرضة لروسيا حيث قالت لو سطرت روسيا ورومانيا قبل تحالفهما معاهدة صريحة جلية لما تعددت المشاكل بينهما ولو تركت روسيا تحديد بلغاريا لجمعية اوربية لما ازداد الارتباك وقالت احدى جرائد برلين ومن الخطا المصادقة على معاهدة سان اسطفانو قبل اخضاعها لجمعية دولية

الجيش الروسي

قالت الاندبندانس بلج نقلاً عن رسالة من برلين انه بسبب ثورة المسلمين في بلغاريا ولاسباب حربية يظن ان العساكر الروسية ترجع الى الوراء وتجتمع وترجع معسكرها العام ولا تنتظر خروج الاسطول الانكليزي وفي تلغراف من فينا الى ناسيونال زيتون ان الروس اخذوا يتاهبون لاجراء ما ذكر

نروج

قالت الاندبندانس بلج ورد الينا في البريد النروجي الاخير ان العاصمة امست ساحة هيجان جسيم حيث قاسى العملة من الضيق امرّه فان المصنوعات بها قد حاكت مصنوعات سائر الاقطار كسادًا فاضطر ارباب المعامل الى ان يصرفوا جانبًا عظيمًا من العملة وينقصوا اجرة الباقين ومن ثم وقع الخلاف بين الطرفين وكمن العملة في فوادهم السوء وما لبثت الافكار ان قلقت واضطربت فاعقبها الهيجان ولما ضاقت الضابطة عن ردعهم ذرعًا وقصرت باعًا وهم يطوفون المدينة اجواقًا معلنين مقاصد العدوان استنجدت عسكر الصيادة وهم شحنة كريستيانا فتعاظمت الحركة واشتدت وتجردت في الازقة الاسلحة وتجدلت في الارض القتلى من الطرفين ولولا عساكر الصيادة والفرسان لما خمدت نار العدوان غير انه خمود لا يدل على اضمحلالها فان هي الا نار تحت الرماد

ورد متاخرًا من الاستانة الى ستوكلم الخبر المحزن المنبيء بوفاة خمسة الشبان الاطبا النروجيين والدانمركيين الذين باشروا مهنتهم مذ ثلاثة اشهر في خدمة جمعية الصليب الاحمر باشقودره

رومانيا وروسيا

من جملة ما افاده مكاتب مرنين كرونيكل في بخارستان قيصر روسيا بعث الى البرنس شارل امير رومانيا كتابة بخط يده ملخصها . ان روسيا تطلب من رومانيا اجراء محالفة مهاجمة ودفاع والا فتضطر ان تدبر امر رومانيا بنفسها وتاخذ وقاية لصالحها جمع السلاح من عساكر رومانيا وتعتمد على ما تستصوبه من الطرق والاحتياط الموافق المصلحة الروسية

واستلى المكاتب المذكور كلامه قائلاً وبسبب الكتابة المرقومة اجتمعت وزارة رومانيا في جلسة سرية فقدمت اولاً الوزارة استعفاءها ليكون الامير مطلق الحرية في العمل ويتخابر هو ودول اوربا على ما تتطلب مصلحته ومصلحة البلاد املاً بمساعدة اوربا

وكانت مباحثة طويلة نهض في نهايتها الامير ليخطب فقابلوه بالتهليل فصرح بمزيد ثقته بالوزارة ورفض قبول استعفائها وقال انا امير مقيد بالنظامات فليس لي سياسة شخصية ولا امير بوجبها

ولما كان براسيانو رئيس الوزراء حائزًا رضى اكثرية المجلس والسنات ترجح انه يثبت في مقامه ويدافع على ما يلقنه المجلس من السياسة والتدبير ولما كان المجلس قارب الانصراف بسبب الفرصة ربما يعطى الامير سلطة مطلقة يتصرف بوجبها على ما تتطلبه الاحوال هذا والناس في قلق واضطراب وقد ارتأوا ضرورة حل المسألة على وجه السرعة

وفي تلغراف من بخارست الى دبلي كرونيكل ان البرنس شارل لا يزال مصرًا على سابق مقصده اي على عدم قبوله بان يتبوأ الروس رومانيا وكتب الى البارون ستورات مؤملاً ان اوربا تراعي رغبة رومانيا ولا توذن بمس حقوق البلاد وقد قر الراي على ان يبارح البرنس بخارست في الحال متنحيًا الى قورجوفا عاصمة الفلاخ مصحوبًا بالوزراء والمجلس وان مسيو براسيانو وناظر الحرب يتخذان الاحتياطات اللازمة لزيادة قوة الجيش حتى يبلغ ٨٠ الفًا وما زال القوم يبتاعون اسلحة من باريز وانكلترا

المحالفة الثلاثية

قالت الديبا علمنا من كلام غازيت المانيا الشمالية ان المانيا يهمها رضا روسيا وانها تسعى اولاً في مجانبة كل ما لا يسرها وهذا جل ما نروم معرفته ومن ثمّ لا نبحث في ما سواهُ ولا يتبقى علينا سوى ان نبدد اوهامًا القاها السلك البرقي في العقول فان الرسائل البرقية الواردة من بطرسبرج وبرلين وفينا تنادي بما تسرّ به الخواطر وتقول ان مساعي وساطة المانيا لا تلبث ان تتضح للعيان وان لجنة تكون مقدمة المؤتمر لا يتاخر عقدها الى غير ذلك ولكن من كان له المام بالجرائد الروسية والالمانية لا يخفى عليه ان المانيا تسعى الان بتوطيد المحالفة الروسية باتفاق اوربا معًا وبتقريب النمسا من روسيا تدع انكلترا منفردة واذا امعنا النظر في تلك الرسائل المتراكمة يتضح لنا في الحال ان روسيا والنمسا والمانيا يتفقنَ جميعًا على افراد انكلترا فاذا اتفق لهنّ ذلك لا يكون سعيهنّ للسلم فان انكلترا لا ترجع الى الوراء واذا نزلت ميادين القتال تجدها .... امع العثمانيين ثم ٥٠ من اليونان وتجدتها كذلك تلك الممالك الصغيرة التي لا تكظم غيظها من روسيا هذا ولانكلترا عساكر هندية وعمارة بحرية عجيبة ووسائل لا تفرغ

وقالت لا نعلم كيف تنتهي الاحوال الحربية الا اننا نقول ولا نخشى لومة لائم انه على كل الوجوه الوبال على النمسا فان روسيا اذا تغلبت لا تقف عند العهود واذا غُلبت لا تهتم انكلترا حينئذٍ بمصلحة النمسا

النمسا والمسألة الشرقية

قال مكاتب التيمس في فينا . تكررت الاشاعات في هذه الايام عن حلول النمسا في البشناق وقيل ان حكومتها عوّلت على القيام بذلك سريعًا وعلى منوال جازم وقد عينت المعتمدين السياسيين الذين يرافقون الجيش الى تلك البلاد ولا عجب في ذلك لان المسألة الشرقية تزداد خطرًا وتعقيدًا مع ما يبذل من المساعي لحلها بالموتمر ففي حال كهذه لا بد ان النمسا تسأل نفسها قائلة أأترك الامور تجري مجراها او اتخذ الاحتياطات اللازمة لوقاية مصالحي او اقتصر على مجرّد المخابرات السياسية او ادخل ميدان العمل . كيف لا والتأهبات جارية في الممالك حولها بسرعة وحمية تنبئان عن وشك الصدام . ففي تخوم رومانيا ترى الجنود الروسية قد تكاثر ورودها وحلّت في مراكز حربية مهمّة حتى الى ابواب عاصمتها بيد ان الجيش الروماني آخذ بالاجتماع غربًا الى حدود ترانسلفانيا وقد اخذ السرب والجبل الاسود بالتأهب لتكرار النزال باشد حماسة ونشاط فقد جعلت الحكومة النمساوية هذه الامور موضوعًا لتاملاتها لكنها لم تتخذ بعد الاجراآت الفعلية للقيام بمقاصدها لان ذلك يتعلق كل التعلق بمجرى الحوادث فما ذكرناهُ من الامور لا يزال من الاشاعات التي تداولها الجمهور ولم يخرج بعد الى حيز العمل غير ان هذه الاشياء آخذة بالازدياد والتكاثر لا بالخمود والتناقص

ايطاليا والمسألة الشرقية

نشرت جريدة الاوبنيون الايطالية ردًا على جملة كتبتها احدى الجرائد مآلها ان ايطاليا اتحدت هي والمانيا في الطلب من انكلترا ان توضح سياستها بالمسألة الشرقية وتحددها

فقالت من واجبات ايطاليا الانضمام الى سائر دول اوربا لاتخاذ الوسائل الآيلة لارجاع السلم ولكنها لا تجري ما فرض عليها بهذا الشان اذا اتفقت هي وبعض الدول او اجمعها على وسائط تعلم انها لا تاتي بالنجاح المرغوب لانها اذا فعلت ذلك تلتزم بان تشترك هي وتلك الدول في النزاع ولا مناص لها من ذلك على ان خلوص نوايا حكومتنا ليس بكافٍ لوقايتنا من الاخطار التي ربما تنشأ عن عدم استعمال الحكمة والتاني في هذه الاحوال فيعتقد القوم انا لم نتداخل في المسألة الشرقية الا لنجاري المانيا على انكلترا . فالمسألة اخذت بالدخول في ميدان جديد جزيل الاهمية فمن الواجب علينا ان لا نتقاعد عن بذل الجهد في كل ما يأول لمنع الخصام بين انكلترا وروسيا فذلك من دواعي التمدن والانسانية ولكن حين نرى المانيا تقلدت هذا العمل المهم وكادت تيأس من النجاح أيليق بنا والحالة هذه ان نباشرهُ . ثم ردت الجريدة المذكورة على جملة اخرى نشرتها جريدة النوردتش المانك زيتون مفادها ان وجود الاسطول الانكليزي في البلطيك مما يزيد المسألة صعوبة ويضر بمصالح بعض الدول المتحايدة فقالت . لا نفتقر الى ذكاء سياسي لندرك مقاصد الحكومة الالمانية بتلك التهديدات المعربة عن اضرار وتعديات تخشى حدوثها ولعلم غاية ذلك القول الذي يكاد ينبيء عن شهر الحرب على مملكة لا ذنب عليها الا مقاومتها روسيا والتي ربما دخلت ميدان الحرب لتقصير مطامع خصيمتها اما نحن فلا نعجب من تلك العبارات الالمانية المولمة لانها ناشئة عن محايدة خيرية تشف عن الميل الى روسيا والاشتراك مع الامبراطور صديقها ولكن لا بد من الاندهال لكل من استند على حكمة وزير المانيا الاول واقتداره على حفظ سلام اوربا وعلى التوفيق المتساوي بين لجاجة دولة ومطل الاخرى على منوال لا يحرم روسيا ثمار نصرانها ولا يتعدى على الشرائع العامة ومعاهدات اوربا ولا على حقوق الموازنة ولا يزال البعض يعتقدون ان وساطة المانيا تاتي بالغاية المطلوبة ولكن أيمكن ان نرفع صوتنا مع تلك الجريدة البرلينية نصف الرسمية ونتهم انكلترا بالعناد

الاعمى والكبريا بعد ما اتضح لدينا عجز المانيا عن الفوز في توسطها او نعجب اذا راينا انكلترا قد اكتشفت ببصيرتها النيرة المعهودة في زمان بت دبالمرستون على مقاصد الوزيرين العظيمين كورتشاكوف وبسمارك وبادرت لردعها بقوة ناشئة عن الحكمة والحمية او هل ارتكبنا خطأ اذا رفعنا اصواتنا عند الحاجة للتوسط في مسئلة لم تكن تتعلق بنا فتلك وظيفة لا نستطيع ان نتقلدها الا ونلقي مصالحنا وشرفنا في خطر جسيم

آراء حربية

قال مكاتب التيمس بسان اسطفانو في ٣٠ الماضي ان تاريخ الحرب حلّ في برج جديد بتقلد القائد تودلبن رياسة الجيش وقد شاع بين الجنود ان تعيينه يدل على قرب خوض المعارك. قال لي البعض ان الجنرال نفسه يذهب الى ان الحرب لا بد منها وهو ايضاً راي اركان حربه واخذ القوم هنا يلهجون بنزول ميادين الوغى لانهم ضجروا من الحلول في تلك الاراضي المستنقعة التي رزاتهم بالحميات واكد لي بعضهم انهم يفضلون الحرب على هذه الحال المؤلمة المريبة اما انا فاعتقد ان ذلك لا صحة له لان الجنود مشتاقون للعود الى اوطانهم . هذا ومنظر العساكر ينبىء عن النشاط والاتقان والنظافة وقد تردوا كلهم ببدلات جديدة اما فرقة اسكوبيلف الشهيرة فتمتاز عن الجميع بما يلوح عليها من سجايا الشجاعة وحسن اللباس وقد رايت كلاً من الجنود حاملاً على ظهره معولاً دليلاً على الاسلوب الجديد في الحرب وقد مشت هذه الفرقة امس صباحاً ٢٠ ميلاً ثم عادت مساء قاطعة ايضاً تلك المسافة نفسها اما خيل الفرسان والمدافع فعلى احسن حال واتم اهبة

المخابرة بشان التلغ

برلين في ٣ الجاري . ان المخابرات بين روسيا ودول اوربا في سكون . اما القائد تودلبن فقد اتى في هذه الساعة المخطرة يطلب تسليم شملا وورانه وباطوم فاجاب الباب العالي ان الاماكن المذكورة لا تخلى الا بعد اخلاء الروسيين الروم ايلي حسب معاهدة سان اسطفانو وحينئذٍ اجاب الجنرال انه يرجع هو والجيش الى جكجه وجناجة فراى العثمانيون ان ذلك لا يقوم مقام اخلاء تلك الاماكن لان المركزين المذكورين قريبان جداً من الاستانة . اما النمسا فتتاهب للحلول في البشناق برضى روسيا واستحسانها . وقد امر امبراطور روسيا بتنظيم ٥٠ طابوراً جديداً و٣ اجواق طوبجية على جناح السرعة وقالت جريدة النوردتش زيتونك الالمانية ان دخول الاسطول الانكليزي البلطيك لا ياتي بارتباكات جديدة ولا تعتبره الدوائر السياسية مما يتهدد صوالح المانيا

المؤتمر وامور جرت وانتهت

لا ترى الدنيا مفعولاً للمؤتمر وقد اخذ الروس ينظمون بلغاريا بمزيد الهمة والنشاط والعثمانيون يسلمون قلاع شملا وفارنه وباطوم والبلغاريون يستولون على الاراضي الملحقة ببلادهم ولا تجد حلاً لهذه العقدة الا بالسيف قالت . ان المؤتمر يصادف عند اجتماعه هذا اذا اجتمع اموراً قد جرت وانتهت وهل يمكن اذ ذاك هدم نظام قد تشيد وتوطد او ترجيع القلاع الى الدولة العثمانية وقد تخطفها الروس من ايديها او فسخ حدود قد استولت الروس والبلغاريون على ما في داخلها من الاراضي فنخشى ان ما جرى وانتهى عنوة لا يفسخ الا عنوة فمن رام السلم حقاً وجب عليه اولاً منع روسيا من ان تجري شروط معاهدة لا يعمل بها شرعاً دون مصادقة اوربا ومادمنا لا نرى منعاً امتنع علينا تصديق رسائل برقية تعللنا بامال كذبها العمل

أسلم ام حرب

ذكرت الليفانت هرالد نقلاً عن مكاتبها في لندرا ما ياتي . ان ناظر المالية اعرب لنواب الامة قبل انصرافهم عن تاكيدات سلمية لا يرتاب فيها وما كان الغد الا وعلمنا انه قد صدر الامر لعسكر الهند بالتوجه الى مالطة فقلق الناس واضطربوا ورددوا في ذهنهم كلام اللورد دربي عند استعفائه القائل ان من احتياطات الحكومة احتياطاً لا يصادق هو عليه فقالوا هل يا ترى يظهر هذا الاحتياط بارسال العساكر الانكليزية الى مالطة او الى غاليبولي وفي الحقيقة راينا الحكومة قد اعتمدت في تصرفاتها على المباغتة حتى اصبحت من سجايا اللورد بيكونسفيلد وعليه يخشى ان الوزارة تعول على اجراء امر قاطع في اثناء فرصة البرلمان الطويلة المدة فاذا تاملنا المخابرات شفاهاً كانت او خطاً لا حت السلم موضوعها فيما انا نرى اعمال الوزارة حربية وقد فاق احدها الاخر في هذا المعنى وقد اوضحت لنا الاكثرية تظاهرهذه المناقضة بقولها انه لا بد من اظهار التشديد على روسيا جبراً للقيصر على طرح معاهدة سان اسطفانو برمتها للبحث ومن مراد الحكومة الانكليزية ان تبين لنا انها قد اوشكت ان تؤيد مدعاها وعندي ان السياسة التي لا يؤيدها السيف ليست بسياسة ومن يقين دوائر الحكومة ان روسيا تسلم لا محالة متى رات تجهيزات انكلترا وعزمها على الحرب وفي عزمهم ان يراعوا مطاليب روسيا وان يرضوها كل الرضا متى سلمت بما يطلبونه من التسليم ومن اراء لندرا ان حوادث روسيا الداخلية ونقص ماليتها وما استولى في البلقان على عساكرها من الحمى التيفوسية مما يحقق امالهم بنوال ما يبتغون وان المانيا تحمل البرنس كورتشاكوف على مراعاة الحق العام وقد فاتهم ان روسيا تخادعهم وانها لم تقصد باطالة المخابرة الا اكتساب المدة وان المانيا تستعمل هذه المهلة لتقرب بين روسيا والنمسا فقط بدون ان تلتفت الى انكلترا وقد لاموا وزارة النمسا لرفضها الاشتراك بالعمل هي وانكلترا وفي الحقيقة لم يكن جواب الكونت اندراسي على كتابة الماركيز سالسبوري شافياً ولذا قلما رضي به الراي العام ويقول ان النمسا تهوى المؤتمر هوىً عذرياً وعلى كل الوجوه نرى موافقاً ذكر اخص امور المرحلة الاولى من مراحل سياستنا وهي اولاً نطق الملكة ثم ارسال العمارة الى البوسفور ومعاهدة سان اسطفانو والاقتراع على الاستدانة الاحتياطية وحبط المؤتمر واستعفاء اللورد دربي واستدعاء العسكر الاحتياطي وتصريح اللورد بيكونسفيلد بان البلاد تستدعى الى حمل السلاح اذا طرأ ما لا يرام وكتابة الماركيز سالسبوري وتغيير في الوزارة وتصريحات سرنرثكوت وهي ان حكومة الملكة قد عزمت اولاً على المدافعة عن حرمة المعاهدات والمصلحة الانكليزية فهذه هي اخص امور المنزلة الاولى من حرب السياسة واما اللورد دربي فقد تنحى كل التنحي من حزب المحافظين وانضم بحزب الليبرال وانحاز الى احد اعضائه المشاهير وهو مستر ماندلا وقال له في احدى كتاباته انه لم يبلغ ما ابدته روسيا من التبليغ في شهر حزيران الماضي لان كتابة الكونت شوفالوف كانت سرية وانا لقائلون قد اشكل علينا امر المستقبل فقد تعلق كل شيء على قناعة القيصر وما يمكني تاكيده ان الوزارة ترغب في السلم حقاً لكنها لا ترضى بسلم مبهمة اما الشعب ففي هيجان يعلو هيجانه في ابتداء حرب القرم فعلى اوربا ان تعلم بان انكلترا عازمة على الحرب اذا داست البلم المعاهدات وليس ما نراه من استعدادها من باب التظاهر

مؤتمر متنوفا

قالت الليفانت هرالد بتاريخ ٦ الجاري ذكرتنا الدنيا بما جرى بعد مرور سنتين من فتح السلطان محمد الثاني القسطنطينية حيث سعى بيوس الثاني في عقد مؤتمر اجتمع فيه نواب البندقية وانكلترا وفيورنسا والمجر واتفقوا على تقسيم الاراضي العثمانية باوربا فاعطيت البندقية كريت وجزائر الارخبيل وفيورنسا دورادسو وساحل الادرياتيك والمجر بوسنه والهرسك وبلغاريا واليونان تساليا وابيروس واسكندربغ امبرنقيطا البانيا ومكدونيا وعليه قد تقسمت الممالك العثمانية منذ القرن الخامس عشر على ما قسموها فيما بعد باوهامهم ولكن لم لم يتم هذا التقسيم قلنا المانع لا يزول فقد سأل وقتئذٍ من حاكى اللورد دربي سياسةً قائلاً . والقسطنطينية لمن تكون فانهدم بناء الاوهام وتشتت شمل المؤتمر لان كلاً من الدول المذكورة ابت ان يتبوأ القسطنطينية احداها فاضطر اذ ذاك بيوس الثاني ان يكتب لمحمد الثاني ان اعتنق المسيحية فنعرفك سلطان المشرق وما ملكته عنوةً يكون لك وكان القرن التاسع عشر يكرر ما قاله القرن الخامس عشر ان كن مسيحياً كن اوربياً وهذا هو حل المسألة الحقيقي ولكن لما كان الباب العالي رفض قبول المسيحية خلافاً لطلب الخامس عشر وتمدن المتاخرين خلافاً لرغبة التاسع عشر اضطر القوم لترقيعات جديدة لا يصعب عليهم ايجادها لتعمقهم في فن الترقيع

النمسا وروسيا

قالت الليفانت هرالد لاح من رسالة برقية وردت من فينا الى الدبلي تلغراف ان دولة النمسا سالت البرنس كورتشاكوف ان يبين لها سبب اجتماع الجيوش الروسية في رومانيا فاجاب ان ذلك طبقاً لاتفاقية عقدت في العام الدابر وما هذا الا تعليل فاسد وتاويل باطل حيث قد اشترط في البند الثاني من الاتفاقية ان الامارة المذكورة لا يمكن تبوءها عسكرياً من القوات الروسية

ولا يعلم كيف اعتبرت فينا الجواب المذكور ولربما قد قبلت به اذ نرى الان النمسا تجتنب كل ما يعكر كاس المحالفة الثلاثية واذا كانت قد جنحت مرة الى التقرب من انكلترا فقد عدلت الان عن هذه الاماني حتى نادت اليوم الجرائد صريحاً ان انكلترا لم تنفرد وحدها الا لذنبها ومن راي جريدة بربس ان انكلترا لا تلتفت الى مصلحة اوربا اصلاً فما اوربا في المسألة الشرقية عند الشعب الانكليزي الا طريق تودي الى اسيا وخصوصاً الى الهند وان انكلترا تستتر بثوب مامورية اوربا وتتسلح بسلاحها توطيداً لاحوالها باسيا وسائر جهات العالم الخاضعة لسلطتها

علائق روسيا والصين التجارية

قال مكاتب غازت دي كولونيا في موسكو . من المستبعد ان تكون العلائق التجارية بين روسيا والصين على حالة مرضية فان تشكيات تجار الصين من ارباب معامل روسيا وما يلقونه عليهم من امر الغش والتزوير خصوصاً في الاقمشة المرسلة من روسيا اليهم غني عن التبيان ومما يؤيد دعواهم انه ورد متاخراً الى الصين رزم كثيرة عليها علامة روسية وعند الكشف عليها وجدت مغشوشة لان ما حوته من القماش دون ما ذكرته التعريفة عرضاً والرزمة موجهة فان قماشاً في داخلها دون القماش الذي على وجهها فنشأ عن ذلك قلق عظيم خصوصاً لحادث اخر وهو ورود اوانٍ فضية روسية مزورة العلامة . فمن العوائد ان ترد من روسيا الى تجار الصين جميع الاواني الفضية عليها علامة معلومة ولها عيار معلوم وكانت الاواني المذكورة معلمة بالعلامة المعلومة الا ان عيارها دون العيار المعهود ومما زاد الامر ارتباكاً ان بعض محلات موسكو وقعت عليها الشبهة فجرى البحث في ذلك رسمياً ولم ينتج عنه الا تكبد المصاريف الباهظة فبلغ اذ ذاك حنق الصينيين معظمه

جمع اللاندسترم في روسيا (اسم جيش)

ذكرت غازيت دوسبرج نقلاً عن مكاتبها في بطرسبرج ان ناظر داخلية روسيا بعث الى ولاة البلاد في استدعاء اللاندسترم وعلى الولاة ان يرسلوا في الحال اسماء الذين هم كفو لرتبة ضابط واذاع ناظر الحرب الاوامر الاتية وقد اخذها من مراسيم السينات المبرزة في سنة ١٨٧٤ وهي اولاً ان كل ذكر دون الاربعين يجب قيد اسمه في عدد اللاندسترم . ثانياً ان كل ذكر زاد على الاربعين وطلب الخدمة العسكرية يضم في سلك

اللاندسترم . ثالثًا ان كل صاحب عقار اقام في عقاره وطلب الاستخدام ضم الى السلك المذكور وعليهِ ان كل من كان دون الخامسة والاربعين سنًّا لا يرخص بالسفر خارجًا عن البلاد وقد امرت روسيا بعمل ٢٥٠٠٠٠ خيمة في المانيا فهذه علامات الحرب تجاه اشاعات السلم فاي الامرين نصدق وعلى ايهما نعتمد

ايطاليا وروسيا

ذكرت ناجبلاط برلين نقلاً عن مكاتبها برومية ما ياتي . قال الناس هنا ما سياسة المانيا الا سياسة توافق مقاصد روسيا وقد ابانت مجالس ايطاليا في مباحثاتها كم قد مس تصرف روسيا احساسات الايطاليان الذين تحقق عندهم ان روسيا قد اتخذت مبدا الجنسية حجة للحرب ولذا جعلوا المانيا مسوءولة في اهانة مبدا كان علة عظمة ايطاليا وارتفاعها هذا ونراهم يزدادون يوميًّا سرورًا لنجاح الليبرالية بفرنسا فيما انهم لا يرون في المانيا الا التعصب القديم آخذًا في الامتداد بالبلاد وعليهِ لا عجب اذا غيرت ايطاليا سلوكها لما يجري في المشرق من الامور كان ذلك التغيير لمصلحتها او لاسباب تتعلق باميال الامم المتبادلة حتى انهُ ربما ينشأ في مودة ايطاليا تغيير يكون عن سياسة المانيا في المشرق فان للامة ومجلسها نفوذًا عظيمًا في السياسة الاجنبية فلا يعارضون شعبًا في اميالهِ الجنسية ولا يصفون المودة لدولة هي عدو الليبرالية فمن المحتمل ابتعاد ايطاليا عن المانيا مع ما تدعيهِ جريدة الدريتو وعليهِ كان تحول ايطاليا الليبرال اول شيء تنتقدهُ المانيا او بالحري الدولة الالمانية لمحبتها روسيا

معرض باريز

بناء على مزيد تراكم الاجانب بباريز في اثناء المعرض العام رام ناظر الضابطة ان يعرف ما لهذه البلدة من المنازل المعدة للاجرة فوجد بها ٩٤٤٦ دارًا اطلقوا عليها اسم موبلات وقد انطوت على ١٢٤٧٤ منزلاً ودائرة وقاعة وحجرة منها ٩٧ . ١١٢ ماجوره و١٨٣٧٧ معد للاجرة واما الاجرة فتختلف الى ما لا ينتهي فمنها ٤٠١ مسكن اجرتهُ الف فرنك ونيف شهريًّا و٤٩٩٥ اجرتهُ تسعة فرنكات دون ما ذكر هذا فضلاً عن المنازل الخصوصية التي ياوي بها الاقارب اقاربهم والاصحاب اصحابهم على سبيل الضيافة فعليهِ يجرى في هذه السنة ما جرى في سنة ٦٧ وهو ان الاجانب كثير والعدد ومحلات الاجرة على ما كانت آنفًا

تقاعد ملك هولاندا

قالت الاندبندانس بلج . لهج القوم في هذه الايام بقصد تقاعد غليوم الثالث ملك هولاندا فكذبت هذه الاشاعات ثم اعلنت وقد بنوها هذه المرة على زواج البرنس هنري بالبرنسس ماريا البروسيانية فليس غليوم الثالث وحده يتقاعد نظير جده غليوم الاول عن الملك اجلاً او عاجلاً بل ان البرنس غليوم وريث العهد يعدل ايضًا طوعًا عن ان يخلف والده اما البرنس اسكندر ثاني اولاد غليوم الثالث فلا توذن له صحتهُ بالقيام باعباء الملك وعليهِ ينتقل التاج الى الخط المنحرف من آل ناسو الذين كبيرهم البرنس هانري اخو الملك غليوم الثالث الحالي وهذا البرنس هو نائب الملك حاليًا في غراندوقات لوكسانبرج وقد ولد سنة ١٨٢٠

مراسلات

حلب في ١١ ايار

من ابهج الايام عندنا يوم عيد جلالة الملك جورج ملك اليونان وذلك ان جناب فيس قنصلها مسيو سابايديس الافخم سار الى الكنيسة وامامهُ التراجمين وبستجيته وفريق من ضابطة الحكومة السنية وحوله التبعة الكرام بالملابس الرسمية والجميع تلوح على وجوههم لوائح الهيبة والوقار وبعد الصلوة انثنوا راجعين مع جنابهِ الى داره الزاهية في صالح العزيزية فلما وصلوا اخذ العزافون يعزفون لاعبين بالمثاني ذات الانغام التي تفعل في العقول فعل الشمول وقناصل الدول الكرام وتراجمينهم وكثير من اهل الوجاهة يُقبلون للمعايدة وبعد الغروب بنحو ثلث ساعات شرع في حرق الزينة النارية وهي على انواع وضروب عجب منها الناس وبعد نصف الليل انتهت المادبة فودع الحاضرون جنابه شاكرينهُ على فرط ملاطفتهِ ومؤانستهِ والحق يقال ان جنابهُ جلل التبعة اليونانية عندنا بحسن مناقبهِ وذكائهِ رعاهُ الله

برمانا (لبنان) في ١٦ الجاري

يسرني ان ابشركم باقبال مزروعات هذه السنة وان دود القز عندنا اكثرهُ قد فطر الثالث وعلاماته جيدة فنومل حسن النهاية جبرًا لخاطر الاهلين وسعر حمل الورق خمسة وثلاثون قرشًا

اما الامراض في هذا القسم من الجبل فقليلة وقد وفدت موخرًا الجدري الى المنصورية وبينما كان القوم يتحدثون بسلامتها اذ قد دخلت بيت معلم المدرسة البروتستانية بالقرية المذكورة فاماتت اخويهِ بشرخ صبوتهما اما الحصبة التي كنت قد نوهت لكم عنها فقد اضمحلت وبحولهِ تعالى لم تفتك بمن أُصيب بها

وقد جرى في الشهر الماضي الفحص الانتصافي لمدرسة الفرندز الداخلية في برمانا بمحضره جناب الامير نجيب ابا اللمع ووجوه القرية وما اظهرهُ التلامذة من التقدمُ والفلاح حمل الجميع ان يثنوا على همة الخواجه فالدمير موسس المدرسة وعلى معلميها

في يوم الخميس الماضي توفي المرحوم جورج لوريلا رئيس القابورات النمساوية ولا يخفى ما لعائلة لوريلا وخصوصًا للحيوة المتوفى من الشهرة حيث تقلد قنصلية دولة النمسا مدة وامتاز تعقلاً وفضلاً فدفن على ما يليق بشانهِ من الاحتفال والاكرام وهو من اقدم الاوربيين الذين دخلوا بلادنا وقد رافق جنازتهُ بعض القناصل وبستجية الدول واخرت الباخرة النمساوية سفرها ثلاث ساعات حتى حضر مامورها الاحتفال بالملابس الرسمية وشيعت جنازتهُ بحفلة من وجوه البلدة عزى الله اهلهُ وتغمدهُ بالرحمة والرضوان

توفي يوم السبت المرحوم الشماس الياس نجم فواز في سن الشيخوخة بعد مرض طويل وجرى احتفال جنازتهِ في الكنيسة الانجيلية ودُفن باكرام وكان قد خدم امدًا مديدًا في الكنيسة المشار اليها احسن الله جزاءهُ وعزّى اهلهُ

امس توفي المرحوم حبيب النحاس بعد مرض اعتراهُ في شرخ شبابه فشيع ماتمهُ اصحابهُ واقاربهُ بمزيد الاسف . عزى الله والديهِ واصحابهُ وتغمدهُ برحمتهِ

التجارة

طحين شامي كماجي من ٤ الى ٥ بلدي من ٢٠ ٣ الى ٤ برغل شامي من ٤٠ ٤ الى ٥ سمن من ١٧٠ الى ١٩ زيت من ١١ الى ١٢٠ صابون من ٧٠٢٠ الى ١٢٠٢٠ عدس وحمص سعر ٣ ارز انكليزي سعر ٢٤ جنوا سعر ٣٠٨ عين البنت سعره ٥ . ارشيدي سعر ١١٣ بن افرنجي من ١٣ الى ١٣٠٠٢٠ حجازي من ١٥ الى ١٧ سكر ناعم سعر ٦ قالب ٦٠٠ بهار سعر ٧ فلفل سعر ٦٠٣٠ تنبك من ١٠ الى ١١ الفحم سعر ٣٠١٠ بالمطحكار سعر ٥٤ الى ٥٥ الصندوق القاتورة . خام مكلور الليبرا سعر ٥٠٢٠ خام ٣٨ سعر ٥٠١٠ الى ٦ خام ٣٦ سعر ٥ خام مكسيك سعر ٧ الى ٧٠٢٠ خام برد اول باب سعر ٢٠٢٧ ١ ثاني باب سعر ٢٠٢٢ اخام رامل سعر ٥٠٣٠ الى ٥٠٣٠ خام قنف سعر ٥ مضام من ٨٧ الى ١١٤ غزل مكلور سعر ٧٥٠ الى ٥٨ غزل ثاني باب من ٥٤ الى ٥٥

جلد فرنساوي سعر الاقة من ٣٨ الى ٣٩ وارد سيرا من ١٦ الى ١٧ خنبان اسود من ٦٢ الى ٦٣ لمع الطاق سعر ٤٧٠٢٠ القطن البلدي سعر ١٦ الى ١٦٠٣٠ الرطل . الصوف سعر ١٣ الى ٢٣ حديد سيوبدس قضبان سعر ٢٠٢٠ ٢ الاقة مسمار سيوبدس الربطة سعر ٥٨ حديد انكليزي مبروم سعر الاقة ٢٠ ١ مسط ٢٠ ١ مسمار الربطة من ٣٥ الى ٤٠ لواح من نمرو ١ الى ٨ ٢٠٥ ٣ الى ٢٠٢٠ ٣ حنطة اورفليه عال سعر ٣٥ الى ٣٦ حلبية من ٣١ الى ٣٣ نورسي من ٣٠ الى ٣٢ وارد عكا سعر ٣٣ ذرة صفرة من ٢٦ الى ٢٧ شعير حموي ١٧ صوري ١١ صوري جديد ١٤ عدس ابيض من ٣٥ الى ٣٣

المطبعة الادبية خليل سركيس

عدد ٥٦ — السنة الاولى

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكا
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكا
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفا
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم
خليل سركيس مدير الجريدة

لسان الحال



صحيفة سياسية تجارية ادبية

اجرة الاعلان

في الصفحة الاخيرة عن كل سطر غرشان
وللمشتركين ٦٠ بارة
في غير الصفحة الاخيرة ٣ غروش
وللمشتركين نصف فرنك
الدفع سلفا

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

الخميس في ١١ و٢٣ ايار سنة ١٨٧٨ — موافق ٢٢ جماد الاول سنة ١٢٩٥

بيروت الخميس في ٢٣ ايار

قد فجعنا بوفاة الحبر الجليل والراعي النبيل المرحوم اغابيوس الرياشي مطران طائفة الروم الكاثوليك في ابرشية بيروت وجبيل الساعة الاولى بعد الغروب من مساء الثلثا الحادي والعشرين الجاري وله من العمر تسع وثمانون سنة وقد ساس هذه الابرشية خمسين سنة بغيرة وحمية اوجبتا له من العموم الثناء والمديح وكان رحمة الله فاضلاً باراً جليلاً شيد كنائس واسس مدارس وخلف للكرسي املاكا وافرة وسعى في صالح الطائفة ولم يال في تقدمها جهداً فعرض جسده في كنيسة مار الياس متردياً بالملابس الحبرية وتبرك بزيارته جميع الطوائف المسيحية ورؤساؤها وحضرت تلامذة المدرسة البطريركية ورئيسها ومعلموها وتلامذة مدارس الجمعية الخيرية الارثوذكسية واعضاؤها ومعلموها وهم ينشدون المراثي وتلا بعض التلامذة منهم خطاباً ومرثاةً مظهرين بها فضل حيوة السعيد الذكر واجتهادهُ بالمدارس والمعارف ثم رثاهُ سيادة المطران يوسف الدبس مطران الطائفة المارونية مبيناً مناقب حياته الفاضلة ونيافة السيد غفرئيل مطران طائفة الروم الارثوذكسيين فابكى من حضر ثم سيادة المطران باسيليوس ناصر رئيس اساقفة بعلبك معرباً عن مزيد فضله وفضائله فان حياته تغمدهُ الله برضوانه لم تكن الا عقد درر الفضائل وقلادة غرر حسن الشمائل كيف لا وقد كان للسيرة النسكية مثالاً وللغيرة الرسولية قدوة وللعناية الرعائية نموذجاً.

وجرى احتفال جنازته في الساعة التاسعة من نهار امس على ما يليق من الاكرام والاحترام وحضرهُ الاكليروس الكاثوليكي ونيافة السيد اغابيوس الدوماني مطران الروم الكاثوليك في عكا وحضرة قنصل دولة فرنسا وصاحب الدولة رستم باشا متصرف جبل لبنان الافخم وفرقة من الجندرمة اللبنانية وفرقة من الدراغون بالرسميات وغصت الكنيسة وساحاتها وجوارها بالجماهير الغفيرة وقد اسفوا على هذه الخسارة العظيمة ودفن في الرمس الذي هيأهُ لنفسه تحت الهيكل الملوكي تغمدهُ الله برحمته وادخله افراحه السيدية وانعم على الكاتدرا بخليفة يعزي الرعية على فقد راعيها

حوادث بلدية

لم يقطف من موسم الشرانق في الساحل الا شيء قليل في باكورة بيعت اقتهامن ١٧ الى ٢٠ قرشاً. وان اسواق الحرير في اوربا باردة

جرى نزاع امس مساء في حانوت على طريق الشام ما بين سعيد الغزاوي وجرجس القهوجي فدخل بينهما رفول الجدلاني مصلحاً فضربهُ سعيد الغزاوي بسكين في عاتقه وذراعه وضرب جرجس القهوجي براسه فساءنا جداً هذا الخبر المكدر والمامول ان حضرة متصرفنا الافخم يوجه عنايته في هذا الامر كما وجهها فيما مضى حيث عامل مخدشي الراحة بما تستوجبه العدالة

مر الجرادُ على زرعي فقلتُ لهُ لا تاكلنّ ولا تاتِ بافسادِ
فقال منهم خطيبٌ فوق سنبلةٍ انّا على سفرٍ لابد من زادِ

تكاثر الجراد في بيروت ومنذ ايام يحوم في جوها ويبات في سهولها ولا يخفى ما ياتي به هذا الزائر المقوت من الضرر فقد اخذ يضر بالمزروعات الصيفية ويزيد البلاء اذا غرز في الارض ثم فقس ثم زحف غير ان ما شاهدناهُ في الماضي من اهتمام حكومتي سورية ولبنان باستئصال هذا العدو الالد الكثير يحملنا على الامل بالاستظهار عليه الان

تلغرافات حديقة الاخبار

الاستانة في ١٨ ايار

لم يتعين يوم سفر شاكر باشا

الروسيون في سان استفانو يتفرقون في ضواحي العاصمة

لندرا. امير المانيا وصل

اسكندرية. تسعة الاف جندي من الهند عبرت في الترعة

القائمة ٢٦٩٠٣٠

الاستانة في ٢٠ منه

بعض مئات من احزاب السلطان مراد ومن المهاجرين حاولوا اخراج السلطان مراد من قصر جراغان فجرت معركة مع الجنود قتل بها وجرح ثلثون شخصاً . الراحة تامة في جميع البلدة . الوكلاء تجتمعون في يلدز كوشك

لندرا. الجرائد مرتضية من التاكيدات السلمية الواردة من بطرسبرج

الاستانة في ٢١ منه

علي سعاوى رئيس الحركة قتل امس في المعركة والقي القبض على رؤساء المشتركين. عمارة كريت زيدت ثلاث مدرعات

الاستانة في ٢١ الجاري. المهاجرون يصير ابعادهم عن الاستانة

برلين. البلطيك تجز

لندرا. السواحل الهندية حصنت القائمة ٢٨١٠٢١

تلغرافات تجارية خصوصية

لندرا في ٢١ الجاري

اسهم البنك العثماني ½ ٠٤ . العزيزي ٩٢/١١ . المصري ٣٦٢/٨ الروسي ٧٩١/٨

لندرا في ٢٢ منه . الروسي ٧٩¼ تسليم اخر الشهر ٨٠. مصري موحد ٣٧ ممتاز ٦٠¼ . القونصوليد العثماني ٩¼

اخبار البريد الاخير

قالت الليفانت هرالد انهُ في عزم دولة النمسا ان ترسل الى الدول كتابة رسمية تبين فيها ما لابد لها ان تتخذهُ من الاحتياطات الحربية في تراسلفانيا ودالماسيا فقد امل النمسا وبون للمسألة حلاً سلمياً ومع ذلك لا تزال دولتهم تتخذ الطرق الحربية دفاعاً عن البلاد

وقالت اذا رضي الروس ان يرجعوا عساكرهم عن الاستانة الى وراء خط يمتد من ادرنة الى دده اغاج ويخلوا ارضروم معاً يخلي الباب العالي شملا وفارنا وباطوم على ما بلغنا وقد الح القائد تودلبن كل الالحاح بتخلية الثلث القلاع المذكورة ويبتغي الاستيلاء عليها في اقرب ان مع ان معاهدة سان استفانو لا تخول الروس في تبوئها حقاً وليس من اخلاق الروس حفظ معاهدة ولو امضت شروطها روسيا نفسها هذا وان حلول العساكر الروسية في ابواب الاستانة يبقي الباب العالي على قدر ما يرغب فيه الروس وان كانت عساكرهم واكثر ضباطهم ومامورييهم قد استسار احسن سيرة غير ان وجود الجيش مهما يكن سلوكه حسناً يثقل على عظمة السلطان فلا تعجب من الباب العالي اذا ابتاع راحة عظمته باغلى ثمن وللباب العالي اسباب اخرى تحمله على الاذعان فاذا سلم القلاع قبل الاوان تسر الامة بهذا القرار لما تعهدهُ من الظروف واذا قام الروس بكلامهم نربح بدلاً من القلاع الثلث مواقع جتالجة التي اهداها سرور باشا فخلاته هبة من دون عوض فنومل اذاً ان يقوم الروس بوعودهم

في هذه الايام وصل جانب من الاسطول الايطالياني الى مياه المشرق ورست منهُ ثلث سفائن في ايروس ومصفحة في مبلو

في التيمس ان فرنسا تويد انكلترا على امتداد بلغاريا الى بحر اوجين وشاع ان حكومة فرنسا تقيم الحجة على نبوه ترعة السويس

بلغنا ان ثورة المسلمين في جهات رودوب واودية ادره لا تزال على ما كانت عليه ولم يبلغنا الى الان خبر عما اجراهُ المامورون الروس والعثمانيون المبعوثون تخميداً للفتنة ويوكدون ان المسلمين الثائرين بعثوا باعلان يستدعون به مسيحيي تراشيا ومكدونيا وايروس لحمل السلاح على الروس وقالوا هلم نحمل السلاح انقاذاً لوطننا العمومي من ايدي عدونا العمومي

ابتاعت روسيا بواخر كثيرة . جرى بين فرنسا وانكلترا اتفاق حبي بني على حرمة المعاهدات ولا تتخذ انكلترا طريقة تتعلق بترعة السويس ما لم تتفق عليها اولاً هي وفرنسا . سيسافر

علي بك والي فارنه سابقًا والقائد نهاد باشا بامورية فوق العادة الى باطوم . في نواحي باطوم قوات عثمانية عظيمة من الطوبجية والجنود وبين ارضروم وموش قوات اعظم منها

حلت ركاب جلالة شاه ايران في تفليس ومنها توجهت الى بطرسبرج وتتوجه منها الى برلين ثم الى فينا واخيرًا الى باريز فتحضر المعرض ثم تتوجه الى لندرا وفي رجوعها تمر باسبانيا وتحضر الى الاستانة ويتوجه جلالته الى مصر ويزور مكة والمدينة ويعود الى مالكه بطريق خليج العجم

ابتاعت انكلترا اراضي في جوار بورت سعيد تنشىء فيها مخازن للفحم

ان الذي رمى امبراطور المانيا بالرصاص يدعى هديل مولود لبسيك مهنته تنكجي فاطلق ضربين على عجلة الامبراطور فعارضه المارون فاطلق بعد ذلك الرفولفر ثلثًا ثم قبض عليه ووقعت الشبهة ايضًا على رجل يدعى كروجر من برلين وقبض عليه وفتشت الضابطة منزل هديل المذكور فوجدوا كتابات سوسيالية وقد تحقق عنه انه كان قد عقد اجتماعات سوسيالية بجانب لبسيك فسر القوم لنجاة الامبراطور وحتلوا الاحتفالات وزينوا ونوروا وابدوا الاعتلانات وتقدمت لجلالته التهاني من لدن امراء المانيا وملوك اوربا وقابل اعضاء العائلة الملوكية والبرنس وريث العهد مقابلة خصوصية ثم قابل وكلاء الدولة ورؤساء المجالس واقترع مجلس الامة على رقيم التهنئة لجلالته وقد انكر هديل انه رمى الامبراطور بالرصاص واكد انه لم يطلق الا ضربًا واحدًا وان لا نية له فاراد ان يقتل نفسه على رؤوس الملا ليري الاغنياء ما عليه الالفة الان من سوء الاحوال وصرح بكونه لا يعزى الى حزب من الاحزاب وانه ممن يرغب في الحكومة وانه عدو جميع الاحزاب السياسية وجميع حالات الالفة وجميع نظامات السياسة الحالية ولا يعلم هو كيف اطلق الرفولفر ثلاثًا ويظن انه اطلقه وهو خارج عن الصواب واما كورجر فقد تبرر واخلي سبيله

في البصيرة ان الروس قد استولوا عنوة على مراكز جورك صو بجانب باطوم بعد مقاومة دموية . ان الوفا من الروس يقيمون معسكرًا حصينًا في فوسكاني برومانيا قال الروس لا سبيل للقبول بتسليمات ما لم يتاكدوا حلًا سلميًا

ان ماجرى من الاتفاق على اخلاء قلاع شملا وفارنه وباطوم وتقهقر الروس من سان اسطفانو وسائر نواحي الاستانة الى ادرنة وخط ددهاغاج لا يتم بل بالحرب قد حبط فان الروس لا يخلون الان سان اسطفانو وجتالجة وسائر المراكز المجاورة الاستانة كما ان العثمانيين لا يخلون القلاع الثلاث والاسباب في ذلك عديدة من قبل الطرفين منها ان راي تودلبن في التنحي الى ادرنة لحركة حربية لم يصادق عليه مجلس سان بطرسبرج الاعلى

وصل المعتمدون العثمانيون والروسيون الى ساحة الثورة واملهم بالنجاح ضعيف وما زالت الثورة في كثير من الاماكن فبعث الروس من الشحن رجالًا يكبحون الثائرين وقد التحق بهؤلاء عدد عظيم من الارناوط

بلغنا ان القائد تودلبن قد صرح بانه يتخذ الاحتياطات الشديدة ردعًا لثورة رودوب وما جاري تراشيا اذا حبطت اعمال المعتمدين في المسالمة

البلطيك

لما كانت الحرب بين روسيا وانكلترا غير مستبعدة اخذ الناس يبحثون في ما يكون باثنائها من الامور وكان اول شيء خطر في بالهم دخول عمارة انكلترا البلطيك وحجزه عن سائر الدول غير ان المانيا والدول التي على بحر البلطيك تنازع في هذا الحجز وربما تتفق جميعًا على حجزه ومنع انكلترا منه

قالت جريدة الكونستيتيسيونال ليست الخلجان منازل قفل ابوابها وتوخذ مفاتيحها فاذا حاولت المانيا واسوج وروسيا قفل مدخل البلطيك قفلت الدول مدخل البحر الشمالي واذا انتشبت نار الوغى بين انكلترا وروسيا ومنعت السفائن الانكليزية من دخول البلطيك منع اذ ذاك اسطول انكليزي سفائن دول البلطيك من المرور في مدخل خليج سند الغربي فان حجز البلطيك يوافق روسيا فاذا باشرته المانيا والدانمرك واسوج اصبحن عدوًا لانكلترا فيحق لها اذ ذاك ان تقابل عدوها بمثل ذلك وتحجز خليج سند على ما ذكر ولا سبيل للدول المذكورة لان تدعي الحيادة وقد حجزن البلطيك على انكلترا فعندها تترك المسألة وتتخذ الحرب هيئة جديدة وليس في المعاهدات ما يمكن الدانمارك من حجز خليج سند

وقالوا ان من راي الدول المذكورة حجز البلطيك على سائر الدول في الحرب والسلم معًا غير ان هذا الحجز لا يتم ما لم تصادق عليه الامم بمعاهداتها وهل تصادق جميع الدول عليه فاذا تم ذلك فتح بابٌ لحجز البحور الداخلية فلا تخوضها الا الدول المجاورتها او بالحري الدولة التي في مدخلها وذلك خيرٌ لانكلترا فان بيدها مداخل البحور الداخلية كالبحر المتوسط وطرق البحر الاحمر وهل توافقها الدول في ذلك وتصادق عليه

جيش روسيا في شبه جزيرة البلقان

قد تحصن الجيش الروسي الان في استحكامات منيعة في شرقي رومانيا واستولى على خطوط السكك الحديدية ومجاري الدانوب فيتمكن اذ ذاك باقرب آن من الحلول في ترانسيلفانيا فيخذل النمسا فهذه الحركات التي من شانها ان توطد ايضًا اتصالات روسيا بحرًا اوجبت التغييرات الاتية على ما رواه الديبا قالت ان ما ابدته العساكر من الحركات الاخيرة اوجب ما ياتي من التغيير فان القائد تودلبن يتوعد القسطنطينية ومعه من الجيوش ٦٥ الفًا من جملتها الحرس الامبراطوري والقائد رادتسكي ومعه ٣٥ الفًا قد اقام بادرنة ونواحيها وما بينه وبين منحدر البلقان الشمالي من كثرة المراكز الحربية يوبد اتصالاته . وجيش القائد زمرمان ترك شحنة في سيليستريا ودخل رومانيا واقام في مراكز ريني وغالاتس وبرايلا وجيش ولي العهد القيصري ترك شحنة في روستجق وانطوى راجعًا الى بخارست مارًا بجورجنو وتفرق في مراكز تمكنه من المحافظة على جميع اتصالات السكك الحديدية ومرت اخيرًا فرقة عظيمة بودن وتوجهت الى الدلاخ حيث اجتمع جانب عظيم من الجيش الروماني

جبال رودوب

ان رودوب التي تحصن فيها ٣٠ الفًا من الثائرين المقاومين القوات الروسية هي عبارة عن سلسلة جبال في تراشيا منفصلة عن جبال البلقان في جنوبي صوفيا ومتخذة بها في شمال جبال رودوستو واعلى آكامها دبلو وفورو وهي من الجبال الشهيرة في خرافات اليونان قالوا فيها انها مقر الاله اورفه وكانت في قديم الايام كثيرة المعادن على ما ذكره بليدوس وبطولماوس حتى سماها اليونان بازليسا اي المملكة هذا ومعنى رودوب باليونانية الجبين الوردي وقد صح بها ذلك لتخضب آكامها صباحًا ومساء باشعة الشمس وكانت رودوب في عهد الرومانيين ولاية وفي عهد قياصرة المشرق ناط امرها بابرشية تراشيا وقاعدتها اذ ذاك ادرنا

ولما ثارت ثورة البلغار وتحصن الثائرون فيها ارتأت روسيا جمع عساكرها في مراكز حصينة تقيها الاخطار ومن ثم رغبت في الرجوع عن الاستانة وقيل ان روسيا لما استصوبت ذلك اشارت الى المانيا ان ترتئي رجوع الاسطول الانكليزي معًا على ما راينا من قرار البرنس بسمارك في ذلك

النمسا وروسيا

قال مكاتب التيمس في فينا . كانت الجرائد الروسية تتخل اذهانها بانكلترا وترشقها بسهامها فحولت الان هذه السهام على النمسا واجمعت جميعًا على القدح بها حتى تغايرت بانتخاب عبارات الطعن واحيت ما كان قد خمد منذ امد من العداوة القديمة بين المملكتين وكاد يعسر علينا ادراك هذا الانقلاب لو لم نرَ لهذا اللغز مفتاحًا في الجرائد المعتدلة . قال مكاتب كوريسبوندانس بوليتيك في بطرسبرج ان الدولة الروسية ترغب كل الرغبة ان ترضي النمسا في كل ما تطلب من المطاليب الاصولية اذا بنيت هذه المطاليب على مصلحة النمسا المحضة حتى ان ما طلبته قبل ابرام معاهدة سان اسطفانو يجوز القبول بحيث لا تتطرف به والا فيكون ذلك مانعًا للتوصل الى الاتفاق ولا يجدي نفعًا حالًا ومستقبلًا وقال ان روسيا في هذه الظروف الصعبة ترغب ان تعرف جيدًا ما يطلب منها فان حل التردد الحالية يمنع ثبوتها ولا يخفى ما تبديه من التجهيز وما تنفقه على جيوشها في هذه الفترة فهو من الاحمال الثقيلة على عاتقها ولما كانت روسيا صادقة الرغبة كان التساهل خيرًا للنمسا ولا يوافقها الان الاصرار على امور لم تهمها قبلًا وقيل محدثًا بعض الجرائد المعلنة طلب النمسا ايضاحًا عن اجتماع العساكر الروسية في رومانيا ان مثل هذا الاجتماع لا صحة له اصلًا وانما ذلك احتياط اتخذته دولة روسيا ولو كانت العواصم عاملت براسيانو معتمد الرومان على ما عاملته برلين لما اضطرت روسيا لهذا الاحتياط

وان الغولوس تحث النمسا على التساهل وان لا تصر على معارضتها معاهدة سان اسطفانو فلاح مما ذكر ان المخابرات السياسية لا ترضي خاطر روسيا ولذا اعلنت حنقها بلسان جرائدها وفي تعريضها عن مامورية مسيو براسيانو ما يشف عن اتهامها النمسا بالغرض الى الرومان والتشجيع لهم على المقاومة فقد اخطا من قال ان النمسا تصر على رايها بخصوص معاهدة سان اسطفانو رغبة ان يراعوا خاطرها ويرضوها وهل ما يوعونها من الشتم والاهانة يحملها على ترك دعواها وكل ما يجري على الرومان يمس مصلحتها خصوصًا اذا انتشبت نار الفتنة وهي جارتهم فلا غرو ان رغبة النمسا في السلم شديدة لكنها لا تستطيع مع عظم هذه الرغبة ان تسلم باجراء ما يضر مصلحة بلادها

راي انكلترا

قالت التيمس قد قام كنه المسألة في ان نعرف هل تعترف روسيا بوجوب التسليم بان لحقوق دول اوربا الكبيرة المقررة في معاهدة ١٨٥٦ ومعاهدة ١٨٧١ التقدم على المطاليب المنطوية عليها معاهدة سان اسطفانو وهل تقع من ثم هذه المعاهدة وجميع علايق الدولة العثمانية وروسيا تحت قضائها فلا نرى شيئًا يحول انكلترا عن هذه الخطة وقد وجدنا في ذلك كفالة مصلحتنا الخصوصية وتوطيد المعاهدات ورفاهية كثير من شعوب الممالك العثمانية فان الكتابات الواردة الينا من الاستانة تؤكد لنا ان جميع شعوب الممالك العثمانية خلا الصقالبة ولا يقع هؤلاء جميعهم تحت حكم هذا الاستثناء قد خافوا وارتاعوا لما لروسيا من السطوة الحالية وما ربما يكون لها في المستقبل وعلموا ان القصد بهذه السطوة اخضاع مصلحة جميع الملل لمصلحة ملة واحدة اصبحت هي وروسيا ملة واحدة ولذا وجهوا لحاظهم نحو انكلترا عساها تقيهم من حسم المسألة الشرقية على مجرد وجه الانانية . وقد وثقت هذه الشعوب بان انكلترا ترغب رغبة صادقة في ان يجري العدل والانصاف للجميع على حدة واحدة بدون امتياز وان لا غرض لها خصوصيًا نحو العثمانيين ولا نحو اليونان ولا الصقالبة وقد حملهم على هذه الثقة ما لانكلترا بالهند وجهات اخرى من الادارة العارية عن الغرض على مصلحة القبائل المختلفة وعلى معتقداتها واوهامها ويوملون مثل هذه الاستقامة منها في الممالك العثمانية . وقد اصاب الشعب العثماني لاعتقاده كون ذلك من جملة مباديها العظيمة ويهمنا ايضًا ان نبين بعض الطرق

التي نومل بها نوال غايتها فليس من مقاصدها سطوة تقاوم بها سطوة روسيا ومتى تضايقت انكلترا كل المضايقة واهملها سائر الدول تستعمل طرفا نضرب عنها اما الان فهي ترى كنالة حقيقية تضمن ما لشعوب الممالك العثمانية المتضادة من الحقوق المتساوية في حفظها تلك السمة الاوربية الموسومة بها اتفاقيات الدول. فاذا اهملنا هذا المبدا نشأ خصام شديد بين الدول المجاورة لا محالة ونهضت كل من الملل التي تُغض الطرف عن مصلحتها ودافعت عن نفسها على ما نرى الان في الروم ايلي فيمتنع اذ ذاك التقدم والنلاح

تجهيزات انكلترا

قال مكاتب تيمي مرسيليه في لندرا . من دخل اليوم لندرا ولم يعلم ما هو جارٍ بين دول اوربا ظن ان انكلترا تباشر حرباً هائلة . فان ما يبديه الخاص والعام والدولة معاً من الحركة لا يكاد يصدق . قد قلق القوم واضطربوا ولا تسمع الا لفظة حرب واذا رايت ما يجري وسمعت ما يقال لا يخطر في بالك امر حرب قطراً بل امر حرب شُهرت . فقد امتلات المدن عساكر وغصت القشل بالشحن وان جانباً من العساكر الاحتياطية ومن يرخص لهم في اوان السلم بالعود الى منازلهم حتى نهاية خدمتهم قد استدعوا للانطواء تحت الالوية وترى الاوامر تصدر متتابعة بارسال العساكر الى جزيرة مالطة ولاح انها تكون مركز اعمال القوات الانكليزية ومخزنها العام وان العساكر التي قد اوثت السجن لزلة قد عفي عنهم وانتظرت امر الحكومة بالسفر . هذا وجيش المتطوعة المولف من نخبة البلاد قد ابدا من الغيرة اعظمها وتاهب منذ امد متمرناً لحرب تحدث

وان بليموث وهي احسن موانئ انكلترا البحرية قد ملأتها العساكر على اختلاف اصنافها وترى المهمات والتور بل الكبيرة تنقل منها الى مالطة . وقد جمعت في فولويتش ادوات حربية لا تقدر حتى خيل ان القوم يستعدون لما ربما لا يكون فانهم يبنون في ناسلار عمارة معدة للدفاع عن السواحل الانكليزية وقصارى الامر قد تكاثرت الاحتياطات هجوماً ودفاعاً وتمكن فكر الحرب في العقول حتى قل حزب السلم بعد ان كان كثيراً وسكت بعد ان كان منادياً وقد اجمع القوم على تاييد مقاصد الحكومة بالراي العام وفي رسائل من المستعمرات الانكليزية ان الحماسة فيها بلغت معظمها وقد شغلت السلك رسائل يطلبون بها قبولهم في سلك العسكرية واما الحكومة فتراها مع ما ذكرنا من الاستعدادات الحربية مستعدة لمسالمة توافق صالحها وقد شغل الناس امر رجوع العساكر الروسية والاسطول الانكليزي معاً عن الاستانة فصادق الراي العام على هذه الطريقة الا انه اعتبرها من الامور الممتنعة الاجراء

المجاعة في الصين

ذكرت التان نقلاً عن مكاتبها في شنغاي ما حاق بجهة الصين الشمالية من الجوع الذي ما حتى امسى السكان مذ خمسة اشهر في اسوء حال ولا امل بالنجاة من هذه الافة ومن ثم لا هم للدولة في بكين ولا اهتمام الا بمساعدة هولاء الاقوام فقد وردت الاخبار من كل جهة تنبيء بمجاعة سكان شانسي وشينسي وشمال هونان وجنوب شلشي وبعث حكمدار شانسي تقريراً ذكرته غازيت بكين وصف به سوء حال الولاية وصفاً يوعب الفواد اكداراً فقد هلك يومياً بها الف نسمة جوعاً ولا مناص لملايين من الناس من هذا البلا فقامت في الموانئ البحرية جمعيات الاسعاف وارسلت الدولة كميات وافرة من الارز ومبالغ باهظة من المال وفوض لمسيو ريشارد المرسل الفرنساوي في شينوف ان يوزع جانباً من هذه الاسعافات لخبرته بتلك البلاد حيث اقام امداً في شانغ وقد رزئت بالمجاعة في العام الماضي وهاك ما كتبه مسيو ريشارد المذكور الى تاجر من اصحابه في تين تسين قال . يعسر عليَّ وصف

هذا المشهد الكئيب فقد تغطت الطرقات بجثث موتى تاكلها الكلاب والطيور الخاطفة ورايت اطفالاً تلقى في الخناجر وتوكل وحاولت منع الامر فلم استطع غير اني قد تعزيت كل التعزية لما ابداهُ تجار الصين من الغيرة والاحسان فان القوم من مسيحيين وعبدة اصنام بادروا الاسعاف المعوزين حتى رايت جرائد اكتتاب تجمع مليوناً ونصف مليون من الفرنك ورايت اناساً خصوصيين وزعوا مائة وثمانين الف كيلة من الحنطة ومع كل هذا الجد قد هلك اكثر الاهلين جوعاً حتى ان في قضا شيشو لا ترى العين نبتاً حية ولا ترى في الحقول حشيشاً ولا للاشجار قشراً ولا على الاغصان اوراقاً فقد اقتات القوم بها ولا ترى في كثير من القرى الا جدراناً قائمة عريت من الاسقفة والابواب والشبابيك حيث بيعت اخشابها بحفنة من الارز ابتاع بها القوم لحظة من الحيوة

وفي بعض الاماكن قد ذهبت المجاعة بنصف السكان ففي بلدة سكانها ١٦٠ عائلة فقد منها ٨٠ في بضعة اسابيع ومن هذه المائتين عائلة يهلك يومياً عائلة وقد ايقن الناس ان قضا شيشو لا يدخل الربيع الاويمسي قفراً مقفراً ولا يخفى ما تبذله الحكومة المحلية الصينية من الهمة والاهتمام اسعافاً للمعوزين غير ان الاحتياطات في كثير من المدائن غير كافية او انهم لا يحسنون استعمالها وفي كثير من البلدان نادى ولاة الامور انهم يبيعون الارز بنصف القيمة فابتاع منه الاغنياء جانباً ولم تستطع اكثرية الاهلين ان تحذو حذوهم لقلة الدرهم ولما ضاق الاهلون ذرعاً عول من استطاع منهم على الرحيل غير انه قد هلك اكثرهم قبل ان وصلوا الى موانئ البحرية حتى كان منهم في تين تسين وحدها حال سفر الباخرة مائة الف نسمة وصلوا اليها عراة حفاة وقد مات منهم مئتان في ليلة واحدة لشدة ما قاسوهُ من البرد ولما كان لا ماوى لهم الا المعابد وبعض الاكواخ المغطاة بالحصر رنابتهم البرد ايضاً وقد عدت مطابخ وافران تقدم لهم الماكول وفي صبيحة احد الايام احترق فرن اتصلت ناره بهيكل اوى اربعة الاف منهم فاحرقت منهم من احرقت وقيل انهم نيف ومئتان واخبر رجل زار المكان انه وجد فيه الف وخمسماية نعشاً وما زال الاهل والاصحاب يبحثون عن نحو مئتي نفس اما سبب احتراقهم في داخل الهيكل فهو انه كان قد توزع عليهم الطعام وقفل الهيكل الحراس فاتصلت بهم النار والابواب مغلقة فهلك منهم من هلك على ما ذكر في غازيت بكين ان الحكومة امرت بعزل الذين امروا بقفل الهيكل وعزل الوالي ايضاً وقد احضر الى مجلس المحاكمة ولكن لا باس عليه ولا على ساير المامورين فانه متى تناست الحادثة يرجع الى وظيفته بل يحصل على وظيفة اعلى خصوصاً اذا اقنع القضاة كون الذين افترستهم النار كانوا قد هلكوا جوعاً قبل انتشابها

الاكراد

ذكرت اللينانت هرالد نقلاً عن مكاتبها في خربوط قال . عرفتكم في كتاباتي السابقة عما ابديه اكراد درسيم من القبائح خصوصاً في قضا تشمش غزي المجاور لهم وقد تالف من ٩٥ قرية ولما كان هذا القضا كثير الجبال عسر الحراثة قليل الغلال اضطر سكانه سنوياً الى قصد الاستانة يسعون بها في تحصيل معاشهم وما يوضونه من الدرهم يتنازون به يسراً على جيرانهم ومن عوائد الاكراد ان يجبروا الاهلين على دفع جزية سنوية ولذا قسموا القرى بينهم حتى كان لكل من روسائهم قرى معلومة غير انه منذ ابتدا الحرب اختلف الامر وادعى كل من المشايخ وسائر الاكراد حق الجباية لنفسه وكانوا كلما انكر الاهلون عليهم مثل هذه الطريقة الحديثة يقصدون القرى ويجبرونهم على الاداء بعد ان حملوهم مزيد الاثقال وعاملوهم اسوء معاملة وفي القضا المذكور قرية واحدة سكانها اكراد وثلاث اخر سكانها من البكاوات العثمانيين فكان حظها حظاً عظيماً بالنظر الى ٩١ قرية الباقية التي امسى سكانها هدفاً لسهام الاهانة والظلم الشديد فجرى فحص المسألة واتضح انه قد اخذ اولئك الظلمة عنوة ٦٠٠،٠٠٠ قرش من القضا المذكور وحده ونهبوا اربع قرى

تركوها خاوية . ومن اخبار برحمي ان الظلمة كما كانوا يتوعدونها كان الاهلون يرضونهم بمبلغ خمسة عشر الف قرش معاً لنهبها ومع ذلك كله قصدها يوماً ١٥٠ من الاكراد فاضافهم سكانها الارمن وبعد ان اكلوا اتقوا القبض على السكان وغلوهم بالاغلال وقتلوا احدهم وجرحوا كثيرين واخذوا في النهب والسلب فلم يدعوا شيئاً ذا ثمن حتى ما عتق ورث من الملابس والاثاث الا وسلبوه فبلغت الكيفية لوالي خربوط ولم يبدِ امراً

ويطلب الان من هذا القضاء بعد ما حل به من البلاء ضريبة مضاعفة حتى على الماشية التي نهبها الاكراد فسال الاهلون الاسعاف او بذاراً لارضهم ومهلة في اداء المطلوب فخابت امالهم

ومن اخبار قضا غاغي في شمالي خربوط انه قد اشتدت به المجاعة لقلة غلاله واخراج ما به من الحبوب الى ارضروم ولقلة الدرهم وبُعد مخازن الغلال فانها على مسافة ثلاثة ايام والاكراد في طريق القوم فلا يجسرون على اقتحام الاخطار وفي القضا غلال مخزونة عند بعض البكاوات الذين انتهزوا فرصة المجاعة واخذوا يزيدون غنائمهم بمصاب الاهلين وفي الثمن نصف عشر الغلال فتود لو يبعث لهم سداً لضرورة جوعهم ومن بلايا هذا القضا وقوعهُ في زاوية من البلاد حتى اذا شكا اهله امرهم لوالي الولاية وامر بالفحص برر المعتدون انفسهم بدفعهم بعض غنيمتهم وقد ارسل الى القضا الثاني من العساكر تعيش على نفقة الاهلين وتوصل ضيق الحال بالقوم حتى امات بعضهم انفسهم لئلا يشاهدوا بلايا عيالهم

خطاب مستر هاردي

قالت جريدة بطرسبرج في كلامها عن خطاب مستر هاردي في برادفورت ان سياسة انكلترا قد اتجهت الى ثلث مصالح اولاً المصلحة الانكليزية ثانياً المصلحة الاوربية ثالثاً مصلحة المسلمين وقالت في كلامها عن اتفاقية سنة ١٨٧١ ان تشبث انكلترا باحياء معاهدات سابقة لم يحترمها ويسر بوجهها انسان مما يتجاوز الحدود فلو طلب مستر هاردي اتفاقية جديدة لمعارضة روسيا بعد ان طلبت عقد موتمر لم يمنع اجتماعه الا انكلترا وحدها فمن مبدا مستر هاردي ان معارضة انكلترا وحدها تكفي لمنع تغيير معاهدة عقدها ست دول وخالفتها الدولة العثمانية ولو طلب التغيير سائر المتعاقدين فذلك مبدا مرذول يمتنع التسليم به وفي تلغراف من برلين الى نوفوتان من المحتمل ان تتبوأ جميع الدول اراضي اوربا الشرقية

اضطراب بلجيكا

قالت جريدة تيمي مرسيليه . قد جرت في سنات بلجيكا مباحثة مهمة في الاستدانة المطلوبة لتكثير استحكامات انفير وتتميم تنظيم القوات الدفاعية فخطب كثير من الخطباء وقر رايهم جميعاً على ان حال السياسة العمومية في اضطراب وانه ينبغي لبلجيكا ان تتخذ احتياطات قوية تمكنها من الدفاع عن استقلالها عند الاقتضاء

فقد اصاب احد هولاء الخطباء حيث قال . لا يكفي تشييد الاستحكامات بل يجب ايضاً جمع رجال تدافع عنها وليس عندنا من الجنود سوى ٨٥ الف محارب بيد انه يلزمنا للدفاع عن انفير وحدها من ٦٠ الى ٧٠ الف محارب فنحتاج اذاً الى عسكر بري يعادل اقله العدد المذكور ولا نحصل المطلوب الا بتعميم الخدمة الجندية . ووليه اخر في الخطابة والح اولاً على تحصين ما في انفير من الاستحكامات ثم على اقامة استحكامات اخرى وقال لا بد من اجراء ذلك على كل الوجوه وقام ثالث والح ببناء استحكامات اخرى وختم كلامه قائلاً . ان بلادنا لم تستند عليها الاحوال على ما نراهُ الان وليست جيوشنا قادرة على القيام بما يتطلب منها . فيقولون ان بلادنا تمسي ساحة قتال تنتشب نيرانها بين المانيا وفرنسا فيجب علينا اذاً ان نتخذ

الاحتياطات فلا تكفي عساكرنا الحالية للدفاع . فينبغي اذاً جمع عسكر احتياطي فاسعوا بهِ والا وقعتم تحت مسؤولية جسيمة فقد دافعت انا عن استقلالنا في سنة ٣٠ وخضت ميادين القتال وما زلت مذ ذاك الحين عضواً في هذا المجلس فاذنوا لي اذاً ان انادي باسم استقلالنا ونظاماتنا وحريتنا مستحثاً الحكومة ان تخرج من حال التردد وتشدد عزمها وتسعى في الدفاع عن البلاد بتحصين الاستحكامات وتنظيم العساكر . فاعترضهم ناظر الحرب وناظر المالية وحاولا تسكين الاضطراب فحبطت منهما الاعمال فان المجلس صادق على راي الخطبا واقترع على الاستدانة واما كيفية تصرف الحكومة بها وعلى اي شيء تنفقها فذلك امر يبيّنا بهِ الغد

الامبراطور كيليوم والقيصر

ذكرت جريدة البتي مرسيليه ما ورد في كثير من الجرائد عما فاه بهِ الامبراطور كيليوم قائلاً اني لا انفصل ابداً عن القيصر ابن شقيقتي فلولاهُ لم تات انتصاراتنا في سنة ١٨٧٠ بكامل ثمارها فان المانيا تكون حليفة امينة لروسيا في ميادين السياسة والوغى واني اعضد نسيبي في كل الطرق حتى بالاسلحة عند الاقتضا

استعداد الحرب

قالت جريدة بتي مرسيله ما زالت بطرسبرج في استعداد للحرب وقد ضاعفت نوتية العمارة تجهيزاً لسفائن جديدة ونظمت فرقاً من مشاة البحرية في السواحل الروسية ولا غرو ان الحرب تتقد نيرانها بين روسيا وانكلترا وفرنسا تضرب عنها وترى العالم مشهد امة لا فكر لها الا ان تحتفل احتفالات السلم والاشغال ومن الناس من شرح قطعة في التيمس قال . ان فرنسا تشبه باعلانها عفافها سائحاً يري اللصوص جيبة المملو دنانير وعبة المملوءة حجارة كريمة

كاشغر

ذكرت الليفانت هرالد نقلاً عن غازتة تركستان لسان الحكومة الروسية اموراً عن اخذ كاشغر وعما حل بالاهلين النازحين من غارة الصينيين من الوبال فقد ذبح الصينيون جميع من عثروا بهِ في بلاد تبوا وهامن الدنغان خلا الاحداث دون الثمان سنوات ونهبوا الماشية مطلقاً وضربوا على الاهلين ضرائب ووضعوا غرامة لا طاقة لهم على اداء بعضها فهجروا البلاد ولحقوا باخوتهم الذين فروا قبل الغارة الى الاراضي الروسية وكان النازحون الاولون زهاء خمسة الاف نفس اجتازوا الجبال الفاصلة كاشغر من فرغان والجوع يهلكهم والبرد يميتهم حتى دخلوا اورش على اسوأ الاحوال وقد جلدت اعضاؤهم وكان حاكم قضا اورش قد بعث اليهم بنحو ٦ الاف من الخيول تحملهم وتنقل ما معهم كما كان قد بعث مونة الى كل منزلة يحلون بها من الخبز والبقسماط والطحين والملح وبعض الخيام والاحذية الخ والى الان لم تعد لهم منازل خصوصية ياوونها فحلوا في بيوت الاهلين والمدارس والخانات وعين لهم في كل يوم قرشان ومن جلدت اعضاؤهم حتى يقتضي لها عملية جراحية اووا مستشفيات خصوصية اما من هلك جوعاً وبرداً في جبال طافوها فراراً من الصينيين الفاتكين في كاشغر على ما كانوا قد فتكوا في طالي فو فمجهول عددهم ولم نقف لهم على تفاصيل شافية

حوادث شتى

من الاخبار المستغربة الحرية بالذكر ما ورد في جرائد اوربا في اواخر نيسان وهو ان انكلترا اذا حاربت روسيا وفازت تعرض على دول اوربا اقامة كرسي البابا وية زمنياً وروحياً باورشليم وذلك اذا حرمت الكنيسة اليونانية تقدمها فيرتقي هذا للكاثوليك من الانكليز اذ بهِ حل مسئلة رومية وملاشاة ما لروسيا من الامتياز الديني في المشرق وليس بمستبعد موافقة البابا في هذه الاراء وان في محافل فينا السياسية افتكر القوم عموماً بمحالفة تعقد بين انكلترا واليونان فيلتزم اذ ذاك اليونان باحضار جيش عدده ٧٥٠٠٠ تقوم انكلترا بلوازمهِ وقد اقيمت في ابيروس مخازن عظيمة لخزن المؤن وذهب القوم بلندرا الى ان فرنسا وهولاندا واسوج يخرجن لانكلترا اذا طرأ طارئ وان اللورد بيكونسفيلد يدخل امر بولونيا في المسألة اما السربية فمن المعلوم انها تجهز جيشها وتستدعي الرديف للانطواء تحت الالوية وقد ورد من اودسا الى كلادوا ٥٠ مدفعاً ومن قصد امير السرب السبر هو وروسيا في كل الظروف على انهُ يخشى من هيجان في البلاد لان الشعب يرفض حرباً ثالثة

فلسفة هندية

ان رجلاً فيلسوفاً من اصحاب النظر والتدقيق بالهند قدم اعتبارات في اخلاق النساء الاوربيات المقيمات بالهند وعرف المراة لما تطلبهُ في زوجها من الصفات قال من رغبت في زوج بشوش خلوص كانت فرنساوية لا محالة ومن رغبت في زوج حسن الصورة شديد البنية كانت المانية ومن رغبت في رجل يحب السلامة يكره الخصام في هولاندية واما من تاقت الى زوج يحب الانتقام فهي اسبانولية وقد رضيت الايطالية بزوج قليل الهمة بحلم او بتامل ولا ترغب الروسية الا في ابن بلادها وقد ازدرت بالشرقيين وعدتهم برابرة ومتى رايت امراة تختار لها زوجاً من كان رجلاً هادياً راكناً يكره الاسفار قل هي داناركية اما الانكليزية فمن طبعها ان ترغب في زوج كثير الاطماع مصر على الاقدام بقحم الاهوال بلوغاً للامال وتتزوج نساء اميركا باي كان من الرجال بدون التفات الى اخلاقهِ ومقامهِ ورتبتهِ وهب انهُ كان حسناً او قبيحاً كيساً او حسن البنية فلا باس منهُ بشرط ان يكون غنياً (الليفانت هرالد)

مراسلات

بيروت في ٣٠ الجاري

متصرفية حميد

وردت الينا الرسالة الاتية من احد مشتركي جريدتنا لتنشر في العدد الماضي وبسبب كثرة الحوادث تاخر نشرها الى هذا العدد

ان سعادة شاكر بك متصرف طرابلس شام الاسبق وشقيق دولتلو كامل باشا شهير في بلادنا السورية والديار المصرية ولما كان اصدقاء سعادتهِ كثيرين وقد اسفوا لانفصالهِ عن متصرفية طرابلس وبحسب الايجاب ولوجودهِ في العاصمة بظروف قد بات فيها كثير من المشيرين والمتصرفين والمامورين القانونيين بلا خدمة رأينا من واجباتنا ان نبشر اصدقاء جنابه وكل الذين عرفوهُ او سمعوا بما انطوى عليهِ من المبادي الصحيحة وحسن السياسة واللطف الممتاز بانهُ قد سمي متصرفاً على حميد من الاناضول باسيا الصغرى من ولاية قونية مركزها مدينة اسبارطه

اما اسبارطه فهي مدينة بالداخلية تحتوي على عشرة الاف بيت تسعة اعشارها مسلمون والباقي نصارى اكثرهم روم ارثوذكس وبعضهم ارمن وهم على جانب عظيم من اللطف ومحبة الغرباء يكرهون التعصب ويعيشون بالسكينة والسلام واكثر تجارتهم مع ازمير براً بالقوافل والزراعة مهنة كثيرين منهم اذ ان بلادهم من اجود الارض تربة ومياههم كثيرة فيمر بالمدينة نهر يسقي حدائقها وبساتينها المختلفة الفاكهة الشهية للنظر واللذيذة الطعم وبها كل ما يحتاجهُ الانسان لخدمتهِ من الحيوان والنبات والطيور والاسماك والغلال الوافرة الجيدة الثمن وهواؤها معتدل صيفاً وبارد شتاء لتراكم الثلج فيها غالباً الى علو قدم فاكثر وفرضتها مدينة اضاليا على البحر المتوسط وهي معروفة عند كثيرين من ابناء بلادنا وتبعد عن اسبارطه ٤ مراحل غير ان معظم تجارتها مع ازمير كما مر . وكنا نحب ان يكون سعادة شاكر بك متصرفاً في احد الوية سوريا لجاه فوائد همته الشهيرة عندنا ولما كان الاسبارطيون اعظم حظاً منا هنأناهم على متصرف لطيف المشرب نظيرهُ عارفاً بلغتيهم التركية واليونانية طالبين لهم النماء بثمار سياستهِ وداعين لسعادتهِ بالتمكن من الوقت الكافي لياتي باطال ما عرفناه انهُ يصبو اليهِ مع الارتقاء بظل حضرة ولي النعم سلطاننا المعظم

جبيل في ٢٥ الجاري

من مكاتبنا

موسم الحرير في السواحل على نهاية وهو غاية في الاقبال ويبشر هذا الموسم في وسط الجبال ايضاً بالاقبال وكان القوم في الجهة العالية شكوا في بدايتهِ الا انهم قد سروا الان منهُ فعليهِ يكون الاقبال عاماً بحولهِ تعالى ولا يعوزنا الا تصاعد اسعارهِ راحة للاهلين بعد الضيق الشديد وان ورق التوت جيد والغلال ايضاً وما شاهدناه من خصب هذه السنة لم نعهده فيما مضى ولعل ذلك عن كثرة الامطار وتراكم الثلوج ومن اخص مواسم هذه الاطراف الدخان والمامول انهُ يحاكي سائر المواسم اقبالاً لا انهُ قد بيع في العام الماضي بابخس الاثمان عساه يعوض على اصحابهِ في هذا العام

المالية

اسعار العملة . الليرا الفرنساوية ١٠٤ العثمانية ١٢٠ . الليرا الانكليزية ١٣٠ . فرط البشلك والزهراوي في المائة من ١ الى ١٤ القائمة سعر ٣٤ الكمبيو على لوندرا لثلاثة اشهر ١٢٠٠٢ لثلاثة ايام ١٢١٠ وعلى مرسيليا لثلاثة اشهر ٢٠٦٩ لثلاثة ايام ٢٠٨٩

التجارة

طحين شامي كماجي من ٤ الى ٥ بلدي من ٣ الى ٤ برغل شامي من ٤٤ الى ٥٠ سمن من ١٧٩ الى ١٩ زيت من ١١ الى ١٢٠ صابون من ٧٠ الى ١٢٠٢٠ عدس وحمص سعر ٣ ارز انكليزي سعر ٢٤ جنوا سعر ٢٠٨ عين البقر سعره ١٠٥ ارشيدي سعر ١١٢ الى ١١٣ بن افرنجي من ١٣ الى ١٣٠٠٠ حجازي من ١٥ الى ١٧ سكر نباتي سعر ٦ قالب ٦٠٠ بهار سعر ٧ فلفل سعر ٦٠٢ تنبك من ١٠ الى ١١ العجم سعر ٣٠١٠ بالملح كاز سعر ٥٤ الى ٥٥ الصندوق القانورة . خام مكلور الليبرا سعر ٥٠٠٢ خام ٣٨ سعر ٥٠١٠ الى ٦ خام ٣٦ سعر ٥ خام مكسيك سعر ٧ الى ٧٠٢٠ خام برد اول باب سعر ١٠٠٢ ثاني باب سعر ١٠٢٢ خام رامل سعر ٥٠٢ الى ٥٠٥ خام قنف سعر ٥ مضام من ٨٧ الى ١١٤ غزل مكلور سعر ٧٥٤ الى ٥٨ غزل ثاني باب من ٥٤ الى ٥٥

جلد فرنساوي سعر الاقة من ٣٨ الى ٣٩ وارد سيرا من ١٦ الى ١٧ تغليان اسود من ٦٢ الى ٦٣ لبع انطاق سعر ٤٧٢٠ القطن البلدي سعر ١٦ الى ١٦٠٢٠ الرطل . الصوف سعر ١٣ الى ٢٣ حديد سيوبدس تغليان سعر ٢٠٠٢ الاقة مسمار سيوبدس الربطة سعر ٥٨ حديد انكليزي مبروم سعر الاقة ١٢٠ سط ١٢٠ مسمار الربطة من ٣٥ الى ٤٠ الواح من نمرو ١ الى ٨ ٣٢٠ الى ٣٠٠ . حنطة اورفليه عال سعر ٣٧ حطية من ٣٣ الى ٣٥ نورمي من ٣٠ الى ٣٣ وارد عكا سعر ٣١ ذرة صفرة من ٣٦ الى ٣٧ شعير حموي ١٣ الى ١٥ وارد عكا سعر ١٣ صوري ١١ صوري جديد ١٤ عدس ابيض من ٣٥ الى ٣٣

المطبعة الادبية   خليل سركيس

عدد ٥٧ | السنة الاولى

لِسَانُ الحَال

صحيفة سياسية تجارية ادبية

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكًا
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكًا
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفًا
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم
خليل سركيس مدير الجريدة

اجرة الاعلان

في الصفحة الاخيرة عن كل سطر غرشان
وللمشتركين ٦٠ بارة
وفي غير الصفحة الاخيرة ٣ غروش
وللمشتركين نصف فرنك
الدفع سلفًا



الاثنين في ١٥ و٢٧ ايار سنة ١٨٧٨ — موافق ٢٦ جماد الاول سنة ١٢٩٥

بيروت الاثنين في ٢٧ ايار

حوادث بلدية

يوم الخميس الماضي عاد حضرة مسيو الدريدج قنصل جنرال دولة انكلترا الفخيمة من سفرهِ وقد سهونا ان نذكر انهُ كان بمعية حضرتهِ جناب العلامة الفاضل الدكتور يوحنا ورتبات فسر حضرتهُ ومن معهُ من سفرهم غير انهم قد لحظوا حال الطرقات التي قلما خطر بالاذهان اصلاحها فيا انها من اخص المنافع واحسن وسيلة لتسهيل الاشغال وراحة البلاد وقد تقاربت البلدان على مد سكك العجلات النارية وغير النارية وطرق بلادنا عسرة المسالك وعرة المرتقى

يسوءنا ان يرجع جبل لبنان لا سمح الله الى ما كان عليهِ في قديم الايام من التحزبات فمعلوم انهُ قد انقسم مرةً الى قيسي ويمني ثم الى جنبلاطي ويزبكي ولما اشرقت شموس هذا العصر وانطوى الجبل تحت نظامات بها تقدمة املنا له الانضمام تتمةً للفلاح واذ بدا الانقسام في مدة حكومة المرحوم داود باشا فاملنا بعد ذلك محو اثر هذا الانقسام واذ قد سمعنا الان بما يسوءنا من انشاء احزاب جديدة فيما انهُ ينبغي للاهلين عمومًا المحافظة على ما بهِ فلاح لبنان . وللحكومة ان تسعى براحة الجميع وقد حملنا على هذا الاعتبار ما ورد الينا من الكتابات المعلنة ما ذكر على ما يتضح من قطع ادرجناها في هذا العدد . نود لو زالت هذه الامور بوجه يريح الحكومة والاهالي

حضر يوم الخميس الماضي بالفابور الفرنساوي سعادتلو خليل افندي ايوب ترجمان الباب العالي قادمًا من الاستانة العلية وتوجه في اليوم نفسهِ الى الشام بعجلة البريد

سررنا بتعيين جناب عزتلو ناجم افندي قائمقامًا للجبلة بعد ان كان قائمقامًا لحاصبيا وصرف فيها سنتين قائمًا بواجبات مأموريتهِ على ما يرام وجنابهُ من محبي العلوم والمعارف ومن المتضلعين بها وقد صنف كتابًا كبير الفائدة باكورة في بابهِ عنوانهُ خلاصة الحكم وهدية الامم ومن جملة مساعيهِ الحسنة باثناء قائمقاميتهِ في حاصبيا انهُ تعاضد هو والاهالي واستزحموا في مد سلك برقي من الشام يمر على راشيا وقطنا وقد سمعنا انهُ صدرت الارادة السنية بذلك ووردت بعض المواد اللازمة لهُ وطرحت الاعمدة بالمناقصة وبلغنا ان ذلك تم في بلدية الشام وان الحكومة السنية تدعو الاهالي الى تقديم الاعمدة فان لم يتم بسبب ما تكبدوهُ في هذه السنة من الخسائر والمصاريف الخارقة العادة كموت الماعز وتقديم الاسعافات الى غير ذلك يكون من المستحسن دفع ثمن الاعمدة من مال صندوق البلدية او من صندوق المال اذا شاءت الحكومة ويمكن تعويض ذلك من الاهلين عند تحسين المواسم وفي تتميم هذا المشروع مسرة ابناء سوريا فان حاصبيا قصبة من ولايتنا واشغالها متعلقة بدمشق وبيروت وحبذا لو تم ذلك ومد الشريط ايضًا الى مرجعيون منتهيًا الى صيدا ففيهِ كبير فائدة للحكومة وللاهلين معًا

مواسم هذه السنة ولله الحمد في اقبال تام على ما بلغنا من اكثر الجهات والامل ان الطقس لا يضرها وعلى ما يظهر ان ثمن اقة الشرانق لا يكون اقل من عشرين الى ٢٢ قرشًا وما احسن الفرج بعد الضيق

سررنا بتعيين سيادة السيد الجليل المطران باسيليوس ناصر وكيلًا لابرشية بيروت ولا غرو ان سيادتهُ ممن قد حاز اعتبار الناس فانهُ حبر خير جمع بين الفضيلة والفضل والعلم والعمل ومناقبهُ الكريمة واوصافهُ الحميدة غنية عن التبيان فيعزي الكرسي في حال ترملها وفقدها حبوة راعيها السعيد الذكر اغابيوس الرياشي الذي ذكرناهُ انفًا . نسأل الله ان ينعم عليها بخليفة كفوءٍ لها

فشت في بلدتنا منذ برهة علة الجدري ولا تزال تضر بالاهالي ولحقتها الحمى فينبغي المحايدة التامة ومزيد التحفظ ولا صحة لما شاع عن وجود هيضة في هذه البلدة فان الصحة العمومية على احسن حال غير انهُ من الضرورة ان ينتبه المجلس البلدي على تنظيف الازقة والشوارع من الاوخام

قد انتشر الجراد في جهات لبنان واخذ يضر بالمزروعات فعلى الحكومة والاهلين المبادرة لما بهِ محو هذه الافة وازالة اضرارها

بلغنا انهُ قد وردت اوامر سامية بدفع المال المعين للبنان عن سنة ٩٢ و٩٤ وذلك من خزينة الولاية الجليلة

اول امس كان عيد جلالة ملكة انكلترا فرفعت الاعلام واقتبل حضرة مسيو الدريدج قنصل جنرال الدولة المشار اليها رسوم المعايدة من الحكومة المحلية ومن قناصل الدول واعيان مدينتنا

شاع عندنا ان الحكومة السنية لا تقبل القوائم بدلًا عن اموال الاعشار وقد تحققنا ان الحكومة تقبض القوائم في الاعشار ولكن في اسعارها الحاضرة اما في بقية الاقلام فتبقى على ما كانت عليهِ قبلًا

في احد الاسبوع الماضي دعى جناب العالم الفاضل الشيخ عبد الباسط افندي الفاخوري بعض وجوه الاهالي المسلمين للمخابرة بشان امور مجلس البلدية والظاهر ان الذي حمل جنابهُ على ذلك تأخر انتظام المجلس اذ قد بوشر بانتخابهِ منذ ٤ اشهر نسأل الله التوفيق الى ما بهِ الخير

يوم السبت مساء تشخصت رواية انتصار الحب تاليف جناب الاديب الخواجا بشارة تخر وهي رواية غاية في الاتقان مليحة في جنسها وقد حضر تشخيصها جم غفير راقت لهُ معانيها وصفت مبانيها

حادثة بربرية

عند منتصف ليل الثلثا الواقع في ٢١ الجاري دخل ابرهيم لحود ويوسف مرعي وسعيد صابر وخطار ابو طحطح وعبد الله الطرابلسي بيتًا في قرية عيه من لبنان فيهِ الخواجه ابرهيم السبع ورجلان اخران وضربوا ابرهيم المذكور ضربًا اليمًا ولما اراد الشابان اغاثتهُ هددوهما بالسكاكين فرجعا اما الخواجه ابرهيم فبعد ان اوجع ضربًا ادخلوا بهِ عصًا في مكانٍ نتحاشى ذكرهُ نادبًا قبل ان في راسها حديدًا ثم اجلسوهُ عليها وبعد ذلك اخذوا العصاة وتركوهُ على حالهِ وذهبوا بصندوقهِ وبساعتهِ . ولما خرجوا تجاسر ذانك الرجلان اللذان تقاعدا عن مساعدتهِ واشاعا الخبر فعلا الصراخ واجتمع الناس فاحتار المتعدون كيف يذهبون بالصندوق فتركوهُ في الطريق فارجع الى صاحبهِ وقد بلغ الامر لحضرة مدير الناحية فحضر بعد الدعوة الثالثة ثم عرضوا القضية لصاحب الدولة رستم باشا متصرف جبل لبنان فغاظهُ هذا الامر البربري جدًا وارسل على الفور جناب عزتلو اسكندر بك التويني وجناب عزتلو سليم بك الطرابلسي وبرفقتهما بعض من فرسان الجندرمة اللبنانية كما وان عزتلو قائمقام الشوف الامير مصطفى ارسلان قد ارسل سعيد اغا ابا راشد ومعهُ انفار فالقي القبض على المذكورين ولا شك في ان دولة المتصرف يعامل المتعدين بما يستوجبهُ هذا العمل البربري . ومن العجب كيف تجاسر عبد الله الكلاس ويوسف مرعي على هذا العمل ولكل منهما اخٌ في السجن بسبب تعديهما على الخواجه حبيب لبس في المعلقة على ما ذكر انفًا في لسان الحال وقد دعي جناب الدكتور يوسف لمعالجة المضروب بسرعة فذهب ويقال انهُ لا يخلو من الخطر

بعد ان ترتبت احرف هذه الجملة وردت الينا في هذا المعنى رسالة من عيه تاخرنا عن نشرها فنشكر مرسليها

تلغرافات

روتر وهافاس

في ٢٣ الجاري

باريز . فصل وسيم باشا وحرق سراي جراغان . قتل سعاوي

بك مقدام الذين هجموا على السراي

اعلن السلطان مراد السابق للحضرة السلطانية ان لا مدخل له بهذه المؤامرة

في جريدة استندرد ان المؤتمر يجتمع في اوائل حزيران المقبل .

لندرا . جرت في كريت معارك مهمة غير انهُ لم تكن لها نتيجة نهائية . عزل ناظر البحرية وخلفهُ وسيم باشا حملاً على ما لاح من الميل الى السلطان مراد السابق المعتزل في سراي جراغان

بورت سعيد . في ظهر هذا اليوم سافرا الى مالطة الباخرتان الانكليزيتان اوريفلام وبنكال

وصلت الباخرة بانركلو قايدة الباخرتين انيبال وسان ميلدرد وسافرت في مساء امس الى مالطة

في ٢٣ منهُ

لندرا . في مساء امس وصل الى هنا مسيو شوفالوف وغداً يقابل الماركيز سالسبوري . الجيوش الروسية تتقدم نحو الحرش الذي يحيط بقرية بلغراد الواقعة على منحدر البوسفور . عينت لجنة مشكلة من العثمانيين والروس لاجل تخطيط الحدود

بورت سعيد . في الساعة ١١ اقلع من مينانا الباخرة نانكين القائدة الباخرة كيلكيران

لندرا . القائد اسكوبيلف حالٌ بنير عند الماء الحلو . امرت الجيوش العثمانية الحالة بالخطوط بان تحافظ على مراكزها

تلغرافات حديقة الاخبار

الاستانة في ٢٢ الجاري

بهذه الليلة احترقت اماكن الباب العالي ولم يسلم الا دائرة رياسة الوكلاء فقط . لم يزل التحقيق جارياً على قضية جراغان

القونصوليد ١٤ . ١٠

تلغرافات تجارية خصوصية

ليفورنا (ايطاليا) في ٢٣ الجاري . الحنطة في برود ومائلة للنزول

لندرا في ٢٤ منهُ . القرض المصري الموحد ٤٠ . الروسي لسنة ٧٣ ٧٢ ¾ ٧٩

قالت التيمس في ١٦ الجاري . طلب الروس من السربيين الحلول في صوفيا فاخذوا يتاهبون للقيام بذلك لتتمكن القوات المسكوبية المقيمة هناك من الذهاب الى جهات اخرى

اخبار سياسية

ذكرت الليفانت هرالد نقلاً عن مكاتبها بلندرا قال . اذا رغبتم في الحوادث فليس عندي شي لقراء جريدتكم حيث استولى السكوت في فرصة المجالس والسياسة قليلة الكلام ولا يشتغل القوم الا بالدسائس وليس في هذه الدسائس ما يحجع اذ قد اجمعت ان تثبت لنا ان لابد من الحرب الا اذا جد امر لا نعهده ويوكدون ان اللورد بيكونسفيلد يرفض كل مخابرة في تنحي القوات الروسية والانكليزية ما دام البرنس كورتشاكوف لا يتعهد رسمياً بقبول المباحثة التامة في معاهدة سان استفانو ولكن هل تسلم روسيا عند هذه الساعة الاخيرة فان كثيراً من رجال السياسة يقولون ان ما في موسكو وبطرسبرج من النيهيليست وعدم نجاح القرض في نيويورك وغير ذلك من الامور الداخلية يلقي روسيا في حال لا توذن لها بمحاربة دولة كبيرة نظير انكلترا وزد على ذلك ما استولى على العساكر الروسية في بلغاريا من الحمى وتاليف جيش عددهُ مائة الف محارب تحت امرة عثمان باشا واحمد مختار باشا للدفاع عن الاستانة وثورة المسلمين وكدر البلغاريين الذين استثقلوا نير روسيا . ثم استعداد رومانيا والاسطول الانكليزي في بحر مرمرا فنقول . من الحكمة ان يسلم القيصر لانكلترا فانها بحصر المقال تمثل شريعة اوربا وحق الامم غير اني قد سالت جماعة من اللوردية ونواب الامة فارتأوا ان ما في روسيا من قلاقل تتوعدها انما يحمل القيصر على شن الغارة حيث ليس طريقة يحول بها الراي العام عن اخطار الزعاعية المتهددة البلاد الا حرب قوية تحمل الناس على دوس مصاعبها مراعاةً لحب الذات وشرف الامة ومما يوكد ذلك نفوذ الجنرال اغناتيف الذي تضمحل سطوته اذا تمت السلم على قاعدة بها ذل روسيا فان البرنس كورتشاكوف في خطر جسيم على ما شاع والبرنس بسمارك مريض والبرنس ميلان امير السرب كذلك والبرنس شارل امير رومانيا بتوعدهُ الروس بغاوتهم فلم يبقَ اذاً واقفاً الا رجل واحد وهو الجنرال اغناتيف وهو من رجال السياسة المجسورين . امعن النظر اولو النظر بانكلترا في كل شيء وما من ظرف الا وقد وزنوهُ ليعلموا هل السلم حظنا او الحرب ومما اقلقهم كل القلق امر الجنرال اغناتيف فانك اذا سالت الخاص والعام والوضيع والرفيع تحققت عدم ثقتهم بالجنرال الموما اليه . اما النمسا فلا محالفة بينها وبين انكلترا وما افتقارها الى مثل هذه المحالفة وهي الرابحة على كل الوجوه فاذا اطلقت انكلترا قنابلها كان بذلك خيرُ النمسا واذا عقد موتمر راعت روسيا المصلحة النمساوية فاذا كان ذلك اما يعد حماقة من النمسا دخولها بين السندان والمطرقة اما الدولة العثمانية فوزارتها الان على حيادة اي حيادة متسلحة فاني أوكد لك كل التاكيد انهُ اذا استثنيت بعض الذوات نرى الشعب برمتهِ على اختلاف مللهِ ورتبهِ يطلب محالفة انكلترا ولا تغتر بكلام من قال ان دولة عثمان باشا اغرتهُ روسيا فان دولتهُ يقابل الروس بما عاملوهُ بهِ من الالطاف غير ان الارتياب في حب الوطن ضرب من الغرابة هذا والامة ترغب في صد الروس وما معاهدة سان استفانو الا مقدمة خالفها الروس انفسهم

حضور شوفالوف الى بطرسبرج

قال مكاتب التيمس في بطرسبرج . الموضوع الاول لحديث القوم هنا انما هو قدوم الكونت شوفالوف على ان لا احد يعلم غاية مجيئهِ الحقيقية فقال قوم انهُ قد اتى بمطالب الحكومة الانكليزية الجازمة وروى اخرون انما اتى ليوضح لحكومتهِ بتصريح العبارة الحال السياسية الحاضرة وذهب غيرهم انهُ يمكث في بطرسبرج ويتقلد وظيفة وزارة الخارجية فهذا الراي موضوع الشك والريب

اخلا القلاع

عقد اليوم الوزراء مجلساً قرروا فيهِ اجابة طلب روسيا باخلا شملا ووارنه وباطوم اذا رجع الروس الى ادرنة اما التفاصيل فلا تزال تحت المخابرة والباب العالي يظن ان رجوع المهاجرين الهرسكيين والبوسنيين الى اوطانهم يتم بدون ان يرافقهم خفراء نمساويون وان الحكومة العثمانية تتكفل بالمحافظة على سلامتهم وتدفع لهم مصاريف السفر

الرسائل البرقية

الاستانة . انهُ منذ تقلد صادق باشا الوزارة جرى التشديد الصارم على الرسائل فاذاً تعسر ايصال الاخبار المهمة بالتلغراف وامسى تبليغها بزمان وجيز مستحيلاً وقد ثار اسلام السرب القديمة اقتداء بثائري جبال رودوب واخذت الثورة تمتد الى نيش

المخابرة بين انكلترا وروسيا

لا يزال القوم يوملون نجاح تجديد المخابرات وقد توطد هذا الرجا بسفر الكونت شوفالوف وميل روسيا السلمي فقابلت انكلترا هذه الاميال بالمثل فتحسنت هذه المصافاة المتبادلة صلات الدولتين وزادت الاركان والثقة ولكن مع انها وجدتا سبيلاً للمخابرة يلوح ان وسائط العمل بلوغاً الى نتيجة جازمة ليست من الامور السهلة ولا القصيرة المدة فان غلبها يتعلق فض المشاكل المهمة اي القيام بما كان ينبغي للموتمر ان يفعلهُ وعلى ذلك لا تزال الافكار قلقة رغماً عن كل الامال السلمية لان الجمهور يعتقد ان السياسة قد افرغت جعبتها ولا عطرَ بعد عروس فاذاً مبادلة الاراء بين هاتين الدولتين تتجه الى المبادي الراهنة المرتبطة بحل هذه المسألة . فاذا حبطت هذه المساعي واشتد الخلاف في موضوع او اكثر دل ذلك على نهاية الوسائل السلمية وخاب الرجا . ولكن وان سلكت هذه المخابرات سبيلاً حسناً وتقررت قواعد الاتفاق يبقى مسألة الضمانة التي يطلبها كلٌ من الفئتين فانكلترا تطلب من خصيمتها تاميناً بالعدول عن بعض مطاليبها والقيام بوفاء وعودها كما ان روسيا تروم الحصول على ما يريح افكارها بان انكلترا ترتضي بهذه التسليمات وتكف عن ابداء اقتراحات جديدة . مع احوالٍ كهذه لا مناص من وسيلة يتفقان عليها لابعاد قواتهما المتناظرة في بحر مرمرا وسان استفانو لان ابقاء هاتين القوتين المتضادتين وجهاً لوجه وقد اخذتا بالاتفاق سياسياً على الامور الاساسية يُعدّ من غرائب الحوادث ولا يخلو من الخطر . قيل ان المداولات الجارية تحتوي على هذا الموضوع ليس بالنظر للتامين من اخطار هذه الحال بل كضمانة على الوفاء بالوعد ويُظن ان انكلترا تطلب رجوع الجيوش الروسية الى وراء البلقان وحينئذٍ تذهب انكلترا باسطولها من مياه الاستانة

نقل الجنود الهندية

جرى في مجلس انكلترا العالي مفاوضة هينة ندد بها اللورد هارنتون وغيره من الحزب المضاد الحكومة كل التنديد على جلب العساكر الهندية الى مالطة بدون مشورة الاعضاء فاجاب وزير المالية ان الوزارة عولت على ذلك قبل فرصة المجلس وان للملكة حقاً في نقل الجنود من جهة في املاكها الى اخرى حسب الاصول المقررة وان المداولة بهذا الموضوع الان ما يلقي الحكومة في الارتباك وانهُ سوف يطرح امام المجلس قائمة المبلغ اللازم لمصاريف تلك الجنود فندد كثيرون بهذا الجواب ثم تاجلت المباحثة في ذلك الى جلسة اخرى

السطوة الروسية

هزأ جرنال بطرسبرج بجملة نشرتها التيمس وملخصها الخوف من رجحان السطوة الروسية في الاستانة فقال . ان الجيش الروسي حالٌ الان امام الاستانة والسطوة العظمى الوحيدة انما هي لسفير انكلترا وحده

تصنيف في بلافنا

نشر تصنيف في برلين عنوانهُ وقعة بلافنا وقد ندد مصنفهُ القائد فون تروزا حركة الغراندوق نقولا وحركة اركان عسكره الحربية كل التنديد وراى لو اتفق عثمان باشا بعد تغلبهِ هو وسليمان باشا وهاجم الروس لافنى جيشهم وان اخذ بلافنا لم يقِ الروس من الاخطار بل كان ممكناً ضربهم وتاخيرهم فان ما اخترعهُ العثمانيون من الدفاع عن الاستحكامات باطلاق البواريد فقط هي خطوة عظيمة في سير الفنون الحربية فقد حفروا لانفسهم ماوى في الارض يقيهم من القنابل وولوا خنادق حميتهم الى اعناقهم فصدوا بها الروس وسببوا لهم الخسائر واما المدافع فكانت في بلافنا دون البواريد اهمية وقال ان العثمانيين قد صرفوا في بلافنا ٥٠ مليون فشكة (الليفانت هرالد)

الجنرال اغناتيف

قالت ميموريال ديبلوماتيك قد افرغ حرب السلم مجهودهُ بالتغلب على من ربما يدهورون روسيا في وهدة حرب ثانية بدسائسهم وان البرنس غورتشاكوف يرضى بتوفيق بين روسيا وانكلترا ركنه المعاهدات المقررة وتنقيح معاهدة سان استفانو

وقد ساء الناس في روسيا ما بالجنرال اغناتيف من الميل الى الحرب والحمل عليها وراوا في التغلب على هذا الميل صونًا للبلاد من افة الاخطار اما البرنس غورتشاكوف فمع تقدمهِ في السن وضنكهِ من الاسقام لا يمكن تبديلهُ باخر ومن المنتظر ان معاونهُ وتلميذهُ مسيو دي جيرس المباشر مذ برهةٍ مكاتبة الدول الاجنبية يساعدهُ في مهام مامورياتهِ

الجركس وباخرة اللويد

ذكرت الليفانت هرالد نقلاً عن مكاتبها في سلانيك. كانت الحكومة العثمانية استاجرت لنقل الجركس باخرة اللويد المسماة ثيب ودخلها منهم الفان فعرف رئيسها ونوتيتها ان هولاء المهاجرين موسومون بعلة الجدري فمن ثم ابت السفينة السير واصرت على اخراجهم منها فلم يذعن الجركس فعرض الرئيس الى قنصل النمسا ان يطلب من الحكومة اخراجهم وقيل انهُ لما تاخر عليهِ الجواب صرح باخراجهم عنوةً فعلم الوالي بقصدهِ ووعده بانهُ يجري طلبهُ في الغد ولما كان الصباح سمع الوالي مدفعًا يطلق فخطر لذهنهِ ان رئيس الباخرة قد انفذ وعيدهُ فعظم الامر عليهِ حتى اصيب بالفالج واخذ الاطبا بمداواتهِ فنجحوا بعض النجاح فان الضربة شديدة ومن ثم يضطر الى ان يتوجه باقرب آن الى الاستانة

طرابزون

ذكرت الليفانت هرالد نقلاً عن مكاتبها في طرابزون قال. بعد حصار ارضروم بمدة فتحت الطرقات وتحسنت احوال المتجر غير ان الحكومة حجزت على الدواب فعسر ارسال شي الى داخل البلاد ولو باجرة باهظة غير ان التجار استرحموا فاعطي لهم بعض الخيل والبغال لكن الضابطة فلما تركتهم يتمتعون بهذا الانعام حتى ان اجرة النقل الى ارضروم قد تصاعدت الى الفي غرش على القنطار هو عبارة عن ۱۸۰ اقة ولا يمكن الا نقل الكونياك والرم بهذه الاجرة الفاحشة اما الان فقد هبطت الاجرة وورد الى ارضروم بعض الاقمشة هذا واحوال بلادنا امست العوبة الارتياب في حال المستقبل حتى امست التجارة عدمًا واخذ الجميع يسالون عما يكون اسلم هوام حرب وحضر من باطوم معتمدون وهم من اغاواتها يحركون مسألة البقاء تحت السلطة العثمانية واستغاثوا بالدول الاوربية وربما تجديهم هذه الاستغاثة نفعًا في مثل هذه الظروف وقد شاركهم اهل بلدتنا بهذا الراي وسعوا في تنفيذ ماربهم وقالوا ان باطوم وطرابزون واحدة ولذا يجب ان يكون حظها واحدًا نظرًا لمصلحة باطوم غير ان لاهل طرابزون مصلحة اخرى وهي خوفهم من فلاح باطوم لانها اذا اصبحت روسيةً تحسنت تجارتها مع الداخلية وتقهقرت طرابزون ولذا رام القوم ابقاء باطوم على ما هي وسررت لتقرير نشرتموهُ عما ابداه اكراد خانوس بالارمن حتى كاد هولاء المسيحيون يهجرون البلاد ويرحلون الى روسيا صونًا لمالهم وابدانهم فان القوم امسوا ما بين خشونة بعض العساكر الروسية وقباحة الاكراد وسوء معاملة بعض العساكر العثمانية فهذه ضربات ثلاث اورثتهم الذل والفاقة. فصدتهم عساكر تدعي انقاذهم فصاحوا من ينقذنا من ايدي الذين يبتاعون منا ولا يدفعون قيمةً ويعاملوننا بالقسوة والصرامة امامن منقذ يقينا جور منقذينا وفي قضا غاغي بين خربوط وارضروم ساءت الاحوال وسادت المجاعة وليس من يرحم الاهالي ويبسط نحوهم يد الاسعاف فجميع ما نالوهُ من المساعدة قد انحصر بمايةِ ليرا من الجمعية الخيرية الانكليزية بعثت بها عن يد مسيو ليارد بالاستانة لتوزع في ارضروم وغاغي وتكرمت ايضًا عن يد مسيو كول في ارضروم باربعمائة وخمسين ليرا

سان اسطفانو

ذكرت الليفانت هرالد نقلاً عن مكاتبها بسان اسطفانو قال. ما من انسان استغرب خبرًا نشرتموهُ في جريدتكم وقد انبأ بوشك تنحي الروس الى ادرنة تظير معسكر سان اسطفانو فان القوم لم يروا هنا ادنى اشارة تدل على وشك السفر ومعلوم ان مثل هذه الاشارة انما تعلن في خليج ازميد ألم يشترط الروس اولاً خروج الاسطول الانكليزي من بحر مرمرا الاخلائهم مركزهم الحالي وترجح عندنا ان الروس والانكليز يلبثون في مركزسوء الظن مترقبين المخابرات وحوادث تحدث وانما ترقبوا هذه لا تلك فمع ذلك بارح في هذه الايام كثير من الطوابير الروسية شواطىء البحر من سان اسطفانو الى بيوك جكمجة وتحولوا الى الاعالي المجاورة واقاموا فيها معسكرهم غير ان هذه الحركة الى الوراء كانت عن مجرد اسباب صحية فان سجاف قريبة من الساحل اخذت تضر بالصحة بسبب الحر فاقتضت ابعاد العساكر لانتشار الحمى في صفوفهم

وما زال معسكر سان اسطفانو العام متكرًا بدخول الاستانة عن قرب حتى تحقق ان قواد الروس قد استعدوا استعدادًا جديدًا لهذا الشان خشية ان تباغتهم الحوادث فانهُ قد اعدت بسان اسطفانو وما جاورها من المواقع البطاريات للنقل وتوزع جانب عظيم من المهمات الواردة متاخرًا على المخازن حتى ان خزينة الجيش العامة قد اتي بها الى سان اسطفانو. ذهب كثير من اوكان المعسكر ان تبوء العاصمة واعالي البوسفور لاصعوبة فيهِ وقد يتم في ساعات يد ان من يذكر بلافنا ويعهد الاستحكامات العثمانية برتني لهذا التبوء بومين ونيفًا غير ان الضباط العارفين تلك المواقع الحربية قد قلقت افكارهم منها وقبل ان القائد تودلبن نفسهُ برتني رايهم وحدثني انسان قال ان احسن طريقة لدخول الاستانة في وقت معلوم الرجوع اولاً الى الوراء من وجه جيش محمد علي باشا وباكر باشا فانهُ على اتم التحصين ويقدر ان يصد جيشًا اكثر عددًا وعلى اقل ضعف وتعب من جيش اشغل اليوم اذهان اوربا عمومًا وانكلترا خصوصًا

اجتماعات بانكلترا

قالت الاندبندنس بلج. من اخبار انكلترا الاخيرة انهُ قد اجتمعت اجتماعات كثيرة اشهرها اجتماع منشستر وقد قرَّ على رذل سياسة الحكومة الانكليزية وعلى كل مداخلة حربية تبديها انكلترا في المسالة الشرقية ثم اجتماع قاعة فريتراد تحت رئاسة مستر بريت حيث قال هذا الخطيب كيف يمكن ان نثق بالوزارة وقد استعفى وزيران شهيران وهما اللورد دربي واللورد كرنارفون لعدم ثقتهما بسائر الوزراء وما سلوك تسلكهُ الحكومة في البرلمان الا ذل لاعضائهِ واهانة للامة ولما كان الوزراء قد تاكدوا عجزهم عن تسكينهم البلاد بسياستهم المبنية على المصلحة الانكليزية الموهومة اخذوا اليوم ينادون بحرب اوربية علنًا واما الحال الحالية فهي ان مشيري الملكة يدعون السعي في سبيل السلم فيما انهم يعلمون جيدًا ان رايهم في الامور يقودهم الى الحرب لامحالة وقد ايقن مستر برايت المشار اليهِ ان رغبة الحكومة الانكليزية الباطنة انما هي تاييدها استقلال الدولة العثمانية والمحافظة على حقوقها وفي اجتماع بريرلي هيل راى مسيو شامبرلين احد اعضا البرلمان انهُ يجب على الامة ان لا تدع فرصةً الا وتحتج فيها على اميال الحكومة الحربية. زعمت الحكومة الانكليزية انها لا تبتغي حربًا فيما انا نراها يومًا تقدم خطواتها نحو الوهدة وانهُ ياتي يوم يدهورها في الهاوية فلسنا نرى مصلحة انكلترا في خطر وانما انحصرت ماموريتها الان في ان تسعى لمعاهدة سان اسطفانو بتغيير شانهُ ان يحول الولايات العثمانية الحربية وانهى خطابهُ مندذًا بقرار الحكومة على استدعا جيوش الهند الى اوربا قائلاً. ان الحكومة الانكليزية تعلم شعوبًا اخضعنهم وبلدانًا فتحناها طرقًا يعتقنون بها من نير سادانهم

الغراندوق نقولا ومحمد علي باشا

ذكرت بريس فينا حديثًا جرى بين حضرة الغراندوق نقولا ودولة محمد علي باشا حين زار حضرتهُ استحكامات سلاتق ذكرهُ دولتهُ لبعض خلانهِ بالاستانة ويظهر منهُ ما بين الدولة العثمانية وروسيا من العلائق الحالية. سأل الغراندوق دولتهُ لِمَ هذه الاحتياطات على الروس وهم الان للعثمانيين احسن صديق فقال دولتهُ بملء الخلوص ان العثمانيين لا يعدون مودة الروس اكيدة خصوصًا لان معاهدة سان اسطفانو لم تحز الى الان مصادقة الدول ولا تجاوب على ما جرى الاتفاق عليهِ بادرنة ومن ثم لا يستغرب حضرة الغراندوق مثل هذه الاحتياطات وقد سبقت الافكار الى ما ربما يطرأ من الحوادث فعندها اشار حضرتهُ الى سميرهِ ان لا يحدثهُ عن معاهدة سان اسطفانو التي نصتها السياسة بدون علمهِ وانهُ هو لم يهتم الا بما تعلق بالامور الحربية حتى اسف لمزيد اعتمادهِ على الاراء السياسية ولعدم تبوئهِ غاليبولي وبيوكدره

سياسة النمسا وقلاع المربع

قالت كلنيش زيتين والمان زيتين بناء على ما ورد اليها من فينا ان مسألة قلاع الطونة هي اهم المسائل الحالية خصوصًا عند النمسا حتى قالت كلنيش زيتين ان مسألة القلاع اهم عند النمسا من مسألة حدود بلغاريا وبينت المان زيتين ذلك وزادتهُ اثباتًا حيث قالت معلومة هي الاسباب التي حملت روسيا على ان تشترط محو القلاع فانها لم تقصد بذلك اراحة البلغاريين تمامًا من وجود العساكر العثمانية بل فتح طريق قويمة لنفسها في وسط البلقان اذا انتشبت نار الحرب ثانية وابتدات لا في نواحي الطونة بل في جنوبي البلقان فتستطيع اذ ذاك العساكر الروسية السير ولا مانع يمنعها في الطريق المودية من الطونة الى البلقان فان حروبًا جرت قديمًا بين الدولة العثمانية وروسيا ابتدات على دنيستر وسيربت وجهات الطونة الشمالية واتجهت نحو قلاع بندر واسماعيل وطولجة ثم الى برايلا وسلستريا وروستجق حيث كانت الامارات وقتئذٍ مفتوحة الابواب للجيوش الروسية فقصدت اذًا الدولة الروسية بمعاهدة سان اسطفانو ان تمهد لنفسها الطريق في وسط البلقان حتى ماربتها حيث صادفت متاخرًا الجيش العثماني بادرنة هذا هو السبب الخصوصي لالحاحها في توسيع حدود بلغاريا فتصبح اذ ذاك هذه الامارة خارجًا عن السلطة العثمانية الى جنوبي البلقان اي الى نحو العاصمة الثانية فهذه المطالب يعسر قبولها على كل الوجوه ومع ذلك يجب على اوربا في تحديدها بلغاريا ان تبقي قلاعها بيد العثمانيين ولا تمحيها وتعتاض عنها بتضييق الحدود المذكورة

مكيدة

ذكرت الليفانت هرالد نقلاً عن مكاتبها في ازميد قال. مازال الجركس يباشرون مهنة السلب والنهب والتخريب حتى اشتهروا شهرةً لا يرغب فيها ولا ترام وقد حلت هذه الآفة ببلدتنا البائسة وتاتينا يوميًا نوائب جديدة فكان احد الاطباء المشاهير ببلدتنا قاصدًا زيارة مريض في عادا بازاري وفي رجوعه صادف في سنجة عصابة من الجركس عرتهُ مما عليهِ واوجعتهُ ضربًا وقد شاركهُ في هذا النصيب كل من سار غير بعيد عن المدينة وفي اعياد الفصح عامل الجركس مثل هذه المعاملة من قصد عادا بازاري لمعايدة اقاربه او لاشغال يقضيها فارتاع السكان فلا يتجراون على الخروج خارجًا عن البلدة وقد اضر ذلك بتجارتهم وحرائثهم فنسترحم من الدولة العثمانية ابعاد هولاء الهمل الى قفر من الممالك المحروسة والا فيمسوا علة التكدير فلا يستطيع الاهلون احتمالهم فكان من ثمَّ ابعادهم من باب الضرورة

ولا نستغرب مكيدة نصبها الجركس وقد اكتشف عليها والحمد لله قبل نفوذها فان هولاء الهمل قصدوا حرق البلدة ونهبها فعلم رئيس الضابطة بما يكمنون والقى القبض على ارباب المكيدة وما زال الناس ترتجف فرائصهم كلما تذكروا ما كاد يحيق بهم من الوبال

الصين وروسيا

كانت روسيا قد تبوأت منذ بضع سنين مقاطعة من الاملاك الصينية تسمى مقاطعة حوبلجه ولما كانت ثورة المسلمين في جهة الصين الغربية تمنع الحكومة الصينية من الاتصال بالمقاطعة المذكورة في كل هذه المدة تيسر لروسيا الحلول فيها على سبيل الوداد الى ان تروق احوال الصين في الاقاليم المجاورة اما الان فقد اخمدت الحكومة نيران هذه الثورة واسترجعت اكثر كاشغر التي استقلت في سنة ١٨٦٥ فاخذت تطلب من روسيا اخلاء المقاطعة المذكورة واما روسيا فاحب شيء لديها ابقاء هذه المقاطعة في قبضتها على انه من المرجح ابهاتردها للحكومة الصينية عساها تعضدها على انكترا عند الاقتضا

ايطاليا

قالت جريدة بني مرسيليه ان حال ايطاليا في المسألة الشرقية دركة جدًا فكانت قد مالت الى روسيا بعض الميل لما ادعته روسيا من مجرد محبتها الانسانية ولما زال الوهم زال الميل بزواله غير ان ايطاليا لا تستطيع ولا تريد الافتراق عن المانيا التي لا تفترق عن روسيا فمن ثم ارتبطت بسياستها على الوجه المذكور هذا وايطاليا تجانب الارتباك هي وانكلترا فان دولًا تجرأت على مثل ذلك لم تلبث ان ندمت عليه . وذكر مكاتب الديبا بروميه امرًا جرى له بهذا الشان قال اني في تشرين الثاني سنة ١٨٧٦ فاوضت مسيو تيرس مليًا فقال لا معرفة لي شخصيًا بمسيو ديبريتيس الّا اني اعتبره جدًّا لفضله فيمكنك ان تقول له من قبلي ان يجتنب الارتباك هو وانكلترا فان معاداتها جهل سيء العاقبة على ايطاليا

فلا تربح ايطاليا شيئًا بل تخسر خسارة عظيمة اذا ارتبكت الاحوال فان بالارتباك زيادة ضعف ماليتها التي لا تكاد تنفه من علتها

القول الاخير في المخابرات

رات غازيت ناسيونال في برلين الاحوال سيئة وقابلت بين الحال الحالية وحال السنة الماضية وقالت أَلسنا اليوم على حال تحاكي حال العام المنصرم وهل جميع ما ينفقه ارباب السياسة من القراطيس تفيدنا شيئًا اخر سوى مزيد تجهيزات الخصمين فقد اتجهت جميع مساعي السياسة الى امرين احدهما طلب انكلترا ان تعدل روسيا عدولًا صريحًا عن حق ادخال تغيير ما في المشرق بدون رضا الدول التي امضت معاهدة ٥٦ وان تصرح بان لا حق لها ان تغير شيئًا في المشرق بقوة معاهدة عقدت مع الدولة العثمانية وهو تصريح لاتنادي روسيا به والثاني انه لا تجري مخابرات في السلم قبل ان يتنحى الطرفان الى مسافة متعادلة عن مركز المواقع الحربية والسياسية في المشرق وقد سلم الطرفان بما في هذا التنحي من الفائدة غير انه تسليم نظري . فيقولان نتنحى وقد حفظا لانفسهما القول عند اتيان الساعة انا لا نتنحى فتلك مخابرة تحملنا على القول ان القوم قد انشغلوا بمسائل نظرية حيث ابوا ان يسلموا تسليات العمل . . . . . انكلترا تبتغي الحرب وتابى الايحاح فيها حيث عرفت روسيا فكرها ولكن متى تمت استعدادات الطرفين يحقق الناس ما هي تلك المخابرات في المبادي

مراسلات

لبنان في ١٩ الجاري

اذ كنا بفروغ صبر مترقبين نهاية مدة توقيف جريدتكم الغراء ومتعطشين لرؤيا النسخة الاولى واذا بها قد اشرقت في صبيحة الثالث عشر من هذا الشهر فانتعشت بريًّا عطرها الافئدة كيف لا وهي لسان حال البلاد المفصح عما يسوءها والمعرب عما يحقق امالها وصار الجميع ينتظرون اتمام ما وعدتم به في ذلك العدد من تحري الاخبار والبحث عن حقيقة الاثار لتنبذوا ما يكون موهومًا وتثبتوا ما يكون بسمة الحق موسومًا فتطمئن بذلك الخواطر وتنقشع غيوم الشبهة والريب عن عموم النواظر بناء عليه وبما ان لي بعض الوقوف على حقيقة احوال البلاد بادرت لتحرير هذه الرسالة الوجيزة اليكم رغبةً في تقديم خدمة ليتيسر انجاز ما وعدتم به جمهور المشتركين في جريدتكم فاقول والصدق خير المقول

ان التشكيات الحاصلة من بعض مسيحيي لبنان على حضرة صاحب الدولة رستم باشا المتولي امرهم التي لا بد تكونون قد اطلعتم على ما هو مدرج منها في الجرائد ناشئة عن امورٍ اجراها دولة المتصرف ادعى بها الاهلون مخالفة النظام وقد ابتدأ اولًا بهذه التشكيات جنوبي لبنان لان اهاليه مختلفو الطوائف فتكثر فيه المداخلات والدعاوي واما شمالي لبنان فنصيبه مما يشكى منه اقل من نصيب جهة الجنوب ومع ذلك قد اشترك سكانه بالتشكيات من المتصرف غير انهم لم يتظاهروا بعد انما يمكن القول ان لبنان باجمعه في قيل وقال وفي اجتماعات سرية وعلنية وتختيم معروضات الى الباب العالي والى سفراء الدول العظيمة بالاستانة والقناصل الجنرالية في بيروت لان لهم حق الحماية على نظامات لبنان واما الدروز في قائمقامية الشوف فقد باشروا تختيم عرضحالات مديح وتشكر من دولة المتصرف وتختيمها جارٍ فهذه هي حالة لبنان بالحقيقة قصدنا عرضها بوجه الاجمال دون تفصيل منتظرين انجلاء الامور فنقدم حينئذٍ لجنابكم رسالة مفصلة

لبنان في ٢٠ الجاري

اطلعنا على عرضحالات تشكر من دولة متصرف جبل لبنان ستقدم لجانب رياسة الوكلاء وهي ممضاة بنحو الف امضا وختم موسم الشرانق في الغرب بغاية الاقبال واكثر الدود صائم الرابع والاحتياج الى الورق كثير وقد بيع الحمل من ٤٠ الى ٤٥

المزروعات في نواحينا جيدة جدًّا اما الجراد فيرد اليناس الشرق بكثرة . نسال الله حسن الختام

نابلس في ٢٠ الجاري

انه بمدة غياب سعادة متصرف هذا اللواء الى دمشق الشام شوهد من مساعيه الجميلة ما سر به الاهالي لما ابداه من الهمة بارجاع رفعتلو عبد اللطيف افندي لمنصبه بهذا اللواء وحينما شرف كان نزوله في محل جناب الحاج قاسم افندي النابلسي فتوارد الاهالي للسلام عليه وقدموا له مادب فاخرة وقد باشر اعماله . الغلال الجديدة صار طلوعها وصدر منها جانب فتهاودت الاسعار وبعد ان كانت الطبة وهي كناية عن عشرة ارطال تساوي ٥٥ الى ٦٠ غرشًا (بسعر الليرة الفرنساوية ١٢١) نزلت الى ٢٥ و ٣٠

الجراد ولله الحمد لم يضر سوى بعض الخضرة ويخشى قوم اذى زحافه في الزيتون ويتامل الاكثرون اعدامه

الشام في ٢٣ الجاري

لما كانت الجرائد واسطة لبيان افكار ارباب السياسة وعونًا للحكومة المحلية على فهم احتياجات الامة فلم نتاخر عن اتحافكم الايضاحات الاتية . نبهت الضابطة بناء على التعديات التي تجري من رعاع القوم ان يمتنع الناس عن حمل الاسلحة وما لبث الامر ان سمعنا ما يكدر وهو ان ولدًا مار بين المغرب والعشا في احد ازقة محلة القيمرية لياتي بحاجة لاهله فداهمه اخر اكبر منه بطعنة خنجر في صدره القاه على الارض فاستغاث الولد فخرج القوم من منازلهم وجاءوا فراوهُ والدم يسيل من جسده فضمدوا جرحه وسيروا به الى بيته

اساس التمدن المعارف وهي للبلوغ اليه الطريق الامين اود ان انبئكم عن احوال القرى ما ربما يخ خبرًا وهو ساء المطالعين قال بعض يوجد عشرة في المائة ممن يعرفون القراءة في الولاية السورية فظننت ان قوله عن العموم . جلت منذ امدٍ في بعض القرى فرايت واحدًا بالمائة بل بالمئين . ايحسن ان يقال ان الخطيب وحده يقرأ في اكثر القرى وقراءته كقراءة المبتدئين وندعي بعد ذا الكثرة فاين العشرة والعشرون .

كنت مرة في قرية معرة باش واذا باحد انفار الضبطية جاء بورقة تعطفت بها الحكومة السنية برفع اثقال الخيالة عن الفلاحين تامرهم ان يراعوا بها القوانين العادلة ولا يعطوهم شيئًا بدون ثمن فناولهم اياها وطلب اجرتها نصف ريال قال ها قد اوصلت لكم هذه فبادروا لدفع المتوجب قلت ويحك اتفعل خلاف ما انت مامور به ولا تخشى عدل الحاكمين قال أنَّى للقوم ان يدركوا كنه ما انا آتٍ به فنبهتهم وقتئذٍ وامتنعوا عن اجابة المطلوب وهكذا قل عن بقية القرى الا ما قل منها افما يحسن بكل واحدة ان تعين لها شيخًا يعلم اولادها لقد قام في بعض القرى مكاتب من طرف المرسلين وهيهات ان تكفي بالمقصود وقد انتبه بعض المسيحيين الى ايجاد المكاتب فمن ذلك مدرسة ابتدائية في قرية عربيل للروم الارثوذكسيين انشئت في العام الماضي . خرج منذ مدة حضرة وكلا المدارس الياس افندي قدسي وميخائيل افندي كليله لفحصها وجاءوا ببعض تلامذتها الى دمشق ليتمموا دروسهم فيها . حبذا يوم نرى فيه بضاعة العلم رائجة في جميع امصارنا وليس على الله امر عسير

مسا الجمعة من الاسبوع الماضي توفي المرحوم يوسف البرباري بداء الفالج وهو في شرخ شبابه فاستولى على اصحابه واقاربه مزيد الاسف ولا سيما حضرة اعضاء جمعية دفن الموتى فانه من مؤسسيها الغيورين تغمده الله برحمته وعزى عائلته وشقيقه واصحابه

وفي اليوم نفسه توفي ايضًا المرحوم نخلة الخوري عبدالله الجريديني بعلة الجدري وهو في يانع شبابه فاسف عليه كل من عرفه احسن الله اليه وعزى عائلته الكريمة

المطبعة الادبية   خليل سركيس

عدد ٥٨

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكًا
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكًا
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفًا
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم
خليل سركيس مدير الجريدة

لِسَانُ الحَال

صَحِيفَةٌ سِيَاسِيَّةٌ تِجَارِيَّةٌ أَدَبِيَّةٌ

اجرة الاعلان

في الصفحة الاخيرة عن كل سطر غرشان
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الدفع سلفًا

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

الخميس في ١٨ و ٣٠ ايار سنة ١٨٧٨ — موافق ٢٩ جماد الاول سنة ١٢٩٥

بيروت الخميس في ٣٠ ايار

حوادث بلدية

يوم الثلاثا حضر في الفابور الفرنساوي من جهة بورت سعيد دولتلو تقي الدين باشا والي جده متوجهًا الى عائلته في طرابلس شام

سررنا بمقابلة جناب الوجيه الماجد عزتلو مقبل بك رئيس القلم التركي بنظارة الخارجية في مصر وقد حضر الى بلدتنا بقصد النزاهة وتغيير المناخ وهو من الادباء البارعين وقد صنف تصنيفًا كبيرًا سماه الكنز الثمين في البنات والبنين

حضر بالفابور الفرنساوي جناب الماجد الوجيه ميخائيل افندي شحاذة راجعًا بالسلامة من سياحتهِ في اوربا

انهُ لاهمية المواسم ورغبة الناس في الوقوف على احوالها نشرنا عنها وعن الجراد جملة رسائل شاكرين حضرة مكاتبينا عما ابدوهُ من الهمة وطالبين منهم صلة ذلك على وجه الاختصار

نوهنا سابقًا بفضل جناب رفعتلو اسكندر بك حيش مدير الشحار الافخم لما بذلهُ من الهمة والنشاط في حادثة المعلقة واستغربنا ما بلغنا عن جنابهِ من انهُ لم يبادر في الحال لمداركة ما جرى موخرًا في عيبه على ما ذكرنا في العدد السابق فقد ادرجنا الامر على ما بلغنا وقتئذٍ ضاربين عن همة جنابهِ السابقة وعما لهُ علينا من حق المودة فان لسان حالنا ابى الا ان ينشر الحوادث الصحيحة واذا اخطأ لا يتقاعد عن الاصلاح ومن ثم قد سررنا الان لما بلغنا عن جناب المدبر المشار اليهِ فانهُ لما بلغهُ الخبر هرع الى محل الحادثة والقى القبض على المعتدين وفحص حال المضروب هذا وان ما ورد الينا كان من اشخاص ثقة في القرية بركن الى صدقهم كل الاركان فقد ذكرنا عنهُ ما ذكرنا في العدد السابق طبقًا لما بلغنا قبلاً ومن ثم وجب علينا الان تبرئتهُ

يسوءنا ان نذكر امورًا عن المامورين تشين مقامهم لكن ما العمل ولسان الحال ينادي عليهم وهم عن الاصطلاح غافلون والاهالي يشكون ويتاوهون . وفي رسائل وردت الينا من شناعمر و بعلبك ادرجناها في هذا العدد ما يحقق شكوى الاهلين ويحمل على تنديد المامورين على ما يتضح لدى المطلع عليها فكيف تبلغ التعديات الواقعة على الضعفاء والفقراء المنكودي الحظ الذين لا يتمكنون من تبليغ شكواهم لاولياء امورنا اذا كانت الجرائد لا تنطق (رسالة بعلبك ورسائل اخر تاخر نشرها الى العدد القادم لكثرة الاخبار)

الاخبار كلها عن مواسم سوريا جيدة وقد صار القطاف وبيعت اقة الشرانق من ١٩ غرشًا الى ٣٢ . وقد افادتنا التلغرافات الاخيرة ان مواسم فرنسا عاطلة ومواسم ايطاليا جيدة ولهذا تحسنت اسعار حرير سوريا في مرسيليا فبيع لبعض تجار بلادنا بسعر ٦٦ فرنكًا الكيلو نسأل الله ان يحسن الختام . قد خف الطلب عن ورق التوت وفي الساحل لم يزل الحمل يساوي ١٠٠ غرش وفي ناحية كسروان ٦٠ اما عموم مواسم بيروت وضواحيها فقد اوشكت النهاية

وجهت مديرية جونية لعهدة جناب الماجد الشيخ هيكل صالح الخازن فسر الاهالي لذلك واصبحوا بغاية الامتنان لدولة المتصرف فان آل خازن ارباب احكام ولا غرو ان جنابهُ يسلك مسلك ابائهِ وانسبائهِ المتوظفين بالحكومة الذين استحقوا رضاها لارضائهم خاطرها ومراعاتهم مصلحة الاهلين . فنهني هذه المديرية على مثل هذه المنة

تشرفنا بالتلغراف الاتي من لدن سعادة متصرفنا الافخم

ورد من جانب رياسة الوكلاء تلغراف سام مفادهُ ان علي سعاوي المفسد المعهود قد جمع نحو ثلاثين رجلاً مختلي العقل من مهاجري الروم ايلي وذهب منذ ايام قبيل الظهر الى سراي جراغان وجرحوا نفر الحرس القائم على الباب وتقدموا ونادوا من غير تصريح قائلين (فليحيَ سلطاننا) فسمع صوتهم المامور والحرس من العسكرية وبادروا لمنعهم وكانت مناوشة جرح وتلف بها من الطرفين ما ينوف على عشرة انفس من جملتهم علي سعاوي فاخمدت الفتنة ولم ينشأ عنها والحمد لله ادنى خلل في امنية البلدة وقد جرى استنطاق المذنبين وما في هذا الخصوص من التحقيقات المتفرعة

تلغرافات

روتر وهافاس

في ٢٣ الجاري

الاستانة . في هذه الليلة احترقت سراي الباب العالي ولم ينجُ من النار الا دفترخانة الصدارة ووزارة الاعمال الخارجية

في ٢٤ منهُ

لندرا . لم تزل مامورية الكونت شوفالوف مكتومة ولا تزال كذلك الى ان تصدر حكومة انكلترا جوابها غير ان الراي العام يشير الى المحافظة على السلم وان اللجنة الاوربية تجتمع قريبًا

عرض على البرلمان فرض الاعانة الذي طلبتهُ الحكومة لينفق في استخدام الجيوش الهندية وقدرهُ ٢٥٠٠٠٠٠ ليرا للعساكر و ٢٩٥٠٠٠ للبحرية

الاستانة . اكدت جرائد لندرا الشبيهة بالرسمية ان الكونت شوفالوف بلغ الحكومة الانكليزية المبادي الاساسية الممكن ان تبنى عليها المخابرات للتوفيق بين الدولتين وتمهيد التئام اللجنة قريبًا

في اقرب آن يسافر الدوق دوكامبريدج قائد الجيوش الانكليزية الى مالطة ليتفقد الجيوش الهندية

في ٢٥ منهُ

جرى حريق هائل في الباب العالي هدم بهِ مكان الوزارة العدلية ومجلس شورى الملة

الروس يتقدمون دائمًا الى قدام بدون ان يتعدوا الخطوط الفاصلة . وصل شاه ايران الى بطرسبرج

اكلت النار في حريقة ٢٣ بالاستانة كثيرًا من الاوراق المهمة وقيل ان من جملتها اوراق معاهدة سان استفانو الاصلية

لندرا . لم تنبهِ الوزارة امس شيئًا بخصوص المسألة الشرقية .

لم تتفق اللجنة العثمانية الروسية على تحديد الخط الفاصل

السويس . اذن مجلس الصحة للسفينة كلدبسدال بالمسير فسارت امس مساء في الترعة

تلغرافات حديقة الاخبار

الاستانة في ٢٧ الجاري صباحًا

توجهت السرعسكرية الجليلة على حضرة محمود داماد باشا .

جميع الاخبار تثبت الاتفاق بين روسيا وانكلترا

فينا . يحتمل ان المانيا ترسل غدًا الدعوة للموتمر في ١١ حزيران

الاستانة في ٢٧ منهُ مساء

مجلس حربي سيحاكم جميع المشتركين في مادة جراغان

الباب العالي ينظم اصلاحات جديدة ادارية واحكامية ومالية وعسكرية .

لندرا . الاتفاق مع روسيا تم وصدرت اوامر بتوقيف حركة التسليحات

باريز . جميع الدول وافقت على الموتمر واجتماعه يكون في ١١ حزيران

القائمة	٢٨١٠٦	القونصوليد	١١٠١٤
تروزور	١٧٠٧٥	الروملي	٤٠٠٢٥

تلغرافات تجارية خصوصية

مرسيليا في ٢٧ الجاري

نظرًا للاخبار العاطلة عن مواسم فرنسا تحسنت الاسعار اليوم فحرير سوريا يساوي من ٦٢ الى ٦٥ الكيلو اخبار مواسم ايطاليا مرضية . السمسم ٣٢ ١/٤

مرسيليا في ٢٧ منهُ . مواسم فرنسا ليست بمقبلة الحرير والشرانق

تحسنت اسعارها فالحرير يساوي الكيلو ٦٤ فرنكاً و٦٥ سنتيماً والشرانق ١٥ فرنكاً و ٥٠ سنتيماً . مواسم ايطاليا ظاهرها جيد الاخبار عن السلم محسنة

لندرا في ٢٨ منه . الروسي ٨٣ المصري الموحد ٤٤ ٪

الاستانة في ٢٨ منه . اسهم طريق الروملي ٤٦ اسهم البنك العثماني ٥٠٧٥ الغنم ٦٠ البينار ٥٥ القونصوليد ١٢٠٧٥

لندرا في ٢٨ منه . اسهم البنك العثماني ٪ ٦٠ العزيزيه ٪ ١٢ المصري ٪ ٤٤ الروسي ٨٤

لندرا في ٢٩ منه . الروسي ٨٤ المصري الموحد ٤٤ الممتاز ٦٦

اخبار البريد الاخير

قالت الليفانت هرالد ان الاسطول الانكليزي بالصين توجه الى يوكوهاما ليراقب العمارة الروسية في اليابان

حدثت زلزلة في كوبا اهلكت ثمانماية نفس

قال البرنس اورسبرج في مجلس فينا ان الحكومة قد اتخذت الاحتياطات الحالية الدفاعية منعاً لعود ما يجري في ثغورها من الحوادث المقلقة واما ما كان من سائر المسائل فقد اخضعتة النمسا لمداولة الموتمر

قد اتخذت حكومة المانيا احتياطات ضد السوسيا لست

ابتاعت روسيا من اميركا ٣٠٠,٠٠٠ بارودة واوصت على ٥٠٠,٠٠٠ اخرى

وصل اكثر روساء الثورة الى اثينا فاستقبلوا بمزيد الترحب

ان الرسائل البرقية الواردة من انكلترا وبطرسبرج ومراكز اخرى اوربية تظهر ان الراي العام مائل الى السلم وان الاراء المعتدلة قد استولت على الدوائر السياسية الروسية العالية واكدت رسالة ان الكونت شوفالوف عاد الى لندرا حاملاً لائحة يخال انها ترضي الملكة والبرلمان والوزارات الاوربية والراي العام فهذه غاية المنا غير ان ما يحدث بجانب الاستانة يجعل سبيلاً للافتكار

وان اول امر ابداهُ سفير روسيا الجديد بالاستانة طلبه من الباب العالي ان يلح في ابعاد الاسطول الانكليزي من بحر مرمرا وباثناء ذلك قدمت العساكر الروسية التي بسان اسطفانو ونواحيها معسكرها ومواقعها اميالاً نحو الاستانة وان فرقاً روسية سارت من سيلفرياعلى كاليكراتي ومنها على كوجك جكمجة وان الجيش الروسي الحال في نواحي الاستانة عدل عن الاقامة في القرى وضرب خيامة في مسافة كبيرة واخذ الناس في تاويل هذه الحركة فذهبوا بين انها حربية او صحية واخذ مامورو المهندسين الروس في حفر ترعة اعمق من الترعة الكائنة بين بحيرة جكمجة وبحر مرمرا لتمر بها سفائن ويظهر انة مشروع مهم حتى استحضروا العملة من الاستانة لمساعدة عساكرهم

هذا ولم نرَ نجاحاً لمساعي البرنس لابانوف في ابعاد الاسطول الانكليزي عن بحر مرمرا ومن المظنون ان حر الصيف يحمل الاسطول المذكور على مبارحة ازميد وان يتوجه الى طوزله او جزائر الامراء وقد فرغت الباخرة تسومطره ما حملته الى الاسطول الانكليزي من الموونة والفحم والطوربيل وينتظر هذا الاسطول قدوم الباخرة لوف التي تاتي من كاليبولي بموؤن اخرى ويقال ان البواخر الانكليزية التي في بورت سعيد تنتظر اوامر السفر الى بسيكا

هذا وان الدولة العثمانية اخذت احتياطات لما ربما يحدثه السرب والجبل الاسود وقد سلحت المواقع الحربية في متروفيتسا ونواحيها وسمي دولة حافظ باشا قائداً للقوات العثمانية في الثغور كما وان السرعسكرية قد اخذت احتياطات مهمة في مراكز اخرى وفي الاستانة نفسها

نشرت الاجانس روس قطعة تكلمت فيها عن تجهيزات انكلترا وروسيا وقالت الاولى بالدولتين ان تستخدما هذه الوسائل العظيمة لنفع الجنس البشري والتمدن كفى انهما قد اعلنا ما بهما من القوة الحيوية ولا شك في انهما تصرفان امداً مديداً في ميادين القتال ولا تضعفان فمن ثم يليق بهما ان تتعاضدا ولا تسعيا بما يضعفهما

وقالت . مالت روسيا الى السلم وجرائدها ايضاً ودلنا تصاعد البورص على ترجح السلم فذلك كله تبتغيه القلوب غير اننا ننتظر ما يوكد لنا تقرب روسيا من انكلترا

هل تعدل روسيا عن مقاصد الاطماع وتخضع لحكم اوربا .

يظهر ان العساكر الروسية التي نزلت في مواقع حربية جديدة بجانب الاستانة تبلغ من ٥٠ الى ٦٠ الف محارب ومعها من المدافع ٢٠٠ وفي هذه الاثناء اتت العساكر العثمانية من جهات مختلفة نجدة للعسكر العثماني الذي يدافع عن الاستانة وقد تسلحت مواقع الدفاع ببطاريات قوية

سرت الجرائد الانكليزية لما ورد عن بطرسبرج من الاعلانات السلمية

قد تكذب ما شاع عن عزم الجيش الروسي على دخول الاستانة فاما انتقاله الى نواحيها فهو عن اسباب صحية كما قد تكذب ايضاً ان العساكر المذكورة لم تتقدم الى الامام الا تهديداً للحكومة العثمانية

ركب البرنس لابانوف العجلة مصحوباً من مسبوانو وبازيلي واوليانو وتيلو وقدم لعظمة مولانا السلطان في سراي يلدبز كوشك اوراقه الرسمية المعلنة كونه سفيراً فوق العادة لجلالة قيصر روسيا لدى عظمته وبعد هذه المقابلة توجه السفير الى الباب العالي وقابل دولة صادق باشا وصفوت باشا وفي الحال ردا له الزيارة في السفارة

وقالت ٢١ الجاري . في ضحى امس اجتمع على الطريق الكبيرة المودية الى سراي جراغان وبشكطاش الى اورطه كوي جمهور تالف من مئين من المهاجرين او من رجال تزيوا بزي الروم ايلي وساروا الهوينا بهدو وسكون ولم يسبب اجتماعهم ادنى قلق في الافكار الى قبل الظهر بساعة اذ دنوا من الباب الكبير المشرف على السراي التي تعينت لاقامة السلطان عبد العزيز وحل بها متاخراً السلطان مراد فطلب روساوهم الدخول فمنعهم الخفراء فتدافعوا وضربوا الخفراء بالخناجر واجتاز الجمهور في وسط الحديقة ودخل السراي نفسها فقاومهم الحرس فذهبت مقاومته سدًى حيث داسه اكثر الجمهور ودخل السراي وبقي جانب منه خارجاً اما الذين دخلوا فكانوا نحو ١٠٠ غير ان التفاصيل مجهولة وان الذين دخلوا السراي توجهوا راساً الى دائرة السلطان مراد وما كان اطلقة الخفر من الرصاص حمل فرقتين من المشاة على قصد المكان فشاهدها الجمهور وتبدد فدخلتا السراي وقفلت الابواب وراءهما وتضارب هولاء المشاة وارباب الفساد بالخناجر والسلاح الابيض ثم بالرصاص فانكسر المفسدون وقتل ٢١ نفساً وجرح ١٧ والقي القبض على الباقين وارسلوا بحرًا وكان من جملة المقتولين علي سعاوى افندي مدير المدرسة الشاهانية في غلطة سراي وقد اشتهر بين ارباب القلم الحاليين ومقدام اخر جركسي وبعض روساء الحركة اما الجرحى والذين قبض عليهم فجرى استنطاقهم حتى من عظمة مولانا السلطان فقالوا انهم جميعاً من نواحي فيلبي وقد انضموا بعصابة انهاها علي سعاوي ومقدام جركسي وقد صرحا لنا بمساعدة اخواننا في رودوب وان علي سعاوي اعطاهم الاسلحة وجمعهم بجانب جراغان ليتمثلوا امام عظمة مولانا السلطان قبل سفرهم الى الحرب وقالوا لهم ان عظمته يعطيهم الدراهم ولم يعلموا ان مراد افندي ليس بسلطان ولا انهم ذاهبون الى مراد افندي فظنوا ان القوم ذاهبون بهم الى مولاهم السلطان فرثى عظمته لحالهم حيث امسوا العوبة دسائس المعتدين وكذبهم وامر بمزيد الاعتناء بالجرحى

وبعد الظهر جمع عظمته الوكلاء وبحثوا في ابعاد المهاجرين عن العاصمة وقيل انه توجر سفائن تنقلهم الى الجهات وبعد نهاية المجلس استدعى عظمته مراد افندي الى يلدبز كوشك فلم يقبل الدعوة اولاً فالح عليه معاون الحضرة السلطانية ولما تحقق عدم اجراء ما لا يسرهُ سار لدى الحضرة السلطانية في سراي يلدبز كوشك وهو ضيف اخيهِ السلطان فيها

ويوافق ذكر ظروف لا تخلو من الفائدة هو انه قبل ايام كان مهاجرون او قوم بزي المهاجرين يجتمعون بجانب سراي جراغان وكانوا كثيري العدد ثم ينفصلون بعد الاجتماع وان اكثر الذين اجتمعوا في سراي جراغان هم من رعاع الناس واشقيائهم غير ان بعض الذين دخلوا السراي وجدوا بملابس المستحفظ ولما اطلقت البواريد اضطربت العساكر التي بجانب سراي يلدبز كوشك وبادرت الى السلاح وما لبثت ان حضر اليها اربعة طوابير من القشلة وحاطت بالسراي وحاطت العساكر ايضاً سراي جراغان وقد بالغ الناس في عدد المهاجرين والقتلى والجرحى ولما راوا من البوسفور ما كان يجري في السراي بعثت اليها المصفحات حالاً بالنوبة المسلحة واضطربت المدينة وخاف الناس وتوهموا دخول الروس وقفلوا الحوانيت وفي داخلها البائع والشاري وكثير منها اخليت وقفلت المخازن غير ان الحال استمرت قليلاً ثم توطدت الراحة

الثورة

لم يفلح الماموروں العثمانيون باخماد الثورة في رودوب وقد باغت الثائرون فرقاً روسية صغيرة وهزموها بل اسروا بعض الجنود واستولوا على مضيق درلند في البلقان ومضيق باب تراجان بين ايشمان وتاتار بازارجق وزحف منهم عصابة من سارامبي على شط نهر ماريتسا وهجموا على فرقة روسية بقرب بني كوي وصدوها ثم مشت فرقة اخرى الى باب تراجان وصادمت الروسيين المقيمين هناك واوقعت بهم واستولت على مدفعين جبليين وتمكنت من المضيق فارسل الروس جنوداً لطردهم فلم يفلحوا لان العصابة التي استولت على بني كوي انت لنجدتهم وصدّت الاعداء

كريت

قالت اثيس . هجم العثمانيون على الثائرين في كريت بقرب ليكيانوس وخانيا ولا يزال القتال محتدماً اليوم اما روساء المشاغبين فيها الحجي ميخالي وكريادبس . ألا تستطيع انكلترا حقن الدماء في هذه الجزيرة كما فعلت في تساليا

مجلس المجر

مما قالهُ وزير المجر في خطاب طويل عند المباحثة عن الستين مليون فلورين المتعلقة بالاعانة المالية الحربية . ان سياسة التقسيم والحلول في النقطة الغربية لم تخطر قط على بال حكومة النمسا وليس لهذه الاشاعة ادنى صحة فان رغبتنا الوحيدة متجهة الى حل المشاكل في موتمر اوربي فان معاهدات عقدتها دول اوربا لا تُغيَّر الا برضاها جميعها ولا نقصد اصلاح جهة من الشرق دون اخرى بل سائر الجهات فكل سياسة تتعلق بالحلول في اماكن من الممالك العثمانية هي خارجة عن دائرة الامكان

الروس في جوار الاستانة

قالت جريدة البوليتيك كوريسبوندانس ان الروسيين يبنون استحكامات منيعة في جوار الاستانة ويسلحونها بمدافع كروب كانهم لا يعتقدون بنجاح المخابرات سريعاً ولا يقصدون اخلاء هذه الاماكن الان وما زالوا يشددون كل التشديد في تسليم القلع الثلث ولا شك في ان العثمانيين يستخدمون كل الوسائط الممكنة لعدم اجابة هذا الطلب الى ان يروا نتيجة المخابرات الجارية بين روسيا وانكلترا ولا يُظن ان الروسيين يستعملون القوة للحصول عليها ففي ذلك ما يكدر المداولات الجارية ويضاد نجاحها

قال الجنرال تودلبن للمعتمدين العثمانيين ان لم يلقِ الثائرون سلاحهم يتخذ الاجراآت الفعالة الصارمة لاخضاعهم

ابتياع روسيا السفائن

ذكرت كثير من الجرائد الاميركانية ان الضباط الروسيين ما زالوا يبتاعون سفناً على شطوط الاتلانتيك وقد اتى ٢٥ ضابطاً روسياً لهذه الغاية واخذوا يباشرون اعمالهم مع سماسرة اميركانيين على ان الوكلاء الانكليز يراقبونهم كل المراقبة غير ان اولئك الضباط يعقدون شروط البيع بالرزانة والكتمان ولا عجب اذا شاهدنا بغتةً في موانينا اسطولاً عظيماً من البواخر الاميركانية مشحوناً من القرصان الروسية الجائلة في البحار ويظن ان روسيا ابتاعت ايضاً الباخرة كاليفورنيا السريعة السير والتي تنزل غداً من فيلادلفيا وتستعد للسفر في اول حزيران وكانت الدولة العثمانية قد اوصت احد المعامل الاميركانية على عمل ٣٠٠٠٠٠ الف بندقية فعملت ولم تستلمها لعدم دفع القيمة فخابرت روسيا الوكلاء العثمانيين وابتاعتها واوصت على عمل ٥٠٠٠٠٠ الف غيرها واخذ الان ٣٠٠٠ رجل من العملة يجهزونها في المعمل المذكور

النمسا

قالت الديباطاما تحققنا ما في سياسة النمسا من المناقضة والتقلب والارتجاج وقد شكونا من الكونت اندراسي لذلك الّا اننا عذرناهُ لوجوده في مركز كثير الارتباك اما الان فقد تخلصت سياسة النمسا من حال التردد والارتياب واتخذت هيئة صريحة ثابتة بعناية مجالس فينا والمجر وذلك امر مهم يستحق التبيان فان سياسة النمسا قد رغبت منذ ابتداء الاضطراب في المشرق ان تحول مساعيها الى اخذها بوسنه والهرسك وتقف عند هذا المبتغى وزعمت دوائر السياسة في فينا الراغبة في ما ذكر أن الطريقة لتحقيق اماها هي من جهة روسيا فتتفق راساً هي والدولة المذكورة او تعمل عملها في شبه جزيرة البلقان ولا يخفى ما في هذه الطريقة من الخطر فادركها عناصر الالمان والمجر والبولونيين في النمسا وعارضوها بحكمتهم كل المعارضة فان العناصر المذكورة اقوى واحكم واحسن سياسة من سائر العناصر في النمسا ولما كان الكونت اندراسي مجرباً كان لا شك من رايهم غير انه كان يخشى منه لامرين احدهما لعدم نفوذه في فينا ثانيهما لكونه من رجال سياستها فيحذو حذو الاخرين

وليس الحزب الراغب في انضمام بوسنه والهرسك مخطئاً كل الخطإ في رايه فان شاب هذا الراي غرورٌ فهو لا يخلو من الاصابة وقد تالف الحزب المذكور من عالم الجندية في فينا الذي راى في انضمام الولايتين المذكورتين موقعاً حربياً جميلاً وزيادة في الاراضي تحسن دالماسيا التي هي سور المملكة وقد ساعدهم على هذا الراي الذين يغارون على حب الجنس البشري وعلى انتشار التمدن فقالوا ان شعوب بوسنه والهرسك نصف همل فخير لهم الانضمام بدولة تحكمة السياسة والادارة ولا التفات الى ما عليه بلادهم الان من الفقر وقلة العمران فان النمسا تنفق اموالاً على تحسين حالهم اولاً لكنها تستعوضها فيما بعد فان اراضيهم خصبة وكثيرة المعادن والغاب وناهيك ما ان الامبراطور يسر في ضم هذه البلاد فيعتاض بها بعض الاعتياض عما خسرته المملكة في عهده من الولايات هذا ما حمل ارباب الجندية والاعيان في فينا على اخذ الولايتين المذكورتين

غير ان عنصر الالمان والمجر في المملكة يرغب في خلاف ذلك فانه يخشى تكثير عنصر الصقالبة في البلاد فان هؤلاء القوم لينو العريكة فتهذبهم الحكومة على ما تريد وتجعلهم طبقاً لمطلوبها وقد رغب في انضمامهم قوم في النمسا ما زالوا يغرضون الى مبادي الحكومة المطلقة ويتمنون تايدها غير ان القوم على ضلال مبين فان الاحكام المطلقة قد مضى زمانها وقربت الافكار على الحكومة المقيدة ومالت القلوب اليها فيعسر استئصالها وهب ان قوماً رغبوا في احياء مبادي دخلت في خبر كان هل تستطيع طائفة من الصقالبة سكان بوسنه والهرسك وهم عبارة عن مليون ونصف ان تمكنهم من احياء مذهبهم وقد استغرقهُ مذهب الحكومة المقيدة في البلاد هذا وقد زاد عنصر الالمان والمجر والبولونيين امراً اخر وهو ان انضمام بوسنه والهرسك يربك سياسة النمسا ادبيّاً ومادياً عند اوربا

فلو كانت النمسا انتهزت فرصة حرب روسيا واخذت بوسنة وهرسك لكانت حركت اوربا عليها لا محالة لتعرضها هي وروسيا لحل المسألة الشرقية دونها فلذا رفضت شعوب النمسا وعقلاؤها مثل هذا الانضمام وحافظوا على قديم سياستهم وابوا تكثير الصقالبة في بلادهم وزادوا عليهِ انهُ اذا رضيت النمسا ببوسنة والهرسك خسرت ما هو اعظم وهو تسريح سفائنها في الطونة حتى مصبه فما هي بوسنة وهرسك بمقابلة استيلاء الروس على بلغاريا ونفوذهم بالاستانة . هذا ما ذهب اليهِ الحزبان في ما ذكر من الانضمام فلا يقبلانهِ من روسيا ولا بمقابلة ما تاخذهُ لكنهما يرضيان بهِ اذا تكرمت اوربا بهِ في موتمر تعقدهُ ولا غرو ان القوم من المصيبين فعليهِ قد سادت السياسة القديمة الصحيحة في النمسا بحكمة المجريين وعزمهم وكان الكونت اندراسي قد اظهر من الليونة ما يحجب الثبات الا انهُ قد توصل اخيراً الى مقصدهِ

وقد سألت مجالس فينا والمجر اولاً أصحيح هو ان العساكر النمسارية المجرية تدخل بوسنة وهرسك . ثانياً اذا كان ذلك لاي سبب ولاي غاية تدخلها . ثالثاً وهل هذا الدخول يكون برضا الدول التي امضت معاهدة باريز جميعاً او باتفاقية خصوصية مع روسيا وحدها فاجاب رئيس مجلس فينا موكداً ان دولة النمسا والمجر لم تفتكر قط ان تسلب ما لاوربا من الحق في حل مسألة منوطة بها كما انها لم تفتكر البتة ان تحلها وحدها او باتفاقها مع دولة واحدة وخطب رئيس مجلس المجر خطاباً في هذا المعنى وابان عن سياسة الدولة بياناً لا يدع سبيلاً للارتياب

حوادث شتى

الجوركاس

ان دولة انكلترا استدراكاً للحرب نظراً بينها وبين روسيا امرت باحضار جانب من عساكرها الهندية ولا سبيل لان تشغل الان افكارنا بذلك انما يهمنا معرفة فرقة من تلك الجيوش مجهولة عندنا حتى الان ولم تذكر عنها شيئاً تصانيف اوربا وهاك تفاصيل ذكرتها جريدة الكلوب في ذلك قالت. ان الجوركاس المذكورين انما يقصر اللسان عن وصف شناعة مناظرهم فان وجوههم سمينة جداً وعيونهم صغيرة لا تكاد تنظرها من تحت حواجبهم وهم صغيرو القامة معوجو الساقين عراض قصار ومهما يكن من امر بنيتهم فهم رجال ابطال لا يبالون بالمتاعب والمصاعب يقتحمون الاهوال ولا تصدهم الشدائد هذا وهم على اتم الخضوع لقوادهم وضباطهم فيمتثلون امرهم عند الاشارة وما سلاحهم الا الشاكرية والخنجر العريض الصفيحة الحاد كالموسى فبهذه الادوات يقطعون غاب القصب ويفتكون بالنمر وقلما تذهب ضربتهم سدىً وهم عبدة اوثان لا يعتبرون امتيازات المراتب على ما في عوائد الهنود فيأتلفون على العوائد الاوربية ويحبهم عسكر اوربا كثيراً لصفاوة ضميرهم وحسن اخلاقهم وخصوصاً لشجاعتهم ويمكن للحكومة الانكليزية ان تثق بهم وتعتمد عليهم لانهم اهل استقامة هذا ما ورد في الجريدة المذكورة بشانهم وذكرت لنا ما ياتي اثباتاً لشجاعتهم الغريبة قالت . منذ بضع سنين حمل الانكليز على جبال بيشاور ومعهم فرقة من الجوركاس انتشب القتال بينها وبين جماعة الافريدي فظهر العدو عليها فضرب النفير لاستدعاء هؤلاء الجوركاس الى الوراء فابوا الا ان يقهروا عدوهم فاطلقوا النار بتانٍ وتحكم فوثب عليهم العدو وثوب الضرغام فتلقوهُ بخناجرهم البتارة وكانت وقعة هائلة نجا منها بعض شجعان الجوركاس اما الباقون فلم يتجدلوا قتلى الا على تلال الجثث . اما اصلهم وجنسهم فاضربت الجريدة الانكليزية عنهُ غير ان صورتهم تدل على انهم منغول لكن في سمنهم وعرض اكتافهم ما يغاير هذا الدليل

مراسلات

شفا عمر في ٢٢ الجاري

افدتكم في رسالتي الماضية ان جناب طابوراغاسي لواء عكا عبد اللطيف افندي توجه الى الناصرة لاجل ارجاع قبائل البدو لربقة الطاعة والهدو ويسوءني ان اخبركم بانهُ غب رجوعه ازداد اولئك البدو (ولا سيما بدو السقر) جسارةً وتجلّداً على ارتكاب القبائح والتعديات لانهم كانوا قبلاً يخافون من تهديدات الحكومة خوفاً شديداً واما الان اذ راوا معاملة الحكومة اياهم بالرحمة ازدادوا وقاحة واشتدوا غروراً حتى انهم لا يبالون بما يسمعونهُ ولا استطيع ان اقول لكم هل كان ذلك ناشئاً عن عدم اقتدار فوارس الطابوراغاسي على ضربهم او عن سبب اخر لان الاقوال قد اختلفت بهذا الخصوص ولما كان الطابوراغاسي المشار اليهِ قد انتقل الى نابلس وجناب طابوراغاسي نابلس قد اتى الى عكا وذلك بموجب امر الولاية الجليلة قد علقنا الامل ان اجراآت هذا تصلح ما وقع من الخلل والا فنرفع ايدينا بالشكي الى رب السماء والارض القادر ان يجازي كل انسان بحسب اعمالهِ

في ١٢ الجاري شرف مدبرنا الجديد جناب الاديب الاريب رفعتلو سليم افندي رمضان وبحال وصولهِ بادر الى توقيف الاضرار الواقعة من البدو والهنادي والهواري على مزروعات شفا عمر فارسل خيالة واحضر مشائخهم واخذ منهم الصكوك والتعهدات المقتضية واقام ثلاثة مخمنين مع احد اعضاء مجلس الناحية لاجل تقدير ما تلف وسرق من البدو على انهم لم يقدروا ان يخمنوا كل ما أُتلف من الشعير لان الاهلين قد عجلوا بحصدهِ خوفاً من ان البدو لا يبقون لهم منهُ شيئاً واما ما أُتلف من الحنطة فقد قُدّر ومع ذلك لم تكف اولئك اللصوص عن سرقة المزروعات ثم عين مامورين من الاهلين والمجلس واشار بوسائل نافعة لاتلاف الجراد الذي دخل هذه النواحي بكثرة لم يسبق لها مثيل كما شهدت شيوخ الجيل الحاضر وافاد المتصرفية البهية عن رداءة احوال اكثر خيالة الحكومة هنا وطلب تغييرهم وابطل ما كان معتاداً عليهِ سلفهُ من قبول الدعاوي الشفاهية واستماعها بدون عرضحال وقرارٍ من المجلس والخلاصة اذا بقيت تصرفاتهُ واجراآتهُ على هذا المنوال ودامت لهُ المساعدة من لدن المتصرفية البهية على اتمام نواياه واعماله الحسنة تحصل اهالي هذه الناحية على اصلاحات وراحة ليست بقليلة

وفي ١٤ الجاري ودعنا جناب حسن اغا سركرده مومّلين من الان فصاعداً ان لا يسمح اولياء امورنا العظام لمن كان مستبدّاً بالاحكام ويجهل النظامات والقوانين ولا يعرف القراءة والكتابة ولا في لغة من اللغات نظيرهُ ان يكون بوظيفة حاكم في هذا الوطن العزيز

ان مواسم هذه الناحية الشتوية ليست بجيدة واظن انها لا تكاد تبلغ ثلثي موسم لانهُ من كثرة الامطار التي هطلت في هذه السنة وغزارتها مات نحو ثلث الحنطة ونبت مكانهُ زوان واما المواسم الصيفية فالمامول انها تكون جيدة جداً اذا سلمت من الجراد فنبتهل اذاً الى العزة الالهية ان تبيدهُ

عين زحلتا في ٢٧ الجاري

ان حالة مواسم الحرير في الجرد والعرقوبين الى الان جيدة جداً كما في بقية الاماكن والان فاطرة الثالث وفي العرقوب الشمالي فطرت الرابع وهي بغاية الاقبال فقد بلغ سعر حمل

الورق ماية غرش . اما الجراد فيظهر ان ضربة عمّت البلاد فقد اتانا قسمٌ كبير لكنهُ لم يضرّ كثيرًا وقد اجتهد كثيرون على طردهِ واهلاكهِ والباقي غرز اجارنا الله شره . وقد بلغنا ان الحكومة هناك باذلة جهدها في تنقية بزره وملاشاته قبل ان يفقس . حالة المزروعات جيدة الاَّ المزروعات المتاخرة فتحتاج الى المطر فاملنا هطله في هذه الايام فخاب الامل . الشعير في العرقوب الاعلى قليل ومزروعات الجبال العالية يبست من تراكم الثلج وفي اماكن كثيرة لا ترد بذارها واما في الاماكن الواطئة فالمبتكرة جيدة جدًّا وما نسمعهُ عن مزروعات البقاع من الاقبال يوطد الامال .

(برمانا) لبنان في ٢٧ الجاري

ان الطريق التي بين بيروت وبيت مري مع انها امتازت بعناية اهالي القرية المذكورة عن كل طرق قضاء المتن قد اصبحت بعد الشتاء وعرة عسرة المسلك ولذلك يمتنع كثير من اهالي بيروت عن صرف قسم من الصيف في هذه الجهة فنرجو اولياء الامور والاهالي ان يسعوا في اصلاح هذه الطريق فمتى مهدت يتقاطر المصيفون الى هذه النواحي فيكسب الاهالي وتسر الغرباء

في الاسبوع الماضي جرى نزاع في ارض المهتى والغابة واخذ جناب الامير يوسف علي قائمقام قضاء المتن يحث في هذا الامر

اخذت موخرًا كراخين الحرير في هذه الجهات في الاستعداد لاشغالها وفي هذا الاسبوع يبتدي بعضها بقبول الشرانق

ان الجراد الذي سمعنا خبر ورودهِ منذ مدة الى سوريا بلغ بيت مري في ٢٤ الجاري فاجتهد الاهالي بطرده الاَّ انهُ ما بارحهم حتى خيم في جونا وكان يوم السبت كله يحوم فوق رؤوسنا فان بذل الهمة الان في اتلافهِ افضل فلا بدع انهُ لبلاء عظيم وقد صدق من قال ان لهُ وجه فرس وعينا فيل وعنق ثور وقرنا ايل وصدر اسد وبطن عقرب وجناحا نسر وفخذ جمل ورجلا نعامة وذنب حية . قطع الله دابر هذا العدو المشوم ووقانا من كل بلاء

القدس الشريف في ٢٥ الجاري

قد بارح مدينتنا سيادة المطران كوبت الانكليزي قاصدًا انكلترا وسيصرف فيها مدة ستة اشهر وقبل سفرهِ صار فحص مدرستهِ الكبيرة المبنية على جبل صهيون وانسر جدًّا بنجاح التلاميذ وتقدمهم في العلوم واللغات وبعد الفحص خطب حضرتهُ خطابًا وجيزًا للتلامذة بحضرة رئيس المدرسة القس يوحنا زلر والقس وولتر وجمهور وطنيون واجانب وقد شيع سيادتهُ تلاميذ المدرسة وبعض الافرنج نسالهُ تعالى ان يعيدهُ سالمًا

قد ظهر قليلاً من الجراد لكنهُ الان انقطع . المحصولات والاثمار والاشجار لاسيما الزيتون بغاية ما يكون من الاقبال

الشام في ٢٤ الجاري

جاءنا كثير من مهاجري الروم الي فسر الناس بقدومهم لنشاطهم في الاعمال ومبادرتهم للصنائع حتى يمكن ان يقال انهم نفعوا البلاد اذ ادخلوا اليها بعضًا من الصنائع التي كانت مجهولة كعمل الجبن المدعو (اشتوانى) واحسن منهُ عطر الورد ولكننا لم نرَ بين الجراكسة منذ مجيئهم الى الان من تعاطى صنعة بل غاية ما نرى منهم قوامًا واعتدالاً وتيهًا في الازقة والاسواق والتزين بالاسلحة وتعجيز الحكومة في طلب المرتبات الشهرية فياحبذا لو جبروا للعمل بصنعة او تيسرت لهم اسباب الفلاحة في جهة لعلهم يقومون بوفاء واجبات الانسانية ويقدمون خدمة للهيئة الاجتماعية هم الرجال تزيع الجبال . افدتكم قبلاً عن الجراد ورجوت ان ينتبه المامورون في القرى الى ازالته وكنت اتحرى ما سيكون لاثم وعدي بيبايو فتحققت الان ان اهالي القرى التي يتوالد فيها الجراد التمسوا من الحكومة ارسال مامور يجبر عموم الاهالي على جمعهِ واحراقهِ فاجابت الحكومة استرحامهم وارسلت بعض الضبطية فبادر الاهالي الى هذا العمل بنشاط نرجوان يتغلبوا بهِ على هذه الداهية الدهماء

توفي امس اليوزباشي مصطفى اغا سلطاني وهو من ماموري العسكرية ودفن بغاية الاكرام وتاسف عليهِ كل من عرفهُ برّد الله مثواهُ

الماليّة

اسعار العملة . الليرا الفرنساوية ١٠٤٠ العثمانية ١٢٠ الليرا الانكليزية ١٣٠.٢٠ فرط البشلك والزهراوي في المائة من ١ الى ١٤ القائمة سعر ٤٢.٢٠ الكمبيو على لوندرا لثلاثة اشهر ١٢٠.٢٠ لثلاثة ايام ١٢١.٢٠ وعلى مرسيليا لثلاثة اشهر ٢.٦٧ لثلاثة ايام ٢.٨٤

التجارة

طحين شامي كماجي من ٤ الى ٥ بلدي من ٣٧ الى ٣٠ برغل شامي من ٤٧ الى ٤٢.٠ سمن من ١٧٩ الى ١٩ زيت من ١١ الى ١٢.٢٠ صابون من ٧٢.٠ الى ١٢٠.٢٠ عدس وحمص سعر ٣ ارز انكليزي سعر ٣٤ جهنو اسعر ٣٨ عين البنت سعره ١٠ رشيدي سعر ١١٣ الى ١١٣ بن افرنجي من ١٣ الى ١٣.٠٢٠ حجازي من ١٥ الى ١٧ سكر ناعم سعر ٥.٢٠ الى ٦ قالب ٦٠ بهار سعر ٧ فلفل سعر ٦.٢٠ تنبك من ١٠ الى ١١ الفحم سعر ٤ بالملح كاز سعر ٥٤ الى ٥٥ الصندوق القصدير الاقه ١٣.٢٠ النحاس المدور الاقه ١٥

الفاتورة . خام مكلور الليبرا سعر ٥.٢٩ خام ٣٨ سعر ٥.١٠ الى ٦ خام ٣٦ سعر ٥ خام مكسيك سعر ٧ الى ٧.٢٠ خام برد اول باب سعر ١.٢٧ ثاني باب سعر ١.٢٢ خام رامل سعر ٥.٢٠ الى ٥.٣٠ خام قنف سعر ٥ مضام من ٨٧ الى ١١٤ غزل مكلور سعر ٥٨.٧ غزل ثاني باب من ٥٥ الى ٥٦

جلد فرنساوي سعر الاقة من ٢٨ الى ٢٩ وارد سيرا من ١٦ الى ١٧ تخيان اسود من ٦٢ الى ٦٣ لمع الطاق سعر ٤٧.٢٠ القطن البلدي سعر ١٦ الى ١٦.٢٠ الرطل . الصوف سعر ١٣ الى ٢٣ حديد سيويدس قضبان سعر ٢.٢٠ الاقة مسمار سيويدس الربطة سعر ٥٨ حديد انكليزي مبروم سعر الاقة ١.٢٠ مسطح ١.٢٠ مسمار الربطة من ٣٥ الى ٤٠ الواح من نمرو ١ الى ٨ ٢.٥ الى ٢.٢٠ . حنطة اورفليه عال سعر ٣٥ حلبية ٣٣ نورسي ٣٠ ذرة صفرة ٢٦ شعير حموي من ١٥ الى ١٧ وارد عكا جديد سعر ١٤ الى ١٥ صوري من ١١ الى ١٢ صوري جديد من ١٤ الى ١٥ عدس ابيض عال من ٢٨ الى ٣٠

اعلان

تطبع المطبعة الادبية كل ما يلزم للتجار واصحاب معامل الحرير من اي جنس كان وفي اي شكل كان وباسرع وقت واوفق اجرة وعلى انظم حال

اعلان

اطواق التسنين

اطواق كهربائية نافعة لمخترعها جهريك الالماني برسم صاحب السمو البرنس فريدريك شارل ولي عهد المانيا وهي ذات تأثير عجيب تجعل في عنق الطفل في وقت التسنين اي ظهور الاسنان فتسهل ذلك عليهِ وتدفع عنهُ الالام التي كثيرًا ما ينشأ عنها امراض شديدة . قد امتحن ذلك في كثير من البيوت الكبيرة واعترف الناس بصحتهِ وصادق الاطباء على ذلك واشتهر ان هذه الاطواق هي من انفع الوسائط لتسهيل التسنين على الاطفال توجد في الاسكندرية عند جناب الخواجه فرج مزراحي صاحب المطبعة الاسرائيلية امام الضابطية ومن يرغبها في الديار الشامية يطلبها من ادارة لسان الحال وثمن الواحد منها ستة فرنكات

اعلان

(كتاب الدر الثمين في اسماء البنات والبنين)

تاليف حضرة مغبل بك ناظر قلم تركي الخارجية

كتاب تركي وعربي

وهو كتاب نفيس * يحتوي على قسمين وينقسم كل قسم منهما الى بابين * القسم الاول في الاسماء المفردة بدون تاريخ وهي (٣٠٠٠) اسم للذكور و(٣٠٠٠) للاناث وذلك من صار استحسانه وانتخابه من لطائف الاسماء والالقاب بحروف مشكلة وعليها هامش يشرح عن اسماء بعض المشاهير المتقدمين وايضاح معاني بعض الاسماء المبهمة والقسم الثاني في الاسماء المورخة وهو يشتمل على اسماء بالقاب مورخة لكل سنة منها (٣٠٠) اسم للذكور و(١٠٠) اسم للاناث عن ٤٦ سنة ابتداؤها سنة ١٢٩٥ وانتهاؤها سنة ١٣٤٠ وجملتها (١٣٨٠٠) اسم مورخ للذكور و(٤٦٠٠) اسم للاناث وهي اسماء لابناء الممالك الشرقية من اسلام وعيسوية وموسوية وبهذه المناسبة يكون تاريخ ولادة الاطفال ثابتًا ومورخًا في اسمائهم عوضًا عن احتمال المشقة في انشاء تاريخ الولادة نظمًا ونثرًا وبهذه المناسبة ايضًا يعلم سن الرضاعة والحضانة ووقت البلوغ وسن الرشد

وقد صار تمام طبعه على ورق جيد كامل مركب من (٣٤٢) صحيفة ثمنهُ (٥) فرنكات

فمن اراد اقتناء هذا الكتاب الفريد * واقتطاف ثمرات هذا المخترع المفيد * فعليهِ ان يشرف الى محلات بيعه كما هو موضح ادناه

في مصر

احمد افندي العشي الكتبي — بالموسكي

حسن افندي كامل الكتبي — بالخان الخليلي

الخواجه ابنز الكتبي — بالازبكية

في الاسكندرية

ادارة جرنال الاهرام — بجوار البورصة

ادارة جرنال مصر — « «

في بيروت

ادارة جرنال الجنان

ادارة جرنال لسان الحال

الخواجه فتح الله اسعد جاويش

اعلان

من لجنة المناظرة على انتخاب اعضاء البلدية

بما انهُ قد انتهى تحرير دفتر اسماء اصحاب الاملاك في بيروت الذين يحق لهم ان ينتخبوا لعضوية المجلس البلدي او ينتخبوا خلافهم لهذه العضوية وفقًا للمادتين الثامنة عشر والتاسعة عشر من قانون بلدية الولايات الجديد فبمقتضى احكام المادة التاسعة والعشرين من القانون المذكور سيصير تعليق صورة دفتر الاسماء المرقوم على جميع الجوامع وباقي المعابد بعد خمسة ايام من تاريخ هذا الاعلان اي من يوم الثلثا الواقع في ٢٣ مايس سنة ٩٤ والدفاتر المذكورة ستبقى معلقة ثمانية ايام وفقًا لاحكام القانون حتى ان من كان لهُ اعتراض ما بداعي ان اسمهُ غير مقيد في الدفتر يقدم اعتراضهُ بظرف هذه الايام الثمانية لاجل فحصهِ في اللجنة واجراء ايجابهِ في المدة القانونية بحيث ان بعد مرور الثمانية ايام المذكورة لا يعود يقبل اعتراض من احد واما الذي لا يقبل بحكم اللجنة على اعتراضهِ فيحق لهُ ان يستأنف ذلك لدى المحكمة الابتدائية المحلية بظرف عشرة ايام وفقًا للنظام ولكي تكون الكيفية معلومة صار نشر هذا الاعلان في ٢٩ جماد الاول سنة ٩٥ وفي ١٨ مايس سنة ٩٤

المطبعة الادبية — خليل سركيس

عدد ٥٩ | السنة الاولى

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكًا
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكًا
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفًا
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم
خليل سركيس مدير الجريدة

لِسانُ الحالْ

صَحِيفَةٌ سِياسِيَّةٌ تِجارِيَّةٌ أَدَبِيَّةٌ

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

اجرة الاعلان



في الصفحة الاخيرة عن كل سطر غرشان
والمشتركين …
وفي غير الصفحة …
والمشتركين …
الدفع سلفًا

الاثنين في ٢٢ و٣ حزيران سنة ١٨٧٨ | موافق ٢ جماد الثاني سنة ١٢٩٥

بيروت الاثنين في ٣ حزيران

حوادث بلدية

بلغنا ان الابقار والجمال في نواحي الدبّاس على طريق الشام اصيبت بداء يعرف بابي هدلان يميت منها كثيرًا كل يوم وهي علة كالهواء الاصفر الذي يصيب الناس

شاع انه سيصل الى مينانا عن قريب عمارة انكليزية وشاع ايضًا انه سياتيها عمارة فرنساوية والله اعلم بالسرائر

اتى طرابلس فابور نمساوي من الاستانة العلية حاملاً عددًا من الجراكسة فانزلوا فيها وحضر امس الى مينانا وفيه ٦٠ نفرًا منهم فانزلوا الى المدينة

ذكرنا قبلاً شيئًا عن لبنان والآن بلغنا انه ورد امر نامه تلغرافيًا من مقام الصدارة العظمى بابعاد سيادة المطران بطرس البستاني من لبنان الى القدس الشريف وارجاع اللبنانيين وكلاء دير القمر الى لبنان فارسل دولة رستم باشا ثلاث فرق لبنانية وفرقة من الدراغون تحت رياسة عزتلو سليم بك الطرابلسي الى بيت الدين مركز سيادته وبلغه جناب البك ماموريته فسار الى القدس الشريف برًا ومعه بعض العسكر والقت ضابطة بيروت القبض على بعض وكلاء اللبنانيين وارسلوا الى مركز متصرفية لبنان في الحدث فاودعوا السجن اما مامورية عزتلو اسكندر بك التويني لدى غبطة بطريرك الطائفة المارونية ومامورية جناب الياس افندي ابي زيبون فلم تتحقق امرها وقد تداولت الالسنة ذلك وكثرت اشاعات لا يركن الى صحتها ومتى وقفنا على تفاصيل المسألة جليًا نبين واقعة الحال

في يوم الجمعة الماضي حضر من اسكندرية بالفابور الانكليزي ارارات جناب الوجيه الماجد الحاج سعد الله افندي حلابو وبمعيته جناب نجل شقيقته محمد افندي اسعد طليات وحضر ايضًا جناب الوجيه السيد محمد افندي الغرياني ونجله قاصدين النزاهة وتغيير الهواء فنتمنى لهم مزيد الحظ والانشراح

بناءً على الاعلان الذي ادرجناه في العدد الماضي من لجنة المناظرة على انتخاب اعضاء بلدية فغدًا يصير تعليق الدفاتر في المحلات العمومية كما ذكر ولهذا نتوسل من حضرة الجمهور ان يدققوا النظر في انتخاب اعضاء بهم الاهلية والثقة اذ ان بلدتنا في احتياج الى الاصلاح من وجوه كثيرة ولذلك يهمنا ان يكونوا اهلاً لاصلاح حالة البلدة وكفوًا الان ينتظموا في سلك هذه العضوية المهمة مراعين نظام الانتخاب في كل حال

تلغرافات

روتر وهافاس

في ٢٥ منه

باريز . في هذا اليوم اجتمعت الوزارة بلندرة والامال في السلم تتقوى يوميًا والقيصر يلح باضافة بسارابيا الا انه قد تساهل في شان تحديد بلغاريا والمظنون ان تخفيض الغرامة الحربية ممكن وقد اجتمعت الوزارة مرارًا تحت رياسة اللورد بيكونسفيلد وازداد الراي العام في شان التوفيق بين انكلترا وروسيا توطيدًا

في ٢٦ منه

لندرا . اتجه البرنس كرتشاكوف الى الصحة

باريز. قد اعلنت الامارة البحرية الانكليزية ادارة الترسخانات في شاتام ان لا ضرورة للاسراع في اتمام تسليح المدرعات خلافًا لما أمرت به قبلاً قالت الدبلي ان روسيا قبلت بعرض عهدة سان استفانو كلها على اللجنة التي تجتمع في برلين في ١١ حزيران القادم

السويس . جميع السفن المؤلفة الحملة الاولى الهندية وصلت مينانا وسارت في الخليج

في ٢٧ منه

لندرا . نددت جرائد كثيرة في بطرسبرج وموسكو منهج التلطيف الذي سلكته الجرائد الشبيهة بالرسمية وسألت الحكومة عن حقيقة اشاعات التلطيف واليوم تلتئم الوزارة للمفاوضة في ما اعلن لها الكونت شوفالوف وشاع ان الصعوبات المتعلقة بعرض عهدة سان استفانو كلها على اللجنة قد زالت والمظنون ان اللجنة تلتئم في ١١ حزيران على انه لم يعرف الى الان شيء حقيقي وقالت الوزارة في هذا الصباح ان لا صحة لما شاع عن استعفاء نرتكوت وسميث

الاستانة . محمود داماد باشا سمي ناظر الحرب . الجيوش الروسية تقدمت عن مراكزها. حلت الجيوش النمساوية في قلعة اراكلي على الطونة بعد ان اتفقت على ذلك مع السرب وفي مساء امس سئل نرتكوت في مجلس العموم عما انتشر من الاشاعات في شان تاكيد اجتماع اللجنة فاجاب ان ليس للوزارة استعداد للدخول في تفصيل المخابرات الحالية الا انه من وسعه ان يثبت كون الامال بالتئام اللجنة قد تحسنت منذ بضعة ايام

باريز . لقد ثبت الخبر المعلن ان روسيا قبلت بعرض العهدة كلها على اللجنة التي تلتئم في ١٠ او ١٥ حزيران وقد ارسلت امس اوراق الدعوة من برلين الى الدول التي تشترك فيها

في ٢٨ منه

باريز . انعقاد اللجنة يعتبر امرًا حقيقيًا ويتم ذلك في برلين في ١١ حزيران وترتب هذه اللجنة مبادي الصلح العامة ثم يعقبها موتمر يجتمع بالاستانة

الاتفاق بين روسيا وانكلترا تام

لندرا. الجرائد الانكليزية كثيرة الثقة بحفظ السلام. قد تقرر التئام اللجنة في ١١ حزيران ويكون البرنس بسمارك رئيسًا عليها وكل من المركيز ساليسبوري والكونت شوفالوف والكونت اندراسي ينوب عن دولته

بعد جدال عظيم سمح مجلس العموم بالاعانة غير الاعتيادية التي طلبها الوزراء للوازم الجيوش الهندية

نشرت التيمس قطعة اشارت الى ان تجعل المقاطعات العثمانية باسيا تحت حماية انكلترا مساعدة للباب العالي فيقوم حتى القيام باصلاحاتها الداخلية

في ٢٩ منه

لندرا . في هذا النهار اعلنت وفاة اللورد روسل

عرض على الدول التئام اللجنة ببرلين في ١١ حزيران غير ان التاريخ لا يحدد نهائيًا الا بعد الدعوة الرسمية

قال الكونت اندراسي للجنة النمساوية انه ينتظر حدوث اضطرابات بسبب ما يكون من التغيير في التخوم ولو فلحت اللجنة .

خلف رشدي باشا صادق باشا في الصدارة العظمى . وقد تاخر الروس قليلاً

الاستانة . فصل صادق باشا وخلفه محمد رشدي باشا واعطي له لقب صدر اعظم

باريز . قد تاخر سفر الامبراطور غليوم الى مدينة امس بسبب التئام اللجنة وتوكد الدايلي تلغراف ان الامارة البلغارية الجديدة ستنقص عن تحديدها الاول نحو النصف وانه ينتظر تغييرات عظيمة في اسيا

لندرا . نشرت جرائدها كافة قطعًا تتضمن البحث في اللائحة التي ادرجتها التيمس امس وهي جعل مقاطعات اسيا العثمانية تحت حماية انكلترا فهزأت الدبلي نيوز بهذه اللائحة بعد ان نسبتها الى اللورد بيكونسفيلد

تلغرافات حديقة الاخبار

الاستانة في ٢٩ الماضي

فينا . اندراسي قرأ في مجالس النواب تقريرًا موضحًا استخدام قسم من اعانة الستين مليون فلورين التي قررت اخيرًا لزيادة الجنود في دالماسيا بافتراض حدوث ارتباكات

القونصوليد ٩٥ ٫ ١٢ الرومي ٢٥ ٫ ٤٤ القائمة ٢٦٩

الاستانة في ٣٠

شاكر باشا سافر الى بطرسبرج بفابور مخصوص

الاستانة في ٣١ ايار

فينا . اعلن اندراسي في البرلمانت ان الاختلاف يوجد حتى الان بين روسيا والدول وان الموتمر سيفصلها نظريًا ولكن الاجراء قابل البحث وان من اللازم التسلح لصيانة صوالح النمسا

قونصوليد ١٤٠٢٢ روملي ٤٥٠٥٠ القائمة ٢٦٩

الاستانة في ١ حزيران

منتظر في الاسبوع القادم نوبار باشا وابرهيم باشا

لندرا . تصادمت مدرعتان المانيتان فغرقت احداهما وهلك ٤٠٠ شخص القائمة ٢٧٣

اخبار التيمس الاخيرة

بطرسبرج . ان امبال الحكومة السلمية هنا سرت الى الجرائد كلها وقد نشرت بعض التي كانت تحرض على الحرب ما ملخصة ان القوم في روسيا مستعدون كل الاستعداد للمصالحة ولو قضت الضرورة بالعدول عن بعض المطالب وكل الجرائد بصوت واحد تعترف بلزوم الاتفاق مع انكلترا لان ذلك افضل واسطة لفض المشاكل الجارية في الشرق وجميع الناس رفيع ووضيع يميلون كل الميل لاستحسان سياسة الحكومة ففي احوال كهذه يومل الحصول على سلام عادل ودائم

هذا واقدر ان اوكد بالاستناد الى من يركن اليه ان لا اصل للاخبار الشائعة عن ان روسيا تجتهد بعقد قرض جديد

فينا . الاخبار الواردة من باريز وبرلين تعرب عن سير الحوادث في مجارٍ سلمية ولاسيما ما يرد عن طريق برلين فان القوم فيها يثقون بالتئام الموتمر ونجاحه اما مصادر هذه الاشاعات فعن رجال يتعاطون التجارة واما الدوائر السياسية فصامتة كل الصمت اما القرارات الحاملها الكونت شوفالوف فمجهولة . قيل ان الكونت المومأ اليه لم يتقلد هذه الوظيفة الا على شرط الكتمان ونعلم ممن هو جدير بالاركان ان المخابرة كلها جرت بين القيصر والسفير ولم يكن بينهما ثالث الا البرنس كورتشاكوف على انه لا ينبغي ان يوخذ هذا الكلام حرفيًا وربما صحّ بالنظر للقرار الاخير الموتمن عليه الكونت شوفالوف من قبل القيصر وهو يحتوي على ما ترغب روسيا في تضحيته من بنود المعاهدة للبلوغ الى الغاية السلمية وما ذلك الا الموضوع الجوهري الذي يتشوق كل انسان لمعرفته

الثورة

الاستانة . امس وردت الاخبار عن رودوب من مصادر تنسبُ الى الثائرين ان قبائل الكيرجاليس نزلت من استحكاماتها الجبلية الى السهل وطردت الروسيين الى ادرنة وان القتال لايزال جاريًا امام ذلك المكان وان مئتي جريح رومي وصلوا الى تلك المدينة ولكن الاخبار الواردة من مصادر اخرى تقول انه حدثت معركة قرب بازلو قتل بها ٢٥ جنديًا روسيًا ثم هجم الروسيون في اليوم الثاني على الثائرين المتحصنين في مسلم كوي وصدوهم واستولوا على ذلك المركز عنوةً وتقهقر ١٥٠٠ من العصاة الى اتيرين ودوزلر فتبعهم الروسيون الى هناك قبل ان الثائرين حالون بكثرة على يمين نهر اردا وقوات الروس ترسل بالسرعة الى سخي طاغ ويخشى ثورة في البانيا والصرب القديمة تنضم الى ثائري رودوب

حركة الجنود الروسية في جوار الاستانة لاتزال موضوعًا لقلق الافكار ونسب الروس ذلك الى اسباب صحية وقد قبل هذا العذر اما الحكومة العثمانية فلم تغفل قط عن اتخاذ الاحتياطيات اللازمة وتنظيم الجنود وتسليح المراكز المهمة وتحصينها

قالت جريدة التيمس بتاريخ ٢٢ ايار من مكاتبها في بطرسبرج تحسنت صحة البرنس كورتشاكوف ومن المرجح انه يذهب بشخصه الى الموتمر اما المرخص الثاني فلم يتعين بعد ولكن يوكدون عن ثقة انه سيكون الجنرال اغناتيف

بلغراد . شرعت حكومة السرب بجمع الاموال الاميرية عن نصف سنة من الرعايا المسلمين والمسيحيين في السرب القديمة فوجدت انها اقل جدًا مما كانت تاخذهُ الحكومة العثمانية وقد تعجب القوم من خفة هذه الجباية

فينا وقد انتظمت عمدة في اودسا لابتياع سفن قرصانية تحت رياسة الكونت ليفاشوف وقد خصصت نفسها اليوم لهذا العمل في البورص بعد ان نالت البركة من رئيس الاساقفة بلاتون وجمعت في ذلك الاجتماع ٢٠٠ الف روبل لهذه الغاية

فينا . عينت روسيا الجنرال دوندوكف كورساكوف حاكمًا على البلغار وقد اصدر من روسجق قاعدة حكمه اعلانًا قال فيه انه وفقًا لمعاهدة سان استفانو تعين من قبل القيصر حاكمًا عامًا على البلغار وانه يباشر واجبات وظيفته لاجراء تنظيم البلاد واعدادها لانتخاب اميرها الخاص وانه لا يراعي ادنى امتياز بين الاجناس والمذاهب بل يجتهد على ردع التعديات وانفاذ العدل بالتسوية لحسم النائمة الشرور الماضية وملاشاة العداوة والنفور بين الطوائف والملل القاطنة في ذلك الاقليم ثم قال ايضًا ان الضرورة تقضي الان باستخدام رجال روسيين في دوائر الاحكام الى ان يتم تنظيم البلاد وحينئذٍ يصير استخدام البلغاريين ايضًا ويرجو انهم يعلمون اهليتهم للقيام باعباء تلك الواجبات . وفي اثناء ذلك يتقلد الضباط الروسيون رياسة الجيش البلغاري الذي قد صار الشروع بتنظيمه . ويحكم المامورون الروسيون البلاد . ويأهب القسوس البلغاريون الكثيرون الذين تعلموا البلغاريون في مدارس روسيا يعدون تلك الولاية الى مستقبلها العظيم

الانكليز في السويس

قالت الليفانت هرالد ان بعض الجرائد تعلل امالها بحل المسألة الشرقية على وجه التقسيم وعليه تكون مصر قسمة انكلترا والاغرب من ذلك تعليلها في مدعاها قالت ان الانكليز قد غرس فيهم حب التوفير فمن ثم يعسر على الفهم ان يحضروا من الهند جيشًا عظيمًا كلفهم مصاريف بليغة ليامنوا فقط على مصر وليس من ينازعهم فيها وهاك ما قدمهُ مكاتب التيمس في باريز من الاعتبارات قال . من الاعلانات الموسومة بالرسمية ان البرنس دوغال قد كرر لحكومة فرنسا ذلك التاكيد الرسمي وهو ان انكلترا لا تعتمد على شيءٍ يتعلق بالسويس الا باتفاقها التام مع فرنسا . فان هذه الاشاعات الالمانية المتصلة عن قصد جمع العساكر في مصر وهذه التلميحات عن سوء نيات الانكليز مستغربة فكيف يمكن لمملكة ترفع صوتها دفاعًا عن حق اوربا وتنزل ميادين الخصام حرمة المعاهدات المقررة وتسلح رجالها امام دولة مظفرة تاييدًا لما ذكر فكيف يمكن لمملكة تصادق اوربا اجمع على تصرفها العاري من الغرض ان تكذب هذه المصادقة الجليلة وتستولي على قناة مصر فكيف تنادي من جهة بان الحق العام لايمس وتجري من الجهة الاخرى مبدا التقسيم سالكة مسلك القوي على الضعيف فيكفي مجرد ما ذكر لتكذيب مثل هذه الاشاعات وان تبين كونها من باب الاختراعات ولا وجود لها الا في افواه قوم تيقنوا امرًا لا يعدلون عنهُ لموافقته اغراضهم وما خطب البرنس دوغال الا وقد ضمحل غيوم هذه الاوهام وبدد جيوش هذه الوساوس التي لا تلبث ان تظهر على عادتها كلما دخلت المسألة الشرقية في دور جديد هذا ومن الرجال الموثوق بحكمتهم من يرغب في ان تحول انكلترا الحاظها نحو مصر ولا يرون للمسألة حلًا سلميًا الا في تحقيق هذا المدعى فلم تكن مامورية الكونت شوفالوف لتحيدهم عن رايهم بل قد زادتهم فيه تمسكًا ومن الناس من يشبّه مامورية الكونت المومأ اليه بمامورية الجنرال اغناتيف في العام الماضي وقالوا ان الكونت شوفالوف نفسهُ هو الذي نادى آنفًا بان الروس لا يتوجهون الى خيوى وفي الجملة ذهب اكثر الناس الى ان الحال لا تزال على ما كانت عليه وانها لم تتغير البتة وقالوا هل عدلت انكلترا عن اخضاع المعاهدة برمتها للموتمر او عدلت روسيا عن رفضها هذا الاخضاع اما انكلترا فلا تعدل عن شيءٍ مما تدعيه فبقي علينا اذًا ان نعرف هل تذعن روسيا او ترفض فزعم قوم انها تذعن بسبب وعيد النمسا وقال اخرون ان النمسا لا تستطيع امرًا حيث جعلها نفوذ المانيا ونفوذ روسيا عليها عدمًا هذا ومع ما ظهر في هذه الايام من تحسين الحال ورجح من بلوغ الامال وكون انكلترا لا قصد لها في مصر ذهب قوم الى ان مامورية شوفالوف وما تعلق بها من المخابرات انما قصد به تخطئة الراي العام والتلاعب به والمامول ان الحوادث تكذب هولاء الاقوام فلا تحقق نبواتهم السيئة

ايران

ذكرت الليفانت هرالد نقلًا عن مكاتبها في طهران قال . قد سارت ركاب جلالة الشاه الى معرض باريز فتدخل المملكة الروسية بعظمته الرسمية لكنها متى خرجت من حدود هذه المملكة تواصل سياحتها متنكرة

اما موكب جلالته فقد تالف من وزير الصدارة وناظر الخارجية والحرب ووزير المابين وطبيب جلالته والحاجب ومدير التحف والمعاون والخازن وغيرهم من الذوات والحشم

وفي ليلة سفر جلالته من طهران ثالث نيسان امسى الشاه موضوع اعتداء اوجب قتل تسعة من المعتدين وذلك ان جلالة الشاه ناصر الدين كان متوجهًا لزيارة شاه زاده عبد العاصم على ما في عوائد طهران قبل مباشرة السفر وما دخل جلالته العجلة الا وحاط بها نحو خمسين من العسكر مقدمين له عرضًا يستعيون به تخلية سبيل شحنة طهران وارسالهم الى منازلهم مدة سفر الشاه فقال جلالته انه عند رجوعه الى السراي يبحث في رقيمهم ويجيب عليه فلم يرتض الجند بهذا الكلام والحوا في الجواب بالحال وذلك بعبارة تهين الملك فعندها امر الشاه من معهُ ان يبعدوا اولئك من العجلة فامتثلوا غير ان الجند قابلوهم بالابرام ورشقوا الحجارة على الموكب الملوكي فجرح احد معاوني جلالته في راسه فوقع عن ظهر جواده مغشيًا عليه وجرح سائق العجلة الملوكية واصيبت خيولها بالحجارة وكسر زجاج العجلة وهي تسير على جناح السرعة والهاجمون في اثرها وعند مرورها بجانب قشلة باب الدولاب بادر الحرس وقبض على ثلاثة وعشرين من الهاجمين وفر الباقون هربًا هذا وجلالته يسير الى شاه زاده عبد العاصم واما شريعة ايران العسكرية فتامر بان كل جندي يذنب باعتدائه على الملك يجري محاكمته بدون مطال مجلس الحرب الذي يجتمع في الدائرة العسكرية فمن ثمّ استدعى ناظر الحرب المجلس في الحال وسمع دعوى المجرمين ولما كان هولاء الاثمة قد مسكوا بجملتهم فلم يستطيعوا الانكار وتبين ان عشرة اشخاص منهم ليسوا من الجندية ولم يتزيوا بزيها الا ليسهل عليهم التخلص من التحقيق وكان هولاء العشرة من اهل بدعة البابيين التي يخشى شرها فانهم قوم يقصدون قلب العرش وشركة المال وهي بدعة سياسية اكثر مما هي دينية وقد تدنس اعضاوها بارتكاب القبائح الفاحشة فتقرر قرار اعضاء المجلس باجراء الشريعة العسكرية على اولئك العشرة الاشخاص بعد ان تقرر كونهم مذنبين باعتدائهم على الملك وحكم عليهم بالقتل وان قتلهم يجرى في اليوم نفسه وحكم على بعض المذنبين بالجلد والسجن وسجنهم اياما واطلق سبيل الباقين . ومن العوائد المقرّرة في هذه البلاد ان المحكوم عليه بالاعدام يمثل امام الملك قبل اخذهِ الى محل القتل وللملك حق ان يعفو عنهُ وقد طالما تصرف الشاه الحالي بموجب هذا الانعام الملوكي وعفا عن قتل كثير من المذنبين غير ان في هذا الحادث لم تجر المراحم الملوكية مفعولها الا نحو شخص واحد وسلم الباقون لصرامة العدل ولو لم يعطَ مثل هذا المثل الصارم لتوهم ارباب القلاقل ضعفًا في الشريعة وانتهزوا فرصة غيبوبة الشاه للانعكاف على السرقة والنهب والقتل فلم يكن بدٌّ من اجراء هذا المثل الهائل في مثل الظروف الحالية ولذا صادقت اكثرية العقلاء من الاهالي على صرامة الشريعة

لما كانت عيون العالم شاخصة نحو روسيا وانكلترا وكانت كل منهما آخذة في الاستعدادات براً وبحراً استصوبنا نشر ما جاء في جورنال دو قنصولا عن قوات كلتيهما.

قوات روسيا

قال جورنال دو قنصولا . هذه هي القوات الروسية وهي رهينة امر القيصر . اولاً الجيش الذي تحت السلاح المنظم رجالته ٦٩٤٬٥١١ طوبجيته ٤٨٧٧٢ خيالته ٤٩١٨٢ مهندسوه ١٦٬٢٠٢ مجموعه ٨٠٢٬٦٧٠ . ثانياً الاحتياطي صنف اول ١٢٧٬٩٢٢ صنف ثاني ٢٧٦٬٦٦٤ فاضف ذلك الى ما قبله فيكون المجموع ١٬٢١٢٬٢٥٧ والحق بهم القوزاق وهم عساكر روسية غير منظمة طلائع الحرب وعددهم ١٨٠٬٠٠٠ فيكون مجموع العساكر رهينة امر القيصر ينزلها ميادين الوغى متى شاء وكيفما شاء ١٬٣٩٢٬٢٥٧ وهذه قوات حقيقية بخال كونها وهمية

قوادها

اولاً . الغراندوقات اعضاء العائلة الملوكية . ثانياً ناظر الحرب وهو القائد ميلوتين ثم القائد تودلبن رئيس المهندسين وقائد جيش الشمال ثم القائد برانزوف رئيس الطوبجية والبرنس مسالتس قائد طوبجية جيش الجنوب والقائد نيوبوكوتشس رئيس اركان الحرب في جيش الجنوب

العمارة

ضباطها ونوتيتها ١١٢٬٩ مصفحاتها صنف اول ١ صنف ثاني ٢ صنف ثالث ٥ اطليعة ١ . ثم سفائن تبنى وهي مصفحة صنف ثاني ١ صنف ثالث ٣ طليعة ١ رئيس العمارة الروسية هو الاميرال بوبوف وقد اوصى الروس على سفائن كثيرة في البلدان الاجنبية وشرع ببناء ١٤٣٠ منها

قال وفي سنة ١٨٧٥ صدر من روسيا الى انكلترا من الحنطة ما بلغت قيمته نحو عشرة ملايين ليرة سترلين

قوات انكلترا

قالت جورنال دو قنصولا . استعدادات الحرب بانكلترا سائرة على قدم وساق وقد تجهز منها الان اولاً جيوش انكلترا ورجالتها ٦١٠٤٧ خيالتها ١٢٬٣٧٥ طوبجيتها ١٧٬٨٥٦ مهندسوها ٤٬٠٠٧ ثم ٦٠٬٩٦٣ من الجنود المنضمة الى الايات المستعمرات والمقيمة في بعض منازل الجندية ومجموعها ١٣٢٬٨٧٤ وعساكرها العاملة في الهند ٦٢٬٨٥٦ والجيش المولف من اهالي انكلترا ٢٣٢٬٣٦٢ المجموع ١٨٦٬٧١٣ ثم احتياطي ثاني ورديفة ١٣٩٬٦١٩ الرجالة المتطوعة ١٣٦٬٩٣٧ الطوبجية المتطوعة ٣١٬٣٢٢ فرسان الحرس الوطني العامل ١٥٬٠٧٨ الاحتياطي ٣١٬٠٠٠ مجموعه ٣٥٢٬٩٤٧ فيكون لانكلترا الان تحت السلاح ٣٢٥٬٦٧٣ محارب من جملتها جيش الهند خلا شحن مالطة وجبل طارق وكل منهما ...٧

واما رئيس جيوش جلالتها فهو الدوق كمبردج ابن عم الملكة . ورئيس قواد العساكر في الحرب اللورد بير دومجدلا ومعه سر كارنت فولسي رئيس اركان الحرب

اما ترسخانات المدافع فكثيرة واهمها ارمستر ون وفيورس وفولويش

العمارة

ضباطها ونوتيتها ٦٢٬٠٠٠ مصفحات خارقة العادة ٣ صنف اول ١٨ صنف ثاني ٢٥ ومن هذا الصنف ٣ مصفحات للمستعمرات

سفائن غير مصفحة

صنف اول ١٨ فرقاطة صنف ثاني ٥٥ ابريق منها ٤٨ تامة التجهيز

سفائن تبنى مصفحة صنف اول ٣ غير مصفحة صنف اول ١ صنف ثاني ٧ سفائن صغيرة ٥

السرب وروسيا

افادتنا اخبار بلغراد ان الجنرال اشتجانين رجع ناجحاً في مأموريته السياسية في بطرسبرج وسافر الى نيش ليتسلم قيادة جيش موراقا وقد حاز في العاصمة الروسية مزيد الترحيب والاستقبال وقابل مراراً حضرة القيصر وولي عهده والبرنس كورتشاكوف وقدم للقيصر نيشان تاكوفا الكبير وخطاً من لدن البرنس ميلان فكلفه القيصر بان يهدي امير السرب تحياته وتهنئاته على حسن ادارة جيوشها وضبطها في الحرب الاخيرة واثنى جلالته على ما ابدته السياسة السربية من الحكمة باثناء الاختلاف بين مطالب السرب وشروط معاهدة سان اسطفانو وقال انه عند عقد الصلح يلح على دول اوربا باجابة مطالب السرب فيما يتعلق باضافة اقضية بيروط وفين وفراني التي افتتحتها جيوشها وتوسيع اراضيها وكل ما يوول الى نموها مادياً وادبياً وقد الح الامبراطور اسكندر على الجنرال المشار اليه بان يفهم البرنس ميلان ان لا صحة البتة لاشاعات توهم كون القيصر يميل الى البلغار اكثر مما الى السرب فانه يلتفت بالتساوي الى هاتين الامتين السلافيتين وان جيشه بل الامة الروسية كلها مستعدة لتضحيات اخرى في سبيل تحرير هذين الشعبين وعتقهما فبهذا الكلام رجع حضرة القيصر عن صرامة حكم فاه به ضد الجيوش السربية عند انكسارها في جونيس فلا بد ان يعلن البرنس ميلان كلام القيصر للجيش والامة لكي يرضي العساكر التي اظهرت نفوراً وبهذا يكتسب احساساتهم المرضية نحو روسيا فيتحمسون لمساعدتها اذا حدثت حرب بينها وبين انكلترا وقد اتم الجنرال اشتجانين مأموريته المالية والسياسية لدى البرنس كورتشاكوف مقدماً له لائحة مطالب السرب بما يخص الارض والدراهم فقابله البرنس كورتشاكوف بمزيد اللطف واثنى على السياسة السربية قائلاً انها قد تصرفت تصرفاً اصولياً خلافاً لسياسة رومانيا وتحقق الجنرال المومأ اليه ان المساعدة الاضافية للقيام بجيش السرب في بلغاريا يدفعها القنصل الجنرال باقرب آن هذا وقد اتفق الجنرال المومأ اليه هو والبرنس كورتشاكوف على عقد اتفاقية بين روسيا والسرب اذا انتشبت نار حرب روسية انكليزية ترجح عندهم ان لا بد منها ولما كانت السرب بتبوئها ثمانية اقضية قد ازدادت مئتي الف نفس يمكنها اذا طرأ طارئ ان تقدم لروسيا ٨٠ الفاً من الرديف و١٥ طابوراً منظماً

اسبانيا

قالت الاندبندانس بلج . قد عجلت مدريد في ما ابدته من الاحتفال تعيداً لمسالمة جزيرة كوبا فان الاخبار الاخيرة الواردة من المستعمرة المذكورة لا تسر الخاطر حيث قد نشرت عصابة راية العصيان وسار امامها ماكو وفيشنتي غارشيا وطافت جهة الجزيرة الشرقية وقد رفضت العفو الذي قدمه لها مرتينوس كامبوس قائد الجيوش الاسبانيولية . وورد من مكاتبها بمدريد ما يؤيد ذلك قال . قر راي مجلس الوزارة على ان تعطى الحكومة في فرصة المجالس توسيعاً في السلطة خوفاً من امور تحدث في السياسة الخارجية ومن جملة هذا التوسيع ان الوزارة تستطيع عند الاقتضا ان تتصرف بمبلغ من الدراهم ثم بحث المجلس في مسألة كوبا وتحقق ان العصاة وقائدهم ماكو في عزمهم اطالة العصيان وان المارشال مرتينوس كامبوس ومعه ٢٨ الف محارب لا يتقاعد عن مطاردتهم وقد صرح للاهلين بانه يعامل الثائرين بمثل ذلك لرفضهم شروطاً قبلت بها اكثرية البلاد وبناء على اطالة الخصام قر راي الحكومة على قرض يبلغ ٣٥ الف قرش تضمنها مداخيل كمارك المستعمرات وفي الخريف القادم ترسل ثمانية الاف من العساكر تسديداً لما يهلكه هواء البلاد من الجيش واما سكان كوبا فيبلغ عددهم ١٬٤٢٠٬٠٠٠ نفساً وتبلغ العساكر المنظمة وغير المنظمة نحو ١١٠٬٠٠٠

الجنرال اغناتيف

قالت الديبا علمنا ان لا صحة لما قيل ان الجنرال اغناتيف قد سمي اوسوف بمعنى شرفاً وزيراً لا منصب له ومن جملة البراهين على فساد هذه الاشاعة ان مثل هذا المنصب لا وجود له في دولة روسيا واما المخابرات فلم نرَ لها الى الان من ثمرة الا انه يظهر من مجراها انها في تحسين

مداخلة القيصر بالمخابرات

قالت غازيت ناسيونال المطبوعة في برلين عن مداخلة الامبراطور اسكندر في المخابرات . يلوح ان ارتباكات المشرق قد دخلت في دور جديد فقد عقد الوزراء مجلساً تحت رياسة القيصر وبحثوا فيه عن مطاليب انكلترا وقر رايهم على ما تقدم من القرار لوزارتي النمسا وانكلترا وقد انطوت عليه مذكرة بعثت اليهما مصحوبة بكتابة بليغة وكانت قد انحصرت المخابرات الجارية بين روسيا والوزارتين المذكورتين في ابحاث حافظ بها كل من اللورد بيكونسفيلد والبرنس كورتشاكوف على مقام دولته واعتبارها دون ان يتوصلا الى كنه المسائل ولما كان البرنس كورتشاكوف مريضاً داخل القيصر نفسه في البحث وخاطب الخصامة راساً ورضي بتسليمات لم يصرح بها البرنس كورتشاكوف قبلاً فمن ثم جرت المخابرات بخلوص لمداخلة القيصر بها الان جلالته باشرها بمثل هذا الخلوص وكانت النتيجة قطعية وهذه طريقة اعتمدت عليها روسيا ارضاء لخاطر انكلترا فان قبلت بها وصادقت عليها فبها والا فتعدل عن مثل هذه المخابرات فعليه قد توصلت الامور الى درجة الحسم فتضطر من ثم انكلترا الى ان تسلم للمؤتمر بانهاء المسائل الشرقية او ان تدافع عن صوالحها تحت خطر الخسارة والربح ولا تبالي وقتئذ اذا باينت صوالحها مصلحة اوربا او جاوبت عليها

المخابرات السياسية بين انكلترا وروسيا

قالت التيمس ان المخابرات السياسية بين انكلترا وروسيا جارية بغاية الكتمان ولا امل باذاعتها الا بعد اتفاق الفئتين على المبادي الاصلية ولكن الراي العام ينبيء بكون الافادات المتقلد الكونت شوفالوف تبليغها لا تكاد تضع اساساً راهناً يقود الى نتيجة قاطعة فان الوزارة الانكليزية لم تصرح باقتراحاتها تصريحاً يعرب للحكومة الروسية عن حدود التغييرات التي تروم احداثها في معاهدة سان اسطفانو وما ذلك الا لانها ترغب في حل المسألة بالاتحاد مع دول اوربا غير ان ذلك غاظ القوم في بطرسبرج لان انكلترا تنتقد على المعاهدة ولا تفصح عن مطاليبها فاصبحوا لا يعلمون ما يرضيها في النهاية . لاجرم ان الكونت شوفالوف يستطيع ان يعلن لحكومته افكار انكلترا بناء على ما يعلمه في مداولاته مع الوزارة الانكليزية وغيرها ولكن تلك معرفة شخصية لا رسمية وركن لا يُعتمد عليه فاذا كان الكونت المومأ اليه عالماً بانتقادات انكلترا كل العلم ونجح باقناع حكومته على ان تلك الاعتراضات في محلها توطد الرجاء بالوصول الى نهاية سلمية ولكن كيفما كان الحال لا تنبئ الاحوال الحاضرة عن التطمين الكافي فان ادق المشاكل واصعبها انما هي في بداءة المخابرات ونهايتها فاذاً من ظن ان الامور تجري بالسهولة واللين يخطئ خطأً عظيماً

هذا وقد قرّت الجرائد الرسمية ونصف الرسمية في بطرسبرج على محافظة الصمت الكلي فيما يتعلق بمأمورية الكونت شوفالوف حذراً من الجدال والمناظرة بين الجرائد الروسية والاجنبية وتكدير نوايا الدولتين السلمية وقد منعت الحكومة بيع الغولوس في الاسواق لما تنشرهُ من الجمل الحربية ولم تتعرض للجرائد المعتدلة اما الدوائر السياسية فتتباحث عن الشروط الممكن ان تاتي بالاتفاق وتقول انه لا بد من الحصول على غاية الحرب وهي استقلال المسيحيين في الاراضي العثمانية ولكن يمكن تضييق حدود الامارة البلغارية وتلطيف غرامة الحرب اما

القارص فلا سبيل للعدول عنها غير ان ياطوم لا يشددون كل التشديد بالاستيلاء عليها لانها لا تفيد روسيا شيئاً ما لم تصرف ملايين من الريالات على تحصين طرقاتها وحصونها وقد لهجت الجرائد كلها بالسلم

الامبراطور كيليوم

نشرت جريدة ريشانزجر برلين كتابة الامبراطور كليوم الى البرنس بسمارك ومنطوقها ان امر الاعتداء على ذاتي من انسان مضل جعل سبيلاً لاعتلانات كثيرة ودادية اثرت بي كل التاثير ولم تكن هذه الاعتلانات من المانيا فقط بل من الاقطار الاجنبية ايضاً وقد صدرت من لدن ارباب الحكومات والجمعيات والمعهد ومن ذوات في مراتب الالفة كافة وحققت لي ان قلب الشعب للمكو وقد اتضح لي احساس المودة في اعين جميع سكان برلين واثرني تاثيراً خصوصياً فارغب في انك تبلغ احساسات امتناني جميع الذوات الذين اظهروا لي علامات مودتهم في فرصة هذا الاعتداء

اعلنت غازيت ناسيونال ان الامبراطور في جوابه على رقيم التهاني الذي قدمه لجلالته معتمدو مدرسة برلين الجامعة اعرب عن مزيد تاثره لعلامات المودة التي بلغته من كل جانب وانه موقن بكون الذنب صنع انسان واحد وان عموم الشعب عارٍ منه ولم يسعَ اليه مثل هذا الفساد وختم كلامه قائلاً يجب على كل انسان بذل المجهود في المحافظة على سلامة خصال الشعب والسهر التام لئلا تفقد الديانة شيئاً من نفوذها

المانيا والمسألة الشرقية

قالت بال مال غازيت يظن القوم في باريز ان الراي العام في المانيا قد تحول الى معنى ليبرال نظراً للمسألة الشرقية وان الامبراطور كليوم اضطر الى العدول عن اجابة طلب القيصر الاخير فانه لما راى نسيبه قد تخلص من الارتباكات الحربية رام مساعدته في التخلص من المصاعب السياسية غير ان موانع عظيمة حالت بينه وبين مقصده فان المانيا تابى تجريد السلاح توطيداً لاستيلاء روسيا في المشرق ولا تنهض الى الحرب ما لم تستعد لها فبناء على الاحوال الحالية كالمجاعة في كثير من الولايات والارتباكات المالية والحمى التيفوسية الفاتكة بالجيوش والثورة في روم ايلي يومل بان روسيا تصغى قبل فوات الفرصة لصوت الصواب والانسانية هذا وما تراه من عزم الباب العالي والحاح روسيا في اجراء بعض شروط المعاهدة يحمل على الخوف من تكرار الخصام

السرب

سلمت حكومة السرب الوكلاء العثمانيين في روسكا ٢٥٠٠ من اسرى الحرب الاخيرة من العثمانيين وبقي في السرب من العثمانيين ١٠٠ مامور وضابط الى ان تخلى قلعة نوفي بازار

مراسلات

بعلبك في ٢٧ منه

كانت المواسم على جانب عظيم من الاقبال لولا الجراد الذي اتلف الصيفي منها وذهب بنصف موسم الشعير وكذلك يفعل بالعدس لانه قد غرز في ارضنا والله يعوض على ارباب الكروم فقد اضرها كثيراً

قد تعاطى اسماعيل عواضه اكبر الاشقياء مهنة شقاوته واعتدائه على ابناء السبيل منذ ثلث سنين ونيف فنهب وسرق وجرح وقتل حتى وقع يوم مذ شهر احد تجار الاغنام فجرى القبض عليه واحضر الى حكومة بعلبك والقي في السجن الا انه بسبب حنو بعض اعضاء مجلس الدعاوي المالوفة لدى استماعهم ذلك الصوت الرنان اخلي سبيله وكنا املنا ارساله الى الولاية الجليلة فتعامله بما تستوجبه قبائحه ردعاً له ولغيره

ومن جملة ما يتاز به هذا القضا تعديات الخيالة فكان من عادة البلوك ان يتغير كل ستة اشهر واما الضابطة الحاليون فقد انعم علينا بهم مذ نحو سنتين وكانها نعمة لا تزول فيتوجه هولاء القوم الى القرايا كل منهم بمامورية على حدتها مثلاً هذا يطلب مال الميرة وهذا يطلب انسان لدعوى فيجتمعون جميعهم معاً ويتوجهون الى تلك القرية فيعلقون لخيولهم وياخذون غرامة يسمونها اكرامية ماية قرش او اكثر ويكلفون القرية التكاليف فيذبحون الدجاج والخواريف وتكون ماموريتهم على الضيعة خمسمائة قرش على الاكثر فعلى هذه الصورة ينتقلون من قرية الى قرية كالجراد المذكور آنفاً طياراً او زحافاً غير ان الجراد ضربة زائلة اما الضابطة فدائمة عسى الحكومة الساعية في اتلاف تلك توجه العناية باصلاح هذه

حماه في ٢٧ الماضي

قد انتهت مدة هلال افندي القاضي السابق ولم يكن يوماً واحداً بدراً اذ لم يكتسب مديح القوم فانه كان ذا طمع بطيء الهمة فسرّ الاهالي بانفصاله وقد وصل القاضي الحالي فضيلتلو محمد فيضي افندي واملنا الوطيد انه لا يجعلنا ان نقول دعوت على عمرٍو ومات فسرّني ولما اتى زيدٌ بكيت على عمرو وان شاء الله يعوض علينا بشهامة هذا الخلف ما بلينا به من مساوي ذاك السلف الذي لولا وجود سعادة المتصرف لطمع في مطامعه وسلك اشر سلوك ولكن على كل ذي عقل سليم وراي مستقيم ان يطلع على الصعوبات الموجودة في هذا اللوا من كثرة وجود المهاجرين وكثرة قبائل العربان وكثرة الدعاوي والاشغال وبقايا الاموال والتحصيلات وفقر الاهالي والغلا الماضي وطلب العسكرية والاعانات وما شاكله ان يحكم بفضل سعادة متصرفه محمد بك اليوسف لانه سهران اذ ينتبه الى الشغل قبل طلوع الشمس ويبقى الى مغيبها وقد توجه بذاته وذوات المجلس الى تلسنان ونواحيها ومحلات اخر لاجل اسكان المهاجرين وقسم الاراضي بينهم واستحضر جناب محمد هواش بك خير بك وفوض لعهدته اسكان بعضهم في دير شميل ونواحيها ولذلك ترى الاهالي بلسان واحد متشكرين من سعادته وناهيك ما وزعه من ماله الخصوصي على المهاجرين ولله الحمد بحسن نية دولة افندينا والي الولاية الجليلة ومساعي المتصرف المشار اليه الراحة تامة والامن عام فنسأل الله تعالى ان يزيل امامها وامام كل ولاة العصر جميع الصعوبات

اما مواسم هذه السنة الحالية فليست في اقبال تام وقد وجد في بعض المحلات جراد

المالية

اسعار العملة . الليرا الفرنساوية ١٠٤٫٠٠ العثمانية ١٠٠٫١٣٠ الليرا الانكليزية ١٣٠٫٢٠ فرط البشلك والزهراوي في المائة من ١ الى ١٤ القائمة سعر ٤٣ الكمبيو على لوندرا لثلاثة اشهر ١٣٠٫٢٠ لثلاثة ايام ١٣١٫٢٠ وعلى مرسيليا لثلاثة اشهر ٣٫٠٧ لثلاثة ايام ٣٫٠٨

التجارة

طحين شامي كماجي من ٤ الى ٥ بلدي من ٣٫٢٠ الى ٣٫٢٠ برغل شامي من ٤٫٢٠ الى ٤٫٢٠ سمن من ١٧٫٢٠ الى ١٩ زيت من ١١ الى ١٢٫٢٠ صابون من ٧٫٢٠ الى ١٢٫٢٠ عدس وحمص سعر ٣ ارز انكليزي سعر ٣٫٢٠ جينوا سعر ٢٫٢٠ عين البنت سعره ٥٫١٠ رشيدي سعر ١١٢ الى ١١٣ بن افرنجي من ١٢ الى ١٢٫٢٠ حجازي من ١٥ الى ١٧ سكر ناعم سعر ٥٫٢٠ الى ٦ قالب ٦٫٠ بهار سعر ٧ فلفل سعر ٦٫٢٠ تنبك من ١٠ الى ١١ الحم سعر ٤ بالمسلخ كاز سعر ٥٤ الى ٥٥ الصندوق القصدير الاقة ١٣٫٢٠ النحاس المدور الاقة ١٥ الفانورة . خام مكلور الليرا سعر ٥٫٢٢ خام ٣٨ سعر ٥٫١٠ الى ٦ خام ٣٦ سعر ٥ خام مكبيك سعر ٧ الى ٧٫٢٠ خام برد اول باب سعر ١٫٢٧ ثاني باب سعر ١٫٢٢ خام رامل سعر ٥٫٢٠ الى ٥٫٣٠ خام فتف سعر ٥ مضام من ٨٧ الى ١١٤ غزل مكلور سعر ٥٨٫٢٠ غزل ثاني باب من ٥٥ الى ٥٦

جلد فرنساوي سعر الاقة من ٢٨ الى ٢٩ وارد سيرا من ١٦ الى ١٧ تخيان اسود من ٦٢ الى ٦٣ ليع النطاق سعر ٤٧٫٢٠ القطن البلدي سعر ١٦ الى ١٦٫٢٠ الرطل . الصوف سعر ١٢ الى ٢٢ حديد سبويدس قضبان سعر ٢٫٢٠ الاقة مسمار سبويدس الربطة سعر ٥٨ حديد انكليزي مبروم سعر الاقة ١٫٢٠ مسط ١٫٢٠ مسمار الربطة من ٣٥ الى ٤٠ لواح من نمرو ١ الى ٨ ٢٫٢٠ الى ٣٫٢٠ . حنطة اورفليه عال سعر ٣٥ حلبية ٣٢ نورسي ٣٠ ذرة صفرة ٢٦ شعير حموي من ١٥ الى ١٧ وارد عكا جديد سعر ١٤ الى ١٥ صوري من ١١ الى ١٢ صوري جديد من ١٤ الى ١٥ عدس ابيض عال من ٢٨ الى ٣٠

المطبعة الادبية   خليل سركيس

عدد ٦٠

السنة الاولى

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكاً
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكاً
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفاً
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم
خليل سركيس مدير الجريدة

لِسَانُ الحَال

صَحِيفَةٌ سِيَاسِيَّةٌ تِجَارِيَّةٌ أَدَبِيَّةٌ

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

اجرة الاعلان

في الصفحة الاخيرة عن كل سطر غرشان
وللمشتركين ٦٠ بارة
وفي غير الصفحة الاخيرة
وللمشتركين نصف
الدفع سلفاً



الخميس في ٢٥ و٦ حزيران سنة ١٨٧٨ موافق ٦ جمادى الآخرة سنة ١٢٩٥

بيروت الخميس في ٦ حزيران

حوادث بلدية

بلغنا عن مسألة لبنان ان الطائفة المارونية وغبطة بطريركها وسيادة مطارنتها تكدروا من ابعاد سيادة المطران بطرس البستاني بسبب الطريقة التي اجريت وبلغنا ان سيادته توقف في عكاء عن السير لما نابه من التعب في الطريق وهو شيخ مسن وقيل ان اهالي دير القمر وكثيراً من ابرشيته قفلوا كنائسهم وامتنعوا عن القيام فيها بواجباتهم الدينية ما دام سيادته غائباً عن مركزه هذا والى الان لم تحلّ المسألة انحلالاً صريحاً يمكنا من التوضيح

لم يتضح لنا الى الان شيء جلي عن مامورية جناب الباش افندي غانم ترجمان قنسلاتو دولة فرنسا الفخيمة والاقاويل في ذلك مختلفة

اسلفنا ان صاحب الدولة رستم باشا متصرف جبل لبنان قد استرخص منذ برهة من الباب العالي فورد له الامر بذلك وقد جدّ له ما اخرهُ عن السفر وبلغنا الان ان دولته يسافر في ٢٤ الجاري

قد سرنا تعيين جناب الشاب الذكي الاديب نجيب افندي مدور ترجماناً في قنصلاتو جنرالية دولة فرنسا في بيروت وهو من اصحاب المعارف والاداب البارعين باللغتين العربية والفرنساوية فنتمنى له اتم التوفيق

اسعار الشرانق في بيروت ولبنان من ٢٣ الى ٢٥ الاقة

سررنا لما بلغنا من اخبار حماه ان جناب الماجد الدكتور امين افندي الطبيب يبذل جهده بتطبيب المرضى من الجراكسة والاعتناء بهم وهذا دليل على حميته فنثني عليه الثناء الجزيل

بلغنا من عكا انهُ في مساء الاحد الواقع في ١٢ الماضي زفت الخاتون مريم كريمة الخواجه اسكندر الحداد الى جناب الخواجه خليل طنوس الجدلاني وكان احتفال العرس متقناً وحضرهُ جمهور غفير نسأل الله ان يهني العروسين

في هذا الاثنا وردت اوامر من نظارة الصحة بالاستانة العلية الى جناب الاديب الدكتور جرجي افندي صروف بان يرجع الى ماموريته في يافا فسافر بالفابور الفرنساوي بلغهُ الله محل مقصده بالسلامة

افادنا مكاتبنا في الشام انهُ وصل اليها بقصد السياحة عزتلو

مقبل بك رئيس القلم التركي بديوان الخارجية المصرية ووصل ايضاً سعادة تحسين افندي دفتردار الولاية والمسموع انهُ من اهل الاستقامة والنشاط فالمامول ان المسمى يطابق الاسم . نزل القمح الجديد ويبعت كيلته باثنين واربعين غرشاً والمزروعات حسنة جداً ومقبلة غاية نسأل الله حسن الختام

قد راق للجمهور تشخيص رواية انتصار الحب ترجمة الشاب الاديب بشارة افندي فخر فلذا تشخص ثانيةً في المرسح السوري في يوم السبت ٨ الجاري مساء

تلغرافات حديقة الاخبار

الاستانة في ٣ الجاري صباحاً

أُلغيت جريدة الليفانت هرالد

برلين . جرت محاولة جديدة لقتل الامبراطور في النزهة واطلق عليهِ فرد من بيت هناك فجرح في ذراعهِ وخدهِ وحاول القاتل قتل نفسهِ فالقي عليهِ القبض

قونصوليد ١٤٠٥ القائمة ٢٧٠

الاستانة في ٣ منهُ مساء

برلين . أُصيب الامبراطور براسهِ ورقبتهِ وكتفهِ بثلاثين رصاصة صغيرة . يومل نجاتهُ . القاتل من جماعة السوسياليست

قونصوليد ١٤٠٤ روملي ٤٢٠٢٥ القائمة ٢٧١

تلغرافات تجارية خصوصية

باريز في ٣ الجاري صباحاً

المصري الموحد ٨/٣ ٤٤ الروسي ٨/١ ٨٣ المصري الممتاز ٤/٣ ٦٧ العثماني ١١/١٦ ١٢ الايطالياني ١/١٦ ٧٥ الانكليزي ١١/١٦ ٩٧

لوندرا في ٣ منهُ مساء

المصري الموحد ٨/٣ ٤٥ الممتاز ٣/١٦ ٦٩ الروسي ١١/١٦ ٨٣

باريز في ٣ منهُ ليلاً

الفرنساوي ١١١٠٢٥ المصري الموحد ٢٢٤٠٧٥ الروسي الجديد ٨/٣ ٨٥ القونصوليد العثماني ١٢٠٠٤

الاستانة في ٤ منهُ

اسهم البنك العثماني ٨/١ ٦ القونصوليد ٨/٣ ١٤ الروملي ٤٤

مرسيليا في ٤ منهُ

حرير سوريا بالحاضر اول ماركة يساوي ٠٦٦ على التسليم من ٦٧ الى ٦٨

الشرانق على التسليم ١٦ المستقبل متعلق بنتائج موسم ايطاليا

لوندرا في ٥ منهُ

الروسي ٢/١ ٨١ المصري الموحد ٤٨

جزيرة سيلان

توجه احد السواح الامركانيين مؤخراً الى قندي عاصمة جزيرة سيلان وذكر سياحته في كتابتهِ الى جريدة نيويورك تيمس قال . ان قليلين من الاجانب يقصدون هذا المحل البهج المرتفع عن مساواة البحر ١٨٠٠ قدم فان اكثر السائحين يكتفون بسياحة قصيرة المسافة الى كولومبو وبوانت دي كال وهنا السكان من اجناس مختلفة مع انهم كادوا لا يبلغون مئتي الف نسمة فمنهم السنكاليون الوطنيون وهم يسدلون غدائرهم الى الوراء على ما في عوائد النساء ويلبسون سروالاً يحاكي الجبان ولا لحية لهم حتى يعسر امتيازهم عن النساء فمن الغلمان الذين يخدمون الموائد من حاكى النساء هيئة حتى ظننت الفتى فتاة ومثلهم ميثات تطوف الازقة من السنكاليين ومنهم من لهم لحية كثة ومن عوائدهم ان لا ستر يسترهم سوى من حقويهم وما دون الا انهم اذا توظفوا بوظائف عالية او كانوا من مرتبة متمايزة يلتحفون بملحفة بيضاء على مناكبهم ومنهم الهنود وهم كثير والعدد وعلى اشكال مختلفة واكثرهم تاميليون وهم قوم اتوا من جنوبي الهند ولا يفرقهم الغريب عمن سواهم الا بملابسهم وكنتهم وقد عرفهم ابناء الوطن من هيئتهم ومن الاهلين قوم يسمون مرمين وهم من يهود المشرق علهم من سبط قد انحى وهم على جانب عظيم من الحذاقة تجارة حتى صارت تجارة المدينة بقبضتهم هذا اختلاف في الجنس اما اختلاف اللون فكثير وقد انقسم الاوربيون هنا الى فرعين عظيمين احدهما الانكليز وقد اتوا هذه البلاد اما للتمول واما لادارة الحكومة ثانيهما البورتوغال وهم سلالة من رحل الى هذه الجزيرة مذ اجيال فلا نكاد تميزهم من الهنود والسنكاليين لسمرتهم فالبورتغال يباشرون اشغالاً كثيرة وقد توظف اكثرهم بالحكومة لكن لا بوظائف عالية هذا وقندي هي مركز البن في سيلان وقد راج هذا الصنف في الولايات المتحدة فياخذهُ الامركان ويرسلون لقاءهُ بضاعة لا تسدد قيمته واما ملبوسات الاهالي فمن معامل بلادهم ومعامل الهند غير ان اموال انكلترا وامركا القطنية تروج عندهم

الاستانة

ذكرت الانديبندانس بلج اخباراً عن الاستانة قالت . يلوح ان احوال الاستانة غير مرضية لاختلاف الاحزاب فيها وقد سعى كلٌّ في تاييد رايهِ بضربة سياسية يخفضون بها من ارتفع ويرفعون من انخفض وقيل اذا بدت مثل هذه الضربة يدخل الروس الاستانة غير ان ارباب المكيدة لحظوا ذلك وغيروا افكارهم وقتياً وقالوا انهم لا يباشرون ما يكمنون قبل انصراف الروس واذا هاج القوم قبل ذلك لا نعلم ما يكون من سلوك الروس ولا غرو اذا ثارت ثورة كانت نتيجتها قاطعة الا اننا نخشى اذ ذاك من ارتباك يقع بين العساكر الروسية والعساكر الانكليزية

هذا اما النفوذ الان في الدوائر السياسية فهو لانكلترا حتى قبل ان دولة احمد وفيق باشا يرجع الى منصبهِ ومعلوم ان مسيو لايارد سفير انكلترا بالاستانة قد تكدر جدًا لفصل دولته الذي جرى في اثنا سفره الى ازميد وكان السفير الموما اليهِ قد اخذ كلامًا بعدم فصل الوزير المشار اليهِ وعلى كلٍ لا يلبث صادق باشا طويلاً في منصبهِ وبلغنا ان الباب العالي قد بعث الى الدول كتابة رسمية منطوقها انهُ لا يخلي شملا وفارنه وباطوم قبل انصراف الروس وترجيعهم ادرنة طبقًا لشروط معاهدة السلم هذا والروس يتعللون بانهم لا ينصرفون ما لم يخلِ العثمانيون القلاع

النمسا وروسيا

ظاهر هو كذب رسائل تدعي ان ليس اتفاق بين النمسا وانكلترا فما هذه الا اشاعات اهل الاغراض فان الاتفاق بين الدولتين المذكورتين وطيد والمحالفة الثلاثية اوطد ولا يخشى الا من عظم متانتها قال قوم انها محالفة لا امضاء فيها فتوهموا فسادها وعندنا ان تسليمات سلمت بها روسيا للنمسا وقد نشأ عنها ذلك الاتفاق بعد سفر الجنرال اغناتيف لا تلبث ان تضحى ركنًا لاتفاق يكون بين روسيا وانكلترا

الجرائد الاجنبية وروسيا

قالت غازيت بطرسبرج عن قطعٍ نشرتها هذه الايام الجرائد الاجنبية ما من شيء يكرهُ العاقل الّا وقد القتهُ الجرائد الاجنبية علينا منذ اختلافنا مع انكلترا حتى قالت الجرائد الالمانية ان روسيا قد انهكتها الفتن الداخلية وانهُ يجب عليها مجانبة الحرب مع انكلترا في كل الوجوه وان تستعمل قواتها كبحًا للفتن ففي هذه الغيرة على مصلحتنا ما يولي العجب فاين الفتن وما هي هذه الفتن لعل الجرائد تلمح عن حوادث لا طائل تحتها ظهرت في هذه الايام فليعلم القوم ان ذلك كان عن طياشة القليل من رعاع الناس وما العجب من مثل هذه الحوادث الطفيفة في الفتن اصلحها قيصرها اصلاحًا واحسن حالها تحسينًا كلفا الشعوب الاخرى اجيالاً وعلى كلٍ فان مثل هذه التحمسات تحول الى خير الاوطان حيث يدعو القيصر ابناءها للدفاع عنها فليطمئن اذًا اخصامنا بالا اذا كانوا قد قلقوا لاسباب يدّعونها

حدود بلغاريا

قالت التيمس عن مكاتبها في بطرسبرج . انهُ لا تزال المخابرات الجارية بين روسيا وانكلترا في حيز الابهام ولكن اذا صحت الاخبار الواردة من مصادر يظن انها جديرة بالاركان تلخص عنها ما ياتي. ان اهم المسائل الواقع عليها الخلاف هي تخوم الامارة الجديدة الجغرافية وحلول الجيش الروسي فيها الى سنتين وتنظيم ادارتها الداخلية واصلاح الحدود في ارمينيا فبا لنظر للقضية الاخيرة الامل وطيد بالوصول الى اتفاق بشانها فان الحكومة الانكليزية لا تعارض ذلك التحديد الجديد الا لانهُ يفصل ذلك الطريق التجاري المهم الموصل من طرابزون وارضروم وبايزيد الى ايران اما روسيا فيلوح انها تروم الاستيلاء على تلك النقط لاسباب عسكرية لا تجارية ولذلك يظهر انها لا تصر كل الاصرار على الحصول عليها بل تتركها في حوزة الباب العالي غير ان القضية الوحيدة التي لا تحب المفاوضة بشانها هي مسألة الاستيلاء على القارص واما باطوم فلا تنسب لها اهمية كبرى كما كان يظن . ثم ان الحكومة الانكليزية تعارض كل المعارضة امتداد تخوم البلغار الى الارخبيل ففي ذلك ما يحول تلك الامارة سطوة تضر بمصالح الدول وتفصل الحكومة العثمانية عن املاكها الغربية . اما الحكومة الروسية فترغب في فض هذا الخلاف بواسطة مرخصين اوربيين يراعون في حكمهم جنسية الاهالي واذا لزم الامر يقسمون تلك البلاد الى ولايتين بدلاً من واحدة . فعلى اي اسلوب تتم القسمة ذلك من المسائل المهمة الغامضة . اما حكومة بطرسبرج فتفضل لاسباب كثيرة فصل ذلك طولاً طبقًا لراي الجنرال اغناتيف واللورد سالسبوري في موتمر الاستانة ولكن دون ذلك مصاعب جمة وشاع انهُ قد تم الاتفاق على قسمتها الى ولايتين شمالية وجنوبية حدودها الفاصلة هي جبال البلقان غير ان هذا الخبر يعوزهُ التثبيت وما يمكن الاعتماد عليهِ من الاخبار المتواترة تقصير مدة حلول الجنود الروسية وتقليل عددها وتعيين معتمدين اوربيين لتنظيم الادارة بدلاً من روسيين فقط اما بالنظر للغرامة فالحكومة الانكليزية تعترض على شروط الدفع لان ذلك شانهُ ان يجعل الدولة العثمانية تحت سطوة روسيا الى ان يتم الوفاء ولذلك كان من المرجح انهم يخترعون اسلوبًا جديدًا لنوال الغاية وحسم الخلاف مع مراعاة مصالح ارباب الديون الاولين

الصينيون في كاشغر

قالت الليفانت هرالد ورد الى بطرسبرج ان الصينيين يبدون من القسوة اعظمها ليس في كاشغر فقط بل في جهات تركستان الصينية التي سلبوها من الدونغان وانهم قد جدوا خصوصًا في طلب احد روساء الدونغان المدعو بابان اخون وكتب قائد العساكر الصينية المتفرقة في الثغور الروسية الى والي خولجه يقول لهُ انهُ لا يضمر العدوان لروسيا لكنهُ اصدر اوامر بالقبض على بابان اخون حيثما وجد حتى في اراضي روسيا نفسها ومن ثم كثَّر القائد كوفمان العساكر في خولجه وفي منزلة زيزان ومنع من بيع الحنطة الى الصينيين وهما طريقتان تحملان الصينيين على التبصر وقد عزى القوم في روسيا تزايد عدوان الصينيين الى المساعي الانكليزية بعد ان كانوا هم والروس على احسن علاقة

الجنرال تودلبن

قال مكاتب الليفانت هرالد في لندرا ان تعيين الجنرال تودلبن مقام الغراندوق نيقولا في سان استفانو كان برهانًا لكلا الحزبين في انكلترا . فقال قوم ان هذا المهندس الشهير قد ناب مناب البرنس المشار اليهِ نجاه بلافنا والامور تطلب ضربة قاطعة وقال اخرون كان يقتضي وقتئذٍ اخراج الجيوش الروسية من حالة صعبة ونجوا من ذلك ان الجيش الان في حالة اشد ارتباكًا فوجب ان يقودها رجل من اهل المعارف والاختبار وتاييدًا لكلامهم هذا يقولون ان جيوش القيصر اخذت تجتاز الطونة بل البروت نفسه رجوعًا . فذلك كلام قبل اوانه وعلى كل يلوح دخول الروس الاستانة اصعب اليوم من ذي قبل فان العثمانيين كانوا وقتئذٍ دون قوات عدوهم عددًا وقد حاقت بهم الاهوال ولا ثقة لهم بقوادهم الذين كثيرًا ما كانوا قد اخطأُوا في ادارة فشلوا لتقادير الحرب وعدلوا عن الخصام اما الان فلما كانت قد بعدت مدة القتال ولاح ان انكلترا تظهر المداخلة فعلاً لا يسلم العثمانيون للتقادير كل التسليم فابوا تسليم فارنا وشملا وتاخروا عن تسليم باطوم فعاد دخول الاستانة صعبًا لما يبدونهُ من الشجاعة هذا ومن ماموري الجيش الانكليزي والمتغرضين للعثمانيين من يرتئي عدم استطاعة القائد تودلبن على اخذ الاستانة ومهما يكن الامر فينبغي قوة عظيمة لاخذها اما حزب السلم فيقولون انما مامورية القائد تودلبن هي ان يخلي سان استفانو ومثل هذه المامورية لا تليق باخي القيصر ولكن ما الفائدة في البحث عن اسباب لا يدركها الا اربابها على انهُ لعدم الاخبار الصحيحة تشتغل الافكار بالاراجيف ومنها ما ورد عن فينا حيث قيل ان حكومة برلين مراعاة لاحساسات روسيا ولكي تحول عنها امرًا يصعب عليها تقدم هي نفسها معاهدة سان استفانو برمتها للموتمر فلئن كان ذلك فليس ما يمنع اجتماع الموتمر والشروع في البحث فيهِ وقد وضعت انكلترا الشرط المذكور ركنًا لاشتراكها فيهِ

اصابة الراي في مامورية شوفالوف

نشرت جريدة بست في برلين قطعة عنوانها سفر الكونت شوفالوف اثرت في العقول اعظم تاثير وهذا نصها . قد اعتبر الناس هذا السفر من العلامات السلبية واخذت الجرائد لسان الدولة الروسية تفرغ مجهودها اقناعًا للناس بكون روسيا تبتغي السلم وانها مستعدة ان تسلم تسليمًا عظيمًا وتتساهل تساهلاً كليًا قالت وكنا قد اسلفنا انهُ لا بد لروسيا من احد الامرين وهما الحرب او ترك معاهدة سان استفانو وانهُ في ارسال معتمد الى الموتمر ما يدل على ترك المعاهدة المذكورة فاذا اعتمدت روسيا على ذلك على ما اتضح لنا اليوم كان في نفسها ترك المعاهدة ولا يمكنا تاويل سفر الكونت شوفالوف خلافًا لذلك فان السفير الموما اليهِ قد بارح لندرا قاصدًا بطرسبرج بعد ان كان قد صرف برهة وسعى كل السعي ليحصل من لدن انكلترا على تصريح رسمي يبنى عليهِ ترتيبٌ تبدل بهِ معاهدة سان استفانو ويمكن للكونت شوفالوف بعد مفاوضات وايضاحات شفاهية جرت بينهُ وبين وزارة لندرا ان يبين لجلالة مولاه القيصر ما تبتغي انكلترا نوالهُ اذا فتح الموتمر المعاهدة وغيّر فيها وان في مروره بالمانيا ومفاوضتهِ مع رجال سياستها ما يدل على مساعيهِ في تحقيق الحصول على مساعدتها حتى تقف انكلترا عندما اتضح لهُ منها على صورة غير رسمية ولا تتجاوزه عند اجراء التنقيح ومن المحقق ان انكلترا قد قامت في مركز يوافقها فلا تعدل عنهُ البتة ولا تترك ما طلبتهُ من تسلط الموتمر على كل تغيير في معاهدة سنة ١٨٥٦ وهي عمل الموتمر وحافظت انكلترا على هذا المقصد ولم تقبل ولا يمكنها ان تقبل فعلاً يمس تسلط الموتمر وقد صرحت بذلك مرارًا ولما كانت روسيا قد قاومتها امدًا ولم تفلح تضطر الان الى ان تعاملها طبقًا لمطلوبها وفي جورنال بطرسبرج ما يدل على قبولها بما ترتئيهِ خصيمتها فاذا كان ما ذكرناه في هذا الشان صحيحًا فلا خوف من حرب روسية انكليزية بل تحسم المسألة الشرقية حسمًا سلميًا لطرحها تحت سلطة اوربا ثانية وفي ما يكون من النتيجة راحة للراي العام في جميع الاقطار وعليهِ لا يعتد باوهام قوم يزعمون ان المسألة لا تحسم حسمًا مرضيًا او بالحري لا يعد حسمها حقيقيًا

غير ان حل المسألة الشرقية لا يكون هذه المرة ايضًا حلاً نهائيًا بل تاجيلاً وطالما قد نادينا في ابتداء الخلاف وفي اثنائهِ خائفين من التاجيل وما لنا الان سوى ان نقول ان التاجيل لا بد منهُ وانهُ خير لاوربا وقد نشأ وجوبهُ خصوصًا عن خطا سياسة روسيا بعقدها معاهدة سان استفانو وفي هذا الخطا ما يبرر السياسة الانكليزية وكثيرًا ما قد ندد مشاهير اهل الانتقاد بسياسة انكلترا لتقاعدها في الابتداء عن مساعدة الدولة العثمانية فعلاً غير ان سياسة انكلترا لو كانت طوحت نفسها في ذلك لحركت عليها افكار المسكونة باسرها وافكار بلادها ايضًا وانما خطت هذه الخطوة لما ابانت معاهدة سان استفانو للعالم اجمع ان صالح روسيا يقوم اولاً باستيلائها على الاراضي العثمانية تحت برقع سلطة تعطى للدولة العثمانية وقد امست هذه الدولة بيد روسيا العوبة فعند ذلك حان الاوان لان تنقذ انكلترا الباب العالي والاراضي العثمانية من يد روسيا وشرعت انكلترا بهذا المشروع وباشرتهُ مباشرة جدية لم ننتظرها منها فصادقت لها اوربا غير الروسية مضمرًا او صريحًا على تصرفها واذا كان الان يجرى تنقيح في معاهدة سان استفانو يجب على انكلترا ان تراعي خاطر روسيا التي تساهلت معها وتحترم صورة المعاهدة على قدر الامكان ولا يجب ان يلغى من المعاهدة الا مفاعيلها والروح الذي تصحبهُ فيمكن منع بلغاريا ان تصير في الحقيقة ولاية روسية وان تكون غرامة الحرب سببًا لجعل الدولة العثمانية غرضًا لاهواء روسيا الى غير ذلك بدون ان يلغى احد مطاليبها الغاء تامًا وقد يصير اختلاف في الموتمر بخصوص الاستيلاء على باطوم ومن ثم تثبت الممالك العثمانية على ما هي ولا ينقص منها الا اراضٍ قليلة فلو قبلت روسيا ان تدخل البحر المتوسط فقط بالخلجان ولم تحاول امتلاك هذه الخلجان وطمعت باسيا وحدها لكانت المسألة قد انتهت ولكنها لما كانت قاصرة عن احتكار هذا المشروع العظيم علمتها الخبرة ان قواتها مهما تكن عظيمة لا تمكنها من الاستيلاء على الاستانة ولو على غير

الاستواء كرهًا عن ارادة دولة واحدة من دول اوربا الكبيرة فاذا تقررت السلم تسأل اذ ذاك روسيا نفسها بنفسها قائلة هل بعد عشر او عشرين سنة وهل بعد اصلاحات داخلية تزيد ادارتها قوة وتكسبها زيادة في حب شعوبها لها تستطيع العود الى مشروع جبرت الان على تركهِ وتومل اذ ذاك نجاحًا

والى حين ذلك تتضح لاوربا وقد علمت ما في الدولة العثمانية من القوة الحيوية الاراء الصريحة العارية من اللبس والمناقضة فترتب اذ ذاك شبه جزيرة البلقان ترتيبًا حسنًا وثابتًا معًا وقد تحققت الطرق التي تمكنها من هذا الترتيب

الاحوال الحاضرة

قالت الليفانت هرالد لهج الناس اجمع والجرائد كلها في ما يكون من الخروج من حال التردد والارتياب وقد بنوا امالهم على ما تقر عليهِ روسيا وانكلترا من الاتفاق . زعم قوم ان الكونت شوفالوف ربما قد حمل لمولاه لائحة او قرارًا غير ان ما حملهُ قد انحصر بتلميحات تلقاها في مفاوضاتهِ مع رجال سياسة انكلترا لا غير ولم يحملوهُ امرًا رسميًا البتة ومن المقرر انهُ لا بد لروسيا من ان تقبل قبولاً تامًا بطرح معاهدة سان استفانو برمتها لحكم المؤتمر وتصديقه وذلك ما تطلبهُ انكلترا وقد صادقت عليهِ الدول والراي العام باوربا فاذا قبل القيصر قبولاً عاريًا من اللبس والمواربة سرَّ العالم وابتهج ولا يرغب في الحرب الا قوم احبوا الخراب والقاء الفتن وما الفائدة من معاهدة كانت علة الخلاف ولم يرضَ بنتائجها حتى من تدعي روسيا انقاذهم فان نظام بلغاريا انما رضي بهِ البلغاريون وحدهم دون غيرهم فنفر الرومان واليونان والسرب والبانيا حيث ابى القوم طاعة عنصر دونهم منزلةً وحالاً فضلاً عن ان الاراضي التي هي وطن هذه الامة لا تمتد الى حدود تعطى لها وعند عدم الاتفاق تنزل انكلترا ميدان الخصام لدعوى عادلة واذا منع جلالة القيصر هذه الحرب وفى بلاده من التهالك وراعى صالح اوربا والتمدن فاصبح العالم بامتنان ومن الناس من قد اصر على سوء الظن ولم يثق بشيءٍ من اخبار السلم ووضع الحرب نصب عينيهِ وعلى كلٍ لا تلبث الامور ان تقر على شيء يخرجنا من دائرة التوقف والتردد

النمسا

قالت الليفانت هرالد ان جريدة التان التي هي لسان ناظر خارجية فرنسا ترجح عندها تبوء بوسنه والهرسك واسندت رايها على ما تراهُ من مساعي دولة النمسا اجراء لذلك فان هذه الدولة تطلب حجة تحتج بها بلوغًا لماربها وقد ارتبكت في تحصيل هذه الحجة فانها لا تومل من المؤتمر تصديقًا على مبتغاها هذا اذا عقد المؤتمر وتابى المصادقة على معاهدة سان استفانو وان تدخل في تقسيم بنفر الناس منها ففي بلغاريا ثورة غير ان ساحة هذا الخصام بعيدة منها وقد فاتتها فرصة ترجيع المهاجرين من بوسنه الى بلادهم فكان قد تقرر انهُ لا يمكن ترجيعهم ما لم تصحبهم العساكر الاجنبية محافظةً عليهم غير ان الدولة العثمانية قد تعهدت بترجيعهم فلم يتبقَّ للنمسا الا عدم نجاح المؤتمر فتتقد نيران الحرب فتراعي اذ ذاك كل دولة مصلحة نفسها غير ان الحرب ليست بقريبة ونرى النمسا عديمة الاصطبار وذلك مما تنتبه اليهِ الافكار وهو مهم في المسألة فانهُ اذا كانت النمسا تتبوأ بوسنه بدون ان تحملها الظروف على ذلك رجح عندنا انها هي ودولة روسيا على اتفاق وتحققنا ما نانه المحالفة الثلاثية وعليهِ تتغير هيئة امور المشرق تغيرًا تامًا فان تبوء النمسا بوسنه تصديق لروسيا في حلها المسألة الشرقية بل اشتراك في هذا الحل وطريقة تقسيم فعلي بدلاً من تنفيع المعاهدات المقررة وعندها تحرم انكلترا عضدًا تستند عليهِ وتلبث وحدها تجاه طرفين اجريا مقاصدهما فتتقد نيران الحرب ولكن على طريقة غير الطريقة المعهودة الى الان

دافع التربيل

لهجت الالسن اليوم في انكلترا بفلك يمنع التربيل وقد استنبطهُ اللورد ملطون المتوفى واخذ الان طرنر وويلك في احكامهِ وتحسينهِ وهو يشبه حوتًا بحركة المواه المحبوس وفي عيني الحوت نورٌ برقي عظيم وفي مخريهِ مدفع يدور تدفعهُ البرقية وذنب الحوت عبارة عن الدفة وعلى ظهرهِ منجنيق يخرق المصفحات ويسير هذا الفلك تحت الماء ويديرهُ ثلاثة رجال الى اربعة والمدفع يدور من ذاتهِ ولهُ اربع خزنات تحاكي قطر العجلة وقد قدموا للامارة البحرية عينة فلكًا طولهُ ٩ اقدام

***

رجوع ثائري تساليا ومكدونيا

قال مكاتب الليفانت هرالد . قد استقبل سكان اثينا بمزيد الترحب والاحتفال سيادة المطران نيقولاوس اسقف كيتر القائمة على قمم جبال اولمبس وقد امتازت في الثورة الاخيرة فان جمًّا غفيرًا انتظر سيادتهُ على رصيف بيره وذهبت عمدة الثورة المكدونية الى السفينة وقدمت اكليل الغار لهذا الحبر الشجاع كما تقدم ايضًا لسيادتهِ اكليل اخر عند وصوله الى البر حيث تلا احد التلامذة خطابًا والشعب ينادي من كل جهة فليحيَ سيادة الحبر الشجاع وقد تزاحم الناس على لثم اناملهِ حتى انهُ تخلص منهم بملء الصعوبة وركب عجلة حملتهُ الى المدينة اما اخبار كريت فلا طائل تحتها حيث لم تجر فيها وقائع جديدة على ان جيوشًا تتاهب للذهاب الى مهاجمة الثائرين المتحصنين في مواقع منيعة على ما يقال غير ان مهماتهم قليلة فان القبطان سوربلي الشجاع لا يفتر عن ايصال الذخائر الى السواحل لكن انى لهُ ان يسدد احتياجات اربع وعشرين ولاية فامهات يتزلها في مكان الا واستغرقتها احتياجات ذلك المكان وحدهُ هذا وقد بلغنا ان قنصل انكلترا في كريت يسعى في توقيف القتال ثانيةً

وقال . ما زال متطوعة تساليا ومكدونية يتقاطرون الى اثينا افواجًا ويسيرون في ازقتها عصابات بعضهم شاكي السلاح ويعرفون من تخطرهم ومنظرهم وملابسهم السوداء وقد رجع اشهر روسائهم متنكرين كانهم يخجلون لعدم نتمة مرغوبهم غير ان احدهم ميتزا الذي سار في تساليا بما يرقع عليهِ الشبهة في عدم حبه الوطن لم يقتفِ اثار اقرانهِ بل تسربل بالملابس الفاخرة وسار متخطرًا في شوارع المدينة وقد اصحبهُ موكب من الرجال وفي اثينا الان الف من الثائرين اشكل امرهم فلا مال معهم ينفقون فيسعى لهم بالماكول والملبوس وباشغال يباشرونها فقد حاكوا المهاجرين بالاستانة حالاً وخاف منهم اهل الثروة خشية انهم يلحقون بالاشقياء ويلقون القلاقل غير ان نظارة الحرب قد رات اطلاق الرديف الاول وقتيًا وتنظيم الثائرين في سلك الصبادة فانهم على ذلك متمرنون فراق هذا الراي غير ان كثيرين لم يصادقوا على تخلية سبيل الرديف والحالة السياسية على ما نرى

***

حل المسألة الشرقية

قالت الليفانت هرالد قد افرغت جريدتا الديبا والتان اشهر جرائد باريز جهدهما في ايجاد حل موافق لامور المشرق يحسمها حسمًا قاطعًا ويمنع توقد نيران الوغى بين روسيا وانكلترا فرجعت الديبا الى طريقة كان الكونت بست قد ابرزها مرة للوجود وهي انشاء عهدة شرقية تحت حماية دول اوربا جميعًا واما التان فتروم حل الاشياء على طريقة قاطعة لا تدع سبيلاً للنزاع وهي طريقة التقسيم والاعجب من ذلك ان الجريدتين قد ابرزتا رايًا ولم توردا طرق اجرائهِ وعلى كلٍ لا تجري هذه الاراء الا عنوةً

قالت التان تكلمت الديبا فاعترضنا فلم تجب على اعتراضاتنا ولم تمعن النظر بها فتبين فسادها فقد اطلعنا على ما رأتهُ فظهرت لنا صعوبتهُ واستغربنا ادارة المشرق وسياسته بظل لجنة تتشكل من اعضاء صوالح بلدانهم مضادة ودولهم عدو لبعضها وقلنا كيف يمكن لاعضاء هذه اللجنة ان يتفقوا معًا ويتمموا امر ماموريتهم وكيف يمكن محو قديم المضاغنة بين دولهم بمجرد اجتماعهم واعطاء رايهم في المشرق وتنفيذ احكامه وفي الحقيقة يعسر علينا التسليم بان روسيا تعدل في الحال عن مقاصد جلية النص في معاهدة سان استفانو وتعدل المانيا عن موافقتها مدعيات روسيا وتتخلص النمسا من المحالفة الثلاثية وتسكت ايطاليا ولا تسأل عن صالح لها والدول كل منها في خصام بسبب مصالحهم وتجبر انكلترا على الانفراد ولا تستطيع تاييد سياستها القائمة بابقاء القديم على قدمهِ حتى قلنا ان الديبا قد وقعت في الدور فان روسيا وانكلترا لا تتفقان والديبا تدعوهما لان تدبرا المشرق معًا والمشرق موضوع اختلافهما لا غرو قد ارتات الديبا ما ارتات عن حسن نية غير ان رايها هذا لا يجري فعلاً وهب انهُ ممكن الاجراء ترى هل يصد مطامع روسيا ويمنع دسائسها ويردها عن البحر المتوسط الذي لم تسكت عنهُ الى الان الا لموانع وقتية ولمَ لا ترتئي الديبا حسم المسألة الشرقية حسمًا قاطعًا حتى قالت بصريح العبارة انهُ ينبغي لهذه المسألة ترقيع وان لا يبحث فيها كل البحث حيث لم يحن الاوان فاذا كان ذلك سالناها قائلين ما الذي يلزم لهذه المسألة حتى يكون حلها في اوانهِ فاذا كانت حرب القرم والحرب الاخيرة لا تكفي لذلك فالى كم تحتاج اذًا من الثورات المحلية والاضطرابات الاوربية والمليارات المبذولة والدما المسفوكة والقنابل المتناصلة والحمى المهلكة والحق يقال ان حال بعض المسائل كحال حرية الشعوب فلا تكتسب الشعوب حقوق حريتها وتنجو من الظلم بالمحاولة والتطويل فعلى العاقل ان يتجرأ ويتامل الامور على ما هي عليهِ ويقبل الامور على ما تفاجيهِ اما في ايامنا فيظن قوم ان التطويل ربح فيضحون المستقبل تاركين امرهُ لمن ياتي بعدهم ويقصرون عن تامين الحاضر

***

الكونت شوفالوف

قالت الديبا قد تفاءل الناس بمامورية الكونت شوفالوف واملوا منها سلمًا وايدت بعض الرسائل البرقية هذا الامل الا اننا نخشى هذا البرق الخلب الكثير الاعلان في سماء السياسة واما ما قدمتهُ انكلترا من الاعتبارات على معاهدة سان استفانو فهو امور خمسة اولها يتعلق بمسيحيي المشرق وكيفية توطيد حريتهم ثم ثغور بلغاريا وغرامة الحرب والثغور العثمانية الروسية باسيا اخيرًا استرجاع بسارابيا . اما المسيحيون فتنظر انكلترا اليهم كنظر روسيا ولا يختلف اثنان في بسط حمايتها نحو جميعهم على اختلاف جنسيتهم ومللهم ونظرًا لحدود بلغاريا وحدود الثغور باسيا فقد اعربت روسيا عن رغبتها في التسليم كما انها تسلم بالبحث في غرامة الحرب فلم يتبقَّ اذًا الا مسألة بسارابيا فنخشى من اصرار روسيا على مدعاها وان يعتبر القيصر استرجاعها امرًا شخصيًا وانهُ يتعلق بذكر حيوة والدهِ وعلى كلٍ فان في ما تقدم علامة التساهل ولكن ترى هل هذه المقاصد السلمية صادقة وتستطيع الانتصار على صعوبة المخابرة فذلك ما نتوقع معرفتهُ

وفي كتابة من بطرسبرج ان الكونت شوفالوف قد تمكن من التبيان للقيصر من ان مصلحة روسيا التسليم باكثر مطاليب انكلترا وعليهِ لاح اجتماع اللجنة ممكنًا مع ما يجد بالاستانة من المشاكل

وقالت اجانس روس ان روسيا وانكلترا ربما تضران ببعضهما ضررًا عظيمًا بدون ان تتوصلا الى نتيجة قاطعة فيجب عليهما اذًا ان تسعيا في جميع طرق الاتفاق قبل ان تباشرا حربًا سيئة العواقب على اوربا وعلى الجنس البشري اجمع

امرت السفن الروسية الحاملة المهمات الى سان استفانو بان تتوجه الى جورجينو . وجرى اتفاق مع سكك الحديد برومانيا على انها تنقل على عشرة ايام العساكر الروسية الى ناحية الطونة وحملهم يوميًا تسعة ارتال

أسلم ام حرب

نشرت التيمس قطعة حرية بالذكر مفادها ان افكار الانكليز لا يحيدها امر عن تلك الساحة البعيدة التي امست فيها ام مصالح البلاد موضوعاً للبحث والجدال

واستتلت كلامها قائلة غير اننا نسنا نحن الا امة من تلك الامم العديدة وملة من تلك الملل الكثيرة وشعباً من تلك الشعوب المختلفة التي تترقب كل يوم بل كل ساعة ما بينها من تقادير تنفذ على شواطىء البوسفور فان دولتين لا نعلوهما دولة قد قامتا وجهاً بازاء وجه على جسم مملكة ثالثة انحطت ضعفاً وساءت حالاً وادعت كل منهما التقدم في عنصرها ولا شك ان البحر والبر قد اختصا اليوم على التقدم وفي خصام بين الماء واليابسة يعسر التخمين ايهما يحوز نصراً غير ان ذلك دون ما ينويهما من رزايا الحرب اهمية فان ما لانكلترا من الوسائل الحربية يليق بشانها وتطمئن به افكار شعوبها واذا انتشبت نيران الوغى اضطرت كل امة على مزيد اضطرامها الى ان يفرغ ما عندها ومعلوم ان وسائل انكلترا لا تفرغ في اقرب آن غير ان الناس لم يحسبوا الى الان اعتبار عناصر ما لكل منهما من القوة ولم يدركوا هل في الحرب الانسان افضل من المال او البر افضل من البحر او التنظيمات المبنية على الحرب مفضلة على الاستتباب والاستبداد لا جرم ان الامر هائل جسيم وان تحصن كل منهما في الميدان ولم يزاحمهما اخر ويقاطعهما محاولاً تقاسم الجائزة ومن المحقق ان بعض الدول تترقب والامال يحيي فوادها ما يمكنها جناه من مصائب الطرفين وكسرتهما حتى ان وزارة النمسا تسعى مذ الان بحل ركنه معادلة الارباح على ما انبانا مكاتبنا في بطرسبرج اي انها ترغب في تقسيم اوربا الشرقية على ما يسد احتياجات الدول المجاورة

وعليه يكون خصام تختصمة دولتان على جسم دولة لا تستطيع حراكاً متبوعاً من تخاصم دول اخرى عليها بعد عجزهما فان انكلترا تجاهد في امر تعتبره عادلاً ولكن بعد ان تفني المال والرجال ربما لا يسد الا حفرة تمكن سواها من اجتيازها وارضاء اطماعهم

معالجة داء النقرس

ذكرت جريدة الحرائة في براغا حادثاً غريباً في مداواة النقرس وهو انه يشفى منه بلسع النحلة . قالت ان احدى النساء كانت مصابة بهذه العلة حتى لم تجد راحة ولم تذق لذة الوسن ستة اشهر كاملة وكانت ذراعها اليمين كسيحة لا تستطيع بها عملاً حتى لبس ثيابها وكان زوجها يعهد رجلاً من القرى ابتلي مرة بعلة المفاصل ونال الشفاء التام بنحلة لسعته صدفة فاشار الى زوجته ان باشري هذا العلاج فان لسع النحلة دون ما تقاسينه الماً فاقنعها كلامه ووضعت على ذراعها ثلث نحلات لم ترفعهن الا وقد سرى سمهن في ذراعها فجاء ذلك اللسع بالفائدة المطلوبة فاخذت العليلة راحة وزال الالم الحاد وذاقت لذة النوم بعد ان كانت حرمته ستة اشهر وما عرض لذراعها من الورم بسبب اللسعة عالجته باللبخ الملينة حتى زال ورجعت الى حالتها القانونية ولم تشعر المرأة بعد ذلك بعلتها المذكورة

مراسلات

اسكندرونة في ٢٥ الجاري

ان بلدتنا اسكندرونة حسنة الحال مع وقوف الحركة وضيق هذه الايام فانها والحمد لله دائماً في تقدم ومعلوم ان بلدتنا كانت مذ اعوام قرية صغيرة يابى الناس السكن فيها لسوء مناخها الناشىء عن مستنقعات كانت في حضيض الجبل المجاور لها ولم تزل موجودة غير انه لما كثر فيها العمران تحسن هواؤها نوعاً وراجت تجارتها وتقاطر الناس اليها ففيها قناصل الدول ومحلات تجارية شهيرة وهي اسكلة حلب فكل ما يصدر من هذه المدينة وما يليها من الولاية اخرى كالموصل وديار بكر وتوابعها يمر بالاسكندرونة براً وبحراً ومن احسن تجارتها الغلال فقد اصبحت الان بلدة يعتد بها واذا ساعدها الدهر وجرى فيها ما ينبغي من الاصلاحات لا تلبث ان ترجع الى ماضي عظمتها فمن اخص الامور التي تفتقر اليها اصلاح السكك المودية منها واليها فان القافلة من عوائدها ان تصل منها الى حلب باربعة ايام غير انه كثيراً ما تصرف في الطريق اياماً فوق هذه الايام ثم حكومة محلية فانه عند الاختلاف نلتزم لاقامة الدعوى وحلها بان نتوجه الى بيلان مركز الحكومة وهو يبعد نحو ثلاث ساعات فنسير اليها في تلك الجبال العسرة المسلك وانا كثيراً ما طرقنا الابواب عسانا نعطى حكومة محلية تدبر امرنا فنستغني عن تجشم الاثقال وتعطيل الاشغال حيث قد انحصرت حكومة بلدتنا بانفار من الضابطة جل ما في وسعهم صرف دعاوي لا تتجاوز ٢٩ قرشاً وعندنا مجلس بلدي لكنه بالاسم فقط اذ هو على غير انتظام وهب انه قرر راياً على شي فانى لنا حكومة تجري اوامره فهذه حال سيئة تجعل المدينة في تاخر وتعوق اشغالها وحبذا لو صحت الاحلام وتعين لنا حكومة تصلح امرنا وتحسم دعاوينا وتريحنا من طرق باب حكومة بعيدة منا

هذا والتفات صاحب الدولة والينا كامل باشا الافخم المتصف بحب النظام يتكفل بقيام حكومة منظمة على ما وعد عند تشريفه بلدتنا وقد نظر وجوب ذلك في مدينة لها في هذه الايام السبق في ميادين التجارة

الماليّة

اسعار العملة . الليرا الفرنساوية ٢٠٤٢٠ العثمانية ١٠ ١٢٠ الليرا الانكليزية ٢٠٢٠ ١٣٠ فرط البشلك والزهراوي في المائة من ١ الى ١٤ القائمة سعر ٤٢٢٠ الكمبيو على لوندرا لثلاثة اشهر ٢٠٠٢٠ ١٢٠ لثلاثة ايام ١٢١٠٢٠ وعلى مرسيليا الثلاثة اشهر ٢٠٦٢٠ الى ٢٠٧ لثلاثة ايام ٢٠٨

التجارة

طحين شامي كماجي من ٤ الى ٥ بلدي من ٢٧ الى ٣٠ برغل شامي ٤٧ سمن من ١٧٧ الى ١٩ زيت من ١١ الى ١٢٠٠ صابون من ٧٢٠ الى ١٢٠٠ عدس وحمص سعر ٢ ارز انكليزي سعر ٢٠٢٠ جينو سعر ٢٨ عين البنت سعره ١٠ رشيدي سعر ١١٢ الى ١١٢ بن افرنجي من ١٢ الى ١٢٠٠٢ حجازي من ١٥ الى ١٧ سكر ناعم سعر ٥٢٠ الى ٦ قالب ٦٠ بهار سعر ٧ فلفل سعر ٦٠٢٠ تنبك من ١٠ الى ١١ اللحم سعر ٤ بالمسلخ كاز سعر ٥٤ الى ٥٥ الصندوق القصدير الاقه ١٢٠٢٠ النحاس المدور الاقه ١٥

المانورة . خام مكلور الليبرا سعر ٥٠٢٢ خام ٣٨ سعر ٥٠١٠ الى ٦ خام ٢٦ سعر ٥ خام مكسيك سعر ٧ الى ٧٠٢٠ خام برد اول باب سعر ١٠٢٨ ثاني باب سعر ١٠٢٢ خام رامل سعر ٥٢٠ خام فتف سعر ٥ مضام من ٨٨ الى ١١٤ غزل مكلور سعر ٥٨ غزل ثاني باب من ٥٥ الى ٥٦

جلد فرنساوي سعر الاقة من ٢٨ الى ٢٩ وارد سيرا من ١٦ الى ١٧ سختيان اسود من ٦٢ الى ٦٣ لمع انطاق سعر ٤٧٢٠ القطن البلدي سعر ١٦ الى ١٦٠٢٠ الرطل . الصوف سعر ١٢ الى ٢٢ حديد سويدي قضبان سعر ٢٠٢٠ الاقة مسمار سويدي الربطة سعر ٥٨ حديد انكليزي مبروم سعر الاقة ١٠٢٠ مسمار الربطة من ٢٥ الى ٤٠ الواح من نمرو ١ الى ٢٠٥٨ الى ٢٠٢٠ حنطة اورفلية حموية سعر ٢٥ حلبية ٢٢ نورسي ٣٠ ذرة صفرة ٢٦ شعير حموي من ١٥ الى ١٧ وارد عكا جديد سعر ١٤ الى ١٥ صوري من ١١ الى ١٢ صوري جديد من ١٤ الى ١٥ عدس ابيض عال من ٢٨ الى ٣٠

المطبعة الادبية خليل سركيس

عدد ٦١
السنة الاولى

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكًا
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكًا
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفًا
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم
خليل سركيس مدير الجريدة



لِسَانُ الحَال

صَحِيفَةٌ سِيَاسِيَّةٌ تِجَارِيَّةٌ أَدَبِيَّةٌ

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

اجرة الاعلان

في الصفحة الاخيرة عن كل سطر غرشان
وللمشتركين ٦٠ بارة
وفي غير الصفحة الاخيرة ٣ غروش
وللمشتركين نصف فرنك
الدفع سلفًا

الاثنين في ٢٩ و ١٠ حزيران سنة ١٨٧٨ موافق ١٠ جمادى الآخرة سنة ١٢٩٥

بيروت الاثنين في ١٠ حزيران

حوادث بلدية

سررنا بعقد السلم ووشك مصادقة اوربا عليهِ وسر كل عثماني لتحصين الاستانة بالجنود المحتكين والاستحكامات المنيعة وامنع منها حكمة الباسلين عثمان باشا الغازي ومختار باشا الغازي غير ان التقادير ابت الا ان تكدرنا فوردت اخبار الاستانة تنبي بحادثة جراغان ثم حريق الباب العالي الشهير البناء الذي يكلف اصلاحهُ اموالاً باهظة والحال كما ترى

ولقد ساءنا ما كاد يتوصل من الحريق الى مطبعة الجوائب الغراء فتمسي طعام النار ويفنى ما بها من التاليف النفيسة وخصوصًا اوراق منشئها الثمينة فنحمد المولى لوقايتها ونهنيء جنابهُ لسلامتها

شكا الناس الضيق وشدة الغلاء وقلة الاشغال فاستبشروا باقبال المواسم واذا بالجراد قد خيم بافاق البلاد ثم غرز بارضها واخذ الان ينقس ويزحف فكانهم لم يسروا لحظة الا ليزدادوا بوسًا غير ان الامر بيدهم حتى اذا شمروا عن ساعد الهمة وجمعوا بزره وما يزحف منهُ وحرقوهُ على ما في عوائدهم السابقة ينمحي اثره وينجون من غائلتهِ ولا غرو ان عناية دولة والينا الافخم لا تغفل عن حث المتصرفين والقائمقامين والمامورين فيجبروا الاهلين على وقاية نفسهم من هذا البلا قلنا وقد جرت العادة في ذلك في الماضي فلا تلبث الاهالي ان يضمحلوا جيوش الجراد الفاتكة ويقوا مواسمهم منها

في هذه الاثناء حضر سيادة المطران يوحنا الحاج مطران بعلبك وسيادة المطران نعمة الله الدحداح مطران دمشق بماموريةٍ من لدن غبطة بطريرك طائفة الموارنة في ما يتعلق بمسألة ابعاد سيادة المطران بطرس البستاني وقابلا دولة رستم باشا وحضرة قناصل الدول في بيروت فردًا فردًا وحضرتهم الزيارة لسيادتهما في مطران خانة الموارنة وجرت المخابرة بينهم مليًا بخصوص ما ذكر اما سيادة المطران بطرس البستاني فقد بات يوم السبت في نابلوس متوجهًا الى القدس الشريف نرجو مكاتبينا في تلك الجهات ان يفيدونا عن ذلك

بلغنا انهُ في يوم الخميس القادم ياتي من الاستانة بالفابور النمساوي حضرة قنصل دولة روسيا الفخيمة راجعًا الى مركز ماموريتهِ في القدس الشريف

زفت امس السبت حشيمة كريمة جناب الخواجه ميخائيل الترك الى جناب الشاب الاديب الخواجه اسعد ياكومي من عكا فنسأل الله ان يهني العروسين

ورد يوم الخميس الماضي في الفابور الفرنساوي المدعو لاسين ٤١٩ طرد بضاعة ٨٤٠ شوال حنطة من الاسكندرونة و ٩٢ صرة قيمتها ٢٢١,٠٠٠ فرنك و ٩٤ راكبًا وصدر فيهِ يوم الجمعة ٤٨٣ طردًا و ٣٠ صرة قيمتها ٩٧,٢٢٠ فرنكًا و ٤٢ راكبًا

بلغنا ان جناب الوجيه الحاج سعد الله افندي حلابو تشكره من اهالي بلدتنا الذين تلقوهُ بالترحاب والسرور لاسيما جناب الوجيه عمر افندي غزاوي الذي استقبلهُ في داره الواسعة واستقبل زائريهِ بالاكرام

نهار الاربعا الماضي خرج من دمشق بريد دار السعادة فلما وصل في الساعة الثالثة من الليل الى محل غير بعيد عن الشام يدعى مغارة ظهر عليهِ خمسة عشر شخصًا وفي اثناء اطلاق الضرب من الطرفين جرح نفر من الضبطية المحافظين البوسته ثلاثة جراحات وجرح السائق في يدهِ بالرصاص ورجع خيالة الضبطية والتاتار والسائق جملة الى جهة قرية منين القريبة من الشام الشريفة لعدم امكانهم على حفظ المبلغ الذي تسلم من جانب المعسكر السلطاني وقدرهُ سبعة الاف ليرة تخمينًا وبناء على الاخبار الواردة من ذاك المحل ارسل صاحب الرفعة حسن اغا بوظوطابور اغاسي الضبطية وبعيتهِ مقدار كافٍ من العساكر الضبطية الخيالة وعند وصولهم الى محل الوقعة وجدوا اكياس الذهب على هيئاتها الاصلية ولم يجدوا كيس الامانات لكن الاغا المومأ اليهِ مجتهد بالتحري والتفتيش فالمامول وجودها والقاء القبض على المتجاسرين على هذا الفعل القبيح

قد صار جمع واتلاف مائة الف اقة من الجراد والف اقة من بزره في قضاء صافيتا التابع لواء طرابلس كما انهُ جاري الاهتمام بجمع الجراد وبزره في سائر انحاء الولاية (سوريا)

تلغرافات

روتر وهافاس

في ٣٠ الماضي

باريز . انعقاد اللجنة يعتبر حقيقيًا وقد انشئت لايحة المواد المختلفة التي سيتباحث فيها

لندرا ان التئام اللجنة موكد وفي تحدد قواعد عهدة الصلح العامة ثم الترتيبات لتنفيذها ويتم ايضًا باقامة لجنات محلية لتعيين التخوم الجديدة تخومًا حقيقية وتلاحظ الترتيبات الاخرى وسيتبع اللجنة موتمر تسي فيهِ سفراء الدول بالاستانة لجنات محلية لادارة الاعمال واصلاحها

قال الكونت اندراسي في خطابهِ للنواب ان ما يتبقى للباب العالي من الاراضي يلزم ان يضمن لهُ . ويضاد هذا الوزير شرط عهدة سان استفانو الموذن بحلول الروس سنتين ببلغاريا وقال ان استريا تقبل نمو الشعوب المسيحية ولكنها لا تقبل بما يقطع اتصالاتها الطبيعية في الشرق والاكتتاب جارٍ في روسيا لجمع مبالغ جسيمة لانشاء عمارة متطوعة

في ٣١ منهُ

لندرا . يظن ان الاسطول الانكليزي بارح بحر مرمرا ذاهبًا الى مرفاء بسيكا ويتاخر بالوقت نفسهِ . الجيش الروسي الى ديدبجاش وواربه واتخاذ هذه الاحتياطات يكون كمقدمة للجنة . في الاسبوع القادم يجتمع ببورتلاند اسطول انكليزي مولف من ١٤ مدرعة وان اسطولاً المانيًا على اهبة المسير الى بلايموث ومنها الى جبل طارق ورفض عصاة كريد العفو الذي انعم الباب العالي بهِ عليهم وطلبوا مهادنة والحاق جزيرتهم باليونان

لندرا . ارسل المعتمدون العثمانيون لروسائهم بيانًا اوضحوا فيهِ حالة الاسلام الثائرين في جبال رودوب ومفادهُ ان عددهم ٣٠ الفًا شاكي السلاح وقد حلوا بمراكز يصعب اخذها وبناء عليهِ لم يتمكن الروس من مصادمتهم بل حافظوا على الدفاع . وجرنال الغلوب يقول ان روسيا وانكلترا اتفقتا على ان تنقسم بلغاريا الى قسمين احدهما يمتد الى شمالي البلقان تحت امرة امير والثاني الى الجنوب وبحكمة مسيحي وان بساراببا ترجع لروسيا التي تحافظ ايضًا على باطوم والقارص دون بيازيد فانها ترد للعثمانيين

في ١ الجاري

باريز . الكونت اندراسي جدد بقوة اعلانه السابق المشير الى تاكيد استمرار سياستهِ في الشرق

لندرا شهر الكونت اندراسي للنواب المتكاريين ان انعقاد اللجنة ببرلين كامر موكد وقد حصل الاتفاق بين انكلترا وروسيا في شان لائحة اللجنة الاساسية

في ٢ منهُ

لندرا قال الكونت اندراسي ان التباعد في الاراء بين الروسية وانكلترا لم تزلهُ التفصيلات التي قدمها شوفالوف من قبل حكومتهِ وان الشركة المعتبرة لسان حال الحكومة الروسية تبين عظم الفوائد التي تنتج من مصر بواسطة ادارة اوربية

في ٣ منهُ

لندرا . تثبت الجرائد الانكليزية ان اللوردية بيكونسفيلد وساليسبوري وروسل سفير انكلترا ببرلين سيحضرون اللجنة وسينوب عن فرنسا مسيو وادينطون وزير خارجيتها . الكونت شوفالوف بارح لندرا في مساء البارح قاصدًا بطرسبرج وسيعود

منها الى برلين عند افتتاح اللجنة . هجمت الجيوش الروسية على المسلمين الثائرين بالروم ايلي فصدت . وقد عرض بالطة تسعة الاف رجل من الجيوش الهندية فاعربوا عن حالة مرضية . الامبراطور غليوم يتجه الى الصحة باعتناء اطبائه

باريز . ان يوم التئام اللجنة عين في ١٢ الجاري

في ٤ منه

لندرا . قد انشرح الجميع من تأكيد التئام اللجنة وشكت بعض جرائد الانكليز من تعيين اللورد بيكونسفيلد نائبًا اصليًا فيها عن انكلترا

لندرا . اعلن نرثكوت لمجلس العموم الكتاب الازرق المتضمن المراسلات السياسية في شان اللجنة وثبت ان انكلترا قد قبلت من المانيا الدعوة الى اللجنة التي ستعقد ببرلين في ١٢ الجاري حيث يجري البحث في عهدة سان استفانو وكلها ان الدول الاخر قد قبلت بذلك وسينوب عن حكومتنا كل من بيكونسفيلد وسالسبوري وروسل

في ٥ منه

لندرا . ان حزب الليبرال الانكليزي يضاد ذهاب اللورد بيكونسفيلد الى برلين نائبًا عن انكلترا في اللجنة وهكذا جرائد هذا الحزب خلا جريدة التيمس فقط فانها تصدق على تعيينه بدعوى ان الدول الاخر العظام ستعين رؤساء وزاراتها فيجب على انكلترا ان تعين وزيرها الاول لتكون في اسوة مع غيرها . وتقول ايضًا ان انعقاد اللجنة في الفرص الحاضرة يعتبر ظرفًا عظيمًا للسياسة الانكليزية

في ٦ منه

البرنس كورتشاكوف اتجه الى الصحة ولذلك سيحضر في اللجنة مع الكونت شوفالوف . قواد الروس قد استانفوا طلب تسليم القلاع شملا وورنا وباطوم . الباب العالي ابى ان يسمح بهدنة لثائري كريت . ولي عهد المانيا تولى ادارة الحكومة وقتيًا

تلغرافات حديقة الاخبار

الاستانة في ٦ الجاري

نسي راوف باشا ناظر الطوبجية . صادق باشا وكارانيودوري مستشار الخارجية معتمدا الباب العالي في المؤتمر يسافران يوم السبت عن طريق اودسا

الاستانة في ٧ منه

تمثل سفير انكلترا بالحضرة الشاهانية وقدم لها تهاني الملكة لعدم نجاح مؤامرة جراغان . العمارة الانكليزية وصلت الى كريت . الدوق ادنبرج يقود احدى المدرعات الاربع

اثينا . كدر من انكلترا

القونصوليد ١٥ الروملي ٤٦ القائمة ٢٧٨٠١٠

تلغرافات تجارية خصوصية

ليون في ٨ الجاري

موسم فرنسا متوسط كيلو الشرانق يساوي ٥ فرنكات و٢٥ سنتيماً موسم ايطاليا جيد جدًا قد تصرف كيلو الشرانق منه باربعة فرنكات ونصف . الحالة مائلة للنزول . الاشغال باردة الصعود توقف

الحرير

قد اطلعنا على تقويم عمومي فرنساوي يظهر حالة مواسم الحرير من سنة ١٨٧٤ الى سنة ١٨٧٧ في اوربا واسيا فاثرنا نشره

محصولات الحرير

	سنة ١٨٧٧	سنة ١٨٧٦	سنة ١٨٧٥	سنة ١٨٧٤
	كيلو	كيلو	كيلو	كيلو
فرنسا	٨٧٢,٠٠٠	١٥٥,٠٠٠	٧٣١,٠٠٠	٧٣١,٠٠٠
جزائر كورسيكا وجزائر الغرب	١,١٢٠	١,١٥٠	١,١٠٠	.
ايطاليا	٢,٥٠٦,٠٠٠	٩٩٣,٠٠٠	٢,٦٠٦,٠٠٠	٢,٨٦٠,٠٠٠
اسبانيا	٦٦,٠٠٠	٨٥,٥٠٠	١١٥,١٠٠	١٣١,٦٠٠
البورتغال	٢,٦٠٠	٣,٠٠٠	٣,٦٠٠	.
ولاية بروسه (توركيا)	٧٥,٠٠٠	١٠٥,٠٠٠	١٥٣,٠٠٠	٢٠٦,٠٠٠
ولاية قولو .	١٥,٧٠٠	١٥,٧٠٠	٢٢,٨٠٠	٣٧,٠٠٠
سالونيك .	٣٢,٠٠٠	٤٢,٠٠٠	٥٦,١٠٠	٦٣,٠٠٠
ادرنة .	٣٠,٠٠٠	٣٦,٠٠٠	٥١,٠٠٠	٦٣,٠٠٠
سوريا .	١٤٠,٠٠٠	١١٧,٥٠٠	١٣٥,٧٠٠	١٧٠,٧٠٠
اليونان	١١,٠٠٠	١٦,٠٠٠	١٦,٠٠٠	١٣,٠٠٠
الكرج . العجم . خراسان	٣١,٠٠٠	٣١,٠٠٠	٣١,٠٠٠	٤٠,٠٠٠
صادرات شنغاي (الصين)	٢,٨٣٠,٠٠٠	٣,٤٤٧,٠٠٠	٣,٣٩٧,٤٠٠	٣,٢٧٣,٣٠٠
صادرات كانتون .	٩٣٠,٠٠٠	١,٠٣٤,٠٠٠	١,٠١١,٣٠٠	٨٣٤,١٠٠
صادرات يوكوهاما (الجابون)	١,٠٤٠,٠٠٠	١,٠٦١,٠٠٠	٦٧٩,٠٠٠	٥٩٧,٠٠٠
صادرات كالكوتا (الهند)	٦٧١,٧٠٠	٥٦٤,٨٠٠	٣٨٦,٤٠٠	٦٠٤,٣٠٠
	٨,٥٠٣,١٢٠	٧,٩٨٦,٦٥٠	٩,٥٧٥,٣٠٠	١٠,٠٧٣,٨٠٠

ونعياً للفائدة ترجمنا من التقويم المذكور ما كتبه عن حرير سوريا

كان موسم سورية في سنة ٧٧ احسن من السنة الماضية خلافًا لسائر اقطار المشرق وكانت شرانقها خضراء واكثرها مبزرة في البلاد وقد احضروا من كورسيكا بعض بزور صفراء فكان موسمها وموسم الخضراء حسنًا اما الصفراء المبزرة في البلاد او الواردة من مصر فلم تنجح وقد تقوم الموسم فكان ٢,٥٠٠,٠٠٠ اوقة شرانق اي ١,٩٢٠,٠٠٠ كغ وصافيها حرير عن كل ١٤ كغ كيلو واحد بلغ ١٤٠,٠٠٠ كغم

وقد بيعت الشرانق الخضراء في بدايتها الاوقة من ٢٤ الى ٢٧ قرشًا (الكيلو ٤ فرنكات) ثم هبطت الى ١٧ و٢٢ (٣ فرنكات وعشرة سنتيم الكيلو حسبما تستحق) اما الصفرا فبيعت الاوقة منها من قرشين الى ثلاثة زيادة على الخضرا

وفي اذار ونيسان من هذه السنة ضرب ورق التوت في فرنسا فقللوا البزر وكان طلوع دود القز عظيمًا وخاف الناس لقلة الورق الا انها لما قاربت الصومة الثالثة اخذ اربابها يشكون منها والورق في نمو وبين الثالثة والرابعة كثر التشكي ورخص الورق لكثرته وقلة الدود وفي الرابعة ازداد التشكي وكبوا بعض القز واسى الورق لا سعر له

كريت

ذكرت الليفانت هرالد نقلاً عن مكاتبها في اثينا قال . ان اهم الاخبار ترد الينا اليوم من كريت ففي الاسبوع الماضي نجح العثمانيون بعض النجاح في مهاجمتهم مراكز الثائرين على انها كانت مهاجمة اهاجت الافكار في مقاطعات لم تجاهر الى ذلك الحين بعصيانها وصادف العثمانيون كثيرًا من عصابات الثائرين القوية التي دافعت عن نفسها اشد دفاع وقد اعلنت من الحماسة عجيبها ومن الشجاعة اغربها وقاوم الثائرون حوالي خانيا قوات عظيمة مدة ثلاثة ايام وتمكنوا في كاليره من صد مهاجميهم لكنهم اكرهوا اخيرًا على الهزيمة فتحولوا الى اعالي جبال بلاتانيا وهجم الثائرون في رثيمو على الجيوش المعسكرة حوالي المدينة وجبروهم على التقهقر الى داخل القلعة بعد قتال دام ثماني ساعات وفي سير العثمانيين في قضاء ابراكليون صد قائدهم ومعه سرية من مسلمي كريت فسار على وجهه في البر ويسوغ ذكر ما ترتكبه العساكر غير المنظمة من نهب القرى وقتل الشيوخ واهانة النساء . هذا ومن المظنون ان القتال ينتهي قريبًا فمن اخبار خانيا الاخيرة ان مستر ساندويت قنصل دولة انكلترا يسعى في توقيف القتال وانه توجه الى ابوكورونا يفاوض اعضاء حكومة كريت الوقتية في امر المسالمة

المسألة الشرقية والتان

رات التان ان لا بد من حل المسألة الشرقية على وجه قاطع واذا بمكاتبها في الاستانة يخالفها رايًا قال . انه لاجل حل المسألة الشرقية حلاً نهائيًا يزيل الارتباكات مستقبلاً ينبغي البحث في تفاصيل طويلة لا يسعنا الان الدخول في بابها فيكفي القول ان مثل هذا الحل النهائي توهمته واتعبته جرائد متحمسة غير انها قليلة الخبرة حتى خال لها الحل سهلاً ولم تفرق بين اصلاح الادارة وبين الغائها فلكل مملكة ادارة تتجه نحو شعوبها واذا شابها خلل وجب اذ ذاك اصلاحه لا الغاء الادارة لاجله فمن حقوق الشعوب ادارة تختص بهم واذا سلمنا لشعوب الممالك العثمانية غير المسلمين بادارة خصوصية وامتياز طبقًا لجنسيتهم كالبلغار بعد وردت لهم اراضيهم القديمة لاكثرية عددهم في تلك الولايات فللمسلمين ايضًا حق في ديارهم واذا رفعت يدهم عن ولايات قل فيها عددهم واقيمت بتلك الولايات ادارة خصوصية تنشأ عن ذلك عهدة او ممالك صغيرة متمايزة يتعلق بعضها على الاستواء بالدولة العثمانية وبعضها على غير الاستواء غير ان ذلك لا يتم الا بمداخلة اوربا فتجعل له نظامًا خصوصيًا وتتخذ له الاحتياطات والضمانات التي تتطلبها مصلحة البلاد ومصلحة اوربا معًا

الحمى التيفوسية في بلغاريا

قال مكاتب الديلي نيوز في ادرنة اقول ولا مبالغة في قولي ان ادرنة امست محل كرنتينا فقد فشت الحمى التيفوسية والجدري فامسى الان من الاهلين في المستشفيات خمسة الاف نفس منها ثلثمائة وخمسون مصابة بالحمى التيفوسية فقلت لطبيب بلغني امس هذا الخبر ما تعملون بالذين يتقاطرون اليكم والمستشفيات غاصة بالمرضى قال ان المصاب بهذه الحمى يشفى او يموت في اليوم الثامن او العاشر فلا يضيق المستشفى عليهم هذا وما من منزل او دار الا وفيها مريض

قال مكاتب كوريسبوندانس بوليتيك في فيلبي ان الامراض كثيرة في فيلبي والموت ايضًا حتى كان المرضى من الاهلين والشحنة في اخر الاسبوع الماضي ٢,٧٠٠ نفس وهم عشر الاهلين الذين لا يزيدون على ٣٠,٠٠٠ نفر فكان سكانها قبل الحرب ٤٠ الفًا منهم ١٨ الفًا من المسلمين ولما دخلها الروس هجرها اولئك وتفرقوا في الجهات

بدعة في الجرائد

قد عثرنا على جريدة انكليزية تطبع في لوندرا اسمها سيتي بريس اي مطبوعات المدينة وهي ذات ثماني صفحات من قطع الثمن تشتمل كل صفحة منها على ستة اعمدة وطول الجريدة احد عشر سنتيمترًا وعرضها ثمانيًا فتنشر الحوادث الطارئة في المدينة كلها ونظرًا لصغر احرفها ودقتها تظهر كلماتها للقاري كنقط صغيرة جدًا مرتبة على نسق واحد بنوع انه لا يمكن اصالةً للانسان ان يتصفحها بدون ان يستعين بنظارة مكبرة وبعد التعديل راينا هذه الجريدة مع صغرها تحوي من الاخبار والحوادث اكثر من جريدة التيمس التي هي اكبر جرائد العالم او اكثر من جريدة الدالي نيوز مع ان طولها ٦٠ سنتيمترًا وعرضها ٤٩ ولا غرو انها لصناعة من ادق الصنائع تشهد بفضل مستنبطها وهو من اهالي ذلك القطر الاوربي الذين طالما بذلوا ما في وسعهم لارتقاء مراتب النجاح وجدّوا واجتهدوا في سبيل التقدم والفلاح فما صمموا على امر الا واجروهُ وما قصدوا غاية الا واتوها فجنوا ثمار اجتهاداتهم اليانعة

فرنسا وانكلترا

قالت جريدة الاونيون قد اعتنا ما في جرائد حكومتنا من الجهل لتحزبها لانكلترا في المسائل الحالية فان اتفاق هذه الجرائد على مثل هذا الراي قد استغربه العاقل واثر باذهان اهل الذكاء في داخل البلاد وفي خارجها فقد شجعت الجرائد الانكليزية هذا الميل واثنت على هذه الحركة وهنأت بلادنا عليها وان الانكليز الذين قصدوا المعرض كثيرون وقد اهتم الناس بهادية تقدمت لوريث عهد انكلترا واستارت بما فاه به حضرته حيث تكلم عن فرنسا بعبارات الحب الوافر ولا غرو اننا في غاية الامتنان لاماني اعرب عنها حضرته في عظمة فرنسا ونجاحها غير ان هذا الكلام لو كان عاريًا من الغرض لزادنا تاثيرًا على انه لا يبرح من اذهاننا تصرف حليفنا بالقرم نحونا منذ ثماني سنين وقد علم كلٌ ما تبذله الان وزارة انكلترا من المجهود لتجذبنا وراءها في الحرب على روسيا غير ان ذكر سنة ١٨٧٠ والتبصر في الحال الحاضرة يجعلاننا ان تدرك ما يغري بحليفنا عليه فمن الحكمة الاحتراس فينبغي ان نميز الدسائس والوسائل والنتائج ونمعن النظر بها . لاشك في حب البرنس دوغ ل لنا فقد اعرب عن هذا الحب وصدقناهُ غير ان احساسات وريث عهد انكلترا لا توثر بالامور ولا تغيرها بل تدعها على ما هي عليه فلا يكفي الكلام في السلم يوميًا في الجرائد ولا في ما يتلى من الخطب الرسمية بل ينبغي ان نريد السلم لانفسنا ونريدها حتى الارادة ونصر عليها ولا ننثر وان نلبث على الحيادة التامة فان سياستنا خطر جسيم

العمارة النمساوية

ذكرت تاجبلست غرانس نقلاً عن مكاتبها في بولا انه قد امر الاسطول الذي في هذه المينا بان يستعد للسفر وشاع انه قد تعين جانب منه لان يرسو في مينا كاتارو الحربية وقد جعلت اكثر مواني دالماسيا في حالة الدفاع وتسلحت وتجهزت التجهيزات المقتضية للحرب وقر الراي على كشف الجيوش

تساهلات روسيا

ذكرت نوردتس الجمان زيتين نقلاً عن مكاتبها في بطرسبرج ما ياتي وقد جاءه طبقًا لكتابة اجانس روس المعلومة قال . وقصارى الامر كنا من الحقين والناجحين ويظهر اننا نستمر كذلك حيث قد اخضعنا ما كان للدولة العثمانية من القوة لان نقاتل جيرانها ونسيء معاملة تبعتها من المسيحيين وهب ان معاهدة سان استفانو نقح منها برضانا امور ثانوية فذلك لا يضر بفلاحنا فربما اعطيت بلغاريا الجديدة مساحة واسعة دون ما نزاع

احساسات الرومان الجنسية وما هذه الاحساسات الا قريبة العهد وربما مست مصلحة الانكليز مسًا لم يتنبه اليه مصححو الخارتات الجغرافية فمثل هذه المشاكل يمكن ان تحل ولا اقتضا لعدد الحرب وعليه كان الكونت شوفالوف احسن انسان لاجراء ما يوافق المسالمة لاطلاعه على ميل الراي العام بانكلترا وحركته

الجبل الاسود

ذكرت بوليتش كور يسبوندانس ما ورد اليها تلغرافيًا من كاتارو ان البرنس نقولا بلغته اخبار عن استعدادات العثمانيين في البانيا على الجبليين فاعلم قناصل الدول ووالي اشقودرة بان المسئولية على الباب العالي اذا صار سفك دما فاكد له القناصل ووالي اشقودرة ان ليس في نفس الباب العالي ان يستعمل التجهيزات المذكورة على الجبليين وزاد دولة الوالي على ما تقدم ان القواد العثمانيين الذين في الثغور صدر امرهم بمجانبة ما به رائحة التهييج ويومل ان البرنس المذكور يامر حكومة الجبل الخالية بمثل ذلك وظنت محافل العثمانيين باشقودره ان البرنس نقولا اما انه قد اخطأ علمًا واما انه يطلب حجة للخصام وقد جد الجبليون بالاستعداد والتجهيز

لازستان

لا تبالي سلطة الروس العسكرية في القوقاز بما يجري في باطوم ونواحيها وفي تلغرافات رسمية وردت من السلطة المذكورة ما يوكد عدم مبالاتها في ذلك وهذا تلغراف رسمي من معاون حرب البرنس سفياتو بلك ميرسكي قال ان الراحة في اللازستان تامة على ما علمنا من تقارير القائد كومارو فان شحنة ارتفين العثمانية التي كلها من اهل المحل تنقص يوميًا لكثرة المهاجرين منها وليس بها الان الا ٤٠٠ نفس وقد توارد المعتدون من كل الجهات واعربوا للقائد كومارو عن مزيد سرورهم لانضمام بلادهم الى روسيا وفي ذلك تكذيب لما شاع من احتجاج الاهالي الموهوم فان القوم اخذوا يعكفون على الاشغال والاعمال والتجارة واصبحت الامنية تامة واسعار الحبوب في هبوط

بسارابيا

ذكرت كوريسبوندانس بوليتيك نقلاً عن مكاتبها في بخارست قال لما كانت روسيا قد اقتنعت كل الاقتناع بان رومانيا لا تردلها بسارابيا بالتخويف ولا تعقد معها اتفاقية حربية اخرى هجومًا ودفاعًا عمدت الى طريقة تقسم بها رومانيا وتضعها فتمسي بقبضتها فبعثت الى بسارابيا والافلاخ والبغدان سعاة من لدنها يعدون الحراثين من قبل جلالة القيصر بانه يعطي كلاً منهم اراضي زيادة على ما بيده من العقار فالقى ارباب الدسائس هولاء في قلوب الحراثين بان حكومة رومانيا وارباب العقارات في انفسهم ان يضربوا عليهم ضرائب جديدة وانه لا يقيهم من ذلك الا القيصر وحده اذا التجاوا اليه فان جلالته قد اعتق الحراث في روسيا فحنقت دوائر الحكومة لذلك وخافت من انه لدى الخصام في روسيا يابى الحراثون محاربة الروس الذين اغروهم

كردستان

ذكرت الليفانت هرالد نقلاً عن مكاتبها في خربوط قد ازدادت احوال قضا غيغي ضيقًا على ما ذكرت لكم انتاحتى هلك كثيرون جوعًا وما زاد هذه الجاعة قسوة ظلم اربعة من بكاوات هذا القضا لاسيما قائمقامه اسمعيل بك ولقد شاهدت في اثناء العشرين سنة التي صرفتها في هذه الجهات كثيرًا من الخلل وسوء الادارة لكني لم ارَ قط ما يضاهي قباحات البك المذكور فهو من اهل الثروة وقد ازداد في العام الماضي غنى لسلبه حنطة وافرة وحبوبًا كثيرة ولم يدفع لاربابها منها شيئًا مدعيًا انه ياخذها مونة لجيش ارضروم فاخذها من غير ثمن وباع اكثر من نصفها لحسابه وقد تراس على اعشار القضا فسمعت الناس يقول احدهم للاخر سرًا قد اكل نصفها وان الحاج سليمان اغا وهو من اعيان القضا ايضًا ومن الكرماء بخلاف سائر البكاوات فيدني للنفير ويشفق على المسكين رام انقاذ القوم البائسين من ظلم ظالميهم فوشى هولاء بحقه وقالوا انه عاصٍ فارسل دولة اسماعيل باشا لاذلاله الثامن العساكر فانتشرت في القرى فزادت الناس ضيقًا على ضيقهم لاثقال تحملونها هذا ولولا خوف الاطالة لذكرت لك عن اسماعيل بك امورًا بربرية تشحن عواميد جريدتك انما انه يقع يومًا تحت طائلة العدل الصارم وان دولة اسمعيل باشا لم ينزل الى الان على اكراد درسيم الذين سرت الرعدة في قلوبهم لقدومه على انهم تجمعوا لتاخره وما زالوا ينهبون قرى شامس غازي ومتى ذابت الثلوج يستطيعون الفرار من مطاردة العساكر وفي هذه الايام هطلت امطار غزيرة احيت المزروعات وسر الفقرا لعدم تصاعد الاسعار

مراسلات

اللاذقية في ٤ الجاري

مواسم طرفنا الشتوية متوسطة وليست في درجة اقبال نظير مواسم بقية جهات سورية اما الصيفية فهي تحت خطر الجراد الذي انتشر منذ ايام بكثرة في قضاء اللاذقية وغرز في اراضيها فان لم يبذل الاعتنا التام في جمع بيضهِ يضعف الامل في المزروعات الصيفية

صيدا في ٦ حزيران

في اول الجاري مساء وصل الى قرية البرامية من لبنان نيافة المطران بطرس البستاني مصحوبًا باثني نفر من جنود الدراغون وجندرمة لبنان تحت رياسة جناب عزتلو سليم بك طرابلسي وموشسترسكي بك وهما اللذان قد بلغا نيافته امر نامة الصدارة الواردة لدولة متصرف الجبل بقيامهِ الى القدس . فصرف سيادته تلك الليلة بالقرية المذكورة وصباح الاحد ٢ الجاري سار وامامه نحو خمسين من الدراغون الى القدس برًا مارًا بصور وعكا . وقد فهمنا بان نيافة المشار اليه رغب في السفر يوم الاحد خلافًا للمبادي النصرانية ومشربهِ الخصوصي اذ قد راى على وجوه اللبنانيين لاسيما ابناء طائفتهِ شدة التاثر من ابعادهِ عن كرسيهِ كسبب فتنة ضد دولة المتصرف فاننا قد وقفنا على اخبار مع كونها ربما لم تخلُ من المبالغة دلت على حزن كثيرين من اللبنانيين من انهم انزلوا اجراس كنائسهم وقفلوا المعابد وهكذا عموم النصرانية في صيدا وبالاخص الطائفة المارونية المنتمية لابرشية سيادته قد تاثرت جدًا من هذا الامر ولانهم لم يعرفوا بمرور نيافتهِ وصرفهِ الليل بالقرية التي لا تبعد عنا سوى نصف ساعة فكان ذهب كثير منهم ليظهروا لسيادتهِ شدة الاسف ويطلبوا بركته . هذا ما تحققناهُ الان وما نسمعهُ بعد نعرفكم عنه

المواسم في قائمقامية صيدا من الحبوب والشرانق جيدة وهكذا الزيتون وبالاجمال يقال ان السنة الحالية سنة اقبال وعلى الخصوص اذا نجت المزروعات الصيفية من جيش جرادٍ زحاف اذا زحف اتلف

اما الاعشار فجارٍ تضمينها وقد حضر لذلك جناب محمد بك مدير الدفتر الخاقاني سابقًا وجناب بشاره افندي فرعون من متصرفية بيروت وقاما اولاً بتضمين اعشار قائمقامية صور ومرجعيون التي توقف مزادها الى الان على يوسف اغا مملوك من اهالي صور وقد طالما نددت الجرائد بلسان الاهالي اعمال الاغا الموما اليه عندما كان يلتزم اعشار صور فيرسل مامورين واعوانًا ليستولوا على العشر من اهالي القرى فيسيئون التصرف بالاهالي اما نحن فلا نقول ان هذه هي مبادي الاغا المرقوم اذ لا معرفة لنا بحقه غير انا ذكرنا بعض ما كنا نسمعهُ ويتردد على اذاننا بالحال عن ان يوسف اغا مملوك من

ذوي النفوذ التام فيكره الفلاح عشاراً انه ساطة ونفوذ غير اننا لا نثبت ما يدعيه الاهالي على جناب الاغا المشار اليه ولا نكذبه لكننا نلوم اصحاب الاملاك الذين لا يتكاتفون معاً لالتزام اعشارهم فيرفعون عنهم ثقلة ملتزم وشواصي وضابط الى غير ذلك من جماعة على نسق الجراد. وعلى كل نعرفكم عن الامور باوقاتها فنمدح من يكون موضوعاً لمدح جرائد مشهورة ونبين ما يستوجب لومها ولوم الصوت العام وعلى كل حال فان الله سبحانه وتعالى يقبل التائبين ولا عجب ان ترى من كان في امسه ظلوماً قد اصبح في غده رحوماً

وهكذا اعشار قضاء صيدا فان المدفوع بدلاً عنها الى امس ذلك في مركز الولاية كان مليوناً ومائة الف غرش وكسوراً ورق قائمة |١١| بوكا غير انه لما كانت الحكومة لا تقبل بدلاً عن الاعشار عملة ورق بناء على اوامر وردت موخراً ونشرتموها فقد جعلوا بدل كل ٢٧٥ غرش ورق ليرا عثمانية ذهب فبلغت اربعة الاف ليرة وكسوراً غير ان هذا المبلغ قليل بالنسبة الى قيمة اعشار السنين الماضية وقد تقدم بعض اهالي صيدا وزادوا على المدفوع بالشام بدلاً عن اعشار قائمقاميتنا قيمة مائة وتسعين ليرا عثمانية فقيل ان الحكومة لم تقبل اذ ان الكفلاء المتقدمين لهذه الزيادة ليسوا من ذوي الثروة المعروفين وبعضهم من جبل لبنان وقيل ان ذلك خطا لان الذين تقدموا ذوو مقدرة وهكذا الذين من لبنان وواضح هو ان اهالي لبنان عثمانيون وليسوا اجانب ليخافوا الدخول معهم بدعاوي اذا توقفوا يوماً عن الدفع وعندنا ان القائمين بمهام تلزيم الاعشار يعرضون عن تصريفها قبل توقيف الجميع عن الزيادة ويلتفتون لصالح الخزينة فان ما دفع الى الان هو قليل بالنسبة الى الماضي وربما بلغ ذلك المالية بالاستانة فتتكدر وتكدرهم وسنعرفكم ما يكون

زحلة لبنان في ٥ الجاري

احوال المواسم في درجة متوسطة لان كثرة الامطار اضرت بالمزروعات والجراد اضر بالغلال الصيفية اما الراحة ولله الحمد فعامة في سائر الجهات. قد تعين بامر دولة متصرفنا الافخم اسبر افندي الخوري كاتباً لمحكمة القضاء عوضاً عن نخايل افندي الاميوني اما اسبر افندي الموما اليه فهو مقتبس اثار جناب الفاضل رفعتلو ملحم افندي زلزل قاضي قضاء زحلة المستحق تبرز فضائله تنشيطاً لمن يسلك بحسب واجبات وظيفته من المامورين

قد زفت نهار الاحد الماضي كريمة المرحوم ابرهيم شديد البجدوني الى جناب ابرهيم افندي عساف مسلم وكان عرساً حافلاً فندعو للعروسين بالتوفيق

الشام في ٢٤ ايار

الراحة تامة والمواسم جيدة والهواء معتدل. سعر الليرة الفرنساوية ٩٠١ المجيدية ١٢٥ الانكليزية ١٢٦ المجيدي ٢٣ البشلك ٥٠١ الغلال ثمنها على حاله الصنائع قد تحسنت عن قبل قليلاً وقد اخذ صناع القطن غرشاً زيادة في الدورة

نابلوس في ٣ الجاري

من مكاتبنا

في يوم الاثنين وصل الى هذا الطرف غبطة بطريرك اللاتين باورشليم فخرج لملاقاته من طرف الحكومة السنية رفعتلو محاسبجي بك اللوا ووكيل طابور اغاسي وبعض ضابطة السواري وجانب من العسكر المستحفظ وعموم طائفة اللاتين ومن جملتهم خليل افندي الدحداح وجماعة من طائفة الروم فدخل المدينة الساعة ٢ على ما ينبغي من الاحتفال فاوقدت له الشموع ورتلت التراتيل واطلقت البنادق وقد سر الناس لقدومه وهنأوه بالسلامة وزار غبطته سعادتلو متصرف لوا البلقا بسراي الحكومة في الحال فاستقبله سعادته احسن استقبال ثم رد سعادته الزيارة فاستقبله غبطته في دير اللاتين وانشد تلامذة المدارس بحضرته

الشائقة في الافرنسية والايطاليانية وفي الغد يسافر غبطته الى مركز ابرشيته اورشليم على ما يقال وعلنا نسمع اخبار وصوله اليها من وكيل جريدتكم بها وقد تكاثرت الاخبار ان زحف الجراد كثير في كل الجهات وبلغنا ممن يوثق بصدقهم ان صاحب السعادة متصرفنا الافخم يخرج بنفسه لمباشرة اعدام هذه الافة وقد امر انفاً بتعيين مامورين يبذلون الهمة هم والاهالي في اجراء ذلك فنومل اضمحلال هذه الافة من الجهات. موسم الحنطة والشعير في اقبال اما موسم الزيتون والسمسم فيخشى عليه من الجراد

ان الخطب الجسيم الذي الم بعائلة شحادة في الاسبوع الماضي كدر جميع معارف هذه العائلة الكريمة وذلك انه في يوم الخميس شعر المرحوم اسكندر نجل ميخائيل افندي شحادة بالم في معدته استمر الى ضحى اليوم التالي حتى تغلب عليه مع اجتهاد الاطباء وعنايتهم فتوفي في شرخ شبابه اذ لم يبلغ سن الخامسة والعشرين من عمره ودفن نهار السبت وشيع جنازته جمهور غفير باحتفال عزى الله والديه واخوانه واقاربه وخلانه واسكنه فسيح جنانه

ويوم السبت انتقل الى رحمته تعالى المرحوم ميخائيل غبريل واله من العمر اثنان وتسعون سنة وكان محمود السيرة والسريرة وقد عاش عيشة صالحة فدفن ذلك النهار مساء باحتفال واكرام يليق بشيخ مسن نظيره اسكنه الله فسيح جنانه وعزى عائلته الكريمة على فقد كبيرها

التجاره

طحين شامي كاجي من ٤ الى ٥ بلدي من ٢٧ الى ٢٠٠٣ برغل شامي ٤٧ سمن من ١٧٠ الى ١٩ زيت من ١١ الى ١٢٠٠ صابون من ٧٢٠ الى ١٢٠٠ عدس وحمص سعر ٣ ارز انكليزي سعر ٢٠٠٣ جينوا سعر ٢٨ عين البنت سعره ٥٠ ارشيدي سعر ١١٢ الى ١١٣ بن افرنجي من ١٣ الى ١٣٠٠٠ حجازي من ١٥ الى ١٧ سكر ناعم سعر ٥٠٠ الى ٦ قالب ٦٠ بهار سعر ٧ فلفل سعر ٦٠٠ تنبك من ١٠ الى ١١ الفحم سعر ٤ بالمحلج كاز سعر ٥٤ الى ٥٥ الصندوق القصدير الاقه ١٣٠٠ النحاس المدور الاقه ١٥

الناثورة ٠ خام مكلور الليرا سعر ٦٠٠ خام ٣٨ سعر ٥٠١٠ الى ٦ خام ٣٦ سعر ٥ خام مكسيك سعر ٧ الى ٧٠٢٠ خام برد اول باب سعر ٣ ثاني باب سعر ٢٢٠ اخام رامل سعر ٥٢٠٠ خام قنف سعر ٥ مضام من ٨٨ الى ١١٤ غزل مكلور سعر ٥٩ غزل ثاني باب من ٥٥ الى ٥٦

جلد فرنساوي سعر الاقة من ٢٨ الى ٣٩ وارد سيرا من ١٦ الى ١٧ سختيان اسود من ٦٢ الى ٦٣ لمع انطاق سعر ٤٧٠٠ القطن البلدي سعر ١٦ الى ١٦٠٢٠ الرطل. الصوف سعر ١٣ الى ٢٣ حديد سويدس قضبان سعر ٣٠٠٠ الاقة مسمار سويدس الربطة سعر ٥٨ حديد انكليزي مبروم سعر الاقة ١٠٠٠ مسط ١٢٠٠ مسمار الربطة من ٣٥ الى ٤٠ لواح من نمرو ١ الى ٨ ٣٠٥ الى ٣٠٢٠. حنطة اورفليه وسمومية سعر ٣٢ الى ٣٣ حلبية ٣٨ الى ٣٠ نورسي ٢٧ ذرة صفرة ٢٥ شعير حموي من ١٥ الى ١٧ وارد عكا جديد سعر ١٤ الى ١٥ صوري من ١١ الى ١٢ صوري جديد من ١٤ الى ١٥ عدس ابيض عال من ٢٨ الى ٣٠ نورسي جديد ٢٤ وارد حيفا وطنطوره جديد من ٢٥ الى ٣٣

اعلان

نوجو ان يعتمد منذ تاريخه على امضانا المدون ادناه حيث فقد منا خاتم حجر وخاتم فضة محرر على احدهما عبده روفائيل مع علامة بالافرنجية والاخر روفائيل حكيم فاذا ظهر اوراق وسندات او وصولات وكمبيالات مختومة بتلك الاختام لا يعمل بها مطلقاً ولا يعتبر سوى امضانا خطاً الشام في ٤ حزيران سنة ١٨٧٨

كاتبه روفائيل روفه حكيم

اعلان

نعي وفاة السعيد الذكر السيد اغابيوس مطران طائفة الروم الكاثوليك في بيروت ومن كون يدي مضبطة محكوم لي بها على نيافته وورثة المرحوم مسكاوي بمبلغ يبلغ خمسة وثمانين الف غرش فلكي يكون معلوم الحكومة السنية والعموم وايضاً من يكون وكيل الكرسي المقدس حق المذكور بتركته ارجو ادراج اعلاني هذا بجريدتكم الغراء واقيم الحجة على كل امر يحدث لجهة تركته قبل حضوري الذي يكون بعد شهرين تحريراً في ٣٠ ايار سنة ١٨٧٨ عن اسكلة طرابلس شام

الداعي
يوسف البواب
ترجمان قنسلاتو اليونان
بطرابلس

اعلان

يوجد في خان غزاوي عند الخواجات كافاريلي وكلا معمل فابريكوطي من كارارة كمية وافرة من الرخام باسعار متهاودة جداً عن بقية المحلات

AVIS

On trouve au Kan Gazaoui chez Caffarelli frères agents de la maison G. & B. Fabbricotti de Carrara un grrnd depôt de marbre à des prix raisonables.

اعلان

تطبع المطبعة الادبية ☞ كل ما يلزم للتجار واصحاب معامل الحرير من اي جنس كان وفي اي شكل وباسرع وقت واوفق اجرة وعلى انظم حال

ويوجد في مخزن المطبعة الادبية في سوق الطويلة ورق اثر جديد عال ووسط وورق كليشاه

اعلان

مطلوب الى مدينة طرابلس شام معلم يعرف العربية والفرنساوية جيداً فمن كان اهلاً لذلك يخابر ادارة لسان الحال

اعلان

من اراد حبراً جيداً من العال يسأل عنه في مخزن الخواجه شارليه بازبه وولده في سوق الطويلة

اجناس الحبر				غرش
حبر اسود	ماركه بلسي	سعر القنينة	من ١٢	الى ٢٥
.	كوبيا	. . . .	٥	١٨
. .	شارليه	. . .	٤	٨
. اسود	كاردو	. . .	١٢	٣
حبر احمر وازرق وبنفسجي		. . .	٢٢	٥
غرا سائل	ماركه كاردو	. . .	٣	٩

اعلان

يوجد في محل الخواجه اوين ترابي للصابون جنس عال جداً سعر الكيس ٧١ غرش ونصف

من مخزن كف الاحمر

ان ورق السيكاره كف الاحمر الحقيقي له كف صغير بجانب الكبير ولا يباع الا في مخزن كف الاحمر

(اوين) سوق الطويلة بيروت

المطبعة الادبية خليل سركيس

عدد ٦٢ | السنة الاولى

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكًا
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكًا
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفًا
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم
خليل سركيس مدير الجريدة

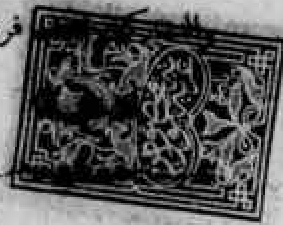
لسان الحال

صحيفة سياسية تجارية ادبية

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

اجرة الاعلان

في الصفحة الاخيرة عن كل سطر غرشان
وللمشتركين ٦٠ بارة
وفي غير الصفحة الاخيرة ٣ غروش
فرنك



الخميس في ١ و١٣ حزيران سنة ١٨٧٨ | موافق ١٢ جمادى الآخرة سنة ١٢٩٥

بيروت الخميس في ١٣ حزيران

حوادث بلدية

ان سيادة المطران يوحنا الحاج وسيادة المطران نعمة الله الدحداح بعد ان فاوضا دولة رستم باشا متصرف جبل لبنان الافخم وحضرة قناصل الدول في مسالة ابعاد سيادة المطران بطرس البستاني وانما مامور يتهما طبقًا لتعليمات غبطة البطريرك مرسلهما بارحا هذه البلدة في يوم الاثنين صباحًا قاصدين مركز البطريركية في بكركي فيبلغان غبطته ما كان من امر مامور يتهما وقد كما ما جرى بينهما وبين دولة المتصرف وحضرة قناصل الدول الكافلة ولم تزل النتيجة مجهولة الا اننا نقول ان حكمة غبطة البطريرك وحذق معتمديه تجري ما ينبغي اجراؤه في مثل هذه الظروف ولا تلبث ان تتضح المسالة وتنتهي خيرًا بعناية من ينوط بهم حق المحافظة على صوالح لبنان فلا يجري فيه ما يغاير اصول تنظيماته التي لا تسمح الدولة العلية والدول الكافلة بمسها وجعلها عرضة للاهواء الشخصية . وقد بلغنا ان بعض الذين القي القبض عليهم واودعوا السجن بسبب مسالة لبنان اطلق اليوم سبيلهم

يوم الثلثا الماضي سافر من هنا حضرة الخوري نعمة الله يحيي قاصدًا الاسكندرونة فنزل بقارب موسى سنو ورفقائه بعد ان اشترط معهم بوساطة احد معارفه في البلدة على خمسة غروش اجرة توصيله الى الفابور ولما وصلوا به منتصف الطريق طلبوا منه الاجرة فدفع لهم الخمسة غروش التي جرى الشرط عليها فابوا قبولها طالبين مبلغًا باهظًا وبعد الجهد والجد والاخذ والرد تعطفت خواطرهم عليه فقبلوا منه ريالًا مجيديًا وثلاثة ارباع الريال اي نحو ٤٠ غرشًا فبلغ حضرته الكيفية عند وصوله الى الفابور الرجل الذي جرى الشرط بواسطته وعرضت امس لسعادة المتصرف فساءه ذلك جدًا وحول المسالة الى رئيس الليمان ولم نعلم بعد ماذا اجرى حضرة الرئيس المذكور على اننا نقول ان هذا الامر لا يحتمل وهو يعد اكثر من سلب وقد نبهنا على ذلك مرارًا وبينا لزوم اصلاح حال البحرية وربطهم بكفالات قوية بعد ان يجرى بالصرامة تاديب المرتكبين فان شتم الدين لا يفارق لسانهم وقد بلغنا ان رئيس الليمان قال انه مرارًا سلم البعض من اولئك البحرية الى الضابطة فكان الشافعون بهم كثيرين فلم يلبثوا في دار السراي ولا بضع دقائق

قد عادت جريدة جناب الاديب يوسف افندي الشلفون المسماة بالتقدم الى الظهور على شكل كراس وهي اسبوعية تظهر في كل يوم سبت تحتوي على ثمانية اوجه جامعة الاخبار السياسية والمحلية وغيرها فنتمنى لها كمال التقدم

حظينا باعلان من ادارة الاهرام وصداه طي نموذج من كتاب الوافي في تاريخ المسئلة الشرقية لجناب الاديبين البارعين امين افندي شميل وسليم افندي تقلا مطبوع على اجود ورق وقيمة اشتراكه اربعين فرنكًا لمشتركي الاهرام وصداه و٥٠ لسواهم والدفع سلفًا ولا غرو ان الناس يتلقون هذا التاليف النفيس افادة للمطالعين وتنشيطًا لحضرة مؤلفيه

حضر في هذا الصباح بالفابور النمساوي جناب موسيو ايلاريونوف قنسلوس دولة روسيا الفخيمة في القدس الشريف راجعًا الى مركز ماموريته ويسافر غدًا بالنمساوي الى يافا ويرجع بمعيته جناب الكافالير مخائيل افندي شجعشيري ترجمان القنسلاتو المشار اليها في القدس وقد صرف مدة في بلدتنا

حظينا باعلان من جناب الاديب سليم افندي حموي بالاسكندرية معلنًا به عزمه على نشر جريدة جديدة سماها الاسكندرية مديرها جناب انطون افندي حموي وهي اسبوعية وفق الله مشروعه

في مساء غد الساعة ٨ افرنجية تلتئم في المدرسة الكلية الاميركانية الجلسة السنوية للجمعية العلمية وبها يقدم خطاب موضوعه نجاح الطبيب ومباحثة في هل علم الطب افضل من بقية العلوم او لا وابواب المدرسة تكون مفتوحة للترحب بكل من يزورها

ورد في الفابور الفرنساوي يوم الثلثا الماضي ٢٤٥٠ طرد اكثرها تنباك وارز وعجوة و١٩ صرة قيمتها ١٥٩٢١٥ فرنكًا و٥٠ اركاب وصدر فيه ٦٦٨ طرد و٢٤ صرة قيمتها ١١١٥٧٨ فرنكًا و٥٨ راكبًا

يوم السبت القادم تشخص في المرسح السوري رواية الغرام وعواقبه تاليف النبيه نجيب افندي جهشان واوراق الدخول تباع في الباب

تلغرافات

روتر وهافاس

في ٧ الجاري

لندرا . سئل نرثكوت عن حال السياسة وعما تتبعه انكلترا في اللجنة من المنهج قال ان الفرص الحاضرة لا توذن بالشرح عن سياسة الوزارة بيد ان البرلمان قد يلغ كل المسائل التي يقتضي نشرها لاسيما كتابة اللورد سالسبوري الرسمية فانها خلاصة اعربت عن مقاصد الوزارة مفصلًا وان الوزراء الذين يحضرون اللجنة يأخذون الايضاحات من الوزارة وقد اخذت على نفسها تقرير كل المسائل فلا تعرض على البرلمان امرًا الا بعد نهاية اللجنة

اجاب ناظر البحرية على سوال قائلًا ان اسطول بحر مرمرا يذهب ثانية الى مرفا جزيرة الامراء لاسباب صحية

احسنت جرائد روسيا الشبيهة بالرسمية ثقتها باللجنة واملت منها ترتيبًا وطيدًا

اعلن بالمانيا انحصار تسليم عهدة الحكومة وقتيًا الى حضرة ولي العهد وقد استنتجوا من التقريرات الاخيرة بخصوص ماجرى للامبراطور غليوم ان حزب السوسيالست يشتغل بموامرة ينشا عنها تشعبات ذات امتداد وقد اعمل الراي العام الفكرة في ذلك معتبرًا انه لا بد من اخذ احتياطات قوية للعقوبة ويرى انه لا باس من عقد موتمر اوربي يرتب قانونًا دوليًا ضد هذا الحزب

برلين . سلمت ادارة الاعمال الى حضرة ولي العهد فيقوم بها حتى يشفى والده المنجه الى العافية وقد منع من كل عمل

باريز . اعلن مسيو وادينطون للمجلس ان فرنسا قبلت باللجنة بشرط عدم ادخال المسائل المتعلقة بالاماكن المقدسة وجبل لبنان في المفاوضات

في ٨ منه

لندرا . تعتبر السلم موكدة واعلن مسيو وادينطون ان فرنسا قبلت دعوة المانيا على شرط ان المسائل المتعلقة بمصر ولبنان والاماكن المقدسة لا تدخل في المفاوضات وقبلت الدول هذا الشرط وقد اعلنت التيمس ان الشروط التي اتفقت انكلترا وروسيا عليها لا تزال تحت طي الخفاء على انها تخالها غاية في المناسبة

تلغرافات حديقة الاخبار

الاستانة في ٨ الجاري

وجهت نظارة النافعة لحضرة كرانبودوري باشا مع رتبة المشيرية وسمي النائب الاول في اللجنة وسمي محمد علي باشا النائب الثاني وسعد الله بك النائب الثالث وسافروا اليوم

وجهت ولاية انقره لحضرة سعيد باشا رئيس مجلس الاعيان .

برلين . ولي العهد يتولى وكالة المملكة . صحة الامبراطور تحسنت

اثينا . دلياني سافر الى برلين ليحضر افتتاح اللجنة

القونصوليد ١٢٠ ١٥ الرومللي ٤٦٠٧٥ القائمة ٢٧٨

الاستانة في ١٠ منه

توجهت مشيرية المابين الهمايوني الى حضرة الغازي عثمان باشا مع بقائه على قومندانية الجيش وتوجهت نظارة الداخلية لحضرة سعيد افندي

برلين . صحة الامبراطور احسن . براسيانو وكوكالنيشيانو

(وزراء الفلاخ والبغدان) منتظر وصولها يوم الثلثا

القونصوليد ١٥٠٫٦٩ القائمة ٢٧٩

برلين . صحة الامبراطور اكثر ضعف

حكم على ثمانية اشخاص بجريمة قتل الامبراطور

فينا . شاع ان النمسا لا تضاد دخول اليونان في الموتمر

لندرا . فقع معدن فهلك ٢٥٠ شخصاً

القونصوليد ١٥٠٫٢٥ الدرزور ٢٥ الروملي ٤٧٫٠٥٠

القائمة ٢٧٨٫٠٢٠

بسبب اهمية الاحوال الحاضرة سيكون من الان فصاعداً تشكيل مجلس الوكلا ثلاث مرات في الاسبوع وهي الثلثا والخميس والاحد

لاصحة لما ذكر في جرنالات لوندرة من ان سيدنا شريف مكة المفخم اصدر اعلاناً بان الخلافة الاسلامية في خطر وانهُ حث المسلمين على تايدها

ذكر في التيمس ان دولة انكلترة طبعت الان محررات كثيرة جديدة تتعلق باحوال الاقطار الشرقية وما حدث فيها قريباً من جملتها المحررات التي ارسلها المسلمون في البلغار متضمنة شكواهم من الروس وفي عزمها عرض هذه المحررات على الموتمر في برلين لتتروى الدول فيها

ذكر في الجرنالات التركية ان الروس اضربوا عن هدم قلاع الطونة فان بعض المسافرين الذين قدموا من هناك روى انهم يقوون الان قلاع روسجق وسيلستريا وودين)

(الجوائب)

الروس في الولايات المتحدة

ذكرت الديلي نيوز نقلاً عن مكاتبها في نيويورك قال ان رئيس السفينة المسماة سيبريا هو الرئيس سمتشكين لا الرئيس كريبنبرج وقد وصل نيويورك ومعهُ ثلاثة من ماموري البحرية الروسية وقد كان هذا الرئيس معتمداً عن روسيا في معرض فيلادلفيا العام وسافر الى اميركا مراراً وقال ان الروس في استعداد لان يحاربوا الانكليز بحراً اذا شهرت الحرب وانهُ قد فوض اليهِ رياسة سيبريا والحملة الروسية على سواحل اميركا وان في عزمهِ ان يبتاع سفناً شراعية ومهمات غير انهُ يقول ان روسيا لا تعطي اوراقاً رسمية ولا ترسل رجالاً ومما قالهُ ان اسطولاً روسياً يخرج قريباً من البلطيك طالباً مياه اميركا غير ان سفائن هذا الاسطول تترك المواني الاميركانية متى شهرت الحرب وان هذه السفن قرصانية تحت نظام بحري صارم واذا سطت على سفائن انكليزية واخذتها تسلها الى دولة روسيا واكد ان اسطولاً روسياً يرسو الان في موانئ الباسيفيك ويرقب السفائن الانكليزية

حال السياسة

قال مكاتب ميموريال دبلوماتيك بلندرا وهو ممن لهُ اطلاع على حقائق الحال لانخدع فان تجهيزات انكلترا الجسيمة واستعداداتها العظيمة وخصوصاً استدعاء عساكرها الهندية واستعداداتها في كندة وكلام ناظر المستعمرات في مادبة قدمها لوالي استراليا الجنوبية ذلك جميعهُ من الادلة الحربية ولعلها طريقة لتايد السلم وقد ذكرت لكم انفاً ان وزارة انكلترا قد ايقنت كل اليقين بان لا بد للقيصر من التسليم وفي سفر الكونت شوفالوف ما يويد هذه السياسة وقد تحققنا ان هذا السفير قد علم من الماركيز سالسبوري اموراً غير ان مثل هذه المعلومية لا تروي غليلاً فقد حدثوهُ عن باطوم وبلغاريا غير انهم ابانوا ايضاً ان بنوداً اخر ينبغي النظر فيها ويجب تغيرها تماماً فعليهِ قد تحقق الكونت شوفالوف انهُ لا بد من عرض معاهدة سان اسطفانو برمتها وان استعدادات انكلترا وهيجان الروس العام فيها وفي مستعمراتها يمكن وزارتها من الاصرار على عزمها حتى اذا انتشبت نار الوغى كانت من اعظم الرزايا على روسيا ولا اقتضاء الان لان نبحث في غوامض السياسة بل اقول قولاً عارياً من الريب انهُ اذا سلم القيصر بالبحث في معاهدة سان اسطفانو سهل الامر وانحلت سائر المشاكل فانهم يسلمون لهُ بامور كثيرة ويتساهلون كل التساهل ويحترمون ما للمنتصر من الحقوق وعليهِ قد انحصرت الحال في امرٍ واحد لاغير وهو تساهل القيصر فان سلام العالم باسرهِ منوط الان بهِ وان جلالتهُ بين حرب تورثهُ البلاء وتساهل لا ذل فيهِ بل من واجباتهِ اجراؤهُ فاذاً قد اصبح سلام العالم في اسنان قلمهِ اذا شطب

المتطوعة بانكلترا

قد اقيمت بلندرا عمدة تسعى في تاليف جيش من المتطوعة وحضر معتمدو هذه العمدة وامامهم مستر فورايث احد اعضا مجلس العموم لدى ناظر الحرب وعرضوا لهُ مطاليب وملاحظات اعتمد عليها ووعدهم ان يتبصر بها ويأخذها بعين الاعتبار في لندرا الان ١٨ الفاً من المتطوعة وفي سائر جهات انكلترا ١٤٨٫٥٠٠ يعدون انفسهم وما يلزمهم من الملبوس والعُدَد من نفقتهم ويمكن استخدامهم في داخل البلاد غير ان العمدة المذكورة عنَّ لها ان تاخذ منهم ٣٠ الفاً تعدهم للحرب جيشاً من جملة الجيوش المنظمة اذا قدمت لهم الحكومة لوازمهم وعينت لهم ما للجيش من المعاش وما زاد على ذلك تقدمهُ عمدة لندرا وفروعها في الجهات فسر ناظر الحرب لذلك وهنأ العمدة على غيرتها الوطنية ووعدها بالاعتماد على طلبها كما ذكر

اخبار التيمس الاخيرة

بخارست . مسيو ديمتريوس براتيانو اخو وزير رومانيا الاول سافر امس الى الاستانة حاملاً رسالة خاصة للباب العالي وعلم ان معتمداً خاصاً ينطلق سريعاً من بخارست الى اثينا

مسيو براتيانو ومسيو كوكالنيسنيو سيذهبان الى برلين لينوبا عن رومانيا في الموتمر اذا سمح لها بالاشتراك فيهِ وذلك امرٌ مشكوك بهِ لان روسيا تعارض كل المعارضة اشتراك رومانيا باللجنة الدولية

الروسيون يحصنون تولجه الواقعة على ضفة الطونة السفلى ولا تزال جنودهم ترد الى رومانيا لتكمل عدد الفرق والطوابير الناقصة وعجلات النقل تصل بكثرة حتى امسى عددها بين بخارست والبلقان وافراً جداً

لاتزال الجرائد الرومانية تتكلم عن حركات الجيوش النمساوية الاتية الى تخوم هذه الامارة ويلوح ان الضباط الرومانيين والنمساويين على احسن صلات الوداد وانهم يتبادلون واجبات الصداقة في مراكزهم القريبة من الحدود على ان القوم هنا لا يعتبرون حركة الجنود النمساوية دليلاً على عدم نجاح المخابرات السلمية الجارية الان بين الدول

البشناق

بلغراد . تكاثرت الاخبار عن حدوث مذابح في البشناق وقد قتل موخراً اثنان من المسيحيين في ايليتش هذا والناس يموتون جوعاً في سرجيفو وقد حضر من ترابنجه الى المكان المذكور مسيحيان قطع ايديهما البعض من الجنود النظامية وهم من فرقة عددها ١٥٠ انضمت الى فئة اخرى من المستحفظ وفرت الى الجبال حيث جعلت السلب والقتل مهنةً تعيش بها اما الضابطة فعوضاً عن ان يزاد عددها قد قلَّ عن السابق ومن ثمَّ كثر السلب وفقدت الامنية في كل مكان . وقد غرَّقت والدة تركية نفسها واولادها في نهر ميلاتزكا

الموتمر

بطرسبرج . بعد وصول الكونت شوفالوف الى لندرا ارتاب القوم جداً بنجاح المخابرات غير انهُ قد زالت الموانع واخذت الامال السلمية تتقوى يوماً فيوماً ومع ذلك لا تزال اسباب الخوف عظيمة فالتئام اللجنة وان كان قد اصبح من الامور الموكدة فلم تنفك مصالح الدول عن التباين وما برح التوفيق بينها من الامور غير الموكدة ويخشى من ان حرب الحرب في الاستانة ياتي باخطار جديدة في هذه الفترة اما وزارة بطرسبرج فلكي تخفف هذا الخطر فصلت الجنرال اغناتيف عن وظيفتهِ في الاستانة وعينت البرنس لابانوف مكانهُ واخذت تشير صريحاً الى وجوب ابداء هذه الادلة السلمية نفسها من قبل انكلترا

بخارست . الجرائد الرومانية لا تزال ترتاب جداً في سلم نهائية تنشأ من التئام اللجنة الدولية وتشير على الحكومة ان لا تكف عن بذل الاهتمام باعداد الجيش حذراً من الاخطار المتهددة

ادا قلعة

ورد الى وكيل الصرب السياسي في فينا امر من حكومتهِ مفادهُ طلب الايضاحات عن حلول فرقة نمساوية في ادا قلعة فاُجيب ان النمسا لم تحل في المكان المذكور الا بطلب الحكومة العثمانية لانها رغبت قبل الاخلاء في اتخاذ الاحتياطات اللازمة لحماية الرعايا المسلمين القاطنين في تلك الجهات الى ان يعين قرار الصلح القطعي من يجب ان يستولي على تلك الجزيرة مستقبلاً ويظن ان الحكومة النمساوية اخبرت ايضاً ذلك الوكيل كما اخبرت وزارات سائر الدول انها وان كانت لا تصادق على سياسة التقسيم في البلاد العثمانية يمكنها ان تغض الطرف عن اتخاذ الاحتياطات اللازمة كضمانة لا بد منها لوقاية مصالحها في تلك الجهات الطونية على ان تلك الجزيرة من المراكز التي ينبغي ان تضم الى النمسا اذا خرجت عن حوزة الدولة العثمانية لانها واقعة على ضفة الطونة النمساوية ولا يفصلها عنها الا فرع من النهر المذكور اما النهر الاصلي فجارٍ بينها وبين الضفة الصربية المقابلة وفضلاً عن ذلك كانت تلك الجزيرة تحت استيلا النمسا الى اواسط القرن السابق ولا تزال المدافع النمساوية باقية فيها الى هذا اليوم

برلين . لا يعلم هل صادقت روسيا على حلول النمسا في ادا قلعة كما صادقت على ذلك الدولة العثمانية فاخلاء العثمانيين لها وحلول النمساويين فيها يضادان معاهدة سان اسطفانو لان تلك المعاهدات خصصت هذه القلعة بالصرب او بالبلغار قالت جريدة روسيا الرسمية ان الدول قد اتفقت على حلول النمسا في ادا قلعة حذراً من حدوث مصاعب ربما تضر بسير السفن في الطونة

سان اسطفانو . سرَّ القوم هنا كل السرور من امال الصلح لكنهم يخشون من عواقب الاحوال الجارية في الاستانة وانما يرجون ان الحكومة الانكليزية والروسية تتفقان على الوسائل الاحتياطية اللازمة لوقاية المصلحة العامة اذا ثارت فتنة مهمة تستدعي الالتفات وان سفراءهما في الاستانة سيتحدان معاً في العمل اتحاداً متبادلاً

الفنيان وروسيا

اعربت رسالة برقية واردة من فيلادلفيا في ١٥ ايار ان القبطان هاريس القاطن في تلك المدينة فتح اكتتاباً لاستخدام رجال ايرلانديين يتطوعون في خدمة روسيا العسكرية وقالت ان القبطان الموما اليهِ ايرلاندي الاصل وكان من الضباط في الحرب الاميركانية الماضية وقد اصدر الان اعلاناً سرياً الى قواد جنوده الفنيانية التي قاتلت معهُ في الحرب المذكورة وهم من اهل البطالة الكثير وجودهم في هذه المدينة قال فيهِ قد فتح الان مركز لتنظيم جيش يعرف بالجيش الروسي الاميركاني المتطوع ويدعو الشبان للانضمام في سلكهِ لاجل المساعدة بتحسين حال المسيحيين في اوربا الجنوبية . وقال ان كل متطوع ينبغي ان يخدم عن رضىً وطيب خاطر في كل من فروع الجندية التي تقتضيها ضرورة الحال وان ذلك الاكتتاب مع انهُ عامٌ للجميع يُفضِّل الايرلانديون فيهِ عمن سواهم

وانهُ كلما جمع نحو الثين يرسلهم الى مكانهم المعين . وقد وجد القبطان الموما اليهِ معتكفًا في منزلهِ الكائن في الجهة الجنوبية من تلك المدينة على قراءة تحرير وارد من بعض الضباط الاولين ومائدتهُ مغطاة برسائل واوراق من الحكومة الروسية وسفارتها وقد اعترف بان تلك الحكومة قلدتهُ وظيفة تنظيم جيش فينياني متطوع وان اعمالاً كهذه جارية في مدن اخرى

الروس باسيا

انهُ من جملة بنود معاهدة سان استفانو الواقع الاختلاف فيها تسليم باطوم وجانب من ارمينيا العثمانية لروسيا فساء ذلك الافكار بانكلترا واصبح عرضًا للتنديد وفي الريبوبليك فرانسز ان ذلك من اخص الاسباب التي حملت وزارة انكلترا على معارضة عمل الجنرال اغناتيف فانَّا نصادق على هذا المدعى ولو وجد في معاهدة سان استفانو امور كثيرة اعظم منهُ ينكرها رجال السياسة وقد ذكرنا باطوم دون سواها لكثرة اللهج بها في هذه الايام فليس على سواحل البحر الاسود باسيا مينا امينة الا مينا باطوم فان مواني هراقليا وابنسولي وطرابزون هي عبارة عن جون مطلوق الاهوية كثير الاخطار عند اشتداد الانواء وهيجان البحر وعبثًا سعى الروس باطلاق بوطي على مصب الفاز مينا لولايات القوقاس وما وراءهُ فان بوطي عبارة عن رمال سبخة لا نفع بها وبالعكس باطوم فانها جون تقيهِ الجبال وكثبان ما تجرهُ سيول المياه حتى اصبحت مينا طبيعية ترسو فيها السفائن بامان خصوصًا لعمقها فعليهِ يكون الاستيلاء عليها غنيمة لبحرية روسيا وتصبح تفليس واقطار القوقاس متصلة مع باطوم ومرتبطة بها بالسكة الحديدية التي وراء وادي الفاز وفي ذلك ما يرغب تجارة ايران بهذه المينا ويحولها عن طرابزون وقد كانت انقاطريق ايران من ازمير باسيا الصغرى وهي طريق عسرة وكثيرة المشاق والاخطار فتفضلوا عليها طريق طرابزان وارضروم وبايازيد الى توريس وهي الى الان طريق القوافل التي تنقل بضائع اوربا واموالها الى ايران واكثر هذه الاموال انكليزية ونمساوية فمن ثم يخشى اذا استولت روسيا على باطوم وارمينيا الشمالية ان تعوق تجارة طرابزون وتخربها وتضع الرسومات الفاحشة فتمنع الاموال الانكليزية عن ايران ويقال ان لروسيا باخذها باطوم مصلحة حربية فانهُ اذا استولى القيصر على ارمينيا العالية يستطيع ان يسير جيوشهُ في اعلى وديان دجلة والفرات ويتوعد ما بين النهرين وخليج العجم او سورية ولا عجب في ذلك غير ان الطرقات عسرة المسلك والاصح ان لا طريق في تلك الاقطار فان طرقها عبارة عن مسالك للبغال فعليهِ لا خطر من انضمام باطوم واردهان والقارص الى روسيا غير ان الحصول على مينا حسنة هي مبدا سكة حديد تمتد الى ايران امرٌ عظيمٌ لهُ نتائج سياسية وتوفيرية فينوط باوربا وحدها حل هذه المسألة بالموتمر

استعمال السلك الصوتي

في الطب

قد امتحن الاطباء السلك الصوتي في صناعتهم الطبية فاستعملهُ احدهم مدة اسابيع في منزلهِ للاتصال مع مصاب ببثور جلدية تسري بطريقة العدوى واوصت الجرائد الطبية باستعمالهِ في المستشفيات المعدة لمداواة بعض الحميات وقد استعملهُ احد الاطبا استقصاء لامراض القلب وعلل التنفس فنجح بعض النجاح ويقال انهُ اذا تحسنت هذه الالة بعض التحسين واصلحت بعض الاصلاح تبلغ ادق الدقات والطفها فيصبح هذا السلك لا بد منهُ في تشخيص الامراض

داخلية روسيا

ذكرت الليفانت هرالد نقلاً عن مكاتبها في بطرسبرج قال . قد سر الناس لاستدعاء الغراندوق نقولا واقامة الجنرال تودلبن مقامهُ وان اوهام القوم عند تسمية الغراندوق المشار اليهِ قائدًا على الجيش العامل قد بددها ادلة حسية برهنت على عدم كفاءتهِ وطالما رغب الناس في هذا التغيير اما القائد تودلبن فشهرتهُ غنية عن البيان ويكفيهِ ما نالهُ من الفخر في حرب القرم والدفاع عن سيباستابول واخذ بلافنا بحسن مشورتهِ وقد دل على ان السنين لم توثر بقواهُ فان قريحتهُ في الحرب ذات اصابة لا تخل ومن ثم قد اطمأن من كان ضعيف الاعتماد على كفائة الغراندوق ومن لا يرى في تبديلهِ مسألة شخصية بل قد ايقن ان اعضاء العائلة الملوكية لا يقدرون على المراكز الاهم وخدمة الوطن العظيمة بسبب تربيتهم وعوائدهم ولا يخلو رايهم هذا من الاصابة فان من اخلاق اولاد الملوك التامر والسير على هواهم لاعتقادهم انهم على فطرة غير فطرة سائر الناس وتلك سجية لا تنبت عنها القرائح الممايزة ولكل قاعدة شواذ فقد اخطأ من راى التعميم ولا شك في ان القائد تودلبن يفوق سالفهُ كثيرًا ومن الناس من يزعم ان هذا القائد لم يشتهر الا لقريحتهِ الهندسية وهي لا تكفي لاجراء وظائف قيادة الجيش التي تطلب تاهبات اخرى وعلى كلٍ لا تخلو حالهُ من المصاعب اذا انتشبت حرب ثانية فان خرج منها ظافرًا عُدّ من اعظم قواد العصر اما خوف الناس من حرب ثانية يعسر استدراكها فقد ساعد على دوام القلق والاضطراب. وعبثًا ادَّعوا المحافظة على شان روسيا ونادوا باستعدادهم لتضحية كل شيء وقاية لثمار الانتصارات فان من المصالح ما يوجب الافتكار في امر الغد فامست التجارة والصناعة والحراثة في تقهقر عظيم وقد هبطت اوراق الروبل وان توقف سك العملة بوقف الاشغال وما زالت الجرائد تنادي بعدم التساهل وقد بالغت بما تستطيع سفننا القرصانية من الاذى بتجارة الانكليز غير ان العاقل قد اهتدى وانقشع عن بصره برقع الغرور وقد تمكن في العقول ان الحرب كثيرة الاخطار قليلة الفائدة وراى الناس ان حربنا دفاعية وانهُ يجب الوقوف عند ذلك حيث ترغب الانكليز في ايقاد نارها على كل الوجوه على انهُ من مصلحتنا تجانبها وفي الجملة اذا كانت الحرب مكتوبة وكان لا بد منها وجب امعان النظر وان لا ندخلها طائشين حيث لا تحاكي الحرب الماضية وعلى كلّ المستقبل مجهول ولا نومل منهُ ما يسر

الموتمر

قالت الغلوب قد اتفقت روسيا وانكلترا على ما ياتي وهو موضوع المخابرات في الموتمر اولاً . تقسيم بلغاريا الى ولايتين احداهما في شمالي البلقان وتكون تحت امرة امير وثانيهما في جنوبهِ ولا تتصل ببحر اوجين وحاكمها مسيحي وحكومتها تحاكي حكومة المستعمرات الانكليزية . ثانيًا ان العساكر العثمانية التي خرجت من هذه الولاية الاخيرة لا ترجع اليها . ثالثًا تاسف انكلترا على استرجاع بسارابيا الا انها لا تعارضهُ . رابعًا تحفظ انكلترا لنفسها الحق بان تبحث في الموتمر عن ترتيبات الطونة المتعلقة بالامم . خامسًا لا تعتبر انكلترا تملك باطوم سببًا موجبًا لمداخلة عدوانية وان روسيا قد وعدت بانها لا تتجاوز ثغورها الجديدة باسيا سادسًا . ترجع روسيا للدولة العلية بايازيد بحسب طلب انكلترا ولقاء ذلك تعطي الدولة العثمانية ولاية قطور لدولة ايران سابعًا . قد تعهدت روسيا بانها لا تاخذ غرامة الحرب ارضًا وان لا تربك الذين لهم ديون على الدولة العثمانية من الانكليز وفي الموتمر يبحث في اداء الغرامة . ثامنًا . يتكفل الموتمر بتنظيم ابيروس وتسالياوسائر الولايات اليونانية . تاسعًا . ترتضي روسيا بابقاء القديم على قدمهِ في المرور بالدردانيل والبوسفور . عاشرًا تفتح انكلترا في الموتمر مسألة تنظيم بلغاريا من اوربا وتبحث في مسائل الحلول في رومانيا

اخبار الحبير

ذكرت الديبا نقلاً عن جرائد الحبور ما جرى في قسطنطينة بين الشحنة وجماعة من الاسرائيليين . قال قصد الزواف في مركز القنطرة القبض على جماعة من الاسرائيليين كانوا يعتدون على رجل اوربي ولما كان المعتدون اكثر عددًا انقذوا المذنبين واساءوا معاملة العسكر وبسبب هذه الحادثة جرى بعد ذلك بينهم وبين العسكر خصام في محلة الاسرائيليين حتى تعاظم وبادر جماعة من العسكر ينجدون رفقاءهم فجرح اثناعشر نفرًا منهم نفران في خطر وانتهز بعض الاشقيا الفرصة ونهبوا ثلاثة حوانيت فبادرت السلطة العسكرية لاخذ الاحتياطات وراقبت الحال

مراسلات

يافا في ٨ الجاري

قد بذلت متصرفية القدس الشريف وقائمقامية يافا ومديرية الرملة واللد ونواحيها عظم الهمة في اهلاك الجراد الذي انتشر في ارض فلسطين وملأ جهات كثيرة منها ولم يفتر المامورون عن اجراء الاوامر بملء الهمة والنشاط

وفي يوم الجمعة ٧ منهُ غرق شخص في شمالي البلدة فمات وهو يغسل حصانًا في البحر وفي يوم السبت ٨ منهُ غرق ولد بداعي السباق في الجهة المذكورة على ابعد مسافة من الاول وهبطت اسعار الحنطة فصار الصاع سعر ٣ بشالك وربع بعد ان بيع بستة ونيف وذلك لاقبال المواسم

بعلبك في ٩ منهُ

قد حضر قائمقامنا الجديد جناب عزتلو عثمان شوقي افندي قائمقام قضا حمص سابقًا وهو على جانب عظيم من الرقة والالطاف ولما بلغهُ ما اجراهُ مجلس الدعاوي من اطلاق الشقي اسماعيل عواضه على ما استفناه باحضاره والقى القبض عليهِ وارسلهُ الى مركز الولاية الجليلة فسر ابناء السبيل لعود الامنية التي كان ذلك الشقي قد عكر كاسها وخصوصًا اذ كان يعتمد على عزوة امست الان لا رئيس لها والمامول تبديد شملها بهمة عزة القائمقام الموما اليهِ

وقد فقس الجراد حتى في نفس البلدة وهو جيش لا يحصى واخذ ياكل الحمص فلا يدع لهُ اثرًا مع انهُ كان في اقبال عظيم ويخشى على الحنطة المتاخرة والذرة والكرم واذا كانت الحكومة لا تتدارك الامر وتحث الاهلين على محوهِ يكون الخراب عظيمًا

في ١ حزيران اختصم اسعد فضول فرج واخوهُ سليم وهما من اهالي بعلبك وكان اذ ذاك قدس الخوري كيرلوس خوري بعلبك ووكيل سيادة المطران باسيليوس مطران الابرشية حاضرًا واشتد الخصام بينهما فاخذ اسعد المذكور طبنجة معلقة في حائط المخدع وقصد اطلاقها على اخيهِ فوقف الاب الموما اليهِ بينهما ليصد اسعد عن اطلاق الطبنجة فلم يرتدع فاصابت الخوري بيدهِ وهو الان طريح الفراش وفر اسعد هاربًا الى زحلة

رام الله في ٤ الجاري

لا يكتفي اللصوص وقطاعو الطرق بالسلب والنهب بل يدخلون البيوت كانهم من اهلها ويضربون سكانها ويثخنونهم جراحًا حتى انهم لا يخرجون خارجًا الا وكانهم قد اماتوا ارباب المنزل وهذا تفصيل حادثة جرت في هذه القرية . في منتصف ليل الجمعة ٢٤ المنصرم دخلت اللصوص بيت عبدالله حشمة وسدوا سكرة الباب وهي من خشب بمخرق مبتلة في ثقوبها فرفعوا بذلك اسنانها وفتحوا الباب ثم دخلوا وبيدهم شمعة موقودة واخذوا صفة المرأة عن راسها فتحركت فقبضوا على عنقها وقطعوا اللفائف المرتبط بها شعرها على ما في عوائد هذه الاطراف فقطعت السكين جميع اللفائف وقسمت اذن المرأة شطرين فاستفاق رجلها من رقادهِ وحاول انقاذ زوجتهِ واخراج اللصوص فضربهُ احدهم بدبوس مسمرة على صدغهِ القتهُ بالارض ثم ضربوا زوجتهُ بالدبوس على ام راسها فغشي عليها واثخنوها جراحًا ورجعوا فضربوا زوجها خشية ان يستفيق ضربات كثيرة في جبهتهِ وفي عقدة اذنهِ وكرسي خدهِ ولما كانت الدبوس مثقلة

بالمسامير خرقت كرسي خده وشظت العظم وقد دخلت فيه نحو ثلاثة قراريط وحاول الدفاع عن نفسه بيده فضربوه بالدبوس على ذراعه ولما تحقق اللصوص ان الرجل وزوجته قد اغمي عليهما اخذوا الصندوق وكسروه في داخل المخدع وسلبوا جميع ما فيه من النقود والحلي والملبوس والصكوك وسلبوا سواري المرأة من معصمها وهي لا تستفيق على نفسها وسلبوا عن راس الرجل عمامته وغدارة كانت تحت وسادته ولم يخرجوا من المنزل الا وقد سلبوا جميع ما فيه حتى الخبز وقالت المراة انهم عند خروجهم سال احدهم الاخر هل خنقها قال نعم قال هل ماتت قال لا سلامة لها جرى ذلك كله ولم يعلم به انسان الا بعد ساعتين حيث خرجت خادمة اخي عبدالله المذكور خارجاً فسمعت انيناً ورات باب الدار مفتوحاً فرجعت واخبرت اخوته بعد ان ايقظتها من النوم ولما علم الخواجه يعقوب حشمة الامر ارسل الى القدس واخبر حضرة القس خليل الجمل بواقعة الحال وعرضت المسألة على الحكومة السنية فارسلت باش كاتب مجلس التمييز مكرمتلو ابرهيم افندي خالدي زاده وطالب افندي من طرف الشريعة المطهرة ومعهما جراحجي البلدة ففحصوا المسالة ورأوا الرجل خارجاً عن دائرة الحواس لشدة الضرب وكثرة الدم الذي قطر من جراحه ولما استناق اجروا استنطاقة والقوا القبض على الذين تقرَّر عنهم وهم جرجس سالم ونصرالله كتون ويوسف جلاطة وشحادة منصور وارسلوهم الى الحكومة خلا نصرالله كتون فانه كان غائباً فسر الاهالي لما ابداهُ حضرة المتشبثين من الحكمة والهمة وعرض مكرمتلو ابرهيم افندي الكيفية لتضيلتلو وكيل متصرفنا الافخم فامر بارسال نفرين من الضابطة للمحافظة على القرية منعاً لمثل هذه التعديات ونومل ان تكون قريتنا مركزاً لبعض فرسان الدولة عساها تحصل على شيء من الراحة والامنية اذ قد اتفق فيها اطلاق الرصاص ليلاً وحاول اللصوص سرقة بعض الدكاكين واذا جرت عقوبة المجرمين على ما يستوجبون ارتدع الناس عن مثل هذه الارتكابات القبيحة

حيفا في ٨ الجاري

ان حضور نيافة المطران بطرس البستاني يا لصفة التي دخل بها عكا قد كدر النصرانية عموماً لا سيما ابناء طائفته بعكا وحيفا فانهم فضلوا الموت على نظرهم راعيهم العزيز لديهم يدخل على مثل هذه الصفة ولما كانوا يجهلون ما حمل دولة متصرف لبنان على ان يطلب ابعاد سيادته من الباب العالي من الاسباب ينتظرون بفروغ صبر الوقوف عليها نود لو كشفتم الحجاب في ذلك وقد سافر سيادته من عكا الى الناصرة مصحوباً بالخيول التي حضرت معهُ ومنها يسافر الى جنين ونابلوس ورام الله والقدس الشريف ونومل من مكاتبكم بالقدس ان يعرفكم عن وصوله

المواسم الشتوية جيدة في نواحينا اما الصيفية فهي تحت رحمة الله لان الجراد قد فتك بها وحبذا لو نجا موسم الزيتون . وقد شرف سعادة المتصرف حيفا لاجل تلزيم الاعشار وسطا اربعة من الاشقياء على وكيل طاحونة الرهبان في شفا عمر والحقوهُ جراحاً واسى في خطر عظيم وقد احضر الى منزله فيها

ومنها في ٨ الجاري

من غير مكاتبنا
وهي رد على رسالة مكاتبنا المدرجة في العدد ٥٨ من جريدتنا
ولغيرنا الحق بالجواب

لقد تلونا بجريدتكم عدد ٥٨٥ رقم ٢٢ الماضي شقة من شفا عمر تطعن بحق جناب حسن اغا سركرده مدير شفا عمر سابقاً بقوله انهُ مستبدٌّ باحكامه جاهل القوانين ولا يعرف لغات . فعن ذلك اجيب مذكراً قراء الجنة كم من تشكيات تحررت باعتديها ضد مغايرات جرت في شفا عمر قبل مديرية حسن اغا ولم نقرأ بمدة الثلاثة سنوات الاخيرة الذي كان هو مدبرها الا ما قل فما ذلك الا من حسن ادارته فكيف سكت المكاتب عن الشكوى

حتى عزلوه واخذ يطعن به ألم يعرفه وهو مدبرها فعليه يكون طعنهُ بغير الواقع واذا كان بالواقع فليس ذلك من شيم الرجال والحق يقال انهُ من قلب سلان فان المكاتب لم يحصل على مرغوبه بايام المعزول على ما سمعت فانني اعرف ان اغلب ذوات شفا عمر يثنون على مدبرهم الاسبق على ما بلغني متاخراً من رجال يعتمد عليهم وقوله انه لا يعرف لغات حال كونه يتكلم اللغتين التركية والعربية وهما المعول عليهما في بلادنا نعم انهُ يجهل القراءة والكتابة واما واجبات المدبرين هو اجراء قرارات المجالس فيكفيهم ان تفهم العملية لمعرفة واجباتهم فلماذا المكاتب لم يحرر بحق قائمقام الناصرة سابقاً الذي ما كان يعرف سوى التركي ولا يعرف القراءة ولا الكتابة مع كونه استمر سنتين قائمقاماً بها واذا القينا الغرض جانباً نرى ان حسن اغا قد تولى ادارات كثيرة في ولايتنا زيادة عن ٣٠ سنة وبعموم خدماته ارضى آمريه حتى بمديرية شفا عمر كانت الاغلبية مع آمريه ممنونين من اجراأته وبكفيه شهرة انه ذو اهابة على البدو والعربان وقطاع الطرق فانهم يخشون اسمهُ وكم قد اضر البدو المجاورين شفا عمر بصوالح تختص بها وكانوا بايامه يرحلون بعيداً عن اراضيها لخوفهم منهُ حتى كانت الامنية بالعام الماضي في مديرية شفا عمر احسن من جوارها هذا ما سمعتهُ من ذوات بالناصرة وصفورة في مترول صفورة بالعام الماضي وارجو ادراجه انتصاراً لهذا الانسان الذي هو على جانب عظيم من الانسانية وعموم ذوات بيروت وصيدا تعرفهُ

بيروت في ١١ الجاري

انهُ بناء على استدعاء ادارة شراكة ماء بيروت تاريخ ١٨ نيسان سنة ١٢٩٤ المتضمن الشكاية بان نصرالله سليمان احد الفعلة المستخدمين باشغال الشركة المذكورة سرق بعض اشياء وادوات من مخازن الشركة وبموجب امر سعادة متصرف لواء بيروت الافخم توجه يوز باشي الضابطة فتوتلو سعيد اغا الحاسيني مصحوباً بشيخ المحلة وغب اجراء الاحتياطات النظامية دخل مع شيخ المحلة الى بيت نصرالله سليمان المتهوم واخرجوا منهُ الاشياء المسروقة وغب ان صار تحريرها بقائمة خصوصية والقاء القبض على المشتكى عليه وتوقيفه تحت الاستنطاق احيلت الدعوى الى مجلس تمييز لواء بيروت ولدى الفحص واستماع تقارير وكيل ادارة الشركة ودفوعات المتهوم واستماع اصحاب المعلومية وبينة الطرفين اتضح بان نصرالله سليمان المذكور حينما كان مستخدم باشغال شراكة ماء بيروت سرق من مخازنها الاشياء التي جلبت بواسطة الضابطة من بيته وبعد ان ثبت مجلسياً بالبينة الشرعية ان الاشياء المرقومة تخص الشراكة صدر الحكم باتفاق الاراء بموجب اعلام نومرو ٢٤١ وبتاريخ ٢٧ مايس سنة ١٢٩٤ برد وتسليم الاشياء المذكورة الى ادارة الشراكة وبتعيين جزاء نصرالله المرقوم بالحبس مدة ستة اشهر اعتباراً من ٢٥ ربيع الاخر سنة ١٢٩٥ وفقاً لاحكام المادة ٢٢٣ من قانون الجزاء الهمايوني وغب تقديم مضبطة الحكم المذكور الى الحكومة السنية وتبليغها الى الطرفين وصدور الامر باجرائها فقد صار انفاذ ما لها تماماً وحيث ادارة الشركة ترغب اعلان هذا الحكم القانوني بواسطة جريدتكم فانها اي الادارة المذكورة تعلن بانها عازمة ومعتمدة لمحاكمة وقصاص كل من يتعدى او يقصد ان يتعدى على اقل شيء يمس حقوقها وصوالحها او يجري خلل بشروطها بما تقتضيه صرامة قوانين ونظامات السلطنة السنية العمومية والخصوصية وبناء عليه ارجو ادراج شقتي هذه باول عدد يصدر من جريدتكم واطال بقاكم

جرجي خوري
وكيل دعاوي

لا يخفى ما للشركة ماء بيروت العثمانية من الفضل على بلدتنا بجرها اعذب المياه اليها ومن الواجب علينا جميعاً مساعدتها تنشيطاً لما علها تباشر مشروعات اخرى نافعة وبلوح ان الذي حمل

جناب مديرها على نشر هذه الرسالة ارهاب من يطمع باختلاس شيء من حقوقها فيلزم والحالة هذه مجانبة كل ما من شانه ان يوقع الشبهة مراعاةً للحقوق ونجاةً من سوء العاقبة

ومنها في ١٢ الجاري

انهُ من نحو اكثر من سنتين مستحق لي على احد البيكاوات بجنوبي لبنان اجرة دعوى وكلني بها في محكمة تجارة بيروت وقد اجريت المحاماة بها عن صالحه وشرفه ولحد الان هذا المحترم لم يتكرم بارسال الاجرة المرقومة مع انهُ وعد بارسالها مراراً ولم يرسلها . وبناء عليه ابلغ حضرته بلسان حال جريدتكم بانهُ من الان لمضي خمسة عشر يوماً اذا لم يورد لي هذه الاجرة فانني سأشهر اسمهُ بالجرائد واشكوه للحكومة السنية واحصل منهُ المبلغ رغماً عنهُ كانية

جرجي خوري

المطبعة الادبية   خليل سركيس

عدد ٦٣ — السنة الاولى

لسان الحال

صحيفة سياسية تجارية ادبية



قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكا
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكا
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفًا
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم خليل سركيس مدير الجريدة

اجرة الاعلان

في الصفحة الاخيرة عن كل سطر غرشان
وللمشتركين ٦٠ بارة
في غير الصفحة الاخيرة ٣ غروش
وللمشتركين نصف فرنك
الدفع سلفًا

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

الاثنين في ٥ و١٧ حزيران سنة ١٨٧٨ — موافق ١٧ جمادى الآخر سنة ١٢٩٥

بيروت الاثنين في ١٧ حزيران

من اعظم مبادي اوربا الحالية استقلال الجنسية وعلى مثل هذا استند الالمان باخذهم الالزاس واللورين وان لاتدخل دولة في ارض دولة اخرى وعلى ذلك استند الايطاليان باخراجهم النمسا من ارضهم وبناء على هذه المبادي‌ا. بقلت بلجيكا وسويسرا وغيرها من الممالك الصغيرة ولم تستغرقها الدول الكبيرة غير ان اوربا تلوح شرائعها في خارج حدودها خلافًا لما في داخلها فتدعي الغيرة على اصلاح الاقطار الاجنبية والدفاع عن جنسية اهلها وقودهم الى سبيل التمدن وقد خلّت في مباديها حتى انا قلما رابنا جرائدها في اثناء الحرب الاخيرة تحافظ على استقلال الممالك العثمانية وان الدول التي امضت معاهدات باريز لم تحفظ هذه الحقوق فتسمع هذا ينادي بانضمام مصر الى انكلترا وهذا بانضمام بوسنه والبشناق الى النمسا ومنهم من راى انضمام سورية الى دولة اخرى وارمينيا الى روسيا الى غير ذلك من التقسيم كانا نحن ابناء المشرق تركة يتقاسمونها لعمري لو قال هذا بعض الشرقيين لاستوجب الرجم لكن غربيًا تكلم فعلى الشرقي ان يسكت ولِمَ يا اهل الغيرة لاتعاملوننا بموجب مبادي مقدسة عندكم فان للبلاد دولةً ولهذه الدولة شعوب وهذه الشعوب لدولتها وما من خلل الا ويمكن اصلاحهُ فاذا اعتل الجسم فللعلة دواء ولا يعالج الجسم بملاشاته او بتبديل اعضائهِ فقد ذهب القوم في اعتلالنا مذاهب وشخّص كل مرضنا على ما يوافق مصلحتهُ وعلّونا بعلل كثيرة وانما علتنا واحدة وهي عدم اتحادنا على حب الوطن ولذلك اسباب راهنة يوذن لنا بذكرها ولا يحسب لنا ذلك ذنب لكوننا شرقيين فقد انقسمت سكان البلاد الى ملل كثيرة والملة صفة دينية لا وطنية وعند الاقتضا عدت سائر الملل مع كونها من الوطن وهي فيهِ قبل دخول الدين اجنبية عنهُ فالارمن والسريان والكلدان قبل البشارة بالانجيل والعرب قبل ظهور الاسلام فاذًا هولاء وغيرهم من البلاد ابناء وطن ومع ذلك لا يعدون من ابناء الوطن فعليهِ اذا دهم البلاد داهية الحرب كان اكثر شعوبها اجانب عنها والعنصر الذي يدافع عنها دون قوات العدو قليلًا يعتل جسمها ويتعب راسها ومن ثم اخذ القوم يرثون في امر تقسيم البلاد وما نجاتها وصد العدو عنها واحياوها وفلاحها الابحبها الوطن وتكاتفها على فلاحه فحرية الاديان معروفة عندنا فما من دولة تحتمل الاديان نظير دولتنا العلية فاذًا لا حق لملة ان تشكو حتى انا نقول ان كل فرع من المذاهب على اعظم حرية في الممالك المحروسة فاذا كان ذلك وقد امن كل على حريتهِ الدينية لا يتبقى علينا الا ان نسعى في خير الوطن على اختلاف مللنا وهو احسن حل لما يدعونهُ المسالة الشرقية وهو حل نهائي قاطع بات يعلو كل حل عثرنا بهِ في الجرائد الاجنبية وقد ورد في جريدة التان ما يقرب من ذلك فاثرنا نشرهُ لا مصادقةً على عمومهِ بل لمحافظتهِ على حقوق المملكة وعدم مسها وتمكين حلقات الانضمام بينها ووقايتها من الاعتداء عليها. قالت ان شعوب الدولة العثمانية كثيرون وتختلف مصالحهم كاختلاف مللهم غير انهم قد رغبوا جميعًا في حل مرض قاطع ثابت ومن يهمهُ ترتيب المسالة ويريد الاصابة في حلها لا بد لهُ من معرفة هذا الامر وهو ان اصغر عناصر الممالك العثمانية هو عنصر الاتراك فان من يطلق عليهِ اسم ترك مثلًا في بلغاريا ما هو الا بلغاري مسلم وفي البانيا الباني مسلم وفي ابيروس وتساليا ومكدونيا يوناني مسلم وفي سورية ووادي الفرات عربي مسلم فعليهِ كانت الممالك العثمانية مجموع امم استولى عليها المسلمون.

وقد حاولت اوربا اصلاحًا في نظام الدولة العثمانية بمعنى روح العصر الجديد فلم تفلح ولا عجب في ذلك لان ما تطلبهُ اوربا من الدولة العثمانية وشعوبها المسلمين لا يمكنها ان تسلم بهِ لمغايرتها مبادي سياستها وبالعكس سائر شعوبها فان هذه الملل تتوق الى حالة جديدة توافق روح العصر ولا وصول لهذه الرغائب الا في النظام السياسي الجديد وزد على ماذكر ان تاخر الدولة نشاءً عنهُ امور ينبغي اعتبارها وهي ماين الدولة والمتنصرمن العلائق وبين اطماع روسيا واستيقاظ اوربا. هذه هي اخص اركان المسألة الشرقية وحدودها اما الحل الممكن الاجراء فيقوم ببقاء السلطة العثمانية فان في مسها ما يسبب قلاقل اخرى ربما تكون دائمة فلو امكن ان تكون السلطة زمنية وان يجعل لها حدود وضمانات وطيدة بحيث لا يكون فيها ما يمنع التقدم اما نحن فلسنا ممن يفتكر فكرًا يمتنع اجراوهُ ولا ممن يحلم في الجمع بين روح العصر ومباديهِ على ما يبتغي العثمانيون غير المسلمين وبين نظام السياسة الاسلامية ومباديها فلا يذهب هذا المذهب الا كل جهول فمن رأى ذلك توصل الى احد هذين الوجهين وهما فتح البلاد من روسيا او نظام جديد ركنهُ تنظيم ممالك صغيرة فالوجه الاول لا ترضى بهِ اوربا فانها قد قامت تجاه معاهدة سان استفانو ووقفت روسيا عن سيرها وتسعى في ان توقفها توقيفًا دائمًا ومعلوم انا لا ننكره روسيا الا انها مطلقة السلطة حتى ان البلغاريين انفسهم لا يرغبون في ان يكونوا روسيين ولكن اذا كانت اوربا لا تجعل للشرق نظامًا ثابتًا مرضيًا يرضى اذذاك البعض بالتجربة روسيا من دخولها على غير الاستواء غير انهُ يعترض علينا ان روسيا تسعى دائمًا في اقامة ممالك صغيرة متمايزة وملل في المشرق تطلب مثل هذا الامتياز فاذا كان طلب هذه الملل طبقًا لما تطلبهُ روسيا نفسها وهي تابى ما تريدهُ روسيا فذلك تناقض بيّن فنقول ان رغبة روسيا في اقامة ممالك صغيرة خداع ولم ترضَ بهِ الا لصعوبة توصلها راسًا الى غايتها ولما فاتها ذلك سعت بتأييد سطوتها على هذه الممالك لتتمكن رويدًا رويدًا من استغراقها في بحر روسيتها وما هذه الا طريقة منحرفة تتوصل بها الى فتح البلاد وهي مسالة دركة يعسر مسها الا انا نقول الا يليق محاربة روسيا بنفس سلاحها فمن دعواها انها لا تعارض في اقامة ممالك متمايزة فاذًا على اوربا ان تجعل نظامات وطيدة لهذه الولايات المتمايزة تمكنها في نفسها وتخرجها عن سطوة روسيا فتصبح هذه الولايات قلعة منيعة تصد اطماع روسيا اي انهُ يجب منذ الان اجراء ما لا بد من اجرائهِ فيما ياتي فلسنا نبتغي تقسيم المملكة ففي تقسيمها ما يجعل سبيلًا لاطماع روسيا بل نبقى المملكة على سلامتها واستقلالها طبقًا للمعاهدات المقررة فقد اخطا من ارتأى تقسيمها وجعلها تحت نظارة الدول لان ذلك امر يمتنع اجراوهُ فاذا قصد نظام سياسي ثابت تكفلت بهِ شعوب الممالك العثمانية وحدها فيما اخترعت اوربا من الحل لا بد لها من الاعتماد على هذه الشعوب المتاصلة في البلاد ولا يمكن اقامة قوة تصد الاطماع عن البلاد الا بتنظيمها ولمقرر هل لهذه الشعوب مقدرة على التقدم او فيها غريسة التقدم وهل حان الاوان فتعطى هيئة سياسية اجبنا ان لكم باليونان والسرب والرومان مثالًا اما قد تحقق في هذه الشعوب التقدم واما ان سائر شعوب المملكة العثمانية قد تقدموا نوعًا ونموا ولو بعض النمو. قابلوا حالنا الحاضرة بما كنا عليهِ منذ نيف وعشرين سنة افما ترون بنا اهلية للفلاح. تقولون ان هذه الشعوب كثيرة ومنتشرة في المملكة وهي قليلة العدد فهل تصلح لان تكون عنصر قوة منيعة قلنا اذا اعتبرنا هذه الشعوب على افرادها فليست عنصر قوة وهي تقصر عن صد اطماع روسيا لكن اذا انطوت جميعها تحت نظام واحد تستطيع اذذاك الدفاع عن استقلالها فاذا حاز كل منها امتيازًا وانضمت على امتيازها الى عهدة واحدة ذلك حلٌ مصيب هذه اركانهُ فان المملكة تلبث على ما لها من الحدود والامتياز ويكون لها نظام يعم ولاياتها باسيا واوربا سواء كانت الولايات اكثر يتها مسلمين او غير مسلمين وتعطى الولايات حدودًا بحسب جنسية سكانها اما الحقوق والواجبات في جميعهن واحدة والنظام واحد فتصبح ولايات مثالها الولايات المتحدة بامركا حيث لكل ولاية قانون خصوصي بها على ما يوافقها بشرط خضوعها لشرائع مرسومة لمصلحة الاتحاد ولكل ولاية نيابة خصوصية وعليها ان تودي جانبًا من المصاريف العمومية والاستانة مركز تتعاطى فيهِ امور المصلحة العمومية ودولة آل عثمان تحفظ زمامها فتدبر الامور بحسب النظام العمومي وتقوم لديها نيابة عن كل ولاية متمايزة ينتخبها نواب الولاية فيها والمجلس المولف من هذه النيابات الفرعية يشتغل بالمصلحة العمومية للمملكة بالجندية والصحية والبريد والتلغراف ومسألة العلائق الخارجة وتشكل من النواب لجنة تعد القوانين المتطلبتها المصلحة العمومية وينص نظام يعين علائق الولايات ببعضها وعلائقها مع العاصمة ويعطى لروسيا عن خسائرها باطوم تعويضًا للخطوط واما ارمينيا ولا بايتهِ

اوربا المتحابزة فيكفل امتيازها ولا يعطي شيء للنمسا لانهـا لم تخسر شيئاً ويكفيها ما تبتغيه وهو عدم اقامة ممالك كبيرة صقالبية في جوارها فهذا حل راى قوم موافقته مصلحة اوربا ومصلحة البلاد وبه يتوطد نظام ثابت ولا سبيل لروسيا ان تعترض عليه اذ طالما نادت بتنظيم امور المشرق . وما يرغب القاري فيه بيان المبادي التي يبنى عليها حل يجري فعلاً وذلك ما بيناهُ بذكرنا برهان الشعوب التي لها مصلحة به وكل حل لا يبنى على المبادي ولا يتوصل الى المطلوب فاسد ولا غرو وهذه هي القاعدة الوحيدة لامتحان صلاحية كل حل اه . هذا وقد رغبنا في حل شانهُ استقلال المملكة وحفظ حقوقها وانضمام شعوبها تحت راية بها فلاح الوطن وكرهنا التقسيم فقد خلقنا احرارًا وانا حريتنا في حفظ حقوق المملكة وجل رغبتنا في نظام باول لخيرها

حوادث بلدية

كل يعلم ما ياتي به الجراد من البلا فهو جيش جرار اذا زحف اتلف فلا يرحم غصنًا رطبًا ولا يدع غصنًا مزًّا ولا سنبلاً ولا حسكًا وفي الجملة قد جاء الاسم طبق المسمى فقد رزئنا هذه السنة بهذه الرزية زيادة على ما نابنا من الضيق بسبب الحروب ووقوف الاشغال فدخل ارضنا وسطا على مزروعاتنا ثم بزر فيها فلو جمع بزره لتلف ولكن قد زحف فاسى اتلافه على جانب من الصعوبة الا نلام وقد تقاعدنا عن اتلاف بزره وعلى كلٍّ فقد سلط الله الانسان على جنس الحيوان ومتى وجدت الارادة سهل العمل وقد بادرت طائفة من اهل الهمة والنشاط الى محو اثره منهم جناب قائمقام حيفا فانهُ لما راى ظهور هذه الآفة ورأى زحافه يموج كالبحار جمع المجلس وقر الراي على ان يخرج الاهالي جميعًا على اختلاف سنهم وجنسهم ويبادروا لاتلافه وكلٌّ من خالف هذا القرار يدفع غرامة عشرة بشالك فلبى القوم دعواهُ حتى الالمان المقيمون بتلك الجهات وقصدوا الجراد غلسًا وما رجعوا الى منازلهم الا وقد سدل الظلام ستاره . وقد ابى جناب الامير حمود ارسلان مدير الغرب الاسفل الا ان يبيد هذه الآفة فلذا حاربها بهمة واجتهاد على اختلاف ظهورها حتى انهُ كان يباشر جمعه واتلافه بيده ونودلو حذا حذوهُ سائر القائمقامين والمامورين غير انهُ لا بد من المبادرة الى ذلك طوعًا او كرهًا فان دولة والينا الافخم لا يتقاعد عما به مصلحة البلاد وبلغنا ان دولة رستم باشا متصرف جبل لبنان قد شكل لجنة للبحث في استئصاله ولا غرو ان اهالي سورية جميعًا لا سيما اهالي لبنان يبادرون بجمعية لمحو اثاره وزوال مضاره

بناء على ما ابداهُ جناب مسيو جبران ابلا من رعايا الدولة الانكليزية وفيس قنصل دولة البورتوغال في صيدا من الغيرة والهمة في البحث عن قتل الرجل الانكليزي المسمى كيل المقتول في احدى قرى متصرفية عكا حتى وجدهُ بالاشتراك مع الحكومة وبناء على تقريرات جناب مسيو الدريدج قنسلوس جنرال دولة انكلترا الفخيمة لحكومته بهذا الشان قد احسنت حكومة انكلترا على جناب مسيو ابلا الموما اليه بقطعة فضية من نوع الشمعدان جميل الصنعة قد كتب عليها هذه منحة من قبل حكومة جلالة الملكة . وذلك لانشراح خاطرها في نصح خدمته وحسن اجتهاده فنا لجنابه التهنئة بذلك

عاد بالسلامة حضرة صاحب الفضيلة جمال الدين افندي نائب بيروت من الشام بعد ان اقام بها مدة وبمعيته حضرة صاحب المكرمة سعيد افندي الجندي

امس اتى مينانا فابور عثماني حاملاً عسكرًا من الذين انهت مدة خدمتهم وسياخذ عسكرًا من الذين اصابتهم القرعة الجديدة

مساء السبت سرقت الكنيسة المسكوبية ولم نقف على تفاصيل ذلك

تلغرافات

روتر وهافاس .

في ٨ الجاري

لندرا . جرت التحقيقات في حادثة امبراطور المانيا واتضح ان الاشتراكيين (السوسيا ليست) على اختلاف فروعهم متفقون ومتحالفون وقد كثر حديث الناس بامر الجريمة الاخيرة وعرض على الحكومة مقاومة الاشتراكية (مذهبهم) عنوةً وشاع انهُ سيعقد موتمر اوربي لوضع قوانين تقاوم هذه الطائفة واما نبلنك مرتكب الجريمة فلا يزال فاقـد الادراك . قالت التيمس ان سياسة انكلترا وفرنسا بالموتمر واحدة

لندرا . هنأت جرائد اوربا بيكونسفيلد على فوزه في سياسته وعدت التئام الموتمر انتصارًا سياسيًا لانكلترا . قبض على جماعة كثيرة في المانيا اثر التحقيق الذي جرى فيما يتعلق بمحالفة الاشتراكيين . سرت النار في معدن فحم حجري بالقرب من وارنكتون فانفجر وقتل من جرا ذلك ٢٢٥ رجلاً

في ٩ منهُ

لندرا . ادخلت حكومة بروسيا الى المحالفة الالمانية قانونًا بفض مجلس النواب لعدم مصادقته على القانون المتعلق بمضادة الاشتراكية

عين كره تيودوري افندي وكيلاً اولاً للدولة في الموتمر بدلاً من صادق باشا وعين محمد علي باشا وكيلاً ثانيًا وسار كلاهما امس من الاستانة وسار بيكونسفيلد من لندرا الى برلين

في ١٠ منهُ

في المورنن بست ان الموتمر يعين التخوم العثمانية من جبال البلقان وتكون القلاع في ضمنها ولا توخذ باطوم

وفي نوفل بريس ان النمسا تسارع في تجهيز ست فرق من الجيش لتتمكن من انفاذ ما يقررهُ الموتمر مما يتعلق بها

باريز . سافر الدوق دوكامبريج الى مالطة ليتفقد الجنود . امبراطورة روسيا مريضة . صحة الامبراطور غليوم متحسنة

لندرا . في رسالة من الاستانة الى الديلي نيوز انهُ قد ظهرت فيها علائم ثورة

في ١١ منهُ

لندرا . في الديلي نيوز انهُ ينتظر شفاء امبراطور المانيا تمامًا ليجتمع الامبراطورون الثلاثة اي امبراطور روسيا والنمسا والمانيا . نواب الدول جميعًا في طريق برلين ليحضروا الموتمر وقد سار اللورد سالسبوري من لندرا امس مساء قاصدًا برلين . العزل والنصب متواصلان في الوزراء العثمانيين واخر ما علم عنهم ان حضرة الغازي عثمان باشا عين مشير المابين الهمايوني مع بقائه على قيادة الجيش

باريز . وصل كورتشاكوف الى برلين . امبراطور روسيا متجهة الى الصحة . بعثت الحكومة الانكليزية برسالة تلغرافية تشكر بها روساء الهنود الوطنيين على تقديمهم الجنود في المدة الاخيرة . ربما يتاخر التئام الموتمر بضعة ايام بسبب تاخر النواب العثمانيين عن الحضور وكان موعد التئامه في الثالث عشر من الشهر الجاري الساعة الثانية بعد الظهر

في ١٢ منهُ

باريز . اجل التئام المجالس الى ١٨ تشرين الثاني ١٨٧٨ . كانت الانتخابات في بلجيكا من حزب الحرية فلا يبعد ان تسقط الوزارة الكاثوليكية

لندرا . وصل اللورد بيكونسفيلد واللورد سالسبوري الى برلين . قبل مجلس المانيا الاعلى ما عرضتهُ حكومة بروسيا من فض البرلمان اذ قد رفض القانون المضاد الاشتراكية

في ١٣ منهُ

لندرا . في صبيحة هذا النهار قدم برلين الكونت اندراسي والبرنس كورتشاكوف وقد اختلى البرنس بسمارك هو وبيكونسفيلد نحو ساعتين ثم اجتمع بشوفالوف

غدًا يصل معتمد الدولة العثمانية ويكون نائب الدولة عند افتتاح الموتمر سفيرها في برلين

في التيمس انهُ يكون لبلجيكا في الموتمر وكيل وان معتمد اليونان فيه هو مسيو دليانيس

توفي الملك جورج ملك هانفرة السابق

تلغرافات حديقة الاخبار

الاستانة في ١٢ الجاري

توجهت ولاية بروسة لحضرة سعيد باشا رئيس مجلس الاعيان سابقًا وولاية انقرة لحضرة سعيد باشا مشير المابين الهمايوني سابقًا وولاية قونية لحضرة عاكف باشا وولاية اطنة لحضرة ضيا باشا وولاية يانية لحضرة احمد راسم باشا

برلين . قرر مجلس الدولة العالي فض البارلمانت

صحة الامبراطور احسن

قونصوليد ١٦.٣٤ رومللي ٦٢.٥٠ القائمة ٢٨١

الاستانة في ١٣ منهُ

سمي صادق باشا واليًا على جزائر الارخبيل وسافر اسس ويقيم وقتيًا في جسمه من ازمير وسيقوم سواس باشا مقامهُ

القنصوليد ١٦.٣٨ القائمة ٢٨١

الاستانة في ١٤ منهُ

والي تساليا طلب نجدة

برلين احتفل بافتتاح الموتمر . وصل المعتمدون العثمانيون قابل دولة قره تيودوري باشا حضرة ولي عهد المانيا الذي حمد من عظمة السلطان لاشتراكه في الاسف لما جرى على جلالة الامبراطور من الاعتداء

القونصوليد ١٧.٠٤ القائمة ٢٨١.٠١ الرومللي ٥٥.٧٥

الاستانة في ١٥ منهُ

لندرا . صرح وزير المستعمرات في مادبة ان انكلترا تسعى في حفظ استقلال الباب العالي الواجب لاجراء السلطة

برلين . في يوم الاثنين يشرع نواب الدول في مداولة تسوية

القونصوليد ١٦.٢٤ الرومللي ٥٥.٧٥ القائمة ٢٨١.٣٠

اخبار التيمس الاخيرة (في ١٦ الجاري)

صورة الدعوة الى اللجنة

هذا هو نص الدعوة التي بعث بها البرنس بسمارك الى الكونت اندراسي حرفيًا

الواضع اسمهُ ادناه يتشرف ويبلغ سموكم بامر حكومته القرار التابع

للحكومة الامبراطورية الالمانية الشرف ان تشير على الدول التي امضت معاهدتي سنة ١٨٥٦ و١٨٧١ بالاجتماع في لجنة في برلين للبحث في معاهدة سان استفانو الابتدائية المنعقدة بين روسيا والدولة العثمانية وذلك طبقًا لما ارتاتهُ الوزارة النمساوية المنكارية . فحكومة جلالته تظن عند ارسال هذه الدعوة الى حكومة النمسا المنكارية الملوكية ان الحكومة الامبراطورية الملوكية تقبل هذه الدعوة وتصادق على السماح بالمفاوضة الحرة عن معاهدة سان استفانو كلها وانها مستعدة للاشتراك بذلك فاذا قبلت كل الدول المدعوة ترتاي حكومة جلالته ان تعين التئام اللجنة في ١٣ حزيران . فالواضع اسمهُ ادناه يتشرف عند ابلاغ ما قيل لسموكم ان يطلب الحصول على جواب جلالته الملوكي الرسولي بالسرعة الممكنة

الدولة العثمانية وروسيا

فينا . الدعوة الى اللجنة وصلت الى الباب العالي كما الى الدول

الاخرى بواسطة سفير المانيا فقبلها على الفور وتسمى صفوت باشا نائبًا اولاً على انهُ ربما أُبدل بغيره قبل التئام المؤتمر بالنظر للاحوال الجارية في الاستانة ولكن لا بد من انطلاق كل من تعين لذلك نهار غد ليصل الى برلين في ١٢ الشهر اما سعد الله بك النائب الثاني فمقيم في برلين سفيرًا للدولة المشار اليها . ويلوح ان نواب الباب العالي لا يدخلون اللجنة على غير استعداد للمحاماة عن مصالح الدولة . ولا يخفى انهُ ذاع منذ زمان ان الحكومة العثمانية هيأت لائحتين لتعرضهما على الدول الاوربية في المؤتمر احداهما تاريخية تحتوي على التقارير والمخابرات التي جرت قبل معاهدة سان استفانو والاخرى على الاصلاحات المزمعة ان تقرر في المملكة وقد ارسل الباب العالي الان الاولى الى سائر الدول وقد نشرت جريدة البوليتيك كورسبوندانس مضمونها القائل

ان المرخصين العثمانيين اللذين فوض اليهما عقد المعاهدة كانا في مركز دقيق جدًّا ومعرضين لاثقال اجبارية سلبت منهما الحرية الشخصية وقالت ايضًا ان المخابرات الشاملة البحث والاجراء المتعلق بمعاهدة تعتبر من اهم المعاهدات المعقودة بين مملكتين لم تدم الا من ١٤ شباط الى ٢ اذار او ١٧ يومًا أُسقط منها ٨ ايام بالعوائق الشخصية وبنقل الجيش الى سان استفانو فلم يبقَ بالحقيقة الا ٩ ايام ثم اعربت اللائحة المذكورة عن المصاعب التي صادفها المرخصان العثمانيان تلقاء النائبين الروسيين فان الاخيرين كانا قد دوّنا سابقًا كل التفاصيل المبنية على الفحص المدقق بالموضوع كله اما النائبان العثمانيان فكان كل شي جديدًا لديهما اذ كان يستحيل عليهما ان يعلما حدود الشروط الروسية وجوهرها قبل صدورها وقد ازداد مركزهما صعوبة برفض المرخصين الروسيين تبليغ كل مطالبهما مرة واحدة ليتمكن رجال السياسة العثمانيون من الحصول على وقت كافٍ للتامل بالمسائل المختلفة المدرجة في المعاهدة واخذا يقدمان مطلبًا بعد مطلب على التتابع . ثم الحّ الروسيون كل الالحاح للاسراع بامضاء المعاهدة بفروغ صبر وبالتهكم على اعتراضات الدولة وبالتهديدات الجهارية وكثيرًا ما كان الكراندوق نقولا يتداخل بنفسهِ ليشدد تلك التهديدات ويزيدها ثقلاً وحين كان يحدث اختلاف ومناقشة كانت لوائح الغيظ تلوح على وجه عظمته ويعلن رغبته بالغاء الهدنة والدخول الى العاصمة . وقد ذكرت تلك اللائحة امثلة عديدة برهنت بها على ان المرخصين العثمانيين وجدا انفسهما في احوال صعبة جدًّا لم يكن في طاقتهما النجاة منها وذلك انهُ حين جرى البحث عن حدود السرب نهض المرخصان الروسيان وذهبا بغضب شديد ولما عرف الكراندوق بهذه الحادثة اعلن رسميًا انهُ مزمع ان يزحف الاستانة ولم يكف عن عزمهِ الا في اليوم الثاني صباحًا بعد ما سلم النائبان العثمانيان بالطلب المذكور كل التسليم وقد كان الامر كذلك في كل قضية عارض بها العثمانيون الروسيين واخيرًا الح الكراندوق في يوم عيد جلوس الامبراطور وطلب بلطف غير اعتيادي امضاء المعاهدة في برهة ساعة واحدة مع انهُ كان لا يزال باقيًا فيها امور اخرى مهمة جدًّا لم يجرِ عليها البحث فطلبة هذا وان كان بغاية اللطف شفّ لا محالة عن رغبتهِ باجراء المرام سريعًا على منوال جازم . فبهذه الطريقة غلب رجال السياسة الروسيون مقاومة المرخصين العثمانيين الاخيرة فامضيا المعاهدة. فالباب العالي اذ لم يقدر والحالة هذه ان يضاد ما ألمَّ بهِ من الاثقال سلم بكل المطالب تقريبًا وقد رضي بها بدون ان يتمكن من تنصيل تلك المسائل ومن البحث الكافي عن القضايا المهمة. وعلى هذا المنوال تم تحديد التخوم السربية بدون الالتفات الى اعتراضات الباب العالي الجوهرية وكذلك تخوم البلغاريين بنيت على تواريخ قررها الروسيون ونسبوها الى مصادر صادقة مع انهم لم يستطيعوا تاكيد صحة ذلك التاريخ وقد تاكد اليوم عدم صدقها حتى من تقارير الروسيين انفسهم وقد جرى توسيع تخوم الجبل الاسود على هذا الاسلوب عينهِ لان المرخصين العثمانيين لم يصادقا على ذلك الا لما اكد لهم الروسيون ان الاماكن والمقاطعات المزمعة ان تضم اليه كانت في حوزة الجبليين سابقًا على ان الامر ليس كذلك الان ولم يكن سابقًا وعلى هذا المنوال ذاته أُرغما بالمصادقة على الغرامة الحربية واخلا الاراضي فذلك كلهُ كان نتيجة البحث بضع ساعات فقط ولم يكن وقت كافٍ للتامل باهمية تلك القضايا حسبما تقتضيهِ الواجبات العسكرية والسياسية . ثم ختمت تلك اللائحة الكلام بقولها ان ما تقدم كافٍ ليوضح لكل ذي عينين ان معاهدة سان استفانو الابتدائية لم تعقد الا في احوال اجبارية وتحت التشديد الصارم حتى ان امبراطور روسيا نفسه ما كان ليرتضي بها لو علم كيف تصرف نوابهُ تحت رداء اسمهِ الكريم وكذلك الكراندوق نقولا كان يشارك اخاهُ بما ذكر لو عرف حق المعرفة اهمية مداخلتهِ ونتائجها

وقال مكاتب التيمس في ذيل هذه الجملة ان هذه اللائحة الممضاة من صفوت باشا اثبتت ما عرف سابقًا بكون المخابرات التي تقدمت معاهدة سان استفانو انما جرت بالسرعة والالحاح والتهديد وان العثمانيين وان لم يكونوا حاصلين عند عقد المعاهدة على تواريخ صادقة فليسوا كذلك الان فانهم قدموا تقارير تحتوي على تفاصيل مدققة عن المزارع والقرى تبين عدد الاجناس والملل القاطنة في تلك الجهات ومبنية على دفتر اعداد الحكومة الاخير وقد حصلوا ايضًا على تقارير صحيحة جمعت بامر الحكومة الروسية في السنة الماضية . وقد دونوا ايضًا تقارير المعتمدين المرسلين الى جبال رودوب وهي تحتوي على ما ارتكبهُ البلغاريون من الفظائع والقبائح ضد جيرانهم المسلمين واليونان واليهود . . . فيتضح من كل ما ذكر ان الدولة العثمانية مزمعة ان تظهر بعض المقاومة والمدافعة في اللجنة القادمة

استعدادات وتاهبات

بخارست . مرّ في هذا الصباح فرقة روسية مع بطارية مدافع وحلت عند بانجاسي وهي قرية في طريق بلويستي وقد تذكرت عندما زرت هذا المعسكر اليوم مساء نفس الاستعداد الذي كان جاريًا في العام الماضي ووصول الجنود من تلك الجهة نفسها فهذه العساكر هي من الفرقة الثالثة والعشرين والحادية عشرة. هذا والحكومة الرومانية المحتجة بابتياع عشرة ملايين فشكة ولكن اذا سالت الوزراء انفسهم ضد من تقصدون ان تطلقوا هذا الفشك لارتبكوا ولما علموا بماذا يجيبون . الجنود الروسية اخذة بالسير نحو شملا وقد اجتمع حول تلك القلعة قوة روسية عظيمة على ان الجنود العثمانية الحالة فيها وعددها ٢٥ طابورًا ليست بكافية للمحاماة عن خطوط هذا الحصن المتسع . ثم ان قلعة وارنه تحتوي على طوابير عددها يضارع ما تقدم ولكن حامية المكانين المذكورين لا تشاء اخلاء القلعتين ما لم ترد لها اوامر مشددة من الاستانة

ثورة رودوب

فينا . شرع الروسيون باتخاذ اجراءات صارمة ضد الثائرين في رودوب لان المسائل السلمية لم تنجح ففي ٢٧ زحف الروس دفعة واحدة في خمسة صفوف شرقًا وجنوبًا وهجموا على مراكز العصاة في وادي اردا الاعلى ولم ينجح منها الا صف واحد سار من بني دشي جنوبًا وطرد الثائرين من مراكزهم في مامكوفا وفي مقاطعة سلطان بري اما في المراكز الاخرى فقد حافظ العصاة على استحكاماتهم واوقعوا بالروسيين خسارة عظيمة . وقد اخذ الروس بالاستعداد في الغرب والشمال ولذلك اخذ السربيون بالاجتماع في صوفيا ليقطعوا اتصال العصاة في جبال رودوب مع مكدونيا الغربية ثم تقدموا للانضمام مع الجنود الروسية المزمعة ان تزحف من صوفيا وابتيمان جنوبًا

ارمينيا

الاستانة . اعربت التلغرافات الواردة من طرابزون ان القوم في باطوم متحمسون ومتهيجون جدًّا وقد صمموا كل التصميم في سبيل الدفاع عن هذه المدينة ولا يسمحون للروسيين بالاستيلاء عليها فاذا تقدم الروس الى ما وراء مراكزهم الحالية نشأ عن ذلك نزاع وصدام وقد جددوا اقامة الحجة على اخلاء الجنود العثمانية تلك المدينة . اما القواد والرؤساء فعلى غاية الاتحاد والترتيب وقد باشر الروس بالتاهب لجمع مكوس جديدة واخذوا بتدوين اسماء كل الرجال القادرين على حمل السلاح في ترانسكوكاسيا واقاموا متاريس جديدة لتحصين سكة الحديد في بوتي وتفليس وبنوا حصونًا في اورفي حيث يقود خط ذلك المكان الى المضيق الجبلي وقووا اوزون كيندي باستحكامات منيعة وافادت ايضًا التقارير الواردة من باطوم ان الروس لم يتمموا اخلاء ليغانيا لان الجنرال كوماروف لم يبتعد عن ذلك المكان مسافة ساعة واحدة فقط مع اكثر جنوده تاركًا فرقتين لتكونا طليعة جيشهِ وقد وصل الى هنا نسخة من اعلان الجنرال الوما اليو يتهدد بها اهل تلك الجهات باحراق القرى ونهب ارتوين وتسليم النساء الى الجنود اذا اظهروا عدوانًا واطلقوا بندقية واحدة واتت الباخرة العثمانية من سامسون حاملة عيالاً كثيرة اما المهاجرون الاباظا فيرغبون في الرجوع وقد اتى النازحون من سخوم ونزلوا في جورك صو والمخابرات جارية مع الروسيين لاجل نقلهم

باطوم

المهاجرون الاباظا لا يزالون باقين في جورك صو لان الحكام الروس رفضوا قبولهم بدون ورود اوامر من بطرسبرج وما برحت المخابرات مستمرة لاجل اخلاء الجنود الروسية ليغانيا ومع ان العلاقات السلمية بين اهل باطوم والروس تكاد تنقطع فقد ذهب جمهور وافر من قبائل اللازه والكرج شاكي السلاح الى الجبال لقطع اتصال موخرة الجيش الروسي ولكن يلوح ان الخطر قد زال بحكمة المامورين العثمانيين هذا والقوم هنا على غاية الانضمام وعازمون كل العزم على مقاومة مطامع روسيا بقوة السلاح ويصرحون بكونهم يرغبون جدًّا في ان يكونوا تحت قيادة انكلترا

السفن القرصانية الروسية

فيلادلفيا . السفينة ساراناكو ثالثة البواخر التي ابتاعتها روسيا في اميركا اتية الان من نيويورك الى فيلادلفيا لتتحول الى سفينة من نوع الكورفت ويشتغل حالاً في هذه البواخر الثلاث القرصانية الفرجل وقد اخذ بالوصول الى فيلادلفيا مهندسون روسيون وصناع الات وضباط وسكنوا قرب ساحة العمل الى ان يكمل تجهيز تلك السفن هذا والروس يتذمرون جدًّا من الجواسيس الانكليز والنظار الاميركان وقد دفعت الحكومة الروسية ٤ مليون فرنك بواسطة بنوك باريز لتصرف في ابتياع بواخر جديدة ومواد حربية ووكلاؤها يسرعون بدفع اثمان كلما يبتاعونهُ نقدًا

رومانيا

بخارست . يعتقد القوم هنا ان روسيا اذا اتفقت مع انكلترا قاومت النمسا كل المقاومة اذ يلوح ان الدولة المشار اليها لم تسر احدًا بسياستها المتقلبة ويظن ان لحركة الجنود الروسية الجارية الان تعلق بما تكنهُ روسيا للنمسا في الاستقبال اما جرائد رومانيا الرسمية فتحاول ان تخفض مخاوف ابناء بلادها من جهة مسالة بسارابيا بقولها ان انكلترا لم تظهر عدم الاكتراث بهذه المسالة الا لعلمها ان النمسا ستتخذ على نفسها المحاماة عن مصلحة رومانيا على منوال قاطع عند التئام اللجنة فهذا الفكر ناشئ عن دهاء وحذق وربما آل الى تاخير اقامة الحجة على الوزارة الى ان تزول من اعمال المؤتمر نفسه كل الحجج التي تحتج بها تلك الوزارة لتبرير نفسها من سوء التدبير في الماضي ولاسيما بالنظر للارتباكات الروسية الرومانية

انكلترا واليونان

ومن المكاتب نفسه في ٥ حزيران . تصريح الحكومة الانكليزية بعزمها على طلب قبول نائب يوناني في موتمر برلين انشأ سروراً جزيلاً وقد اصبح القوم هنا يوملون الحصول على صوت في اللجنة القادمة لا على تقديم راي فقط ويقولون ان ذلك من حقوقها بحسب كونها مملكة مستقلة بموجب مبادي اللجن الاوربية السابقة وقد ابتهجوا ايضاً من تلغراف ورد من انكلترا سرّاً مآلهُ ان انكلترا مصممة على ان تطلب لليونان في الموتمر ضم اراضٍ جديدة ويرجون ان هذا التصريح يدل على ان الحكومة الانكليزية تقصد امرًا اعظم من اصلاح الحدود . فما يطلبهُ اليونان انما هو الحاق تساليا وابيروس وكريت وجزائر اخرى بمملكتهم ويقولون ان ذلك ليس من مصلحتهم ومصلحة اليونان في الولايات العثمانية فقط بل من مصلحة اوربا عموماً لان ذلك هو الحل الوحيد للمسألة الشرقية بعد ان ثبتت روسيا اقدامها في الطونة والبلقان فاذا سمح الموتمر لروسيا بالاقامة سنتين في البلغار تحت رداء تنظيم تلك الولاية وحصلت على حق المرور في رومانيا صعب على اوربا تحديد ذلك الحلول حتى الى نهاية تلك المدة المعينة ويظنون ايضاً ان البلغار دخلت تحت استيلاء روسيا او فازت باستقلال تحت سيادة الباب العالي قسمت الى ولايتين او استمرت ولاية واحدة لا بد انها تفوز بارجحية مخطرة على الطونة وتاول لتعظيم سطوة الصقالبة ما لم يفز الجنس اليوناني بالترقية والامتداد ويرجون ايضاً ان انكلترا تتمكن من ان تبرهن للموتمر ان مصلحة اليونان هي من مصلحة غربي اوربا ايضاً ولكن اذا حاولت ارضاء اليونان بارض ضيقة لا يعتد بها نشأ عن ذلك يأس ممزوج بمرارة وتولد تذمر مخطر في تلك المملكة وبين الشعوب اليونانية القاطنة في الولايات العثمانية . فالمسالة الشرقية لا تكون قد انحلت بل ارتبكت وتوقفت الى امدٍ قريب

روسيا والموتمر

بطرسبرج ٠ الكونت شوفالوف وموسيو دوبريل سفير روسيا في برلين يصلان الى هنا هذا المساء وغداً يجتمعان مع الامبراطور في قصره الصيفي قرب بطرسبرج ويرجع سفرهما الى برلين الاحد القادم ويرجى ان البرنس كورتشاكوف يرافقهما وقد كذب القوم هنا كل التكذيب ما اشاعهُ بعض المرجفين عن حدوث خلاف بين روسيا وانكلترا في الساعة الاخيرة هذا والجرائد نصف الرسمية تصرح بان الادلة السلمية بينهما والثقة المتبادلة تزداد يومياً لفض المسألة الشرقية على منوال مرضٍ وقالت ايضاً ان لا لزوم بعد لارجاع القوات الروسية والانكليزية عن الاستانة . على ان هذا القول ربما تجاوز حدود الاعتدال والصحيح هو ان الاختلافات الكبرى قد زالت ولكن لا تزال مسائل مهمة باقية ينبغي ان تحل على ان بقاء الجيش الروسي والاسطول الانكليزي تلقاء بعضهما دليل على ان تلك الثقة المتبادلة لا تزال غير تامة . لا جرم ان الدولتين قد اعترفتا مذ زمن مديد بان وجود قوتيهما المتسلحتين قرب بعضهما لا يخلو من الخطر ولاسيما بينهما قوة اخرى تحتوي على عناصر قابلة الاشتعال ولكن حين فحصت مسالة الرجوع بتدقيق وجد انهُ اذا ثارت فتنة هناك يصعب ارجاع الامور الى ما كانت عليهِ من الامور المستحيلة ومن ثمَّ عدلنا عن ذلك الراي ويستدل عن يقين ان الحكومتين خففتا ذلك الخطر قدر الامكان بارسالهما اوامر صارمة الى ضباطهما المتقلدين قيادة تلك القوات

البشناق

بلغراد . السفر في البشناق توقف في الوقت الحاضر لان كل السكك السلطانية غاصة باللصوص بعضهم راكبين الخيول حتى ان الاحراش حول سرجينو ممتلئة من الجنود الفارة ومن ثم وقف دولاب التجارة كل الوقوف وقد بعث اهالي البشناق الى عظمة السلطان بعرضٍ امضاهُ المسلمون والنصارى يتوسلون اليهِ ان يعفيهم من الخدمة في الرديف والمستحفظ وان يفصل المستخدمين في الاحكام عندهم من آل الاستانة وان يجيب طلب البشناقيين بان يتولى عليهم رجال من ابناء اوطانهم . فسجن حاكم البشناق ٣ رجال ممن امضوا ذلك العرض ولكن التزم بان يطلقهم لان جمهوراً متسلحاً من الاسلام تداخل وطلب منهُ اخلاء سبيلهم اما المسلمون هناك فعلى غاية الصداقة والاتحاد مع المسيحيين وقد اهمل اهل تلك الولاية التكلم باللغة التركية واخذوا يستعملون لغة البشناق السلافية استعمالاً عاماً

اليونان

شروط الاتفاق بين انكلترا وروسيا فيما يتعلق بالبحث عن القضايا المزمعة ان تُطرَح في موتمر برلين سببت يأساً وكدراً شديداً في اليونان لان القوم هنا يتشكون ويتذمرون من الامرين الآتيين وهما اولاً ان الدول تقصد ادخال الاصلاح الى تساليا وابيروس وكريت لا ان تضمها الى اليونان الامر العزيز جداً على قلب كل يوناني . ثانياً انها تروم وضع كلٍّ من الولايتين البلغاريتين في شمالي البلقان وجنوبيهِ في ايدي البلغاريين انفسهم فبالاستيلاء على ذلك يتمهد لهم السبيل الى التقدم الى الاستانة وتلك قضية يعارضها اليونان كل المعارضة لانهم يفضلون جداً بقاء الدولة العثمانية على امتداد سطوة الصقالبة وغيرتهم من البلغاريين اقوى جداً من بغضهم للعثمانيين فمن جرا مرارة اليأس هذه وضيقتهم المالية يلوح انهم مستعدون لاقتحام اعظم الاهوال ومن كون تساليا الان خالية من الجنود العثمانية يخشى جداً من ثورة جديدة فيها ومن دخول الجيش اليوناني للاستيلاء عليها . اما الجرائد هنا فتتذمر علينا من معاملة انكلترا ومن سلوك مستر ليارد والقناصل الذين تداخلوا في عقد الهدنة باسمهِ وتقول ان انكلترا ضحت صوالح اليونان بميلها الاعمى الى عضد الدولة العثمانية رغماً عن الانقسامات الداخلية في الاستانة وسلوك حكومتها . . وان روسيا غلبت انكلترا في السياسة كما غلبت الدولة العثمانية في ميدان الحرب ثم زادت على ذلك بقولها ربما كان من الاصابة في احوالٍ كهذه تتفق مع روسيا بالانفراد عن انكلترا

الدسائس

قال جورنال بطرسبرج قد نشرت في بعض العواصم اراجيف توهم ان في نفس قائد الجيوش الروسية في بلغاريا الدنو من الاستانة اكيلا تقول دخولها ليتشدد على الدولة العثمانية التي لم تقرّ الى الان على شيء في مداولاتها والقائد تودلبن يتوعدها والصواب ان زال هذه الاراجيف منزلة اراجيف نظيرها نقلها السلك البرقي تلاعباً وقد غير مصادرها والمصدر واحد وادعى كونها من الهند قاصداً بها الاضطراب والتعجيل في القرار ومعلوم هو ان بالاستانة اهل دسائس من الاجانب وغيرهم كدرتهم الراحة فسعوا في القاء الفتن باراجيف يذيعونها وقد صبغوها صبغة ما يشبه الحقيقة ونقلوها من عواصم كثيرة واذاعوها بوكالات كثيرة وما العجب اذا راى قائد الجيوش الروسية نقل عساكره من مركز الى اخر لاسباب صحية او حركات عسكرية فليس في ذلك ما يدل على قصد الوعيد والتشديد والدولة العثمانية ربة اعمالها واذا طلب منها امر فالتسليم بهِ منوط بارادتها وليس من يجبرها في تصرفاتها واما ما كان من ثورة رودوب فقلما وثقنا باخبار تدعي مداخلة الحكومة العثمانية بها وانا نقول لجرائد الاستانة ان لا فائدة في افشاء مقاصد تتعلق بمثل هذه الحركات فقد راينا جريدة الوقت تنادي على سبيل الريا وتقول ان اوربا قد ادركت ان شعب بلغاريا لا يقدر على تدبير امرهِ بنفسهِ وقد ثبت من اعمالهِ انهُ لا يستعمل سلطة تقلدها الا في خراب شعوب اخرى تشاركهُ في اراضي الروم ايلي فقد عجلت هذه الجريدة في اشراكها اوربا برغائبها ونادت ولم يحن الاوان بما ينجم عن مثل هذه القلاقل من المصلحة للنظام العثماني والاستانة تتظاهر بالاسف لجرائمها بيد انهُ ينبغي للاستانة ان تعلم بان اوربا على اتفاق واحد في انهُ يمتنع احياء نظام هذه ثمارهُ

بيروت في ١٤ الجاري

في ليلة الثلاثا الماضي ٤ حزيران دخل لصوص دير سيدة بزمار في كسروان ومعهم سلم من خشب وضعوها على طاقة مخدع سيادة المطران من خارج الدير ولما كان سيادتهُ غائباً تيسر لهم كسر النافذة ودخلوا المخدع وسلبوا خاتمين واشياء فضية منها ملاعق وشوكات ونقود بياض ولو لم يستيقظ احد الكهنة لكانوا سلبوا جميع ما في المخدع ولكنهم لما شعروا بهِ فرّوا هاربين وقد تركوا السلم على الحائط فشكا سيادة المطران رئيس الدير لجناب سعادتلو قائمقام الفضا فارسل فاحصاً وبعد التدقيق القى القبض على احد المشبوهين وهو الان تحت الاستنطاق فنومل بهمة سعادته تحصيل المفقود . قصدنا ادراج ذلك في جريدتكم الغراء عسى من يقع على شيء من الاشياء المفقودة يخبر بها وكيل الدير

يوسف افندي الجلالاتي

اعلان

لما كان قد صار الشروع في انتخاب اعضاء البلدية وقد بلغني انهُ قد جرت بعض مذاكرات بانتخابي وحيث لا يمكني الدخول في هذه الخدمة فمع تشكراتي للذين يرغبون في انتخابي ارجوهم ان يصرفوا النظر عن ذلك وكما انني اعلنت عدم امكاني شفاهاً لكثيرين اقتضى اعلانهُ ايضاً بواسطة هذه الجريدة وخلافها

محي الدين بيهم

اعلان

يعلن لحضرة الجمهور حسن افندي الطبيب الايراني الذي اسلفنا عنهُ انهُ مستعد لمعالجة كل من يشرف عندهُ من الساعة ١ صباحاً الى الساعة الخامسة ومن الساعة ٧ بعد الظهر الى الساعة العاشرة واما اجرتهُ اذا زار العليل فريال مجيدي واذا حضر العليل اليهِ فنصف ريال وفي اثناء المعالجة فبحسب الاتفاق حيث انهُ يعالج جميع الامراض خصوصاً امراض العيون وما يتبع الحبل تحت شرط الفائدة ويوم الجمعة يعالج الفقراء ويعطيهم الادوية مجاناً ومحلهُ في بيت السيد حسن النقيب بالقرب من بركة المطران

اعلان

انهُ منذ يوم الاثنين الواقع في ١٧ حزيران الجاري يسكن جناب الطبيب الدكتور باسيلا في دارهِ الجديدة الكائنة في كرم الزيتون المعروفة قبلاً بدار المرحوم اروتين خوكاز وهي بجانب دار الخواجه عمائيل جرجس الموصلي تجاه دار المرحوم خليل الباشا شرقي دار الخواجه نصر الله طرازه

المطبعة الادبية   خليل سركيس

عدد ٦٤ — السنة الاولى

لسان الحال

صحيفة سياسية تجارية أدبية

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكًا
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكًا
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفًا
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم خليل سركيس مدير الجريدة.

اجرة الاعلان

في الصفحة الاخيرة عن كل سطر للمشتركين ٦٠
وفي غير الصفحة الاخيرة ٣ غروش
وللمشتركين نصف فرنك
الدفع سلفًا

الخميس في ٨ و ٢٠ حزيران سنة ١٨٧٨ — موافق ٢٠ جمادى الآخرة سنة ١٢٩٥

حوادث بلدية

بيروت الخميس في ٢٠ حزيران

قد حان الاوان فحل المسألة حلاً باتًا نهائيًا تاقت اليه النفوس وارتاحت اليه القلوب فلكم قد سمعنا من الاراء في امر هذا الحل ولكم قد سعي في اجراء هذه الاراء والقوم هذا في تردد وهذا في تاجيل حتى اذا فرغت الجعب ومضى اوان الترقيع عمدت الدول على موتمر هو بلسم الشفا او نار البلا فدعا البرنس بسمارك طبقًا لامر دولته سائر الدول الى الاجتماع في برلين فقبلت دعوته وقد زال الخلاف بين روسيا وانكلترا فارسلت الدولة العلية قره تيودوري باشا نائبًا اولاً وقد وجهت اليه رتبة مشيرية ومحمد علي باشا نائبًا ثانيًا وسعد الله بك نائبًا ثالثًا وسافروا الى برلين باليمن والاقبال وارسلت روسيا البرنس كورتشاكوف نائبًا اولاً وزال عنه الخطر لما بلغه تعيين اللورد بيكونسفيلد وارسلت الكونت شوفالوف ايضًا وناب عن انكلترا اللورد بيكونسفيلد واللورد ساليسبوري واللورد روسيل سفيرها في برلين وعن فرنسا مسيو وادينطون ناظر خارجيتها وعن النمسا الكونت اندراسي وقد توجه مصحوبًا بطائفة من الامراء والاعيان وقد عارض قوم طلب اليونان بارسال معتمد من قبلهم فزالت الموانع وذهب مسيو دليانيس معتمدًا عن دولتهم وقد ترجح ان بلجيكا والدول الثانوية ترسل من قبلها المعتمدين فهو موتمر خارق العادة ولا عجب في ذلك فانها مسالة خارقة العادة تعلق عليها سلام العالم او خرابه وقد اشتهر في اجتماع اعظم رجال السياسة المتروين في المسألة . هو موتمر الحيوة او الموت فاذا قر على السلم فهي غاية المنى فتكون ثماره راحة البال وتنشيط الاشغال وضبط الاحكام والا فيكون شعلة قربت من البارود نارها فلا تلبث ان تتقد في الشرق والغرب معًا وترى من الذي يخمدها والموتمر اوقدها فكل شي راجع لارادته تعالى

قد شاع انه صار اطلاق سبيل المسجونين من وكلاء دير القمر وغيرهم وفي رسالة برقية من مكاتبنا في القدس الشريف بتاريخ ١٨ الجاري انه قد وصل اليها في يوم الثلثا سيادة المطران بطرس البستاني فبسقت عليه الحكومة يومين ثم رفع البسق بعد مخابرة المتصرف الموجود في غزة لاشغال يقضيها واقام سيادته يومًا واحدًا في بطريركية اللاتين ثم اقام بدار خصوصية

وبلغنا ان دولة رستم باشا متصرف لبنان يسافر الاثنين القادم ٢٤ الجاري الى الاستانة العلية

بذل بعض المامورين جهدهم في استئصال جيوش الجراد فاستوجبوا مزيد الثنا وذكرنا وسنذكر اسماءهم لغيرتهم على مصلحة البلاد ولان يكونوا قدوة لسائر المامورين كما اننا لا نتقاعد عن ذكر من تقاعد منهم عن القيام بحق ماموريته وقد اسلفنا ما ابداه سعادة قائمقام حيفا وجناب الامير حمود ارسلان مدير الغرب الاقصى من الهمة والغيرة وبلغنا الان ان جناب عثمان بك عبد الملك مدير الجرد الشمالي قد شمر هو وبعض اقاربه عن ساعد الهمة في اتلاف الجراد وقد باشر الشغل بيده تنشيطًا لرجاله وبمثال اهل الهمة يقتدي المقتدون وبفضلهم ينادي اللسان

قد اخذ الاهلون بانتخاب اعضاء البلدية واخذت اللجنة بقبول اوراق الانتخاب على ما هو مذكور في الاعلان المدرج في هذا العدد وعليه نومل من الذين حق لهم الانتخاب ان يدققوا النظر بانتخاب اعضاء بهم الكفاءة لتتمكن حالة البلدية الكثيرة الاحتياج الى اصلاحات عديدة نذكرها حين تنظيم المجلس

قد وجدت سرقة كنيسة الروم الارثوذكسيين فان سارقها الى مقرًا تحت سر الاعتراف لكاهن الكنيسة بسوء فعله وان فقره قد الجأه الى ذلك فرق لحاله واحسن اليه باربعة ريالات

لا يخفى ما اتت به شراكة ثلج عين صوفر من الفائدة في بلدتنا بالسنة الماضية من سهولة مناولته ورخص اثمانه ويسرنا الان ان نخبر الاهلين ان الشراكة المذكورة اخذت تحضر ثلجًا كالعام الماضي ومازال محل شراكتها تحت دار القصادة امام شركة الطريق العثمانية وفي مستعدة لان تعطي من يشترك مدة الصيف كله القنطار جملة بثمانين غرشًا فتكون قيمة الرطل ٢٢ بارة ولا يخفى ما في ذلك من المهاودة خصوصًا في صنف لا بد منه ايام الحر فلا يضطر الناس اذ ذاك الى دفع قيمة الاقة ثلاثة غروش او خمسة او اكثر كما كان يجرى سابقًا فمن رام الاشتراك يخابر محل الشراكة ولزيادة التسهيل وقرب المناولة فتحت الشراكة ايضًا مخزنًا في جهة ساحة السمك القديمة بالقرب من سوق التنابيج يباع فيه الثلج النهار كله والمساء بعشرين بارة الاقة

نسر لنجاح اهالي بلادنا وترقية اعمالهم لا سيما الذين يقومون باعمال عمومية كشراكات المركبات البلدية الا ان بعضها في بئس الشراكة اذ قد تمكن الطمع بقلوب اصحابها فنفي منها الانسانية فابدوا ما يكرهه الذوق السليم وينفر منه اهل التمدن فانهم ياخذون العيال والنسا والاطفال الى محلات النزاهة ويخلون بترجيعهم فيتركونهم بعد الغروب ساعة او ساعتين . ويحملون الخيل ما لا طاقة لها على احتماله بارسالها مرارًا الى الحازمية حتى اننا كثيرًا ما رأينا تلك الخيول تقع عجزًا وتعبًا وتئن من جور اصحابها وسائقيها ومن العجب اننا نرى اكثر سائقي هذه الشراكات احداثًا فكيف يسوغ تسليم الاهالي لرحمة اكف اولئك الغلمان . وقد اشتهرت بهذه الاعمال شراكة الخواجه ابرهيم المتيني الذي طالما ان المتنزهون من خشونة معاملته وفاته لوفور طمعه قد اهلك الخيل لكثرة جريها وجعل سائقي مركباته اصحاب الامر والنهي فيلتزم الركاب بان يخضعوا لهم فياخذون الناس الى خارج المدينة للنزاهة ويتركونهم ونساءهم واطفالهم الى هوي من الليل فيضطرون الى الرجوع مشيًا في غبار الطرقات وقد تضور الاطفال جوعًا فيقطعون نصف المسافة او كلها جريًا حتى يتحول سرورهم الى كدر وراحتهم الى تعب وعناء وقد ذكرت ذلك مرة زميلتنا جريدة ثمرات الفنون علة يصلح امره فلم يجد ذلك نفعًا بل ازداد خللاً فكثرت التشكيات منه وقد حق للاهلين ان يقيموا الحجة عليه لدى الحكومة السنية كلما اساء معاملتهم ولنا الامل انه متى انتظم مجلس البلدية يباشر فحص احوال المركبات بحسب النظام فلا يغض الطرف عن خلل اربابها

وقد سررنا لانشاء شراكة مركبات جديدة مركزها موقتًا امام باب يعقوب وهي مولفة من اربع عجلات في غاية من الاتقان والظرافة وخيولها كريمة وقد بلغ عدد المركبات المعدة للاجرة في مدينتنا ما عدا شراكة الشام ثمانيًا وثلاثين مركبة فنتمنى لهذه الشراكة الجديدة ولغيرها من الشراكات النجاح والتوفيق ونومل انها لا تحذو حذو شراكة الخواجه ابرهيم المتيني وتتغافل عن ارجاعهم بالاوقات التي يعينونها فتخسر ثقة الاهلين

من الامور المستغربة عن مصر ما قد طالما شكا منه قاصدو تلك الاقطار من تبعة الدولة العثمانية فانهم يخرجون من بلادهم مصحوبين بالتذاكر من لدن الحكومة المحلية ومتى دخلوا مصر اخذت منهم تذاكرهم والقيت جانبًا وجبروا على اخذ تذاكر مصرية ويوخذ عليهم كفالة وقل من عرف منهم انسانًا في تلك الجهات بيد ان تذاكر الدولة العلية لا يعترض عليها في الممالك الاجنبية والابلغ منه ان تذاكر سائر الدول مقبولة في مصر الا تذاكر الدولة العثمانية امها ومولاتها فرفوضة هذا وتذاكر مصر مقبولة في سائر الولايات العثمانية فتلك غرابة يعسر فهمها الا اذا وجدت في ذلك معاهدة خصوصية تكشف الحجاب ومما شكا منه بعض اهل بلادنا الذين قصدوا الاقطار المصرية لاشغال لا تطلب الاقامة بها جبرهم على دفع رسم فاذا دخلت مصر يومًا لغرض لك فيها جبروك على اخذ تذكرة يسمونها ورقة اقامة قيمتها نحو عشرة فرنكات عدا ما يعطى للكفيل واذا خرجت منها في ذلك اليوم نفسه او في غده جبروك على اخذ تذكرة قيمتها ست فرنكات واذا ترددت على مصر في العام مرارًا وفي يدك تذكرة منها على سنة جبروك كلما دخلتها وخرجت منها على وضع رسم وانهم ياخذون التمتع من ارباب المهن ويكتفونه باضعاف ما رتب عليها واذا سالهم من ادى المرتب ما تلك العلاوة قالوا تلك رشة وما ادراك ما الرشة العليا تكفهنة . دخل رجل سوري مصر فاحضر لدى الحكومة

فطلبوا منهُ ليرتين فقال لِمَ وما هذه الضريبة قالوا اربع قال لِمَ وماهي قالوا ست ومازالوا كذلك حتى جبروهُ على دفع اربعة عشر ليرة طلب بها وصلاً فاعطوهُ وصلاً باربع ليرات قال وما تبقى قالوا هي رشة . هذه اشارة عما هنا لك تلحقها بتفاصيل عن معاملة الفلاحين وما شاكلها والاغرب من ذلك كله اننا طالما تددنا ونندد امر ادارة بلادنا ولا نرى جرائد مصر تذكر شيئاً عن احوال بلادها ألعل قد راقت لها هذه الاحوال ام خافت سطوة الحكام ام لم يبقَ للحال قوام فلكم دوت الافاق بداخيل الحكومة ولم يوجد في خزينتها ما يعطى مصروفاً لسفر مامورها في معرض باريز حتى زودوهُ من مال الاوقاف اما من رشة تسد هذا النقص وتدع اموال الوقف توزع بحسب نية واقفيها هذه امور يستغرب سماعها عن مصر وقد اطنب المطنبون باستقامة امورها حتى رفعوها فوق سواها وجعلوها قدوة الاحكام وانامع مزيد احترامنا لهذه الحكومة نقول ان هذه مصر الفراعنة ولاهلها نصيب من حظ ابائهم

من جملة الاصلاحات الجميلة التي كنا ادرجناها مجملاً في صحيفتنا الماضية وقد اجراها حضرة والي ولايتنا الافخم في اثناء تشريفهِ الى جهة حوران هي انهُ كان اخذ سنداً رسمياً من ابرهيم الاطرش وهزيمة الهنيدي وشبلي الاطرش من معتبري مشايخ جبل الدروز يتكفلون بهِ منع تعديات اشقياء جبل الدروز واشقياء عربان الحسن والشريفات والعضامات والمساعيد المقيمين في الجبل التي تجاسروا على ايقاعها في حق اهالي القرى وابناء السبل والان قد فهم من افادة بعض الواردين الى هنا من ذاك الطرف ان المشايخ المرقومين قد اهتموا واقدموا الى ايفاء تعهداتهم عقب عودتهم الى الجبل وبادروا لاسترداد الكثير من المواشي ووضع اكثرهم تحت التامينات وان الذين انحازوا بعضاً عن جهة عدم الانقياد سيطيعون وينقادون لاوامر الحكومة من بعد الان ولذا نعرض كمال الشكر عن لسان العموم (سورية)

اليوم يسافر بالنابور الفرنساوي بقصد السياحة الى اوربا جناب الوجيه الماجد حبيب افندي جرجس بسترس فنتمنى لجنابه حسن التوفيق والرجوع بالسلامة

تلغرافات حديقة الاخبار

الاستانة في ١٧ الجاري

باريز . الدول من ثاني رتبة قُبلت في الجمعية . روسيا مستعدة لتخلية الروملي من جنودها اذا اخلت الدولة العلية وارنة وشملا . الجمعية تدوم قليلاً ثم تلتئم لجنة دولية في الاستانة العلية لتنظيم المواد ذات الصالح المحلي

باريز . افادت رسالة من راغوزا وقوع خصام بين العثمانيين واهالي الجبل الاسود

البورص مغلق

تلغرافات تجارية خصوصية

في ١٨ الجاري

لوندرا . اسهم البنك ٨٪ ٧ العزيزي ٨٪ ١٥ الترووزور ٣٨ المسكوبي ٨٢ المصري الموحد ٥٥ المصري الممتاز ٧٢

الاستانة . سكة الحديد ٤٪ ٥٤ . ٢٠٠ . ١٧

اخبار البريد الاخيرة

ذكرت جريدة الاوبنيون انهُ في هذه الايام جرت في ثغور اسبانيا اعتلانات الفتن وقد نشأت عن بعض الرؤساء الجمهوريين

وفي رسالة من اثينا ان البحري اليوناني المسمى كربادبس قد بناضر امن الفلك يطلب بهِ التربيل واقام فيهِ هو وولدهُ ساعتين ونصف تحت الماء ولا اشتراك لهُ بالهواء

ومن بخارست قد وعدت انكلترا بانها تعترف باستقلال رومانيا وانها تعقد معها لا اتفاقية بل معاهدة تجارية تمضيها الملكة وامير رومانيا ويوملون بان انكلترا تنادي بالموتمر علناً على ترجيع بسارابيا وقالت الرومانول في شان مسألة ترجيع بسارابيا قد اصرت رومانيا على انها لا تسلم بشيء البتة

قالت الاجانس روس قد رغبت وزارات الدول في ان يكون الموتمر مجلساً يبحث في امر المسالة الشرقية بحثاً جدياً وعلى اسلوب عالٍ وقد سرت روسيا لتحويل المسألة الى المخابرة والمداولة ففي ذلك ما يوطد حلها ويجعلهُ حلاً ثابتاً دائماً

وما جرى في الاستانة من تغيير الوزارة انما نشأ عن مزيد التحسبات وقد طلبت الوزارة الحالية والوزارة السابقة ترجيع دولة مدحت باشا وشاع ان مدحت باشا لا يلبث ان يتسلم رياسة المجلس

قد اخذت اسبانيا بعض الاحتياطات في الثغور منعاً لتاليف عصابات تمهد السبيل لثورة تثور في قطالونية

ومن اخبار اثينا ان اهل كريت رفضوا قبول العفو المعطى لهم بوساطة قنسلوس انكلترا الا انهم وعدوا بقبول هدنة قانونية

ذكرت جريدة اوبسرفر رسالة من الاسكندرية مفادها انهُ قد اعلن رسمياً بان دارفور قد نادت بالعصيان وانهُ جرت وقعات وقلبات كثيرة بين الجيوش المصرية والثائرين

وذكرت الكوريسبوندانس بوليتيك نقلاً عن مكاتبها في بخارست ان الغاية الظاهرة في مامورية مسيو براتيانو الى الاستانة الحصول من لدن الباب العالي على الاعتراف باستقلال رومانيا غير ان من الاقوال الاكيدة ان الغاية المقصودة انما هي تمكين حلقات الاتصال بين الدولة العلية ورومانيا تجاه ما قد يطرأ من الحوادث

وفي رسالة من راغوزا قد قبض على عشرين من اعيان بودغوريتسا من جملتهم احد الكهنة وارسلوا الى اشقودرا واجتمع في ميراجيفو عشرون الفاً من العثمانيين وبنوا فيها الاستحكامات

دخل بعض العثمانيين ثغور النمسا ونهبوا وقتلوا ثلاثة من الرعاة

ذكرت الامبرسيال ان الباب العالي يهتم بنص قوانين جديدة للمملكة وانهُ مع ما جرى من التغيير في الوزارة وحريق الباب العالي لا تزال المداولات متصلة بهذا الخصوص والمامول ان هذه القوانين تتم باقرب اوان

اكرمت ملكة انكلترا المعظمة مستر لايارد سفيرها بهذا الطرف بنشان الباث من الصنف الاول فصار الان يلقب بسر اوستين لايارد

في الاسبوع الماضي وقع حريقان الاول بالقرب من جامع السلطان احمد فدمر خمسين بيتاً والثاني في اناطولي حصار بالبوغاز فدمر نحو اربعين بيتاً

يقال انهُ ليس في عزم الدولة تجديد بناء الدوائر التي احترقت في الباب العالي الا بعد عقد الموتمر فالظاهر ان في عزمها هدمهُ وبناؤهُ كلهُ على هيئة اخرى

ذكر في الجنرالات التركية انهُ صدر اشعار من نظارة السرعسكرية بحضور العساكر الذين في الولايات الى هذا الطرف ما عدا اللازم منهم لحراستها

سلم الباب العالي حضرة دولتلو قره تيودوري باشا المرخص الاول في موتمر برلين عشرة الاف ليرة انكليزية (٢٥٠,٠٠٠ فرنك) لمصاريف من ارسلتهم الى الموتمر وما عدا ذلك اعطي لكل من الكتاب المتصلين بهذه المامورية مائة ليرا انكليزية لمصاريفهم الخصوصية

قد ذكرنا في احدى الجوائب الماضية ان الباب العالي امر بنفي مستر وبنكر صاحب الليفانت هرالد والان يقال انهُ اقام في طرابيه وانهُ ارسل اليهِ تذكرة ليحضر الى الديوان الحربي بباب السرعسكرية لكن سفير انكلترا ابى ذلك بناء على ان الدول لم تعترف بعد اجراء الادارة العرفية على رعيتهم

قال في التيمس ان الجنرال اغنانيف انشأ معاهدة سان اسطفانو على نسق ما الفهُ من عادة المتبايعين في اسطانبول حيث البائع يطلب في سلعتهِ اضعاف قيمتها والشاري يبخسهُ نصف القيمة الى ان يتراضيا على ثمنٍ ما (الجوائب)

مالية مصر

قالت جريدة التيمس ان موسيو دي ليسبس عازم على ايضاح الاسباب التي دعتهُ لقبول رياسة لجنة الفحص المالية يوم الثلثاء في اجتماع شركة ترعة السويس . وقد ارتأى بناء على الاستعلامات الاخيرة التي حازها ان الفحص سيبين ان مصر قادرة على وفاء كل ديونها . فالتنظيم المالي الذي لا بد ان ينشأ من ذلك الفحص يكون مهماً قدر اهمية المحكمة المختلطة في الامور العدلية ويلوح ان حضرة الخديوي راى موخراً انهُ لا يوافق ان يطلب من الخزينة العامة اموالاً يحتاج اليها لاجل مصروفه الخاص وعول على القيام بتضحية ما يلزم ليريح البلاد من الديون الواجبة ان تحال الى اسمهِ اما املاكهُ فهي ذات قيمة جسيمة تكاد تعادل كل دينهِ فانهُ ببيعهِ الرهائن يستطيع ان يخفف اثقال الخزينة كل التخفيف هذا ووزير المالية الذي ربما يكون مستر ريفرس ولسن لا يتمكن فقط من التعديل بين ميزانية الدخل والمصروف بل يحصل على فضلة زائدة مهمة فبناء على ذلك يكون العمل الاول الذي تصير المباشرة بهِ تنظيم الخزينة قانونياً ومن ثم لا تقضي ضرورة الحال بتخفيض الفائض وقتياً كما اكدوا موخراً الان ذلك كان راي الخديوي الاخير لينوز باسقاط قسم من الدين غير ان مركز البلاد لا يستلزم اسقاطاً كهذا والدائنون يقاومون ذلك كل المقاومة وفي الجملة ان موسيو دي ليسبس يرتئي ان مصر تستطيع القيام بوفاء كل ديونها اذا حصلت على نظام مالي حسن واذا حمل الخديوي على عاتقهِ نصيبهُ الخاص من الدين

استدعاء وريث العهد القيصري

نشرت مساجر امبريال استدعاء حضرة وريث العهد القيصري الى الامة في انشاء عمارة متطوعة ومن جملة ما فيهِ انهُ بينما كان محاربونا السابقون يمضون صك المعاهدة واذا بسفائن حربية عظيمة لدولة بحرية قوية دنت من جيوشنا ورست في مياه بحر مرمرا وفي الوقت نفسهِ بودر في اوربا الغربية للاستعدادات الحربية جهاراً وتوصلت هذه الاستعدادات الى درجة لكثرة الدرهم فتوقف اجراء معاهدة السلم فليس لروسيا في البر عدو تخشى منهُ ففي روسيا جيش جرار وشعب شديد الانضمام بالعرش وقد تالف من ملايين من الناس وفيها بوجارسكي وميتين فهولاء يجمعون القوات واولئك يرتبون ويديرون الدفاع واذا اضطر الامر الى المهاجمة بحثوا في ضعف العدو فاذا كان تعالى قد حكم على روسيا بان تجني ثمار الحرب الماضية بحرب ثانية وان نجاهد صيانة لاخوتنا المسيحيين الذين انقذناهم تكون غاية قواتنا واحدة وهي المهاجمة في البحر وفي الاوقيانوس ولكن هل يستطيع بحريتنا المهاجمة . لا غرو انهم يستطيعون لانهم روسيون فمن ثم يجب ان نقدم لهم سفائن كثيرة حسنة سريعة فيجدون في عدو تصادفهُ جهة ضعيفة وان سفناً يركبها مامورون اشدا وتنتشر في طرقات عدونا الجديد التجارية البحرية تعوق لا محالة تجارتهُ واذا توقفت تجارتهُ شهراً تاخذ جبال الذهب التي يزدهي بها في النقص والفروغ

واذا كان لعدونا من الدرهم والدينار اكثر مما فلنا شعب لا يحاكيهِ في العالم شعب في حب الوطن فلنجب نحن معاشر الروس روسيا والقيصر ابانا والويل لمن تردد في ذلك ولما كان القيصر ابونا قد اذن بتنظيم عمارة متطوعة تحت نظارة ولي العهد القيصري دفاعاً عن الوطن وجب علينا بعد ان نرسم جباهنا باشارة الصليب المقدس ان نحثو في العطا قليلاً كان او كثيراً ولا يبرح من اذهاننا اننا اذا اصر العدو على محاربتنا مستعدون لان ندافع عن دعوانا العادلة المقدسة كاننا رجل واحد والله على البادي

الجنود البلغاريون

لقد وصل الجنود البلغاريون الذين كنا نترقب قدومهم بمزيد الارتغاب واستقبلهم اهل البلدة والحكومة الروسية بمزيد الحماسة والترحب وخرج للقائهم خارجاً عن البلدة الوف من الرجال والنساء والاطفال مع شدة حر ذلك النهار وذهب رئيس الاساقفة والاساقفة وسائر جمهور الاكليروس ومعهم البركة كما وان القائد ستولبن قد سار هو واركان المعسكر الى لقائهم وحياهم بالتحيات وخاطبهم باعلى صوته وقال ايها الشجعان قد احسنتم خدمة الوطن واني اهنئكم باستقلال بلغاريا فقابلته جماهير العساكر والاهلين باصوات التهليل وان جماعة الرديف الذين في البلدة ساروا امام الجنود واصطفوا صفوفاً متاملين ما على صدورهم من النياشين فكان الرديف ايضاً موضوع عجب جميع الناس فما زالوا في ملابس بلادهم الا انهم يسيرون سير العسكرية كانهم قد تعتقوا في الخدمة فسرّ الجنود اروّبا مثل هولاء الرفاق المتمايزين همة وغيرة

مالطة

قالت الديلي نيوز نقلاً عن مكاتبها بمالطة قال. ثارت عندنا ثورة هذه تناصيلها. ما علم الجمهور بتقرير مسيو روسويل على ضريبة الحبوب الا وقد هاج الناس هيجاناً عظيماً وكان المجلس اجتمع للبحث في طريقة الغاء نصف هذه الضريبة واذ قد اجتمع جم غفير في ساحة السراي واحتج على تغيير بمس حال الامور الحاضرة فقام الوالي في الايوان المشرف على الساحة وحاول تخميد افكار الجمهور فحبط منه العمل حينئذٍ توارى عن نظرهم واذا بالرعاعية قد اقتحمت ابواب السراي وفتحتها ودخلت وقد دفعت من امامها طائفة من الضابطة وقصدت الوالي نفسه لتسمع من فمه الايضاحات المرضية ومهدت لنفسها الطريق حتى انت باب المجلس وبلغت مناها فنهض الوالي واعلن استعدادهُ في المسالمة ووعد بتوقيف العمل وانه يخابر انكلترا تلغرافياً وكان تلامذة المدرسة الجامعة قد كسروا ابوابها ولما ايسوا من الوصول الى رايتهم كسروا الموائد والكراسي والواح الكتابة والمنابر وتسلحوا بهذه الاثار ودخلوا وسط الجماعة بهيئة اعظم ما لو حملوا رايتهم وذهب جماعة من الجمهور قبالة مدرسة الاستاذ سافونا فلم يجدوه فيها فهرولوا الى دار اقامته ليجبروه على الاتيان ليوضح لهم الامر فتخلص منهم احسن تخلص ولم يذهب ذلك اليوم الى المجلس واقتحم القوم ايضاً دار روسويل ولم يجدوه بها فاكتفوا بتكسيرهم الزجاج وخلع الابواب ومن ثم اجل الى شهر تشرين الثاني البحث في الطريقة التي سببت هذا الهيجان

الاعتدا على حيوة الملوك

ذكرنا تكرار الاعتدا على جلالة امبراطور المانيا ما جرى من الاعتدا على الملوك ولكن لما كان ذلك يطول شرحه اقتصرنا على ما جرى لهم مذ سنة ١٨٤٨ ففي ٢٦ تشرين الثاني منها اعتدي على حيوة دوق مودينا وفي ١٢ حزيران سنة ١٨٤٩ جرى اعتدا على حيوة برنس بروسيا حين اقامته في مندين وفي ٢٢ ايار سنة ١٨٥١ اطلق سيفلوك النار على ملك بروسيا فكسر ذراعه وفي ٢٨ حزيران سنة ١٨٥٠ حاول روبرت باط قتل ملكة انكلترا وفي ٢٤ ايلول سنة ١٨٥٢ اكتشف في مرسيليا على الة جهنمية قصد استعمالها حال وصول نابوليون الثالث الى المدينة المذكورة وفي ١٨ شباط سنة ١٨٥٣ جرح الامبراطور فرنسيس يوسف في عنقه من لبنيس الخياط المجري وجلالته يتنزه اذ ذاك فوق ابراج فينا وفي جلسة ١٦ نيسان سنة ١٨٥٣ قدم الكونت كافور بياناً لمجالس ايطاليا عن اعتدا جرى على حيوة الملك فيكتور عمانوئل وفي ٥ تموز سنة ١٨٥٣ اعتدي على حيوة نابوليون الثالث في ذهابه الى المرسح وفي ٣٠ اذار سنة ١٨٥٤ شق رجل مجهول الاسم والصفة بطن فرديناند شارل الثالث دوق بارما فمات في ٢٤ ساعة وفي ٢٨ نيسان سنة ١٨٣٥ اطلق جيوفاني نوربابي الرصاص على الامبراطور وهو في شانزاليزه وفي ٢٨ ايار سنة ١٨٥٦ كاد ريموند فوانتيس يطلق الرصاص على ملكة اسبانيا لو لم يقبض احد الضابطة على ذراعه ويوقفه عن فعله وفي ٨ كانون الاول سنة ١٨٥٦ ضرب الجندي اجيزلاس ميلانو الملك فرديناند الثالث ملك نابولي بحربة وفي ١٧ اب سنة ١٨٥٧ حضر برتوليتي وجيبالدي وكريلو من لندرا الى باريز ليقتلوا نابليون الثالث وحكم عليهم وفي ١٤ كانون الثاني سنة ١٨٥٨ رشق ارسيني ورودبو وبيري وبرنارد وغومس القنابل الملتهبة على الامبراطور نابوليون حال ذهابه الى المرسح وفي ١٤ تموز سنة ١٨٦١ اطلق اوسكار باكر احد تلامذة بادن بادن النار دفعتين على ملك بروسيا ولم تصبهُ وفي ١٨ كانون الاول سنة ١٨٦٢ اطلق الطبنجة على ملكة اليونان باثينا ارستيدس بروسيوس احد الدارسين بها وفي ٢٤ كانون الاول سنة ١٨٦٣ قبض في باريز على كريكو وترابوكو وامبراتوري وليا ليوني الذين اتوا من لندرا ليقتلوا نابليون الثالث وفي ١٤ نيسان سنة ١٨٦٥ قتل في مرسح واشنطون مستر لنكون رئيس جمهورية الولايات المتحدة من يد المسمى ويلكس بوث وفي ٦ نيسان سنة ١٨٦٦ اعتدى كفاراسوف على قيصر روسيا في بطرسبرج وفي سنة ١٨٦٧ امسى جلالة القيصر عرضةً لاعتداء الرجل المسمى بريزوسكي والقيصر اذ ذاك في عرض خارجاً عن حرش بولونيا في باريز وفي ١٠ حزيران سنة ١٨٦٨ قتل راديفانوتيش اخوان البرنس ميشيل امير السرب وفي شهر آب سنة ١٨٧٢ اعتدى الكولونل كونياربس على رئيس جمهورية بيرو وقتله وفي سنة ١٨٧١ حاول اهل الاعتدا قتل اميدي ملك اسبانيا وقتئذٍ وفي كانون الثاني سنة ١٨٧٣ قتل موراليس رئيس جمهورية بوليفيا وفي آب سنة ١٨٧٥ قتل غارشيا مورينو رئيس جمهورية الايكواتور وفي حزيران سنة ١٨٧٧ قتل جيل رئيس جمهورية باراغي بيد القائد مولاس وفي ١١ ايار الماضي سنة ١٨٧٨ اطلق هيدل الاشتراكي النار ثلاثاً على امبراطور المانيا وفي ٢ حزيران الجاري اطلق نبلين النار على الامبراطور المشار اليه وجرحه بذراعه ووجنته

الارناوط

ذكرت الكوريه دوريان نقلاً عن مكاتبها في كومانوفا القريبة من اسكوب ان رجلين من المسلمين دخلا ليلاً دار رجلين بلغاريين ودعوهما باسميهما ولما خرجا خارجاً اطلقا عليهما الرصاص فجندلا على الارض ولما كان الغد دعي اخوة القتيلين المذكورين واقاربهما الى اسكوب واودعوا السجن بحجة انهم هم القاتلون هذا ويخشى من اعتدا اهل البطالة في بالانكا وكومانوفا وفجانق واستيب وغيرها وخصوصاً من المهاجرين وفي اواسط الشهر الماضي نهب بعض ارناوط بلاتزا دار رجل فكانت قيمة المسلوب ١٨٣ ليرة عثمانية ودخلوا منزل رجل اخر وقطعوا ذراعه وخطفوا نهاراً في درونشيفو ابنة الرجل المسمى عيسى بطرس وفي شوشار خطف احدهم المسمى رمضان طوشا ابنة بطرس بتريفا وفي غريتاني اعتدى ارناوط بلاتزا على جماعة من النساء والبنات في الحقول ثم نهبوا ٣٠٢ روس من الماعز و٣٢ ليرة عثمانية ومن اهل بلاتزا خمسة اخوة يذهبون في كل يوم احد الى شوشار ويخطفون البنات والنساء ويذهبون بهنّ الى الجبال وبعد الاهانة يطلقون سبيلهنّ عاريات

قال المكاتب واما بلاتزا فهي ماوى جانب عظيم من اللصوص وقاطعي الطرقات وهذه القرية على بعد ثلاث ساعات من اسكوب وابى من فيها من المهاجرين ترجيع البنات حتى ان رجلاً اوربياً اخذ عندهُ بنتاً منهنّ فاشاروا اليه ان لا تخرج من منزلك ما لم ترد الابنة الى خاطفيها فخرج الاوربي من داره وقال لهم انه لا يخشى وعيدهم

هذا وان اهل الاعتدا كثيرو العدد وقد سطوا على القرى المجاورة الا انهم يجتنبون السربيين جهدهم

وقد صحب الخطفة شيوخٌ وفتيانٌ يحملون الغنائم فدخل الخطفة كومانوفا وقرانيا وكسروا ابواب المخازن بالفوس ونهبوا ما فيها والشيوخ والفتيان ينقلون المسلوب على العجلات ونهبوا الماشية فاخذوا من الاغنام ٥٠ الف راس ومن الماعز ٢٠ الفاً ومن البقر ١٢ الفاً ومن الخيل والبغال والجاموس ٥ الاف وساروا في طريق جبال كلكندين فاصبحوا من ثمّ على جانب عظيم من الثروة فتراهم يتخطرون في شوارع اسكوب بملابسهم الفاخرة واسلحتهم الثمينة وكانت خسائر المسيحيين تسعة ملايين قروش خلا الامتعة المسلوبة واقمشة المخازن حتى اصبح احد البكاوات واقرانه على جانب كبير من الغنى

وقال ان الحال سيئة جداً ويخشى غوائلها ان لم يتدارك امرها اما الجركس فقد بارحوا اخيراً هذه الاطراف متوجهين الى الاناضول حيث يعطون ضعف ما كانوا يملكون من الاراضي في هذه الجهات

المسالمة

قالت النورد. رات بعض محافل السياسة الحمى التيفوسية قد فتكت بالجيوش فظنتها وسيلة تساعد على المسالمة وما العجب من هذه الافة وما من حرب الا وتعقبها افة فقد اعتمدت بعض الجرائد لا سيما الديبا على هذا الراي وبالغت بفعل الحمى في الجيوش الروسية باسيا والروم ايلي وماذاك الا لتبين بان روسيا لم ترتقِ المسالمة الا كرهاً وتنفي عنها حبها السلم وما بها من الحكمة والتدبير وتنسب عملها الى ظروف موجبة ولا شك في ان مصائب تعقب الحرب قد اعتبرتها الدولة الروسية وهي من جملة الاسباب التي امالت بطرسبرج الى المسالمة ولكن قد اغتر من يتوهم رجوع روسيا الى الوراء بسبب الحمى اذا استصوبت نزول ميادين الوغى فان افة الحمى لا يرتاب انسان في جسامتها واضرارها الا انها لا تضر بالجيوش التي في ساحة القتال فقط بل بجميع التي تدخلها حديثاً وعليه تكون قسمة جيوش المتحاربين في ذلك واحدة فلا تتردد روسيا في القتال اذا اضطرت الى حفظ شانها ولا يوقفها مانع الحمى ولا موانع اخرى وان تعددت وعليه فليطرح اولو الاوهام اوهامهم جانباً ويرفعوا برقع الغرور. الا يعلمون ان قيصر روسيا مهما شاء ينل من شعوبه ولا تتردد هذه الشعوب في الاذعان لامر مولاها مهما نالها من الخسائر فليتصفح القوم صفحات التاريخ فيروا ان روسيا قد اقتحمت المصاعب ولم تبالِ بالخسائر وانها طالما وقعت باخطار وجرى عليها شدائد تعلو ما قد ينالها بمحاربتها انكلترا ولم يخامر فوادها الفشل وترجع عن مقاصدها وما عند انكلترا من حب الشرف يجعلها الاّ تبالي برزايا القتال ولكن عدو روسيا اضعافه فتنزل الميدان اذا اقتضى. وما حازته من النصر يزيدها تحمساً وجراءة ومن ثم قد اتضح للعاقل ان الذي حمل دولة روسيا على المسالمة انما هو تعقلها وحبها السلامة وذلك ما يقبله الصواب خلافاً لما ورد من الاسباب السخيفة التي لم يذكرها قوم الا تخفيفاً لما حازته روسيا من الاعتبار بحكمتها وقناعتها فمن مقاصد هذه الدولة رفع المسئولية عنها اذا حدثت حرب ثانية ولذا تساهلت وسعيا رفعاً للملام الا انها لا تحتمل تساهلاً يطمع الناس بها وقد عمدت عليه حباً بالسلم لا غير فقد تيقنا كل اليقين وعلى كل من له صوت في الموتمر ان يتيقن مثل هذا اليقين ان روسيا لم تقبل بالمسالمة الحالية ولم تتساهل مثل هذا التساهل لو لم تقابلها انكلترا بمثله فمن ثم وجب على الجرائد وعلى كل من يكره الحرب ويرغب في عدم ايقادها بين دولتين عظيمتين هما من اخص الدول المتمدنة ان يتجنب كل ما من شانه ان يعوق مثل هذه النتيجة الصالحة فلا يزدري بقوة روسيا واعمالها ولا يحمل دولة انكلترا على عدم الاقتدا بها

قصة محزنة

كان للرجل المسمى ديمارست احد سكان نيويورك ابنة صغيرة مصابة بعلة القلب حتى اذا كان احد الايام الاخيرة لم تعطِ الفتاة اشارة الحيوة فصرح الاطباء بانها قد ماتت فزينوها زينة القبر ووضعوها في نعش صرف ابوها بجانبهِ ثلاثة ايام ساهرًا وفي صباح الثالث نهض من مكانهِ ودخل مخدعهُ ليرتاح لحظة فجلس على كرسي واذ قد سمع وطىء خطوات خفيفة معهودة منهُ فحول وجههُ وراى الباب قد فتح وراى ابنته قد حاكى وجهها لون كفنها فبادرت اليهِ وجلست على ركبتيهِ واحاطت عنقهُ بيديها وهو محتار في امره مندهش لا يعلم أ ذلك حلم ام يقظة وقبل ان يستفيق على نفسهِ اسندت الابنة راسها على منكبهِ وسلمت الروح وهذه المرة ماتت حقًا فاودعت نعشها بعد ان خرجت منهُ لحظة وكانت قد اوتهُ اياما ثلاثة كمن قد اصيب بداء الصرع

مراسلات

القدس في ١٨ الجاري

في ٦ الجاري كان خميس الصعود عند الروم والارمن الكاثوليك فعيدوهُ بملء السكينة والهدوء وفي يوم الخميس رجع غبطة بطريرك اللاتين من سياحتهِ في قبرص فسر اللاتين لقدومه .

ومنذ شهر سافر بالرخصة حضرة مستر مور قنسلوس دولة انكلترا في فلسطين ووكل عنهُ حضرة مسيو جيكو فيس قنسلوس الدولة المذكورة بالشام وسافر ايضًا حضرة الكونت دوناتو قنسلوس دولة ايطاليا ووكل عنهُ حضرة مسيو اوسكار ماير ترجمان القنسلاتو وفي هذا الاسبوع ورد تلغراف لحضرة البارون منشهدسن قنسلوس دولة المانيا يرخص لهُ بالسفر الى المانيا لانحراف صحتهِ والمسموع ان جناب الكنشلير والترجمان يوحنا افندي يونس يكون وكيلاً عنهُ وما برح سعادة متصرفنا في غزة يضمن القرايا وربما لا يبلغ الالتزام مبلغ السنة الماضية لكثرة الجراد في تلك الاطراف

في الاسبوع الماضي اشتد الحر عندنا واما الان فقد اعتدل الهواء ولا نخشى قلة الماء في هذا الصيف فان امطار هذه السنة قد ملات الابار

في صباح الخميس توفي القس باتشلر الانكليزي واسف القوم لفقده وقد جرى دفنهُ باحتفال تغمدهُ الله برحمتهِ ورضوانهِ

مرجعيون في ٩ حزيران

من مكاتبنا

انهُ لما بلغت كيفية رمي حصان الخواجه ابرهيم بسيط بالرصاص مسامع رفعتلو سليم بك شمس والشيخ محمود قيس اخذا في البحث والتدقيق الى ان تاكدا ارتكاب هذه القباحة من ناصيف صقر وملحم نوفل من دروز الكفير فاودعاهما السجن وفي الاسبوع الماضي كسرا باب السجن وكان فيهِ شاكر ابو رعد فخافا ان يخبر بفرارهما فشدا ذراعيهِ وسدا فمهُ بمنديل ولما استيقظ الحارس وكشف على المسجونين راى شاكرًا المذكور على اخر نسمة فاعلم البك والشيخ بذلك فركبا في خيالة من حاصبيا الى الكفير واوثقوا اقارب المجرمين وتركوا بعض الخيالة نحو بلاًّ عليهم ليحضروا المذنبين ونبهوهم بالسهر على كل ما يخدش الراحة

وكان في هذه الايام بعض الاشقيا من دروز مجدل شمس في احد منازل مرجعيون وفي منتصف الليل ساقوا ثلثة جمالٍ لرجل دارهُ قريبة من محل ماواهم فتبعهم جماعة للكشف عن امرهم وقيل ان الشيخ محمود قيس باذل جهدهُ في ترجيعهم

المواسم الشتوية في اقبال عظيم والصيفية ايضًا اذا سلمت من افة الجراد وقد وردت الاوامر بجمع بزره خوفًا من فقسهِ والى الان لم بات الجراد باضرار تذكر الا ان القوم يخافون من الزحاف وقد عمد الاهالي في بعض القرى على حرث الارض المبزر بها وقلبها نسالهُ تعالى رفع هذه الضربة

بعلبك في ٩ الجاري

من غير مكاتبنا

مما يستحق الذكر خديعة جرت في هذه الايام فان رجلاً من قرية يونين اعتاد على السلب والقتل للتغاضي عن ذنوبهِ منذ البداية سرق من احد تجار الاغنام سبعة وعشرين راسًا فاهتدى اصحاب الاغنام عليهِ واخذوا اغنامهم واساقوهُ الى الحكومة وعند استنطاقهِ أُلقي في السجن واللص المذكور من جماعة الرديف الفارين ولهذا تعسر على من لذ لهم ذلك الصوت الرنان اخراجه من السجن بعد يومين بالطريقة المعلومة غير ان من الظروف ما قد وافقهم على ذلك وهم اهل حذقٍ في فنهم من ان لا يخترعوا ما يمكنهم من تنفيذ ماربهم ففي تلك الاثنا شاع انتشار داء الكلب في بعض القرى ولهجت الاهالي في اعدام الكلاب خشيةً من سريان العدوى فاشاع بعض ارباب المجلس ان المسجون المذكور مصاب بهذا الداء وكانوا قد تواطأُوا معهُ على عشر ليرات وانهُ يعوي كالكلاب المصابة وبعد مرور ساعات اطلقهُ الضابطة من السجن ووضعوا حبلاً في عنقهِ واخذوا يجرُّونهُ على الارض الى ان بعد عن السراي فعندها بريءَ من علتهِ وفر هربًا

قد دهشنا من هذا الخبر ونود لو كان كذبًا فنرجو مكاتبنا اثبات ذلك او تكذيبه

بغداد في ٢٩ الماضي

لا يخفى ما عليهِ عراقنا من مزيد التقهقر في العلوم والتمدن وما اوصلهُ اليهِ اهلهُ من الانحطاط لتقاعدهم عن اكتساب المعارف والاداب وقلة رغبتهم فيما مضى بتقدم وطنهم ويسرني الان ان ابشركم ان الغيرة قد اتقدت في قلوب البعض من ابناء الوطن فاستفاقوا من سباتهم وشمروا عن ساعد العزم والاجتهاد واخذوا يجهدون في تقدم الوطن ونجاحه منهم طائفة الارمن القدماء فانهم وان كانوا قليلي العدد قد قبضوا على زمام الاتحاد ومكنوا يد الثبات وانشأُوا مكتبًا متقنًا يمتاز بمعلمين ماهرين بتعليم اللغات الارمنية والعربية والتركية والفرنساوية وقد دخل فيهِ نحو ٩٠ تلميذًا من طوائف مختلفة ولرغبتهم في تعميم الفائدة انشاوا مطبعة جديدة والتمسوا الاذن من نظارة المعارف بمساعدة حضرة الوالي لنشر ثلث جرائد ارمنية وعربية وتركية تحت اسم صدى بابل وهي مختلفة المعاني وان شاء الله قريبًا تصدر هذه الجرائد فتكون اذ ذاك قد خطونا خطوة في طريق التقدم والفلاح

هذا واننا نهنيء اهالي بغداد بذلك ونتمنى لهم نوال المبتغى ونثني على همة الطائفة الارمنية المشار اليها مؤملين تعميم الرغبة في اكتساب المعارف والعلوم

اعلان

من لجنة المناظرة على الانتخابات البلدية

بما انهُ انتهت المدة المعينة لتعليق دفاتر اسماء الاشخاص الحائزين حق الانتخاب لعضوية المجلس البلدي كما انهُ قد صار اجراء ايجاب الاعتراضات التي تقدمت من قبل البعض بالمدة المذكورة فالان قد صار تعيين مدة عشرة ايام وفقًا للنظام لاجل انتخاب الاعضاء وقبول الاوراق ابتداؤها من يوم الاثنين الواقع في ٥ حزيران سنة ٩٤ وانتهاؤها في يوم الاربعا ١٤ من الشهر المذكور اما كيفية الانتخاب فهي ان كل من لهُ حق الانتخاب عليهِ ان يحرر ورقة اسماء اثني عشر ذاتًا من الحائزين للصفات المطلوبة للعضوية بحيث تنتخب الحكومة احدهم للرياسة ثم يمضي تلك الورقة او يختمها بختمهِ ويضعها ضمن ظرف مقفول ويحضر بذاته فيلقيه ضمن صندوق اوراق الانتخاب الموضوع في دائرة المجلس البلدي واما الذي لا يمكنهُ الحضور بذاتهِ فيمكنهُ ارسال ورقة انتخابهِ الى اللجنة ضمن ظرف مقفول بعد ان يحرر على ظاهر الظرف اسمهُ وشهرتهُ والظرف المذكور يصير القاؤهِ في الصندوق من طرف الرئيس ومن بعد مرور الايام العشرة المذكورة لا يعود يقبل ورقة انتخاب من احد البتة اما اوراق الانتخاب فتقبل يوميًا من الساعة ٢ الى الساعة ٥ صباحًا ومن الساعه ٧ الى الساعه ١٠ مساء ما عدا يومي الاحد والجمعة ثم من جهة الصفات المطلوبة ممن يراد انتخابهُ لعضوية البلدية فكما هو مصرح بهِ بالتفصيل في النظام المخصوص يجب ان يكون من المتوطنين في البلدة ولهُ املاك يدفع عليها مقدار مائة غرش ويركو في السنة وقد جاوز سن الثلاثين من عمره وان يكون من التبعة العثمانية تام العقل غير مقيد في خدمة احد وحائزًا على حقوق المدنية والشخصية وان يكون قد اعيد اعتباره اذا كان سبق افلاسهُ وان لا يكون قد حكم عليهِ بحبس سنة او بجزاء اخر معادل لذلك وان لا يكون موصوفًا بسوء الاحوال ولا حائزًا لخدمة اجنبية موقتة ولا مدعيًا بالتابعية الاجنبية ولا مستخدمًا في المجلس البلدي ولا متعهدًا ولا كافلاً لبعض انشاءات او عمليات متعلقة بالبلدية ولا ملتزمًا احدى الرسومات البتة ولا موجودًا فعلاً بالخدمة العسكرية او الضبطية ولا حائزًا امامورية حاكم في البلدة

فهذه هي الشروط المطلوبة من الذوات الذين يراد انتخابهم للعضوية المومأ اليها فبيانًا لذلك ولكي تبادر اصحاب حق الانتخاب بتقديم اوراقهم في المدة المعينة المذكورة صار نشر هذا الاعلان في ١٥ جمادى الاخرى سنة ٩٥ و٢ حزيران سنة ٩٤ رئيس مجلس بلدية بيروت

المطبعة الادبية خليل سركيس

عدد ٦٥ السنة الاولى

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكًا
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكًا
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفًا
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم
خليل سركيس مدير الجريدة

لسان الحال

صحيفة سياسية تجارية أدبية

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

اجرة الاعلان

في الصفحة الاخيرة عن كل سطر غرشان
وللمشتركين ٦٠ بارة
وفي غيرها لصفحة الاخيرة ٣ غروش
وللمشتركين نصف فرنك
الدفع سلفًا

الاثنين في ١٢ و ١٤ حزيران سنة ١٨٧٨ موافق ٢٤ جمادى الآخرة سنة ١٢٩٥

بيروت الاثنين في ٢٤ حزيران

اذا شاء ربك انفاذ امر فلا حيلة لعباده . عقد المؤتمر بالاستانة فكان نواب الدول من اعظم رجال السياسة فامنا منه راحة وسلامًا فاعقبته الويلات وكان ما كان من تلك حرب التخريب والتدمير حتى اذا عقدت معاهدة السلم بين المحاربين قلنا سلام فعارضتها اوربا وحاربتها سياستها ونزلت انكلترا ميدان الخصام وهي تدعي المحاماة عن الحقوق والدفاع عن مصلحتها في المشرق وفي تلك الاثنا ثارت الثورات في بلغاريا وتساليا وكريت واللازستان حتى اذا تخابرت روسيا وانكلترا راساوا: تفقا على دخول المؤتمر انفذ البرنس بسمارك دعوة الاجتماع فاجتمع نواب الدول فقلنا هو مؤتمر الموت والحيوة والحيوة اولى وعللنا النفس بحسن النهاية وان مؤتمر برلين يصلح ما ولي مؤتمر الاستانة من التعكيس واذا اخبار التلغراف تشف عما يوقع الريبة وبعد ان كانت عمارة انكلترا بعيدة عن الاستانة رجعت الى جزائر الامراء القريبة منها وبعد ان كانت النمسا تعتني في امر مصلحتها حتى امست لغزًا رايناها خاول عساكرها في اطه قلعة ونوابها تنادي في المؤتمر بالانحياز الى انكلترا وكان الكونت اندراسي قبل توجهه الى برلين قد افصح بما كان يحاول سابقًا كتمانه ونواب الدولة العلية تنادي بانسحابها عن المؤتمر اذا ذكر فيه استقلال غير بلغاريا وهلمّ جرًا مما يدل على انها مسألة مركبة والمؤتمر يدعي اصلاح العالم وحل المسألة الشرقية حلًا قاطعًا فقد اصاب اللسان حيث ختم الجملة الماضية قائلًا كل شيء الى امر الله راجع فان النواب في المؤتمر نخبة رجال السياسة وخلاصة الجنس البشري حكمة فاذا كان هولاء المشاهير لا يرون حلًا موافقًا يولي العالم سلامًا فالى اي المجالس نرفع دعوى سلامنا . ان الذي خلق الكون بقدرته ويديره بعنايته يغنينا عن حكمة البشر وتدابيرهم . الامال بالمؤتمر عظيمة الا اننا لا نرى منه الى الان ما يحقق الامال ولعلنا نحظى قريبًا باخبار تقربها الخواطر فنبلغ السلام المبتغى والفلاح المشتهى

في ظهر يوم الجمعة الماضي وردت الينا من مكاتبنا بازمير رسالة برقية خصوصية تنعت لنا وفاة صاحب الذكر الكريم الاب الفاضل المرحوم الارشمندريتي غبريل جبارة وكان رحمه الله قد بارح بلدتنا مذ شهر ونيف قاصدًا الذهاب الى روسيا فاقام برهة في القطر المصري حيث شاهد اقاربه واصحابه وحاز هناك ما يليق بذاته الكريمة من الاكرام والاعتبار وكانه قد سار من الاسكندرية الى ازمير ليتوجه الى الاستانة العلية فاعترته بازمير الحمى التيفوسية فاودعته اللحد ودفن باحتفال عظيم على ما في الرسالة المذكورة فساءنا جدًا هذا الخبر السوء وكدر عموم الطائفة الارثوذكسية في بيروت والشام وتكدر لفقده معارفه واصحابه وقد حق لالسنة المنابر ان تبكيه وللجرائد ان تنعيه فكان رحمه الله من اهل الفضل والغيرة شهيرًا بمساعيه الخيرية عظيم الغيرة على صالح طائفته وخير الوطن وكان واعظًا خطيبًا فصيح العبارة حاذقًا غيورًا وله كتابات كثيرة دينية وادبية فحق لنا الاسف على ذات نظيره جازاه الله خير الجزاء واحسن اليه غاية الاحسان وعزى اهله واصحابه وعموم الطائفة الارثوذكسية لفقده

حوادث بلدية

ان سيادة المطارنة الذين كانوا مجتمعين بنادي غبطة البطريرك للمداولة في امر ابعاد سيادة المطران بطرس البستاني قد انتهى اجتماعهم فيرجع كل منهم الى كرسيه

اما المسألة فلم تزل تزداد تاثيرًا في النفوس وتتوارد بخصوصها التشكيات وفي هذه الايام قدم اهالي شمالي لبنان كتابات لغبطته اعربوا فيها عن مزيد كدرهم من ابعاد سيادته واقاموا الحجة على ذلك والتمسوا ارجاع سيادته وتعويض الاهانة التي لحقت بالطائفة وانهم مستعدون لتضحية كل ما يمكن تضحيته بشان ذلك وقد وردت الينا رسالات نطبعها في ملحق بهذا العدد لضيق المقام

اتى احد المشتركين على جريدتنا كل الثناء واعرب عن مزيد رغبته في مطالعتها وقد اسف لعدم حصوله عليها فقلنا له وقد اخذنا العجب كيف لا تحصل عليها وانت من المشتركين بها فهل يخل الموزع بتسليمها قال لا ولكن جماعة يترقبون وصولها ليدي ويخطفونها حتى يجبروني على قطع الاشتراك كرهًا حيث عليّ الدفع ولهم المطالعة وذكر لنا اخيرًا اسم احدهم الذي كنا في ابتداء نشرها ارسلنا له عددًا او عددين فهنانا بها واعتذر عن عدم الاشتراك لضيق الوقت في مطالعتها فكان لصاحبنا وقتًا للمطالعة على نفقة الاخرين لا على نفقته واذا دام على ذلك حرمنا اشتراكين احدهما اشتراكه وهذا قد احتملناه لكننا لا نحتمل تعجيزه المشترك فيحرمنا اشتراكًا ليس من ماله

في هذا اليوم يسافر بالبابور النمساوي الى الاستانة العلية حضرة دولتلو رستم باشا متصرف جبل لبنان وقد وكل مدة غيابه في امور المتصرفية جناب عزتلو الاميرامين ابي اللمع وكيل رياسة مجلس الادارة ويوم الخميس القادم تُعطى فرصة ١٢ يومًا لنقل مركز المتصرفية من الحدث الى بيت الدين وقد صرف معاش شهر للمامورين والمامول ان يصرف لهم معاش شهر ايضًا

حضر يوم الخميس بالبابور الفرنساوي المسمى اربمانت ٦١٢ طرد بضاعة و٤٩ صرة قيمتها ٢٤٠,٩٧٥ و٩٦ راكبًا وصدر فيه ٧٧٢ طردًا و٣٢ صرة فيها ٦٧,١٧٥ فرنكًا و٥٨ راكبًا

يسافر بالرخصة في البابور النمساوي الى الاستانة العلية جناب رفعتلو محمود عزيز افندي مدير رسومات بيروت

بلغنا ان جناب رفعتلو عبده افندي شنير قائمقام قضا الكورة قد ابرى مزيد الهمة باعدام الجراد فكان يحث الاهلين ويحرضهم على اتلافه ويشتغل بيده في قتله وكاد الجراد يتلف هناك وقد حمد الجميع من حسن تصرفاته فلم يدع محلًا للتشكي وقد قام بجد ونشاط في اتمام واجبات مأموريته

وقد بلغنا ان اهالي يحمدون جمعوا ٧٥ كيلة من بزر هذه الافة ولم يزالوا يجتهدون في جمعه بمزيد الهمة والاقدام ولا يخفى ان التغاضي ياتي بالندم فاذا لا سمح الله اكل الجراد كروم هذه البلدة يخسر الاهالي خسارة باهظة ونحرم بيروتنا عنبها القاصوفي الشهير ودبسها المضروب

مساء امس زفت كريمة جناب رفعتلو حبيب افندي عكاوي الى جناب روفائيل افندي متى فرح وكان عرسًا بهجًا حضره حضرة صاحب الدولة رستم باشا متصرف جبل لبنان وجمهور غفير من الاعيان فنهني العروسين داعين لهما بحسن التوفيق

ذكرت جريدة سورية ما نصه ان بوستة الهند الانكليزية لما كانت راجعة الى الشام عن طريق بغداد وحين وصولها الى جوار قرية العتيبه البعيدة عن الشام نحو خمس او ست ساعات قد وقع التسلط عليها من طرف اشقياء عربان الحسن واخذت واغتصبت ما معها من الابل اما والي ولايتنا الافخم فحيثما كان في حوران قد احضر جميع مشايخ جبل الدروز لديه وعهدهم بالقاء القبض على المتجاسرين والان ان هذه المشايخ بحسب تعهداتهم قد تولوا القبض على العاصين وعلى نحو اربعين من الابل واحضروهم الى مركز الولاية

وذكرت ايضًا ان علي الحمار قد حضر الى مركز الولاية الجليلة تائبًا عن شقاوته واستأمن برضاء وكفالة مشايخ الدروز

تلغرافات حديقة الاخبار

الاستانة في ١٩ الجاري

المدرعات الانكليزية رجعت الى برنكيبو (جزائر الامرا) ساواس باشا تعين مستشارًا لنظارة الخارجية الجليلة ويمضي في مجلس الوكلاء (الاصح ويحاس)

برلين النواب العثمانيون اعلنوا انهم يبارحون الجلسة اذا كانت الجمعية تبحث في استقلال اداري لغير بلغاريا

اعلان الاطباء يعلن ان شفاء الامبراطور يبطوء

القونصوليد ٢٤.١٦ الروملي ٠٧٥.٥١ النائمة ٠٢.٢٨٤

الآستانة في ٢١ منه

تعين البرنس روس سفيراً لالمانيا في فينا

برلين . الوفاق بين انكلترا والنمسا ظهر باتفاق المقاصد والمصالح . صار لليونان امل بالدخول في الموتمر ويكون لهم فيه صوت شوري . حصل للامبراطورة تقي في اليوم ردوخة

التونصوليد ٣٢٠١٠٥ الروملي .٥٠ ٤٨ الفائتة ، ٢٦١

تلغرافات

روتر وهافاس

في ١٤ الجاري

لندرا . في الساعة الثانية بعد ظهر البارح فتح الموتمر وحضره جميع نواب الدول خلا نواب الدولة العثمانية وكان الاجتماع منطوياً على مبادلة الرسميات وعينوا عقد الجلسة الاولى في نهار الاثنين ١٧ الجاري وتشتغل النواب في هذه الفترة بالمفاوضات الابتدائية ليمهدوا السبيل لاتحاد يلي . النمسا تلح باتحاد السرب بالجبل الاسود وجعلها تحت حماية السلطنة النمساوية او باتفاق عسكري

باريز . بعد ظهر البارح فتح الموتمر واعلن البرنس بسمارك رئيسه امله ورغبته في حل سلمي وطلب تحديد عقد الجلسة الاولى في يوم الاثنين ليكون للنواب فرصة للمفاوضة فقبل الاعضاء ذلك

لندرا . سمي البرنس بسمارك رسمياً رئيس الموتمر ودعا ولي عهد المانيا المعمدين الى مادبة رفع الكاس باثنائها باسم ابيه وشرب على صحة السلاطين الذين ارسلوا نوابهم واظهر ما يومن الرغبة في الحصول على نتيجة حسنة بالموتمر معتبراً ذلك افضل ضمانة لحفظ السلام العام

وصل نائبا الدولة العثمانية

برلين . مسيو كروس وزير الداخلية ينوب عن اللورد سالسبوري في وزارة الخارجية مدة غيابه عن انكلترا . قدمت وزارة بلجيكا استعفاءها حيث كانت الانتخابات لا تناسب الكاثوليك

اتجهت امبراطورة روسيا الى الصحة

في ١٥ منه

لندرا . قد اعلن بطريقة شبيهة بالرسمية متن اتفاق الوزارة الخارجية في ٣٠ ايار بين اللورد سالسبوري والكونت شوفالوف وهذا نصه

تقسم بلغاريا الى قسمين اداريين احدهما شمالي يتولى امره امير والثاني جنوبي ويتولاه حاكم مسيحي وتحدد تخوم القسم الجنوبي على مبدا اخراج كل من ليس ببلغاري وتخلي الجيوش العثمانية هذا القسم ويكون لها حق العود اليه لاخماد ثورة او دفع مهاجمة وتحفظ انكلترا لنفسها حق طلب الاشتراك مع اوربا في تنظيم بلغاريا والمفاوضة في زمن حلول الروس بها مع الرسائل المتعلقة بلائحة الطونة

وللدول الاخر لاسيما انكلترا حق النظر في مستقبل ابيروس وتساليا وكل مقاطعة مسيحية تبقى تحت حكم الباب العالي وتترك روسيا بايزيد ووادي الاشكيرة لدولة ايران مقابلة ترك قطور واذا اصرت روسيا على اخذ بسارابيا تزداد انكلترا تاثراً ولما كانت الدول التي وقعت على معاهدة باريز لا تعتمد على المنع عنوة لا تضاد انكلترا ذلك منفردة فليس لها صالح كبير

لا تضاد انكلترا حلول الروس بباطوم ولو نشأ عن الامتداد اخطار تتوعد طانينة الشعب ولكنها ترى نفسها ملتزمة للمحاماة عن المملكة العثمانية في مثل هذه الاخطار ويعطي لها القيصر اطمئناناً مفاده ان التخوم الكائنة بين روسيا والاراضي العثمانية باسيا لا تمتد الى اكثر من ذلك

روسيا وانكلترا تحافظان على الحالة الماضية المختصة بالدردنيل والبوسفور وليس للقيصر غاية في تحويل غرامة الحرب الى انشاء عمارة روسية وان انكلترا تحفظ لنفسها الحقوق في تقديم مناقضات تتعلق ببقية الغرامة

بعد قبول هذا التغيير تعهد انكلترا بانها لا تضاد معاهدة سان استفانو ولكن هذا الاتفاق لا يمنع اجراء تغييرات متبادلة يمكن الاتفاق عليها في الموتمر

برلين . النواب يتذاكرون بالتسوية بين النمسا وروسيا ويتفاوضون في ابعاد القوات الروسية عن الاستانة في آن واحد

باريز . المخابرات جارية بين المعتمدين قبل التئام الجلسة التي تعقد في يوم الاثنين على ما ذكر ويعتبرون فيها مطاليب المملكة اليونانية ويعلم بزيدونها ولو انهم لا يقبلون لها في الموتمر وكلاء . ايران تطلب الاشتراك في الموتمر

لندرا . لما اجتمع النواب في يوم الخميس اعلن بيكونسفيلد الاخطار النوية من القوات المضادة وقال اومل ان روسيا تامر بابعاد جيوشها في الحال . وفي جلسة يوم الاثنين يتباحثون في مسالة البلغار والمركز العسكري في الاستانة ويظن انه لا تشترك في الموتمر دولة ثانوية واظهرت الجرائد الانكليزية عظم الاهمية الناشئة عن استدراك انكلترا تعلق حماية ارمينيا بها فانها بذلك توقف اعتداء الروس

النمسا تجهز قسماً من جيوشها في ترانسلفانيا ودلماسيا قالت التيمس ان حضور بيكونسفيلد اثر تاثيراً حسناً في برلين وقد حصل ضرب من الاتفاق باجتماع جرى بين البرنس بسمارك والكونت اندراسي والكونت شوفالوف ويوكدون طلب ايران الاشتراك في الموتمر وقد توجه سفيرها من لندن الى برلين

في ١٦ منه

لندرا . فوضت المخابرات في شان اخلاء القلع العثمانية الى الجيوش الروسية وتوجه اسطول بحر مرمرا الى جزيرة الامراء لاسباب صحية على ما جرى انفاً

باريز . حصل خلاف بين العثمانيين واهل الجبل الاسود وقد ادعى هولاء بان العثمانيين هم المعتدون . دخلت عصبة من اليونان تساليا

في ١٧ منه

لندرا . رجح ان نائب الدولة اليونانية يجوز القبول في بعض الاجتماعات على ان مرخصي الدولة العثمانية مامورون انهم اذا كان الموتمر يعطي ابيروس وتساليا وبوسنة وهرسك حكومة ادارية يخرجون معلنين ان الدولة العثمانية لا تقوم الا باجراء ما انطوت عليه عهدة سان استفانو لا غير . مازال تاهب الجيوش النمساوية بازدياد . وصل الدوق دوكمبريدج الى مالطة ليتفقد العساكر الهندية

في ١٨ منه

لندرا . ان الاخبار المعتمد عليها الواردة حديثاً من الاستانة تنكر كل الانكار ما شاع عن الحضرة السلطانية لكنها توكد انها مصابة باضطراب عصبي وليس عليها ادنى ضرر

امس اهتم الموتمر في جلسته الاولى بامر قبول اليونان فيه ولم يتقرر في ذلك حكم نهائي وقد تاكد حصول الوفاق بين روسيا وانكلترا . بارح الجيش الروسي العام سان استفانو ولا يعلم اين استقر وعرض على الدوق دوكمبريدج تجول العساكر الهندية والانكليزية في مالطة فسر لحالتهم

باريز . امس فتح الموتمر . اول اجتماع استمر ثلث ساعات فاشتغل بترتيب الاعمال العمومية ويرجحون انه سيكون للمملكة اليونانية نصيب في الموتمر . ثبت الاتفاق بين روسيا والنمسا ويظن ان الصعوبات تزول على طريقة سلمية

في ١٩ منه

لندرا اجتمع الموتمر يوم الاثنين ساعتين لا غير وتعقد جلسة ثانية في هذا اليوم وقد جرت مبادلة الاراء بحرارة بين معتمدي الدول في المسائل الصعبة على انهم يسهلون امر المباحثة في نفس الجلسات على انهم حفظوا المخابرات سراً

امبراطورة روسيا تتقدم يوماً فيوماً الى الصحة

باريز . اللجنة متفقة على مبادي مسالة بلغاريا وفي جلسة هذا النهار ترى في تحديد الامارة الجديدة

لندرا . لا تزال اركان معسكر الجيش الروسي في سان استفانو على ان الجيش اجرى حركة حربية ظناً منه ان العثمانيين يبغون الايقاع به فتوهم الناس انه انتقل من مركزه

في ٢٠ منه

استمرت جلسة اللجنة امس ساعتين وكان البحث في امر قبول معتمد عن الدولة اليونانية فان نواب انكلترا طلبوا ذلك رسمياً ولم يضاددهم الا المانيا وروسيا . عينت الجلسة الثانية في نهار غد الجمعة

باريز . اهتم الموتمر في الجلسة بتحديد بلغاريا وانفض ولم يحل امراً لانهم اختلفوا هل تكون صوفيا من الامارة الجديدة اولا . الامبراطور غليوم يزداد ضعفاً

لندرا . جرائد بطرسبرج لا تصدق على الاتفاق المعقد بين انكلترا وروسيا

يظهر من جرائد النمساوية الشبيهة بالرسمية ان انكلترا والنمسا في اتفاق على السلوك في الموتمر

اخبار سياسية

قالت الكوريه دوريان . لا يليق اليوم بالناس والجرائد سوى الانتظار اذ لا طائل في كثرة الكلام المبني على وجود التخمين بل ربما ياتي بالضرر قالت النورد ويكفينا لذلك شاهداً ما عمدت اليه الجرائد الانكليزية من قلة الكلام وتلطيف المقال ويظهر من ذلك ان الجرائد المذكورة قد ادركت اهمية الحال فقد حان الاوان لتطرح التخمينات والاختراعات والتي التطرفات وحرب القلم جانباً وننظر الى حقيقة الاحوال ففي الحقيقة ما يغني عن حصر الافكار وشغل الاذهان واما تجانب كل ما يمس احساسات الانكليز الا انا لم نعهد هذه الامة ذات خبرة فلا تعلل نفسها بالمحال او تشتغل بالاوهام بل بما يمكن ان يكون فلا حرج علينا اذا قدنا لها اعتبارات حيث لا بد انها تعترف بان السلم خير من الحرب لمصالح تروم انكلترا وقايتها ولا نعني بكلامنا المصالح الاوربية التي ذكرها البرلمان بهرجة فان اوربا الان في النازلة ميدان الموتمر حيث يويد كل حقوقه وارادة ولولا موانع تمنع لكان الموتمر اجتمع منذ امد مديد واما قصدنا اليوم بكلامنا المصالح الانكليزية قائلين ما الذي يومله الانكليز من الحرب ولا تقدر ان تضمنه لهم السلم وقد امنوا الاخطار

هذا ومعلومة عندنا وجوه قدموها للشعب ترغيباً له في الحرب التي اذا حصرت في حدود على ما نواه انكلترا اضرت بالسواحل الروسية (ولا خوف على اراضي انكلترا من غائلة الانتقام) وضايقت على روسيا مالية وصناعة وانمت صناعة انكلترا وابدت سطوتها وخولتها الفرصة لتنزل عساكرها الهندية ميادين القتال في حرب اوربية . فهذا ملخص اعتبارات ظهرت للوجود واما لا نتعرض لاعتبارها ادبياً لكننا نتاملها بالنظر الى الفوائد التي تنجم عنها فنقول ان هي الا اوهام فارغة فان حصر الحرب في حدود مكاناً وزماناً وخراباً وامتداداً لا يتعلق بتعمل الارادة ويكفينا شاهداً ما كان في الحرب الماضية . هذا وان للدرهم مدخلاً عظيماً في الحرب الا ان قوة الشعب لا تنحصر بدرهم باريز وانكلترا فللامة الروسية وسائل كثيرة تدافع بها عما تعتبره اعز واكرم من السلاح المادي فهذه الاعتبارات كلها قد تعلقت على شرط واحد لا يباع بالدرهم ولا يتوقف على قرار البرلمان وهو الظفر وفي الجملة ان الحرب اذا انتشبت لا تكون فقط عارية من الموضوع على ما قالة

اللورد دربي وعارًا وإثمًا على ما قالته احدى الجرائد بل تكون مضرة على كل الوجوه ونود لو ابعدت الامة الانكليزية وحكومتها من ذهنها فكر الحرب وعدلت عن هذا المدعى الباطل والكر الفارغ بانها تحجز روسيا او تنزعها لذاتها ما نالها من الفلاح وتقبل كلام وزارة روسيا على ظاهره اي على صدقه وخلوصه وقد عري من كل لبس وابهام فتجتنب حربًا مشومة على العالم اجمع وتتفق معها اتفاقًا يأتي بدولتين تحترم كل منهما مصلحة الاخرى ومقامها بدرجة وصفة على ما تروم لنفسها

اليونان وبلغاريا

ذكرت الديلي نيوز نقلًا عن مكاتبها بالاستانة قال . ان لليونان حقوقًا وادعاءات يزعمون معها ثغور بلغاريا الجنوبية والغربية لاسيما موالي البحر المضافة الى هذه الولاية اما ادعاءاتهم فمسألة المعرفة واما حقوقهم فيعسر تعيينها فانهم يطلبون تراشيا القديمة ومكدونيا مع الاستانة العلية اي يطلبون جميع الاراضي التي في جنوب البلقان وقد بنوا دعواهم اولًا على حجج تاريخية منها انهم حكموها السابق مدة الامبراطورية البزنطية ثانيًا ان هذه الاراضي جميع سكانها الحاليين يونانيون فالحجة الاولى منكرة عليهم فلو صحت دعواهم لساغ لايطاليا ان تدعي حق السلطة على انكلترا واما دعواهم ان سكان تلك الاراضي يونان فذلك موكول لعد الاهلين والى ان يجري هذا العد تكون دعواهم من باب التخمين وعندنا ان دعوى اليونان في ما ذكر ضرب من المحال فان اليونان بالاستانة كثيرو العدد اما في تراشيا ومكدونيا فيبلغون فقط ٥٠٠٠٠٠ نفس انتشرت في سواحل البحر الاسود وبحر مرمرا وبحر الجي وقلما نرى من اليونان في داخل البلاد فاكبر اقضية تراشيا التي سكانها يونان هو قضا فيلبي الذي سكانه نحو ٥٠٠ الف نفس وقد اخبرني قنصل اليونان فيها ان بينهم من اليونان ٣٥ الفًا فانكره البلغاريون وقالوا ليس اليونان الا ثمانية عشر الفًا . قال القنصل المذكور ان من اللاجئين الناجين الى القنس اليوناني ٢٥ الفًا فاذا اضفناها الى ما ذكر من اليونان كان مجموعهم ٦٠ الفًا وحسب ما لا نسلم له بهذا المجموع فيكون اليونان بتراشيا عشرة بالمائة ولما كان ضم اللاجئين الى اليونان مستبعدًا كان اليونان بمكدونيا خمسة بالمائة هذا وجميع سكان مكدونيا خلا مدن السواحل لغتهم بلغارية ولا ينكر اليونان ذلك الا انهم يقولون ان الاهلين يتكلمون بالبلغارية لكنهم يونان ولما كان الاهلون لا يعرفون اليونانية ويدعون كونهم بلغاريين عسر على المدعي تثبيت دعواه بجنسيتهم الاصلية واما ما ادعاه قوم بان ثغور بلغاريا الجديدة على ما عينتها المعاهدة ظلم على اليونان فذلك سهل الحل في عد النفوس وتخطيط ثغور مبني على مبدا الاكثرية فان معاهدة سان اسطفانو لم تحدد تخوم بلغاريا تحديدًا مطلقًا بل تحديدًا تقريبيًا يمكن اصلاحه وعندي ان اليونان لا يربحون اذا عدت النفوس عدًا مدققًا لا غرو انهم كثيرون في الساحل وفي مدينة كافالا التي اكثر سكانها يونان ولكن عند تحديد البلاد طبقًا لمبدا الاكثرية ينبغي ايضًا ملاحظة حدود البلاد الاصلية فاذا وجدت قرية يونانية حاط بها البلغاريون او قرية بلغارية حاط بها اليونان لا يمكن ضم هذه القرية سياسة الى مملكة انفصلت عن ارضها كما انه لا يمكن استقلالها في نفسها ومتى كانت تخوم البلاد قريبة من تخوم طبيعية ككبرى نهر او سلسلة جبال او بحر كان تحديدها بموجب هذه الحدود الطبيعية اولى والحال نرى ثغور اليونان والبلغار الاصلية من الجهة الجنوبية تبعد قليلًا عن البحر فعليه يجب تخطيط بلغاريا الجديدة حتى البحر وكل تخطيط سواه محال والمقرر ان ضم يونان الساحل الى بلغاريا ظلم فنقول لا ظلم في ذلك البتة حيث يكون لهم ما لجيرانهم البلغاريين من الحقوق والشرائع والامتيازات ولهم في الحكومة نواب وموظفون على قدر عددهم

روسيا

ذكرت الانديبندانس بلج نقلًا عن مكاتبها في بطرسبرج قال قد جنح القوم هنا الى السلم ورجحت كفتها عندهم وسرت الدولة الروسية لاعتقادها بانها قد ابدت ما امكن من اصلاح حال المسيحيين في الممالك العثمانية ولا تريد دولة اخرى مسيحية هدم ما بنته روسيا ولا تعارض روسيا في تقسيم بلغاريا الى ولايتين فسيان عندها بقاء هذه الولاية على حالها الجديدة او تقسيمها على ما ذكر ولا تعارض روسيا اعطاء ولايات اليونان فما تلك الا مسائل ثانوية تتفق روسيا وسائر الدول في حلها واجل ما تبتغيه روسيا اصلاح حال المسيحيين في المشرق واذا كان القائد تودلبن قد نقل العساكر الى اعالي قريبة من الاستانة فانما كان ذلك لاسباب صحية وليس به رائحة العدوان نحو الدولة العثمانية فان جيوشنا الروسية مستعدة لمساعدة الحضرة السلطانية اذا ثارت ثورة وليس في نفسها شيء تبديه ضد عظمة السلطان وقد علمنا هنا ان ثورة ثارت بالاستانة واسرع في ردعها هي من دسائس الانكليز وان الانكليز هم الذين نجدوا العساكر الثائرة في جبال رودوب بالاسلحة والمال وهم الذين يمدونهم بالرجال من الارناوط واليونان وان دسائس الانكليز في اللازستان قلما نجحت فان الاهلين احسنوا استقبال الروس ولم يحاربوهم على ما يبتغي الانكليز بدسائسهم

وفي اجتماع العمدة عند والي بطرسبرج اعترض البعض وقال ماذا نصنع بالمبالغ المجموعة بالاكتتاب اذا سادت السلم فاجابوا اننا الان نسعى في بناء البحارة المتطوعة

وان الاكتتابات لبناء بحارة متطوعة مجموعها وافر وما زال القوم يتغايرون فيها

الممالك المحروسة

نشرت الجرائد التركية اعلانًا رسميًا ينبىء بان عزتلو علي شفيق بك اعضاء شورى الدولة قد توجه الى درسون داغ بمأمورية فوق العادة وقد فوض السلطة المطلقة باخذ الاحتياطات المقتضية ردع اصحاب الفتن من الاكراد الذين سطوا على الاهلين من المسلمين والمسيحيين وارتكبوا الفظائع القبائح

معاهدة سان اسطفانو والجنرال اغناتيف

قالت جريدة امبرسيال لقد جمعنا بين اعتراضات انكلترا واعتراضات دولة النمسا على معاهدة سان اسطفانو ولا يبقى من هذه المعاهدة الا قليلها وقد ذهبت مساعي الجنرال اغناتيف سدى ولم تجده مضايقته الدولة العثمانية في التوقيع عليها نفعًا ومن المحقق ان الجنرال المومأ اليه قد اعتزل الان في املاكه كما انه بارح المعسكر الامبراطوري العام فجأة ونمي الى كشف القريبة منها املاكه عند تقهقر الجيوش الروسية في اوائل الحرب فشكا منه وقتئذ الراي العام في روسيا وقال ان الجنرال اغناتيف اوقد نار الوغى عن غير تروٍّ وانه لم يحسن الابلاغ دولته بما للدولة العثمانية من القوة العسكرية ونقلوا عنه وقتئذ جوابًا على توبيخ القيصر اسكندر حيث قال جلالته له انه لم يحسن اعتبار قوة الدولة العثمانية الحربية وقد اقام بالاستانة خمسة عشر سنة فاجاب الجنرال قد عرفت الجيوش العثمانية حق المعرفة وليس كذلك معرفتي بالجيوش الروسية فهذا كلام عن جسارة تحمل على الارتياب في صحته ولا غرو ان خلان الجنرال الراغبين في تبريره قد اخترعوا مثل هذا الجواب وعلى كلٍّ قد لازم الجنرال اغناتيف الخلوة الى ان تغلبت الجيوش الروسية واقتربت من اسوار الاستانة فطلبت الدولة العثمانية المخابرة فانشرحت اذ ذاك الخواطر على الجنرال المومأ اليه لعقد معاهدة سان اسطفانو وسر الروس لعمله ورفعوا مقامه لانه ارلاهم ضعف ما كانوا يؤملونه ولكن لما انتقت اوربا اتفاقًا لم يكن في بال واعلنت عدم رضاها بالمعاهدة ومنعت اجراءها رجع الراي العام وحنق على الجنرال اغناتيف وقال عنه انه قاد الدولة الى ورطة لا يتخلص منها الا بطريقة الذل او بحرب اعظم من الحرب الاولى ولا غرو بان الراي العام قد بالغ في تشكيه من هذا الجنرال وجار عليه بحكمه فمعلوم هو ان الجنرال اغناتيف قد حرك الى الحرب واهاجها لكنه لم يحركها وحده وانما قد انتهز الفرصة وشارك العمد البنسلافية في غرضها وسار طبقًا لحسبها وصح القول عنه ايضًا انه لم يخطىء هو وحده في نص معاهدة سان اسطفانو وحتى انه لو كانت المطالب دون ما في المعاهدة لنادى عليه الروس واتهموه بانه قد خسرهم بمعاهدته ما قد نالوه بسيفهم

روسيا

قالت الديبا قد سلحت روسيا كثيرًا من سفائنها في غرنستاد بالهاوبين لتنوذ هذه الالات بمواخر الحرب على ما تحققته في البحر الاسود باثناء حرب القرم ولما اتضح لها ان كثيرًا من المصفحات الانكليزية لا قلاع لها وقد رات قنابل الهاوبين اشد فعلًا من قنابل مدافع كروب والتريل امرت معاملها في برم بصب الهاوبين واتفقت على نقلها من جبال اورال الى غرنستاد وقد نصبت بطاريات الهاوبين على ساحل البلطيك

اسبانيا

ذكرت جريدة بتي مرسيليه نقلًا عن مكاتبها في بارشيلونة قال ظهرت عصابة جديدة من الثائرين في ولاية جيرونة وقصدت ايسولا في صباح الحادي والعشرين من ايار وفي ظهيرة اليوم المذكور دخلت كامباني وباغتت احد مراكز الكمرك واخذت السلاح من رجاله وفي مسائه دخلت داربنو وطلبت مبلغًا من المال وخطب رئيسها خطابًا يناقض ما عندنا من الاخبار عنها ولا يتفق معها الا بامر واحد وهو قلب مملكة الفونس الثاني عشر وكانت العصابة المذكورة في خروجها من ايسولا عشرين رجلًا فاصبحت في الغد ٥٠ رجلًا في نواحي لورونا وكلهم شاكو السلاح وقد تزيا رئيسهم على ما في عوائد الكارلوسيين وعلى كمه حروف ثلاثة تشير الى متطوعة جمهورية اتحادية فسافر من جيرونة عصابتان ومن فيكوارا عصابة يلتقين جميعًا في تورتيلا هذا وقد انتشر روح الثورة في ولايات اخرى مجاورة

مراسلات

بيروت في ٢٤ الجاري

خرج طعمة نائلة وحنا حمرا في العام الماضي من جديدة مرج عيون لما جرى هنالك من القلاقل واتيا قرية الشوير في لبنان ولما اضطر طعمة المذكور الى العود الى بلاده اودع عند حنا حمرا امانة مبلغًا من الدراهم في داخل صرة ولما كان احد الايام توجهت زوجة حنا المرقوم الى بكفيا قرية بجانب الشوير وزوجها اذ ذاك في الشام فاحتالت صاحبة الدار على احد اولاد حنا الحديثي السن واخذت مفتاح المحل الذي يبدهم ودخلته فرجعت زوجة حنا ورأت بابًا بين المخدعين مرفوع الشكل فداخلها الارتياب فبحثت في محلها فرات الصر مفقودًا واعترف ولدها ان صاحبة الدار اخذت المفتاح منه ودخلت المحل فرفعت الدعوى الى الحكومة المحلية وجرى الكشف رسميًا وترجح ارتكاب السرقة من صاحبة الدار لانها مسورة يعسر دخولها ثم رفعت الى مركز متصرفية لبنان وبعد مدة خرج الحكم على صاحبة الدار وكان طعمة واخوانه اخذوا من حنا حمرا ستة عشر الف غرش على وجه القرضة وحرروا له بها كمبيالة صحيحة بامضا وشهود يوثق بشهادتهم ولدى الاستحقاق طالب حنا الفئة فانكروا فاحيلت الدعوى الى محكمة الجديدة فحكم على اصحاب الامضا بدفع الكمبيالة ففروا هربًا وكان طعمة واخوانه احتالوا على حنا باخذ المبلغ المرقوم طبقًا لراي اهل الدسائس

الذين اوعزوا اليهم ان صاحبة الدار لا تملك قيمة المطلوب وفي الواقع لما علمت المراة وزوجها ان لا مناص لهما من دفع المال وزّعا ما كان لها من المال والاثاث واعترفا ببعض ملكها لاخرين حتى لم يبقَ بيدها ما يسدد قيمة اربعة الاف غرش ومن احتيالات طعمة نابنه واخوانه قولهم انهم يتفقون مع المحكوم عليها ويرفعون الدعوى على الامين وهكذا كان فان طعمة بعد ان كان برّأ حنا في المجلس وشهد بامانتو الغنية عن التبيان عرض بو الى مركز متصرفية جبل لبنان وبرّر الحكومة عليها واودع حنا الان السجن

هذا ومن جملة ما تقرر عن طعمة المذكور واخوانو سلبهم المكاتيب من المكارية وفتحها وكتمها عن اصحابها حتى اذا حاول احد المكارية عدم التسليم اوجعوه ضربًا واخذوا ما معهُ من التحارير فعرض بهم الى الحكومة ففروا هربًا

ونقول لا يغتر اهل الاحتيال باحتيالهم فان مجالس لبنان تفرق الزيوف وتعطي كل ذي حق حقهُ

برمانا في ١٩ الجاري

من مكاتبنا

في ١٥ الجاري كان يوسف ابو حرفوش من بسكنتا مارًّا في طريق برمانا واذا بو قد سقط مغشيًا عليو فاستدعوا الطبيب فاتى اليو في الحال وراهُ قد اسلم الروح فحزن الناس لهذه الحادثة وتكدروا وحضر البعض من مجلس القائمقامية في بحنس وحضر جرجس افندي الخوري طبيب الحكومة واجروا الفحص فراموا فتح الجثة فابى اقارب الميت مع انهُ قد تقرر ان هذا الموت الفجائي عن علة داخلية ويجب في مثل هذا الحادث اجراء الفحص باتولوجيًا مدققًا ولا يخفى ما في ذلك من الفائدة العائدة للطبيب وللمصلحة العمومية

اخذ الناس يستغلون موسم الشرانق ولم يجاوب على سابق علاماتو الحسنة في الساحل اذ يكاد الدرهم يغل اوقة ونصفًا وقد بيعت الاوقة من الصيني ٣٢ قرشًا وقيل كان عدم فلاح الموسم عن كثرة تقلبات الهواء وقيل قلة الورق حتى التزم قوم ان يطعموا دودهم ورقًا غريبًا وقيل غير ذلك والله اعلم

لا تزال الحكومة هاتدعو الاهالي الى اتلاف الجراد فيذهبون اجواقًا وقد تكاثر زحافهُ في الساحل واذا لبثت الهمة على هذه الحال برهة املنا النجاة من هذه الافة

الشام في ١٥ الجاري

اصبحت الاسعار والحمد لله عندنا رخيصة والقمح الجديد قد نزل منذ مدة وسعر الخبز في هبوط يومًا فيومًا والشعير المد باربعة قروش والماًمول هبوطهُ المشمش قليل في هذا العام بالنسبة الى غيره من الاعوام

حضر اليّ بعض المختارين بورقة بها بعض اسماء اناس وفي نهايتها ما ملخصة انا الواضع اسمي وختمي ادناه قد اخترت المذكورين ليكونوا اعضا المجلس البلدية فتاملتها وقلت لهُ ما مرادك قال ان تختمها بعد امضائها والحّ بذلك فقلت كيف افعل ذلك وليس لي علم بانتخابهم ولا شك في انك انت قد اخترتهم واما انا فلا واذا كنت تريد ما يوافق فدونك اسماء الذين انتخبهم انا ولا يتصور في البال ان احدًا يطعن بانتخابهم بل نرى اجماع الناس على ذلك فقال من هم فذكرت لهُ من المسلمين عزتلو محمد افندي الشريف وعزتلو سليم بك الشهابي ورفعتلو عبد القادر بك ابن مويد بك وغيرهم ومن المسيحيين جرجي افندي مرزا ومن الاسرائيليين روفان افندي ابن الحاخام باشي فقال لست ماذونًا الا بهذه الورقة اي التي احضر بها اسماء من اختارهم فقلت لهُ حينئذٍ انا لا احب ان اقول ما لم افعل . يا ترى متى تصطلح احوال البلاد وهل من النظام ان ياتي مختار باسماء من اراد ويطلب من الناس ان يختموها دون سواهم فاين هو القانون واين النظام . على ان هذا المختار معذور

الشام في ٢٠ الجاري

يوم الاحد ثامن وعشرون شهر ايار الماضي جرى امتحان المدارس العسكرية الاعدادية والرشدية وكان حاضرًا صاحب الدولة جودت باشا والي الولاية وصاحب السعادة نظايف باشا رئيس اركان المعسكر السلطاني الخاص ووكيل المشيرية وحسن اديب باشا رئيس اركان حرب المعسكر المذكور وكبار الضباط العسكرية وبعض علماء البلدة الاعلام ووكلاء ومعلمو المدرستين الارثوذكسية والكاثوليكية وكان الفحص في كل من العربية والتركية والفارسية والفرنساوية والعلوم الرياضية والمثلثات والهندسة والجبر والجغرافية وفن الحساب وعلم الحيوانات فاجاب التلامذة باحسن الاجوبة وسرّ الحاضرون بما بدوهُ من البراعة واثنوا على حضرة مدرسيهم الافاضل وخصوصًا على جناب رئيسي المكتبين المذكورين اللذين يبذلان اتم الجهد في تثقيف الطلبة بالعلوم والاداب وفي اخر الامتحان تلي خطاب رسمي من طرف التلامذة قرروا فيو وجوب اكتساب المعارف نظرًا لنتائجها الحسنة وبينوا فيو استعدادهم لتقديم اجسادهم ضحية عن الملك والامه وعقب ذلك العاب الجمناستيك التي هي في غاية الاتقان ثم انصرف كل من الحاضرين وهو يطلب من العزة الالهية التيسير لتعميم ما نرى الفوائد من يسيرو على ان (بقدر الجد تكتسب المعالي) ومن الله التوفيق

ومنها بتاريخهِ

تصفحنا في هذه الايام قوانين الجمعية التاريخية في دمشق التي اخذت منذ اوائل السنة الحاضرة في مباشرة اعمالها المفيدة فرايناها وهي خالية من كل مداخلة دينية او سياسية ذات فائدة كلية يومل منها ان تبث روح طلب التقدم في المعارف فان اعمالها في الحال تشهد لها بتقدمها في الاستقبال ونشاط اعضائها الكرام يوطد امال التوفيق في كل حال وقد انتظم في عضويتها كثير من ارباب المعارف ولولا تاخر طبع قوانينها حتى الان لكان لها في الجهات ايضًا عدد ليس بقليل ولا ريب ان التاريخ من العلوم المفيدة واللذيذة معًا وقد رايناهُ مهملًا في هذه البلاد منذ امد مع انهُ قد نبغ فيها كثيرون من مشاهير المؤرخين فنثني على همة اعضائها ونرجو لهم التوفيق وقد وقفنا على اسماء عمدتها العاملة وهي الرئيس لياس افندي قدسي نائب الرئيس نعمان افندي ابو شعر كاتب المراسلات جبران افندي لويس وكيل جرائدكم كاتب الوقائع نقولا افندي ابو طبيخ امين الصندوق ميخائيل افندي كليله امين المكتبة الدكتور داود افندي ابو شعر.

جرت احيانًا عادة موزع التحارير في البوستة انهُ اذا كان لاحد اكثر من تحرير لا يرسل الجميع دفعة واحدة بل واحدًا فواحدًا لتزداد الاجرة التي ياخذها وهي تساوي اجرة التحارير لاجل ارسالها الى بيروت فنومل ان يقلع عن هذه المعاملة لنكون على الدوام مسرورين من تصرفاتو

اطنة في ١٦ حزيران

من مكاتبنا

الشعير لا يكاد يكفي مقطوعية الولاية لغرقو بكثرة الامطار ولولا اقبال ما سلم منهُ واعطاؤهُ بالمائة ٤٠ لامست الولاية في احتياج اليو الحنطة موسمها في اقبال ويفيض عن مقطوعية الولاية الا انهُ قد كثر زوانهُ حتى كان بالمائة ٢٠ وذلك يضر ببذار السنة المقبلة لو لم تسلم منهُ الاراضي العالية . السمسم في اقبال عظيم والمامول انهُ يكون ضعف العام الماضي غير ان التسليف عليو قليل . القطن مزروعاتهُ كثيرة ومطلوعهُ عظيم واذا طلع المتاخر منهُ يكون موسمًا عظيمًا جدًا يعادل موسم سنة ١٨١٢ حيث كان حاصل الولاية ٨٠٠٠٠ طرد ونيفًا وكل طرد ١٢٠ الى ١٤٠ اقة . الذرة البيضا جيدة والمامول ان يكون موسمها مقبلًا . الخروع لا يمكن الحكم عليو لانهُ ينبت من نفسو وقلما زرعوا منهُ بل انهم كثيرًا ما يستاصلونهُ

الماليّة

اسعار العملة . الليرا الفرنساوية ٤٠١٥ . العثمانية ١٢٠٠١٠ . الليرا الانكليزية ١٢٠٠١٠ فرط البشلك والزهراوي في المائة ١٠ القائمة سعر ٤٠٠٢٠ الكمبيو على لوندرا لثلاثة اشهر من ١٢٠٠٠ الى ١٢٠٠٢٠ لثلاثة ايام من ١٢١٠١٠ الى ١٢١٠٢٠ وعلى مرسيليا لثلاثة اشهر من ٣٠٦٠٢٠ الى ٣٠٦٠٠ لثلاثة ايام ٣٠٨٠٢٠

التجارة

طحين شامي مرايش من ٣٧ الى ٤٠ كماجي من ٤٧ الى ٥٠ بلدي من ٣٤ الى ٣٧ برغل شامي ٥ سمن من ١٧ الى ١٩ زيت من ١١ الى ١٤٢ صابون من ٧٢٠ الى ١٢٢٠ عدس من ٢٧ الى ٢٤ ارز انكليزي سعر ٣٢٠ الى ٣٢٠ جيزوا سعر ٣ الى ٣٠٠ عين البنت سعر ١٠٠ الى ١٠٥ رشيدي سعر ١١٠ بن افرنجي من ١٣ الى ١٣٠٢٠ حجازي من ١٥ الى ١٧ سكر ناعم سعر ٥٠٢٠ الى ٥٠٢٠ قالب ٦٠٠ بهار سعر ٧ فلفل سعر ٦٠٢٠ تنبك من ١٩ الى ١٠٠٢٠ الحم سعر ٤ بالملح كاز من ٥٩ الى ٦٠ الصندوق . القصدير سعر ١٢٠٠٢٠ الاقه النحاس المدور سعر ١٥ الاقه

الفاتورة . خام مكلور الليرا سعر ٦٠٠ الى ٦٠٠ خام ٣٨ سعر ٥٠١٠ الى ٦ خام ٣٦ سعر ٥ خام مكسيك سعر ٧ الى ٧٠٢٠ خام برد اول باب سعر ٣٠١ ثاني باب سعر ١٠٢٢ خام رامل سعر ٥٠٢٠ . خام قتف سعر ٥ مضام من ٨٨ الى ١١٤ غزل مكور سعر ٦٠ غزل ثاني باب من ٥٥ الى ٥٦

جلد فرنساوي سعر الاقة من ٢٨ الى ٢٩ وارد سيرا من ١٦ الى ١٧ تخيان اسود من ٦٠ الى ٦١ لبع انطاق سعر ٤٦٢٠ القطن البلدي سعر ١٦ الى ١٦٢٠ الرطل . الصوف سعر ١٣ الى ٢٣ حديد سيوبدس قضبان سعر ٣٠٢٠ الاقة مسمار سيوبدس الربطة سعر ٥٨ حديد انكليزي مبروم سعر الاقة ١٢٠ مسط ١٢٠ مسمار الربطة من ٣٥ الى ٤٠ لواح من نمرو ١ الى ٨ ٢٠٥ الى ٢٠٢٠ . حنطة اورفليه وسمسومية سعر ٣٠ الى ٣٣ حلبية ٢٦ الى ٢٨ نوري ٣٦ وارد حينا وطنطوره جديد من ٣٠ الى ٣٣ ذرة صفرة ٢٥ شعير حموي من ١٥ الى ١٧ وارد عكا جديد سعر ١٤ الى ١٥ صوري ١١ صوري جديد من ١٤ الى ١٥ عدس ابيض عال من ٢٦ الى ٣٠

المطبعة الادبية خليل سركيس

لسان الحال

ملحق بعدد ٦٥

حوادث بلدية

قد عاد بالسلامة في صباح هذا اليوم من الاسكندرية غبطة السيد الجليل غريغوريوس بطريرك الروم الكاثوليك فجرى استقباله بمزيد الاكرام والاحترام فنهني غبطته بالسلامة ونهني ابناء طائفته برجوعه اليهم

قد عادت من القدس فرقة العساكر الدراغون التي سارت بمعية سيادة المطران بطرس البستاني وقد كتب سيادته معها تحريرًا الى جناب الامير الاي متشكرًا من حسن تصرفهم ومادحًا جناب رفعتلو مونستارسكي بك وجناب الطبيب والضابط اللذين كانا مرافقين سيادته

تاخر سفر الفابور النمساوي الى اليوم وقد حضر معه امس بعض الجراكسة فانزلوا في بلدتنا

لما كان الفابور النمساوي تاخر البارحة وقد حمل الينا ما يفوت نشره من الرسائل والاخبار الحقناه بالعدد الاخير مضمنين عليه الحوادث البلدية والرسائل البرقية الاخيرة

تلغرافات حديثة الاخبار

الاستانة في ٢١ الجاري

برلين . مملكة اليونان صار قبولها بالموتمر بصفة شورية لا غير متى ابتدا البحث . قسم الموتمر بلغاريا الى ولايتين احداها في شمالي البلقان وتدعى بلغاريا والثانية في جنوبيه وتدعى الروم ايلي

التنصيله ١٥٠١٠ القائمة ٢٩٠

تلغرافات

روتر وهافاس

في ٢٠ الجاري

باريز . تقررت في الموتمر مسألة البلغار وذلك بان تقسم الى ولايتين الاولى في شمال البلقان والثانية في جنوبه ولا تزال المخابرة جارية بشان حكومتها وتحديد تخومها والاتفاق على هذا الموضوع قريب

في ٢١ منه

لندرا . اشغال الموتمر بطيئة السير والغالب ان مدته تكون طويلة ويقتصرون فيه على البحث في الامور التي اتفق عليها وكلاء النمسا وروسيا وانكلترا اتفاقًا خصوصيًا وقد تخابر امس هولاء الوكلاء على مسألة البلغار ولم يستقر لهم راي

لندرا . خرج الدوك دي كمبريج من مالطة راجعًا الى لندرا بعد ان تفقد احوال العساكر الهندية

يستفاد من اخبار كريد الاخيرة انه قد جرى بعض الوقائع في ضواحي (كانيا) وان المحاربين قد انشاؤا فتنًا في عدة اماكن وان العصا[illegible] على سفينة والحقوا بها خسائر جسيمة [illegible] تطلبان ان يخرج الروس من [illegible] استقرار السلم

يظهرون ان التساهل الذي ابداه شوفالوف في اتفاقه مع سالسبوري موجب لما تستطيع حكومة القيصر منحه مستندين في ذلك على جسامة الخسارة التي لحقت بالحكومة المشار اليها وعلى تاثر الامة الروسية

انكلترا والنمسا تطلبان خروج الروس من البلغار بعد تقرير الصلح النهائي وحلول عساكر العثمانيين بالبلقان

تلغرافات تجارية خصوصية

لندرا في ٢٤ الجاري مساء

الروسي ٨٣ المصري الموحد ٥٦ المصري الممتاز ٧٢

القونصوليد الحاضر ١٩٤ الحرير من ٥٩ الى ٦٢

افاد مكاتب التيمس في برلين انه حصل اتفاق على حدود البلغار والبلقان . حركة البورس جيدة جدًا

القدس الشريف في ٣٠ حزيران

لا ريب ان الذين سمعوا بابعاد نيافة المطران بطرس البستاني يرغبون في الوقوف على تفاصيل حضور نيافته لهذا الطرف فنقول انه حضر [illegible] الواقع في ١١ الجاري وصل الى هذا الطرف خيالة الدراغون الذين حضروا بمعية نيافة المطران بطرس ومن [illegible] تشريفه وحالاً ذهب لملاقاته كل من حضرات [illegible] يعقوب والاب حنا شحادة من كهنة الطائفة المارونية [illegible] ذهب جناب الخواجات يوسف وروجة واسعد [illegible] اخيها الخواجه سليم حبيلين والشيخ خليل دحداح [illegible] اللاتين بنابلوس جميعًا من الطائفة المارونية [illegible] ترجمان غبطة بطريرك اللاتين بهذا الطرف [illegible] اللاتين الى مسافة نصف ساعة وكان رفعتلو [illegible] الطابور اغاسي وجناب احمد اغا رصاص الملازم [illegible] نيافته بخارج باب العمود مع بعض الضابطة وفي [illegible] ونصف بعد الغروب شرف نيافته [illegible] جناب الخوري [illegible] رزق من نابلوس وجناب الخوري [illegible] الخوري حنا طاربيا من رام الله وكان غبطة بطريرك اللاتين ينتظر نزول نيافته عنده في البطركخانة فراى ذلك غير ممكن كون الامر الوارد من دولة [illegible] باشا يتضمن ان يكون [illegible] تحت الحفظ بجناب نائب [illegible] وكيل سعادة المتصرف [illegible] خصوصية من طرف غبطة البطريرك [illegible] نيافته [illegible] وصوله الى [illegible] المعلوم وجد مقفلاً وكان من جملة الحاضرين جميل افندي [illegible] وكيل خرج دير اللاتين [illegible] جدًا من [illegible] في تلك البلاد الحارة [illegible] بالراحة [illegible] ولمن [illegible] فاخرة [illegible] نظر ان بيت جميل افندي [illegible] [illegible]

المتصرف رؤوف باشا الكائن بغزة ورد [illegible] الحجز عن سيادته ويكون مطلوق الحرية [illegible] عين كرم وارتفع عنه الحفظ والان نيافته مقيم ببطركية اللاتين كما علم عن ذلك بتلغراف قدمناه في ٢٦ الجاري [illegible] وهذا هو التلغراف حرفيًا . . المطران وصل [illegible] عليه يومين مخابرة المتصرف بغزة رخص له يسكن [illegible] وبعد ذهابه الى الخارج يلزم ان يكون مرافقًا [illegible] وذهب جملة من اهالي القدس من لاتين وموارنة [illegible] للسلام على نيافته وكان يقبل الجميع بكل لطف [illegible] اوكدر وصحة نيافته جيدة لله الحمد الآن هذه المعاملة كدرته وكدرت غبطة بطريرك اللاتين وطائفته [illegible] ابناء طائفته بهذا الطرف لتعبو في السنركونة رجل شيخ [illegible] لون ان يلقوا اشد الضيقات على انفسهم من ان [illegible] المحبوب يعامل بهذه المعاملة والصنة لانهم طالما عهدوا منه [illegible] الراحة والسلام

ونهار الاحد الواقع في ١٦ الجاري [illegible] كنيسة وتلا خطبة نفيسة موضوعها المحبة والايمان [illegible] حاضرًا جمع غفير لاستماع ذلك والكل ذهبوا مشروحين [illegible] كلامه وعظته وقد تحقق عندنا برارة نيافته [illegible] اطلاع هذا التقرير الذي تقدم من نيافته لمشايخ [illegible] سفره كما يتضح منه ان جل مقصد سيادته الراحة [illegible] وليس كما قيل من المعاملة التي وقع فيها [illegible] الامور مما ذكرناه هو جار الان قول من قال [illegible] قوم نوائد فلذلك كانت لا شك مصيبة كبرى [illegible] مشقة الحجز وغمًا شديدًا لابناء طائفته اللبنانيين الذين [illegible] الالم كما عظم حظنا تشريفه هذا الطرف [illegible] يعرفه معرفة الاذن وهذه المرة الثانية زار سيادته هذه [illegible] المقدسة نتمنى ان الزيارة الثانية تكون كالاولى [illegible] يجرب خائفيه

وهذه صو[illegible]

جناب اولادنا المشايخ [illegible]

غب اهدا حضرتكم [illegible] بلغنا ان عندكم كدر وقلق من مشاهدتكم جمهور من الدراغون اللبناني محيطًا بكرسينا فهذا صدد لكي [illegible] صدور الامر السامي من جانب الصدارة العظمى الصادر [illegible] نحجز في القدس ونحن قد خضعنا لهذا الامر [illegible] كما هو واجب على ذمتنا لاوامر دولتنا العلية التي [illegible] دنا وان تامر برجوعنا عند تحققها برارتنا [illegible] منكم ٠ ان لا يفكم ذلك ابدًا ولا يظهر منكم ادنى [illegible] احد عندكم سالكم هكذا القهوة وانحفظوا [illegible] دولتنا العلية وهذا كافٍ لحسن [illegible] في ١٤ حزيران سنة ١٨٧٨ [illegible] الداعي لحضرتكم

مطران صور

بلغنا انه جرى موخرًا [illegible] الخليل في سكة الشريعة وان العربان قتلوا رجلاً [illegible] من ذلك الطرف وجرحوا وقطعوا يد رجل نصراني [illegible] سرقوا ما معهما من الغلال والدواب كونهما من [illegible] وحيث بلغنا اكثر من ذلك نوخر التوضيح لوقت [illegible] ولا ندرى [illegible] الحكومة العلية [illegible]

في الكنيسة لدى نيافته تلغرافيا سعادة

ولا يتعدى [redacted] الطريق للعموم وتجر الشوق وخصوصاً
الطريق [redacted] كثير السياح والاجانب لزيارة التربة

ومنها بتاريخه

[redacted] السبت الواقع في ٨ حزيران بعد الظهر وصل
نابلوس [redacted] طران بطرس البستاني وقد ارسل سعادة
الوالي الافخم [redacted] شا رفعتلو طابور اغاسي لوا البلقا ومعيتو
الخياله [redacted] سيادتو عن بعد نصف ساعة خارج المدينة
واوفد املاقا [redacted] ايضاً حضرة الاب انطون رزق خوري
من طائفه اللاتين [redacted] الطرف وصار استقباله احتفالياً برسلية
[redacted] الاكرام اللائق بمقام سيادتو وقد وجب علينا
ان نثني [redacted] المتصرف المشار اليه لما ابداه من اللطف
على وفاده [redacted] الموما اليه مع اظهار الممنونية لرفعتلو عبد
[redacted] افندي الطابور اغاسي المذكور الذي ابدا ما بوسعو
من الاكرام [redacted] لراية الحسنة متمنين لكليهما التوفيق
وصباح الاثنين [redacted] اري بعد ان استراح سيادته من ضنك
السفر توجه [redacted] ا قرية جفنا مرافقاً من الخوري انطون
رزق خوري [redacted] استقباله ايضاً من خوري لاتين القرية المذكورة
وتقديم الاحترام [redacted] الثلاثا بعد الظهر سافر من جفنا عن
طريق رام [redacted] استراح هنيهة ومنها توجه للقدس برفقة خوارنة
البطريركيه [redacted] ين بالمرسليات التي شرف بها سيادته وقد
ارسل غبط [redacted] اللاتين تلغرافياً للنزول بالبطريركية حين
وصوله لنا [redacted] غبطته عزم الحكومة السنية على قبوله بدار
الولايه تحت [redacted] الذي كدر مشمعية لمعرفتهم برارته وقد
طلب الالتما [redacted] فتلو وكيل المتصرف بان يسمح بنزوله بغير
اذن الحكومه [redacted] بكفالة فما حصل نتيجة اخيراً سمح بنزوله
على [redacted] تحت الحجز حينئذ امر غبطة البطرك باخذ
اذ ان [redacted] ضيره لنزول سيادة المطران وحرر تلغرافياً
لبرنس [redacted] نسا الفخيمة في بيروت لاخذ الرخصة بنزول
المطران [redacted] كنو فصار افادة خوري جفنا ليعرض لسيادتو
وان لا بد [redacted] ن تحت محافظة الضابطة في القدس وحالاً حضر
الاذن [redacted] ب افادة العساكر المرافقة سيادته للمطران
السماح [redacted] ايما شاء في داخل القدس بدون ترسيم ومن ثم
كان المامول [redacted] البطريركية وعند غروب الشمس وصل سيادتة
الى القدس [redacted] لشيخ جراح واذا بمحمد اغا رصاص مع انفار
ضابطه عارضوا [redacted] المسير الى جهة باب الخليل حيثما توجد بطركخانة
اللاتين واخذوا [redacted] سيادته مع الذين برفقته لصوب باب العمود
حيث طابور [redacted] رفعتلو عاصم بك بانتظاره في الباب ومن
ثم سار [redacted] من الضابطة الى باب الدار المعدة لسيادته ولما
استنظر [redacted] بطريركية فما صار فرش الدار المذكورة لذلك
لنزول [redacted] كانت الدار مقفولة فكان حاضراً اذ ذاك
الخواجه [redacted] اليا الذي دعاه مع من معه الى منزله كي يستريح
فذهب و [redacted] دار المذكورة فسيادته قبل الدعوة وتوجه
مع الطابور [redacted] والملازم وانفار ضابطة لبيت الخواجه
جميل [redacted] باشر الخواجه جميل باحضار العشاء وهكذا
تناول [redacted] حالك ورأى ما سره من اصحاب المنزل
الخواجه [redacted] فا بالواجب حق القيام وبعد الاكل توجه
الى الغرفه المعد [redacted] ملازماً بحراسة الضابطية ومحمد اغا رصاص
الملازم [redacted] مرافقة الى حيثما توجه حتى الى داخل الكنيسة
حيث ذهب [redacted] بيعة وبقي هكذا تحت الحجز لنهار الخميس
ليلا وحينئذ [redacted] طابور اغاسي ورفع الحجز بامر وكيل
الوالي غير [redacted] منا استغربنا هذه الحادثة لانه كان
صاحب السعاده [redacted] الافخم رؤوف باشا كان حرر تلغرافياً
الى المتصرفيه [redacted] قبل تشريف سيادة المطران باعطاء
السماح لسيادته [redacted] مرافقته فقط اذا اراد التوجه الى بيت
[illegible]

مفعول وشفقة وان سعادة متصرفنا كرر الافادة برفع الحجز بحال السرعة لوكالة المتصرفية ولكن ما امكنا الوقوف على حقيقة الاسباب التي اوجبت ملازمة الضبطية لسيادتو لحد نهار الخميس فلذلك وجب علينا ان نثني على همة متصرفنا العادل الغيور ومن نهار الخميس لساعة تاريخه سيادته موجود في بطريركية اللاتين وفي نهار الخميس عيد الجسد توجه برفقة غبطة البطريرك لكنيسة القيامة لاجراء احتفال العيد المذكور عسى ان اولياء الامور ينظرون اليه بعين القبول بعد تأكد برارته مما اتهم به وهكذا يعود الى ابرشيته ورعيته العزيزة لديه المتطايرة شوقاً لرجوعه بينها

ومنها بتاريخه

حين ورود الامر السامي التلغرافي لمتصرفية هذا الطرف برجوع حضرة قنسلوس دولة روسيا الفخيمة صدر الامر حالاً لقايمقامية يافا البهية ان تشريف حضرته يكون مع الفابور النمساوي (الذي وصل ليافا نهار السبت الماضي) فلذلك يلزم ان يصير ملاقاة حضرته حسب الاصول ينزل من هذا الطرف ملازم وستة خيالة من السواري لحد الرملة لملاقاة حضرته ولما بلغ حضرات قناصل الدول المتحابة تشريف جنابه نهار الاحد الواقع في ١٦ الجاري ذهب لملاقاة حضرته جميع تراجمة قناصل الدول مع البستجية وتراجمة دير الروم والارمن مع البستجية ومطران وترجمان خصوصي من طرف بطريرك الروم وجناب البارون منشهوسن وكنشليره وحضرة يوسف كريكر افندي ترجمان المتصرفية مع حسن اغا اليوزباشي واثني عشر نفر من الضابطة لحد قالونيه حسب اصول الملاقاة وعقب وصول جناب مسيو ايليرانوف القونسلوس الموما اليه جرى تقديم التراجمة من طرف قنسلوس المانيا الجنرال حسب الاصول وبعدما استراح ساعة ركب ومن كان بمعيته من الخيالة الذين حضروا من يافا والرملة ورئيس دير الروس [illegible] وجناب ترجمانه مسيو شجعتبيري ولوائح الفرح كانت تلوح على وجه القنصلوس عندما كان يستقبل الافواج غير الاعتيادية الذين كانوا واقفين في الطريق من جميع الطوائف مسلماً على الجميع بكل لطف وحين دخول حضرته عمارة المسكوبية الكائن بها القونسلاتو انزل العلم الالماني في الحال ورفع العلم الروسي وبدون ان يرتاح هناك بل دخل من باب وخرج من الباب الثاني مقابلة واصوات الاجراس تصدح بالفرح ونزل الى زيارة كنيسة القيامة وزار القبر المقدس وحضر ختام حركة القداس في كنيسة نصف الدنيا وجرى دعا لحضرة الامبراطور وبعد اتمام ذلك كلفه غبطة بطريرك الروم لاجل الراحة قليلاً في البطركخانة وبعدما استراح رجع للقنسلاتو وكان امامه جميع قواصة قناصل الدول مع الخيالة والضابطة لحد باب القونسلاتو والجميع استبشروا برجوع جنابه اولاً كونه محبوب جداً عند الجميع وثانياً بشرى لاهالي الوطن الصلح وجرى دور التسلم من قنسلوس المانيا الجنرال . ونهار الثلثا زار الحكومة المحلية ولحد الان ما زار احد من قناصل الدول المتحابين بل قبل زيارة غبطة بطريرك الروم وجملة من اوجه طائفة الروم وخلافهم من غير طائفة وزاره ايضاً بعض قناصل الدول بدون صفة رسمية

ومنها بتاريخه

حدثني بعض الاصدقاء ان في يوم الثلاثا من الاسبوع الماضي وصل الى مدينتنا احد مطارنة جبل لبنان يدعى السيد بطرس البستاني وكان محفوفاً بصفوف العساكر اللبنانية فتعجبت الناس من ذلك وقال بعضهم ان حضوره بقصد الزيارة وان العسكر يرافقه اكراماً لقدره من حضرة متصرف الجبل وقال بعضهم انه منفي من وطنه بامر الباب العالي بناء على اتهام المتصرف المشار اليه ولم يذكروا السبب وبعد الفحص تأكدنا وجوده في [illegible] دير اللاتين [illegible]

[illegible] دولة روسيا الفخيمة وجرى استقباله [illegible] اللائق وان بعض الذين كانوا [illegible] بواسطته من ملة الروم بالقدس [illegible] لملاقاته بعضهم الى يافا والبعض [illegible] الى اكثر من ذلك وبعد ان دخل بهذا الموكب الحافل الى المسكوبية في خارج البلدة ورفع العلم الروسي في محل القونسلاتو بالحال اتى الى المدينة بهذا الموكب نفسه وكانت تتقدمه بستجية قناصل الدول الفخيمة كافة عدا بستجية قونسلاتو دولة انكلترا وزار كنيسة القيامة ثم عاد الى منزله وكان يحيي جميع الناس بالسلام وبرفقته جناب الترجمان ميخائيل افندي شجعتبيري الذي اكتسب مودة الجميع بهذا الطرف وقد سرت اصدقاؤه الكثيرين بقدومه . وليس عندنا الان من الحوادث المحلية اخبار ذات اهمية سوى اخبار وقائع الحكومة وهذه لم يساعدنا ضيق المقام على البحث فيها لان اعلان حقائقها يقتضي اطالة المقال في شأنها انما اعمال سعادة متصرفنا هي مستغناة لان شهرة انصافه بالعدل والحقانية مستغنية عن التأكيد ولكن ماذا يمكن ان يفعل ما دام النظام لا يكلفه سوى بشرح الاحالة الى المجالس المكلفة بابرام الاحكام وسوف نغتنم فرصة مناسبة ان شاء الله لاخباركم حقائق احوال العمال ونبين لكم كيف ان سعادة المتصرف لم يال جهداً عن الحث والتحريض على توفيق الاحكام لقاعدة العدل والنظام ولكن لا حيوة لمن ينادي وقد اتى باجراءاته في بعض مواقع المتصرفية الا ان تكون بها عبرة وليس من يعتبر وفي هذا الموضوع يمكن ان يقال هل يصلح العطار ما افسد الدهر واقول هذا لانكم ادرجتم في جريدتكم عدد ٥٨ نبذة تفيد حقيقة انها لسان الحال لانها اعربت عن اصدق مقال اعني كيف تبلغ التعديات الواقعة على الضعفا والفقراء المنكودي الحظ الذين لا يتمكنون من تبليغ شكواهم لولاة الامور اذا كانت الجرائد لا تنطق وبناء عليه نتوسل الى اولياء امورنا ان يعملوا بامالة نظرهم لاستكمال اسباب تقوية لسان حالنا وصونه من آفة الاعتقال عن النطق بشكوى الحال ونتضرع اليهم ان ينشطونا باعلان الاباحة الى كتبة الجرائد ان ينقلوا اليهم بواسطتها تلك الاخبار الصحيحة المفيدة معرفتها لرعاية صوالح الدولة والتبعة لان المراسلين هم بمقام مراقبين مخصوصين وطنيين فقط مع تركنا الشكوى فيما يتعلق بالفقراء من جرى عدم عدالة الاحكام نرى انفسنا ملزومين بان نتكلم عن عدم التفات المجلس البلدي الى الاعتنا بامر تعيين فيات الحوائج الضرورية ضمن حد الاعتدال ونترك باقي الامور مرهونة لاوقاتها

زحلة في ٢٣ الجاري

صار تعيين حضرة فضيلتلو محمد امين افندي النابلسي نائباً في قضاء البقاع العزيز وقد حضر الى مركز مأموريته وابتدا يتعاطى امور مأموريته بالدراية والاستقامة المعهودتين من حضرته وفي الحقيقة ان ما اشتهر به حضرة الافندي الموما اليه من مزيد الحذق وتضلعه في العلوم الفقهية وخلافها قد فتح امام بصيرة اهل القضا المذكوران بزوال الفرق العظيم بما اولتهم المراحم الربانية من تعويض الخلف بالسلف فهني اهل القضا بذلك شاكرين صاحب العزة احمد افندي اباظة قائمقام القضا الذي بذل وسعه في احضار المأمورين اصحاب اللياقة والاستقامة مدة [illegible] تشرف زحلة جناب الاديب البارع عزتلو محمد مقبل بك ناظر قلم التركي في نظارة الخارجية المصرية وقد اتحفنا على مؤلفه المسمى الكنز الثمين في ابناء البنات والبنين فوجدناه بالحقيقة [illegible]

عدد ٦٦ | السنة الاولى

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكًا
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكًا
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفًا
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم
خليل سركيس مدير الجريدة

لسان الحال

صحيفة سياسية تجارية أدبية

اجرة الاعلان

في الصفحة الاخيرة عن كل سطر غرشان
وللمشتركين ٦٠ بارة
وفي غير الصفحة الاخيرة ٣ غروش
وللمشتركين نصف فرنك
الدفع سلفًا

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

الخميس في ١٥ و ٢٧ حزيران سنة ١٨٧٨ موافق ٢٧ جمادى الآخرة سنة ١٢٩٥

بيروت الخميس في ٢٧ حزيران

حوادث بلدية

سالنا المشتركون السبب في تاخرنا عن نشر المشكاة والحوا علينا بنشرها في اوقاتها المعينة فاننا لا نلبث ان ننشرها طبقًا للمرغوب واما تاخرنا عن ذلك الى الان لعدم تكامل عدد المشتركين فمن ثم نكرر الطلب لمن يرغب في الاشتراك ان يعلن ارادتهُ لحضرة وكلاء لسان الحال في الجهات او لادارتهِ راسًا

قد حضر الى مدينتنا جناب العلامة صاحب الفضيلة السيد مصطفى افندي الجندلي نقيب الاشراف في ازمير وهو راجع من سياحتهِ في هذه الجهات الى محل اقامتهِ

قرانا في بعض جرائد اوربا انهُ قد بحث موخرًا في حال مالية مصر عمومًا ومالية الحضرة الخديوية خصوصًا وتقرر ان حضرة الخديوي وعائلتهُ قد امتلكوا لانفسهم مليون ومائة الف فدان من الارض منها ثمانمائة الف في الصعيد وثلثمائة الف في مصر السفلى (جهة بحرت) فلو بقيت هذه الثمانمائة الف في يد الفلاحين لكان على كل منها سنويًا من ١٢٥ الى ١٥٠ فرنكًا فيكون الدخل السنوي ١٠٠ مليون فرنك واذا كان في اراضي الصعيد على الفدان ٧٥ فرنكًا يكون الداخل السنوي ٢٢ مليون و ٥٠٠ الف فرنك على الاقل فيكون مجموعها في عشر السنوات الاخيرة مليار فرنك مسلوبة اما من مالية الحكومة واما من ارباب الدين

فيا لعظم حظ الفلاح اذ قد رفعت الحكومة عن عاتقهِ رسوم هذه الفدادين أ يحق لهُ بعد ذلك ان يشكو وقد فاض بحر عدالتها عليهِ وعلى كلٍّ لم يقطع رزقهُ من الارض اذ تبقى لهُ نصيب منها الى حين ......

في هذه الاثناء شرع جناب الوجيه الخواجه يوحنا مسك تحت ادارة مسيو يوسف الياس المهندس بانشاء محل دباغة حسن البناء جميل الموقع بقاطع نهر بيروت تدبغ فيهِ الجلود على الطريقة الاوربية من كل الاجناس والالوان وقد جاءت بالمطلوب طبقًا المرغوب فكان تجزيانًا غاية في الاتقان يغني البلاد عن جلب هذا الصنف من اوربا خصوصًا لانهُ وان يكن دون الاجناس الاوربية سعرًا فليس بدونها جنسًا وقد فتح لتصريفهِ محل في سوق الباطرة تجاه الخواجه الياس الخياط فحمدنا من هذا المشروع واثنينا على همة من باشرهُ مومّلين لهُ الخير وحسن التوفيق ونود لو كان مهازًا يوقظ اهل البلاد على مثل هذه الانشاءات الكثيرة الضرورة والجزيلة الفائدة خصوصًا للعملة الذين يصرفون اوقاتهم سدى

حضر اليوم بالفابور النمساوي عزتلو عمر بك الاي بك ضابطية سوريا الجديد متوجهًا الى مركز ماموريتهِ في الشام فنومل منهُ ان يلتفت الى احوال الضابطة في كل الولاية السورية فيرى كم تحتاج الى الاصلاح فانها بحالة يرثى لها

علمنا من اخبار الشام ان الحنطة هبطت اسعارها جدًا وانهُ قد بوشر بشحن كميات وافرة منها الى اوربا

في الاسبوع الماضي ارسلت الطائفة المارونية رقيمًا لسيادة المطران بطرس البستاني في القدس الشريف تعرب فيهِ عن مزيد اسفها وعظم كدرها لما جرى لسيادتهِ واقامت فيهِ الحجة على ذلك وسوف تعلن صورة الرقيم المذكور

مساء يوم الثلثا عاد من الشام جناب الوجيهين الاديبين الحاج عبد الله والحاج حسين افندي بيهم بعد ان صرفا فيها مدة مع عيالهما

قد اطلعنا على كتاب قاموس الحساب تاليف جناب الاديب سليم افندي زحيل وهو كتاب ذو كبير فائدة لكل كاتب وتاجر وحاسب ويشتمل على ٣٤٧ صفحة وهو على طريقة سهلة جدًا على الخاص والعام وقد بذل المولف من الجهد غاية ليكون هذا الكتاب مفيدًا في بابهِ خاليًا من الخطا ووضع جائزة ٥٠ فرنكًا لمن يجد بهِ ادنى خطا وذلك يدل على حسن ضبطهِ وانهُ خدمة مفيدة لابناء الوطن فنومل من القوم ان يبادروا لاقتنائهِ تنشيطًا لمولفهِ الذي اتى بهِ على نسق جديد لم يسبق اليهِ سواه ولما بهِ من الفائدة فنشكرهُ على ذلك ونثني عليهِ وقد تمنينا لهُ النجاح

تلغرافات

روتر وهافاس

في ٢٢ منهُ

الاستانة . توجه حليم باشا الى اوربا بعد ان حصل على مقابلة الحضرة السلطانية

لندرا . في يوم الجمعة اجتمع معتمدو انكلترا والنمسا وروسيا واتفقوا على ان يكون البلقان حدًا للامارة البلغارية وان العثمانيين يحصنون المنافذ ويضعون حامية في المواقع المحصنة وان تكون صوفيا من الروم ايلي واما وارنة فتدخل ببلغاريا ويضاف الى السرب اراضي من الجهة الجنوبية وان هذا الوفاق يعرض على جلسة السبت ليصدق عليهِ المؤتمر اعلن المورنن بوست ان القيصر يتوجه قريبًا الى برلين

في ٢٣ منهُ

لندرا . يلوح ان الوفاق الذي جرى بين معتمدي انكلترا والنمسا وروسيا ظهر قبل اوانهِ لان معتمدي روسيا لم يقبلا ذلك واعلن اللورد بيكونسفيلد ان استمرار المؤتمر موقوف على هذا القبول فاعلم نائبا روسيا القيصر لقد استمرت جلسة امس ثلث ساعات وجرى فيها تنظيم كلي قال جرنال بطرسبرج ان روسيا لا تضاد اليونان اصلاً بل هي مستعدة للاشتراك في انقاذهم

باريز . ثبت ان المؤتمر قد رتب في جلسة ٢٢ الجاري مسالة تحديد بلغاريا بان جعلت البلقان حدًا للامارة واعطت العثمانيين حقًا في تحصين المنافذ وجعلت وارنة من الامارة واضافت صوفيا الى الروملي وسمحت للسرب والجبل الاسود بزيادة اراضي في التخوم الجنوبية

في ٢٤ الجاري

لندرا . قبل القيصر بالاتفاق المختص ببلغاريا وقد اشترط اقامة حكومة ادارية للمقاطعة البلغارية الواقعة في جنوبي البلقان وان لا تحل العساكر العثمانية الا بمراكز البلقان

المؤتمر يبرم قرارهُ في جلسة اليوم ويستفاد من الوفاق الاخير ان صوفيا تكون من مقاطعة بلغاريا لا من الروم ايلي

واما بوسنه والهرسك فاما ان تضافا الى النمسا واما ان تكونا تحت حمايتها

الجبل الاسود ياخذ مينا انتيفاري بشرط ان لا تدخلها سفائن اجنبية

المملكة اليونانية تاخذ كريت واما بسارابيا فيحتمل ان تقسم بين روسيا ورومانيا

تلغرافات حديثة الاخبار

الاستانة في ٢٤ الجاري

برلين الاتفاق تام في المؤتمر وحدود البلغار تعينت بحد البلقان الذي تحل فيهِ العثمانيون ويحصنونهُ . وصوفيا تضم الى الروملي ووارنه الى البلغار وبورغاس الى الدولة العلية ويتوسع الجبل من جهة الجنوب . ومسالة السرب تنظر فيما بعد

الاستانة في ٢٤ مساء

برلين . قسم من مكدونيا يعاد الى الدولة العلية ولم يحصل قرار بعد على طريقة احكام بلغاريا الشمالية وادارة بلغاريا الجنوبية توضع تحت ضمانة الدولة العلية القونصوليد ١٧٠٢٢ سكة الحديد ٥٦ بورس ٢٨٠٥٠ الفائدة ٢٨٥

تلغرافات تجارية خصوصية

مرسيليا في ٢٤ الجاري

الحرير ٦٣ الشرانق ١٥ الطلب محدود التحسين المهم غير

مامول واشاعات الهبوط لا تخلو من المبالغة

في يوم الاثنين اضطربت الافكار نوعاً بسبب ما شاع من ان الروس تجاوزوا حدودهم وتقدموا نحو حدود العساكر السلطانية وتفصيل ذلك على ما بلغنا انهم ارسلوا طليعة من عساكرهم الى خارج حدودهم فارسل اليهم فواد باشا اشعاراً بلزوم رجوعهم فلم يعملوا بموجب اشعاره فمن ثم اتخذ الباشا جميع التدابير اللازمة لاحضار جيشهِ شاكي السلاح فلما بلغ ذلك مركز عساكر الروس جهزوا ايضاً عساكرهم من تكرداغ الى سلفيريا والذين كانوا منهم في جتالجة وهادم كوي امتطوا خيولهم حتى وصلت بالقرب من المدافع وذكر في استانبول ان قوة الروس في هادم كوي تبلغ ١٤٠,٠٠٠ نفر ومعهم ٤٠٠ كروسة مشحونة بالمهمات والذخائر والارزاق ويقال ان بعضهم سكروا فدخلوا في حدود العساكر السلطانية وجرى قتال بين الفريقين فقتل عدة فهذه الحركات اورثت اضطراب البال مرة اخرى فاضطر اهل سان اسطفانو الى الرحيل وكذلك سكان تلك الاطراف

(الجوائب)

من اخبار تريستي ان دولة النمسا قد استاجرت جميع بواخر اللويد لارسال العساكر الى سبينو وكوبن وافواه كاترو

قالت الكوريه دوريان بتاريخ ١٤ الجاري حملت الباخرة الروسية التي وصلت امس من اودسا كثيراً من المامورين الروس الذين كانوا قد توجهوا الى منازلهم بالرخصة ورجع الان بعضهم الى ماموريتهم وبعضهم يزورون الاستانة واكثرهم مصحوبون بنسائهم

برلين

ذكرت الديبا نقلاً عن مكاتبها في برلين قال . تصفحنا جرائد عاصمة هذه الامبراطورية الجرمانية الجديدة واذا بها جميعاً قد ازدهت بقولها . مذ امس اوربا في برلين . وفي الحقيقة قد حضر نواب الدول واول من وصل منهم مسيو وادينطون نائب فرنسا وقابل البرنس امبريال مقابلة رسمية فاظهر له حضرته مزيد الحب التوادي وحضر اللورد بيكونسفيلد والكونت اندراسي ونزلا في الدوائر المعدة لهما وقد حاز اللورد بيكونسفيلد جزيل الاعتبار في برلين فقبلة الناس بعظم الاحتفال ورغبوا اولاً في مشاهدته ارواء لغليل اشواقهم في معرفته الا ان هذه الرغبة قد تحولت في الحال الى حب واعتبار فان منظر اللورد في الحقيقة غريب فاندهش له الجميع وعند افتكارهم ان هذا الوزير قد وقف سياسة روسيا اشهراً رغبوا في معرفة مقاصده الحالية غير انه سكوت كانه صم لا يتفوه وما يقال عن نياته السلمية انما هو من باب التخمين والتقدير وبالعكس فاني قابلت كاتب اسرار البرنس كرتشاكوف الخاص وما طرحت عليه سوالاً الا وقد اجابني بدون توقف ولا تردد قائلاً . قد حضرنا الى هنا مصحبين معنا استعدادات المسالمة التامة واذا كان الجميع يبتغونها نظيرنا يكون عمل المؤتمر سهلاً وقد لهج الناس جميعاً في السلم ورغبوا فيها كل الرغبة وكذلك نواب دول اوربا الكبيرة اما نواب العثمانيين فكانوا اخر من وصل وقيل كان تاخرهم لعاصفة هاجت في البحر الاسود غير ان الناس قد حاروا في ذلك فنسبه قوم الى الصدفة وقال اخرون انه قد نشأ عن احوال الاستانة ولم تسر محافل السياسة بتسمية قره تيودوري باشا نائباً مع اعتبارها حميد صفاته واعتراف الجميع بحسن نياته وذكاء عقله وكفايته لمثل هذه المامورية فقالوا ترى هل قد اعطي له تفويض كافٍ فانه كان الى الان مستشار نظارة الخارجية وقد سمي باشا في هذه المدة الاخيرة ومن ثم لم يكن لدى دولته في مقام سائر النواب لدى دولهم وناهيك مما انه مسيحي ذلك من المشاكل فاين له معرفة مقاصد العثمانيين الحقيقية وفكرهم بمداخلة اوربا وما يليق اعتباره ان نائبي الدولة العثمانية مسيحيان مولداً ولذا اساء قوم الظن وقالوا هذه ضربة سياسية فان العثمانيين ما دام المؤتمر يسير حسب رغبتهم يقدمون بينة على افكارهم في التقدم والنجاح انتخابهم هذين النائبين المسيحيين ولكن يخشى من انهم اذا كانت الامور لا تجري على ما يوافقهم يحتفظون لانفسهم نكران المصادقة على اعمال نوابهم وعند ذلك تمسي المسألة على ما كانت عليه وكانها لم تتح

وقد سمعت قوماً يبحثون علناً في هذا الامر الدقيق ويقولون ماذا تصنع اوربا اذا رفضت الدولة العثمانية قرار المؤتمر هل تفوض روسيا مامورية تؤيد بها هذا القرار ذلك امر مستغرب ظهر للوجود قبل فتح المؤتمر والمداولة وعندي ان ذلك يقال عن رومانيا كما يقال عن الدولة العثمانية فان في نفس رومانيا ان لا تخرج عن حدود وضعها وانها تعارض اذا اقر المؤتمر على شيء يتجاوز هذه الحدود حتى انها بعثت بجماعة من النواب امامهم براتيانو ازدادوا عدداً على نواب كل دولة كبيرة وقد سعى هو وصحبه باكتساب اعضاء المؤتمر واما لنيهم الى دعواهم لكن ترى ما الذي يربحون ذلك مجهول عندي ومن المحقق ان راي الاكثرية قد تقرر وان لا مانع يمنع ترجيع بسارابيا الى روسيا اما البرنس بسمارك فانه يوقن بنجاح مشروع هو تحت رياسته ويرغب في ان موتمر برلين تتضمنه صفحات التاريخ كما تضمنت موتمر باريز ولولا ثقته النجاح لما رضي بالترأس عليه واظن ان كل عاقل يتيقن مثل هذا اليقين كيف لا وارادة هذا البرنس قوية تكفل لنا فلاح المؤتمر وقد تحققنا بالامتحان ان هذه الذات يتغلب على اصعب المصاعب وما هي المصاعب التي تمنع فلاح المؤتمر اذا كانت روسيا وانكلترا والنمسا في استعداد عظيم للسلم فلندع اذاً الخوف جانباً ونومل ازالة المصاعب الحالية لا غرو ان المسألة الشرقية لا تحل حلاً نهائياً تؤكد السلم مدة قرن ولكن ربما تحل حلاً الى عشر او خمس عشرة سنة وذلك خير عظيم

مالطة

وصفت وكالة هافاس المتطوعة الهنود الذين دخلوا مالطة قالت . ان مناظرهم غريبة وملابسهم الرسمية هي عين ملابسهم في بلادهم وهي عبارة عن قطعة من الخام الابيض يحيطون بها وسطهم وفي انوفهم واذانهم خزام ويحلقون مقدم روسهم ويتركون ناصية طويلة تحاكي الذنب وكمتهم عبارة عن شاش ابيض او احمر يلفون به روسهم كعمامة ويرخون اطرافه ولا شيء اغرب من ان تنظر اليهم في معسكرهم خصوصاً متى انعكفوا على اعمالهم الخصوصية كتهيئتهم الطعام وهو من الرز والبهارات ورايا قدام احدى خيامهم جاموساً ابيض قرونه مذهبة مزداناً باللؤلؤ والحلى الذهبية وفي عنقه سلسلة من ذهب معلق بها صدفة كبيرة فرغب الناس في النظر اليه وقد حاروا في امره الى ان كشف الحجاب وحلت الالغاز فان جندياً هندياً يعلم بالانكليزية فهمنا منه ان هذا الحيوان المستغرب من الهتهم احضره المتطوعة معهم ورايا الهة اخر قد ازدانوا نظيره باللآلي والحجارة الكريمة

المؤتمر

قال جورنال بطرسبرج قد تقرر المؤتمر وهو مؤتمر طالما رغبنا فيه وعلقنا الامال عليه وقلنا انه الطريقة الوحيدة لتوفيق المصالح المختلفة الناشئة عن المسالة الشرقية فقابلنا البشرى به بالسرور وهنأنا انفسنا لاقباله فاطمأن البال وهدأ البلبال

في كانون الثاني سنة ١٨٥٩ وحرب ايطاليا اذ ذاك على الابواب اطلعنا على تصنيف ما زال يزداد شهرة وقد ختم مقالة مستغيثاً بحكمة الدولة فقال . فلنصنعن قبل الحرب ما نلتزم بصنعه بعدها فاز ذلك ولا حيوة لمن تنادي وبعد سبع عشرة سنة نهضت روسيا ودعت اوربا الى مجانبة الحرب والزهد بها وطلبت منها ما تحصل عليه بدافعها لمصلحة المسيحيين بالمشرق على ما اوجبته الضرورة فاكتفت اوربا بان تعلن وجوب ذلك واوعزت للدولة العثمانية انها تقصد نصحها فيه لا جبرها عليه فمن ثم اضطرت روسيا الى ان تحمل على عاتقها هذا الحمل الثقيل وتبين باحتمالها الخسائر ان ابقاء التقدم على قدمه محال حتى بيّنا الامر للعيان ولا يختلف في صحته اثنان ولما امتنع على الاستانة التخلص عالت نفسها بالامال وانها تحمل الدول على الاختلاف فتحارب بعضهن البعض فتزول حينئذٍ من الاذهان الاسباب التي حملت على الحرب والغاية المقصودة بها فتجني من اختلاف الدول تاييد سلطانها وتوطيدها حتى في الولايات المخضبة بالدم اما الان فقد خابت الامال وادركت اوربا ان مستقبلها وسلامها وامان علائقها وفلاح شعوبها لا يحوله الحسد والمغايرة خيراً وان هذه سجايا لا تليق بتمدن العصر وانما يعود نفعها الى اعداء التمدن فقط واخصام التقدم والفلاح لا غير فلذلك ما وقعت عليه المخابرات في هذه الايام ولذا املنا من المخابرات التوصل الى ارضاء الرغائب كافةً لا الى حل جميع المصاعب والغاء الموانع ومحو علل الاختلاف واسباب سوء المفهومية ذلك من المحال لكن املنا لاصعب المسائل الحالية حلاً تنثني به اوربا من علة حرب لا تخرج منها قد استولت عليها في هذه الايام ولتصبح الشعوب التي كانت موضوع هم العالم واهتمامه تحت نظام انساني محتمل قابل الاحكام والاتقان وتتاكد حماية اوربا للشرق ولا تعدّ لفظاً لا معنى له

هذا ما يومله الناس وتترقبه الان ومهما كانت هذه الامال وطيدة لا بد لنا من تكرار ما قد نادينا به وهو ان لا نطوح بها انفسنا حيث امسى تحقيقها عرضة لحوادث يهيجها حزب الحرب العديد والكثير الدسائس بالاستانة ولندرا وبست ومن مصلحة الحزب المذكور ان يجعل الامور في ارتجاج ولكن كلما مضى يوم لم نلتفت فيه الى اماني اهل الاغراض المضرة كان يوم خير لاتفاق وزارات الدول معاً

وقالت بعض الجرائد لم يرتب جورنال بطرسبرج في اجتماع الموتمر الا انه لا يعده كافلاً للسلم لخوفه من امور نظراً وقال لما كانت المسائل باسرها خاضعة لحكم اوربا تاكدنا بقاء الحال على حاله الا اذا حدث حادث لم يخطر الى الان ببال وقالت الديبا لا عجب اذا اعترفت روسيا بان حل المسألة الشرقية وترتيبها من متعلقات اوربا ولا اذا طرحت معاهدة سان اسطفانو على المؤتمر وما جرى في هذه الايام بهذا الشان هو من باب الجد والخلوص لكنه ليس من باب الحسم والانهاء ولا يمنع روسيا وانكلترا من ان تتبعا سياسة الترقب والاستعدادات الحربية قائمة على ساق وقدم فانه كلما بالغنا في الاستعداد واظهرنا مزيد العزم والاهتمام رجحت في السلم كفة الميزان وقالت الاجانس روس ان المخابرات بين الدول سرية فكان كل ما قيل بخصوصها من باب التخمين والافتراض وفي تلغراف من باريز حري بالاعتبار ان المؤتمر يجلس جلسة او جلسات قصيرة في شهر حزيران ثم ينفض بعد تعيين شروط في ترجيع القوات الروسية والانكليزية في آنٍ واحد عن الاستانة ووضع اركانٍ لاتفاقية جازمة ومن ثم تقام لجن خصوصية تبحث في المسائل منفصلاً ثم يجتمع المؤتمر ثانية في فصل الخريف فيبحث في اعمال اللجن المذكورة ويصادق عليها

ومن الاقوال ان تنظيم بلغاريا وقتياً يفوض الى روسيا وتنظيم بوسنه والهرسك الى النمسا

وقالت الاجانس روس لم تحل عساكر النمسا في اطه قلعة الا برضا جميع الدول استدراكاً لما ربما يمنع تسريح السفائن في الطونة وان المؤتمر يرتب الحلول في الولايات العثمانية وقالت لما رات انكلترا وروسيا امكانية الاتفاق بينهما في اخص امور المسألة الشرقية سقط ما كان يمنع عقد المؤتمر من الموانع وان روسيا لم تتساهل الا بالامور المتعلقة بمصلحة اوربا فقط وقد اضربت عن اخضاع المعاهدة او عدم اخضاعها للمؤتمر وانه لرئيس المؤتمر ان يكفل لنواب الدول طرح بنود المعاهدة للبحث ولروسيا ما لسائر الدول من الحق في تاييد رايها فعلى هذا الوجه كانت مخابرة الكونت شوفالوف ونتيجتها

وقيل لا شك في ان الموتمر ينتهي نهاية سلمية مع ما ربما يجري من الخصام فان القوم قد رجحت عندهم السلم ومنهم من اسندها على عدم استطاعة روسيا على مواصلة الحرب وفي تلغراف من رومية ان فرنسا وايطاليا والنمسا قد اتفقن اتفاقًا خصوصيًا بمعزلٍ عن انكلترا على امور مهمة في مسألة المشرق ومن القوم برومية من برتاب في نجاح الموتمر

وابت الديبا الا ان تثبت كون السلم في قبضة دولة النمسا وقالت حسن هو أن نرى وزارة النمسا تؤيد انكلترا باعلانات القوة والعزم فليست روسيا الان في حال تستطيع بها مقاومة النمسا لو عارضتها وحدها فمن ثمَّ اذا رات روسيا النمسا عازمة على الحرب تسارع حالاً الى السلم ولا تتردد فيهِ اصلاً

وقال جورنال بطرسبرج. من المظنون ان الموتمر قد عقد ليقرر اموراً يخضع لها العالم اجمع. ومن بخارست. قد قرَّ رايُ المجلس في جلسة عقدها سرًّا على ان وكلاء رومانيا في الموتمر لا يبالون بالوعد ولا بالوعيد بل يحتجون على سلب بسارابيا منهم الى النهاية وقال جورنال بطرسبرج قلما وثقنا بما يقال ان الموتمر يستمر عشرة ايام لا غير وهب انهُ قد تم الاتفاق على اخص المسائل فان من الامور الطارئة ما يوجب اطالة مدتهِ ومن امال الراي العام في بخارست ان الموتمر لا يتغاضى عن دعوى رومانيا التي تعتمد كل الاعتماد على النمسا وانكلترا ومن سياسة النمسا المقبلة في المشرق حسن الاتحاد برومانيا فان روسيا قد خسرت مودة الرومان وبهذا المعنى تكلم وزير رومانيا في فينا قبل ذهابه الى برلين ومن اخبارها ان الفرقة الحادية عشرة الروسية اجتازت وسط جيش الرومان في بخارست. وفي باريجورنال قد تيقن الناس بان السلم تكون نتيجة الموتمر ولكن اذا قصدت اوربا عملاً حسن النهاية ياتي بثمار حقيقية ينبغي لها ان تتسلم تنظيم ادارة الدولة العثمانية وان تتكفل باجراء النظام بنفسها والا فلا يكون لعملها من نتيجة ولا يومل من روسيا ادارة تعلو على ادارة الدولة العثمانية فان كلتا الدولتين قاصرتان عن اجراء النظام المبتغى ويوملون في محافل حكومة فينا ان الموتمر يفوض النمسا الحلول في بوسنة والهرسك وقد تاهبت فرق من عساكرها وعدت الاستحكامات وقد اتفقت الدول على كتمان ابحاث الموتمر الا انهُ تقام لجنة خصوصية تختار من الانتخابات ما يمكن اذاعته

ايران

ذكرت الانديبندانس بلج نقلاً عن مكاتبها في طهران قال. اخبرتكم في سابق كتاباتي عن سفر جلالة الشاه الى اوربا حيث يقيم ستة اشهر ليزداد في امرها علمًا وفي تمدنها اطلاعًا ومن الاخبار الواردة من موكب جلالتهِ انهُ يقيم ثمانية ايام في توريس مركز تجارة ايران وفيها يقدم لهُ سفير الدولة العثمانية الجديد اوراقهُ الرسمية ويقال ان هذا السفير مصحوب بخط شريف من الحضرة السلطانية تدعو بهِ جلالة الشاه الى زيارة الاستانة على ما ابداه منذ خمس سنوات غير ان جلالة الشاه قد قبل دعوة القيصر بالذهاب الى بطرسبرج ويعسر عليهِ عدم قبول دعوة الحضرة السلطانية اذا كانت الدعوة على ما ذكر وقد هدأت الافكار بعد تاثرها واضطرابها مما جرى من الاعتداء على جلالة الشاه قبل يوم سفرهِ وكان قوم قد استعظموا طريقة تاديب المذنبين غير انهم قد صادقوا الان على هذه الطريقة الموافقة شريعة البلاد ولولاها لتعذر كبح الفساد فمن ثمَّ اصبحت البلاد منذ ذاك الحين على احسن نظام واعظم راحة حتى ان الجنود انفسهم قد صادقوا على طريقة العقوبة واعترفوا بوجوب الصرامة غير انهُ قد ولي الصرامة الحلم فان جلالة الشاه انفذ بمروره بقزبين رسالة برقية عفا بها العفو التام ومنح الامان لكثير من المسجونين لا سيما الذين دخلوا بذلك الاعتدا المعهود واعطى الرخصة لكثير من الجنود بالتوجه الى عائلاتهم وان دولة يحيى خان الذي يعاون حضرة مصطفى الممالك على القيام باعباء الوكالة مدة سفر جلالة الشاه قد ابدى من الهمة اعظمها والغيرة اوفرها اما امور المالية فمن متعلقات حضرة مصطفى الممالك وحده واما سائر مهام الدولة بيد دولة يحيى خان فكان لها مدبرًا طويل الباع فالغى عوائد مقررة في ايران الا انها كانت تعوق سير الامور وليس في نفسهِ فقط المحافظة على ما استودعهُ مولاه من الامانة بل ينتهز الفرصة لاجراء اصلاحات كثيرة بالادارة فينشيء في البلاد تنظيمات واصلاحات جديدة يخلد بها ذكر قبضه على زمام الامور برهة ولعلمه بتزيد احتياج المملكة الى الطرقات الحسنة قصد انشاء كثير منها تمهيدًا لسبيل التجارة صادرًا وواردًا وفي ذلك ما يدل على عزمهِ في زيادة غنى الامة حيث يمهد سبيل التجارة والصناعة ولما كان في عزمهِ الشروع في العمل وترويجهِ اصبحنا ننتظر انجاز معظمه قبل رجوع جلالة الشاه حتى اذا نزل في البحر راجعًا راى العجلات معدة لنقلهِ الى طهران تسير بهِ في احسن السكك

الهند

ذكرت الانديبندانس بلج نقلاً عن مكاتبها في كلكوتا قال. قد اتجهت الان الافكار الى ما في اوربا من الاحوال وكثرت في ذلك الاشاعات وازدادت الاراجيف وقد ناقض احدها الاخر واعلنت بعض الجرائد وهي تزدهي عجبًا وتقول ان عساكر الحملة تسير من بمباي الى شواطي دجلة والفرات فكذب الحكمدار هذا الخبر الذي كان قد ترسخ في الاذهان وكررت جرائد بمباي ذات الاغراض ان حكومة بمباي لم ينفذ اليها امر بان ترسل الجنود الانكليزية الى وادي دجلة والفرات ولا الى جهات اخرى وقد تاكد عندنا عدم اعطا الرخصة لماموري عساكر الهند وانهُ قد صدر الامر لحكومة بنجاب وبمباي ومدراس وبرمانيا الخلية بان تحصن الموانئ وتجعلها في حال الدفاع فان القوم يخشون عمارة روسية تباغت موانئ الهند وقد بنوا خوفهم على ما لا يخلو من الصحة حيث توهموا وجود عمارة روسية في موانئ سيبيريا وليس لنا استحكامات منيعة تصدها فاستحكاماتنا ضعيفة ويصح القول ان لا وجود لها فعلاً بل هي رسم على الورق ولما كانت اوربا على هذه الحال من الاختباط لاق بنا ان نمعن النظر في حال عساكرنا بالهند حيث لا بد من ارسال هذه الجيوش الى ساحة القتال عند الاقتضاء لا غرو بانها نجدة عظيمة تساعد انكلترا على الحرب فقد تالفت الجيوش الانكليزية الهندية من الالايات الانكليزية وجيوش وطنية هذا عددها على ما في التقريرات الاخيرة. الماموررون الانكليز ستة الاف والعساكر الانكليز ستون الفًا واما العساكر الوطنية فهي مائة وعشرون الفًا بين مامور ونفر ولما كان سكان الهند نيفًا ومئتين مليونًا فلا يوافق ابعاد العساكر الانكليزية من الهند وعليهِ تكون عساكر الحملة من الوطنية فقط وقد تالفت هذه العساكر من جميع قبائل الهند فهي من المسلمين والهندو والمهرات والسيخ والجوركاس او راجبوط وليس هذه المرة الاولى التي ارسلت فيها العساكر الهندية الى ما وراء ثغور الهند فان هذه العساكر قد حاربت في مصر والصين وفتحت برمانيا وحاربت مرارًا في ثغورنا الشمالية وليست اكثرية الجنود الوطنية دون العساكر الانكليزية شجاعة وحماسة في الحرب فان العساكر الوطنية فلحت في محاربتها العساكر الانكليزية قبل فتحها البلاد ولنا شاهد عظيم بخيالة مهرات الذين زحفت فرقهم على الهند كالجراد فغزوا وخربوا وهدموا وناهيك ما ابداهُ السيخ من الشجاعة والامانة وما جرى من الوقائع المذكورة في سقوط امبراطورية رنجيه سنغ وان العساكر الوطنية قوادها ومامورها الكبار انكليز لكن ليس في كل الاي اكثر من اربعة مامورين انكليز وذلك ما يجعل الجيش على جانب من الضعف وليس للعساكر الوطنية طبجية ولا لهم مدافع خلا بطاريات برية فانهم بعد ثورة العساكر سنة ١٨٥٧ اتضح لهم خطاؤهم في تعليمهم العساكر الوطنية فن الطبجية ومن ذلك الحين اصبحت الطبجية من متعلقات الانكليز لا غير والحق بهذه العساكر الوطنية التي مامورها من الانكليز عساكر ملوك الهند نصف المستقلين فقد اهتم بعض هولاء الملوك كثيرًا بامر عساكرهم وسلموا مامورياتها للمامورين الاجانب من الانكليز والفرنسويين والالمانيين منها عساكر ملك غواليور وملك سندياه الشهيرة بهندامها العسكرية وتهذيبها وتستطيع ممالك الهند الصغيرة ان تقدم عند الاقتضا نحو ٣٥٠٠٠٠ محارب من مشاة وخيالة وطبجية واذا اشارت اليهم انكلترا لبوها في لمح البصر وتاهبوا حالاً للسفر وفي البلاد امور حربية بالذكر الا ان اشاعات الحرب باوربا قد استغرقت ما سواها من الاخبار وكانت عمدة المطبوعات قد عزمت على ارسال عرض الى برلمان انكلترا بخصوص القوانين الجديدة على المطبوعات فاجلت احتجاجها الان لما عليهِ المملكة من الاحوال وان اجراء الضريبة الجديدة على الحرف نشأ عنهُ قلاقل في ولاية بمباي حيث قفل الباعة في سوراه مخازنهم وابوا فتحها ما لم تلغَ الضريبة وهجمت الجماهير على حوانيت الذين ابوا الاقتدا بمثل الاكثرية وكسروا زجاجها ثم ساروا الى دار والي الولاية وتوعدوا وتهددوا ولم يردعهم الا العساكر عنوةً فاخذ عدد اهل الهيجان بالازدياد حتى اصبحوا في لحظة نيفًا وخمسة وعشرين الفًا من الرجال فقابلوا العساكر برشق الحجارة وضرب العصا فاطلقت العساكر بواريدها فلم يتشتتوا بل ازدادوا وقاحةً فاضطرت العساكر اذ ذاك الى اطلاق النار على الجماهير فقتل وجرح منهم كثيرون ولم تخمد الفتنة الى الان

المانيا

قالت جريدة التان قد جرى الاعتداء على امبراطور المانيا اولاً وثانيًا وفي ذلك ما يوجب التبصر في حال داخلية المانيا واضطراب الافكار فيها فمن المحقق ان المانيا قد امست عرضة للهيجان في داخلها فان الافكار في تحمس واضطراب ولذا امتد فيها حزب الاشتراكيين منذ بضع سنوات ومن بحث في علة هذا الاضطراب تحقق ان هذا القلق كان لا بد من بعد تلك الحوادث التي اخرجتها عن حال الهدو والسكينة ولا يخفى دولة بروسيا والبرنس بسمارك انهُ لاجل ان تعود الى سابق نشاتها الافكار ويخمد فيها هذا القلق الداخلي الناشيء عن فلاحها سياسة وجندية في سنة ١٨٦٦ وسنة ١٨٧١ ينبغي مجانبة كل هيجان جديد والعمد الى سياسة السلم في اوربا فان القوة قد خولت المانيا كل ما يمكن تخويلهُ ويبقى الان على البرنس بسمارك ان يتم امرًا اخر داخليًا لا يمكن تتميمهُ الا بالسلم وفي حال السلم ونومل من هذا البرنس ان تكون هذه افكاره والاعتداء الذي جرى على شخص الامبراطور وان يكن فعل الافراد فانهُ يدل على اضطراب الافكار ويوجب الحصول على السلم خارجًا حتى يستطيع التفرغ الى تنظيم المملكة في الداخل تنظيمًا ياتي بالفائدة المطلوبة

البرنس امبريال وريث عهد المانيا

اكدت غازت المانيا الشمالية وغازت كولونيا ان كوريسبوندنس المطبوعة طبع حجر وقد نشرت في برلين واعتدها كثير من الجرائد تعلن انهُ قد بلغ السلطة التفوية في برلين من مدن كثيرة في المانيا والاقطار الاجنبية ابلاغات تدل على ان حيوة البرنس امبريال وريث عهد المانيا امست ايضًا عرضة للوعيد والتهديد قالت كريسبوندنس المذكورة يلوح من الابلاغات المذكورة ان في نفس اهل الدسائس قتل الامبراطور والبرنس امبريال معًا ليحرموا المانيا ملكين اكتسبا حب الجمهور ويلقوا الفساد في المملكة وقد اخذت السلطة هذه الابلاغات بعين الاعتبار لانها من مصادر يركن اليها ومن ذوات اجلاء معروفين ومأخوذ بكلامهم ولا علائق بينهم ثم لان ما بدا قصد البرنس امبريال مدة اقامتهِ في لندرا وقرائن الاحوال تدل على امكانية هذا المقصد الوخيم

نابولي

ذكرت الديبا نقلاً عن جرائد نابولي ان احد سكانها وهو الاب سالفاتوري قد ربح في اخر قرعة من يانصيب ٢٥١٠٠٠ فرنكًا فلم يربح مثل هذا المبلغ منذ ابتدأ اليانصيب في ايطاليا

لندرا

لا تزال مدينة لندرا في نمو وازدياد فسحة وسكانًا فانها تمتد في بقعة هي عبارة عن ٧٠٠ الف ذراع مربع (١٢٩٧ك م مربع) وسكانها اربعة ملايين ونيف منهم ٠٠٠ر١٠٠ فقط من الاجانب ومن زعم صاحب هذا التقويم ان في لندرا من الكاثوليك اكثر مما في رومية ومن اليهود اكثر مما في فلسطين ومن الارلنديين اكثر مما في دبلين ومن السكوتيين اكثر مما في ادمبرج . وفي كل خمس دقائق يولد في لندرا مولود وفي كل سبع دقائق يموت ميت وفي طرقاتها وهي عبارة عن ٧٠٠ ميل انكليزي (زها ٠٠٠ر١٢ ك م) يحدث يوميًّا سبع حوادث وسكانها يزدادون يوميًّا ٤٢٣ نفسًا . ٠٠٠ر٤٥ القاسوسيًا وفي سجلات الضابطة عدد المذنبين سنويًا ٠٠٠ر١١٧ وعدد السكارى الملقى القبض عليهم ٠٠٠ر٣٨

اسبانيا

حدثت مؤخرًا مشاجرات قوية في مجالس اسبانيا بين الحكومة واخص خطباء حزب المضادين بخصوص احوال قطالونة فان الشقاء فيها عظيم وما طالها الاهل الفضائع فيها من طرق المساعدة والنظر كان علة لزيادة البلاء فتالفت عصابات الثورة ونهبت القرى تحت اسم الجمعيه الاتحادية وفي بارشيلونه نفسها مقت الاهلون القاضي والوالي وحنقوا لضريبة ضربها على الغاز فاستوجبا العزل غير ان الدولة الشديدة السلطة لا يخطر في بالها ان عاملًا يخدعونها فتعضدهم على كل الوجوه ذلك ما ابداه في المجالس ناظر الداخلية ورئيس المجلس جوابًا على مسيو ساغستا وغيره من النواب ولما كانت الاكثر يقيد الحكومة لم تنل المشاجرة مصادقة بالاقتراع بل كادوا يقطعون كلامها بخشونة على ان نائب الرئيس الوفير الغيرة استصوب رفع الجلسة لان المضادين قد هجموا بتبيان ارائهم الا انه قد وجدت طريقة للتوفيق فان مضادي الحكومة على اختلاف درجاتهم ابانوا قصدهم في الخروج من المجالس اذا سلبت منهم حقوق التكلم

صدمة المصفحات الالمانية

انبأنا التلغراف بحادثة هائلة جرت في المياه الانكليزية فان المصفحات الالمانية الثلث التي خرجت من المواني الالمانية الى بليموث لما وصلت الى قبالة فولكستون والبحر على ما يرام من الهدو سعت احداها في مجانبة سفينة تجارية فصدمت احدى المصفحات صدمة شديدة اضرت بكليتها ولم تلبث المصدومة قليلًا الا وقد غرقت وفيها من البحرية نحو ٤٠٠ هلك منهم نحو ٣٠٠ وفي تلغراف الى السفارة الالمانية بلندرا ان الذين هلكوا بهذه الحادثة ٤٥٠ وكان البرنس امبريال اذ ذاك بلندرا فركب في الحال عجلة ومعه الكونت منستر وسار الى دوفر. وقد تحققنا غرق المصفحة الواحدة ومزيد ضرر الثانية ولم ينج من هذا الغرق سوى ٣٢ مامورًا و١٦٠ نوتيًا وفي الاخبار الرسمية الغرق ٣٠٠ والذين نجوا ٢٠٠

الشريط البرقي في بسيكا

ذكرت الدبيا انه قد تمت الاتصالات التلغرافية الكائنة بين اسطول جون ازميد واسطول غاليبولي وجون بسيكا وقد انشاءت امارة البحر في هذا الجون مركزًا تلغرافيًا يرتبط بالتلغرافات العثمانية بحيث يتصل جون بسيكا والدردانيل والاستانة وازميد ببعضها اتصالًا غير منحرف ويقال ان شريطًا برقيًا قد امتد في البحر من تينيدوس الى سيرا وبذلك تتم اتصالات انكلترا بجون بسيكا

عمارة روسيا المتطوعة

قالت نورديتش المان زيتين بشان ما يجري في روسيا من الاكتتاب لعمارة متطوعه انه يحق لروسيا الافتخار لما ابداه شعبها من الحمية والغيرة بما يقدمونه من الاموال طوعًا سدًا للحاجة دفاعية تجاه قوة انكلترا البحرية وفي هذا السعي ما يمهد سبل السلم ويسهل المخابرات في شانها ولا يعوقها البتة خلافًا لما زعم قوم . لان في هذه الغيرة على انشاء عمارة متطوعه ما يبين لمن يعارض في السلم بانكلترا ان حربًا يحاولون انتشابها بين روسيا وانكلترا كثيرة الاخطار وعظيمة الاتساع وانه اذا كانت انكلترا لا تهابها فلا يسوغ لها ان تستخف بها او ترغب فيها

قسوة الاب والخالة

رفعت الى ديوان الجنايات في سان مالو في فرنسا دعوى يكره ذكرها . ترمل الرجل بريجون فتزوج بارملة وله من زوجته الاولى اربعة بنين لم يبق حيًّا منهم سوى احدهم بطرس ماريا وهو الان في سن الثماني سنين ولم يلبث هذا الولد مع حسن صفاته ان يمسي موضوع انتقام خالته وابيه نفسه فكانا يحرمانه الماكول ويضربانه ضربًا يدل على نيتهما باعدامه ومن الشهود من قرر ان الولد المذكور كان لشدة جوعه يختصم بالمزبلة هو والكلاب على بقايا طبخ تلقيه ربات المنازل على المزابل ومنهم من قرر ان خالته كانت تدخل في فمه عكر القهوة عنوة بقصد خنقه حتى امسى الولد ضعيفًا مصفرًا كالاوراق المتناثرة وطالما قد شاهدوه شتاء معرضًا للهواء وراكعًا ساعات في البستان حتى اخرجه قوم مجلدًا وقد غشي عليه ومن امهات العائلات من قد رثين لشدة ما يقاسيه فادخلنه منازلهن وقدمن له ما يسد بوضور جوعه الا انه كان قليل الاكل سئل حينئذ عن حاله فقص قصة صغره المحزنة على ما في الاحداث من الخلوص واتفق يومًا ان قد قبلة الجيران عندهم وغمروه باحسانهم واذا بخالته قد جاءت وهاجت وادخلته المنزل وجبرته على خلع ثيابه وعالجته ضربًا بالسياط وعمر شهيد الخالة هذا نيف وثمان سنوات على ما ذكر وهو لا يوازي ابن سنتين وزنًا وتحقيقًا لذلك وزنوه فبلغ اثني عشرك غ

وبناء على هذه المعاملة السيئة دعي والده وخالته الى مجلس الجنايات فحكم على المرأة بسجن اربع سنوات وعلى زوجها بسنتين

مراسلات

الشام في ٢٠ جمادى الثانية سنة ١٢٩٥

بعد الترجمة * لا يخفى انه بموجب القانون الاساسي لا يسوغ حبس احد بدون حكم قانوني اما عندنا في قوانين ضابطة الشام فانه يسوغ حبس انسان ليس بدون حكم فقط بل بالوكالة عن اخيه وابيه وذلك ان اخي المسمى عبد الرووف المقيم في دار وحده غير داري تشاجر منذ ثلاثة ايام مع شاب نظيره في السن فتوجه الشاب واشتكى عليه الى جناب علي افندي طابور اغاسي المركز فارسل تذكرة في طلب اخي المرقوم ولما لم يجده ارسل في طلبي وعندما تمثلت بين يديه سالني عن اخي فاجبته انه مقيم في دار وحده ولا ادري مكانه فقال يلزم بان تحضره فاعتذرت لحضرته بانه لا يمكنني احضاره وان الحكومة تحضره فما كان من جنابه الا انه امر بحبسي ولما توقف الاونباشي الذي امره بحبسي عن اخذي للحبس من اول وهلة لطمه الاغا لطمتين على وجهه فحبسني والقاني في السجن وكسر ناموسي واعتباري فيا للحق ويا للعدل كيف يسوغ حبس انسان عن اخيه حال كون الاخ بريئًا وليس عليه دعوى ولا شكوى وليس بكفيل ولا اصيل ارجوكم نشر رسالتي هذه في جريدتكم الغراء التي اشتهرت بالانتصار للحق لتطلع اولياء الامور على ظلامتي وتعاملني بموجب القانون واطال الله تعالى بقاكم

الداعي

محمد بن صالح الحجبي

ان فعل الطابور اغاسي هذا موجب التشكي ما لم يكن هنالك امر اخر يسوغ فعله وقد عجبنا من عدم عرض ذلك لدولة والينا الافخم فانه قد افتقد بنفسه احوال الولاية في خارج الشام وفي حوران واجرى من الحسنات ما ضاعف امتنان الاهلين فلا يغض الطرف عن اغاثة المظلومين من جور المتعدين على النظامات وعن قصاص من اخل بواجباته من المامورين وهم في داخل مركز الولاية الجليلة

السلط في ١٨ الجاري

اقبل علينا الجراد منذ شهر ونيف ولم يلتفت اليه الاهلون لقلته فكنت تراه يخيم في الافاق وينتقل من ارض الى ارض ولا ياتي بكثير ضرر غير انه بزر في الاراضي وتغافل الناس بجمع بزره واهلاكه فخرج من بزره وزحف على كل بقعة خضراء واضر بالمزروعات الصيفية والكروم وهي اكرم مواسم السلط ومع ذلك ترى الاهلين في تغاض وفتور وجل ما اجراه بعضهم انه يطرد زحافة من ارضه فيدخل ارض جاره

المامول من حضرة سائر المامورين ان لا يغفلوا عن جناب قايمقام قضا السلط

من مدة انت الحكومة باربعة وستين خيالًا بغالًا لاجل تحصيل الميرة من عرب هذه النواحي وجعلهم تحت ربقة الطاعة فذهبت الخيالة بمعية قائمقام السلط ولا ندري ما تكون النتيجة وفي نفس الحكومة ان تاتي بخيالة اخر من البغالة ارهابًا للعرب فانهم قوم خضعوا بالاسم فقط

ولا نلبث ان ياتي الينا نحو خمسة الاف من الجركس يتوطنون بجانب السلط ومن ثم امسى العرب في وجل عظيم

في هذا النهار توفي المرحوم نعمة الله كركبة وله من العمر نحو ثمانون سنة وقد عاش عيشة صالحة وله في حسن تربية بنيه الذكر الجميل عزاهم الله على فقده وتغمده برحمته ورضوانه

عدد ٦٧ | السنة الاولى

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكا
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكا
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفاً
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم
خليل سركيس مدير الجريدة

لسان الحال

صحيفة سياسية تجارية ادبية

اجرة الاعلان

في الصفحة الاخيرة عن كل سطر غرشان
وللمشتركين ٦٠ بارة
وفي غير الصفحة الاخيرة ٣ غروش
وللمشتركين نصف فرنك
الدفع سلفاً



تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

الاثنين في ١ و ١٩ تموز سنة ١٨٧٨ | موافق ٢ رجب سنة ١٢٩٥

بيروت الاثنين في ١ تموز

حوادث بلدية

تشكت الجرائد من جناب رفعت افندي مدير تلغراف وبوسطة نابلس فعزل وأُرسل عوضهُ من الاستانة شكري افندي وقد وصل الى محل ماموريتهِ وباشر اشغالها والمامول انهُ لا يحذو حذو سالفه

قد عين من الاستانة فضلي افندي مديرًا لتلغراف وبوسطة عكا وحضر الى مركز ماموريتهِ وباشر مهامها

قد أُلغيت من ادارة التلغراف مامورية المخابرة بالقدس الشريف وأُلغيت مامورية اللسان الاجنبي في عكا وباش جاويشية نابلس وجبل لبنان والغيت مامورية معاونة نظارة الرسومات في سوريا

قد فتح مركز تلغراف عاليه الصيفي ويكون فيهِ جناب بارلادي افندي مدير المخابرة الاجنبية في بيروت

ما من شيء تسرُّ بهِ البلاد نظير تقدمها بادخال اعمالٍ نافعة اليها وقد نبهنا الى ذلك ما شاهدناهُ في الاسبوع الماضي بزيارة جناب العالم الفاضل الدكتور يوحنا ورتبات حيث سار بنا الى مدرسةٍ حديثة تحت ادارة الخواجه غصن الحاوي الذي اصيب منذ خمس سنوات بوجعٍ في عينيهِ حرمهُ لذة النظر فذهب الى البلاد الانكليزية وتعلم فيها ما يصنعهُ كفيفو النظر ورجع في هذه السنة وقد نشطهُ بعض اصحاب الخير بفتح مدرسة للعميان يعلم فيها بعض صنائع كالتنجيد وحبك الكراسي الى غير ذلك وقد اقام مرسلوهُ عمدة في بيروت مؤلفة من كلٍ من جناب الدكتور يوحنا ورتبات والدكتور بركستوك والخواجه بلاك ويوحنا افندي ابكاريوس والخواجه سمرفل وقد شاهدنا بعض اعمالهم وهي غاية في الاتقان حتى يعسر على ذوي البصر الاتيان باحسن منها . اما اكثر النعلة فهم من العميان الذين قد ترتب لهم اجرة يومية فيتوفر عنهم الجولان في الازقة للاستعطاء ولنا كبير امل بتقدم هذه المدرسة باهتمام حضرة العمدة المذكورة التي لا يشك باستقامتها وفيض غيرتها حتى يورق غصنها فيستظل بظلها من كف بصره

وردت الينا رسالة من مرج عيون فيها تشكٍ لما شاع من ارجاع علي الحجار واستنائهِ وان رجوعهُ يخل بالراحة في ذلك القضا وهي رسالة مسهبة وقد تاخرنا عن نشرها لعدم امضاها فكثيرًا ما يرد الينا رسالات عارية من الامضا ناسف لعناء محرريها وقد علموا ان رسالة غير ممضاة لا محل لها في صفحات جريدتنا وكذلك رسالات مجهولة الامضا وانما نطبع رسالات مكاتبينا الموثوق بصدقهم ومن كان معروفًا منا او من اصحاب الشهرة او مصادقًا عليها ممن ذكر

ورد في الرسائل الخصوصية من ازمير ان حبوة المرحوم الارشيمندريتي غبريئيل جبارة رحمهُ الله تعالى توعك مزاجه وهو في البحر فداواهُ طبيب الباخرة وطبيب اخر ايطاليانى مسافر فيها فاشتد مرضهُ فاشارا الى مرافقهِ جرجي افندي نوفل راجحة فنزل بهِ الى ازمير وتحول مرضهُ الى حمى تيفوسية اقترنت بها علتهُ القديمة وكانت جمعية الاطباء تتداول في امرهِ يوميًا وفي نهاية عشرة ايام نفذ السهم وتوفي في ٧ حزيران شرقي وحيزهُ اسقفان وعشرون كاهنًا وحضر جنازهُ اولاد العرب الذين في ازمير وجم غفير من اليونانيين وقد كان جسدهُ بارزًا فوق النعش وعلى صدره نيشان القديسة حنة الروسي ولم يغير الموت هيئتهُ بل كان كمن يصغى لاستماع خطاب ورثاهُ احد الكهنة اليونان وبين فضله وما نتج بهِ طائفتهُ من الخدم

وامس قدم على نيتهِ نيافة السيد الجليل المطران غفرئيل قداسًا احتفاليًا في كنيسة الكاندرة واعقبهُ بجنازٍ احتفالي في كنيسة السيدة حضرهُ حضرة قنسلوس دولة المانيا ومتوظفو القنسلاتو . وكانت تلامذة مدارس الجمعية الخيرية الارثوذكسية تنشد المراثي وبايديها الشموع الموقودة ورثاهُ حضرة الاب الخوري يوحنا دوماني واجاد بتعداد مناقبهِ الجليلة وغيرتهِ على الطائفة وحزنها لفقده وفي نهاية الجناز دار التلامذة في داخل الكنيسة وفي خارجها وهم ينشدون المراثي وقد بكاهُ الحاضرون واسفوا لفقدهِ تغمدهُ الله برحمتهِ واسكنهُ مظالهُ

قد انتهت والحمد لله انتخابات مجلس البلدية وقدم المنتخبون انتخابهم وبوشر فتح الاوراق في اخر الاسبوع الماضي وفي غاية المحاضر تقرر الاعضا حسب الانتخاب وباشر المجلس اعماله وباخذ باجراء الاصلاحات الكثيرة المحتاجة اليها البلدة

احوال لبنان والحمد لله على ما يرام من الهدو والراحة وبما حاق بكثيرين من الكدر لابعاد سيادة المطران بطرس البستاني على ما ذكر تراهم يحافظون على اتم الراحة والوفاق على انهم لا يكفون عن طلب ارجاع سيادتهِ وان ينظر في امره قانونيًا لا استبداديًا

لقد صدق القول ان ارادة الانسان قادرة على كل شيء ومن جملة ما ورد الينا من الاخبار الموثوق بصحتها ان الجراد في بعض الجهات قد ذهب اكثرهُ باهتمام المامورين ونشاط الاهلين على انهُ ما زال في بعضها يسطو ويزداد لتقاعد ماموريها وعدم همة اهليها ولا شك في ان دولة والي الولاية الافخم لا يزال ينهض همة المتقاعدين ويجبرهم على اجراء الاوامر كما ينبغي ويرام

العملة الرائجة في لبنان مال الميري . الليرا العثمانية ١١٦ الفرنساوية ١٠١ الانكليزية ١٢٦ المجيدي ٢٢ الزهراوي ٦٠ البشلك ٥

كثيرًا ما ترد الينا رسائل تحوى الثناء على بعض المامورين والمدح منهم ولم يدرِ محرروها ان من واجبات الحكام الاستقامة والعدالة ومجانبة الجور والاعتساف وحب الحق والانصاف والاهتمام بانفاذ القوانين وان يتصفوا بعزة النفس وكرم الاخلاق وبغض الرشوة فاذا قام المامور بما ذكر وفى دينًا عليهِ وقام بحق واجباتهِ فما هو فضلهُ ولِمَ الثناء عليهِ لكنهُ اذا سار خلافًا لذلك ساغ لارباب القلم ان ينددوا تصرفهُ ويظهروا خللهُ فيجعلون للجرائد سبيلاً لتوقظ من لهم الامر على اعمالهِ فيحصد اذ ذاك ما زرع وترتاح البلاد من شره فعلى حضرة المكاتبين ان يبنوا كتاباتهم على ما ذكر لا على الثنا الواقع في غير محله وعندنا بئس الزمان الذي اصبح فيهِ فعل الواجبات فضلاً

تلغرافات حديقة الاخبار

الاستانة في ٢٦ الماضي

برلين . سنجق صوفيا يعود الى بلغاريا الشمالية . تتعين قريبًا مدة اخلاء البلاد من العثمانيين والروسيين وربما تكون في تسعة اشهر . ويكون لبلغاريا امير مسيحي تحت سيادة الباب العالي

القونصوليد ١٧٠٥٢ القائمة ٢٨٧٠٢٠

الاستانة في ٢٨ منهُ

برلين . الروس يخلون الروم ايلي في ستة اشهر وبلغاريا في تسعة ثم تتبوأها وقتيًا العساكر المختلطة وتدفع بلغاريا جزية للباب العالي وتحمل قسمًا من الدين العثماني . باطوم تبقى للدولة العلية وربما صولينا ايضًا وفي غد تصير مباحثة مهمة في امر السرب والجبل الاسود . الاتفاق تام

القونصوليد ١٧٠٩ القائمة ٢٨٧

تلغرافات

روتر وهافاس

في ٢٤ منهُ

باريز . قد اهتم الموتمر في جلسة يوم السبت بالمسألة اليونانية وقرر على ان تاخذ الدولة اليونانية جزيرة كريت وخليج فولو وان تصلح تخوم تساليا وابيروس

اندرا . البرنس كرتشاكوف ملازم الفراش . اجرت الجيوش

العثمانية بالاستانة حركة احتياطية نحو الامام . ملكة اسبانيا مريضة جداً وتشكو من دور بالمعدة

في ٢٥ منهُ

التام النواب في الساعة الاولى بعد ظهر امس واستمرت الجلسة الى الساعة الرابعة وقبلوا التنظيم المتعلق ببلغاريا كمبدا وفي هذا اليوم يتفقون على التفاصيل وقد تقرر ان الجيوش الروسية تخلي بلغاريا والروم ايلي في مدة تسعة اشهر . ثبت نرثكوت في مجلس العموم ان ليس من قصد الحكومة ان تاتي بالجيوش الهندية الموجودة بمالطة الى انكلترا . صحة ملكة اسبانيا اخذة بالانحطاط وتخشى العاقبة

اخبار سياسية

تقادير روسيا في الحرب

ورد الى ميمور يال ديبلوماتيك من بطرسبرج ما ياتي . ان القائد هانكين البروسياني نشر متاخرًا تاليفًا اعتبر بهِ تقادير روسيا اذا انتشبت الحرب بينها وبين انكلترا وبعد البحث والتدقيق في حال الدولتين قر رايه على ان روسيا تكون هي الناثرة وتضطر الى ان تحارب الانكليز في املاكهم بالهند فتمسي انكلترا عرضة للاخطار خصوصًا اذا ثارت ثورة كثورة سنة ١٨٥٥ التي القت الانكليز على جرف الهاوية ولا تغتر انكلترا بمداهنتها ملوك الهند وبحنانها عليهم وعلى نسائهم بالهدايا والنياشين فذلك لايمنع تكرار الثورة وهم يوملون نجاحًا ومن تقليدات الهند المتواترة على السنتهم ان مخلصهم ياتي من الشمال وبالحقيقة اذا نشرت علينا انكلترا راية حرب ظالمة جبرتنا على ان ندافع عن انفسنا بضربنا الهند ولا نقصد بذلك فتح البلاد بل نرسم على رايتنا هذه العلامة . الخلاص من نير الانكليز وعتق البلاد لتكون تحت سلطة ملوك وطنيين مستقلين ولاجل هذه الغاية نرسل المدافع والاسلحة الى امراء افغانستان وبلوخستان وغيرهم وننظم جيشًا عرمرمًا من التركمان واهل بخارى وخيوى وكاشغر وغيرها ونقيم عليهم ضباطًا مسلمين وهم كثيرون في جيشنا ونقدم لهم العدد والخيول والذخائر ويساعدنا على ذلك ما الفهُ اهل اسيا من تعظيمهم الامور اذا وافقت مصلحتهم وفي دلهي بعض سلالة ملوك المغول والشعب يعتبرهم ملوك البلاد الحقيقيين ويتوهمون ان نانا صاحب ما زال حيًا وانهُ مختفٍ في جهة من تركستان الروسية هذا وفي مودة شاه ايران كبير فائدة لروسيا وليست مودة جلالته لقيصرنا وبلادنا سرًا مكتومًا فان صداقته مذ عهد القيصر نيقولا فكان هذا القيصر سنة ١٨٢٧ في القوقاس فزارهُ في ايريفان الامير نصر الدين شاه ايران حالياً وله من العمر اذ ذاك ثمان سنوات فحملهُ حبوة القيصر على ركبتيهِ وعانقهُ واهداه خاتمًا ثمينًا من الالماس واعطاه النيشان الازرق وهو من رتبة آلهِ وقال ان جميع الملوك اخوة ومن ثم كان هو عم ذلك الامير الفتى

دخول البرنس دندوكوف عاصمة بلغاريا

ذكرت الكوريه دوريان نقلاً عن مكاتبها في فيلبي قال . في هذه الايام شرف بلدتنا حضرة البرنس دندوكوف كورزاكوف الوكيل القيصري ودخلها باحتفال حيث استقبلهُ الاهلون استقبالاً ملوكيًا وكانوا قد زينوا محطة سكة الحديد بالرايات والزهور والاكاليل الى غير ذلك ونشرت الاعلام في المدينة كلها من اعلى المنابر الى ادنى المنازل ورفعت اقواس الانتصار فوق رؤوس الموكب الحافل وفي الساعة الاولى بعد منتصف النهار خلت البلد قفرًا مقفرًا فخرج الاهلون صغارًا وكبارًا خارجًا عن اسوارها وانتشروا في بقعة هي بينها وبين المحطة وكانت تلك الملابس الناخرة والمظلات البهية كاعلام تتماوج في تلك المروج فزادت الاحتفال بهاء وفيما كانوا كذلك واذا بعجلة الحديد قد وصلت فبادر في الحال الاساقفة ورؤساء الاساقفة والكهنة والمشايخ والحاخامون واعضاء المجالس والمحاكم ومعتمدو الجماعات الى لقاء الوكيل القيصري واعربوا عن مزيد حبورهم لوصوله بالسلامة فاجاب حضرتهُ وقال قد ارسلني جلالة القيصر اسكندر لاسهر واساعد على تنظيم بلغاريا وجل رغبتي ان اجاوب على امال جلالتهِ وامال الامة الروسية بي واني لا آلو جهدًا في احياء الامة البلغارية وفلاحها وسار الموكب نحو المدينة والجماهير تصطف صفين وامامهُ جمهور الاكليروس والنواب والافاق تدوي باصوات التهاني والتهليل والدعاء للقيصر ولوكيلهِ ولروسيا وبلغاريا قائلين فليحيَ القيصر اسكندر وليحيَ دندوكوف ولتحيَ روسيا ولتحيَ بلغاريا وسار الامير ووراءهُ سيبليوف والي الولاية وكثير من القواد وماموروا اركان العسكر وطائفة من الفرسان وتوجه راسًا الى كنيسة الاسقفية فاستقبلهُ سيادة رئيس الاساقفة ونشدت نشائد الحمد ولا غرو ان دخول البرنس دندوكوف عاصمة بلغاريا علامة خير فكانوا ينتظرونهُ بمزيد الارتقاب واستقبلوهُ بمزيد الحبور فزالت بقدومهِ الحال الوقتية فتاخذ البلاد في الانتظام هذا وقد احبهُ الناس كثيرًا لما اثنى عليهِ الروس وما اتصف بهِ من بهاء المنظر وحسن المخبر

روسيا وايران

ذكرت الكان نقلاً عن غازت بطرسبرج قالت ينبغي لنا في الظروف السياسية الحالية التي ربما توقد نار الحرب بيننا وبين اعدائنا الشداء ان نعتبر درجة المساعدة المقدمة لنا من دولة ايران فانا نقدم رسوم الاعتبار والاكرام لجلالة الشاه نصر الدين لا لكونه ملك مملكة عظيمة فقط بل لكونه حليفًا لنا ايضًا في ما تعده العناية وتعينهُ من الحوادث التاريخية العظيمة وان جلالة الشاه اكد في خطابهِ لوالي موسكو مودتهُ لروسيا ولجلالة قيصرها وقد اختلف الناس هنا في امر باطوم فاستصوب بعضهم الحاقها بروسيا وراى غيرهم عدم اهميتها تجارة واهميتها بحرية غير ان من اهل الاصابة من صم على اخذها ولو لم تجدِ نفعًا

كتمان السر في الموتمر

ذكرت الديبا نقلاً عن مكاتبها في برلين قال . انهُ يعسر جدًا على المكاتبين الاجانب الوقوف على اخبار الموتمر فان برلين من عوائدها كتمان السر في الاوقات العادية فما الظن في مثل هذا الوقت حتى ان ناسيونال زيتين اشارت بلطف عبارتها الى المكاتبين الذين بادروا الى هنا من جميع الاقطار ان عناءهم يذهب سدىً حيث لا يطلعون على شيء من الامور وفي الجملة ان رجوعهم الى بلادهم اولى ولما كانت الاخبار عن الموتمر موكولة للتخمين كان لا بد من نشر ما لا صحة لهُ فيمتنع اخذ الاخبار عن مصدر الماني الا ما ندر قال الالمانيون ان امور الموتمر تتعلق بمصلحة الاخرين واذا فشينا اسراره اضر الافشاء بهم ويقال ان رئيس الموتمر سال في الجلسة الاولى كلاً من الاعضاء ان يتعهد بكتمان ما يجري في داخل الموتمر هذا واما نتيجة الموتمر فقد ايقن الناس بها واملوا منهُ نجاحًا ولو لم يوقنوا بحل قاطع فانما ينتظر منهُ راحة ثابتة لشرقي اوربا وكانت برلين في كدر عظيم لما ناب الامبراطور من النوائب الا ان وجود وكلاء الدول بها قد اخرجها نوعًا من الحيرة والاندهاش

البرنس كورتشاكوف

ورد من بطرسبرج الى كورسبوندانس بوليتيك كتابة تعلن ما كان مكتومًا وترفع البرقع عما كان محجوبًا وتجلي الابصار بتبيان ما قد حارت بهِ الافكار ومن المستغرب ان صاحب هذه الرسالة كثيرًا ما قد غرض الى جهة واكد لنا ان سياسة روسيا كانت على اتم الوفاق حتى اذا خطر الاختلاف بين البرنس كرتشاكوف والجنرال اغناتيف ببال انسان نهض قوم وعارض في ذلك وقال انهما على احسن اتفاق وان رايهما واحد ومدار اعمالهما واحد وكلاهما على اتم الطاعة لامر مولاهما وفي الجملة انهما على فكر واحد وراي واحد ومقصد واحد وامال واحدة هذا ما نشر عنهما رسميًا غير ان حقيقة الحال قد نسخت الان الرسميات وابت الا ان تفضح للعيان وتكذب اهل الغرض . قال المكاتب انما يذهب البرنس كرتشاكوف الى الموتمر لان سياسة الجنرال اغناتيف قد مضى اوانها وحلت محلها سياسة احكم وادرك وبمصلحة روسيا اعلم ولها اوفق ومن المحقق انهُ منذ شهرت الحرب كان البرنس كورتشاكوف شاهدًا يشاهد السياسة الروسية لا مدبرًا لها فلم يقبل بهذه السياسة ولم يمدح منها ولم يصادق عليها ولم تكن تدابير الامور بقبضتهِ بل بقبضة سواه ولما كان في بخارست لم يشترك باراء المعسكر العام بل كثيرًا ما قد رذلها ولم يخف انفعالهُ منها واذا انجلينا بذلك فلا لوم علينا الان ولا خوف فانها امور قارنت افهام ارباب السياسة باوربا جميعًا وما كدر البرنس كرتشاكوف كل الكدر ان تنتهي حياتهُ بخطاء متعدد لا دخل لهُ بهِ ولا هو ارتكبهُ وان يكون مسئولاً في امور لم يصادق عليها وطالما خطر في بالهِ التنحي عن الاشغال لتخلو من مجرى الافكار حتى انهُ كثيرًا ما قدم استعفاءه غير ان حب الاوطان ونصحهُ في خدمة مولاه حملاه على السير في الميدان متسلحًا بالصبر الجميل والتجلد العظيم وقد منعهُ من الاستعفاء ما ينشأ من التاثر باوربا لاستعفائهِ وزيادة المصاعب على روسيا وتركهِ مولاه في اوان الشدة ولكن لما كانت الان روسيا قد رجعت بفضل الكونت شوفالوف خليل البرنس كورتشاكوف وخليفتهِ الى محور سياستها وحولنا عنا عدوان انكلترا واحيى البرنس ما بيننا وبين دولة النمسا من المودة قبض هذا البرنس على دفة السياسة فينهي حياتهُ باجراء يهِ احياء الموازنة الاوربية ولا ذل بهِ على روسيا

الموتمر

قالت كنستيتوتيونل ان الراي العام قد ركن الى الموتمر وامل منهُ خيرًا وقد وطدهُ في ذلك فكره بان دولة المانيا التي سعت في التوفيق بين روسيا وانكلترا ودعت الدول الى موتمر يعقد في داخلها ويترأس عليهِ وزيرها قد اتخذت لا محالة جميع الاحتياطات الامنة من اللبس والابهام وسوء التفهم والخديعة والمكر وايقن بان المانيا تبذل جهدها في ان جميع المسائل التي تطرح على الموتمر يكون عرضها صريحًا جليًا لا يحتمل التاويل ولا يطوي تحتهُ الخداع ولا يجعل سبيلاً للهارب فيتحول البحث الى ترفعات يتيه فيها وتسعى في ان الموتمر لا يتحول الى العوبة سياسية تكون مقدمة لشديد الخصام وقصارى الامر ان الراي العام مع ما يوجد من الاسباب الحاملة على الشك والارتياب قد وثق بحسن النهاية وبنى امالهُ على ان امبراطورية المانيا قد تداخلت هذه المرة بالمسألة الشرقية مداخلة من كان مسئولاً فيها

الزيبقليون والجركس

قالت الكوريه دوريان انبأنا جماعة اتوا من اق شهر باعتداءات اخرى جرت فيها فان اربعة من اهل القرى كانوا يجمعون السقمونيا في اجمة لا تبعد منها فهجم عليهم سبعة من الزيبقليين وسلبوا ما معهم من الدراهم وتوعدوهم بالقتل ان لم يبارحوا المكان في الحال فحاول الجماعة اقناع المعتدين وانهم يثابرون على عملهم ولا يبارحون الاجمة فجرد عليهم احدهم سيفهُ وضرب احدهم فقطع ذراعهُ فولى الجماعة الادبار وشكوا امرهم للحكومة فركب القائمقام في رجالهِ وسار في طلب الاشقياء ولا نعلم هل وقف لهم على اثر او استطاع القبض عليهم

وقالت قد اتهمنا قوم بتضجيع الجركس ولكن ما ذنبنا وقد ايد القوم شهرتهم بتكثيرهم قبائحهم وهذا ما جاء عنهم الان . خرج الرجل المسمى رومانيدس من مدينة مرمرا مصحوبًا من بعض وكلاء احد محلات التجارة وقاصدًا التوجه الى اكسار ومعهُ مبلغ

من الدراهم تخص الحل المذكور حتى اذا صار في ناحية اكسار عارضة ثمانية من الجركس واخذوا الخيول والدراهم والامتعة حتى كادروماتيدس المذكور يفقد ايضاً احد اصابعه لكثرة ماصارعهُ احدهم ليخطف منهُ خاتماً من ذهب عسر اخراجهُ من اصبعهِ

وقالت ورد الينا من سالونيك كتابات تكدر الفؤاد لما يجري في جهات اسكوب وقومانوفا وبالانكا وغيرها من المنكرات ولم نستصوب ذكرها متصلاً لانقطاعها فمنها قتل رجلين من المسيحيين في اسكوب وحرق قرى في نواحي بالانكا ونهب ماشية بعث في اسكوب وقتل خمسة اشخاص بين كومانوفا وبالانكا واسماء القرى المحروقة والاشخاص القتلى معروفة لا يستطيعون انكارها

رأي التيمس

من جملة تلميحات التيمس الموجبة الاعتبار قولها . لما كانت روسيا لا تكف عن تهديدها الدولة العثمانية مع تغلبها وتاخر جارتها ينبغي من ثم ان يعطى لانكلترا موقعٌ منيعٌ في مياه الدولة العثمانية او مياه دولة اليونان غير اننا لا نعلم هل توافق انكلترا على ذلك او لا قالت الاندبندانس بلج ترى عن اي موقع تتكلم التيمس هل تقصد بكلامها متيلينا اوكريت ذلك فكر قديم وقد اعتجبنا الان لذكره ومن الناس من قال ان تلميح التيمس هذا تجسس للافكار

انكلترا

ذكرت الكوريه دوريان نقلاً عن مكاتبها بلندرا قال . قد صدر الامر لامارة البحر ونظارة الحرب بتوقيف الاستعدادات الحربية وكان ذلك لابلاغ اخرورد من لدن البرنس امبريال وريث عهد المانيا يقول فيهِ ان حضرة الامبراطور والدهُ يسر لو اعطت دولة انكلترا علامة عن استعدادها للمسالمة وان مثل هذه البشرى تريح والدهُ في حال شدتهِ في امر الموتمر

مراسلات

لبنان في ٢٥ الماضي

مديرية الجرد

ان اهالي هذه المديرية مع ما هم عليهِ من الضيق والاكدار الشاملة اكثر لبنان داهمتهم جيوش الجراد وهم في معظم اشغالهم وهو موسم الحرير فبادرت الاهالي على قدر استطاعتهم في مثل هذه الاوقات لاتلاف هذه الضربة والى دفع الاموال الاميرية طبقاً لطلب مدبر الناحية جناب الشيخ رشيد الخازن واما جناب الشيخ امين الخوري فلما راى الجراد قد كثر في اراضي قرية رشميا والجميع مشتغلون بمواسمهم حركتهُ الغيرة على استيجار فعلة دفع اجرتهم ستمائة غرش من مالهِ الخاص مع انهُ ليس من اهل الثروة فجزاهُ تعالى وهمة من ذكر اخذ في الاضمحلال

قد كتب الينا عن كثير من المامورين انهم باشروا العمل بانفسهم محواً لهذه الافة ولكن لم نسمع سوى عن جناب الشيخ امين الموما اليهِ انهُ بذل الدرهم فيهِ فاغناهُ فعلة عن الثناء

مرجعيون في ١٩ الماضي

اول امس كان اربعة من متاولة النبطية في بلاد الشقيف راجعين من عند عرب عنزة ومعهم جمال ابتاعوها من العرب ووصلوا والشمس على الغروب الى اسفل الجولان في اول اراضي الحولة فادركهم ستة فرسان من دروز مجدل شمس ونادوا عليهم ان قفوا وضربوا احدهم بالسكاكين في راسهِ وعنقهِ وبطنهِ فذهب قتيلاً وفي صباح الغد اتى العرب عند طرح الصوت ووجدوا الرجل على تلك الحال فحملوهُ الى النبطية فتكدر المتاولة كل الكدر لمثل هذا الافتراء الفظيع . واما الجراد فقد فقس في وادي الليطاني وبعض الاماكن بالحولة فنهض بعض الاهلين لاستئصال بزره بجرفهم الاراضي طبقاً للاوامر وقد عجبنا الامطار هطلت عندنا في هذه الايام بعد الحر الشديد وفي مثل هذا الفصل النادرة امطارهُ وحبذا النظر اذ ذاك الى جبل الشيخ والغيوم متكاثفة عليهِ هذا واقام الاهلون ينتظرون قدوم ارباب الاعشار بمزيد الارتغاب لا لانهُ لا اذن لهم باخذ شيء من غلالهم للقوت بل لحسن الاسعار حالياً ولانهم لا يركنون الى تقدير المعشرين اذا حصدوا الاراضي فانهم طالما ظلموهم باجرات كهذه وخصوصاً اذا كان الضامنون من اهالي حاصبيا

الشام في ٢٦ الماضي

ما ضر الهيئة الاجتماعية واوقفها عن التقدم الا التقاعد في الاعمال . افدتكم قبلاً عن وجود الجراد وما لبث الامر ان صدر امر تلغرافي من مقام الولاية بتاريخ ١٨ مايس سنة ٩٤ الى جميع المتصرفين والقائمقامين يامرهم بالاهتمام التام في محو هذا العدو فوردت الاجوبة تلغرافياً بانهم ساعون على قدم وساق وقد ساءني انهُ في ازدياد وكان شكلاً وقد اصبح اليوم اشكالاً فمنهُ طائر في السماء وآخر فوق الماء يسبح ويسبح اذ لم يقم لهُ احد بالمرصاد وآخر صغير كالذباب يحوم ويجتمع في محل وينمو وهو خلي البال وآخر زاحف كجيش جرار يتقدم ويقضم في طريقهِ الاوراق والاغصان ولم يمر على ارض الا ونعى زرعها البوم والغراب وآخر في الارض لم يخرج بعد من بزرهِ ولكنهُ على قدم الاهتمام ولا يمضي زمن الا ونلقى آخر وآخر لاهمال الاهلين وتقاعدهم في الاعمال والجراد للبلاد كالوباء للعباد وافظع . تكاثر في قرى عربيل وصرنه والقابون وبرزه وحرستا من قرى جبل القلمون فاتلف من زرع القنب وخلافه ما قيمتهُ اربعة الاف ليرا فلو اعتنى احد ماموري القضاء لابعد هذه الخسارة عن الاهلين واكسب الحكومة اربعين الفاً عشراً . ان مامور القلمون لم يعبأ بهذه الداهية الدهماء ولن يعبأ فيها كما يجب اذ لا نستحق تنازلهُ والتفاتهُ ومهما يكن فانا نرجو الحكومة السنية ان تعتني في دفع هذه البلية وتعلن للاهلين في القرى التي لم يصلها الجراد بعد ان من مصلحتهم الاعانة على اتلافهِ خشية امتدادهِ وبذلك النفع لها وللاوطان

داهمنا الصيف وحرهُ وتقلباتهُ وامراضهُ والاقذار والاوخام على ازدياد والحمى قد ادركتنا فان لم نمنع وصولها الينا خشينا وايم الله فعلها المامول من المجلس البلدي ان لا يهمل هذا الامر فيشيع عن جنة سورية انها مبتلاة في كل صيف بالحمى التيفوسية أليست هي احدى جنان الارض الاربع ولمَ يتهامل كبار البلدة في اتخاذ الاحتياطات اللازمة فاين مامور التنظيف وهل راق لهم ان يسكتوا عن هذه الحال القبيحة المآل فقد رفض من قبل طلب مدبر شراكة طريق بيروت الذي طلب ان يلتزم تنظيف البلدة ورفع اوخامها وحصرها في محل خارج البلدة ليبيعها لاصحاب الحوانيت مع انهُ تعهد ان يدفع لصندوق البلدية ما ينيف عن اربعين الفاً سنوياً وهل حتم علينا ان نحتمل الاضرار والامراض لئلا ينقص ايراد اصحاب الاراضي بدفع ثمن السباخ

الراحة ضمن البلدة تامة واسعار الحبوب قد هبطت فبيعت الكيلة من ٢٢ الى ٢٥ والوارد يزداد يومياً وكذلك الطلب

سعر الذهب في ارتفاع فالليرة الفرنساوية قيمتها ١٠٩ المجيدية ١٢٥٠٢٠ الانكليزية ١٢٧ المجيدي ٢٣٤ الشلك ٥٠ الزهراوي ٦٠٠ الاشغال كما افدتكم قبلاً خير من قبل

حلب في ٢٢ الماضي

اننا نشكى من جماعة اشقياء يربطون الطرقات ليلاً ويتعرضون للناس فنتمنى من جناب سليمان بك البيكباشي ان يقلل شيئاً من لهوهِ وطربهِ ليهون عليهِ صون البلد هذا وقد حدثت عندنا جملة منازعات قتل فيها ثلثة رجال وجرح كثيرون فساء ذلك والينا الافخم ولام سليمان بك وعنفهُ على سوء ادارتهِ وزجرهُ حتى شاع بين الناس خبر انفصالهِ فلم يتاكد بعد ذلك الخبر والحق يقال ان المذكور ليس بذي دقة في اعمالهِ يجهل واجباتهُ فانك لئن دخلت عليهِ في مركزهِ تجدهُ يشتم ويضرب ويسجن مستبداً برايهِ

وقد سمعنا ان الوالي الافخم يشكى من احكام مجلس التمييز ومن كان مثل دولتهِ لا يضرب عن جور الجائرين وقد اقام دولتهُ على الجركس قائمقاماً من احد وجهيهم والناس عموماً يثنون كل الثناء على حسن اسلوبهِ في ادارة الاحكام

بلغنا ان عرب عنزة وهم نازلون في محل يبعد عن حلب نحو اثنتي عشر ساعة ياخذون الاخوَّة (وهي ضريبة عندهم) من ضياع تلك النواحي قيل ومن الضيع التي تبعد عنا نحو سبع ساعات فلما علم بذلك صاحب الدولة والينا الافخم ارسل يستدعي اميرهم جدعان مع احد وجيهي بلدتنا الذي لما وصل الى مضاربهم سلم على الامير وهو على متن جوادهِ وقال لهُ ان حضرة الوالي يدعوك فاجابهُ بالسمع والطاعة ثم طلب منهُ ان يترجل فنزل عن جوادهِ وبات تلك الليلة في غاية الاكرام وفي الصباح ركب والامير وسارا الى حلب وقابلا حضرة الوالي فانسهما وسأل الامير عما يجري في البادية من التعدي فاجابهُ ان بعض العرب من صنعاء وعدن وغيرها اتوا ديارنا غازين يطلبون الاخوَّة من الضيعات ونحن ليس في وسعنا طردهم لكثرة عددهم وعددهم ثم قال لحضرة الوالي ان دماءنا ومالنا فدى للسلطان فالبسهُ كساء معطفاً يعرف عندنا بالمشلح وبعد ثلثة ايام ركب حضرة الوالي ومعهُ صاحب المكرمة مفتي حلب وسارا الى حلة الامير وهو معهما ولم نعرف ما جرى بعد ذلك

شفا عمر في ١٩ الماضي

نود لو لم نسودوا وجه صحيفتكم الغراء بما كتبهُ احد سكان حيفا وفي زعمهِ انهُ قد رد على كتابتي بحسن اغا سركرده مدبر ناحية شفا عمر السابق فانهُ اولاً لم يفهم معناها حيث قلت ان الاغا الموما اليهِ لا يعرف القراءة والكتابة في لغة من اللغات ففهم صاحبنا الحيفاوي اني قلت لم يعرف لغات وقد علمت ان الحكام لا يلتزمون لمعرفة لغات كثيرة وانما يكفيهم بحسب النظام ان يعرفوا التركية وبحسب راي عموم الاهلين ينبغي ان يعرفوا النظامات والقوانين ولغة البلاد التي يسوسونها ثانياً ذكر قراء الجنة تذكيات حوتها اعمدتها من مغايرات جرت في شفا عمر قبل مديرية حسن اغا فاذا كان يعني بذلك ان تلك المغايرات قد حدثت قبل رجوع المديرية ثانيةً الى شفا عمر فقد اصاب والا فقد اخطا لان احوالها في مدة عمر اغا الذي اقامتهُ المتصرفية البهية لاجل المحافظة الى ان يصدر الامر السامي بتقرير المديرية كانت احسن جداً مما كانت عليهِ مدة مديرية حسن اغا ومما هي عليهِ الان وان اول مدبر تعين لها كان جناب مدبرها الحالي رفعتلو سليم افندي رمضان ومع ان امورها كانت مرتبكة في مدتهِ لعدم تعيين مجلس الناحية وعدم تفويضهِ اجراء ادنى حكم يتجاوز الاربعين قرشاً كانت احوالها احسن من مدة حسن اغا المذكور واذا راجع اعداد الجنة وتروآها اتضح لهُ انهُ لم يدرج فيها ادنى تشكٍ من تصرفات المامورين الموما اليهما غير ان فهمهُ منشورات الجنة يحاكي فهمهُ منشورات لسان الحال ثالثاً لم يدرك انهُ بسبب الارتباكات السياسية والثورات الداخلية والحروب التي انتشبت مدة ثلث سنين وقد حظونا باثنائها بمديرية حسن اغا اضربت الجرائد عن ذكر سوء تصرفات كثير من المامورين لئلا تزيد الدولة العلية اتعاباً ولا تزال الى الان على ذلك هذا ولم اصمت عن سوء اجراءات حسن اغا كل الصمت حيث نشرت منذ ستة اشهر رسالة في الجنة عن سوء تصرفاتهِ وارتكاباتهِ واستبدادهِ وجهلهِ القوانين والنظامات والقراءة والكتابة وقد ذهلت لمزيد غرض الكاتب لاضرابهِ عن ذكر تلك الرسالة وهو من قراء الجنة على ما يلوح خصوصاً لانها تنديد ما كتبهُ مكاتب الجنة بحيفا من المدح بالمدبر المذكور وقد بلغني انهُ هو نفس

صاحبنا المعرض نفسه لمعارضتنا ولولا عهدي بالرجال الذين من فطرتهِ انهم يتقلبون طبقاً لتغير الوسائل والمآرب لاعتجبت لتعرضه الآن فانهُ لم يتعرض بكلمة لما حررتهُ في تلك الرسالة . رابعاً قوله عني اني كتبت ما كتبت من قلب ملآن لاني لم احصل على مرغوبي بايام المعزول مع انهُ يعلم ان لا تعلق لي بالاشغال العالمية ولا متجر لي ولا فلاحة ولا املاك في شفا عمرو ونواحيها ومن ثم لا رغائب شخصية لي ولا احرر للجرائد الا بقصد اصلاح احوال الوطن وتقدمهِ وبذلك شهد لي اربابها وفضلاً عن ذلك فاني احقق له باني قد تمتعت بحقوقي اكثر من سواي مدة المدير المذكور اذ انني ابن عكا ومعروف من الذوات الذين في المتصرفية البهية ولا انكر فضل اكثرهم لا سيما سعادة المتصرف الحالي لما ابدوهُ نحوي من المساعدة حتى امتنع على المدير المذكور ان يبدي نحوي امرًا و ينتقم مني عما نشرتهُ بحقه في الجنة خامساً يقول انهُ يعرف اكثر ذوات شفا عمرو يثنون على مديرهم الاسبق على ما بلغهُ . هذا كلام عمي فاذا كان يعرف لمَ يقول على ما بلغهُ وقولهُ الاسبق لا يشير الى حسن اغا لانهُ المدير السابق فالاسبق هو رفعتلو سليم افندي رمضان المدير الحالي فهل نشأ هذا الارتباك عن عدم كفايتهِ بالتعبير او عن ارتباك قلبه الذي يحارب ضميره ولمَ يا ترى لم يحرر اولئك الذوات ويعارضوا باضواتهم واختامهم ما نشرتهُ في الجنة اولاً وثانياً اذا كانوا وكلوه في ذلك لمَ لم يرسل لكم ورقة الوكالة واما انا فاقول ما من ذات في شفا عمرو يمدحهُ الا من كان شريكاً له سادساً قد سلم صاحبنا بان حسن اغا يجهل القراءة والكتابة الا انهُ يرتئي عدم ضرورتهما للمديرين بل يكفيهم ان تفقههم العملية ومن رايهِ ان القراءة والكتابة ليستا ضروريتين للقائمقامين ولا للمتصرفين هل من قول جهول وغباوة كهذا وهل من دعوى تضاد النظام نظيرها فاذا كانت هذه صفة الجهل لا تضر وحسن اغا على جانب عظيم من الانسانية واللياقة اشرنا الى صاحبنا ان اسعَ في انهُ يكون قائمقاماً في بلدتك حيفا فتتمتع بانسانيتهِ وحسن اجرآتهِ قال لمَ لم احرر بحق قائمقام الناصرة السابق الذي لا يعرف سوى التركية ولا يقرأ ولا يكتب قلت لخوفي من المتحصرين للجهل نظير صاحبنا فقد مستني الضرورة لاقامتي في شفا عمرو بان اكتب ما كتبت فصادفت ما صادفت من الانتصار فكيف لو كتبت عن حاكم في بلدة لست انا فيها واخوهُ كان والياً على سورية وما زال شرف الدولة عليهِ ولمَ يا ترى لم يكتب صاحبنا الحيفاوي المذكور وهو اعلم مني باحوالهِ على ما في اواخر رسالتهِ فكأن صاحبنا من حزب المحافظين على الاحوال الحالية بيدَ اني لا ارى عاقلاً يحب مصلحة البلاد راضياً بسوء تصرفات كثير من المامورين سابعاً قال اذا القينا الغرض جانباً نرى ان حسن اغا قد تولج ادارات كثيرة في ولايتنا زيادة عن ٣٠ سنة وبعموم خداماتهِ ارضى آمريهِ قلت ان بين ادارة واختها بوناً عظيماً فقد كان حسن اغا المذكور من فرسان الضابطة الذين لا يحتاجون الى القراءة والكتابة لانهم ليسوا من ارباب الامر والنهي ومع ذلك لا علم لي هل قد احسن هذه الخدمة قبل انهُ كان مرةً قائمقاماً في قضا راشيا فعزل فاصبح مديرًا في شفا عمرو وفي ذلك ما يؤيد تنديدنا فيهِ لان الحط من رتبة الى ما دونها برهان على عدم الكفاءة . واما قولهُ ارضاه آمريهِ فهو باطل لان سعادة متصرفنا الاكرم لم يكن راضياً من اجرآتهِ وما اصدرهُ مجلس الادارة بحقهِ من المضبطة المرسلة الى نادي الولاية الجليلة اثبات لكتابتي ولو لم تشفق الحكومة عليهِ لعاملتهُ بما تستوجبه اعماله وان مجلس الناحية كثيرًا ما شكا لنادي المتصرفية من استبدادهِ وارتكاباتهِ واذا شاء التحقيق فليبرز للميدان فنطلب من الحكومة معاملة قانونية . ثامناً قال يكفيهِ شهرة انهُ ذو اهابة على البدو والعربان وهب كان ذلك صحيحاً فلا يوجب كفاءتهُ للاحكام فكم من الذين يرهبهم العربان فهل يرتقون لذلك الى مراتب الولاة غير ان حقيقة الحال تثبت ان المواري والمنادي لم يعبأوا بهِ ولم يحسبوا له حساباً وذلك واضح من مزيد اعتدائهم على المزروعات في ايام مديريتهِ حتى انهم ازدادوا وقاحة قبل ذهابهِ ولولا تبديلهُ لاصبحت المزروعات في خراب عظيم تاسعاً قال قد سمع بالعام الماضي من ذوات بالناصرة وصفورة ان الامنية في مديرية شفا عمرو احسن من جوارها يعني مما هي عندهم هل فاتهُ ان المصاب يرى مصيبة غيره دون مصابهِ وهو يطلب شهادة في راحة شفا عمرو من جوارها وصاحب الدار ادرى بما فيها وقد شاقني قوله ارجو ادراجه انتصارًا لهذا الرجل الذي هو على جانب عظيم من الانسانية فقد شهد على نفسهِ انهُ لم ينتصر للحق بل للرجل وحده فلا عجب من دوسهِ حقوق الوطن لاجل هذا الرجل ولعل قد حمله على محاماتهِ لا انسانيته بل غناهُ عساهُ يمدهُ بمال يشتغل بهِ وهل يجنى من الزنبور عسل . . . وقد استشهد عموم ذوات بيروت وصيدا تمويهاً للمطالعين وهل عموم ذوات هاتين البلدتين يعرفون حسن اغا وهب انهم يشهدون له بالانسانية فهل تنفي شهادتهم هذه ما كتبه اهالي ناحية شفا عمرو ومجلسها من العرضحالات والمضابط بحقهِ وقد تبقى اكثرها هنا ولم ترسل جميعها الى المتصرفية البهية فقد اتضح ان صاحبنا الحيفاوي اما انهُ لا يدرك ما يقرأ ويكتب ولا يعرف الظلامات ولا ميل الاهلين وخير الوطن واما انهُ قد تجاهل في ذلك لنفعهِ واغراضهِ . وددت لو استطعت عدم الرد غير ان الانتصار للحق وحب الوطن حملاني على ذلك ثم لئلا يرتاب اولياء امورنا بحقيقة امر متوظفيهم و يظن صاحبنا الحيفاوي نفسه حكيماً

بعلبك في ٢١ الماضي

اسلفنا ما جرى من الاعتدا على تاتار البوسنة بعد خروجه من الشام وهاك التفصيل . انهُ منذ عشرين يوماً ذهب بعض الاشقيا الى ناحية معرة صيدنايا وكمنوا حولها طبقاً لارشاد من اوعزوا اليهم ورصدوا الطريق على التاتار المتوجه الى الاستانة ومعهُ خيالان واطلقوا عليهِ الرصاص فقتل حصانهُ واصاب خيالاً وغار الاشقيا على الحصان فوجدوا علبة مجوهرات واكياس صر تبلغ نحو مائة الف قرش وبلغ الامر الحكومة فارسلت رفعتلو حسن اغا يقطوطابور اغاسي الصادق الخدمة فوجد الحصان والصر وفيهِ خمسة الاف ليره وكأن الاشقيا توهموا ما على ظهر الحصان من العليق اكياس المال وسهوا عن الخرج فرجع للخزينة وبحث الاغا الموما عنهم فتقرر انهم من اهالي قرية بريتال المشهورين بالقتل والسلب وهم الذين اعتدوا على تجار الاغنام وسلبوا اغنامهم كما انهم سلبوا اغنام تجار زحلة وبعلبك فتوجه الاغا الى القرية فرأى اهاليها نازحين متفرقين في قرايا القضا فقبض على بعضهم وهم محمد قاسم وحسن وعلي طالب موسى حسن واسمعيل الدبراني وموسى راشد ولدى استنطاقهم بالقرية اقروا انهم هم المرتكبون ومعهم شهاب وديب وملحم اولاد قاسم اسماعيل من القرية وناصيف وحمود وخليل صالح اولاد حمود عيسى وموسى راشد وعلي عواضه وخليل الدبس البعلبكي وجميعهم مستوطنون في القرية فاحضر الاغا من قبض عليهم وشكل قومسيون من ذوات معتبرين حيث ان شركاء الاشقيا من ذوات بعلبك انسبا شبلي كاتب المجلس وكان شبلي دائماً يحامي عنهم ولدى استنطاقهم بحضرة عزتلو قائمقام القضا اقروا باخذهم ما حملته البوستة وانهم ذهبوا بهِ الى محل يسمى عين البنية وهو المحل المامور بهِ وتوجه احدهم محمد يونس شيخ بريتال ليلاً الى سعيد اغا الحاج سليمان احد اعضاء مجلس الدعاوي واعلمهُ بالامر وتوجها معاً الى المحل المعهود وسلموهُ كل ما سلبوا ووعدهم بتقسيمهِ عليهم فوضع الاغا المذكور حالاً تحت اليسق ومثله احمد اغا شبلي شريكه الا ان هذا قد اطلق وقتياً تحت كفالة الى ان يتم استنطاقه وان سعيد اغا لم يقر الى الآن رسمياً باخذه المسلوبات مع ان خمسة الانفار المقبوض عليهم وكبار القرية شهدوا عليهِ ولا غرو انهُ بمساعي الاغا الموما اليهِ يتحصل كل ما سلب من التاتار فيستحق الاغا حسن المكافاة من ولاة الامور حيث بالقبض على جماعة الاشقيا واعوانهم من المتوظفين، وعقوبتهم ينقطع ينبوع الفساد وترتاح الاهالي وابناء السبيل من اعتداآتهم خصوصاً من مداخلتهم عند طلب الانفار للعسكرية وفي مأموريات اخرى وليس من يصدهم لمزيد شرهم

الماليّة

اسعار العملة . الليرا الفرنساوية ١٠٤.٠١ العثمانية ١٢٠.٠١ الليرا الانكليزية ١٣٠.٠٦ فرط البشلك والزهراوي في المائة ١ القائمة سعر ٤١.٠٢ الكمبيو على لوندرا لثلاثة اشهر ١٣٠.٠٢ لثلاثة ايام من ١٣١.٠٢ وعلى مرسيليا لثلاثة اشهر ٣.٠٧ لثلاثة ايام ٣.٠٨٠٢ سعر الاوراق المالية من لندرا في ٢٩ حزيران المسكوبي ٨٤/٨٪ المصري ٥٤/٤٪

التجاره

طحين شامي مرابش من ٣.٠١٠ كماجي ٣.٢٤ الى ٤ بلدي من ٣.٢١ الى ٣ برغل شامي ٤ سمن من ١٨ الى ١٨.٢٤ زيت من ١١ الى ١٥ صابون من ٧.٢٠ الى ١٢ عدس من ٢.٢٤ الى ٢.٢٤ ارز انكليزي سعر ٢.٢٠ الى ٢.٢٠ جبنو سعر ٢ الى [illegible] عين البنت سعر ١.٠٠ الى ١.٠٦ رشيدي سعر ١.١٠ بن افرنجي من ١٢ الى ١٢.٢٠ حجازي من ١٥ الى ١٧.٢٠ سكر ناعم سعر ٥.٢٠ الى ٥.٢٠ قالب ٦.٠٠ بهار سعر ٧.٢ الى ٨ فلفل سعر ٦.٢٠ تنبك من ١٩ الى ٢٠.١٠ اللحم سعر ٤ بالمسلخ كاز من ٥٩ الى ٦٠ الصندوق . القصدير سعر ١٢ الاقه النحاس المدور سعر ١٥ الاقه

الثانورة . خام مكلور الليبرا سعر ٦.٠٠ الى ٦.٠٠ خام ٣٨ سعر ٥.٠١ الى ٦ خام ٣٦ سعر ٥ خام مكسيك سعر ٧ الى ٧.٠٢٠ خام برد اول باب سعر ٣.٠١ ثاني باب سعر ١.٠٢٢ خام رامل سعر ٥.٠٢٠ . خام فتف سعر ٥ مضام من ٨٨ الى ١١٤ غزل مكور سعر ٥٩.٢ غزل ثاني باب من ٥٥ الى ٥٦

جلد فرنساوي سعر الاقة من ٢٨ الى ٢٩ وارد سيرا من ١٦ الى ١٧ سختيان اسود من ٦٠ الى ٦١ لمع النطاق سعر ٤٦.٢٠ القطن البلدي سعر ١٦ الى ١٦.٢٠ الرطل . الصوف سعر ١٢ الى ٢٣ حديد سويدس قضبان سعر ٢.٠٠ الاقة مسمار سويدس الربطة سعر ٥٨ حديد انكليزي مبروم سعر الاقة ١.٢٠ مسط ١.٢٠ مسمار الربطة من ٣٥ الى ٤٠ الواح من نمرو ١ الى ٨ ٣.٢٥ الى ٣.٢٠ . حنطة اورفليه وسمومية سعر ٣٦ خلية ٣٤ وارد حيفا وطنطوره جديد من ٣٤ الى ٣٦ وارد عكا جديد سعر ١٣ الى ١٣ صوري جديد من ١٣ الى ١٤ عدس ابيض عال من ٣٦ الى ٣٠ والاسعار يومياً بتزول والوارد متواصل

المطبعة الادبية　　خليل سركيس

عدد ٦٨

السنة الاولى

لسان الحال

صحيفة سياسية تجارية ادبية

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكًا
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكًا
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفًا
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم
خليل سركيس مدير الجريدة

اجرة الاعلان

في الصفحة الاخيرة عن كل سطر غرشان
وللمشتركين ٦٠ بارة
وفي غير الصفحة الاخيرة ٣ غروش
وللمشتركين نصف فرنك
الدفع سلفًا

الخميس في ٤ و ٢٢ تموز سنة ١٨٧٨

موافق ٥ رجب سنة ١٢٩٥

بيروت الخميس في ٤ تموز

حوادث بلدية

في الليل الماضي دخل رجل دار الامير داود اسمعيل ابي اللمع في حي الرميلة مصحوبًا بشيخ المحلة وضابطين يطلب من الامير اربعمائة قرش دينًا له ولما سمع الامير ما ابدوهُ نحوهُ من التهديد والوعيد تكدر ودخل مخدعه وحده فارضى وكيل الدار ومن حضر المذكورين ودخلوا مع حضرة السيت يستعطفون خاطر الامير فوجدوهُ ميتًا وقيل انهُ مات بعد ساعات وقد اختلفت الاقوال بذلك فمتى وقفنا على تفاصيل المسألة نعلنها . ومن المستغرب كيف ان شيخ المحلة يدخل بهذه الصفة البيوت ليلًا مصحوبًا بالضابطة يطلب دينًا

سررنا لفتح محل جديد لاشغال البانكا والقومسيون في بلدتنا تحت اسم الخواجات جبور طيب وشركاه وما نعهده من استعداد المومأ اليه ودقته في الاشغال يوملنا نجاحهُ المبتغى

قد سررنا لما بلغنا من جناب الخواجه جرجس جبور الخوري من اهالي بيروت انهُ قد شاهد جناب الامير خليل مصطفى مدبر المتن الاعلى يبذل باتلاف الجراد من الهمة اعظمها والاجتهاد اجزلهُ فانهُ كان يشتغل بيدهِ ليقتدي القوم بحسن مثالهِ ويحرضهم على اعدامه فحق له اذ ذاك جزيل الثناء والله يجزيهِ خيرًا لاجتهادهِ بازالة تلك الافة من البلاد

في هذا اليوم يسافر الى معرض باريز جناب الحاذق الخواجه صموئيل هلق مدير المطبعة الامركانية وحضرة مدامتهِ ولا بد من ان سفرهُ هذا ياتي بفائدة للصناعة والطباعة فانهُ من الذين برعوا في هذا الفن فنسال الله ان يتمعهما بالراحة ويرجعهما سالمين

وفي هذا اليوم يسافر ايضًا الى المعرض جناب الماجدين الخواجات بواكيم نجار ونجيب نخلة المدور وابرهيم يعقوب ثابت وبشاره صافي ولنا الامل ان سفرهم لا يكون مجردًا للنزاهة بل يقصدون اعمالًا عمومية تفيد البلاد لانهم من ذوي الثروة والمعارف وفيهم اهلية للقيام باعمال بها خير الوطن نسال الله توفيقهم

في هذا النهار تذكار تحرير الولايات المتحدة الامركانية فرفعت الراية العثمانية واعلام الدول واخذ جناب مسيو اذكر قنسلوس الدولة المشار اليها في اقتبال الزيارات

لبنان

لبنان والحمد لله في غاية الراحة والهدو وقد اسلفنا ما كان لابعاد سيادة المطران بطرس البستاني الى القدس الشريف خصوصًا لطريقة ذلك الابعاد وقد شاهدهُ في الطريق كثير من طائفتهِ والطوائف المسيحية على تلك الحال محيطة فرقتان من العساكر اللبنانية والدراغون فاستغربوا هذه المعاملة فقدم ابناء الطائفة المارونية في هذا الاثناء عرضًا لدولة والي الولاية الافخم مفادهُ انهم يشكون لدولتهِ ما لحق بسيادة مطرانهم من الاهانة ويسترحمون ابلاغ تشكيهم للباب العالي وقالوا قد ساءهم ان يروا مطرانهم يساق بين العساكر كقطاع الطرقات واهل الفساد مع شهرة حبه السلامة وانهُ لم يسمع قط عن اساقفة طائفتهم فعل يغاير اوامر الدولة العلية وان ابعادهُ لم يكن قانونيًا بل لما كثرت التشكيات في لبنان من دولة متصرفهِ رستم باشا وعرضت الكيفية رسميًا للباب العالي وسفارات الدول الكافلة بالاستانة وقنصلياتها في بيروت القى دولتهُ مسئولية ذلك على المطارنة وانهى الى الباب العالي بحقهم وقد راى تخلصًا من التشكي تحويل المسئولية على سيادتهم خصوصًا على سيادة المطران بطرس البستاني فكان بذلك زيادة التشكيات ولم يتسبب عنها هيجان كما انهُ لم يسبقها هيجان ولا شيء يخل براحة العموم وعليهِ التمس ابناء الطائفة المارونية معاملة مطرانهم بحسب القوانين حتى اذا تم ذلك اتضحت براءتهُ وحكم له بالترضية وقالوا ان ما حملهم على هذا الطلب ايضًا الحاق الاهانة بهم لانهُ مطرانهم وانهُ اذا ابدى حركة تكون براي ابناء رعيتهِ ومشاركتهم وانهُ لم يسمع قط في هذه الايام ان احد سكان جبل لبنان على اختلاف مللهم قد ابدى امرًا يخل بالراحة العمومية في جهة من جهات لبنان وقالوا فاذا كان ذلك اين الفساد واين القاء الفتن حتى عومل سيادتهُ مثل هذه المعاملة وعليهِ كانت هذه طريقة استبدادية ناشئة عن بواطن شخصية لا علاقة لها بادارة الاحكام وعلى كلٍ قد تقدمت هذه الامور جميعًا للباب العالي وللدول الكافلة وانهم اصبحوا ينتظرون ما يكون وقدموا عرضًا في هذا المعنى الى غبطة البطريرك ملتمسين اجراء ما ينبغي اجراؤهُ تعويضًا عن هذه الاهانة وان يرجع سيادة مطرانهم الى كرسيهِ

هذا وما نعلمهُ ان غبطتهُ قد بذل ويبذل ملء العناية في ما هو مصلحة طائفتهِ وما حررهُ تلغرافيًا وبرسائل الى الباب العالي والدول يعرب عن مزيد اهتمامهِ ولا غرو ان الدولة العلية تنظر في ذلك طبقًا للقوانين والنظامات ومراعاة لمصلحة ابناء الطوائف فانهم تبعتها وينتظرون منها معاملة الام بنيها

مصر

المقابلة وما ادراك ما المقابلة هي مال ضربته حكومتها على الفلاح فكان على كل فدان تسع ليرات تدفع على ست سنوات حتى اذا مضت تخصم تسع الليرات من اصل الرسم على الفدان فدفعها الفلاح وطلب في نهاية المدة الخصم فقالوا الخزينة



متعذرة اذ ليس لنا ضريبة مثلها على ... من اصل المطلوب فاتضه بل خمسة ... الاثنتي عشرة سنة تحت الضرائب فانت... الاولى والثانية والحقتهما بضرائب اخرى ذهبت مذهبهما ورهن مدخول المديريات تحت الدين العمومي الذي على الحكومة تلك ضمانة لارباب المال واخذ من فوض لهم الامر يجبون من الفلاح المداخيل المرهونة في حينها وكان الفلاح المسكين قد دفعها لصيارفة الخديوي الخصوصيين حيث كان قد صدر امرهُ لهم بجمعها وارسالها الى خزينة عابدين الخاصة وليس في يد المظلوم اوراق رسمية يحتج بها اذ ان الاوراق المعمول بها يوقع عليها من فوض لهم امر جباية المداخيل بحسب الثمرة ومن ثم جبر الفلاح على الاداء وقد صفع ولطم واوجع ضربًا فدفع من في وسعهِ الدفع وبيع فدان من عجز وبيعت املاكهُ ايضًا واخذت الثلث مئة الفدان من الصعيد وهي من اصل المليون ومئة الالف فدان على ما ذكر في عدد ٦٦ فاضطر الاهلون الى هجر منازلهم وساروا الى ناحية بحري مصر يتسولون ليسدوا اضور جوعهم وهم نحو اثني عشر الف نفس ومع ذلك لا يفلتون بل اسروا وجبروا على زراعة اطيان الاراضي الذاتية فضلًا عن السخرة التي تفرضها عليهم وعلى بهائمهم سائر المديريات في بحري وقبلي وقد امست سخرة تنظيف الترع سنويًا احبولة بيد المهندسين والمامورين فياخذون ممن اراد راحة من ظلمهم عشرة قروش عملة تعريفة يرش بها المظلوم وجوههم عسى تنضح منها قطرة من مياه الانسانية نحوهُ

اعلان

يعلن لحضرة الجمهور الخواجا نقولا ثيودوري المصور من مدينة اورشليم انهُ يقيم في هذه البلدة لمباشرة صناعة التصوير في محل سكنهِ بجانب خان يعقوب ثابت قبالة اجزائية حيدر اسحق وهو من البارعين في هذا الفن يرضي خاطر الجميع باتقان العمل وان اعمالهُ في دار جناب الخواجا جرجس التويني بالذهب تشهد له بحسن صناعتهِ ويصور تصوير كابسي وغيره حسبما يرام ويصنع براويز متقنة للصور والمرايا ويُنزل الذهب تنزيلًا محكمًا على جميع الانواع وبيده شهادات من ذوات يعتمد عليهم تدل على فضلهِ في الصناعة ويستغني عنها من يشاهد تصويره المتقن

تلغرافات حديقة الاخبار

الاستانة في ٢٩ الماضي

برلين . الجمعية تبحث في مسائل السرب والجبل الاسود وبوسنة واليونان

الروسيون عرضوا ان يكون امير رومانيا مستوليًا على البلغار

فصادق بسمارك على هذا الطلب ولكنهُ لم يحصل قرار
القونصوليد ١٧٠١٠ القائمة ٢٨٧

الاستانة في ١ تموز

برلين . الجمعية اعترفت لاسرائيلي السرب بالحقوق المدنية والسياسية وبحرية التصرف المذهبي وقد كلفت لجنة لفحص حدود السرب . الدول اعترفت بالروم ايلي الشرقية . المباحثة في المسألة اليونانية تاجلت . الجمعية قبلت رومانيا بنسبة اليونان
القونصوليد ١٧٠٧ الرومللي ٥٣ القائمة ٢٨٧٠٣٠

الاستانة في ٢ منهُ

برلين . البرنس اسكندر دوهس وصل الى هنا . تلا مسيو دليانيس على الجمعية لائحة يطلب بها الحاق ابيروس وتساليا وكريت باليونان القونصوليد ١٧٠٢

الاستانة في ٣ منهُ

برلين . انتيفاري أُلحقت بالجبل الاسود والسفن الحربية النمساوية لها الحق وحدها ان ترسو فيها . الجبل الاسود زيدت اراضيهِ ويفصل بينهُ وبين السرب عشرون فرسخًا القائمة ٢٩٠

الاستانة في ٣ منهُ

الجمعية اعطت روسيا قسماً من بسارابيا واعطت رومانيا الدوبريدجه من سلستريا الى منغاليا واعترفت باستقلال رومانيا والجبل الاسود القونصوليد ١٥ ١٧٠

تلغرافات تجارية خصوصية

لندرا ٣ مساء . المصري الموحد ٥٥٠ . الروسي ٨٪ ٨٥ . القونصوليد العثماني ٩٤٣٠ ١٥ . الانكليزي ٩٤٣ ٩٥٠ . الايطالياني ٧٥ . المصري الممتاز ٧٢١/٢

لا يخفى ان الدولة العلية امضت مع البنك العثماني السلطاني اتفاقًا على قرض في اوربا راس ماله ٥٠٠٠٠٠٠ ليرا وذلك على ضمان ويركو مصر اعني المبلغ الذي تدفعهُ الحكومة الخديوية الى الباب العالي في كل سنة وحيث ان اسهام الاستقراضات المصرية قد راجت وارتفع سعرها عزم البنك العثماني على اصدار اسهام القرض المذكور عن قريب بسعر ٥٥ اعني ٢٧٥ على كل سهم قيمتهُ ٥٠٠ فرنك

في يوم الخميس الماضي توفي البطرك انثيموس الرابع بطرك الروم سابقًا وكان توليهِ رتبة البطركية في سنة ١٨٤١ وسنة ١٨٤٨ (الجوائب)

لائحة التنظيمات القائمة بها اركان تنظيم الادارة والتعليم والمحاكمات والجندية والمالية

تقسيم الادارة

تقسيم الولاية وادارتها . تقسم الولاية الى سناجق والسنجق الى نواحي والناحية تشتمل على مراكز فكل مدينة سكانها عشرة الاف نفس هي ناحية والولاية يدبر امورها والٍ تنصبهُ الحضرة السلطانية ويكون الوالي من ملة اكثرية الولاية ولهُ مستشار تنصبهُ الحضرة السلطانية ايضاً وفي الولايات التي واليها مسلم يكون مستشارها مسيحيًا والعكس بالعكس واما سائر المتوظفين المتعلقين بادارة الوالي فينصبهم الوالي نفسهُ بحسب طلب مجلس الولاية العام والسلطة الاجرائية منوطة بالوالي وحدهُ لا غير فيجريها في الولاية كلها بوساطة المتصرفين والقايمقامين والمختارين فهو يمثل الارادة السلطانية ويسهر على اجراء قوانين المملكة ويتالف مجلس الولاية العام من نواب ينوبون عن السناجق ولكل سنجق نائبان . ومن متعلقات هذا المجلس البحث في الامور الادارية والمداولة فيها وان يحسمها ولا يتداخل في اجراء سلطة الحقوق او السلطة الاجرائية وكل طريقة اجرائية خارجة عن اجراء قانوني او نظامي يلتزم الوالي بان يخابر المجلس فيها ويحيلها اليهِ واذا وقع الخلاف بين الوالي والمجلس يحال الامر الى مجلس الاختلافات الادارية المقام بالاستانة على ما ياتي بيانهُ وللسنجق متصرف يدبر امرهُ تحت رياسة الوالي وهذا المتصرف تنصبهُ الحضرة السلطانية ويكون من ملة اكثرية الاهلين بالسنجق ويعاونهُ معاون تنصبهُ الحضرة السلطانية ايضًا فاذا كان المتصرف مسلمًا كان المعاون مسيحيًا والعكس بالعكس واما سائر متوظفي السنجق فيعينهم المتصرف بحسب طلب مجلس السنجق وينفذ المتصرف السلطة الاجرائية تحت رياسة الوالي كما يتصرف الوالي نفسهُ لكن في داخل حدود السنجق لا غير ويتالف مجلس السنجق من نواب النواحي ولكل ناحية نائب يختارهُ مجلسها ومتعلقات هذا المجلس في السنجق كمتعلقات مجلس الولاية العام في الولاية واذا وقع اختلاف بين المتصرف ومجلس السنجق يحال الامر الى والي الولاية ومجلسها العام معًا والناحية يدبرها قائمقام يكون تحت رياسة المتصرف ويعينهُ الوالي بحسب طلب المجلس العام وللقائمقام في حدود قائمقاميتهِ ما للمتصرف في حدود متصرفيتهِ من المتعلقات ويتالف مجلس الناحية من خمسة اعضا ينتخبهم سكان الناحية المذكور طوعًا ويكون من ينتخب ابن اثنين وعشرين سنة فصاعدًا متمتعًا بحقوقهِ المدنية ويدفع ضريبة اصلية خمسين قرشًا في السنة ويتم هذا المجلس لدى القائمقام ما يتمهُ مجلس السنجق لدى المتصرف من الوظائف واذا حدث اختلاف بين مجلس الناحية وقائمقامها يحال الامر الى المتصرف ومجلس السنجق معًا ويدبر المركز مختار (هو شيخ المركز) يعينهُ الوالي من بين اعضاء مجلس البلدية ويكون من ملة اكثرية المجلس ومن متعلقات المختار ان يجري المحافظة في المركز ويجري اوامر السلطة الاجرائية المحالة اليهِ من القائمقام ويجري قرارات المجلس البلدي التي في داخل حدود متعلقاتهِ ويتالف مجلس البلدية من اعضاء ولكل مائتين من السكان عضو غير ان عدد اعضاء البلدية لا يتجاوز العشرين ويختارهم اهل البلدة طوعًا ومن متعلقاتهِ الاهتمام بالنافعة وتدبير الدخل والخرج وتعيين صرفهما وتوزيع الضرائب الاصلية على الاهالي اذا كانت الضرائب قابلة التوزيع ولهُ النظر على جباية الضرائب بوساطة جباة يعينهم ولمجلس البلدية اخيرًا انفاذ وظائف قاضي صلح في الحدود المعينة من القانون واذا وقع اختلاف بين المختار ومجلس البلدية يحال الامر الى القائمقام ومجلس الناحية معًا واما النظام العام فيحافظ عليهِ في الولاية كلها جاندرمه او ضابطة محلية من اهل البلاد بدون استثناء وهم راسًا تحت ادارة السلطة الادارية في كل مكان وتكون القوات العسكرية تحت اوامر قوادها ولا مداخلة لها البتة بادارة الولاية بل للوالي برأي المجلس العام وحدهُ حق طلب مداخلة القوة العسكرية اذا وقع خلل في الداخلية وكانت الضابطة المحلية غير كافية وفي ولايات الدولة العثمانية باوربا والجزائر تكون اعمال الادارة والحقوق باللغة التركية ولغة اكثرية الاهالي من المسيحيين وتقام بالاستانة لجنة تسمى لجنة القوانين الادارية ومن متعلقاتها وضع نظام اداري يبين المبادي المذكورة ويزيدها ايضاحًا وتفصيلاً

تنظيم الحقوق

القوانين . القوانين النظامية (المدنية والجنائية) سوف تجز وتشتمل على ما ياتي اولاً القانون المدني وهو القانون المدني الفرنساوي و منطبقًا لعوائد البلاد ثانيًا قانون المحاكمة المدنية ويبنى على قانون المحاكمة التجارية الحالي ويكون تتمة لهُ . ثالثًا . قانون المحاكمة التجارية وهو القانون الحالي . خامسًا . قانون الجزاء وهو القانون الحالي . سادسًا . قانون الجنايات ويبنى على القوانين الفرنساوية والانكليزية

المحاكم

المحاكم النظامية (المدنية والتجارية والجنائية والجزائية) من متعلقاتها جميع دعاوي العقارات والمنقلات بين العثمانيين بدون استثناء خلا مسائل الزواج وما يتعلق بهِ وحال الاشخاص المدنية فهذه المسائل تحال عند المسلمين الى محاكم الشرع الشريف وعند المسيحيين الى محاكم الملل

وتقام في كل ولاية محاكم نظامية على اختلاف فروعها تكون كافية لادارة الحقوق . اولاً محاكم الصلح التي اذا تجاوز احكامها مبلغًا تستانف الى المحاكم الابتدائية . ثانيًا المحاكم الابتدائية التي اذا تجاوزت احكامها مبلغًا تستانف الى دائرة حقوق الولاية . ثالثًا دائرة الاستئناف الواحدة في كل ولاية ومن متعلقاتها الوقوف اخيرًا على الاحكام التي تبرزها المحاكم الابتدائية

رابعًا . دائرة الاستئناف الواحدة بالاستانة واليها تحال احكام دوائر الاستئناف اذا خالفت القوانين او كان توقيعها فاسدًا والاستئناف الى هذه الدائرة شانهُ ان يوقف اجراء الاحكام الا في الامور الجنائية واعضاء هذه الدائرة دائمون وينتخبون من الافاضل وعند الاقتضا يختار وقتيًا رجال اجانب

وتقام للمحاكم الابتدائية ومحاكم الاستئناف نظارة عمومية تكون مداولاتها جهارية والمدافعة فيها مطلقة الحرية اما الشهادة (اذا تطلبتها الشريعة) فتقبل من المسلمين وغير المسلمين تحت اليمين وترفع الدعاوي الى المحاكم راسًا من اربابها بدون وساطة ادارة وتتعلق الدعاوي بين الحكومة والادارات العمومية والخصوصية بالمحاكم النظامية وتقام في العاصمة لجنة تنص القوانين الحقوقية وتسهب في المبادي وتنظم تفاصيل الاجراء

المالية

نظام الضرائب الاصلية والفرعية في المملكة العثمانية جارٍ اصلاحه والى حين تجيزه تجبى شرعًا الضرائب الاتية . الضرائب الاصلية وهي الويركو والتذاكر والضرائب الفرعية وهي العشر والرسم على عدد الماشية وعلى المسكرات والملح والتبغ والمكس (جمرك) الخ . ولا تضرب ضريبة اخرى اصلية كانت او فرعية الا بموجب قانون . وجباية الضرائب كافة وتوزيع الضرائب الاصلية هي من متعلقات المجالس البلدية وحدها وحاصل مجموع الضرائب الاصلية والفرعية في كل ولاية يصرف لدى التنسيب على احتياجات المملكة العمومية واحتياجات الولاية العمومية وتقام بالاستانة لجنة مالية تنص قوانين نظام جديد للضرائب الاصلية والفرعية وينوض لها ايضًا نص لائحة ترتيب الدين العمومي الداخلي والخارجي وابقاء او تحويل الدين الجاري

نظام الجندية

جميع العثمانيين بدون استثناء ملتزمون بخدمة الجندية بحسب قانون القرعة العسكرية واللجنة التنظيمية ترتب لنظام القوة العمومية قوانين القرعة والاعفاء والبدل في الخدمة الجندية وهي تجرى بدرجة واحدة وصفة واحدة على جميع العثمانيين

تنظيمات عمومية

مجلس الاختلافات العالي . يقام بالاستانة مجلس عالٍ تحال اليهِ جميع الاختلافات الواقعة بين الوالي والمجلس العام ولهُ الحكم في مثل هذه الاختلافات ولهُ ان يجري التفتيشات المحلية بوساطة عضو من اعضائهِ يبعثهُ لهذا الشان او بوساطة اخرى استعلامية ويقبل مجلس الاختلافات العالي ما يرفع اليهِ من التشكيات بهيئة عرائض يقدمها اعضاء المجلس والمتوظفون على روسائهم او الافراد الخصوصيون على المتوظفين واذا اطلع المجلس على صحة التشكي احالهُ الى الادارة التي يخصها ذلك اجراء للعدالة ويتالف مجلس الاختلافات العالي من نواب الولايات ولكل ولاية نائب يعينهُ المجلس العام وعضو مثلهُ من المامورين تنصبهُ الحضرة السلطانية ويتراس عليهِ رئيس شورى الدولة وتعرض جميع قرارات مجلس الاختلافات العالي وتخضع لمصادقة الحضرة السلطانية وتذاع

لجن التنظيمات

تتالف كل من الاربع لجن تنظيمات الادارة والحقوق والمالية والجندية التي تنص القوانين والتنظيمات الواجب توسيع مباديها العمومية من خمسة اعضاء تنصبهم الحضرة السلطانية وهم من الشهيرين في فنهم وعند الاقتضاء يختار مشاهير اجانب وما ترتبهُ هذه اللجن من اللوائح يحول الى شرائع المملكة ويصير اجراؤها في بحر سنة على الاقل

اليونان

ذكرت الكوريه دوريان الكتابة الرسمية الاتية وقد نشرتها جرائد اثينا الوزرية . قالت ان اراء بعض جرائد اوربا الموثوق بها في حسم المسألة الشرقية هي انشاء ولايات متمايزة او بطرق اخرى تحاكيها ترقيعاً قد اغاظت اليونان عموماً في بلادهم المستقلة وفي سواها فان المسألة الشرقية التي اتخذتها روسيا سبيلاً لتاييد سطوتها باوربا لا تزال مصدراً للنزاع وباباً للاختلاف ما لم تحل حلاً نهائياً قاطعاً باتاً وانما اصلاح المشرق باحياء شعوب المشرق فان سعت اوربا في ذلك وقت نفسها من شر يتوعدها وتتقوى شعوب المشرق باسترداد كل امة مالها وابقاء تراشيا حتى البلقان والاستانة والخلجان للدولة العثمانية واما بوسنة والهرسك وبلغاريا الى البلقان فيجعلن امارات مستقلة تحت حماية دولة واحدة او دول كثيرة وباستقلال رومانيا على ما هي واستقلال السرب والجبل الاسود بزيادة في اراضيها وتقويم ثغورها واما مكدونيا وايبروس وتساليا وكريت والجزائر اليونانية فهنّ لليونان فاذا قويت هذه البلدان وتمكنت تصبح حصناً منيعاً يصد عن اوربا اخطاراً تاتيها من الخارج وكل حل سواه محال ولا يقبل به اليونان ولا غرو ان نواب الدول في المؤتمر يخطئون كل الخطا اذا حاولوا حسم المسألة الشرقية ولم يوسعوا ادارة المملكة اليونانية ومعلوم ان السياسة لامقدرة لها الان لان تنظم الامور بحسب هواها بل تلتزم بان تبني اعمالها على جري الحوادث واذا حاولت مصارعة مجرى الامور نابها ما ناب معاهدة سان اسطفانو من الحظ واكره حل عند اليونان جعل الولايات اليونانية العثمانية متمايزة ففي عزم اليونان معارضة مثل هذا الحل وانهم يفرغون جهدهم في منعه

الجرائد الروسية والمؤتمر

قال جورنال بطرسبرج جرت بين الدول المخابرات وكانت نتيجتها الاتفاق الا اننا لا نرى في ذلك ضمانة للسلم ومن ثم رأينا سلفاً ان لم يطرأ طارىء يحبط الاعمال وتخيب المساعي في التوفيق بين المصالح المختلفة ومع ذلك لا يليق بنا التهويل وان تذهب مذهب قوم لا يرون في الاحوال الا ما ساء فاذا راوا عساكر النمسا حلت اطه قلعة راوا في ذلك علائم السوء ولم تحل هذه العساكر في القلعة المذكورة الا برضا الدول التي لها مصلحة بالطونة وعلى كلٍّ حل هذه المسألة منوط باوربا اجمع وعليه لا سبيل للقول ان هذا الحلول قد فتح للعساكر النمساوية طريق بوسنة على ما نادت به بعض الجرائد فان جميع المسائل المتطلبة حلاً منوط حلها الان باوربا ولا يجري تغيير في الاحوال ولا يحول القديم الا لضرورة قصوى. ولسنا نقول ان اتفاقاً جرى بين الدول على عقد المؤتمر يستلزم الاتفاق على جميع الامور التي يتعاطاها المؤتمر غير ان القبول به والاتفاق عليه يحمل على الظن انه لا يكون خلاف في امور يبحث فيها

وقالت النورد قد جرى الاتفاق بين الدول على عقد المؤتمر ولذلك سر من يسر بالسلم وقد حق له السرور فان المؤتمر على ما نرى من شروط عقده قد فتح لنا باب السلم وان لم يحققها لنا ولا نشك في انه وان كان قد جرى الاتفاق على عقد المؤتمر كثيرة هي المصاعب الواجب التغلب عليها والاختلافات الواجب حسمها والاراء والاميال الواجب توفيقها وعندنا ان الاختلاف لم ينشا عن اختلاف الصوالح بل عن العنفوان والتاثرات وسوء الظن المتبادل ويلوح ان هذه البواعث قد زالت الا اذا كانت الوزارة الانكليزية تكمن في فوادها امراً لا يسوغ لنا ان نعزية اليها ما لم يتضح للوجود وما اظهرته انكلترا من حسن قبولها استعداد روسيا ينفي فكر وزارة انكلترا بالحرب وان قيل انها قد رغبت فيها هذا والحكومة الروسية اظهرت من الاستعداد ما يوكد نياتها السلمية واذا كان ذلك هل يعن ببال ان المؤتمر يعكس هذه الاستعدادات او يزيد فيها ويوصلها الى غايتها ومع ذلك اليس لنا سبيل لتوقع الخلاف فلا بد للامور من الاعتلان والراي العام يقضي عليها بحكمه الصارم فانا نرى الدول مع محافظتها على مصلحتها تساعد المانيا على نجاح عملها وتلك ضمانة تضمن لنا حسن النهاية وانا لا نقطع الامال لا من السياسة فقط بل من الانسانية والامم المتمدنة المجتمعة في ميادين السلم اذا ابتعدت عن السلم عمداً لتدخل ميادين حرب لا اقتضا لها ولا عذر يعذر توقدها

راي الستاندرد في الاحوال الحالية

قالت الستاندرد لاريح لانكلترا بمحاربة روسيا ولما كانت اكثرية المجالس تسند الوزارة تحققنا ترويها في عواقب الامور ومجانبتها الاخطار ومن مصلحة الادارة الحالية كما من مصلحة كل ادارة انكليزية عموماً مجانبة زيادة الضرائب ولما كنا قد حصلنا الان على الترضية كان الاتفاق اولى

قالت ومع ذلك علل الاعتلال لم تضمحل بل قد استولت في جهات فلم يحدث تغيير قدام الاستانة ومعلوم ان روسيا تنادي بان ليس في نفسها ان تسعى في ما يوقع الخلاف بينها وبين انكلترا فلا تبدو عساكرها في نواحي الاستانة امراً به رائحة العدوان وعليه قد اخطا من قال ان الامور في خطر عظيم وبنى مدعاه على مجرد امانيه على ان بعض الدوائر السياسية يسوءها ان ترى اتفاقاً بين روسيا وانكلترا ومن ثم يخشى دائماً من احداث ما لا تسر به الخواطر وما تكون غوائلة سيئة واضراره جسيمة وقد رغب في مثل ذلك دوائر الدولة العثمانية السياسية فمن ثم وجب اعلانه للعثمانيين الذين يحاولون جر انكلترا الى الحرب لمجرد نفعهم فانهم قد اغتروا كل الغرور فليعلموا انهم اذا ابدوا حركة واهاجوا امراً لا يامنون غائلة الامر فاننا لا نتعرض لاخراجهم من وهدة يلقون بها انفسهم فاذا ابدت الجيوش الروسية حركة فلا يخف العثمانيون منها ولا يرغبوا في انتهاز الفرصة فيبدوا ما يبدون وقد ظنوا بانهم يجبروننا على مساعدتهم فاذا ثبتوا على حالتهم وتحايدوا الاسباب احترم القائد الرومي خطوطهم فما اوربا الا شديدة الصرامة على من يحاول ايقاد نار الحرب ثانية وعليه وجب على كل انسان الان ان يدع الحل السلمي يجرى مجراه فان مثل هذا الحل يخال لنا على الابواب

الاشتراكية

قالت بعض الجرائد قد امست المانيا ميداناً للاشتراكية ذلك لاسباب نظامية وسياسية تحققت مفاعيلها فمعلوم هو ان دولة المانيا بعد ان فازت وانتصرت وخضع الملوك الثانويون لسيادة بروسيا سعت هي واهل الرتبة الوسطى في توطيد ما فتحته من البلاد وحازته في ميادين السياسة ووضعت من ثم ادارة الامبراطورية الجديدة ومجالسها القضوية هذه الامور نصب اعينها وتغافلت عن اخطار تقع فيها فنشأت الحرب الدينية التي سنت بسببها قوانين الجنايات ووضعت تشديدات على ما دعته تطرف الاكليروس فاجمع الشعب على اختلاف مراتبه لفظة تطرف الا واخذ ينادي بكون الاكليروس الكاثوليكي بل والكاثوليك انفسهم اعداء المملكة ولم يكتفوا بذلك بل اخذوا يلقبون الاكليروس بالانترناسيونال السوداء وانزلوهم منزلة الانترناسيونال الحمراء فكان تشبيه الكاهن بالاشتراكي سبباً في زيادة وقاحة الاشتراكيين الذين في برلين ولبسيك وفي الوقت نفسه ازدادوا اعتبارهم عند العامة ويؤيد كلامنا ما قدمه مجلس النواب من البيانات وذكرته الجرائد حتى ان الحكومة واكثرية المجالس قلما فرقتا ما بين النواب الكاثوليك والاساقفة المغضوب عليهم وبين مشاهير الاشتراكيين من السجايا والمبادي فاذا كان ذلك رفع ارباب الادارة شان دسائس الاشتراكيين وعظموا مقاصدهم حتى ان جلالة الامبراطور ادرك ذلك ونبه عليه بعد الاعتداء عليه فاوعز لوزرائه وجوب انهاض الاحساسات الدينية في الشعب ولا غرو ان الاعتدا ايقظ حكومة الامبراطورية لا نقول من سباتها او من عدم التفاتها لكن من كثرة اركانها وعلمنا الان ان مزيد انهاكها بالسياسة قد شغلها عن امور تلتزم بالالتفات الى تدبيرها وما حلم به اهل السياسة من تساميهم فيها وانها تمكنهم من تحصيل ما يرغبون عدو قوم مانعاً يمنع غبطة الجمهور والقاه في فواد اهل الدسائس فوافق رغبتهم وبنوا عليه اعمالهم

فقد استيقظت الحكومة وقدمت للمجلس شريعة يصادق عليها ردعاً للاشتراكيين ومنعاً لانتشار فسادهم لا غرو ان الحكومة قد اصابت بمحاربتها ولو متاخراً عنصر الفساد هذا الا انها قلما تفلح لضربها الرعاعية الاشتراكية عموماً فكان الاولى بها ان ترذل مبادئها عموماً وتوجه اجراء منطوق الشريعة نحو فرع من فروعها الواضح فساده على ما فعلت فرنسا بهم فان فرنسا قد رذلت مبادي الاشتراكيين على عمومها ووجهت سهامها على احد فروعها وهو الانترناسيونال وعالجته على ما يستوجب العلاج فردعته وعاقت سيره وقيل ان المانيا مرادها تتداول في المؤتمر وتتفق هي والدول جميعاً على وضع شرائع وقوانين على الاشتراكيين فتكون الشريعة والقوانين عامة جميع الممالك وتسعى الدول جميعاً باجراء قوانينها نحو الاشتراكيين في بلادها

قالت المونيتور لما كان المؤتمر في برلين وقد جرى ما جرى من الاعتداء على جلالة الامبراطور يعن في البال ان نواب الدول لا تحصر مداولاتها في معاهدة سان اسطفانو فان في اوربا ما يشغل البال ايضاً ويتطلب الاصلاح فان الاشتراكية في نمو وازدياد وهي افة اوربا ومن اقوال بعض الجرائد ان المانيا قد حدثت بعض الدول بهذا الشان وركنت الى مساعدتها في عرض طرق عمومية على المؤتمر امناً للبلاد من طغيان الرعاعية والاشتراكية قالت ان بعض الدول وعدت ببذل هذه المساعدة ولم تذكر هذه الدول باسمها وعلى كلٍّ يليق بل يجب على نواب الدول ان يلتفتوا الى حال اوربا الادبية فان اوربا معتلة اي اعتلال وما من مملكة منها تستطيع الازدهاء على اختها وتقول انها اسلم منها مزاجاً وكانوا يشيرون الى فرنسا بالاصابع وانها هي ماوى مثل هذه الجمعيات وملجأ الاشقياء الا اننا نراها دون المانيا سوءاً من هذا القبيل فقد ردعت فرنسا الكومون واهلكتها الى حين فلا ترفع الرعاعية راسها اذا حييت المبادي الصحيحة في القلوب وصيغت التعاليم

فكيف لا تسعى اوربا ودولها بردع هذه الافة فاذا كان امبراطور المانيا نفسه قد امسى عرضة لها اما تحسب لذلك جميع الممالك فان مثل هذا الاعتدا قد هال الجميع ووجب على الجميع ان يلقوا الاغراض جانباً وان لا يلتفتوا في هذه المسألة الى مصالحهم السياسية ويوجهوا عنايتهم نحو اداب الشعوب وحقوق الافراد فاذا اقتل قتيل عمداً لغير علة ايسال من هو هذا الانسان المقتول فلا غرو ان كلاً من الناس يبادر لمساعدته ويرق لحاله ويغتاظ على القاتل ويحنق فان الاثم ممقوت . الاثم مكروه . الاثم فعل بربري . وقصارى الامر الاثم اثم وقد اجمع الناس على رذله ولا محاولة في ذلك ولا مواربة ولا ترفعات فما من انسان في العالم يعذر المعتدي الذي ضرب بسلاحه ملكاً شيخاً يبلغ نيفاً وثمانين سنة من العمر وقد رقى مقام دولته ورفع شانها فاصبحت من الدول الاولى باوربا وقد ذهب الناس في هذا الامر مذاهب فمنهم من قال ان جماعة الاشتراكيين قد حملوا بعضهم الى هذا الارتكاب وجبروهم اليه . ومنهم من قال ان المعتدين قد ارتكبوا ذلك ولا شريك لهم راياً وقال قوم هب انهم قد ارتكبوا ذلك وليس من حملهم عليه افما انهم قد فعلوا طبقاً لمباديهم المرسخة في اذهانهم فكان ذلك فعلاً اشتراكياً ووجب من ثم ردع الاشتراكية منعاً لمثل هذه الارتكابات

الفنيان

ذكرت كنستيتوسيونل نقلاً عن مكاتبها في لندرا قال ان

العارين عن الاغراض يرغبون في السلم اذا كانت ثابتة ومع ذلك يجثون في حال انكلترا اذا اتقدت نيران الوغى فانهم يخافون جدًا من حزب الفنيان فان القوم من عوائدهم المحالفة مع الاشتراكيين ومكاتبتهم ومخابرتهم حيثما وجدوا فقد علمت الحكومة الانكليزية دسائسهم وترقبت اعمالهم في الولايات المتحدة وتحققت ان مثل هذه الحركات السرية سوقها قائمة في ارلاندا حتى ان بها كثيرين من عامة الشعب ومن ارباب الاديان من يرذل تطرفات الفنيان الا انه يصادق على بعض مباديهم وللفنيان جمعيات ليس في نيويورك وفيلادلفيا ودبلين فقط بل في لندرا ايضًا وقد تاخوا مع من يحلم في الثورة ويحث على الاعتدا وقد كشف هذا الحزب عن جبين الوقاحة واذا انتشبت الحرب يخشى من انه يحذو حذو النيهلست

النمسا

رأت البستر لويد النمساوية انه لابد لها ان تذكّر من يتفاءل خيرًا كون الاتفاق بين روسيا وانكلترا لا يوجب حلاً يوافق المصالح النمساوية ومن ثم يجب على الحكومة ان تستعد لما يطرأ حتى ولو نجح الموتمر في تمهيد المصاعب التي ذكرها الماركيز دي ساليسبوري في لائحتو ويغث علينا ان نرى الكونت اندراسي لا يذكر قبل فتوح الموتمر المصالح التي عزمت النمسا على المحافظة عليها في المشرق فذلك مما يساعد على توطيد الثقة بالسلم اكثر من جميع اسهابات الجرائد المتغرضة والى حين ذلك نكتفي بما في بعض الجرائد النمساوية من ادلة يشوبها الابهام فمن ذلك ان حلول العساكر باطه قلعة الاعلان الاول عن عزم وزراة النمسا في ان تثبت للصرب ان توسيع دائرة السطوة النمساوية يكون بدون مشورتهم واما ما تقصد النمسا حفظة سالمًا لا يمس هي الصرب وبوسنة والهرسك وجبل الاسود وبالحقيقة ليس في ذلك ما يغاير اماني ورغائب اعلنتها منذ ابتداء الحرب جرائد كثيرة في الاتفاق بين روسيا والنمسا وذلك تاويل لما قاله الكونت اندراسي وعلى هذا البرهان تسند كورسبوندانس المجرية قولها ان السلم في المشرق تطلب ارتفاع كلمة النمسا في المشرق ومزيد سطوتهما في بلغاريا والجهات الشمالية الغربية فهذا الاشتراك في السطوة الذي ربك الجرائد المتغرضة ان هو بالحقيقة الا ميزانية لا يطلب حفظها زيادة عناء عما يطلبه اجراء لائحة الكورسبوندانس المجرية فلا نرى بلغاريا المستقلة او اقله العارية عن السلطة التي ترغب النمسا في اجرائها نحو الصرب والجبل الاسود تمسى خطرًا دائمًا على سلام اوربا فان ارتباكًا سببه عنصر الصقالبة في داخل البلاد يحمل على الخوف من تكرار الهيجان على النمسا اذا قصدت حقيقة معارضة الاشتراك بالسطوة المعلن بالكورسبوندانس المجرية وفي ملاحظاتها ما يوكد افادات حوتها الجرائد عن ميل محافل وزارة النمسا والمجر فهل اجراء لمثل هذه اللائحة نرى جرائد الاغراض تدعي محالية الاتفاق بين روسيا وانكلترا فهذا الاضطراب الذي لا يدل على استعدادات سلمية يحمل على الظن ان مامورية النمسا الجديدة في تمدين المشرق تحتاج الى مساعدة اجنبية وعبثًا تطلب هذه المساعدة من امتنان الصقالبة وتعلقهم وهم الواجب تخليصهم من الاشتراك بالسطوة هذا ولا شيء في كلام النمسا يدل على الرغبة في تقريب خصوصي الى انكلترا فانما كلامها في صوالح اوربية وصوالح مجرية يهتم بها الموتمر ولا يلمح عن صوالح اسيوية تهتم انكلترا وحدها بالمدافعة عنها في الموتمر ومع ذلك كله نرى من تغرض للعثمانيين من المجر يدّعي ان لا بد من اختلاف روسيا وانكلترا ومداخلة العنصر المجري بما يوافق المغرب والحق يقال انهم يسعون كل السعي بان يمسي هذا الاختلاف ضربة لازب ومن ذلك مساعي حزب المضادين في المجلس واجتهادهم في قلب وزير المجر

مراسلات

عبيه في ٢ تموز

انا والحمد لله باجتهاد جناب مدير الشحار رفعتلو اسكندر بك حبيش نكاد نتخلص من افة الجراد فانه صرف اثني عشر يومًا في الدامور ملازمًا اتلافه حتى اخذ بالاضمحلال جازاه الله خير جزا

جنين في ٢٥ الماضي

في هذا الاثنا حضر بامر المتصرفية البهية الى جنين جناب قائمقام قضا الناصرة رفعتلو مصطفى افندي وابدى مزيد الهمة باتلاف الجراد فاتلف منه يوميًا في نفس القصبة المذكورة ما بين كيلة كان مجموعها على خمسة ايام الف كيلة فضلاً عما اتلف في نواحيها فانه اضعاف ذلك . ولم يركن جنابه الى من توظف انفًا بل حضر بنفسو وتحقق امرهم وحثهم وحث الضابطة على اجراء ما بو راحة الاهلين وكمال الامنية

الشام في ٢٨ الماضي

قرات في عدد ٦٦ من جريدتكم الغراء رسالتي المتضمنة شكواي من التعدي الذي اجراهُ بحقي علي افندي طابور اغاسي المركز فشكرت فضلكم لقيامكم بحقوق وظايفكم كما مشهور عنكم ومشاهد منكم فنهني انفسنا بوجود جريدة نظير جريدتكم تقول الحق ولا تخشى فيو لومة لائم اما ما ابديتموهُ من الملاحظة والتعجب من عدم تقديمي التشكي عن ذلك لحضرة صاحب الدولة والينا الافخم فهو في محلو غير انه لشدة ما اصابني من الحزن اندهلت عن ان اكتب لحضرتكم انه في الوقت نفسو قدمت التشكي لحضرة دولته بموجب معروض مخصوص لحول معروضي الى مجلس التمييز لاجل اجراء المحاكمة اما المجلس فانه حول المعروض الى الضابطة ليستعلم بو عن القضية ونهار اول امس ورد الجواب من الافندي الموما اليو مشروحًا على المعروض وفيو يعترف بالقصة كما بينتها لجنابكم وسكت عن حبسي ولا ريب ان مجلس التمييز يعاملني بالعدل والانصاف وساحرر لكم صورة الحكم الذي يصدر في هذا الشان واطال الله بقاكم كاتبه

محمد بن صالح

الخيمي

الضنية شمالي لبنان في ٣٢ الماضي

لقد قضت الاقدار ان اجول من بلاد الضنية بعض الانحاء وما زلت افارق قرية واصل اخرى حتى انتهيت الى احسنها مركزًا وهي قرية سير موطن ال رعد اصحاب البلاد سابقًا وقد صادفت من عناء الطريق ما يقصر عنه الوصف . فان معارج العقبات ان هبوطًا او صعودًا (حيث لا سهل) تذهب براحة المسافرين على ان هذه الطرقات يسيرٌ اصلاحها لو عمد اليو اصحاب الامر

ومما زادها صعوبةً ويستحق لغرابتو في وقتو الذكر هو طغيان الماء بسبب المطر الذي تراكم فيضة بهذه الاثنا على جرود الضنية واكثر انحائها وقد الى باضرار كثيرة فاخرب بعض الاملاك واطبق كثيرًا من خصاص دود الحرير فاتلف غالب المواسم التي كانت غاية باقبالها . وقد طغى ماء نهر المعصور (واقع غربي قرية سير) فردم الجسر عليو مقتلعًا ركائزهُ من أُسسها

اما الجراد فقد اتى اكثر جهات البلاد والظاهر انه ارتاح الى الاقامة فيها على رخاء العيش فاستوطن وقد رزَّ وفقس وزحف بجيشو الجرار على حيثما صادف من الاخضر وعدوه قليل جدًا فان المامورين يصطادون السمك من الصحف ولا يضطرون لالقاء الشبكة وخوض البحار والفلاح امسى يود لو اتلف الجراد الملك موفرًا عنه ثقلة قطعو اذ لا نفع له بو انما عائدته للملتزمي

الاعشار الجائرين

تلك مظلمة من اثقال يئنُّ الفلاح تحت اثقالها ولطالما لهجت بها الجورنالات متظلمة ولكم من مرة ذكرت مطروحة على مائدة مجلس المبعوثين في ايامو . وهذه المسألة عينها التي كانت من اعظم الاسباب لاثارة الفتن

ومن غريب ما سمعتهُ من احد الوجيهين في البلاد قولهُ . ان فلاح الضنية لا يستحق المعاملة بالعدل والرحمة بل الاولى بو الظلم والاستصغار . فليتعلم الجاهل ولينتبه الغافل وان الله اعز واقدر

في يوم الثلاثا توفي المرحوم يوحنا اده وله من العمر نحو ٧٠ سنة فدفن نهار امس باكرام عزى الله انجاله وعائلته وتغمدهُ رحمتو ورضوانو

اعلان

ان البيت تعلق الخواجه يوسف الفرعناني وقرينته الكائن في حي الرميل بجانب فرن العم يحتوي على ثلاث اوض ومطبخ وجنينة متسعة وبير ماء عذب والكل داخل سور قائم بنفسو وهو الان معين برسم البيع فمن له رغبة في المشترى فليخابر وكيل المذكورين الخواجه فضل الله النجار الذي محله امام صيدلية الخواجه جبدر اسحاق وشركاه تمامًا بقرب خان الخواجه يعقوب ثابت

اعلان

لقد نجز بحوله تعالى طبع كتاب قاموس الحساب فجاء طبق المراد مشتملاً على حاصل كل عملية تتعلق بالضرب والقسمة والكميو الفرنساوي والكميو الانكليزي وحساب الفائض والنمرم الى غير ذلك بدون احتياج الى استعمال القلم . وقد عينت ثمنة سبعة فرنكات وهي قيمة لا تذكر بالنسبة الى ما عانيتهُ من التعب والمشقة بتركيبو وضبطو الذي استغرق ما ينوف عن ثلاث سنوات كما يتضح من تاريخ اعلاني المحرر في ذلك الوقت الآني قصدت تسهيل مقتناه . فكل من يرغب فيو يطلبهُ من محلنا في خان انطون بك ومن مكتبة المطبعة الادبية ومكتبة الخواجات شارليه بازيه واولادهُ في سوق الطويلة وفي الجهات من حضرات وكلاء جريدة لسان الحال

الداعي

سليم الزحيل

اعلان

تعلن شراكة لمح صوفر بان محل الشراكة الكائن تحت دار القصادة يكون مفتوحًا منذ الصباح الى الساعة ١٢ افرنجية ومن الساعة ٢ بعد الظهر الى الساعة ٩ مساء

اعلان

ان المزرعة المسماة بالعزية الواقعة في قضاء صور مطروحة في ميدان المزايدة تحت استيفاء الذمة الاميرية التي عند صاحبها الحاج علي ابي خليل وقد بلغت بالمزايدة العلنية ستين الف قرش سكة خالصة وتقررت على طالبها المحلي بشروط معلومة وحيث انه من المقرر اجراء الاحالة غب مرور واحد وثلاثين يومًا بعد اليوم الحادي عشر من شهر حزيران الجاري واستيفاء الذمة المذكورة مع فائضها ويقبل ضم من يرغب في المائة خمسة غروش بظرف هذه المدة فلاجل ذلك حصلت المبادرة الى اعلان الكيفية بحسب الرقيم الوارد من قائمقامية القضاء المذكور بتاريخ ١٤ حزيران سنة ٩٤ وبيان ان من يرغب في الضم على البدل المحرر على الوجه المشروح ينبغي ان يراجع بذلك مجلس ادارة اللواء اي وقت شاء او يراجع الحكومة المحلية قبل نهاية المدة المعينة بحسب النظام تحريرًا في ٢٨ جماد الثانية سنة ٩٥

وفي ١٧ حزيران سنة ٩٤ مجلس ادارة لواء

بيروت

المطبعة الادبية خليل سركيس

عدد ٦٩ السنة الاولى

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكًا
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكًا
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفًا
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم
خليل سركيس مدير الجريدة

لِسانُ الحالِ

صحيفة سياسية تجارية ادبية

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

اجرة الاعلان

في الصفحة الاخيرة عن كل سطر غرشان
وللمشتركين ٦٠ بارة
وفي غير الصفحة الاخيرة ٣ غروش
فرنك



الاثنين في ٨ و٢٦ تموز سنة ١٨٧٨ موافق ٩ رجب سنة ١٢٩٥

بيروت الاثنين في ٨ تموز

حوادث بلدية

سررنا كل السرور لعود حضرة الطبيب الحاذق الماهر الدكتور لورنغ البروسياني وقد اخذ يباشر امر صناعتهِ في يومي الاربعاء والسبت يعالج المرضى مجانًا على جاري عادتهِ من الساعة ٩ الى ١٢ قبل الظهر فنقدم لهُ التهاني وندعو لهُ ببلوغ الاماني

بلغنا انهُ فر من سجن قايمقامية قضاء الشوف رجلان مكبلان وامراة وهم من قطاع الطريق. وقد استغربنا فرار الرجلين والمراة في وقت واحد مع ان الرجلين في سجن والمراة في سجن اخر وفي ذلك نظر. هذا والامل ان لا يكونوا صحبوا القيود معهم وكلفوا حكومة الجبل مشترى قيود في هذه السنة القليلة النقود والكثيرة الوبال

شاع ان ابنة اسرائيلية عمرها ٥ سنوات توفيت من الضرب فلما بلغ سعادة المتصرف ذلك ارسل طبيب البلدية فشرحها ورأى انها قد ماتت موتًا طبيعيًا ومن ثم لا صحة لما شاع

جرى في هذه الاثناء فحص مدرسة اللاهوت الاميركانية وهي تحت رياسة حضرة القس جسب انس فسر الجمهور بنجاح التلامذة وتقدمهم ثم قدم كل تلميذ خطابًا واعطيت الشهادات وانصرف الجمع مسرورين

رجعت جريدة الشهباء وظهرت بعد ان توقفت ثانية مدة ثلاثة اشهر وحكم عليها بجزاء نقدي وقد صدرت عددها الثاني بقطعة بينت فيها ما حمل مجلس ادارة الولاية ان يحكم عليها من الاسباب حال كون الحكومة كانت تطلع عليها قبل طبعها وجمع المجلس بين الجزائين وقيامهِ بصفة مدعٍ ومحامٍ وحاكم معًا وان ذنب هذه الجريدة الوطنية الجسيم في توقيفها برهة عدم اضافتها لفظة بعض الى لفظة الايرانيين في ذكرها حادثة احدثها بعضهم في تربيس هذا وانها تظهر من الان وصاعدًا تحت اسم مديرها هاشم افندي عطار واسم جناب وكيل جريدتنا وخليلنا الاديب ميخائيل افندي صقال لا زالت الشهباء تضيء بنورها فلا تحجبها الغيوم السوداء

في يوم الخميس الماضي وصل من الاستانة بالفابور الفرنساوي حضرة متصرف لواء حوران الجديد وتوجه الى الشام ومنها يسير الى مركز ماموريتهِ

امس وصل الى مينانا باخرة عثمانية حاملة عددًا من العساكر الذين انتهت مدتهم

قد شرحت الاطباء راس المرحوم الامير داود ابي اللمع الذي ذكرنا خبر وفاتهِ بالعدد الماضي فوجد ان الدم قد دخل دماغهُ فمات بداء السكتة فان الاضطراب قد اثر بهِ كثيرًا وقد احضرت الحكومة مختار المحلة واخذت عليهِ كفالة واطلقتهُ الى ان تقف على حقيقة المسألة

قد جرى في الاسبوع الماضي في صيدا زفاف جناب الاديب منيب افندي الصلح باش مامور التلغراف والبوسطة فيها وهو نجل جناب عزتلو عبد الرحيم افندي الذي كثيرًا ما نفع البلاد بماموريتهِ وقد اثنى الكثيرون من اهالي صيدا على نجلهِ الكريم لضبط اشغالهِ فنقدم لهُ التهنئة بزفافهِ ونسال الله ان يجعلهُ مقرونًا بالتوفيق

بلغنا انهُ مسا السبت اطلق اندراوس بطرس جمعو الرصاص على اخيهِ سليم لاسباب فاخطأهُ فالقت الحكومة القبض عليهِ والقتهُ في السجن ليحاكم

هبط مقلع على يوسف ابي داغر من الشوير وبقي الى ثاني يوم فرفع ميتًا

تلغرافات روتر وهافاس

في ٢٦ الماضي

لندرا. لقد التام الموتمر امس الثلثا واستمرت الجلسة ساعتين. معتمدو الباب العالي محافظون على حال الاحتراس. البرنس كورتشاكوف منعتهُ علتهُ من الحضور

في الدايليتيوز ان النواب قد وقعوا على الاتفاق المبرم بينهم في شان انتخاب امير لامارة بلغاريا ووقعوا ايضًا على مواد التحديد الاصلية ولم يبقَ امامهم مسالة تخشى اخطارها

باريز. اهتمت الجلسة امس (الثلثا) بمسالة بلغاريا والروم ايلي ولاح من الاتفاق الجديد ان صوفيا تنسلخ عن الروملي وتلحق بالامارة الجديدة

لندرا. زعمت المورنن بسط انهُ بعد انقضاء المدة (تسعة اشهر) التي يخلي فيها الروس بلغاريا والروم ايلي يحل فيها عسكر اوربي مختلط

يلوح ان الموتمر لا يستمر اكثر من ثلاثة اسابيع الا انهُ يجتمع في الخريف لمبادلة التصديق. اشارت روسيا على السرب والجبل الاسود ان يتفقا هما واوستريا راسًا

باريز. عين الموتمر تسعة اشهر لاخلاء الروس بلغاريا وستة اشهر لاخلاء الروم ايلي. شاع ان في نفس انكلترا الحلول بجزيرة قبرس لتكون امينة حماية اسيا. ملكة اسبانيا توفيت

في ٢٧ منهُ

لندرا. اتم الموتمر في جلسة امس المسائل المتعلقة ببلغاريا وابرم النواب هدم جميع قلاع الطونة وقلاع الامارة البلغارية. يلوح ان الجيوش النمساوية تحل عن قريب بوسنه والهرسك

في ٢٨ منهُ

لندرا. لم يجتمع الموتمر امس الا انهُ عول على ان يجتمع من هذا النهار وصاعدًا كل يوم وفي جلسة الاربعاء القى البرنس كرتشاكوف خطابًا سلميًا حسن موقعهُ فاجابهُ اللورد بيكونسفيلد بخطاب والمظنون ان البرنس كرتشاكوف يجبره مرضهُ على ترك الموتمر والمفاوضات السياسية فاذا كان ذلك يقوم مقامهُ الكونت شوفالوف على انهُ لم يقر قرار في هذا المعنى

لندرا. شاع ان الموتمر يفوض روسيا ان تعرض على النواب انتخاب امير لامارة بلغاريا الجديدة وان القيصر اختار البرنس شارل فيكون امير رومانيا الملكي وبرنس بلغاريا التابع معًا. سميت الروم ايلي الشرقية مقاطعة بلغاريا الجنوبية

في ٢٩ منهُ

باريز. قرر الموتمر في جلسة امس ان يحل النمساويون بوسنه والهرسك وقد عرفت للاسرائيليين الذين بالسرب الحقوق المدنية والسياسية والحرية في الدين وسميت عمدة تفحص تخوم هذه الامارة. حليم باشا وصل

باريز. في غد يسمع الموتمر لنواب اليونان

لندرا. في جلسة امس عرف الموتمر استقلال السرب وسمح للنمسا بان تحل بوسنه والهرسك ولعل نواب الباب العالي يقيمون الحجة الا اذا تعينت مدة الحلول

لندرا. بعد ان اتم الموتمر المسائل المتعلقة بالسرب وحلول العساكر النمساوية بوسنه والهرسك نظر في ترتيب اعمال الروم ايلي الشرقية فقرر ان تكون هذه الولاية حكومة ادارية يكون لها مجلس شوري ويحكمها حاكم مسيحي يسميهِ الباب العالي وتصادق الدول على تسميتهِ. اخذت الحكومة الانكليزية بمحاكمة احد المتوظفين في النظارة الخارجية لتغاضيهِ في اباحة سر الوفاق بينها وبين روسيا

في ٣٠ منهُ

لندرا. اهتم الموتمر في جلسة امس بالمسائل المتعلقة بالمملكة اليونانية واما التفاصيل فلا تزال مجهولة

باريز. قدم موسيو دليانيس للموتمر تذكرة يطلب فيها الحاق كنديا وابيروس وتساليا بالمملكة اليونانية ولكن لم يحدد التخوم وفي غد يسمع الموتمر لنواب رومانيا ويقال انهُ يوقع الصلح النهائي في ١٥ تموز. لقد قويت حامية الاستانة وسافر اليوم حليم باشا الى فيشي ومنها يذهب الى لندرا

في ١ الجاري

حضر نواب اليونان جلسة السبت. من اخبار كريت الاخيرة ان المناوشات الحربية مستمرة في ابو قرونا وان مسلمي خانيا حملوا السلاح ويطلبون عزل حاكم الجزيرة

في ٢ منهُ

لندرا. البرنس كرتشاكوف يحضر جميع جلسات الموتمر وفي ذلك ما يناقض قولهم ان مرضهُ يجبرهُ على ترك الموتمر. نائب

المملكة اليونانية قدم في يوم السبت لائحة يطلب فيها توسيع تخوم المملكة يسيراً

الباب العالي يعارض حلول النمسا ببوسنه والهرسك الاان النمسا تحل بها بموافقة الدول. كان اجتماع الموتمر امس طويلاً وتم فيه الحاق انتيفاري بالجبل الاسود وتمكنوا من تسوية مسالة بسارابيا فيكون لروسيا القسم الممتد من مصب كيليا الى نهر بروث ويعطى لبسارابيا ارض في شرقي الطونة يحدها جنوباً خط يمتد من ضواحي سلستريا الى منغاليا وهي بلدة صغيرة على مصب نهر يسمى باسمها

باريز. قرر الموتمر في جلسة امس ان تاخذ روسيا بسارابيا الى مصبات كيليا وتاخذ رومانيا الدوبروجه وقسماً من الارض الواقعة على يمين الطونة بين سليستريا ومنغاليا. اعترف الموتمر باستقلال رومانيا والجبل الاسود

في ٣ منه

لندرا. تفاوض الموتمر في جلسة امس في المسائل المتعلقة بملاحة الطونة وفتح مسالة الغرامة الحربية

جرائد لندرا تعارض اعطاء باطوم للروس كل المعارضة

باريز. يوكدون ان روسيا عدلت عن اخذ باطوم. قد اهتم الموتمر في جلسة امس في مسالة الغرامة التي يرام فرضها على الدولة العثمانية وثبت ان هذه الغرامة لا تضر بمصلحة اصحاب الدين العثماني وانه سيشكل بالاستانة لجنة لتسوية الدين المرقوم

اتفق الموتمر على حفظ حيادة الطونة وهدم القلاع

اثينا. امرت نظارة الحربية بترقيات عسكرية فاستعفى لذلك سائر الوزراء ولم يقبل الملك استعفاءهم

لندرا. خرج اسطول المانش الانكليزي من بحيرة سودا في كريت حاملاً اوامر مختومة

صدر الامر الى ثماني سفن شراعية تستخدم لنقل العساكر بان تعود الى انكلترا ليطلق سبيلها من الخدمة

امس حظي الامير حسن باشا بمقابلة حضرة الملكة فيكتوريا.

استعفت الوزارة اليونانية بسبب خلاف وقع بين الوزير الاول ووزير الحرب

تلغرافات حديثة الاخبار

الاستانة في ٥ الجاري

لا يوجد تلغرافات من اوربا وربما الجمعية فحصت وقررت مسائل المقاطعات المتاخمة اليونان والنتيجة غير معروفة

قونصوليد ١٦٠٢٠ روملي ٥١٠٢٥ القائمة ٢٩٢٠٢٠

الاستانة في ٦ منه

برلين. المسألة اليونانية اوجبت صعوبات كلية والنتيجة غير معروفة. باطوم سبب للاختلاف بين انكلترا وروسيا ويخشى من الفسخ. واردات الدولة المرتهنة تبقى سالمة وقد رفض الدفع باخذ اراضي. شاع ان الامير سينفي

قونصوليد ١٦٠٢٥ روملي ٥١٠٧٥ القائمة ٢٩٢٠٢٠

اخبار سياسية

كريت

من اخبار كريت نقلاً عن الدبلي نيوز ان قنصل انكلترا في خانية وعد مجلس كريت بان دولته تدافع عن حقوق كريت ومنها ان الباب العالي طلب ان يدبر امورها موقتاً وانه يجري الاصلاحات اللازمة فطلب المجلس رخصة بضع ايام للتروي فوافقه القنصل في ذلك وانه حدثت معركة في اطراف خانية وبات القوم في قلق لما يعقبها وشاع انه حدث قتال في مقاطعات مختلفة وان الثائرين هاجموا سفينة عثمانية

الاحوال الحاضرة

قد توجهت الالحاظ الان نحو الموتمر في برلين نومل منه السلام بمزيد الارتغاب عساه يحقق الامال ويريح العالم من شر الوبال ولكن دون ذلك اهوال فاذا كانت الدول قد صرفت شهراً حتى قربت اخيراً على اجتماعه فهل تخلو مسائله من المصاعب لا شك في ان تساهل روسيا ورضا انكلترا وسفر وزيرها الى الموتمر وعناية المانيا ودخول فرنسا فيه المجرد عن الاغراض ذلك جميعه يحملنا على ان نومل حسن النهاية غير ان المصاعب كثيرة لان الدول لا تخضع فيه لاكثرية الاصوات بحيث انه اذا تغلب الراي حلت المسالة بل قد حفظت كل دولة حرية القبول لنفسها ولم تخضع روسيا معاهدة سان استفانو لحكم اوربا فتجبرها على قبول القرار بل لها ان تدافع وتخاصم في ما لا يوافقها ومعلوم ان معاهدة سان استفانو قد انطوت على مسائل عديدة دركة دقيقة وقصدت روسيا بها الغاء حق اوربا كله او بعضه في امر المشرق فهاجت انكلترا وماجت في احياء هذا الحق وبناء عليه ادخل نوابها الموتمر حيث يدافعون عن هذا الحق الى النهاية فاذا اخرجت روسيا اوربا من حق المداخلة في المشرق استبدت هي فيه وامست اوربا في خطر عظيم ولذا اصرت اوربا على تأييد حقوقها وان تبحث في كل من بنود معاهدة سان استفانو حتى اذا سلم شيء لا تصادق عليه وتكون هذه المصادقة تقريراً لسابق حقها المقرر في المعاهدات المقررة السالفة وروسيا تدعي ان الحرب قد اولتها حقاً في المشرق فتحسم المسالة على ما يوافقها فعلى الموتمر ان يوفق بين ما لاوربا من الحق وما تدعيه روسيا من حقوق الحرب فاذا تم ذلك كانت النهاية حسنة والا كان الموتمر عارياً من النتيجة فما تصر عليه روسيا غرضها نحو بلغاريا واقامة عساكرها فيها الى حين ودعواها في بسارابيا وطلبها باطوم واوربا لا تعارضها في ذلك كل المعارضة بل تنكر عليها تمام مطلوبها فيه اي انها لا تمكنها من مطلوبها كله لئلا تزداد تمكناً في الشرق فعليه كانت المسالة مركبة وشانها نريك الموتمر ولو عهد النواب الى السلم الا انا نرى الدول قد جاهدت في سبيل الموتمر حتى عقد املاً بتوطيد السلام ولا غرو ان نوابها يبذلون المجهود في تأييد رغائبها لا سيما نواب الدول المحايدة التي لا غرض لها سوى راحة المشرق والمغرب وما اجراه الموتمر الان ويبذله من العناية في تمهيد الامور وحسمها يزيد الاتفاق يوطد الامال بحسن النهاية اللهم حقق ذلك رفقاً بعبادك

الاستانة

قال مكاتب الاونيفير بالاستانة ان من تصفح تاريخ الدولة العثمانية راى ما حاق بها من المصاعب مذ بضع سنين لم يكن له مثال من قديم الازمان فانها فضلاً عن الحرب وغوائلها قد كثرت فيها تقلبات السياسة وعزل هذا وفصل ذاك فمن ذلك عزل محمد رشدي باشا بعد ترقيه الى مسند الوزارة العظمى بسبعة ايام وتنكيس محمود داماد باشا بعد ان سمي سر عسكر مدة خمسة عشر يوماً وان الحضرة السلطانية لا ترى ما تسر به الخواطر هنا فهذا يتوامر وهذا يتذمر ولا مسوغ لمؤامرة الاشرار وتذمر اهل التذمر ويقال ان عزل محمد رشدي باشا ومحمود داماد باشا قد نشأ عن امور اجرياها ارجاعاً لدولة مدحت باشا وقد تقرر لدى الحضرة الشاهانية ان مدحت باشا هو الذي اضرم فتنة جراغان فبرر الباشا الموما اليه نفسه بادلة كثيرة وبراهين سديدة لكن مدافعته عن نفسه لم تحز قبولاً الا عند القليلين وليس مثل جلالة السلطان عبد الحميد من يحب السلامة ويرغب في الراحة فان الحضرة السلطانية قد فطرت على حب السلامة لكنها قد صعدت على العرش في زمان كثر فساده واوقات ازداد شرها فقد جلس على سرير السلطنة في وقت رغب الناس فيه مزيد الحرب وعظمته شديد الميل الى السلام لعلمه ان في ذلك حيوة المملكة فاضطر الى الاقدام طبقاً لراي رجال الدولة والعلماء والامة لكنهم لما عاكستهم التقادير اوقعوا المسئولية على الحضرة السلطانية وحدها وهم لم يدركوا ما يقولون فان تاريخ الحرب ظاهر للعيان هذا واحوال الاستانة لا ترضي الخواطر فانها في ضيق لقلة المال والحركة حتى بلغني عمن كان مرة صدراً ان قد قصرت يده ولا يملك ما يدفعه اجرة لاتباعه ولذا رهن مجوهراته وباع منها بابخس الاثمان تسديداً للمصاريف منزلوفا الظن بحال سواه واذا طالت الاحوال يشتد الضيق بالاستانة فان الحركة قليلة وقد شغل الناس التذمر والاراجيف فيشيعون ما لا صحة له ويشكون ولا محل للتشكي واذا اتفق ان الحضرة السلطانية لم تصل الجمعة اكثروا التاويل والتهويل حتى قتل قوم مخازنهم واما ما كان من حادثة جراغان الى غير ذلك من حريق الباب العالي وحريق بنايات اخرى فقد نسبه قوم الى مؤامرة سرية والحق يقال ان الاشرار بالاستانة كثيرون واكثرهم المتذمرون لكننا لا نثق باراجيفهم ولا نركن الى تشكياتهم فهذه حال لم تلبث ان تزول ولا يعن ببالنا ان الاشرار والمتوامرين ينالون ماربا ولربما انهم لا يفلتون من غائلة افعالهم

مكيدة بلافنا وثورة رودوب

ذكرت جريدة الاونيفير نقلاً عن مكاتبها في ترنوفا قال. ما بلافنا الا بلدة مجهولة وانما اشتهرت بدفاع حاميها الغازي عثمان باشا الهمام وكادت بعد سقوطها تمسي مشهداً لحادثة حرية بالذكر فان المسلمين عزموا ان يقتلوا سراً من في البلدة من البلغاريين وشحنتها الروسية معاً ويحصنوا فيها ويدافعوا على ما كان في ايام دولة الغازي عثمان باشا واختار اصحاب المؤامرة انفاذاً لمكيدتهم ليل الثلاثين من ايار وفيما كانوا على اهبة العمل واذ اتضح الامر في اخر دقيقة ومعلوم هو ان المسلمين قد هجروا بلافنا بعد تسليمها حتى امست محلة الاتراك فيها قفراً غير انه في غاية نيسان دخلها العساكر المسلمون بحجة انهم يشتغلون نظير فعلة بالاجرة وبصفة باعة يبيعون البلغاريين امتعة وبضاعة تحصيلاً لقوتهم فدخلوا على هذه الصفة ولم يظن بهم سوءا ومازالوا يحتالون والقوم منهم امنون حتى اكتسبوا محبة العساكر الروسية وكانوا يتجمعون ليلاً الى محلة الاتراك حيث يتداولون في امر مكيدتهم وكيفية اجرائها وفي اخر ايار صار في بلافنا خمسمائة من المسلمين اكثرهم من عساكر الجيش العثماني السابق وكان الباقون من الثائرين الذين يطوفون البلاد بين صوفيا ولورنشا في غربي بلغاريا ولما كانت شحنة بلافنا من طابور واحد وكتيبة من القوزاق لا غير زعم اصحاب المؤامرة انهم يقدرون عليهم ويجرون من ثم متصدم فاختاروا ليل الثلاثين من ايار واملوا انه يكون ليل خلاص بلافنا الاتية وعتقها وكانوا قد اتفقوا على قتل الشحنة ومن في البلدة من البلغاريين جميعاً فلا يفلت منهم انسان ويستولون من ثم على مهمات الحرب ويقفلون ابواب المدينة ويحصنون باستحكاماتها التي قد اصلح الروس اكثرها وقد املوا سرعة النجدة من ثائري رودوب وعلى هذه الصورة تمسي بلافنا ثانية في حصار ولا غرو بانهم لو تمكنوا منها لاوقعوا حاميها الروسي في ارتباك عظيم غير ان المكيدة ظهرت في اخر دقيقة ولا يعلم من الذي باح بالسر وقد غلب على الظن انه رجل من البلغاريين تظاهر بكونه اكبر عدو للروس فقبله ارباب المكيدة في زمرتهم وفي اوائل الليل المذكور القي القبض في بلافنا على كثير من العثمانيين وطلب الروس بالتلغراف نجدة هي ٤ الاف روسي ساروا في الحال في طريق سيستوفا قاصدين بلافنا وقد تحقق ان اصحاب مكيدة بلافنا كانوا في اتفاق عظيم مع الثائرين بجبال رودوب ومن المستغرب ان هذه المكيدة قد سعي بها مذ كان عثمان باشا في داخلها يصد الروس عنها وافتكروا انه بعد تسليمها للروس لا بد من ثورة حسنة الانتظام تشغل اذهان الروس في توجههم نحو العاصمة ومن اصحاب المكيدة من اعترف انه لما هجر جيش عثمان باشا بلافنا

اختفوا في جوارها اسلحة يسطون بها ارباب المكيدة وبحث الروس في ذلك فوجدوا مخزن اسلحة خارجاً عن اسوارها فاتضح من ذلك ان اصحاب مكيدة بلافنا كانوا هم وثائر وجال رودوب في اتفاق وانهم كانوا يعدون هذه الثورة منذ امد مديد ولم تنشأ الثورة عن قسوة عزاها قوم الى البلغاريين وعلى كل في شجاعة هولاء القوم وحماستهم مايوجب العجب

جلالة شاه ايران

قالت اند يبندانس بلج بتاريخ ١٥ الماضي في نهار الاثنين الساعة الثانية ونصف وصل جلالة شاه ايران الى باريز فسار الى استقبالهِ في المحطة الليوتنان كولونل لامورال والليوتنان ابيل معاون المرشال وسفير ايران ولجنة ايران في المعرض وكثير من الفاضل وفي ذلك النهار لبث جلالتهُ في منزلهِ ليرتاح من مشاق السفر وقد ارسل حضرة المرشال رئيس الجمهورية يعلن زيارته في وقت معين ولما حان الاوان ركب حضرتهُ وبمعيتهِ الليوتنان كولونال لامورال والليوتنان بيل وهنأ جلالتهُ بوصولهِ سالماً فلاقاهُ الى اسفل السلم وزير الصدارة ميرزا حسين خان وسعادة نازار اغا وكثير من حاشية جلالتهِ وقد تسربل المارشال بالملابس المدنية ودامت المقابلة ربع ساعة ثم ركب العجلة ورجع وفي الساعة واحدة ونصف ركب جلالة نصر الدين شاه عجلةً مصحوباً باربعة من خواصهِ وتوجه الى المعرض ولما كان جلالة الشاه يسوح متنكراً خلع عنهُ ملابس بلاده وتردى بالملابس الاوربية

فرنسا والموتمر

قالت جريدة الاونيفير . قد تعهد نواب الدول في الموتمر بكتمان السر ويلوح انهم لم ينقضوا عهدهم فقد كثرت الاشاعات والاقاويل والتاولات لكن الاخبار الصحيحة والافادات الصادقة فلا علم لنا بها . قد كثر المكاتبون في برلين وبنوا افاداتهم على مجرد التخمين ولذا نراهم قد حنقوا على السياسة وطعنوا بها ومع عدم ورود اخبار رسمية قد علم الناس اموراً تلوح انها جوهرية فما نشرتهُ الجرائد ولداةُ الوزراء الانكليز من التصرفات وما لهجت بهِ جرائد الاغراض يحقق لنا عقد الاتفاق بين انكلترا وروسيا قبل الموتمر ولما كان هذا الاتفاق بوساطة المانيا نرجح عندنا ثبوتهُ وبقي علينا ان نعرف هل صار ايضاً اتفاق بين روسيا والنمسا ذلك امر مشكوك فيهِ وهو غيمة سوداء في سماء السياسة الزرقاء فاذاً كانت الخسارة على الدولة العثمانية وامست فرنسا العوبة حيث كلفوها الى الموتمر لتصادق على الغاء معاهدة سنة ١٨٥٦ التي سنتها وان تثبت معاهدة سنة ١٨٧١ المذلة لها وما يكون من التنظيم والترتيب في الموتمر الحالي تكون فرنسا اجنبية عنهُ اذ قد تقرر كل شي بدون علمها ولكن لما كانت عضواً للموتمر كانت مسئوليته عليها ومن ثم تكون فرنسا قد اعدت تنظيم تركية اوربا وصادقت عليهِ وتعهدت بمحافظتهِ وقد ابدت ما ابدتهُ تماماً تعكيساً لنفوذنا ومصلحتنا ومقامنا معاً

وما تبديه سياستنا هذه المرة يحقق تحسبات طالما تحسبنا منها فانهُ لما كان النفوذ لالمانيا في المخابرات كان دخولنا فيها ثمة عدد وان تكون العوبة الخداع لا غير ذلك امرٌ لم يصدقهُ رجال سياستنا وقد زعموا انهم يصحبون اقران رجال سياسة الدول القديمة الكبيرة التي لسياستها اركان ودعائم تبنى عليها اراءوها وتستند اليها اعمالها ولما اتضح ضعف سياستنا اخذت بعض جرائدنا تحنق على انكلترا وتندد تصرفها وتقول ان انكلترا لا تقف عند عهودها وانها تخل بواجباتها نحو اوربا ولا شك في ان سياسة انكلترا قد تصرفت تصرفاً خارجاً عن الاستقامة فانها نزلت الميدان وقد زعمت المدافعة عن مصالح اوربا العمومية وعن حرمة المعاهدات والمبادي الى غير ذلك واذا بها الان قد راعت مصالحها فقط واجرت في ذلك الاتفاق وعقدت الشروط فخدعت اهل السياسة الذين اسرعوا بالركون اليها وساروا وراءها ولا يستغرب ذلك منها قومٌ رقبوا سياستها منذ سنين وحكموا عليها حكماً عارياً من الغرض فان انكلترا في هذه المسألة وسائر المسائل لم تخرج عن حدود تصرفها بل لبثت امينة نحو مباديها واذا رايتها مرة تزيد في الاقحام فلا يغرنك اقحامها فانهُ مبني لا محالة على مصالحها ولم تتعرض اليهِ طياشةً فان انكلترا لا تثق الان بالدولة العثمانية وترتاب في النمسا ولا تنكر ان حكومة فرنسا الحالية تقدر ان تحافظ على روح سياسة فرنسا القديمة وعلى عظمتها وسابق مقامها وحميتها الوطنية فتكون حليفاً قادراً ثابتاً فهذه الاسباب واهمام انكلترا بتجارتها وحكمتها التي لا تتجاوز حدود مصلحتها حملتها على الاتفاق هي وروسيا وفي ذلك ذلٌّ لنا خصوصاً حيث نصادق على امور لا مدخل لنا بها بل قد جرت كرهاً عنا وهي ايضاً ضدنا وذلك يكدرنا الا اننا نتكدر كل الكدر لو اوقعنا رجال سياستنا بتهلكة اعظم وبلية اكبر وحملونا على نزول الميدان في حرب اوربية

وقالت انديبندانس بلج قرَّ الراي على كتمان السر في ما يكون بالموتمر من المخابرات غير ان المخابرات لا محل لها في الموتمر لان ما يكون فيهِ من القرار قد تقرر سلفاً وجرى قيده قبل فتحهِ فان كل مسألة دركة بحسبها ارباب المصالح بينهم قبل دخولهم تلك طريقة توصل الى حل سلمي وما قدماءُ راه النواب وقروا عليهِ وفي ذلك سرعة العمل واما النمسا والمانيا وانكلترا مع مراعاتهن مصلحة رومانيا فلا يعارضن روسيا اذا اصرت على اخذ بسارابيا واما رغبنَ فقط وسعينَ كل السعي في بقاء الطونة على حيادة وان لا يعوق تسريح السفائن فيهِ شيءٌ ولم تقصد الدول في حيادة الطونة مع روسيا من قطعهِ فانها قد اجتازتهُ مع حيادتهِ وغزت بلغاريا وانما قصدن حيادتهُ الى حدود النمسا الشرقية

ومن اخبار لندرا انهُ قد عدل عن حركة العساكر التي في الدرسهوث وانهُ قد صدرت الاوامر لحكومة الهند بانهُ لا اقتضا لان ترسل الى اوربا عساكر اخرى وطنية

ومن اخبار بطرسبرج ان روسيا وانكلترا وسائر الدول قد اضربن عن ترجيع العساكر والاسطول عن الاستانة حيث قد تم الاتفاق بين روسيا وانكلترا ولا خوف من حوادث نظراً بينهما فقد زال الاختلاف بينهما في المسألة الشرقية وزال بزوالهِ الخوف من وقوع خلاف بين عساكرهما بجانب الاستانة

قرار الموتمر واعماله

ذكرت الديبا نقلاً عن مكاتبها في برلين بتاريخ ٢٠ حزيران قال . اقول وقولي صحيح ان الموتمر قد اشتغل في جلسة امس في امر بلغاريا وقبول دولة اليونان في الموتمر فمداخلة متى شرع في تعاطي مسألة الولايات اليونانية التي تطالب دولة اليونان ضمها الى المملكة وعند نواب اليونان هذه الطريقة الوحيدة لارضاء اليونان وازالة ما اظهروهُ متاخراً من النفور فان وزارة اليونان لا مدخل لها البتة في حركة جرت في الولايات اليونانية تبعة الدولة العثمانية ولم تجرِ شيئاً يحمل على الهيجان الا انها تعلم جيداً ان ابيروس وتساليا ومكدونيا وكريت يرغبن في الرجوع الى وطنهم الاصلي وما هذه الرغبة الا اصولية تصادق عليها دولة اليونان وتعترف بها واذا كان الموتمر لا يوكد رغبة هذه الولايات قلْت امالهنَّ بهِ وازددنَ نفوراً حيث لا يقبلنَ بطرق ترضيهنَّ بعض الرضا فلا بد له من ان يطالب انضمامهنَّ المطلق الى مملكة اليونان وان يحتج على ما يرغبهُ الروس في استقلال الولايات المذكورة فاذا حانهُ طلب روسيا هذا قبولاً كان لا محالة علة الفتن والخصام مستقبلاً

اما بلغاريا فقد اصاب البرنس بسمارك بالشروع في امرها لانها من اعظم مسائل الموتمر واهمها ولها التقدم وضعاً وحكماً على ما سواها من المسائل فقد صار الاتفاق على مبدا تقسيمها الى ولايتين احداهما في شمالي البلقان والثانية في جنوبيهِ غير ان هذه الثانية لا تتوسع على قدر ما حكمت لها معاهدة سان استفانو واما تخطيطها وتنظيمها فلم يجرَ لها الان حلٌّ فاذا اتفقت روسيا وانكلترا والنمسا فيهِ لا يلبث ان يصبح من الامور المقررة وفي نفس الموتمر انهُ لا يجلس جلسة ما لم يتاكد سلفاً نتيجة تلك الجلسة القاطعة وقد تم الاتفاق الان على المبدا ولا يلبث ان يتم على النتيجة ومتى تقرر امر سول تقرير سواهُ وحل مسائل اخرى سهلة ظاهراً لكنها ملوءة صعوبة تظير مسألة اليونان ورومانيا والجبل الاسود واما بوسنة والهرسك فلا ناخذ منها السرب والجبل الاسود ما كانتا تطالبانهِ من الزيادة شرقاً وغرباً حتى تماسافانما يعطى للسرب نيش وتتعهد هي بمد سكة الحديد من صارنيي والكسيناتس وسملين ويعطى الجبل الاسود انتيفاري بصفة مينا تجارية لا غير تحافظ عليها النمسا لئلا تمسي مينا حربية لدولة اخرى وترسم في وسط بوسنة في الاراضي المتروكة بين الامارتين سكة الحديد من تسالونك وبرسنيا الى الثغور النمساوية وقد سرت النمسا لوقاية مصالحها التي طالما خشي عليها لاتفاق روسيا وانكلترا وتوهم قوم برهة ان فرنسا تكون في الموتمر ثمة عدد ولا يكون لها فيهِ ذكر فكذب نوابها ازعام القوم وساروا بموجب روح سياستهم القديمة تلك التي اولت فرنسا جداً وفخراً وكانت ركناً وطيداً لحق اوربا العام فقالوا ان مامورية اوربا المقررة في المشرق هي اعتاق شعوبها وتمدينهم وان جل مقصدهم الذي حصروا فيهِ فكرهم هي حماية اوربا اجمع للمسيحيين في المشرق ولم يميزوا ويفرقوا بين الملل المسيحية في المشرق بل راعوا مصلحة الجميع فعلت بذلك منزلتهم وكانوا حقاً نواباً كفوّاً الامة يمثلونها واما ما تعلق بمصلحة فرنسا خصوصاً فلم يطلب نوابها سوى امر واحد وهو ابقاء القديم على قدمه في البحر المتوسط وفي ما سوى ذلك قد راعوا حقوق اوربا والمصلحة العمومية لا غير وعليهِ يريدون النمسا لكونها دولة لا بد منها حفظاً لميزانية اوربا ومن المحقق ان الموتمر ينظر الى مصالح النمسا فتنال هذه الدولة مرادها وقصارى الامر ان حال الموتمر حسنة ومخابراتهُ تجري على ما يرام ولقد طالما قلت لك قد سام الناس الترقيع ولذا خلع الموتمر هذا الثوب البالي ورام تفصيل ثوب جديد واقامة حالة جديدة تكون دائمة ثابتة فمن ثم كانت المداولات طويلة وفي ذلك يقوم شرف الموتمر لانهُ يدوس ارضاً ثابتة وقد بني في ارض الحق وهي الطريقة الوحيدة لنجاحه

وقالت بتاريخ ٢٠ مساء . بعد ظهر اليوم جرى في دار سفارة انكلترا حديث بين نواب روسيا والنمسا وانكلترا ومع مزيد كتمانهم السر قد ترجح انهم تحدثوا بامر بلغاريا وقد رغب النواب في مثل هذه المداولات الخصوصية خشية الثقلة في الجلسات ومجانبة الحدة والاختلاف وان بلغاريا من المسائل المركبة يقتضي التبصر بها على وجوه شتى وقبل مسألة تنظيمها ينبغي البحث في المسائل العسكرية مثلاً مسألة تبوءها ومسألة قلاعها فان العساكر العثمانية لا تزال في القلاع واذا اجلت اوربا البحث في امرهم خشيت الاخطار فقد ادركت انكلترا ذلك لا محالة حيث تراها تسعى في تاييد الدولة العثمانية وان تخرج من الموتمر وقد تسلحت بما يمكن من القوة الحربية وقالوا قد اختلف اللورد بيكنسفيلد واللورد سالسبوري رايا ولكن قد زال الاختلاف وقد افرغ نواب رومانيا جهدهم مدافعة عن امر بسارابيا ولسوء الحظ لا نرى فلاحاً لدعواهم

وفي اليوم ٢١ لم تعقد الجلسة بل اجلت ارضاء لخاطر الدول التي تهمها مسألة بلغاريا حيث يتداول نوابها اليوم في امرها

ذكرت الكوريه دوريان تفصيلاً عن وصول الوكيل القيصري الى فيلبي وعن حال تلك الجهات قالت . شرَّف مدينتنا البرنس دندوكوف كورزاكوف الوكيل القيصري فنشرت الاعلام وزينت المدينة بالازهار واريد لو عرفت اسم المهندس الذي اقام اقواس النصر فانها علامات مصوفاة

تستوجب الثناء على كل الوجوه وقد انتصب تجاه واجهة محطة سكة الحديد كثير من الصواري الشاخخة وقد علاها رايات وطنية بيضاء وحمراء وزرقاء واخرى روسية صفراء وسوداء وبيضاء وتكللت جميعها باكاليل الزهور البهية وقامت الجماهير صنوفاً في طرفي الساحة وهم من الطائفة البلغارية والعساكر الروسية المحافظة وهناك فرقتان تطرب الاذان باصوات الموسيقى العسكرية استقبالاً لحضرة الوكيل القيصري وقد عدت له قاعة كبيرة في المحطة تغطت ارضها بالزهور وقام على جانبي الطريق من المحطة الى المدينة على مسافة كيلومتر اعلام تماوج بالوانها الروسية والبلغارية على روس الصواري واعمدة السلك البرقي وقد ارتفع امام الجسر الصغير الذي اخذ الروسيون عنده مابة وخمسين مدفعاً وصناديق المهمات في ساحة هناك قوس نصر على الهيئة الرومانية وعلى دائرته الكتابة الاتية . مدينة فيلبي للمامور القيصري في ٣٠ ايار سنة ٧٨ . وازدانت شبابيك منازل المدينة كافة بالرايات المختلفة وانتصب عند مفرق الطرق عواميد اربعة مكللة بالاغصان بزهورها وارتفع في مدخل الشارع الكبير تجاه الجامع قوس اخر قدامه عمود حجري مربع الشكل على ما في البنا المصري وعليه هذه الكلمات . فيلبي للبرنس دندوكوف كورزاكوف . ثم نزل هذا البرنس في دار من اجمل دور المحلة وفي حال حلوله في هذا المنزل المكلل بالاوراق النضرة انتشرت عليه الراية الروسية وقد اصطفت على باب المنزل فرق من العساكر الروسية والضباط البلغاريين الذين تالفت منهم ضابطة البلد واكثرهم بملابس عسكرية رسمية غاية في الانتظام والاتقان وقد انطووا تحت ادارة القائد الروسي هملتون الذي اشتهر بادارته ضابطة فيلبي هذا وكانت اهالي ادرنة واخص الاماكن الواقعة بينها وبين فيلبي قد ابدوا في استقبال هذا المامور علامات الفرح والسرور الغريبة فان جمهور الاكليروس والمتمدين بادروا لملاقاته وعلى وجوههم لوائح الحبور والاهالي بمزيد الحماسة يصرخون باصوات التهليل ولما كان هذا البرنس فارساً عظيماً ركب جواده وجال في ضواحي فيلبي ونواحيها ومعه فرسان القوزاق ويقال انه يسافر قريباً حوالي ستانياكي وهاسكوى هذا وقد تاكد الاهالي رقة اخلاقه وعذوبتها وعن قريب يختبرون معارفه في الامور الادارية فانه قبل ان سمي نائباً عليهم قد تولى امر ولايات ثلاث ترك بها الذكر الحسن وكان منظر البرية بهجاً فان كل شي يزهو في وادي نهر ماريتزا وقد تمكن الاهالي من الرجوع الى اوطانهم والراحة في بيوتهم لمزيد الامان بحلول العساكر الروسية في البلغار ورمموا منازلهم بعد ان اكلتها نار الباشبزق وعادوا يعكفون على الحراثة بالصبر الجميل والمواظبة التي طالما اشتهروا بها فغدوا يحصدون غلالهم وصارت مواشيهم تستقي من مياه الماريتزا ومن المظنون انه بعناية الحاكم الجديد في امر الحراثة وتحريض الاهالي على الصناعة تنهض البلاد من وهدة سقوطها وتسير على قدم النجاح فينسون ما مضى عليها من الاهوال اما الحالة الصحية فليست على ما يرام فان الحمى التيفوسية شديدة الفعل في فيلبي ومن المقرر ان السكان يتناقصون ولعدم وجود فعلة لا تحصد في هذه السنة غلة الارز ويومل ان الصحة العمومية لا تلبث ان تتحسن واما الاخبار التي نشرتها بعض الجرائد الاجنبية من قطع العصاة الطرق من فيلبي الى صوفيا والى شمالي البلقان فان هي الا اشاعات وهمية نعم ان عصابة من الثائرين قطعت موقتاً الطريق بين بازارجق وصوفيا الا انها صدت حالاً وعادت البلاد على اتم ما يكون من الامان اما انصاليات لوفتشا مع كارلوا وشيبكا فلم يتهددها انسان فهي في طانينة الا ان بعضاً من اشقيا الباشبزوق يتحصنون في جهات من رودوب غير ان فرقة من العساكر المنظمة تحصرهم وتمنعهم عن الانتشار في السهول التي حاولوا حرقها وتدميرها وضيق عليهم بعض العساكر في مساكنهم ويظن ان قنابل المدافع ورصاص القرابينات تمكن غاية التمكن من اولئك الاشقياء الذين غايتهم الوحيدة ذبح البلغاريين المستكنين

مراسلات

بيروت في ٤ الجاري

ان الفضل ينادي اهله . كنت قد تصورت وعائلتي بيد المرحوم جوستي المصور الروماني الشهير ولم تخل الصور من الخطا لعدم رسم الهيئة تماماً حتى بلغني في هذه الايام ان من ابناء البلاد مصوراً ماهراً هو الخواجه داود القرم الذي قد حضر من رومية وبيده شهادات الاكادميا الرومانية تعلن مهارته بالفن وانه قد اصطنع صوراً كثيرة لذوات في بيروت وفي خارجها وصوراً كنائسية وجاءت جميعها طبقاً المراد فكلفته بتصليح صور عائلتي وازالة ما كان فيها من خلل الصناعة واصلحها في برهة يسيرة فجاءت طبقاً للهيئة وما دفعته اجرة شي قليل وصنع في بحر ايام ثلاث صور عائلتنا بدهان ناشف على كرتون يسمى باستيل فكان عملاً غاية في الاتقان مطابقاً للهيئة ومن ثم استوجب مني الشكر والثناء وانا نفتخر بامثاله من ابناء الوطن حيث يغنون بلادنا عن الاجانب هذا وحضرته على جانب من الاداب فيرضي من يقصده بلطفه على ما يرضيهم باتقان عمله تمنينا له حسن التوفيق وكمال النجاح نصر الله جرجس

مسك

سررنا لاتقان البعض من ابنا الوطن صنائع تحتاج اليها البلاد وما شاهدناه من تصوير حضرة المصور المذكور انما يشهد بمزيد فضله ويوجب عليه الثناء

الشام في ٦ الجاري

لا نزال نمني انفسنا باصلاح الاحوال حتى اذا حصلنا على سبب من اسباب رجائنا ووضعنا حائلاً بينه وبيننا فتمضي الايام والليال ونحن لا نزال على ما نحن عليه من سوء الاحوال بمشقات ووسائل معلومة . منحنا نظام المجالس البلدية فوطدنا الامال على انا نحصل على حرية في الانتخاب نتمكن بها من انتخاب ذوات لهذه الدوائر معروفين بالحمية والغيرة وحب الوطن وشهود لهم بالعفة وسلامة الطبع والصيت الحسن فنشكل دوائر بلدية يكون بها الكفاية للقيام باعباء وظائفها التي عينها القانون ونتمتع بفوائد التنظيمات التي منها محرومون

ولا ريب ان هذا القانون هو طبق قوانين الدوائر البلدية في البلاد الاوربية التي لدوائر البلدية عندها اهمية عظيمة وهو اول قانون منحت الاهالي به حرية الانتخاب وكان المامول ان يعود باعظم المنافع على البلاد والعباد

لكن كيف نصنع مع اعداء الامة والوطن الذين يضحون صوالح العموم تحت صوالحهم الخصوصية . الدولة تمنحنا الحرية وهم يسلبونها منا . الدولة تضع لنا القوانين لنتمتع بمنافعها وهم يحرموننا منها . وبالاجمال نقول ان هولاء الاعداء الذين هم منا وفينا قد تداخلوا عندنا في امر الانتخاب ولم يدعوا للاهالي فيه يداً ولا لساناً فتقدموا من قدموه ممن هم موفقون لمشاربهم ومآربهم واعين العموم بصيرة وايديهم قصيرة فترى مختاري الحارات يطوفون على الناس وبايديهم اوراق تحرر بها اسماء ذوات معينين وتحتها شرح مضمونه انا الواضع اسمي فيه ادناه قد انتخبت الذوات المحررة اسمائهم اعلاه لدائرة بلدية الشام الخ . وجميع هذه الاوراق على صورة واحدة ونسق واحد فيكلفون الناس امضاءها وختمها تارة بالحياء وتارة بالتهديد وتارة بالتملق واذا امتنع احد عن ختمها ينبذونه وراء ظهرهم وقد نجحوا في عملهم هذا المضر ونالوا غاياتهم ولعمري ان من يتصدى لمثل هذه الامور يعد عدواً للوطن والامة لان هذه الامور من شانها ان تحول بيننا وبين النجاح وتقرر في افكار الدول الاوربية عدم امكان صلاحنا فتحملها على المداخلة في امورنا

اي اعداء الوطن اصحاب الغايات الذاتية قد ولى زمن الاستبداد زمن الحكم . زمن التسلط . زمن اضرار العموم لنفع الخصوص . فقد آن لكم ان تقلعوا عن افعالكم . أهكذا نظام الانتخاب . اهكذا تشكيل الدوائر البلدية . . . . . فالى م هذا التدليس وحتى م هذا التعكيس

اي اعداء الوطن المالك منح الملوك حقوقاً فكيف يسوغ لكم سلبها منه . اتظنون ان فعلكم هذا يدوم وان غمامة تدليسكم تدوم ساترة عنا شمس الحرية . . . . لا لعمري لا ان هي الا غمامة صيف عن قريب تقشع

هذا ولنا الامل بان اعمال هولاء القوم ودسائسهم تبلغ مسامع حضرة صاحب الدولة والينا الافخم فيبادر لكفهم وتاديبهم على اعمالهم السيئة ويجري القوانين كما هي لانه افضل من حامى عنها نسأله تعالى التوفيق الى سواء السبيل كاتبه

خادم العلم الشريف

ابرهيم الدسوقي

نكده في ١٦ الماضي

المواسم في اقبال والمحصولات تحقق الامال لصلة الامطار الربيعية وتباع الحنطة العال الكيلة من ٣٢ الى ٣٥ على حساب الليرا ١٣٣ الى ٢٢٥ والقائمة ١٢٠ والراحة العمومية في امان الا ان الطرقات لا تخلو من المخاوف لاسيما الطريق المودية الى اطنة وترسيس فمن نحو ستة ايام سلب قطاعو الطريق خمسة وعشرين شخصاً واخذوا كل ما يملكونه وقد ارتكبوا هذه القباحة في طريق ترسيس قريباً من كولك بوغاز وكانوا قبل ذلك بايام قتلوا رجلاً وسلبوا ماله والى الان لم تقف لهم الحكومة على اثر

المطبعة الادبية خليل سركيس

عدد ٧٠ — السنة الاولى

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكاً
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكاً
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفاً
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم
خليل سركيس مدير الجريدة

لسان الحال

صحيفة سياسية تجارية أدبية

اجرة الاعلان

في الصفحة الاخيرة عن كل سطر غرشان
والمشتركين
وفي غير الصفحة الا
والمشتركين
الدفع



تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

الخميس في ١١ و٢٩ تموز سنة ١٨٧٨ — موافق ١٢ رجب سنة ١٢٩٥

بيروت الخميس في ١١ تموز

قد انشبت المنية اظفارها ففتكت بكثير من رجال حكومة مصر واغتالتهم في برهة يسيرة فاسف الناس لفقدهم وزاد هم اسف الحضرة الخديوية عليهم اسفاً على اسفهم فانهم كانوا من خدامها الامناء وحائزين على ثقتها الخصوصية ففتكت المنايا اولاً بمراد باشا ناظر الدوائر الخديوية وخليل الحضرة الخديوية فانهُ قضى نحبهُ بعد مرض قصير المدة وفيما كان الناس في حزن شديد عليهِ بلغهم وفاة صفوت بك الذي اعتراه ضرب من الجنون وكان وكيل الضابطة ومدير اشغال دوائر العائلات الخديوية ومدير خصوصي للاشغال العظيمة التي لاتزال جارية في سراي الجيزة وغب قليل لحقهُ دميان بك محاسجي المالية وقد عرفهُ كل من لهُ اشغال فيها اذ كان اليهِ مرجع حسابات القطر وكثيراً ما تداخل بالامور العظيمة التي قام بها المرحوم اسمعيل باشا المفتش وما رجع الناس من دفنهِ الا وقد طرق سماعهم خبر وفاة علي باشا الطبجي من اركان حرب العساكر المصرية فقد فاجأتهُ المنايا وهو بسن ٤٥ سنة وفي الغد سلك مسلكهُ ابن المرحوم خلق الله باشا الشهير ناظر الدائرة البلدية السابق وتوفي بعد وفاة ابيهِ بنحو شهر ومن مشاهير رجال الحكومة قاسم باشا محافظ مصر ورئيس مجلس المبعوثان المصري ومفتش جهات الصعيد سابق وناظر البحرية سابق وناظر الدائرة الخديوية فقد لحق بالسابقين وتجرع كاس المنون فقد تكدر الجميع لوفاتهِ فانهُ لبث في ذلك اليوم الى الساعة ٢٫٤ بعد الغروب في سراي الحضرة الخديوية ثم سار الى سراي والدة باشا يحضر الطرب الذي حصل لعود حسن باشا نجل الخديوي من ساحات القتال على روسيا وعند وصولهِ الى سرايتهِ فاجأتهُ المنايا فوقع ميتاً فمن ترى لا ياسف على فقد هولاء الذوات الذين امتازوا بالاستقامة وحب الانصاف والصدق فقد اتخبتهم المنايا انتخاب عارف خبير وفي دون ١٥ يوماً حرمت الحكومة معارفهم وارشاداتهم ومشوراتهم وكم قد افادوا باقوالهم وتقريراتهم لجنة التحقيق التي تشكلت في مصر للبحث في امور المالية فان مدة خداماتهم الطويلة ومراكزهم العالية ووقوفهم التام على الاحوال قد مكنتهم من اعطاء التقريرات الصادقة وحل المشاكل الصعبة

حوادث بلدية

شكا كثيرون من اهالي بلدتنا من تصرف جناب كامل اغا يوزباشي في الضابطة خصوصاً بامر الخواجا جرجس شحاده فنود لو افتدى بجناب فتونلو سعيد اغا الحاسيني الذي اكتسب ميل الكثيرين بحسن تصرفاتهِ فانهُ اذا دام على تصرفهِ يصادف من حضرة اولياء الامور ما لا يسره

بلغنا ان خليل اسعد حمادي وامين الغزلاني اللذين فرا من سجن قائمقامية الشوف سارا راساً الى الدلهمية من اقليم الخروب واعتديا على رجل حاولا اخذ بقره فعارضهما باطلاقهِ النار فوليا الادبار ثم استنجدا بثلاثة رجال من ابناء حرفتهما وهجموا ليلاً على نواطير الصحاري بقرية شحيم من الاقليم المذكور فخاف النواطير واستنجدوا باهالي القرية فحضروا واطلقوا النار والاشقياء ورفقاؤهم يقابلونهم بمثلها وما زالوا كذلك الى ان فر الاشقياء . وذهبوا في تلك الليلة نفسها الى قرية برجة وسلبوا بغال المدبر من داره فاحس اهل القرية بهم واسترجعوا البغال فقدم اهالي شحيم شكواهم لسعادة القائمقام علهُ يقيهم شر الاشرار فامر تسعة من الضابطة يلازمون الاهالي الى ان يمكنوهم من القبض على قطاعي الطريق الذين كانوا مكبلين في سجن القائمقامية وفي يوم الثلثاء توجه اوجه القرية المذكورة ليعرضوا لسعادة القائمقام وننتظر ما يجري

يسافر الى معرض باريز بالفابور النمساوي جناب الاديب سليم افندي جرجس عيد نسال الله ان يقرن سفرهُ بحسن الحظ والتوفيق ويعيدهُ الينا سالماً

ذكر في جريدة منظومة افكار التي تطبع في الاستانة انهُ قد تالف شراكة انكليزية وفرنساوية مركزها باريز لمد سكة حديدية من يافا الى القدس والامل ان لا تكون كسكة اسكندرونة وعند الوقوف على التفاصيل ننشرها

في اول هذا الاسبوع جرى زفاف جناب الشاعر الاديب مصباح افندي رمضان وزفاف جناب اخيهِ معاً وكان زفافاً بهجاً راق للناظر وطاب بهِ الخاطر فنقدم لحضرتهما التهاني جعلهُ الله اقتراناً مقروناً بالسعد والسرور

وفي يوم الاحد مساء زفت كريمة المرحوم بشارة سيف الدهان الى جناب الخواجا بشاره نقولا الدهان وجناب الخواجا حبيب دهان وكان زفافاً حافلاً قر بهِ الخاطر

وفي يوم الاثنين الماضي زفت كريمة الخواجا حبيب عبد المسيح الى جناب الخواجا شاكر النجار فنقدم لهما التهاني

في الاخبار البرقية انهُ قد توفيت ملكة اسبانيا بعد مرض قصير المدة وقد وردت اخبار رسمية الى القنسلاتو وانها هي الملكة الجديدة زوجة الملك الفونس فنكست الرايات حسب العادة

وردت الينا من مكاتبنا بحماه رسالة بتاريخ ٢ الجاري مفادها ان جناب هواش بك قد بذل من النصح في الخدمة ما يستحق الذكر وقبض على يوسف بن سلوم الطلاقي الشهير في اعتدائهِ على ابناء السبيل وغيره وارسلهم الى جانب المتصرفية وقد عضدهُ على ردع الاشقيا جناب نوري بك قائمقام مصياف وان سعادة متصرف حماه وحضرة محاسجيها قد بذلا مزيد الهمة بسرعة تلزم اعشار اللوا هذا فضلاً عن مزيد اعتنائهما بالمهاجرين ولحضرة نائب اللواء اليد البيضاء على هولاء المهاجرين ايضاً وقد توجهت عليهِ مولوية ازمير

قد افادنا من حضر متاخراً من الشام وهو ممن يوثق بكلامهِ ويعتمد على صدقهِ ان السادات الحاج عبد الغني والحاج مراد افندي القوتلي قد اووا المهاجرين في بيوتهم وفي بيوت استاجروها لهم وزوجوا من كان منهم عزباً مع اعطائهِ ما يلزم من الملابس والدراهم وختنوا مع اولادهم اولاد المهاجرين وغيرهم ممن بلغ عددهم نحو ثلاثمائة ولد مع اعطاء كل منهم بدلة ونقوداً وقد شغلوا في بساتينهم من رجالهم من يحسن الفلاحة واشتروا لهم ادوات وضمنوا ورداً لاجل استقطار عطره وهذه صنعة جديدة في بلادنا وقد سلفوهم دراهم وباشروا مشترى الحليب يومياً لعمل الجبن المعروف بالقشقوان وهو شيء نفيس وقال اهل المعرفة بهِ انهُ حسن جداً وانما قصد في ذلك اي في استقطار الورد وعمل الجبن تشغيل هولاء المهاجرين فقط . جازى الله اهل الخير خير الجزاء

بلديتنا الجديدة

قد اخذت لجنة البلدية مذ مدة في فتح الاوراق وتحققنا انهُ قد وقع اكثر الانتخاب في محلهِ فان الذوات الواقع الانتخاب عليهم كفو للمقام ومن ثم نومل من غيرتهم وحسن درايتهم خيراً للبلدة فهي من مدائن الممالك المحروسة الشهيرة موقعاً وتجارة خصوصاً لانها حبل وصال البحر بالبر وهي من احسن موانئ عربستان واخصها وقد تقاطر اليها القريب والغريب ومع ذلك نراها على سابق نظامها ضيقة الاسواق قليلة الساحات كثيراً ما يعسر المرور في اسواقها لازدحام القوم . وفي داخلها مخازن وحوانيت ودور بخسة الاثمان ولا يرغب في استيجارها فلو تحسنت لتضاعفت اثمانها واجورها فاذا اقام المجلس جمعية تباشر تحسين احد الاسواق المهمولة مع انها من احسن مراكز البلدة كقولك سوق الحدادين ووسعته ورتبت فيهِ المخازن والحوانيت الحسنة وفي اعلاها الدور الجميلة يزداد لا محالة ذلك الوقف اثماناً وحالاً ويرغب الناس في استيجاره بعد ان كان لا يرضي الناس المرور بهِ وان ارباب الاملاك فيهِ اما انهم يبيعونها للجمعية او يبنونها على حسابهم او ياخذون من البنايات الجديدة لقاء اثمان القديمة وفي كل ذلك ربح لهم واصلاح للبلدة وتحسين لها وراحة للجمهور واصلاح للمناخ ايضاً واذا اخذت الجمعية في الاصلاح على ما ذكر لا تلبث المدينة بضع سنين الا وتصبح كلها على احسن نظام وذلك امر يعسر استماعهُ في اول وهلة ويعد من البدع الا انهُ لا بد منهُ مستقبلاً وعلى هذه الصورة كان اصلاح المدن القديمة في المغرب وبعض اقطار المشرق ومن لا يرى الفرق العظيم بين الاسواق والبنايات الجديدة والقديمة في بيروت فهل اجرة دار قديمة في

داخل المدينة كاجرة مثلها من الدور الجديدة وهل اجرة مخزن في المخازن القديمة كاجرة مخزن في الاسواق الجديدة ذلك امر ظاهر للعيان ولا يختلف فيه اثنان وفي ذلك من الابحاث والتفصيل ما نذكره في حينه

تلغرافات روتر وهافاس

في ٦ الجاري

لندرا . قررت جلسة امس حفظ شروط المعاهدات مبدئيًا و بقفل بوجبها باب الدردنيل فلا تجتازه سفن حربية اجنبية مطلقًا وقد تمكنت الجلسة من ازالة الصعوبات الاصلية في شان باطوم وحكمت بانها تعطى لروسيا وتكون فرضة حرة لكنها لم تقرر حكمًا في شان هدم حصونها ولا في منع تحصين شاطئها . حول الموتمر المسائل اليونانية الى حكومة الباب العالي وحكومة اثينا فتتخابران به راسًا لكنهُ عرض عليهما حلاً جعلهُ كالاماس وهوان يمد خط من مصب سلامبريا في جون سلانيك الى مصب كالاماس في مضيق كورفو على ان الدول تتوسط بينهما عند عدم الوفاق . ما ابرمهُ الموتمر الى الان لم يرضِ به الجميع فان جرائد لندرا المحافظة وجرائد باريز تندده كل التنديد

في ٧ منهُ

باريز . اهتمت جلسة امس بمسالة تركية اسيا وقد حكمت باستيلاء الروس على اردهان والقارص والحلول الوقتي بيبازيد لنقرر حكمًا بخصوص باطوم ولعلها تعطى لروسيا فتكون فرضة ...رة

في ٨ منهُ

لندرا . تاجل حلول الجيوش النمساوية بوسنة وهرسك الى اول اب . روسيا ترد للباب العالي وادي بيازيد والاشجراد

تلغرافات حديثة الاخبار

الاستانة في ٩ تموز

صارت باطوم اسكلةً حرّةً فتهدم حصونها وتمنع من دخولها الاساطيل الحربية ويكون لروسيا فقط قارص واردهان . ستبقى مخليان على ما هي عليهِ الان . ويكون لبلغاريا فقط راية تجارية القونصوليد ١٧٠٣٠ روملي ٥٤٠٥٠ قائمة ٢٩٧

تلغرفات تجارية خصوصية

لندرا في ٨ الجاري مساء . القرض الروسي لسنة ١٨٧٧ ٨٧ ٣/١٦ . ولسنة ١٨٧٣ ٨٦ ١١/١٦ القونصوليد العثماني ١٦ ١/١٦ اسهم البنك العثماني ٨ ١/١٦ . المصري الموحد ٥٥ ١/٢ . المصري الممتاز ٧٢ ١/٢ . القونصوليد الانكليزي ٩٦ ٣/٨ (ارتفاع ١/٤) القرض الفرنساوي ١١٥ يساوي ١١٥٠٦٠ في باريز . الايطاليانى ٥ بالمائة ٧٦ ١/٢ كوبون سابقًا يساوي ٧٧٠١٠ في باريز . المجري لسنة ١٨٧٣ ١٠٠ ١/٢ لسنة ١٨٧٤ ٩٩ ١/٢ . يحتمل وجود اتفاق بين توركيا وانكلترا . بورص لندرا في امساك و بورص باريز في حركة عظيمة

الاستانة في ٩ الجاري . اسهم البنك العثماني ٨٠ ١/٨ القنصليد ١٧٠٢٢٥ الروملي ٥٤

اخبار البريد الاخيرة

في ثاني الجاري مساء كانت مادبة من اربعين كرسيًا في سراي يلديزكوشك وكان من جملة المدعوين البرنس لوبانوف وسائر رجال السفارة الروسية وكان حضرة وكلاء ومشيري الدولة الكرام بالملابس الرسمية . وقالت العثمانلي بتاريخ ٢ الجاري اليوم يعقد في سراي يلديزكوشك مجلس يجتمع فيه وكلاء الدولة تحت رياسة الحضرة السلطانية وفي ٢ الجاري حظي ناظر المالية بمقابلة عظمة مولانا السلطان ولبث لدى عظمته نحو ساعتين

وقالت لاتركي . اخبار كريت لا تسر بها الخواطر فقد جرت وقعات كثيرة بين الفريقين وعم القتال كل الجهات الا انهُ اشتد في ابوقرونا حيث دام ثلاثة ايام وكانت الخسائر بليغة من الطرفين و يقال ان الثائرين حاطوا بفرقة من العساكر العثمانية المتطوعة فبلغ الخبر خانيا وهاج المسلمون فيها فثارت نار الفتنة فجرح عشرة رجال وقفلت الحوانيت وخاف الناس وكان الوالي يطوف البلدة في العساكر تخميدًا للحال وان كثيرًا من العائلات التجأت الى سفينة ايطالية بالمينا

طانجر بتاريخ ٣٠ حزيران . توفي حبوة المرحوم سلطان مراكش

قالت بتاريخ ٢ الجاري امس وصل الى الاستانة بالرخصة رستم باشا متصرف لبنان

اول امس وصلت مجيدية من سورية حاملة ٣٠٠٠ من الرديف

قالت العثمانلي بتاريخ ٢٩ الماضي اليوم يزور القائد تودلبن ناظر الحرب في السرعسكرية فتقدم له العساكر وفرقة الموسيقى الواجبات الواجبة لمقامه

قالت كوريه . عقد مجلس فوق العادة في يلديزكوشك وحضرهُ ادهم باشا ومحمد باشا الصدران الاسبقان ايضًا

اهدى عظمة مولانا السلطان لكلٍ من ناظر الحرب ورئيس اركان الحرب العام زوجين من الخيول الاصائل

اعلنت الجرائد التركية ان الحضرة السلطانية قد عفت عن كثير من المهاجرين الذين تداخلوا في مكيدة جراغان وقيل ان علي افندي مدير بصيرت من جملة المعفو عنهم

وصل الى الاستانة نحو ثلاثة الاف من رديف الاناضول

ايطاليا

ذكرت بوليتيش كورسبوندانس نقلاً عن مكاتبها في رومية قال . لا شك في ان جلالة الملك همبرت بتوجه الى معرض باريز وما مكن جلالته في هذا العزم مفاوضة جرت بين البرنس اميدوس والمارشال مكماهون حيث قال المارشال ان الملك فيكتور عمانوئيل كان قبل وفاته بايام وعد بزيارته المعرض وقد تقرر ان جلالة الملكة لا تصحب الملك بسفره بل تصرف مدة الصيف في مونثرا من البندقية ولربما تصرفها في سان موريس هي والبرنس وريث العهد وقبل سفر الملك الى فرنسا تزور جلالتهم مدينة طورين على ما سبق الوعد في ذلك

ردع الاشتراكية

ذكرت ناسيونال زيتين كتابة ناظر داخلية بروسيا الرسمية الى ولاة الولايات في المملكة بشان ردع الاشتراكية قال قد صرحت الدولة في الكتابة الرسمية بتاريخ ١٥ حزيران سنة ١٨٧٦ بانهُ نظرًا للورطات الرعاعية الاشتراكية كان لا بد من اجراء اوامر شريعة ١١ ايار ١٨٥٠ في شان الاجتماعات بمزيد الصرامة والشدة ومن ذلك الحين اخذت تعاليم الرعاعية الاشتراكية واميالها المشومة بالازدياد حتى دخلت المحافل المقفولة بوجهها انفًا وان هيجان الاشتراكية في الجرائد والمطبوعات وفي الاجتماعات والعمد يزداد وقاحة واشتدادًا واخذ يسطو على حرمة الشريعة والسلطة والنصح نحو الملك والوطن واركان الدين والاداب وبسبب اعتدائه المتصل على شرائع الاملاك وعلى الالفة الاجتماعية ومراتب الذين لهم املاك اخذت الافكار بشان التملك تختبط وانتشر الكدر والقلق في كل مكان وازداد مع الايام وكان ذلك ضررًا على مراتب العملة وعلى الاحوال والطرق التوفيرية ومن ثم وجب على الحكومة ان تعارض كل المعارضة مثل هذه القلاقل وان تستعمل بهذا الشان كل ما تمكنها الشرائع من الوسائل والوسائط فلا تخرج عن الحدود المقررة الا انها لا تدع امرًا في داخل هذه الحدود سوغتهُ الشريعة الا وتستعملهُ الى النهاية

العمارة الروسية المتطوعة

قالت غازت موسكو ان الاكتتاب في شان مشترى سفائن العمارة المتطوعة بلغ ثلاثين الف روبل في ولاية باروسلاي وذلك من ٢٦ نيسان الى ٢٥ ايار وبلغ ١٥٠٠٠ فرنكًا في مدينة بلطافا

روسيا

قالت المونيتور قد اشتهرت روسيا بمزيد دقتها في عهودها نحو اصحاب الديون الاجانب وقد تاكد صدقها في ذلك من مائة سنة ونيف حيث استقرضت روسيا من هولندا فلم تخسر اصحاب الديون شيئًا ولم تضيع عليهم فلسًا ولو ارتبكت ماليتها الداخلية فقد هبطت الروبل مرة من ٤ فرنكات الى فرنك واحد ولم تنقص روسيا سنتيمًا واحدًا من فوائض المال مع هبوط عملتها بل دفعت الفوائض في حينها حسب العهود المقررة ولا تزال على هذه الدقة والصدق معما ينوبها من النوائب ويربكها من الارتباك

الصين

نشرت الحكومة الصينية كتابها الازرق وهو مجموعة تتضمن الكتابات الرسمية المتعلقة بادارة امور خارجيتها ومن جملة ذلك قطع كثيرة تتعلق بالحرب الاخيرة على الامير يعقوب خان الذي اثار ولاية كاشغر الواقعة في غربي المملكة الصينية الاقصى وقد اتضح ان الحرب قد انتهت في قتل امام الثائرين واخذ مدينة كاشغر في اوائل هذه السنة وقد حمل اوربا على الشك في نجاح العساكر الصينية بطء حركاتها وتواتر كسراتها غير ان نجاحها قد تقرر الان واتضح للعيان

حادثة محزنة

في هذه الايام جرى في سان باولودامي في ايطاليا حادثة مكدرة فان بنت شهبندر البلدة شكت لابيها من بومة تتردد في كل مساء الى سطح الدار وتاخذ في النعب فعمد الرجل الى قتل البومة واخذ البارودة يترقب الفرصة ونظر الى السطح فراى شيئًا يتحرك في نافذة فاطلق النار واذا بصراخ يجرح الفواد قد صدع اذانه فارتعدت منهُ الفرائص وكان الرصاص قد اصاب بنت الشهبندر المذكور ولها من العمر عشر سنوات لا غير ولعل تلك الابنة لرغبتها في ان ترى كيف يقتل ابوها البومة ذهبت الى تلك النافذة ولا علم لابيها بها ولما كان الليل قد اقبل ظن الرجل البومة في النافذة فاطلق عليها النار فاصابت ولده براسها وماتت بعد يومين وقد وضع والدها تحت المحافظة فانهُ لشدة حزنه ومزيد اسفه يخشى عليهِ من انهُ يقتل نفسه

البورس

قد عقد الموتمر وتحققت امال البورس فاخذت بالتصاعد ولا تخشى اوهام اهل الاوهام وتهويل اهل التهويل فان البورس مما جرى في الحرب الاخيرة وبعدها من تقلبات الاحوال لم تبن اعمالها على الحرب واحوالها بل سارت بموجب مباديها وعدّت الحرب كانها لم تكن فكيف تتوقف الان عن سرعة سيرها وقد عقد الموتمر وتحققت نجاحه لحكمة رجاله واتفاق الدول حتى لاح لها النجاح اكيدًا وانهُ لا يمضي اسبوع او اسبوعان الا وتنجلي الاحوال وتتحقق الامال وتراها تهنىء نفسها لعدم حيادتها عن مباديها واتباعها سير الامور في اوان الحرب وبعدها فكانهُ قد ترجح عندها ان المسالة الشرقية وما ينشأ عنها وان تقلبت احوالاً لا تضر بالبورس ولا تخيب امالها وانهُ لا بد للمسالة من نهاية قريبة حسنة غير اننا نعارض البورس في ذلك وهي ترفض الاعتراض فقلنا لها كم من سفينة وافقتها الارياح عند نشر شراعها وما سارت مسافة في الاباحة الا ولاطمتها الامواج وهذه حال الموتمرات فكم من موتمر يبتدى سعيدًا غير ان السعيد من انتهى سعيدًا فسدت البورس اذانها وبنت مستقبلها على حال ماضيها وقالت لو بنيت سيري على

تهو بل اهل التهو بل لما سرت خطرة الى الامام فقد كان الماضي عليّ خيرًا ولم يثنني ما كان يتوهمهُ قوم من النوائب وهل اخاف الان ولا ارتقي سلم الصعود وقد اخذ المستقبل يبسم في وجهي وعلى كلٍ نومل للبورس والعالم اجمع خير مستقبل الا اننا نقول الثاني سلامة فان الموتمر قد ناهز النهاية فلننتظر فان الانتظار خير من العجلة

عساكر الهند الانكليزية

ذكرت فرامدنبلاط ما ياتي عن مستعمرات انكلترا بالهند قالت . ان ما صدر من الاوامر الى حكام الهند وارباب الادارة الانكليزية ووكلاء السياسة فيها عن اخذ الاحتياطات العسكرية في الممالك التابعة يدل على ان دولة انكلترا في نيتها اخذ السلاح سرًّا من جميع العساكر الوطنية في الولايات ومن راي حكمدار الهند عدم استخدام العساكر الوطنية دفاعًا عن الحكومة ولذا يجب تقليلهم وان لا يبقى منهم في الخدمة الاَّ على قدر الاحتياج لحفظ النظام الداخلي في كل من الممالك التابعة وان في كثرة العساكر المنظمة والشاكية السلاح كبير خطر على امان المستعمرات ومستقبل الحكومة الانكليزية في الهند فاذا بدلت بعساكر قليلة العدد والتهذيب العسكري توفر على الحكومة زيادة الاهتمام والمصاريف وارتفع الخطر معًا ومن ثم قد اصابت الحكومة الانكليزية باقامة مامورين من الانكليز على العساكر الوطنية ويمنعها توزيع الاسلحة المحكمة عليهم وقد صدر الامر لكل حكومة محلية بالهند بان تقدم التقريرات الدقيقة الصريحة في عدد العساكر الوطنية وتسليحهم وتهذيبهم وان تزيد في البحث والتفتيش في كل معسكر وفي الترسخانات والقشل هذا وقد اوصت الحكومة في انتهاز الفرص منعًا لتعميم استعمال السلاح وان يرسخ في عقول الاهلين انهُ لا يكون امان في البلاد ولا نظام الا بوساطة العساكر الاوربية التي يجب الاعتماد عليها في ذلك وحدها دون سواها

البرنس بسمارك

جلس النواب في الموتمر بحسب الحروف الهجائية من اول اسمائهم وليس لاجل هذا الاتفاق فقط كان للبرنس بسمارك المقام الاول بل لاسباب عديدة منها انهُ هو على نوعٍ ما محور الموتمر وهو الذي مهد سبيلهُ واوجدهُ بعد ان كان ممتنع الاجتماع وهو الذي دعا الدول اليهِ وهو الذي برايهِ وحسن تدبيرهِ تحصل منهُ نتيجة مرضية والموتمر في عاصمة امبراطورية شيد هذا البرنس اركانها وان كثيرًا من الناس قد عزوا الى هذا البرنس في مبتدا الامر الاغراء على الحرب واخذوا يؤَولون مقاصدهُ سوءًا فاَخطأوا كل الخطا نعم قد بالغ البرنس الموما اليهِ في الحيادة مكافاة لروسيا عما ابدتهُ في سنة ١٨٦٤ الى ١٨٦٦ الى ١٨٧٠ لكنهُ لم يغفل قط عن مصالح اوربا العمومية أما هو القائل اذا كانت روسيا تحلم فتحًا تغيرت سياسة اوربا هيئةً فضلاً عما صرح بهِ بشان النمسا حيث قال ان مودتهُ لروسيا لاتحملهُ على التغاضي عن مصالح النمسا المحبوبة وقد صرح بمودتهِ للكونت اندراسي وثقتهِ بهِ . وهو الذي عارض معاهدة سان استفانو بالاوربا من الحق وهو اول من نزل ميادين حرب السياسة الحالية واستغاث بمعاهدة ١٨٥٦ واقام نفسهُ وسيطًا في المخابرات وقام بهذه المامورية حق القيام وما اجتمع الموتمر الا بفضل مساعيهِ وانا نعتمد على قريحتهِ الجوادة فيخول الموتمر حسن النهاية . ذلك من الامور السهلة عليهِ ولا تثلم مودتهُ لروسيا فاذا كان البرنس بسمارك قد افاد روسيا بتسهيلهِ الحرب وتوقيفهِ النمسا ومنعهِ اقتحام اوربا على محاربة روسيا فانهُ ينفعها كل النفع باحيائهِ سلمًا تحتاج روسيا اليها

ولا اقتضاء لذكر ترجمة هذا الرجل الفريد زمانهُ فالبرنس بسمارك يشار بالبنان وهو اشهر من نارٍ على علم وقد حوت سيرتهُ تواريخ العصر. ولد البرنس بسمارك في ١ نيسان سنة ١٨١٥ ومما يستحق الاعتبار ان البرنس في مباشرتهِ الموتمر يباشر امرًا لا يلذ لهُ ولا هو على ذوقهِ ومن المستغرب ان البرنس بسمارك والبرنس كرتشاكوف اللذين غيرا بسياستهما منذ عشرين سنة وجه اوربا ترى بينهما بونًا عظيمًا فان البرنس كورتشاكوف قد هام بالموتمر والبرنس بسمارك قد كره الموتمرات ومقتها فان البرنس كرتشاكوف هو الذي اشار الى نابوليون الثالث في سنة ١٨٥٩ بالموتمر وهو الذي لم يفتر ان يوصي بالموتمر كلما سنحت الفرصة فمن مزاياهُ دقة العقل والصناعة في الكلام وانهُ لذو قريحة جوادة تساعدهُ في الاجتماعات السياسية كانهُ قد خلق لها . واما البرنس بسمارك فانهُ شديد العزم متسلط يكتفي براي نفسهِ ولا يسلم الا لها وفي ابتداء جمعية فرنكفورت ما يؤيد ذلك فانهُ حنق لتلك المداولات وضجر من تلك المطاولات حتى سام مفاوضة اهل السياسة فقال لا يخطر لذهن ادنى رعاع الناس ما ينطوي عليهِ اهل السياسة من الامور الفارغة والهذيان ولم يخطر ببالي البتة انهم يطبخون بلا ادام وقد اكتفوا بالماء فقط فاصطنعوا منها مرقًا دلعًا عرى من السمن والدهن غير ان البرنس بسمارك من العقول الفريدة الغنية يتصرف بحسب الظروف والاوقات فيدخل الموتمر و يسير فيهِ سيرة رجال السياسة العظام ونجحهُ اعظم نجاح ولا غرو ان البرنس الموما اليهِ يحيي الموتمر فيسرع في اجراء السلم . وقد كتب وهو في فرانكفورت ان ما سوف نبديهِ بعد سنة وسنتين وثلاث وخمس يمكنا اجراوهُ في يوم واحد اذا كنا صادقين وسرنا طبقًا للصواب ولهذا البرنس اليوم ملء السلطة والاعتبار فيحمل اقرانهُ في الموتمر وخلانهُ الروس على ان يتصرفوا تصرفًا خلوصيًا صوابيًا. فيمهد سبيل السلام المحتاجة اليهِ روسيا واوربا

سالونيك

ذكرت كوريه دوريان نقلاً عن مكاتبها في كلكندلين قال ن بعض المهاجرين الذين في اوطوشيشتا احدى قرى هذا القضا طلبوا من صاحبة الدار المقيمين فيها وعاء للطبخ فانكرتهُ عليهم فشنقوها فحضر زوجها الى كلكندلين يشكو امره للحكومة وان بعض سكان سدلارتسين احدى قرى القضا توجهوا نهار الاحد الى دير يتممون فيهِ فروضهم الدينية وعند رجوعهم راوا منازلهم مسلوبة والشيوخ والاحداث بعضهم مقيدين وبعضهم معلقين وجميعهم مكممين تلك قباحة بعض ارناووط قرية بلشيشتا ومن الارناووط من قصد قرية فتسا ونهبوا من رجل يدعى سمعان مائة وثلثين راس ماعز ودخل بعض الارناووط قرية سينوفوسا وطلبوا من بعض سكانها ماكلاً ومشربًا الى ان سدل الليل ظلامهُ طلبوا دراهم ولما كان الرجل عاجزًا عن قضاء مرغوبهم قطعوا يديه وساروا في حال سبيلهم وفي ثمشافو قتل الارناووط فتى مسيحيًا يرعى اغنامه ومرّ احد الارناووط في تشانشا وخطف الفتاة المسماة ماريا راقوفا فافتداها اهلها بالف غرش

وذكرت نقلاً عن مكاتبها في كوكوش من ولاية سالونيك ان الراحة العمومية في اضطراب ففي هذه الايام كان جماعة يصطادون في بحيرة لا تبعد عن ديران ويرعون مواشيهم في تلك الجهات فوثب عليهم سبعة من الارناووط وسلبوهم واخذوا ماشيتهم كما وان الاشقيا سلبوا ثلثة من الرجال في طريق كالينوفو وكان رجلان راجعين من بازار كوكوش فعارضهما اللصوص وسلبوهما وان المسمى جولاق الشهير بين الاشقيا قبض هو وجماعته على بعض المسافرين ولم يطلقوا سبيلهم الا وقد اخذوا منهم مبلغًا باهظًا وان المسمى رجب اغا خطف في قرية كازانوفو فتاة مسيحية وسار بها الى منزلهِ فشكا اهلها امرهم لحكومة سلانيك وان المسمى قرة حسن من قوستانوفو الشهير بقباحتهِ قد انحى على الاهلين وجبى منهم هو وجماعته الضرائب وتهددوا بعض القرى ولما لم يرّ سكانها من ايدي الاشقيا خلاصًا اذعنوا لرغائبهم ومما ورد عن قرة حسن المذكور انهُ يحضر الى الشابات والارامل ويطلب منهنّ مبلغًا من الدراهم ولهنّ ان يطلبنَ منهُ زوجًا يرغبنَ فيهِ فياخذ الدراهم ويذهب الى الفتى المقصود ويعرض عليهِ الزواج بالفتاة التي دفعت المبلغ فويلٌ للفتى ان رفض وقد اخذ من المسمى طالى بونكولو عشرين ليرة عثمانية جزاء نقديًا لانهُ رفض تزويج اختهِ بخادم ملا كوكوش وان عصابة اخرى من اهل الفساد يترأسها رجل يدعى رجب ايضًا تطوف البلاد وترتكب المحارم وقد سلبت من اعيان هرسوفا ثمانين ليرا عثمانية ووجد بجانب قرية مجدرك قتيل قتلتهُ عصابة رجب المذكور على ما قيل

مصر

في ٢١ الماضي حظي حضرة حليم باشا بمقابلة الحضرة الشاهانية ورخصت لهُ بالسياحة في اوربا فسافر في اخرة تربستي وفي ٢٨ الماضي وصل الى باريز

وهذا تعريب خطاب حضرة حليم باشا الموما اليهِ وهو عم الحضرة الخديوية نقلاً عن جريدة الريفورم

الاستانة في ١ ايار سنة ١٨٧٨

يا عزيزي فالنتي

لقد اطلعت بفائدة على ما كتبتم بهِ اليَّ بخصوص المحاورات التي جرت بينكم وبين جملة اشخاص في شان الخطاب الذي ارسلتهُ الى خديوي مصر فان الملحوظات التي ابدوها هي من باب الاحتمال ولا ارى مانعًا في المجاوبة عنها غير انهُ ضروري ان يعلم اولاً هل اخرج اليوم من صفة الناصح الاختياري الى الدخول في صفة رئيس الحكومة المعلوم فما ذلك الا للمجاوبة على ما ربما يحصل من الظنون بانهُ اذا اتيح لي الملك ربما لا اتبع نفس نصائحي فلعدم وقوع الظن في هذا الشان افوض جنابكم اجراء ما ترونهُ موافقًا نحو نصر بحاتي الاتية وهو انهُ اذا اتاحت لي المقادير حكم مصر فليكن موكدًا ومقررًا ان اجراءاتي تكون طبقًا للاراء التي قدمتها في خطابي لخديوي مصر وهذه الاراء احافظ عليها واتممها حرفيًا حيث اراها العلاج الوحيد للضيق الحالي فان تفويض ادارة المالية الى اشخاص اوربيين كما سبق القول بحيث لا تكون اعمالهم مراتبة وضم ايرادات املاك الخديوي وعائلتهِ عدا تلك الايلة لهم بالارث فلا شك في انها تاتي بتحسين كلي في مالية مصر وربما مكنتها بعد مداركة لوازم دينها ان تساعد الدولة العلية في ارضاء دياناتها وهذا يسرني جدًّا اذ ان مصر ما برحت جزءًا متصلاً بالدولة العلية اما المسائل الاخرى التي طلب الاستفهام عنها منكم فاخذ في التكلم عنها ايضًا فاولاً ان ما تعلق في نفس الحكومة فانكم تعرفون من زمان روح افكاري الحرة ولهذا يكون ابطال الرق والسخرة امرًا مقررًا وليس بمقتضى شرائع هي بالاسم بل بالفعل ولهذا فاني لا افتر من درس هذه المسالة وقد رايت بان الاحتياطات التي صار اتخاذها الى الان بشان ابطال الرق ليست كافية وفي غير محلها اما ما سالوكم عنهُ وهو هل ارغب ان اقرر حرية قنال السويس فعلى ما ارى ان تحرير قنال السويس لا يمكن جعلها تحت اعراض المناقضة ومع ذلك فان هذه المسالة لما كانت تتعلق طبعًا بالدول فارى انهُ لا بد لخديوي مصر من ترك المفاوضة بشانها للدول التي تهمهم واعتماد الامر على ما يقررونهُ وعلى هذا المنوال فاني اجري العمل في كل مسالة تتعلق بالسياسة الخارجية

هذا واعتقد يا عزيزي فالنتي بمحبتي لكم

الامضاء حليم

مرسين

ذكرت الكوريه دوريان نقلاً عن مكاتبها في مرسين قال باتت الناس ينتظرون نهاية الموتمر بفروغ صبر والى حين ذلك ما زالت احوالنا في تقهقر وان جماعة من اشقياء هذه البلدة قد انضموا الى جماعة مثلهم في الجبال وسرقوا ونهبوا وارتكبوا القباحات فارسلت الحكومة في الحال بعض العساكر والجركس يقبضون عليهم غير ان قوة الحكومة قد قصرت عن ادراكهم ومن ثم باتت الاهلون في وجل خصوصًا اذ قد تحققوا ان لجماعة الاشقياء حلفاء

بمرسين يبلغونهم ما يهمهم الوقوف عليه وبات اهل النعمة في خوف عظيم خصوصاً بعد سرقة مبلغ ٥٠٠٠٠ فرنك . وقد وصل الوالي الى اطنه وقيل انه حضر بسبب هذه السرقة ولانه يوجد في البلدة جماعة متحالفون على الشر غير ان هذا الامر الاخير لم يتضح للعيان ومن الاهلين من بارح البلدة قاصدين صرف مدة الصيف في الجبال هرباً من الحمى التي ربما تكون شديدة في هذه السنة ومن الاهلين الذين من عادتهم ان يصرفوا مدة الصيف في الجبال من عزموا ان يصرفها في خارج البلاد هرباً من اهل الفساد المختبئين في الجبال المجاورة

الاستانة

قالت الكوريه دوريان . كان سبعاية من المهاجرين قد سافروا موخراً الى مصر بالباخرة المصرية المسماة محلة وعند وصولهم الى الاسكندرية صدرت الاوامر الى القبطان بان يردهم الى الاستانة فرجعت بهم في الحال

مراسلات

قبرص في ١٠ الجاري

من مكاتبنا

في الفابور الماضي حضر الى ملاحة قبرص جماعة ارسلهم الخواجه ظريفة وفي الغد بادروا الى مشتري عقارات باثمان توافق البائع فابتاعوا الى الان بمبلغ خمسين الف ليرا ونيف وما زالوا يبذلون الجهد في زيادة مشترى املاك في الملاحة وسائر جهات الجزيرة وفي نهار الثلاثا حضر تلغراف بمنع مبيع الاملاك الميرية وبمنع الاهالي من بيعهم معتمدي الخواجه ظريفة

وفي يوم الخميس ٤ الجاري حضر الى هذه الاسكلة اربع سفائن حربية براية انكليزية ثم حضرت خمس سفائن حربية اخرى انكليزية ايضاً منها سفينة ذات خمسة صواري وما زالت السفائن المذكورة تجول في البحر من لاسمون الى جهة الملاحة ثم توجهت السفائن التي كانت راسية ويوم الاثنين دخل المينا سبع سفائن منها السفينة الكبيرة ذات الصواري ونهار الثلاثا سافرت سفينة صغيرة ويوم الاربعا دخلت سفينة اخرى والان في المينا سبع سفائن انكليزية وفي ظهر هذا اليوم ظهرت سفينة كبيرة ثم دخلت المينا وشاع ان الباب العالي سلم قبرص لدولة انكلترا ولكن الى الان لم يتم الاجراء

المدرسة الاسرائيلية في بيروت

ذكرت رفيوا رشيف اسرائيلية نقلاً عن مكاتبها في بيروت قال . يلذ لي ان اخبركم عن احتفال سر به خاطري وانشرح له صدري ذلك ان للاسرائيليين في بيروت مدرسة تحت ادارة الرئيس موسيو اسحق كوهن موقعها على طريق الشام في مكان مشرف على البحر وتلامذتها من بيروت ودمشق وبغداد واسكندرية لا غير فقد تكرم حضرة رئيسها ودعاني للامتحان العمومي الذي جرى قبل عيد الفصح الاخير وكنت في العام الماضي في مثل هذا الان انتهزت الفرصة لزيارة هذه المدرسة فشاهدت فيها ما سر به خاطري وايقنت ان رئيسها باذل معظم جهده في ادارتها وكان في زيارتي الثانية جماعة من اعيان بيروت وذواتها من مسيحيين ومسلمين واسرائيليين وبعض متوظفي الحكومة المحلية وقد اجتمعوا جميعهم في قاعة كبيرة زينتها النقوش واقاموا فيها مرتبة للتلامذة ثم دخل صف منهم ومعهم معلموهم وانشدوا نشائد افرنسية راقت الحاضرين ثم اخذوا في الامتحان الى المسا وما زالوا كذلك الى غاية اليوم الثالث وكان التلامذة ينشدون الالحان ويتلون قطعاً فرنساوية والمانية وعربية في خلال الامتحان وختموا اخيراً رواية استير فكان تشخيصهم غاية في الاتقان ووقع عند الجميع موقع الاستحسان وقد استغربت نجاح التلامذة فان اكثرهم دخلوها هذه السنة وخلت تقدمهم في اللغات الفرنساوية والالمانية والانكليزية عن درس سنتين ومعلوم من نفس البلدة وقد ازداد التلامذة فلاحاً في العبرانية والعربية وفي نهاية الفحص تلا احدهم بالافرنسية خطاباً في حب الوطن واتحاد السوريين بقطع النظر عن اختلاف المذاهب والاديان ثم دعا لحضرة السلطان المعظم واعرب عن كمال الامتنان لعظمته ولقد سررت حيث تكون جريدتكم الغراء وسيلة لتقديم احتراماتي اللائقة لمسيو اسحق كوهن رئيسها الفاضل لحسن ادارته المدرسة وسعيه في مزيد نجاحها هذا ومني عظم الثناء على اولئك الاساتيذ الذين ساعدوه في فلاح هذا المشروع الحسن بهمة ونشاط اكتسبوا بهما الذكر الجميل وامتنان قلوب ابناء الطائفة الاسرائيلية

قد جاءت هذه الرسالة طبقاً للواقع ؛ الحال فان حضرة رئيس هذه المدرسة قد حقق بمزيد مساعيه امال الطائفة الاسرائيلية فان التلامذة في تقدم عدداً وعلماً وادباً وبفضل رئيسها وعناية حضرة معلميهم ومما تستحق الذكر ان هذه المدرسة قد تقدمت مع قلة عدد الاسرائيليين في بلدتنا بالنسبة لطوائف اخر ولم تساعدها مساعدة اجنبية والان تلامذتها سبعون على ما شاهدناهم في صورة مثلثهم ومثلث حضرة رئيسهم ومعلميهم نسأله تعالى فلاح مدارس البلاد جميعاً فتزهو البلاد بها وتزهر

الشام في ٨ الجاري

توفي امس المرحوم ميخائيل الصباغ من وجوه طائفة الروم الكاثوليك فاسف القوم لفقده وجرى له جناز حفلي حضره كثيرون وكان قد ارتأى بعضهم دفنه بالجد في مقبرة القديس جاورجيوس المعروفة بساحة الخضر المختصة بالروم الارثوذكسيين فان للكاثوليك مغارتين اوثلاثاً فبلغ الحاشر الكيفية الى بطريركية الروم فارسلت من يبحث في حقوق الطائفة هناك وشاورت بذلك الوجوه فلم يكن من يبشر راياً لان الامر يقتضي له تروي فان للكاثوليك مغاير والحد الذي صنع للمتوفى بين هذه المغاير فكان يقتضي لبيان حق كل من الطائفتين نزول كشف من طرف الحكومة السنية . وكان قد بلغ بعض الشبان ذلك فخرجوا الى المقبرة وازداد كدرهم لما راوا الحاشرين يخرجون من الحضرة بقايا رجل وولد من طائفة الروم مدفونين هناك فقصدوا منع الكاثوليك عن دفن المتوفى وكان قد بلغ بطريركية الروم ذهاب بعض الشبان فارسلت قواسة البطريركية لارجاعهم فابوا غير مصدقين وطلبوا خطاباً فارسلت لهم خطاباً تحرضهم به على السكون وعدم ابداء اقل حركة وان هذه الدعوى يجرى فصلها بمعرفة الحكومة السنية على انه قبل وصول الخطاب كانت الجنازة قد وصلت وبدأ الخصام بين الفريقين وجرح نحو خمسة من الروم حي بعضهم الى البطريركية وكانت الجروح خفيفة وقبل ان وقع الخصام جرى اختلاف بين اهل الميت والسائرين في جنازته على دفنه في مقبرة القديس جاورجيوس او في التل المختص بعموم الطوائف المسيحية فكان اخ المتوفى الخواجا حبيب الصباغ النبيه اراد دفنه في التل حسماً للنزاع ووافقه على ذلك فريق على ان الباقين ابوا ذلك وصمموا على دفنه فجرى ما جرى فبلغ الخبر الحكومة السنية فبادرت لارسال الامي بك الضابطة واحد البكباشية ونيفاً ومائة نفر من العساكر النظامية والضبطية لمنع وقوع ما يخشى حدوثه من تجمع شبان الطائفتين وارسل ايضاً كشف من قبل الحكومة السنية وجراح فضمد الجراح واخذت تقريرات الجرحى ثم اجتمع في القشلة الموجودة في محلة المسيحيين الامي بك الضابطة وبعض من ذوات الطرفين لمنع امتداد الخصام فتقرر فيما بينهم توقيف بعض محدثي الخصام من الطرفين فاوقف ثلاثة والامل من ذوات الطائفتين ان يجتهدوا في نزع كل ما من شانه ان يورث الخصام وسافيدكم ما يتم بهذا الشان

ومنها في ٩ الجاري

من مكاتبنا

رأى عقلاء الفريقين سجن البعض فسجن ثلاثة من شبان الروم الذين لا دخل لهم في الخصام فشق الامر على الطائفة خصوصاً لان الجرحى منهم على ان العقلاء من كل مذهب سروا بهذا التصرف المحمود غير انهم تكدروا لما جرى في مساء اليوم المذكور حيث جاء جمهور كاثوليكي محلة الميدان بالاسلحة والعصي الى بيت حنا افندي غناجة وهو الذي كان امس يحرض القوم ويهيجهم فسكر اهل الميدان بخمرة الحنق وانقسموا الى ثلاثة اقسام وهجموا على محلة باب توما واعتدوا على من عثروا به من طائفة الروم وضربوه واهانوه فارسلت الحكومة السنية العساكر النظامية والضبطية الخيالة وحضر خليل بك البيكباشي ولو لم تتدارك الحكومة الامر لفعل الجهال على شاكلتهم الا ان العساكر شتتت شملهم وقبضت على ثمانية من المعتدين واودعوا السجن وما زالت العساكر تسهر وتحافظ

عدد ٧١ السنة الاولى

لسان الحال

صحيفة سياسية تجارية أدبية

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكًا
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكًا
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفًا
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم
خليل سركيس مدير الجريدة

اجرة الاعلان

في الصفحة الاخيرة عن كل سطر غرشان
وللمشتركين ٦٠ بارة
وفي غير الصفحة الاخيرة ٣ غروش
وللمشتركين نصف فرنك
الدفع سلفًا

الاثنين في ١٥ و ٣ تموز سنة ١٨٧٨ موافق ١٦ رجب سنة ١٢٩٥

بيروت الاثنين في ١٥ تموز

اوشك الموتمر النهاية ولا شيء صريح عن اعماله فان جلساته كانت سرية ولا يعلم منها الى الان الا ما قر القرار عليه من ذلك امر بلغاريا وبسارابيا وما جاء موخرًا عن باطوم التي امست مينا حرة واما القارص واردهان فالحقتا بروسيا كما الحقت قطور بمملكة ايران واما قبرص فانها قد اعطيت لانكلترا بناء على معاهدة جرت بين الدولة العلية وبينها دفاعًا عن اراضي الممالك المحروسة باسيا وفي تلغراف ان قبرص سُلمت لدولة انكلترا لاصرار روسيا على اخذها باطوم وقد افادنا التلغراف ايضًا ان باطوم مينا حرة فاذا انتفى الشرط انتفى بانتفائه المشروط وفي الحقيقة نعلم ان الدولة قد اتفقت هي ودولة انكلترا في امر قبرص ولكن كيفية ذلك وشروطه فقد اختلفت فيها الاقوال قال قوم جرى ذلك براي الموتمر وقال اخرون ان دولتي فرنسا وايطاليا احتجتا عليه وعلى كل الوجوه لا تنثني انكلترا عن اخذ الاحتياطات وقاية لطريق الهند فمن ثم تفرغ مجهودها بتاييد نفوذها في قبرص ومن الناس من يقول ان انكلترا تلبث في قبرص الى ان يخلي الروس بلغاريا ولا نلبث ان نعلم كل ذلك منفصلًا فمتى فض الموتمر تعلن اعماله جميعها حيث ينبغي اذ ذاك اجراوها وفي تلغراف ان الامال قد خابت بالموتمر وفي الجرائد ان جرائد انكلترا وفرنسا نددت اعماله وفي الجملة كان قوم ينتظرون منه حل المسألة الشرقية حلًا باتًا فكانهم راوه يحاول حلها على ما حلت بعد حرب القرم فخفقوا ومنهم من يقول انه ينتهي نهاية موتمر الاستانة وان السم في الذنب ايمان الحرب في نهايته ذلك كله من باب التخمين لا من باب اليقين فقد ترجح في الاذهان ان الموتمر ينتهي نهاية حسنة ويكفل السلم لاوربا الى سنين وهذا هو الصواب حيث نستغرب اجتماع مشاهير السياسة وتكون النهاية حربًا وعلى كلٍّ لا تلبث اعمال الموتمر ان تظهر للوجود عساها اخبار سلم اكيدة ثابتة تريح العباد من شر الفساد ومن الناس من يدعي اتفاق الدول في حل المسألة الشرقية قبل موتمر برلين بل قبل موتمر الاستانة وانها قد اجتمعت الان لتقرر اجراء ماقد اتفقت عليه اتفاقًا وان كل ما ابدت وتبدي وقد ظهرت مناقضته وتباينه انما هو مغالطة الراي العام ومهما يكن من الحل النهائي او الوقتي او الخلاف فانه يظهر باقرب آن وعندنا ان القديم يبقى على قدمه خلا تنظيم ولايات الدولة العلية بتركية اوربا باستقلال بعضها وامتياز بعضها واعطاء اردهان وقارص وجعل باطوم مينا حرة وسن نظامات لداخلية الدولة العلية في الادارة والمحاكم والمجالس والمالية وهكذا تحل المسألة الشرقية لا كما يتوهمه او يطمع به قوم يحلمون به الاحلام . هذا ولما سمع الناس بدخول السفائن الانكليزية قبرص وان الدولة العلية تسلمها لانكلترا ركبوا البواخر والسفائن الشراعية وقد قصد بعضهم مشترى املاك فيها وبعضهم اشغالًا يباشرونها وبعثت اليها بيروت ببعض المشروبات والماكولات واذا اصبحت قبرص بيد الانكليز على ما شاع تصبح مينا الشرق وتحول بيروتنا عن اهميتها ومن كان يقصدها من بر الاناضول حتى بورت سعيد ساحلًا وداخلية يقصد قبرص وان اموالًا كانت تشرد عنها حتى بغداد تشرد عن قبرص فان انكلترا تحييها تجارةً وحالًا وتكون البضائع فيها بانقص اثمان عن بيروت فكيف لا يقصدها اهل الارباح وهي لا تبعد عن بيروت سوى اميال واذا تقرر الامر ودام الناس على تفضيلهم قبرص ينتقل اليها من بيروت كثير من المحلات التجارية فلا حيوة اذ ذاك لهذه المينا الا بفتح المعامل واحياء الصنائع عساها تعوض اذ ذاك ما تخسرها قبرص جارتها ولا يزداد تاخرها وتبقى لسورية مينا مهمة فهي ما يكون فيها من معامل الخام مثلًا وغيرها ما يغني البلاد عن قصد سواها وعندنا يوافق تجار بلادنا الاقامة في بلادهم وان يفتحوا مثل هذه المعامل فيربحون ما يوملون ربحه من قبرص ولا تزال البلاد على هذه الصورة تزهو وتزهر والحق يقال ان عمار البلاد يتطلب منا ولا يعمر البلاد الا اهلها فلمَ يهجرها رغبة الارباح في خارجها ولا نحييها بالمعامل والصنائع وسائر ضروب التجارة فتغنينا عن البلدان الاجنبية وفي بلادنا كل المواد الاولية كالاقطان والاصواف والحرير والجلد الى غير ذلك وما يجيء البلاد الداخلية وبيروت عمل ميناها فليس في الشرق مينا امينة وبيروت اصلح من سواها لذلك وللبلاد طرق كثيرة للنجاح كاحياء الاراضي المهمولة نظير حوران وبعلبك وغيرها فهي كنوز مدفونة وفي يد اهل البلاد فتح مثل هذه الكنوز فان الحراثة ومحاصيل الارض من اكبر اقسام التجارة ولا يحرث من اراضينا الان الا قليلها ومما يمهد سبل التجارة والارباح في البلاد تمهيد الطرقات وعمل السكك كسكك العجلات النارية وغيرها لسهولة النقل وتنقيص الاجرة وتسهيل الاعمال معًا تلك طرق بها احياء البلاد وفلاحها فمن ثم يجب التبصر بامر مصلحة البلاد العائد نفعها الى سكانها واذا كان الاجانب يقصدون بلادنا لربحهم لمَ لا نسعى بما فيه ربحنا ونحن في داخلها فقد احيى الاجانب بلادهم بتعاونهم على احيائها بالشركات وغيرها ذلك في وسعنا ويكفينا التبصر به والتعاون فيه والا فتمسي بيروت بالنسبة الى قبرص كبعض قصبات سورية بالنسبة الى بيروت بل تمسي سورية وما جاورها من الولايات قرى تكون ميناها الاهم قبرص

حوادث بلدية

حضر من الاسكندرية في الفابور الفرنساوي الماضي جناب الاديبين الوجيهين الخواجا يوسف دبانه فيس قنصل دولة البرازيل الفخيمة في الاسكندرية وجناب الخواجا ديمتري اسعد زهار من اعيان الاسكندرية وتجارها وذلك بقصد النزاهة والسياحة في بعض بلادنا وقد سافرا بهذا الصباح بعجلة الشام الى مركز ولايتنا حيث يصرفان مدة ثم ياتيا زحلة وبعلبك والارز وطرابلس ويرجعان الى بيروت ومنها الى لبنان حيث الينابيع العذبة اللذيذة فنتمنى لجنابيهما مزيد التوفيق والرجوع بالسلامة

شكا الذين يستقون الماء من السبيل في ساحة البرج ان من الضابطة من يجبرهم على حمل الماء ورش محل القره قول ولا يعلم هل لحضرة الميرقدار علم بذلك

ذكر فيلا تركي ان في عزم دولة رستم باشا السفر الى اوربا للاستحمام بمياهها المعدنية

تلغرافات

تلغراف خصوصي لادارة لسان الحال

ملاحة قبرص في ١٥ تموز . العساكر الانكليزية البحرية استلمت قبرص بهدو وبمعرفة سامي باشا وننتظر وصول العساكر البرية وقد نُشرت الراية الانكليزية في المحلات الرسمية وانزلت وكالات الدول الاوربية راياتها ما خلا اليونان

روتر وهافاس

في ٨ الجاري

وصل اسطول المانش الانكليزي الى قبرص قادمًا من بحيرة سودا

في الديلي تلغراف انه قد ابرم بين الدولة العثمانية وانكلترا معاهدة دفاعية يرام بها حفظ اراضي الدولة باسيا وبموجبها لانكلترا حق الاستيلاء على جزيرة قبرص

في ٩ منه

لندرا . امس سألت الوزارة في مجلس النواب عن الاتحاد الدفاعي المبرم مع الدولة العثمانية فاجاب ناظر الداخلية بما معناه بناء على اصرار روسيا على اخذ باطوم ابرم مع الدولة العثمانية اتفاق قبلت انكلترا بموجبه ان تحمي تركية اسيا من كل هجوم وعليه يتعهد الباب العالي ان يسلمها قبرص

تلغرافات حديقة الاخبار

الاستانة في ١٠ الجاري

الاخبار عن قرار الموتمر متناقضة . وعمومها يدل على خيبة الامال . اشقان وباب تراجانوس بقيا للدولة العثمانية . قطور اعطيت لايران . اللاز يستعجون حماية انكلترا على اعطاء باطوم مدحت باشا وصل الى برلين القونصوليد ١٠١٠ ١٧

الاستانة في ١٢ منهُ

نشرت الجرائد التركية عهدة المحالفة التي أُبرمت بين الباب العالي وانكلترا باعطاء قبرص الى انكلترا التي تدفع عنها سنويًا اثنين وعشرين الفًا وتسعمائة وستين كيسًا وانكلترا تضمن المستقبل وتتعهد بالذب عن الاملاك العثمانية في تركية اسيا . والسلطة الدينية الاسلامية تبقى في قبرص والانكليز يدبرون الجزيرة ويجعلون فيها شرطة من العساكر الهندية . واذا ارجعت روسيا البلدان الحالة فيها حاليًا فتعتبر هذه العهدة مثل ملغاة

لا يوجد رسائل برقية من اوربا

القونصوليد ١٦ ٠ ١٧ الروملي ٥٠ ٦٠ ٥ القائمة ٢٩١

الاستانة في ١٢ منهُ

اليوم تمضى قرارات الجمعية فتنشر بعد التصديق عليها

لندرا . اعلن السار نرتكوت في مجلس العموم ان الحكومة ستطلب علاوة اعانة لتنفيذ العهدة المبرمة بين انكلترا والدولة العلية قونصليد ٢٥ ٠ ١٧ القائمة ٢٩١

تلغرافات تجارية خصوصية

مانجستر في ١٢ تموز بعد الظهر . الروسي ٦٠ ٠ ٨٥ المصري ١٨ ٠ ٥٤ الاقطان بصعود

السبت ١٢ الساعه ١٠ صباحًا المصري ٥٦ ٠ ٥٥ المسكوبي ٨٧ ٠ ٨٦ القونصوليد ١٦٠ الموتون ٢٣٠ الترزور ٢٣٠

ايران

ذكرت الاندبندانس بلج نقلاً عن مكاتبها في طهران قال . لم يحدث والحمد لله مذ سافر جلالة الشاه ما يكدر صفاء كاس الراحة فان ما أُبدي من صرامة العدل نحو الذين اعتدوا على جلالته ليلة سفره كان عبرة لمن اعتبر والى بالنتائج الحسنى ومذ ذاك اليوم سادت الراحة واستولى الهدو هذا وسعادة معتمد الملك لا يدع للجيش وقتًا ينشغل فيه عن الخدمة فانه يشغلهم باشغال متصلة بالتمرين والحركات والعرض الى غير ذلك فلا ينتهون من شغل الا ويباشرون شغلاً اخر ولم تكن العساكر في ايران معتادة على مثل هذه الحركة لكن سعادة معتمد الملك لما كان يقصد محل التمرين في كل يوم صباحًا تجمع الناس بمثالهِ وحملهم على اقتفاء اثارهِ وقد اصحب جلالة الشاه معهُ الى اوربا مبالغ باهظة من المسكوكات الذهبية ويقال ان في نفسهِ ان يبتاع مدافع وبواريد من نسق جديد وكان جلالته قد ابتاع في سفره السابق سبعة وثلاثين الفًا من الشاصبو ينقلها الان جانب من العسكر ويروم جلالته ان يسلح الجيش كله بمثل هذا السلاح وفضلاً عن ذلك ينبغي للدفاع عن طهران مدافع فليس الناس هنا يرغبون الحرب فان الحرب الاخيرة في الثغور كشفت عن عجز ايران وعن وجوب تجهيز البلاد باسلحة وعدد تعادل ما لجيراننا من الاسلحة والعدد ذلك ما يبتغيه جلالة الشاه وقد انتهز فرصة سفره الى اوربا نوالاً للمرغوب . وان مدينة طهران قد توسعت دائرتها وشرع منذ ثمان سنوات بتحصينها والى الان لم تتم الاستحكامات مع ان الشغل متصل غير منفصل ولما كانت المدينة وقتئذٍ ضيقة المساحة عزم جلالته على توسيعها ووضع اول حجر من اعمال التحصين فاصبحت الان مساحتها ثمانية عشر ك م ولها ثمانية وخمسون استحكامًا وحفر دائرها خندق عمقهُ خمسة امتار وعرضهُ عشرة ولها سور من تراب هذه استحكامات العاصمة الا انهُ لم يتم منها الان الا جانب صغير وفي العام الماضي صنعت نوافذ المدافع ولكن لشدة البرد وتراكم الثلوج امتنع جلب الاخشاب فصنعت النوافذ من الاجر . ولطهران الان اثنا عشر بابًا وعلى كل باب فرقة من الحرس ولها جسورة بقناطر ثلاث وكلها من الاجر المشوي وقد اجرى هذه الاعمال القائد بولمر المهندس الفرنساوي وهو من الماهرين بالفن ولهُ بخدمة دولة ايران عشرون سنة وما انفق الى الان على المشروع المذكور يبلغ ثلاثمائة الف تومان اي نحو ثلاثة ملايين فرنك وينبغي لتتميمهِ مثل المبلغ ايضًا فلو فوض هذا المشروع لجماعة ايرانيين لكلف اضعاف ذلك ولم يكن العمل محكمًا ولما شاهد ميرزا عباس خان الذي يدعي انهُ تعلم باوربا مع انه لم يقتبس فيها سوى بعض رذائل تمدنها فاحتال هذا الرجل واخذ قسمًا من الشغل بجانب باب قزوين الا انهُ لم يحفر من الخندق العمق المطلوب وبنى الاسوار بناية يقتضي اصلاحها منذ الان حيث قد هدم اكثرها . وقد اخص نفسهُ بخمسة الاف تومان اي بخمسين الف فرنك ولم يشتغل سوى ثلاثة اشهر فبنى ميرزا عباس خان المذكور بالمال المسلوب دارًا جميلة ظريفة يأخذها الشاه منهُ يومًا لا محالة اذ قد تقرر لدى الحكومة انخداعها ومن ثم تطلب المبلغ المختلس

روسيا

ذكرت النورد ما ياتي من كتابة وردت اليها من بعض المشتركين بها قال . فلنسر لاجتماع الموتمر الا اننا لم نحرز بعدُ نصرًا فان السم في الذنب قالته الامثال والحرب هي السم ونعم المرشد التاريخ ففي سنة ١٨١٤ اجتمعت دول اوربا في موتمر فينا بعد ان كانت قد بذلت جهدها بالانتصار على نابليون وما لبثت ان رات نار الفتن تاخذ في الاضطرام ولو لم يرجع نابليون الى جزيرة البا لانتشبت نيران القتال بين بروسيا وروسيا من الجهة الواحدة وفرنسا وانكلترا والنمسا من الجهة الاخرى وهل من وسيلة نتجانب بها اليوم مثل هذا الخطر . كان وزير النمسا وقتئذٍ مترنيك الذي قبض ثلاثين سنة على صولجان السياسة ولم يغايرهُ فيهِ اخر وما ذاك الا لمزية غريبة امتاز بها وهو انهُ كان يخفض جرم المسائل ولا يعظمها وكان متى طرحت مسألة يكبح منها كل ما من شانهِ ان يهيج الغيرة والحسد وعندها تمسي تلك المسألة التي كانت قبلُ شعلة مضطرمة مسألة بسيطة تعرض على الموتمر حتى ان اللورد بالمرستون نفسهُ كان يذعن لمثل هذه الطريقة ولا يعارض فيها وكان في زمان الوزير مترنيك مسائل حيوية عظيمة تتعلق عليها ميزانية اوربا منها مسألة المستعمرات الاسبانيولية والمداخلة في اسبانيا وحرب عتق اليونان والحرب العثمانية الروسية في سنة ١٨٢٨ وفتح فرنسا الجزائر وثورة بلجيكا ومسألة الخلافة الاسبانيولية والاختلاف العثماني المصري ومسألة سلطنة العرب ومسائل برتغالية وغيرها فحلت هذه المسائل جميعها حلاً سلميًا مع اختلاف مصالح ركبتها مبادي مختلفة ومع ذلك كان وقتئذٍ في انكلترا وزراء عظام كثيرو الاهتمام وشديدو الغيرة على عظمة نفوذ انكلترا واعتبارها منهم اللورد بلمرستون الممتاز بدقة النظر واصابة الراي في ميادين القتال والوزير كانين الذي فاجأته المنايا فحرمت انكلترا انوارهِ واللورد ستانلي والد اللورد دربي وقد امتاز بتاييدهِ كل مسألة عادلة وغيرهِ من الوزراء المشاهير الى اللورد بالمرستون صاحب القريحة الانكليزية الصرف ومن الامور التي يبعد تصديقها ان البرنس مترنيك رام بعد الخلاف الذي وقع بين الدولة العثمانية ومصر عقد معاهدة متبادلة ضمانة من اعتداء روسيا فعارضهُ اللورد بالمرستون وقال ان في ذلك ما يهين القيصر بعد ان اظهر من الغيرة اوفرها بمساعدتهِ المجردة للدولة العثمانية فشتان بين زماننا وزمانٍ ضمن لاوربا السلم خمسًا وثلاثين سنة ففي العام الماضي اتقدت نيران الوغى بين الدولة العثمانية وروسيا ولم ترَ من همهِ امرها حتى احتسبوها سياحة حربية تجبر الدولة العثمانية على قبول الشروط المطلوبة ولما حازت الدولة العثمانية نصرًا رفع المتغرضون لها رؤوسهم واخذوا يفخرون بذلك التمثال النحاسي الذي رجلاهُ من خزف حتى قال قوم ينبغي تغريق الروس بالطونة وانهُ لا تنعقد سلم ما لم تطهر الاراضي العثمانية منهم ولما تغيرت هيئة الحرب وتغلب الروس في الشتا وزالت من امامهم المصاعب وساروا نحو الاستانة تبدل ازدهاء اهل الاغراض خوفًا وتسلحوا قدحًا وطعنًا واخذوا يندِّدون مقاصد روسيا زاعمين تقهقرها سياسة على ما كانوا توهموا تاخرها حربًا واذا نظر المتامل الى الحال الحاضرة وقد القى الاغراض جانبًا فما الذي يراهُ بما ابدتهُ روسيا بمعاهدة سان استفانو فانما قد تجلت فيها ثمار الانتصار ولم تلح الا في امر واحد كانت قد نادت بهِ علنًا وهي غاية الحرب الخصوصية اي عتق البلغاريين ولمقررانها اسهبت في بنود المعاهدة فكان يمكنها حصرها باتفاقية خصوصية غير ان روسيا قد عمدت الى ما عمدت لمعرفتها من حاربت ومنعًا لوقوع الخلاف مستقبلاً بينها ويمثل ذلك تصرفت في سنة ١٨٢٩ حيث اشترطت وحدها استقلال المملكة اليونانية مع وجود بروتوكول لندرا بين فرنسا وانكلترا وروسيا ولم تتقد لذلك بينهن نار القتال فان انكلترا كانت تريدها مملكة تابعة تودي الجزية لا مستقلة فاحتج وزيرها كانين مرارًا الا انهُ قبل اخيرًا بما قد جرى وتم وعقدت معاهدة بين الدولة العثمانية والدول الثلاث الكافلة فلم تدَّعِ روسيا بعقدها معاهدة سان استفانو الحق لنفسها وحدها في حسم مسألة الدولة العثمانية فلا حق لها وحدها في ذلك كما انهُ لا حق لانكلترا وحدها ان تنتحل حق اوربا وتدعي كونها الحكم الفرد في المصالح الاوربية ولكن ما لنا وللتنديد فان اوربا قد اتخذت الان على عاتقها امرًا اهم ولها بهِ النفع العميم وهو انقاذها العالم من مسألة هي كابوس تستولي حينًا بعد حين وتقلق راحتهُ وتحرمهُ لذة السلام فعلى رجال السياسة العظام الذين اتخذوا على عاتقهم هذه المسألة ان يتبصروا بها وينظروا الى اهميتها سياسة وتمدنًا واذا راموا نجاحًا فدونهم ان يحذوا حذو البرنس مترنيك بتخفيضهم جرم المسائل لا بتعظيمها وليدعوا الاطماع جانبًا ويسدوا افواه الغيرة والحسد ولا يلتفتوا الى المصالح الثانوية فان العالم اجمع قد احدق نظرهُ بهذه الجمعية مومِّلاً من هذا المجلس عملاً ساميًا عظيمًا ثابتًا يليق باوربا وشانهُ توطيد نفوذٍ اذا تم واتحد اجرى في العالم امورًا عظيمة هي خير للتمدن العام

الموتمر

قالت النورد ان الاخبار عن الموتمر متناقضة وقلما امكن الوقوف على الصحيحة منها وقد اتفقت الرسائل البرقية في ان امارة بلغاريا تحد جنوبًا بسلسلة جبال البلقان . ذلك من الاخبار الصحيحة ومثلهُ خبر اقامة ولاية متمايزة في جنوب البلقان الا اننا قلما نثق بما قيل عن ان العثمانيين يتبوءون مضايق البلقان الفاصلة امارة بلغاريا من ولاية الروم ايلي المتمايزة ولا شك في ان روسيا قبلت مبدئيًا بهذا التبوء الا انها قيدتهُ بشروط لا تزال تحت البحث ومن جملة هذه الشروط انهُ متى تبوأت الدولة العثمانية مضيق البلقان فلا يحق لها بعد ذلك ان يكون لها شحن في جهة من جهات الولاية الجديدة المتمايزة ومن المحقق ان الامتياز يصبح لفظًا لا معنى لهُ اذا لبثت الولاية جندية تحت امرة الباب العالي ومثل ذلك كل تنظيم يترك للدولة العثمانية حقًا لان تبوأ عساكرها الثغور وبعض القلاع الداخلية فينبغي للدولة العثمانية ان تعدل عن احد الامرين غير ان المتغرضين لهذه الدولة يوكدون ان الدولة العثمانية حيث قد خسرت خط دفاع الطونة امست غاية في الاحتياج الى خط البلقان

وعندنا ان لما يدعيهِ قوم من ضرورة خط المدافعة شروحات كثيرة والاصح ان احسن شي للدولة العثمانية في الدفاع مستقبلاً هو حفظ العهود المبرمة ولكن حيث رات احتياجها الى خط دفاع في البلقان فانهُ يعطى لها الا انها اذا حصلت عليهِ فلا يحق لها ان تحل عساكرها في بعض جهات الروم ايلي حيث لا يوافق وجود العساكر العثمانية بين شعوب حازوا امتيازًا وليس في حلول عسكرها في مضايق البلقان ما في حلولها في الولاية من الخطر فان وجود العساكر العثمانية في بلاد شعوبها من المسيحيين الذين نالوا عتقًا امر مضر وعليهِ كان الحلول في المضايق اولى مما في داخل الولاية وفي ذلك ما يوافق الدولة العثمانية اذ رغبت في خط دفاع . واما السلطة العسكرية في الولاية فتكون بقبضة الضابطة والحرس الوطني فقط والا فيكون الامتياز اسمًا لا حقيقة لهُ

الزواج بانكلترا

من جملة ما قاله مكاتب جريدة مونيتور في كتابتهِ عن انكلترا انهُ من الان وصاعدًا اذا ضرب رجل زوجتهُ ذلك كثير في عوائدهم فتمسي حياتها في خطر فوض الامر لارباب الضابطة بان يطلقوا سبيل المضروبة فتعيش بعيدًا من زوجها وان مثل هذه السلطة لها مفعول حكم شرعي يحكم بفصل الفريقين على ما تجري احكام دائرة الطلاق وقد حتم ايضًا بان الزوج يدفع مرتبًا اسبوعيًا لزوجتهِ واذا ابى الدفع يسجن وفي المرسوم المبرز بشان ما ذكر ترتيب حال الاولاد فللام حق ادارة ولدها الى ان يبلغ العشر سنين الا اذا قرفت بارتكابها الزنا فعندها توخذ منها الاولاد ويسلمون لابيهم واما سبب ابراز هذا المرسوم فكان لكثرة دعاوي الطلاق المقدمة للدائرة ولكثرة المصاريف في مثل هذه الدعاوي ذلك ما كان يمنع الزوجات من اقامة الدعوى على ازواجهن الامر الذي كان يطمع الزوج في مزيد سوء معاملتهِ زوجتهُ وناهيك ما انهُ اذا رفعت الزوجة دعواها احتاجت الى من يضمن حياتها من جور زوجها الى نهاية الدعوى ولا شك في ان الطريقة الجديدة في رواج التطليق او التفريق تزيد ارباب الضابطة شغلًا على اشغالهم فان النساء من الان وصاعدًا متى تكدرن من ادنى امر يبادرنَ على ازواجهن ويدعين انهم ضربوهن واهانوهن واذا ارتكبت الزوجة الزنا حرمت حق حراسة ولدها . ومن جملة الاحكام المبرزة والمقررة متاخرًا ان الام تحرم حضانة ولدها اذا ثبت عليها الكفر بالله او صنفت تصانيف تشين الاداب تلك اسباب كافية لاخذ الابنة من امها على ما حكم على المسماة مادام بزانت التي حذت حذو بعض المصنفين من الامركان وقالت ان سبب الشقا في انكلترا من كثرة الاولاد وانهُ لذلك يكثر الاثم فمن ثم يلزم استئصال العلة من اصلها واخذت تعلم النساء طرقًا لمنع الحبل فكان قد حكم لها بان تلبث ابنتها احدى عشر شهرًا عندها وشهرًا واحدًا عند والدها فراى الاب ما في ذلك من الخطر على تربية الابنة فرفع دعواهُ الى المحكمة فحكمت بابعاد الابنة عن امها طبقًا للمتقرر انفًا فاخذها ابوها وقال لها ليلة باركك الله يا ولدي قالت ومن هو الله فلم تذكرهُ لي امي البتة وكانت امها قد منعت المرضعة والخدم من ان يذكروا للابنة شيئًا من الدين فمن ثم بني الحكم على الام حيث ثبت عدم تربيتها ولدها بحسب الاصول الدينية وانهُ لاول حكم جرى في انكلترا الشهيرة بحرية الضمير والحق يقال ان هذه الحرية اسم لا مسمى لهُ بانكلترا

بلغاريا

قال مكاتب الكوريه دريان في فيلبي . اخذت ادارة بلغاريا تحسن يومًا فيومًا واخذ اهل السلطة يجتمعون رويدًا رويدًا في عاصمة الامارة الجديدة وبعد وصول البرنس الوكيل القيصري في تنظيم بلغاريا احتفلت البلدة وصول غبطة السيد يوسف اكسارخس البلغاريين وفي يوم وصولهِ اتخذت المدينة هيئة التعييد وسار الناس بعد الظهر الى محطة العجلات النارية وقد تغايروا في ملاقاتهم رئيسهم الروحي حتى غصت المحطة وساحاتها وما جاورها من الطرق بالجماهير الغفيرة فحضر مامورو الحكومة بمعية معاون الولاية وحضر مطران الابرشية مصحوبًا باكليروسهِ وينتظرون جميعًا وصول العجلة وفي نحو الساعة الخامسة بعد الظهر نزل غبطة السيد يوسف المشار اليهِ مصحوبًا بالاساقفة ورؤساء الاساقفة فحيوا غبطتهُ بالتحيات مقدمين واجبات الاحترام وساروا بهِ الى الكاتدرا باحتفال وكان الشعب مصطفًا اجواقًا اجواقًا على ناحيتي الطريق وقد اعلن مزيد الاحترام نحو غبطة رئيسهِ وسر الجميع لتشريفهِ فدخل غبطتهُ وسيادة الاساقفة ومامورو الحكومة والكنيسة تغص بالجماهير ونشدت ترانيل الحمد وتلا رئيس اساقفة البلدة خطابًا هنأ بهِ اصالة ونيابةً عن اهل البلدة غبطتهُ لوصولهِ واعرب عن مزيد مسرتهم حيث ترأس على الكنيسة البلغارية مثل هذا الرجل المفضال المزدان بالفضيلة والفضل الشهير بذكائهِ ومعارفهِ وقال انهُ لتاكد بان غبطتهُ يحقق امال الشعب ويقوم بحق وظيفتهِ وانهُ بانوار الحرية التي اخذت تضيء بالبلاد ينظم الكنيسة تنظيمًا يمكنها من غايتها المضاعفة وهي حفظ دين ابائهم وتهذيب شعبهم فقابلهُ غبطتهُ بخطاب فصيح حصر بهِ كثرة الصعوبات التي عاقت الامة عن الفلاح ومنعتها عن السير في طريقهِ وذكر ما ابداهُ البلغاريون من المقاومة وكم قد قتل من المدافعين ثم اعرب اصالةً ونيابةً عن الامة عن مزيد الامتنان المرسوم بحروف لا تمحى في قلب كل بلغاري نحو جلالة قيصر روسيا ونحو شعبها الذي سفك دماءهُ انقاذًا لهذا الوطن وختم كلامهُ مادحًا الحرية وقد قال انها لا تتوقف فقط على اجراء حقوقنا بل على حرمة حقوق الاخرين ايضًا واوصى جماعتهُ بالحب والوداعة نحو جميع الاهلين بدون استثناء وقال ينبغي علينا ان نثبت للعالم المتمدن ان الذين يعترفون بدين المسيح ويتبعون مبادئهُ الكريمة يجب عليهم مجانبة تكدير الناس ولو كانوا قاسوا ظلمهم واعتداءهم فاثر خطابهُ تاثيرًا عظيمًا بالحاضرين ومنحهم غبطتهُ البركة وخرج من الكنيسة سائرًا الى دار الاسقفية وجماهير التلامذة تنشد النشائد ولا شك في ان كلام غبطتهِ قد ترسخ في قلوب الشعب وانهم يسيرون بحسب مواعظهِ وان حركهم اخصامهم الى العدوان فان البلغاريين شعب محب السلامة شغيل ومن رغائبهِ السير في سبيل النجاح ومن ثم لا يعامل الاخرين سوءًا فقد تعلم هذا الشعب بالامتحان ان الظلم مفعولهُ فساد الظالم والمظلوم معًا ولذا رايت البلغاريين يزدادون رغبة في النجاح ويصغون لنصائح روسائهم الروحيين ويعيشون بالالفة والسلام هم وجيرانهم مع اختلاف المذاهب والاجناس

روسيا وبلغاريا

قالت كوريه دريان . يحق لمحبي الدولة العثمانية ان ياسفوا لتقسيم بلغاريا فان هذا التقسيم يوافق نفوذ روسيا وحدها لانهُ ما دامت بلغاريا منفصلة عن بعضها ولم تتحد اتحادًا تامًا وجه البلغاريون لحاظهم نحو روسيا مومِلين مساعدتها في نوال ما انكره عليهم موتمر برلين فاذا انضمت بلغاريا وصارت امارة واحدة كان ذلك خيرًا لاوربا خصوصًا للدولة العثمانية والنمسا غير ان هاتين الدولتين لم تدركا ذلك فتوهمت النمسا انهُ اذا انتظمت بلغاريا ساعدت السرب فقد اخطأت النمسا في ذلك وجهلت روح البلغاريين وانما عدم اقامة ممالك جديدة في تركية اوربا يوافق روسيا وحدها ومن ثم قد خالفت الظن بها واخفت ما في باطنها وطلبت خلافًا لقديم سياستها اقامة امارة بلغارية ومن كان على ريب في ذلك تكفيهِ مطالعة ما كتبهُ مسيو دي نسلورد الى الغرندوق قسطنطين في ٢ اشباط سنة ١٨٣٠ وذلك بعد مرور ٥ اشهر من معاهدة ادرنه قال انما نيط بجيوشنا السير على القسطنطينية وقلب الدولة العثمانية وليس من دولة تعارض جيوشنا في سيرها ولا خطر عليها لو شاءت ملاشاة السلطة العثمانية باوربا غير ان جلالة القيصر قد راى انهُ اذا ضعفت الدولة العثمانية وتقهقرت لا تثبت الا بمحالفة روسيا وحمايتها وان الدولة العثمانية انما تميل الى رغائب روسيا ذلك يوافق مصلحتنا سياسةً وتجارةً ولنا خير فيهِ اكثر من كل نظام اخر حيث لا نضطر الى توسيع فتوحاتنا ولا الى تحويل المملكة العثمانية الى ممالك لا تلبث ان تضاهينا قدرةً وتمدنًا وصناعة وثروةً

اراء الوقت

ذكرت الكوريه دريان قطعة نقلتها لا تركي عن الوقت قالت . انا لقلة الاخبار التي يركن الى صحتها نضطر الى ذكر اشاعات تداولتها الالسنة منها انهم يوكدون لنا تكرار ما جرى بعد حرب القرم وهو ان الدول الكبيرة تعطي الباب العالي وقتًا يجري فيهِ الاصلاحات غير ان الدول لا تميل هذه المرة الى ارادة الدولة في اجراء الاصلاحات بل تقام لجنة اوربية تسهر على اجراء هذه الاصلاحات على ما سوف يتقرر ولهذه اللجنة ايضًا ان تقف على طريقة اجراء الاصلاحات وان تحريها وخلا هذه اللجنة تقام في كل ولاية لجنة انتخابية تنتخب المتوظفين المدنيين وتسميهم وتعزلهم وتكون هذه اللجن الانتخابية تحت يد لجنة النظر بالاستانة ولهذه اللجنة ايضًا ان تجري بالاستانة حق النظر في تسمية المتوظفين ومسئوليتهم خلا بعض مامورِي الحكومة من اهل المراتب العالية ونقول بمحض الراي ان هذا النظام انما يساعد دسائس الروس ولا يخمد القلاقل في المشرق وعليهِ يصح القول ان طريقة اللجن الاوربية المذكورة انما هي في الحقيقة من اختراعات السياسة الروسية

ويوكدون ايضًا ان الدول اوصت الباب العالي وحرضتهُ على الانتباه الى اصلاح المحاكم وان الباب العالي قد رضي ان يختار لذلك اشخاصًا اجانب بهم الكفاءة وانا كنا اول من طلب اصلاح المحاكم الا انا نعتبر مداخلة الاجانب بالامور الشرعية مضرة جدًا وقد اختلفت الاقوال في حلول العساكر النمساوية ببوسنه والهرسك فراى قوم انهُ مقدمة حلول عام حيث انهُ بعد حلول النمسا تحل ايطاليا بالبانيا وترسل فرنسا جيوشها الى سلانيك وتحل انكلترا بالروم ايلي فلا نثق بمثل هذه الاخبار لان التبوء العام يكون سببًا لقلاقل عامة بالمشرق ولا تحصل منهُ النتيجة المطلوبة ويقولون ان رومانيا تحوز القبول في الموتمر على ما تحوزهُ دولة اليونان ويوكدون ان قبول رومانيا بالموتمر كان بتوسط الباب العالي لدى دولة انكلترا وفي الجملة يعسر اليوم تحصيل ما يكون في غد ومما تحقق عندنا خبر الاتفاق بين روسيا وانكلترا حتى اثر تقلب انكلترا هذا تاثيرًا عظيمًا في الاذهان فبعد موتمر الاستانة توقعنا من انكلترا المساعدة فخابت امالنا حيث رايناها لا تتفكر الا بمصلحتها الخصوصية غير ان كتابات المركيز سالسبوري التي نددت بمعاهدة سان اسطفانو ونادت بعدم قبولها حملتنا على ان نغير راينا ونومل من لدن انكلترا سياسة توافقنا واذا بطريقة يسلكها الموتمر في بحثهِ في مسائل الشرق تحملنا على قطع الامال وان نغير راينا تمامًا بانكلترا

قالت الكوريه دريان ينبغي اعتبار امور ثلاثة في قطعة الوقت المذكورة اولًا ترفض هذه الجريدة العثمانية لجنة النظر وفي الحقيقة المراقبة صعبة فقد عدلوا عنها الى الان فبلغت البلاد ذرى الفلاح على ما هو ظاهر للعيان فعليهِ يجب الاقلاع عن هذه اللجنة اذا اريد مع الروس من انهم يقلقون راحة المملكة التي اذا ما اصغت لمشورة الوقت ومن برتي رايها تتمتع براحة تامة ثانيًا تابى الوقت ان يوتى باجانب لاجل اصلاح المحاكم . قد اصابت فان الاجانب يفسدون بمثالهم القضاة واعضاء المجالس الوطنيين المشهود بصلاحيتهم . ثالثًا قد تشاءمت من حلول الجيوش النمساوية في بوسنه وهرسك وانما نحن من رايها . . . هذا وقد ختمت الوقت كلامها باعلان كدرها حيث رات انكلترا في موتمر الاستانة لا تتفكر الا بمصلحتها الخصوصية ثم سرت لما ندد اللورد سالسبوري بكتابتهِ معاهدة سان اسطفانو والان قد استولى في فوادها الكدر ثانيةً وتضطر لان تغير رايها في انكلترا . هذه تاثرات مختلفة تاثرت منها الوقت وقد دلت على تقلب عقلها لا على نباهتها

الاستانة

ذكرت اسرفاتوري رومانو بتاريخ ٢٦ الماضي . لم ترد الينا اخبار تسربها الخواطر في عزم الروس وضع ترسيل اخرى بين سان اسطفانو ورودستو خلا ما عندهم من الترسيل في سفائنهم الراسية في بحيرة حكمجة . وفي تلغراف من برلين ما زالت العلائق بين روسيا وانكلترا توجب الشبهة فلا تركن احداهما للاخرى ومن المستغرب ان نواب الروس في الموتمر لم يفوضوا تفويضًا

كافيًا مع ان البرنس غرتشاكوف منهم و بينهم حتى اضطروا الى طلب تعليمات من القيصر

تسالیا

قالت لانوركي ان الاحوال في تساليا هائلة فقد كثر الاعتدا في هذه الولاية مع مزيد عناية الحكومة وقناصل الدول فان عصابات من المسلمين والمسيحيين تطوف الولاية شاكية السلاح فيتقاتلون ويتضاربون و ينهبون من وقعوا به صديقًا او عدوًا وقد رفض بعض الاهلين اداء الضرائب والرسوم وفي نفسهم مزيد الحركة وفي هاسيا تسلح جماعة وتهددوا الحكومة المحلية وسار بعض الثائرين نحو اوليمبس حيث ينتظرون حل المسألة اليونانية

مراسلات

الجرد الجنوبي (لبنان) في ٥ تموز

قد حصرت الاخبار والاعمال في امر واحد لا غير فلا يلتفت الحصاد الى حصاده ولا صاحب الموسم الى موسمهِ ولا صاحب حانوت الى حانوتهِ فان ما جرى في لبنان قد شغل فكر الجميع ولا يلهجون الا بهِ. فانهُ بعد ان قدم وكلاء الجبل على دولة المتصرف رستم باشا تشكيًا الى من يخصهم ذلك وطرحوا في السجن وصار ابعاد سيادة المطران بطرس البستاني عن كرسيهِ بدون محاكمة ولا فحص تكدر الناس وحنقوا اذ راوا ان ذلك جرى على طريقة غير قانونية وقد عرفوا ان الدولة العلية اعطت الحق لكل متشك ان يقدم شكواهُ للديوان الاعلى فاذا ثبت حقهُ نال طلبهُ والا فيعرف ببطلان دعواهُ وقد توجه معتمدون من لدن هذه المديرية وقدموا العرائض لغبطة البطريرك ولقناصل الدول في بيروت يشكون هذه المعاملة وقد حسب الاهلون ان ما جرى مهين لا لمن يشتكي فقط بل وللاهلين جميعًا هذا ما يشكو منهُ الناس و يلهجون بهِ وقد شغلهم عن اهم اشغالهم فنومل حسن النهاية لمثل هذه الحوادث وان يعامل المرء اصوليًا حفظًا للنظام وراحة للعموم

قبرص في ١٠ تموز

لما كان احد ابنا العرب من لبنان ذاهبًا من لامسون الى قصبة الباف مر بقرية كولون و بات فيها ليلة وفي صباح الغد حضر اليهِ احد مشايخ القرية واخبرهُ ان حصانهُ مذبوح في جنينات قريبة من المنزل الذي بات فيهِ فنهض الرجل وذهب في الحال ووجد حصانه على ما قيل لهُ فشكا امرهُ للحكومة السنية مؤملاً اظهار حقهِ

قب ايلياس في ٢٧ الماضي

كثرت الامطار فغرقت المزروعات الشتوية وما لم يغرق تبدل قمحهُ بزوان حتى اذا نظرت الى الحقول خلتها قد زرعت زوانًا فكانت غلال هذه السنة دون السنة الماضية فعلل قوم امالهم بالمزروعات الصيفية وعليها اعتماد هذه الجهات فان الذرة الصفراء اخص المواسم واوفرها واكثرها خصبًا واقبالاً وكان موسم الحرير غاية في الاقبال فان الدرهم قد اتى من الاثنين الى الثلاث واقبل من ذلك كلهِ موسم الجراد فكثيرًا ما قد سمعنا الثناء على من بذل الهمة باتلافهِ وذم من تقاعد في ذلك ولا عجب من همة اللبنانيين فالهمة من سجاياهم كما اني لا اعجب من تقاعد البقاعيين في ما يؤول لخيرهم وخير العموم وقد حققوا اليقين فيهم بتغافلهم عن اتلاف الجراد وقد اصدرت الحكومة امرها للمامورين فكانوا اكثر انقيادًا لميل الاهلين مما لاوامر الحكومة فتقدرق الاهلون والمامورون لبزر الجراد وصغيرهِ حتى اذا داس رجل جرادة خطأً ظن انهُ ارتكب قباحةً ومن ثم رتع الجراد في البساتين وتناول كل ما ينتفع الاهلين فاهلكهُ والان يجور على الفاكهة وقد راعى الناس حق الضيف ولم ينقضوا عهد الجار ونود لو استفاقوا من غفلتهم ووقوا المزروعات الصيفية من هذه الافة لكنهم لا يستفيقون ما لم تنهضهم الحكومة السنية بصواعق صوت الصرامة وتفوض الامر لاهل الهمة والنشاط من المامورين

نكدة في ١٦ الماضي

حضر الى هذه الجهات جماعة من الجنكان المعروفين بالنور وادعوا معالجة العلة المعروفة عند العامة بالفلج او الوتاب فجمعوا العليل مرارًا تحت الكتفين ووضعوا قرن الحجامة وامتصوا بهِ الدم و بمصهِ فخرج منهُ شيء يحاكي حيوانًا لهُ فم ورجلان وادعوا اذ ذاك انهم استاصلوا سبب العلة واخذوا الاجرة قال المكاتب بلغني الامر فاعتجبت ورمت الاستقصاء فحضرت الى الجماعه وقلت لهم ان في دار الحكومة اناسًا يرغبون الشفاء من هذه العلة فحضروا واخرجوا كيسًا فيهِ الات جراحية وغير ذلك واخذوا بالعمل بحركات مبهمة فاستغربت الامر ورمت التحقيق وبحثت في ما معهم من الادوات ولم ارَ شيئًا فاعتجبت من اخراجهم ما يحاكي الحيوان فعمدت اخيرًا الى فم احدهم فوجدت في احدى زاويتيهِ شيئًا جلديًا فاخرجتهُ وان هو الا جلدة رجل الحيوان المعروف بالحردون ذي الاظافر وهذه الجلدة يمزجونها وفي بفمهم بالدم حين المص وعند اخراجها تشبه الحيوان نوعًا وبهذه الطريقة غشوا كثيرين فمن ثم جرت بعد التحقيق عقوبتهم فاخذت منهم الدراهم وردت لاربابها وطردوا من جميع جهات اللواء تلك خديعة من جملة خدائع القوم

شفا عمر في ١٠ الجاري

في الاسبوع الماضي شرف شفا عمر سعادة متصرفنا الاكرم ومن لطفهِ ابى ان تسبقهُ الفوارس فيكلف الاهالي اثقال الاستقبال ونزل في دار جناب مدير الناحية وبادر روساء الطوائف الى تقديم واجباتهم نحو سعادتهِ وفي الغد توجه الى الناصرة ومنها الى سوق الخان حيث ضرب خيامهُ فيجري تاديب بدو الصبيح والسقر ولا شك في انهُ ينجح في ماموريتهِ لعفتهِ ووفور حكمتهِ وحسن تدابيرهِ وما برح الناس هنا يحمدون من الطافهِ فانهُ قد عاملهم معاملة الاب البنين لا معاملة المتسلط

في هذا الشهر سرق في شفا عمر ثلاثة بيوت ولم يسمع بسرقة فيها منذ ثلاث سنوات ولا عجب من فحة اللصوص ولهم في مركز اللوا مساعدون من اهل النفوذ يساعدونهم على رفع الشبهة وابطال شهادة الشهود فلا يبالي اللص من ثم باجراءات الحكومة فمذ خمسة اشهر اقيمت دعوى على احد مساعدي اللصوص ومضيفهم وحكم عليهِ فارسل الى عكا فساعده اهل النفوذ فاطلق سبيلهُ ولم يدفع قيمة ما سرق بواسطتهِ وواسطة بعض اهل النفوذ ويستوفي القصاص ولما كانت دعواهُ لم تنتهِ الى الان اخرنا تفاصيل الحادثة والدعوى الى حين اصدار الحكم بها

جرادٌ سطا الان فلم يبقِ للمزروعات الشتوية من اثر واخذ يسطو على الزيتون والاشجار ولا نعلم هل يدع منها شيئًا وما ذاك الا لتقاعد الاهلين الذين لم يتعارضوا لهُ الا من بعد زحفهِ عليهم

التجارة

طحين شامي مرايش من ٣٠٠ كماجي ١٣٠١٠ الى ٣٠٢٠ بلدي من ٣١٠ الى ٣٠٢ برغل شامي ٣٠٣ سمن من ١٦٢٠ الى ١٨٧ زيت من ١١ الى ١٥ صابون من ٧٢٠ الى ١٢ عدس من ٢٧ الى ٢٩ ارز انكليزي سعر ٣٠٢٠ جينو سعر ٣٠٢ الى ٣٠٤ عين البنت سعر ١٠٢ الى ١٠٧ رشيدي سعر ١١٢ بن افرنجي من ١٣ الى ١٣٠٢٠ حجازي من ١٥ الى ١٧٢ سكر ناعم سعر ٥٠٢٠ الى ٥٠٢٢ قالب ٦٠٠ بهار سعر ٨ فلفل سعر ٦٠٢ تنبك من ٩ الى ١٠٠٢ الفحم سعر ٢٠٠ ابا المسلخ كاز من ٥٩ الى ٦٠ الصندوق . القصدير سعر ١٣ الاقه النحاس المدور سعر ١٥ الاقه

الفاتورة . خام مكلور الليبرا سعر ٦ خام ٣٨ سعر ٥٠١٠ الى ٦ خام ٣٦ سعر ٥ خام مكسيك سعر ٧ الى ٧٠٢٠ خام برد اول باب سعر ٣٠١ ثاني باب سعر ١٠٢٢ خام رامل سعر ٥٠٢٠ . خام فتف سعر ٥ مضام من ٨٨ الى ١١٤ غزل مكلور سعر ٨ ٥ غزل ثاني باب من ٥٤ الى ٥٥

جلد فرنساوي سعر الاقة من ٣٨ الى ٣٩ وارد سيرا من ١٦ الى ١٧ سختيان اسود من ٦٠ الى ٦١ لمع الطاق سعر ٤٦٢٠ القطن البلدي سعر ١٦ الى ١٦٠٢٠ الرطل . الصوف سعر ١٣ الى ٢٢ حديد سيوبدس قضبان سعر ٢٠٢٠ الاقة مسمار سيوبدس الربطة سعر ٥٨ حديد انكليزي مبروم سعر الاقة ١٢٠ مسطح ١٢٠ مسمار الربطة من ٣٥ الى ٤٠ الواح من نمرو ١ الى ٨ ٣٠٥ الى ٣٠٢٠ . الحنطة الجديدة قل واردها والموجود منها جزئي حنطة حلبية ٢٤ وارد حينا وطنطوره جديد من ٢٤ الى ٣٥ وارد شعير عكا جديد سعر ١٣ الى ١٣ صوري جديد من ١٣ الى ١٤ عدس ابيض عال من ٣٦ الى ٣٨ والوارد قليل

المطبعة الادبية خليل سركيس

عدد ٧٢ — السنة الاولى

لسان الحال

صحيفة سياسية تجارية ادبية

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكاً
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكاً
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفاً
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم
خليل سركيس مدبر الجريدة

اجرة الاعلان

في الصفحة الاخيرة عن كل سطر غرشان
وللمشتركين ٦٠ بارة
وفي غير الصفحة الاخيرة ٣ غروش
وللمشتركين نصف فرنك
الدفع سلفاً

الخميس في ١٨ و ٦ تموز سنة ١٨٧٨ — موافق ١٩ رجب سنة ١٢٩٥

بيروت الخميس في ٨ تموز

عقدت معاهدة سان استفانو فنادت عليها انكلترا وادعت انها تمس مصالح اوربا واخذت تستعد للحرب وقاية لهذه الصوالح فجهزت عساكرها واحضرت من الهند جنودها وعدت سفائنها وبالغت في الحركة معاملها وقلنا الحرب على الابواب واذا بانكلترا قد اتفقت هي وروسيا على دخول الموتمر والبحث في المسألة الشرقية ولم نلبث ان وقفنا على الاتفاقية فكانت مبنية على مجرد مصلحة انكلترا ولم تذكر شيئاً يتعلق بمصلحة اوربا بعد ان كانت هي تنادي بالمدافعة عن حقوقها فنهضت عليها الجرائد واتهمتها بالخديعة وقالت عنها انها اتخذت اوربا حيلة لان تدافع عن مصالحها الخصوصية وما زالت الجرائد الى الان تندد وتقدح وتطعن فدخلت انكلترا الموتمر واملنا للمسألة حلاً بأتاً واذا بالتلغراف يخبر عن معاهدة دفاعية جرت بين الدولة العلية وانكلترا وبموجبها سلمت قبرص فما الذي اوجب ذلك والموتمر يواصل اعماله تلك غوامض سياسية الا اننا نعلم يقيناً ان انكلترا دولة تراعي مصلحتها في كل امرٍ ولو نادت خلافاً لذلك فامسى الان الشرق موضوع اختلاف دولتي روسيا وانكلترا فهذه تحاول النفوذ مراعاة لمصلحتها وتلك ترغب في توسيع ثغورها وكلتاهما تدعيان راحة المسيحيين في المشرق كان اهل المشرق آلة لتنفيذ مآربهما وهب لو لم يكن في المشرق مسيحيون فباية حجة تحتجان فاذا كان مدعاهما صادقاً في امر المسيحيين لِمَ لم تكتفِ روسيا بتنظيم بلغاريا وانقاذ الصقالبة ولِمَ تاخذ بسارابيا والقارص واردهان ولِمَ لا ترتضي انكلترا بما يسنه الموتمر نظاماً للمشرق حتى دخلت قبرص ذلك امر يوكد ما هو واضح كالشمس في رابعة النهار بان اوربا تراعي مصلحتها الخصوصية وان الدول تنادي في ميزانية اوربا وان كلاً منها تدعي الذب عن مصلحة نفسها لا عن مصلحة المشرق واذا اختلفن كان الاختلاف في ما يمس صوالحهن ولا يخفى ذلك عن ذي عينين فاذا حلت عساكر النمسا بوسنه وهرسك سكنت هذه الدولة واذا اعطي لروسيا ما ترغب سكنت هي ايضاً واذا اضرب الان عن مسألة سورية وفلسطين ومصر سكنت فرنسا وكذلك انكلترا تسكت لنفوذها في المشرق فلو كانت الدول قاصدة مصلحة المشرق لما رضيت كل منهن بشيء يسكتها على ما ذكر وفي ذلك ما يرفع البرقع عن اعين اهل المشرق الذين لو ارعووا وراعوا مصلحة بلادهم لما امسوا خديعة الامال الفارغة وكانوا حجة تحتج بها الدول تنفيذاً لمطامعها وجمع قوم بدخول الانكليز قبرص فهم ولولا اليهاطاليين ربحاً كان انكلترا انما دخلت قبرص لتغني اهل المشرق فقد دخلت انكلترا الهند قبل ان تدخل قبرص والهنود على ما نعهدهم ولكن انكلترا ربحت وتربح في بلادهم وهكذا كل دولة تدخل ارضاً غير ارضها فلاجل مصلحتها تدخل لا لاجل مصلحة تلك الارض فان مصلحة الارض تابعة لمصلحة الدولة الداخلتها ويكون عمارها بخراب ما يجاورها فان كنت انت لا تعمر منزلك هل تومل عماره من الاجنبي قلنا ذلك على سبيل الاستطراد وانما قصدنا الان تبيان وقوع المشرق في مخالب روسيا من جهة وسيارة انكلترا من الجهة الاخرى فان الدولة العثمانية تضايقها روسيا عدوها الالد فتواطأت هي وانكلترا على وقاية بلادها فلبتها انكلترا بل عندنا ان انكلترا لما لاح انحطاطها بالمشرق بادرت الى التحالف هي والدولة العثمانية عساها تنقذ اراضيها بالهند ومصلحتها في المشرق من يد روسيا التي اذا نالت من الممالك المحروسة ما تبتغي تحول سطوتها على انكلترا فلذا قامت لها انكلترا بالمرصاد وسادت في البحر المتوسط ودخلت قبرص بعد تحصنها بجبل طارق ومالطة لا نفعاً لمن اخذ يهرول اليها من بيروت وغيرها فاذا كان الموتمر انهى المسألة نهاية تخولنا سلاماً الى حين استكنت روسيا وانكلترا تلك في العرين وهذه في لجج البحار والا انشبت النار واصبحت حرباً روسية انكليزية فتحاول روسيا اذ ذاك قطع الخليجان وتزول وادي الفرات وتسعى انكلترا في حبسها وراء ما ذكر وهذا مستبعد ومن حظ المشرق ان مصلحة انكلترا قد وافقت نوعاً مصلحته في صد روسيا عنه ولا نخدع بالقول بان انكلترا تود الدولة العلية فهي مودة ربح ومصلحة حتى انه لو كانت مصلحة الدولة العلية تضر انكلترا لكانت انكلترا بمنزلة روسيا نحو الدولة العلية عدواناً ولذا نكرر ما اسلفناه في العدد السابق بانه على اهل بلادنا ان يسعوا في مصلحة بلادهم وان الاجانب انما يدخلون البلاد لمصلحتهم واذا املنا منهم شيئاً فتلك فضلات تتساقط من موائدهم ولكن اذا ثارت نار القتال بين الفيل والحوت ترى هل يقهر حوت قبرص الفيل فان روسيا قادرة مالاً ورجالاً وتدبيراً ولا تخشى المتاعب ولا تحتاج لشيء في خارج بلادها واذا طالت الحرب لا تنقف تجارتها لانحصار اكثرها في داخليتها خلافاً لانكلترا فانها اذا وقفت تجارتها الوسيعة برهة ساءت احوالها غير ان الموتمر قد انتهى بحوله تعالى خير نهاية فوقانا من مثل هذه التحسبات واصبحنا نومل سلاماً نسعى في ظله بما يقدم البلاد ويصونها من غوائل تفاجئها مستقبلاً فان العدو بالمرصاد وليس من يصده عنا الا قوتنا واقتدارنا واتكالنا على الله تعالى فلا نتقاعد على ما تقاعدنا من بعد حرب القرم لقد فتكت فرنسا بروسيا وما مضى سنون الا اخذت بروسيا بثارها وسادت على خصيمتها واما نحن فلا نطلب انتقاماً بل تحصناً يصد محاربنا فلا يتجاوز ثانية ثغورنا

حوادث بلدية

في غدٍ يعود بالفابور الفرنساوي الى القطر المصري جناب عزتلو مقبل بك رئيس القلم التركي بديوان الخارجية المصرية الذي اسلفنا حضوره قبلاً الى بلدتنا وقد صرف في الشام وزحلة وبعلبك مدة وسررنا بما شاهدناه من الطافه وقد خطأنا اجابة مشافهة بما اوردناه في اعداد جريدتنا الماضية عن مصر لا سيما ما ذكرناه في عدد ٧٠ الا اننا لم نتمكن من حفظ جميع كلامه الراهن بهذا المعنى ومن جملة ما قاله رداً على قولنا اننا لقبنا فلاناً باشا مع انه بك نددعلينا لفظة بك وباشا كان المنون تقصد البكاوية او الباشوية وعلى كلٍ فان جميع الذين ذكرناهم من ماموري الحكومة المصرية ومن المقربين من حضرة الخديوي وندد باننا قلنا ان فلاناً كان في الدائرة الثلاثية مع انه في سواها وقولنا ما شيعوا جنازة فلان باشا الا وشيعوا ايضاً جنازة الاخر مع انه لا يخلو الامر من مدة بينهما وان اعظم خطاء خطأنا بقولنا ان صفوت بك او صفوت افندي (ذكرنا لفظة بك او افندي لئلا يخطئنا ثانية) مات جنوناً قال ان هذا خطا مبين فان المذكور مات بالتيفوس وان خلق الله باشا لم يمت بالمرض الذي ذكرناه بل مات بالتخمة

وما ادراك ما التخمة هي حوامض في المعدة تعوق الهضم على انه يسهل شفاوها باستعمال مادة قلوية ككربونات الصودا وكربونات المغنيسيا وما شاكلها وكأن هذه المواد لا وجود لها في مصر

فائدة للشفا من التخمة

يوخذ قشر بيض ويدق ويعطى للمتخوم فينال الشفا فاذا كانت التخمة في مصر على ما في سواها سهل شفاوها والا خاب الطبيب وفاتنه العقاقير

احوال لبنان من حيث الراحة والسكينة على ما يرام اما المسألة التي طالما لهجت بها الجرائد الوطنية والاجنبية وبما خامر كثيرين من الاهالي من الكدر بخصوصها فلا تزال في الباطن على ما اسلفنا وان اخذت ظاهراً هيئة الاسكان . وقد تأكد عندنا انه ارسل بالبريد الماضي اعراضات من الجبل تتقدم لسفارات الدول باللغتين الفرنسوية والعربية وهذه الكتابات من الطوائف المسيحية في قضاء جزين والشوفين والعرقوب والمناصف وتقدم ايضاً تلغراف مسهب بهذا المعنى واما دولة رستم باشا فقد انبأنا تلغراف ورد بهذا الاسبوع انه بالاستانة ينبغي الرجوع وان سفارات انكلترا وفرنسا وايطاليا تتوارد اليهن الرسائل البرقية من بيروت ولبنان معاً لرجوعه

في يوم الثلثا دُعي سيادة المطران باسيليوس ناصر مطران بعلبك ونائب بطريركي في ابرشية بيروت الى الفحص الاكليريكيين السنوي في مدرسة الاباء اليسوعيين وكان سيادته الفاحص في علم اللاهوت النظري فبان طول باعه في سوالات طرحها واعتراضات اعترضها وختم الفحص بخطاب انيق بليغ وقد ظهر منه

مدة تباينو ماهو معهود من الطافو ومعارفه فاثنى الجميع على مزيد فضله ولما كانت اشغال ابرشية بعلبك تستدعي حضورهُ اليها وكّل حضرة الاب الخوري انطون طنبر وكالة مقيدة يقضي بموجبها مدة غيبوبته وفي المساء رافقهُ جمهور من المطرانخانة الى محطة العجلات حيث كان ينتظره جمهور اخر وشيعوا سيادته بالاحتفال وتاسف الجميع لفراقه وطلبوا سرعة رجوعه ومن كان مثل سيادته متصفًا بما يليق بالاسقفية علمًا وعملاً يستحق محبة العموم نسألهُ تعالى ان يقرن سفره بحسن التوفيق

نهار غد يبتدىء فحص مدرسة الحكمة المؤسسة من سيادة المطران يوسف الدبس و ينتهي في ٢٧ الجاري وفي ٢٨ منهُ يكون توزيع الجوائز

في اول الاسبوع الماضي جرى فحص المدرسة الطبية الكلية الامركانية وامس مساء جرى احتفال توزيع شهادات (ديبلوما) الطب والجراحة على الذين انهوا دروسهم بحسب قانون المدرسة فكان الذين نالوها جناب الافندية الدكتورية ضاهر الزعني وعبده ابو رعد واسعد بشير و يوسف غخوري و يوسف كحيل و يعقوب ملاط و بطرس ناصيف . وقد نال شهادة الصيدلية بطرس افندي شكرالله فنتمنى لهم جميعًا حسن التوفيق ونومل منهم نفع البلاد بحسن خداماتهم

وردت الينا رسالة من الشام بخصوص الانتخابات البلدية ولما كان امضا هذه الرسالة مجهولاً عندنا ابينا نشرها

بعد ان تم ترتيب احرف الجريدة ورد الينا رسالة من الشام ردًا على الرسالة التي ادرجناها في عدد ٧٠ بداعي النزاع الذي جرى بين جماعة من جهلة الطائفتين الروم الارثوذكسية والروم الكاثوليكية وننشرها في العدد القادم وفي رسالات خصوصية ان المسالة قد انحسمت بين الطرفين بعناية دولة والينا الافخم ومساعي حضرة روساء الطائفتين الكرام

بلغنا انه اول امس اتى محمد البلطجي دكان رفول الصائغ في سوق البازركان ومعهُ رجل اخر يبتاع شيئًا و بعد عقد البيع ذهبا ثم رجع محمد المذكور يطلب من البائع سمسرة فاجابهُ لا علم لي بانك سمسار ولا ربح لي في ما بعتهُ واخذا يتنافران في الكلام ثم قفز محمد المذكور الى الدكان وضرب رفول ضربًا شديدًا فدافع المضروب عن نفسه فوقع كلاهما في السوق واذا بمحمد الابيض مرّ بهما فعاون محمدًا على ضرب رفول فبلغت الكيفية جناب احمد اغا البيكباشي فارسل في الحال جناب فتوتلو سعيد اغا اليوزباشي فبذل من العناية اعظمها وفرق بحسن درايته المجتمعين هناك وساق المتخاصمين الى السراي حيث يعامل المعتدي بما يستوجبه سوء فعله نظامًا وقانونًا وقد بلغنا ان اهل سوق البازركان عمومًا اثنوا على همة سعيد اغا المومأ اليه فانهُ فض الامر بالهدو والسكينة وقام بماموريته حق القيام

افادنا بعض الراجعين من قبرص انهُ رفعت فيها الرايات الانكليزية بحسب ما جاء في تلغرافنا الخصوصي وانهُ قد نزل حضرة نجل الملكة والاميرال الى البر وانهم نصبوا الرايات في المحلات الرسمية ونصبت المدافع في القلعة وارسلوا نحو ٦٠ عسكريًا الى شاهرو ٦٠ الى اللسون وان وكالات الدول الاجنبية انزلت راياتها ماخلا اليونان و ينتظر ورود العساكر البرية الهندية

قد عاد بالنابور الفرنساوي اليوم من سياحته باوربا جناب الوجيه الخواجه نصرالله طرازي فنهني جنابهُ بوصوله بالسلامة

تاخر حضور النابور الفرنساوي الى ما بعد الظهر و يسافر غدًا

انتهت لجنة انتخاب البلدية عملها بفتح اوراق الانتخاب وتثبيت المنتخبين فكان الذين اكتسبوا اكثرية الاصوات اثني عشر شخصًا من اوجه مدينتنا وانا نودي جزيل الشكر لحضرة اعضاء اللجنة فانهم اتموا عملهم بكل جد ونشاط بحسب النظام وانا نومل باهتمام حضرة الاعضاء الذين صار انتخابهم ان نرى بلدتنا تضاهي بعض المدن الاوربية اصلاحًا وتحسينًا كيف لا وهي قابلة للاصلاح فمن العار ان تكون مينا سورية على ما هي عليهِ الان وانا نذكر بالاعداد القادمة الاصلاحات العديدة التي تحتاج اليها البلدة وهذه اسما حضرة الاعضا بحسب الاصوات التي حازها كلٌّ منهم

	صوت
بشاره افندي الماني	٦٧٣
سعادة ابرهيم فخري بك	٦٤٦
حبيب افندي جرجس بسترس	٦٣٨
اسكندر افندي نقولا سرسق	٦٣٣
عبد الرحيم افندي بدران	٦٣٣
ملحم افندي عاص	٥٤١
سليم افندي البستاني	٤٩٤
موسى افندي فريج	٤٠٣
سعادتلو نعوم افندي قيقانو	٣٩٩
محيي الدين افندي حماده	٣٧١
سليم افندي بولس طراد	٣٤١
حنا افندي شكور طراد	٣١٨

تلغرافات

روتر وهافاس

في ٩ الجاري

باريز . ثبت رسميًا ان انكلترا حالفت الباب العالي في ٤ منهُ وتعهدت بانها تدافع بالقوة عن الولايات العثمانية باسيا وان حكومة الباب العالي سلمت انكلترا جزيرة قبرص

قرّر الموتمر ان ايران تاخذ قطور والسرب يربت واما فرانجة و باب تراجانوس وممراشتمان فتبقى للدولة العثمانية

اعلن مسيو كروس في مجلس العموم عن اتفاق بين الباب العالي وانكلترا مفادهُ ان انكلترا تترك جزيرة قبرص متى ارجعت روسيا للدولة العثمانية الارض التي اخذتها في الحرب الاخيرة

لندرا . اهتم الموتمر بمسائل ثانوية تصدق على اعطاء قطور لمملكة ايران . عرض على البرلمان الرسالة السياسية في شان حلول الانكليز بقبرص وهي في ٣٠ حزيران بعثت الوزارة الخارجية الى مسيو لايارد السفير بالاستانة تلغرافًا مفادهُ ان استيلاء الروس على باطوم والقارص واردهان يسهل تجزئة الولايات العثمانية الاسيوية فتعرض انكلترا على الباب ان يسمح لها بان تحل بقبرص وتحكمها وقد ارتبطت معهُ بمنع كل تعدٍ يحدث بيد ان الجزيرة تعتبر دائمًا قسمًا من المملكة العثمانية و يدفع لخزينة السلطان ما يزيد على النفقة وتعاهد انكلترا الباب ايضًا بانها تامر على الفور جيوشها بترك قبرص متى ارجعت لهُ روسيا باطوم وسائر الاماكن فاجاب مسيو لايارد الخارجية بتلغراف مفادهُ ان الباب العالي قبل بذلك

يعلنون ان الجيوش الهندية بمالطة تذهب الى قبرص فتكون حامية فيها

في ١٠ منهُ

لندرا . صدّق الموتمر على ان تكون باطوم فرضة حرة واعلن البرنس كرتشاكوف للورد بيكونسفيلد ان روسيا لا تعارض انكلترا في شان قبرص وقال مسيو بورك في مجلس العموم انه لم يعلم هل بلغت مسألة قبرص رسميًا للدول اولا

الجرائد الانكليزية خلا الدايلي نيوز تصدّق على المعاهدة التي ابرمت بين انكلترا والدولة العثمانية وقد اعتبرت ذلك افضل كفالة للمصالح الانكليزية بالهند وقناة السويس غير ان اكثر الجرائد الاوربية تندد بها وتصف انكلترا بانها قد سلكت سلوك الاحتيال . امرت ثلاثة الايات اوربية في مالطة بالاستعداد لان تتوجه الى قبرص وتكون الجيوش الهندية ثمة لها وفي يوم السبت يسافر مسيو ولسلي حاكم الجزيرة ليستلم مهام وظيفته

في ١١ منهُ

لندرا . لقد حكم بالقتل على هديل الذي اطلق النار على امبراطور المانيا اولاً . لما كان الموتمر قد اتم مباحثات تليت في جلسة امس بنود العهدة المزمع عقدها واتفق النواب على اكثر الشروط والمأمول ان جلسة اليوم تكون الفاصلة وتوقع العهدة يوم السبت

ختم الموتمر لكنهُ لم يحدد بعد مدة اخلاء الجيوش الروسية الحدود الاسيوية . تلي على النواب القسم الاول من العهدة و يوقع يوم السبت وقرر الموتمر ان تكون باطوم لروسيا . الجيوش الروسية ترجع الى جنالجة والحرس الامبراطوري يرجع الى بطرسبرج

في ١٢ منهُ

لندرا . لا يلتئم اليوم النواب اما لائحة العهدة فقد تليت امس وعين النواب لجنة للملاحظة المالية العثمانية . غدًا يلتئم النواب و يتممون كل امرٍ وقد سافرت اليوم عمدة مولفة من روس وعثمانيين لترتيب الاخلاء شملا وفارنا . اجاب ناظر الحرب على سوالٍ قائلاً ان العساكر التي تحل بقبرص تولف من ثلاثة طوابير انكليزية ومن الجيوش الهندية بمالطة ومجموعها جميعًا عشرة الاف

باريز . غدًا يوقع النواب اعمال الموتمر وقد عينوا عمدة اوربية تذهب الى الاستانة وماموريتها الاهتمام بمصلحة الذين لهم على الدولة العثمانية دين . اليوم سافر القائد ولسلي الى قبرص ومعهُ عشرة الاف من الجيوش الهندية

في ١٣ منهُ

لندرا . امس نادى سامي باشا حاكم قبرص بالاتفاق الانكليزي العثماني وسلم الجزيرة لمسيو بارين احد كاتبي اسرار السفارة الانكليزية بالاستانة . في ١٨ الجاري تتوجه الجيوش من مالطة الى قبرص

باريز . العهدة التي توقع اليوم في برلين تحتوي على ستين بندًا و بعد التوقيع يستاذن النواب حضرة الامبراطور بالسفر وافادت الاخبار الرسمية انهُ حصل هيجان بين الاهلين في خالدونية الجديدة (جزيرة في الباسيفيكي يبلغ اهلها ٦٠ الف نفس وهي من مستعمرات فرنسا) فقتل نحو ٨٩ رجلاً من البيض غير ان الحاكم تغلب على الحالة

في ١٤ منهُ

باريز . امس وقعت عهدة الصلح

لندرا . بدات المخابرات بين الباب العالي وحكومة اثينا في شان اصلاح التخوم اليونانية

قبلت رومانيا بالدوبروجه بدلاً من بسارابيا

برلين . تناول النواب الطعام ظهرًا عند ولي عهد امبراطور المانيا فرفع حضرته الكاس معلنًا ان المانيا ستوكد خير الصلح

في ١٥ منهُ

لندرا . فض الموتمر ووقعت عهدة الصلح فتنشر رسميًا . نشرت التيمس قسمًا من العهدة ولكن لا يعتمد عليهِ فهو غير مثبت فضلاً عن ان الشروط المتعلقة بالدردانيل والولايات الاسيوية العثمانية لا وجود لها فيهِ . توجه القائد كرنت ولسلي واركان المعسكر الى قبرص . حملت الباخرة الشراعية سيمون فصيلة من الجيوش الهندية وقد قصدت الجزيرة ايضًا

قالت الدايلي نيوز في يوم الاربعا الماضي اكتشفت موامرة عظيمة بالاستانة على الحضرة السلطانية وقبض بسببها على نحو خمسين رجلاً من عظماء السلطنة

لندرا . في الدايلي نيوز اقامة العساكر الهندية في قبرص وقتية فان المعزوم عليهِ انما هي اقامة حامية قليلة انكليزية فيها وتنظيم ضابطية وطنية

في يوم الخميس القادم يبتدىء سير العساكر من مالطة الى قبرص

ثبت بان رومانيا رضيت بان تعتاض بالدوبروجه عن سارابيا . ٌغلب اهل الثورة في جبال رودوب

ارسلت الحكومة العثمانية الى الحدود التي بينها وبين اليونان مددًا وافرًا وبارجتين مصفحتين

رومية بروم حزب الراديكال استرجاع الولايات الايطالية الداخلة في ملك غير دولتهم

تلغرافات حديثة الاخبار

الاستانة في ١٥ الجاري

برلين . فضت الجمعية لدى امضاء الصلح خطابا بسمارك واندراسي يوملان دوام الوفاق ومحالفة الدول الغربية

فينا . الشاه سافر . اندراسي وصل الى هنا . نشرت جريدة نوفل برس ملخص عهدة برلين

القونصوليد ١٧٠٢٥ الروملي ٦٢٠٥٠ القائمة ٢٩١

الاستانة في ١٥ منة

ارسل فرمان شاهاني باعطاء قبرص الى انكلترا . العمارة المدرعة سافرت الى فولو

لندرا . الجنرال فولسلي تسمى حاكمًا على قبرص وسافر مع عشرة ضباط من الاركان

القائمة ٢٩٢ القونصوليد ١٧٠٢٤ الرومللي ٦٢٠٥٧

قوة روسيا في الحرب

كتب البرنس فلادمير مجرسكي الى جريدة النورد يقول ان الامة الروسية مع رغبتها في السلم قد عزمت على ان تدوس بارجلها مصاعب الحرب ولا تحتمل ادنى شي يمس شرف مقامها وان وسائطها في الحرب كثيرة قالت النورد انا قد اسلفنا ذكر هذه الوسائل وقد اصاب البرنس المشار اليه بما اوضح قال

قد عقد الان الموتمر فاذنوا لي بان احدثكم قليلاً عن روسيا ولا غرو انك تقول لي لمن تحدث وعما تحدث قلت مرادي احدث من يلقون الاغراض جانبًا في المسألة الحالية ويرغبون في ان يعرفوا حال روسيا حق المعرفة . فان روسيا تبتغي الان السلم كما تبتغيها اوربا باسرها ويوافق روسيا ان تصلح امرها بعد حرب بذلت فيها المال والرجال لكنها اذا مس شرفها تجرد سيفها ولا تبالي وان توعدتها الحرب بمزيد الخسائر واما الان لما كان الموتمر قد التأم وكانت روسيا قد رغبت فيه كان حبها السلم صادقًا جديًا وانما تدخل روسيا الموتمر لتعرب اولاً عن صدق رغبتها فيه وانها تروم اتفاقًا اصوليًا مبنيًا على العدل واللياقة تحل بموجبه المسألة الشرقية حلاً يعتد به ولكن اذا حكمت التقادير بعدم الاتفاق واصرت احدى الدول التي لها بالمسألة الشرقية صالح على منع الاتفاق فليعلم القاري ان روسيا صادقة العزم وانها لا تنثني للوعيد ولا تهاب التهديد وانها عند الاقتضا تنزل الميدان ولا خطر على حاضرها ولا على مستقبلها ذلك امر مقرر فليحط به اولو الالباب علمًا واني اذكر ما لاوطاني من الوسائل والقوة بصدق وخلوص يعربان عن حقيقة الحال ولا اخشى في ذلك تنديد المنددين ولا انتقاد المنتقدين فاني منذ نعومة اظفاري امعن النظر في حال بلادي وقد طالعت امور روسيا في روسيا لا في بطرسبرج وحدها على ما في عادة مكاتبي الجرائد ورجال السياسة الاجانب فيعسر على مثل هولاء تبليغ الامور مدققًا وانهم لفي ذلك معذورون فلو ذكروا حادثة جرت وثقنا بكلامهم لكننا نعارضهم في المسائل المتعلقة بالامة او بالالفة وذلك لانهم يبنون تبليغهم على ما يسمعونه من بعض محافل بطرسبرج ذلك خلل بطرسبرج الجسيم حيث لا تعلم حال روسيا ولا تدركها حق الادراك حتى قال عنها يوسف دومستر انها ليست فواد روسيا ولا نقطة مركزها فعن هذه المصادر يصدر الخطا ادارةً والخطا في الكتابات من بطرسبرج عن روسيا فان المكاتب الاجنبي انما يحدث رجال السياسة ويظن انه قد اقتبس منهم الحقيقة ولكن قد اخطأ المكاتب كما اخطا مخاطبوهُ فان كثيرًا ما يحدث رجال سياستنا عن امور توهموا صحتها وبينها وبين الصحة مراحل وناهيك ما ان المكاتبين الاجانب لا يتحرون الا الاراء الرائجة في بلادهم ولا يترددون الا على محافل تحاكي محافل بلادهم حتى اذا عثر المكاتب بمسألة طبيعية او تاريخية يقابل بها حال الالفة في بلاده بحال روسيا يعسر ذلك عليه ياخذ اذ ذاك بالتشبيه والتقريب وقلما اصاب في تشبيهه ومن ثم ينشأ الخطا في حال روسيا ولو من قلم كبار الكتبة الصادقين وكم قد اوقع سفراء الدول دولهم في الخطا في امور بلغوها وقد بنوها على ما يسمعون من الاحاديث في الاجتماعات لقد سار الكونت بيكنسفيلد برهة في سياسة مزيد الحرب وكم قد بلغوهُ عن ان روسيا عاجزة ولا تستطيع مواصلة الحرب وكم قد اوقعوهُ في خطا هذا ما حملني الان على البحث في هذه المسألة ومن ثم قلت هل افرغت روسيا وسائلها المالية في الحرب الاخيرة حتى تضطر الى ان تجانب الحرب جهدها هذه قضية صريحة بليغة لفظاً ومعنى وهاك الجواب وقد صدرته بذكري امرًا جرى قبل الحرب الاخيرة اكمل صحة . فقد عقد في بطرسبرج مجلس حضرهُ جميع ارباب المالية وتحدثوا في هل تستطيع روسيا ان تحارب الدولة العثمانية اولا وبحثوا في ذلك مليًا ثم قرروا رايًا على ان روسيا تستطيع ان تحارب زمانًا لا تنفق فيه اكثر من ١٠٠ مليون روبل فركبار المالية على ما ذكروامضوهُ فغث على روسيا ان تلتزم بعد عشرين سنة صرفتها في السلام بانها تتعهد بانهاء الحرب في نهاية ثلاثة اشهر فابتدات الحرب وبسبب الظروف والخطا دامت لا ثلاثة اشهر بل عشرة خلا ستة اشهر الشتا التي صرفناها في كشنايف فانفقنا في مدة العشرة اشهر نحو ٨٠٠ مليون روبل اي ثلاثة مليارات من الفرنك وانها لمصاريف باهظة تهلك البلاد ومع ذلك قد انفقناها ووفيناها فكانت سبعة اضعاف ما عينه مجلس المالية ومع ذلك لم تخرب البلاد ولا راينا فيها كسرة مالية ولا اثر ضيق مالي في روسيا باسرها واذا رمت برهانًا في ذلك فهاك البرهانُ فان النمسا لم تحارب ومع ذلك راينا اوراق البانكة الكافلتها الحكومة تساوى ٧٠ و٦٠ بالمائة وجميع اوراق الخمسة بالمائة الكافلتها الحكومة الروسية كانت تساوي حين ضيقنا على الاقل ٩٠ و٨٩ بالمائة وهات نتقدم في البحث فقد نزلت روسيا ميادين الوغى ولكن هل مست اموالها بالبانكة كلاً او اموالها الخصوصية كلاً وهل اضطرت الى الاستقراض كلاً او التزمت بان تنقص المصاريف في فرع من فروع ماليتها كلاً او التزمت بعد الحرب بان تغض الطرف عن مبالغ جسيمة من بقايا ضرائب يمتنع جبايتها كلاً وبالعكس فانها في العام الدابر قد جبت ما لم تجبه في السنين السالفة وهل اضطرت الى ان تزيد الضرائب الاصلية او الفرعية كلاً ومع ذلك قد صرفت ٨٠٠ مليون روبل ففي روسيا ثمانون مليونًا من السكان غرس في فوادهم حب الدين والاوطان واذا احتاجت الدولة الى المال يتوزعهُ السكان وكيف يبخلون باموالهم وهم يسخون بابدانهم واذا سكت عملة الورق بروج الورق ببلادها ولا يضرها ولا يضر الاجانب ومع ذلك يسك الورق الى حين واذا تحدث رجال السياسة في بطرسبرج مع مكاتب التيمس في امر مالية البلاد فلا يقول له حذارِ من قوة مالية روسيا فانك ولو لم ترها الان تراها متى تحركت افئدة السكان وتجمع روسيا من المال ما لا تجمعونه في خزائن البانك في بلادكم فلا يقول رجال السياسة ذلك لانهم ربما يجهلونه او لا يركنون اليه ومع ذلك هذه القوة موجودة وهي قوة لا تفرغ واذا راجعنا التاريخ تحققنا امرها ولم نرتب في وجودها ومن الخطا ان اهل السياسة التوفيرية قد حملوا روسيا على عوائد تضرها منها دعواهم ان روسيا تحتاج الى الواردات الاجنبية فيا انا لا نرى مملكة في اوربا تستغني عن معامل اوربا وارداتها نظير روسيا فانها تستطيع في اثناء الحرب ان تحول وجهها عن اوربا تمامًا لوجود ما تقتضيه المعيشة واقتدارها على ايجاد ما تحتاج اليه واذا سار اهل المالية بمقتضى الحكمة حولوا في الحرب وجوههم نحو اسيا واعطوا ظهورهم لاوربا ففي اسيا محاصيل تغنيهم عن اوربا حتى اذا حصرت انكلترا موانينا لا نبالي فلا تتنكرنَّ انكلترا انها بمثل هذا الوعيد تجبرنا على العدول عن دعوانا وشرف مقامنا واني لقائل انه كلما ضايقتنا انكلترا حربًا حصلنا على فوائد توفيرية وغير توفيرية عظيمة فان من الطرق ما لا يخطر في حال الراحة ببال وان من اولي القرائح من لا تعرفهم الا في المحن فاذا اشتدت الحرب بيننا وبين انكلترا نستنبط طرقًا ويظهر بيننا رجال يمتازون قريحة في كل فن وانما الاصلاح المهم العام ينشأُ عن اختباط عظيم عام ففي محاربتنا انكلترا يلتزم ارباب المالية بالتفكر والتبصر فيظهر لهم ما لا يعرفونه لاعتمادهم الان على التقليدات والعوائد القديمة حتى امسوا اسرى لها وان روسيا تصبح يومًا غاية في الامتنان للورد بيكنسفيلد حيث يحملها على احياء قوتها صناعةً وتجارةً ويويد كلامي ما كان في الحرب الاخيرة فان ماليتنا مع تمسكها بعوائدها القديمة وعدم خروجها عن الخطة المرسومة دفعت ٨٠٠ مليون روبل مصاريف الحرب ولم تضطر الى طرق خارقة العادة ألا تستطيع والاحوال تضايقها ان تضاعف قواها وتكثر الطرق وتحصل اضعاف الاضعاف ففي الحرب الاخيرة لم تضطر الى طرق خارقة العادة فان الحكومة وحدها قدمت المصاريف ولم تطلب من البلاد شيئًا البتة فلم تنخ البلاد كيسها وتنخ بما عندها الا بعد الحرب حيث دعاها وريث العهد القيصري الى انشاء عمارة متطوعة فاقامت عمدة جمعت في قليل من الزمان ما تبتاع به ثماني سفائن من احسن السفائن ذلك مبلغ لا يذكر بالنظر الى ما تعطيه البلاد اذا اتقدت نيران الوغى بينها وبين انكلترا ومن الموكد ان روسيا لم تضطر الى الان الى طريقة فوق العادة ولم يجرِ في روسيا ما يعوق حركة اعمالها فالتجارة تجري مجراها والصناعة لم تنتزع عن العمل والبانكة غصت بالدراهم ومن الامور المستحقة الاعتبار ولم يدركها الاخصام ما عند الامة الروسية من غريب العمل فانها متى حان الاوان حركها عظم حبها الوطن وبذلت ما بها من الاستعداد لحرب فاصلة فان روسيا اغنى واقدر في سنة ١٨٧٨ مما كانت في سنة ١٨١٢ و١٨٥٤ فتجد في نفسها قوة ووسائل لا يدركها اهل المعارف ومكاتبو الجرائد واهل السياسة ولا يحكمون عليها ولو تقريبًا ذكرت وذلك للتنوير لا للترهيب واني اختم مقالي بامر يدل على احتياج معامل انكلترا لروسيا ففي سنة ١٨٧٨ اخرج من معامل روسيا ادوات لسكك الحديد ما تبلغ قيمته ٧٠ مليون روبل ٢٨٠ مليون فرنك كانت تشتغلة معامل انكلترا فسطت عليها الان معامل روسيا

ارضروم

ذكرت كوريه دوريان نقلاً عن مكاتبها في ارضروم قال في هذه الايام حضر القائمقام العام لازاروف قائد الجيش الحال في البلاد فذهب للقائه الاهلون لا سيما الارمن ابناء ملته واستقبلوهُ بمزيد الحبور وما دخل البلدة الا ورايت الازقة قد غصت بالجماهير والنساء من اعلى المنازل يبدين علامات السرور وان جانبًا من العساكر نازل في جنوبي المدينة وفي جنوبيها الغربي واقام الباقون في استحكامات عزيزية ومجيدية والقلعة وغيرها وكان القائد امبرج قد افتقد جميع اعمال الاستحكامات فاشاع الناس الاشاعات المستغربة وقالوا ان الروس في نفسهم تلغيم الاستحكامات قبل ذهابهم هذا والاحوال الصحية اخذت والحمد لله تحسن وقد بذل المجهود بتحسين هواء المستشفيات والمنازل وسعي بما يلايم الصحة ويزيل الامراض حتى اصبحت الحمى التيفوسية نادرة واذا وجدت فهي سليمة الغائلة وبلغنا ان المستشفيات التي وراء القوقاز قد اخلاها المرضى ولم يبقَ فيها الا من اخذ يتعافى فاصبح الاطباء ومن يعتني بخدمة المرضى على بعض الراحة بعد ان قد اضناهم التعب وقد عمد ماموروالمعسكر في هذه الايام على ركوب خيولهم وكدها في السهل الواسع بجانب باب البلدة المعروف بباب الفارس فسر الاهالي لمثل المشهد الجديد عندهم وقصدوا الفرجة وهم جماهير

اليونان

قالت جريدة تلغراف اثينا. الى م تعلل انفسنا بالمحال فلم يكن المؤتمر ليصنع لليونان خيرًا واذا صنع شيئًا فيكون ذلك الشيء هزءًا وسخرية ولما كانت روسيا قد تساهلت في امر تحديد بلغاريا الى جنوبي البلقان انفسحت سياسة دول اوربا وسهل ادراكها حيث قد توقفت على حفظ سلطة الدولة العثمانية وحفظ اراضيها على قدر الامكان وان هي الا سياسة سنة ١٨٥٢ القديمة يرام تاييدها ونكتفي بالقول انها سياسة تعيسة تخيب الامال ولا حاجة الى زيادة التبيان وان ترقيعاً يرقعونهُ اليوم هو دون الترقيعات السابقة متانة فلا يمكنا ان نقبل عمل اهل السياسة في برلين فانة لعمل ضعيف من ان يصد امتداد الصقالبة نحو البحر المتوسط وقد دفعتهم اليوم مملكة الشمال الصقالبية العظيمة لكنة بالكفاية وطيد ليضع حاجزًا منيعاً بوجه عنصر اليونان الذي تركتة اوربا واهلكة الصقالبة والعثمانيون وما ترتيبات تعد في برلين الا حجر قبر يختم بو مستقبلنا وترى متى نرفع هذا الحجر ومتى يخرج الشعب اليوناني كلعازار من قبره و يدخل ثانية في عالم الشعوب الحية فقد حتمت علينا سياسة اوربا مذ نحو خمسين سنة بالسبات والاولى ان نقول بالموت فلا محل لنا بين امم اوربا ولا نعد منها فيما ان مالك لا تريدنا ارضًا نظير سويسرا و بلجيكا وساكصا ودانمركا تشترك بالحيوة المتمدنة ونحن عنها اجانب وأما انّا بنوا الذين خولوا اوربا تمدنًا تزدهي بو الان . لقد شيدوا مملكة اليونان فاقاموا جسمًا انكروا عليو الاعضاء الحيوية وابوا ان يعطوهُ حق النمو فحاكت هذه الفتاة طفلاً مستسقي الدماغ ذا جسم سقيم ضعيف ولة راس ابي الهول فلنا عاصمة اذا نطق باسمها ذكرتك العظائم وعائلة ملوكية ونظام تنظيمي وادارة مبنية على ادارة المغرب ومدرسة جامعة على نسق المانيا وجيش على نسق فرنسا واحزاب سياسية كا لو كان غير قابل القسمة قابلها ذلك كله قد استغرق همة الامة ونشاطها فان تجارتنا ضيقة الحدود وصناعتنا عدم وحراثتنا طفل في مهدهِ فليس لنا سلك الحديد ولا طرقات منتظمة ولا قناطر ولعدم سهولة الاتصال لبثت غابات البلاد ومعادنها عديمة النفع لا يتحصل منها شي وذلك لكوننا جنيناً يفتقر الى ما لا بد منة للنمو فليس لنا ارض تصلح للحراثة وقد علمتنا الخبرة ان الحراثة ركن تبنى عليو عظمة الامة ورفاهيتها و بعد الحراثة النمو صناعة وتجارة ومالية وعلمًا ومعارف وصنائع جميلة غير ان للنمو حراثة التقدم على جميعها فاذا حرمت بلاد الحراثة او جعلتها في غير موقعها حرمت البلاد كل فائدة

قالت الكوريه دوريان . ما قولك بسويسرا التي لا اراضي كثيرة لها تحرث ولا وسائط للسفر في البحر قلنا انها تعكف على الصناعة حتى علا صادرها صادر انكلترا الى المالك العثمانية وكيف كانت جمهورية البندقية واراضيها دون اراضي اليونان فانها امتازت ثروة واقتدارًا بالسفر بحرًا و بالتجارة اما اليونان فبدلاً من انهم يحذون حذو الدولتين المذكورتين تراهم جميعًا يشتغلون بالسياسة فهذا يبتغي ان يكون وزيرًا وهذا سفيرًا وهذا نائبًا وذاك مامورًا فلذا لا نرى في البلاد سككًا ولا قناطر ولا حراثة في نمو ولا صناعة مزهرة ولا سفرًا الى بحر بعيد

الجبل الاسود

ذكرت بوليتيش كورسبوندانس نقلاً عن مكاتبها في شتينيو الشهر الماضي قال . ان جماعة من الارناووط المجي القلاقل حاولت اجتياز بوبونا وانها تستولي على الاراضي التي تبوأها الجبليون فتسلب هذه الاراضي من يد الامير نيقولا وتغير بذلك هذا الفعل قرار المؤتمر فنالهم جزاء جسارتهم فقد قتل منهم كثيرون وجرح خمسون ولم يكن بينهم احد من العساكر العثمانية المنظمة الا انهم لدى اجتيازهم بوبونا مروا بفرقة من العساكر العثمانية كثيرة العدد تستطيع ردعهم ولما كان هولاء العصاة قد مروا بجانب منزل العساكر العثمانية المذكورة وقد تركت مامورها عن ردعهم وبهاجمتهم الجبليين وقع المامورون تحت الملام وفي اليوم المذكور لخ القومر باشقودرة باحتجاج قدمة العثمانيون سكان قضاء انتيفاري على ضمها الى الجبل الاسود وان النواب العثمانيين يقدمون هذا الاحتجاج للمؤتمر

حوادث شتى

في هذه الايام كان احد التجار مارًا بزقاق يازجي في بيرا من الاستانة وفي جيبو محفظة فيها اوراق على البنك وصكوك وقوائم واذا باحد السلابين دنا منة واخذ المحفظة من جيبو فعالجة التاجر في الحال بعصا على يدو فوقعت المحفظة في الارض فاستردها صاحبها وادخلها جيبه واذا برجل دل ملبوسة على انة من اهل النعمة دنا منة وقال على سبيل الحب والنصيحة مولاي لقد اخطأت بحملك اوراقًا ذات قيمة في جيبك يسهل سلبها منك فاه بذلك واخذ المحفظة من الرجل وفر هربًا فاندهش التاجر لتلك الوقاحة وحار واخذ بتاثر اللص وقد توارى اللص عن عيانو متنقلاً من زقاق الى زقاق ولم يقف لة على خبر

مراسلات

جديدة مرج عيون في ١٢ الجاري

امس تشاجر نصار بن احمد نجم غبار من طائفة الدروز هو و بنت موسى الطبار كلاهما من ابل السقي وكانت المذكورة تملأ جرتها من الينبوع فقال لها الرجل ان تملأ لة جرة فابت فشتمها فقابلتة بمثل كلامو فوثب عليها وضربها فتوجهت في الحال الى الجديدة وقدمت شكواها للحكومة ورجعت مصحوبة بثلاثة من الضابطة الخيالة فقبضوا على المذكور وعلى من انتصر لة من اقاربو وسيقوا الى مركز الحكومة وفيما كانوا في خارج البلد التقوا باولاد دموس اقارب الفتاة واخوتها فتشاجروا بالكلام ثم بضرب السكاكين والبلطات وطرح الصوت على البلد فبادر الاهالي من مسيحيين ودروز فدخل بينهم المشايخ عبد الله عزام واخوهُ خزاعي واخمدا نار الفتنة وجرح ثلاثة من المسيحيين جراحات ثخينة بالسكاكين والبلطات ولو لم يساعد المشايخ المشار اليهم الضابطة لجرى ما يخل بالراحة وكان قد بلغ الخبر الحكومة السنية فارسلت جناب عزيز بك ومعة خمسون خيالاً فلما نظرهم اولاد احمد نجم نصار واقاربهم ولوا الفرار واما ابو الفتاة دموس الطبار واولاده فقبضت الضابطة عليهم وعلى بعض انفار من المتعدين وجاءت بهم الى الحكومة واودعوا السجن وتحول بعض الخيالة على بيوت الفارين هذا ما جرى الى الان ومهما يجد في المسألة نفيدكم عنة في حينو

كثيرًا ما نشرت الجرائد ما كان يبديو الشيخ عبد الله عزام واخوهُ من الاعتدا ويسرنا الان ان نرى من كان يكدر الراحة في تلك الجهات قد اصبح من اهل السلام جزى الله اهل السلام خيرًا

مرجعيون في ١٥ الجاري

منذ مدة نصف سنة سطا سليمان ندا و يوسف زهراوي الدرزيان على مدرسة الاميركان بقرية ابل السقي فسلبوا منها مقدار سبعماية غرش استرجع نحو ثلثيه عزتلو خليل بك الاسعد لما كان قائمقامًا في المرج وفي هذه الاثناء جاء السالبان وطلبا مبلغًا من معلم المدرسة المذكورة بعد ما تهدداهُ بالضرب والقتل فلم يشا ان يعطيهما شيئًا فرجعا اليو ثانية فردهما كذلك وثالث مرة جاء نحو عشرة من دروز ابل وخلعوا باب الكنيسة والمدرسة معًا يفتشون على المعلم وهم متسلحون فلاجل سوء الحظ كان معهم نساء ايضًا فرأوا في طريقهم بعضاً من النصارى فضربوهم بالحجارة بوقاحة وجاء يوسف احمد الدرزي وضرب مرقس دياب النصراني في صدرو ببلطة القاهُ بحالة الخطر يسبح في دمو وجاء كمج الدب الدرزي وضرب سعد سعيد النصراني بسكينة مرات فتركة كذلك وجرحوا امرأتين من النصارى وداسوا امرأة ايضًا طرحت جنينها للحال وضربوا بالحجارة كثيرًا كل ذلك والنصارى سكوت خوفًا من تعاظم الامر وزيادة الفتنة و بينما هم كذلك جرد محمد غازي وكمج الدب و بشير نصار سلاحهم ليقتلوا المعلم هناك فكان حاضرًا ضابط من قبل الحكومة وقف بوجههم وخلصة من الموت ففر المعلم من امامهم ليلاً ولا نعلم اين مضى فاخبرت الحكومة بذلك في الجديدة فارسلت بعض انفار لتسكين الهيجان واخماد الفتنة . هذا وقد كثرت التعديات في هذا القضاء في غياب خليل فالجراد انتشر واكل المزروعات وليس من يلتفت والرجل الذي كتبتم عنة هو ابرهيم موسى من صفد البطيخ الذي قتل لة اخ وجرح اخر اعرض الامر لجانب المتصرفية فصدر امرًا مشددًا للقائمقام بالقاء القبض على الغرماء وعبد الحليم افندي القائمقام باخذ القضية بالحلم بل ان المسجونين الذين كانوا في السجن غرماء هذه الدعوة بايام خليل بك الاسعد اطلق سبيلهم ولما تشكى اخو المقتول قام اليو احد اعضاء المجلس وطرده واراد ضربة بحذاء وحينما عرض لجانب المتصرفية فالرجاء من همة اولياء الامور الكرام ان يلتفتوا الى هذه التعديات ويجروا ما ينبغي اجراؤهُ ردعًا لشر الظالمين . سلب موسى اليهودي على جسر الخردلة فطرح الصوت على اهل دير ميماس فلحقوا اللصوص واسترجعوا بعض المسلوب غير ان واحدًا من دير ميماس نفوس لحقوه بخردق كثير وهو طريح الفراش الان والتعديات متواصلة نرجو ادراج هذه الرسالة بجريدتكم الغراء ليطلع عليها اولياء الامور ولكم الفضل اقدم

اعلان

ورد الينا الاعلان الاتي من متصرفية بيروت البهية

ورد تلغراف من الولاية الجليلة مورخًا في ٢ تموز سنة ٩٤ بانة صار التعريف من جانب متصرفية قسطوني بان سوق القشلة الموجود في قسطوني سيصير فتحة يوم الجمعة في ٢١ تموز سنة ١٨٧٨ و يدوم مدة اسبوع وسوق البيراقلي الموجود في كفر سيفنج يوم الجمعة في ٤ اغسطوس سنة ٩٤ ومقتضى اعلان الكيفية لمن يقتضي فيلزم ادراج واملاء هذا الاعلان في جريدتكم في ١٨ رجب سنة ٩٥ وفي ٥ تموز سنة ٩٤

المطبعة الادبية — خليل سركيس

عدد ٧٣ — السنة الاولى

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكًا
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكًا
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفًا
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم خليل سركيس مدير الجريدة

لسان الحال

صحيفة سياسية تجارية أدبية

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

اجرة الاعلان

في الصحفة الاخيرة عن كل سطر غرشان
وللمشتركين ٦٠ بارة
وفي غير الصحفة الاخيرة ٣ غروش
وللمشتركين نصف فرنك
الدفع سلفًا

الاثنين في ٢٢ و١٠ تموز سنة ١٨٧٨ — موافق ٢٢ رجب سنة ١٢٩٥

بيروت الاثنين في ٢٢ تموز

حوادث بلدية

قد انتهت مدة عضوية جناب زين افندي سلام وجناب جرجس افندي الشويري من عضوية محكمة تجارة بيروت وقد خدما مدة عضويتهما خدمة اكسبتهما الثناء من الجميع وانتخب بحسب الاصول عوضًا عنهما جناب مصطفى افندي حمود من المسلمين وجناب فضل الله افندي فيعاني من الروم الارثوذكسيين فنومل من حضرتهما حسن الخدمة

قد عاد في الاسبوع الماضي من دمشق جناب سعادتلو مخري بك بعد ان صرف فيها بضعة ايام بقصد النزاهة وهو من الذين اكتسبوا ميل الكثيرين بلطفه ومعارفه وكان بمعيته جناب الشيخ محمد افندي بدران فسررنا لعودهما بالسلامة

ان الذين نالوا شهادة بكلوريوس من تلامذة القسم العلمي بالمدرسة الكلية الامركانية هم الافندية يوسف سليم . خليل خير الله . شاكر ديبي . ابرهيم صليبي . وهبة صليبي . جرجس نصار . اسكندر دباك . سليم صيدح فنهنئهم بها ونطلب الى الله ان ينفعنا بمعارفهم

في يوم الخميس الماضي رجع بالسلامة الى بيروت نيافة السيد لودوفيكوس بيافي القاصد الرسولي بعد زيارته النيابة الرسولية في حلب وما يليها فنهنئ نيافته برجوعه بالسلامة

في اواخر الاسبوع الماضي حضر من الشام جناب الاديب الفاضل عزتلو الامير محمد نجل سيادة الامير عبد القادر الحسني الجزائري يصرف اياما في بلدتنا نتمنى له الصفاء ومزيد السرور

في صباح اليوم وردت الينا رسالة من مكاتبنا الدمشقي ردًا على ما ادرجه الخواجه سليم سيور في العدد الاخير من جريدة الجنة وحيث كانت احرف هذا العدد قد ترتبت تمامًا اقتضى تاجيل نشرها الى العدد القادم

في رسالة مكاتبنا من الشام بتاريخ ٢٠ الجاري ما نصه . انه جرى في ١٩ منه حريق هائل في الزرالية ابتدأ نحو الساعة ١٠ بعد الغروب فاتلف نحو ٥٠ دكانًا وبيتًا قيل انه بدأ من دكان عطار فبذلت الانفار العسكرية والضابطة مزيد الهمة في اطفائه وحضر ايضًا صاحب الدولة والي الولاية وحرض الناس على الاهتمام الا انه يسوؤنا ان نذكر ان الطلمبات كانت قليلة العدد ولم تأت بالفائدة المبتغاة

امس ليلًا تخاصم شبان سكارى في المصيطبة فبلغ الخبر الى جناب رفعتلو احمد اغا طابور اغاسي فاسرع الى محل الواقعة والقى القبض على خمسة اشخاص وصار توقيفهم الى ان ينظر المجلس في امرهم وقد تقرر ان ابرهيم السكاف اطلق بارودته من علوه فارتعبت امراة من جيرانه فالتزى حنكها بسبب طلقه النار فصار توقيفه ايضًا

في مساء يوم الجمعة الماضي كان الخواجات اسكندر فرج الله طراد وخليل عبد الله طراد وخليل رعد الشاغي وامراة راجعين من التنزه بالعجلة ولما وصلوا امام قهوة الدبس على طريق الشام نزل الخواجه خليل عبد الله طراد من العجلة لازاحة الضرورة فوثب عليه رجلان وضرباه بالسكاكين ضربات فصرخ فسمع صوته سعيد سائق العجلة فنزل فبادراه بالضرب فصرخ ايضًا فنزل خليل رعد فالحقاه برفيقيه فاصابه ما اصابهما فاخذ اسكندر افندي فرج الله طراد عند سماعه الصراخ ينادي اهل الحي والضابطة لقربهم من قره قول بجانب مقابر الاسرائيليين فحضر ضابط وبعض [illegible] النظرمان . اما جروح [illegible] رعد فكانت بليغة فتوفي في الحال وجروحات السائق والخواجه خليل طراد خفيفة ولما علم سعادة متصرفنا بالامر نزل ليلًا من منزله وجمع سعادتلو كف باشا القومندان وعزتلو امير الاي الدراكون فوزعوا العساكر في انحا البلدة وطاف بنفسه في المدينة داخلًا وخارجًا وطمأن خواطر اهل الميت بلطف كلامه وصرف الليل كله بطوف البلدة حفظًا للراحة وقد اخذ التقارير اللازمة لكيلا يضمحل ظلام الليل نور الحقائق وساءنا ان بعض الجهلة من النصارى لم يسكنوا لهذه الحادثة بل ظهر منهم حركات مغايرة على ان اهل المقتول والجرحى اظهروا التجلد والتعقل وقد حصر ما ابدوه بالحاحهم على سعادة المتصرف بالقبض على المتعدين فقابلهم سعادته بمزيد التاني والرواق ووعدهم بانه لا يالو جهدًا في جبر خاطرهم وتنفيذ الاحكام وفي صباح السبت بذلت الضابطة جهدها لايجاد الضاربين فالقت القبض على مصطفى الساكت واخيه رشيد وقد قرر السائق انهما هما اللذان ضرباه وضربا رفيقيه واشار الى كل منهما وهما بين جماعة من الناس فعرفهما وقد سمعنا من سعادة متصرفنا الافخم ما طالما اكدناه من انه لا ينثني عن الوقوف على كنه المسألة واظهار مجلسيًا الضاربين فيقاصهما بما يستوجبان وقد قال سعادته اننا اسينا في زمان سهل على اهله اعدام نظيرهم الانسان فتراهم يستعملون القتل لاقل شيء وقد صار عدهم من الاشيا العادية فعدموا الانسانية والاحساسات الطبيعية وباتوا كالوحوش الضارية وقد كره سعادته العادة الجارية في بيروت وهي تجمع الناس عند حدوث طفيف الا وراء جسيها ذلك يربك الحال ويزيد الامر تعكسًا وامس صار دفن الميت بمعرفة الحكومة بعد الكشف عليه من طبيب البلدية واعضاء مجلس التمييز وكان قبل دفنه تجمع بعض الجهلة وحملوه بتابوته وطافوا به في بعض انحاء المحلة بالسيوف والدفوف فكدر ذلك جميع عقلاء المسيحيين وقد لقيهم جناب الشهم المحترم الخواجه حبيب بسترس فوبخهم وسكن الحال وارجعهم فدفنوا ذلك المنكود الحظ وقد اودع المتهومان السجن ليجرى استنطاقهما ويعامل المذنب بما يستوجبه سوء فعله ارهابًا للمعتدين ويا حبذا لو جرى التشديد بمنع حمل السكاكين اصالة تحت القصاص الصارم والاجراء النقدي فعلًا

حضر امس سيادة المطران نعمة الله الدحداح بمامورية من قبل غبطة بطريرك الطائفة المارونية

قالت الجنة في عددها ٨٢٤ في كلامها عن لبنان (انه من الواجب علينا ان نتروى الاخبار قبل نشرها قدر الامكان فان خبر تعيين خلف لدولة رستم باشا حمل الاهالي على اطلاق البنادق في اقليم التفاح واقليم جزين ولكنهم تكدروا عندما افادتهم [illegible] فقالت الجنة ذلك ولو تمعن النظر في كلام لسان الحال القائل قد شاع في الاسكندرية فكان الخبر من باب الاشاعة ولم ينفر الناس الى افادة الجنة بقولها انه غير محقق فان كلًا يفرق بين الاشاعة والخبر المثبت وقد فات الجنة ان الجرائد تذكر اشاعات كثيرة ولا تلتزم بتثبيتها الا اذا ثبتت وكان على جريدة الجنة ان تتروى بنشر ما بلغها من ان جناب سليم افندي طراد المشهور بالاستقامة والدراية وكره الريا والمداهنة (على ما وصفته الجنة ونصادق نحن ايضًا على وصفها) الذي وقع عليه الانتخاب لعضوية مجلس بلديتنا الجديد سيستعفي لتعلقه بخدمة اجنبية وقد علمنا ان جناب سليم افندي الموما اليه عثماني وقد قلده سعادة المتصرف في اثناء الحرب ماموريات مهمة كعضوية لجنة الاعانة وغيرها فمن اين عرفت الجنة انه سيستعفي والحكومة السنية لم تبلغه الى الان رسميًا صيرورته عضوًا وعندنا انه لم يوضح افكاره لانسان بهذا الشان وقد سافر جنابه بالبابور الفرنساوي الى مصر ليحضر عرس جناب اخيه الماجد الخواجا ملحم طراد ويعود قريبًا وما نعهده وقد نشرته الجنة عن حسن صفاته يحملنا على القول ان ظنها يخطي الغرض . اما ما نشرناه عن الاشاعة بتبديل دولة رستم باشا فكان مصدره من الاسكندرية وفي التحارير الاخيرة التي وردت الينا من لندرا بتاريخ ٥ الجاري انه ورد اليها تلغراف من الاستانة بتاريخ ٤ منه يشير الى فصل دولة رستم باشا وفي ٥ منه وهو يوم صدور الكتابة المذكورة ورد تلغراف اخر الى لندرا يثبت الانفصال المذكور فاذا كانت لهذه الاشاعة صحة في لندرا والاسكندرية فهل من حرج على جريدة في بيروت من نشرها وما الحرج على جريدة الجنة وهي جريدة بلدية ان تذكر امورًا عن مركزها وبلادها ولا اثر لتلك الامور كذكرها حدوث ثورة في سورية

وكان مصـ ... نشرها بل كذبه ... العلو بلة في بيروت بين ... انا وجماعة اذ ذاك يسخم في طبع الوقائع ونتروى ما تتدد قبل نشرها البته .

تلغرافات

روتر وهافاس

في ١٦ الجاري

لندرا . عهدة برلين تنشر في ١٨ الجاري . يوكدون ان النمسا تعهدت بضمانة تركية اوربا وان الباب العالي يقبل بتبوء عساكرها اراضي بوسنه وهرسك

باريز . قال نركوث في مجلس العموم ان الحكومة تجهل وجود معاهدة تتعلق بالحلول ببولندا . يوكدون ان النمسا تضمن للدولة العثمانية حفظ مقاطعاتها الاخر الاوربية بسبب حلولها بوسنه وهرسك

ما شاع عن ابرام عهدة بين النمسا والدولة العثمانية لا يخلو من الصحة . تقرر انشاء سكة حديد من مرسين الى ارضروم مارة بديار بكر وان الخط الذي يجتاز اسيا الوسطى سلمت ادارته لشركة انكليزية

لندرا . عرض على البارلمان عهدة برلين وقد تضمنت ٦٤ بندًا . يلبث ٥٠ الفًا من عساكر الروس تسعة اشهر ببلغاريا ملاحظين الادارة قلاع بلغاريا تهدم في سنة . عمد اوربية ترتب الروم ايلي الشرقية . تحل النمسا بوسنه وهرسك وتجري ادارتها غير ان مدة الحلول غير محدودة . تستقل رومانيا والسرب والجبل الاسود . خراج الجبل الاسود يجمع ويحفظ ليكون راس مال . بلغاريا تدفع قسمًا من دين الدولة العثمانية . يرتبط الباب العالي بان يجري بكريت الدستور الذي رتبه لها عام سنة ١٨٧٨ وذلك بكل صرامة تعطى الحرية التامة للاديان في كل المحال . الباب العالي يعطي روسيا (ما خلا باطوم واردهان والقارص) ما بين التخوم الروسية العثمانية الحالية من الاراضي وخطًا متفرقًا يمتد من ماكر بالوس عند البحر الاسود داخلة فيو اولي وبادريس وكاجسمان الى التخوم الروسية العثمانية ما خلا بايزيد ووادي الاجراد . يحفظ من عهدة ٥٦ و٧١ ما لم تغيره عهدة برلين

في ١٧ منه

باريز . امس ورد من اثينا تلغراف يفيد ان العثمانيين قد احرقوا البيوت والحاصيل في تساليا وابيروس وان اهاليها من المسيحيين قد استأنفوا حمل السلاح اجاب مسيو بورك في مجلس العموم على سوال قائلاً ان الحكومة لا تعلم هل اخذت فرنسا وايطاليا تونس وطرابلس الغرب

لندرا . في عزم روساء حزب الليبرال ان ينددوا سياسة الحكومة متى قدمت موازنة الهند في ٢٩ الجاري . اجاب مسيو نرثكوت على سوال قائلاً ان العهدة الاخيرة المبرمة بين دولتنا والباب العالي تسمح لانكلترا بان تتداخل بين السلطان ورعاياه اكثر من عهدتي ٥٦ و٧١

لندرا . في كتابة اللورد سالسبوري المتضمنة عهدة برلين ان الحكومة تحامي بعزم عن العهدة ويبكران الحكومة تركت سياستها المودعة في كتابة اول نيسان الرسمية ويظهر عظم ما ردت روسيا للباب العالي من الاراضي ويعلن ان روسيا قد رضيت قرار المؤتمر وان دفع الغرامة تاجل الى وقت غير محدد وان الاتفاق المبرم بين انكلترا والدولة العثمانية يمنع الاخطار الناتجة من افتتاحات روسيا باسيا وان نجاح الدولة العثمانية وحفظها وطمانينتها تتعلق بحسن تنفيذ الاصلاحات

باريز . حافظ اللورد سالسبوري على فائدة عهدة برلين التي تحكم لكثير من المقاطعات العثمانية بالاستقلال تقريبًا . لا تزال النيران في تساليا وابيروس باتنشاب . قبل اهل كريت بالعفو

... باشا وكيلاً في رودوب وقد ... فولو في عدد من المصفحات والسفن ... ن العمارة الايطالية ذاهبة الى الشرق ... رت كل التاثر من نتائج المؤتمر خصوصًا ... ى قبرص . الجيوش العثمانية الحالة بالتخوم ... حصون

اعمال المؤتمر

ذكرت التيمس في ٤ تموز في جلسة اليوم فض المؤتمر مسألة الجبل الاسود والسفر في الطونة والاماكن المقدسة والحلول في البشناق والهرسك اما تخوم الجبل الاسود فتحددت حسبما اقدنكم سابقًا وذلك ان الجبل يخسر ثلث الاراضي المعطاة له بمعاهدة سان اسطفانو من جهة السرب على ان القطعة الواقعة بين هاتين الامارتين زادت نحو ٢٠ ميلاً انكليزيًا عرضًا وانتيفاري تبقى للجبليين تحت نظارة النمسا ولا يوذن لتلك الامارة باقتناء بوارج حربية نعم ذلك لا يمنعها من نقل ذخائر وادوات حربية بحرية ولكن يصدها عن معاطاة الاعمال القرصانية او السكوت عنها . وقد الحق ثغر سبوز بالنمسا واستمرت حرية الطونة على ما كانت عليه فلسفن كل الامم الحق بخوض مياهه بدون ادنى مانع وتحافظ اللجنة المعينة للنظارة عليه على حقوقها الاولى ويمتد تحمها الى غالاتز غير انه يستثنى من تلك الحرية امر واحد وهو ان روسيا مع اعترافها بحرية السفن التامة زمن السلام لا تسلم بهذه الحرية في وقت الحرب اما مسألة الاراضي المقدسة فقد عرف صريحًا ان حقوق فرنسا المتعلقة بها لا يمكن التعدي عليها او نقضها بوجه من الوجوه وستدون هذه الحقوق في المعاهدة . وعند التكلم عن هذا الموضوع اخذ البعض يقدمون بعض اعتراضات فذكر البرنس بسمارك والكونت اندراسي المؤتمر بان فرنسا منذ اربعة اشهر جعلت هذه القاعدة شرطًا لاشتراكها بابحاث المؤتمر ولم يبد احد حينئذ اعتراضًا وبعد هذه الملاحظات تم الاتفاق على هذا البند ثم صادق المؤتمر على البند ٢٢ من معاهدة سان اسطفانو المتعلق برهبان جبل اثوس واخيرًا نهض قره ثيودوري باشا النائب العثماني وصرح بالعبارة الاتية فاندهل اعضاء المؤتمر كل الاندهال . ومآلها ان الباب العالي فوض المرخصين العثمانيين بقبول حلول النمسا في البشناق والهرسك قبولاً عامًا بشرط ان النمسا والدولة العثمانية تتخابران عن تفاصيل هذا الموضوع راسًا فلم يعترض الكونت اندراسي على ما قيل وحينئذ امضى المرخصان الموما اليهما قرار جلسة ٢٨ حزيران

وهذا هو قرار الجلسة المذكورة نقلاً عن مكاتب التيمس في برلين . يمكن ان تعتبر جلسة هذا النهار كاتمام زفاف البشناق الى الكونت اندراسي ويقال ان المؤتمر بعد اشتغاله بالرواية البلغارية تقدم لتخويص الرواية البشناقية الهرسكية ولا يخفى ان منذ شبوب الثورة في تركية اوربا لم تنفك النمسا عن جعل هذين الاقليمين مهد الثورة واصل المؤتمر مطمحًا لاطماعها وقد ختم اليوم ذلك الكونت عشقة المدلس بغلبته على الزمان والمصاعب لكنه لم يشأ الان ان يقود معشوقته المشتهاة الى هيكل الزفاف علنًا ولذلك سهل المؤتمر اتمام عقد الزيجة كرمًا منه ولطفًا فالكونت اندراسي اقترن بالبشناق والهرسك ومسكها بيده الشمال ولكن فليتأكد القوم انه لا يلبث حتى يقبض عليها بيده اليمين هذا وقد فزت بالحصول على حقائق بها يتمكن القاري من الوقوف على بعض فصول هذه الرواية واتقان تخويصها فليتنزه بها ابصاره الى ان يزاح الحجاب وتظهر بنشر لائحة المؤتمر كل مشاهد هذه الرواية التي لعب بها اليوم رجال السياسة العظام في قاعة الاجتماع في برلين . وهي انه في ابتداء الجلسة نهض الكونت اندراسي وقرأ لائحة يمكنا ان نسميها طلب الخطبة او الزواج على منوال غير رسمي صرح فيها بان النمسا كانت في قلق شديد سنة كاملة من جراء احوال الثائرين عند حدودها ومن الهيجان الذي امتد من هناك الى داخلية بلادها وقال ان على عاتقها الان اثقال ١٥٠ الفًا من المهاجرين الذين يرفضون الرجوع الى بلادهم طالما هم يأمنون تحت الحكومة العثمانية وهي لا تستطيع ان تقدم لهم ما يقوم باودهم ولا الحماية الكافية وانهم يفضلون مكابدة ما الم بهم من شقاء الاغتراب والتسول والذل على الرجوع الى اوطانهم الخربة او التي تكاد تخرب . ثم قال ايضًا ان الدولة العثمانية الان في حال لا تستطيع بها ان تحافظ على الامن في تلك الجهات وانها ستبقى في الويل من العصيان على المملكة العثمانية وان ذلك الهيجان لا بد ان يسري الى الشعوب الصقالبية المجاورة فبناء على ما قيل يكون على المؤتمر تكليف عظيم اذا سمح باستمرار هذه الحال اذ ينشأ عن ذلك تكدير سلام اوربا في الاستقبال ثم اردف كلامه قائلاً انه لا يطلب زواجًا جهاريًا مع البشناق اي انه لا يطلب الحاق ذينك الاقليمين بالنمسا لكونه يرجو ان المؤتمر يجد حلاً نهائيًا مناسبًا لهذا المشكل واذا ظهر له ذلك الحل نافعًا ومقبولاً تبادر النمسا حالاً للمصادقة عليه

ثم نهض الماركيز سالسبوري (مرخص انكلترا الثاني) واقتدى بالبرنس بسمارك جاعلاً نفسه الوسيط او السمسار الامين لاقتران البشناق بالنمسا وقرأ لائحة اخرى قال فيها ان انكلترا ادركت قوة ملاحظات المرخص النمساوي الاول وعدلها فلأن صديقه الكريم رفض الاستيلاء الجهاري واكتفى بالحاق غير جازم كانه باليد اليسرى فيقدم للمؤتمر رايًا وهو ان يقضي بحلول النمسا في البشناق والهرسك وبان تحكمها وقال ايضًا ان مصلحة اوربا العامة تستدعي وضع هذين الاقليمين تحت حماية مملكة قوية ولا مملكة اصلح لذلك من الامبراطورية النمساوية لانها هي جارة البشناق والهرسك وان اعباء حسم تلك الثورات يتعلق بها وحدها دون غيرها

ثم قام مسيو وادينطون (نائب فرنسا) وتصرف كشاهد في ذلك الزفاف وقال ان بعد اصغائه للائحتين اللتين تليتا يظن ان راي اللورد سالسبوري في محله وان المؤتمر ينبغي ان يصادق عليه لان ذلك من مصلحة الدولة العثمانية نفسها اذ ان دوام استيلائها على تينك الولايتين يسبب لها ويلات وخسائر تزيد جدًا على اقتدارها واقتدار البشناق ويجعلها عرضة لاضطرابات ومطالب جديدة ثم ختم كلامه قائلاً انه باسم فرنسا يصادق على ذلك الراي الذي قدمه الماركيز سالسبوري

ثم نهض الكونت كورتي (نائب ايطاليا) وقدم مسائل عديدة بدون ان يحصر معانيها حصرًا مدققًا وبدون ان يطلب عنها جوابًا ثم صادق على ذلك القرار ولكن لا من القلب كله

ثم صادق البرنس كرتشاكوف على راي اللورد سالسبوري كل المصادقة

اما المابا المترأسة على المؤتمر فصمتت فاعقب ذلك سكوت برهة وانتظر الجميع ان ام تلك الفتاة الوالع نصيبها تحت البحث تبدي رايها بهذا الموضوع وظن البعض ان الدولة العثمانية حين تذكر ما الم بها من النوائب والاتعاب بسبب هذين الاقليمين تسر بالتخلص منهما باية وسيلة اجمع الراي عليها ولكن قلب الوالدة يحتوي على اسرار لا تدرك . فنهض المرخص العثماني وقرأ لائحة قال بها ان الدولة العثمانية لا يمكن ان تصادق على ذلك الانفصال المطلوب منها لانها مرتبطة بمعاهدة سان اسطفانو والطلب المذكور يتجاوز حدود تلك المعاهدة والدولة العثمانية تستطيع والحالة هذه ان تحمي البشناق والهرسك وان تحكمهما وان ما تقصد الدول ان تفعله لها تقدر هي ان تتعهد بالقيام به وفضلاً عن ذلك قد ورد للمرخصين العثمانيين اوامر رسمية تمنعهما من المصادقة على هذا الانفصال وانهما مع رغبتهما بنجاح المؤتمر وعدم ارادتهما عرقلة اعماله او الاستخفاف بالالتزامات المفروضة عليهما لقراراته يصرحان انه لا يمكنهما المصادقة على راي اللورد سالسبوري

ثم نهض اللورد بيكنسفيلد وقال ان انكلترا لا تقدر الا ان

تمسك بالراي الذي قدمته بان البشناق والهرسك اذا تركتا تحت سلطة الباب العالي اتى ذلك عن غير لزوم بقطع الصلات المرتبطة بها الامبراطورية على ان اصدقاء الدولة العثمانية نفسها وكل الذين يرغبون السلام الدائم لاوربا يرون ان تلك الصلات جوهرية لحياتها وهو يذكر بوجه جازم كيف ان الدولة العثمانية لم تستطع ان تخمد الثورة التي اتشبت في الهرسك حتى قبل الحرب الروسية حين كانت في ملء قوتها واقتدارها فاذًا لا يمكن لاوربا والحالة هذه ان تستامن الدولة العثمانية على حماية هذين الاقليمين الذين لا بد ان يستدعيا اهتمام اوربا ثم ختم كلامه طالبًا من الموتمر ان يقرر البند المذكور

ثم نهض الكونت بسمارك وقال انه لمندهل من تردد المرخصين العثمانيين عن التسليم براي الموتمر العام وان يذكرهما بان الموتمر قد اعاد للدولة العثمانية بمساعيه المتصلة والمنح المتبادلة اقاليم ذات اهمية اعظم جدًا من الولايتين المذكورتين على ان الدولة العثمانية كانت قد سلمت بانفصالها عنها بمصادقتها على معاهدة سان استفانو ثم قال ان ما اشار اليه المرخصان العثمانيان من جهة الاوامر الواردة اليهما بهذا الشان يمكن تغييرها بطلب اوامر جديدة تمكنهما من التوقيع على راي الموتمر ويرجوهما بالحاح ان يفصلا ذلك باسرع آن

ثم تدون راي المركيز سالسبوري وصارت المصادقة عليه باتفاق الاصوات خلا الدولة العثمانية والنمسا فانهما لم تعطيا صوتًا بهذا الشان

ثم صرح الكونت اندراسي بانه قبل ذلك البند الذي اجمعت عليه اصوات الموتمر

ثم صرح الموتمر بعد ذلك باستقلال السرب ثم قدم نائب فرنسا رايًا ان ذلك الاستقلال يشتمل على الحرية الدينية والمدنية والمساواة التامة لكل المذاهب والاديان بدون ادنى امتياز فصادق الجميع على ذلك وقرروه رغمًا عن الاعتراضات التي قدمها المرخصان الروسيان

ثم عين الموتمر لجنة مولفة من النواب الثانويين لتحديد تخوم السرب والجبل الاسود وانقضت تلك الجلسة الساعة ٥،٥ بعد الظهر

البرنس بسمارك والموتمر

قال مكاتب التيمس البرليني . تشرفت بمقابلة البرنس بسمارك وسمعت من فيه الجملة الاتية بعد ملاحظة قدمتها له مفادها ان اوربا واثقة بنتيجة الموتمر السلمية ومتيقنة ان سموه يرغب كل الرغبة بالسلام فقال اشتهيت ذلك جدًا وسعيت بكل الوسائط الممكنة لنواله لما اتضح لي صريحًا السبيل المودي الى ذلك بزيارة الكونت شوفالوف لي المرة الاولى في فرسدبرج وقد احترمت هذا الرجل كل الاحترام اذ رايته سافر من لندرا ليخبر مولاه الحق بشجاعة وعند وصوله الى بطرسبرج عرض نفسه لخطر الاهانة والنفي اذ كان لا يشجع بخدمته المبنية على الانسانية ومحبة الوطن ولم اتردد قبول رياسة الموتمر وتعريض نفسي للاتعاب التي تستدعيها هذه الوظيفة مع انحطاط صحتي ووصية اطبائي المشددة ولكن اذ كانت الواجبات تدعوني لمكابدة هذه المشاق القادحة حبًا بالسلام لم اكن ملتزمًا بمقاساتها لو لم اعلم ان تلك النتيجة تنشأ عن مباحثاتنا فانكلترا فازت بنجاح عظيم لانها جعلت امارة البلغار تنتهي عند حضيض البلقان وارجعت للدولة العثمانية بحر اوجين وحمت الاستانة بسلسلة تلك الجبال ومسألة الخلجان تنض على منوال يرضيها . ولكن يجب ان تتذكر ان روسيا هي المنتصرة وينبغي ان نلتفت كل الالتفات لما ابدته من التساهل والقناعة ولا احب ان اعيد ذكر ذلك التشبيه الذي قدمته مرة عن الفيل والحوت لا جرم ان انكلترا قد بينت بما قامت به من الاستعدادات الجسيمة انها تصبح دولة عسكرية وتحتمل حربًا تدوم سنين كثيرة . ولكن مصلحتنا الوحيدة تقوم بالسلام وذلك المبدا ينبغي ان يكون قائدًا لكل اعمالنا . فاذا انتشبت الحرب بين دولتين قويتين نظير انكلترا وروسيا لا بد انها توثر باوربا كلها وتضر بكل المصالح وتهدد كل واحد . فالخطر العظيم هو ان ذلك الصدام لا يلبث ان ينتشر ويصبح عامًا مع كل المساعي التي تبذل لاخماده لان ليس احد يعلم الحوادث التي تنشأ في اثناء النزاع المستطيل هذا اذا لم نقل شيئًا عن تعطيل المتجر وسد البحار على اني لم اذكر هذه الملاحظة الا لتبقني الان انا سنمضي معاهدة السلام فبعد ما رايت المسألة البلغارية قد انحلت تاكدت بالحصول على الصلح لاني علمت ان الانكليز لا يحاربون الا لاجل هذه القضية وحين انقطعت المخابرات بين روسيا وانكلترا يوم الجمعة في ٢١ حزيران اسرعت بالذهاب الى مرخصي الدولتين وطلبت تجديد المخابرة بشان انسحاب الجنود الى الوراء فالانكليز والروس لم يعاملوا مساعي نائبيهما المبنية على البسالة وحب الوطن معاملة عادلة . ولا ينبغي ان يبرح عن بال الانكليز انهم حازوا نجاحًا معتبرًا بدون الدخول في ميدان الحرب وبدون ان يبذلوا الرجال والمال في حرب طويلة اما الكونت شوفالوف فلا ريب في انه يبذل كل جهده ولا اقدر الا ان اقدم له كل الاعتبار حين ارى همته العالية في الموتمر وثباته ضد كل مقاومة حتى انه لا يسمح لاحد ان يقترب منه كل الاقتراب ولكن مع ذلك يجب ان نذكر ايضًا ان رغبته في السلام لها حد معلوم واذا تجاوزت المطالب ذلك الحد فرغت جعبة الصبر وابى التسليم باكثر مما نعهد به . اما الان فالمسألتان الصعبتان الباقيتان على الموتمر هما اليونان وباطوم فبالنظر للاولى لا اظن انه ينشأ عنها صعوبة كلية في الموتمر فاليونان لا ريب بكونهم شعبًا جديرًا بالاهتمام واذا كانت المسألة تتعلق بترجيح الحكم لهم او للعثمانيين لفضلت الامة الاولى لانهم لا محالة اكثر تمدنًا لكن العثمانيين لا يقبلون بسهولة العدول عن حقوقهم بهذا الشان على انهم يسلمون للنمسا بمطاليبها لانها دولة قوية عزيزة الجانب غير انهم يدافعون عن املاكهم بكل قوتهم ضد مملكة اليونان التي لا يخشون بأسها ذلك كما لو طلب منا في زمان الامبراطورية الفرنساوية الاولى ان نخضع لدولة صغيرة ثانوية لالتزمنا ان نرضخ لقوة تلك الامبراطورية العظيمة . اما من جهتي فاقبل كل القبول بكلما يمكن اعطاوه لليونان من المنح ولكن ارجو انه لا يحدث خلاف او نزاع يستحق الذكر بهذه المسألة فاذًا لا يبقى الا قضية باطوم واعترف ان بهذه المسالة توجد صعوبة حقيقية فالروس بالحقيقة بيدهم صكان احدهما من الدولة العثمانية والاخر من انكلترا ولا ينبغي ان نغفل عن ملاحظة هذا الامر وفضلاً عن ذلك لا يجب ان يبرح عن بالنا ان الامبراطور قد تكلم صريحًا بهذا الموضوع على اني اسر كل السرور اذا سمعت ان روسيا تساهلت بهذا المعنى ولكن ارجو ان يصير البحث عن هذه المسألة في خارج الموتمر وانها تطرح امامه بعد ان تكون قد انحلت انحلالاً باتًا . يقال ان الفكر العام في انكلترا تهيج جدًا بسبب قضية باطوم ولكن قيل بتاكيد مرارًا ان انكلترا لا تثير حربًا لاجل الثغر المذكور قالت ذلك حتى قبل دخولها في التعهد الجديد وارجو انها باقية على عزمها الان كما كانت سابقًا وقيل ايضًا ان انكلترا تخشى ان روسيا تجعل باطوم سباستبولاً ثانية وانها تلتزم ان تقيم عليها حصارًا بعد امضاء معاهدة الصلح ولكن اظن انها تقدر ان تقتصر على الحلول في الاقليم المحيط بباطوم وان تقيم حصار الصبر فقط . اما العثمانيون فيتصورون دائمًا انهم يقدرون ان ينتفعوا من حرب تنتشب بين روسيا وانكلترا وقد غفلوا عن ان المسألة لا بد ان تنتهي اخيرًا بين الفئتين على نفقتهم فاذا بذلنا كل اجتهادنا للحصول على السلام واذا كانت روسيا وانكلترا لا تعترفان بالنتائج المهمة التي حصلنا عليها واذا رفضتا الاتفاق على حل المسائل الثانوية واذا كان من سوء الحظ لا بد من دخولهما في ميدان الحرب علمت اوربا انا اجرينا كل الوسائط الممكنة لمنعهما عن ذلك ونحن نستطيع ان نبقى على الحيادة ونراقب كل المراقبة مجرى الحوادث حولنا . اه

ثم تجاسرت ان اسال ذلك الامير ماذا كان يصنع او ماذا عساه ان يفعل اذا انسحب العثمانيون من الموتمر . فاجاب لو تم ذلك لما كنت ارثي له كثيرًا لان اوربا اظهرت رغبتها بالمصالحة بدعوتها اياهم الى الموتمر وما دمنا باقين ضمن دائرة معاهدة سان استفانو لم نكن ملتزمين الحصول على مصادقة الدولة العثمانية لتثبيت قراراتنا ولكن لو انسحب العثمانيون لكنت ارتضيت بحفظ كراسيهم فارغة وعاملتهم معاملة اناس تاخروا عن الحضور في الوقت المعين وداومت المباحثات الى النهاية

اما بقية الحديث الذي حظوت به مع ذلك الوزير فلم يكن متعلقًا بالموتمر وحب السلام يستدعي عدم افشائه فلذلك اختم هذه الجملة بقولي ان سموه انهى كلامه قائلاً ان ما ذكرته كافٍ ليبين ان الضرورة تقتضي ان يسمح للموتمر بتتميم اعماله بدون ارباك رجاله المتعلق بهم مسوولية اجرااته المهمة . ولا ينبغي ان يبرح عن البال ان اوربا قد التأمت للقيام باعباء المصالحة واصلاح اغلاط الجنرال اغناتيف العظيمة ذلك الذي لقبه اللورد بيكونسفيلد باسم اسكندر دوماس اب السياسة

قبرص

من اخبار قبرص الاخيرة انه وصل اليها عدة من المهندسين الانكليز لتهيئة محلات للجيوش وعدد من العساكر الهندية وقريبًا يصل الباقون وان المامورين العثمانيين لا يزالون في ماموريتهم وقد وقفنا على التعليمات الاتية بما يتعلق بالجزيرة

تعليمات معطاة الى سعادة الباشا امير اللواء واحد اعضاء دار الشورى العسكرية الذي تعين مامورًا لحمل الفرمان العالي المتعلق بكيفية ادارة جزيرة قبرص من طرف دولة انكلترا وايصاله الى الجزيرة المذكورة وتلاوته بها

يجب على الباشا الموما اليه ان يتوجه في بادي الامر الى كريت ومنها الى قبرص وحين وصوله يطلع حضرة متصرف الجزيرة المذكورة على الفرمان العالي الذي معه ثم يصير استحضار من يلزم استحضاره ويتلوه عليهم رسميًا وبعد ذلك يبادر لتفهيم الكيفية الى الحاضرين في المجلس على الوجه الاتي

لما رات الدولة لزومًا لحوالة امر ادارة جزيرة قبرص الى دولة انكلترا الفخيمة بقصد بعض منافع معنوية متعلقة بالسياسة فقد جرى عقد وامضاء صك مقاولة بين الدولتين وبمقتضى ما حواه هذا الصك من الشروط ستكون اداره هذه الجزيرة بعد الان في يد الانكليز . فبموجب شروط هذه المقاولة قد سلمت الدولة العلية ادارة الجزيرة الى الانكليز الا انها لم تعطهم حق تملكها واما جميع الواردات والمنافع الجاري حصولها هناك من القديم تبقى بتمامها عائدة وراجعة للدولة العلية كالسابق بعد خصم المصاريف المحلية وكذلك تبقى المحاكم الشرعية كما كانت عليه اي ان الدعاوي الخصوصية المتعلقة بالامور الشرعية ترى كالاول في المحاكم الشرعية وجميع الجوامع والخيرات والمدارس يصير المحافظة عليها وادارتها على نفس الصورة الجاري ادارتها بها من القديم والاراضي الوقفية المربوطة بالمحلات المار ذكرها تبقى ادارتها عائدة الى واقفيها ولا تحصل ادنى مداخلة بها اما افراغ الاراضي وانتقالاتها فيكون اجراوها وفقًا لاصولها المرعية وكذلك الاراضي الخالية تبقى كما هي عائدة للدولة ولا يجري ادنى خلل لحقوق التبعة بل يبقى كل احد حائزًا كمال الامنية على نفسه وماله وعرضه وناموسه وحريته المشروعة وكما ان دولة انكلترا تعطي كمال الحرية سواء كان الى اهل الاسلام من تبعتها او لباقي الملايين من رعاياها المقيمين في ممالكها بامر اجراء امور مذهبهم ولا تتعرض لهم بذلك اصلاً بل تعاملهم جميعًا بمقتضى قاعدة العدالة والانصاف متخذة جميع الوسائل العائدة الى حصول سرورهم فكذلك لا تتعرض البتة الى ملة الاسلام الموجودين في جزيرة قبرص بامر اجراء احكامهم الشرعية بكمال الحرية وتبذل السعي والجهد بكل الوجوه لازدياد سعادة عموم الاهالي وعدم اعطا وسيلة لوقوع ادنى ظلم او تعد عليهم وتعتني

باستجلاب اخاطر كل منهم وبما ان جميع الاهالي المتوطنين هناك سيبقون تحت تابعية متبوعهم المفخم حضرة السلطان ذي الشوكة والاقتدار فلذلك الخطبة وغيرها تقرا باسم الحضرة الشاهانية . فيقتضي هذه الاساسات التي صار تعدادها يستبان ان جزيرة قبرص انما صارت حوالة امر ادارتها الى الانكليز وليس لمعنى في ذلك انه صار افرازها وتفريقها عن ممالك الحضرة الشاهانية المحروسة بل ستبقى معدودة من جملة اجزا ممالك الدولة العلية وبما ان الواردات الحاضرة بعد خصم مصاريفها ستعطى للدولة العلية كالاول فلذلك قبول ادارة الانكليز للجزيرة واظهار الطاعة انما هو بحصر المعنى عبارة عن الانقياد والطاعة الى السلطنة السنية وبالعكس اي ان مخالفة هذا القرار تكون موجبة لضرر الاهالي فضلاً عن انها تكون داعياً لحدوث غائلة جديدة على الدولة العلية ولذلك يجب ان لا يصير اظهار ادنى مخالفة او ممانعة الى الدولة بسبب هذا القرار وانما يصير تسليم ودفع الويركو والاعشار وباقي انواع المرتبات وقتها وزمانها بلا مخالفة الى مأموري الانكليز وان يصير قبول جميع الافادات والتبليغات التي تحصل بعد الان من قبل الانكليز فيما يتعلق بامر الادارة بكمال الرضى مع الاعتنا بعدم تخديش الراحة والامنية . فهذا ما يجب على الباشا الموما اليه بحسب ماموريته ان يعتني غاية الاعتنا بامر تبليغه كما يجب الى العلماء واشراف البلدة

ثم بعد ان يتم الباشا الموما اليه ماموريته على الوجه المشروح فلا يعود لزوم لبقاء المامورين المحليين هناك بل يرسلهم الى هذا الطرف ما عدا القضاة ومأموري الدفتر الخاقاني والاوقاف ويرسل كذلك الى هنا جميع القيود والدفاتر اللازمة المتعلقة بالحكومة مع النقود والتمايم الموجودة في صناديق المال اما الدفاتر المتعلقة باموال الايتام والاراضي الاميرية والاوقاف فيتركها في يد مأموريها ودفاتر المحاكم النظامية واوراقها يسلمها الى المحكمة الشرعية

مراسلات

ذكرنا في العدد الاخير انه ورد الينا كتابة من الشام رداً على رسالة نشرناها في عدد قبله واعلمنا اننا تاخرنا عن نشرها لتاخر وصولها فانجزنا الان ما وعدنا بنشرها ولما كان لسان الحال من اخص سجاياه ذكر حقيقة الحال والقاء الاغراض جانباً حيث غرضنا الوحيد تبيان الوقائع نشرنا هذه الرسالة وهي رد على السابقة ونحن في ريب ولا نعلم ايتهما الصحيحة وقد نشرنا الاولى لثقتنا بكاتبنا حيث نعهده ممن يلقي الاغراض جانباً وهذه الرسالة منادية بكونه من المتغرضين ولا لوم عليه اذا كانت الامور بلغته خلافاً للواقع وذكرها لنا على ما بلغته فان الوقوف على الحقائق عسر في حوادث لم تخمد نارها وقد راينا في الجنة ايضاً رسالتين الاولى في عدد ٨٣٢ تاريخها ٩ الجاري تصادق على رسالة مكاتبنا والثانية في عدد ٨٣٤ تاريخها ١٢ الجاري تدحض رسالة مكاتبنا وتخطئ رسالة الجنة ايضاً فعلى مكاتبنا بعد الفحص ان يبين صحيح القول من فاسده ايضاحاً للحق وطبقاً لقصد هذه الجريدة التي غايتها نشر الحقائق طبقاً لواقعة الحال

الشام في ١٧ الجاري

قرأنا في جريدتكم عدد ٢٠٧ فصلاً عن الحادثة التي جرت في جنازة المرحوم نخايل الصباغ . ولما كانت جريدتكم تحب نشر الحقائق لم نجد بداً من ايقافكم عليها ففي الرسالة المذكورة يقول ان مقبرة القديس جاورجيوس مختصة بالروم الارثوذكسيين والحق انها مشتركة بين جميع الطوائف المسيحية ولم نعلم كيف تأتى اختصاصها بالروم وعلى اي برهان يستند في ذلك مع ان كاتب الرسالة يقول ان للكاثوليك فيها مقابر فكيف تختص بالروم بعد ذلك ومن العجب ان امراً كهذا يحتمل الجدال مع انه شائع متعارف وقبور الكاثوليك اكبر شاهد على اشتراكها

واخر من دفن بها من طائفة الكاثوليك المرحوم يوسف ورده ولحده هناك عليه بناء من الرخام على جاري العادة وقبور كثيرة غيره برهانها واضح وذلك عدا المقابر التي ذكر صاحب الرسالة بعضها فاذ وضح الامر وعرف انها مشتركة فمنع الروم دفن المتوفى فيها تعدٍ وافتراء ظاهر ولا سيما ان رعاع الروم سبقوا الجنازة وكمنوا في المقبرة مترصدين قاصدين المنع ولو كانت نواياهم المنع مجرداً لاكتفوا باخبار البطريركية الكاثوليكية او اعيان الطائفة على الحب والسلامة ولكن الامر جرى بالعكس اذ ان رعاع الروم وسفلتهم هم تولوا امر المنع بالجبر وحسبك بهذا شاهداً على الضغينة وفساد القلوب وهب ان لا حق للكاثوليك بالدفن في المقبرة المذكورة افثلاث اذرع في صحراء كبيرة وارض الله واسعة يبخل بها على مثل شخص المتوفى ولا سيما بالنسبة الى البعض منهم ...... ثم لما استعظم المتعدون اعتداءهم وما اتوا به من الامر الجسيم وخشوا عاقبة الامر فاختلقوا ثالث يوم الوفاة اكذوبة لجأوا اليها تمهيداً للعذر وهي انهم ادعوا ان الحاشر (حافر القبر) كان يخرج في اثناء حفره بقايا عظام رجل وولد من طائفة الروم على ان ذلك وهبه صحيحاً لم يجدهم نفعاً لان المشاجرة كانت قبل حفر القبر لا بعده خلافاً لما كتب صاحب الرسالة فضلاً عن ان هذا الادعاء لا اصل له البتة ولو سلمنا بذلك فانى لهم تمييز تلك العظام حتى جعلوها من بقايا الروم ولا علامة على القبر الذي عندهم سراً لا نعلمه او علامة ما

وفي رسالة اخرى في العدد نفسه يقال انه سجن من طائفة الروم ثلاثة لا ذنب لهم وهذا الامر يتعلق بالحكومة لانها هي التي سجنتهم لحقوق لها عليهم ضمن الحادثة ولا تعلق لطائفة في سجنهم والحق انهم تعدوا على بعض ضابطة الحكومة واخلوا بالاداب . ثم ادعى صاحب الرسالة المذكورة ان الجرحى هم من الروم فقط وهذا غير صحيح فان احد كهنة الكاثوليك ضرب بخنجر اصاب نطاقة الجلد فنفذ في طاقيه واتصل الى البشرة فجرحها وحسبك بهاضربة قتالة وقواس البطريركية الكاثوليكية ضرب ضربات جرحته جروحاً كثيرة وغير هذين من العامة كثير (ومن حضر السوق باع واشترى) ولو فرضنا ان الجرحى كلهم من الروم وليس في الكاثوليك جريح افليس على الانسان المدافعة عن نفسه اذا احس بالخطر فان هجوم الروم جبر الكاثوليك على المدافعة عن انفسهم . ثم ذكر صاحب الرسالة ان جمهوراً كاثوليكياً من محلة الميدان جاءوا بالاسلحة والعصي ليلاً الى بيت يوحنا افندي غناجه الذي اتهمه انه كان يحرضهم في الحادثة فهذا غير صحيح ايضاً والحق ان نحو عشرة اشخاص من اهل الميدان اتوا الى محل المذكور لاشغال لهم متعلقة به فلم يجدوه لانه كان عند جناب عبد الله افندي غسطين يعوده لانه كان مريضاً ثم انتقل من عنده الى بيت جناب يوسف افندي دمر فلما لم يجدوه رجعوا وفي اثناء رجوعهم التقاهم بعض شبان الروم الطائفون ليلاً في باب توما قرب بيت يوحنا افندي المذكور وتحرشوا بهم فجرت المشاجرة واما يوحنا افندي غناجه فقد اتهمه بما هو بريء منه كل البراءة وذلك مشهور ان يوحنا افندي ليس من اهل الخصام والمشاجرات ولو اردنا تفصيل اهانة الروم للكهنة الكاثوليك فيما هم متوجهون الى الميدان قرب باب الكنيسة المختصة بالروم الارثوذكس وضربهم قواس البطريركية الكاثوليكية في محلة العمارة قرب بيت الامير عبد القادر الجزايري وغير ذلك لطال بنا الشرح جداً . هذا وانا لم نحرر هذه الرسالة الا لنعلم الجمهور بواسطة جريدتكم ان طائفة الكاثوليك لم تكن الا مدافعة عن نفسها في الحادثة كما انا في هذه الرسالة ندافع عنها من جهة سلب حقوقها وشرفها في ما ذكره صاحب الرسالة فكانت في كلا الوجهين لم تجاوز حدود الدفاع اولاً واخيراً

تلغرافات حديقة الاخبار

الاستانة في ١٧ تموز

العساكر والعمارة سافرت امس فقط الى فولو

باريز . نشرت جريدة المونيتور في قسمها غير الرسمي عهدة برلين
قونصوليد ١٨٠١٦ رومللي ٧١ القائمة ٣٧٠

الاستانة في ١٨ منه

يوكدون توقيف ارسال العساكر الى الولايات المتاخمة لبلاد اليونان

رومية . شغب عظيم مسبب عن حلول الانكليز في قبرص وربما خلف مسيو روتيليان الكونت كورتي

لندرا . احتفل باللورد بيكونسفيلد وباللورد سالسبوري عند عودتهما

بخارست . الامير جرح بسقوط العربة
قونصوليد ١٨٠٢٠ رومللي ٧٠٠٢٥ القائمة ٣٤١ صعود ونزول مهم باريز ١٠٨٠٨٧ لندرا ٢٢٠٧ بشلك ١٠٦٠١٠

الاستانة في ٢٠ منه . توجه قومسيون دولي الى فيلبي لاجل الفحص عن حال مهاجري رودوب

لندرا . ست سفن مدرعة وثلاث سفن اخرى ارسلت الى قبرص . هارتنكتون اخبر المجلس عن سوال يتعلق بمسلك الجمعية في المسالة اليونانية

رومية . الهياج دائم وحاصل اجتماعات عديدة
القونصوليد ١٧٠٢٩ الرومللي ٦٦ القائمة ٢٨٣

اول امس انتقل الى رحمته تعالى القس وود المرسل الاميركاني وله من العمر ثلاث وثلاثون سنة وقد احتمل المرض شهرين وكان رحمه الله قد حضر الى هذه البلاد منذ سبع سنين وتسلم رياسة المدرسة الاميركانية في عبيه من لبنان وقد خدمها بمزيد الهمة والنشاط فاسف لفقده معارفه وتلامذته لا سيما رفقاؤه المرسلين وكانت وفاته بعاليه من لبنان فنقلت جثته الى بيروت واحتفل امس بجنازته في الكنيسة الانجيلية ودفن باحترام تغمده الله برحمته وعزى معارفه وقرينته التي امست غريبة البلاد

امس مساء توفي المرحوم فضول المعاري بالحمى التيفوسية وله من العمر ٤٠ سنة وفي هذا الصباح توفي المرحوم اسطاسي المرسل اليوناني الشهير وقد خدم مدة طويلة كنيسة كاتدرة الروم الارثوذكسيين ويكون اليوم دفنهما تغمدهما الله برحمته وعزى معارفهما واقاربهما

المطبعة الادبية — خليل سركيس

عدد ٧٤ السنة الاولى

لِسَانُ الحَال

صحيفة سياسية تجارية أدبية

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكًا
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكًا
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفًا
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم
خليل سركيس مدير الجريدة

اجرة الاعلان

في الصفحة الاخيرة عن كل سطر غرشان
وللمشتركين ٦٠ بارة
وفي غير الصفحة الاخيرة ٣ غروش
وللمشتركين نصف فرنك
الدفع سلفًا

الخميس في ٢٥ و١٣ تموز سنة ١٨٧٨ موافق ٢٦ رجب سنة ١٢٩٥

بيروت الخميس في ٢٥ تموز

حوادث بلدية

سررنا بتعيين سعادة فخري بك رئيسًا لمجلس بلديتنا الجديد ولا غروان الحكومة قد اعطت القوس باريها فان سعادته من اهل المعارف وقد مهر في علم الهندسة وجال الاقطار الاجنبية وشاهد ما فيها من الاصلاحات والتحسين فنومل بمساعيه اصلاحًا لبلدتنا طبقًا لرغائبه في الاصلاح فانه باقدامه وهمة حضرة الاعضاء تنال بلدتنا ما ترغبه من التحسين . هذا ونقدم الشكر لحضرة رئيسه السابق صاحب العزة محيي الدين افندي بيهم الذي خدم هذا المجلس مدة طويلة بالنشاط والغيرة

وردت الينا من بورت سعيد رسالة كأن لا امضا لها ومفادها ان احد كتبة الرسومات اختلس ٣٠ فرنكًا فاستدعى الامر مزيد الاعتنا من مدير عموم الرسومات المصرية الانكليزي الذي احضرته الحضرة الخديوية من لندرا ليضبط شاردها ووارده فانه ركب باخرة خصوصية على مصروف الحكومة وسارت به من الاسكندرية ومعه تراجمته وخدمه ولفيف عائلته وبعد الفحص تحقق ان لا شريك للمختلس بتلك الخيانة فركب المدير الباخرة قافلة الى الاسكندرية وقد صدر امره برفض ثمانية اشخاص فتكدر الناس لذلك وانا لا نصدق هذا الخبر ولا نكذبه لعدم معرفتنا الكاتب الذي نرغب ان يوضح لنا امضاه فنكتم اسمه اذا شاء

يوم الثلثا توجه بالفابور الفرنساوي الى اطنه جناب الاديب صديقنا الخواجه كليانس فيليبيدس يفتح فيها محلاً تجاريًا تحت اسم الخواجات كليانس فيليبيدس وشركاه ويتعاطى المحل المذكور اشغال القومسيون عمومًا واشغال الاصناف العطرية وغيرها خصوصًا وهو معروف من محلات معتبرة في بلدتنا ولما كان جنابه من الذين اختبروا احوال تلك البلاد وصرفوا مدة فيها نومل فلاحه ونتمنى له مزيد التوفيق والنجاح

في ٢٤ الحاضر جرى امتحان المدرسة الانجيلية الوطنية السنوي وسر الجمهور لاجتهاد جناب المعلم ابرهيم الكفروفي لنجاح المدرسة وتقدم تلامذتها

في يوم الخميس الماضي ورد بالفابور الفرنساوي المدعو الفه ٦٦٣ طرد بضاعة و١٥١٤٠٨ فرنكات و٨٤ راكبًا . وصدر فيه ٦١٤١ طردًا و١١٧٩٥٣ فرنكًا و١٠٩ من الركاب فبلغ ناولونه من بيروت ٧٥ الف غرش (ابن الشراكات الوطنية)

بلغنا ان حضرة البيرقدار منع تعدي الضابطة على من يستقي الماء ولما كانت الحياض كثيرًا ما يختصم القوم عندها يضطر احيانًا الى التعويض من ماله منعًا للنزاع

من جملة الادلة المرجحة ان مصطفى الساكت هو قاتل خليل رعد الشامي انه وجد اثر الدم على لباسه وشوهد بوجهه علامة واما الضابطي الذي حضر اولاً الى محل الحادثة فقرر ان المعتدين قد فروا قبل وصوله وفي يوم السبت فحصت الدعوى في مجلس التمييز والامل انها تاخذ مسلكًا حسنًا

وفي يوم الاثنين القت الحكومة السنية القبض على نحو ١٨ نفسًا من النصارى وهم من الذين تقرر انهم لم يستكنوا عند قتل خليل رعد ودفنه ونسر حيث نرى الحكومة لا تغض الطرف عن اصحاب الحركات وعمن يكدر الراحة ولما كان سعادة متصرفنا قد عودنا على ان نرى منه سرعة العمل طبقًا للنظام املنا اظهار المتعدين الذين فضلاً عن جسامة قباحتهم كانوا سببًا للاضطراب ويقال ان بعض المسجونين ابرياء فلا يلبث سعادته ان يحقق امرهم ويعاملهم بما تقتضيه العدالة

وان خمسة الانفار الذين قبضت الضابطة عليهم شبهة انهم كانوا في مشاجرة المصيطبة تبرروا في المجلس واطلق سبيلهم

تلغرافات

روتر وهافاس

في ١٨ الجاري

لندرا . دافع اللورد بيكنسفيلد في خطابه بمجلس السادة عن عهدة برلين وهي نتيجة اعمال الموتمر فقال ان العهدة الحديثة قد ارجعت للدولة العثمانية بلادًا متسعة وتخومًا منيعة ولما كان عدم النظام يتسلط على اعمال بوسنه وهرسك وكان اصلاح ذلك يستغرق دخل الباب العالي راى الموتمر ان يسلمها النمسا ثم دافع عن سلطة الموتمر في مسائل اليونان فقال ان الحكومة اليونانية طلبت امتلاك ابيروس وتساليا وكريت ولما لم تكن غاية الموتمر تجزئة المملكة العثمانية بل ضمها الى واحد لم نر والحالة هذه بدًّا من رفض الطلب

اخذت انكلترا قبرص لتمنع حربًا ربما كانت تنشأ عن منع اللجنة الروسية من الاستيلاء على باطوم والقارص وان عساكرنا سيتبوؤن تلك الجزيرة بدلاً من سورية او مصر لان حكومتنا عدلت عما يكدر فرنسا فمصالح انكلترا في المشرق تجب المحافظة عليها ولم يرض مستشاروها ان يتحملوا مسئولية لا تجدي نفعًا لكنهم راموا الابتعاد عن تحمل مسئولية عظيمة هي تركهم للخلف مملكة اخذت دور الضعف والتناقص فالان لنا باسيا ما لروسيا من المواقع وينبغي لنا ان نهتم بتحصين موقعنا الذي نحتاج اليه عظيم الاحتياج ليكون حصنًا منيعًا

في ١٩ منه

لندرا . بعد ان القى اللورد بيكنسفيلد خطابه شرح دربي الاسباب التي حملته على الاستعفاء قبل التأم الموتمر معلنًا ان الفرصة لم تمكنه وقتئذٍ من عرضها على البارلمان قال

ان الوزارة قررت في ذلك الحين استعدادها لامتلاك قبرص او موقع اخر في جهة سورية بارسالها طلائع سرية من الجيوش الهندية ولا نبالي هل يقبل الباب العالي بذلك او يرفضه فساء في الامر واستعفيت فانتصب سالسبوري نائبًا عن الوزراء وانكر بصراحة ما قاله اللورد دربي فاثبت اللورد دربي كلامه وايده بالحجة

سافر من مالطة الى قبرص مسيو ولسلي واركان معسكره وسبعة الاف جندي وقد امرت عمارة انكليزية (هي ست مصفحات وثلث سفن صغيرة) بان تكون في قبرص

باريز . حفظت انكلترا تسع سفن لخدمة قبرص

عقدت في الاستانة لجنة لتنظر في زيادة رسومات الجمارك في المملكة علها تسرع بدفع التائض لاصحاب الدين

شهر بيكنسفيلد في مجلس السادة عهدة برلين واوضح ان الباب العالي لا يزال متسلطًا على عشرين مليونًا من الناس فهو بموجب عهدة برلين ارحب ملكًا مما لو جرت عليه عهدة سان استفانو . وقال ان الحلول بقبرص ما كان ولا يكون الا منعًا لما كان يخشى حدوثه لولا هذا الحلول وصدق اللورد دربي على خطاب اللورد بيكنسفيلد لكنه قال لو أخذ هذا الاحتياط من قبل اوربا كلها وباتحاد معها لامتنع على روسيا ان تتسلط على البوسفور ولقد وجب على انكلترا ان تكون على حذر في حفظ املاكها الهندية وسطوتها باسيا بانها لا تقبل ولو مهما صحت بان تتمكن روسيا بين دجلة والفرات حيث تتهدد لها سكة الهند

في ٢٠ منه

لندرا . افادت اخبار فينا انه لا صحة لما شاع من ان النمسا ارتبطت بضمانات تركية اوربا . الباب العالي لم يسمح بعد للنمسا بالحلول ببوسنه وهرسك ولن يسمح الا بعد تحديد المكان والزمان وعدد العساكر وهو يعرض ايضًا وجهًا اخر بشرط ان لا يخل هذا الحلول بحقوق السلطنة في الولايتين المذكورتين . في ٢٩ الجاري يقدم الماركيز هرتنكتون ملاحظة على عهدة برلين معلنًا فيها تاثره من عدم ارتضاء الموتمر بتوسيع المملكة اليونانية وعدم صلاحية عمل الوزارة (التي لم تستشر المجالس) اذ قيدت انكلترا بضمانة المقاطعات العثمانية باسيا منفردة لانها تعهدت بذلك وحدها

يخبرون من الاستانة ان العساكر الروسية رمت بالرصاص

زورقاً انكليزياً فسأل القائد نودلبن عن ذلك فقال ان لا علم له بهذا العمل واسف على ما جرى

تلغرافات حديقة الاخبار

الاستانة في ٢٢ الجاري . مسيو تريكوبي منتظر هنا . لم تنتهِ بعد المخابرات المتعلقة بعودة العساكر الروسية

فينا . المخابرات بين اندراسي والوكلا العثمانيين مداومة

برلين . الامبراطور خرج اول مرة

بطرسبرج . مسيو كريك سمي ناظر المالية

القونصليد ١٧٠٣٢ القائمة ٢٧٧٠٢٠ رومللي ٦٥

الاستانة ٢٢ منه . اخبرت الجرائد ان العثمانيين افرغوا شملا

لندرا . جرت اجتماعات من الليبرال احزاب غلادستون وفورستر ونددوا كل التنديد الاتفاق المتعلق بقبرص . العسكر الاحتياطي والوطني صرف

اثينا . شاع ان اليونان عقدت اتفاقاً مع ايطاليا

القونصليد ١٧٠١٨ الرومللي ٦٣ القائمة ٢٨٦

تلغرافات تجارية خصوصية

الاستانة في ٢٢ الجاري . اسهم البنك ١٠٠١/٤ . الطريق الحديدية ٥٦ القونصوليد ١٦٠٤٧١

اخبار سياسية

اليابان

بلغ في اليابان سنة ١٨٧٧ عدد المنازل التي نهبها اللصوص ١٤١,٥١٤١ وعدد الذين سطا عليهم اللصوص وفتكوا بهم ٤٧٢ وقد مات منهم ٥٩ نفساً وبلغت المبالغ المسروقة ٦٤٦,٩٢٢,٣ يان (اليان ٥٠١٦ فرنك) خلا ٩,٠٠٠ سرقة امتعة وملبوسات هذا ما كان من سرقة المنازل ودخول اللصوص اليها واعتدائهم على اصحابها اما الذين ذهبوا ضحية اعتداء قطاعي الطريق من ابناء السبيل فبلغوا ٩٦٠ نفساً والمبالغ المسلوبة منهم ٣٢٩,٤٠٠

اراء الجرائد الفرنساوية لجهة حلول الانكليز في قبرص

(عن جريدة التيمس في ١٠ تموز)

قالت جريدة الديبا . ينبغي ان الملكة فكتوريا تنقل كرسي حكمها الى دلهي من حيث تمد صولجان ملكها الى سوريا واسيا الصغرى وتستطيع ان تضيف الى ذلك الاسكندرية اذا شاءت وحينئذٍ توسس اعظم امبراطورية تدون ذكرها في التاريخ فان الهند التي عجز اسكندر الكبير عن الاستيلاء عليها امست من املاكها فالملكة قد تسمت الان بامبراطورة الهند وبرنس ويلس ولي عهدها قد اقام بلاطة الملوكي في دلهي ومع ان الاسكندرية تبقى لمصر اصبحت قبرص في يد الانكليز . فاللورد بيكنسفيلد خرج عن المبدا العام ولم يفتكر الا بالصوالح الانكليزية ولذلك صال في مضمار السياسة واستولى على غنيمة باردة لكن ارباب السياسة الانكليز القدما لا يجب ان يقلقوا من هذه الاعمال الغريبة فان التصور قوة عقلية عظيمة لكن الجميع حتى الشعرا يسلمون بكونها قوة مخطرة فاذا وجدت بلاد في العالم امينة من عواقب هذه القوة وطوارقها فانما هي مملكة الفطنة والتعقل وانكلترا الحكيمة

وقالت الريبوبليك فرانسز ان انكلترا بطل المعاهدات والمحامية عن ميزانية القوة اطلقت غدارة سياسية لا تكسبها شهرة وقد فغرت فاهاً فغراً ناشئاً عن النهم واستولت على نصيبها من الفرص المشتهى مدعية ان قصدها المحاماة عن الدولة العثمانية وتامين سكان الشرق فبخروجها عن السبيل القويم وعقدها معاهدات منفردة طالما نددت انعقادها اضرت بصالح دول البحر المتوسط وازدرت بشرف الموتمر وقد تعهدت بهذه السياسة الاسيوية الفينيقية المدلسة بالمراقبة والسهر على الاصلاحات العثمانية الامر الذي لاجله كانت روسيا غرضاً لسهام التنديد واللوم فاللورد بيكنسفيلد لم يدر ظهرهُ الا على نفسهِ باستيلائهِ على جزيرة تعد مفتاحاً لترعة السويس ووادي الفرات ولكن كان ينبغي ان يحسب لاوربا حساباً او على الاقل لدول البحر المتوسط . لا جرم ان امتلاك جبل طارق ومالطة لامر خطير فكيف وقد اضيف الى ذلك قبرص مع النظارة على احكام الدولة العثمانية في اسيا فربما ان حضرته غفل عن وجود ممالك على حدود البحر المتوسط لها مصالح في الشرق وحقوق تعطيها صوتاً في ذلك البحر المتلاطمة امواجه على شطوط اليونان وايطاليا وفرنسا واسبانيا فهل نظر اللورد بيكنسفيلد باحلامه المشابهة قصص الف ليلة وليلة في هذه الامور كلها ثم ختمت تلك الجريدة كلامها بقولها يجب عرض تلك المعاهدة الانكليزية العثمانية على الدول نظير معاهدة سان اسطفانو للفحص وامعان النظر وحينئذٍ تستطيع فرنسا ان ترفضها او على الاقل تصمت عن المصادقة عليها

وقالت جريدة الريبوبليك تان المعتدلة تلك المعاهدة الجديدة جعلت انكلترا محامية عن اسيا الصغرى وانت بانكلترا وروسيا للوقوف تلقاء بعضهما وجهاً لوجه فلا تتبع روسيا سياستها التقليدية القائمة بالفتوحات والتمرد وتهجم على الدولة العثمانية في اسيا الا وتبادر انكلترا لمحاجاتها على ان ذلك يشترط فيهِ قيام الدولة العثمانية باجراء الاصلاحات المزمعة ان يتفق عليها بين هاتين الدولتين فالاستيلاء على قبرص يسهل حماية الاناضول ويفتح ابواب سوريا وذلك شانهُ ان يسهل انشاء سكة الحديد في وادي الفرات ويأتي لانكلترا بمنافع جمة

وقالت المونيتور اوريليانيست انكلترا اخذت نصيبها من الحلوى وما ذلك الا مثل كلب علق في عنقهِ غذا سيدهِ وقد كف عن المحاماة عنهُ حين راى ان لا فائدة من الدفاع وحينئذ اخذ سهمهُ وانطلق اما فرنسا فلم تكن الا متفرجة على الفتات الساقط من السلطنة العثمانية تسمح للاخرين بالاكل وتقنع بالنظر وعفة النفس فهي ليست كالكلب في الموائد تلك حال غريبة لا عار بها ولكن كان يمكنها العدول عنها لو رفضت الذهاب الى الموتمر وحينئذٍ كان يتم اعمالهُ بدونها ويأتي بالنتائج نفسها ولكن تكون قد غسلنا ايدينا من هذه القضية فقبرص من الغنائم الثمينة لانكلترا لانها مركز مهم لحماية مصر واسيا الصغرى لكنها تكلف اكثر مما تستحق لان التعهد بالمحاماة عن الدولة العثمانية من كل اعتدا تكليف عظيم لا يخلو من الاخطار

وقالت الريبوبليك فرانس . كل غراب يخطف قطعة من الوليمة الاوربية فالنمسا تلتقم يميناً وانكلترا شمالاً وروسيا من القلب وباقي الغربان من الاعضاء الاصغر اما فرنسا فلم تنل نصيباً ولكن قد فازت بما اضاعتهُ وهو احترام جيرانها واعتبارهم فانها اكسبت اليونان نصيباً وسعت بتحرير اليهود ولم تاخذ عظماً واحداً من تلك الوليمة الاوربية فلو كانت قد تناولت لقمتها الصغيرة لجلبت على نفسها ويلاً عظيماً اما البونو بارتيون الذين يلومون فرنسا على حيادتها وصمتها فلو فوض اليهم زمام الامور لقادوا فرنسا الى الخراب والانحطاط كما فعلوا في سيدان

وقالت البونو بارتيست بي ان الجمهورية جعلت فرنسا منفردة وكان الاولى بها عدم الاشتراك بالموتمر من ان تصادق على تلك التعديات الفظيعة فبغض الامبراطورية اورث سياسة مضادة شانها المواطاة على تجزئة تركيا ووضع قطع منها في صحاف روسيا والنمسا وانكلترا والصقالبة الخائنين

وقالت الموند فازت انكلترا بغنيمة فاخرة ومركز مهم في الغاية يمكنها من السيادة على اسيا الصغرى اكثر من روسيا على شبه جزيرة البلقان ولكن تلك الحماية تضع عليها تكليفاً عظيماً وتكلفها نفقات وخسائر كثيرة

وقالت الكازيت دو فرانس . استولت انكلترا على مصر استيلاءً ادبياً واستامنت على طريقها في الهند

وقالت الاونيون ما انكلترا الا امة اهلها ارباب حوانيت ومتاجر ولا تقبل لمحاربة روسيا وحدها ومن ثم سلمت لخصيمتها بكل ما طلبت على شرط ان تنال حصتها من تلك الغنيمة فروسيا كانت شريكة لانكلترا في تلك التجزئة والموتمر الة لاخفائها فقد تغيرت جغرافية الممالك العثمانية وستقيم انكلترا نظامات متجربة كما في الهند تؤدي الى نصب مراكز عسكرية عند حدوث اقل سبب للخلاف ذلك هو السبيل نفسه الذي سلكت فيهِ منذ القديم بقوتها ودراهمها وبسالة رجالها وغنمت اثمن الجواهر المرصعة اكليلها اما فرنسا فبعد ان كانت منذ ٤٨ سنة دولة قوية لا تعبأ بتهديد انكلترا وقد استولت على بلاد الجزائر لتضاد سطوة انكلترا في البحر المتوسط اصبحت بدون حصة ولم تنل شيئاً حتى ولا جزيرة في الشرق ولا صخرة على شطوط اليونان التي حررتها في وقعة نافارينو ولا ثغراً في سوريا حيث حامت عن المسيحيين بل خدعت وسيقت لتاييد ادعاءات الانكليز وامست العوبة بايدي الدول وقام مقامها خصمها القديم (انكلترا)

وقالت الفرانسي اصبح البحر المتوسط بحيرة انكليزية مكافاة لتساهل انكلترا بمطالب روسيا

وقالت الاستافيت قد تم الان تلخيص فصل من تلك الرواية الشرقية سبق بهِ اللورد بيكنسفيلد البرنس كرتشاكوف ولكن بعد ان داس الشرائع الاوربية وازدرى بها وخسر انكلترا اعتبارها لدى الدول المتمدنة وسلب منها المحافظة على المبادي العادلة واعمى بصيرتها

انكلترا

في هذه الايام صنع سفير الصين وزوجتهُ بلندرا ليلية حافلة دعي اليها ثمانماية من الذوات والسفراء ونخبة اعيان انكلترا وقد زينت الدار زينة اوربية ذكرت هذه الدعوة لانها اول ليلية صنعها سفراء الدولة الصينية باوربا وقد تسربلت زوجة السفير بملابس نساء الصين وهي المرة الاولى رأينا فيها سيدة صينية في احتفال حضرهُ الرجال والنساء معاً

الاستانة

ذكرت الانديبندانس بلج نقلاً عن مكاتبها في الاستانة قال . اذا كانت كل المسائل المتعلقة بمعاهدة سان اسطفانو يحلها الموتمر على ما حل مسالة بلغاريا ما لنا الا ان نقول نعم الموتمر وحبذا اعمالهُ بشأن بت الامور وحسمها وفي الحقيقة لائق بالقوم ان يستخفوا فان من يعرف البلاد ويدرك احوالها يستغرب تقسيم بلغاريا الى قسمين احدهما امارة تودي الجزية وثانيهما وهو الروم ايلي يعطى له ادارة متمايزة ذلك فصل محمود نظرياً ومذموم عملياً فانهُ مهما يكن من الطرق الماخوذة معاً لمداخلة وسياراساً او على غير الاستواء في امور بلغاريا نرى الابواب مفتوحة لاطماع روسيا لاسباب يجهلها النواب في الموتمر او يرفضون النظر فيها فان بلغاريا بقيت واحدة او قسمت الى امارة وولاية متمايزة لا تبرح ان تكون مركز دسائس الصقالبة التي يعسر على اوربا مقاومتها ولا يلبث الصقالبة امداً مديداً كان او غير مديد ويجدوا ارتباكات ومصاعب اشد واصعب من المشاكل التي يسعى الموتمر بحلها . ان لكل شعب حكومة تليق بهِ وقد صدق المثال بالبلغاريين الذين تمتنع عليهم المعيشة في ظل دولة غير الدولة التي قبضت على زمامهم اربعة قرون فما كانوا يسعون في رفع سلطة السلطنة العثمانية وقد عاشوا في ظل هذه الدولة بمزيد الرفاهية بل قد وجد قوم قد حملوا السلاح عنهم وبشانهم فهم على جانب عظيم من الجهل وعلى مراحل من درجات التمدن فلما تقووا او عضدهم عاضد فعلوا على شاكلتهم وعطشوا الى الدماء ونهضوا وخربوا

بلاداً ربتهم هل مثل هذا الشعب يستطيع ان يدبر امر نفسه ويستلم زمام نفسه ولم يترشح لذلك واما انه يحاكي من شرب الخمرة المرة الاولى فسكر وحبذا لو علمنا فكر نواب المؤتمر وما اتخذوهُ من الاحتياط اذا طرأ مثل هذا الحادث وما ينشأ عنه مستقبلاً من الاخطار فانه ينبغي الافتكار دائماً بروسيا وبما تدعيه من مأموريتها السماوية في المشرق فان عمل المؤتمر عمل الاتحاد والسلام التام وقد علم المسلمون بما يجب عليهم من التضحية نوالاً للامن والسلام الا انهم يسلمون بتضحية فعالة توصل الى الغاية المقصودة فاذا كانت الامتيازات تخول المشرق سلاماً فليس من يعارضها غير ان مثل هذا النظام لا ثمرة منه حيث لا ينشأ عنه الا قلاقل وفتن فلمَ لا يعطى للبلاد نظام واحد وترتيب واحد يجري في كل جهاتها فانما هذه الطريقة الوحيدة لحل المسألة المطروحة في المؤتمر وكل طريقة سواها وهمية وكما انه قد نشأ عن مؤتمر باريز الحرب الاخيرة يعد لنا مؤتمر برلين السبيل لارتباكات اخرى اشد واصعب وقد اجمعت جرائد الاستانة التركية لا سيما الوقت على ان اخذ معاهدة سان استفانو ركناً لحل خطر جسيم واستحلفت المؤتمر ان يرفض طلب روسيا الراغبة في مثل هذا الركن وقد تحسبت الجريدة المذكورة حيث لم يعرب المؤتمر عن فكره في ذلك وارتابت في نجاح مداولاته ونادت على تبوء العساكر الروسية وعلى ما في هذا التبوء من الاخطار فقالت ان العساكر الروسية على ابواب العاصمة وتجاه قواتنا العسكرية ولا غرو ان الخطر قريب جسيم ويؤيد مقالها حادثة جرت بين القائد الروسي وفواد باشا القائد العثماني فنادت المؤتمر وسفراء الدول قائلة انا اصالة ونيابة عن الامة نطلب سرعة تسكين الحال الكثيرة الخطر وانقاذ المظلومين من ايدي الظالمين وانا نستغيث بمبادي عدالة النواب واهل السياسة هذا اذا كانت مباديهم راهنة ولم يحصروها في الكلام الفارغ والعاري من المعنى . فانما ابعاد الجيوش الروسية قد توقف على نجاح المؤتمر وقد اصابت الوقت في كلامها عن الخطر الناشيء عن الحال وفي الحقيقة ان الحادثة التي لمحت عنها الوقت كادت في هذه الايام توقد نار الحرب بين الجيشين عند اسوار العاصمة فكان الروس اقاموا مرصداً في منازلهم تجاه داود باشا يرقبون فيه ما يجري في الخطوط العثمانية فطلب فواد باشا القائد العثماني من القائد الروسي خراب المرصد المذكور غير ان كتابته لم تحرز حسن القبول فاستصوب اردافها باختها وقد ضمنها ما يه رائحة الوعيد فعرض القائد الروسي الكيفية على المعسكر العام بسان استفانو فصدر امر القائد تودلبن الى العساكر بان تتقدم الى الخط الفاصل وتستعد لقتال العثمانيين اذا هجموا على المرصد على ما توعد فواد باشا بهدمه بالقنابل في الوقت المعين وكان العثمانيون قد تاهبوا للسير على الروس وقام الجيشان في مصاف القتال وعدوا سلاحهم وقد انتظروا اشارة من قوادهم واذا بسفير روسيا وحضرة الصدر الاعظم قد علما بالامر فتداخلا به في الحال وخمّدا الحال وطرحت المسالة سياسة وقر الراي على ان الروس محقون وان لهم حق اقامة مراصد في خطوطهم فلام الباب العالي فواد باشا على تصرفه وفي الروم ايلي للروس مطلق السلطة ويديرون البلاد كانهم اربابها فاقاموا في محلات تبوأوها ادارة روسية محضة واستعملوا اللغة الروسية في اعمالهم وصكوكهم الرسمية واتوا من روسيا بكهنة روس يخدمون الكنائس ومعلمين روس يعلمون في المدارس وجبوا الضرائب والرسومات بحسب الشريعة الروسية مع ان المؤتمر قد اخرجهم من الروم ايلي ومن بلغاريا التي وراء البلقان ولم يوذن لهم بمداخلة روسية محضة فعلى العاقل ان يوضح لنا هذا التباين الواقع بين تصرفهم وقرارات المؤتمر التي بلغتهم سلفاً هذا وقد رغب العثمانيون في اختلاف المؤتمر فان الحرب اوفق لهم من ترقيعاته ومنها ترقيعة مسالة بلغاريا واذا انتشبت الحرب كان لهم هذه المرة محالفون فعلاً فيحسمون المسالة مرة ويرتاحون من مقاصد روسيا التي لا تدع لهم راحة مدة مع ما اخذته اوربا من الاحتياطات وكفلته من الكفالات اما

موسيو براتيانو شقيق وزير رومانيا فكان قد حضر الى هنا بمأمورية فوق العادة فهو على اهبة الرجوع الى بخارست وقد حظي بالمقابلة السلطانية وحاز من لدن حضرة عظمة السلطان حسن القبول وقد حضر المعتمد المومأ اليه ليرى هل تكون علائق الرومان مستقبلاً حسنة مع الباب العالي ولكي يرتب مسالة رجوع اسرى الحرب فانه يرجع الى بلاده مسروراً من نتيجة مساعيه

قال مكاتب الديلي نيوز بالاستانة ان الاسرى العثمانيين الباقين في رومانيا قد اوقفتهم السلطة الجندية الروسية وقالت انه وصلت لها الاوامر بمنعهم من السير الى علم اخر فاحتجت حكومة رومانيا في الحال لدى الباب العالي وقال ان القائد تودلبن قد امر المامورين والضباط بتسفير نسائهم الى روسيا وانه قد اشير الى فرق الجيش الروسي بان تكون مستعدة ورهينة الاشارة ومن اخبار المكاتب المذكور ان العساكر الروسية في جوار الاستانة ٢٠٠ الف محارب وفي المورنن بسط ان عدد مرضى الروس في شبه جزيرة البلقان ٥٢٤٢٦

وفاة ملكة اسبانيا

ذكرت الانديبندانس بلج نقلاً عن مكاتبها في مدريد قال بتاريخ ٢٦ الماضي توفيت اليوم الملكة فاستولت على البلاد الاكدار ولحق الاهلين حزن عظيم وكان قد طال نزاعها والملك لا يبارح مخدعها وقد تبدلت منه الاحوال وتغيرت الالوان وكان الناس في اثناء مرضها في قلق عظيم نحوها حتى شغلوا عن اشغالهم وهم يستقصون عن صحتها الاخبار ويعللون انفسهم بالامال متقاطرين الى ساحات القصر وعن امرها يستعلمون ولكن بالعظم احزانهم ومزيد اكدارهم لما اطلق المدفع خمساً بعد مرور نصف ساعة من منتصف النهار فكانها صاعقة انقضت فسكنت الناس اجمعين وليس من يستطيع ان يتفوه بكلمة فنكست الرايات وقفلت المخازن ومحلات الملاهي وكان احتفال الجنازة بعد ثلاثة ايام فعرضوا جسدها في قاعة من قصر مدريد وقد ابى والدها تحنيطها وانا نضرب عن مزيد حزنه لفقدها حتى عسر ابعاده عن المحل هذا والاجراس تدق حزناً في كل ساعة وقد اقترن صوت المدفع بصوت الاجراس في كل ربع ساعة وخطبت الخطب المحزنة وقفلت المجالس وذهب معتمدو الامة والحكومة يقدمون لجلالة الملك فروض التعزيات فحزن عليها البلاط والجيش وارباب الاحكام واهل السياسة ستة اشهر فان فقدها خسارة عظيمة على اسبانيا وعلى ملكها فكانت اسبانيا قد املت منها كل الامال فدخلت رحمها الله مدريد في ٢٣ ك٢ من هذه السنة ببهاء وجمال وتبارح الان القصور الشاهقة لتاوي المقابر ابداً وكان الناس قد سر والاقترانها بملكهم وعدوهُ وقتاً يبزغ فيه نجم راحتهم ورفاهيتهم فانها قسمة من الله لم تتداخل بها السياسة ولا الاعيان ولا اهل الاغراض وفي صباح ٢٧ عرض جسد الملكة واقاموا على الجانبين هيكلين تم عليهما الفروض الدينية والحرس وبعض الاعيان بالملابس الرسمية قيام حوالي الجسد والناس تتقاطر سكوتاً وتذرف الدموع السخينة وفي الغد يصير الاحتفال الكنائسي ويحضرهُ ارباب الملكية واهل السياسة والوزراء ويذهب الموكب بالجنازة وبصحبة ناظر العدلية الى مقبرة الملوك ويصنع للملكة ضريح على حدة لان الملكة التي لا ولد لها لا تدفن في قبور الملوك ذلك من عوائدهم مذ عهد فيلبوس الثاني وتلبث العائلة الملوكية اسبوعاً في الحل واما جلالة الملك فقد لازم بعد وفاة الملكة الخلوة ولم يحدث انساناً حتى عائلته وكان في اثنا مرضها اظهر من الثبات اشدهُ والشجاعة معظمها حتى ساعة نزعها وقبل تسليمها الروح بنحو ساعة صحت فرات الملك بجانب سريرها فنظرت اليه النظرة الاخيرة وقلبها متعلق به فاشارت الى ما بها من الحب نحو جلالته وكان مشهداً مزق افئدة الحاضرين حزناً واسلمت الروح فاطبق سيادة الاسقف اعينها ونزع الملك من اصبعها الخاتم الذي كان اهداها اياه مذ برهة ولم يبتعد منها مذ ابتداء مرضها الى تلك الساعة فهجر المكان وانزوى في مخدعه السابق وان الجرائد اجمع تعرب عما حاق بشعب اسبانيا من الاسف على فقد ملكتهم وتشترك مع العائلة الملوكية بالاحزان واما تقاطر الناس الى ساحات البلاط الملوكي بعد وفاة الملكة وفي نزاعها وعند عرض جسدها فامر غريب ولم يلبس ملابس الحزن عليها العالم الرسمي فقط بل عائلات كثيرة فلم يرَ قط في مدريد مثل علامات الاكدار واعلانات الاحزان فاحتفلت لها الاحتفالات الكنائسية في جميع الكنائس والمعابد وحضرها الشعب على اختلاف مراتبه وظهرت علامات الحزن على ابواب المنازل جميعها وهذه حال الامة في جميع المدائن والولايات وانما اشتغل التلغراف في هذه الايام بنقل رسائل التعزية من كل الجهات وقد اجتمع الشعب في كل بلدة في سراي الحكومة يطلب من اولياء الامر تبليغ احساساتهم العائلة الملوكية وقد قر راي مجلس الوزراء على اقامة احتفال رسمي ممتاز في كنيسة القديس فرنسيس ومع ان الملكة لم تكن ام ولد قد قر رايهم على ان يكون الاحتفال القديم تاماً ولا ينقص منه شيء

مراسلات

لبنان الجرد الجنوبي في ١٥ الجاري

قد شرف غبطة بطريرك طائفة الروم الكاثوليك مدرسة في عين تراز ليلة الجمعة الماضي الواقع في ١٢ الجاري نحو الساعة ٢ وكان استقباله بمزيد الاكرام والترحاب فعند دنو غبطته من كفرعميه امر الخواجه سليم العكاوي اولاد كرخانته باطلاق البارود وعند وصوله الى تحت شرتون ذهب الى لقاء غبطته جناب مدير الناحية الشيخ رشيد صالح الخازن بجمهور من شرتون مسلحين وشرعوا باطلاق البواريد الى ان وصلوا الى المدرسة وهي تبعد نحو نصف ساعة واستمروا نحو ساعة ونصف يطلقون البواريد غير انه قد حصل ما كدر غبطته وهو ان شاباً من فعلة الكرخانة علق زناد بارودته بحبل كان ملقى عرضاً فارتد ورجع طارقاً الكبسول فطلع البارود واصاب فم معدة شاب من عميق فخرقته الخرقة الموضوعة فوق البارود ودخلت جوفه وفي ضحى نهار السبت قبض المدير على الشاب صاحب البارودة وساقه بعض انفار الضابطة الى بعقلين مركز القضاء ففر منهم في اثناء الطريق وفي ضحى نهار السبت مات المجروح عزى الله اهله

الشام في ٢٠ الجاري

ابرق صاحبنا الخواجا سليم سبور في اول رسالته الى الجنة رداً على كتابتي وارعد فظننت انه ياتي ببعض الحقائق واذا به على حد قولهم . سحابة صيف عن قليل تقشعُ . . . اتخذ على نفسه المحاماة عن صالح الوطن بل عن بعض الناس وترك الحق جانباً فحاد عن الصراط وكأني به وقد اوغر صدره حنقاً فاوسعني قذفاً فدلت اعماله على افكاره . ولم اكن لانتظر منه خلاف ما ابدى وقد علمت ما قيل . ظلمت امرءاً كلفته غير خلقه وما كانت الاخلاق الا غرائزا . على ان الحق يعلو ولا يعلى عليه وهيهات ان جعجعة مثله تحملني على تركه فلا يظن رحمه الله اني اذا كنت قاصراً عن اتباعه في مضمار القدح وقد ابت نفس ما يشينها ان اكون متقاعداً عن الانتصار للحق وهو حسبي واليه انيب . وما عجبي ممن يدفن بيديه الحقيقة ويصبح احترزوا عليها باكثر من عجبي ممن يتعرض للدخول في ميدان البراعة منتحلاً لنفسه براعة سواه وهو يقصر عن ادراك عبارة كاتب . قلت في رسالتي ما نصه (راى عقلاء الفريقين بحبس البعض فحبس ثلاثة من شبان الروم الذين لا دخل لهم في الخصام فشق الامر على الطائفة خصوصاً لان الجرحى منهم . فقال صاحب الرد (قل لي ناشدتك الله كيف يمكن ان يكون ثلاثة الشبان المحبوسين ابرياء ولا دخل لهم بالمسألة حال كونه هو ذاته يعترف بانهم جرحى الخ) فانا انشد محبي الحقيقة

الذين لا يميلون كاذيبا لغرض ان يصلحوا بيني وبين من يدعي الانتصار للوطن . هل لا يمكن ان يكون الجرحى من شبان الروم والثلاثة الذين سجنوا لا دخل لهم او اذا قيل ان الجرحى من الشبان يجب ان يكونوا جميعاً لا سمح الله جرحى وهل يجب ان نفهم من هذه العبارة ما فهمهُ صاحبنا في قولي منهم انهم من الثلاثة كيف يسوغ ذلك وقد علمنا قبلاً ان عددهم خمسة فهل نطلب الكل من البعض او البعض من الكل وهل يحق للمطالع اذا قيل سجن ثلاثة من شبان الروم ثم قيل ان الجرحى منهم ان يفهم ان الجرحى هم من الثلاثة اليس قولنا الجرحى يدل على انهم اكثر من اثنين فهم اما ثلاثة او اكثر وعلى كلا الحالين لا يتأتى لنا ان نفهم ما فهم هذا الودود عفى الله عنهُ وهاك سبب سجنهم فان اثنين منهم القي القبض عليهما بدعوى انهما قد سهلا الفرار لاحد المدعى عليهم والثالث لانهُ لم يلتزم الصمت عن تعدي احد انفار الضابطة الذي رشهُ بالماء وربما ان حقد احد الاعيان استوجب ذلك للمرقومين ثم اعترض على قولي انهُ جاء جمهور كاثوليكي من محلة الميدان بالاسلحة والعصي الى بيت حنا افندي غناجه وهو الذي كان امس يحرض القوم ويهيجهم وادعى ان الجمهور كان نفراً قليلاً جاءوا بيت الافندي المرقوم ليخابروهُ بمسألة تتعلق بصناعتهم وانهم لم يعتدوا على احد بل دافعوا عن انفسهم وان الافندي المذكور لم يبدِ ادنى حركة مغايرة وانهُ لم يكن عند مجي كاثوليك الميدان في داره وهذا ادعا فارغ فان الذين اتوا من الميدان يزيد عددهم عن المائة والخمسين كما يؤكد ذلك من رآهم فهؤلاء لم يتمكنوا من الدخول من باب شرقي لان العساكر الموجودة هناك قد عارضتهم فذهب نحو ثلثهم ودخلوا من باب توما وجاءوا اولاً بطريركية الكاثوليك فحمدوا هيجانهم وردعوهم فلم يرعووا ثم جاءوا بيت حنا افندي غناجه واقاموا مدة وخرجوا فاعتدوا على الروم وقد اثبت مكاتب الجنة في رسالته تاريخ ٩ الجاري عددهم انهُ ١٥٠ وقصدهم وكذلك البشير الذي يطبع عند حضرة الاباء اليسوعيين في العدد ٤١٠ . فهل هؤلاء ايضاً من الذين لم يهتدوا الى ما اهتدى اليهِ حضرته . اما قولهُ انهم اتوا المسألة بناء فتلك خرافة ينبذها العقل لانهُ ما الداعي لتجمع هذا العدد الغفير وترولهِ بالاسلحة والعصي ومجيئهِ بعد الغروب الى محل يبعد نصف ساعة عن محلتهم الم يلقَ القبض في المعركة على ثمانية منهم وهم باسلحتهم او لم تتشكر العقلا من عناية رفعتلو خليل بك الذي تدارك الامر وفرق جمع المعتدين فاستحق جزيل الثنا وكيف يمكن ان يعتدي عليهم احد في محلة باب توما وقد تاكد انهُ لم يكن هناك وقتئذٍ الا بضعة رجال فهل يلقون بايديهم الى التهلكة لعمر الله انها مسألة يجلها من كان باقل قومهِ الم يدرِ رعاه الله انهُ لو تقاعدت العساكر عن المجي قليلاً لوصل المتفرقون وتفاقم الخطب الحق الحق لا ادعو سواه . . . . اما التهييج الذي اجراهُ حنا افندي غناجه فقد ثبت من اقرار الجرحى انفسهم ونص اعراضاتهم وتحقق ذلك الوجوه والاعيان وعلموا انهُ فضلاً عن تهييجهِ قد ضرب احد الجرحى كما قرر عند مجي الكف وسواء ثبت ذلك رسمياً او لم يشا العقلا كرماً منهم ان يعاملوه بعمله لئلا ينال الجزا اللايق بهِ من الحكومة فقد علم كل ان تقريرات الجرحى وخلافهم تثبت ذلك ويؤكده تحرير غبطة بطريرك الروم الى دولته الذي كتب بعد فحص المسألة في مجلس حضرهُ اكثر وجوه الطائفة وحرره في العربية احد الوجوه الذين وقفوا بمداخلتهم على داني المسألة وقاصيها ثم ترجم الى التركية فهل كان الذات المؤما اليهِ وسواه ايضاً على غير هدى ثم انهُ لا يمكن الانسان ان يتأكد اذا كان حنا افندي عند مجي الكاثوليك في داره ام لا الا اذا كان احد المعتدين وسواء كان ام لم يكن فقد اعترف صاحبنا انهم جاءوا داره وعلمنا بما تقدم الغاية والنهاية فليحكم الانسان بما يرى وليعلم حضرة صاحب الرد انني قد ضربت صفحاً في رسالتي هذه ايضاً عن امور شتى لم اشأ ذكرها حباً بالالفة وانهُ قد جبرني بغرضه ان ابين بعض تفصيل الواقعة لا تحزباً لفئة او تعصباً فانني ممن ينزهون افكارهم عن هذه الاميال ويودون ان يوصلوا بمعرفة الحقيقة واتباعها فان كانت لم تفرغ بعد جعبة اغراضه فليحذر من ان يجلب ما اخشاه ويخشاه كل عاقل وعليهِ بالتروي واتباع الحق ان الحق هدى المتقين

شفاعمر في ١٧ تموز

خرج مامورون كثيرون منذ سنين عديدة لاجل تاديب بعض قبائل البدو وارجاعهم الى ربقة الطاعة على انهُ لسبب جبانة بعضهم وارتكاب اكثرهم لم ياتوا بالغاية المقصودة من ماموريانهم واما سعادة ضيا افندي متصرفنا الاكرم فانهُ بحال وصولهِ الى سوق الخان قد شكل قومسيوناً مولفاً من جناب طابور اغاسي لوا عكا وطابور اغاسي لوا البلقا وقائمقامي الناصرة وطبريا ونائبيهما وعضو مجلس من كل منها والّف لهم تعليمات يسلكون بموجبها فقر قرارهم على ضرب بدو الصبيح وللوقت امر سعادتهُ العسكر والنوارس الذين كانوا معهُ ان يباغتوهم فلما شعر اولئك البدو بهجومهم فرّوا هاربين فتبعتهم النوارس والقوا القبض على نحو ثلاثين بدوياً وحاول احدهم الهرب فاطلق عليهِ الرصاص فتجندل ومات وان قتل هذا الرجل اوقع رعباً شديداً في قلوب سائر قبائل البدو لانهم تحققوا ان هذه الوقعة ليست كسائر الوقعات التي كانوا ينجون بها من وقوع القصاص الصارم عليهم بدفع جانب من المال واما الامتعة والمواشي التي اخذت منهم فلم يسمح سعادتهُ لاحدٍ بان يتصرف بشيء منها حسب العوائد السابقة وانما أُرسلت جميعها الى مركز المتصرفية البهية ولما كانت ناحية جينين قد الحقت في اثناء هذه الاجراءات عن متصرفية عكا ورُدّت الى متصرفية البلقا بموجب امر سام لم يتمكن سعادتهُ من معاملة بدو السقر كما عامل بدو الصبيح على اننا نومل ان سعادة هولو باشا متصرف البلقا المحترم يحذو حذو سعادة متصرفنا الاكرم . ثم قر قرار القومسيون المشار اليهِ على ترميم سوق الخان ليكون مركزاً لجماعة من النوارس وكذلك الخان الاحمر في متصرفية البلقا ووُضع في كل منها ثلاثون فارساً لاجل منع تعديات قبائل البدو والمامول انهُ بعد برهة يزاد عدد النوارس في ذينك المركزين المهمين والخلاصة ان جميع الاهلين قد استغربوا اجراءات سعادتهِ هذه لانها وقعت على غير انتظار منهم اذ انهم كانوا يقيسون اعمالهُ باعمال غيره من المامورين ولذلك استحق ان نقدم لسعادتهِ جزيل الثنا والحمد بلسان العموم ولاسيما لانهُ قد فضل راحة الاهلين والصيت الحسن على كنز ذلك المعدن الرنان الذي قد اعمى قلوب كثيرين عما يأول لتقدم وطنهم وعمرانهِ ولو كان اكثر مامورى هذا اللوا واصحاب النفوذ في المجالس يقتدون بعفتهِ لكنا الآن رائعين في بحبوحة الامن والراحة . فنبتهل اليهِ تعالى ان ينزع من قلوبهم تفضيل الاموال على صوالح وطنهم ونجاحه واول امس مساء تشرفنا بقدوم سعادتهِ راجعاً من الناصرة فخرج جناب مديرنا المكرم وبعض النوارس وكثيرون من ذوات شفا عمر لاستقبالهِ فنزل في بيت المدير وبادر كثيرون لتقديم واجبات السلام والحمد والثناء لسعادتهِ على اجراءاتهِ الحسنة فاستقبلهم بلطفهِ وبشاشتهِ الشهيرتين وامس باكراً بارح بلدتنا والناس يثنون عليهِ ويدعون لهُ بطول البقا وسمو الارتقا

صفد في ١٦ الجاري

ان المزروعات الشتوية بهذه السنة وسائر محصولاتها بكرمهِ تعالى بغاية الجودة والبركة اما المحصولات الصيفية فقد اضرها الجراد خصوصاً كروم العنب التي هي اخص المحصولات وما ذاك الا لتغاضي القائمقام السابق وعدم تحريكه همة الاهالي على اتلافهِ عندما كان مبزراً واما الآن فقد خلفهُ قائمقامنا الحالي شهابي زاده رفعتلو الامير احمد بك وقد شمر عن ساعد الجد والكد باتلاف ما فقس ولا يزال يحرك الاهالي وينشطهم على وقاية اموالهم من هذه الآفة الجسيمة فقد قصرت عندها الهمم فنسأل المولى سبحانهُ تعالى زوالها قبل ان تتلف ما تبقى من الكروم وبقية الاشجار المثمرة ونثني على همة وغيرة قائمقامنا فانهُ لا يزال باذلاً جهده في اتخاذها وداتماً ملتفتاً لصالح الخزينة والاهالي ويحرك همة المامورين بروئية اشغالهم حسب محورها النظامي وفقاً لمشربهِ وهم من اهل ذلك ومن ثم قد غدا عموم اهالي هذا القضا متشكرين من حسن تصرفاتهِ وتصرفاتهم واما هذا القصبة فمحتاجة الى اصلاح شوارعها واسواقها فنومل من المجلس البلدي الذي تشكل مجدداً نوال ذلك بهمة رئيسهِ مكرمتلو الشيخ حسن افندي نحوي زاده الذي انهُ الغيرة على نجاح وطنهِ وهو لا يزال ساهراً على الاصلاح

من اربعة ايام الى احد اهالي قرية مجدل كروم التابعة عكا وافاد انهُ رمي ليلاً القبض من اهالي البلدة على ستة اشخاص من اشقيا العربان قاطعين الطريق وهم مكمنون عندهم فبالحال ركب نائب افندي القضا مكرمتلو حسين حسني افندي وبرفقتهِ ملازم الضبطية السواري احمد افندي الشريف المشهوران بالحمية وتوجهوا الى محل القبض على الاشقيا المرقومين واحضروهم لمركز القضا هنا مصحوبين ببعض امتعة سلبوها من عابري الطريق ومن استنطاقهم مجلسياً وجد احدهم من عرب الصويلات التابعين هذا القضا وثلاثة من عرب عنزة وجماعة ولد علي واثنان من عبيد عرب السخنة التابعين قضا القنيطرة وبدون ان يشاهدوا من الحكومة ادنى تهدد وقساوة وقرروا في المجلس جلياً عن صحة شقاوتهم وعما سلبوهُ مدة ارتكابهم هذا العار الى الآن وهذا منسوب لحكمة ودراية النائب المؤما اليهِ واعضاء المجلس ويقضون وضعهم تحت الاستنطاق حضر اثنان من المشتكين بهذه المدة احدهم مضروب على يده بعصا والثاني مشدوخ براسهِ ولدى السوال من الاشقيا هل هم المتجاسرون على هؤلاء اجابوا معترفين بصحة ذلك وبما اخذوهُ منهم ايضاً ولكن لم يوجد معهم من المسلوب سوى بارودة وبعض حوائج ملبوس سلمت الى المضروبين وبعد ان تم الاستنطاق على الوجه النظامي بهذا اليوم صار سوقهم لجانب المتصرفية مخفورين برفق الملازم المؤما اليهِ مع جورنال استنطاقهم فصارت مجازاتهم متعلقة بمتصرفية لوا عكا السامية ونومل ان تكون مقابلة لاعمالهم تاديباً لهم وعبرةً لغيرهم

المطبعة الادبية — خليل سركيس

عدد ٧٥

السنة الاولى

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكًا
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكًا
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفًا
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم
خليل سركيس مدير الجريدة

لِسانُ الحال

صحيفةٌ سياسيةٌ تجاريةٌ أدبيةٌ

اجرة الاعلان

[illegible] الاخيرة عن كل سطر غرشان
وللمشتركين ٦٠ بارة
وفي غير الصفحة الاخيرة ٣ غروش
وللمشتركين نصف فرنك
الدفع سلفًا

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

الاثنين في ٢٩ و١٧ تموز سنة ١٨٧٨

موافق ٣٠ رجب سنة ١٢٩٥

بيروت الاثنين في ٢٩ تموز

حوادث بلدية

قد تعين بموجب امرٍ من نظارة العدلية جناب رفعتلو عبد الرحيم افندي بدران عضوًا دائمًا في مجلس التجارة بدلاً من جناب عبد الغني افندي رمضان وفي عدد سابق ذكرنا انهُ من الذين تعينوا في المجلس البلدي فتحويل مأموريتين اليهِ في وقت واحد احداهما من الحكومة السنية والاخرى من الاهالي يبين ما لحضرتهِ من الاستعداد وما للحكومة واهالي بلدتنا فيهِ من الثقة فنومل من جنابهِ نجح الخدمة بمأموريتيهِ فانهُ من اهل المعارف والمبادي الحسنة وقد اشتهر في خدمهِ السالفة فاكسبتهُ ثقة الاهلين

بلغنا انهُ ورد من الاستانة الى مركز متصرفية جبل لبنان تلغراف يعلن ان صاحب الدولة رستم باشا يعود منها الى محل متصرفيتهِ بالفابور النمساوي يوم الاربعا من الاسبوع القادم

لقد نال سعادة الحاج سعد افندي حماده الرخصة من الاستانة العلية ليصرف ايام الحر في الجبل تغييرًا للهواء. وقد وكل مكانه جناب عزتلو نقولا افندي نقاش ليقوم باعباء رياسة مجلس التجارة

سررنا لخبر ترفيع روس رتبة العالم العلامة الفاضل الشيخ ابرهيم افندي الاحدب الشهير من ابتداء التمشلي الى حركة التمشلي من طريق الدورية وهي الرتبة الثامنة وقد ورد عليهِ الروس من لدن مشيخة الاسلام العلية فنهني حضرتهُ بنيل الرتبة السنية ونتمنى لهُ دوام الترقي

وردت الينا رسالة بامضا جناب الخواجه يوسف فرعون مالها انهُ اصيبت زوجتهُ بمرض فعالجها وكانت كلما تعالجت ازداد مرضها الى ان عالجها موخرًا جناب الطبيب حسن افندي العجمي فنالت الشفاء بعلاجهِ وقد رغب في نشر هذا الخبر الثناء عليهِ

قد تم امتحان تلامذة مدرسة الحكمة وهي مدرسة الطائفة المارونية التي انشاها سيادة المطران يوسف الدبس فاعرب عن تقدم التلامذة ونجاحهم في اللغات العديدة كالعربية والفرنساوية واللاتينية والانكليزية والسريانية الى غير ذلك من العلوم الرياضية فحقق التلامذة امال والديهم وحق للمدرسة الافتخار بهم فلسيادة منشئها الفضل العميم واننا نسر بهذه الانشاءات فهي مناهل العلوم الصافية يستقي منها ابناء الوطن

في رسالة برقية من يافا بتاريخ ٢٧ الجاري ان اسعار الشعير تعالت لحرب قوية بين العربان في تلك النواحي

بلغنا انهُ في صباح الجمعة الماضي شرب ادوار دومرك الفرنساوي عرقًا وخرج من بيروت قاصدًا قرية بيت مري وعند دخولهِ حرشًا في طريقهِ وقد اشتد الحر واشتد بهِ العطش ولا ماء هنالك يروى غليلهُ اتكأ ومات ومكاريةٌ مروا من هنالك راوهُ نائمًا فدنوا منهُ وايقظوهُ فلم يستفق فكشفوا عن وجههِ فراوهُ ميتًا والنمل قد غطا عينيهِ فظنوهُ قتيلاً وبعد البحث في امرهِ تقرر انهُ مات عطشًا فان قلبهُ قد احترق لشدة الحر وشرب العرق فحمل الى بيت مري ودفن بها

لسبب اهمية الاخبار السياسية اخرنا عدة رسائل فنرجو المعذرة من محرريها

حظونا بالعدد الاول والثاني من جريدة الاسكندرية لمنشئها الاديب سليم افندي حموي وهي تصدر يوم الخميس في كل اسبوع وقيمة الاشتراك بها في السنة ٣٠ فرنكًا في جميع الجهات نتمنى لها النجاح وتوفيق اعمال منشئها *

تلغرافات

تلغرافات حديقة الاخبار

الاستانة في ٢٤ تموز. لندرا توجه نيشان رباط الساق على اللورد بيكنسفيلد

ملاحة قبرص. صدر اعلان من الملكة الى اهالي قبرص يعدهم بالاصلاحات

باريز. اعلن تقرب وطيد بين فرنسا والنمسا. المارشال مكماهون صدق على عهدة الصلح

القونصليد ٩٤٠٢٤ الرومللي ٦٠ القائمة ٢٨٧

الاستانة في ٢٦ منهُ

لندرا. طرح معروض في مجلس العموم يطلب وضع اللورد بيكنسفيلد تحت المحاكمة

برلين. سيذهب الامبراطور الى مياه تبليتز حيث يلتقي بامبراطور النمسا القونصليد ١٦٠٢٦ القائمة ٢٨٥

الاستانة في ٢٧ تموز

سمي صالح باشا قومندان العساكر في سلانيك. الجنرال تودلبن مريض. للان لم تتقرر مسألة الحلول في بوسنه. لا يوجد تلغرافات من اوربا. قونصوليد ١٦٠١٨ رومللي ٥٨٠٥٠ القائمة ٢٨٤٠٣

روتر وهافاس

في ٢٠ منهُ

لندرا. سارت طائفة من العساكر الروس وهي ٨ الاف محارب الى باطوم وقد استعد سكانها لمقاومتهم. قال مسيو هرتنكطون في مجلس العموم انهُ يعرض عما قريب تقريرًا في شان الموتمر يعرب فيهِ عن السرور من نجاحهِ وحفظ السلام والحرية باوربا ومن بعض الاحكام الادارية التي رتبت في الدولة العثمانية واعلن اسفهُ من عدم انهائهِ المسائل اليونانية مشيرًا الى المسئولية غير المحددة التي كلفت بها الحكومة البلاد ولا علم للبرلمان

في ٢١ منهُ

في اخبار الاستانة ان انهاء المسائل بين الباب العالي واليونان يعتبر موكدًا

ومنها. ندد مسيو فرستر شديدًا بعهدة الانكليز والعثمانيين. وشرع الانكليز بقبرص في هدم الحصون القديمة وسيكبرون فرضة ماغوستا كثيرًا. حلت الضابطة الانكليزية بنقوسية قصبة الجزيرة

ومنها. امر ناظر الحرب بلندرا بصرف مستحفظ الرديف والعساكر. وفي ٢١ الجاري يعرض على الدوق كامبردج ١٤ الفا من العساكر قبل صرفها. ان تسوية تحديد التخوم بين الدولة العثمانية واليونان جارية على ما يرام

في ٢٢ منهُ

لندرا. في مساء امس التأم برومية والمدائن الايطالية جمع غفير يطلبون ترنتينو وتريستي فتصبحان من المملكة الايطالية

باريز. حرك حلول النمسا ببوسنه وهرسك الشعب الايطالي فاجتمع القوم وطلبوا اضافة ترنتينو وتريستي الى ايطاليا مقابلة لتوسيع النمسا

في ٢٣ منهُ

لندرا. عين التاسع والعشرون للمباحثة في طلب هرتنكطون بخصوص الوفاق الانكليزي العثماني. انعمت ملكة انكلترا على اللورد بيكنسفيلد برتبة الجارتيار. سألت الوزارة ثانية في مجلس العموم عن اعمال قبرص فقال ناظر الحرب انهُ ليس في عزم الحكومة استخدام الجيوش الهندية فيها لتكون ثمة حاميتها بل تحل بها القوات الدائمة للملكة على ما هو جارٍ بمالطة

اخبار سياسية

الموتمر

برلين في ١١ منهُ. انهى الموتمر في جلستهِ اليوم تلاوة المعاهدة وطرحت اللجنة المقامة لتحديد التخوم الاسيوية تقريرها فقبل باتفاق الاصوات وتم الاتفاق على قيام لجنة لفحص مالية الدولة العثمانية ومراعاة لمصالح ارباب الديون وصار القرار على اقامة لجنة اخرى يعينها السفراء في الاستانة لتذهب الى جبال رودوب وتفحص عن احوال تلك الجهات وتتخذ الاجراءات الفعالة لحسم تلك الشرور ويظن ان الموتمر يقرر في المعاهدة البند المتعلق باليونان الذي بموجبهِ تلتفت الدولة العثمانية كل الالتفات

لطالب تلك المملكة وان كانت قد ابت ان تجيب الان طلب الموتمر بهذا الشان وقد حدث اليوم تغيير مهم في البند المتعلق بالبشناق فالقرار الاصلي هو ان الدولة العثمانية تحفظ لنفسها حق المخابرة هي والحكومة النمساوية بخصوص الحلول في البشناق والهرسك وادارتها اما الان فقد تغير ومخصه ان الحكومة النمساوية تحفظ لنفسها حق المخابرة هي والدولة العثمانية في المعنى المذكور ثم فض الموتمر مسألة الخلجان بابقائها على ما كانت عليه وجعل كل بنود المعاهدة في حال تطابق المبدا المذكور

وفي ١٠ منه. قرىء امام الموتمر ٥٠ بندًا من بنود المعاهدة اما اللورد سالسبوري فطلب من الموتمر الغاء البند المتعلق باخراج الجركس من سلك الجنود النظامية وقال ان الباشبزوق منتظمون في تلك الخدمة فلا يرى لزومًا لوضع ذلك التحديد على امة الجركس كلها فاجاب البرنس بسمارك ان الجراكسة لا يتالف منهم شعب خصوصي وان كلمة جركس لقب دارج لا امة متميزة وانه ليس في القوقاس من يرضى بان يلقب باسم جركسي فعضد الموتمر كلام البرنس الموما اليه. ثم تقدم الموتمر لنص مسألة اخرى دقيقة صعبة وهي ما هي الاجراءات التي يعزم الموتمر ان يعول عليها لابراز قراراته من حيز القوة الى الفعل فقال البرنس بسمارك لا ينبغي للدول التي وقعت على المعاهدة ان تشترك معًا بالاجراء بل ان كلاً منها تراقب اجراء البنود المتعلقة بها خاصة وان لكل منها الحق ان تبعث بملاحظاتها الخصوصية الى الباب العالي عن ذلك ولا يجب ان يكون تكليف عام على الدول للقيام بتلك المعاهدة التي تهم جميعهن اهمية متفاوتة الدرجات. فصادق الموتمر على هذه الملاحظات وعول على تفويض السفراء والقناصل مراقبة اجراء البنود المتعلقة بدولهم الخاصة وتقديم الملاحظات لكل من حكوماتهم. وسيتلى نهار غد القسم الثاني من المعاهدة ولا ريب في انها تمضى يوم السبت القادم. وقد فض الموتمر اليوم مسألة باطوم واعطى الثغر المذكور لروسيا على شرط ان مرساه يخصص للاعمال التجرية وسيبقى قسم كبير من السكان المسلمين تحت حكومة الباب العالي اما التخوم فستعينها لجنة خاصة في هذه الليلة وسيعطى ايضًا لروسيا القارص واردهان ولكن بايزيد وارضروم وطريق الركب الى ايران يستمر للدولة العثمانية. وفي جلسة امس طلبت روسيا من الموتمر ان يعين واسطة لاجراء قراراته اذا حدث تاخير لا محل له فرفض الطلب المذكور معذا وسوف يعقب الموتمر اقامة لجن كثيرة لاجل تنظيم التخوم واحدًا فواحدًا في تلك الاماكن نفسها واذا اقتضت الضرورة دعوة موتمر اخير لانهاء اعمال تلك اللجن يلتئم في الخريف القادم او الشتا

وقال مكاتب التيمس النمساوي في التاريخ المذكور. الاخبار الاخيرة الواردة من برلين اقلقت افكار اهل السياسة هنا فان المعاهدة الانكليزية العثمانية والحلول في جزيرة قبرص حملت روسيا على تقديم مطالب تقابل تلك الصلات الجديدة قبل انها طرحت امس مسألة ضمانة الاجراء المتعلقة بقرارات الموتمر فالحديث الذي جرى وقتئذٍ بين مرخصي الروس والانكليز كان شديدًا ويلوح ان مركز الروسيين العسكري امام الاستانة لا يخلو من الخطر وان كانت الامال بعواقب الموتمر السلمية وطيدة ومع ذلك تظن جريدة البوليتيك كورسبوندانس ان مسألة باطوم شانها ان تطيل الموتمر جلسة واحدة فقط وقد نشرت الجريدة المذكورة رسالة واردة اليها من سان استفانو تضاد الاخبار الحسنة الاتية من برلين مالها ان الروسيين اخذون بتوسيع دائرة تسليحاتهم ولم يتوقفوا عن التاهبات دقيقة واحدة قال قائدهم العام ان استعدادات العثمانيين الجأته الى ذلك لان النجدات ترد اليهم من كل جهات المملكة

برلين في ٦ منه. في ابتداء جلسة اليوم نهض اللورد بيكنسفيلد وقال اني لمسرور كل السرور من قرب نهاية اعمال الموتمر فيمكننا ان ننظر الى الامور نظرًا عامًا ولا نقف عند تفاصيل المسائل فانها لا تحول دون غايتنا السلمية نعم ان مسألة باطوم لم تفض بعد نهائيًا ولكني متيقن ان ما يتبقى منها ينجز في الجلسة القادمة كما انني لواثق ان اوربا عند اطلاعها على المعاهدة نتيجة مباحثاتنا تشاركنا بذلك السرور ثم استتلى كلامه قائلاً ان النتيجة الحسنة التي فزنا بها نشأت عن همة رئيسنا الكريم ومساعيه الحميدة الثابتة فاستحسن هذه الكلمات سائر الاعضاء كل الاستحسان. ثم تلى مسيو دبريز احد مسجلي المعاهدة الاخيرة بنودًا كثيرة قررتها لجنة التحديد فقاطع اللورد سالسبوري القراءة واشار الى بند يتعلق بمسألة الخلجان وقال ان معاهدة سنة ١٨٧١ لم تذكره بوضوح كاف فقال البرنس بسمارك ان مسيو دبريز قيد ذلك البند كمحام شرعي ماهر طبقًا لما امتاز به في كتابة الاوراق الرسمية ولكن ما دام ذلك اللورد يرغب في ادراج ما ذكر فلا مانع من تقييده في النسخة الاخيرة ثم صادق الجميع على تلك البنود بعد ان نقحوها قليلاً وحينئذٍ ابدى محمد علي باشا ملاحظات طويلة تتعلق بالبند العاشر المختص بخط الاتصال المحفوظ للدولة العثمانية في معاهدة سان استفانو فعضد اللورد سالسبوري الباشا الموما اليه بصفته الجديدة كمحام عن الدولة العثمانية فقال البرنس بسمارك ان الموتمر اعطى صوته بهذا الموضوع في جلسة سابقة ولا يسوغ الرجوع الى ذلك فصادق الموتمر على هذه الملاحظة وانقطع الحديث بهذا الشان. ثم قدم الموتمر لفحص المسائل المتعلقة بتحديد التخوم وتقررت حدود الجبل الاسود والروملي والبلغار والسرب اما مسألة الحدود الواقعة حول باطوم التي لم تكن قد تقررت بعد وقد اشار اليها اللورد بيكنسفيلد فاتفق بها الجميع على قبول راي البرنس هوهنلوه بان الموتمر يصادق على قرار اكثرية اللجنة المعينة لتحديد التخوم ثم تقدم في اخر تلك الجلسة رايان يتعلقان بمسألة التخوم طرح احدهما مرخصو انكلترا والاخر مرخصو روسيا اما الانكليز فصرحوا ان لا بد لهم من التشديد بهذه القضية لان الحدود التي يحامون عنها الان اصبحت كانها لهم فاشار رئيس لجنة التحديد الى طرح مطالب انكلترا بهذا الشان لاصوات الموتمر فطرحت ثم رفضت بخمسة اصوات ضد اثنين وهما النائب الانكليزي والنائب العثماني ثم تقدم الموتمر لاعطاء الاصوات بمطالب روسيا المقترنة بهذه المسألة فرفضت ايضًا بخمسة اصوات ضد اثنين. وحينئذٍ قدم الروس والالمان رايًا بقبول الخط المتوسط الذي عينته اللجنة وسيقيد الموتمر النتيجة نهار غد ومن ثم تنتهي مسألة اللازة المهمة بعد مضي ثمانية ايام كان القوم في اثنائها يترقبون معرفة العاقبة فانها كانت الصعوبة الاخيرة المتعلقة بباطوم وقد استغاث البرنس بسمارك بالراي العام لاجل حلها

الموتمر واليونان

قال مكاتب التيمس البرليني في ٥ منه. اليوم قرر الموتمر مسألة اليونان باتفاق الاصوات ما خلا الدولة العثمانية طبقًا لما افدتكم عنه نهار امس وذلك يفوق على ما تمناه اصدقاء تلك المملكة المخلصون على ان ذلك الحل لا يكون في الحال فان اصلاح التخوم شانه ان يوافق مطالب اليونان وان كان ذلك من الامور غير التامة ولكن لا بد من اجراء المرغوب بعد زمان ليس ببعيد ولا يظن البتة ان روسيا لا تكترث بدعوة الموتمر المدققة بهذا الشان استغرق البحث بهذا الموضوع زمانًا طويلاً فان الكونت اندراسي طلب من اللورد بيكنسفيلد اليوم الساعة ٢ بعد الظهر اي ساعة قبل الوقت المعين ان يعدل عن اعتراضه فسلم اللورد المشار اليه بذلك الطلب فنشا عن ذلك النتائج التي اخبرتكم عنها المتعلقة باليونان وهو ما قدمه نائب فرنسا في الموتمر فكان لا بد من تعيين الحدود المطلوبة من الدولة العثمانية تفصيلاً طبقًا لما أشير على اللورد بيكنسفيلد ومن ثم امسى الباب العالي عالمًا باقل ما يطلب منه واليونان تعلم اكثر ما يمكن ان تطلبه فاذًا تحديد التخوم الذي يقيد اليوم في سجل الموتمر كان من الحكمة والاصابة ولا بد ان ياتي باتفاق سريع بين اليونان والباب العالي ولا جرم ان الدول التي عرضت وساطتها لا تقصد ان تبقي مشوراتها في حيز الاهمال والنسيان فاليونان اصبحت مديونة بهذه النتيجة السعيدة لمساعي مسيو واديغطون نائب فرنسا وهو الذي بدأ بالبحث عن هذا الموضوع وعضده بذلك مسيو كورتي نائب ايطاليا وقد اخبرتكم عن مبدا هذا الحل قبل حدوثه لاني علمت ان ذلك ضرورة ملزمة لا بد منها فان الموتمر لا يمكن ان يجبر الدولة العثمانية على اصلاح التخوم اليونانية حيث تجاوز بذلك حدوده المعينة وهدم سيادة الباب العالي ومع ذلك لا يمكن ان يترك الامر ويقدم لليونان ترضية عادلة فما تقدم يتضح ان الضرورة تقضي على الموتمر باجابة مطالب اليونان اجابة حسنة وبدعوته الباب العالي دعوة مبنية على التدقيق للمخابرة مع حكومة تلك المملكة بهذا الشان

اما البحث بهذا الموضوع فجرى على المنوال الاتي فنهض مسيو واديغطون في ابتداء الجلسة وطرح لائحة تحتوي على الراي المذكور ممضاة باسمه وباسم مسيو كورتي قال بها ينبغي ان الباب العالي يهتم من الان فصاعدًا بالاصلاح ويتجنب كلما ينشأ عنه اضراب في حدود مملكته ويجب عليه ايضًا تحسين ماليته لاكتساب ثقة اوربا ثم ذكر النائب الموما اليه الموتمر ان هذه ليست هي المرة الاولى المتعلقة بطلب اصلاح تخوم اليونان فانه في سنة ١٨٣٠ طلب من الملك ليوبولد ان يقبل تاج تلك المملكة فابى لعدم استحسانه حدودها الحالية فلا ينبغي والحالة هذه ان الباب العالي يتعجب من ذلك الطلب ثم استغاث مسيو واديغطون بعدالة الموتمر ولزوم ارضاء اليونان والالتفات الى مصالحهم ثم قال اخيرًا ان لا صالح لاوربا باضعاف وزارة اليونان الحاضرة بل بالعكس يجب عضدها وتقويتها وتفويضها باسم اوربا لتباشر بتلك المخابرات وتاتي بتلك النتيجة الحسنة الناجمة عن هذا الراي المطروح امام الموتمر

ثم قدم الكونت كورتي ملاحظات وجيزة وصادق على راي مسيو واديغطون كل المصادقة

ثم نهض اللورد بيكنسفيلد وقدم خطابًا معتبرًا شرح به تاريخ المسألة اليونانية وذكر الموتمر باهتمام انكلترا بمصالح اليونان وبما لم تخش ان تضحيه لاجل خير تلك المملكة وطلب بالحاح ان الدولة العثمانية تقدم لليونان ترضية عادلة لتتعاضد المملكتان العثمانية واليونانية على مقاومة مطامع امة الصقالبة بالاتحاد المتبادل وقال ايضًا ان مبدا التقسيم لا يدخل بهذه المسالة لان منذ اشهر كثيرة ابتدات المخابرات في الاستانة بطلب الحكومة الانكليزية لاجل اصلاح التخوم بموجب المبدا المتفق عليه الان ولم يكن وقتئذٍ حديث بالتجزئة اذ ان معاهدة سان استفانو لم تكن حينئذٍ في الوجود ثم استتلى كلامه قائلاً انه كان قد تردد قبلاً في المصادقة على راي مسيو واديغطون لانه اشار مدققًا الى تلك الحدود المطلوبة على منوال يخل بسلطة الباب العالي اما الان فسلم بصحة الادلة والبراهين المتقدمة بهذا الباب وراى ان ضرورة الحال تدعو الموتمر الى ان يعين لتينك القطرين حدًا معلومًا للقيام بتلك المخابرات ومن ثم يصادق على راي مسيو واديغطون والكونت كورتي

فنهض الكونت شوفالوف وقال ان الصقالبة هم اخوة اليونان ولا مضاغنة او منافرة بينهما البتة وان روسيا توكد ذلك بتاييدها ذلك الراي المطروح لدى الموتمر تاييدًا باتًا بدون شروط

ثم صادقت النمسا ايضًا على ما قيل وكان الكونت اندراسي قد اشترك قبلاً بالمخابرات في هذه المسألة واوضح للورد بيكنسفيلد كيف ان انكلترا يجب ان تحترم مساعي فرنسا التي اظهرت ادلة المحبة والاشتراك بالاحساسات فيما يتعلق بالمصالح الانكليزية في كل جلسات الموتمر حسبما سمحت لها مصالح اوربا العامة

فقال المرخصون العثمانيون ان ليس عندهم اوامر من حكومتهم بهذا الشان وانهم لا يبدون اعتراضًا بامضاء التقارير

لان المسألة ليست الا من باب الدعوة والنصيحة . ثم صادقت المانيا على راي مسيو وادينطون وتقرر ذلك الراي باتفاق الاصوات

السرب

بلغراد في ٨ الجاري. اخبر قائد جنود السرب المقيم عند الحدود حكومته ان عثمان باشا الغازي مع اركان حربه قد دخل الى البشناق مصحوبًا بقوة عسكرية عددها ٣٠ الفًا وقال ايضًا ان حاكم البشناق سلح كل الاهالي بدون الالتفات الى المذهب وبعد المخابرة مع روساء العصاة حركهم للانضمام مع الرديف والمستحفظ الموجود في تلك البلاد لمقاومة حلول الجنود الاجنبية

اخبار قسطنطينوبل مساجر

يوكدون انه قد عقد في سراي يلديزكوشك مجلس فوق العادة المداولة في اصلاح ما يكون من تخطيط تغور تساليا وابيروس على ما ينبغي المؤتمر وبلغنا انه قد تخابر الكونت اندراسي وقره ثيودوري باشا مرخص الباب العالي في حلول العساكر النمساوية ببوسنه وهرسك وانهما لم يحتلانا في ذلك وانه عند القرار النهائي تدخل العساكر النمساوية الولايتين المذكورتين واما باطوم فتكون مدينة تجارية لا غير على ما في جرائد اودسا ومضيق شيبكا يكون على حيادة وسافر المرخصون الروس والمرخصون العثمانيون ليحضروا اخلاء شملا وفارنا وفي الجرائد التركية ان اثمان العقارات قد تصاعدت كثيرًا في قبرص بعد ان تسلمت ادارتها انكلترا وقد سافر اليها من الاستانة مكاتب التيمس الخصوصي

وان راهبات المحبة المرسلات من لدن ملكة ساكصا رجعنَ الى اوطانهنَّ بعد تكميل ماموريتهنَّ وفي ١٢ الجاري حضرت العجلات السلطانية وحملتهنَّ من سراي جراغان الى سراي يلديزكوشك فاستقبلهنَّ طبيب الحضرة السلطانية في قاعة السفراء حيث قدم لهنَّ دولة عثمان باشا التشكرات وقدمت القهوة ثم صعد بهنَّ الى قاعة الاستقبال في الطابق الثاني فحضرت الحضرة السلطانية واثنت على شجاعتهنَّ وزهدهنَّ واعلمتهنَّ بانها تضع لهن النياشين بيدها جزاء لخدمتهن الانسانية وقبض باش كاتب ورووف باشا على العلب والحضرة الشاهانية توزع النياشين وعثمان باشا يسلم الاوراق الرسمية ثم رجع بهنَّ الى قاعة السفراء حيث قدمت لهنَّ الشربات فشربن كاس الحضرة السلطانية واعطى دولة عثمان باشا لكل منهنَّ ٥٠ ليرا مصروف السفر

لما كانت قد ردعت ثورة جبال رودوب سعي الان بترجيع المسلمين المشتتين في تلك الجبال وقد بلغوا ٣٥ الفًا على ما يقال وعين لذلك لجنة من مرخصي الدول طبقًا لراي المؤتمر يحضرون اليهم و يطمئنونهم ويسمعون دعواهم ويحرضونهم على العود الى منازلهم وان يهاجروا تلك الاودية والجبال حيث يقاسون الجوع والعذاب فيذهب المرخصون اليهم في طريق كافلا وكرجينا وقد اتفقت الدولة العثمانية وروسيا في ذلك واما المرخصون فهم من رجال سفارات الدول بالاستانة

شاع انه سيجري تغيير في سفارات الدولة العثمانية وفي امبرسيا ل ازميران قرصانًا من اللاز يعتدون على السفائن في بحر مرمرا وقد وقعوا متاخرًا بسفينة شراعية

لما كان اليونان قد حنقوا من قرارات المؤتمر حيث لم ترض خاطرهم وهاج جماعة لذلك في الثغور رات الدولة العلية اخذ الاحتياطات وان ترسل الاميرال حسن باشا قومندان الاسطول العثماني في المياه اليونانية ومعه سفينتان الى فولو تحملان المشاة والبطاريات فتحافظ هذه العساكر على الثغور تحت قيادة القائد احمد حمدي باشا وربما تلحق بالسفن المذكورة سفائن اخر تكون تحت مامورية منتر بك قومندان الاسطول في الارخبيل

الجرائد اليونانية وقبرص

نهضت مساجر ائينا على انكلترا لاخذها قبرص وعدته امرًا يغاير الاداب وانتهزت الفرصة وذكرت عن قبرص امورًا لا تخلو من فائدة قالت ان قبرص اعظم جزائر البحر المتوسط بعد صقلية واخصبها ولغة اهلها يونانية نظير سائر جزر اسيا الصغرى وسكانها من ١٨٠ الى ٢٠٠ الف ثلثة ارباعهم يونان اصلاً ويتكلمون باليونانية وفي قبرص مدن مهمة منها نيقوسيا وهي قاعدتها وفيها ٢٥ الفًا من السكان جانب منهم مسلمون ونيقوسيا المذكورة كرسي اسقفية لها ما لسائر روساء الكنيسة اليونانية من الحقوق المدنية المعترفة بها الدولة العثمانية والملاحة وهي ميناها الخاصة وتجارتها مذكورة مع الممالك العثمانية ومصر وبعض امم اوربا الغربية وخمر قبرص شهيرة منذ سالف الاعصار ولا زالت الى الان من المحاصيل العظيمة وفي قبرص نحو ١٥ الفًا من الموارنة وثمانماية نفس من الارمن وجماعة من الكاثوليك اللاتين ومن هولاء قوم تسلسلوا من الصليبيين والبنادقة الذين استولوا على الجزيرة زمانًا واقامتهم في الملاحة وانه مع مزيد اعتناء المرسلين من الافرنج بفصلهم عن سائر سكان المدينة تراهم يقلُّون عددًا واهل قبرص عقلاء اذكياء مضيافون غير انهم كثيرًا ما استنارو بموجب العادة ولذا كانوا شديدي التمسك بعوائد بلادهم وقد حذوا في هذه السنين الاخيرة حذو اخوتهم اليونان بنشر التعليم بينهم وشيدوا مدرسة في نيقوسيا ومدارس اولية عديدة في المدن والقرى وبنوا مدارس للبنات في نيقوسيا والملاحة وليمسون وقد تربى معلمو المدارس ومعلماتها في بلاد اليونان ومصاريفها على نفقة الاهلين واسعافات الاديرة واذا اتم الشبان والشابات من اهل النعمة ما في المدارس المذكورة من العلوم قصدوا مدارس بلاد اليونان والاقطار الاجنبية واكملوا فيها العلوم العالية وبسبب المجاعة الاخيرة رحل كثير من الاهلين الى سوريا ومصر فاصبحوا بها جماعة يعتد بهم فما حازته بلاد اليونان من التقدم باستقلالها قد شاركت به اهل قبرص وسائر اليونان في بلدان توطنوا بها وان اهل قبرص وان كانوا قد شاركوا عنصر اليونان في التقدم عقلاً ومعارف قد تجانبوا ما ابداهُ اليونان في ابيروس وتساليا وكريت وتراشيا ومكدونيا من الحركة لانضمام الامة واتحادها وذلك لتاكدهم عدم امكانية فصلهم الان عن الدولة العثمانية ولاسباب كثيرة منها قربهم من الولايات العثمانية باسيا وبعدهم عن بلاد اليونان واخلاقهم السلمية المحبة الاستكنان ومع ذلك قد حضر منهم كثيرون وتقيدوا بين متطوعة العساكر اليونانية لتحسبهم من حرب تتقد نيرانها بين الدولة العثمانية واليونان

ارضروم

بعثت سلطة ارضروم العسكرية بالرسالة الاتية الى غازيت موسكو قالت . راينا جريدتي فوا وكورسبوندانس بوليتيك بفيناقد نشرتا قطعًا تعرب عن حال الروس في ارمينيا خصوصًا في ارضروم وقالت انها حال مخطرة وذكرت ان ماموري الروس يسمون يومًا موضوع القتل والجرح وقدمت حوادث توبد دعواها حتى اكدت الكشف عن موامرة ايتمر بها المسلمون على الروس وانه القي لذلك القبض على عشرين من اعيانهم تلك اخبار كاذبة لا صحة لها غيرانه من شانها ان تقلق افكار اقارب من يقيم بارضروم ونواحيها وتكدر خلانه فانا منذ دخولنا ارضروم راينا اهلها قد سلكوا احسن مسلك واقاموا بما تكلفهم به احسن قيام والراحة تامة والنظام العام على احسن حال ولم يجرِ قتل ولا جرح ولم يلقَ قبض على احد الاعيان بل ان الاهلين جميعًا يطوفون البلدة ليلاً ونهارًا يزيد الامان ولم يبدِ المسلمون حركة عدوانية ضد الروس الا ما ندر ولم يمس الاهلين شيء وها نحن منذ ثمانية اشهر مقيمون بارضروم ولم نقف على ما يخدش الراحة ويمس الامنية وان حوادث السرقة معدودة وهي ثمانية ارتكبها قوم وقد استعانوا بالاسلحة منها اربعة اجراها جماعة من اهل البلد ضد جماعة من بلادهم

البرنس كرتشاكوف

قالت التيمس . راينا البرنس كرتشاكوف قد نجا من تهلكة عظيمة فان كلب البرنس بسمارك وثب على وزير روسيا وعضه في لحم ساقه ومكن انيابه فاحس البرنس بسمارك وهو من الاشداء فانقذ فريسة من شر كلبه

اليونان والموتمر

قالت الديبا علم الناس بما اظهرته انكلترا من الغيرة على مصلحة اليونان وارعدت وابرقت وادعت انه ليس في المشرق امة تصد غارة عنصر الصقالبة سوى اليونان مع انه لا نسبة بينهم وبين الصقالبة عددًا فان اليونان نحو ٤ ملايين والصقالبة ٨٠ مليونًا غير ان اليونان اذكياء اصحاب همة ونشاط واهل رغائب واطماع واهل مداخلة واحتيال ولا غرو انهم يصبحون عنصرًا مهمًا اذا كان لهم مساعد يوبدهم ويسعى في نموهم هذا ما خطر ببال انكلترا من الافكار فصادقنا عليه مبدئيًا الا انا راينا ذلك في غير اوانه ويتبع اجراوهُ حيث لا نمو لمملكة اليونان الا بتوسيع اراضيها وفي ذلك ما يمس الدولة العثمانية ومعلوم ان عالم السياسة لا سيما انكلترا لم ترتئِ وقتئذٍ تجزئة الاراضي العثمانية هذا ما كانت الدول تراهُ غير ان الامور قد جرت بعد ذلك خلافًا لما كنا نتوقعهُ حيث قد فصلت بعض الاراضي العثمانية ولم يخص الموتمر مملكة اليونان بشيء مع انه قد جس الامور مرارًا بشانها وكانه وعد اولاً بضم كريت ثم بتوسيع الثغور الشمالية فتشمل تساليا وجزءًا من ابيروس ثم قالوا ان كريت تستقل في نفسها وتدفع جزية وان الحدود تتوسع الى ارطه لا غير ثم عدلوا عن ذلك وراوا ان دولة اليونان تحل بتساليا وابيروس على ما تحل النمسا ببوسنه وهرسك اي ان عساكرها تحافظ عليها وقتيًا ساهرةً على ما سوف يجري فيهما من الاصلاح ثم قالوا امتياز هذه الولايات اولى فحنق اليونان واغتاظوا وقد علموا مواعيد انكلترا برقًا خلبًا وانها آلٌ كلما دنا منهُ الظمآن تبدد الآل من امامهِ وانما ذلك يحط بشان انكلترا اذ قد حبطت به اعمالها ويحق لروسيا ان تسر وتردهي لنفوذ سياستها فانها لا ترغب في توسيع اليونان ونموهم ولو بدا منها خلاف ذلك بل تسعى في ما يصد هذا النمو وعلى كلٍ لا ينال اليونان الان شيئًا وقصارى الامر كان اهل السياسة قد عولوا على احد الامرين وهما حفظ الممالك العثمانية وتاييدها وان لا ينفصل منها سوى مقاطعات متطرفة واما التجزئة والصواب اولهما وعليه المعول فان الدولة العثمانية قد دافعت احسن دفاع ولا تزال دولة قديرة فلا يمكن تجزئتها اما الموتمر فلم يتبع المبدا الاول ولم يجرِ الثاني بل اخذ شيئًا من كليهما فاخطأ الغرض وكانت اعماله متباينة

مراسلات

قبرص في ٢٣ تموز

من مكاتبنا

عرفتكم انفًا عن حلول العساكر الانكليزية بجزيرتنا وانهم نشروا الرايات الانكليزية في المحلات الرسمية وفي ٢٢ الجاري شرف سعادة حاكم هذه الجزيرة فاطلقت له احدى السفائن الانكليزية الحربية مدافع السلام حسب العادة واستمر في البحر من الصباح الى الساعة ٥ بعد الظهر فخرج الى البر وسار الى محل الحكومة والتقته العساكر الانكليزية واصطفت له والموسيقى تعزف والشوارع قد غصت بالاهلين واطلقت المدافع من القلعة وعليها الراية الانكليزية ونادى الاهلون فليحيَ وليحيَ ومن المظنون ان الانكليز يصلحون الطرقات ويمدون سكك الحديد الى غير ذلك من الاصلاح ولا غرو بان الجزيرة تحسن احوالها وقد نشرت العساكر الانكليزية الرايات في الملاحة والنيقوسية قصبة الجزيرة والماغوسة والليمسون وفي هذه الاماكن ١١ سفينة ويقال

ان سفائن اخر عديدة تحوط بباقي الجزيرة ولم ينشر القناصل الرايات وقد نشرت راية دولتي النمسا واليونان لا غير والذين حضروا لمشترى اراضي وعقارات مازالوا يبتاعون منها على قدر ما يتيسر لهم غير انه صار منع نقل الاملاك من البائع الى الشاري وانما يسمح بمشترى ارض وجنائن في داخل المدن والاسكل واما في المزارع والقرى فالبيع ممنوع اصلاً والمجالس على سابق عادتها شرعاً ونظاماً والامراض قليلة مع كثرة المتقاطرين الينا من كل الجهات ووجود العساكر براً وبحراً وقد بذل مسيو فديريكوا هايدس طبيب الكرنتينا جهده برفع ما بسبب الامراض واهتم بالفقير وداواه مجاناً فحمده الجميع وهو من اهل الفضل حميد الصفات هذا والجزيرة في غاية الراحة والهدو

القدس الشريف في ٢٠ الجاري

في الاسبوع الماضي اشتد الحر عندنا وبلغت درجة الحرارة بالشمس ١٢٨ وفي داخل المنازل ٨٥ الى ٩٠ وفي هذا الاسبوع برد الهوا وليست والحمد لله الامراض عندنا كثيرة كالسنة الماضية الا انه حدثت نوازل عامة فيرم الحلق والعنق وبعد مرور ايام تزول على سلامة والخضرة غالية جداً وما ذاك الا لعدم التفات مجلس البلدية وليس من يشتكي لان الاهالي اعتادوا على الظلم فلا يرفعون شكواهم لاولياء الامور مع انهم لو بلغوا ذلك الحكومة الحالية لاجابت دعواهم بدون مطال فان السماسرة يربحون الان مائة بالمائة حيث يظلمون الفلاح فيبتاعون منه الخضرة والفاكهة بابخس الاثمان ويبيعونها للاهلين باغلاها فيبتاعون مثلاً حمل اللحم بخمسة بشالك ويبيعونه من ٨ الى ١٠ وقس على ذلك الخضرة من كوسى وباذنجان واجاص ولوبية الى غير ذلك وقد وضعت الدولة العلية نظاماً ردعاً للمظالم غير ان الاهلين ينقلون الظلم ولا يرفعون التشكي للحكومة لايتلافهم على احتمال الظلم ثم اذا عرف المتشكي منه انتهز فرصة لاخذ الثار فعليه ما لنا الا ان نشتكي بلسان حالكم لسان حال الاهالي فينظر اولو الامر الى حالنا قصد الاصلاح

هبطت اسعار الحبوب وبيعت الحنطة من ٢٢ الى ٢٥ والوارد يومياً في ازدياد وسعر الذهب في نزول الليرة الفرنساوية بسعر ١١٢ المجيدية ١٢٩ الانكليزية ١٤٠. المجيدي ٢٤.٢٠ والاشغال تحسنت نوعاً

نهار الاثنين الماضي مساء ٨ الجاري توجه سيادة المطران بطرس البستاني لزيارة بيت لحم والمهد فلم يصحب بالضابطة بل سار بمعية سيادته الاب انطون دكها من قبل غبطة بطريرك اللاتين والاب يعقوب عواد وبعض الذوات وبسقجي بطركخانة اللاتين فالتقى سيادته الى مسافة خارجاً عن البلدة ذوات من اهلها وساروا بسيادته فنزل في دير الاباء الفرنسيسكانيين فاستقبله حضرة رئيس الدير وسكانه احسن استقبال وفي صباح الغد قدس سيادته قداساً احتفالياً وبعد خروجه من الكنيسة حضر لمقابلته اكثر اهالي البلدة فقابلهم بملء اللطف والبشاشة فخرجوا مسرورين لعذوبة كلامه وتوجه سيادته الى بيت جالا اجابة لدعوة اهلها وقبل ان يدخلها خرج كثير منهم لملاقاته ودخل اولاً الكنيسة وخطب خطاباً انيقاً بليغاً حرض به الناس على الالفة والمحبة ثم توجه الى عين كارم فاستقبلوه على ما ذكر وفي يوم الجمعة رجع الى القدس متشكراً من الجميع وهم جميعاً في وحشة لفراقه

في الاسبوع الماضي حضر حضرة القس ميخائيل فعوار قسيس طائفة البروتستانت بالناصرة سابقاً خلفاً عن القس خليل الجمل الذي نقل الى السلط وفي نهار الاحد ١٤ الجاري قدم القس خليل الموما اليه خطاباً ضمنه تواريخ الطائفة وتاثر الجميع لبعاده وكان قد خدم الكنيسة ١٢ سنة باذلاً جهده في راحة الطائفة

ومنها بتاريخه

في الاسبوع الماضي هجمت جيوش الجراد على اكثر انحاء البلاد واتلفت كثيراً من المحصولات وكدرت كاس صفاء العيش وكان سعادة المتصرف مدعواً الى دير اللاتين بقرية الصليبة فحول صفاءه الى كدر مذ شاهد الافة قد باغتت البلد ونزلت باشجارها فارسل في الحال من كان بحضرته من الضابطة فايقظوا همة الاهالي وسعى الجميع بطرد الافة واستمر سعادته الى اخر النهار يطوف محرضاً الناس على العمل ولكن قد ذهب العناء سدى لكثرة الجراد وبات ليلة معانقاً الاكدار وفي صباح الغد انقسم الجراد الى قسمين اتجه احدهما الى ناحية الغرب والثاني الى الشرق ولا نعلم ابن قرت بهما الاحوال على ان المسموع ان الجراد قدم البلاد ولكن اضراره لم تكن عمومية وانه في القدس وما يليها من القرى ما زال يقيم تارة في الصحارى وعلى الاشجار وتارة يخيم في الافاق كالضباب

برمانا في ٢٦ الجاري

جرى فحص مدرسة الفرندز الداخلية وتليت الخطب بحضور جناب الامراء اللمعيين واعضاء مجلس قضا المتن ووجوه المحل وسر الجميع لتقدم التلامذة ونجاحهم وختم الاجتماع جناب الامير علي الاسعد بخطاب ابان فيه وجوب تعليم الاحداث وتشييد اركان العلم وتعميم المعارف واثنى الجميع على همة الخواجه فالدمير رئيسها وموسسها وعلى من يساعد على نجاحها

زحلة في ١٩ الجاري

طالما طالعت في صحف جريدتكم الغراء عن صدق رغبتكم في نشر الاخبار المنزهة عن التمويه والتدليس مع عدم الالتفات لذكر ما ياتي به بعض مكاتبيكم من المدح المخل بحق المامورين الذين يجرون بعض واجباتهم ولكن من دقق النظر وشاهد احوال المامورين عموماً ورأى بعض النقص والتقصير الحاصلين منهم فلا ريب انه ينشرح صدراً وينعم بالاً اذ يتحقق انه بين مستخدمي حكومتنا السنية من ابناء وطننا العزيز ذوات يفضحون صوالحهم الخصوصية ومنافعهم الشخصية حباً بخير الدولة والملة وفي ما ياتي صحة ما اوردته فارجوكم نشره في اول صحيفة ليكون قدوة للعموم وفخراً لمن يستنير بالاستقامة من ذوي المناصب الرفيعة المنوط اليهم زمام الامور

واني منذ وجودي في بعلبك في هذه المدة الاخيرة كان فيها حضرة الاديب الكامل عزتلو احمد افندي الشيعة احد اعضاء مجلس الادارة في الولاية الجليلة وهو مكلف بتلزيم اعشار القضاء من قبل الولاية ولما تحقق حضرته ما يتكبده الفلاح من جور الملتزم بذل وسعه بتفويض الاعشار الى اهل القضاء وهكذا بعد اجراء كال الترغيبات المقتضية بحيث توصل حد المزاد الى نحو ثمانية الاف ليرا عثمانية صدرت اوامر الولاية باحالة كل قرية لاهلها. هذا ولما بلغ الاهالي خبر هذه النعمة بادروا وجمعوا مقدار اربعمائة ليرا عثمانية وحضر بعض وجوه القضا وقدموا القيمة للافندي الموما اليه طالبين اليه ان يقبلها هدية خلوص لما ابداه من المساعدة اذ رفع عن عواتقهم نير الملتزم الثقيل اما حضرته فلم يكتف بعدم قبوله هذه الهدية فقط بل وبخهم على عملهم هذا وقال لهم اني لا اقبل جزاء عن واجباتي الوطنية والمامور بها من قبل دولة ولي نعمتنا والينا المعظم ومن ثم كلفهم برد الدراهم لاربابها وارجع لميدان المزايدة بعض قرى لم يكن مضى عليها المدة القانونية لانه تاكد وجود امكانية زيادة البدل وبعد اجراء التشويقات وعمل الاحتياطات لما به ربح الخزينة تصاعد البدل الى اكثر من ثلاثماية ليرا عثمانية بعد الثمانية الاف وهكذا صار احالة القضاء جميعه وقبل سفر حضرته من بعلبك حرر اعلانات وامر بتعليقها في الشوارع يعلن بها للعموم ان كل من يطلب منه بارة الفرد باسمه او كل من دفع شيئاً للجنة التي جمعت تلك الدراهم ولم يرد اليه ماله فليعرض ذلك لكي يعرض لمحل الاقتضاء. وقد بارح بعلبك مساء الاربعا الماضي وحضر الى البقاع لكي يتمم تلزيم اعشاره واملنا انه حمية الخصوصي لخير الدولة مع مراعاته صالح الاهالي يجعل اهل هذا القضا غاية في الامتنان لفضله وقد اقرعهم الحكومة السنية واهالي بعلبك ولكن يسوءنا ما نسمعه متواتراً من تشكي بعض اهالي البقاع عما اتلفه الجراد من الصيفي والكرم الامر المستحق الالتفات والرحمة المنتظرين من مراحم دولتنا العلية ومع ذلك نشكر المراحم الالهية لانه قد بيع هذا النهار مد الحنطة الحورانية العال بسعر ١٢ الى ١٣ ولا شيء غال سوى البقول واما اللحم فسعره ٣ غروش الاقة ويذبح يومياً كمية وافرة من الغنم الضعيفة (الشلو) مع التفات الحكومة المحلية لمنع ذلك

ومنها بتاريخه

في الليل الماضي كان جرجي قرعة وجرجس ابو جبور قاصدين بيروت لابتياع بضاعة فلاقاهما في جوار سعد نايل بين اراضي زحلة والبقاع رجلان اثخناهما جراحاً وسلبا دراهمهما وتركاهما بين حي وميت فاتي بالجريحين الى زحلة اما جرجس ابو جبور فمات بسبب جراحاته في منتصف الطريق واما جرجي قرعة فلا يزال حياً مع انه في خطر عظيم ومن ثم اخذت الحكومة المحلية بطلب القاتلين والتفتيش عليهما. ونفيدكم بعد عما يجد بهذا الشان

عدد ٧٦ | السنة الاولى

لسان الحال

صحيفة سياسية تجارية ادبية

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكا
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكا
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفًا
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم
خليل سركيس مدير الجريدة

اجرة الاعلانات

في الصفحة الاخيرة عن كل سطر قرشان
وللمشتركين ٦٠ بارة
وفي غير الصفحة الاخيرة ٣ غروش
وللمشتركين نصف فرنك
الدفع سلفًا

الخميس في ١ او ٢٠ تموز سنة ١٨٧٨ | موافق ٣ شعبان سنة ١٢٩٥

بيروت الخميس في ١ آب

قد انتهى الموتمر ونشرت عهدتهُ وكأن الاحزاب المتطرفة لم تسر بعملو لرغبتها في حسم المسالة الشرقية حسماً باتًا قاطعاً براد بو الغاء القديم فما كان الموتمر ليرضي الاهواء فانهُ تألف من ذوات عقلاء قصدوا الاصلاح على ما تطلبهُ الحال فاجتمعوا وقد عمدوا الى امرين احدهما رفع ما يسبب حرب اوربية ثم ليرتبوا ما نشأ عن الحرب الاخيرة بين روسيا والدولة العثمانية اي لينقحوا معاهدة سان استفانو ويرفعوا منها ما يمس صالح اوربا وعن الدولة العثمانية ما يقلق راحتها ويجعلها هدفًا لسهام الثورة والقلاقل ويبقوا القديم على قدمو طبقًا للمعاهدات المقررة ذلك فعلهُ الموتمر على ما يتضح من العهدة فان الموتمر قد وطد اركان الدولة العثمانية برد سطوة روسيا عنها وكانت قد سعت باحضان عنصر الصقالبة في شبه جزيرة البلقان حتى اذا كانوا بيدها ولا دولة سواها تتداخل في امرهم حركتهم كلما شاءت فثاروا على الدولة العثمانية مولاتهم فعلم الموتمر ذلك واعطى رومانيا والسرب استقلالاً وخول بلغاريا امتيازًا فتنمو هذه الممالك الصغيرة نموًّا طبيعيًا على قدر همتها وسوّر الدولة العثمانية باستحكامات البلقان وحلت النمسا في بوسنه وهرسك فتردع ثورة طالما كدرت الباب العالي وخسرتهُ الخسائر وكان حلول الانكليز بقبرص رغبة في احياء ولايات الدولة العثمانية في اسيا بعد ان فصل منها اطرافها التي كانت مركزًا لايقاد نار الفتنة في ممالكها فتسهر الدولة على مصالحها واحياء داخليتها فاراضينا واسعة شاسعة وشعوبنا كثيرة وافرة ودولتنا من الدول الكبيرة العظيمة فبدلاً من شغلها في ردع ثورات متصلة في اطرافها توجه الان اعتناءها الى سائر ولاياتها فلا يوافق اوربا لاسيما انكلترا ان تقطع روسيا الطونة ووادي الفرات ولذلك حجزت وراء الطونة والبلقان باقامة ممالك صغيرة وولايات متمايزة وحجزت عن وادي الفرات بانكلترا القائمة في مرصد قبرص وكانت عهدة سان استفانو قد اخرجت اوربا عن المداخلة بامور المشرق فالغى الموتمر هذه الحال ودخلت اوربا بهذه الامور وفي كل مكان كانت معاهدة سان استفانو قد حكمت باقامة لجنة روسية او مامور روسي حكم الموتمر باقامة لجنة اوربية او مامور اوربي فعليو تتم اصلاحات بلغاريا والروم ايلي تحت نظارة اوربا لا تحت نظارة روسيا وحدها واذا مست مصلحة في المشرق تتعرض لذلك كل دولة لها مصلحة واذا جرى ما يكدر في السرب وفي جزيرة البلقان فان النمسا في المرصاد او بدا ما يحول حال الخلجان تنهض انكلترا وسائر الدول وتعضد الباب العالي فاصبح من ثم في امن فيسهر على ماليتهِ وداخليتهِ ويحذو حذو اوربا في نجاح البلاد واوربا ساهرة على هذه الحال وقد عمد الباب العالي الى ذلك وخرجنا من دائرة النظر الى دور العمل وهذا الفرق بين معاهدة باريز ومعاهدة برلين ففي الاولى وقع على امور نظرية وفي الثانية على امور عملية تسهر اوربا على اجرائها وتسعى الدولة العلية بتنفيذها ولا احسن من هذا الحل الذي اولى العالم سلامًا وخول المملكة راحةً وضمانة فتنظر الى امرها وتسعى في فلاح بلادها ومن رغب في حسم المسألة الشرقية حسماً اصليًا قد تاه وضل فان الشعوب الشرقية حية وليسوا قصبة تحركها الريح وهم قديرون على اصلاح انفسهم واحياء بلادهم والممالك المحروسة مجموع ممالك كانت مهد التمدن وينبوعه الصافي ولما كانت الثورات والحرب شغلت البلاد بل العالم اجمع ثلاث سنين متوالية واخرت التجارة واسباب المعيشة بدد الموتمر بحكمتهِ غيومها بتدابيره على ما نصهُ في العهدة واصبحت البلاد لا شيء يوقفها عن السعي في سبيل التقدم والنجاح وفي الحقيقة ما الذي يضرنا نحن شعوب المشرق اذا فصلت عنا اطراف ليست من بلادنا وما الذي يضر الجسم اذا قطع منهُ عضو متآكل فانما حيوة الجسم بقطع ذلك العضو قالوا ان تلك الاطراف سور المملكة وما سور المملكة الا قوتها واقتدارها مالاً ورجالاً وتدبيرًا فلم يمنع الطونة هجوم العدو وقد اوقفتهُ بلافنا والاسد رابضة فيها فاذا احسنا داخليتنا وعمرنا ولايتنا واصلحنا ماليتنا وقوينا عساكرنا وحسنا ادارتنا تكون هذه قوتنا وهذا اقتدارنا فشبر ارض في نواحي الطونة بدلهُ سهول في الجزيرة ووادي الفرات وبعلبك وحوران وفلسطين وليست ممالك اوربا اوسع من الممالك المحروسة بقعةً ومن فوائد الموتمر انهُ قد مهد الطريق لمداولات مقبلة فاذا جد ما يكدر راحة المملكة تجتمع وزراء الدول بمخابراتها على ما حسم الموتمر الحال الحاضرة ومن ثم لا تضطر لتجريد السيف وفي ذلك صالح اوربا والمشرق معًا فما لا يحلهُ السيف والنار تحلهُ الحكمة والتدابير ومن الناس من زعم ان الموتمر كان قد اتفق على ما اجراه قبل الالتئام وان عهدتهُ ان هي الا مذكرة اجتمع ليصدق عليها قالوا ذلك لما راوه من سرعة العمل ولما تم الامر وانتهى ووقعت العهدة وانتشرت واستقرت الحال اخذوا يزعمون ازعامًا اخر وقالوا لا بد للنواب من انهم قد تواطأُوا على امور لم يذكروها في العهدة وانهم قد اتفقوا في امور المشرق اتفاقًا يرضي كل دولة من دولهم تلك اوهام نشأَت عن مخيلة اهل الاوهام فان مسالة المشرق قد حلت على ما في العهدة وكلما جد ما لا تسر بهِ الخواطر يحسم على طريقة الموتمر بالحكمة والتدبير والبلاد على استقلالها والقديم على قدمهِ ودولتنا تسعى في نظام بلادها على ما تسعى دول اوربا في ممالكها

حوادث بلدية

قد طبعنا عهدة برلين في كراسة خصوصية نقلاً عن جريدة الاهرام ووزعناها على مشتركي جريدتنا

يسافر اليوم بالفابور الفرنساوي الى معرض باريز جناب الاديب يوحنا افندي جوهرجي من سكان الشام نسأَل الله ان يوفقهُ ويرجعهُ سالمًا

وردت الينا من سغبين رسالة تعرب عن مزيد همة عزتلو احمد افندي اباظه قائمقام البقاع الغربي وتثني على سعادتهِ لاكتسابهِ قلوب الاهلين بتحسين احوالهم وتعزيز مصالحهم والتفاته الى الفقير ومباشرتهِ الاعمال وان بذل سعادتهِ يليق الثنا

ورد بالفابور الفرنساوي المدعو سين يوم الثلثا الماضي ١٧٨٣ طرد بضاعة وارز و٢٩٨,٦٥٢ فرنكًا و١١٤ راكبًا وصدر فيهِ ٢٩٢ طردًا و٥٨,١٢٠ فرنكًا و٨٣ راكبًا

لما راى جناب عزتلو نقولا افندي نقاش الاحتياج الى عجلات تسير من بيروت الى عاليه خصوصًا تسهيلاً على الذين يصرفون فصل الصيف في تلك الناحية خابر جناب مسيو لافيك مدبر شركة طريق الشام بذلك فاجاب طلبهُ على ما ياتي

بعد الترجمة والتاريخ

قد عمدنا على ما وعدناكم انفًا الى فتح شركة عجلات تذهب الى عاليه ثلاثًا في الاسبوع اي تصعد العجلة يوم السبت مساء وتنزل يوم الاثنين صباحًا ثم تذهب يوم الثلثا مساء وتنزل يوم الاربعا صباحًا ثم يوم الخميس مساء وتنزل يوم الجمعة صباحًا ومحل سفرها بعاليه عند بارجة بيتر والساعة ٦ صباحًا وفي بيروت في محطة الكومبانيا الساعة ٥ مساء والاجرة ٢٠ غرشًا على الراكب

الامضا لافيك

تلغرافات

روتر وهافاس

في ٢٦ منهُ

لندرا · عزم قداسة البابا الحالي ان يعيد ما كان بين انكلترا والكرسي الرسولي من العلائق الرسمية وربما يرسل سفيرًا الى انكلترا . قد تناقص في ايطاليا ما جرى من الهيجان لاسترجاع ترستي وترنتينو

في ٢٧ الماضي

لندرا · امس اخلى العثمانيون شملا فاستلم منافيها القائد

الروسي واحل بها عساكره. قبل الباب العالي بان تحل عساكر النمسا بوسنه وهرسك وتلبث فيها الى ان يتم اجراء النظام ويعتاض عن السلطة العسكرية بالسلطة الملكية

في ٢٨ منه

لندرا . الحزب الانكليزي المضاد ثقل على الحكومة في المسائل المتعلقة بالعهدة الانكليزية العثمانية فشكى وزير الهند في مجلس العموم من هذا العمل وقد اعلن عدم التفاته الى تنديد هذا الحزب بسياسة الوزارة

بعث امبراطور النمسا الى اهالي بوسنه وهرسك بمنشور مفاده ان العساكر الحالة ببلادهم تحل حلول سلام بعد تصديق الحضرة السلطانية والغاية في ذلك صيانة حياة الاهلين ووقاية املاكهم . وقال بيكنسفيلد في اثناء وليمة ان انكلترا قد خففت مسئوليتها بواسطة العهدة التي ابرمتها مع الدولة العثمانية

في ٢٩ منه

لندرا . صنع اعضاء المحافظين في مجلس السادة ومجلس العموم وليمة للورد بيكنسفيلد والماركيز سالسبوري فشكر بيكنسفيلد من رفع الكاس باسمه ثم القى خطابًا انكر فيه زعم الزاعمين ان انكلترا تركت المملكة اليونانية وقد اثبت اعتبارها مصلحة الدولة المذكورة ثم امتدح الحضرة السلطانية لما استعملته من الحكمة ودافع عن العهدة الانكليزية العثمانية التي خولت انكلترا حماية اسيا الصغرى وقال ان عهدة برلين لا تضمن السلام الاوربي ولذا كانت العهدة مخففة مسئولية انكلترا لا مثقلتها وانه لو ابدت وزارة انكلترا ثباتًا في المخابرات السياسية التي تقدمت حرب القرم لما حدثت الحرب الاخيرة مطلقًا

لندرا اعلن التيمس ان الباب العالي قبل بما اشارت اليه الحكومة الانكليزية (اعني ما اعلن في تلغراف ٢٥ تموز) في شان الاصلاحات اللازم اجراوها في تركيا اسيا . نوبار باشا وصل الى لندرا . جميع الدول صدقت على عهدة برلين ما عدا الباب العالي

المخابرات بين الدولة العلية والمملكة اليونانية جارية بابطاء ولا يوملون بالحصول على نتيجة نهائية الا بعد التصديق على العهدة ثورة الاهلين ضد الانكليز في حدود جمهورية الترنسفال مستمرة والاخبار الواردة مع الفابور الاخير تعلن عن حدوث معارك مهمة

باريز . ورد الى الباب العالي من وزارة الخارجية الانكليزية تلغراف مخبرة عن ضرورة اجراء الاصلاحات حالاً في اسيا الصغرى ويفيد ايضًا ان السلطة الانكليزية يقتضي ان تعرف في كل محل وانه يلزم لاجل طمانينة هذه المقاطعات الاهتمام السريع بانشاء السكة الحديدية من الفرات ممتدة بين النهرين

ما رغبت فيه انكلترا وقع عند الباب العالي موقع الاستحسان ابتدئ باخلاء وارنا

في ٣٠ منه

باريز . الجيوش النمساوية اجتازت الحدود لتحل بوسنه

لندرا . في صبيحة امس اجتاز الحدود جيش النمسا وحل بوسنه وهرسك دون ان يصادف مقاومة

تلغرافات حديقة الاخبار

الاستانة في ٢٩ تموز

ما زالت رسائل اوربا البرقية منقطعة عنا . في ليل الاحد جرى حريق عظيم بالفنار فاحرق ٣٠٠ دار . وصل سفير ايران وحاز الاكرام . في يوم الاربعا يسافر سفير فرنسا بالرخصة

القنصليد ١٦٠٢٢ رومِلي ٥٨ قائمة ٢٨٥

الاستانة في ٢٩ منه

دخل النمساويون من خمسة محال مختلفة

لندرا . صرح اللورد بيكونسفيلد في مادبة بان ثمار المؤتمر موافقة لمملكة اليونان حيث ربحت بسكونها اكثر من الولايات العثمانية بثورتها . قنصليده ١٦٠١٥ رومِلي ٥٠ . ٥٧ قائمة ٢٨٨

تلغرافات تجارية خصوصية

لندرا في ٣٠ تموز مساء . اسهم البنك العثماني ١/٨ ١٠ . العزيزي ٦١ ١٤/٠ . الدروزور ٣١ . البنارة ١/٨ ١٩ . الروسي ١/٤ ٨٣ . الموتون ١/٢ ٢١

اللورد بيكنسفيلد والماركيز سالسبوري

قالت التان نقلاً عن مكاتبها بلندرا قال . ان ما يعد لاستقبال اللورد بيكنسفيلد يليق بالملوك فقد انيت محطة العجلات فرايتها تحاكي الحدائق وقد زانتها رايات جميع الامم وتغطت الارض بالرمول واتت العجلات بعلاماتها الرسمية تحمل الاعيان والذوات القاصدين ملاقاة الوزيرين المشار اليهما وتقديم الاكرام نحوهما وقد عهد حزب المحافظين على صنع مادبة فاخرة للورد بيكنسفيلد وان يبدي له الاحتفال وان علم الحزب المذكور بان حماية انكلترا للولايات العثمانية باسيا لا تخلو من المصاعب واما الاحتفال نشاهده لم يسبق له نظير فترى العجلات متقاطرة وقد ظهرت عليها علامات العظمة والافتخار وحضر رئيس البلدية وهو اكبر خلان بيكنسفيلد وكثيرًا ما دافع عن سياسته واعلن غرضه نحو العثمانيين في الاجتماعات السياسية وعرضوا على اللورد بيكنسفيلد امر الوليمة فقبل بها ولا شيء يتعلق باللورد بيكنسفيلد الا ويهم الناس جدًا ويرغبون في استماعه وما دنت العجلة الحاملة اللورد المشار اليه الا ونهض ارباب الملكية والجندية لاستقباله والشعب يحييه بالتحيات رافعًا اصوات الافراح فاستقبلته حضرة السيدات وزوجات الوزراء وقدمن له التهاني وكانوا قدموا له رقيماً في دوفر فاجاب عليه وقال ان رقيماً قدمتموه لي كان يجب ايضًا تقديمه للورد سالسبوري فان البلاد مديونة له وقد حاكي فضلاً نحوها لنتائج نالتها انكلترا بالمؤتمر واني مؤمل بان في هذه النتائج فخرًا للجلالة الملكة وللبلاد وانها تؤيد رفاهية انكلترا وسلام اوربا وطالما قد خطرت هذه الملاحظات ببالي وانا اباشر امر ماموريتي ودخل بيكنسفيلد محل الوزارة وارى نفسه للشعب من الايوان وحمد منهم وقال قد اتيتكم بالسلم وبسلم مبرمة بشرف واجلال

عسكرية فرنسا

ورد في بعض الجرائد بيان عسكرية فرنسا فاثرناه عنها وهو كما ياتي

العساكر المتجندة الشاكية السلاح

	عدد
جيش البر الدائم	٤٨٠,٠٠٠
جيش البحر الدائم	٥٠,٠٠٠
	٥٣٠,٠٠٠
العساكر المقيمة في منازلها	
جيش البر العامل	٩٠٠,٠٠٠
رديفة	٧٠٠,٠٠٠
جيش البحر العامل	٠٢٠,٠٠٠
رديفة	٠٥٠,٠٠٠
جيش المحافظة	٧٠٠,٠٠٠
رديفة	٧٠٠,٠٠٠
	٢,٦٠٠,٠٠٠

ويتبع الجيش الدائم في وقت السلم ١١٠٠٠٠ فرس ويزاد على ذلك في وقت الحرب مائة الف ويكون للجيش العامل مائتا الف فرس

اما الذخائر وسائر المهمات الحربية فهي في وقت السلم عبارة عن ٤٦٠٠٠ عربة وفي وقت الحرب يضعف ذلك المقدار تضعيفًا (مصر)

اراء الجرائد

النمساوية والالمانية والايطالية في المعاهدة الانكليزية العثمانية

قالت غازيت كولونيا ان انكلترا لا تلام في غاية قصدها عن حب ذاتي وان خسرت الدولة العثمانية بعض خسارة فانما الدولة العثمانية تخسر جزيرة قليلة الايراد فيما ان انكلترا قد ربطت بهذه المعاهدة اقتدارها وغناها وان هذه المعاهدة الدفاعية تتمة معاهدة برلين فان الاولى تؤيد الثانية وتحقق السلم في الشرق حيث لا تتجرأ روسيا وتمد مخالبها الى الدولة العثمانية فان انكلترا لا تغفل بل تسهر كل السهر وقالت بريس ان البند ١١ من المذكرة المنشورة في ٣٠ ايار يثبت وجود اتفاق سابق بين رجال سياسة روسيا ورجال سياسة انكلترا في شان العهدة الانكليزية العثمانية فلم تقبل وزارة انكلترا بالمؤتمر وبتنقيح معاهدة سان استفانو حتى ولا بالسلم ايضًا ما لم تحصل انكلترا على شيء من الممالك العثمانية وقد اثنت البريس المذكورة على سياسة انكلترا وقالت ان انكلترا قد اخذت على عاتقها حملاً ثقيلاً ولكنها قادرة على حمله وزادت عليها فراند مبلاط قائلة ان امر هذه المعاهدة يوافق المؤتمر ولا يربكه واما غازيت المانيا وجرائد اخرى فقد اعتبرت حلول انكلترا بقبرص بموجب المعاهدة الانكليزية العثمانية بداية فعل سوف يشمل العالم اجمع وقالت تاج بريس ان المعاهدة المذكورة تحملنا على ان نعتبر في حلول النمسا بوسنه وهرسك امرًا اخر فان انكلترا قد تعهدت بالمعاهدة بالدفاع عن الممالك العثمانية باسيا وان النمسا تتعهد بالدفاع عن الممالك المذكورة باوربا ولكن بدون معاهدة واما دريتو فكانها بنت كلامها على راي المحافل السياسية الايطالية فقالت ان تسليم قبرص لانكلترا امر عظيم . وقالت اذا حكمت اوربا على هذا العمل كما حكمت عليه ايطاليا قلنا ان الراي العام لا يرضى به وختمت كلامها قائلة ينبغي ان تعتبر مسألة قبرص حديثة وانها من تاريخ الامس فانها لمسألة تمس مصالح الدول المجاورة البحر المتوسط فينبغي اذًا ان تعطى هذه الدول الحرية والوقت لتتبصر قبل ان تبرز حكمها على معاهدة ٤ حزيران المبرمة بين الباب العالي وانكلترا

المعاهدة الانكليزية العثمانية

حلت انكلترا بقبرص بموجب المعاهدة الانكليزية العثمانية التي امست هدفًا للتنديد وقد اغاظت بعض دول اوربا وقد ابرمت هذه المعاهدة بين الدولة العلية وانكلترا راسًا وبدون علم المؤتمر ومصادقته وانها اذا حلت روسيا بالقارص وباطوم واردهان تحل انكلترا بقبرص واذا فقد الشرط الاول تلاشت المعاهدة من نفسها ولا عمل لها غير ان روسيا تضاف اليها المدائن المذكورة فكان اذًا لا بد من حلول انكلترا بقبرص وان الذي حمل انكلترا على هذا الحلول وقاية الولايات العثمانية باسيا من غارة روسيا ويهم انكلترا حفظ الدولة العثمانية كما يهم اوربا اجمع فانه اذا اجتازت روسيا الطورس تعكست ميزانية اوربا واذا نزلت وادي الفرات اضرت بصوالح انكلترا غير ان اوربا قد تسلحت على روسيا بالمؤتمر فصدها بتنظيمه ولايات البلقان ولا مقدرة للمؤتمر على تنظيم اسيا فكان لا بد لانكلترا من انها تاخذ الاحتياطات وقاية لمصلحتها وحفظًا للممالك العثمانية ومما يويد الدولة العثمانية ويقيها شر عدوها اصلاح بلادها وتقدمها فلاحًا وذلك ما تعهدت انكلترا بالنظر اليه والسهر عليه ولاجل هذه الغاية ولما ذكر من صد روسيا حلت انكلترا بقبرص حيث لا بد لها من مركز تحل به فتسهر على ما يجرى من الاصلاح لتدافع عن البلاد من اطماع عدوها فحنقت بعض دول اوربا لذلك ووصفت انكلترا بالاطماع والخداع وكانت انكلترا لما رات تقدم روسيا ومزيد سطوتها شرقًا وغربًا خابرت دول اوربا عليها نضع سدًا يردع روسيا فتامن منها اسيا واوربا فلم تجب النمسا دعوتها ولا تقدر ايطاليا على نجدتها وفرنسا قد تركتها الدول

في حال شدتها فيعسر عليها نزول الميدان والمانيا خليلة روسيا فمن يا ترى والحالة هذه يصد روسيا ويرجعها الى الوراء سوى انكلترا فاسرعت من ثم بابرام العهدة الدفاعية وحافظت على حقوق الدولة العثمانية باسيا حفظا لميزانية اسيا واوربا معا وحلت النمسا ببوسنه والهرسك ولها النفوذ بشبه جزيرة البلقان فتقي اوربا من سطوة روسيا ومن الناس من يغري النمسا على ابرام معاهدة مع الباب دفاعية باوربا نظير معاهدة انكلترا والدولة العثمانية باسيا وفي ذلك صالح النمسا لانه اذا كانت شبه جزيرة البلقان لا توقى من غارة روسيا كان اول من يذوق العاقبة النمسا جارة الدولة العلية كما انه لو لم تعقد انكلترا المعاهدة الدفاعية مع الباب العالي لكانت اول من تضرها سطوة روسيا باسيا ومعلوم ان لكل مملكة حدودا اذا احسنت الدفاع عنها وقتها شر جارتها وحدود اوربا الطونة وشبه جزيرة البلقان فاذا حافظت اوربا عليها وقتها شر روسيا جارتها وليس من يحافظ على هذه الحدود الا النمسا لان سائر دول اوربا على ما ذكر من الحال وان ولايات الدولة العثمانية باسيا سور تقي صوالح انكلترا في المشرق فهل من دولة تتعرض لوقاية هذا السور الا انكلترا فلذا حلت بقبرص فتقي مصلحتها ومصلحة الباب العالي من نفوذ روسيا باسيا كما ان الموتمر قد وقى اوربا من ذلك النفوذ بتنظيمه ولايات الطونة وبحلول النمسا ببوسنه وهرسك

روسيا ومسألة الشرق

قالت جريدة بطرسبرج ان الدول باسرها ترغب كل الرغبة في ان تولي اوربا سلاما اكيدا ثابتا ونومل النورد ايضا من الموتمر خيرا وهاك كيفية وصفها نيات روسيا قالت اننا متاكدون بان روسيا تنظر في حل مسألة الشرق بعين السعة والاشتراك في وسواها . وان توطيد انقاذ مسيحيي المشرق وتسبيب النتائج بسعة الخسائر ذلك غرضها الاول والخاص ولاجله نزلت ميادين الحرب ولا نعني بذلك انها لا تنظر الى مصالح اخرى غير ان ما ذكر هي المصلحة المهمة . وان وضع هذا النفع الكريم تحت حماية اوربا وضمانتها هو امر عظيم من ان تاخذ روسيا مسئوليته على نفسها وتنظم المشرق وحدها وما ناط بها دون سواها ويعد من متعلقاتها والنفع فيه يعود اليها هو انها جعلت هذا التنظيم امرا لا بد منه

حوادث شتى

بازارجق

ذكرت كوربه دربان نقلا عن مكاتبها في حجي اوغلي بازارجق قال . لا يخفى ان الروس قد حلوا ببلدتنا مذ كانون الاول وان خط الانفصال على مسافة سبع ساعات جنوبا ويمتد غربا وفي هذه الايام وصل الحاكم الروسي وجمهوره وهم من نخبة الرجال والحاكم الموما اليه من اهل المعارف والعزم على ما في سجايا المامورين الروس وما نذكره لك يدل على طريقة ادارته فانه في غد يوم وصل فيه دعا اركان المدينة بدون استثناء من بلغاريين واتراك وتاتار وارمن وعزاهم لما قاسوه من المصاب وحثهم على ان يتسلحوا بالشجاعة مستقبلا وقال ان ما تبديه الحكومة الجديدة لراحة البلاد ورفاهية اهلها ولالقاء الالفة بينهم وانها تبذل مجهودها بلوغا لذلك وخاطبهم بالتركية والبلغارية فانه يتكلم بلغات كثيرة شرقية فسر الاهلون كل السرور لاستماع مثل هذا كلام التعقل والانسانية ولاحت على وجوههم علامات الحبور ثم امر الحاكم بان تختار كل ملة ذواتا منها معروفين كفاءة وادابا لتاليف مجالس الادارة وتمييز الحقوق والبلدية وقد انتظمت الان المجالس وتالفت من بلغاريين واتراك وتاتار وارمن ومثل ذلك جرى بالجك ومنغاليا اما اهل بلادنا من المسلمين القاطنين وراء خط الانفصال فقد بدا منهم ما لا يرضي الخواطر فان قوما من قرى الاتراك والتاتار والجركس يجتازون الخط شاكي السلاح وينضمون الى سكان دلي اورمان من المسلمين وينهبون قرى البلغار بين المجاورة واعجب من ذلك ان حكومتهم العلية لا تعارضهم وقد ارتكبوا مذ شهر ثمانية ارتكاب ونيف ومنذ الهدنة الى اليوم قتلوا نحوا واربعين بلغاريا ولم يقتل منهم ولا من التاتار واحد ومنذ يومين قتلوا ضابطين من الروس وجرحوا فارسا من القوزاق ونفرا من العسكر كانوا متوجهين الى سيلستريا مارين بدلي اورمان

جزيرة قبرص

ان قبرص من اكبر الجزائر الواقعة في شرقي البحر المتوسط بين بحور فينيقية وبامفيليا ومصر وسورية وتجاه سواحل فينيقية وسورية وهي من قديم الايام مشهد حروب شديدة لخصب اراضيها واهمية مركزها وحسن موانيها وكان هيئتها مثلثة الزوايا وقد خرقتها سلسلة جبال لماروس اكثرها بركانية ومناخها جيد معتدل واشجارها كثيرة زاهية غير انها لسوء الادارة وكثرة التهامل امست دمارا مع ان سطحها يبلغ ٩٥٢٧ كيلومترا مربعا وليس فيها من السكان اكثر من ١٠٠ الف اكثرهم يونان ومزروعاتهم الحبوب والخضرة والاشجار المثمرة والقطن والعنب والزيتون والبهارات وغاباتها شهيرة بارزه وصنوبره وسروه وفيها من السنديان وغيره ما يصلح للبناء والمصنوعات الخشبية ومن محاصيلها المهمة تربية الماشية والحرائة ودود القز ولا يزال خمرها خصوصا ما يقال له قومنداري مذكورا ولقبرص تقلبات مذكورة في التاريخ قيل ان اول من قطنها الفينيقيون ثم لحق بهم بعد حرب طروادة بعض اليونان ثم المصريون واستولى عليها الفرس من ٥٢٥ الى ٣٢٣ ق م ثم اليونان ودولة البطالسة الى سنة ٥٨ حيث انتقلت الى عهدة الرومانيين ولما قسمت مملكة القياصرة وقعت قبرص في ملك قياصرة المشرق وحكمها من تسلسل منهم وان كومنين الاول استقل بها وجلس نسله على عرشها الى ١١٩١ حيث اقطعها ريكاردوس ملك انكلترا على عائلة روزينيان وامست قبرص في ملكها الى انقراض ذكورها في سنة ١٤٥٨ وبعد حروب طويلة ووقعات كثيرة وملك كاترين كورنار الموهوم انتقلت الجزيرة الى ملك البنادقة واستولوا عليها الى سنة ١٥٧١ فافتتحها السلطان سليم الاول مع ما اظهره براغادينو للمقاومة حتى دافع في الماغوصة اربعة عشر شهرا وبعد تسليمها امر السلطان سليم الاسرى بسلخ جلد براغادينو حيا وحوفه وعلقه على صاري سفينته بهيئة الانتصار ومذ ذلك الحين انضمت قبرص الى الممالك العثمانية الى ان حلت بها الان العساكر الانكليزية

اشتداد الحر

يشتد الحر في شهر تموز فبلغ في بكين ٤٩ درجة عام ١٧٤٣ فمات في ازقتها ١١٤٠٠ نفس واشتد عام ٧٠ و٧٢ و٧٤ و٧٦ فلا ينمحي ذكره في الاذهان باوربا وامركا واكثر الاقطار وللحر تاثير عظيم بالدماغ فينبغي من ثم وقاية الراس منه خصوصا في اهل الفكرة فكثيرا ما ينشأ عنه فالج واحتقان في الدماغ وليس كذلك النعلة ومن لا تشغل عقولهم الافكار فانهم يحتملون الحر اكثر من سواهم ومع ذلك لا يوافقهم عدم الالتفات بامرهم فان الشمس مفاعيلها رديئة حتى راينا الحصادين في اماكن يموتون في الحقل من حرارتها وكم من الجيوش تموت في سيرها والحر شديد وكم من العبيد يموتون في حقول مواليهم لعدم وقايتهم وكان الناس يخجلون انفا من حمل المظلات وقالوا انها للنساء ولما تحققوا مزيد تاثير الشمس استعملوها وراج سوقها وقد هزأ بعض اهل بلادنا باجدادهم لعمامة في روسهم وهزأوا بالنساء لكمات في روسهن ولم يعلم القوم ان اهل البلاد خبيرون بما يوافقهم ولذا عمد الاقدمون رجالا ونساء الى العمامة والكمة وخير للراحة من الحر قلة الحركة والاستكنان حتى في الفراش ليلا فانه كلما حاول المرء الحركة هربا من الحر اشتدت به ويوافقه ادخال الهوا في المساكن وان ترش بالماء واما الشرب فقليله خير من كثيره لاسيما المشروبات الباردة كالثلج فانها تهيج الحرارة ولا تسكنها وان لذ لنا شربها ومن المشروبات المرطبة المشروبات المرة كمغلي القهوة وغيرها وشراب الليمون والنعناع والتمر هندي والحوامض ومضمضة الفم بالماء فان تخميد العطش في ترطيب الحلق ولذا كان الشرب شيئا فشيئا اولى من شرب العجلة وقد عمد السياح على وضع حصوة في فمهم فتغنيهم عن الشرب والريق اذا رطبت به اسفل الاذن داخلا وخارجا وغمز وفيها المثلث الزوايا الى ناحية الصدغ بحولك ترطيبا يشهد به من استعمله فهو سريع الزوال لكنه سهل التكرار واذا ضعفت القابلية فعالجها بالماكولات الخفيفة والمقبلات ولا تقطع عن اللحم ولكن تجانب الدهن والمسكرات واستعمل الخضرة والفاكهة ويصلح غسل اليدين والوجه بالماء البارد الموافق حال المناخ الذي انت فيه وتجانب الماء البارد كثيرا حذرا من رد الفعل فتشتد بك الحرارة ومن المرطبات السباحة بالماء البارد وافضل منها ماء البحر فانها فضلا عن الترطيب تقوي الجسم وتصلحه غير ان من الناس من قد افسد واهذه الطريقة للتكثير منها فانهم يلبثون في الماء طويلا فتتحول الغاية الى ما يضادها فتضعفهم وتنهكهم ومن عوائد البدو انها تدهن الطفل بالسمن وتعرضه الى الشمس قليلا في كل يوم حتى يانف عليها ولذا تراهم قد اعتادوا عليها واحتملوا حرها وتجلدوا على العطش وقصارى الامر اخشوشنا فتحتملوا الحر والبرد والا فالوقاية من شرها

انسيكلوبيذيا صينية

قرانا في بعض الجرائد الانكليزية ان المكتبة الملكية في لندن قد ابتاعت بهذه الايام كتابا عجيبا من بلاد الصين حاويا ٥٠٢٠ مجلدا . وهو انسيكلوبيذيا العلوم الصينية (دائرة معارفهم) ويشتمل على مولفات كثيرة في كل ما بلغه اهل الصين من المعارف في الزمن القديم والحديث مدة ٣٠٠٠ سنة الى سنة ١٧٢٦ من التاريخ المسيحي . جمعه علماؤهم في اربعين سنة بعناية سلطانهم الشهير في العلم واسمه خان هي ولم يطبع منه اكثر من ١٠٠ نسخة توزعت بين اعضاء العائلة الملكية الى انه تم الان مشترى النسخة المذكورة للمكتبة الانكليزية . اسم الكتاب بلغتهم (كف تن كيوكن توشو تسه تشنغ) ومعناه مجموع كامل في ما كتب واوضح في الزمن القديم والحديث جمع بامر السلطان . ولا يخفى انه اعظم جدا من كل ما وضع في هذا الباب

من المحقق انه قد كثر الموت في الذين يرجعون من كوشين شين الى اوربا حتى كانت جثثهم تملا الطرقات غير انه في الايام الاخيرة قد خفت هذه الافة بل زالت تماما حتى لم يمت انسان واحد من الذين رجعوا منها الى اوربا متاخرا ومن رام معرفة السبب عرضنا عليه راي الدكتور دونون القائل في وجوب غلي الماء قبل شربه ففي هذا الغلي ما يبيد ما فيه من الدويبات ومن عوائد المدن الكبيرة ان يكثر فيها داء الدسنطرية في ايام الحر فعلى الاهلين ان يتناولوا الماء بعد غليه وعلى الحكومة ان تنهى عن شرب الماء غير المغلي فاذا فعلت وقت الاهلين من مثل البلية العظيمة وعندنا ان داء الدسنطرية المريع يقل من البلدان بل يضمحل تماما اذا اذعن لراي الدكتور الموما اليه في غلي الماء

مراسلات

غزة في ٢١ الجاري

من مكاتبنا

الراحة والحمد لله عامة والاشغال رائجة والطلب على الشعير

من الاسكندرية كثير والكيلة الاسلامبولية سعر ٣٢ قرشًا والحنطة في برود لقلة الطلب والجراد زحف وطير وبعد ان اضر كل الضرر بالمحصولات الصيفية كالسمسم واقل منهُ الدرة والزيتون توارى عنا الى جهات اخرى وجرى انتخاب ذوات مجلس البلدية بملء السهولة وارسلت اوراق الانتخاب لجانب المتصرفية السنية بالقدس الشريف فوردت الاوامر بقبول الذوات الاتي ذكرهم وهم للرياسة حضرة فضيلتلو علي زاده السيد مصطفى افندي نائب غزة سابق وللعضوية عبد الحي افندي الحسيني وصالح افندي الشوا والشيخ عبد الله الغصين ومحمود افندي الشوا والحاج حسن افندي علي حسن والخواجه سالم منصور وكيل قنسولوس دولة النمسا في غزة سابق ومامور رسوم الدخولية حالاً وان رسوم الدخولية صار تجديدها موخرًا على حمال الغلال التي ترد من الخارج وبقيمتها يوخذ اوراق قوائم لاجل الاعدام وذلك على حمل الحنطة خمسة قروش وعلى حمل الشعير قرشان ونصف ويقال ان جناب الخواجه سالم منصور يستعفي من ماموريته لان النظام لا يرخص له بان يكون مامورًا اجنبيًا وعضو بلدية في آنٍ واحد وقبل مراده بحولها لشريكه الخواجه سليمان فرح وبداعي انفصال محمد علي افندي الشوا وسليمان افندي جهشان من عضوية مجلس ادارة اللواء سمي الشيخ حسن الاستاذ من اهالي قصبة المجدل وموسى افندي فرح وبداعي انفصال مكرمتلو علي زاده السيد احمد افندي وميخائيل افندي طرق من عضوية مجلس دعاوي غزة سمي بدلاً منهما مكرمتلو حسين زاده السيد حسين افندي وكان قبلاً بهذه العضوية واسف القوم لانفصالهِ وهو من اهل الدراية والاستقامة الشهيرة والخواجه سليمان طربية واملنا وطيد بانهُ بوجود حضرتهما ووجود الشيخ اسماعيل العبسي وفرح افندي المديك العضوين القديمين الشهيري الاستقامة تكون اعمالهم مستوجبة المدح

الشام في ٢٥ تموز

عند حدوث امر المقبرة في الشام وردت الينا رسالة من مكاتبنا فادرجناها بيانًا للمسألة . فاعترض عليها فنشرنا الاعتراض ثم رد مكاتبنا بالرسالة الاتية وقد ادرجنا هذه الردود ليطلع قراء جريدتنا على قاصي المسألة ودانيها وحملنا على ذلك عدم غرضنا الى جهة ولما كانت المسألة قد حسمت من عقلاء الطرفين كان دفنها اولى

وقعت مسألة المقبرة في دمشق فبادرت لبيان الحال ولم التفت لغير الحق ومن تمعن بكتابتي وتروى عباراتها علم انني قد جاريت الحقيقة بدون ان اقيم نفسي مقام محامٍ عن احدى الطائفتين فحنق البعض لعدم انحرافي وعد ذلك فظاعة فاتحفني برسالة رددت عليها واظهرت لمطالعيها انحرافهُ عمدًا لا سهوًا واعلنت انني قد حررت ما حررت مستندًا على تحقيقات افاضل القوم لا على اشاعات ولم البث ان رايت في العدد ٧٢ من لسان الحال رسالة لا ادري عن صاحبها الا انهُ اقام ذاتهُ مدافعًا عن حقوق الطائفة الكاثوليكية مع انهُ لم يبادر احد الى سلبها فهي رواية سترت في خناياها مقاصد راويها الذي عبث باقلامهِ الوظيفة الجليلة التي انتحلها لنفسهِ فلم يدر القيام باعبائها ومال عن محجة الهداية وجاء مطالعي الجريدة ببراهين على حقائقهِ الموهومة لم يسبق لها في الحكم مثال فمن ذلك قوله ان المقبرة مشتركة بين جميع الطوائف المسيحية بدعوى وجود مغارتين للكاثوليك فيها وعلى قياسهِ هذا يسوغ لمن لهُ دار في دمشق ان يدعي بتملك ارضها ولمن لهُ مزرعة في قرية ان يدعي بارض تلك القرية وهو قياس وحكم ما انزل الله بهما من سلطان افلا يمكن ان يكون للطائفة الكاثوليكية تلك المغاير فقط بدون ان يشتركوا بالارض بالكلية فلا يعجبن من وقوع الجدال عليها واني لا انكر عليهِ بلسان عقلائهِ دفن احد الكاثوليك في تلك المقبرة لحدًا قبل المرحوم يوسف ورده الذي لما بلغ طائفة الروم دفنه سرًا سكتت عن اخراجه مراعاة للانسانية وحبًا بالالفة كما افادني ذلك افاضلها واشرافها ولا يوجد قبر اخر بالكلية والمغاير لا تزيد عن ثلاث بل ربما هما اثنتان فقط وهي خاصة ببعض عائلات قد اشترتها بالدراهم فقد جرت العادة في دمشق ان تباع المغاير وقد كان دفن المرحوم يوسف ورده في المقبرة المذكورة سببًا لتنبيه الروم على الحاشر ان يفيدهم اذا تصدى الكاثوليك بعد ذلك لدفن اخر غيره فلما بلغهُ في هذه المرة مرادهم اخبر البطريركية واشاع الخبر بين الجهلة فخرجوا وعاينوا العظام تخرج من الحفرة وتلقى على قارعة الطريق فارسلوا جانبًا منها الى البطريركية وراها كثيرون فبلغ حينئذٍ البطريركية خروجهم فارسلت وطلبت اليهم بواسطة القواسة ان يرجعوا فظنوا ان ذلك رياء من الرسول فابوا ولم يتيسر لها ان تفيدهم الحقيقة الا وكانت قد نفذت سهام الاغراض من ارباب الفساد وفشا وباء التعصب بين الاضداد فلم يجد التعب فائدة ومن هنا يعلم ان الروم لم يظهروا تعديًا وافتراء كما نجاسر فنسبهم بل بعض جهلة راوا ما ينافي الانسانية وتمقتهُ الطبيعة البشرية فابوا احتمالهُ على ان من اشترك مع هولاء الجهلة هم . . . فمن نلوم . لا اود ان اعلن بصراحة عمن ارتكبوا انواع القباحة ممن يجب ان يكونوا قدوة حسنة للاخرين واومل ان لا يجبرني احد ان ابين ضروبًا من نتائج الاغراض . ألم التزم الصمت في رسالتي عما تنوه بهِ احد الاعيان في المجلس الذي تالف للنظر في هذه القضية . وها انذا لا اتحرى المحاماة عن احد على انني لا اود ان ينسب لاحد الا ما اجراه في كل امر . واظن انهُ لا يجهل على المتوفى او خلافهِ بثلاثة اذرع وحسبنا ما فاه بهِ احد وجوه الطائفة الارثوذكسية انهُ يسمح بدفنهِ في جنينتهِ فانهُ عزيز كريم على ان عملاً كهذا يدعى اختلاسًا ويمكن الروم ان يجاوبوا ان من يستبيح امرًا لا يسوغ لهُ الاستيلاء عليهِ جبرًا بل يسال فان اجيب كان بهِ والا فكل بحقهِ راضٍ وربما ان الحقوق العمومية لا تعرض للخواطر الشخصية فيفوت صاحبنا المراد ويرجع بخفي حنين فيقتصر من ثم عن اختراع كلام يشين اقلام الكتاب كادعائهِ ان الروم اختلقوا اكذوبة ثالث يوم الوفاة وادعوا ان الحاشر كان يخرج في اثناء حفره بقايا عظام رجل وولد ولو نظر الى تاريخ الرسالة لوقى نفسه وقلمه من اختلاف احاديث ملفقة فانها ارسلت في ٨ الجاري اي ثاني يوم النزاع واما كيفية تمييز العظام فانهُ سهل اذ يتاكدون ان الارض خالصة لم يدخلها عظم غير عظام موتاهم هذا هو السر فليحط بهِ حضرته علمًا

وقد اجاب حضرته عن الرسالة الثانية بما فاه بهِ خلافهُ قبلاً وبنت حقيقتهُ فلا حاجة للاعادة وما زاد على ذلك فهو خطأ فانهُ لم يجرح احد من الكهنة ولم يبلغ ذلك الحكومة ولا الطائفة فعليهِ ان لا يعود الى مثل هذه الكتابة التي قد ذيلها بما زادها ابهامًا وليطالع رسالة مكاتب الثمرات في عدد ١٦٧ اذ يصرح ان بعض رعاع الكاثوليك تجاسروا على اغتصاب الشرطة سلاحهم الابيض ولينظروا الى الجنة عدد ٨٢٣ والبشير عدد ٤١٠ والاهرام عدد ٢٠١ وليبادر من ثم الى بيان ما اصاب الكهنة الكاثوليك في اثناء خروجهم الى الميدان فانني قد بحثت عن هذه القضية فلم ارَ لها اثرًا الا كتابةً وكذا ما جرى على قواس البطريركية الكاثوليكية في محلة يسكنها الاسلام ولا وجود لاحد من الروم فيها على انهُ قد شاع عن المرقوم ما اجترمهُ في وقت النزاع وضربت عن ذكره صفحًا حرمة لمخدومهِ ومراعاة للالفة والمحبة والاتحاد وانني ارى البعض يجنون على انفسهم فلا حول ولا

الاسكندرونة في ٣٠ تموز

كتبت اليكم انفًا عن حال بلدتنا ونشرتم كتابتنا حيث ذكرنا افتقارها الى حكومة خصوصية فالان قد حقق امالنا دولة والينا كامل باشا الافخم وانهى للباب العالي بفصل بلدتنا عن حكومة بيلان وان يقام بها قائمقامية اولى خصوصية ومجلس وقاضي وتكرم علينا بجناب رشيد اغا مكانسي قائمقامًا وبودر الى انتخاب اعضاء المجلس وقد انتخب منهم الكفاية لذلك واصبحنا ننتظر تصديق الباب العالي على طلب دولة والينا الافخم الذي غمرنا باحسانهِ . ولا تلبث بلدتنا بعنايتهِ وظل الدولة العلية ان ترجع الى سابق مقامها بين المدن الشهيرة وفي مركزها المهم ما يحقق الامال

الاسكندرية في ٢٠ الجاري

قتل رجل اباه وخالته زوجة ابيهِ وتوجه من تلقاء نفسهِ لدى الحكومة واعترف بما فعل فارسل المدير جنودًا يكشفون عن هذا الامر الغريب فكان صحيحًا فقال المدير للقاتل لِمَ ارتكبت ذلك وما الذي ساقك الى الحكومة للشكوى على نفسك قال اعترفت للحكومة لئلا يتهم احد سواي واما سبب قتلهما فهو انهُ لما كنت حديث السن وامي اذ ذاك في قيد الحيوة رايت ابي يهيم عشقًا بخالتي زوجته الاخيرة حتى قتل امي امام عيني واقترن بخالتي التي قرنت قتلها بقتلهِ الان وكنت وقتئذٍ حديث السن فامتنعت عن الكلام ولما بلغت اشدّي فاتحت ابي بهذا الشان فقال حذارِ حذارِ ان تفوه بشيءٍ من ذلك فاني الحقك بامك فكمنت لهُ السوء وقد ازددت نحوهما حنقًا حيث مدفن والدتي بجانب الدار وكلما ملت وقع نظري عليهِ وكثيرًا ما كنت اراهما يمران بهِ ويسيران امامهُ فاطلقت عليهما الطبنجة فقتلتهما فتجندل ابي وخالتي قتيلين فوق قبر والدتي ومن ثم اخذت بثاري ولا ابالي بما يكون قال المدير وهل تحسن الكتابة قال نعم قال سطر لنا القصة حرفيًا فسطرها وسجن واعلم المدير من يخصهم ذلك

افادنا مكاتبنا في الشام انهُ توفي فيها المرحوم جرجي لبان وقد جنز ودفن باحتفال عظيم واسف معارفهُ على فقده فانهُ كان محبًا لعمل الخير والمبرات تغمده الله برحمتهِ وعزى عائلته

المطبعة الادبية — خليل سركس

عدد ٧٧ — السنة الاولى

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكًا
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكًا
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفًا
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم خليل سركيس مدير الجريدة

لِسانُ الحال

صحيفة سياسية تجارية أدبية

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

اجرة الاعلان

في الصفحة الاخيرة عن كل سطر غرشان
وللمشتركين ٦٠ بارة
وفي غير الصفحة الاخيرة ٣ غروش
وللمشتركين نصف فرنك
الدفع سلفًا

الاثنين في ٥ و٢٤ تموز سنة ١٨٧٨ — موافق ٧ شعبان سنة ١٢٩٥

بيروت الاثنين في ٥ آب

حوادث بلدية

يعجبني من الشجرة منظرها الا انه تلذ لي جدًّا اثمارها سيما اذا جمعت بين اللذة والفائدة فمجلس بلديتنا والحمد لله قد تالف من رئيس واعضاء يحق للبلدة الافتخار بهم ويزيدهم عندنا اعتبارًا استعدادهم لتحسين البلدة ماديًا وادبيًا فما تحتاج اليه البلدة نظام الضابطة وما الذي نومله من ضابطة معاشهم مئة وعشرون قرشًا يقبضونها قائمة تصفي معهم اربعين قرشًا ففي عزم المجلس اقامة مفتشين وجاويشية من اهل الاستقامة وعفة النفس فيعطى المفتش معاشًا شهريًا خمسة وعشرين مجيديًا والجاويش نصف ذلك ويناظر المجلس عليهم فيصبح نظام الجمهور في امن من خلل تعهدهُ وان تنظيف البلدة مفوض لجماعة هم على ما نعهدهم من عدم الهمة فلا يضرب صفحًا المجلس عن هذه الحال بل يقيم لهذه الطائفة شيخًا مسئولاً في تنظيف البلدة وينظر المجلس في امر العجلات ومن يقبض على ذلك السوط الذي طالما ترك في جباه الناس سمات وفي الاذان دويًا وفي امر من يركبون الخيل فيقتلون بعض المارة ويضعوا نظامًا للحمالين المعروفين بالعتالة والنجرية الذين طالما ازعجوا المسافرين وقد ذكر اللسان انفًا شيئًا من اوصافهم الحميدة ومن جملة ما يرغب فيه المجلس تنوير محلات من المدينة بالغاز اقتداء بالاسكندرية وغيرها وتوسيع الساحات والطرق وفي اجتماعات اجتمعها قد تداول في امور بها للبلدة كبير فائدة وقد زادنا تاكيدًا بها اجتماعنا بسعادة رئيسهِ وبعض اعضائهِ حيث اعربوا عن مزيد الهمة والنشاط في ما بهِ صالح البلدة غير انهُ يحتاج في ذلك الى مداخيل وليس مدخول البلدة اكثر من اربعة الاف ليرا يستغرق ثلثة ارباعها مطلوب شركة الماء فما هو الاصلاح الذي نوملهُ بما تبقى من المبلغ المرقوم فعليهِ كان لا بد من التبصر بطريقة تزيد في المدخول منها ما راهُ قوم من ابقاء خمس البارات على اللحم التي كانت تعطى اسعافًا للمهاجرين ونود لو علمنا ميزانية دخل وخرج هذه الاعانة فنعرف كم دفع اهالي بلدتنا في هذا الباب وكم وصل منهُ الى المحسن اليهم وكم باقٍ بالصندوق ولا شك في ان قومًا يشكون من هذه الطريقة مع انهُ اذا امعنا النظر بها رايناها خير طريقة للبلدة وسكانها فان خمس البارات لا تثقل على من يدفعها فيما انها مبلغ يسدد بعض احتياجات البلدية حتى اذا صرفت في الاصلاح كان ربحًا عظيمًا لا خسارة ولا سبيل للاهلين لان يشكوا فان في هذه الطريقة ما يخفف عنهم الاثقال لا ما يزيدها حيث لا يدفعونها هم وحدهم بل يدفعها ايضًا الاجانب من افرنج وغرباء ومن اقام في البلدة حينًا والادبرة والمدارس وارباب الحكومة انفسهم فيما انهُ لو فرض على الاهلين قلم اخر التزموا بدفعهِ وحدهم ولا يساعدهم بهِ اخرون على انهُ يشترط حباة ذلك على وجه الاستقامة ولا يكون مطمعًا لزيد وعمرو فيواخذا بهِ وعلى كل الوجوه لا بد من الاصلاح كما انهُ لا بد من بذل المال في سبيلهِ ومن ثمَّ لا بد لطرق يجمع بها المال المطلوب والطريقة المذكورة احسن الطرق واسهلها على الاهلين وبدون ذلك لا يرجى اصلاحٌ فعلى اهالي مدينتنا عمومًا ان تطلب ذلك وتعضد اعمال المجلس وما يجمع بهذه الكيفية سنويًا لا يكون اقل من عشرة الاف ليرا على الاقل هذا ومن المحقق ان قبرص جارتنا تاخذ بالاصطلاح وقد كانت امة لبلدتنا أَيليق بنا ان نرى الاجانب يغارون على تحسين بقعة من بلادنا ونحن نتهاون في اصلاح مسقط راسنا ومحل راحتنا

في يوم الخميس الماضي حضر بالفابور الفرنساوي جناب الدكتور بورغاكي افندي توما ترزي بعد ان اتم دروسهُ الطبية باثينا واوربا وحاز قصبات السبق بها وقصد الاقامة بهذه البلدة يتعاطى بها فن الطب نتمنى لهُ التوفيق

اسلفنا ان من الطرق الملائمة للصحة وقاية من الحر الاستحمام بالماء سيما ماء البحر وقد ايتلف بعض اهل بلدتنا عليهِ غير انهُ وان كانت صحة الابدان مندوبة الا ان صحة الاداب احمد فاذا اعتل الجسم لحق الضرر العليل ولكن اذا اعتلت الاداب تضر بالالفة جميعًا فلمَ ينزل جماعة البحر ولا شي يسترهم بمراى من النساء والاحداث والمارَّة والاغرب من ذلك وقاحة بعض الذين خارجًا عن الماء كانهُ يلذ لهم النظر الى من يستحم بها وهو على تلك الحالة أنحن اقوام همل بافريقية وتلك الاقطار المتقهقرة

يوم الخميس الماضي كان نهاية فحص تلميذات مدارس الجمعية الخيرية الارثوذكسية وبعد الظهر جرى توزيع الجوائز على من تستحقها وتلا جناب المعلم قسطنطين الخوري خطابًا ابان فيهِ منافع الحرية ووجوب تعليم النساء وقد سر من حضرها راوهُ من تقدم التلميذات ونجاحهن واثنوا على حضرة وكلا المدارس المذكورة والمعلمين والمعلمات لاجتهادهم بتحسين حالة المدارس وتقدمها

قالت كوريه دوريان سررنا لاطلاعنا على ما في جريدة ترجمان حقيقة من ان عظمة مولانا السلطان قد سمح لجريدة الجوائب بان تطبع ولا التفات لما حكمت عليها ادارة المطبوعات من التوقيف ثلاثة اشهر فان مديرها يستحق انظار الحضرة الشاهانية لخدم قدمها ولا يليق الاضراب عنها فانهُ بفضل سليم افندي فارس مدير الجوائب دخل صندوق الجرحى ٤٠ الف ليرا تكرم بها مسلمو الهند فاستحق لذلك نيشانًا مجيديًا رتبة ثالثة وقد غث على لسان الحال ان يرى الجوائب بعد انعام الحضرة السلطانية بطبعها ان تصل الى هذه الجهات ولا تتوزع اذ لم يصدر هنا الى الان الامر برفع الحجز عنها

تلغرافات

روتر وهافاس

في ٣١ الماضي

لندرا . بحث امس بمجلس العموم في عرض مسيو هرتنكطون وحامى اللورد سندون عن سياسة الحكومة

القى غلادستون خطابًا استغرق ساعات من الزمن وقد نعت سياسة الحكومة بانها نتيجة جنون وغير قانونية وانها القت على انكلترا مسئولية عظيمة

باريز . امس جرت الانتخابات العمومية بالمانيا وان حزب الليبرال في فوز فيها . انجهت المباحثة امس في مجلس العموم الى العهدة العثمانية الانكليزية واجلت نهايتها الى يوم الخميس

في ١ آب

لندرا . ظهرت ثورة على الحكام العثمانيين في سرجيفو من بوسنه وزعيم الثورة حجي خوجه

المخابرات بين البرنس بسمارك وحضرة البابا مستمرة ويوملون الحصول على نتيجة

الى الان لم تترتب مسالة تصليح الحدود بين الباب العالي والمملكة اليونانية وقيل ان الصعوبة في مدينة يانينا لان المسلمين فيها اكثر ولكن قد امل الجميع بان المسالة تنتهي بسلام بوساطة تداخل الدول

برلين . علم الى الان نتيجة ماية انتخاب وخسر حزب السوسيالست اربع كراسي وبعكس ذلك النواب في الالزاس الذين كانوا يقيمون الحجة على اضافة بلادهم فانهم ظافرون في الانتخاب

ثورة بوسنه وزعيمها خوجه اخذت في الازدياد وقد انقلبت اعمال سرجيفو واما الجيوش النمساوية فتسير بسرعة متقدمة في هذه الولاية

باريز . توفي الكردينال فرانقي

رفع بنك انكلترا القطع الى ٤ في المائة

تلغرافات حديقة الاخبار

الاستانة في ٣١ تموز

اقام الباب العالي الحجة على دخول النمساويين بوسنه . شاع ظهور قلاقل في سرجيفو . لا اخبار من اوربا

قنصوليد ١٦٠٧ روملي ٥٦٠٢٥ قائمة ٢٨٨٠١٠

الاستانة في ١ اب

اليوم عرضت على الحضرة السلطانية الاتفاقية النمساوية العثمانية في شان بوسنه وهرسك

سافر مسيو فورنيه بعد مقابلته ثانية عظمة السلطان في شان المسألة اليونانية

لندرا .ما زال الليبرال ينددون الوزارة في مجلس العموم وتلا غلادسطون خطاباً دام ساعتين

برلين .صودق على العهدة قنصوليد ١٦٠٣٧

روملي ٦٤٠٧٥ ترزور ٢١٠٥٠ قائمة ٢٨٧٠٣٠

الاستانة في ٢ اب

صار حضرة سرور باشا من الوكلاء

اخبرت جريدة الوقت ان الحضرة السلطانية صدقت على عهدة برلين . غداً تقام ضيافة عند الحضرة الشاهانية اكراماً لامراء البحر الانكليز هورنبي وكومرل

لندرا .تبادل بيكنسفيلد وغلادستون تحارير بخصوص عبارات الطعن في الخطب

القنصليد ١٦٠٣٢ روملي ٦٢٠٥٠ قائمة ٢٨٨٠٢٠

اخبار سياسية

قالت جريدة سطامبول .وصل من برلين جناب ناظم بك صحيب المرخصين العثمانيين وقد استصحب معه جميع الاوراق المتعلقة بالموتمر وقدمها للباب العالي في الحال

سافرت اللجنة المختلطة المنوط بها التوجه الى ثاغري رودوب قاصدة اولاً ادرنة ثم البلقان ونائب الحكومة العثمانية فيها ناشد باشا والي يانينا سابق

المسألة العثمانية اليونانية جار حسمها على طريقة حبية ويقال انه قد تقرر اجراء الجلسات في يلديز كوشك تحت رياسة مولانا السلطان المعظم على اصلاح الثغور بابيروس وتساليا طبقاً لرغبة موتمر برلين وتتشكل لجنة من معتمدي الدول العظيمة تباشر امر التخطيط المذكور وجرى حريق في اسكودار وحريقان بالاستانة

وقد تثبت فصل الكونت كورتي ناظر خارجية ايطاليا فيخلفه الكونت دو بيلان السفير بفينا وفي الديلي تلغراف ان مجلس ايطاليا العالي يبحث في هل يوافق ارسال اسطول ايطالي الى المشرق ومن اخبار واشنطون قد سافرت الى الاستانة باخرة تحمل من الاسلحة والمهمات ما بلغت قيمته مليوناً من الريال

ما زالت علائق دولتي النمسا وايطاليا على احسن حال معما جرى في هذه الايام . ومن اخبار ادرنة ان الوكالة الروسية قد جددت اتفاقياتها على ستة اشهر مع الذين يقدمون لوازم العساكر الا انه اشترطت توقيف الشراء اذا حكمت به ظروف صوابية واخذ المهاجرون المسلمون بالرجوع الى اوطانهم ويوزع عليهم يومياً ما يحتاجون اليه من المعاش وان تجارة ادرنة على ما يرام الا ان حال الصحة في الاهالي والعساكر سيئة وكثر الموت ويخشى من زيادة الامراض

قد بعث الباب العالي بكتابة الى ولاة الولايات يحثهم على اجراء العدالة والانصاف وان لا يتهاملوا في اجراء احكام المحاكم ويحرضهم خصوصاً على السهر على الامن العمومي وان يضعوا حداً لاعتداءات اهل الاعتداء وسرقات اللصوص سيما الباشبزوق

دنت سفينة تقطر الاسطول الانكليزي بكاليبولي من الساحل ودخلت الخطوط الروسية وانزلت الى البر رجالاً لامر مجهولة فاسرهم الروس واسروا السفينة التي حملتهم فبعث الاميرال سفينة تسعى وراء السفينة القاطرة المذكورة فتقدمت الى الامام معما اشار اليها الروس بالرجوع وخوض الاباحة فاطلق عليها الروس مدفعين فبعثت العمارة الانكليزية في جزائر الامراء تستعلم عن ذلك تلغرافياً من الاميرال

من اخبار كرمو بولي مدينة صغيرة في ابيروس تجاه جزيرة كورفو ان اهل القرى سروا لانضمامهم واعلنوا مسرتهم وصرخوا فلتحيَ فرنسا فدخل بعض العساكر غير المنظمة وبددوا شملهم وفي تلك الاثناء اطلقت النار وقتل وجرح ولكن لا يعلم من اية جهة كان اطلاقها فارتعد الاهلون لذلك وسافر كثيرون من الاهالي بباخرة يونانية اتت خصوصاً لنقلهم

توجه علي شفيق بك احد اعضاء مجلس الشورى الى كردستان للوقوف على حال تلك الجهات والبحث في امرها ولكي يقدم تقريراً عن الاصلاحات الواجب ادخالها في الولاية المذكورة

في جريدة عثمانلي ان القائد تودلبن الروسي توجه الى المعسكر العثماني ببكري كوي وقال لضباطه ان مودتنا لكم ثابتة واني اودعكم لكن لا وداعاً رسمياً وانه بعد ذلك تحركت العساكر الروسية حركة الى الداخلية

ومن اخبار قسطنجه ببلغاريا ان الروس اتموا بناء الاثني عشر استحكاماً في جوارها ونصبوا بها المدافع واطلقوها ليعلموا قوتها والمساحة التي تقطعها قنابلها وان الروس يبنون استحكامات كثيرة في كثير من الاماكن بدبروجه خصوصاً في جرنافوده

واخذ الروس يجبون ضريبة الملح وهي ٢٥ بالمائة

لا صحة لما شاع انه جرى بين العساكر العثمانية والعساكر اليونانية في الثغور قتال والاصح ان العساكر اليونانية لم تقطع الثغور وان ما جرى كان بين العساكر العثمانية وبعض الثائرين ولا صحة ايضاً لما شاع من تسمية دولة غازي عثمان باشا قائداً للجيوش العثمانية المتجمعة في الثغور اليونانية

منذ ابتداء الحرب الاخيرة منعت الدولة شعل فانارات البوسفور ودخول الخلجان والان يرجع القديم الى قدمه

ذكرت كوريه دريان نقلاً عن لاتركي قالت ما زالت المخابرات متصلة بين معسكر سان اسطفانو والباب العالي لاخلا نواحي الاستانة والى الان لم يحصل نتيجة فان الباب العالي يشترط لاخلائه فارنا تنحي العساكر الروسية مسافة اربع وعشرون ساعة الى ما وراء خط جتالجه والمعسكر الروسي لا يسلم الا بمسافة ساعة لا غير الى ماورا خط جتالجه وان تلبث استحكامات هذا الخط على حيادة فلم يقبل الباب العالي والمخابرة في ذلك متواصلة وان دولة روسيا في عزمها مد سلك برقي بحراً من اودسا الى باطوم وفارنا

قال سفير الدولة العلية باثينا لوزارة اثينا ان قوماً شاكي السلاح يتجمعون في الثغور اليونانية وانه اذا اجتازوا الثغور تبدد العساكر الشاهانية شملهم وتقع المسئولية على الحكومة اليونانية

قالت الوقت ان الدولة العلية سترسل سفناً حاملة التربيل الى سواحل فولو وغيرها

ما زال الاكراد في سنجق فان ينهبون الاهلين من الارمن ويعاملونهم اسوأ معاملة فنزح اكثرهم من القضاوات المجاورة جبل الثور واولي فان وقد قصر اهل فان عن محاماتهم فانهم يحتاجون الى المحاماة نظيرهم

القى اللورد بيكنسفيلد بعد رجوعه من برلين خطاباً نفيساً اسهب به المحاماة عن معاهدة برلين وكنا نود ترجمته برمته الا اننا اكتفينا بما يتعلق ببلاد الدولة العلية وبالاصلاحات المقصود ادخالها لتحسين احوالها وهذا ملخص ذلك القسم قال

اما بالنظر لحكومة الباب العالي الداخلية فقد ارتأينا انه قد حان الزمان الذي به ينبغي ان نسعى باجراء القضايا المتعلقة بتحسين ادارة ولايات عظمة السلطان اجراء فعلياً وتلك امور كنا تباحثنا عنها ورتبناها في موتمر الاستانة سادتي لا احب ان ابحث في هذا الموضوع الان بحثاً مدققاً لان عندي اموراً اخرى كثيرة اود ذكرها فلذلك لا اثقل على مسامعكم بالاسهاب في هذا الباب ولكن اتكلم عن ذلك كلاماً عاماً واقول حسب ظني توجد امور ثلاثة ينبغي ان نضعها امام ابصارنا حين نسعى بتحسين حكومة البلاد العثمانية اولاً ان الحكام يتقلدون وظائفهم الى مدة معينة ولا ينبغي ان تكون المدة اقل من خمس سنين كما في الهند وذلك امر مهم جداً وقد قررنا في تنظيم الروملي الشرقية وعندي انه اذا تم اجراء هذا الامر نشأ عنه فوائد لا تحصى .ثانياً يجب اقامة مجالس عامة تخص العنصر الوطني على منوال متوازن من واجباتها ترتيب الاموال الاميرية المحلية المتعلقة بالولايات وادارة اعمالها .ثالثاً قد ارتأينا ان من الامور المهمة ايضاً وجوب المحافظة على الترتيب والراحة في تلك الولايات اما باقامة ضابطة ذات قوة كافية او جندية محلية من المستحفظ وفي كلا الامرين يتقلد الضباط وظائفهم من قبل السلطان

الجرائد ومعاهدة برلين

قالت التيمس صرحت اكثر جرائد اوربا بارتضائها من معاهدة برلين لكن جرنال بطرسبرج نصف الرسمي قال ان دوامها يتعلق على المنوال الذي به تقوم الدولة العثمانية باجراء بنودها اما الجرائد الفرنساوية فيلوح انها مسرورة من المعاهدة المذكورة ولكن الجرائد المتحزبة للملكية والمضادة للجمهورية تقول ان المصالح الفرنساوية اصبحت ضحية للمطامع الانكليزية والروسية وكذلك جرائد حزب الحربية في ايطاليا حتى جرائد الحكومة ايضاً لا تبرر المصادقة على المحالفة الانكليزية التركية وحلول النمسا في البشناق الا بقولها ان مضادة ذلك بالقوة لا يمكن ان ياتي بالنجاح المطلوب وقالت جريدة الغولوس ان المقابلة التي جرت بين البرنس كورتشاكوف واللورد بيكنسفيلد قبل المصالحة لا ينشأ عنها نتيجة فان روسيا لا بد ان تهتم كل الاهتمام بتحصين حدودها الاسيوية التي تتهددها انكلترا

المعاهدتان

عن مكاتب التيمس في فينا

لو دقق المدقق نظرة بمعاهدة برلين وقابلها بمعاهدة سان اسطفانو بدون الاطلاع على المحالفة الانكليزية العثمانية لاندهل من امكانية رجوع تلك الصلات السلمية ومن تلك الحذاقة التي تمكنت من ايجاد وسائط للتوفيق بين المصالح المتضادة بعد ذلك التنافر السياسي وبلوغه درجة كادت تبدد امال التقارب والمصالحة ولكن لو تامل ذلك الفاحص بنود المعاهدة لعلم ان اجراءها عملاً يعد من الاوهام والخيالات المنقوشة على صفحات الافكار والطروس فقط لان انفاذها يستلزم قوة سحرية بها خاصة تغيير الطبيعة الانسانية واخماد نار المطامع وارضاء الاماني والامال المتناقضة وبداءة عصر السعادة الذهبي فاتى لها ذلك وقد قربت فصولها الجوهرية تلك المصالح المتضادة من بعضها وجعلتها في مركز اشد تحاكاً وتصادماً وكشفت القناع عما كان قبلاً تحت طي الحجاب على انها لم تدبر واسطة تدفع بها الاخطار التي لا بد ان تنشأ عن اجراء تلك الامور الكثيرة العسرة المعربسة المشتملة على نار كامنة تقدح شراراً عند التصادم

ويستدل على قولي بمراجعة المعاهدة المذكورة بوجه الاختصار فان معاهدة سان اسطفانو ضمت كل البلاد الشاملة البلغاريين في امارة واحدة متحدة وسمحت لروسيا بالاقامة فيها سنتين لاجل تنظيمها حسب اسلوبها وميلها الخاص والتخلص من كل العناصر غير البلغارية باساليب لطيفة خفية . فنض المسالة على هذا المنوال بالاقتران مع سيادة السطوة الروسية في الاستانة كما يستفاد من نص المعاهدة كلها كان شانه ان يحل المسالة البلغارية كل الحل وان كان ذلك مما يكدر الجميع خلا روسيا . اما الموتمر فمع انه جعل تقدم تلك الامارة وارتقاءها تحت الشك والريب قد حل هذه القضية نصف الحل فقط تحت شروط تحمل البلغار وروسيا على السعي في الاستقبال لنوال مرام طالما تمناه ولم تحجا الان فيه كل النجاح وهو حسم المسالة حسماً جازماً باتاً . فالصعوبة الواقفة في سبيل تاليف اقاليم جديدة مسيحية مستقلة بعض الاستقلال في شبه جزيرة البلقان انما هي عدم

كفاية البلغاريين للقيام بادارة الاحكام وحفظ النظام ولا سيما اولئك الرجال الذين لعبوا في مضمار الحوادث الاخيرة وامتازوا بذلك على سائر القبائل المجاورة ومنها اليونان على ان البلغاريين القاطنين في شمال البلقان وجنوبيه وان انضموا معًا امارة واحدة لا يتمكنون في السنتين المعينتين لحلول الروس من الحصول على تنظيم ادارة جديرة بالاعتبار ولو حازوا كل السلطة اللازمة في البداءة لادخال الاصلاح في بلاد تحسب الان عارية من كل نظام. ذلك كان امرًا عسرًا على اليونان والسرب اللتين لم يتم تنظيمها حتى الان مع ان محبتها للاستقلال وقتالها في سبيل نوالو ساق الى مرسح الاعمال رجالاً متمرنين صاروا قوادًا وحازوا سلطة واعتبارًا وان لم يسلموا من العيوب والسقطات . ولكن البلغاريين لم يفعلوا شيئًا لمصلحة انفسهم ولم يسمح لهم بذلك ولم يشتهر منهم احد بالاعمال العظيمة . على ان العقلاء بينهم بالنسبة للاخرين قاطنون في جنوبي البلقان والبلاد الباقية تحت حكومة الدولة العثمانية كادرنه وفيلبي وسلانيك وهي بلاد مكنت سكانها من الاختلاط والمعاشرة مع سائر العالم المتمدن اما بلغاريا الشمالية فلا تحتوي الا على فلاحين جهلاء وتجار قليلي الاهمية في الداخلية ومعلمين وقسوس غير كاملي المعرفة والتثقيف تناقلوا من الخارج اراء معوجة تحسب شرًّا من الجهل فمعاهدة برلين خولت روسيا حقًا بالاقامة في البلغار ۹ اشهر لتنظيمها واصلاح شوون هولاء الاقوام المنوه عنهم . أفتستطيع اذًا والحالة هذه ان تنض هذا المشكل في المدة المذكورة واذا عجزت عن القيام بذلك ماذا يعقب ذلك يا ترى . هذه هي المسالة الاولى ولا يسرع زمان حلها وتجلي معضلاتها على منوال حسن الا و يتاكد ظهور غيرها . ترى متى تبتدىء البلغار السائرة في سبيل النظام الجديد في العمل والسعي لضم الاقاليم الجنوبية حيث تقطن اختها الحاضنة نخبة الامة وافضل رجالها . الجواب . ان الموتمر اعطاها فرصة كافية لاجراء ذلك بما عينته لها من التخوم وبالنظام الجديد الممنوح للروملي الشرقية وذلك يكاد يجرد السلطة المركزية في الاستانة من سيادتها على تلك البلاد ومن ادارة ازمة امورها ويحصر سلطتها العسكرية في حامية تقيم في الحصون المتاخمة فالحاق سنجق صوفيا بتلك الامارة الجديدة ياتي بها للاتصال مع اهم الاماكن في الروملي من حيث تمتد الدسائس شرقًا وليس ذلك فقط بل يفتح لها السبيل الى مكدونية غربًا بواسطة وديان استروما الكبرى وميت صو وقره صو . ثم من الامور الواجب ملاحظتها ايضًا تنظيم الروملي الشرقية الاداري والنظر الى تلك القبائل العديدة التي اثارت على بعضها فتنًا وحروبًا القتها في ارزاء لا تحصى ومنها من لا يزال شاكي السلاح في جبال رودوب واردى العليا أفيجلس كل هولاء معًا في مجلس المشورة ويتباحثون وجهًا لوجه عن القضايا السياسية المتعلقة بادارة احكامهم . ذلك مشكل يصعب حله اكثر من تنظيم امارة البلغار الجديدة فان ذلك التنظيم بالحقيقة منوط بشخص واحد فقط وهو المعتمد الروسي اما في الروملي الشرقية فبستة معتمدين عليهم ان يدبروا الامور بالاتفاق مع الباب العالي

ثم لننظر الان غربًا فنرى النمسا قد تبوأت الان مركزًا بين السرب والجبل الاسود عن غير رضى الدولة العثمانية واستحسانها تحت رداء دعوى باطلة مفادها حماية بوسنه وهرسك وحفظ النظام والترتيب فيها وانها ستخابر عن ذلك مع الباب العالي للحصول على اتفاق متبادل . فاذا قطعنا النظر عن المحالفة الانكليزية العثمانية راينا ان هذه القضية وحدها تاول الى ارتباكات كثيرة منذ بداءتها فان الدولة العثمانية لا تسلم بخسارة اقليمين عظيمين عن طيب خاطر وانشراح صدر وايضًا علمنا ان المباغضة الكامنة بين النمسا المجرية والسرب والجبل الاسود المستندتين على روسيا لا بد من ظهورها للعيان يومًا ما . نعم قد نالتا نصيبًا حسنًا باضافة بلاد جديدة الى امارتيهما ولكن عندما تنظران ان النمسا قد اتت واستولت على ما كانتا تحسبانه ارثًا لهما لا يقع ذلك عندهما موقع القبول والاستحسان على انهما تريان الان انهما عاجزتان عن دفع هذه الافة ومن ثم تبديان ادلة الشكر والارتضا بما قد حازتاه ولكن ذلك لا يحملها على الرجوع عن عزمها او الاقلاع عن اطماعها بل ستسعيان باستخدام نفس الوسائط التي استخدمتاها حين كان الاقليمان المذكوران تحت سلطة الباب العالي لنوال ماربهما ولا ريب في ان النمسا قادرة على المحاماة والدفاع عن مصلحة تينك الولايتين غير ان ذلك لا يحسب راحة وسلامًا بل اقامة مشكل جديد وتوسيع دائرة الارتباكات . فان النمسا لا بد ان تساق رغمًا الى المسألة السربية البوسنوية والجبلية الهرسكية وربما حرك استيلاء الدولة المذكورة على الاقاليم الادرياتيكية في صدور الايطاليان سواكن الغيرة والشحناء فصرخت طالبة ترنتينو وتريسته او مكافاة اخرى في الالبانيا او بلاد غيرها . ثم يوجد مشكل اخر وهو الوعد غير الجازم الممنوح لليونان وذلك يستلزم حالة حدوث مصاعب ومناقشات ربما افضت الى ابقاء الجرح مفتوحًا في احد الاعضاء حتى يتعذر بو شفاء سائر الجسد . ولكن الاعظم من ذلك كله انما هو نقص معاهدة برلين وخلوها من امر اساسي جوهري وذلك مما يتنشىء قلقًا واضطرابًا وان الدولة العثمانية اصبحت غير قادرة على مقاومة روسيا وحلفائها وعاجزة عن ردع الاطماع والتعديات في الاستقبال اما تلك المعاهدة فتصور الدولة العثمانية كانها قادرة على الدفاع عن نفسها وحماية مصالحها ضمن الحدود المعينة لها وانها ترغب في ذلك . ولا تدبر (اي المعاهدة المذكورة) وسيلة لدفع اخطار تعديات اخرى ولا تتكلم عن اسعافها وعضدها حين الحاجة غير ان معاهدة باريز قد قررت استقلال الدولة العثمانية واحترام حقوقها وعضدت ذلك بما يصون كليهما من التعدي ومع ان تلك الصيانة لاحت في النهاية غاية في الوهن استمرت ترسًا وقى بنودها ٢٠ سنة من اسهم النوائب والارزاء ولكن الان قد انقلبت الحال وانعكس الامر . نعم ان البند الثالث والستين قرر بنود معاهدة سنة ١٨٥٦ وسنة ١٨٧١ التي لم تلغها معاهدة برلين ومنها (اي من البنود غير الملغاة) ضمانة الدول الكافلة ولكن أيكتفي احد بقيمة هذه الاشارة بعد حدوث ما قد حدث وهي لم ترتبط بعهد قاطع يكفل ردع من يحاول تكرار الاختلاس فاذا لم يمد محبٌّ يده للدولة العثمانية لانهاضها واسعافها على بناء القصر الذي رسمه لها الموتمر كان ذلك البناء موسسًا على الرمل ونهايته السقوط فاذًا المعاهدة الانكليزية العثمانية عوضت ما نقص من اعمال الموتمر وهيأت اكليل الغلبة لمرخصي انكلترا وجعلتهم في مركز ممتاز عن سائر النواب (هذا اذا صحت الظنون والاراء الشائعة) فاقرأ معاهدة برلين وقابلها مع المحالفة الانكليزية العثمانية تراها قد اكتسبت معنىً جديدًا لم يتضح لك قبل تلك المقابلة

جمعيات الصليب الاحمر

قد انتهت الحرب وذكر احسان جمعيات الصليب الاحمر تستقر في الاذهان مدى الزمان فهذه الجمعيات الجليلة الخيرية المولفة من جميع الامم قد اعلنت احساساتها البشرية بتخفيفها مصاب الحروب على قدر استطاعتها ولا اقتضا لزيادة التبيان فان ما ابدته هذه الجمعيات الكريمة في اثناء الحرب العثمانية الروسية ظاهرٌ للعيان ففي انكلترا ٩٠٠ جمعية تحت راية الصليب الاحمر ففي وقت السلم ترى هذه الجمعيات الخيرية قليلة العمل واذا اطلق المدفع حربًا سبقت غيرها قبالة سرعة الى ميادين القتال فشحنت العمدة المركزية الانكليزية في الحرب باخرة حملت مستشفيات اقيمت في وارنا وادرنة وباطوم وارضروم واذا اتفق ولم يكن للباخرة من تنقله من الجرحى وما تطلبه المستشفيات كانت تصبح مستشفيًا وان جمعيات المانيا مذكورة في مزيد همتها وعظم اقتدارها وليست افعالها في حال السلم دون افعالها في حين الحرب ومن هذه الجمعيات بالمانيا الف وقد انقسمت الى جمعيات طائفية واقليمية ومحلية ومن مساعيها تهذيب جماعة الرجال والنساء لخدمة المرضى ولا اقتضا لتعداد افضالها بنقلها الجرحى وعنايتها بهم واكرم بجمعيات النمسا ذات الفضل العميم وانعم باحد مشاهير رجالها البارون مندي احد اعضا عمدة جمعيات الصليب الاحمر النمساوية المشاهير فانه توجه بنفسه الى الاستانة ورتب اجواقًا من خدمة المرضى يتنقلون من مكان الى مكان ولم يغفلوا عن اجابة من يستدعيهم وما عملوا بمن احتاج الى عنايتهم وسدوا اذانهم وقد أعد البارون المشار اليه الالات لنقل الجرحى في الجبال وبنى محلات للمستشفيات ووردت لهذه الجمعية الاحسانات والاسعافات فلم تمسها حاجة في مدة الحرب كلها وقد اقامت عمدة جمعيات الصليب الاحمر وكالة في تريستي وجنيفيا توجه الارساليات الى ساحات القتال وتبلغ الاخبار والتعليمات الى محلات الاسعافات وسفرت الوكالة المذكورة حتى غاية كانون الاول سنة ١٨٧٧ من الشحن ٤٨٣ ووصل لها ٤٣٠,٠٠٠ فرنك وقد راعتها شركة البواخر ومحلات سكة الحديد بالنمسا وايطاليا والمانيا باجرة النقل واقامت عمدة رومية وهي تحت نظارة الملك همبرت جمعيات محلية بميلان وفيورنسه والبندقية وبولونيا الخ وبعثت هذه العمدة باسعافاتها الى بخارست والاستانة راسًا وبواسطة وكالة تريستي كما ان اسوج والنروج بعثت باحساناتها بهذه الطريقة الاخيرة وبعثت الدانمرك ٨٠,٠٠٠ فرنكًا اسعافًا مع ان جمعياتها حديثة العهد ولم تكن بلجيكا وهولاندة لتغفلان عن هذه الخيرية بل ضاهتا سواهما بفيض احسانهما فاقامت الجمعية الهولاندية مستشفيًا بجانب ساحة القتال ونقلت شركة البواخر الهولاندية مجانًا ما اهدي للمحاربين والفت اثينا جمعيات ارتبطت بجمعيات البلدان الاخر وحبال وصالها وكالة تريستي واما فرنسا فان ما جمعته العمدة المركزية لجمعية الصليب الاحمر وفروعها في الولايات فقد بلغ في غاية سنة ١٨٧٠ من الفرنك ٢٠,٠٠٠ على ما في الجرائد الالمانية فانا نثني على هذه الجمعيات الخيرية ونشكر احسانها وما ذكرها الآ ويبقى مخلدًا في الاذهان الا اننا نسال المولى ان يقينا شر القتال فلا نحتاج الى مثل هذه الاحسانات

هديل ونوبلين

اعتدى هديل على شخص امبراطور المانيا فاضطربت المملكة وقلقت اوربا اجمع واخذ الناس ينكرون بهذه القباحة وعزوها الى قوم توامروا على حيوة الامبراطور واوعزوا ما بهم الى هديل المذكور فكان الالانفاذ غرضهم الا انه لدى البحث والتحقيق وامعان النظر بما سبق وما ولي ظهر ان فعل هديل المذكور كانت من تلقاء نفسو وليس من شاركه بها ولم يظهر من تقريره ولا من اوراقو ولا من القرائن السابقة واللاحقة ما يدل على شريك له في اثمو فحمدنا المولى لذلك فخير للالمانية والوطن ان تكون الذنوب السياسية من الافراد لا من فيئة او جمعية او بدعة وشيعة او مذهب من المذاهب الدينية او السياسية او الالفية الا انه لم تمض برهة الا حذا نوبلين حذو هديل المذكور اعتداء على جلالة الامبراطور فازداد الناس اضطرابًا وراوا بين الاعتدائين علاقة بالموضوع فقالوا اما تلك الا يد خفية تحرك النار يد مثل هديل ونوبلين وما هديل على ما اتضح الا مختل العقل حمله على ذلك الفعل جنونه فزين له فعله وان فيو شهرة لدى الجمهور وطالما قد ابدى ناقصو العقل مثل هذه الفعائل وضحوا حياتهم متغاضين عنها بشهرتهم لدى الجمهور وربما يكون نوبلين قد اعتل بعلة سالفه في الاعتدا وافعال الجهلة عدوى ولقد طالما رايناهم يحذون حذو بعضهم البعض في القبائح خصوصًا اذا كانت القباحة ذات شهرة رنانة الم ترَ السكيرين يتفخرون بسكرهم ويغار منهم من كان من فطرتهم وكذا اللصوص وسائر الاشقياء ومن عرف نوبلين شهد بانه من المتحمسين واهل المخيلة وانه يعد من المعتوهين الآ انه الى الان لم نقف على ما تثبته المحكمة في امره وعلى كل نقول ان

حال اضطراب الافكار وقلقها في المانيا وما فيها من الدسائس وسير الاراء والافكار الى الامام مما يوثر بالعقول الضعيفة مثل هذا التاثير فيرتكب صاحبها الارتكابات ولا عجب من ان الافكار السائدة بالمانيا ودسائسها الفة وسياسة قد اثرت بعقل المذكورين فارتكبا ما ارتكبا فكانت تلك الدسائس قائدًا يقودها الى جرف تلك الهاوية ولولاها لكان جنونهم اتجه الى غرض اخر وحسنًا فعلت وتفعل المانيا في تبصرها بدواء لهذا الداء ولم تخطىء الحكومة وحزب المحافظة وحزب الحرية ايضًا في سعيها بطريقة تردع هذه الاعتداءات فقد رات قهر السوسيا ليست وغيرهم من الاحزاب وكبح الحرية العمومية ولا اقبح من مذاهب وطرائق وبدع وشيع من وسائطها ووسائلها الاعتداءات السياسية فتلك افة المملكة وقروح الالفة غير ان من الناس من يرتئي ان القسوة لا تصلح ان تكون دواء لمثل هذه العلة وقد حقق المحققون ان القتل السياسي قد كثر وجودهُ وساد في اعصار شرائعها شديدة واحكامها صارمة فان الصرامة تصلح الامر ظاهرًا وتزيدهُ باطنًا بزيادة الحنق في قلب من تضايقهُ وتقسو عليهِ وانا من الذين يرتئون الردع لكن بطرق تبنى على الحكمة والدراية لا على مزيد القسوة والصرامة والتشديد في كبح الحرية وضبطها فانا اذا امعنا النظر وتبصرنا رايناً الاجتماعات السرية ذات المبادي المفسودة كان منشاها عن الظلم والاغتصاب (التان)

خلاصة عهدة برلين

قالت التيمس بلغاريا ممتازة ويحدها البلقان جنوبًا ولا يحكمها امير من العائلات القابضة على زمام الممالك العظمية وفوض تنظيمها وقتيًا الى لجنة روسية عثمانية يضاف اليها قناصل تعينهم الدول الموقعة معتمدين عنها واذا بدا اختلاف تحسمهُ اكثرية اللجنة واذا اختلف المرخصون الروس والمرخصون العثمانيون هم والاكثرية يحسم الاختلاف موتمر اخر يعقد بالاستانة وتحكم بلغاريا الحكومة الوقتية تسعة اشهر لا غير ابتداوها تاريخ العهدة وتحمل بلغاريا شيئًا مناسبًا من الدين العثماني ولا يكون فيها من العساكر الروسية اكثر من ٥٠ الف لا يتجاوز حلولها بها تسعة اشهر . وبلغاريا الشرقية يحكمها حاكم مسيحي وضابطتها روسية ولا تقيم العساكر العثمانية بها حتى في مرورها الى استحكامات البلقان لا تدخل منازل الاهلين ولا تقيم بينهم بل تبنى لها منازل خصوصية ياووتها بمرورهم والجبل الاسود مستقل ويحمل من الدين العثماني على قدر الاراضي المعطاة لهُ من العبئة والسرب مستقلة غير ان ثغورها لم تتغير وما كانت تدفعهُ جزية للدولة العثمانية يكون راس مال يعينهُ وكلاء الدول بالاستانة برضا الدولة العثمانية وتحمل من الدين العثماني ما يصيبها نسبتهُ بما اكتسبتهُ من الاراضي ورومانيا مستقلة وترجع بسارابيا الى روسيا وتعتاض عنها بغيرها ويكون خراجًا تدفعهُ للدولة العثمانية راس مال يعلن قدرهُ وكلاء الدول بالاستانة وقلاع الطونة تهدم ودخول السفائن الحربية الى الطونة ممنوع الا سفائن الخفر للجمرك واللجنة المحافظة على الطونة باقية واذا كانت الدولة العثمانية والدولة اليونانية لا تتفقان تتداخل الدول بينهما وقبلت الدولة العثمانية بمبدا التسوية الدينية وما لفرنسا من الحقوق على الاماكن المقدسة فالقديم على قدمه والقارص واردهان وباطوم لروسيا وباطوم مينا حرة

ايران

ذكرت الديبا ما صرح بهِ معتمد دولة ايران ملكوم خان لدى الموتمر قال ان دولة ايران والدولة العثمانية مذ امد مديد في اختلاف في خط الثغور الفاصل المملكتين من يازيد الى محمرة بجانب خليج فارس وانهُ كثيرًا ما قد توصل هذا الاختلاف الى نزاع كبير عظيم فمن ثم يروم الان جلالة الشاه وقاية تبعتهِ من غارة اقوام همل كالاكراد وغيرهم ينتهزون فرصة هذا الخلاف وينهبون القرى ويخربون البلاد ومن عوائد هولاء الاقوام الانتقال في تلك الجهات من مكان الى مكان مستغيثين تارة بالسلطة العثمانية وطورًا بالسلطة الايرانية على ما يوافق مصلحتهم فينجون من سوء عاقبة اعتدائهم على البلدان المجاورة فتكثر من ثم التشكيات ويجرى الفحص والتفتيش ولا نتيجة من ذلك سوى دوام الاختلاف بين الدولتين وعليهِ تستمر اخصب الاراضي واجملها بدون سكان ولا تاتي باثمار ولا غلال حيث لا يقيم بها سكان ما لم يعتمدوا على سلطة حكومة محلية تقيهم شر المعتدين فامست بقعة من الارض جميلة مخصبة متروكة مهمولة لا حارث يحرثها وفي ذلك خسارة على العالم المتمدن وقد بذلت دولة ايران مجهودها اصلاحًا للحال وخابرت الاستانة في رسم ثغور تقيم بها مراكز للخفر ولما امست مطالبها فارغة تداخلت انكلترا وروسيا وعقدت بارضروم لجنة من معتمدي ايران والدولة العثمانية وانكلترا وروسيا وتفاوضت في الامر سنتين ورسمت خط الثغور ودولة جلالة الشاه باستعداد لقبولها غير ان الباب العالي لم يصادق الى الان على عمل اللجنة المذكورة وباتت المسألة في ارتجاج وقد تيقنت حكومة جلالة الشاه بانهُ اذا دامت الحال على هذا المنوال ينشأ عنها بواعث جسيمة لا ترام ولما كانت الحكومة الموما اليها تروم للمسألة حدًا رات من واجباتها ان تلتمس من سمو هذا الموتمر ان يرسم على الخارطة خط الثغور المتفق عليها في لجنة ارضروم وقد اعرب جلالة الشاه سلفًا بانهُ يقبل قرار الموتمر بمزيد الامتنان مهما يكن ذلك القرار فمنهُ تداول الموتمر لحظة وطلب رسميًا من الباب العالي ان يرسم الثغور الطالبتها دولة ايران طبقًا لشروط عهدة ارضروم

الارمن

ذكرت التان نقلاً عن مكاتبها في برلين قال ان الموتمر قد زاد شيئًا مهمًا في بند اصلاحات يروم اتحاف ارمينيا العثمانية بها ونفع الشي وقر عليهِ القرار ورام المرخصون العثمانيون ان ينص نصًا مبهمًا غير ان النواب نصوه بصورة صريحة زادتهُ ايضاحًا وقوة اذ زادت فيهِ جملة اعطي بموجبها لسفراء الدول الحق في ان يطلبوا من الحكومات العثمانية المحلية ان تبلغهم في تقريرات رسمية تقدمها لهم في اوقات معينة ما تجريهِ من الاصلاحات الموعود بها واُعطي لهم زيادة على ذلك حق فعال ان يسهر قناصلهم ووكلاوهم على اجراء تلك الاصلاحات فهذا كل ما استطاعت فرنسا نوالهُ في مدافعتها عن هذه البلاد الارمنية وقد عارض العثمانيون كل المعارضة الصورة التي قدمها معتمدو الارمن وهذا نصها . ان الارمن يطلبون تنظيم ارمينيا على نسق لبنان وان يكون الوالي ارمنيًا طبقًا لنظام تنصهُ لجنة اوربية وتسهر على اجرائهِ فدافع المرخصون العثمانيون وقالوا اذا حازت ارمينيا نوعًا من الامتياز تصبح نصف روسية فلم ادرك انا قوة هذا البرهان غير انهُ اقنع الانكليز واكثرية الموتمر على ما لاح

يلوح ان مناخ اميركا يطيل الاعمار فقد عثر احد الاطباء متاخرًا على شيخ عمرهُ ١٨٠ سنة اسمهُ ميغل سوليس ومقرهُ في اقليم سيراميتزيلا فاذا سالهُ عن عمره قال انهُ طويل ولا يحددهُ وتراهُ يوميًا يجدد شبابهُ فان شيوخًا في تلك البلاد قرروا عنهُ انهُ كان قد تناوت المئة وهم في مهدهم ويويد قولهم ما وجد مسطرًا في سجل دير الفرنسيسكانيين بجانب سان سيبستيانو فان اسم ميغل مذكور في قائمة اكتتاب بتاريخ سنة ١٧١٢ وذهب الطبيب الى الشيخ فرآهُ يحرث بستانهُ وهو شديد البنية شغيل على راسهِ عمامة تغطي هامتهُ الابيض وما زالت عيناهُ تقدحان كالنار فسالهُ كيف عاش الى ذلك السن قال للحيوة اجيالاً سرٌّ سهل الادراك فمن رام ان يحيا جيلاً او جيلين فلا يسكر ولا ينهم . تاملوا ايها الشرهون

اعلان

يعلن لحضرة الجمهور الدكتور يورغاكي افندي توما ترزي انهُ بعد ان اتم علومهُ الطبية باثينا وجهات اوربا ومهر بالفن والجراحة وامراض النساء قصد الاقامة بهذه البلدة وعين يومي الثلاثا والجمعة من الساعة ٢ الى ٤ صباحًا لمعالجة الفقراء مجانًا في محلهِ دار الخواجه شكور طراد بجانب بيت الرئيس ومن احضر لهُ امضا من حضرة الكهنة ورؤساء الجمعيات الخيرية يعالجهُ مجانًا ومن يقصد محلهُ او يطلبهُ للمعالجة يراهُ مستعدًا لخدمتهِ

AVIS

Le Docteur Yorgaki effendi Tomas Teresi a l'honneur d'annoncer au public qu'après avoir terminé á Athènes et en Europe ses études de médecine s'est établi en cette ville où il traitera toute espèce de maladies entre autres maladies de femmes et celles du domaine de la chirurgie.

Il est disposé á satisfaire la demande de tous ceux qui l'honorent de leurs services ils peuvent s'adresser à lui dans sa maison propriété de Schakour Trade près la maison El-Reyes.

Les pauvres et ceux qui sont munis des billets signés par les curés ou chefs des œuvres pieuses le trouvent chez lui mercredi et samedi de puis 2 á 4 heures arabes du matin. Ils seront traités gratuitement.

اعلان

في ٢٠ ايار الماضي سنة ٧٨ تدون مني اعلان بجريدتكم الغراء عما يطلب لي من تركة السيد السعيد الذكر المطران اغابيوس مطران طائفة الروم الكاثوليك في بيروت ولبنان نحو ٨٥ الف غرش بموجب مضبطة الداخلة عليهِ من تركة المرحوم فضل الله مسكاوي واني ساحضر بعد شهرين لاستيلاء حقي المرقوم ومن كون المدة المذكورة تنتهي في ٢٠ الشهر الحاضر وبما انني مريضٌ فيتاخر حضوري لغاية اغسطوس القادم سنة ١٨٧٨ فارجو ادراج اعلاني هذا ايضًا ليكون ذلك معلومًا وكيل الكرسي المقدس او من يقوم خلفًا لنيافتهِ مدركًا من يجري امرًا او تحريبًا بتركته قبل حضوري بحقي وبكل عطل وضرر ومصاريف تحريرًا في ٢٩ تموز سنة ١٨٧٨

يوسف البواب
ترجمان قنسلاتو اليونان
بطرابلس

اعلان

قد عزمنا بحولهِ تعالى على زيادة تحسين مدرستنا المارونية الكائنة في حي المقسم في دار الخواجات اسعد ملحمة ويوسف تيان وقد احضرنا اليها معلمين بارعين باللغة العربية صرفًا ونحوًا ومعاني وبيان وبديع وعروض وعلم المنطق وعلم الحساب واللغة الفرنساوية وانتظمنا مع جناب المعلم علام المشهور بحسن الخط العربي والفرنساوي بسلك واحد ليقيم عندنا النهار باطرافهِ واستدعينا جناب المعلم عبد الله البستاني فيتمم من النهار ليعلم العربية وابقينا اللغة الانكليزية الى ان نرى لها طلبة فالامل ان يحوز مشروعنا قبولاً واملنا لهُ حسن التوفيق

كاتبهُ
ميخائيل درويش

اعلان

قد فتحنا محلاً تجاريًا في عرصوص نتعاطى فيهِ اشغال التجارة والقومسيون ونومل بعونهِ تعالى النجاح فان راسمال المحل كافٍ ولنا مدةٌ طويلة نتعاطى مثل هذه الاشغال فنرضي خاطر الاصحاب الذين يشرفونا بخدماتهم

كاتبه
جرجس الصائغ
وحنا ظندي

المطبعة الادبية   خليل سركيس

عدد ٧٨ — السنة الاولى

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكًا
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكًا
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفًا
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم
خليل سركيس مدير الجريدة

لِسانُ الحال

صَحِيفَةٌ سِيَاسِيَةٌ تِجَارِيَةٌ أَدَبِيَةٌ

اجرة الاعلان

في الصفحة الاخيرة عن كل سطر غرشان
وللمشتركين ٦٠ بارة
وفي غيرا لصفحة
وللمشتر



تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

الخميس في ٨ و ٢٧ تموز سنة ١٨٧٨ — موافق ١٠ شعبان سنة ١٢٩٥

بيروت في الخميس ٨ آب

حوادث بلدية

قد انعم جلالة شاه ايران بنيشان شير خورشيد الاسد والشمس من الرتبة الرابعة على جناب الوجيه الاديب عزتلو يوحنا افندي شهبندر الدولة المشار اليها في الاسكندرونة وقد حمله اليه من لدن سعادة السفير بالاستانة رسول خصوصي وحمل البراءة ايضًا فسررنا لذلك كل السرور وقدمنا لجنابه التبريك داعين له بدوام الارتقا

كتب الينا من قبرص انه قد سارت منها ست بوارج انكليزية فيها ٤ الاف جندي ولا يعلم الى اين سارت

يوم الخميس الماضي سافر بالفابور النمساوي الى قبرص مسيو فان هاس مدير البنك العثماني السلطاني بالاستانة وبلغنا انه طلب كتبة ويقال ان البنك يتوسع فيتفرع منه في قبرص فرع يكون نظير بنك بيروت

وفي يوم الاثنين الماضي سافر بالفابور النمساوي الى قبرص مسيو امسلر قنصل دولة بلجيكا

ورد الينا من مكاتبنا بالشام رسالة ردًا على رسالتي سليم افندي عنحوري المدرجتين في جريدة الجنة بشان المقبرة ولما كان الرد المذكور متضمنًا ما سبقت الاشارة اليه وكانت جريدتنا راغبة في نشر ما يهم الجميع بدون استثناء عدلنا عن نشرها هذا ومن يرغب في الوقوف على الحقيقة يراجع ما ادرج في اعداد لسان الحال وما ادرج في اعداد الجنة ويحكم فان ما نشر في هاتين الجريدتين يمكن القاري من التوصل الى ما يريد ونحن في ذلك كله خالو الغرض ولا يمكنا ان نحكم ايتهما الصادقة فلحضرة المطالعين ان يحكموا فقد بسطت المسألة لديهم ولخلونا من الغرض نود كما اشرنا انفًا دفن هذه المسألة في خبر كان

يسونا ان نرى الحمالين يساقون في الازقة كالمجرمين وهم يقطرون بعضهم البعض كالحيوانات وقد عوملوا اسوأ معاملة ضربًا وشتمًا واهانة وهم من البشر لا من الحيوانات وهم تبعة الدولة العلية ويهمها ان لا يعتدى عليهم ولا يعاملوا مثل هذه المعاملة فمتى طلب الحمالون للسخرة يليق ان يصدر الامر لشيخهم وهو يقدم منهم القدر اللازم ولا يسلمون لقوم يسطون عليهم اما يكفي العتال ان تكلفه للسخرة فيحمل ما لا تحمله الدواب واحيانًا لا تعطى له اجرة يومه المرسوم من الحكومة حتى يعامل معاملة السوء فقد ساء الناس ان يروا العتالة على مثل هذه الحال وطلبوا منا هذا الاعتبار فنومل من مجلس البلدية اصلاح مثل هذا الخلل المشين بالبشرية اذا اقتضى الامر يطلب ذلك من شيخهم وهو عليم بامرهم فيقدم منهم القدر المطلوب ولا يكلفون حمل ما ليس في وسعهم اذ نراهم يكلفون حمل ما لا تحمله الجمال والفرق بين الجمل والعتال ظاهر للعيان

نهار الاثنين كان الخواجه انطون ابرهيم عبد جالسًا في داره واذا بالخردق يرشق عليه فشكا امره للضابطة وقد بلغنا انها تبذل الجهد في ايجاد الفاعل ونود ان يمنع اطلاق البنادق بين البيوت خوفًا من حادث مكدر ففي ذلك خطر ورعب للنساء والاولاد

تلغرافات

روتر وهافاس

في ١ الجاري

باريز. اخلى العثمانيون باطوم فحل بها الروس ولم يصادفوا مقاومة من شعب اللازة خلافًا لما كان يخشى ويتوقع. فرقة نمساوية دخلت هرسك ولم تصادف ممانعة بيد ان الراحة مستتبة

في ٢ منه

لندرا. استمر البحث في عرض هرتنكطون بمجلس العموم مدة الجلسة كلها واجلت نهاية البحث الى غدٍ. وصلت الجيوش النمسوية الى بيكا لوكا وامس دخلت فصيلة منها هرسك وامست الحكومة في هاتين الولايتين فوضى. مسيو مرتين الذي اقامت عليه الحكومة الدعوى اذ اباح سر الاتفاقية الانكليزية الروسية وهو من متوظفي الخارجية يزعم ان نظارة الخارجية قد امضت في ٢١ ايار عهدة اخرى لا تزال تحت طي الخفاء وقد سئل نرثكوت عن ذلك في المجلس فاجاب مخاولًا ومباريًا

لا يزال الحزب المضاد يواصل شديد التنديد بسياسة الوزارة في شان العهدة المبرمة ويظهر ان منها ما لا يزال مخبئًا

في ٣ منه

لندرا. امس اشتغل مجلس العموم بمسالة اللورد هرتنكطون الطاعن بالحكومة وقد اشترك بالمباحثة جم غفير من الاعضاء لكنهم لم يقدموا براهين جديدة وختمت المباحثة بخطاب القاه مسيو نرثكوت وحامى فيه عن العهدة العثمانية فقال ان مصالح انكلترا تقضي علينا بان تحفظ الدولة العثمانية قوية واني متاكد كوننا ننجح بوقاية مصالحنا باسيا ولا نوقظ الدول الاخر فتغايرنا ثم كذب قولًا اشار الى وجود عهدة اخرى سرية ممضاة من احد وكلا الحكومة ثم جرى الاقتراع فسقطت دعوى اللورد هرتنكطون بصوت ٣٢٨ خلافًا لصوت ١٩٥ فكان للحكومة ١٣٢ صوتًا زائدًا

تلغرافات حديثة الاخبار

الاستانة في ٥ الجاري. الدول تدعو الباب العالي الى تعيين نواب لتحديد الحدود الجديدة للاراضي العثمانية واليونانية

لندرا. الاسقاط ٤ بالمائة. مسيو دليانى (من وزراء اليونان) دُعي الى بطرسبرج بطلب القيصر. الوزارة نالت الاكثرية بمائة وثلاثة واربعين صوت

قونصليد ١٧ . ١٦ — القائمة ٣٠ . ٢٨٨

الاستانة في ٥ منه. الجرائد العثمانية عمومًا معتدلة وتظن ان المسألة اليونانية تصرف بالمسالمة

لندرا. البارلمانت رفض باكثرية قوية عرض هارتنكطون بتنديد الوزارة. البورصة مغلقة. الامطار غزيرة

قونصليد ١٧ . ١٦ — القائمة ٢٨٩

اخبار البريد الاخير

دخلت العساكر النمساوية بوسنه ومن الاخبار ان البلاد في هيجان وان اهل بوسنه والبانيا تواطأوا على طرد الحكومة العثمانية المحلية واقاموا حكومة وقتية للدفاع عن البلاد وقطعوا السلك البرقي فلا تصل الينا الاخبار الا عن ثغور بوسنه وفي جريدة عسكرية ان العساكر تصرف اوقاتها سدًى في التمرن بالسلاح الابيض وهو لا طائل تحته في الاعمال الحربية الحالية فصدر امر نظارة الحرب لماموري الجيوش العثمانية ان لا يتعبوا العساكر بتمرين عارٍ من الفائدة بل يتبعون ما هو مرسوم في التنظيمات العسكرية لا غير ولما كانت دولة روسيا قد رات ما ابداهُ قنصل المانيا بالاستانة من العناية بالمصالح الروسية انعمت على القنصلاتو بمبلغ ٧٠٠ ليرا اشعارًا بالامتنان وان جريدة كوريه دوريان قد توقفت شهرًا حيث ذكرت ان حرم احد وزراء العسكرية العثمانية حضرت ليلية قدمها الماموروں الاجانب في احدى جزائر الامراء ذلك خبر عارٍ من الصحة يهين السيدة المشار اليها اذ هي حليلة احد وزراء العسكرية وتلتزم بحداد الامة والاستانة في هذه الحال. قد حضر تودلبن القائد الروسي الى السر عسكرية وقابل دولة غازي عثمان باشا وغازي مختار باشا وفي نفسه التوجه الى روسيا وقد تاهب للسفر وينوب منابه القائد كوفمان. لما كانت النمسا قد صممت على الحلول ببوسنه وهرسك ولا مناص من ذلك والاهالي مصممون على المقاومة صرف وكلاء الدولة يومًا في المداولة في ذلك. وان حريقًا اسلفنا عنه افنى بالاستانة ٢١٠ دور وجامعين وستة من المهاجرين وامراة. وفي جريدة عثمانلي ان العساكر الروسية بروديستو تحولوا الى داخل الروملي وان جانبًا من عساكرهم بسان استفانو يتوجهون الى روسيا. واعلنت انه تتشكل قريبًا لجنة فوق العادة تسهر على تنصيب ماموري الحكومة وتبحث في

كفاءتهم وترسل منهم الى الولايات من يصلح لادارتها وانه لابد للمامورين في المراتب العالية من معرفة الفرنساوية والانكليزية. صدر امر دولة روسيا برجوع الاسرى العثمانيين الى بلادهم فتوجه ضباط عثمانيون اليهم فياتون بهم. واستاجرت الحكومة الروسية عشرين سفينة تنقل ٣٠ الفاً من عساكرها في سان استفانو الى اودسا ولا يخرج الروس من نواحي الاستانة مالم يتم اخلاء شملا و وارنا . دخل النمساويون بوسنه وخرج منها العثمانيون . رخص جلالة امبراطور النمسا للقائد من قواده ولجماعة من الضباط بالتوجه الى ايران حيث ينظمون جيوش جلالة الشاه . وفي كتابة من بلغراد ان كثيرين من اركان الحرب الروسي يطوفون ضفة دريناو ثغور تيوك ليعينوا المواقع الحربية و يبحثوا في الاستحكامات وعقد جلالة شاه ايران مع ناظر حرب النمسا عقدًا على بطاريات يتسلمها واوصى على ٢٦ الف بارودة ذلك كله من نسق جديد . وفي الدلي تلغراف ان جزيرة هيليغولاند تعطى لالمانيا لسكوت البرنس بسمارك عن اخذ الانكليز قبرص . وفي بال مال غازيت ان دولة روسيا تقيم وكلاء سياسيين في جهات كثيرة من الممالك العثمانية يسهرون على الصوالح الروسية

خطاب اللورد دربي في مجلس السادة ردًا على خطاب اللورد بيكنسفيلد ابان لنا افكار الحزب المضاد واموراً مهمة كانت في حيز الابهام

سادتي . لا اعتذر عن تقديم ملاحظات قليلة تتعلق بمعاهدة برلين التي طرحت عليكم على اني كنت اود ان لا اخاطب سيادتكم بهذا الموضوع ولكن نظرًا لعلاقتي بتلك المخابرات منذ بداءتها واهمية النتائج الناشئة من هذه المعاهدة وتاثيرها ببلادنا مستقبلاً انجل ان اسكت عن ايضاح تلك النتائج بدون غرض ومحاباة وبدون الاشارة الى الاختلافات الاخرى السياسية التي لا احب ان اعيد ذكرها . هذا ومهما تكن محاسن تلك المعاهدة وعيوبها اهنئ الوزارة من صميم القلب على امر واحد وهو الفوز بالسلام وذلك افضل من الحرب (جلبة استحسان) فتلك البلية العظمى والحمد لله قد زالت ومن ثم اهنئ الحكومة بمزيد السرور لاني كنت اظن ان بقاء الوزارة على عزمها السابق ياتي باخطار كلية وينشئ نتائج تخلف كل الاختلاف عما راينا وقد صرحت بافكاري هذه منذ ثلاثة اشهر في هذا المجلس . فاذا اعتبرنا القسم الاوربي من تلك المعاهدة ونظرنا اليه نظرًا عامًا ولاحظنا صعوبات ذلك المركز لا اظن انا نرى به خطأً بينًا . اما بالنظر لمسألة بسارابيا فاظن ان لنواب انكلترا في الموتمر حجة متينة لانه اذا كانت سائر دول اوربا تشاء المصادقة على عمل غير عادل يتعلق بمكان ليس للمصالح الانكليزية به تكليف عظيم لا ارى انا نلتزم في مثل تلك الاحوال ان نقاوم ذلك وحدنا وعندي ان رومانيا مهما تكن دعواها ضد روسيا لا حق لها ان تنتظر اهتمامًا عظيماً من اوربا لانها دخلت ميدان الحرب تحت امل الربح والخسارة فاذا كانت قد صادفت من روسيا معاملة تسوءها فعليها ان تلوم نفسها فقط كذلك لا اظن ان الوزارة تستوجب الطعن والتنديد بما يختص بمسألة اليونان وخيبة امالهم ولا ريب في انهم كانوا يترقبون اكثر مما قد حصلوا عليه ولكن لا حق لهم ان يشكوا من ان الحكومة الانكليزية لم تعضد امالهم الخارجة عن دائرة الامكان الا اني اقول انه لما كان الموتمر كلف نفسه القيام باصلاح الحكومة العثمانية على اسلوب متسع الدائرة كان يمكنه ان ينتهز الفرصة و ينقض المشكل بالحاق كريت باليونان ولا اظن انكم تتمكنون من حسم الفتن والقلاقل في تلك الجزيرة الى ان تضم الى تلك المملكة ولكن مع ان هذه القضية جديرة بالاسف لا حق لنا ان نجعلها موضوعاً للوم . سادتي . اذا لاحظنا ايضاً قضية الحاق البشناق والهرسك بالنمسا راينا ان الحجة التي قدمها صديقي الكريم اللورد بيكنسفيلد في محلها . فان من دقق النظر في خلل ادارة تلك البلاد وفي تباين اجناس سكانها راى ان تمتعها بالاستقلال من الامور غير الممكنة وانه اذا لم يمكن للباب العالي ان يتسلط عليها لا يبقى الا سبيلٌ واحدٌ فقط وهو ان تتقلد النمسا زمام احكامها على اني لا اسلم بما قاله صديقي الكريم بان الموتمر قاوم كل ما يتعلق بالتجزئة كيف ذلك وقد اعطى حصة للسرب واخرى للجبل الاسود والحق البشناق والهرسك بالنمسا ونحن استولينا على جزيرة قبرص (جلبة استحسان) سادتي لا اقدر ان اسمي ذلك التغيير والانتقال الا تجزئة ولكن وان كان مرخص انكلترا اشار في الموتمر باعطاء البشناق والهرسك للنمسا فقد كان ذلك جزءًا من المحالفة الاصلية المبرمة بين الامبراطوريات الثلث منذ بضع سنين

ثم لننتقل الى المسالة العظمى المتعلقة بالبلغار قيل ان انكلترا فازت بغلبة كبرى على السياسة الروسية فاسرّ بذلك لانا دائمًا نود نجاح سياستنا ولكن لا اظن ان المشكل قد فُضّ على هذا المنوال كما يظن البعض ولا ريب في انّا غيرنا تخوم البلغار على الخارطة بالاسم فقط وصار البلقان حدًا لتركيا ولكن المسالة في هل حصلنا على تلك التخوم تحت شروط تجعلها نافعة فعلاً للدفاع والتحصن فقد منحنا البلغار مركزًا شانه ان يخولها استقلالاً تامًا غير ان تلك البلاد تحتوي على سكان اكثرهم صقالبة ولا تستطيع التشبث بقوتها الخاصة بل لا بد من اسنادها على روسيا اما البلغار الجنوبية فقد منحتموها نصف استقلال او استقلالاً اداريًا وفعلتم ذلك لبلاد اهلها يضارعون جيرانهم الشماليين بالجنس واللغة والدين . ولا يخفى عن فطنة صديقي الكريم الاخطار التي ربما تنشأ عن مثل هذه الاحوال . وقد قال ان الموتمر لم يرد ان يسمي تلك البلاد البلغار الجنوبية لان ذلك يوهم بانهما كلتيهما جزءان من اقليم واحد ومن ثم ينبغي ان يتألف منهما ادارة واحدة . وعندي انكم اذا دعوتم بلادًا مستقلة نصف استقلال باسم غير اسمها الحقيقي لا تحسمون المشاكل والصعوبات . ولا اظن انكم تشكون في ان البلغاريين ينتهزون كل فرصة ناشئة عن حريتهم الجديدة لاتمام غاياتهم ونوال حقوقهم فانكم تقدرون ان تسكنوا حركة الانسان بايثاق يديه كلتيهما ولكن اذا تركتم يده الواحدة غير مغلولة لا بد ان يستعملها لتخليص نفسه كل التخليص (اسمعوا) ولكن سميتم تلك البلاد الروم ايلي او البلغار الجنوبية فلا سبيل لقطع الاتصال بين سكان ذينك الاقليمين ولا بد ان يتفقا سريعًا مع بعضهما وحين يتم ذلك تصبح كل اجتهاداتكم عبثًا فاذكروا ما جرى في قضية الفلاخ والبغدان (اسمعوا) هذا واني ارتاب كل الريب باقتدار القوات العثمانية على حفظ خطوط البلقان وسدها عن تينك الولايتين على اني لا ارتاب ولا يرتاب انسان بشجاعة العثمانيين ولكن اذا اعتبرنا قوة تركيا العسكرية في الوقت الحاضر ورايناها مشتبكة بحرب مع شمال البلقان وثورة في الجنوب ربما انقشع الحال عن سقوطها في الاشراك (اسمعوا اسمعوا) ومع كل ذلك اقول قولاً صريحًا اني اذا نظرت الى هذه القضايا نظرًا عامًا رايت لا محالة ان تدابير الموتمر بهذا الشان ترجح كفة ميزانها الى روسيا اكثر مما الى الجهة الاخرى . فان البلغار الكبيرة (المحددة بمعاهدة سان استفانو) الممتدة الى البحر تكون بالضرورة اكثر بعدًا عن السطوة الروسية لانها تشتمل على لفيف شعوب كثيرة ليسوا كلهم صقالبة بحصر المعنى على ان اتصالهم بالبحر مما يجعلهم اشد قربًا من سطوتنا . اما تلك الولاية البلغارية الصغيرة فمنفصلة عنا كل الانفصال حتى اذا شئنا انفاذ قوتنا على تلك البلاد تعذر علينا وجدان مكان نصل به اليها . وعندي ان عبارة صديقي الكريم المصرحة بانه اعاد لعظمة السلطان ثلثي املاكه المسلوبة بمعاهدة سان استفانو دعوى مبنية على الجسارة . ترى باي معنى ارجعتم له تلك البلاد . أتحكم تلك الولايات نفسها ام لا . فاذا كانت قد استقلت بعض الاستقلال لا تلبث حتى تستقل استقلالاً تامًا. ولكن اذا انتقلنا من البحث عن هذه التفاصيل ونظرنا الى ذلك التغيير نظرًا اجماليًا راينا ان لا محل للاعتراض عليه اذا اعتبرتم المسألة كما هي بالحقيقة وذلك انها تدبير وقتي موجل الى زمان فقط (اسمعوا اسمعوا) لا حلٌ نهائي جازمٌ وعندي ان القول بكون الموتمر قد وضع حاجزًا منيعًا لامتداد السطوة الروسية خيال وهمي باطل (سياتي الباقي)

روسيا واسيا الوسطى

ذكرت التان ما ياتي ملخصًا عن سير الروس في اسيا الوسطى قالت . قد حان الوقت لتزيد في نفوذ تجربه وسطوة تبديها على سكان اسيا الوسطى كافةً و يسهل ذلك علينا خصوصًا لان ملك افغانستان على غير اتفاق مع اخصامنا ففي ازدياد نفوذنا على تخوم املاك امبراطورة الهند جواب اصولي على اخذ الانكليز قبرص وغيرها من جهات اسيا وربما هذه هي الغاية الخفية السلمية المقصودة بحركة تجريها الان عساكرنا بتركستان فان الان باسيا قوتين سياسيتين تسير احداهما ضد الاخرى ولسوء الحظ قد اعدتا الان تلتقيا معًا ولما كانت انكلترا قد رغبت في ان تكون جارة لروسيا باسيا الصغرى ولا فاصل يفصلها فهل من حرج على روسيا اذا رغبت في الدنو من الثغور الانكليزية بالهند وان اجتماع جيوشنا في جهة عامودار يا العليا وما يتطلب منها تتميماً لهذه المامورية وتعيين كيفية علائقنا مع امير قابول تدل على ان موضوع هذه الحملة مهم بل هو اهم من اخضاع التركمان والحركة على مرو مركز مقاومتهم غير انه لا رسم لهذه الطريق في كتاب مسالك جيش القلب وهو اقوى الجيوش الثلاثة وان سمرقند على بعد ٨٠٠ فرسخ من بشاور في بنجاب ومن المضيق المعروف بمضيق خيبر يق المودي من افغانستان الى الهند ومن جهة عامودار يا العليا اربعماية فرسخ الى املاك الانكليز اي سفر عشرين يومًا لا غير وفي تخوم الهند شمالاً غربًا قبائل حربية هي طلائع شعوب اسيا الوسطى ومن رغائبها المالكة في فوادها من قديم الايام الطمع بفتح سهول الهند ولقد طالما غارت انكلترا من تقدمنا باسيا الوسطى وقد علمت بان كل خطوة نخطوها وكل تقدم سياسيًا كان او حربيًا تتقدمه يعجل الوقت الذي تستطيع فيه روسيا ان تزيد سطوتها وتؤيدها في البلدان المتاخمة الثغور الانكليزية ولاح لنا الوقت الحاضر غاية في المناسبة لمثل هذا العمل

اخبار التان

قالت التان من اخبار الدلي نيوز ان روسيا ترغب في رجوع عساكرها عن الاستانة بحرًا وقد طلبت اولاً خروج الاسطول الانكليزي من البوسفور وقالت ان بسارابيا تسلم لروسيا في اب وان شملا سلمت للروس في ٢٠ تموز وان فضلي باشا لم يرضَ باخلائها الا بعد مشورة مسيو لايارد سفير انكلترا ويوكدون ان الروس يستاجرون ثلاثين سفينة تحمل ٣٠ الفًا من عساكرهم الى بلادهم وان ضباطًا عثمانيين يسافرون الى روسيا لياتوا بالاسرى وان شريف بك وصل الى غير بعيد من باطوم ومعه اربعة طوابير روسية وتفاوض هو وحاميها العثماني وان اللاز في نفسهم المعارضة

وقالت نقلاً عن التيمس انه من جملة الاصلاحات التي تطلبها انكلترا باسيا قضاة علماء بهم الكفاءة وضابطة ذات عمل والغاء تلزيم الاعشار والضرائب وقالت مابرح الثائرون يحرقون قرى تسالياقاقامت حكومة اليونان الحجة ثانية على هذه القباحات

وفي مساجر اثينا ان رئيس وزارتها كلف سفير فرنسا ان يعرب عن مزيد امتنان الامة اليونانية لما ابداه نواب فرنسا من الاحسان نحو اليونان واستتلت مساجر كلامها قائلة يسرنا ان نرى الامة اليونانية كافة تشترك هي وحكومتها باحساسات الامتنان نحو فرنسا التي لا تظهر لليونان الا واياديها مملوة احسانًا نحوهم واما الحكومة اليونانية فقد قدمت للدول العظمى كتابة رسمية تقيم الحجة بها على ما يرتكبه الثائرون بايبروس وتساليا من الارتكابات

وطلبت مداخلتهن حسماً لمثل هذه الحال السيئة وقالت نقلاً عن كورسبوندانس بوليتيك انهُ قد اقيمت بمساعي مسيو لايارد لجنة تشتغل في نظيم مالية الدولة العثمانية وادارتها وقالت ان جانباً من الجيش الروسي الذي برومانيا الوسطى امر بالحركة نحو روسيا وقالت نقلاً عن كورسبوندانس بوليتيك ان العثمانيين بالاستانة قلما احسنوا الظن في مخابرات تجري بشان اخلاء جتالجة فانهم يخافون اذا نال الروس بغيتهم من اخلاء شملا وفارنا لا يخلون نواحي الاستانة

وقالت من اخبار بخارست ان الروس مستعدون لاخلاء جاسي وانهم قد رحلوا من منازلهم في نواحي فوكساني وتوجهوا نحو بلوبستي . وقالت لما كان العثمانيون قد اخلوا شملا اعلن الروس انهُ ربما يرحل جانب من عساكرهم في ستة اسابيع ويتنحى الباقون الى الروم ايلي . وقالت ان سفائن فرنساوية دخلت ابيروس وان الذين هجروا الجندية العثمانية لا يكفون عن الاعتدا وان ما يجري على المسيحيين في ابيروس وتساليا من الاعتدا اهاج الناس . وقالت اخذ الروس بالتنحي عن الاستانة

وقالت نقلاً عن الستاندرد ان اخباراً موثوقاً بصحتها وردت الينا من فينا واكدت لنا ان النمسا في عزمها اخذ الاحتياطات استدراكاً لما تخشاه من مهاجمة ايطاليا وفي رسالة من بلغراد نشرتها التيمس انهُ في نفس المجلس ان يبعث لجميع الدول بكتابة رسمية يقيم الحجة بها على حلول النمسا ببوسنه وهرسك متعللاً بكون هاتين الولايتين من الاراضي السربية على ما في التاريخ وفي الديلي تلغراف ان سكان باطوم قد خابروا المسلمين باردهان والقارص وبوطي وطرابزون وان في عزمهم مزيد القتال ولا يقبلون باستيلاء الروس

ومن اخبار الاستانة ان الدولة تخابر في قرض مبلغهُ ٥٠٠٠٠٠ ليرا تنفقهُ في ترجيع المهاجرين الى اوطانهم وفي بوسط برلين عن الاستانة ان المحافل السياسية تؤكد انهُ في عزم ايطاليا ان تحل برودس . وصرحت الستاندرد بانها على يقين بان الحكومة الفرنساوية لم تاسف لاخذ الانكليز قبرص على ما اسفت الجرائد الفرنساوية وتومل الستاندرد بان الايطاليان لا يظهرون حنقهم لاخذ قبرص لان ما يدعونهُ من الرباطات بينهم وبين هذه الجزيرة لا قوة لهُ فان ملك ايطاليا يدعى ملك قبرص كما يدعى امبراطور المانيا ملك رومية على ان حنق الايطاليان مبني على كونهم لم يحصلوا على شيء وفي الستاندرد نقلاً عن تلغراف من بست انهُ بدت ثورة بين مسلمي كرواسيا فبعثت النمسا بالاي من العساكر الى الثغور

الاتفاقية العثمانية النمساوية

ان الاتفاقية المبرمة بين الدولتين العثمانية والنمساوية من اربعة بنود على ما يؤكدون فيكون بموجب البند الاول ولاة الاقضية التي سكانها مسلمون ومن دونهم من المامورين مسلمين ويذكر الثاني الاماكن التي تحل بها العساكر النمساوية والتي تستمر تحت نظارة العساكر العثمانية وقد تعهدت النمسا بمنع كل اعتداء تبديهِ امارات السرب وبلغاريا والجبل الاسود والبند الرابع يعين مدة هذا الحلول فمن منطوقهِ ان العساكر التي تحل ببوسنه وهرسك تستمر بها ثلث سنين

حركة العساكر النمساوية

قالت فرامدنبلاط ان ثلاث فرق من العساكر قد تحركت فلا تلبث ونرى سبع فرق قائمة على ساق الحرب ومن هنا يتضح ان دولتنا قد اتخذت جميع الاستعدادات اللازمة لتنزل ميدان العمل وراء الثغور بقوات يعتد بها ولم تكن الا لتثبت هذه الطريقة ونصادق عليها كل التصديق لان الاعتبار في المشرق ليس فقط لمن يكون قوياً بل لمن يظهر القوة ايضاً ومن ثم قد اصابت دولتنا بارسالها منذ الابتداء عدداً وافراً من العساكر خصوصاً لانهُ يمتنع علينا ان نعلم الان ما يكون من حوادث ربما تنشا عن دخول عساكرنا تلك الولايات ومن المحتمل انهُ اذا كنا لا نتصرف منذ ابتداء حلولنا بعزم شديد ونعتمد على القوات المادية الكافية نضطر الى القتال مع عناصر تتمرد وما لم نظهر منذ دخولنا البلاد عزماً ونشاطاً فلا نؤمل احياء النظام والراحة بدون تضحية ضحايا عظيمة ولا يمكنا ان نجبر الباب العالي على ان يساعدنا في التنظيم وانما نساعد سراً على المقاومة فانا لا نرى الى الان الباب العالي مستعداً الان يتصرف طبقاً للظروف فلو فعل لاصاب ولكن ما بلغنا عن شروط يبني عليها الباب العالي رضاء بحلولنا ببوسنه وهرسك يبين انهُ لم يهتدِ الى حقيقة الاحوال وكلما اسرعت النمسا بتتميم فعلها في غربي شبه جزيرة البلقان امكننا تنظيم الممالك العثمانية طبقاً لحدود وضعها المؤتمر ولا يقلق هذا التنظيم ارتباكات تاتي من الخارج

عود جلالة الشاه الى ايران

ذكرت قسطنطينوبل مساجر نقلاً عن مكاتبها بكيف في روسيا الجنوبية كانت قد اعدت ما ينبغي من الاعدادات لاستقبال جلالة الشاه بمزيد العظمة والاحتفال ونصبت قناطر الظفر وزينت وانفق نحو ٣٠٠٠٠ روبل وكان في عزم جلالته ان يمر بكيف متوجهاً الى تيفليس ومنها الى طهران واذا بالبرقية تعلم الوالي بان جلالته قد غير طريقهُ وانهُ يدخل مملكتهُ ماراً بكرسك وتفليس وقد بارح جلالة الشاه فينا في ١٤ تموز راجعاً الى ممالكهِ وسر لما نالهُ من حسن الاستقبال بفينا فان البلاط الامبراطوري والاهلين والجرائد قد بذلت ما في وسعها لتتم نحوهُ مواجب الضيافة ويلوح انهُ قد سر لما فيها من التنظيمات العمومية فانهُ قد عزم على تنظيم ضابطة طهران على نسق فينا ومعلوم ان البريد الايراني قد نظمهُ مامورون نمساويون وقد اعلن جلالة الشاه بانهُ في العام المقبل يرسل نجلهُ البكر ليسوح باوربا

وورد من فينا ان جلالة شاه ايران قد استقبلتهُ هذه العاصمة بمزيد الترحب ونزل في البلاط الامبراطوري وقد امر جلالة الامبراطور بان كل ما ينفق على نزيلهِ في النمسا يكون على حساب صندوقهِ الخاص ولهج الناس بمد سكة حديد نمساوية بايران

البنسلافية

ذكرت الجرائد خطاباً القاه مسيو اكساكوف في احدى جلسات الجمعية الصقالبية بموسكو في موتمر برلين خصوصاً في تحديد بلغاريا قال اهذه انتِ يا روسيا المظفرة ترى اهذه انتِ التي تحولت عن رضى الى مغلوبة اهذه انتِ الجالسة على كرسي المذنبين وقد ندمت على اعمالك المقدسة وتقدمين الكفارة عنها وتطلبين الصفح عن انتصاراتك الزاهية وان الدول الغربية تبسم فرحاً وتمدح حكمة سياستك وقد تهكمت تهكماً مهيناً لا سيما المانيا وسلبت بلطف اكليل الغار عن راسك وبدلتهُ بكمة يكتفى بها راس المجنون وانت تطأطئين راسك لهذا العمل خضوعاً وتذللاً بل كانك في امتنان وقد القى مسيو اكساكوف في خطابهِ على السياسة الروسية كل مسئولية كسرة روسيا بالموتمر ونادى متهكماً بان الشعب الروسي لن ينسى ابداً ما ابداه رجال سياستهِ من الخدم في هاتين السنتين وان اهل السياسة قد ارتكبوا ذنباً عظيماً بارتضائهم بتقسيم بلغاريا الى ولايتين بعد ان كان الجيش الروسي انقذ البلغاريين وعزم القيصر الى جعل بلغاريا امارة واحدة تمتد في جهتي البلقان وزعم مسيو اكساكوف انهُ من الممتنع ان يصادق القيصر على مثل شروط الموتمر هذه . وقال ترى ما الذي جرى لنا هل نابنا مناب اشد واقوى من نازلة سيدان التي نزلت بفرنسا وهي لم تطلب السلم حتى بعد هذه الحادثة بل جاهدت خمسة اشهر لعمري انهُ لم يجرِ امر ولم يحدث قتال فانما ضرب اللورد بيكنسفيلد الارض برجلهِ على ما قالتهُ الجرائد وفي مثل هذه الظروف لم يرتع ولم يرجع الى الوراء الا السياسة الروسية وحدها وراى مسيو اكساكوف ان الموتمر مكيدة اشترك بها نواب روسيا انفسهم وانا اذا نظرنا الى حماقة النواب الروس والى جهلهم غير المدرك اشكل لساننا ووقف عقلنا فان هم الا النيهيليست بعينهِ ولا محبة جنسية روسية في قلوبهم ولا ارثوذكسية ولا تقليدات تاريخية وختم مسيو اكساكوف كلامهُ مستغيثاً استغاثة رسمية بالقيصر الذي يخلص شرف روسيا المهان من الموتمر حتى لاح لاكساكوف المذكور ان يجبر القيصر على سوق الشعب الروسي الى حرب ثانية من ان يوقع على سلم مهينة حتى قال ممن يا ترى تخاف روسيا فانها لا تخاف انكلترا ولا . . . . لم تذكر الجرائد الا انكلترا وقد اضربت عن سواها وهي النمسا المقصودة بكلام الخطيب وانهُ من جملة خطابهِ قطع كثيرة تتعلق بالنمسا وقال . ان الشعب قد قلق واضطرب وحنق وتذمر واصبح منتظراً حسم الامور كمن ينتظر كوكب الصبح وانهُ ينظر ويومل وان املهُ لا يخيب فان الامبراطور لا يخل بوعدهِ فهو الذي قد نادى قائلاً ان المشروع المقدس لا ينقطع بل يمتد الى الغاية

مراسلات

بيروت في ١٧ آب

فاتنا ان نذكر في الجزء الثالث من المقتطف اوقات خسوف القمر الجزئي الذي يقع بين ١٢ و١٣ الجاري فهذه اوقاتهُ منصلة عربية وافرنجية كما ترى

	عربية			افرنجية	
	س	د		س	د
دخول القمر في الظليل	٤	٥٨	موافقة	١١	٤٤
دخولهُ في الظل	٦	١٨	٠	١	٤ بعد نصف الليل
منتصف الخسوف	٧	٤٤	٠	٢	٣٠
خروجهُ من الظل	٩	١٠	٠	٣	٥٦
خروجهُ من الظليل	١	٢٩	٠	٥	١٥

فلا يشاهد هذا الخسوف جداً الا بعد نصف الليل بنحو ساعتين ومدتهُ ساعتان و٥٢ دقيقة اذا غض النظر عن الظليل وعظمهُ ٥٩ . من قطر القمر اي ان الظلمة تمتد على نحو من ثلاثة اخماس قطر القمر لا مساحة قرصهِ ويبتدىء ١٠٩° شرقي النقطة الشمالية منهُ وينتهي ١٥٧° غربيها والشمس تغيب حينئذٍ ٦ س و٤١ د بعد الظهر وقتاً اوسط كاتبها

منشئا المقتطف

قبرص

من مكاتبنا

ان الاهالي في سرور لا سيما ارباب الصنائع والبنائين والنجارين حيث تضاعفت اجرتهم عن قبل ومداخيل العتالة واصحاب العربيات اربعة اضعاف وتمر العساكر الانكليزية في الازقة والشوارع بهدوء ورصانة وقد لاحت على وجوههم علامات التمدن لا سيما ضباطهم ومامورهم فانهم يلاطفون الناس صغيراً وكبيراً رفيعاً ووضيعاً والعساكر الهندية مع كونها عبدة اصنام وعبدة نار فليست دون سواها تمدناً وتهذباً وان الهنود اذا اضرموا ناراً لا يدعون انساناً يدنو منها اذ يحرم عليهم ذلك مذهبهم ولا يدعون انساناً يشرب من مائهم ومعهم بقر قرونها مذهبة قيل انهم يعبدونها وقد صدر امر الحكومة بتصليح الطرقات وتنظيفها وتصليح قساطل الماء وفي عزمها انشاء سكك حديد واحضار بيوت من الخشب للسكن وتمتد السكك الحديدية من الماغوسة الى نيقوسيا قصبة الجزيرة ومنها الى موانئ الجزيرة واما المجالس فالقديم على قدمهِ خصوصاً ما يتعلق بالاملاك والجمارك الا الملاحة فقد تعين لجمركها مدير انكليزي وترجمانان

طنطا في ٤ شعبان

لم يات اليوم الثالث من شعبان الا وكانت جميع استعدادات

المولد تامة مستكملة وقد قال الجمهور انها لاستعدادات تفوق كل سنة حيث المدينة بجميع ضواحيها وشوارعها ومغانيها قد استكملت عددًا وعددًا والوف من الخيام قد اطنبت اوتادها حول المدينة (الخيام هي منازل لعمد ومشايخ القطر) وتواردت اليها المئات والعشرات من كل عشيرة او عائلة وامام كل فريق جمهور من الفلاحين بالطبول والصنوج حاملين البيارق المتعددة والنساء الممطيات ظهور الظاعن بهوادج وغير هوادج صارخات بالزلاغيط

وفي صباح اليوم الثالث من شعبان المبارك خرج من مقام الشيخ احمد البدوي المعروف بجامع السيد البدوي موكب احتفالي وجمهور عظيم من الاهلين والضابطة وانفار العسكرية والقومسيون (البوليس) وعمد ومشايخ القطر وكان مامور الضابطة بطليعة الفرسان لابسًا ملابسه الرسمية وامام الجميع الرايات النبوية والاعلام السيدية والموسيقى تصدح بالحانها العربية الى حيث الصيوان المعد بازاء السحابة لادارة اشغال مهام الاحكام كل مدة المولد وعند ذلك اطلقت المدافع ٢١ طلقًا ايذانًا باليوم الاول من ايام المولد

اما المولد فايامه الشرعية ثمانية وموضوعه الزيارة لمقام السيد البدوي وهو عبارة عن معرض عام تعرض به كل اصناف التجارة العمومية والصنائع والحرف والمحصولات وكل شيء على حدة منفصلاً عن الاخر وقبل انقلاب النهار انقلبت كل هذه الهيئة الى هيئة انسية وقفلت جميع تلك المغالق وسطعت باسفرار الشمس انوار المسرات وعزفت بكل انحاء المدينة الات الطرب وضمت عصابات ابنائها المنتشرة بعامة القطر من ذكور واناث مشهدٌ كذا قد اباح لكل ذكر وانثى حرية تامة بمبادلتها جميع انواع المسرات وعلى رجال الحكومة المندوبة للمحافظة على الراحة العمومية بهذا المشهد ان تحفظ حقوقها المادية بدون ان تعارض من كان محمولاً من سكره على معصم وبالعكس فانه لما اسدل الليل ظلامه هرعت شاكيات سلاح التيه والدلال من كل ابيض ماض واسمر قان الى هذا المشهد الغاصة مراسحه بالوف من عالم الانس وقد كانت تثنٍ شجوًا لنقرة الوتر وتتأ ود تيهًا بعذوبة الاصوات ورقة الالحان وابصارها حائمة حول كل مبرقعة والكاس بينهما دائرة تقيد بحبابها كل مستهدف الى جنات الطرب والمسرات وقد بات الفريقان كالنحل وهما يجنيان الشهد من كل الثمر

عين دارا (لبنان) في ٢١ تموز

ان ما نزل من الجراد الغزير على اراضي ناحية العرقوب الشمالي والاشتغال الذي حصل باعدام الطائر منه حتى الذي فقس فضلاً عما زحف من الاراضي المجاورة تنيف عن شهرين والخوف الذي حصل عند الاهالي من اضراره قد تحول بحوله تعالى وهمة جناب مدير الناحية يوسف بك مبارك الى راحة فان جنابه لم يوقف مداومة العمل والتوجه مع الاهالي بنفسه لمحل وجوده واستنهاضهم للاشتغال به وصار ولله الحمد اعدامه بدون وقوع ضرر منه واصبح الجميع مسرورين من رفع هذه البلية مقدمين التشكرات والثنا على سهر واعتنا جناب المدير الموما اليه وحسن اهتمامه

بعلبك في ٤ الجاري

ابدي اني لما كنت مترقبًا وفود جريدتكم الغراء لكي اطلع على ما بها من ثمرة الحوادث التي تترقبها من وقت الى اخر واذ قد وردت جريدتكم البهية عدد ٦٧ وغب مطالعتها وجدت فقرة في الصفحة الاخيرة رقم ٢١ حزيران متضمنة ارتكاب اشقيا قرية بريتال نهب بريد الاستانة العلية حينما كان متوجهًا من الشام واخذ ما هو مصحوبًا به من النقود والجوهرات وتشريف صاحب الرفعة والنشاط حسن اغا بوظو طابور اغاسي العساكر الضبطية في الولاية الجليلة لاجل تنكيلهم مكافاة لاعمالهم البربرية والحالة هذه قد شرف ركابه قضا بعلبك باليمن والاقبال وبعد اجراء الفحص على الفاعلين ادخل البعض منهم في اليد واودعوا السجن وبوشر باخذ استنطاقهم حسب القاعدة الاصولية الموضوعة بهذا الباب وباذلاً من الهمة والغيرة شيئًا جزيلاً لادخال ارفاقهم في حوزة الحكومة السنية وان ما عبر عنه مكاتبكم صاحب تلك الرسالة من الافترا المحض بحق هذا الداعي فهي اقل اوصافه السفيلة المعلومة عند الجمهور قاصدًا بذلك تاييد ما ربه جارًا لمنافعه الخصوصية وحال كونني منزهًا عن هكذا ارتكابات فلا اعبث بما نوه عنه مكاتبكم المرقوم من الافترا انما لا التفت للغش ولا الى من يشيعه بل نظرًا لتقلدي بمامورية رسمية من لدن الحكومة السنية وحفظًا لحقوقي ارجو درج رسالتي هذه بجريدتكم الغراء ردًا على تلك الرسالة تبرئة لي واطال بقاكم

شبلي حيدر
كاتب مجلس دعاوي بعلبك

طرابلس في ٣٠ تموز

كنت قد كتبت اليكم بالهمة التي اجراها جناب عزتلو نقولا بك نوفل* بتسفير المهاجرين من طرابلوس ورجونا ان تبذل الهمة بتسفير الباقين منهم لان طرابلس تضيق عنهم ويسونا الان ان نقول لجنابكم ان بعد استعفاء جناب الموما اليه لم يكن تسفيرهم كالمرغوب ولم تزل البلدة غاصة بهم وقد حمل الاهلون منهم ثقلاً يودون لو ارتفع عنهم

يطوف اولئك الاقوام وهم مدججين بالسلاح بين الاهلين فيلقون الرعبة في قلوبهم حينما يعهدون منهم الالتجاء الى السلاح كلما اهاجوا. وقد حدث في المدات المتاخرة حوادث جمة من شانها ان تجعل التماسنا بترحيلهم مقبولاً ذلك انهم تجمهروا يومًا في الاسكلة وقصدوا اقتحام احد جوامعها وضربوا بعضًا من المسلمين واهانوا اخرين وكاد يتسع الخرق لولا همة جناب المدبر لطف الله افندي نوفل وثاروا يومًا على مسلم عند الجسر في طرابلوس وانزلوا به الضرب الاليم واتصلت مشاجرتهم الى غيره وادخلوا فتى مسيحيًا الخان الساكنين فيه وضربوه حتى اشرف على الموت وما كادوا يتركونه حيًا لولا مداخلة الضابطة ناهيك عما هنالك من الحوادث الفردية

لكن اعظم من كل ذلك ان ثلثة انفار منهم ذهبوا راكبين خيولهم الى بستانٍ فتركوا خيولهم ترعى في مزروعاته الخضرا على ان صاحبة تلك الخضار نادت عليهم ان يكفوا فهرعوا نحوها وشدوها وثاقًا وركضوا بها الى مجرى ماء هناك فنهض زوجها ليساعدها واذا باحدهم قد اطلق عليه رصاصة اصابت فخذهُ فرمته طريحًا يتخبط في دمهِ وفر القاتل ولم يعرف لكن الحكومة القت القبض على رفيقيه واودعتهما السجن

اما الحكومة فقد شعرت بثقل اعمالهم ورغبت التخلص منهم وقد قيل انها امرت بنزع سلاحهم الا اننا لم تزل نراهم يجولون كعادتهم شاكي السكاكين الحادة على انه يقال ان السلاح الناري اخذ منهم. وانا لنلتمس من اولياء الحل والعقد ان يعجلوا بترحيلهم من هذه الديار الى حيثما يجدون شغلاً فيكفونا مونة التحذر منهم ويرفعون اضرارهم عن المسلمين والنصارى فنشكر احسانهم والله يحب المحسنين

اعلان

انه بموجب نظام البلدية قد تقرر وضع وتعيين رسم مخصوص الى الصندوق البلدي على جميع القهاوي والكازينات والمراسح التي ترغب اصحابها تشغيل الآلاتية فيها من وطنيين واجانب او عرض بعض العاب وملاهي وما اشبه ذلك او تشخيص روايات تياترية (ما عدا استخدام النساء والبنات في القهاوي والكازينات فانه ممنوع قطعًا) فبناء عليه غير مسموح بعد الان لاحد من اصحاب المحلات المذكورة ان يجري شيئًا من الامور المحررة بدون ان يستحصل الرخصة اللازمة من المجلس البلدي ويدفع الرسم المقرر وكذلك الذي يرغب فتح محل مخصوص لاجراء شيء من المواد المار ذكرها فعليه ايضًا ان يستحصل الرخصة من البلدية ويدفع الرسم المعين كاملاً له ولاجل ذلك صار نشر هذا الاعلان في ٩ شعبان سنة ٩٥ وفي ٢٦ تموز سنة ٩٤ كاتبه

رئيس بلدية بيروت

اعلان

بعونه تعالى قد فتحنا في سوق السادات اياس مخزن لمبيع الاصناف من حراير ومقصب واصواف وخلاف اشياء من واردات فرنسا الفاخرة التي ورودها متواصل الينا في كل بابور اشكال جديدة فمن يرغب المشترى من هذه الاصناف فليشرف محلنا في السوق المذكور نمره ٢٨ حيث يصادف اصنافًا جيدة واسعارًا متهاودة كاتبه

محمود النحيا الشامي وشركاه

اعلان

اننا نشتغل شمعًا من جميع الاجناس بحسب رغبة الطالب باسعار متهاودة ومحلنا في حارة ابي منصور باسيلا امام باب دار كنيسة الروم من جهة بركة المطران ولكي يكون ذلك معلومًا لدى حضرة الجمهور اقتضى اعلانه كاتبه

نقولا نصر الله كنفوري

اعلان

يوجد عندنا حارات واطية وعالية برسم الاجرة باحسن محلة في الدحداح بكرم الزيتون فمن له رغبة فليشرف الى محل كاتبه

ابرهيم حمي

اعلان

نعلن لحضرة الجمهور اننا قد نقلنا محل عجلاتنا الذي كان بجانب مركز التلغراف الى محل الخواجات سيور بجانب ساحة السمك وانا رهينة امر من يشرفنا وقد عينا عجلات خصوصية تسافر في كل يوم من الاسبوع خلا يوم الاحد الساعة ١١ الى الحدث وكفرشيما وترجع في الغد صباحًا واجرتها الى الحدث اربعة قروش والى عبر الوروار خمسة قروش كاتبه

خليل هاشم وشركاه

اعلان

في ٣٠ ايار الماضي سنة ٧٨ تدون مني اعلان بجريدتكم الغراء عما يطلب لي من تركة السيد السعيد الذكر المطران اغابيوس مطران طائفة الروم الكاثوليك في بيروت ولبنان نحو ٨٥ الف غرش بموجب مضبطة الداخلة عليه من تركة المرحوم فضل الله مسكاوي واني ساحضر بعد شهرين لاستيلاء حقي المرقوم ومن كون المدة المذكورة تنتهي في ٣٠ الشهر الحاضر وبما انني مريضٌ فيتاخر حضوري لغاية اغسطوس القادم سنة ١٨٧٨ فارجو ادراج اعلاني هذا ايضًا ليكون ذلك معلومًا وكيل الكرسي المقدس او من يقوم خلفًا لنيافته مدركًا من يجري امرًا او تجريئًا بتركته قبل حضوري بحقي وبكل عطل وضرر ومصاريف تحريرًا في ٢٩ تموز سنة ١٨٧٨

يوسف البواب
ترجمان قنسلاتو اليونان
بطرابلس

اعلان من مخزن كف الاحمر

ان ورق السيكاره كف الاحمر الحقيقي له كف صغير بجانب الكبير ولا يباع الا في مخزن كف الاحمر
(اوين) سوق الطويلة بيروت

المطبعة الادبية — خليل سركيس

عدد ٧٩ — السنة الاولى

لسان الحال

صحيفة سياسية تجارية ادبية

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكًا
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكًا
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفًا
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم
خليل سركيس مدير الجريدة

اجرة الاعلان

في الصفحة الاخيرة عن كل سطر غرشان
وللمشتركين ٦٠ بارة
وفي غير الصفحة الاخيرة ٣ غروش
... نصف فرنك
الدفع سلفًا



الاثنين في ٣١ و١٢ آب سنة ١٨٧٨ — موافق ١٤ شعبان سنة ١٢٩٥

بيروت الاثنين في ١٢ آب

قد تحسنت والحمد لله الاحوال نوعًا واملنا سلامًا ورات اوربا ان نحذو حذوها تقدمًا وفلاحًا وفي ذلك ارتأت الاراء واوعزت الى الاجراء وعليه تسهر واليه تنظر ومن اخص اسباب الفلاح تسهيل الاتصالات في البلدان واجملها واقربها واهونها واسهلها ما كانت البرقية تحركة والتجارية تدفعه وقد تجهزت بلادنا بالاسلاك البرقية واصبح قاصيها دانيها وسارت البواخر في البحار وللدولة بواخر حربية وغير حربية ولا سبيل لاوربا الان تنعتنا في التهاون وتصفنا بالتغافل في هذين البابين الا انها تحرك همتنا الى ان نسعى الى الامام وقدمت نفسها لمساعدتنا على العمل بل هي تسعى وتعمل . وعليه نرى الاذهان قد تحولت والافكار قد توجهت والاراء قد عمدت الى المنافع التجارية برًّا وقد انتفعنا بها بحرًا فتمد السكك الحديدية السائرة عليها العجلات التجارية في ولاياتنا الاسيوية على ما تسير في الولايات الاوربية المرتبطة بها باوربا حتى اذا امتدت في جهات المملكة المحروسة تمتد الى ما يجاورها من الممالك ومن هذه الى ما يجاورها فتتم فائدة التجار باسيا الصغرى ثم بالوسطى فتمتد الشباك فيها كما امتدت باوربا فتمسي الارض مضربًا واحدًا القبيلة واحدة لا تنفصل اعضاءها عن بعضها المهاد والاطواد والانهار والابحار والنيافي والاقفار وبهذا الاتصال تسود الهيئة الاجتماعية وتشترك العائلة البشرية بانوار المعارف وتهذيب الاخلاق والعوائد فلا يفصلها بعد ذلك الجهل والبربرية والتعصبات فتصبح اسيا على ما هي عليه شقيقتها اوربا من التمدن والتقدم فليس الاسيوي دون الاوربي في فطرة الا انه دونه منزلة علمًا وتمدنًا ولم يتوصل الاوربي الى هذا المقام الا بالجد والكد والاهتمام ولكن ما الفائدة من الكد وقد سدت طرق التقدم وما المنفعة من الجد وقد قفلت ابواب النجاح وما يجديك الاهتمام نفعًا وقد حاقت بك جيوش الهموم وحالت بينك وبين ما تبتغيه من الترقي فقد نجحت اوربا وفلحت ونالت ما ربها من الارتقاء غير ان للارتقاء سلالم هي الوسائل والوسائط منها سهولة الاتصال بين الممالك والامم على ما اجتنيناهُ من منافع البرقية والتجارية واذا كان ذلك وجب اولًا تمكين الاسيوي من هذه السلالم فلا يلبث ان يرتقي الى قمم الفلاح فتمد السكك الحديدية في الاقطار الاسيوية وتتقرب الامم من بعضها ويستقي الظمآن من حياض المعارف والعلوم ويرتوي العطشان من تلك المناهل ويتناول العقل والقلب من شجرة حيوة التهذيب علمًا وادابًا فترى اذ ذاك اسيا تعلو منزلة تحاكي منزلة شقيقتها. ومن المامول الشروع بنيل هذه الوسائل ومنها مد سكة حديد في الولايات العثمانية الاسيوية فتتصل التجارية برًّا بالتجارية بحرًا وعلى ما بلغنا قد صارت المباشرة في ذلك على انه قد اختلف في المركز الاول لمد هذا الخط فقال بعضهم مرسين وقال غيرهم اسكندرونة وقال هذا طرابلس شام وفضل هذا بيروت مينا دمشق الشام وسائر الاقطار العجيبة الاثار وهي بالحقيقة المكان الانسب فقد حسنت مناخًا وعلت سائر المواني الشرقية هواءً وموقعًا وطابت مياهها وسلمت الصحة فيها من غوائل الامراض حتى غوائل الوباء فان لبنان على خطوات منها فاذا هبت عليها ريح الوباء من جهة تحصن سكانها برباه فيصبحون في امان واذا اشتد بك الحر او رمت صفاءً وانشراحًا فلا تبعد عن بيروت قليلًا الا وبظلالك لبنان بظله وتستنشق ريح الصبا فاين لسواها من المواني مثل هذه الفوائد والمنافع وبيروت مينا فينيقية العجيبة الاثار. هذه دمشق قاعدة البلاد. وهذه بعلبك وتدمر النخل الشهيرتان. وهذه صور ملكة البحار وعكا حصن المشرق . وبيروت اقرب واوثق رباط لفلسطين وتلك الاثار وليس في مد سكة الحديد من سوى مينا بيروت ما بها من تعميم الفائدة فاذا مدت من سواها سارت راسًا الى وادي الفرات وتركت سوريا وفلسطين ومصر جانبًا فيما ان محطة بيروت اذا اتصلت بدمشق اتصلت بحمص وحماه وحلب الى وادي الفرات وبلاد الجزيرة او انها تتصل بطرابلس وحمص وحماه الى ماذكر فشملت محطة بيروت دمشق وحمص وحماه ثم وادي الفرات وتفرعت جنوبًا الى فلسطين ومصر فمن سوى بيروت يحصل على الغاية التي هي وادي الفرات لكن دون سواها من الفوائد العائدة على السكة والبلاد معًا وهذا برًّا اما بحرًا فلا مينا في السواحل الشرقية آمن من بيروت اذا بنيت على ما هندسها المهندسون وبحث في امرها المدققون ومعلوم انه اذا اعتلت المينا كان باعتلالها كل الضرر وسببت عاصفة واحدة خرابًا بالسفائن ربما لا تسددهُ مداخيل السكة في اعوام واذا اتسمت المينا باخطارها بعدت عنها البواخر ووقفت السكة فبرًا ولكن اذا اشتهرت بامنها كانت مغناطيسًا جذبت اليها سفائن الامم جميعًا ومن يحصي جم الفائدة وكبير العائدة فانه اذا صرفت السفائن مدة الشتا فقط وليس ما تنقله صادرًا او واردًا كانت الفائدة جمة في الظن اذا حملت الصادي والغادي ونقلت الشارد والوارد وزد على ذلك انه اذا سطا عليك البحر باصداعه وحطت بك بعد ذلك عصا الترحال في بيروت نسيت اسايا البحر لحسن موقعها وطيب هوائها وسلامة مناخها واذا طفت الداخلية ورجعت بها قاصدًا المغرب نسيت المشاق واقمت بها ما تشاء من الزمان ولا تخشى وبالًا وليس كذلك بقية اساكل سوريا فحبذا بيروت وموقعها ومناخها وهواها وامنها وامانها وحبذا لبنان جارها وانا نضرب عن عمرانها فانها زهرة المشرق وقد انعكست انوار اوربا عليها وشهد القاصي والداني بامتيازها على ما سواها من المواني العثمانية وهي كثيرة العمران فسيحة البقعة فلا بد اذا كان المركز الاول فيها ان يتقاطر اليها الناس ويزداد السكان والارض كثيرة عليهم وليست سائر المواني كذلك ومن منافعها انه اذا تحسنت ميناها تنقل البضائع من البواخر البحرية الى العجلات التجارية راسًا الى غير ذلك من الفوائد التي تحصل عن هذا المركز في بيروت دون سواهُ من المراكز

حوادث بلدية

ابى مجلس بلديتنا الا ان يحقق امالنا به فقد نشر سعادة رئيسه اعلانين في الجرائد وعلقها في شوارع البلدة اولها مآله التنبيه على الباعة واصحاب الحوانيت والقهاوي والخمامير بان يمتنعوا من وضعهم على الطريق صناديق وافرانًا وزنابيل وقففًا وسلالًا الى غير ذلك مما يكون في خارج محلاتهم المذكورة سواءٌ كانت تلك الاوعية ملانة او فارغة ومنعهم من ان يتخذوا مخرجات على الحوانيت لوضع كراسي او ما يباع ومن عمل خيام امام الحوانيت يكون ارتفاعها دون خمسة اذرع ومنعهم من تركها منصوبة ليلًا والثاني مآله القرار على وضع رسم خصوصي على جميع القهاوي والكازينات والمراسح الراغب اصحابها في تشغيل الات الموسيقى فيها وطنيين كان اربابها او اجانب او في عرض بعض العاب وملاهي وما شاكلها او في تشخيص روايات وعليه لا يسوغ لهم من الان وصاعدًا ان يجروا شيئًا من ذلك الا برخصة خصوصية من مجلس البلدية ودفع الرسم المعين ومع استخدام النساء والبنات في المحلات المذكورة لاجل مناولة المشروبات فذلك ممنوع منعًا مطلقًا يعترف كلٌّ بفضلهِ والمامول ان نرى من الان وصاعدًا الاسواق عارية مما يعوق المارين الذين طالما قد شكوا من جعلها معرضًا للبيع والشراء والمامول ان البلدة تنظف ايضًا من الكلاب في الاسواق فتجمع وترسل الى ناحية المسلخ فيرتاح الناس من بلاها هذا ولا نلبث ان نسمع بترتيب اخر يتعلق باحوال المسلخ وكيفية نقل اللحوم الى البلدة ذلك كله تسر به الاهلون وقد عين سعادة الرئيس مفتشًا وجاويشية للبلدية فالمفتش هو احمد افندي رمضان وكان بهذه المامورية انفًا والجاويشية هم موسى افندي فرًّا وحسن افندي وجرجي افندي كيرلس اما الحاج خليل اغا فقد بقي بوظيفته الاولى وسينتخب المجلس جاويشًا اخر فعليهم ان يحسنوا القيام بما وكل من الخدمة حتى اذا كان ذلك انخفض القنا وسررنا اذ راينا يد الاصلاح تاخذ في العمل فلا نلبث ان نجتني ثمار الفائدة

 وردت رسالة برقية من قبل الولاية الجليلة تبشر بوشك قدوم حضرة قونسلوس جنرال دولة روسيا الفخيمة الى بيروت وهو جناب مسيو بكتوفيتش قنصلها في بيروت قبل الحرب والمظنون انه يحضر بالفابور النمساوي القادم عن طريق تريستي

قتل رجل اسرائيلي في بعاتر من لبنان اسمهُ نسيم لاوي وهو من القدس الشريف متوطن في صيدا يطوف القرى لمشترى امتعة من ذهب وفضة وخلافها فاعطاهُ شاهين شيب العسراوي مصاغاً فيهِ لولو لبيعهِ بثلاثمائة قرش وقبض منهُ الثمن فلم يدفع فيهِ سوى ٢٠٠ غرش فرغب نسيم لاوي بترجيعهِ للبايع فابى وبعد جدال ادخلهُ الى دكانهِ وضربهُ ١٢ سكيناً فقتل ووراهُ اهل الثقة موضوعاً في تابوت على بغل في الطريق وقد القت الحكومة المحلية القبض على القاتل وارسلت قائمقامية الشوف فتوتلو محمد افندي الاسير للكشف عن ذلك ومتى وقفنا على ما تجريهِ الحكومة ومقاصة المرتكب ذلك الامر الفظيع لا نتاخر عن نشرهِ

تشكى اللورد سالسبوري ناظر خارجية انكلترا الى الباب العالي من تاخر تلغرافات قبرص عن اوقاتها فصدر الامر الى عزتلو عبد الرحيم افندي الصلح مفتش التلغراف والبوسطة بسورية ان يذهب الى نواحي اللاذقية لاصلاح الامر على ان ما جرى من الخلل لم يكن من الخطوط السورية ومن عادة الافندي المومأ اليهِ اصلاح ما يعود نفعهُ على العموم

عمدت ادارة بواخر المساجري الفرنسوية الى انشاء طرقة فوق العادة يسير بها فابور من الاسكندرية الى قبرص وبيروت فيصل الينا في يوم الاربعا قبل وصول الفابور الفرنساوي من طرابلوس بيوم وفي غد وصولهِ يعود الى قبرص والاسكندرية وبلغنا ان بعض شركات الفابورات الانكليزية تفتح طرقة جديدة لفابور يسير في كل اسبوع من بيروت الى قبرص

سررنا بتسمية جناب الشاب الاديب الذكي ابرهيم افندي كركبي ترجمان شرف لقنسلاتو دولة اليونان الفخيمة في بيروت وقد وردت الاوامر السامية بذلك فنتقدم لهُ التهاني داعين لهُ بالارتقا

اسلفنا انهُ قد ورد الينا رسالة من بورت سعيد لا امضا لها وقد عرفنا الان صاحبها على اننا نلوم مكاتبنا حيث لم يخبرنا عن كذا حوادث ونعذرهُ فان استبداد سلطة تلك الجهات تمنعهُ من مثل هذا الاخبار وسيبلغنا كاتب الرسالة شفاهاً اكثر مما كتب

احضر الجنرال ولسلي حاكم جزيرة قبرص معهُ مهندسين ليمدوا السلك التلغرافي تحت الماء بين الجزيرة المذكورة والاسكندرية ومالطه وانكلترا

ذكرنا في العدد ٧٧ من جريدتنا هذه ان الخواجات جرجس الصائغ وحنا ظندي وشركاهم افتتحوا محلاً تجارياً في اسكلة عرصوص على ما في الشركولاري التي نشروها وقد افادونا الان ان محلهم المذكور في الاسكندرونة

قد تكرم في هذا النهار سعادة رئيس مجلس بلدية بيروت بدفع خمسين ليرا من مالهِ الخاص اعانة لصندوق البلدية لتحسين ساحة البرج فنومل من حضرة الجمهور ان يقتدي بسعادتهِ فليس من يجهل اهمية هذا المشروع ومنافعه

امس كان نهاية فحص مدارس الجمعية الارثوذكسية وبعد الظهر جرى احتفال توزيع الجوائز وحضرهُ سعادة متصرفنا الافخم وسعادة رئيس مجلس بلديتنا وجم غفير من الاعيان والاهلين فقدم جناب الاديب المعلم انيس شحاذه خطاباً بليغاً ابان بهِ سبب تاخر بلادنا ووجوب حسن التربية فسر الحاضرون بهِ واثنوا عليهِ وفي اثناء توزيع الجوائز خطب جناب الاديب روفائيل افندي خوري خطاباً ابان فيهِ نتيجة العلوم والمعارف وفضل الجمعية الخيرية المشار اليها التي جمعت اكثر من ٦٠٠ تلميذ و٤٠٠ تلميذة فعلمتهم وهذبتهم وخطب ايضاً بهذا الموضوع جناب الاديب اسكندر افندي دباك خطاباً نفيساً واظهر سعادة متصرفنا سرورهُ بنجاح المدارس الخيرية وابان جلياً اسباب التقدم وشكر اعضاء الجمعية وحثهم على مداومة عملهم الخيري وما سمعناهُ عن هذه المدارس وشاهدناهُ مدة الفحص من تقدم التلامذة ونجاحهم يوجب الثناء على حضرة اعضاء الجمعية الخيرية التي لا تالو جهداً في نجاح المدارس وعلى حضرة وكلاء المدارس والمعلمين الذين بذلوا من الجهد اعظمهُ فندعو لمثل هذه الاعمال الخيرية المبرورة في النجاح وللوطن في التقدم والفلاح

سررنا لما قراناهُ في جريدة سورية من ترفيع الرتبة الثانية الحائز عليها جناب عزتلو خليل افندي الخوري مدير المطبوعات الى درجة متمائزة فنتقدم لحضرتهِ التهنئة ونتمنى لهُ دوام الارتقاء

تلغرافات

روتر وهافاس

في ٣ الجاري

لندرا. اعدت مادبة للورد بيكنسفيلد رفع الكاس باثنائها وقال اني اعتقد دوام الصلح وان الدول جميعها في رضا واثبت تايد موازنة البحر المتوسط

لندرا. اعلن ان في عزم الباب العالي ان يبعث الى الدول العظيمة الموقعة عهدة برلين بلائحة يوضح فيها مقاصدهُ بما يتعلق بامر المسائل اليونانية

في ٤ منهُ

لندرا. طلبت الحكومة الانكليزية الى مجلس العموم اعانة اضافية للبحرية قدرها ٦٨٠٠٠٠ ليرا

في مساء امس اقيمت مادبة للورد بيكنسفيلد وسالسبوري اجتمع فيها بقصر اللورد مايرمشاهير البلدة واعرب اللورد سالسبوري في خطاب تلاهُ عن يقينه بثبات الصلح وبخيبة مسعى الحزب الحربي في روسيا وقال ان علايق انكلترا مع روسيا وفرنسا وسائر الدول على ما يرام

استقبل مسلمو البشناق العساكر النمساوية بكل بشاشة

في ٥ منهُ

لندرا. تبادلت الدول التوقيع على عهدة برلين. انتخب اعضاء المجلس الالماني فكان من حزب المحافظين ١١٢ عضواً ومن حزب الحرية والتقدم ١٥٥ ومن حزب البابويين ١٠٠

شدد قواد الروس التنبيه على ثائري جبال رودوب بان يخلوا الروم ايلي الشرقية في مدة عشرة ايام والا فيدفعونهم بالسلاح فابى الثائرون اجابة هذا الطلب وتاهبوا لمقاومة هجوم الروس

ثار ثورة في موستار قصبة هرسك وقتل الحاكم والقاضي والمفتي

في ٦ منهُ

سالت دولة انكلترا الدولة الروسية عن غاية السرية التي يامرها الجنرال كوفمان بالتوجه الى جنوب ما وراء النهر حيث قطعت بخارى وتقربت من تخوم افغانستان المستقلة وهي تحت حماية انكلترا على ان جنود الجنرال كوفمان ليست ببعيدة عن حدود الهند الا مسافة ٢٠ يوماً

لح سفراء الدول بالاستانة على ان يحل الباب العالي مسألة اليونان في امر التخوم المطلوب اعطاؤها لهم حلاً مرضياً

لندرا قد ثبت الخبر المعلن عن ثورة موستار قصبة هرسك فان قسماً من الحامية العثمانية والاهلين لم يستحسنوا حلول عساكر النمسا فنهضوا على الاتراك واغتالوا الوالي وبقية المامورين العثمانيين

لما كانت كتيبة من خيالة النمسا مجري اكتشافاً بقرب ريقة صدها الثائرون فجأة وقتلوا منها ٧٠ رجلاً

باريز. المعارك مشتبكة بين العساكر النمساوية وعصاة بوسنه وهرسك الذين يدفعون تقدم النمساويين

لندرا. داخل دولة النمسا ريب في ما يجري ببوسنه وهرسك من الحوادث على حلول عساكرها فسالت الباب العالي ما الذي يتخذهُ من الطرق في هذا الامر الجاري بموجب قرار المؤتمر

في انتخابات مجلس المجر الاخيرة كان حزب الوزارة اضعف من سواه ولم يتمكن مسيو تيتسا رئيس الوزارة المجرية من المحافظة على كرسي المجلس الجديد

باريز. دخلت عساكر النمسا موستار بدون نزاع. توجه نوبار باشا الى كسنغين بقصد الوقوف على باطن البرنس بسمارك في شان امكانية الاتفاق على نتائج سلطة المجالس المختلطة الاصلاحية في مصر

ومنها لا صحة لما شاع من ان فرنسا اخذت جزيرة ساقس ورودس

قال سر نرثكوت في مجلس العموم ان نقص الموازنة البالغ ٤٢٠٧٠٠٠ ليرا تعطى في مدة ثلث سنين والتمس الاذن باخراج مليوني اوراق مالية فاجيب الى ذلك

في ٧ منهُ

طرح سر نرثكوت على مجلس العموم شرحاً اوضح فيهِ ما انفقتهُ الحكومة مدة الاضطراب من ملايين الاعانة الستة قال. انهُ نقص منها فعلاً اربع ملايين وربع مليون ليرا ومن راي ناظر المالية يجب تعويض المبلغ المرقوم باعطاء اوراق مالية تستهلك مدة ثلث سنين

لندرا. ما زالت المناوشات متصلة بين العساكر النمساوية والثائرين وكان النصر للعساكر في كل الجهات

تمت المخابرة بين دولة المانيا والرياسة البابوية وجرى بينهما الاتفاق ورضيت المانيا بعود الذين نفتهم من خدمة الدين الى مواطنهم والعفو عن المحكوم عليهم منهم

وفد على اللورد بيكنسفيلد واللورد سالسبوري جماعة قدموا لهما التهاني نيابة عن ١٥٠٠ جمعية من حزب المحافظة في انكلترا

جرت في مجلس النواب مباحثة طويلة على اهمية جزيرة قبرص فاوضح سر نرثكوت اهمية موقعها الحربي وقال ان الحلول بها يظهر للعثمانيين كيفية الاصلاح الاداري والمالي وقال ان الحكومة تنتظر من سر ولسلي تفاصيل تعرضها على المجلس

العساكر الهندية تسافر باقرب آن حيث لا يلزم لحماية قبرص سوى ٢٠٠٠ رجل

سألت الحكومة عن امر التجريدة الروسية التي زحفت على بلخ وهي ولاية في جنوبي تركستان فاجاب مسيو بورك كاتب اسرار الخارجية الثاني ان سفير انكلترا في بطرسبرج قد امر بالاستخبار عن حقيقة هذا الامر

تلغرافات حديقة الاخبار

الاستانة في ٨ الجاري اعطيت الرخصة للشركة الانكليزية بمد سكة يافا والقدس الشريف. في غد يشرع في اخلاء فارنا

تلغرافات اوربا منقطعة

القونصوليد ١٦٠٢٠ روملي ٦٣ القائمة ٢٩٠

الاستانة في ٨ منهُ

بطرسبرج. غرتشاكوف سافر الى الاستحمام. في ١٢ الجاري يصل الامبراطور والامبراطورة الى ليفاديا

لندرا. سر ولس احد اعضاء البرلمان يكون عضواً عن انكلترا في لجنة الروم ايلي. بعد خمسة عشر يوماً تسافر العساكر الهندية من قبرص وتبقى فيها شحنة قليلة

القونصليد ١٦٠٢٩ الرومللي ٦٣ القائمة ٢٩٠

الاستانة في ١٠ منهُ

انعمت ملكة انكلترا على صفوت باشا بنيشان نجمة الهند.

في رسائل نمساوية ان عساكرهم ضربوا الثائرين بجانب جوبكي وتبوأوها

باريز الغراندوق نقولا منتظر حضورهُ اليها في ايلول واما الغراندوق قسطنطين فقد وصل اليها

القونصوليد ١٦٠٢ الرومللي ٦١ القائمة ٢٨٩

تلغرافات تجارية خصوصية

باريز في ٥ الجاري الساعة ٢٠١٠ بعد الظهر

الورق الروسي سنة ١٨٧٧ سعر ٨٧ الورق المصري فرنك ٢٦٣٠٧٠ يساوي في لندرا ٢٥ ١/٢ ورق بنك اوتومان ٥٢٥ يساوي في لندرا ١١

فينا في ٦ الجاري الساعة ٧ مساء

دخل النمساويون البشناق منذ ٢٩ الماضي وقد افادت اخبار اليوم على نزول الاوراق المالية لاخبار تنبي عن مناوشات بين العصاة والعساكر النمساوية

اسهم بنك كريدي فيوربني ٢٦٣٠ . الذهب النابليون ٩٠٢٥ (طلوع جزئي)

الذي ربحهٔ روسيا

قالت جريدة سطامبول قد انتهت الان افعال روسيا الرنانة ووقفت الى حين ولم يبقَ على سلطة روسيا المطلقة الا ان تسقي غار اكاليلها التي نالتها بمزيد العنا قال نابليون ان اوربا تمسي بعد قليل جمهورية او قوزاقية فلم يدل تاريخ الحرب الاخيرة على انها تمسي قوزاقية فانهٔ اذا كانت القوة الشمالية قد اثبتت لنا شيئاً في الحوادث الاخيرة فليس ذلك قوة وكان الناس من بعد انتصارات بروسيا قد لهجوا شيئاً هائلاً وهو ما تاخذه روسيا فقد تجهز امبراطورا الشمال وتسلحا وفرنسا مضنوكة والنمسا قد انهكها الضعف والانقسام وكادا يسنان الشرائع لاوربا فشرعت بروسيا مشروعها وقال الناس هذا ما رايناهُ من امبراطورها خليفة فريدريك الكبير فما الذي نراهُ من وريث عهد بطرس الكبير وهال الناس حركة تلك القوة المطلقة المتسعة الاملاك والكثيرة الاقطار وشعوبها ملايين خاضعة لنيرها الثقيل وانها لقوة يخشى منها حيث حياتها بالحرب وسحق الشعوب وليس ما يصدها في داخل بلادها لا حرية ولا انتقاد وهي منذ عشرين سنة وتبغي تعوض ماخسرت وتتاهب للاخذ بالثار وان بروسيا خليلتها قد ضبطت المغرب فيخشى الحركة فقالوا ما الذي يحل بالمشرق الضعيف اذا صدمته هذه القوة فلم نلبث ان استولت علينا الدهشة المتوالية والحيرة المتتابعة فبدأ القيصر باطلاق السرب على الدولة العثمانية فخيل انحطاطها فتقهقر السرب فارسل لهُ محاميهِ النجدات وما ادراك ما النجدات هي نجدات التوبيخ والتانيب ولمَ ذلك التواني لان القوة الروسية المنظمة للحرب فقط لم تكن اذ ذاك في استعداد لها حيث نقصتها الوسائل وعازتها الوسائط وما جبت المال الا بعناء عظيم وتوانٍ جسيم وعليهِ لم تكن متاهبة واضطرت الى التاجيل فلو لم يكن عدوها الدولة العثمانية لرايت ما يفعله ذلك العدو فنزلت اخيرًا الميدان وغزت جيوشها رومانيا بحجة المحالفة فقال الناس قد انتهى امر الدولة العثمانية وودوا لو بادرت انكلترا لنجدتها غير ان انكلترا لا تتكلف الخسائر الا لاسباب راهنة فقالوا نود لو تكلمت النمسا كلمة ولكن بابة اللغات تتكلم وتاق المجر الى السير نجدة للدولة العثمانية وقد مال الصقالبة كل الميل الى القيصر ولما كانت النمسا قاصرة عن الحركة لاختلافاتها الداخلية كانت من ثمَّ عاجزة واذ قد وقعت روسيا بالدولة العثمانية وروسيا دولة على ما يعلم من الاقتدار على من يحاربها أ أعجب من ذلك وقد عرفنا ما للدولتين من الشعوب والاراضي والدولة العثمانية قد فصلت عنها رومانيا وارتدت عليها والسرب وقد تمردت والجبل الاسود وقد عصى وهاج حتى سرت العدوى في كل عنصر من الشعوب العثمانية كبير ضبطتهُ اقلية الاتراك بالجهد العظيم هذا وتجاه عساكر منظمة ومهذبة تهذيبًا اوربيًا عساكر شرقية وتنظيم شرقي شابهُ الخلل ومازجهُ الضعف حتى خلنا ام اقوامًا بينهم وبين القوة مراحل وانما اعدوا للانغلاب لا للتغلب ولكن ما اتقدت نيران الوغى الا وقام للدولة العثمانية نصيران هما مانعان طبيعيان يجاهدان عنها اعني بهما الطونة والبلقان وقد حسنت من العثمانيين الادارة فقطع الروس الطونة والحرب غير عوان واجتازوا البلقان وقد اخذنا الاندهال فقلنا افل نجم العثمانيين وسحقت قوتهم ولكن لم يافل نجمهم ولم تسحق قوتهم وان في ذلك لعجبًا فكان قتالاً شديدًا طويلاً كثرت تقلباتهُ واختلفت وقعاتهُ وفي لحظة خلت روسيا قد تقهقرت فان قائدًا واحدًا تحصن في مكان لم يكن مذكورًا خيب امال القوة الشمالية بتقادير الحرب ولم تنجُ من الورطة الا بفضل جيش رومانيا فقد شاركها في تغلبها فتكللت باكاليل الظفر ولكن كم كلفها التغلب فانها استدعت احسن جيوشها وصرفت الملايين ولم تبالِ وضايقت على شعوبها بقرض جبري فامست الدولة العثمانية تحت طائلتها ونصت لها عهد قسان اسطفانوس فقلنا رجعت الدولة العثمانية الى اسيا فصاحت انكلترا فترك المنتصر شبه جزيرة البلقان وهي في مخاليهِ ولم يدافع عنها فقسموها واخذت النمسا اكثر ما اخذ فرضي وهي لم تنفق في ميادين القتال فلسًا ولم تنزل فيها نفرًا واقامت انكلترا بقبرص ولم تشاور والمنتصر لم يتفوه بكلمة بل خاف الوعيد لضنكهِ باضاكو دولة دونهُ قوة وان ما انفقهُ في هذه الحرب شيء باهظ واعتناءُ فكان غريبًا فقد شاهدنا ما قاساه من العنا بجمعهِ القوات وما لقيه من المصاعب باخذهِ القلاع وما اضاعهُ فلا مرد لهُ فقد اضاع هيبة قوتهِ الجديدة وكان لها في القلوب مزيد الرعدة وجرح فؤاد اخوتهِ السرب جرحًا مميتًا وعلم اخوتهُ الصقالبة ان مودة الغازي ثقيلة وما الذي ربحهُ لقاء ذلك فقد ربح ثلاث مدن لا ذكر لها هي في افقر اقطار المشرق في نواحي البحر الاسود وبقعة صغيرة هي في بسارابيا وسيادة على بعض بلغاريا وفي هذه السيادة ينازعهُ المنازع ذلك شيء لا قيمة لهُ وقد ابتيع باغلى الاثمان فضلاً عما قاستهُ روسيا من المحن الشديدة فللسلطة المطلقة القوة شرعًا وصنعةً ومن اعظم الاخطار عليها اظهار ضعفها

خطاب اللورد دربي

(تابع ما قبلهُ)

ولكن القسم المتعلق بتركية اوربا في المعاهدة لا يهم كثيرًا بالنسبة الى غيره فان القضية العظمى الجديرة بالالتفات انما هي مسألة اسيا ومنها الحاق جزيرة قبرص والمحالفة الانكليزية العثمانية او الضمانة . اما قبرص فما هي قيمتها . على اني اسلم بوجود فرق عظيم بين الاسلوب الذي عولت عليهِ الوزارة موخرًا وبين ما كانت عازمة عليهِ منذ ثلاثة اشهر. فان علة استعفائي من الوزارة في اواخر نيسان جل ما حملني عليهِ قولهم حينئذٍ بلزوم الاستيلاء على جزيرة قبرص والحلول فيها وفي ثغر على شطوط سورية ووجوب القيام بذلك بجيش يرسل من الهند الى هناك رضي عظمة السلطان بذلك او لم يرضَ على ان ذلك كان مشروطًا ولا محالة وجوب تقديم المكافاة للباب العالي والتعويض عن تلك الخسارة فالان لا اضيع وقت سيادتكم بتقديم حجج منصلة لدحض ذلك القرار بل اقول ان ضميري لم يسمح لي بالمصادقة على حلول جنودنا في بلاد دولة صديقة زمن السلام وبدون رضى ولي امرها ولم ارَ ذلك من العدل ولا من دواعي السياسة فذلك لا يبررهُ الا ضرورة حماية الذات ولم يكن لذلك لزوم حينئذٍ ولا يقدر احد ان يدعي بوجود ما يدعو لذلك ولا ريب في انهُ لو تمت حركة الجنود هذه لنشأ عنها دخول الجيوش الروسية الاستانة تلك هي الحال وهذه هي الحاسة التي اختلجت في صدري حين تكلمت منذ ثلاثة اشهر في هذا المجلس وقلت لسيادتكم اني اخشى من ان تلك الحقيقة تظهر لديكم عديمة الصحة اذا نظرتم اليها بنور الحوادث الجارية وقتئذٍ ولا حاجة لان اقول ايضًا ان شفتيَّ كانتا مغلقتين عن التكلم في هذا الموضوع حين كانت المخابرات جارية بهذا الشان وقد سمعت كثيرين يلومونني على هذا الصمت وينسبونهُ الى اسباب بعيدة عن الصحة ولكن لما كانت القضية قد تمت فلا بأس من اظهار الواقع فان الامر اصبح حقيقة تاريخية ومن ثمَّ انتفع بهذا الحق المعطى لوزير مستعفٍ وابسط لديكم ما قد جرى حقيقة. فالان قد تم الحلول برضى عظمة السلطان وزال لا محالة الاعتراض الذي اشرت اليهِ ولكن اذا نظرنا الى المسألة كما هي الان لا اظن انها تخلو من الاعتراضات فاقول اولاً اني ارتاب في ضرورة الحصول على مركز بحري جديد لان مالطة على مسافة سفر يومين بحرًا وكثيرون من ذوي الخبرة يقولون انا لو انفقنا في الجزيرة المذكورة نصف الدراهم التي ننفقها في قبرص لاتى ذلك بفائدة اعظم ولكن اذا حفظنا مركزين حربيين في البحر المتوسط سبب لنا ذلك اكلافًا عظيمة او بالاحرى اضر بهما معًا واوقع الخلل في قوتيهما (اسمعوا اسمعوا) . ثانيًا ارتاب ايضًا بصلاحية تلك الجزيرة ومناسبتها وكلٌّ يسلم ان لا مينا حقيقية في قبرص على ان الاراء تختلف ايضًا من جهة مناخها ولكن من الموكد ان مناخها ردي جدًا في بعض فصول السنة. ثم حين اسال عن الغاية العظمى التي لاجلها وقع الانتخاب على تلك الجزيرة يقال لي لانها واقعة على خط سكة الحديد المقصود انشاؤها في وادي الفرات فالاراء في هذه المسألة كثيرة ومتناقضة وقد دققت بها النظر وعلمت انهُ لا يمكن القيام بمشروع اشد خسارة منهُ حتى ولو اقام بهِ الطالبون الربح على نفقة ارباب الاسهام. وعندي انهُ اذا لم تضمن حكومة انكلترا هذا المشروع او حكومة الهند او كلاهما معًا لا يمكن انشاء ذلك الخط واذا صار الحصول على تلك الضمانة اظن ان الخزينة تخسر سنويًا على الاقل ١٠٠٠٠٠٠ ليرا . اما الاستانة فلا تنتفع من هذه السكة نظرًا لبعدها عنها واما برزخ السويس فلا ريب في انهُ يستفيد من ذلك لقربهِ ولا شك ايضًا بكون حمايتهُ عندنا من اهم الامور والزمها ولكن وجود الروس في القارص وباطوم لا يقنعني بان ذلك المكان قد اصبح تحت الخطر القريب او بات تحت التهديد. لا جرم ان المناخ والحر يمنع الانكليز من التوطن في قبرص ولا ريب في ان تلك الجزيرة تزداد سكانًا وتنجح تحت الادارة الحسنة ولكن لا يكون اهلها الا يونانًا لا انكليز وقد عرفنا بالاختبار في الجزائر اليونانية اطباع الجنس اليوناني فانا سعينا كل السعي بنجاحهم المادي ومع ذلك صرخ الجميع الاحداث والشيوخ والاغنيا والفقراء طالبين ان ننصرف عنهم . فما دام قسم عظيم من المستعمرات الانكليزية باقيًا في حال تحتاج بها الى التقدم والنمو لا اعلم كيف يمكننا ان نستخرج ثروة من جزيرة تبعد عنا نحو الفي ميل لا يزيد حجمها عن مقاطعة يوركشاير حيث لا يقدر الفعلة الانكليز ان يشتغلوا

ولكن مسألة قبرص هي بالحقيقة امر زهيد بالنسبة للثمن الذي ندفعهُ لاجلها اي الضمانة التي قد ارتبطنا بها وما كنا لننتظر الان من صديقي الكريم ذلك الذي اصغينا لكلامهِ بلذة عظيمة تقديم التفاصيل مدققًا عن تلك المحالفة المبرمة بيننا وبين الباب العالي بما يتعلق بحماية الاقاليم الاسيوية فان كثيرًا من تلك التفاصيل لم يقرّ عليها القرار بعد ولكننا لا محالة قدمنا ضمانة صريحة لحماية تركية اسيا وكثيرًا ما قلت ان تلك العهود اعظم الامور خطرًا على مصالحنا (اسمعوا اسمعوا) فالضمانة التي قدمناها في هذه القضية هي تحت امل الربح والخسارة ناخذ بمقابلتها نقدًا قيمة زهيدة ونلتزم ان نرتبط لقاء ذلك بميثاق يكلفنا كمية غير محدودة اذا حدثت امور تدعونا للقيام بوفاء عهودنا ولا خلاص منها على ممرّ السنين . وربما طلب منا اتمام ذلك الميثاق الذي ارتبطتم بهِ في زمان يصعب علينا القيام بفروضهِ وتسوءنا جدًا احوالهُ على اني اتجاسر واقول ان لا واحد في العشرة من اهل هذه البلاد او من الذين كتبوا او تكلموا عن ذلك الموضوع كان يعتقد منذ سنتين او ثلاثة ان انكلترا قد اعطت بمعاهدة باريز ضمانة مطلقة للمحافظة عن استقلال تركيا ومع ذلك نعلم ان المداخلة بقوة السلاح لاتمام هذا العهد كانت من الامور المستحيلة في سنة ١٨٧٦ و١٨٧٧ اما الان فالعثمانيون لا يبذلون من النقود الباقية عندهم لاجل التجهيزات العسكرية الا ما قل بل يبذرون ويسرفون كما فعلوا سابقًا ولا سيما لانهم يعلمون انا تعهدنا ان نعوض عن نقصهم بمالنا ورجالنا لا جرم ان للعثمانيين

صفات كثيرة حسنة ولكن لا يظهرون فطنة كثيرة واهتمامًا في الاستقبال ومن ثمَّ لا اقدر ان اتصور امرًا يهدم ما عسى ان يوجد عندهم من الاستعداد لهذه الصفة الحميدة اكثر من هذا الميثاق الجديد . ولكن ضمانة تركيا اعمق جدًّا من مسالة الادارة العسكرية ترى كيف يكون مركز انكلترا بالنظر لادارة البلاد العرفية فاذا فرضنا شبوب نيران ثورة اوقدتها الدسائس الخارجية كما كانت الحال دائمًا وحدث ذلك في ارمينيا او في اقليم اخر كما جرى في البلغار منذ سنتين كيف تتصرف بازاء هذه الحوادث . لا اظن ان المقصود استخدام الانكليز لاخماد هذه الثورة او ان الجنود العثمانية تفعل ذلك تحت قيادة الضباط الانكليز . ولكن اذا كانت محالفتكم الدفاعية تستمر محصورة بالمحاماة عن اسيا من اعتداء دولة اجنبية لا ترون امرًا يمنع من خلل الادارة في تلك البلاد بالوسائط القديمة المعروفة على انكم ربما ترسلون اللجنة الى تلك الجهات وضباط اجانب لهم من الدراهم ما ينفقون ولكن ذلك لا يطفىء احتدام الثورة فترد الاوامر من الاستانة لاخمادها ويعاد ارتكاب تلك القبائح ويعرض امور جديدة ترغمكم على المداخلة وحينئذٍ تتحول محالفتكم او ضمانتكم الى سياسة استيلاء حقيقي على البلاد (اسمعوا اسمعوا) ذلك استيلاء لم تقررهُ المعاهدات ولا تعترف به الدول الاجنبية ولا نظن ان عظمة السلطان يقبل بذلك طالما في طاقته التخلص من هذه الحال نعم انه يقبل حمايتكم عن رضى وطيب خاطر ولكن بالحقيقة لا يحبُّ ان احدًا يسلب منه ادارة السلطنة كلها اذا لا بد من حصولكم على مقاومة خفية دائمة وتشكيات الى الدول الاخر الغيورة طبعًا وحتمًا من مداخلتكم واعلم ان البعض يحتجون ويبرهنون على دعواهم بالولايات الهندية ولكن لا احد اعلم من صديقي الكريم وزير الخارجية بان علاقاتنا مع الهند لم تكن دائمًا حسنة وسهلة فالنزاع الدائم بين الانكليز القاطنين في تلك البلاد والحكومة الوطنية من الامور الكثيرة الارتباك والجزيلة المشقة ولكن مع كل ذلك لا يصح هذا البرهان في مثل تلك الاحوال ليس فقط لتباين سعة تلك البلاد عن هذه وان كان ذلك من القضايا الجوهرية بل لاختلاف عظيم بين الامرين لان في الولايات الهندية الداخلة في حماية انكلترا الباب مغلق دون سطوة الدول الاجنبية ومداخلتها . ولا يوجد لدولة اوربية نواب رسميون في مجالس الهند الوطنية كلها . وهب ان نائبًا كهذا دخل الى ميسور وحيدر اباد اشاروا اليه سريعًا بان الافضل ان تخرج . ولكنكم لا تقدرون ان تعاملوا تركيا على هذا المنوال (اسمعوا اسمعوا) فان الدول الاجنبية لا بد ان تبقي سفراءها في الاستانة كالاول وقناصلها في الولايات وتتداخل كل المداخلة في فروع الادارة المحلية كما فعلت في السنين الغابرة فاذًا مركز انكلترا المنفرد في هذا الميثاق ينشأُ عنه بالضرورة غيرة مستثناة ويظن كل ناصح عظمة السلطان انكم مزمعون ان تستولوا على البلاد في زمان قريب او بعيد (اسمعوا اسمعوا) واخشى ان كل نصيحة تقدم ضد نصيحتكم يصغى اليها اكثر من الاول . سادتي ارى ان لا مناص من هذا المشكل فاذا حميتم تركيا من كل اعتداء خارجي واذا لم تفعلوا شيئًا لاصلاحها الداخلي الا مجرد اعطاء النصيحة كلفتم انفسكم كل التكليف بالمحافظة على حكومة ربما ساءت احوالها واذا شرعتم باصلاح الادارة الداخلية تعذر عليكم القيام بذلك على اسلوب مرضٍ ولا يمكنكم اجراء ذلك بقوة متجزئة وسلطة مجهولة فاذًا انتم والحالة هذه على سطح مائل تنحدرون به طبعًا الى الاستيلاء . أترتضي سائر الدول بهذه الحال على اني لا اقول الان شيئًا عن روسيا فربما ارتضت النمسا وجرمانيا بذلك ولكن ماذا نقول عن فرنسا التي يرغب كل سياسي انكليزي في هذا الجيل ان يستمر معها على احسن صلات الوداد والصداقة أو عن ايطاليا التي نحسبان نتحد معها بعلاقات المحبة والخلوص أيظن احد ان هاتين المملكتين تنظران الى سلطتنا الراجحة في تركيا بالسرور والارتضا ولو مهما اتت وزارتنا على نقيض ذلك بالادلة والبراهين . وقد اصغيت كل الاصغاء الى خطاب صديقي الكريم الوزير الاول حين تكلم عن صفات وزير فرنسا ومركزه ولكن الاعمال يدوم ذكرها اكثر من الكلام واخشى ان الحكومة الفرنساوية وان منعها شرف النفس الان عن اقامة الحجة ضد هذا الميثاق الجديد لا بد ان كل وزير فرنساوي وكل حزب من تلك الامة يشعر باننا قد سابقنا تلك المملكة خلسةً في هذا الميدان (اسمعوا اسمعوا) (سياتي الباقي)

مراسلات

مرج عيون في ٨ الجاري

ان ما ابداهُ جناب عزتلو عبد الحليم افندي قائمقام مرج عيون من الهمة بردع المتعدين من دروز ابل السقي وقد ذكرتم شيئًا عن ذلك في جريدتكم الغراء تستوجب الثناء فانهُ لما بلغهُ تعدي بعض الدروز بالقرية المذكورة ارسل انفارًا من الضابطة فتمرد المعتدون فارسل عزيز بك الملازم فاحضر ثمانية اشخاص منهم واودعهم السجن ولما لم يثبت على الجميع التعدي أُطلق سبيل ستة وبقي اثنان بالسجن الى الان على ان الاميركان لم يتخلوا دعوى على المتعدين والمامول من حضرة قسيس تلك الناحية الدكتور ادي الذي داية السلام ان يصفح كجاري عادتهِ . اما دعوى الرجل الذي من صفد البطيخ فلا يزال امرها بقبضة جناب قائمقامنا الذي اولانا جانبًا عظيمًا من الراحة ويجعلنا سهرهُ واجتهادهُ على فض المشاكل نثني عليهِ بخلاف سواهِ والمامول ان يقتدي اعضاء المجلس بجنابهِ الاحوال عندنا جيدة والغلال ايضًا وموسم العنب غاية في الاقبال

طرابلس في ٥ الجاري

ما زلنا منذ برهة نسمع ان السرقة تلي السرقة حتى نقبت في هذه الايام ثلاثة حوانيت ليلاً ودخلها السارقون وحملوا ما فيها فبلغ الامر الحكومة فاحضرت رئيس الحراس وطالبتهُ بما هو من مصلحتهِ والى الان لم يجرِ شيء ولا عجب من تاخر الاجراء وقد اعجبنا من تهاون رئيس الحرس بواجباته خصوصًا لان بعض تلك الحوانيت واقع في اشهر طرق البلدة على ما يقال ويكثر التردد الى هنالك ولا تمضي ساعة من الليل الا ويطأُ ارضها نفر من الناس ولا يترك ارباب الحوانيت اشغالهم قبل الساعة الثالثة ليلاً ولا ينقطع المارون قبل الرابعة ولما كانت الخامسة ارسل رئيس الحراس يخبر صاحب الحانوت بنقبها فحضر وراها مسروقة فاستغرب الناس سرعة السرقة حتى نقب الرصيف في ساعة واحدة ودخل الناقبون الحانوت وسرقوها وذهبوا بما فيها ولم يمر في تلك الاثنا حارس بل حضر عند نهاية الامر وارسل يخبر صاحب الحانوت حتى انهم ارباب المال الرئيس المذكور بالشركة وقالوا ان لهُ سوابق وهي امور يبحث فيها للوقوف على حقيقتها فاذا تم ذلك لا نغفل عن الافادة

وفي ليلة السبت القى بعض الاشقياء نارًا في ما يسمونهُ الات لتربية دود الحرير المختصة بجناب جرجس افندي نقاش والالات في بستانهِ المعروف ببستان شريف باشا الواقع في السقي الغربي من طرابلس فامتدت النار واحرقت اشجارًا مجاورة وتقدمت الشكوى للحكومة السنية طمعًا بايجاد المعتدين وعقوبتهم نظامًا ونومل من الحكومة اهتمامًا يستر ما مضى من سابق الاغضاء في حوادث كهذه وقد سبب اضرارًا كثيرة ولم ينل الخاسرون تعويضًا

توفي يوم الجمعة المرحوم الخوري حنا فواز من كهنة الروم الارثوذكسيين ولهُ من العمر ٨٥ سنة فدفن على ما يليق بهِ من الاكرام اسكنهُ الله فسيح جنانهِ واحسن جزاءهُ

الماليّة

اسعار العملة . الليرا الفرنساوية ١٠٤٠٢٠ العثمانية ١٢٠٠١٠ الليرا الانكليزية ١٣١٠ قرط الزهراوي في المائة ٤ القائمة سعر ٢٠ ٤ الكمبيو على لندرا لثلاثة اشهر ١٣١٠٢٠ لثلاثة ايام ١٣٢٠١٠ وعلى مرسيليا لثلاثة اشهر ٣٠٩ ٢ لثلاثة ايام من ٣١٠٠٢ الى ٣١١

التجارة

طحين شامي مرايش من ٢٠٣٠ الى ٢ كماجي ٣٠٢٠ الى ٤ بلدي من ٣ الى ٣٠١٠ برغل شامي ٣٠٢٠ سمن من ١٩ الى ٢١ زيت من ١١ الى ١٥ صابون من ٧٢٠ الى ١٢ عدس من ٢٠٢ الى ٢٤ ارز انكليزي سعر ٢٠٢٠ الى ٢٠٢٧ جنوا سعر ٢٠٢٢ الى ٢٠٢٨ عين البنت سعر ١٠٢ الى ١٠٦ رشيدي سعر ١١٠ الى ١١٥ بن افرنجي ١٣ حجازي من ١٥ الى ١٧٠٢٠ سكر ناعم سعر ٥٠٢٠ قالب ٥٠٢٠ بهار سعر ٨ فلفل سعر ٦٠٢٠ تنبك من ٩ الى ١٠٠٢٠ الفحم سعر ٤٠٠ بالمبلغ كاز من ٥٨ الى ٥٩ القصدير سعر ١٣ الاقه النحاس المدور سعر ١٥ الاقه

الفاتورة . خام مكلور الليبرا سعر ٦ خام ٣٨ سعر ٥٠١٠ الى ٦ خام ٣٦ سعر ٥ خام مكسيك سعر ٧ الى ٧٠٢٠ خام برد اول باب سعر ٣٠١ ثاني باب سعر ١٠٢٢ خام رامل سعر ٥٠٢٠ خام قنف سعر ٥ مضام من ٨٨ الى ١١٤ غزل مكلور سعر ٥٩٤ الى ٦٠ غزل ثاني باب من ٥٥ الى ٥٦

جلد فرنساوي سعر الاقة من ٣٨ الى ٣٩ وارد سيرا من ١٦ الى ١٧ مخيان اسود من ٦٠ الى ٦١ لبع الطاق سعر ٤٦٢٠ القطن البلدي سعر ١٦٠٢٠ الى ١٨ الرطل . الصوف سعر ١٣ الى ٢٣ حديد سيوبدس قضبان سعر ٢٠٠٢ الاقة مسمار سيوبدس الربطة سعر ٥٨ حديد انكليزي مبروم سعر الاقة ١٠٢٠ مسطح ١٢٠ مسمار الربطة من ٣٥ الى ٤٠ الواح من نمرو ١ الى ٨ ٣٠٥ الى ٣٠٢٠ . الحنطة الحلبية من ٣٢ الى ٣٣ وارد حينا وطنطوره جديد ٣٣ اضالية قديمة ٣٣ حورانية وارد الشام من ٣٧ الى ٣٥ شعير عكا جديد سعر ١٥ صوري جديد ١٦ غزاوي سعر ١٧ عدس ابيض عال من ٣٦ الى ٣١ ووارد الغلة متواصل

اعلان

في ٣٠ ايار الماضي سنة ٧٨ تدون مني اعلان بجريدتكم الغراء عما يطلب لي من تركة السيد السعيد الذكر المطران اغابيوس مطران طائفة الروم الكاثوليك في بيروت ولبنان نحو ٨٥ الف غرش بموجب مضبطة الداخلة عليهِ من تركة المرحوم فضل الله مسكاوي واني ساحضر بعد شهرين لاستيلاء حقي المرقوم ومن كون المدة المذكورة تنتهي في ٣٠ الشهر الحاضر وبما اني مريضٌ فيتاخر حضوري لغاية اغسطوس القادم سنة ١٨٧٨ فارجو ادراج اعلاني هذا ايضًا ليكون ذلك معلومًا وكيل الكرسي المقدس او من يقوم خلفًا لنيافتهِ مدركًا من يجري امرًا او تحريكًا بتركته قبل حضوري بحقي وبكل عطل وضرر ومصاريف تحريرًا في ٢٩ تموز سنة ١٨٧٨

يوسف البواب
ترجمان قنسلاتو اليونان
بطرابلس

اعلان

المطبعة الادبية . خليل سركيس

عدد ٨٠ — السنة الاولى

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكًا
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكًا
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفًا
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم
خليل سركيس مدير الجريدة

لسان الحال

صحيفة سياسية تجارية أدبية

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

اجرة الاعلان

في الصفحة الاخيرة عن كل سطر غرشان
وللمشتركين ٦٠ بارة
وفي غير الصفحة الاخيرة ٣ غروش
وللمشتركين نصف فرنك
الدفع سلفًا

الخميس في ٣ و ١٥ آب سنة ١٨٧٨ — موافق ١٧ شعبان سنة ١٢٩٥

بيروت الخميس في ١٥ آب

حوادث بلدية

حسن عند الاهالي ان تكون بيروت مركزًا لسكة الحديد الا انه قد بلغ الناس ان بعض الموافي ربما يفضلها ارباب السكة على بيروت حيث تكون السفائن بها ملجإ عن الريح الشمالية فعليه كان من الراي السديد ان يسعى في اصلاح مينا بيروت فتمتاز عن سواها امنًا من الاخطار ذلك سهل وبه للبلدة عظيم فائدة وعندنا لو خابرت البلدية ارباب السكة واتفقت معهم كاتفاقها مع شركة ماء نهر الكلب فتدفع لهم سنويًا مبلغًا معلومًا تعتاضه بزيادة اثمان الاملاك وتيسير الاشغال وتحسين الاحوال فان الاثمان تتضاعف لامحالة. واذا بخلت البلدة بذل المبلغ المذكور انحطت عن حالها وتاخرت وهبطت اثمان الاملاك وقلت الاشغال وبذلك خسارة عظيمة. وهب ما تاخذه البلدية الان على اللحم تدفعه لشركة سكة الحديد جميعه فانها تعتاضه برمته من اللحم ايضًا لان المبلغ يزداد بزيادة القاطعية وتزداد القاطعية بزيادة عدد السكان الذين لاشك في ازديادهم اذا اصبحت بيروت المركز الاول فاذا كان ذلك والامر واضح للعيان لاق بالاهلين ان يتبصروا بالامر ويتداولوا ويجمعوا فيه الاجتماعات ويخابروا من يخصهم ذلك وهي فرصة اذا اضاعوها خسروا وتاخرت بلدتهم وامست من الموافي الثانوية بعد ان كانت ملكة الموافي وزهرة مدائن المشرق

ورد تلغراف من سعادة مسيو بتكوفيتش قنسلوس جنرال دولة روسيا الفخيمة ومستشارها حالًا ينبيء عن قدوم سعادته الى هذه البلدة فيصل يوم الاثنين القادم في ١٩ الجاري بالبابور النمساوي

ورد الينا من سوق الغرب ان جناب الخواجات بلاك ونكسون والدكتور بركستوك قد حملتهم الغيرة واصلحوا الطريق من بيروت الى سوق الغرب على نفقتهم فاثنى الجميع على فعلهم العائد نفعه الى المارين سيما سكان القرى المجاورة الذين يجب عليهم صلة اصلاح تلك الطريق

بناء على استعفاء جناب ابرهيم افندي نحاس كاتب حقوق مجلس تمييز بيروت عين مكانه جناب حبيب افندي فرحات وقد شكر الجميع من حسن تصرف ابرهيم افندي المومأ اليه فانه صرف ثمان سنوات بالخدمة بحسن القيام بواجباته فنثني عليه. ولا غرو بان الخلف يسلك مسلك السلف. وقد تعين جناب جرجس افندي نحاس مقيدًا في المجلس المذكور نسأل الله توفيقه.

قد عين جناب شكري افندي باشكاتب املاك بيروت باشكاتبًا لاملاك طرابلس شام وخلفه في بيروت جناب حسن افندي وقد حضر اول امس من الشام واخذ يباشر مهام ماموريته

اصبحت بلدتنا وازقتها واسعة وشوارعها رحبة يمر بها المارون ولا يعثرون بشيء يعوق مرورهم ولا يتزاحمون بالمناكب ويتدافعون بالراح ذلك من فضل البلدية الساهرة على تحسين البلدة فاثنى الناس على مثل الهمة وسروا لما يبدو من الاصلاح وقدم لسان حالهم التشكرات ولا غرو في ان من كان يبسط في الطرقات والباعة الذين كان من دابهم وضع امتعة خارجًا عن حوانيتهم قد شق عليهم الامر ولكن لاسبيل لكدرهم حيث الحوانيت واسعة وانما تلك عادة ابتلوا عليها فلا يلبثون ان يعتادوا على حال الاصلاح ذلك اوفق لهم من ان يوملوا عود القديم قال قوم طالما جرى مثل هذا الاصلاح فذهب مع الايام قلنا لا يغتر القوم فقد ابت البلدية الآ ان تصلح اصلاحًا دائمًا لاتغض الطرف عمن يسيء

يوم الاربعاء الماضي زُفت كريمة الخواجا نعمه بركات الى الخواجا يعقوب صروف احد منشئي المقتطف ومدرس الفلسفة الطبيعية والرياضيات في المدرسة الكلية السورية بحضور جماعة من العلماء والادباء وقد سروا جميعًا بهذا الاحتفال ودعوا للعروسين بالهناء والتوفيق

وردت الينا رسالة من جناب الاديب عبد الله افندي رافت مالها الثنا على ما جرى حديثًا في بلدتنا من الاصلاح وقد قرنه بالرجا بان تمنع الحكومة من حمل السكاكين وتضع جزاء نقديًا على من يشتم الدين وقد ابان ان عصرنا هو عصر العلوم والاداب فالى متى يسود الجهل على بعض الناس فلا يراعون ما وجبت مراعاته ولا يحترمون ما وجبت حرمته

قد اتفقت الحكومة الانكليزية مع شركة فابورات انكليزية على تعيين طرقة اصولية من الاسكندرية الى قبرص وبيروت ومنها الى قبرص والاسكندرية فياتي مينانا في كل يوم احد فابور من قبرص ومعه بوسطة برندزي عن طريق الاسكندرية وفي كل يوم اربعا يسافر الى قبرص فابور يصحب معه بوسطة برندزي اما الشركة النمسوية فجعلت طرقة جديدة لفابور يسير من الاسكندرية الى بورت سعيد ويافا وحيفا وقبرص ويعود من قبرص الى حيفا ويافا وبورت سعيد والاسكندرية

ثبت في مجلس تمييز بيروت ان مصطفى السلكت هو قاتل خليل رعد الشامي فحكم عليه بالسجن خمس عشرة سنة مع الاعمال الشاقة بموجب المادة ١٧٤ من قانون الجزاء الهمايوني وتقرر ان يطلق سبيل اخيه رشيد وسعيد سائق العجلة

من مساعي البلدية تنزيل سعر اللحم من ١٢٠ الرطل الى ١٠٠

تلغرافات

روتر وهافاس

في ٨ الجاري

لندرا. كانت مسألة قبرص في مجلس العموم موضوعًا للاستعلام فاجاب ناظر الحرب ان الحكومة لم تقصد جعل الجزيرة قلعة وان الحامية المولفة من فرقتين مشاة وبطارية تحل بمكان طيب الهواء بقرب لارنكا وقال ناظر المالية ان قبرص تتعلق بالوزارة الخارجية وان المخابرات لا تزال جارية بين هذه الوزارة والباب العالي ولعلها تستغرق وقتًا طويلاً

باريز. الباب العالي متشبث بتحديد مدة حلول الجيوش النمسوية ببوسنه وهرسك. قصد ثلثة الاف من الجبل الاسود بوسنه لينضموا الى عصاتها

لندرا. بحث مجلس العموم مليًا في شان قبرص فاوضح سر نرثكوت الاهمية الحربية الناشئة عن هذه الاضافة الجديدة فضلًا عن عظم فائدتها في امكان اظهار الاصلاحات للدولة العثمانية ادارةً ومالية

لندرا. عزمت دولة النمسا على ان تزيد على عساكرها ٢٥ فرقة لما جرى متاخرًا من الحوادث ببوسنه وهرسك

تلغرافات حديقة الاخبار

الاستانة في ١٢ الجاري

الروسيون دخلوا وارنة والحكومة العثمانية تلبث فيها الى ان يتم اخلاوها. جميع بطاركة الروم سيأتون الاستانة للمذاكرة في مسألة الاديرة

قابل حضرة الصدر الاعظم لجنة من اهالي ساموس

روت الجرائد مقاتلة جديدة في بوسنه

قونصوليد ١٦٠١١ روملي ٦٠٠٥٠ القائمة ٢٨٦

الاستانة في ١٣ منه

يوم الخميس يجري عرض جيش روسي من مائة الف رجل قرب سان استفانو بمناسبة قرب سفر العساكر. غدًا الباب العالي يرسل لائحة بخصوص المسألة اليونانية. قوات عظيمة من الثائرين متجمعة في ولاشتز في بوسنه. هزم يوم الخميس ستة الاف من الثائرين مع اربعة مدافع وتركوا اربعمائة جريح وستمائة اسير

قونصليد ١٥٠٢٠ روملي ٥٨٠٧٥ القائمة ٢٩٠٢٠

الاستانة في ١٤ الجاري

فرقة ورتمبرج حلت في تراونيك. العصاة اخلوا ويسوكا. اتصال ورتمبرج بفيليبوفيتش يكاد ان يتم. ايوانوفتش حل في استولاتز

لندرا. الاسقاط ٥ بالمائة. أخبر بانه سيتقدم سؤل يتعلق

بالمسألة اليونانية

غراهوة. الامير نيكتا ندب روساء اعيان الهرسك . يخشى من حصول ارتباكات جديدة

القنصليد ١٤٠٢٨ رومليي ٥٧٠٥٠ قائمة ٢٩١٠٢٠

تلغرافات تجارية خصوصية

لندرا في ١٢ الجاري . اسهم البنك ٨٪ ١٠ العزيزي ٨/١ ١٤ المصري ٥٠

الاستانة في ١٢ منة . اسهم الروملي ٤٪ ٥٥ العزيزي ١٠٠/٦٢ ١٤

اخبار البريد الاخير

قال قسطنطينوبل مساجر ان الجرائد التركية صرحت في ٧ الجاري وقد اسندت كلامها الى مصادر رسمية بان في الاحد الماضي دخلت فرقة نمساوية بوسنه بطريق برد ووصلت مغلاي وهي في نصف الطريق بين برود وسرجيفو وان فرقة ثانية دخلت هرسك وتجاوزت موستار قاعدة الولاية . وقالت انه حدثت مناوشات بين عصابات بوسنية شاكية السلاح والعساكر النمسوية

وفي تلغراف من فينا ما يحاكي ذلك ولكن لما كانت هذه الاخبار مجملة لا تفصيل لما كان الاوفق انتظار تفاصيل تعلن واقعة الحال . وقالت قسطنطينوبل مساجر ورد من بطرسبرج الى بلدية اودسا ان الحكومة الروسية قد عينت ثمانية عشر مليون فرنك توزعها على التبعة الروسية تعويضاً عما لحقهم من الاضرار بسبب الاعمال الحربية وطلبت اودسا تعويضاً عما نابها من الخسائر بسبب حال الحصار وبناء الاستحكامات

وقالت . من الامور الصعبة تخطيط الثغور فلا غرو ان الدولة العلية ترغب في اجراء قرارات الموتمر غيران من الصعوبات المادية ما يحول دون ذلك ومن ثمَّ وجب التبصر بمثل هذه الصعوبات التي لم يستدركها الموتمر ولا خطرت بباله فان سفراء الدول بالاستانة يعلمون حسناً بانه كلما اريد تخطيط الثغور وتنويهها هاج سكان تلك الثغور وعسر نقل المسلمين منهم الى الاراضي العثمانية اذ تراهم يولفون عصابات تجاهر بالعصيان ولهذه العصابات عمد تويدها وتشجعها وهي حال عامة في البلاد فترى نواحي يانينا ومناستر وسالونيك ودرامه ونوفي بازار وبوسنه سراي في حركة واضطراب معلوم لدى الملا وقد بحث في امر جماعة من المسلمين في الثغور فتحقق انهم باستعداد للمقاومة فعلى الدول التي حكم نوابها بفصل بقع من الممالك العثمانية وتقويم ثغور ان يتبصر معتمدوها في كيفية اجراء ذلك والا فيمسي اجراء شروط السلم سبباً لسفك دم رام الموتمر حقنه وفي الدوائر السياسية ان في نفس الدولة العلية ان تبعث للدول بكتابة رسمية تبين ما في الحال من الاخطار

وقالت قد تم دخول العساكر النمسوية بوسنه وعن ذلك وردت الاخبار البرقية وفي الجرائد التركية انه قد تخلل ذلك مناوشات ومعارضة ولا نعلم مسند هذه الاخبار ومما ورد الينا وتحققناه ان رتلاً يحمل المؤنة عارضه جماعة من بوسنه وجرى بينهم قتال دارت به الدوائر على العصاة فقتل منهم ستون رجلاً واسر كبيرهم وحوكم في مجلس حربي فرشق بالرصاص

وقالت دخلت العساكر النمساوية وقد صدر الامر للعساكر العثمانية فتنحت ونادى متصرف بانيولوكا على اهل القضاوات بان يلازموا السكينة ولا يبدوا حركة تعوق سير العساكر النمسوية الداخلة البلاد بصفة خليلة وطبقاً لرضا عظمة مولانا السلطان

وفي اخر الماضي سافر الى فرنسا مسيو فورنير سفيرها بالاستانة

عقد مجلس سري تحت رياسة عظمة مولانا السلطان بسراي يلدز كوشك بحث فيه ملياً في ما عليه الحال الحاضرة من المصاعب.

وفي اخبار تريستي ان السلطة النمساوية البحرية اعلنت سد مينا كليك وقناة بني اطان بالتريل . وفي كتابة من فينا ان الذي عينه جلالة امبراطور النمسا ليكون تحت امر جلالة الشاه وينظم جيوش ايران هو الفيلد مارشال النمساوي روتموند . ومن اخبار بخارست ان كثيراً من الطوابير الروسية المشاة ومعها المدافع اجتازت ضواحي بخارست راجعة الى روسيا وان ماموري الملكية الروس اتوا بسارابيا ويستلمونها في اثناء الجاري . وقالت بال مال غازيت من الاتفاقات الجميلة انه يوم حل الانكليز بقبرص حلت الحكومة الهندية ثانية بجزيرة سقوطرة تجاه خليج عدن ونشرت فيها ثانيةً الراية الانكليزية مذ نحو ستة اسابيع وسكان سقوطرة ٣٠٠٠ من المسلمين اكثرهم عرب وطولها ١٢٥ ك م وقالت ان ما جرى من المعارضة للعساكر النمساوية بدخولها بوسنه وهرسك لا طائل تحته ولا يمنع حلولها خصوصاً وقد صدر الامر لفرقة دالماسيا فدخلتها . وقالت ان مسيو فورنير سفير فرنسا بالاستانة قبل سفره اعرب في مقابلته عظمة مولانا السلطان عن مزيد رغبة فرنسا في ان الدولة العثمانية تعطي اليونان ما رغب الموتمر في اعطائه وقال ان دولة فرنسا مودتها شهيرة نحو الدولة العثمانية وترغب في ارضاء خاطر اليونان وانها لمودتها اليونان ايضاً وجهت اخيراً اسطولها بالبحر المتوسط الى المياه اليونانية

وقالت في عزم الباب العالي ان يخلي قريباً فارنا وقد سعت السياسة كل السعي في تعجيل هذا الاخلاء الذي متى تم يخلي الروس جوار الاستانة ويجتازون الى ماوراء خط جتالجة فتلك مقدمة سفرهم الى بلادهم ويقال ان جلالة القيصر يرغب في رجوع الحرس الامبرالي وان مائة الف من العساكر يسعى في تسفيرها باقرب اوان . وقالت ان القائد الروسي تودلبن قد توعك مزاجه والان نال الشفا . وان من جملة المامورين الاجانب المتسلمين ادارة ثورة رودوب رجلان من الانكليز وهما القبطان سان كلير ومسيو باجيت ابن اللورد الفريد باجيت

وفي تلغراف من باريز ان دولة حليم باشا وصل الى هنا وبعد عشرة ايام يعود الى الاستانة . وفي جرائد بوهميا ان الامبراطور اسكندر والامبراطور فرنسيس يوسف يصلان تبليدس في ١٥ الجاري . ويوكدون بان في نفس دولة فرنسا ان تقيم قنصلية بقبرص . ومن جملة قواد العساكر التي دخلت بوسنه الارشيدوق جان سلفاطور احد اعضا العائلة الامبريالية . وفي الميموريال ديبلوماتيك ان الاسطول الانكليزي لا يخرج من بحر مرمرا ما دام نفر واحد من العساكر الروسية في جوار الاستانة وانه بعد ذلك يتوجه الى مياه قبرص

وفي التيمس نقلاً عن اخبار الاستانة قد لهج الناس بما يجرى بين انكلترا والدولة العثمانية من المداولات المجهولة الغاية وقد قال سفير انكلترا ووزير الدولة العثمانية ان ليس في المخابرات ما يتعلق باعطاء مينا على سواحل سورية او جزيرة تنيدوس لانكلترا . وصل الى الاستانة طابوران مشاة من شحنة فارنا . وفي تلغراف من برلين الى الديلي نيوز ان روسيا ترغب في ان يكون رجوع عساكرها عن نواحي الاستانة بحراً الا انها تطلب اولاً خروج الاسطول الانكليزي من البوسفور

العهدة الانكليزية العثمانية

قالت التان انه قد اعترض في مجالس انكلترا على العهدة الانكليزية العثمانية وانها ذات مسئولية عظيمة على المملكة ولاموا الوزراء في ذلك فاجابت التيمس ردّاً على ذلك قائلة . لا ترتعب البلاد من اعتراضات تدعي كون العهدة العثمانية تثقل على البلاد فهي الفاظ مبهمة لا تلقي في القلوب خوفاً ولا رعدة فاذا تحقق لدى الحكومة ان ما نقصدهُ من المقاصد لا يتم الا بمصاريف هائلة نضطر اذ ذاك الى ان نطلب من الدولة العثمانية شروطاً اخرى صريحة وعلى هذه الصورة نلقح العهدة تنقيحاً اصولياً يزيدها تمكناً

تاريخ الموتمرات

فتح موتمر برلين في ١٣ حزيران وانتهى يوم السبت في ١٣ تموز فتكون مدته شهراً تاماً ومثله موتمر تروبو المنتام عام ١٨٢٠ فمدته شهر واحد وفتح موتمر فيرونه في ٢٠ تشرين الثاني وانتهى في ١٤ كانون الاول عام ١٨٢٢ وفتح موتمر ايس لاشابل في ٣٠ ايلول وانتهى في ٢١ تشرين الثاني عام ١٨١٨ وكان موتمر ليباش من كانون الثاني الى ايار عام ١٨٢١ وابتدأ موتمر فينا الكبير في ٣٠ ايلول ١٨١٤ ووقعت العهد النهائية في ٩ حزيران ١٨١٥ وامضيت هدنة القرم في ٢٩ شباط ١٨٥٦ وتليها عهدة باريز المضاة في ٣٠ اذار من هذه السنة وقد حوى صك الصلح ٦٤ بنداً فهي اوسع عهدة بعد عهدة فينا المنطوية على ١٢١ بنداً وصك صلح باريز بتاريخ ٣٠ اذار سنة ١٨٥٦ حوى ٣٤ بنداً وصك عهدة براغا المورخ ٢٣ اب سنة ١٨٦٦ حوى ١٤ بنداً وعهدة صلح فرانقفورت بتاريخ ١٠ ايار ١٨٧١ حوت ١٨ بنداً وعهدة سان استفانو الابتدائية بتاريخ ٣ اذار ٢٩ بنداً

سكة الحديد في وادي الفرات

في سنة ١٨٧٢ بحثت لجنة سياسية تحت رياسة سرنرتكوث في مسألة سكة الحديد بوادي الفرات وقدمت تقريراً رسمت فيه ثلث سكك تضم اسيا الصغرى الى الهند فتكون الاولى من موانئ سورية الشمالية كالسويدية والاسكندرونة تمر بحلب الى الفرات وتسير على ضفته الى خليج فارس . والثانية من الموانئ المذكورة تمر بالاماكن المذكورة وتسير في داخل الجزيرة على شاطئ الفرات شمالاً او على شاطئ دجلة يميناً الى البصرة . والثالثة تمر بديار بكر والموصل وثغور كردستان جنوباً الى بغداد ومنها الى خليج فارس ورأى سر هنري رولين مدها من اسكودار تمر باسيا الصغرى وارمينيا وتقطع بلاد فارس وافغانستان فتضم الى شبكة الهند بجانب بشاور او شكار بور وقومت العمدة المصاريف ١٠ ملايين ليرا وانه لمبلغ طفيف فان السكة تجتاز الانهر فيقتضي بناء قناطر والا فينبغي تطويلها واما السكة على خط دجلة فاسهل اجراء فانها تمد من احدى موانئ سورية وتمر بالجزيرة شمالاً على خط ثغور كردستان والجزيرة وثغور فارس وبغداد الى خليج فارس وفي رسم اخر تمد سكة الحديد من طرابلوس شام وتمر بوادي البقاع الصغير وتنفذ في حمص وحماه وحلب ثم تتبع مجرى الفرات الى بغداد

حلول النمسا ببوسنه

قالت الرسالة البرقية الواردة من قائد جيش النمسا الثالث عشر المورخة في ٣٠ تموز

حل الصف الاول اليوم بعد الظهر في دربند فخرج المامورون العثمانيون والضباط والقسوس وجم غفير من الاكابر والاعيان هولاء في العجلات . وهولاء على الخيول لملاقاة رئيس الجيوش وتقديم السلام وصرحوا بالطاعة والخضوع لجلالة امبراطور النمسا وقد كابدت الجنود مشقة كلية من الحر الشديد مع انها لم تكد تمشي ٣ اميال . اما الفرقة الثانية فاجتازت نهر مسيف ولم تصادف مقاومة واجتازت ايضاً الكتيبة الجبلية من الفرقة السابعة مع اكثر جنود الصف ولم ترَ مضادة وقد وصلت الى توفي مساء بعد سير شاق ووجدت سكة الحديد الى بانجا لوكا تامة الخطوط

وقالت ايضاً . هطلت امطار غزيرة في ٣٠ تموز ليلاً ثم تكررت صباحاً وهدمت كل الجسور وقطعت الاتصالات بين دربند وبرود فارسلت ادارة النمسا العسكرية عند بزوغ الفجر فصيلة من المهندسين لترميم ما انهدم ويظن ان الطرقات في جهة توتجه رديئة جداً ومن ثم استحسن قائد الجيش ان ياخذ الصف الاول راحة يوماً واحداً في ٣١ تموز . ثم تجتاز الفرقة الثامنة عشر في ١ اب الى هرسك من دلماسيا

ايطاليا والنمسا

قرر الموتمر رأياً على ان تحل العساكر النمساوية ببوسنه وهرسك ردعاً لما فيهما من القلاقل واراحة للدولة العثمانية من غوائل تلك الثورات واصلاحاً للبلاد فتنتظم وتتقدم ولا يكون اذ ذاك سبيل

للسطوة الشمالية لان تجعل الاهالي الذ تحركهم على الدولة العثمانية مولانهم وترتاح من ثم اوربا من شرهم وشر من يحركهم على الفتن لوقوع بلادهم في ثغورها فظن الايطاليان ذلك توسيعًا في حدود النمسا فغاروا منها وقالوا كيف توسع دولة هي جارة لنا فيعود تقدمها ضررًا علينا حيث لم يعطَ لنا شيء لقاء ما اخذته فاجتمعوا ونادوا باسترداد ترانتينو وتريستي اليهم فانهما من الاراضي الايطاليانية وتشاوروا في ذلك وتداولوا وقرروا في اجتماعاتهم القرارات على ما في النان وسائر الجرائد هذا وحكومة ايطاليا يهمها حسن العلائق بينها وبين النمسا جارتها وسائر اوربا التي رات حلول النمسا ببوسنه وهرسك فارسلت من ثم الى الولاة تحثهم على السهر وتحرضهم على ان لا تتجاوز تلك الاجتماعات حدودها وتعكر صافي كاس السياسة وقد لام الايطاليان وزيرهم لعدم قبوله دخول البانيا وقد عرضت عليه الى غير ذلك من التشكيات فقلقت النمسا لهيجان الايطاليان وتحسبت ورات من الحكمة اخذ الاحتياطات وتداولت في ذلك وزارتها وبحثت مجالسها حتى اذا اتسع الخرق تصد من يعارضها. ويويد المقال ما ذكرته كوريسبوندانس بوليتيك نقلاً عن مكاتبها برومية قال. هاج حزب الراديكال على النواب الايطاليان بالموتمر خصوصًا على الكونت كورتي وشكوا من سياسته وطعنت به جرائدهم مزيد الطعن ولامته حيث لم يطرح في الموتمر بعض الرغائب

ولما كانت النمسا قد قلدتها اوربا مامورية الحلول ببوسنه وهرسك حبًا بالمصلحة العمومية وان تحيي النظام فيهما طلب القوم منها ان تتفق مع ايطاليا في امور ينبغي ترتيبها بينهما ولما كان الكونت كورتي لم يوافق مثل هذا المدعى السخيف الجسور رذلة القوم ولم يعلموا ان الموتمر برفض ما يرغبون رفضًا يسوء ايطاليا وقد فاتهم ان ايطاليا لا يمكنها تحقيق مطلوبهم بالسيف وانه لو سلم الكونت كورتي بما يبتغون وابداه على ما يتمنون لعرض ايطاليا للذل واحط بمنزلة الامة فلم يكن الكونت كورتي ليخوفه التهويل فقابل شتائمهم بعدم الالتفات وقد اتضح بانه قد نفع ايطاليا بحسن تصرفه وهدوءه واستقامته بالموتمر اكثر ما يخطر في بال مضاديه المخطئين ولما كان القوم قد خابت امالهم في ما كانوا يبتغون حولوا حنقهم نحو النمسا وابدوا الاعلانات السخيفة فاعربوا فيها عن حماقتهم ووقاحتهم ولم تكن حكومتهم لتسكت عن مثل اعلاناتهم المتجهة على دولة هي خليلتها وعلى ما تملكه هذه الدولة شرعًا

فرنسا وانكلترا

قالت بعض الجرائد الفرنسوية علم الناس بالعهدة الانكليزية العثمانية فحاروا واندهلوا واخذوا بعد ذلك بالامر يتبصرون وبنتائجه يتاملون وكان الفرنسويون اخص من اندهل حتى عمهم الاندهال واتفقوا فيه جميعًا الا انهم لم يتفقوا في هذه الضربة التي ضربها اللورد بيكنسفيلد فقال قوم ان موتمر برلين احسن موتمر وقد بني على الاستقامة وقال غيرهم ما الموتمر الا العوبة على خسارة الدولة العثمانية انتهت بالعوبة على ذوق الانكليز لا على ذوق فرنسا وايطاليا فلا ترضيان بها وقال قوم ما حماية تجريها انكلترا على الولايات العثمانية باسيا الا وتولي هذه الولايات احسان التمدن وانه لا يمكن ادارة هذه الولايات على ما ينبغي خصوصًا والدولة العثمانية على ما هي بعد الحرب الا بنظارة دولة كبيرة تحرضها على العمل قلنا عل لذلك صحة ولكن اذا سهرت انكلترا على ادارة الولايات العثمانية الاسيوية تقيم بجانب اهل الادارة من العثمانيين وكلا انكليزًا من اهل الحذق والدها على ما فعلت مع امراء الهند فياخذ وكلاوها اولاً باعطاء الراي ثم يحكمون سرًّا ثم يحكمون رسميًا بدلاً من ارباب الاحكام العثمانيين فعلى هذه الصورة تصبح انكلترا محامية الدولة العثمانية ومدبرة احكامها لا حليفتها وتاخذ من ثم تسود عليها شيئًا فشيئًا ثم على حكومة مصر الخاضعة لها. وقد استولت روسيا على القارص وباطوم فتتوعد ارضروم وهي مدينة تصبح يومًا مركزًا لسكة الهند وكانت انكلترا قد اقنعت اوربا او اقله ظنت انها قد اقنعتها بان كل مركز تمد منه سكة الى الهند ينبغي ان يكون ملكًا لانكلترا او اقله تمتلك مركزًا اخر يسطو عليه ولما كان الروس يتوعدون طريق الهند بما اخذوهُ باسيا كان ذلك حجة راهنة عند انكلترا لان تتقلد حماية الولايات العثمانية وتحل بقبرص. وقد كانت قبرص منذ امد مديد مطمح اطماع الانكليز حتى نادى احد مصنفيهم قائلاً ان قبرص وكريت خفر قناة السويس ولما اصبحت الان قناة السويس طريقًا للهند كان لا بد لانكلترا من الاقامة باحد الخفرين. وطالما راينا انكلترا ترغب في كريت ونراها الان قد رضيت بقبرص وحلت بها فجاءةً. وكانت جرائد انكلترا قد لمحت مرة بانه اذا حلت انكلترا باحدى هاتين الجزيرتين تعطى الثانية لفرنسا على وجه التعويض ولكن ما لنا وهذا المقال انما ان فرنسا قد فتحت طريق الهند ولا نفع لها من هذه الطريق العائد نفعها على انكلترا وحدها وبعد ان حلت انكلترا بقبرص لم تتفوه هي ولا جرائدها بتعويض تسكن به قلق فرنسا وترضي به خاطر الامة. فاذا كان ذلك كيف يسوغ القول ان العهدة الانكليزية العثمانية تلذ لنا او اننا ننظر اليها ولا نبالي لا غرو بان قبرص لا تضر بمصلحة فرنسا وان انكلترا تسود بالبحر المتوسط بمالطة وجبل طارق وقد علمنا ان سياسة انكلترا متجهة الى طريق الهنداي الى السودد في البحار ولكن هل تلك حجة تمنعنا من اقامة الحجة اقله صورةً على تحويل بحر داخلي نحن على شاطئه من ان يمسي بحيرة انكليزية وانكلترا اجنبية عنه فما الذي يهمنا بعد ذلك اذا استولت انكلترا على مصر او على سواها. وقالوا ان انكلترا حليفتنا طبعًا وهل تلك حجة لنغض الطرف عن السياسة الخارجية ولو مست احساساتنا فانا لم نتوصل الى مثل الدرجة الا لاعتقادنا بالاحتياج الى انكلترا وباننا لا نستغني عنها كما انها لا تستغني عنا في احوال كثيرة فكيف تكون انكلترا حليفتنا طبعًا وقد نزلنا ميادين حرب القرم حبًا بها وهي تركتنا في سنة ٧٠ نقهر ونذل فعليه ليس من الصواب ان نسكت اليوم عن ضربة ضربها اللورد بيكنسفيلد

وقالت كنستيتوتيونل ان المسألة دركنة ويجب امعان النظر بها وليس من السياسة ان تتغافل الحكومة عنها او لا تهتم بها فان المعاهدة الانكليزية العثمانية التي اخفيت عن نظر سياستنا قد جرحت الامة الفرنساوية جرحًا يجب على الحكومة ان تسعى في مداواته فاذا سنحت فرصة موافقة لا لوم فيها للبلسم بوضع لهذا الجرح يجب على الحكومة الا تدع مثل هذه الفرصة ولتعلم الحكومة ان البلاد مكدرة لذلك وانها لا ترضى به وقد اصابت فان كدرها واقع في محله

خطاب اللورد دربي

(تابع ما قبله)

ثم توجد ملاحظة اخرى يلزم اعتبارها وهي ترى كيف توثر هذه الحماية بسياسة المملكة العثمانية الخارجية فان ضمانتكم هي في مركز ممتاز كل الامتياز وهي حماية ضد دولة واحدة فقط وتركيا حرة بسياستها الخارجية نحو الدول كلها ما عدا روسيا ولكن استنجد بكل من قد تمرن على ملاحظة امور كهذه واسأله قائلاً أمن الصواب تعريض النفس لامور كهذه أليس هذا التدبير في غاية المربسة حتى يكاد يتعذر اجراوهُ. ولكن هب ان هذه المشاكل كلها قد زالت وان روسيا اقلعت عن سياسة العدوان وان فرنسا انتصرت على غيرتها الطبيعية وهب ان الباب العالي سلم نفسه لايدينا كل التسليم خلافًا لكل انتظار حتى صرنا امراء البلاد (فان تلك المقدمة تقود الى هذه النتيجة) فحينئذٍ تتولد مسائل اخرى وهي أنربح في ذلك او نخسر أيكون ذلك ينبوع القوة لنا او الضعف. هذا وينبغي ان تذكروا مساحة البلاد التي تقلدتم حمايتها فهي اعظم من فرنسا وايطاليا واسبانيا اذا ضمت معًا فضعفنا ومشقتنا في تلك الحال تتعلقان كل التعلق على مساحة البلاد التي ينبغي ان توزع بها قواتنا عندما تتقد علينا نيران الحروب. وكل منا يذكر ثورة الهند سنة ١٨٥٧ وكيف استدعت بذل كل قوتنا العسكرية لاخمادها. قيل ان الهند تستلزم ٦٠ الف جندي اوربي لصيانتها فالى اي درجة يغل ذلك ايدينا ويضعفنا نحن الذين نحسب انفسنا دولة عسكرية في اوربا ولا اظن ان الحصول على هند ثانية يعد امرًا صوابيًا فامبراطوريتنا الهندية لم تتملكها في الغالب الا في اثناء سبعين سنة وقد استمر رنا نزيد مسئوليتنا للهند سنة بعد سنة. فاذا تقهقرنا امدًا مديدًا وراجعنا تاريخ تعلقنا مع تلك المملكة سمعنا الواقفين على ذلك الموضوع حق الوقوف يقولون ان الخزينة الهندية ليست في حال تبعد عن العجز عن وفاء الدين الا اذا استثنينا الدخل الناتج من صنف واحد اعني به الافيون وهو صنف مخطر سام. ولكن مع كل ذلك قد استولينا على الهند ولا بد ان نستمر محافظين عليها ونحن ملتزمون بذلك كل الالتزام غير انه حين نتامل باننا مكلفون القيام بادارة بلاد تحتوي على ٢٥٠ مليونًا من السكان نسال أيحسن بنا ان نزيد انتصاص بنابيعنا الخاصة ونوسع الدائرة اكثر من السابق ونعرض انفسنا الى تكليف جديد غير محدود الزمان والمقدار. ولقائل ان يقول ان كل النتائج التي ذكرتها حسنة كانت او سيئة ربما لا تحدث وان روسيا تدوم في حال السكون والهدو ٢٠ عامًا واننا ربما لا نتداخل مع رعايا الباب العالي في اسيا الا قليلاً احببت اسلم بامكانية ذلك كله. ربما ان المعاهدة التي اشرت اليها لا تكون بعد الا حقيقة تاريخية لا قيمة لها اكثر من المعاهدات التي ارتبطنا بها في الازمنة السالفة وربما ان الامور جرت في هذا المجرى وانا لست بعيدًا عن الاعتقاد بكون هذه الحال ينشأ عنها تلك النتيجة ولكن كيفما كان الامر لا تخلصون من هذا المشكل اما يجب علينا ان نتصرف حسب وعودنا والا يستلزم ذلك مصاريف جمة واخطار كلية

فاذا كان الامر كذلك اصبحنا في مركز مكدر نحاكي فيه مملكة عظيمة تحاول فسخ عهودها وفضلاً عما ذكر ربما دُعينا لوفائها في زمان يتعذر علينا القيام به. فاذا ارتبكنا من سوء الحظ بحرب اوربية وذلك امرٌ محتمل في جعبة هذا الزمان او احتدمت ثورة كالتي شبت نيرانها سنة ١٨٥٧ الا نحصل حينئذٍ على قوات مهياة للقيام بواجباتنا ذلك امر واضح لا ريب فيه. ولقائل انه اذا تعذر علينا الوفاء تبرأ من ذلك التكليف لان الامر لم يبقَ في يدنا اجبت مسلم ولكن أمن الحكمة الدخول في ميثاق دائم كالذي عقد ونحن عالمون بانه يستحيل علينا في احوال معلومة القيام بوفائه (اسمعوا) على اني لم اذكر شيئًا عن مضادة ربما ابدتها الحكومة الروسية في شان هذا الميثاق لاني امتنع عن التعرض لذلك لاسباب كثيرة منها اعتقادي بكون تلك الدولة ربما هي اخر دولة تشتكي مما قد فعلناهُ او تعترض عليهِ (اسمعوا اسمعوا) فاذا دام المملكتان في السلام مع بعضهما الامر الذي نرجو استمرارهما عليهِ لا تخسر روسيا بذلك شيئًا ولكن اذا دخلنا ميدان الصدام اعتقدنا باننا نكون قد حدنا عن سواء السبيل وافقدنا عدونا فائدة لم تكن له قبلاً اقول ذلك قول وطني وضيع. ولا يخفى اننا كنا الى الان حائزين امتيازًا لم يكن لخصمنا وذلك اذا شبت بيننا وبينه نيران الحروب نقدر ان نهجم عليهِ وهو لا يستطيع ان يهجم علينا فاذا اثقلنا والحالة هذه عواتقنا بحماية اسيا الصغرى خسرنا لا محالة هذا الامتياز اذ يكون لنا حينئذٍ المرة الاولى تخمًا مفتوحًا للهجوم ونعرض انفسنا المرة الاولى ايضًا لسطوة روسيا الراجحة نظرًا للقوة العسكرية. اما الان لما كانت روسيا قد حلت في باطوم فلم يبقَ مرفأ في البحر الاسود لاسطولنا المدرع ومن ثم نلتزم ان نستند كل الاستناد على قوتنا البرية لحماية ارمينيا. قال صديقي الكريم الوزير الاول ان الغاية التي لاجلها تقلدنا حماية اسيا انما هي صيانة الهند فاسلم بما قال ولكن لا تقدرون ان تقفوا عند هذا الحد فان طريق روسيا الى الهند ليست باسيا الصغرى بل

بايران فاذا كلفتم انفسكم حماية تركيا باسيا من الجهة الواحدة والهند من الجهة الاخرى التزمتم بان تضموها معاً بصلة واحدة لحمايتها ولكن كل اتعابكم تذهب سدى ان لم تحصلوا على السيادة العسكرية في بلاد ايران المتوسطة وربما نشأ من هذا الارتباط نتيجة تقودنا الى التعهد بحماية دولة ضعيفة سيئة الاحكام والادارة على اني لا احب ان اتكلم عن هذا الموضوع كلام من يظن ان علاقاتنا مع روسيا تكون بالضرورة علاقات مباغضة وعدوان دائم كما اني لم اتفوه بذلك سابقاً . ولكن اعترف بانهُ يعسر عليَّ فهم معنى ذلك الافتخار الذي انشأتهُ معاهدة برلين في عقول اولئك الكامنين في صدورهم البغض الشديد لروسيا ويتعذر عليَّ ايضاً تاويل ذلك فما هو الملخص نتيجة تلك المعاهدة على الدولة الروسية في اوربا قد سلبت الى زمان قسماً مهماً مما كانت قد احرزتهُ بقوة السلاح. قلت الى زمان لاني لا اظن ان احداً يرتاب بكون المسألة البلغارية لم تنفض فضاً نهائياً وقد استرجعت بسارابيا التي خسرتها سنة ١٨٥٦ ويلوح لي انها لا تزال حاصلة على نفس القوة الحائزتها سابقاً لاثارة الفتن والقلاقل في الروملي. لا غرو ان تلك الاقاليم ذات الاستقلال الاداري او نصف الاستقلال تشترك معها قلباً وقالباً فاذاً وان ادعيتم بكونكم صنتم تركيا من كل اعتداء ترون ان خط الحماية لا يجاوز الاماكن المجاورة الاستانة (اسمعوا اسمعوا) اما في اسيا فقد استولت على القارس وباطوم وقد رضيت بتخلية قطعة ارض صغيرة لم تاخذها حسب ظني الا لتردها عند المبايعة وليكون لها حجة حسنة تحتج بها لدى من يود التضييق عليها في تلك الجهات اما نحن فقد عقدنا ضمانة انكليزية بدلاً من اوربية اي قلنا لسائر الدول العظمية انا نرغب في ان ناخذ مصالح اسيا الصغرى في قبضة يدنا وان ليس لهذه الدول العظمية حق المداخلة باموره في الاستقبال وكأني بوزرائنا تقول نعم ولكن بهذه الواسطة قد زدنا قوتنا وحافظنا على مصالحنا وعظمنا اعتبارنا على اسلوب يعادل ما وضعناه على انفسنا من التكاليف. اما انا فلا اقدر ان اسلم بذلك ولا اظن ان اهل هذه البلاد يسلمون بهِ ايضاً واعتقد ان معاهدة برلين حسنة من وجه واحد فقط وهو انها افضل جداً من الحرب فاذا كانت معاملتنا منحصرة بالبلاد الاوربية فقط لا اظن تلك المعاهدة تعرب عن نجاح مبين ولا اقول عنها بالاكثر الا ما قالهُ سر فيليب فرنسيس عن صلح اميان (بلدة في فرنسا) كل يسر بهِ وان كان لا احد يفتخر بهِ اما بالنظر للضمانة الاسيوية فاقول ولا اخشى لومة لائم انها اشد الامور خطراً فاذا كنت قد اجتهدت الان بدحضها فذلك ليس بناشئ عن رغبتي باقامة ما اعلم حجة فارغة ضد عمل قد تم بل لاني اعتقد ان الزمان ليس ببعيد فتدعو الضرورة لاعادة تاسيس هذه العهود من جديد (اسمعوا) واظن ان الشعب الانكليزي متى فهم معنى ما ارتبط بهِ من المواثيق يعود الى ما كان عليهِ منذ سنتين نظراً لهذه المسألة

مراسلات

زحلة في ١١ الجاري

من مكاتبنا

منذ عشرة ايام حضر الى قائمقامية البقاع اربعة من الخيالة مصحوبين بكتابات من قائمقامية الشوف يطلب المساعدة على مسك خليل اسعد حمادة والمحرمة نائلة اللذين فرا من سجن القائمقامية المذكورة على ما اسلفتم في جريدتكم الغراء وقد صار ترفيقهم بضبطية وتوجهوا الى قرية حوش الحريمة حيث وجود الشقي المذكور ورفيقته وبحثوا عنهما هنالك فلم يوقف لهما على اثر فافترق الفريقان وسار كلٌّ الى مركز حكومتهِ على ان خيالة الشوف مروا بقرية حمارة فبلغهم وجود الفارين فيها فوجدوا الشقي وطلبوا منهُ ان يسلم لامر الحكومة فعصى الامر وهجم على الضبطية محمد موسى المصري فضربهُ بسكين فقابلهُ الضبطية باطلاق رصاص حرمهُ الحياة فقبض على القاتل بهمة حضرة عزتلو احمد افندي اباظا واخذ استنطاقهُ فلم ينكر ما فعل الا انهُ ادعى مستنداً على اوامر حكومتهِ فارسل الى مركز المتصرفية الجليلة وارسل جورنال الدعوى هذا ولم تالُ حكومة زحلة جهداً في التحقيق والتحري واخذ الاستنطاقات والقبض على كل من وقعت عليهِ شبهة في القتل والنهب لايجاد غرماء القتيل جرجس ابي جبور ولكن لم يسمع عنهم الى الان خبر

بيروت في ١٣ الجاري

منذ سنة ونصف مرضت ابنة عمي مرضاً عضالاً فعالجها بعض اطباء البلدة وكانت كلما ازدادت علاجاً ازدادت مرضاً حتى اذا عالجها اخيراً جناب الطبيب حسن افندي الايراني كان شفاؤها على يدهِ ارجو ادراج ذلك في جريدتكم كاتبهُ يوسف فرعون شاول

الشام في ١٢ الجاري

في يوم الاحد ٣٠ تموز شرقي جرى فحص مدارس الروم الارثوذكسيين فشرف المدرسة غبطة بطريرك الطائفة وسعادة حسن اديب باشا رئيس اركان حرب المعسكر الخامس السلطاني وكثير من امراء العسكرية ومأموري الحكومة ومدير المكاتب الحربية والرشدية ومعلميها وكثير من ذوات البلدة ووجوه الطائفة الارثوذكسية فتلا صاحب الهمة والغيرة ميخائيل افندي كليلة احد وكلاء المدرسة خطاباً ضمنهُ فوائد العلم ووجوب تعميمهِ وحث الطائفة على المساعدة المادية لتستمر المدرسة سائرة على قدم النجاح وتلي خطاب يوناني من قلم معلم اللغة اليونانية كير اسطاتانوس بين فيهِ احوال العلم في قديم الزمان وفي هذه الايام وما يبذلهُ غبطة البطريرك في سبيل تشييد المدارس سيما المدرسة الدمشقية ثم تلي خطاب باللغة التركية من قلم جبران افندي لويس وكيل جريدتكم الغراء اعرب فيهِ عن وجوب تعميم المعارف بين ابناء الوطن ووجوب التعليم من الصغر وذكر ما تبديهِ الدولة العلية الابدية القرار من عظم العناية وجزيل الهمة في تشييد اركان العلوم وقد ختم كلُّ خطاب بما يتضمن الدعا للحضرة السلطانية ووالي الولاية ووكيل المشيرية ورئيس اركان الحرب المشار اليهِ وغبطة البطريرك واظهار الامتنان نحو من شرف من الذوات وجرى فحص اللغات العربية والتركية والفرنسوية واليونانية والتاريخ والجغرافية والحساب فاحسن التلامذة الاجابة فنالوا الثناء لذلك وانتهى الفحص بنشد النشائد التي كانت تتخلل ايضاً وقت الامتحان وانصرف الجميع مسرورين ولعناية وكلاء المدرسة ومعلميها شاكرين ويستمر الفحص اسبوعاً فيليهِ فحص التلميذات وتوزيع الجوائز

في هذه الايام عاد جناب الاديب الاريب رفعتلو عبد القادر بك المؤيد من سياحتهِ باوربا بعد ان جال في فرنسا وايطاليا وبعض جهات المانيا وشاهد معرض باريز فسر القوم لقدومهِ سالماً

رحل الجراد عنا بعد ان سطت جيوشهُ على الكرم والزيتون وصحاري المزروعات الصيفية وقد سعى مرض الابقار في جميع قرى القلمون والغوطة وفتك بها فتكاً ذريعاً فسعت الحكومة في تضييق دائرتهِ على انهُ يسعى ولا يحصر

عدد ٨١

السنة الاولى

لسان الحال

صحيفة سياسية تجارية أدبية

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع



قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكًا
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكًا
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفًا
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم
خليل سركيس مدير الجريدة

اجرة الاعلان

في الصفحة الاخيرة عن كل سطر غرشان
وللمشتركين ٦٠ بارة
وفي غير الصفحة الاخيرة ٣ غروش
وللمشتركين نصف فرنك
الدفع سلفًا

الاثنين في ٧ و١٩ آب سنة ١٨٧٨

موافق ٢١ شعبان سنة ١٢٩٥

بيروت الاثنين في ١٩ آب

حوادث بلدية

متى قصدت الحكومة امرًا الا شيء يصد امرها ولنا في ما ابداهُ مجلس البلدية في هذه الايام شاهد عظيم فما صدر امرهُ ببعض الاصلاحات الا واذعن الناس وبادروا في الحال لاجرائهِ فمن جملة الاصلاحات تنظيف البلدة ورفع ما يعوق المرور في الازقة والشوارع فانك تراها الان رحبة واسعة كان البلدة تغير بناؤها وتحسن حالها فاذا رايت امرًا لا يجرى فانما ذلك لقلة التشديد باجرائهِ وعدم الرغبة في هذا الاجراء والمامول ان مجلس بلديتنا لا ينثر عن التشديد باجراء ما يرتئيهِ من الاصلاحات ولا يغض الطرف عمن يخالف الاوامر فتي الجبر على تادية الجزاء حيوة النظام العام

اليوم صباحًا وصل بلدتنا بالفابور النمساوي سعادة بتكوفتش قنسلوس دولة روسيا الفخيمة فبادر لملاقاتهِ جماعة من الوجوه والذوات واستقبلتهُ من لدن الحكومة المحلية الضابطة واصحبوه الى منزلهِ وانا قدوم سعادته ومباشرتهُ مهام مامورتيهِ بشرى باصطلاح الحال وزوال آفة الخلاف والعدوان نحمد المولى على ذلك ونسأله ان يوليها سلمًا وطيدة ثابتة

ووصل ايضًا سعادة قنسلوس جنرال دولة المانيا الفخيمة بمصر قاصدًا السياحة في هذه الجهات

في ظهر يوم الجمعة رفعت الرايات واطلقت المدافع من القشلة الهمايونية تبشر بميلاد عظمة مولانا الاعظم السلطان عبد الحميد خان وعند المساء زينت سرايا الحكومة السنية والقشلة الهمايونية واقتبل سعادة متصرفنا الافخم رسوم المعائدة

نهار امس احتفل قنصلاتو جنرالية دولة النمسا الفخيمة بعيد ولادة جلالة امبراطورها وقبل حضرة قنصلها رسوم المعائدة حسب العادة

يتسفاد من التلغراف الوارد الى حديقة الاخبار ومن تلغراف بتاريخ ١٧ الجاري الى مركز متصرفية لبنان ان حضرة صاحب الدولة رستم باشا متصرف جبل لبنان يصل الى بيروت بالفابور النمساوي نهار الاربعا ٢١ الجاري

في يوم الاثنين ٣١ تموز جرى فحص المكتب الرشدي في بعلبك بحضور عزتلو قائمقام القضا احمد شوقي افندي وجناب قاضي افندي ومفتي افندي وذوات المجالس وغيرهم من وجوه البلدة وسر الجميع لما شاهدوهُ من نجاح التلامذة وتقدمهم

في صباح الاربعا ١٤ الجاري وجد محمد علي الجوهري مشنوقًا في بستانهِ في داخل بعلبك فبلغ الامر جناب القائمقام فبادر في الحال للبحث عن ذلك للوقوف على حقيقة الامر وما نعهدهُ من همة جنابهِ ودرايتهِ في الاحكام يحملنا على الامل بانهُ لا يلبث ان يجد المعتدي فيعاملهُ بما يستوجبهُ فعلهُ

قالت الديلي نيوز ان فرنسا وانكلترا قد جمعتا في ان الاملاك التي تملكها حضرة الخديوي مذ قبض على زمام الحكومة يوفى بها فائض الدين المصري العام

معلوم ان بعلبك شهيرة باثارها القديمة حتى هام القاصي والداني الى رؤياها وتامل غرائبها الا انهُ قد حال بينهم وبينها صعوبة الطريق وعدم بوارج (لوكندات) يرتاحون فيها الى ان فتح الخواجه بركلي ميبكاكي بارجة سماها بارجة المنظر الجميل فجاء الاسم طبقًا للمسمى خبرًا ومخبرًا حيث يجد السياح فيها من الماكول والمشروب الفخر ومن الراحة والنظافة ما يغريهِ خاطرهم ففيها المنازل المفروشة والمياه المتدفقة وذلك كلهُ باتقان مناسبة ولما كانت سكة العجلات قد تفرعت عن سكة بيروت والشام الى بعلبك ويلزم لها بعض تصليحات عرض الخواجه المذكور على الحكومة اصلاحها وانهُ يدفع نصف قيمة المصاريف وهي ماية ليرا فاذا تم ذلك اصبحت السياحة الى بعلبك من الانشراحات لسهولة الطريق وما يجدهُ قاصدوها من الراحة في البارجة المذكورة التي تضاهي بوارج بيروت بحسن خدمتها وما يطلبهُ النزيل فيها وقد نشر اعلان في هذا المعنى وهذه صورتهُ

يعلن بركلي ميبكاكي لحضرة السياح انهُ قد فتح بارجة المنظر الجميل في بعلبك والسهل وهي بارجة يغربها خاطرهم لما يجدون فيها من الراحة والنظافة وحسن الخدمة والاسعار متهاودة جدًا

تلغرافات

روتر وهافاس

في ٩ الجاري

باريز. شرع الروس في الحلول بادرنة والجلاء عن ضواحي الاستانة. انكلترا تخابر الباب العالي في ابرام عهدة جديدة توليها حقًا في اجراء ما تراهُ ضروريًا في تركية اسيا من الاصلاحات

لندرا. امل مستر فوس في مجلس العموم بان الحكومة تخابر هي والبرلمان في ما يقتضي اجراؤهُ بتركية اسيا من الاصلاحات فاعلن سر نرثكوت ان لا محل للمباحثة في هذا الشان لان المخابرات مع الباب العالي جارية وغايتها ابرام عهدة تقرر اصلاحات سلمية في ملاحظة العدالة وجمع الاموال الميرية وتنظيم الضابطة

ومنها. بعد ان قتل العصاة ٧٠ رجلًا من النمساويين عند زبكا زحفت جنود النمسا الى مكلاج الى الجنوب الشرقي من قوبوج في بوسنه فقابلهم الثائرون وجرى قتال عنيف دارت به الدوائر على الثائرين فخسروا كثيرًا وان العساكر النمساوية قد خسرت قليلًا. سمي الكاردينال نينا كاتبًا للدائرة الباباوية بعد وفاة الكاردينال فرانكي

في ١٠ منهُ

باريز. سافر البرنس حليم باشا الى الاستانة. اجل البرلمان الانكليزي الى ١٧ الجاري. جرى قتال بين العساكر النمساوية والعصاة في بزابتزه وظفر النمساويون بعد وقائع عنيفة استمرت تسع ساعات وتعقبوا العصاة. يستعد اهل باطوم لمقاومة العساكر الروسية وحل نحو ٣٠ الفًا من العصاة بجوركي

لندرا. فشت الامراض بين العساكر الانكليزية بقبرص. اخذت الثورة ببوسنه وهرسك بالامتداد والعصاة يقاومون مسير العساكر النمساوية كل المقاومة وهي لا تستطيع التقدم الى الامام الا بمواصلة القتال

بعث الكاردينال نينا كاتم اسرار حضرة البابا بمنشور الى معتمدي الكرسي الرسولي في الاقطار الاجنبية صرح فيهِ ان في عزمهِ اتباع سياسة سالفه. اعلنت مساجر روس هي جريدة بطرسبرج الرسمية ان حكومة القيصر عازمة على تنفيذ عهدة برلين بالدقة والصرامة

في ١٢ منهُ

لندرا. دخلت العساكر الروسية فارنا. الباب العالي يسعى باطلب اكريت حفظًا للصلح لكنهُ يرفض مطالب اليونان لانها غير عادلة

في ٧ الجاري جرت موقعة دموية في ازبس بين النمساويين والثائرين وكان هولاء ٦٠٠٠ رجل فانكسروا وخسروا كثيرًا واسر النمساويون طابورًا من الرديف العثماني كان منضمًا الى الثائرين ثم دخلوا ازبس

ورد الى العمال العثمانيين بسرجينو امر ينهاهم عن مضادة حلول النمسا. بدت الفرقة الاولى من الجيوش الهندية بقبرص بالسفر

في ١٣ منهُ

باريز. الاتفاق بين النمسا والباب العالي على غاية ما يرام. الدول تلح على الباب العالي بتصليح الحدود اليونانية طبقًا لمنطوق العهدة

قد اعلن القانون العسكري ببوسنة وثار مسلمو ليفنو وكنيم وشاركهم الجنود النظامية. حل النمساويون بترافنيق ونادوا بالاحكام العسكرية

اجاب سر بورك في مجلس العموم انهُ لا يعلم هل يرفض الباب العالي الاتفاق مع المملكة اليونانية في تصليح الحدود. رفع بنك انكلترا القطع الى ٥ بالماية

لندرا. امس مساء سئلت الحكومة في مجلس العموم متى يخرج اسطول انكلترا من بحر مرمرا فاجاب سر نرثكوت قائلًا ان اسطولنا يبارح الدردانيل بعد جلاء الروس عن ضواحي

الاستانة . ثبت سر بورك مجاوبًا انهُ لم يرد الى الحكومة خبر عن الاشاعة القائلة ان جيشًا روسيًا اجتاز نهر اكسوس ولا هل اعلن امير افغانستان ارادته بقبول سفير روسي ببلاده

باريز . قد انحلت جمعية موسكو الصقالبية وكان بعد انقضائها ان بعث البرنس نقولا الى وجوه الجبل الاسود وهرسك باعلام ليجتمعوا في كراهوفو في ١٥ الجاري . يخشى من حدوث قلاقل .

لندرا . امر الباب العالي ارباب العسكرية بباطوم بالجلاء عن هذا الموقع . يخشى حدوث صعوبات لان عشرين الفًا من المسلمين مجتمعين في اعالي باطوم وفي عزمهم ان يضادوا حلول الروس كل المضادة

في ١٤ منهُ

لندرا . طرحت في مجلس العموم مسائل بسبب الموازنة الهندية عن الاشاعات في شان اجتياز الروس نهر اكسوس فاجاب بورك ونرثكوت باسم الحكومة ان استعلامات الوزارة في مقاصد الروس ومراكزهم باسيا الوسطى لاتزال غير شافية بيد انها ستقف على حقيقة ما مضى بارسالها انباءً عنها في قابول . للمصالح الانكليزية في افغانستان اهمية اعظم من اهمية المصالح الروسية فمن ثم يكون لرسول الانكليز ما لرسول الروس من السطوة على الاقل

في ١٦ منهُ

لندرا . ما زال درويش باشا متبوءًا باطوم على ما ورد من الاخبار الى نظارة الخارجية . والمخابرة في امر تسليمها متواصلة

بطرسبرج . قد تقرر انهُ لما كانت العلائق بين روسيا وانكلترا خلافًا لما يرام توجهت حملة على اسيا الوسطى ثم صدرت لها الاوامر عكس الاولى

فينا . ان الفرقة العشرين النمساوية التي اضطرت الى التنحي عند جوفرنيق قد اضرها العصاة كثيرًا في تعبها على داباي

فينا . توجه حافظ باشا الى ملاقاة قائد الجيوش النمساوية وصرح له بوجوب توقيف سير العساكر النمساوية على سرجيفو لكن القائد فيليبوفتش المشار اليهِ ابى الا السير الى الامام

تلغرافات حديقة الاخبار

الاستانة في ١٥ الجاري

فينا . النمساويون المتقدمون على ايزورنيق دُفعوا بعد مقاتلة دموية . قال جرنال بطرسبرج ان الاسطول الانكليزي والجيش الروسي يبارحان ضواحي الاستانة في وقت واحد ستعرض انكلترا توسط الدول لتعيين الحدود العثمانية واليونانية البورصة مغلقة . قنصوليد ١٤٠٣٦ روملي ٥٦ القائمة ٢٩١٠٥ .

الاستانة في ١٦ منهُ

حضرة رستم باشا سافر بعد مثولهِ بالحضرة السلطانية فشكر عن حالة لبنان واتحف بعلبة سعوط مرصعة بالماس ومنح رتب ونياشين الى متوظفي لبنان

فينا . فرقة ايزاباري ارتجعت الى فراكوتيقو بعد محاربة عنيفة قنصليد ١٤٠٢٢ الروملي ٥٦ القائمة ٢٩٢٠٢٠

الاستانة في ١٧ منهُ

البطريرك المسكوني توفي . اخبرت جريدة الوقت انهُ صار التوقيع على اتفاق بوسنه فالنمسا تعترف بسيادة الحضرة السلطانية وحلولها موقت . ينتظر اليوم حلول النمساويين ببوسنه سراي

لندرا . البرلمانت تاجل . قد رفض طلب اهالي قبرص بان تكون اللغة اليونانية اللغة الرسمية

قونصليد ١٢٠٣٢ روملي ٥٢٠٧٥ القائمة ٢٩٤

تلغرافات تجارية خصوصية

لندرا في ١٢ الجاري الساعه ٥ مساء

الاسكونتو في بنك انكلترا صعد الى ٥ بالماية . سعر الورق المسكوبي سنة ١٨٧٧ الجديد سعر ٥٨ $\frac{٣}{١٦}$. المصري الموحد سعر ٥٠ $\frac{٣}{١٦}$. سكة الرومللي بالاسم سعر ٦٠ في باريز . الورق الايطالياني سعر ٧٤ . التركي سعر ١٤ $\frac{١}{١٦}$. بون تريزور تركي سعر ٣٥ . المجري سنة ١٨٧٤ سعر ٩٦ $\frac{١}{٢}$ (كان ٩٧ $\frac{٣}{٤}$)

في ١٥ منهُ

(الساعه ٤ مساء عن طريق العريش)

لندرا الورق الموحد المصري سعر ٨٥ $\frac{١}{١٦}$. المسكوبي سنة ١٨٧٣ ٤٩ $\frac{١}{٤}$

في ١٧ منهُ

المصري الموحد ٤٦٠٨٧ الممتاز ٦٨ المسكوبي ٢٤٠٦٢

اراء التان في الاراضي المنفصلة

ذكرت التان نقلاً عن مكاتبها بالاستانة قال . مما سبق الفكر اليهِ وقد جرى الان فعلاً في الاراضي التي فصلت او كانها فصلت من الممالك العثمانية هو تصاعد قيمة الاملاك فيها وفي ذلك تعزية لمن فصل من الاهلين عن غير رضى فتتصاعد قيمة الاملاك في الاراضي المذكورة على قدر الثقة بحكومة تدبر امرها وقد اتضح الامر في بلغاريا ودبروجة وابيروس وتساليا وقبرص وفي ذلك مصلحة الذين يقيمون بتلك الاراضي او يرحلون عنها خشية انهم لا يرتاحون مع اهلها كغير البلغاريين في بلغاريا وليس كذلك قوم ينضمون الى اليونان فان من اقام في بلادهم وكان من غير جنسيتهم لهُ ما لهم من الحقوق المدنية والسياسية فلما فصلت مملكة اليونان في ٩ تموز عام ١٨٢٧ رام من فيها من المسلمين الرحيل عنها جميعًا وقد وعدتهم الدولة العلية تعويضًا فاعطي لهم فرصة ثمانية عشر شهرًا تسهيلاً لاشغالهم فباعوا املاكهم بابخس الاثمان ودخلوا الاراضي العثمانية حتى باع بعضهم قريتهم بمبلغ ٥٠ الف قرش فما لبثت الاراضي ان تصاعد اثمانها فباعها المشترون بارباح باهظة ومن جملة من ربح حسن بك اخوان وحجي بك اخوان من المسلمين فانهم ابوا بيع املاكهم في اثناء الفرصة المذكورة فباعوا بعضها فيما بعد بمبلغ ٣٠٠٠٠٠ درخمة وبعضها بدرخمة ٤٠٠٠٠٠ ورام بعض المسلمين الاقامة بين اليونان وما زالوا في راحة وامان ولا يشكون من شيء يكدرهم فلهم ما لليونان من الحقوق المدنية والسياسية فعليهِ لا خوف على المسلمين الذين يفضلون الاقامة في بلاد فصلت عن الاراضي العثمانية وانا لقائلون ان الاتفاق بين الاهالي يكون بحسب درجة التمدن عندهم فكلما ازدادوا تمدنًا ازدادوا اتفاقًا والعكس بالعكس فكل بلاد انحط بها التمدن قل الاحتمال فيها

روسيا في اواسط اسيا

قال مكاتب التيمس ان حملة الجنرال كوفمان في اواسط اسيا وقدرسمها في نيسان الماضي يصير القيام بها عن قريب ورات جريدة التان ان تلك الحملة جواب من روسيا على معاهدة قبرص . اما قلب الجيش المقيم في سمرقند فمزمع ان يزحف الى جام وهو مركز محصن على حدود بخارى ويتقدم من هنالك بموجب الاوامر التي ترد لهُ ثم يسير الجناح الايسر من مرغوليان في اقليم فرغانه المنضم حديثًا الى علي داغ ويجتاز وادي عامو داريا ويتبع النهر الجاري بهِ اما الجناح الايمن فيتقدم من بيترو الكسندروسك ويصعد على محاذاة مجرى نهر جارجوي حيث يلتقي الخط بطريق بخارى فهذه الحركة الثلاثية يقصد بها عاصمة بخارى ولا يمكن القيام بها الا بقوات قليلة فان القلب يتالف من ١٢ طابورًا فقط تعضدهم فرسان القوزاق والطوبجية واما الجناحان فاقل من ذلك عددًا . فاوامر الجنرال ستوليوف مورخة في ٢٦ ايار ومقيدة في اوراق تركستان الرسمية . هذا وقد قدمت مدينة جكند في ٢ حزيران دراهم لاستخدام عجلات النقل والمهمات . ثم وردت اوامر بعد ذلك لاجل تنظيم جيش جديد ودونت قوانين صحية وهيات مؤنًا جديدة وزادت الشاي ومنعت استعمال المسكرات . وبعد عرض الجيوش في ١١ حزيران زحفت جنود المدافع والمهندسون من جكند واخذت المشاة والخيالة بالسير بعد يومين من ذلك الحين وفي ٢٨ من الشهر المذكور سارت اركان الحرب وهذا اخر ما وصلنا من الاخبار عن تلك الحملة اما جريدة التان فتظن استنادًا على فحوى الجرائد الروسية ان الروسيين اخذون الان بالسير ليس للهجوم على الهند كما كانوا يقصدون قبلاً بل للحلول في اقليم قريب من تلك المملكة اي من بخارى ومجرى نهر عامو داريا الاعلى الى حضيض المضايق الواقعة في سلسلة هندكوش ثم الى افغانستان

اميركا

قالت كوربسبوندانس اميركا ان قنصلية الولايات المتحدة بمالطة قد أُحييت الان من بعد ان كانت قد الغيت في عام ١٨٧٦ ولهذا الاحياء معنى عظيم يتعلق باحوال العصر فانهُ لما كانت انكلترا تتعاطى امر تنظيم ما وقع عليهِ الاختلاف بالمصالح في حضيض البلقان واخر البحر الاسود فلا عجب اذا نظرت الولايات المتحدة الى مسائل ربما يوثرحلها بملكية قناة السويس وقد ورد الينا ان عبيد الولايات المتحدة في الجهة الشمالية والغربية هم اكثر عددًا من الجهة الجنوبية وفي انتهم ارسال اقوام ترحل الى ليبيريا ومن ثم كان لا بد لحكومة الولايات من المداخلة السياسية بما يتعلق بافريقية التي تصبح موضوع السياسة فقد ارسلت الولايات قنصلاً الى مالطة لعلها ان وكيلها يكون في كبد السلطة الانكليزية في البحر المتوسط وهذا البحر كانهُ قد امسى بحرًا انكليزيًا فيقدم لدولتهِ خدمًا مهمة عند الاقتضاء

اخبار التان

قالت نقلاً عن تلغراف من برلين ان الغولوس اعلنت كون دولة روسيا تخابر الصيارفة الاجانب في قرض قدره ٤٠٠ مليون روبل يوفى في سنة ٨٦ وفائضة ٥ بالمائة وتومل الغولوس ان السادة روشيلد يدخلون في القرض المذكور

وقالت ان اسبانيا على ما يرام من الهدو والسلام ولا صحة لما تدعيهِ بعض الجرائد الاجنبية خلافًا لذلك . وقالت نقلاً عن الديلي تلغراف ان ما يحاولهُ قوم بوسنه وهرسك من معارضة دخول النمساويين لا يجديهم نفعًا فان العساكر المذكورة تدخل البلاد ولا خوف عليها ولا خطر . وفي تلغراف من راكوزا ان جماعة وثبوا في ٢٤ تموز على المهاجرين الراجعين الى اوطانهم في كرواسيا العثمانية وقتلوا منهم كثيرين وحرقوا مساكنهم فاضطر الاهلون الى الالتجاء الى الثغور النمساوية . وفي تلغراف في ديلي كرونيكل ان الحكومة الفرنسوية قد بعثت الى الباب العالي بكتابة في شان ما يطلبهُ اليونان من الاراضي وفي تلغراف من تورين ان ملك ايطاليا والملكة قد توجها الى ميلانو وقابلهما الشعب بمزيد الترحب والاحتفال وكانا كلما مرا بمكان ازدحمت الناس الطرقات وحيوهما بالتحيات وقفلت المخازن ونشرت رايات الافراح وفرشت الارض بالزهور وما دخلا ميلانو الأوقد اجتمع الشعب صنوفًا صنوفًا وحياهما بالسلام

وفي تلغراف من فينا . ان العساكر النمساوية دخلت بوسنه ونشرت الراية النمساوية والموسيقى تعزف والاهلون يحيونهم بالتحيات ودخلت العساكر وقائدها الارشيدوق جان سلفاطور وتسلمت قلعة برير ونشرت فوقها الراية الامبريالية والالحان الوطنية تنشد واصوات الافراح تصدح

وفي الستاندرد انهُ يحتمل جدًا ابرام عهدة نمساوية عثمانية تحاكي العهدة الانكليزية العثمانية . وفي التيمس ان العساكر النمساوية التي تتقدم راسًا نحو سرجيفو تلتقي في ٥ اب بفرقة دلماسيا وعندها يتم حلولها بتلك الجهات وفي المورنن بوسط ان اللورد بيكنسفيلد قد اختار المركيز دولورن بكر اولاد الدوك دارجيل وصهر الملكة ليكون حاكمًا عامًا على كندا وفي التيمس ان المركيز دولورن المشار اليهِ قبل بان يكون حاكمًا عامًا على كندا . وفي تلغراف من نيويورك ان المكسيكيين قد اطلقوا النار على مدينة سان فيليب في تكساس وان العساكر الامركانية طاردت في دورها المعتدين فدفعتهم

الى اراضي المكسيك

وفي تلغراف من لندرا ان للتيمس اسباباً راهنة للظن بان الباب العالي قد قبل طلب انكلترا بادخال الاصلاحات باسيا الصغرى وقالت التيمس ان انكلترا تجري من الان وصاعداً على الدولة العثمانية نفوذًا بو احياء بلادها وفي المورنين بوسط ان روسيا مازالت تبتاع في بريما وهامبرج سفائن سريعة السير

وفي تلغراف من سيرا ان اخباراً وردت من الاستانة تفيد ان المخابرات تجري بين عظمة السلطان و سفير انكلترا والباب العالي وقد تعلقت في امر وادي الفرات فان انكلترا تسعى في اكتساب حقوق في ادارة وحماية تلك الجهات بحجة ضمانة سكة الحديد المقصود مدها هنالك وامنها . فاذا نجحت هذه المخابرات كان بها تنفيع العهدة الانكليزية العثمانية

وقالت ان الاسطول الروسي ببحر ارال يتاهب لمساعدة الجيوش القاصدة اعمالاً حربية في اكسوس الاعلى

وفي تلغراف من لندرا ان في الرسائل السياسية المتعلقة بالعهدة الانكليزية العثمانية ما يبين رغبة عظمة السلطان في ان يكون من جملة شروط العهدة شرط ما له انه اذا اخلت انكلترا قبرص لا تطلب من الدولة العثمانية تعويضاً عن الاعمال النافعة وعن الاصلاحات التي تدخلها الجزيرة المذكورة مدة حلولها بها ويلوح ان الدولة الانكليزية لم تعارض ذلك مبدئياً

وفي تلغراف من الاستانة ان عظمة السلطان يرغب في انه لا يجري اصلاح باسيا طبقاً للعهدة الانكليزية ما لم يعرض اولاً ذلك الاصلاح على عظمته

ثورة رودوب

ذكرت كوريسبوندانس بوليتيك ما ورد اليها من الافادات عن البوماق واحوالهم قال مكاتبها بتلك الجهات ان اعمال الثورة قد اشتدت في جهاتنا في هذه الايام خصوصاً في الجبال المجاورة دير باسكوفر على بعد ثلث ساعات من ستنيماكو وكان في هذا الدير نحو طابورين من الروس وكتيبة من القوزاق ومعهم مدافع جبلية وفي ١٤ تموز صباحاً علم الروس ان البوماق قد تحولوا عن مواقعهم وفي الوقت نفسه سارت على الدير فرقة من الثائرين مهاجمة ولما كان الروس في مكان منيع صدوا المهاجمين مراراً ودفعوهم وعلم احد القواد الروس بما كان من القتال فارسل قوات وصلت في الحال وكانت نجدة جاءت في الحين المقبول اذ كادت العساكر النازلة الميدان تقصر في الدفاع وقد اضنكها التعب وقتل وجرح منها كثير فجاءتهم النجدة وهي الاي من المشاة ومعهم بطرية جبلية فاضطر الثائرون اذ ذاك على التنحي بعد ان كانوا كافحوا عشر ساعات متوالية واظهروا من الشجاعة اعظمها ومن الحذق في اطلاق الرصاص اوفره وقتل وجرح من الروس ٥٠٠ ومن الثائرين ٣٠٠ الى ٣٥٠ واسر منهم خمسة اخبروا انهم الى ذلك الحين عندهم من المؤونة والمهمات ما يكفيهم وانهم يتمرنون يومياً على الحرب وتزول ميادينها وعلى حرب الجبال واعمالها وان بينهم كثيرين من الضباط الانكليز قال المكاتب وقد علمنا ان ليس بين البوماق من الانكليز سوى الكولونيل سان كلير واربعة ضباط من اركان العساكر وثلاثة من ضباط العساكر وشكا الاسرى المذكورون من قلة الاطبا والجراحين بينهم وقلة الادوية وما ينبغي لتضميد جراحات الجرحى وقد ارسل حاكم بلغاريا العام البرنس دندوكوف جماعة يخابرون طلائع الثائرين وكتب اليهم بما قر عليه المؤتمر من القرارات ودعاهم الى ترك السلاح وان يرجعوا الى اراضيهم فان الروس يكفلون للبوماق ولسائر العثمانيين ابدانهم واموالهم وان الحكومة تحميهم احسن حماية فرجع الوفد وقد اخبروا ان تلك الطلائع لم تقبلهم وانها ابت الحديث معهم واكدوا بان الثائرين قد اصروا على عدم الالفة بينهم وبين الروس والبلغاريين . هذا وان العساكر الروسية التي تحارب في تلك الجبال قد اضنكها التعب وانهكتها المشاق فسطت عليها الامراض

السرب

قالت قسطنطينوبل مساجر ان السرب تشكو من ان روسيا قد تاخرت في المؤتمر فاضرت بدعوى السرب ضرراً ما عليه مزيد فان في تقسيم الاراضي العثمانية باوربا ابادة الامة السربية فقد فصلت السرب من جبل الاسود فصلاً مؤبداً وليس فيها ما تتطلبه الحيوة السياسية من العناصر فعليه لا بد لها من احد الامرين وهما اما ان تكونا القيد روسيا واما تستغرقها النمسا ذلك سبب حنق القوم وتكدرهم العام وقد استشاطوا غيظاً لنظر روسيا خراب اقوامهم الصقالبة بالمشرق سند متين وعضد مكين

ملك ايطاليا وولي عهد المانيا

قالت قسطنطينوبل مساجر معلوم ان الايطاليان قد هاجوا واجتمعوا اجتماعات عديدة طالبين ما ذكرته الجرائد من التعويض واسترداد بعض الولايات وخابر الملك همبرت البرنس امبريال وريث عهد المانيا وبعث اليه بكتابات في هذا الشان ذكرها مكاتب استافيت بفلورنسه ملخصها ان الملك همبرت بعد ان ذكر البرنس امبريال بما بينهما من رباطات المودة الاخوية سالة ان يمعن النظر بمصاعب جسيمة تتعلق بالاحكام قد اهاجتها على بلاط ايطاليا معاهدة سان استفانو ومخابرات الاستانة ومداولات برلين وقال الملك همبرت للبرنس فردريك كليوم صريحاً انه لا بد من اعتلان احساس الامة اذا اصرت دول اوربا على معارضة تتميم اتحاد ايطاليا التام او اذا كانت لا تعطى هذه البلاد تعويضاً ما وان ايطاليا مستاهلة ذلك وتستحق التعويض شرعاً واستتلى الملك كلامه قائلاً انه يشق عليه جداً ان يعارض ما يعانه الشعب من الرغائب ويخشى من حركة عمومية ومن خراب عائلته الملوكية ثم اوضح اراءه الخصوصية في وجوب اخماد نفوذ النمسا في الادرياتيك ونفوذ الانكليز في بحر اليونان وفي البحر المتوسط ورد اخيراً على قضايا قديمة تجددت الان وصرح قائلاً بان ايطاليا لا يمكنها الارتضا بتغييرات غيرها مؤتمر برلين بالاراضي وتقبل عكساً لمبادي الامة تعويضاً بافريقية او بكريت او بالبانيا وانما الايطاليان يطلبون تسين وترانتينو واستريا كحقوق لهم وان الملك يطلب ذلك لايطاليا فاجاب البرنس فردريك كليوم الملك همبرت وقد اكد له بانه بعد الطلب والالحاح التام اصر الامبراطور فرنسيس يوسف بانه لا يقبل باسترداد شي بوجه حبي اي انه لا يقبل الا عنوة واما ما كان من تسين فان رغائب الامة الايطالية هي قبل اوانها (هكذا) وقصارى الامر قد استشير البرنس بسمارك في ذلك فاجاب انه يرتئي بان لا تعويض ممكن على ايطاليا الا في جهة البانيا وافريقية او جهة كريت

ايطاليا والنمسا

قالت قسطنطينوبل مساجر انا نسر لاخماد الهيجان بايطاليا ولتاييد روح السياسة وانه لهيجان كان مصنعاً ومعجولاً عن غير تروٍ ولم يخطر ببالنا قط انه هيجان عن جد كما انه لم يخطر انه عارٍ من التروي ولو ظهرت فيه العجلة فان الحذق من سجايا الايطاليان وهي سجية فاصلة لهم فكان لا بد لهم من اظهار الحركة ولو قليلاً اذ لم ينالوا شيئاً في توزيع الجوائز الاخيرة فاعلنوا التشكي وابدوه حتى اذا سنحت الفرصة طلبوا شيئاً لمن لم ياخذ شيئاً واما طلبهم تريستي وترانتينو فليس بحديث فلقد طالما فكروا يوم مذ انضم شعث ايطاليا واصبحت مملكة واحدة لامة واحدة ولقد طالما اغروا الجرائد على التكلم في استرداد تريستي وترانتينو اليهم وقد علمت الجرائد ان ليس في طلبهم هذا مصلحة لهم ولربما يوجد بهاتين الولايتين حتى في تيس ايضاً حزب يروم الانضمام الى ايطاليا امهم غير ان الاكثرية تابى تبديل حالها المدنية والسياسية الحالية وليس الاهلون بتريستي وترانتينو على ما كانت عليه انفاً اهل لمباردیا والبندقية فان القوم في تريستي في هدو وسلام تحت السلطة النمساوية ولذا لم يلبث اهل الحركة بايطاليا ان تحققوا بان لا ميل في خارج ايطاليا لما مالوا اليه ورغبوا فيه حتى ان محبي ايطاليا انفسهم لاموهم في ذلك وان حزب الليبرال نفسه باوربا كلها لم يصادق على طلبهم الاخير وقد كان يصادق على كل مطاليبهم الماضية ويسر معهم لنوالها

هذا والنمسا قادرة وحدها على ردعهم فضلاً عن انه يوجد سواها يعارضهم في مطلوبهم فان من اميال الشعوب الشديدة طلبها المواني البحرية فان المواني كالة التنفس للممالك ذلك ما يحمل روسيا نحو الخلجان وقد حمل بروسيا نحو المدائن الحرة ودوكات الشمال ولا زال يحملها نحو هولاندة ومستعمراتها ولذا لا تعدل النمسا ولا المانيا عن تريستي وفي هذا قد انتقتا كل الاتفاق والمعاهدة الجرمانية واحدة وفي سنة ١٨٤٨ قبضت جمعية جمهورية في فرانكفورت على زمام الاحكام ورأينا هذه الجمعية قد اقامت الحجة على ثورة لمبارديا لان املاك النمسا بايطاليا يعتبرها القوم اراضي جرمانية فعليه لا يغترن الايطاليان من هذا القبيل وعندنا انهم في الباطن لا يغترون فقد نالت رغائبهم مناها فيما مضى فليقنعوا بما اكتسبوه ولا يطمعوا باكثر من ذلك فخير لهم ان يجدوا بتوطيد ما كسبوا فقد ساعدتهم المقادير ونالوا من الضراء سراء والت مصائبهم لتوسيع اراضيهم وتكثير غنائمهم فوجب عليهم ان يسعوا في عمار بلادهم وحرث اراضيهم فانها جنة الدنيا واحسن حدائقها فلا يسوغ لهم ان يشكوا الا من انفسهم فان الطبيعة والحظ قد وافقاهم وافاضا عليهم النعم حتى تكاد هذه النعم تاول الى ضررهم لزيادة طمعهم فيها

الروس باسيا الوسطى

قالت قسطنطينوبل مساجر . ان الاسطول الروسي ببحر ارال في تاهب لان يساعد الجيوش العامدة على الاعمال الحربية في اكسوس الاعلى وفي كتابة من قازالنسق ما يؤكد ذلك وقازالنسق هي حصن روسي على سيرداريا ومرفأ السفائن الروسية الحربية المالوف قال المكاتب المذكور ان اوان اضرام النار الشديدة لم يحن بعد لحربية اسطول ارال لان النقل المنتظر من روسيا لم يصل بعد وهم يترقبون وصوله في آنٍ قريب والى حين ذلك نرى السفائن تشتغل هنا بما يتعلق بتفاصيل الامر فان سفينة منها سارت الى حصن بروسكي وسفينة اخرى سارت مسير الاولى وقد ركبها رئيس الاسطول فتحملة الى ما هو ابعد من الحصن المذكور وسفينة ثالثة تشتغل بهذا الغضون بنقل العساكر من شاطئه الى اخر من سيرداريا وسفينة رابعة تخوض مياه النهر وتسير نحو اعلاه . وان الباخرة سمرقند هي وسفائن النقل بقازالنسق ومدافعها ومؤنها ومهماتها تامة تكفيها ستة اشهر وان ثلاثاً من السفن المذكورة تتوجه الى عامودار يا وان جيش الحملة معلوم انه مؤلف من ثلثة اقسام ويلوح ان سفائن الاسطول تنقل احدها على مياه عاموداريا

محاكمة بعض القتلة من البلغاريين

قالت قسطنطينوبل مساجر نقلاً عن مكاتبها في فيلبي قال . لا غرو انه قد بلغكم ما جرى هنا من شنق بعض البلغاريين الذين وقعت عليهم الشبهة بانهم نهبوا وقتلوا اثنين من رعاة المسلمين فحكم المجلس الحربي بشنقهم وقد حاكمهم في ١٨ تموز وهم خمسة فجرى استنطاقهم فوقعت الشبهة على اربعة منهم وانهم نهبوا وقتلوا اما الخامس فلكونه قد باع ما نهبوه من الماشية واقر ثلاثة منهم انهم نهبوا لكنهم لم يقتلوا وادعى الرابع والخامس البراءة من التهمة فحضر اخصامهم والشهود وغيرهم وقرر كل منهم ما يتعلق بالدعوى فتحقق المجلس من الشهود والقرائن والاستنطاق والفحص ان الجماعة مذنبون فاثبت ذنبهم وحكم على ثلاثة منهم بالشنق وعلى الرابع ايضاً اذ شاركهم في فعلهم واما خامسهم فحكم عليه بالاعمال الشاقة ١٢ سنة بسيبيريا وتقدمت المضبطة للقائد تودلبن فصادق عليها وجرى اجراؤها في ٢٦ تموز

الحملة الروسية

لم ينشف مداد عهدة برلين بعد واذا بحملة روسية حملت على اسيا الوسطى وقد ابانت الديليا سير هذه الحملة وطرقها. قالت . ان المحل المعين للعساكر التي خرجت من الاراضي الروسية في ٢٢ حزيران هي بخارى اما الاسباب فلم يذكر عنها شيء فان الروس يغزون اراضي بخارى ووادي ظرفخان الخصبة وهي احسن ودبان اسيا الوسطى وما ذاك الا لانها توافقهم ومذ عشر سنين قد عول على ان بخارى التي امست حكومة خاضعة تضم باول فرصة غير ان الامر المهم الواجب اعتبارهُ هي الطريق المعينة لاحد جيوش الحملة الثلاثة بموجب الاوامر الصادرة بتاريخ ٢٦ وهي الميسرة او الشرقية التي تسافر من مرغولان وهذه طرق اقسام الحملة الروسية الثلاثة ففي ٢٢ حزيران انقسمت عساكر الحملة الى ثلاثة اقسام ١٢٠٠٠ رجل تسافر من الثلث الحكومات الاتية اولاً حكومة تركستان القديمة (سمرقند) ثانياً حكومة خيوى الجديدة (حصن بترو الكساندروسك) ثالثاً حكومة فرغانة الجديدة (مرغولان) وان احسن الاقسام واخصها واقواها جيش حكومة تركستان وقد اجتمع بطاشخد وسار على سمرقند ومنها يتوجه الى جام ومن سمرقند الى جام ٧٨ ك م على الطائر

وجام في حضيض جبال فوقها سمرقند وهنالك يبتدي سهل بخارى واذا سير في حضيض الاعالي وتجنب السير في القفار كانت المسافة بين جام وبخارى ١٧٠ ك م ذلك كله ٢٤٨ ك م في بلاد سهلة خصبة واما الميسرة وهي جيش حكومة اورنبرج (اي المنضم حديثاً الى خيوى) قد اجتمع في حصن بترو الكسندروسك على قناة بجانب اكسوس في منتصف الطريق بين فرع من النهر ومدينة شورافان الخيوية الواقعة على بعد ١٠ ك م من الشاطىء اليمين وتتوجه نحو ينبوع النهر على الشاطىء اليمين على عبر جارجوي الذي تصل اليهِ بعد اجتيازها مسافة ٢٨٠ ك م بارض عقبة مهولة لكن الماء والمرعى موجودان فيها ولا تجتاز النهر لوقوع بخارى في جهة الشاطىء اليمين واما جارجوي فهي على الشاطىء الايسر على بعد ١٢ كم من العبر والعبر في بتيق فمنها الى بخارى ٩٥ ك م في سهل وارض خصبة وهي من اسهل الحملات التي حملها الروس الى اليوم في اسيا الوسطى لسهولة الارض وقصر المراحل وخمود همة اهل بخارى الذاهبة مثلاً اما جيش مرغولان في مرغانة فان صعوباته كثيرة منها محلية ومنها غير محلية فيضطر هذا الجيش ان يجتاز جبل علا داغ والاصح جبال تريك داغ اي جبال الحور فان جبل علاداغ ان هو الا فرع منها ومن هناك تتوجه الى حصار سائرة على قزيل صو وهو شورخ آب اي النهر الاحمر وهو فرع من اكسوس اذ يصب في اكسوس او نهر اندبراب على بعد ٤٠٠ ك م فوق جارجوي وعلى بعد ٤٥ كم من بلخ لاغير وبلخ هذه على الشاطىء اليسار على بعد ٤٠ ك م من النهر تجاه عبر ترمز وبلخ هي من ارض افغان فضرب بلخ هو عين ضرب حرات وضرب بلخ هو عين ضرب انكلترا فاذا تصفحنا تواريخ اسيا رأينا ملوك خراسان التي منها افغانستان قد طمعوا بالهند وادعوها لانفسهم وكلما اجتازوا نهر اكسوس كان اجتيازهم عبارة عن شهر الحرب فلما ذهب جنكيس خان لدفع جلال الدين الى الهند اجتاز اكسوس في عبر ترمز واخذ بلخ وخربها ولما حمل تيمور على الهند اقام معسكره العام في بلخ ثم في اندبراب ولما سار بابر على قابول اجتاز اكسوس في عبر ترمز فقال سرت على ضفة قزيل صو وعسكرت غير بعيد من ملتقاه بنهر اندبراب وفي الغد قطعت اندبراب فعليهِ كان لملتقى قزيل صو واكسوس موقع عظيم في سياسة تلك البلاد وحروبها كلما شنت الغارة على الهند والى هذا الملتقى يسير الان جيش مرغولان الروسي ولا بد لهذه الحملة من احد القصدين وهما اما انها تقصد ملتقى اكسوس وقزيل صو لتضرب بلخ او انهُ يوجد اتفاق بين روسيا وانكلترا تم بموجبهِ روسيا اخذ الاراضي التي وراء اكسوس وتستولي انكلترا على افغانستان وحينئذٍ لا يفصل املاك الانكليز من املاك الروس فاصل سوى مياه اكسوس واذا اتفق انهُ عند عدم وجود هذه الاتفاقية يصل جيش فرغانة الى ترمز ولم يؤمر بالرجوع الى الوراء وان لا يجتاز النهر او امر بالنزول على خليف كان ذلك من روسيا اعتداء على الهند الانكليزية ويكون تبوء بخارى داخلاً في هذا الاعتداء وليس كذلك اذا استولت تلك العساكر على ملتقى اكسوس وقزيل صو او ضربت بلخ على سبيل العرض وان مثل هذه الاعمال توصل طبعاً اما الى استيلاء الانكليز على الافغانستان او الى العدوان بين عصابات الافغانيين والجيش الثالث الروسي اي الى حرب بين روسيا وانكلترا

النمسا وبوسنه وهرسك

قالت التان ان دولة النمسا ارادت عند دخول عساكرها بوسنه وهرسك ان تبين للاهالي باية صفة ولاجل اية غاية تحل عساكرها باراضيهم فقالت باعلان نشرتهُ ان الدول قد جمعت على اعطاء مامورية للنمسا تحيي بموجبها السلم والرفاهية في بلادهم وان عظمة السلطان قد ابتغها حمايتهم وان الجيوش النمساوية تدخل بلادهم بصفة محبة لهم وان جلالة الامبراطور قد امر بان جميع السكان على اختلاف مذاهبهم متساوون لدى الشريعة وان حمايتها تجه على حدة واحدة نحو ابدانهم واموالهم واديانهم بدون فرق ولا تمييز وقد خطب قائد الجيوش على رجالهِ وقال لهم انهم يدخلون بوسنه لا للحرب بل لمصلحة الانسانية ولامر التمدن والمامول ان حلولهم ببوسنه يتم بدون معارضة وان رضا الحضرة السلطانية وكلام قائد الجيوش النمساوية الى معتمدي بيكاوات المسلمين قد سكن روع الاهلين المسلمين وطمأن بالهم والمامول ايضاً تسكين المسيحيين ابناء الكنيسة اليونانية فلا تحملهم على المعارضة دسائس السرب والبنسلافيين هذا وليست مامورية النمسا بتلك الولايات سهلة فانها لمشروع كثرت مصاعبه فان النمسا تدخل بلاداً خربتها الحرب الطويلة الشديدة وقد احترق اكثر قراها وقتل كثير من سكانها وامسوا بحال الخراب وان كثيراً منهم كانوا قد هجروا البلاد ودخلوا النمسا والان يرجعون الى اوطانهم صفر الايدي ولا ماوى لهم ولا ملجا فتلتزم اذاً حكومة النمسا بان تصرف على العساكر وعلى المهاجرين وبان تنظم البلاد وتجري اعمالاً نافعة وغيرها لا بد منها ذلك كله يتطلب مصاريف باهظة لا تقوم بها ضرائب السنة الاولى واما بقايا الضرائب الماضية فقد تركت للبلاد لصعوبة جبايتها فاذاً الحلول ببوسنه يكلف النمسا كثيراً ادارة ومالية الا انها اذا سعت للامر المستقبل تكتسب نفوذاً سياسةً وقوةً حقيقيةً

مراسلات

الشام في ١٥ اب

افدتكم في رسالتي السابقة عن توجه الخواطر لتعيين عزتلو محمد حسن اغا البارودي رئيساً للبلدية وقد تم ذلك فورد اليهِ بيورلدي من طرف الولاية اول امس يتضمن تجديد رياسته فسر كثيرون لما يدرون من همتهِ الوفيرة واملوا ما يبتغون من الاصلاح فان نظام البلدية الحالي وما تعين لها من الواردات يتكفل بتحسين احوال كل بلدة اذا داومت السير على منهج العدل

اما الاعضا فقد افدتكم قبلاً عن استعفا بعضهم والذين استعفوا منهم حتى الان هم اصحاب السيادة والمكرمة اسطواني زاده سعيد افندي وحمزه زاده اسعد افندي ودالاتي زاده علي افندي وعزتلو سليمان بك بن مصطفى بك اما عزتلو محمد افندي الشريف فانهُ ارسل تحريراً الى دولتهِ يتضمن مشغوليته الذاتية في الحال ولم يزد على ذلك شيئاً فامر دولتهُ ان يحرر الى من حاز اكثرية الاراء بعد الذوات المرقومين فحرر الى كمال افندي قدسي ومصطفى اغا سكر ورفعتلو جبران افندي شامية ورفعتلو جبران افندي بحري وقد باشر المجلس الان في تقرير وارداتهِ ولا ريب انهُ يسعى قريباً في التحسين وفي رسالة اخرى ابين بعض ما يجب اصلاحهُ في دمشق

في يوم الخميس الماضي توفي المرحوم العالم الفاضل الشيخ محمد اديب افندي محرم شيخ السجاد القادرية في بيروت وله من العمر ٩٠ سنة وكان برد الله مثواهُ رجلاً فاضلاً زاهداً محبوباً خدم المحكمة الشرعية الشريفة ٤٠ سنة واقام اماماً في مسجد الحمراء خمسين سنة واذن بوفاتهِ في جميع ماذن البلدة وشيع نعشه بمشهد حضرهُ جمهور غفير من جميع الطوائف يتقدمهُ صفان من الضابطين تليهما السناجق والقراء ودفن على ما يليق بهِ في الجبانة المعروفة بالمصلى والبس ولدهُ الاديب الاريب الشيخ مصطفى افندي عمامته اشارة لتثبيتهِ بالخدمة جعلهُ الله خليفة صالحة لوالده وعزاء وجميع عائلتهِ لفقدهِ

اعلان من مجلس بلدية بيروت

بما ان اجراء الاوخام والمياه القذرة وغير القذرة من البيوت والدكاكين على الطرقات هو من الامور الممنوعة نظاماً فلذلك قد صار تعيين مدة ثلاثين يوم اعتباراً من يوم تاريخ هذا الاعلان لاجل منع جريان الاوخام والامياه المذكورة عن الطرقات بالكلية او عمل صهاريج لاجل استيعابها لا يكون اتساعها اقل من اربعة اذرع مكعبة للمياه ولا اقل من ثمانية اذرع مكعبة لاوخام المستراحات وتكون هذه الصهاريج مبنية ومعقودة بالحجر تحت الطرقات في المحلات المناسبة لذلك توفيقاً للبند الثاني والثلاثين من نظام الطرق والابنية تكون تحت نظارة مهندس البلدية وبعد مرور المدة المذكورة اذا ابقى احد هكذا اوخاماً ومياهاً قذرة او غير قذرة جارية من محلهِ على الطريق فيوخذ منهُ الجزاء النقدي القانوني ويجبر على ازالة المواد المذكورة بالطرق النظامية ولاجل ذلك اقتضى نشر هذا الاعلان في ٢ اغسطوس سنة ٩٤

رئيس بلدية بيروت

المطبعة الادبية خليل سركيس

عدد ٨٢ — السنة الاولى

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكًا
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكًا
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفًا
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم خليل سركيس مدير الجريدة

لسان الحال

صحيفة سياسية تجارية ادبية

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

اجرة الاعلان

في الصفحة الاخيرة عن كل سطر غرشان
وللمشتركين ٦٠ بارة
وفي غير الصفحة الاخيرة ٣ غروش
وللمشتركين نصف فرنك
الدفع سلفًا

الخميس في ١٠ و٢٢ آب سنة ١٨٧٨ — موافق ٢٤ شعبان سنة ١٢٩٥



بيروت الخميس في ٢٢ آب

حوادث بلدية

وردت الينا كتابة يطلب بها صاحبها الاشتراك بجريدتنا لسان الحال وان نرسلها له راسًا وكانة قد سها عن فكره ان يذكر لنا المحل الذي يرغب في ارسالها اليه فنومل منه الافادة فلا نتقاعد عن ارضا خاطره

افادنا مكاتبنا في حلب ان صاحب الدولة واليها الافخم قد سلم محافظة البلد لجناب الوجيه محمد اغا مكانسي فلا يفتر جنابه عن ان يطوف البلدة ليلاً ونهارًا برجال محلة باب النيرب وبعض رجال محلة قارلق وقد بلغوا عددًا مائة رجل ونيف

ان كثيرًا من اهل بلدتنا يعرفون اللورد دفرن الذي اتى بيروت في حادثة سنة ٦٠ معتمدًا اولاً من قبل دولة انكلترا وكان حضرته موخرًا حاكمًا على كندا باميركا وبلغنا انه ياتي هذه البلاد بامورية من قبل دولته وعليه ينتظر قدومه فيصل الى هذه الجهات بعد مدة

قرانا في جريدة الوطن ما ياتي . قد شاعت الاخبار بان الجناب الخديو قد عقد شروط سلفة ثمانية ملايين ليره استرلينة مع جماعة من البنكيرية الانكليز تحت رياسة المسيو جوشن ورهن مقابلة ذلك جميع اطيانه بالوجه القبلي ويقال انه سيصير تسجيل عقد الرهنية المذكورة بقلم كتاب المحكمة المختلطة وان الرسوم التي تعود الى المحكمة من ذلك هي زيادة عن عشرين الف جنيه انكليزي

سوال * ما قولكم دام فضلكم هل يمنع الرهن بيع ما قد حكم ببيعه (راجع الوجه الاول العمود الثاني السطر السادس من عدد ٨١ من لسان الحال)

رفعت اول امس الراية الروسية ببلدتنا باحتفال ورفعها سعادة القنصل بيده ونادى والحاضرون تكرارًا فليحيَ جلالة القيصر فرفعت لارتفاعها رايات جميع الدول رسميًا

صباح امس عاد من الاستانة بالفابور النمساوي صاحب الدولة رستم باشا متصرف لبنان الافخم على ما اشرنا في العدد الماضي فبادر لملاقاته صاحب السعادة رائف افندي متصرفنا الافخم وسعادة عاكف باشا قومندان المركز ومامورو حكومة لبنان وجمهور من وجوه البلدة وعند نزوله من الباخرة اطلقت المدافع الرسمية من القشلة الهمايونية واننا نثني على همة حضرة ماموري الجبل وتعقل سكانه لمحافظتهم على الراحة مدة غياب دولته ونومل للبنان دوام الراحة التامة

وقد احسن دولته معه النياشين الاتية وهي رتبة ثانية متمايزة لجناب عزتلو الامير امين منصور وكيل رياسة مجلس الادارة والجناب عزتلو الامير مصطفى ارسلان قائمقام الشوف والجناب عزتلو اسكندر بك توبني ترجمان اول للمتصرفية ورتبة ثانية لجناب عزتلو الامير قيس شهاب قائمقام البترون والجناب عزتلو عبده بك شقير قائمقام الكورة والجناب عزتلو رشيد بك الخازن قائمقام كسروان والجناب عزتلو نسيب بك جنبلاط مدير الشوف السويجاني ورتبة ثالثة لجناب رفعتلو قاسم بك العماد رئيس دائرة الجنايات والجناب رفعتلو الامير حمود ارسلان مدير الغرب الاقصى والجناب رفعتلو قسطنطين بك الخازن مدير ناحية جبيل السفلى ونيشان المجيدي من الطبقة الثالثة تبديلاً لجناب عزتلو مورل بك مدير الدائرة الاجنبية ونيشان المجيدي من الطبقة الرابعة الى عزتلو اسكندر افندي الحداد مدير التحريرات التركية فنقدم لجنابهم التهاني ونرجو لهم دوام الارتقا

وردت الينا رسالة من غير مكاتبنا في نابلوس مالها ان عرب بلاد غزة النياها والطراين مع عرب الطنيلات التابعين لواء القدس هجموا اخيرًا على عربان الكرك ومعان التابعين لوا البلقا وجرى بينهم قتال قتل فيه من عربان الكرك ومعان المذكورين كثيرون مع مصلح ابن مجلي قايمقام الكرك . والمخابرة جارية تلغرافيًا بين متصرفية البلقا ومتصرفية القدس والولاية في هذا الشان لاجل سوق العساكر اليهم

تلغرافات

روتر وهافاس

في ١٥ الجاري

باريز . بعث الباب العالي باعلان يفيد انه لا يستطيع قبول مطالب اليونان في شان تصليح الحدود

في ١٦ منه

باريز . يبلغ عدد الثائرين ببوسنه ٥٠ الفًا لا يكفون عن مقاومة سير الجيوش النمسوية . حل القائد فيلبوفتش مع معظم جيشه بزانيتسا وهو يستعد للتقدم نحو سرجيفو والقتال كل يوم في اشتباك

في مساء امس وجهت المسائل بمجلس العموم الى البحث في ارسال السرية الروسية الى اسيا الصغرى فاجاب الوزراء ان امير افغانستان لم يطلب الى انكلترا ان ترسل وكيلاً لديه ولكن الحكومة ستطلب اليه ذلك على انه هو الذي سبب انفصال العلاقات الودية عن انكلترا ولم يعط مع ذلك شرحًا مستوفيًا عن سلوكه قال كاتب اسرار الخارجية ان باطوم ما زالت تحت ادارة درويش باشا ولكن المخابرات في شان تسليمها الروسيا متتابعة

باريز . حصل تعدٍ في بطرسبرج على رئيس الضابطة الكبير وجرح جرحًا خفيفًا

في ١٧ منه

اجلت فرصة البرلمان الى ٢ تشرين الثاني ولذلك ينتظر الناس من الملكة رسالة يظنها العالم السياسي سلمية توضح ان الصلح الذي وقع عليه ببرلين سيكون الى زمن طويل ويظن ان الرسالة ستتكلم ايضًا عن العهدة الانكليزية العثمانية وتفيد ان الباب العالي يحفظ استقلاله غير منثلم وان عهدة ٤ حزيران وهي العهدة الانكليزية العثمانية المذكورة انما هي عهد اوضح واتم من العهدة المعلنة عام ١٨٥٦

لندرا . اجل البرلمان الانكليزي وهذه صورة رسالة الملكة

ابرم موتمر برلين سلامًا نظن انه يكون طويلاً مرضيًا وان الباب العالي مع تحمله خسارة عظيمة لم يتاخر عن اجراء ترتيبات مناسبة لرعاياه وهو والحالة هذه ذو مركز يمكنه من حفظ استقلاله ضد كل تعدٍ

العهدة الدفاعية التي عقدتها مع الباب العالي تويد بوجه اتم ما تعهد به الباب بخصوص تركية اسيا عام ١٨٥٦ فان ذلك لم يكن بصورة فعالة

فقد ارتبطت الحضرة السلطانية جديدًا بمراعاة الوسائل اللازمة واجراء حكومة عادلة في ولاياتها الاسيوية ولكي اكون بثقة من الوصول الى هذه الغاية اردت الحلول بقبرص واجراء ارادتي فيها متحملة المسئولية

علاقاتي مع الحكومة الاجنبية على ما يرام وانني اخشى من حالة افريقية الجنوبية ولكن هنا ما يوكد ان الارتباكات المهمة قد انتهت حاليًا

تلغرافات حديقة الاخبار

الاستانة في ١٩ الجاري

امس جرى دفن البطريرك المسكوني بكل احتفال

برلين . صار اعدام هيدل

بطرسبرج . قتل الجنرال مليكوف رئيس الضابطة

بلغراد . صار تجمع الجيوش في جهة درينا

موستار . النمساويون دفعوا في ليوبينية

القونصوليد ٠٥ ١٤ روملي ٥٥٠٥٠ القايمة ٢٠٢٠ ٩

الاستانة في ١٩ منه

يظن عمومًا ان رئيس اساقفة سلانيك ينتخب بطريركًا

فينا . رسمي الجنرال فيلبوفتش ومعه ٣٠ طابورًا ومتطوعون يتقدم نحو العصاة

باريز . الغراندوق قسطنطين والغراندوق الكسيس الروسيان

وصلا الى هنا

القونصوليد ١٤٠١٤ الروملي ٥٦٠٢٥ القائمة ٢٩٢٠٢٠

اخبار سياسية

اخبار البريد الاخير

قال قسطنطينوبل مساجر لماكانت روسيا قد بعثت في ٢٣ تموز بامورين الى الافغانستان حيث يرغب الروس في اقامة محطة حربية ترسل انكلترا مثل هذه المامورية في اثناء شهر ايلول القادم . طرحت ميزانية الهند في مجلس العموم فتحقق منها ان عدد الذين هلكوا جوعاً ١٫٢٥٠٫٠٠٠ . وفي ١٥ اب جمع امير الجبل الاسود روساء هرسك واعيانه ولا نعلم غاية هذا الاجتماع الا انهُ يخشى من ارتباكات جديدة . وفي تلغراف من فينا بتاريخ ٧ الجاري ان العساكر النمساوية قهرت الثائرين في نواحي شجه واسروا طابوراً من المستحفظ كان يحارب مع الثائرين وفي ١١ الجاري حل النمساويون بتراونيق من اخص مدائن بوسنه في الجانب الشمالي الغربي من سرجينو وفي تلغراف من فينا ان فرقة ورتمبرج حلت بتراونيق واخلى الثائرون ويسكوا بين تراونيق وسرجينو وان جيش فيلبوفتش وجيش ورتمبرج اوشكا الانضمام وان القائد يوفانوفتش وعساكره حلت بستولتس في الهرسك الواقعة في جنوبي شرقي مستار . ولما كانت قطور قد انضمت الى ايران بموجب عهدة برلين رُقي معتمد دولة ايران بالاستانة الى مقام سفير وقدم هذا السفير اوراقهُ الرسمية لعظمة السلطان . قالت التيمس لا لوم على اليونان اذا طلبوا من الباب العالي اجراء ما اوصى المؤتمر باجرائهِ من تحديد الثغور وان اللورد بيكنسفيلد وحكومة انكلترا يلامان اذا تقاعدا عن الالحاح لدى الباب العالي في هذا الشان . وفي تلغراف من اثينا ان الملك جورج بعث بكثير من الضباط بمامورية سرية لدى امير الجبل الاسود . وقالت مساجر المذكورة بدد النمسويون شمل ستة الاف من الثائرين معهم اربعة مدافع وقتل وجرح منهم ٤٠٠ رجل واسر النمساويون ٦٠٠ منهم ٢٠٠ من الرديف ومن ثبت عليهم من الاسرى قتل العساكر النمساوية قتلوا وقتل وجرح من النمساويين ٦٠ رجلاً واجتمع الثائرون بقواتهم في فلانتج بجانب تراونيق وقالت ان الجرائد التركية قد غيرت اليوم لهجتها في كلامها عن امور بوسنه وهرسك واخذت تتكلم بسكينة وفي جريدة حوادث ان الشقي حجي لويا رئيس عصابة الباشبزق اعتق سبيل الاشقياء الذين في سجن سرجينو وفي جرائد فينا ان ٣٠ نفراً من عساكر النمساويين ماتوا لشدة الحر . وفي التيمس بناء على تلغراف من كلكتا ان الروس الذين سافروا من بحر قزوين توجهوا فرقتين على قزيل ارفات في تركستان ليصلوا الى شمال ايران وفي جرائد النمسا ان العثمانيين اخذوا في اواسط تموز في تحصين مدينة متروفتسا الواقعة ببوسنه وهي من سنجق نوفي بازار بين السرب والجبل الاسود وللنمسا الحق بموجب عهدة برلين ان تمد فيها السكك وتقيم المراكز الحربية وهي واقعة في ملتقى نهرين هناك . وفي ١٠ الجاري زار الغراندوق قسطنطين رئيس جمهورية فرنسا فرد لحضرتهِ السلام في اليوم نفسهِ . وفي تلغراف من مدريد ان عصابات الجمهوريين ظهرت في استرامادورا وقالت قسطنطينوبل مساجر بتاريخ ١٢ الجاري قد تعين نهار الاثنين القادم لابتداء سفر الحرس الامبراطوري وفي سان استفانو تجري استعدادات تؤكد قصد القائد الروسي بنحي جيوشه عن نواحي الاستانة وفي التلغرافات الاخيرة ان الاسطول الروسي باكسوس يتقدم نحو تلج ليساعد العساكر على عبر النهر المذكور . وقال في ٥ الجاري الكولونل ستانلي ناظر حرب انكلترا مجاوباً احد النواب انهُ قد تعين لحلول قبرص ٢٥٠٫٠٠٠ فرنك لاركان الحرب ٦٢٥٫٠٠٠ فرنكاً لاعمال النافعة و١٫٠٠٠٫٠٠٠ للمؤن والمهمات

وفي تلغراف من فينا بتاريخ ٩ الجاري ان الجيوش النمسوية قهرت الثائرين بجانب مدينة جايشي وحلوا بها مع ان الثائرين كانوا اكثر منهم عدداً . وقالت قسطنطينوبل مساجر مازالت جريدة الوقت تقتل الجيش النمسوي حتى قالت في احدى قطعها ان الباشبزق استاصلوا منهم ٤٠٠٠

وفي تلغراف نشرتهُ الجرائد التركية ان جلالة نصر الدين شاه ايران يعلن لعظمة مولانا السلطان ان اشغالاً مهمة جبرتهُ على العود الى طهران بدون ان يمر بالاستانة . قال سرنرثكوت في مجلس العموم نيابة عن الحكومة ان للعهدة الانكليزية العثمانية غايتين احداهما منع اعتداءات جديدة من جهة روسيا والثانية التسهيل بحلول قبرص على اجراء اصلاحات ينبغي ادخالها باسيا وانهُ متى جرت هذه الاصلاحات ترجع العساكر الهندية الى الهند وفي رواية اخرى ان غاية العهدة المذكورة تامين الدولة العثمانية في املاكها باسيا

النمسا وبوسنه وهرسك

قالت التان ان الاخبار عن النمساويين ببوسنه لا يتيسر ورودها فانها لا تاتينا الا عن طريق فينا لان الاتصالات التلغرافية منقطعة بين سرجينو والاستانة واعسر من ذلك ورودها من بوسنه وهرسك الى بلغراد واما الحكومة النمساوية فتستعد لان تكافح جد الكفاح وقد كتب الينا مكاتبنا في فينا ان في دالماسيا وكرواسيا ٣٠ الف محارب في تاهب لان ينجدوا عند الاقتضا الجيوش التي دخلت الان بوسنه وهرسك ودخل القائد يوفانوفتش هرسك ونظم الادارة المحلية بمستار وقد كان الثائرون هجروها وتحصنوا بالجبل ويقال ان اهل الجبل الاسود اخذوا يجتازون الثغور وينضمون الى الثائرين وان كثيراً من العساكر العثمانية الذين من بوسنه هجروا الجندية وانضموا الى اهل بلادهم ومن تبقى من العساكر العثمانية لم يحذوا حذو الاخرين لانهم من اسيا ومن ثم اجانب عن تلك الولايات وراث فرامد نيلاط انهُ لا بد من ان الباب العالي يصرح بمقاصده تصريحاً باتاً ان رغب في صلة العلائق الحبية مع الدولة النمساوية وان يبلغ الاهلين والعساكر العثمانية هنالك بانهُ لا بد من اتفاقهم مع العساكر النمساوية تلك مصلحة البلاد وعند عدم تصريحهِ بما ذكر تعتمد الدولة النمساوية على ما يوافقها فعلى كلٍ ينبغي للباب العالي ان يبين عن مقاصده . قالت التان ويعسر على الباب مثل هذا التصريح حيث لا بد لهُ ان يراعي الراي العام عند المسلمين ونظن ان اهل بوسنه يصعب عليهم الاذعان وفي رسالة برقية بالدبلي نيوز ان الدولة العثمانية تنادي ببوسنه بالجهاد تلك خرافة لا يركن اليها الصبيان فان الباب العالي لم ينادِ بمثل ذلك والحرب عوان فكيف الان وقد وقع على عهدة برلين . وقالت لو كان المسلمون وحدهم ببوسنه يعارضون سير العساكر النمساوية لما كان في ذلك من باس غير ان الامور مركبة وفي الحقيقة ليست معارضة بكاوات بوسنه واهلها من المسلمين بعظيم امر في سلام البلاد بالنسبة الى البغض المكنون في فؤاد الارثوذكسيين ضد النمسا فهي دولة كاثوليكية وقد زعم القوم انها تساعد من في تلك الجهات من الرهبان الكاثوليك على نشر مذهبهم فيها فان ارباب الدين في بوسنه وهرسك يخشون نفوذ اساقفة كرواسيا وعند الاقتضا يشتركون هم والمسلمون منعاً لعنصر الصقالبة الكاثوليك من النفوذ في البلاد ومعلوم ان ارباب الدين من الصقالبة غير الكاثوليك اولو نفوذ عظيم في اثارة الثورات حتى انهُ وجد كثير من المسيحيين بين الثائرين الان وورد الينا من مكاتبنا بفينا ان الثائرين الذين تقهقروا في شتلوك بالهرسك هم مسيحيون وان المسيحيين الذين استنجدوا النمسا في بداية ثورة بوسنه على العثمانيين نهضوا الان عليها فانهم يرغبون في حمايتها لهم من المسلمين لا غير لكنهم يرفضون استيلاءها عليهم وفضلاً عن التنافر الديني يوجد نفور جنسي فانما الصقالبة الارثوذكسيون ببوسنه وهرسك سربيون فلغتهم سربية ومن ثم عوائدهم كافة سربية فيما ان الصقالبة الكاثوليك انما هم كرواسيون ولا يختلفون في شيء عن كاثوليك كرواسيا وما لغات هرسك وبوسنه وجبل الاسود الا سربية فعليهِ تستمد قوة الثائرين من الارثوذكسيين على السرب وجبل الاسود وهي اشد على النمسا من ثورة المسلمين بالبلاد حيث تضطر النمسا الى قهر السرب والجبل الاسود وقد سعى سكانها بتهييج الحرب بين روسيا والنمسا وقد تحقق في فينا ان كثيراً من اهل جبل الاسود بمستار وقالت احدى جرائد بلغراد وقد اعربت عن الراي العام هنالك انما عهدة برلين قد ارضت النمسا وانكلترا ولم تجرِ لاثحة روسيا ولا انقذت الصقالبة فتركت جانباً من البلغاريين والسربيين تحت سلطة الباب العالي فيضطر من ثم هولاء الى حمل السلاح وهل يولي المجريون والنمساويون الصقالبة الارثوذكسيين حرية فانما راموا سحقهم هذا والكنيسة الكاثوليكية تسعى بما يوافقها وفي ذلك ضرر للصقالبة فعندها هل ترضى روسيا وغيرها من الممالك الصقالبية باذلال من كان من جنسهم وما عهدة برلين وعهدات سنة ١٨٥٦ و١٨٧١ الا مراحل في سير المسألة الشرقية ومن الناس من يفتكر ان اعظم شيء ابداه مؤتمر برلين ايتمانهُ النمسا على ادارة بوسنه حسماً لمكايد الصقالبة وقد ذكرها اللورد بيكنسفيلد متاخراً فما الواهنة فرصة موافقة اذا كرر السربيون واهل الجبل الاسود دسائسهم لان تذيقهم النمسا ما يكبح تمردهم ذلك قول لا يخلو من الصحة لو كان مؤتمر برلين قصد ما بهِ يفكرون وانما قصد وقاية السلم باوربا لا غير واذا تجندت النمسا لعدوان عنصر الصقالبة فلا خير للسلم في ذلك واخذت الجرائد الروسية والنمسوية في المضادة والتشاتم فعلى صاحب عهدة برلين ان يقيها من الاخطار والا فتمسي مسألة هرسك وبوسنه من الامور العظام وفي قدوم الكونت شوفالوف الى برلين ما يتعلق بمثل هذه المسائل وبمقابلة الثلاثة الامبراطورين المزمعة

احوال شبه جزيرة البلقان

ذكرت اندبيندانس بلج نقلاً عن مكاتبها بالاستانة قال بلغ السفارات هنا تقارير متصلة وردت من فيليبي ماهلا ان بعض البلغاريين اساءوا الى المهاجرين الراجعين الى اوطانهم فلم يرَ البرنس دندوكوف حاكم تلك الجهات اوفق من انهُ ينهى المهاجرين عن العود الى بلادهم ذلك ما يرومهُ الروس فانهم يودون من كان بلغارياً او صقالبياً من المسيحيين لا غير وان يكون اهل شبه جزيرة البلقان من هذين العنصرين لا غير ولما كانت روسيا قد رغبت في ان يكون جميع السكان من الطونة الى بحر ايجي بلغاريين ربطت الاكسارخوس بجميع بطرسبرج المقدس ولما كانت الكنيسة الروسية قد عرفت بهذه الطريقة انشقاق البلغاريين نادت فعلاً بانفصالها عن كنيسة الروم بالاستانة وترى روسيا تحكم حلقات الاتحاد مع البلغاريين وفي الوقت نفسهِ تقطع رباطاتها باليونان وكان في نفس هولاء ان ينادوا بانشقاق كنيسة روسيا ليبينوا حالتهم السياسية تجاه روسيا ويخرجوا اليونان في الممالك العثمانية عن سطوة الروس ولم يمنعهم من ذلك الا بطريرك القدس الشريف فانهُ كان يتردد في ذلك خشية انهُ يخسر ما يربحهُ من زوار الاماكن المقدسة من الروس فعليهِ قد اتمت روسيا نفسها ما كان يبتغيهِ البطريرك المسكوني فاصبح الان الانفصال تاماً بين الروس واليونان سياسةً وديانةً فلو كان الباب العالي يركن الى اليونان لانتهز فرصة هذا الانفصال وجنى منهُ خيراً وجذب اليونان اليهِ واتخذهم مساعدين لما يحاولهُ البنسلافيون فيما ياتي فمن ثم اذا اتفق مع اليونان راساً على ما حكم لهم بهِ المؤتمر بدون وساطة الدول يكتسب امتنانهم . ومما يعترضهُ الباب العالي في هذا الشان قولهُ ان طلب اليونان عن طمع لا عن حق ولكن ترى هل المؤتمر قد بنى ما حلهُ من المشاكل على الحقوق قائما

الموتمر قد راعى المصالح الخصوصية الداخلة في الخلاف وسعى في تمهيد ما نشأ عن حوادث الحرب وفي المسألة اليونانية تشترك مصلحة اليونان هي ومصلحة الدولة العثمانية فاذا كان ذلك لِمَ التشبث بالحقوق فان مملكة اليونان مهما اتسعت شساليا وابيروس حتى بمكدونيا فلا تتقوى على الدولة العثمانية بل تصبح ظهيرًا لها في ما لا بد لها ان تلاقيه من اقتدار الصقالبة وقد تحقق ان هذه السياسة الحكيمة قد سادت في مجالس عظمة السلطان وان الباب العالي مع اظهاره ما يشف عن عدم الرضا بل عن حركة المباعدة نراه مستعدًا الان برضي اليونان طبقًا لمقاصد الموتمر وان النمسا والدولة العثمانية على خلاف لجهة ما كان اعلنه وزيرها بالموتمر للمرخصين العثمانيين فان الكونت اندراسي كان اكد لهم بانه لا يتردد في التصريح بكون حلول بوسنه وهرسك وقتيًا قصد به اصلاح الحال والسهر على النظام الا انه بعد رجوعه الى فينا اختلف كلامه ورأينا عساكر النمسا تدخل بوسنه وهرسك ولا تلتفت الى ما تصادفه من المعارضة ولا سبيل لازالة الحال الا بسفك الدما او باصدار اوامر عظمة السلطان ولا يامر عظمته بمثل الاوامر ما لم يبرم اتفاق بين الباب العالي ودولة النمسا في هذا الشان ومن اخبار البانيا ان الاهلين قد انكروا ضم شيء من اراضيهم الى السرب والجبل الاسود ونادوا بانهم لا يعترفون بما قرر عليه الموتمر بهذا الشان وانه موتمر جرى بين الدول اما الشعب فلا يصادق عليه بل انهم يعارضون الدول في ذلك ويرفضون كل مداخلة اجنبية بامور بلادهم وقد اما لوا المسيحيين اليهم وشددوا على ابناء دينهم بحفظ الدين وفروضه ومنعوا من المسكرات والملاعب فانها تبعد عنهم بركات السماء وسلحوا قومهم والباشبزوق واصروا على المحافظة

ملك ايطاليا

ذكرت غازيت طورينو ان جماعة من فعلة معامل التبغ الملوكية التمسوا مساعدة الملك عسام يحبون حق المعاش وكانت الادارات السالفة قد الغته والمذكورون عبارة عن ثلاثة من عامة الفعلة فلما دخلوا على الملك ارادوا الانحنا والانطراح على الاقدام فاوقفهم عن ذلك وقال لا تحنوا فلا يليق باحدنا ان ينذلل بل قولوا لي فقط من انتم لاعلم من اخاطب فبغوا له باسمهم فاشار اليهم ان يعرضوا امرهم وما حملهم عليه من الاسباب صريحًا ففعلوا فاستعلم منهم الملك عن حال الفعلة وعن اجرتهم وعن عائلاتهم وحدثهم نحو نصف ساعة ثم اذن لهم بالانصراف وشد على ايديهم وقال ثقوا بي فخرج الثلاثة المعتمدون من السراي وقد تحركت افئدتهم حتى اذرفت اعينهم الدموع

الهند

قالت انديبندانس بلجان مسألة المجاعة لم تنتهِ بعد فان جريدة فرند انديا حاربت سر جرج كوبر وكيل حاكم الجهة الشمالية الغربية حربًا اصولية وقالت عنه انه قد سبب بتهاونه وعدم اختباره موت خمسمائة الف ونيف من الاهلين فنشرت الحكومة تقريرًا مسهبًا في الغازيت دافع به الحكمدار عن سلوك سر جرج كوبر وقال ان كثيرًا من امور ذكرتها فرند انديا لا صحة لها فنهض محررها وابان عن عزمه في انه يثبت في جريدته كل ما ذكرهُ من الامور على وكيل الحكومة المذكور وقال ان يدهِ حججًا كثيرة ينشرها واوراقًا عديدة يذيعها

انكلترا والحملة الروسية باسيا

قالت التان قد قلقت انكلترا واضطربت لما بلغها من حملة الروس على اسيا الوسطى وهي حملة كنا اول من ذكرناها نقلاً عن جرائد موسكو وبطرسبرج وفي جلسة ٥ اب نهض احد اعضاء البرلمان وسال في مجلس العموم نائب كاتب اسرار نظارة الخارجية هل استعلم سفير انكلترا في بطرسبرج عن غاية الحملة التي امر بها القائد كوفمان على ما يقال لتحمل على جنوب اكسوس وتسير على بلخ الواقعة في اراضي افغان فاجاب سر بورك باختصار قائلاً نعم ان خليلي الكريم قد سال في بطرسبرج في شان الامر المذكور وهذه المسألة قد حملت حكومة جلالتها على التبصر فلاح جواب نائب المكاتب المذكور غير صريح ولا شاف وقالت احدى الجرائد الانكليزية انه لما كان امر الحملة موكدًا فما زالت غايتها تحمل الحكومة الانكليزية على التبصر في ذلك هذا ما علم من جواب سر بورك وتاويله ولو كانت السفارة في بطرسبرج استعلمت من دولة روسيا استعلامًا بينًا لزاد سر بورك بالايضاح وفي ٨ الجاري راى احد الاعضاء وهو سر شارل ديلك ان ما تقدم من الجواب غير شافٍ وقال اذا كان السائل الاول لا يزيد في السوال يسأل هو ناظر المالية في ذلك في يوم الاثنين المقبل

وانتهزت جريدة النورد الفرصة وقالت ان الحكومة الانكليزية قد استعلمت من وزارة بطرسبرج ذلك امر حسن ولكن اذ دخلنا في باب السوال فمن المحتمل ان وزارة بطرسبرج تسال ايضًا وزارة لندرا فاذا كان ذلك ترى ما هي السوالات التي تسالها روسيا هل تسال عن محاربة انكلترا للافريدس وعن تبوء عساكرها مضايق خيربك او بالحري خيبر نتيجة الحرب المذكورة فان عشيرة افريدس جوفان الخاضعة بالاسم لامير قابول انما هي حارثة طبيعية للمضايق المذكورة المهمة المودية من قابول الى بشاور فان هذه العشيرة بسبب حملة حملت عليها ومقدمها القائد كيس التزمت بان تمضي هي والحكومة الهندية الانكليزية اتفاقية اسست بموجبها اخص المواقع الحربية الواقعة في جبال تسكنها تلك العشيرة بقبضة السلطة الانكليزية

فاذًا تستطيع روسيا ان تسأل قائلة اليس الجيش الانكليزي باستيلائه على طريق قابول قد تبوأ مواقع عظيمة للمهاجمة وموافقة للدفاع عن الهند واما هي التي تتوعد استقلال افغانستان وتستطيع عند الاقتضاء ان تتوعد املاك روسيا باسيا الوسطى واخيرًا اما ان واقعة الحال تحمل روسيا على ان تحل بابواب افغانستان حيث استولت انكلترا على الباب الذي يقابلها

ولكن ما لنا وللبحث في امور بعيدة فانه اذا ارادت روسيا خلافًا الامر الذي لا نتوهمه واذا شاءت انكلترا ان تعظم الامور ذلك لا نسلم به ايضًا نرى روسيا تجيب انكلترا جوابًا مبنيًا على نفس الحق الذي تبني عليه انكلترا جوابها

هذا وان مسألة ما زالت دائمًا خاضعة للخصام بين انكلترا وروسيا هي هل تعد بلخ واراضيها من املاك افغانستان فانه منذ وفاة دست محمد في سنة ١٨٦٣ ما زال وريث عهده شرعلي امير قابول في خصام مع من يدعي حق الوراثة لنفسه ومع اتباع طامعين او جيران معربدين ولم يستطع قط ان يحفظ ما اجراهُ والده من السيادة على بلخ حفظًا يقيها من الاعتداء فان نسيبه عبد الرحمن استقل اولاً ثم امير بخارى ادعى السيادة على الولاية المذكورة وفي هذا الخصام جميعه لم تتحزب روسيا ولا انكلترا تحزبًا ظاهرًا ولكن بعد ما ضمت روسيا اليها من املاك اسيا الوسطى ما ضمت اخذت انكلترا تويد مبدأ يوافق مصلحتها وهو ان ولاية بلخ واقعة في جنوب عامودار يا وهي قسم من اراضي افغانستان فانه قد تم في سنة ١٨٦٩ على نوع ما الاتفاق بين الدولتين المذكورتين على ان تكون الافغانستان فاصلاً يفصل املاكهما باسيا واما روسيا فلم تسلم بشيء من ذلك لانها لو سلمت بهذا المبدا لارتضت مضمرًا بانها لا تجتاز عامودار يا وكان اللورد كلاندرون قد حاول في مقابلة قابل بها في سنة ١٨٦٩ البرنس غرتشاكوف في هدلبرج ان يقنعه بان عامودار يا (اكسوس) هو اوفق خط لفصل الاراضي المحايدة المقتضى تحديدها بين الولايات الروسية والولايات الانكليزية غير ان البرنس غرتشاكوف اجاب مومِلاً ان انكلترا لا تلح بهذا الشان حيث ان جانبًا من البلاد الواقعة في جنوب اكسوس يدعيها امير بخارى ويطلبها وفي سنة ١٨٧١ و١٨٧٢ تكررت المخابرات بين لندرا وبطرسبرج في شان اسيا الوسطى فذكر البرنس غرتشاكوف برسائل عديدة انه يفهم بافغانستان ملك شرعلي الحالي وانه لا يدخل فيه اراضي ملكها انفًا دست محمد والد الامير الحالي ومما يرتئيه الانكليز ان روسيا قد وعدت صريحًا بانها لا تجتاز اكسوس الا اننا لم نقف على هذا الزعم سوى في جريدة بال مال غازيت

وقد ارتاى سر فامبري السائح الشهير ان حملة القائد كوفمان ربما تسير على تركمان مرو وقد علمنا ان غازيت موسكو ذكرت شيئًا بهذا المعنى الا انها زادت عليه بان غاية الحملة تلوح لديها مركبة اكثر مما يظهر وان مرو هي نظير بلخ في جنوب اكسوس فاذًا تكون نتائج الحملة واحدة بالنظر الى الانكليز وفي الاخبار الاخيرة ان فرقة روسية احيل الى عهدتها تبوء ولاية مرو فعليه يدل سير ثلث فرق الحملة بالحري على فتح شاطي اكسوس الايسر باسره وليس خانات بلخ فقط بل خمسة خانات قرطغين وشوبنال وداربناس وصاري خوجه ودافان في جهة ينابيع النهر وفي تلغراف من كلكتا الى التيمس ان جيشًا روسيًا سافر من كرازفونوش على قزبين وسار نحو مرو وعلى قزيل ارفات وهي فرقة رابعة لم تذكرها الجرائد الروسية هذا واننا ننتظر سوالاً يسال في يوم الاثنين في مجلس العموم على ما تقدم ذكره

مراسلات

طنطا في ١٣ الجاري

قد انقضى ولله الحمد المولد الكبير ولم يحصل ما يكدر الراحة سوى اعتداء اللصوص على الهيئة العمومية بسلبهم ما امكن سلبه من الساعات والسلاسل والدنانير وغير ذلك من حلى كل من كان على انفراد او ضمن محافل الازدحام وقد القت الحكومة بواسطة البصاصين على كثيرين منهم على اننا لم نسمع بمن فقد شيئًا واعيد اليه وقد اكد لي بعض من اثق به بان عدد هولاء اللصوص ليس اقل من اربعة الاف بين ذكر وانثى

اما عدد الجمهور الذي كان يشهد هذه الزيارة ربما ليس اقل من ستمائة الف نسمة حيث المضارب التي ضمت شتات هذه الجموع كانت كحلقة استدارت اطرافها حول نقطة البلد على مسافة ميل او ميلين من كل جهة ومعظمها اتقانًا وانتظامًا ما كان بازاء السحابة في الوجه البحري من البلدة

واما البلدة بمنازلها وشوارعها ومغالقها كافة فكانت غاصة بجمهور قد تالف من صفات وهيئات متباينة بعضها عن بعض هذا باصغريه قد انتظم بسلك الهيئة الاجتماعية وذاك بدرهميه واخر مقترب بضع خطوات الى حضارة التمدن وكثيرون بينهم وبين هذه الحضارة مراحل ومعظمهم لا يزال به اثر عظيم من بقايا الفطرة المتخلق بها على ان الزمان والمكان لا يسمحان بالاستطراد الى موضوع لا زالت عناكبه الوهمية مخيمة على بصائر كثيرين من السذج وبهذا الغشا الضخم المدلهم قد ابت نفوسهم الا الرق بعد قلوب احداثها عن اغذية لبن الاداب والمعارف وابن هذا الغذاء والحكمة قد ابعدته عن كل مهد ومهدت سبل حرية الملاهي والمستقبحات ليرضعوها لبنًا بدلاً عن حرية الفكر فانعم بها من حكمة

وبالجملة فقد كان المولد حسنًا وسوق تجارته رائجًا ومراسح افراحه كاملة من كل نوع من انواع الملاهي والمسرات في بحبوحة قد جمعت بين الجنسين فتبادل كل من الذكر والانثى كوس الافراح وقسم الحظ بينهما على حقوق المساواة

وفي مساء ٧ الجاري قبل ان تسفر الشمس على غروبها سطعت في افق سمائنا انوار البدر المنير فاغنى القوم عن الشمس بضياء وجه ولي النعم حضرة خديوينا اسمعيل وبانوار كوكبيه النيرين حضرة الاميرين الجليلين محمد توفيق باشا وحسين باشا المعظمين وبعد ان زار سموه المقام الاحمدي عاد الى الصرح المعد لتشريف عظمته فاطلقت المدافع وصدحت الموسيقى وقامت

الافراح واحترقت ملاعب البارود وهللت حلقة الاذكار بانشاد السيد محرم وتهللت الناس فرحًا بصوت السيدة يزادم رئيسة الجوق العربي الذي كاد يفوق المزار عذوبة والبلابل رقةً وظرفًا وبعد ان تمثل باعتاب سموه كل من العلماء والمديرين وستة من عمد المديريات الست وثلاثة من التجار ثم عزتلو عبد المتعال بك صدر امره السامي بالرخصة الى بشاره افندي نقلا الذي كان منتظرًا على باب الصرح الامر الشريف فتمثل وتلا على مسامع عظمته منظومة من نظمهِ فنال من التعطفات احسنها سيما تنازل عظمته بالسوال عن حالة الاهرام وعدد الداخلين بباب اشتراكهِ واظهار السرور من نباهة محرره وفي منتصف ذلك الليل بارح عظمته طنطا قاصدًا المحروسة حرسها الله تعالى

وقد كان ختام اليوم الاخير من المولد كيوم استهلالهِ في موكب ليس اقل عددًا من مائة الف نسمة قد استغرقت سلسلة اجواقه المتصلة ببعضها زها الست ساعات حيث كانت الجوقة الاولى صبيانًا متوجة رؤسها بقبابيع من الورق المختلف الالوان والثانية رجالاً عراة على وسوطهم مازرٍ من قشر قلب النخل ووجوههم مصبوغة بالوان مختلفة وعلى رؤسهم اكاليل متباينة الاجناس هذا معلق بلحيته اذناب ابن اوى وذا لافٌّ على هامهِ حصيرة على طولها وذاك متوج بقشر البطيخ وآخر متعمم بخفي من الفخار مملو نباتًا وعشبًا والبعض معلق بجدائل شعره معاليق الخرفان والثالثة فتيانًا عراة الجسم مقيدين بسلاسل يرقصون رقص السعادين عند نقر الدفوف . والرابعة من كل غادةٍ ذات كاعبٍ وخلخال قد امتطينَ متون الافراس بعضهنَّ بحلة ملابس فرسان البدو والبعض منهنَّ هذه بسراويلها متقلدة املدًا سركسيًا وتلك ببنطلونها فتىً افرنجيًا وتلك بالبرنيطة وجر الذيل سيدة باريزية ومعظمهنَّ في البراقع والبشمات بين مازرٍ وحبَرٍ وامام كل راية جوقة من هذه المغنيات العود والقانون والناي معزفات بنغمات الطرب ولسان حالهم منشد هذين البيتين

قل للمليحة في الازار الاسودِ ماذا فعلتِ بناسكٍ متعبدِ
الهيتهِ عن صومهِ وصلاتهِ لما وقفت له بباب المسجدِ

والخامسة من فرسان مشايخ الريف والسادسة ممن تمنطقت اجسادهم بجلود الدب والجمل والسابعة طبول تقرع فوق ظهور النوق المزينة بانواع الصدف والاجراس والثامنة الضابطة والعسكرية والموسيقى والتاسعة وهي الاخيرة الحافلة بموكب حضرة خليفة السيد وعند نهاية هذا المشهد اخذ الجمهور بالاياب تاركًا من الاقذار ما افسدت نتانته عنصري الماء والهواء

الشام في ٢٠ الجاري

افدتكم قبلاً عن قتل المرحوم بيترو يباجيني من اهالي قرية القابون ووجود جثتهِ ملقاة في حفرة تبعد عن القرية نحو ساعة وقد خرجت مضبطة من مجلس التمييز مفادها ان القتلة هم الاخوان احمد وديب جنيد وان علي رحمة قد ساعدهما في اخفاء الجثة وابعادها وان بقية من اتهموا هم ابرياء ولذا اطلق سبيلهم بعد صدور المضبطة على ان والد المقتول وقنسلاتو ايطاليا اعترضا على المضبطة التي صدرت بتبرئة بقية المتهمين واحضرا وكيلاً عنهما في الدعوى انطونيوس افندي ابي ناضر فارجع بعض من جرت تخليتهم والباقون لا يزالون تحت الطلب

يوم الاربعاء الماضي طعن ابو سعيد الانوني في خان الباشا ابنة اخيهِ بمدية تحت ابطها فالقاها على الصحصحان جسمًا بلا روح فبادرت الضبطية لالقاء القبض عليهِ ثم وُضع في المارستان لانه قيل انه قد اعتراهُ مرض يحاكي الجنون

ومنها بتاريخهِ

يسرنا ان نرى اعلام العلم مرفوعة في كل قطرٍ وناد . في ٧ اب ابتدأ فحص المدرسة البطريركية الكاثوليكية فشرف المدرسة سعادة حسن اديب باشا مع عدة من ضباط العسكرية ونيافة الاكسرخوس بولس مسدبه وكيل غبطته وكثير من الذوات واعيان الطائفة فسئل التلامذة في اللغات العربية والتركية والفرنساوية واليونانية والحساب والجغرافيا وسرَّ الحاضرون بما راوا من مهارتهم ودام الفحص الى ١٥ الجاري وفي ١٦ منهُ جرى احتفال تفريق الجوائز فتلي اولاً قصيدة باللغة الفرنساوية موضوعها العلم وفي ختامها دعاء للحضرة العلية السلطانية ووزرائها الكرام ثم تخلص ثلاثة فصول بالاشارات (بانطوميم) بنوع اعجب منهُ الحاضرون واخيرًا تلى الخواجه خليل شاوي احد التلامذة خطابًا طويلاً في بيان اسباب نجاح الامة والوسائط اللازم اتخاذها بهذا الشان وفي اخرهِ دعا لحضرة ولي نعمتنا مولانا السلطان الغازي عبد الحميد خان ولحضرة صاحب الدولة جودت باشا والي الولاية الافخم ولغبطة الكلي الشرف البطريرك غريغوريوس الذي يصرف جل مكنته لتشييد اركان العلم والنجاح وعقب ذلك تفريق الجوائز ثم انصرف القوم شاكرين همة حضرة رئيس المدرسة الخوري اكليمنضوس خلاط ومساعي حضرة معلميها المحترمين

وقد بلغني انهُ في ٢٥ الجاري تشخص في المدرسة المذكورة رواية يعود ايرادها لفقراء الطائفة فنؤمل اقبال الاهلين اليها ان في ذلك تنشيطًا للطلاب واجرًا وثوابًا

انطاكية في ١٢ الجاري

طالما نرى الاوامر السنية تصدر من الباب العالي الى الولايات تحث ولاة الامور على بذل الجهد بمنع الاعتدا والسرقات وردع قاطعي الطرقات وسفاك الدما ولسوء الحظ قلما راينا لمثل هذه الاوامر نفوذًا اذ نرى ما هو منهي عنهُ قد استحلهُ قوم وظنوهُ حلالاً لهم وليس من يردعهم فاذا كان لانسان كرم او حقل في جهة القصير وقصد التوجه الى كرمهِ فلا يتيسر له ذلك ما لم تصحبهُ جماعة امنًا عليهِ من اخطار الطريق وهكذا في ايابهِ ومن نحو ٢٠ يوم قتل رجل من قرية جنيدر بالقرب من المدينة فقبضت الحكومة على احد المتهمين واما الباقون فما زالوا في جهات انطاكية وانا نقول ولا نخشى لومة لائم ان الاملاك التي في خارج المدينة ليست الا ربابها بل للصوص وقاطعي الطرقات فاذا القي القبض على احد اللصوص حبس برهة وقد دفع ما يجب دفعهُ رسمًا اما ما سرقهُ فغير مسئول عنهُ فيخرج صاحب المال المسروق ينوحًا لضياع مالهِ

رام الله في ١٥ منهُ

ما زالت المكدرات تحدث في هذه القرية ليلاً من اللصوص ونهارًا من المفسدين . ففي الشهر المنصرم استؤصلت بعض المزروعات الصيفية من الحواكير مثل بندوره وكوسي وتين وما اشبه وقطف عنب كرم لجرجس مغنم . ولم يقتصر المفسدون على هذا بل زادوا عليهِ اضرام النار في السياجات والحطب المعد للشتاء . فمذ برهة أُضرمت النار في حطب كان قريبًا من دار الخواجه يعقوب حشمه وامتدت في كل جهاتهِ حتى كادت تحرق باب الدار وتوقع بسكانها ضررًا ولولا مبادرة بعض الاصحاب لخنقت رجلاً ساكنًا في غرفة بازاء الحريق وفي غرة الجاري سرقت البيادر وقطف ايضًا عنب بعض الكروم ولعشرِ خلون منهُ جرى خصام بين جرجس الثور واندراوس البهو هاجت منهُ القرية وكثر فيها المجدون لكلٍ من المذكورين فكان من المجدين لاندراوس المرقوم شحاذة ورَّع الذي تقرر عنهُ انهُ كان من جملة اللصوص الذين دخلوا على عبد الله حشمه وسلبوه غب ان المخنوه وامرأته بالجراح كما افدناكم قبلاً وعند حضوره في هذا الخصام بادر في انجاد صديقهِ وحالاً ضرب جرجس الثور فجرحهُ فوق عينه وتحتها وفي انفهِ وسلب منهُ كيس الدراهم حسب اقرار جرجس المجروح فتعاظمت بينهما والمجدين حتى سمع الضوضاء حضرة الخوري يوحنا مرسل اللاتين فبادر حالاً لاخمادها هو واحد الضابطة ثم حضر الضابطان الموجودان للمحافظة في هذا القرية فذهب حضرته بمعية الضابطين وبعض اهالي القرية لينظر المجروح فهو من اعضاء طائفتهِ فرآهُ في حالةٍ يرثى لها فاعرض الكيفية لوكيل ملتهِ في القدس ودفع رقعة للضابطة اتمامًا لرجائها اعرب بها عن كيفية الواقع فاعرضت الكيفية للحكومة السنية فارسلت خيالين من ضبطية السواري لاحضار شحاذة ورَّع والى الان لم يزل الرصاص يطلق اكثر الليالي في البيادر والكروم على اللصوص فنؤمل من الحكومة السنية ومامور متصرفنا الافخم ان تكون قريتنا مركزًا لبعض فرسان الدولة العلية كما انا نؤمل من اعضاء مجلس دعاوي متصرفيتنا الفخام تاديبًا للمجرمين وابعاد بعض الثعالب التي تفسد كرم الامنية والراحة

اعلان

يعلن لحضرة الجمهور الدكتور يورغاكي افندي توما ترزي انهُ بعد ان اتم علومهُ الطبية باثينا وجهات اوربا ومهر بالفن والجراحة وامراض النساء قصد الاقامة بهذه البلدة يتعاطى بها امر مهنتهِ الطبية فمن يقصد محلهُ او يطلبهُ للمعالجة يراهُ مستعدًا لخدمتهِ وقد عين يومي الثلاثا والجمعة من الساعة ٢ الى ٤ صباحًا لمعالجة الفقراء مجانًا في محلهِ دار الخواجه شكور طراد بجانب بيت الرئيس ومن احضر له امضا من حضرة الكهنة ورؤساء الجمعيات الخيرية يعالجهُ مجانًا

AVIS

Le Docteur Yorgaki effendi Tomas Teresi a l'honneur d'annoncer au public qu'après avoir terminé á Athènes et en Europe ses études de médécine s'est établi en cette ville où il traitera toute espèce de maladies entre autres maladies de femmes et celles du domaine de la chirurgie.

Il est disposé á satisfaire la demande de tous ceux qui l'honorent de leurs services ils peuvent s'adresser à lui dans sa maison propriété de Schakour Trade près la maison El-Reyes.

Les pauvres et ceux qui sont munis des billets signés par les curés ou chefs des œuvres pieuses le trouvent chez lui mardi et vendredi de puis 2 á 4 heures arabes du matin. Ils seront traités gratuitement.

اعلان من مجلس بلدية بيروت

بما ان اجراء الاوخام والمياه القذرة وغير القذرة من البيوت والدكاكين على الطرقات هو من الامور الممنوعة نظامًا فلذلك قد صار تعيين مدة ثلاثين يوم اعتبارًا من يوم تاريخ هذا الاعلان لاجل منع جريان الاوخام والامياه المذكورة عن الطرقات بالكلية او عمل صهاريج لاجل استيعابها لا يكون اتساعها اقل من اربعة اذرع مكعبة للمياه ولا اقل من ثمانية اذرع مكعبة لاوخام المستراحات وتكون هذه الصهاريج مبنية ومعقودة بالحجر تحت الطرقات في المحلات المناسبة لذلك توفيقًا للبند الثاني والثلاثين من نظام الطرق والابنية تكون تحت نظارة مهندس البلدية وبعد مرور المدة المذكورة اذا ابقى احد هكذا اوخامًا ومياهًا قذرة او غير قذرة جارية من محلهِ على الطريق فيوخذ منهُ الجزاء النقدي القانوني ويجبر على ازالة المواد المذكورة بالطرق النظامية ولاجل ذلك اقتضى نشر هذا الاعلان في ٣ اغسطوس سنة ٩٤

رئيس بلدية
بيروت

اعلان

ورد لنا من باريز صياغات افرنجية مختلفة الاجناس للحرير والاقطان والجلود وغيرها خارقة جدًا بحسنها ورونقها وهي تباع عندنا بسعر مبيعها في كرخانة باريس خالصة كل مصروف وقد طبعنا قائمة بعلم الاجناس الموجودة واسعارها فمن يطلبها نرسلها له مجانًا

اليان سركيس

المطبعة الادبية خليل سركيس

عدد ٨٣

السنة الاولى

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكًا
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكًا
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفًا
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم
خليل سركيس مدير الجريدة

لسان الحال

صحيفة سياسية تجارية ادبية

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

[illegible] الاعلان

[illegible] عن كل سطر غرشان
وللمشتركين ٦٠ بارة
وفي غير الصفحة الاخيرة ٣ غروش
وللمشتركين نصف فرنك
الدفع سلفًا

الاثنين في ١٤ و٢٦ آب سنة ١٨٧٨

موافق ٢٧ شعبان سنة ١٢٩٥

بيروت الاثنين في ٢٦ آب

حوادث بلدية

في هذه الايام اخذ بندر بلدتنا والحمد لله بما طالما انتظرناهُ من الحركة خصوصًا صنف الشيت حتى باع منهُ احد التجار بالاسبوع الماضي نحو ٠٠٠‚٠ ١ ثوب وباع منهُ آخر في هذا الشهر نحو ٣٠٠٠ فردة فنومل زيادة هذه الحركة المبتغاة

احسن حضرة باي تونس على جناب اسكندر افندي ابكاريوس بنيشان رتبة امير الاي من الصنف الثاني وبجائزة عما قدمهُ لحضرته من التاليف فنهني جناب الافندي الموما اليهِ بهذه المنة

افادنا احد اصحابنا وقد حضر من معرض باريز انهُ من جملة ما شاهدهُ في هذا المعرض ان جزات الصوف توضع امام الالات فتخرج من الجانب الآخر اثوابًا منسوجة وان القمح يوضع في كوى فيخرج خبزًا والاغرب من ذلك ان الجلود توضع في مكان فتخرج من مكان آخر احذية محكمة الصناعة وان الذين امتازوا شهرة في الصناعة هم الاميركان هذه امور استغربنا مشاهدتها والاخبار عنها وقد الف القوم عليها في بلادهم فترى متى نتوصل الى مثل هذا التقدم

في الاسبوع الماضي وصل ميناءنا نحو ٨٠٠ نفس من الجراكسة وينتظر وصول مثل هذا العدد منهم

وحضر الى بلدتنا جناب الماجد الاديب مسيو اسكندر كابتنفليس قنسلوس دولتي روسيا والمانيا بطرابلوس شام فنهنئهُ لوصوله بالسلامة ونتمنى لهُ كمال الحظ والانشراح

في هذا الصباح وصل بلدتنا بالفابور العثماني حمي عزت افندي الصره اميني ومعهُ نحو ٤٠ صندوقًا وفي هذا النهار يتوجه الى الشام فالتقتهُ الحكومة الملكية والعسكرية بالاحتفال الرسمي وكانت الموسيقى امامهُ تعزف والعساكر تسير صفوفًا والناس يزدحمون الازقة والشوارع

ورد الينا رسالة من غير مكاتبنا في نابلوس تفيد انهُ توفيت فتاة مسيحية وسار القوم والكهنة بها الى الكنيسة فتعدى عليهم في طريقهم عدد من الاولاد المسلمين ينوف عن مائة وخمسين واهانوهم وشتموهم من بيت المتوفاة الى الكنيسة . وقال من المستغرب ان بعض اعضاء المجلس كانوا عند باب الكنيسة فراوا مثل هذه الافعال ولم يردعوا فاعليها فتوجه رئيس دير الروم الى دار الحكومة وعرض الامر لوكيل المتصرف فوعدهُ بالبحث في الغد فحضر الرئيس في الغد وقدم تذكرة فاحضرت الحكومة اولادًا صغارًا فاستنطقتهم فانكروا فوقفهم المجلس نحو ساعتين حتى اذا نهض من امامهم الرئيس شفاهًا انهم اولاد صغار وليس عليهم شهود عدل من المسلمين ولا تقام الدعوى على من لم يبلغ اشدهُ اخلى سبيلهم مع انهُ كان بين الاولاد من عمرهُ ١٠ الى ٢٠

من اخبار قبرص انهُ قد اخذت احوالها بالانتظام واقيم فيها البوليس وسار على ما ينبغي من الهمة والاحكام حتى انهُ عثر يومًا باكياس من الارز وضعها بعض الباعة في الازقة حسب العادة السابقة فحملها البوليس الى السراي فرجع صاحبها يطلبها فلم يجدها حتى عيل صبره فقيل لهُ انها حملت الى السراي فاخذ يطلبها فقالوا ليست هذه الاكياس لك فانا وجدناها في الشارع فادعاها فقالوا اذا كانت لك فلمَ لم تضعها في حانوتك ولم يتسلمها الا وقد دفع عليها غرامة باهظة

وان امراة اضاعت ولدها واخذت تطلبهُ الى ان وجدتهُ فضربتهُ عنيفًا فاعترضها البوليس وقبض عليها لضربها الولد فقالت هو ولدي ولي ان اضربهُ قالوا للضرب حدود وقد تجاوزتيها فقالت انا فرنسوية قالوا الفرنسويون في فرنسا وهذه حكومة يخضع لها من في داخل الجزيرة على اختلاف جنسيتهم

اعلان

قد خصصت اوقاتًا لتعليم اللغة الانكليزية فمن رغب من الشبان في ذلك يطلبني من المطبعة الادبية فاذهب لتعليمه في محلهِ او يشرف محلي

كاتبه
حنا عرمان

تلغرافات

في ١٧ الجاري

لندرا . وافقت انكلترا الباب العالي وعَدَلت عن بعض مطاليبها المتعلقة بالاصلاح المطلوب اجراؤه في تركية اسيا وكذلك قبل الباب العالي مشورات انكلترا ونصحها لهُ مع محافظته على استقلالهِ . قدم البرنس نقولا لائحة يطلب فيها من الباب العالي ان تنفذ الدولة العثمانية ما حكم بهِ موتمر برلين من مبادلة الاراضي بينهما وان الجبل الاسود مستعد لارجاع العلائق السياسية

في ١٩ الجاري

لندرا . سيتم اخلاء باطوم في ١٥ يومًا . صدرت الاوامر لمن بقي من الجنود الهندية في قبرص بالسفر سريعًا

باريز . لا صحة لما شاع من ان الجبل الاسود يساعد البوسنيين ويشددهم على ادامة الثورة بل قد ثبت ان البرنس نقولا يشير على وجوه هرسك بالانقياد لكلمة العمال النمسويين وعليهِ يلوح ان ثورة بوسنه لا تلبث ان تخمد نارها

تقهقر عصاة هرسك في بيلوفان . اللازيون معسكرات في جوار باطوم ويحصنونها ليقاوموا الروس ويصدوهم عن استلامها . فشا الداء الاصفر في سواحل مراكش . لما كان الجنرال تودلبن يعرض الجيش الروسي في معسكر سان استفانو رمي برصاصة لكنها اخطأتهُ فنجا من غائلتها

في ٢٠ منهُ

باريز . تشرف البرنس حليم باشا بمقابلة الحضرة السلطانية . في يوم الثلثا تاخذ الجيوش الروسية بالجلاء عن ضواحي الاستانة وقد وعد مسيو لايارد بان الاسطول يخرج من الدردانيل بعد سفر العساكر المذكورة حالًا

في يوم الاحد جرى انتخاب ٢١ جمهوريًا ونال الجمهوريون ايضًا كرسي الرئاسة . بعثت الدول العظام الى الباب العالي بلائحات متفقة المعنى في شان الاراضي الواجب اعطاؤها للمملكة اليونانية

لندرا . اعلن الباب العالي لسفراء الدول لائحة مفادها ان حال ما ليتولا توذن بادخال الاصلاحات حالًا

وصلت الى تركستان فرقة روسية انضمت الى فرقة اخرى روسية جالة بدبشاما على مسافة ٦٤ فرسخًا من سمرقند

في ٢١ منهُ

لندرا . حلت الجيوش النمسوية بسرجيفو عاصمة بوسنه بعد معركة عنيفة استمرت الى ما بعد دخولهم هذه المدينة

الح سفراء المانيا وانكلترا وفرنسا كثيرًا على الباب العالي بان ينفذ عهدة برلين بدون محاشاة

ما زال اللاز يرفضون تسليم باطوم للجيوش الروسية

تلغرافات حديقة الاخبار

الاستانة في ٢١ الجاري

الجنرال فيليوفيتش يتقدم الى بوسنه سراي . كولو باليك زعيم العصاة قدم الخضوع . الهواء الاصفر منتشر في سواحل مراكش . اللازيون بنوا اربع استحكامات في ضواحي باطوم

فينا . صار تسليح ١٤ طابورًا لاجل صيانة الحدود المجرية

باريز . الانتخابات في المجالس العمومية من الجمهوريين

قونصوليد ٣٢‚١٢ ٠ روملي ٢٥‚٥٥ ٠ قائمة ٣٩٤

الاستانة في ٢٢ منهُ

يوكدون ان باطوم تسلم الى الروسيين في ٢٧ آب . وشاع ان مختار باشا سيذهب الى كريت

بلغراد . نودي بالاستقلال رسميًا والجيش وضع على قدم الصلح .

تبليتز . ولي عهد اوستريا زار امبراطور المانيا

القونصوليد ١٤‚٠٧ روملي ٥٧ القائمة ٣٠‚٢٩٩

الاستانة في ٢٤ منهُ

فينا . وجد فيليبوفيتش في بوسنه سراي ٢٧ مدفعًا واسلحة وذخيرة وقد احاط ايوانوفيتش باستولج

لندرا . الخديوي ترك املاكه العقارية للدولة وخفض معاشه الخاص . وتوجهت نظارة المالية للسر ويلسو . ورئاسة مجلس الوزارة لنوبار باشا وصارت الوزارة مسئولة

قونصوليد ١٥ روملي ٦١ تريزور ٣٤ القائمة ٢٩٦٠٢٠

اخبار التان

قالت التان ان جريدة الدريتو اجابت ردًّا على بعض الجرائد قائلة . لم يعد البرنس بسمارك ولا اللورد بيكنسفيلد ايطاليا بتعويض ما لقاء حلول النمسويين ببوسنه وهرسك

وفي تلغراف من واشنطون ان الوزارة عقدت مجلسًا تداولت فيه في امر اهل الاعتدا من المكسيكيين فصرح ناظر الحرب قائلاً ان المكسيكيين يجمعون العساكر ليعارضوا الامركانيين في مطاردتهم اهل الاعتدا من المكسيكيين وعليه امست الحال مهمة لان الامركانيين لا بد من انهم يطاردون اهل الاعتدا

وفي تلغراف من سنغابور انه قد ظهرت ثورة اخرى ببلاد اتشين واعلن الهولانديون انهم استولوا على موقع حصين بالغنبريا وقتل وجرح من الهولانديين ٥٦ رجلاً ومن الاتشينيين ٦٨٠ . وفي الدبلي تلغراف رسالة من فينا تعلن ان الباب العالي اعطى تعليمات خصوصية امر بها بعدم معارضة سير النمسويين . وفي كتابة من فيلبي ان عمدة بلغارية بها تبدي الدسائس والحركات وقد انتشرت هذه العمدة بكل الروملي ومن مقاصدها ضم الروملي الشرقية الى بلغاريا ويقال ان البرنس دندوكوف حاكم بلغاريا يلقن العمدة المذكورة ويحركها . وفي تلغراف من بلغراد ان الشهير حجي لويا من سرجيفو هو درويش متحمس يقال انه من اكبر اهالي بوسنه وقد تستر دائمًا بملابس غريبة الزي ويسير صيفًا وشتاء حافيًا وفي شهر رمضان يطوف عريانًا يستر حقويه مازر . ومن عادته طلب الصدقة فيصرف جانبًا منها على الكلاب في جوار الجوامع واذا هاج وتحمس قتل كثيرًا من المسيحيين ولا يؤاخذ بفعله ولا يسال . وقالت غازيت المانيا الشمالية انه قد بعث الى رومانيا والسرب والجبل الاسود ومملكة اليونان بصورة عهدة برلين المصادق عليها ومن ثم اصبح استقلال الثلث الممالك الاولى التي كانت تودي الى الدولة العثمانية خراجًا امرًا مقررًا معروفًا ليس من يعارض فيه او ينازع

وفي تلغراف من كسنجين انه لا صحة لما شاع عن اعتداء جرى على شخص البرنس بسمارك فان حضرته على ما يرام من الصحة . وفي تلغراف من برلين ان دولة المانيا تلح على الباب العالي كل الالحاح في ان يجري عهدة برلين بدون مطال . وفي كوريسبونداس بوليتيك انه قد قر الراي على سرعة تسليم فارنا وباطوم للروس فيخلي هولاء ضواحي الاستانة من ٣١ اب الى ٥ ايلول . وانه لما كان قد وقع الاختلاف بين اعضاء اللجنة المختلطة الروسية العثمانية المقامة اخمادًا لثورة رودوب اخذ الروس يخابرون وحدهم الثائرين . وفي تلغراف من فينا ان فيليبوفتش قائد الجيوش النمسوية قد اجاب طلب الاهلين ورفع حجز الحنطة والماشية فلا مانع من الان وصاعدًا من اصدارها خارجًا عن بوسنه . وفي تلغراف من الاستانة ان الباب العالي قد امر اسطولاً بان يسهر كل السهر على سواحل البانيا . وان المورنين بوسط يلوم النمسا لادخالها عساكرها بوسنه بدون ان تستشير الاهلين من المسلمين وتاخذ صوت الجمهور وقالت ان الكونت اندراسي هو المسوول عما جرى من الخلل بدخول النمسويين بوسنه وان سلام اوربا قد تحقق الان غير ان راحة النمسا في خطر . وفي تلغراف من الاستانة ان السلطة الجندية الروسية الحت على ثائري رودوب في ان يخلوا الاراضي المختصة بالروملي الشرقية في عشرة ايام والا فتضربهم وان اثنين من روساء الثائرين اتيا الاستانة لمخابرة سفير انكلترا ويقال ان في نفس الثائرين المقاومة وانهم يجعلون الروس مسوولين عما يكون من النتائج . وفي تلغراف من الاستانة ان نظارة المطبوعات امرت الجرائد بالكف عن تشجيع مقاومة بوسنه حلول النمسويين فان الاتفاقية موافقة مصلحة الامة ولا تمس سيادة العظمة السلطانية . وفي الستاندرد انه قد شاع وجود اختلاف شديد بين قنصل النمسا وقنصل ايطاليا ببوسنه اتهم به قنصل ايطاليا بانه قد سعى بايقاد الفتن بالبلاد

النمسا

قالت انديبندانس بلج نقلاً عن مكاتبها في فينا اخذت العساكر النمسوية تحل ببوسنه وهرسك ولا يلبث ان يتم حلولها وكان وكلاء الدولة العثمانية قد اصروا على تعيين مدة الحلول ومسألة السيادة غير ان اعلانًا نشرته الحكومة النمساوية على اهل بوسنه اضرب عن الامرين اضرابًا مطلقًا وقال احد رجال السياسة من المجر انا نرجع منها ان امكن ونستمر فيها اذا اقتضى حتى ان المجريين الشهيرين بميلهم نحو العثمانيين يقرون اخيرًا على امر الانضمام

وفي تلغراف نشرته فرامدنبلاط ان احد الباشاوية قدم احتجاجًا من الباب العالي لقائد الجيوش النمسوية في الثغور فابى القائد قبول الاحتجاج وعندها رجعت العساكر العثمانية الى الوراء فكان الدولة العثمانية قصدت بمثل هذا الاحتجاج تاييد حقوق سيادتها وكان من يخصهم الامر قد افهموا الدولة العثمانية بانهم لا يقبلون لها احتجاجًا لان حلولهم انما هو بموجب مامورية اوربية ذلك امر يحمل على التبصر ولا يتم الحلول باسبوع واحد بل ينبغي له اقله نحو اربعة اسابيع تنزل فيها العساكر منازلها واذا عارضها في سيرها معارض فلا بد من اجراء الحقوق الحربية بالدقة والصرامة

النمسا وبوسنه

قالت مورنين بوسط انها الحال سيئة على دولة النمسا فان دخول عساكرها بوسنه يدل على بداية فصل من فصول تاريخها المملو اختباطًا فلا يخفى على اولي الالباب ما في حركة عساكرها من الامر المهم الواجب التبصر به وان فازت عساكرها في مسيرها وتكللت هامها بغار الانتصار . زعمت النمسا ان الدولة العثمانية قد قصرت عن صد غزوات الروس ومن ثم تاخذ هي الامر على عاتقها وتحل بوسنه وعليه اتجهت الان عليها دسائس السلافيين وتحولت نحوها مقاصدهم فوجب عليها الحذر من السرب والجبل الاسود والسهر على ما تبديان فلا تلبث دولة النمسا وتحقق ان دسائس موسكو دائمة وانه لا يعدل عنها مطلقًا فقد اوعز الى ارباب الفتن في شبه جزيرة البلقان وسرت اليهم اني الدسائس فقالوا يليق انضمام بلغاريا الجنوبية الى الشمالية فتكونان ولاية واحدة فمن ثم يليق بالنمسا ان تحذو حذو سياسة اللورد بيكنسفيلد باسيا الصغرى فكما اضطرت انكلترا حفظًا لمصالحها الى ان تضمن اسيا الصغرى من غزوات روسيا تضطر النمسا حبًّا بمصلحتها الى ابرام عهدة وثيقة مع الدولة العثمانية وتومل مورنين بوسط توجه سياسة النمسا الى هذه الغاية

ايران

نشرت جريدة اسطامبول رسالة خصوصية وردت اليها من طهران مالها ان سياحة جلالة نصر الدين شاه قد اخذها الناس بعين الاعتبار واملوا منها خيرًا لبلاد ايران وقد سارت هذه البلاد مذ سياحة جلالة الشاه السابقة في طريق التقدم والنجاح فاقامت مجلس شورى الامة يتعاطى اهم امور البلاد ويسهر على اعمال الوزراء فلا يعمل باوامرهم ما لم يصادق عليها المجلس المذكور وانه لمجلس يعتد به وهو من الاستنباطات الكريمة للانتقاد على اعمال الوزارة والولاة وقد اذيعت شرائع كثيرة قضوية وتجارية وادارية فسر بها الجمهور واقيم البريد في داخل البلاد وفي خارجها واصلحت الطرقات خصوصًا من طهران الى بحر قزوين فسهلت شارد ايران الى روسيا ومدت الخطوط التلغرافية ومازالت الان تمد في مسافة ٥ الاف كم وان اصلاح الجندية تام فترى العساكر الان على احسن ملبوس ولها العدد المتقنة والاسلحة المحكمة وبواريدها كافية من نسق الشاصو قد اتي بها من المانيا وفي ايران اصلاحات اخرى كثيرة شرع بها مذ سفر جلالة الشاه الى الاقطار المتمدنة فلا تحاكي ايران اوربا تمدنًا الا انها قد سارت في طريق التمدن وفلحت بعناية جلالة الشاه المعظم وهمة مرزا حسين خان سباه سالار اعظم الذي لم يفتر عن فلاح بلاده وتقدمها ولا غرو بان سياحة الشاه الثانية تزيد البلاد اصلاحًا وقد امل منها الناس خيرًا وفي التيمس قطعة تطعن بايران فقد اخطأت التيمس بذلك لاعتمادها على سوء النقل ولعدم اطلاعها على ما جرى بايران من الاصلاحات في هذه السنين وقد حضر سفير الدولة العثمانية واتم زياراته الرسمية والمامول من همته اصلاح ما شكا القوم منه في مدة المعتمد السابق واما سعادة طه خان الذي اقامه جلالة الشاه مدبرًا للامور مدة غيابه فقد اقام بماموريته حق القيام فارضى الناس اجمعين حتى انه مذ مبارحة جلالته البلاد الى الان لم يجرِ ما يكدر الراحة ويقلق الافكار بل رتعت البلاد في ظل كامل الامن والراحة

مصاريف النواب في فرصة الموتمر

نشرت جرائد برلين قطعًا عنوانها المصاريف في فرصة الموتمر قالت ان الاربعة اسابيع التي صرفها النواب الانكليز في الموتمر ترسم بحروف ذهبية في دفاتر بارجة نزلوا فيها فان هولاء النواب ومن معهم اخذوا ٦٢ حجرة فبلغ مجموع ما صرفوه اربعين الف مارك اي ١٢٠ ا مارك يوميًا وكان للورد بيكنسفيلد وحده حجر كثيرة فدفع على ما خصه فقط ٢٨ مارك يوميًا واخذ على حسابه ايضًا ما تكرم به عند سفره على الخدم من الهبات فبلغ ١٠٠٠ مارك واعرب لمدبر البارجة عن انشراح خاطره لما وجده من النظافة وحسن الخدمة ولا غرو ان شهادته مقبولة في هذا المعنى فانه وان كان من القنوعين هو كريم على ضيوفه ويقدم لهم ما فخر وكان يوميًا في فطوره صباحًا يقدم على سفرته الدجاج المقلية فلا ياكل منها الا سفينة

هذا وقد صرف مكاتب التيمس مدة اقامته ببرلين ١٧٢٠٠ فرنك من اصل مبلغ قدره ١٨٠٠٠ فرنك رخص له بانفاقه فلم يبق منه عند سفره الا ٨٠٠ فرنك ومن جملة ما صرفه ١١٠٠٠ فرنك اجرة رسائل برقية هذا خلا اجرته وما يدخله من الجائزة عن كتاباته واما باقي المكاتبين الخصوصيين وان كانوا لم يصرفوا مصاريف باهظة نظير المكاتب المذكور فمع ذلك هي معتبرة فان مكاتب التان قد صرف ٦٠٠٠ فرنك منها ٣٠٠٠ اجرة تلغرافات

انكلترا بالممالك العثمانية باسيا

قالت قسطنطينوبل مساجر قد زعم قوم ان انكلترا تاخذ على حسابها تحويل هيئة الممالك العثمانية باسيا تمامًا فضلاً عما ربما تباشره من المشروعات بجزيرة قبرص تلك مبالغة فانما تريد انكلترا الدولة العثمانية بشيء واحد لا غير وهو لا شك من الفوائد العظيمة والمنافع الكريمة وهو انها تسعى في ان توصلها الى تنظيم ادارة حسنة وتفهمها انه من اخص واجبات الحكومة تامين الابدان والاموال وجباية الضرائب بطريقة لا تجعل للجباة سبيلاً لان يظلموا الشعب وان تكون الاحكام منصفة عادلة الى غير ذلك فمتى قامت الدولة العثمانية بمثل هذه المهام تستطيع اذ ذاك ان تنشر نعم الرفاهية والنجاح في بلادها وتصلح الطرقات وتمد سكك الحديد وتستخرج ما في اراضيها من المعادن وتستعمل ما فيها من المحصولات الثمينة وانا في ذلك على وفاق مع جريدة الديباحت قدمت من الاعتبارات اصوبها ومن الامور العملية احسنها فقالت

ان انكلترا تستطيع بعد رضا البرلمان ان تساعد على مشروع او مشروعين عظيمين وتكفلها لكنها لا تقوم مقام حكومة البلاد في ما يتطلبه حال تلك البلاد من المصاريف الباهظة والضحايا المالية الوافرة ومن جملة ما لا يمكن من المشروعات الغريبة الاجراء مد سكة حديد تربط الهند بشبكة اوربا ذلك مشروع يتم يومًا

ما وربما يتم في اقرب اوان حيث لا مانع يمنعهُ متى وجد الراسمال المقتضى له ولكن مهما بالغ القوم بعظم فائدة هذه السكة او بعدم فائدتها فانا نقول ان هذه السكة لا فائدة منها ولا تعوض على ارباب الاسهم ما لم تحيَ اولاً الممالك العثمانية باسيا وتسر في سبيل النجاح وذلك لا يكون قبل مرور سنين عديدة فقد عدلت مداخيل السكة المذكورة تعديلاً لا يحتمل زيادة الفحص فيهِ لاستنادهم على نتائج فارغة نحوها من مداخيل قناة السويس فقالوا انهُ يمر بهذه القناة سنويًا ٨٠,٠٠٠ راكب وما زال هذا العدد يزداد سنويًا الى الف ونيف حتى اذا مضت سنون كان الركاب مائة الف فاذا مدت سكة الحديد المذكورة الّا يفضلها هولاء الركاب على قناة السويس حيث تكون مدة السفر فيها ١١ يومًا فيما ان مدتهُ في قناة السويس شهر فاذا اخذ على هولاء ١٠٠,٠٠٠ راكب ١١ سنتيماً على كيلومتر واحد يكون الدخل ١١,٠٠٠ فرنك وقس على ذلك دخل البضائع فيكون الدخل ٢٢,٠٠٠ فرنك ذلك يعوض على ارباب الاسهم اذا تصرفوا بحكمة في مد السكة ولم يطمعوا بزيادة الدخل الا انا نقول هذه المعدلات كلها فارغة فان من ٨٠,٠٠٠ راكب الذين يمرون الان في قناة السويس لا يمر ربعهم ولا عشرهم بسكة الحديد المذكورة اولاً لان اكثرهم لا يسافرون الى الهند بل الى جزائر فيلبين وجاقا وموريسيا واوستراليا وشيلان في شبه جزيرة مالاكا والى الصين والبابان فمثل هولاء الركب يركبون دائمًا طريق قناة السويس ثانيًا انهُ من جملة ٨٠,٠٠٠ راكب المذكورة نرى دائمًا ٣٠٠٠ من العساكر الانكليزية والفرنساوية والهولاندية والاسبانيولية فاذا ركبوا سكة الحديد ودفع على كل منهم ١١ سنتيماً على الكيلومتر كلف كل جندي منهم ما عدا مصاريف ماكوله ومشروبه ٨٠ فرنك ذلك عن مسافة ٧٠٠ ك م ثالثًا ان سفر احد عشر يومًا متصلة في بلدان شديدة الحر يستصعبها كثيرون على سفر نحو شهر في البحر وقد ركبوا في سفائن تريحهم ولهم بها تمام الحرية وانا نرى الناس باوربا نفسها يفضلون السفر من جهة الى جهة بحرًا ولا يركبون سكك الحديد وهي اقصر مدة فاذا كان ذلك قد اتضح ان معدلات عدلها قوم في مداخيل سكة الحديد باسيا الى الهند واقعة بغير محلها بل هي ضرب من الاوهام سواء حملت عجلاتها ركبًا او اموالاً فانهُ اذا اخذ على الطن من البضاعة ٤ سنتيم لا غير وذلك من الاجرة البخسة جدًا فيكون مجموع اجرة النقل في مسافة ٧٠٠٠ ك م ٢٨٠ فرنكًا ولا يكلف الان النقل في قناة السويس على الطن من القطن او الحنطة او الارز من بمباي الى ليفربول الا ٣٥ او ٤٠ الى ٥٠ فرنكًا على الاكثر قالت الديبا لم نطل البحث في هذا المشروع الذي هو من اخص المشروعات المنتظرة بالممالك العثمانية باسيا الا لنزيل الاوهام من عقول كثير من الناس فعليهِ تكون الان مثل هذه المشروعات قليلة الفائدة تجارةً واما فائدتها الحربية فربما لا تكون ايضًا الان كبيرة

اسبانيا

قالت فيكارو ان جلالة الفونس الثاني عشر ملك اسبانيا عزم على بناء كنيسة كبيرة فوق ضريح الملكة مرشيدس وقد رسم مكان الكنيسة وحدد وتسمى باسم سنت ماريا الموديتا ولاجل تشييد هذا البناء العظيم الجميل يوخذ سنويًا من صندوق الملك مليون ريال وقد اراد الدوك منبنسير وبرنسس استوريا ان يشتركا بمقاصد جلالته وتعهد كل منهما بان يدفع سنويًا من مداخيله ٢٠٠,٠٠٠ ريال وقد حمل الدوك منبنسير برجوعه الى باريز كتابة من الملك الفونس الثاني عشر الى الملكة ايزابيلا يلتمس بها من والدته الاشتراك بمقصده وان تترك لضريح الملكة مرشيدس ما اودعته هي من الالماس والحلى والمجوهرات بكاتدرا اتوشا ذلك كله خاصة الملكة ايزابيلا وقدره ١٥ مليون ريال و٣ ملايين فرنك وما لبثت الملكة ان بعثت الى ولدها بالرسالة الاتية قائلة يا ابن حياتي قد قابلني الكونت منبنسير وسلمني كتابتك وعلمت باطلاعي عليها انك نظير ملك كاثوليكي وشاب اديب جليل تحس بمصابك وتفتكر بمرشيدس ملتجئًا الى الله تعالى وصانعًا خيرًا للعاصمة وتبتغي ان تدفن اثارها الكريمة في هيكل عظيم يخصص الى البتول فان والدتك يا ولدي الكريم لا توذن فقط بان حلى اتوشا تباع بل انها تباركك وتشترك في مقصد قصدتهُ وهو يليق بملك ومسيحي وبقرين فيهذا وسواء اعتمد دائمًا يا الفونس على حب والدتك العزيز وعلى مساعدتها ومشاركتها بالعمل وان والدتك تبتغي بان يعلم الناس بانها وان كانت بعيدة اليوم وغدًا ودائمًا هي على ما كانت عليهِ نحو مدريد ونحو اسبانيا وملكها فاقبل القبلات العديدة انت وبنات روحي ونحو جميعكم بركة والدتك الوافرة الحب

ايزابيلا

مدة حلول النمسا ببوسنه

قالت فرامدنبلاط نرى ان حلول النمسا ببوسنه طويل المدة وعندنا ان عساكر النمسا لا تخلي بوسنه وهرسك قبل ان يخلي الانكليز جزيرة قبرص فانهُ ينبغي حدوث حوادث غريبة تغير هيئة ما اوجب حلولنا ببوسنه وهرسك تغييرًا يحملنا على ان نوتمن العثمانيين على ما نحافظ الان عليهِ ولا نخشى امرًا يضر بمصلحتنا ويمس شرفنا لانهُ ينبغي تغييرات مهمة عظيمة بالاستانة وان تتحول هيئة المملكة العثمانية تغييرًا تامًا اصليًا قبل ان نومن الدولة العثمانية على حراسة بلدان هي موضوع دسائس الصقالبة ومكايدهم وما دامت الدولة العثمانية لا تنتظم انتظامًا يطابق تمدن اوربا فترجع هذه الدولة الى رتبتها بين دول اوربا وتنضم الى سلكها فلا تخرج دولة النمسا من مواقعها وهي مواقع طلائع جيوشها وليس من وسعنا الان البحث بالنظر الى السياسة العملية في متى تتم مثل هذه الاحوال او هل يمكن ان تتم

عصابة البانيا

قالت قسطنطينوبل مساجر قد ثارت البانيا (بلاد الارناوط) الواقعة في جنوب السرب وفي الجانب الجنوبي الشرقي من الجبل الاسود فاقام الالبانيون اي الارناوط من المسلمين عمدة او مجلس حكومة ابرز مرسومين احدهما يتعلق بحفظ الفروض الدينية حفظًا شديدًا كالامتناع عن السكر والخلاعة واللعب وكيفية تصرف النساء الى غير ذلك والثاني تالف من بنود اخصها انهم لا يعرفون سلطة خلا سلطة الدولة العثمانية وانهم يضحون الضحايا حفظًا لحقوق الممالك العثمانية وسلامتها وان الحضرة السلطانية لا تمس وان من عاداها هو عدو الوطن ووجب من ثمَّ نفيه من البلاد وانهم يقبلون بينهم من ياتي اليهم من سائر الولايات وانهم يدافعون عن مال وابدان وعرض غير المسلمين المشهود باستقامتهم وان كلاً من الولايات تلتزم بتقديم مصاريف عساكرها وانهم لا يقبلون في بلادهم عساكر من غير رجالها وانهم لا يعترفون بامارة بلغاريا وانهم يطلبون على وجه الحب من السرب ان يخلوا اماكن ملكوها خلافًا للحق فان اذعنوا والا فيستعملون القوة عليهم ومثل ذلك استعدادهم نحو الجبل الاسود وانهم يقبلون بينهم جميع المسلمين من شبه جزيرة البلقان وانهُ لا يرخص لاحد من اهل البلاد بالتوجه الى السرب او الجبل الاسود بدون اجازة رسمية وان الحكومة لا مدخل لها بامور العصابة كما ان العصابة لا مدخل لها بامور الحكومة الا بظروف موجبة وان مركز العصابة هي بريسرند ومن خان العصابة كان جاحدًا للاسلام ووجب رذلهُ

حيادة مضيق شيبكا

في ١٠ تموز تلي على مسامع الموتمر طلب نائب روسيا الثاني فان الكونت شوفالوف طلب ان يكون موقع شيبكا على حيادة اعتبارًا لما ابدتهُ فيهِ العساكر الروسية والعثمانية من البسالة الغريبة فتعينت لذلك لجنة تحدد بقعة صغيرة من ذلك المضيق فيمتنع بناء الاستحكامات فيها بل تتحول الى مقبرة فشكر النائب العثماني نيابةً عن دولتهِ من الكونت شوفالوف وصادق الموتمر على الطلب المذكور وفوض لجنة ان تحدد المكان الواجبة حيادتهُ

لفظة باشا

قالت احدى الجرائد الفرنساوية قد كثر استعمال لفظة باشا وقل من علم اصل وضعها فانها لفظة مركبة من با وشاه ومعناها اقدام الشاه وقد بنى صاحب هذا التفسير تفسيرهُ على ما كان الملك قورش يسمي بهِ كل فئة من رجال حكومتهِ فانهُ كان يسميها اقدامًا وايديًا واعينًا واذانًا والسنةً فكان من تقلد منهم مناصب الداخلية يسميهم اعينًا والضابطة اذانًا وجباة الضرائب ايديًا واهل الحرب اقدامًا والقضاة السنة العدل فلفظة باشا المستعملة عند العثمانيين ماخوذة عن هذا الوضع القديم على ما وجد مسطرًا في درج من رق غزال يستحق الاعتبار

الاحتجاج على حلول النمساويين ببوسنه

ذكرت قسطنطينوبل مساجر احتجاجًا اقامهُ القائد دسيوطورتس البوسنوي المقيم حاليًا بلندرة على حلول النمساويين ببوسنه وهرسك ونشرته الجرائد قال ان بوسنه وهرسك قد حاربتا ثلث سنين وسفك اهلها دماهم وضحوا حياتهم واموالهم والحق يقال انهم لم يضحوا مثل هذه الضحايا لينتقلوا من حال الى مثلها بل ليكونوا احرارًا ويدبروا امرهم بنفسهم واذا بموتمر برلين قد حسم الامر خلافًا لذلك واراد اخضاعهم الى النمسا وتسليمهم لها ولا بد للموتمر من اعتبارات مهمة حملتهُ على مثل هذا الحل فانا لا ننكر عليهِ ذلك غير ان هذه الاعتبارات لا تعزّي بوسنه وهرسك وتسليهما عن اضاعتهما املاً كانتا تعلل النفس بها منذ امد مديد وهو ان يكون اهلها احرارًا. يقولون ان دولة النمسا دولة متمدنة نعم الا انها نمسوية ومجرية معًا ومعلوم ما فواد المجر من العدوان نحو حرية الصقالبة الخاضعين للنمسا وقد بين احد اللوردية الانكليز المشاهير واوضح تاريخيًا ما في قلوب المجر من الميل في الغاء حرية الصقالبة السياسية وليس من يتهم المورخ الانكليزي المذكور بالغرض على ما انتهت لحاماتي عن دعوى حرية الصقالبة فضحيت لاجلها ولا غرو بانهُ اذا دبر بوسنه وهرسك امرهما استطعنا لخصب اراضيهما النهوض من سقطتهما وتعويض خسائرها ولا تلبثا وتبسم بوجهها التقادير وعندها توديان للنمسا ما انفقتهُ على المهاجرين منهما ولكن اذا استولت عليهما ام عدو لهما نظير امة المجريين لن تخرجا من حالتهما السيئة فتستثمر الاجانب اراضيهما ويخرجون معادنهما ويغتنون وهم من المتدنين فيخضع مسيحيو بوسنه وهرسك لمن حكم الموتمر عليهم بالخضوع لهُ ويحتملون سلطتهُ ويتجلدون لكن خواطرهم لا تقر ونفسهم لا تطيب كما لو خولتهم النمسا حالة تامة تحاكي حال بلغاريا او امتياز المجر فان هذه البلدان الجميلة التي افقرها الدهر وخربتها الحرب لن تنهض ولن تحيا فلا تنهض امة بل تمسي دائمًا اليفة الذل ما لم تعط امتيازًا ماليًا وسياسيًا وان ما في علائق دولة المجر ورعاياها الصقالبة من المصاعب يحملنا على الخوف من ان دولة النمسا تبني على مثل هذه الاعتبارات وترى سبيلاً لادامة شقائنا فنلتمس من اوربا والموتمر ومن روسيا وانكلترا المبادرة لاغاثتنا فنكتسب ما نبتغيه من الامتياز بدون تكرار سفك الدما ولا غرو بان دولة انكلترا المتمتعة بحرية سياسية عظيمة تعتبر رغبتنا وتساعد الذين قاسوا الاهوال اعصارًا واجيالاً

التمدن

(احوال الشرق)

قالت ريبوبليك فرانسز طالما سمعنا ونسمع لفظة تكرر في

احوال الشرق وهي لنظة تمدن فانا نسمع هذه اللفظة دائمًا على السنة الانكليز وفي كتاباتهم الرسمية وبياناتهم وتصريحاتهم ومذكراتهم وبرونوكولاتهم الى غير ذلك وقد ادعى الجميع مامورية تمدين الشرق واحياء الشعوب الشرقية وادخال بلادها ما في اوربا من العلوم والمعارف وترويض العقول وتهذيب القلوب فانا لا نرتاب في صدق مثل هذه الاحساسات الا انا نسال انفسنا اليس الذين يظهرون مثل هذه الاحساسات *يزيد المسرة هم في غرور فيما يحركهم الى ذلك من الاسباب ويجملهم اليه من الاغراض فانه لسهل القول انا نبتغي لشعوب المشرق احسان التمدن ونسعى في انهم يتمتعون به فان لنظة تمدن رنانة في خطابات الخطبا وذات منعول عظيم في اقلام اهل السياسة لكن اين اجراوها واين وضعها بالعمل فانا لا نرى شيئًا من ذلك البتة ومن ظن تحويل المشرق سهلاً ورأى الحاقه على هذه الصورة باوربا حتى يكون علاقة لها قد ضل تائهًا فلا نقول ان سكان اسيا يابون النجاح ويرفضون ما نقصده اوربا في ذلك كانه بدعة من المغرب اتت بلادهم الا انا نقول ان الالفة الشرقية منفصلة انفصالاً عظيماً من الالفة الاوربية حتى يقتضي لمثل هذا التحويل اجيال عديدة فليست شعوب المشرق على نسق اليابانين الذين تحولوا الى اوربيين بسرعة لا تصدق فان الصين قد سبقت اليابان بعلاقتها مع امم اوربا ومع ذلك تعتبر الصين امم اوربا مجموع قبائل برابرة بل شياطين تبغضهم وابالسة تكرههم وتحتقرهم نعم ربما حكومة الصين اخذت وتاخذ عنهم بعض صنائع وفنون واختراعات اما الصينيون فلن يبرحوا على ما كانوا عليه من اقتناعهم بسموهم وارتفاعهم ونفورهم من كل تمدن اجنبي ونرى الهند مذ امد مديد في قبضة الانكليز أ في عموم شعوبها تغيير او صبغة اوربية انا لا نرى فيهم شيئًا من علومنا ومعارفنا وتمدنا فان الالفة الهندية لا تزال على ما كانت عليه تحافظ على سجايا اصلها الخاصة بها واذا راينا فيها شيئًا من التغيير فليس ذلك في معنى اوربي بل طريقة خاصة بهم ربما تحملهم الى نتائج سوف تذهل العالم وان شعوب اسيا تبعة الدولة العثمانية على اعظم قرب من اوربا ومع ذلك هل هم اكثر استعدادًا من سائر شعوب المشرق لان يسلموا بان يصبغوا في قالب تمدن المغرب فانا لا نرى شيئًا من مثل هذا الاستعداد فقد مضى عليهم نيف وخمسون سنة من ادخالهم في منهج اوربا الزاعمة تمدينهم فما هي ثمرة مساعيها في ذلك انما هي تعجيل سقوطهم وخراب ممالكهم واختباط المشرق وهل نرى غيرهم من قبائل المشرق اقرب منهم الى مثل التمدن المبتغى فانا نرى اوربا قد اضاعت مالها ودماها وخسرت اتعابها فمعلوم عظم تمسك النسل السامي باراثه وعوايده فان الاصل العربي بعيد التشبه والمشابهة بالاوربي فلربما يخضع الاصل العربي ويلين لكنه لن يتغير ابدًا فاذا كان ذلك ما الذي يرام اجراوهُ في المشرق وما الذي يقصده قوم بقولهم انهم يقصدون ادخال التمدن في تلك الاقطار وفي الحقيقة انما يروم اقوام انتشارًا دينيًا فياخذ مرسلو الارثوذكسية ومرسلو الابروتستانية ميدانًا واسعًا باسيا الغربية مهد الاديان المتباينة والشيع المختلفة حتى نرى خدمة الانكليز وقسوس الروس في حرب عظيمة مع الكهنة والرهبان المختلفي المذاهب والاراء مع رهبان الاماكن المقدسة واليسوعيين والعازاريين والكهنة اللاتين والموارنة والروم المتحدين والارمن المتحدين واليعاقبة والروم المنفصلين والسريان والنساطرة والكلدان والارمن المختلفي الطقوس وجميع من ذكرناهم في اخلاف بامر الدين معاينة الاسلام السنيين والدراويش وارباب الطرائق واهل الشيع الكثيرة كالمتاولة واهل الشيعة ويدخلون بين الدروز والنصيرية والاكراد واليزيدية عباد مبدا الشر فيا للوفاق العظيم وللعقائد اللاهوتية التي تنشأ عن مثل هذا النزاع وتصدر عن مثل هذا الجهاد وقد ذهب اخرون ولا يبعد رايهم من الاجراء على ان تمدن المشرق يتوقف على استخراج كنوزه الطبيعية وعلى مد سكك الحديد وعمل المواني وترويج التجارة وتكثير الدراهم فضلاً عما يحصلون عليه من النفوذ من الان وصاعدًا على تبعة الدولة العثمانية بما يدخلونه من الصنائع والفنون الروسية والانكليزية فلا غرو ان في ابواب اوربا كنوزًا مكنونة يرام اخراجها من حضن الارض فتتداولها الايدي نعم ما به يتتكرون وحبذا ما يقصدون فاذا كان ذلك لِمَ يتلفظون بتلك الالفاظ الرنانة فليسكتوا عنها ويدعوها جانبًا ويصرحوا بما يبتغون بخلوص ويقولوا انا نروم استثمار ارض خصبة هي الى الان مهملة "

نابلوس في ١١ الجاري

بعد ظهر يوم الجمعة ٣ اب كان بعض تلامذة مدرسة اللاتين راجعين اليها ومن تلامذة هذه المدرسة كثير من المسلمين فالتقاهم شبان الدرويش احمد وضربوهم فانهزم التلامذة المذكورون وهم اولاد رشيد افندي عبد الهادي الى المدرسة فسالهم معلمهم ما بالكم تبكون قالوا ان ولد درويش احمد صادفنا بالطريق وضربنا وشتمنا واذا بولد احمد المذكور على الباب وهو يكرر الشتم والكلام غير اللائق فخرج اليه معلم المدرسة وصرفه فرجع ومعه عشرة من الشبان هجموا على باب الدير يتوعدون المعلم والاولاد ويقتل من في الدير وكان اذ ذاك في الدير عارف افندي عبد الهادي والخواجات بشارة انطون تيان وحنا تيان فصرفوهم ثم رجعوا وهم نيف وخمسة عشر رجل وهجموا ثانية ودخلوا الدير قاصدين ضرب من فيه فنزل اليهم الذوات المشار اليهم وصرفوهم وفي ذلك النهار مساء توجه خادم الدير ليشتري شيئًا من السوق فصادفه احد اولاد الدرويش احمد فضربه فقدم حضرة رئيس الدير تذكرة للحكومة المحلية فاحالتها الى مجلس التمييز فامر بسجن الخادم ثمانية ايام بدون فحص ولا محاكمة فذهب وكيل اللاتين خليل افندي الدحداح الى المجلس يستعلم عن الكيفية فالتقاه احد الاعضا وقال انا نراكم انتم اللاتين خلافًا عن النصارى الروم فانهم يضربون ويشتمون ولا يقيمون دعوى فلمَ انتم معاشر اللاتين على ما نرى منكم فاخذ المجلس استنطاق الطرفين وحكم على كل من الخادم وضاربه بسجن ثمانية ايام مع انهم كانوا قد سجنوا هذه المدة ولم يثبت المجلس على من هجم على الدير ودخلوهُ وشتموا واهانوا ذنبًا وقد ثبت عليهم ذنب الهجوم وما ذكر بشهادة الذوات المار ذكرهم فاعرض الرئيس الكيفية الى غبطة البطريرك بالقدس فاستانف غبطته الدعوى الى الولاية الجليلة بالشام بوساطة جناب قنسلوس دولة فرنسا الفخيمة

بيروت في ٢٣ الجاري

قد شاءت العناية الالهية ان ابارح وطني مدينة بيروت مدة ما. فتركتها طوعَ القدر وقد قصدت بعض الجهات. فلما حللتها وجدتها جامعة اسباب المدنية خالية مما يشوبها فجعلت اتردد في شوارعها واتنزه في رياضها واشاهد المحلات الشهيرة والمجتمعات العمومية فيها. فرايت ما شاء الله من طرق رحبة وجنات نضرة وساحات فسيحة مما يدهش الابصار ويقضي على كل مشاهد ان بني مجالس بلدياتها حق الثنا. لان مثل هذه المحسنات هي نتائج مقدماتها وثمر غرس اصلاحاتها حيثما وجدت معهودة الى اهلها. فاقمت مدةً على ما يرتاح اليه الخاطر اسرح نظري في تلك المناظر الرائقة واشكر اليد التي اتت بهاتيك المحسنات الشائقة ولولا كدرٌ شاب صفواً يقاني تلك لكان سروري حينئذٍ اوفر. غير انه لسوء الحظ كنت اقابل بين سعادة تلك الجهات وبين شقا وطني وكان الفرق ياتي بذلك الكدر. وهكذا بقيت نفسي تنبسط الى نظر تلك المناظر الشهية وتنقبض من تذكري حالة وطني الكريم (فارتكبت الحسد حملاً على ان شناعة محبة الوطن تمحو خطيئته) الى ان بلغني ثم ان دولتنا العلية قد انعمت على ممالكها المحروسة بنشر قوانين مجالس البلدية التي بموجبها يكون نهج المجالس المشار اليها. وانها قد منحت عبيدها الرعايا بحرية انتخاب اعضاء تلك المجالس انتخابًا قانونيًا والاعضا ينتخبون الرئيس والحكومة السنية تثبت كل ذلك فتنسمت ريا ذلك القصد مسرورًا رجاء الوصول الى المقصود. ثم تلا ذلك بشرى تتميم الانتخاب وحلة اصابةُ الرياسة من تحلى بغرر السجايا ودرر المزايا الغني بنفعها عن الوصف اعني جناب صاحب العزة فخري بك المحترم وكذا اصابة العضوية جناب الوجهاء ارباب الاستقامة والعفة اعني الذوات الذين وقع عليهم الانتخاب (وهم معروفون مشهورون) فكانت تلك البشرى من اعظم اسباب تعزية خاطري في تلك الجهات التي كنت اقابل حالة وطني بحالتها. ومازالت امالي نامية وتصوراتي بالاصلاح قاضية. حتى اذن الله لي في ان اعود الى الوطن فاتيته واذا به قد نهض من وهدة الخملة ورفع عن بصيرته غشاوة الغفلة وتقدم في طريق الاصلاحات خطوات يدل حاضرها على استقبال حسن. واذا رايت من الهلال نموَّهُ ايقنت ان سيصير بدرًا كاملاً فاخذت ارى متصورًا ما جاءت به ادارة مجلس بلدينا الجديدة من المحسنات المعددة بهذه المدة الوجيزة فكان لي من ذلك عجب. على انه لا عجب فان جناب الرئيس والاعضا ممن يعهد ذلك الى اقدامهم في الاعمال واستقامتهم في الاجراءات الا انه لسوء الحظ ما ارتاح خاطري الى هذه الحالة السعيدة الاطرأ عليه من الاسف ما اخذ منه كل ماخذ كيف لا وقد سمعت ان بعضًا يعارض هيئة المجلس الذي جل قصده تنظيم بلدتنا وادخالها في مصاف المدن الاوربية ترتيبًا ونظامًا فهل لا يحسب من يضاد هذه المبادي عدوًا الوطنه او لعلهم يضحون الصوالح العمومية في سبيل مصالحهم الخصوصية

فمَ يشتكي مثل هولاء. ألان المجلس البلدي حرر الطرقات والاسواق توسيعًا وتنظيفًا او انه لا ياخذ بالوجوه ولا يخشى لومة لائم في تنفيذ قوانينه او لانه رفع المضار بمنع بيع الاشياء المضرة كالخضر الفاسدة واشلاء الاغنام المريضة اولئك الذين ولعمري ممَ يشتكون امن رئيسه وقد ضربت الامثال باستقامته وحرية ضميرهِ وعفافه كفًا وطرفًا الا يحترمون حرمة ادابه وغزارة فضله ايشكونه لانه ترك الرزق المرتب له بركره هذا قسمًا منه الى صندوق البلدية وقسمًا الى صديق له مستحق ايشكون راية الذي ابرزهُ بشان ساحة البرج وانه يدفع من ماله الخاص خمسين ليرة لجعلها حديقة تحيطها طريق العجلات وتتخللها طرق الاقدام فقط الا تخصهم مناخس التبكيت في ضمائرهم اذا قابلوا هذا الراي بما جرى في الساحة المذكورة فيما مضى من وضع الضريبة على الفقراء وتحصيل الف ومائتين ليرا قبل والله اعلم.. انها صرفت لاجل تصوب الازدرخت الباقية فضلاتها. فمَ وممَ يشتكون امن الاعضا وهم من اجلاء ذوات البلدة مشهورون بالاستقامة ومحبة الوطن

انا رجاونا حيٌ في حضرة الرئيس والاعضاء المحترمين ان ينبذوا اقوال واعمال مثل هولاء ظهريًا ويستمروا على قويم نهجهم والمعلوم الموكد عند ذوات البلدة ارباب الفضل ومحبي الوطن ان المجلس المشار اليه لم يكن ليبالي بعوارض لا تشف كثافتها صفرة ما يتباهون به ولا يمحوها الا شعاع انوار المعارف

اعلان

ان نصف الحارة الواقعة في حي الحافر المتنقلة بالشراء لعهدة السيد عبد الرحيم افندي حمود مامور الاشياء العينية سابقًا لاجل استيفاء ذمته الاميرية بلغ ثمن نصف الحارة المذكورة بالمزايدة العلنية ثلاثة وعشرين الف قرش رائج البند رواعلى القرار على ذلك بعد ان كف سائر الطالبين ايديهم عن المزايدة ومن المقرر قبول الزيادة لغاية واحد وثلاثين يومًا من تاريخ هذا الاعلان الذي هو اليوم العاشر من شهر اغستوس الجاري لكن بشرط ان لا يكون الضم اقل من خمسة في المائة بحسب النظام ولكي تكون الكيفية معلومة لدى الجميع صار نشر هذا الاعلان في ١٠ اغستوس سنة ٩٤

مجلس ادارة لواء بيروت

المطبعة الادبية　　خليل سركيس

عدد ٨٤ — السنة الاولى

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكًا
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكًا
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفًا
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم
خليل سركيس مدير الجريدة

لسان الحال

صحيفة سياسية تجارية ادبية

في الصفحة الاخيرة عن كل سطر غرشان
وللمشتركين ٦٠ بارة
وفي غير الصفحة الاخيرة ٣ غروش
وللمشتركين نصف فرنك
الدفع سلفًا

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

الخميس في ١٧ و٢٩ آب سنة ١٨٧٨ — موافق ٢ رمضان سنة ١٢٩٥

بيروت الخميس في ٢٩ آب

رجعت بعض قناصل روسيا الى مراكزها في الممالك المحروسة واخذت عساكرها ترجع الى بلادها ورايا الدول تحث الباب العالي على تنفيذ عهدة برلين والدولة العثمانية تسعى في اصلاحات تدخلها البلاد ذلك كله يدل على زوال القلاقل وتاييد اركان الراحة وتوطيد السلم في الممالك الا ان اجراء امر الموتمر في بوسنه وهرسك كان علة حرب اتقدت نيرانها بين النمسا والاهلين وما زال الدم يسفك في تلك الجهات حتى راينا ما كان دواء لتخميد تلك الثورات امسى داء واي داء فان الثورة هنالك لم ينشرها المسلمون من الاهلين فقط بل دخلها المسيحيون ايضًا حتى قيل انه قد ساعدهم عليها جماعة يجدونهم من الجبل الاسود وجهات اخرى فضلاً عما شاع عن اسباب تلك الثورة فقد عزاها اهل السياسة الى دسائس اجنبية اغوى بها اربابها اهل البلاد على العصيان خصوصًا دسائس البنسلافية التي لا تنتر عن تهييج عنصر الصقالبة على كل ما يمس حريته فاذا كان ذلك يخشى من ان ثورة بوسنه وهرسك التي كانت هي وثورة الصقالبة في شبه جزيرة البلقان علة الحرب الاخيرة بين الدولة العثمانية وروسيا تكون علة حرب اخرى على دولة النمسا ولذا اصاب امبراطورها حيث نادى بمجانبة سفك الدما وحث عساكره وقواده على مثل ذلك والحق يقال ان دولة النمسا ما برحت مذ سنين تنقهقر في تروّلها ميادين القتال فقد خسرت في حربها مع ايطاليا وفي حربها مع المانيا وناهيك ما اذا حاربت الان عنصر الصقالبة المستظل بظل حماية روسيا وهل نستغرب نزول هذه الدولة ميادين الحرب دفاعًا عن هذا العنصر وقد حاربت الدولة العثمانية دفاعًا عنه وكان ما كان وان بين الدولة العثمانية ودولة النمسا مشابهة عظيمة من حيث تبعتها فان كلتا الدولتين تالفت تبعتها من عناصر تميل الى الانضمام لدولة هي من عنصرها او الاستقلال في نفسها فلم يالُ الصقالبة تبعة الدولة العثمانية جهدًا من الخروج عن طاعتها كذلك الصقالبة الذين هم تبعة دولة النمسا او امسوا الان تحت ادارتها لا يكفون عن السعي في نبذ طاعتها كما وان عنصر الصقالبة في خارج البلاد يساعدهم على ذلك ويحركهم اليه ومن تبعة النمسا عنصر الماني يطلب الانضمام الى الالمان وعنصر ايطالياني يطلب مثل هذا الانضمام الى عنصر مثلوا ما المجر فقد طالما نازعوا هذه الدولة في الخضوع فاذا كان ذلك واتقدت نيران الوغى بين دولة النمسا وغيرها ينتهز كل من تلك العناصر الفرصة طالبًا الانحياز الى مملكة من عنصره او الاستقلال بنفسه فيحل بدولة النمسا ما حل بدولتنا من الخسائر وكم قد سمعنا الروس ينادون ان فينا طريق الاستانة ولعل ما يجري من الدسائس والحركات تمهد لهذه الطريق

وعليه يصح قول القائل ان البرنس بسمارك انما رغب اعطاء بوسنه وهرسك للنمسا ليوقع الخلاف بينها وبين روسيا حتى اذا كان الوبال على النمسا ضمت المانيا عنصر الالمان من تبعة النمسا اليها بل اراحت نفسها من جارٍ تضيق المكان ولمقرر ان الامبراطورين الثلاثة الذين النمسا منهم متكافلون وقد سهر كلٌّ على حفظ حقوق الاخر وعلى هذه بنيت الاتفاقية الثلاثية غير ان التاريخ يوكد لنا ان روسيا وبروسيا نصيرتان لا تنفكان عن بعضهما وانما جذبتا النمسا اليهما لعلة وهي حط قوة الدول الغربية فانه اذا اكتسبت هذه الدول النمسا رجحت كفة الميزان من جهتهن فتداركت روسيا وبروسيا الامر حتى رجحت الكفة من جهتهما ولا يغرب من ان مقصدهما واحد وهو تقسيم دولة النمسا بينهما على ما قسمتاها والنمسا بولونيا

وللبرنس بسمارك مارب اخرى في انحطاط النمسا فان البحار والانهار للممالك كآلة التنفس للاجسام فاذا ذهبت النمسا من امام المانيا اصبح نهر الطونة وبحر الادرياتيك بقبضة المانيا فتدخل منه البحر المتوسط وقد هامت اليه هيام روسيا اليه وكانت فينا حاجزًا لها نظير الاستانة لروسيا ولذا عارضت المانيا ايطاليا لما ادعت اخذ تريستي وقالت ان تريستي وما يختص بدولة النمسا هي املاك المانية قالت ذلك لاحبًا بالنمسا بل حبًا بالمانيا الراغبة في الانضمام الى بعضها وفي انحطاط دولة النمسا سبيل لمزيد سطوة المانيا على فرنسا عدوها اذ لا تبقى اذ ذاك قوة بينهما ومن المحقق ان فرنسا اخذت بالضعف من حين سعت بانخفاض قوة النمسا ومن سياسة فرنسا السيئة سعيها فيما مضى بانحطاط سلالة كارلوس الكبير بالنمسا ولم تقع المانيا بنابليون الثالث الا بعد ان مكنها من الوقوع بدولة النمسا في ذلك كله مشابهة بين الدولة العثمانية والنمسا في الحال والتبعة والعدو معًا وقد ذهب قوم ان من رغائب بسمارك ابعاد انكلترا عن فرنسا ولذا رضي باخذ انكلترا قبرص ومداخلتها في امر الشرق فان في ذلك ما يكدر فرنسا ويمس حقوقها في البحر المتوسط وفي الاقطار الشرقية ومصر والسويس وعليه كانت الحال في ارتجاج اذ لم يحسم الموتمر الامور حسمًا باتًا بل ضمدها تضميدًا وسكنها تسكينًا وقتيين من ذلك عدم حسمه امر غرامة الحرب بين روسيا والدولة العثمانية اليس ذلك سببًا للخلاف بينهما فان كان الموتمر قد عقد ليحسم مسألة الحرب اليس امر الغرامة من امورها الجوهرية فترى الموتمر يحسم المسائل نظريًا ويتركها عمليًا قال تحل النمسا ببوسنه وهرسك ولم يحسم الامر بين الدولة العثمانية ودولة النمسا ولم يصرح بكيفية ذلك الحلول ولا بشروطه وغايته والا لما كان جرى ما هو جارٍ وقال فلتتقوم الثغور بين الدولة العثمانية واليونان ولم يحسم الامر ولم يبين كيفيته فاخذت الدولتان تختلفان فيه . بعثت الدولة العلية تحضر اسراها من روسيا فادعت هذه مصاريف اولئك الاسرى وحكم لروسيا باخذ باطوم وقد ابى اللاز تسليمها للدولة الروسية وما زالت بلغاريا الشمالية تهيج الجنوبية الى الانضمام ولا نرى عنصر الصقالبة يفتر عن الحركة في جهة من الجهات حتى بعثوا بعساكرهم الى جهات الهند هذا ودولتهم الروسية تستقرض قرضًا جديدًا هل لتفي عن ذمتها ذلك كله لا يشف عن انتشاب نار جديدة لكنه يبين ان الموتمر لم يحسم الامور حسمًا باتًا بل ترك الناس في حيرة وارتجاج على ما كانوا قبل الحرب وفي اثنائها فكانت حالة تساعد على الفتن والقلاقل واذا تعاظمت تحمل على الحرب فانها من اسبابها فكما كانت بوسنه وهرسك علة للحرب السابقة تكون علة لحرب ثانية ان كانت الدول لا تتدارك الامر وتحل كل مسالة حلاً سليم العاقبة فتسود اذ ذاك السلم وتصطلح الاحوال وتجري حركة التجارة وياخذ الناس في مباشرة اعمالهم اذ تصبح بمنجاة عن الاخطار وليس الامر كذلك الان حيث قد انتهى الموتمر واخذت اوامرهُ بالاجراء ولا نرى عالم التجارة قد تحرك بل لا تزال الاحوال في وقوف على ما كانت في اثناء الحرب مع ان الناس عطشى الى مثل هذه الحركة وقد انتظر كل السلم ليحرك دولاب اعماله الساكن مذ امد . ولمقرر ان الموتمر لم يحسم الامور حسمًا قاطعًا وانما منع الحرب من اوربا وسلم النمسا مامورية تحل بموجبها ببوسنة وهرسك فتقي اوربا من غزوات عنصر الصقالبة الذين يخشى من طغيانهم على الاقطار الغربية . حبذا لو صحت الاحلام واستطاعت النمسا صد الصقالبة ولكن اذا ساد الصقالبة عليها هل تتعرض سائر الدول لنجدتها فان الدول تنجدها على ما نجدت الدولة العثمانية فتكون العاقبة واحدة فلا تستطيع النمسا صد الصقالبة وحدها فكأن الموتمر قد اراد فقط حصر الحرب في مكان وكما حول فيما مضى الحرب الاوربية وحصرها في الاراضي العثمانية فارتاحت اوربا من غوائلها كذلك في الخلاف بين الصقالبة والنمسا ربما يحصر الحرب وقتيًا في حدود النمسا ولا تصد النمسا الصقالبة عن اوربا حيث ربما لا مقدرة لها على ذلك وحدها الا اننا نومل من حكمة الدول وتدابيرها ازالة اسباب الخصام والتوفيق بين المصالح وردع ارباب الفتن وكبح دسائس اهل الفساد فيتوطد السلم ويسود السلام ويرتع الناس في ظل الراحة ويتحرك دولاب التجارة وتروج اسبابها فيطمئن البال ويخرج الناس من حال الشقا ويسيرون في ميادين التقدم والفلاح المبتغى للمسكونة باسرها

حوادث بلدية

لما كان مجلس بلديتنا قد اخذ في اصلاح البلدة وتحسينها وكان من جملة ما تطلبه من الاصلاح منع طغيان المياه في ايام

الشتاء في الازقة والشوارع خصوصًا في الاسواق حتى انهُ قلما نجت بلدتنا من طغيان خسرها الخسائر العظيمة حيث تدخل المياه محلات الكمرك والحوانيت والمخازن فتتلف ما فيها من البضائع كما جرى مرارًا في سوق القطن فنومل من همتو العلية ان يستدرك قبل دخول الشتاء مثل هذا الخلل فيامن الناس على اموالهم وتستطيع المارة المرور فانهُ كثيرًا ما اضطر الناس لمن يحملهم ليجتازوا الازقة وذلك اما لحبس المياه عن مجراها او لضيق الاقنية عن تلك السيول الطامية

من اهم الامور اصلاح الصيدليات في البلاد وما لنا الا ان نثني على صيدليات بلدتنا اذ هي بيد من لهم الخبرة في الفن وقد ركن الناس اليهم لامانتهم ومهارتهم ولا غرو لا يليق اعطاء الرخصة بفتح صيدليات الا لمن ثبتت كفاءتهم بشهادة رسمية او قد مهروا بالفن لطول خدمتهم ومزيد اختبارهم غير انهُ قد شكا قوم من قدمية الادوية حتى زالت خاصتها الطبية ومن غش بعضها وفي ذلك كبير ضرر فان الطبيب مثلاً يصف من الكينا كذا غرامًا يعطى في الفترة المعلومة فاذا كانت الكينا مغشوشة لا تاخذ مفعولها وتفوت فرصة المعالجة وفي ذلك علة قتل العليل والكينا قابلة الغش كثيرًا طمعًا بغلائها كذلك الادوية السامة لا يوافق تامينها الى اي كان من باعة الادوية بل يومن عليها مشاهير الصيدلية فيخزنونها عندهم في خزائن خصوصية مقفول عليها حتى لا يسوغ تامين صناع الصيدلية عليها ولا على اعطائها بل يكون امرها بقبضة صاحب الصيدلية وحده تلك امور لا بد من اخذها بعين الاعتبار وللمجلس البلدية السهر على مثل ذلك فانهُ من اهم الاصلاحات واوجبها

اطلعنا على رسالة وردت لاحد اعيان بلدتنا وقد طلب الينا ان ننشرها فلخصنا منها ما ياتي . ان رجلاً مسيحيًا من ميمس من قضاء حاصبيا دخل قرية مجدل شمس يبيع ما حملهُ اليها من البضائع حسب عادتهِ قال وكان يوميًا ياتي اليهِ رجل من المجدل ويسألهُ متى يرجع الى قريتهِ فيذهب معهُ حتى اذا باع الرجل سلعته وخزن قيمتها في جيبهِ اتاه الرجل وقال لهُ اني اذهب في الحال فمضى وتسلح وسارا في طريقهما حتى اذا وصلا الى محل البيري في جبل على بعد ساعة ونصف من حاصبيا وقع بالمسيحي جماعة عالجوه ضربًا بالعصي والسيوف حتى تحققوا موتهُ فسلبوا مالهُ فاستفاق ولا انسي حولهُ فصرخ فحضر رفيقهُ وهو من طائفة الدروز من الجهة التي كانا بارحاها وسالهُ قائلاً ما الخبر وقال لهُ ما بالك تاتي من هذه الجهة وانت كنت تسير معي فقال ضربوني وربطوني وسلبوا سلاحي وسال احدهما الاخر هل عرف القوم فانكر والقوم من اقارب الرجل الدرزي المذكور وقد عرفهم المضروب وكان نواطير الكروم سمعوا الصراخ فحضروا ودعوا اهالي شويا فحملوا المسيحي عندهم اما الدرزي فذهب الى ميمس الى اقارب لهُ بها وبات ليلة وتقدمت الدعوى للحكومة السنية وارسلت المضبطة الى الولاية الجليلة وذهب بعض الدروز ياتون بالدراهم حيث عرفوا الغرماء والى الان لم يرجعوا

وايضًا طلب رجل درزي من رجل مسيحي لهُ بيدر قمح غربالاً فقال لهُ لا غنى لي عنهُ الان فمتى فرغت منهُ اعطيكهُ فكمن لهُ في الغد وهو ينقل الحنطة الى بيتهِ وضربهُ في خارج القرية حتى كاد يقتلهُ فرفعت الدعوى للحكومة فوضع الدرزي ثلاثة ايام في السجن واخلي سبيلهُ

وايضًا في هذا القضاء اربع قرى سكانها مسلمون ولها احراش يرعون بها ماشيتهم وياخذون منها ما يلزم من الحطب والفحم فاخذ اهل قرية مجدل شمس يتعدون على تلك الاحراش وياخذون حطبها وفحمها وعالجوا من عارضهم ضربًا فاضطر الاهالي المسلمون الى الرحيل فقد عرضت الدعوى الى الحكومة فاوقفتهم واوعزت الى اهالي مجدل شمس ان يكفوا عن معاملة المذكورين سوءًا

قد اطلعنا على كتاب نفح الازهار في منتخبات الاشعار جمع الشاب الاديب شاكر افندي بتلوني وقد جاء غاية في بابهِ جمعهُ مولفهُ من احسن الدواوين واشهرها وقسمهُ الى ابواب عشرة غزل ومديح وحكم وحماسة وفخر وعتاب وزهريات وخمريات ورثاء وتاريخ وادخل في كلٍّ من الابواب المذكورة القصائد المشهورة لفحول الشعراء فجاء كتابًا بديعًا جامعًا ما يغني مطالعهُ عن كتب كثيرة . ولا يخفى ما فيهِ من التسهيل لطلبة المدارس في كل باب من ابوابهِ المذكورة . وقد شكلهُ وصححهُ جناب العلامة اللغوي الشيخ ابرهيم اليازجي . تباع النسخة منهُ بريال مجيدي في المطبعة الادبية ومطبعة الامركان والرجاء ان محبي المطالعة واصحاب الذوق السليم لا يتاخرون عن اقتنائهِ رغبة في فوائدهِ وتنشيطًا لمولفهِ

امس مساء اطلقت المدافع من القشلة الهمايونية ونورت المآذن مبشرة بدخول شهر رمضان المبارك

نشرنا في العدد السابق انهُ قد باع احد التجار في الاسبوع الماضي من الشيت ١٠,٠٠٠ ثوب وباع اخر في شهر ٣٠٠ فردة (خام وشيت) فاعترض ذلك جماعة وعدوهُ من باب الغلو قلنا ان ما ذكرناهُ نقلناه عن ذوي ثقة ولعل تلك الحركة كانت خصوصية على انا نقول ان مثل هذه الايام بسبب دخول شهر رمضان المبارك تحسن الاحوال وكنا نومل دوام هذه الحركة غير انهُ يغمنا ان نقول ان الحال على ما بلغنا رجع الى مجراه الاول ولم يدم سوى في الخام والغزل المذكور نسأل الله حسن الحال

تلغرافات حديقة الاخبار

الاستانة في ٢٤ الجاري

تسوف تتريع باطوم الى ١٢ ايلول وسفر الحرس الامبراطوري الرومي مداوم بهمة عظيمة

ستولاتز . حدثت مقاتلة قطعية في بوسنه تبدد بها شمل العصاة

لندرا . اعلن الديليبوز وصول اعلان الباب العالي جوابًا على اعلان دلياني وزير اليونان يتضمن ان الباب العالي يرفض الدخول بمخابرة لاجل تصحيح الحدود

سكة الحديد ٥٩٫٥٠ القائمة ٢٩٦٫٠٥

الاستانة في ٢٦ منهُ

لندرا شاع تحضير قرض للدولة العلية مقدارهُ خمسة ملايين ليرا استرلين بكفالة انكلترا التي سترتب مالية الدولة في اسبانيا جبل طارق . وضعت انكلترا على واردات مراكش طنجه . صار قصد تسميم سلطان مراكش والخلل عام

القونصوليد ١٥ سكة الحديد ٥٩ القائمة ٢٠٠

تلغرافات تجارية خصوصية

لندرا في ٢٣ الجاري الساعة ٦ مساء

الورق المسكوبي سنة ١٨٧٣ سعرهُ ٨٤٫/٤ المسكوبي سنة ١٨٧٧ سعرهُ ٨٥ التركي العزيزي سعرهُ ١٢٫/٤ (تحسين) الترزوزور BJC سعرهُ ٣٥ . المصري الموحد سعرهُ ٥٥٫ . المصري الممتاز سعرهُ ٧٤٫ . القونصوليد الانكليزي سعرهُ ٩٤٫/٤ . الفرنساوي سعرهُ ١١١ (يكون باريز فرق الكمبيو سعرهُ ١١١٫٠٨) . المجري سنة ١٨٧٤ سعرهُ ٩٦٫ (نزول ٢ بالمائة)

فينا في ٢٣ منهُ الساعة ٥ مساء

الورق النمساوي سعرهُ ٦٢٫٠١٥ كان سعرهُ ٦٤٫٠١٥ (نزول مهم) . اسهم بنك الكريدتو سعرهُ ٢٥٥٫٠٦٠ (كان سعرهُ ٢٦٢) اسهم كرخانة صناعة كبيرة جدًا سعرهُ ٦٤ . اسهم كرخانة البيرا المشهورة جدًا سعرهُ ٤٢ (نزول فاحش) . الكمبيو على باريز سعرهُ ٤٦٫٠١٥ . النابليون الذهب سعرهُ ٩٫٠٢٥ (سعرهُ ما لديك بسبب مواسم الغلال) . الكمبيو على لندرا سعرهُ ١١٥٫٠٦٥

لندرا في ٢٤ منهُ الساعة ١٢٫٢٠ بعد الظهر بنصف ساعة

الورق المصري الموحد صعد الى سعرهُ ٥٩ والممتاز الى سعرهُ ٧٦٫٠٢٥ الورق المسكوبي سنة ١٨٧٣ سعرهُ ٨٥ . الورق العزيزي سعرهُ ١٤

اخبار سياسية

اخبار البريد الاخير

قالت قسطنطينو بل مساجر نقلاً عن تلغراف من فينا ان دولة النمسا تسعى في الاتفاق هي والسرب والجبل الاسود . وقد سار ١٧ طابورًا للمحافظة على ثغور المجر . وفي وليمة قدمت للامبراطور كليوم رفع جلالتهُ الكاس حبًا بصديقهِ الصدوق امبراطور النمسا وجيشهِ المظفر وان رئيس العصاة كلوب بايك سلم السلاح وخضع وان كتائب من جيش القائد يوفانوفتش انتصرت مرارًا على الثائرين المتحصنين حول سطولتس وفي ١٠ منهُ حلت عساكر ورتمبرج بتراونيق وفي الغد انضمت الى الفرقة السادسة بجانب زينسا ويعسكر الفرقة ١٣ العام وان جيش علي باشا وهو ٦٠٠٠ رجل سلم وعسكر بجانب متكوفتش وموقف نفلة السفائن النمساوية من احدى موانئ البانيا . وقد اثنت الجرائد النمساوية كل الثناء على حكمة البارون يوفانوفتش وعلى حسن درايتهِ الحربية فانهُ في سيره ورجالهُ ١٦٠٠٠ الى مستار تجانب مضايق تبوأها العصاة وسار في طرق عسرة في تلك الجبال وانقذ العساكر من التهلكة وفرق بين جماهير الثائرين ودخل مستار وسطولتس والحرب غير عوان ولم يبالِ بما ابداهُ العدو في طريقهِ من المعارضة وفي الجرائد الالمانية ان الكونت صاباري قائد الفرقة ٢٠ نشر اعلانًا ابقى بموجبهِ كل حكومة عثمانية ببوسنه في محلها وقد رأس عليها قواد الجيوش وامر بالعدالة والانصاف والتسوية بين الاهلين ومجانبة الظلم في جباية الضرائب والرسومات وامر برواج السكة النمسوية في بوسنه وان تبقى السكة العثمانية حتى القائمة في رواج الى صدور اوامر اخرى

وقالت قد انبأنا بوصول رجلين من المسلمين وهما من اعيان قرى وادي ارده قاصدين تقديم عرائض للدول ضد الموتمر الامر بضم قضائهم الى ولاية الروملي الشرقية المسيحية الممايزة فقصدا سفارة انكلترا ويظن انهما قد قابلا سر لايارد سفيرها ثم توجها لدى احمد وفيق باشا الى روملي حصار ومنها الى بلدية كوشك وبارحوها بعد منتصف الخميس ٦ الجاري ولم يسمع عنهما بعد ذلك خبر حتى ان اصحابهما سالوا عنهما وبحث في امرهما كل البحث ولم يوقف لهما على اثر وحضر معتمدون من بلادهما يسالون عنهما ولم يحظوا بهما واسم الرجلين ملا سليمان افندي من قرية قصار العلي وملا شاكر افندي من قرية مجاورة لها فقلق الناس لعدم الوقوف على امرهما وعزى بعضهم امر خفائهما الى سعاة روس

وقتل الجنرال مزنزوف رئيس ضابطة بطرسبرج وهو في التنزه اذ هجم عليهِ قاتلان وضرباهُ بالخناجر واطلقا الريفولفر دفعتين ابعادًا لمن يطاردهما ثم دخلا عجلة كانت تنتظرهما وسارت بهما في الحال سريعًا قرر راي سينودس الفنار على تسمية رئيس اساقفة اخيولو بطريركًا يونانيًا وقتيًا الى ان يقام بطريرك مسكوني وعرض الانتخاب على الباب العالي فصادق عليهِ

وقالت لا صحة لما اشاعهُ قوم من توقيع اتفاقية نمسوية عثمانية في شان بوسنه وهرسك فان المسألة الى الان لم تنتهِ فان ما يجري هناك من الوقائع المحزنة شانها التغيير في قواعد المعهدة وادخال اخرين في البحث في ذلك واما الباب العالي فقد ابدى ولا يزال يبدي ملء سطوتهِ وكمال نفوذه استمالة للاهلين عساهم يرضون بحلول النمسويين وان كثيرًا من المامورين العثمانيين قد ضحوا حياتهم للتوفيق بين بكاوات بوسنه وقرار معهدة برلين غير ان الاوهام قوية من ان يمكن تبديدها وقد زادها تمكنًا ما جرى في هذه الايام من الوقائع الدموية حتى المجتنى من مقاومة شديدة طويلة وقد ابتنى كثير من المحافل ان المسريين يساعدونهم

اهالي بوسنه وان العلائق السياسية التي تحافظ عليها حكومة السرب في جهات اذا قرنت بفظاظة كلام الجرائد الروسية على النمسا افضت مهدا تاويلاً للتخمين ولمعدلات مستقبلة تكدر الخاطر ربما لم يسبق اليها نظر ارباب عهدة برلين

وقالت قد انضمت فرقة فيليبوفتش بفرقة دوك دو ورتمبرج وان الفول اغامي حالت وهي افندي سلم للقائد فيليبوفتش هو ورئيس ضابطة سرجيفو سابقاً وانياً . بامور بها كير فائدة ويقال ان الثائرين لا يستطيعون المقاومة طويلاً ويستدل على ذلك من هجرهم مضيق وارنوق المنيع وقد تبوأ النمساويون في الحال ودخل القائد فيليبوفتش زيتشا فبادر الى ملاقاته جماهير الكاثوليك بالاحتفال والصلبان مرتفعة امامهم والمباخر تحرق البخور واصوات الافراح تصدح وقد تخلل ذلك خطب كثيرة وهذه صورة الاعلام الرسمي المنشور في فينا عن اعمال فرقة صاباري

ان اخباراً رسمية وردت من غراتزانتسا في ١٢ اب تعلن ان الكونت صاباري قصر عن تبوء زورنيق واضطرت رجالة ان تدافع في وقائع كثيرة جرت قبل الوصول الى غراتزانتسا وخان بركوانتش وقد هلك كل ما كان معها من البغال والخيل المثقل لشدة التعب وامسى تموين العساكر صعباً جداً فراى الكونت صاباري اذ ذاك ضرورة التقهقر فرجع الى غرانيتسا وليس من يعارضه في رجوعه ومن الاخبار ان عصابات الثائرين التي كانت تحارب فرقة الكونت صاباري كان معها مدافع

وفي تلغرافات برديانو من فينا ان العساكر النمسوية ضربت بيلالوفاتس بجانب بوموفتش واستولوا عليها وكانت الهزيمة تامة على العصاة فتوجهوا الى ناحية وبزوكو وايضاً كسر العصاة في هرسك وعدلوا عن مهاجمة ترانوبق . وفي ابنه بوسط في فينا ان فرقة الكونت صاباري التي كانت تحت عن زورنيق رجعت فضربت الثائرين وبعد وقعة عظيمة ولوا الفرار . وقالت ان خسائر العساكر كانت في هذه الوقعة عظيمة . وفي جريدة حوادث ان خمس بواخر تحمل عساكر روسية من سان استفانو الى اودسا

وفي تلغراف من راكوزا ان معاون حرب الملك جرج ملك اليونان وصل الى شيتينيه حاملاً نياشين صليب المخلص من جلالته الى امير الجبل الاسود ويظن ان المعاون المذكور قد حضر ايضاً بمامورية سرية . ورد من كاتارو الى جرائد فينا ان القائد البنسلافي فاديف المقلق الشهير يقيم الان في شيتينيو يمكن حلقات العلائق بينه وبين رؤساء ثورة هرسك وقد عزمت الحكومة الروسية ان تبعث قريباً قناصل روسيين الى مراكزهم في بوسنه وهرسك وان البرنس زبريزيف كاتب اسرار الجنرال اغناتيف سابقاً يتولى قنصلاتو سرجيفو العام وقتياً

قالت ومن اخبار بوسنه ان العساكر النمساوية اطلقت المدافع على العصاة المتجمعين على شاطي بوسنه الايسر فحاولوا التقهقر الى ناحية شيجه فضربتهم العساكر في جانبهم وساقتهم فالقوا بانفسهم في النهر وغرقوا . وفي تلغراف من زارا ان القائد يوفانوفتش مستمر بالسير في هرسك وفي تلغراف من بلغراد ان حكومة السرب تجمع عساكر على درينا وان القائد فيليبوفتش في مرسوم بلغة اهالي مغلاي وقد ونبهم على خيانتهم وقال امرت بان تدفعوا في ٣٠ يوماً ٥٠٠,٠٠٠ فلوريني (١٢٥٠,٠٠٠ فرنك) غرامة الى مامور العساكر بمغلاي والا فتدفعون المبلغ المرقوم عنوة وتضبط املاككم وتطردون من منازلكم واراضيكم وقد خافت بعض الجرائد النمسوية من مسألة بوسنه وهرسك وقلقت افكارها لذلك واضطربت . وقالت غازيت كولونيا ان ما خامر دولة النمسا من الارتباك في بوسنه وهرسك يضاعفه ارتباك اخر يكون في مجالس فينا وبست . وقد اغتاظ الراي العام من وزراء الامبراطور ومن الاعيان والنواب الذين عينوا الستين مليوناً للتجهيز منعاً للحكومة من ان تستعملها في فتح اراضي جديدة في عزمهم ان يسألوا الكونت اندراسي ليوضح الامر في هذا الشان . .

وقد راى الناس اجمع ان الحكومة لو تأنت وتبصرت لوفرت المال والرجال ولم تمس احساسات المودة فانه بموجب عهدة برلين رخص للنمسا بان تحل بوسنه وهرسك الا انه مشروط ايضاً انها تتفق مع الباب العالي على كيفية هذا الحلول غير ان هذا الشرط لم يرق الكونت اندراسي فاراد ان يفعل حسب هواه ولما طلب الباب العالي شروطاً قطع الكونت المخابرة وتسلح بالسلطة والقوة وان الناس بعد ان راوا المامورين العثمانيين قد قتلوا من ابناء جنسهم لا يخطر في بالهم ان الدولة العثمانية لها مدخل في مثل هذه المقاومة بل انما المقاومة من الاهلين وقالوا لا تزال هذه المقاومة تزداد كلما تقدم النمسويون الى الامام فاذاً يجب على النمسا ان تزيد في عساكرها النازلين الميدان

قال سر بورك في مجلس العموم . انه اذا ابى الباب العالي ترتيب مسألة اليونان تعرض حينئذٍ انكلترا وساطة اوربا طبقاً للبند ٢٤ من عهدة برلين . واشارت الديلي على دولة النمسا بان تتبوأ مجرى الطونه الاعلى حتى بلغراد وانها الطريقة الوحيدة الفعالة للراحة في شمال شبه جزيرة البلقان . وفي تلغراف من فينا ان عمدة الثائرين في سرجيفو فوضت الوالي حافظ باشا بالتوجه الى قائد الجيوش النمسوية وان يعرض عليه خضوعهم وان حجي اوغلي مع الثائرين وان هولاء ما زالوا في طوصيا دونيا وان فرقة صاباري بعد وقائع كثيرة رجعت الى غراكاتيرا وقال بعضهم غرانيقا وان لجونو قد عصت وقتل بها المامور العثماني وان الحامية بها وبغيرها انضموا الى العصاة وساروا الى سكوبلجه بعد ان جحوا بعض الوجوه من المسيحيين

بعد ان بارح النمسويون مغلاي ساروا جنوباً على شيجه وجرى قتال بينهم وبين الثائرين فكسروهم وهم ٦٠٠٠ رجل ومعهم مدافع وجبروا فرقة من الرديف وهم ٣٦١ على التسليم ومعهم سبعة من الضباط واخذوا منهم اربعة ارتال مهمات وقتل وجرح من النمسويين ٥٨ منهم الكولونيل كوبين وفي تلغراف من فينا عن وقعة شيجة المذكورة ان العساكر اقلعت العصاة من مواقعهم فتنحوا الى الوراء فدخلت العساكر شيجة وهجرها اكثر المسلمين وان كل جهات هرسك على شاطيء ناريتا الايسر اصبحت بيد النمسويين وما زالوا في اثر الثائرين . وقد اجرى المامورون صرامة العقوبة على من عصا وان العساكر العثمانية التي دخلت دالماسيا ترسل الى الاستانة

وفي محافل النمسا السياسية ان الدولة العثمانية تظهر روح المسالمة وفي غازيت كولونيا نقلاً عن تلغراف من رومية ان حضرة البابا قد اعتراه التهاب شديد وان امبراطور النمسا وملك بلجيكا وملك هولاندا وولي عهد القيصر يدخلون باريز في اوائل ايلول فيحضر جلالتهم وكثير من الامراء وحضرة البرنس دوغال توزيع الجوائز في شان دومارس

جلاء الروسيين عن الاستانة

قال مكاتب التيمس بالاستانة ان الاخبار عن جلاء الروس عن ضواحي الاستانة تزداد ثبوتاً وصحة ولا تزال العجلات ترد يومياً من وارنا حاملة جنوداً عثمانية اما الروس فاخذوا بعقد صكوك مع ارباب الشركات لنقل العساكر الى اودسا ولكن يظن ان الرحيل العام لا يتم قبل استيلائهم على باطوم

سكة الحديد في اسيا الصغرى

طلب من الحكومة العثمانية اصدار فرمان باذن بانشاء سكة الحديد في اسيا الصغرى فاجاب فخامة الصدر الاعظم انه يرغب جداً في انشاء شبكة خطوط حديدية في الاقاليم الاسيوية بدون مهلة وتراخٍ وانه يفضل الانكليز على من سواهم من الاجانب للقيام بهذا المشروع غير انه لا يستطيع ابرام ميثاق جازم بهذا الشان قبل ان يعرض عليه تقرير مستوفٍ يحتوي على التفاصيل اللازمة ليبحث فيها اولياء الامور المنوط بهم التبصر بامور كهذه

متى يرجع الروس

يعتقد الجميع هنا ان روسيا قدمت للباب العالي لائحة صرحت بها ان جيوشها لا ترحل عن الاستانة الى ان يصير القيام باجراء معاهدة برلين كلها ومنها البند المتعلق باصلاح التخوم اليونانية ولكنني اقول عن يقين ان لا صحة لهذا الخبر على ان البرنس لوبانوف بعث بلائحة الى حضرة الصدر الاعظم ولكن لا اشارة بها الى المسألة اليونانية بل تحتوي على ان قسماً عظيماً من القوات الروسية مزمعة ان ترحل سريعاً . قال القائد تودلبن انه عازم على الشروع بانزال الجنود بحراً من سان استفانو وسيليفري واراكلي ورودستو في اول الاسبوع القادم وصار الشروع بالاستعدادات اللازمة في هذه الاماكن غير ان روسيا ترتئي لزوم رجوع الاسطول الانكليزي في ذلك الوقت نفسه وقد بعثت الى حكومة انكلترا برسائل بهذا الشان ولكن لم يرد لها بعد جواب يعرب عن مقاصدها بهذا الصدد وقد علم ايضاً ان روسيا طلبت من الباب العالي التعهد بعدم تحصين جكمجة دبركوس الى زمان ولم يصادف هذا الطلب قبولاً

الروس في اواسط اسيا

ان الحملة الروسية في اواسط اسيا عازمة على الحلول في ست خانيات صغيرة بين مجرى نهر اموداريا الجنوبي وهندكوش وهي قرازين وشغنال ودارفاس وساريغول وفاكخان فالثلاث خانيات الاولى مستقلة اما ساريغول فتخص كاشغر وامير فاكخان تحت سيادة امير افغانستان هذا والحلول في الامارة المذكورة يقصر المسافة بين التخوم الروسية والانكليزية في الهند ٣٢٥ ميلاً وبها طرق الى الهند في المرتفعات المتوسطة يمكن اجتيازها في الصيف بسهولة اما في الشتا فليس كذلك . وقد وردت رسالة برقية من بمباي تعرب عن وصول رسل روسيين سياسيين الى قابول (عاصمة افغانستان) فقابلهم اميرها باكرام عظيم وترحاب جزيل ولا تعلم بعد غاية ماموريتهم اما انكلترا فعازمة على ارسال رسل نظيرهم الى افغانستان يترأس عليهم القائد شامبرين

الروس في وارنا

افادت الاخبار الواردة من البلغار ان الروس حلوا في وارنا في ١١ الجاري وان حاميتها الروسية تولف من ١٠ الاف جندي ومئة مدفع ويظن ان العثمانيين يتمون الاخلاء في ١٠ ايام وان البرنس دندوكوف كورساكوف يعين مركزه قريباً في ترنوفا ويشرع في تنظيم ادارة البلغار الجديدة

اراء جريدة بطرسبرج الرسمية في معاهدة برلين

قالت التيمس نشرت جريدة بطرسبرج الرسمية جملة طويلة حامت بها عن سياسة روسيا الشرقية ومعاهدة برلين عنوانها مخابرات الحكومة . وقالت عند التكلم عن المؤتمر ما ملخصه

لم تسنح بعد للدول العظيمة السائرة في مقدمة التمدن فرصة اكثر موافقة من الفرصة الحالية للقيام بعمل يعد من اعمال الحكمة والسلام الذي لا بد ان يترك اثراً واضحاً في التاريخ ويفتح للعالم عصراً جديداً للتقدم المحفوف بالسلام فالتاريخ سيشهد مؤتمر برلين هل قام باعباء ما يترصده القوم من النتائج الحسنة وحذر المغايرات والمناظرات المبنية على حب الذات واذا كانت مبادي روسيا الكريمة المدلول عليها بما خصصت نفسها لاجله من اعمال الانسانية اجابها الصدى في ذلك المؤتمر الشهيرة تعرف من ثمرها اما نحن فنقتصر الان على شرح النتائج الحالية (ثم قالت تلك الجريدة بعد البحث عن المناطق بالنسبة الى تقطيع الدولة العثمانية) اما روسيا فقد استرجعت في اوربا ذلك الاقليم الذي سلخ عنها وقتياً بعد حرب القرم وفازت بالحصول على مراكز مهمة ومرفا في اسيا وخلافه

ما يعود عليها بالتامين والنجاح لاجرم ان هذه النتائج هي دون ما كانت تنتظرهُ روسيا من الارباح بعد ضحايا تلك الحرب المجيدة وهي ايضاً بعيدة عن القيام بما تدعو اليهِ مصالح الشرق واوربا فانها لو قارنّا بجل اكثر كمالاً وانتظاماً لربحنا ربحاً اوفر فذلك العمل ينشف عن وهن من وجوه عديدة منها تحديد التخوم على اسلوب لوحظ به النسبة الجغرافية والسياسية اكثر من ملاحظة العلاقات الجنسية على ان الوزارة الروسية كانت قد دبرت طريقاً مبنياً على الحكمة والعدل اكثر من ذلك المدرج في معاهدة برلين فلو صارت مراعاتهُ لمنح كل الاجناس الشرقية في تركية حرية التقدم والنمو ضمن حدودها الطبيعية وقد التزمت روسيا بان تعدل باسف عن هذا الامر ولكن نرى كل شيء يتعلق على الكيفية التي تجري بها قرارات الموتمر ونكرر القول ولا نخشى لومة لائم ان ينبوع صعوبات المسالة الشرقية ليس في تركيا بل في اوربا ونقول ايضاً ان مشاكل هذه القضية مهما كثرت وتعاظمت لا تغلب القوات والوسائط الموضوعة في قبضة الدول المتمدنة فاذا اتحدت معاً كل الاتحاد لتقوية تلك الاصول التي غرستها معاهدة برلين وجعلتها اساساً يبني عليهِ اهل الشرق صروح التقدم والنمو الى ذلك بالاثمار الشهية للشرق واوربا معاً. ولا يخفى ان الوزارة الامبراطورية تساهلت كل التساهل للبلوغ الى الغاية السلمية وحفظ صلات الاتحاد مع اوربا وما ذلك الا ضانة للسلام العام ولصالح المسيحيين في الشرق فمن واجباتها اذاً من الان فصاعداً السهر على تلك التدابير الجديدة لئلا تمسي عقيمة عن توليد الغاية المقصودة كذا كانت نتيجة كل حروبنا الشرقية ولكن رغماً عن كل مساعينا لم نتمكن بعد من اتمام مرامنا وقد التزمنا دائماً ان نجذف ضد انواء هذا المشكل المعقد وامواجه الناشئة عن المصالح المضادة والمناظرات الكثيرة غير ان كلاً من حروبنا لم تكن الا خطوة اضافية تقود الى تلك الغاية المطلوبة والى ذلك ينسب هذا السلم المجيد الذي حررتهُ تقليداتنا في التاريخ ولا بد انهُ يوول الى اتمام بغيتنا وخدمتنا الوطنية وهي تحرير المسيحيين في الشرق. فعمل موتمر برلين وان كان مشوباً بالنقص فليس الا خطوة جديدة في هذا السبيل ولا يبقى علينا الا تثبيتهُ وانماؤهُ فذلك من اعمال الاستقبال اما معاهدة ١٨٥٦ تلك التي كانت تذكاراً دائماً للغيظ السياسي الذي ولدهُ حرب غير عادلة وصلح ابضارع ما ذكر تلك الورقة السياسية التي وضعت روسيا في مركز لا تطيقهُ امة عظيمة نظيرها وغلت ايديها وايدي اوربا ٢٢ سنة وانشأت اختباطات دائمة صارت علة للحرب الاخيرة تلك المعاهدة التي تعدّى عليها كل احد ورفضها الجميع حتى واضعوها انفسهم قد امحت من الوجود فان اسلحة روسيا الظافرة قد مزقتها وموتمر برلين درس اثارها من ميدان التاريخ . وقد نالت روسيا حقاً بمراقبة اعمال ذلك الموتمر ولا نسمح بان تمسي في زوايا الاهمال والنسيان . اما الامبراطورية العثمانية فقد ابرمت ميثاقاً جديداً يتعلق بالمسيحيين وباوربا المتمدنة فاذا سلكت في هذا السبيل المفتوح امامها سلوكاً مبنياً على الخلوص واجرت بنود المعاهدة الضامنة بعض الاستقلال لرعاياها المسيحيين اجراءً مستنداً الى الدقة والنشاط فازت بالنجاح والثبوت وحينئذٍ تمسي الامبراطورية الروسية الشاملة ملايين من الرعايا المسلمين المتمتعين بحماية دينهم وحقوقهم من اعز حالفيها واصدقائها وتتحاشى ابداً ما يدل على التهديد والعدوان ولكن اذا اظهرت (اي المملكة العثمانية) خلاف ما يرام القت نفسها في اشد الاخطار. فاذا استمر طفل العالم الشرقي بعد هذا المخاض قاصراً ولم ينمُ مع الزمان واذا حالت دون تقدمهِ الموانع الناشئة من الاغراض النفسانية والغارات السياسية والمصالح المادية المتولدة من حب الذات حبطت الامال وخاب الرجا ولكن اذا كانت تلك الاعمال لم تكمل ويبقى كثير مما يجب اجراؤهُ نقول انهُ قد تم كثير منها وروسيا تعلم انها بذلت كل اقتدارها للاتيان بتلك الغاية بمباديها الكريمة الثابتة وبما عندها الصوابي وتعتقد عن يقين انها سلكت في مجرى النواميس العظمية السائدة على التاريخ ونقول ايضاً ان الانسانية لا تزال سائرة نحو الغاية التي عينتها لها العناية الالهية رغماً عما اعترضها من الموانع الوقتية والضعف البشري والاغراض الذاتية فموتمر برلين كان فصلاً من فصول هذه الرواية فاذا وقفنا في مرسحها ونظرنا الى ما حولنا تطمننا الحوادث الماضية بحسن الاستقبال

انكلترا

قالت التان . بحثت انكلترا في مجالسها في سياسة الحكومة فحازت هذه السياسة المصادقة مع عظم مضادة المضادين وسأل في المجلس هل يوجد بين الدول اتفاقية سرية في شأن الدولة العثمانية فقال ناظر المالية توجد بين الدول رباطات سرية في مسائل مهمة جداً غير ان الرباطات المرتبطة بها دولة انكلترا معلومة وليس في وسع ناظر المالية ان يبين منطوق تلك الرباطات ولا ما تنطوي عليهِ فقد علمنا فقط وعلمنا من هذا الناظر انها توجد ارتباطات وان ما سوف يطرأ من الحوادث يبين لنا كنه هذه الرباطات وحقيقتها فكل ما جرى في المجالس المذكورة من المباحثة في سياسة الحكومة وعهدة ابرمتها مع الدولة العثمانية بين لنا المصادقة على تلك السياسة ووجود هذه المعاهدة ولم يذكر شيئاً يبين ما هي العهدة الانكليزية العثمانية ولا ما هي نتائجها ولا ما يقصدهُ الوزراء اجلاً او عاجلاً وايضاً جرت المباحثة في اتفاق اجرتهُ دولة انكلترا مع الدولة العثمانية في شأن اصلاحات تجرى في الولايات الاسيوية وفي ضمانات تكفل بها اجراء هذه الاصلاحات وهذه المسألة من مسائل العهدة الانكليزية العثمانية فمعلوم ان لانكلترا الحماية على الولايات العثمانية الاسيوية غير ان هذه الحماية شرطية والشرط هو ان الدولة العثمانية تجري اصلاحات في تلك الاقطار فتجب اذاً معرفة تلك الاصلاحات والضمانة المتفق عليها وعن ذلك لم يجب ناظر المالية بل تعلل بضيق الوقت وعليهِ تمت الجلسة

مراسلات

طرابلس في ٢٠ الجاري

(من مكاتبنا وهي ردٌّ على جملة لسان الحال المدرجة في العدد ٧٩)

ما برح الناس منذ سنين يتقولون انشاء طريق حديدية ذات مركبات تجارية تمتد من احدى فرض سوريا الى الخليج الفارسي حيث تسير البواخر من هنالك الى الهند فتصبح الفرضة البادئة منها بابا يصل الشرق بالغرب ومحطة للتجارة وطريقاً لمرور الغنى والثروة فتتقاطر اليها اقدام المهاجرين الاوربا ويين ويكثرون فيها فيوسعون دائرة تجارتها ويبنون فيها الدور الجميلة والطرق السهلة وينشئون الحدائق ويقيمون المتنزهات وبالاجمال يأتون بمحسنات كثيرة من بلادهم ليكون مقامهم الجديد جامعاً بين الراحة والغنى . واخذ القوم وعلى الخصوص الانكليز يغالون بالفوائد الناجمة عن هذا المشروع سواء كان لسياستهم او لتجارتهم حتى قلَّ من بينهم الذين يرون عدم الشروع فيهِ وطفق القائمون بامرهِ يتباحثون في اية فرضةٍ احرى ان تكون المحطة الاولى وبدأوا يمعنون النظر في مقتضيات الحال وظروف الحال فكان لهم من مباحثهم الاعتبارات الاتية

اولاً . المرسى ولا شك ان ضرورة امن المرسى او قابليتهِ للاصطلاح بما قل من المصرف مما يحتم على تصيب المدن في هذا المقام لانهُ غنيٌّ عن البيان ان الموافي الامينة اذا لزم الامر وعت عدة من الدوارع والبواخر ووقتها مهاجمات النوء فيصبح الطقس عند الحاجة مما لا يعبأ بهِ فتفرغ التجاريات بضائعها والحربيات رجالها وهنَّ في امنٍ من النوء . اما مين سوريا فهي الان على غير المرام على ان يبهن في الامن بوناً عظيماً فلا تقاس الاسكندرونة وطرابلوس ببيروت ويافا لان الثغرين الاولين لا يلزمها الا قليل من المصرف توصلاً لتمام الامن وحسن المرسى الطبيعي واما الاخيران فلا امن بهما في الحال ولا اصطلاح لهما الا ببذل الدرهم الوضاح بذلاً توفرهُ ميناء طرابلوس والاسكندرونة ولا عبرة بالقول في امن مرسى بيروت بعد ان ذكر العلامة فان ديك في المراة الوضية قولهُ وهي فرضة دمشق ولكن مرساها غير امين للسفن فعند هبوب الرياح من جهة الغرب ترسي في خليج مار جرجس عند مصب نهر بيروت وهناك ايضاً عليها خطر اذا عصفت الرياح الشمالية انتهى . وقد اقتفاهُ الياس افندي مطر البيروتي في تاريخهِ السوري بقولهِ . مرساها غير امين للسفن اه . على انا اذا راجعنا تاريخ بيروت القديم لا نراها ذات شهرة في امن مرساها كغيرها من الثغور السورية . وحسبنا في ان ميناء طرابلوس حسنة لا يعوزها غير ما قل من المصرف توصلاً للمرغوب كما قالهُ الكثيرون من المهندسين الذين طرقوها وما رواهُ شرلس انثون عنها في قاموسهِ عن الاسماء الواردة في مصنفات القدماء. وكان لها مرسى امين وتجارة واسعة على ان الرمل اجتمع الان حتى فصل البر عنها نحو نصف فرسخ عرضاً . ولا يصعب على من امعن النظر ان يدرك الفرق الواضح بين ما يقتضيهِ رفع الرمال من البحر وبين بناء السدود وغير ذلك من المصرف . فبيروت اذاً لا تفضل على سواها بحسن مينائها اذا تصلحت

ثانياً . عسر الطريق وكل من طالع تقريرات المهندسين او عرف شيئاً عن احوال البلاد التي يتعين على الطريق المرور فيها انكر كل الانكار على ابتداء السكة من بيروت ذلك لان بينها وبين دمشق الشام هضاب واودية وجبال وعقاب يتعسر تصليحها ما لم تستغرق مالاً كثيراً ووقتاً ثميناً وبعكس ذلك طرابلوس فانها ذات طريق مارة بسهل متسع يتصل بالخليج الفارسي وبهذه ايضاً لا تفضل بيروت عما سواها

ثالثاً . غنى الموضع الطبيعي وقابليتهُ للعمران فمن ينكر على طرابلوس افضليتها وسبقها سائر مدائن سوريا وهي التي تبعث الى اوربا خمس مرات قدر كل وارداتها ومن يرى موقعها وما يحاط بهِ من المحال الواسعة الرحبة ولا يقول بقابليتها العمران والتقدم او من يقابلها على بيروت وفقر ارضها الناتج عن قلة الماء فيها ويقول انها دونها في ذلك فضلاً عن انهُ يجاورها ارض متسعة الدائرة حافلة بالسكان الذين يهرعون للشغل والعمل وربما يزيدون بكثرتهم عن الحاجة ويقنعون بما قل من الاجور ويبقى في البلاد خلق كثير يتعلون اتقان الزراعة ويميلون اليها فتروج التجارة بحاصلات اراضيهم الواسعة . ولا تفضل بيروت في هذه على ما سواها

سيأتي الباقي

اعلان

المضام وارد خليل هاشم وادورد ابسن وشركاهم هو اول جنس موجود في بيروت والاحسن لاجل لزوم البيوت وعند الامتحان يكرم المرء او يهان

المطبعة الادبية خليل سركيس

عدد ٨٦

السنة الاولى

لسان الحال

صحيفة سياسية تجارية ادبية

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكًا
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكًا
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفًا
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم
خليل سركيس مدير الجريدة

اجرة الاعلان

في الصفحة الاخيرة عن كل سطر غرشان
وللـ[illegible]ة
[illegible]ش
[illegible] فرنك
الدفع سلفًا

الخميس في ٢٤ و٥ ايلول سنة ١٨٧٨

موافق ٩ رمضان سنة ١٢٩٥

بيروت الخميس في ٥ ايلول

حوادث بلدية

ذهب من مدة الى قبرص بموجب امر من الاستانة العلية جناب اميل افندي فيدال باش مدير التلغراف والبوسطة لترتيب احوال التلغراف بها فرتب الادارة على ما يجب فكان حاصل التلغراف في الشهر الماضي ما ينيف عن الخمسمائة ليرا انكليزية ولا تزال ادارة التلغراف بيد مامورين عثمانيين تحت مناظرة جناب الافندي المومأ اليه الذي عاد الى مركزه في بلدتنا

اتى في صباح امس الفابور النمساوي من الاستانة العلية رافعًا العلم العثماني الدال على تشريف حضرة صاحب الدولة احمد ايوب باشا مشير المعسكر الهمايوني الخامس فانحدر لملاقاته الى ظهر السفينة حضرة صاحب السعادة متصرفنا وقومندان الموقع وامراء العسكرية واصطفت على الشاطي فرقة من العساكر والضابطة والموسيقى السلطانية وضربت المدافع من القشلة تبشيرًا بدخوله مدينتنا

وردت البناجر بجريدة جديدة تطبع باللغتين اليونانية والانكليزية تحت اسم قبرص ومركز ادارتها في لارنكا وهي اسبوعية وقيمة اشتراكها في العام عشرون شلينًا في داخل الجزيرة وثلاثون في الخارج وهذه اول جريدة طبعت في جزيرة قبرص

استقر راي جمعية الاسرائيليين في باريز بعد المذاكرة في حال ابناء جنسهم في الشرق على ان ينشئوا في القدس الشريف دارًا للايتام ويطلبوا من دولة روسيا ان تحسن المعاملة مع اخوانهم القاطنين في ممالكها

مصر

قالت بوسفور السويس في هذه الايام حاول احد متوظفي الحكومة تغريق نفسه تجاه المنارة فصده بعض العساكر واستاقوه لدى سعادة اسماعيل باشا محافظ بورت سعيد فسئل عما حمله من الاسباب على قتل نفسه فاجاب ان قد عيل صبره وقصرت همته عن حمل وقر الحيوة بسبب فقره المدقع وقال ان في ذلك اليوم نفسه غسل لباسه وقميصه الوحيدين ونشرهما ينشفان في المنزل وخرج يسال من يديه رغيف خبز يسد بها ضور جوعه يومه كله وفيما كان سائرًا لذلك عثر برجل رومي ولهذا الرومي بذمة المتوظف المذكور دين فالح عليه بدفعه فاجابه المتوظف انه منذ امد مديد لم يقبض معاشًا وانه في حال الضيق الشديد ووعده بانه يفيه ماله متى قبض شيئًا من معاشه فصم الرومي عن كلامه وابى الآن يقبض دراهمه وعمد الى طربوش المتوظف وقبض على سترته الرثة والرجل يحاول تمكينها على بدنه اذ هي سترة وصدرية وقميص معًا فقنط الرجل وسئم الحيوة وعزم على قتل نفسه ومن ثمَّ قصد الميناء واراد القاء نفسه في اليم غير انه اخذ اولًا يفكر لحظة فداهمه الحرس ومنعه من اجراء مقصده وقال ان له تسعة اشهر لم يقبض فلسًا من معاشه

قالت فنومل له ولاخوانه وظيفة وحالًا نهاية مثل هذه حال السوء وان الحكومة تقرأ اخيرًا على ان تدفع معاش من يشتغل لها فحسنٌ هو اداء النوائض لارباب الاسهم ذلك يزيد الاسهم قيمة وتحسن الاوراق في سوق المالية غير انه قبيحٌ هو حدوث حوادث تحاكي حادثًا ذكرناه وان تسطر في صفحات التاريخ

(اللسان) علمنا ان من جملة ما يعتري متوظفي الحكومة المصرية علتين احداها التخمة وقد ذكرنا دواءها والثانية التضور اي خلاء المعدة وعلاجها عدم التغريق اما عندنا فان تصرف المعاشات لاصحابها

تلغرافات

في ٢٩ الماضي

باريز . عقد نواب ثائري هرسك وبوسنه ووكلاء البانيا جمعية حضرها سربيون وجبليون وقرروا رايًا على مزيد مقاتلة العساكر النمسوية

الجيوش الروسية مستعدة لان تضرب ثائري جبل رودوب شديدًا . شاع امس في فينا ان فرقة القائد صاباري امست في قبضة العصاة لكنها اشاعة لم تثبت صحتها

اخذ الحرس الامبراطوري الروسي بالعود الى بطرسبرج

في ٣٠ منه

لندرا . سيمد الجيش النمسوي في بوسنه وهرسك حتى يكون عدده ١٨٠ الفًا . فوض الى محمد علي باشا ان يزيل ما حدث من الصعوبات بين الباب العالي والجبل الاسود في شان ترتيب التخوم

باريز . حامية ترابخ مستعدة للتسليم والثائرون تنقصهم المؤن

شاع ان مدحت باشا مدعو الى الاستانة

فشا الهواء الاصفر في اسوج

في ٣١ منه

لندرا . الدولة العثمانية تستعد لجمع جيوش عند التخوم اليونانية

تلغرافات حديقة الاخبار

الاستانة في ٢ ايلول

كتب عظمة السلطان الى جلالة القيصر تلغرافيًا يسأله كف الاعتداء عن المسلمين ببلغاريا والروملي . جواب القيصر مطاولة

باريز . صدر الامر لسفير فرنسا بالرجوع حالًا الى الاستانة

بلغراد . سافر البرنس الى نيش

قونصوليد ١٤٠٢٦ روملي ٥٦٠٧٥ قائمة ٢٩٢٠٠٠

ومنها . قد عزم على السفر الجيش الجديد الذي تالف في قوصوفا وستقيم حامية الاستانة مكانه

فينا رسمي . هجم الثائرون ومعهم خمسة مدافع على فرقة صاباري فدافعت عن مواقعها . اخذت نفيسيم بدون معارضة

قنصوليد ١٥٠٥ روملي ٥٦ القائمة ٢٩٩٠١٥٩

اخبار البريد الاخير

قالت المورنن بوسط ان فرنسا وايطاليا تاخذان بالتوسط في ما يتعلق بتخطيط الثغور اليونانية واما روسيا والمانيا فتعضدان النمسا فانها قلما تميل الى اليونان على ما يلوح

قالت جريدة اسطنبول من اخبار سرجيغو انه قد اقيم فيها مجلس اعضاؤه من جميع الطوائف وان الثائرين الذين قهروا في سرجيغو تجمعوا بجانب الثغور الصربية . قد تاكد الاتفاق بين النمسا والجبل الاسود ونهى الامير نقولا الثائرين من اجتياز ثغوره باسلحتهم وامر بتوقيف الثائرين العثمانيين الذين التجاوا الى بلاده وقد قر راي الدولة على ارسال عساكر على الثغور اليونانية . وقالت قد اسلفنا ان احمد ايوب باشا احد اهل الدسائس بقوزان نال الرخصة من الباب العالي بالتوجه الى سيواس ولكن بدلًا من انه يتوجه الى المدينة المذكورة ذهب الى قوزان وعصى الدولة فبعثت بثلاثة طوابير تخمد هذه الثورة الجديدة وفي ٢٢ اب جرى قتال شديد بين القائد صاباري والثائرين في دوبوي فقهر الثائرون وقد خسروا الخسائر الجسيمة

سافر من سان اسطفانو طابوران من الحرس الامبراطوري قاصدين اوديسا ويسافر ثلاثة اخر واذا دام نقلهم على مثل هذه السرعة يتم في عشرة ايام . وفي الجرائد التركية ان استحكامات جناجه لا تخلى قبل اخلاء باطوم وفي الاسبوع القادم يتوجه الغازي مختار باشا الى كريت بمامورية خصوصية مصحوبًا بسليم افندي مدير البريد والتلغراف سابق وقد توجه محمد علي باشا الى قوصوفا ليس ليخطط ثغور الصرب والجبل بل ليمنع مرور العصابات المسلحة والمهاجرين الجندية الى بوسنه فلا ينضمون في سلك الثائرين

ان محمول الطائف من سباسطبول الى الاستانة من الاسرى العثمانيين الفين عسكري ومائة وستة وستين ضابطًا ومامورًا منهم حمي رشيد باشا وقد اسر في تاخر مختار باشا بالاجاداغ ومن جملة ما اوصى به البطريرك المسكوني وقفًا الفا ليرة عثمانية لانشاء مدرسة للشابات بالفنار والفا ليرة اخرى ومداخيل ارزاقه لانشاء مدرسة للشابات في سقس وتسعماية ليرة ايضًا لمدارس اخرى

وقالت الوقت في رسالة برقية من نوفي بازار الى الباب العالي انه قد شاع ان النمسويين يدخلون قريبًا هذه البلدة فقلق الاهالي وعمدوا على مزيد المقاومة . وفي تلغراف ان

الالبانيين قد عزموا على نجدة اهل بوسنه وان والي البلاد يبذل جهده بتسكينهم . وقالت اسطامبول قد نشرت جرائد الاستانة خبر اختفاء رسل رودوب الذين حضروا الى الاستانة لدى سفير دولة انكلترا والان تعلن الوقت ان الرسل المذكورين رجعوا الى بلادهم سالمين بعد ان قدموا عرايض حملوها للسفارة الانكليزية

مستار

ان مدينة مستار هي قاعدة سنجق هرسك وفيها من السكان ٣٠ الفا وموقعها على مسيرة ٢٤ ساعة من سرجنو وهي على نهر نارينا في واد ضيق ينتهي شمالاً وجنوباً بسهلين وقد قسمها مجرى نارنتا الى قسمين غير متساويين اكبرهما في منحدر الشاطىء الايسر وبه الاسواق والبنايات العمومية ومحلات التجار ودور المترفين بالبلدة اما الجهة الغربية فيسكنها فقراء الناس وفي المدينة ثلاثون جامعاً ومن اشهر اثارها قنطرتها العظيمة فوق نارنتا وباسمها تسمت المدينة لان مستار مركبة من كلمتين وهما مست ستار اي القنطرة القديمة وهي قنطرة واحدة وسعها ٢٩ متراً وعلى طرفيها برجان يتمكن بهما عند الاقتضا من قطع الاتصال بين الشاطئين وقد استولى عليها البنادقة في سنة ١٧١٧ وحرقوا ضواحيها

اصلاحات

قالت جريدة اسطمبول ما برحنا مذ برهة نسمع لهجاً باصلاحات ينبغي اجراؤها في الولايات العثمانية وننوق كل التوقان الى الاطلاع عليها والى الان لم نروِ ظماء غليلنا ولقد طالما قلنا انهُ اذا كانت الاصلاحات لا يمكن اجراؤها الان جميعها دفعة واحدة فيمكن اجراء بعضها بشرط ان تكون اصلاحات حقيقية وعارية عن اللبس والابهام الموسومة بها لسوء الحظ اعمال غير موافقة للدولة العثمانية وقد وقفنا موخراً على شيء ذكرتهُ جريدة الوقت وادعت انه اصلاحات ولكن يا ترى هل تستحق ان تسمى بهذا الاسم . قالت قد قر الراي على ان موظفي الكمارك يقسمون الى قسمين متمايزين ويعطون معاشاً يوافق وظائفهم اي ان بعض المعاشات تزاد ما يحسمونهُ من معاشات اخرى فان مثل هذه الطرق موافقة جداً في فروع كثيرة من ادارة البلاد ولكن يجب ان يكون تقسيم الموظفين وتغيير المعاشات على طريقة تشجع الموظفين وتحسن الخدمة وليس كذلك ما بلغنا عن بعض التغييرات فان مديري الكمارك بالولايات كان معاش كل منهم شهرياً ٣٠٠٠ قرش قائمة فقد نقصوا هذا المعاش خمسماية او ستماية قرش منهم مديرو ازمير وبيروت وسلانيك فتصفى الان هذه الثلاثة الاف ٢٠ ليرات عثمانية أهذا معاش يكفي متوظفين فوضت اليهم اشغال عظيمة وذات مسئولية عظمى ومع ذلك ينقص هذا المعاش وفي يدهم مصالح ذات مداخيل تمكنهم ان يعتاضوا منها ما يحسم عليهم ويخزنوا ما ينفقونهُ اذا عزلوا منها ولقد طالما سها رجال الدولة العثمانية ان اول مبدا من مبادي الادارة هو ان لا يوظف انسان ويوضع بين التجربة والاحتياج وانهُ لمبدا داسوهُ بارجلهم بتنقيصهم معاش المثمنين من الفين الى الفي وانما الالف قرش في هذه الايام هي دون ثلاث ليرات عثمانية أهذا معاش تقصد الدولة اعطاءهُ لجماعة اصحاب عيال أهذا معاش يعطى لجماعة فوضوا جباية الرسومات قالت انا لا نعرف احداً من هولاء المتوظفين فلا يقدر احد ينسبنا الى الغرض نحوهم او عليهم غير ان الحكومة لا يبرح من ذهنها كم قد اوقعت منهم تحت التفتيش واثبتت عليهم الخيانة مع انهُ كان للمثمنين وقتئذٍ معاشات ملائمة وما الذي يبدونهُ الان ولا يكفيهم معاشهم لمشترى الخبز فقط . وهل هذه طريقة من طرق الاصلاح الحائزة الثنا من جريدة الوقت

ومن جملة ما ذكرتهُ من الاصلاح ان مجلس الرسومات قد تسمى بجمعية عموم الرسومات هل يعد هذا التغيير اصلاحاً وكان الى الان كمرك التتن مديره واحد فصار الان لهُ مديران فقبل كان ذلك لرفع متوظف من الدوائر العالية ووضعه في هذه الوظيفة هل ذلك اصلاح ويقال انهُ يصير قانون يعطى بموجبه معاش للمتوظفين المتقاعدين ولنا هذا القانون قد شرع يوم منذ سنتين وقيل انهُ جرى من ذلك الحين فعليه قد اصبنا حيث سالنا في بداية هذه القطعة عن الاصلاحات التي تسر بها الوقت وعندنا لا يليق بارباب الادارة ان يعتمدوا على ثناء الوقت لهم فانهُ ثناء واقع في غير محلهِ اذا كانت هذه اصلاحاتهم بل يمعنوا النظر بوضع اصلاحات توافق البلاد والحكومة ولا يشتغلوا بامور لا تستحق اسم اصلاح

المشاكل العثمانية

من مكاتب التيمس في الاستانة

ان الاحوال الحاضرة هنا يمكن تصويرها وتشخيصها بطريق السوال وتلك المسائل يسألها كثيرون ولكن لا جواب عنها يقنع العقول فان الفكر الاول الناشيء عن معاهدة برلين هو ان المؤتمر لم يقرر شيئاً جازماً والحوادث اليومية الجارية توكد صحة هذا الظن وكل يوم نعرض سوالات شتى جديدة لا جواب لها في المعاهدة واللوائح على انهُ ربما لا حق لنا بانتظار الجواب بعد ولكن مع ذلك لا بد ان نترقب لها جواباً ونظن انا لا نخطيء اذا لنا مرخصي الدول عند ما نيأس من هذا القبيل والحق يقال انا لا نزال تحت سلطة الافكار القديمة بكون المؤتمر يستمر جالساً اشهراً عديدة لانشاء نظام مدقق لجنوب شرقي اوربا حال كونه لم يدون بالحقيقة الارسماً اجمالياً فقط وترك تتمة التفاصيل واكمال الباقي الى المعتمدين الثانويين . ومن الشواهد على الارتجاج والظلمة الحالية الروملي الشرقية ذلك الطفل المولود حديثاً فالقوم يسالون طبعاً اين هي الروملي الغربية المدلول عليها بكلمة شرقية فتجيبهم الدوائر الرسمية جواباً ملتبساً حتى في هذا السوال البسيط ثم نسال ايضاً كيف يكون تنظيم هذه الولاية الجديدة فنجاب جواباً مبهماً مفادهُ انها مزمعة ان تنال استقلالاً اداريًا ولكن لا احد يفيدنا ما هو هذا الاستقلال وكيفيته قبل ان ذلك تقوم به لجنة دولية صار الشروع بتنظيمها هذا والاراء متناقضة بشان الوسائط التي تستخدمها هذه اللجنة لنوال الغاية المرغوبة ويعتقد البعض انها تلتئم في الولاية المذكورة لتفحص عن الاحوال المحلية وتهتم بتنظيم شرائع فعالة تناسب احتياجات البلاد ويظن اخرون انها تجلس في الاستانة وتنشيء تنظيمات مبنية على اختبارها الخاص ومعرفتها الشخصية او انها تتفق على نظامات جزيرة كريت وتغيرها تغيرًا قليلاً ولكن يومل عدم صحة هذا الظن الاخير لان النظامات المذكورة لم تصادف نجاحاً ولابد من وجود بعض تلك الاسباب التي عاقت نجاحها في الروملي ايضاً فكما يوجد في مملكة اليونان حزب يحاول اثارة القلاقل في كريت كذلك يوجد في البلغار حزب يحب اهاجة الفتن في البلغار وينظم جمعية سياسية بين ابناء جنسهِ في جنوبي البلقان وقد علمنا موخراً ان تلك الجمعية قد تاسست وشرعت بمباشرة اعمالها

ومن المشاكل الاخرى التي لا تزال غير مفضوضة وقد صارت موضوعاً لابحاث القوم هنا مسألة الغرامة الحربية وقد تركت لتتداول بها المملكة العثمانية والروسية راساً ولا يخفى ان على الباب العالي ديون كثيرة يعسر وفاوها ويعتقد البعض انهُ يصعب على الدولة العثمانية تادية ما عليها فهذا الظن يحتوي على امور لا تخلو من الخطر لان نتيجة العجز لا تتعلق فقط على كمية الدين بل على صفات الدائن ومقاصده واشد الدائنين خطرًا انما هو من لا يريد استرجاع دراهمهِ في الحال ولا يبعد عن الاحتمال كون روسيا داينة من هذا النوع فاذا تصرفت بحكمة حسبما تقتضيهِ دواعي هذه القضية سياسياً لا تشدد الطلب بسرعة الوفاء بل بالعكس تبقي دعوى الغرامة واسطة دائمة لتتثقل على الباب العالي وازعاجه عند اللزوم

والمشكل الثالث غير المفكوك انما هو قضية اسيا الصغرى وذلك ربما يعد من اعظم المسائل التي تهم الانكليز ولنا داعٍ للظن بان سفير انكلترا تصرف في هذا الامر بحذاقة وحذر وحكمة ولكن مع ذلك يرتاب بامكانية غلبتهِ على المصاعب الواقعة في سبيل الوصول الى النهاية المرغوبة وان مارس الصفات المار ذكرها فان اصلاح ادارة تلك الولايات الاسيوية امر يتمناه اكثر السكان غير ان ذلك لا يرغب فيهِ جمهور المتوظفين ذوي المراتب العليا لان لهم اسباباً كافية للارتضا بالاحوال الحاضرة وقد قال بعض هولاء الذوات قولاً صريحاً ان المحالفة الانكليزية العثمانية تاول الى حماية تضر بالاستقلال لا جرم ان غاية هذه الاقوال تنبيه الافكار وخلع صفوت باشا الصدر الاعظم ذلك الذي يرغب جداً في حفظ علاقات الوداد مع اوربا عموماً وانكلترا خصوصاً على ان هذه الفئة لم تنجح بعد في مقاصدها لان الصدر المومأ اليهِ متمتع بثقة مولاه المعظم ولكن تلك الثقة تحت خطر الزوال فعظمة السلطان من الذوات المتصفين بالتعقل واللطف والنوايا الحسنة طبقاً لشهادة افضل الثقاة ولكن عضده لسياسة وزيره الاول ليس بضمانة لعضدهِ اياها دائماً في مثل تلك الاحوال . واعداء ذلك الوزير واخصامه لم تفتر همتهم بما صادفوه اخيراً من الفشل بل يستعدون لتدبير اخريقودهم الى نوال المرام ولا ريب في ان نجاح المبدا المعولين عليهِ يتوقف كثيراً على سلوك السفارة الروسية اما في الحاضر فيلوح ان الروسيين متجنبون كل مداخلة ولكن لا نكاد نترقب انهم يستمرون زمناً طويلاً على الحيادة في قضية غايتها منع امتداد سطوتهم . ويظن ان من الاسباب لفتورهم الوقتي ووقوفهم عن الحركة في هذا الميدان الداعي للاهتمام اشتغالهم بقضايا اكثر اهمية مما ذكر منها حفظ النظام في الولايات التي حلوا بها وذلك عمل لم يحسنوا القيام بهِ حتى الان فان حوادث ١٢ الماضي اهاجت نيران التعصب الكامنة في صدور المسلمين والمسيحيين ويلوح ان كلا الفئتين قد انتهزتا كل الفرص للاضرار ببعضهما ومعاملة المثل بالمثل فكيف يمكن تسكين هذا الهياج ذلك امره لا يسهل علينا اعطاء الجواب عنهُ ولكن نرى امراً واحداً صريحاً وهو وجوب حلول الجنود العثمانية المنظمة في كل مكان يخليهِ الروسيون على ان ذلك اصبح من الامور المستصعبة فان المؤتمر قرر عدم حلول الجنود المنظمة في داخلية الروم ايلي الشرقية وذلك ربما يعد من اغرب قرارات تلك اللجنة وقد امست هذه القضية موضوعاً لانتقاد القوم هنا فمرخصوا الدول قد سلموا هذا العمل الصعب المهم الى رجال اشتهروا حديثاً باعظم التوحش وشراسة الاخلاق بدلاً من تسليمهِ الى الجنود العثمانية المنظمة التي لم يتهم بارتكاب قبائح فظيعة بين الاهالي المسالمين

ويلوح ان الامل بتحسين الاحكام ودخول السطوة الانكليزية في اسيا الصغرى يجتذب كثيرين من الانكليز ارباب الاموال لمعاطاة الاشغال في تلك الجهات وقد اخذ كثيرون بالتكلم عن مشروعات عظيمة يصير انشاؤها في تلك البلاد اهمها سكة الحديد الواقعة تحت البحث والمشتغل بترقية امورها الدوق سائرلاند وقد ابتدا الساعون بهذا المشروع بالمخابرة مع الحكومة العثمانية لنوال الرخصة بذلك ولكن لم يقر بعد قرار جازم بهذا الشان ومع ان حضرة الصدر الاعظم يرغب جداً في انشاء هذه السكة في الاقاليم الاسيوية والقيام بها بواسطة شركة انكليزية لا يستطيع ان يتعهد بشيء حالما ان يوضع امامهُ تفاصيل هذا المشروع ويفحصهُ اولياء الامور المنوط بهم امور كهذه فحصاً مدققاً كما قال لاحد الاعيان الثقاة فان الاختبار السابق علم العثمانيين الامناء الحذر في معاملاتهم مع ارباب الاموال الاجانب ولكن نرجو ان هذا المشروع لا يصادف موانع سياسية وطبيعية غير لازمة فان ذلك الخطر شانهُ ان ياتي بفوائد مهمة لحماية تلك البلاد فضلاً عن فوائده الايلة لترقية احوالها المالية ونجاحها المادي . فاذا انيط بناضمانة استقلال الاملاك العثمانية في اسيا الصغرى وجب علينا اتخاذ الوسائط اللازمة في الوقت المناسب للقيام بوفاء

جهودنا وانشا شبكة خطوط حديدية ذلك امر جوهري لا سيما اذا صح الخبر القائل ان شاه ايران قد شرع بالمخابرات مع بعض ارباب الاموال لانشاء خط من طهران الى حدود ولاية بغداد وقد قدم البعض اسبابًا متجرية مقبولة لانشاء الخط المذكور فانهُ فضلاً عن المتجر الاعتيادي بين طهران وبغداد يذهب سنويًا حجاج كثيرون الى كربلا التي هي مكة الشيعيين وينقل الى ذلك المكان عدد وافر من الجثث الانسانية لتدفن قرب قبر الامام الحسين غير ان اهمية ذلك الخط الحقيقية تقوم بفوائده السياسية اكثر من المتجرية فان تلك السكة اذا انشئت وامتدت شمالاً الى شاطيء بحر قزوين الجنوبي تستطيع روسيا ان تهدد وادي الفرات بكل سهولة

فالالتفات الذي يتجه طبعًا الى هذه المسائل الداخلية قد اتجه من سوء الحظ الى مسائل اشد خطرًا واهمية . ويلوح في ظاهر الامر ان العلاقات بين تركيا والنمسا سائرة في مجرى حسن نحو نهاية حية ولكن صلات الباب العالي مع اليونان ليست كذلك بل يخشى ان تقود الى اختباطات ومشاكل سيئة العواقب ويظهر ان اليونان ليسوا يرتضين ابدًا بما قررهُ المؤتمر بشان مصالحهم بل يظنون ان دعواهم تفوز بنجاح مادي بانقطاع الصلات بينهم وبين تركيا . والباب العالي لا يميل لاعطائهم منحًا عظيمة وقد شرع باتخاذ الاحتياطات اللازمة حذرًا من شبوب نيران الصدام ذلك امر صريح طبقًا لما اطلعت عليهِ من افادات وصلتني من بعض الثقاة . فان الجيش العثماني الثالث حال الان في تساليا ومكدونية تحت قيادة مشير علي صائب باشا الذي نقل اركان عسكره من موناستر الى لاريسا وذلك الجيش مؤلف من ٥٥ طابورًا مشاة وبلوكين خيالة و٨ بطاريات مدافع و٣٠ طابورًا من هذا العدد وبلوكان خيالة و٦ بطاريات مدافع مقيمون الان في تساليا والباقي في ولاية سالونيك و١٥ طابورًا في كيزانا تحت قيادة شفقت باشا و١٠ في سالونيك وبطاريتان تحت امر صالح باشا ويوجد فضلاً عن ذلك عدد وافر من الجنود في ايبروس لا اعلم بعد كمية عددهم ولا مراكزهم ثم يزاد سريعًا على هذه القوة جنود اخرى من بوسنه وهرسك حتى تبلغ الى ١٥٠ طابورًا واذا لزم يضاف اليهم العساكر الاتية يوميًا من وارنا . اذًا لا امل لليونان بالنجاح في ميدان الحرب تلقاء جيش كهذا لكنهم يعلمون يقينًا انهم اذا دخلوا في الصدام مع تركيا تكون اهمية الجنود والمدافع في درجة ثانية لان المعركة الحقيقية لا تتعلق بهولاء بل برجال السياسة الاولين

الروس في اواسط اسيا

قالت جريدة التيمس ان حركة الروس في اواسط اسيا الواقعة الى شمالي نهر الاوكسوس لم تكن في الشهر الماضي الا اشاعات تناقلها القوم وقد اتفقت تلك الاخبار كلها في امر واحد وهو ان الجيوش الروسية تقدمت تقدمًا عامًا من كراسنوفودسك في الغرب الاقصى الى ما وراء مرجيلان في الشرق الاقصى من الاملاك الروسية . فالجيش الزاحف من هذه الجهة امامهُ عمل واضح جازم وهو استرجاع مركز قزل عرفات وتاديب التركمان الذين طردوا الجنرال لوماكين من هناك في صيف العام الماضي فمهما تكن اهمية ذلك المكان بالنسبة لموقعهِ الحربي ربما امسى حصنًا روسيًا . اما هذه البلاد (اي انكلترا) فلا تقدر ان تتداخل في اعمال روسيا في تلك الجهات ولا فيما ترومهُ من مقاصة قبائل كراكوم البدوية المزعجة اذًا على التركمان ان يحذروا كل الاعمال العدوانية ويقتصروا على الدفاع عن مرو وسراكس . فاذا فعلوا ذلك اصابوا كل الاصابة . ولكن اذا نظرنا الى الحركات الروسية الاخرى قلنا ان هذه البلاد لا تستطيع ان تنظر اليها بعدم الاكتراث وان كانت تلك الاعمال لا تزال مكتومة تحت حجب الظلام . قالت جريدة طشكند غازيت ان جيشًا اخر صغيرًا قد أُرسل من بيتر والكسندروفسك امام خيوى في سفن ارال الى فرجوي الواقعة على ضفة الاوكسوس حيث تقدر ان تضرب النهر المذكور من كبركي او خوجه صالح وقد أعدت فرقة ثالثة في مرجيلان الواقعة في اقليم خوقند اوقيركانا لاجتياز سلسلة جبال على طاغ واتباع مجرى نهر قزل صو الى الاوكسوس حيث يمكن الوصول اليوم الى ناحية تلقاء فيزاباد عاصمة باداكشان ومن ثم نرى ان للروسيين الان في الميدان ٤ فرق مختلفة يضاف اليها نجدات حسبما تستطيع ان تمدها سفن ارال الصغيرة . على اننا لا نزال نجهل حركة هذه الجيوش بعد اجتماعها في التخوم الروسية ومستر بورك كاتب اسرار الخارجية الثاني لم يستطع ان يكشف لنا الحجاب عن هذه الحقيقة ولا يستفاد من قرائن الاحوال ان تلك الجيوش قد عادت والا لاكدت لنا الحكومة الروسية ان هذه الحركات العسكرية في اواسط اسيا نشأت عن دمدمة رعود تلك الانواء التي نجت منها اوربا بعد ان كادت تدركها اخطارها ولما كانت روسيا لم تنكر وجود هذه المقاصد الحربية نستدل حسب القياسات العقلية انها لا تزال مصممة على القيام بها اذًا على هذه البلاد ان تنظر بعين الاهمية الى هذه القضية وتتفكر بالوسائل الواجب اتخاذها تلقاء هذه الحوادث وتتامل بما تدل عليهِ اجراءات روسيا هذه غير الاعتيادية بالنظر لانكلترا في الهند واسيا

هذا وارسال السفارة الروسية الى افغانستان في هذه المدة مما يزيد اهمية هذه المسألة كثيرًا فان حلول الجنود الروسية في شمال الاوكسوس ربما جلب اخطارًا على الهند في المستقبل البعيد ولكن ارسال معتمدين وضباط روسيين الى قابول انما هو علة لاضطراب الافكار في الوقت الحاضر على اننا نقدر ان نستند على الادلة العقلية ونلاحظ تسليح الجنرال كوفمان لعشرين او ثلاثين الف مقاتل بكل سكينة ورزانة غير ان سفارة الجنرال ابراموف للشير علي (امير افغانستان) تنشيء مخاوف وهمية في عقول كثيرين . اما غاية الحملة الروسية في الاوكسوس فربما كانت متجهة الى مرو او بلخ او تلك الخانات الصغيرة الواقعة حول بامير كما افادنا مكاتبنا البرليني منذ برهة ولكن لنا من الاحتياطات والوسائط الكافية ما نقاوم بهِ تلك المقاصد بسهولة ويقين وطيد بحسن العاقبة اما علاقات روسيا الجديدة مع امير قابول فنظن انها متجهة ضد الهند ولا يسهل علينا ان نتصور علاجًا فعالاً يقينا من غوائلها ولا نقدر بعد ان نحكم على قبول شير علي السفارة الروسية باكرام جزيل وتقديمهِ تلك الوليمة لضيوفهِ حسب الاحتفالات الشرقية وهل كان ذلك ناشئًا عن رضى وطيب خاطر او لا . قيل ان ذلك الامير عرض جنوده الافغان في خارج ابواب العاصمة وقد انتهز الامير المومأ اليهِ الفرصة الاولى ليظهر لاوربا ذلك الجيش الذي قد نظمهُ بهمة علية منذ زيارتهِ للهند سنة ١٨٦٩ ثم بعث برسول خاص الى طاشكند حاملاً رسائل جوابًا على تحارير القيصر والجنرال كوفمان التي كان قد سلمها لهُ الجنرال ابراموف ترى ما هي تلك الاجوبة وعلى ماذا تحتوي ذلك لا يزال مكتومًا عنا . على اننا ربما نقدر ان نقول عن يقين انها لا تتضمن السماح للروسيين بالحلول في افغانستان وان دخلت تحت رداء الصداقة لان شير علي انسان كثير الدهاء صعب المراس ويعلم جيدًا ان اعتباره يزداد لدينا بزيادة ظهور ميلهِ وغرضهِ الموهوم الى روسيا ولا يخجل بتقديم واجبات الضيافة ولا بابداء ميلهِ الى روسيا اذا علم ان ذلك يؤول لتحسين علاقاتهِ معنا على منوال يوافق خيره الخاص ولكن ربما كان لمعاملته تلك وجه اخر لا نعلم وربما كان لهُ صفة القواد ذوي المطامع وتطمع نفسهُ لتكرار اعمال بعض سلفائهِ المشهورين ولكن في كلا الحالين قد ارتكب خطأً ناشئًا عن عدم التبصر وذلك اما لانهُ قد اتكل اتكالاً زائدًا على بساطة اخلاقنا او عمي بصره عن حقيقة قوتنا وعلى كلا الوجهين يليق بهِ ان يتامل بمركزه قبل ان يخطو تلك الخطوات حتى يتعذر عليهِ الرجوع الى حيث كان

ولا نستطيع ان نتكلم عن يقين بغاية تلك السفارة طالما لا تزال حركات الجنرال كوفمان وجنوده تحت طي الكتمان الكلي قال الروس انهم يرغبون في اقامة مراكز الى الشمال الغربي من افغانستان وقد قالوا ايضًا بصريح العبارة ان مرادهم تاسيس علاقات تجارية بين المملكتين واوضحوا عزمهم على زيارة هراة والتخوم الغربية ولا يسهل علينا معرفة المراكز التي تحتاج اليها روسيا في شمال غربي افغانستان ولا اين تجب اقامتها ما لم تكن في مرو او مكان اخر الى جنوبي بلاد التركمان ولا نقدر ان نعرف ما تروم روسيا الحصول عليهِ بعلاقاتها الجديدة مع شير علي لان الحكم بهذه الامور يتعلق بانكلترا وليس بقابول كما ان زيارة روسيا لهراة والتخوم الايرانية لا تزال من الامور المجهولة كذلك ولا يُظن ان شير علي يجيب طلب الروس فان ذلك الطلب ناشيء فقط عن رغبتهم بالوقوف على الوسائل التي صار اتخاذها لتقوية ذلك الحصن الشهير منذ رجوع الجيش الايراني عنهُ تحت قيادة الضباط الروسيين بعد حصار ١٠ اشهر مخذولاً ومندهلاً من بسالة الدرد بوتنجر القائد الشجاع ولا يظن ايضًا ان ذلك الامير يوافق على فحص بلاده بالضباط الروسيين حتى وان كان اقل ترددًا وبطئًا مما نتوهم فانهُ رجل حازم ويعلم ان هراة لا تفيد للهجوم على بنجاب ولكن يرجح القول انهُ ينبهها مرة اخرى ليستطيع ان يدبر دفة السفينة الى الجهة التي تمكنها من النجاة عند هبوب الانواء فانهُ يخشى باس روسيا في شمال هندكوش وفي جنوبها يجزع من سطوتنا جزعًا ليس باقل من ذلك ويعلم مطامع روسيا وقوتها في بلخ ويخاف ان ابن اخيهِ عبد الرحمن يوقع بهِ ضررًا في ذلك المكان ولكنهُ لا يجهل ايضًا جيرتنا القريبة لكندهار وقابول وما يخامرنا من الريب المتزايد باقتراب الروس من الاوكسوس اذًا قد امسى بين نارين ويعوزهُ العزم الوطيد للميل الى احدى الفئتين ويندر وجود انسان في مركزه يستطيع التصريح بافكاره في مثل هذه الاحوال فانهُ قد اصبح هدفًا لغيظ روسيا وانكلترا على التعاقب لكن لا يسمح للروسيين بالتصرف حسب اهوائهم في افغانستان كما تقرر رسميًا في البرلمان في مساء الثلثا فان شير علي في هذه السنين التسعة الاخيرة ابى قبول معتمد انكليزي يقيم دائمًا في قابول متعللاً بعلل كثيرة منها عداوة قبيلة الباثان لنا ومن ثمَّ التزمنا ان نسلم معهُ بذلك رغمًا . اما الان فقد ترحب بالمعتمدين الروسيين الممتازين وقبلهم في بلاطهِ بصفة رسمية فبناءً على ذلك نحن عازمون ان نمتحن امياله بارسال سفارة تضارع تلك . وقد اثبت مستر بورك صحة التلغراف الوارد من بمباي المعرب عن ارسال رسل الى افغانستان في اول ايلول يتقلد رياستهم سار نيفيل شامبرلان بطل حملة اميلا وبرافقهُ خفر مهم وافر العدد اكثرهُ من الفرسان ونعتقد عن يقين ان رجوعهُ يكون عن طريق كوندهار وكيتا . فالحكومة الانكليزية اظهرت بارسال السر المومأ اليهِ وهو من اشهر ضباط الهند الممتازين ما تراه من الاهمية في هذه المسألة ولزوم تذكير امير افغانستان بقوة هذه البلاد . لا جرم ان شير علي يعلم ان سياستنا انما هي سياسة دفاع فقط ولكن اذا استنتج احد من ذلك باننا في مركز ضعيف محفوف بالمصاعب بالنسبة لروسيا يكون قد المَّ بهِ ضرب من الحماقة . لنفرض ان روسيا عازمة على توسيع تخومها الى نهر اوكسوس وان تحل جنودها في حدود بخارى وهيسار وحينئذ تمسي جارة قريبة لقابول وتفوز بمركز حسن جدًّا في الاستقبال ولكن ان لم يوافق شير علي قلبًا وقالبًا على مقاصد الجنرال كوفمان المبنية على الاطماع والاوهام لا بد ان ارباح روسيا نفسها في شمال الاوكسوس تزرع بذار الخصومة بين هولاء الجيران الحديثين . ولا نخطي اذا قلنا انهُ وان لم يكن بيننا وبين الافغان صداقة وطيدة كذلك صداقة الامة المذكورة للروس هي اشد وهنًا وارتجاجًا . على ان شير علي ربما سبق في ساعة الحدة والهياج للتصرف ضد الاميال الوطنية ولكن لا يُظن انهُ يستطيع ان يعرض نفسهُ لشغب رعيتهِ وما ينشأ عن ذلك من

الاخطار في زمان تكون به سلطنة في خطر السقوط من وجود الجيش الروسي الحال عند تخومه طبقًا لدعوته . اما نحن ففي وسط هذه الشبهات والمخاوف المنتشرة ننظر الى تلك الحوادث بسكون ورصانة لان لنا دواعٍ لتبيين حقائق هذه المسالة افضل ما تمكن معرفتها من اول وهلة ومنها اولاً نباهة شير علي وحذره العاري من الريب واختباره العظيم بتقلبات الزمان وتغيرات النصيب ذلك ما يجعلهُ ان يحاذر من القاء نفسه بيده الى التهلكة ثانيًا عداوة مشيريه ورجاله الاولين لروسيا وعدم ثقتهم بها وثالثًا وجود الجنود الانكليزية على التخوم الجنوبية والشرقية ذلك ما يعلمهُ الحزم والتبصر بعواقب الامور اذا حاد عن سواء السبيل ولابد ان تبقى لنا الارجحية والسبق في هذا الميدان رغمًا عن سفارة الجنرال ابراموف وتاهبات الجنرال كوفمان . اما سفارة الجنرال شمبرلن فتقدم لشير علي فرصة لاظهار صداقته لانكلترا ولا نرتاب بانهُ ينتهز هذه الفرصة الموافقة

مراسلات

الشام في ٤ الجاري

وعدتكم في رسالة سابقة ان احرر لكم شيئًا بخصوص بلدية دمشق فان الاحوال يقتضي مزيد العناية لتحويلها عن جرف كاد يهوى بها الى الدمار فان اقذارها الكثيرة المجتمعة من فضلات امر قوم برفع ما افاد منها وابقاء ما لا يفيد قد افسدت ما شاع عن جودة مناخها وهب قد صدر الامر من البلدية بازالة هذه الاوخام على ان ما تعودوهُ من التراخي في اعمال البلدية وما يدرون من سطوة اصحاب الاراضي الاغنياء يجعلهم ان لا يعلقوا الامل بشيء من الاصلاح ولكن ما نراهُ من الاقدام والهمة في الحال يحملنا على توطيد انفسنا لا على تعليلها بالاماني وبسهل تلزيمها فان في ذلك خير للبلدية وعموم الاهلين وقد رايت في جرائد بيروت اعلانًا صدر بخصوص منع طرح الاقذار رفعًا لما يتاتى عن ذلك من الامراض فعجبت من امرٍ كهذا بدون ايجاد طريقة لازالته بالكلية فان ابقاء الاقذار في فسحات الدور اكثر ضررًا من طرحها في الشوارع وقد اعتاد اهالي البلاد المتمدنة على عربات تجول في المدينة فيلقون بها الاقذار ويتخلصون من شرها فلم نتاخر عن الاكمال ونحن قادرون ومن هذا القبيل اعلان صدر في الاسبوع الغابر يتضمن وجوب التزام الادب في محلات النزهة وعدم اجراء ما يخل بالانسانية وقد سهت البلدية عما يدعى قره كوز اذ هو مدرسة لتعليم السفاهة للاحداث فيتربون على ما يقبح من العوائد الردية اقول الحق ولا اخشى لومة لائم ان القره كوز لا يحوى من شعائر الاداب تلميحًا ومن انكر ذلك فعليه ان يحضر مرة فيعلم ما يسبب من الفساد فان كان المراد التزام الاداب فاول وسيلة هي ابطالهُ والا فانا نرجو ان يكون قد تم ذلك العصر الذي نسمع فيه ولا نرى وهيهات ان يقتنع ارباب الكمال بقول من قال ان التزام الاداب انما هي عدم اجراء الفواحش فمتى سمعنا انها تجري في القهاوي ومجتمع الناس جهارًا وقد صدر الامر ايضًا بعدم وضع شيء في خارج الدكاكين والمخازن لتسهيل المرور فانعم به من امر لو الحقوهُ بامرٍ آخر اكثر اهمية طالما نوهت عنهُ في جريدتكم الغراء وهو ايصال مزاريب المياه الى بطن الارض لتجري في الاقنية المعدة لها فانهُ يتعسر على الانسان المرور في الازقة في ايام الشتاء بل يخشى على راسهِ من صداع ينتج من احتمال انحدار الماء من محلات مرتفعة لا تكون اقل من عشرين ذراعًا ودع تنوير الازقة على جانب فقد حتم على الانوار ان تكون قليلة ولا تخرج من قناديلها واتبع بوضبط المكاييل والاوزان قيل انها خير من بيروت فيما مضى ولكنها وسيلة لارباب الطمع الذين لا يكفون عن استعمالها لسلب اموال الخلق ظلمًا

وكذا قل عن اجرة حيوانات النقل والركوب فليس لها حد يعلم كل ذا نرجو انتباه مجلس البلدية اليه فاذا تم نشرنا عليه الوية الثناء ورجوناه امورًا اخرى ذات اهمية

عبيه في ٢ الجاري

نهار الجمعة في ٣٠ اب شرف الحيت الدين صاحب الدولة متصرف جبل لبنان الافخم وبخدمته جمٌ غفير ولما كان مرورهُ على جسر القاضي تلقاه الى ذلك المحل تلامذة المدرسة الداودية بالنشائد والتراتيل الفرنساوية والعربية فارتاح لذلك وتلا على معلميها خطابًا نفيسًا يشكرهم به ويحثهم والتلامذة على الاجتهاد ولا بدع فان هذه المدرسة قد زهت بالنجاح وجنت من الاثمار يانعها وذلك بهمة والتفات عزتلو الامير مصطفى ارسلان الذي طالما سعى بنجاحها وبذل الهمة بالبحث عن معلمين ماهرين فنتمنى لسعادته ولهم التوفيق

طرابلس في ٢٠ الجاري

تابع ما قبله

(من مكاتبنا وهي ردٌ على جملة لسان الحال المدرجة في العدد ٧٩)

رابعًا المناخ . لقد استطال كثيرون من الكتاب على طرابلوس وما فتئوا يقولون بفساد مناخها الا انهم لو امعنوا النظر في حقيقة المقال وقاسوا الحكم على الواقع لاتوا الحق وغادروا الاخذ بظاهر الامور والاستدلال بالماضي على الحال فانهم يذكرون ان البلدة موطن الحميات الخبيثة الناتجة عن مستنقعات المياه الراكدة في جوارها والحال ان هذه المستنقعات قد تحولت منذ عهدٍ قريب الى جنائن وبساتين صارت تاتي طرابلوس بالليرات عوض الامراض وليس من ينكر ان المسبب يزول بزوال السبب وقد شهد الاطباء العارفون الذين اتوا طرابلوس او اقلموا فيها ان مناخها حسن كمناخ غيرها وانكروا وجود الحميات الخبيثة الا نادرة كندرتها في غيرها من المدن راجع رسالة الكافلير لويس جوستي الطبيب في الهواء الاصفر وجه ٣٤ برسالة كتب بها الى واحدٍ من مشاهير اطباء باريز ينكر فيها الزعم بوجود الحمى الخبيثة. وقالوا ان الحميات التي تحدث احيانًا بين المتعرضين لها من الناس قلت المتعرضين لانها تغلب بين القوم الذين ينامون ليلاً في البساتين فوق مجاري المياه وليس لهم فراش الا رطوبتها او غطاء الا السماء المرقطة بالغيوم بعد ان يكونوا قد اثقلوا على معدهم اكلاً غليظًا وفواكه نعيء زنبيلاً انما هي حمى بسيطة يكفي لطردها بعض فسحات من الكينا على انها خالية من الامراض العامة كابي الركب وداء المفاصل وغيرها ولم يكن السل الرئوي مستقرًا فيها ابدًا كغيرها من المدن المدعية سبقها في هذه الحلبة ايضًا

وفيما تقدم جل ما يعتبر القوم من الصفات اللازمة للموضع الذي يبتدون منه على انهم لا ينظرون الى قرب موقع من لبنان ونزهته او تقدم اهليه في المعارف وغيرها لانهم لا ياتون بلادنا ليلتجوا من الوباء في لبنان وحسبنا شاهد انهم لم يذكروا ولا واحدة من هذه الصفات في خطبهم الكثيرة الطويلة . على انا لا نرى وجهًا للسكوت عما وصفت به بيروت دون سواها من اقترابها من لبنان والتجاء اهليها اليه وغير ذلك حال كون طرابلوس واقعة عند سفحه الشمالي وهي على مقربةٍ من جبال الضنية وعكار وما هي الا انزه ثغور الشام واعذبها ماء واطيبها هواء وترى جنانها تحيط بها كاحاطة السوار بالمعصم او الهالة بالقمر وجبل لبنان فوقها يطل بقمته الشائبة ليرى بياض غرتها وينشد مع الشاعر باربعةٍ سادت وساد مقامها على سائر الامصار في البحر والبرِ بابيض ثلجٍ واحمرار كثيبها وخضرة مرجٍ قد جلاز رقة البحر

بيد انها لا تعوز سكانها الخروج الى لبنان تخلصًا من شدة الحر الذي لا يطاق ولا يخرج منهم الى رحاب ذلك الشيخ الوقور الا من تاقت نفسهُ الى النزاهة او الاعتصام فيه عن وبال الاوبئة حيث لا تتمكن هذه من تطرق جبالها واختراق هضابها كما تفعل في جوار بيروت

واذا كانت الاثار القديمة ما يشوقهم للابتداء من جوارها كما اشار بعض كتابنا فالاحرى بهم ان غادروا صورًا وصيداء ان ياتوا طرابلوس لانها على مقربة من ارادوس ثالثة الدول الفينيقية العظيمة وهي المحلة التي اختارتها تلك المدائن ايام زهائها ان تكون دار ندوتها ولها الى الشمال الشرقي منها عرقاء والى الجنوب الغربي البترون وجبيل والى الشرق ارز لبنان الشهير وعلى بضع ساعات منهُ مدينة بعلبك

ويحسن بنا في ختام هذه المقالة ان نقول ان كثيرين من الانكليز يفضلون الابتداء من طرابلوس لاجتماع اللوازم فيها من حسن الميناء وسهولة الطريق واتساع الارض وكثرة العملة مع طيب المناخ ومن راجع تقريرات القبطان برتون وخطاب مستر كولد سميدث الذي تلاهُ على مجتمع في هذه السنة عَلِمَ علم اليقين ان طرابلوس لا بيروت مفضلة عما سواها من الثغور ناهيك ان التقرير الذي قدمتهُ عمدة البحث في صلاحية العمل الى المجلس الانكليزي في سنة ١٨٧٢ لم يحكم الا بخمسة طرق من ثلثة ثغور وهي

اولاً . الاسكندرونة او السويدية تبتدي عند مصب العاصي حتى حلب ومنها الى الفرات وقلعة جابر او جوارها حتى شاطيء نهر خوبت الايمن الى الغرب من خليج العجم

ثانيًا . نسير من احداها الى عبر الفرات عند بيلس وتمر على شاطيء النهر يسارًا او على شاطيء دجلة اليمين حتى تجاه بغداد ثم تعود فتعبر الفرات وتسير الى كران

ثالثًا . تخرج من احدى تينك الفرضتين الى عبر الفرات في بيهر ثم تاتي اورفه وديار بكر في شاطيء دجلة الايمن حتى بغداد ثم تتبع ما تقرر قبلهُ الى الخليج

رابعًا . تسير على الخط المذكور في الطريق السابق لكنها تسير على يسار الدجلة لا عن يمينها

خامسًا . تخرج من طرابلوس مارة في الصحراء بطريق الشام وتدمر الى الفرات ومن ثم بواحدة من طريقي الفرات

فيظهر مما تقدم ان بيروت لم تذكر بين الثغور التي يوافق الشروع منها وعليه يقرب الى الظن ان تدقيقات القوم اصبحت محصورة بين المدن الثلث المار ذكرها في هذا التقرير نسالهُ تعالى ان يلهمهم الصواب

اعلان

من مجلس بلدية بيروت

من حيث قد تبين انهُ صاير من مدة تاجير الاملاك من طرف اصحابها بدون تسجيل سند ايجارها بقلم القونتراطو فيقتضي من بعد الان ان كل من يرغب تاجير ملكهِ يسجل سند ايجاره بالقلم المذكور ومن بعد مرور ثلاثين يومًا اعتبارًا من نهار تاريخهِ اذا وجد احد من اصحاب الاملاك اجروا بخلاف ذلك يتحصل منهُ الرسم المرتب مع الجزاء القانوني مضاعفًا توفيقًا للبند الثامن عشر من نظام القونتراطو وانهُ اذا اراد احد مبيع او مشترى او عمار محل من طرف اصحاب العقارات فلا يعطى لهُ الرخصة من الدائرة البلدية ومامورية الدفتر الخاقاني الا من بعد ايفاء الرسم المقرر على املاكهِ القاصد فيها اجراء شيء مما ذكر توفيقًا للنظام ولاجل ذلك صار نشر هذا الاعلان في ١٧ اغسطوس سنة ٩٤

المطبعة الادبية — خليل سركيس

عدد ٨٧ — السنة الاولى

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكًا
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكًا
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفًا
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم
خليل سركيس مدير الجريدة

لسان الحال

صحيفة سياسية تجارية أدبية

اجرة الاعلا[illegible]

في الصفحة الاخيرة [illegible]
وللمشتر[illegible]
وفي غير الصفحة الاخيرة ٣ غروش
وللمشتركين نصف فرنك
الدفع سلفًا

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

الاثنين في ٢٨ و٩ ايلول سنة ١٨٧٨ — موافق ١٣ رمضان سنة ١٢٩٥

بيروت الاثنين في ٩ ايلول

اعلان

مقدمة ابن خلدون

لما كان هذا الكتاب من اجمل التصانيف العربية وافودها واحسنها تاليفًا وابدعها لفظًا ومعنى مقدمة كريمة المباني دقيقة المعاني غنية عن الوصف والتبيان وكان كثير من الاصحاب قد حثونا على طبعهِ تسهيلاً لاقتنائهِ ونشرًا لفوائدهِ اذ هو ملحة حرية بالاقتدا وخليقة بالاقتناء عمدنا بعد الاتكال عليهِ تعالى الى طبعهِ بحرف هذه الجريدة وبقطع مقامات الحريري التي طبعناها سابقًا الا انهُ احكم واتقن لان الجريدة لا تدع فرصة للاتقان لسرعة نشر الاخبار وبناء عليهِ قد فتحنا بابًا للاشتراك بها وعينا قيمتها للمشتركين بجريدة لسان الحال خمسة فرنكات ولغير المشتركين ستة فرنكات وبعد نهاية الطبع يتعين سعر اخر اما نسختها الان فعزيزة ولا تباع دون السبعين قرشًا اما عدد صفحاتهِ فلا يكون اقل من ٦٠٠ ومحلات الاشتراك عند حضرة وكلاء لسان الحال وفي ادارتهِ

عند اطلاع احد الادباء على اعلان طبع مقدمة ابن خلدون تكرم علينا بالرسالة الاتية وطلب الينا ادراجها

قد اطلعنا على الاعلان المنشور في العدد ٨٥ من جريدة لسان الحال الذي يشير فيهِ حضرة صاحب الجريدة المذكورة الى عزمهِ على طبع مقدمة ابن خلدون المشهورة ويتوخى اقبال القرّاء على الاكتتاب في هذا المصنف الجليل فكان لهذه البشرى احسن وقع في مسامع ارباب الادب واهل المطالعات ممن يرغبون في الفصاحة العربية والانفاس البليغة ولا جرم ان هذا الكتاب من ابدع ما كتب في هذه اللغة وافصحها مبنى واعلاها معنى حتى ان لهُ مزية عند علماء اوربا على كثير من المصنفات العربية وغيرها وقد ترجم الى كثير من لغاتهم ولم عنهُ نقولٌ يعتمدونها في التحقيقات التاريخية وعلى الخصوص هذا الجزء من التاريخ الذي هو المقدمة المشار اليها لانطوائهِ على اصول اكثر العلوم والفنون والصنائع واسباب العمران. وليس مرادنا في هذا المقام تقريظ هذا المؤلف الذي شهدت لهُ بالمزية والفضل فحول العلماء ولكنا اردنا اثبات هذه الرسالة حضًا لارباب المطالعة ومحبي العربية على الاقبال الى هذه الذخيرة الثمينة التي لا يوازيها ثمن وعلى الخصوص ان الثمن الذي عين لهُ لا يوفى بامثاله من سائر الكتب التي بهذا الحجم. فقد وجب على كل ذي غيرة ان يبسط يدهُ للمساعدة بالاشتراك في هذا الكتاب المهم النافع تنشيطًا لاتمامهِ وتمهيدًا لابراز غيرهِ من امثال هذه الغرر النفيسة التي لا يتم نفعها الا بالطبع والتوزيع على الخاصة والعامة ولا سيما تلامذة المدارس الذين هم من أمسّ الحاجة الى ما يتدربون بهِ على صحة الكتابة وفصاحة العبارة والمامول ان رؤساء مدارسنا الكرام لا يتغاضون عن ادخال هذا الكتاب قانونيًا في المدارس يوجبون درسهُ ومطالعتهُ ايجاب غيرهِ من كتب الاصول والقواعد التي لا تغني عن المطالعة في امر الانشا والله ولي التوفيق

لا يختلف اثنان في تقدم دولتي روسيا والمانيا حتى ارهبتا وارعبتا واخذت سائر الدول تخشى سطوتهما وتراعي خاطرهما وتجتنب كل ما من شانهِ يكدر صافي العلائق معهما وقال قوم انهما دولتا العصر وقابضتان على زمام سياستهِ وتدابيرهِ وفي حرب فرنسا برهان سديد على تقدم المانيا وفي الحرب الاخيرة مثل ذلك عن تقدم روسيا ومع هذا التقدم والفلاح والاهابة والاعتبار خارجًا راينا بعض التبعة بالمانيا قد اعتدوا على الامبراطور نفسه واطلقوا عليهِ الرصاص والقوةُ اليف الاخطار وهو الذي رفع شان الامة ونهض مقام المملكة ولو كان في عصر الاوائل لاصبح في مصاف الالهة عندهم وضحوا لهُ الضحايا وقدموا البخور وفي روسيا مقام لا يعلوهُ بعد مقام القيصر مقام وهو مقام كبير الضابطة فانهُ مطلق السلطة فعّال لما يشاء فلا تعارضهُ الشريعة والنظام ولا ينازعهُ ارباب الاحكام فاذا اشتبه بانسان وهب كان هذا الانسان من اكبر اكابر البلاد القى القبض عليهِ وسجنهُ او نفاهُ. فلكبير الضابطة في روسيا مقام متسلط فهابهُ الناس وخافوهُ وراعوهُ واعتبروهُ ومع هذه الاهابة والاعتبار سطت مذ برهة على كبير الضابطة امراة واعتدت وتوصلت الدعوى الى المحكمة ولم يتجرأ القضاة ان يحكموا عليها بل برروها حتى نهض القيصر والحكومة وعارضت في ذلك ففرت المرأة من البلاد وفي هذه الايام اعتدي على كبير الضابطة خليفة السابق وقتل برمي الرصاص وسارت الضابطة في اثر المعتدين ولم تقف لهم على اثر هذه حوادث لا تدل على سلامة جسم الدولتين بل انهما جسمان معتلان بداء دفين وهما اشبه باشجار تنمو وتتفرع الا ان السوس ينخرها فان سوس السوسياليست في المانيا والنيهلست في روسيا ينخر فوادها ويهدم نظامها وهو شوك في طريق سياستهما حتى حارت الدولتان بامرها ولا تعلمان كيف تطبيان هذه العلة القتالة

فسنت المانيا شريعة طرحتها على مجلسها العالي فصادق عليها وهي شريعة ضد السوسياليست واجتماعاتهم وجرائدهم ومطابعهم واعالهم قصدت الدولة بها ردع هذا العنصر القتال ولكن ترى هل تنال المرغوب ففي ذلك ارتاب الناس حتى ذهب قوم ان مثل هذه الشريعة تزيد في الحال بدلاً من تخميد نارها

واما روسيا فلا نعلم الى الان هل وجدت طريقة تردع بها النيهلست وقد جاهروا في الاعتدا والعدوان في بطرسبرج واودسا وكيف وغيرها من البلاد حتى اذا اعتدوا وضايقت الضابطة عليهم نجدهم اخوانهم ودافعوا عن نفسهم بالرصاص وابلغ منهُ انهم اذا عجزوا عن الدفاع قتلوا انفسهم ولا يسلمون للحكومة. فما القول بهذه الافة القارضة لب المملكة فان القوم يعتدون عمدًا على من بيدهم الامر والتدبير واذا وقعوا تحت الضربة دافعوا عن انفسهم ودافع عنهم غيرهم رايًا وفعلاً

فقد بحث قوم في ذلك وقالوا انما نشأت هذه الافة بالمانيا عما بدا من الخلل بالاحكام في اثناء محاربتهم فرنسا وقد اطلقت اذ ذاك الحرية للشعب فساء استعمالها ومذ ذاك الحين تورط القوم وليس من يردعهم الى ان سنت الان الشريعة على السوسياليست فيومل من ثم بانها تكون دواء يحسم هذا الداء ومثل ذلك قالوا عن روسيا وان القوم قد تورطوا في الاعتداء لما بدا من خلل الاحكام واطلاق الحرية للشعب في اثناء الحرب الاخيرة

غير انهُ قد ذهب اخرون الى عكس ذلك وقالوا انما ثمرة السوسياليست في المانيا والنيهلست في روسيا كبح الحرية وان الروس قد عصوا لما ذاقوه من مر العبودية وسوء ادارة الاحكام وعدم الانصاف والعدالة في القضا وعدم التسوية بين الاهلين وضبط عنان حرية الافكار والافعال الى غير ذلك من قهر حرية الانسان والاعتدا عليها وظلم الانسان في اخص شيء من امتيازاتهِ وهي حريتهُ فان الانسان بحريتهِ والا فلا يعد انسانًا حتى ولا يواخذ بافعالهِ فكيف تسطو السلطة على حريتهِ وانما اقيمت السلطة لصيانة ما للانسان ويثل ذلك عللوا عن انتشار السوسياليست بالمانيا وقالوا انهُ من بعد حرب فرنسا سكرت المانيا بخمرة الانتصار واستبد اولو الامر بالسلطة واخذوا يحجزون حرية الامة بسنهم شرائع توافق سياستهم ولا توافق العموم فبدا التشكي والتذمر وانتشر الى ان جاهر القوم بالعدوان وتوصل الى الاعتدا على نفس التاج ومهما يكن من هذا التعليل والاحوال فانما الدواء لمثل هذه الادواء وغيرها من العلل الادبية التي تعتري جسم الالفة عمومًا هي صحة المبادي والتعاليم فان الشجرة الصالحة تثمر اثمارًا صالحة والمبادي الصحيحة تثمر اثمارًا صحيحة غير ان هذه الشجرة الصالحة يقتضي غرسها في ارض جيدة اي في الرتبة الاولى والميسرة في الالفة فان السمكة براسها فمتى اصطلحت الرتبة الاولى بالالفة اصطلح باصطلاحها الرتبة الادنى وحبذا قول القائل ينبغي ان تكون الاصلاحات من الاعلى والا فتكون من الادنى على ما يدعي في هذه الايام احمد باشا فوزان من اصلاحه بلاده بعصيانه وتحزيب عصبيتهِ اليهِ وفي ذلك تفصيلٌ ذكرهُ مكاتبنا باطنه برسالته المدرجة في باب المراسلات

حوادث بلدية

وردت الينا رسالة من عيه ملخصها انهُ عاد اليها جناب الدكتور قيصر الغريب بعد ان اتم امتحانهُ في الاستانة ونال الشهادة الطبية من المكتب السلطاني وان الاهالي سرول كثيرًا لرجوعهِ لما يعهدون فيهِ من حسن المناقب فنهني جنابهُ برجوعه ونتمنى لهُ حسن التوفيق

كانت تقدّم اقة الخبز لحساب المهاجرين سابقًا بسبعين بارة فاخذت الان في ايام مامور الاعانة الجديد جناب محمد افندي بدران تقدم بثلاث وخمسين بارة اي [illegible]س سبع عشرة بارة عن الاول فنثني على جنابهِ لما في مثل [illegible] الفرق من الرحمة والاعانة للمهاجرين

قد ثبت ان لا صحة لما شاع من ان رجلاً من دير القمر قتل نفرًا من الجندرمة اللبنانية لاسباب خصوصية

قد روينا عن جريدة اسطمبول ان صاحب الدولة رستم باشا يستدعى الى ولاية كريت وذلك بعد ان راينا ما يحاكي هذا الخبر في جريدة التان منقولاً عن مكاتب التيمس بالاستانة فخطأ تنا بعض الجرائد المحلية زاعمة ان هذا الخبر غير جدير بالتصديق كأن دولة الباشا المشار اليهِ ليس باهل لان يتقلد زمام ولاية كتلك الولاية متخذةً ذلك وسيلة للتنصل مما نسب اليها من التصور بعدم نشرها الخبر مع ان عدم ادراج خبر ذكرتهُ بعض الجرائد لا يعد قصورًا اذ لا يسع الجريدة ان تنشر كل ما ذكرتهُ سائر الجرائد على انا نظن ان الجريدة المذكورة لو عثرت عليهِ لما تاخرت عن نشرهِ هذا وقد فات هذه الجريدة ان الاخبار التي تنشر في جرائد الاستانة سيما اذا جاءت بما يحاكيها جرائد شهيرة كالتيمس والتان ليست ما يتوقف عن نشرها

قد الغيت البوسطة النمسوية من جزيرة قبرص وتقوم مقامها البوسطة الانكليزية ولعدم اعلان الكيفية قبل سفر الفابور التزم من كان قد خلص تحاريرهُ بطوابع نمسوية اما بان يسلخها واما بان يعطلها ويضع فوقها الطوابع الانكليزية وينبغي في مثل هذه الحوادث ان تعلن الشركات الكيفية بنشرها الاعلانات رفعًا للثقلة والمصاريف عن الاهلين كما انهُ يقتضي مثل هذه الاعلانات عند حضور فابورات غير اعتيادية ففي ذلك ربح لها

بلغنا انهُ كان الياس الصيحاني وانطون الصالحاني الجوهرجي بجانب دار بعض النساء في زقاق البلاط وقد شربا الخمرة فاوعز انسان الى ضابطة قره قول ويقال انهُ اغرام بالدرهم فقبضوا على المذكورين فقاوما فضربوهما ضربًا عنيفًا وجروا احدهما انطون الصالحاني من رجليهِ وهو ملقى على ظهره وراسهُ يطرق على الحجارة وادخلوه قره قول البرج حيث كان اذ ذاك رفعتلو احمد اغا طابوراغاسي الضابطة فراى الرجل هدفًا لتلك الاعمال البربرية فاشار ان يرسل الى بيتهِ فحملهُ بعض معارفهِ بعجلة وقد فهمنا من كثيرين انهم راوا الرجل مجرورًا على ظهره وقد تمزقت ثيابه وامسى عريانًا وتهشم راسهُ وظهره وساءت احوالهُ حتى امسى في خطر لما قاساه من جور الضابطة وكان الناس يظنونهم يجرون حيوانًا ميتًا ولم يدرِ هولاء الضابطة انهم يجرون انسانًا مسوءولين عن المحافظة عليهِ فلا نظن ان سعادة المتصرف الذي لا يغفل عن صغار الامور يتغاضى عن مثل هذا الارتكاب

تلغرافات

في ٢ الجاري

باريز . يظن الانكليز ان وزارتهم ترغب في ان تسمي معتمدًا في قابول ولكن الامير شير علي خان ربما يرفض ذلك ما لم يهدده العسكر الهندي بالحلول ببلاده

سافر مختار باشا الى كريت ومعهُ طابوران من العسكر

لندرا . ثارت في تريبتين احدى قصبات هرسك حركة عصبات وحمل المسلمون السلاح على العساكر العثمانية

لا تزال الغيرة تتعاظم بين روسيا وانكلترا في شان قابول وقد طلبت مورنين بوسط الى الحكومة الانكليزية ان يرفع المعتمد الروسي من قابول

افادت اخبار نيويورك ان الحمى الصفراوية قد انتشرت كثيرًا في الولايات المتحدة الشمالية

باريز . يوكدون تواصل المخابرات في شان استدعاء مدحت باشا الى الوزارة . عرض مدحت باشا على الحضرة السلطانية لائحة سياسية عضدها مسيو لايارد وقد الح في الوقت نفسه في استدعاء مدحت باشا

في ٣ منهُ

لندرا . اتجه الراي العام في انكلترا بعزم نحو سياسة بانة جازمة في افغانستان . في هذا الصباح اعلنت الدايلي نيوز بانهُ ينبغي للحكومة الانكليزية ان تضمحل دسائس الروس مطلقًا ولو اقتضت الحاجة الى القوة

باريز . في يوم الجمعة الماضي تشرف البرنس حليم باشا بمقابلة الحضرة السلطانية وكانت مقابلة دامت نحو ساعتين

ظهرت ثورة في آدنة

في يوم الاحد عاد مسيو فورنيه سفير فرنسا بالاستانة الى مقره

لندرا . قبل الباب العالي بادخال الاصلاحات الادارية في المقاطعات الاسيوية العثمانية على نحو ما طلب سفير انكلترا باسم دولته

في ٤ منهُ

لندرا . اشارت فرنسا على الباب العالي بان يتفق هو واليونان واظهرت في الوقت نفسه عدم امكان التسليم بحرب بحرية بين الدولة العثمانية واليونان

لندرا . تقرر الان ان العمارة الانكليزية تبارح قريبًا بحر مرمرا وتتوجه الى مدخل الدردانيل

باريز . اوقعت الجيوش النظامية الذين حملوا السلاح في ادرنة وصلت تريبين عمدة من ثائري هرسك وقدمت خضوعها للحكومة

اعطي البرنس ميلان امير السرب لقب (السمو الملوكي) ووكلاء السياسة والقناصل الجنرالية لدى السرب لقبهم الحكومة بوزراء

تلغرافات حديقة الاخبار

الاستانة في ٤ الجاري . ينتظر قدوم سفير المانيا يوم الجمعة . سفير روسيا يسافر بالرخصة . أُرسل والي طرابزون بماموريةٍ خصوصية الى باطوم . الروس ينقربون من باطوم

باريز . مسيو فورنيه سافر الى الاستانة

قنصوليد ١٤٠٢٠ روملي ٦٥٠٢٥ القائمة ٣٠

الاستانة في ٥ منهُ . ما زالت المصاعب في ازدياد في ابرام اتفاقية بين الدولة العثمانية والنمسا . يتاهب الروس لضرب رودوب ثانيةً تحت قيادة القائد اسكوبيلف

لندرا . تصادم في نهر التاميز باخرتان فغرق ٥٥ نفسًا وتفصيل ذلك مريع قونصوليد ١٤٠١٩ روملي ٥٥ قائمة ٣٠١٠٢٥

الاستانة في ٧ منهُ

وصل سفيرا المانيا وفرنسا . شاع ان مدحت باشا يستدعى وصل النواب الانكليز في لجنة روملي الاوربية . الجلسة الاولى تكون في ٣٠ ايلول ثم تقر اللجنة بفيلبي

فينا . ضرب النمسويون الثائرين بجانب ليبيار

قونصوليد ١٤٠٢١ روملي ٥٦٠٥٠ قائمة ٣٠٦

اخبار التان

قالت نقلاً عن تلغراف من سرجنو ان جميع قناصل الدول الاجنبية اتموا الزيارات الرسمية للقائد فيليوفتش وصرحوا في بطرسبرج بان ارسال السرية الروسية الى قابول قد حتمهُ لما كانت الاحوال بين روسيا وانكلترا على حال غير مرضية فكانت انكلترا تجهز اذ ذاك العساكر وتتاهب للحرب وانهُ لما اصطلحت الاحوال بين الدولتين اصدرت روسيا اوامرها رسميًا بتوقيف الاعدادات الحربية باسيا الوسطى

وفي تلغراف من الاستانة سال الروس ثائري جبال رودوب ان يخلوا مواقعهم فابوا فضربوهم فدافع الثائرون عن تلك المواقع

وفي تلغراف من اوديسا مبني على اخبار من الاستانة ان علائق سفير انكلترا مع الباب موسومة بالريب في هذه الايام بسبب اصلاحات الولايات الاسيوية فكأن هذه الاصلاحات لم تحز قبولاً في مجالس الدولة العثمانية وانهُ قد ارسلت الى ساموس وازمير العساكر لقلاقل يخشى حدوثها هنالك

وفي تلغراف من برلين الى الدايلي نيوز قد وصلت الى هنا كتابة رسمية من لدن الدولة العثمانية منطوقها القبول بتسليم باطوم الى الروس وانكار المباحثة مع اليونان في تحديد الثغور

وفي تلغراف من سرجنو انهُ قد اكتشف على مشاركة السرب لسكان بوسنه في العصيان وان سكان الجبل الاسود من المتهمين ايضًا . وفي التيمس ان سفير روسيا قدم للدولة العثمانية كتابة رسمية يعلمها بوقف سفر جانب من العساكر الروسية وقد طلبت روسيا سفر الاسطول الانكليزي يوم سفر عساكرها والى الان لم يجز هذا السوال جوابًا وطلب السفير من الدولة العثمانية ان تتعهد بان لا تبقى الى زمان استحكامات بتكيجه ولا تحصنها فصمتت الدولة عن هذا الطلب

وفي تلغراف من الاستانة انهُ قد صدر امرها للارناوط بان لا يبدوا امرًا ضد العساكر النمسوية وفي الستاندرد انهُ قد اجتمعت وزارة النمسا وقرت على ان تاخذ جميع الطرق والوسائل لان ينتهي حلول عساكرها ببوسنه وهرسك قبل نهاية شهرين هربًا من حرب الشتا

وفي الدايلي تلغراف ان البرنس بسمارك صرح بان كل سعي يتجه لالغاء عهود تعهدتها الدول بعهدة برلين يبادر الى معالجته بطرق تتطلبها الحال . وفي تلغراف من الاستانة الى التيمس بتاريخ ١٩ اب يعلن ان دولة رستم باشا قد يسمى حاكم الروملي الشرقية . وفي كتابة الى كوريسبونداس بوليتيك ان البرنس دندوكوف حاكم فيلبي قال مبينًا الاحوال الحاضرة . ان قرارات موتمر برلين في شان بلغاريا تعيسة جدًا فان الاحوال الحالية انما هي حرب حقيقية ليس بها رائحة الدلالة على قرب تاييد السلم وانهُ اذا دام الحال على هذا المنوال كانت النهاية سيئة الا انهُ يومل بان حكمة القيصر تجد دواء لهذه الادواء

وفي تلغراف من الاستانة ثبت ان الروس وان تاهبوا للسفر لا يركبون البحر ما لم يخرج الاسطول الانكليزي في الوقت نفسهِ

ومن بخارست ان جيشًا روسيا من ٨٠ الف محارب يقيم مراقبًا بيسارابيا الى ان تتحقق تغييرات منتظرة في جهات الطونة

الولايات العثمانية باوربا

قالت الانديندانس بلج لا نرى في الولايات الغربية من تركية حكومة وكذلك في ابيروس وتساليا والبانيا والروم ايلي فقد ابى الاهلون الاذعان الى الحكومة فانهم قد تحمسوا حماسة دينية او جنسية وانما اذعنوا لحكومة وطنية تراسها رجال بلادهم وقلما خضعوا لاوامر الاستانة حتى ان العساكر تعصى قوادها وتنضم في سلك الثائرين ولا عجب اذا كانت دولة لا تقدر على اخضاع تبعتها في مثل هذه العاصمة وان ما تعزي اليهِ فينا وبطرسبرج من الدسائس ومقاومة اجراء عهدة برلين انما هو ضعف تحاول اخفاءهُ

المكسيك والولايات المتحدة

اسلفنا ما يبديهِ اشقيا المكسيك من غزو الثغور الامركانية

واعتداهم على سكانها سيما في شواطي ريوغراند وفي الاخبار الاخيرة ان الامور قد اخذت هيئة جسيمة ففي التلغراف ان الحكومة المكسيكية تجمع جيوشها لتردع القوات الامركانية التي قد امرت بمطاردة اهل الاعتدا من المكسيكيين فانهم قد ضايقوا بغزوهم اهل تلك الثغور ولا غرو بان الحكومة الامركانية لا ترتعد لمثل هذه الاستعدادات ولا تشير الى عساكرها بالعود الى الوراء بل اصبحنا نترقب ما يكون فان في مثل هذه الظروف ما يحمل رجال سياسة امركا الى ايقاد نار الوغى بين الجمهوريتين فلم يحصر اعتدا الاشقياء على اهل الثغور الامركانية بحوادث معلومة وبسرقات عادية بل انما هو اعتدا منتظم مبني على اصول فان الاشقياء من المكسيك يغزون الثغور ويسلبون المواشي براي ارباب الحكومة ومساعدتهم حتى حنقت حكومة الولايات المتحدة من هذه المطابقة

ولما كان رعاياها بالثغور قد اقلقوا مسامعها بشكاياتهم الواقعة في محلها كان لا بد لها من اجراء الطرق الفعالة راحة لهم من اعتدا المعتدين كيف لا وهذا الاعتدا قديم الايام وله روابط وضوابط ظلموا بها اهل تلك الجهات وسلبوا اموالهم ففي سنة ١٨٧٢ بعث رئيس جمهورية الولايات المتحدة المفتشين الى شواطي ريوغراند فقرروا وهم من الولايات الشمالية لا غرض لهم في المسالة ان اهل تكساس سكان تلك الثغور ادوا لاشقيا مكسيك جزية جبرية على مواشيهم وعدد هذه الماشية ٠٠٠‚٥٠٠ من ذات الظلف و٤٠٠ من ذات الحافر وقد اثبت اولئك المفتشون ان لارباب حكومة مكسيك في تلك الجهات مدخلاً عظيماً في تلك الاعتداءات اذ انهم يساعدون على تنظيم عصابات الاشقيا ويدافعون عنهم بطرق شرعية ويبررون اعمالهم امام الشريعة وقد بلغت خسائر الاهالي مبلغاً باهظاً حتى اضطرت حكومة الولايات المتحدة ان تعفيهم من اداء الضرائب

وفي تقرير لجنة اخرى بالمعنى المذكور ان الاشقيا من المكسيك قد قتلوا من الامركان ١٠٥ فضلاً عما سببوا لهم من خراب الاراضي والمنازل لوقوع القتال بينهم واضطرار الاهلين الى المدافعة وما زالت تلك الاعتداءات تزداد مع الايام وبزيادة الماشية عند سكان الثغور وقد تحقق عند الحكومة الامركانية ان ليس الحكومة المكسيكية الملكية توافقهم على ظلمهم فقط بل العسكرية ايضاً حيث تاكدت بان العسكرية تبتاع من الخيول باخس الاثمان ولا تسال الاشقيا عن مصدرها وليس في ما ذكر لوم على حكومة المكسيك المركزية فان رئيس الجمهورية دياز طالما رثى لحال الامركانيين ووعدهم بالانصاف لهم لكن ما العمل واحوال البلاد دائماً في ارتجاج وعلى كل ليست حال الامركان في تلك الثغور دون حال اهالي ثغور المكسيك فان عصابات الاشقيا تسطو على سكان الثغور بالاجمال ولا تفرق بينهم في ظلمها فاذا كان ذلك أ يليق بالجمهوريتين ان تنزلا ميادين القتال ولا تردعا ذلك الاعتدا بل تزيدان الحال سوءا وتمسي تلك الثغور ميدان الفتن وليس في وسع الجمهوريتين ردع اولئك العصاة بل تقتل عساكرها دونهم

حالة الالفة بالمانيا

قالت قسطنطينوبل مساجر انه من جملة الذين حكم عليهم لاهانتهم امبراطور المانيا فتى عمره ١٧ سنة قد حكم عليه بسجن ثلث سنين ونصف لانه قال لخادمة تقرأ قصة ما ابداه نوبلين من الاعتدا دعوا هديل ونوبلين يفعلان ما يفعلان فانهما مختان وعليهما بما يصنعان واجاب من سأله هل هو من رأي نوبلين وهل السوسيالست يعتقدون بان في قتل الامبراطور نفعاً عظيماً لالمانيا نعم انا نعتقد جميعنا ذلك وقد اطلق نوبلين الرصاص على الامبراطور لانه يعتقد مثل هذا الاعتقاد هذا والامبراطور انسان مثلي فهب رشق الامبراطور بالرصاص او رشقت انا ففي الحالين لا تفاوت في الضرر وقد صرح ايضاً بانه برئي راي السوسيالست في ان هيئة الالفة الحالية وهيئة الحكومة لا يمكن ثبوتها وانه يجب هدمها وفي تلغراف من مونيخ نشرته غازيت ناسيونال في برلين ان محكمة مونيخ حكمت على احد الاطبا بسجن ثمانية اشهر بالقلعة لانه احتقر الامبراطور وكان امبراطور المانيا قد بدّل منذ سنين ما تحكم به محاكم بروسيا من الحكم بالقتل فذكرت غازيت المانيا الشمالية انه وردت اليها كتابات كثيرة تطلب اجراء الحكم على هديل قتلاً وفي هذا المعنى تقدمت لحضرة البرنس امبريال عرائض كثيرة من جميع جهات بروسيا خصوصاً سيليزيا وقالت غازيت فرانكفرت ان كثيراً من الذين اسمهم نوبلين قدموا استرحاماً يلتمسون به الرخصة بان يغيروا هذا الاسم باسم سواه فاجيب طلبهم ورخص لهم بان يغيروه باسم ادلين

الحرب

النمسا في بوسنه وهرسك

قالت التان انه في يوم الاثنين ١٩ اب دخل النمسويون عنوةً عاصمة بوسنه وكان في يوم السبت دخل القائد تجطوف فيزوكا وفتك في سيره بالعدو وفي يوم الاحد وصل الى خان سيمينوفاتس وكان القائد فيليوفتش ومعه فرقة البرنس دو ورتمبرج قد وصل يوم الاحد الى بلاجوي حيث تتوجه طريق تراونيك الى سرجيفو غرباً فانضمت الفرقتان الى بعضهما وقصدتا المهاجمة في الغد . واما بوسنه سراي (قلعة بوسنه) ويسميها الصقالبة سرجيفو فهي مدينة سكانها ٤٥ الفاً منهم ٣٦ الفاً من المسلمين وهي واقعة على ضفتي نهر ملجاكا وقد وقاها من الشاطئين اعالي وعرة المسالك فامرت فرقة تجطوف بان تاخذ في الجانب الشمالي في الضفة اليمنى الاعالي المشرفة على سرجيفو والقلعة العثمانية القديمة وفرقة ورتمبرج تحت امرة القائد فيليوفتش تصادم العدو وجاهاً وقد تحصن على طريق الوادي وتوجه اعتناؤها خصوصاً الى الاعالي الواقعة على الشاطئ الجنوبي قالوا ففعلوا واستولوا على جميع استحكامات العدو في خارج سرجيفو ودوت بطارياتهم في الاعالي فسكتت بطاريات العدو ولم يبقَ عليهم سوى دخول البلدة وقد اتجهت نارهم عليها ومع ذلك ابى المسلمون التسليم فهجمت العساكر على البلدة واشتد القتال ايضاً وحاربهم النساء والمرضى والجرحى حتى اذا استولوا على المدينة اطلق المدفع ١٠١ دفعة ونشرت الراية على بوسنه سراي وعلى هذه الصورة تبوأ النمسويون البلدة ولكن هل يقنط الثائرون لهذه الضربة او يزدادون جراءة ذلك بعلمة المستقبل الا انه اذا تحصن العصاة بالجبال يعسر على العساكر اخضاعهم وعلى كل الوجوه امرت النمسا بارسال النجدات

وقالت نقلاً عن مكاتبها بفينا دخل فيليوفتش سرجيفو واخذ يرتب امرها فيها ان الميمنة والميسرة تضرب البلاد واذا تم ذلك يسير بالقوات الكثيرة حتى نوفي بازار وقد ازدادت عساكره الان ثلث فرق واما الاتفاقية بين النمسا والدولة العثمانية فقد تغيرت شروطها لتغير الاحوال وتبرم اتفاقية حربية يوقع عليها في سرجيفو القائد فيليوفتش ومحمد علي باشا

هذا وانتصار العساكر النمسوية بسرجيفو لا يغير شيئاً في امر ارسال النجدات الى بوسنه وهرسك

وقالت نقلاً عن مكاتبها بفينا قال من تقرير قائد الجيوش فيليوفتش في سرجيفو بتاريخ ١٩ اب ان الفلد مارشال تجطوف عارضه العصاة بجانب خاقاني وكان قتال شديد وانه في ١٧ منه سار على فيزوكا فصادف في ذلك الصباح العدو وصفوفه تنتشر حتى قبسي على شاطئ بوسنه اليمين وقام في جبل هنالك جماعة من الرديف وقد كمنوا في ثلاثة اماكن فاتقدت نار القتال ودفع العدو الى فيزوكا ودخل تجطوف بعساكره ودفع العدو عن الشاطي الايسر ايضاً وجبره على الفرار واتت العساكر النمسوية النجدات ووجدوا في فيزوكا اسلحة كثيرة ومهمات وافرة وقتل من النمسويين ٤ وضابطان وجرح ٨٠ ووصل الى فيليوفتش تقرير تجطوف يخبره بقتال اليوم ١٧ المذكور فاراح القائد فيليوفتش رجاله بجانب بلاكي فيما كان تجطوف يتقدم حتى خان سيمينوفاتس وبعد منتصف النهار بعث القائد فيليوفتش بالطلائع الى ناحية سرجيفو ومعها الكتائب والمدافع وهجم تجطوف بفرقته على قوزاسرخو بردو واخذها وصدر الامر للقائد كيفل بان يصعد ورجاله منحدرات بازار بنا ويتوجه بعد ذلك الى دبولو بردو وسرجيفو كما انه صدر الامر ايضاً للقولونل ويلتس وفرقته بالسير الى فرانتسيلو فيما كان تجطوف يصعد اعالي بازان بردو هذا وارتفع الغمام والضباب فوافق تلك العساكر فتبوات ما عين لها من المواقع ولم تخسر خسائر وما لبث تجطوف الا وهجم على كاستل سرب المحصن بالاسوار وكان العصاة قد نصبوا عليه المدافع فنصبت المدافع الكبيرة وضربت كاستل سرب المذكور وفي الوقت نفسه ضرب الكولونل ويلتس مواقع العصاة بجانب فرانتسيلو وكان القائد كيفل في كفاح وجهاد مع العدو المتحصن في مواقع في طريقه الى ان قهره ووصل الى اعالي دبولو بردو واطلقت المدافع حتى سكتت مدافع العدو وهجم المشاة على المدينة وكان قتالاً مذكوراً واخذ القوم يرشقون عساكرنا بالرصاص من كل جهة وجانب حتى من الطيقان وشقوق الابواب وشاركهم في القتال النساء والمرضى والجرحى الذين في المستشفى العسكري فشاهدنا مشاهد غريبة حققت لنا ما يبعد تصديقه من مشاهد التعصب واذا كانت المدينة لم تتضرر كل الضرر وتخرب كل الخراب فاذاك الامن فضل تهذيب عساكرنا وتجلدهم ومع ذلك قد امسى كثير من الدور طعام النار وكانت خسائرنا لسوء الحظ عظيمة ولم نتمكن الى الان من احصائها واما الثائرون فقد تفرقوا طرائق وتمزقوا خرائق ولما انتهى القتال وراقت الحال وتبوأنا المدينة كلها نشرت الراية الامبراطورية على كاستل سرب والنشائد الوطنية تنشد وقد قرنت باصوات المدافع ١٠١ دفعة والاهلون من غير الثائرين يهللون افراحاً وينادون باصوات الحبور

قالت وبعد اخذ سرجيفو بثلاثة ايام جرى تبديل قائد الجيوش فيليوفتش فجأة فانه كان قائد الجيش ١٣ العامل الان ببوسنه وهرسك فصدر مرسوم الامبراطور وسمي قائداً على الجيش الثاني ومن ثم ابعد عن ساحة الحرب واقيم بدلاً منه في قيادة الجيش ١٣ احد القواد الاربعة الذين كانوا تحت قيادته اعني به البرنس ورتمبرج وفي الوقت نفسه سمي القائد صاباري المجري قائد الفرقة ٢٠ وهو الان في دوبوي قائداً للفرقة ٣ من الجيش ومن ثم يبارح بوسنه هذا وان القائد يوفانوفتش في هرسك اخذ مواقع الثائرين تجاه ستولانس بعد وقعة دامت ساعات

مراسلات

بيروت في ٥ ايلول

ذكرنا جملة عن صلاحية مينا بيروت لان تكون مركزاً اولاً لمد سكة الحديد فاعترض علينا وكيلنا في طرابلس فوردت الينا هذه الرسالة جواباً لكلامه فراينا من واجباتنا ادراجها

قد اطلعت في هذه الايام على كتابة من طرابلس تدحض قول جريدتكم في صلاحية بيروت لان تكون مركزاً اولاً لسكة الحديد وانها لا تفضل على سواها من المواني فحمدنا من صاحب الرد لغيرته وتفضيله بلدته طرابلس على سواها ولا شك قد حملته حبه على ذلك وفي الامثال عين المحب عميا وليس كذلك واقعة الحال اذ انه لم يات بشيء ينفي تفضيل بيروت فان ميناها متى اصطلحت ولو انفق عليها الدرهم الوضاح لا يخشى من تعكيسها وليس كذلك مينا طرابلس فهب ان رمولها نزحت ونظفت فلا تلبث ان ترجع الى سابق حالها ما لم تبقَ عملية التنظيف متصلة فهل رمل البحر يفرغ . وقوله ان الطريق من بيروت صعبة وتكلف التكاليف الباهظة فهو غير صحيح فان الطريق من

بيروت الى دمشق قريبة المسافة وليس كذلك من طرابلوس ولا يقتضي لها مصاريف حتى ولا في داخل لبنان وفي مسافة قليلة منهُ يخرق الجبل على ما في عوائد مد السكك ولا يظن بان السكة تقع من طرابلوس وتترك دمشق جانبًا وهي قاعدة سورية واهميتها ظاهرة للعيان فاذا اغفل عن دمشق في مد السكة يترجح اذ ذاك مدها من الاسكندرونة فهي اقرب للفرات من طرابلوس وميناها مقدمة وامينة . وعما قالهُ في قابلية موقع طرابلوس وصلاحيتهِ وتفضيلهِ على موقع بيروت فهنا يصح القول حقيقةً ان عين المحب عميا فان موقع بيروت من اجمل مواقع مدن الدنيا وفسحتها لا تمثل ولا يخفى ذلك عن ذي عينين ولا ينكره صاحبنا الطرابلسي وقد عجبنا من دفاعهِ عن مناخ طرابلوس وتلميحهِ عن ان مناخ بيروت ردي وهو يعترف ان الحمى في طرابلوس موجودة الآن الكينا تزيلها فقولهُ جميعه مردود من نفسهِ ولا يحتاج الى الدحض اذ لا يختلف اثنان في تفضيل مناخ بيروت على طرابلوس وضواحيها حتى اضطر الاهالي لان تبارح قراها وتستوطن قرى اخرى في اعلى الجبال كما يفعل اهالي زغرتا في التجائهم جميعًا الى اهدن هذا عن ضواحي طرابلوس فما الظن بطرابلوس نفسها ولعل صاحبنا الطرابلسي قد رغب في فتح السكة من بلدتهِ ليسهل نقل الكينا اليها فيقي اهلها من آفة الحمى فانما اصاب في جره النفع لنفسهِ لاغير فاذا كانت طرابلوس الان وهي قليلة السكان هذا حال مناخها فكيف اذا ازدحمتها الاقدام وقد شاقني قولهُ ان بيروت مياهها قليلة أَلم يبلغهُ جر مياه نهر الكلب اليها وذلك من جملة الاسباب المرجحة فتح سكة الحديد من هنا لان الشركتين انكليزيتان فتتعاضدان ففي فتح سكة الحديد من بيروت رواج شركة المياه ولا تكره شركة نفع اختها وقال اذا فتحت السكة من طرابلوس الفعلة هنالك كثيرون ويرضون بادنى اجرة وهل فاتهُ ان فعلة جهات طرابلوس هم عندنا منذ سنين مقيمون وقصدوا بلدتنا فاغاثتهم في الضراء .

وقولهُ ان بيروت لم تذكر في مباحثة الشركة فهب سلمنا معهُ انهُ لم يجرِ لبيروت في البحث ذكر فنقول ان عدم الذكر ذكر فليس مما يمنع فتح سكة الحديد من بيروت شيء من الموانع الطبيعية والمادية فانما المانع سياسي لا غير وهو مانع تقوى عليهِ سياسة انكلترا وليعلم صاحبنا ان انكلترا قد طالما ذكرت كريت واظهرت التوقان اليها حتى رجح في الاذهان انها تاخذها بل كم سمعنا بانها اتفقت هي والدولة العلية في شانها فاخذت اخيرًا قبرص ولم يسمع لقبرص فيما مضى ذكر في افواه الانكليز فعلى كل الوجوه تفضيل بيروت على طرابلوس ثابت مقرر ولا حرج على صاحب الكتابة فان دعوتهُ ضعيفة ولولا حبهُ لبلدتهِ لما تعرض للمحاماة عن مثل هذه الدعوى الساقطة

اطنه في ٣٠ الماضي

من مكاتبنا

ثورة قوزان طاغ وعصيان احمد باشا قوزان اوغلو

قوزان طاغ جبلٌ يبعد عن اطنه مرحلتين او اكثر وهو من متصرفية قوزان مركزها سيس اكثر اهاليهِ اسلام والاقلية نصارى ارمن وقد سمي قوزان طاغ نسبة الى عائلة قوزان التي حكمت قديمًا هذه البلاد بالاستبداد والقوة وهي من العشائر ومنذ بعض سنين القي القبض على احمد باشا الموما اليهِ وارسالهُ الى الاستانة حيث استمر هناك اعوامًا والحكومة السنية تقدم لهُ النفقة وبهذه الاثناء طلب الرخصة بالمجيء الى قونية فقط قصدًا لتبديل الهواء فرخص لهُ بذلك ولكنهُ عوض عن ان يذهب الى قونية جاء ببعض خدمهِ الى جبل قوزان واجتمعت اليهِ عصابة صغيرة اولاً وارسل يخاطب متصرف سيس بان يترك البلاد ويذهب مع المامورين مدعيًا ان اعوجاج المامورين عن الصراط المستقيم قد القى الاهالي بضنك وانهُ هو يقوم باعباء مهام المتصرفية الى ان يحصل على رضى الدولة وارسل يخاطب الباب العالي بذلك تلغرافيًا وكذلك دولتلو ضيا باشا والي الولاية بقولهِ انهُ لا يقصد عصيانًا ولا اهاجة فتنة على الدولة بل انهُ يروم الحصول على حكومة ادارية يدفع لجانب الخزينة اموال الويركو والرسومات المربوطة والعساكر النظامية وانهُ يريح الدولة والاهالي بتصرفاتهِ وحكمتهِ وان لا يتوهموهُ عاصيًا على دولته الى غير ذلك من التهديدات المستترة . ولما كان دولة والي باشا من الذين اشتهروا وتضلعوا بالسياسة والحكمة قد انفذ اليهِ اوامر وكتاباتٍ مخصوصة مع عمدة ارسلها اليهِ تبين لهُ وجوه الخطاء الذي ارتكبهُ وتقنعهُ بالرجوع عن غيه وتكلفهُ بالتي هي احسن للحضور والامتثال لاوامر دولته وانهُ اذا حضر كطايع ينال التفاتًا وينهي بحقهِ اللازم وقد استمرت الى حين تاريخهِ المخابرات البرقية مع حكومة قوزان طاغ ومع احمد باشا قوزان المنسوب الى العصيان بدون نتيجة مرضية وقد صار الانهاء بطلب جنود من الاستانة ووردت البشائر بخروج بارجة مدرعة من الاستانة حاملة اربعة طوابير من الجنود الشاهانية المنظمة ومعها لوازم الحملة ومهماتها للجبال العسرة وقد ذهبت فرقة من الجند رمة لملاقاة الجنود التي تصل الى مرسين بعد يومين . اما هنا فقد لهج القوم بعظم الثورة وبالغوا بان عدد الذين انضموا والذين يمكن ان ينضموا في المستقبل الى احمد باشا يزيدون عن عشرين الف ناقل سلاح ويخافون من ان الجنود التي تحضر تكون غير كافية لتوقيف الشر قبل انتشاره وهذا على ما نظن خطاءُ وانهُ من المبالغة فان جميع الذين انضموا الى قوزان باشا لا يزيدون عن ٤٠٠ وانهُ الى الان يخابر دولة ضيا باشا المشهور بالحكمة برسائل لا يظهر منها عزمهُ على العدوان لدولتهِ وانهُ ربما كان قبل وصول جنود الاستانة يصرف الامر بطريقة سلمية باستماع بعض شكوى احمد باشا قوزان وبتقرب الموما اليهِ لخاطر اولياء الامور فتقرب الطريق بالتقاء الفريقين بمنتصفها . هذا واننا لا نميل الى تصديق مبالغات الجمهور ولا نكذبها كل التكذيب لاننا نجهل وسائط احمد باشا وقومهُ قوة ومالاً غير اننا نقول ان الامر يحتاج الى المداركة بالحسنى خوف اتساع الخرق فلا يخفى ان جبل قوزان بقرب من جبل الزيتون التابع لولاية حلب بقرب مرعش فاذا اتفق اهلهُ مع اولئك نخشى تفاقم الشر واتساع الخرق ولكن من عرف دولة ضيا باشا وراى تأنيهُ وحزمهُ عرف بانهُ لابد من ان يسكن الامور باقرب آن وليس على الله امر عسير

القدس الشريف في ١٨ الماضي

من مكاتبنا

بهذه الاثنا تنازع عربان الكرك والطفيلة في نواحي البلقا ويقال انهُ قد قتل من الطرفين نحو مائة نفس وعندي انهم لم يتجاوزوا الاربعين ولما كان بين المذكورين والعربان النازلين في غزة المعروفين بالتياها والترابين علاقات قديمة استنجد كل بمن يستند اليهِ وتاهب عربان هذه الجهات للعزيمة الى جهة الشرق في نصرة احزابهم فعرضت القائمقامية الكيفية لسعادة متصرفنا الافخم فركب بنفسهِ في العسكر المستحفظ صدًّا للمذكورين عن انجادهم المتحاربين وبلغنا ان متصرف البلقا قد حضر الى جهة الشرق في ثمانماية خيال تركب البغال هذا ما بلغنا الى الان

قد اخذت بلديتنا بالتحسين وشرع في تعمير الطريق الممتد من القدس الى يافا ونومل بانها لا تغفل عن الاصلاحات في داخل البلدة

قبرص في ٧ الجاري

من مكاتبنا

قال بلغنا انهُ قد وجد في ساحل قرية كورماجيت من سواحل هذه الجزيرة ستماية رجل ونيف غرقى في البحر والى الان لم نقف على صحة امرهم فقال قوم انهم يونان وقال اخرون انهم ثلثماية لا ستماية

اخذت هذه الجزيرة بالتقدم سيما لارنكا فان مجلس بلديتها قد اخذ بسعى بالاصلاح كيف لا وقد تراسهُ حضرة دوكتور الكورنتينا الهام فشرع في اصلاح الطرقات وتنظيف الازقة والشوارع ومما يذكر السهر على صيانة حقوق الناس ومراعاتها شرعًا وقانونًا ومواظبة الحرس على حسن الحراسة وان الدكتور الموما اليهِ يسهر على ذلك ليلاً ونهارًا وكثيرًا ما يرافق الحرس ليلاً

هجم ثلاثة من اللصوص على بيت احد التجار فعثر بهم الحرس البلدي فتمكنوا من الفرار لحملهم السلاح فاخبر الحرس العساكر الانكليزية فالقت القبض عليهم واودعتهم السجن

قد سافرت اكثر السفائن الانكليزية الحربية ولم يبقَ منها سوى اربع بوارج والمسموع ان البارجة ذات الخمسة صواري مرادها التوجه الى بيروت

قد كثر الذين حضروا الى هذه الجزيرة ولما لم يجدوا ربحًا رجعوا من حيث اتوا قلنا وقد رجع اكثرهم مرضى ومنهم من تعذر شفاؤهُ

غزة في ١٩ الماضي

من مكاتبنا

اخذ مجلس البلدية بباشرة اعمال الاصلاح بعد ان توقف عنها برهة لاختلاف وقع بين الاعضا في ختم المضابط وعرضت الكيفية لجانب متصرفية القدس الشريف الفخيمة فصدر امرها باجراء ذلك توفيقًا للنظام فان العضو المسيحي الخواجه سالم منصور اراد ان يختم قبل بعض الاعضا من المسلمين واما النظام فيعطي التقدم لذوي الرتب فقط فلم يصرف المشكل فاخذ مجلس ادارة القضا بالتوفيق بينهم فلم يفلح الى ان رضي جناب الحاج حسين افندي علي حسن بان يختم الخواجه سالم منصور قبلهُ حسمًا للنزاع وطبقًا لما كان جرى من الاتفاق اولاً فكان امضا الخواجه سالم منصور بعد ثلاثة من الاسلام وقبل اثنين منهم ومن الاصلاحات الموجبة في هذه البلدة تنظيف الازقة من الاقذار خصوصًا من قشر البطيخ فكثيرًا ما تسبب الاقذار حمى ورمدًا يعم غالبًا المعترين بهِ ثم تطعيم الاطفال للجدري وجبرهم على ذلك فان التهامل فيهِ مضر بالبلدة جدًّا وما المانع من احضار طعم وان يطعم بهِ الاهلون مجانًا على ما في بلدان كثيرة فقد فشت مذ اربع سنين علة الجدري بغزة فمات بها في ثلاثة اشهر نحو الفي نفس أَفما تعد هذه خسارة جسيمة على بلدة سكانها دون خمسة عشر الفًا فعلى مجلس البلدية الاعتنا بمثل ذلك وقاية للصحة

المطبعة الادبية		خليل سركيس

عدد ٨٨ — السنة الاولى

لسان الحال

صحيفة سياسية تجارية ادبية

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

قيمة الاشتراك
في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكًا
في سائر الجهات — ثمانية عشر فرنكًا
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفًا
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم خليل سركيس مدير الجريدة

اجرة الاعلان
في الصفحة الاخيرة عن كل سطر غرشان
وللمشتركين ٦٠ بارة
وفي غير الصفحة الاخيرة ٣ غروش
وللمشتركين نصف فرنك
الدفع سلفًا

الخميس في ٣١ و١٢ ايلول سنة ١٨٧٨ — موافق ١٦ رمضان سنة ١٢٩٥

بيروت الخميس في ١٢ ايلول

حوادث بلدية

لم نكن لنكف عن الحث في ان تكون بيروت مركزًا اولاً لمد سكة الحديد المقصود مدها ولا حرج على من بيين فضل بلدتو في ذلك على ما سواها. قد عرف الانكليز فضل حسن المناخ وانهُ المساعد الاكبر على تسهيل الاشغال فلا تعوق الامراض العملة عن العمل فيقف الدولاب فضلاً عن مقاساتهم المرض وما يسببهُ من الخسائر وقد علموا بدخولهم قبرص سوء مناخها وما يقاسيه السكان من الوصاب وهل بعد ذلك ينضلون مينا دون بيروت مناخًا وقد طاب من بيروت هواؤها وحسن مناخها وراقت للناظر مبانيها وعذبت مياهها وناهيك ما ان في بيروت تجارًا مشاهير ورجالاً قادرين على العمل وقد تربوا على السير في سبيل النجاح فتراها الان مع وقوف الاحوال يكثر شاردها وواردها فاذا كانت سكة الحديد مركزًا اولاً ازداد فلاحها وكثر نجاحها وفي ذلك كبير فائدة لسائر المدائن والمواني جاراتها فيما انهُ اذا مدت السكة من مينا دون بيروت حالاً فهما يكن من نجاح تلك المينا فلا يتجاوز الحال الوسطى هذا ويهم اهل بيروت ان تكون بلدتهم مركزًا اولاً مجانبة لتاخر مدينتهم سيما هبوط قيمة املاكهم التي اذا كان المركز من بيروت تعلو قيمتها علوًا لا يخطر في بال. جاء في بعض الجرائد الاميركانية ان رجلاً في تلك الاقطار حلم في بعض الليالي ان في ارض يملكها كنزًا مكنونًا فذهب في الغد واخذ يحفر في ارضو وبالغ في نقبها حتى افرغ جهدهُ ومالهُ وهو لا يجد شيئًا فتنغص عيشهُ واستولت عليو علة اوصلتهُ الى جرف الهاوية وفيما كان على تلك الحال حضر اليو رجل يرغب في مشترى الارض المذكورة ودفع فيها الاثمان الباهظة فقال لهُ العليل انهُ يبارح الحيوة وان على الرجل ان يتفق هو والورثة وقد اعتجب العليل من ذلك الثمن الباهظ وما ذهب الرجل من عنده الا وحضر اليو اخر يطلب الارض باثمان اعظم فازداد العليل عجبًا وما لبث ان عرف ان سكة حديد تمد بارضو فمدت وباع قسمًا صغيرًا من الارض بما يعادل قيمتها كلها آنفًا فعليو ينبغي لاهالي بيروت ان يسعوا في ان تمد السكة من بلدتهم ويمهدوا للشركة الطرق في ذلك منها المعاونة على اصلاح المينا وتحسينها وانا نعجب من تقاعد تجار بلادنا عن الدخول بمثل هذه المشروعات وقد علموا ان الاقطار الاجنبية قد زادت هذه المشروعات في غناها. توهم اصحاب شركة الماء ان اهل بيروت يكثرون من اخذ الاسهم فعينوا لبيروت اسهمًا معلومة لئلا يستغرقها طلب الاهالي ومع ذلك لم ياخذ الاهالي شيئًا من الاسهم المعينة خلافًا لما كانت تتوقعهُ الشركة. هذا وما يوملنا نوال المبتغى ما بلغنا عن رئيس شركة ماء بيروت بلوندرا مستر اندرسن انهُ يكون هو نفسهُ رئيس شركة السكة المذكورة فتتعاضد الشركتان اذ ذاك وتتابدان

امس كان عيد جلالة الامبراطور اسكندر الثاني قيصر روسيا فرفعت اعلام الدول وفي الضحى ذهب سعادة مسيو بتكوفيتش قنسلوسها الجنرال فحضر القداس الاحتفالي في كنيسة الروم الارثوذكسيين الكاتدرائية وبمعيتو متوظفو القنسلاتو والتبعة الروسية وكان يتقدمهُ خيالان من قبل الحكومة السنية وعند وصولو الى الساحة لاقتهُ فرقة من الضابطة ومعهم جناب فتوتلي سعيد اغا الحاسيبني وساروا امام سعادتو الى باب الكنيسة حيث لاقتهُ تلامذة مدارس الجمعية الخيرية بالنشيد وقد اقتبل سعادتهُ الزيارات الرسمية وقابل الجميع بما انطوى عليو من اللطف ورقة الاخلاق

لا يخفى ان المجلس البلدي لم يمنع الملاهي والفرج ولم يتعرض لكل ما بو مسرة الاهالي على اختلاف مشاربهم وقد بلغنا ان جماعة من المسيحيين طلبوا رخصة بلعب السيف والترس في ليالي هذا الشهر المبارك حسب العادة الجارية في هذه البلدة فاجابهم المجلس الى ما طلبوهُ ولما علم جماعة من المسلمين اصحاب هذا الفن بالرخصة التي نالها اولئك اتوهم متوادين واتفقوا معهم على ان يلعبوا سوية فلا أحبَّ من الوفاق وفي يوم الاثنين ليلاً الى سعيد الغزاوي قهوة كانوا يلعبون بها فقدم لهُ بعضهم سيفًا وترسًا بحسب العادة المالوفة عندهم فتمنع وقيل انهُ لعب قليلاً وعند خروجه من القهوة اخذ يشتم الدين ويقذف بكلام مهمل فتجنب الحاضرون من النصارى الشر وخرجوا من القهوة واذ بلغ الخبر الى بيكباشي الضابطة ارسل يرق دار اغا يمسكهُ فلم يرهُ وفي ليل اول امس وجد المذكور في القهوة حيثما كانوا يلعبون بالسيف والترس فاخذ يخاصم البعض ويشتمهم وقد تحزب لهُ جماعة فترك النصارى القهوة وخرجوا وامتنعوا عن اللعب فارسل جناب البكباشي ضابطًا ومنع لعب السيف والترس وكذلك المصارعة فعلم بذلك بعض الاهالي من المسلمين فحضروا اليو حيث كان جالسًا في قره قول البرج وطلبوا ان يسمح للمصارعين باللعب وتعهدوا بعدم حدوث ما يخل بالراحة فسمح لهم

نرى الناس منذ ابتداء الكمرك يصرون على تهريب الاموال حتى انهم لم يدعوا طريقة الا واستعملوها في ذلك فمما نعهدهُ في بلادنا ان قومًا كانوا يحملون التبغ في نعش والجمهور يسير امام الجنازة التبغية وينقذونها من ايدي الحراس واخذ قوم جرة وملاوا اكثرها من التبغ واقاموا فاصلاً فصل بينهُ وبين ما فوقهُ من اللبن ومنهم من وضع فوق الفاصل تينًا مطبوخًا بالدبس ومنهم من حشى لحافًا وفراشًا بالتبغ ونجا من المسئولية وقد جوف بعضهم خشبة طويلة وحشاها تبغًا ونزل بها البلدة يبيعها الى غير ذلك من الاحتيالات غير ان اهل الاقطار الاجنبية احذق واشد احتيالاً فمن جملة ما ابداهُ بعضهم ان احدى الحكومات المحلية تحققت دخول الخمر البلدة زيادة عما تقرر لها واخذت تبحث في ذلك ولم تقف على حقيقة والامر يجرى يوميًا وهي تذهل وتعجب الى ان اعلنت بالجائزة لمن يصدقها الخبر فتقدم المهرب وطلب الامان وان يعدوهُ بانهم يلزمونهُ امر ادخال الخمر الى مدة فوعدوهُ فقال اني اهرب في كل يوم قنطارين من الخمر بعجلة تجرها ستة خيول وفي الغد تحققون الخبر وفي صباح اليوم ركب عجلة تجرها خيول ستة فمرت يومن امام الكمرك وهي تسير كانها على اجنحة الرياح فاوقفها القوم وقال هل اتيت بخمر قال نعم قالوا اين الخمرة قال في العجلة فكشفوا العجلة فكانت خاوية خالية قال ايتوني بالقدح فادناهُ من ذنب احد الخيول وفتح حنفية فسالت الخمر فاعتجب القوم وادناه من ذنب راس اخر وفعل كما ذكر فكان الراسان اللذان في المقدمة خيولاً حقيقية وايضًا اللذان في الموخرة اما اللذان في القلب فمن الخيول المصنعة في داخلها براميل الخمر هذه حيلة افرنجية وقد توصلوا اليها لتقدمهم في المعارف والاستنباط ثم لانهم لا يبخلون في ايجاد الطرق الموصلة الى الغرض بل يبذلون في شانها الدرهم

تزوج رجل في بلدتنا عمرهُ ٨٦ سنة بابنة عمرها ٤٠ سنة ويقال ان صحتهُ جيدة جدًا فكأنهُ من شبان هذا العصر

في كتابة خصوصية من قبرص ان جناب اسكندر افندي ابكاريوس قد استخدم في الحكومة الانكليزية العسكرية بوظيفة نائب السرعسكر على جزيرة قبرص وانهُ سيبتدي في تعيين عساكر وضباط من الاهالي فنتمنى لهُ دوام الارتقا

قد سررنا لما ذكرتهُ ثمرات الفنون من ان الطائفة الاسلامية في بيروت قد اقامت جمعية سمتها جمعية المقاصد الخيرية وموضوعها تفقد احوال الفقراء وايجاد مدارس للذكور والاناث وان باكورة اعمالها افتتاح مدرسة للاناث يتعلمنَ بها اصول التهذيب والقراءة وما يمكن تعليمهُ من اشغال اليد فلا يخفى ما في هذا المشروع الحميد من الفوائد فما من شيء يصلح الالفة ويسير بها في ميادين التقدم والفلاح نظير تعميم المعارف والتعليم خصوصًا لجنس النساء فان الام تغذي ولدها بلبان علومها وادابها وتهذيبها ومعارفها كما تغذيه بلبنها فتحيي الولد ادبيًا كما تحييو طبيعيًا وتقدمهُ للالفة مهذبًا متعلمًا كما تقدمهُ لها صحيح البنية والمزاج ولنا في ذلك شاهد بالامم المتمدنة والطوائف الحائزة قصبات السبق فلم تبلغ اوربا قمم الفلاح الا بتعميم المعارف ولا تنفك وشم

ام العصر احداها عن اختها الا على قدر تقدمها في العلوم فنومل للطائفة الاسلامية التقدم في مثل هذا الميدان وانها لاتلبث وتسود فليس الفلاح بنكر على ابناء العرب فان الفطرة العربية خير فطرة

لما كان قد جرى تشلك في امر تلغراف الجهات الشمالية توجه جناب المفتش عزتلو عبد الرحيم افندي الصلح وبذل ملء الهمة في اصلاح ما يجب اصلاحهُ في اللاذقية وجبلة وطرابلوس والبترون وجونية ورجع يوم السبت الماضي بالسلامة الى مركزه

سرنا ما كتبهُ الينا مكاتبنا في نابلس من انهُ توجهت من فيض العواطف السلطانية الرتبة الثانية على جناب عزتلو يوسف افندي السليمان عبد الهادي احد اعضاء مجلس الادارة . والرتبة الثالثة على جناب رفعتلو قاسم افندي مدير التحريرات وعلى جناب رفعتلو احمد افندي طبيب البلدية فهذا دليل على ما لهم من صدق الخدمة فنقدم لحضراتهم التهاني

قد عين جناب سليم افندي جرجس الجاويش باش تحصيلدار لقضاء صفد فذهب اليها وباشر مهام ماموريته على ما ينبغي من الدقة والنشاط

ان مواسم الغلال في بلادنا بهذا العام على حالة وسطى من الاقبال اما مواسم حوران فني اقبال تام ولم يعرف الى الان شيء جلي عن مواسم اوربا وقد افادت البرقية في ٨ الجاري بسقوط امطار غزيرة باكثر انحائها ويخشى ان تضر بالمزروعات اما موسم ايطاليا فبالاجمال رديء

اسلفنا ان الخواجا غصن الحاوي قد فتح محلاً في بيروت لتشغيل العميان والان يستدعي من شاء منهم من اي محل كان للشغل عنده باجرة ستين بارة يومياً وكلما تقدموا في الشغل زاد لهم الاجرة الى الاربعة قروش ولا يخفى ما في ذلك من الفائدة للعميان فانهم ياكلون خبزهم بعرق جبينهم ويغنون عن التذلل والدوران في حر الصيف وبرد الشتا ويخوضون الثقلة على الاهلين فعلى هولاء ان ينتهزوا مثل هذه الفرصة الملائمة ونود لو وجد لكلٍ من الفقراء اشغال يكتسب بها معاشهُ ففي ذلك راحة له ولمن سواه

في يوم الثلاثا ٣ الجاري صار امتحان مدرسة منارة النظار لمنشئها اسبر افندي عبود بحضرة سعادة قنصل جنرال دولة روسيا الفخيمة وبعض الذوات وفحص سعادته التلامذة في اللغة الروسية وسر لنجاحهم وصار امتحانهم بالفرنسوية وغيرها وتلا حضرة المعلم اسطفان زوين خطبة بالافرنسية قدم بها الشكر للعزة الالهية على زوال محن الحرب وبزوغ شمس السلم وبين تقدم بلادنا في العلوم والمعارف وان فينيقية تجدد شبيبتها وتسترجع ما اخذته الاقطار الاجنبية عنها وذهب القوم مسرورين وقد دعوا للمدرسة بالنجاح

انبأ التلغراف بان محمد علي باشا الالماني ذهب قتيلاً في بلاد الارناوط فلم تبسم التقادير لهُ يوماً مع انهُ من مشاهير رجال الدولة فسمي اولاً قائداً للجيوش في بلغاريا ثم فصل ثم سمي ثانية بعد سقوط بلافنا ولم ينجح وكان مرخصاً للدولة العلية في الموتمر والموتمر على ما نعهده في حسم الامور ثم رجع هو ودولة قره تيودوري باشا الى فينا واخذا يتخابران هما والكونت اندراسي في اتفاق يبرم بين الدولتين في شان حلول النمسا ببوسنه وسافر محمد علي باشا من فينا ولا اتفاق بينهُ وبين دولة قره تيودوري باشا حتى اذا جاء الاستانة ارسل بماموريه الى محل الثورة رجاء تخميدها فاوقع بهِ احد الاشقيا وكانت هذه نهاية ماموريتهِ وحياتهِ معاً

وفي بنود الموتمر عساكر الروس ببلغاريا محصورة العدد ومدة الاقامة وفي التلغراف ان روسيا تبقي ١٥٠ الفاً من عساكرها ببلغاريا تلك كمية تعلو اضعافاً العدد المعين وقد تعللت روسيا بالزيادة لزيادة عساكر النمسا في بوسنه هذا وعساكر الروس وثائر ورودوب في قتال

ولايات فان وارضروم وديار بكر تشكو من اعتدا الاكراد

وجبل قوزان في عصيان والدولة العلية تلح عليها الدول في حسم المسألة بينها وبين اليونان وتبعتها في تلك الولايات في قلق واضطراب لذلك يكرهون الخروج عن سلطتها كما يكره اهل بوسنه وهرسك الانضمام الى النمسا . ودولة انكلترا تطلب اجراء اصلاحات في المملكة وتحتاج الاصلاحات الى بذل الدرهم واين الدرهم هذا وانكلترا وروسيا عدوان يرصد احدهما عقب الاخر فترلوم انكلترا حبس روسيا حفظاً لنفوذها وسطوتها خارجاً وابت روسيا الا ان تمتد وتايد سطوتها خارجاً بمحو سطوة خصيمتها هذه احوال تعكر صافي الكاس وكلما زالت شدة تعاقبتها اخرى حتى ساغ القول . ضاقت وقد استحكمت حلقاتها

يشرف بلدتنا يوم السبت حضرة صاحب الدولة جودت باشا والي الولاية الافخم متوجهاً بناء على امر الباب العالي الى جهة قوزان داغ ليبحث في حقيقة ما هو جارٍ من العصيان وسيسافر بالسلامة يوم الثلاثا في الفابور الفرنساوي

سررنا لتعيين جناب رفعتلو الياس افندي مطر طبيباً لبلدية الشام ذلك دليل على ما لهُ من الحذق والاهلية فنتمنى لهُ التوفيق

تلغرافات حديقة الاخبار

الاستانة في ٨ الجاري

محمد علي باشا قتلهُ رجل ارناوطي بين باكوفا وايباك

لجنة من الوزراء والصيارفة تتداول ثلث دفعات في الاسبوع في امر سحب القائمة

اعلنت التيمس ان روسيا تبقي في الروملي وبلغاريا ١٥٠ الفاً من عساكرها لسبب زيادة عساكر النمسا في بوسنه

قنصوليد ١٤٠١٥ روملي ٥٥٠٢٥ قائمة ٣٠٨

الاستانة في ٩ منهُ

تبوأ الروس باطوم ودخل النمسويون تربينيا وتحصن الثائرون بين سبتسا ونوفي بازار

لندرا . اعلنت الديلي نيوز ان ماموراً فرنسوياً يسمى ناظر النافعة باريز . القي القبض على السوسيالست وما زال التفتيش عليهم

قنصوليد ١٤٠٠٩ روملي ٥٤ قائمة ٣١٢

الاستانة في ١٠ منهُ

زهدي بك مدير الضرائب الفرعية سمي ناظر المالية ولقب باشا ولا تزال ادارة الضرائب الفرعية في قبضتهِ

اخبار سياسية

قالت قسطنطينوبل مساجر

قشأ الهواء الاصفر بزاكش الا انهُ ليس بعام . لا تستطيع الدولة العلية شيئاً من الاصلاحات الادارية ما لم يكن عندها نقود فان النقود نادرة ولاجل ان تحصل على القليل منها اضطرت موخراً الى ان ترهن مداخيل الكمارك ثانية

قالت الجرائد التركية ان احد قواد الجيوش الروسية تقدم بفرقة الى سكيجر بجانب باطوم ونشر اعلاناً يعلم بهِ اللاز بان اموالهم وابدانهم تكون في امن فالتمس روساءَ اللاز من الباب العالي ان يعطوا اراضي في الاناضول فتوجه والي طرابزون الى باطوم يقنعهم في مصلحتهم الحقيقية

في ضحى يوم الجمعة ٢٠ اب وصل الى اودسا بعجلة خصوصية جلالة القيصر ومعهُ انجاله الغراندوق سرجيوس والغراندوق بولس وجماعة من الوزراء وموكب حافل فلاقتهُ السلطة الملكية والجندية واخذ جزءاً من الراحة وركب وما زال بملابس رئاسة الحرس الرسمية عجلة مفتوحة تجرها خيول البريد وتوجه الى معسكر تشوبنكا وقد اصطف لملاقاتهِ ٢٦ طابوراً و٢١ فرقة و٥٢ قطعة من المدافع البرية ونورت الضواحي والقصور ونشرت عليها الرايات وزينت بالزهور والاوراق وما وصل جلالتهُ الا وقوبل باصوات التهليل وركب جوادهُ في الحال وتفقد العساكر ودقق بحالها النظر خصوصاً ما وصل موخراً من سان اسطفانو من الطوابير والفرق ثم عرضت على جلالتهِ الرجالة والخيالة والطبجية ثم ركب العجلة وسار في اخص شوارع اودسا وقد زينت ونورت وتوجه الى المينا وركب السفينة ليفاديا وخاضت بجلالتهِ المياه الساعة ٣ بعد منتصف النهار وفي عزمهِ ان يصرف الليل في مينا دنيبر وفي الغد يعرض الجيوش في اوجه كوي ثم يتوجه الى سباسطبول حيث تنتظرهُ جلالة الامبراطورة ومنها الى ليفاديا . تقومت مصاريف روسيا في الحرب الاخيرة فبلغت من الروبل ١٢٠٠٠٠٠٠٠٠

ان القائد اسكوبيلف يتسلم زمام القوات الروسية العتيدة ان تنجلي عن ضواحي الاستانة الى بلغاريا ويقيم معسكره العام اولاً في رودستو ثم في بورغاس واخيراً بفارنا . وفي كتابة من بخارست ان دولة روسيا بعثت بكتابة رسمية قوية العبارة تطلب تسليم اراضي بسارابيا رسمياً في الحال فاندهشت لمنطوق الكتابة الدوائر الرسمية في بخارست التي يلوح انها قد حذت حذو السياسة العثمانية المتانية فيما يتعلق بقرارات الموتمر . وفي رسالة برقية من فينا ان النمسا تسلح الان ١١ فرقة هي عبارة عن ١٦٥ الف محارب ومعها ٤٠٠ مدفع وبعث عظمة السلطان لجلالة امبراطور النمسا يسالهُ ان يوصي قوادهُ بحسن معاملة سكان سرجيفو فاجاب جلالة الامبراطور رغبة عظمتهِ

وفي تلغراف من هرسك ان الجيوش النمسوية دخلت مدينة تيفيسين المهمة الواقعة في جنوب مستار وبلغنا ان الثائرين سلموا سلاحهم وخضعوا ولم يبقَ في هرسك مدينة يهم النمسويين اخذها سوى مدينة تربينيا ولا تظن العصاة بها يعارضون كل المعارضة . وقد قتل في وقعة سرجيفو نحو ٣٠٠ من الثائرين واسر نحو ٧٠٠ وقتل جماعة من النمسويين اما جرحاهم فنحو ٣٠٠ واكثرهم في خطر ونشر قائد الجيوش اعلاناً يامر الاهلين بتسليم سلاحهم واخذ النمسويون ٣٤ مدفعاً ومليوناً من الفشك ومخزناً فيهِ البدلات الرسمية والملابس وصدر امر جلالة الامبراطور بارسال فرقتين الى بوسنه فاجتازت احداهما الثغور

ومن اخبار بطرسبرج ان الكونت اغناتيف سفير روسيا لدى الباب العالي سابقاً دخل في ٧ اب بطرسبرج راجعاً من كيف

لا تلبث دولة ايطاليا وتقيم قنسلاتو بلارنكا في قبرص

في جريدة حوادث ان الدولة العلية تسعى بقرض قدرهُ ١٥٠٠٠٠٠ فرنك لترجيع العساكر الاسرى في روسيا

انكلترا والمملكة العثمانية

قال مكاتب التيمس في الاستانة في ٢٥ اب

قد فوضتُ ان اكذب ما شاع في الجرائد الانكليزية وغيرها من ان سر لايارد قدم للباب العالي مطلباً يحتوي الاصلاحات باسيا الصغرى وانهُ عدل عن بعض المطالب لمضادة الحكومة العثمانية وايضاً لا صحة للقول بكون الباب العالي رفض قبول من يرغب التوطن في الاقاليم الاسيوية من الانكليز فان الحكومة الانكليزية لم تطلب مثل هذا الطلب غير ان سفير انكلترا بالاستانة قدم للباب العالي مذكرةً اشار بها عليهِ بوجوب المبادرة الى تنظيم ضابطة حسنة لحماية الابدان والاموال وانشاء مجالس استئنافية في الاماكن المركزية في الولايات تشتمل على اعضاء من الاجانب وادخال الاصلاحات في كيفية جمع الاموال الميرية فاجاب فخامة الصدر الاعظم ان عظمة السلطان يرغب جداً في اجراء الاصلاحات المذكورة وغيرها غير ان مصاعب شتى تحول دون نوال المرام واعظمها عدم نقود كافية فان اصلاح السجون وحدها يستلزم نفقة مليون ليرا انكليزية على الاقل قالهُ احد الوزراء . هذا وسفر الجنود الروسية من ضواحي الاستانة متواصل والاسطول الانكليزي يترك جزائر الامراء متى اخلى الروس سان اسطفانو لكنهُ لا يتجاوز غاليبولي ما لم يعد الروس الى ضمن تخوم الروملي الشرقية

روسيا والمملكة العثمانية

قال المكاتب المذكور

قد اشار سفير روسيا على الباب العالي باقامة مخزن حربي في طرابزون لتعجيل اخلاء باطوم وقد تم الاتفاق على اخلاء الثغر المذكور في ٦ ايلول ورضي الروس بذلك اما الجنرال تودلبن فقد بعث للباب العالي برسالة الحّ بها عليهِ بارسال جنود نظامية وقائمقام للحلول في تخوم رودوب امام طليعة الجيش الروسي منعاً لما يخشى حدوثهُ لاختباط الاحوال الحاضرة وامس مساء وردت رسالة برقية تعرب عن استئناف القتال وقد الحّ القائد المومأ اليهِ على الحكومة العثمانية ايضاً بارسال عساكر منظمة للحلول في البلاد الباقية تحت ادارتها حين تعود جنوده وقال ان جرى تامل في اتخاذ هذه الوسيلة تحدث اختباطات عظيمة وامور تكدر . طلبت شركة البحر الاسود الروسية من الباب العالي عقد اتفاق لتسفير اسرى الحرب العثمانيين باجرة ثلاثة روبل على النفر فلم تقبل الحكومة العثمانية هذا الطلب ومن ثمَّ يبقى الاسرى هناك زمناً لان جميع السفن العثمانية تشتغل الان بنقل الجنود والمواد الحربية من القلاع البلغارية ولا ينتهي النقل في اسابيع قليلة واخبرني احد الروسيين الثقاة انهُ لا تزال في شملا وسلستريا وفارنا مواد حربية كثيرة

النمسا والمملكة العثمانية

ورد للباب العالي رسالة برقية من سكان سرجيفو يلتمسون بها ان تتخذ الوسائل اللازمة لتوقيف اطلاق القنابل على تلك المدينة وبناء على ذلك طلبت الحكومة العثمانية من سفير النمسا في الاستانة ان يسعى لدى دولتهِ بانفاذ الطلب المذكور فاجاب ان افضل واسطة لذلك انما هي كف العصاة عن المقاومة وقد ضعف الامل باجراء الوسائل المشار اليها . فاذاً هل ينشط الباب العالي تلك الثورة بوسائل نصف رسمية او هل يرسل الحجة للثائرين ذلك امر تعذرت علينا معرفتهُ لكنا نعلم يقيناً بانهُ يوجد حزب في البلاط يلح بالقاء المصاعب في سبيل حلول الجنود النمساوية في بوسنه على ان سياسة هذا الحزب تنفي كل الاتفاق هي واراء قوم كثر عددهم هنا قد اطاعوا دواعي عزة النفس اكثر من اطاعتهم مبادي السياسة الصحيحة قال القوم ان بوسنه افضل البلاد العثمانية خصباً وثروة وسكانها اعظم خلوصاً وتعلقاً بالذات الشاهانية فكيف نستطيع ان نرفض ذلك الخضوع وتلك الصداقة ونسلمهم لعدوان مملكة مسيحية على انا ربما نخضع للقوة الجبرية ولكن لا نقدر ان نصادق على الاختلاس فهذه الاراء شائعة هنا وقد اخذت توثر في عقول من بيدهم زمام الامور اما حضرة الصدر الاعظم فيرى جلياً نتائج هذه السياسة المخطرة ومن ثم اخذ يسعى للوصول الى اتفاق حبي مع وزارة النمسا ولكن يرى ايضاً ان مركزه في حال غير امينة ولذلك لا يقدر ان يتصرف بهمة قاطعة وقرار جازم . هذا وكل يوم تشيع الاخبار عن قرب استعفائهِ والانبيا السياسيون يتنباون عن خليفتهِ قال بعضهم منذ بضعة ايام ان محمود نديم باشا صديق الجنرال اغناتيف سابقاً يتقلد ذلك المنصب وقد انتشر هذا الخبر بين احزابهِ منهم الارمن المحسوبون الذين يعتبرون الباشا المومأ اليهِ محامياً لهم على ان هذه الاشاعة لا تكاد تصدق ولكن اذا ازدادت علاقات النمسا مع الباب العالي اشكالاً وتعقيداً ربما يحدث مثل هذا التغيير ونقول عن يقين ان تمام السطوة الروسية متجهة في هذه الايام الى هذه الجهة وتلك الصلات لا تجري في سبيل حسن ففي الاسبوع الماضي ترجح الامل بابرام المعاهدة النمساوية العثمانية كما اخبرتكم تلغرافياً ولكن ما حدث في بوسنه من الحوادث نقض منذ ذلك الحين ميل وزارة النمسا الى اتفاق حبي فان قضايا كثيرة اعتبرها القوم حينئذٍ كامورٍ قد تقررت اصبحت اليوم من الامور المستحيلة والباب العالي لا يميل الى استعمال سطوتهِ بين الاسلام الثائرين على انهُ صرح رسمياً بانهُ استعمل كل الوسائط الممكنة لتسكينهم وبرهن على صحة ذلك بكون كثير من المامورين العثمانيين قد قتلهم المشاغبون غير ان بعض الاكابر والاعيان هنا لا يكتمون ارتضاءهم بما يصادفهُ جيش النمسا من المقاومة في تلك الاقطار ويقولون وقد اصابوا في قولهم ان اوربا قررت منذ مدة وجيزة بعد البحث والتدقيق ان ليس للذات الشاهانية قوة ونفوذ في بوسنه وهرسك ولذا اجمع الموتمر على حلول النمسا بهما والان تطلب تلك الدول نفسها من جلالة السلطان ان يستعمل سلطتهُ وقوته وقد صرحوا وقتئذٍ تصريحاً جدياً بكونهِ عارياً منهما اما نحن فلا نستطيع ان ندرك هذه الفلسفة المسيحية الدقيقة

الاسرى العثمانيون

بخارست . لا يزال في رومانيا ١٢٠٠ اسير عثماني وهم ليسوا تحت الحجز وكثيرون منهم يشتغلون حول المدينة ولا يعلم الناس السبب في عدم ارسال هذه الجنود الى اوطانها اما سليمان باشا المعتمد العثماني المرسل للمخابرة بشان رجوع الاسرى فلا يبرح مقيماً في بخارست

النمسا والمعاهدة العثمانية

فينا . قال مكاتب التيمس النمساوي اوكد لكم ان المخابرات بين النمسا والباب العالي لم تتقدم خطوة واحدة وان ما اشاعتهُ الجرائد من الاخبار كثر تناقضهُ واتضح نبابهُ وكأن نتائج تلك المخابرات امست من الامور المستبعدة

روسيا ورومانيا

بخارست . بعثت الحكومة الروسية الى وزارة رومانيا بلائحة قوية العبارة تطلب بها سرعة تسليم بسارابيا لروسيا بصورة رسمية فحملت عبارات تلك الرسالة دوائر بخارست الرسمية على مزيد الانذهال لانها تعلم ان الروس من دابهم المهلة والتاني مع المملكة العثمانية بما يتعلق باجراء قرارات موتمر برلين

الارمن

باريز . اعربت رسالة برقية من تفليس نشرتها التان ان الارمن اخذوا يتشكون كثيراً لعدم اتمام البنود المتعلقة بهم في معاهدة برلين وشكواهم متجهة على انكلترا وقالوا انها اذا دامت على هذا الصمت والسكون ينشأ عن صمتها تغلب السطوة الروسية وقد اشاروا انهم عازمون على ارسال لوائح للاسراع بتنظيم جيش ارمني ذلك من مطاليبهم غير المقبولة في الموتمر وقد زاد تشكيهم من الاكراد والجركس فان القوم مازالوا تحت السلاح ويلازمون التعدي وقطع السبيل اما الجرائد الروسية فتهيء الارمن كانهم في حال تعيسة جداً . قالت الغولوس ان الارمن في ارضروم اخذون بالتاهب للمهاجرة الى روسيا وان المسلمين ايضاً لا يصدقون كون الروس يسافرون قريباً ومن ثم تراهم يتزحون الى الجهات وان الجنود العثمانية التي لم تقبض معاشاتها تعيش في سنجق موش من النهب وان جمهوراً من اللصوص يقطع الطرقات بين ارضروم وطرابزون وانهُ قد سلب من بعض التجار ٢٠ الف فرنك ذهباً

روسيا

قالت التان ما برحت حكومة روسيا تجري مذ ايام شديد الصرامة على الذين يكونون القلاقل الحربية في البلاد وقد صدرت الاوامر بحل العمدة الصقالبية في موسكو وطرد مسيو اكساكوف رئيسها من البلدة على ما ذكرتهُ بعض الجرائد وان رئيس جمعية الاحسان الصقالبية التي اقيمت في اثناء الحرب لاكتتاب الامة في شان العساكر المتطوعة خطب رئيسها في بعض المحافل خطاباً يهيج الناس على عهدة برلين ولما لم تستطع جرائد روسيا نشره خوف المسئولية بلغة الخطيب خلانه في براغ فنشرتهُ جرائدها وليس العمدة الصقالبية بموسكو منشأها روسيا بل انما براغ مهدها ومركزها فلا غرو بان دولة النمسا تقلق لما يبديه الصقالبة رعاياها من مثل هذه الاعلانات واما الراي العام في روسيا ففي اضطراب عظيم وقد هاج حزب الحرب بها على حزب السلم واخذ كل منها يطعن في الاخر ويحط بهِ لدى اعين الامة ولعل الحكومة الروسية تشدد على حزب الحرب راحةً لفكر الدول الاجنبية ومراعاةً لاحساسات الامة

راي بعض القواد

في ما كان يجب على النمسا وروسيا من السياسة

في شبه جزيرة البلقان

قالت التان قدم احد القواد اعتبارات فيما يجب على النمسا اتباعه من الاحوال السياسية بالنظر الى اهالي شبه جزيرة البلقان وعلى روسيا في ابرامها عهدة سان استفانو قال . لو ادخلت روسيا في جملة ما انطوت عليهِ عهدة سان استفانو هذا الامر الوحيد وهو تحديد ثغور ولايات الدولة العثمانية باوربا بحسب ما اكل من طوائفها من الاراضي المثبتة تاريخياً لحازت العهدة المصادقة العامة وكانت المسالة الشرقية خطت خطوة عظيمة تقربها من الحل النهائي فان دولة اليونان مثلاً لا تزال في اختلاف واختصام ما لم توافق الاستانة اراء نواب الدول في الموتمر واما النمسا فيجب عليها مع ما جرى من الوقائع بل بسبب حدوث مثل هذه الوقائع ان تعلن للطوائف الساكنة وادي الطونة والبلقان والادرياتيك بانهُ كما قد حاربت اربعة اجيال متوالية مع الطوائف المذكورة وعنها انما غايتها الان المبادرة الى احيائهن فقد اعجبت اوربا لمقابلة اهالي بوسنه العساكر النمسوية بالرصاص مع ان هذه الجيوش قد دخلت البلاد بصفة محبة غيرانهُ يبعد دخول هذه الجيوش البلاد عنوةً والاستيلاء على تلك الاراضي بدون منازعة بل نقول انهُ لولا مثل هذه المعارضة لكان حلول العساكر لا طائل تحتهُ فانما اوربا سلمت النمسا مامورية الحلول بتلك الولايات لاحياء النظام بها وقد امست مذ عشرين سنة ميداناً للثورات وانقدت فيها ثلث سنوات نار فتن المسالة الشرقية وامست الثورة بها دائمة واضمحل النظام للفتن بين الاهلين وفي الجملة بات اختلاف مللها والحرب الدينية دائماً مدة اربعة اجيال متوالية فقد علمت دولة النمسا بالحال فجمعت جحافل جرارة لتجري ايجاب قرارات الموتمر فقد اصاب قوادها باعلانات اعلنوها انهم قد دخلوا البلاد بصفة محبين ولكن امست تجاه شعوب منقسمة في مطمح اطماع بعض البكاوات والمحسنين وظلمهم وبعض وجوه الصقالبة ودسائسهم ينبغي لها حسم النزاع بدون مطال ولا يعذر قوم الدولة العثمانية لتاخرها عن اصدار اوامرها لجيوشها في الوقت الموافق فان مثل هذا التاخر يضر بمصلحتها ومتى انقذ النمسويون اولئك الاهلين واحيوا بينهم النظام يحمد الاهلون لا محالة من منقذيهم ويعضدونهم

روسيا والمشرق

ذكرت بعض جرائد روسيا جملة بررت بها الحكومة نفسها لدى شعوبها اذ لم تمكنها الظروف من ارضاء رغائب الامة وتكميل امانيها قالت ان الحكومة قد اذعنت لراي موتمر برلين فهو اول جمعية شهيرة عقدتها الدول العظام للبحث في مصلحة اوربا والمشرق ومن ثمَّ تنجيحاً لمثل هذه الجمعية تساهلت روسيا مع الموتمر ولم تضع مانعاً يمنع ارادهُ ومن بعد انتصارها وظفر جيوشها وسيرها في طريق المجد والافتخار رضيت ببقعة من بسارابيا كانت ملكها انفاً وباردهان والقارص وهما من المواقع الحربية الجميلة وبباطوم وهي من المواني الموافقة لها هذه المواقع جميعها توافق مصلحة روسيا وفلاحها غير ان روسيا لا تلتفت الى ما اخذتهُ بل الى ما نزلت ميادين الحرب مراراً لاجلهِ وهو انقاذ من تروم انقاذهم واصلاح المشرق مستقبلاً فاذا كانت الى الان لم تتم ماموريتها وتتم بحق دعوتها فليس ذلك من ذنبها فانها قد بذلت الدرهم ولم تبخل بدمائها وتجانب المصاعب غير ان الغيرة وروح العدوان حالا الان بينها وبين مبتغاها فحاربتها

دول اوربا في القرم واوقفتها في سيرها بالحرب الاخيرة لاغراض خصوصية منعتها من تكميل عملها الا انها قد ازالت بحوله تعالى ما كان يعوقها في سيرها من جملة ذلك الغاء معاهدة باريز التي حبست روسيا وراء الخلجان وابت مثل هذه الامة ان تحبس او ان تمنعها حدود فمزقت صك هذه المعاهدة واصبحت مطلقة الايدي وما هو مانع الان في طريقها يحل في غد فتكمل اذ ذاك مأموريتها فقد اتفقت اوربا والدولة العثمانية على ان هذه الدولة تسير في طريق التقدم وتجري الاصلاحات وهي فرصة توافق نهوضها ان احسنت انتهازها والا فتكون قد ختمت صك تاخرها واما روسيا فانها تعامل المسلمين تبعتها بما تعامل به سائر تبعتها من الاحسان اليهم والالتفات الى امرهم وانها وان كانت الى الان لم تجز عملاً في المشرق لما صادفته في نزولها الميدان من الموانع فمع ذلك ان تلك خطوات خطتها في سبيل مصلحة المشرق وكم قد تمخضت به حتى اصبح طفلاً فان تمكنت من اغذائه بلبنها شب ونما والا فانه ينمو من تلقاء نفسه ولو صادف المصاعب فانها تنظر اليه ولا تغفل عنه وقد تيقنت بان العناية الالهية دعتها الى دعوة لا بد من ان تتمها وان حاقتها المصاعب وغرست في طريقها اشواك الموانع وهاجت عليها اغراض البشر وعارضتها اميالهم

فينا

قال مكاتب التان ان الوزارة في قلق لمزيد ما ينشر من المبالغة عن حوادث بوسنه وهرسك وان السرب والجبل الاسود قد غيرا عهودهما معها ودخلتا سرًا في الثورة ذلك كله قد زادها اكدارًا وحملها على مزيد التحسب ولا غرو بانه يليق بها ان تحسب ولا تظن الامور عارية من المصاعب على انه قد تحقق من مصادر يركن اليها كل الاركان ان وزارة بلغراد لا يخلو تصرفها نحو النمسا من المخادعة او الضعف ومن الادلة الراهنة ان العدوان بين السرب ومسلمي قضا زورنيك قديم شديد ومع ذلك قد اتفقوا الان جميعًا قهرًا للكونت صاباري فانكرت فرامدميلاط مشاركة السربيين في معارضة القائد صاباري الا انه لا يمكنها انكار عظم المعارضة حتى اعترفت بان فرقته ضربها نحو ١٤ الف من الثائرين بدافعهم ومعهم كثير من حامية زورنيق وهب ان السرب والجبل الاسود لم يدخلا في وقائع طوزلا فمع ذلك يلوح لنا عموم تصرفها موسومًا بالشبهة فانه اذا صح ما ظنه قوم بان معظم الثائرين في عزمهم انتظار النمسويين في نوفي بازار وهي مسلك البقعة الضيقة المذكورة في عهدة برلين يبادر اذ ذاك كل صاحب غرض وكامن حقد من بلغراد وشيتينية وبريزرند وقسطنطينية ويتحصن في تلك المواقع المنيعة ذلك ما يقلق النمسا جدًا حيث تمسي نوفي بازار وما يجاورها مقصودة من جميع العناصر التي تعارض حلول النمسا وتضاد مقاصدها بما يتعلق بمتروفتسا وسلانيك ويخشى من ان مخابرات تجري الان في تسكين الاحوال بين النمسا والثائرين يقصد بها التسويف حتى ينتظم حال الاعدا ويتقوى كل ذي غرض ويحصن نوفي بازار ويتحصن بها وفي ذلك ما يشغل فكر الوزارة فتراها تلتمس جرائدها بان في عزمها ارسال العساكر حتى نوفي بازار وانها تقبل بتمهيد الامور اذا كان من يسعى به صافي الطوية ولا يقصد التسويف وابقاء عساكرنا في سرجيفو كما ارادوا انفا توقيفها في باتيا لوكا فلقد اصاب الكونت اندراسي في رايه فالاوفق لنا سرعة الانهاء فان عساكرنا اذا اقعد قتلت ببوسنه وهرسك لما سبق من التهامل واذا نهض صقالبة شبه جزيرة البلقان علينا ورفعوا الراية الصقالبية لا تتقاعد اذ ذاك عن ردعهم هذا اذا كانت بعض الدول لا تعاملنا على ما عاملتنا الدولة العثمانية وترخص لرجالها بالانضمام الى اعدائنا بصفة متطوعة

انكلترا واسيا الصغرى

قالت انديبندانس بلجيك جرت في هذه الايام مباحث في مجالس انكلترا في امر السرية الروسية باسيا الوسطى فقلقت انكلترا لذلك حتى اصبحنا لا نسمع شيئًا عن قبرص ولا عن امر تحويل هيئة اسيا الصغرى ولا عن المدافعة عن الاستانة والخلجان ولا عن اصلاحات تاخذها انكلترا تحت حمايتها وتحول هيئة الممالك العثمانية بل قد انشغلت الاذهان بامر الهند وانها قد اصبحت موضوعًا للوعيد وفي امر افغانستان وقد امالتها روسيا اليها وفي خيانة دولة روسيا التي تتقدم نحو مستعمرات انكلترا فيما ان هذه الدولة على ثقة من الايام واخذت ترخص لجنودها بالعود الى اوطانهم وكيف لا تقلق وقابول هي باب بنجاب ومع ان انكلترا تعطي اسعافًا لامير افغانستان القابض على مفتاح هندستان لم تستطع ان تقيم لديه وكيلاً من لدنها وها ان روسيا قد اقامت وكيلاً من لدنها بدون صعوبة فاذا استمالت اليها مضايق افغانستان تدخل سهول هندوس وكنج متى شاءت هذه هي التحسبات وهذه المخاوف التي خيمت في سماء سياسة اللورد بيكنسفيلد وهو ينادي بالسلم والسلام ويزدهي قائلاً ان علائق دولته بفضل سياسته بالمشرق على احسن حال مع الامم المتمدنة سيما مع روسيا

مراسلات

الثورة في قوزان طاغ

اطنه في ٧ الجاري

من مكاتبنا

اخبرناكم في الماضي عن مسألة قوزان طاغ واحمد باشا قوزان اوغلو وعصيانه بعد ذلك حضرت دوائر حكومة متصرفية قوزان اي المتصرف والنائب والكاتب وغيرهم فان احمد قوزان قد عرض على المامورين خلا المتصرف على ما بلغنا ان يبقوا بخدماتهم وانه يعطيهم المرتبات عملة ذهب وفضة لا قائمة اما هم فلم يقبلوا الاشتراك بعصيانه على دولتهم وتركوا مراكزهم بعد ان عملوا دورًا وتسليمًا على ما فهمنا وتسلم الادارة احمد باشا قوزان المرقوم وبقي يخابر برهة الولاية والباب العالي بدون نتيجة فان الحكومة لم تقبل باقتراحاته لجعله متصرفًا مستقبلاً على شكل جبل لبنان والظاهر ان مساعي العمدة التي بعثتها حضرة صاحب الدولة ضيا باشا الى قوزان لم تاتِ بالمرغوب بعد ذلك بلغنا انقطاع السلك البرقي وقد حضرت بارجة عثمانية الى مرسين حاملة حضرة صاحب الدولة المشير والسرعسكر عزت باشا وبمعيته ضباط وثلاثة طوابير من الجنود ودخلوا بلدتنا منذ اول امس غير ان الجنود قد اضر بها التعب كثيرًا فانها من الراجعين من الاسر ولم يرتاحوا الراحة التامة وعند وصولهم الى مرسين وجدوا اثمارًا بخسة الثمن لم يذوقوها منذ زمان فاكثروا من اكلها ورحلوا الى اطنه وكان الحر شديدًا جدًا فمرض منهم جماعة في الطريق ومات اربعة في الحال ونقل منهم الينا نحو ثمانين وضعوا بالخستاخانة والمظنون ان هذه الجنود لا تسافر الى محل العصيان قبل وصول سعادة عاكف باشا اركان الحرب وبعض الجنود المنتظرين من بيروت والظاهر ان الامر لا يخلو من الاهمية وان كان العصيان محليًا لا تستدعي ابديه غريبة غير اننا لا نظن قوزان طاغ يقدر ان يقاوم طويلاً ويجمع عشرين الف مقاتل على راي البعض وانه وان كانت الجنود راجعة من ساحات القتال والاسر لا بد من ان حكمة قائدها دولتلو عزت باشا وهمة وسياسة حضرة صاحب الدولة ضيا باشا والي الولاية وبسالة جنود كالتي في بلادنا تكفي لقهر عصبة العصاة ولا خوف من امتداد الشر الى هذه الاطراف

بيروت في ١٣ الجاري

في يوم الخميس الواقع في ٥ الجاري حضرت الى صيدليتي امرأةٌ في يدها ورقة فيها دواء سالتني ان اخبرها عن اسمه وفعله فعندما وقع نظري عليه عرفت انه ثاني كلورور الزيبق (سليماني اكال) فلم اكتفِ بالنظر بل عمدت الى حله الى عناصره فكشفت عنه بواسطة كواشفه حسب صناعة التحليل الكيمي فاذا هو هو فعندها سالت المرأة من اين ابتاعته فاجابت قد اشتريته من سوق العطارين واقرّت بان ابنة تقاتلت هي وامها فتاثرت منها وذهبت فابتاعت هذا العقار لتسمها به فضبطت الدواء وقصدت امهال المرأة ريثما اعلم الحكومة السنية واذا بجناب الدكتور نعوم افندي بدور احد اطباء مستشفى العساكر الشاهانية دخل صيدليتي فقصصت عليه ما جرى فتوجه حالاً واحضر ضابطة اخذوا المرأة والابنة المبتاعة الدواء الى الحكومة السنية وصار الامر منوطًا بدرايتها . ذكرت هذه الحادثة لانبه جريدتكم الغراء الى ما طالما نبهت عنه هي وباقي الجرائد بوجوب منع بيع الادوية السامة وتسليمها بدون امضا طبيب ليد عامة الناس . واقول على سبيل الاستطراد انه لما كانت الصيدليات في بيروت كثيرة فلا سبيل لوضع العقاقير الدوائية في غيرها بحيث لا يعرفون رسوم بيع الادوية

حيدر اسحاق وشركاه

صيدلاني في بيروت

بيروت في ١٣ الجاري

ان ما شاهدت من اعمال جمعية المرضى خاصة الروم الارثوذكسية المبرورة قد حملني على تقديم واجبات الشكر الى سيادة الكلي الوقار المطران غبريل والاديبين جرجي افندي سابا وبابوت افندي فاخوري لما ابدوهُ من الهمم بانشاء تلك الجمعية فاسأل الله يكلل مشروعهم هذا بالنجاح

خليل فرج الله طراد

قبرص في ١ الجاري

في المينا ست بوارج انكليزية وقد وصلت بارجة عثمانية تنقل العساكر والذخائر من قلاع الجزيرة وتاكد انه في اخر الجاري تاتي عساكر انكليزية بدلاً من العسكر الهندي الذي رحل عنها ويقال انه ياتي ما ينيف عن ثلثمائة عائلة انكليزية واما ما كان هنا من الامراض فلا عجب منه فان الصيف موسم المرض في كل بلدة

توفي يوم الاثنين بعد الظهر المرحوم خليل البشباش وله من العمر اربعون سنة وجرى دفنه يوم الثلثاء مشيعًا باسف اصحابه ومعارفه تغمده الله برحمته ورضوانه

اعلان

قد صدر الامر من جانب امانة الرسومات الجليلة بان يقتضى ان يلصق نصف باندرول ايضًا على كل باكت من باكتات الدخان ومن اعتبار ابتدا شهر ايلول سنة ٩٤ كل باكت يتوجد غير ملصوق عليه نصف باندرول فيحسب انه مكتوم ويصير ضبطه ومصادرته بمعرفة الحكومة ولاجل يكون ذلك معلوم الجميع قد صار درج هذا الاعلان في ١٢ رمضان سنة ٩٥ في ٢٩ اغستوس سنة ٩٤

اعلان

من مجلس بلدية بيروت

بما انه قد انتهت مدة التزام تصليح الطرقات العمومية خاصة البلدية فقد تعين مدة عشرة ايام اعتبارًا من نهار تاريخه لاجل اجراء مناقصة الطرقات المذكورة مع من يرغب من المعلمين عن المتر المربع ولكي تكون الكيفية معلومة صار نشر هذا الاعلان في ٣٠ اغستوس سنة ٩٤

المطبعة الادبية خليل سركس

عدد ٨٩ | السنة الاولى

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكا
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكا
خالصة اجرة البوسطه
الدفع سلفًا
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم
خليل سركيس مدير الجريدة

لِسانُ الحالْ

صحيفة سياسية تجارية أدبية

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

اجرة الاعلان



في الصفحة الاخيرة عن كل ...
وللمشتركين ...
وفي غير الصفحة ...
وللمشتركين نصف ...
الدفع سلفًا

الاثنين في ٤ و١٦ ايلول سنة ١٨٧٨ | موافق ٢٠ رمضان سنة ١٢٩٥

بيروت الاثنين في ١٦ ايلول

حوادث بلدية

من اخبار قبرص ان القائد العام يزور قريبًا كل جهات الجزيرة ويكون بمعيتهِ جناب اسكندر افندي ابكاريوس اما عدد الجيش الذي تم جمعهُ من الجزيرة فهو ٥٠٠ رجل منها ٣٥٠ من المشاة و١٥٠ من الخيالة يقودها ٦ يوزباشية وعدد من الملازمين والجاويشية وستتفرق في الجزيرة للمحافظة اما ملبوسها فعلى شكل الزواف وعلى راسها كات خضراء وبيضاء وملبوس ضباطها نظير ملبوس ضباط الاتراك وتختلف عنهُ الازرار فعوض النجمة والقمر التاج الانكليزي

ورد من بخارست عن كتابة من روسجق ان الروس يخلون الدوبروجه متى خططت اللجنة الاوربية الحدود وعند ذلك تخرج العساكر الروسية من بلغاريا ولا يبقى منها الا العدد المعين

قالت قسطنطينوبل مسانجر . عند اخلا الروس جوار العاصمة ينسحب الاسطول الانكليزي من جزائر الامرا الى غاليبولي وعند انسحابهما من البلغار والروملي الشرقية يخرج الاسطول من بحر مرمرا

في عصر السبت الماضي وصل حضرة دولتلو واليِنا الافخم من الشام وعند وصولهِ الى عاليه لاقاهُ حضرة دولتلو متصرف لبنان بالموسيقى وفرقة من الجندرمه فاخذ جزءًا من الراحة وغدًا يسافر بالاقبال الى جهة قوزان داغ

قد تقرر رسميًا اليوم الحادي والعشرين من تشرين الاول لتوزيع الجوائز على من يستحقها في معرض باريز وربما يتقرر قبلهُ في ٢١منهُ

شرع امس في امتحان تلامذة المدرسة الاسرائيلية بحضر جمع غفير من وجوه البلدة وبعض ارباب السلطة العسكرية وفحص التلامذة بالتركية والعربية والافرنسية فابانوا عن تمام التقدم والنجاح فانهم اتقنوا ما تعلموا غاية الاتقان وشخصت رواية لطيفة تاليف جناب الاديب الامير رشيد شهاب فسر الناس واثنوا على حسن ادارة رئيسها حضرة الحاخام زاكي كوهين وعلى همة معلميها

قد سرنا ما بلغنا من ان اسعد افندي كرم الذي كان كاتب وكالة الوابورات المصرية في بيروت من بلاد اليونان قد ارتقى الى وظيفة مدير الشركة المذكورة واحيلت وظيفته الاصلية الى عهدة اخيهِ جبران افندي

اعلان

حضر لمحل الخواجه يواكيم نجار خزائن حديد مجنسة مع شمع الى البيوت والعربيات ووابل كراخين وكراسي جوز الجميع من اعلى جنس والاسعار متهاودة

تلغرافات

روتر وهافاس

في ٥ الجاري

لندرا . في عزم الجيوش الروسية المعسكرة في تخوم بخارى ان ترجع الى طاشكند

باريز . من اخبار الاستانة ان استدعاء مدحت باشا حقيقي شاع ان مدحت باشا سي حاكمًا عامًا لاسيا الصغرى وان عليهِ لائحة ما ارتاتهُ انكلترا من الاصلاحات

لندرا . ثبت ما شاع عن اجراء المفاوضات في شان استدعاء مدحت باشا فان الحضرة الشاهانية اوعزت اليهِ بالحضور

في ٦منهُ

لندرا . يلوح ان الاتفاق الذي كان ابرامهُ بين الدولة العثمانية والنمسا في شان بوسنه وهرسك بسبب الثورة اصبح الان ممكنًا

لندرا . اجل سفر مدحت باشا الى الاستانة

باريز . الاذن الذي ابيح بهِ لمدحت باشا الرجوع الى البلاد العثمانية لايسعهُ بالعود الى الاستانة اذ قدمنع من ان يقطن فيها

الثائرون البوسنيون يجتمعون بين سينتزه ونوفي بازار واليها ترسل الدولة العثمانية جيوشًا

لندرا . طلبت الدولة اليونانية الى الباب العالي ان يسلم تصحيح الحدود لمعتمدين يختارهم الفريقان فابى الباب العالي واستثنى كلامهُ قائلاً انهُ لا يعول على قرار نهائي الا بعد استلامهِ جوابات الدول على لائحة مدحت باشا

لندرا . تفيد اخبار تفليس ان سفير روسيا لدى دولة ايران مهتم بتقديم مشروع وهو انشا سكة حديد من تفليس الى طهران ومنها الى هرات وان المعتمد الروسي بافغانستان يجتهد في الحصول على مساعدة الامير في المشروع المذكور

باريز . في عزم النمسا ان تحل عساكرها التي في بوسنه بتر وفتسا امنًا للمقاطعات المستجدة

لندرا . نشرت الديلي نيوز كلامًا مبنيًا على شيوع عام مفادهُ انهُ في نفس الحكومة الانكليزية ان تضيف اليها امارة افغانستان واظهرت الجريدة المذكورة خوفها من ان نفوذ السلطة الروسية بافغانستان يتمكن من قلوب امراء الهند فيضادون انكلترا

في ٨منهُ

لندرا . ذبح الثائرون الالبانيون محمد علي باشا واعوانه في مقاطعة (آكهيسار)

في ٥ الجاري ظفرت الجيوش النمسوية بعد قتال شديد على الثائرين بجانب مكلاج وشرعت باخذ السلاح من سكان القرى المجاورة

سيبعث الباب العالي سفيرًا الى افغانستان

في ٩ منهُ

لندرا . قد ازدادت الثورة بين المسلمين الالبانيين وذبحوا العمال العثمانيين . هاجر مسلمو باطوم الى طرابزون . حلت الجيوش النمسوية بتربيخ والحرب غير عوان

باريز . في ٦ الجاري حل الروس بباطوم واول امس حل النمسويون بترابين . ستُرسل الدول الى الباب العالي لائحة تتضمن عدم انشراحها من تاخره عن تنفيذ عهدة برلين

برلين . تلي في البرلمان خطاب الامبراطور ومنطوقه ان الحكومة تومل اجراء اقتراع القانون على السوسيالست

في ١٠ منهُ

لندرا . بعثت حكومة المانيا الى الدول الموقعة عهدة برلين تسالهن الاتفاق على راي ينتج عنهُ تنفيذ عهدة برلين من الباب العالي على وجه السرعة فقبلت النمسا وفرنسا وروسيا طلب المانيا اما حكومة لندرا ورومية لم تجيبا الى الان بشيء

لندرا . اعلن ارباب العسكر رسميًا مفاجاة الحمى الوبائية للعساكر الانكليزية حتى اعترت الان ربعهم

جرت الستاندرد على راي الديلي نيوز في شان افغانستان والحث على الحكومة بان تعول على سرعة العمل ان ابى امير افغانستان قبول معتمد او لم يجب مطالب انكلترا

اهم ما جاء في خطاب الامبراطور عند افتتاح البرلمان الالماني البحث في لائحة القانون على السوسيالست المطلوب قبولها ولو جبرًا

باريز . ورد للتيمس تلغراف من الاستانة مفاده انهُ قد اكتشف على موامرة جديدة على الحضرة السلطانية ومن ثم قبض على كثيرين

بعثت الدولة اليونانية الى الدول العظام لائحة تومل بها توسطهن بينها وبين الباب العالي في شان تصحيح الحدود

مات نوبلين الذي اطلق الرصاص على امبراطور المانيا في المرة الثانية

في ١١ منهُ

الحرب واقعة في بودوغريتسا وسبوجه بين اهل الجبل الاسود والعساكر العثمانية وبين هولاء عصابة من اهل البانيا (الارناووط)

تلغرافات حديقة الاخبار

الاستانة في ١١ الجاري

لجنة القائمة بحثت في لائحة لايجاد رأسمال سنوي قدره ستة ملايين ليرا بخصوص سحب القائمة

قبرص. الحمى تزايدت

بلغراد. زيدت الجنود على الحدود

فينا. الف رجل من عصاة بوسنه متحصنون بين بلينا وساماتز

قنصوليد ١٤٠١٠ روملي ٥٤٠٢٥ قائمة ٢٠٢

الاستانة في ١٤ الجاري

اثينا. استدعى ناظر الحرب ضباط العساكر الذين بالرخصة لئلا ان يحضروا في الحال

بلغراد. شاع ان روسيا اشارت الى حكومة السرب بان لا تلقي السلاح وقد وعدتها بمواصلة اداء الاعانة المتفق عليها

لوندرا. تظن الديلي نيوز ان انكلترا لا تتفق هي والدول في شان اليونان

قنصليد ١٢٠٢٦ روملي ٢٥٠١٠ه القائمة ٢٠٢٠٢

المكسيك

قد اسر القائد اسكوبيدو الذي كان بكالخجا بليردو رئيس جمهورية المكسيك القديم فقبضت عليه العساكر النظامية وسارت به الى المعسكر العام وفي ذلك نهاية الحرب الاهلية المتفق على الرئيس دياز الحالي وكان اسكوبيدو المذكور قد نشر اعلاناً منذ بضع اسابيع نادى به على روس الملا بنعوت نعت الرئيس دياز بها حيث سماه رئيس الاشقيا وقائد اللصوص وقاطعي الطرق وخائناً ومختلساً وختمه قائلاً يا معاشر المكسيكيين ان الذين يحاربون عن دياز ومعه ليسوا اخوتنا ولا ابناء وطننا فانا ام الثة وقفنة امام الشريعة الحاتمة علينا بان نعاقبهم قتلاً وقد حكم على هذا القائد برمي الرصاص وتم ذلك في مكسيك ويليق بنا ان نذكر لمطالعيه ان اسكوبيدو القائد المذكور هو المامور الذي اسر الامبراطور مكسيمليانو في كيراترو وتراس على قتله في حزيران سنة ١٨٦٧

استعدادات روسيا الحربية في تركستان

قالت التيمس. نشرت جريدة الالمان زيتون جملة ثانية عن حركات روسيا في اواسط اسيا عنوانها ما ذكر اعلاه. قالت لا نزال متشبثين بتقريرنا السابق عن تاهبات روسيا للقيام بحملة من طاشكند مع ان جرائد الحكومة الروسية تجتهد كل الاجتهاد بتكذيب هذا الخبر الذي كنا اول من اذاعه وتحاول اخفاءه بانكار صحته او بقولها ان ذلك لم يكن الا احتياطات شرع بها قبل المسالمة الناشئة عن موتمر برلين وانها كانت لازمة وقتئذٍ لحماية المصالح الروسية اما نحن فنوكد ما قلناه باخبار صادقة جديدة فزنا بالحصول عليها وان ناقضتها الدوائر الرسمية الروسية ويلوح من هذه الاستعلامات الحديثة ان تلك الحملة قانونية منظمة وقد صار الشروع بها بعد التروي وتدقيق النظر وسوف تنفذ روسيا التاهبات الفعلية للقيام بها واجرائها في كل الاحوال بدون الالتفات الى العواقب التي تنشا عنها ونقول اولاً ان روسيا قلدت مسيو ماجيف مدير جريدة طاشكند الرسمية وظيفة تجسس البلاد الواقعة عند اعالي مجرى نهر اوكسوس (عامو داريا) جغرافياً فذلك المسيو هو الذي زار سابقاً خانات هتار في مامورية مثل هذه اما الان فقد أُرسل لاكتشاف طريق مناسب على نهر اوكسوس وقد اجتاز في فوسار وقره باغ وقوزار الى ضفة النهر المذكور اليمنى واطلع على امركان معروفاً انفاً وهو ان ذلك السبيل يمكن اجتيازه من طريقين وهما طريق دربند شيراباد الممتدة الى قره قمر او كيليف وبطريق قوزار الجبلية الى كيليف وتلك طريق لم تطرقها القوافل ومن ثمَّ عرف الروس الطرق القائدة الى شمال شرقي افغانستان على انهم كانوا يعرفون ايضاً البلاد الواقعة الى الشمال الغربي. اذاً لم يبقَ عليهم الا ان يبعثوا بسفارة قانونية الى افغانستان تمهيداً لتلك الحملة وقلدوا الجنرال ابراموف حاكم زارفشان سابقاً ووالي اقليم فرغانة حالاً رياسة السفارة المذكورة. هذا وقد اصبحنا مدينين للجنرال الموما اليه لاجل تقريره المهم عن تلك البلاد الجبلية ومجاري نهر زارفشان فانه وقف حق الوقوف على تفاصيل العوائد الاسيوية كلها ولذلك اصبح جديراً بتلك الوظيفة المعطاة له ثم لانا مزمعون ان نشاهد تجديد حملة سنة ١٨٣٨ السياسية نعتقد ان الجنرال ابراموف يكون له من الصفات اللائقة ما يجعله اهلاً لان يخلف سلفه ويتكوفتش الذي كان وقتئذٍ في المركز المذكور. اذاً بقي علينا ان نرى هل يقوم الجنرال شامبرلن خصمه مقام مستر ارتسن سلفه ونرجو ان املنا هذا يكون في محله. ولكن لا ينبغي ان نغفل عن امر واحد وهو ان ارباب السياسة الانكليز سوف يجدون انفسهم في مركز اصعب مما كانوا فيه منذ اربعين سنة لحلول الروس في كوبتا وان استولوا على السند ثم ان شير علي لا يضارع دوست محمود فان الثاني وان كان عدواً للانكليز كان انساناً حاذقاً اما الاول فتصف بقصر العقل ومحبة الذات ولا يخفى ان الحماقة اعيت من يداويها وان كان من رجال السياسة المتوطنين في الهند فمهما نشا عن ذلك من العواقب لا بد ان نرى قلعة قابول مشهداً لذلك النزاع العتيد ومركزاً يجذب التفات القوم. ومن المرجح ان شير علي يسر كل السرور بتلك المناقشة والمغايرة بين الفئتين وينظر الى الليرات او الروبلات التي يترصد الحصول عليها كاعانة ما ليقمن ذينك الخصمين بالارتضا والبشاشة ولكن ربما افضت به تلك المحالفة التي يتنازع عليها الحزبان الى خرابه وكيفما كان الامر نوكد قضية واحدة وهي ان اللوم واقع على سياسة انكلترا وحدها لانها هي التي سمحت للامور ان تصل الى هذ الدرجة من الخطر فان القوم لاموا انكلترا منذ سنين على اعطائها دراهم واسلحة للافغان وقالوا ان لا فائدة من تلك الخسارة مادام امير قابول لا يسمح بقبول وكيل سياسي في بلاطه ولكن تلك الاقوال كلها ذهبت عبثاً فان الجنرال ابراموف ظهر بغتةً وعلى غير انتظار في مشهد هذا المرسح السياسي

ولا ريب في ان الشعب الافغاني نفسه يميل الى الانكليز اكثر من الروس ولكن وزراء الامير واعوانه المتصفين بشدة النهم والطمع لا يوثر بهم الميل العام فاذا اراد الانكليز انقاذ انفسهم من هذا المركز الشاق المكدر ومن هذا النزاع السياسي وجب عليهم ان يكرروا ما فعلوه سنة ١٨٣٩ وهو اقامة امير اخر للافغان ينازع اميرها الحالي على كرسي الحكم وان يباشروا الحرب باسمه ضد حزب من الافغانيين وضد روسيا لكنا نرجو ان اللورد ليتون (حكمدار الهند) لا يرتكب الخطا الذي سقط به اللورد اوكلاند ولا يفتش بين انسباء دست محمود الكثيرين ليجد شاه شوجاه اخر كما فعل سلفه اولاً

اما الروسيون فلكي يمهدوا السبيل لكل ما ينشأ عن ذلك من الارتباكات اخذوا يتصرفون بنشاط لاظهار ما لهم من المودة والوقار بين سكان تركستان المسلمين ومن ثمَّ قدم الجركيز في حكومة توميك للقائد كوفمان خيمة جديدة اعداداً لتلك الحملة القريبة مصحوبةً برسالة مدوّنة بالاسلوب الشرقي ولكن عبارتها لا تدل كل الدلالة على انها جيركزية محضة ولا يخفى ان الروس اذاعوا في الحرب السابقة نائبة تحتوي على اسماء الذين اسعفوها بعطاياهم المالية فيها اسماء بعض القضاة والمفتين كانهم ممن يصادقون على خراب المملكة العثمانية ذلك يضارع ما فعلة موسيو اوكانوس ورنولد التمساوي باشهاره رسائل من بوسنه تشتمل على عبارات الخضوع والطاعة مع ان ذلك كان تزويراً منه وعديم الصحة. والنتيجة لا ريب عندنا بكون روسيا قد اتخذت الوسائل اللازمة لاعداد فتوح اسكندرية جديد في الهند

ملخص اخبار التيمس

ان الحلول في بوسنه وهرسك لم يتقدم تقدماً مهماً مع ان القتال في الاسبوع الماضي كان اقل من السابق وقد ارسلت النمسا نجدات جديدة الى مرسح الثورة اما الجنرال صاباتري فقد صادف هجوماً جديداً ويقال انه فاز بالنجاح في تلك المعركة

الجرائد النمسوية والهنكارية تشكو بحدة من الحكومة العثمانية وتتهمها باثارة الفتنة ونجدة الاعداء على الجنود النمسوية ولكن يلوح استناداً الى اخبار الاستانة وبوسنه نفسها ان رجال السياسة العثمانيين والجنود العثمانية تصادق على ذلك الحلول

لم ينشر بعد تقرير المعتمدين المرسلين الى رودوب وقد رفض نائبا المانيا وروسيا امضاء ذلك التقرير اما معتمدو انكلترا وفرنسا وايطاليا وتركيا فيزمعون ان يبعثوا بتقارير متشابهة كلٌ على حدته تحتوي على تهم مهمة ضد الجنود الروسية في البلغار وقد رفض امبراطور روسيا قبول ذلك التقرير وقال انه مما يهين جيشه ولا سند راهن لصحته

اما في اسيا الصغرى فقد خمد الهياج الخطر فان اللازه قد عولوا على ان لا يقاوموا حلول الروس في باطوم اما ذلك الحلول فاوشك ان يكمل وقد عزم القسم الاكبر من تلك القبيلة على المهاجرة الى البلاد العثمانية

صلات الباب العالي مع اليونان في حال غير مرضية فان الحكومة العثمانية صرحت بعزمها على رفض اعطاء شيء من بلادها لليونان اما حكومة اثينا فقد طلبت من الدول الالتفات الى اجراء بنود معاهدة برلين المتعلقة بمملكتها ويلوح ان ايطاليا متحزبة كل التحزب لمطالب اليونان وقد شاعت اخبار عن استعدادات حربية جارية في تلك المملكة

سفر الجنود الروسية في سان استفانو لا يزال جارياً ولكن يقال ان جنوداً جديدة قد أُرسلت الى البلغار

قالت جريدة بطرسبرج نصف الرسمية ان قرض روسيا الوطني وقيمته ٣٠٠ مليون روبل زاد عن المطلوب بنحو الثلث

لم يرد بعد من شير علي امير قابول جواب على رسالة الحكومة الانكليزية المتعلقة بارسال سفارة الى تلك البلاد

الحمى الصفراوية قد انتشرت كل الانتشار بين سكان شطوط ميسيسبي (في اميركا) واخذت المنية تفتك بهم وقد شرعت الولايات الاخرى بجمع اموال لاسعاف المصابين

الاصلاحات

قال مكاتب التان بالاستانة قد انباً نكم عن كتابة رسمية في شان المسالة اليونانية قصدت الدولة العثمانية ارسالها الى الدول الموقعة عهدة برلين وقد صادق مجلس الوزراء على الكتابة المذكورة ومن جملة ما فيها انه لا يوافق اعطاء المملكة اليونانية ما وقع عليه الخصام من الاراضي فقد يمكن تصحيح الحدود وتنويعها بحسب موقع الاراضي الا انه من الجهل ان تعطى مملكة اليونان جميع ما اشار الموتمر باعطائه من الاراضي الواسعة وفي الكتابة ايضاً انه اذا امعن النظر بكتابة ناظر خارجية اليونان تحقق منها انه اذا سلم لها بما تطلبه اولاً يعقب هذا الطلب مطالب اخرى تطلبها مملكة اليونان ويطلبها اليونان الذين تحت سلطة الدولة العثمانية واسهبت الكتابة الكلام بهذا المعنى بدون ان تعارض قرار الموتمر معارضة صريحة وليس هذه الكتابة هي الطريقة الوحيدة لبقاء الولايات اليونانية تحت سلطتها فان الحركة في البانيا متصلة وان بدا خفية قديرة تحركها على مطالب اليونان وعلى عصر اليونان وعندنا في هذا الامر معلومات صحيحة فلم يكن العثمانيون ليقبلوا برضا ما نشأ عن خطائهم من سوء العواقب فانهم يبذلون جهدهم في منع اجراء قرارات الموتمر وما يخطون به من العزم في اصلاح بلادهم وصالح امرهم يبالغون ببذله في مثل هذه الموانع فقد قدمت دولة انكلترا للباب العالي لائحة الاصلاحات الادارية في الولايات الاسيوية الا انا لا نعلم الى

الان هذه الاصلاحات مجملاً ولا مفصلاً فقد علمنا فقط ان الانكليز قد طلبوا اقامة مامور عند كل والٍ في الولايات

ويلوح ان سفر الجيوش الروسية والاسطول الانكليزي يتم في ان واحدٍ وقد لهجت جرائد اوربا بما اتخذ من الطرق لادخال اصلاحات لا بد منها لادارة ارمينيا فكان اللهج مبنيًا على امرٍ غير صحيح وهذه حقيقة المسالة ففي اواخر شهر حزيران كتب ناظر العدلية الى بطريرك طائفة الارمن بعلمه ان الحكومة قد عمدت الى ان تضع حدًّا لما يبديه الاكراد من الظلم والعدوان على الارمن في ولاية ارضروم وفان وديار بكر وانها ترسل معتمدًا تنوطه السلطة المطلقة فيجري في تلك الولايات ما ينبغي اجراؤه احياء للامن والنظام وذكرت الكتابة اسم المعتمد واوعزت الى البطركخانة ان ترسل من قبلها رجلاً ارمنيًا خبيرًا بامر تلك الولايات وعليمًا بما تقاسيه من المصاب يصحب معتمد الدولة ويمهد له طريق ماموريته فلم تسر البطركخانة من هذه الطريقة وان اعربت نوعًا عن حسن مقاصد الباب العالي فانه طالما اعربت الدولة عن مثل المقاصد للارمن وكم صحت الدولة وافاقت وامرت بمثل هذا البحث العاري عن الثمرة وقد علم البطريرك بالاختبار ان الخلل توصل في تلك الولايات الى درجة يعسر على الباب العالي اصلاحه وكان البطريرك يومل وقتئذٍ بان الموتمر يفوض الارمن انفسهم مثل هذا الاصلاح وفي ١٣ تموز كتبت الحكومة الى البطريرك مذكرة بالمعنى المذكور وقبل ان يجيبها على ذلك ارسلت الى ارمينيا معتمدًا هو علي شفيق بك ومعه رجل من الارمن اختارته ولا علم للبطريرك ولا لجمعية الملة به وفيما كان المعتمد قد توجه الى ارمينيا بلغ البطريرك ان مطالب نواب الارمن لم تحز القبول لدى موتمر برلين فسكت البطريرك ولم يتبقَّ له امل الا بمداخلة انكلترا وسفارات الدول لاسيما فرنسا فان مامورية المعتمدين المذكورين لا اعتبار لها عند البطريرك وعند الامة

بوسنه

ذكرت جرائد النمسا ضروبًا عما جرى من المذابح في بوسنه منها ما جرى في بانيالوكا فقالت ان شحنة المدينة كانت من ثلث فرق تحت امرة القولونل سامتس وان في المدينة مستشفى فيه من الجرحى والمرضى ١٦٠ نفسًا ومن اطبا العسكرية اربعة قالت بعض الجرائد قصد المسلمون المستشفى المذكور وقد اختفوا ما معهم من السلاح وقالوا ان من جملة الجرحى جماعة من المسلمين يرغبون في عيادتهم وعند دخولهم ذبحوا من في المستشفى وفي بعض الجرائد انه لما كانت حامية البلدة قاصرة عن مدافعة المستشفى حولت قنابلها الى محلة المسلمين فدافع من في المستشفى بعض الدفاع غير ان الثائرين ظهروا وذبحوا الجرحى والاطباء معًا فاوعز التلغراف الى الطبجية فحولوا اذ ذاك قنابلهم الى الثائرين فولوا الهرب ويقال ان القنابل اضرمت محلة المسلمين وان العساكر نقمت من الثائرين عما جنوه من ذبحهم الجرحى

رودوب

قالت مسانجر قسطنطينوبل . في هذه الايام حضر رجل من رودوب وهو سعيد افندي من اغنياء تلك الناحية مالاً وعقارًا ومن اشد الاهلين قوة وسطوة وقابل سر لايارد سفير انكلترا وبين له ان الروملي الشرقية بانحدارها الى اردة تستغرق ارضًا هي للمسلمين ولم يحل بها الروس الى الان فانهم كلما حاولوا دخولها صدم جيش المدافعة غير ان حدًّا عينه موتمر برلين يخول الروس حقًّا في ان يتبوأوا تلك البقعة من الارض الواقعة بين اردة ومواقع الثائرين وقد تحقق من كثرة طلائع الروس وجمع عساكرهم ان في نفسهم اجراء الحق المذكور وان يتبوأوا القضا المرقوم وقد اكد سعيد افندي ان ما في اهالي رودوب من العزم في مقاومة الروس ما زال منذ ستة اشهر الى الان بازدياد وان الاهلين بعد صدم العدو منذ الحرب الى الان وابعاده من تخوم اراضيهم لا يحتملون تجاوزه خط مواقعهم سيما الان اردة ليست حد الروملي الشرقية الحقيقي بل الحد الحقيقي هو سلسلة جبال بيثنة قوس تكون اردة وتره وقال انما كان من الحكمة ان تحدد الروملي الشرقية حدًّا لا يمس احساسات سكان البلاد وتحقن دماؤهم ودماء من ينازعهم في ارضهم خصوصًا وبغض المسلمين للروس معلوم ولا يستطيعون كيانه ولا الانتصار عليه فمن رايه ان تحديد خط الثغر المذكور يحسم الاسباب وهو تحديد جزئي لا اهمية له ولكن اذا اصر الروس على استعمال ما خولهم الموتمر من الحق ليستولوا على البقعة الواقعة بين مواقع الروماق وشاطئ اردة الشمالي يجرى قتال شديد فان المسلمين يكافحون الى النهاية فانه خلا ما لهم من القوات المنتظمة تحت امرة مامور عندهم الان ٣٠ الفًا تحت السلاح ثم ١٠٠ الف مستريحة لكن لا سلاح لها وقد عزم كل منهم ان يعارض دخول الروس القضا المذكور ويسفك دمهم صدًّا لعدوهم

روسيا وانكلترا

ابعد روسيا الا ان تخرج من سجنها وتطغي على الجهات الاجنبية وابت انكلترا الا ان تحافظ على انتشارها وامتدادها في الاقطار فنشأ عن ذلك حرب الغيرة اولاً ثم حرب السياسة ولا تلبث ان تتوقد نيران الوغى فقد ارسلت روسيا عساكرها الى جهات افغانستان واقامت معتمدًا من لدنها لدى امير هذه البلاد لتضايق على انكلترا في الهند واهل هذه البلاد قد احسوا بثقل نير الانكليزية حتى ثاروا عليها مرة ولا يتوقفون عن نبذ طاعتها اذا سرت اليهم افعى الدسائس الروسية وشجعتهم على العصيان واتّى لانكلترا العساكر لضبط الهند وسكانها نحو مائتي مليون وليس لانكلترا من العساكر هناك اكثر من ستين الفًا وليس لها جندية كثيرة حتى في بلادها فلا ريب ان روسيا تضايقها في ذلك وتقصر باعها في الخارج تلك مكافاة لها عن مضايقتها روسيا وحبسها وراء الخلجان وروسيا تحاول الخروج من سجنها فتنزل وادي الفرات فقلقت انكلترا وعقدت تلك العهدة وحلت بقبرص ولكن هل تقهر روسيا وتحبسها عن طغيانها ذلك امر يعلمه المستقبل الا اننا نقول ان اسيا الصغرى ووادي الفرات وايران وخراسان والهند ميدان غيرة انكلترا وروسيا ولا بد من اتقاد نار الوغى بينهما فيها فكل منهما ترصد عقب الاخرى واصبح الناس ينتظرون ما يكون من هذه المغايرة بين الدولتين واسيا وسكانها مطمح اطماعهما فتستولي كل منهما على بعض الاقطار فتستثمرها وتخرج معادنها وتحج بها تجارتها فتمسي اسيا اشبه باقطاع تختص بالدول الاوربية كالهند بيد انكلترا وتركستان وغيرها بيد روسيا وكلتاهما تدعي تقدم البلاد ووقاية السكان وتكثير اسباب العمران ومهما يكن من القول فان حقيقة الامر واحدة وهو ان انكلترا تحافظ على انتشارها وحبس روسيا خصيمتها وابت روسيا الا ان تقطع رباطاتها تلك الوهمية وتجتاز الجبال وتطغى على السهول والوديان وقد استندت الى قوتها واقتدارها وحماسة رجالها وايقنت انها دعوة علوية دعيت اليها فكان عندها من الدين واليقين ان تكملها

المسألة اليونانية

قالت الديبا ان الكتابة الرسمية التي بعثت بها الدولة العثمانية الى الدول الكبار في ما تطلبه الدولة اليونانية من تحديد الثغور هي رقعة سياسية محكمة النص والانشاء ارتبطت معانيها المنطقية كسلسلة محكمة الحلقات ولو كانت قطعة في فلسفة السياسة مبعوثة الى اهل الافتكار لما راوا سبيلاً فيها للاعتراض لكنها رقعة رسمية مبعوثة الى دول دابها التسليم لظروف الحال لا الاصغاء للبرهان فقد استغاثت الدولة العثمانية بحق الامم وبحثت في قضايا تتعلق بالنظام السياسي والنظام الادبي واستندت الى مبادي نجمت منها النتائج الصحيحة وهي طريقة طالما سلكتها الدولة العثمانية الا انها لم تجدها الى الان نفعًا وقد اتضح لها من موتمر الاستانة وموتمر برلين ان الحق وحده لا يكفي بل يحتاج ايضًا الى القوة فانه اذا جمعت الرسائل العثمانية منذ ثلث سنوات الى الان كانت ملحة من ملح السياسة ولكن ما الفائدة من حسن القول وسبكه واحكامه وانسجامه ولا يستطيع المرء فعلاً مبنيًا على القوة ولا ينجح في فعله وهل ينجح الباب العالي اليوم اكثر من امس او يتوصل على ماقال الى ان يقنع اوربا ويغير رايًا راءه الموتمر او يحمل الدول على ان تبلغ وزارة اليونان مشورات الاستقامة والحكمة فتعدل عن مشروع عري من العدل ويخالف اصول السياسة او تخلص تينيك الولايتين وقد تاقت اليهما دولة اليونان وطلبتهما لقاء حيادتها في الحرب الاخيرة وكعربون الهدو والسكينة مستقبلاً ذلك امر يعسر علينا ادراكه فمن الواضح ان البند ٢٤ من عهدة برلين يضاد الباب العالي وقد جاء في البند المذكور صريحًا انه اذا كان الباب العالي ودولة اليونان لا يتفقان على تحديد الثغور على ما في البروتوكل الثالث عشر من الموتمر تحفظ المانيا والنمسا وفرنسا وانكلترا وايطاليا وروسيا الحق لنفسها في تقديم وساطتها لكلا الطرفين تسهيلاً للمخابرات فلا يستطيع العثمانيون المشهود لهم بحذق السياسة ان يجعلوا لهذه المداخلة اتحادًا وثباتًا يتطلبها نجاح المسألة فلم تستطع الدول في الموتمر اتفاقًا يجبر الباب العالي على ما طلبن منه من التسليمات والتساهل نحو دولة اليونان فاذا كان ذلك ونواب الدول اذ ذاك مجتمعون في الموتمر هل تومل نجاحًا في مخابرات الوزارات وان بعض الجرائد تحث الدول المذكورة على العمل بموجب ما حفظ لانفسهن من الحق في الموتمر ولكن ما الذي تومله من روسيا وعندها اليونان عدو طبيعي لصقالبة هل تثمر على ساعد الهمة وتغار في الحرب السياسية على مصلحة اليونان وقد وثق اليونان بانكلترا واعلنت هذه الدولة محاماتها لهم وكانت تنصحهم وترشدهم وتشجعهم وتعدهم المواعيد حتى اذا عقد الموتمر ظنوا انكلترا تفرغ جهدها في تاييد مطالبهم ولكن قد خابت امالهم فان انكلترا قد حولت الان دائرة مصالحها الى اسيا الصغرى فغفلت عمن كانت تدافع عنهم باوربا فاذا كان ذلك هل يومل منها نزول ميادين الخصام تاييدًا لرغائب اليونان فان انكلترا يهمها المحافظة على مودة عظمة السلطان تاييدًا لما تكفلت به من المشروع العظيم واذا كان اليونان يوملون من المانيا شيئًا فلا غرو بانهم من المغترين وهاك ما فاه به البرنس بسمارك لمكاتب اليمس في برلين قال لا ريب في ان اليونان شعب يلتفت اليه فاني اذا خيرت بينهم وبين العثمانيين فضلتهم على جيرانهم فان اليونان اكثر تمدنًا واعظم تقدمًا غير ان العثمانيين لا يتساهلون مع اليونان وانما يتساهلون مع النمسا لانها دولة عظيمة وقوية ويدافعون مقدرتهم ضد دولة اليونان لانهم لا يخافون منها فلو سألنا في عهد الامبراطورية الفرنسوية الاولى ان نتساهل مع مملكة صغيرة لتساهلنا لا محالة لاننا كنا اذ ذاك مجبورين للخضوع لدولة قوية نظير الامبراطورية الفرنسوية المذكورة فاذا كان ذلك الم يتضح ان مثل هذه الاقوال قد شجعت الباب العالي على ان يجيب منكرًا مطالب اليونان بكتابة اودعها سديد البرهان وحشاها من التهكم والجسارة ما لا يخفى عن العيان وقد ايقن رجال الدولة العثمانية بانهم يقاومون الضعيف بعد ان سلموا للقوي خصوصًا وقد تاكدوا الان ان القوي نفسه يسطو عليه ويمس خلافًا لما قد توهموه انفًا فاذا كان بكاوات هرسك وبوسنه قد سطوا على دولة النمسا افما تومل الدولة العثمانية خيرًا في محاربتها اليونان ويساعدها عليهم مواقع المكان وعساكرها الان لا يشغلها شاغل فاذا كانت عساكرها قد عارضت قوات روسيا فانها تنتهز الفرصة وتاخذ بثارها من اليونان عما نابها من الوبال فقد علمت اوربا ذلك وتحققت ان الدول تسعى لدى الدولة العثمانية سعيًا حثيًا ولا يخطر في بال انها تتوسط وساطة القوة فتجبر الباب العالي وتحصل على نتائج مهمة وليس لليونان محب سوى فرنسا وايطاليا فقد دافعا عنهم فهما

الموتمر وسائر الدول لم تلتفت واستعملنا سطوتها تحقيقا لمآربهم مصالح تستحقها اكثر من سواها ولكن لاجل نجاح فرنسا وايطاليا في مثل هذه المساعي كان لا بد من مشاركة انكلترا لهما فخالفت انكلترا الظن في ذلك اذ عدلت عن ان تنازع الصقالبة في شبه جزيرة البلقان وعن ان توّيد اليونان وتوسع دائرة اراضيهم صدًّا لتقدم الصقالبة ووجهت افكارها نحو قبرص واسيا الصغرى فخابت امال اليونان ومع ذلك هل اعترضوا انكلترا وقالوا لها انتِ منعتِنا من الاشتراك في الحرب وان لا نقتفي اثار السرب والجبل الاسود وانتِ اقنعتِنا بان نلازم الحيادة فنربح بامتناعنا من الحرب اكثر من نزول ميادينها وانا لو لم نصغَ لرايك لاخذنا تساليا وابيروس وعساكر العثمانيين اذ ذاك محبوسة في بلادنا وهب حرمنا الموتمر بعض ما نكون نلناه فيبقى لنا من ذلك شيء لكننا وثقنا بكلامك فلم ننل شيئًا فكم اكثر خطباء انكلترا وجرائدها النصح لليونان وحثهم اللورد بيكنسفيلد على الصبر فان الصبر فضيلة عظيمة ان لم تحول الى الانخداع

قالت التيمس ان انكلترا قد افادت اليونان كثيرًا وفوضت عليهم الانغلاب فان عساكرهم لو حاربت لتقهقرت في الثغور ثم الفائدة تلك فهب ان اليونان انكسروا لو حاربوا العثمانيين افما ان سائر الممالك الصغيرة قد توسعت بانكسارها الم تتكسر السرب والم تفز العساكر العثمانية على الجبل الاسود ومع ذلك افما نال كلاهما مجازاة بتوسيع اراضيها ولم نرَ من تلك الشعوب من حاز نصرًا الا الرومان فانهم ساعدوا روسيا وانقذوها ومع ذلك كان انتصارهم خسارة عليهم اذ اضاعوا ولاية من ولاياتهم فانما الحرب كانت لعبًا فمن خسر بها ربح على الدولة العثمانية فعليه اذا كان اليونان يرضون بالكسرة لم حرمتوهم فوائد يحصلون عليها من تلك الكسرة فان انكلترا بعد ان حولت عن اليونان هذا البلا السعيد ونصحتهم على الصبر الجميل يجب عليها الان ان تنصحهم في ان ينسوا ما مضى ويتجلدوا على ما ينوبهم من المصائب مستقبلاً

الجبل الاسود

قال مكاتب كوريسبوندانس بوليتيك في شيتين عاصمة الجبل الاسود نرى هذا الجبل منذ ايام في حركة وعساكره في تاهب وقد صدر الامر لروساء العساكر في جميع النواحي بان يجمعوا تحت الالوية رجالاً من سن العشرين الى الثلاثين ولا يمضي اسبوع الا ويجتمع نحو اثني عشر الف محارب واذا سالتهم ما سبب ذلك اجابك ارباب الديوان معرّضين عما يجرى في هرسك وعما يحتسبون من الباب العالي وقد ايقنوا بانه لا يالو جهدًا في الغاء كل ما قر عليه الموتمر من القرارات المتعلقة بالجبل الاسود ومهما خامر البرنس نقولا من الوجل لحلول النمسويين بهرسك قد ايقن بان في الحيادة خيرًا له فلذا عارض رغائب القوم في مجلس عقدوه ورفض كل طلب شابه روح الفتنة ونادى بمنع كل عربيد من اجتياز الثغور وتاليف عصابات تضرب النمسويين وعليه قر راية على ارسال عساكر الى ناحية زوباي وكراهوفا بل عمد الى ان يشير الى روساء ثائري هرسك المتجمعين بكراهوفا ان يخضعوا الى القائد يوفانوفتش وقد اعرب عن رايه قائلاً . ان اهل هرسك كثيرًا ما قد ساعدوا الجبل الاسود على التوسيع فانا نشكرهم على ذلك الا اني ارغب في الوقت نفسه ان احثهم على تفويض قوام الحيوية وان لا يفرغوها في دعوى يخسرونها فخيرهم الان التجلد على حالٍ لا تغير ولا تبدل وبعث في كتابة بهذا المعنى الى روساء العصابات ورفقائهم والمرجح ان الثائرين يلدعنون لرايه فانهم في حيرة وارتباك

وفي كتابة من راغوزا ان امير الجبل الاسود في اجتماع عقدهُ في كراهوفا فصل جميع الذين كان قد وظفهم من اهل هرسك في اثنا الحرب واوصاهم بالطاعة للنمسا وقد امل لهم مستقبلاً موافقا وشكرهم عن مساعدتهم في توسيع اراضي الجبل واعناق المسيحيين واعلن عزمهُ في اقامة رجاله في خط ثغور الجبل وان كثيرًا من وجوه هرسك لم يذعنوا لدعوة الامير

وفي تلغراف من فينا ان امير الجبل الاسود ابى ان يشارك ثائري هرسك في دعواهم ومع ذلك نرى ٣٠٠ من الجبليين قد انضموا بالثائرين

روسيا وانكلترا وافغانستان

قالت قسطنطينوبل مسانجر عثرنا في رسالة من مكاتب التيمس بكلكتا على افادات مفيدة تتعلق بمامورية القائد سرنفيل شامبرلان المرسل من لدن دولة انكلترا لدى امير قابول مقابلة لنفوذ معتمد روسيا الذي اقلق افكار انكلترا بدخوله عاصمة افغانستان فلا يلبث سرشامبرلان ان يصل الى سيملا حيث ينتظر جواب الامير على رسالة حكومة الهند الطالبة منه قبول سفارة انكليزية وقد اصحب المعتمد الموما اليه ٢٠٠ من خيالة العسكر وخيالة بنغالا الوطنية وايقن الناس بكلكتا بان امير قابول قد اذهلهُ تقدم السلطة الروسية باسيا الصغرى وهو غاية في الاستعداد ليعلن ما بفواده من البغض نحو كل ما هو انكليزي فينبغي من ثم ابرام محالفة هو وروسيا

قال المكاتب لا غرو بان الامير يرغب في الاشتراك هو والروس ولا يعبأ بمحاباة حكومة انكلترا وقد اقنعهُ الروس بان في ملاشاة السلطة الانكليزية بالهند كبير فائدة لمصلحته الشخصية فكانت حكومة الانكليز تومل جبره على التسليم لها بحرمانه مدةً ما كانت تعطيه من الاسعافات انفًا وكان المعتمدون الانكليز قد بذلوا جهدهم منذ سنين بان يقنعوا الامير ليلتمس مساعدة انكلترا على روسيا وان في ذلك خيرًا عظيماً له غير ان سياستهم هذه جاءت بعكس المطلوب فان الروس كانوا يلاطفونهُ ويوددونهُ سرًّا فامن منهم ولم يخشَ وعيدًا وما بذله المعتمدون الانكليز من المساعي ليبعدوه عن الروس وان لا يسلم لهم وقع عنده موقع الارتياب في قوة الانكليز حتى لاح له ضعفهم وزاد قطعهم الاسعاف عنه بغضه الغريزي نحوهم فلحظت حكومة كلكتا ذلك وربما افتكرت ان تغير تصرفها نحو امير قابول هذا وفي الهند رجال يعرفون الافغانستان فلم يدعوا فرصة الا وقدموا للامير النصائح ومع ان حكومة الهند رات تغيير تصرفها نحو الامير الا انها لكانت تاخرت عنه برهة مع ما ظهر في قابول من الادلة المتوعدة انكلترا حتى في لب املاكها بالهند وبان من جميع القبائل النافذة بها دسائس الروس على ما نفذت بالافغانستان لو لم يصل معتمد القيصر الى قابول فجأة ويقلق بما جرى له من الاحتفال افكار انكلترا ويكدرها فقال المكاتب ان الامير كدر حكومة الهند وقهرها فبدلاً من انه يلتجيء الينا ويلتمس حماية انكلترا استخدم الروس لينزلنا من علو تشامخ راق لنا وان نعدل عن تصرفنا المخل سياسة لما ابديناه من الحرد ونطلب مودته مقدمين له ما ينبغي ومواعدينه المواعيد ففي ذلك ذل لحكومة الهند غير انه يجب احتمال هذا الذل والتجلد عليه حتى امست المامورية المقصودة من باب الضرورة فيجب من ثم ان نبين للامير ونثبت له ما يحوق به من الاخطار ان سلم لروسيا وان لا يعتمد عليها وان محالفتنا بها كبير فائدة له فما كنا لنخشل ابرام عهدة سرية بين افغانستان وروسيا تضر سلطتنا بالهند فاذا رضينا بها نضطر فيما ياتي الى ان نضاعف قواتنا الانكليزية بالهند

وقد سرت الدوائر السياسية بالهند وصادقت على انتخاب سرشامبرلان لمثل هذه المامورية فانه من المامورين المشاهير وقد امتاز في وقائع كثيرة وحاز اعتبار اهل افغانستان واشتهر عندهم اكثر من سائر القواد الانكليز وكثيرًا ما اذهل باعماله القبائل الساكنة بين هندوس فهابته واحترمته وقد احبته العساكر واعتبرته واما الطائفة فقد ضربت بها الامثال بالهند فهو من رجال السياسة الحاذقين واهل التدابير الماهرين ويعرف لغات كثيرة شرقية وهو معروف بقابول ويرى هنالك اناسًا قد عرفهم وعرفوه ويقدرون مقامه

مراسلات

الناصرة في ١١ الجاري

من مكاتبنا

في الاسبوع الماضي كانت قافلة عرب الصقر راجعة من يافا وهي عبارة عن ثلاثمائة جمل وسايقوها المدعوون بواردية سبعون ومعهم اربعون خيالاً وعند وصولهم الى اول مرج ابن عامر الى محل يدعى تل القسيس خرج عليهم عرب المنادي ومعهم نحو اربعين خيالاً من عرب الغابة (غير انهم لم يضربوا معهم) ولضغائن قديمة كان في عزم المنادي قتل الصقر واخذ الجمال غير ان الصقر كثيرون فلم يقدروا عليهم بل انكسروا شر كسرة وقتل منهم خمسة خيالة منهم ثلاثة من المنادي واخر من التركمان كان معهم صدفة واخر من الجميرات ويقال ان المنادي يجمعون خيالتهم المتفرقة والمتقدمة وقد استنجدوا بعرب الصبيح الكامنين في صدورهم الضغائن للصقور وربما يضم الى المنادي عرب التركمان قصد الغارة على الصقر اخذًا بالثأر ان لم تستدرك متصرفية نابلوس ومتصرفية عكا الامر فان الصقر منازلهم باراضي متصرفية نابلوس والمنادي في غابة شفا عمر ومتصرفية عكا

اعلان

نعلن لحضرة الجمهور اننا قد اعتمدنا بعونه تعالى ان نجدّد مدرسة الصبيان في سوق الغرب ونعلّم فيها اللغتين الانكليزية والفرنساوية والعلوم العربية . ونقبل فيها تلامذة من جميع المذاهب يتعلمون وياكلون ويغسلون ثيابهم . ومع قوانينها الادبية المقبولة عمومًا يلاحظ فيها حرية الدين . ومقصودنا ان نجتهد في تعليم التكلم باللغتين المرقومتين كما في التدريس في كتبهما . وحيث انه لحسن مناخ المحل المرقوم لنا امل بنجاح المدرسة المذكورة وحسن ادارتها نرجو ان يشرفنا كل من يرغب تعليم اولاده فيها بارسالهم اليها من كل الجهات . ونعلن ايضًا انه توجد بالقرب من المدرسة العالية المذكورة مدرسة بسيطة لاجل تعليم المبتدئين فالذي عنده اولاد صغار نقبلهم ان يتعلموا في البسيطة باجرة واكلهم وماواهم في المدرسة العالية . اما الاجرة فلم تعين بعد غير انها تكون مهاودة والذي يرغب ان يعرف ذلك فليحادث احدنا نحن الواضعين اسماءنا ادناه او فليحرر لنا الى سوق الطويلة في بيروت او الى سوق الغرب في لبنان وبداية المدرسة في ١ تشرين الاول غربي

كاتبه   كاتبه

اسعد الشدودي   الياس الصليبي

اعلان

قد شكا بعض ركاب العجلات من ان سايقيها يدعون من يعرفونه للركوب معهم فساء ذلك الركاب حيث لا يعرفون الراكب الجديد ولا يرغبون في معرفته فعليه حرضنا سايقي عجلاتنا على مجانبة هذا المحظور موملين من ركابها ان يكرموا علينا بالافادة اذا بدا من المذكورين ما يكدر خاطرهم

كاتبه

خليل هاشم وشركاه

اعلان

قد انتهى في المطبعة الامركانية طبع كتاب اصول الباثولوجية الداخلية الخاصة اي مبادي الطب البشري النظري والعملي للدكتور كرنيليوس فنديك يحتوي هذا الكتاب الفًا وخمسًا وخمسين صفحة وفيه نحو خمسين شكلاً للايضاح وهو واضح العبارات تسهيلاً للفهم ويباع في المطبعة الامركانية والمطبعة الادبية بسعر ١٣٠ غرشًا النسخة واذ كان ما طبع منه ٣٠٠ نسخة والباقي منه الان ٢٢٠ نحث الراغبين على سرعة مقتناه

المطبعة الادبية   خليل سركيس

عدد ٩٠

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان ثمن سنة اربعة عشر فرنكا
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكا
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفا
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم
خليل سركيس مدير الجريدة

لسان الحال

صحيفة سياسية تجارية ادبية

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

اجرة [illegible]

في الصفحة الاخيرة عن كل سطر غرشان
وللمشتركين ٦٠ بارة
وفي غير الصفحة الاخيرة ٣ غروش
وللمشتركين نصف فرنك
الدفع سلفا

الخميس في ٧ و١٩ ايلول سنة ١٨٧٨

موافق ٢٣ رمضان سنة ١٢٩٥

بيروت في ١٩ الجاري

ذهب الصيف بصفاء واقبل الشتاء بغيومه واخذت سماء السياسة تحجبها الاكدار فبالامس كان البرنس بسمارك يامر وينهي حتى سكتت السياسة امامه قال فلتصحح ثغور اليونان فاذعنوا ووقعوا . تاخرت الدولة العثمانية عن الاجراء فاشار الى الدول بالاتفاق على كتابة فانكرن عليه الطلب ولم كان الغيم في افق السياسة اخذ يخيم وما معنى اشارة روسيا الى السرب بان لا تلقي السلاح وان تلك الاعانة المالية لا تنقطع عنها . وطالما سمعنا اللورد بيكنسفيلد يزدهي بحسن العلائق مع الدول سيما مع دولة روسيا والان نسمع انكلترا تئن من سياسة روسيا في الهند ولا يعلم كيف تضمد جرحا جرحتها به بجذبها امير قابول واكتساب بغضه الانكليز . سارت عساكر النمسا الى بوسنه وهرسك تسعين الفا وهو عدد وافر قصد به اذذاك الاحتياط لا تسديد الاحتياج والان قد تضاعف العدد المذكور وربما بلغت اضعافه وكلما انبأوا بابرام عهدة تسوية عثمانية رأينا هذا الابرام بعيدا فهذا يروم تاييد سيادته وتعيين مدة الحلول وهذا يابى التعيين وبعد ما صادفته جيوشه من المقاومة من مسوغات فتح البلاد وانه بالسيف ياخذها ومن ثم لا اقتضاء للاتفاق مع مولاها . وقع الباب العالي عهدة برلين الآمرة بتصحيح الثغور اليونانية وهو يبرهن على عدم وجوب الاجراء وابى الان يوبد رايه فما الذي حمله على ذلك ومن ذا يشجعه على عدم التنجيز ذلك امر نجهله وانه لا يخشى اليونان ولا يبالي اذا نزلوا الميدان وقد راينا البلاد في اختباط هذا قوزان يجاهر بالعدوان ورودوب ثورته باشتداد والبانيا في تحمس وهيجان والاكراد يسطون على ولايات ديار بكر وارضروم وقان ولا يثني الجبل الاسود عن العدوان ومن اخبار الاستانة ان مجالسها تواصل المداولة والانكليز يطلبون اجراء الاصلاحات . تسافر عساكر روسيا من ضواحي الاستانة وتجتمع في الروملي وبلغاريا وان هذه العساكر الا في داخل البلاد . وما يشفي امبراطور المانيا من جراحه الا وبتوعده القوم بتكرار الاعتداء وعبثا يشدد البرنس بسمارك في ردعهم فقد ابوا الا انفاذ كلمتهم وعبثا يصدر القيصر المراسيم في ردع النيهيلست فقد ابوا الا الانتشار . امر جلالته بان يحاكموا في المجالس الحربية كأن روسيا في حال الحرب لا ريب ان الرعاعية وارباب الاحكام في حرب عوان . نهض اهل الاعتداء على السلطة وابوا الا ان ينكسوها وفي فرنسا رفع السوسيالست راسهم فنكستة الحكومة وهل تستطيع ذلك امدا . هذه غيوم خيمت في سماء السياسة وارعدت وابرقت ولا ندري هل هي بقايا غبار الصيف تكنسه امطار الشتاء وتغسله او قد ذهب الصيف بصفاء وجاءنا الشتاء بغيمه فتطفي مياهه على ما طفت في الاعوام الماضية

حوادث بلدية

قد حزنا والحمد لله بعد الحر الشديد الطويل بنعمة الامطار فانعشت الارواح ببرود الهواء وهي لا تزال في اتصال

وصل اليوم بالبابور النمساوي ناظر رسومات سورية الجديد

ورد الينا رسالة مفادها التشكي بل الطعن بياسر افندي عبود فانه لم يحضر عند اخيه قبل وفاته ولا بعد وفاته وابى حضور دفنه مع ان جماعة من وجوه الطائفة الحوا عليه في ذلك فاستغرب القوم تصرفه واخذوا يؤولونه كل تاويل من جملة ذلك البخل وان في ذلك لعجبا فان المومأ اليه من اهل النعمة واليسر واخوه المتوفي في غنى عنه

من اخبار الاسكندرية البرقية المكدرة وفاة المرحوم جرجي عرمان غريبا بعيدا عن اهله ووطنه وقد كان رحمة الله شابا لطيفا اديبا وحيدا لامه عزاها الله وسائر اقاربه لفقده وتغمده برحمته ورضوانه

تلغرافات حديقة الاخبار وغيرها

الاستانة في ١٢ الجاري

باريز . بعث الى باكوف وهي بلدة قتل بها محمد علي باشا بثلاثين طابورا من النظام تاديبا للاهلين الارناوط لارتكابهم فواحش اخرى كثيرة فانهم ذبحوا ماموري الحكومة العثمانية والمسيحيين . هاجت اقضية بوسنه السفلى والعليا هيجانا عظيما ونبذت اوامر الباب العالي

الاستانة في ١٦ منه . منتظر وصول هوبارت باشا

صدرت الرخصة لحضرة مدحت باشا بان يقيم في مين الدولة العلية البحرية وارسل لمحضرة مولانا السلطان مصاريف السفر ومعاش تقاعد

تلغرافات برلين اعلنت ان البرنس بسمارك لم ينجح في ان يجعل الدول تقدم الى الباب العالي شقة يتفقن عليها جميعا بخصوص مسالة اليونان والجبل الاسود

الاستانة في ١٦ منه . شاع ان الحضرة السلطانية وافقت على الاصلاحات التي اعرضها سفير انكلترا في شان اسيا

الروس يتركون ارضروم

الحضرة السلطانية لم تصادق على الاتفاق المحرر مع اوستريا بخصوص بوسنه

مراكش . تناقص الهواء الاصفر

برلين . صار الاكتشاف على مؤامرة جديدة ضد الامبراطور ووقع القبض على كثيرين

قونصوليد ١٢٠٢٢ سكة الحديد ٥١ قائمة ٢٠٩

الاستانة في ١٧ . القائمة ٢١٣ سكة الحديد ٤٩٠٣ . البانكة ١٠٠١ . العزيزي ٢/٣٦

اخبار سياسية

اخبار البريد الاخيرة

قالت قسطنطينوبل مساجر من اخبار بلغراد ان الجيوش السربية المقيمة في حدود السرب القديمة للمراقبة بعثت اليها النجدات . ومن فيينا ان ... ١ من ثائري بوسنه تحصنوا بين بليتا وسمانس . ومن نيويورك ان لويزيانا على اسوء الاحوال وقد كثر بها الموت ويخشى من المجاعة فان ... ٩٠ رجلا لا شيء عندهم يسد ضور جوعهم والاشغال في وقوف تام . قالت وفي هذه الايام دخل الامبراطور فرنسيس يوسف المستشفيات العسكرية فجأة ليتفقد حال الجرحى ويحقق امرهم عيانا وهل نالوا حسن العناية وقد تقدم من فراش كل منهم وسال كلا في لغته عن حاله ومصابه وحدث مليا احد الضباط الذي عرض نفسه لنار العدو واخذ منه راية فاثخن جراحا وماخرج جلالته من هنالك الا وقد حضر الارشيدوق البرت يتفقد حال المذكورين

وفي تلغراف من برلين الى غازيت كولونيا ان في نفس السوسيالست الالمان ان يحلوا من انفسهم جمعياتهم ويلغوا جرائدهم عند مصادقة المجلس العالي على الشريعة المسنونة عليهم وعزموا على اتخاذ هذه الطرق لكيلا يجعلوا سبيلا لمن يعارضهم فيقبض عليهم وقد اعتمدوا على استطاعتهم بنشر تعاليمهم في المنازل سرا ولا تستطيع الشريعة عليهم غير انهم لما كانوا لا يغتنون عن الجرائد قصدوا نشرها في الاقطار الاجنبية وان يتخذوا طرقا تمكنهم من نشرها في داخل المانيا مع منعها وما في ذلك من المصاعب

وفي تلغراف من بطرسبرج انه بموجب امر الضابطة طرد جميع الدارسين من النيهيلست من كيف وبطرسبرج . ومن لندرا بعثت دولة النمسا بكتابة رسمية لسائر الدول الموقعة عهدة برلين تطلب منهن الاتفاق على العمل لدى الباب العالي توصلا لاجراء العهدة فقبلت جميع الدول بذلك خلا انكلترا وايطاليا ويقال ان ايطاليا لا تلبث ان تجيب على ذلك بعد مقابلة الكونت كورتي الملك اما انكلترا فلا يعلم ما يكون من جوابها ويقال ان لسفر الماركيز سالسبوري الى باريز علاقة بالمسألة

وقالت ان الاخبار عن كيفية قتل محمد علي باشا ما زالت الى الان غير صريحة وقد وردت تفاصيل في ذلك لا تخلو من الصحة قالوا ان محمد علي باشا كان ليلة يوم قتل فيه هو ٥ ايلول في باكوفا من البانيا ومعه فرقتان من العساكر وعبد الله باشا من

اهل البلاد فجرت مناوشة في ذلك النهار بينهم وبين الالبانيين قتل فيها ثلاثون نفساً من الفريقين من جملتهم عبد الله باشا ولما تاكد محمد علي باشا ما في الحال من مزيد الخطر بعث برسالة برقية الى الباب العالي يطلب النجدات وجاء من لدن الباب العالي بالجواب ولما كان الغد ومحمد علي باشا في دار احد بكاوات البانيا حاط جماعة بالدار واطلقوا الرصاص فعارضهم بعض حرس الباشا لا جميعهم فتمكنوا من حرق الدار فحاول الباشا وصاحب الدار الهرب وما خرجا خارجاً الا وقبض عليهما وذبحا وقطعا ارباً وفي الغد دفن محمد علي باشا وعبد الله باشا وبعض حاشيتهِ والذين قتلوا معهُ من رجالهِ في مقبرة ياكوفا . هذه تفاصيل وردت الى الباب العالي من حسن باشا صحيب محمد علي باشا

وقالت من اخبار فينا الاخيرة ان معظم الثائرين قد اجتمعوا بين بوسنه ودربنا وان يدبنا وطوزلا وزورنيق تحمي ظهرهم وهذه عصابات تصد فرقة القائد صاباري في دبوي وتتوعد خط تخي القائد فيليبوفتش بين سرجينو وبرود وان عصابة اخرى تالفت من مهاجري سرجينو تبوأت جبال بافور في شرقي سرجينو وفرقة ثالثة تالفت من العصاة رجالها ١٢ الفاً ومعها المدافع تبوأت نواحي ليفنو بجانب الثغور النمسوية واما الثائرون الذين ضربوا بانيالوكا فقد نحوا الى جبال فوزارنس واما في هرسك فليس الا عصابات خفيفة في نواحي تربين وغسكو وقد وردت النجدات الى القائد فيليبوفتش فجوهط بتلك العصابات او يبدد شملها في بضعة ايام واما سنجق نوفي بازار الذي تبقى فيهِ الادارة الملكية العثمانية على ما هو معهود فيوجل تبوءُهُ

وقالت قد اخلى الروس جورلو تماماً وما كان فيها من الخيالة والطوبجية نحوا الى رودستو اما المشاة فحضروا الى سان استفانو . وفي تلغراف من باريز قد عقد السوسيالست اجتماعاً مع منع الحكومة فالقي القبض على كثير منهم وبحث في بعض منازلهم وقبض على اوراق كثيرة . وقالت بلغنا اخلاء باطوم وتسليمها للروس وفي بعض الروايات ان الروس دخلوا باطوم ولو لم تخلها الجيوش العثمانية تماماً . وان درويش باشا لا يزال حاميها وعلى كل قد دخلها ثلاثة طوابير من الروس وهم نحو ٢,٥٠٠ محارب . وفي جرائد برلين ان قاتلي القائد مزنزوف رئيس ضابطة روسيا هما شابان اسرائيليان من الدارسين احدهما يدعى ليب دونش وعمرهُ ٢٣ سنة وثانيهما يعقوب سطننانوفتش وعمرهُ ٢٢ سنة وقد اتهم احدهما بانهُ قتل القائد المومأ اليهِ وثانيهما بانهُ اطلق الرصاص على الكولونل صحيب القائد وانهما تمكنا من اجتياز ثغور روسيا ودخلا المانيا وفي يد الضابطة ورجال الكمارك الالمانية صورتاهما

قالت بلغنا ان العساكر الروسية تتاهب لضرب الثائرين في رودوب ويكون اسكوبليف قائدها

قالت كوريه دوريان نقلاً عن الوقت قد عزم اللازه على انهم لا يهاجرون باطوم ما لم يمتحنوا الادارة الروسية . وقد حضر معاون من لدن الحضرة السلطانية عند عائلة محمد علي باشا يعرب عن اسف العظمة السلطانية لفقد المشير المومأ اليهِ ولا تلبث عائلتهُ ان يعين لها معاش

وفي تلغراف من قصوفا ان الالبانيين اي الارناوط الذين قتلوا محمد علي باشا وجماعته هم من ابيك وياكوفو وقد اعربوا عما حملهم على قتلهِ من الاسباب فارادوا اولاً الاخذ بالثار عن قتلهِ ثلثمائة من الالبانيين بسبب هيجان جرى منذ بضع سنين حين ماموريتهِ العسكرية في البلاد ثم لتشكيهم من محمد علي باشا وهو من مرخصي الدولة العلية لعدم مقاومتهِ قرار الموتمر في حلول النمسا بوسنه وهرسك

وفي الجرائد التركية ان الاسرى العثمانيين الراجعين من روسيا عددهم ٨٠,٠٠٠ وذكرت جريدة فوا رسالة من ارضروم مآلها انا باستعداد لهجر هذه المدينة متى تسلمنا باطوم وقد اخذت البواخر تنقل المهمات العثمانية من باطوم الى طرابزون غير اننا نخشى مقاومة اللازه وغيرهم فانهم قد ارسلوا عائلاتهم الى طرابزون وهم باتوا تحت السلاح في باطوم وعددهم ٣٠,٠٠٠

وفي الوقت ان القوات الالبانية قد قسمت الى ثلاثة جيوش اولها معسكره العام بقصوفا وهو يدافع مع ثائري بوسنه عن مضايق متروفتسا ويقال ان ستة الاف تكفي هنالك لتوقيف خمسين الفاً عن السير والثاني معسكره في يانينا وقد استعد للحرب في الثغور اليونانية اذا انتشبت نار العدوان بين الدولة العثمانية واليونان والثالث وقد اجتمع في اسكوب يسير نحو قسطنديل ليساعد ثائري رودوب . ونشرت بعض جرائد لندرا قطعة للورد غلادستون عنوانها مامورية انكلترا طعن بها كل الطعن في سياسة الدولة الانكليزية بالشرق وقال عن مرخصيها في موتمر برلين انهم من اول يوم دخولهم الى اخر ساعة وفي كل ما ابدوهُ تحملوا وتنصلوا اذ دافعوا عن العبودية والبربرية بدلاً من تاييد الحرية والعتق والنجاح وان الدولة الانكليزية قد استعملت شهرتها وسطوتها وقوتها الجديدة احياء لمبادي مترنيك وهدماً لمبادي كانين

قالت ستامبول نقلاً عن مكاتبها في خانيا (كريت) قد وصل دولة مختار باشا في ٣ الجاري واستقبلته السلطة الملكية والعسكرية في المينا وقبل الزيارات وتشكيات كثير من الاهلين واكد لهم بانهُ اتى بمامورية سلمية وفي مساء يوم وصولهِ توعك مزاجهُ ولم يستطع مقابلة قنصل انكلترا فارسل اليهِ كاتب اسرارهِ وفي ٤ منهُ اخذ دولتهُ يتجه الى العافية

ومن تفليس الى جريدة فوا ان ارمن هذه البلدة يجمعون الاموال بقصد انشاء شركة تبتاع دوراً واراضي في باطوم وتتداخل في امر تجارتها

يولف جيش عثماني في قصوفا من اثنين وثلثين طابوراً مشاة ولهُ عساكر احتياطية كباقي جيوش المملكة

روسيا

قد ضاقت حكومة روسيا ذرعاً وقصرت عن ردع النيهيلست فان القوم قد كثر عددهم ودلنا على ذلك كثرة اعتدائهم فلا يخشون امراً ولا يخافون العواقب وكانهم ابوا الا ان يتنكلوا بارباب السلطة ويلاشوا قوتهم فامست الحكومة والالفة في خطر مبين فاستنجدت الحكومة بالالفة وحذرتها من اعداء النظام ونصحت الشبان بان لا ينضموا الى سلك اهل العدوان ولما رات الحكومة ردع القوم واطفاء نارهم بادرت الى الصرامة وامرت بمحاكمة كل مذنب يسطو على النظام العام وارباب وارباب الاحكام وكان بيدهِ السلاح قتل او قصد القتل جرح او هشم بان يحاكم في مجلس حربي كأن البلاد الان في زمان الحرب وتحت الحصار وفي الحقيقة ليس اعداء الالفة الداخلون اقل اضراراً من الاعداء الخارجين وبهذا المعنى اصدر القيصر مرسوماً احال الى السينات اجراءهُ والح في ذلك كل الالحاح

ذكرت جريدة بطرسبرج صورة المرسوم الامبراطوري المورخ في ٩ اب سنة ١٨٧٨ وهذا تعريبهُ . ان تكرار الارتكابات على الدولة وكثرة افعال التمرد والعصيان على الحكومات وتكرار الاعتداء على ماموري النظام يدل صريحاً على وجود جمعية سرية خبيثة تشرب اعضاؤها اراء التخريب والتمرد وهدم الالفة وهي اراء تهدم نظام الحكومة باسره وقد طرح هولاء الائمة نظام الالفة جانباً وانكروا وجوبهُ ورفضوا حق التملك وقداسة رباطات العائلة حتى الايمان بالله تعالى ولا يدعون تنفيذاً لمآربهم الاثيمة طريقة مهما تكن خبيثة مبغوضة واخذت ارتكاباتهم القبيحة تقلق راحة كل انسان وتتوعد السلطة العمومية المفوضة صيانة الالفة وردع كل مشروع رديء وان الارتكابات فوق العادة تستدعي عقوبتها طرقاً فوق العادة فلذا استصوبنا ان نفوض من الان وصاعداً المحاكم العسكرية المقامة في وقت الحرب ان تبحث في مثل هذه الاثام ومن ثم ان كل من وقعت عليهِ شبهة العصيان في حوادث كالمذكورة اعلاه وبيدهِ السلاح على الحكومة المرتبة او الاعتداء على رجال الضابطة او القوة العسكرية وفي الجملة على كل مامور سلطة في تتميمهِ واجبات خدمتهِ او بسبب تتميمها سواء اقترنت تلك الارتكابات بالقتل او بمحاولة القتل او جرح او تهشيم المامور او ضربهِ عمداً او الحريق عمداً يحاكم امام المحكمة الحربية ويعامل بموجب الشرائع في وقت الحرب ويعامل المذنبون بموجب البند ٢٧٩ من قانون الحرب المطبوع سنة ١٨٧٥ وتجري هذه الطريقة في كل الجنايات التي لم يحاكم مجنوها في المحاكم الجنائية وعلى السينات اجراء هذا المرسوم

رحيل الروس من ضواحي الاستانة

لا يزال اخلاء الروس سان استفانو متواصلاً وفي الخليج اربعة سفن كبيرة لنقل الباقين وينتظر قدوم سفن اخرى وقد رحلت الفرقة الاولى وطابوران ونصف من الثانية وثلاثة طوابير خيالة وقسم من الطوبجية مجموع ذلك ٢٠ الفاً وينتظر رحيل الحرس الامبراطوري جميعهُ قبل نهاية الاسبوع

رحيل الروس من رومانيا

بخارست . لم يبقَ هنا من الروس الا ضباط قليلون واخذت المدينة بالرجوع سريعاً الى حالتها الاولى السلمية والجنود الروسية الكثيرة تجتاز الى البغدان عائدة الى اوطانها وعاد المشاة والخيالة والطوبجية الى بلادهم ماشين ولم يركبوا السكك الحديدية وقد اذاعت جريدة الاوريان رسالة برقية واردة من قوستنجه مآلها ان تسليم الدوبروجه لا يتم قبل تشرين الاول ولكن قد عاد قسم من الجنود الروسية الى اوطانهم ولم يبقَ هنا اكثر من ١٢ او ١٥ الفاً . قالت الاوريان ايضاً ينتظر قدوم جنود روسية جديدة الى البلغار لان نصف الجنود التي تحل في تلك الولاية تولف من عساكر حديثة لم تباشر قتالاً .

روسيا ورومانيا

ذكر مكاتب التيمس في رومانيا جملة طويلة لخصنا اهمها ان اسباباً كثيرة تحمل على الظن بكون الوزارة الرومانية الحالية قد عقدت اتفاقاً مع روسيا قبل اجتياز جيشها البروث لان تسلم بسارابيا للمملكة المشار اليها ولا ريب في ان الوزراء كانوا مستعدين لاجراء ذلك الميثاق حين فاجأتهم انواء الغيظ والغضب في مجلس المبعوثان ولقائل ان يقول اذا كان ذلك لمَ احتمل الروس ذلك التنديد والطعن القادح الذي انهالت عليهم سهامهُ من كل اقطار اوربا وتلك التهم التي نسبت اليهم نكث العهود ولم يذيعوا ذلك الميثاق ويبرروا انفسهم من اللوم . فالجواب ان السياسة الروسية لا تزال باحتياج الى الوزارة الرومانية لتقوم باجراء مقاصدها مستقبلاً فاذا تحقق رجال السياسة في رومانيا ان الوزارة ابرمت مثل هذا العهد في شان بسارابيا اجتهدوا كل الاجتهاد على اسقاطها حالاً وتقلد ذلك المنصب رجال تلجئهم الضرورة لاظهار روح العدوان نحو روسيا ولو وقتياً ومن ثم اصبح هذا السر محفوظاً تحت طي الكتمان ويدوم ذلك على الاقل ما دامت الوزارة الرومانية غصناً يجني من وزراء الروس الثمار الفوائد . . . . ثم بعد ان اسهب المكاتب المذكور الكلام عن مركز رومانيا بالنسبة الى روسيا وانها لا بد من استمرارها آلة لمطامع قياصرة الروس قال لا بد لتلك المملكة الصغيرة من ان تسير في ذلك السبيل فان العدوان المكنون منذ اجيال في صدور الرومان والمجر لا يزال محتدماً الان كما كان سابقاً ولا يخفى ان الامة المجرية لم تبدِ عملاً واحداً يدل على اللطف والصداقة نحو جيرانها الرومان ومن ثم لم يبقَ امل في ارتباط صلات المحبة بين هاتين الامتين بالمعنى السياسي ثم نرى البلغار اعداء الرومان ايضاً وان اوربا الغربية لا تستطيع نجدتهم حين الاقتضاء ولم تظهر ميلاً لحمايتهم ووقاية لمصالحهم فاذا أُضيف الى ذلك عداوة مملكة روسيا العظيمة اصبحوا في مركز منفرد محفوف بالمخاطر وقد حاطت بهم الاعداء من كل جانب . . . . ومن ثم تلجئهم ضرورة الحال الى الاستغاثة بروسيا والاتحاد معها بصلات

الصداقة وزد على ذلك امرًا اخر يحمل الرومان على الانقياد لجيرانهم الروس وهو الرشوة والمواعيد بتوسيع تخومهم عند انحلال الامبراطورية النمساوية القريب ورجوع البلاد الرومانية المضبوطة الى اربابها الاصليين فان الشرقيين يعتقدون اعتقادًا ثابتًا بان امبراطورية هابسبرج (اشارة الى النمسا) لا بد من سقوطها في زمان قريب وان ذلك يغير خارطة اوربا تغييرًا اعظم من حرب سنة ١٨٧٨ فان اعين الروس والالمان والايطاليان والسرب والرومان متجهة الى تلك الجهة حيث يترصد كلٌ الحصول على حصة ينالها لنفسه بعد ذلك الانقلاب ويظن اولئك القوم (وهم اكثر سكان شرقي اوربا) ان المجر يكونون سببًا اصليًا لهذا الخراب ويتلاشون بين نيرانه فانهم محاطون من كل جانب باعداء الداء ولا صلة جنسية بينهم وبين سائر امم اوربا ومع ذلك لم ينثنوا عن اتخاذ جميع الوسائل لزيادة العدوان بينهم وبين جميع الامم المجاورة فاذًا لما كان المجريون محورٌ لقوة النمسا وهم في المركز المنفرد المشار اليه اعتقدة آكل اوربا الشرقية سقوطها في زمان ليس ببعيد وعلى ذلك بنى الروس اعتقادهم واخذوا بتقديم المواعيد الشهية والامال المشوقة لجيرانهم وحلفائهم في تلك الممالك الصغيرة ونقلدوا قيادة سياستهم الخارجية بالتمليقات والوعود المتعلقة بالغنائم الناشئة عن انحلال الامبراطورية المشار اليها. على اني لا اقول بصحة هذه الافكار والنتائج ولكن اتكلم فقط عما يعتقدهُ اهل الشرق من هذا القبيل لابين لكم ان امكن الاسباب الاصلية التي مكنت روسيا من ادارة امور تلك الامارات المجاورة ولا بد ان ذلك يسعفها ايضًا في المستقبل

السرب

بلغراد . قد انشأ هنا اجتماع الجيوش في سملين وما يجاورها اضطرابًا عظيمًا ولا صحة للخبر الشائع بكون فرقة نمسوية ترحف في وسط اراضٍ سربية لتهجم على ساقة الثائرين فان القتال من ضفة درينا الشمالية اسهل من هذه الجهة حيث الموانع الطبيعية تعوق الحركات العسكرية . هذا والالبانيون آخذون بالاجتماع بين نوفي بازار وسمبتزا وتحصين المكانين المذكورين . قيل انهُ حدثت مناوشات بين الالبانيين والسربيين في فرنجة فان الفريق الاول لا يراعي التخوم بل يتعداها للغزو والسلب . وقد نزح مئة وثمانون عائلة من فرنجه الى كومانوفا واورسنينا تاركين عقاراتهم تحت ادارة الاخرين

سفر الجنود الروسية والاصلاحات

قال مكاتب التيمس في الاستانة

سافرت الفرقة الروسية الاولى كلها وعددها خمسة عشر الفًا وامس اقلعت اربعة بواخر كبيرة حاملة جنودًا كثيرين وقد انتشب قتال بين عصاة رودوب والروس في وادي ارده . نشرت جريدة لاتركي افادات عن الاصلاحات المقصود ادخالها في ولايات اسيا الصغرى وهي تطابق ما افدتكم عنهُ في رسالتي البرقية السابقة وقد اعتبر القوم ذلك دليلاً على رغبة الباب العالي في اجراء الاصلاحات التي اشار اليه بها سفير انكلترا

فينا

من الاخبار الصادقة ان الحاج لوجا جرح جراحًا بليغًا في رجلهِ حتى حكم الاطبا بلزوم قطعها وقد اخبرني من يوثق بكلامهِ انهُ عقدت مؤامرة في سرجيفو في ١٢ اب لاجل القاء القبض على المذكور ونفيهِ عن تلك المدينة وتسليمها للنمسا بدون مقاومة وقد عزم ضابط عثماني من رتبة ادنى بالاتحاد مع عصابة شديدة الباس على مسك المذكور وحجزه ولكن علم ذلك الحاج بتلك الدسيسة قبل حدوثها فذهب في الغد الى القوناق ليرى من هو الذي يتجاسر على ان يلقي عليهِ يدًا وبعد خروجهِ من ذلك المكان سقطت البندقية من يدهِ فانطلقت واصابت رجلهُ

اسيا الوسطى

قالت الديلي نيوس انهُ اصبحت انكلترا قلقة الافكار لما حاقها في اسيا الوسطى من الاخطار وما برحت اخبار الهند تكدر صافي كاسها وقد حارت من تصرف القيصر وجيوشهِ فانهُ بعث بعساكره ويعتمد من لدنهِ الى امير قابول ولم تحس انكلترا على ذلك حتى لو اتقدت نار الوغى بين انكلترا وروسيا لكانت هذه سيرت عساكرها على الهند وسطت عليها وحكومة انكلترا في الهند في غفلة لم تنتبه وقد خافت الان من ان روسيا تميل اليها الافغانيين وهم من رجال الحرب واذا ترأس عليهم ضباط من الروس يقلقون الهند ويكدرون صافي عيشها وهي لا تستطيع عليهم لتحصنهم في تلك الجبال ومن ثم اختلفت اراؤها في امر افغانستان فذهب جماعة من رجالها الى قهر هذه البلاد واذلالها فاعترضهم اخرون وقالوا لم يبق محل لنجاح هذا المشروع بعد نفوذ روسيا في تلك البلاد وان المسالمة اولى وان يسعى في اكتساب امير قابول بطريقة حبية غير ان هذه الاراء السلمية قد مضى اوانها فمن اخبار الهند ان الجيوش الانكليز يتجمع في الثغور حتى قلقت الديلي نيوز وصرحت بجسامة الامر وقالت لا تمضي اسابيع الا وتاتينا من الهند اخبار لا تسر بها الخواطر وفي البال ما لا غاربت ان انكلترا قد اصابت بضم جزيرة سومطره في مدخل خليج عدن اليها وقد كانت هذه الجزيرة انفًا تحت حمايتها حتى اذا اتقدت نار الحرب انزلت بالجزيرة عساكرها فلا يستطيع العدو اذ ذاك قطع اتصالها بالهند ومما رأته التيمس ان امير قابول قد فقد الان احد اولاده وهي فرصة توافق حكومة الهند لكي تسالم الامير هو وولده يعقوب خان المغضوب عليهِ من ابيهِ تلك مسالة تكسبها حب الوالد وولده وحب الاهلين معًا فان يعقوب خان كريم لديهم وهو من رجال الحرب الاشدا وخبير في ادارتها وكان والده قد غضب عليهِ ورغب في ان احد اولاده الصغار يرث الملك عنهُ وقد حرم يعقوب خان هذا الحق فقد توفي الان من كان عتيدًا ان يملك بعده وتعين يعقوب خان خليفة له فاذا قربت انكلترا بين الوالد وولده وقد رغب كل منهما في هذا التقريب اكتسبتهما اليها ونجحت ماموريه معتمدها عندها واجرت محالفة معهما محكمة الحلقات لامتناتها

النمسا وبوسنه وهرسك

قالت الديلي نيوس انهُ كان اللازم قد عولوا على المقاومة وانهم لا يسلمون باطوم لروسيا فعدلوا عن هذا العزم والا لكان سفك الدما ويقال ان ذلك من فضل مداخلة انكلترا حبيًا ونبتغي مثل هذه المداخلة في امر النمسا وبوسنه عسى تحقن الدما وتاخذ عهدة برلين مفعولها غير اننا لسوء الحظ لا نرى سبيلاً لنيل هذا الامل فان الباب العالي يدعي العجز عن تسكيت الاهلين وهب انهُ استطاع تسكين الحال لا يومل منهُ مداخلة ما لم توقع النمسا عهدة تكفل مستقبلاً حقوق سيادة السلطان ولا نرى في مخابرات تجري بهذا الشان من نتيجة وانما راينا النمسويين يشكون من العثمانيين ويتذمرون منهم بدلاً من الاتفاق معهم ومن ثم اخذت دوائر السياسة النمسوية بالتهييج وقد ايقنت بان لرجال الدولة العثمانية مدخلاً في ثورة تلك الولايات ويوكدون ان معسكر النمسويين العام قد حنق كل الحنق لما يصادفهُ من المصاعب المتصلة وماذا ينفعهُ حنقهُ ان كان لا يتقدم الى الامام وعندنا الاولى بالمعسكر المذكور ان ينسب الى نفسهِ جانبًا من الخطا لانهُ لو تصرف بحكمة والتى الادعاء جانبًا لما ناله ما نالهُ من الوبال هذا وابرام العهدة النمسوية العثمانية في شان الحلول ببوسنه وهرسك يلوح مستبعدًا حتى شاع في فينا ان المخابرة في ذلك قد انقطعت فان وزارة النمسا ابت ان تذكر شيئًا يدل على ان الحلول وقتي فان الكونت اندراسي يوقع كل ما يرام توقيعهُ خلا ما يعين مدة الحلول ولذا ابت الدولة العثمانية الوفاق وعليهِ تكون المباحثة في هذا الشان طويلة المدة هذا وقد ساء النمسا ما صادفهُ

عساكرها من الموانع سيما لان ما رجعة العساكر كان ثمرةً مصائب جسيمة واخذت جرائدها تطمئن افكار الجمهور وتقول انما العساكر تتاخر في عملها لصعوبة المكان ولاجل ان تتخذ مراكز تمكنها من العمل فان البلاد وعرة والاهالي اشداء وقد تحمسوا كل الحماسة وناهيك ما انهم كثيرو العدد وقد تمرنوا على الحرب هذا وان نيفًا وثلاثين طابورًا من الرديف والعساكر المنظمة باسلحتها ومدافعها تدافع معهم والعساكر النمسوية تضطر الى وقاية نفسها من هذا العدد ولكن كان على المعسكر النمسوي العام ان يستدرك هذه الامور فطالما سمعناهم في فينا يدعون الاستعداد فاين هذا الاستعداد وقد احتاجت عساكرهم العاملة الى نجدات ولا تجمع هذه النجدات في البلاد وترسل اليهم الا وقد فاتت الفرصة ذلك كلهُ يقلق الفكر العام

تساليا

قالت مسانجر قسطنطينوبل نقلاً عن مكاتبها في فولو قال ان التاخر عن حسم مسالة الثغور يضر ولا يتنا كل الضرر فتتمنى ازالة الحال الحاضرة في اقرب آن حبًا بمصلحة الدولة العثمانية ومملكة اليونان فان التطويل ربما ينشأ عنهُ هيجان ويخشى من ان الجيران الراغبين الان في نوال الراحة تهيجهم المسائل السياسية وتحملهم على الفتنة واقبح من ذلك سعي الفساد في البلاد وكثرة الاعتدا على ممر الاوقات خصوصًا من قاطعي الطرقات وابلغ منهُ ان الحكومة المحلية قلما عنيَ لها ردع الاشقيا فقد تحول حرس الثغور الى عصابات واخذوا يرعبون بعض الاقضية وقد سطا على سواها الارناوط واهالي اسكانها فمذ برهة استاق الاشقيا فتى من جوار ارمير والى البرية ومذ ذلك الحين لم يسمع عنهُ خبر وترى الابدان والاموال في كل الولاية خلا فولو والمدائن الشهيرة في خطر عظيم ولا يتجرأ انسان على السير في الطريق بدون صحب بصحبة وفي الثغور جميعها يحصد الناس زرعهم والحرس يحرسهم وعند نهاية الحصاد يبارحون وعائلاتهم البرية ويأوون المدن اذ يخشون الاقامة في قراهم بدون عساكر تحافظ عليهم واما المسيحيون فقد رحلوا الى بلاد اليونان ولا تلبث الاراضي والبساتين ان تمسي مهملة فتحرم غلتها في العام المقبل ان لم يبادر الى اصلاح الحال وقد استاجر كثير من الكاوات المسلمين اهراء في فولو لخزن غلالهم اذ لا يخشون بقاءها في مزارعهم هذا والمواسم ضعيفة وفي القرى ضيق شديد زادتهُ جباية الضرائب جرمًا لمضايقة الاهلين على الاداء فكثيرًا ما جبر الاهالي على بيع موسم الزيتون الاقة بمائة بارة الى المائة وعشر بارات فكيف تكون حال الاهلين في الشتاء المقبل وسوء الحال يسود عليهم ان كانت الحكومة لا توقف بيع هذه المحصولات وتمهل الاهلين فيبيعونها في اوانها باثمانها وقد جرى حريق متعمد في الثغور جميعها مشتعلة خلا احدها ولا شك في ان مثل هذه الحوادث تكثر وتتعدد ان دامت حال الارتجاج برهة وفي جزيرة تربكاري الواقعة في الخليج جزيرة صغيرة في داخلها دير ففي منتصف النهار نزل جماعة من سفينة ودخلوا الدير ونهبوه وسلبوا ما فيهِ من الفضة والانية والملابس الكنائسية الى غير ذلك وفروا هاربين فشاع الخبر وجاءت باخرة يونانية وتبعت القرصان ولم تقف لهم على اثر الا انهُ قبض على جماعة وقعت عليهم الشبهة

الاشتراكية

قالت بعض الجرائد الفرنسوية انا فيما نرى البرنس بسمارك يسن الشرائع منعًا لانتشار الاشتراكية وغاية ملاشاتها في المانيا حيث اتخذت هيئة خصوصية نرى روسيا مع ما فيها من الشرائع الصارمة يعسر عليها تسكيت الشعب وتسكين غضبهِ لشكواه مما يدعيهِ من سوء الحال فقد قتل هدبل بالمانيا ولا يلبث المعتدي الاخر ان يقتل ايضًا غير ان هذا القتل وما سنهُ البرنس بسمارك من الشرائع لا يمنع ضيق الاهلين وما عليهِ العملة من سوء الحال فربما امكن صد الاهلين من اعلان شقاهم خطأً او شفاهًا ومنعهم

من تاليف جمعيات ونشر كتابات وعقد اجتماعات جهارية الى غير ذلك من الطرق المعربة عن سوء حال الامة وشقائها غير ان ذلك جميعه لا يمنع وجود الشقاء ولا يكبح من يقاسي سوء الحال من الاهلين من ان يتذكروا او يتفوهوا بامور حرية بالاعتلان. قد كان الالمان آلفوا الرحيل فرحل منهم الى امركا جماهير كثيرة بسبب المضايقة عليهم في الخدمة العسكرية فقصدهم البرنس بسمارك عن ذلك لكن يا ترى هل تحسنت حالهم لمنعهم من الرحيل فالنا وللبرنس المشار اليه فله ان يفعل ما يشاء في بلاده الا انه يوافقنا ان نرقب محاربة الاشتراكية فعندنا ايضاً اشتراكيون ويدل عليهم بالاصابع وقد انزلهم القوم منزلة الحجر ويرام اضمحلالهم بقوة حكومة مبنية على العدالة والحق لا شركة لها بالجمهورية وقد سها القوم ان مثل هذه الحكومة لا فعل لها بالاشتراكية فان حكومة المانيا اقوى حكومة باوربا وتدعي بناءها على الحق فمع ذلك دعنا نترقب البرنس بسمارك هل يكبح الاشتراكية بشرائع تكبح الحرية لا شك ان الشر بالمانيا اقوى فانهم يطلقون الرصاص على الملك فيما انهم يكتفون عندنا بتعطيل العمل بطريقة سلبية وان الاشتراكيين الالمان يحتجون باطلاقهم الرصاص على نظام يجعلونه مسئولاً عن حال شقائهم واما الاشتراكيون في بلادنا يحتجون بالانتخابات لا غير فعليه كان الفضل الان للجمهورية وفي روسيا الحكومة قوية ومطلقة اكثر من المانيا ولسلطانها ان يقول ما قاله لويس الرابع عشر انا الدولة انا ومع ذلك نرى الاشتراكية منذ امد تجسم حتى ان الحرب وبلاءها لم تنقص شيئاً من جسامتها فان اطلاق الرصاص في روسيا اكثر مما في سواها من الممالك وقد اطلق على الذوات المشاهير من اولي المناصب العالية ولم يخش القوم قتلاً ولا منفى الى سيبريا حيث يقتص منهم مقاجاتهم بالاعمال الشاقة فلا يمضي اسبوع الا وانبأنا التلغراف من روسيا انه قد اطلق الرصاص اما على رئيس الضابطة واما على مامور واما على احد الضباط حتى اصبح النيهيليست مسئولاً عن كل اعتداء وارتكاب ويلوح ان النيهيليست عدم نظير الثورة عندنا لا يخلو من السند والعضد حتى ان كل طعن على الحكومة يعزى الى النيهيليست وعلى الاولية كل اعتداء فان جماعة النيهيليست هم اهل القلاقل باودسا وهم الذين قتلوا القائد متزنزوف وفي الجملة كل من نغص الضيق عيشه ومن ساءته احوال روسيا ولا يرضى بها هو من النيهيليست ولكن كيف يتفق بان حكومة مطلقة حصرت في نفسها كل سلطة حتى السلطة الدينية ولا تعتد بانسان ولا تراعي انساناً وليست مسئولة الا عند نفسها تدع مثل هذا الحزب القوي ينشأ وينمو فيها وينتشر حتى تفرع وتاصل بين ارباب الدين وارباب الحكومة والاعيان ووجوه البلاد والمترفين والشعب معاً وانه لحزب للنساء فيه اهمية كالرجال وقد ضحى كلٌّ لاجله ماله وحياته واقترنت اعمالهم بحماسة توصلت الى التعصب فاذا كانت روسيا لم تستطع الوقاية من الاشتراكية ولم تستطع تفريقها في بحور الحرب فاية حكومة اذاً تدعي ملاشاتها بصرامة الشرائع والمضايقة وليس كذلك في فرنسا فان الاشتراكية سلبية عندنا وحال الشعب محتملة ولا يعوزنا في فرنسا سوى القليل من الحرية

انكلترا وروسيا والدولة العثمانية

قالت رفيو دودوموند في كلامها عن انكلترا وروسيا ان روسيا قد تساهلت في اوربا اقله في توسيع الاراضي وماذاك الا لتتوسع باسيا فان روسيا تعتبر مامورتها باوربا كأنها قد انتهت ولا ينبغي من الان وصاعداً ان تنزل هنالك ميادين العمل فان تلك الممالك الصغيرة التي وسعت روسيا اراضيها وخولتها الاستقلال او الامتياز اصبحت آلة بيدها تكفي لتنفيذ مآربها فان الحرب الاخيرة قد زادت في شره هذه الدول الصغيرة ولا تلبث ان تحملها الاطماع على ان تسطو على اراضي الدولة العثمانية اذا اشارت اليهن بذلك روسيا وحالفتهن. فكيف لا تذعن هذه الممالك لدولة رأين من مشورتها ومحالفتها خيراً وما الروملي الشرقية الا مركز الحركات ودسائس مقبلة تقلق راحة الدولة العثمانية واذا اثار اليونان نار الحرب نهضت تلك الممالك الصغيرة وتعاضدن جميعاً على الدولة العثمانية وتكدر راحة الاستانة وعليه قد اصابت روسيا في تساهلها باوربا ونقلها مركز العمل الى اسيا وهنالك قبائل وطوائف تصغي لدسائسها وتتمرد على الدولة العثمانية ولا خوف من اسطول انكلترا فقد الحت روسيا في بقاء قلاع ارمينيا بقبضتها فتستعمل من الان وصاعداً هذه القلاع ركناً لاعمالها على العثمانيين واذا اثارت ثورة بارمينيا وحصرت ارضروم تسير جيوشها بسهولة الى الاستانة فعلمت انكلترا بهذه الاخطار وابرمت عهدة هي والدولة العثمانية واخذت قبرص. قالت وقد علمنا من تاريخ الصليبيين ان المسلمين لم يؤمنوا على استيلائهم على اسيا الصغرى ولم يطمئن بالهم ما دامت قبرص في يد المسيحيين ولذا اصابت انكلترا باخذها هذه الجزيرة وقاية لاسيا الصغرى وقالت وقد وقع شير علي امير قابول بين دولتين عدوين واستتلت كلامها قائلة لا تلبث نار الوغى ان تنشب بين روسيا وانكلترا وقد اكثرت جرائد اوربا الكلام في امر اسيا الوسطى ويستدل من ذلك تخوفها من وقوع الحرب بين الدولتين المذكورتين وانها لحرب تكدر اوربا وتخشى من مداخلتها بها

مراسلات

بورت سعيد في ١٠ الجاري

كان من عادة الامين السابق ان يعين اناساً من طرف الكمرك ينتشون بقرية العرب دكاكين الدخان التي لابناء الوطن ويوسعونهم شتماً واهانة مدعين كون ما عند القوم من الدخان مهرب وليس الامر كذلك فان القرية المذكورة بعيدة عن البحر وقد حاط بها الخفر فيعسر التهريب اليها فيؤمل من الامين الحالي رفع هذا الظلم عن الاهلين وان لا يحذو حذو سالفه في ظلمه الاهلين وغض الطرف عن ارباب الدكاكين من الاوربيين فكأن قرية العرب نصيبها الظلم ولا نصيب لها من الاصلاح فقد غمرتها الاوخام وليس من يتفكر في تنظيفها حتى اضرت الاوساخ باهلها فكثرت امراضهم ولا ريب في ان سعادة المحافظ اسماعيل حمدي باشا يلتفت الى مثل هذا الامر المهم

وقد رغب الناس من مكتب البريد الفرنسوي ان يوظف رجلاً يعرف العربية ويسلم التحارير لاربابها. فقد طالما ترد اليه التحارير وهو لا يعرف اربابها ما لم يحضروا بانفسهم او يعثر على التحارير من يعرف العربية والا فتبقى في المكتب ولا تصل لاربابها ولا يخفى ما في هذه العادة المخلة من الضرر حتى انه كثيراً ما تفقد التحارير ويتضرر اصحابها

اهان منذ ايام رجلان من اليونان رئيس اللبان وشتموه بلغتهم وهو لا يعارضهم فبلغ الامر سعادة اسماعيل حمدي باشا فبعث بتفصيل المسالة الى ناظر الخارجية فارسل من يحقق الامر حتى اذا حاز رئيس اللبان على ترضية بقي في وظيفته فانه تأثر غاية ما نال من الاهانة والنعوت المنكرة

الاسكندرية في ١٢ الجاري

يظهر عندنا من سوء اعمال المامورين ما يجعلنا ان نشكو منهم في الجرائد فانهم لا ينفكون عن اهانة الاهالي وتوقيف اشغالهم وشاهدنا ما حدث للخواجه الياس المغربي التاجر في الاسكندرية مع بضاعة محولة طنطا ومع مدير البوسطة فيها ومخالفتهم النظام وقد كتبته جرائد الاسكندرية وعدا ذلك عندما ذهب الخواجه مغربي الى مولد السيد ابراهيم الدسوقي اتاه احد البضاعة طالباً منه ٣ ريالات نظير اجرة على قبح فعلها معه فاجرأهم على تحصيل الرشوة وما القوام في اهانة الناس واشياء اخرى كثيرة لو ذكرتها لكم لضاق بنا المقام هل تسمح الحضرة الخديوية بهكذا اعمال مغايرة . نسال الله ان يصلح الحال

الشام في ١٠ رمضان

من غير مكاتبنا

بينما كنت في حالة الدعة والراحة طالباً لسماع الاخبار والعثور على الاحوال اذ نظرت جريدة ثمرات الفنون عدد ١٨١ فاذا فيها مقالة مورخة في ٧ رمضان من بعض اصحاب الاغراض والغايات امتدح بها اولاً هذا العصر السعيد ولم يحش من تنديد وهذى بها منبسطة على اعتقاده انها من قلم لا يبارى واراء تدع الناس حيارى ظناً منه ان عليها المعول وكاتبها يعتقد انه العقل الاول ثم اظهر اسفه من استعفاء بعض المنتخبين لمجلس البلدية ونحن نشاركه في هذا الاسف بيد ان كل انسان حر في حد ذاته وان تندد في الاعضاء الموجودين فانتخابهم كانتخاب المستعفين بناء عليه فامر انتخابهم واستعفائهم مما لا ينبغي ان تسود به صحف الاخبار لان الذي نعلمه نحن يعلمه المكاتب ايضاً وما كل ما يعلم يقال فلو اردنا ان نتصدى للرد والحكم لبسطنا من الكلام ما يلزمه الحجة ولا تقوى عليه حجة ولضاق عن السطور لكن اذا . . . ولو كل . . . فيها الكفاية عن الاسهاب وما لنا وللاطناب وما ذكره المكاتب من الاجراآت الحاصلة من مجلس البلدية فهي وان كانت حاصلة في موقع الاجراء الا ان اجراءها كان على طريق الرفق بعباد الله تعالى دون العنف والشدة هذا وان كان لا يرضى به المكاتب اذ لا يخفى ما حل باهالي الشام من الفقر والفاقة خصوصاً اصحاب السبب من الاصناف الواجب لهم كف يد الاعتساف مع ان شهر رمضان يجب به بر العموم والاحسان الى كل مسكين ومظلوم ولعذر المكاتب لان عينه كليلة لم ينظر بها ما باشر به المجلس من اصلاح الطرق العامة كطريق الربيبه الذي طالما اهتم بامره المرحوم رشدي باشا الشرواني واصلاح الجسور وفتح طرق المياه المتعفنة وخنادق لسلوك المياه الوخمة وهذا بدءة جزئية مع ان الاموال المتروكة للمجلس البلدي من الخزينة الى الان لم يتناول المجلس منها شيئاً فالحالة هذه لا ينبغي ان نتصدى لقيل وقال لما هو معلوم في كل الاحوال ولا ان نبل غليل المكاتب ونتنفس كربة بل ندعه يهذي بما شاء فالطروس كثيرة والمداد يجري والله الهادي وعليه اعتمادي

منذ مدة ذهب الخواجه امين عبد الله الى معرض باريز وفي هذا الاسبوع رجع واستحضر معه من الملبس اشكالاً مختلفة ومعكرون ومشروبات مجنسة ومأكولات فمن يشرف محله يصادف ما يرغب

اعلان

انه بناء على الاستئذان قد صدرت الارادة العلية باحراق جميع اوراق التلغرافات المتراكمة من السنين السابقة ما عدا اوراق سنة ٩٢ و٩٣ و٩٤ من بعد مرور شهرين من تاريخ هذا الاعلان فبناء عليه يقتضي للذين لهم مراجعات للاوراق المذكورة ان يسرعوا لذلك قبل مضي المدة المذكورة وللبيان صار تحريره في ٥ ايلول سنة ٩٤

مامور وكيل مدير تلغراف
كامل

المطبعة الادبية — خليل سركيس

السنة الاولى

عدد ٩١

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكا

في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكا

خالصة اجرة البريد

الدفع سلفاً

ثمن النسخة الواحدة غرش

جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم

خليل سركيس مدير الجريدة

لِسانُ الحَال

صَحِيفَة سِيَاسِيَة تِجَارِيَة أَدَبِيَة

[illegible] ان

في ا[illegible] كل سطر غرشان

وللمشتركين ٦٠ بارة

وفي غير الصفحة الاخيرة ٣ غروش

وللمشتركين نصف فرنك

الدفع سلفاً

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

الاثنين في ١١ و٢٣ ايلول سنة ١٨٧٨ — موافق ٢٧ رمضان سنة ١٢٩٥

بيروت الاثنين في ٢٣ ايلول

أَ ليست السلم اولى من الحرب والراحة خيرٌ من القلاقل اليست الالفة خير من الفتنة والتعمير خير من التخريب أَ ليس التصليح خير من التهديم والحيوة اولى من الموت والتقدم خير من القهقرى ومع ذلك نرى الدول تنسخ الاولى بالثانية وكأن لا هم لها الا ايقاد نيران الحروب وسلب راحة الشعوب وتخريب البلاد وتقتيل العباد وهدم ما كان قائمًا وتاخير ما كان على قدم الفلاح سائرًا وتظن انها ببذلها النفس والعين تحسن العمل وتزعم الفتك غنيمة وكل يدعي الاصلاح ويزعم العمران ومن العجب انه لم يشتهر رجل سياسة الا بزرعه زوان الفساد واختراعه ما يؤذي العباد فيقال عنه انه قد سطا على تلك المملكة وزعزع اركانها فهذا قائد جيوش قد صال وطال وسارت امامه جيوش الوبال وهذا صاحب تدابير في صناعة الحرب خبير فكم خرب ودمر. وذا يستنبط الات القتل وادوات الهدم فكاننا مع قصر مدة الحيوة نستعين على تقصيرها بالادوات ولِمَ هذه الاعتداءات فيجيبك هذا حبًا باستقلال الجنسية ويقول ذاك توسيعًا لدائرة العمران وتصليحًا لحال البلدان ولا نزال ندعي لضلالنا حسن الاسباب ولخطائنا اصابة البرهان ونحن نتفانى على كرور الزمان. شبت روسيا في عشها ودرجت من وكرها واخذت تسطو على جيرانها فاهلكت البولونيين وحولت اسلحتها على العثمانيين وقالت هذا عتق المسيحيين وانقاذ المظلومين فاعتقت من رات اعناقهم وها انها قد طارت الان الى الهند تسطو على دولة رامت توقيفها في الميدان واصبحت هي وانكلترا على اهبة الخصام والعدوان فاذا كانت روسيا تدعي استقلال الجنسية فقد استقل السرب والجبل الاسود والبلغار والرومان فلمَ صلة العدوان ولكن يدعي هولاء انقاذ اخوتهم المظلومين من اسر النمسويين ويقولون كيف تخضع الصقالبة لدولة غير صقالبية وانما حاربوا العثمانيين حبًا بالاستقلال ويدعي اليونان توسيع الحدود ويقول اليوناني هذه اراضي هي لي حكمًا فكيف لا ترد الي. وزعمت اوربا والنمسويون ان بوسنه وهرسك وما يجاورهما من شبه جزيرة البلقان هي حصن الاقطار الاوربية وسد لغزوات روسيا فهي استحكامات لهم شرعًا يقون بها البلاد. ورب دواء امسى داء وما تدعيه النمسا من التحصين يكون مفتاحًا لفتح بلادها والمانيا وافقة لفرنسا بالمرصاد وانما فرنسا تدعي العجز حكمة وانكلترا تحاول بسياستها ان تضع في فم كل دولة حكمة تكبحها بها عن السير الى الامام وتحبسها في داخل الحدود فترتع وحدها في ساحات البر والبحر وتستثمر البلاد وتستخدم لمصلحة نفسها العباد الا ان روسيا حربة تنعر جنبها وقد املت دولة ايران من سفر حضرة الشاه الى الاقطار الاجنبية اصلاحًا يكون لها علة الفلاح وهل فاتها انها بين اسدين ضرغامين هذا يزأر من الشمال وذاك من اليمين حتى اذا انها حمًا كانت ايران موطأً الارجل وساحة المطامع. يوعزون الى الدولة العلية ان الاصلاحات لولاياتها موجبة وان بهذه الاصلاحات حياتها وجيوشهم في ارضها واساطيلهم في بحرها وجنودهم تحارب في ثغورها بل في داخل ولاياتها فاذا كان من مباديهم استقلال الجنسية لِمَ يستغرقون تبعتها وهم من جنسيتها في بحر جنسياتهم ولِمَ لا يعتقون بعض الايطاليان فينضمون الى جماعتهم ايظنون ان دولتهم عن ذلك في غفول انما يسمعون صوت تشكيها وقد سمعنا صراخها وعلمنا اجتماعاتها فيخال لنا ان القوم يحاربون لاجل الحرب ويقاتلون لاجل القتال وما يدعون يومًا مبدأ يسدون اليه اعتداءهم الا ويدوسونه في الغد بل بالحري يضعون مبدأ جعلوهُ احبولة يصيدون به من سواهم من الامم ارواء لظما اطماعهم وسدًا لشره نفوسهم ولما كان كلٌ علة الموت في داخله وان كان يمرح في عنفوان صباه كان لكل دولة في داخلها علة تفنيها وتردعها عن مزيد الاعتداء عمن سواها فما خرجت المانيا من الميدان وقد تكلل راسها بغار الانتصار الا واخذت دودة الجمعيات السرية تقرض فوادها حتى اذا اعلنت افعال الجماعة وقلبت الجمن مست التاج وليس الى الايضاح اقتضا واحتياج فشغلت الجمعيات رجال سياسة البلاد فسنوا الشرائع وتشددوا زاعمين تبديدها واضمحلالها وللافعى رؤوس كلما قطع راس خلفه اخر. وتدعي روسيا عتق المظلوم وهي مكبلة بالقيود فانما شعبها عبد رقيق لها وهذا العبد يستعبدها بدسائسه وطلبًا للانعتاق فنهض النيهيلست وهم يمقتون الحال الحاضرة في بلادهم فقصدوا ملاشاتها تمامًا ولذا دعوا نيهيلست من نيهيل لفظة لاتينية معناها العدم اي ان مرادهم ترجيع نظام البلاد الحالي من شريعة وحكومة وسياسة ورسوم الى حال العدم حتى اذا تم ذلك يتبصرون بحال اخرى هذه دودة تقرض فواد مملكة جيوشها في ميادين الوغى مظفرة حتى اقلقت الشرق والغرب وحيرت افكار السياسة فكلما استنبطوا لها قيدًا قطعت ذلك القيد وكلما سدوا عليها بابًا فتحت ذلك الباب فهي اشبه بطغيان المياه لا يحجزها حاجز ولا يصدها سدٌ. أَ ليس من العدل والصواب ان تعكف كل دولة على اصلاح بلادها وتحسين احوالها فتتيسر اسباب تجارتها وبدلاً من انها تشغل ايدي رجالها بالتقتيل والتخريب تدعهم يحرثون اراضيها ويستثمرون غلالها ويخرجون كنوزها فتعمر البلاد وترتاح العباد. غير انه قد غرس في فواد الناس الطمع فقل من منهم رضي بحقه او قنع بحالته الحاضرة فانهم يحاكون طائرًا وقع في الشرك كلما اخبط ارتبط. يتوهمون بلادًا غير بلادهم هي خير لهم من بلادهم فيغزون البلاد بين معاقم يدعون العمران امانحن ابناء المشرق فانا ندعي التقادير ارتاحة لنا من التفكير وتخلصًا من التدبير حتى اذا اخربت بلادنا واصبحنا موطأً ارباب الاطماع اخذنا نتفلسف ونقول قد سبقنا وطننا بالمحال. دع التقادير تجري في اعنتها.

حوادث بلدية

قد انعم جلالة قيصر روسيا بنيشان القديسة حنة من الرتبة الثانية على مسيو برونين قنصل دولة المانيا في بيروت مكافأة له عن خدمته التبعة الروسية اثناء الحرب المندفعة

قد انعم قداسة الحبر الروماني عن يد غبطة بطريرك اللاتين الاورشليمي على جناب رفعتلو عبد الله افندي غسطين احد اعضا مجلس ادارة الولاية من نيشان كافاليير فنتقدم لحضرته التهنئة

قد تم فحص تلامذة المدرسة الاسرائيلية وهي تحت ادارة جناب الحاخام زاكي كوهين المستحق كل ثناء لقيامه بهذا المشروع الحميد واعبائه ولا مساعد يساعده سوى علو همته وحسن ثباته ومزيد تجلده فحصت تلامذتها بحضور جمهور من الوجوه والذوات في كل ما تعلموه بها من اللغات الكثيرة وسائر العلوم فاجابوا على الاسئلة احسن جواب وبينوا احكامهم الدروس معربين عن تقدمهم في المعارف ونجاحهم ولا غرب انها مدرسة حديثة العهد فاذا دامت على مثل هذا التقدم باقدام جناب رئيسها وهمة معلميها قدمت للامة الاسرائيلية شبانًا قدوة في العلوم والاداب. وبعد ظهر امس الاحد وزعت عليهم الجوائز وختم الفحص برواية لطيفة تاليف جناب المعلم انطون شحيبر وتلا جناب الامير رشيد شهاب بالافرنسية خطابًا انيقًا في العلم فذهب الناس لما شاهدوا شاكرين جمهور التلامذة ومعلميهم وجناب رئيسهم وداعين للمدرسة بدوام النجاح

قد شرع بطبع كتاب كنز الناظم ومصباح الهائم لمؤلفه سليم افندي عنحوري ولا يلبث ان ينجز طبعه في نحو ثلاثين يومًا وقد جاء تاليفًا نفيسًا متقنًا محكمًا في بابه يغني الناظم والناثر عن مزيد البحث في قواميس اللغة لجمعه مرادف الذات والصفات وسائر متعلقات المسميات فاذا بحثت مثلاً في باب السيف رايت هنالك جميع اسمائه وصفاته ومتعلقاته بحيث لا تحتاج الى البحث عن ذلك في كتاب اخر وربما اصاب به واجاد ضمنه شواهد في ذلك الباب تصدق على صحة المرادف وتعلم كيفية استعماله فضلاً عن الترغيب في مطالعة التاليف ولا يخفى ما في هذا النسق من الفائدة فمعلوم ان مطالعة قواميس اللغة مملة غنيمة فجاءت تلك الشواهد الرقيقة الدقيقة ترغب المطالع فيجني الثمار فهو كتاب جامع الفوائد اللفظية والمعنوية وفي ذلك غنى عن فضل مؤلفه وعلو همته وسلامة ذوقه باتحافه اللغة واهل المطالعة هذه التحفة الانيسة هذا والمؤلف في زهرة عمره فنؤمل منه تصانيف اخرى مفيدة فهو دمشقي وقد زهت من دمشق

حدائقها وأينعت اثمارها فاهاج الرغبة في النفوس اجتناؤها وقد كانت الجرائد وصفت ونعتت وقد تحققناه الان بالعيان ولا ريب في ان اهل المعارف يرغبون في مقتناه فتوسل من حضرة وكلائنا في الجهات السعي ولهم في ذلك اليد البيضاء.

تلغرافات

روتر وهافاس

في ١٢ الجاري

باريز . وجهت نظارة المالية العثمانية الى زهدي افندي . ورد من الاستانة الى الديلي نيوزان كثيرًا من العلماء تآمروا على ارجاع السلطان مراد فقبض على مائة وعشرون منهم

لندرا . لم يصدر بعد جواب انكلترا على لائحة المانيا الطالبة من الدول ان يحملوا الباب العالي على الاسراع في انفاذ عهدة برلين فاذا صدر جوابها فلا يبعد ان يكون مخالفًا مقاصد المانيا

في ١٣ منه

لندرا . اعلن صفوت باشا السفير انكلترا بالاستانة ان الباب العالي مستعد لاجراء ما طلبته انكلترا من الاصلاح في تركية اسيا . ان روسا العساكر النمسوية ساعون في نقل مركز جيوش بوسنه الى برود وهي على ضفة نهر الصاف اليمنى

ارسل خمسة وعشرون طابورًا من العساكر النظامية الى ياكوفا وهي التي قتل فيها محمد علي باشا لتهدئوا فتنة الارناوط وقد ذبح بها المامورون العثمانيون والنصارى وقد انتشر الهياج في كل اقضية البانيا العليا والسفلى فامست اوامر الباب العالي لا نفوذ لها في تلك البلاد

في ١٤ منه

باريز . مثل القائد تودلبن في حضرة مولانا السلطان وودعهُ . حصل بالاستانة هياج بسبب هبوط سعر القائمة فقبضت الحكومة على كثيرين واهتمت باخذ الوسائل منعًا لتكرار هذا الاضطراب

في ١٥ منه

لندرا . اخذت الحمى الصفراوية في الولايات الاميركانية تتناقص بسبب انقلاب الهواء من الحر الى البرد . ثبت ان انكلترا ابت ان توافق على لائحة تغري الدول على اكراه الدولة العثمانية على انفاذ عهدة برلين بسرعة وذلك بناء على تقرير ارسله مسيو لايارد الى حكومته يثبت بوصحة عزم الباب العالي على اجراء عهدة برلين

قدمت الى وزراء الدول لائحة اليونان وقد طلب بها توسط الدول بينهم و بين الدولة العثمانية

باريز . رخص لمدحت باشا بالرجوع الى بلاد الدولة وله الخيار في الاقامة بيتلين او بكريت . زال جميع ما كان من الاختلافات بين فرنسا وانكلترا بشان مصر وعين وزير فرنساوي ليكون من الوزارة المصرية الجديدة . رفضت انكلترا لائحة المانيا المتعلقة باكراه الدولة العثمانية على الاسراع في انفاذ عهدة برلين

في ١٦ منه

لندرا . اخلت العساكر الروسية مدينة ارضروم

التزم النمسويون جانب الهجوم على شاطئ نهر الصاف حيث تحصن الثائرون في الاستحكامات

الاستانة . الغالب على الظن ان مدحت باشا يعين واليًا لجزيرة كريت . تقرر في مجلس حربي عقد في فينا تحت رياسة الامبراطور انهُ بناء على ثبات عصاة بوسنه في مقاومة العساكر ينبغي ارسال مدد عظيم الى ساحة القتال لتتمكن العساكر النمسوية من تخميد الفتنة وان تقوى على العصاة بكثرة العدد. بلغ جرحى وقتلى النمسويين في واقعة جرت بجانب يلاق ٤٩٥ رجلاً . عزم النمسويون ان يطلقوا المدافع على استحكامات اقامها العصاة على نهر الصاف .

في ١٧ منه

باريز . في يوم الاحد الماضي قدم عارفي باشا رقيمًا الى مدحت باشا من الحضرة السلطانية يرخص لهُ بالذهاب الى كريت

لندرا . ثبت انهُ قد رخص لمدحت باشا بالاقامة في جزيرة كريت . امس وضع القانون المسنون على السوسيالست موضع البحث في مجلس النواب الالماني فناب الكونت ستولبرج عن البرنس بسمارك وطلب مقاومة حزب السوسيالست بالقوة وخطب رئيس حزب الاولترامنتيين ونواب السوسيالست وعارضوا القانون المذكور . المباحثة مستمرة

باريز . المفاوضة في القانون على السوسيالست مستمرة في مجلس النواب الالماني ولا تزال الحكومة جازمة بوجوب التصديق عليهِ بدعوى ان محاولة القتل التي جرت بالمانيا و روسيا صادرة عن هذه الطائفة . المظنون ان مدحت باشا يكلف بشان كريت

في ١٨ منه

لندرا حول المجلس الالماني امر القانون على السوسيالست الى لجنة من المجلس يتعين عليها ان تقدم عنهُ لائحة بما امكن من السرعة

غدًا يسير مدحت باشا الى كريت بامر الحضرة السلطانية

تحولت مسالة القانون على السوسيالست الى لجنة خصوصية ووضعهُ واحد وعشرون من الاعضاء بكونهِ مخالفًا للهيئة الاجتماعية ودافع البرنس بسمارك عنهُ ووقع في السوسيالست اشد وقيعة

وصل المدد الى القائد زائشي الذي انكسر في يلاق وتولت العساكر النمسوية وطأة الهجوم في جميع الجهة الشمالية الشرقية من بوسنه وسار على ضفات نهر الصاف كثير منهم واخذوا في التوغل وهم يقاتلون العصاة ويحرقون القرى ويجردون سكانها من السلاح

لندرا ان تهييج الخواطر في انكلترا الناشئ عن مسالة افغانستان آخذهُ بالازدياد وقد جعلت الجرائد هذه المسالة موضوعًا للبحث في جميع فصولها فقالت بعضها ان المسالة لا تحصر في العلاقة مع الامير ولكن قد اتى بها وقت من اهم اوقات الهند التاريخية وقالت المورنن بوسط لا ينبغي العدول عن ارسال سفير الى افغانستان او الاكتفا بوعد روسيا بانها لا تتداخل في امر هذه البلاد وقالت الستاندرد ينبغي حل المسالة بحيث تكون افغانستان الجنوبية تحت سلطة الانكليز باعتبار كونها من تخوم السلطنة الهندية

وصل الى الاستانة رسول امير افغانستان

تلغرافات تجارية خصوصية

لندرا في ١٩ الجاري

البنك ٪ ١٠ العزيزي ٪ ١٢٠ التروزور ٢٤ الرومي ٨٣

تلغرافات حديقة الاخبار

الاستانة في ١٨ الجاري

سيقيم مدحت باشا في كريد . الجيوش الروسية سافرت وعددها يبلغ ٨٠٠٠٠ . وربما حل العثمانيون في سان اسطفانو يوم السبت

فينا ابتدات اجراءات كبيرة في بوسنه وارسل اليها جماهير من الجيوش لكبح الثورة

قونصوليد ٩٤.٣٠ رومللي ٤٩ قائمة ٢١٢.٠٢

الاستانة في ٢٠ الجاري

قد نقل المعسكر الرومي العام الى ادرنة . قدسي درويش باشا قومندان المعسكر الرابع في ارضروم

لوندرا . شاع ان اللورد دوفرين سيرسل بمامورية الى اسيا الصغرى

باريز . بعد ان تقابل مدحت باشا بوسيو واديكتون سافر الى كريد

ويانة . العساكر حلت في بيالك

القونصوليد ١٤٠٦ رومللي ٥١ القائمة ٢١٥ تريزورو ٢٥

الاستانة في ٢١ الجاري

تعين عاصم باشا رئيس مجلس الاعيان نائبًا عن الدولة العلية في لجنة الروملي الشرقية . انتظمت الحكومة العثمانية في سان اسطفانو

لوندرا . الجبل الاسود عرض على السرب الاتحاد ضد الارناووط القونصوليد ١٤ تريزورو ٢٥ القائمة ٢٠٩

اخبار سياسية

الثورة في قوزان داغ

اطنه في ١٢ الجاري

من مكاتبنا

ذهب دولتلو عزت باشا الى موقع العصيان وبمعيتهِ الجنود الاتية من الاستانة وقد وصل من بيروت سعادة عاكف باشا واركان حربهِ وساروا امس ومعهم جنود آخرون وينتظر حضور عساكر اخرى من الاستانة تذهب ايضًا الى محل العصيان وحضور دولتلو جودت باشا والي ولاية سوريا وكان قد حدث قديمًا عصيان في قوزان داغ فحضر يومئذٍ حضرتهُ مع مامورين وجنود وسكن الحال . ومن الناس من يقول ان هذا العصيان لا يستدعي تكليف مشيرين وجنود عديدة ومهمات كثيرة ومنهم من يعكس القول بان هذا العصيان لا يردعهُ قلم ولا قوة ضعيفة بل هو عصيان مسنود . ومنهم من قال ان للعصيان اسبابًا في الاستانة ومنهم من يذهب ان لايدٍ اجنبية مداخلة الى غير ذلك من الاقوال والله اعلم بما هنالك وقد افدناكم ان الجنود التي اتت من الاستانة وسبقت من مرسين الينا بالحر قد مرض ومات منها عددٌ في الطريق ذلك بمفعول الحر والحاح روساء الجنود بسوقهم جنودًا تعبة راجعة من حرب واسر بفصل حار كيوم مجيئهم . وقد بلغنا حدوث مناوشات صغيرة بين الجنود واحمد باشا قوزان وقومهِ وان عدد الجنود الذين استظهروا على العصاة كانوا ٨٠ على ٤٠٠ وقيل غير ذلك ولا بد من الانتظار فنفيدكم عن اعمال دولتلو عزت باشا السرعسكر وسعادة عاكف باشا والجنود الباسلة وقد بلغنا بان بعض مدن متصرفية قوزان محصورة كهاجين وغيرها وان احمد باشا العاصي ضرب الضرائب على الذين لا يتجندون لهُ

ملخص اخبار التيمس

الجيوش النمساوية لم تتقدم الا تقدمًا بطيئًا في حلولها في بوسنه وهرسك لان الثائرين يقاومونها اشد مقاومة في اماكن كثيرة وقتالهم ليس قتال فئة لا نظام لها تركن الى التحصن في المعاقل والجبال بل ترام على اتم نظام وترتيب متقلدين سلاحًا جيدًا ولهم من الوسائط ما يمكنهم من اطالة الصدام ولتلك الثورة في ما وراء تخوم الولايتين الثائرتين قوم يشتركون معها بالاحساسات والاميال واعظم الامور خطرًا في تلك الحال انما هو الاتحاد الالباني المبين الانتظام ويعتقد القوم ان دون هدموِ اهوالاً ومشقات جسيمة فان ذبح محمد علي باشا واعوانهُ بقرب ياكوفا يدل على ما تصادفهُ الحكومة المركزية من المصاعب في اخماد نار تلك الثورة

قيل ان للثائرين في بوسافينا ٥٠ الف مقاتل منهم ١٥ الفًا جنود عثمانية منظمة وهم مستولون على مراكز منيعة محصنة وقد جمع النمساويون في هاتين الولايتين جيشًا مولفًا من مئتي الف جندي لسحق قوة العصاة ويقال ان القائد صاباري عازم على ان يزيد جيشهُ الى ان يبلغ مئة الف ثم يباشر اعمالهُ الهجومية قبل ايضًا ان الاستيلاء على نوفي بازار يوخر الى حلة

اخرى في الربيع القادم

اما القائد زائثي فقد الم بو الفشل وتقهقر امام بيهاكس وفي مدينة حاميتها جنود عثمانية منظمة وقد قال اولئك الجنود ان حكومة الاستانة لم تبعث اليهم باوامر لتسليم ذلك المكان وانهم لا بد ان يدافعوا عنه الى النهاية. وقد استولى الجنرال سامتز على قلعة كلجك في قرايبا بعد قتال عنيف دام ساعات كثيرة

أُلقي القبض على كثيرين في الاستانة ممن تآمروا على الحضرة السلطانية وتحزّبوا لمراد افندي. هذا وما ورد من الاخبار عن ذبح محمد علي باشا قد زاد قلق الافكار في العاصمة

لم تعوّل الذات الشاهانية بعدُ على قرار جازم بالنظر للمحالفة النمساوية العثمانية ولكن يقال ان حضرة صفوت باشا يشير بالتوقيع على ذلك الرقيم

وردت اخبار من الاستانة مفادها ان اللورد سالسبوري اخبر الباب العالي ان انكلترا لا تصادق على راي البرنس بسمارك المتعلق بارسال لائحة مشتركة تتضمن الالحاح على الحكومة العثمانية لتنفيذ معاهدة برلين ولا سيا فيما يختص باليونان والجبل الاسود

حل الروس في باطوم حلولاً تاما واخذ اللازه بالمهاجرة الى طرابزون حيث يمدهم مامورو الحكومة بالاسعاف

قيل ان روسيا طلبت من حكومة السرب ابقاء عساكرها على قدم الحرب الى ان يتقرّر السلام نهائيًا ووعدتها بادامة دفع الاموال المعينة

طلبت حكومة اليونان توسط الدول العظيمة لدى تركيا لاجراء بنود معاهدة برلين المتعلقة باصلاح التخوم في تساليا وابيروس

طلب اسمعيل حقي قائد الثائرين في بوسنه من المسيحيين القاطنين في تلك البلاد ان ينضموا اليه كاخوة واولاد وطن واحد لمقاومة حلول النمساويين وسد السبل والمضائق ولا سيما جالتزا وكونيتزا وقال ان الكاثوليك والروم الارثوذكس يقاتلون هناك وحدهم قوات تفوقهم عددًا وختم كلامه طالبًا من البوسنيين ان يقاتلوا ببسالة للدفاع عن اوطانهم كما فعل اجدادهم في القرون الغابرة

من مكاتب التيمس في الاستانة عن رواية صادقة ان الروس آخذون بتجديد وضع البطاريات في كوستنجه مع انهم كانوا قد انزلوها منذ شهر وقد نصبوا فيها المدافع التي كانوا قد جهزوها للشحن وان الاوامر الواردة للجنود بالرحيل قد أُلغيت وورد عكسها ولم تُنشر الاسباب الموجبة لذلك

ومن المكاتب المذكور ايضًا في رسالة طويلة عنوانها الاسطول الانكليزي في مرمرا ان الروس المقيمين في خليج ساروس يتكلمون بوضوح وخلوص ولا يترددون عن اظهار افكارهم بالنظر للحال السياسية الحاضرة ويقولون عن يقين ان لا بد من حرب عامة قبل انهاء المسألة الشرقية على وجه جازم ويستفاد من رسالة وردت من تلك الجهة ان الروس لم يكفوا دقيقة واحدة عن نصب البطاريات لاجل الدفاع عن السواحل وقال سكان تلك البلاد البحرية المتعلقون معهم بالاشغال ان الاستعدادات الحربية جارية هناك حديثًا بهمة لا مزيد عليها تأهبًا لحرب تنشب بينهم وبين الانكليز

الهند وافغانستان

عن رسالة برقية من مكاتب التيمس في كلكتا في ٨ ايلول

ان القوم هنا ينتظرون جواب امير افغانستان عن رسالة حكمدار الهند بشوق لا مزيد عليه ويعتقد الجميع ان الزمان الحاضر اشد الازمنة خطرًا في تاريخ الهند الانكليزية فان اصغر الاغلاط السياسية او اقل حركة ناشئة عن سوء الادارة في سلوك السفارة العتيدة ان ترسل الى هناك ربما تلقي الحكومة الانكليزية في حرب ذنوبة على التخوم في ارتكابات ومشاكل تهم اوربا وانكلترا كل اهمية وقد حان الزمان المناسب لتقرير صلاتنا السياسية مع افغانستان ووضعها على اساسات متينة دائمة وللوصول الى وسيلة نهائية يتقرر بها تخوم فتوحات الروس في تركستان ولا يخفى ان هذا المشروع لا يتكلل بالنجاح الا باتحاد الحكومة الهندية ووزاراتنا الخارجية في العمل والاجراء الموسس على ادراك الفئتين كنه تلك المسالة وتناصيلها بالتدقيق وقبول الاجرآآت المتعلقة بها على كيفية متبادلة. فللهند الان من حسن الحظ حكمدار حازم موصوف بالحذاقة السياسية الناشئة عن الدرس المدقق وعن استخدام مهارته ومواهبه الطبيعية لترقية فن السياسة واستقصاء ابوابه اذا استحسن القوم سياسة الموما اليه او لم يستحسنوها فقل انها موسسة على مبادٍ راهنة ناشئة عن التروي وتدقيق النظر فان هذه الوسيلة التي اتخذها بارسال سفارة الى قابول ليست الا خطوة واحدة من وسائل عظيمة منظمة لحماية الهند ونقول ايضًا ان تلك طليعة في مقدمة حلقات سلسلة محكمة الالصاق لم تنظم الا بعد العناء واعمال الفكر الثاقب

وقد اجمع راي كل العارفين بتاريخ سياستنا الهندية ان لا بد من اتخاذ الوسائط الفعالة على الفور لمقاومة تقدم الروس في افغانستان فان اخر الحصون الروسية كانت تبعد في اول القرن الماضي عن الانكليزية ٢٥٠٠ ميلاً وفي ختام ذلك القرن اصبحت تلك المسافة الفين ثم امست في بداية هذا القرن الثاني الثالث اما بعد حرب القرم فقد اصبحت ٤٠٠ فقط. اذًا نستدل بالاستناد الى الاخبار التاريخي ان المسافة المذكورة لا بد ان تتلاشى في زمن ما وان التخوم الانكليزية الروسية تماس بعضها بعضًا ومن ثم نرى من الحزم ان تبادر حكومتنا للسعي بتقرير خط الماسة بين المملكتين وقد قال اكثر رجال العسكرية العارفين بحقائق الامور ان التخوم الحالية عرضة للاخطار فانها ممتدة الى مسافة مساحتها الفا ميل ويمكن خرقها من كل الجهات بسيل تحت سلطة قبائل اكثرها عدوة لنا اذًا ان سمحنا لروسيا في مثل هذه الاحوال بالحلول في قابول والاستيطان فيها ارتكبنا سياسيًا خطية قتل الذات فانها حينئذٍ تستولي على كل المنافذ القائدة الى البلاد الانكليزية وتفوز بمراكز تدخر فيها مونًا ومهمات لا تكاد تفرغ ثم ان مواعيد الروس لاصدقائهم التركمان بفتوح الهند وسلب الغنائم يضم اليهم حلفاء اشداء يفاجئوننا بالعدوان. اما الان فان التخوم الروسية في حال اردا من الهندية نظرًا لصعوبة المحافظة على خط الاتصال لذلك حركتها دواعي السياسة والجندية للتقدم الى قدام والحلول في افغانستان للحصول على حدود طبيعية منيعة وذلك مما يوكد لها الحماية ويكسبها مركزًا حسنًا جدًا لاشباع اطماعها فعلى ذلك وجب علينا لا محالة اجراء الوسائل المقتضية لهدم ذلك التدبير والنجاة من هذه العواقب الخطرة على ان الحكومة الهندية لا ترغب ابدًا في القيام بسياسة قد تعرب عن روح العدوان لروسيا ولكن لا يمكنها غض النظر عن امكانية انتشاب نار الخصام في زمن قريب او بعيد واصبح من الزم الامور اعداد مركز منيع للدفاع عن املاكها عند حدوث ما يلجي. لذلك ومن ثم لا بد لنا من الحصول على سطوة قاطعة في البلاد المثلثة المرسومة على الخارطة وهي قابول وكوزني وجلالاباد والتسلط على هندكوش فان ذلك يحفظ الطرقة المركزية القائدة الى الهند ويمتد الى السبل الشرقية والغربية ويمكننا من تهديد كل خط التخوم الروسية اذا لزم الامر هذا ونرجو الحصول على ذلك المثلث بالاتحاد مع افغانستان اذا قرنا بصداقة اميرها.

اما امنع الخطوط فواقعة في هندكوش من بامير الى باميان ومن هناك جنوبًا في هلموند وجيرسك وكندهار الى بحر العرب اذًا يمكن الفوز بذلك الخط الدفاعي بالمخابرات الودادية وهي اما مع الحكومة الروسية او بابرام محالفة مع افغانستان تشتمل على ضمانة استقلالها وحمايتها اما السفارة المزمعة ان تذهب الى هناك فلا بد ان تكون علائقها صداقية سلمية فان غايتها انما في الحصول على سلام دائم مع افغانستان وروسيا ولكن لا يمكنها ان تصادق ابدًا على محالفة بينهما مبنية على العدوان لانكلترا على انا سنتخذ كل الوسائل اللازمة لمجانبة كل اسباب الحرب غير انا لا نصمت مطلقًا عن الاضرار بمصالحنا من هذا القبيل فان الحرب لشرٌ أقل خطرًا من امتداد السطوة الروسية في قابول التي لا بد ان تنشر راية العدوان وتضر بسلطتنا في الهند فالغاية العظمى من تلك السفارة انما هي ان نعرف الامير يكون لنا مقصد واحد فقط وهي حماية انفسنا وحفظ استقلاله التام. ولا بد ان نكون مستعدين لاسعافه ماليًا واعطائه ضمانة للمحافظة على بلاده وخلافته لا جرم انا سنحافظ على الصمت اولاً بالنظر الى هذين الامرين اما القضايا التي يجب ان نشدد بها كل التشديد انما هي الحصول على رخصة باقامة نواب في بلخ وهرات ومدن اخرى متاخمة والاتفاق مع الامير الموما اليه على عدم عقده صلات سياسية مع دولة اخرى بدون مصادقة حكومة الهند وقبول السفارة الانكليزية في قابول قبولاً بدون شرط حين اللزوم واخيرًا صرف السفارة الروسية وحرمان نواب الروس من الاقامة هناك في الاستقبال فاذا ابى امير قابول هذه الامور وابدى روح العدوان وجب اتخاذ الاجرآآت اللازمة حالاً لردع ذلك العدوان ولكن يرجى ان الامير يطلع على الحقيقة ويعلم ان مصلحته ومصلحة الحكومة الانكليزية واحدة ولا يصعب اقناعه بذلك اذا احسن السفير القيام بحق ماموريته. ففي مثل هذه الاحوال لا يمكن انتخاب رجل يصلح لهذا العمل المهم افضل من سر نيفيل شامبرلن فانه مطلع حق الاطلاع على الحقايق وخبير بسياسة افغانستان وقد خدم في فرقة الجنرال سال الهندية سنة ١٨٣٨ و٣٩ واقام في كوزني سنة ١٨٣٩ و٤٠ و٤١ ثم تبع الفرقة المذكورة الى كندهار وجُرح جرحًا بليغًا في مضيق خيبر عند التقهقر الاخير من قابول وقد سكن اربعة سنين في جهات كثيرة من افغانستان ويعرفه الامير شخصيًا حين كان الموما اليه واخوته ماسورين كرهائن في كوزني

والاخبار الاخيرة عن تلك السفارة ان الماجور سنت جون سبقها الى بشاور ليجري التدبيرات اللازمة للسفر وان سار شامبرلن واعوانه سافروا اليوم من محلا الى المدينة المذكورة فان السفارة تنتظم هناك وان كولام حسين خان رسول حكمدار الهند الى قابول ينتظر رجوعهُ في ١٧ ايلول قيل انه صادف في طريقه معاملة حسنة وقد قدّم كثير من اشراف الهند خدامانهم لتلك السفارة وقد انتخب الحكمدار الموما اليه ماهاراجا يرتون سينك من جود هبور والسردار عبد الله خان من تونك ليكونا نائبين عن الهند والعيال الاسلامية الشريفة ذلك من الحزم فان هذا مما يسرّ اهالي الهند والمسلمين ويحرك رغبتهم بنجاح تلك السفارة

الجرائد الانكليزية

قالت مسانجر ان الراي العام بانكلترا في قلق لما يجري في بوسنه من الحوادث وقد انتهزت التيمس الفرصة واخذت تقابل بازدهاء ما بين مقابلة اهل قبرص للانكليز ومقابلة اهل بوسنه النمسويين بالرصاص. وقالت ان الانكليز يسيرون بموجب سياسة العمران فيما ان دول اوربا الوسطى والشمالية تسحق الاهلين بالضرائب وتعوق الصناعة والشغل وان اوربا امست معسكرًا عظيمًا لا تسمع فيه الا صلصلة السلاح وان مصادر القلاقل المتوعدتها جنسية وقد عمت جميع الجنسيات وان الشعوب تطلب زيادة الحرية والرفاهية. وقالت الديلي تلغراف ان مقاومة اهل بوسنه نشأت عن تلك السياسة الضعيفة القاصدة قهر العثمانيين وظنت روسيا واصحابها بانكلترا ذلك سهلاً وقد كذبته شواهد الحال في بوسنه ولافنا وباطوم وعزت عصيان بوسنه الى دسائس البنسلافيين الزاعمين ان فينا اقرب طريق الى الاستانة فانما القوم اعداء النمسويين وليس البوسنويون اذ يطلب الصقالبة صيانة حقوقهم ومذهبهم ومن

ثم اخذت تنصح النمسا وتحثها على وضع شروط توافق الدولة العثمانية وتتفق معها على ما اتفقت انكلترا في شان اسيا الصغرى ان شاءت النمسا وقاية نفسها من شر عنصر الصقالبة الذي في بلادها خصوصاً وقد ازداد هذا العنصر عدداً واضحى كثير الهياج واما انكلترا فلا يشكو شعبها الا من زيادة الضرائب لكنه شعب غني لا يبالي اذا ادى قيمة فخر حازهُ بسياسة بيكنسفيلد

جاسوس من الجبل الاسود

ورد من معسكر القائد بوفاتوفتش الى بعض جرائد فينا حادثة جاسوس عوقب قتلاً قال ان الرجل المذكور ما برح مذ ابتداء حلولنا يطوف في خطوط جيوشنا حتى قبض عليهِ اخيراً في ظروف اعلنت مكرهُ وبينت خداعهُ وكان قد اخترع قصة ادعى بها انهُ قد فرَّ من سرجيفو لكرههِ افعالها واكد ان لا مقصد لهُ سوى هديهِ الجيوش الامبراطورية الى تلك البلاد وما لبثنا ان لاحت لنا منهُ علامات دلت على خداعهِ فعلمنا لدى التحقيق ان هذا الخائن هو احد روساء العسكر في جيش بلاد لا حرب بينها وبين النمسا ووجدنا معهُ تعليمات مسطرة في اللغة السرية ومبعوثة الى خوجنسا احد روساء الثائرين فضلاً عن اوراق اخرى تبين لنا شخصهُ ومن هو ونشهد عليهِ ورأينا التعليمات المذكورة موقعة من شخص هو من المقربين من الامير نقولا ومطبوعة على منديل حرير ربط بهِ الجاسوس رجلهُ الشمال زاعماً كونها مجروحة وفي يوم ١٨ اب اذيق المذكور عذاب الخنق هذا وفيما وجد معهُ من الاوراق عظيم فائدة لتوجيه الجيش

استعفاء المارشال ماكماهون

زعمت كنستيتوسيونل وشك استعفاء المارشال مكماهون وقالت ان المارشال يزداد اعتزالاً عن السياسة ولا تهمهُ الا مسألة الجندية فانهُ يوقع كل ما يرغب فيهِ الوزراء ولا يعارض فيهِ ولا اتصال بينهُ وبينهم الا قدر الحاجة هذه حقيقة الحال فكان المارشال في قنوط وفشل وكان قد استولى عليهِ الكره فاذا كان ذلك هل تعجب اذا استعفى في اقرب اوان

وقالت التيمس نقلاً عن مكاتبها في باريز قد لهجت الجرائد الفرنسوية في استعفاء المارشال وانهُ يكون بعد نهاية المعرض وانما لهجت اولاً في ذلك احدى جرائد المحافظين ولا تعبأ بقولها جرائد الجمهورية وعلى كل الوجوه قد اثر البحث في مثل هذا الامر في كثير من جهات فرنسا فقال قوم ان مثل هذه الاحوال من تقلبات الجمهورية وتلك مزية تمتاز بها غير ان الجرائد اخذت تبحث في الامر كانهُ قد تم اولا يلبث ان يتم وتبحث عما ينتج عن ذلك من النتائج وزادت فيها جريدة على الاخرى في مسالة تحاكي كرة حركها رجل وجاء الاخر فحركها فزادت في الحركة وجاءها ثالث وفعل ما فعلهُ سالفهُ والكرة تزداد سرعة كلما مست ولدى البحث والتدقيق علم انها دسيسة قصد بها تأييد الاغراض وادامة اضطراب الافكار وفي ذلك شروح ملأت عواميد الجرائد وعندنا ان المارشال لا يستعفي بعد نهاية المعرض ولا بعد انتخابات السينات [illegible] القوم مثل هذه الاشاعات تنفيذاً لاغراضهم في الانتخابات

الصين والولايات المتحدة

قالت قسطنطينوبل مساجر ان كثيراً من الجرائد ذكرت حادثة تدل على ان الصين وان كانت على جانب من التقدم فلا توفيق بين دين تتمسك بهِ وتمدن المتاخرين فان الاميركان المقيمين بتونشيو احدى مدائنها العظيمة امسوا في ضيق شديد اذ قد اتهم الصينيون بانهم قتلوا احد الهة الصين الكريم لديها هذا والامس اقدر المحامين عن بحريتها في تلك السواحل ويلوح ان هذا الاله القدير كان ياوي غاراً بجانب المدينة المذكورة يسجد لهُ عبادهُ وهو على هيئة تنين عجيب غريب ولما كان اولئك الاميركان يحتاجون الى حجارة لاجل بناء دورهم ابتاعوا لسوء حظهم جبلاً بهِ ذلك الغار واخذوا يحفرون المقالع ولم يبالوا بذلك الاله العظيم فاتفق ان قد غرق في تلك الاثناء احد بحرية الصينيين فخال لهم ان الاميركان يحفرون تلك المقالع مسوا ذلك الاله ومات لجراحات جرح بها فهاج الصينيون واصدر حاكم البلدة امراً يمنع بيع شبر من العقارات هذا والاميركان يوكدون لهُ ولابناء جنسهِ انهم لم يمسوا الاله البتة ولم يمسوا حتى قشرة من راسهِ فخابرت حكومة الولايات المتحدة دولة الصين في ذلك وسعت حتى نالت منها امراً يلغي امر الحاكم المذكور ولكن هل يذعن الصينيون لامر دولتهم كلاً فانهُ تمضي اجيال ولا يبيع احد الصينيين شبر ارض لمن انتهك ومس احد الهتهم

مراسلات

مرج عيون في ١٧ الجاري

سالنا بعض المامورين في قضاء حاصبيا عن حكومتها فاجاب والحمد لله قلما يشتغل المجلس هنا بدعاوٍ وذلك لسلامة قلوب الاهالي فعجبنا من كلامهِ حال كون اكثر من سالناهم عن ذلك يشتكون ونسبنا ما قالهُ المامور الى احد امرين اما انهُ قلما تصدَّر دعوى وتجري بالحق او لا قوة لردع التعديات واما ظناً ان لا اهلية لقائمقام ذلك القضاء ثم عدنا فناقضنا كلامنا ورأينا سبب عدم اقامة دعاوٍ انما هو غيرة جناب الوجيهين الكريمين رفعتلو سليم بك شمس وفارس افندي غبريل فانهما يصلحان اكثر التعديات الجارية ولا يدعان للفساد دخلاً وقد اطبق راي الاهلين على مدح فضلهما ومما يجعلنا نتشكر من جناب فارس افندي غبريل رفقهُ بالاهالي في الاعشار وممنونية الفلاحين منهُ في كل موضع التزمهُ . هذا وقد جمع المال من قضاء حاصبيا لمد السلك البرقي اليها وترى الاهلين ينتظرون اتمام ذلك بفروغ صبر ومما يسوؤنا انهُ قلما توجد رغبة وميل لهذا القضاء في المطالعة والعلوم الا عند الخاص والبقية يحسبون ان من استطاع ان يقيد الاسم ويعرف بعض قواعد الحساب البسيط اتم علمهُ

تأكدنا ان رجلاً من راشيا الفخار قتل نفسهُ كما تقرر لدى الحكومة السنية وقيل ان قاتلهُ اخوهُ بسبب مضاغنة بينهما وتقرير ذلك جارٍ . سمعنا ان بعضاً من دروز راشيا الوادي متمنعون عن دفع الاموال الاميرية وان جناب رفعتلو سليم بك شمس مهتم بتحملهم في طاعة الدولة . هبطت قطعة حجر على رجل في آبار الحمر فقتلتهُ وقد اهتم ضامنو هذا المعمل بخرق الآبار الى [illegible] يجري الماء في قناة عملوها الى خارج فيتمكنوا من تحصيل الحُمر بسهولة

ان سليمان بن حسين احمد ويوسف بن فارس سيف الدين من قرية ابل السقي سلبا يعقوب كساب ولدى الشكوى للحكومة ردا بعض ما سلب وهما اللذان سلبا مدرسة الاميركان في ابل ايضاً وبلغنا انهُ قتل اثنان من الشيعة بارض قائمقامية القنيطرة وسُلب رجل في وادي الكنفور . وقد سمعنا جناب عزتلو عبد الحليم افندي قايمقام مرج عيون الحالي يحث قائمقامي حاصبيا والقنيطرة على الاتحاد في ردع كل تعدٍ ذلك راي صائب لان الاشقياء يعتدون في هذا القضاء فينقلون الى ذاك وعليهِ يصعب القاء القبض على متعدٍ بدون اتحاد القائمقاميات الثلث اما مجلس مرج عيون فقد تحسنت احوالهُ نوعاً فشكراً لفضل الجرائد التي تنبه الافكار لاصلاح احوال المامورين . نثني على همة مسعد اغا عودة احد اعضاء مجلس الدعاوي الذي بهمتهِ وحميتهِ ارسل اولادهُ لرد مسلوبات رجل غريب اعتدى عليهِ بعض قطاعي الطرقات ففازا وارجعا ما سُلب بعد ما خاطرا بانفسهما وانهُ على ما شهد بهِ كثيرون بريٌّ من كتابات كثيرة كتبت ضدهُ

لا دار للحكومة في جديدة مرجعيون والقائمقامية مكدرة وقد تحدثوا في طريقة موافقة يرجون ان التلغراف يصل اليهم ايضاً

قد بلغنا خبر وفاة المرحوم يوحنا عيد قونسلوس دولة البلجيك في مصر وكان رحمهُ الله من اهل الغيرة والمروة محباً للخير مشهوراً بالاستقامة ودفن باحتفال عزى الله عائلته الكريمة

من اخبار نابلس انهُ توفي بها احمد افندي قاسم وكان من الوجهاء فاسف الناس لفقدهِ برد الله مثواه

من اخبار عكا انهُ توفي فيها المرحوم الياس عبود مدبر قيس قنسلاتو روسيا وهو بسن الكهولة وكان رحمهُ الله وديعاً اديباً محبوباً وقد دفن على ما يليق بهِ من الاكرام واسف القوم على فقدهِ عزى الله عائلتهُ وتغمدهُ برحمتهِ

المطبعة الادبية خليل سركيس

عدد ٩٢ — السنة الاولى

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكاً
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكاً
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفاً
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم
خليل سركيس مدير الجريدة

لسان الحال

صحيفة سياسية تجارية أدبية

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

اجرة الاعلان

في الصفحة الاخيرة عن كل سطر غرشان
وللمشتركين ٦٠ بارة
وفي غير الصفحة الاخيرة ٣ غروش
وللمشتركين نصف فرنك
الدفع سلفاً



الخميس في ١٤ و٢٦ ايلول سنة ١٨٧٨ — موافق ٣٠ رمضان

بيروت الخميس في ٢٦ ايلول

حوادث بلدية

وردت الينا رسالة من احد اعيان الطائفة الكاثوليكية في دمشق مفادها انهُ لا صحة لما ادرج في بعض الجرائد المحلية من اهتمام الطائفة الكاثوليكية في دمشق بتبديل نقولا افندي فرح عضو مجلس التمييز وتعيين سليم افندي شاوي وان الذاتين المرقومين لهما اعتبار واحد عند الطائفة ولا ترى تمييز احدهما على الآخر ولذا لم تباشر سعياً كهذا ولما كنا نجهل حقيقة الحال نؤمل من مكاتبينا ان يبدوا لنا آراءهم بهذا الشان

روي لنا ان سعادة خليل افندي ايوب الذي كان في دمشق بالرخصة وعاد من عهد قريب الى الاستانة قد وصل اليها سالماً واخذ بالنظر في مهام مأموريته على ما عهد منهُ من النشاط والاقدام

اسلفنا بناءً على رسالة وردت الينا ان اسبر افندي عبود ابى الحضور عند اخيهِ يعقوب وهو في النزع كما انهُ ابى حضور جنازتهِ فجعل ذلك باباً لان ينعت بما لا يسرّ به الخاطر وقد ورد الينا رسالة من الافندي المذكور تدحض ذلك واطلعنا على شهادة من احد مشاهير اطباء بلدتنا وهو جناب الدكتور لورانج البروسياني تفيد ان اسبر افندي كان يومئذٍ ولا يزال طريح الفراش لعلة تمنعهُ من الخروج خارجاً ومن ثم امتنع عليهِ اذ ذاك عيادة اخيهِ والسير في جنازتهِ

يوزّع مع هذا العدد اعلان من حضرة الاديبين البارعين المعلم ابرهيم الحوراني معلم العلوم الرياضية في المدرسة الكلية الاميركانية والمعلم ابرهيم الكفروني تلميذ المدرسة المذكورة الحائز شهادة بكوربوس في العلوم مفادهُ مباشرتهما تأليفاً نفيساً بديعاً جزيل الفائدة عنوانهُ كنوز المنافع في العلوم والصنائع وقد عددا في الاعلان ما يودعان تأليفهما من الفنون ومعلات الاشتراك وفي الوقوف عليهِ غنىً عن التبيان ولا شك في ان لحضرتيهما الباع الطويل فيكفلان للمشتركين صحة ما وعدا بهِ وتعهدا. فعليهِ نحث ارباب المطالعة على الاشتراك لتمكنا من نشر هذا الكتاب المفيد المحتاجة اليهِ لغتنا العربية

تلغرافات

في ١٦ الجاري

باريز. لما امتنعت انكلترا من الاشتراك في الالحاح على الدولة العثمانية (تنفيذاً لمعاهدة برلين) عدلت المانيا عن السعي بالاستانة باتحادها مع الدول الموقعة على المعاهدة

استولت الجنود النمسوية على نوفيبسكالا بعد قتال عنيف لندرا. الجيوش النمسوية تواصل السير في بوسنه ولا تتحمل خسائر وحلت بجرادوفتس واخلى الثائرون جراشانتزا متقهقرين الى طوزلا وفي ١٧ الجاري استولى النمسويون عنوةً على كوفيير بكا

باريز. رفض غامبتا في خطاب رأي تبديل البون (رانت)

تلغرافات حديقة الاخبار

الاستانة في ٢٣ الجاري

وصل الى الاستانة سعادة خير الدين باشا التونسي وجرى لهُ استقبال عظيم

حلت العساكر العثمانية في سان استفانو

شاع ان سفير الدولة العلية في اثينا يحضر بالرخصة لدار السعادة. ازيل عصيان قوزان داغ واخلي احمد باشا

فينا. سلمت بيهاك واعلن تلغراف الجنرال بول وفتش تمهيد هرسك

قونصوليد ١٢٫٠٢٥ سكة حديد ٥٠ قائمة ٢١٨

الاستانة في ٢٣ منهُ

يوم الاربعاء نحل العساكر العثمانية في جنانجه وحد الموقع الجديد يكون من دده اغاج الى بورغاس

سافر تودلبن ولابانوف الى ليناديا لمخابرة الامبراطور

فينا. ينتظر وقوع مقاتلة قطعية في بولينتز وزورنيك

اودسا. وقع الاكتشاف على مؤامرة من النيهلست وقبض على كثيرين

قونصوليد ١٢٫٠٢٢ سكة حديد ٤٨٫٠٧٥ قائمة ٢٢٥

اخبار سياسية

شاه ايران واخوهُ

نشرت جريدة التان نقلاً عن جريدة القوقاس المطبوعة في تفليس الرسالة الغريبة الآتية عن فرار اخي شاه ايران من بلادهِ وقد وصل المومأ اليهِ الى لانكوران في ٣ اب نصف الليل وقدم التقرير الآتي الى رئيس الضابطة حين سألهُ عن اسمهِ واحوالهِ وسبب مجيئهِ الخ قال

لا توجد معي تذكرة مرور وانا الامير عباس مرزا من خلافة نابول ابن الشاه محمد وشقيق الشاه ناصر الدين الملك الحالي فبعد وفاة والدي ابغضني اخي وصمّم على اعماء عينيَّ ولكن أُنقذت من ذلك بواسطة والدتي وسفراء روسيا وانكلترا والدولة العثمانية ثم رحلنا الى المملكة العثمانية وتوطنت مع والدتي وعائلتي في بغداد ٣٠ سنة ثم مثلتُ امام اخي حين زيارتهِ الاخيرة للحج في كربلا فدعاني للرجوع الى فارس ولكني لم البِّ دعوتهُ. ثم نزحت الى الاستانة بعد ئذٍ حيث قبلني المرحوم السلطان عبد العزيز بترحاب جزيل وزاد لي المرتب المالي ثم عدت الى بغداد اما الشاه فحاول ان يقنع عظمة السلطان بالدسائس والحيل على تسليمي لهُ او يعيّن بلدة حام في مصر وطناً لي ولكنهُ لم يفز بالمرغوب ومن ثمَّ تهدّدهُ بالحرب. غير ان جلالتهُ لم يخشَ ذلك الوعيد ولم يجب مطلوب الشاه لانهُ لم يرَ لذلك موجباً اما انا فعلمت ان ذلك توعدات فارغة لان مملكة فارس في حال ضعيفة لا تمكنها من دخول ساحة المعارك مع روسيا والدولة العثمانية. ولكن حين اخذت علائق روسيا والدولة بالتنور كتب لي الشاه رسالة ودادية وطلب مني ان انسى ذلك التنور الماضي واعود الى طهران وفي الوقت نفسهِ اشار على جنرال انكلترا في بغداد ان اجيب مطلوب الشاه ولا اتردد عن الرجوع ولكنني لم استطع ان افعل بموجب نصيحتهِ. فداخل الانكليز حينئذٍ كل المداخلة حتى ان العثمانيين انفسهم خيروني بين الرجوع الى فارس او المهاجرة الى مصر قائلين اني اذا بقيت في بغداد تعقد مملكة ايران محالفة مع روسيا وتشهر العدوان ضد الدولة العثمانية ولكن ان لبيت دعوى الشاه تستمر على الحيادة ثم وعدني الانكليز بالحماية اما انا فترددت اولاً عن قبول هذا الطلب ثم اطعت ورحلت الى طهران مع ابني تاركاً عائلتي في بغداد فبوصولي الى العاصمة لاقاني اخي ملاقاةً حسنة وقدم لي الاكرام المتطلبة مقامي ثم عينني حاكماً على اقليم زنكيان وهمذان وما لبثت حتى انتقلت الى قاعدة ذلك الاقليم لممارسة مهام وظيفتين. ثم حين كان الشاه على اهبة السفر الى اوربا عصت فرقة من جنود الشاه واحاطت بمركبة الشاه طالبة منهُ اجابة مرغوبها وفي ذلك اليوم امر الشاه باعدام عشرة من رجالها اما [illegible] فهزوا الفرصة للايقاع بي واتهموني بالاشتراك مع اولئك العصاة فقال اخي حينئذٍ لاحد اخصائهِ انهُ عند رجوعهِ من السفر لا بد يذيقني كاس المنون نظير اولئك الاشقيا وهذه الكلمات تكررت عليَّ بسرعة في زنكيان لتنبيهي. ثم بعد رجوع اخي الى طهران فزت منذ ستة ايام بالحصول على تحرير سري مآلهُ ان الشاه عول على قتلي وانهُ قد صدر الحكم بذلك فلم يبقَ لي الا سبيلاً واحداً وهو الفرار الحذر وسياً كما كنت عولت على ذلك سابقاً اقتداءً بعمي الامير رحمن مرزا وحينئذٍ اعلنت في المدينة ثاني يوم ورود ذلك الخبر المكدر ان مرادي السفر بضع ايام واسرعت في التاهب والرحيل وبعد ان اجتزت جسر سفيدرود امرت برفع المحلة المقيمة هناك حين كان الجميع نياماً عند نصف الليل ثم اخذت معي ابني وخمسة رجال اخصاء

وسافرت عن طريق اردبيل الى التخوم الروسية والان قد انقضى اربعة ايام منذ فراري وقد اجتزت الجبال بسرعة لامزيد عليها بدون ان اقف دقيقة واحدة حتى مات اربعة من جيادي تعبًا وقد هاجرت من بلاد فارس لنجاة حياتي وحياة ابني وقد سمع الله صلاتي واتيت الى بلاد روسيا عازمًا ان اطرح نفسي عند اقدام الامبراطورية واطلب حمايته وانظاره

ثم قالت تلك الجريدة ان الامير ركب السفينة الروسية المسماة باريانسكي مسافرًا الى باكو نهار امس . قالت التان ان فراره يدل على عظمة السطوة الانكليزية في بلاد فارس وان ملجأه الطبيعي يكون في الاستانة او في لندرا . ثم قالت ترى هل يكون الة في يد انكلترا او يمسي خاضعًا للسطوة الروسية ذلك امر تلذ لنا معرفته ويلوح ان المشاغبين المقبوض عليهم بعد رجوع الشاه قد انتهزوا الفرصة للطعن على تمدن الغرب والشكوى من انحطاط حال الاهالي وفقرهم والتذمر من اسراف الشاه وسوء ادارته

الاستانة

قال مكاتب التان بالاستانة . في هذه الايام اثنى الكونت اندراسي على صاحب الدولة صنوت باشا بحضور مرخصي الدولة في فينا ومدح من سمو عقله وحكمته وحبه لبلاده حبًا مقرونًا بالعدل والدراية وفي مقابلة سفير النمسا لدولة صنوت باشا ذكر له دولته عظم امتنانه للكونت اندراسي ومزيد اعتباره كلام ذات هو من اشهر مشاهير السياسة وسال دولته السفير ان يبلغ امتنانه وحمده للكونت اندراسي وفي حديثهما عما بين الدولتين من العلائق كرر دولة صنوت باشا ما طالما قاله في مفاوضات سابقة وأكد ان الدولة العثمانية قد كررت اوامرها الى وكلائها ببوسنه وهرسك بان يساعدوا العساكر النمسوية على الحلول وقالت ان الدولة قد وقعت على عهدة برلين فلا يمكنها الانحياز عن هذه الخطة غيران الاميال في تلك البلاد قد هاجت ونشأ عنها مزيد القلاقل حتى تغاضي القوم عن الاذعان لامر الدولة العلية وانما سمعوا لاغراضهم واميالهم لا لاوامرها ونصائحها حتى ان العساكر التي من بوسنه وهرسك هجرت الجندية ولحقت بالثائرين اما سفارة النمسا فقلما تعبأ بمثل الفتن الثائرة في تلك الجهات وتقول انها لمعارضة فارغة لا تطول فلم تعصب السفارة بعدم مبالاتها فان الثورة يحتسب منها لعدم خلوها من ايدي خفية تحركها وان بعض العصابات الاجنبية عن البلاد قد انضمت الى ثائريها بصفة متطوعة ومع ذلك ربما لا تتوصل الامور الى درجة تخشى غوائلها غير انا امسينا نحتسب من ادنى الحركات ونخشى ادنى القلاقل اذ ترانا كاننا في داخل اتون فقد امر موتمر برلين بتنظيم الصقالبة في شبه جزيرة البلقان وما شرع بهذا التنظيم الا وقد ظهرت علامات الفتن فان البلغاريين في الروملي ينادون على السطوح طالبين الانضمام الى اخوتهم وان يخرجوا عن سلطة الدولة العلية في كل الوجوه وقالوا انهم من بعد قتل اخوتهم وخراب بيوتهم لا يقبلون سيادة الدولة العثمانية سواء كان على الاستواء او على غير الاستواء ولا غرو بان الروس لا يردعونهم عن مثل هذه الاحتجاجات التي تدوم ما دامت العساكر الروسية بينهم ويلوح سفر هذه العساكر غير قريب والى حين ذلك ربما تاخذ قلاقل البلغاريين بالازدياد فتنشأ عنها ارتباكات اخرى مهمة فان ما سفك من الدم اورث مزيد العدوان بين المسلمين والبلغاريين فلا يلتقون ببعضهم الا وتسبق نارهم ومما يحمل على اليقين بان العساكر الروسية سفرها غير قريب انه قد وردت الى القائد تودلبن رسائل برقية من بطرسبرج تامره بان سفر العساكر الروسية لا يكون قبل خروج الاسطول الانكليزي من بحر مرمرا هذا ما اكدوه لنا وعلى كل الوجوه لا نراه عاريًا من الصحة وان العساكر التي يعرضها القائد تودلبن هي عبارة عن مائة الف محارب منها ٥٥ الفًا من الحرس الامبراطوري ومما يبين لك حقيقة ما بين الروس والانكليز من العلائق هو ان القائد تودلبن قد عين لاحتفال عرض العساكر يومًا تحتفل به السفائن الانكليزية عيدًا تتوارد اليها به جميع السفائن الانكليزية ويقصدها المتفرجون والمدعوون وقد اعلن هذا الاحتفال منذ شهر ومع ذلك دعا الروس مسيو لايارد سفير انكلترا الى عرض عساكرهم فاعتذر لهم السفير بلطف اللطف والانسانية عن عدم الحضور اذ قد سبق واجاب دعوة الانكليز فما قولك بمثل توقيع هذين العيدين في يوم واحد

الهند وافغانستان

قالت جريدة التيمس . قال المثل باتساع الملك تكثر الهموم ولا راحة منها للسائد والمسود والدليل على ذلك ما اوجبته علينا الاحوال الحاضرة من الاهتمام في امور افغانستان وما ذلك الا جزء من الثمن المحتوم علينا تاديته للمحافظة على سلطتنا في الهند على انا كنا نود الاعتزال عن المداخلة في هذه القضية كلها ومما ربما ينشأ عنها من المشاكل والعواقب المجهولة ولكن ذلك امسى امرًا يكاد يتعذر علينا نواله فان رسالة مكاتبنا في كلكتا اوضحت بقوة البرهان اصابة حكومتنا الهندية بما عولت عليه من الوسائل في هذا الباب ولا يخفى انا نحب الاستمرار على صلات الوداد مع افغانستان ورؤسائها غير انا لا نقدر ان نسمح بجعل تلك المملكة مركزًا للدسائس الروسية ومحورًا لحركاتها العسكرية الا وتضر بمصلحتنا . اذًا للسفارة المزمعة ان ترسل الى امير قابول غايتين احداهما تاسيس وتثبيت الصلات الودادية بين حكومتي الهند وافغانستان وثانيتهما التخلص من امتداد السطوة الروسية التي تتهددنا اخطارها في تلك البلاد وقد انقضى الزمان المؤذن بالسكون والحيادة فان ذلك لا يعد حزمًا في مثل هذه الاحوال لان نجاح روسيا في تركستان قربها شيئًا فشيئًا من تخومنا الهندية الشمالية الغربية حتى قصرت المسافة بيننا وبينها من الوف اميال الى مئات فانها اخذت تعدو في ذلك المضمار عدوًا متواليًا ولا تزال تتقدم الى الامام ولا بد ان نتاهب لذلك الزمان الذي به تتماس تخوم الامبراطوريتين فالمسألة المصورة لدينا هي ترى . ما هو المكان الانسب لاقامة خط الدفاع . تلك بالحري مسألة عسكرية ولكنها لا تخلو من ابواب سياسية لا غنى عن اعتبارها وعلى كلا الوجهين نرى ان النتيجة واحدة وهي ان خط تخمنا الحالي طويل جدًا وقابل الخرق من جهات كثيرة فلو كانت افغانستان جارة قوية شديدة الباس لما حسبنا عواقب هذه الامور ولكن اذا امست السطوة الروسية راجحة في تلك البلاد عكست الحال واشتد الخطب على انا لا نظن ان روسيا عازمة على الشروع في فتوح الهند بل على التمكن من ازعاجنا وتكدير راحتنا فانها اذا جعلت افغانستان محطًا لرحالها وقبائل تركستان الهمج جيرانًا قريبين يلبون دعوتها وطرق الهند في قبضة جيران لا صداقة لهم نحونا امكنها ان تنظم احزابًا لشن الغارة وسلب الغنائم بدون ان تكابد مشقات او تكلف نفسها نفقات . فتشوق اولئك القوم بسلب مدن الهند وسهولها الغنية فيبادرون للانتظام تحت رايتها وعليه يكون ذلك الخصام غير متعادل الطرفين لانه كيفما انتهى الحال تقع الخسارة على الهند فنحن وان لم يكن لنا اسباب تحملنا الان على الدخول في ميدان الوغى مع روسيا لا نحب ان نرى تلك الوسائط المكدرة راحتنا قد اجتازت بسهولة وهدو الى ايدي الاخرين فالخطر ربما ليس في زمن قريب ولكنه مع ذلك يدعو الى الانتباه والاحتياط حرصًا على الحزم والتبصر فانا لا نرغب ان نكون تحت رحمة اصدقائنا حتى اعزهم فماذا نقول وصلاتنا الاخيرة مع روسيا لا تمكننا ان نحصيها بين هؤلاء فاذا وطدنا سطوتنا في الهند استنمنا على مصالحنا من كل الوجوه . ولا يخفى ان هندكوش تكون حاجزًا افضل مما لنا الان حتى وان اجتازتها روسيا لا تصوب نبالها الاولى الى الهند بل الى بلاد مستقلة قوية بوسائط الدفاع وتحت حماية الجنود الهندية فاذا نجحت سفارتنا في قابول طبقًا لاملنا الوطيد نظرنا الى تقدم روسيا في البقعة الباقية لها بقلب لا يخامره الجزع والخشية بل تمنينا لها النجاح في عمل نشترك به معها ونسر بوقوع حصة ذلك العمل الشاق القليل الفائدة عليها لا علينا

ثم اذا اعتبرنا احوال هذه المسألة وصفات رئيس تلك السفارة رأينا ان لنا ثقة وطيدة بالنجاح فالسر نيفيل شامبرلن من افضل رجال الحكومة الهندية الجديرين بهذه الوظيفة المهمة فان تاريخ حياته الماضية يدل على كونه اهلاً لما حازه من الاركان لدى الحكومة على انه لا بد ان يصادف في بدء الامر صعوبات وموانع ولكن الغلبة عليها ليست من الامور المستحيلة فلننظر الى الحجج والادلة التي يقدمها معتمدو الروس للشير علي فكاني بهم يقولون له اذا نظرت الى الانكليز تقدر ان تحكم عليهم من سلوكهم في الماضي ويمكنك ان تتخذ معاملتهم للهند مثالاً تبني عليه معاملتهم لافغانستان اذا سمحت لهم بالدخول فانهم اتوا اولاً كتجار ولكنهم حالاً كشفوا قناع الصداقة الذي كان مسدولاً على مقاصدهم الحقيقية وسادوا على كل البلاد تدريجًا بقوة السلاح ومكر السياسة اما الان فقد اخذوا يقرعون ابوابكم فاذا اذنتم لهم بالدخول تكون قد انت نوبتكم وامسيتم من رعيتهم والتزمتم بالخضوع لكلما يفرضونه عليكم من الامر والنهي وسرتم اجمالاً وافرادًا في السبيل الذي يخطونه لكم ولكن هؤلاء الانكليز وان اتسعت املاكهم وامتدت تخومها ليسوا باشداء وجبابرة كما تتوهمون فاذا سمحتم لانفسكم بالدخول تحت نيرهم كان الذنب عليكم وحدكم وقد كافحتموهم اولاً بحد السلاح ولم تسلموا انتم ولا هم نتيجة ذلك الصدام فعليكم اذًا ان تقاوموهم اولاً بثبات وبسالة وتصدوهم حين يدنون من تخومكم وحينئذ يسكن بلبالكم وتقر اعينكم ولا تخشون شرًا فان روسيا تكون سندًا لكم وبمساعدتها تحافظون لا محالة على مركز صنتموه الى الان وحدكم بدون نجدة احد . اه . واذا صحت هذه الحجج والاقناعات هدايا حسنة انت بتاثيراتها الفعالة في بلاط الامير المشار اليه ولكن توجد عند الفئة الاخرى حجج غيرها تضادها يستطيع نواب حكومتنا الهندية ان يختاروها اذا شاؤوا فيقولون له نعم استولينا على الهند ولكن معاملتنا لامرائها لم تجلب علينا الشبهة بالمقاصد السيئة وطمع الاستيلاء على ما وراءها ولم تكن غايتنا الا تثبيت اولئك الامراء على كراسيهم وقد حافظنا على خلافتهم محافظة لم يكونوا ليتمتعوا بها بدون سندنا وقد سلكنا في ذلك السبيل ليس لعدم وجود طريق اخر بل لانا فضلناه على ما سواه باختيارنا وزد على ذلك انا قمنا بوفاء وعودنا للوما اليهم والان قد اتينا الى افغانستان لا لنضيف بلادًا اخرى الى املاكنا بل لنمكن حلقات المودة بيننا وبينكم ونحامي عن مصلحتنا فان الاستيلاء يضاد مرغوبنا وخيرنا في الامرين المذكورين لا جرم ان استقلال بلادكم انما هو مفتاح السياسة المتقلدين اجراءها وغايتنا ان نكون خلانًا لا اعداء في هذا العمل هذا وتاريخ الفتوحات الروسية لا يزال حديثًا مصورًا في الاذهان اكثر من تاريخنا فان حدود امبراطوريتنا قد تخططت من زمان قديم العهد اما روسيا فآخذة بالتقدم الى قدام ولا تزال تشدد نيرها على جيرانكم على منوال اصعب احتمالاً من نيرنا فاذا كنتم تهتمون باستقلالكم وجب ان تخشوا من الامور الجارية حديثًا بقربكم وليس من نحونا فنحن ناتيكم بتقدمة الوداد والصداقة وذلك مما يخولكم الاستئمان والاركان من هذا القبيل وليس لنا مقاصد خفية ضدكم ولا نسمح لدولة اخرى باجراء مرامها فيكم ويمكننا ان نضيف الى ما قيل ملاحظات شخصية محضة تتعلق بالخلافة نقدمها للشير على نفسه يستدل منها على سهولة انضمام مصلحتنا بمصلحته . واذا راجعنا كل المسألة لا نكاد نرتاب بانها تستحسن لا سيما حين يعلم عن يقين انا مستندون بقوة يتعذر عليه دفعها وانه لا بد ان يختار احد الامرين وهما اما صداقة ثمينة تفيده في كل الاحوال او عدوانًا ومقاومة لا يقدر ان يكابر

على الاستخفاف بها . ثم لا نعلم بعد اهمية الرسالة البرقية الواردة الاثنين الماضي القائلة ان عظمة سلطان الدولة العثمانية عازم على ارسال سفارة الى قابول فاذا صح ذلك الخبر استدللنا منهُ على ان خليفة الامة الاسلامية يشترك معنا بذلك الاقناع ويضيف الى قوتنا قوة وان امتداد السطوة الروسية في افغانستان تصدها مشورات الدولة العثمانية وانكلترا معاً

اما الكثير والخوف فطفقوا يتنبأ ون عن الاخطار التي تصحب سياستنا في افغانستان ويتوهمون بأنّا نُعامل بعدم الاكتراث وانهُ لا بد من الالتجاء الى القوة لالزام الافغانيين باجراء مشورتنا ولكن نقول ان ذلك الظن في غير محلهِ ولا سيما الان في بدء الامر فاذا كان امير قابول حكيماً واختار السبيل الافضل سلك حسب نصيحتنا . هذا وقد اعتقد البعض ان كلما تماسَّت السطوة الروسية والانكليزية لا بد من غلبة الاولى فهذا الظن قد تمكن في عقول اولئك القوم حتى تعذر اقناعهم بعكسهِ على ان ذلك لم تدل عليهِ بعد حقايق الاحوال ولا نستنتج ان الحال تكون كذلك في افغانستان حيث سطوة انكلترا معضدة عضداً متيناً بقوة وطيدة

تقويم ساحة القتال

قالت تغلوب لدرا . نشرت ارمى اند نافي غازيت تقويماً بلوح منهُ انهُ قد قتل وجرح من العثمانيين في الحرب الاخيرة في ساحات القتال باوربا واسيا ... ١٥٠ وفي الانفاليد روس ان الروس قد رموا في الحرب من اولها الى اخرها عشرة ملايين فشكة ونيفاً فيكون من كل ٦٦ ضرباً اصاب ضرب واحد وفي واقعة سيكرن من كل ٢٧٩ ضرباً اصاب البروسيون رجلاً واحداً فرنسوياً وفي واقعة وبرث ريشفون من كل ١٤٧ ضرباً اصاب ضرب واحد وفي واقعة كولومبي نوليي من كل ١١٤ ضرباً اصاب ضرب واحد فاذا اخذنا خمساً من اكبر وقائع الحرب الفرنسية الالمانية وواقعة سيدان معاً نرى الالمانيين قد صرفوا نحو سبعة ملايين فشكة ذلك ثلثا ما صرفهُ الروس مدة حرب العثمانيين الطويلة فاذا كانت هذه المعدلات صادقة لاح لنا ان العسكري الروسي حريص على مهماتهِ اكثر من الالماني او ان البواريد الروسية لا يمكن حشوها واطلاقها بسرعة نظاير بواريد الالمان ولا شك في ان جراحات كثيرة كانت عن نار المدافع لكن جراحات المدافع كانت في الحربين وما يليق اعتبارهُ ان الخيالة الروس قد اطلقوا وحدهم ثمن الفشك ذلك امر مستغرب وقد استعمل القوم المدافع كثيراً فارتبك اهل التعديل بضرب الروس وحاروا كيف انهم اصابوا في ضربهم اكثر من الالمان ولا يخفى ما لهولاء من الشهرة في اطلاق البواريد حتى لاح لمن اساء الظن ان الروس قد اعملوا السلاح الابيض بمن وقع في قبضتهم بعد التسليم وفي ذلك بيان لما اعجم من الفرق بينهم وبين الالمان والاصح ما قالهُ البعض وهو ان العثمانيين اما جراءةً واما تغفلاً كانوا يعرضون انفسهم للضرب اكثر من سواهم وعلى كل الوجوه نرى الروس قد اصابوا في ضربهم اكثر من الالمان

الدولة العثمانية وانكلترا

اخذت التيمس تدحض رأياً يوجب على انكلترا بعد توقيعها المعهدة الانكليزية العثمانية سرعة تحويل جميع ممالك العظمة السلطانية باسيا الى مملكة تساس على ما تساس اراضي بعض امراء الهند بمشورات نواب الحكومة الانكليزية المقيمين هنالك فقالت ينبغي لانكلترا ان تتصرف بحكمة وان تراعي احساسات من تتعاطى معهم ولذا اصابت وزارة انكلترا حيث لم تبدِ الى الان امراً سوى عرضها على الباب العالي بوساطة سفيرها تذكرةً ذكرها التلغراف ومعلوم ان عظمة السلطان ووكلاء الدولة قد صادقوا على جميع ما قدمهُ لهم السفير من الاصلاحات وان كانت الدولة العثمانية على مثال جميع الدول الشرقية تسعى في تاجيل الاجراء وتبحث في التفاصيل مومّلة انها تربح اخيراً شيئاً . فان تنظيم الالية والحكومة في بلاد تخلل ادارتهُ مذ امد مديد الفساد واستولى عليهِ الظلم والحرب انما هو امر متعب وطويل المدة ولا يمكن اجراؤُهُ الا تدريجاً مرحلة بعد مرحلة لا بتغييرات عنيفة وان اول امر ينبغي لرجال دول اوربا نوالهُ من الدولة العثمانية اجراء تعهدات ارتبطت بها الدولة المشار اليها ومتى تم تخطيط الثغور الجديدة واخلت العساكر الروسية الاراضي السلطانية يبحث اذ ذاك في الطرق الممكنة من اجراء تنظيم الدولة العثمانية اجراء فعالاً . ورأت التيمس عدم موافقة الالحاح على عظمة السلطان في سرعة اجراء الاصلاحات فقالت ان سلطاناً في المشرق يدبر شعوباً متحمسة وسريعة التأثر يضر بنفسهِ اذا اظهر سرعة الاذعان لمشورات اهل الاصلاح من الاجانب وهب اراد عظمة السلطان اصلاحات شارت عليهِ بها دولة انكلترا فلا بد من ان وكلاء الدولة وارباب النفوذ في دوائر الحكومة توخر ذلك الاجراء .

وفي التلغراف ان الوكلاء المشار اليهم قد صرحوا بكون قلة النقود من الموانع الاولى المانعة الاذعان لاراء انكلترا ولربما اعرب الوكلاء المشار اليهم عن اذعانهم لمشورة انكلترا املاً بانهم ينالون لقاء ذلك كفالة انكلترا في ابرام قرض واجمعت التيمس على انهُ يجب انذار وكلاء الدولة العثمانية بان زماناً وليَّ حرب القرم قد مضى فان انكلترا لا تكفل قرضاً عثمانياً ولا تساعد الباب العالي على عقد اتفاقية في قرض ما فاذا رغبت الدولة العثمانية في ان تستقرض فدونها مخابرة الصيارفة راساً وتشترط معهم الشروط فان ارتباكات مالية الدولة العثمانية ليس بمسؤول عنها احد سواها فعلى ارباب ادارتها تخليصها من هذا الارتباك

الاصلاحات باسيا الصغرى

(وهي جديرة بالمطالعة)

قالت ستانبول بتاريخ ٧ ايلول قد استصوبنا ذكر قطعة نشرتها الديبا لما بها من الفائدة · قالت انا لا نعلم الى الان شيئاً حقيقياً عما ترى الدولة الانكليزية استعمالهُ من الطرق مباشرةً لمشروع واحياء اسيا الصغرى كما اننا لا نعلم ايضاً هل قصدت حقيقةً ان تحمل على عاتقها امر هذا المشروع فان كلام الوزراء الانكليز قدم لنا بهذا الصدد ما نستغربهُ من الشرك بين المواعيد العظيمة والاحترازات الحاملة على اليأْس فانهُ فيما نرى اللورد بيكنسفيلد يحتفل سلفاً وينادي بنصائحهِ وبلاغتهِ بنهوض اسيا الصغرى وردها الى التمدن والتجارة والحرية ويدعو جميع الدول ان تبادر لاخذ نصيبها مما سوف تنشرهُ اسيا على العالم من الغنى الوافر نرى سر نركوت يصرح بعبارة باردة في خطاب قال فيهِ انا انكلترا اقامت بقبرص لمصلحة الانكليز لا لاجل غبطة اهل اسيا وقال قد اتخذنا هذه العهود لاجل مصالحنا الخصوصية ولاجل الاتصال بين قسم من امبراطوريتنا والقسم الاخر ولكي نضمن حالنا في الهند ولا شك في انها كلمات انكليزية مملوءة من الاصابة والانانية فازالت كل خداع ينشأُ عن اقوال بيكنسفيلد

فليس من دابنا تكدير الانفس المحبة الخير او قلع الرجاء من قلوب اهل الغيرة المتوقدة الذين قد تراآى لهم وشك احياء تلك الاقطار الاسيوية الجميلة التي كانت مهد التمدن الاوربي وقد دفنت مذ زمان مديد في اثار الخراب وابحر البربرية الا انهُ يعسر علينا التصديق بان الانكليز مع مقدرتهم على القيام بهذه المشروعات يتوصلون الى تنجيز ما تعهدوا بهِ . قال غلادستون وقد اصاب . علينا ان ننظم الضابطة والادارة والمداخيل ومعاشات الولاة والحكام وان نسد اخيراً جميع ينابيع الفساد الجارية من الاستانة التي اماتت حتى الان جميع لوائح الاصلاحات الناشئة عن حسن النيات . فان هذه الفقرة الاخيرة جوهرية وهي الام فقد بالغ ارباب القلم في جميع امور المشرق ما عدا فساد الدوائر العثمانية فان ما ظهر منها من ادلة عدم الكفاءة والفساد كثير لا يعد وسديد لا يرد على ان سراي عظمة السلطان نفسهُ لا تسلم من النوائب هذا هو اصل فساد السياسة والدوائر فاذا اتخذت بعد ذلك اية صورة وهيئة كانت تحاول بها اخفاء داء عضال اعتراها مذ طفوليتها فلا يزال فيها مبادي الفساد القائم بها خمير ذلك العجين المفسود المجبول منهُ اكثر ماموري الاحكام العثمانية وما هولاء الماموروت الا افة الشعوب العثمانية وصخرة شك لاوربا فقد انقضت مذ ستين على الدولة العثمانية البلايا العظيمة والنكبات الجسيمة وروح سياسة دوائرها لم يتعلم شيئاً جديداً ولم ينسَ شيئاً قديماً ولا تزال على ما كانت عليهِ انفاً من ظلمها البلاد بدون مرحمة وان جميع التغييرات الظاهرة في عوائد ادارة السلطة العثمانية ان هي الا بهرجة العين فلاجل استئصال هذه الرذيلة المتاصلة انما الدواء الفعال واحد لا غير وهو صدق اجراء ما قدمهُ مدحت باشا من التنظيمات . وربَّ لائم يلومنا لذكرنا تنظيمات مدحت باشا وهي من الامور التي لا يلتفت اليها انسان وانا لعالمون بجميع ما يقولهُ القوم ضد لائحة من دعواها ان تخص الاكراد واللازه والبدو بلطف نظام السياسة وانا بعد تصديقنا على ما ناب لائحة مدحت باشا من الطعن نقول انها قد اصابت ولها الفضل باحضارها الى الاستانة اي الى مركز فساد الادارة العثمانية نواب الولايات المظلومة فان صوتهم الفصيح البليغ يطارد مطاردة متصلة المامورين المذنبين حتى ثبتت ذنوبهم الظاهرة للعيان فان مجلس مبعوثان الدولة العثمانية ثبت اشهراً ثبوتاً متزعزعاً وانهُ حالما نفي صاحب التنظيمات من الاستانة امست التنظيمات المقبولة العوبة ومع ذلك قد اعلن في مجلس المبعوثان جميع خلل الادارة العثمانية وجميع عيوبها بعزم وثبات وجراءة وشجاعة ووضوح وتبيان اذهل اوربا هذا ومعاً في سراي السلطان ما يرعب القوم ويلقي في فوادهم الخوف رأينا من نواب كان انتخابهم فجاة وذلك في اثناء حرب هائلة رجالاً امناء اولي شجاعة قد تجرأوا على اعلان ظلم الولاة وجور ماموري الباب العالي في الولايات ذلك العديد الكثير واذا كانت خطب هولاء الرجال لم يصدح صوتها في الافاق فما ذاك الا لاستغراقها باصوات المدافع في ضفات الطونه وفي اعالي البلقان

ومعلوم ان اول امر طلبهُ الروس عند وصولهم الى ابواب الاستانة فض مجلس المبعوثان ولا عجب من ذلك فلا مصلحة للروس في ازالة ما في نظام الادارة بالممالك العثمانية من الخلل والفساد فكلما ساءت ادارة ولايات تركها الموتمر للباب العالي سهلت ادامة الدسائس الى يوم يعتلن فيهِ الهياج فتدق ساعة حرب اخرى والاغرب ان انكلترا لم تسعَ في ان تحافظ على مجموع تنظيمات مدحت باشا حتى لا على اثارها بل عدها الوزراء الانكليز بدعة . قال اللورد سالسبوري في كتابتهِ الى مسيو لايارد انها بدعة شرعية قلما توافق مزاج الممالك العثمانية . وانا نود لو قدم لنا ناظر خارجية انكلترا طريقة اخرى شانها ازالة ما في سياسة الدولة العثمانية من الفساد فمعلوم لدى الملا ان الاصل العثماني من احسن الناس اداباً وابرهم في العهود لا في الشرق فقط بل في اوربا ايضاً فان مجموع الامة مزدان بفضائل تجعلها من الشعوب العظيمة ولسوء الحظ نرى الاستانة التي هي الراس كثيرة الفساد اما الاعضاء فقليلتهُ ولاجل ان يستاصل هذه العلة لم يرَ مدحت باشا احسن وسيلة من استغاثتهِ بقوى البلاد الحية السليمة وان يحضر الى الاستانة من في الولايات من الوجوه والاعيان الذين لا تزال خصالهم نقية وعوائدهم سليمة وان يضعهم تجاه السراي والدوائر ويخولهم حقاً يحققون بهِ كل سياسة وادارة في الدولة وبذلك خوَّل الولايات لساناً مستعداً دائماً لان ينادي بشكاياتها ويصرح بخطاها وهو خرق حجاب يحجب الى الان ظلم المامورين ويعلن كل جور يرتكب في المملكة ويظهر للعيان افعالاً لا ترتكب الا في الظلام وهل تخلص الممالك العثمانية وتنجو بدون ادخال طرق قوية

واذا اضربنا عن تنظيمات مدحت باشا لا نرى لانكلترا طريقة

يهدم بها باسيا الصغرى ذلك النظام القديم الذي اتعب الدولة العثمانية وربما يمكن ازالته اذا انتهز وا ما في بعض الرجال من صدق الارادة وخلوص النية وما بهم من الاستعداد لتضحية كل شيء احياء للادم فلا يمكن التوصل الى مثل هذا التغيير تدريجًا وبطرق تفصيلية والة بناء على ما قاله غلادستون ينبغي اصلاح الاستانة فهي ينبوع نهر الفساد الجاري بالوف من النفايات في جميع جهات المملكة العثمانية فمن رام توقيف جري هذا النهر في ولايات اسيا ولم يقطعه من الاستانة انما رام المحال ولا شك في ان انكلترا تحنو على الباب العالي بالنصح وحسن المشورات وتتداخل في انتخاب بعض المامورين ولكن لما كان من تنخبهم من المامورين الحاليين ولا من بين جماعة جديدين بين نواب البلاد فضلهم فلا فرق اذ ذاك بين المامورين الجديدين والسابقين هذا وتلتزم انكلترا ان ترعي خاطر عظمة السلطان حليفها وخليلها فاذا اعلنت سطوتها وقصدت تخفيف الادارة العثمانية لا يتم لها ذلك ما لم تهدم الامور من اساساتها فان تغيير كل والٍ وكل حاكم وكل ضابط يعني مسالة سياسية اذ ينبغي لانكلترا ان تبحث اولاً في ذنب المذنب ثم تبذل كامل نفوذها وتبين للباب العالي ان نتائج ذلك البحث تتطلب الاصلاح ومن ثم باخذ عظمة السلطان يقاوم وانكلترا تلح فيخشى اذ ذاك من الخلاف فجميع هذه الاخطار يمكن ازالتها لو اقيم بالاستانة مجلس مبعوثان يراقب ويسهر ويعلن عند الاقتضاء زلل اهل الادارة الذين هم غير اهل لها ذلك امرٌ يعسر على دولة اجنبية نتيجة ما لم تنجح ارتباكات سياسية يعسر حلها فكلما جرى امر مخل يعلن اعلانًا يعسر على الدولة العثمانية رفض تاديبه ولكن بدلاً من كل ما ذكر ترى ما الذي يجري الان بالاستانة فانا اذا وثقنا بما يبعثه الينا المكاتبون ويرد الينا من الافادات الخصوصية من الاستانة لا نرى لمسيو لايارد هوًى واعمالاً الا انه يسعى في اكتساب السراي ويبذل المجهود ويفرغ المساعي في تحصيل ذلك حيث لا قوة له بالاستانة الا في بطانة عظمة السلطان فاذا خسر مسيو لايارد السراي احيي الروس نفوذهم بالممالك العثمانية وتتعكس اذ ذاك المعهدة الانكليزية العثمانية وعليه قد جددت سياسة انكلترا رباطها بدسائس السراي لتحارب من يغايرها فوجب اذ ذاك على مسيو لايارد ان يظهر الحب واللطف والمسايرة والمجابرة فانه اذا شدد ولو اصاب يخسر وفي خسارته ربح خصمه فترى مسيو لايارد يعد عظمة السلطان المواعيد المسرة ويمنح الوزرا ويملق الدوائر ويراعي كل ذي نفوذ في السراي فانها طريقة غريبة لاخذ طرق لاصلاحات لا يجب لبيكنسفيلد في فصاحته تحقيقها فان انكلترا لا تزال على ما كانت عليه انفًا من تملق الباب العالي فتظهر الرفق وقد فاتها انها وعدت بانها تحكم لا تملق وفيما نرى لايارد ومن يسرهم فعله ينادون يوميًا بان انكلترا قد انقذت الدولة العثمانية نرى العثمانيين قد اراعهم بقاء الفساد القديم على قدمه و يسالون بعضهم البعض قائلين الم تهلك انكلترا الدولة العثمانية

الهند الصينية

قالت التان ما زالت المجاعة تشتد في الصين حتى اهلكت سبعة ملايين نفس فان ولاية شانسي وحدها هلك مليونان من سكانها ومعما في الحكومة من حسن النية وصدق الغيرة فلا تستطيع اقاتة القوم يومًا واحدًا وقد بسط الاوربيون في شنغاي وهنغ هنغ وتينتسين ولندرا يد الاحسان وجعلوا العطاء الا انه لا بد من صلة الاحسان الى الموسم القادم ولحسن الحظ فان القليل يسد ضور هذه الاقوام فان ما يتساقط في يومين او ثلاثة من فتات عصفور في مدن اوربا يكفي رجلاً صينيًا يومًا ولا ريب في ان سكان هذه الاقطار الاسيوية ممن يرثى لحالهم في كل الوجوه وقد جهل اهل الاقطار الاوربية والشمالية فضل بلاد يعيشون فيها فان تلك نعمة مجهولة اذ ترى هذه الاقطار مدققًا لضربات المجاعة والزلازل وطغيان المياه والاوبئة وزد على ذلك ما يقاسيه الاهلون من الحيوانات الضاربة والهوام والدبابات الفاتكة بهم فان النبلة والضبع والنمر والفهد والذئب والدب وغيرها من الحيوانات الضارية تفترس سنويًا الوفًا من الناس وتلسع الافعى الوفًا ففي ١٨٧٧ افترست الضاريات ولسعت الدبابات ١٩٬٢٧٣ نفسًا وقتلت من الماشية ٥٤٠٨ راسًا وقتل الناس من الضاريات ٢٢٬٤٥٩ ومن الافاعي ٢١٢٬٣٧١ ذلك كله في الهند الشرقية وحدها فما القول بما جرى في ممالك سيام وكمبدج وكوشنشين وتنكين والصين وكوريا وغيرها من الاقطار الكثيرة الضواري والافاعي وسائر الدبابات والهوام القتالة ففي سنغابور القريبة من خط الاستوا قد كثر النمر وكثر عدوانه حتى فتك كل يوم بانسان فاضطرت الحكومة الانكليزية الى ان تجعل جائزة ٣٥٠ فرنكًا لمن يقتل نمرًا وياتي به الى دار الحكومة اما الافاعي فلا تكاد تحصى عددًا قال المكاتب بت ليلة في تلك البلاد والحر شديد فاقمت سريري في ساحة الدار وما مضى من الليل ثلثاه الا افقت فرايت حولي نيفًا وثلاثين افعى وكثيرًا من الدبابات فهالني عددها وارتعدت فرائصي لحركتها وهي لا تزال بازدياد وتحاول الصعود اليّ فاخذت المخدة ورميتها في الارض فبعدت الدبابات عني وبت يقظانًا ما بقي من ليلتي. وان قتل الضاريات اصبح مهنة كثير من الصيادين وقد عرفت رجلاً اوربيًا قتل نيفًا واربعين نمرًا واخذ عن كل منها الجائزة المذكورة انفًا

مراسلات

لد في ١٤ الجاري

انه منذ انسلخ مركز المديرية عن بلدتنا صارت العوبة بايدي القوم المفسدين ومرتعًا لساعي الراحة ومكدري الامة. وئن الاهالي لما يقاسونه من المشقات في تقديم دعاويهم من محل الى اخر ولهذا تتاخر التشكيات وتكثر التعديات وتتوقف دواليب الاشغال. وطالما رجونا اولياء الامور في ترجيع مركز المديرية الى ما كانت عليه منذ عشرة سنوات فلا مصغ ولا مجيب. الى ان اصبحت بلدتنا ذات الثروة كاحقرها قرية من قراها منصرفيتنا المتسعة محتوية على جاويش ونفرين من الضابطة ومختارين لكل ملة. وتحصل الاموال الاميرية بعنف وقساوة من الجادرمة التي تحضر لتحصيلها بمعاونة المختارين وامس قدم سليمان الزغلول المختار قائمة بالف وثلاثين غرش مصاريف خاصة به مدعيًا بانه صرفها على العساكر من علوق ومونة ولا نحب ان نقول عرق وما اشبه فشكت الاهالي من هذا الظلم فمنعه من تحصيلها جناب رفعتلو خلوصي زاده افندي مدير الرملة كونها ليست باموال اميرية. فلاحت للمختار المذكور فرصة بحضور فتوتلو يوسف اغا بلوك اغاسي طابور قدس الشريف فاستصحب سليمان المذكور مع الاغا الموما اليه واكرامًا لخاطره امر بتحصيلها بالقوة الجبرية فجرى ذلك بالاهانة والتهديد والضرب فعلى هذا المنوال حصل جانب منها. وحينما حضرت عند الاغا المذكور مدعيًا ما شاهدت من تلك الاهانة المريعة. نصحته برفع كذا مظلمة كون اوامر المتصرفية تنهي دائمًا عن وقوع مغايرات كهذه فلم يقبل المذكور نصيحتي ولا استرحامي فعرضت الكيفية بوقته لجانب المتصرفية فحضر الامر بالبحث والاستعلام عن هذا الفعل الظلمي فمثلت لدى عزتلو قائمقام يافا الذي قابلني بملء اللطف وحينما اعلمته الامر بهذا الشان وعدني انه سيستعلم عن هذا الفعل المغاير باسرع وقت من جانب المديرية واعرضت لجاويشنا انما تحصيل الدعوى فقال ان الاهالي ليسوا مكلفين الى دفع بارة الفرد سوى الاموال الاميرية المرتبة لا سيما اذا كان المختار يحصل فلية نظير العادة عن كل غرش بارتان فخرجت حامدًا لطفه ومجابرته. وبعد صدر الامر من جانب المديرية مؤرخ في ١٤ رمضان بان لا مدخل لمختار الطائفة المذكورة بغيرها حيث ذلك مخلاً بالنظام على الخصوص اذ تعين لكل ملة مختار وكل من يدعي مالاً لا تعرض له عليه بكلي او جزءي ومن يتعدى النظام بتحصيل اموال غير الاميرية يقع تحت القصاص. فننبه بواسطة جريدتكم هذه لسان حال الامة على المختار المذكور انه اذا دام على هذا المنوال يقع تحت اللوم وتصير محاكمته في مجلس المتصرفية العادل بحسب القانون فيكون الذنب ذنبه وذنب من ختم على دفتره ولا ينفعه حينئذٍ قريب او غريب ويندم حيث لا ينفع الندم

بيروت في ٢٤ الجاري

يشب المرء على ما ربي. من جال في بيروت وتطرف في انحائها ومرّ في ازقتها المنفردة يرى جموعًا من الاولاد يتعاطون الميسر ويشوهون وجه الاداب العمومية بعبارات قد ملئت سفاهة وسبابًا اولئك الذين تدعوهم العامة (بالزعران) هم لصوص يسرقون ما وصلت اليه ايديهم ولن يرعووا عن اعمالهم او تقوم لهم الضابطة بالمرصاد ويعز على الاهالي ان يكون في بلدة كبيروت من امثال هولاء الهمج ولا تعتني الضابطة او البلدية بشانهم وقد عهدنا منع من يشتم وترتيب جزاء عليه فهل يستثنى من الحكم هولاء وكيف يسوغ غض الطرف عنهم. نوهت قبلاً جريدتكم الغراء بشانهم مما بحث الضابطة والبلدية على منعهم فاملنا انتهاء هذه البلية ولما ان تمادى بنا الامر ولم نفز بالراحة منهم حملنا الحال على ان نستدعي بواسطة الجرائد اتخاذ الوسائط الفعالة لمنع تعديات اوباش كهولاء واننا لنومل الالتفات الى سؤالنا فان بذلك قيام احوالنا وتخلصنا من اقاب هذه العصابة

المطبعة الادبية — خليل سركيس

عدد ٩٢ — السنة الاولى

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكًا
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكًا
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفًا
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم
خليل سركيس مدير الجريدة

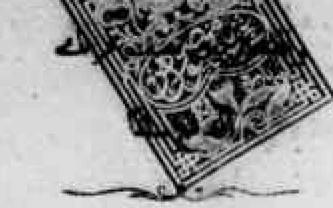
لسان الحال

صحيفة سياسية تجارية أدبية

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

اجرة الاعلان

في الصفحة الاخيرة عن كل سطر غرشان
وللمشتركين ٦٠ بارة
وفي غير ... وش



الاثنين في ١٨ و٣٠ ايلول سنة ١٨٧٨ — موافق ٤ شوال سنة ١٢٩٥

بيروت الاثنين في ٣٠ ايلول

حوادث بلدية

انا نهنئ اهالي طرابلوس لتسمية جناب عزتلو شاكر بك متصرفهم الاسبق متصرفًا عليهم وفي هذا العدد رسالة من طرابلوس تنبئ عن سرورهم

في مساء يوم الجمعة الماضي اطلقت المدافع تبشيرًا بدخول عيد الفطر وفي صباح السبت حضر سعادة المتصرف ومامورو العسكرية والملكية الصلاة وقبل سعادته المعايدة في دار الحكومة جعله الله عيدًا اسعد الاعياد وابركها

في يوم السبت البست جاويشية المجلس البلدي الملابس الرسمية التي خصت بها وقد حمد الاهلون من ذلك وود البعض لو امكن للمجلس ان يعين نحو مائة جاويش اخر فتستغني البلدة عن جوق الضابطة غير المرتب وقد رات البلدة من الاربعة جاويشية ما حملها على الثناء عليهم فكيف لو كانوا كثيري العدد ومعاشهم وافر وقد انضموا في سلك واحد

بلغنا ممن يركن الى صدقه ان جماعة كانوا ياتون بمريض من الجبل محملة بعجلة صغيرة الى المستشفى فاعترضهم مامور شركة الشام مدعيًا انه غير ماذون لتلك العجلة بالمرور في سكة الشركة لانها لم تدفع رسمًا فلم يعبأ القوم بكلامه وسارت العجلة بالمريض والاذان صماء عن صراخ ذلك المامور . ترى لو رام مدير الشركة نفسه هل كان تعرض لهم او سكت عن تأنيب المامور

سئل ارباب التحليل والتركيب أما من طريقة تمنع سرعة اطفاء النار وموقودها فحم تعالت اسعاره فبلغ القنطار منه مائة وعشرون غرشًا وهو لسوء الحظ حشف وقد ساء كيلًا ونود اقله لو كان معا عليه من الغلاء ان لا يكون سريع الاطفاء على ما ذكر فاجابوا انه لسؤال ناط حله بمجلس البلدية اذ من متعلقاته امر التسعير واصلاح المكيول والنظر في كيفية المبيوع

وردت الينا رسالة من دمشق مالها الرد على ما جاء في رسالة ادرجت في عدد ٨٤٢ من الجنة من الانتصار لغالب افندي الحج وانبات اهليته للانتظام بسلك اعضاء جمعية الاجراء وقد قال محررها ما مفاده ان الافندي المذكور ليس بمتضلع بالمعارف القانونية والنظامية التي توهله للترشح لعضوية كهذه وان وجود فرمان سام بيده من حضرة ساكن الجنان السلطان سليم يثبت كونه من عائلة الحاج موسى القديمة ليس من شانه ان يويد برهانه على اهليته اذا لم يكن ذا صفات خليقة بالاعتبار تجاه الهيئة الاجتماعية هذا ولما كانت التفاصيل مجهولة عندنا اقتصرنا منها على ما ذكر رجاء ان يبعث الينا مكاتبونا بما يبين الحقيقة

تلغرافات

في ٣٠ الجاري

باريز . استولت الجنود النمسوية عنوةً على قلعتين امام بياك واستامنت نيهاك . تحصن حاكم اشقودره في القلعة خشية مذبحة عمومية وقد نبذ الاهلون طاعة الحكومة

القى وزير ارلاندا خطابًا ندد فيه مطامع اليونان وقال ان اوربا لا ترى بعين الرضى تكرار المسألة الشرقية بسبب مطامع اليونان غير المعتدلة

لندرا . سلم سائر و نيكاس للقائد زائتي بدون شروط

هرب كيدو جاوخان كوهان الى قابول وكان قد خلعه الانكليز من كرسيه

في ٢١ منه

لندرا اعلن تلغراف فينا الرسمي ان الراحة والسكينة قد استولتا حاليًا على ولاية هرسك اجمع

لا تزال الحمى المتقطعة تنتشر في عساكر الانكليز في جزيرة قبرص

باريز . اليوم يركب دولتلو مدحت باشا البحر من مرسيليا قاصدًا كريت   البرنس بسمارك مريض

الجيوش النمسوية تتعقب ثائري بوسنه بقوة وربما يجبرون على الالتجاء الى السرب

لندرا . قالت ادفرتزير من المحتمل ان تعدل روسيا عن اقامة سفارة دائمة في قابول لما ابدته انكلترا نحوها من مزيد اللوم

في ٢٢ منه

لندرا . قدم البرنس لوبانوف سفير روسيا بالاستانة صورة عهدة جديدة للباب العالي تشمل جميع البنود غير الصريحة في عهدتي سان استفانو وبرلين ومن جملة ذلك مسألة الغرامة

اخلى الروس موقع سان اسطفانو

حزب النيهلست يزداد في روسيا ازديادًا سريعًا وقد اكتشف على موامرة متشعبة غايتها اطلاق الاسرى من اودسا وقد امد القوزاق بها ويطوف في بطرسبرج اجواق من الشرطة لحفظ السكينة

تحصن العصاة في طوزلة وزرنيق

باريز . تحصن عصاة بوسنه في بيلينا واصبح القوم ينتظرون قتالًا فاصلًا في زورنيق . اخلت الجنود الروسية ارضروم وفي ٢٤ ايلول يتم اخلاء سان اسطفانو

في ٢٣ منه

لندرا . فتحت المخابرات بين روسيا والدولة العثمانية في عقد عهدة صلح نهائية وغاية هذه العهدة المؤسسة على المطالب الروسية المقدمة موخرًا من البرنس لوبانوف للباب العالي هي تسوية العلائق التجارية بين الدولتين ما خلا مسالة الغرامة

رفض شير علي خان امير افغانستان قبول السفارة الانكليزية فاعتبرت التيمس هذا الرفض اهانة لانكلترا تنشأ عنها نتائج خطرة نظرًا لعظم اهمية المسالة

يسعى معتمد افغانستان الذي وصل موخرًا الى الاستانة في اقناع الباب العالي بعقد محالفة مع روسيا

القى اللورد كرنرفون ناظر المستعمرات سابقًا خطابًا في المسالة الافغانية قال فيه انه يوافق انكلترا اذا كانت تغار من روسيا لتداخلها ونفوذها ان تحل المسالة بحرب في اوربا من ان تتهور بحرب في افغانستان فصادقت الدايلي نيوز على هذا الراي

باريز . شارت ريبوبليك فرانسز على الوزارة الفرنسوية بان ترفض ما عرضته عليها الحكومة الانكليزية من الاستيلاء على تونس

منعت جنود امير افغانستان السفارة التي امامها القائد شامبرلان من المسير الى قابول ولما رات السفارة المذكورة ان الامير قد انجذب الى روسيا وخضع لسطوتها رجعت على عقبها

قالت التيمس ان صد السفارة يعتبر مسالة عظيمة النتائج

في ٢٤ منه

باريز . تقهقر عصاة بوسنه بجانب سرجيفو وقد خضع للنمسويين عصاة طوزله وبجيلينا

ان رفض امير افغانستان قبول السفارة الانكليزية اقلق انكلترا كثيرًا لاعتبارها هذا التصرف اهانة لها تجاه الهند وربما تنشا عنه نتائج تضر حكومة انكلترا ان لم تبادر لاخذ الثار ويوملون ان حاكم الهند لا تفوته الفرص الموافقة للشروع بالاعمال الحربية المقتضية . تم اخلاء الروس سان اسطفانو فحلت الجيوش العثمانية في الموقع المذكور . وقد اجمعت الجرائد على ان تصرف شير علي يستوجب سرعة التاديب الا انها شارت بالاحتراز من جر روسيا الى الخلاف

اشارت التيمس على الحكومة بان لا تتهور في الامور بل تسال امير قابول اعطاء الايضاحات واجراء رغائب الحكومة الانكليزية

ثبت ان مواقع طوزله وبيالينا سلمت للنمسويين بدون شروط وان الجيوش النمسوية تبوأت سنلونيق بعد صدام شديد

باريز . اجتمع عدد وافر من الجيوش الهندية عند بشاور متاهبًا لقتال افغانستان

اراء الجرائد والامة حربية في انكلترا والهند . حلت الجيوش النمسوية في ليفنو

في ٢٥ منه

لندرا . لم تجتمع الوزارة بعد فانهم يدعون حاكم الهند يفعل برايه وقد صدق الراي العام في سرعة الحلول بمضايق خيبر وقندهار . قد تكذب رسميًا ما قيل عن روسيا ان لها يدًا في مسألة امير افغانستان . ضعفت قوة الثائرين في بوسنه لاستيلاء النمسويين على طوزله وبجيلينا

لندرا . عدل عن سفارة قابول وجمعت الحكومة الهندية الجيوش في تخوم افغانستان . اخذت الحمى في قبرص بالتناقص

تلغرافات حديقة الاخبار

الاستانة في ٢٥ ايلول

لندرا امر امير افغانستان السفارة الانكليزية المتوجهة الى كابل ان تعود فصار استدعاء السفارة وحكومة الهند تجمع العساكر في بشاور ولسان الجرائد حربي

بطرسبرج . صار اعلان رسمي لعدم وجود اتفاق بين روسيا وافغانستان قونصليد ٣٦ ، ١٢ القائمة ٢٢١

الاستانة في ٢٧ منه

السربيون حلوا في مالي ايزورنيق . يوم الاثنين تلتئم الجلسة الاولى للجنة الروملي الدولية . ارسلت جيوش جديدة الى قوزان طاغ

باريز روسيا تظهر انها لا تكترث بمسئلة افغانستان

قونصليد ٣٦ ، ١٢ روملي ٠ ٥ ، ٤٨ القائمة ٢٢٧ تريزور ٠ ٢٢٠٥

الاستانة في ٢٨ منه

العمارة الانكليزية توجهت الى باندرمة (قصبة ناحية من ولاية خدونكار على بحر مرمرا)

لندرا امرت الحكومة بالابتداء بالاجراءات ضد افغانستان

التيمس اخبر ان واحد وعشرين الفًا من اهالي بوسنه لجأُوا الى السرب بعد انكسارو بلغراد الاسعار غير متغيرة

تلغرافات تجارية خصوصيةٌ

لوندرا في ٢٧ الجاري الساعة ٧ مساء

الرومي سنة ١٨٧٢ سعر ٤/٣ ٨٢ الرومي سنة ١٨٧٧ ٨/٣ ٨٢ الهجري ١٨٧٤ ٢/١ ٩٦ اسهم بنك اوتومان سعر ١٠ التركي سعر ٢/١ ١٢ التريزور سعر ٢/١ ٢٢ الايطالياني سعر ٢/١ ٧٢ نزول مهم على الايطالياني والسوق مايل . نزول على التركي

فينا في ٢٧ الجاري الساعة ٤ مساء

الكمبيو على لوندرا سعر ١٥ ، ١١٦ الكمبيو على باريز سعر ٣٥ ، ٤٦ اسهم بنك الكريدتو سعر ٢٥ ، ٢٣٥ الذهب سعر ٢/١ ٣ ، ٩ الرانتا سعر ٥٥ ، ٦١ الصناعة سعر ٦٥ الليرا سعر ٢/١ ٤٠

حال ارمينيا

قالت التان نقلاً عن كتابة خصوصية من تفليس اخذ الارمن يشكون كل التشكي لعدم اجراء شروط عهدة برلين فيما يتعلق بارمينيا وفي عزمهم ان يقدموا الاحتجاجات خطًا ويطلبون بها سرعة تاليف جندية ارمنية طبقًا لعهدة برلين . قالت التان لا حاجة لان نفطن مطالعينا في ان عهدة برلين لم تشرط تاليف جندية ارمنية البتة ولم تذكرها في احد بنودها وان مثل هذه الجندية ذكرها نواب الارمن في مطالب لم يعتد بها الموتمر فعليه يليق بالارمن ان يشكوا بالحري من عهدة برلين لا من عدم اجراء بنودها غير ان احوال هذه البلاد تلوح سيئة جدًا وعندنا قد حان الاوان ليجري وكلاء الدول ما قلدتهم عهدة برلين من حق المراقبة والنظارة وتحقيق الامور . قد اعطت العهدة الانكليزية العثمانية انكلترا حقًا وواجبات خصوصية للسهر على اجراء اصلاحات موعودٍ بها باسيا الصغرى غير ان انكلترا تشترك في هذا الحق وهذه الواجبات هي وسائر الدول فيما يتعلق بارمينيا بموجب عهدة برلين وطالما خطب خطباء المضادين في البرلمان وبرهنوا عن السهر والتحقيق المشترك الذي يجب على اوربا ان تجريه بموجب عهدة برلين وعلى انكلترا بموجب العهدة الانكليزية العثمانية فقالوا وقد اصابوا في قولهم انه لما كان لوكلاء دولة روسيا بارمينيا ما لوكلاء انكلترا من السهر والمراقبة يخشى من ان هذه المشاركة تنشأُ عنها الخصومة واذا كانت مطالب الارمن لا توقظ اهتمام دولة انكلترا فربما تحوز لدى دولة روسيا حسن القبول وسرعة الالتفات

ملخص اخبار التيمس الاخيرة

الثورة في بوسنه

فينا في ١٩ الجاري . في قطعة رسمية من مركز الحرب في بوسنه ان القتال حول بيهاك عاد الى ما كان عليهِ في ١٨ الجاري فان القائد زاشي الذي كان قد استولى على مركز زيغار هجم على استحكامات تل بيبلجاكا واطلق عليها القنابل فاستولى بمساعدة اربعة طوابير على اثنين منها ثم نحو الساعة السادسة مساء هجم الثائرون هجومًا قويًا من القلعة الواقعة على ضفة نهر اونا عند التل المذكور غير انهم دُفعوا وعادوا متقهقرين ثم تقدمت عصابة اخرى من العصاة مولفة من ٨٠٠ رجل من طريق بابروفتش عند حضيض التلال بقرب بيالجيفتش وحرقت ابنية عديدة في المكان المذكور ولكن صدمتها خمس فرق من الاي المستحفظ وردتها بخسارة جسيمة اما خسارة النمسويين فلا تزال مجهولة بعدُ ولكن قد جُرح الماجور برون جرحًا بليغًا وضباط اخرون وقد اعربت الاخبار الواردة من الجيش الثالث ان اكثر الجنود اخذة بالتقدم من طريق دبوي ووصلت الى غراكانيكا واستولت على اسلحة ومهمات وافرة تركها العصاة . اما العصاة المطرودون من براكا فقد فروا الى بيلينا واخذوا يتحصنون هناك وقد فرّت عائلات كثيرة مسيحية من البلاد التي استولى عليها النمسويون ومن البلاد الباقية في قبضة العصاة المسلمين الى السرب هذا والحاج لوجا القائد الشهير مقيم الان في زورنيق

السرب

بلغراد . طلب الجبل الاسود من السرب الانضمام معًا لمقاومة العصاة الالبانيين تلك وسيلة اشار بها الجنرال كوماروف بالحاح وقد عولت السرب على اقامة سلسلة عسكرية على الحدود كلها لحماية تخمها الغربي من عصاة بوسنه وزادت عدد جنودها امام بيلينا وزورنيق خاصةً وقد توفي الامير سرجيوس وهو طفل ولد منذ بضعة ايام

الثورة

فينا . يستفاد من الرسائل البرقية ان الحركات الهجومية ابتدأت في ١٤ الجاري وقد اجتازت الجنود نهر الصاف تحت قيادة الفيلد مارشال بارون بينرث وتقدمت بدون معارضة وحلت في مساء اليوم الخامس عشر في الخط الممتد من ساكوفا وكرداكان الى بوسنه وقد استولت على مركز كرداكان المهم بدون مقاومة واخذت تجمع السلاح من الاهالي ووجدت في القلعة مدفعين اما المسيحيون فقد قبلوا جنود النمسا بترحاب واكدوا لهم خلوص الطاعة وقد اشترك القائد صاباري بتلك الحركة من جهة دبوي وبعث عند فجر اليوم الخامس عشر طلائع قوية لتجس مركز العدو وفاز بالوقوف على حقيقة الحال ثم ولي ذلك مناوشات دامت الى الساعة الثامنة جرح بها ضابطان و ٤٠ جنديًا ثم تقدمت فرقة الى غراكانيكا فوجدتها خاليةً من العصاة لان بعضهم تقهقر الى الشمال وبعضهم الى طوزلا امافي بانجالوكا فلم يبقَ شيء يستحق الذكر وجمع السلاح لا يزال مستمرًا وقد عادت الجنود الى التقدم في بيهاك وورد اليها نجدات وافرة ثم هجم صف على ابزاكش الواقعة تحت سلطة العصاة واحرقوا كاتا وفيسيش ومسبنوفاتش وبعد قتال دام وقتًا طويلاً تبدد شمل الثائرين وقد جُرح في تلك المعارك ضباط وجنود كثيرون

في ١٨ الجاري عن رسالة برقية من قائد الجيش الرابع وصلت فرقة المشاة الثالثة عشرة في ١٦ منهُ الى دبرافا الواقعة على ضفة تحجة وحلت فرقة المشاة الخامسة والعشرون في لونكار وكربسيش بعد قتال عنيف دام الى بعد سدول الظلام ثم أُمرت الفرقة الثالثة عشرة بالهجوم على نوفي براكا والخامسة والعشرون تقدمت في طريق سوماك وجناحها الشمالي استقر على ضفة الصاف وتقدمت السادسة والعشرون الى جهة نوفي براكا جنوبًا وزحفت تلك الجيوش بين نيران شديدة ولكن لم تستطع على الاستعانة بالطوبجية اذ ليس ارض مرتفعة هناك ثم في اثناء التقدم امكننا ان نضع ثلاث بطاريات في مركز مرتفع ثم وصلت المشاة الى ضواحي ذلك المكان واخذت باطلاق القنابل على الاستحكامات وكان احدها مسلحًا بمدفعين ثم خرقت لها سبيلاً الى المدينة وحلت فيها اما الثائرون فقاتلوا قتالاً عنيفًا الى النهاية ولم يكف الصدام حتى الساعة الثامنة ليلاً وقد استولينا على مدفعين ورايتين اما خسائرنا فلا تزال مجهولة ولم يتحقق القائد العام سوى جرح اربعة ضباط

سرجينو . قال مكاتب التيمس قد قابلت القائد فيليبوفتش وابدى لي اسفهُ الشديد من فساد الحكومة العثمانية هنا ومن القوة الاستبدادية في المجالس العدلية وقال ان ذلك شانهُ ان يزيد صعوبة ادخال قوانين عادلة ثم قال ان الحكومة النمسوية تلتزم بان تكتفي باجراء اهم الشرائع النمسوية قبل رجوع البلاد الى حالها السلمية رجوعًا كاملاً ويظن ان ذلك السلام يتم في اواخر تشرين الاول وقال ينبغي ان يهتم بتنفيذ تلك الشرائع بصرامة وقد اظهر سرورهُ من نجاح الاوامر التي اصدرها لتنظيم تلك المدينة ومدح نشاط النواب وغيرتهم واستعدادهم لقبول النظامات الجديدة ثم قال ان ذلك مما يحركهُ على ادخال نظامات محلية تضارع تلك في كل البلاد على انهُ يستعين ببعض الاستعانة بالنظامات الحالية ذلك شانهُ ان يوفر تبديلات كثيرة في الاحكام ولا يلزم لاجراء تلك الشرائع الا ضباط نمسويون قليلون اما بالنظر الى الحركات الحربية فيلوح من كلامهِ ان هذه الفترة ناشئة عن جمع القوات العاملة اللازمة لسحق الثورة سحقًا كاملاً وقد فهمت ايضًا من حديث الموما اليهِ انهُ في كل المراكز استعمل كل الاحتياطات اللازمة للمحافظة على حيوة جنوده حتى امكنهُ ان يتخفر ويقول انهُ لم يتلف مركز العدو في يا الولوفاك بل اخرج العدو منهُ بالحيل الحربية ولم يفقد من رجالهِ الا عشرة وقال لم اقصد بذلك توفير التعب بل حقن دماء عساكري . ثم اشار في اثناء الحديث الى المواد الحربية في البلاد التي جمع منها كمية وافرة وقال ان ذلك من الامور العجيبة جدًا فان العثمانيين ما كانوا ليستطيعوا القيام باستعدادات اعظم منها قبل دخولهم ميدان الحرب مع روسيا . فانهُ قد وجد في كل مدينة اسلحة وذخائر واكثر المدافع من النسق الجديد اما من عمل هنري مرتيني او سنيدر ووينشستر وقال اني اتعجب كيف ان العثمانيين تمكنوا من الحصول على الوسائط الكافية لابتياع هذه الاسلحة ذلك امر تلذ لي معرفتهُ جدًا فانهم لم يكونوا ليقدروا على انفاق دراهم هذا مقدارها لمشترى تلك المواد الثمينة اه وقد دام ذلك الحديث نحو ربع ساعة ثم فارقت القائد الموما اليهِ وقد علمت من صفاتهِ انهُ ماهر بالاحكام فضلاً عن حذاقتهِ واختبارهِ بالامور العسكرية وانهُ يستطيع على اجتذاب قلوب البوسنويين بلطف اخلاقهِ واتقانهِ اللغة الكروائية

وفي الدايلي نيوز عن تلغراف صدر من ويانا بتاريخ ١٧ الجاري ان بعض السفراء قد اشعروا الباب العالي بان في نية بعض الدول عقد موتمر ثانٍ للنظر في ما اهملهُ موتمر برلين وانفاذ ما ابرمهُ

اخبار مسنجر

قالت . من اخبار جريدة فانفولا انهُ قد أُبرمت عهدة اخرى بين الملكة فيكتوريا وعظمة السلطان تخول انكلترا حق حماية مصر وقالت قد تعدَّل عدد العساكر الروسية التي بارحت جوار الاستانة ورجعت مذ خمسة اسابيع في طريق اودسا وسباسطبول وفارنا ويقال ان العساكر العثمانية تحلُّ في سان

اسطفانو واما رودستو فتبقى نحو عشرين يوماً بيد الروس لتتمكن العساكر التي في تراشيا من دخولها ثغور الروملي الشرقية والحرس الامبراطوري من السفر وان المعسكر العثماني باخذ الاحتياطات ليحل حيث كانت العساكر الروسية ويستدرك ما من شانهِ يخلّ بنظام الجمهور. واعلنت السلطة البحرية في مينا فيومي النمسوية بالادرياتيك ان جون كليك وقناة ستانيو بيكولو مقفولان لما تحت مياهها من اللغوم وانهُ لا بد لكل فلك يدخلها من هادٍ لبلاً تغتالهُ التدبيل وقد منع من دخول القناة بعد المغرب. وفي تلغراف من رومية الى غازيت تورين ان ناظر داخلية ايطاليا قد اكتشف على مكيدة انترناسيونال في رومانيا. وفي تلغراف من فينا ان النمسا قد عزمت على سحق الثائرين بكثرة الجيوش انهاءً للحال. ومن برلين ان جلالة الامبراطور كليوم يرغب في مباشرة ادارة الاحكام في شهر تشرين. ومن سملين عن بلغراد انهُ قد ابرمت عهدة بين السرب وروسيا تعهّدت السرب بموجبها على بقاء ٤٠ الفاً من جيشها تحت السلاح وتعهدت روسيا ان تدفع للسرب اعانة شهرية ٢٥٠,٠٠٠ روبل. وورد من سرجيفو ان النمسويين يستعدون لاقامة معسكر للشتاء يحوي ١٠٠,٠٠٠ محارب. وان دولة النمسا اعطت شاه ايران ثلث بطاريات بعِدَدها ولوازمها وفي ١٩ ايلول اجتازت هذه البطاريات ثغور روسيا عند برودي محمولة الى ايران. وقد اكتتبت في فينا الاكتتابات لاجل جرحى الحرب في بوسنه ومن جملة ذلك مبلغ قدّمهُ البارون دي هرش وقدرهُ مائة الف فرنك وفي هذه الايام اغتال الضباع كثيراً من اولاد الاستانة ففقد اولاد من منازلهم وفي الازقة. وان عزت بك مدير البريد بحث في اعمال اثنين من المتوظفين عندهُ احدهما من الاستانة والاخر من دياربكر فثبت عليهما السرقة والغفلة في مأموريتهما والادلة على ذلك كثيرة ولا بد من عقوبتهما. وان رب اموال في مدينة اوريل من روسيا اوصى بمنقولاتهِ لامارة الجبل الاسود فبلغت قيمتها ٥٨٠,٠٠٠ روبل واوصى بان يكون المبلغ المرقوم راسمال بانكة في شيتين عاصمة الجبل وان ينفق فائض المال في تاسيس المدارس وتجهيز البنات اليتامى.

وقالت ان الكونت شوفالوف مشير دولة روسيا قد مرّ ببرلين متوجهاً راساً الى فرنقفرت سورلومين. وقالت فانفولا ان الدول لا تنكر توسطها على دولة اليونان الا انها لا تتجاوز حدود فعل السياسة. ومن نيويورك ان الحمى الصفراوية اخذت بالتناقص. ومن مراكش ان علة الهواء الاصفر تناقصت

وفي تلغراف ذكرتهُ الجرائد التركية انهُ قد دخل باطوم اربعون الف من الروس. وقالت ان حسين صابري باشا حامي قلعة اردهان قد حكم بتنزيلهِ عن مقام الجندية وبحبسهِ ثلث سنين في قلعة سينوب وقد تم حكمهُ رسمياً في السرعسكرية

وقالت قد قنط سكان قضا ارضروم المسيحيون ورغبوا في هجر البلاد وعن ذلك وردت الاخبار الى بعض السفراء ومن الاسباب الموجبة الرحيل عدم الامن حالياً والخوف من الاحوال المقبلة. وفي جرائد برلين ان بحرية المانيا تسعى في اخذ محطة في امركا ولعلها تكون كوراكو الجزيرة الهولاندية

ومن اخبار السرب انها اذعنت لطلب روسيا ووثقت بوعدها فتبقي عساكرها تحت السلاح الا انها لا تخلي اماكن حلت بها وقد اختصت ببلغاريا ما لم يتم تنظيم هذه الامارة واقامتها رسمياً

ومن الاخبار الرسمية ان الدولة العثمانية عدلت عن طبع القائمة. وجاء عن اخلاء باطوم بتاريخ ٧ الجاري ان العساكر الروسية دخلتها مساء الجمعة ليلاً ونشرت الراية الروسية وحلت السلطة الروسية في مراكزها وكانت السلطة العثمانية قد هجرتها مذ بضع ساعات

ومن اخبار التلغراف ان باطوم وضواحيها في هدو وسكينة وقد تسلم الروس المراكز العسكرية ويقال ان السلطة الروسية قد ابتاعت الخط التلغرافي حتى باطوم الفرخ بفرنك ٥٠٠. وفي الجرائد النمسوية انما محمد علي باشا قد قتلهُ الثائرون لانهُ ابى السير امامهم على النمسويين. ومن اخبار بطرسبرج ان الضابطة قد وقفت على اثر قاتلي رئيسها مزنزوف فوجدت حصاناً جر عربة القتلة بعد اعتدائهم ويؤملون من ذلك التوصل الى آثار اخرى. وفي تلغراف من رومية الى الديلي تلغراف ان الجريدة المسماة دوفيري اعلنت ان جماعة من المتطوعة الايطاليان ساروا من انكونا لينضموا الى ثائري بوسنه غير ان سائر الجرائد الايطالية تكذب هذا الخبر

قالت التيمس ان الجنرال اغناتيف والبرنس قروجرجوفتش من جملة من ينتخب لحكومة بلغاريا. وفي الستاندرد ان دولة النمسا بلغت الباب العالي انهُ لا بد لجيوشها ان تصل في حلولها بوسنه وهرسك الى متروفتسا وهو طلب زاد في صعوبة المخابرة في ابرام العهدة. ومن المحتمل ان يكون قد عرض على ايطاليا الحلول بتساليا وربما بايروس ايضاً الا انهُ لا يعلم من اعرض عليها ذلك. ومن فينا ان اجتماع قوات ايطاليا الكثيرة بالقرب من ثغور النمسا بحجة التعليمات العسكرية قد اقلق الافكار وحمل النمسا على التحصنات وان ارسال ايطاليا القولونل راصي والقائد فانفاري الى الباتيا ومداومتها التردد على روساء ثورة بوسنه قد ساء النمسا. ومن فينا ان الاتصالات مع ايطاليا امست غير مرضية وقد علمت فينا بمساعي ايطاليا في عقد محالفة روسية على النمسا.

وفي رسالة برقية من بطرسبرج قد اعتبرت المدارس الحربية ان حرباً ثانية لا بد منها وهي على الابواب وهذه الحرب تكون هذه المرة بمحالفة ايطاليا وربما بمحالفة المانيا على النمسا وانكلترا وقد ايقن الناس سوء عاقبة هذه الحرب وخراب البلاد غير ان حال البلاد الداخلية قد توصلت الى درجة من التعكيس حتى رات الحرب الخارجية طريقة لا بد منها لتاجيل الخراب الداخلي وان الاستعدادات سائرة على قدم وساق حتى اخذ باصلاح المستشفيات النقالة

وقالت لا صحة لما شاع عن ظهور الهواء الاصفر في اسوج. وفي غازيت كولونيا ان في نفس حكومة بروسيا ضرب ضريبة على المشروبات منعاً لانتشار السكر. وان روسيا اوصت على اسلحة كثيرة في معامل المانيا سيما المتراليوز على النسق السوجي لسرعة اطلاقهِ وبعد مرماه. ومن الدعاوي الغريبة ما تقدم الى محكمة غلاسكو حيث شكا والدو ولدهُ من طبيب مستشفاها وحارسه طالبين تعويض الضرر وقد اسندا دعواهما على ان الولد كان في المستشفى لعلة رجلهِ المكسورة فحضر الطبيب وقطع من عضلات ذراعهِ قطعة عالج بها ذراع ولد اخر عليل واثبتا دعواهما فحكم القاضي بفرنك ١٢٥ جزاء نقدياً يدفعها حارس المستشفى تعويضاً لابوي الولد واما الطبيب فبرأ من الدعوى لعدم الاثبات وما زالت الجرائد الالمانية تذكر عدد المضابط المبرزة على من اتهموا باهانة الامبراطور

مطالب كريت

عددت الجرائد العثمانية مطالب اكثر عمدات المسيحيين في كريت وهي اولاً مطالب طلبها مجلس كريت في سنة ١٨٧٦ ثانياً ان يكون حاكمها مسيحياً تسميهِ الدول على خمس سنوات ثالثاً ان يكون الحكام القانونيون من دين الاكثرية رابعاً ان يكون القانون المدني الفرنسوي دستوراً للعمل خامساً ان تاوي العساكر المعاقل لا غير سادساً ان ما يفيض عن المصاريف يعطى جانب منهُ الى الخزينة العثمانية والجانب الاخر يصرف في النافعة سابعاً ان تكون القرى والضواحي تحت ادارة مشايخ الصلح ثامناً ان يعرف جميع المامورين اللغة اليونانية تاسعاً وان يكون مامورو الكمارك مسيحيين

ارضروم

وقالت مسنجر قد تجاوز اعتداء الاكراد الحدود ولا استطاعة للاهلين للاحتمال فقدم وجوه الارمن وروسا وهم تلغرافاً من ارضروم الى السفراء الدول اعربوا فيهِ عما يقاسيهِ الاهلون من جور الاكراد وظلم قبائل اخرى همل فانهم فتكوا بالناس وسطوا على الاموال والاغرب انهُ ليس للاهلين اسلحة يدافعون بها عن انفسهم ان استطاعوا دفاعاً ومن ثم التمسوا من السفراء النظر في امرهم وان يضعوا حداً لمصائبهم. قالت واما الارناوط الذين هاجموا محمد علي باشا وقتلوهُ فقد تشتتوا بعد اعتدائهم

حركة الاسطول الفرنساوي

من اخبار اثينا ان الاسطول الفرنسوي الذي تحت امرة الاميرال لوجون دخل ايبروس بعد ان طاف جزائر بحر ايجي. ويقال ان الباب العالي قد اتم البحث في لائحة اصلاحات اسيا الصغرى ولا يلبث ان يبلغ سفير انكلترا جوابهُ في ذلك. وان النمسا قد قلقت لامر ناظر حرب ايطاليا في تنظيم الجيوش المقيمة في ثغور الالب وزيادة عدد فرقها

سكان اسيا الصغرى

قالت مسنجر نرى جريدة الديلي قد وجهت في هذه الايام افكارها الى اصلاحات تدخلها انكلترا باسيا الصغرى. وقد قسمت الاهلين الى اربعة اقسام اولاً الى اتراك او عثمانيين ثانياً الى ارمن وروم ثالثاً الى عرب مسلمين وقد توطنوا في العراق واليمن وسورية وفي جانب من افريقية رابعاً الى قبائل منتشرة في البلاد كالاكراد والاسماعيلية والمتاولة وغيرهم. واما الاتراك او العثمانيون فشهرتهم غنية عن التبيان فقد امتازوا بالمزايا الحسنة الا في الادارة فمن مزاياهم حب الشغل والقناعة والشجاعة وتمسكهم بالدين وان اكثر العساكر في الحرب الاخيرة منهم وانها قد صانت شرف الامة ولو لم تتردد الادارة الحربية في تدابيرها ربما كانت انقذت المملكة ايضاً وانما يرغب العثمانيون في شيء واحد وهو حكومة حسنة الادارة فاذا اصطلحت ادارتهم واصطلح رجالها ارتوت اطماعهم وانهم يضحون كل تضحية نوالاً لاصلاح الادارة وان يحصلوا على ما طلبهُ اللورد بيكنسفيلد في خطابهِ لجميع تبعة الدولة العثمانية من العدالة والانصاف والحرية المرتبة فان خولتهم انكلترا ذلك اذعنوا كل الاذعان ولا يعارضون ادنى معارضة فعلى انكلترا ان تسعى بعض السعي لتحوز ثقتهم وليس للعثمانيين الان سبيل لان يكونوا للانكليز بامتنان فانهم لا يدركون ترفعات السياسة ولا احكام الضرورة فانما البرهان عندهم بحد السيف ومن ثم اشكل عليهم تصرف انكلترا نحوهم وكانوا يعتمدون عليها اعتماداً تاماً ويثقون بها كل الثقة ويطيعونها طاعة عمياء فلا يدركون كيف لم تساعدهم مساعدة مادية وتحفظ حقوق ممالكهم فيتعسر عليهم ان ينقلوا من الان وصاعداً بمودة لم تعتلن بميدان الوغى ولم تثبت باطلاق المدافع وتجريد السيف حين الاخطار فان شاء الانكليز محو هذه السمة فدونهم ان يحسنوا حال الاهالي تحسيناً فعلياً ظاهراً للعيان

واما الارمن فانهم اكثر انقياداً للانكليز من العثمانيين فهم قوم الفوا العبودية وقد قام بينهم منذ اجيال كثير من الوجوه العقلاء المشهود لهم بالذكاء الا انهُ لم يقم بينهم رجال شجاع يفتكرون في اصلاح حال بلادهم فقد خضع الارمن للعثمانيين فعلى الاولية للانكليز وقد اشترك الطرفان في صفات منها القريحة في التجارة ومعرفة ادارة الاشغال ولا يطلبون من الانكليز لقاء طاعتهم لهم سوى انقاذهم من الاكراد الا انهُ يخشى من ان الروس يغايرون الانكليز في امالة الارمن ويربكونهم في ذلك سيما وقد دخل الروس في هذه الايام ارمينيا ووصلوا الى داخلها

وقد انقسم الروم او اليونان الى قسمين فمنهم من تمسكوا بالدين وتقرّبوا بهِ من روسيا ومنهم من لا يزال يحلم الاحلام متوقعاً احياء المملكة البزنطية فهذا القسم يحاكي يونان اوربا في احساساتهِ نحو انكلترا وقد تركتهم في المؤتمر

واما العرب المسلمون فكثير والتعلق بآل عثمان وقد

اعربوا عن تعلقهم هذا على مرور الزمان وتوالي الايام خصوصاً في الحرب الاخيرة فانهم قدموا زيادة عن ۲۰۰٫۰۰۰ محارب الا ان هولاء العرب طالما قد تاقوا الى التسوية المدنية مع الاتراك على انهم قد اخرجوا من الوظائف العمومية وقلما اعطي للبعض منهم مناصب عالية اعتلوا فيها كفاءتهم وما امتاز بو اصلهم العربي من المقدرة وربما يحصلون على هذه التسوية فقد سعت اوربا وطلبت الاصلاحات بالممالك العثمانية وحصرت اهتمامها بالمسيحيين فيا ان اكثر المسلمين ليسوا احسن حالاً من المسيحيين وانما التنظيمات وحدها خولت جميع الاجناس حقوقاً واحدة ولم تلتفت الى الجنسية والدين فما الذي تنعله انكلترا لتعوض عليهم التنظيمات المهملة فان الاتراك يعتبرون المسلمين العرب اخوة لهم وابنا دينهم فيسرون اذا شاركوهم بالسلطة غير ان روح دوائر السياسة الذي يعتبر الممالك العثمانية كارض يخصهم وحدهم استثمارها ربما لا يرتضي بمثل هذا الاشتراك

وان الاكراد والاسماعيلية والمتاولة ثم ذلك عنصر التخريب الذي دخل اسيا حديثاً اعني بهم الجركس فانما يربكون انكلترا كل التربيك فانهم جميعاً اقوام همل امتازوا ببعض المزايا الحربية الا ان دابهم النهب والسلب والاعتدا ويعيشون من اتعاب غيرهم وبخراب سواهم فكيف تردع انكلترا هولاء الاقوام عن النهب والسلب هل تمدن اقواماً مضت عليهم الاجيال وهم همل وهل تعودهم على الشغل وهم مثال البطالة الحية او تضمهم الى الجندية وهل يخضعون لاحكامها ومن مزاياهم اتباع اهواءهم المفسودة فربما تاخذ منهم خيالة يحاكون الباشبزوق ولكن في ذلك ما يحملها على ان تتداخل زيادة عما تريد وعما يوافق في ادارة اسيا الصغرى الداخلية

مراسلات

الثورة في قوزان طاغ

اطنه في ۲۱ الجاري

من مكاتبنا

حضرت جنود اخرى بهذا الاسبوع من الاستانة اكثرها مشاة وبعضها فرسان وعددها يزيد الالف وخمساية على ما فهمنا وقد سار اكثرها بطريق ترسيس متوجهة نحو قيصرية لتسد على احمد باشا الثائر الطريق اذا طلب الفرار. اما دولة عزت باشا المشير فقد حل باركان حربه في سيس وبلغنا ان العصاة باغتوا الجنود وان الجنود فازت بتهزيم الاشقياء وبددت شملهم في الجبال وقيل غير ذلك وشاع عندنا بتاريخه ان احمد باشا قوزان قد فرّ هارباً من وجه الجنود التي تتبع اثره لتقبض عليه حياً. على ان المون والمهمات ما زالت ترسل الى سيس وكانت قد شرعت الحكومة بتسخير البهائم فقدم التجار استدعاء يبنوا به عظم الضرر الذي ينتج على التجارة من اسم سخرة ولو دفعت الحكومة اكثر ما يدفع التاجر ولذلك فبحكمة دولتلو ضيا باشا قد صار القرار بالاتفاق مع بعض التجار بانهم يتعهدون للحكومة بتقديم اللازم من الحيوانات للنقل وهي تدفع لهم معيناً على كل اقة ونادى المنادي في الشوارع ان لا سخرة بعد الان وهكذا اطمأن البال منذ عصر البارح فان التجارة لا تتوقف لهرب اصحاب الخيل والجمال كما حدث بالعام الماضي فكانت النتيجة خسائر كلية على التجار. هذا وان دولتلو جودت باشا والي سوريا يحضر باكر تاريخه بقصد المساعدة لتمهيد الفتنة بقوزان وقد حضر غير هذه المرة بمثل هذه المامورية

ورد الينا التلغراف السامي من متصرفية بيروت البهية

ان اهالي الاناطول حقاً قد ابرزوا الحمية منذ ظهور المسألة الزائلة واثروا على انفسهم في كل نوع حتى اضحوا مستحقين الطاف حضرة مليكهم استحقاقاً تاماً فغدا جل مراد جنابه واقصى نياته الحسنة معطوفتان على اجراء اصلاحات كافلة استكمال معمورية قطعة الاناطول واستحصال رفاه احوال اهلها لكن لما كان الزمان غير مساعد في اظهار تلك التصورات العلية الى درجة الفعل لبعض مسائل تتعلق في البوليتيقة فما تثبت حتى الان في التدابير اللازمة في هذا الباب لكن من المقرر انه في اندفاع الغوائل الحاضرة يباشر على الفور في امر اجراء المذاكرة في اتخاذ كل نوع من انواع التدابير لاجل ايصال ذلك المقصد العالي الى درجة الفعل بناء عليه ينبغي ان تبلغوا ذلك الى من يلزم وتسارعوا انتم ايضاً الى بيان واشعار ما تجدونه موافقاً لولايتكم من المواد الاصلاحية النافعة الى الباب العالي

في ۲۹ رمضان سنة ۹۵ وفي ۲٤ ايلول سنة ۹٤

طرابلس في ١٦ الجاري

لقد قرات الرسالة المدرجة في عدد ۸۷ من لسان الحال رقم ٥ الجاري ردّاً على ما كنت قد كتبت به اليكم رقم ۳۰ اب دحضاً للقول بتفضيل بيروت على ما سواها من المدن السورية وحمدت من صاحب الرد المذكور لعدم تهافته على الطعن الشخصي كما يفعل كثيرون من المتجادلين على اني رايت منه حباً لوطنه بيروت يستر عن بصره كثيراً من الحقائق الآيلة لنقض القول بسبقها فرغبت ايضاح الحقيقة لحكم المنصفين

قال ان ميناء بيروت اذا تصلحت ولو بعد مصرف باهظ لا يخشى من تعكيسها وليس كذلك ميناء طرابلس فانها اذا نزحت رمالها عادت اليها ما لم يستمر العمل فيها لان رمل البحر لا يفرغ. اقول ان ميناء طرابلس قسمان الواحدة منها تراكم الرمل فيها من كرور الايام واطرام السفن القادمة اليها صابورتها في البحر والاخرى نظيفة الا قليلاً ومتى اصطلحت ميناء طرابلوس باخراج الرمال منها بعد مصرف قليل جداً يبعد عودتها الى سوء حالتها الا اذا مرّت عليها نحو الفين سنة ونيف وهي في حالة الاهمال والخراب لانه امرٌ غني عن البيان ان كل الاصلاحات والمحسنات لا تلبث على حالتها الحسنة اذا طرحت في زوايا الاهمال ناهيك ان حبيبنا البيروتي صاحب الرسالة المذكورة قد خال رمال شواطينا كالرمال المحيطة ببيروت تلك التي قال المهندسون انها اذا استمرت على حالتها من التقدم تضر في بيروت ضرراً بجعلها محل دورها الجميلة واسواق تجارها الاغنياء ولم يسع صاحبنا السكوت. وقد قال طرابلسيٌ ان الطريق من بيروت الى دمشق صعبة عسرة المسالك لا تصلح للعمل حتى يصرف مبلغ وافر جداً فانتقض ذلك بقوله فهو صحيح غير ان الطريق من بيروت الى دمشق قريبة وليس كذلك من طرابلس اه والحق يقال ان حب بيروت قد اخذ من صاحبنا ماخذاً اعتسف به جادة الحقائق وصورلة الجبال مهاداً والوديان سهولاً على انه ما لبث ان عاد الى الحقيقة ولو طرفة عين وقال باختراق جبل من سلسلة لبنان لكنه اردف قائلاً ولا يقتضي لها مصاريف فكان صديقنا اراد ان يغطي السماء بقشة كما يقال في المثل الدارج فاني له من العاذر بن سينا وانه لم يكن قد طالع جريدة الجنة الصادرة بعد صدور رده بيوم واحد حيث قالت ان مليون ونصف ليرا تصلح المرسى وتاتي بالطريق الى سهول حماه وحمص والا لاضرب عن ايراد هذه العبارة حاسباً ان كلفة هذه المسافة القريبة اكثر من سبع الطريق برمتها

قال ولا يظن ان السكة تنفع من طرابلس وتترك دمشق جانباً وهي قاعدة سوريا واهميتها ظاهرة للعيان الخ قلت ان دمشق مهمة بالنسبة الى بيروت لا الى عظم هذا المشروع واذا امعن صديقنا الفكرة في ما يزيد من ايراد المركبات التجارية بمرورها على دمشق وما يلزم للمصرف توصلاً لذلك يعلم علم اليقين ان هذه الدخل لا يفي ببعض فائض ذلك المصرف اقول هذا ولا اخشى لومة لائم سيما وان دخل شراكة المركبات المشتغلة الان ليس مما يدحض قولي ناهيك من امتداد السكة من طرابلس الى حمص وحماه يسهل تجارة هاتين البلدتين وياتي بحاصلاتها الوافرة لتباع في اسواقنا وترسل الى اوربا ومن عرف مقدار ما يرد لبندر طرابلس منها على ظهور الجمال لا ينكر اهميتها بل يحتم بازدياد تلك الاهمية متى تسهلت اسباب النقل ففي سنة ۱۸۷۸ مع ان المواسم لم تكن مقبلة ورد من الحبوب نحو ماية وعشرون الف شنبل اي ١٥٫٦٠٠٫٠٠٠ كيلو ومن عشرة الى عشرين الف قنطار من الصوف ونحو خمساية الف كيلو من الخروع ومابين الف من السمسم ونحو خمسين الف قنطار من واردات اخرى فضلاً عما يرسل اليها من الامتعة وواردات اوربا مع حاصلات طرابلس فترى الجمال في كل يوم تدخل البلدة مثقلة بحاصلات الداخلية وخارجة منها بمثل ذلك وهي تقبض اجوراً باهظة جداً يعود بالربح الجزيل اذا ارتفعت كل هذه التكالف بمد السكة. على اني لم اذكر الشغل بين هذه المدن كانه من الاسباب الداعية لمرور السكة عليها بل ليعلم صاحبنا البيروتي ان اهمية حماه وحمص تعادل اهمية دمشق ان لم تزدها على ان ارباح المركبات المارة عليها اكثر لان المصاريف بين طرابلس والبلدين قليلة جداً

(سياتي الباقي)

ومنها في ٢٤ الجاري

لقد صدرت الارادة السنية باحالة متصرفية طرابلوس شام الى عهدة جناب عزتلو شاكر بك متصرفها الاسبق فسر كثيرون من احبابه بذلك سيما ان عزته اول متصرف فصل عن لوائنا بعد التشكيلات وعاد اليه ثانية بعد ان كان قد خلف فيه ذكراً لا الطافه المشهورة واما متصرفنا الحالي عزتلو محمد خالص بك فقد توجهت على ذاته الكريمة متصرفية لواء اماسيا والحق يقال ان عزته من اهل الهمة والاقدام الذين لا ياخذون بالوجوه وقد اكثر الطرابلسيون من الثناء على ما ابداه من الحرص على انفاذ الاوامر الصادرة بشان احدى المسائل المهمة حتى تغلب على اراء المعاندين واوصل المسالة المذكورة الى مركز لا يعوزه الا ما نومله من همة وحضرة المتصرف الاتي وانصافه. ولنا رجاء ان نكتب لكم قريباً عما كان من تفصيلات هذه الامور

فجعت بلدتنا في مساء يوم السبت بوفاة سعادة الحاج سعد افندي حمادة رئيس مجلس تجارتنا فانه كان برد الله مثواه من العقلاء الادباء عادلاً منصفاً محباً للالفة والاتحاد محبوباً من الجميع وقد خرج منذ شهرين الى الجبل لتغيير الهواء حيث احس بتعب في جسمه كما ذكرنا في احد اعدادنا الماضية وقد بلغنا انه في بادي الامر تحسنت صحته وهو في مصيفه في بكفيا وسار بعد ذلك الى نواحي زحلة وبعلبك وعندما عاد عاوده مرضه فاثر كثيراً بصحته ولقي من عناء المرض ما حمل الاطباء على الحكم بنزوله الى البلدة فاتاها يوم السبت بعد الظهر وفي مسائه توفاه المولى. وفي ظهيرة امس الاحد صار دفنه باحتفال عظيم فرافق جنازته جماهير من اهالي البلدة على اختلاف مذاهبهم وسارت امامه العساكر والضابطة ووجوه البلدة وقد حمل النصارى نعشه باكين لفقده واقيمت الصلوة عليه في الجامع الكبير ودفن في مقبرة السنطية فاسف الناس جميعاً على فقده وانها لخسارة عظيمة نسال الله ان يعزي شقيقه وعائلته واهله واصحابه

المطبعة الادبية   خليل سركيس

عدد ٩٤

السنة الاولى

لِسانُ الحال

صحيفة سياسية تجارية أدبية

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكًا
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكًا
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفًا
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم
خليل سركيس مدير الجريدة

اجرة الاعلان

في الصفحة الاخيرة عن كل سطر غرشان
وللمشتركين ٦٠ بارة
وفي غير [illegible] الاخيرة ٣ غروش
[illegible] فرنك

الخميس في ٢١ و٣ تشرين الاول سنة ١٨٧٨
موافق ٧ شوال سنة ١٢٩٥

بيروت الخميس في ٣ تشرين الاول

حوادث بلدية

سرّنا ما بلغنا من اهتمام صاحب الدولة رستم باشا متصرف جبل لبنان الافخم بمد سكة العجلات الى عينات وسوق الغرب تسير في طريق كفرشيما وذلك بمساعدة بعض ذوات بلدتنا ولا شك في انه مشروع كبير الفائدة لجميع القرى المجاورة ومعلوم ان لبنان في غاية الاحتياج لاصلاح طرقاتهِ العسرة ونود لو شرع بعد ذلك في تتميم مد الطريق الى دير القمر وبيت الدين مركز المتصرفية مارة بعينيه ففي ذلك ازدياد الحركة بتلك الناحية وترغيب اسكان بيروت فانهم يبتغون صرف ايام الحر هنالك ولا يخفى ما يربحهُ الاهالي ممن يصرف الصيف عندهم فنؤمل ممن اخذوا في هذا المشروع ان يتبعوهُ الى النهاية

قد انعم جلالة قيصر روسيا على البارون ملهزون قنسلوس دولة المانيا الفخيمة بالقدس الشريف بنيشان القديسة حنة رتبة ثانية مكافأة لخدمتهِ التبعة الروسية في اثناء الحرب

امس حضر بالنمساوي من الاستانة العلية سعادة الفريق الحاج محمد باشا الذي تعيّن قومندانًا للعساكر الشاهانية في بيروت وجرى استقبالهُ رسميًا وكان قبلًا ياورًا لحضرة ساكن الجنان السلطان عبد العزيز

ان مدرسة الحكمة التي انشأها نيافة العالم الفاضل المطران يوسف الدبس رئيس اساقفة بيروت يصير افتتاحها نهار الخميس في ٣ ت ا وهذه السنة الرابعة من افتتاحها وكثيرًا ما اثنى الناس على نجاح هذه المدرسة ونظامها فان طلبتها قد امتازوا بجميع الدروس التي تعلموها فيها وقد استدعي هذه السنة معلم بارع في اللغة الانكليزية ليصير الاعتناء بتدريسها يوميًا وكذلك معلم اخر للحساب في اللغة العربية كما كان في العام الماضي واما باقي المعلمين في اللغة العربية والافرنسية واللاتينية فهم اثنا عشر معلمًا واذا وجد طلبة لتعلم التركية يسعى في معلم لها واما حسن ادارة هذه المدرسة وتهذيب تلامذتها وحسن مناخها فغني عن التبيان

بلغنا انهُ سيحتفل غدًا اعضاء الجمعية الخيرية الارثوذكسية بعيد العشر سنوات التي صرفتها الجمعية بخدمة الفقراء ويكون قبول المعايدة بالمدرسة الكبرى حيث اسست الجمعية وتكون مصاريف الاحتفال من مال الاعضاء فلا يكلفون الجمعية شيئًا وهذا من بعض ماثر المحسنين فنهنيهم بذلك

طلب الباب العالي من ولاية سورية ان تخبرهُ عن الاصلاحات اللازمة لها فالمأمول اقامة لجنات في كل بلدة تفحص عن الاصلاحات اللازمة وتعرضها على الولاية الجليلة ليصير تبليغها الى دار السعادة

اطلعنا على قانون جمعية مساعدة المرضى الارثوذكسيين الفقراء التي انشئت حديثًا ورأينا ان اعضاءها النشيطين قد اخذوا على عاتقهم القيام بعمل مبرور خيري لا ينكر احد فائدتهُ ورئيس هذه الجمعية نيافة السيد غبريئيل مطران بيروت ولبنان واعضاؤُها العاملون هم الافندية ابرهيم الخوري الحداد . اسعد فياض . اسكندر عازار . بتابوت فاخوري . تيودوري جبيلي جبرائيل الدبس . جبرائيل بشور . جرجس سابا . جرجس فريجي . حنا الجدّي . ديمتري الياس طاسو . متري جرجس الشويري . سليم ابرهيم طراد . فارس انطون الخوري . نخلة قلفاط . نقولا الشويري . يوسف باسيلا . يوسف بشباش . نسأل الله ان يوفقهم ويجزيهم خيرًا

بلغنا انهُ اجتمع البعض للبحث في رئيس وطني لمجلس التجارة عوضًا عن رئيسهِ المتوفى الذي لا ينسى اهل بيروت ماثرهُ الجميلة ومتى تم ذلك يسترحمون من نظارة التجارة تعيينهُ

تلغرافات

في ٢٦ الماضي

لندرا . حلت العساكر النمسوية في زورنيق ولم تصادف مقاومة واستولت السكينة في بوسنه

باريز . الجرائد الانكليزية باسرها تودد الحكومة في ان تشهر الحرب على شيرعلي وان تامر العساكر كي تحتل المضايق يعزى الى الروس تحريك الامير للمقاومة

اشتراك روسيا في حرب تكاد تتقد نارها قليل الاحتمال

لندرا . الاسطول الانكليزي الذي في بحر مرمرا على اهبة السفر الى ارطاكي (بالاناضول) فينتظر هنالك سفر الجنود الروسية من ادرنه

جرائد لندرا تلح دائمًا في المسالة الافغانية ومن رأيها ان التظاهر بالحرب والحلول بمضيق خيبر لا يكفيان لحفظ السطوة الانكليزية بالهند بل يجب سير الجيوش سريعًا والهجوم على قابول

في ٢٧ منهُ

باريز . يقال ان القائد خير الدين باشا سيكون ملاحظًا اجراء تنظيمات عامة في الممالك العثمانية باسيا فان الحضرة السلطانية رفعت شانهُ وتطلب رأيهُ

تلغرافات حديقة الاخبار

الاستانة في ٣٠ الماضي

مدحت باشا وصل الى خانيا . فينا . ليفرنو وقبهوق ملجأ الثائرين الاخير في هرسك قد سلما . اختار الروس صوفيا عاصمة لبلغاريا المجاعة شديدة في مراكش

القونصوليد ١٢٠٢٧ الرومي ٤٨٠٧٥ القائمة ٢٢٥

الاستانة في ا ت ا

رجعت السلطة العثمانية فاقامت في رودستو . انعم على حضرة الصدر الاعظم بنيشان مجيدية مرصع . لوبانوف رجع

سيرا . وصل مدحت باشا وسافر الى كريت

اثينا . وصل هوبرت باشا وقدم للملك كتابات من الملكة فيكتوريا والبرنس دوغال تشير بالاعتدال

القونصليد ١٢٠٢٨ الرومي ٤٨٠٧٥ القائمة ٢٢٥

اخبار مسنجر

قالت مسنجر . لهجت الجرائد في امر افغانستان لهجًا حربيًا وقلقت الافكار بانكلترا والهند . وان القائد فؤاد باشا حل بفرقتهِ بسان استفانو وجوارها بعد اخلائها من الروس . وان سلامي باشا يتوجه بفرقتهِ الى اماكن اخلاها الروس في ناحية ادرنة

وقالت شاع ان الاسطول الانكليزي يبارح في هذه الايام جزائر الامراء ويتوجه الى ارطاكي حيث يصرف الشتاء . ونهى محافظ الميا اليونانية في شالنيس (وهو خليج في نكروبنت) عن ان تدخل السفن القناة من بعد المغرب حتى الصباح وكل سفينة خالفت الامر تغرقها المدافع

وفي ٣٠ الماضي اجتازت الجيوش النمسوية الصاف وضربت قنابلها ساماتس وخربت اكثر البلدة فسلمت وفي ١٧ منهُ اطلقوا قنابلهم على نوفي بريتسكا وهجموا عليها وتملكوها وقد جرح منهم ثلاثة من الضباط . ومن جملة اسرى الحرب الذين وصلوا موخرًا واسيل باشا حاجي شبكا والقائدان طاهر باشا وعاطف باشا

ومن اخبار بطرسبرج انها زادت عدد الضابطة والحرس خصوصًا الخيالة من القوزاق . يقال انهُ متى سلم الروس العثمانيين خطوط تشكمجه وجتالجه ودركوس يتمم القواد العثمانيون استحكامات الخطوط ويشرعون في بناء خط اخر للمدافعة بجانب الاستانة وان هذا الامر المهم يفوض الى عهدة باكر باشا . وفي نوفوي بريس بتاريخ ١٤ الماضي من القائد فيليبوفتش ان النمسويين يحلون في اربعة اسابيع بجميع الاراضي التي يستولون عليها هذه السنة ويأخذون اذ ذاك بتنظيم ادارة البلاد وفي تلغرافات ان النمسويين قد عدلوا عن ان يتقدموا هذه السنة الى نوفي بازار وفي جرائد اودسا انهُ في ١٣ الماضي خرج من باطوم درويش باشا حاميها ومن كان قد تبقى بها من العساكر العثمانية وفي ١٢ منهُ اخذ الروس يبارحون ارضروم فينتهون في ١٩ منهُ

شاع ان اللورد دوفرين يرسل بمأمورية الى اسيا الصغرى . نسي درويش باشا حامي باطوم سابقًا قائدًا لفرقة من العساكر

بارضروم . وفي تلغراف من فينا انهُ قد فترت الاتصالات بين البرنس بسمارك والكونت اندراسي لما بدا من عدم فلاح النمسويين ببوسنه . وفي التيمس ان امير الجبل الاسود طلب من امير السرب الاتحاد على الارناووط

ومن الافادات الصادقة ان جيش اليونان العامل ٤٠ الفاً والمستريح ٣٥ . وقالت كنا اسلفنا ان معاش التقاعد المعطى سنوياً للدولة مدحت باشا قدرهُ ٣٤٥٠٠ فرنك والصحيح انهُ ٢٠٥٠٠ وان اللازه الذين اذهلوا السياسة بخضوعهم فجأةً لعهدة برلين قد اذهلوها الان ايضاً لعدولهم عن قصدهم الرحيل فانهم يقيمون في بلادهم ولا يخرج منها الا من وقعت عليهِ شبهة ارتكابات خصوصية

ومن اخبار كريت ان احوالها تريح البال . ففي تلغراف من دولة مختار باشا ان الاهلين قد تحققوا عدم فائدة الخلاف واخطار النزاع فتوقفوا عن العدوان واخذوا يخابرون المامورين العثمانيين بما يشف عن روح السلم والاتفاق

قالت ريبوبليك فرانسز بعد اعتبارها حال اوربا انهُ يجب علينا ان نقتدي بحكمة البرنس بسمارك ولا نقتحم امراً ولا نرتبط في امر بل نستمر في حذر لان زمان الاخطار لم يزل وزمان المحن كذلك . ومن اخبار اودسا انهُ قد قبض هنا وفي خاركو على كثيرين لاكتشاف مكيدة قصد بها انقاذ المسجونين النيهيلست واخراجهم من السجن . وفي مساجر اثينا انهُ ستبنى مدينة جديدة في قبرص تسمى فيكتوريا

كاشغر

قال مكاتب تركستان غازيت انهُ قد ورد الى الشحنة الروسية في نارين خبر وقعة اجراها الثائرون الكشغاريون في خوطان احدى مدائن كاشغر فنكلوا بعساكر الصينيين وهم ثلاثة الاف محارب ولم ينجُ الا قليلهم فساء ذلك الصينيين فارسل قائدهم الى خوطان ٢٥ الفاً امرها فمحت اثر السكان ولم ينجُ الا ستمائة نفر من شحنتها

الصين

قالت انديبندانس قد حل الصينيون بشرقي تركستان وكان حلولهم سبباً لالغاء الحكومة في كل الجهات فانها عصت وتمردت وحاولت الاستقلال وعبثاً تسعى الجيوش الصينية باصلاح الحال وحفظ النظام وتستعين في ذلك بالنجدات وناهيك ما ان المجاعة قد سادت في البلاد وقد اقام الروس صفوفهم في الثغور خشية من غارة القوم على مستعمراتهم . وفي اخبار تركستان عن العساكر الصينية انها عساكر عارية من تهذيب الجندية وساءت احوالها مؤنةً واسلحةً ومهماتٍ وقد قسمت جيوشهم الى مشاة وكل فرقة منهم ٦٠٠ محارب والى خيالة وفرقتهم ٢٥٠ وكل خمس فرق الاي وكل ثمانية الايات جيش واسلحتهم الرمح والبواريد المختلفة الاجناس فترى كل عشرة منهم تسلح منهم اربعة بالرماح وستة بالبواريد وقد حمل ضباطهم البواريد الاميركانية وتسربل الضباط بملابس بلادهم الحريرية وعلى روسهم كات زانها الريش ولبس النفر الملابس الخضراء وسراويلهم ضيقة من جلد ولا يلبسون الملابس الرسمية الا حين العرض وقد لبسوا ما شاءوا خارجاً عن هذه الفرصة وانما يعطى لاحدهم مئة فشكة يحرصون عليها كل الحرص ويوزع عليهم الطحين فيخبزونهُ لانفسهم ومعاش النفر ١٢ روبل شهرياً والخيال ٢٤

الكونت شوفالوف

قالت غازيت كولونيا نقلاً عن مكاتبها في بطرسبرج قد تكررت الاشاعات ان الكونت شوفالوف طلب ان يترك خدمة الدولة تماماً ولعل الكونت المشار اليهِ لا يرجع الى لندرا لان انكلترا قد غلبتهُ في برلين لا غلبة سفارية ولا شخصية بل سياسية ويلحق بهذا السبب سبب اخر وهو غيرة البرنس غورتشاكوف منهُ وقد ظهرت مراراً حتى في الموتمر

الثورة

فينا . نشرت الحكومة لائحة اعربت بها عن تكرار القتال على ضفة الصاف فقالت نرى اولياء الامر في هذه الايام يستعملون الحزم والتروي بنشر الاخبار كتماً للحركات الحربية على قدر الامكان لكنهُ يظهر من الاخبار الواردة من مصادر غير رسمية ان القتال تكرر باطلاق القنابل اطلاقاً شديداً على براكا المنيعة ذلك عمل ينبي عن حيلة حربية لاجتياز نهر الصاف من ساماتز طبقاً لافادة جريدة تاج بلاط قالت وقد اشارت الى هذه المعركة ان العصاة تقهقروا بعد صدام دام زمناً قصيراً وتحصنوا في ساماتز العثمانية ثم بعد اطلاق المدافع من بارجة صغيرة كانت تجول في ذلك النهر ومن بطارية منصوبة على ضفتهِ الشمالية انتشرت الراية البيضاء وسلمت المدينة ولكن مع ان حامل راية الهدنة اتى الى القائد العام واكد لهُ صدق الطاعة انتشب قتال في اسواق المدينة حمل النمسويين على مداومة اطلاق القنابل عليها وتم الحلول عند نصف النهار على ان هذا الخبر لم يثبت بعد رسمياً . ويلوح من اميال الاهالي السلمية ان الثورة اوشكت النهاية

هجمت فرقة دبلاندر على العدو في ابزاكتش واستولت عليها بعد قتال قصير وتقدمت الى مسافة ميل من بكاش شمالاً . قيل ان العصاة يرغبون في التسليم . وقد اخلى الثائرون المتقهقرون في دبوي كراداكان وعادوا الى طوزلا قيل انهم يميلون الى الكف عن ادامة القتال وقد احرق النمسويون براكا المكيدة نصبها الاهالي على الجنود النمسوية ولم يبقَ اماكن تستلزم الحلول في جهة بوسنه الشرقية الا بيلينا وطوزلا وزورنيق اما بيلينا فقد تحولت الان الى قلعة حصينة والتجأ اليها عدد وافر من الثائرين النازحين من براكا وقد تحصن العصاة في طوزلا وزورنيق ويرد الى هناك كثير من الثائرين المتحمسين

المملكة العثمانية

من مكاتب التيمس بالاستانة في ١٧ الماضي

قبل مجلس الوزراء باجماع الراي الاصلاحات الانكليزية باسيا الصغرى وصادق عليهِ عظمة السلطان ولكن لم ياخذ سفير انكلترا بعد جواباً رسمياً خطاً ولا تزال المخابرات جارية في المسالة النمسوية والمسالة اليونانية الا انهُ لم يتم الى الان شيء لا يستحق الذكر والحالة النمسوية العثمانية واقعة الان تحت البحث غير انهُ قد دخلها تغييرات كثيرة وقد قبل صورتها الجديدة كل الوزراء اما جلالة السلطان فلم يصادق عليها بعد وقد اشار احد سفراء الدول العظام على الباب العالي بوجوب اشتراك الجنود العثمانية مع النمسوية للحلول في نوفي بازار التي اصبحت الان حاجزاً منيعاً لاتمام الاستيلاء ويظن ان ذلك الراي يصادف قبولاً . اما الدولة العثمانية واليونان فيعلنان ميلهما الى قطع العلائق وقد ابى حضرة الصدر الاعظم تعيين معتمدين لاصلاح التخوم . وقال ان الوسيلة الوحيدة انما هي استئناف الدعوى لحكم الدول الاوربية واعلن اعتقادهُ الوطيد بنض ذلك المشكل اخيراً فضاً حبياً وقد ضعفت امال اليونان بالحاح الدول على الباب العالي في مصلحتهم لان الحكومة الانكليزية رفضت الاشتراك مع سائر الدول بارسال لائحة الى الحكومة العثمانية تشتمل على التشديد بسرعة اجراء عهدة برلين

هيأ الباب العالي لائحة يرسلها الى سفرائهِ لدى الدول الاجنبية يدحض بها ما نسب اليهِ من البطء في اجراء معاهدة برلين وقال بها ان الدولة العثمانية لم تحصل على وقتٍ كافٍ لاعداد افكار اهالي بوسنه لذلك التغيير اما في البانيا الشمالية فقد ذبح الثائرون محمد علي باشا المرسل لتسكين الهياج ولا بد من قصاص اولئك المرتكبين بصرامة والقيام بكل الالتزامات المرتبطة بها الدولة العثمانية عن خلوص نية وامانة . على ان الباب العالي ليس بساول عن المصاعب الواقعة في سبيل الغاية المقصودة ويستطيع ان يستشهد البينات القطعية والحوادث الصادقة على صحة امانتهِ وخلوصهِ ولا يخشى مناقضة او دحضاً

قائد الروس في البلغار

قالت جريدة الاوربان في رسالة وردت اليها من رسجق ان قائد جيش الروس العام في البلغار اقام موخراً مادبة حافلة قال في اثنائها لبعض اعيان البلغار المدعوين العبارة الاتية وهي يا اخوتي ان روسيا وعدت بانقاذ الامة البلغارية كلها ولكن لم يرق ذلك لانكلترا والنمسا واشار الى قنصلي المملكتين المشار اليهما اللذين كانا في تلك الحضرة انهما احبتا تضحية خيركم لنوال مصلحتهما ولكن لا بد من نوال مرغوبكم عن قليل

النمسا والدولة العثمانية

قالت مساجر ما زال الراي العام مشتغلاً في امر العهدة النمسوية العثمانية وما زالت غازيت المانيا تطعن بالكونت اندراسي وتؤيد نفوذها باستشهادها واقعة الحال وقالت ان حقيقة الامور ترذل سياسة سار الى الان بموجبها ناظر الخارجية في المسالة الشرقية

قالت مرجين بست لا بد للنمسا اليوم ان تختار احد الامرين وهما اما ابرام العهدة واما الحرب فان اخترنا العهدة نستولي والحرب غير عوان على بوسنه كلها بل على تركية اوربا باسرها واذا اخترنا الحرب انما نشتغل لاجل مصلحة القيصر فمن المحتمل ان القائد تودلبن يكون بالاستانة قبل فيلوفتش . وقالت تاج بلاط كيفما تاملنا الامر لا بد من الاعتراف بكوننا في حال غريبة فقد كانت انكلترا تتوعد بالحرب وهي الان في سلم ونحن في حرب وان ذلك الحل العظيم الذي شغل برلمان انكلترا مذ سنين يجد اليوم ختاماً في مجالسنا فمن بعد الموتمر كانت الحرب نصيبنا ولا نلبث ان نبرم نحن والدولة العثمانية عهدة تهيج علينا حرباً شعوبية ولم تلق روسيا مثل ذلك في الاراضي الاوربية فاننا لا نستطيع الاشتراك في مثل هذه السياسة الا اننا نغض الطرف عنها نظراً لمصاعب الحال . وختمت تاج بلاط كلامها وهي تمنى سرعة ابرام عهدة نمسوية عثمانية ونومل ان تكون هذه العهدة طبقاً لراي الجمهور

جيش روسيا باسيا الوسطى

قالت غازيت تركستان الرسمية ان الجيش الروسي المجتمع في جام من ثغور بخارى وقد كان في عزمهِ ان يعبر نهر عامو داريا اخذ يتاهب للرجوع الى منازلهِ السابقة طبقاً لما بلغهُ من اوامر بطرسبرج الآمرة بالعدول عن الحملة وقد ترتب رجوع تلك العساكر فرقاً فالفرقة الاولى ربما رجعت الى طاشكند ولما كان القائد كوفمان في جام وفد اليهِ وفد امير بخارى وقد علم الامير بان من قصد الجيش اقامة خط تلغرافي من عامو داريا عرض عليهم بانهُ يقدم الاخشاب من نفقتهِ ووعدهم بتقديم كل ما تحتاج اليهِ العساكر من المؤن

وذكرت الغازيت المذكورة افادات عن المامورية الروسية في قابول وعن القائد ستوليتوف صاحب هذه المامورية وقد اخطات الجرائد الاوربية بقولها ان صاحب المامورية هو ابراموف وقالت انهُ من جملة النتائج عن حال تركستان الحاضرة فتح العلائق راساً مع افغانستان والمامول ان مامورية القائد ستوليتوف لا تكون عقيمة ومن الاخبار عن المامور المشار اليهِ ان جميع حكومات افغانستان استقبلتهُ بمزيد الاكرام

ارمينيا

قالت مسنجر ابت الجرائد الروسية الا ان تعلن حال ارمينيا وتصفها باسوإ الاحوال فمن جملة ما ذكرتهُ غولوس عن مكاتبها بارضروم قولها . لا تزال بلدتنا تخسر يومياً جماعة من سكانها فيتاهب الارمن للرحيل الى روسيا لخوفهم من حال المستقبل وقد هجر البلدة ٥٠٠ عائلة من المسلمين لعدم تاكدهم وشك سفر الروس والعساكر العثمانية في حركة بين بايبرت وارضنغان

وموش وقد النوا في سنجق موش النهب والسلب فانهم من ٣٢ شهرًا لم يقبضوا معاشًا فيعتالون على معيشتهم نهبًا وسرقة والسلاح بايديهم وامست الطريق بين طرابزون وارضروم في خطر لكثرة قطاعي الطرقات فحضر منذ ايام تجار من طرابزون الى ارضروم وقد سلب منهم في الطريق ٣٠ الف فرنك عملة ذهب

سكة حديد من تفليس الى طهران

قال مكاتب كوريسبوندانس بولتيك في فينا ان مسألة سكك الحديد في ايران قد استغرقت الافكار وانه منذ ابرام المعهدة الانكليزية العثمانية قد ذهبت الاراء الى اتحاد روسيا بايران ولا سيما اتحاد تفليس بطهران بسكة حديد وقد اقيمت في هذا الشان شركة راس مالها وافر بعثت معتمدًا لدى جلالة الشاه املاً بنوال الرخصة ولاجل وضع شروط العمل وفي اللائحة ما يوافق مالية ايران ولما كانت هذه السكة ذات اهمية عظيمة سياسة وحربًا فلا بد من ان تفرغ روسيا جهودها في انشائها واذا اوجبت الحال تباشر الحكومة الامر بنفسها وبعد مدها الى طهران يباشر في مدها الى هرات ويوكدون ان القائد ابراموف قد امر بمخابرة امير افغانستان في هذا الشان فان نال مرغوبه تمد السكة في سرعة لا تخطر لانكلترا في بال

قصوفا

قالت ستامبول في عزم الدولة ارسال طوابير مددًا لجيش قصوفا وقد اختلفت الاراء في ذلك فقالت بعض الجرائد انه اذا اخذت النمسا بعهودها وسارت على نوفي بازار دافعت الجيوش المذكورة عن الارناوط القاصدين مقاومة الغارة الاجنبية اي انها تسعى بتحييدهم

باطوم

دخل الروس باطوم واخذ السكان بالرحيل فرحل منهم في بضعة ايام عشرة الاف نفس الى طرابزون واقام الباقون حتى اذا باعوا املاكهم لحقوا اخوتهم واستوطنوا الاراضي العثمانية وقد اخذ والي طرابزون اسماء من رغب في الرحيل ليعد لهم اماكن يقيمون فيها

الاحزاب في روسيا

ذكرت ستنجر نقلاً عن مكاتبها في بطرسبرج قال . ان الامبراطور اسكندر الثاني يضطر الى ان يحارب ثلاثة احزاب هم اعداء العرش وراحة البلاد ورفاهيتها . الحزب الاول هم البنسلافيون وبينهم جماعة من الاعيان ومعلوم ان البنسلافيين هم الذين حملوا روسيا بدسائسهم على ايقاد حرب خسرت بها الخسائر مالاً ورجالاً وكان هولاء المدّعون حب الوطن ضربوا معدلات توافقهم فمن مقاصدهم جبر القيصر على ان يعطي روسيا تنظيمات يوملون بها القبض على زمام الاحكام وكان القيصر منذ زمان امر بنص لائحة ترخص للبلاد في نواب ترسلهم الى العاصمة ويولف من ثم مجلس شورى غير ان هذا المقصد لا يوافق البنسلافيين الذين من مقاصدهم ان يترأسوا على المملكة . والحزب الثاني هو من بولونيا وقد تالف من اعيانها ودابهم نشر العدوان على الدولة والعائلة الملوكية ولا يفتر هذا الحزب عن منع الوفاق بين السدة الرسولية والدولة . والحزب الثالث هم النيهليست وقد ظهرت اعماله للعيان قتلاً واعتداء ويتالف من طلبة العلم واهل المعارف ومن مقاصده هدم الدولة والالفة واقامة جمهورية حمراء نظير الاشتراكيين في باريز وهو حزب قليل العدد الا انه حزب هام فعال فان اعضاءه في اتصال دائم واشتراك في الراي والعمل واكثرهم من الدارسين في المدارس الكلية والمدارس الطبية في بطرسبرج وموسكو وغيرها وتتبعهم شابات تعلمن في المدارس وصاحبات معارف وقد اتضح للعيان ان هذا الحزب لا يجانب المنكرات بلوغًا للغاية واما الشعب الروسي فانه يحب القيصر واين نحوه واما النيهلست فلا يعتبرونه اصلاً وقد ابدى اهل المكاتيب في ليتوانيا امورًا على القيصر والدولة ولا شك في ان القيصر يعتمد على الشعب في محاربة الحزبين المتمردين الا انه يقصر عن محاربة البنسلافيين فانهم اضر الاحزاب واكثرها خطرًا فانهم يحمسون الشعب ويحركونه على حب الوطن ويخنون على هذه الصورة مقاصدهم فيغشونه ويخدعونه وان هذا الحزب اكثر روسائه اصلهم تاتار ولا بد من نموه وتمكنه ان لم يبادر الى ردعه بطرق قوية وحكيمة معًا ولا بد لروسيا من تبديد هذه الاحزاب ويساعدها على ذلك من تختاره ليكون رئيسًا للضابطة فقد وثق الشعب في الكونت بطرس شولوف رجل السياسة الشهير وذو الفضل العظيم فعبثًا اخذ البنسلافيون يسودون عرضه ويحطون مقامه الا انه لا يخطر في بال ان الكونت المشار اليه يخرج من ميدان السياسة وقد حازبها قصبات السبق

فرنسا

قالت انديبندانس بلج . قد راينا منذ نشر معهدة برلين الجرائد الفرنسوية المثلة الماضي في ضعفه وعاره وخطائه لا بمجده وفخره . جرائد تتكلم باسم الملكية واخرى تفصح باسم البونابرتية لا تدع يومًا الا وتندد فيه حال فرنسا في الموتمر وتطعن في سياسة الحكومة الخارجية وقد وصفت رجال السياسة بعدم الكفاءة والاختبار وخصت بذلك ناظر الخارجية مسيو وادنطون غير ان الحكومة لم تلتفت الى تنديد القوم وطعنهم ولا يعبأ ناظر الخارجية بتقولاتهم وانما يعتبر القوم كل الاعتبار اذا علم ان الدول الاجنبية او السياسة الاوربية تلتفت الى مقالهم وتاخذ بعين الاعتبار كلامهم فان عالم السياسة قدّر ويقدّر نواب فرنسا في الموتمر خلافًا لما يعتبرهم قوم جعلوا العدوان ديدنهم واتخذوه مذهبًا لهم وادعوا دعاوي فارغة واعربوا عن حماقة يهزأ بها ويضحك منها . فما من رجل سياسة اشترك في موتمر برلين الا وقد حسن لديه تصرف مسيو وادينطون ورفقائه في الموتمر واثنى على استقامة رايه وحمد ما فاه به من كلام المسالمة ولم يخفِ اهل السياسة تعجبهم لما شاهدوه من النواب الفرنسويين فاعترفوا بفضلهم واثنوا على سجاياهم غير ان احزابًا في فرنسا قد تعتق بها الغرض وتاصل في فوادها لا تستطيع ان تثني على من يستحق الثناء متى رات فيه اثر الجمهورية واستنشقت به رائحتها فقد تخلق اهل الاحزاب بمثل هذه الاخلاق وصارت بهم طبيعة ثانية وابوا الا ان يحطوا ويحتقروا كل من لا يتحزب للملكية او للاكليريكية وكانت رائحة الجمهورية علامة الرذل عندهم فلا يعتنون عمن مال اليها ولو اتصف بجميع الاوصاف الحسنة ولا عجب في ذلك فانه قد رسخ في اذهانهم او انهم قصدوا ان يبثوا في فوادهم ان من كان جمهوريًا كان مرذولاً ولا يمكن ان يكون من اهل الفضل والاغرب من ذلك ان البونابرتيين الذين تدهوروا بعد حادثة سيدان الى قعر الهاوية ما طافوا قليلاً على وجه الماء الا وقد انضموا الى القوم واخذوا يطعنون بالجمهوري والجمهورية معًا حتى انخدع جماعة بكلام القوم وظنوه مصيبًا الا ان البرقع قد انقشع وما من تحزبات عتيقة قصد بها التحزب الا وتدفن في بحر الماضيات ولذلك اخذ القوم مع اصرارهم على قديم امرهم يلطفون مقالهم ويحتملون الامور ظاهرًا فتجانبوا نوعًا الطعن بالوزراء ورباعاتهم لوضوح صلاحها لكنهم اخذوا يطعنون بسياسة ناظر الخارجية وينعتونه بعدم الكفاءة وانه يقود فرنسا الى جرف الهاوية باطاعته ذلك قول يليق بجرائد هي لسان اغراضهم حتى اشاعوا الاشاعات وقالوا ان علائق فرنسا الخارجية تقلق البال وليس لذلك من صحة وليس من يلتفت الى اقاويلهم

سكان الكرة

سكان الكرة بموجب تقويم جغرافي ملهاردو ١٬٤٣٩٬١٤٥٬٣٠٠
منهم باوربا ٣١٣٬٣٩٩٬٤٨٠ واسيا ٨٣١ مليونًا وافريقية
٢٠٥٬٢١٩٬٥٠٠ واوستراليا ٤٬٤١١٬٣٠٠ واميركا ١٦٬٠٠٠
٨٦٬١ ويقال ان خيولها ٥١ مليون راس ما عدا خيول الصين
واليابان ويظن ان منها في روسيا ٢١٬٥٧٠٬٠٠٠ راسًا وفي
الولايات المتحدة ٩٬٥٠٤٬٠٠٠ وفي جمهورية ارجنتينا ٤ ملايين
وفي المانيا ٣٬٣٥٢٬٠٠٠ وفي فرنسا ٣ ملايين وفي كنادة
٢٬٦٣٤٬٠٠٠ وفي انكلترا ٢٬٣٦٥٬٠٠٠ وفي المجر ٢٬١٧٩٬٠٠٠
وفي النمسا ١٬٣٦٧٬٠٠٠ وفي الممالك العثمانية ١٬١٠٠٬٠٠٠

الهند وافغانستان

قال مكاتب التيمس في كلكتا برسالة برقية وردت في ١٥ المنصرم . لا تزال مسالة قابول القضية الوحيدة المستغرقة اهتمام القوم وبحثهم حتى امست سائر المسائل مجردة عن الاهمية بالنسبة الى هذا الامر الخطير المتعلق بانحراف سياستنا في الهند عن مباديها الاجنبية القديمة . فتلك السياسة وان نجحت لا تكون كذلك ما لم يظهر امكانٌ حاليٌ لمحاكّة قوتي روسيا وانكلترا باسيا اما الان فقد قام مقام تلك السياسة سياسة اخرى تزيد همةً ونشاطًا عن تلك نظرًا لتصرف روسيا الحديث في افغانستان واقدامها ومشروعاتها الخطيرة في تركستان لا لخلوّ تلك السياسة من الحكمة والحزم في اوانها بل لان روسيا تقدمت تقدمًا سريعًا عجيبًا اذهل افكار القوم فما كنا عولنا عليه من الحيادة في امور اسيا الوسطى نشأ عن الظن بكون السطوة الروسية لا يمكن انتشارها في قابول الا بالفتوح والاستيلاء ذلك التصور اصبح مفتاح سياستنا ودليلها فانه لما كان حكام افغانستان يرغبون في تمكين العلائق بين الهند وقابول كانوا يقدمون لذلك سببًا وحيدًا وهو الخوف من المطامع الروسية وطلب الحماية الانكليزية وقد ارتأينا من اول وهلة انه متى اقترب الزمان لانتشاب الصدام بين انكلترا وروسيا واصبح ذلك امرًا محتومًا فلا بد على الاقل من تاخير الاخطار الملمة بالهند الى ان يتم لروسيا فتوح افغانستان واخضاع شعوبها فاذًا سياسة الحيادة في مثل ذلك الافتراض كانت امرًا مقرونًا بالحزم والتعقل . وقد اعتقد القوم ان افغانستان وحدها تستطيع ان تكون حاجزًا منيعًا يستحيل على روسيا خرقه وان محبة الافغانيين استقلالهم الوطني وصعوبة مسالك تلك البلاد تجعلان فتوحها امرًا شاقًا يتعذر على الروس القيام به وزد على ذلك بعد المسافة بين المراكز الروسية الاصلية وفروع اعمالها والخطر الناشئين من امكانية قطع اتصالاتها . وقد توهمنا ايضًا انه اذا عجزت افغانستان عن مقاومة مطامع الروس بدون نجدة امكن حينئذ للحكومة الانكليزية ان تمدها بالاسعاف تحت شروط ومطالب تدعو اليها مقتضيات الاحوال لان حكومتنا غير مقيدة بمعاهدة تطلب منا القيام بروابط بودها . اما الحوادث الحاضرة فقد جعلت الارض تخسف تحت اقدامنا فوجب علينا والحالة هذه الاعتماد على سياسة تختلف كل الاختلاف عما تقدمها ودعتنا الضرورة من الان فصاعدًا الى الاستناد على القوة العسكرية الجبرية واتخاذ جميع الوسائل الممكنة وجميع الادلة القاطعة لمنع افغانستان من ان تصبح خطة روسية تضرّ بمصلحتنا . هذا وقد بيّن الامير تبيانًا واضحًا ان له يدًا في تلك الامور فان كان لا يغير سياسته العدوانية التزمنا بان نباشر كل الاحتياطات الفعالة المقترنة باقدام يزيد كل الزيادة على الوسائط التي استخدمناها سابقًا لحماية مصالحنا الهندية . قال بعض رجالنا الافاضل المتازين بالمعارف العسكرية بعد التروي وامعان النظر ان تخمنا الحالي يتعذر الدفاع عنه وان سلسلة جبال يمكن خرقها من اماكن كثيرة لا تحمينا من الاعتداء والهجوم وانًا اذا رغبنا في اتخاذ جبال حملايا حاجزًا طبيعيًا لحماية الهند لا بد ان نفوز بالحصول على شعاب السبل المودية اليها لنتمكن من الدفاع عن انفسنا

وقد شرع بالتاهبات اللازمة في بشاور بهمة لا مزيد عليها لارسال السفارة الى قابول وافادتنا الاخبار الاخيرة ان عدد

رجلاً يبلغ الالف مع الاتباع والحشم وصار الاهتمام بجعل عدد اولئك المامورين ضمن حدود معتدلة ولكن لا بد من المؤنة اللازمة للطريق وسيضم الى الخفر فصيلة من المشاة وربما فصيلة اخرى من جيش هونسار العاشر وصار اتخاذ الوسائل المقتضية مع الخيبرين لاجتياز مضايق خيبر بامان واخذنا على ذلك الرهائن الكافلة اتمام هذا المشروع وسيرافق المعتمد السفارة الى باكا الواقعة على الجانب الثاني من المضيق المذكور حيث اقامة فرقة قوية من جنود الامير. قيل ان النائب غلام حسين خان حامل رسالة حكمدار الهند رجل بمحبة الامير واعيانه ويعرفة حق المعرفة لانه كان نائب انكلترا في قابول اعواماً كثيرة

اما شير علي فقد قيل انه يميل جداً الى تسليم الخلافة الى حفيده احمد علي خان بن محمد علي خان الذي قتل سنة ١٨٦٥ بقرب حلة قزلي حين كان يقاتل السردار عازم خان لاجل كرسي ابيه . والحفيد المومأ اليه في ناهز الثاني عشرة واتصف بالحذق والدراية قيل ان لوالدة عبد الله خان ابناً اخر حبّاً لكنه غير اهل للحكومة لانه اصم واخرس ولا تزال الاخبار الشائعة عن فرار يعقوب خان غير مثبتة

اقام حكمدار الهند لسر نيفيل شامبرلن مادبة حافلة قبل سفره الى بشاور وقدم في اثنائها خطاباً بليغاً واجابة السر المومأ اليه جواباً حسناً وقد اعتبر الجميع ان مامورية ذلك السنير كلية الاهمية وعظيمة الاخطار والمصاعب وقد رافقته قلوب القوم وتمنوا له النجاح ومن واجباته الاجتهاد بتحويل عداوة الامير نحو الانكليز الى اميال ودادية ويكفينا برهاناً على تلك العداوة ما قاله المومأ اليه علناً في دربار وهو قد قبضت من الانكليز روبيات كثيرة واني ساطرح كل روبية اخذتها على راس الحكومة الانكليزية واحرك القبائل المجاورة ضدهم كمشاعل نار متقدة

فربما ان الامير قد اظهر هذه النوايا الخيرية منذ زمان ولكن لا نظن ان افكار الامير قد تلطفت من حين نطق بهذه الكلمات ما لم يكن ذلك من نتائج زيارة السفارة الروسية ذلك امر ممكن ولكن غير مرجح وليس من الاصابة ان يستند الجنرال شامبرلن على ذلك لاجل حماية سفارته بدون اتخاذ احتياطات

مراسلات

قبرص في ١ الجاري

من مكاتبنا

ان اللصوص الذي قبض عليهم والقوا في السجن ارسلوا الى نيقوسيا مركز الولاية الانكليزية حيث تمت محاكمتهم وحكم عليهم بسجن عشر سنين واخذت الحمى بالتناقص وما زال الناس يقصدون الاشغال في هذه البلاد وقل من تيسر له شغل على ان الفعلة والبنائين والنجارين شغلهم في رواج وتحتاج جزيرتنا الى فعلة فان الفعلة الموجودين بها لا يكفونها وقد جال الوالي في الجزيرة والقي القبض على اللصوص فاصبحت في امن من شرهم وما زال مجلس البلدية بهمة رئيسه دوكتور الكورنتيونا في تقدم فاصبحت الازقة والشوارع على ما يرام من النظافة واصبحنا نومل منع الوحول في ايام الشتاء وباجتهاد المجلس المذكور امتنعت اسباب النزاع والاعتداء فمر الناس رجالاً ونساء وجالوا ليلاً ونهاراً والامن تام والراحة كاملة ولما رات العساكر الانكليزية ان لا منازل توافقها في الجزيرة احضرت بيوتاً من خشب وضعوها حيث قصدوا الاقامة في البلدة والقرى

ازمير في ٢٨ الماضي

من مكاتبنا

امس الساعة الثالثة بعد الظهر دخل على سيادة مطران الروم الارثوذكسيين احد الاشقياء من ابناء طائفته والتمس الاذن بتكليل احد اصحابه على بنت من قرى ازمير فرفض سيادته الطلب ما لم يقف على حقيقة حال العروسين فحنق الشقي وضرب الاسقف ضربتين بسكين بذراعه وخاصرته وفر هارباً وسيادته في خطر فاخذت الحكومة تسعى في القبض على المعتدي

وفي ٢٢ منه قبض على الخواجه امين افندي مفتلي زاده احد اعيان المسلمين ببلدتنا وكان عضواً في مجلس المبعوثان فالقي واخاه في السجن ولم يزالا فيه واسباب ذلك مجهولة على انه يقال ان الحاج المومأ اليه يعارض الحكومة وانه يسبب فتناً ربما تكدر الراحة العمومية خصوصاً لوجود حزب له في البلدة وقيل انه لولم تتدارك الحكومة الامر لظهرت نتائج سيئة في هذا العيد الى غير ذلك من التاولات والتقولات

الشام في ١ تشرين الاول

راينا في احد اعداد جريدتكم الغراء رسالة بخصوص البلدية ابى صاحبها ان يلتزم الصمت عن قصور عهد في اعمالها وبعد ان تكلم عن الانتخاب واحوال من عدل عن قبول العضوية ومن قبلها بالا يجدي نفعاً عدّد المناقب التي اجراها مجلس البلدية من اصلاح وتحسين على انا لم نرَ وايم الله للاصلاح في بلدتنا محلاً ولعل ما ذكره من الاصلاح كائن في حجرة الاعضاء دلالة بذلك على الراي السليم او ان ترميم احدى قناطر جسر انكنه حسب تحسيناً فان احوال البلدة على ما عهدت وازقتها على ما وصفت في رسالة احد مكاتبيكم بعسر المرور فيها من الاوخام وكان المجلس قد اعتاد على اصدار الاوامر بدون تنفيذها والتساهل في اجرائها رحمة للعالمين فلو لم توافقه الظروف وجاء شهر رمضان المبارك فاتخذه صاحب الرسالة حجة في اهمال المجلس اجراءاته لجاء بالفساد دليل على قوله وايده بحجج قد اعتدنا على سماعها وهي لعمر الله اوهن من بيت العنكبوت قال ان شهر رمضان يقضي بالرفق في العامة فهل الرفق في عدم الاصلاح فليحكم المنصفون. اين تلك الاعلانات المشهورة ولم يرى صاحبنا ان تكون نسياً منسياً فهل تتل على اهالي بيروت ما راوه من اقدام مجلس بلديتهم في بعض الاعمال الا نرى ان الجرائد لسان العموم تلهج بالثناء عليه وحمد مساعيه . وها قد فرغت في الحال الحجة فهل يختلق صاحبنا سواها ام يلتمس معنا اصلاح الحال فانا ممن لا يلتفت الى الافكار بل نعتمد على الاعمال فهي المرآة التي تشف عن حقيقة الانسان ان حسنة او سيئة

سالتم في جريدتكم عن اهتمام الطائفة الكاثوليكية بتبديل عضوها في مجلس التمييز وتعيين خلف له فبحثت في هذه المسالة وعلمت ان بعضاً منها راوا ان ما اجراه ذلك العضو في مسالة المرحوم بيترو باجني يخالف الانصاف اذ اعتمد فيه على اخفا الحقيقة مستنداً على فصاحة الخصم وطلاوة الوضاح وخالفهم اخرون مبطلين حجة الاولين فنحن في هذه المسالة على غير يقين وغاية ما علمناه ان الاختلاف الذي جرى منع تثبت الاولين فان تم بعد ذا شيء فلا نتاخر عن بيانه . اما نائب افندي الحاج فسواء كان ممن تفقهوا في معرفة الاصول والقوانين اولا فقد عهدنا ان المجالس في دمشق قد قبلته كمحامٍ في كثير من الدعاوي النظامية والتجارية وقد نمى الينا انه تعدى مرة على خصمه في مجلس التجارة فونبه احد الاعضاء الدائميين فليت يصير النظر في احوال المحامين ولا يقبل منهم من كان جاهلاً النظامات كما هو جارٍ في البلاد الاوربية فنعلم الحقيقة وينكشف الحجاب عن كثير من المتخرشين الذين ينتظمون في سلك العارفين

ومنها بتاريخه

جرى امس افتتاح مدارس الروم الارثوذكسيين احتفالياً بحضور غبطة بطريرك الطائفة المشار اليها ونيافة مطارنتها وبعض اعيانها وبعد ان رتلت نشائد السرور تقدم خطاب في اللغة اليونانية يتضمن الارشادات المفيدة للتلامذة واعقبه خطاب ارتجالي في اللغة العربية من وكيلكم جبران افندي لويس اعرب فيه عن ضرورة تهذيب الاحداث وفوائد العلوم ادبياً ومادياً وسهولة تشييد المدارس وختمه بالثنا على غبطته وجميع من يسعى في تاييد مباني العلم واركانه وقد رجعت المدرسة الى اعطاء دروسها في اللغات العربية والتركية واليونانية والفرنسوية وفروعها على ما عهد منها من التقدم والنجاح وفي هذا اليوم فتحت المدرسة الانجيلية واخذت تقبل التلامذة بترحاب . انعم الله علينا بالجد في تعميم المعارف ان في ذلك اقبالنا وفلاحنا

بورت سعيد

اصبح اهل البلدة جميعاً غاية في السرور لانتظام ادارة التلغراف قائماً على همة الوكيل جناب مستر ميكولوب وجناب راشد افندي لما يبديانه من تمييز الاشغال بملء السرعة والاجتهاد واصبحت المدينة غاية في الرونق لتنويرها بالكاز ونودا وعم ايضاً قرية العرب وفي هذه الايام وصلت باخرة انكليزية معها ٣٣ من الحجاج فقصدوا المرور بقناة السويس الى جهة جده فلم يرخص لهم بذلك وباتت الباخرة راسية خارج الميناء ووصلت ايضاً باخرة نمسوية حاملة الى اليمن عساكر عثمانية وقعت قرعتهم فما سارت الباخرة غير بعيد الا وسقط عن ظهرها ٨٠ نفراً تخلصاً من العسكرية حتى توصل احدهم الى درجة من الخطر بسقوطه فلما علم بذلك المامور اوعز بالتلغراف الى محافظة بورت سعيد فبعثت بمن يعالج العسكر وامرت بالتحري عن الفارين فالقى جناب محمد قبودان حلمي القبض على ١٢ منهم وما زال يبحث في امر الباقين وقد نشر اعلاناً في هذا الشان مآله ان كل من يقبض على احد هولاء الفارين يعطى له جائزة ١٢٠ غرشاً .

ان ما نبتغيه من ارباب المطابع طبع كتاب بالعربية يحاكي كتاباً ايطالياً يطبع سنوياً بالاسكندرية وقد حوى اسماء مستخدمي الحكومة في كل مصلحة ورتبة واهلية وذكر اسماء قناصل الدول ومستخدمي القنصليات وعدد الجرائد العربية والافرنجية واسماء اربابها واسماء اصحاب الحرف والصنائع والمحار والفابريقات الى غير ذلك ويوزع على المشتركين وعلى ارباب المصالح والتجار ولما كان هذا الكتاب ضرورياً جداً لارباب المصالح املنا من ابناء الوطن اهل الغيرة ان يتحفونا بمثله بالعربية خدمة ينتفعون بها البلاد

قد اعتاد كتاب بعض الدواوين والمصالح عند تراكم الاشغال ان ينجزوا ما يجديهم نفعاً من الامور ويكون طبقاً لرغبتهم ويتغاضوا عن المهم خلافاً لكتاب الاقطار الاجنبية فان كلاً منهم يرقم على ظهر كل ورقة تعرض عليه عدداً يدل على انها الرقعة الاولى او الثانية الخ فينجز بعد ذلك ما كان مهماً ولا يلتفت الى العدد الا في اوراق حاكت بعضها اهمية فنود لو سلك كتاب بلادنا هذا المسلك واعرضوا عن اغراضهم ونظروا لاهمية الامر لا غير

محمد البحيري

اعلان

كنت لضعف صحتي التمست من الاصحاب الذين يشرفوني بخدماتهم ان يعذروني وقتياً ولما كنت الان قد حصلت بعونه تعالى على الصحة التامة اعلن استعدادي لقبول اشغال الامانة من يشرفني بخدماته

ازمير في ١٦ و٢٨ ايلول

كاتبه
عبد الله موسى
توما

اعلان

حضر لمحل الخواجه يواكيم نجار خزائن حديد مجنسة مع شيع الى البيوت والعربيات واوابل كراخين وكراسي جوز الجميع من اعلى جنس والاسعار متهاودة

المطبعة الادبية خليل سركيس

عدد ٩٥ — السنة الاولى

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكًا
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكًا
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفًا
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم
خليل سركيس مدير الجريدة

لِسانُ الحال

صَحِيفَةٌ سِياسِيَّةٌ تِجارِيَّةٌ أَدَبِيَّةٌ

اجرة الاعلان

في الصفحة الاخيرة عن كل سطر غرشان
والمتكرر... ٦٠ بارة



وفي غير... روش
وال... ـف

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

الاثنين في ٢٥ و٧ تشرين الاول سنة ١٨٧٨ — موافق ١١ شوال سنة ١٢٩٥

بيروت الاثنين في ٧ تشرين الاول

كيفما تأملنا اعمال المؤتمر نراهُ ضربةً سياسية تنشأُ عنها فتح البلدان وزيادة التخريب لا السلم والاصلاح فترى ما الذي ابداهُ المؤتمر فانما قد صادق على اطماع الدول الشمالية ومهد لها الطرق لتسطو على المشرق والمغرب معًا . وفي التاريخ ما يحقق ذلك فان الشمال يحاكي بغزواته ثلوجًا اجتمعت من اعلى الآكام وانحدرت نحو الوديان فهدمت ما كان في طريقها وجعلته قاعًا صفصفًا فكم سطا الشماليون على اوربا الغربية واذاقوها مرارة الظلم والعدوان وكم سطا الشمال على دولتنا العلية وسلب راحتها فكم نسمع ان روسيا تجرد العساكر وتسير بجيوشها الجرارة على الاستانة العلية مطمح اطماعها وعبثًا حاولت الدول الغربية صدها والمانيا والنمسا الشماليتان تساعدانها على ذلك بسياستهما حتى جاء مؤتمر برلين وصادق على عدوانها . فقد ازدهى اللورد بيكنسفيلد وقال انهُ حاز في المؤتمر تمام المبتغى وحفظ حقوق الدولة العلية وصد روسيا والغى عهدة سان استفانو وجزَّى بلغاريا بعد ان كانت روسيا ضمتها الى واحدة وخفض الغرامة الحربية الى غير ذلك وفي الواقع انما صادق بيكنسفيلد على غزوات روسيا وايد اطماعها واضر في المؤتمر الدولة العثمانية وغل ايديها هذا ودولتنا نحتها على اصلاح البلاد فقد قسمت بلغاريا الى شطرين ومع ذلك اليست الان يد روسيا وهي الحاكمة بها وعليها فانما بلغاريا ورومانيا وبسارابيا في قبضة روسيا ولا تحرك شعوبها الا برايها طوعًا او كرهًا فاذا كان ذلك انما يكون المؤتمر صادق على اطماع هذه الدولة الغازية . وكيف يدعي المؤتمر حفظ حقوق الدولة العلية وقد اعطى بوسنه وهرسك للنمسا ووسع حدود السرب والجبل الاسود وحكم بتوسيع حدود اليونان واعطى روسيا باطوم والقارص واردهان واخذت انكلترا قبرص واكتسبت حق الحماية على اسيا الصغرى ابعد ذلك حفظًا لحقوق دولتنا العلية او تاييدًا لاطماع الدول الشمالية وتمهيدًا لغزواتها فتسطو على المشرق والمغرب . فقد تحصنت روسيا بقلاع الدولة العلية باسيا واعين شرهها شاخصة بالاستانة وخاضت النمسا وهي دولة شمالية ميادين الوغى ببوسنه وهرسك وفي نفسها السير على نوفي بازار ثم على سلانيك والاستانة من ذلك على بعد خطوات . اهذه حرب نزلت روسيا ميادينها انقاذًا لصقالبة شبه جزيرة البلقان ومسيحيي المشرق وقد غللت اولئك الصقالبة بقيود عبوديتها وفصلتهم عن بعضهم وجعلتهم امارات صغيرة كل منها جارية لها تستخدمها حسب هواها طوعًا او كرهًا . هذا فضل المؤتمر على تلك الشعوب خصوصًا على بوسنه وهرسك فان اهاليها الجبابرة زعموا التخلص من الدولة العلية امهم ومولاتهم فامسوا الان وقد ثخنت بهم سجون النمسا . فلو اراد المؤتمر صلاحًا وقصدت روسيا انقاذ تلك الشعوب حقيقةً لكانت ضمتهم جميعًا الى عهدة واحدة تكون حليفة للدول جميعًا فتامن بذلك الدولة العلية ودول اوربا الغربية من شرهم ومن غزوات روسيا فكيف تامن الاستانة والروس ببلغاريا وكيف تطمئن الدول الغربية وقد امسى الطونة مفتاح بلادها وقناة تجارتها في قبضة روسيا . تردهي انكلترا بانها وقفت سير الروس وصدتهم عن الممالك العثمانية وممالك دول اوربا الغربية وهي لم تبدِ صلاحًا للدولة العثمانية ولا للدول الاوربية وانما اتخذت طرقًا وقاية الى مصلحتها في الهند لا غير . وقد حاكت في ذلك غرقى امسوا فريسة اللجة فتمسكوا بخشبة طافت بهم الى البر وهكذا انكلترا بعد ان كانت هي ودول اوربا الغربية قد تغافلت وتهاونت وفاتت من يدها الفرصة تمسكت بدفة الخلاص واخذت تقي بها املاكها بالهند فاستولت على قبرص وخليج السويس وعلى جزائر في مدخل البحر الاحمر وجزيرة العرب والان تحاول اخذ جزيرة هرمس في مدخل خليج فارس هذه ثمار سياسة انكلترا التي دوت بها الافاق . فما الذي تفيد انكلترا هذه الاحتياطات البعيدة وقد تركت طريق اوربا القريب والبحر المتوسط لاطماع الدول الشمالية . وماذا تجدي هذه الاحتياطات ممالكها بالهند نفعًا والطريق مفتوحة لروسيا باسيا الوسطى فلو قصد المؤتمر صلاحًا وكان رجالهُ من اهل النفوذ على ما شاع لوضع حدًّا لكل من الدول الغازية لا تتجاوزه فيما بعد فتامن سائر الدول غائلة الغزو وعاقبة الغارة وترتاح اذ ذاك كل دولة في بلادها وتباشر اصلاح امرها في داخليتها وخارجيتها الا اننا لا نرى المؤتمر فعل شيئًا من ذلك بل صدع احساسات كل من كان خارجًا عن الدول الشمالية . فاخذ من الرومان بسارابيا وسكانها تسعمائة الف من جنسيتهم واعطاها لقاء ذلك دوبروجة وسكانها ثلثمائة الف لا غير وهم من غير جنسيتها وقيد عنصر الصقالبة في شبه جزيرة البلقان ومن رغائب هذا العنصر الانضمام والاستقلال ووسع دائرة النمسا وفي توسيعها ضرر اليونان والايطاليان وصادق لروسيا على اطماعها وفي ذلك ما يمس احساسات فرنسا التي ركبت البحار في حرب القرم وضحت عساكرها سدًّا لتلك المطامع وخصوصًا هذه المصادقة من المانيا عدوة فرنسا وفي اخذ قبرص والسويس ضرر لاسبانيا فان انكلترا بعد تحصنها في جبل طارق وهو من املاك اسبانيا تحصنت في مالطة ثم الان في قبرص والسويس والبحر الاحمر ذلك تضييق على جميع الدول المجاورة البحر المتوسط خصوصًا اسبانيا . واما عمل المؤتمر بالدولة العثمانية فالسكوت عنهُ احرى واولى والاغرب طلبه من الدولة العلية الاصلاحات في بلادها ويقال انما فلاحها بهذه الاصلاحات وفي سرعة اجرائها فاما ان الدولة العلية مستقلة في نفسها او لا فعلى الثاني لمَ تطلبون منها اصلاحًا وعلى الاول لمَ لا تدعونها وشانها تدبر بلادها على ما يوافقها ويوافق رعاياها او اقله لمَ لا تعطونها وقتًا لاجراء الاصلاحات ولمَ لا تمهدون لها طرق الراحة لتباشر هذا الاجراء ففي العهدة الانكليزية العثمانية لانكلترا الحماية على اسيا الصغرى فاذا كان ذلك لمَ تلقون مسئولية الاصلاح على الدولة العثمانية . تحثونها على اجراء الاصلاح وعساكرها مشتبكة في حماية ثغورها وتمهيد ثورات كريد وقوزان ويقال الان جبل الزيتون ايضًا والبانيا والولايات العثمانية اليونانية . يرومون من الجسم المعتل وربما علتهُ منهم اصلاحًا والعلة تضنيهم لا يداوونهُ للصحة ولا يدعونهُ ان يشفى . وترى ما هي اصلاحات يطلبونها فلا شك في انها اصلاحات تشف عما يغاير عقائد الامة العثمانية . فيمسي الباب العالي بين محظورين فان ارضى المؤتمر مست احساسات الامة وان ارضى الامة احتج المؤتمر وقال الى مَ تاجيل الاصلاح . وعليهِ قد صح القول انما المؤتمر فتح ابواب اطماع الشمال على المشرق والمغرب ومهد السبيل لحرب ثم قد سدَّ لهذه الاطماع

حوادث بلدية

شكا تجار بلدتنا من ضيق محل الرسومات لتراكم البضائع فيهِ ولما ينوبهم من الخسائر العظيمة وتاخر الاشغال فبلغنا انهُ ورد يوم الجمعة ٢٧ ايلول بالفابور الفرنساوي ١٧٦٠ طردًا وورد بفابور ايطالي في يوم السبت ٢٨ منهُ ١٠٨٠ وفي يوم الاحد بفابور انكليزي ٦٣٢ وفي يوم الاثنين بفابور النمساوي ٢٢٨٨ طردًا ويوم الثلثاء اول الجاري بالفابور الفرنساوي ١٢٩٢ وفي يوم الاربعا بالفابور النمساوي ١٦٠ وبالفابور الانكليزي ٧٦٧ طردًا جملة ذلك في ستة ايام ٨٠٧١ طردًا . انما يضيق محل رسوماتنا على البضائع . هذا والحال في وقوف فما الظن والحال في رواج فمعلوم ان تراكم البضائع مضرٌّ بها وبالتجار معًا خصوصًا اذا كانت سريعة العطب وان الثمانية الاف طرد ينبغي لرفعها من محل الرسومات ودفع رسمها ايام وترى اذا اتت فابورات اخرى بمثل الكمية او نحوها فما الذي يقال لرسوماتها هل يقيمون في الميناء حتى يفرغ محل الرسومات من البضائع السابقة وقد ملأت المحل حتى سقفهِ . وعليهِ نطلب بلسان العموم من سعادة ناظر الرسومات ان يتبصر بالامر ويسترخص من امانة الرسومات بالاستانة بتوسيع محل رسومات بلدتنا وان يحث المامورين على سرعة الحركة وتمهيد الاشغال وتسهيلها ولا شك في نوال الرخصة انما تنفق امانة الرسومات مبلغًا في مثل المشروع ويدخلها سنويًا من رسومات بيروت الوف من الليرات

في الاسبوع الماضي فتحت مدرسة البنات التي انشأتها جمعية

المقاصد الخيرية للطائفة الاسلامية فاجتمع فيها ١٥٠ تلميذة ومما يسرنا ان معلماتها من ابناء الطائفة المشار اليها اللواتي تعلمن في مدرسة مادام موط والست نالرقيهي الجمعية والطائفة بهذا المشروع الحميد داعين له بحسن التوفيق

بلغنا انهُ تقدم الى الولاية الجليلة كتابة من راشيا تنبئ عن تكاثر الامراض في تلك الناحية فقر راي مجلس الادارة على ارسال طبيب بلدية الولاية رفعتلو الياس افندي مطر للكشف عن تلك الحال وان يجري الترتيبات المقتضية ويرجع باقرب آن فيخبر الولاية عما ينبغي اجراؤهُ في هذا الشان

اسلفنا من مدة ان جناب يوسف بك العيد قد فصل عن مديرية العرقوب الاعلى واقيم عوضاً عنهُ وقتياً جناب سعيد بك ابو علوان فقام بحق وكالتهِ وفي الاسبوع الماضي تعين مديراً جناب الشيخ فارس العيد فيومل منهُ حق القيام بماموريتهِ على ما يعهد منهُ وقد باشر اصلاح الطرقات

ورد تلغراف سامٍ من الباب العالي الى ولاية سوريه الجليلة يعلن اعطاء الرخصة من طرف نظارة المطبوعات بدخول جريدة الجوائب لهذه الاطراف وعليهِ قد اطلق حجزها وفي يوم الخميس ١٠ الجاري توزع على المشتركين حسب العادة

يوم الجمعة الماضي جرى بالمدرسة الكبرى احتفال عيد العشر سنوات للجمعية الخيرية الارثوذكسية وقبل الاعضاء المعايدة وقدم بعض الادباء خطباً في شان الجمعية واحوال الفقراء فسر من حضر بذلك الاحتفال البهج وعند الظهر تقدمت للاعضاء مادبة فاخرة ثم ساروا الى النزهة ووردت الينا من بعض الادباء رسالة تفصح عن هذا الاحتفال اجلنا نشرها لضيق المقام فنقدم لحضرة رئيسها واعضائها التهاني

تلغرافات

روتر وهافاس

في ١٧ الماضي

لندرا . يظن الان في سملا (مركز حكومة الهند) ان الحكمدار ينتظر ما يكون من سياسة شير علي خان قبل ان يهجم على بلاده

سرت جرائد بطرسبرج لما كان من امر افغانستان رجاء ان يكون ذلك مانعاً يمنع حكومة انكلترا من التداخل بدهائها في انفاذ عهدة برلين

خافت جرائد اوربا باسرها من انقطاع المخابرة بين روسيا وانكلترا ورات الدنيا ان لا بد من الحرب على انها ترجوان تسلك روسيا سبيل المجاملة

باريز . اليوم يختم معرض باريز

لندرا . اخلت العساكر الروسية مواقع جتالجه . اللورد بيكنسفيلد منحرف المزاج

ومنها . ان الجرائد الشبيهة بالرسمية تكرر التصريح بانهُ لا صحة لما شاع من ان روسيا اغرت امير افغانستان برد السفارة الانكليزية

في ٢٨ منهُ

لندرا . اجتمع سفير انكلترا بالبرنس غورتشاكوف وتفاوضا في مسألة افغانستان

باريز . اخذ الاسطول الانكليزي بالتاخر عن الاستانة

في ٣٠ منهُ

لندرا . لا تزال الجرائد تغري الحكومة الهندية بالحملة على قابول بدون مطال

باريز . المارشال مولتك مريض

قالت الديلي نيوز ان الاستيلاء على قابول ممكن الى خامس تشرين الثاني واذا امتنع السير اليها في الشتاء ترسل العساكر الانكليزية الى جومرود التي بجوارها فتحصن واذا تاخر السير عليها الى الربيع تحصن المهندسون الروس في المضايق

باريز . يوكدون ان خير الدين باشا مكلف بتنظيم المالية العثمانية . تاخر الاسطول الانكليزي الى ارطه كوي . تتاهب انكلترا بالهند للشروع في محاربة الافغانيين

في ١ ت ١

لندرا . اجابت روسيا على لائحة انكلترا ان سفارتها في قابول انما هي اشارة مودة . صدر الامر الى خمس بطاريات وطابور واحد بالسفر الى الهند

في ٢ منهُ

فينا . استعفت وزارة المجر بسبب المطاليب المالية التي طلبتها وزارة النمسا

لندرا . بعث الباب العالي الى سفرائهِ برسالة ينفي بها ما اكدتهُ حكومة اليونان من ان الباب العالي هيج الالبانيين على اليونان

باريز . انشيء في قبرص مجلس لسن القوانين واعضاؤُه سبعة

في ٣ منهُ

باريز . اخلت العساكر الروسية سلستريا وورودستو . سيتاخر الاسطول الانكليزي الى ازميد اذا بقي مستقراً في بحر مرمرا

تلغرافات حديقة الاخبار

الاستانة في ٢ ت ١

خير الدين باشا سمي من اعيان الدولة

رُفضت لائحة الاصلاحات المتقدمة من مستر لايارد والباب العالي سينظم لائحة جديدة

الوقت يقول ان الاتفاق بين الباب العالي والدولة النمسوية اصبح غير ممكن

بست . الوزارة كلها استعفت

القونصوليد ١٠١ ١٢٠١ الرومولي ٤٥٠٥٠ القائمة ٢٢٤

الاستانة في ٤ الجاري

لندرا . يوم السبت يبحث مجلس الوزارة في مسألة افغانستان . الجرائد والراي العمومي تطلب سرعة العمل وربما تبتدي الاعمال العدوانية قبل الشتاء . قسم من عمارة الهند سنذهب الى خليج فارس

فينا . يخشى جداً من تغيير الوزارة

تناليس في انكلترا

قونصليد ١٠٢٣٠ رومولي ٤١ القائمة ٢٣٩

الاستانة في ٥ منهُ

لندرا . الديلي نيوز تخبر ان الاجرآات ضد افغانستان ستبتدي حالاً وان امير قابول يجمع قواتهِ

قونصليد ٢٠١٠٢ ١١ رومولي ٢٨٠٧٥ القائمة ٢٢٠ تربزور ٣٠

اخبار سياسية

اخبار التيمس الاخيرة في ١٧ الماضي

سفارة سر نيفل شامبرلان

الاخبار الواردة من الهند كلية الاهمية وتشف عن عظائم الخطر لان سفارة سر نيفل شامبرلان سافرت من بشاور السبت الماضي قاصدة قابول ووصلت الى جومرود وهي من الاملاك الانكليزية المتاخمة افغانستان ثم ركب كافكناري وهو من رجال السفارة الكبار ووصل الى علي مسجد الواقعة في التخوم الافغانية وطلب من ضباط الامير ان يسمحوا للسفارة بالاجتياز من مضيق خيبر فرفض قائد الامير ذلك الطلب على الفور رفضاً باتاً وتهددهُ بالمقاومة ثم ابدى التظاهرات الحربية على قمم التلال المجاورة ومن ثم امر حكمدار الهند تلك السفارة ان ترجع الى بشاور في الحال وحينئذٍ تفرقت وانحل انتظامها اما الحكومة الهندية فاخذت تحشد الجيوش على التخوم الافغانية ويعتقد القوم في كلكتا ان الحرب لابد منها وقد دُعي وكيل انكلترا في قابول للرجوع الى الهند . أُمرت طوابير كثيرة جديدة بالتاهب للخدمة وقد ثارت فتن عظيمة في اقليم سيستان وسوف تنضم نجدة قوية الى حامية كيتا وتحتشد الجيوش في طهول عند مدخل وادي كروم والمخابرات جارية مع القبائل الخيبرية اما الحكومة فتترصد الان الفرص المناسبة لجرى الحوادث وتحافظ الانتظار مع التسلح والتاهب

المملكة العثمانية

اخذت المصاعب عن اهمال حسم المشاكل الجارية بين روسيا والدولة العثمانية بالنظر لمعاهدتي سان استفانو وبرلين بالظهور فان قسماً عظيماً منها يتعلق بالمصالح الروسية والعثمانية خاصةً ذلك لم يثبتهُ الموتمر ولم يغيره ولم يلغهِ بل اخرجهُ رسمياً عن دائرة ابحاثهِ فمن ثم قضت ضرورة الحال باجراء الوسائل اللازمة لانهاء ذلك المشكل والتوقيع نهائياً على معاهدة تتعلق بالقضايا المذكورة منها مسالة الغرامة الحربية والتعويض على الرعايا الروسيين ومسالة لجنة الطاعونة الدولية وحرية المهاجرة من البلاد الحالة فيها الجنود الروسية الان والعفو عن المذنبين في بلغاريا وارمينيا وقد شرعت الدولتان بالمخابرة في ذلك

فرنسا

ظهرت ادلة تشير الى تغيير عظيم في السياسة الفرنسوية وان هذه المملكة كانت تحافظ الى الان خصوصاً على المحاماة عن الكاثوليك في الشرق فتلك سياسة من مبادي الملكيين والامبراطوريين وامست حاجزاً يصد القيام بسياسة وطنية صحيحة ومن ثم ازمعت الحكومة الموما اليها ان تغير سياستها المذكورة وعلى ذلك ينتظران قداسة البابا يرسل نائباً الى الاستانة

اليونان

ان المخابرات مع اليونان لم تزل بعد بنجاح ولا رجاء لحسمها على وجه حبي بدون توسط الدول هذا والجيوش آخذة بالاجتماع في تساليا وابيروس وقد صدر امر باقامة مستشفى في لاريسا يحتوي على ٥٠٠ فراش وشاعت الاخبار عن اجتياز جيش يوناني التخوم العثمانية وقد أُرسل ٣ طوابير متاهبة كل التاهب للحرب من سلانيك الى ابيروس على الحدود وحصن خط ابيروس الثاني من الجنود المنظمة واقيمت قشل بين تساليا ومكدونيا وحشدت فيها الجيوش وقد بلغ عدد الجنود المجتمعة في لاريسا ٢٥ الفاً ونحوها في ابيروس . وقد وصل الى تساليا وحدها ١٢ الفاً منذ اخر تموز ولا تزال العساكر ترد يومياً الى لاريسا وجانينا وفولو وتربكيلا وبريفيشا متسلحة بسلاح هنري مرتين وسنيدر

روسيا والمملكة العثمانية

فينا . عوّل الباب العالي على تعيين معتمدين لانهاء المشاكل المختلفة ولكن توجد صعوبة كلية تتعلق بالمعتمد العثماني المنوط بهِ النظارة على تسليم البلاد المحكوم بها في لجنة برلين للجبل الاسود غير ان الحكومة العثمانية صممت على ارسال جنود لمقاصة الالبانيين وتاديبهم تمهيداً لاجراء معاهدة برلين في تلك الجهات

ويستفاد من الاخبار الواردة من الاستانة الى جريدة البولتيك كورسبندانس ان حكومة بطرسبرج تميل كل الميل لزيادة عدد جنودها في البلغار والرومولي عن العدد المعين مخمنة بحلول النمسا في بوسنه قبل وان هذه الجنود تكون اربعة كلٌ منها ٣٠ الفاً لان قائد جيش روسيا العام يرى العدد المحدد في المعاهدة غير كافٍ لمقتضيات الاحوال الحاضرة ومن ثم ذهب القائد تودلبن الى اودسا ليخابر القيصر بهذا الشان لكي يحصل على الاوامر اللازمة . هذا وقلوب القوم في اركان المعسكر الروسي غاية في الاتقاد والحنق على انكلترا فيقولون قد اخلت العساكر الروسية سان استفانو اما الانكليز فلم يتأهبوا لاخراج

اسطولهم من بحر مرمرا

مدحت باشا ومحمود نديم باشا

اكدت جريدة بوليتيك كورسبندانس نقلاً عن مكاتبها في الاستانة ان عظمة السلطان لم يسمح برجوع مدحت باشا الا بتوسط سفير انكلترا على انهُ لا يسمح لهُ بالحصول على مركز مهم بل باذن لهُ بالتوطن في كريت كاحد الرعايا المتجردين عن الوظائف. قيل ان الذات الشاهانية بعثت بخط شريف الى محمود نديم باشا تامرهُ بالرجوع راساً الى الاستانة

الارمن

قالت جريدة البوليتيك كورسبندانس ان ثورة الارمن تزداد على ممر الايام فان الباب العالي كان قد عوّل لسوء الحظ في الاسابيع الاخيرة على زيادة الاموال الاميرية فصمم الارمن على مقاومة الطلب وقد اتفقوا مع جيرانهم المسلمين القاطنين في هادتشن وقوزان داغ وقد بلغ الان عدد الرجال المتقلدين السلاح نحو مئة الف تقريباً وهم عازمون على المحاربة عن حقوقهم واستقلالهم وقد ارسلوا الى القائد لازاروف الارمني الاصل رسلاً يطلبون منهُ النجدة لا سيما الاسلحة وقيل انهُ وعدهم بارسال الوف من متطوعة الارمن الشاكي السلاح

لجنة تنظيم الروملي الشرقية

وصل كل من المعتمدين المعينين لتنظيم الروملي الشرقية وعزموا على الشروع بالجلسات الابتدائية على الفور ثم يسافرون في الاسبوع القادم الى فيلبي. اما الروسيون في الدوائر غير الرسمية فيسالون هل للباب العالي حق باقامة نائب عثماني ولكن اكثر المعتمدين يظنون ان لا ريب بلزوم ذلك ومن ثم يترجّح ان هذه المسألة لا يُفتح لها باب رسمي في المخابرات المذكورة

الهند وافغانستان

من مكاتب التيمس في كلكتا. امست علائقنا مع امير افغانستان في خطر عظيم فان الامير قد مزّق قناع الصداقة واللطف وعوّل على القيام بسياسة عدوانية محضة وقد بعث مكاتبكم المقيم مع السفارة برسالة برقية مفادها ان السفارة المذكورة رحلت امس من بشاور وتقدمت الى جومرود الواقعة في التخوم الانكليزية ثم وردت لها الاوامر البرقية من حكمدار الهند للرجوع فعادت على اعقابها الى بشاور. ويستفاد من الاخبار الواردة من سملا هذا الصباح وهي عن مصدر يركن اليهِ ان السفارة سارت الى جومرود ثم امرت الماجور كافنكاري بالسير الى علي مشيد في خفر من الخيبريين ليطلب الاذن باجتياز المضيق فابى قائد الامير المقيم هنالك ان يسمح للسفارة بالتقدم ثم تهددهُ بالمقاومة وكلل قمم التلال المجاورة برجال شاكي السلاح لصد تلك السفارة عن اجتياز ذلك المضيق ودامت المخابرة الشفاهية بين قائد الامير والماجور المشار اليهِ ٣ ساعات ومع ان النائب الانكليزي حذّر الافغاني مراراً من وقوع المسئولية على الامير استمر الافغاني مصمماً كل التصميم على المدافعة عن ذلك السبيل بقوة السلاح. ولا ريب في ان القائد انما تصرف بموجب اوامر الامير القاطعة والدليل على ذلك قدوم مفتي شاه واكور من قابول الى مشيد في هذه الايام وهما من ضباط الامير الاولين وقد ذكرت التقارير الواردة من قابول ان ذينك القائدين يميلان كل الميل الى السفارة الروسية ويشتغلان بالمخابرة معها راساً و يوافق ذكر امرين مهمين وهما ان ذلك النشل الم بنائبنا في حضرة اميرين من امراء الهند متعلقين بالسفارة فشاهدا بانفسهما اجتماع النائب الانكليزي والقائد الافغاني ثم ان السفير الروسي لا يزال مقيماً في قابول وعلى ذلك ستنسحب الان سفارتنا من هناك فبناء على سلوك امير افغانستان العدواني المجرد عن اللطف وتلك الاهانة التي المت بشرفنا لم يبقَ امكان لتجديد الصلات الودادية مع ذلك الامير المتوحش الشرس الاخلاق ولا رجاء بذلك واذا فرضنا عدم انقطاع الامل بما ذكر وجب علينا تقحية شرفنا وخسارة اعتبارنا لدى رعيتنا الهندية والامراء الخاضعين لسلطتنا. فاذاً امست سياستنا المتعلقة بالتخوم سياسة عامة لا هندية محضة وذلك نظراً لسلوك روسيا والدلائل الواضحة الدلالة عليها قرائن الاحوال وما تطلبهُ منا واجبات السياسة في مثل تلك المعاملة ولحسن حظ الهند قد انتبهت انكلترا وشعبها كل الانتباه وادركت لزوم التصميم على هذه السياسة فان المسالة المذكورة قد تجاوزت تخوم الهند المحلية واصبحت موضوعاً لاهتمام الامبراطورية وجديرة بصرف كل العناية نحوها هذا وما من انسان يدرك اهمية هذه القضية نظير امير افغانستان لانهُ يعلم عن يقين ان ذلك المشكل الجزيل الخطر والارتباك لا يمكن ان يحسم حسماً جازماً الا باتحاد وزارتي انكلترا والهند في العمل معاً وذلك بملء الهمة والنشاط اما الحكومة الهندية فستندة كل الاستناد الى قوة عسكرية متسعة الدائرة تمكنها من تاديب الامير ومقاصته بصرامة وعلى الفور لما الحقهُ بنا من الاهانة والاذلال ولكن لا يجهل انسان ان الامير انما هو آلة في يد الاخرين وان روسيا واقفة وراء الحجاب تحرك تلك الآلة ومن ثم برحت تلك المسالة عن ان تكون في داخل دائرة الهند بل تحولت الى مشكل جزيل الدقة والاهمية يختص بسياستنا الانكليزية الخارجية ولا يمكن فضهُ الا طبقاً لمبادي وزارتنا المقرّرة اما غاية حكمدار الهند الان فانما هي ان يعلم امير افغانستان اعلاماً صريحاً بانهُ ليس لنا علة للخصام مع مملكتهِ والاجتهاد بالحصول على صداقة القبائل المجاورة وقد تصرف الخيبريون الى الان تصرفاً حسناً واظهروا كل الميل للثبوت على الوداد والصداقة

وقد تهدد القائد الافغاني النائب الانكليزي قائلاً لهُ لولا الصداقة الشخصية لكان يطلق عليهِ النار ويلقيهِ مائتاً ويعتقد القوم هنا ان الحرب لا بد منها اما السفارة فقد انحل انتظامها ورجع سرنيفيل شامبرلن الى مدراس وامرت الجنود بالتقدم الى التخوم وسيرسل جيش الى وادي كوروم وقد تراس القائد روبرتس على فرقة معها الاسلحة من كل نوع ونسق وترحف على كيلات في ٢٧ ايلول

الثمسويون ببوسنه

ما زالت الحرب متقدة النيران في بوسنه وقد وردت الى الثمسويين النجدات وسعوا كل السعي في تخميد الفتنة واحياء الراحة ومن الاخبار انهم استولوا في ٢١ الماضي على داكوفتشا والصدام شديد حتى اضطر الثائرون وهم تسعة الاف الى الفرار فتفرقوا شذر مذر بعد ان خسروا الخسائر العظيمة ووجد الثمسويون في المدينة اسلحة ومدافع ورايات ومونا كثيرة ومهمات وافرة وتبوأوا عنوة جبال ماريفتسا وكان العصاة قد حصنوها كل التحصين واخذ السلاح من اهالي قذارة وبروزارة وتلك الجبال القريبة من زورنيق العثمانية ووردت اخبار برقية مالها ان الثمسويين قد وردت اليهم النجدات وتقدموا في كل الجهات فاندفع العصاة من امامهم وقد تشتتت عصاباتهم وفي ٢٥ الماضي تبوأ الثمسويون طوزلا وبيلينا وموقعاً مهماً في جنوب سرجيفو ففر العصاة الى ناحية ريشغراد واما زورنيق فلم تسلم الى الان والمظنون اخذها عن قريب

قال الديلي نيوز

كتب البرنس بسمارك الى الدول يحثها على كتابة عامة قصد بها الالحاح على الباب العالي في اجراء عهدة برلين لا سيما تصحيح الخطوط اليونانية فابت انكلترا الاشتراك فصاحت عليها الديلي نيوز وقالت. هل برحت انكلترا ان تكون دولة اوربية أهذه نتيجة لائحة بيكنسفيلد الفخيمة التي قصد بها حفظ امبراطورية الهند فانا اذا استندنا على ما ورد الينا من اخبار الاستانة المعلنة رفض الماركيز سالسبوري اشتراك انكلترا مع الدول تاييداً لاجراء عهدة برلين لا يمكنا ان نتخ نتيجة اخرى الا ما ذكر فاذا كان هذا الخبر صحيحاً كان الامتناع عن الخروج من ميدان السياسة الاوربية واوشكت انكلترا الاستغراق بامبراطورية الهند وضحينا اهتمامنا وافتكارنا وجميع مصالحنا مع ساير الامم حفظاً لسلطتنا في الهند وقد اقمنا او كدنا نقيم عهدة مبنية لا على تخوم جغرافية بل على تخوم الاسلامية حيث تتحد ممالك المسلمين ببعضها وتكون دولتنا امامها ومن ثم يمسي كل ما يجري باوربا من الامور ثانوياً عندنا وتاخذ دول اوربا تنهي ما يحدث بينها من الخلاف ولا مدخل لنا بينها ونحصر مأموريتنا بحسب نظام جديد نعتمد عليهِ بان نرسل رجالاً تنظم السباهية والرديف والباشبزوق دفاعاً عن قبائل المشرق ومن ثم ترى من الانكليز يباشرون في محلاتهم بيع ما يلزم لملبوس الشعوب الشرقية ويطالعون اخباراً تنبئ عن حال اوربا واختباطها ونكتفي بمطالعة مثل هذه الاخبار ولا نلتفت اليها كانها تجري في كرة غير كرتنا. هذا مستقبل مهدتهُ لنا سياسة الوزارة منذ سنتين قال احد الوزراء منذ بضع سنين انهُ لا سياسة لنا باسيا الوسطى بل انما سياستنا بالهند فصاغ لنا الان ان نتفوه بمثل ذلك عن سياستنا الاوربية

وقالت ان خبراً ينبئ عن مأمورية ترسلها الاستانة الى قابول تحقق لنا ما قصد من جعل الممالك الاسلامية عهدة واحدة محالفة على اعتداءات روسيا فقد ايقنا على كلام بيكنسفيلد القائل ان انكلترا دولة عظيمة اسلامية فلا يمكنا الاختلاف مع احدى الممالك العثمانية المولفة هذه العهدة بسبب الاسلام فبناء على محالفتنا مع عظمة السلطان راعت دولتنا الاوهام الشعوبية واشترطت ادخال ادارة حسنة تدبر تبعة الدولة العثمانية ولنا ان نسال ما الذي تقدمهُ لمحالفينا لقاء اشتراكهم معنا بالعمل فقد اتخذنا على عاتقنا مسئولية عظيمة لم نذكر تفاصيلها تحقيقاً لامانة الباب العالي نحونا فما الذي نقدمهُ لامير قابول مقابلة لمحالفتنا معهُ ومن المحتمل انا نودي من اصل قيمة المحالفة مصاريف حرب عظيمة توقد نارها جبراً للامير على قبول محالفتنا وقد صادقت الدولة على فكرنا هذا بحركة الجيوش على ثغور افغانستان فقد قبل عظمة السلطان محالفتنا لضيق الاحوال والاحتياج الى قرض تحققهُ لهُ محالفتنا اما الامير فلم يأتلف على عوائد الدول الغربية ليستقرض مثل هذا القرض فاذا جمع مالاً يجمعهُ حسب عوايده السابقة ونراهُ الان يزدهي لما حازهُ من الاهمية بين الامم وهب كانت روسيا على حيادة في امور اسيا الوسطى فلا تزال اتصالاتنا في ارتباك مع امير قابول فقد كنا فيما مضى نقنعهُ فيأمن منا حيث اكدنا لهُ اننا دولة لا تتجاوز حدودها في الهند ولا تضم اليها شيئاً مما حولها من الممالك فيما ان روسيا تمتد باسيا الوسطى وتسطو على ممالكها وتاخذ اراضيها غير ان هذا البرهان امسى الان فارغاً لطلبنا ضم جانب من اراضيهِ الى املاكنا بالهند بل وقد ضممنا الينا قبائل اخرى في التخوم وهب جردنا السلاح واستولينا على ما نبتغيهِ من اراضيهِ هل نستولي على ذلك عنوةً فانهُ لمشروع دونهُ خرط القتاد فضلاً عن انهُ كثير المصاريف وقليل الثمار

روسيا

ذكرت رابل ما تقدم اصدار مرسوم القيصر على النيهلست من الحوادث وما حمل جلالتهُ على احالة محاكمتهم الى المجالس الحربية قالت لم يقتل اهل النيهلست القائد مزنزوف رئيس الضابطة وحدهُ فقط بل قتلوا ثلثة من مأموري الضابطة الكبار وضربوهم بالخناجر في نفس اليوم الذي قتلوا فيهِ رئيس الضابطة المذكور في اشهر شوارع بطرسبرج وكان اثنان من المأمورين قد تداخلوا في محاكمة النيهلست في اودسا حيث حكم بالقتل على احد روساء الجمعية السرية المذكورة المدعو كوالسكي والاغرب انهُ وجد في منازل المأمورين المقتولين كتابات مجهولة الامضاء تعلن وشك قتلهم وانهُ قد حكم عليهم بذلك فهذا الناس

لقتل هذه الكتابات المجهولة لكنهم قلقوا لما راوا اجراء منطوقها بقتل المامورين واضطربت الضابطة وخامرها الوجل فعند ذلك عقدت الوزارة مجلساً برئاسة القيصر وكان جلالتهُ قد استشاط غيظاً لقتل رئيس الضابطة السابق فصاح حينئذٍ وقال انقذوا روسيا فصغى الجماعة لكلامهِ الا انهم لم يستعظموا الامر ولكن لما تكرر الاعتدا اجمعوا على وضع المدن التي اشتهر بها النيهيلست تحت الحصار وان يلقى القبض على كل من وقعت الشبهة عليهِ فاذا كان ذلك وجب القبض ايضاً على جماعة من اصحاب المناصب العالية والمقامات الرفيعة فقد وجدت الضابطة كتابات توقع مسئولية عظيمة في منزل احدى السيدات الشريفات الحسب والكبيرات الغني وهي سيدة من اول عائلات الاعيان في روسيا واوفرهن مالاً

التشنج في مكاتب اوربا

ظهرت في بعض مكاتب الاحداث بالمانيا علة وبائة حيث يعترى الدارسين والدارسات تشنج في اليدين والرجلين ولا تمضي عليهم دقائق الا وقد غشي عليهم وغابوا عن الحواس فقلقت تلك المكاتب وصدر الامر في ان يبحث في ذلك طبيّاً وقد انتشرت مثل هذه الحركة التشنجية في مكاتب اخرى باوربا ولانهُ لما كانت هذه العلة تعتري حقيقة بعض اولئك الاحداث استولى على رفقائهم تشنجات نشأت عن مشاهدتهم المصاب وهم لا يعلمون ومن ثم فصل المصاب حقيقة من الآخرين فزال التشنج من غير المصابين

جزيرة هرمس

انهُ منذ ٢١ سنة في ٢١ اب علمت اوربا فورًا ان الانكليز اخذوا جزيرة بريم في جنوب البحر الاحمر ليجعلوها قلعة عربية تضارع قلعة جبل طارق فنادت جرائد فرنسا وروسيا في الحال على هذا الاختلاس وطلبت عقد موتمر اوربي يبحث في هل لانكلترا حق لان تسلب تلك الجزيرة فلم تلتفت انكلترا الى ذلك الصراخ ولم تبالِ بالصياح ولا تزال الى الان ربة تلك الجزيرة وقد حصنتها فسادت على المارين في البحر حتى اذا مرت من هنالك سفينة قالت لها مدافعها بلسانها قفي . ولا يبعد انهُ يباغت اوربا في هذه الايام مثل هذا الخبر فان خليج العجم قد اصبح ذا اهمية عظيمة بعد اخذ انكلترا قبرص وروسيا باطوم والقارص وبعدما قصد من ضم البحر الاحمر والبحر المتوسط الخليج المذكور بسكة حديد تمر بوادي الفرات وكانت اوربا تعتبر هذا الخليج بحرًا داخليًا باسيا الا انهُ لا يلبث ان يكون احدى طرق المسكونة الشهيرة وقد رغب في تبوء مدخلهِ ومفتاحه جزيرة هرمس وقد استولى عليها الاوربيون مرةً وبقيت في حوزة البورتغال من سنة ١٥٠٧ حتى سنة ١٦٢٢

وموقع الجزيرة في مدخل الخليج فتكون مركزًا مهمًا لتجارة الهند وايران وبلاد العرب والجزيرة ولا غرو بان انكلترا تسعى بابتياع هذه الجزيرة من اربابها وهي تختص بشاه ايران وسلطان مسقاط وليس للشاه عليها سوى صفة الملك اما سلطان مسقاط فيملكها بوضع اليد وانما يرسل من مداخيلها شيئًا قليلاً للشاه وان عبد العزيز سلطان مسقاط فتى بعمر الحادية والعشرين قد صعد على العرش وثبت فيهِ بعناية الانكليز ومساعدتهم ومعلوم ان انكلترا قد تبوأت منذ برهة جزيرة سقوطرة على طريق عدن وبمباي وان عدن وبريم وسقوطرة حارسات مدخل البحر الاحمر فعلى هرمس ان تحمي خليج العجم ومساحة هذه الجزيرة قدرها ثلثة الاف ميل الماني وهي صخرة عقيمة عارية من النبات غير انهُ يوجد بها شيء كثير من الحديد والنحاس والكبريت والملح وكانت قاعدتها المدعوة ايضاً هرمس في عهد البورتغال من ٤٠٠٠ دار نحو ٤٠٠٠٠ نفس وكانت تجارتها زاهية وقد استعملها البورتغال مركزًا لتجارتهِ مع بلاد فارس وبلاد العرب واسيا الوسطى وقد عفت الان من هذه القاعدة الرسوم واست قاعًا صفصفًا ويعيش من تبقى فيها من السكان القليلي العدد من صيد اللآلي ومن المعادن لا سيما معادن الكبريت اما مناعتها فجيد خلافًا لمناع سقوطرة فانهُ قتال حتى اضطر الانكليز الى محاربتها دفعتين فعليهِ تكون هرمس للانكليز ثمة تبوءهم قبرص كما انها ثمة قلاع جبل طارق وقبرص وعدن وبريم وسقوطرة وثمة حصون الخط البحري الرابط انكلترا باملاكها بالهند

جبل الزيتون

قالت كوريه دوريان شاع انهُ قد بدا في جبل الزيتون من سنجق مرعش قلاقل عظيمة وان الثائرين احاطوا بدار المدبر ولم يفلت من ايديهم الا هربًا . قالت ولما كان الخبر من باب الاشاعات اصبحنا ننتظر تثبيتهُ

الادارة النمساوية ببوسنه

اخذت النمسا توظف مامورين في ادارة بوسنه وتخرج رويدًا رويدًا المامورين العثمانيين خلافًا لاعتمادها السابق واما ماموروها فهم من ولايات كرواتيا يعرفون لغة بوسنه ويوافقون خصالها فلذا فضلتهم في ذلك على سائر رجالها فحنق المجريون لذلك وتعللوا بان اهل كرواتيا صقالبة نظير سكان بوسنه وهرسك وعليهِ كانت طريقة تويد عنصر الصقالبة في المملكة بدلاً من انها تضعفهم ومن ثم عارض المجريون الحلول ببوسنه مطلقًا وحنقوا لما بذل من المال والدم اجراء لهذا الحلول وخطأوا الدولة فيهِ وايد دعوام حزبهم في الوزارة حتى انهُ لما راى ناظر الحربية مدَّ سكة حديد الى بوسنه تسهيلاً للاتصال بالجيوش عارضتهُ حكومة بست وقالت لا بد من رضا مجالس المجر في ذلك فاعترض عليها بكونها طريقة ضرورية للاتصال مع الجيوش وان الحكومة تباشرها الان على نفقتها حتى اذا حان الاوان تطرحها في المجالس فتتبصر بما ينفق على هذه السكة

ادرنة

ورد من ادرنة الى كوريه دوريان انهُ قد وفد على الحكومة الروسية وفد المسيحيين القاطنين في جهات ارده وماريتسا واعربوا عما حاق بالاهلين من مزيد الخوف على مالهم واتلافهم لعزم العساكر الروسية على البعد عن نواحيهم وقالوا ما سمع مسلمو تلك الجهات بسفر الروس الا واخذوا يتوعدون المسيحيين فطلب الوفد من الحكومة الروسية اخذ الاحتياطات تامينًا للمسيحيين وصدًا لمن يقصد الفتك بهم فان القوم قد شرهوا الى النهب والسلب وربما الى سفك الدما والمظنون ان الحكومة الروسية لا تسد اذانها عن طلب الطالبين بل تاخذ الاحتياطات منعًا لحدوث ما لا يرام

الثورة في قوزان طاغ

في ٢٧ ايلول

من مكاتبنا

ان جبل قوزان هو قسم من جبل طوروس يمتد من البوغاز حتى كوكلك مرعش وسمي قوزان باسم عائلة شهيرة تولت احكامهُ ثلثماية سنة خلفًا عن سلف وكادت تستقل فبعث الباب العالي في سنة ١٨٦٦ العساكر ونفى عائلة قوزان اوغلي وجبرها على الاقامة بالاستانة الى ان رخص في هذه الايام الى احمد باشا قوزان بالاقامة في قونية فعصى الدولة العلية وحزب عليها الاحزاب وطرد الحكومة المحلية ومأموريها وثار هذه الثورة على ما اسلفنا في الاعداد السابقة وقد وردت من مكاتبنا الرسالة الآتية قال

قد حضر دولتلو جودت باشا والي سوريا فوصل ظهر يوم الاثنين ٢٢ الجاري فلاقاهُ دولتلو ضيا باشا ومامورو الحكومة خارج المدينة وكان قد سبق مجيئهُ جنود حضرت من الاستانة فدخلت صباح ذلك اليوم وعددها نحو الف من الصيادة المشاة ومنظرهم جيد ونحو مايتين من الفرسان وملبوسهم كملبوس الجنود المصرية غير ان منظر خيولهم ما ترق لهُ القلوب لانها ضعيفة جدًا والظاهر انهُ ترض البحر قد اثر بها او اثر بالجنود فلم يمكنهم من خدمة خيولهم فرقت بهذا المقدار . وفي ٢٥ الجاري سارت الجنود بسرعة الى سيس لتنضم الى جنود دولتلو عزت باشا المشير وامس سافر دولتلو جودت باشا ايضاً وينتظر جنود اخرى غير التي ذهبت بطريق قيصرية لتسد طريق احمد قوزان اوغلو الثائر . اما اكثر الاخبار عندنا فانها تدل على قرب نهاية الامر وان احمد باشا المذكور قد فر هاربًا وانهُ القي القبض على بعض اعوانهِ الى غير ذلك مما يدل على ظفر الجنود كما هو المامول غير ان البعض عندنا قد عدوا ذلك مبالغة وانهُ لو كان الامر كذلك لما اقتضى حشد الجنود وذهاب دولتلو جودت باشا وهلم جرا الى غير ذلك من الآراء التي لا نرى لها محلاً فان وجود الجنود في بلاد كقوزان وقد اظهرت اكثر من مرة العصيان مما لا غنى عنهُ وعندنا ان استمرارها دوامًا هناك ضروري لحفظ الامنية والراحة ان لم يكن وجودها سببًا لضرر التجارة بتسخير العجلات والجمال والمكارين كما هو جارٍ الان الامر الذي كدر صاحب الدولة ضيا باشا وحملهُ على عمل اتفاقية مع بعض تجارنا الان يقدموا احتياجات الجنود من وسائط النقل كما افدناكم قبلاً غير ان التجار الذين تعهدوا بذلك يستعملون وساطة الضابطة بالطرق المعلومة لتسخير المكارين واصحاب العجلات النقلية . فنعم هذه البلاد ماضيًا ونعم ثم نعم اذا اصلحت ولكن بئس الحالة التي قد انحطت اليها . فنطلب الى الله والى اولياء الامور اصلاح شاننا وان يلتفت الى ما نحن بشدة الاحتياج اليهِ والله هو القدير المجيب

لا بد من ان مكاتبكم الحلبي يخبركم بحقيقة حال جبل الزيتون فقد بلغنا انهُ حدث بعض قلاقل

مراسلات

قبرص

في يوم الاربعا ٣ الجاري اخذ حلواني من بيروت يشتغل صباحًا في دكانهِ حسب عادتهِ ومعهُ غلام من بلدتهِ واذا بالنار اتصلت بصندوق الكاز فاشعلت الغلام وملابسه فبادر الناس لاطفائها وبذل الدوكتور ايديستان طبيب البلدية مجهودهُ دهنًا ولاتًا لكنها قاضية فامانت الغلام . فكم ينبغي الحذر من اشعال الكاز . وفي يوم الجمعة الماضي اشتعلت النار ليلاً في احد الاسواق فما لبث مجلس البلدية بهمة رئيسهِ الدوكتور المشار اليهِ ان اطفاها

وان طبيب بلديتنا جناب الدوكتور ايديستان توجه الى بيروت وصحبته مسيو فريديريك ايد

اعلان

من مجلس بلدية بيروت

بما ان مرور الاغنام وباقي الحيوانات في وسط البلدة برسم الشحن وشحنها من الاسكلة ينتج عنهُ جملة محذورات نظير تصاعد الغبار ومضايقة المرور وما اشبه ذلك تقرر من طرف البلدية منع مرور الحيوانات المذكورة بعد الان في وسط البلدة وان لا يجوز قطعيًا من الان وصاعدًا شحن الاغنام وباقي الحيوانات الا من الاساكل الكائنة خارجًا نظير مينا الحسن والقوادين ولتكون الكيفية معلومة عند تجار الحيوانات صار نشر هذا الاعلان

في ٢٠ ايلول سنة ٩٦

المطبعة الادبية خليل سركيس

عدد ٩٦ — السنة الاولى

لسان الحال

صحيفة سياسية تجارية ادبية

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكًا
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكًا
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفًا
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم
خليل سركيس مدير الجريدة

اجرة الاعلان

في الصفحة الاخيرة عن كل سطر غرشان
وللمشتركين ٦٠ بارة
وفي غير الصفحة الاخيرة ٣ غروش
وللمشتركين نصف فرنك
الدفع سلفًا

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

الخميس في ٢٨ و ١٠ تشرين الاول سنة ١٨٧٨ — موافق ٤ شوال سنة ١٢٩٥

بيروت الخميس في ١٠ تشرين الاول

قالت التيمس في ٢٧ الماضي ما ياتي . ان اجراء معاهدة برلين لا يزال يتقدم ببطء للعوائق والمصاعب والموانع والاختباطات الكثيرة الانواع وقد توهم قوم ان رجال السياسة الذين التأموا في برلين يتومون باعمال سحرية يعقبها تمتع الشرق بالراحة والسلام فاولئك لا تبرح امالهم مقترنة بالخيبة واليأس ولا بد انهم ينتظرون امدًا مديدًا لنوال مآربهم الوهمية فان الموتمر لم يباشر الا وضع اساس بنى عليه فض المشاكل الجاريه وقد استندوا على الزمان لحل عقد يتعذر على الحكمة الانسانية حلها بدون مساعدته ذلك وان كان مشوبًا بالنقص لم يخلُ من الحزم والامكان فلم يمض شهران من ابرام المعاهدة حتى صار القيام باجراء اكثر بنودها وربما تمزقت اوهام كثيرة قبل اتمامها ولكن اذا اكملت غايتها الاصلية وهي سلام اوربا لا يليق بنا الارتضاء والاكتفاء اما الان فما دامت الثورة في بوسنه مستعرة النيران والعصابة الالبانية متحالفة على المقاومة والدفاع واليونان تتهدد بالحرب يسهل القول بان السلام المبتغى لا يزال محجوبًا تحت طي الغيوم وفي قبضة الاستقبال . غير ان سلام اوربا بغية يختلف معناها عن راحة بوسنه والبانيا واليونان فان تلك الاقاليم الثائرة لا يمكن تسكينها بجرة قلم واحدة اذ ان مرضها مزمن ولا بد من الصبر حتى باخذ العلاج مفعوله وان كان فعالاً فان صرفنا النظر الى نتائج تلك المعاهدة السلمية لا نجدها في الولايات المشار اليها بل في قضايا جوهرية اشد اهمية وهي علائق روسيا مع الدولة العثمانية فعلينا اذًا ان نوجه ابصارنا اليها خاصة وحينئذٍ نستلمح من خلال الحوادث نورًا يشف عن التقدم وتحسين الصلات

قال قوم منذ بضعة اسابيع ان معاهدة برلين ليست الا حبرًا على ورق لان الروس لم يخلوا سان استفانو ولم يبدوا ادلة تشير الى عزمهم على ذلك ولان باطوم لم يتم استلامها بل كان سكانها يتاهبون للقتال ولان الباب العالي لم يبدِ ميلاً للقيام باجراء بنودها حتى ان المانيا كانت تحاول في الاسبوع الماضي الاتفاق مع دول اوربا للالحاح على الدولة العثمانية بتنفيذها اما الان فقد تغيرت الحال كل التغيير فان الروس حلوا في باطوم بلا معارضة وشرعوا باخلاء ارضروم تلك خطوة واحدة في سبيل السلام ثم افادتنا مكاتبنا ايضًا انهم قد اخلوا سان استفانو مع هياج الانواء في البحر الاسود وان العثمانيين يتقلدون ادارة الشرطة في ذلك الاسبوع تلك خطوة ثانية ثم علمنا ايضًا ان اليونان كانوا يتاهبون لانهاء المخابرات على منوال فجائي يعرب عن تكدر الصلات اما الان فقد تحسنت الامور وتشبث الفئتان بعروة الحزم والتاني تلك خطوة ثالثة على انه يليق باليونان التردد في مشروع يضارع ما تقلدته النمسا كيف لا وقد علموا بالاختبار ما كابدته تلك المملكة القوية من المصاعب والخسارة فاذًا يكون اعتصامها بالصبر الجميل اولى بها في مثل تلك الاحوال فعلى كلٍ نستبشر من عزم الامة اليونانية على الامهال والتاني ومن استعداد الروس للاخلاء بنتج ابواب الاطمئنان وراحة البال . على انا لا نسب اهمية عظيمة لما قيل عن عُزم القائد الروسي على زيادة عدد الجنود في البلغار حتى يبلغ ضعف العدد المعين في البند الثاني والعشرين من معاهدة برلين فاذا كان ذلك قصد روسيا الحقيقي لا نكاد نجزم بو الان والامور تجري في مجاريها الحسنة . ولما لم يتعين في المعاهدة تنظيم جيش بلغاريا الوطني لا يليق بنا ان نرتاب بحسن نوايا روسيا قبل ان يحين الاوان وما لم تتوقف عن ارجاع جنودها الاخذة بالرحيل تدريجًا بدون سبب كافٍ . وربما يبحثا عن ضرورة حسم المشاكل الباقية من معاهدة سان استفانو تاخير ومطال غير ان المخابرات جارية بهذا الشان كما علمنا من مكاتبنا في الاستانة وان دق الموضوع واشكلت ابوابه ولم نرَ بعدُ مانعًا يحول دون الغاية المطلوبة . فاذا اعتبرنا المسألة من كل الوجوه راينا منطوق المعاهدة سائرًا في سبيل حسن . وشعرنا بتبدد الاوهام والمخاوف المستولية علينا منذ بضعة اسابيع . على انا نسلم بكون القضايا المتعلقة بالدولة العثمانية وحدها لا تبدي من تقدم يستحق الذكر ذلك كما نتوقعه حيث قلنا واكدنا مرارًا ان اصلاح المملكة العثمانية لا يبتدئ الا بعد رحيل الجنود الروسية حيث يستطيع الباب العالي ان يوجه كل التفاته وعنايته الى الاحوال الداخلية . قال اللورد سالسبوري ان انتهاز الدولة العثمانية هذه الفرصة الاخيرة لاصلاح شؤونها او نبذها مشورات انكلترا ووسائل الاصلاح يتوقفان على خلوص رجال السياسة العثمانيين وانعكافهم على القيام بواجبات حسن الادارة وعلاج الخلل والفساد ذلك اطلقه اللورد سالسبوري في رسالته من برلين المعربة عن ابرام المعاهدة وقد زاد اهمية هذا المقال مجرى الحوادث ترى اي الطريقين تختار الدولة العثمانية ذلك لما نحب ان نعلمه فان اوان التصميم على احدهما يتقرب يوميًا . فالرخصة المعطاة لمدحت باشا بالرجوع من منفاه والتوطن في كريت دليل ينذف عن امال حسنة فان الباشا الموما اليه جدير بالاركان وقد استدللنا من سلوكه حين كان متقلدًا زمام الاحكام في زمان دقت مشاكله على استقامته واقتداره . على انه لم يحز بعدُ ثقة مولاه ولا يسهل علينا تصور النتائج الناشئة عن اعمال البلاط الشاهاني المتعلق عليه نصيب كل رجال السياسة في المملكة العثمانية ولكن اذا صحت ظنون البعض بكون كريت ليست الا مرحلة للمشار اليه في طريق الاستانة دل ذلك على ان عظمة السلطان ومشيريه اخذون بالاستعداد للانتفاع بالوسائل الوحيدة الفعّالة لترشيح السلطنة وسد الخلل والقصور . قيل ان الباب العالي تعوزه الثقة اللازمة للقيام بمطالب اللورد سالسبوري المتعلقة بالاصلاح وترقية مصالح المملكة فهذه الحجة الفاطعة لا تستدعي اهتمام ارباب الاموال في اوربا المخاطرة بدراهمهم وهم لم يبرأوا بعد من الآلام والخسائر الناشئة من سقوط المالية العثمانية فاذا صار القيام بادارة عادلة مبنية على الاستقامة عادت على الدولة العثمانية بالثقة والفوائد اكثر من القروض الاجنبية . لا جرم ان دولة نجت من حرب هائلة كثيرة النفقات تقنع اوربا باقتدارها على ترقية احوال ماليتها في زمن السلام فان ما تحتاج اليه انما هو التوفير والامانة وحسن التدبير فاذا كانت لا تمارس هذه الصفات في ادارة الداخلية تعذر على الاموال الاجنبية ان تسد ذلك النقص

فاذًا الاحوال الحاضرة ولو لم تسر بها الخواطر فهي على الاقل تعرب عن الرجاء والامال . غير انه ينبغي لنا ان نعتصم بالصبر ولا نطالب الامور المستحيلة فان بنود المعاهدة الاصلية جارية ببطء ذلك كل ما يمكننا ان نترصدهُ في الوقت الحاضر . ولكن اذا نظرنا الى بوسنه والبانيا راينا الاحوال هناك لا تسر صديقًا فان بندًا في المعاهدة لم ينتظر انسان ان تنشأ عنه اتعاب قد انشأ اخطارًا ومشقات اكثر من سواه . وقد ظن القوم ان النمسا نالت حصة سهلة الهضم كثيرة الفوائد غير ان سهم ظنهم قد خالف الغرض ويظن العاقل ان تلك الثورة في بوسنه لا تنتهي الا باخضاع تلك البلاد فانه اذا كان يستحيل على قوة النمسا اخضاع اقليم واحد عثماني حملنا حل المسألة الشرقية على اليأس والاعتراف بكون نفسها يفوق قوة اوربا . على انا نقول ان المصاعب التي تصادفها النمسا ربما لم تتوعد لان الشتاء اخذ بالاقتراب ولا يخفى ان حركة الجنود في تلك البلاد الجبلية من الامور الشاقة حتى في الخريف اخصّا ومن ثم ربما يوخر القواد النمسويون اعمالهم الى الربيع القادم ولا نظن انهم يقتدون بالقواد الروسيين ويستمرون على الاعمال الحربية في الشتاء . فما كان الروسيون يخشون من سكان البلغار والبلقان لانهم حالما تمكنوا من دفع العساكر العثمانية حلوا في البلاد بدون مقاوم . اما بوسنه فتختلف كل الاختلاف عما ذكر فان قسمًا عظيمًا من اهلها ثائر والبلاد غاية في المناسبة للكمن والتحصن ذلك يرتك الجنود النظامية كل الارتباك فعليه ربما تمضي اشهر ولا تتمتع بوسنه بالسكينة والهدو وان قال القائد فيلوفتش انه لا يلزم لذلك الا اسابيع قليلة فقط . قيل ان العصاة اخذوا بتحصين طرزلا وزورنيق حتى تكادا تضارعان بلافنا ولا يخفى كم افاد المكان المذكور العثمانيين غير ان الثائرين لا يستندون في المقاومة على الاستحكامات بل على حصون البلاد الطبيعية وجبالها . على

أنّا نرجو ان يصح قول القائد الموما اليه فان الاستيلاء على بيهاك واخضاع هرسك ويقال انه قد تم ما يدلنا على آمال حسنة ولكن ان قصر زمان اخضاع الولاية المذكورة او طال فلا بد من اتمامه على كل الوجوه . اذاً المصاعب الحقيقية الدائمة المعترضة سلام اوربا ليست في بوسنه بل في مكان آخر هذا ان سلمنا بوجود مصاعب . فالثورة وان ضادت آمال اوربا والنمسا معاً وكدّرت سرورها لا تكون عائقاً يقف في سبيل مجرى الحوادث لان الامر الجوهري عندنا هو ان بنود المعاهدة سائرة في الجهة التي ختمها مؤتمر برلين . ثم انها تسير سيراً بطيئاً لكنه ثابت هذا وكلما انقضى اسبوع رأينا تقدماً يزيد عما قبله وان كان قليلاً فما دامت الحال على هذا المنوال يليق بكل عاقل ان ينتظر العاقبة بصبر وثقة

اخماد ثورة قوزان داغ

وردت رسالة برقية من حضرة صاحب الدولة جودت باشا مالها انه قد القي القبض على احمد باشا العاصي في قوزان داغ واثاره فارسلوا الى الاستانة وان دولته يعود قريباً الى سوريا

تعريب تلغراف وارد الى الولاية الجليلة من حضرة دولتلو عزت باشا الافخم

بتوجيهات الذات العلية الملوكانية جاء الينا في هذا النهار (الاثنين) احمد باشا قوزان اوغلي وابن اخيه وابن عمه مع كثيرين من الرؤساء الذين معه متوسلين وملتجئين الى المراحم السنية ولا ريب ان ذلك ناجم عن حسن الموفقيه الجليلة الشاهانية وعليه بادرنا بالشكر لاعلان هذه البشرى

تلغرافات

في ٣ الجاري

بطرسبرج . امرت الحكومة الضابطة بان تدخل المعامل ليلاً ونهاراً واذنت لها باجراء التفتيش وان تقبض على من تشاء

لندرا . ارسل القسم الاخير من العساكر الهندية من مالطة الى الهند . امرت الحكومة ان ترسل في الحال ملابس الشتاء للعسكر الهندي

في ٥ الجاري يعقد مجلس خصوصي للمفاوضة في مسألة افغانستان . قالت التيمس ان الحكومة الفرنسوية قبلت بتسمية مسيو بلنير وزيراً للصنائع والزراعة في مصر

في ٣ منه

باريز . وقفت اللجنة المقامة للبحث في القانون على الاشتراكيين مع الحاح الوزارة بالتنقيحات التي لا يجب ادخالها في ملخص القانون المقدم من الحكومة

لندرا . امرت نظارة الحرب بعض الاسطول الهندي ان يذهب الى خليج العجم . يظن ان الانكليز يزحفون على افغانستان

تلغرافات حديقة الاخبار

الاستانة في ٧ ت ١

قالت الوقت ان خبر حصول شغب في اشقودره لم يثبت وقد صرحت روسيا انها تخل في ادرنه الى اتمام تنفيذ العهدة . اخماد الثورة في كريت يتقدم والمسلمون يعودون الى القرى

كلكتا . الانكليز يتقدمون لمنازلة مدينة علي مسجد حيث الامير قد حشد جيشه وربما يتقدمون الى قندهار

القونصوليد ٢٨ ٠ ١١ القائمة ٣٢ ٠

الاستانة في ٨ الجاري

سملا . الانكليز يعجلون في التحضيرات ويتخذون المواقع . الجيوش الافغانية تسير في جهة قروتي . قد عقد الامير مجلساً كبيراً من القبائل الافغانية

بلغراد . مسيو رستيتش سمي سفيراً في الاستانة العلية

قونسوليد ١٢ روملي ٤١ قائمة ٢٢٩٠٢٠ تريزور ٢١

الثورة في بوسنه

حلول النمسا في بوسنه وهرسك آخذ بالتقدم بسرعة فان صفوف الجنود النمسوية ترحف بانتظام من انحاء مختلفة وتحيط بالثائرين وتحصرهم ومن ثم تقد احترامهم الوجل ما الم بهم من الهزيمة والخسائر وقد اطلقت الجنود الامبراطورية القنابل على بيهاك واستولت عليها بعد قتال عنيف وان طوزلا وبيليينا قد سقطتا ايضاً بدون مقاومة وقد دُفع العصاة في بوسافينا الى حصون زورنيق حيث ترد اليهم النجدات الالبانية من نوفي بازار وسيبنتزا . ثم افادتنا الاخبار الاخيرة ان زورنيق قد سلمت ايضاً . اما الفرقة الزاحفة تحت قيادة القائد فيلبي الى ويشغراد فقد استولت على التلال المحصنة في سانكوفيتش وروكاتيكا بعد صدام خسر به النمسويون ٤٠٠ بين قتيل وجريح غير ان خسائر الثائرين اعظم ولم يبقَ في هرسك مكان مهمّ حصين الاّ وقد وقع في قبضة النمسا خلا جوفانوفتش الواقعة امام كلوك وقد التجأ مئات من المنهزمين الى الجبل الاسود والصرب حيث أُخذ منهم السلاح وتوزعوا على الجهات التيمس

احوال المشرق

قالت اندبندانس بلج

ما برحت احوال المشرق تقلق الافكار ويظهر من الاخبار المتواترة ان احواله في خطر عظيم حتى انه يخشى من امر بطرأ فان اجراء عهدة برلين من الامور الصعاب وليس في مخابرات تجري بهذا الشان ما يطمئن البال فلا نرى حلاً لمسالة اليونان وقد اعربوا عن استعدادهم للخلاف هذا واحوال اسيا الوسطى تنذف عن عدوان يعتلن بين روسيا وانكلترا حتى قالت انه منذ سقوط بلافنا نرى ما يجر انكلترا الى ميادين الحرب وقد امست الدولة العثمانية في ارتباك فلا يسعها قهر المسلمين في الولايات العثمانية اليونانية والبانيا وبوسنه وهرسك ولا ارضاء مملكة اليونان ففي ذلك كله ما يدل على ان مؤتمر برلين زاد في ارتباك المسالة بدلاً من انه يحلها وما كانوا املوه من ازالة الفتن كان علة لازديادها فما من جريدة الا وهيأت لنا المستقبل على ما لا يرام وفي الواقع ان الامور غير مرضية لكنا نؤمل اصلاحها ومما يكدر الخواطر قلاقل تنتشر في الممالك العثمانية وثورات متعددة تمنع الدولة من اصلاح البلاد وما برحت الدولة مذ ثلث سنين في ميادين الكفاح هذا وان الدول الراغبة في حفظ الدولة العثمانية واصلاح حالها وان لا تكون عهدة برلين علة خرابها تراعي الحال وتود لو خلصت الدولة من هذه الورطة ولذا ابت انكلترا والنمسا ان تلح عليها في مسالة اليونان حتى عدلت الدول عن طلب عام بحمل الدولة العثمانية على مثل هذا الاجراء وعمدت كل من الدول على ان تخابر الباب العالي وحدها وتبدي ما يعن لها من الراي والطلب

رومانيا

ما زالت روسيا ورومانيا في اختلاف فقد حتم المؤتمر بترجيع بسارابيا الى روسيا واعطاء الدوبروجه الى رومانيا فرضيت كل منهما في ذلك وقد اختلفتا في كيفية التسليم فابت رومانيا ان تسلم الى روسيا باقامة لجنة تخطط الحدود وقد تعللت ان الخطوط معلومة حيث كانت بسارابيا في يد روسيا فعليها ان تسترجعها من رومانيا على ما كانت قد سلمتها فلمّ اقامة اللجن وزيادة الارتباكات ومن الاقوال ان روسيا مرادها استلام بسارابيا بنفسها فاحتجت رومانيا على ذلك وقالت انما المؤتمر امر بالترجيع وهو الذي اعطى هذا الحق فلا تسلم رومانيا بشيء يأول الى ضررها مستقبلاً

بوسنه وهرسك

قد اجمعت الاخبار على تقدم النمسويين فيهما وتبديد شمل الثائرين واخذ حصون تحصنوا بها الا ان الحال ما زالت في اضطراب ولم يظهر النمسويون تماماً على الاهلين ولم ترق حالهم فان الثائرين وان ضعفوا فلا يزالون علة لتكدير النمسا كما ان عنصر المجر في تعبتها يعارضها في ذلك حيث يتقوية عنصر الصقالبة وانه لعنصر يضر بالمملكة ومعلوم ما بين المجريين والصقالبة من العدوان حتى ابت المجر الارتضاء بمد سكة حديد تسهل الاتصال مع الجيوش في بوسنه وهرسك

البانيا

لم يكتف الاهلون بقتل محمد علي باشا ولم يرووا غليلهم بل ازدادوا هياجاً وخاف والي اشقودره ان يحل به ما حل بمحمد علي باشا فتحصن في داخل الاستحكامات

الاستانة والدول

كانت الدول قد عزمت على مزيد الالحاح في اجراء عهدة برلين وبعث البرنس بسمارك يسالها الاجماع في ذلك فابت بعض الدول الاذعان وكانت الدولة العلية قد اسرعت في اجراء منطوق العهدة في باطوم فاستبشرت الدول من هذا الاستعداد وعزمت كل منها ان تخابر الباب العالي وحدها بما تستحسنه اجراء لمنطوق العهدة

وما زالت المخابرات بين الاستانة وانكلترا متصلة في شان الاصلاحات الاّ انه قد خابت الامال فلا ثمرة لهذه المخابرات ويقال ان الدولة العثمانية قد اعترضت على طلب انكلترا ولا يعلم الاعتراض وقد علمنا عدم النتيجة وكانت انكلترا تومل خيراً اذا انشرحت خواطر الحضرة السلطانية على مدحت باشا وقد اتضح ان الباشا الموما اليه لم ينل من لدن الحضرة السلطانية سوى الرخصة بالاقامة في كريت ولا مدخل له في سياسة الدولة

ومن اخبار الاستانة ان الدولة العلية قد سمت معتمدين ترسلهم لدى كل من امارات رومانيا والصرب والجبل الاسود وفي ذلك اعترافها باستقلال هذه الامارات فعلاً بما عرفته في عهدة برلين مبدأً

فرنسا

عرض المارشال مكماهون العساكر الراجعة من التمرين وكان عرضها بحضرة الدوك دوكمبردج والغراندوق قسطنطين والغراندوق الكسيس وكان عرضاً اعرب عن نجاح الجندية وحسن تنظيمها واجمعت الجرائد في ذلك واعربت عن حسن هندام العساكر ودقة حركاتها واحكامها وسيرها الحربي وان اكثر من نصف الرديف يدخل في مصاف الجيوش قالت الديبا قد سرنا كل السرور وارتاحت افكارنا مستقبلاً لنجاح العسكرية في دروسها الحربية وقد ظهر فضلها للعيان بتوسيع دائرة افكارها في هذا الفن واجمعت الجرائد على احياء الجندية في فرنسا واقتدارها في برهة على الدفاع حتى اصبحت عساكرها على حالة تقاوم بها من يعاديها

ايطاليا

ما برحت بعض جرائدها تلقي الفتن في الاذهان وتحاول ابعاد ايطاليا عن فرنسا بدسائسها قالت فانفولا ان انكلترا ابرمت او تحاول ابرام عهدة تكتسب بها حق الحماية على مصر وان الماركيز سالسبوري قد الح على ناظر خارجية فرنسا عنه بيلة الى غرضه وانه اتى الى باريز لهذه الغاية وانه قدم لفرنسا بدلاً عن ذلك ان تتملك تونس ذلك جميعه يعد من باب الاختراع ولا صحة له فان فرنسا وانكلترا قد اتفقتا في امر مصر وفي اتفاقهما ما ينفي حماية انكلترا وحدها لهذه البلاد واما تونس فقد عزي الى ايطاليا السعي باكتساب الحماية عليها وقد بلغ ذلك فرنسا فاظهرت حنقها فكيف اصح الان كلام فانفولا في ذلك فعليه كانت اخبار الجريدة الايطالية في حماية انكلترا مصر وتبوء فرنسا تونس عارية عن الصحة وانما قصد بها القاء الفتنة بين الدولتين .

المانيا

جرى البحث في القانون على الاشتراكيين فعارضهُ بعض الخطباء وبرَّروهم ما عزي اليهم من الدسائس في الاعتداءات الاخيرة حتى طلب الخطباء من الحكومة ان تطلعهم على ما اجرتهُ من التنقيش! وهل ظهر لها من ذلك ما يدل على اشتراك الاشتراكيين في اعتداء نبلين وغيره فانكرت الحكومة الطلب وتعللت بكون ذلك منوطاً بالمحاكم وحدها واصر البرنس بسمارك على المدافعة عن القانون وبرر نفسهُ عمَّا اتهم من اتفاقهِ انئاً مع الاشتراكيين وكيف يجاريهم اليوم قائلاً انهُ لم يتفق قط معهم وان الاشتراكيين لم يحدثوا فيما مضى حذوهم الحالي المشوم فانهم الان من اهل الاذى فاحيلت المسالة الى لجنة تبحث فيها وربما تنقح بنودها وفي هذا التنقيح توفيق بين المجلس والحكومة على ما يظن

افغانستان

را[illegible]حكومة الهند بقاء افغانستان على حالها وان لا يسعى في ضمها الى الاملاك الانكليزية ورات الجرائد الانكليزية الخلاف وقالت لا بد من المضايقة على امير قابول فيعلم اذ ذاك هل يسلم بحماية انكلترا او يفضل عليها حماية روسيا وقالت قد جعل الامير لنا سبيلاً لذلك فمن الحكمة الاقدام والمضايقة فانها احسن سياسة مع شعوب اسيا

اسبانيا

قد اكتشفت حكومتها على مكيدة جمهورية باشبيلية ويقال انها قبضت على اوراق تنبي على اتصال اهل الفتنة بجماعة في خارج البلاد وقال بعضهم ان من العساكر من له مدخل في العصيان اما المكيدة وعلامات العصيان فلا تخلو من الصحة واما علائق اهل العصيان مع جماعة في الخارج واشتراك العساكر في ذلك فيحتاج الى التثبيت

ازمير

قالت امبرسيال لا امن في جوار ازمير فان الجركس قد تبوأوا طرقاً تودي الى الداخلية وقتلوا في الاسبوع الاخير فقط اربعة من التجار المسافرين منهم تاجر ارمني من ازمير وكان مسلمو بربيجي كوي يقيمون الصلوة في الجامع واذ حاط بهِ جماعة من قاطعي الطرقات ودخلوهُ ومقدمهم رجل يدعى انجه حسين فرأى هذا الشقي في جانب الجامع رجلاً اسمهُ حجي سليم وولدهُ بجانبهِ فقبض على الاب وجرَّهُ الى خارج المصلى وقال للحاضرين ان بينهما اموراً ينبغي حلها وما امسى حجي سليم وولدهُ خارجاً الاَّ وجبرهُ الاشقياء على السير معهم الى منزلهِ فنهبوهُ وسلبوا ما فيهِ من الانية الفضية وغيرها واثاث المنزل الى غير ذلك وحملوهُ على خيولهم ولم يكتفِ رئيس العصابة بما ذكر بل قال للحجي المذكور كنت اومل ان اجد عندك مبلغ الف ليره من النقود قال المذكور كان عندي هذا المبلغ لكي اشتريت بهِ بدلاً عسكرياً عن ولدي قال انجه حسين اذا كان ذلك بع الان حقولك وارسل لي ثلثمائة ليرة فدية لولدك هذا وخرجت العصابة من المنزل وقد سلبت الولد واستاقتهُ معها وما زالت الضابطة تسعى الى الان في طلبهِ

مراسلات

بعلبك

بلغنا انهُ خرج سعيد اغا سليمان والشيخ محمد يونس من سجن الولاية وكانا فيهِ لانهما بسلب وسطة الاستانة على ما اسلفنا انئاً وشرط على سعيد اغا رهن املاكهِ فتقدم كفيلاً بانهُ اذا في برهة ثلاثين يوماً لا ييين الغرما يلتزم بدفع المسلوب وقدم محمد يونس كفيلاً احد اتباع بعض اعيان دمشق ورهن املاكهُ وموسم هذه السنة وانهُ اذا في بحر اربعين يوماً لا يقبض على الغرماء يلتزم بتسليم املاكهُ للحكومة فصدر امرها لحكومة بعلبك بالاستعلام عن ارزاقها فوجد ان لا رزق لمحمد المذكور

عماطور (لبنان)

(من مكاتبنا في الختارة)

في الاسبوع الماضي جرى الاحتفال بعرس حسن عبد الصمد بن رافع اغا عبد الصمد احد وجوه قرية عماطور فدعي الى العرس اكثر قرى الشوف كالختارة والجديدة وبعذران وغيرها واحضرت الات الطرب والمغنون انواعاً فكان من النور نيف ومائة نفس ومن العربان قبيلة اقامت الافراح حسب عوائد البدو فدخلت النساء الهوادج يلعبن بالسيوف وينشدن الشائد العربية والنور بطبولهم العديدة ودعي كثير من مشائخ ورؤساء عشائر بلاد حاصبيا وراشيا ومرجعيون حتى بلغ عدد المدعوين خمسة الاف ونيف ودامت الافراح خمسة عشر يوماً واحضر جوق من المغنين المجيدين ينشدون الاغاني والقدود اللطيفة ودعي كثير من دير القمر والشوفين فلعبت الخيل بميادينها فكان عرساً حافلاً متفقاً جمع من اهالي البلاد اجناساً ومن الات الطرب والمغنين انواعاً فابدى كل منهم ما في وسعهِ في فنهِ وتقدمت الولائم لكل فئة حسب عوائدها وذوقها فقدمت للعربان مناسف الارز والرمح مركوز بها وفي يوم الجمعة ٤ الجاري بلغ الاحتفال معظمهُ فزفت العروس الى عريسها وان نفقة العرس على والد العريس فذبح في يوم الزفاف خمسة وعشرون راساً من الغنم وفي كل من الايام اكثر من عشرة روس وكان جنابهُ يخدم كثيرين بنفسهِ وقد ابدى من الالطاف وكرم الاخلاق نحو الجميع ما جعلهم بغاية الامتنان ومن حسن التوفيق وجميل الاتفاق انهُ لم يحدث في تلك المدة كلها شيء يكدر بل كان عرساً موطداً الالفة بين صنوف المدعوين واصنافهم واشترك بيت عبد الصمد وبيت ابي شقراء في خدمة العرس والافراح على ما ينبغي من المحبة والاتفاق

بعث الينا احد وجوه البلد بالرسالة الاتية

معلوم لدى العموم ان مجلس بلديتنا قد سلك في الانتظام سبيلاً بهِ كبير فائدة وفي ما اتصف بهِ حضرة رئيسهِ واعضائهِ من الغيرة والنشاط ما يوطد الامال باجراء تحسينات تحقق رغائب الاهالي ونود لو اتحفهم بقانون البلدية الشامل جميع النظامات المتوقفة عليها اعمال المجلس ومعرفة حقوقهم حيث لا سبيل لهم للاطلاع على هذه النظامات لسببين احدهما انهُ لا يوجد من القانون نسخة برسم البيع بل محصور وجودهُ في باطن الدستور وهذا محصور وجودهُ في بعض المجالس على ما يلوح ثانياً ان الدستور باللغة التركية والعامة لا تحسن فهمها ولما كانت معرفة احكام هذا القانون لا بد منها للاهالي لا سيما اصحاب العقارات لاضطرارهم الى الوقوف على ما يتعلق بنظام الطرقات والانشاآت والترميمات الى غير ذلك املنا من مجلس بلديتنا التبصر بصواب هذا الامر وان يسعى في ترجمة النظام المذكور فيباع للراغبين وبذلك تعميم الفائدة ودفع لحدوث ما لا يرام من نزاع ومحذورات قد كثر تشكي القوم منها لدى المجلس لدعواهم جهل النظامات

(لسان الحال) لا نشك في صوابية الطلب المذكور وانهُ اذا تكرم علينا المجلس بترجمة القانون المذكور ونطبعهُ رسالة على نسق عهدة برلين ونقدمهُ لمشتركي جريدتنا فيعرف كل ذي حق حقهُ ذلك تسهيل لاجراء رغبة المجلس وفائدة للطالبين

بعث الينا احد الادبا الدمشقيين بالرسالة الاتية

امورٌ تضحك السفهاء منها ويبكي من عواقبها اللبيبُ

لعمري ان حب التدليس والمداجاة قد اخذ من افئدة بعض مكاتبي الصحف العربية كل مأخذ حتى استوى عندهم الحق والباطل واصبح لديهم سواء العالم والجاهل يتسابقون في مضمار الحوادث على صهوات خيول اغراضهم العمياء ويتنافسون بسوق عكاظ الاداب ببضاعة احسن ما فيها المداهنة والرياء والوطن العزيز بين ذلك يتقلب على جمر الغضا ويئن انين ذي غيٍّ اشفى على شفا جرفٍ هارٍ وهو صابر على حكم القضا. اقول هذا ولا اريد بهِ التعميم فان كثيرين منهم على خلاف ما ذكرت على انني اعني بهِ اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين . مثلهم كمثل الذي استوقد ناراً فلما اضاءت ما حولهُ ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلماتٍ لا يبصرون قومٌ اذا اثروا نشر شيءٍ من ملفقات اقلامهم رايتهُ كظلمات في بحرٍ لجيٍّ يغشاهُ موجٌ من فوقهِ موجٌ من فوقهِ سحاب ظلماتٍ بعضها فوق بعض يشوبون الشكَّ باليقين ولا يميزون بين الغثّ والسمين فتراهم يخبطون خبط عشواء ويبتاعون السرَّاء بالضرَّاء وهم مع ذلك يمشون في الارض مرحاً ولو تسنّى لهم لحلَّقوا في الجو عجباً وفرحاً كيف لا وقد خيل لهم انهم لو شاؤوا (اقول واستغفر الله) لجعلوا بنفثات اقلامهم الجبال وهاداً ودقاق الرمال اطواداً والسماء مهاداً والارض سبعاً شداداً ذلك جزءٌ من بعض ما يخالج ضمائر قومٍ هم ذئاب تدثروا بشعار الحملان . واتخذوا الوطن فريسةً يتناتشها على صعيد جهالتهم مخالب الزور والبهتان وان شئت التصريح فهاك لمعاً من اخبارهم تنبئك ما هم عليهِ من الضلال المبين الذي ينبذهُ كل ذي عقلٍ ودين

قام منهم زيدٌ فقال ان الطائفة الفلانية قد ضاق اعيانها ذرعاً عن احتمال سوء احوال عمرو المصوب من قبلهم عضواً في المجلس الفلاني وجنحت خواطرهم للاعتياض عنهُ بخالد فانهُ احسن منهُ درايةً ودرايةً واكثر جلالةً ومهابةً واوفر معرفةً وعارفةً واغزر استقامةً وعفّةً ثم ما لبث ان ابتدرهُ بكرٌ بقولهِ صه ان عمراً الامير مهاب منيع الجناب بديع الخلال والاراء جديرٌ بكل مديحٍ وثناء غير خليق بالعزل ولا نسمع فيهِ الملامة والعذل وما خالدٌ سوى قطعةٍ من نعلهِ او رقعةٍ في ذيلهِ فلا قبلَ لنا بهذا التبديل ولو بعد مئة جيل ثم ما عتم ان توسط اخر بحبوحة الجميع واسترعى السمع فقال مهلاً مهلاً لقد اتيتما شيئاً إدّاً وتجاوزتما في الافك حدّاً وتسنمتما بفضالكما هذا غارب الزيغ والشطط وعرّجتما عن دارة الصواب الى خطة الغلط فان عمراً وخالداً والحقُّ يقال فرقدان في سماء او زندان في وعاء هما المناخر صنوان وللمعالي توأمان لا بديهما تلقى المقاليد ولو في عظام الامور ولاقدامهما تنقاد اعنّة المشكلات فتُذلّل على وفق ما يرتضيهِ الجمهور .اه فمن هما رعاكم الله عمرٌو وخالدٌ ومن هم سائر الذوات من اشكالهم الاولى طالما اشغلوا كراسي القضاء باجسامهم الضخمة دون ان ينيلوا المتقاضين بشيءٍ من الثمار ما ينبغي ان يكون مغروساً في صدورهم الحرجة من حب الانصاف والعدل والمحافظة على ما في ايديهم من النظامات والقوانين التي لا يفقهون منها سوى ما تعريبهُ (أحيل لمجلس العاجزين) و(حُكِم تمليساً تطبيقاً للمادة المائة واحدى وستين) اقول ولا اخشى لومة لائمٍ ان هم الاَّ قومٌ من المتمولين قد قضت عليهم مطامعهم الشخصية بان يبذلوا من ذاك الابلج الوضّاح ما يمكنهم من تبوُّء بعض المراكز الادارية والقضائية حتى اذا تهيأ لهم ما يرومون اخذوا ان يعثوا في البلاد وينهضوا العباد بما يذهب بالطريف والتلاد ضاربين صفحاً عما وراء ذلك من خراب الوطن ودمارهِ واندثارهِ وبوارهِ (هذا بالنظر الى البعض لا الى الكل فان من الاعضا رجالٌ يبعدون عن هذه الخطّة المنكرة التي لا يختطّها من كان ذا نسبٍ كريمٍ وذوقٍ سليم) ذلك ايم الله تعريف قومٍ ما برح مكاتبو جرائدنا اعزَّهم الله يملأون اصمخة آذاننا بهدير شقاشق الانتصار لهم والثناء على افعالهم التي قصرت ايدي اتقى البراعة عن الاتيان بما يضارعها . ولا اعلم لذلك من داعٍ سوى

مراعاة اميالهم المعوجة او التزلف من ممدوحيهم رجاء ان يوزط بعاضدتهم في ما من شانه ان يعود عليهم بنضلات ما يطفح من كؤوس اكياسهم المترعة من اموال اليتامى والايامى . اهذه ترى واجبات المكلفين الم يئن لنا ناشدتكم الله ان نهب من سِنة غفلتنا ونحوّل لحاظنا ولو لمحة لهذا الوطن الحزين الذي اصبح بيننا كانكليزي بين افغانيين او نمساوي بين مكسيكيين او مصري بين حبشيين او مرسل بين يابانيين او ملك بين . . . أما حان لنا ان نعتني بهذا الاب الحزين الذي طالما شوّهنا محياه الجميل بقبيح سلوكنا الذميم . فدعوا عنكم يا اصحابي هذا المراء والجدل وزحزحوا عن وجوهكم براقع الرياء والوجل وهبوا بنا نستفز غيرة القوم للتشبث بما من شانه اصلاح احوال الاعضاء فان انتخابهم منوط بالمرؤسين لا بالرؤساء . فعلينا والحالة هذه ان نصرف قصارى الجهد ونجل الجد بانتقاء رجال رضعوا افاويق الحماسة الوطنية في المهد والفوا الاستقامة واجتناب المحارم مذ ميطت عنهم التمائم يفهمون كنه ما في ايديهم من النظامات ويرومون ان ينفذوها ويدركون ما عليهم لوطنهم من الواجبات فلا يلبثون ان ينوما لا يلويهم عن الحق عذل عاذل ولا يشغلهم عن الانتصار للعدل اعظم شاغل ينبذون العرضيات حرصاً على الجوهريات ويفضّون الخصوصيات في سبيل العموميات فان الحكومة والحق يقال قد خولتنا حق انتخاب الاعضاء لا لكي تشغل كراسي مجالسها باناس يتخذون مراكزهم التقضائية وسيلة لتقويم الاود او لسد الشهوات بل ليكونوا امناء الامة على تنفيذ ما يستدعيه العدل في ما يتكوّن بين افرادها من الدعاوي والجنايات وعندي ان العصابة التي لا ترى في رجالها من هذه السمات ما يخولها ان تنتخب رجلاً من مصر غير مصرها ولو اضطرّت الى القيام بمصاريفه مدة وجوده نائباً عنها فانه ما في ذلك من عار على امة لا يرى اعيانها التقاعد عن التضلع بنظام دولتهم وقوانينها عاراً . اقول هذا متوسلاً اليه سبحانه ان يوفقنا الى ما به اصلاح احوالنا وتحقيق آمالنا فانه حسبنا واليه امرنا

س ع

بيروت في ١١ الجاري

في صباح الجمعة رابع الحاضر الموافق ٢٢ ايلول شرقياً حفل اعضاء الجمعية الارثوذكسية الخيرية الاولون والاخرون وجمّ غفير في كنيسة القديس جاورجيوس يعيدون يوم انقضاء عشر سنين منذ تاسيسها . فحضروا القداس والصبيان يسبحون ترنيماً وترتيلاً في منتهى الاتقان بموازرة الخواجه نقولا موسى الدوماني الدمشقي ذي اليد الطولى والبراعة في الموسيقى الكنايسية وفي خاتمة الصلوات والعظات صُرف الجميع بكلمة البركة فارتفع من موقف التلامذة ضجيج الدعاء . وسار الكل الى المدرسة الكبرى وقد أعدّت للترحيب بالمعايدين . فبعد مبادلة التهاني وقد هدأ المجتمع وفيه انيف من موسرين وغيرهم واعضاء من جمعيات مختلفة نطقت الجمعية خطاباً بينت به اسباب ترتيب الاعياد وفوائدها بما ينجم عنها من تجديد التقوى واصطلاح الامم على التعييد للملوك وقديسين وحوادث مهمة تذكاراً معاداً للاقتداء والتمجيد ومنافع الجمعيات الخيرية وافتقار بلادنا اليها لتسد حاجة المعوزين وتوصل الى الفقير صلة الغني وتغنيه عن معاناة التوزيع محلة صدقاته محلها . وبعد ان افاض خطيبها في مفتكر الداعي الى تاسيسها بسط حالتها وعدد ما لها من المساعي والمبرات واعلنا بكمية دخلها المتجاوز عشرة الاف ليرة وهو المصروف في فتح مدارس وعيالة مرضى وكسو عراة واشباع جياع وتسفير بائسين وقيام بارامل وايتام . فاثنى اثناء جميلاً جلي للذين مدّت ايديهم الى اسعافها آملاً ان يتولى على ما عودوها واستمطر من انقبضت اكفهم عنها مستفتحاً الابواب المقفلة دون لعضو يفضر بستطعم الذلة فهم في ضنكهم يعولون وبما يتم كلام منتهاه الذي تعض المحاضرون على التتابع بهتافهم بخطب اودعوها بعض افكار لا غنى عن اثبات طرف منها هنا حرصاً على نفعه وجهراً بما انطوت عليه الصدور . فمن ذلك وهو كلام لمن تكلم اولاً وكلامه في الجمعية قوله ان في الجمعيات قواماً للهيئة الاجتماعية بدونه لا يستقيم امر وفي الثبات قواماً للجمعيات لا يعادلها بغيره ذكر . فبهذا الثبات تفخر هذه الجمعية وهي قدوة لكثير غيرها من الجمعيات الوطنية ولاجله تعيد اذ جازت عشر سنين جاهدت فيها الجهاد الحسن منة من السعي افضاله وباذلة من الجهد اقصاه . وقد اسهب في القول قصيباً عن جمعيات اوربا واميركا بما يضيق المقام عن حوايته والكاتب اسف لفواته

اما الثاني فقد حصر مقالة في الفقير بالاضافة الى الغني مبيناً الوصلة بينهما وحقيقة توقف احدهما على الاخر وافضى به ذلك الى البحث في اوامر الدين والانسانية واوضح ان المسيحي ملزم باداء العشور رحمة بفقرائه كما لزم به الاسرائيلي فهو لم يكن من الوصايا الرمزية وان تكن الحال على تفاوت من جهة ما وان في اعراض المثري عن اخيه المعوز مدعاة الى اكراهه على ما يكره وهو انسان وسبيلاً الى طلبه العود الى صدر دينه والرغبة في جعل المال مشتركاً واتخذ من الصوسيالست دليلاً برتجف منه الفؤاد اذ يتحول الجاهل من معتقده مقوياً ويرى من امارته بالسوء مليا فيخط قلم القرون ان الحق للقوة . ولا فلسفة اذ ذاك ولا سفسطة . فالجائع لا يعرف المنطق . وما الفقير بآلة ليكون للتائبين رحياً .

واهم مواضيع من قام بعده كان في ازدياد الفائدة لو جمعت الجمعيات في واحدة واشار الى ما ينجم عن هذا الانضمام من النفع اذ يترتب على الاتحاد في الخير ووحدة الكلمة اتحاد عام في كل ما يودي الى اصلاح الحال ولم يرَ لذلك مانعاً في الدين فهو على اختلاف فرقه آمرٌ بفعل الخير ولا في ذاتية الافراد ومن ادلته اشتراك نوابه عن جمعيات خيرية ماتنية في التهنئة والمعايدة وما لبث ان راى المانع في اوهام شتى اتخذت فئة سبكها حرفة وطعمة وهي افعى رصد تنفث سم شقاق بنابها ولا يمنع من لسعها ترياق ولا رقية . فحث من انكشفت لعينيه الحقائق على النظر بعينه لا بعين غيره والشعور بقلبه لا بقلب غيره ممن يدعون هدايته وهم مضلوه . وهنا تتبع سلسلة ابحاث يسوءني توقيف القلم عن عرضها ولا مندوحة عن توقيفه كالاصلاحات الواجب ادخالها في المدارس الوطنية من انتقاء معلم واختيار تعليم بالطرق الحسنة توطيداً لقواعد الانسانية وانجاحاً للغة العربية التي يخال المستقبل باسماً لها وهو يدفع حجة من قطع في مصيرها الى معاد اللغات السامية من الخمول والانزواء

وعقبه في ختام كلامه عضو من جمعية المقاصد الخيرية يعايد الجمعية مغبطاً اياها وداعياً لها بنجاح مستمر . وكان في المجلس سعادة قنصل اليونان الجنرال فناه بكلمات دلت على علوّ في همته ووفرة في حميته وجاد بمبلغ قلد الجمعية منة وهي شاكرة لكل من شدد عزيمتها بحضوره

وفي منتصف النهار ركب الاعضاء مركبات حملتهم الى ظاهر البلد يتقاسمون مسرة التعييد وفي اولاها العلم العثماني يظلل هلاله اسم الجمعية الارثوذكسية الخيرية واذ لم يشأوا مغادرة اخوتهم الفقراء غير شركائهم في افراحهم تبرعوا بشراء ١٥٠٠ ذراع خام من مالهم هي سداد من عوز يكسونها العراة

فلله ابوها كم اطعمت وسقياً لها كم علمت ولا تربت يداها كم جادت ولا شل عشرها كم كست ولا حبذا ذو مال يعوز اخوه الكساء وهو اكسى من بصلة

جباع الشوف (لبنان)

لما كان احمد اسعد محمد من قرية جباع الشوف قد اكثر الاعتداء على احد اقاربه شكا الرجل امره لجناب عزتلو نجيب بك جنبلاط مدبر الناحية فارسل احد الضابطة فعلم المتعدي ان نسيبه شكاه للحكومة فكمن له في الطريق وعند قدومه ومعه الضابطة اطلق عليهما الرصاص فصاح الضابط فاطلق الرصاص ثانية فجرح الضابط فبلغت الكيفية جناب عزتلو نجيب بك فابلغها القائمقامية فعرضت الامر لدولة المتصرف فارسل فرقة من الجندرمة اللبنانية الى جباع وقبضت على اربعة من الذين منعوا الضابط من تتبع المتعدي ولا تزال الفرقة تفتش عليه الا انه قد فر هرباً وحبذا لو لم يعط وقتاً للفرار فيقبض عليه ويعامل بما يستوجبه سوء فعله

المطبعة الادبية   خليل سركيس

عدد ٩٧

السنة الاولى

لسان الحال

صحيفة سياسية تجارية ادبية

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكاً
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكاً
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفاً
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم
خليل سركيس مدير الجريدة

في ال[illegible] قرشان
وللمشتركين ٦٠ بارة
وفي غير الصفحة الاخيرة ٣ قروش
وللمشتركين نصف فرنك
الدفع سلفاً

الاثنين في ٢ و١٤ تشرين الاول سنة ١٨٧٨

موافق ١٨ شوال سنة ١٢٩٥

بيروت الاثنين في ١٤ تشرين الاول

من الامور المقررة في ذهن القوم ان انكلترا والدولة العثمانية واحدة واذا استقرأنا ماضي الامور نرى دولتنا العلية قد ركنت دائماً لانكلترا والامة العثمانية وثقت بها وطالما نادى وزراء انكلترا انهم انقذوا الدولة العلية من مخالب روسيا وكم سمعنا جرائد انكلترا تلوم حكومتها على محالفتها للعثمانيين وانها امست حكومة مسلمة وان من مقاصدها ضم ممالكها جميعاً فتكون هي امامها وكم طعن المضادون وروساؤهم لا سيما غلادستون بحكومتهم ونددوا اعمالها وقالوا انها تدافع عن العثمانيين وتستر امرهم وتضع برقعاً على سوء ادارتهم وتحجب ما اجروه من الاعتداءات على البلغاريين وغيرهم من رعاياها غير المسلمين وتوهمنا ان العهدة الانكليزية العثمانية جعلت الدولتين واحدة وان انكلترا في عدم اجابتها طلب البرنس بسمارك بالالحاح على الباب العالي في اجراء عهدة برلين قد حققت ظن القوم بها الى غير ذلك من الادلة الموهمة مودة انكلترا للدولة العثمانية والامة العثمانية وناهيك ماحاز سفير انكلترا بالاستانة من القبول والنفوذ قبل نهاية الحرب الاخيرة واما بعد عهدة برلين لم نسمع الا وقد قابل مسيو لايارد الحضرة السلطانية وخابر الباب العالي فلم يسمع عن سفير اخر ما يحاكي نفوذه واذا بالتلغراف ينبي ان الدولة العلية رفضت اصلاحات طرحتها عليها دولة انكلترا فكيف يتفق ذلك مع الاقرار باتحاد الدولتين واتفاقهما فاما هذه الاصلاحات توافق الدولة العلية اولا. فعلى الثاني كيف تقدم انكلترا اصلاحات لا توافق الدولة ومخالفتها ظاهرة للعيان وعلى الاول كيف لا تقبل الدولة راي دولة هي خليلتها ومن داب الدولة الاركان الى انكلترا والعمل برايها والضرورة توجب الدولة على التحالف مع دولة تستند اليها ذلك من الالغاز في ظاهر الامر لكن من يعهد سياسة انكلترا لا يعجب ولا يخفى. الدولة العلية بعدم قبولها ما قدمته انكلترا من الاصلاحات فانه مرسوم على علامة انكلترا الرسمية بحروف واضحة هذه الكلمات (الهي وحقي. الويل لمن يخامره سوء في ذلك) هذا عنوان علامتها الرسمية وقد تصرفت وتتصرف دائماً بموجب الفقرة الاخيرة وهو حقها واما حق انكلترا فهو عبارة عن انانيتها اي عن حبها نفسها وفي الحقيقة لا حليف لانكلترا الا انانيتها ولا تحالف دولة الا تاييداً لهذه الانانية فان انكلترا دولة تحب نفسها وهي دولة تجارية انما تنظر الى خير نفسها فتحالف من في محالفتو خير لها وتبتعد عمن لا ربح لها بالتقرب منه وتعادي من يمس انانيتها فقد رسم على علامتها (ويل لمن يمس) وانا نجهل ما حمل الباب العالي من الاسباب على رفض اصلاحات قدمتها انكلترا ولكن اذا استندنا الى كنه سياسة هذه الدولة ساغ لنا القول انه لا بد من كون تلك الاصلاحات توافق انكلترا ولا توافق الباب العالي فلذا رفضها فقد حالفت انكلترا امراء الهند فآل بهم الامر الى ما هم عليه وكم قد حالفت فرنسا ولما زحفت عليها المانيا ابتعدت انكلترا وتركتها ورزايا الحرب ترزى بها وكم حالفت الدولة العلية وما زحفت جيوش روسيا عليها الا وتنحت انكلترا عنها هذا والامة العثمانية تثق كل الثقة بنجدة انكلترا فتراها تحالف ما دام في المحالفة مصلحة لها ومتى زال السبب زال بزواله المسبب ولا نخطي اذا نادينا قائلين ان انكلترا انما تحالف الدولة العلية لتجعلها ترساً في وجه روسيا فما دام هذا الترس يصد ضربات العدو دامت محالفة انكلترا ولما خرق النشاب الدرع العثماني وسقطت بلافنا نادت انكلترا باحيا اليونان وعدلت عن الاعتماد على قوة آل عثمان وقالت ان اليونان عنصر اذا ابدناه كان ترساً للانرديوسهام الشمال لكنها لما رات في الموتمر ما في الدول التالية من الابتعاد عن اليونان وعدم الارتضا بتاييدهم وقد وافقتها الدولة العلية على العهدة الانكليزية العثمانية واعطتها قبرص عدلت عن اليونان بعد ان كانت وعدتهم المواعيد وما ذاك الا لمصلحتها في العدول عنهم وتكرار الاتحاد بالعثمانيين واخذت من ثم تؤيد محالفتها مع العنصر الاسلامي في كل الجهات لتجعله ترساً تقي به مصلحتها من اعتداء روسيا في المشرق ولا تزال انكلترا تحالف وتبتعد ما وافقها التحالف والابتعاد الى ان تقر على ما به خيرها وقد ذكرنا شيئاً من ذلك عند دخولها قبرص حيث هرول الناس الى هذه الجزيرة وقلنا انها لمصلحة نفسها دخلت لا لمصلحة الاهلين واستشهدنا حلولها بالهند واستيلاءها عليه وطالما ازدهت انكلترا على سائر الدول بانها اذا دخلت قطراً انبثت فيه وتنمو وتنتج ذلك لانها متى دخلت ارضاً تراعي مصلحتها في تلك الارض ولا تعترض لسكانها ولا لارائهم ومشاربهم ومذاهبهم فتدعهم في طغيانهم بلا تكبلهم في قيود سياستها وادارتها فهي اشبه بانسان يجز من الغنمة صوفها وياخذ حليبها ويدعها تسرح في ارضها ولا يعارضها ما دام الحليب والصوف له فقد دخلت انكلترا اقطاراً ما زال اهلها على ما كانوا عليه من الاوهام وتقهقر الاحوال فمن كان قبلاً على الوثنية لا يزال على وثنيته ومن كان همجاً لا يزال على حال توحشه فقد راينا عساكرها الغوركاس في قبرس على ما كان منذ القديم اجدادهم ورايناهم والهتهم قبلهم ينقلونه حيثما ضربت لهم المنازل فانها تترك اهل مستعمراتها وشأنهم حيث لا ترى قيوداً تكبلهم بها احكم من قيود اوهامهم التي كانت علة استعبادهم فانهم اذا نبذوا الاوهام واستنارت عقولهم طلبوا العتق فلا اجتماع بين الحرية والعبودية فلو ارعووا لتحققوا ان اوهاماً ورثوها عن ابائهم كانت علة سقوط الاباء والبنين معاً وعليه تكبلهم بقيود العبودية فترى مثلاً بلجيكا وهولاندا والدانمارك وسويسرة واليونان وغيرها من الممالك الصغيرة مستقلة ترتع في ظل حريتها والهند امة رقيقة واهلها ملايين اليس ذلك عن نبذ الاوهام واعلان الحرية في الدول المذكورة الاولى وعن تمكن الاوهام بالهنود وفي الجملة ان انكلترا تستثمر الاراضي وتستخرج المعادن وتستخدم الاهلين على قدر مصلحتها وتعتني بهم على قدر ما ينبغي لقيامهم بخدمتها هذه سياسة انكلترا تسير بموجبها في كل آن ومع كل انسان فانها تظهر الغيرة نحو العثمانيين وعليهم ما دام في محالفتهم مصلحة لها واذا توهم القوم ان محالفتها تقيهم شر العدو فلا يلبثون ان يروها قد انحازت عنهم الى نفس عدوهم اذا وافق الانحياز مصلحتها الم نرَ انكلترا قد ارعدت وابرقت وجردت عساكرها من الهند وللحرب تأهبت ولروسيا تهددت وتوعدت ولما اذعن البرنس غورتشاكوف لمصلحتها ولم يعارضها في ما يوافقها بالمشرق من ابرام عهدة انكليزية عثمانية واخذها قبرص سكن بريقها ورعيدها وعدلت عن مصلحة اوربا واليونان وطالما كانت تدعي الدفاع عنها ولم تعارض في شيء باول الى مصلحة من سواها وعليه لا حرج على الباب العالي في عدم قبوله ما اقترحته من الاصلاحات فلا غرو ان تلك الاصلاحات توافق المقترح لا الدولة العلية وقصارى الامر انا نروم اصلاحاً يوافق الدولة والبلاد

حوادث بلدية

بلغنا من اخبار اسكندرونة انه حضر الخواجه كرمه من الخرطوم ومعه ثلاثة احداث مسيحيين من الايتام الفقراء الحبشيين ولد ذكر وبنتان تربوا في احدى مدارس راهبات المحبة بخرطوم مصحوبين باوراق العتق فعلم قائمقام الاسكندرونة بهم ورغب في اخذهم من الخواجه كرمه مع ما بيده من الصكوك وان يرسلهم جبراً الى ولاية حلب فبلغ ذلك جناب عزتلو يوحنا افندي بنا شهبندر دولة ايران العلية بالاسكندرونة واستحضر الاولاد الى بيته وارسلهم الى سيادة المطران بولس حاتم رئيس اساقفة الروم الكاثوليك بحلب فحمد من غيرة جنابه بكتابة ارسلها له واثنى الجميع على ما ابداه وقد اول بعضهم تصرف قائمقام الاسكندرونة الى تاولات توجب الملام على سعادته اضربنا عنها لعدم وقوفنا على صحة امرها

قالت جريدة ثمرات الفنون قد منع بوليس المانيا جميع الشبان الذين لم يبلغ سنهم ست عشرة سنة ان يشربوا التبغ في الطرقات وهو من مقتضيات التهذيب اما نحن فنقول حبذا لو منع بوليس بلدتنا دون السبع سنين من ذلك طبقاً لمقتضيات التهذيب

كتب الينا من قبرص انه قد تعين ترجماناً بمعية حضرة

مستشار الدولة الانكليزية جناب ميخائيل افندي استور من اهالي اللاذقية المتوطن في قبرص منذ ثماني عشرة سنة فنهنئ جنابه بذلك وندعو له بدوام الارتقا فانه اهل لذلك

يوم الاربعا من الاسبوع الماضي انقضت صاعقة في قريه كفر عميه من لبنان على المعلم جرجي الخياط النجار فاماتته بالحال عزّى الله اهله واقاربه

وردت اوامر بتسمية جناب موسيو بارودي قنصلاً لدولة البورتوغال في بيروت ونهار السبت قدم اوراقه للحكومة المحلية وقد تسمى جناب الوجيه ميخائيل افندي جرجس موصلي ترجماناً اولاً للقنصلية المذكورة

نهار امس زفت كريمة المرحوم سيبردون فيتالي الى جناب الخواجه اسكندر الفرنيني وكان عرساً حافلاً حضرهُ جمهور من الاقارب والاصحاب فنقدم للعروسين التهاني ونومل لهما حسن التوفيق

اتى اليوم بالبابور النمسوي من الاسكندرية نيافة السيد الجليل صفرونيوس مطران طائفة الروم الارثوذكسيين في طرابلس شام وكان قد ذهب منذ مدة الى مصر للاستحمام بمياه حلوان المعدنية نهني سيادته بوصوله سالماً

تلغرافات

في ٨ الجاري

باريز . انمت المجالس الرومانية جلساتها بقبول عهدة برلين وكان الامر الاهم في الالتئام مبنياً على تنفيذ العهدة

الجيوش الافغانية محصنة كل التحصين في علي مسجد وان ستة الاف تزحف على جامغول وراي الانكليز انهم مضطرين الى تاخير مسيرهم

في ٩ منه

لندرا . صدقت التيمس على سياسة حكمدار الهند واعلنت ان مستقبل الحال متعلق على سلوك امير افغانستان وان من الضرورة اخذ الاحتياطات الراهنة امناً للتخوم دون ان تسأل روسيا او سواها وقالت ان انكلترا تود تمام الاستقلال لافغانستان ولكن تحستقوا عدحية واذا اصر امير افغانستان على غيو يواخذ باعماله . قبل استعفاء الوزارة الامبراطورية النمسوية

باريز . لم يثبت الخبر بان الالبانيين ذبحوا سعد الدين افندي حاكم اشقودره

امدت حامية جامرود بالهند واصبح قائدها ينتظر وصول جيوش اخرى لياخذ بضرب علي مسجد

لندرا في ١٠ منه

ابلغ سفير روسيا بالاستانة الباب العالي ان دولته امرت عساكرها ان تتوقف عن المسير الى الامام قائلاً ان الذي حملها على ذلك انما ورود العرائض اليها من سكان تلك البلاد يلتمسون بها حماية روسيا

تلغرافات حديقة الاخبار

الاستانة في ٩ ت ١

اعلنت الوقت ان في نفس النمسويين تبوء قضا نوفي بازار

لندرا . تظن الستاندرد ان لائحة عظيمة في تنظيم المالية العثمانية لاهلاك القائمة تنشر قريباً ذلك في مصادقة الدول

سملا . قبائل خيبر صرحت بموافقتها انكلترا

القونصوليد ١٢٠٢٥ الرومللي ٦٢ القائمة ٢٢

في ١٠ منه

سملا . العساكر الانكليزية تهاجم ثغور التيمودفيد حيث ٤٠٠٠ افغاني و١٨ مدفعاً تتهدد بمرود

القونصوليد ١٢٠٩ الرومللي ٤٢٠٥ القائمة ٢٢٢٠٢

الاستانة في ١٢ منه

قالت الوقت ان روسيا ارسلت رقيماً الى الدول تحاول به تبرأة تاجيلها اخلاء ضواحي ادرنة

سملا . صدر الامر الى مهراجاة كشمير ان يحصن المعابر التي تودي الى روسيا

لندرا . القى ناظر الحرب خطاباً اودعهُ تهديداً بحق افغانستان

قونصليد ١١٠٢٨ رومللي ٤١٠٢٥ القائمة ٢٢٣

اخبار مسانجر

ذكرت مسنجر نقلاً عن اخبار لندرا . ان الحكومة الانكليزية تواصل الاستعدادات لمحاربة افغانستان وعن اخبار بست قد جرى بها اجتماع حضرهُ كثير من الناس واحتجوا على تبوء بوسنه وهرسك وطلبوا استدعا العساكر الحالة بها

وقالت الوقت ان نيفاً وخمسين الفاً من العساكر العثمانية المنظمة اجتمعت في الثغور اليونانية لجهة البانيا . قالت مسنجر ان الاسطول الفرنسوي دخل ايروس . وفي مساحر اثينا لا يبارح الاسطول المذكور المياه اليونانية ما لم تحل المسألة اليونانية العثمانية حلاً باتاً . وقالت انه مع ما نشرته بعض الجرائد التركية من التكذيب نرى الدولة العثمانية قد عمدت على بيع ما في قلاع بلغاريا من المواد الحربية وقد فوض امر ذلك للقائد ادهم باشا

ومن اخبار لندرا انه اذا انتشبت نار القتال بين الهند وافغانستان ربما يكون سر شامبرلان قائداً للحملة وفي ٢٨ الماضي خرج الاسطول الانكليزي من جزائر الامراء وذهب الى اورطة كوي حيث يصرف الشتاء . بعثت جمعية الاسعاف الباريزية الى جرحى الحرب النمسويين ٦٠٠٠ فرنك

وفي تلغرافات وكالة روتر بالاستانة ان في نفس الباب بيع املاكه في بلغاريا وما في مخازن الحكومة هنالك من المؤن والذخائر والاسلحة والمهمات والمظنون ان تكون قيمة ذلك نحو ٢٠٠٠٠٠٠ ليرا سترلين . وعن الوكالة المذكورة ايضاً ان سفير انكلترا مسيو لايارد الح على الصدارة فوعدت بانها تسمي على ارمينيا والبا ارمنياً وانها تقيم هنالك دائرة خصوصية بمحاكمها محاكمة حربية كل من المذنبين المسلمين المتهمين بالاعتدا او القباحة

قالت جريدة حوادث شاعت الاخبار انه قد صدرت الاوامر لدولة غازي مختار باشا بالرجوع الى الاستانة وان المامورية السلمية التى كان دولته يباشرها في كريت تحال الى عهدة غيره

ذكرت ستامبول نقلاً عن جريدة حكومة بلغاريا الرسمية ان سكان قضا ادرنة جميعاً قدموا للقائد تودلبن عرضاً امضاهُ نيف وعشرون الف نفس يلتمسون به انضمامهم الى الامارة البلغارية

وافادت الاخبار الواردة من اماكن اخلاها الروس ان بعض سكانها البلغاريين يحرقون منازلهم ويهاجرون الى بلغاريا

ملخص اخبار التيمس

لا يزال التفات القوم في انكلترا والهند متجهاً كل الاتجاه الى مسألة افغانستان والتاهبات الحربية جارية على قدم وساق غير ان الحكومة تروم ان تعطي الامير فرصة للاعتذار والتعويض عما الحقه بسفارتها من الاهانة قبل شهر العدوان وعلى كل يلوح ان الاعمال الحربية للهجوم على افغانستان لا تبتدىء ابتداء جدياً قبل الربيع القادم فتصرف هذه الفترة والحالة هذه باستجلاب خاطر القبائل الجبلية المضادة المستولية على مضايق نهر الاترس الى قابول والاستئمان على صداقتها او باتخاذ الوسائل اللازمة لجعلها متحايدة ويقال ان الهجوم على كندهار ممكن قبل حلول فصل الشتاء . بعثت وزارة انكلترا بلائحة الى حكومة بطرسبرج تسالها الايضاحات اللازمة عن سفارة الجنرال ستولتيف في قابول فانها كانت قد تعهدت بمجانبة المداخلة بامور افغانستان فاجابت الحكومة الروسية ان تلك السفارة لم يصر التصميم على ارسالها الا في ظروف سابقة وقد اضمحلت الان وانه انما السفارة من باب الملاطفة والمؤادة لامير افغانستان

يلوح ان مقاومة ثائري بوسنه وهرسك لحلول الجنود النمسوية تكاد تنتهي فان تسليم زورنيق اعقبه على الفور سقوط ليفنو وكلوبك على ان حامية الحصن الاخير لم تكف عن القتال الا بعد اطلاق القنابل خمسة ايام متوالية كابد الثائرون في اثنائها خسائر باهظة وقد حاطت الجنود النمسوية باعدائها من كل الجهات في المكانين المذكورين فاركن العصاة المنهزمون الى الفرار في انحاء شتى والجنود يتاثرونهم ودكت العساكر النمسوية تلك الحصون التي استولت عليها لئلا تصبح مواقع يتحصن بها الاعداء في الاستقبال . ووردت الاخبار عن نجاح اخر في الاقاليم الجبلية في اوتا العليا حيث استولت النمسا على بجيلاز وبترونس وتقررت الراحة على منوال نهائي في شمال بوسنه الغربي

اعربت الاخبار الواردة من الاستانة ان اعمال سفير افغانستان السرّي المقيم الان في هذه العاصمة متجهة الى اقناع الحضرة الشاهانية بالانضمام مع شير علي الى محالفة روسيا

قيل ان حضرة صفوت باشا يرجو الحصول على ضمانة انكليزية لعقد قرض جديد للدولة العثمانية تكفلة الاموال التي تدفعها حكومة انكلترا عن جزيرة قبرص

طلبت روسيا من الباب العالي ابرام معاهدة جديدة تربط المملكتين بحرمة معاهدة برلين وسائر بنود معاهدة سان استفانو الضاربة عنها معاهدة برلين

الذات الشاهانية تقصد طرح معاهدتها الاخيرة مع روسيا على دول اوربا لتتبصر بها

في يوم السبت الماضي سافر الاسطول الانكليزي من جزائر الامراء وبعد ان اطلق المدافع للسلام على الراية العثمانية توجه الى اورطه كوي

عوّلت العمدة المعينة من قِبل بارلمان المانيا للنظر في القانون على الاشتراكيين على اقامة محكمة لاستئناف الدعاوي الصادرة من المجالس الاجرائية وصممت ايضاً على تحديد اعمال ذلك القانون الى سنتين ونصف

حدث في بودابست ارتجاج عظيم في الوزارة المجرية في شان المصاريف العسكرية اللازمة للحلول في بوسنه وقد استعفى وزير مالية المجر وقبل الامبراطور استعفاءهُ

قد فُضّ الخلاف الواقع بين انكلترا وفرنسا لجهة مصر فان الحكومة الفرنسوية صادقت على تعيين مسيو بلينيير ليكون وزيراً للنافعة وشريكاً لمستر ريفرس ويلسون وزير المالية

قد المّ ببلاد مراكش مجاعة عظيمة يموت بها كثيرون يومياً

تحسنت صحة الجنود الانكليزية في قبرص بعض التحسين

طلبت حكومة الصين من روسيا طلباً مشدداً بارجاع اقليم خولجه الذي كان قد طردهُ الصينيون في الثورة الاسلامية التترية

توفي ملك بورماه

الحمى الصفراوية لا تزال منتشرة في اقاليم اميركا الجنوبية

يستفاد من الاخبار الواردة من بطرسبرج ان الحكومة الروسية تاذن للتجار وارباب المعامل ان يبيعوا اسلحة وذخائر حربية للانكليز والافغان في الحرب التي تنشب بين الفئتين

البانيا

فينا في ٣ الجاري . الاخبار الواردة من اشقودره تعرب عن هياج عظيم في تلك الجهات وان المحالفة الالبانية قد استحكمت حلقاتها واشتدت سطوتها وان نار الثورة احتدمت حتى امسى قنصل النمسا في اشقودره في خطر عظيم وقد اجتمعت جماهير كثيرة من اولئك المشاغبين بقودهم خوجه شديد التحمس وحرقوا ليلاً بيتاً فكثر الخوف والانزعاج ومع ان تلك الاخبار لا تخلو من المبالغة لا ينبغي ان يستخف بهذه الثورة الالبانية فانها ربما امست علة لاضطراب عظيم وارتباكات مكدرة ولا يخفى ان

المسألة الالبانية زادت المسائل الشرقية تعقيدًا في السنة الماضية وقد انتبهت افكار القوم في البانيا وسائر البلاد العثمانية الى هذه النضية منذ التأم روساء القبائل الالبانية في بريزرند في اول السنة الحالية هذا وقد امتدت تلك الثورة الى كل الاقليم الشمالي فان عهدة برلين قد زادت تلك القبائل انضامًا وحماسة باعطائها للسرب والجبل الاسود والنمسا بلادًا اكثر سكانها من الارناوط على ان اختلاف المذاهب لم يمنع اولئك المتحالفين عن الاتحاد معًا لان المسلمين والكاثوليك انضموا كل الانضمام اذ ان اختلاف الدين قلما يوثر في الالبانيين فانهم يراعون مصالحهم الوطنية كل المراعاة وقد نشرت جريدة البوليتيك كورسبنداس بنود تلك المحالفة من قلم باسكو باشا الكاثوليكي وهي اولاً لا ينبغي ان تعطى بلاد البانيا الى دولة اخرى مهما تكن ثانيًا يجب ضم ولايات اشقودره وقصوفا وجانينا وجعلها ولاية واحدة ثالثًا ينبغي تسليم ادارة الاحكام ليد الالبانيين رابعًا يجب انتخاب اعضاء المجلس العام ومجالس المقاطعات من الاهالي بدون مراعاة الاختلافات المذهبية او شرف المقام خامسًا تكون اللغة الالبانية لغة الاحكام الرسمية ولغة كل المجالس والمحاكم سادسًا ينبغي تنظيم جيش وطني مولف من ٣٠٠ طابورًا ينخرط في سلكه كل القادرين على حمل السلاح من كل الاديان والمذاهب اه. اما الان فيلوح ان المتعاهدين يجتهدون على اجراء البند الاخير واذا صدقنا الاخبار الواردة من اشقودره يكون عدد جيش ذلك الاتحاد الالباني ٤٥ الفًا ويظن ان لهم نجدة اخرى فضلاً عن الجيش المشار اليه وهي الجنود المقيمة في ولاية اشقودره وقد تالفت اكثريتها من طوابير عثمانية البانية الخ ...

المعاهدة الروسية العثمانية

نشرت جريدة التيمس نقلاً عن مكاتبها في الاستانة بنود المعاهدة الروسية العثمانية الواقع الان البحث فيها بين المملكتين المشار اليهما وهي

اولاً تقرير سلام دائم بين المملكتين

ثانيًا ان الحضرة الشاهانية وامبراطور روسيا يتعهدان بحرمة بنود معاهدة برلين كلها

ثالثًا ان جلالتيهما يتعهدان ايضًا بحرمة بنود معاهدة سان استفانو الضاربة عنها معاهدة برلين وباجراء منطوقها

رابعًا تقرير القوانين الاتية المتعلقة بالغرامة الحربية وحلول الجنود الروسية الخ وهي

(١) ان الباب العالي يدفع لروسيا ٣٠٠,٠٠٠,٠٠٠ روبل ما عدا البلاد المعطاة لها

(٢) ان الباب العالي يدفع للتجار الروسيين ١٠,٠٠٠,٠٠٠ روبل تعويضًا عما الم بهم من الخسائر في اثناء الحرب

(٣) ان الباب العالي يدفع للجنة الطونة ٥٠٠,٠٠٠ فرنكًا لاصلاح خليج سولينا ويقبل بما يلزم دفعه من المصاريف الاخرى لاصلاح الاضرار الناشئة عن الاعمال الحربية

(٤) يكون للاسلام القاطنين في البلاد المعطاة لروسيا الحرية في بيع املاكهم والمهاجرة الى الممالك العثمانية وذلك الى انقضاء ثلاث سنين فقط

(٥) البلاد المحتلة بها روسيا وقتيًا تستمر احكامها على ما هي عليه الان ولا يتداخل الباب العالي بذلك الى انتهاء المدة المتفق عليها

(٦) عند نهاية المدة المذكورة تنسحب الجنود الروسية حسب نص المعاهدة وعلى منوال يطابق المعاهدة التي سوف تعقد بين الدولتين لهذه الغاية خاصةً

(٧) ان الحكام العثمانيين لا ينتقمون بعد رحيل العساكر الروسية من الاهالي الواقعين تحت الشبهة

(٨) العفو العام عن كل المذنبين البلغاريين وغيرهم الذين يظن انهم اظهروا الميل لروسيا او قدموا لها المساعدة سواء كانت تلك التهمة مبنية على الحق او لا . واطلاق كل المودعين الان في السجون لتهم كهذه

خامسًا تبقى كل المعاهدات والمحالفات السابقة على قوتها الاصلية ولا تلغى بالمعاهدتين المذكورتين ويحترمها الفريقان الاحترام اللازم

سادسًا يقام معتمدون للحكم بالقضايا المحتاجة الى التفصيل (ربما ان هذا البند يشير الى دعاوي روسيا على الرعايا العثمانيين وبالعكس

فهذه اللائحة لا تزال تحت البحث وسوف تقدم الى الوزراء العثمانيين ليتبصروا بها ولابد من عقد عهدة من هذا النوع لان عهدة سان استفانو لم تكن الا ابتدائية وقد اضربت عهدة برلين عن قسم عظيم منها

بساربيا

نشرت نوفل بريس ليبر كتابة معتمد روسيا في بخارست في ترجيع بساربيا وقالت ان حكومة رومانيا اجابت على ذلك بكتابة لطيفة بليغة وقدمت اعتبارًا في طلب روسيا تسمية معتمدين خصوصيين يتفقون هم والمعتمد الروسي على تخطيط الثغور فان حكومة رومانيا لا ترى اقتضا البتة لتسمية معتمد روسي وقد حصرت المسالة في ترجيع ما سلمته روسيا لرومانيا في ١٨٥٧ فيكفي بمجرد الوقوف على الثغور الطبيعية القديمة المعروفة من الجميع وهي بروط وطوالع الطونة وليس هذا الاعتبار عاريًا من الاهمية فانه اذا خططت الثغور وصححت وسمي لذلك معتمدون تتطلب هذه التسمية توقيع الامير ذلك امر تحاول حكومة رومانيا مجانبته

الروس في تركيا اوربا

قالت برس فيينا انا نرى الروس يقللون يوميًا عدد جيوشهم في جوار الاستانة وياخذون في ترجيع معسكرهم العام الى ادرنة الا اننا نراهم في الوقت نفسه يجمعون قواتهم في ادرنة ويسرعون في اصلاح الاستحكامات العثمانية وينصبون فيها المدافع وقد وصلت من اودسا وسباستبول النجدات ومرت ببورغاس ووصلت الى بلغاريا نجدات من مضيق شيبكا فلمَ هذه التاهبات ولعل روسيا تتاهب لتحقق عند الاقتضا عنوة اقامة روملي شرقية وتويد فعلاً ما تقدمه من النصح في التوفيق بين الدولة العثمانية واليونان

رومانيا

قالت التان . طلبت روسيا تسليم دوبروجة لرومانيا وان تستلم منها بساربيا وان تخول رومانيا الاسرائيليين في دوبروجة تسوية الحقوق السياسية على ما حكم المؤتمر فانكرت رومانيا هذا الطلب وتعللت ان المؤتمر جبرها على ترجيع بساربيا لروسيا وانها لو استطاعت لما سلمت بهذا الترجيع وان دبروجة قد حكم المؤتمر لها بها فاذا تسلمتها من يد الروس يعد ذلك مقايضة وليس الامر كذلك ففي نفس رومانيا محو معنى المقايضة فان ما حكم به المؤتمر من ترجيع بساربيا انما هو اغتصاب واعطاوه دوبروجة لرومانيا اغتصاب ايضًا وفي كلا الامرين تذعن رومانيا كرهًا لحكم المؤتمر فكيف تحاول الان روسيا التسلم والتسليم لتوهم ان في الامر مقايضة ذلك امر لا تسلم به رومانيا فليست الدوبرجه ملك روسيا فكيف تدعي تسليمها فتكون لنا. بساربيا فانما روسيا بالدوبرجه بصفة الحلول لا بصفة التملك فاذًا لا حق لها ان تسلم شيئًا لا تملكه فانتفى بذلك معنى المقايضة الراغبة روسيا فيه والرافضة رومانيا اما ما كان من التسوية المدنية والسياسية الواجب اعطاؤها للاسرائيليين في دوبروجه على ما حكم به المؤتمر فترد عليه رومانيا قائلةً لا حق في تسوية الحقوق وتنظيمها الا للجمعية المنظمة للبلاد وكيف يمكن الان انتخاب هذه الجمعية والعساكر الاجنبية حالة بها

الجبل الاسود

قالت مسانجر نقلاً عن كتابة من بطرسبرج ان امير الجبل الاسود بعث بكتابة يشكو بها لجلالة القيصر من تاخر الدولة العثمانية في تسليم بودغريتسا ويلتمس من جلالته المداخلة لكي يسرع العثمانيون في اجراء عهدة برلين وان الامير قد ابهم حسين باشا بان في عزمه تسليم بودغريتسا للالبانيين وبناء عليه خابرت دولة روسيا الاستانة والمغت سفراءها لدى الدول ان يلحوا لديهن بتعجيل سفر اعضا اللجنة في شان تخطيط الجبل الاسود

بوسنه

قالت مسنجر نقلاً عن مكاتب البرس في سرجينو انه قابل القائد فيليبوفتش فافاده القائد المومأ اليه عما في عزمه من اصلاحات مالية وقضوية يرغب في وضعها الان في بوسنه وقال انه يرغب على مدى الايام اقامة حكومة امتيازية بها تكون تحت نظارة النمسا وانه يومل نهاية القتال وتاييد اركان السلم في تشرين اول فسئل القائد هل ساعدت الدولة العثمانية الثائرين فاخذ يتحدث عما وجدوه في جميع مخازن الحكومة من الاسلحة الكثيرة والمهمات الوافرة وانه حينما مر وجد اسلحة كثيرة حتى لاحت لديه بوسنه مخزن اسلحة يرى فيه كل نوع ونسق منها واستنتج القائد كلامه وانه يعسر تبيان مصادر الاسلحة والدراهم في بوسنه

مراسلات

نشرنا في العدد ٥٩ فقرات منها فقرة عنوانها فرنسا نقلناها عن التيمس في جريدة حرية بالتصديق فورد الينا التحرير الاتي يدحض مقالها وعلى المستقبل ان يثبت صحة الامر او يكذبه

بيروت في ١٠ الجاري

لقد اطلعنا على فقرة محررة في جريدتكم عدد ٥٩ تاريخ ٢٥ و ٧ تشرين الاول سنة ١٨٨٧ الموافق ١١ شوال سنة ٩٥ في الصفحة الثانية عنوانها فرنسا . اذ قالت

ظهرت ادلة تشير الى تغيير عظيم في السياسة الفرنسوية فان هذه المملكة كانت تحافظ الى الان خصوصًا على الحماية عن الكاثوليك في الشرق فتلك سياسة من مبادي الملكيين والامبراطوريين وامست حاجزًا يصد القيام بسياسة وطنية صحيحة ومن ثم ازمعت الحكومة المومأ اليها ان تغير سياستها المذكورة وعلى ذلك ينتظر ان قداسة البابا يرسل نائبًا الى الاستانة اه. هذا جميعه بلا اساس ولا دليل يشير اليه ولا اصل له افتراء محض على سياسة دولة فرنسا المعظمة اذ ان دولة فرنسا المشار اليها قد حافظت دائمًا وتحافظ ايضًا الى النهاية على سياستها في الشرق ان كانت الدولة ملكية او امبراطورية او جمهورية فلا خلاف بذلك فهذه الدولة المعظمة لازالت كما كانت تحامي عن الكاثوليك في الشرق وما برحت تعضد سياستها الدائمة الى النهاية بلا تغيير البتة ومن ثم اقتضى ترقيمه راجين ان تدرجوا تحريرنا هذا في اول جريدة تنشرونها من لسان الحال دحضًا لما ذكر ولكي يكون معلومًا ثبات سياسة دولة فرنسا المعظمة على المحافظة التامة في الحماية عن الكاثوليك في الشرق كما كانت وادام الله تعالى بقاكم

ترجمان قونصلاتو جنرالية دولة فرنسا بسوريا
الياس ابرهيم
غانم

صفد في ٢ ت ١

طلب جماعة من الجركس المهاجرين ان تعين لهم الحكومة السنية محلات للسكن والزراعة فاذنت لهم بانتخاب محلات تصدر الاوامر بتسليمها لهم فانتخبوا اراضي الحسينية وهي مسكن المغاربة منذ عشرين سنة ونيف ولهم بها منازل وبيوت واراضيهم مفلوحة

بتسليمها للمهاجرين المذكورين وما زال هولاء يحضرون الاوامر من جناب المتصرفية الى سعادة القائمقام بتسليمها والى الان لم تحسم المسألة

صدر امر المتصرفية الى جميع النفوات بجمع حنطة من القرى عن كل فدان مد واحد واعانة دراهم نقود تنفق في بناء بيوت للمهاجرين في محلات تعين لاقامتهم ومتى استلموا الاراضي تعطى لهم الدراهم والغلال

ولما كان على اهالي ترشيحا هي قرية تابعة قضا صفد خمسماية ليرا اعشار بموجب ضبطة من اهلها ووجوهها توزعت على الافراد وتوجه مامور من قبل الملتزم جناب رفعتلو يوسف اغا المملوك فابى الاهالي دفع المرتب واظهروا العصيان فاعرض الملتزم لمركز المتصرفية ما ادعاهُ الاهالي من الظلم في التوزيع وانهم لا يدفعون شيئاً وشكا الاهالي امرهم للمتصرفية فجرت المرافعة وثبت الحق للملتزم فصدر الامر الى سعادة قائمقام صفد ان يتوجه بنفسه ومعهُ المامور من قبل الملتزم لكي يحصل الاموال المذكورة فركب سعادته في خيالة ولم يحصل شيئاً مع جبر الخيالة للاهالي فعرض الكيفية فامرت المتصرفية بتوجيه طابور اغاسي المركز في جملة من الخيالة فتشددوا على اهالي القرية وضايقوهم ضرباً واهانةً وحصلوا منهم المال عنوةً فشكا الاهالي امرهم للولاية الجليلة وارسلوا معتمدين ولم يظهر بعد نتيجة لشكواهم

لبنان

من عادة الاهالي ان يحضروا في مثل هذه الايام مؤنتهم من الغلال من بعلبك والبقاع وفيما كان ثلثة دلبتاويين قاصدين سهل بعلبك وقد وصلوا الى محل في اعالي جبل كسروان يدعى دورة الحجر المنقوش فباغتهم ستة رجال شاكي السلاح قد تحقق انهم من متاولة طاريا التابعة قضا بعلبك فوقعوا بهم وضربوهم وسلبوهم واخذوا جميع ما كان معهم من المتاع والدراهم ودوابهم ايضاً ولما بلغ الامر جناب عزتلو رشيد بك الخازن قائمقام قضا كسروان والمعتدى عليهم من قائمقاميتهِ ارسل من يتبع قاطعي الطريق الذين دابهم الاعتدا على ابناء السبيل في تلك الاطراف الا ان اهل البغي لا يكفون عن بغيهم فانهم يكررون الاعتدا فوقعوا موخراً بارباب الاغنام والماعز وسلبوا منها ما تمكنوا من سلبهِ والمامول من همة اصحاب الامر ونشاط المحافظين على الراحة بذل المجهود بردع الاشقياء وكبح اهل الاعتداء

وبلغنا انهُ حصل مثل هذا الاعتداء في جهة قضا البترون على رومانوس افرنجية من اهدن فانهُ كان بماعزهِ في جباب الحمر فباغتهُ محمد وصالح دندش واولاد علي علوه من متاولة الهرمل فسلبوا ماعزه واوسعوه ضرباً وربطوه على شجرة ولو لم يكن معهُ احد الرعاة لاختفى اثرهُ فحضر الراعي المذكور الى قرية المسلوب وقص الخبر على اهلهِ واقاربهِ فتوجه منهم جماعة اليهِ وتحققوا الامر عياناً حيث شاهدوهُ على تلك الحال المريعة وكاد يناهز الهلاك فحلوا وثاقهُ واستاقوهُ الى قريتهم وصدرت الاوامر الى مدبر الهرمل في القبض على المعتدين

اطنه في ٥ الجاري

قد وقفنا على اخبار صادقة يركن اليها من قوم راجعين من ماجين من متصرفية قوزان وحصروا فيها وقد ذهبوا اليها لاعمال تجارية ثم تخلصوا بفرار احد انسباء قوزان اوغلو الذي كان قد تولى ادارة الحكومة بماجين كما تولى غيره من العائلة القوزانية اماكن اخرى فقالوا ان مسألة قوزان لم تكن كما توهمها القوم هنا وفي ترسوس ومرسين والاستانة وسوريا ومصر واوربا وشغلت الاسلاك البرقية والبرد والجرائد والقت الرعب في قلوب بعض اهل السياسة ونظن باننا قد اصبنا بتخميناتنا وعدم انقيادنا للراي العام كما يظهر ذلك من مراجعة الرسائل التي بعثنا بها اليكم ونشرتموها فانهُ قبل ان تصل الجنود النظامية لاماكن عصيان قوزان اوغلو كن انسباءهُ ومن انقاد اليهم من زمرة الاشقيا الجياع العراة قد فروا هاربين وكذا احمد باشا قوزان نفسهُ هرب وتتبع الجنود اثارهُ وربما قبل وصول هذه الرسالة اليكم يكون تم القاء القبض عليهِ كما القي على الوزندار وهو رفيق قوزان باشا الذي اتى معهُ من الاستانة ·

وقد تحقق الان ان قوزان اوغلو لم يأتِ في نصرة اهل وطنهِ من تظلم المامورين كما ادعى لانهُ هو نفسهُ والذين انتسبوا اليهِ كانوا يضربون على الاهالي ضرائب وهم لا طعام عندهم ولا لباس عليهم ولا اسلحة ولا بارود ولا رصاص فتقلوا على الاهالي وذهبوا الى المعدن المشهور بهذه البلاد بوجود الذهب والفضة والرصاص واتوا ببضع قناطير رصاص ممزوج بسائر المعادن وسلموهُ الى صاغة وحدادين ليصبوهُ وقبل ان تمكنوا من عمل شيء كانت الجنود قد وصلت فبددت شملهم بمجرد الرعبة ولم يحصل بينهم قتال بل مناوشات ذكرناها برسالة سابقة استظهر بها الجنود على العصاة فقتل وجرح منهم نحو عشرين وجرح من الجنود واحد فقط لان بين اسلحة الجنود واسلحة المتمردين بوناً عظيماً. غير انهُ يظهر ان المسألة لم تنتهِ بعد سياسياً فان جنود اخرى لا تزال تحضر من الاستانة بعَدَد وعِدَد وافرة. وقد حضر اول امس باخرتان نمساويتان حاملتان جنوداً اكثرها فرسان وطوبجية ومدافع كبيرة جداً تدور وتملى وتطلق على البخار وقد سيقت بمزيد السرعة الى هنا وصدر الامر بان تسير حالاً لتنضم الى جنود عزت باشا ثم بلغنا انها تاخرت هنا.

ومن الامور المهمة الشائعة عندنا انهُ ربما يحضر قريباً دولتلو نجيب باشا وهو رئيس الموسيقى السلطانية وانهُ ربما يحضر ايضاً حضرة المشير يوسف عز الدين افندي ليكون مع الجيش فمن الناس من يقول بان الاوردي الخامس ينتقل لهذه الولاية ليكون بين ولايتي حلب واطنه حفظاً للراحة وليكون في مركز قريب اذا اقتضى انضمامهُ الى جيش الاناضول ومنهم من يقول انما حشد الجنود بهذه الولاية لقصد ارجاع الراحة التامة في جبال قوزان والزيتون المسلم امر اصلاحهما الى اصحاب الدولة عزت باشا وجودت باشا ورضا باشا وقد ذهب قوم الى غير ذلك من الامور المستبعدة وهي مما يتعلق بحالة الاستانة وبنوا ذلك على الاشاعة المتعلقة بامكان حضور حضرة يوسف عز الدين افندي ودولتلو نجيب باشا ذلك امر لا دليل على امكان حدوثهِ واثباتهِ وقد بلغنا بان دولتلو ثابت باشا قد ذهب ببعض الجنود الى حلب وهذه اشاعات كلها لا نكفل صحتها فاننا نتربص كالعادة لنرى ما يكشفهُ الزمان فان كل شيء ممكن حدوثهُ في دنيانا ومن عرف تواريخ الامم وقيامها وانحطاطها وغير ذلك لا ينكر امكان حدوث اعظم الانقلابات السياسية ولكن على العاقل المتأني ان لا ياتي براي تسوقهُ اليهِ اوهام العامة والاشاعات غير المستندة. وقد بلغنا ايضاً ان مفتشاً انكليزياً يحضر قريباً لهذه الولاية ذلك بناء على رضا الدولة بمشورات انكلترا ان تُدخل الاصلاحات بواسطة معاونين للمالية وفي الدوائر السياسية من الانكليز وان وجود الجنود مما يساعد انفاذها والله اعلم. وكنا نحب ان نفيدكم عن بعض اخبار جبل الزيتون وما السبب لوجود القلاقل فيهِ وان ذلك لداعي قتل القايمقام خادمهُ الارمني بسبب سرقة اتهمهُ بها وكان بريئاً وان بداعي وجود اكثرية اهالي جبل الزيتون من الارمن قد هاجوا من صنيع القايمقام وتوقفوا عن دفع المرتبات الاميرية وبعثوا باسقفهم ومعه عمدة وطلبوا توسط السفرا في الاستانة وانهم حصلوا على العفو وتُرِكت لهم البقايا القديمة الى غير ذلك مما لا نقدر ان نكفل صحتهُ لانهُ واقع في البلاد التابعة لولاية حلب ولا بد من ان مكاتبكم يفيدكم عنها

اعلان

مدرسة تامبلستيفت في القدس الشريف

هي مدرسة المانية للشبان وفيها مدرسة داخلية. تعلم العلوم والآداب وتربيتها مسيحية ليبرالية فلا يعلم بها تعليم العقائد الدينية اجرتها قليلة وترسل لوائحها بالافرنسية والالمانية مجاناً وتلامذتها الحاليون ٤٠ وتبتدي دروسها في ١ تشرين الثاني

القدس الشريف في ١٢ ت ١ سنة ١٨٧٨ كاتبة

المدير شارل هفمان

LYCEE TEMPELSTIFT A JERUSALEM,

Ecole Allemande de garçons avec pensionnat.

Instruction en sciences et lettres. Education chrétienne libérale; point d'instruction dogmatique confessionelle. Prix modérés. Des prospectus en Français ou en Allemand seront envoyes gratis. État actuel des ecoliers 40. Les cours commencent le 1 Novembre.

Jérusalem le 12 Octobre 1878.

CHr. HOFFMANN, Directeur.

اعلان

حضر لمحل الخواجه يواكيم نجار خزائن حديد مجسمة مع شمع الى البيوت والعربيات واوابل كراخين وكراسي جوز الجميع من اعلى جنس والاسعار متهاودة

اعلان

حيث ان الثلاث حمامات الكائنة تحت تصرف احمد اغا حمزه والخواجا الياس سلوم على سبيل الكدك في بيروت مطروحة في ميدان المزايدة العلنية لتباع من جانب الحكومة السنية تحت استيفاء ما في ذمة المذكورين من الاموال الاميرية فمن يرغب في شرائها فعليهِ ان يراجع بذلك مجلس ادارة اللواء كل يوم سبت واثنين وخميس من ايام الاسبوع اي وقت شاء ولكي تكون الكيفية معلومة لدى العموم صار نشر هذا الاعلان

في ٢٨ ايلول سنة ٩٤

اعلان

ان الاوطه الواقعة في محلة راس النبع من بيروت مع قطعة ارض عبارة عن مائة وخمسين ذراعاً بحساب التربيع مطروحة في ميدان المزايدة من جملة الاملاك الاميرية التي صارت مبايعتها وقد بلغ ثمنها الفين وثلاثمائة قرش من جنس المجيدي بسعر الخزينة فمن يرغب الزيادة على ذلك فليراجع مجلس الادارة كل يوم سبت واثنين وخميس اي وقت شاء ولاجل هذا صار نشر هذا الاعلان في ٢٨ ايلول سنة ٩٤

اعلان

ان املاك السيد احمد الحلواني البيروتي التي هي عبارة عن خانه ٤ واوطه ١٠ في زقاق المدور واوطه واحدة في زقاق قره كمرك بحسب قيود قلم الاملاك المحجوزة من جانب الحكومة المحلية هي مطروحة الآن للمزاد العلني لاجل استيفاء ذمة مكفول المذكور محيي الدين افندي مامور الاوراق الصحيحة في نظارة رسومات بيروت سابقاً فمن يرغب في شراء شيء منها فعليهِ ان يراجع بذلك المجلس كل يوم سبت واثنين وخميس اي وقت شاء ولكي تكون الكيفية معلومة لدى العموم صار نشر هذا الاعلان في ٣٠ ايلول سنة ٩٤

اعلان

ورد الينا الاعلان الاتية ترجمتهُ من متصرفية بيروت البهية

ورد تحريرات لجانب الحكومة من طرف نظارة الرسومات بانهُ ورد تحريرات علية من جانب امانة الرسومات الجليلة مضمونها تعلق الارادة العلية بضم غرشين على الثلثة غروش المرتبة مرورية على كل اقة دخان لابلاغها الى الخمسة غروش وذلك موقتاً لحين خلاص انحا قوائم النقدية ولاجل يكون ذلك معلوم الجميع قد صار نشر هذا الاعلان في ١٥ شوال سنة ٩٥ الموافق ٣٠ ايلول سنة ٩٣

المطبعة الادبية خليل سركيس

عدد ٩٨ — السنة الاولى

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكاً
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكاً
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفاً
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم خليل سركيس مدير الجريدة

لِسانُ الحال

صَحِيفَةٌ سِيَاسِيَّةٌ تِجَارِيَّةٌ أَدَبِيَّةٌ

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

اجرة الاعلان

في الصفحة الاخيرة عن كل سطر غرشان
وللمشتركين ٦٠ بارة
وفي غير الصفحة الاخيرة ٣ غروش
وللمشتركين نصف فرنك
الدفع سلفاً

الخميس في ٥ و١٧ تشرين الاول سنة ١٨٧٨ — موافق ٢١ شوال سنة ١٢٩٥

بيروت الخميس في ١٧ تشرين الاول

خلاصة

ما خمدت المسألة الشرقية بعض الخمود باوربا الا واخذت بالشبوب في اسيا فهاجت انكلترا على افغانستان وتاهبت للعدوان وسارت جيوشها بالهند على الثغور وامير قابول يقابلها بمثل الاستعداد وروسيا تغسل يدها وتبرئ نفسها من المسألة وتنكر المداخلة ولم تكن انكلترا لتثق في مثل هذا المقال بل تشير الى روسيا بالاصابع وتقول هذا خميرك ويظن ان روسيا تساعد افغانستان سرًّا بتقديمها المهمات وارسالها ضباطاً يدبرون الافغانيين في حربهم مكافاة لانكلترا عن مدها محاربي روسيا بمثل هذا المدد

رجع شاه ايران من اوربا متحمساً واخذ في اصلاح بلاده ماديًّا وادبيًّا فلا اهم من الاصلاح ولا الذ منه ولا اورد ولكن ما تكون حال دولة ايران وقد وقعت بين اطماع انكلترا واطماع روسيا وهما دولتان لا تكاد الارض تسد اطماعها

ان الاستانة في مداولة ومخابرة هي وانكلترا في الاصلاح وهي والنمسا في ما يبرم بينهما من الاتفاق ذلك كله لم ينل قرارًا

من الاخبار ان النمسا كبحت الثورة في بوسنه وهرسك وان البلاد اخذت تستنشق رائحة الراحة ذلك امر مشكوك به

اما ايطاليا وفرنسا فتتغابران في امر تونس فمن رغائب ايطاليا ان تكون تونس لها نظير الجزائر لفرنسا ومن رغائب هذه توسيع دائرة مستعمراتها فتستغرق تونس ايضاً وتوافقها في ذلك انكلترا لكي توافقها فرنسا في امر مصر وقد سرت المانيا لايقاعها الخلاف بين فرنسا وايطاليا في هذه المسألة فتبعدهما عن المحالفة والموادة فتطمئن في تقريب ايطاليا منها

ولما كانت اطماع دول اوربا قد استفزت واصبحت الاقطار الاجنبية مطمحاً لها هبَّت اسبانيا من غفلتها واتخذت ما في مملكة مراكش من الخلل بسبب مرض سلطانها فرصة لتدخل في ادارتها بصفة الحماية عليها وقد حركها الى ذلك ما بدا من رغائب ايطاليا وفرنسا في تونس ونفوذ سطوة انكلترا في مراكش

فكأن دول اوربا بعد ان الفت من بلادها الاقطاع تروم الاعتياض عنه بالاقطار الاجنبية فهذه تطمع بمراكش وهذه بتونس وهذه بمصر وربما بالمشرق باسره ذلك جميعه بحجة تمدن البلاد واصلاحها وازالة الجور والظلم منها . رعاها الله من غيرة

حوادث بلدية

حضر امس في القابور النمساوي جناب مسيو باقور وقد تعين قونسلوساً لدولة اليونان في بيروت وكان قبلاً فيها بهذه المامورية اما جناب مسيو بروفليس القونسلوس الحالي فقد تعين قونسلوساً لدولته في القدس الشريف وهو من اهل المعارف والاقدام

حضر امس من الاستانة العلية بالقابور النمساوي سعادة الفريق كاظم باشا متوجهاً الى الشام فجرى استقباله رسمياً

سررنا لشروع جناب المعلم سليم اسعد بفتح مدرسة خصوصية باسمه في حي كرم الزيتون يعلم بها اللغات العربية والفرنسوية والانكليزية وعلم الحساب والخط الى غير ذلك ولنا وجوده في المدرسة الوطنية سنين عديدة ناظرًا ومعلماً ومعرفتنا بحسن ادارته واقتداره على التعليم واكتسابه جميل التلامذة والاهلين معاً ما يوكد لنا نجاح المدرسة وفلاح تلامذتها

قد تعين جناب سعيد افندي الجاويش كاتباً ثانياً لمجلس بلديتنا وهو من الشبان الادبا المتعقلين فنومل منه حسن الخدمة

بلغنا انه ورد تلغراف من الباب العالي الى طرابلس لصاحب الدولة تقي الدين باشا يعلن حضوره الى الاستانة فسار في الباخرة الاولى

قد عاد من الاستانة جناب الوجيه الفاضل قدسي زاده محيي الدين افندي من اعيان دمشق وسيعود اليها قريباً وكان نزوله هنا في دار جناب الوجهاء السادة بيهم اولي المحامد والمكارم فساغ لنا القول وعند كرام الناس تأوي الاكارم

تلغرافات

في ١٠ الجاري

باريز . تكررت في المجلس الالماني تلاوة القانون ضد السوسيالست وايده البرنس بسمارك . وفي تلغراف من الاستانة ان دولة صفوت باشا ابى ان يمضي العهدة الانكليزية النمسوية

امرت الجيوش الروسية بمحافظة خطوط جنالجه لما ارتكبه العثمانيون من الاعتداءات الكثيرة على المسيحيين

لندرا . ان الاسطول الفرنسوي الذي اعلنت الستاندرد وشك سفره الى المشرق على اهبة السير في البحر المتوسط

من اخبار الهند الاخيرة انه ليس في نفس قائد الجيوش الانكليزية الشروع بضرب علي مسجد التي شاع خبر الاستيلاء عليها وليس للاشاعة اس صحيح بل يجتهد باعداد مهمات الحرب وذخائرها ما امكن من السرعة

لندرا . اعلم سفير روسيا بالاستانة الباب العالي ان دولته اصدرت امرها بتوقيف سير جيوشها من مراكزها وبنى ذلك على عرائض كثيرة قدمها لحكومة روسيا السكان المسيحيون المستغيثون بها

قال ناظر الحرب في خطاب تلاه ليس في نفس انكلترا الاعتداء والافتتاح ولكن من واجباتها ان تستيقظ متى رات غاية جارتها تسليم مفتاح بيتها لاخر

لا صحة البتة لما اعلنته الستاندرد من ارسال عمارة عظيمة الى البحر المتوسط

لندرا . استولى على شعب انكلترا مزيد الكدر لفوات الفرصة في تسيير الجيوش الانكليزية على افغانستان وخصوصا لما يتعلق بالاعمال المقتضية للاستيلاء على مضيق خيبر وعليه راى من باب الضرورة وجوب الاستيلاء على مضيق قابول وسائر المضايق قبل الشتاء

كلام الجرائد الروسية يشير الى المضادة

ابى الروس ان يخلوا بورغاس وقره قليسه وقد حلوا بقزل برت

في ١١ منه

لندرا . رجع الروس وحلوا ثانيةً بخطوط جكجه بعد ان كانوا اخلوها

باريز . بعثت دولة انكلترا بكتابة رسمية تبتغي فيها من روسيا ان توقف سير جيوشها

العلايق بين وزارتي النمسا والباب العالي على خلاف

رفض الباب العالي العهدة النمسوية العثمانية

يحتمل تغيير الوزارة بالاستانة وان لم يجر استعفا دولة صفوت باشا قبولاً

الجيوش النمسوية تجتمع عند نوفي بازار

لا بد من الحرب مع افغانستان

لندرا . يعتبرون توقيف الجيوش الروسية عن السير الى الامام وسيلةً تعجل ابرام عهدة السلم النهائية

لم يرد ما يثبت اشاعة تعلن ان وزارة انكلترا بعثت الى دولة روسيا كتابة رسمية في شان هذا التاخير

باريز . في يوم الاثنين ١٤ الجاري يتقابل موسيو ريفرس ولسون ومسيو ولدنطون لاجل حل المسألة المصرية

تلغرافات حديقة الاخبار

الاستانة في ١٤ ت ١

وصل قره تيودري باشا . لوبانوف سافر اليوم الى ادرنة ليحكم على الحال بالمشاهدة . عثمان باشا حاز نيشان مجيدية مرصعاً

القنصليد ١١٠٢٤ الرومللي ٤٠٠٥٠ القائمة ٣٢٢

الاستانة في ١٥ منه

غازي عثمان باشا سافر الى سلانيك

لندرا . اعلنت التيمس هياجاً عظيماً

بلغاريا . يروم الاهالي انتخاب (الامير) نيقولا اميرًا

رومية . شاع ان ايطاليا تطلب ان يكون لها وكيلٌ في الوزارة المصرية

بخارست . قرراي المجلس على الاستيلاء على دوبروجه

التونصوليد ١١٠٢٥ الروملي ١٢٠٢٥ القائمة ٢٢٥

اخبار البريد الاخيرة

ذكرت مسالجرنالاً عن مونيتورا ونيفرسل ان ايطاليا قد سعت لدى الباب العالي لكي تشترك في ادارة مصر اذا اتخذت هذه الادارة هيئة تشترك بها الدول وفي الوقت ابت وزارة النمسا الا ان تجري تمام لائحة الموتمر وان تتبوأ ايضاً قضا نوفي بازار . وفي تلغراف من سملا في الهند ما برح الانكليز يتاهبون كل التاهب للحرب وقد تمكنوا في المواقع الحربية وسارت العساكر الافغانية على وادي كروم تريد تبوأها وقد استدعى الامير مجلس القبائل الافغانية العام . وفي جريدة الوقت انه صدر امر الوزارة باخلاء سبيل خمسين الفاً من الجيش المستحفظ الذي في جوار الاستانة . ومن بطرسبرج صدر امر القيصر باخذ السلاح من الموانئ الروسية على البحر الاسود ورفع التريل . ومن سملا لاشك في وجود العدوان بين قبائل خيبر وامير افغانستان . اخذ الانكليز يجمعون المهمات الحربية بخوهاط وسارت عساكرهم من بشاور الى باترود تهاجم علي مسجد حيث جمع شير علي قواته كما انه قد جمعها في خندكار ليهاجم قوطاه . وفي الجرائد الهندية ما يعلن اخذ علي مسجد

ورد من فينا الى السفارة النمسوية بالاستانة ان جيوشنا (النمسوية) قد تبوأت فيشغراد والحرب غير عوان وان الثائرين تركوا المعسكر والاستحكامات وبها مدافع كثيرة ومهمات وافرة وانهم تبوأوا قورانسا والحرب غير عوان ايضاً وفي الغد يحلون بفونيتسا وان الثائرين اخلوا فونسا وعليه قد انتهت ثورة بوسنه واصبحت البلاد في قبضتنا وفي ٤ الجاري احتفلت عيد الامبراطور بالاكرام اللائق مستار وستولانس وطوزلا وتريبني وليفنو وغيرها وحضر المعتمدون من قبل جميع الطوائف يقدمون التهاني وان المدن جميعها نورت وزينت في عيد الامبراطور من تلقاء نفسها ومن بعد تسليم فيشغراد خضعت وادي درينا باسرها ولا شك في ان المقاومة قد انتهت وقد اسف اهل فيشغراد بعد تسليمها لمقاومتهم النمسويين وجهلهم الغاية الحبية القاصدتها النمسا في حلولها بالبلاد

ومن اخبار كريت ان امر المسالمة سائر بعناية دولة مختار باشا الغازي على قدم النلاح وان المسلمين الذين كانوا قد اووا وقتياً المدن والقلاع رجعوا الى قراهم وان الراحة تامة في الجزيرة كلها

وقالت مسالجر روت الجرائد ان مسيو بلغراف سي معتمداً سياسياً لدولة انكلترا في امارة بلغاريا الجديدة ولد مسيو بلغراف سنة ١٨٢٦ وهو ابن سر فرنيس كوهن بلغراف المورخ ومدبر السجلات وكان مسيو بلغراف قبلاً ماموراً في المشاة الوطنيين في بمباي ثم ترك الجندية ودخل الرهبنة اليسوعية (هو الاب ميخائيل كوهن المعروف في سورية) وبقي فيها مسيو بلغراف برهة وقد اشتهر مسيو بلغراف في اسفاره في جزيرة العرب وفي ما الفه من اخبارها المفيدة ثم تسمى قنصلاً في تخوم قلعة وطرابزون ثم بسان توما ثم بفيلبين وقلمه في الانشاء سيف حاد وكان موخراً مدبر فورتغتلي رفيو

بوسنه

قالت النان دخلت العساكر النمسوية سانكوفتش في جنوب سرجيفو وتبوأت دوغانيكا وقد اتى السكان لملاقاتها واصبحت الان في طريق نوفي بازار غير ان الاخبار الواردة من فينا اجمعت على ان النمسويين لا يتقدمون الان من تلك الجهة فقد اكتفوا بالاقتصار على بوسنه وهرسك فينمون اخضاعها وتنظيمها ذلك امر يقتضي له زمان فيمتنع عليهم مزيد التقدم الى

الجهة الجنوبية

ارضروم

ذكرت مسنجر نقلاً عن مكاتبها في طرابزون قال اخذ الناس في ارضروم وجوارها يرحلون وانة لرحيل قبل الاوان فان كثيراً من المسلمين اخذوا يتوعدون المسيحيين بالانتقام منهم متى خرج الروس من البلاد ولم يكتفوا بالوعيد بل اخذوا يجرون متهددهم فضربوا كثيرين من المسيحيين واوسعوهم شتماً واهانة ودخل قوم منزل احد المسيحيين وكبلوا سكانه بالقيود وسلبوا المنزل واهانوا المراة كل اهانة حتى ماتت لفظاعة قبائحهم وكان في عزم الحكومة المحلية ان تقاص المعتدين فعارضها قوم في ذلك خوفاً من الهياج وزيادة الاعتدا فبسبب هذه المساوي وما يعقبها من الاعتداءات حيث ليس للمسيحيين حكومة ادارية يستعينون بها ويلتجاون بحماها عند الاقتضا اعترى الاهلين خوف لا مزيد عليه فقفلت الدكاكين وكف عن الاخذ والعطا واجتمع المسيحيون احواقاً وحضروا اولاً الى الوالي الروسي ثم الى قنصل دولة فرنسا ثم الى بطريرك الارمن والمرسلين الاميركانيين وطلبوا منهم اما حماية تقيهم شر المعتدين واما تسهيلات تمكنهم من هجر البلاد واجتمعوا في كنيسة الارمن واخذ الكهنة يبالغون في نصحهم ويحثونهم على الاقامة في بلادهم والرجوع الى منازلهم وان ينظروا الى المستقبل بعين الثقة والاطمئنان ولكن لما كان الخوف اخذاً من قلوبهم كل ماخذ والهياج شديداً لم يوثر بهم نصح الكهنة وارشادهم فابوا الا الرحيل وازدادوا هياجاً فاضطرت الحكومة المحلية ان تامر الضابطة بتبديد شملهم والح بالعود الى الاشغال ففتحت الحوانيت والمخازن غير ان القوم ما زالوا على الرحيل عازمين بل رحل من ارضروم وسائر المحلات مئات من العائلات وهجروا بعض القرى فدخلها الاكراد وسافر القوم مع الروس وقد تركوا منازلهم وغلالهم وكان مئتان من عائلات الاكراد هاجرت نواحي الكساندريبول واماءها محمد بك ومراد بك من انسبا القائد اسماعيل باشا ودخلت قضاء سكانه مسيحيون واخذت بالاعتداء وضرب البكاوات المذكورون عليهم الضرائب من حنطة ودراهم ووضعوا خيولهم في منازل المسيحيين وجبروهم على القيام بخدمتها وعلفها فوضع محمد بك عند احد المسيحيين فرساً ليعلفها فماتت الفرس فطلب منه قيمتها نحو عشرة الاف قرش وهي لا تكاد تساوي الفاً وضرب مراد بك على بعض القرى ضريبة باهظة من الحنطة وليس في القرية شيء منها فاسترحموا تخفيض الطلب عليهم يتبصرون به فرفض طلبهم وجار بظلمه وسطا وضرب اولئك الفلاحين واهانهم وسلب مالهم وامتعتهم وقد استولى الاكراد في كثير من الاماكن على منازل المسيحيين وسكنوا بها ومن جملتها كنيسة البروتستانت ومحل خادمهم وبعد سفر الروس فتحت قبورهم واخرجت منها جثث الموتى فوجد في احد القبور معولاً فوقعت الشبهة على فتى ارمني بان ذلك المعول معوله فقبض عليه والقي في السجن مدة شهرين ولم يستنطق ولم يبحث في امره فبيان ان الرجل كان قد اضاع معوله قبل فتح القبور ببرهة وحضر من شهد بصحة الامر واقنع اهل المحل القائمقام في صحة ذلك فاخلى سبيله ولم تمض ايام الا وحضرت الضابطة تفتش على المذكور الا انه كان غائباً فوقعوا باخيه وقبضوا عليه والقوه في السجن اياماً هذه اشارة عما يجري في تلك الجهات من الظلم والاعتداء ويقال ان في عزم دولة اسمعيل باشا الكردي التوجه الى تلك الجهات لكي يبحث في مثل هذه الاحوال والمامول انه باقي غرض الجنسية جانباً ويعامل المسيء على ما تستوجبه قباحة اعماله

ايران

ذكرت انديبندانس بلج نقلاً عن مكاتبها في طهران قال قد جرت في هذه الاقطار امور مهمة يليق نشرها . منها رجوع جلالة الشاه من اوربا ودخوله البلاد على ما عظم من الاحتفال فما اطلق المدفع مائة ودفعة واحدة تبشيراً بقدوم جلالته الى الثغور الا ولبست البلاد ملابس التعييد ونشرت رايات المسرة والحبور وزينت فوراً زينة عامة واي زينة واشعلت السهام النارية وكان ليلها نهاراً ونهارها بهجاً زاهياً فدخلت القافلة الملوكية البلاد وهي عبارة عن اربعين الف دابة تحمل الاحمال ما بين ناقة وجمل وبغل وخيول والموكب اكثر من هذا العدد وقد تالف من محافظي راس جلالته وحرسه ومن الجندية والاهلين فسار اعيان البلاد من كل الجهات لملاقاة مولاهم وخرجت الاهالي الى بعيد من المدينة تحيي ملكها بقدومه اليمن والاقبال

وما انتهت ايام التعييد والاحتفال وفرغت الاستقبالات والمقابلات الرسمية الا وشرع بالامور المهمة ودعي مجلس الشورى للبحث في مد سكة حديد من عزلي (مينا على بحر قزوين) الى طهران ولا بد من الاعتراض في امر هذه السكة الا ان جلالته ابى الا مدها وادخال الاصلاح في بلاده وما علمناه ان ارباب الشركة لهم حق التمتع بها ٩٩ سنة وللدولة الحق في ابتياعها متى انتهت المدة وانه من بعد اعطاء الرخصة بها بثلاثة اشهر تبتدي الشركة بالعمل والى ان يدخن بخار العجلة في هذه السكة امر جلالته بمد سكة للعجلات من طورس الى طهران ومتى تمت يسير بها البريد بعجلات تجرها الخيول وفي نفس جلالته اصلاح الضرائب وطريقة جبايتها واصلاحات مالية وتوفيرية وايقاد الكاز في طهران واصبح القوم بانتظار مامورين حربيين نمسويين يتممون تنظيم الجندية وفي الجملة قد اعتلت جميع الاصلاحات المبتغاة الناجمة عن سفر جلالته الى البلدان الاوربية فانه لا بالوجهداً في تحسين المملكة وان يدخل فيها ما شاهده من محاسن اوربا

اراء اللورد دربي واللورد ستانلي

ذكرت ميمور يال ديلوماتيك نقلاً عن مكاتبها في لندرا قال ان السياسة الداخلية عندنا الان في وقوف غير ان ما تلي من الخطب في هذه الايام لا يخلو من الفائدة منها ما ارتاه اللورد دربي حيث اشار في خطابه بعدم محاربة امير قابول واعلن حنقه من عهدة برلين قائلها عمل وقتي لم يستوف شروطه بل هو مضر ايضاً وقال اللورد ستانلي في خطاب تلاه في بعض الاجتماعات ان حكومتنا قد بهرجت اعين الامة بنتيجة مخابرات السلم وانها نتائج عارية من الثمار بل هي صدمة سياسية يناج منها هذا والهياج على اللورد بيكنسفيلد يوماً بازدياد

انكلترا وافغانستان

قالت انديبندانس بلج . ما خمدت المسالة الشرقية في اوربا بعض الخمود الا وكادت تشب في اسيا حيث رفض شير علي امير قابول سفير انكلترا فرجع السفير الى بشاور وقد وردت من الهند الاخبار المنصلة عن ذلك واهتمت جرائد انكلترا واوربا بما ابداه شير علي من اهانة انكلترا عمداً وحاولت بعض جرائد انكلترا عدم تعظيم الاهانة مع خوفها سوء العاقبة وقالت يستطيع الامير التخلص من المسالة فيلقيها على مأموريه الثغور ويحول عن نفسه ضربة تتوعده غير ان المسالة عسرة التحويل لانه بعد سفر المامور الانكليزي من علي مسجد صدر الامر في الحال لجيوش الامير بان تتبوأ الاعالي المشرفة على المضيق المزمع ان يجتازه سفير انكلترا

واخذت التيمس تقابل ما جرى لسفير روسيا من الترحيب بما جرى لسفير انكلترا من الاهانة وتقول ان امير قابول قد اختار بين المحالفة الروسية والانكليزية وفضل الاولى على الثانية وقالت ان انكلترا مع مزيد ميلها للسلم والسلام لا ترى بعين الرضا اتفاقاً يجعل افغانستان موقعاً للطلائع الروسية

واما سائر جرائد انكلترا فقد رات وجوب تاديب امير قابول على سوء تصرفه حتى اعلنت الستاندرد ان حكمدار الهند امر بجمع القوات المتفرقة في الثغور فاجتمع فيها ١٢ الف

محارب واصبح الشعب بانكلترا ينتظر اجتماع المجلس للمداولة في هذه المسالة ولكنه لارتباك قلما انتظروه الان فقد فاجاهم بغتة وبطريقة قوية لم يتوقعوها في بادىء الامر

روسيا

بينما تضطرب انكلترا وتقلق وتحنق لمسألة افغانستان نرى روسيا نبرىء نفسها مما اوقعته جرائد انكلترا عليها من الملام وما تلقيه عليها من المسئولية في ما سوف يكون من الارتباكات المقبلة بافغانستان وما ينشأ عنها من النتائج وفي المورنن بست انه قد ورد الى وزارة لندرا ما يطمئن افكارها من جهة افغانستان وان في نفس دولة روسيا سحب سفيرها من قابول حيث اقلق وجود السفير المذكور افكار لندرا وحملها على سوء الظن بروسيا ذلك يضر بالعلائق الحبية بين الدولتين

واخذت اجانس روس تنكر كل اتفاقية بين روسيا وشير علي امير قابول وتقول ان ارسال سفير روسيا الى قابول انما هي طريقة تحاكي ما ابدته انكلترا من ارسالها السفراء الى كاشغر وبخارى

الروس في الروملي والاسطول الانكليزي في بحر مرمرا

ان الروس في الروملي يسعون كل السعي في ثني عساكرهم عن جوار الاستانة وقد حل العثمانيون بسان اسطفانو وان الاسطول الانكليزي الذي رسا تجاه الاستانة عند حلول الروس بجوارها بارح جزائر الامراء ورسا باورطه كوي وعليه لم يخرج من بحر مرمرا ويلوح انه لا يخرج من خليج الدردانيل ما لم يتنح الروس عن ادرنه

النمسا وبوسنه

كادت الجيوش النمسوية في بوسنه وهرسك تنجز اعمالها الحربية فقد استولت على اشهر المواقع واحكمها وجبرت الثائرين على الفرار ولا شك في نهاية القوة الثائرة ومن المعلوم ان العصاة اذا اضطروا دخلوا ثغور السرب فكان ذلك واخذ منهم سلاحهم وحشروا هنالك وان معتمدين بوسنيين يطلبون انضمام بلادهم الى السرب وليس في وسع حكومتها مثل هذا الانضمام تلك علامات تدل على كبح الثورة

وفي كتابة الدولة العثمانية على اعتبارات قدمتها النمسا في مقاومة اهالي بوسنه وهرسك يقول الباب العالي ان ما حكم به المؤتمر من انضمام اقوام مخالفي الجنس والمذهب الى امة ليست من جنسهم ولا من مذهبهم قد مس احساساتهم ووعدت الدولة العثمانية بانها تبدي ما في وسعها اجراء لعهدة برلين ولما كانت لم تخل بواجباتها في هذا الشان لا يليق ان ينسب اليها ذنب فانها اجنبية عن جميع ما بدا من المصاعب

الجبل الاسود والسرب

قد قلق الجبل الاسود وهاج ورغب في وضع يده على ما حكم به المؤتمر من الاراضي وسعى لدى الاستانة في ذلك مساعي يشوبها الوعيد ويقال انه يتاهب ليضع عساكره على قدم الحرب وانه يتفق هو والسرب على تاكيد اركان السلم في المنطقة الالبانية الواقعة بين الامارتين المذكورتين هذا وفي جرائد النمسا ما يشف عن مقصد يحاول به جعل هذه الممالك الصغيرة عهدة واحدة تتحالف جميعها هي والنمسا ذلك يريد حمايتها على جميع الجهة الغربية من شبه جزيرة البلقان ولا نعلم هل لوزارة النمسا مدخل في مثل هذا الراي الا انا نقول ليس ذلك امرًا مستبعدًا

بلغاريا

ان هذه الامارة التي تمخض بها المؤتمر لا تزال الى الان عارية من التنظيم حتى انها لم تنظم تنظيمًا ابتدائيًا ومع ذلك تحلم او يحلمون لها الانضمام وفي جريدة روسجق يعرض على رومانيا بيع دوبروجه من بلغاريا ومن المرجح ان رومانيا لا تكره ذلك

رومانيا

قد فتحت مجالس رومانيا وتلي فيها نطاق الامير واعلن ابلاغ الحكومة المجالس عهدة برلين واستدعاء روسيا رسميًا لكي تسير بموجب اقرارات اوربا وقد اعربت الوزارة عن اسفها لخسارتها بسرابيا الا انها تقول انه يجب على المجالس ان تمعن النظر في الاحوال الحالية وفي ما تقرَّر عليه من الاراء وقاية للحاضر والمستقبل وتكلم الامير في نطقه عن استقلال رومانيا وقبولها بين الممالك المستقلة الا انه قد اضرب عن ادخال حرية الضمير التامة وعتق الاسرائيليين في رومانيا ولا بد من اتخاذ الطرق اجراء لهذا الاصلاح

والمامول ان حكومة رومانيا لا تؤجل ذلك الى ما لا ينتهي بدعواها ان مثل هذا الاصلاح من متعلقات الجمعية المنظمة ومن ثم تمتنع من استدعاء هذه الجمعية والتئامها

فرنسا

احتفل في باريز وفي كثير من المدن بالعيد السنوي للمناداة بالجمهورية الاولى واقيمت المآدب العظيمة واجتمعت الاجتماعات الحافلة وخطبت الخطب الانيقة ومالها حث الحزب الجمهوري على مزيد الانضمام وان لا يجعل سبيلًا للانقسام بين فرع من فروعه فيتخذها سائر الاحزاب فرصة لتنفيذ مآربهم هدمًا لاركان الجمهورية وفي عندهم دفة الخلاص لفرنسا

المانيا

قدم المجلس التهاني للامبراطور فاجاب عليها جلالته بالتشكرات المالوفة وقدم راية للمجلس بوجوب سن شريعة الامن للبلاد المطروحة للبحث مؤملًا مساعدة المجلس منعًا لاخطار تتوعد الدولة والراحة العامة وفي الرن . قد اظهرت اللجنة ميلًا عظيمًا بالمعنى المقصود من جلالته وبما يلزم من تنقيحها الشريعة المذكورة لم تغير شيئًا في كنه اركانها ومباديها

اسبانيا

لما رات اسبانيا ما في ايطاليا وفرنسا من الرغبة ليكون لاحداها حق الحماية على تونس نمت رغبة الامتداد في اسبانيا وسعت في ان يكون لها حق الحماية على مراكش جارتها وحاولت المداخلة في امر ادارتها لما ظهر من الخلل بهذه الادارة لداعي مرض سلطان مراكش حتى امست التجارة على اسوء حال واشتدت المجاعة لما ناب البلاد من القحط فكانت فرصة لاسبانيا للمداخلة في امر مراكش وقد زادها رغبة في ذلك اتساع سطوة انكلترا في البلاد وفي ذلك ما يخيف اسبانيا خصوصًا لتحصن انكلترا في جبل طارق . وفي اسبانيا ومراكش احزاب تسعى في جعل مراكش في قبضة اسبانيا كجعل الجزائر في قبضة فرنسا

مراسلات

وردت الينا هذه الرسالة فاثبتناها بحروفها

قد طالعت في عدد ٩٤٤ من صحيفة الجوائب الفقرة الآتية . ذُكر في جرنالات باريس انه قُبض فيها على رجل من اهل الشام يقال له بطرس بن حبيب برداخي لانه سرق عدة اشياء من المعرض منها ثلثة خواتم فحُكم عليه بالسجن مدة سنة .

فعلى ما يلوح ان صحف باريس لم تحقق نسبة هذا الرجل فاثبتت ما اثبتته رجمًا بالغيب او حدسًا بازجة الريب لانه قد وضح عقيب التحري والاستقصاء ان لا وجود لهذا اللقب الشريف بين عائلات مسيحيي دمشق ولو فُرض انهم ارادوا بقولهم من اهل الشام انه من اهل بعض ضواحي الشام او اجدادها لما صح الافتراض لان ظاهر العبارة يدلُّ على ان اصل الكلمة الافرنسي هو (Damas) فقط وعلى هذا فالمقام لا يحتمل هذا التاويل الغريب ولا يخال لنا ان حضرة محرّر الجوائب الفاضل قد اخطأ التعريب . وبالجملة فانه لامرٌ يصعب فصله ولغزٌ يعسر حله وحاصل ما يهمنا ايضاحهُ ان هذا اللص غير دمشقيّ ولنا على ذلك ادلة منها عدم وجود عائلة في دمشق بهذا اللقب واهمها كون الذين تخصصوا منها الى باريس في العام الفارط هم عيون اعيان معروفين فيها من كل انسان ولا يوجد منهم من هذه السمة سمته اوهذه الحلَّة خلّته . هذا ولما كانت عزوة هذا الامر المنكر الى بعض الدماشقة مما من شانه ان يلقي بصحيفة تاريخهم البيضاء نقطةً سوداء رايت ان اطلب اليكم ابداع كلماتي هذه اول صحيفة تصدر من جريدتكم الغراء كما اني اتوقع ذلك من كل ذي حميّة وطنية من محرري الصحف العربيّة رجاء ان يعثر عليها بعض محرّري تلك الجمله فيصلحون ما افسدوا او يأتون بمصداق ما اوردوا

سليم عنحوري

صفد في ٢ الجاري

قد حظي قضا صفد بصاحب المكرمة ابي السعود افندي محاسن نائبًا له وظواهرهُ تدل على انه جانبه من اهل الدراية والعفة ومن الذين يرغبون في الاصلاح والسهر على مصلحة الاهالي

بناء على استعفاء امين صندوق قضاء صفد فتوتلو نجيب افندي نجا اعتيض عنه بجناب حنا افندي جرجس من اللاذقية والمامول انه يحذو حذو سلفه فيكتسب رضا الحكومة وثناء الجمهور

كان مذ برهة شيخ قرية سعسع راجعًا من صفد فقتل في الطريق فارسلت القايمقامية السنية فرسانًا لاجراء الكشف والتحقيق واحضروا من كان في صحبته وبعض وجوه بلدته واخذوا قرارهم وارسلوه الى جانب المتصرفية والى الان لم يعرف القاتل الا انه يقال ان بينه وبين رجل ضغائن لاقامة المقتول بدلًا من الرجل شيخًا على القرية فتوعده الرجل مرارًا بالقتل والنهب ولم يظهر للرجل بعد قتل المقتول في هذه الجهة اثر فالمامول من الحكومة اجراء ما ينبغي اجراؤهُ في هذا الشان فان التقاعد عن تاديب المعتدي مضر لا سيما في هذه الجهات

صور في ٧ ت ١

من غير مكاتبنا

قد شيدت السيدة موط رئيسة المدارس الانكليزية في سورية مدارس في هذه البلدة تعلم بها الشبان والشابات ونجحت بعناية معلمها حنا موسى عبود ومعلمتها قرينته فاصبح اهل الاولاد غاية في الامتنان لها ولا سيما حيث سعى المعلم المذكور لدى مسز موط في فتح مدرسة للعميان ايضًا فتمت واخذ العميان يتعلمون بها القراءة المستنبطة لهم وعمل الصابون المطيب فهو من الفاخر وقد سعى ايضًا لهم بجميع ما يمكنهم من النجاح

قتل رجل من الجديدة على جسر القعيقعة وقد القى جناب عزتلو خليل بك الاسعد القبض على كثيرين ومازال اهالي علما الشعب يشكون من تعديات كثيرة تقع عليهم من اهل بلدتهم الشيعة وغيرهم

حلب في ٥ الجاري

من مكاتبنا

انقضت صاعقة على دار فخربتها وقبل شهر رمضان قتل في ليلة واحدة خمسة رجال وان محمد اغا المكانسي ما زال مع شيخوخته يطوف ورجاله حول المدينة ويعس خارجها وداخلها ومذ سبعة ايام جرت مقاتلة جرح فيها كثيرون منها اثنان جرحًا حملًا ولم يقدرا على المسير ودخل رجل دارًا فقتل رجلًا وقطع يد اخر وولى الفرار وقبل رميت جنازة القتيل بالحجارة وقتل رجل وحمل ابنه مجروحًا في محل يبعد اربع ساعات عن البلدة ومن نحو شهرين فقدت امراة دلالة ولم يوقف لها على اثر

زحلة في ٨ ت ١

قد ذهب لدمشق منذ ايام جناب الماجد رفعتلو واديس افندي بطركيان باش مامور التلغراف ومدة سنة زحلة حيث زفت اليه عروسة كريمة اروتين اغا فرح والآن اذ عاد الباهر ع الاقانو جمهور من الخيالة الى شتورة وبادر الناس لتقديم التهاني واعلان الحبور لمزيد حبهم لحضرته الناشىء عن حسن صفاته وانتظام ادارة ماموريته فنهني حضرته وندعو له بحسن التوفيق

يافا في ١٢ الجاري

اعرض انه قبلاً حضر الى هذا الطرف معاون نظارة رسومات بيروت محمد شاذلي افندي لاجل التحقيق على العشر تذاكر الخارجة من مديرية رسومات يافا بالخمساية وثلاثة وثمانين جوال الصابون الصادرة للاسكندرية فاجرى التحقيقات بدون الحق وصار تبرئة ذمة جميع المستخدمين حيث انه . . . ما عدا هذا الداعي وميخائيل افندي عسيلي فصار ارسالنا مخفوظين للقدس لاجراء الحكم علينا فخرج القرار من مجلس ادارة رأس اللوا بذهابنا خمس سنين قلعة بند . وحيث انني تعهدت باخراج اموال اميرية خلاف الذي ظهر بالعشر تذاكر حضر الى هنا محمود افندي رمضان لاجل التحري على الاموال المعدومة المتعهد لاظهارها مع اسماء فاعلي هذه الخيانة فاخرجت مبلغ ماية واربعة وثلاثين الف اوقة زيت وكسور وبعد اظهاري هذا الزيت توجه الافندي الموما اليه الى بيروت وترك هذه المواد معلقة الى حين حال كون الاموال المعدومة المتعهد باظهارها هي مائتا الف غرش سكة خالصة بوجه التخمين وقد تعهدت ايضا للحكومة السنية انه اذا ما امكني اخراج شي مما ذكر اقبل على نفسي جزاء المفتري مع عشر سنين قلعة بند . واوضحت خصوصاً الى المامور المرقوم اسماء المستخدمين الذين فعلوا هذه الخيانة لاجل ربطهم بكفالة قوية وانفصالهم عن ماموريتهم حيث الخائن نظاماً لا استخدم مع ان مدير رسومات يافا الحاج امين افندي هو الآمر وقد صدرت هذه الخيانة بمعرفته واطلاعه وهل يُصدَّق ان هكذا مواد تصدر بدون علمه حال كون ختم الادارة المحفوظ بيده مع ختمه ايضاً على التذاكر والدفاتر واستناداً على البند ١٦٠٧ من الباب الرابع في بيان الاقرار بالكتاب المحرر في الجلد الثالث من الدستور المكرم تثبت هذه المواد جميعها عليه وكانها تحررت بقلمه . ويا للعجب كيف يُترك هولاء الخائنون الدولة العلية هكذا بدون انفصالهم عن ماموريتهم فوجودهم بالرسومات دوعث وحاشا العدالة السنية تقبل بترتيب الجزا على شخصين فقط دون جميع المستخدمين فلاجل ان تكون الكيفية معلومة عند اولياء الامور صارت المجاسرة بتقديم عريضتنا هذه لكي تكرموا بادراجها بجريدتكم الغراء

كاتب تذاكر رسومات يافا سابق

يوحنا الخوري ابرهيم

لابد ان قراء هذه الرسالة يصبون الى الوقوف على كنه هذه المسالة واجراء ما من شانه تبرئة المظلوم فالمرجو من سعادة سليمان افندي ناظر رسومات بيروت الخليق بالثناء النظر في ما تستدعيه الحال

رام الله في ١ الجاري

في الشهر الماضي شرف رام الله سيادة المطران بطرس البستاني وبمعيته القس انطون الدكها من قبل غبطة بطريرك اللاتين بالقدس واخو سيادته واتباعه فهرع الاهالي على اختلاف مذاهبهم الى ملاقاة سيادته الى بعد ثلث ساعات عن البلدة والبواريد تطلق والاجراس تقرع احتفالاً بقدومه وخرج الخوري يوحنا صربنا خوري اللاتين بالملابس الكنائسية وامامه صفوف اولاد المدارس لاستقبال سيادته فسار الجميع بخدمة سيادته الى الدير ودخلوا الكنيسة ولما استقرت به الحال هناء الجميع بقدومه بالسلامة فقابلهم بمزيد اللطف والاعتبار وحمد من غيرتهم واقام برام الله يومين ثم توجه الى الطيبة ومنها الى قرية بيرزيت ثم الى جفنه ورجع الى رام الله واقام يوماً لكثرة الامطار ثم عاد الى القدس الشريف وبمعيته القس انطون الدكها والقس يوحنا صربنا وخوري قرية بيرزيت والطيبة وجفنه

اعترى رجل من رام الله اسمه موسى بن ابرهيم ابي اسحق حمى الفتة ثمانية ايام طرح الفراش لا ياكل ولا يشرب حتى اضطر اهله ليبوسة حلقه ان يقطروا له الماء قطرات في فمه ويئس الطبيب من حاله وفي اليوم التاسع ظهرت علامات الامل به فقدموا له شيئاً ياكله وهو يرفض الماكول والمشروب فاتوا له بشيء لطيف هو ماكول المرضى فلم يتناوله واذ حضر اليه واحد اصحابه واهله اذ ذاك في خارج الدار ومع الصاحب سلة تين وقال له اتاكل تيناً قال لا شك في ذلك فقد ابت نفسي كل ماكول لكن قد عن لي ان لا شئنا بدون التين فاكل منه حتى امتلأ فحضر اهله وعلموا بامره وصاحوا وهم ولولوا يحضرون الطبيب فحضر اليه في الغد فراهُ على احسن حال يرغب في مناولة الطعام وان يخرج من مخدعه ويجول في ساحة الدار

مرجعيون في ١٧ الجاري

في ٣٠ رمضان كان يعقوب بن خليل شديد من جديدة مرجعيون راجعاً من صور ومعهُ فتى من بلدته وعند وصوله الى جسر الخيقعه عارضه رجلان من الاشقياء فتماسك مع احدهما واذا بالثاني اطلق الرصاص على يعقوب المذكور فاصابه في فخذهِ فولى الفتى هرباً واخبر اهل المقتول فاحضروهُ الى الجديدة وتوفي بعد ربع ساعة وكشفت الحكومة المحلية رسمياً وارسلت تلغرافاً وتقريراً الى مركز الولاية الجليلة فصدر الامر لعزتلو خليل بك الاسعد قايمقام صور ولعزتلو حليم افندي قايمقام مرجعيون في ذلك فركب عزتلو عبد الحليم افندي وقد اصحب معهُ مجلس مرجعيون وبعض اعيان البلدة وعشرة من فرسان الضابطة الى جسر الخيقعة وتخابر هو وعزتلو خليل بك الاسعد والقى القبض على ثمانية من اشقياء تلك الناحية ثم على اثنين يظن ان احدهما هو القاتل وسجن الجميع ويغمنا ان نرى اهل الجديدة قد امسوا هدفاً لسهام الاعتداءات المتواصلة فانه قتل منذ برهة ثلثة وسلب بعض فالمامول ان الاشقياء يذوقون هذه المرة مر العقوبة ولا يضرب عن بغيهم على ما جرى انفاً فان سعادة متصرفنا يعهد احوال البلاد وكنا نود الاضراب عن اعتداءات البعض من قرية ابل المتواصلة لولا كثرة اعتدائهم وتكرار سوء افعالهم

جادت السحب مدراراً فانعشت الزيتون ولا يزال القوم يثنون على تصرفات فارس افندي غبريل وخصوصاً لرفقه بالفقير باعشار الزيتون

اعلان

انه بينما كنت آتياً من القدس فقد ختمي فلذلك استعملت خلافه وصارت المصادقة عليه بمجلس ادارة قضا يافا وبعد المصادقة عليه فقد ايضاً بتاريخ ٨ اغستوس سنة ٩٤ فالاوراق السائرة مع الاستنطاقات التي تظهر من بعد فقدهما ممهورة بخاتمي وليست محررة بقلمي لا تعتبر ولاجل ذلك صار نشر هذا الاعلان عن يافا في ١٢ تشرين اول غ سنة ٧٨ كاتبهُ

يوحنا الخوري ابرهيم

اعلان

يوم الاحد الساعة عشرة قبل الظهر يصير في قنسلاتو اليونان حراج على بعض امتعة نظير كراسي وطاولات وخلافه

اعلان

انني مستعد لتدريس اللغة التركية وفروعها وتعليم الخط العربي بانواعه باي محل كان وافراداً في الاوقات المناسبة كما انني مستعد لكتابة ما يلزم من اللوايح والتواريخ المختلفة بخط متقن للغاية فمن يرغب في شيء من ذلك فليطلبني من المطبعة الادبية كاتبهُ

سمعان لويس

ان صاحب هذا الاعلان حسن الخط بارع باللغة التركية وقد صرف بالتدريس مدة طويلة هنا وفي الشام واكتسب شهادة حسنة

البشرى

ان ورق السيكارة كف الاحمر قد عاد لابساً ثوباً جديداً ونائلاً علامة الذهب من معرض باريز الشهير فعلى الذين يدركون لذة التدخين ان يلاحظوا العلامات الموجودة على كل علبة وفي داخل كل دفتر خوفاً من التقليد وهو دائماً من اجود ورق حضر الى بيروت ويوجد في مخزن كف الاحمر صناديق حديد غير قابلة الحريق

اعلان

نعلن لحضرة الجمهور بانه من بعد الاستقصا والبحث المدقق قد وقفنا على حقيقة نفع ملبوسات الفلانلا المنسوجة من شرش السنوبر وذلك لداء المفاصل المعروف (بالروماتيزم) وبداعي تكاثر هذا المرض في بلادنا قد استحضرنا موخراً من اوربا احسن جنس من هذا الصنف قمصان وكالسونات وكلسات للرجال والنسا تباع بمخازننا في سوق الطويلة وفي خان فخري بك باسعار متهاودة ولكي يكون معلوماً عند العموم صار نشر هذا الاعلان سنة ١٨٧٨ كاتبهُ

الياس قطيطه

اعلان

اننا بحوله تعالى قد انشأنا مدرسة في كرم الزيتون في حارة الشيخ عمر الناخوري وجعلنا العلوم التي تدرس فيها العربية بسائر فروعها واللغتين الفرنساوية والانكليزية والحساب وحسن الخط وقد بذلنا جل الجهد بان نجعل مدرستنا هذه ممتازة عن سائر المدارس اليومية في تدريس اللغة الانكليزية اذ عينا لها وقتين كافيين قبل الظهر وبعدهُ اما الاجرة فهي فئات بحسب ما يرغب التلميذ في تعلمه ولكي يكون ذلك معلوماً راينا ان ننشر هذا الاعلان متوقعين من ذوي المآثر معاضدتنا ادبياً ومادياً لنجاح هذا المشروع الذي لا ريب انه يحوز لديهم حسن القبول ولما كان العمل يغني عن المقال اقتصرنا عن الوعد بتشجيع التلامذة

سليم

اسعد صالح

اعلان

مدرسة تامبلستيفت في القدس الشريف

هي مدرسة المانية للشبان وفيها مدرسة داخلية . تعلم العلوم والآداب وتربيتها مسيحية ليبرالية فلا يعلم بها تعاليم العقائد الدينية اجرتها قليلة وترسل لوائحها بالافرنسية والالمانية مجاناً وتلامذتها الحاليون ٤٠ وتبتدي دروسها في ١ تشرين الثاني

القدس الشريف في ١٢ ت ١ سنة ١٨٧٨ كاتبهُ

المدير شارل هفمان

LYCEE TEMPELSTIFT A JERUSALEM,

Ecole Allemande de garçons avec pensionnat.

Instruction en sciences et lettres. Education chrétienne libérale; point d'instruction dogmatique confessionelle. Prix modérés. Des prospectus en Français ou en Allemand seront envoyés gratis. État actuel des écoliers 40. Les cours commencent le 1 Novembre.

Jérusalem le 12 Octobre 1878.

CHr. HOFFMANN, Directeur.

المطبعة الادبية خليل سركيس

عدد ٩٩ — السنة الثانية

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان — عن سنة اربعة عشر فرنكاً
في سائر الجهات — ثمانية عشر فرنكاً
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفاً
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم
خليل سركيس مدير الجريدة

لسان الحال

صحيفة سياسية تجارية ادبية

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

اجرة الاعلان

في الصفحة الاخيرة عن كل سطر غرشان
والمشتركين
وفي غير الصفحة الا
وللمشتركين
الدفع سلفاً



الاثنين في ٩ و ٢١ تشرين الاول سنة ١٨٧٨ — موافق ٢٥ شوال سنة ١٢٩٥

بيروت الاثنين في ٢١ تشرين الاول

المعلوم ان الجرائد من اسهل الوسائل واجمل الطرق لسير الهيئات الاجتماعية على قدم الفلاح ودليلنا كثرتها في اوربا واعتماد القوم عليها في جميع الاقطار المتمدنة كيف لا وهي التي تنبئ عن مستقبل سياسة الدول وتقابل بين حاضرها وماضيها وتبسط للمطالع جميع طرقها واحوالها وتقلباتها وتريك في مرآتها الجلية كل ما يجري من الماجريات الارضية والجوية والتاريخية والجغرافية وسائر فروع العلوم والاداب وتنبئه عن تجارة كل قطر واحوالها وهبوطها وصعودها وحسبك به شاهداً على كونها طبيب يطبب علل الالفة البشرية فيشخص داءها ويصف لها الدواء ومبلغ يبلغ شكواها الى القابضين على ازمة امورها فتعلم الحكومة ما يجري في البلاد من خلل الاحكام وخطا الحكام وفي التنديد المعتدل فوائد لا ينكرها من كان ذا بصر وبصيرة (تلك طريقة سلكناها ولا يخفى على من استقرأ الامور ما نشأ عنها من الاصلاح) وتتكلم الجرائد عن الصناعة والفنون وعن الحراثة وفروعها وتنبيه بالطرق الملائمة وتهدي الى صلاح العمل في جميع الامور وعليه فالجرائد خزينة معارف ومعلومات ينفعها من احتاج الى شيء من كنوزها ومنارة تنير بواخر الافهام الماخرة في بحار الاوهام وخلاصة ما يقال انها لسان يفصح عن كل امر وحال فضلاً عن انها تنعش الصدور بمطالعتها وتروّح الافكار بفكاهتها ولا بدع فانها قد جمعت بين اللذة والفائدة فهي كعبة يرحل اليها ولا يرحل عنها وطرفة يُشغَل بها ولا يُشغَل عنها ذلك ما حملنا على نشر جريدتنا لسان الحال التي حققت بحوله تعالى الامال مع انها ما برحت في مهدها لم تبلغ اشدّها وانّا لواثقون بان ما من احد يوثق في درايته ودرايته وروّيته وروايته ينسبنا بنشرها الى الاطماع اذ انه وان كان الفاعل يأخذ اجرة عمله على انه لو كنا قد تجرّدنا الى الربح لتهيأ لنا معا نبذله في سبيلها من العناء والدرهم الحصول على اضعاف ما يحصل منها لو اتخذنا الاتجار بدلاً عنها بيد اننا لم نخترها دون غيرها الا حرصاً على القيام بخدمة الاوطان هذا وانّا للقوم لممتنون اذ انهم قابلوا مشروعنا هذا بمزيد الترحاب وما برحوا يرمقون جريدتنا بناظر الاستحسان منصّبين عليها كل الانصباب وانّا والحق يقال لو لم نكتسب بنشرها سوى هذه المنّة لقلنا حسبنا كيف لا وهي من الجمهور لسان حاله وموضوع آماله وكفانا بذلك فخراً على اننا نهنئ ونهنئ انفسنا اذ انها والحمد لله قد ترعرعت وشبت بانظاره في مهدها حتى درجت من عشها بظل حضرة من اقامة المولى في البلاد ولياً للعباد ونظر اولي الامر في قطرنا السوري الاثيل الفخر هذا وان للجرائد منهجاً تنهجه وقد عمدنا في جريدتنا الى منهج لا من الاستقامة والاعتدال خير نصيب وانه لخليق بان يقابل بالرضى من كل من القى الاغراض جانباً وفرّ من التعصب هارباً

هذا وقد اتخذنا افتتاح عامنا الحاضر فرصة نشكر بها فضل المشتركين ونحمد من مساعي الاكثرين كما اننا نتوقع الصفح عما عثروا عليه من الخلل والعفو عما فرط من الزلل فان العفو شيمة اوليائها كرامٌ حتى اذا وازرونا بالاحسان سرنا الى الامام غير مبالين بكل ما يحول من الصعوبات التي من شانها ان تأخرنا عن نوال قصب السبق على ان كل مبتداء صعب وخصوصاً في بلدان فن الجرائد بها حديث العهد وقلما اتفق الذوق على امر او راي واحد . على اننا لم نزل مستوثقين بعرى الاجتهاد متكلين على الموفق العاضد (ولما كان هذا العدد الاول من السنة الثانية لجريدتنا فقبوله عبارةٌ عن تجديد الاشتراك) وان لحضرة الوكلاء والمكاتبين في هذا المشروع اياديَ بيضاء حرية بالشكر فلهم منا مزيد الثناء ونسأله عزّ وجلّ ان يوفقنا واياهم الى ما به اصلاح احوالنا ونجاح اعمالنا فانه حسبنا ومنه التوفيق

حوادث بلدية

قد حضر امس بالفابور الانكليزي الكومندار كاميروف وبمعيته الخواجه فرنسيس بورزان للكشف على كيفية مد سكة الحديد من اللاذقية الى خليج العجم مصحوبان بفرمان شاهاني هذا ولما كان ضيق المقام لا يسمح لنا بتوضيح ذلك الان اجلناهُ للعدد القادم

قد استعفى جناب سليم افندي طراد من عضوية مجلس البلدية فصار انتخاب بديل عنه بعض الحائزين اكثرية الاصوات وهو جناب صاحب الفضيلة الحاج حسين افندي بيهم ولا بد ان حبه لخير البلد تحمله على قبول هذه العضوية

امس عاد من اوربا بالفابور الانكليزي جناب الاديب الاريب سليم افندي عيد فنهنئه برجوعه سالماً

حضر الى بلدتنا فضيلتلو نائب الشام الشرعي السابق متوجهاً الى مركز نيابته الجديدة في مكة المكرمة وبمعيته جناب نجلو البارع عارف بك بلغهما الله السلامة

ورد تلغراف مفادهُ ان جناب مسيو تريكو قنصل جنرال فرنسا في بيروت يصل في هذا المساء بالفابور النمساوي

بينما كانت فتاة تستقي امس من بئر زلت قدمها فتدهورت فتدارك القوم اخراجها واذا بها قد قضت نحبها غرقاً فاسفنا لهذا الحادث المكدر وآثرنا اثباته حثاً للقوم على بناء شبه حاجز للآبار يقي المستقي من السقوط

وصل الى مدينتنا يوم السبت الماضي بالفابور الايطالياني جناب موسيو كرونتي الذي تعين قونسلوساً جنرالاً لدولة ايطاليا في بيروت عوضاً عن موسيو مانشو الذي تعين قونسلوساً جنرالاً ووكيلاً سياسياً لدولته في تونس وسيبارح بلدتنا قريباً مصحوباً بثناء الاهالي

تلغرافات

في ١٢ الجاري

باريز . اطن البرنس لوبانوف سفير روسيا بالاستانة ان الجيوش الروسية تلبث في ادرنة الى ان توقع العهدة النهائية

في ١٣ منه

لندرا . انبأ الباب العالي بان الجيوش النمسوية لا تتقدم اكثر مما تقدمت . ارسلت نجدات من الجيوش العثمانية الى نوفي بازار . وعن باريز . توفي المطران دوبانلو

في ١٤ منه

لندرا . ازدادت الافكار قلقاً لحال الدولة العثمانية . الح الروس على العثمانيين حين رجوعهم من ادرنة باخلاء باباسكي فاجابهم العثمانيون الى ذلك . بعث سفراء الدول بالاستانة معتمدين يقفون على حركات الروس . العثمانيون يحصنون خطوط الاستانة . تعتبر النمسا ان لها حقاً في الحلول بنوفي بازار حيثما ارسل الباب العالي نجدات عظيمة اليها . أُمرت السفينتان الانكليزيتان وهما مونارك ورالبق بالذهاب الى ازمير

باريز . يسافر عضوان من الامارة الانكليزية الى قبرص ليتفقدا مراكز الجزيرة . وجه الروس حركاتهم الى ادرنة وما زالوا يداومون الحلول بخطوط جتالجة . سببت حركات الروس قلقاً ومن ثم امرت الدولة العثمانية بسرعة تحصين خطوط الاستانة

في ١٥ منه

لندرا . أُعلن ابرام اتفاقية حبية بين دولتلو مختار باشا ونواب اهل كريت ووقع عليها الطرفان واما الباب العالي فلم يوقعها بعد حامية بوسنه وهرسك ينقص عددها فلا تكون اكثر من مئة الف . ربما يحل ما بين الدولة العثمانية والنمسا من الخلاف في حق الحلول بنوفي بازار حلاً حبياً . ومن باريز . قد تم الاتفاق بين مسيو وادينطون ومسيو ريفرس ولسن على ما ياتي . يسمى مسيو بلنير ناظراً للاشغال وتتعلق بنظارة الاشغال ادارات سكة الحديد والموانئ والفنارات ما خلا الاسكندرية وتؤلف ادارة الوزارة الجديدة من انكليزي وفرنساوي ووطني ويلبث المفتش

العام للدخل والخرج في نظارة المالية

في ١٦ منه

باريز . يوكدون انه قد انهت امس المفاوضات في شان الترتيب المصري واتفقت عليه الاراء واصبح القوم ينتظرون التوقيع في هذا النهار فيكون تحت نظارة مسيو بلنير ناظر اشغال ادارة الترع والمجاري وسكة الحديد والمواني خلا مينا الاسكندرية يتعلق بمجلس النظارة لجنة تلاحظ الاراضي وقد تالفت من رجل فرنساوي ورجل انكليزي

تلغرافات حديقة الاخبار

في ١٦ الجاري

كريد . عقد الاتفاق القطعي المتعلق بتعديل النظام الاساسي وجرى امضاؤه من المعتمد الشاهاني ومن نواب الجمعية العمومية

ويانة . صدر الامر الرسمي بنقل قسم من جيش بوسنه وهرسك

لندرا . الاسقاط ٦ بالمائة . الكونت شوفالوف توجه الى ليفاديا

قونصوليد ١١٠٢٠ روملي ٤١ قائمة ٣٢٨

صار انتخاب رئيس اساقفة سلانيك بطريركا باتفاق الاراء

في ١٧ منه

اثينا . كومندوروس طلب من مجلس النواب اعانة ٣٥ مليون درخمة لتاليف جيش عدده ٤٠٠٠٠ رجل

باريز . الاسقاط ثلاثة بالمائة

القونصوليد ١١٠٢٩ القائمة ٣٢٨

في ١٨ منه

الاستانة . الاخبار المالية من اوربا تريح البال

سملا . تقدم الانكليز بقوة عظيمة على قندهار . القتال قريب

طولون . وصلت السفينة حملايا حاملة الى قبرص اللجنة المولفة من الاميرالية والجنرالية الانكليز

قونصوليد ١٢٠١٧ روملي ٤٤ قائمة ٣٢٧٠٢

في ١٩ منه

لندرا . القى ناظر الداخلية خطاباً قال به ان ادارة قبرص ستكون مثالاً لادارة حسنة في جميع اسيا

قونصليد ١٢٠١٧ روملي ٤٤ _ القائمة ٣٢٧

تلغرافات تجارية خصوصية

باريز في ١٥ الجاري مساء

المصري الموحد سعر ٢٨٥٠٦٢ (صعود) الفرنساوي ١١٢٠٥٥ التركي سعر ١٠٠٦٠

الورق في نزول . المصري الموحد سعر ٥٥

باريز في ١٧ منه مساء عن طريق العريش

الورق المصري الموحد سعر ٢٨٠ التركي سعر ١٠٠٧٥ الفرنسوي سعر ١١٢٠٧٩ الاسبانيولي سعر ١٤ ١/٤

لندرا في ١٧ منه الساعة ٦ مساء

الايطالياني سعر ٧١ ١/٢ المصري الموحد سعر ٥٤ ٧/٨ المجري سعر ٩٤ الانكليزي سعر ٩٤ التربزور التركي سعر ١٨ ١/٢

لندرا في ١٨ منه مساء

الروسي سعر ٨١ ١/٢ الايطالياني سعر ٧٢ ١/٢ المصري الموحد سعر ٥٦ ١/٢ الانكليزي سعر ٩٤ ١/٢ الفرنساوي سعر ١١١٠ ٧/٨ المجري سعر ٩٧ . تحسين على الاوراق جميعها

اخبار التيمس الاخيرة

برلين في ١١ الجاري . الجنود الروسية تشتغل في تخطيط ومد سكة حديد بين تفليس وباكو وبين باطوم واريفان وبين باطوم والقارص فلا ياتي الربيع الا وتكون روسيا على اكثر استعداد للاعمال الحربية من جهة تخومها الايرانية

الدولة العثمانية وروسيا والنمسا

برلين . بناء على مشورات روسيا رفض الباب العالي توقيع المعاهدة النمسوية المتعلقة ببوسنه وجعل النمسا مسؤولة عما ارتكبه رجالها من سوء معاملتهم بكوات سرجينو وقد زاد ذلك الخبر اهمية ماقاله رجال سياسة روسيا وهو انه اذا سلكت النمسا خلافاً للنظام وحلت ببوسنه على منوال يخالف معاهدة برلين اصبح الحق لروسيا بابقاء جنودها في البلغار والروملي الشرقية الى زمن غير محدود . ومن ثم اخذت روسيا تبرز نيتها في امتداد املاكها الى جهة ادرنه

روسيا والدولة العثمانية

فينا . ابلغت الحكومة الروسية الدول الاوربية رسمياً انها اصدرت اوامرها بتوقيف نقل جنودها الى جهة ادرنه وقد اعلنت الاسباب التي حملتها على ذلك وهي الاختلال والاضطراب الجسيم الملم ببلاد اخلتها تلك الجنود ولا سيما في مقاطعة فيلبوبلي وان المسيحيين لما راوا انفسهم قد اوشكوا الوقوع في قبضة الذين كانوا جرعوهم غصص الرزايا الهائلة اخذوا بالرحيل وكثرة المهاجرة واتبعوا الجيش الروسي متوسلين اليه ان لا يتركهم في هذه الاخطار ذلك طبقاً لما اعلنه القائد تودلبن فبناء على ما يقال قد أمر السفير الروسي بالاستانة ان يلح على الباب العالي باتخاذ الوسائل السريعة الفعالة لمنع تلك المغايرات ثم أمر القائد العام ان يوقف رحيل الجيش . هذا وقد طلبت الحكومة الروسية من الدول الاشتراك في هذا الامر واستنلت كلامها مؤملة من الدول التبصر باهمية اجراء معاهدة برلين برمتها والامل بما تستدعيه دقة هذا الموضوع . فذلك الخبر المعرب عن اختلال الادارة انما نشأ عن غرض وتحزب حتى وان صح هذا الادعاء لا يصعب على روسيا في احوال كهذه العثور على اسباب لتوقيف جنودها عن السير ولكن ان صدقت تلك الاقوال او لم تصدق نعلم ان العثمانيين قد جعلوا فرصة مناسبة لتلك الحجة ولما يعقبها من النتائج لعدم حلولهم قانونياً في تلك الجهات حين اخلاها الروس ولا عذر لهم في هذا الخطا فان لهم جنوداً وافرة بالاستانة وحولها ولا يصعب عليهم سوقها في البلاد تحت سلطتهم وفي جوار العاصمة ومهما عظمت مواقع حلولهم كان ينبغي ان يتذكروا كم نشا من قلق الافكار والمصاعب حتى رحل الروس من الاستانة وان يحذروا كل الحذر من اعطاء روسيا حجة جديدة لتاخير ذهاب جنودها

ومن برلين . بناء على ما ألم بالمسيحيين من الاعتداءات رجع الروس وحلوا بجكمجه وجتالجه ولا يزالون تحت اسوار الاستانة

روسيا وانكلترا وافغانستان

باريز . سرّت الجرائد الروسية كل السرور لوشك اشتباك انكلترا مع افغانستان قالت جريدة الاونيفير نقلاً عن رسالة من بطرسبرج ما ملخصه انه منذ نحو ثلثة اشهر بعثت الحكومة الهندية الى قابول رجلين بصفة تجار تكون غايتهما العظمى الحصول على تذاكر مرور لبعض ضباط انكليز ماموريتهم السرية مراقبة حركات الجنود الروسية الزاحفة وقتئذ في تركستان فاخذ الرجلان يسعيان لدى وزراء شير علي ومشيريه بالدسائس والتمليقات لنوال بغيتهما فافرغا جعبة الوسائل والحيل ولم يفلحا فان القائد الروسي اقنع الامير باخطار نشا عن الاجازة لذينك التاجرين بالاقامة في قابول ومن ثم امر بطردهما واصحبهما بخفر الى التخوم . . . اما القائد ابراموف رئيس السفارة الحربي فمع انه من رجال السفارة الروسية لم يدخل قابول بل بقي مع اكثر الخفر في شيتا على مسافة ٢٠٠ كيلومتر عنها ولكن لما لم يبقَ ريب في نجاح السفارة رجع الى الوراء هو وفرقته ثم ترك بلاد الامير وحل في قرية لا تبعد كثيراً عن التخوم الافغانية هذا وليس لتوزيع الجنود الروسية في جوار افغانستان تاريخ يعتمد عليه فان الحكومة ملازمة الصمت والكتمان التام في هذا الموضوع حتى ان وزارة الحرب لم تعلن شيئاً صريحاً بهذا الشان غير ان كل ما امكننا معرفته انما هو حلول ٣ فرق روسية قوية على تخوم افغانستان ما عدا خفر القائد ابراموف المولف من ٣ صفوف من القوزاق اما القائد ستوليتيف ومعه ٩ ضباط و ٤٠ فارساً من القوزاق فلا يزال في قابول ويمكني ان اقول قولاً جازماً انه يستمر هناك على انه ربما ابدل قابول بمكان آخر قريب . وقد دخل المدينة المذكورة من اواسط تموز الى آخر آب ستة قوافل تحتوي على ستمائة جمل يرافقها رجال اكثرهم في الملابس الافرنجية وتلك الابل لم تكن قوافل متجرية وقد تبعت بعضها بعضاً في مدات متساوية وكلها حاملة رسائل وامانات للسفارة الروسية وقد رجع منها ثلاثة يرافقها خمس الخفر الاصلي اه . قالت التيمس هذه الجملة تسفر عن امور كامنة جديرة بالبحث والالتفات ومما يوئد ذلك عبارة نشرتها الغولوس ينبغي التبصر بها قالت ان روسيا تحافظ في هذه الحرب القريبة الانتشاب على حيادة صارمة شديدة كالتي حافظت عليها انكلترا في الحرب الاخيرة

الاستانة . صرّح معتمد روسيا في اللجنة القائمة لتنظيم الروم ايلي ان حكومته تحكم الولاية المذكورة حسب معاهدة سان استفانو لا حسب معاهدة برلين وعليه كتب سائر المعتمدين الى حكوماتهم يستعلمون منهم عن ذلك

فرنسا

اعتبرت التيمس ما ابداهُ رئيس الجمهورية المرشال مكماهون من عرض الجنود الفرنسوية في فنسان . قالت لو جرى من نحو عشرين سنة عرض الجنود الفرنسوية على ماجرى موخراً في فنسان لعدّ ذلك اما تهديداً تتهدد به فرنسا اوربا او مباهاة وازدهاء لكن ما كان من تغير سياستها دليل قاطع على ان احياء قواتها الجديدة لا يحتمل مثل هذا التاويل بل حتى ادى المانيا نفسها فان جندية عرض المرشال مكماهون منذ ايام قسمتها توازي جميع جيوش الامبراطورية الثانية العاملة والمستريحة فقد اعلنت عن وسائل نمو افتقرت اليها طريقة نابليون الثالث الجديدة في حين الشدة فيحق والحالة هذه لاهالي فرنسا كافة على اختلاف احزابهم الافتخار بما حققه عرض الجنود في فنسان من الثار فقد لاح منذ سبع سنوات حين وضع البرنس بسمارك على مسيو تيرس ومسيو جول فافر شروطاً صعبة ان قوة فرنسا الحربية قد اضمحلت ولا امل برجوعها فان جانباً عظيماً من جنودها المنظمة كان وقتئذٍ اسيراً بالمانيا وقامت جيوشها الحديثة في الميدان عن حمية وطنية فكم قد اختل نظامها وفشل عزمها لتوالي الانقلاب وتواتر المصاب حتى كاد الالمانيون لا يتوقعون من تلك الجيوش نهوضاً الا ان فرنسا قد ابدت من الهمة ما يكل عنه وصف القلم في احياء قوتها الحربية كما ابدت من العزم في دفع الغرامة وانهاء حلول الالمانيين في بلادها واصلاح ماليتها فطالما قال مسيو تيرس ان فرنسا لا تحوز طمانينة ما لم تصبح قوية وانه في قبضه على زمام الاحكام صدته الموانع الناشئة من جهات كثيرة تداخلاً في تنظيم الجيش وصرف معظم جهده لكيلا يوجب مشروعه في تنظيم الجيوش قلقاً في الافكار باوربا ويجعل لالمانيا سبيلاً لان تطلب العدول عن ذلك التنظيم على ان هذا التنظيم قد تم ولم يقترن بخطب فارغة يشوبها الاخذ بالثار وان طريقة تلك الخطب قد اضمحلت ممن امتاز حكمة ودراية بين الفرنسويين وما زال المرشال مكماهون في قبضه على زمام الاحكام يجد ويسهر على نجاح الجندية واستمر ثابتاً على هذا العزم ولم يقلق ولم يتغير معما ابدى من التردد في سياسته فان القصد في اقامة جيش احتياطي وجيش محافظ على نسق اللاندوير واللاندستروم بالمانيا اخذ يجري شيئاً فشيئاً وان الجمهوريين مع عدم رضاهم ببعض مبادي هذا القصد وتفاصيله لم يدخلوه في المفاوضات الحزبية وقد تم اليوم هذا القصد والى بحار لا يليق الاضراب عنها متى عددنا العناصر القائمة بها ميزانية اوربا حتى اذا تم ذلك التنظيم المرسوم في قوانين سنة ١٨٧٣ حق لفرنسا ان تفتخر بان لها جيشاً يعادل على الاقل جيش المانيا عدداً هذا وجنودها الاحتياطية ليست دون جيوشها المنظمة عدداً وقد

اصاب من يقول انهُ يوجد في بلاد طالما قام فيها قواد مشاهير من يعرف يستخدم استخداماً بهِ الفائدة جندية محكمة التنظيم واصبح من يترقب السياسة يتفكر في كيف تستخدم فرنسا قواتها ذلك سؤال قد اختلفت فيهِ الاراء فمن الناس من يقول ان فرنسا ترجع فتكدر كاس راحة اوربا وتسكرها خمرة الانتقام والاخذ بالثار وتسعى باسترجاع الالزاس واللورين حتى انها تحاول ان توقع بالمانيا ما اوقعتهُ بها من الرزايا في سيدان ومتس وتحت اسوار باريز تلك تخمينات لا تخلو من اس وربما نقنعنا اذا جهلنا حقيقة ما يتفكر بهِ الفرنسويون ويشعرون فلم تكن فرنسا لتنسى كسرتها ذلك امرٌ يفوق الطبع البشري على انهُ من الممكن ان تنتهز الفرصة بتتميم بغيتها في شان ولايات اضطرت الى تسليمها اذا مكنتها من ذلك الصدفة والتقلبات السياسية باوربا او تتغيير وتغيير خارطتها على اننا لا نظن انها تبغي قطع حبال سلام اوربا اخذاً بالثار على ان رؤساء الحزب الجمهوري انفسهم على اختلاف ارائهم هم آخر من تجذبهم الاميال وتجرم الاغراض العمياء فحسن هو ان تلبث فرنسا تحت السلاح متى كانت اوربا كذلك وحسن ايضاً القاء السلاح اذا امكن اقناع امم اوربا كافة على القائهِ ولكن لسوء الحظ لا ثقة للشعوب بعضها ليتم مثل هذا الاتفاق ولا فائدة لالمانيا ان شكت من احياء القوة الحربيــة في فرنسا ومن يتوقع من الفرنسويين خلعهم السلاح وجيرانهم قد تقلدوهُ اعرب عن جهلهِ بحايا هذه الامة واخلاقها

افغانستان

لما كانت الافكار قد اتجهت الان الى احوال افغانستان والى ما بينها وبين دولة انكلترا بالهند من الخلاف لاق بنا ان نتكلم عن هذه البلاد وعن سابق احوالها وعما ربما تاول اليهِ اذا انتشبت نار القتال فنقول ان بين بشاور وقابول مضايق كثيرة أُطلق عليها اسم مضايق خيبر واصعبها مضيق كرد قابول الواقع بين قابول وجلال باد ففي هذا المضيق هلكت فرقة من عساكر الانكليز بالهند عن اخرها حال تحيها في سنة ١٨٤٢ اما مضيق خيبر المحض ومضيق لندي خان يتجهان راساً نحو مدينة بشاور وترى هنالك الطريق لا تتبع مجرى نهر قابول الذي ينعطف قبل ان يجري امام بشاور ويذهب منصباً في نهر هندوس بل تقطع جبالاً عديدة ثم ترتفع من جمرود على الثغور الانكليزية وتاخذ بالضيق على بعد فراسخ من قادام وتدخل مضيقاً عرضهُ ١٥ متراً تحيطهُ يميناً ويساراً جبالٌ وعرة حتى اذا كان المضيق المذكور على قرب من قلعة علي مسجد امسى عرضهُ في اماكن كثيرة ٤٠ قدماً لا غير وفي مضيق لندي خان تاخذ الطريق بالانحدار وتدخل في وادي نهر قابول فتنتهي في دقة وقد علمنا ان سر نفيل شامبرلان طلب من حاجي علي مسجد الامن عليهِ وعلى موكبهِ حتى دقة المذكورة وتوجد مضايق اخرى كثيرة يبتغي اجتيازها وقد اطلق اسم خيبريين على جميع قبايل تلك الجبال القريبة من المضايق وانقسمت هذه القبائل الى فروع شتى ولكلٍ اسمٌ تسمى بهِ منهــا قبيلة الافريدس وقد انقسمت ايضاً الى فروع كثيرة وهم افريدس جواكيس وقد توطنوا على بعد من خيبر وانما ارضهم راس يمتد في جنوب بشاور وتقطع خط الثغور الانكليزية ومن الافريدس الشنواريس والموند والباجور وخلس وغيرهم ووصف كتّاب الانكليز قبائل تلك الروابي والجبال باقبح القبائل الهمل حتى هال ذكر اسمهم الهند وما ناب الحملة الانكليزية الاولى على افغانستان من حبط الاعمال وخيبة الامال حول خيبر شهرة هي من الحكايا ولعل الحملة الثانية تضحل الاوهام في شهرتهم

وكان ملوك افغانستان من آل دوراني يؤدون سنوياً لملوك خيبر او رؤساء عشائرها ١٢٠٫٠٠٠ روبية حق المرور في طريق قابول الى بشاور ذلك لما كانت بشاور قسماً من افغانستان فلاجل امن الاتصال بين البلدتين كان لا بد من بذل العطا لتلك القبائل حامية المضايق لتوطنها في جوارها غير ان بشاور قد فصلت من افغانستان وضمت الى عهدة السيخ ومع ذلك كان دست محمود والد شير علي يعلل نفسهُ دائماً بالامال ويتوقع الفرص لاسترجاع بشاور تلك بغية ابتغاها ايضاً ولدهُ شير علي وحلم بحلة على ما تبدل الاحوال ولما انقطع الاتصال بين بشاور وقابول لما جرى عليها من الانفصال وقلت بينهما الاشغال نقّص دست محمد علي مبلغاً كان يؤديه سنوياً للخيبريين فاعطاهم ٢٠٫٠٠٠ روبية لا غير فخالفهُ ولدهُ شير علي والغى المبلغ برمتهِ متعللاً بان لا اتصال لبلادهِ مع بشاور حيث امست بيد الانكليز الأ انهُ لا يزال يهدي تلك القبائل الهدايا وهم يقرون لهُ بالطاعة وبناء على هذا الاقرار واعترافهم بسيادتهِ تبوأ جنودهُ قلعة علي مسجد هذه هي حال افغانستان الحقيقية وهذا سابق تاريخها ولما ارتفع شان الخيبريين وحسنت احوالهم وعظمت شوكتهم مدة استيلاء امير قابول على بشاور ذلك امر لم يبرح من ذهن شير علي ومن ثم اخذ بحسن ادارة ماليتهِ وجنديتهِ حملاً لسكان تلك الجبال على امل استرجاع بشاور وكان الانكليز بحلولهم بقابول من سنة ١٨٣٩ حتى ١٨٤٢ عينوا لتلك العشائر المرتبات واعطوها سنوياً ١٢٥٫٠٠٠ روبية ولا تزال تلك العساكر تخارا الى من يكثر لها العطا غير انهُ يخشى الان من نفور القوم وعدم ثقتهم بمواعيد الانكليز فانهم يقولون في انفسهم انهُ متى ظهر الانكليز على شير علي واستولوا على المضايق يقطعون المرتبات ويعدلون عن الاداء فيبني القوم العوبة مواعيد الانكليز الخلبية

الهند وافغانستان

من مكاتب التيمس في كلكتا . قد حصر القوم من اوربيين وهنود اهتمامهم في مسألة افغانستان الكثيرة الاخطار فان القائد العام منعكف كل الانعكاف على حشد الجنود وتنظيمها ويبذل همة لا مزيد عليها في سرعة ارسال وسائط النقل وارتال الحصار وسائر الاستعدادات الحربية ونقول حذراً من سوء العواقب ودفعاً للريب في معرفة النتائج ان هذه الحملة الافغانية لا يليق ان نعتبرها نزهةً عسكرية فلا يرتاب رجالنا من اهل الحرب في كون قوتنا الحربية تلجي الامير في نهاية الامر للسقوط في قبضتنا وان عظمت مقاومتهُ في الحال ولكن لا بد من تدبير هذه الحملة وتنظيمها بملء الدقة والاهتمام وجمع جيوش وافرة تتكفل بالفوز والنجاح فلا يسوغ ان نعرض انفسنا لاخطار الانهزام او نسمح بالتقهقر وقتياً وان كان ذلك تقهقراً بالاسم فقط . ولا يخفى ان قوة الامير الفعلية لا تزال مجهولة لدينا ولكن كل يعلم ان للامير جيشاً عاملاً منظماً ومدرَّباً حسب الفنون الحربية الاوربية يحمل البنادق والاسلحة التي شامت حكومتنا الهندية السابقة بحكمتها وكرمها ان تقلدهُ اياها ذلك فضلاً عن الجنود غير المنظمة المؤلف منها جيش محارب لا يستخف بقوتهِ

تلك والحالة هذه حقائق لا يصعب على حكومتنا ان تحسب منها جدّاً وتتخذ الاحتياطات اللازمة لدفع اخطارها . على ان المشكل الاعظم يقوم بما في القبائل المتاخمة من الاميال العدوانية فان كل المضائق الجبلية المؤدية من روابي قابول الى وادي الهند في قبضة اولئك الجبليين فان بعضهم تحت طاعة الامير راساً كالخيبريين وكلهم يكمنون لنا البغضة والشحناء على درجات متفاوتة . فاذا ارتكبنا اقل خطا في الحرب او سوء ادارة اثار ذلك علينا حرباً هائلة تحتدم نيرانها على خطٍ طولهُ ٨٠٠ ميل ويحرك الغيظ الكامن في صدور تلك القبائل العديدة ومن ثم نلتزم ان نقتحم حرباً جبلية كثيرة المشاق على خصم شديد العزم والباس ونضطر الى الصدام في بلاد كثيرة الوعور والمعاقل جزيلة الاخطار والاتعاب يكل عن وصفها اللسان

قال من يعهد احوال تلك البلاد ان هذه القبائل تستطيع ان تسوق الى ميدان القتال مئة الف محارب حتى ان حكومتنا الهندية التزمت زمن السلام لاقامة ٣٠ حصناً و٩٠ مركزاً حربياً صغيراً حاميتها ٢٥ الفاً من الجنود و١٠ الاف من الشرط فاذا فاز الامير بدسائسهِ وتمليقاتهِ ووعدهِ ووعيدهِ ومكن حلقات المحالفة والصداقة بينهُ وبين القبائل المذكورة ولا سيما اذا شوّقهم الى شن الغارة على الهند حرك اطماعهم في سلب الغنائم والانتقام من الانكليز عما لحقوا بهم من الخسائر في الازمنة الغابرة

هذا هو الخطر العظيم المنوط بحكومتنا الانكليزية دفعهُ والمستلزم مزيد التامل والاحتراس ولكن وان كان ذلك علة للامهال والتاخير فهو حجة اعظم لوجوب انهاء هذه المشاكل وحسمها حسماً قاطعاً ومن ثم يجب علينا ان نشكر الامير وروسيا خاصةً اذ خولانا هذه الفرصة للاستيمان على معابر امبراطوريتنا الهندية وحدودها واصلاح تخومنا بالتحصينات العسكرية فان سلوك روسيا في هذه القضية كان لنا سبباً عادلاً لاتخاذ الوسائط الفعالة المتكفلة بنتائج دائمة تقينا شر العواقب مستقبلاً ولولا ذلك لالتزمنا ان نستمر عرضة لدسائسها المتطلبة واطماعها الحاملتها على التقدم في اواسط اسيا ومداخلتها الحالية المتهددتنا عند ابواب الهند هذا وقد التزمنا بان نباشر حرباً جزيلة الاخطار والنفقات رغماً عنا وعن جميع المساعي المبذولة في مجانبتها . فعليهِ ننتهز هذه الفرصة للاستيلاء على السبل الواقعة في سلاسل الجبال الممتدة من خيبر الى بولان ونتخذ اجراءات اخرى عسكرية للتمكن من سلسلة سليمان وهندكوش على ان هذه الوسائل لا تزال متوقفةً على سلوك الامير فان الحكومة ترغب في مجانبة العجلة والطياشة وتسمح للموما اليهِ بتقديم الترضية والاعتذار قبل شهر العدوان وعلى كل نرتاب بامكانية الهجوم على افغانستان بطريقة يعتد بها قبل الربيع القادم لان كل ذي المام بالامور الحربية لا يرى لزوماً لهذه الحملة الافغانية الجبلية في الشتاء لاخطارها ومشقاتها ولا جرم انا نقدر ان نتربّص مدة الشتاء وعند قدوم الربيع نحشد جيشاً قوياً جراراً يتعذر على الامير دفعهُ

فلا بد والحالة هذه من التشبث بعروة التاني والحزم والحذر من السرعة المقرونة بسوء التدبير على ان الامر لا يخلو من خطر ناشيء عن فروغ صبر القوم في انكلترا وانتظارهم سرعة العمل ذلك ربما اثر في الحكومة الهندية وحملها على العجلة لارضاء مرغوبات ابناء الوطن على منوال يضر بمصلحة الحركات العسكرية ويحثها على الدخول في ميدان الوغى قبل اعداد التاهبات المقتضية

وقد اعربت الاخبار الاخيرة عن ورود الاوامر للقائد شامبرلان بالحضور الى سملا فوصل اليها مع الماجور سان جون اما المهراجا يرتاب سينك من جودبور فقد وصل اليها وينتظر وصول سائر اعضاء السفارة الهنود بعد زمن وجيز . ولا تزال نيات الامير مجهولة في سملا وقد قلقت افكار القوم على رسول حكمدار الهند غلام حسين خان مع ان زمان رجوعهِ لم يحن بعدُ

ولا يزال في قابول ضابطان روسيان غير انهُ يُظن ان الجنرال ابراموف قد رجع الى اركان معسكر القائد كوفمان

ووردت الاوامر لستة الاف من الجنود بالتقدم الى طهال في وادي كروم وستة الاف اخرى الى كيتا عن طريق وادي الهند وستة الاف غيرها تلتئم في ولتان او سكور حيث تجتمع ايضاً مدافع الحصار ومركبات النقل ويتقلد القائد بيدولف قيادة جيش كيتا والقائد ستورات قيادة جيش الرديف ويُظن ان القائد شامبرلان يتقلد القيادة العامة

الانكليز وعهدة برلين

قالت ميمو ريال دبلوماتيك قد اعتصب في انكلترا حزب من الليبرال والمحافظين يطلب اعادة النظر في عهدة برلين وفي نفسهِ ان ترسل الحكومة الى الدول مذكرة تعلن مخالفة تضحية البانيا لاطماع الصرب والجبل وتلح وجوب مع اليونان

من اخذ شبر من الارض الواقعة وراء خط فولو وبابنا وعلى وجوب تنظيم حال مالية الدولة العثمانية ومن مقاصد هذا الحزب الخصوصية انكار كل غرامة على الروسيين وقد امضى هذه اللائحة مشاهير الاعيان من الانكليز

باطوم

قالت انديبندانس بلج نقلاً عن مكاتبها في طرابزون ان اللازة يهاجرون الى البلاد العثمانية وقد اعطاهم الباب العالي اراضي في قضا ارضنغان وعلى سواحل البحر الاسود فحاول الروس اقناعهم بعدم الرحيل لما في القوم من الحمية والشجاعة في الحرب فانهم امتازوا دائمًا بين المشاة العثمانيين وكانوا من نخبة الرجال وحسبك شاهدًا امتيازهم في الحرب الاخيرة وفي حرب سنة ١٨٢٨ و١٨٢٩ وقدّم الروس لكل من عدل منهم عن الرحيل مرتبًا يوميًا ٣٠ كوبك (زهاء ٥٠ سنتيم) و٥٠٠ غرام من الذرة على ان القوم قلما التفتوا لذلك وترى كل سفينة تسافر من باطوم تحمل من المهاجرين عائلات عديدة

بلغاريا

قالت غازتة مارتينا المطبوعة في فيلبي صدر امر المامور الامبراطوري في بلغاريا لجميع الشبان من سن العشرين الى الثانية والعشرين بالانضمام تحت لواء الجندية ولا سيما شبان سناجق روسجق وودن وترنوفا وصوفيا وسليفنو فتحتوي جندية بلغاريا البرية على ٥٠ طابورًا من المشاة و٧٠ فرقة من الخيالة و٤ من الطبجية و٤ الايات من البلطجية

وقالت نشر اعلان رسمي ينبئ بفتح مدرسة يرقدارية في تشرين الثاني وانه لما كانت المدارس الموجودة في بلغاريا قبل الحرب قد خربت وقُفِلت وتفرق شمل معلميها لما بدا من الظلم والضيق وباشروا غير وظيفة التعليم اخذت الان الادارة المدنية تهتم في اصلاح المدارس العمومية وقد قسمت البلاد الى خمس ولايات مدرسية في كلٍّ منها نظّار للتعليم وتفتح في صوفيا وكابروفا وروسجق مدارس رياضة وفي ازبناق وساموكوفو مدارس قانونية ولكل مدينة الحق في تشييد مدارس دينية وتفتح في سيستوفا مدرسة تجارة وفي بلاقنا مدرسة حراثة وفي سليفي مدرسة صناعة

نوفي بازار

قال مكاتب كورسبوندنس بوليتك . ترجح ان العساكر النمسوية لا تصادف معارضة بعتديها في نوفي بازار فان الاهالي قد تغيرت افكارهم واظهروا من امارات الرضوخ والاذعان ما يبدد الوهم في صلة العدوان ولا سيما ان الاكثرية من المسيحيين ويقال ان الولاية تبعث بعتمد بها لدى القائد العام وتستدعيه لكي يدخلها هو وجيوشه فتستقبله بالترحيب هذا وقد رجع الى البلاد كثير من الذين هاجروا الى السرب واووا منازلهم واخذوا في مباشرة الاعمال والاشغال

النيهيلست

اعلنت الديلي نيوز نقلاً عن تلغراف من كراكوفيا انه قد قبض على كثيرين من اودسا وكاركو حيث اكتشف على مكيدة قصد بها قهر السجون واطلاق جميع من فيها من النيهيلست وان نموّ هذا الحزب وانتشاره احزن البلاد وكدّر راحتها وقد نشر في بطرسبرج واودسا وكيف جرائد عنوانها حرية الشعب

مراسلات

الشام في ١٦ الجاري

يوم السبت الماضي خرج موكب الحج الشريف فشيعهُ حضرة صاحب الدولة مشير المعسكر الخامس السلطاني وسعادة الدفتردار ومامورو العسكرية والملكية وعلماء البلدة ووجوهها . سهل الله لهم الطريق ذهابًا وايابًا

مرجعيون في ١ ت الاول

اسفنا أيم الله على ما هي قائمقامية مرج عيون من الظلم والتعدي الملم بها وقلة الامنية سيما على الذين يجولون منها خارج بلدتهم لتحصيل ما يقتاتون به فقد طالما اكثر بها القتل والنهب وخطر الطريق وارتكاب الخطات المنكرة الى غير ذلك مما لا يسعنا ايرادهُ هنا وما ذلك الا من تغاضي قائمقامها والتفاتهِ لنفعهِ الخصوصي بمعاضدة يوزباشي الضابطة والبعض من اعضاء مجلسها وناهيك اعمال محمد افندي الحاج الذي هو من اعضاء مجلسها واخيهِ ابرهيم والبعض من اشقياء بعلبك الذين دابهم سلب راحة الاهالي والنهب فان اكثر ترددهم واقامتهم بقريتي الخيم والطيبة هذا ولا حاجة لاطالة الكلام بهذا الصدد فان شهرة احوال هذا القضاء لدى العموم تغني عن الاسهاب فالامل من عدالة سعادة متصرف بيروت المشهور بالعدل والاستقامة ان يلتفت الى تعاسة هذه القائمقامية فانهُ قتل بها وجيزة من اهلها عدة رجال ولا مطالب بهم واغرب من ذلك اتحاد مدير النبطية على ما قيل مع قائمقام مرج عيون ومن جملة حسناته تغاضيهِ عن الخرّاب الشقي المشهور بالقتل والنهب الذي قصر دونهُ شطاطاظ البادية في هذا المضمار وهو الذي ارسلتهُ الحكومة من مدّةٍ وجيزة الى عكا فما لبث ان فرهاربًا ورجع الى النبطية ومشى على سنن المنكرات التي كان عليها قبل ايابهِ بالسلامة من سجن عكا وان انصفت فقل زاد الشقي شقاوةً فانهُ في النهار يجول بجوار النبطية للسلب والقتل وفي الليل ياوي اليها ومنذ مدة سلب من اهالي يكنيا مبلغًا كثيرًا بجوار النبطية هذا ونسال الله عزّ شانهُ ان يتدارك تلك القائمقامية وهذه المديرية بمن هما كفوءه للاصلاح فانهُ على كل شيء قدير

اطنه في ١١ الجاري

قد انتهت مسائل فوزان داغ وفوزان باشا التي اقلقت اصحاب الاقلام وشغلت العناصر البرقية وحملت الدولة على ارسال اكابر المامورين والجنود فان احمد باشا المنسوب اليهِ العصيان قد جاء في اول الاسبوع الى سيس مركز صاحبي الدولة عزت باشا وجودت باشا وطلب عفوًا على ما بلغنا . اما سعادة عاكف باشا قومندان موقع بيروت فقد تقدم مع اركان حربهِ وفرقة من الجنود الى داخل الجبل وقيلَ ان في عزمهِ الذهاب الى جبل الزيتون لفحص احوالهِ واستماع تشكيات اهلهِ وما بلغنا ولا نكفل صحتهُ ولا نكذبهُ ان صاحب الدولة كامل باشا والي حلب كان في بداية ظهور العصيان قد اشار الى ارسال فرسان من هذه الولاية وفرسان من حلب لاخماد الامر الذي حسبهُ طفيفًا منذ البداية وهذا دليل على ان اكثر ما ذكرناهُ برسالتنا السابقة وهمٌ من الجمهور الذي من شانهِ التوهم . ونظن ان لا صحة لما قيلَ بان جنودًا اخرى تاتي هذه الولاية الا اذا كان للدولة قصد بان تجعل هنا مركزًا للاوردي الرابع او للاوردي الخامس . اما حالة البلدية هنا فما تستحق مزيد التفات رئيسها جناب بزدكيان افندي فان اوساخ المدينة مما لا يحتمل والاسواق تغوص بالاثمار والخضر والقشور والنتانة وكل شيء يباع في الطريق ذلك عكس النظام البلدي فنومل اصلاحهُ . وقد مرّ بمرسين ميناها سعادة شاكر بك راجعًا من الاستانة متصرفًا ثانيةً على طرابلس شام ولا شك في ان الطرابلسيين المشهورين باللطف والذكاء ورقة الجانب يسرون لعود متصرفهم الاسنى الذي قد غرست بهِ يد العناية كمال الرقة والانس والدراية وقد طالما سمعنا عنهُ من الطرابلسيين شكرًا وهو لهم اكبر شاكر فنهنئ سعادة المتصرف واهالي تلك المتصرفية ونتمنى لهم كمال الفوز بانفاذ المقاصد الخيرية طبقًا للقانون الاساسي ومبادي الانسانية وليس على الله امر عسير

اعلان

نعلن لحضرة الجمهور باننا من بعد الاستقصاء والبحث المدقق قد وقفنا على حقيقة نفع ملبوسات الفلانلا المنسوجة من شرش السنوبر وذلك لداء المفاصل المعروف (بالروماتيزم) وبداعي تكاثر هذا المرض في بلادنا قد استحضرنا موخرًا من اوربا احسن جنس من هذا الصنف قمصان وكالسونات وكلسات للرجال والنسا تباع بمخازننا في سوق الطويلة وفي خان فخري بك باسعار متهاودة ولكي يكون ذلك معلومًا عند العموم صار نشر هذا الاعلان سنة ١٨٧٨ كاتبهُ

الياس قطيطه

اعلان

ان شركة عجلات الخواجه ابرهيم المتني المرهونة لقاء دين الخواجه ابرهيم حمي بامر مجلس التجارة الموقر في بيروت بضبطة رقم ٧ ت ا ش سنة ٩٤ يصير بيعها بالمزاد بمركز الشركة المرقومة بقرب ساحة السمك وتعين نهار الاثنين والثلاثا والاربعا في ٩ و١٠ و١١ الجاري فكل من يرغب المشترى فليشرف والمزاد هو على عشرة روُس خيل وثمانية عجلات بطقومتها في ٩ ت ١ سنة ٩٤

ناظر المبيع سعد الدين البربير

نعلن لكل من هو مديون للخواجا ابرهيم شيبان المتني باجرة عربيات بان لا يدفع له ما يطلب منهُ بل يبقيهِ ضمنهُ محجوزًا الى حين اعلام ثانٍ بعد اجراء المحاسبة وترصد مطلوبي . في ٩ و٢١ ت ١ سنة ١٨٧٨

ابرهيم حمي

البشرى

ان ورق السيكارة كف الاحمر قد عاد لابسًا ثوبًا جديدًا ونائلاً علامة الذهب من معرض باريز الشهير فعلى الذين يدركون لذة التدخين ان يلاحظوا العلامات الموجودة على كل علبة وفي داخل كل دفتر خوفًا من التقليد وهو دائمًا من اجود ورق حضر الى بيروت ويوجد في مخزن كف الاحمر صناديق حديد غير قابلة الحريق

اعلان

حضر الى هذه البلدة جناب الدكتور سليم افندي عطية اللبناني احد تلامذة المدرسة الكلية السورية وقد عزم على الاقامة عنا لمباشرة مهنتهِ ولما كان قد اشتهر بحسن السيرة والمعاملة مدة عشر سنوات في لبنان سررنا بقدومهِ لافتقار مدينتنا لطبيب نظيرهِ يافا في ١٥ ات ١

مراد الحداد

اعلان

انا بحولهِ تعالى قد انشأنا مدرسة في كرم الزيتون في حارة الشيخ عمر الفاخوري وجعلنا العلوم التي تدرس فيها العربية بسائر فروعها واللغتين الفرنساوية والانكليزية والحساب وحسن الخط وقد بذلنا جلّ الجهد بان نجعل مدرستنا هذه ممتازة عن سائر المدارس اليومية في تدريس اللغة الانكليزية اذ عينّا لها وقتين كافيين قبل الظهر وبعدهُ اما الاجرة فهي فئات بحسب ما يرغب التلميذ في تعلمهِ ولكي يكون ذلك معلومًا راينا ان ننشر هذا الاعلان متوقعين من ذوي المآثر معاضدتنا ادبيًا وماديًا لنجاح هذا المشروع الذي لا ريب في انهُ يحوز لديهم حسن القبول ولما كان العمل يغني عن المقال اقتصرنا عن الوعد . تُقبل التلامذة

سليم اسعد صائغ

المطبعة الادبية خليل سركيس

عدد ١٠٠ السنة الثانية

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكًا
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكًا
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفًا
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم
خليل سركيس مدير الجريدة

لِسَانُ الحَال

صَحِيفَةٌ سِيَاسِيَّةٌ تِجَارِيَّةٌ أَدَبِيَّةٌ

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

اجرة الاعلان

في الصفحة الاخيرة عن كل سطر غرشان
والمشتركين ... بارة
وفي ... غروش
والـ...



الخميس في ١٢ و٢٤ تشرين الاول سنة ١٨٧٨ موافق ٢٨ شوال سنة ١٢٩٥

بيروت الخميس في ٢٤ تشرين الاول

السكة الحديدية في اسيا

ان كثيرين من رجال السياسة الانكليز وجماعة من رجال التجارة شغلوا اذهانهم في امر انشاء هذه السكة التي تصل المغرب بالمشرق واختلفوا كثيرًا في امر مركزها الاول وخطها كثير من المهندسين ومن جملة الذين اجتهدوا في انشائها الدوك سائرلند من اغنياء انكلترا الذي لا ينقص ايراده السنوي عن ٢٠٠ الف ليرا استرلين فراى ان يجعل مركزها في اسكودار من الاستانة فتخترق اسيا الصغرى الى الهند غير ان طلبة لم يصادف قبولاً لانه يضاد المركز السياسي ولو تم ذلك لامست الاستانة من الجهة الغربية بابًا للبواخر البحرية ومن الجهة الشرقية بابًا للارتال الحديدية فتصبح ثمة فريدة عقد العواصم وغرة في جبين المدائن وتشخص العيون بها . على ان هذا المحذور قد قضى بذهاب مساعي الدوك سدى فاصبحت في خبر كان . وقد تمنى كلٌ من سكان ثغور فينيقية مدها من مدينته ومنهم اهالي مدينتنا فانهم خابروا شركة ماء بيروت بهذا الشان بواسطة مجلس البلدية لمعرفتهم ان رئيس هذه الشركة في انكلترا مستر اندرسن اليد الطولى بذلك ووعدوا بالمساعدة وهي دفع فائض الوف من الليرات واقامة حاجز في المينا لحفظ المراكب على انه حضر الان لتخطيط هذه الطريق الكومندار كاميرون السائح الشهير (هو الذي ساح في افريقية وخرق جبالها واخبر ما كان مجهولاً منها حتى نال نياشين كثيرة من اكثر ملوك اوربا وجوائز عديدة من جمعيات علمائها) ومعه الخواجا فرنسيس بورزان وعدل الوقت المقتضي لتتميم عمله فراى انه لا يكون اقل من تسعة اشهر والكومندار الموما اليه قد وفد من انكلترا الى قبرص في باخرة مخصوصة وكان وصوله الى مدينتنا نهار الاحد الماضي كما اشرنا غير مرة وسيتوجه في الاسبوع القادم لمباشرة مأموريته مبتدئًا من اللاذقية مارًّا ببرعش وعينتاب وديار بكر وماردين والموصل وبغداد والبصرة الى خليج العجم على اننا لا نقطع الامال فان في بلدتنا شعبًا نشيطًا يحب التجارة وقد سبر اعماقها بمعارفه فلا يعدل عن نوال مبتغاه وهو مستعد لدفع مبالغ باهظة في سبيل نجاح مركز بيروت المهم ومعلوم امتياز مركزها في التجارة والمعارف فلا يمكن اختلاسه منها ولذلك نقول اذا تم المركز في اي مدينة كانت من المدن المجاورة تتمكن مدينتنا اذا اتفقت مع دمشق من ان تشارك تلك المدينة في هذا النفع وذلك بمد سكة من بيروت اليها بحيث لا يعود لتلك المدينة من الاهمية سوى كونها مركز الادارة حال كون بيروت تصبح بهذه الوسيلة الطود الاعظم الذي تنفجر فيه ينابيع الثروة التجارية بالنظر الى كونها ممتازة موقعًا واهمية ويتم ذلك اذا رغبنا عن تغرب دراهمنا واضربنا عن اشغالها بالقراطيس التي لم ننس بعدُ ما نابنا من الاشتغال بها في السنين المتأخرة . اما اعمال الخواجه كورنش مدير شركة ماء بيروت وتخطيطه الطريق من جهة حمانا في اسفل المديرج ومن جهة طرابلس وجهة صيدا فالظاهر انها لم تزل مجهولة النتيجة والذي عليه المعوَّل الان هو التخطيط الذي سيباشرهُ الكومندار كاميرون المذكور ونظن بوجوه ان المركز الاول سيكون في اللاذقية فلنقرَّ عينًا ولننعم بالاً فانها ستصبح غادة تميس بين عجائز موالي الشرق

حوادث بلدية

اسلفنا عن نشر جريدة في قبرص باللغتين اليونانية والانكليزية فمن رام الاشتراك بها يخابر ادارة لسان الحال

في يوم الاحد القادم تفتح المدرسة الاسرائيلية وهي تحت رياسة الفاضل الحاخام زاكي كوهن وقد اسلفنا القول عن فلاحها وتقدم تلامذتها واحضر لها هذه السنة معلمًا من فرنسا هو من الجمعية الاسرائيلية في باريز ذلك من جملة الوسائل لزيادة نجاحها

في هذا اليوم تعطى الفرصة لانتقال مركز متصرفية لبنان من بيت الدين الى الحدث مركزها الشتوي

وردت الينا رسالة من مكاتبنا في بعلبك بتاريخ ١٨ الجاري مآلها انه اتاها رجل محتال متوشحًا بثوب رهباني وبيده استاطيكون من نيافة السيد صفرونيوس مطران الروم الارثوذكسيين في طرابلس الشام يشير الى جمع احسان لدير سيدة النجا بدير حماطوره التابع لكرسي بيروت فعندما اطلع عليه حضرة الخوري بروكوبيوس وكيل مطرانخانة الروم فيها راى ان ذلك الاستاطيكون مزورًا ولدى السوال من ذلك المحتال عرف تزويرهُ وعند البحث في امره وجد معه ايضًا منشورين اخرين من غبطة بطريرك الطائفة المارونية في جمع احسان لدير ماري يوحنا ولدير سيدة النجا فالقي القبض عليه واذ ذاك وسلمه لحضرة الكاهن الماروني القس يوسف الدحداح لينظر في امره . ذلك يحمل الناس على الانتباه لئلا يشركوا بين الصادق والمحتال

تلغرافات

روتر وهافاس

في ١٦ الجاري

لندرا . نشر الكونت اندراسي لائحة ينقض بها تشكيات الباب العالي من ان الجيوش النمسوية ارتكبت في بوسنه وهرسك ما لا يرام ولم تجب الدول على لائحة قدمها الباب العالي في هذا الشان . بناء على القلاقل الحالية عدل وزير المستعمرات ووزير الامارة الانكليزية عن زيارة قبرص

بعثت الحكومة الروسية الى سفرائها لدى الدول الموقعة عهدة برلين بتلغراف مفادهُ عدم استطاعة الباب العالي على منع ما يجري على المسيحيين من التعديات في مقاطعات اخلاها الروس وترغب في اتفاق للعمل

حلت المشاكل المتعلقة بالروملي فان ثبات سائر الوكلاء جبر الوكيل الروسي على العدول عن رايه في ان تكون ادارة الولاية المذكورة بموجب عهدة سان استفانو لا بموجب عهدة برلين

في ١٧ منهُ

لندرا . رفعت بانكة فرنسا القطع الى ٣ في المائة

تكررت في مجلس المانيا تلاوة لائحة القانون على الاشتراكيين بعد ان نقحتها اللجنة فتكون مدة الاحتياطات غير الاعتيادية المتضمنها هذا القانون سنتان ونصف سنة . ومن باريز في ٢٤ الجاري يسافر من اوربا الى الاسكندرية مسيو ولسن ومسيو بلنير

تلغرافات حديقة الاخبار

الاستانة في ٢١ الجاري

لندرا اعلن وزير المالية انه لفكر مستهجن ابدال الدولة العلية باليونان ويظن ان الباب العالي سيجري اصلاحًا في اسيا رومية . وزير الخارجية والبحرية استعفيا

بمباي . رسول روسيا في قابول سافر الى ليفاديا لمخابرة القيصر

القونصليد ١١٠٣٧ الفائضة ٣٢٨ الرومبلي ٤١٠٥٠

في ٢١ منهُ

اثينا . حصلت الوزارة على قرار ثقة باكثرية ثلث اصوات

برلين . قد قبل الريستاك مجموع لائحة النظام ضد الاشتراكيين وفضت الجلسة

القونصوليد ١١٠٤٢ الفائضة ٣٤١ الرومبلي ٤٣

اخبار سياسية

اخبار البريد الاخيرة

قالت مسنجر . نشرت جرائد فينا امرًا في استدعاء الجيوش من بوسنه وهرسك شيئًا فشيئًا ويبقى فيهما من العساكر ما يكفي لحمايتها . اجتمع مجلس نواب رومانيا وقررت اكثر بقرارًا على ما

باقي انه لما كان المجلس قد جبرهُ قرار الدول وهو يابى ان يكون مانعًا توطيد اركان السلم فوض الحكومة ان تسير طبقًا لارادة اوربا المتفقة وتسحب السلطة الملكية والعسكرية من بسارابيا وتستولي على دوبرجه . دخلت السلطة الروسية بسارابيا . اعلنت الوقت ان باكر باشا سمي رئيس القواد في خطوط الدفاع عن الاستانة

ان كوريه ديطالي في كلامه عما نشرهُ دولة مدحت باشا من التكذيب يثبت الخبر بان انكلترا سعت لدى بعض الدول في تسليم كريت الى اليونان واستلت كلامها قائلةً وانا نعلم حق العلم ان اراء مدحت باشا الشخصية وافقت ذلك وان تسليم كريت الى اليونان احرى من تسليمهم تسا ليا و ولاية يانينا هذا وتثبت الدوائر الرسمية في رومية الخبر عن مساعي انكلترا المعلنة في كوريه ديطالي

قالت مسنجر بتاريخ ١٥ الجاري اعلنت اليوم البرقية انهُ طبقًا لطلب الباب العالي امرت دولة انكلترا وفرنسا مامورين خصوصيين بالتوجه الى البلاد العثمانية ليبحثوا في حال المالية العثمانية وفي تلغرافات رسمية من ارمينيا وكردستان انه قد أُلقي القبض على عدد من الاشقياء الاكراد

صدر امر الدولة العلية بان دائرة الحقوق بارضروم تؤلف من الان وصاعدًا من عضوين مسلمين وعضوين ارمنيين وعضوين مسيحيين غير ارمنيين ولم يكن فيها قبلاً سوى عضو واحد مسيحي . قالت الديلي تلغراف ان سبب سفر مسيو لايارد الى لندرا نشأ عن عدم قبول الباب العالي اللائحة الانكليزية في اصلاحات اسيا الصغرى ما لم تفتح تنقيحات عظيمة . ذكرت الوقت نقلاً عن مكاتبها في سرجيفو ان النمسويين يجدّون في توسيع ازقة البلدة وتبليطها وقد شعلوا فيها الكاز ليلاً والاسواق مفتوحة وفتحت فيها القهاوي ومحلات الملاهي والمشروبات وان الموسيقى العسكرية تعزف في كل ليلة بعد المغرب امام دار الوالي نحو ساعتين . وفي تلغراف من سملا اصبحت حامية يرود سبعة الايات وثلثة طوابير . وصدر الامر بشبوه مضايق بار وغيل وخرامبار

ومن اخبار فينا انه قد جرت وقعة هائلة بجانب بكنسي في الثغور السربية بين الثائرين والجيوش النمسوية فظهر النمسويون بعد ان خسروا الخسائر العظيمة وفي الجرائد التركية ان بين اراء النمسا واراء الدولة العثمانية في الحلول ببوسنه بونًا عظيمًا فابى الباب العالي ان يوقع اتفاقية لا تحفظ حقوقه بالقوة

وقالت . اهدى قيصر روسيا امارة بلغاريا ست بطاريات كروب وفتحت في روسيا اكتتابات لاقامة ترسخانات للامارة المذكورة . لهج القوم بابرام اتفاقية جديدة بين روسيا ورومانيا تخول روسيا حق المرور بدبروجه اذا انتشبت حرب مقبلة بينها وبين الدولة العثمانية او بين من يكون لها من المحالفين . وقالت لما كان وجود مسيو موصّي مامور دولة ايطاليا في تونس قد جعل ميلاً للتخمينات امرت دولة ايطاليا بانهاء ماموريته وسمت مسيو ماتشو قنصلها الجنرال في بيروت قنصلاً جنرالاً في تونس واوعزت اليه بالسفر الى مركز ماموريته . وفي تلغراف من خربوط الى الباب العالي ان فرقة من العساكر الشاهانية ذهبت لتكشف على مواقع اكراد درسيم ومواقع عشيرة خرشلي فاطلق عليها الاكراد الرصاص وقد تحصنوا في تلك الروابي فهاجمتهم الفرقة وقهرتهم والتجأوا الى قرية قرلش وتحصنوا فيها وهي مركز قائدهم درويش فهاجمتهم وشتت شملهم وتبوأت قرلش . هذا وعشيرة خرشلي اكبر عشائر درسيم واكثرها اعتداء . سافرت عساكر اخرى الى معسكر قصوفا . ذكرت بالمال غازيت تلغرافًا من برلين مفادهُ انه لما كان القانون على السوسياليست قد حاز المصادقة ولا استطاعة لهم على معارضته عوّل القوم على الرحيل العام الى اقطار لا تعارضهم في آرائهم ومن ثم يرحلون اما الى الولايات المتحدة باميركا واما الى اسيا الصغرى

قالت مسنجر بتاريخ ١٠ الجاري في هذا اليوم حملت مدرعتان وباخرتان ثمانية آلاف من العساكر ومهمات نصفها الى سلانيك والنصف الآخر الى برغنسا ونسغين (ادرياتيك)

قالت الوقت قد حمل على هذه الحركة اجتماع الجيوش اليونانية تجاه ثغور البانيا ويقال انه ترسل عساكر اخرى

ادرنه

كتب من ادرنه الى جريدة الكوريه دوريان بتاريخ ٤ تشرين اول سنة ١٨٧٨ ما ياتي

عزفت الموسيقى العسكرية الروسية في دار جامع السلطان سليم ايام عيد الافطار بامر القائد لبنسكي والي المدينة ورفعت الصلبان المعلقة في جدران قبتي الانتصار واتخذت المدينة ابهج منظر بمناسبة العيد وتعاطى الاهلون انواع المسرات والملاعب كما سبقت لهم العادة في السنين الماضية . وفي اول يوم العيد اجاب القائد لبنسكي دعوة المفتي مستان افندي وتناول الطعام عنده مع ترجمانه ونائب القائد بغرتن والقائد استولكين واربعة اخرين من القواد الروسيين وقد سر المفتي بضيوفه وباجابتهم الى دعوته فاكلوا وشربوا وقد عدت المائدة على الطريقة الشرقية واعدت عليها انواع الاطعمة الشهية ولم يكن هناك سكين او منشل وفي ذلك اليوم وردت على المفتي الموما اليه تحف وهدايا ذات قيمة . وهاك تعريب العريضة التي تقدمت الى الوالي الروسي مورخة في ٢٨ رجب وقد وقع عليها ٢٢١ شخصًا

سيادة الوالي

ان جميع المساجد والجوامع كانت منورة داخلاً وخارجًا ايام شهر رمضان المبارك تبعًا لاحكام التقليدات الاسلامية وكانت المدافع تطلق ثلاث مرات في اليوم و يتقدمها اسهم نارية اعلانًا للمومنين باوقات الافطار والسحور والامساك فالطلقة الاولى عند غروب الشمس للافطار والصلاة معًا والطلقة الثانية ليلاً للسحور والطلقة الثالثة عند بزوغ الفجر للامساك . وان بعناية المامور الامبراطوري البرنس دندوكوف كورساكوف وسعادتكم قد حصلنا في هذه السنة على جميع الوسائط لاجراء هذه العادة القديمة وعلى كل ما لزم لتنوير المساجد فقد اعطيتم الزيت وسائر المواد اللازمة واستاذنتم مخصام على الرخصة باطلاق الاسهم النارية والمدافع في الاوقات المعينة ثلاث مرات باليوم وهذه العناية ملأت قلوبنا فرحًا وامتنانًا وبناء عليه تقدم الدعوات الخيرية بطول بقاء ايام جلالة القيصر المعظم وبسلامة الامير المامور الامبراطوري وسعادتكم معًا . وبيانًا لعظيم ممنونيتنا صار امضاء هذه العريضة التي نرفعها الى سعادتكم (الاختام)

فرنسا

قرب اوان فتح المجالس واخذ كثير من اعضا السنات والنواب بالرجوع ولا تلبث لجنة الدخل والخرج ولجنة البحث في انتخابات ١٢ تشرين الاول ان تباشر الاشغال واما الوزراء فقد رجعوا جميعًا والوا جلسة تحت رياسة المارشال مكماهون واما ما يلقى في المجالس من المسائل فهي المسألة الدينية اي مسألة علائق الكنيسة بالحكومة وقد تليت في هذه الايام خطب في ذلك ولكل مذهب يبني عليه مقاله ويؤيدهُ ببرهانه ولا اقتضا الان لنشر ما كان من هذا النزاع في هذه المسألة وسواها فمتى طرحت في المجالس نذكر ما تقر عليه الاراء . وقد انتهت المخابرات بين فرنسا وانكلترا في اشتراك فرنسا رسميًا بادارة مصر ودخل وكيل فرنسا بالاشغال وله ما لوكيل انكلترا من الحقوق

ايطاليا

فحصت الجرائد في ما لايطاليا من الرغائب في ضم تونس اليها وان في ذلك ما يضر بسطوة فرنسا وحالها اذ هي من دول البحر المتوسط غير ان المسألة قد انجلت الان واتضح للعيان ان فتح هذه المسألة كان من اخصام مسيو وادينطون تنديدًا في سياسته فان الوكيل السياسي الايطالي على ما قيل من الاتفاق مع باي تونس وان ماموريته قد حصرت بتقديمه كتابة رسمية في شان احد التبعة الايطاليان ولما راى باي تونس مزيد مطالب المامور الايطالي وتوعدت الباي بالقوة اجابه الباي بانه يبعث الى رومية بكتابة في هذا الشان فعليه كانت مسألة تونس خصوصية رام القوم تعظيمها وجعلها مسألة تتوعد فرنسا

المانيا

تليت في المجلس ثانية لائحة القانون على السوسياليست وصرحت الحكومة بقبولها تنقيح لجنة القانون المذكور واختلفت في تعيين مدة نفاذها تقبل التعيين لكن على مدة طويلة فقر راي المجلس على سنتين ونصف سنة لا غير

النمسا

ظهر اختباط في المجالس قبل اجتماعها فاستعفى ناظر مالية المجر لعلمه ان سياسة الكونت اندراسي لا تمكنه من اقامة ميزانية المالية فحذا حذوه سائر الوزراء ويصعب تاليف وزارة في المجر نحو صوت الاكثرية تلك باكورة الثمار اقتطفتها النمسا من سياستها في حلولها ببوسنه وفي نفس النمسا استدعاء جانب من جيوشها لزعمها كف الثورة ببوسنه وهرسك هذا واخذت سائر ولايات النمسا تدعي حقوقًا لنفسها فتداخلت بعضها بالسياسة ولا حق لها بمثل هذه المداخلة وطلب بعضها امتيازًا يحاكي امتياز المجر وليس في نظامات المملكة ما يسوغ هذا الطلب وشكى حزب من تبعتها الظلم من عنصر اخر وقال الروس منهم ان البولونيين يسطون عليهم واخذ عنصر الايطاليان في تيرول يطلب ادارة توافق جنسيته او انضمامًا الى ايطاليا تلك قلاقل مهمة القت حكومة النمسا في مزيد الارتباك

الهند

انبأت اخبار الهند عن ترجح افكار القوم في الحرب غير ان رجال سياسة انكلترا المشاهير واخص جرائدها ارات عدم الحرب اولى وان يسعى في تضميد المسألة بالتي هي احسن ومع ذلك تجري الاستعدادات على قدم وساق وقد اختلف في هل تكون نفقة الحرب على الهند وحدها او تشترك فيها انكلترا فذهب اولو الالباب الى الاشتراك وانه عار على سكان انكلترا الشهيرين بالثروة ان يحملوا الهند مثل هذه الاثقال فمن راي القوم اذًا ان يشترك الانكليز في النفقة لا حكومتهم وعلى كلٍّ قد راوا ان الهند في مساعدة انكلترا ما لسائر المواقع من هذا الحظ فما الهند الا موقع كمواقع جبل طارق ومالطة وقبرص وغيرها واما علائق انكلترا وروسيا في مسألة افغانستان فقد تقرر عند الانكليز عدوان روسيا لهم مهما حاولت من تبرئة نفسها في ذلك ولاح ان الاستانة لم تتفق هي وانكلترا على اصلاحات قدمها سفيرها للباب العالي ويقال ان في هذه الايام وعدت الحضرة السلطانية في قبولها الاصلاحات

اليونان

ما زالت مسألة تخطيط حدود اليونان على ما كانت عليه من عدم الحل ويقال ان دولة اليونان لا تقدر على هذا الحل عنوة فان قوتها الحربية قاصرة عن قهر القوة العثمانية مهما ابدى اليونان من القوة والوسائل الحربية وناهيك ما انه لا خلاف لهم في ذلك على ان رئيس وزارتهم من الحكماء فلا يحمل دولته على مثل هذا المشروع الخطر وقد رسخ في ذهن القوم بان مسألة التخطيط لا بد منها ومن ثم اخذ قناصل اليونان في يانينا وغيرها يمهدون الطريق ويوكدون للمسلمين فيها ان الحكومة تخولهم ما لتبعتها من الحقوق والحرية فيرتعون في ظل الراحة والامن

اسبانيا

انبأ التلغراف عن ظهور علامات تدل على ثورة كارلوسية تحاكي الثورة السابقة وبعد التحقيق علم ان لا حيوة للحزب الكارلوسي وانما هي دسيسة قصد بها حزب المضاد الوزارة قلب تخها فان الوزارة تسير بحسب الليبرالية فتحق المحافظون واستمالوا ولايات ترغب في الامتياز عليهم بلاشوب بعصيانها شوكة الوزارة ولما كانت الولايات المذكورة بنوع الثورة الكارلوسية لقب الناس الثورة الثانية التي يتظاهر العموم بها بهذا الاسم كتماً لامرهم وتستيراً لدسائسهم وعلى كل الوجوه امست الوزارة في ارتباك عظيم فليس الليبرال جميعاً من حزبها فيما ان المحافظين جميعاً اعداء لها

افغانستان

اختلفت الاراء في اصل الافغانيين حتى اذا كان هذا العصر بعثت دولة انكلترا بامور يستقصي امرهم في بلادهم ويبين اهمية مواقع البلاد الحربية فوضع في ذلك تاليفاً اودعهُ اعتبارات غريبة وخاصة في ذلك احد الاطباء الانكليز فوضع تاليفاً في مامورية سياسية الى قابول وما جاورها من البلاد فحوى التاليفان اموراً لا تخلو من الاهمية وخصوصاً في مثل هذه الايام حيث اتجهت افكار الناس نحو هذه البلاد لامور جرت وتجري فيها واما الافغانيون المحض فيدعون كون اصلهم اسرائيليين واذا وثقنا في تقليداتهم المودعة في صحف تواريخهم اتضح منها انهم من نسل شاول وعلى ذلك انتقت تآليفهم فقالوا انهُ ولد لشاول بعد موته ولدان من زوجتين له كلتيهما من سبط لاوي وان هذين الولدين الاميرين رباهما داود الملك (عم) خليفة شاول فاصبح احدهما وزيراً اولاً له والثاني قائداً لجيوشه وولد للاول ولد سماهُ اصاف او يوسف وللثاني ولد اسمهُ افغان فخلف الولدان ابويهما في الوظيفة في عهد سليمان وتراس افغانا عند سليمان حتى اذا غزا بختنصر البلاد وقهر سكانها اصر بنو افغان على الثبوت على كرسي ابائهم فقاسوا الاضطهاد ذبحاً وعذاباً وطردوا بامر الغازي من فلسطين وتشتت شملهم في الاقطار فاوى من تبقى منهم خوهستاني غور وخوفي فاروزا فسماهم جيرانهم تارةً باسم افغان او افغانيين وطوراً باسم بني اسرائيل

ولما كانت سنة الف وخمسمائة ونيف من وفاة سليمان (عم) سمع الافغانيون بدين جديد كان مزمعاً ان يكون ديناً لهم فان رجلاً اسرائيلياً اقام ببلاد العرب بعد تبدد شمل اليهود وعدَ حضرة الرسول (صلعم) في مصاف انصاره المقربين اصبح علة ارتدادهم فبشرهم بظهور خاتمة الانبياء فبعثوا اليه وهو بالمدينة وفداً من شيوخهم امامهم قيس اعلم علماء الامة وافضلهم فقبل هولاء الشيوخ الدين الجديد وتحمسوا به وتشربوا فيه راية الغيرة المتقدة فاستحقوا الجزاء لدى النبي فسر منهم واظهاراً لرضاه من هولاء العبرانيين المرتدين سماهم اسماء عربية ووعدهم بان ما لهم من لقب ملك او امير المعطى سابقاً لامامهم لا ينزع منهم ابداً ولذا يزدهي رئيس كل فرع من فروع كل عشيرة افغانية لتسميته الى اليوم بهذا الاسم

ولما رجع قيس الى اهله وابناء وطنه سعى بارتدادهم ونجاح الاسلام فنجح ولا شك في ان المسلمين الذين انتشروا في كل الجهات والسيف يمهد امامهم السبيل اجتازوا بلاد الافغانيين في غزوهم شبه جزيرة الهند فزادوا في فلاح الاسلام غير ان عشائر تاوي الجبال المنيعة استمرت على دين ابائها واعتمدت على اسفار موسى الخمسة وسارت بموجب مراسيم الشريعة الموسوية هذا ولا شيء راهن في تاريخ سياسة الافغانيين الا بعد الاسلام وللافغانيين اسم اخر يتسمون به وهي امة بختانا او رشتانا هي لفظة عبرانية على ما رآهُ بعضهم وسريانية على رأي الاخرين معناها الشعب المعتق وانما لفظة افغان هذا معناها ايضاً ان صح كون ام افغان المذكور انفاً سمته كذلك لصراخها في تمخضها الشديد حيث صاحت افغانا اي قد عتقت

مراسلات

اطنه في ١٨ الجاري

من مكاتبنا

لم نرَ اهمية كبرى لان نفيدكم بالسلك البرقي عن مجي احمد باشا قوزان المنسوب الى العصيان فانهُ في يوم الثلثا ١٥ الجاري الساعة الرابعة بعد الظهر أُتي به الى هذا الطرف مصحوباً ببعض فرسان وكان قد سبقهُ بنحو نصف ساعة سعادة عاكف باشا امير اللوا واخبر صاحب الدولة ضيا باشا فانتظرا مجيئهُ وفي الساعة المذكورة دخل قوزان باشا فلاقاهُ سعادة عاكف باشا الى باب قاعة الاستقبال وقدمهُ باسمهِ الى دولتلو ضيا باشا الذي التقاهُ الى منتصف القاعة قائلاً له بالتركية ما معناهُ اهلاً وسهلاً او حمداً بسلامتكم . ثم جلسوا جميعاً وبانتهاء شرب القهوة فاه دولتلو الوالي مخاطباً قوزان باشا بانهُ من الواجب عليهِ تقديم الشكر لله لان ما فعلهُ من الخلل كان بايام سلطان ذي مرحمة وشفقة وانهُ من الواجب عليهِ الدعا للحضرة السلطانية وانهُ قريباً يسافر الى الاستانة ويكون معهُ سعادة عاكف باشا المعين ماموراً لمرافقتهِ وبعض ضباط آخرين منهم البكباشي نجل دولتلو عزت باشا . ثم قال سعادة عاكف باشا ان ما جرى لم يتعمدهُ احمد باشا بل ان البعض حملوهُ على ما عمل فانقاد وخُدِع . هذا ولما كانت الاوامر الصادرة في شانهِ من الوزارة تعلن بان لا يهان ولا يوقى بما يزعج خاطرهُ اقتضت الحال ان يهيأ له مكاناً خصوصياً بقرب السراية واُقيم على بابهِ خفر من الجنود وعين لخدمتهِ قوم وقد شاهدناهُ عياناً عن قرب فهو رجلٌ اسمر اللون متوسط السن معتدل القامة اسود الشعر لا تظهر عليهِ ادلة الشجاعة والفراسة وكان يسير بحريةٍ بجانب عاكف باشا في ذهابهِ الى المحل الذي أُعدَّ له . وقد جاءت عائلتهُ معهُ والمظنون انهُ يذهب بهذا النهار الى مرسين فيركب الوابور الفرنسوي الى العاصمة . اما الوزندار والمفتي وطابور اغاسي متصرفية سيس الذين كانوا قد انحازوا الى عصيان احمد باشا فقد أُتي بهم مقيدين ووُضعوا في السجن وهكذا انتهت امور قوزان باشا وقوزان داغ وعصيانها كأنها لم تكن ولا يزال قوم يقولون ان لهذا العصيان اسباباً في العاصمة ويدّعي البعض ان هنالك سياسة اجنبية الى غير ذلك اما نحن فمن دابنا التأني ولا مكتوم الا سيظهر وقد اصبنا بتانينا فيما مضى وعدم انقيادنا للراي العام في هذه الولاية وفي خارجها من ان قوزان داغ يجمع الوفا من العصاة فحمداً للذي لا بداية له ولا نهاية الذي بحكمته تدور كل العالمين فهو حسبنا ونعم الوكيل

مرسين في ٢١ الجاري

من مكاتبنا

عرفناكم برسالتنا عن آدنه رقم ١٨ الجاري عن مجيء قوزان باشا وانهُ يسافر الى الاستانة فاول امس ١٩ الحاضر مساء جاء هذه المدينة سعادة عاكف باشا قومندان بيروت ومعهُ قوزان باشا والمحكوم عليهم كتابرين وعصاة على الدولة وقد ذكرناهم برسالتنا السالفة ومعهم فرقة جنود للحرس وبعض ضباط وامس بعد الظهر ركبوا جميعاً الوابور الفرنساوي تحت مناظرة عاكف باشا ذاهبين الى الاستانة وقد أُخذ لقوزان باشا محل في الدرجة الاولى من الوابور ذلك مع سعادة عاكف باشا والنفقة من الحكومة وقد بلغت ٤٥٠٠ فرنك . اما صاحبا الدولة عزت باشا وجودت باشا فلا يزالان في آدنه وربما يستمران الى فرصة الوابور القادم

لا يخفى ان هذه البلاد كلها غاية في الاحتياج الى نشر العلوم والمعارف والاداب ومدينة آدنه مركز الولاية وسكانها نحو خمسين الف ولا مدرسة فيها وقد انتبه البعض من اهلها بهذه السنين الاخيرة واخذوا يرسلون اولادهم الى بيروت للتعليم في مدارس اليسوعيين والاميركانيين وغيرها وقد جاء بهذه الاثناء من مرعش معلمتان اميركانيتان بقصد فتح مدارس للشابات وبالحقيقة انهن في اشد الاحتياج الى التهذيب والتعليم في هذه البلاد فاصبح الاهلون ممتنين لمرسلي مرعش الذين اعتنوا بتاسيسهم مدارس للشابات في هذه البلدة ونطلب اليهم بلسان العموم ان يساعدوا بتأسيس مدرسة عالية للصبيان ولهم منا الشكر الجزيل ومن الله الاجر العظيم

طرابلس في ٢١ الجاري

(تابع عدد سابق)

ولقد عجب صاحبنا من دفاعي عن مناخ طرابلوس مع اعترافي بوجود الحميات البسيطة والحال كنت اودُّ لو اعمل الفكرة قبل الرد حيث يعلم ان حسن مناخ موقعهِ لا ينفي منهُ كل انواع الامراض قاطبةً مهما تعرض لها التنوم واما الحميات البسيطة التي تحدث احياناً في طرابلوس بين المتعرضين لها فلا يمكن خلو بلدةٍ منها والا فليكرم علينا بالافادة عن البلدة التي لا توجد فيها . وعليهِ لا نرى من الانصاف الحكم برداءة مناخ طرابلوس مجرداً لامكان حدوث بعض ادوار الحمى فيها

واما قولهُ ان الزغرتاويين يهربون من زغرتا الى اهدن ايام الصيف نجاةً لهم من وبال المناخ فذلك امرٌ نكلهُ بالذين يعرفون ما للزغرتاويين خصوصاً ولاهالي جوار طرابلوس عموماً من قوى الاجسام والقدرة مما لم يعرفهُ مجاورو بيروت على ان الزغرتاويين او بالحري الهدناويين قومٌ حباهم المولى سعة العيش ورخائهِ مع سعة الرزق فلهم اراضٍ متسعة وحقول عامرة حوالي اهدن وغياض من الزيتون والتوت وغيرها حوالي زغرتا فيصرفون الشتاء في الاخيرة وقد اتخذوها لهم ليتقوا بها برد اهدن وثلجها ويتقربون من مواقع حاصلاتهم الشتوية ومن بندر طرابلوس ويعودون في الصيف الى اهدن ليجنوا منها ايضاً حاصلاتهم وبالاجمال لو كانت زغرتا كما قال عنها صاحبنا لما انفردت في سوء مناخها عما سواها والحال انَّا نرى ان قرى كثيرة من جوارها تكسب اهليها قوة في الجسم وصحة كادت تذهب مثلاً ناهيك ان الاوبئة التي طرقت جوار بيروت على غير خشيةٍ من جمال دور البيروتيين لم تجسر ان تدنو خطاها من اكواخ اهالي تلك القرى

ثم ان حضرة صاحب الرد انتج مما تقدم قولهُ فاذا كانت طرابلوس الان وهي قليلة السكان هذا حال مناخها فكيف اذا ازدحمتها الاقدام اه . اقول لم ارَ هذا النتيجة مطابقة للمقدمات التي اكرم بها علي اني اقتطفت من كلامهِ القياس الاتي طرابلوس تحدث احياناً حميات بسيطة واهالي اهدن يرجعون اليها في الصيف من زغرتا اذاً مناخ طرابلوس عاطلٌ

وقبل التطرق من هذه العبارة الى غيرها اقول ان بُعد زغرتا عن طرابلوس اربع مرات بعد حي البوشرية عن احسن انحاء بيروت

قال وقد شاقني قولهُ ان بيروت مياهها قليلة الم يبلغهُ جر مياه نهر الكلب اليها الخ . قلت بلى عرفت بمجيء الماء الى بيروت تحت الرمل المؤدي من النهر المذكور الى الحوض الكبير المعروف عندكم بالحاووز ضمن اقنيةٍ من حديد وعلمت ان الماء يبقى اياماً مخزوناً ضمن ذلك الحوض ثم يبعث منهُ الى بيروت بالمكيال قيراطاً بعد اخر فلا يدخل دورها الا صحناً وقد ارغى وازبد . بيد اني اود لو كان صديقنا قد امعن النظر في عبارتي قبل ردهِ او تروّى الحقائق ومع ذلك فالعبارة هي او من يقابل طرابلوس على بيروت وفقر ارضها الناتج عن قلة الماء فيها الخ ولا اظن ان حبيبنا البيروتي ينكر علينا ضيق ارض بيروت للزراعة لان الرمل يزاحمها من جهةٍ كما تقدم ودورها متصلة بالبحر من اخرى واما الماء فلا يسقي جنانها سواء كان لغلاء اسعار ما احضرتهُ الشركة الانكليزية او لعدم

امكان جرّ مائها الى بقعة حول البلدة تصلح لان تكون جنانًا

واما ظنهُ بان شركة الماء الانكليزية تكون موجبًا لابتداء السكة من بيروت فهذه اراءٌ اظن ان صديقنا البيروتي ما دوّنها الا مازحًا لان نجاح شركة الماء لا ينفع شركة المركبات ولكن الحال بالعكس ولا تكره شركة نفع اختها اذا كان ذلك النفع لا ياتي بضرر النافع

وانكر صديقنا البيروتي على برهان رغب فيهِ دحض قولي بكثرة النعلة عندنا ورخص اجورهم فجاءَ يزكي شهادتي فانهُ قال ان اولئك النعلة جاءوا بيروت منذ سنين والحق يقال اني لم اكاشف سر البرهان الذي رغب ايرادهُ وليعلم صديقنا انا وان رحل من جوارنا كثير من النعلة فلم تزل بلادنا غاصة باخوانهم وهم يرضون باقل الاجور

بيد اني انكر على صديقنا قولاً لم يوثّق بالبرهان واذكرهُ ان كل كلام بلا برهان ساقط ذلك قولهُ ان عدم الذكر لبيروت ذكر واظن انهُ خطر لهُ ان يقيم القياس الاتي بيروت لم تذكر لمد السكة الحديدية منها والحال ان عدم الذكر لها ذكر فاذًا بيروت احرى بمد السكة منها . واما السياسة فان كان منها ما يمنع الشروع من بيروت فلا اظن ان بيروت تنفرد من الثغور السورية في ذلك ومن العجب ان حبيبنا البيروتي قد ختم مقالهُ بالقياس الاتي

كنا نسمع باخذ انكلترا كريت على انها اخذت قبرس والان نسمع بمد السكة من غير بيروت اذًا تنفصل بيروت على طرابلوس من كل الوجوه او ان شئت فقل اذًا يمد السكة من بيروت

هذا وانا الشاكرون حضرة محرر لسان الحال على قبولهِ ادراج هذه المحاورة الادبية المقصود منها تقرير الحقائق لا تزييف الاقوال عالمين ان ليس القول ما نقول بل ان هنالك قومًا يدبرون ويمتازون الغث من السمين . والكل بيدهِ تعالى واليهِ المرجع والمآب

لارنكا في ١٦ الجاري

كنت وجماعة من اصحابي في ليلة الاحد مساء ١٣ الجاري في بعض القهاوي والليل اذ ذاك قارب الانتصاف واذا بجنديين انكليزيين دخلا القهوة وجلسا حذاءنا وطلب احدهما ان ينظر الى كنبة حرير نسج بغداد كانت على عاتقي فدفعتها لهُ لينظر بها فاخذها وخرج خارجًا وهو يقول ما تعريبهُ (كثر خيرك) فتوهمت كلامهُ مزاحًا ولما تاكدت قصدهُ سالت رفيقهُ عن حيارة الرجل فانكر معرفتهُ وانهُ لم يشاهدهُ الا تلك الليلة فاعلمت رئيس البوليس واريتهُ رفيق الهارب وفيما كان البوليس يفحص الرفيق مر بنا الهارب نفسهُ فرآنا وولى الادبار فنادى بهِ البوليس قف فابى الوقوف فاتبعهُ بنفر من الضابطة ركضوا وراءهُ ولم يظفروا بهِ فتوهموا انهُ دخل محل الكورنتينا وانهُ في معسكر هذا المحل فحضرنا واتينا الرئيس فاشار ان نحضر في الغد ليرينا جميع العسكر فذهبت في الغد انا واصحابي وشاهدت المعسكر جميعهُ فلم ارَ الرجل ولا رفيقهُ فقلت للرئيس هل هذا المعسكر كلهُ قال لي وذهبت مايوسًا فقدمت عرضًا لمعاون القايمقامية فاستعطف بخاطري وشرح على العرض كلمات قاطعة الى البلدية يامر بتوجه جماعة من البوليس معي واظهار الخاطف واجراء تاديبهِ وتحصيل المسروق معًا فارسلت البلدية البوليس معي ورجعنا الى الكورنتينا فجمع المعسكر ثانيةً فحضر احد الضباط وطلب ان يقابلني منفردًا ولما خرجنا خارج المجلس سألني عن قيمة المفقود فقلت ليرتان فدفعها وقال ابكني ذلك فقلت لا ابتغي القيمة بل المفقود عينًا فكرر الرجا بقبول القيمة فقبضتها ولا اعلم ما جرى بعد

الشام في ١١ الجاري

في يوم الاحد الماضي اجتمعت الجمعية التاريخية بجلستها الاحتفالية وحضرها كثير من علماء البلدة ووجوهها وتلا جناب رئيسها الاديب الياس افندي قدسي تقريرًا في اعمال الجمعية مدة الاشهر الماضية وعدد اعضاءها فبلغوا اثنين وستين عضوًا وتلا كاتب الرسائل جناب جبران افندي لويس وكيل جريدتكم الغراء خطابًا عنوانهُ الجيل التاسع عشر ذكر فيهِ مناقب اهل العصر الحالي وعدد اعمالهم واختراعاتهم البديعة وبين فضلهم على الاجيال السالفة وقابل بين خارطتي اوربا واميركا وتكلم عن احوال الوطن ماضيًا وحالاً فسر الحاضرون وانصرفوا مسرورين من الجمعية ومؤملين من ابناء الوطن تنظيم كثير من امثالها

سوق الغرب في ٢١ الجاري

وردت الينا الرسالة الاتية من سوق الغرب وفيها امضاوات ذوات ومشايخ ومختاري القرية المذكورة وبعض القرى المجاورة فاثبتناها بحروفها

انهُ قد انبهنا على ما حاشنا من الاسف والكدر على ابعاد الدكتور سليم افندي عطيه المشهور بالطب والجراحة وتوجيههِ الى يافا لكي يصرف مدة الشتاء هناك لسبب صحة عائلتهِ فيحق لنا زيادة الاسف والكدر بذلك اولاً لكثرة احتياجنا اليهِ في هذه المدة وثانيًا حيث شهرتهُ باللطف والظرف ومهارتهِ وتوفيقهِ مع مساعدة الله فكم من الاعمال التي نظرناها وسمعناها جرت على يدهِ ومع توفيق الله حصل على نجاح . هذا الذي يذكرنا بهِ ويجعل عندنا الاسف والكدر مضاعف فنقول تركهُ ايانا في هذه المدة هو لسوء حظنا فمن الواجب ان نقدم التهنئة لحضرات اهالي يافا في اقامتهِ عندهم هذه المدة نسال الله تعالى ان يمن بتوفيقهِ في ايهِ محل كان ويلهمهُ الرجوع الينا في اقرب آن وهو بكل صحة وسرور

الماليّة

الليرا الفرنسوية ٤٩ ١٠ . العثمانية ٤ ١٢٠ . الانكليزية ١٣٣ . القائمة ٣٦ . الكامبيو على لوندرا لثلثة اشهر ١٢١٠١٠ . لثلثة ايام ١٢٣٠١٠ الى ١٢٣٠٢٠ . على مرسيليا لثلثة اشهر من ٣٠٨ الى ٣٠٨٠١٠ . لثلثة ايام من ٣١٠ الى ٣١٠٠٢٠

التجاره

طحين شامي مرايش من ٣٠٢٠ الى ٤ . كاجي من ٤٠١٠ الى ٤٠٢٠ . بلدي من ٣٠١٠ الى ٣٠٢٠ . برغل من ٤٠٢٠ الى ٥ . سمن من ٢١٠٢٠ الى ٢٢ . زيت من ١٠٢٠ الى ١٢ . ارز انكليزي ٣٠٢٢ . جبنول من ٣٠٢٢ الى ٣٠٢٠ . سكر ناعم وارد تريستا القالب من ٥٠٠٠ الى ٥٠٠٠ . اللحم ٦٠٢٠ بالملح . الزيت الاميركاني من ٥٤ الى ٥٥ . حنطة طيبة وارد انطاكية من ٣٥ الى ٣٦ . وارد حيفا وطنطوره ٣٠ و ٣١ و ٣٢ . شعير حموي ١٩ و ٢٠ . خام مكور الليرا سعر ٦٠٦ . خام تاج اول باب ٣٠١٠ . خام فتق ٥٠١ . غزل مكور ٥٨٠٢٠ . ثاني باب عال من ٥٤ الى ٥٧

اعلان

انهُ قد تيسر وجود معلم في اللغة الفرنسوية في مدرسة سوق الغرب يحضر يوم الاربعا في ٢٦ الحاضر لاجل التعليم وهو شخص يعرف اللغة المرقومة جيدًا وقد تربى في مدارس مرسيليا واقيم فيها مدة ١٧ سنة

كاتبه   كاتبه

اسعد الندودي   الياس الصليبي

البشرى

ان ورق السيكارة كف الاحمر قد عاد لابسًا ثوبًا جديدًا ونائلاً علامة الذهب من معرض باريز الشهير فعلى الذين يدركون لذة التدخين ان يلاحظوا العلامات الموجودة على كل علبة وفي داخل كل دفتر خوفًا من التقليد وهو دائمًا من اجود ورق حضر الى بيروت ويوجد في مخزن كف الاحمر صناديق حديد غير قابلة الحريق

اعلان

بناء على المضبطة الصادرة من محكمة تجارة بيروت الموقرة عدد ٣ تحت رقم ٧ ربيع ثاني سنة ٩٥ و ٨ مارت سنة ٩٤ بثبوت حق الخواجا بروسبر بدروني بالمخزن الكائن في محلة الدباغه نمرو ٤٩ سكن السيد سعد الدين الجارودي المقدمونة لوفا طلبهِ من طابق نعاني وخطاب مبلغ غروش ٧٥٠٠٠ قد صار مباشرة مبيع المخزن المذكور بالمزاد العمومي فالذي لهُ رغبة بالمشترى يشرف الى مكتب ناظر الطابق ليحرر ما يعلوهُ ما يزيدهُ في قيمة المخزن المذكور في قايمة المزايدة هذا اذا بطريق العرض لم تعرض عليهِ القائمة المذكورة والبيع يتم بعد تاريخ واحد وثلاثين يومًا في ٢١ ت ١ غربي

ناظر طابق نعاني وخطاب

جرجس سلوم دباس

اعلان

ان المجلس البلدي مستعد لعمل اتفاقية مع من يرغب من التجار على تقديم اللحوم اللازمة لمطوعية البلدة عن اربعة اشهر اعتبارًا من ابتداء شهر تشرين الثاني القادم لنهاية اواخر شهر شباط بشرط ان تكون جيدة وسالمة من العلل فالذي لهُ رغبة عليهِ ان يراجع المجلس بذاتهِ او بواسطة احد عن الشروط التي توافقهُ ولاجل ذلك اقتضى نشر هذا الاعلان في ١٠ ت ١ سنة ٩٤

اعلان

بما ان ذبح الاغنام العليلة والضعيفة (اي المريلة) هو من الامور الممنوعة نظامًا فلذلك قد صار اجراء التنبيهات اللازمة الى المامورين الذين يوجدوا في المسلخ من قبل الدائرة البلدية لاجل منع ذبح هكذا اغنام واذا ذبح احد بطريق الغش والاغتفال اغنامًا عليلة او ضعيفة خلافًا للنظام فتطرح تلك اللحوم العليلة او الضعيفة الى البحر ويوخذ من ذابحها الجزاء النقدي وفقًا لاحكام قانون الجزاء الهمايوني ولكي تكون الكيفية معلومة صار نشر هذا الاعلان في ١٠ ت ١ سنة ٩٤

اعلان

انني مستعد لتدريس اللغة التركية وفروعها وتعليم الخط العربي بانواعهِ باي محل كان وافرادًا في الاوقات المناسبة كما انني مستعد لكتابة ما يلزم من اللوايح والتواريخ المختلفة بخط متقن للغاية فمن يرغب في شيء من ذلك فليطلبني من المطبعة الادبية

كاتبه

سمعان لويس

اعلان

نعلن لحضرة الجمهور باننا من بعد الاستقصاء والبحث المدقق قد وقفنا على حقيقة نفع ملبوسات الفلانلا المنسوجة من شرش السنوبر وذلك لداء المفاصل المعروف (بالروماتيزم) وبداعي تكاثر هذا المرض في بلادنا قد استحضرنا مؤخرًا من اوربا احسن جنس من هذا الصنف قمصان وكالسونات وكلسات للرجال والنسا تباع بمخازننا في سوق الطويلة وفي خان فخري بك باسعار متهاودة ولكي يكون ذلك معلومًا عند العموم صار نشر هذا الاعلان سنة ١٨٧٨

كاتبهُ

الياس قططه

اعلان

يوجد عند الخواجات قسطون وابرهيم كرما في ساحة البرج بجانب خان القاني اوراق صحيحة وبول للسندات والكمبيالات والجرائد

المطبعة الادبية   خليل سركيس

عدد ١٠١ — السنة الثانية

لسان الحال

صحيفة سياسية تجارية أدبية

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكاً
في سائر الجهات " ثمانية عشر فرنكاً
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفاً
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم
خليل سركيس مدير الجريدة

اجرة الاعلان

في الصفحة الاخيرة عن كل سطر غرشان
وللمشتركين ٦٠ بارة
وفي غير الصفحة الاخيرة ٣ غروش
وللمشتركين نصف فرنك
الدفع سلفاً

الاثنين في ١٦ و٢٨ تشرين الاول سنة ١٨٧٨ — موافق ٣ ذي

بيروت الاثنين في ٢٨ تشرين الاول

حوادث بلدية

ورد في الصدى ما ملخصه ان النيل قد طغى في اماكن كثيرة وسطا على القناطر والحواجز وطاف الاراضي والقرى الكثيرة فهدم منازلها واضر باهلها كل الضرر فامسى اكثرهم لا ماوى لهم ولا امتعة وهجر الناس قراهم هرباً فبادرت الحكومة الى انقاذ البلاد من هذه الضربة ونود لو تداركها بعض المامورين ووقوا البلاد ولما امسى القوم صفر الايدي بادر اهل الغيرة الى فتح اكتتابات اسعافاً نسأله تعالى ازالة الضربة رفقاً بعباده ونحث اهل الاحسان على بسط يد الاسعاف نحو اولئك المصابين فقد وجبت علينا مساعدة من امست حياتهم رهينة غيرة اهل الاحسان

وفي عدد اخر انه في ١٨ الجاري فتح في كفر الزيات المجرى المودي الى الجامع وطغى الماء فسبب للاهالي اضطراباً عظيماً واسعاجر بعضهم قوارب وبعضهم ركب في السكة الحديدية وكان طغيان تخيف هدم فيو ٥٠ بيتاً للفلاحين

بلغنا انه سيتعين رئيساً لمجلس التجارة في بيروت جناب عزتلو لطف الله افندي حمي وكان تقلد هذه المامورية اثناء الحرب في بوسنه غير اننا لم نتحقق الخبر بعد ومتى تحققناه نبادر الى تثبيته

يوم الخميس الماضي قصدت احدى سيدات بلدتنا التوجه الى الاسكندرية فرافقها قريبها وابن حميها الى البابور الفرنسوي المدعو كريبوث هو تحت امرة القبطان كولون فصادف الرجلان من نوتية الباخرة وقبطانها ما ليس بمعهود فانهم قبلوا المرأة ومنعوها من دخول الباخرة بل اهانوهما واوسعوهما شتماً وبلغنا انهما قدما في ذلك تقريراً لمدير الشركة في مرسيلية فقد تكدرنا لهذا العمل غير المعهود من شركة وخصوصاً من الفرنسويين ويلوح انه قد فاتهم ان شركات البابورات كثيرة وان مثل هذه المعاملة تنفر القوم منهم فيتجاوزون الى سواهم واذا كنا غير قادرين على انشاء شركات فليست تلك حجة لان يهان وليس من العدل ان يكافونا لقاء دراهمنا اهانة وشتماً

اسلفنا في عدد ٩٧ ما جرى من الاعتدا على رومانوس الفرنجية من اهدن حيث باغتة واخذ ماعزه محمد وصالح دندش واولاد علي علوه من متاولة الهرمل وسلبوا ماعزه واوسعوه ضرباً وربطوه على شجرة الخ

وبلغنا انه لما سمع اهالي اهدن الخبر حنقوا وذهب جماعة منهم طالبين الانتقام وابدوا ما اوقعهم تحت المسئولية فساء حكومة لبنان ذلك فبعثت نحو مائة وخمسين من الدراغون الى اهدن والقت القبض على عشرة من الاهلين واصبحا ننتظر ما

يكون بعد ذلك

لما رأى مجلس بلديتنا ان رجلاً واحداً يسوق نحو عشرة حمير تنقل الحجارة من المقالع الى الورش ورأى ان ذلك يسبب احياناً اضراراً قرر انه بان لا يسوق رجل واحد اكثر من ثلاثة حمير وان لا يسير بها ركضاً ومنع من لا يكون مربوطاً بكفالة من صاحب الحمير عن السوق وبلغنا ان اكثر اصحاب الحمير لم يرتضوا بذلك واستغنوا عن هذه المهنة وارسلوا حميرهم الى الشام تحمل اصنافاً من بيروت وتعود اليها باصناف شامية فهذا الامر وتشديدات اخر قررها المجلس اوجبت تشكي البعض على اننا نقول ان التشكي من امور ياتي اكثرها بفائدة للبلدة خير من تشك ينشأ عن اهمال المجلس وتقاعده عن العمل كما هو جار في بلدية الشام هذا ولنا كبير امل ان مجلس بلديتنا الذي اهتم كثيراً في تنظيم البلدة ينظر في امر النوتية الذين يترحون بكل من زار بلدتنا بالعفر بضاعتهم ويودعونه باقبح معاملتهم

حادثة

اشترط رجل هو ونوتي على ان يعطيه نصف فرنك اذا اوصله الى الباخرة ولما وصل قريباً منها طلب النوتي الاجرة فاعطاه حسب الشرط فرفض وطلب ربالاً مجيدياً وبعد جدال وخلاف سمح النوتي له بان يصعد الباخرة وقد اخذ منه نصف ريال (تامل)

في هذا الصباح وصل الى ميناانا خمس بواخر تجارية وينتظر وصول باخرة سادسة وربما تدل الان كثرة البواخر على اهمية المواقع التجارية لا على زيادة الحركة التجارية

في هذا الصباح يتوجه الكومندار امبرون الانكليزي الى بعلبك والارز ثم الى طرابلوس ومنها الى اللاذقية حيث يشرع بما ينبغي من الاستقصاء لمد سكة حديد الى خليج فارس

كان في عزم المدرسة الاسرائيلية تخيص رواية انتصار الفضيلة غير انه لاسباب عدل عن تشخيصها اما المدرسة فقد فتحت نهار امس كما أعلن

امس زُفت كريمة المرحوم ديمتري داغر الى جناب الخواجه عبد الله الخوري انطون الجبيلي وزُفت كريمة جناب الخواجه يوسف سبور الى جناب الخواجه نقولا مصابني وكان العرسان حافلين جعلها الله مقرونين بالهناء والتوفيق

في الاسبوع الماضي عاد من اوربا جناب الشاب الاديب نخلة افندي جرجس تويني فنهنئه برجوعه سالماً

عند نهاية ترتيب احرف هذا العدد ورد الينا من قبرص شركولاري يفيد انها. مد السلك البرقي بين الاسكندرية وقبرص

كتاب كنز الناظم ومصباح الهائم

كنا قد اسلفنا غير مرة انه قد بوشر طبع الجزء الاول من هذا الكتاب النفيس لجناب مؤلفه الاديب البارع سليم افندي عنحوري وانه لا يلبث ان ينجز بعد ثلثين يوماً والجزء المذكور هو عبارة عن ربع مجلده الاول اي ان الكتاب جميعه سيكون ثمانية اجزاء من قطع الجزء المذكور وحجمه والان نقول انه قد تم طبعه وسيوزع قريباً على المشتركين هذا ومن الواجب ان نقول ان مؤلفه قد ابدع كتاباً فريداً في بابه جامعاً لكل ما يحتاج اليه الناظم والناثر والمترجم او بالحري كل كاتب في لغتنا هذه الشريفة من مفردات المسميات ومترادفاتها وسائر متعلقاتها بحيث انه قد جاء كنزاً جامعاً كل ما عذب وشاق ورق وراق ما طالما صبا القوم الى الوقوف على كتاب يجمع شتاته على نمط سهل كالنمط الذي نحا عليه المؤلف هذا الكتاب البديع وحسبه بذلك فخراً فانه ولا بدع قد ضحى وقتاً طويلاً هو من احسن اوقاته في سبيل اتحافه الوطن بهذه التحفة الشائقة هذا ولما كان سيوزع مع هذا العدد اعلان مطول يؤذن بكيفية الاشتراك في الكتاب جميعه مع بيان محتوياته اجمالياً رأينا ان نحرض القوم على الاقبال عليه والانتظام بسلك مشتركيه فان مقتناه ضروري جداً كما اسلفنا سيما وان عضد الادباء للقيام بمشروعات كهذه مهمة ما نحسبه ضربة لازب على كل ذي حماسة وطنية فعلى من يروم الاشتراك فيه في بيروت او ابتياع نسخة من الجزء المطبوع ان يخابرنا بذلك اما في الجهات التي لم يعين لها المولف وكلاء في اعلانه فالمخابرة بذلك تكون مع وكلائنا الذين نطلب اليهم الاعتناء بترويج هذا المشروع المفيد ولهم منا الثناء التام

تلغرافات

في ١٨ الماضي

باريز. توجه الكونت توفالوف الى ليفاديا حيث دعاه القيصر اليه. الدولة العثمانية تهتم باعداد المهمات الحربية تاهباً للدفاع ان الجأتها الحوادث. ومن لندرا. بعثت الحضرة السلطانية المشير علي امير افغانستان بكتابة تنصحه بها بان يجري كمسلم حقيقي اتفاقية حية هو والحكومة الانكليزية

ما زال الافغانيون يجتمعون في مضيق خيبر فقلقت انكلترا والهند قلقاً عظيماً. حصن الانكليز بشاور وفوهات في جنوبي خيبر وشاع ان قواد الحرب يستعدون ليحملوا في اقرب آن على خندهار وبها حامية افغانية. يلوح انه قد ثبت ابرام اتفاقية حية بين دولة مختار باشا واهل كريت

ومن باريز. قال كروس ينبغي اقامة السلطة الانكليزية باسيا

في ١٩ منه

وصل بسلام الى الاراضي الانكليزية غلام حسين خان الذي ارسله حكمدار الانكليز بالهند الى شير علي خان

في ٢٠ منه

باريز. اقترع المجلس الالماني على القانون ضد الاشتراكيين ومن رومية. استعفى وزير الحرب وربما يحدث تغيير في الوزارة . ومن لندرا . قال نرتكوت في مجلس العموم ان مبدا سياسة انكلترا حفظ الدولة العثمانية وان الحلول بقبرص مبني على غاية حربية وانه لابد من الاصلاح باسيا وقال في خطابه ان الحكومة الانكليزية تومل اجراء تحسينات يعتد بها في الحكومة العثمانية باسيا وهي وسيلة بها مصلحة انكلترا في المشرق وقال في المسألة الافغانية ان شير علي قد ضاد دائماً قبول سفارة انكليزية غير ان رفضه الاخير اخذ هيئة جديدة اذ ابى قبول السفارة بالهيئة التي قبل بها سفارة روسية ولاشك في ان الامة الانكليزية تستطيع التخلص من مثل هذا العار المحلق بشرفها وسطوتها بالمشرق . ومن لندرا . اعلنت تلغرافات رومية ان ناظر الخارجية وناظر الحرب وناظر البحرية استعفوا وقبل الملك استعفاءهم

في ٢١ منه

باريز. اعلنت التيمس ان في نفس شير علي العود الى المسالمة وقد عُدِل عن الراي المشير الى وجوب الحرب بافغانستان في الشتاء

في ٢٢ منه

لندرا . طلب حكمدار الهند من امير افغانستان ايضاح ما اوجب ايقاف السفارة الانكليزية من الاسباب فلم يجب شير علي جواباً مرضياً ولا جواباً نعم بوتخاسليا

باريز. قال مسيو تيقسا ان المساحلت بوسنه لكي تضر بالصقالبة

ومن لندرا . قال رئيس وزارة المجر في بعض خطبه ان روسيا وسائر الدول تسير منذ الان بسياسة تضاد النمسا

اعلنت الحضرة السلطانية لمسيو لايارد سفير انكلترا انها لا تعقد محالفة في وروسيا . اوشكت حرب افغانستان البداية

ومن لندرا . قال سر نكوت في خطبه ان دولة انكلترا سعت دائماً بالغاء او اضعاف كل قوة ذات خطر لسلام اوربا وحريتها وليس لنا حتى الان ما يكفل لنا عدم تكرار الحرب لوجود صعوبات عظيمة تمنع من تنفيذ عهدة برلين

في ٢٣ منه

لندرا . يجري الروس في جنوب البلقان حركة تقدم عمومية . استعفى وزراء ايطاليا جميعاً فاقام الملك الحجة عليهم وقال انه امر مسيو كيرولي تأليف وزارة اخرى

في ٢٤ منه

لندرا . اذن خان خلاط للجيوش الانكليزية بالمرور بكوطاه ووعد بفتح طرق بلاده لما يرد اليهم من النجدات وان يجلب ما يحتاجون من الذخائر . لا يزال في قابول كثير من اعضاء السفارة الروسية ينتظرون بها تعليمات من لدن دولتهم . شرعت الضابطة الالمانية بانفاذ احكام القانون على السوسيالست بعد ان صدق عليه مجلس النواب فقفلت بعض محافلهم وعطلت كثيراً من جرائدهم . قالت الغولوس ان لم تكتفِ انكلترا باعتذار الامير اليها وحاولت الحلول بقابول تتداخل روسيا في الامر تداخلاً فعالاً

باريز. تفيد تلغرافات اليوم انه حدث في بلغاريا ثورة جسيمة

تلغرافات حديقة الاخبار

الاستانة في ٢٣ الجاري

لندرا . ناظر الحربية وناظر البحرية سافرا الى قبرص

كتب امير افغانستان بجوابه الى انكلترا قائلاً فلتفعل ما تشا فلابد من الحرب وشاع ان انكلترا تحرك الدول ان تطلب من روسيا سفر عساكرها حالاً من جوار الاستانة

الاستانة في ٢٤ منه

لندرا . غداً مجلس الوكلاء يبحث في التدابير اللازمة بناء على جواب امير افغانستان

فينا . تكلف ناظر المالية بتشكيل وزارة جديدة وبتنظيم لائحة تتعلق بتوقيف سير عساكر اوستريا وتعيين مدة حلولها في بوسنه وهرسك

قونصليد ١٢٠٢ القائمة ٢٥٥٠٢ سكة الروملي ٤٢٠٥٠

الاستانة في ٢٥ منه

صدرت الارادة السنية بالتصديق على لائحة الاصلاحات المتقدمة من انكلترا لاجل اسيا

صدرت الرخصة لصناديق الولايات ان تقبل كل ٢٠٠ غرش قوائم عوضاً عن ليرا عثمانية

اسكندرية . حصل طوفان عظيم مات فيه ٣٠

الاستانة في ٢٦ منه

تقبل الجمارك القائمة بنسبة ربع وارداتها وتاخذ كل ٢٠٠ غرش قوائم بدلاً عن ليرا عثمانية

اسكندرية . مسافة الطوفان ٣٠ ميلاً وقد اغرق ٣٠ قرية واتلف ١٠٠٠ نفس

القونصوليد ١١٠٣٦ القائمة ٢٥٠ الروملي ٤٣

تلغرافات تجارية خصوصية

لندرا في ٢٦ الجاري الساعة ٥ مساء

الورق الايطالياني سعر ٧٣ ½ . الانكليزي سعر ٩٣ ¾ . الورق الروسي سعر ٨٠ ⅜ . المصري الموحد سعر ٥٦ ⅜ . الممتاز سعر ٦٩ ¾ . المجري سعر ٩٤ ¾ . اسهم بنك اوتومان سعر ٨ ⅛ . السوق مايل الى النزول

ملخص اخبار التيمس

افادت اخبار الهند ان الرسول الوطني (هو غلام حسين) الذي بعث به حكمدار الهند الى قابول رجع حاملاً من الامير جواباً لم يعلم فحواه الى الان وقد ضعفت الآمال بان يكون ذلك الجواب مرضياً . لا تزال الاستعدادات الحربية جارية على قدم وساق وقد استدعيت قوات عظيمة من الولايات واستعدت لعبور الحدود هذا ولا تزال المخابرات جارية مع القبائل المجاورة ولاح انها لا تتعرض باسرها لما يضاد مصلحة الانكليز ولا يخفى ان صعوبة احوال الهند قد اثرت باحوال اوربا

بعثت روسيا بلائحة الى سائر الدول تقول بها انها ترغب في عقد معاهدة صلح نهائية مع الدولة العثمانية وطلبت ان تبقى عساكرها في بعض ولايات تتبوأها الان وقد بنت هذا الطلب على كون الباب العالي قاصراً عن منع سوء المعاملة عن المسيحيين . اما الحكومة العثمانية فقد لامت الحكومة الروسية لما ربما كان يحدث من امور لا تُرام حيث ابت ان تمكن الجنود العثمانية من الحلول بولايات اخلاها الروس

قد تبوأ النمسويون بوسنه وهرسك وتغلبوا على الثائرين وقد صدرت الاوامر من فينا في تقليل الجيش فيهما وعليه سيعود منها نحو ٧٠٠٠٠ جندي

اجابت الحكومة النمسوية على لائحة الدولة العثمانية وانكرت ما افترته على الجنود النمسوية من التهم واعزائها اليهم اعمالاً بربرية وقالت ان جنودها لم تخرج عن دائرة الاعتدال في تنفيذها ما قررهُ مؤتمر برلين . لامت احدى الجرائد التركية في الاستانة امير قابول على سلوكه العدواني مع من هو الخليفة الوحيد للاسلام . قرر مجلس المانيا القانون على السوسيالست بحسب الطريقة التي صار الاتفاق عليها في الجلسة الاولى . توجه الجنرال كريك ناظر مالية روسيا الى برلين قاصداً عقد قرض جديد وسار منها الى باريز والمظنون ان في نفسه تتميم القصد المذكور ايضاً . لا يزال كرسي الوزارة المجرية فارغة غير ان جلالة الامبراطور طلب الى بارون ديرنيس ان يسعى في تأليف وزارة

في الاسبوع الماضي القى مسيو غمبتا خطاباً في كرنوبل بيّن فيه اهمية انتخاب نواب للسنات من الجمهوريين تلك تتمة لنظام تنظيمات البلاد . توفي اسقف اورليان مونسنيور دوبنلوب فجأة وله من العمر ٧٣ سنة . تعين موسيو بليكبار مدبراً لامر السكك الحديدية والمواني المصرية . اعربت الجرائد الايطالية عن تكدرها لمنع حكومتها من التداخل في مصر . لا تزال الحمى الصفراوية في مدن مسيسبي تزداد اشتداداً والمامول ان برد الشتاء يضمحل هذه الداهية

بعثت الحكومة النمسوية بلائحة الى الحكومة السربية تطلب اليها ان تبلغ جميع الملتجين اليها من اهالي بوسنه ان يرجعوا الى وطنهم مطمئنين فان الحكومة النمسوية قد عفت عنهم عفواً تاماً

نظام كريت

لما كان دولة غازي مختار باشا المامور الشاهاني قد طلب من معتمدي مجلس كريت ملخص ما يطلبونه من التنقيح في القانون قدموا لدولته الملخص الاتي معرباً عن مسالنجر

اولاً يعين الباب العالي حاكم الجزيرة على مدة خمس سنوات ويكون من ملة اكثرية الاهلين في الجزيرة

ثانياً يتالف المجلس العام في الجزيرة على المنوال الاتي وهو كل قضاء استوى فيه عدد المسلمين والمسيحيين ينتخب له نائبان من كل فئة وكل قضاء تغلب فيه مذهب على الاخر ينتخب ثلاثة نواب للاكثرية ونائب واحد للاقلية وكل قضاء اعتزلت فيه ملة ينتخب لها اربعة من النواب

ثالثاً التام المجلس العام السنوي يستمر شهرين وتكون جلساته جهارية وللمجلس العام تتميم النظام الجاري الان في المملكة مع سنه قوانين بلدية وقانون مدني وقانون جنائي على ما تحتاج اليه البلاد ومتى تم النظام لا ينقح ولا يغير الا براي المجلس العام بعد اخذ الرخصة من الحكومة المركزية الا انه متى كانت الاحتياجات محلية محضة ساغ للمجلس العام الاقتراع على شرائع تتعلق بالطرقات والنافعة واقامة صناديق للقرض وتوسيع دائرة التجارة والصناعة والحراثة

رابعاً تنقسم الجزيرة الى اقضية ادارية ويكون حاكمها من مذهب الاكثرية

خامساً تثبت مجالس الادارة وانتخابها على سابق امرها غير انه لا دخل بها لماموري الادارة

سادساً تكون السلطة القضوية مستقلة عن السلطة الادارية وحقوق المحاكم على اختلاف درجاتها وما يتعلق بها واهلية القضاة يكون الحكم بها بموجب القانون المدني غير ان روساء المحاكم الابتدائية ومشيري مجالس الاستئناف ينبغي ان يكونوا علماء حازوا الشهادة الرسمية واحكام الدائرة لا تقبل الاستئناف

سابعاً تسهيلاً للادارة يلغى منها المشيرون والمعاونون

ثامناً كتابات الادارة تكون في اليونانية والتركية ولكن لما كان المسلمون والمسيحيون يتكلمون باليونانية ولا يعرف عمومهم لغة اخرى تكون المباحثات باليونانية في المجالس والمحاكم ومن ثم وجبت معرفة اليونانية وكتابتها على كل مامور

تاسعاً يكون المامورون خلا الوالي من ابناء البلاد او ممن اقام بها منذ امد مديد

عاشراً تقيم العساكر النظامية في معاقل الساحل ويُعهد حفظ النظام العام وخدمة الضابطة الى جاندرمة ينوط امرها بالمجلس العام وتتالف من مسلمين ومسيحيين بنسبة عددهم ويكون لها صندوق معاش للتقاعد ولا يوخذ من الاهلين قرعة اخرى عسكرية

(١١) يبدل العشر بضريبة ١٠ بالمائة على الصادر ذلك تسهيلاً للحراثة وحماية لصالح الخزينة ومجانبة لما ينشأ عن جباية الاعشار

من الاضرار

(١٢) يصير توفير في المصاريف فلا تكلف الجزيرة مصاريف العساكر النظامية ويبقى نصف ما زاد من المداخيل على النافعة بحسب ما يرتئيهِ المجلس العام فلهُ حق تعديل ميزانية الدخل والخرج وحسابات المالية في كل سنة

(١٣) تمنع عملة الورق من الجزيرة ومن ثمَّ يعطى للمامورين معاشهم نقدًا

(١٤) يمنع دخول المهاجرين اجواقًا للاقامة بالجزيرة

(١٥) يكون انشاء جمعيات علمية ومطابع ونشر جرائد بحسب قوانين المملكة المسنونة في هذا الشان

(١٦) لا مدخل للقانون الاساسي العثماني في الجزيرة ولا مدخل ايضًا لقوانين ارادات سنية تضاد شريعة الجزيرة

تذييل

(١) عفوٌ مطلق تام. لا يسال عن بقايا الضرائب

(٢) يرخص للسكان بحفظ سلاحهم على انهُ لا يسوغ لهم ان يتقلدوهُ بدون رخصة الحكومة

(٣) تحل مسألة الديون السابقة ثورة سنة ١٨٦٦ حلاًّ قطعيًا وتسهيلاً للمديونين الفقراء

(٤) السعي في تغيير المذهب ممنوع غير انهُ لكلٍّ ان يختار مذهبًا ولا ينهى لذلك ولا يفقد مالهُ من الحقوق الارثية ويجري هذا النظام على جميع الذين غيروا دينهم الى الان

(٥) تردّ الاملاك المحجوزة بسبب العصيان لاربابها فيتمتعون بها ويتصرفون كيفما شاءُوا ولو كانوا غائبين عن البلاد

(٦) يصادق على نظام البنكات المقامة للايتام من المسيحيين التي اخضعتها خمس وكالات الجزيرة الى مصادقة الباب العالي

(٧) تنشأ دوائر لرهن الاملاك ويعين كتاب خصوصيون يعهد اليهم نص الصكوك المتعلقة بالاملاك

البرنس بسمارك

قابل مكاتب التيمس في برلين الدكتور ويرشو رئيس حزب الحرية بالمانيا وهذا راي الدكتور بالبرنس بسمارك وعملهِ قال. انا نوقع الملام على البرنس بسمارك لاصرارهِ على تخصيص المانيا بشخصهِ فانهُ لا يتبع سياسة المانية بل سياسة بسماركية وقد اتضح من مساعيهِ باسرها انهُ يروم القبض دائمًا على زمام الامور وسار بسياسة شخصية لهُ ويعود امرها اليهِ ومن ثمَّ لا نعلم الى اين يقودنا ومن المعلوم ان الانسان متى اتبع غاية بعيدة كان صاحب سياسة تنظر في امر المستقبل ولكن متى اتبع سياسة شخصية لا ينظر الى بعيد ويغير اراءهُ ويبدل مقاصده حسب مقتضيات امرهِ لا غير فقد خولنا البرنس بسمارك فخرًا وزادنا مجدًا الا انهُ قد حرمنا الحرية ولم يخولنا راحة ورفاهية فانهُ رجل عليم بامر اوربا لكنهُ يجهل امر المانيا فانهُ يعاملنا كقوم غزاة وفتح بلادهم فلا يلتفت الى شرف جنسيتنا ولا يعلم كوننا نغار على سياسة بلادنا ونهتم بها نظير غيرتهِ واهتمامهِ بها فتراهُ قد خاض مع كل حزب وترك كل الاحزاب فتحاز الى هذا الحزب لعلة ومتى استخدم الحزب لغرضهِ يتركهُ ويحاز الى حزب اخر لغايات ويأخذ في محاربة الحزب السابق بالحزب الذي انحاز اليهِ اخيرًا واذا وافقهُ الامر تراهُ يحاز في الغد الى حزب يحاربهُ اليوم فانهُ يضحي الجميع تنفيذًا لمقاصده فلست انا عدوًا لهُ وانما انا خصم لسياسته المطلقة الظالمة وانا اعارضهُ متى رايتهُ يحاول اقناع الناس بان حزب الحرية خصم لهُ خصوصي فان سياسة البرنس بسمارك قد عظمت المانيا وزادت في دائرة سطوتها لكنها لم تخولها حرية ولم تزدها فلاحًا فلا نرغب في سياسة تجهل نفوذها في الغد ولا حوادث تجبرنا غيرتنا الوطنية على اتباعها رغمًا عنا فاني كنت معهُ في حصر متس لكي لا ابتغي تكرار الحال. ولا شك في ان البرنس بسمارك من رجال السياسة العظام ويعرف اوربا احسن معرفة لكنهُ يجهل المانيا ذلك امر محقق فتراهُ لا يكف عن مس حبنا الذاتي فلم ننل فلاحًا بسياسته وانما قد حول قوانا عن مجراها الطبيعي وعزم ان يجعلنا على ما لسنا عليهِ فلسنا شعبًا غزاةً وفتح بلادهُ فانما نحن شعب عاقل رصين يتروى الامور ويحب الشغل وانا عليمون بمقامنا ونعهد علو مرتبتنا ونرغب في من يدبر امورنا لكنا نرفض الانقياد الى امر نجهلهُ وقد كرهنا شرائع خارجة عن خطة الشريعة بنسبها الى او استثناءات يستثنيها ومن رام منا امرًا ينلهُ انا استعمل الوداعة والبرهان وترانا لا نصادف الا قوة ومقاومة لا يمكن الانتصار عليها بدون خلاف عظيم الاخطار فقد وضع البرنس بسمارك في مقام وعظم شانهُ الى درجة حتى استغرق سواه فان عندنا رجالاً مشاهير في السياسة وجميع ضروب التدبير لكنهم لا يستطيعون تحقيق مقاصدهم لمطلق سلطتهِ في جميع فروع التدابير فقد حاول وضع الضرائب على البيرة والتبغ الى غير ذلك ولم يلحقهُ سواهُ نا الامر ونقاسي غائلتهُ وقس على ذلك بقية الامور ولا ريب في ان المانيا مديونة للبرنس بسمارك ونعترف لهُ بالامتنان غير انا نطلب ان يكون لنا مدخل في احوالنا الخاصة بنا وان نبحث في مصالحنا الخصوصية ولا نرى فلا نقبل بانسان يقفنا جانبًا ويقهرنا كلما حاولنا مقاومته

انكلترا والمسالة الافغانية

ذكرت مورنين بوست عن عدم نجاح السفارة الانكليزية في افغانستان ما ملخصهُ. ان الشعوب الاسيوية تعتبر انكلترا وروسيا دولتين تتنازعان السيادة نزاعًا دائمًا فان نجحت الواحدة فشلت الاخرى ومن ثمَّ كان فشل سفارتنا الذي سعت بهِ روسيا نكبة وبلاء وانا نبحث الان عن كل ما تدرك روسيا من المسئولية لسلوك الامير نحو سفارتنا فانا سياسة روسيا قد حازت الان الثناء من اعظم رجال السياسة فلم تبرح من امد مديد تخوض ميادين السياسة وفي نفسها توطيد اركان المحالفة مع ايران وافغانستان فقد تمت محالفتها مع ايران اما مع افغانستان فلم تتقرر تمامًا غير ان الحوادث الاخيرة كشفت عن تحقيق تقريرها ولذلك اعتبرت انكلترا مداخلة روسيا بافغانستان بغضًا وعدوانًا. ولما كانت افغانستان مفتاح امبراطوريتنا بالهند وكانت تبعد قليلاً عن املاك روسيا ساغ لنا ان نقي نفوذنا فيها دفاعًا عن امبراطوريتنا وخصوصًا لكون تنفيذ سطوة روسيا عن اسباب عدوانية هذا وما صرحت بهِ جلالة الملكة انما يثبت كون تداخل روسيا بافغانستان جديرًا بما نعزيهِ اليها من العدوان فما زالت مذ سنة ١٨٦٩ تكرر القول بانها لا تتداخل بامور افغانستان غير ان ارسال سفارتها اعرب عن نكثها بوعدها وحملنا على تغيير سياستنا واذا سلمنا بان تداخلها بافغانستان كان عن استدعاء اميرها ذلك لا يخفض عنها اللوم لانها وعدتنا سنة ١٨٦٨ وسنة ٧٣ و٧٤ و٧٥ و٧٦ بعدم المداخلة حتى انها مذ اربعة اشهر كررت وعدها بهذا الشان وصرحت بهِ الجرائد الهندية والعجب كيف لا تزال روسيا تقول انهُ لا يد لها ولا تداخل بامور افغانستان ووجود سفيرها في قابول مما ينفذ سطوتها ويعرب عن تداخلها وعليهِ انما كانت مواعيدها فارغة فساغ لنا القول انهُ لولم يستند امير قابول على من يضاهينا قوة لما تجرأ على ان يعرض نفسهُ لقتالنا فكيف تتخلص روسيا من نتائج اعمالها فربما تكتفي بنتائج دسائسها وتستدعي سفيرها من افغانستان ذلك بعد حكمة ودراية منها لانها قد انفذت سهمها ونالت بغيتها واوقعت انكلترا في ورطة من الاهانة وجب عليها الخروج منها ولا شك في ان روسيا تساعد الامير سرًّا فقد وطدت معهُ صلات المحبة والوداد فيسهل عليها ان تقدم لهُ سلاحًا وجنودًا وتلقي افغانستان على عاتقنا كما القت السرب على عاتق الدولة العثمانية وهب انا نلقي المسئولية على افغانستان او عليها وعلى روسيا معًا فلا يمكنا الاضراب عما اظهرهُ الامير من العدوان. فو الحالة هذه يجب على حكومتنا بالهند التصريح في محو كيفية ما لحق بنا من الاهانة والعار

اراء الجرائد الروسية
في امر انكلترا وافغانستان نقلاً عن التيمس

قالت جريدة نوردتش زيتين الرسمية نقلاً عن مكاتبها في بطرسبرج الواقف على حقيقة اراء الدوائر الرسمية. اذا انتشبت حرب بين روسيا وانكلترا يحل القائد كوفمان في مرو وهرات فان روسيا تعتبر افغانستان درعًا حسنًا بينها وبين انكلترا وقد حافظت دائمًا على صلات الصداقة مع الامير لكنها لم ترتكب قط خطا التحزب لامير شرقي لا يركن لوعودهِ فاذا كان شير علي اختار هذه الفرصة للشروع في حرب كمنت نارها في صدرهِ منذ امد مديد نشأ ذلك عن اعتقادهِ بكون امراء الهند المستقلين نصف استقلال الخائفين من عزم انكلترا على تقليل عدد جنودهم لا بد ان ينشروا راية العصيان في ساقة جيش تلك الحملة. فاذا غلب شير علي واُلحقت بلاده باملاك انكلترا في الهند تحلُّ روسيا في مرو وبلوخستان وحينئذٍ تتلاشى تلك البلاد الصغيرة المتحايدة الواقعة بين روسيا وانكلترا اما روسيا فلا تسند ذلك العصيان لانهُ يضاد مباديها كل المضادة وقد كابدت مشقات وخسائر كافية في حربها الاخيرة مع الدولة العثمانية تلك المنسوبة للحماة والشفقة ولكن اذا غلبت انكلترا احتاجت روسيا الى جنودها المركزية باسيا لمنع ثورة الاسلام في بلادها

وقالت جريدة الغولوس يلوح ان انكلترا تروم الحلول في مراكز قليلة على الروابي لترعب الامير وترغمهُ على الخضوع ولكن لا ريب في ان شير علي قد فكر بهذه الحملة ودبرها من زمان قديم العهد ولا تخيفهُ تلك المظاهرات الحربية ولا تسوقهُ الى الترضية. ويمكن للامير ان يستند على حيادة روسيا وايران الحسنة كاستنادهِ على امراء الهند المشاركيهِ بالاحساسات وربما بالاعمال الحربية ايضًا. فما دامت هذه القضايا النافعة نصب عينيهِ يمكنهُ ان ينتظر الهجوم برزانة وسكينة ذلك لا بد ان يبتدي بخرق المضايق المنيعة اما الجرائد الانكليزية فتجتهد في اقناع مطالعيها بكون مسألة افغانستان قضية محلية لا اهمية لها وقد كابدت انكلترا هذه الاهانة ومع ذلك لازم اهلها ورجال سياستها الاحتراس والتردد في اقتحام الاخطار ذلك من خوارق العادة وامر جدير بالالتفات

وقالت جريدة التلغراف الروسية. لا بدَّ لروسيا وانكلترا من تحديد تخومها واملاكها على وجه جازم ولا بد من اتخاذ الوسائل اللازمة لنوال هذه البغية سواء كان بالوسائط السلمية او بقوة السلاح اما روسيا فارسلت سفارة للامير لترى هل تعتمد عليهِ في ما يكون من المشاكل المقبلة فان رغب في صداقة روسيا وجب عليها ان تقدم لهُ الحماية اللازمة. ومن ثمَّ حين شعر بالقوة التي فاز بها بالانضمام الى روسيا اظهر روح العدوان لانكلترا اما روسيا فلا تسمح ابدًا لهذه الدولة بضم افغانستان الى املاكها وان عظمت عواقب هذا الخلاف على انهُ يمكنها مقاصة الامير ولكن اذا حاولت خلعهُ لا بد من انتشاب حرب بيننا وبينها

وقالت جريدة الغولوس نقلاً عن مكاتبها في اورنبرج وهي مركز حركات روسيا الحربية في تركستان. ان سكان الهند الانكليزية يترصدون بشوق لا مزيد عليهِ وصول اصدقائهم ومنقذيهم الروسيين فان امل خلاصهم من ذلك النير الاجنبي اصبح عامًا في البلاد. اما الانكليز فلما جزعوا من جيش روسيا المعوّل على تحرير الهند واخشوا من خرقهِ افغانستان حاولوا سبق خصمهم في ذلك المضمار والحلول في المضايق المتاخمة املاكهم ولا يخفى انهم ارسلوا منذ بضع سنين نوابًا الى خانات اسيا الوسطى المستقلة وقتلوا للحصول على تلك الغاية نفسها ولكن خان خيوق غير الراغب في معاداة روسيا طرد القبطان كوليِّ فقرالي بخارى حيث قُطع راسهُ وراس الكولونل سودهارت

المرسل نظيره الى تلك الخانات ولولا حماية الضباط الروسيين لقطان اوطالحل يوفي خبوا ما حل بذينك الرجلين ثم نهض الافغان بعد ذلك في تشرين الثاني سنة ١٨٤٣ وقتلوا النائبين الانكليزيين بورنس وماكونتن وجرعوا الجيش الانكليزي المؤلف من ٣٠ الف محارب كاس المنون وغنموا ٢٨ الف راس من الخيول والجمال . ومذ ذلك الحين طوى الافغانيون كشحهم على معاداة انكلترا اما الان فقد ارتأت تلك المملكة سحب افغانستان من السطوة الروسية ووضعها تحت ادارة سفير انكليزي ولا يخفى ان غاية التخوم الروسية في تركستان اصبحت ٧٠٠ ميلاً عن تخوم الهند ولذلك امسى الانكليز يخشون دائماً فتوحات الروس في الهند . وقالت ايضاً ما مثل انكلترا وافغانستان الا مثل الثعلب المتهم الارنب البريء بالعدوان والتحرش له بالشر ولكن العالم كله يعلم الحقيقة ولا تخدعه حيل انكلترا وادعاءاتها الكاذبة

انكلترا وافغانستان

قالت مسنجر قد كذّب التلغراف ما نشرته الجرائد الهندية من قتوه الانكليز علي مسجد على انه وردت رسالة تنبيء انهم هاجموها في ٨ الجاري لكنه لم يرد بعد ذلك خبر في شانها وفي رسالة برقية من سملا نشرتها ديلي تلغراف ان الحكومة تصر على مقصدها وتجتهد في حشد الجنود في كيتا وكروم وقد طلبت بعض الجيوش المتطوعة للمحافظة في البلاد لمحاربتها فحازطلبها قبولاً

وفي تلغراف من سملا الى الستاندرد انه قد حدث في مضيق خيبر قتال بين جنود الامير وقبيلة الافريدس انتقاماً منها اذ مكنت السفارة الانكليزية من عبور المضيق

وفي رسالة برقية من سملا ما يفيد انه اذا كان خليفة ادم خان رئيس قبيلة الجليزيس من اهل الحرب يتهز فرصة ارتباك الامير والانكليز ويبغض طاعة الامير فان الجليزيس يكمنون له العدوان وفي ذلك كبير فائدة للانكليز حيث تتمكن جنودهم من مهاجمة خندهار

الاكراد

قالت مسنجر نقلاً عن كتابة من تفليس ان الحكومة الروسية اخذت السلاح جميعه من سكان الولاية التي استولت عليها حديثاً فاستحضرت اليها نواباً من قبل الاهلين من اكراد وقره باباك وارمن وجركس واتراك وغيرهم حتى اذا غصت دار الولاية بجماهيرهم وقد اجتمعت الحكومة الملكية والعسكرية خاطب القائد لازاروف القوم واعلمهم بما يجب ادخاله من الاصلاح في البلاد فقال . ان ارادة حضرة الغرندوق هي ان تكفوا عن حمل السلاح فان في بلاد تتكفل الحكومة نفسها بالامن وصيانة الابدان والاموال لا سبيل لان يحمل الاهالي السلاح حيث يكون السلاح بيدكم الة لتنفيذ سوء الاغراض . وفساد الاميال ويضر من ثم بالسلام وتوسيع دائرة النجاح ادبياً ومادياً وها انه مذ الان تجري الشريعة الجديدة على ما يرام من العزم والصرامة فيعاقب من يخالفها اشد عقوبة

اللازة

قدّم كثير من اللازة الذين هاجروا باطوم عرضاً يلتمسون به من البرنس لوبانوف سفير روسيا بالاستانة ان يامر بما يمكنهم من الحصول على تذاكر السفر ليرجعوا الى بلادهم

الروم ايلي

قالت الثان ما التامت لجنة الروم ايلي الدولية الا وغرست في طريقها اشواك المصاعب لاعلان عدوان انكلترا وروسيا فمعلوم ان الروس رغبوا على ما في عهدة سان استفانو جعل بلغاريا واحدة فقسمها مؤتمر برلين الى شمالية تودي الجزية والى روملي شرقية لا تزال تحت سلطة الدولة العثمانية فعليه تلاشت سياسة روسيا في هذا الباب واقام مؤتمر برلين

ولايتين منفصلتين ومن سياسة انكلترا ثبوت هذا الانفصال ولما كانت الجلسة الاولى للجنة الدولية المعهود اليها تنظيم الولايتين المذكورتين طلب البرنس دندوكوف اخراج الباكة العثمانية من الروم ايلي وان تقام بدلاً عنها باكة بلغارية تشتغل في امارة بلغاريا وفي الروم ايلي الشرقية معاً وفي الديلي تلغراف ان الخلاف في الجلسة الثانية اشتد كثيراً بين البرنس دندوكوف والنائب الانكليزي واخذ هذا يثبت ان الروملي الشرقية لا تزال جزءا متمماً في الممالك العثمانية وعليه لا تزال الباكة العثمانية في الروم ايلي على ما لها من الامتياز في سائر الولايات العثمانية ولم تحل المسألة بعد

مراسلات

الشام في ٢٣ الجاري

من غير مكاتبنا

منذ تشكلت عندنا دائرة البلدية بات الناس ينتظرون بفروغ صبر اعمالها النافعة المبنية في النظام غير انه لسوء البخت لم يبدِ منها حتى الان ادنى حركة (لو كان في قيد الحياة تنفساً)

اما المدينة فانها في احتياج شديد للاصلاحات البلدية فازقتها وشوارعها عدا عن ضيقتها وفساد ترتيبها لا تزال مملوءة بالاقذار والاوخام التي تشمئز منها النفوس وتضر كما لا يخفى بالصحة العمومية . وبعض الجادات الكبيرة كجادة الميدان وجادة الصالحية كان في القدم مبلطاً ببلاط متين ثم استحسن قلعه وابداله بطريق تصلح لمشي العربات وبسبب الاهمال فسدت فصار هاتان الجادتان من اقبح ما يكون ففي الصيف يتصاعد منهما من الغبار ما يعمي الابصار وفي الشتاء يتراكم بهما من المياه والاوحال ما يحمل القوارب الصغار

وفي بعض الازقة والاسواق توقد ليلاً مصابيح لكن بالمامن مصابيح لا يتمكن الانسان من رؤيتها ولو نظر اليها بالنظارة المعظمة مع ان ماموري هذه المصابيح ياخذون على ايقادها من كل دكان ومخزن وسائر الاملاك خمسة غروش في الشهر بوجه الالتزام من المجلس البلدي

ومنذ مدة احبّت دائرتنا ان تقلد دائرة بيروت فامرت برفع البسطات لكنه لم يمضِ يوم او يومان حتى عاد كل شيء كما كان

وفي الاجمال نقول ان مدينتنا في احتياج شديد للاصلاح وواردات البلدية كثيرة وهي ليست مكلفة لدفع ثلاثة الآف ليرا مثلاً في السنة ثمن ماء او غيره فعليها ان تشمر عن ساعد الجد وتبذل الهمة في تحسين هذه البلدة واصلاحها فتكتسب الثناء من العموم نسأله تعالى الوفيق

اعلان

يوجد برسم البيع عجلة وراسان من الخيول المروضة ولها طقم متين ظريف فمن له رغبة بمشترى ذلك يطلب الافادة من ادارة لسان الحال

اعلان

نعلن لحضرة الجمهور باننا من بعد الاستقصاء والبحث المدقق قد وقفنا على حقيقة نفع ملبوسات الفلانلا المنسوجة من شرش السنوبر وذلك لداء المفاصل المعروف (بالروماتيزم) وبداعي تكاثر هذا المرض في بلادنا قد استحضرنا موخراً من اوربا احسن جنس من هذا الصنف قمصان وكالسونات وكلسات للرجال والنسا تباع بمخازننا في سوق الطويلة وفي خان تمغري بك باسعار متهاودة ولكي يكون ذلك معلوماً عند العموم صار نشر هذا الاعلان سنة ١٨٧٨

كاتبه

الياس قطيطه

اعلان

قبلاً صار الاعلان لاجل عمل صهاريج للمياه القذرة وغيرها التي تصب من البيوت والدكاكين على الطرقات وقد اعطي مهلة معلومة لذلك وبما ان المدة المعينة قد انتهت ولم يزل يشاهد للآن بعض محلات جارية منها المياه والاوخام مكشوفة على الطرقات العمومية فلذلك صار تعيين مهلة اخرى مدة ثلاثين يوماً ايضاً اعتباراً من تاريخه لاجل عمل الصهاريج المذكورة وفقاً لمآل الاعلان السابق وبنهاية هذه المدة اذا اتى احد هكذا اوخاماً ومياه جارية من محله على الطريق فبالحال يصير عمل الصهريج اللازم من قبل المجلس على حساب صاحب ذاك المحل بدون مشورته ثم يتحصل منه مصروف ذلك مع الجزا النقدي القانوني ولاجل ذلك صار نشر هذا الاعلان في ١٠ تشرين اول سنة ٩٤

رئيس مجلس بلدية بيروت

اعلان

من الامور المقررة ان زيت البترول ممنوع ادخاله بكثرة الى داخل البلدة ووضعه في المخازن والدكاكين ولذلك قد تعين سابقاً محلات مخصوصة لوضع هذا الصنف وخزنه وهي محلة الرميلة وميناء الحصن وان الذين يتعاطون بيع هذا الصنف لا يسمح لهم ان يضعوا في دكاكينهم الكائنة في داخل البلدة اكثر من خمسة صناديق منه دفعة واحدة وبما انه قد تقرر الى المجلس مؤخراً بانه يوجد في بعض مخازن ودكاكين ضمن البلدة مقدار وافر من هذا الصنف خلافاً للقرار المحكي قبلاً فلذلك قد جرت المخابرة تكراراً مع نظارة الرسومات البهية لاجل عدم تفريغه بعد الان الا في محلي الرميلة وميناء الحصن المار ذكرهما وقد اعطيت الان مهلة عشرة ايام اعتباراً من تاريخه لاجل رفع ما زاد من صناديق الزيت المذكور عن الكمية المحررة اعلاه من المخازن والدكاكين ونقله الى المحلين المذكورين وبنهاية هذه المدة اذا وجد في احد المحلات في داخل البلدة كمية من هذا الصنف زائدة عن العدد المعين فيتحصل من صاحبها الجزا النقدي وتجرى بحقه المعاملة القانونية لاجل اجباره على نقلها الى الخارج ولاجله اقتضى نشر هذا الاعلان في ١٠ تشرين اول سنة ٩٤

رئيس بلدية بيروت

اعلان

انا الواضع اسمي ادناه اعلن لحضرة الجمهور باني قد خصصت من الان وصاعداً اوقاتاً لتدريس اللغة التركية وذلك من الساعة الثانية عشر الى الساعة واحدة ونصف صباحاً ومن الساعة الثانية عشر الى الساعة اثنين مساء فمن اراد ان يشرفني من الطلبة في محل اقامتي الكائن ضمن البلد بقرب دار الخواجات ستمرس بسوق الاروام يجد ما يسره من الدقة والاعتناء في التعليم ولكي يكون معلوماً اقتضى نشره تحريراً في ٢٨ ت ١ سنة ١٨٧٨

يوسف سفرشيان

اعلان

ان املاك الاميرية الكائنة في قضاء صيدا وضعت في ميدان المزايدة بمحلها فبلغت للان مائة وثلاثة وثمانين الفاً وستمائة وستين غرشاً بحسب مفرداتها وهي عبارة عن السرايا القديمة وبستان مصلح وستة دكاكين ومخزنين وفرن وقهوة وبرج مع عرصته وارطنين سفلي وعلوي واخور وثمانية عرصات وزيتون الميري الواقع في قريتي درب السين والمية ومية وقد صار تنظيم دفتر يحتوي بيان ذلك بالافراد واعطي الى دلال الحكومة كما انه تعلقت نسخ عنه في المحلات العمومية ليطلع عليها العموم فمن يرغب في شراء شيء من الاملاك المذكورة فليراجع بذلك مجلس ادارة اللواء كل يوم سبت واثنين وخميس من الاسبوع اي وقت شاء والبدل عملة حجر بحساب المجيدي بعشرين غرشاً اقتضى اعلان الكيفية في ١٤ تشرين اول سنة ٩٤ مجلس ادارة بيروت

المطبعة الادبية خليل سركيس

عدد ١٠٢ | السنة الثانية

لسان الحال

صحيفة سياسية تجارية ادبية

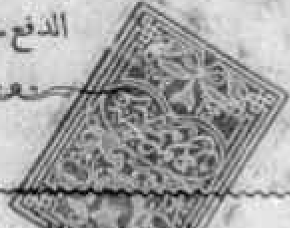
تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكًا
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكًا
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفًا
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم
خليل سركيس مدير الجريدة

اجرة الاعلان

في الصفحة الاخيرة عن كل سطر غرشان
وللمشتركين ٦٠ بارة
وفي غير الصفحة الاخيرة ٣ غروش
وللمشتركين نصف فرنك
الدفع سلفًا



الخميس في ٣١ و١٩ تشرين الاول سنة ١٨٧٨ — موافق ٧ ذي القعدة سنة ١٢٩٥

بيروت الخميس في ٣١ تشرين الاول

حوادث بلدية

امس حضر من الاستانة جناب عزتلو احمد بك قائمقام بعلبك الجديد وقد تقلد ماموريات كثيرة

عاد بالسلامة من معرض باريز جناب الخواجه بولكيم نجار فهنئه بعودو سالمًا

سافر امس بالنمساوي جناب مسيو مانشيو قنسلوس جنرال دولة ايطاليا سابقًا في بيروت قاصدًا تونس محل ماموريتو الجديد وقد اكتسب اعتبار كثيرين بحسن مناقبو وحميد اثاره بلغه الله محل مقصده بالسلامة

ذكرت جريدة قبرص تلغرافًا يعلن ان شير علي قد اجاب حكومة الهند جوابًا غير مرضٍ وقال لها افعلي ما بدا لكِ والله يقرّر العاقبة ومن ثم امست الحرب من الامور المقرّرة . امرت الحضرة السلطانية القائد باكر باشا بان يتم تحصين خطوط جتالجه ويستخدم في ذلك ٤٠ الف رجل

وفي تلغراف من برلين ان دولة روسيا عرضت على الباب العالي اتفاقية تلغي شروط عهدة برلين جانبًا

تلغرافات

في ٢٥

باريز . قالت التيمس ان الكونت شوفالوف يخلف البرنس غرتشاكوف في منصبو . الغولوس وغيرها من الجرائد الروسية تطلب من الحكومة ان تعضد شير علي في سياستو . اعلن الباب العالي لائحة اوضح فيها ان الثورة في الروم ايلي سببتها اللجن البلغارية . يخشى من ان ثورة البلغاريين في ولايات سيريس ومكدونية تسبب ثورة اليونان . ومن لندن . الجرائد الروسية تشير على الحكومة بان تعضد امير افغانستان بطريقة غير صريحة . علم الان جواب شير علي فهو جواب اديب غير انه رفض فيو قبول السفارة الانكليزية مطلقًا وابى ان يكون له علاقة مع انكلترا . جرائد ايطاليا تعضد مسيو كيروالي وهي القائد بريين ناظر الحرب وكان في هذا المنصب ايام وزارة ديبريتس . ومنها مي القائد بوربلي ناظر الحرب الايطالية وقبل موسيو كيروالي بان يتم الوزارة وعليو اصبحت المسالة قريبة الحلّ . حدثت ثورة في مكدونية والروم ايلي حيث رام السكان انضمام بلادهم الى

الامارة البلغارية الجديدة . سلمت الحضرة السلطانية لمسيو لايارد سفير انكلترا لائحة تتضمن التسليم رسميًا باصلاح تركية اسيا حسب ما طلبت دولة انكلترا وذلك بان يسمى المالية والعدلية والجندرمة مفتشون وقواد اوربيون

في ٢٦

لندرة . حاول عضو من الانترناسيونال قتل الملك الفونس بمدريد فقبض على الرجل المذكور . انكر سفير دولة ايران بالاستانة في حديثو مع مسيو لايارد وجود اتفاقية بين روسيا ودولة ايران . جرت المخابرات بين السرب واليونان في ابرام محالفة هجومية دفاعية

تلغرافات حديقة الاخبار

الاستانة في ٢٨ الجاري صباحًا

تشكلت لجنة لاصلاح المالية تحت رياسة خير الدين باشا وسيحتفظ بها نائبا فرنسا وانكلترا

مدريد . اطلق رجل من جمعية الانترناسيونال قرطًا على الملك فاخطأه والقي القبض عليه

بكرش . روسيا ترفض الجلاء عن دوبروجه

لندرا . قالت التيمس ان انكلترا ستلاحظ اجراء عهدة برلين قبل ان تهتم بمسألة افغانستان

القونصوليد ٢٤ ١١٠ القائمة ٣٤١ الروملي ٧٥ ٤٢٠

الاستانة في ٢٨ منه مساء

لندرا . قال جرنال اوبسرفر انه لوجود الارتباك الحالي قد فتحت المخابرة لحصول وفاق بين الدولة العلية وانكلترا وفرنسا والنمسا

بكرش . ربما يحصل تغيير في الوزارة

برغاس . ضباط من الروس اساءوا معاملة قنصل انكلترا وجرحوه . قونصليد ١٢٠٢ روملي ٤٢ القائمة ٣٢٤

اخبار سياسية

قالت لاتوركي لم يكن لتمنع الباب العالي عن ابرام معاهدة مع وزارة النمسا بشأن تبوء جنودها بوسنه وهرسك وقتيًا تاثير في الصلات الودادية بين الدولتين

وقد ابلغ الباب العالي قره تيودوري باشا ان يخابر وزارة النمسا بان حكومتها تبوأت بوسنه وهرسك قبل المصادقة على معاهدة برلين وبدون اتفاق الباب العالي وانه جرت المخابرات زمنًا طويلاً بشأن عقد اتفاقية غيران الباب العالي لم يتمكن

من ادخال امرين في المعاهدة صرّح بهما مرخص النمسا في برلين في ١٣ تموز احدهما ان تبوء بوسنه وهرسك لا ينقص ما للحضرة السلطانية من الحقوق وثانيهما ان تبوء الولايتين المذكورتين ينبغي ان يكون وقتيًا هذا وقد ابدت الجنود النمسوية من التعديات والقسوة ما لا يمكن للباب العالي ان يزيله الان بعقد اتفاقية ولذلك يابى امضاء اتفاقية ولو ارتضت الوزارة النمسوية في اجراء الامرين المار ذكرهما وقد طلب الباب العالي ان لا تتقدم الجيوش النمسوية الى نوفي بازار فانها اذا تقدمت وحاولت تبوءها فلا شك في ان ذلك ياتي بنتائج غير مرضية وقد ارسل لائحة الى الدول يعدد فيها ما ارتكبته الجنود النمسوية من الاعتداءات في بوسنه وهرسك فتقابل احتجاجه بمحاولة النمسويين من التقدم نحو نوفي بازار وقد اجتمع سبع عشرة فرقة عثمانية في قصوفا وأرسلت كمية وافرة من الذخائر والمهمات الى الولايات المتاخمة حدود اليونان

وصية بطرس الاكبر

قالت جريدة الموند هذه وصية يسير بموجبها قياصرة روسيا وهي ماخوذة عن وصية بطرس الاكبر . لا بد من التبصر بهذه الحقيقة والاعتماد عليها وهي . من كانت بيده تجارة الهند يكون ملك الدنيا ومولاها ولاجل ان يستولي انسان على تجارة بلاد ينبغي ان يكون مولى تلك البلاد تلك نتيجة ظاهرة للعيان فانه لقول طوى تحته موضوعًا واسعًا يتبصر به الانكليز . زعم قوم ان وصية تعزى الى بطرس الاكبر محرفة لا صحة لها فقد اخطأ القوم واتخذ عوافان من الادلة المويدة صحتها سير وزارة روسيا بموجبها واجراء جميع منطوقها مجملاً ومنفصلاً لا سيما نظرًا للهند فلا يشك في نية روسيا نحوها الا من تعامى عن الامر فلم ير قط الشمال سار على الجنوب سيرًا متصلاً عزومًا نظير سير العساكر الروسية ومن كان على ريب في ذلك فدونه ان يقابل حارثات اسيا الوسطى المرسومة منذ ثلاثين سنة مع حارثات ايامنا فيرى اسكندر الثاني في مصاف مشاهير الغزاة حتى قبل فتحو ما فتح ما صادقت عليو عهدة برلين الا ترى هذا الغازي الرهيب على غير بعد من حضيض حملايا الا ترى اعلامه منشورة في تلك البلدان البعيدة التي خرجت منها شعوب اوربا قبالت الناس وربكت الاحوال ونشأ عنها مشاكل لا تكاد تحل وانها لمشاكل هائلة العواقب وقد اتجهت نحو انكلترا وفي ذلك اما تبوذها واما سقوطها واتجهت نحو سواها ايضًا فاذا تقهقرت انكلترا على شواطي نهر الهندوس رجعت الى جزيرة وامست مملكة صغيرة جزرية تمسي في اوربا الغربية شيئًا صغيرًا فان ملايين من الناس تنضم الى مئات من الملايين فتنطوي جميعًا تحت لواء واحد وتخضع لسلطة واحدة فتمسي القوة شريعة

العالم وانها لقوة عظيمة قوة قديرة قوة مهذبة ولا نلبث ان نرى عصر غزوات يمحي من الذهن ذكر غزوات اسكندر وتيمور وجنكيز خان. ولعمري ان ذلك حكم على شيء بعيد كلا انه حكم مبني على الاختبار هو حكم على سير شيء خضع لشرائع ثابتة لا تتغير ففي سير امور عالمنا هذا ما يحاكي سير الكواكب فلا شيء يحول كوكبا عن سيره ولا شيء يوقف شعبا عن سيره في انحداره الا اذا عثر بقوة معارضة تكون اقوى من القوة الدافعة ولما كانت روسيا قريبة من الهند والصين رغبت لا محالة في تحصيل ما في هذه البلدان الشاسعة من الخيرات وقد انكر الامبراطور اسكندر الثاني هذا المقصد حاكي اباه الامبراطور نقولا في ذلك وكان الامبراطور نقولا في سنة ١٨٥٢ يطمح الانظار بالاستانة ومع ذلك قال للورد سيمور سفير الملكة فيكتوريا . معلوم عندكم ما لذ للامبراطورة كاترينا من المقاصد وما علقت به نفسها من الاحلام وان هي الا مقاصد واحلام تتوارثها على ممر الايام واما انا مع كوني ورثت هذا الاملاك الشاسعة فلم ارث هذه الاحلام او هذه النيات فان مملكتي كبيرة وحسنة الموقع والحال فلا يليق بي اذاً ان ابتغي زيادة في املاكي واتساعاً في سلطتي واني لقائل ان توسيع مملكتي العظيمة الشاسعة هو اعظم خطر عليها

بقي علينا ان نعرف ما الذي تصنعه انكلترا فانا نراها في اضطراب وتجمها تنادي علنا غير ان وعيدها ينشف عن خوف باطن وعن شك وارتياب وعن قصد التخلص من هذه الورطة بدون حرب فنراها تكتفي بجمع جيوشها على خط ثغورها الشمالية الغربية وتوجل اعمالها الحربية الى الربيع لما في حرب الشتاء من المصاعب كانه لا توجد ظروف توجب دوس شدة الشتاء واخطاره ونراها تحتج في وجوب مخابرة قبائل مستقلة ما بين بشاور وقابول كان ما تصرفه في مخابرات يرتاب بنجاحها وفي حيادة مشكوك فيها لا ينقص اعتبارها عند شعوب شبه جزيرة الهند . قالت بعض جرائد لندرا ان انكلترا تصرف ستة اشهر وهي تبسط اليد الواحدة نحو امير قابول وتضمد بالثانية على ما امكن جراحها مست شرفها . وان هذه الا حال ذل ومن الناس من يسال هل تفتكر وزارة انكلترا في اتفاقية تخولها سلاماً وشرفاً فاذا كان ذلك فانما الامر يتوقف على رضا اللورد بيكنسفيلد فليدع روسيا ترتب امر غرامة الحرب الاخيرة على هواها وتنظم الروملي على ما رسمت بطرسبرج فيؤذن له البرنس غرتشاكوف بان يخلص الظواهر ويبقي اعتبار انكلترا في ذهن شعوب اسيا فعلى اللورد بيكنسفيلد ان يتذكر ان رام المحافظة على شان المملكة بانه لا يعد سلطاناً على الهند الا من استولى على افغانستان ويعلم ان الاوان قد حان فان الروس هم الان موالي افغانستان بالقوة وانما بافغانستان غزا اسكندر وتيمور ونادر وبير الاقطار

اراء التان
في المسألة الشرقية

قالت التان لا شك في ان المسألة الشرقية تتقلب تقلبات كثيرة قبل ان تحسم حسماً نهائياً فلا تنتهي هذه المسألة الشاغلة اوربا مذ امد مديد حتى امست حملاً ثقيلاً على عاتقها الا بعد تقلبات كثيرة فانا بعد موتمر برلين الحرب واجلها الى حين واما ما تعلق على المسألة من المصالح المختلفة الانواع فلم يزل على ما كان ومن ثم لا بد من انتشاب نار الخلاف تارة في جهة وطوراً في اخرى وحسبنا شاهداً ما يجري الان في المجر فقد اختبطت وزارتها واستعفى وزراؤها واخذت الجرائد تبحث في اسباب هذا الاستعفا وذاك الاختباط فذهبت بعضها ان الخلاف عن اسباب مالية وعزاه غيرها الى اسباب سياسية وعندنا ان اسبابه مالية وسياسية معاً فان للمجريين في هذا الخلاف اغراضاً سياسية يعسر عليهم تايدها الا انهم يحاولون اخفاءها تحت حجاب المالية وقد ساعدهم في ذلك حال ماليتهم وقلة وسائلها فكانت حجة لهم اخفاء لاغراضهم في المسألة الشرقية فمعلوم ان المجريين والانكليز على غرض واحد في حفظ الدولة العثمانية فلذا عارض المجريون دولتهم النمسوية في تبوء بوسنه وهرسك لما في ذلك من مس سيادة الدولة العثمانية وفي مس هذه الدولة ما يمس كنه سياستهم فانهم يكرهون تقوية عنصراً آخر في المملكة على عنصرهم وقد علموا ان ذلك التبوء انضمام منكر ولما ارتضوا به احتراماً للمامورية اعطاها الموتمر لدولتهم النمسوية وساروا في المسألة شيئاً فشيئاً الى الامام متادين لحذق الكونت اندراسي غير انهم ما لبثوا ان وافقتهم الظروف وانتهزوا فرصة ما كان في التبوء من المصاعب احباطه لمدعاهم والحوا في وجوب ابرام اتفاقية بين الباب العالي والنمسا ترتب ذلك الحلول وتعين مدته وعدد العساكر التي تحل بتلك الولايات ولما فحصت مسالة ما يتطلب للتبوء من المصاريف تمكن القوم من المقاومة لاحتياج الدولة الى دراهمهم واخذوا يدافعون عن غرضهم ولا نعلم كيف ينتهي الخلاف بينهم وبين دولتهم لتباين سياستها فانه لا يمكن ارضاء احداهما الا بالغاء سياسة الاخر فان بلاط روسيا والكونت اندراسي رغبا في توسيع دائرة الاملاك في شرقي المملكة حبا بفلاحها وصداً لتقدم روسيا فضادها المجريون في ذلك لما تقدم من الاسباب حيث بهذا التوسيع تصغير لهم فانهم يخشون زيادة عنصر الصقالبة في المملكة ولذا مالوا الى الدولة العثمانية واعلنوا غرضهم نحوها مع انهم علموا حالها وصعوبة تايدها وربما قصدوا تطويل المدة لما يوافقهم من اطالتها ومعلوم ان سياسة المجر هذه ضعيفة فانهم والانكليز يحاولون ابعاد حل ما لا بد من حله ولا دواء لدائه وعلى كل يبعد تسليم المجر لدولتهم النمسوية فانهم شديدو الغرض واقوياء حالاً ومالاً ولا يعدل الكونت اندراسي عن سياسته في توسيع المملكة شرقاً صداً للروس واذا تظاهر بالعدول فلا يزال يسعى سراً في تايد سياسته هذه وينتهز الفرصة لاجرائها فعليه انما ينتهي الخلاف بين المجر ودولتهم النمسوية اما بان يعدل احدهما عن سياسته واما بانفصالها التام

كتابة شير علي للحضرة السلطانية

نشرت شركة هافاس الجملة الاتية من كتابة بعث بها الامير شير علي لحضرة السلطان عبد الحميد بتاريخ ك ٢ قال قد تجمعت من اخبار وردت اليّ من مصادر مختلفة ان الروس قربوا من مقر عظمتكم وما زال الانكليز على حيادة الى الان سائرين طبقاً لسياسة عولوا عليها منذ البداية وطالما اكدوا حسن استعدادهم نحو عظمتكم ولما كان الناس اجمع يعلمون ما بين الامتين العثمانية والانكليزية من قديم مودة تحدهما معاً لم استطع كتم اسفي حيث ارى انكلترا لا تمدكم في حال احتياجكم الى مساعدتها ولما علمت مذ برهة ان الانكليز ينكرون بسهولة رباطات المودة ويخلون بمواعيدهم سعيت دائماً بابعادهم عني ورايت بالروس ما بالانكليز من الهمة الا انهم يفوقونهم بحسن النية فاني لا اثق البتة بمواعيد الانكليز وعلمت حق العلم ان عظمتكم لم تصادقوا على ما قلت في كتابتي الاخيرة وهو انما مودة انكلترا لفظة فارغة لفظة تسطر على الماء غير ان عظمتكم قد علمت اليوم بالاختبار ما ينبغي من عدم الثقة بمودتها فقد رايتم انكلترا تهمل دائماً محبيها في الشدة وعليه لا ارتاب في انكم تلتفتون الى رايي بالانكليز على ما يستحق من الالتفات فلو طابق تصرفهم العدالة لارتفعت الصعوبات من قبلي لا محالة لكنهم اعتمدوا على اقتدارهم فاظهروا العظمة والاحتقار وقد تيقنت بتكرار مقابلتي المعتمد الروسي المقيم هنا مذ امد ان الروس اكثر خلوصاً واعظم شيماً من الانكليز في كل الوجوه ولذا كان من الواجب عليّ ان التمس من جلالتكم رفض محالفة الانكليز وان تتفقوا انتم وروسيا . نسال الله تعالى النصر للجيوش العثمانية ولجميع المسلمين في ١٠ محرم سنة ١٢٩٥ (١٩ ك ٢)

شير علي

افغانستان

ذكرت بريس فينا نقلاً عن مكاتبها في بمباي قال . جاءت في هذه الايام الى لاهور قافلة من قابول تسوق بضاعة وتنقلها الى خندهار لسوق تفتح فيها اثني عشر يوماً في اوائل ذي الحجة وقد صحب القافلة نحو سبعين رجلاً واتوا بكثير من الدراهم الروسية واكدوا جميعهم كثرة الروبل الروسية في قابول وخندهار وهرات وغزني وان جباة الضرائب يقبضونها الا انهم قالوا لا ترد جميع اصناف العملة الروسية من روسيا راساً بل من خانات بخارى وخيوه حيث النقود الروسية وحدها هي الرائجة واخبروا عن شير علي انه قابل ولا يزال يقابل ضيوفه الروس بمزيد الترحيب والالتفات ويعرب لهم عن صدق المحبة والوداد وانزلهم في سراي موغول حصار التي كان يقيم بها انفاً ولده يعقوب خان فاعجبنا من الامير كيف يتحمل مثل هذه المصاريف الباهظة وماليته في ضيق ذلك امر يعسر ايضاحه هذا وقد امر اكراماً لضيوفه بالذهاب مراراً الى الصيد والقنص فوقع في اثناء ذلك القائد الافغاني اسمعيل حمدي عن ظهر جواده وذهب قتيلاً وزار الروس جامع قابول الشهيرة وقابلهم الناس بالاكرام والاحتفال وشاع ان الكولونل ستوليتوف رئيس السفارة الروسية ينتظر دخول الشتاء ليرجع الى طاشكند بطريق بلخ وبصحبة قافلة افغانية كبيرة تعقد في طاشكند علائق تجارية هي والروس

بلغاريا

ذكرت مسنجر نقلاً عن مكاتبها في فيلبي قال . في هذه الايام اصدر المامور الامبراطوري مرسوماً منطوقه انه بناء على ما الم بالاهلين من الفقر والفاقة لطول الحرب تعفى البلاد اولاً من رسم الكمرك على جميع البضاعة المبتاعة من رومانيا والشاردة الى بلغاريا . ثانياً وما كان يوخذ عليه رسم بالمائة ٨ من محصولات بلغاريا وتركية اوربا الشاردة الى رومانيا والسرب وغيرها من الممالك الاوربية لا يوخذ عليها من الان وصاعداً الا بالمائة ١ ثالثاً وملح رومانيا الماخوذ عليه الى الان رسماً بالمائة ٢٧٠٠٢٠ يوخذ عليه بالمائة ٨ لا غير ويوخذ بالمائة ٨ ايضاً على الملح البحري العثماني الذي كان يباع ان الان على حساب الدولة العثمانية وكتب المامور المشار اليه كتابة رسمية بتاريخ ٦ ت ١ يعلن بها ان اللغة البلغارية اصبحت مذ الان لغة الامارة الرسمية ومن ثم ينبغي تبديل جميع الاسماء والالقاب الرسمية التركية بالفاظ تقابلها باللغة البلغارية فما كان يسمى متحفاً يطلق عليه من الان وصاعداً اسم كوبرنيا ويسمى المتصرف باسم كوبرناتور كذلك تبدل لفظة قايمقام وكمرك باسماء بلغارية الى غير ذلك

اخبار التان

قالت التان نقلاً عن الديلي تلغراف قد اتفق الباب العالي وروسيا في شان جبال رودوب فان الروس يجلون في جهة الاقضية الثائرة المختصة ببلغاريا الجديدة والعثمانيون في الجهة الاخرى . قالت غازيت كولونيا ان الحكومة الالمانية لا تجيب على الكتابة العثمانية الرسمية في شان تبوء النمسويين بوسنه وقد اكتفت الحكومة الالمانية باعلان كدرها عند قبولها الكتابة المذكورة . قالت فرانمبلاط وان كنا لا نسلم بان جواب النمسا على الكتابة العثمانية يحوي وعيداً الا انا نقول انه جواب صريح قوي . قالت التان ان الالبانيين قد سلموا طبقاً لاوامر الباب العالي قضا غوسنلي للجبل الاسود وقضا ولاجه للسرب وانبأ قناصل انكلترا في رودستو وغاليبولي ان الحكومة العثمانية سجنت جماعة من المسلمين المدنيين لاغتصابات ارتكبوها نحو جماعة من تبعة اليونان وذكرت التان تلغرافاً من خانيا مفاده انه وقعت مسألة كريت وارسلت الى الاستانة لكي تصادق عليها الدولة العلية ذلك بعناية صاحب الدولة غازي مختار باشا ودرايته . وفي التيمس ان دولة النمسا في جوابها على كتابة الباب العالي تلومه على ابلاغه الدول مثل تلك التهم الجسيمة قبل ان يبلغها دولة النمسا فتقنعه في بطلان التهم المذكورة . وقالت كورسبوندانس بوليتيك لا تدعى دولة انكلترا لما تضمنته كتابة

الباب العالي المرسلة الى الدول في شان تبوء النمسويين بوسنه وقد اشارت اليه سلفًا بان لا يخطو مثل هذه الخطوة

قالت التان امر ناظر الحرب بانكلترا اعداد ما يلزم لسفر عساكر من الالايات الانكليزية مددًا للمشاة والطبجية الذين يتزلون اولاً ميادين الوغى في افغانستان واعلن لضباط الهند الذين بالرخصة ان يكونوا على استعداد حيث تصدر اليهم الاوامر فجأة ليتوجهوا الى الثغور لما هنالك من الحوادث الموجبة حضورهم

ذكرت نردتش الكان زيتين رسالة من بطرسبرج مفادها انه اذا قهر الانكليز الافغانيين تتقدم جيشو روسيا الى بلخ ومرو قالت غازيت موسقو انما نسمع الانكليز ينادون دائمًا بوجوب السهر على الهند فيجب ان نسهر نحن ايضًا على راحة وامن املاكنا باسيا الوسطى ويحتمل اذا اخذت انكلترا قابول ان تتبوأ بلخ ومرو وغيرهما من البلدان التي تستصوب جيوشنا في تلك الجهات تبوأها

وفي الديلي نيوز تلغراف من سملا بان الجيوش الهندية عدلت عن اخذ علي مسجد حيث لا فائدة من اخذها ما لم تقصد الجيوش السير الى الامام ذلك لا يوافق الان

وفي تلغراف من بمباي ان في علي مسجد مدافع كبيرة هائلة لم يعلم بها الانكليز انفًا وان الافغانيين يتمرنون على اطلاق المدافع في مضيق خيبر ومن اخبار الهند ان الانكليز لم يجمعوا في مدخل خيبر قوات تمكنهم من اخذ المضيق المذكور

وفي تلغراف من وكالة روتران سفير النمسا بالاستانة سال الباب العالي ايضاحات عن اجتماع العساكر في قصوفا

قالت الغلوب ان الحرب مع افغانستان تعد اكيدة

وفي تلغراف من الاستانة ان الباب العالي بعث الى رودوب لجنة حربية تخميدًا للحال وقد جرى تسليم انفرنجه الى السرب وقوصبنه الى الجبل الاسود

الجرائد الانكليزية وروسيا

ابت الجرائد الانكليزية الا ان تعزي مسالة قابول الى دسائس روسيا وتقول انما رفض الامير سفارة سر شيرلان براي روسيا على ان كثيرًا من الجرائد تعترف لروسيا بالاحسان قالت التيمس قد ابدت روسيا ما لابد لنا من ابدائه ولا علم لها بما ابدت فانما شير علي يذوق مر العاقبة لا انكلترا فقد استخدمه الروس ليجركوا النار بيده ولا حق له ان يشكو اذا احترقت اصابعه فان الخصام بين انكلترا وشير علي لا بينها وبين روسيا فلا تتداخل روسيا لتنقذ امير قابول من عقوبة جلبها على نفسه وقالت يكفينا اخراج روسيا من قابول هذه بغيتنا ولا نبتغي زيادة عليها هذا وليس من المحتمل ان تحول روسيا نيتنا عن المسالة الشرقية وعن عهدة برلين فلا تستطيع ذلك ما لم تباشر طريقة اشد واعظم

ولم تكن مسالة قابول الا لتكسب حكومة انكلترا رجالاً مشاهير من حزب الحرية كانوا يعارضونها الى الان في المسالة الشرقية منهم سر هرشمان هافيلوك ابن ذلك القائد الذي اشتهر في الهند فمن جملة ما كتبه الى التيمس قوله لم يعن قط في بالي ان روسيا تطمع في غزو الهند ولكن اذا اجلت الى نحو خمس عشرة سنة هذه المسالة وهي . لمن يكون التقدم في جنوب الكيس أ لروسيا ام لانكلترا تستطيع روسيا الى ذلك الحين ان تمد سكتي حديد بين باسيا الوسطى وتصلح ماليتها وتتم تنظيم الاحتياطي من عساكرها وعندها لا تكاد جميع وسائل انكلترا تقاومها وتظهر عليها اما الان فيمكننا حل المسالة بسهولة حيث قد حصرت بيننا وبين امير قابول

الارمن

قالت جريدة ستانبول ان بعض المسائل الدقيقة الدركة يعسر على الجرائد تكرار الكلام عنها مجانبة لمس الاحساسات وخصوصًا متى كانت هذه المسائل واجبة الحل وفي تركها كبير ضرر ومع ذلك يمكن حلها اذا عزم عليه منها مسالة الارمن فانه الى الان لم يسعَ في حلها فرحل القوم من بلادهم والتجاوا الى روسيا وهم جماهير غفيرة ولا نعلم كيف غضت الحكومة النظر عن ذلك ولم يبادر رجالها لتوقيف هذه الحركة المضرة جدًا بالبلاد فقد ارسل علي شفيق بك ليداوي هذا الداء غير انه قد اتضح للعيان ان البك الموما اليه قاصر عن هذا الاصلاح وهب انه صادق النية وعظيم الهمة على ما يقال فليس له سلطة يؤيد بها مسعاه فان الارمن يشكون من والي ارضروم اسماعيل باشا الكردي وليس من وسع علي شفيق بك ان يونب دولته على تصرفه ويحول الارمن امانًا ويحمله على تاديب الاكراد لجورهم وكثرة اعتداءاتهم على الارمن ودولته من هولاء الاكراد وهب علي شفيق بك اراد جبر الوالي على كبح المعتدين فانه لا يقدر على جبره ومن ثم قال الارمن انما مامورية شفيق بك طريقة لا تجدي نفعًا فعزموا على الرحيل هذا ودولة روسيا تري اوربا والدولة العثمانية انها لا ترغب في رحيل الارمن الى بلادها بل تفضل بقاءهم في ارمينيا العثمانية بدعواها ان ذلك يوافق سياستها الراغبة في عدم تقليل المسيحيين من المملكة العثمانية غير انا نراها تسهل مثل هذا الرحيل لتعلن ما في الادارة العثمانية من الخلل وبلغنا الان ان الارمن قد توقفوا نوعًا عن الرحيل وليس ذلك بمساعي علي شفيق بك وعناية اسماعيل باشا الكردي فان الارمن يزداد تشكيهم منه يوميًا وانما كان ذلك بعناية معتمدين بعثهم بطرك الملة فاقنعوا الشعب بالاستقامة في بلادهم فاذعن وقتيًا واصبح ينتظر اجراء ما وعديه من اصلاح الحال متوقعًا من لدن الحكومة سرعة مداواة الداء قبل فوات الفرصة وللارمن حق على انظار الدولة العلية لانهم من تبعتها الامناء ولم يحاولوا البتة الخروج عن ربقة طاعتها وقد رايناها تصلح شان سواهم ممن جاهروا بالعصيان عليها فعلى كلٍّ يومل من الدولة العلية توجيه عنايتها الفعالة في حسم هذه المسالة فرائعة الاهمية وان لا تدع سبيلاً لتكرار التشكي بل تبادر لاصلاح العلة ما دام لمداواتها سبيل ولم يتعذر شفاؤها

مسالة بوسنه وهرسك

قالت التان ان مسالة بوسنه وهرسك ربكت النمسا داخلاً وخارجًا فغرست اشواك المصاعب في طريق سياستها الداخلية وانشأت بين الدولة النمسوية والدولة العثمانية عداوةً بلغ على ما يقال معظمه ففي تلغرافات الاستانة ان الباب العالي رفض لائحة قدمتها دولة النمسا وطلب معرفة سيادة الحضرة السلطانية في بوسنه وهرسك وان يصرح بكون تبوء النمسويين انما هو وقتي ومعلوم ان دولة النمسا تابى التعهد بالمعنى المذكور لدعواها ان ما جرى لها من المقاومة في التبوء لم يكن من الاهلين وحدهم بل من كثير من العساكر العثمانية المنظمة ومن ثم جعل تغييرًا في حالة قرر عليها موتمر برلين وعليه رات ان تبوء بوسنه وهرسك يحسب وقتيًا لو ساعدت فيه الدولة العثمانية ولم تعرض فيه مقاومة لكنه لما كان قد اخذ هيئة الافتتاح جعل ما سفكته النمسا من دم جنودها لها حقًا لكيلا تتعهد تعهدًا نهائيًا ولكن هل رفضت دولة النمسا مطالب الدولة العثمانية ذلك امر يحملنا على التسليم به رسالة برقية من الاستانة تعلن ان الباب العالي بعث للدول بكتابة رسمية يطلب بها مداخلتها لدى النمسا لتجري عهودًا في امر بوسنه وهرسك طبقًا لما امرت به عهدة برلين وفي كتابة الباب العالي المذكورة ان النواب العثمانيين اعترفوا في برلين بسيادة الحضرة السلطانية في الولايتين المذكورتين وبان تبوءهما يكون وقتيًا وان هذا التبوء يتم بموجب اتفاقية تبرم بين دولة النمسا والباب العالي ولم يتم شيء من ذلك الى الان غير انا نرى هذا الطلب قد مضى اوانه حيث تبوأت النمسا بل فتحت بوسنه وهرسك تمامًا وربما يفيد الطلب منع النمسا من السير الى الامام على نوفي بازار فيبع ذلك هو طلب في غير محله الان فليس في عزم النمسا ان توسع دائرة اعمالها الحربية في الجهة الجنوبية

افغانستان

قالت ديلي تلغراف ان جماعة من كبار المامورين الروس الراجعين من اسيا الوسطى يوكدون علنًا مع ما كان من التكذيبات الرسمية ان الاتفاق تام بين روسيا وامير افغانستان وان الوفًا كثيرة من الجنود الروسية وصلت الى الثغور وان الحرب تتقد نارها بين روسيا وانكلترا وزعموا انه لما كانت قد خسرت اعتبارها في الهند تطرد منها بواسطة روسيا . وقالت نقلاً عن مكاتبها في طهران قال وردت الينا اخبار من هرات تنبيء ان السفارة الروسية في قابول عازمة على افتقاد جميع مدن ومحلات افغانستان المهمة بحجة الوقوف على وسائلها صناعةً وتجارةً وانما قصدت الاستقصاء في استعدادات الاهلين واغراضهم وما كان الروس الا لينتهزوا مثل هذه الفرصة ليقفوا على امور كثيرة تتعلق بالبلاد والسكان وقد زادوا اسطولهم في بحر ارال واخذوا يبنون الاستحكامات في ثغور كاشغر . اما امير بلوخستان حليف حكومة الهند الصادق فقد سلم تنظيم جيشه لضباط من الانكليز مع ان شعبه يابى محالفة دولة مسيحية واذا اتقدت نار القتال بين انكلترا وافغانستان كان جيش بلوخستان خير نجدة لانكلترا

النمسا

قالت الديبا شاع ان الباب العالي بعث بكتابة منطوقها التشكي مما ارتكبه النمسويون من الاعتداء وعندنا ان هذه الاشاعات عارية عن الصحة وهذه حقيقة الحال ان الباب العالي تشكى بواسطة سفيره لما تبديه الحكومة النمسوية في بوسنه وهرسك من التشديد على المسلمين ومن المحتمل ان السلطة العسكرية الكرواسية تميل الى الاهالي الصقالبة وتميزهم وفي ذلك ضرر للمسلمين فمن ثم وعد الكونت اندراسي بانه ياخذ الاحتياطات المقتضية وان لم تنجح هذه الطريقة الحبية يبعث حينئذٍ الباب العالي بكتابة رسمية

رومانيا

ذكرت ستانبول نقلاً عن مكاتبها في بخارست قال . اكد لي بعض الذوات انه تالفت في دوبروجه عصابات تعارض الرومان في دخولهم وانه قد توزعت على تلك العصابات الوف من البواريد غير ان حكومة رومانيا تحققت الامر واخذت الاحتياطات محتمًا ان يحاول معارضتها فان جيشها الذي يتبوأ دوبروجه على ما يرام من الانتظام وقابلت بعض ضباطها فاعربوا عن عزمهم في مطاردة تلك العصابات وانهم لا ينثنون عنها حتى يفنوها عن اخرها فمعلومة بسالة الرومان وقد اشتهرت في الحرب الاخيرة فهم الذين انجدوا الروس في بلافنا ولولاهم لخسر الروس ويحق لعساكر الرومان الافتخار بقائدهم البرنس شارل فانهم يحققون آمال البلاد بهم ما دام يسير امامهم وقد شاهدت تمرين هذه الجيوش فانها تضاهي عساكر اكبر الدول تهذيبًا ونظامًا فللرومان مدارس حربية شهيرة ويلوح ان النمسا عينت سفيرًا لها لدى حكومتهم ولم تسمِ سائر الدول الا معتمدين

اخذ الروس يخلون شيئًا فشيئًا من رومانيا ونومل انهم يريحوننا منهم دائمًا فانا في غنى عن دراهمهم وسلاحهم ونياشينهم واني لابتغي تحقيق ما اومله وهو ابرام محالفة هجومية دفاعية بين الدولة العلية ورومانيا لكي نرتاح من دسائس روسيا وغزوها فتصبح اذ ذاك رومانيا حصنًا منيعًا تصد تقدم الروس باوروبا والدولة العثمانية باسيا وتمسي اذ ذاك بلغاريا بين ناريهما فترى ما يكون من عربدتها فاذا سعت الدولة العثمانية ورومانيا في مثل هذه المحالفة املنا فلاحًا ولا شك في انها من المسائل الشاغلة اذهان الدول . لا تقل قد ذهبت ايامه . كل من سار على الدرب وصل . فينبغي السعي نوالاً للمطلوب

امير قابول والحضرة السلطانية

ذكرت اندبندانس بلج نقلاً عن شركة هافاس شيئًا عن

علائق امير قابول مع الحضرة السلطانية قبل الخلاف الحالي الكائن بين انكلترا وافغانستان قالت . في ابتداء الحرب العثمانية الروسية الاخيرة رات وزارة انكلترا ان امير افغانستان يستطيع مساعدة الدولة العثمانية ويحوّل عنها روسيا بعض التحويل ان حاربها من جهة اسيا الوسطى فان الافغانيين سنيون نظير العثمانيين فترجح في الذهن ان الامير لا يمتنع عن مثل هذه الخدمة للحضرة الشاهانية فقر الراي على ارسال معتمد هو احمد خلوصي افندي بخاري الاصل يعرف عوائد اسيا الوسطى واخلاق اهلها فدخل قابول حاملاً خطاً شريفاً من لدن الحضرة السلطانية فقبله الامير باكرام الا انه لم يتردد في ان ينادي صريحاً بانه لا يباشر امراً على الروس فانهم حلفاؤه بل حلفاؤهُ منذ امد مديد فرجع المعتمد الى الاستانة وبرح الامير من الذهن على انه منذ ثلاثة اشهر كتب الامير الى الحضرة السلطانية كتابة نشرتها الجرائد الاوروبية اشار بها على الحضرة السلطانية بالتقرب من روسيا والابتعاد عن انكلترا وقد حضر في هذه الايام رسول سرّي من لدن الامير يكرر هذه المشورة شفاهاً ويحاول حمل الحضرة السلطانية على قبولها بالبرهان ولما اشار مسيو لايارد على الباب العالي بان يرسل معتمداً الى قابول في حزيران ۱۸۷۷ وعد نيابةً عن دولتهِ بانهم اذا اتبعوا مشورته تستعمل وزارة لندرا ملء نفوذها على حكومة اليونان لتمنعها من الاشتراك في الحرب

تقويم معاشر السكارى

قومت انكلترا والمانيا معاشر السكارى فكان تقويماً غريباً اعرب عن نموهم وكثرة عددهم ووفرة ما ينتقونهُ من المشروب ولا عجب فاننا في عصر النجاح فقد تقدم الى مجلس العموم تقرير ينبيء عن تقارير الضابطة فاتضح منهُ ان السكر في شمال انكلترا اكثر منهُ في جنوبيها مع ان الخمارات في جنوبيها اكثر ففي الجنوب والجنوب الشرقي توصل عدد السكارى من ۱٥ الى ۲۳ بالماية واذا اعتبرناهم بالمدن كانوا ٤٤ بالماية واما في الشمال فهم ۷۳ بالماية واذا اعتبرناهم بالمدن كانوا ٥۰ بالماية بالنظر الى جمهور الاهالي وتتضح هذه الغرابة في العدد لان السكارى في المدن تراهم في محلات كثيرة فترى احدهم الان في هذا الحان ولا تلبث ان تراهُ في سواها فهم كمشخصي الروايات يظهرون مراراً في المشهد

وفي كوريسبوندنس نوفيربه ما يعلن سعي السكر في المانيا قالت ان في اسنابروك وحدها كانت قاطعية العرق في سنة ۷۳ ليتر ۰۰۰,۲۸۷ فبلغت في سنة ۷۳ ۰۰۰,۳٤۲ وارتفعت في سنة ۷٤ الى ۰۰۰ ۳۸٤ وفي سنة ۷٥ الى ۰۰۰,٤۷٤ وفي ۷٦ الى ۰۰۰,٤۸۱ فيلحق الراس من السكان ۱٦ ليتراً

مراسلات

بعلبك في ۲۷ الجاري

وردت الينا رسالة من بعلبك ملخصها انهُ في ٥ تشرين الاول الساعة ۷ ۱/۲ حضر من قبل الحكومة المحلية الى محل التلغرافخانة احد انفار الضابطة الخيالة لياخذ البوستة الى زحلة فطلب من المدير يوسف افندي عبود ان يسلمهُ البوستة فاجابهُ ليس الان وقت سفر البوستة اذ الساعة ۷ فارجع وات بعد نحو نصف ساعة فاستشاط الرجل غيظاً وسب وشتم فاشار اليهِ المدير ان يحترم محل الحكومة فوثب اليهِ وحاول ضربهُ فاخرجهُ من حضر ثم ذهب المدير ليبلغ الحكومة ذلك وعند وصولهِ الى السوق راى الرجل في انتظاره وبيده بارودة فتحمى المدير والتجأ في احد المخازن فدخل ذاك اليهِ فبادر الناس وجاويش التلغرافخانة لانقاذه ولما تمكن المدير من الفرار قصد السرايا واعلم القائمقام بالامر فحنق القائمقام على المدير ولما سمع رفقاء النفر كلام القائمقام تعصبوا لرفيقهم واخذوا في داخل السرايا يقذفون بحق المدير ويشتمونهُ فعرض واقعة الحال الى الشام وبيروت ولا ريب ان ارباب الامر لا يتقاعدون عن قصاص النفر المذكور تربيةً لهُ وردعاً لامثالهِ الذين لا يحترمون الاحكام والحكّام ولا يعبأون بالمامورين حسبما تعودوهُ من امثال جناب القايمقام

القدس في ۲۷ الجاري

لا لوم علينا اذا تاخرنا عن مكاتبتكم حيث ليس عندنا من الاخبار سابقاً الا ما بين اجراآت تجريها المجالس وتوضح كونها اشبه بالاحكام الاستبدادية وقد لهجت الجرائد بهذا الخلل فاملنا اصلاحهُ وذكرت جريدة الاهرام ما يُوالثناء على مجلس بلدية بيت لحم والتفاتهِ لاجراء الاصلاحات فاملنا تاثيراً في مجلس بلديتنا فخابت منا الآمال ونسبنا ذلك التقاعد والخلل لغيبوبة الرئيس ومرض العضو الاول الذي ينوب عنهُ ولا سيما كان سعادة متصرفنا في جهة غزة فرجع الان بالسلامة بعد ان اجرى الاصلاحات اللازمة واصلح حال البدو وبلغنا انهُ عزل بعض المتوظفين في يافا ولا شك في ان سعادته لا يتقاعد عن اصلاح حال بلدتنا وقد فصل نائب القدس السابق وبلغنا ان خلفهُ من اهل العلم وخبير بدقائق الاحكام الشرعية والنظامية وانهُ من اهل الحذق والرقة . وسُرَّ الاهلون لعَود جناب قنسلوس دولة ايطاليا وزوجتهِ فانهُ من اهل الخير وفصل كنشلير دولة فرنسا وترجمانها وتعين بدلاً منهُ جناب رفعتلو اسكندر افندي مدير تلغراف القدس ولا نعلم كيفية انتقالهِ من وظيفتهِ الى هذه الوظيفة ويقال ان بينهُ وبين القنصل مودة فاشار القنصل الى الترجمان بان يستعفي فاعفي فنصلهُ واقام ترجماناً من ذكرنا . وكان الراهب الفرنسيسكاني فرايتر وطبيب تيراسنطه قد غاب اشهراً وخلف الوحشة في قلوب الاهلين لما اتصف بهِ من حسن الاخلاق ومكارمها فعاد الان فاستقبلهُ الاهلون بالاكرام واحتفلهُ كثير من وجوه البلدة من مسلمين وسائر الطوائف

الشام في ۲۷ الجاري

لم يخطر على بال احد من الدمشقيين ان اسعار الحنطة ترتفع في هذه السنة الى سعر ۲٥ غرشاً الكيلة مع زيادة الاقبال ووفر المحصولات حتى اننا اصبحنا نخشى ازدياد ذلك في الشتاء فيتعذر على الفقير امر قوتهِ الضروري ذلك لما ينقل من لواء حوران الى مدينة عكاء فانهُ يبلغ يومياً الف وقر بعير تباع للاجانب فاذا اتت دراهم الاجانب الى بلادنا لا نامن من وقوع محذور يفضي بنا الى الضيق بوقوع مدينتنا في اسوء الاحوال وما يحمل اهالي حوران على بيع حنطتهم في عكا ولا ياتون بها الى الشام امور يقاسونها من ارباب الاحتكار والبوابكية والكيالين وهي لا تخفى على اولي الامر فيمكنهم مداركها وتخليصنا من ضيق كاد يوقع بالفقراء ما لا تتوقعهُ بعد احتمال شدائد السنين السابقة

قد تعيين الياس افندي حلبي امين صندوق لواء البقاع سابقاً لامانة صندوق لواء عكا فبارح محل ماموريتهِ الاول وقد اكتسب الثنا من الحكومة المحلية والاهالي لاستقامتهِ وحسن درايتهِ ودرايتهِ في الاعمال وافادت الاخبار الاخيرة الواردة من اللواء الى مركز الحكومة انهُ في ۱۲ الجاري كبس الصندوق بامر متصرف اللواء فوجد تاماً . يحق لنا ان نشكى من كثرة ما يحدث من القتل في الشام ولا ندري هل تهامل الضابطة يجرئ الناس على هذه الاعمال او عدم احكام القوانين السنية في مجلس دعاوي اللواء وقد علمنا ان الضابطة تلقي القبض على القتلة بعد عناء وشقاء ولا يمضي على ذلك حين الا وتاخذ المسألة في الانحلال والنسيان ذلك يخل بضبط الاحوال ويلقي اليحس في فؤاد الاهلين فانهُ قتل نحو عشرة في شهر واحد ذلك لم نسمع حدوثهُ قبلاً فنومل التفات اولياء الامر الى اصلاح الاحوال فان في تنفيذ الاحكام العادلة وقاية العالمين

توجه منذ اسبوعين الخواجه رزوق الحلبي من اهالي زحلة الى قرية القابون لابتياع يانسون وكان في جيبهِ نحو ستة الاف قرش فلم يرجع ولما ابطا خبرهُ على ارفاقهِ خرجوا الى القرية وبحثوا عنهُ فلم يجدوا لهُ اثراً وقد ارسلوا التحارير الى جهات متعددة فلم يكن من ينبئهم عنهُ بخبر وهم لا يدرون حتى الان هل خطفتهُ الارياح او ساقتهُ المقادير الى حتفهِ وكانت دراهمهُ باعثاً لتجرعهِ كاس المنون فان ما جرى قبل في القابون يستوجب وقوع الظن على انهُ لا يجب الحكم في شيء قبل التحقيق فنومل من الحكومة السنية بذل العناية في ذلك

باع احد الجراكسة اتاناً وقبض الثمن ولما بعد الشاري قليلاً تبعهُ عصابة من تلك الفئة وارادت سلبه فمانع وحشد لهُ جماعة من الاهالي فلم يكن من تلك العصابة الا ان شهرت السلاح واخذت تبطش بمن صادفتهُ فبلغ ذلك الضابطة فاسرعت لتشتيت شملهم وقبضت على البعض منهم واودعتهم السجن اليس تشغيل هولاء الهمج بالحراثة خير من بقائهم عثرة في المدن وسبباً للاختلال

نود الاصلاح وقد فوضت الينا الحكومة السنية ان نعرض عليها شيئاً من ذلك فلا نبتغي الا احقاق الحق وابعاد من يحيدون عن سواء السبيل . بلغنا من اخبار جبل القلمون ان قايمقامه ابرهيم افندي الذي خلف محاجاً اخذ يعتسف الامور ويتصرف في رعية السلطان بما لا يرضاه اولياء الامور من ذلك انهُ طلب من شيخ قرية راس عين يبرود رطلين من العسل واذ تعذر على الشيخ احضار المطلوب جاءه بدلاً منهُ بسل تين وقدمهُ له فحنق القايمقام لعدم اطاعتهِ وامر بقص لحيتهِ فقصت وكان طولها ثلث ذراع فاصبحت لا تتفاوت قيراطاً حكم لم نرَ لهُ في افريقية مثالاً فقدم الدعوى الى مركز الولاية ويجازى بما جنت يداه

يوم السبت الماضي عاد من راشيا جناب الدكتور رفعتلو الياس افندي مطر وقرر ان الامراض الموجودة في تلك الناحية ناشئة عن مستنقعات تبعد عنها نحو ساعة فلا امل بزوالها الا برفع هذه العلة ذلك يقتضي لهُ بذل الهمة فان كان اهل ذلك اللواء كاعضاء بلديتنا يتقاعدون عن الاصلاح فليس لهم ان يروا سبيلاً لانصراف هذا الداء عنهم والا فعليهم بعمل قناة في اسفل ذلك الوادي تمر بهِ الماء الى السهل فيتخلصون من اضرار اجتماعه هذا معظم نصحنا لهم نكل الى الحكومة المحلية تنفيذه والسلام

وبلغنا من لواء حوران ان الشيخ شبلي الاطرش اخذ في التعدي على اهالي القرى سبيلاً في سلب مواشيهم وغلالهم وقد جاء موخراً قرية غصم وسلب من ثلثة من اهاليها سبعة روس بقر ومائتي كيلة من الحنطة ولا ريب ان الحكومة السنية ستسعى في تاديبهِ فان في تركهِ وشانه ما يزيدهُ اقداماً في التعدي وهو ما لا ترضاه عدالة الدولة العلية الابدية القرار

المطبعة الادبية — خليل سركيس

عدد ١٠٢

السنة الثانية

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكًا
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكًا
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفًا
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم
خليل سركيس مدير الجريدة

لسان الحال

صحيفة سياسية تجارية ادبية

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

اجرة الاعلان

في الصفحة الاخيرة عن كل سطر غرشان
وللمشتركين ٦٠ بارة
وفي غير الصفحة الاخيرة ٣ غروش
وللمشتركين نصف [illegible]
الدفع [illegible]



الاثنين في ٤ و١٦ تشرين الثاني سنة ١٨٧٨

موافق ١١ ذي القعدة سنة ١٢٩٥

بيروت الاثنين في ٤ تشرين الثاني

بعثت روسيا بعساكرها الى اسيا الوسطى ومكنت حلقات الوداد مع افغانستان جارة الهند الانكليزية وانها كصاعقة انقضت على هام انكلترا فان الهند جناحها وعلة امتيازها فاخذت في التدبيرات العسكرية والفيل يتهددها بخرطومه فلا تصده جبال حملايا سالت انكلترا روسيا عن ارسال سفارتها الى افغانستان وارسال جيوشها الى تلك الجهات فاجابت بما برزت به نفسها ظاهرًا غير انه تبرير لم تركن اليه انكلترا وعلمت ان روسيا تكون لها السوء كما حرمتها انكلترا ما كانت راغبة في نواله وتحريها الراحة في الهند فقد طفح فؤاد روسيا غيظًا فنادت جرائدها بما معناه الاخذ بالثار قالت بعضها العين بالعين والسن بالسن وقالت الاخرى ترى انكلترا منا في افغانستان ما رايناه منها من الحيادة بتركية اوربا فقد اتضح استعداد روسيا نحو انكلترا كما اتضح تحسب هذه منها فلذا امرت بالاستعداد علها تحط قوة افغانستان وتصد روسيا عن التقدم الى الامام فتامن شرها وانها الحرب لا بد منها وان تاخر انتشابها فلا يوافق انكلترا ترك تخومها مطمعًا للاطماع كما انه لا يوافق روسيا ان تجتاز انكلترا التخوم فتتبوأ افغانستان ومن القوم من يرتئي ان تلك حيلة لاذلال امير افغانستان كما احتالت دول اوربا على الممالك العثمانية وذهب اخرون ان روسيا تتوعد انكلترا بالهند علها توافقها على اجراء مقاصدها في بلغاريا والممالك العثمانية فلحظت انكلترا ذلك واجلت الحرب في الهند الى حين واخذت تلح في اخراج روسيا من الممالك العثمانية وقد تسلحت بمعهدة برلين ولا شك في ان روسيا لا تعصي الموتمر علنًا الا انا راينا نار الثورة قد اشتعلت في بلغاريا وفي الروم ايلي ومن الاخبار ان روسيا تحاول عدم الخروج من دوبروجه مع حكم الموتمر بها لرومانيا ورات مجالس انكلترا عظم الخطر في اسيا الوسطى وغيرها فافادت قائلة ان الامور لم تتوصل قط الى الدرجة التي انتهت اليها الان ولم تقع الدولة العثمانية قط في خطر كهذا وان جرائد روسيا تسر لارتباك انكلترا والنمسا وتقول قد نصب وزيراها لنا الاشراك فوقعا بها فوقعت النمسا في بوسنه واي وقعة تحسبها ما تكبدته من المصاريف فضلًا عما هرق من دماء جيوشها ومع ذلك هل هي في امن كلا وترى ما يكون حالها اذا اخترت وتقدمت الى نوفي بازار فتقع بين شر الصقالبة ومقاومة المسلمين معًا وليس الارنا وط ممن يستخف بهم في القتال ويلوح ان رجوع روسيا الى بلادها وكفها عن تحريك الشر في الممالك العثمانية وشبه جزيرة البلقان ضرب من الاحلام ورات دول اوربا الغربية ذلك وما في هذه الدولة من العدوان ورغبة الامتداد فحاولن ابرام اتفاقية املًا بصدها ولكن قد فات الاوان ولات حين اتفاق فقد سعت فرنسا في حط النمسا وغضت انكلترا الطرف عن حط فرنسا فما الفائدة الان من الانضمام وكيف تتفق النمسا في وانكلترا والصقالبة افعى في حجرها وكيف تتفق فرنسا هي وانكلترا وبسمارك المانيا قائم بالمرصاد فاما عناية علوية تبعد حربًا عظيمة واما ايقاد هذه الحرب في آن غير بعيد هذا اذا استمرت الدول على غيها ولم تنضب وسائلها او ينشا امر في داخليتها فانه اذا اختبطت داخلية روسيا على ما نشرته بعض الجرائد المتحزبة للنيهلست وشغلت هذه الدولة في بلادها ارتاحت الافكار برهة منها فانها دولة شديدة الباس والسياسة فلم يكن قياصرتها ليكفوا عن السير بموجب سياسة امامهم وجدهم بطرس الاكبر ممتدين نحو الهند من جهة ونحو المتوسط من الاخرى وعليه امسى الشرق العوبة بيد الدول فان انحازت الدولة العلية الى انكلترا تخشى حنق روسيا او الى هذه فهل تامن العدو وعدوه قالوا اذا اجرت الدولة العلية الاصلاحات حيوة تحياها وها قد اتفقت هي وانكلترا على الاصلاحات ولكن هل تعطى فرصة لتجري الاصلاحات وهل اذا اجرتها يعد لها ذلك فضلًا ولا يزيدون في المطالب قبل ارضاء المتعنت صعب انا نرى في القوم اطماعًا ابوا الا ارواءها ومن الناس من يزعم ان انكلترا تتبع الحرب وتحاول افغانستان وروسيا وانها تحارب بحزمها وتحصل ما لا يحصله سواها بسلاحه في سياسة طالما خولت انكلترا فلاحًا الا ان قبل الشمال ربما يوخر عن الفتك لكنه لا يمنع منه اصلًا فان روسيا اشبه بطوفان لا تحجزه من جهة الا ويطغى من الاخرى وقد صادق التاريخ على ذلك ومن قابل المستقبل على الماضي لا يخطئه الغرض هذا والبرنس بسمارك لا يجزم على سلام اوربا ما لم ينل ما يرغب ولعله يكتفي الان برفا في البحر المتوسط الا ان ذلك ليس من مصلحة روسيا على انها ستغتنم فرصة لتنفذ ماربها حتى اذا بلغت ما تريد من ايقاد الحرب بين انكلترا وافغانستان عادت بصفقة الرابح فان عساكر انكلترا تساق الى تلك الجهات البعيدة وتقاسي المشاق واما عساكر روسيا تسير الوفًا في فيافي مستسهلة امامها فتسود من ثم سياسة سارت بها هذه السنين على انه يرجح تاجيل الحرب الى الربيع القادم وعلى كل النصر بيد الله يوتيه من يشا

حوادث بلدية

بلغنا ان سعادة مسيو تريكو قنصل جنرال دولة فرنسا الفخيمة خابر غبطة بطريرك الطائفة المارونية في مسألة سيادة المطران بطرس البستاني فبعث الى غبطته ترجمان القنصلاتو ثم الكنشلير واخيرًا توجه قومندان القرقاطة فيقال ان غبطته اجاب على طلب القنصل في ارجاع سيادة المطران وان القومندان يتوجه بالبارجة الى يافا في هذا الشان ويحضر سيادة المطران الى جونية ومن ثم يتوجه سيادته الى بكركي فيقابل غبطة البطريرك ولا يلبث ان يتوجه الى كرسيه في بيت الدين فابلغ مسيو تريكو قنصل دولته بالقدس الشريف ليخابر سيادة المطران بطرس البستاني حتى اذا اجاب بالايجاب لا يلبث ان يرجع في اقرب آن

ان المال الذي جمع من اللحم في شهر تشرين الاول لاجل الاعانة بلغ ٤٤ الفًا وسيوزع على المهاجرين وعلى اصلاح اقنية البلدة

ورد الينا رسالة من جناب حنا افندي نعمان المطرف تتضمن سفره الى بعلبك وزيارة اثارها العجيبة الضاربة بها الامثال فاذهله ما شاهد من بنائها العجيب ووضعها الغريب ونقوشها البديعة الا انه اسف حيث راى بعض البنائين يدمرون ما لم تدمره الاعصار ويبنون به اكواخًا حقيرة. وان في ذلك لعيبًا فان الاجانب يحرصون على الاثار في بلادهم ويقصدون ما في الاقطار البعيدة من الاثار ويحتملون لذلك مشاق الاسفار ويبذلون الدرهم والدينار ونحن لا نعبأ بما عندنا فحبذا لو حرص القوم على ذلك مع انه ما يتنافس به ونود لو تهتم الحكومة عن تدمير ما وجب حفظه منه والمحافظة عليه

كتب الينا من بعلبك انه لما وصل اليها الكومندان كوميرون الانكليزي وجماعته نزل بعض المكارية الذين يخدمونه لشان له في السوق فحدث بينه وبين بعض الضابطة الخيالة منازعة فشتمه واهانه فهم هنالك ضابطة اخرون خيالة تعاونوا جميعًا على الرجل واوسعوه شتمًا وضربًا فشكا ترجمان الكومندان الحال وحاول رئيس الضابطة ردع جماعته المذكورين فعصوا عليه وازدادوا وقاحة فحضر الكومندان وترجمانه الى مركز الحكومة وسالوا القايمقام عن مثل هذه الاعمال فاجاب انه لا يعلم شيئًا فساء الامر الكومندان وقلق الناس لمثل هذه الاعتداءات ويقال ان جراح المضروب بليغة

كان بعض خواجات بلدتنا راكبًا عجلة الى ناحية الحرش فوقفت به عن السير لعسكري انكليزي ملقى هنالك والقوم يحثونه على القيام وقد جهلوا حاله فنزل الخواجا سليم فتوع راكب العجلة وساله بالانكليزية فعلم منه انه وقع عن ظهر جواده وكسر رجله واذا باحد رفقائه سكران مثله يسأله عن الحصان ولم يلتفت الى سوء حاله فحمل الراكب العجلة الجندي الى مستشفى بروسيا

ومثال ذلك ما جرى امس مساء ايضًا وهو ان سليم ساسين كان راكبًا وهو من الخمر ملآن والحصان طلق العنان الى ان طرق الحصان بعض الجدران فقلب السرج والرجل معًا فحضر رجل واخذ بلومه على سكره والسكران غائب عن الهدى فحملوه الى محله على تلك الحال . وكنا الحادثين من الخمرة

افلا يرعوى شاريها

لما كان الخواجه فرج الله بسول وزوجته في ناحية نهر الكلب يصرفان اوقاتهما في النزهة وهنالك جماعة فجالسهم المذكور وزوجته وصرفا معهم الوقت بالانشراح ثم استاذنهم الرجل وزعم السفر الى ناحية عينتورة والزوق وما لبث القوم ان راوا المراة مخنوقة ومطروحة في قناة المياه فالقى ضابطة لبنان القبض على زوجها واودع السجن وقال قوم ان المراة ليست بمخنوقة بل غرقت بالماء فمن ثم ارسلت الحكومة طبيبًا يشرحها ليعلم حقيقة امرها

كثر في هذه الايام الاعتدا على ابناء السبيل بين صور وصيدا حتى اضطر المارون الى تغيير طريقهم فان الخراب الشقي الذي اودع السجن مرارًا واطلق وبعد ان اعيد الى سجن عكا فرمنه وذهب بجماعة من فطرته وسطا على الطرقات واكثر الاعتداءات فبلغ الامر سعادة متصرفنا الافخم فاشار الى قائمقامي صور وعكا ان يبذلا الهمة بالقبض على الاشقيا فارسلا فرسانا ومشاة فقبض على نحو عشرين نفس منهم . ومازال سعادته يفرغ الجهد في استئصال غرسة الفساد هنالك احياء للامن وتوطيدًا للراحة

شكا من شاهد السيد مصطفى السردوك بضرب الخواجه خليل باولي وبوعبة افجع الشتم وتكدر لوجود من يكدر الالفة واذا بسعيد اغا الحاسيني مر بهما صدفة وساق الاثنين الى الحكومة ولا شك في ان التربية بموجب النظام تنقص الخصام

ذكرت جريدة سورية انه تقرر ارجاع العسكر المستخفظ الذي تحت السلاح

يقال انه قد تعين سعادة مسيو تريكو قنسلوس جنرال دولة فرنسا في بيروت مامورًا في لجنة المالية بالاستانة . وهذا الخبر محمول على ورود رسالة برقية من حكومته تطلب اليه بها الشخوص الى الاستانة ويظن انه لا يلبث ان يتوجه الى محل ماموريته

بلغنا ان سعادة مسيو كيز فيس قنسلوس دولة فرنسا في الشام الذي تسلم ادارة قنصلاتو بيروت الجنرالية ايام سفر مسيو تريكو على اهبة السفر الى باريز طبقًا لطلب حكومته

وردت الينا رسالة من جهات حاصبيا ماهلها التشكي من قائمقامها والتهامل في الاحكام وان ذلك افضى الى كثرة التعدي وعدم تحصيل الحقوق ولما كنا نشرنا في ذلك رسالات وليس من ينظر في اصلاح الحال اضربنا عن نشر الرسالة على انه قريبًا يحضر من يجمع التشكي ولا يتغاضى عن اعمال تاول الى الخراب بل يعامل المامورين بما يستوجبونه

معلوم ان العلة المعروفة بابي هدلان قد سطت على الابقار في حوران والجولان ومرج عيون فاماتت منها كثيرًا ولما كان اهل تلك البلاد لا ياكلون لحومها باعوه ودهنها لباعة السمن من اهل الجديدة فبلأ . القوم ومزجوه بالسمن وباعوه سمنًا في بيروت وسواها فعلى اهل بلدتنا ان يتحذروا من مثل هذا الغش وما ذكرهو عن مصادر يركن اليها ولا يرتاب في صدقها فعلى الحكومة هنالك ان تنهي عن الامر ولا شك في ان مجلس بلديتنا يجري ما ينبغي اجراؤه في هذا الشان

قالت جريدة اوبيون تداولت الالسنة اشاعات ذات اهمية عظيمة عن مجلس وزارة انكلترا اثر انتشرها ولا نكفل صحتها . زعمول ان وزراء دولة انكلترا قروا باجماعهم رايًا . اولاً . انه لا يوذن لروسيا بان تساعد امير افغانستان ولو مساعدة متفرقة . ثانيًا انه اذا تعرضت لمساعدته تسحب انكلترا سفيرها في الحال وتشهر الحرب . ثالثًا . ان النطق الملوكي يطلب اعانة من البرلمان

ويوكدون ان سر نركوث ذهب الى بالمورال حاملاً قرار المجلس الملكة

تلغرافات

في ٣٦ الماضي

باريز . قالت التيمس على انكلترا اولاً تنفيذ عهدة برلين ثم ترى في مسألة افغانستان . اهان ضباط الروس قنصل الانكليز في برغاس وجرحوه

في ٣٧ منه

باريز . اكدت غازيت بال مال ان روسيا اجابت الدول بانه تخلي قريبًا جميع اراضي الدولة العثمانية طبقًا لعهدة برلين . ومن رومية . تالفت الوزارة فسمي للداخلية كيرولي وللحربية بورلي للبحرية برين

في ٣٨ منه

باريز . الثورة في شمالي الروم ايلي يوميًا في انتشار . ومن لندرا . اوجب حدوث الاضطراب في المشرق الشروع بالمفاوضات لابرام اتفاقية بين انكلترا وفرنسا والنمسا . نشرت التيمس تلغرافًا من برلين مفاده ان في عزم الروس ان يحلوا بجنوب افغانستان متى حل الانكليز بشماليها

في ٣٩ منه

لندرا . انكرت حكومة روسيا كل الانكار اشتراكها في الثورة التي ظهرت بمكدونية . اكدت جريدة بندنست النمسوية الرسمية انه قصد بالثورة المذكورة توسيع نطاق بلغاريا الجديدة

في ٣٠ منه

لندرا . بعثت روسيا الى مرو بقوة حربية عظيمة . قالت التيمس في جملة عن الاضطرابات السياسية انه قد حان الاوان ان تذكر روسيا بما ارتبطت به بمعاهدات وقعتها وان للنمسا وفرنسا وانكلترا مصلحة في حفظ هذه العهد وانه يجب على الامة ان تنبذ كل خلاف يتعلق بالاحزاب وتعضد الحكومة في المسالة الحالية . ومن باريز . بعث حكمدار الهند الى امير افغانستان بلائحة وطلبت الحكومة الانكليزية الى روسيا ان تعرب لها عن حركات جيشها المختلفة في ضواحي الاستانة . ومن اثينا . تقدم الوزارة استعفاءها اذا خاب مسعاها في استدعاء المحافظين

في ٣١ منه

لندرا . ستون الفًا من جيوش روسيا تركت بلغاريا ودخلت الروم ايلي . اعلنت الستاندرد انه يجب على كل ذي صالح ان يطلب حفظ عهدة برلين مدققًا . قررت الوزارة وجوب الارسال بانذار الى شير علي فصادقت جرائد لندرا على هذا القرار وكانه انذار اخير لكنها تخاف مع ذلك عدم النتيجة . اعلنت البوستيه (جريدة هندية) ان حكمدار الهند يكتب الى شير علي جوابًا بذكرة ثانية قبل اعلان الحرب بما سوف يلحقه من الاخطار بسبب سلوكه الحالي

تلغرافات حديقة الاخبار

الاستانة في ٣٠ الماضي

بمباي . صدرت الاوامر بان تجمع في بشاور مهام وذخائر تكفي ٢٠,٠٠٠ محارب

لندرا . حثت التيمس انكلترا وفرنسا والنمسا على اتحاد العمل فيذكرن روسيا بواجباتها

باريز . هبوط في المداخيل الفرنسوية بسبب تجسم حادثة المشرق قنصليد ١١٠٢٤ رومللي ٤١٠٥٠ قائمة ٢٢٣٠٢

الاستانة في ٣١ منه

اثينا . الوزارة استعفت

لندرا . سترسل انكلترا لائحتها الحربية لافغانستان . علائق روسيا وانكلترا على ما لا يرام

قنصليد ١١٠٢٦ رومللي ٤١٠٥٠ القائمة ٢٢٨

تلغرافات تجارية خصوصية

لندرا في ٣٠ الماضي الساعة ٦ مساء

الورق المصري الموحد سعره ٥٥٪ . صعد الى سعره ١/١٦ ٥٦٪ . التريزورا التركي سعره ٢٠١/٢ . اسهم بنك اوتومان سعره ٨ . التركي سعره ١٠٪

لوندرا في ٣١ منه الساعة ٤ مساء

الورق المصري الموحد سعره ٥٦٪ . الورق الروسي سعره ٨٠٪ . القونسوليد الانكليزي سعره ٩٢٪

باريز في ٣١ منه الساعة ٥٫٠٠ مساء

الورق المصري سعره ٢٨٥ . الورق الروسي سعره ٨١٪ . الورق الرنساوي سعره ١١٣٠٩٠ . الورق الاسبانيولي سعره ١٤٪ . التركي سعره ١١

المانيا

انا نظرنا الى المانيا رايناها دولة عظيمة الشان شديدة الباس فاقت سواها قوة وملأت التاريخ بنصرها وظفرها . اذا تحركت اقلقت اوربا ومع ذلك نرى الاشتراكيين اقلقوها وعكروا كؤوسها غير انه يكفي لراحتها واطمئنانها قانون كالذي طلبته من المجلس فابى قبوله ولكن هل يذعن المجلس اليوم اكثر من امس خشية النفس ثانية ويقبل قانونًا قال فيه احد الاعضا العظام انه قانون يضر بالاملاك ويقلق اهل الصناعة ويمنع من درس الاحوال السياسية واحوال الهيئة الاجتماعية ويسد مجاري النجاح وهب قبل المجلس بالقانون افلا ينتج عنه عكس ما تومله الحكومة . وقد اصاب مسيو بل حيث قال ان هذا القانون يزيد في عدد الاشتراكيين اذا جرى عليه فيخرجون عن سلطة شرائع المملكة ذلك يعد سببًا للثورة والهياج . واذا نبحث في حاضر هذه المملكة ضاربين صفحًا عن مستقبلها فنقول ان جميع دول الارض ترهب باسها وتحتسب منها ومع ذلك نرى الخوف يخامر فوادها فان ما عندها من انواع السلاح والمدافع لا تعمل له في رقوانر هيدل وبارودة نوبلين والعجب العجاب كيف من فاقت فرنسا قوة وباسًا يضعفها ويقتلها رجلان فماذا يجديها النصر والسلاح والقوة والباس ومعلوم هو ان القانون نفسه اذا قبل به المجلس لا يريح بال البرنس بسمارك وربما تضحت نفوس غير ان كل نفس تضحي حق لها ان تتفخر وتقول انها ذهبت ضحية حب الوطن ذلك يعد شرفًا وفخرًا على ان الحكومة تعلم حق العلم ان قانونًا كهذا لا يجرى ولذا تعرى سلفًا . هذا ما يحدث في بلاد هي اشهر البلاد وما شعوبها الا خراف برعاها الملك بعصا يسمونها الصولجان فلنسرح الان النظر فيما يجري في بلدان اهلها شعوب هم شعوب حقًا . يوجد الان في الولايات المتحدة حزب اشتراكي يختلف عن اشتراكيي المانيا ففي سان فرنسيسكو رجل يدعى كرني سائق عجلات يجوب البلاد ويطوف المدن والولايات ويحرض القوم على الاغنياء واصحاب المعامل مناديًا بمحاربة الامراء والاشراف وصارخًا انهم فانهم يمتصون دم العباد . دخل مدينة فيلادلفيا فجمع سبعة الاف نفس واستشاط غيظًا واخذ يقدح بالاغنياء ويطعن باصحاب المداخيل ولما كان في واشنطون حرض الناس على المسير على الكابيتول هو . كان مقدس عندهم فانت الضابطة واشارت اليه بالرجوع عن عزمه فظن انها تقصد هلاكه ففر حيث يذهب شهيد تعاليمه غير انها افتكرت ان نجمه مما يزيد حزبه عددًا فتركته وشانه ودخل يومًا وسال الحاجب انه يرغب في مقابلة رئيس الجمهورية واعطاه ورقة عليها اسمه فعرضها على الرئيس فاذن له بالدخول فدخل وعلى راسه كمة واسعة وقد لبس قميصًا ملونًا وجلس وقد رفع رجلاً فوق اخرى وتوكا على مائدة وقدم للرئيس تبغًا وهذا الرجل هو سائق العجلات من سان فرنسيسكو رئيس الحزب الاشتراكي فسال الرئيس عن مسألة الهيئة الاجتماعية ومسألة العملة ومسألة الصين فاجابه الرئيس متبسمًا مستخفًا به الا انه لم

يظهر امارات الغيظ وفي تلك الاثناء دخل على الرئيس زائر غيره فقام كرني مودعاً الرئيس وقد حثه على انهاء المسألة الصينية. قال الرئيس انه لا يقصر. هاك عوائد البلدان الحرة فاي ضرر ينشأ عن حرية كهذه وماذا احدث تحريض كرني في فيلدلفيا على الاغنياء. انه لم يحدث شيء فانه ارعد وابرق وحنق حتى ان احد السامعين قاطعه وقال هازئاً بو لا شك ان امك رجل عظيم هذا ما حصله كرني من النار. ثم توجه الى بلتيمور فلم يسمع احد كلامه وقصارى الامر قد اخطأ سهمه الغرض فلنقابل الان بين المانيا وهي دولة ملكية في قلق وارتباك تطلب الغوث وتغيب عن الصواب اذا ذكرت احدى الجرائد لفظة اشتراكيين وبين الولايات المتحدة وهي جمهورية لا تبالي بمن ينادي على الاغنياء علناً في الشوارع ذلك برهان على ان الجمهورية توطد اركان الطمانينة وان الحرية توطد اركان النظام

بلجيكا

رات بلجيكا وجوب تكثير جيشها عدداً وقوةً. قالت اندبيندانس بلج ان وزير الحرب يطرح على المجلس في اول جلسة يجلسها لائحة تتضمن ما ياتي من الاصلاحات. كل الشبان البالغين السن المعين ينتظمون في سلك الخدمة العسكرية فيدخل بعضهم في الجيش العامل والاخر في الجيش الاحتياطي ويكون مجموع الجيش العامل على ماهو الان والذين يتممون شروط التعليم المقتضية يدخلون في الجيش العامل بصفة ثانويين حتى اذا مضت سنة يجري امتحانهم ويقامون ضباطاً للاحتياطي. وتكون الخدمة في الجيش الاحتياطي ثمان سنوات ويستدعى هذا الجيش سنوياً الى حمل السلاح ويستمر في القشل خمسة واربعين يوماً ولهم الحق في ان يحضروا امتحان الضباط وبعد نهاية المدة المذكورة تنتظم رجاله في سلك المستحفظ. والبدل ماذون به بشرط ان من تقع قرعته في الجيش العامل ورام بدلاً يدخل الاحتياطي

هياج السوسياليست

في روسيا

قالت بتي مرسيليا ان داخلية روسيا في اختباط عظيم ويحقق ذلك ما نشرته بعض جرائد بطرسبرج المتحزبة للسوسياليست. قالت انا اهل الثورة الروسية صدى احساسات الشعب الروسي باسره فاذا جردنا الخناجر قصدنا طعن هيئة الحكومة الحالية فقد اهلكنا ظلمها فالشريف والتاجر والفلاح الاهدف لسلاح جورها وما كنا نحتمل سلطة الاستبداد وقد ضحينا . . . . . ٣٠٠ نفس انقاذاً للبلغاريين من حكومة نيرها خفيف لا نظير حكومتنا المغولية وليس الشعب يهجمون يساق الى القتل حباً بالاجانب وهو اشقى حالاً من البلغاريين الذين دعاهم خداعو موسكو اخوتهم وليس في الممالك العثمانية اهل ظلم نظير تريبوف ومزنزوف وفي بلادنا مئات من هولاء الظلمة فانا اشقاوانا من القيصرية فقد استعبدتنا وحرمتنا كل مقام ادبي واذلتنا كل الاذلال فليس لنا ما لسائر الشعوب من الحرية الشخصية فان رغبنا في تحصيل حقوق حريتنا وجب علينا طرد العائلة القيصرية واستئصال غرسة حكومة غرستها في روسيا

انكلترا

قالت مورنين ادفرتيزر سيقام في خليج العجم سفينتان من سفننا الحربية على سبيل الاحتراز وقد صدر الامر لاميرال عمارتنا بالهند بان يرسل قسماً من اسطوله و بذلك فتطنندخل بحريتنا في الحرب المدنية على افغانستان ويكون قائداً على الخيالة الكولونل هوغ بوغ الشهير في حرب الهند ومن المرجح عندنا انه لا تخرج من انكلترا عساكر تنجد جيش الهند على انه يحتمل ان الالايات التي كانت عتيدة ان ترجع هذه السنة الى انكلترا انما تركب البحر بعد نهاية الحرب

روسيا والصين

روث تركستان غازيت انه وصل الى القائد كلباكوفسكي حاكم كولجه رسول من الصين حاملاً البوغتجار من وزارة باكين في شان امرين احدهما ترجيع كولجه وثانيهما تسليم البك يا لك خون الملتجيء الى الحاكم المذكور فان الحكومة الصينية تطلبه فاجاب القائد ان مسالة تسليم البك المذكور قررها القائد كوفمان والي تركستان وبعث بها جواباً لم يصل الى الان اما مسألة ترجيع كولجه فلا يمكنه ان يباشر امراً كهذا ربما احدث اموراً كثيرة بل يتعلق بوزارة الخارجية في بطرسبرج وعليه لا بد من ان تكون حكومة الصين قد عزمت على ارسال نائب رسمي الى بطرسبرج

الجرائد الروسية

قالت التان كانت جرائد روسيا هاجت على عمل موتمر برلين وجاشت وقلقت افكارها واضطربت وانا نراها الان قد هدأ روعها واطمأنت واتخذت غوالوس تتهكم وتقول قد اقاموا علينا موتمر برلين وعقدوه ضدنا فالقى الان اعداءنا في ورطة لامناص لهم منها ونادى قوم ان موتمر برلين كسرة سياسية لروسيا وما روسيا الا وقد ازدادت بعد الموتمر قوةً عما قبل فليسال القوم المجربين ما رايهم في مسألة بوسنه وبسالوا انكلترا ما رابها في حرب افغانستان فقد وقع كلٌّ من اللورد بيكنسفيلد والكونت اندراسي في احبولة نصباها لنا وترى ما الذي ابديناه لوقوعهما في الشرك فاننا لم نبدِ في ذلك حركة فانما سقطا من تلقا نفسهما ومن ثم يحق لروسيا ان تسر لحسن حظها وتشكر خلاعها بل اعداءها فان في خطائهم خيراً لها فدونها اذاً ان تنتهز الفرصة فليس لاخصامها حجة عليها في الاستانة وتاول وبلغاريا وانا قوتها في صبرها وتجلدها حتى اذا صبرت قليلاً وسهرت كثيراً انحطت قوة اخصامها فترى اذ ذاك هل يحاولون ثانية سلب ثمار انتصارها واما لهج جرائد روسيا في مسألة الهند حتى بعد ما خابرت انكلترا روسيا وسالتها عن مقاصدها وبعد ان دافعت بعض جرائدها عنها وبررتها فقد اعرب عن غرضها وبيّن ما في باطنها ضد انكلترا فقالت جرائد موسكو وبطرسبرج ان ما ناب انكلترا من الفشل بالهند اهانة عظيمة وعار لا يمحى فان اوقدت نار الحرب القت نفسها في خطر جسيم واذا اضربت عن الاهانة خسرت تمام اعتبارها بالهند وما بلغ هذه الجرائد ما جرى بين سفير انكلترا ووزارة روسيا من الحديث الا ونادت غازيت موسكو قائلة الى مَ تحتمل روسيا فقد حان الوقت فلا نجيب على مثل هذه السوالات الواقعة في غير محلها فلم تكن روسيا لتتذلل لانكلترا كتلميذ يقر لمعلمه بذنبه طالباً الصفح

وقالت جريدة اخرى ان لروسيا حقاً في ان ترسل سفارات حيث شاءت ولا حق لدولة ان تسالها عما حملها على ذلك من الاسباب واذا سئلت تعلم كيف تجيب وهب انقدت نار الحرب بين انكلترا وامير قابول فان روسيا تبقى في هذه الحرب على ما بقيت انكلترا في الحرب العثمانية الروسية من الحياد ولا يطلب منها زيادة عن ذلك فمعلوم لدى الملا انه تالفت في لندرا جمعية خيرية اسعافاً للعثمانيين وان كثيراً من الضباط الذين انتهت مدة خدمتهم خدموا في الجندية العثمانية فلا تستغرب انكلترا ان ظهرت في روسيا اغراض افغانية حتى اذا مضت ايام نادت بعض الجرائد قائلة العين بالعين والسن بالسن ولم تكتف تلك الجرائد بما ذكر بل زادت عليه قائلة لا مصلحة مهمة لروسيا لتحافظ عليها باسيا الوسطى واذا رايناها امتدت في تلك الجهات فذلك لموقعها جغرافياً ومثل هذه الحال تحملها طبعاً على الامتداد فضلاً عن اعتبارات سياسية فما تملكه روسيا باسيا الوسطى هي اراضٍ شاسعة صعبة الادارة قليلة المداخيل في خسارتها كبير ضرر على روسيا فيها ان الهند حيوة انكلترا وقد تعلق عليها رفاهيتها ومقامها بين الدول هذا وما زالت تلك الجرائد تنادي في وجوب توطيد اركان روسيا بالمشرق حتى تحجت بابرام محالفة بين روسيا والدولة العثمانية وقالت قد تعلمنا في هذه الايام كثيراً ونسينا قليلاً ولا غرو فان اسرى العثمانيين في روسيا وعساكر الروس في الممالك العثمانية قد ايقنت نوعاً مع بعضها وعرفت بعضها قالت نوفيه فريميا ان في تحويل الامر الى اسيا الوسطى حوبة لنا ونود لو شرعنا يومئذ امد مديد والاغرب ان غازيت ورس عدو الاعمال الحربية اخذت تنادي بسياسة قوية عزومة باسيا الوسطى وعلى قدر ما كرهت الحرب العثمانية الروسية ولامت دولتها عليها اخذت الان تشير باخذ الاحتياطات باسيا الوسطى ومد السكك الحديدية. وزعمت انما كلامها صوابي وقالت ان مشروعنا في شبه جزيرة البلقان تودي عليه سلفاً وليس كذلك مشروعنا في افغانستان فانه يكافع قلة ما تتكبده من المصاريف ان نجبر انكلترا على استعمال جميع وسائطها وانا نخسر مقامها بين الدول فان عساكرنا نيف وعشرون طابوراً في تركستان فاذا الحقنا بها ربع جيشنا في بلغاريا املنا ما به ثماراً لا تدرك. وقالت واما دعوى الامير دعوانا فليس في تجارتنا عدونا بحراً كبير فائدة بل الفائدة العظمى في تحصننا في جوار الهند فقد اتضح بما ذكر ان اراء الجرائد الروسية التي اختلفت بعد عهدة برلين كل الاختلاف قد اتحدت الان اقله فيما يتعلق بسياسة الدولة الخارجية

مصر

قالت بعض الجرائد الفرنسوية. تجري في مصر امور تنفي الثقة بادارتها وفي ما ذكرته استافيت نقلاً عن مكاتبها بالقاهرة بعض الاشارة قال ذهب مسيو فيست جرارد الى الصعيد يجري التفتيش في المديريات ويسهر على جباية الضرائب فبلغه من الفلاحين انهم ادوا الضرائب عن السنة كلها فطلب منهم الوصولات فقالوا ان المدير ابى ان يسلمهم وصولاً فبحث في دفاتر المديرية فوجد انه قد جبى مبلغ . . . ٢٥٠٠ ليرة دخلت الصندوق وارسلت لحضرة الخديوي طبقاً لامره وعلم ايضاً ان حضرة الخديوي ابلغ المديرين تنزله عن املاكه الا انه حفظ لنفسه جميع الحقوق على الموسم واعطاهم اوامر بهذا الشان. وفي بورت سعيد مات احد الاعراب وفيما كانوا على اهبة دفنه اتى الجباة يطلبون مال الاعناق من المتوفى وليس المال عن هذه السنة بل عن المقبلة فحاولت زوجته التخلص من مثل هذا الطلب فقالوا لها ادفعي والا فلا دفن لزوجك فحارت المرأة بامرها ولما لم يكن من الدفع مناص طأطأت راسها واذعنت ففي مصر وحدها توخذ الضرائب على الميت وذلك سلفاً. وفي بورت سعيد ايضاً راينا بعض متوظفي الحكومة حاول قبل تنسولنا اخر معاشه ثلاثة وعشرين شهراً حتى اذا ضاقت به الحال وضايقه اصحاب الدين كره الحيوة وعدا على ما ذكر فانقذوه باغرب الطرق فعلم دولة نوبار باشا بحاله وامر ثان يدفع له معاش ثلاثة اشهر. وفي الاسماعيلية المفسودة الهواء الشهيرة بعلة الحمى حتى هجرها سكانها ولم يبقَ فيها الا من لا استطاعة له على الهرب وبات هذا لا شغل ولا عمل يقاسي مر الشقا لصغر بعه ولا حيلة لتحصيل معاشه وينتظر رسل المنايا وهو على هذه حال السوء ومع ذلك لم تمنع حالة جباة الضرائب من جبره على الاداء ولما لم يكن عنده درهم يوديه قبل الحاكم بيع ما عند القوم من الانية كالطناجر واموات المنزل وما فيه من الاثاث كالفرش فياخذ ما في المنزل من الامتعة والانية ويبيعها وياخذ قيمتها ضريبة الى جانب الخزينة

روسيا

قالت بعض الجرائد الفرنسوية يخشى على روسيا من اختباط يكون في سياستها والفتها وقد تواترت الاشاعات عن امكانة تقاعد قيصرها وهاك ما نشرته غازيت كولونيا نقلاً عن مكاتبها في بطرسبرج عن جلالة القيصر قال قد امسى في ضعف وهمته في انحطاط ولا شك في انه مضنوك ولو اعطي له لسلم لاخر ادارة الامور فعلاً على ما سلمها منذ امد بالقوة ولا يعلم سبب تاخيره عن التقاعد هل هو عما تبقى ومن الهمة في ادارة الامور او عن ضعف يمنعه من القرار في ذلك مع ان التقاعد امسى ضروريا له

اذ امست المهام ثقالاً عليه ولم يرَ احد ملوك هذه العائلة تقاعد عن الملك طوعاً على ان كثيراً من الرغائب والامال تعلقت على رجوع القيصر الى العاصمة الا انا لا نعلم متى يعود

حوادث شتى

ان لبعض كتاب جريدة رفيو باريزيان نسبة غريبة ذكرناها على ما رواها قال. تزوجت بارملة لها بنت وقعت محبتها في قلب ابي فتزوجها فاصبح ابي صهراً لي وبنت زوجتي اماً لي فولد لزوجتي ولد فكان ابن حمي ابي وابن عم لي لانهُ اخو بنت زوجتي وولدت زوجة ابي ولداً فكان اخاً وحفيداً لي لانهُ ابن بنتي واصبحت زوجتي جدة لي لانها حماة ابي واصبحت انا زوجاً لزوجتي وحفيداً لها ولما كان زوج الجدة جداً كنت انا جداً لنفسي

مقطوعية البهائم في مرسيلية

عدّلت مقطوعية مرسيلية عن ثلاثة اشهر نيسان وايار وحزيران من سنة ١٨٧٨ فوجدانها قطعت من الخيل ١٦١ راساً ومن البغال ١٢١ ومن الحمير ٦١ مجموع ذلك ٣٤٨ راساً من هذه الماشية المصطلح حديثاً على ذبحها. ذبحوا الخيل فقلنا لا حول ولا. ولم نكن ننتظر ذبح الحمير واكلها

قالت جريدة استامبول انهُ اذا وثقنا بالشاعات تشرها بعض الجرائد التركية عزينا الى سفير دولة انكلترا ما يجري من المعارضة في عهدة نهائية تبرم بين الدولة العثمانية وروسيا بدون مصادقة اوربا

وقالت كثرت التشكيات لقلة الامن في ضواحي الاستانة فلا يجسر انسان ان يخرج خارجاً عن ضواحيها الاسيوية حيث كثر الذين هجروا الجندية وتحولوا الى قاطعي الطرقات فمنهم من لا يزال في ملابسو الجندية وشاكياً السلاح فيقال انهم خفر يحترسون الطرقات حتى اذا مر بهم ابن السبيل اساءوا اليه وسلبوهُ

قالت الوقت اخذ الروس يتاهبون لصرف الشتا في نواحي جورلو ويابا اسكي. قالت استامبول ان اسرى الحرب الراجعين من روسيا اذا كانوا من الرديف والمستحفظ يخلى سبيلهم و يرجعون الى اوطانهم وقد سددت لهم السر عسكرية ما تبقى من معاش ثلاثة اشهر. حضر الى الاستانة رجلان من اعيان الروم ايلي وقدما لجميع السفارات قراراً امضاه اعيان البلاد وطلبوا فيه اقامة بلغاريا على ما نصته عهدة برلين

قالت بعض جرائد بطرسبرج ان جيش النمسا النازل ميادين الوغى في بوسنه وهرسك هو عبارة عن ٦٧,٠٠٠ محارب مجري ٠٠٠,١٦ الماني ٨٥,٠٠٠ صقالبي ١٤٠٠٠ رومان. قالت لا يخفى ما بين عدد الالمان وعدد المجريين والصقالبة من الفرق العظيم. قالت الوقت قد تسلمت السرب ما خصها به موتمر برلين من الاراضي بدون صعوبة ولا نزاع

مستار

قالت ستامبول لما هجم النمسويون على مستار طلب جماعة من السكان المسلمين ان تعطيهم الحكومة العثمانية اسلحة ومهمات يصدون بها الهجوم فانكرت الحكومة طلبهم فحنقوا واحسبوا ذلك مغايراً لحب الوطن وقتلوا اعضا مجلس الادارة وهم الحاكم والقاضي والمفتي ومامور الجندية وكاتب الاسرار ولما دخل النمسويون البلدة قدم اهل المقتولين عرضاً شكوا به امرهم لقائد الجيش وطلبوا ان ينصف لهم من القتلة وبلغنا ان الحكومة النمسوية القت القبض على ٨٤ رجلاً من المسلمين المتهمين واخذت في استنطاقهم

جباية الاعشار

قالت بعلوسول كان ناظر المالية السابق امر باخذ الاعشار نقداً فضة وذهباً فشق ذلك على الفلاحين فكتب الان ناظر المالية الى جميع الولاة ان تقبض الاعشار من الان وصاعداً قائمة ونقوداً من جميع اصناف العملة فضة وذهباً الى غير ذلك على ما هي رائجة وتعلق في كل بلدة وقرية اعلانات تبين قيمة اصناف العملة على حساب الذهب

مراسلات

زحلة في ١ ت ٢

قد طالعنا هذا النهار في جريدتكم الغرا رسالة مكاتبكم في بعلبك الحاوية ما جناهُ احد انفار الضبطية نحو مدير التلغراف من سو الادب ومعاملة القائمقام الخارجة عن دائرة الحقانية وبالحقيقة ان حضرة المكاتب الموما اليه لم يصف هولاء الهمج بما يستحقونهُ من جرائم افعالهم وقد راعى في ذلك جانب العفو والسماح فان بين هولاء الانفار الذين تعينهم الحكومة السنية لصيانة الحقوق وردع القوي عن الضعيف من هو اساس الفتنة والشر وينبوع الفساد على ان ما اقترفهُ القائمقام من التراخي ومسك جانب المتتري ضد مامور الحكومة يستحق كل اللوم فانهُ اورث ما ياتي وذلك ان الكومندان كامبرون السائح الذي حضر للكشف على الطريق الحديدية من اللاذقية الى خليج العجم جعل طريقه على بعلبك فوصلها الاربعاء مساء وكان نهار الخميس احد المكاريين الذين معهُ المدعو فارس السكاف ماراً بالسوق فسمع رجلاً يشتم آخر وبينما هو غير مكترث لتلك الاهانة واذا بجملة من الانفار الضبطية الخيالة الاكراد سلوا سيوفهم وسكاكين بواريدهم وضربوا المكاري فشتموهُ وجرحوهُ ولولا العناية الالهية لما تركوا به املاً للحياة ولما بلغت هذه الاخبار مسامع الكومندان المذكور اندهل وتحير لانهُ قد جاب اقطار المسكونة وسكن بين وحوش افريقيا ورافق اكثر سكانها الهمل فلم يصادف ما صادفهُ في بعلبك المدينة التي تقصدها اكثر سكان الكرة والجديرة بان تكون غرة في جبين الكون بما حوت من ماثر الغرائب والعجائب وبالحال توجه الى محل الحكومة المحلية مصحوباً ببعض السواح الذين وُجدوا هناك فطلب القائمقام الى الضابط ان يحبس الانفار لاخذ استنطاقهم فدخلت الانفار الى اوضة السلاح واخذوا اسلحتهم وبصوت جهاري علني قالوا كل من يدنو منا نذيقهُ كاس المنون ولا نسلم بانفسنا ما لم تذبح باحذيتنا الف كافر وحيث كان هناك من وجوه البلدة بعض ذوات وسمعوا ما تفوهت به الانفار ارتاعوا وقد ادرجوا ما سمعوه من الانفار في استنطاقهم هذا ما نقلتهُ الينا الاخبار الراهنة التي تثبتها وتوكد صدقها سوابق فواحش الضابطة المرقومة وتراخي القائمقام وقد بلغنا بالتحقيق عن صدق ما اثبتناهُ هنا كما انهُ قبل ان الكومندان كامبرون لا يحول قدمهُ عن بعلبك الى ان يرى نتيجة هذه المسألة واما الجريح فارس فهو لا يزال الى الان تحت رحمته الالهية ولولا مداركتهُ بحسن المعالجة لخاب الامل من شفائهِ نسالهُ تعالى اصلاح حال الضابطة التي هي جرثومة الويل في بعلبك

نفثة ثالثة

لبعض الادباء الدمشقيين

قد صخب القوم فابرقوا وارعدوا فاغدقوا وسال جُرّاف هياطهم حتى الغرق او كاد. ونبعقت مزاريب مياطهم حتى اترعت كلّ واد كيف لا وقد نقل لهم لسانكم (عدد ٩٦) الشاهد العدل من قولي الفصل ما سقط على هام تمويههم الجلي كجلمود صخر حطّهُ السيل من علٍ فولولوا واعولوا وطفروا وهرولوا وتراكضوا فزأروا. وتوانوا فحكوا. وكاني بهم وقد انقضت عليهم تلك الصاعقة المؤذنة بلزوم محو هذا العار انقضاضهم على الدرهم والدينار فيا لها من ساعة سوءاء في ليلة ليلاء زلزلت بها الارض زلزالها واخرجت اثقالها فادت جبالها ومارت تلالها حتى يخيل لهم انهُ قد نُفخ في الصور وبُعثر ما في القبور وحُصّل ما في الصدور وهم قومٌ إن يروا كسفاً من السماء ساقطاً يقولوا سحابٌ مركوم على انهُ قد آن لهم ان يسمعوا الصيحة بالحق فسقط في ايديهم ولم يروا لهم من عذاب ربهم من محيص ولكن هيهات هيهات ان يرعووا فان تلك اخلاقاً لهم ما منهم من يعدوها وشؤوناً الفوها فلا قِبَل لهم ان يجاوزوها ومن منا لا يتذكر قول مَن قال في مثل هاتهِ الحال.

لا يرعوي المرء عن خلقهِ ولو ثوى في ثرى رمسهِ

على اني والحق شيمتي والصدق التي لا اصدف عن حلبة التنديد ولا ازايل مضمار التفنيد او يجدوا عنهم هذا الضلال ويرحضوا وعاءهم من اوحال تلكم الاحوال والا فسا كيل لهم بغير هذا المكيال واذرهم مثلاً يسير في الامصار ما ثار الاعصار في الاعصار فقد حدثت ايم الله بواتر الحق في اغمادها وحمحمت جياد العدل نازعة الى مواقع حتفها وطرادها وحان لعلَم الحرية ان يخفق في معاقلنا وليعامل الصبر ان تعزب عن معاطننا فقد طالما اشتغلنا بهم فتشاغلوا عنا وغضبنا عنهم فغضّوا منّا وغادرناهم فغدرونا ونجدناهم فاجدونا اما الان فقد برح الخفاء ولم يبقَ ثمة مندوحة عن الاشتغال بمزاولة هذا الداء العضال كيف لا وقد شُدَّ الخناق في الاعناق حتى بلغت الروح التراق فليبشر من كان منهم عاشقاً للشنوف العلم وشك حلول القضاء المبرم فاني بعون الله جذبها الحنك وجذبها المرجب وسوف يعلم الظالمون اي منقلب ينقلبون - م ا ع

زحلة في ٢١ ت اول

لقد بوشر باصلاح الجسر الكبير لما حصل على ركاياه في العام الماضي من الخلل لطغيان النهر على ما افدناكم فيا حبذا لو اتيح لنا ان نرى في بلدتنا مجلساً للبلدية يهتم بما من شانهِ ازدياد راحة العباد وتقدم البلدة من تنظيف السكك واصلاحها وما شاكلهُ وقد طالما تاق القوم هنا الى تنظيم ادارة مخصوصة مركبة من بعض ذوات البلدة من ذوي الغيرة والنشاط وقد تقدم مراراً الاسترحام لدولة متصرفنا الافخم باستجابة مطلوبنا ولنا الامل الوطيد ان نرى ثمرة رجانا عن قريب فقد كفانا وايم الله ما نقاسي من ظلم وتمرد القصابة فقط فان بلدتنا هي مركز تجارة الغنم ومع ذلك لا نرى لحمها الا شلواً نبتاعهُ باسعار تزيد عن اسعار الضان في بيروت ولله الحمد لا يزول الشلو الا مدة خمسة شهور من السنة فنبتاع من لحم الماعز ما تعالت اسعاره عن اسعار الشلو واما طرقات بلدتنا الشهيرة بغزارة الاقذار والغبار صيفاً وكثرة الوحول شتاء فهي من اهم الامور لالتفات ولي امرنا المشار اليه لان ايراد بلديتنا البالغ نحو ستين الف غرش لو انفق نصفهُ في سبيل اصلاح المقتضى فضلاً عما يتيسر جمعهُ من ذوي الثروة والغيرة لاصبحت بلدتنا نبراساً تستضيء به انحاء لبنان كافة وعلى ذلك اذ جعلت الجرائد لسان حال الامة فلنا مزيد الامل انهُ بنشركم رسالتنا هذه بجريدتكم الغراء يتيسر لنا سرعة ردفها برسالة ثانية نبشركم بها عن نوال الارب

(اللسان) في هذه الرسالة ما يقضي بالعجب فان عدم وجود مجلس بلدية في اول مدينة في جبل لبنان مما يوجب اللوم على الاهالي الذين يتغاضون الى الان عن الالحاح بطلب ذلك من صاحب الدولة رستم باشا متصرف الجبل على اننا نومل لهذه المدينة مجلساً يرتب احوالها فان اسواقها المعوجة وطرقها القذرة وغير ذلك مما يحتاج الى الاصلاح يستدعي الاهتمام بنظامها

اعلان

لما كنا قد انتجاب الاديب الياس افندي الباشا وكيل المدرسة الوطنية مركبة ومدرسها العربي وكيلاً عنا لجميع اشتراكات التلامذة في المدرسة المذكورة بكتابنا كنز الناظر راينا ان نعلن الكيفية ايذاناً بكون ما يجريهِ الافندي الموما اليهِ بالنيابة عنا هو مقبول منا وانهُ يسوغ لجنابهِ قبول الاشتراكات من خارج المدرسة ايضاً

سليم عنحوري

المطبعة الادبية
خليل سركيس

عدد ١٠٤ — السنة الثانية

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكًا
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكًا
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفًا
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم
خليل سركيس مدير الجريدة

لسان الحال

صحيفة سياسية تجارية أدبية

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

أجرة الاعلان

في الصفحة الاخيرة عن كل سطر غرشان
وللمشتركين ٦٠ بارة
وفي غير الصفحة الاخيرة ٣ غروش
وللمشتركين نصف فرنك
الدفع سلفًا

الخميس في ٧ و٢٢ تشرين الثاني سنة ١٨٧٨ — موافق ١٣ ذي القعدة سنة ١٢٩٥

بيروت الخميس في ٧ تشرين الثاني

حوادث بلدية

ان ما الم بسكان بعض جهات اميركا من الوباء المعروف بالحمى الصفراوية كما يتضح من جملة في هذا العدد قد رقت له القلوب ولا شك في ان ذكره مجملاً يحرق الفؤاد حزنًا فما الظن بتفاصيله ومن ثم بادر اهل الاحسان باوربا واميركا الى بذل الدرهم تخفيفًا لمصاب المصابين ونود لو بادرت بلادنا الى مثل ذلك فان لاميركا علينا اليد البيضاء وكم ساعدتنا في النوائب واغاثتنا في الشدائد هذا والبشر اجمع متكافلون المساعدة ومتضامنون المعاضدة وحبذا تحقيق الامل باسعافهم ولو بشي لا يذكر بالنظر لما يخلو في مساعدة المصابين في هذه البلاد وغيرها

عاد في الاسبوع الماضي جناب مسيو لوتيكه قونسلوس دولة المانيا الفخيمة في دمشق الشام من سياحته في اوربا وفي يوم الاحد سار الى مركزه وقد سررنا حيث انعم جلالة القيصر الروسي على جنابه بنيشان سان استانيسلاوس من الرتبة الثالثة جزاء عن حسن خدمته اثناء الحرب المندفعة فنقدم لجنابه التهنئة ونتمنى له زيادة الارتقاء

اننا نثني على مجلس بلديتنا لاهتمامه باصلاح البلدة فان اوامره بتنظيفها قد نفذت في داخلها واصبحنا نؤمل نفوذها في خارجها حيث لم تزل على ما كانت عليه آنفًا وعندنا ان انشاء عجلات تمر في الازقة صباحًا وتجمع ما يطرح فيها من الاقذار كافٍ لتنظيفها

في ١٥ ايلول ابتدأ في بغداد امتحان تلامذة المدرسة الارمنية الخصوصي وانتهى في ٢٢ منه وكان ذلك في اللغات الارمنية والعربية والتركية والافرنسية والانكليزية والفارسية بحضرة مشاهير العلماء في كل من اللغات المذكورة وجرى الامتحان العمومي في ١ ت ١ بحضرة الوالي والقاضي واعيان البلدة وعلمائها فاعرب التلامذة عن تقدمهم وابانوا عن مزيد اجتهادهم وتلوا الخطب النفيسة في كل من اللغات المذكورة واتضح تقدمهم فيها وفي ما تعلموه من العلوم وكانت في خلال ذلك تنشد النشائد والموسيقى تعزف فسر الجميع لفلاح المدرسة ونجاح تلامذتها واثنوا على نشاطهم وهمة معلميها ومديريها

في هذا الاسبوع عاد بالسلامة من اوربا جناب نجيب افندي مدور بعد ان صرف اربعة اشهر ونيف فنهني عائلته الكريمة برجوعه

تلغرافات حديثة الاخبار

الاستانة في ٤ الجاري

اعلن الوقت وقوع قتال بين البلغار والعساكر السلطانية في سرس

لندرا . ارسلت انكلترا شقة الى بطرسبرج تقيم بها الحجة على حركات عساكر روسيا في جهة الاستانة وتلح بتوقيفها والّا فتاخذ الاحتياطات

اثينا . تشكلت الوزارة وتسمى تريكبو رئيس الوكلا وناظر الخارجية والمالية

قونصوليد ١٢٠١ سكة الحديد ٤٣٠٥ القائمة ٢١٤

الاستانة في ٥ منه

لندرا . طلب الجواب من امير افغان قبل ٢٠ ت ٢ . اعلن ناظر حربية انكلترا في خطابه ان انكلترا تريد تحتم على امير افغانستان بصرف السفارة الروسية

اثينا . تعين زايمس ناظرًا للداخلية وكاراسكاكي للحربية وكاريس للبحرية وماوروكرداتو للمذاهب

قونصوليد ١١٠٢٦ سكة الحديد ٤١٠٥٠ القائمة ٢٢٦

اخبار البريد الاخيرة

ذكرت مسنجر تلغرافًا من فينا مآله ان النائب كوب قدم طلبًا يسال به الحكومة ان تبين غاية سياستها الخارجية تبيانًا جليًا . ومن برلين ان الشريعة على السوسيالست اخذت بالاجراء

ومن لندرا نشرت التيمس تلغرافًا من بمباي يعلن بذل الهمة الوافرة بالاستعدادات الحربية كما لو كانت الحرب على الابواب وكان لا بد من ايقادها على افغانستان

وفي الستاندرد تلغراف من بست يعلن ان مسيو تيساصرح بان النمسا قد تبوأت بوسنه وهرسك هدمًا للصقالبة وتسهيلاً لاحياء الدولة العثمانية . وفي تلغراف من لندرا . شاع في دوائرها السياسية ان انكلترا تلح على الدول بان يخابرن روسيا ويطلبن سرعة سفر عساكرها من نواحي الاستانة وان الكونت شوفالوف طلب انثني فانكره عليه جلالة القيصر ولا يؤذن له به

ومن باريز بتاريخ ٢١ الماضي . اليوم جرى احتفال عظيم توزيعًا لجوائز المعرض فخطب رئيس الجمهورية وحوله الامراء الاجانب ورؤساء المجالس والوزراء خطابًا شكر به الدول والشعوب لما اعلنوه من الثقة نحو فرنسا لاشتراكهم في المعرض الذي اكد الرئيس المشار اليه نجاحه مع ما بدا من المحن الزائدة في ما مضى ويؤمل بان ذكر الرزايا يزيد في فرنسا حب الاتفاق وحرمة الشرائع وحب الوطن . رات الجرائد التركية ان مقابلة مسيو فورنير سفير فرنسا ومسيو لايارد سفير انكلترا للصدر الاعظم غايتها الالحاح على الباب العالي في ابرام اتفاقية بين قواد العساكر النمسوية والعساكر العثمانية فتجعل منطقة محايدة ومن راي حضرتهما انه ولو تاخر ابرام اتفاقية سياسية في مسألة التبوء يمكن ابرام الاتفاقية المذكورة انفًا مجانبة لاقامة العساكر تجاه بعضها البعض فيي ذلك ما يسبب ارتباكات لاطائل تحتها

وفي كتابات من لندرا . ان صحة اللورد بيكنسفيلد منحرفة حيث اعتراه ضعف عصبي نشأ عن مزيد التعب والاهتمام . يقال ان عشائر فيصل في جهات بغداد عصت واخذت مدينة ضام وان الحكومة امست في خطر وطلبت نجدة العساكر الاقرب منها

وفي تلغراف من باريز ان الجنرال اغناتيف وصل اليها وصل الى الاستانة من اودسا . . ٦٠٠ من اسرى الحرب . وفي جرائد فينا نقلاً عن كتابات من تفليس ان المهندسين الروس يفرغون الهمة في اصلاح الطرقات ويشتغلون في الخطوط من تفليس الى باخو ومن باطوم الى اريفان ومن باطوم الى القارص حتى خليج العجم ذلك برضا جلالة شاه ايران

وفي تلغراف من سملا ان العساكر الانكليزية اوشكت السير على خندكار . رات الجرائد التركية ثورة رودوب على نهاية فقد انقطع المدد عن الثائرين واقبل الشتاء ولا ملجأ لهم في جوارهم لخراب تلك الجهات وصرح اكثر رؤسائهم بالاذعان لاوامر الباب العالي وان فرنجة قد سلمت للصرب وغصونيا للجبل الاسود وعليه لا تلبث تركية اوربا ان تكون في سلام تام ونشرت الجرائد المذكورة الاخبار عن وشك سفر مسيو لايارد الى لندرا بالرخصة . قالت الوقت ان الغرض في سفر حضرته عقد قرض يساعد الدولة العثمانية على اجراء الاصلاحات واستتلت كلامها قائلة هذه الطريقة الوحيدة للدفاع عن الصوالح الانكليزية في الشرق قالت جريدة ايطالي انه قد القي القبض في فيورنسة على كثير من رؤساء الانترناسيونال

ومن بطرسبرج خاف الروس من ان الصينيين اذا جرت حرب باسيا وجرأتهم انكلترا يسترجعون خولجه . ومن نيويورك بتاريخ ١٨ الماضي . اليوم سافرت السفينة جون براميهال تحمل اسلحة ومهمات برسم الدولة العثمانية . قال سرنرثكوت من مبادي سياسة حكومتنا حفظ حقوق الدولة العثمانية

اصدرت وزارة النمسا اوامرها بتنقيص ٨٠ الف من جيوشها في بوسنه فيكون الجيش بها ١٠٠٠٠٠ في حال السلم

وفي تلغرافات من طولون . ان الاسطول الفرنسوي الذي في المشرق لا يرجع الان فان ما ربما يجري من الحوادث بافغانستان يوجب عدم ابعاد السفائن المذكورة من سواحل سورية بل قد بعث اليها بالذخائر

وفي كتابة من الاستانة الى بعض الجرائد الفرنسوية ان من جملة الاصلاحات التي لا تلبث الدولة العثمانية ان تجريها تسمية

اجانب في مجالس الاستئناف في حلب وبغداد وازمير وديار بكر وارضروم وطرابزون بصفة مستشارين يعود امرهم الى رئيس لدى ناظر العدلية ويوكدون انه يكون مامورو الجندرمة من الاوربيين . وقال المكاتب المذكور ايضاً ان البرنس لوبانوف سفير روسيا بالاستانة قد رجع موخرًا من القرم واتى بتعليمات من ليفاديا تتعلق بمسالة اليونان وانه قد فوض اليونان يويد مطالب وزارتهم بانيا في تصحيح الثغور قال وان تصرف روسيا هذا قد اذهل بعض دوائر السياسة واكدت بعض جرائد برلين انه قد حكم موخرًا على كثيرين ايضاً لاهانتهم الامبراطور

اليابان

انبأت اخبار يوخاما بتاريخ ٢ ايلول انه في ٢٦ آب تبنَّى الامبراطور البرنس لاوانوميا بكر اولاد البرنس الامبريالي ازيز وغاوانوميا وجعله وريثاً للمكو وجرى احتفال التبني في البلاط الامبراطوري بحضرة الامبراطورة وسائر اعضا العائلة الامبريالية وفي ٣٠ منه اخذ الامبراطور يتفقد الولايات الشمالية وقد اصحبه كثير من المامورين بموكب من العساكر ويستمر في سفره نحو شهرين وفي ليل ٢٢ اب جرت فتنة عظيمة بين الحرس الامبراطوري وعند منتصف الليل قتل الطبجية ضباطهم وحرقوا الاصطبلات وساروا بالسلاح على البلاط الامبراطوري فصدتهم في الحال فرقة من المشاة والضابطة وقتلت منهم وقبضت على من بقي ولا يعلم هل هذه الفتنة عن اسباب سياسية او لما استولى على الالاي من الكدر حيث لم يحصل على ما كان يومله من حسن الجزاء لنجح خدمته في كبح الثورة الاخيرة وبعد ذلك قبض على كثير من الضباط من جملتهم قائد الاحتياطي واتخذت الاحتياطات العظيمة استعدادًا لوقوع مثل هذه الفتن هذا وما زال الناس في قلق واضطراب وخوف من حدوث ما لا يرام

الروس في البلاد العثمانية

قال مكاتب التيمس في فينا يلوح ان في تقدم الروس الى الاستانة امورًا خفية على انه من الموكد ان العثمانيين لم يتورطوا في التقدم الى ما وراء حدود الاستانة ومدن شاطي بحر مرمرا ولا يزال الروس في خطوط جتالجه على انهم اذا استمروا فيها لا شك في ان التجارة الانكليزية تعود الى حيث كانت

وفيها . قال المونيتورا وفيسيال وصل اربعمائة مهندس روماني الى برايلا لكي يبنوا جسرًا على الطونة تسهيلاً لحلول الجنود الرومانية في دبروجه

قالت نوفوي فرميا في بطرسبرج في كلامها عن مصر وقناة السويس ان صوالح روسيا تقتضي تسوية نفوذ اوربا في مصر بين انكلترا وفرنسا وايطاليا فان تجارتنا في البحر الاسود مع الصين تمر في القناة المذكورة ولا شك في انه متى حررنا البحر الاسود من سلطة انكلترا تزداد دائرة تجارتنا اتساعًا

وفيها ربما يخلف الكونت شوفالوف البرنس كورتشاكوف حيث امست صحته في انحراف

الدولة العثمانية وروسيا وعهدة برلين

قالت التان ترى روسيا تحاكي الدولة العثمانية تصرفاً فكانه يشق عليها ما رسمته لها عهدة برلين من الحال فتحاول تاويل حدودها وحذف شروطها على ما تشا وان تطيل مدة اقامتها في الاراضي التي اخرجها الموتمر منها وابلغ من ذلك انها تجرئ الباب العالي على الانخداع فترى الدولة العثمانية تتردد بين روسيا التي ضربتها ولا تطلب منها شيئاً وبين انكلترا التي تعهدت بعضدها لكنها تطلب منها اصلاحات حتى انقسمت اراء مجالس الاستانة ولا نعلم النوز لمن يكون ألسفير انكلترا ام لسفير روسيا فعندنا كل شي ممكن في الدوائر العثمانية حيث السياسة عسرة القرار وقد فاتها انه اذا كان موتمر برلين قد رفع المسالة على ما رفع ليس ذلك حرمة لحقوق نحافظ عليها بل لانه لم يرَ وجهاً اخر اوفق للحل وعليه حسم الامر حسماً وقتياً اما تجانبة لايقاد نار الحرب واما ليعطي الدولة العثمانية مهلة تبين في اثنائها مقدرتها في الاصلاح ومن ثم كانت هذه المهلة تحت شروط فيجب والحالة هذه ان تسير الدولة العثمانية في الطرق المرسومة وان تسلم اصلاحات اسيا الصغرى لانكلترا وبوسنه للنمسا وتسالبا لليونان وتوجه افكارها وآراءها الى حالها الحالية وتقبل بدون تردد حدودًا رسمها الموتمر ولا تخرج عن دائرة تلك الحدود وان تكف عن ترددها بالتسليم لانكلترا فان حماية هذه الدولة خيرًا لها حيث ترغب انكلترا في حفظها لا في فتح بلادها خلافاً لما تبتغيه روسيا ولما كانت عهدة برلين غير مكفولة وليس من يحث بل يجبر على اجرائها جعلت للدولة العثمانية سبيلاً لمزيد التقاعد فانها امنة من جبر انكلترا لها حيث من مبادي هذه الدولة استقلال الباب العالي وحفظ سلطته ونرى روسيا من الجهة الاخرى تحاول عدم الخروج من الروم ايلي لعلمها بان الدول التي اجتمعت في برلين لا تلتئم ثانية لتراتي الاراء وان انكلترا قد ترددت في الحرب والروس امام الاستانة فهل تقرعليها الان اجراء لرايي الموتمر ولا شك في ان الدولة العثمانية وروسيا في خطا فان تماهلهما بها يجعل سبيلاً لفتح المسالة الشرقية ثانية فلا تراعي اذ ذاك الدول الا مجرد مصلحتها الم تعلم روسيا بما جرى من المداولة في مجالس انكلترا لتبوء الروس غاليبولي قبل ان تقر المجالس رايًا على اخذ قبرص او هل من مصلحتها ان تحاول الاقامة في جنوبي البلقان والانكليز على ابواب الاستانة فيدخلونها

النمسا

ذكرت انديبندانس بلج نقلاً عن مكاتبها في بست قال انه في ١٩ اب قبل حادثة مغلاي المشومة بستة ايام اعلم التاج الوزارات بان الستين مليونًا التي اقترع عليها النواب لا تسدد مصاريف العساكر في بوسنه وهرسك ومن ثم ينبغي ان يضاف على ٦٠ مليونًا ٢٥ مليون فلورين علها تكفي الى غاية تشرين الاول فاجاب مسيو كولومان زيل جلالة الامبراطور وقال انه قد اجرى ما وجب اجراوءُ حتى تقدم لوزارة المملكة ١٩ مليونًا وجب على المجر دفعها من اصل ٦٠ مليونًا اقترع عليها النواب وانه اذعن للاقتراع ولم يبحث فيه ويبدو اما الان لا تمكنه حال مالية البلاد وحاله الشخصية ان يجري شيئاً غيابًا عن المجلس زيادة عما اجراه فالح عليه فاقتنع وسلم خشية ان يرى العساكر في بوسنه وهرسك في احتياج فقال انه يبذل ما في وسعه ويقدم على مسئوليته الخصوصية الى اول تشرين الثاني ما اختص به من الخمسة وعشرين مليونًا الاخيرة اي ٨ ملايين قائلاً انها اخر ضحية يضحيها فان الصناديق فارغة ومن ثم تعاون نظار المالية وقدموا ٣٥ مليونًا ولم تمض خمسة عشر يومًا الا وطلب منهم مطالب اخرى وهي ٥٥ مليونًا انهاء لامر التبوء ثم ٣٠٠ مليون لتمهيد السلم وتوطيد الراحة في البلاد اي انه يقدم شهريًا سنة ١٨٧٩ من ٨ الى ٩ ملايين فعندها عدَّل مسيو كولومان زيل المعدل الاتي وهو ان المجر دفعت من اصل ٦٠ مليونًا ١٩ مليونًا ومن ٨٠ مليونًا تدفع ٢٥ مليونًا ومن ١٠٠ مليون تدفع ٣٠ مليونًا يكون مجموع ما تدفعه ٦٤ مليون فلورين هو مبلغ لا يهدي المجر نفعاً هذا ان كان لا يضرها وناهيك ما ان هذا المبلغ يسبب في ميزانية سنة ١٨٧٨ نقصاً قدرهُ ٧٠ مليونًا وفي ميزانية سنة ١٨٧٩ ٦٦ مليونًا ويضاف على هذا ٧٦ مليونًا ونصف مليون لاجل قنصوليد بون التريزور المقرر فعليه يكون نقص تلك السنة ١٤٨ ½ مليون ونصف مليون فلورين وانما دخل الميزانية الاعتيادي ١٩٨ مليونًا وخرجها ٢٢٢ مليونًا تلك نتمة الخراب هذا ما تعلل به مسيو كولومان زيل ولما لم يجد قبولاً استعفى فحذا حذوهُ غيره من وزراء المجر وقبل الامبراطور استعفاءهم الا انه فوض اليهم ادارة امر وظيفتهم وقتياً . هذه حقيقة حال اختباط وزارة المجر وفي ذلك ما يبرر الوزير كولومان زيل

الروس والانكليز

ذكرت كنستيتوتيونل نقلاً عن مكاتبها في لندرا قال لا اغرب من همة الروس سياسةً فانك ترى وكلاءهم السياسيين في سورية وخصوصاً في بيروت وفي اسيا الصغرى ولاسيما في طرابزون وفي بعض جهات الهند وفي جميع جهات افغانستان وقد كثروا في الروملي وبلغاريا وتراهم ايضاً في ايطاليا وقد حاولوا اكتساب الغاريبلديين على انكلترا والنمسا هذا وقد حنق الراي العام بانكلترا كل الحنق على امير قابول وايقن الانكليز بوجوب تاديب هذا الامير كيقينهم في التوراة وفي نظاماتهم ولا معارض يعارض اللورد بيكنسفيلد اذا طلب خمسة ملايين ليرة سترلين شروعاً بهذا التاديب ولا منازع اذا طلب زيادة على ذلك لا شك في ان مسيو غلادستون وبعض مشاهير المضادين يندبون ما مضى وخصوصاً هدم مفعول عهدة برلين غير ان الكف صفق على وجنة الليبرال والمحافظين معاً وان ما ابدته العساكر الروسية من الحركة نحو جتالجه وما ابدته جيوشهم في الوقت نفسه من الاعمال في جنوب شرقي افغانستان ينبي ء ان الحرب العظيمة على الابواب ولا شك في امكانية حدوثها غير ان الانكليز لا يفشلون بل ايقنوا بانهم يجابهون الحرب مع روسيا اذا ساروا راساً على خندكار وهرات وقد صرحوا لروسيا في الوقت نفسه ان وزارة انكلترا لا تحتمل اقامة الروس في الروم ايلي ولا حركاتها المتعلقة بافغانستان وفي المعنى الاول بلغ اللورد سالسبوري تعليماته الى سفيرهم في بطرسبرج والى سر درومند فولفا في فيلبي وسكت عن المعنى الثاني غير انه يكفي ان اوكد بان اللورد الموما اليه قال موخرًا لاحد النواب المحافظين ان الحال لم تتصل قط الى ما هي عليه من التعاظم وان الدولة العثمانية لم ترَ قط في حالة اعظم مما هي عليه الان

النيهيلست في روسيا

ذكرت بعض الجرائد الفرنسوية نقلاً عن مكاتبها في بطرسبرج ان المطبوعات السوسيالية الخفية نشرت استغاثة بالنيهيلست وانما هذه الاستغاثة وعيد على الالقة الروسية فقالت ان الالقة المذكورة سوف ترى امورًا هائلة لم ترها قط والاغرب من ذلك ان هذه الجمل تنشر مقرونة بنسخة من جريدة عنوانها الوطن والحرية تظهر منذ ات ا وتصل الى المشتركين خفية ولكن بانتظام هذا وقد كثر القبض على الدارسين وعلى من اتهم بالنيهيلست فامسى الان في السجون احد عشر الفاً وثمانماية نفس ممن اتهم بذنوب سياسية وامست هذه الدعاوي السياسية هزءًا ومع ذلك لا تعدل الضابطة لحظة عن القاء القبض هذا وما زال خبر نجي القيصر وتقاعده في ازدياد ولما كانت سلطته مدة برهة اسماً لا حقيقة فلا يكون لتغييره تاثير بالحالة الحاضرة

برلين

قالت انديبندانس بلج . اخذت برلين تتاهب لاستقبال الامبراطور عند رجوعه اليها وفي نفس واليها ان تزين الطرقات والساحات والمنازل وترفع الرايات حيثما يمر جلالته من محطة العجلات حتى السراي ذلك جميعه على نفقة البلدية وفي مساء وصول جلالته تزين سراي المجلس الالماني وباب برندبرج والبنايات العمومية ذلك على نفقة المدينة ايضاً وهي اعياد واحتفالات تذكر القوم اعيادًا واحتفالات احتفل بها عند رجوع جلالة الامبراطور من حرب سنة ١٨٦٦ وحرب ٧٠ و ٧١ وتبلغ المصاريف نحو . . . . ٥ مارك هذا واقامت المدينة لجنة تعد احتفالاً رسمياً لجلالته من اهالي برلين وعلى نفقتهم

ذكرت بست برلين بتاريخ ٥ الجاري انه قد وصل لجلالة الامبراطور والبرنس بسمارك مدة اقامتهما في غيسين وفي اثناء سياحتهما فيها بعد كتابات كثيرة متضمنة وعيدًا وتهديدًا كما انه قد وصل لها كتابات تعلن انه معد لها اعتداءات اخرى ونسجت عليها الدسائس العدوانية ومن جملة ما في تلك الكتابات

١ النصح لها بان لا يتوجها الى كولونيا

روسيا

ذكرت غازيت دوجرنيفو حريقاً متعدداً كدر الحكومة حدوثه فانه قد احترق في استر ٧٩ داراً وكنيسة واحدة واحترق في ندوشين ٥٧ داراً وفي غنسكا ٣٩ داراً وقد عزي هذا الحريق الاخير الى الاعتداء ولذا حتق الاهلون والقوا في النار رجلين توهموا انهما من جملة اهل الارتكاب هذا واخذت المجالس تبحث في حقيقة الامر

الحمى الصفراوية بامركا

سطت الحمى الصفراوية في الولايات المتحدة حتى سموها الطاعون الاصفر ولا شك في انها من جملة الاوبئة وقد فعلت بالاهلين فعلاً يذكرنا بالهواء الاصفر وفي ملخص نشرته غازيت هوسبرج اشارة في ذلك

قالت ان ما يرد من تلك الجهات من الاخبار ترتعد منه الفرائص ولكن ليس الخبر كالعيان فقد ظهرت الحمى منذ اربعة اسابيع فصنعت صنعاً يدهش الافكار فان اهل مدينة نوفل اورليان ٤٠٠٠٠ نفس لم يبقَ منهم داخلها سوى ٢٥٠٠ وقد هجرها الباقون ولم يقم فيها الا من كان فقيراً او مصاباً او من يخدم المصاب او من يومل نفعاً بسبب المصيبة واذا عثرت برجل يمر في ازقتها تمزقت احشاؤك عليه حزناً لجوعه وسوء حاله فقد قصرت يد المساعدة لكثرة المحتاجين فترى مستشفيات خاوية خالية لانتشاب المنايا بين اواها وترى الناس صغاراً وكباراً يشربون الدخان وفيه بزر بعض النبات وقد زعموا ان في ذا البزر خاصة تقيهم شر الافة واذا مررت بالمقابر رايت الحفر تفتح فاها لمن لا تلبث ان تبتلعهم وهنالك الكلس تلال بحرقونه بحجة تنظيف الهواء ولا ترى حياً سوى حفارين كلت ايديهم عن الحفر وحمالين قصروا عن نقل الجثث والنار تشتعل هنالك تنظيفاً للهواء ونيراناً لمن يدفن الجثث ليلاً والذين هجروا البلدة حلوا في اماكن بعيدة وقد زعموا الفرار من القضا فضربوا المضارب وبنوا الاكواخ فاصبحت مدائن عديدة ولما لم يكن من القضا مفر سعت بالمهاجرين الحمى فانمت فعلها بهم على ما تمته في بلدة هجروها فاقاموا المستشفيات فلم ينجُ انسان من الوباء حتى الاطبا وخدمة المرضى انفسهم وترى نساء حبالى يوخذ منهن اولادهن الى المستشفى ومنه الى المقابر حتى اذا وضعت من باحشائها كان اصفر كالشمع المذاب ولم يمضِ على امه يوم او يومان الا وتدركها الافة وتموت بها ولم نعلم بامراة اصيبت بهذه العلة الا واغتالتها المنية

وذكرت التان نقلاً عن مكاتبها في نيويورك قال ما زالت الحمى الصفراوية تفتك منذ اشهر باعمال لويزيانة ومسيسيبي وتنيسي ولم تخمد قوتها وزعموا ان النار تنظف الهواء فاضرموها في الازقة والشوارع ووضعوا فيها اشيا ذات رائحة وان تلك اوهام اقتبسوها من سكان اوربا فان مثل هذه الحمى الصفراوية مثل الهواء الاصفر حيث تراها تفتك ببعض الشوارع والمنازل زيادة عن سواها ففي نوفل اورليان عائلة من ٣٩ نفس اغتالتها المنية ولم يفلت منها انسان ومثل ذلك جرى لمنزل في جوارها ورايناً فتى ذهب ليسجل من مات من اهله فقال انيت الان لاسجل اسم الثامن من اخوتي فقال له الكاتب كم انتم قال مات اخوتي الثلاثة واخواتي الخمس وبقيت انا وحدي وان كثيراً من المحلات التجارية ومكاتب الجرائد قد قفلت ولم يبقَ فيها من يفتحها او يفتح ابوابها فرق لحال البلدان المصابة اوربا وامركا حتى السود منها وبذلوا العطا . قالت الجمعية الخيرية في ممفي ان في البلدة ٢٥٠٠ مصاب تجب اعالتهم و ١٠٠٠٠ وجبت اعالتهم ولم يبقَ فيها الا من ذكر من جملة ٤٠ الفاً ذهبوا اما موتى الى القبر واما احياء الى القفر

وقالت الديبندانس بلجس جملة ما ورد عن الحمى الصفراوية بامركا تاريخ ٣ الماضي حادثة من اعظم حوادث وباء هذه السنة المتوبة على تلك الاقطار . امل الناس زوال العلة واخذوا في الرجوع الى اوطانهم لنهاية فصل الصيف فركب جماعة العجلات النارية حتى اذا سارت بهم من محلات مصيفهم الى ناحية اوطانهم اعترتهم الحمى في الطريق وفتكت بهم كل الفتك فاشار التلغراف الى محطات العجلات في اخذ الاحتياطات ولما وصلت العجلات الى احداها رايت الناس نساء ورجالاً شيوخاً وشباناً يقاسون مر العذاب في داخل العجلة فاخرجوا الركب فوجدوا ٢٠ مرضى هذا قد غاب عن الحواس ودخل في البحران وهذا اشتد عليه التشنج وجميعهم على اسواء حال ومن ثم يخشى من ازدياد العلة لرجوع بعض السكان فقد مات منهم ٢٥ نفساً في يوم واحد

الدولة العثمانية والنمسا

ذكرت اندبندانس بلج نقلاً عن مكاتبها بالاستانة قال . نرى علائق الباب العالي والنمسا تاول الى العدوان ولا سبيل لابرام اتفاقية بينهما في شان بوسنه وهرسك فقد سئمت الحضرة السلطانية مزيد مطالب النمسا فاشارت الى وزارتها بانهاء الاتفاق اذ يطلب منها مضمراً العدول عن حقوقها على الولايتين المذكورتين وعليه قطعت المخابرات في هذا الشان هذا وللباب العالي ان يشكو لما ابداه النمسويون من بعض القسوة في تخوم البلاد وقد دخلوها بقصد اخماد الفتن ولم يخف عليه انهم يتبوأون البلاد شيئاً فشيئاً وفي نفسهم التقدم الى نوفي بازار وهم يطلبون من الباب العالي ابرام اتفاقية فمن ثم تداولت الوزارة امام الحضرة السلطانية في ارسال كتابة رسمية الى جميع الدول الموقعة عهدة برلين والى النمسا معاً ما لها التشكي من تصرفات النمسويين في تخومهم وصدهم عن التقدم الى الامام وكتب الباب العالي الى سفيره في النمسا يبلغه ان كل خطوة تخطوها العساكر النمسوية الى ماوراء نوفي بازار تحسبها الحضرة السلطانية اعتداء على حقوقها هذا وكان الكونت اندراسي قد صرح بان نوفي بازار لا تتبوأ الان لكن هذا التصريح غير مكفول فلا يثق الباب العالي به ومن ثم خاف من تبوء نوفي بازار بل من تبوء متروفتسا وربما سلانيك ايضاً وحيث لا اتفاقية تبين كيفية تبوء بوسنه وهرسك وشروطه فلا يستطيع الباب العالي ان يعرف كل المعرفة ما احل للنمسا من اجراء عهدة برلين وعلى الاولية لا يستطيع ان يوذن لها بان تجاوز حدود العهدة ومن ثم عزم الباب العالي على ان يقاوم عنوة تقدم العساكر النمسوية الى حيث لم توذن لهم عهدة برلين بالحلول ولذا اكثرت الدولة عساكرها في متروفتسا وقصوفا وقد تعللت بوجوب كثرة العساكر هنالك منعاً للالبانيين من معارضة تسليم ما حكمت عهدة برلين بتسليمه من الاراضي الا ان اجتماع العساكر في جوار نوفي بازار اعلان على النمسا ايضاً ولا شك ان في هذا الخلاف بين الدولتين ما يأول لضررهما ويعكس مصلحتهما فليست النمسا في راحة لاختباط وزارتها فقد انفقت الستين مليوناً وزادت عليها خمسة وعشرين مليوناً اخرى وتطلب الان ثمانين مليوناً تاتي المجر وغيرها اداءها وان وعدوها بسحب جانب من العساكر فعليه يخشى على النمسا من اختباط داخليتها كما انه يخشى على الباب العالي من خسارته اكثر تركية اوربا اذا اشتد الامر بينها وبين دولة النمسا ومن ثم وجب على الدولتين الانضمام والمعاضدة منعاً لما يتوعدهما من الاخطار فلا ترى النمسا ابن تقودها سياسة حلفائها ولا يفتكر الباب العالي بانه امسى منفرداً فعليه واسى الباب العالي والنمسا في اضطراب وكانهما في خلافهما يمهدان الطريق لسواهما فعليهما اذاً المبادرة الى ابرام اتفاقية اقله حربية وهاك ما نشأ عن اصرارهما في الخلاف فان الروس انتهزوا الفرصة وصرحوا للباب العالي بانهم لا يخلون ادرنة ما دامت مسألة بوسنه في ارتجاج وقد اتخذوها فرصة لتكثير قواتهم في ادرنة ولعدم اخلائهم مواقع اخرى نظير قره كليسة وبورغاس وغيرهما من الاماكن الواجب عليهم اخلاؤها هذا ومسيجو تلك المواقع في اختباط عظيم والروس يطلبون حجة لمزيد الاقامة بها وبلغني ان وزارة انكلترا امرت سفراءها ان يبلغوا من يخصهم ذلك بانها لا تحتمل ادنى مخالفة ترتكبها روسيا في عهدة برلين فاذا اتفقت الدولة العثمانية والنمسا لا يبقى سبيل للروس لان يستمروا خارجاً عن الروملي الشرقية واذا ارتاح الباب العالي من الروس من جهة ومن النمسويين في جهة نوفي بازار يستطيع اذ ذاك اجراء عهدة برلين ويقنع الاهلين فيسلمون للسرب والجبل الاسود ما حكم لهما الموتمر من الاراضي وبالعكس فان لم تتفق النمسا والدولة العثمانية تعاظمت الحال وازدادت الارتباكات ووقعت الدولتان في خطر مبين

الجركس في ولاية ازمير

ذكرت مستبر اموراً يبديها الاشقيا في ولاية ازمير . قالت كان بعض التجار راكباً جواده وقاصداً بازاركوي فوقع به جماعة من الجركس ولما لم يجدوا معه مالاً يسلبونه حنقوا لخيبة امالهم وفتكوا بالرجل وقطعوا راسه واخذوا الجواد وساروا في سبيلهم وان ما يبديه من اقام منهم في ساروخان يبعد تصديقه فما من ضرب من الاعتداء الا وارتكبوه قتلاً ونهباً وسلباً وهتكاً وفي امبرسيال ازمير اشارة عن ذلك . قالت اتى القوم الى احدى القرى واحتالوا على اهلها مدعين ان الحكومة المحلية امرتهم بمطاردة الاشقيا فاغتر الناس بكلامهم حتى اذا حشرهم الجركس في مكان واحد تهددوهم باطلاق النار على من يبدي ادنى حركة منهم وشدوا وثاقاتهم وتركوهم على هذا الحال ودخلوا القرية وسلبوها عن اخرها . العجب من ذلك ولم يوخذ السلاح من مثل هولاء القوم المهمل فان تهاملت الحكومة عن تاديب الاشقيا ولم تتخذ الاحتياطات امسى الناس عرضة للاعتدا هذا ولا امن في الطرقات فما سار بها انسان الا ووقع به الاشقيا وسلبوه وتهددوه بخناجرهم وفي اسبوع واحد ذكرت الامبرسيال ارتكابات عديدة ارتكبها اهل الفساد في نفس ازمير منها ان احد تراجمين قنصلاتو روسيا كان راجعاً الى منزله فوقع به اربعة من الاشقيا فصاح مستنجداً من ينقذه فبادره احدهم بضربة سكين في راسه وجرد رفقاؤه سلاحهم ليحذوا حذوه واذا بالمارة وصراخ النساء حملهم على الفرار ولما تحقق قناصل الدول ما في الراحة العمومية من الخلل قدم للحكومة قنصل دولة النمسا وهو اكبرهم سناً نيابة عن جمهورهم كتابة رسمية اعرب فيها عن تلك الحال السيئة وانه اذا كانت الحكومة لا تتدارك الامر يخشى سوء العاقبة فاكد له دولة حمدي باشا بانه قد سعى ويسعى في ذلك وانه عرض واقعة الحال رسمياً لمن يخصه ذلك وطلب اجراء ما ينبغي اجراؤه في مثل هذه الاحوال

انكلترا وافغانستان

ذكرت التيمس نقلاً عن مكاتبها في دارجلين ما يوكد الاخبار السابقة بان حكومة الهند كانت قد عزمت حقيقة ان ترسل قوات تهاجم قلعة علي مسجد وتاخذها عنوة الا انه عدل عن هذا المقصد لاسباب منها ان هذه القلعة محصنة كل التحصين بالرجال والمدافع خلافاً للمظنون وان ٦٠٠٠ من العساكر المنظمة تحمي مضيق خيبر فهب ان العساكر الانكليزية تاخذ علي مسجد فانه يعسر عليها حمايتها ما لم تجدها النجدات ولا امكانية الان لانجادها لعدم تتمة الاستعدادات المقتضية للحملة ثم ان امير افغانستان اذا علم بضرب علي مسجد يقتل معتمد حكومة الهند المرسل اليه لا محالة فضلاً عن ان هذه الحكومة تومل عود رسولها حاملاً من الامير كتابة المسالمة والخضوع على ان حكومة الهند لا تعزم على الحرب ما لم تقطع الامل من كل مسالمة وتشن الحرب ضربة لازب ومع ذلك فان الاستعدادات سائرة على ساق وقدم ونقل المهمات الى الثغور متصل الا ان الصعوبة في ذلك متعددة منها قلة الذخائر في الطريق فان بلاداً تمر بها

العساكر خاوية خالية ولذا يحتاج الى قافلة كبيرة تكون جمالها نيفًا وستة الاف . ووردت الآن الاخبار ان بعض امراء تلك الناحية تعهد بتقديم قافلة من الجمال تكون وسائقيها على نفقته حتى الثغور

المعتمد الانكليزي وحامي علي مسجد

قد اختلفت الرواية في مقابلة المعتمد الانكليزي حامي علي مسجد الافغاني وماجرى بينهما . وفي التيمس مايبين ذلك منفصلاً ويفصح حقيقة الحال نقلاً عن مكاتبها في تلك الجهات قال . ان السفارة الانكليزية سافرت من بشاور الى جمرود في ٢١ ايلول وقد تالفت من ١٠٠٠ رجل منهم احد عشر ضابطًا من الانكليز واربعة من اكابر اعيان الهند ومائتان واربعة وثلاثون جنديًا شاكي السلاح ومعها من الجمال ٢١٥ ومن البغال ٢٥٠ ومن الخيل ٤٠ فلم تستصوب السفارة التقدم الى علي مسجد بمثل هذا الموكب العظيم فعزمت من ثم على ان ترسل الماجور كفنا كاري مصحوبًا ببعض الفرسان وبعض وجوه القرى الواقعة في الثغور وما اشرف الماجور على قلعة علي مسجد الا وشاهد اسوارها معباة جنودًا وبعد هنيهة وصل اليه رسول من القلعة يعلمه بان حاميها يذهب وثلاثة من الضباط لمقابلته في مكان عينه له على شاطىء النهر على نصف المسافة من القلعة فسار الماجور كفنا كاري الى المحل المعين في الحال مصحوبًا من رئيس الدالين وضابطين وبعض روساء العشائر فحظي بحامي علي مسجد المسمى فايز محمد فصافحه وجلسا كلاهما وقد حافت بهما حلقة من العساكر الافغانية فقال الماجور لجليسه انما كل منهما خادم لحكومته وان كلاً منهما انما يجري امر حكومته وعليه لا سبيل للبحث في امور ينبغي حلها الا بوجه حبي وانه لا بد ان يكون لفايز محمد علم في ما تقصده السفارة من التوجه الى قابول وان سر نفيل شامبرلان ارسل الماجور يستقصي الخبر هل وصل لفايز محمد اوامر في شان قبوله السفارة وانه اذا كانت الاوامر المعطاة للمامور تنوضة بعض التفويض وهو مع ذلك يمنع السفارة من السير الى الامام يكون مسؤولاً في ذلك فان ما يقر عليه رايه في هذا الشان يعد كقرار الامير نفسه

قال فايز محمد ان احساساته نحو الماجور حبية كاحساسات الماجور نحوه ولولا ذلك لما كان حضر اليه وعين له محلاً للمقابلة بل يامر رجاله باطلاق الرصاص على اجانب يتقدمون نحو القلعة واستتلى كلامه قائلاً انه قد ونب كل التونيب حيث اذن بالمرور لنائباب حسن غلام رسول حكمدار الهند ومن ثم ليس من وسعه ان يوذن للسفارة بالتقدم الى الامام وعليه يرجو سر نفيل شامبرلان ان يقف عن السير الى ان يخابر قابول فاجابه كفنا كاري قائلاً ان هذا الطلب عبث حيث سبق العلم لحكومة قابول بوصول السفارة وما زالا في مثل هذا الحديث برهة والماجور يكرر الكلام خصوصًا في ما يقع على فايز محمد من المسؤولية وهذا يقول ان لا اوامر رسمية عنده تحمله على ان ينكر الاذن على السفارة بمداومة سيرها الى قابول فكرر الرسول الانكليزي القول بانه انما مامورية السفارة حبية فعندها اظهر المامور الافغاني بعض الحدة وقال ان غاية هذه الطريقة الحبية الموهومة زرع الفساد في بلاد الامير وحمل التبعة لتعصي اوامر ملكها ملمحًا بذلك عما جرى مع الخيبر يين من المخابرة تسهيلاً لسير السفارة وتامينًا عليها وعندها دمدمت العساكر بالفاظ مبهمة بها رائحة التذمر قال الرسول الانكليزي ليس هذا امرًا يبحث فيه من كان مامورًا وانه اذا كان للامير ما يشكو لحكومة الهند نجيبة جوابًا شافيًا

وطلب اخيرًا الماجور كفنا كاري جوابًا قاطعًا ليعلم هل تردّ السفارة الى الوراء عنوة قال فايز محمد لا سبيل اخر له ان الحت السفارة فالتفت الماجور كفنا كاري الى من معه من الروساء وقال ابوح لكم هذا الجواب صريحًا قالوا نام الصراحة فعندنا حمد الماجور من فايز محمد لما ابداه نحوه من الالطاف وقال انه يومل مقابلته ايضًا في فرص مرضية وصافحه وسافر

و بعد رجوعه الى السفارة وقد تحجت من كلام المامور الافغاني بان الامير يابى قبولها سارت كل فيئة منها في حال سبيلها

قال مكاتب الديلي نيوز في سملا . ان امير قابول حصن قلعة خيبر كل التحصين ولا امل بالمسالمة وقد عدل عن ضرب علي مسجد اذ رات السلطة العسكرية عدم الفائدة من ضربها ما لم تصمم العساكر الهندية السير الى الامام وقر الراي على السير الى اماكن اخرى وشرع بالاستعداد لذلك

ذكرت الديلي كرونيكل نقلاً عن مكاتبها في بخارست قال . ان المامورين الروس قد رخصوا بتاليف كتيبة بلغارية لخدمة امير افغانستان وان كثيرًا من البلغاريين اكتتبوا هذا وقد عزا المكاتب هذا الاكتتاب للاخذ بالثار من انكلترا لتوقيفها حركة الصقالبة في البلاد العثمانية

ورد الى الستاندرد من كلكتا ان كثيرًا من حامية علي مسجد هجروا جندية الامير

وفي موران بوست رسالة برقية من برلين مفادها . ان القائد ستوليتوف رجع الى طاشكند مصحوبًا بمعتمد خصوصي من لدن امير افغانستان وبعد ان خابر القائد كوفمان مليًا توجه الى ليفاديا حيث يقابل جلالة القيصر ويبلغه بنفسه ما جرى بينه وبين الامير من المخابرة

وفي الديلي نيوز تلغراف من قازالي مالة ان القائد مود يتراس المعسكر المشروع بنا ليغو في حسن عبدول وقد جمع الان ...٥ جدي وان القائد الاكبر يتراس احد الجيشين اللذان يغزوان قابول وسر نفيل شامبرلان يتراس الجيش الاخر

مراسلات

بعلبك

اسلفنا ما جرى في بعلبك لبعض المكارين الذين بخدمة الكومندار كاميرون الانكليزي وهذه تفاصيل الحادثة على ما ورد الينا من بعلبك في ٢٠ الماضي

حضر الكومندار كاميرون ونزل في القلعة ويوم الخميس حضر اليوذوات البلدة وبعض اعضاء المجلس فقبلهم باكرام وفي نحو منتصف النهار الى السوق بعض المكارين الذين بخدمته فاتفق في رجوعهم برجل زيات وولد من البلدة يتخاصمان والزيات يشتم الولد ويسب الدين فتقدم احد المكارين ووثب الزيات فترك هذا حماره ومضى نحو السراي فمر بطريقه بضابطين كرديين من الجندرمة فشكا لهما امره ببرغوث فسارا في الحال جريًا طالبين المكاري فقبضا عليه في اخر السوق عند حارة النصارى وحاولا سوقه الى السجن واذا بضابط المجلس البلدي اسماعيل اصون بادر اليهم وذهب واخبر اسماعيل اغا فاتى هذا في اربعة انفار من الاشقيا الاكراد وهم خليل كلو وسنو ورفقاهم وعند وصولهم راى احد الضابطة مجردًا السكين على المكاري وهذا قابض عليها وقد ابى الا ان ياخذها الى القائمقام هذا والضابط الاخر يرشق المكاري بالحجارة فلم يسال الاغا عن السبب بل امر جماعته فضربوا المكارين وسلوا سيوفهم وهجموا عليهم وضربوا فارس بن موسى السكاف من قرية ظهر الاحمر المقيم في زحلة على راسه فوقع في الارض مغشيًا عليه وجرى الدم من جراحه فرجع الضابطة والاغا الى السراي وحمل المكاري الى السراي ايضًا بين ميت وحي فلما راى القائمقام عظم الهياج بسبب الحادثة حاول وضع الضابطة في السجن فلم يقدر حتى على اخذ سلاحهم بل اجابوه لا ندخل السجن ما لم نقتل عشرين فامر باحضار المستحفظ والقي القبض على الاكراد واودعوا السجن فحضر الكومندان وترجمانه الخواجه بورازان الى السراي فانكر الضابطة ما ابدوا وما لهم من السوابق مع ان احدهم قتل سليمان جورية في الصويرة في البقاع وما شاكل ذلك من ارتكاباتهم فقدمت البينة عليهم ووضعوا في السجن هذا وان الكومندار فرغ في ذلك جهده ولبث ترجمانه في المجلس حتى نحو اخر النهار وارسل تلغرافات الى بيروت والى الولاية وكان قصده السفر في يوم الجمعة فتاخر بسبب هذه الحادثة ووضع المجروح في بيت احد الاهالي حيث يعالجه طبيب البلدية فورد تلغراف من الولاية الى القائمقام بارسال الضباط الاربعة تحت الحفظ الى دمشق بعد ان خرجت المضبطة عليهم وتقدمت الى الولاية . ثم الضابطة الذين يجربون القرايا بارتكاباتهم والبلدة باعتداءاتهم فقد عاثوا بمال الخزينة ليظلموا بالفقير ويقلقوا البلاد

الناصرة في ٣١ تشرين الاول

لما كانت جريدتكم الغراء لسان حال الامة السورية ومن فروضها ايضاح حالة البلاد وبيان تصرفات ماموري حكومتها جيدة كانت او غير جيدة وحيث ان قضاء الناصرة ابتلي بداهية دهماء وهي وجود احمد افندي الحاسني بها نائب شرعي وذلك باسباب جهله الامور الشرعية وعدم معرفته القوانين الشاهانية وفضلاً عن ذلك انه يرى من اشد الناس ارتكابًا حيث منذ حضوره اباح الرشوة جهارًا ليس بالمجلس فقط بل بالاسواق وفي بيته وبحضرة جماهير من الناس وغير ممكن ان يقبل عليه انسان سواء كان له دعوى او بغير دعوى الا ويساله قبل رد سلامه ماذا تعطيني وزد على ذلك عدم تردده الى مركز الحكومة بدون اكراه من طرف القائمقام ولهذا يرى مجلس الدعاوي الذي هو رئيسه لا ينفع غالب اوقاته ودعاوي عباد الله متعطلة (ما عدا التي يصله منها شي فانه يقضيها طبقًا لارادة الذي يكثر من دفع الرشوة سواء كانت دعواه حقًا او ظلمًا) وخصوصًا من كانت اكياسهم فارغة وخلا عن هذا جميعه انعكافه على السكر ومرافقته الاشخاص المشبوهين ذلك امر لم يعهد من نائب شرعي سواه فاهالي قضاء الناصرة عمومًا متاسفون لا يدرون كيف التخلص من هذه المصيبة والذي يمنعهم عن تقديم الشكوى عليه جملة اسباب منها اعتقادهم بان شكواهم لا تجدي نفعًا نظرًا لوجود اصحابه الذين لهم عليه غيرة بمركز الولاية ومنها ان الافندي المذكور له مدة اربعة شهور وهو يشيع بان مراده التوجه للشام واقامة الوكيل وعمل بحايش والاهالي ينتظرون هذا الوعد من اسبوع الى اخر بفروغ صبر وما ذلك الا ليربص الاهالي عن تقديم الشكوى عليه حيث انه عالم بنفور الاهالي من تصرفاته هذا وبما ان الناس قنطوا من انتظار توجهه ففي الاسبوع الماضي سمعنا من بعض معتبري الاهالي بان مرادهم مباشرة عرض محضر يتضمن التشكي بحقه على اننا لا نعجب من تصرفات هذا الافندي اكثر من تعجبنا من تكرار استخدامه بمثل هكذا وظيفة شريفة بعد اشتهار حاله بانحاء الولاية التي استخدم بها قبلاً مثل قضاء الحصن وقضاء البقاع ومرجعيون وصور والسلط وهو في كل قضاء منها لا يقيم زيادة عن شهرين او ثلاثة نظرًا لسوء حاله وتصرفاته وبهذا كفاية عن الاطالة لان مساويه لا تعد فالرجاء ان تكرموا بنشر هذه الرسالة املاً ان تقع تحت انظار اولياء الامور العظام عسى ان يخلصوا هذا القضاء من شر نائب افندي المومأ اليه بحيث لا يبتلي به قضاء اخر ولكم الفضل الجزيل

يوم الثلثا توفي المرحوم بولص ادم المعروف باني متري باولي وله من العمر ٧٨ سنة ودفن في الغد على ما يليق به من الاكرام عزى الله اولاده وتغمده برضوانه

المطبعة الادبية | خليل سركيس

عدد ١٠٥

السنة الثانية

لسان الحال

صحيفة سياسية تجارية أدبية

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكًا
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكًا
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفًا
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم
خليل سركيس مدير الجريدة

اجرة الاعلان

في الصفحة الاخيرة عن كل
وللمشتركين ٦٠ بارة
وفي غير الصفحة الاخيرة ٣ غروش
وللمشتركين نصف فرنك
الدفع سلفًا

الاثنين في ١١ و٢٦ تشرين الثاني سنة ١٨٧٨

موافق ١٧ ذي القعدة سنة ١٢٩٥

بيروت الاثنين في ١١ تشرين الثاني

حوادث بلدية

بلغنا أنه عند وصول الفرقاطة الفرنسوية لينول الى يافا خرج القومندان وكنشلير قنصلاتو فرنسا في بيروت وطبيب الفرقاطة ومعتمد غبطة بطريرك الموارنة واسكندر افندي طرابلسي وجماعة من القواسة وانفار من عسكر الفرقاطة الى القدس حيث وجدوا سيادة المطران بطرس البستاني منحرف المزاج فاقاموا يومين وكان حضر لسعادة متصرف القدس تلغراف من الصدارة يعلن توجه الارادة السنية بارجاع سيادته فاجرى سعادته الاوامر واصحبة بالخيالة وخرج سيادته ومن ذكر من القدس الشريف وشيعه غبطة بطريرك اللاتين وارسل معه كاهنين رافقاه حتى كرسي غبطة بطريرك الموارنة في كسروان وكذلك شيعهم جناب قنصل دولة فرنسا الفخيمة بقواسه الى يافا وعند وصولهم اليها استقبلهم جمهور تراجمين قناصل الدول بها وقواستهم رسميًا وجمهور من ذوات البلدة

ولما بلغ الاهلين خبر خروجهم من يافا اخذوا من جهات الجبال يتقاطرون الى جونية وقد قرعت الاجراس ونورت المحلات وفي ظهيرة يوم السبت الماضي خرج لملاقاة سيادته الى الشاطى بجونية جماهير حافلة بالرايات والتهليل وامامهم سيادة المطارنة ورؤساء الاديرة وجماهير من الكهنة ومانزل سيادته والكومندان والكنشلير ومن معه بزورق من الفرقاطة الى البر الا واستقبلته تلك الجماهير باصوات الافراح فاستغرقت بهم الحال برهة في محل استقبلوا سيادته والكومندان ومن حضر معهم برفقته من القدس ثم ركب الكومندان الفرقاطة واخذت باطلاق المدافع تمريًا عسكريًا الى بيروت وسار سيادته ومعه كنشلير فرنسا والقواسة والناس على ذلك الاحتفال الى كرسي البطريركية فالتقاه غبطته واخوه سيادة المطران بطرس متعد وسيادة المطران يوسف الدبس هذا واصوات الدعا لدولتنا العلية ودولة فرنسا باتصال ومما سدل الليل استارة الا وسطعت الانوار في انحاء لبنان وقرع الاجراس واصوات البارود تدوي به وما زالت الناس تتقاطر الى مقابلة سيادته مهنين انفسهم برجوعه

لما كانت أصول الجرائد لا تسمح بنشر ما يرد اليها بدون امضا او بما كانت امضاءه مبهمة كمن يذكر اسمه فقط ولا يقرنه بذكر لقبه حيث يمتنع مخابرة صاحب الكتابة اذا اقتضى الامر وكان قد ورد الينا رسالة بها كبير فائدة فلم نرَ نشرها حيث ذكر صاحب الامضا اسمه واضرب عن لقبه المميز ومن الاصول ان تقرن الرسالة بخطاب لمدير الجريدة اذا كانت من غير مكاتبيها واذا شفعها برسالة خصوصية صريحة الامضا لا نتاخر عن نشرها

بلغنا انه جرى في راشيا بسبب التجنيد نزاع بين العساكر والاهلين يقال انه قتل به ثلاثة من الاهالي وليس ما يوكد صحة الخبر ومتى وقفنا على حقيقة الامر نبادر الى نشرها

شكا البعض من خلل في ساحة القمح فاثرنا نشر ما ياتي . كان باعة الطحين ياخذون فردة قمح كيلة ٦٠ رطل ٧٢ فيغربلونها جيدًا من الزوان وخلافه اما الآن فامست كيلة ٦٠ رطل ٦٨ فالبعض يشيرون الى المغربل بان لا يغربلها فتبقى في زوانها حيث لا يوافقهم البيع بالنظر لاسعار الطحين الشامي وذلك مضر بالصحة ولا شك ان مجلس بلديتنا ينظر في ذلك ولا يتقاعد عن اصلاح ما بالساحة المذكورة من الخلل ان وجد

وجدت جارية زنجية ومعها بنت بيضا مجهولة الاصل والنسب فعرض بالجارية لجانب الحكومة السنية لترجح الذهن في خطفها البنت فبحث سعادة متصرفنا الافخم فراى ان الجارية ربت البنت عندها وحضرت بها الى هذه الجهات ورغب في اخذها من الجارية فابت البنت الا ان تبقى معها لتعلقها بها حيث ربتها صغيرة . اثرنا نشر ذلك ازالة لما شاع من الاوهام

تلغرافات

روتر وهافاس

في ٣ الجاري

لندرا . غيرت بعض الجرائد نحيها وقد احتجت على كل اسعاف يوجه نحو شير علي واشارت بمجادة حية نحو افغانستان واشارت غولوس نفسها على الحكومة الروسية بان تسعى في منع الحرب بين انكلترا وافغانستان

لم يبقَ بارمينيا من الجيش سوى ما تقتضيه حال السلام

في ٤ منه

لندرا . جعلت حكومة الهند ٣٠ تشرين الثاني ميعادًا لانتظارها الجواب من الامير على لائحتها الحربية فان لم يجب ترحف الجيوش الانكليزية على افغانستان

شاع ان انكلترا سالت الدول المساعدة في تنفيذ عهدة برلين ويلوح ان لا صحة لهذا الخبر . ومن باريز . اعلنت الحكومة الانكليزية انه اذا تاخر شير علي في الجواب على لائحتها الى اخر الجاري تغزو العساكر الانكليزية بلاده . يقال ان الغراندوق ميشل سيذهب الى فارسوفيا ويخلفه في حكومة القوقاس القائد كوفان

في ٥ منه

اثينا . ان الوزارة الجديدة التي تالفت تحت رياسة مسيو تريكوبيس قدمت استعفاءها . ومن لندرا قالت الدريجوان وزارة فرنسا الخارجية طلبت وساطة الدول في مصلحة اليونان فاجابت دولتا ايطاليا والمانيا الى ذلك . اوضح كاتب النظارة الحربية في خطاب القاه ايضاحات عن معنى اللائحة الحربية المرسلة الى شير علي ومن جملة ذلك ان الامير يرد السفارة الروسية ويلازم الحيادة

باريز . يستفاد من كتاب شهراب الاصفر المتضمن المراسلات بين مسيو وادينطون والماركيز سالسبوري ان فرنسا وانكلترا الا ترومان الاستيلاء على ارض في مصر بل اتفقا على السهر والنظارة تاكيدًا للوسائل المصرية وحفظًا لسلالة الخديوي وتحسينًا لحالة البلاد وسكانها وتسهيلًا لاداء الديون

امس بارح قبرص مسيو سميث ومسيو ستانلي قاصدين الاسكندرية

في ٦ منه

لندرا . نشرت الرسالات السياسية التي تبادلتها انكلترا وفرنسا في شان الحلول بقبرص فاتضح منها ان ناظر خارجية فرنسا لما اطلع على ذلك من ابلاغ اللورد سالسبوري اجاب بديهًا بلائحة طلب منها الى انكلترا ان تطمئنه الطمانينة النهائية في امر مصالح فرنسا في سورية ومصر فاجاب الماركيز سالسبوري على ذلك مظهرًا الرغبة المتقدة في الاتحاد مع فرنسا حفظًا للمصالح ولاسيما في مصر

باريز . طلبت فرنسا الى الدول العظام ان يتفق سفراؤها بالاستانة على ان يحملوا الباب العالي على حل المسألة اليونانية بموجب عهدة برلين

في ٧ منه

لندرة . اقتراح حزب الحرية في تعريف الوزارة رفضه في مجلس الجرمانية وسبعون رايًا ضد ٩٥ . ومنها الثورة في بلغاريا بازدياد . اليوم تلتئم وزارة انكلترا للمفاوضة في مسالة افغانستان . ينتج من انتخابات الولايات العديدة في شمال الولايات المتحدة ان الحزب الجمهوري حاز الانتصار في الشمال والغرب وانتخب وكلاؤه باغلبية عظيمة واما في الجهات الجنوبية فكان الفوز للحزب الشعوبي ولكن باغلبية دون اغلبية الانتخابات الاخيرة . ومن باريز سمي مسيو كودو قنصل جنرال فرنسا في شنغاي (الصين) وكيلًا سياسيًا وقنصلًا عامًا في مصر بدلًا عن البارون دو ميشل الذي سمي معتمدًا مفوضًا في بلغراد

في ٨ منه

لندرا . فاوض سفير النمسا دولة صفوت باشا في شان عقد اتفاقية ويوكدون ان المخابرات جارية في شان عقد موتمر اخر

حيث لم تراع بعض الدول حقوق عهدة برلين . وفي تلغراف من برلين ان روسيا رخصت لعساكرها وضباطها بالتطوع في خدمة شير علي

يقال ان دولة فرنسا سألت سائر الدول عقد مؤتمر لاعادة النظر في شروط عهدة برلين . ان البرنس بسمارك يحاول اقناع روسيا بان عمل انكلترا انما هو لمصلحة اوربا وسلامها العام

احتج حكمدار الهند على تكرار مخابرة الامير غير ان مجلس النواب رفض احتجاجه

غرقت في البحر الاسود السفينة الروسية المسماة ليفاديا

تلغرافات حديقة الاخبار

الاستانة في ٧ الجاري

اثينا . تكلف مسيو كومندوروس بتشكيل الوزارة

قبرص . ناظر حربية انكلترا وناظر بحريتها سافرا الى اسكندرية

قونصوليد ١١٠٢٨ سكة حديد ٤١٠٥ . قائمة ٢٢٢٠٣

تلغرافات تجارية خصوصية

لندرا في ٧ تشرين الثاني الساعه ٦ مساء

قرض مصري جديد يوضع في السوق يوم الثلاثا الاكتاب سعر ٧٣ خمسة بالمائة من محل روتشيلد مليون . ٨٠٠ ليرا انكليزية الاونيفيه (الموحد) سعر ٥٥ ٨/١٠ من بعد الكوبون بالكوبون سعر ٥٨ ١/٨ . الممتاز سعر ٧٢ ١١/١٦ . القرض الروسي سعر ٨١ ١/١٦ . التربزور التركي سعر ٢١ ١/٤

لوندرا في ٩ منه مساء السبت

صار بريم (آجيو) على القرض المصري الجديد ١ ١/٨ بالمائة على الاشتراك . القرض الممتاز ارتفع لسعر ٧٣ ٣/٨ . القرض الموحد نزل الان لسعر ٥٤ ٣/٨ . القرض الروسي سعر ٨٠ ٥/٨ . المجري سعر ٩٥ ٥/١٦ . اسهم البنك سعر ٨ ١/٢ . التربزور سعر ٢١

اخبار سياسية

ملخص اخبار التيمس

قال جرنال بطرسبرج ان الباب العالي قد شكا حيث سلحت حكومة روسيا الثائرين الذين اعتصبوا في صوفيا وكستنديل الاسلحة وقدمت لهم ما يحتاجون اليه من الذخائر الى غير ذلك مع ان الحكومة قد نظمت مستخفظا بلغاريا فقط طبقًا لمنطوق عهدة برلين فاذا كان ذلك لم تسلح الثائرين او تبدي امرًا كهذا

لا تزال مسألة افغانستان على ما كانت عليه من المصاعب وانه طبقًا لامر الحكومة بعث حكمدار الهند رقيمًا اخر الى الامير يحذره من عاقبة اصراره على رفض السفارة الانكليزية وقد تعهد اكثر امراء الهند بان يقدموا للحكومة مساعدة مادية في كل ما يحدث ولا تزال الاستعدادات بالهند على ما كانت عليه

لهجت جرائد روسيا الهجا حربيًا في شان الخلاف الواقع بين حكومة الهند وافغانستان وحرض بعضها الحكومة على عضد شير علي تاييدًا لمصلحة روسيا باسيا

لا تزال الاحوال في شرقي اوربا غير مرضية وقد زادت روسيا جيوشها بالرومللي بنجدات وردت من وراء البلقان وقالت روسيا للباب العالي انها لا تخلي ما تتبوؤه من الاماكن ما لم تحصل على ضمانة مادية تكفل امن الشعوب المسيحيين وراحتهم

لا تزال ثورة مكدونية اخذة بالانتشار وقد وردت الى سفراء الدول بالاستانة افادات بهذا الشان يحتج بها على ما في عهدة برلين من بند تركيبوجبه الروم ايلي الشرقية تحت سلطة الحضرة السلطانية وقد عزت الدولة العثمانية هذه الثورة الى دسائس خارجية واكدت جرائد المانيا والنمسا ان كثيرًا من المتطوعة الروسيين اشتركوا م والثائرون

انكرت روسيا في جوابها على كتابة الباب العالي في شان ثورة البلغار ما اتهمت به من اشتراكها في الثورة المذكورة وقالت ان هذه الثورة ظهرت في اماكن لا جنود روسية بها ولا مامورون ولم يذكر في الجواب شيء يتعلق بما طلبه الباب العالي في كتابته من ان تشاركه روسيا في منع انتشار الهياج ومنع ما يرسل من المساعدة الى الثائرين من ولايات مجاورة هي تحت سلطة روسيا

قال مكاتب التيمس في برلين ان مسيو كنسكي التاجر الروسي في خولجه الذي كان يقدم المؤن والذخائر الى جيش الصين اثناء الحرب الاخيرة مع يعقوب خان في كشغار سافر من اسيا الى بطرسبرج حاملاً رسالة خصوصية من قائد الجيوش الصينية

صادقت الحضرة الخديوية على اضافة املاك كل من اعضاء عائلتها الى الاملاك الحكومة وعلى عقد قرض بكفالة الاملاك المذكورة

تركيا

قال مكاتب التيمس في الاستانة بتاريخ ٢٥ الماضي . امس بعث الباب العالي الى سفير انكلترا بكتابة قبل بها ما عرضته عليه وزارة انكلترا من الاصلاح باسيا كيدا مع التنقيحات التي اخبرتكم عنها سابقًا . وهي الجندرمة واصلاح المحاكم وتغيير نظام الضرائب . ولما اجتمع موتمر الاستانة كان في عزم الباب العالي اصلاح احوال الجندرمة الى غير ذلك على ان الحرب حالت دون مرامه . وقد أُعدّ الان نظام للجندرمة يضاهي نظامات سائر الممالك فيستخدم قوم من الاجانب من اهل الحذق والامانة يعلمون الجندرمة ويدبرون امرها ويكون في الادارة المركزية اورباوي واحد على الاقل اما نظرًا لاصلاح المحاكم فقد قبل الباب العالي بان تقام مجالس استئناف وقال ان استخدام رجال اجانب من اهل الشرع مشهود لهم بالدراية به كبير فائدة الا انه من الخطا ان يعين مشترعون تطلب احكامهم في كل قرار وهم اجانب يجهلون لغة البلاد وشرائعها وعوائدها وعليه يستصوب تعيين ناظر في كل ولاية . وقبل ايضًا باصلاح الضرائب وانه يصير انفاذ نظامها الجديد في ولاية او ولايتين فان نجح ينفذ في سائر ولايات السلطنة ويعين مامورو ادارة الضرائب وحكام الولايات على خمس سنوات ولا يعزلون من مناصبهم الا لذنوب جنائية او اذا شاءوا الاعتزال عن رضا او اقتضت ذلك صوالح السلطنة . وامل الباب العالي بان ذلك تسر به الحكومة الانكليزية ولكنه قال انه لا يسلم بكل ما من شانه ان يمس حقوق الحضرة السلطانية . هذا ولا تشير الكتابة الى اتفاقية بين انكلترا والدولة العثمانية على انها تقول انما لائحة انكلترا نصيحة ودادية جاءت طبق مرام الدولة العثمانية

ومنها في ٢٩ منه . لا صحة لما شاع من ان الباب العالي بعث بلائحة الى الدول يشكو من اعتصاب الثائرين الشاكي السلاح في البلغار عند ثغور مكدونيه على انه خابر البرنس لوبانوف بهذا الشان الا ان البرنس المذكور انكر صحة ما بنى الباب العالي مخابرته عليه وقد خابر الباب العالي والي سلانيك بالبرق كي يحقق الخبر

اليوم جلست اللجنة المالية السلطانية الجلسة الاولى وحضرها خمسة اعضاء منهم مستر هريزون معتمد الحكومة الانكليزية ومستر فوستر مدير البنك العثماني اما الحضرة السلطانية فتهتم كل الاهتمام في اعمال اللجنة وفي نهار الاحد حظي ثلاثة من اعضائها بمقابلة الحضرة السلطانية وقبلت بامرين عرضهما مستر فوستر وقالت انما يطلب الان عمل واجراء لا مشورة وانه اذا نشأت صعوبة فعلى اللجنة ان تخابر الحضرة السلطانية رأسًا

الروم ايلي الشرقية

روت التيمس عن مكاتبها في برلين قال . اخذت جرائد النمسا الشبيهة بالرسمية تقابل طعن الجرائد الروسية بمثله وقد قالت احداها لما كان تبوء جنود النمسا بوسنه قد اقلق بال القواد الروسيين اخذوا يبحثون عن اسباب تمكنهم من الاستمرار في الروم ايلي الشرقية فحركوا المسيحيين على الرحيل من قرى اخلاها الروس واتخذوا ذلك حجةً للبقاء . وتثبت ذلك احدى جرائد بلغراد المحررة لهم وقالت ان القواد الروسيين يطعنون بمعاهدة برلين ويعارضون ارجاع البلاد الى العثمانيين وقد شرعوا في تاليف قوة في الروم ايلي تحت ادارتهم وان الوزراء الانكليز مهما حاولوا لا يستطيعون منع روسيا من ان تحسم الان المسألة الشرقية حسمًا تامًا

روسيا والدولة العثمانية

قالت جرائد النمسا الشبيهة بالرسمية ان ما عُزي الى حكومة روسيا من قصد ابقاء جنودها في اراضي الدولة الى ابارسنة ١٨٧٩ بحيث لم تنكر روسيا هذا الاعزاء هو الملائم للمعاهدة . ويقال انه قد ثبت انكار البرنس لوبانوف ذلك الاعزاء . لا تزال النجدات الروسية ترد من اودسا الى وارنا وبورغاس ومواني اخرى في البحر الاسود . ينتظر وصول القائد ستوليتف الى بطرسبرج ليتقرر عن ادارة اسيا ولا تزال الاسلحة والمهمات ترد الى تركستان وشواطي بحر قزوين الشرقية كميات وافرة . بعثت انكلترا الى بطرسبرج تستعلم عن سبب رجوع الروس الى ضواحي الاستانة ويلوح ان بعض الفرق كانت قد وصلت الى منحدرات البلقان الشمالية فأُمرت بالرجوع واضطرت ان تجتاز الجبال بمزيد السرعة هذا وتجهيز المون والمهمات في البلغار يجري على قدم وساق

ايران

قال مكاتب التيمس في باريز . ذكرت احدى الجرائد ان شركة فرنسوية اتفقت هي وشاه ايران على مدّ سكة حديدية من طهران الى رشت وانزلي على بحر قزوين

انكلترا واسيا الوسطى

ذكرت مسنجر نقلاً عن مكاتبها في لندرا قال . ان تجمع القوم عند ذهاب الوزراء الى المجلس يدل على ان مسألة افغانستان امست شاغلة بالهم كل الاشغال وما احتفال القوم باللورد بيكنسفيلد والمركيز سالسبوري الا دليل على ميلهم نحوهما ومصادقتهم على سياستهما الموافقة سياسة البلاد فاجتمع المجلس ثلث ساعات ولا يعلم حتى الان ما عول عليه من الاجراآت واخبار الهند تكدر البال ومن الموكد ان شير علي قد جمع جنوده في علي مسجد وقيل ان اربع فرق افغانية سارت بالمدافع الى ناحية مضيق خيبر واذا ثبت مسيرها كانت حركتها ذات معنى لان القبائل القاطنة جبال خيبر لا تميل كثيرًا الى الامير على انه يجب علينا ان نتروى الامور ولا نغتر في انضمام القبائل اليه ونستخف بالحوادث

قالت التيمس ان شير علي جندي ثابت العزم خبير بامر القتال ومن الممكن ان تلك القبائل الحربية لا يغريها درهم انكلترا ودينارها . على انه قد نشأ عن هذه الاخبار ازدياد في حركة الجنود الانكليزية بالهند . واذا استقرأنا خارطة البلاد واتبعنا الاخبار البرقية نرى ان الافغانيين يسيرون من جهة الى ام المضايق والانكليز يجتمعون من الجهة الاخرى وانما نبحث في اي الفريقين يتبوأها قبل الاخر فنقول فيما ان شير علي يقوي حامية خندهار التي تتهدد كيتا وحامية جلال اباد وعلي مسجد نرى الجنود الانكليزية تجتمع في بشاور من الجهة الاخرى من مضيق خيبر وفي دارا غازي خان تجاه مضيق سروخنار . ويلوح ان شير علي قد انتصر على اخصامه لدى القبائل الجبلية التي يطلب محالفتها وانضمامها اليه واخذت تجتمع وتتذاكر في هل تجيب طلبه هذا ولم تجتمع الجنود الانكليزية الا لكي تتاهب للمسير . على انه ما من شيء يدل على ان نيران الحرب تشب في الشتاء اما حكومة الهند فتعتني في تقوية حامية كيتا . وقد قال احد مكاتبي التيمس

بحربيين ان الاستعدادت التي اتخذها ارباب الادارة ليست الى ما يرام واسى من المستصعب ان تجد وسائط لنقل المؤن والذخائر والمهمات ذلك مما يوجب اللوم فان اولي الادارة في الهند طالما اشتهروا بدرايتهم وحسن نظامهم فهل قصدوا بذلك التوفير . فاذا كان ذلك قد اخطأوا في ظنهم فان قاعدة المملكة تدفع ما يجب عليها دفعهُ في مثل هذا المشروع

الارمن وروسيا

ذكرت الديلي نيوز ان نحو ثمانين من الارمن المقيمين بانكلترا يتعاطون التجارة بها امضوا رقيماً قدموهُ لوزارة انكلترا الخارجية واعربوا فيهِ عما استولى عليهم من الحبور لحماية انكلترا اسيا الصغرى وقالوا ان الارمن اذا فازوا تحت حماية انكلترا وادارتها بردّ ما لهم من التسوية بالحقوق السياسية يستطيعون الدفاع عن مالهم وابدانهم ويزدادون عدداً وانهم يساعدون انكلترا في ما تباشرهُ من مشروع الاصلاح . وقالت مموريال ديلوماتيك ان الارمن الذين هجروا الاراضي العثمانية توطنوا في اماكن اكتسبتها روسيا في الحرب الاخيرة وان ارمن القوقاس التمسوا الرخصة من القيصر بان يشيدوا مدينة على اثار مدينة عاني القديمة ويسموها عاني الجديدة وهذه المدينة الخربة كانت اثناً عاصمة ملوكهم آل بغرادوني وهم العائلة الثالثة لملوك ارمينيا

النمسا

ذكرت مسنجر نقلاً عن مكاتبها في بست . قال بتاريخ ٢١ الماضي اليوم فتح مجلس المجر رسمياً بحضرة الامبراطور فرنسيس يوسف ووكلاء الدولة وتلا الامبراطور خطاب العرش ومن جملة ما قالهُ بما يتعلق ببوسنه وهرسك انا قد قبلنا في موتمر برلين مامورية اوربية تتعلق ببوسنه وهرسك وبادارتها وقد اسفنا حيث لم يتم حل هذه المامورية بطريقة سلمية ولكن يمكننا ان نعتبر اليوم ان اول قسم من هذه المامورية تم ببسالة جيشنا وسررنا حيث يستطيع ناظر خارجيتنا ان يقدم قريباً ايضاحات مفصلة للمجالس التي يخصها ذلك ويعلن لكم ايضاً ان ما بيننا وبين جميع سائر الدول من حسن الاتفاق يحملنا على الامل باننا نتم القسم الثاني من ماموريتنا بتعويض الخسائر على شعوبنا على قدر الامكان هذا وما تبقى من الخطاب انما يتعلق بامور الداخلية وقد سر الناس من عموم منطوقهِ

الروم ايلي

ذكرت التان نقلاً عن مكاتبها بالاستانة قال خافت الدوائر العثمانية الرسمية من عدم نجاح اعمال الروملي الشرقية حيث صادفت اللجنة مقاومة من روسيا ومن الباب العالي ومن اهالي الولاية المذكورة البلغاريين فقد ابى الروس ان يسلموا ادارة الروملي لحاكم مسيحي يحميهِ الباب العالي ما دامت سلطتهم العسكرية حالة بهذه الولاية وتعللت روسيا في ذلك بان عهدة برلين لم تعين الوقت الذي يباشر فيهِ الحاكم المذكور مهام وظيفتهِ والح الباب العالي بان تسلمهُ اللجنة ادارة المالية بالروم ايلي لكيلا تفوض المالكة العثمانية امر جباية الضرائب ودفع معاشات الادارة

تساليا

ذكرت مسنجر نقلاً عن مكاتبها في فولو قال كان الاشقيا ازاحوا البلاد قليلاً واذا بهم الان قد ازدادوا عدداً واعتداء فالقوا الرعدة في قلوب الاهلين فقد خطفوا ولداً من قرية بجانب بحيرة كارلوواان عصابة مولفة من نحو اربعين رجلاً اكثرهم من حرس الثغور الذين هجروا الجندية وثبت على جماعة من المسافرين على مسافة غير بعيدة من فولو فنهض الناس عليهم واخذوا بالقتال فقتلت امرأة على ما يقال ونجا الباقون بعد ان سلبهم الاشقيا وقد كثر اللوم في خليج فولو وسطوا على ما فيهِ من السفائن هذا واصبحنا ننتظر سنة طويلة من العساكر واما الامطار فقد احيت الارض فصلحت للحراثة غير ان وجود الاشقيا يمنع الفلاحين من دخول ارضهم ولا امن في القرى واخبرني بعض الصادقين انهُ ذهب منذ بضعة ايام يتفقد املاكهُ فوقع بهِ الاشقيا ولم ينجُ منهم الا بطريقة غريبة بعد ان كانوا اتوا اليهِ عمداً ليقبضوا عليهِ

النمسا

ذكرت التان نقلاً عن مكاتبها في بست قال يلوح ان ما كان من الخلاف في سياستها والاختباط في وزارتها ينتهي بالتي هي احسن فقد حلت عساكرنا ببوسنه وهرسك واما خروجها منها يمس شرف جنديتنا فالاولى اذاً استمرارها بها بدون ان تتجاوز الى الامام اي اننا نقبل انضمام الولايتين الينا كفعل جرى وتم وبعد ذلك نبحث في هل ينبغي التقدم الى الامام سواء كان الى البحر الاسود على ما يراهُ جماعة من رجال سياسة المجر او الى ناحية بحر ايجي على ما يلوح من سياسة الكونت اندراسي ولما كان اختلافنا على شيء مضى لا على شيء مستقبل يصلح بقاء ناظر الخارجية في منصبهِ حيث بهِ الكفاية لتتميم مشروعنا متى حان الاوان هذا راي الاكثرية التي تلوم الكونت اندراسي بعض اللوم فلا تكدرهُ وفي الوقت نفسهِ يكون ذلك ايقاظاً للتاج ووزرائهِ فيعلمون بان التقدم الى الامام لا يخلو من الخطر اما حزب الاعتدال فيقول اذا امتنع الاتفاق مع الدولة العثمانية فلا باس اذا اقتبلنا ما جرى وتم وضربنا عن المستقبل غير ان التسليم للكونت اندراسي بامر المستقبل من المحال ذلك لاسباب متعددة منها انهُ يجب الكفارة عما مضى من الخطا ولا احسن من تضحية الكونت اندراسي وهل يمكننا الثقة بهِ بعد وعودهِ اللاحقة الاقتراع على ٦٠ مليوناً فريما يعدنا بانهُ يكتفي ببوسنه فنراهُ في الغد يسلك طريقاً تخالف رغائبنا ومصلحة البلاد ونياته فان الكونت اندراسي قد خسر ثقة الشعب في جميع اقطار المملكة وقصارى الامر فلنستمر في بوسنه ولكن نطلب وزيراً ابين من الكونت اندراسي واكفى منهُ نركن اليهِ في امر المستقبل هذا كلام فعال لكن لا يصادق عليهِ سوى ثمانين صوتاً في المجلس وان صادق عليهِ ملايين من الامة

مكدونيا

ذكرت مسنجر نقلاً عن مكاتبها في سلانيك قال ان في نواحي كاتريني وبشطاي وقره فاريا وغيرها قرى وضواحي واقعة في جوار اولمبوس امست هدفاً لاعتداءات الاشقيا فان عدد اللصوص وقاطعي الطرقات كل يوم بازدياد فساروا عصابات واقلقوا راحة الاهلين وقد قصرت الحكومة عن وقاية هولاء وردع اولئك وهذه اشارة عن ارتكاباتهم وهجمت عصابة من نحو ستين رجلاً منهم على قصبة لا تبعد عن كاتريني ولم يخشَ الاشقيا من فيها من العساكر بل دخلوا منازل خمسة من اعيانها واخذوا ما فيها من الانية الفضية وكل متاع ذي ثمن وفي اليوم نفسهِ الساعة عينها وقعوا غير بعيد عن كاتريني باحد الاعيان وهو راجع الى منزلهِ وما مضى بضعة ايام الا ودخلت عصابات الى برديش وسادينا وقرى اخرى واقعة في نواحي بشطاي وسلبوا ما فيها من الدرهم واخذوا من كل منها شخصاً اسروهُ ودخل عشرون من الاشقيا مزرعة كرغور وسلبوا ما امكنهم حملهُ من كل متاع ذي قيمة وثلثمائة ليرة عيناً واخذوا ولداً لاحد وجوهها وقالوا لابيهِ ان كنت في اسبوع لا تدفع خمسمائة ليرة نرد لك من ولدك الجثة هذا وقد سطت على سلانيك علة الحمى المقطعة بعد ان كانت الحمى التيفوسية فتكت باهليها فما من منزل الا واعترت الحمى بعض سكانهِ وقد ساعدها في ذلك مناخ بلدتنا وتقاعد مجلس بلدتنا فمن جملة ما مهد بهِ الطريق للعلة وضعهُ لفيفاً من المهاجرين في محل واحد وتغاضيهِ عن تنظيف الازقة وحيث اقام المهاجرون كثرت الاقذار ولا تبادر مجلات البلدية الى نقلها مع التزامها بتنظيف الطرقات فان دام الحال على هذا المنوال امست الحمى علة بلدية فاذا كان ذلك اللائمان ايقظنا بلديتنا وطلبنا منها ان تجري اخص واجباتها

الهند وافغانستان

روت التيمس عن مكاتبها في درجلين قال . من الحوادث السياسية الان رجوع رسول حكمدار الهند من قابول سالماً فاصبحت السلم والحرب متوقفتين على جواب الامير على انهُ لم يعلم فحواهُ حق العلم حتى الان ولكن يلوح ان الامير بات يبذل جل المجهود في سبيل نوال الوفاق حيث شاع انهُ مع منعهِ عن قبول السفارة الانكليزية يرى ان يقابل حكمدار الهند في بشاور ولقد ردَّ الينا رسولنا سالماً مع ان استعداداتنا الحربية لا تزال جارية على قدم وساق في حدود بلادهِ والامر ظاهر للعيان ذلك يدل على ان الامير مصمم على النجاة من قتالنا الان اذا لم نقل على قبول ما نتمناهُ . واذا سلمنا ان في نفسهِ القتال فلا يخفى ان استعداداتهِ الحربية ليست بكافية ولذلك سيجتهد في اطالة المخابرات مع حكومتنا دفعاً لحمل جنودنا عليهِ قبل الشتاء حتى اذا تم ذلك تمكن من ازدياد الاستعدادات الحربية وسائر وسائل الدفاع ويكون لهُ وقت للانضمام الى اهل التعصب من ابناء دينهِ اعني بها القبائل الكثيرة المجاورة بلادهُ فيتحالفون جميعاً مع انهُ عدو ابيهِ على الانكليز ونراهُ الان يبذل ما في وسعهِ محرضاً القوم على الجهاد وقيل انهُ قد تمكن من ضم الوهابيين على انهُ مهما تكن سياستهُ ومقاصدهُ العدوانية فلا تاثير لها بعزم وجزم حكومتنا ولا بما تقرر في ذهنها فانها قصدت محاربته ولا سبيل الى منعها الا اذا خضع وادّى الطاعة على انها لما كانت راغبة ان تتروى الامور قبل الشروع بها ولن تبدي ما يورث الندم رات ان لا تباشر امراً في الشتاء بل تتربص الى الربيع وهي مع ذلك لا تالو جهداً في الاستعدادات الحربية كي تصد دفاع العدو وتشتتهُ وبذلك يتوطد ركن نجاحها ولا تضطر الى كثرة سفك الدما . ولا يخفى انا لا نقصد بهذه الحرب عقوبة وانتقاماً فانما نقصد بها تبوء الطرقات المهمة المودية الى الهند ذلك يقينا حدوث ما لا يرام ولقد طلبنا من الامير تسليمها فابى وتظاهر بالعدوان على ما اتضح من واقعة الحال فامسى منوطاً بحكومتنا ان تنظر في امر تجهيز الجنود فيكون تجهيزاً وافياً فلا يضطر رجالنا الى ان يقيموا امداً مديداً في جبال مرداء من بلاد العدو وقد عد كل من اهلها جندياً وحيث يتعسر جداً وجود المؤن والذخائر . واسى ضباط العساكر ينتظرون نزول ميادين القتال عن حمية لا توصف وهم يتاهبون لعضد سياسة الحكومة وقد اخذ صدى لهج الجرائد الانكليزية بالحرب وما اعانهُ عن فروغ صبرها في مباشرتها يتردد في الهند على انهُ من الخطا ان نباشرها ما لم تتم الاستعدادات الحربية حذراً من سوء العاقبة ويتيسر للحكومة ان تجمع مستحضراً كافياً ومؤناً كثيرة ووسائط النقل وافية فلا تحتاج الجنود الى شيء من بلاد العدو . وقد افادت اخبار لم تثبت رسمياً ان الامير قد جمع . . . ٢٥ جندي في علي مسجد واجتمع الكوهيستانيون والسواتيون والوهابيون في مضيق خيبر يدافعون عنهُ من حملات العدو وكان قد امر يعقوب خان ان يسير بالف جندي ويحافظ المضيق المذكور غير انهُ لحادث جرى في الطريق بينهُ وبين احد القواد حيث اثخن القائد جراحاً اعيد الى قابول واودع السجن وتهددهُ الامير بالقتل ان مات القائد المذكور لجراحهِ

وفي تلغراف من بشاور ان جنود الامير في علي مسجد اخذت في الهجران فان قبيلة زاكاخيل افريدي رحلت عن احراجها وشاع ان في قابول انشقاقاً عظيماً وتاكدنا من مصدر يوثق بهِ ان القبائل المولفة من اهل الشيعة ترفض مساعدة الامير ولا يخفى ان في قابول قوماً يودون السلام ورئيسهم سغادر علي خان ولهُ نفوذ عظيم في نواحي هرات . ونشرت بعض جرائد الهند كتابة من بعض الاهلين بتاريخ ٢٠ اب تنبىء ان ثلاثة رجال روسيين وصلوا الى قابول متنكرين فاعدلهم منزل حيث يزورهم الامير مصحوباً ببعض قوادهِ وقد اتفق الامير معهم على انهُ يصد السفارة الانكليزية اذا شاءت الحكومة ان ترسل سفارة

وكان في نفسها شي في شان قابول واذا اصروا على الدخول بجمع جيوشه ويبرز للقتال وان روسيا تنيه ما يتكبد من المصاريف وتقدم له اسعافا وتجمع الجنود في علي مسجد وجوركا حتى اذا عزم الانكليز على الدخول انتشبت نيران الحرب هذا ولا تزال الحكومة الانكليزية تحشد الجنود وتتاهب فاذا حان الاوان واستمر الامير على العدوان تيسر لها نزول الميدان

بوسنه وهرسك

قالت مسجر تشكلت لجنة في وزارة النمسا الخارجية بشان ادارة بوسنه وهرسك فبحثت في لائحة تنظيم هاتين الولايتين الوقتي وفي مسألة رجوع المهاجرين منهما الى اوطانهم على ما امكن من السرعة فقد اتمت اللجنة ماموريتها والمظنون ان رجوع مهاجري الهرسك يتم قريباً

روسيا والدولة العثمانية

ذكرت التيمس نقلاً عن مكاتبها بالاستانة ان البرنس لوبانوف بلغ الباب العالي ان الجيوش الروسية تستمر في ادرنة الى ان توقع عهدة السلم النهائية وزعم قوم ان السفير الموما اليه يومل بذل هذا الوعيد جبر الباب العالي على قبول ما يرفضه من بنودها وقد ثبت الديلي تلغراف ما ذكر وزاد عليه قوله ان البرنس لوبانوف صرح بان حال الحرب يستمر حتى توقيع العهدة النهائية

وفي تلغراف من فينا الى التيمس ان حكومة القيصر ابلغت الدول رسمياً بانه قد صدرت الاوامر للجيوش الروسية بايقاف حركة التنحي بل ان الحكومة الروسية تدعو الدول للاشتراك بما تبديه الان بالاستانة من الاحتجاجات القوية في شان ما ارتكبه العثمانيون من القبائح في اقضية اخلتها العساكر الروسية

اليونان

خطب مسيو كومندوروس رئيس وزارة اليونان في مجلس النواب وتكلم عن سياسة الحكومة الخارجية في مسألة المشرق وقال في كلامه عن سلوك الحكومة سبيل السلام اثناء الحرب العثمانية الروسية انما مواعيد انكلترا وحدها وقفت الوزارة عن العمل ولما على الحكومة الان ان تحصل من الدولة العثمانية واوربا ما حكم الموتمر باعطائه لليونان حتى قال انه كان في عزم الحكومة تاييد مطالبها بالسلاح ثم طلب اعانة تمكن من تكثير الجيوش العاملة ولا شك انها تصريحات جسيمة الان في الدولة اليونانية بوناً عظيماً بين الكلام والعمل

وفي مساجرائيا ما يبين ان المخابرات لا تزال باتصال قالت ان دولة اليونان لا تبدي حرباً ما لم تتاكد ان الدولة العثمانية لا تسلم الا عنوة ومن ثم تمهل الباب العالي حتى يمعن النظر في مثل هذه الحرب من الخطر على سلام اوربا هذا وقد ايقنت وزارة اليونان بان الدول العظام تبلغ الباب العالي ان اجراء عهدة برلين مصلحة لها قالت اندبيندانس بلجيك بناء على ما تقدم ان وزارة اليونان انما قصدت باعلاناتها ان تضع حداً لتردد الباب العالي وان تريد مداخلة الدول فعلاً

هولاندا

قد انتهت حرب هولاندا واتشين بعد ان كلفت هولاندا سفك الدم وبذل المال الكثير ففي ٣ الماضي خضع حبيب عبد الرحمن خضوعاً رسمياً لحكومة هولاندا بالهند

حوادث شتى

ذكرت بعض جرائد فرنسا شيئاً عن خصال افغانستان قالت ان احد امراء تلك الجهات رام التخلص من اخيه الاكبر فدفنه في حفرة حتى راسه ثم وضع في عنقه حبلة ربطها بحصان شرس وجلد الحصان جلداً عنيفاً وهو يدور في تلك الحلقة الى ان استاصل راس الرجل

البانيا

قال مكاتب التان بالاستانة لا تزال البانيا على ما كانت عليه من سوء الحال فقد انكر قوم حدوث مذابح في اشقودرة وقد انبأت الاخبار بها فان حال البلاد في اضطراب ولا اقتضا الى ان تستشهد حال البانيا حيث عندنا ما يوكد ذلك الاضطراب فانه لما اخرجت العساكر الروسية من مواقعها هجم المهاجرون بجماهيرهم وغزوا الاراضي التي اخلاها الروس وقد شره القوم للانتقام ورغبوا في تعويض ما خسروه من مال الاهلين غير المسلمين وقرنوا الاعتدا بالقتل وتوعدوا المسيحيين فاسرع البلغاريون واليونان بالهرب الى ناحية الروم ايلي الشرقية وان خروجهم من اراضيهم عومي واذا قصرت العساكر النظامية في ردع القوم الشرهين الى الانتقام تمسي تلك الجهات قفراً مقفراً

مراسلات

آطنه في ١ الجاري

من مكاتبنا

في اول هذا الاسبوع ركب دولة جودت باشا والبكم راجعاً بطريق البر الى الاسكندرونة اما الجنود والمهمات التي كان قد أُتي بها بسبب عصيان قوزان اوغلو الموهوم فقد اخذت بالرجوع الى مرسين لتحمل بالبواخر الى الاستانة وقد قدر البعض قيمة ما أُنفق بسبب هذه المسألة الى ثلاثين الف ليرا ونيف اما نحن فلا نعرف الحقيقة وربما كان بهذا التقدير خطاء ومبالغة ولا بد من ان جرائد الاستانة تنشر قريباً حقايق هذه الامور وتبين افكارها بشان حوادث قوزان واهميتها او عدمها فان الافكار عندنا متباينة فالراي العام هو ان عصيان قوزان داغ لم يكن مما يستلزم حشد جنود ومهمات وتكليف مشيرين وقواد اولين اما الافراد والحكومة المحلية فيدعون الخلاف وانه لولم يصر الاهتمام الذي صار لطالت المسألة واخذت وجهاً اخر وبناء على ذلك قد اشيرا الى مجلس البلدية ان يقوم بتقدمة الشكر الى حضرة صاحب الدولة عزت باشا السرعسكر واول امس ٣٠ الماضي اتت الموسيقى العسكرية وجمهور من موظفي الحكومة والاهلين الى بيت رئيس البلدية واحتفلوا باخذ سيف قيمته مائة ليرا من مال البلدية وقُدِّم الى دولة المشير المشار اليه بهيئة حافلة في دار الحكومة بحضور والي الولاية دولتلو ضيا باشا واعضاء الحكومة وخطب احد الاعضاء مبيناً ان تقديم السيف لدولته هو تذكار من بلديات الولاية لما ابداه حضرة المشير من نهي مسألة قوزان بدون سفك دم فاجاب دولته بعبارات لطيفة مبيناً مركزه كجندي خادم الحضرة السلطانية وانه بتوجيهات حضرتها العلية فاز بما سهلته العناية من نهي الامر بالوجه المذكور وامس صباحاً ركب العجلة راجعاً الى مرسين ليسافر الى الاستانة و ذهب دولتلو ضيا باشا لوداعه حتى مرسين وبمعيتهما عدد من الموسيقى والمتوظفين

بيروت في ٩ الجاري

يسرني ان ابلغكم ما نقله البعض عن مهارة جناب حسن افندي الطبيب الايراني لا سيما بامراض العيون فقد حصل كثيرون من اصحاب الامراض المزمنة على الشفا بعنايته وابرأ موخراً جناب رفعتلو احمد اغا يكباشي ضابطة البلقة من مرض اعتراه في عينيه فحاز الشفا التام واخذ الناس يتقاطرون اليه من الشام وبعض الجهات وقد حمدوا من سهولة معاطاته فانه لا ياخذ اجرة الا بعد الشفا وبيده شهادات من الحكومة المصرية توضح مهارته ومصدق عليها من الاستانة على ما يقال وعلى كل عند الامتحان يكرم المرء او يهان

زحلة في ٦ الجاري

ان الرسالة التي تكرم بها مكاتبكم في عدد ١٠٢ من جريدتكم الغراء لسان حال العموم قد نبهت افكارنا وحركتنا على ابراز ما استكن في صدورنا منذ زمن طويل وجرأتنا على بث افكارنا للعموم وتقديم تشكياتنا لاولياء امورنا لعلنا نحظى بما حظي به غيرنا فنسير خطوة الى الامام لاننا رغماً عن كون بلدتنا هي قصبة لبنان وذات موقع حسن قابل لاتساع المتجر واسباب المعاش ترانا لا نزال ابداً على ما نحن عليه ان لم نكن في تاخر وقد طالما املنا تنظيم مجلس بلدية فخابت امالنا الان زمام البلدة بايدي اناس قليلي العدد يسمون بالاختيارية قد اخذوا على انفسهم تدبير امور البلدة الخاصة والعامة فصار اجراء مهامها منوطاً بهم فآل ذلك غالباً الى خلل لا الى اصلاح وكلما طلبنا انفسنا باسم مجلس بلدية يسبق الفكر الى تنظيمهم فيه اولاً على انهم اناس قد شغلوا بالدرهم عن مثل ذلك واشغالهم بدوائرهم المتسعة لا تسمح لهم بالتفرغ الى مصالح الوطن فمثلنا بهم مثل الماسك بحبال الريح . . . . ولذلك لا امل لنا الا بان دولة متصرفنا الافخم يعاملنا برفقه ومرحمته ويامر بمجلس يقام بانتخاب الاهالي وفقاً لنظامات دولتنا العلية لان البلدة لا تخلو من ذوات غير الموما اليهم ذوي اهلية للانتظام في عضويته يتفرغون تماماً لاتمام واجباتهم بخدمة الوطن . ولنا امل وطيد برحمة متصرفنا وعدالته ان يعاملنا معاملة غيرنا من قائمقاميات ولايته وان يسمح لنا ببعض مال الاحتساب ان لم يكن بكله لان العدالة لا تستلزم ان مال احتسابنا يسلب منا لمنفعة غيرنا ونحن في حالة هي في غاية الفقر لذلك وطرقاتنا القذرة تشمئز منها كل نفس ابية وينفر منها كل طبع سليم فنرجو اذاً ان تتكرموا بادراج هذه الرسالة لعلنا اذا طرقنا باب عدالته يتكرم علينا بالجواب وفي كل الاحوال الامر لوليه

قبرص في ٩ ت ٢

من مكاتبنا

قد اخذت جزيرتنا تسير نوعاً في سبيل التمدن الا انها غاية في الاحتياج الى المدارس التي بدونها لا يكلل السعي باكاليل النجاح وانى لنا ذلك ولا ينظر الينا من يحب نشر العلوم ونود لو اقام بيننا المرسلون وسعوا بالتعليم على ما يسعون في سائر البلاد تلك غاية المنا

المطبعة الادبية　　خليل سركيس

عدد ١٠٦ — السنة الثانية

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكًا
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكًا
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفًا
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم خليل سركيس مدير الجريدة

لسان الحال

صحيفة سياسية تجارية أدبية

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

اجرة الاعلان

في الصفحة الاخيرة عن كل سطر غرشان
وللمشتركين ٦٠ بارة
وفي غير الصفحة الاخيرة ٣ غروش
وللمشتركين نصف فرنك
الدفع سلفًا

الخميس في ١٤ و٢ تشرين الثاني سنة ١٨٧٨ — موافق ٢٠ ذي القعدة سنة ١٢٩٥

بيروت الخميس في ١٤ تشرين الثاني

حوادث بلدية

جاءت البرقية تنبيء بتسمية دولتلو فخامتلو مدحت باشا واليًا لولايتنا السورية فتلقى كثيرون من بلدتنا هذا الخبر بمزيد الحبور وحرر بعضهم تلغرافات تعرب عن سرورهم . وبلغنا انه بعد ان وُجهت على حضرته هذه المامورية وردت لدولته رسالة برقية تستدعيه الى الاستانة

حضر في هذا النهار بالفابور النمسوي عزتلو حافظ حسني افندي مميز تحرير املاك ولاية سورية بدلاً من عزتلو سليم بك

حضر بفابور عثماني خصوصي جماعة من المتهمين بحادثة جراغان مصحوبين بامير الاي وبكباشي ضابطة للمحافظة عليهم وتسليمهم

حضر من الاستانة مع النمساوي حضرة عطوفتلو علي شفيق بك من اعضاء شورى الدولة ويقال ان حضورهُ لاجل تبديل الهواء

تلغرافات

في ٨ الجاري

لندرة . نشرت التيمس تلغرافًا من برلين مفادهُ ان الوفا من قواد روسيا وجودها المنهية مدة خدمتهم اذن لهم بالانتظام في سلك الخدمة الافغانية . ومن اثينا . أُلفت الوزارة الجديدة فكان كومندوروس رئيسها وناظر الداخلية والعدلية وبوبولس للحرب والبحرية وإفيرستوس للمعارف والاديان ودليانيس للخارجية والمالية

ومن بارز . نشر الباب العالي لائحةً مفادها ان التئام مجلس المبعوثان العثماني غير ممكن في هذه السنة على ان من نية الحضرة السلطانية جد المحافظة على الدستور

في ٩

لندرة . صحة قيصر روسيا سببت تأثيرًا عظيمًا ولذلك اجل كل تغيير في الوزارة على ان الكونت شوفالوف يذهب الى لندرة ويقدم للملكة الكتابة المؤذنة بتركه سفارة لندرة !

تلغرافات حديقة الاخبار

الاستانة في ١١ الجاري

لندرة . صرّح بيكنسفيلد بخطابه ملحًا باجراء عهدة برلين

بطرسبرج . صرحت روسيا رسميًا بان اجراء عهدة برلين التام هو اس سياستها

قنصليد ١١٠١ رومللي ١٠٧٥ القايمة ٢٤٠

الاستانة . استحكامات خط جتالجه تتقدم بسرعة

بطرسبرج . جريدة الغولوس تشير بتأليف جيش المراقبة على الثغور الخصوصية . يلوح انه قد ابرمت محالفة بين النمسا وانكلترا

قنصليد ١١٠٢٦ رومللي ٤١ القايمة ٢٤٠

مدحت باشا سمي واليًا لسورية . في غد يقابل بطريرك الروم عظمة السلطان . البرلمان يفتح في ١ الموافق ١٣ اذار

قنصليد ١١٠٢٤ القايمة ٢٣٧

تلغرافات تجارية خصوصية

في ١٢

لندرة . بانكة ٨ ½ عزيزي ١١ ½ بهاري ١٤ . تريزور ٢١ روسي ٨١

الاستانة القايمة ٢٣٩ الرومللي ½ ٤١ عزيزي ١١

اخبار البريد الاخيرة

قالت مستجرانه في ٣ الجاري تقدمت الى دولة روسيا كتابة رسمية من دولة انكلترا تحتج بها على حركة الجيوش الروسية الى ناحية الاستانة وتومل ان الجيوش المذكورة لا تتجاوز خطوطًا رجعت اليها في ذلك التاريخ والا فتضطر انكلترا الى اخذ الاحتياطات

وفي تلغراف خصوصي من لندرا ان حكومة الهند قد اوسعت امير افغانستان ثلاثة اسابيع يجيب قبل نهايتها على لائحتها الحربية وقد ارسلت اللائحة الى قابول بتاريخ ٢٨ الماضي

قالت بتاريخ ٤ الجاري في يوم السبت وقعت الحضرة السلطانية على تنظيمات كريت الجديدة وحملها صائب بك الى دولة مختار باشا في باخرة عثمانية توصلة الى خانيا في نحو ثلاثة ايام

اصدر وزير الصدارة كتابة يذكّر بها ماموري الباب العالي بوجوب الشغل ودقته

يقال ان محمود نديم باشا الصدر الاسبق عزم ان يترك سقس ويصرف الشتا في ازمير وقد استاجر منزلاً لذلك

ابلغ الباب العالي ولاة الولايات باسيا ان يتبصروا بامر اقامة الجركس حيث لا بد من اخراجهم من تركية اوربا

قالت نوفي فريميا ان ١٠٠٠٠٠ من العسكر العامل ثم ١٢٥٠٠ راس من الخيل ثم ١٠٠٠٠ عجلة وصناديق بارود ومدافع نقلت من تركية اوربا الى موانئ روسيا الجنوبية . ركب دوك دودمبرج الفرقاطة الانكليزية في مرسيليا وتوجه الى مالطة وفي مورنين بوسط ان البهيلست قد كرروا اعتداءاتهم وقتلوا موخرًا مامورًا للضابطة . توفي الكاردينال كولين رئيس اساقفة دبلين . ومن اخبار بلغراد ان العلائق السياسية بين الباب العالي والسرب رجعت رسميًا الى مجاريها وقد سافر معتمد السرب الى الاستانة بعد ان اعلن الباب العالي تسميته معتمدًا له في بلغراد . الحت غازيت بطرسبرج على دولة روسيا بان تساعد امير قابول بالمال والاسلحة والضباط وان تحصن المضايق المتعلقة بمواقع الروس باسيا الوسطى واكدت الجريدة المذكورة ان شير علي كتب الى القائد كوفمان يقول له . انت انت وحدك رجاؤنا

قالت ستاندرد بعث الباب العالي الى سفير روسيا كتابة سائلة بها ما هي الاسباب التي حملت على تاخير اخلا المواقع الكائنة بين الاستانة وفيلبي فاجابت السفارة ان ما في فؤاد الاهلين المسلمين والمسيحيين من سوء الظن والتحسبات أخر الاخلاء

ومن بحارست ان روسيا ان تخلي دوبروجه ما لم ترتبط رومانيا بابرام محالفة هجومية دفاعية وان تدع الروس يبنون سكة حديدية تجتاز اراضي رومانيا . وصل احمد باشا قوزان ومعه ثمانية وعشرون من شركائه بالعصيان فاودعوا جميعًا سجن الضابطة . نشرت جريدة بلغاريا ان جانبًا من المدافع والخيول التي تكرم بها جلالة القيصر على امارة بلغاريا وصلت الى ودن وسلم الروس البلغاريين المدافع وقالوا . هذه هدية قيصرنا اسعوا بان تكونوا اهلاً لها . وسلموهم الخيل وقالوا . هذه هدية ملكتنا . حافظوا عليها

نفت الضابطة جماعة من مشاهير اللصوص الى بغداد وديار بكر وسواس قالت بعض الجرائد التركية قد فوض باكر باشا تتميم استحكامات جتالجه ونواحيها

قالت مستجر فيما كانت عساكر السرب تخلي الاماكن المختصة ببلغاريا الجديدة على ما في عهدة برلين كانت العساكر الروسية تتقدم الى الاماكن المذكورة وفي تلغرافات من لندرة ان السفينة جون برامهال القيت على سواحل الولايات المتحدة وقد امتلأت ماء وحمولها اسلحة ومهمات برسم روسيا قيمتها زها ٥٤٠٠٠٠٠ فرنك ذلك كله مسوكر

قالت مستجر نقلاً عن مكاتبها في حلب قد سطا الجركس وتمادوا في اشتياقه المدينة فقلّ الامن في الطرقات ومما يويد هذا المقال انه ذهب جماعة من مدينتنا للاقاة عائلة راجعة من الاستانة وعند وصولهم الى ترماين على طريق اسكندرونة وثبت عليهم جماعة من قاطعي الطرقات وسلبوهم وتركوهم عراة ولحسن الحظ وصلت تلك العائلة الى حلب عن طريق اللاذقية والاّ لكان الجركس اصطادوا الاثنين معًا

اعلنت بعض الجرائد الاجنبية ان دولة روسيا ابلغت الدولة العثمانية مقصدها في اقامة قناصل لها في الموصل ووان وديار بكر وقونية ولا جرم ان هولاء القناصل فوضوا امر مراقبة الوكلاء الانكليز

وفي كتابة من فيلبي ان الوكيل الامبراطوري البرنس دوندوكوف كورساكوف بارح هذه البلدة وبتوجه وامراء عساكره ورجال ادارته الى صوفيا يجعل بها اقامته ويسكن دارًا حسنة

البناء متمايزة القرش وقد استعد الاهالي لاستقبالو على ما ينبغي

قالت الجرائد التركية ان رمنا ترفيراً واصلاحاً في الممالك العثمانية لا بد من تنقيص قواتنا البحرية وان نكتفي بنصف ما لنا من السفائن

سمي الجنرال اغنانيف من جملة الذين اتخذوا لعرش امارة بلغاريا الجديدة وفي كورسبوندنس بوليتيك ان العمدة البلغارية المشكلة لاجل البحث في امر المنتخبين قبلت انتخاب السفير الروسي غير ان مكاتب كورسبوندنس لا يذكر الذين شكلوا العمدة المذكورة

قالت بريس فيما ان سبعة طوابير من مسيحيي هرسك وهم عبارة عن ٤٩٥٠ محارب جاهدوا ثلث سنين في صفوف عساكر الجبل الاسود حضروا بسلاحهم الى تربين والقوا سلاحهم بين ايدي السلطة النمساوية ليرجعوا الى منازلهم ويتعاطوا اشغالهم

قالت الجوائب . يقال الان انه وقع خلاف آخر بين الباب العالي وسفير انكلترا فيما يتعلق بالتنظيمات المراد اجراؤها في الاناطول فان في التنظيمات ان رؤساء الضابطة يكونون من الاجانب وان تعينهم يكون مدة خمس سنين والباب العالي يقول ان تعيين المدة غير لازم

تكرم سيدنا ومولانا السلطان المعظم من جيبه الخاص على الخزينة العامرة بمبلغ ٥٠٠٠٠٠٠ قرش لتصرف في افتداء القوائم المالية

ذكر في جرنالات بارزان البلغاريين ضربوا في فيلبي نقوداً من نحاس وفضة عليها كتابة باللغة البلغارية وتاج ملوك البلغار الاقدمين

صدر اشعار من نظارة الضبطية بان مرتب انفار الضبطية يكون من الان فصاعداً ٢٤٠ قرشاً في الشهر عوضاً عن ١٢٠ فبقي علينا ان ننتظر تبديل هيئتهم (الجوائب)

الدولة العثمانية والنمسا

بحثت رفيود ولندي في كتابات الباب العالي الرسمية وقالت لما كان الباب العالي قد رفض صلة المخابرات اكتسب النمسا بر فضو حرية العمل وانما هذه الحرية تامة لا تقع تحت شرط على ما في منطوق عهدة برلين ولم تكن النمسا لتسيء التصرف بتلك هذه الحرية فانها تحافظ على كل ما قصدت ان تسلمه للدولة العثمانية بموجب اتفاقية ولو لم توجد اتفاقية تجبرها على ذلك . اما تبوؤها سنجق نوفي بازار فلا يمهمه احتجاج الباب العالي ولا قوانة المجتمعة في السنجق المذكور فانها تجري هذا التبوء طبقاً لما نصته عهدة برلين ولا تعتبر في ذلك الا مصلحتها وليس الان ما يحملها على تبوء ما وراء الحدود الحالية فمتى استصوبت ذلك ورأته صالحاً لها لا تتقاعد عن اجرائه بل تدخل نوفي بازار ولا تبالي بقطع المخابرة في شان الاتفاقية

بلغاريا

أكدت التيمس ان كثيراً من اعيان بلغاريا يلتمسون من الجنرال اغناتيف ان يقبل عرش بلغاريا ومعلوم انه بموجب عهدة برلين تجتمع جمعية الاعيان في ترنوفا قاعدة بلغاريا قديماً وتشتغل قبل انتخابها اميراً بتنظيم الامارة الاساسي وتبقى الادارة بيد وكيل روسي الى ان يجري التنظيم المذكور وليس الان جمعية ولا تنظيم فاذاً لا اقتضا لانتخاب امير والدول فرصة طويلة للتبصر في ذلك غير انه لا ينكر على من حاز نظر القيصر حظ الانتخاب وان البند الثالث من عهدة برلين قد عين شروط الانتخاب فقال ان امير بلغاريا ينتخبه الاهلون طوعاً ويثبته الباب العالي برضا الدول ولا ينتخب امير لبلغاريا من عائلات ملوكية قابضة على زمام الدول العظام الخ . هذا والدول العظام ستحول ان البند الثالث ينفي الامراء الروس والانكليز والنمسويين والالمانيين والايطاليان والفرنسويين ولما كان امير رومانيا من عائلة هوهانزلرن وقع تحت الحكم المذكور وليس كذلك البرنس نقولا امير الجبل الاسود ولا البرنس ميلان امير السرب اما الجنرال اغناتيف فقد تمت به الشروط المطلوبة غير ان انتخابه وان لم يخالف حدود عهدة برلين ونصها فانما يكون طريقة لروسيا تلغي في اذهانهم او امر البند الثالث

دبروجه وبسارابيا

قالت مستقبر بتاريخ ٥ الجاري قد تمهدت السبل وزالت مصاعب اخرت حكومة رومانيا عن استيلائها دوبروجه فتدخلها من ثم في هذا الاسبوع وقد استعد لاستقبال جيوش الرومان في قسطنجه وطولجة ومدن اخرى في دوبروجه وفي كتابات من بخارست ان والي ولاية طولجة الروسي امر الاهالي بالاجماع احتفالاً بدخول الرومان دوبروجة وقال حاكم بسارابيا في اعلان نشره ان رواج السكة الروسية اصبح ملزماً ووعد بالغاء ما فيها من التنظيمات التضوية الوقتية وانه يبدلها بتنظيمات تقضي بوجبها روسيا باسرها وعفى الاهلين من اداء الضرائب حتى غرة شباط ١٨٧٩ وقد نشرت هذه الاعلانات بلغة الرومان وفي ٢٧ تشرين الاول نشرت جريدة بخارست الرسمية نظام ادارة دوبروجه

الدولة العثمانية ودولة ايران

نشرت وكالة هافاس تلغرافات من الاستانة بتاريخ ٢٥ الماضي مآلها ان محسن خان سفير دولة ايران كرر الطلب على مسيو لايادر سفير انكلترا بان تُسلَّم قطور الى دولة ايران بدون مطال واكد لمسيو لايارد ان ما شاع عن ابرام اتفاقية بين دولة ايران وروسيا لا صحة له بل ان دولة ايران تلازم الحيادة التامة ونشرت التيمس تلغرافاً من برلين يؤكد ان دولة ايران تلازم الحيادة اذا انتشبت حرب بين انكلترا وافغانستان وقد رغبت دولة ايران في ان المانيا تتصرف تصرف حكم وفي تلغراف من طهران ان اعمال سكة الحديد المعوَّل على مدها من انزلي ورشت على قزوين الى العاصمة قد فُوِّض امرها لشركة فرنسوية

القائد ستوليتيف والسفارة الافغانية في طاشكند

قال مكاتب روسكي مير في طاشكند . انه في ظهيرة اليوم ١٦ ايلول شرقي دخلت بلدتنا سفارة افغانية ولاجل الوقوف على سلسلة ظروف نشأ عنها اتيان هذه السفارة الينا فوراً ينبغي ذكر امور مضت فنقول انه في ١٤ تموز شرقي سافر من سمرقند الى قابول القائد الماجور ستوليتيف ومعه الكولونل رزغنوف واربعة تراجمين واثنان وعشرون فارساً من القوزاق واني بناء على افادات يركن اليها اقول ان سفارتنا هذه كانت غايتها عقد علائق تجارية راساً مع افغانستان والهند وان تعرب للامير شير علي عن امتناننا من حسن تصرفه نحونا ونحو روسيا اثناء الحرب العثمانية الروسية وفي ١٨ تموز غربي وصلت سفارتنا هذه الى مدينة مزار شريف فرأت حاكمها مريضاً فاقامت هنالك متوقعة شفاءه فخابت الآمال ومات الحاكم المذكور بعد ثمانية ايام فبعدها سارت السفارة في حال سبيلها مصحوبة بادلاء فقط وفي ٢٩ ايلول غربي دخلت قابول وامر الامير ان تنزل في دائرة من بلاطو ولما كان الغد استقبلها رسمياً محفوفاً بوزرائو وذوات بلاطو وابدى نحوها مزيد الالطاف وامر وزراءه بان يروا الروس ما في قابول من الآثار وقدم لها الولائم العديدة وعرض عليها الجيوش ويقال ان في قابول نفسها ٤٠٠٠٠ من العساكر وقد تسربل اكثر الآباتها بالملابس الانكليزية الرسمية وليس سلاحها حقيراً على ما ادعت الجرائد الانكليزية فان سلاح المشاة جميعه من الاسلحة الانكليزية المحكمة والطبجية مدافع عظيمة ولاجل ان يعلن شير علي ما به من مزيد الاعتبار لمودة روسيا سأل القائد ستوليتيف هل يمكن ان يصحب معه الى طاشكند معتمدين افغانيين يقدمون التشكرات لقائد جيوش تركستان العام الجنرال كوفمان عما ابداه نحو الامير من الاكرام والاعتبار . هذا هو السبب في اتيان سفارة افغانية الى طاشكند على ما ذكر اعلاه اما رئيس السفارة فهو ناظر الداخلية موتش محمد حسن خان وله من العمر نحو اربعين سنة قصير القامة اسمر اللون ذو لحية سوداء كثة ثابت العزم والجنان وقد تسربل بثوب من الاقمشة الرفيعة ومن جملة السفارة معاون شخص شير علي عليه رتبة كولونل ومأموران من امراء العساكر وخزندار وبعد منتصف اليوم ١٧ ايلول غربي استقبل القائد كوفمان السفارة المذكورة في قصر معينو بحضرة مأموري تركستان واخذ السفير يتكلم بالفارسية بعبارة بليغة رشيقة كاد القائد ستوليتيف لا يحكم ترجمتها وامر القائد بتشخيص الروايات في مشهد طاشكند اكراماً للسفارة وعرض عليها العساكر واقام لها في حديقة وليمة تشدت بها المنشدون وعزفت آلات الطرب ويقال ان هذه السفارة تتوجه الى بطرسبرج لكني لا اكفل صحة الخبر ومما يحكى ذكره ان القائد ستوليتيف بارح طاشكند في ٢٢ ايلول غربي قاصداً لينادبا وقد رأيت ما عُدّ للسفارة الافغانية من الهدايا وهي كاس من فضة وغطاها لموتش محمد حسن خان واربقان من فضة لمأموري امراء العساكر ولما كان جميع رجال السفارة يدخنون امر القائد كوفمان لكل منهم بعلبة من فضة وامر بشترى شيء من اجمل الجوخ والاتلاء وان يعطى منه الوزير اربع بدلات ولمعاون الحرب ثلث ولكل من المأمورين بدلتان ولا نعلم الى الان ما عُدّ للامير من الهدايا

رومانيا

قالت مستقبر انه في ٣٠ تشرين الثاني دخلت جيوش رومانيا بخارست مظفرة واستقبلها الاهالي بالاحتفال وكانت رومانيا منذ ثمانية عشر شهراً تجهل قوتها ولا تجرأ ان تعتمد على نفسها فاصبحت الان ولها جيوش محنكة قادرة على صيانة استقلالها وان تكون اقوى عنصر في حل المسالة الشرقية النهائي وسارت الجيوش وجرحى الحرب ومن نعوه بها يسير الى الامام والاهالي تغطيهم بالزهور ثم الامير وحوله امراء العساكر فاستقبله ناظر الداخلية ووالي البلدة وهنآه بالسلامة تحت قناطر الظفر المرتفعة في اول المدينة فشكرهما الامير وقال وقد طفح فؤاده حبوراً ان ما نالته العساكر من الاستقبال اعظم جائزة نالها وقال ان الجيش اكسب رومانيا بشجاعتو في حرب بلغاريا اعتبار اوربا باسرها هذا وكان الشعب يدعو للامير ويهلل كيف لا وما برح الامير منذ صعوده العرش يفرغ جهده في توسيع دائرة نظام الجندية وكلما سار الموكب خطوات قوبل بمزيد الترحاب وامامه ست رايات وخمسون مدفعاً اكتسبوها في الحرب وقد حضر هذا الاحتفال كثير من المأمورين الروس والنمسويين والسرب وغيرهم من الاجانب

اسبانيا

اسلفنا ما جرى على جلالة الفونس ملك اسبانيا من الاعتدا حيث انتخ بعض الاشقيا واطلق على جلالتو الرصاص فاخطأ وذكرت الاونيفير في ذلك اعتبارات حرية بالذكر منها ان جلالته امسى هدفاً للاعتدا حين ظهوره المرة الاولى في مدريد بعد وفاة الملكة والملكة ذات التنظيمات لا وريث لها اذ توفيت الملكة فتاةً لا ولد لها وقد حصرت آمال حزب التنظيمات بالملك وحده فلو اصابه الرصاص لقطع حبال آمالهم وامست اسبانيا في اختباط عظيم يؤول الى خرابها فان الضربة من احد السوسياليست على ملك لا وريث له

العمارة الفرنسوية
في البحر المتوسط

نشرت الديلي كرونيكل التلغراف الاتي . يؤكدون مباشرة الاستعدادات العظيمة البحرية في طولون بقصد التوجه الى ناحية

تونس وقالت وبنهال رفيو قد لمحنا موخرًا عما في معامل وترسخانات فرنسا البحرية من الهمة والاجتهاد وقد اخذ جماعة يسعون في تجهيز السفائن سرًا وعلمنا الان ان الحكومة عزمت على اعلان عمارتها في البحر المتوسط فترسل اسطولاً تحت امرة الاميرال دمبير دورفي يحاكي الاسطول الانكليزي عددًا وعددًا فان مدرعاته عشر نضرب عن ذكرها متصلاً وقد اكتفينا بذكر مافيها من المدافع وهي ١٢٢ والرجال وهم ٦٠١٠ ومعها عشر سفن اخر وبعض سفائن صغيرة ولا شك في ان فرنسا تحافظ على مقامها بين الدول البحرية باوربا وقد ابت الانحطاط عن هذا المقام

انكلترا

سافر بعض الطوبجية من انكلترا راسًا الى الهند وكان ناظر الحربية طلب طوبجية ليرسلهم في هذه المامورية فحضر اليه مئات متقدمين للسفر فارتبك الى ان قر على ارسال من ذكر وان جانبًا من الالاي الخامس على اهبة السفر على الافغانيين ولا شك ان الاستعدادات متصلة الا انها بطيئة وربما كان ذلك لتاجيل الحرب الى الربيع القادم فقد عدلت حكومة الهند عن انها تضرب الان علي مسجد وانما ارسلت عساكرها الى جمرود للمحافظة على ثغور البلاد لا لمهاجمة افغانستان وفي هذا الاحتياط كبير فائدة اذ تمنع عساكرها الافغانيين من الاعتداء على ثغور الهند كما انها تمنع قبائل تلك الجبال من الاتصال مع الافغانيين والانضمام اليهم فانهم لو تمكنوا جميعًا من ذلك خشي على البلاد من غزواتهم وعلى كل الوجوه قد ذهبت الاراء الى تاديب شير علي وان عارضها قوم وفضلوا الاناة على الخصام

حال مراكش

ذكرت مسنجر نقلاً عن مكاتب من برشلونة قال . ان الاخبار الواردة من مراكش تمزق الفواد حزنًا فقد فشا بها الهواء الاصفر فنعل ما فعل فضلاً عن سياستها السيئة الاحوال وقد اتخذ القناصل طرقًا منعًا لانتشار الوباء فساء ذلك الاهلين ولاموا المسيحيين لطرق اعتمدوا عليها وقاية لانفسهم من العلة ولم يكتم القوم حنقهم بل اعلنوه قولاً وكثيرًا ما اعلنوه فعلاً بهياج متواتر في كثير من الاماكن والان قد بلغ الحنق معظمه حتى كاد القوم في بعض الجهات يتوصلون الى سفك الدما وكان مجلس الصحة منع الشارد من ماكول ومشروب ان يدخل البلاد ومن ثم قل الطحين والحبوب بها واذ دخل الميناء فلك برتغالي مشحون طحينًا وارزًا الى غير ذلك من الماكول امر قنصل اسبانيا وهو رئيس الصحة ايضًا صاحب ذلك الفلك ان يرجع الى حيث جاء فهاج الاهلون وقد ضايقهم الجوع وهرولوا الى الشاطىء وكادوا يقتلون القنصل وقالوا قد رام هولاء المسيحيون يهلكونا جوعًا فانا نطلب طحينًا نقيت به عائلاتنا فعندها اجتمعت القناصل واخذوا في المداولة واوعزوا الى صاحب الفلك ان قف عن الرجوع الى علم اخر وكان الاهالي قد ذهبوا الى الباشا فاستدعى القناصل وقال لهم ما معناه انا حاكم شعبي وانا شعبي هذا جوعان وليس له ما يقتات بوفيض المولى لهم وحضر فلك يحمل طحينًا فيجب من ثم ان تمكنهم من اخذ هذا الطحين واعلموا ان السلطان وحده هو حاكم البلاد ولا يتولى امرها سواه واتفق هو والقناصل ان يخابروا جميعًا من يختصهم الامر ولحسن الحظ جاء الجواب مرضيًا وقد اذن بدخول ما في الفلك الى البلدة ورفع الحجز عن كل سفينة تاتي بماكول من جبل طارق

افغانستان

قالت مسنجر ان الاخبار الواردة الى الاستانة بالبرقية والجرائد تحتاج الى زيادة الايضاح فقد اعلنت الستاندرد بتاريخ ١ الماضي ان العساكر الانكليزية اخذت علي مسجد وسارت على دقة وليس ما يثبت هذا الخبر وانبات نقلاً عن مكاتبها بكلكتا انه قد صدرت الاوامر لقوات بشاور بان تضرب علي مسجد بدون مطال وقال انه سمع اطلاق البارود في ناحية مضيق خيبر والسبب مجهول وانه بعث بالغلال الى معسكر مرود

وفي تلغراف بالديلي نيوز ان حنيد الامير توجه الى كروم في ثمانية الايات مشاة والاثين من الخيالة وبطاريتين وانه قد زيد على حامية علي مسجد عشرة الايات وفي ميلترغازيت انه اخلي سبيل يعقوب خان اشجع اولاد الامير واعقلهم بعد ان كان في السجن مذ امد وارسل الى كيتا وفي غلوس ان شير علي يتن بجيادة بعض الامراء الهنود ان لم نقل يساعدهم وفي ميليترغازيت ان القائد هين يتسلم قيادة جيوش بشاور وحمايتها وفي حوزته ٢٥ الف محارب وقد راى الناس ان لا بد من الحرب وسرعة الشروع بها ويلوح ان في علي مسجد من المدافع اكثر مما يظن وان الافغانيين يمرنون على اطلاق المدافع الكبيرة في مضيق خيبر وان حامية بشاور ازدادت عددًا ومن اخبار بلا الاخيرة ان العساكر الانكليزية على اهبة الحركة على خندهار هي اهم مواقع افغانستان

الدولة العثمانية والنمسا

قد انجلت الان حال سياسة الدولة العثمانية والنمسا الحالية في مسألة بوسنه وهرسك فمعلوم هو مبدأ هذه المسالة فان مؤتمر برلين اعطى دولة النمسا مامورية تتبوأ بموجبها الولايتين المذكورتين وتدبر امرها ورخص لها بان تتبوأ السرب القديمة عسكريًا بدون ان تدبر امرها واراد المؤتمر ايضًا ان تجري اتفاقية بين الدولتين ترتب شروط التبوء فلم تبرم الاتفاقية فقالت الاستانة الذنب في ذلك من الدولة النمسوية وقالت فينا الذنب من الدولة العثمانية هذا ومبرهنة قريبة رفض الباب العالي اتفاقية قدمتها الدولة النمسوية فقد تمت عهدة برلين في ما امرت من تبوء النمسو بين الولايتين المذكورتين لكنها لم تتم بالنظر الى الاتفاقية التي كان ينبغي بموجب العهدة ان تسبق التبوء او تصحبه فحيث ليس اتفاقية فلم تبق طريقة يسالك بموجبها سوى عهدة برلين نفسها ذلك ما صرح الباب العالي رسميًا بالسير بموجبه في كتابته الرسمية الى دولة النمسا حيث حفظ رسميًا ما تعلق بكيفية التبوء وبحقوق سيادته في الولايتين ذلك ما يفعله ايضًا الكونت اندراسي لا محالة في جوابه الباب العالي وقد لخصت متاج رفيو هذا الجواب فكان بالمعنى المذكور ولم يتم التبوء النمسوي تمامًا على مارسمته عهدة برلين حيث ينبغي على النمسويين دخول السرب القديمة واذا كان الباب العالي يسلم بما جرى وتم من تبوء بوسنه وهرسك فانه يابى توجه الجيش النمسوي الى نوفي بازار ذلك ما طلبه الباب العالي في كتابته الى دولة النمسا ويقال انه بعث بمثل هذا الطلب الى الدول والمظنون ان دولة النمسا لم ترتبط اصلاً في هذا الشان

وان عهدة برلين على ما تذكره متاج رفيو اعطت النمسا حقًا ان تشحن سنجق نوفي بازار بعساكرها فتكون هذه العساكر حامية السنجق المذكور ومن ثم تستعمل دولة النمسا هذا الحق او لا تستعمله طبقًا لمصلحتها ولما يوافقها ويلوح الان عدم استعدادها بالسير الى الامام في الجهة الجنوبية حيث يليق بها اولاً ان توطد حالها في الولايتين حيث فتحتهما بالحنها وان تنظمهما ومن ثم ربما ينشا في ما بعد خلاف سياسي في مسالة السرب القديمة ولكنه لا تنشا الان عنها مصاعب حالية وعليه لا اتفاقية بين النمسا والدولة العثمانية وانما القاعدة الواجب اتباعها منهما هي عهدة برلين المعترف بها من كلتيهما وقد فسرتها الاستانة بمعنى يخالف تفسير فينا لها فان الباب العالي يذعن وقتيًا لما جرى وتم في بوسنه وهرسك لكنه يحفظ ما يتعلق بامر المستقبل وقد اعترض على ما يكون من تبوء النمسا السرب القديمة وان النمسا لما كانت قد فتحت الولايتين واستولت عليهما حفظت لنفسها حقوق تبوءها السرب القديمة ولم ترتبط ادنى ارتباط مع الباب العالي في شان مدة التبوء ولا في ما يتعلق بسيادة الحضرة السلطانية هذه هي الحال السياسية فلو كان الباب العالي قادرًا الان على الحرب لسببت هذه الحال حربًا لا محالة غير ان الخلاف في ورثما يبقى ايضًا في حال سياسية وقد ظهرت الحال بافعال لا تسر بها النمسا منها رفض لائحة قدمتها ولم توقع وكتابة الباب العالي في شان قبائح موهومة ارتكبها الجيش النمسوي في بوسنه

مراسلات

حادثة راشيا

اشرنا قبلاً عن حادث جرى في راشيا وهذا تفصيله

نهار الاثنين ٥ الجاري قصد انفار من العساكر الشاهانية تحوير الدواب لدمشق الشام فمسكوا بغلاً لرجل من قرية ظهر الاحمر هو من طائفة الدروز من بيت القزاز كان وقتئذ في راشيا فاخذوا البغل قاصدين به السرايا فتحشد للرجل في استخلاص بغله جماعة من دروز راشيا فتنافر الفريقان بالكلام حتى آل الامر الى الضرب فاوقع الدروز في الانفار ضربًا شديدًا وتخلص الانفار منهم بعد الجهد وهرعوا الى السرايا شاكين امرهم لضابطهم فنفخ النفير وجمع نحو ٢٤ نفرًا قصد بهم محل الواقعة الاولى بالسلاح لتاديب من اوقع الضرب بالانفار وعند وصولهم راوا محمد سيودو وهو اول من تحشد واغرى جماعته على الاهانة والضرب فجروه قاصدين اخذه الى السرايا فاجتمعت الدروز اجمالاً ما عدا القليل منهم وتعرضوا للعسكر فوقع بين الفريقين الضرب فهجمت الدروز بالحجارة والعصي وضايقت العسكر ولم يقدر الانفار على التخلص واية وا الهلاك وجرح وتهشم اكثرهم فامرهم ضابطهم باطلاق البارود ولكن لا على الناس فوجه العسكر بنادقه الى اعلى واطلقها تخويفًا وترهيبًا فما كان الا وزاد الامر اشتدادًا فان الدروز لما سمعوا اطلاق البارود استحضر اكثرهم سلاحه واطلقوا البارود على العسكر ايضًا وحينئذ تمكن العسكر من الرجوع الى السرايا وقد جرح منه نحو ١٠ انفار وتهشم بعضهم فهذا سملت عينه وهذا كسرت يده والاخر جرح في رجله من الرصاص . وجرح واحد من الدروز في كتفه فاجتمع الدروز افواجًا بعد ان القوا الصوت لمن ياتي لنجدتهم من القرى المجاورة واستعدوا لمحاصرة السرايا ومضايقتها واذا اتى نفران من العسكر صدفة الى المحل ولا علم لهما بما جرى فما كان من الدروز الا ومسكوهما والقوهما تحت الضرب الشديد وذلك على مراى من العساكر والضابطة فاطلق العسكر الرصاص على القوم فقتل من الدروز اثنان وتفرقوا من وجه الرصاص وقصد كل سلاحه وعلا الصياح والضجيج فخاف الناس وهرب قسم من النصارى غير عالمين ما جرى وقد حسبوا تحسبات يبعد وقوعها وتقاطرت الدروز ولولا عقلاوهم لحدث ما يكدر الخاطر فان مما فعله مشايخ بيت العريان المشهورين بحب السلام والشيخ يوسف زاكي لكان تعاظم الخطب فانهم حضروا بانفسهم الى محل الواقعة واجهدوا انفسهم في منع الهياج فحينًا كانوا يتهددونهم وتارة يلاطفونهم ويوعدونهم بتطييب خواطرهم وطورًا يخوفونهم ويرهبونهم وداموا على ذلك نحو ساعتين معرضين انفسهم للاهانة والتعب حبًا بالسلام وخصوصًا لما كانت تاتي الدروز من القرى المجاورة لنجدة دروز راشيا فكنت ترى المذكورين وخلافهم ممن اشتهر بحب السلام والسكينة يبادر الى ملاقاة القوم فاما يمنعونهم ويرجعونهم الى قراهم واما يسمحون لهم بالدخول على شرط حفظ السلام والسكون . ومع ذلك اجتمع عدد غفير من دروز القرى المجاورة فعرضت الكيفية للولاية الجليلة فحضر يوم الخميس نحو ٥٠ خيالاً تحت قيادة يوسف بك قائمقام العسكرية في الولاية ومعه حسن اغا بوزو ونهار الجمعة حضر عثمان بك متصرف لواء حوران ومعه نحو ٤٠ خيالاً ونهار السبت حضر فرقتان

من العسكر المشاة وعلى ما نظن ان الامر ينتهي على طريقة سلمية اذ ان الدولة العلية لا تحب زيادة الاشكال فتلطف الامر على ما ينبغي والدروز ليس من صالحهم تحريك امر اذ يأتي عليهم بالخسران فضلاً عن انهُ يوجد بينهم عقلاء يستاءُون وقوع كذا مكدرات تجلب عدم رضى الدولة وتكدر الراحة الاَّ ان وجود بعض الاشقياء في القضاء المذكور الذين يكثرون الاعتداء ولا يهابون ارباب الامور يجعل الاهالي ان تحسب منهم ذلك ما يستدعي التفات المامورين والقاء القبض على البغاة تاديباً وترهيباً لغيرهم من يحذو حذوهم هذا وما يجد بهذا الشان لا نتاخر عن تبيانهِ

مصر

(شبين القناطر)

قصد احد الفلاحين تاجراً اسرائيلياً في شبين القناطر يستدين منهُ عشرين ليرا ونصف ليرا واتفقا على فائض ضم الى الاصل فبلغ سبعاً وعشرين ليرا وحرر بذلك صك بحضرة اثنين من الفلاحين كانا برفقة الفلاح وكان تحرير السند بمعرفة احدهما فتسلم التاجر السند بعد ان ختمهُ الفلاح واشار اليهِ ان اجلس خارجاً الى ان اتيك بالمبلغ ومضى والفلاح ينتظر حتى اذا رجع اليهِ بعد برهة قال لهُ هذا مبلغ خذهُ من زميلك الفلاحين فانهم مديونون لي بهِ فسمع الفلاح ذلك وغاب عن الهدى وذهب الى من ينصفهُ ولم يرَ لهُ معيناً

هذه حادثة تضر بالتاجر فيأبى الناس معاملتهُ فضلاً عن ان المجلس يحاكمهُ بموجب دفاتره وهو لا دفتر لهُ ذلك دليل على خيانتهِ وان الفلاحين المذكورين ربما يشهدان بواقعة الحال

ازمير في ٢٨ ت ١ سنة ٧٨

من مكاتبنا

اسلفنا ما جرى من الاعتداء على نيافة مطران الروم بازمير فزال عنهُ الان الخطر ويومل شفاءُ جراحهِ وقد قبضت حكومة اليونان في سيرا على المعتدي واخذت في محاكمتهِ واما منتشلي زاده الحاج امين افندي احد اعضاء مجلس المبعوثان فلبث واخوه في السجن الى ان صدر امر الباب العالي باحضارهما الى الاستانة فتوجها اليها مع ضابطة . ومن اشقياء بلدتنا رجل اسمهُ ستليوس تخاصم هو ويك باشي الضابطة نوري اغا المامور السري وحاول قتل الاغا فدخل بينهما صهر المعتدي وفيما كان هذا يضرب الاغا قتل صهرهُ وفر هارباً وهو يتوعد الاغا بالقتل وفي الاسبوع الماضي كان نوري اغا في قهوة على شاطىء البحر فهجم ستليوس وقتل الاغا واماتهُ ولم تقف الحكومة لهُ على اثر الى ان حضر بعض رفقائهِ واخبر ان ستليوس ركب فلكاً في ساعة كذا فامر دولة الوالي الباخرة العثمانية بالذهاب في اثرهِ فقبضت على الفلك وفي داخلهِ ستليوس على بعد نحو ٣٠ ميلاً ويقال انهُ لا بد من اعدامهِ ولا تلبث اوامر الاستانة ان ترد في هذا الشان وان احوال بلدتنا في تحسين فان واردات الاناطول في رواج واموال الشام وبر الشام ايضاً

الشام في ٣٠ الماضي

نشرت بعض الجرائد لاسيما الاهرام كلاماً طويلاً في مادة قتل المرحوم بترو ياجيني وفي امر المحاكمة الجارية في هذا الشان في مجلس تمييز لواء الشام فيحسن بنا ان نفيدكم عما انتهت اليهِ هذه الدعوى فنقول انهُ في ٢٣ الجاري تعينت الجلسة النهائية لاعطاء الحكم وحضرها جناب قنصل دولة ايطاليا وترجمانهُ وكان في مقام رئيس المجلس جناب ميني افندي زاده فدخل جناب طانيوس افندي ابي ناضر وكيل الدعوى الذي اشتهر ببراعتهِ في اصول الاحكام والقوانين وتضلعهِ في الامور الشرعية والنظامية وقدم تقريراً استغرق في . ولكم في القصاص حيوة يا اولي الالباب واختتمهُ بساعة عدل خير من الف شهر عبادة وبرهن بهِ شرعاً وقانوناً بان قاتلي بترو المذكور مستوجبون الاعدام وبان ما وردهُ من ان قتل المذكور جرى بالتعرض لعرض المرأة خديجه عديم الاصل فدارت المذاكرة بهذا الشان وامتدت الجلسة اكثر من ٤ ساعات وتقرر ان احمد وديب جيد هما القاتلان عمداً بالتصور والتصميم وبان دعوى التعرض للعرض غير صحيحة وانهما مستوجبان الاعدام ودعي في الحال الطرفان وكيل ياجيني افندي والقاتلان المرقومان الى المجلس فعرفهما الرئيس وحكم المجلس عليهما بذلك علناً واعيدا الى السجن الى ان ياتي الوقت بانفاذ هذا الحكم عليهما اما سائر شركائهما فقد تفرقت اراء المجلس بشانهم وتُرك امر الحكم عليهم لديوان تمييز الولاية الجليلة اذ من وظائفهِ ان يرى كل دعوى كهذه استئنافاً وتدقيقاً وتمييزاً

القدس الشريف في ١١ الجاري

من مكاتبنا

في ليلة الاحد ٤ الجاري كان جماعة من عقلاء المسلمين في قرية عين كارم مدعوين الى بيت احد المسيحيين فاتى احد الصبيان المسلمين ورمى بحجر الى ناحية البيت فخرج احد اقارب صاحب المحل ووبخ الولد على ذلك وبعد انصراف المسلمين المار ذكرهم بنحو ساعة والناس مجتمعون في داخل المنزل اتى جمهور من المسلمين شاكي السلاح واخذوا يرشقون الحجارة على نوافذ المنزل ثم هجموا فقفل الباب في وجوههم وهم يرشقون الحجارة ويفوهون بالوعيد والتهديد فقفل مسيحيو القرية منازلهم وخافوا وخصوصاً ان الحجارة اصابت رجلاً وهشمتهُ فخرج رئيس دير اللاتين وبعض الرهبان وجماعة من العقلاء وتداركوا الامر فبلغ ذلك مسامع الحكومة فامر سعادة المتصرف باحضار المتهمين وكل من وقعت عليهِ شبهة وطرحت المسالة في مجلس الحقوق وان بلدتنا في غاية الراحة داخلاً غير ان الناس يشكون من تصاعد اسعار ما يلزم للمعيشة من ماكول ومشروب الى غير ذلك وطالما شكوا من تغاضي مجلس البلدية في هذا الشان ولما كان رئيسهُ قد عاد بالسلامة اصبحنا ننتظر منهُ تحقيق الامال ويقال ان اهالي بيت لحم عرضوا للحكومة طالبين رفض احد الاعضاء في مجلس البلدية واعربوا عما اتصف بهِ من الصفات المغايرة وصدق اعضاء المجلس على طلبهم وابوا ان يكون العضو المذكور منهم

الماليّة

الليرا الفرنسوية ٥ . ١٠ العثمانية ٠٢٠ . ١٢ الانكليزية ٠٢٠ . ١٢٣ القائمة ٣٧ الكامبيو على لوندرا لثلثة اشهر ١٢١٫ لثلثة ايام ١٢٢ على مرسيليا لثلثة اشهر ٠٢٠ . ٣٠٨ لثلثة ايام ٠٢٠ . ٣١

اول امس توفي المرحوم الياس الصوصه شيخاً ودفن امس باكرام عزى الله عائلتهُ وتغمدهُ برحمتهِ ورضوانهِ

اعلان من مجلس ادارة لواء بيروت

ان الاملاك الاميرية التي في قضاء صور طرحت في ميدان المزايدة وقد صار اخراج نسخة عن الدفتر الوارد من طرف قائمقامية القضاء المذكور واعطيت الى الدلال خليل بدران كما انهُ ارسلت نسخة عنهُ وعن دفتر املاك صيدا الى مقام الولاية الجليلة ليعلن بواسطة غزتة سوريه الرسمية فمن يرغب في شراء شيء من الاملاك المذكورة فعليهِ ان يخابر بذلك مجلس ادارة اللواء كل يوم سبت واثنين وخميس اي وقت شاء ولكي تكون الكيفية معلومة لدى الجميع حصلت المبادرة الى اصدار هذا الاعلان في ٢١ تشرين اول

اعلان

ورد تذكرة الى الحكومة من طرف نظارة الرسومات تتضمن بانهُ مقدماً صار الاشعار بتلغراف لاجل قبول ثلاثة قوائم سعر مائة غرش الواحدة مكان مائة غرش سكة خالصة لاجل رسومات الكمرك وانهُ الان تعلقت الارادة العلية بان يوخذ مائتان وثمانون غرش قائمة بمقابلة مائة غرش سكه خالصة فلاجل يكون ذلك معلوم الجميع اقتضى درج هذا الاعلان تحريراً في ٣٠ ت ١ سنة ٩٨

عدد ١٠٧

السنة الثانية

لسان الحال

صحيفة سياسية تجارية ادبية

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكاً
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكاً
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفاً
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم
خليل سركيس مدير الجريدة

اجرة الاعلان

في الصفحة الاخيرة عن كل سطر غرشان
وللمشتركين ٦٠ بارة
وفي غير الصفحة الاخيرة ٣ غروش
وللمشتركين نصف فرنك
الدفع سلفاً

الاثنين في ١٨ و٦ تشرين الثاني سنة ١٨٧٨ موافق ٢٤ ذي القعدة سنة ١٢٩٥

بيروت الاثنين في ١٨ تشرين الثاني

تلغرافات

في ٩ الجاري

لندرا . في تلغراف من برلين ان صحة القيصر لا تمكنه من حل المشاكل السياسية الحاضرة بنفسه . توجه الكونت شوالوف الى لندرا بعد ان عدل عن ارساله الى امبراطور النمسا

اخذ الروس يحصنون قسطنجه . المسلمون في دموتيكا في فرار من امام البلغاريين . ابت لجنة الروم ايلي قبول وفد من البلغاريين

في ١٠ منه

لندرا . قال اللورد بيكنسفيلد في خطابه ان الحضرة السلطانية بتركها جزيرة قبرص تحالفت هي وانكلترا ثم دافع عن نتائج المؤتمر التي تثبت استقلال الحضرة السلطانية وختم كلامه قائلاً . ان انكلترا قد عولت على ان تنفذ العهدة وتؤيدها بملء قوتها . ومن باريز وقع مسيو ولسن وريس بانكة التقطع في باريز شروطاً تؤذن بفرصة خمسة عشر شهراً منقسمة الى اجلين في شان الدفع المستحق بالرهون على الحكومة المصرية . ومن لندرا اعلن الاسرفر ان مسيو ديفري ولسن عقد اتفاقاً في باريز هو والكريدي فونسيه والسنديك الجديد مفاده ان الاحد عشر مليون ليرة الانكليزية من القراطيس المصرية الموجودة في هذين المحلين لا تجري عليها المبايعة الا بعد ارتكان الكريدتو المصري واتساع ادارة البلاد الجديدة

لندرا . قال اللورد بيكنسفيلد في خطابه عن الحال السياسية ان دون افتتاح الهند اهوالاً غير ان العدو قادر ان يزعجنا اي ازعاج فلم تكن الوزارة لتغفل عن تدارك شر نفقات يحتاج اليها الجيش عند حدوث ما يدعو الى ذلك ولكنها اتخذت الوسائل المؤذنة بعدم الزيادة ومتى اتمت ذلك امنت الاضطراب وتومل اذ ذاك ان تكون مع القريب والبعيد بسلامة وولاء ثم دافع عن العهدة الانكليزية العثمانية التي صانت وادي الفرات وجعلت ارضروم حصناً منيعاً باسيا الصغرى وقال ان غاية السياسة الانكليزية الوحيدة منع قوة تضر بدولة منفردة ثم دافع عن نتائج عهدة المؤتمر ولم يكن ليصدق بان دولاً وقعتها تروم نسخها وقال ان دولة انكلترا عازمة على مطلق تنفيذها وان مست الحاجة لا تلبث ان تدعو شعبها ليعضدها وقال لا خطر وان تعاظمت الامور واذا ابان الانكليز انهم اولاد اولئك الجدود سلمت المملكة من كل آفة وخلل

في ١١ منه

باريز . ثبت ان روسيا اعلنت وجوب تنفيذ عهدة برلين التام حيث ذلك اس لسياستها

يظن ان الباب العالي يرفض التسليم لليونان بتحديد التخوم على ما رسمت عهدة برلين . ومن لندرا . عجبت جرائدها واندهشت بخطاب اللورد بيكنسفيلد . قد غض الطرف عن اللائحة المتضمنة انشاء سكة حديد في ارمينيا لان الحكومة ابت ضمانتها . عفا امبراطور النمسا عن ثائري بوسنه . قال القائد اسكوبيلف ان عدد الحامية الافغانية اربعون الفاً

في ١٢ منه

لندرا . يؤكدون ان القيصر امر باجراء منطوق عهدة برلين على ما امكن من السرعة ومزيد التدقيق وقد راى الراي العام ان روسيا تحاول عقد مؤتمر اخر وقد امنت اصلاح ما قرره مؤتمر برلين بطريقة تناسبها . تعين مدحت باشا والياً لسوريا فسر القوم بذلك . وصلت قوات روسيا في تركستان الى وادي اتريك العليا سائرة الى مرو

لندرا . اعلنت الجرائد الروسية الشبيهة بالرسمية ان في عزم حكومة القيصر قبول المبادي في عهدة برلين وان مجرد رغبتها دوام الوفاق بينها وبين انكلترا باوربا واسيا . ومن اخبار راس الرجا الصالح ان قبيلة الكفير استانفت العدوان على انكلترا في تلك الجهات وقد جرى بين الفريقين وقائع شديدة . يظن ان الانكليز يحلون في كبتا ابداً تصليحاً لتخوم الهند

في ١٣ منه

لندرا . امس وصل الكونت شوفالوف الى بست وقابل الكونت اندراسي وقال له ان روسيا ستقوم بشروط عهدة برلين كلها حق القيام . عين الباب العالي معتمدين ليفاوضوا معتمدي اليونان بشان تقرير خط التحديد . اخذ ائمة الافغانيين ينادون بالجهاد وقد انضم اليهم في غزني ثلاثون الف رجل

لندرا . ثبت من اخبار الاستانة ان مجلس الوزراء راى تشكيل لجنة مختلطة من النواب تصحح التخوم بين الدولة العثمانية واليونان فتحل المسألة حلاً موافقاً . تحسنت الحال بين الباب العالي والنمسا

في ١٤ منه

لندرا . تسمية مدحت باشا والياً لسوريا اثرت تاثيراً حسناً ذلك دليل على الاتفاق بين فرنسا وانكلترا والدولة العثمانية . ان ما بين الدولة العثمانية واليونان من المشاكل ينتهي قريباً على نوع مرضي . راى الراي العام في برلين ان الصلح يكون دائماً وقد خاب امل المامورين الروسيين من التقسيم

في ١٥ منه

لندرا . ابى البرنس لوبانوف ان يوافق الباب العالي على طلبه في تشكيل لجنة مختلطة للبحث عما ارتكبه البلغاريون من الاعتداءات في مكدونية . قالت برلين بوسط لا قوة كافية لروسيا لتنجح منهجماً هجوماً نحو انكلترا على انها تصر على تحصيل ضمانات اخراجاً للروم ايلي الشرقية من ربقة السلطنة العثمانية . في يوم الاثنين يتوجه حكمدار الهند الى لاهور

في ١٦ منه

زحفت العساكر الروسية الى الجنوب ويبقى منها خمسون الفاً بالمقاطعات طبقاً لمنطوق عهدة برلين . اليوم ابتدأ حلول عساكر الرومان في دوبروجه . جرائد فينا الرسمية تصادق على رغبة القيصر في السلم ولكن يخشى من تغلب الفكر العام

اشتبهت الجرائد في سفر الكونت شوفالوف وانها بناء على بعض الادلة املت السلم ليس في اوربا فقط بل في افغانستان ايضاً

تلغرافات حديقة الاخبار

الاستانة في ١٢ الجاري

توجهت الارادة الشاهانية بتشكيل لجنة تفوض اليها عمل لائحة الاصلاحات المقتضى اجراؤها في الولايات العثمانية من تركية اوربا . ومن باريز اجاب جلالة القيصر على كتابة وادنطون المثبتة الثورة

الاستانة في ١٦ منه

يؤكدون ان لائحة الاصلاحات تجري اولاً في سوريا . ومن كابل . ان ٥٠ منلا ينادون بالجهاد . ومن اثينا . حاز كومندوروس على اكثرية المجلس

قونصوليد ٩٥٫٠٣٥ ١٢٠٫٣٥ روملي ٤٦٫٠٢٥ القائمة ٣٤١

فيلبي . اللجنة تبحث في رقيم البلغاريين . سلمت صناديق ودفاتر القضا لمدير المالية العام . المتوظفون البلغاريون ما زالوا في وظائفهم . ومن باريز . بعث وادنطون الى وزارات اوربا بكتابات توافق اليونان . قونصوليد ١٢٠٫٢ رومللي ٤٥ القائمة ٣٣٩

ملخص اخبار التيمس

سلّم رقيم حكمدار الهند الثاني الى قائد الجيوش الافغانية في علي مسجد وطلب الجواب قبل ٣٠ الجاري وقد عارض الراي العام في الهند تكرار مخابرة الامير بعد ان ابى قبول السفارة الانكليزية في كابل ولا امل انه يسلم بذلك على ان الاستعدادات لا تزال على ما كانت . تعين سر برون قائداً للجيش بشاور . سيصحب سر نفيل شمبرلان الحكمدار الى لاهور كعضو في المجلس الحربي . تعين جيش جديد من بمباي ومدراس يحرس الحدود

عاد مستر كريك وزير مالية روسيا الى بطرسبرج ولم ينجح بمأموريته . اخذ الباب العالي يخلي وارنا اجابة لطلب ...

انكلترا . ثورة مكدونية آخذة في الانتشار . انكر المامورون الروسيون عضدهم هذه الثورة

في الاسبوع الماضي تألفت وزارة جديدة في اثينا تحت رياسة مسيو تريكوبيس فصدر في الجلسة الاولى قرار مضاد فاستعفت الوزارة . انتهت المخابرات بين حكومة روسيا والفاتيكان وشاع ان حضرة البابا يقيم المحجة قريباً على اطهاد الكاثوليك في بولونيا . شاع ان الكولونل سنت كلير يولف جيشاً من الجركس والعثمانيين لقتال شير علي . قد جمع الباب العالي ٤٠٠٠٠ رجل بين متروفتسا وقسطنديل

النمسا والمجر

قال مكاتب التيمس في بست بتاريخ ٧ الجاري ان القائد بيك الذي أُرسل الى بوسنه ليفاوض رئيس الثوار ويتروّ عن احوال بوسنه سافر من سر جيفو في ٢ الجاري راجعاً بطريق مستار . قالت نيوفري بريس زار القائد بيك المذكور مستشفى سيرجيفو وسرّ غاية السرور من ترتيبه وزار جيجي لوجا وسأله ماذا يفعل اذا اطلق سبيله فاجابه وقد اغرورقت عيناه بالدموع انه يذهب الى اصحابه في الجبال ويقول لهم بان الشعب النمسوي شعب حليم صافي الفواد وانه هو واتباعه قد اخطاوا في محاربتهم الجنود النمسوية . لما كان قائد الجيوش النمسوية قد امن من احوال بوسنه طلب الرجوع الى مركزه وقال لا اقتضا الى نظام قيادة الجيش الحالي واستنسب نظاماً اخر اقل كلفةً

قالت ليوتير . اخذت جنود شير علي في الرحيل من مضيق خيبر افواجاً ذلك بسبب الامراض والجوع . تعلقت الا . ا ل باذعان الامير الى الانكليز وقبوله ما يبتغون

قالت بعض جرائد لاهور سمع صوت اطلاق البارود في مضيق خيبر . القبائل الجبلية تختبع ما وراء ميشني . فتكت الحمى بجنود الامير في علي مسجد فعرض الضباط للامير ان يدخل باب القتال او يوذن لهم بالرجوع وكل يوم يموت في جلال اباد من ٣٠ الى ٤٠ نفساً

النيهيلست

قالت مورنن بوسط في سعي النيهيلست بين الروس . بلغنا من مصادر كثيرة يركن اليها ان اراء الخراب ودسائس الثورة عندهم في سعي تام حتى ايس ارباب الادارة لحبط اعمالهم في ردع افة تسعى على ممر الاوقات ومما زاد المامورين ياساً ان حبط مساعيهم اثر بالقيصر تاثيراً عظيماً وزاده هماً وغماً قال مكاتبنا في بطرسبرج شاعت اخبار غريبة عما الم بالقيصر من القنوط لما بدا من تقصير حكومته في محق افعى النيهيلست ولما كان جلالته يفكر وهو في ليفاديا في خيبة المسعى في احياء روسيا رجع وعنّ في فكره التقاعد بشان وريث عهده على ما يقال فانك ترى بناء الحكومة متزعزعاً من كل ناحية حتى اوشك الهبوط فما من جريدة والا وذكرت لك يومياً قتلاً واعتداء وقد وقع اكبر المامورين تحت الضربة وهم يباشرون مهام وظائفهم وترى في الوقت نفسه الراي العام يدافع علناً عن المعتدين لدعواه مدافعتهم عن الالفة حيث نادوا بان في عزمهم هدم بنا السلطة المطلقة عتقاً للشعب ولاح ان القوم يحاولون ضربة تمكنهم من تنظيمات بنيت على الحرية وقد كثر في روسيا حزب الحرية الراغب في ذلك ولما كان القيصر على هذه الحال من القنوط والفشل بادرت برلين الى ان تمده بمشورتها حيث ليس في مجالسه من يتجمة ويحبي اماله فما شريعة سنها البرنس بسمارك على السوسيالست بالمانيا الا ترسٌ تلقى بها المصاعب الداخلية فمن مبادي البرنس المشار اليه انه لا يخابر عدوه في امر الاتفاق ما لم يسحقه اولاً ذلك ديدنه في السراء والضراء وهذه عادته في السلم والعدوان وفي ضربة ضرب بها السوسيالست في المانيا ايقاظ الشجاعة في فواد كل روسي يرغب في ابقاء القديم على قدمه وردع كل من يحاول هدم النظام القديم حتى قيل ان البرنس بسمارك تعهد لجلالة القيصر بسحق السوسيالست في المانيا وقد شار اليه بان لا يراعي افة النيهيلست في روسيا ويلوح من سياسة عول القيصر عليها انه يقابل الثورة في روسيا بطرق تفوق ما اعتمدت عليه المانيا من الطرق عزماً وصرامة

ارمينيا

ذكرت مسنجر نقلاً عن مكاتبها في طرابزون قال بلغنا ان موسى باشا في ارضروم يفرغ جهده في امن البلدة وراحتها ويقال ان مساعيه اقترنت بحسن التوفيق فلم يحدث خلاف بين الاهلين ولم يجرِ شيءٌ بينهم مما كان يخشى حدوثه واخذت البلدة ترجع الى هيئتها السابقة شيئاً فشيئاً فلا مرد لمن فقد منها من الرجال ولا ترجع في برهة قريبة اتجار كانت تظللها وتظلل جوارها وقد ذهبت وقوداً في العام الماضي ولكن ما تبقى من احوالها مامول رجوعه رويداً رويداً الى سابق نجاحه وليس كذلك الاقضية البعيدة منها فانها لا تزال في ارتباك فان الطرقات في شرق ارضروم على ماقل من الامن فقد سطا الاكراد على تلك الجهات وارتكبوا جميع انواع المنكرات وثاروا في درسيم على الحكومة وعصوا وفي قضا فان نهبوا القرى وسلبوا قافلة الحجاج الايرانية وهي قافلة كبيرة عروها من جميع ما معها من الاموال فعلمت بذلك قافلة من بغداد فتوقفت في ديار بكر مجانبة لاخطار الطريق ولما خرج الروس من البلاد ازداد الاكراد اعتداء ولا تقدر العساكر العثمانية على ردعهم الا انه يومل من العساكر المنظمة اذا قادها قواد بهم الكفاية ازالة هذه الحال واحياء النظام العام هذا وقد وصل قنصل روسيا الى طرابزون والمظنون ان البابورات الروسية تعود الى معراجها في الربيع القادم ومتى نجز امر مشروعهم في مد سكة من باطوم الى قارص واريفان ينقطع الوارد عن بلدتنا وتنقص اهميتها وترجع الى القهقرى لا محالة

انكلترا وروسيا

روت التيمس نقلاً عن مكاتبها في فينا قال . لم يثبت ما شاع من ان انكلترا حاولت اقناع الدول بمخابرة حكومة بطرسبرج في امر رجوع الروس الى ضواحي الاستانة . على انه يلوح انها حملت النمسا على ان توجه افكارها الى ما يجري هنالك والى الان لم يبحث في ما تبديه روسيا في الاستانة بل لا تزال اعمالها محجوبة ولا يلوح ان للعثمانيين علماً بالاسباب التي حملت الروس على الرجوع الى اماكن اخلوها وتبوّوها الان وعلى تكثير قواتهم في جنوب البلقان وقد انكر الروس ذلك كله وقالوا انهم اوقفوا مسيرهم لاسباب نادوا بها وانهم لم يتبوّوا اماكن كانوا اخلوها واما سبب بقائهم في جتالجه فهو ان موخرتهم كانت فيها لما صدرت الاوامر بتوقيف المسير . وقد اجابوا بالمعنى نفسه عن قول البرنس لوبانوف بان الجنود الروسية لا تخرج من ادرنة ما لم يمضِ الباب العالي المعاهدة النهائية اما العثمانيون فلم يثبتوا ذلك القول وقد انكره الروس على انه اذا كانت انكلترا لم تحاول السعي في اشتراك جميع الدول فيلوح انها خابرت بذلك بطرسبرج اذ رات ان لرجوع عمارتها علاقة برجوع الروس الى ضواحي الاستانة

روسيا

قالت فدومستي الروسية انما قصد بمامورية القائد ستوليتف في افغانستان إشغال انكلترا عن الشرق في بعض جهاته البعيدة ولم نقصد اعلان قوتنا وعظمتنا . فانا نرى انكلترا الان تتاهب لتوقع بافغانستان الويل والدمار حتى اذا تمّ ذلك حرمت روسيا ثمار حروب اسيوية عديدة دامت سنين مديدة ونحن نتكبد الخسائر ونتحمل المصاعب بالصبر والسكينة فكيف يتيسر لنا الان ان نغض الطرف عن حليفنا ونتركه في ايدي العدو على اننا ان لم نبادر الى مساعدته قبل تمكن الانكليز من افغانستان تقصر اذ ذاك ملايين المال وكثرة الرجال عن طردهم من مضايق مفتوحة لنا الان ولا كلفة ولا عناء على انه يكفي الان لدفع حملة الانكليز ارسال بعض المال والمدافع والضباط الى شير علي ففي ذلك وقاية لنا باسيا

الكونت شوفالوف

نشرت ستاندرد رسالة من برلين مالها ان الكونت شوفالوف دعي الى ليفاديا لما بينه وبين البرنس غرتشاكوف من الخلاف في ما ينبغي السير بموجبه من السياسة في المشرق فان الكونت المشار اليه يرغب في حفظ عهدة برلين مدققاً ويرفض سياسة الاعتدا التي تعتلن بالاستانة وافغانستان واذا سادت سياسة الاعتدا هذه في مجالس القيصر يخرج الكونت من ميادين السياسة ويتقاعد ومن ثم اصبحت برلين ولندرا تنتظران ما يقر عليه راي الكونت بعد رجوعه من ليفاديا ذلك من الامور المهمة عندهما

المجر

قالت التان اصبح المجر الان موضوعاً لافتكار اوربا وارتباكها فان شعب المجر او العنصر المجري يحاول حفظ مقامه في نظام مملكة النمسا وبين الامم ووقاية نفسه من طغيان الصقالبة الشديد ولا ملام على المجريين في ذلك فقد احدقت ببلادهم الاخطار من كل جهة وجانب فاذا ضمت النمسا اليها بوسنه وهرسك ازداد عنصر الصقالبة في المملكة وضعفت قوة المجريين ولذا نادى الصقالبة في كرواتيا بضم بوسنه وهرسك الى التاج لان سكانها صقالبة حتى اذا قوي عنصرهم كانوا جزءاً ثالثاً في المملكة ونالوا ما نال المجريون من الامتياز واذا تقاعدت النمسا عن هذا الانضمام وتركت بوسنه وهرسك العوبة التقادير نفذت عليهما سطوة روسيا او انضمتا الى الصرب فتصبح مملكة في ثغور النمسا تجذب اليها الصقالبة الذين في النمسا ولا يخفى ما في ذلك من الخطر عليها وابلغ منه اذا وقعت بوسنه وهرسك في يد روسيا وسادت من هذه الجهة من الطونة المتاخمة النمسا ففي ذلك هلاك المجر فادركت المجر الحال ونهضت على تبوء الولايتين محتجة بقلة المال المتطلبه التبوء المذكور وفي الواقع مالية المجر قليلة لكنها ليست السبب الوحيد لحثها من سياسة الكونت اندراسي لمن الذي حملها على ذلك ما يقصده الكونت المشار اليه من ضم الولايتين الى التاج غير ان تلك لجة يعسر على المجر الخروج منها ولا يرى الراي العام ما يبرر سياستها فلا نجاة لها من سياسة الكونت اندراسي الا في حفظ حقوق الدولة العثمانية في تلك الجهات سياسة وعسكرية ولكن كيف التمكن من ذلك وروسيا تسطو وتختلس وليس من يصد مطامعها فقد سر المجر حيث جعل الموتمر بوسنه وهرسك بنجاة من اطماع روسيا فحماهن تعاظم قوة الصقالبة التي ترعبه غير ان تلك طمانينة وقتية فمثل المجر في حفظ الدولة العثمانية مثل انكلترا حيث تعلقت سياستها في المشرق على بقاء هذه الدولة فاذا فازت وتايدت حييت سياسة المجر وانكلترا الا انا نرى التقادير عدوّاً لها فاذا تمكنت الدولة العثمانية من اجرا الاصلاح على ما في موتمر برلين نجت من افة التقهقر ولكن تلك مدة مجهولة النهاية فان المسألة الشرقية قريبة الاذهان وقد سعى اربابها في سرعة حلها فقد اتضح ان مصلحة المجر متعلقة في مصلحة الدولة العثمانية وقيام هذه الاولى بعز الثانية اما دولة النمسا مع ان المجر قسم منها فرات خلاف ما راى واستقرأت الحال فعلمت ما ينبغي ابداؤه ولم تبطئ عن اجرائه فعلمت النمسا انها قاصرة عن ردع روسيا ومنعها من دخول الاراضي العثمانية والسطوة فيها فتسلحت بترس يقيها منها وتبوأت بوسنه وهرسك وهما احسن سور لها في وجه روسيا فتصدها بهما عن التقدم الى الامام فاذا حلت المسألة الشرقية تكون النمسا قد نالت ما بغيتها ووقت نفسها من شر العواقب فقلقت المجر وحنقت وحاولت منع النمسا من تبديل حال التبوء الى حال الانضمام ولكن هل تستطيع منع النمسا من اتباع سياسة بها حياتها فما الذي يحمل النمسا ان غضت الطرف عن اطماع روسيا ولم تتمكن في جهة من اراضي الدولة العثمانية

وما ينفع الجمر اذا سادت روسيا وتقدمت اليست روسيا عدوها الالد وعلى كل الوجوه لا قوة للمجر فانها قاصرة عن العمل وهب حاولت معارضة الكونت اندراسي في سياسته هل تستطيع مع هذه السياسة فقد حصرت وسائلها في الوعيد وهب انها عصت وتمردت هل تستطيع الاستقلال والمحافظة عن نفسها ففي تفردها مل. ضعفها فهي جارة لجيران اشداء يقلقون راحتها ولا تستطيع كبحهم فلا تخرج عن النمسا والا وتقع بجار اعظم جورًا تلك شر عاقبة عليها

الاسرى العثمانيون في روسيا

من جملة الاسرى الذين رجعوا من الحرب الفريق حسن وصفي من اركان الجيش العثماني فاعرب عما نالوه من حسن معاملة الروس لهم حتى اصبحوا غاية في الامتنان ذلك دليل على شجاعة قوادنا وما يستحقه رجالنا من الاكرام وبيان عن جود الروس وكرم اخلاقهم وقد لهجت غير جريدة في تلك المعاملة وهذا الامتنان فمن جملة ذلك ما جاء في كوريه دوريان نقلاً عن الجرائد الروسية من كلام الفريق المشار اليه قال

بناء على امر دولتلو عثمان باشا القائد العام استسلمت فرقتي للقائد كانلي قائد فرقة الحرس الثالثة فلم يشأ هذا القائد ان ينزع مني سيفي بل قال لي انه يليق بقائد كريم حفظ سيفه وحظيت عساكري بحسن المقابلة وحفظ متاعنا باعتناء تام وفي الغد تمثلت بحضرة صاحب السمو الكراندوق نقولا فشملني بحسن الالتفات واضافني تسعة ايام حتى اذا ذهبت الى فراستي اعدّ لي احدى عجلاته فركبتها وفي اواخر شهر كانون الاول نقلنا الى ولاديمر من روسيا فاقمنا بها نحو تسعة اشهر ونحن في ارغد عيش ولم يفتر الذين انيط بهم امرنا عن بذل مزيد الاعتنا في ملاحظة رفاه حالنا من دفع الراتب باوقاته وتقديم الزاد والملبوس وملاحظة الجرحى والمرضى من ضابط ونفر في المستشفيات وهذه المعاملة افعمت قلوبنا شكرًا واذ هممنا الان على العود الى الوطن فلا بد لي بلسان جميع ابناء وطني ارفاقي في الاسر من اظهار عظيم الامتنان للمعاملة الحسنة التي جرت لنا ايام وجودنا في روسيا واني ابارح مدينة ولاديمر وبي اثرة الاحترام الفائق للذات القيصرية العلية وبلا ريب نحن مديونون لها بما حصلنا عليه من الانعام ولا ارى ايضًا بدًا من تقديم الشكر لاولئك الذوات الذين قاموا بتنفيذ اوامره الخيرية نحونا هذا وان التركي كان شديد الكره للروس لانه احسبهم الدّ الاعداء المتجردين لحط جنسه وشان دينه ولكنه قد علم الان ان الروس اهل بر وخير يخافون الله سبحانه وتعالى فهم لذلك يستحقون احترام وصداقة المسلمين

الفريق حسين وصفي من
اركان الجيش العثماني

افغانستان

ذكرت الستاندرد اخبارًا من قوهات مفادها ان الامير لا يا لو جهدًا في تحصين مضيق خيبر وانه في نفسه ان يترك خندهار ويجمع قواته في كابل ويومل المساعدة من روسيا وقد جمع اليه الافريدس في مضيق قوهات ومن ثم لا شيء يصده بين قوهات وبشاور ويوكدون ان الافغانيين يبتاعون في المضايق فشكًا من نسق سنيدر والمظنون ان الافريدس يبتاعون هذه المهمات من رجالهم الذين في عسكرية الهند ويبيعونها من اهل كابل ومن ثم اخذت الحكومة الهندية تدقق التفتيش في ذلك قالت تيمس الهند ذهبت طليعة الى ناحية علي مسجد واستقرات الاحوال فرات في القلعة كثيرًا من المدافع الا ان اعمال تحصينها في بطء ومن الموكد ان الامير يحوّل ما عنده من البواريد الى نسق سنيدر ويظن ان عساكره ٧٢ طابورًا من المشاة والطابور عبارة عن ٧٠٠ محارب اما القوات الانكليزية فهي ٣٤ الفًا على ما ذكرته الدبلي نيوز منها ١٦ الفًا في بشاور معها ٦٦ مدفعًا و٦ الاف في كروم معها ٣٤ مدفعًا و١٢ الفًا في كيتا معها ٦٠ مدفعًا خلا مدافع الحصار وقد فوض لبعض الفرق المحافظة على خطوط الاتصال

الجبل الاسود

قالت التان ان البرنس نقولا بعث معاونه في الحرب الى اثينا حاملاً للملك جورج نيشانًا من رتبة استقلال الجبل ويلوح ان العلائق بين الجبل الاسود واليونان على ما يرام والمظنون ان مامورية المعاون المشار اليه لم تحصر في تبادل النياشين فلا بد لها من غايات اخرى سرية هذا وقد طاف البرنس نقولا دولشينو وانتيفاري وبذل النحنة فيها وزاد عليها طوابير اتت من الجبل وكان سليم بك العثماني حاكم انتيفاري سابقًا والان اسير في دولشينو قد طلب الرخصة من الامير ليرجع فيسكن انتيفاري فلم يستصوب الامير قبول طلبه فاشار اليه ان يستمر في دولشينو الى نهاية الاحوال وقد اخلى الامير سبيل اربعمائة من الاسرى العثمانيين وارسلهم الى اشقودرة وكان اثناء الحرب الاخيرة قد لحق قضا سنتاني الواقع في الثغور عظيم ضرر فحرقت فيه المنازل وخربت ومن جملة ذلك كنيسة للكاثوليك في ليفادي فالتمس رئيس الكنيسة من الامير الاذن بتشييدها فاذن بذلك وامر له بمبلغ من الدراهم ايضًا

الهند وافغانستان

قالت التيمس. حاولت حكومة الهند مجانبة حرب افغانستان المحاولة الاخيرة فانها ارسلت رسولاً ثانيًا ليطلع جليًا على مقاصد الامير وعندها تعلم كيف تتصرف اذا رفض طلبنا وعاملنا دون معاملة روسيا وربما زعم قوم ان ارسال الرسول المذكور دليل على احتياط زائد المعنى ان لم نقل عن ضعف محض على انه من المحقق انه لا يحق للامير التمنع من قبول سفارتنا والتظاهر بالعدوان وقد ابلغه اللورد ليتون حكمدار الهند انه انما ارسل الرسول ليفاوضه بامور تتعلق بمصلحة الانكليز وافغانستان معًا. وقد استصوب الحكمدار ارسال سير نيفل شمبرلان لما بين هذا الرسول وشير علي من المودة الشخصية وكان للامير وقت كافٍ ليجيب الحكمدار على رقيمه فان السفارة سافرت في ٢١ ايلول ولم يجب الامير الا في اول تشرين الاول وبذلك تجنب مقابلة سير شمبرلان ذلك امر مهم. فمن ثم يحق للحكومة ان تصرح بالكلمة الاخيرة. على ان الحرب بلاد افغانستان والهند معًا ولذلك نرى وجوب التروي فتعلم هل يدرك شير علي حقيقة مطلوبنا فلربما توهم اننا نقصد اخذ بلاده وان نجعله كسائر امراء الهند واننا ارسلنا سير شمبرلان كحاكم حقيقي وربما استدل من حاولنا بكيتًا ان في عزمنا ان نوقع بافغانستان ما وقع ببنجاب على انه لا يخطر ببالنا ان نخرمه الاستقلال فان اهل بلاده يسفكون دماءهم حبًا بالحرية ولا مثيل لهم في ذلك بين شعوب الهند وانهم يابون ان تلقى على عواتقهم شرائع انكلترا كما يابى الامير حضور حاكم الى كابل. تلك تحسبات لا تخلو من اس وربما اثرت بمن كان دون شير علي اوهامًا على اننا نابى ان ناخذ على مسئوليتنا ادارة بلاد كافغانستان فانها ذات مضايق صعبة وجبال مرداء وقبائل بربرية ومعلوم اننا اخذنا الهند ولاية ولاية لاننا لم نصل الى حد طبيعي الا عند بلوغنا هندوس وما وراءه من الجبال واما الان فانما نحتاج البلاد الى صيانة حدودها في الشمال الغربي ومن ثم لا خوف على شير علي اذا دخل في موادة انكلترا فان مركزه الجغرافي يوجب عليه ذلك. وعليه لم يخشى الامير حضور رسول قصد بارسا له حماية مصلحة البلاد ومراقبة من يستخدم افغانستان لمقاصد عدوانية على امبراطوريتنا الهندية ولا شك في ان رسولاً ارسلناه الان معروفًا من الامير يبين له ان تحسباته في غير محلها ويزيل ما عنده من العدوان نحونا متى ادرك المقصود. هذا ويهمنا جدًا ان نعلم الاسباب التي تحمله على الاركان لروسيا اكثر من انكلترا فان حكومتنا لم تغير حدود الهند منذ ثلاثين سنة وقد ضمت روسيا اليها اماكن كثيرة في اسيا الوسطى وعلى كل فان مقابلة رسولنا الامير يزيل الاوهام من عقله ولا يستطيع اذ ذاك ان يجيب على مطالبنا بكلام مبهم بل انما يجيب بنعم او لا. وقد سبق القول عما نحتاج اليه بلادنا ذلك ما نرغب الحصول عليه وقد قال اهل الاختبار في الحرب انه يمكن تقوية حدود البلاد وضمانتها بتغييرات قليلة فان قبل شير علي بها زالت المصاعب وحلّت المشاكل وسر القوم بزوال حرب جسيمة الخسائر مالاً ودماء. على اننا نقول انّ المستقبل في يد شير علي ويتوقف على قراره. ولا يخفى ان في يده اراضي اذا انتشبت بها حرب اوربية عظيمة اضرت بامبراطوريتنا وقد اعلنت روسيا عند تاهبها لقتال الانكليز ما للاراضي المذكورة من عظم الاهمية الحربية فانها ارسلت سفارة الى كابل وتقدمت الى مرو وقد نوهنا عن ذلك في تلغراف من برلين مفاده ان الصف الاول من الجيش الذي سافر من تشكند في اول حزيران كان تحت قيادة القائد كوفمان نفسه ويلوح انه كان قد اجتاز مسافة عظيمة ولما قرر موتمر برلين الاحوال وارتفعت اخطار الحرب صدر الامر برجوعه فرجع ولم يخطر في فكر روسيا انها تتمكن من غزو الهند لكنها افتكرت انها تقدمت الى افغانستان ونالت مصافاة الامير تتمكن من تكدير كؤوس راحة الهند فتلقيها في ورطة الاضطراب الى غير ذلك. تلك امور لا تخلو معرفتها من كبير فائدة فانها تبين لنا كيف نتصرف مع افغانستان على اننا في كل حال سندافع عن امن امبراطوريتنا وشرفها ونبعد عنها كل خطر يحدق بها. هذا وربما كان في نفس شير علي ان يقاص الافريدس حيث خفروا السفارة الانكليزية وساروا معها الى علي مسجد على اننا لا نسمح بان ندعهم يحملون ضرًا لخدمة قدموها الى حكومة الهند وقد وعدهم سير شمبرلان بملء الحماية وانه يقيهم شر العاقبة ومن ثم وجب علينا القيام بوعدنا ولا نبالي بما يكون

الروم ايلي الشرقية

قالت التان من المحقق انه لما ختم الموتمر بفصل بلغاريا من الروم ايلي الشرقية نهض النواب الروس ولم يخفوا الامر عن الموتمر بل سبقوا وقتئذٍ وانباوه على الخصوص بما هو جارٍ الان حرفيًا واعلنوا له ولا شك انهم صادقون باعلانهم المبني على اسباب راهنة ان بلغاري الجهة الجنوبية يحتجون على هذا التقسيم ولم تر البتة ان دولة روسيا تعهدت بانها لا توافق هذه الاحتجاجات وتايدها وفي ذلك ما يزيدنا عجبًا في الخداعات الموتمر ايمكن ان تقبل روسيا ترتيبًا صرحت سلفًا بعدم امكانيته ما لم تكمن في باطنها الكائن الم يسبق الذهن ويعلم بان روسيا تغتنم اول فرصة لتاذن بمثل الثورة الحالية وتشجع القوم عليها الم يكن من الواجب استدراك مثل هذا الامر ولا شك في ان الجرائد المخزبة لروسيا تنكر موافقتها هذه الحركات وتحنق على من يعزي اليها الدسائس غير انه قد علم الناس ان مثل هذا الكلام من باب الاصطلاح فلا يغتر به من رقب سير المسالة الشرقية وعلم طرقها هذا وفي الجريدة البلغارية ما يصادق على هذا المقال فانها تحدثت بما يشهد بحقيقة الحال ولم نذكر ذلك تهجمًا لدولة روسيا بل لنبين ما تحتمله وتغض الطرف عنه طوعًا ولا يمكن القول بانها لا تحتمله ونقول على سبيل الاستطراد ان الجريدة البلغارية المطبوعة في فيلبي حديثة العهد وقد نشات اثناء الموتمر واذا تصفحناها واستقريناها ما حوت تاكدنا انها لسان حال الوكيل الامبراطوري الروسي في بلغاريا ومعلوم ان هذا الوكيل قد حاز نجاحًا لم تنله لجنة الروم ايلي الشرقية فانه نظّم هذه الامارة تنظيمًا وقتيًا على ما امكن من السرعة ولم يضيع اوقاته سدًى وان الجريدة البلغارية تظهر مرتين في الاسبوع وما من عدد منها الا وقد حوى في القسم الرسمي منه لائحة مهمة كتنظيم الضابطة

والمحاكم والبلدية والمدارس تلك نظامات يلي احدها الآخر ونشرت موخرًا الائحة لمدرسة لوم بالنكا وليست الجريدة المذكورة حقلاً عظيمًا لنشر الرسميات فقط بل هي جريدة تنذر وتبشر وترشد وتعلّم فما زالت منذ انشائها تعارض تقسيم بلغاريا وانما ظهر في اعمدتها احتجاج احتجت به ثمانون قرية بلغارية في الروملي الشرقية ذكرته الجرائد الروسية ونقلته الثان وبها طلب نائب روسيا في لجنة الروم ايلي الشرقية ان يقدم له بلغاريو الشمال قبل سفره الى الاستانة تعليمات تتعلق بجغرافية البلاد وتقويمات مدققة عن بلغاري الجنوب لكن عارية من الغرض ومن رام شيئًا عن انذار هذه الجريدة وتبشيرها فدونه وكتابة نشرتها بتاريخ ١٨ الماضي قال مكاتبها في درامه تصفحت اعدادًا من جريدتكم الغراء فوجدتها مشحونة قطعًا وكتابات من جميع جهات بلغاريا وتراشيا ولا شك في ان هذه الكتابات وتلك القطع تسرُّ بها الخواطر فقد وردت من كل الجهات شهود المسرّة والامتنان ودعا القوم في كل مكان لجلالة القيصر اسكندر بطول البقاء وقد هنأ كلٌّ نفسه لانقاذه من سابق الحال ولكن تُرى ماذا نقول عن مكدونيا القسم غير المنفصل من بلغاريا فماذا نقول عن هذه الاخت التعيسة شقيقة بلغاريا تلك التي تركها الموتمر ظلمًا تحت النير فلا تلبث مكدونيا متروكة للعثمانيين وعارية من كل حماية واهلها بلغاريون فلم تكن مكدونية تحمل هذا النير حتى الحرب الاخيرة واملت اذ ذاك بزوغ فجر الحرية عليها ايضًا لكن واسفاه قد ولي الحرب حال هي اشق الاحوال عليها وذكرت الجريدة بعد الكتابة اشعارًا نادى بها الناظم المكدونيين وحثهم على الثورة فقال. حيّوا راية الانفاذ بالسلام. انهضوا وقد جردتم السيوف وحملتم البنادق واقسموا انكم تموتون حبًا بالاوطان. هلموا الى السلاح ونادوا اما حيوة بظل الحرية كاخوتنا او موت عن آخرنا. هذا ما نشرته ماريتسا حيث ذكرت اعمال واعلانات البرنس دندوكوف الرسمية فلا نقيم دعوى على الروس ولا على البلغاريين لكن للحق حقوقًا يابي تركها فهل يسوغ بعد ذلك لانسان ان يدعي بان الثورة لم يُناد بها لغرض على اهالي الروملي الشرقية في جريدة رافقت للسلطة الروسية في بلغاريا

مراسلات

زحله في ١٥ ت ٢

ان الرسالة المدرجة في عدد ١٠٥ بخصوص المجلس البلدي قد حركت اختيارية بلدنا الى العمل غير انها كدرتهم لانهم ظنوا ان فيها طعنًا بهم ونسبوها الى اناس اصحاب غايات غير عالمين مصدرها مع انها من رجل ملتهب بحب الوطن لا مارب له بالمجلس البلدي الاّ للصالح العام وقد كتب ما كتب لعلمه انهم رفضوا هذا المجلس مرارًا او بالحري تهاملوا به مدة طويلة ولذلك امل ان غيرهم ينتظم به وهم يبقون على شرفهم الخاص فالان اخذوا يسعون فان اتموا سعيهم فلهم بذلك الفضل العميم والا فلا حق لهم بالكدر واما كون الاعضاء هم او غيرهم فلا فرق عند الكاتب بل اذا كانوا هم اعضاءهُ فتلك غاية المنى لانهُ يقرُّ انهم ذوات البلدة واشرافها واما اذا رفضوا فلكل من الاهالي حق بالنسبة الى اهليته وخلاصة الامر ان ما حملني الى كتابة الجملة السابقة هو اهمالهم السابق لا عدم اهليتهم كما يتضح من المراجعة واني بالنيابة عن الجمهور اظهر ممنونيتي اذا سعوا بصالح بلدتهم لان زمامها بيدهم كما سبقت فقلت

الشام في ١٥ الماضي

معلومٌ ان الصناعة من اخص اركان المعيشة واركان التجارة والحراثة معًا فهي شقيقة لها ونصيرة معًا وقد امتازت دمشقنا صناعة

والديما الى غير ذلك وعلى رواجها توقفت اسباب معيشة كل من ليس له غنىً عن مداخلته في نسجها كالكبابة والنتالة والمسدي والصباغ وهلم جرًا وصانع الادوات كالانوال والدولاب وللتاجر ارباح المادة الاولى والمصنوعة فاشتهرت منسوجاتنا في الاقطار ولا سيما في جهات الاستانة ومصر وكانت في قديم الايام في قمم الفلاح فحطت عن مقامها نوعًا لاسباب منها واخصها رغبة ابناء المشرق في مال الاجانب وزعموا في ذلك مصلحة فخسروا وخسرت دمشقنا معهم (آملين عودتهم الى استواء الطريق فاحياء للبلاد وسكانها) ومنها ان البعض يشكون من طرق لا تروق الخاطر يبديها ارباب المنسوجات من خروجهم عن الخطة القديمة في احكام النسج الى غير ذلك وليس لما يشكون منه حجة راهنة فان المنسوجات متفاوتة لتفاوت الطلب وما يعزى الى مطامع بعض اربابها من عدم مراعاتهم قوانينها في كيفية الشغل وحسن المواد والقدر طولاً وعرضًا ممكن اصلاحه مع ان لكل صناعة انواعًا ثلاثة جيد ومتوسط ودون ولكلٍ قيمة وراغب ومحل وهذا من مقتضيات الحال ليعم الانتفاع به كل منزلة وحالة واما عن قياسه الحقيقي فقد اصطلح البعض من الصانعين عدا عن انه قد تجدد وتقرر في الصناعة ان طاقة الاطلس والقطني تكون ٨ اذرع والعرض ذراعًا وطاقة الالاجه او الكرمسوت تكون عشرة اذرع والعرض ثلاثة ارباع الذراع وهكذا طاقات الديما وعندنا ان اصلاح السبب الثاني يتوقف على السبب الاول لا محالة فمتى رجع الطلب الى معراجه رجع المطلوب الى سابق نظامه ومع ذلك لكيلا يكون للتشكي سبيل بادر بعض ارباب الصناعة الى سد هذا الباب وبعد التروي استصوب محلنا في الشام ولا سيما في المفروشات ان يجعل جميع قماشه اثوابًا كبارًا ويبيعها بالذراع على قدر المطلوب وكذلك الصرتي ملبوس النساء واتخذنا هذا دستورًا للعمل في جميع بضايعنا جاعلين ان يكون العرض على النسق المتقدم غير ان جل قصدي في هذا انما هو طلب تقوية عنصر هذه الصناعة المهمة في بلادنا هذه ورواجها واتساعها ليتمكن من تحصيل القوت الضروري جميع الذين يهكهم الفقر والجوع ولا يعرفون او بالاحرى لا يمكنهم ان يسدوا احتياجهم بمعاطاة غيرها من المهن هذا واملي في ارباب الغيرة ان يلتفتوا الى مقالي الذي احتسبه فضوليًا لما عندهم من الذكا ومن يرغب معاملتنا عليه ان يخابرنا راسًا او بواسطة وكلائنا الموجودة عندهم مساطرنا بالتفصيل وهم الخواجات يوحنا حبيه وعقايل خليل الباشا في خان بيهم في بيروت. حبيب جوهر واخوانه بالاسكندرية سليم صباغ بمصر. يوسف تحفه في الاستانة يوسف يانسوني في حلب ومحلنا في الشام هو المعروف قديمًا بمخزن المرحوم خالنا يوحنا بولاد الذي قد اتخذنا نسقه في ضبط هذه الصناعة وعدا ذلك فان محلنا مستعد لاقبال الكومسيونات باي صنف كان ولاتمامها على احسن منوال وبالله التوفيق كاتبه

انطون زيات

انطاكية في ٢ الجاري

في هذه الايام دخل بلدتنا سيادة السيد دوروثاوس مطران الروم الارثوذكس في حلب فبادر لملاقاته وجوه الطائفة ونزل في دار يوحنا افندي مارين ولا شك ان سيادته يصلح ما يرى اصلاحه ويرسم قسوسًا ويحيي الجمعية الخيرية المنشأة في ايام نيافة السيد ملاتيوس دوماني مطران اللاذقية وقد تبدد شملها منذ مبارحته انطاكية ولا تزال كذلك الى الآن

بعلبك

قد استخرج الدكتور حبيب افندي جبور طبيب بلدية بعلبك رصاصة من التجويف البطني فاثني عليه ولجنابه اعمال حسنة في مداواته الفقراء ومعاملة الاهلين

لما كان كثيرون يرغبون في معرفة دخل وخرج الاعانة اثرنا

بيان عدد النفر الذين حضروا في شهر آب وايلول وتشرين الاول

١٨٩ الذين استلمهم المامور من الخانات
٢٩٤ من القشلة
٧٥٦ الذين اتوا بالفابور الانكليزي ونزلوا بالكرنتينا ثم ارسلتهم الحكومة بالقشلة
٧٥٠ الذين اتوا في فابور تراكي وتوجهوا الى عكا
٣٧٠ نزر من عكا
٦٦٠ انفار متفرقة بموجب عرضحالات

٣٠١٩

ومن جملة السبعماية وستة وخمسين نفرًا المذكورين اعلاه خمسماية منهم اقاموا ٢١ يومًا في القشلة حيث حضروا في ١٣ آب وسافروا في ١١ ايلول في فابور غزاوي افندي ومن النتر ١٥٠ اقاموا شهرًا ايضًا

٤٠٨٤٥	٢٠	ايراد شهر آب
٤٣٦٦٧	٢٠	〃 〃 ايلول
٤٩١٣٤	١٠	〃 〃 تشرين الاول
١٣٣٦٤٧	٢٠	

المصروف

٣١٥١٥	٢٠	تعيين خبز اقامة وسفر الى نفر ٣٠١٩
٣٤٣٢٣	٢٠	اجرة عجلات لشركة الشام
٣٩٢٨	٢٠	ثمن ادوية من عند عرب وملحه
٠٧٣٦		من عند داود ابي نحول
٧	٢٠	
٤٦٨٣		٤٦٨٣
٥٠٤٣٠		

١٠٤٥٠ اجرة فابور غزاوي افندي (وقد سمح بخمس ليرات فرنساوية من اصلها بقيت في الايراد)
٠٨٣٥٠ اجرة فابور الخواجه تراكي
١١٦٠٠ اجرة فابور الخواجه سليم الزحيل

٣٠٤٠٠	٣٠٤٠٠
١٠٦٦٤	يد العسكرية ثمن جزمات للمحافظ
٠٣٣٩٦	تجهيز متفرقين نفر ١٠١
٠٤٠٠٠	معاش المحافظ شهر واحد
٠٥٣٧٠	حوالة المامور السابق
٠٠٤٣٥	تصليحات في القشلة من بعد سفر المهاجرين
٠٨٣٠٨	اجرة فابورات الى شجق قلعة ومرسين واسكندرونة ويافا واجرة مركب شراع الى طرابلوس وعكا ويافا ومرسين واللاذقية واجرة دواب للشام وبعلبك واجرة خانات واجرة بيوت الى حريم وثمن مكانس وقناديل واجرة زوارق وعتالة وحلاقة
٠٣٧٠٠	معاش المامورين شهر ٣
١١٤٧٠٣٥	

فقد ظهر من هذا التقويم زيادة ووفر في المصروف وما ذلك من سوى اهتمام مامور الاعانة جناب محمد افندي بدران نرجو له حسن المكافاة

المطبعة الادبية — خليل سركيس

عدد ١٠٨ — السنة الثانية

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكًا
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكًا
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفًا
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم
خليل سركيس مدير الجريدة

لِسانُ الحال

جريدة سياسية تجارية أدبية

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

اجرة الاعلان

في الصفحة الاخيرة عن كل سطر غرشان
وللمشتركين ٦٠ بارة
وفي غير الصفحة الاخيرة ٣ غروش
وللمشتركين نصف فرنك
الدفع سلفًا

الخميس في ٢١ و٩ تشرين الثاني سنة ١٨٧٨ — موافق ٢٧ ذي القعدة سنة ١٢٩٥

بيروت الخميس في ٢١ تشرين الثاني

حوادث بلدية

حضر يوم الثلاثا بالفابور النمسوي ثمانماية من العساكر الشاهانية الراجعة من روسيا

ورد الينا من الناصرة تشكيات اخر عن تصرفات اكثر المامورين ولما كنا ادرجنا انفًا شيئًا عن ذلك اصبحنا ننتظر ما يكون واذا دام الحال على هذا المنوال لا نتقاعد عن نشر ما يرد الينا من التشكيات

يحق لبيروت ان تفتخر بمجلس بلديتها لتشكيله من اعضاء لم من الشهرة احسنها ولهم الكفاية اصولاً ومعارف وقد ابت يد المرشي الدنو منهم ولما كانت المحاباة ضرب من الارتشا املنا بعدها منهم ايضًا

شكا البعض من تسريح الخنازير في البلدة ليلاً فلا يخفى ان هذه الحيوانات تكدر ابناء السبيل وتسطو على الاقنية لطلبها الماء فلا يخلو ذلك من الضرر والمامول من ارباب الامر النظر في هذا الشان

حمد قوم من اهتمام ماموري اللحم للحصول على الجيد منه الخالي من المرض وشكا اخرون من غلائه فانه في لبنان تباع الاوقية منه باربعين بارة واما في بيروت فتباع بخمس وخمسين بارة وذلك لاسباب وجب على التجار اصلاحها وفي ذلك ربح واجرٌ معًا

لا يلبث ان يتم اصلاح الاقنية في بلدتنا وطالما شكونا من عدم اصلاحها وما نشأ عنها من الاضرار فنومل اصلاح الطرقات

من اخبار قبرص انه حضرت الباخرة المسماة جمنا وشحنت الالاي الثاني والاربعين

وشاع ان اهالي هذه الجزيرة القاطنين مصر غير مرتضين من حكم الجزيرة وبناء عليه ارسلوا رجلاً ايطاليًا بنشيء جريدة ايطالية تبث المقاصد وتنشر الاراء

شكا احد وجوه البلدة من تغاضي البصاصة في امور وقال لا تنحصر مامورية البصاصة في مراقبة ما في داخل البلدة وفي هل يبسط هذا فرشه هنا ويضع ذاك كرسيه في خارج حانوته بل وجب عليهم ايضًا السهر على الطرقات في خارج البلدة فاننا كثيرًا ما نرى الطرقات مردومة بحجارة الباطون ما في جهة دار الخواجه دوماني حيث يضطر الراكب الى العدول عن السير الى الامام او ان يسير في طريق اخرى فالمامول المراقبة في جميع انحاء البلدة لتعم الفائدة قاصيها ودانيها

تلغرافات

في ١٢ الجاري

لندرا . كرر القيصر نفسه لسفير انكلترا ما نشرته الجرائد الشبيهة بالرسمية من التاكيدات عن رغبة جلالته في تنفيذ عهدة برلين بملء التدقيق تمهيدًا للسلام في اوربا الشرقية . اعلن بوجه نصف رسمي ان لا صحة لما شاع عن صحة القيصر من الاشاعات المكدرة . ومن باريز . اعلن القيصر رسميًا محافظته على تنفيذ عهدة برلين مدققًا

في ١٤ منه

لندرا . الكونت شوفالوف قابل الكونت اندراسي في بست واكد له غاية روسيا السلمية في تنفيذ عهدة برلين وقد كرر عليه [illegible] . رسميا تعضد ما اجرته دولة فرنسا نحو اليونان من العمل السياسي . اتت اللجنه الدولية في الروملي الشرقية باعمال مرضية وقدم لها النائب الروسي التفتيش التام عن ادارة المالية طبقًا لنص عهدة برلين بعد ان كان قد اختلف هو وسائر النواب ورفض اشتراكهم في ادارة الولاية المالية . تعد في تخوم افغانستان معسكرات للعساكر الانكليزية

في ١٨

لندرا . اجتمع الوزراء بالاستانة ثم عرض على الحضرة السلطانية قبول مطاليب عهدة برلين في توسيع تساليا وذلك ان تضم الى اليونان ومعها ربع ايبروس ما عدا يانينا

امس حدث موامرة قصد بها قتل ملك ايطاليا لكنها اخطات فتخدش جلالته قليلاً وجرح الوزير كارولي

اليوم وصل تلغراف من مكاتب التيمس بالهند مفاده ان شير علي لم يظهر الى الان ادنى اشارة الخضوع . لا اخبار اهم من ذلك

تلغرافات حديقة الاخبار

الاستانة في ١٧ الجاري

سمي اسكندر كراتيودوري باشا واليًا على اكريت . قالت جريدة الوقت ان الباب العالي قبل بتغيير الحدود اليونانية بتغيير تخطيط معاهدة برلين

قد صار محاولة ضرب ملك ايطاليا بخنجر على انه لم يغز المتعدي وقد جُرح الوزير كيرولي جرحًا بليغًا

قونصوليد ٢٠٣ ١٢ رومل ٤٧ القائمة ٣٤٤

الاستانة في ١٨ منه

باريز . ان حضرة امبراطور روسيا يصرف فصل الشتاء في نيس . وصل شوالوف الى هنا . لندرا . ان التظاهرات المنظمة تطلب جمع المجلس العام الانكليزي بسبب امور افغانستان . دعي تودلبن ودوندكوف القائدان الروسيان الى ليفاديا

قونصوليد ١٢٠١ رومل ٤٧ القائمة ٣٤٤

في ٢٠ منه

الاستانة . سليمان بك مستشار سفارة بطرسبرج سمي سفيرًا لرومانيا . لندرا . رفض اللورد بيكنسفيلد قبول معتمدي الليبرال قائلاً اذا ابتدات الحرب بافغانستان تستدعي الحكومة البرلمان يلوح ان مامورية شوفالوف بافراد انكلترا لم تنجح

قونصوليد ١٢٠١٤ رومل ٤٤٠٧٥ القائمة ٣٤٧

اخبار سياسية

قالت الدايلي [illegible] عن رسالة من لندرا كان الجرائد المخزنية قد لقنتها الحكومة بان تنشر عن استعداد شير علي ما لا يخطر له في بال فقالت من المحتمل ان شير علي يرجع في كلامه وربما ينتهي المسالمة ذلك قول ليس له من مصدق واملت ايضًا ان دولة روسيا متى تاملت في عواقب الامور تتوسط بين الامير وانكلترا .

ومن بطرسبرج . علمنا من اخبار ليفاديا ان الكونت شوفالوف يعود قريبًا الى ماموريته في لندرا الا انه لا يلبث ان يبدل بالبرنس ارلوف

وفي الدايلي نيوز ان مجلس النواب في النمسا لام الكونت اندراسي لتقاعده عن استشارة المجلس في امر السياسة الشرقية .

ومن بطرسبرج امر قائد جيش القوقاز بان تكون العساكر في ما وراء القوقاز في حال السلم ومن ثم ترجع عساكر اريفان ودربون الى بلادها وزاد الغولوس ان البلاغ انكلترا الاخير المبعوث الى شير علي انما قصد به تاجيل الاعمال الحربية الى امد مجهول

رقيم الحضرة السلطانية الى امير السرب

لا يخفى ان البرنس ميلان كان ارسل رقيمًا بالتلغراف الى حضرة سيدنا ومولانا السلطان المعظم يتضمن رغبته في اعادة العلاقة الودادية بينه وبين الدولة العلية والان رأينا في بعض جرنالات باريس جواب الحضرة العلية السلطانية على الرقيم المذكور وهذه ترجمته

الاستانة العلية في ٦ اكطوبر سنة ١٨٧٨م

قد وصلني مع الارتياح رقيم جنابكم (وفي الاصل سموكم) بتاريخ ٢٨ سبتمبر متضمنًا ما قام في خاطركم نحو السلطنة العثمانية وهذه في خواطري نحو شخصكم ورغبتي في توفيق قومكم فانا راغب مثلكم في اقرار علاقة منتظمة موسسة على السلم ما بين الباب العالي وحكومة الصرب (الجوائب)

نهر عاموداريا والسياسة الروسية الانكليزية باسيا

قالت الثان. ورد منذ ايام رسالة من تفليس نشرتها جرائد موسكو وبطرسبرج تنبىء عن حادثة جغرافية جزيلة الاهمية وهو رجوع نهر عاموداريا (الكسيس) الى مجراه القديم

وفي تلغراف رسمي من القائد لاماكين رئيس العساكر في ماوراء نهر قزين شرح هذه الحادثة ولاشك انها تحمل تغييرًا في هيئة اسيا الوسطى وتساعد سياسة روسيا في تلك الجهات فمن تامل خارتات طوران راى نهر عاموداريا الذي يصب الان في بحر ارال كان يصب قديمًا كله او اقله جانب عظيم منه في بحر قزين واخذ اهل المعارف منذ ستين سنة يبحثون في مجراه القديم حتى حل الروس المشكل واباوا حقيقة الحال فانك اذا سرت من قرازنوفدسك وبعدت عنها مسافة رايت المجرى القديم ناشفًا لا ماء فيه وقد اتجه الى ناحيــة بحر قزين حتى اذا وصلت الى جارجلي عسر عليك الوقوف عليه الا في اماكن قليلة لم تعف فيها اثاره وبين جارجلي المذكورة وبحيرات صاري قامش مسافة فراغ تغطيها رمال طمرت مجرى النهر ومن بحيرات صاري قامش الى مجراه الحالي مسافة ظهر فيها مجراه القديم وحقيقتها النهر نفسه فانه متى ازدادت مياهه طغى عن المجرى الحالي وتاق الى مجراه السابق وقطع تلك المسافة وصب مياهه في البحيرات المذكورة وعليه لا مانع يمنع النهر متى طغى ودخل مجراه القديم وجرى حتى البحيرات من ان يرجع ويصب في بحر قزين الا مسافة خمسين فرسخًا اختفت فيها اثار مجراه حتى اذا نزحت من امامه اتصل حبل مجراه القديم وصب في قزين ونشأ عن تغيير مجرى النهر المذكور تاثير عظيم وتبديل جسيم في احوال اسيــا الوسطى فان صحارى تنبسط الان بين قزين وارال كانت ارضًا خصبة حيث كان النهر يجري فيها وكانت الطريق فيها مطروقة وربما كانت السفن تسير فيه ايضًا ولكن لما اخذ النهر يصب في ارال امست انطار طوران مجردة ولا سيما خيوه حيث انقطع حبل وصالها بقزين فاصبحت واديًا بين تلك القفار ولا يسعنا المكان ان نبحث في هل كان تحويل النهر عن مجراه الاصلي عن حادثة طبيعية اوسعت فيه يد الانسان فذلك امر مجهلة ولم يتبين عنه اهل المعارف الى الان الا انا نعلم جيدًا ان يد الانسان تساعد الان على حبس النهر في مجراه الجديد فان اهل خيوه بما كون اهل ايران مهارة في السقاية ومن ثم بنوا سدًا بل سدودًا في جهة النهر السفلى واذا خربت السدود رجع عاموداريا الى مجراه الاصلي وملأ بحيرات صاري قامش لكنه لا يتجاوزها ولا يعلم هل ساعدت يد الانسان تلك الناحية على حبس النهر وراءها فلا يتجاوزها او كان ذلك عن حادث طبيعي اغتنم اهل خيوه نتائجه ولم يدعوا تلك المياه تذهب سدًى ومهما يكن الامر نكتفي برسالة القائد لاماكين المقيم في قرازنوفودسك بتاريخ ٩ ت ١ وقد بعث بها الى الغراندوق ميشل في القوقاز قال. وفد الينا رسل من خيوه وانبأونا بان عاموداريا قد اخترق السد تجاه قلعة بند وصب في اقنية لندان خان باب وخوش بلك ودخل اصوبي (اسم مجراه القديم) حتى بحيرات صاري قامش وملأ البحيرات والسبخات المالحة في جوار خاق بولاروان سدود شيخ بند وساغ بند خربت ومازال النهر يتماوج في اصوبي تلك نعمة حلت على نحو ٣٠ فرسخ من الاراضي المرملة تسقيها ولم ينشأ عنها ضرر لخيوه

قلنا وليست هذه الحادثة بنادرة بل تكررت مرارًا في هذا العصر لكن اهل خيوه وجدوا طريقة تفصلهم من جيران لا تلذ لهم جيرتهم فسعوا دائمًا في تجديد السدود كلما خربت غير ان اطماع الروس ترغب في جر عاموداريا نحو قزين لغاية معلومة فانها متى حملت عساكرها على خيوه لا تضطر الى حمل المياه بالقرب على ظهور الجمال ومن ثم تحصل روسيا على طريق حربية وتجارية تصل املاكها باسيا الوسطى بباقي المملكة فان الطريق الحالية من اورنبرج الى تشكند طويلة صعبة لوجود الصحارى الشاسعة وما يليق اعتباره ان الحادثة كانت هذه المرة شديدة جدًا وقد جرت بقوة لم يسبق لها نظير وابلغ من ذلك حدوثها في وقت وجهت فيه سياسة روسيا مزيد التفاتها الى اسيا الوسطى ولذا جعل القوم في روسيا لهذه الحادثة اهمية سياسية خارقة العادة حتى نهضت جرائد روسيا ونادت باغتنام الفرصة فقالت ينبغي منع اهل خيوه من تجديد بناء سد ودموان تخترق روسيا حاجزًا يمنع النهر من الاتصال بمجراه الى ناحية قزين فيصب بهذا النهر ومن ثم ينبغي ارسال عمدة علمية الى بحيرات صاري قامش تبحث في حل المشكل الجزيل الاهمية ولا نعلم هل هذا الحاجز تقصر عنده صناعة العصر ولا شك ان ادوات اخترعها العصر تغير حال السياسة العامة وقد اعربت قرائح البشر في هذه الايام عن عظم قوتها وليس في الحادث المذكور ما يفوق حدود الامكان واذا تم ذلك تبوأ روسيا خيوه لا محالة بعد ان فتحتها وعدلت عن الاقامة بها

ابيروس

ذكرت مسنجر نقلاً عن مكاتبها في اثينا قال. قد اتخذ والينا دولة احمد راسم باشا الاحتياطات واستعمل الطرق الصارمة فاراحنا من جماعة اللصوص وقاطعي الطرقات ومن شاركهم فقد قبض عليهم واودعوا السجن وحوكموا في مجلس حربي والجلسات جهارية هذا والعساكر تتوارد الينا باتصال وقد نقل الجركس من بلدتنا لغلاء المعيشة ولا شك ان الاشقيا ليسوا من ابنا البلاد فقط بل فيهم جماعة اجانب دخلوها شاكو السلاح واتفقوا مع اشقيائها على النهب والسلب والاعتداء

وقالت نقلاً عن مكاتبها في بطرسبرج. لا صحة لما ذكرته الجرائد الاجنبية من ان جلالة القيصر في نفسه التقاعد وقد استدلت على ذلك من همة وريث العهد القيصري في مهام المملكة الداخلية وفي لجنة التنظيمات وانا نرى ادارة مهام روسيا على ما كان [illegible] السنة فان [illegible] ياتي ثلثًا بالاسبوع الى ليفاديا وجلالة القيصر يدبر الامور حسب عادته السابقة وانما باشر وريث العهد القيصري امورًا لا تعلق لها بالادارة العامة

السلم النهائية وبقا الروس في الروم ايلي

قالت مسنجر ان احد مكاتبي الجرائد بالاستانة اعرب عما يبديه الروس من التقاعد عن اخلاء عساكرهم الروم ايلي الشرقية قال. معلوم ان الروس يساعدون البلغاريين كل المساعدة في تحقيق اماني هولاء الجنسية والى حين ذلك يحفر الروس حضيض البلغان فيما ان عهدة برلين حكمت بان ....٥ من العساكر العثمانية تتبوأ مذ اليوم المواقع المذكورة فان الروس ينظمون الان الكتائب البلغارية وينشطون هذا الجيش الجديد فيصبح قريبًا ....٥ محارب وان البرنس لوبانوف سفير روسيا بالاستانة راى في عهدة برلين حجة تويد تطويل مدة الروس في الممالك العثمانية وذهب في ١٦ الماضي الى حضرة الصدر الاعظم وبين له الواقع وعرض عليه البند المذكور وهو ٢٨ وهذا منطوقة «ان اخلاء الجيش الروسي تركية اوربا التام ما عدا بلغاريا يكون بعد ثلثة اشهر من ابرام السلم النهائية» فاعمال الاخلاء تبتدي ثلثة اشهر بعد مبادلة التوقيع ولما كانت المسائل المتعلقة بالباب العالي وروسيا كثيرة مثلاً مسألة الغرامة الكثيرة الارتباك ومسألة ضمانة اجراء العهدة في ما يتعلق بالسرب والجبل الاسود ومسألة ارمن الاناطولي الى غير ذلك من المسائل وكان الباب العالي قد ابى توقيع لائحة الاتفاقية التي تقدمت له موخرًا تعلل السفير المومأ اليه بان لا سلم نهائية بين الدولتين وانه من ثم رخص للقائد تودلبن بان يطيل مدة التبوء الى ان تحل المسائل المذكورة حلاً باتًا

قالت الثان. ما زال الناس في قلق لما جرى في الشرق من الحوادث وان اكثرهم خوفًا في ذلك واشدهم اضطرابًا من لا يرى في عهدة برلين ضمانة للسلم بل يرى فيها اسبابًا اخرى زيدت على الاسباب السابقة تمكينًا للخلاف. وفي تلغراف من الاستانة ان سفير روسيا انكر اشتراك الروس في ثورة مكدونية وزعم العصيان عمل قوم من البلغاريين دابهم العربدة وجماعة من العساكر العثمانية هجروا الجندية فاذا كان ذلك كيف يرخص الوكيل الامبراطوري الروسي في بلغاريا الجريدة في لسانه بان تحث المكدونيين على القتال وتستدعيهم اليه فليس لحكومة روسيا باب للتخلص سوى باعترافها ان وكيلها قد اخطأ ومن عادة روسيا ان يتصرف مامورها مثل هذه التصرفات وقد اتخذتها تبريرًا لفتوحاتها باسيا الوسطى وبعد ان تلوم المامور تنقله وترقيه وتنعم عليه بالنياشين وقد اخطات جرائدها اذ حاولت اقناع الناس خلافًا لواقعة الحال فهل تظن القوم امين تتلاعب بعقولهم بمحاولة اخفا الحقيقة وقد سطعت في خلالها كالشمس في رابعة النهار واذا تصفحنا بعضها رايناها لا فضل لها الا في كلامها الصدق الم تنادِ هذه الجرائد بان عهدة برلين امست في خبر كان وباتت نسيًا منسيًا ولما كانت الحكومة الروسية تستطيع تسكيت هذه الجرائد ولم تسكتها ساغ القول انها تصادق على مقالها هذا وان الدول في هم عظيم بشان المسألة الشرقية واكثرهن قلقًا النمسا وانكلترا ولاشك ان ثورة مكدونية تحمل النمسا على تمهيد امر وزارتها واخذ الناس في مثل هذه الاحوال يوجهون الحاظهم نحو المانيا فقالوا ما الذي يبديه البرنس بسمارك وقد ساء الناس ظنهم في عهدة برلين وهاجت الاميال عليها وحاولت الغاءها وهي اول عهدة دولية وقعت في عاصمة امبراطورية المانيا هل يدع البرنس عهدة اكثرها صنعته العوبة التقادير ويخشى تمزيقها هذا ما يسالة القوم وبه يفكرون

وفي تلغراف من برلين ان وزارة انكلترا تجسست الامور وفاتحت البرنس بسمارك فقابلها بالفتور مع انه صرح باستعداده لمزيد الدفاع عن عهدة برلين وان لقبول الكونت شوفالوف لدى جلالة القيصر بليفاديا اهمية عظيمة عند الجرائد واخصها جرائد برلين ولما كان هذا الكونت قد ساعد البرنس بسمارك مساعدة فعالة في المؤتمر نادى القوم مرارًا بامكانية تخابه للبرنس غرتشاكوف

انكلترا وافغانستان

قالت الثان من جملة الامور الشاغلة الاذهان مسألة افغانستان وفي ذلك اخذت انكلترا تتداول وتتخابر وقد ارتأت الاراء وقصدت المقاصد واخذت حكومتها تجمع العساكر في المضايق وتتم الاستعدادات المتطلبتها الحملة ولا شك ان الانكليز لم يبرح من ذهنهم ما جرى لهم في سنة ١٨٤٢ فلا يغفلون عما ينبغي لنجاح مشروعهم وعندنا ان الروس لا يساعدون الافغانيين مساعدة ظاهرة وانما يكتفون بتقديم السلاح وربما يقدمون ضباطًا ايضًا وعليه يمكنا مذ الان المناداة بان الانكليز يحصلون على ما يبتغون ولكن ترى ما هذه البغية فهب ان امير كابل قد تقهقر وسلم للانكليز بما يرومون من الشروط فما الذي تبديه انكلترا متى حازت نصرًا انما هذا كنه المسألة فلا صعوبة في قهر امير هذه حالة وهذا قومه وبلاده ولانكلترا ما لها من وسائل الحروب في هذه الاعصار وانما الصعوبة في انها تعرف ما الذي تفعله بافغانستان لتكون مستقبلاً في امن من الافغانيين انفسهم ومن مقاصد اظهر الافغانيون رغبتهم في تاييدها فان فتح البلاد وضمها التام الى الهند الانكليزية مشروع عظيم ولا ثمرة منه الا تعجيل ما يرام ابعاده من ان تكون املاك روسيا واملاك انكلترا باسيا متاخمة لبعضها وان قلب تخت الامير وتنصيب امير اخر صادق المودة نحو انكلترا شيء لا ذكر له بالنظر الى مصاعب الحرب وخسائرها فضلاً عن ان تلك ضمانة ضعيفة لما يشغل بال انكلترا من الاخطار وكذلك قل عن اقامة وكلاء انكليز يقيمون في كابل وهرات وكندهار ويرقبون الامير

ويدبرون سياسة فيلوح لنا مفعول هذه الطريقة دون ما ينبغي بذله من المساعي وما يشغل بال انكلترا من نجاح دولة روسيا واقتدارها ولما كانت روسيا قد عدلت عن ان تترك بينها وبين الهند الانكليزية منطقة على حيادة في البلدان الواقعة بين الكيس وعامو داريا لم يبق لانكلترا الا مقصد وهو استدراك ساعة الخلاف وتداركها ولما كانت الدولتان تلتقيان اجلاً او عاجلاً في حضيض هندوكوش وجب على انكلترا ان تسبق وتتحصن في ثغور تمكنها من دوس حركة اخصامها وهذه الثغور معلومة في السلسلة الناصلة بنجاب من افغانستان هذا وواضحة ايضاً المواقع الواجب تبوءها للسيادة في مضايق خيبر حتى دقة وجلال اباد وفي كبنا وكندهار فاذا تم ذلك لا اقتضا لتبوء كابل حيث تصبح اذ ذاك الطريق مفتوحة ولا تبالي انكلترا بالروس اذ يصبح باب الهند مقفولاً فاذا تبينت غاية الحرب على ما ذكر تكون ذات اهمية وسهلة معاً ولا شك هذه غاية انكلترا وعندنا ان دولة انكلترا قد فكرت في ذلك وقصدت ابداءه ولو لم تجرها روسيا اليه بما ابدت من الحركات الاخيرة فان انكلترا ترغب في حسم المسألة وان تضع حداً مانعاً لسير سياسة روسيا باسيا الوسطى

الحمى الصفراوية
في الولايات المتحدة

بحث الاطبا في ما رزئت به الولايات المتحدة هذه السنة من الحمى الصفراوية واسبابها قال الدكتور بلاكرن الاميركاني بعد ان طاف البلاد واستقرأ الاحوال ان الحمى الصفراوية حملتها السفينة روسيا من هافانة الى نوفل اورليان في ٢ حزيران وفشت في ممفي وغرناطة وبرنفيل بنقل البضاعة والركاب ومن ثم دخلت الحمى البلاد على سبيل العدوى وحملها الى هكمان وكنتوكي ركب سفينة موسومة بالعلة فنزل بعض الركب الى البر فماتوا هم ومن خدمهم وسعت العلة الى دار قريبة منهم ففتكت بسكانها ومازالت تسعى في البلدة كعلة الجدري وغيرها من الاوبئة واتت من ممفي الى شطانوغا امراة مصابة بالعلة فماتت فغسلت زوجة احد الحلاقين ملابس المصابة فاصيبت وعلى ذلك سعت العلة وقد حذت حذواً واحداً في جميع الاماكن فسطت اولاً على البيض ومن يعتني بهم من الاطبا ثم على السود واما عزم العلة وقوتها وما سببته من الوبال فيقصر عن وصفه القلم وفي ماذكرته الجرائد غنًى عن التكرار

انكلترا

قالت التان قد كثر ما يشغل بال انكلترا ويحملها على مزيد التبصر والافتكار فلذا ترى وزراءها يلازمون المداولة ورجال سياستها يبثون الاراء. ففي البلاد العثمانية قلما افتكر الروس في اخلاء اماكن تبوأوها في جنوب البلقان بل اوقفوا سير تخييم وقد طلبت روسيا ضمانة راهنة تكفل حال المسيحيين في اقضية تخليها عساكرها وعدت ضمانة الدولة العثمانية غير كافية وفي الحقيقة ابت روسيا اجراء عهدة برلين وحاولت ايجاد مهارب تخلص بها من شروطها وزد على ذلك طلبها ابرام عهدة سلم نهائية بينها وبين الدولة العثمانية توبد شروط عهدة سان استفانو غير المرفوضة في عهدة برلين واذا بثورة ثارت في ما سمته عهدة برلين الروملي الشرقية وابت روسيا الا ان تسمية بلغاريا الجنوبية فزادت الامور ارتباكاً وقد سعت الثورة في مكدونية ايضاً فحرقت القرى وقطعت الطرقات واقلقت الراحة العمومية وقد عزاها الباب العالي الى العصد الصقالبية التي تحرك دواليب العصيان والسلطة الروسية لا تسكنها بل ربما توافقها في دسائسها وتأكد ان العصد المذكورة بثت اراءها حتى في اقضية سكانها يونان ومن ثم يخشى من ان يذعن اليونان لاراء روسيا ويشاركوها في مقاصدها ولا عجب حيث خابت امالهم بمواعيد انكلترا التي تسعى في اجراء العهدة العثمانية الانكليزية

وقد سعى سفيرها بالاستانة باصلاحات تدخلها باسيا الصغرى ولا شك في ان الباب العالي قد اجاب طلبها الا انه قد نقح الاصلاحات ورفع منها ما لا يستحسنه وفي هذه الاثنا زاد انكلترا شغلاً واشغالاً اختلافها في وافغانستان هذه مسألة استغرقت افكارها وحار بامرها رجالها فذهبت حكومتها بالهند الى ايقاد نار القتال ورأت ذلك جرائدها وتحمست واختلف فيها بانكلترا فمنهم من صادق على راي حكومة الهند ومنهم من راى السلم اولى واخذت السياسة تتداول في ذلك ومشاهير رجالها يتحفون الجرائد في رسائلهم وبث رايهم وان وجد اختلاف في امر مسألة امير افغانستان او محاربته فلا خلاف في صدم سياسة روسيا باسيا الوسطى بل ضم القوم اجمعون على تاييد سطوتهم واذلال روسيا في تلك الجهات والمستقبل يكشف الاحوال والعجب كل العجب ان الطبيعة نفسها دخلت في حوادث اسيا الوسطى السياسية وساعدت روسيا في سياستها ومهدت لها الطرق فمعلوم ان لنهر عامو داريا المعروف باسم الكيهس مجريين قديماً وحديثاً وقد تحول النهر المذكور عن مجراه القديم لاسباب طبيعية ولما كان في هذا التحويل مصلحة لخيوى بادر سكانها الى صنع حواجز تصده عن العود الى قديم مجراه واذا بالحواجز قد خربت في هذه الايام فرجع النهر الى سابق مجراه واختلف في امر خرابها فيقال انه لاسباب طبيعية وزعم قوم ان الروس خربوها وساعدوا مياه النهر على ملاشاتها لاغراض سياسية توافقهم فانه اذا كان النهر في مجراه القديم وثبت فيه قصرت على روسيا طريق الهند وسارت جيوشها الى اسيا الوسطى في راحة وبعد ان كانت تطوف الفيافي والقفار ولا ماء في طريقها ولا علف اصبحت الان طريقها بنجاة عن هذه الشوائب لما ذكر من هذه الحادثة الطبيعية

عهدة برلين والروم ايلي الشرقية

قالت مورنين بوسط معلوم ان موتمر برلين قرر احوال الروم ايلي الشرقية على ان هذا التقرير يغاير مقاصد الروس ولا يخفى ان لسياسة اوربا علاقة بالروم ايلي ولا سيما سياسة انكلترا ومن ثم وجب على الانكليز ان يراعوا اجراء عهدة برلين على انه لا امن ولا اصلاح ما لم تكن الدولة العثمانية في امن من دسائس الروس ووجود جنودهم في ضواحي الاستانة ولكن كيف يتم ذلك وقد راينا عهدة برلين تأول الى ما الت اليه عهدة باريز ونخشى من ثم حدوث ما لا يرام حدوثه في المشرق على ما جرى من الخلاف في هذه السنين الاخيرة وكان كرهاً عن ارادة انكلترا وعليه صرح الان رجال حكومتها وقالوا ان في عزمها مراقبة اجراء عهدة برلين وانها لا تتاخر عن صد كل مقصد يخرج عن دائرة الحق وقال وزير المالية ان الوقت المعين لخروج الروس من الاراضي العثمانية يدل على انه وقت ينتظر فيه حدوث ما لا بد من حدوثه من المصاعب فينبغي ان تراقب كل المراقبة ازدياد تاهبات الروس لخروج جنودهم من اراض تبوأوها في بلاد الدولة العثمانية. فهل تتصرف دولة روسيا طبقاً للاصول وهل تراعي عهدة برلين ذلك امر حار به اولو الالباب وربك من اتبع ما يجري في تركية اوربا من الحوادث فقد فصلت عهدة برلين الروم ايلي الشرقية عن سائر ولايات الدولة العثمانية لجهة استقلال ادارتها لكنها بقيت تحت السلطة العثمانية وقالت العهدة انما الحكومة العثمانية تدبر امر المستحفظ البلغاري وتجهيزه ذلك ما راه مرخصو الدول في برلين لعلمهم ان تجهيز جيش محلي يمكن القوم من تكرار الثورات ويغريهم عليها وقد رغبت اوربا في منع مثل هذه الثورات حباً بمصلحتها وبالانسانية معاً فان من وافقته تلك الثورات واستمال اليه اهلها رجحت الكفة من جهته في تقادير الدولة العثمانية ومعلوم ان من استولى على الروم ايلي الشرقية اصبح على ابواب الاستانة واصبحت الخلجان مفتوحة لمن يدخلها فوراً. وبلغنا من مصادر كثيرة ان مستحفظ البلغار يجمع من اناس يميلون الى روسيا وان ضباطه من الروس خلافاً لمنطوق عهدة برلين ورغماً عما ذكر من المحذورات وقد تظاهروا بتعيين ضباط وطنيين ولكن من يعين هو اما من اهل الثورة واما من بلغاريين تعلموا في روسيا بمدارس الجمعيات الصقالبية وقيل ان مجموع المستحفظ المذكور خمسون الفاً. فما المقصود من جيش عظيم كهذا اجتمع وتجهز خلافاً لمنطوق عهدة برلين وعندنا انه انما كان ليغزو وينتهك متى سمحت له الفرص ومكنته الاحوال

اليونان

قالت التيمس. شاع ان فرنسا بعثت بكتابة الى الدول في شان احوال اليونان مالها انه لما لم تأت المخابرات بين الدولة العثمانية واليونان بثمار حان الوقت ووجب على الدول ان تمد يدها وتحمل الدولة العثمانية على القبول بحكم يبرمه الموتمرون تعين مامورين لاصلاح حدود اليونان ويقال انه قد قبلت النمسا والمانيا وروسيا بهذا الطلب

اسبانيا

روت اسثامبول تفصيل ما جرى على جلالة الفونس ملك اسبانيا من الاعتدا قالت طاف جلالته البلاد واستقبله الاهلون على ما ينبغي من الاحتفال ورجع من سياحته مشروح الخاطر لما حازه من الاكرام ودخل العاصمة وقد بادر الاهالي لملاقاته بالترحيب والتهليل وما وصل الى ساحتها الا واطلق عليه رجل من بين تلك الجماهير الرصاص فاخطأ ولما راى جلالته الرجل وما ابداه من الحركة اوقف جواده ثم سار نحو البلاط بسكينة غير مبال بما جرى وكان قائد مدريد بجانب الملك وما اشار الناس الى المعتدي الا وقبض عليه وقد عاونه القوم في ذلك وعندها صاح الناس باصوات الفرح لنجاة الملك ونادوا باصوات الغيظ والحنق لما بدا من الاعتدا واعترف المعتدي بذنبه ولم يحاول الكتمان وقال انه رجل برامل حضر مذ ايام من تراغونة ليبدي ما ابدى وعلم القوم انه اعتدى مقصود عمد اليه مذ امد وصرح المعتدي ايضاً انه من جماعة السوسيالست

بعض رزايا الحرب الاخيرة

في هذه الايام قدمت بعض الجمعيات للماركيز سالسبوري رقيماً شكا به اصحاب الامضاوات من انه في اثناء الحرب وقع الوف من اولاد المسيحيين بايدي الباشبزوق فباع هولاء بعضهم واستعبد البعض الاخر ومن لم يبع او يستعبد حجز عليه القوم في بيوتهم فالتمس اصحاب الامضاوات ان يكتب حضرته لسفير انكلترا بالاستانة ليساعدهم في انقاذ الاولاد المذكورين ويأخذهم تحت ظل حمايته فاجاب المركيز طلبهم ووعدهم بانه يكتب للسفير المشار اليه ويحثه على الاستقصاء وان يبلغ حكومة انكلترا بعد ذلك حقيقة الحال

مجربات

اذا اعتراك رشح وسال انفك وضايقك السعال خذ شاشة محشوة بالقطن المندوف واعصب بها جبينك وعينيك فلا تلبث ان تشعر في جبينك وانفك بحرارة يعقبها العرق وعند انقطاعه انزع العصابة فقد زال الانصباب

البرنس بسمارك وسفير انكلترا

ذكرت برس فينا نقلاً عن مكاتبها في بخارست قال ورد الينا من برلين من مصدر يركن اليه ان سفير انكلترا في برلين قال للبرنس بسمارك انما عهدة برلين حبر على ورق فلا تراعى حقوقها فساله البرنس وقد اخذه العجب ان يشرح بما له فاجاب السفير انه يشير الى ثورة البلغار الروسية في الروم ايلي الشرقية قال البرنس انه لا يعد ضم الروم ايلي الى البلغار نقضاً لعهدة برلين فانه بعد توقيع عهدة باريز بيرهة ضمت امارات الطونة ومع ذلك بقيت العهدة على نفوذها عشرين سنة

سكة الحديد في الاناطول

ورد تلغراف من لندرا بتاريخ ٧ نوفمبر يتضمن ان الجمعية التي ارادت انشاء سكة الحديد في الاناضول ومن جملة اعضائها الدوك اف سوترلند اخرت اعمالها واشغالها حيث ان دولة انكلترا رفضت مساعدتها لان كيفية مد السكة لا تتعلق بالاصلاحات المراد اجراؤها في الاناضول   الجوائب

مراسلات

مصر في ٢١ الجاري

من مكاتبنا

امس حضر مسيو دو بلنير الذي تعين ناظرًا للنافعة من قبل حكومة فرنسا وقد ضم الى هذه النظارة ماموريات عديدة كانت بقبضة الانكليز كالسكك الحديدية والرسومات والمواني والبريد والتلغراف وربما يتبعها ايضًا اللجنة التي تشكلت لادارة الاملاك الميرية وانه يرسل للسودان رجل فرنسوي يكون مع الحكمدار سعادة غوردون باشا ولا شك ان فرنسا حازت بذلك اهمية ونفوذًا عظيمًا في القطر المصري وفي ٣٠ الجاري يحضر مسيو ويلسن ناظر المالية ويتم اذ ذاك تشكيل الوزارة وقد اختلفت الاراء في المركز الادبي والمادي الجديد الذي دخلته الحكومة المصرية قال قوم انه تغيير وهمي لا يعتد به وان الوزارة الجديدة وان تكن مسؤولة فانما هي آلة بيد حضرة الخديوي وعليه لا امل للاصلاح الا بانقلاب عظيم وذهب اخرون ان الوزارة من وطنيين واجانب معًا وكل منهم حر باعماله ومسؤول عنها وان سياسة الوطني لا تؤثر بالاجانب بل انه يحذو حذوهم وعليه لا بد من الاصلاح وانتظام الحال ولكن من امعن النظر في امور مصر يعسر عليه ان يبت حكمًا قاطعًا في هذا الشان وعلى كل الوجوه لا يظن ان سياسة الحكومة الداخلية مع الاهالي تاخذ هيئة جديدة توافق مصلحتهم الادبية والمادية وانما هذا الاصلاح يعود نفعه للاجانب ولعله يخص الاهلين بشيء طفيف اما احوال مالية مصر فربما اذا جرى الاصلاح فعلاً يحسنها نوعًا فقد عقد القرض الجديد الذي فوض امر المخابرة فيه لمسيو ويلسن لكونه ناظر المالية وقيمة القرض ثمانية ملايين وخمسمائة الف ليرا سترلين تضمنه الاملاك التي صار التفرغ عنها لجانب الميرة وقد صرف منه جانب في فائض الدين الموحد استحقاق غرة الجاري ويصرف الباقي في دفع الديون السائرة ويقال انه تجري مخابرة في تنزيل شيء بالمائة من قيمة تلك الديون وان الحكومة عرضت على بعض الدائنين انها تدفع مطلوبهم بعد حسم ٣٥ بالمائة لجانب الميرة فان تم ذلك تحسن المالية لا محالة اما الاضرار الناشئة عن طغيان النيل فانها جسيمة فقد غرّقت المياه ربع الاراضي وكثيرًا من القرى والمزارع وهدمت كثيرًا من المنازل واتلفت محصول الفول وجانبًا من محصول القطن واخذت الان المياه تتناقص الا ان نقصانها بطيء وما زالت الهمة مبذولة في المحافظة على الجسور والترع وقدرت قيمة الخسائر فكانت بليغة جدًا وقد بوشر الاكتتاب اسعافًا للمصابين واما ما شاع من ان المياه دخلت بعض الجهات باهمال الحكومة وان القصد بذلك اعلان عجزها وتخفيض فائض ديونها فذلك من باب الاشاعات الفارغة فلا يلتفت العاقل اليه

راشيا في ١٨ ت ٢

من مكاتبنا

اسلفنا غير مرة عن حادثة راشيا وقد ورد الينا الان من مكاتبنا تفصيل اخر في هذا الشان قال . القى عثمان بك متصرف لواء حوران وحسن اغا بوزو القبض على نحو ٢٠ رجلاً من دروز راشيا و٣٥ من القرى المجاورة وقصدا القبض على امين نصار واسعد نصار لتداخلهما باعتداءات تجريبه في هذا القضا ففرا هربًا ولو لم يفر كثيرون من دروز راشيا الى الجبال لما اكتفت الحكومة بالقبض على من ذكر وعلى من حذا حذوهم من سكان القرى الذين اتوا في هذه الحادثة شاكي السلاح

هذا ولاشغال خصوصية توجه الى حاصيا سعادة عثمان بك المشار اليه وحسن اغا بوزو في ثمانين فارسًا لتاديب من يابى اداء الحقوق وتحصيل بقايا الاموال وما زال الذين قبض عليهم في سجن راشيا ولا نعلم هل يرسلون الى مركز الولاية او يرجع عثمان بك الى راشيا

بيروت في ٢٠ الجاري

يسرنا جدًا ما نسمعه عن احوال المدرسة البطريركية في بيروت وما تجريه من التحسينات والاصلاحات العديدة في داخليتها مما يأول نفعه الى راحة وتقدم الطلبة فقد اضافت في هذا العام ساعة من الزمن الى وقت تدريس اللغة الفرنسوية لتتمكن التلاميذ من تحصيل فوائدها باحسن منوال وقد حضر اليها مؤخرًا في المركب البحاري الفرنسوي مدرس اكليريكي من فرنسا برتبة الباشليه كان يتعاطى التعليم في احدى مدارسها الكلية وبيده الشهادات المعربة عن رفعة منزلته العلمية والتعليمية ذلك علاوة على وجود جناب المعلم جيرار المشهور والمعلم غاليان الفرنسويين ولفيف المعلمين ابناء العرب الذين يدرسون اللغات العربية والفرنسوية والتركية والانكليزية الخ ولا غرو من ان كل ذي بصيرة وادب يركن حقيقة فوائد المراكز العلمية متاكدًا ان عمران البلاد منوط بنجاحها وبعضد كل من سعى وجدّ في سبيل خدمة العلم الشريف خدمة وطنه المحبوب كذي الهمة العليا والايادي البيضاء غبطة الفرد العلامة المفضال غريغوريوس يوسف بطريرك الروم الكاثوليك وموسس المدارس البطريركية في جهات سوريا ولبنان فوجب له المدح والشكر مقابلة لما له من الفضل والاحسان وعلى كل ذي غيرة وطنية ان يقتفي اثره المحمود فينال خير الجزاء من رب المنان   محرره

احد محبي الوطن

قد طفح فؤاد الملة في بيروت امتنانًا نحو غبطته كيف لا وقد انشا لها هذه المدرسة المنطوية تحت لوائه ونود لو رمقها غبطته بعين الالتفات وازال عن كرسيها ملابس الترمل والبسها ملابس الافراح بحبر كفو لها تتوق الى الاستظلال بظله

طُلب الينا ادراج الرسالة الاتية

دفاع شريف

بلغني من قوم ثقاة قولٌ قد شاع وتاصّل في عقول بعض الانام مآله ان لا زال بيني وبين الطائفة المارونية منافسة وضغينة . فرايت من باب الصواب ان ادافع عن صفاوة نيتي وبراءة ذمتي واقول والله سبحانه وتعالى شاهد على قولي ان ليس في قلبي شيء من الضغينة والحقد على خليقة من خلايقه تعالى . فان كان قد تعرض قلمي في ما فرط الى التنديد باقوال بعض كتابهم الفضلاء فما كان ذلك مني الا الذب عن صيت صديق ووددته لما عهدته فيه من الاداب والمعارف والعلوم وخلوص النية . فكتبت ما كتبت اولاً ثم دافعت ثانيًا عن نفسي تبريئًا مما أُتهمت به . فقالوا وقلنا فكانت دقة بدقة . وسيول الزمان تجرف الرواسب الى بحور النسيان . ولعمري ليس من سجايا عاقل ان يكمن الضغينة والحقد الى زمان . وقد قال الرسول بولس الحواري — لا تغرب الشمس على غضبكم — ونعم ما قال واشهد على رووس الشهاد بأن ليس سليقتي بمنفطرة على الاضرار بالناس وليس في قلبي نزر من الحقد على ابناء الطائفة المارونية الكرام . واقول ما انا قائل ليس خوفًا من مكروه ولا طمعًا في مرغوب بل لوجه الله محضًا ولدفع الوهم قطعًا . واني لا جرم مصداق لما جاء في عقائد العقيان

حاشاك ان عافيت اندى واسمح   وعذرك ان عاقبت اجلى واوضحُ
فقالوا سيجزيه فلان بفعله   فقلت فقد يعفو فلان ويصفحُ

ولله در من قال

لا تنقم ان كنت ذا قدرة   فالعفو من ذي قدرة اصلحُ
واصفح اذا اذنب خلٌ عسى   تلقى اذا اذنبت من يصفحُ

(القس لويس صابنجي)

المطبعة الادبية   خليل سركيس

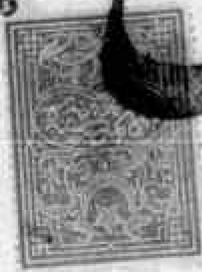
عدد ١٠٩ السنة الثانية

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكًا
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكًا
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفًا
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم
خليل سركيس مدير الجريدة

لِسانُ الحال

صحيفة سياسية تجارية ادبية



اجرة الاعلان

في الصفحة الاخيرة عن كل سطر غرشان
وللمشتركين ٦٠ بارة
وفي غير الصفحة الاخيرة ٣ غروش
وللمشتركين نصف قرش
الدفع سلفًا

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

الاثنين في ٢٥ و١٣ تشرين الثاني سنة ١٨٧٨
موافق ١ ذي الحجة سنة ١٢٩٥

بيروت الاثنين في ٢٥ تشرين الثاني

ليس يوم نقلت فيه البرقية تحوّل انسان عين الزمان عن المشرق كيوم بشرتنا بعوده من المغرب ولا امال خابت كامال تحققت ولا فؤاد امسى اليف الاسف كفؤاد حيي وانتعش حتى اذا ركب البحر بحرًا وامنا افة الزجر ونلنا نعمة المد طربت سورية للقياء وتهللت لراء فسطعت انوارهُ في افاق المشرق بعد ادلهام الظلام وان هو الا بشير السلام فقلنا لسورية قري عينًا فقد نقت الى الاصلاح فانعم عليك مولاكِ الحميد برب الاصلاح فانتبهي فقد ناداك منادي الفلاح . بشرت البرقية بقدوم صاحب الابهة والفخامة دولتلو مدحت باشا رجل السياسة فبادرت بلدتنا لاستقباله وما اقبلت الباخرة البحرية الا ولاقتها السفن اجواقًا على ما رتبها مجلس بلدتنا الموقر تحمل وجوه البلدة وقد اصطفت صفين فسار الفلك بدولته بين تلك الصفوف حتى اذا دنا من الشاطىء اصطفت له العساكر واولاد المدارس اجمع واصوات المدافع تدوي والموسيقى تعزف والنشائد تنشد فما من نفس حية الا وهرعت لملاقاته طربًا فسارت به العجلة بين تلك الصفوف واصوات التهليل تتصاعد والدعاء يرتفع لحضرة ولي نعمتنا سلطان الاصلاح السلطان الغازي عبد الحميد خان وقد كسيت الوجوه بعلائم الافراح وطفحت القلوب حبورًا الى ان وصل بذلك الموكب الى دار الحكومة فكبحنا عنان القلم وقلنا اقصر عن وصف ما كان فليس الخبر كالعيان واسرح فاعرب عما تؤمله البلاد في ظل صاحب المفاخر ورب الماثر قال ان رمتم اصلاحًا فهذا ربهُ او سلامًا فقد انقشعت غياهب الظلام ورجحت كفة الميزان واملنا الامن والامان فقد امرت دولتنا العلية باجراء الاصلاحات وان تبتدىء بهذه الولاية الغراء فتكرمت بمدحتها وانها لاجمل نعمة قابلناها بالشكران ولكن ترى ما ادراك ما الاصلاح فعندنا قد حصر بتنصيب الميزان حتى اذا ساد العدل وخذلت جيوش الظلم وعرف كل مامور مامورية واتم واجباتها وكسرت يد الارتشا وخزي وجه المحاباة واخذ النظام مفعولهُ والشريعة حقوقها فأُنصف المظلوم واقتُصّ من الظالم ومهدت طرق الفلاح كان بذلك تتمة الاصلاح . ترى ثمَّ يفتخر الاجانب علينا فانما يفتخرون باستقامة محاكمهم ودراية وعفة اولياء امورهم وسهرهم رضا بطلبهم وعدم اعوجاج ماموريهم وتسهيل امر حراثتهم وترويج صناعتهم وتمهيد طرق تجارتهم وحفظ شان امارتهم ولا اقتضاء لان نقابل نعامهم بما نحن عليه من الضراء وانتظامهم بما نحن عليه من الخلل اصلاً وفرعًا وانا نضرب عن التفصيل فكلام الحق مرّ الاستماع غير ان العليل قد احس بعلته وعرفها المداوي وادرك قدوته وحسن المعالجة فاذا سكت العليل فلا يسكت الرقيب وهل يلام العليل اذا شكا وقد تقاعد طبيبه عن مداواته او ساءها فنسبة الاولياء الى الرعية نسبة الاباء الى البنين فان حنا الاباء امنوا معقة البنين وهي نسبة الطبيب الى العليل فهل من شفا ولا آسي فتبًا لاعصار ذكرها التاريخ وكان بها طبيبها جلادها وامها خالة وابوها عدوها زعم بعض الولاة الرعية عبدًا رقيقًا ولم يعلموا انها حرة بنت احرار وانهم انما اقيموا للمحافظة على شانها واستقامة امورها لا لهتك حرمتها واذلالها فانا جميعنا بشر خلقنا احرارًا ولا تفاوت بين الرئيس والمرؤوس الا بالرتبة فان احسن الرياسة وراعى حقوقها قوبل بالطاعة الواجبة وان اخل شكوا ولا سيما في عصر نادت ابواقه شرقًا وغربًا واصبح الاولياء في مشهد الاحكام والعين محدقة بهم فنعم الجواد جواد لا يكبو في الميدان ذلك ما اوجب مزيد الامتنان لحضرة ولي نعمتنا الاعظم لتكرمه علينا بمن حاز قصبات السبق في فنون الادارة فان قصرنا بايفاء ما يستوجبه من التعظيم اعترفنا بالقصور وانما ما نبديه نحو ذاته العلية اشارة عما بنا من مزيد الاعتبار والاجلال حتى اذا حقق اما لنا اسرنا بفضلهِ واصبحنا في رق احسانهِ لا كما يحاول بعضهم استعباد الرعية بشرهم لا بفضلهم وبظلمهم لا بحلمهم وبجورهم لا بعدلهم وبشططهم لا باستقامتهم صمُّ الاذان الا عن صوت الدرهم الرنان مغلولو الايدي الا عن الاذلال يتكرون بالتبعة لكن ليوقعوها باشراك تلاعبهم ويقنصوها باحبولة دسائسهم وقد ظنوا باذلالها عزًا لهم فانزلهم الراي العام منزلتهم فانهُ لقاضٍ عدل لا يرتشي برشوتهم ولا يغتر بتمويهم حتى اذا اشرقت عليهِ شمس الحق تبددت جيوش افكهم وانقشعت غيوم مكرهم فلم يكن الراي العام ليخدعهُ اهل الاحتيال . يرومون منه الاضراب عن كشف عورتهم وانزال كذبهم منزلة الايات . هيهات تخفى في الليالي مشاعلُ . فان كان عظمة مولانا الاعظم قد غض الطرف لحظة لما كان من الارتباك فها اننا والحمد لله امنا نوعًا غوائل الحدثان فاشار الى اقامة الميزان اصلاحًا لما افسدهُ اهل الزمان حتى اذا سار اولياء الامور طبقًا لارادتهِ العلية وعدلوا في الرعية استحقوا صلة ثناء فان اولياء الامور امناءُ في اعمال ملكهِ وقد بعث بهم للاصلاح لا للافساد فان افسدوا فكلٌّ يحصد ما زرع وان اصلحوا استوجبوا امتنان الرعية وثناءها واصبحوا بيض الوجوه عند راعيها . ان الجرائد هي لسان حال الامة وصحيفة تزدان بنشر اعمال الاولياء والمامورين فما كانت ودولة مدحت باشا والينا وسعادة رائف افندي متصرفنا لتسكت عن الخلل فان اعمالها لا تكره النور فانا تكرهه الاعين الرمداء من قوم لا اصلاح لهم وكان اذا شكونا منهم في الشكوى نايدهم فما عزلوا من ناحية خربوها الا ونقلوا الى اخرى يهدمونها فطمعوا وطمحوا فتهنى الولاية بواليها فانه من شرهم يقيها حتى اذا سلم بدر الادارة من الكدر وتمت هالة القمر قلنا لسوريا يهنيك فان مدحت واليك

حوادث بلدية

لما كانت الاعتداءات قد كثرت في بعض القضاوات على ما اتضح من حال حاصبيا وراشيا ومرجعيون وسواها حرر سعادة متصرفنا رائف افندي الى قائمقاميات القضوات على ما اسلفنا فالقى قائمقام صيدا القبض على احد عشر من اشقياء البدو وارسلهم الى مركز المتصرفية في بيروت حيث اودعوا السجن واملنا من همة اولياء الامر وقاية البلاد من شر الاعتداءات

ذكرنا في اعداد سابقة ثورة قوزان واسبابها الى ان سير باحمد باشا الى الاستانة والان قرانا في سورية ما ياتي

بناء على عظم جناية احمد باشا القوزانلي قد عرضت ولاية اطنه بلزوم قتلهِ غير ان مراحم حضرة مولانا المعظم لم تسمح بدخول رحابها فاظهرت العفو عنهُ واصدرت ارادتها بان يقيم هو واخوهُ في بلاد طرابلس الغرب مع اولادهما وعيالهما وخصصت باخرة لايصالهم الى هناك

حضر من دمشق لملاقاة دولة والينا الافخم عزتلو عمر بك الاي بك ضابطة سورية ورفعتلو ميشل افندي ادة ترجمان الولاية

ورد من يافا بالفابور النمسوي عساكر وقعت قرعتها

اسلفنا ان جناب الوجيه الخواجه يوحنا اسك احد تجار بلدتنا قد بنى دباغة تدبغ الجلد اشكالاً والوانًا فاملنا بها الاستغناء عن احضار هذا الصنف من الاقطار الاوربية لاتقان عملها واحكام شغلها فضلاً عن حسن المواد ورخص الاثمان فاستحق لذلك الشاور جونسا انهاض همة ابناء الوطن على مثل هذه المشروعات التي لا بد منها للبلاد فما الاقتضا لان تشرد الاشيا الاولى من بلادنا بابخس الاثمان فيرد الينا الدون منها مصنوعًا باغلى الاثمان فما اغناها عن الحالين والربح فيها للاجانب ومن ثم الخسارة على الوطن وكذلك قل عن جميع الاشياء الاولى كالحرير والصوف والقطن الى غير ذلك ومن ثم يحق لاهل دمشق ان يشكروا لتفضيل الاهلين مال الاجانب على اموالهم ناديًا بذلك فاجاب نداءنا صاحب الهمة الموما اليهِ نفسه وشرع بعمل به الاجرّ على نسق اوربا ولا يخفى ما في ذلك من التوفير على البلاد فقد علم كلٌّ ما تكلف المائة من الاجر الى بيروت فما الظن بنقلها الى الجهات وترى لمَ تقاعدنا عن ذلك الى هذه الايام اليس تراب بارضنا او لا وقود يشوى به الاجر فليجاب من ذكر الثناء على هذا المشروع الجزيل وما يليق اعتباره ان من عادة البلاد التقليد حتى اذا شرع انسان بمشروع هرع من سواه لمثله وفي ذلك مزيد الخسارة كما لا يخفى عن ذي عينين فضلاً عن ان الخبرة علمتنا . الا ترى ما جرى

في لبنان من الخراب حيث غار بعضهم من اصحاب معامل الحرير فاكثروا منها فاكلت لدمارهم وذلك يجري في جميع الاصناف مثلاً تحتمل البلدة عدداً معلوماً من التجار فيحتمل التجارة قوم فيضرون بالتجار وتكثر الكسرات ويوسم البلد بها بشينة فعليه اصبحنا نومل انتباه الاهلين وان يحتذوا حذو من شرع بالمشروعات لكن بمشروعات مختلفة لا يضر احدها بالآخر ولا عذر لنا بالتقاعد فانه عصر الاصلاح فقد فلحت فيه اليابان واصبحت مملكة اوربية واخذت ترتج من اوربا ونحن جيرانها ولم نستعن بانوارها على حاجات الدهر ولم نقتفِ مثالها وناهيك ما ان الدولة العلية اخذت الان بالاصلاح وهل اصلاح للبلاد ولم تصطلح صناعتها ومحصولاتها فكيف نومل اصلاحاً وشاردنا دون الوارد تلك حال توجب التبصر وتحملنا على الانتباه وان نشمر عن ساعد الهمة ونسعى بالتحسين فتصطلح منا الاحوال وتصبح بلادنا من احسن البلدان السالكة طريق الفلاح

سررنا بنقل التحصيلدارية التي كانت بعهدة الضابطة الى لجنة خصوصية نومل منها بان لا يحول سرورنا الى غم

حضر من ازمير بالبابور الفرنساوي جناب الخواجه ادوار مالهاول كاتب اسرار في سفارة انكلترا

في يوم الخميس ٢١ الجاري حضر البابور الفرنساوي المدعو ميون واحضر ١١٥٢ طرداً وصراً ٣٢١ قيمته ٢٢٠ ٢٢١٤٤ فرنكاً منها قايمة ٢٢٥٠٠ فرنك وركاباً ١٢٠ واخذ معه ٢٢٥ طرداً وصراً ٤٢ قيمته ١٦٥٫٢٩٠ فرنكاً وركاباً ١٠٩

اعلان

اني مستعد لتدريس اللغة التركية وفروعها وتعليم الخط العربي بانواعه باي محل كان وافراداً في الاوقات المناسبة كما اني مستعد لكتابة ما يلزم من اللوائح والتواريخ المختلفة بخط متقن للغاية فمن يرغب في شيء من ذلك فليطلبني من المطبعة الادبية

سمعان لويس

تلغرافات

في ١٦ الجاري

لندرا. القى الكونت اندراسي خطاباً اعرب فيه عن امله بتنفيذ عهدة برلين لفظاً ومعنىً وانه ان لم يكن ذلك فلا تكون النمسا وحدها مشتركة في قتال ربما ينشأ عن عدم التنفيذ

في ١٨

لندرا. نبهت الحكومة الروسية على الجرائد بان تلطف عباراتها نحو الدول الاجنبية فان تنديداً تنددهُ الجرائد يومياً بالحكومة الاجنبية مغاير للسياسة القيصرية. ومن باريز. رات لجنة المالية العثمانية عقد قرض من ٣٢ مليون ليرا فائضة ٤ بالماية وتضمنه انكلترا على الداخل من قبرص وسورية وراتب مصر وتستخدم حاصله لاستخلاص القروض المضمونة الان على راتب مصر ولايفاء الدين السائر واستهلاك القايمة

في ١٩ منه

باريز. ان المغتال الذي انقض على الملك همبرت وجرحه جرحاً خفيفاً وجرح مسيو كيرولي ايضاً هو من حزب الانترناسيونال (الارتباطيين) ويلوح من تقرير المغتال واستخلاص الضابطة ان مرجع الجناية الى الحزب الاشتراكي. رجع الى انكلترا كل من مسيو سميث والكولونل ستانلي ناظر البحرية والحرب بعد ان زارا قبرص ومصر. ومن لندرا. لم تقع التاكيدات السلبية التي اعرب عنها الكونت شوفالوف للكونت اندراسي موقع القبول في دوائر فينا السياسية وقد نشرت جرائدها الشبيهة بالرسمية ان الوسيلة الوحيدة الممكنة من ازالة الصعوبات الحالية تتضمنها السياسة الحرة التي قررتها حكومتنا لندرا وفينا

لندرا. كان ينتظر حدوث صعوبات بسبب ترك بعض الاماكن الى اليونان لعدم ارتضا الدولة العثمانية باعطاء يانينا الآن هذه الصعوبات قد زالت وعوض عن يانينا بجهة اخرى

اثرت حادثة ملك ايطاليا تاثيراً عظيماً باوربا كلها ويظن وجود جمعية قوية من السوسياليست

في ٢٠ منه

لما كانت روسيا قد صرحت بعزمها على مراعاة شروط عهدة برلين وانفاذها عرض الباب العالي على الحضرة السلطانية انه ينبغي ان تعرب الدولة العثمانية عن رغبتها وهي السير في الطريق نفسها. ابى اللورد بيكنسفيلد قبول وفد من جمعية تالفت بلندرا تحتج على شهر الحرب على افغانستان وغاية الوفد في ذلك ان يقنع الوزارة اقله بتاخير اعلان الحرب على شير علي

لندرا وعدت الحكومة الانكليزية بانها قبل نهاية المحاربة تنشر جميع المكاتبات المتعلقة بما هو جارٍ من الخلاف بينها وبين شير علي. ان ٢٤٧٧٣ رجلاً من الجيوش الانكليزية الهندية حالة في نواحي كيتا وكروم وبشاور

لندرا. رجعت المخابرة بين الباب العالي والنمسا في ابرام اتفاقية بينهما والمامول عقد الوفاق هذه المرة في شان الحلول ببوسنه وهرسك ومن باريز. قابل مسيو ولسن حضرة مسيو وادنطون المقابلة الاخيرة بعد الاتفاق بين فرنسا وانكلترا وتقرر سفرهُ هذا المسا الى مرسيلية ومنها يسافر يوم الخميس الى الاسكندرية

في ٢١ منه

لندرا. لما كان قد حضر الجواب من شير علي صدرت الاوامر الى الجيش بان يزحف الى الامام وقبل الفجر اخذ قلعة بانتكالا التي كان العدو اخلاها واخذت مقدمة الجيش اخديشام ايضاً. حالة الجيش جيدة جداً

لندرا. لما كان الوقت المعين لجواب شير علي قد انقضى ولم يرد منه على الابلاغ الاخير جواب قر راي الوزارة على اصدار الاوامر لكي تزحف الجيوش حالاً. اليوم تلتئم الوزارة ايضاً

في ٢٢ منه

لندرا. امس ضربت القوات الانكليزية علي مسجد وما مضت برهة الا وسكتت مدافع العدو وقد تركت القلعة اثناء الليل فحلت بها العساكر الانكليزية وفي هذا الصباح لما كانت العساكر التي تحت قيادة القائد مكوس تقطع الطريق عن العدو زحفت جميع الجيوش الى الامام. اما الفكر العام في انكلترا فهو ان روسيا قد عدلت عن مقصدها باتخاذ هيئة عدوانية في احوال افغانستان والى الان لم يصل الى الامير الابلاغ النهائي فبناء عليه اخذ يردّ عساكره الى الوراء ويضطر اخيراً ان يظهر دفاعاً لكنه دفاع لا يذكر

في ٢٣ منه

لندرا. ترك الافغانيون في علي مسجد جميع المهمات وواحداً وعشرين مدفعاً واعلنت حكومة الهند بابلاغها ان الامير وحدهُ مسؤول في الحرب وفي ٥ كانون الاول يجتمع البارلمان ويتذاكر في ما ينبغي اجراؤهُ مدة الشتاء وان كثيراً من الامور المتعلقة بقبرص يصير الاعتماد على اجرائها. اخبر الكونت اندراسي بان روسيا طلبت حقيقة من الباب العالي ابرام معاهدة بينهما فاذا تم ذلك يكون موضوع معاهدة تتعلق بالدولتين فقط

ان هيئة اتخذها البرنس بسمارك اثرت جداً بالقيصر وذلك ليس فقط في قبول كل ما في عهدة برلين بل في الهيئة الحربية التي اتخذتها روسيا مذ امدٍ مديد. العلائق بين الدولتين (روسيا والمانيا) جيدة جداً الا انه لا شك في ان وزير المانيا الاول يميل الى السياسة الانكليزية. مذ يوم حادثة ملك ايطاليا حدث تغيير حسي في ما بين ايطاليا والنمسا من العلائق والراي العام ان اشغال جميع الدول الكبار تحمل على استدامة السلام اقله الى اشهر

تلغرافات حديثة الاخبار

الاستانة في ٢١ الجاري

حضرة قره تيودوري باشا يسافر غداً حاملاً فرمان المصادقة على تسوية كريد

الروسيون مداومون التجمع في ادرنة

لندرا. لما كانت انتهت المهلة المعطاة الى امير افغانستان اعتمد مجلس وكلاء انكلترا على الشروع بالحرب حالاً

فلورنسا. بينما كانت اقامة الافراح الوطنية لنجاة ملك ايطاليا في احتفال صار اطلاق قنبلة من نسق اورسيني فقتلت وجرحت كثيرين

قونصليد ١٢٠٤٠ سكة حديد ٤٢ قايمة ٢٥٠

الاستانة في ٢٢ منه

بمباي. جميع القوات الانكليزية اجتازت ثغور افغانستان وتبوأت استحكامين اخلاهما العدو

لندرا. التأم مجلس فوق العادة تحت رياسة الملكة وابدى الشعب علائم الرضى والحبور نحو اللورد بيكنسفيلد

قنصليد ١٢٠١٥ رومللي ٤٤ القائمة ٢٥٠

الاستانة في ٢٢ منه

بمباي. اخذ الانكليز علي مسجد والحرب غير عوان واخذوا مهمات وادوات عظيمة

منشستر. صار اجتماع كثير هياجه واحتج على شهر الحرب بدون مصادقة البرلمان. نشرت التيمس تلغرافاً مفادهُ ان القائد كوفمان ارسل الى امير افغانستان سيفاً تشجيعاً له

تلغرافات تجارية خصوصية

في ٢١ الجاري

باريز. نزل بنك انكلترا اسقاطه الى ٥ بالماية

في ٢٢ منه

العثماني ١١٠٢٥ الروسي لسنة (٧٢) ٨٣٠٢٥ المصري الموحد ٥٢٠٩٢ المتابز ٧٣٠٢٥ القرض الجديد ٧٣ ١/٨ اجيو ١/٢ القنصليد الانكليزي ٩٦٠٢٥ البنك العثماني ٨٠٩٢ القرض الفرنسري ١١١٠٢٥ المجري لسنة (٧٤) ٦٢ ٩٧٠ الايطالياني ٧٤٠٦٢ قطع البانكة ٥ بالماية وخارج البنك ٤ ١/٨

اخبار سياسية

اخبار التيمس

اهم اخبار الهند ينبيء عن الاستعدادات الحربية من كلا الفريقين. على انه قد اتجهت الخواطر الى اذعان الامير. استحسنت جرائد المانيا والنمسا خطاباً القاه اللورد بيكنسفيلد فانه ينبيء عن حل المشاكل الحالية حلاً سلمياً. قال وزير خارجية روسيا لسفير انكلترا في بطرسبرج ان جلالة القيصر يرغب كل الرغبة في اجراء عهدة برلين ولا شك في ان المامورين الروس يقومون حق القيام باعباء واجباتهم بهذا الشان

وصل الكونت شوفالوف الى بست وقابل الكونت اندراسي والمظنون ان النمسا لا تقبل بالتئام موتمر اخر لاعادة النظر في عهدة برلين. رفض سفير روسيا بالاستانة طلب الباب العالي بتعيين مامورين روسيين وعثمانيين للبحث في اعتداءات ثورة رودوب. اتفق المامورون الاوربيون والمامورون الروسيون في الروميلي الشرقية على ان الادارة المالية تكون في يد المامورين الاوربيين والادارة المدنية تبقى في يد الروس

الروس باسيا الوسطى

نشرت بسترلويد تلغرافاً يفيد ان القائد لاماكين ادرك وادي اترك العليا وهو يقاتل . وقد ادّى الطاعة قبائل التركمان في سهول تاوي وتدسند وان جيشاً روسياً من ٨٠٠٠٠ محارب يسير الان الى بلخ وبذلك تفتح طريق هرات ولهذا الامر اهمية سياسية عظمى . وفي تلغراف من برلين بتاريخ ١٠ منه انه يُنتظر رجوع نهر عامودريا الى قديم مجراه فيكن من حملة خصوصية وافاد تلغراف اخر بتاريخ ١١ ان السفارة الروسية التي تحت قيادة القائد ماجور رزنغوف لاتزال في كابل وقالت ينتظر وصول رسول من قبل الدولة العثمانية الى كابل بقصد عقد وفاق بين امراء اسيا الوسطى والحضرة السلطانية ولذلك سيقيم الرسول دائماً في كابل . يلوح ان جيش القائد لاماكين يسير الى مرو ومشهد وقد اذعن كثير من القبائل

امرت حكومة الصين كل الرعايا الروسية بالخروج من كاشغر ومنعت واردات روسيا من دخول بلادها وصادرات كاشغر الى روسيا ومع ان ذلك يغاير ما بين روسيا ويعقوب بك من المعاهدات لم تبد روسيا حتى الان شيئاً . وفي تلغراف من بست بتاريخ ٩ الجاري . نشرت نوفي بريس رقيباً وفد من الحدود الروسية في اسيا يفيد انه من تموز الى ايلول ارسل ست قوافل تحمل الى كابل امتعة ومهمات ومع كل قافلة جم غفير من الناس واكثرهم بالملابس الاوربية . وقد حمل رؤساء القوافل تحارير الى السفارة الروسية في كابل . ورجع ثلاث منها . ورجع ايضاً قسمٌ من رجال الحملة الحربية التي سارت الى بخارى وعامودريا في الربيع الماضي ولا يعلم امرٌ عن الباقين . ولايزال قوم من الروس والصقالبة يسيرون علناً الى كابل ويقولون انه ابتدأ هياج في صقالبة اوربا للتطوع بخدمة شيرعلي

الروم ايلي الشرقية

ذكرت التيمس نقلاً عن مكاتبها في فيلبي قال . التأمت لجنة الروم ايلي الشرقية الاوربية وتذاكرت بما نوّع عنفيير وولف بخصوص الشرائع العمومية والامتيازات وقبل ان التأم اعضاؤها اجتمع جمع غفير امام محل التأمهم فخرج معتمد انكلترا هيركلي رئيس اللجنة وسالهم ما يريدون . فقدموا له اذ ذاك عرضحالين ولكن لما كانا محرّرين في اللغة البلغارية ابى قبولها طبقاً لقوانين اللجنة على انه اشار الى رؤساء الجمع ان يترجما الى الفرنسوية وبعد تعللات وتشكيات لا طائل تحتها قبلوا بذلك وتفرق الجمع وفي نية الاعضاء ان يجتمعوا ثانية نهار الجمعة ويجيبوا على العرضحالين اما الجواب فيعرب جلياً عن مقصود عهدة برلين ويطلب به ازالة هياج الاهلين ويبيّن انه لا قصد بارجاع النظام السابق

الروس باسيا الوسطى

ذكرت غازيت موسكو نقلاً عن مكاتبها في تشكند قال . اخذ القوم منذ امد مديد يشغلون افكارهم في احوال تركستان الروسية الواقعة في قلب اسيا وقد مدت حدودها جنوباً وشرقاً لجهة املاك انكلترا عدونا الالد في اسيا واوربا معاً . ومما اصبح مقرراً في ذهن القوم عندنا انه لا بد لانكلترا وروسيا من الصدام يوماً باسيا الوسطى . وطمع القوم في اثناء الحرب الاخيرة وما وليها في حرب في الهندوقا لولا بدٌّ منها وكان في تقلبات احوال السياسة باوربا ما وطد عزمنا في حدوث تلك الحرب . ولم تلبث زمناً الاّ وصدرت الاوامر بتأليف ثلاث فرق من جيش تركستان لتسير الى الحدود بدون مطال . ذلك ما حير اولي الالباب فاختلفت الاراء في ماذا عسى ان يكون المقصود من ذلك قال بعضهم ان هو الا تظاهر من روسيا لتبين لمن يعتقد ان الحملة على الهند ضرب من المحال انهم في ضلال مبين . فقد تم الان تأليف الفرق والحق يقال انه رفع الاوهام من اذهان اهل الاوهام وابان حقيقة الحال على ما يرام هذا ولا حاجة لوصف العساكر الروسية ولا سيما في تركستان فلله درها من جنود تقتحم ميادين الوغى كالاسود ولا تمنعها البراري والقفار ولا الجبال عن المسير ولا يعوقها برد الشتاء ولا حر الصيف . وقد سافر الصف الاول من الفرقة الاولى من تشكند في ١٢ حزيران قاصداً جام الواقعة على حدود بخارى ولا يخفى ان بين تشكند وجام ثمانية عشر يوماً فاجتازت الجيوش هذه المسافة ولم يكل عزمها سيرًا ولا اعياها الحر وقد نقلت مهماتها وذخائرها على ظهورها في هذه المسافة كلها لعدم وجود وسائل للنقل هذا ولم يمرض الا بعضها في اثناء سيرها ولم يزدد عدد المرضى الا حين اقامت في جام . واجتازت الجنود سلسلة جبال نورانين المعروفة بابواب تمرلنك الشهيرة وهي جبال تبتدىء بجدارٍ من الصخور يمتد بالقرب منه مضيق هو الطريق الوحيد من تشكند الى سمرقند . اما نهر سمرقند المسمى ظرف شان فلما كانت مياهه في هذه السنة قد قويت وازدادت عاق الجنود برهة عن المسير واضطرت الى ان تعبره على خيل القوزاق ولم يحدث في ذلك ما يكدر على ان بعض الجنود سقط سلاحها في المياه لاضطرابها . واخيرًا وصلت الجنود الى جام وهي حصن قديم لبخارى لا تستحق ما لها عندنا من الشهرة والاهمية حتى جعلناها مركزاً لجيوشنا غير انها كانت قديماً ذات اهمية لوقوعها بالقرب من حدود كهوكند وخيوة وقد امست اليوم قاعاً صفصفاً ينعق فيها البوم وهجرها اهل بخارى . فعسكرت الجنود فيها وهي تنتظر ما تأول اليه الحوادث وما تبديه يد الايام ولم تلبث زمناً هناك الى ان رجعت على اعقابها فان امال الحملة على الهند لم يحن اوانها

ثورة مكدونية

قالت التان نرى جورنال بطرسبرج هو لسان وزارة روسيا الخارجية يحاول تنقيص ما لثورة مكدونية من الجسامة قال . لا شك في انه قد امست اماكن من مكدونية هدفاً لسهام فلا نقل بالغ القوم بجسامتها حتى سموها باسم ثورة وان هي الا حركة ابداها بعض مئين من المهاجرين البلغاريين برجوعهم من مكدونية فانهم الفوا عصابات صغيرة في نواحي جوماء وقستنديل وتحرشوا بالخفر في الثغور وبعض القرى اخذاً بالثار من قوم اعتدوا عليهم انفاً وسلبوهم ونهبوهم وليس لهذه العصابات اسلحة ولا مال لهم ولا قواد وبياناً لما شاع عنهم من الاراجيف وكثرة المبالغة يكفي القول انهم لم يبدوا امرًا في سماكو وقد رابنا رسائل الاستانة تجعل هذا المكان مركزاً للحركة

قالت هذه اخبار وردت الى غازيت موسكو تكذب ما ذكر ومن راى فيها غلوّاً فلا يعزيه الى الاستانة فقط بل ان الجرائد الروسية نفسها هي اول من احتج على من يحاول تنقيص اهمية هذه الحركة . قالت ان الثورة كل يوم بازدياد فان ما ابدته عصابات الباشيبزوق والارناوط من اعتداءاتهم وجورهم في تلك الولاية وليس من يدافع عنها ولا طاقة للاهلين على احتمالها فهاجوا وقال كل منهم الموت لاجل الحرية ولا احتمال النوم المهمل البرابرة . الموت ولا الحيوة في العبودية السابقة ونادى الشبان والشيوخ الجبال واخذوا بالانطواء تحت راية الانقاذ وقد نشرها قوادهم انقاذاً لوطنهم

وان منظم ثورة مكدونية الاكبر هو رئيسها القائد فاسيلي وهو من الرجال الاذكياء الشجعان مهاب وصاحب سطوة في البلغاريين ومن الى منهم لينضم في سلك الطيار يختار القائد من يكون اشجعهم واكثرهم خبرة واقتداراً على حمل السلاح وكانت جماعته مذ برهة من خمسمائة رجل فاصبحت الان ثلاثة الاف ويومل انها تصبح عشرة الاف وقد قسمت الى فرق لكل فرقة قائد وقد ناط امر كل قائد منهم بالقائد الاكبر وليست تلك عصابات اشقيا وقاطعي طرقات بل هو جيش منظم واذا اعتدى احد رجالها على الاهلين يعاقب بملء الصرامة وقد كثر عديدهم واشتدت قوتهم في جبال قسطور وبتوليا واكريدة وتسلّحوا جميعهم باحسن الاسلحة واحسن العدد وسمّى البلغاريون لهم بما يحتاجون اليه وقد وضع الاهالي على هذه الثورة امالهم وتوقعوا نجاتهم ونزل القائد واسيلي لقتال الباشيبزوق والارناوط فقهرهم مرارًا واصبحت في قبضته جميع القرى الواقعة في جوار قسطور وبتوليا واكريدة وبلغنا ان قائداً اخر يدعى ايلكو يجذو حذوه فلا تفضّ ايلكو ورجاله العثمانيين المجتمعين بجانب آكرى بالانكا واخذ مدفعين وقد اكتسب القائدان المذكوران حب البلغاريين وحازا كمال الاعتبار وللقائد ايلكو المذكور من العمر اثنان وسبعون سنة وما برح من القواد الابطال فهو ماهر خبير صرف حياته في البلقان يصارع القوم وقد ذهب اثناء حرب السرب الى بلغراد وبارحها في هذه الايام ولا يخفى ان سبب الثورة الخاص فضلاً عما يقاسونه من الجور هي رغبة بلغاريي مكدونية في الانضمام الى بلغاريا المعتوقة وهذا كلام القائد فاسيلي لكل من رغب الخدمة في جيشه . ايها الاخوة ان الله تعالى قد اعطى كلاً منا الحيوة واولانا حق المدافعة عنها ولما كانت اوربا عمة الانسانية قلما التفتت الى حقوقنا بل قصدت ان تزيد حالنا الشقية ثقلاً بتسليم بلادنا لاهواء الباشيبزوق الذين لا يحترمون حتى سلطة الباب العالي فعليه ما الذي تبقى علينا فعله ايها الاخوة سوى حمل السلاح اي ان نستعمل الواسطة الوحيدة القاطعة ونخلع عنا نير العبودية وقد احنى ظهرنا مدة اجيال وعليه فلنعلن ايها الاخوة اننا نحن ايضاً قادرون ان نجاهد ونموت حبّاً بالحرية غب ذلك يقسم القوم الاقسام المبرمة بانهم يموتون حبّاً بالحرية

انكلترا

قال مكاتب التان بلندرا . ما زالت الافكار باضطراب وربما لا ترتاح في آن قريب فانه وان كان القوم يعكفون على اشغالهم ترى اذانهم مفتوحة لما يرد من الاخبار فان احوال السياسة الخارجية وتقلباتها اورثت القلوب غمّاً وشغلها همّاً وقد ترجح عدم ان روسيا لا تقف عن سيرها بل في عزمها السير الى الامام وابتاعها هذه الحركة لا تتاخر وان عهدة برلين امست لديها نسياً منسياً ولا ترتضي الان روسيا بعهدة سان استفانو فان اطماع موسكو وبطرسبرج لا تكتفي بما انطوت عليه هذه العهدة وخصوصاً ان الفرصة غاية في الموافقة ليت شعري هل من حظ اعظم من حظها الان وهل يخدمها الزمان احسن من هذه الخدمة فان قواتها عديدة عظيمة وعساكرها في احصن المواقع وما زالوا سكارى بخمرة الانتصار هذا ومن كان يحاربهم في خسران وليس من يساعده عليهم فقد سامت اوربا الترقيع ومداواة ما لا دواء له وندم اليونان على ما مضى واستوا لعدم نزولهم ميدان القتال وقد تحققوا ان من رفع الاطماع لا ينال جائزة ولانكلترا وانما ما يشغلها عن جهة ادرنة فضلاً عما يزعجها من الاختلافات الداخلية المانعتهم عن جد السياسة والعمل وقصارى الامر قد ايقن القوم بوشك نهاية الامور فتحل حلاً باتاً حتى كادوا ينادون لا حول ولا

احوال تركية اوربا

قالت التيمس بلغنا ان ١٥٠ جندياً عثمانياً اسرهم بلغاريون شاكو السلاح بين فيلبي وروديب وسلموهم للمامورين الروس الحربيين فحجروا عليهم كاسرى

فرنسا

بلغت مداخيل معرض باريز في شهر ايلول ٢٫٧٣٠٫٥٩٥ فرنكاً وفي اب ٢٫٩٥٦٫٤٢٤ وفي حزيران ١٫٩٥٤٫١٠٢ وفي تموز ١٫٨٣٢٫١٧٦ وفي ايار ١٫٢٧٨٫٨٦٠ ولا عجب من زيادتها في الاشهر الاخيرة لازدياد الرغبة في مشاهدته وهو على نهاية على ما تأكدناه في سنة ٦٧ و٧٨ هذا وان مداخيل كل معرض تزداد عما قبله ففي المعرض الحالي كانت المداخيل يومياً ٦٨٫٠٠٠

ولم تبلغ في معرض سنة ٦٧ الا ٣٧٣٬٤٤٤ فرنكاً واذا جمعنا مداخيل الخمسة اشهر من معرض هذه السنة تبلغ ٦٨٠٬٧٣٦٬٩ ولم تبلغ في سنة ٦٧ الا ٦٩٤٬٤٥٠٬٦ فتكون الزيادة ٣٧٤٬٢٨٥٬٣ اي ٥٠ بالمائة زيادة هذا خلا مداخيل اوراق الاشتراك ومداخيل اليوم ٣٠ حزيران وهو عيد الامة وقد دخل المعرض ٥٩٩٬١١٩ من الزوار وفي الجملة لا يمكن معرفة جميع المداخيل ما لم تعرف مداخيل اوراق الاشتراك وغيرها من الاشتراكات ومداخيل شهر تشرين الثاني

الحمى الصفراوية في الولايات المتحدة

قال مكاتب التيمس في فيلادلفيا . اخذت الحمى الصفراوية والحمد لله تضمحل شيئاً فشيئاً بسبب برد الشتاء وجليده . قالت احدى جرائد نوفل اورليان ان الحمى قد زالت منها ومن ثم ترى من هجر المدن الجنوبية هرباً من الافة اخذ في الرجوع وفي الاسبوع الماضي رجع ١٥٠٠٠ الى منفى ورجعت السكك الحديدية الى اشغالها كما وان الاشغال رجعت الى مجراها في الاماكن الجنوبية . اما عدد الذين اصيبوا بتلك الافة في الاماكن الجنوبية فهم ١٨٬٦٤٨ مات منهم ٧٧٧٨ منهم ٣٩٩٨ في نوفل اورليان والباقون في منفى

اعلان القائد شيكا الى اهالي بسارابيا

نشرت غازيت المانيا الشمالية اعلان القائد شيكا والي بسارابيا لاهاليها قال . انه مذ عشرين سنة ونيف قضت الحوادث بفصل بسارابيا عن روسيا ومن ثم تغيرت الاحوال اما الان فقد انتقل شعب روسيا بارادة القيصر الى حال جديدة فان نيفاً وعشرين مليوناً خرجوا من نير العبودية وصاروا احراراً واصحاب املاك معاً وتوطدت ادارة العدلية على اساس العدل وعهدت المصالح التوفيرية المحلية الى نواب من جميع مراتب الشعب وتحسنت ادارة المدائن واصبحت اراضيها ملكاً لها واصلحت قوانين العسكرية فاصبح كل من ابناء الوطن مدعواً للدفاع عن البلاد . فانه مذ اليوم تنفذ احكام المامورين الروسيين وتروج الاوراق المالية الروسية وتلغى طوابع بريد رومانيا ويعتاض عنها بطوابع روسية ويكون البروت والطونة حداً للبلاد ويحافظ على مال الاهلين وابدانهم ومذاهبهم وعرضهم ولا شك في ان كثيرين منكم يتذكرون اوقاتاً قضوها بالعز تحت صولجان روسيا وما ذاقوه اذ ذاك من لذة الراحة جعلهم لا يبالون بسنين صرفوها تحت سلطة اجنبية واني اخبركم بامر القيصر انكم يا اهل بسارابيا تعفون من الضرائب حتى اول كانون الثاني سنة ١٨٧٩

الامضا شيكا

مراسلات

حاصبيا في ١٧ الجاري

من مكاتبنا

لا يخفى ما بين طايفتي الدروز والمتاولة في هذه الجهات من التباعد والتنافر لاعتداءات بعض افراد الطائفتين على افراد الاخرى والعكس بالعكس قتلاً وسلباً الى غير ذلك حتى ملأت صدور الفئتين حقداً وحنقاً وفي هذه الاثنا وجد رجل درزي لبناني مقيم في حاصبيا اسمه خليل ابو عباس مقتولاً على جسر الغجر الكائن باراضي قائمقامية القنيطرة وقد اتضح كالشمس في رابعة النهار حال قضاوات هذه الجهة الاربعة وهي حاصبيا وراشيا ومرجعيون والقنيطرة من عدم الامن والراحة وكثرة حدوث ما لا يرام وطالما قلقت افكار اولياء الامور لانتشار مثل هذه الامور المغايرة ولا نرى لها اصلاحاً الا بجعل حاصبيا مركزاً لمتصرفية ينضم اليها ما تبقى من القضاوات المذكورة لوقوعها في الوسط فان قائمقامية القنيطرة لجهة متصرفية حوران وقائمقامية مرجعيون لجهة متصرفية بيروت وحاصبيا وراشيا لجهة مركز الولاية ولما كانت هذه القضاوات بين حوران وجبل لبنان اعتدى الاشقيا في القضاوات والتجأوا الى احدها ولكن اذا اصبحت حاصبيا مركز متصرفية زال المحذور حيث لا بد من اقامة عساكر كافية بالمركز وعلى هذه الصورة يكون اصلاح الحال ونحصل على ما نومله من الامن والراحة وقد عرضت الكيفية لاعتاب الولاية وايدها بعض القائمقامين فاثرنا ادراجها في جريدتكم الغراء طبقاً لرغائب الاهلين عليها تحوز الالتفات

الشام في ١٨ الجاري

ورد قبلاً تلغراف من الباب العالي الى مقام الولاية الجليلة يتضمن الاستخصاص عما يجب اجراؤه من الاصلاحات وكانه قد بات هذا التلغراف في خبر كان فلم يبلغنا انه تقرر شيء حتى الان بل غاية ما هنالك انه قد اوعز الى عموم المتصرفيات ان تقدم اراءها فيكون مجموع هذه الاراء عبارة عن لائحة عمومية ترسل الى الباب العالي وعليه كان من الواجب ان ترى دعوة وجوه الاهالي وعلماء البلاد في كل جهة ليبدوا ما عندهم من الملاحظات وقد صمتت الجرائد عن البحث في هذا الامر مع انه جزيل الاهمية عميم الفائدة لا يأباه الا من كان عدواً للدولة والوطن فان الحكومة السنية وفقها الله الى ما به اصلاح الشؤون قد رات الاصلاحات ضربة لازب واستدعت عموم الاراء في هذا الشان فلا بد من تنفيذ مقاصدها الحسنة فان في ذلك قوام الامة العثمانية وحسن انتظام امورها بحيث لا يخشى بعد الان من دسائس ارباب الفساد ولا يخفى ان معرفة ضروريات البلاد لا تتوقف على المامورين فقط فان في اراء الامة ما لا تصل اليه افكارهم ولو كانوا على جانب عظيم من الذكاء والانتباه فان صاحب البيت ادرى بما فيه وناهيك ما ان في اجتماع الافكار وقوفاً على الحقائق بحيث لا يتسنى للافراد ان يعبثوا بمصالح الاخرين حرزاً لمنفعة خصوصية وقد كنا نؤمل الى الان ان يجمع البعض من علماء بلدتنا الاعلام وذواتها الكرام ممن اشتهروا بمعرفة الحقائق وبيانها بدون ان يخشوا في ابرازها لومة لائم على اننا نأسف لتاخر ذلك ونرجو ان لا يطول منا شرح هذا المتن بحيث تنفذ بالتطويل النقطة الاصلية التي تبتغي رجال دولتنا العظام الوصول اليها ولا ندري هل تم شيء في احدى الالوية السورية ام لا على ان سكوت ارباب الاقلام عن ذكرها يحملنا على الظن بالقائها جانباً ذلك ما لا يبتغيه اولياء الامور ولا يرضون الا تنفيذه عاجلاً او آجلاً فما من سبب يدعي لتاخيره وانا لنرجو المباشرة به قبل آن

وقد افدتكم غير مرة عن اعمال قايمقام جبل القلمون كما افاد غيري صاحب الثمرات فكانت العاقبة ان اخذ صاحبنا في التهديد باغراء بعض المخازين فشيع بعض الرسائل طالباً تكذيب الحقيقة ولما راى ان سحابة اوهامه قد انقشعت ولم يجدِ ابراقه نفعاً مال الى واسطة اخرى فارسل شيئاً من الدراهم الى الجرائد بقصد الاشتراك كفاً للسان الحق عن ان ينطق بالافصاح فخاب املاً وكان الاولى به ان يباشر الطريقة لنفس ما كتب عنه ريثما فان ما يرجوه في نفسه لا يمكن ثبوته في سواه واني لاشرح لكم بعد بعض امور بخصوص القلمون يسركم الاطلاع عليها

جاءنا احسان من مكارم الدولة العلية لاجل اصلاح احوال البلدية نظام جليل تفرد بحسن تمشية الامور وكان من مقتضياته اجراء بعض التبديل في اعمال المجالس البلدية سابقاً وما لبث الامر ان ظهر للعيان الا صدرت مضبطة مبنية على احكامه تتضمن الغاء مامورية ما وما شعرنا بانفاذها الا وصدر خلف لها ينفي احكام الاولى استناداً على بعض ضروريات محلية وكلا المضبطتين من مجلس الادارة فما علمنا كيف يمكن النفي والاثبات في آن واحد ونظام واحد ان ذا امر عجيب على ارباب التبصر حله (وهاك تاريخها ليتحققها ارباب التحقيق الاولى في ١٩ كانون الاول سنة ٩٢ والثانية في ١٤ مارت سنة ٩٤ والثمرة معلومة فلا حاجة لبيانها)

مسألة حارت بها الافكار بيت ترتب عليه ان يدفع مائة وعشرين غرشاً ويركو سنوياً وعليه ذمة من سنة ١٢٨٤ تترك الى السنة الحالية فطلب مامور الثمن المبلغ برمته فدفعه صاحبه الى نهاية السنة الحالية واسترحم تنزيل الويركو الى نصف القيمة فاجيب سؤاله وقيد المدفوع انه ستون غرشاً عن كل سنة ووضع التاريخ ثم كتب في اصل الورقة انه نزل الويركو من ١٢٠ الى ٦٠ غرشاً سنة ٨٩ الماضية فهل يسوغ ان يكتب هكذا وهل يسوغ هذا العمل والا يجب اصلاح الدفاتر القديمة وهل يسوغ اصلاحها او لا يظهر ذلك مغايراً في عموم نمره ٦ اذا روجع والثمرة . . . اذا روجعت ارجو من ارباب الوقوف الافادة

لقد اعلنت الجرائد عن اعمال بعض مأموري الاجراءات ما نكره وجوده في مامورين تسلموا ماموريات مهمة فعجبنا كيف يدوم ما لا نحب وفي ذلك ضرر بليغ على مصالح العامة وتاخير في انفاذ القوانين العادلة ومن كانت صفاته عدم الاستقامة على ما ذكر كانت نقمته اكثر من نعمته وما احوجنا الى سرعة اقصائها عن ربوعنا

تمادى تقاعد الضابطة عن ردع بنات الخلاعة ان يجمعن في الاسواق حتى ساد الفساد فراى وجوه البلدة وجوب تنبيه الضابطة فاستدعوا احد كبار ضباطها وابانوا له الغوائل الردية الناشئة عن مثل هذه المغايرات وما جاءنا الغد الا وطافت اجواق من الضابطة في المحلات الشهيرة وامتنع الفساد وحسبك به دليلاً على ان معرفة وجوه الامة في لوازم البلاد اكثر من معرفة افراد المامورين وفقنا الله الى ما به الاصلاح اسماً وحقيقة .

عين مجلس بلديتنا ستة عشر مفتشاً ليطوفوا في الازقة والشوارع ويلاحظوا امر تنظيف البلدة فكان من دابهم ان يروا ولا يفعلوا وهيهات ان نومل منهم اصلاحاً

المطبعة الادبية — خليل سركيس

عدد ١١٠ — السنة الثانية

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكًا
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكًا
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفًا
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم
خليل سركيس مدير الجريدة

لِسانُ الحال

صَحيفةٌ سياسيّةٌ تجاريّةٌ أدبيّة

اجرة الاعلان

في الصفحة الاخيرة عن كل سطر غرشان
وللمشتركين ٦٠ بارة
وفي غيرا لصفحة الاخيرة ٣ غروش
وللمشتركين نصف فرنك
الدفع سلفًا

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

الخميس في ٢٨ و١٦ تشرين الثاني سنة ١٨٧٨ — موافق ٤ ذي الحجة سنة ١٢٩٥

بيروت الخميس في ٢٨ تشرين الثاني

استعانت انكلترا باوربا فحرمت روسيا جانبًا من ثمار انتصارها ومزقت عهدة سان استفانو فحنق الروس لذلك واكمنوا لها الضغائن ولم يكن غرتشاكوف ليرتجع عن بيكنسفيلد فطعن انكلترا في فوادها وشغلها في افغانستان فحارت في امرها واخذت وزارتها في التروي ورات ان روسيا عدوة لسياسة انكلترا في افغانستان وشبه جزيرة البلقان ويصعب على انكلترا الدفاع في الجهتين معًا فرجعت واستعانت ثانية باوربا فاجابتها دولها الغربية بل الشمالية ايضًا ووافق البرنس بسمارك سياسة انكلترا في اخراج الروس من شبه جزيرة البلقان وخصوصًا من الروملي الشرقية وفي ذلك للبرنس المشار اليه مارب فان عهدة برلين عملة فلا يتقاعد عن تنفيذها كما انه وان جنح الى روسيا فلا يروق له مزيد سطوتها باوربا واسيا فنهضت السياسة والحت فصرح جلالة القيصر بما رغبت فيه الدول من اجراء عهدة برلين مدققًا واوعز الى ماموريه ان يسيروا في حدود الواجبات ولما امنت انكلترا من جهة البلقان سارت جيوشها الهندية ودخلت ثغور افغانستان واستولت على استحكامات الامير منها قلعة علي مسجد وكان رجالة اخلوها على ما اشارت البرقية ولكن هل ذلك عن ضعف من الامير او عن طرق حربية يكمنها وهل تركته روسيا وحدهُ في الميدان او تساعدهُ فيما بعد سرًّا او علنًا ذلك يكشفهُ المستقبل فلا يخطر للاذهان ان روسيا تغلب لسياسة انكلترا باوربا واسيا فاما اذعانها في اوربا فقد حملها عليه لا سياسة انكلترا وحدها بل سياسة الدول اجمع ولا عجب ان طاطأت روسيا راسها فان محالفة الدول اجمع عليها حمل ثقيل تقصر عن حمله ولكن هل تسكت عن انكلترا باسيا الوسطى فقد لهجت جرائدها بالمحايدة واعلن شعبها حبه السلم ومن الناس من لا يزال مصرًّا في قوله ان الدول اجمع في وفاق على حل المسائل الشرقية باوربا واسيا معًا وربما اتفقت روسيا وانكلترا على الغاء ممالك تحول بينهما في اواسط اسيا فتقتسمانها او تصحمان بينهما الحدود فتصبحان في امن من تلك القبائل وليس في امن من بعضهما وعلى ما يلوح الان نرى ان السياسة مائلة الى بعض الرواق فان الاعتماد على تنفيذ عهدة برلين يبدد سمائها الغيوم نظرًا لظاهر الحال واخذت دولتنا العلية والنمسا تتفاوضان في امر بوسنه وهرسك واخلت عصابة الباشا بوزوق بازارا وعزمت على اخلاء غيرها على ما يقال وارتضت دولتنا العلية بتصحيح ثغور اليونان واتفقت هي وانكلترا على اجراء الاصلاحات وكادت السلم تتايد والسلام يتوطد ان لم تزعزعه ارياح تهب في الشتاء وانها ريح شمالية يخشى شرها وما دام الروس خارجًا عن تخومهم لا تزول علة الاضطراب ويقال انهم يخلون البلاد متى دخل الربيع واذا تعللوا بعدم اقتدار العساكر العثمانية على صيانة بعض جهات تركية اوربا ترسل النمسا وانكلترا كتائب من عساكرها تحافظ على تلك الجهات ويقال ان فرنسا تحاول الخروج عن خطة حيادتها وانه لا يسعها عدم المداخلة في السياسة الخارجية فكيف تتداخل فرنسا والسياسة في رواق على ما لاح ولم تتداخل والنمسا يطعن الفنا ويقال ايضًا ان ايطاليا لا تعدل عما لها من المصلحة بمصر والمشرق وقد سهرت على صيانة مصلحتها فيهما ويمثل ذلك تنادي النمسا وتصرح وفي التلغراف ان اوربا تومل السلم اقله الى اشهر فاذا كان ذلك ما الفائدة من اجماع الدول على اجراء عهدة برلين وهي لا تكفل السلم الى امد مديد وفي الجرائد ان المسالة الشرقية قد حان اوان حسمها وذهب اوان الترقيع وفيها ان عهدة برلين تتكفل بتوطيد اركان السلم رويدًا رويدًا وانه كلما جد حادث تتلقاه السياسة بحكمتها الى ان تامن غوائل الخلاف وتروق الاحوال وعن ذلك سبق مرارًا الكلام ولما كانت الجرائد لسان حال الاحوال وثقنا بما صرحت به الدول من عزمها على اجراء عهدة برلين وسررنا لما قد يلوح من رواق الحال

حوادث بلدية

ما زال صاحب الفخامة دولة والينا مدحت باشا مذ حلت ركابه السنية موضوعًا للتكريم فقد امتثلت لديه في دار الولاية تلامذة المدارس وانشدة النشائد فنشط دولته كبارهم ورغب صغارهم وتناول اول امس الطعام عند صاحب الدولة رستم باشا وامس في دار السادة بيهم وفي هذا المسا يتناول الطعام ثانية عند دولة رستم باشا وقد حضر لديه جمهور قناصل الدول ورؤساء الطوائف ووجوه البلدة للسلام الرسمي وانصرف جميعهم شاكرين من الطافه

عين حضرة رفعتلو موسى افندي طنوس بوظيفة باش مفتش جمرك الاسكندرية وفي تقدمه دليل على صدق خدمته وامانته وعفة نفسه

قرانا في الريفورم ان حضرة عزتلو اسكندر بك زلزل سمي حاكم بورت سعيد ومامور ضابطتها ونائب الحاكم العمومي على بوغاز السويس وانه لم يكن ممكنًا لحضرة عطوفتلو رياض باشا ناظر الداخلية الافخم ان ينتخب مع حسن درايته وهمته واجتهاده انسب من المذكور فان حاكم بورت سعيد الجديد اهل لان يتبوأ مناصب سامية كهذه (الاهرام)

(اللسان) لاق بنا ان نسر اذ راينا بعض ابنا وطننا يرتقون الى مناصب عالية ولا شك ان كثيرين من ابنا هذا الوطن اهل للارتقا فنومل من اوليا الامور ترقيهم الى ما هم كفو له من المراتب

اطلعنا على اعلان لجناب الشاب الاديب نجيب افندي بولاد احد مترجمي محكمة الاسكندرية ينبيء عن شروعه في طبع قاموس الاصطلاحات القانونية باللغات الفرنسوية والايطالية والعربية وانه يحوي نحو الفي كلمة بحواشٍ وتفاسير شتى ولا يخفى ما في هذا التاليف من الفائدة على من له المام بالفنون القانونية فعلى اهل المعارف عضد مولفه باجتناء قطوفه

لقد نال سعادة مسيو بتكوفيتش قنصل جنرال دولة روسيا في بيروت من لدن حكومة الصرب نيشان تاكوفو من الرتبة الثالثة كومندور فنهنئ سعادته داعين له بدوام النعم

صاحب الفخامة دولتلو مدحت باشا

قالت سنجر . لا ريب في ان تنصيب صاحب الفخامة دولة مدحت باشا من طوالع السعد فلا يختلف اثنان في كفاية دولته للاصلاح وادارة الولايات وليس في تاريخ الادارة العثمانية ما يوكد صدق الاجراء نظير الخمس سنين التي تولى بها دولته ولاية الطونة ولا يخفى ما لقيه من مساعي الروس في ابعاده من روسجق فقد خلف في الولاية حسن الماثر وما طرقات بناها وغيل الاولياء يمده عن صيانتها الآثار تذكر فقد دلت على همة بانيها وحسن درايته في اجراءات منصبه فقد ربط فارنا وشملا واسكي جمعه وعثمان بازار وترنوفا وكابروفا وروسجق وبيالا ومدنا اخر بطرق واسعة متينة فوضت على الخزينة في اثناء الحرب الاخيرة مبالغ باهظة وسهلت حركة الجيوش تسهيلاً حمل العساكر العثمانية على تكرار الحمد من دولة مدحت باشا ولم يكتفِ دولته ببناء الطرقات ففي سجلات الخزينة ما يبين فضل ادارته على المداخيل ويوضح مساعدته في رفاهية الاهلين وتحسينه حال الضرائب ويعلن ان التوفيرات السياسية يمكن اجراؤها في ولايات الدولة العثمانية هذا وقد صادف صعوبات سياسية حيث كثر اذ ذاك نفوذ اهل العدوان وحولوا بلغاريا الى مارب روسية فلم يفتر البنسلافيون في ايام ولايته عن بث ارائهم ونشر دسائسهم فاهاجوا الهياج حتى اضطر الى ردعه عنوة فما كان مدحت باشا لينخدع او يقبل رشوة فلا مساعي العمدات ولا دراهمها استطاعت تحويل نظر دولته عن دسائسهم ونصب اشراكهم فسحق الثورة في ١٨٦٦ فاستوجب مذ ذلك الحين بغض اعداء الوطن فال به الفوز الى سوء الحظ فاهاجت عليه دسائس الروس حساده فاجتمع الدعوان وكانا علة استدعائه الى العاصمة فنصبه عالي باشا في مجلس شورى الدولة وصار عليه رئيسًا وتولى دولته ولاية بغداد واطفا من ثورة تجد نارها واهدى آل فيصل الى سواء الطريق وسير في الفرات بواخر لو دامت على ما قصد لزادت تجارة تلك الجهات نجاحًا

وكان من اخص سياسة ولاة بغداد في معاملتهم عرب البادية ان يلقوا بينهم الفتن ولا يخفى ما في هذه السياسة من الخطا فانها تجعل البلاد في خلاف متصل وتمنع الالفة بين الحكومة والقبائل وتنفر الناس منها وانها لسياسة اعتمد عليها اكثر الولاة في الولايات الداخلية زاعمين السيادة بالانقسام ولمثل هذه السياسة مدخل عظيم في سورية لكثرة اختلاف اهلها اصلاً ومذهباً ولكن ليس الوالي من يويد سيادته بانقسام التبعة بل من يدبر امرهم ويكتسب محبتهم ويوفق بينهم ولاشك في ان دولة مدحت باشا كفو لمثل هذه الادارة الحسنة فقد جمعت فروضها وانا نهنئ صاحب الفخامة دولة صفوت باشا لاشتراك دولة مدحت باشا في الادارة ونكرر الشكر نحو الحضرة الشاهانية حيث انعمت على البلاد بان تستفاد من انوار مدحت باشا وتتنعم بتدبيره وعنايته

تلغرافات

في ٢٢ الجاري

لندرا . نشر حكمدار الهند اعلاناً مطولة ان الحرب موجهة على شير علي فقط

ومنها . ان الجيش الانكليزي الهندي يتقدم الى الامام منقسماً ثلاثة اقسام ولكن البرد شديد ووراء الجيش عدد من المرضى .

لما قدم القائد كوفمان لشير علي حساماً هدية شنعة برسالة قال فيها لا يليق بحلفاء روسيا ان يخشوا شيئاً

لندرا . سلمت قلعة علي مجد ودخلتها العساكر الانكليزية الهندية واخذ الجيش يزحف على دقة علي وحيثما مرت العساكر الانكليزية قابلتها جميع القبائل بمزيد الحبور

لندرا . قال الكونت اندراسي ان روسيا انما تروم الان المرور وقتياً في رومانيا وان دولة النمسا لا تضاد ذلك الا اذا تجاوز الحدود

في ٢٣ منه

لندرا . اعلن حكمدار الهند قائلاً : اننا نحترم استقلال افغانستان لكنا نابى تداخل دولة اخرى اية كانت

قررت الوزارة انها تدعو البرلمان في كانون الاول لاجتماع فوق العادة غايته الاطلاع على راي الامة في شان الحرب الافغانية

في ٢٦ منه

لندرا . وصلت العساكر الانكليزية يوم الاحد الى دقة وقد اخلاها السكان ولا جنود فيها ويوكدون ان جلال اباد قد اخليت ايضاً وان العساكر الافغانية اخذت في التقهقر نحو قابول

تحسنت الاحوال السياسية باوربا بوجه الاجمال ويوجد اتفاق بين روسيا ورومانيا وان جميع ما ذكر في عهدة برلين يصير اجراؤه بكل دقة

امس اجتمع الوزراء في لندرا وفي غد يجتمعون ثانية

تلغرافات حديقة الاخبار

الاستانة في ٢٥ الجاري

لندرا . خسر الانكليز في مضيق خيبر ٢٠٠ ما بين قتيل وجريح وما زالوا يداومون التقدم في افغانستان . جيش خيبر يصل غداً الى خانا . اخذ كثير من الاسرى والاهالي يظهرون الفرح . البارلمان يلتئم في ٥ كانون الاول

قنصليد ١٢٠٢٥ رومللي ٤٤٠٧٥ القائمة ٢٤٩

الاستانة في ٢٦ منه

لندرا . نشرت التيمس تلغرافاً من بطرسبرج مفاده انه قد صدرت الاوامر لثمان فرق روسية بان تدخل بلغاريا قبل نهاية السنة . وفي تلغراف من بطرسبرج نشرته موربنن بوسط انه صدرت الاوامر لحاكم تركستان الروسي بان تكون جميع الوسائل والوسائل في اهبة واستعداد

قنصليد ١٢٠٢٠ رومللي ٤٤٠٥٠ القائمة ٢٥١

اخبار سياسية

اخبار البريد الاخيرة

ذكرت مسنجر نقلاً عن مكاتبها في سلانيك قال وردت الينا اخبار لا نكفل صحتها ومآلها ان للثورة البلغارية اربعة مراكز ورجالها ...١٠٠ وفي تلغراف نشرته الستاندرد ان الجيوش الانكليزية المجتمعة في ثغور افغانستان تقاسي مر المقاساة

وقالت لا بد للحكمة من السيادة وان تحسم المسألة اليونانية حسماً يليق برجال السياسة طبقاً لعهدة برلين . ومن اخبار منستر ان حال مكدونية لا تسر بها الخواطر وكان الباشبزوق والرديف الذين استخدمتهم الحكومات المحلية ردعاً للعصاة جعلوا سبيلاً لتأييد مآرب البنسلافيين ولما علم حضرة وزير الصدارة بذلك اتخذ احتياطات تمنع تكرار مثل هذه الاعمال المغايرة واحال المسألة الى لجنة تشكلت تاييداً للسلم في تلك الجهات

وفي تلغراف من لندرا ربما غاية انكلترا في افغانستان ان تبلغ كيتا وكندهار وتضع وكلاء يقيمون في كابل وهرات وكندهار وما زال امير كابل يجمع جيوشه وفي تلغراف من الاسكندرية نشرته مسنجر انه ثارت ثورة في نجد من جزيرة العرب . ومن بست ان جلالة امبراطور النمسا اجاب على رقيم قدمه لجلالته معتمدون من اعيان هرسك بانه يبذل جهده في ما يأول لفلاح اهالي هرسك ورفاهيتهم وانه سيصدر الاوامر في هذا الشان لاولياء الامور ويبلغهم التعليمات المقتضية وان جميع الاهلين على اختلاف مذاهبهم يرون في جلالته احسن محام . وبعد ان قابل الوفد المذكورون جلالته قابلوا الوزير اندراسي وسائر الوزراء فقال لهم الكونت المشار اليه انه يومل من الاهلين على اختلاف مذاهبهم ان يعيشوا في وفاق وسلام ووعدهم ناظر الحرب بانه يتفقد بلادهم في برهة قريبة ودعي المعتمدون المذكورون الى وليمة عظيمة في البلاط

اخبار وسنة حسنة فان المسلمين في راحة وسلام واخذ التنظيم يجري مجراه وهم في ذلك على اتم الرضا ولا يلبث الباب العالي ودولة اليونان ان يتخابرا في امر تصحيح الثغور راساً واما مكدونية ففي اسوإ حال فلا راحة فيها ولا سكينة اذ قد وطئها عصابات اليونان والالبانيين والبلغاريين وقد ضرب الثائرون على القرى الضرائب وجبروها على دفع المال وضايق الباشبزوق الذين استخدمتهم الحكومات المحلية لردع الثائرين على الاهالي وسلبوا ونهبوا وقد سر محبو السلام لتحسين العلائق بين الباب العالي والنمسا وقد علم رجال سياسة الدولة العلية بانه انما مصلحتها باجراء عهدة برلين وان من مصلحة الدولة العلية والنمسا ان يكونا باتفاق

وفي تلغراف من برلين نشرته التيمس انه من المحقق ان الوفاً من العساكر والضباط الذين خدموا انفاً في الجندية الروسية قد رخص لهم بان يتقيدوا بخدمة افغانستان وان يتوجهوا من ثم الى تلك الجهات

ذكر في جرنالات اوربا الاخيرة ان حضرة فخامتلو دولتلو صفوت باشا الصدر الاعظم ارسل لائحة الى سفراء الدولة العلية لدى الدول الاجنبية بتاريخ ٦ توفمبر مضمونها ان القانون الاساسي الذي رسم به سيدنا ومولانا المعظم لم يزل اساس احكام السلطنة السنية ومعمولاً به في جميع الممالك المحروسة فاذا كان لم يعمل به في جميع متعلقاته فهو من ارتباك الدولة العلية في الاحوال الحاضرة فلم يمكنها ان تبالغ في اجرائه على الوجه المرغوب وذلك لزمها ان تغض نظرها عن بعض اشيا تخص الادارة الداخلية وحيث ان المشاكل السياسية لم تنته بعد على وفق المراد وجميع اوقات الدولة محصورة في تسويتها اقتضى راي سيدنا ومولانا المعظم تاخير عقد مجلس الاعيان والمبعوثان الى السنة الاتية ليتيسر لها اجراء الاصلاحات الداخلية

الظاهر ان الاحوال بين بغداد والبصرة ليست على وفق المرام فقد ذكر في جرنالات لندرا نقلاً عن تلغراف من الاستانة بتاريخ ٣ نوفمبر ان القبائل في الجهات المذكورة شغبوا وقطعوا اسباب المراسلات والعلاقات بين المدينتين المذكورتين وان ماموري الدولة هناك ولوا الفرار فيخشى من ان قبائل اخرى تجاهر بالعصيان (الجوائب)

ايران

قال مكاتب اندبيندانس بلج في طهران ان احوال افغانستان اهاجت الافكار في ايران وربما تداخل هذه الدولة بالحرب فقد ارسلت من دامهان الى سستان الايين من عساكرها وصدرت الاوامر لثلاثة الايات من المشاة وفرقة من الخيالة شحنة طهران ان تسير الى سستان ايضاً

وزارة انكلترا وحكمداريتها في الهند

قالت التان يلوح ان الاختلاف جسيم بين وزارة انكلترا في لندرا والحكمدارية الانكليزية بالهند فمعلوم ان الحكمدارية المذكورة مركزها الان في سملا حيث يصرف الحكمدار جانباً من السنة في هذه المدينة لصحة مناخها بارتفاعها عن سهول بنجاب فقد قر مجلس الوزارة في لندرا باجتماعه الاخير على انه قبل ان يشهر الحرب على امير قابول تعطى له فرصة للتفكير ويرسل اليه من ثم ابلاغ ثالث بصفة لائحة حربية فلم تصادق الهند على هذا القرار ذلك ظاهر للعيان ولكن لما كانت البرقية قد قربت المسافات واصبح قاصي البلاد دانيها اخذت الاوامر والاجوبة تتبادل بين انكلترا والهند بسرعة غريبة ومن ثم لا سبيل لحكمدار الهند بان يتعلل بما من عادة قواد الروس ان يتعللوا به بدعواهم ان لا تعليمات عندهم وعلى كل الوجوه يرى الانكليز الذين بالهند ما لا يراه الذين منهم بلندرا فهذا ظاهر الحال فلم يكن الانكليز بلندرا ليرغبوا في العجلة واما في سملا فانهم على جمر الغضا مع انه وجب عليهم اكثر من سواهم ان يتروا في حقيقة الاستعدادات وهل هي تامة وفي تلغراف للدايلي نيوز ما يبين تأثير حكمدار الهند وحاشيته من اوامر وزارة لندرا فاخذ الحكمدار يلتمس من الوزارة ان ترجع في قرارها الا انه خشية من سمة العصيان بعث برسول يحمل الابلاغ وقد اوعز اليه ان ينتظر في الطريق تعليمات اخرى ولما اصر الوزراء على رايهم اذعن الحكمدار ولو كرهاً . هذه اخبار ثبتت برسالة الى افيين ستاندرد اعربت عما اهاجه تكرار مخابرة شير علي من الغيظ والحنق في فواد اهل الهند على ان التيمس حاولت تبرير طريقة عولت عليها الوزارة وريب باب لتنديد هذه الطريقة وهي ترجح عدم ثمارها هذا ولم تنشر الجرائد الانكليزية الى الان جواب شير علي الى حكمدار الهند ويلوح ان مساعي الحكومة الانكليزية الاخيرة في حمل الامير على الاهتدا لا تكون خيراً من الاولى ولكن نرى هل فتح الحرب في الشتاء على ما رغبت فيه حكومة الهند واسفت لعدم اجرائه ممكن حقيقة فقد راينا القوم يبدون حجتهم مستشهدين حرب الروس في البلقان على انه بين الحالين بون عظيم فليس الدخول في بلاد سكانها حلفاء اصفيا وليست محاربة جيش عيي في القتال وخامرة القنوط والذل كدخول بلاد كافغانستان بجيوش لا تحاكي الروس في دوسهم مصاعب الشتا وعدم مبالاتهم بشدته ولما كانت تلك فرصة موافقة اغتنمها سر غلادستون وندد بسياسة الوزارة في ما يتعلق بالهند ونادى عليها على روس العباد

روسيا وانكلترا

قالت التان قد ارتفع البرقع وافتضحت نيات روسيا فلم تكتف بايقاف عساكرها عن اخلاء الاراضي العثمانية وبان تعامل الروملي الشرقية معاملة ولاية بلغارية بل اخذت بدسائسها تهيج

في مكدونية ثورة تحيي بها عهدة سان استفانو وما تضمنته في شأن تلك الجهات وتنشئه رغماً عن عهدة برلين بلغاريا كبيرة تمتد الى خليج سلانيك هذه حقيقة لا تخفى حتى على من تعامى فاذا كان ذلك باتت عهدة برلين في خبر كان فان الدسائس حصلت غاية لم تحصلها السياسة ولا الاسلحة وتوصلت الى تاييد سياسة روسيا على قرارات اوربا وليس في ذلك سبيل لما تداولته الالسنة وهو ان حرباً كادت تتقد نيرانها بين انكلترا وروسيا عند التئام موتمر برلين اصبحت الان ممكنة الانتشاب ذلك امر لم يخطر لنا ببال فان حال الدولتين لا تمكن من الحرب فليست روسيا ماليا وعسكريا في حال تمكنها من تكرار حمل السلاح وعليه سهل على من امعن النظر بانه اذا كانت روسيا تحاول هدم سياسة اعتمد عليها اللورد بيكنسفيلد في برلين وتتدارك اقامة روملي شرقية وتسعى بدسائسها في ان تسترجع ما جبرها موتمر برلين على التساهل به فانها اتخذت طرقاً تستتر بها فتكون بمنجاة عن كل دعوى وفي الحقيقة ممَّ يشكون منها هل يشكون من بقاء عساكرها في جوار الاستانة فانا لا نرى في عهدة برلين شرطاً في هذا الشان وهل لكونها تدبر امر الروملي كمولاة فانه قد رخص لها بذلك ولا تنتهي المدة الا بعد ستة اشهر وهل لموافقتها ثورة مكدونية فعليهم ان يثبتوا ذلك ان استطاعوا الاثبات فان روسيا تشتغل في البلاد العثمانية على ما تشتغل في قابول حتى انهم اذا حاولوا ايهامها تمكنت من الانكار حيث بدلت الطرق العدوانية الممكن معاقبتها بها بدسائس سرية لا تكون محلاً للذنب فعليه لا سبيل لانكلترا ان تشهر الحرب على روسيا ولو رغبت فيها ولقد تكون اسباب الحنق عديدة وتكون ارادة روسيا ومقاصدها في حط سياسة انكلترا تامة مطلقة ولكن ليس ذلك سبباً كافياً لتزول ميدان القتال هذا وقد علمت انكلترا انها منفردة حرباً لا حليف فعالاً لها حتى ان المالك التي لا تكره مساعدتها وان تكون معها في داخل دائرة العمل لا تستطيع ذلك فان فرنسا لا تعدل عن التمسك امداً مديداً بحال الحيادة التامة ذلك من اخص واجباتها وليست النمسا مطلقة الحرية فانها جارة المانيا وتذعن لها وقد ابت المانيا ان تحارب او تجبر نسيب امبراطورها فاذا كان ذلك هل تنزل انكلترا وحدها ميدان الخصام وتحارب دولة روسيا الكثيرة الرجال والشديدة الباس وناهيك ما انه يعسر على انكلترا ان تطعنها موضع الطعن وتضربها موضع الضرب فان روسيا بمنجاة عن ذلك ولهذا لم نصدق وقوع الحرب بين الدولتين المذكورتين وقد تهددتا وتوعدتا فعلى الاولية لا نفتكر بوقوعها الان

غلام حسين

قال مكاتب التيمس في درجاين الذي طالما اشتهر بصدق اخباره في رسالة بعث بها الى التيمس ان القوم في الهند في حنق عظيم من قرار الوزارة الانكليزية على تكرار مخابرة شير علي. وقال ان غلام حسين مرّ وهو راجع من كابل في وادي كرودم وفي طال وهناك معسكر انكليزي. وكان الامير قد اصحبه بثلاثين رجلاً يخفرونه في الطريق فلما دنوا من المعسكر طلبوا الى غلام حسين ان يسلمهم كتابة تنبئ وصوله سالماً لان الامير شير علي تهددهم بالموت اذا ناب غلام المذكور ضرٌّ

وقد سار غلام حسين في مضيق غوتر وكردان وليفار وقال ان الجنود تستطيع السير في تلك المضايق. وقد وصل الى المعسكر المذكور قافلة مولفة من خمسين جملاً قال سائقوها ان حامية علي خيل في المضايق المار ذكرها مولفة من فرقة من الطبجية مع بطاريات وفرقة من الفرسان وثلاث فرق من المشاة. اما حامية كروم فمولفة من ثلاث فرق من المشاة وستة عشر مدفعاً فقط

فرنسا

جاءت الفولوس في كلامها عما جرى بين انكلترا في شأن مصر من الاتفاق باعتبارات حرية بالذكر قالت ان فرنسا قد ربطت نفسها بهذه الاتفاقية سهواً او عمداً وتقيدت بامور الشرق وتلتزم من ثم ان توافق سياسة انكلترا وتعضدها الا ان خير هذه المحالفة المضمرة يعود بلا امترا الى انكلترا فلا مصلحة لانكلترا تدافع عنها في ثغور الفرنسوية الالمانية واذا وقع خلاف بين فرنسا والمانيا تكون انكلترا من المتفرجين وتامن شر العواقب بل في ذلك ما تسر به خواطرها حيث تمسي فرنسا في ضعف ولا يخفى ما بينها وبين انكلترا من المغايرة في البحر وبالعكس فان ارضاً تنتشب فيها حرب قريبة الانقاد لفرنسا فيها مصلحة يهمها الدفاع عنها

زعمت بعض الجرائد ان في عزم فرنسا الخروج من حالة حافظت عليها الى الان وانه لا بد من مداخلتها في سياسة الدول وان كان ما شاع عن محالفة جرت بين فرنسا والنمسا وانكلترا من باب الاراجيف نرى علامات واضحة تدل على تغيير تام في سياسة فرنسا الخارجية ولا شك في ان لمثل هذا التغيير تاثيراً عظيماً في حال الامور ذلك امر غني عن التبيان لاعتلائه كالشمس في رابعة النهار

اسبانيا

حكم بالقتل على مونكاسي الذي اعتدأ على الملك محاولاً قتل جلالته

ابلغت حكومة مراكش وزير خارجية اسبانيا انها تعوض على العائلات الاسبانيولية التي اعتدي عليها في بلادها وانها بهمة للترضية تحيي الراية الاسبانيولية

النمسا والمجر

قالت لوندن نيوز. نهار الاحد قابل جلالة الامبراطور معتمدي البلاد واجاب على كتابات قدموها لجلالته قال ان غاية ما يتمناه توطيد اركان السلام وضمانة مصالح المملكة وانفاذ عهدة برلين وامل في ذلك نجاحاً فان الصلات الودادية متينة بينه وبين سائر الدول. وقد عفا جلالته عفواً تاماً عن جميع ثائري بوسنه وهرسك حتى تحيي لوجا ايضاً وقيل ان هذا العفو كان اثر كتابة بعث بها الباب العالي الى الكونت اندراسي في هذا الشان. وصل الكونت شوفالوف الى بست وبمعيته مسيو بلوشف كاتب السفارة الروسية في فينا وقابل الكونت اندراسي ونهار الاربعا قابل جلالة الامبراطور مقابلة خصوصية

افاد تلغراف من فينا انه حدث اختلاف بين حكومة المجر والقائد فيليبوفتش بشان نظام بوسنه وهرسك وادارتها فان الحكومة لامته لانه لم ينصب في مراكز الولايتين الا اناساً من كرواتيا ولم يعين احداً من العنصر المجري والالماني وقد التمس القائد المذكور ان يوذن له بالرجوع الى منصبه السابق في براغا

قدّم وفد من الكوات الى القائد فيليبوفتش عرضاً التمس به اصحاب الامضاوات ضم بوسنه وهرسك الى النمسا واخراجها من سلطة شيخ الاسلام وانشاء مدارس وطنية وقيل انه قد وقع على العرض المذكور وامضاه تسعة وخمسون من اصحاب الثروة والثقة بين مسلمي سرجيفو

مكدونية والجرائد الاجنبية

قالت كورسبوندانس بوليتيك ان ثورة مكدونية هي عمل المتحفظ البلغاري الذي نظمه الروس وهو تحت نظارتهم ويوكدون ان طوابير برمتها تسير الى جنوب بلغاريا برضا ضباطهم وقوادهم وان الفولوس في قطعة تكلمت فيها عن ثورة بلغاريا سالت قائلة هل يكون الجيش الروسي من المتفرجين والقتال منتشب نمراء او يكبح الثورة على ما توهمه سياسة اوربا واستتلت الفولوس كلامها قائلة انه لو استطاع الشعب الروسي ايضاح ارائه في هذه المسالة لما تردد لحظة في ان يصرح علناً بارتضائه من المحاربين الحاليين فان من الاحوال ما يوقف سيرها الطبيعي وتوها طرق سياسية ضعيفة مصنعة فقد دلت الاحوال الحاضرة جلياً على انه قد حان اوان المسالة الشرقية ولا بد من الاحتياط واذا استقرانا الاحوال وجب علينا الاعتراف بان تنظيم شبه جزيرة البلقان يمتنع توطيده على اركان عادلة بدون انقاد الحرب ثانية

النمسا

قالت ستامبول. قومت مصاريف التبوء فبلغت من الفلورين ١٠٢,٧١٠,٠٠٠ وفي اخبار الحكومة الرسمية كانت خسارة النمسا في بوسنه وهرسك ٤,٧٨٦ رجلاً منهم ٣,٨٨٥ جرحى و٦٦٦ قتلى و٢٢٥ من لم يقف له على اثر

اخبار التان

ذكرت التان نقلاً عن مكاتبها في بست قال بلغني من مصادر عالية ما رخص القيصر للكونت شوفالوف بان يصرح به فان جلالته قد عزم على اجراء عهدة برلين تماماً وكمالاً بشرط ان الدول جميعها بدون استثنا تساعد على هذا الاجراء وقد بلغت هذه المقاصد الى وزارتي لندرا وفينا وان جلالة القيصر يصادق على خطاب امبراطور النمسا لمعتمدي البلاد بل على خطاب اللورد بيكنسفيلد اما ما شاع عن عقد موتمر اخر يكفل اجراء عهدة برلين فلا صحة له فان روسيا متى حان الاوان لاخلائها رومانيا لا تطلب ضمانة سوى اجراء عهدة برلين بما يتعلق بالجبل الاسود واليونان هذا وقد حضر الكونت شوفالوف الى بست ليعرب عن مسائل تفصيلية لا تمس ما بين الدولتين من العلائق وقد حاز حضرته حسن القبول ومزيد الالتفات من لدن جلالة الامبراطور ووكلائه الكرام

وفي تلغراف من لندرا انه رخص للفولوس بان تعلن انه وصل من لينادنيا الى اللورد لفتوس سفير انكلترا في روسيا كتابة رسمية توكد رغبة جلالة القيصر في اجراء شروط عهدة برلين مدققاً وانه على هذه الصورة تمهد طرق السلام وقد امل جلالته اذعان المامورين الروس وان لا احد منهم يخل في واجباته بهذا الشان وبلغت هذه الكتابة وزارة انكلترا الخارجية فابلغتها جميع الجرائد

وفي تلغراف من كاترو ان العصابة الالبانية عزمت على اخلاء نوفي بازار وفي الديلي نيوز ان الباب العالي قبل مبدئياً بتصحيح ثغور اليونان وطلب من وكيل اليونان بالاستانة تسمية نواب لذلك. وفي تلغراف من سمله ان اهل قابول لا يرضون بالحرب لكثرة مضاريفها

وفي تلغراف من فينا الى التيمس ان الروس يقبلون بدلاً من معاهدة سلم نهائية اتفاقية يصرح بها عظمة السلطان معترفاً بصحة ما في عهدة سان استفانو من شروط لم تلغها عهدة برلين وفي تلغراف من الاستانة ان الروس قد اتموا تجهيز استحكامات قسطنطينية وان الحاكم الروسي بعد ان كان تاهب للسفر عاد الى الاقامة فيها وقال انه يصرف فيها فصل الشتا ومنها ان الباب العالي طلب من الروس ١٥٠ جندياً عثمانياً اسرهم البلغاريون موخراً وسلموهم للروس وان سفير انكلترا يويد طلب الباب العالي في هذا الشان

وفي تيمس الهند يومل القوم في سمله ان ما كان بين افغانستان وحكومة الهند من الخلاف ينتهي نهاية سلمية ويظنون ان روسيا تلح على الامير في مثل ذلك وان الامير نفسه لا يومل النجاح حرباً وفي التيمس ان الروس يبنون الاستحكامات حول ادرنة واكدت منشستر غاردين ان مرخصي انكلترا والنمسا قبل مبارحتهما برلين وقعا اتفاقية تعهدت بها الدولتان بانه متى حان الاوان تلحان في اخلاء الروس الاراضي العثمانية كل الالحاح ان حاولوا مخالفة عهدة برلين في ذلك واذا دخل الربيع وقصرت العساكر العثمانية في تسكين هياج الروملي الشرقية ترسل حينئذ النمسا وانكلترا جيشاً يحتلوا الولاية بدلاً من العساكر الروسية ويكبح الهياج

جلالة القيصر وعهدة برلين

قالت التان قد نشرت الجرائد خبرًا بلغها من وزارة انكلترا الخارجية وهو انهُ ورد من ليفاديا الى اللورد لنتوس سفير انكلترا في بطرسبرج كتابة رسمية من مسيو جيرس معاون البرنس غرتشاكوف في الوزارة الخارجية يوكد لهُ فيها ان جلالة الامبراطور اسكندر يرغب كل الرغبة في اجراء عهدة برلين التام واستثلت الرسالة كلامها قائلة ان جلالة القيصر يومل ان ما من مامور روسي يخل بواجباتهِ في هذا الشان ونود لو اعلمتنا الكتابة المذكورة واقنعتنا بانهُ الى الان لم يخل مامور روسي بما ذكرتهُ من الواجبات ولما لم يكن اثر لمثل هذا التاكيد ساغ القول ان حكومة جلالة القيصر نفسهُ اخذت ترتاب في تصرف وكيلها في بلغاريا وعليهِ ان لم تكن كتابة مسيو جيرس عبارة عن عدم الرضا بمثل هذا التصرف فانها اقلهُ دليل نستدل بهِ على حسن الاستعداد لبذل المشورة نحو البلغاريين واصدار الاوامر للبرنس دندوكوف كورساكوف ولنا في هذا الشان شاهد ما قالتهُ التيمس في قطعة نشرتها عن سياسة الدولة الروسية مفادها انهُ كثيرًا ما راينا السياسة الروسية قد جرها المامورون الى اعمال تغاير نيات قيصرها ونيات وزرائهِ ولنا في ذلك شواهد كثيرة في اعمال المامورين باسيا الوسطى وربما مثل هذه التصرفات تجري ايضًا في الروملي الشرقية

المكسيك

ان الولايات المتحدة والمكسيك في خلاف وخطاب رئيس جمهورية المكسيك خطابًا عرّض فيهِ عما بين الولايات المذكورة وجمهورية المكسيك من المشاكل اما اسباب ذلك فهي اعتداءات يبديها الاشقيا في الثغور فينهبون ويسلبون ويخربون القرى وقد كثرت هذه الاعتداءات في الخط الفاصل المكسيك فترسل الولايات المتحدة رجالها ردعًا للاشقيا فيسوء ذلك المكسيك حيث لا تحتمل مس ثغورها واذا بالولايات المتحدة تدعي تهاون المكسيك وتقاعدها عن تاديب الاشقيا والمامول نهاية هذا الخلاف ففي ذلك مصلحة المكسيك وخصوصًا لان حكومتها اخذت في اصلاح الداخلية وتسعى في ردع الاشقيا وتصلح الطرقات وتمد السكك الحديدية والسلك البرقية وقد حسنت الـ[illegible]وقتها شر الطغيان واصلحت حال ماليتها واذا ما تمكنت من اجراء الاصلاحات المقتضية تصبح في احسن حال

الروملي الشرقية

قالت التان وردت الينا رسائل عديدة من مكاتبنا في الروملي الشرقية ولموافقتها قطعة جريدة ماريتسا الاتي ذكرها اكتفينا بنشر هذه القطعة قالت لا نشك في ان اللجنة الاوربية الموجودة الان في فيلبي تروم خير هذه الولاية وتسن لها تنظيمًا مبنيًا على الحرية مستوفي الشروط على ما ينتظر من تعقل اعضائها ومهارتهم لكن ترى من الذي يجري هذا النظام اما يجريهِ الوالي المقام من لدن الحضرة السلطانية واما تجريهِ الضابطة والمتحفظ وما روساؤهم الا الة في يد الباب العالي اوليس هولاء المامورون هم الذين عينهم الباب العالي لاجراء الاصلاحات فان كنا نرى في البلدان المتمدنة السلطة الاجرائية تجري مقاصدها قهرًا عن ارادة البلاد فما حال المشرق والسلطة فيهِ هي الكل والتبعة انما هي عدم فلا ضمانة تضمن حسن الادارة الا الحقوق السياسية وكل بلاد لا حقوق سياسية لها تمسي العوبة السلطة بل تمسي ضحيتها ان كانت السلطة عدو البلاد ولما كانت عهدة برلين قد حرمت بلغاريا الجنوبية كل حق سياسي وسلمتها الى السلطة العثمانية عسكريًا وسياسيًا فقد حرمتنا ما نبتغيهِ من اركان الادارة وعليهِ يعسر علينا جدًا العود الى الحال السابقة وان نحني اعناقنا لذلك النير فقد قاسينا ما قاسينا عنقًا لنا ولم تكن اوربا حامية الجنس البشري لترضى بان تجبرنا احدى دولها على العود الى سابق حالنا وحيث كان هذا رايها وهذا اعتقادها فالاوفق للبلغاريين استئصالهم بحد السيف عاجلًا فان نظامًا تلزمهم بهِ عهدة برلين باول بهم اخيرًا الى الاستئصال فعلى الحالين استئصالهم موكد وانما عاجل الخطوب منفضل على آجلهِ وانا الموقنون بان اعضاء لجنة تنظيم بلغاريا الجنوبية يرومون خيرنا وانهم لو اعطي لهم ولم يكبلهم عهدة برلين بقيودها لافادوا البلاد ولكن ما العمل فليس في وسعهم الان الا ان يسعوا في خرابنا ويشتغلوا لهلاكنا

تراشيا

ذكرت ستامبول نقلًا عن مكاتبها في رودستو قال ما زلنا على ما كنا عليهِ وما زال الروس في اكثر جهات السنجق ويقال انهم يصحبون قريبًا في جميع جهاتهِ وفي هذه الاثنا حضر منهم جماعة مساء وسافروا قبل بزوغ الفجر فحترم الضابطة حيث باتوا لئلا يحدث ما يكدرهم وما رحلوا عنا الا واخذ الناس في التخمين وقالوا لمَ حضر القوم والى مَ يعودون الى اماكن اخلوها شاكي السلاح وورد الينا من قرة كليسه ان القائد تودلبن عرض فيها العساكر واجتمع الناس واعلنوا سرورهم واثنوا على القائد وقدموا لهُ العرائض ومنطوقها طلبهم اقامة الروس في البلاد وان لا يتحولوا عن تخومهم اذ يمتنع عليهم الاقامة فيها بظل سلطة اخرى فاجابهم القائد انهُ يغمث عليهِ جدًا بقاء القديم على قدمهِ وان تكون البلاد على ما كانت عليهِ قبل الحرب الا انهُ حرضهم على الاسكتان وان يتربصوا فرصة موافقة واشار اليهم ان يكونوا الان هم والعثمانيون في وفاق وعند المساء نورت المدينة حتى خلتها شعلة واحدة ولما كان الغد توجه القائد المومأ اليهِ الى لالا بورغاس فاستقبلهُ الناس بالاحتفال وقدموا لهُ العرائض فكرر عليهم ما ذكر من الكلام واني اوكد لكم ان الجيوش الروسية في نواحي ديموتيكا واوزون كوبري ولالا بورغاس وقرة كليسه ٧٠ طابورًا وفي هذه الايام دخلت ميناها سفينة حربية انكليزية ونزل اميرها وبعض الضباط الى البر وقابلوا الوالي والقنصل ورجعت بهم السفينة الى غاليبولي وكان بعض التجار والروس اذ ذاك في هذه البلدة جلبوا براي السلطة الحامن خارج البلاد ولما رجعت السلطة العثمانية طلبت رسمًا على الملح فابى التجار دفع الرسم وربما دفعوهُ للسلطة الروسية انما لا تزال السلطة العثمانية تلح عليهم باداٸهِ وهم ينكرون وقد توعدتهم بقفل المخازن

روسيا

قالت التان يسوغ لنا ان نسأل هل لروسيا سياسة واحدة اوسياسات متعددة وهل لها ادارة واحدة ثابتة تدبر في بطرسبرج اجراء لائحة مقررة او هل حرب النفوذ التي اشتد اضطرامها بين حزب الحرب وحزب السلم منذ ابرام عهدة سان استفانو حتى ابرام عهدة برلين لا تزال تقسم روسيا الى معسكرين عدوين يجذب كل منهما الحكومة الى ما يشا وقد راينا غازيت البورس وحدها تويد في اثنا موتمر برلين الاراء السلمية اي سياسة الكونت شوفالوف ولم نلبث وراينا هذه الجريدة غيرت لهجتها وعلى قدر ما صادقت حبًا بالسلم على ما تساهل بهِ مرخصو روسيا في ما يتعلق بشبه جزيرة البلقان بقدر ذلك رايناها تنادي بسياسة قوية على انكلترا باسيا الوسطى وثغور الهند ورات طعن العدو في هذا المكان وانهُ موقع الطعن وان التوصل الى ذلك بطرق سياسية اسهل منهُ بطرق حربية وان ذلك خسارة عظيمة على الانكليز وبالعكس ان كل خطوة تخطوها روسيا نحو الاستانة تحمل دول اوربا على الانضمام هذا ما نادت بهِ غازيت المذكورة وبعد ان كانت اراء روسيا منقسمة كل الانقسام اتحدت كل الاتحاد واخذت تشغل عوائدها في امر افغانستان وقد صدحت عن مسألة البلقان ولم نلبث ان رايناها عدلت عن رايها واخذت في الجدال والخصام واخذت بعضها تويد راي غازيت بورس وقالت بعضها ان ما تبديهِ روسيا باسيا الوسطى انما هو تحويل وانهُ متى انشغلت انكلترا في تلك الجهات والتمسا في ارتيا كانتها الداخلية ينبغي اذ ذاك اغتنام الفرصة لاسترجاع ما صار التساهل بهِ في شبه جزيرة البلقان وبناء عليهِ توقفت العساكر الروسية عن التنحي واخذ البلغاريون ينادون علنًا على عهدة برلين وقد شجعهم البرنس دندوكوف وسعة واذا بالكونت شوفالوف توجه الى ليفاديا لامور تظهر لا محالة للعيان

والى هذه الحال اشارت الغولوس في قطعة نقلها التلغراف قال ان مصاعب قطعت روسيا حزونها مذ عهدة سان استفانو انما منشاها ما عليهِ احوالنا السياسية من الارتجاج وما بنا من التردد في وسائل نستعملها حسمًا لتلك العقدة العسرة الحل التي عقدتها السياسة هذا ما قالتهُ غولوس وقد رغب الروس في السلم الا انا لا نرى نية تدبر فتخرجنا من لجج الاخبار والاحوال المتناقضة فقد علمت روسيا ورات ان جانبًا من العساكر اخذ بالرجوع وفي الوقت نفسهِ نسمع اخبارًا تنقضها وليس من يكذبها فاقلقت الافكار وذكرت غولوس ما هو جار في شبه جزيرة البلقان فقالت اما القاء السلاح وانتهاء الارتجاج العام واما التوقف عن القاءهِ وعلى كل الوجوه لا بد من القرار النهائي والاعتماد اخيرًا على العمل لا على القول وعندنا ان هذه القطعة لا تخلو من الاهمية لمصادرتشبه الرسمية تعتمد الغولوس عليها

قبرص

كتب مستر جمس كردون من الفرقة الحادية والسبعين في قبرص رسالة هذا ملخص ما قالهُ فيها لاخيهِ ان قبرص جزيرة عظيمة وتفضل على مالطة في كل الوجوه الا انها ما زالت على سابق حالها منذ عهد بولس الرسول فيها الاحراش العظيمة والطيور المختلفة الانواع والابل والذئب والدب والارنب فتدنو منها ولا تنفر وفيها الاثمار من كل الاصناف من الكروش الصغيرة حتى الجوز الهندي واحسن اللبن لبن النوق فهو خفيف لكنهُ حلو ومغذٍ معًا واما الخيل فقليلة فيها وقد حرثوا فيها على البقر والبغال واما الحمير فلاخف الاشغال والقوم ينطقون تكلم باليونانية والثلث بالتركية وان الحرارة هنا اشد منها في مالطة وصعدت يومًا جبلًا علوهُ ۷۰۰۰ قدم فرايت الاراضي المقدسة بالنظارة المعظمة وان ارض قبرص جيدة وعيونها كثيرة ابرد من الثلج والخمر جيدة

المطبعة الادبية خليل سركيس

عدد ١١١

السنة ال[illegible]

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكا
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكا
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفا
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم
خليل سركيس مدير الجريدة

لسان الحال

صحيفة سياسية تجارية ادبية

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

اجرة الاعلان

في الصفحة الاخيرة عن كل سطر غرشان
وللمشتركين ٦٠ بارة
وفي غير الصفحة الاخيرة ٣ غروش
وللمشتركين نصف فرنك
الدفع سلفا

الاثنين في ٢ و ٢٠ كانون الاول سنة ١٨٧٨ — موافق ٨ ذي الحجة سنة ١٢٩٥

بيروت الاثنين في ٢ كانون الاول

حوادث بلدية

ما زالت بلدتنا مانوسة بوجود صاحب الفخامة دولة واليها مدحت باشا الافخم وقد سكرت بخمرة الطافه وشرفت بحلوله وكانت فيها وكانت الامطار قد انقطعت مدة طويلة واضر ذلك بالمزروعات وموسم الزيتون بل بالاجسام ايضا ففي يوم الاحد هطل المطر مدرارا وارتعشت افة القيظ عساها نعمة ترمز عما نومله من هطل غيث النعم في ايام دولة والينا الافخم وان دولته بعد ان قبل الزيارات الرسمية اخذ في ردها فزار حضرة قناصل الدول ورؤساء الطوائف ووجوه البلدة . وقد تناول الطعام في يوم الجمعة مساء عند حضرة الخواجات سرسق وفي يوم السبت عند السيد عمر افندي غزاوي وكانت في تلك الليلة اعدت دائرة مجلس بلديتنا الفاخر سهرة في دار الحكومة دعت اليها حضرة قناصل الدول ومأموري العسكرية والملكية وذوات البلدة وفي الساعة الثالثة من الليل المذكور شرف دولته وساحات السرايا خارجا وداخلا غاصة بالاهلين وقاعاتها بالمدعوين فاستقبله القوم بالاحتفال وعزفت الموسيقى العسكرية والعربية حتى اذا جلس في قاعة الاستقبال قابل الجميع بما اتصف به من الالطاف هذا واخذت الالعاب النارية تنقد متطايرة في الفلا والموسيقى العسكرية والبلدية تتناوبان في اطراب السامع والحلويات تقدم الى ان ذهب من الليل اكثره فانصرف دولته وحضرة قناصل الدول وجمهور المدعوين وقد اثنوا على مجلس بلديتنا وجناب رئيسه عزتلو فخري بك الافخم لما ابداه من حسن المعروف وما فطر عليه من حسن معاطاته الجميع وترحيبهم وبما يستحق الذكر زيارة دولته المدارس واحتفالها به وتنشيطه المعلمين واثناؤه على همة حضرة رؤسائها وقد وردت الينا في ذلك تفاصيل اخرنا نشرها الان لضيق المقام وفي مساء امس تناول دولته الطعام عند جناب جرجس افندي تويني وفي هذا الصباح توجهت ركابه السنية باليمن والاقبال الى مركز الولاية في دمشق الشام

افادنا بعض الاصحاب ان حضرة امين افندي نابلسي زاده نائب قضا البقاع لا يرتكب ولا يرتشي فان صحت الاحلام استوجب الثناء ولو على ما كان من واجباته

اطلعنا على رسالة تبحث عما نحن باحتياج اليه من الاصلاح فتدرج في العدد الاتي

قد تبكدر اهالي قضا المتن لانحراف مزاج سعادة قائمقامهم الامير يوسف عالي لما امتاز به من محاسن الصفات وقد صدرت اوامر المتصرفية الجليلة بتعيين جناب الامير خليل مصطفى مدير المتن الاعلى وكيلا الى ان يحوز سعادة القائمقام الشفا

مدحت باشا

قالت توفليست قد تعين صاحب الفخامة دولتلو مدحت باشا واليا لسورية وقبل ان يتوجه الى محل مأموريته اوعزت اليه الحضرة السلطانية ان يحضر الى الاستانة ذلك طبقا لراي حضرة خير الدين باشا التونسي وقد قدم سفراء انكلترا وفرنسا والنمسا التهنئة لعظمة السلطان لتعيينه دولة مدحت باشا واليا على سورية ونسر الان ان نذكر مشتركينا ما اسلفناه من ان حال الدولة العثمانية يستلزم ارجاع دولته وان ذلك احسن وسيلة للنهوض وما لبثت الظروف واتت بالدواء الذي وصفناه وحققت بذلك الامال ولا ريب في ان ما نال الدولة العثمانية من رزايا اوصلتها الى جرف الهاوية نشأ اكثره عن عدم الاصغاء لدولة مدحت باشا على اننا نقول ان لكل داء دواء وان الدولة العثمانية التي حاربت معها دولة فرنسا في حرب القرم وقاية لميزانية اوربا تستطيع النهوض من هذه الورطة ان صادفت اراء مدحت باشا وارشاداته قبولا وانا لنأملون ان دولة مدحت باشا قادر ان يخلص المملكة العثمانية ونؤمل انه يخلصها

تلغرافات

في ٢٤ الجاري

لندرا . صادق التيمس على اعلان حكمدار الهند المشير الى احترام استقلال افغانستان

اعلن الكونت اندراسي في جوابه على سوال ان حكومة بطرسبرج نفت ما اعلنه البرنس لوبانوف سفيرها بالاستانة من ان الجيوش الروسية لا تخلي الاراضي العثمانية الا بعد مرور ثلاثة اشهر من العقد العارض على عهدة الصلح النهائية وقد شفعت الحكومة الروسية هذا النفي بتكرارها تاكيد التنفيذ الصادق لعهدة برلين بالاتفاق مع سائر الدول الموقعة

قبل المجلس اليوناني لائحة القانون الاذنة بادخال الاكتتاب العام على نحو الترتيب البروسوي

في ٢٥ منه

لندرا . وصل ملك ايطاليا والملكة الى رومية وكان يوم دخولها العاصمة يوما مشهودا ومن باريز . ما زالت فرق العساكر الانكليزية الهندية تتقدم نحو قروم وخيبر

اسر امير اكهار اكفا ا وهو من الاعداء اولي النفوذ والكلمة امر القائد كوفان بان يكون مناهيا

في ٢٦ منه

لندرا . ستلتئم الجمعية البلغارية في ترنوا في ٢٧ القادم واما انتخاب الامير فيكون في نيسان

النواب النمسويون في اللجنة المالية رفضوا ما طلبته الحكومة من الاضافة لقاء المصاريف الناشئة عن حلول الجيوش النمسوية مدى السنة الحاضرة

لم يجل الرومان بالدوبروجه يوم السبت الماضي كما عينوا بل اجلوا ذلك لاختلاف حدث بينهم وبين روسيا . ومنها لقد ابرم الوفاق بين روسيا ورومانيا بخصوص دوبروجه فان حكومة رومانيا كانت قد رفضت مطلقا دخول هذه الولاية الا بحسب شروط عهدة برلين وبعد الخلاف تساهلت روسيا اخيرا واخذت العساكر الرومانية تدخل منذ اليوم دوبروجه

امس عقد رؤساء حزب الحرية اجتماعا بحثوا فيه عن مسالة افغانستان وقر رايهم على ان كتابة اللورد سالسبوري التي يلقي فيها مسئولية هذه الحرب على الوزراء القدماء مختلقة لا اصل لها

اليوم حلت عساكر الانكليز الهندية بتيشين ووصلت فرقة تول الى منتصف الطريق من قلعة كروم . ومن باريز . يقال ان الفرقة الروسية التي تحت امرة القائد لوماكين على مسافة عشر مراحل من هرات . ومنها . قبضت الحكومة الاسبانيولية على كثيرين من سرقوسة اذ اكتشفت هنالك على مؤامرة

فرقة خيبر حلت بدقة وفرقة كنيا حلت بتيشين وثارت الشعوب المتاخمة على امير افغانستان

في ٢٧ منه

لندرا . نشرت الديلي تلغراف رسالة برقية وردت اليها من ساحة القتال مفادها ان الجيوش الانكليزية الهندية حلت بدقة وقد اخلاها الافغانيون وشاع ان الافغانيين قد اخلوا جلال اباد ايضا

في ٢٨ منه

لندرا . حلت الجنود الانكليزية التي تحت قيادة القائد روبتس في قلعة كروم بعد ان رحلت حاميتها الى بيوار وينتظر وقوفها فيها منعا للانكليز من السير الى الامام . قالت غازيت بطرسبرج ان انكلترا تحارب روسيا لا افغانستان ومن ثم رات اخذ ضمانات لكيلا يحدث تغيير في حدود افغانستان

تسمية مدحت باشا واليا لسوريا هي على خمس سنوات

في ٢٩ منه

لندرا . رجعت عساكر شير علي من بيوار الى هرياب حيث ينتظر وقوع القتال . يخشى القوم في برلين وقوع القتال بين انكلترا وروسيا فان انكلترا احتجت على خطاب القائد كوفمان الى الامير

حاولت روسيا ان تقنع النمسا بان تعملا في الاستانة على ان النمسا رات وجوب مشاورة انكلترا . لم يحج الكونت شوفالوف بمأموريته في فينا

في ٣٠ منه

لندرا . عارض سكان مضيق خيبر مقدمة الجيش ومن ثم عسر الاتصال بينه وبين مقدمته . اما صحة الجيش فعلى ما يرام . ربما تتعد انكلترا والنمسا اذا حدث قتال بين انكلترا وروسيا . يقال ان انكلترا تسعى في عقد وفاق بينها وبين الدولة العثمانية واذا لزم الامر الى عقد قرض فتكفل انكلترا ذلك القرض بناء على ان يترأس ضباطها على جنود الدولة العثمانية اذا حدث قتال

انتخب اربعة امراء لاميرية البلغار . وسيقع الانتخاب عليهم ثانية في غرة كانون الثاني

تلغرافات حديقة الاخبار

الاستانة في ٣٠ الماضي

ممي سرور باشا ناظر الداخلية وسعيد افندي ناظر التجارة وخورشيد باشا ناظر العدلية

بمباي . الامير يجمع الجيوش في كابل . الانكليز يسيرون على بيوار

اثينا . قررت اكثرية المجلس لائحة تنظيم الحرس الوطني . ايطاليا والمانيا تتخذان الاحتياطات الشديدة على السوسياليست

قنصليد ١٢٠١٢ رومللي ٤٥٠٥٠ الفائمة ٣٥٧

اخبار سياسية

اخبار التيمس

استُدعي البرنس دندوكوف حاكم البلغار الى ليفاديا حيث جلالة القيصر وحدث هياج في البلغار لانتخاب البرنس دندوكوف واليًا عليها في المستقبل . لا يزال ثائرو مكدونية يقومون باعمالهم بهمة ونشاط وما من يوم الا وترد اخبار الى الاستانة تنبئ عن حرق بعض القرى وطرد سكانها ويظن انه يقصد في ذلك طرد كل عنصر غير بلغاري من البلغار وحلول مهاجرين بلغاريين محلة

روسيا وافغانستان

لما قدّم القائد كوفمان سيفًا الى الامير شفعه بالرسالة الآتية وهي . ان ملكي العظيم الذي لا تغرب الشمس عن بلاده والذي اذا رفع اصبعه جعل ملايين من الجنود تتقلد السلاح يرسل هذا السيف وهو تذكار مودة ومثال حب لا يزول الى عزيزه وحليفه حاكم الافغانيين والبلوتشيز الفارس الجليل الشجاع . وينبئنا التاريخ ان روسيا تعلم كيف تقي حلفاءها من اعدائهم وتدافع عنهم ولو من اعداء اشداء . ومن انضمّ الى روسيا لا يخشى سقوط شعرة من رأسه . عظيمة هي قوة سيف روسيا . ذلك يعلمه اعداؤها وحلفاؤها . نسال الله ان يقي الملكين القيصر والامير ويرعاها بعينه ويجعل بدور سعدهما وفلاحهما تنمو وتتقدم لخير الافغانيين والروسيين والانسانية معًا . وعلى صدى هذا الكلام يجيء التعزية والرجاء حيث يسود الظلم والجور هذا وقد رسم على حدّ السيف هذه الكتابة (ينصرك الله على الخائنين)

الدولة العثمانية

قال مكاتب التيمس في بست . افادت اخبار الاستانة انه من الممكن حدوث تغيير في الوزارة . فانه قد سبق الظن بان صفوت باشا لا يبقى في منصبه فان الحضرة السلطانية تظنه قليل الهمة والنشاط ومن ثم رات وجوب فصله وربما يخلفه سعيد باشا الذي كان امين اسرار الحضرة السلطانية الاول ثم تولى منصب الوزارة الداخلية ثم البحرية ثم الحربية وهو الان حاكم بروسه ويقال ان ما يعيق تسميته هي مضادة سير هنري لايارد له

روسيا والدولة العثمانية

قال مكاتب التيمس في بست . بعث الباب العالي بكتابة الى سفير روسيا بشان رجوع المهاجرين المسلمين الى اوطانهم اشار بها الى ما صرح به المامورون الروس من انه لا يمكن في الاحوال الحاضرة اتمام ذلك فان منازل المهاجرين يشغلها بلغاريون سكنوها اثناء رجوع الجنود الروسية الى ادرنه . وعند الباب العالي ان ذلك ليس فقط ينافي الوفاق بينه وبين روسيا بهذا الشان بل ينافي ايضًا مقتضيات العدل والانسانية ومن ثم طلب رفع العوائق لرجوع المسلمين الى اوطانهم . وفي رسالة اخرى تشكيات من الثائرين البلغاريين في ولاية دموتيكا وقد علم الباب العالي في ٣ الماضي ان عصابة من الثائرين هي ٤٠٠٠ رجل من سوزلار هجمت على ثلاث قرى وهي باش وكيليسا ويتوبران وسلبتها وحرقتها . ولما كانت هذه القرى قريبة من اماكن بها الروس ايقن الباب العالي ان اولئك الثائرين ثاروا برأي المامورين الروس وعليه تلقى المسئولية عليهم على ان سفير روسيا اكد ان حكومته ليس فقط لا تعضد عصابات كتلك بل تمنع اعتصابها وظهورها فقد عزم الباب العالي على ان يبحث في القرى المذكورة وفي اماكن يتبوأها الروس حتى اذا تاكد صحة ذلك اخذ الاشقياء بتعليم لا تحالهم ما يكن مركزهم فان روسيا ابت ذلك ومن ثم سيقوم الباب العالي وحده بالبحث . ذلك يدل على ان الصلات بين روسيا والدولة العثمانية لم تحسن

روسيا

روت ستامبول نقلاً عن غولوس حيث قالت قد اجتمعت في الجهة الجنوبية الغربية من صوفيا في ناحية ثغور الامارة البلغارية قوات عثمانية عظيمة من العساكر المنظمة يبلغ عددها نحو ٥٠ الف محارب حتى اذا تكررت الحرب مع روسيا عضد هذه القوات ١٥٠٠٠٠ محارب من خط البلقان وفضلاً عن ذلك تقول الغولوس يوجد في هرسك وبوسنه عساكر نساوية فعليه يمسي جانب عساكرنا اليمين في البلقان هدفا لاعمال ٢٠٠٠٠٠ من العساكر العثمانية المنظمة واذا سادت انكلترا في سياستها وجذبت اليها النمسا ولهذه الدولة في بوسنه وهرسك ١٥٠٠٠٠ محارب فلا اعتداد اذ ذاك على اعمال عساكر الصرب والجبل الاسود وناهيك ما ان العمارة العثمانية في البحر الاسود تمنع اتصال جيوشنا ببعضها فتمسي من ثم عساكرنا في البلقان في ارتباك عظيم وبناء عليه رات الجريدة المذكورة من الخطر ان تسلم دوبروجه لعساكر الرومان فان دوبروجه هي الخط الوحيد لاعمال الجيش الروسي في البلقان حتى قالت انه اذهلتنا احتجاجات رومانيا واعلاناتها العدوانية على روسيا

وقالت غولوس في قطعة نشرتها ان لروسيا بانيانها امامورية في شبه جزيرة البلقان حقًا تامًا لان تقي جيوشها الموجودة على يمين الطونة وبناء عليه يجب ان تحمي ثغورها الشسوية مع محافظتها اسافل الطونه ومن ثم لا بد من وجود اقله ٢٠٠٠٠٠ محارب في ولايات روسيا الجنوبية الغربية تكون رهينة الاشارة ومتى حلت الجيوش في الولايات المذكورة كان لا بد ايضًا من جيش اخر في اسافل الطونة وعساكر احتياطية في سهل دنيستر

تصريحات القيصر

قالت مسنجر وعد القيصر فرضيت اوربا واقتنعت وان عهدة برلين لركن السياسة الروسية قاله القيصر فلا صحة لكل حجة تضاد هذا القول وكان القوم يقولون في ما سلف من الاعصار ان الارض ثابتة والشمس حولها تدور وهل ما قاله العلماء من القول المخالف يعد من الاحلام وهو من الحقائق الراهنة ونحن نحني الراس احترامًا لتاكيدات القيصر ولكن هل نحلم نحن ايضًا فان في الولبمة السياسية الموروثة اطعمة عسرة الهضم ينشأ عنها الكابوس وان شراب المواعيد المقدم لنا هو من المنبهات لكن القسم العسر الهضم يتعب المعدة ولا يزال الكابوس يزعج صدر الحالم السياسي ولم ذلك فعلينا اذًا ان نبين كيفية هذه الاطعمة فقد تكلمنا مليًّا عن سرعة ذلك الوكيل السياسي العجيبة اعني به دندوكوف كورساكوف في ان يتقدم اللجنة الاوربية بالروملي الشرقية ويسبقها سعيًا وقد لا قسعى ومن ثم تكللت مساعيه بالنجاح وتكلمنا ايضًا عما ابدته روسيا عمدًا من مساعدتها الاشقياء البلغاريين في مكدونية وان اخبارًا يومًا هائلة توقظنا من سبات نومنا ولا ننشأ ذلك عن تاكيدات جلالة القيصر فقد وصلت جيوش جديدة الى ورنا مع ان العساكر الروسية اخلاء رومانيا ما لم يؤذن اولاً لروسيا باقامة طريق عسكرية في وسط الامارة المذكورة ونرى سواحل بسارابيا تحصن وادعت روسيا الحق بتحصين قسطنجة وغيرها من المراكز الحربية في دبروجه هذا ما نقلته البرقية من اخبار بخارست فلا يسوغ تاويل هذه الاخبار الى ما يغاير تصريحات القيصر ومع ذلك فان هذه الاخبار اذا تاملناها في نفسها تلقى راحة دعينا لا نخذها وتلاشى ذلك الاكسير المسكن المنوم الذي اعد ثقلنا لبناديا (حيث اقامة القيصر) وهب كانت بطرسبرج صادقة خلوصة فما رايك في موسكو فقلما ادرك القوم ان لروسيا مصدرين احدهما رسمي وهو ديوان حكومة القيصر والثاني غير رسمي وهو عمدة موسكو واموسكو يعمل تلك الاعمال المركبة منها درجات سلم سياسة بطرسبرج فقد اعدت موسكو الصرب والجبل الاسود وبلغاريا ولما تم الاعداد والاستعداد سارت بطرسبرج ذلك السير وهل تحرك يد موسكو الان مكدونية وهل تنادي الان لسان البسلافية في فيلبي بالخضوع لعهدة برلين او تكون صدى مواعيد القيصر وهل يرذل جلالة افعال البرنس دندوكوف وينهي عن رجوعه الى الروملي فانا نكتب كمن يحلم الاحلام وقد استولى عليه كابوس فنحتاج الى من يوقظنا الى نور الحقيقة

حال الممالك العثمانية

قال مكاتب مورنين بوسط بالاستانة . قلما انبانا التاريخ بانتصارين بما كان انتصار الدولة العثمانية على النمسا وانتصارها على نفسها فلا نجاح يحاكي هذا النجاح ولو كان النزاع طويلاً شديدًا حيث اضطر الباب العالي الى ان يوقف سير عدو لا يكف عن مداومة الفتوحات وان يحارب في الوقت نفسه تعصبًا واوهامًا ايقظها سوء العواقب . جاهدت الحضرة السلطانية برهة ولاح النجاح بعيدًا الا ان ثبات عظمة السلطان عبد الحميد وشجاعته لا تتزعزعان فقد ساد وزراؤه اخيرًا على الموانع وفيما كان اعداء الدولة العثمانية ينشدون نشائد الظفر اذعنت النمسا المقتدرة لصوت العدالة وسلمت لصوت الاستقامة ودخلت الدولة العثمانية تاريخًا جديدًا هو تاريخ الاصلاح والنجاح فكلا الحادثين جزيلا الاهمية الا ان مفاعيل الثاني اعظم فان الاخطار الداخلية تحدق دائمًا بالدولة العثمانية وتعلو الاخطار الخارجية حتى حين لما كانت مدافع الروس تهدد الاستانة فقد بينت الحرب الاخيرة هذه الحقيقة بيانًا جليًا فان الدولة العثمانية انما تاخرت لما جرى في ماليتها من التلاعب والفساد ولوقوع الانظار في غير موقعها اذ صار على تامين الجيوش لقواد ليس جميعهم اهلاً للقيادة ولان سوء الادارة فتح بابًا واسعًا للتلاعب والارتكاب وفي الجملة ان رزايا الدولة العثمانية وبلاياها عن طريقة سيئة في الادارة تلك التي ينبغي تركها املاً بالنجاح وتد وعدت الان الدولة رسميًا باصلاح هذه الطريقة حيث قبلت ما عرضته انكلترا عليها من الاصلاح وتعهدت باجراء ذلك في كل ممالكها بعد ان تجربه في الاناطول . والمقرر ان الدولة العثمانية طالما قبلت بمثل هذا الاصلاح وشرعت به ولكن لا يخفى ان الاحوال قد تغيرت الان وليس اليوم كامس فان الدولة العثمانية قد ادركت الان امرها واخذت على نوع ما تقي نفسها من نفسها والفضل بذلك لانوار الحضرة السلطانية وقد ايد عزمها نوعًا سفير دولة انكلترا فانتصرت على الموانع في مشروع قصدته . وانه بفضل عظمة السلطان وشجاعته تمهدت سبل المشروع ورضي به الوكلا

والعلما والامـة والشعب اجمع خلا من دابة التعنت وعلم الجميع ان خلاص الممالك العثمانية متوقف على قبول اصلاحات الادارة واجرائها غير ان مشروعاً شرع به عظمة السلطان عبد الحميد الثاني وحضرة صفوت باشا وخير الدين باشا وغيرهما من رجال الدولة لا يمكن تتميمه في يوم واحد فمن ثم يصعب التسلح بالصبر وان تمهد سبل الاجراء بالمساعدات المالية التي بدونها انما يكون بطيء السير ومملاً معاً ولكن فلنضرب الان عن امر الاصلاح تاركينه الى ان تنشر لائحته برمتها فنبحث اذ ذاك في تفاصيلها ولناخذ الان في الكلام عن حسم مسألة بوسنه فنقول ان النمسا في قولها تبوء الولايتين على طريقة وقتية قد رفضت حكماً الاشتراك في مساعي روسيا ودسائسها فعليه يحق للدولة العثمانية والنمسا التهاني بهذا التغيير السياسي فان النمسا باتباعها مشورات روسيا وان لذت لها الانقضاض على هلاكها فان وجودها متوقف على حفظ الممالك العثمانية باوربا فيجب على كل من هاتين الدولتين ان تخاف من تقسيم الاخرى فان هلاك احداهما سياسياً يسبب هلاك الاخرى لا محالة واذا ابدت احداهما الاخرى نجت كلتاهما معاً ومن الواضح ان غاية روسيا ايقاد الفتنة بينهما وكادت تسود في سياستها . تلك امثولة لرجال سياسة النمسا والدولة العثمانية وقد وجب عليهم الان حيث انقشعت الغيوم وتبددت ان يسرعوا ابرام محالفة دفاعية توقف الى الابد اعتداءات روسيا على الطلونة كما وقفتها اتفاقية قبرص في ارمينيا فكان من ثم حسم الخلاف بينهما في حينه لان استعدادهما لقتال بعضهما البعض اطلق العنان لروسيا وحل قيودها ولا شيء يمنعها من اجراء مقاصدها . فقد بعثت لكم مرة في هذا الشان واني اقص عليكم الان شيئاً من ذلك ارقوفي على اخبار صادقة يركن اليها من اقضية يتبوها الروس فان البرنس دندوكوف الذي لا يطيق وجود لجنة روملي في مدينة اقام فيها بارحها بعد ان قبل اللجنة المذكورة فيها وتوجه الى صوفيا وكان لعوان سبيتها روسيا تمكن بمساعدة وزارة ليس فيها من البلغاريين الا رجل واحد من ان يجعل الروم ايلي روسية محضة وتفرغ لذلك عن كل عمل لينجز مشروعه قبل ان تتداخل اوربا في المسألة وعليه نرى بلغاريا المحضة لم يتم شيء من الاصلاح فيها فيما ان تنظيم الروم ايلي قد تم وكمل فلم يغفل الروس عن احكام المخطوط فنراه الان جيشاً من نخبة الرجال قد هذبهم الضباط الروس ومتى سنحت الفرصة يحققون الامال بهم وقد وجهت الحكومة الروسية عنايتها ايضاً في اعمال النافعة وغرست بساتين من الاشجار وحسنت حال المياه في فيلبي ومن داب الروس ان ينفوا من بين البلغاريين كل عنصر سوام وطرق ذلك كثيرة وليس كذلك في ادرنة فان الحكومة الروسية تراعي حقوق جميع الاهلين على اختلاف مذاهبهم ولم ذلك فدمثا سياسة روسيا في بلاد تابى ترجيعها تختلف عن سياستها في بلاد ربما تخرج منها ولذا رايتها ترغب في وجود البلغاريين وحدهم في فيلبي واما في ادرنة فلا تفرق بين الاهلين بل تبالغ في مراعاة المسلمين عليها تميلهم اليها حتى اذا سادت على سياسة الدول تضم ادرنة ايضاً الى بلغاريا وليس من ينازعها من المسلمين

انكلترا وافغانستان

نشرت الغلوب ماتدعي انه سبب الخلاف الكائن بين انكلترا وافغانستان قالت ان حكمدار الهند بعث في سنة ٧٦ يدعو امير افغانستان الى اجتماع في دلهي حيث ينادي بملكة انكلترا امبراطورة للهند فابى الامير ان يجيب على الدعوة وفي تلك الاثنا بلغ حكومة الهند حنق الامير ووجود جاسوس روسي في كابل فدعت الامير الى موتمر يلتئم في بشاور فبعث الامير بمعتمد خصوصي وابتدا الموتمر في ٢٨ ك ٢ سنة ٧٧ ودام ستة اشهر وكان يظهر في كل يوم ان الامير يابى ابرام اتفاقية فعندها طلبت انكلترا ان ترسل وكلاء انكليز الى هرات وقرش وكندهار ولم تكتف بارسال معتمد الى كابل لمبارات من معارضة الامير وعرضت عليه انكلترا ايضاً عقد محالفة دفاعية هجومية وانها ترجع ما كانت تؤديه لدوست محمد من الاسعاف وانه اذا شاء تكفل له خلافة ولده عبد الله العزيز لديه على العرش فعرضت عليه هذه القضايا كلها بكتابة رسمية اجاب عليها بجواب دل على عتوه وقد رفض كل اتفاقية بل ضمنه تهماً جسيمة على الانكليز وقال انه يعتبر وجود الانكليز في كيتاه وعيداً على سيادته فعيل صبر معتمد الانكليز ولم يرَ طريقة تمهد سبل الاتفاق وفي ٢ نيسان ارح بشاور ولم ينل توقيع عهدة امر بابرامها واستدلت الغلوب كلامها قائلة ان الامير في اثنا الموتمر شهر الحرب مضمراً وانه منذ ٢٦ اذار يوم توفي فيه معتمد شير علي في بشاور انقطعت المخابرة تماماً وان الامير امر بقتل جماعة اشتبه بكونهم جواسيس انكليز وانه منذ ثمانية عشر شهراً سال روساء القبائل ان يحذوا حذوه وينشروا راية الجهاد على الانكليز

غرق الباخرة الروسية المسماة ليفاديا

في ٣ الجاري كانت الباخرة ليفاديا الروسية تنقل من القرم الى اودسا انجال جلالة القيصر وهما الغراندوق سرجيوس والغراندوق بولس فلطمت برصيف من الصخور فيما كان الجو تكسوه غيوم كثيفة . فبودر لمساعدتها وانقاذها فهبت ريح جنوبية في الحال وحالت دون الخلاص فنزل انجال جلالة القيصر الى البر وقد نرجح ان الباخرة المذكورة غرقت مع اجتهاد بواخر كثيرة في انقاذها وكانت هذه الباخرة اثناء الصيف الماضي في سان استفانو مخصصة لخدمة الغراندوق نقولا قائد الجيوش الروسية ويقودها القبطان كروس احد اعوان حرب جلالة القيصر البحرية وقد كلفت هذه الباخرة مليوناً ونيف من الروبل اي ٢٠٠,٠٠٠ ليرا سترلينية

سياسة الباب العالي

قالت مسنجر لا يستطيع انسان ان يعلم دائماً حق العلم سياسة الباب العالي الخارجية ولذلك كان ما نوهنا عنه بشان تصرفه في مسألة اليونان من باب الاستدلال لا من باب التاكيد على اننا موقنون انه يتصرف في هذه المسألة طبقاً لمقتضيات العدل كما تصرف موخراً في مسألة بوسنه . ولربما كان في صفوت باشا بعض ما يعزيه اليه اعداؤه من الشوائب على انه رجل عاقل يدرك حقائق السياسة واصولها وقد شهد بما له من حسن المآثر وحميد السجايا حتى الد اعدائه ولا شك انه يعلم ان قوانين اوربا تقوم الان بانفاذ عهدة برلين وبما قضى به الموتمر وان في نفس دولته اتمام ذلك ومهما تكن العهدة فقد جُعلت ركن سلام احتاجت اليه الدولة العثمانية اكثر من سائر الدول ما خلا روسيا . ولا يخفى ان شروط السلام لم ترق في اعين الروس ولا في اعين العثمانيين نظراً لما لكلا الفريقين من اختلاف المآرب وقد لاح لكلتا الدولتين ان انفاذ عهدة برلين مما يلقي المصاعب والمشاكل ولكل منهما في داخليتها عناصر تابى انفاذ العهدة فربكتها واوقعتها في قلق بال فقد ربكت روسيا نفوذ العنصر السلافي وروح التعصب وامال جيوشها وربكت الدولة العثمانية هياج شعوب غير متمدنة اختلجت في فوادها محبة الذات والاوهام وعزّ عليها تاخر سلطتها وعليه لم تستطع الدولة العثمانية انفاذ عهدة برلين على ما ينبغي من السرعة وكفى اوربا شاهداً بحسن نيات الدولة العثمانية قيامها بما تعهدت به من سرعة تسليم القلاع فان ذلك اهم شيء . ومما عاق الدولة العثمانية ايضاً عن القيام بمواعيدها مطال الروس في اخلاء ولايات تبوأوها واعمال البرنس دندوكوف كورساكوف التي يطوي تحتها امور خفية في الروم ايلي الشرقية وانتشار السلافيين في شبه جزيرة البلقان واذا امعنا النظر في ما يقاسيه المسلمون من المصاب تحت اعين الحضرة السلطانية راينا ان ما تعلل به الدولة العثمانية ترددها عن القيام بعهدة برلين حجة قوية الا ترى عصابة النملة في منشستر وكلاسكو موضوع ارتباك الوزارة الانكليزية وهي دائماً تغتصب منها فلمَ نلوم حكومة الدولة العثمانية في ارتباك امورها وقد راينا القسم الاكبر من شعبها اصبح صفر اليدين وتبدد شمله في الاقطار كاوراق تذريها الريح ومن يا ترى يخطر له ان الدولة تصم اذانها عن استماع صوت ملايين من رعاياها يتنهدون الحسرات ويصرخون الويلات او من يا ترى يخطر له ان الحضرة السلطانية ترفض مطاليب شعوبها وان الباب العالي لم يرَ ما راته اوربا من ان روسيا لا بد ان تماطل في اجراء عهدة برلين فعلى اوربا ان تنصف في حكمها على كيفية تصرف الدولة العثمانية وانفاذها عهدة برلين ولما كان كلٌّ عرضة للخطاء كان لا بد لنا ان نسلم بانها اخطأت في كتابتها عن اليونان وفي كتابة عزت فيها الى النمسويين افعالاً بربرية . اما مسألة اليونان فقد تذاكر فيها الموتمر بنوع خصوصي حتى انها لم تظهر جلياً لدى الباب العالي ولاسيما قد شغلته اختباطات باغتته من كل ناحية فراى المسألة غير جلية فاستدل على ان بعض الدول لا تهتم بتغيير الحدود اليونانية وعندنا ان الباب العالي قد اخطأ بالنظر الى انكلترا فان غايتها توطيد السلام ورات هي وغيرها من الدول انه لا سلام ما لم تتساهل الدولة العثمانية نحو اليونان كما رات ان في محالفة الدولة العثمانية لليونان كبير فائدة ولذلك تركت لها حرية العمل اثناء تطبيب المسألة لتوطيد اركان تلك المحالفة هذا ولا يليق بنا الظن ان انكلترا لا تهتم بالمسألة اليونانية فانها هي التي الحت على دخول اليونان الموتمر وهي التي قالت ان الولايات اليونانية العثمانية ارث عن اليونان فلا يخطر في بال انسان ان انكلترا بعد ان ادخلت معتمدي اليونان الموتمر تردهم وقد خابت امالهم وقد عزمت هي وغيرها من الدول على اتمام ما قرره الموتمر فعلى كل دولة ان تقوم بما وجب عليها وتراعي حرمة سواها وحقوقه هذا وقد لاح ان الغيوم كادت تتبدد من سماء السياسة واوشكت كاس الاحوال تصفو من الكدر ويتوطد ركن سلام البشر

مراسلات

الشام في ٢٧ الماضي

نسب بعض المكاتبين حوادث راشيا لضغائن قديمة حتى كادوا يتخذون لها اهمية عظيمة وما علموا ان امثال هذه الوقوعات ناشئة عن عدم تيقظ بعض المامورين الذين لا يراعون الوقت والمقام واطباع الاهالي المختلفة فقد علم كل ان دروز تلك الانحاء عصابة قد انفت الرضوخ لتثقلات من يخالفون نواميس الحكومة بل ابت ان تكون كيفية القرى عرضة لاقتراحات انفار الضابطة الذين اذا تفردوا في قرية استعبدوا اهلها واذاقوهم من مرّ ظلمهم ما تاباه النفوس الابية ولا ريب ان اصرار الضابطة على تسخير حيوانات الاهالي بدون ان يطلب ذلك بمعرفة الحكومة المحلية لتستاجرها بالطريقة المرضية قد حمل مركز الولاية اثقالاً جمة ومن طاف القرى تحقق ما تقاسي الاهالي وقد كنت مرة في احدى قرى القلمون فجاء قائمقامه وقتئذ مع نفر من الضابطة لا ينقصون عن العشرين فاقام بها ثلاثة ايام وقد جبر اهلها ان يعلفوه واتباعه بل ان يصيخوا لاوامره ليرفعوا عنهم تلك المحنة فلما ان راق له ان ينتقل الى سواها حسبوا كلفته فكانت خمسة الاف غرش لو دفعوها من اصل الاموال الميرية لنفعوا الخزينة وانفسهم ولا اود ان اقول ان احوال راشيا هي في حالة حسنة فان الحكومة السنية قد فصلتها قبلاً عن قضا حاصبيا وجعلتها قائمقامية مفردة مع قلة عدد ملحقاتها لما كان يحدث فيها من المغايرات على اني لا انسب ما يقع الى خشونة اطباعهم فقط بل لا بد من اقترانه بعدم التيقظ وكيفما ابدلت هيئتها سواء الى متصرفية او الى سواها فلا سبيل لتجنب ما يحدث فيها الا بان تصان جوانبها عن ان تكون ملجأ لارباب الفساد

والا فما الفائدة من جعلها متصرفية ووجه حوران مشاع يجتاز الى رعاتهِ كل شارد وكم من مرة افدنا عن تعديات تجري فاذا القي القبض على من اتخذوا التعدي خطة لهم فليضيق عليهم بحيث لا يفرون فتسود الراحة تلك الوسيلة الوحيدة التي يرى ارباب الادارة التمسك بها حسناً

حبس علينا الغيث فكادت الارض لقلة الجود تتوقف عن اطلاق الزرع وحسبنا ان الاقبال قد ابى ان يوافقنا واذا قد انقشع ضباب الكآبة وانعم الدهر علينا بوابل مدرار ذهب ببؤسنا فحمدنا ما لقينا وكانت عاقبة صبرنا الظفر

من الرسوم المقررة اتباعاً لقاعدة الظلم وخارجاً عن دائرة النظامات اجرة ياخذها موزع البريد في دمشق تساوي اجرة نقل التحارير من بلد الى اخرى فاذا عين احد شخصاً ليتناول له تحاريره من الادارة عد صاحبنا ذلك تعدياً وكان جزاء التجاسر ان توخر التحارير مرة لا اقل من ثلاثة ايام وكاني بمدير البريد وقد اعجبه ما يوخذ شهرياً من الموزع من المبلغ المعلوم لمعاش خدم لحضرته يصم اذنيه عن استماع تشكي المشتكين وما عليه وقد وافق شن طبقه اذا تعطلت المصالح العامة (قل قد جرت بذلك عادة من يحسبون ان المامورية قد وجدت لحظهم لا لتسهيل اعمال الناس انا لله وانا اليه راجعون)

جادت علينا جريدتكم الغراء بمقالة اعربت عن سرائر الاهلين وبينت ما يبتغون نواله ليس موقتاً كما جرت العادة قبل بل دواماً ولقد تسنى لي ان افيدكم عما يمد اصلاحه عسراً ذلك احوال الضابطة المولفة من افراد يبيعون الحق ولو بدرهم ولم يبغ ذلك عذراً ان معاشهم الذي لا يتجاوز خمسين غرشاً فضة لا يقوم باود اسبوع فضلاً عن ان اكثرهم قد اشتهروا بالجنايات العظيمة والتعديات الفظيعة ليساعدوا بعض ضباطهم في قضاء حاجاتهم فكيف نومل من الفساد صلاحاً وهل خليت حتى الان حادثة من اشتراك احدهم بها الا ما ندر وانك في الحال من يوكدون ان كل ارباب الفساد والتعدي في دمشق معروفون فرداً فرداً على انه لا يسوغ لمن يعرفهم ان يلقي القبض عليهم فان ذلك داعٍ لابطال مرتباته ولا يسوغ لنا ان نقف على قولنا هذا بل اذا تدبرنا احوال المامورين الذين لا تكفي معاشاتهم لتبع يدخنون به في محل ماموريتهم كاملا العشادين الذين يبذلون معاشات سنة للوصول الى محل ماموريتهم ومعاشهم ثلاثمائة وخمسون غرشاً قائمة والكتاب ومن شاكلهم من مدير وقائمقام وقاض نرى ان معاشاتهم لا تكفي باجمعها لاحتياجات التغرب فانى لهم ان يعيشوا وعيالهم ان لم يتخذوا لهم طرقاً للاصابة ومن ظن ان الشرف يكفي في الخدامات فقد اخطأ سهمه المرمى ولم يدر ان احوال المامورية في بلادنا لا تتوقف على ارباب المعارف بل لا يتسنى لهم الوصول اليها بل هي موكولة لمن ينفق الدينار بعد ان يحتال على اخراجه من اطار العامة ولقد حكى لي عن مامور في احدى القائمقاميات انه بذل مائة وعشرين ليرة ثمانية ثمن وشاح غالية واصبح اذا جلس للدام يلتف به من المسا الى الصباح ثم يقوم لمعاطاة الاحكام وليس لنا ان نعدد اعمالاً قد اشتهرت عن امثال هولاء المامورين بين الخاص والعام على اننا نرجو ان نتخلص او نتملص ممن قد سادوا بيننا بالمغايرات وحسبنا ذلك اصلاحاً

رات البلدية ان لا مناص لها من التنديد الا بالاصلاح فاخذت تنادي به وتعين له المامورين وقد سهاعن بالها ان القول لا يفيد ان لم يقرن بالعمل فمن ذلك اعلان قررت فيه انه يجب القاء القمامات ليلاً لينقلها الذين تعينوا لذلك وما رايناه من يفتش او ينقل على انه قبل ان ذلك يتم تدريجاً فسنصير الى . . ولقد كان لمعذر المجلس في الحال عن الاصلاحات لولا دراهمه الوفيرة التي لا نرى لها مصرفاً الا الاصلاح وقد وقفت على وارداته وعلمتها فرداً فرداً فكان له مائة الف غرش تزيد عن مصاريفه المقننة اذا وفى دينه للخزينة وهي اذا صرفت في سبيل الاصلاح الى انتهاء السنة الحالية جاءت المحسنات شتى ولا تنكر عليه اصلاحه مجرى نهر بردى وتكلفه الى المصاريف الجمة على اننا نقول انه لو زيد الى ذلك المصروف شي قليل لوقاهم من تكبد امثالها في السنة الاتية واما اعتناؤه بالعمارات فليس الا ليراها من يصل اليها ولم نر انها قد زيدت بل كافة الازقة واكثر الشوارع خالية منها اذا ساغ ان نقول عن الموجودة انها عمارات حقيقة ومن ذا يظن ان بلدة دمشق ليس بها اكثر من اربعمائة عامل وثلاثمائة ايضاً فلو ترك بعض من دخل الحراسة واضيف الى العمارات لجاء ذلك بنفع من واجبات البلدية الاعتناء به وبعد فان الطرقات والاوخام والمجاري والردم وضيق الاسواق على ما كانت عليه قبلاً تشكو سوء حالها وليس لها من يرحم ولا نقصد في الحال ان نعرب عما شهرناه مراراً بل نومل ان يزداد التفات المجلس الى الاصلاح وان يتموا ما باشروه من الاعمال بطريقة حسنة فيكون ذلك داعياً لاصلاح قلمنا وتحسين اعمالهم وسابحث اليكم في المرة القابلة بتفصيل واردات البلدية التي قد اخطأ البعض وظنها انها اثنا عشر بوكاً وهي لا تتجاوز البابية ذهباً وفضة

رام الله في ١٢ الجاري

من مكاتبنا

لقد كثر الاعتداء وخاب امل الاصطلاح وحبذا لو اذعن القوم لانذار الجرائد فانك تراهم لا ينكفون عن الاذى كانه سجية من اخص سجاياهم ومن جملة ما تفردوا به اضرام النار في الحطب المعد للشتاء وفي البساتين واطلاق الرصاص ليلاً فضلاً عن كثرة النزاع وتواتر الخصام وفي هذه الايام كرروا حرقهم الاحطاب ومن سجاياهم ايضاً انه اذا عرف احدهم غريمه فلا يشكو منه للحكومة امره بل ياخذ بالثار بنفسه ويكيل بما كيل له وافياً فلو كان في البلدة ضابطة او مركز لما هذا الاعتدا وفي هذه الاثنا ذهب صالح حشمة بحماره الى جننا لحاجة له يقضيها فيها واذا رجل قبض على الحمار وقال هذا حماري قد سلب مني مع امتعة ودراهم بعد ان اثخنت جراحاً وبمثل هذه حدث لرجل اخر مثل ذلك ومثله لرجل من بير زيت يدعى سليمان غرانكي وفي هذه الايام حضر رجل من الناصرة بمثل هذا الصدد . هذا وقد كثرت الامراض هنا لذبح اغنام مهزولة وجلب خضرة تضر بالصحة كالبندورة المطمورة بالتبن وناهيك ما ان الاسعار على هواء الباعة فيباع هذا الصنف بثمن ثم يباع بثمن اخر ويباع اللحم اليوم بسعر وفي غد بسعر اخر فلو كانت بلدتنا مركزاً ولها دائرة بلدية ربما يصطلح امرها فقد تاق الاهالي لاقامة حكومة بينهم والمامول من عناية حضرة اولياء الامور ومرحمتهم ان ينظروا اليهم ويرفقوا بحالهم

مصر في ٢٠ الجاري

من مكاتبنا

هام فتى بفتاة هامت به وقصدا الاقتران بعضهما وقد ابى والدها تزويجها من فتى لفقره وهذا صك زواج ومن جملة شروطه ان اب الفتاة يدفع لطالبها مبلغاً من الدراهم قبل زواجه بها ويقال ان ذلك كان باتفاق الفتاة وذهب الشاب ليلاً ودخل حجرة الرجل وايقظه والخنجر باليد الواحدة والطبنجة بالاخرى فارتاع الرجل وقال ما مرادك يا ولدي هل تروم الزواج بابنتي فقد اذنت لك قال الفتى امض حالاً هذا الصك ثم تعلم ما يكون فامضى الرجل الصك بعد ان سال صاحبه عن منطوقه واعرب له الفتى عن المبلغ المعين وعما تعلق بالفتاة وفي الغد حضر الشاب وطلب اجراء ما في الصك من الشرائط فنال مطلوبه

اللاذقية في ٢٥ الماضي

لما كانت جريدتكم لسان حال العموم وخصوصاً المظلومين افتتحكم بهذه الكتابة وقد وقع بحق فاعية كم هذه امور يستغرب تصديقها فان بستاني الكائن في قرية دمسرخو صار بيعه بدون مسوغ شرعي ولا نظامي وبدون مخابرتي وذلك بحسب اغراض بعض ذوات مجلس ادارة اللاذقية الذين نظموا لذلك مضبطة بدون معرفة ولا معلومية اربعة اعضاء طبيعيين ومنتخبين الا ان حقانية وعدالة ذوات مجلس تمييز لواء طرابلس شام الذين عند اطلاعهم على هذا الامر المغاير للعدلة السنية ومراجعة الاوراق واعتراضات باقي الاعضاء الذين صار ذلك بدون معلوميتهم وتحققوا ان مضبطة البيع المذكورة صارت من ثم التدارك حكموا بعدم صحة وتجويز البيع المذكور شرعاً ونظاماً بموجب مضابط واعلامات متعددة وصدرت على موجبها الاوامر مراراً وتكراراً الى قائمقامية اللاذقية لاجل رفع يد حسن اغا هارون المدعي الفراغ وتسليم بستاني والان قد مضى مقدار سنة زمان وحكومة اللاذقية لا تجري بموجب اوامر اللواء فهذا الاستبداد اوجب لي مزيد الضرر لان حسن اغا استولى على حاصلات البستان التي هي مدار تعيش العائلة وحيث عجزنا من احضار الاوامر من جانب اللواء بحق رفع يد حسن اغا هارون عن البستان وحضرة عزتلو قائمقام اللاذقية الافخم لا ينفذ اوامر اللواء بل مستبد بالاحكام ولا نعلم ما هي الاسباب الموجبة غير انها لا تخفى عن كل ذي بصيرة وحيث الوقت لا يمكن من اجراء ما يقتضيه الحال فلاجل ان يكون معلوماً عند حضرة اولياء الامور العظام وعند كل منصف الحال وانقاذي من هذا الظلم والاستبداد كما تقتضيه العدالة السنية والنظامات العالية وقد جراني تشريف دولة والينا مدحت باشا الافخم على تقديم عريضتي هذه لاعتاب فخامته بواسطة جريدتكم مسترحمة من عدالته المشهورة صدور امره للقائمقامية بتنفيذ اوامر اللواء وعدم الاستبداد هذا واني بهذه العريضة ايضاً اترك المسبب كل عطل وضرر حدث ويحدث من تاخير تسليم بستاني حسب النظامات المؤسسة واني مستعدة بان اقدم لحضرتكم كامل صور المضابط والاوامر الصادرة بهذا الخصوص المصدق عليها كما تقدم وادام الله بقاكم افندم

الداعية

هيلانة حرمة جرجس ابرهيم

اعلان

قد جددنا افتتاح مدرسة الليل السورية الانكليزية في مكانها القديم وهو الدار المعروفة ببيت الدهان سابقاً الكائنة امام كنيسة البروتستانت وذلك لخير الشبان والاحداث الذين لا تمكنهم اشغالهم في النهار من اكتساب الفوائد والتقدم في المعرفة اما العلوم التي تعلم فهي اللغة الانكليزية والقراءة والكتابة العربية والصرف والنحو والحساب والجغرافيا وقد استخدم لها معلمون ماهرون متمرنون على التعليم في الفنون المذكورة وتعينت الاجرة فرنكان شهرياً على اللغة الانكليزية وفرنك واحد على العلوم العربية المشار اليها تدفع سلفاً . ماعدا مبادي القراءة فانها تعلم مجاناً . اما التدريس فيبتدئ الساعة ٦ افرنجية بعد الظهر اي عند العشاء ويدوم الى الساعة ٨ فالمرجو من الشبان الراغبين درس تلك العلوم ان يشرفوا الى المدرسة المذكورة فيرون ما يسرهم من جودة التعليم وحسن العناية والالتفات

من ادارة المدارس السورية الانكليزية

اعلان

يرغب في مشترى الكتب الاتية

فضل ابن الحبيب الامام لاهانة الكفرة وعبدة الاصنام

ديوان سيدنا علي بن ابي طالب

تاريخ جهانكشاي نادري

تاريخ نكارستان مولانا احمد بن محمد الغفاري

كتاب عجائب الحكايات

كنج شايكان

فالذي عنده الكتب المشروحة او بعضها ويرغب في بيعها يعرف عن ثمنها ادارة هذه الجريدة

المطبعة الادبية خليل سركيس

عدد ١١٣ — السنة الثانية

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكًا
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكًا
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفًا
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم
خليل سركيس مدير الجريدة

لسان الحال

صحيفة سياسية تجارية ادبية

اجرة الاعلان

في الصفحة الاخيرة عن كل سطر غرشان
وللمشتركين ٦٠ بارة
وفي غير الصفحة الاخيرة ٣ غروش
وللمشتركين نصف فرنك
الدفع سلفًا

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

الخميس في ٥ و ٢٣ كانون الاول سنة ١٨٧٨ — موافق ١١ ذي الحجة سنة ١٢٩٥

بيروت الخميس في ٥ كانون الاول

حوادث بلدية

توجه الى دمشق بمعية صاحب الفخامة والينا مدحت باشا سعادة متصرفنا رائف افندي الافخم حيث يصرف ايام العيد فيها

في عصر امس أُطلقت المدافع من القشلة الهمايونية تبشر بالعيد الاضحى جعله الله ابرك الاعياد واسعدها

امس مساء حضر من الشام صاحب الدولة جودت باشا والي سورية سابقًا ويقيم في بلدتنا الى الفابور القادم ويسافر الى الاستانة حيث وجهت اليه نظارة التجارة والزراعة

يوم السبت الماضي تشرف بعض من اعضاء جمعية زهرة الآداب بالمثول لدى ذي الابهة والدولة مدحت باشا والي ولاية سورية الجليلة المعظم واعربوا لدولته عن سرورهم بتوليه ولايتنا وعما يرجونه في ايام دولته من الاصلاح في جميع فروع الادارة وعلى الخصوص في الادبيات التي قلما التفت اليها قبلًا فقابلهم دولته باكرام وتعطف بالثناء عليهم ووعدهم بتوجيه خاطره الكريم الى مساعدة المشروعات الادبية والعلمية واطال معهم الكلام في فوائد العلم والجمعيات واستقرأ حالة جمعيتهم فسرّ جدًّا لما عُرض لديه من ثباتهم وتصفح دستورهم بامعان وحرضهم على المثابرة رجاء ان يوصلوا الى البلاد الفوائد التي لا بد منها من تاليف قلوب الرعية على حب وطن واحد وان يثبتوا في اترابهم الرغبة في التفقه ونبذ كل ما يحول دون اتحاد ابناء الوطن جميعًا واوضح لهم اعتبارهُ اللغة العربية كلغة رسمية في بلادنا فخرجوا من لدنه شاكرين وابهته يشيعهم بعلامات الرضا والسرور

سُررنا لاطلاعنا على ميزانية اعمال الجمعية الخيرية الارثوذكسية في مدينتنا ولا شك في ان اعمالها المبرورة في العشر سنوات من تاسيسها تعرب عن همة اعضائها الكرام وما بذلته في سنتها العاشرة من العناية في جمع الاحسان وتوزيعه على المحتاجين وحسن ادارتها المدارس العديدة يوجب الثناء على حضرتهم فقد بادرت لاعانة المرضى وتسفير الغرباء وكست عراة واطعمت جياعًا فيحق لطائفة الروم الارثوذكسيين الفخر بها وان يسعوا جميعًا في تاييدها بسطهم يد السخاء ولا سيما في هذه الايام العسرة فتتمكن من مساعدة المحتاجين وتكثير المدارس وتحسينها فلها الان خمس مدارس للشبان في انحاء البلدة فيها من الطلبة ٧١٠ و ١٦ معلمًا و ٣ مدارس للشابات فيها ٤٤٠ و ١٠ معلمات ولا يخفى تقدم هذه المدارس ونجاحها وانّا اذاعة للفضل ننشر اسماءهم مرتبة على حروف المعجم فهم الافندية

الاعضاء . ابرهيم الحايك . اسعد بطرس . اسعد العم . اسعد فياض . اسكندر نحاس . الياس تويني . الياس فارس الخوري . انطون سيور . جرجس بنايوت . جرجس جهشان . خليل بدران . سليم بولس طراد . فتح الله ارقش . قسطنطين صباغه . لطف الله رزق الله . متري بولس . متري عبده . مخائيل جبيلي . نخلة عرمان . نصر الله جدي . نصر الله داغر . نقولا بشباش . نقولا كركبه . يعقوب زخور

تلغرافات حديثة الاخبار

الاستانة في ٢٨ الماضي

سافر عزت باشا بطريق الاسكندرونة لكبح ثورة الاكراد .

لندرا . في رسالة من بطرسبرج يعلن ان سفير انكلترا طلب ايضاحات عن دسائس القائد كوفمان

ومنها . سعيد باشا والي بروسه سي خزندار الحضرة السلطانية . غالب باشا سي والي البروسة . غازي مختار باشا قائد الجيوش في ايبروس وتساليا

قنصليد ١٢٠١٧ رومللي ٣٥ : ٤٤ القائمة ٢٥٧

الاستانة في ٣٠ منه

سي سرور باشا للداخلية . سعيد افندي للتجارة . رشيد باشا للعدلية . شمس افندي للنافعة

قونصوليد ١٢٠٢٢ روملي ٤٥٠٥٠ القائمة ٢٥٧

الاستانة في ٣ الجاري

لندرا . قهرت قبائل الاعداء وتشتتت . فتح مضيق خيبر حتى دقة . خطاب غلادستون يطعن جدًّا في بيكنسفيلد وصرح بان حرب افغانستان ظالمة وانها تسبب خراب الهند

باريز . حال السياسة الروسية سلمية

قونصوليد ١٢٠٢٧ روملي ٤٥ القائمة ٢٥٧

الاستانة في ٤ منه

توجهت الصدارة العظمى لحضرة خير الدين باشا والمشيخة الاسلامية لحضرة اوربانلي زاده احمد اسعد افندي والخارجية لحضرة قره تيودوري باشا . والسرعسكرية لحضرة عثمان باشا . والداخلية لحضرة قدري باشا . والعدلية لحضرة سعيد باشا . والتجارة والزراعة لحضرة جودت باشا . والنافعة لحضرة صواس باشا . وباشكتابة المابين الهمايوني لحضرة رضا افندي . ونظارة الضبطية لحضرة صفوت باشا . ومستشارية الصدارة لحضرة حافظ افندي

رجع القومسيون الدولي المشكل لتعيين حدود ولاية الروملي الشرقية لان البلغار مانعوا ماموريته . اعلن امبراطور روسيا بخطابه في موسكو انه يامل بان يمضي قريبًا العهدة القطعية مع

الدولة العلية

قونصوليد ١٢٠٢٢ قائمة ٢٥١ سكة حديد ٤٥

اخبار البريد الاخيرة

قالت ستاندرد بعثت الطبجية مدافع كبيرة لاستحكامات جتالجه ويلوح ان استحكامات خط الدفاع عن الاستانة يقتضي لتمام تسليحها ثمانمائة مدفع ومن اخبار بلغاريا عن مصادر يركن اليها ان في عزم القائد تودلبن ان يجعل صوفيا من القلاع الحصينة الاولى وان دولة روسيا مستعدة لان تقدم مبلغ ٢٠٠٠٠٠٠ روبل ويلوح ان لهذا الشان يبقى كثير من القواد الروس في صوفيا وقالت من جملة ما في جواب السفارة الروسية على كتابة الباب العالي انه قد صدرت الاوامر للمامورين الروس باخذ السلاح من البلغاريين الواقعة عليهم شبهة

وقالت نقلاً عن الوقت ان الباب العالي وضع لوزارة النمسا ثلاثة شروط في شان تبوء نوفي بازار وان هذه الشروط تحوز القبول ايضًا في ما يتعلق بتبوء بوسنه وهرسك

وقالت راى زميلنا صاحب الوقت ان المخابرات الجارية بين الباب العالي ووزارة النمسا تنتهي بالاتفاق او بالحقا التفقان الدولة النمساوية متاهبة لذلك ومن جهة اخرى نرى بناء على افادات خصوصية ان النمسويين قد ادركوا ما يكون من قوة الشتاء ومصاعبه فلا ينتظرون اتفاقًا بل يسيرون على نوفي بازار . يقال ان الاسطول الانكليزي الذي في ارطه كوي يضاف اليه سفائن اخرى حربية . وقالت ما زالت العساكر الروسية تجتمع في ادرنة وقد بلغت الان اكثر من مائة الف وغصت منازل المدينة ونواحيها بالضباط والمامورين وفي هذه الايام وصل من بلغاريا الى ادرنة ستة الاف فارس واخذ القوم يسعون في اعداد ما يلزم للجيوش من ذخائر الشتاء وبنا ما يحتاجون اليه من المنازل

وقالت نقلاً عن جرائد الوزارة اليونانية . الى اليوم لم يبلغ الحكومة خبر عن قرار الباب العالي في مسالة الثغور العثمانية اليونانية . وقالت نرى المامورين الروس قد غيروا لهجتهم واخذوا يتكلمون بما يشف عن السلام واسفوا لما ابداه البلغاريون من الاعتداء وقالوا انهم يقتصون من المذنبين

سافر من اودسا عدد وافر من الضباط الروس الى ادرنة . وقال مكاتب ستاندرد في برغاس ما من يوم الا ويصل من روسيا الى برغاس ضباط وجنود يسيرون الى الروم ايلي الشرقية ومن الاخبار هناك ان الجنرال تودلبن بعد ان اقام برهة في فليبي سافر الى ادرنة . وقد قابل البلغاريون القائد المذكور بمزيد الترحاب فاصطفت له تلامذة المدرسة البلغارية وانشدت النشائد وقد عارض هذا القائد كل مسالة تذاكرت بها اللجنة

الدولية ولذلك عزمت على ان تسن لائحة لاشغالها المختلفة . ومن اخبار البانيا ان في نفس المسيحيين فيها ان يرسلوا وفدين احدهما الى الاستانة والاخر الى الدول يطلبان امتياز البانيا مع بقائها تحت سلطة الحضرة السلطانية . ومن اخبار الجزيرة ان احد انجال بدري خان باشا الكردي رفع راية الثورة واخذ يثلك باهالي ما بين النهرين على اختلاف جنسهم ومذهبهم ولذلك ترك اكثر المامورين مناصبهم خوفًا من اهل الثورة وطلب بعضهم الى الحكومة التنحي عن الاشغال ولا يعلم حتى الان ما عولت الحكومة عليه ردعًا لاهل الثورة

اللجنة الاوربية في الروملي الشرقية

قالت التان لاشيء اليوم اهم من مسالة الروملي الشرقية فقد اصبح الناس ينتظرون ما تقر عليه لجنتها وكيف تنهي امرها فان جل ما فعلة موتمر برلين تقسيم بلغاريا التي ضمتها عهدة سان استفانو الى واحدة وعلى تقسيم بلغاريا وطدت عهدة برلين اركانها وهو حجر الزاوية حيث قصدت وضع حاجز يحجز السطوة الروسية عما وراء البلقان جنوبًا فلم تر من ثم احسن من جعلها البلقان سورًا وبذلك سعت سياسة انكلترا وافرغت مجهودها وفيه عارضت سياسة روسيا وابت الاذعان ولم تتساهل اخيرًا الا وقد اخذت صوفيا وقاية لمقاصدها ولهذه المسالة اهمية عظمى ارتات السياسة ان لا سلم الا في حلها وعليه راى موتمر برلين جعل بلغاريا الشمالية امارة متمايزة تودي للباب العالي جزية ويتسلم ادارتها وكيل روسي وقتيًا الى ان يجعل لها نظام خصوصي ويساعد الوكيل الروسي وكيل من لدن الباب العالي وقناصل الدول الموقعة المرخصون في هذا الشان كما راى الموتمر ان بلغاريا الواقعة في جنوب البلقان تجعل ولاية تسمى الروملي الشرقية وتبقى تحت سيادة عظمة السلطان سياسيًا وعسكريًا الا انه يعطى لها شروط الامتياز في ادارتها وليس في العهدة ما يدل على ان للوكيل الروسي المسمى على بلغاريا الشمالية حق المداخلة في تنظيم الروملي الشرقية ولو وقتيًا بل قد اشترط الموتمر بعبارة صريحة جلية بان تنظيم هذه الولاية يفوض الى لجنة خصوصية ونص لذلك لائحة خصوصية

وقد سمعنا البرنس غرتشاكوف ينادي يومًا بان اللجنة المذكورة تسعى للبلغاريين الجنوبيين (اي سكان الروملي الشرقية) بامتياز تضمنة ضمانات فعالة وسمعنا اللورد سالسبوري يعرب يومًا عن امالو بان اللجنة المذكورة تساعد في توطيد سيادة الحضرة السلطانية على الروملي الشرقية وتاخذ الاحتياطات المقتضية وقاية لراحة الاهلين ورفاهيتهم وذلك بضمانة كافية تقوم بامتياز اداري غير ان عمل هذه اللجنة لا ينحصر في ما ذكر بل تنظر ايضًا في جميع تنظيمات الادارة التي تنظمها لجن خصوصية لسائر جهات تركية اوربا فهذا مقام اللجنة وهذه ماموريتها وقد ناط بها وحدها ان تقسم بلغاريا تقسيمًا حقيقيًا وسلطتها على سائر اللجن تتراس عمل الاصلاح في تركية اوربا وعلى هذه اللجنة واعمالها تعلقت عهدة برلين فان مست هذه اللجنة بحقوقها وامتيازاتها يعد ذلك ثلمًا لعهدة برلين فعليه يعد كل ما ابداه الوكيل الروسي من المداخلة في الروملي الشرقية اعتداء على حقوق اللجنة حتى اوقعها في ورطة يعسر الخروج منها فقد دافعت بعض الجرائد عن الوكيل الروسي البرنس دندوكوف كورساكوف وبررت اعماله في الروملي الشرقية ولا نعلم كيف ساغ لها ذلك وفي ما ابداه البرنس الموما اليه ما يمس حقوق اللجنة الاوربية حتى عهدة برلين نفسها فانا نسال تلك الجرائد على اي شيء بنى البرنس دندوكوف اعماله بالروملي الشرقية ومن الذي فوضه امر تنظيمها فان كانت دولة الروسية فهل لهذه الدولة حق لان تغير في عهدة برلين اوليس ذلك يعد ثلمًا لهذه العهدة ومن جملة ما ابداه الوكيل الروسي محاولة ابقاء اللجنة الاوربية في الاستانة الى ان اتم هو تنظيم الروم ايلي الشرقية فبما ان ماموريتة محصورة في بلغاريا الشمالية ولا مسوغ لتداخله في امر الروم ايلي الشرقية ومع ذلك قد نظمها بنفسه تنظيمًا تامًا في الادارة والمحاكم والعسكرية والمدارس وما فوض له في بلغاريا الشمالية حوله الى الروم ايلي الشرقية واجراه فيها ونادى به رسميًا قبل دخول اللجنة الاوربية وابلغ من ذلك ان جريدة محلية في لسان البرنس المذكور نادت بكل وقاحة على وكلاء الدول تامرهم بان يصادقوا على ما جرى وتم من تنظيم الروم ايلي الشرقية وان لا يقلقوا راحتها ويزعجوها فان رضوا بذلك فبها والا فليتحولوا عن تخومها وليذهبوا الى جهات اخرى يعلنون بها آراءهم ويشهرون معارفهم واذا اعترضت جماعة الروس في ذلك اجابوا جوابًا واحدًا وقالوا ان كانت تنظيماتنا حسنة فلم تردها اللجنة وتنتقدها ولم يعلموا ان اللجنة الاوربية من ماموريتها ان تبني تنظيم الروم ايلي الشرقية لا على شرائع ومآرب روسية بل ان تاخذ من شرائع الولايات العثمانية وقوانينها ما يوافق ادخاله في تنظيم الروم ايلي الشرقية وتزيد عليه ما تبنيه على قضايا موتمر الاستانة هذ هو ركن تنظيمات تنظمها اللجنة الاوربية في الروم ايلي الشرقية لا ما تحلم به الاحلام الروسية فرجع الروس واعترضوا قائلين انه يقصد بالتنظيمات ما يوافق مصلحة الاهلين ومن ثم تنظيم الروم ايلي الشرقية على ما ابداه البرنس دندوكوف يوافق البلغاريين سكانها لا ما تسنه اللجنة الاوربية اجابها على اعتراضها قائلين ان عهدة برلين قد نددها القلم شرقًا وغربًا وله الحرية المطلقة في التنديد الا ان ملاحظات يلاحظها قوم واعتبارات يعتبرها اخرون لا تلغي العهدة وتلاشيها فانما العهدة تلغى براي الدول الموقعة جميعًا فما دامت هذه العهدة على ما سنتها الدول ولم تمحها ولم تلغها فهي شريعة معمول بها وموثوق بمنطوقها فلا تغيرها الملاحظات ولا تلاشيها الاعتبارات ولما كانت اللجنة الاوربية قد رسم لها الموتمر طريقًا تسلكها في تنظيمها الروم ايلي الشرقية فعن هذه الطريقة تدافع وبها وحدها تعترف وان راق لسوانا طريقة او طرق اخرى وهل فات الروس ان من شروط تنظيماتهم الروسية على ما في البند ٢٤ ان مجالس اقضية الروم ايلي الشرقية ينتخب اعضاوها من تبعة امارة بلغاريا والحال لا يبرح سكان الروم ايلي الشرقية عثمانيين فكيف تستطيع اللجنة الاوربية ان تصادق على التنظيمات الروسية وفيها مثل البند المذكور فهل ينتخب للروملي الشرقية اعضاء من الامارة البلغارية يجلسون في مجالسها ويدبرون امرها ويخرج الرومليون خارجًا ولمعترض ما العمل فان جعل التنظيم الروسي تنظيمًا رسميًا للروملي الشرقية يعد مسًا لعهدة برلين وان جعل لها تنظيم اخر فلا يوافق هذا التنظيم فلنا تستطيع اللجنة ان تاخذ عن قوانين الولايات العثمانية وعن قضايا موتمر برلين ما تبني عليه نظامًا يوافق الروملي الشرقية الا انه مهما يكن هذا النظام فلا بد للروس من تنديده وما ذلك الا لان اللجنة سنته طبقًا لمنطوق العهدة ولم يكن الروس ليرتضوا بالعهدة بل انما قصدهم الغاوها ولذا رغبوا في ان تصادق اللجنة على تنظيم البرنس دندوكوف فعليه قد اتضح ان المقصود من كل ذلك الغاء العهدة واسترجاع ما تساهلت به روسيا بطريقة منحرفة او غير منحرفة بشرط نوال مبتغاها وعليه اصبحنا ننتظر اجراء ما يمكن من الغاء العهدة لا سن تنظيمات واجراءها

الصرب

ذكرت دانوب فينا نقلاً عن مكاتبها في بلغراد قال . اخذ البلغاريون في تواددنا قاصدين اكتسابنا وقد زعموا جر الصقالبة جميعًا اليهم فنمسي جميعًا في ربقة طاعتهم وقد بلغني من جماعة ثقة ان في عزم البرنس دندوكوف كورساكوف الحضور لدى البرنس ميلان وبهذه الزيارة غاية سياسية فان البرنس خليل البلغاريين يقصد تاليف محالفة ثلاثية بين صقالبة شبه جزيرة البلقان اي في عزمه تمكين حلقات الاتحاد بين الصرب والجبل الاسود وبلغاريا ولا يخفى ان تلك محالفة الذئب والغنم حيث تمسي الصرب والجبل جاريتين لبلغاريا مولاتهما فيتنقلان الى بين بلغاريا العسر جملة وناهيك ما انه بين روسيا نفسه واما الرومان واليونان فلا تذكرها بلغاريا في المحالفة ولا يسعى البرنس دندوكوف في اكتسابهما فانهما مبغوضان من الروس لما اتصفا به من روح الحرية فمن رام في محالفة صادقة لشبه جزيرة البلقان وجب عليه ابرامها بحيث تشمل جميع اقسامها الخمسة ولما كان البرنس دندوكوف قد انف محالفة اليونان والرومان اتضح سوء مقاصده وانه يضمر ما لا يرام وبلغنا ان وزارة الصرب قلما ترغب في مثل هذه المحالفة الروسية البلغارية

الثورة البلغارية

قال مكاتب التيمس في فينا . افادت الاخبار الواردة الى والي سلانيك ان للثورة البلغارية اربعة مراكز وهي رزلق وستر ومبتسا وبتريك وكراتوفا وان عدد الثائرين ١٠٠٠٠ رجل على الاقل منهم ٣٦٠٠ في رزلق و٢٨٠٠ في ستر ومبتسا و٢٠٠٠ في كراتوفا ونحو ١٥٠٠ في بتريك ويظن ان معهم ١٥ مدفعًا اكثرها كالتي اخذت من العثمانيين . وردت تفاصيل عن معارك جرت مع الثائرين في ١٦ و١٧ الماضي فكان في كرشنا فرقتان من العثمانيين هجم عليها الثائرون ليلاً فدافعتا عن انفسهما ٣٠ ساعة الا انهما اضطرتا الى التسليم اخيرًا بعد ان قتل منهما ١٤ رجلاً فاسر الباقون ونقلوا الى هريز ولما كان الغد حمل الثائرون على بني كوي وكراد شنيكا وحمل سكان ١٧ قرية بلغارية على بعض القرى وحرقوها وكان فيها فرقتان من الرديف اضطرتا الى الاستسلام بعد ان قتل منهما ٤٠ رجلاً ولم يتمكن الاهلون الا من خلاص مواشيهم على ان كثيرين قتلوا منهم

الصرب ومهاجرو بوسنه

قالت مسنجر قدم مهاجرو بوسنه لناظر خارجية الصرب رقيمًا من جملة ما فيه قولهم مر بنا منذ شهر بالصرب فرقت حكومتها والامة اجمع لحالنا وبادرت بالاحسان الينا وقبلونا كاخوان لهم وقدموا لنا كل ما احتجنا اليه ودفعوا اجرة السفر في داخل بلادهم بل دفعوها ايضًا عمن رغب في العود الى وطنه وعند وصولنا بلغراد ونحن اذ ذاك نحو ١٥٠ نفسًا قصدنا عرض امرنا بوساطة الحكومات الصربية للباب العالي وان نطلب التعليمات عما يجب علينا فعله مستقبلاً واذا بحكومة الصرب اهتمت بامرنا في تلك المدينة على ما اهتمت بنا في جميع جهات بلادها فاوتنا المنازل وقدمت لكل منا مرتبًا يوميًا ثلاثة قروش للمراة كما للرجل وللطفل الصغير كما للكبير وعينت لنا ايضًا الجامع الواقع في زرق من بلغراد لاقامة الصلوة

وقالت لما كان كثير من المسلمين هاجروا الى النمسا اثناء الحرب الاخيرة اخذوا الان بالرجوع الى اوطانهم وقد وصلت بالامس نفس منهم باخرتان نمسويتان اعدتهما الحكومة النمسوية لنقل المهاجرين المذكورين

بلغاريا

قالت ستامبول اخذت السفائن تنقل العساكر من اودسا الى بلغاريا وهم عبارة عن ٢١٠٠٠ محارب ومعهم ٢٠٠٠ من الخيل وقد خصصت ادارة الحرب لنقل العساكر بواخر في موسقو وبطرسبرج وروسيا وكاترينا واخذت هذه السفن في ١٢ الماضي تسافر من اودسا الى بورغاس واما الباخرة بطرسبرج فتنقل الخيول

بوسنه

قالت ستامبول اخذ القوم في النمسا يقولون هل تبقى بوسنه

في يدنا اولا وهاك ما ورد في الجرائد . اما بوسنه سولغ هولستين ثانية تجبرنا على محاربة روسيا فلنخرجن منها . اما بوسنه بالنسبة الينا كالجزائر بالنسبة الى فرنسا فلنقيمن فيها ولا نخرج منها ابدًا . اما بوسنه لومبارديا ثانية نخرجها لغيرنا فلنخرجن منها . اما بوسنه ستراسبرج ثانية تقينا من الصقالبة فلنقيمن بها . اما بوسنه مكسيك ثانية نخسر فيها النقود وقوتنا فلنخرجن منها

المانيا

روت ستامبول نقلا عن فوبش زيتين ان اربعين رجلا من ارباب السوسيالست ومعهم نائبان من نواب الامة القوا في السجن وان النائب قيصر من درسد القي عليه القبض ايضا وانه لما كان الحكم بالقتل على هدبل قد اهاج افكار كثيرين واخذ بعضهم في التنديد القي القبض على جماعة منهم واودعوا السجن شهرا وحكم على احدهم بالسجن ودفع غرامة ايضا لقوله انه في حكومة البرنس امبريال رجعت مدنية الجلاد

الاستانة

قالت ستامبول نشرت ستاندرد لسان الوزارة الانكليزية رسالة برقية تنبئ ان السفينة الانكليزية كندور ارسلت لتطلع على مواقع الروس على البحر الاسود فما هذه الاخبار المحيرة الافكار فمن الجهة الواحدة تعلن ان جلالة القيصر باتفاق جميع الدول عزم على اجراء عهدة برلين ومن الاخرى يبلغنا مثل ما ذكر من الاخبار التي وان لم تكن داعيا للحرب فانها تعتبر علامة تدل على وشك العدوان وانا نرى عموم خطاب اللورد بيكنسفيلد بالحري سلبيا لا حربيا وهب ليس فيه الا تلك الكلمات الاخيرة حيث صرح الوزير المشار اليه بان دولة انكلترا قد عزمت على ان تجري وتسعى في اجراء عهدة برلين لفظا ومعنى يعسر علينا ان ندرك سبب ارسال السفينة المذكورة الى البحر الاسود هل من نسبة بين هذه الطريقة واشاعات تزعم وشك حلول الجيوش الانكليزية في قشلة اسكودار

الاصلاحات

قالت ستامبول طالما تكلمنا عن الاصلاحات وانها لمسألة سئمنا تكرارها مع انا لا نطلب كثرة الاصلاحات ولا سرعة اجرائها لعلمنا ما في ذلك من الصعوبة كما انا لا نطلب اجراء التنظيمات اليوم وان لا توجل الى غد او ان تجري هنا قبل هنالك بل انما طلبنا شيئا يسهل اجراؤه فلا يكلف من يجريه عنى ولا الدولة مالا ولا ارباب الامر زيادة في اشغالهم فان ما نبتغيه هي بمجية لا يليق بارباب الاحكام ان لا يتصفوا بها ولا تصح المامورية بدونها وهذه البجية هو ان يعتاد المامور على ان يعتبر نفسه مسؤولا فلا شك في ان المامورين بريبهم استماع لفظة مسئولية فانها شبح ترتعد منه فرائصهم اما نحن فلا نطلب منهم مسئولية المامورين عن اعمال مامورينهم طبقا لما سن او ما سوف يسن من القوانين وقد ذكرته الجرائد الرسمية وغير الرسمية واطالت القول فيه حتى اعترف المامورون انفسهم بوجوب هذه المسئولية وقالوا ان ما حاق بالبلاد من المصاعب انما كان عن عدم المسئولية فانما نطالب من هولاء المامورين ان يشرعوا هم انفسهم بمحاسبة نفسهم ويعتادوا على اخذ المسئولية من تلقاء ذواتهم فتصبح رويدا رويدا ملكة فيهم حتى حدثنا في ذلك جماعة من الممتازين بينهم عقلا وفهما وزعمنا تاهبهم لذلك فاجابونا بما يو الفرق من المسئولية وقالوا لا يمكن اخذ المسئولية ما لم يوضع لها حدود يعرفها المسؤول فقلنا هب انه لا وجود لمثل هذه الحدود اليس لكل ضمير بوبخة فينبغي من ثم اصلاح الباطن ولو خاطر المامور في خسارة ماموريته وان الفرصة الان موافقة للتمكن من ذلك حيث المرتب لا طمع فيه فالاوفق للمامور ان يسير بموجب المسئولية فاذا خسر ماموريته يربح بدلا منها الاعتبار فخابت منا الامال ولم نر مامورا على مثل هذا الاستعداد بل قالوا فلندع الامر الى ان تتم الاصلاحات ولكن من داب من يعتمها مزيد التاني وتود لو اهتم المامورون انفسهم فانهم اذا تمت وجرى عليها استطاعوا السير بموجبها فما الفائدة من تنظيمات تودع بطون الاوراق ولا يسير المامور بموجبها بل لا يستطيع السير لعدم تاهبه لذلك فان مثل هذا التاهب في المامورين ضربة لازب ان راموا اصلاحا وهو من باب الضرورة القصوى وقد اعترفوا بوجوبه بوجه عام يتغنون اعينهم ويرفعون عنها البرقع ما دام ذلك في وسعهم ويجدي البلاد نفعا والا فقد تفوت الفرصة ويعي الداء عضالا

السياسة الانكليزية في الشرق

ذكرت مسنجر نقلا عن جرائد اوربا ملخص خطاب تلاه اللورد بيكنسفيلد قال رات الحكومة ان الغارة على اراضينا بالهند من الثغور الشمالية الغربية ممتنعة لصعوبة السير في تلك الاماكن الوعرة فربما يسبب لنا الاعداء ما يربكنا في تلك الثغور حتى انهم اوجبوا الان حند نا القوات هنالك ذلك ما يوجب ايضا بذل المال لتحصين الاستحكامات وفيما كنا نبحث في مثل هذه الاحتياطات منعا للاسباب واذ قد بدا ما اوجب اخذنا الاحتياطات التامة سدا لهذا الباب ومتى تم ذلك وعله يكون في برهة يسيرة تصبح ثغورنا في امن وتسد ابواب القلق ونومل اذا ان نكون في سلام مع جيراننا القريبين ولربما مع البعيدين ايضا ثم اخذ اللورد بيكونسفيلد يدافع عن الاتفاقية المبرمة مع الدولة العثمانية قال قد اصبح عظمة السلطان حليفنا واستطعنا مساعدته باخذنا جزيرة قبرص هذا وان سياسة نتبعها في المسالة الشرقية تمنع نفوذ دولة واحدة في الممالك العثمانية ثم دافع عن نتائج موتمر برلين وقال انها حفظت استقلال الحضرة السلطانية حيث خلصتها من خطر الاتصال مع شعوب عدوة لها وتركت لها عاصمة منيعة وابقت لها البلقان وولايات خصبة واجاب على من اعترض في ان عهدة برلين لم تجر فقال انه لم يمض من المدة المعينة لاجرائها ثلثها وذكر من جملة نتائج العهدة الحسنة ترجيع ارضروم الى الدولة العثمانية وقال انها ربما تصبح امنع قلعة باسيا الصغرى وقال ان جميع شروط العهدة آخذة بالاجراء وان الدولة الانكليزية لم يبلغها ان لدولة من الدول الموقعة نية في عدم اجراء العهدة بل انكر مثل هذه النية في احدى الدول وقال ان وجدت دولة تحاول عدم اجراء شروط العهدة فلا يقع هذا الظن موقعه في دولة انكلترا فان هذه الدولة قد اصرت على اجراء العهدة لفظا ومعنى ومن ثم تستغيث بالشعب الانكليزي جميعه وتطلب منه المال والرجال وسائر الوسائل حفظا لهذه المعاهدة وقال انه لا يرى سبيلا لمثل هذه الاستغاثة لان الشعب يدبر امره رجال سياسة لا جماعة من اهل الهذر غير مسؤولين ولا شك ان الحال صعبة الا انها بمنجاة عن الاخطار وانهى اللورد كلامه داحضا راي من شبه انكلترا بالبندقية وهولاندة فقال ما دام الانكليز اهلا لاجدادهم لا تنحط سلطتهم ولا ينتقص ملكهم

نفوذ فرنسا بالمشرق

قالت مسنجر يلوح ان غازيت دوسبرج قالقة الافكار لما عزي الى فرنسا من القصد والعمل في المشرق فرايناها مرة تنشر امورا عن مصلحة الفرنسويين والايطاليان في تونس وتبحث يوما في ما لكل دولة من التداخل في حسم المسألة الشرقية وقد اسفت لقلة ما نالته المانيا من الغنيمة وصاحت قائلة . اين انت ايتها الامبراطورية الالمانية واين انت يا المانيا العظيمة واخذت هي وفرمدمبلاط فيما تقابل بين تقاعد المانيا وسعي فرنسا التي رجعت الى مقامها بين الدول الاوربية وقد تاهبت للمداخلة فعلا في ترتيب جميع المسائل التي لها مصلحة في حسمها فنهضت ناسيونال زيتين وردت على ما ذكر ولم تبحث في ما اعتبرته الجريدتان المذكورتان فقالت هل هو طبق الواقع بل صرحت قائلة . اذا كانت فرنسا مستعدة لان تتداخل في حل المسألة الشرقية فلا شيء اعدل من ذلك فان لفرنسا مصلحة في تلك الجهات وليس في فكرنا ان نعارضها كما اننا لا نعارض سواها في ذلك واخذت بعد ذلك تدحض كلام من لام الحكومة الالمانية في عدم توزيعها الكتابات السياسية على المجلس العام فقالت انا لا نجد شعوبا توجب سياستها الخارجية نشر كتاباتها الرسمية وقالت اذا كان من الشرائط لان تكون الدولة عظيمة التزامها بان تتداخل في كل ارتباك يحدث في العالم فالعدول عن ان تكون تلك الدولة عظيمة اولى فيكفي دولة المانيا ان لا تحل المسالة الشرقية بدون مداخلتها وفي هذا المعنى تطمئن افكار غازيت دوسبرج وختمت ناسيونال زيتين كلامها قائلة اذا سعت فرنسا في توسيع دائرة مصلحتها في المشرق فذلك من حقوقها ولا نقلق منه ولا نضطرب وما ذكرته غازيت دوسبرج من اعمال فرنسا حتما لمسالة المشرق لا يداخلنا بسببه حسد ولا غيرة بل انما نغار من فرنسا ونغتبط بها ان تقاعدت عن ذلك

مراسلات

عند حلول ركاب والينا الافخم في بيروت تشرفت اكثر المدارس بالمثول لديه ثم زار فخامته تلك المدارس وقد وردت الينا رسائل بهذا الشان ادرجناها بحسب ورودها

بيروت في ٢ الجاري

امس تشرفت عمدة الجمعية العلمية العمومية في بيروت بمقابلة دولة مدحت باشا والي ولاية سوريا الافخم فتلقاهما بما انفطر عليه من مزيد الانس واللطف وشرع يستقص عن غاية الجمعية المذكورة وقانونها واعضائها فسر لهذا المشروع المقصود به استمالة ابناء الوطن الى ذوق لذة العلوم والآداب التي ينجم عنها التمدن الحقيقي . وتمنى لها النجاح ثم اخذ في تنشيطها وتشجيعها موضحا ان الجمعيات هي اساس التمدن والعمران ومحور نظام الهيئة الاجتماعية وان عنوان النجاح انما هو محبة الوطن والاتحاد الى غير ذلك من الكلام المنشط المبين عما انطوت عليه تلك الذات الكريمة من الرغبة في اجراء الاصلاحات الآيلة الى تقدم البلاد فتلقت العمدة المشار اليها تلك النصائح والتنشيطات بالشكر والامتنان وانصرفت رافعة لدولته الوية الثناء لتنازله وحسن التفاته داعية لمولانا المعظم الذي انعم علينا بهذا الوزير الخطير

تشريف صاحب الابهة والدولة مدحت باشا المدرسة الاولى للجمعية الخيرية الارثوذكسية

بيروت في ١ الجاري

بعد ظهر السبت الماضي شرف حضرة صاحب الفخامة دولة والينا مدحت باشا المدرسة الاولى من مدارس الجمعية الخيرية الارثوذكسية فقوبل بالتكريم والاحتفال ولاقاه الى خارج الباب اعضاء الجمعية حيثما اقيمت قبة كللت بالزهور يكتنفها اربعة اقواس يعلوها العلم العثماني فدخل فخامته المدرسة والتلامذة تنشد نشائد السرور والزهور ترش في ارض يطأها احتفالا بتشريفه ربوعنا السورية وقد تسربل جمهورهم بالحلل البيضا وعلى صدورهم قلادة حمراء يعلوها الهلال العثماني على ما كانوا يوم لاقوا فخامته الى شاطئ البحر عند حلول ركابه السنية فدخل جلالة القاعة المعدة لاستقباله وفي صدرها صورة عظمة مولانا السلطان الاعظم وقد كتب تحتها باحرف من زهور * عاش مدحت * وكان بمعية ابهته سعادة متصرفنا رائف افندي الافخم وعزتلو خليل افندي خورسيه ناظر المعارف ومدير مطبوعات الولاية وقدم اعضا

الجمعية لفخامته وتلا احدهم خطابًا اعرب فيه عن احوال الجمعية مذ تأسيسها الى هذا اليوم فسر دولته لاجتهادهم وفاه بما دل على تقديره نفع الجمعيات الخيرية مشجعًا الاعضاء وقدم لدولته خطاب بالعربية عن لسان تلامذة المدرسة واخر بالفرنسوية ما كما تعلق الامال بالحصول على الاصلاح اثناء ولايته وانشد احدهم قصيدة بمدح سموه وقد سر كل السرور لما رآه من تقدمهم ونجاحهم فطاف بين صفوفهم وزار محلات المدرسة ثم دخل مدرسة البنات فكن بانتظار تشريفه وقد اقمن مثال ذاته تطوقه الازهار فانشدن النشائد وقدمن خطابًا بالعربية واخر بالفرنسوية فسر دولته بنجاح هذه المدرسة واثنى على همة اعضاء الجمعية الخيرية القائمين بهذا العمل المبرور وتنازل دولته وقال اني احسب نفسي كواحد منكم فان جمعيتكم ومدارسكم تخصني وكانت لوائح السرور الدالة على انشراح خاطره وكلامه الدري مما يعرب عن حبه المعارف والعلوم والاعمال الخيرية واصلاح البلاد وبارح المدرسة والتلامذة تصرخ . عاش مولانا السلطان الاعظم . عاش صاحب القانون الاساسي . عاش الوطن . وحيث يسر اهل سورية باستماع شيء عن دولته ذكرت لكم ما شاهدته من هذا الاحتفال

احد مشتركي جريدتكم

تشريف صاحب الابهة دولتلو مدحت باشا المدرسة الاسرائيلية

بيروت في ١ الجاري

طالما حنَّ القلم اشتياقًا الى بثِّ ما شاهدته المدرسة الاسرائيلية من انس صاحب الدولة ابهتلو مدحت باشا والي ولاية سورية الافخم يوم تشرفت بالمثول امام حضرته لاداء الفروض فان ما عاينته من الطاف ومكارم اخلاق ابهته حملها على ان تجأر بالدعاء وتهني سوريا وبلاد الشام بدولته وايقنت انه لقد تهيأ للشرق الزمان الذي به يفاخر الغرب وآن له ان ينفض ذلك الشعار القديم الذي ابتزته منه الايام فبات يبكيه دمًا وكاني بلسان الحال يناديه افق ايها الشرق من خمرة الشقاء وطب نفسًا فلقد تملصت وانملصت من ايدي الغباوة والجهل وتحليت بقلائد المعارف والفضل وذرّ بك قمر العدل وطلع وفرّ عنك غمام الجور وانقشع هذا هو الزمان الذي باتت النفوس تتمناه وافئدة المشارق ترتجاه وماذا ترانا ان نقول فان دون منال القلم تعداد صفات دولته غضة ولذلك نقتصر على رفع اكف الضراعة بصون ذاته الشريفة وعائلته الكريمة ودوام الرغد لسعادة متصرفنا الافخم وتأييد دولتنا العلية بظل سلطاننا الاعظم ما تبلج شفق وخيّم غسق

تشريف صاحب الابهة دولتلو مدحت باشا المدرسة المارونية

بيروت في ١ الجاري

يوم السبت الماضي شرف صاحب الفخامة دولة واليناً مدحت باشا الافخم مدرسة الحكمة لسيادة منشئها المطران يوسف الدبس فاستقبله سيادته وكهنة كرسيه ورئيس المدرسة ومعلموها بالاحتفال واصطفت التلامذة صفوفًا وهم ينشدون النشائد حتى اذا جلس دولته في قاعة الاستقبال وجرت نحوه مواجب التكريم تليت على مسامعه القصائد الغراء والخطب الانيقة منها خطبة بالافرنسية من جملة ما اودع فيها . انه يليق بمن بيده لا مقادير ولاية واحدة بل مقادير المملكة ان يشجع الشبان بتشريفه فانهم امال المستقبل كيف لا وقد علم ان قوة البلاد باولادها وللتربية المقام الاول في تقدم الشعوب ولا بد منها لاسيما في بلادنا حيث سادت اوهام يجب تبديدها وضغائن يجب محوها وانقسامات يجب اضمحلالها حتى اذا تلطفت الخصال وتهذبت الاخلاق وترَوضت الالباب تعلم القوم مذ نعومة اظفارهم ان يعتبروا بعضهم كاخوة وكاعضاء الفة واحدة يفرغون مجهودهم في نجاحها . قد رغبت فخامتكم في تعميم ذلك فمملكة سورية فقد قام الان في وسطها المشتهى فتضاعف جدها فترى اياما بيضاء في ظل اشهر رجال السياسة فتتوطد راحتها وترتع بالخصب والامن شعوبها حتى اذا شاهد الاولاد ذلك ازدادوا رغبة في الشغل ارضاء لخاطر من يسعى في تحسين حال البلاد فقد حسدتنا اليوم جميع الولايات ولا تلبث ان تحسدنا اوربا ايضًا فانما كان يعوزنا من يدبر جميع لوالب الادارة ويوجهها الى الغاية العمومية فان الحكومة تدبر جميع اعضاء الالفة نحو الغاية العمومية كالعقل يدبر جميع اعضا الجسد فتتم وظائفها وفي الالتفات الى تربية الاولاد استئصال غرسة الاوهام وتبديد جيوش الاغراض وقهر الانانية ومحو البغضة فتسود الغيرة ومحبة الخير العام فلا نرى في سوريا انقسامًا بل وفاقًا دولة والينا مركزه واتحادًا هو رباطه . فتثمر سورية حيث لا تلبث وترى اقطارها محروسة وسهولها مثمرة وجبالها مكسوة وطرقاتها تقرب الاتصال وشعوبها كالاخوة ويرى البنون ما لم يره الاباء من الغبطة فيحمدون رب نعمتهم ويدعون بطول بقا واليهم

فحمد دولته واثنى ونشط التلامذة وحرض ثم طاف المدرسة وسر لانتظامها وحسن بنائها وطيب مناخها وخصوصًا لما راى فيها من ضمها تلامذة من جميع الطوائف ذلك طبق رغبة دولته في وفاق الاهلين واتحادهم

تشريف صاحب الابهة والدولة مدحت باشا المدرسة البطريركية الكاثوليكية

بيروت في ٢ الجاري

سعى لفيفُ المدرسة البطريركية في بيروت نهار الخميس الماضي صباحًا الى التشرّف بلثم اذيال صاحب الابهة والدولة والينا مدحت باشا المعظم فقدم التلاميذ التهاني تركيًا وفرنسويًا وانكليزيًا والختام قصيدة عربية راقت بعيني دولته لمعرفته ان ناظمها كان سابقًا احد تلاميذ المدرسة المذكورة وهو الان وكيلها اعني به الشاب الاديب الياس افندي الباشا فمن قوله فيها

وسدت على اهل المكارم منّةً	ودونكَ قُلْ إنّ الكرامَ قليلُ
حللتَ صعابَ المعجزاتِ بحكمةٍ	كانك يا ابن الافضلين رسولُ
واسستَ قانونَ العدالةِ رحمةً	وفيهِ لعمران البلاد اصولُ
كانك ركنٌ للنظام ومصدرٌ	وغيرُكَ فيهِ ملحقٌ ودخيلُ

وبعد تلاوتها خاطب الجمهور بوجه باشّ خطاب والدٍ لاولادهِ محرضًا على مداومة الجدّ في سبيل الآداب والمعارف التي من شانها نجاح الوطن وعمران البلاد وبقي متشرفًا بحضرته رئيس المدرسة ومتوظفوها نحو ساعةٍ من الزمان ودولته يستنبئهم عن احوال المدرسة وعلومها وايرادها ومصاريفها فانه قد سمع بانها اشهر مدرسة وطنيّة في ولايته الجليلة وبان اكثر مخاديم ولاتنا السالفين العظام كانوا مشرفين دائرتها وتعلقوا فيها نظير مخاديمٍ كلٍّ من اصحاب الدولة المرحوم راشد باشا وكامل باشا وناشد باشا وخلافهم من المتصرفين والاعيان فاثنى على فضل مؤسسها غبطة العالم الهمام البطريرك غريغوريوس يوسف المفضل لاسيما اذ علم بان لغبطته مدارس أُخرى خلافها لترقي ابناء الوطن وفي النهار التالي حلت ركابه الشريفة في المدرسة بمعية صاحب السعادة رايف افندي متصرفنا الافخم فاستقبلته باحتفالٍ وجال في اماكنها والقى بعض سؤالات على الطلبة في الدروس التي يتعاطونها فسرَّ كثيرًا من نباهتهم ومن نظام المحلات وحسن موقع المدرسة الموجود في اجمل مراكز بيروت مظهرًا رغبته بوضع مخدومهِ الكريم لولا حداثة سنواتي لا تمكنه من اتمام مقصدهِ في الحاضر وهكذا خرج منها بسرور وابتهاج وهي تدعو لابهته بالعزّ والاقبال

الشام في ١ الجاري

من احد وجهائها

من الامثال ان الفقر فقر الرجال لا فقر المال فانما المال وسيلة بيد الرجال تمكنهم من اصلاح البلاد ولما كان قد علا طالع سورية بتنصيب صاحب الفخامة دولتلو مدحت باشا واليًا عليها كان لا بد للبلاد من مامورين يهم الكفاية في مساعدة دولته بما ينبغي اجراؤهُ فهي انتخاب المامورين الماهرين الصادقين اعظم خطوة في سبيل الاصلاح بل هو ركن الاصلاح وعليه نرى من الصواب انشاء محل خصوصي لامتحان المامورين فيقصده من هو كفو لنزول هذا الميدان فعندها يكرم المرء او يهان حتى اذا حاز بعضهم قصبات السبق يليق ان يكون مامورًا في ظل دولة والينا اشهر مشاهير الرجال فنومل اذ ذاك البلاد اصلاحًا حيث تعطى القوس باريها وترتاح من ثم من هم بالحري اهل لها واهل لخرابها فعندنا مثل هذا الاصلاح كل الاصلاح فان تم فغاية المنى والا فلا حول ولا

عيه (لبنان) في ٢٩ الماضي

في ٢٩ تشرين الثاني ابتدأ الفحص السنوي للمدرسة الداودية وقد شرفها عزتلو قائمقام قضا الشوف الامير مصطفى الامين الافخم وجناب رفعتلو اسكندر بك حبيش مدير الناحية وجمهور من الذوات والاهالي فالقيت على التلامذة مسائل شتى فاجابوا باصح جواب وفي نهاية الفحص تليت الخطب والمحاورات والقصائد باللغتين العربية والافرنسوية وتلا جناب الدكتور قيصر افندي الغريب خطبة بليغة مدح فيها اهتمام الامير المومأ اليه بهذه المدرسة وجناب المعلمين وتفرقت النياشين على الممتازين فالذين استحقوا النياشين من الصف الاول العربي شامل عبد الملك وطعان قاسم وفرحان حماده ومن الصف الثاني العربي داود مكارم وامين احمد وابرهيم احمد ومن الصف الثالث العربي محمود تقي الدين ونجيب محمد واما في اللغة الافرنسوية فالذين استحقوا من الصف الاول فرحان حماده وفي الصف الثاني خطار تلحوق واحمد علي وسليمان حماده وفي الحساب داود مكارم وفي الصف الثاني سليمان حماده وفي الخط العربي طعان قاسم وفي الخط الفرنسوي داود مكارم والقى عزتلو الامير المومأ اليه خطابًا اثنى فيه على همة معلمي المدرسة وعلى اجتهاد تلامذتها وحثهم على الاجتهاد وخرج الجميع مسرورين يثنون على همة المعلمين الشيخ احمد عباس واسكندر افندي زيادة والخواجه نعمة الجر ووكيلها الشيخ علي نجم طليع

المطبعة الادبية خليل سركيس

عدد ١١٢ | السنة الثانية

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكًا
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكًا
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفًا
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم
خليل سركيس مدير الجريدة

لسان الحال

صحيفة سياسية تجارية ادبية

اجرة الاعلان

في ا[illegible] سطر غرشان
وفي غير [illegible] قروش
وللمشتركين نصف فرنك
الدفع سلفًا

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

الاثنين في ٩ و٢٧ كانون الاول سنة ١٨٧٨ | موافق ١٥ ذي الحجة سنة ١٢٩٥

بيروت الاثنين في ٩ كانون الاول

حوادث بلدية

سيسافر الى دار السعادة في هذا النهار صاحب الدولة جودت باشا والينا الاسبق ليتقلد وزارة التجارة والزراعة التي وجهت اليه نسال الله ان يبلغه السلامة

عاد في الاسبوع الماضي جناب مسيو كيز قنسلوس دولة فرنسا الفخيمة الى دمشق مركز ماموريته

من اخبار حاصبيا انه قد توفى الله الشيخ محمود قيس عنياً في شرخ شبابه فاورث فقده الاسف فانه كان من اهل النفوذ غيورًا على الصالح العام واُقيم مأتمه باحتفال عظيم دام اربعة عشر يومًا برد الله مثواه وعزى جناب نسيبه الشيخ سعيد قيس وجميع اقاربه

لا تخفى ضرورة العلوم الرياضية وفوائدها فلا غنىً عنها للمتعلمين فضلاً عن انها تروّض الذهن وتمرّنه ولما كانت كُتُب هذا الفن مطوّلة ولا تُعلّم الا في المدارس العالية رأى جناب المعلم داود الحاج ان يؤلف في هذا الفن كتبًا سهلة العبارة تفيد المدارس العالية وتكتفي بها سائر المدارس رخيصة الثمن فلا يعسر اقتناؤها وقد جعلها سلّمًا يرتقى بها الى مطالعة المطوّلات وطبع منها كتابًا نفيسًا في مبادي الجبر صريح العبارة بليغًا محكم التدقيق حسن الاسلوب يغني مطالعه عن المطوّلات

اعلنت الجرائد غير مرة عزم جرجي افندي يني على طبع تاريخ سورية ولا يخفى ما في هذا الكتاب من الفائدة للسوريين فيليق بكل انسان ان يعرف التاريخ ولا سيما تاريخ بلاده وهذا الكتاب يبين احوال سورية وحدودها وعدد نفوسها ومن تملّك عليها الى الان وما جرى فيها من الحروب والحوادث الشهيرة الى غير ذلك فعلى من تختلج في صدورهم النخوة العربية مساعدة كل تأليف تنشيطًا للمؤلفين الذين اذا لبى القوم دعواهم يتحفوننا بمؤلفات كثيرة تساعد في التقدم والنجاح اما كيفية الاشتراك فقد تبيّن في اعلانات سابقة

تلغرافات

في ٢٧ منه

لندرا . دخلت عساكر الرومان الدوبروجة . حل جيش كهنسا في بنشين والحرب غير عوان . جيش برون يدنو من جلال اباد . ثارت القبائل بين جلال اباد وجمرود على الامير . طريق كندهار ليس من يدافع عنها . فصل الامير علي يعقوب خان عن الخدمة . يقال ان الافغانيين ايقنوا بان روسيا تركت الامير وان الفشل خامر جنوده

في ٢٩ الماضي

لندرا . اخذت المانيا الاحتياطات معًا لكل اشتراكي من الاقامة ببرلين . في الجرائد الروسية ان امير افغانستان يجمع قواته في كابل وهي غاية في التحصين

في ٣٠

لندرا . شاع ان المخابرات متتابعة في شان اتفاق جديد بين انكلترا والدولة العثمانية ومنها . اربعون عضوًا من معتبري حزب الاشتراكيين ابعدوا من برلين منهم عضوان من البرلمان قبيلة الافريدس المستقلة التي كان الانكليز يعتمدون على مساعدتها جاهرتهم بالعدوان وضربت منهم فرقة فقتلت منها اثنين . مضيق خيبر محاط . ومن باريز . جميع مضايق خيبر محاطة

في ١ الجاري

باريز . سياسة الحكومة الروسية تتقدم يوميًا الى السلام . افادتنا اخبار الاستانة ان الحكومة الانكليزية اخذت تخابر تكرارًا مع والباب العالي لتحصل على الرخصة بان تتداخل في اعمال الدولة العثمانية تداخلاً متسعًا

في ٢ منه

لندرا . ظهر ان الاتفاق الانكليزي العثماني الثاني غايته السماح لانكلترا بان توسع تداخلها في اعمال الدولة العثمانية

سيتوجه مختار باشا الى يانينا بصفة معتمد عثماني وينتظر بها قدوم المعتمدين اليونانيين لاجل تصحيح التخوم

افادت اخبار بخارست ان ناظر الداخلية استعفى فانتخب رئيسًا للمجلس وان ناظر الخارجية صار ناظرًا للداخلية

ان الفرقة الانكليزية التي ضربتها قبيلة الافريدس دخلت مضيق خيبر بعد ان صدمت القبيلة المذكورة والمظنون انها وصلت بسلام الى علي مسجد

هجمت فرقة كروم الانكليزية على مضيق بيوار فصدت . قائد كيتاه اجل محاربة كندهار الى الربيع واما مضيق خيبر فقد فتح

لندرا . الكولونل روبرت وصل الى حبيب قلعة في مضيق كروم بعد ان اكتشف على بيوار وراى الافغانيين قد رجعوا اليها تاركين قلعة كروم وقد خسر الانكليز بهذا الاكتشاف خسائر لا طائل تحتها . ابلغ سفير روسيا بالاستانة الصدارة بان العساكر الروسية تستمر بادرنة وتراقيا الى نهاية عهدة السلم القطعية . بينما كان مسيو تيتسا يلقي خطابًا في بست انفجرت كرة محشوة امام محل الاجتماع

قبيلة الافريدس التي صدمتها السرية الانكليزية تبدد شملها واستامن من تبقى منها . الطريق التي في داخل مضيق خيبر امينة الى ما وراء دقة . حكم المجلس الحربي على سليمان باشا القائد الاول للعسكر العثماني في شبكا بان يحط من رتبته ويعتقل في قلعة حلت مسألة نوفي بازار بتشكيل لجنة نمسوية وعثمانية تحرسها

في ٣ منه

لندرا . بعث رئيس الولايات المتحدة الى المجلس بالخطاب السنوي وقد وعد فيه بالبحث في ما جرى في انتخابات الجنوب من الخداع والتلاعب ونفى احداث ادنى تغيير في نظام المالية الحالي . اُخلي مضيق خيبر ولا تلبث العساكر الانكليزية ان تصل الى علي مسجد

باريز . القى القيصر في موسكو خطابًا وطلد فيه الامل بوشك اتمام الصلح النهائي مع الدولة العثمانية وقال انه يوجه عظم جهده في ان يوسع دائرة روسيا توسيعًا مبنيًا على السلام وتوبدة الحقوق الشرعية

لندرا . حرقت الجنود الانكليزية قرية كدّوم في مضيق خيبر قصاصًا لسوء تصرف اهلها

حرقت عصابات الشركس اثني عشرة قرية بلغارية في ولاية برسته . يطلب من البرلمان ان يوذن بمليونين ليرا انكليزية تصرف على اعمال نافعة في قبرص

في ٤ منه

لندرا . امس حدثت موقعة في مضيق بيوار واستمرت النهار كله ولكن لم تعلم النتيجة . ومن باريز . لم تزل نتيجة الموقعة التي جرت في مضيق بيوار مجهولة . ومن لندرا . افادتنا الاخبار الاخيرة الواردة من ساحة القتال ان الافغانيين اخلوا جلال اباد . عرض ناظر الاحكام المتحدة على المجلس اما تحديد المعاملة الفضية واما زيادة قيمتها . القى امبراطور روسيا خطابًا في موسكو رغب فيه من الشعب الروسي ان يتحول شبانهم من اتباع التعاليم الرديئة . ومنها وصل القائد ستوارت قائد عسكر الجنوب الى كيرنا في مضيق بولان

لندرا . الجنود الافغانية رحلت من مضيق خيبر عن اخرها وتحت كلها الى كابل . ثبت رسميًا اخلاء جلال اباد وينتظر حدوث الموقعة النهائية في كابل . احوال البلغار في اختباط لا مزيد عليه وقد حدث قتال بين جماعة من الباشبوزوق والشركس من جهة والثائرين البلغاريين من الجهة الاخرى فانكسر الثائرون وحرق الباشبوزوق كل القرى في ولاية ملنيكس ويقال انهم قتلوا كل الاهلين ما عدا نحو الف نفس هربت الى جومه قسنتيه ويظن ان هذه الاختباطات يضرم نيرانها عملاء سياسيون كما جرى قديمًا

في ٥ منه

لندرا . انتصر القائد روبرت انتصارًا عظيمًا في بيوار وقهرت جنوده العدو واستولت على مدافعهِ كلها وكبدته خسائر جسيمة . اليوم فتح برلمان انكلترا وقالت جلالة الملكة في خطابها انها تاسف حيث اوجبت الضرورة اجماع البرلمان في الشتاء وقالت ان ما اظهرهُ الامير من العدوان اوجب اجراء ما جرى وان الحكومة الانكليزية تحافظ على مصافاة الدول جميعًا وتومل اجراء ما من شانهِ توطيد السلم طبقًا لعهدة برلين

راقت سياسة الحكومة الاخيرة في اعين القوم وازدادت الوزارة تاييدًا

في ٦ منه

لندرا . ثبت ان القائد روبرت قد انتصر انتصارًا عظيمًا تامًا في بيوار وتقهقر العدو الى شطرغردن ويخشى من عدم التقدم الى كندهار في هذه السنة لزيادة صعوبة النقل . افادت اخبار بطرسبرج عن حدوث قتال بين الجيوش الروسية وتركمان بجك ومرو انكسر بها التركمان . الروسيون في طريق هيرات حيث ينتظرون النجدات

الحكومة الانكليزية الهندية وافغانستان

بدأ الاضطراب عام ٧٣ وكان اللورد نرثكوت اذ ذاك حاكم الهند فبعث بتلغراف في ١٥ ايلول من السنة المذكورة قال فيهِ ان ما قدمتهُ اسلافهُ لامير افغانستان من التاكيدات السلمية يعتبرها هذا الامير كقاعدة تلزم انكلترا بان تجيبهُ الى ما يرغب فبعث اللورد نرثكوت الى الامير بما يزيل هذا الوهم ووعدهُ بان انكلترا تعضدهُ على كل تعدٍ لا كما يرغب هو ويقول بل كما ترى هي وتبين وفي شهر كانون الثاني عام ٧٣ عرض اللورد سالسبوري اذ كان حاكم الهند ارسال وكيل الى هرات يقف جيدًا على حال البلاد فانكر ذلك نرثكوت متعللاً بعدم موافقة الفرصة وبعد عشرة اشهر عرض اللورد سالسبوري ارسال سفارة وقتية الى كابل فرفضها نرثكوت ايضًا لما ذكر من الاسباب وان غلام حسين الذي أُرسل اخيرًا الى كابل ليعرض قبول السفارة الانكليزية اخبر ان الامير مع انهُ مهتاج جدًّا وعد بقبول السفارة الانكليزية ولكن اشترط تاخير القبول وحفظ لنفسهِ تعيين الوقت وقد اتضح من المكاتبات العديدة ان الامير في رقيمهِ بتاريخ ١٦ تشرين الاول من هذه السنة شكا كثيرًا من خشونة الكتابات المرسلة اليهِ ومن الحاح الحكومة الانكليزية بسرعة ارسال السفارة وانهُ بناء على ما ذكر يسلم الامر لله

السياسة الانكليزية والروسية باسيا الوسطى

في شهر شباط عام ٧٦ أُبرم اتفاق بين اللورد دربي والبرنس غرتشاكوف يتضمن جعل عامودار يا (الكسيس) حدًّا لروسيا وان افغانستان وبخارى تلبثان مستقلتين وتكون الاولى تحت حماية انكلترا والثانية تحت حماية روسيا وفي ايلول من السنة المذكورة بعث حاكم الهند الى نظارة الخارجية برسالة برقية يطلب منها ان تعاقب حكومة روسيا في طريقة سلكها القائد كوفمان حيث يكثر مراسلة امير افغانستان فانكر البرنس غرتشاكوف ذلك مطلقًا واجاب القائد كوفمان حين سُئل بانهُ لم يرسل عاملاً بل جرت بينهُ وبين الامير مكاتبات ودادية فاصر اللورد دربي على ان مكاتبة القائد كوفمان تتجاوز ما ذكر وان رسلهُ يُعاملون كعمال روسيين فاجابت دولة روسيا بما اجابت قبل وكررت التاكيدات ويظهر من رسائل برقية عديدة ان روسيا تنكر معرفة كل علاقة بمراسلات روسية الى شير علي واعتبرت اخيرًا رسائل القائد كوفمان خصوصية لا علاقة لها بمقامهِ وهو حاكم تركستان وقد ختمت هذه المراسلات بلائحة من حكومة روسيا فحواها ان القرارات بخصوص افغانستان هي عن طريق سلكتها انكلترا اثناء الاضطراب الاخير في الشرق وان سفارة القائد ابراموف قد اخذت حالاً هيئة وقتية وصفة مواصلة ادبية على ما كان سابقًا وان تاويل اللورد سالسبوري ما سلف من تاكيدات دولة روسيا قد استرجع ما لهُ من القوة

الروس في شبه جزيرة البلقان

قالت مستنجر نقلاً عن مكاتب التيمس في بخارست انهُ قد صدرت الاوامر لفرق روسية بان تدخل بلغاريا وقالت لا تزال الجيوش الروسية تجتمع على الخط الحربي من ديبوتيكا حتى برغاس وانهُ قد ورد اليها نجدات من عساكر جديدة ومن اخبار رودستو المقلقة البال ان الايا من فرسان الروس وبطاريتين حلت غير بعيد منها تجاه الخط العثماني وان من الروس من طاف قضاء ملغارة واخذ المؤُنة والعلف فحار الراي العام لما بين هذه الحركات وتصريحات القيصر من التباين

اخبار التيمس

مازال الانكليز في نجاح بافغانستان . هجموا على علي مسجد واشتد القتال الى ان سدل الليل ظلامهُ فاخلى الافغان القلعة وساروا سربرون الى جلال اباد وتقدم جيش كينا وجيش كروم وليس من يصدها ويقال ان الافغان مضادون سياسة الامير وان جنودهم في حنق عظيم . عجبت جرائد روسيا لتقدُّم الانكليز قالت بعضها ان مصلحة روسيا تستلزم ان لا يزداد الانكليز تقدمًا . دخل الرومان الدوبروجه ووعد اميرهم بحماية الجميع وتقليل الضرائب . وصلت الفرقة الاولى الانكليزية وقسمٌ من الثانية الى دقة . عقد الانكليز وفاقًا مع الخيبريين ليحافظ هولاء عن المضيق . وصل القائد روبرت الى قلعة كروم . يقال ان الامير استدعى جنودًا ارسلها من هرات الى كندهار لان الجنود الايرانية سارت الى تلك الحدود . تبوأ القائد روبرت قلعة كروم . الجرحى والمرضى الافغانيون في مضيق خيبر يرسلون الى منازلهم . أُسر من الافغان في حرب بشاور ٣٠٠ رجل . يقال ان في عزم روسيا ان تعضد الامير اذا تبوأ الانكليز محلاً بافغانستان يتهدد املاكها باسيا الوسطى وبنت دعواها على ان الانكليز بتبوئهم كينا نقضوا ما بينهم وبين الافغانيين من العهود

الروس والبلغاريون

روت التيمس نقلاً عن مكاتبها في بخارست قال لا يخطر في بال انسان ان بين الروس والبلغاريين اشتراكًا في جميع الاراء والاحساسات فان الروس ولا سيما الجيش الروسي يحتقر البلغاريين وهم لا يودون الروس كثيرًا . ولربما انفرد البلغاريون في العمل في اماكن ليس فيها جنود روسية فلا ينبغي والحالة هذه الظن ان المامورين الروس او الجمعيات البنسلافية يعضدون كل ثورة او هياج قام بها البلغاريون في ولايات عثمانية وقد زعم البلغاريون في بادىء الامر ان حرب الروس تخولهم حكومة مستقلة لا يقتضي لها شيء يعضدها مما يثقل على الاهلين على انهم راوا ان انتقال نظام الروس في تركية اوربا كادت تحققهم ذلك ما حرك قلوبهم بغضًا نحو الروس هذا ولما بين الفريقين من البغض والضغينة اسباب اخرى منها ان للروس مقاصد خصوصية في تركية اوربا وللبلغاريين مقاصد ولربما اتفقت مقاصد الفريقين احيانًا على انهُ من الخطا اذا نظرنا الى احوال الروم ايلي الشرقية وقلنا ان اصابع روسيا تحرك نيران الثورة فيها ذلك عكس الواقع فان البلغاريين طالما ربكوا الروس في اعمال لا يتوقعونها منهم وقد حنق قوم لتدريب الروس مستحفظ البلغار وتنظيمهم وانهُ لحنق لا محل لهُ فانهُ لما لم يكن بين البلغاريين من لهم المامٌ بتنظيم الجنود وتدريبها راى الضباط والقواد الروسيون وجوب تعليمهم المستحفظ المذكور ولما لم يكن لتعليم الجيش الفاظ بلغارية مخصوصة اقتضى استعمال اصطلاحات روسية ذلك اسهل من اختراع اصطلاحات بلغارية يجب على المعلمين والمتعلمين تعلمها هذا وللثورة المذكورة اسباب حقيقية كافية لشبوب نيرانها بدون ان تحركها اصابع اجنبية

وقد زين مسلمو روستجق بيوتهم بالرايات لما وصل البرنس دندوكوف اليها والف الشعب الاسلامي الادارة الجديدة واخذت شوارع المدينة واسواقها تحسن نوعًا

فرنسا

قالت التان لا يخفى طعن بعض الجرائد وهزؤها بنواب فرنسا قبل موتمر برلين وبعده وفي اثنائهِ فكانت اذا فاه نوابنا تنادي بالحماقة واذا سكتوا بالتذلل والعار فانتهى الموتمر واتضح للعيان مقام فرنسا فيهِ فقد حاز نوابها الاعتبار فسعى النواب لكلامهم والتمسوا انوارهم فعندها غير الاخصام رايهم فيهم الا ان الاخصام توهموا وجود محل للطعن في مسائل اقترحها نوابنا وايدوها فقال الاخصام انها تكون سببًا للخلاف مع بعض الدول من ذلك تصحيح ثغور اليونان وقد ابداه نوابنا حتى قبل بهِ الموتمر فنهض الاخصام واحتجوا بما نصادفهُ من معارضة الباب العالي وعدم رضا روسيا عدوة اليونان وتاييدهم في ما يضر بالصقالبة وعدم رضا انكلترا الراغبة في صون حقوق الدولة العثمانية وعدم التفات النمسا وجمود المانيا وانهُ لا حليف لنا في ذلك ولا مساعد الا ايطاليا وفي هذه الحالة انفرادنا عن سائر الدول واما الان فقد اتضح سقم هذه الاعتراضات لنجاح ما ابتغاه نوابنا فان سياسة الباب العالي توافق تصحيح ثغور اليونان وقد اظهر عظمة السلطان ووزراؤهُ قبولهم بهِ مبدئيًا وتحقق ان انكلترا لا تعارض فيهِ وان النمسا وان ابت المداخلة الان فقد وعدت بانها تشترك في والدول في ذلك وتاكد ان المانيا وان سكتت فان التصحيح ما يروق لاعينها واما روسيا فمع ما يشغلها من الامور فقد اكدت بلسان سفيرها في باريز انها تساعد كل المساعدة في هذه المسالة فعليهِ قد نجح نوابنا في ما ابتغوهُ في الموتمر وحازت كتابة ناظر خارجيتنا في شان مسالة اليونان قبولاً لدى سائر الدول ولا يلبث هذا الشرط من شروط عهدة برلين ان يجري فعلاً ومن الاتفاقات الجميلة انهُ يجري قبل سائر الشروط وكان قد ترجح بالاذهان انها تجري دونهُ هذا وان كل ما راهُ نوابنا في الموتمر وشروطهِ واجراء العهدة قد صادف حسن القبول في اوربا اجمع ففي الكتاب الاصفر رسالة من ناظر الخارجية الى جميع سفراء فرنسا تاريخها ٢٢ آب تبين ما تقصدهُ دولتنا في اجراء العهدة فقد ختمت الكتابة المذكورة بما ياتي انا نطلب اجراء العهدة ونطلب لا اجراء هذا البند او ذاك بل اجراء مجموع ما انطوى عليهِ عمل الموتمر من الشروط وبهذا المعنى خاطبنا الاستانة في شان اخلاء باطوم وانا نجيب بمثل هذا الجواب كلما طلبت مساعدة فرنسا في الالحاح على احد المتعاقدين بان يجري اوامر عهدة برلين فانهُ التصرف يليق بدولة لا مصلحة لها في هذا النزاع سوى مصلحة العدل لكل فئة والسلم للجميع وانما خشينا فقط الانفراد في هذه الخطة العارية من الاغراض الذاتية واذا بالظروف قد حملت سائر الدول على ان تسلك هذا المسلك حيث اتضح ان المعارضات الخصوصية كادت توقع اوربا في نفس المصاعب التي قصدت العهدة حسمها ومن ثم رأينا روسيا التي يحق لنا ان نشتبه بصدق نيتها تعرب بلسان الكونت شوفالوف عن عزمها في اجراء العهدة بكل اقسامها اذا اتفقت الدول في ذلك وصممت عليهِ ولما كان ضم بوسنه وهرسك ربك النمسا رجعت الى عهدة برلين وابتغت اجراء ما اودع فيها لفظًا ومعنىً وكانت انكلترا بعد ابرامها الاتفاقية مع الباب العالي تتبرأ من بنود في العهدة لا تتعلق بها راسًا واذا بها قد التزمت الان بان تدافع عن المصلحة العمومية صونًا لمصلحتها الخصوصية وقد توهم القوم ان المانيا لا تسير خلافًا لمبتغى روسيا واذا بها الان قد اعربت عن طرحها الاغراض وتمسكت بالعهدة وعليهِ ربما اصبح عهدة برلين حقيقة من الحقائق المقررة المعترف بها فاذا كان ذلك قلنا الفضل لسياستنا التي رغبت في هذه النتيجة وايدتها

بلجيكا

في ١٢ تشرين الثاني تلي خطاب ملك بلجيكا عند افتتاح البرلمان فايقظ جرائد اوربا اذ اعرب عن اهتمام حربي حري بالذكر فقد ذكرت الجرائد انفاً شيئاً في هذا المعنى واخصها كوربه بروسيل فقال في ٢٦ ت٢ سنة ١٨٧٧ ان البلاد والاقطار الاجنبية قد تاثرت كل التاثر لامور ذكرتها جرائد انكلترا وقد اعربت عن دسائس تسعيها بروسيا لتحول بلجيكا الى حصن بروسيوي فلا جرم انهُ لامر جسيم فلم تقع البلاد قط في مثل هذه الاخطار العظيمة الهائلة ومن العجب ان نرى محبي الوطن في قلق واضطراب عظيم ومطابع اهل الحرية وحدها في سكوت وقد كانت تنادي على اخطار وهمية تدعي صدورها من ايطاليا وحصرت هذه الاخطار باعلانات يبديها الكاثوليك ولا تشعر الان ولا تحس باخطار تصدع السماع وما ذاك الا لمزيد ارتباكها فانها تغرض لبرلين وتخاف منها ان دافعت عن الوطن وناهيك ما ان البرنس بسمارك قد اعتاد ان يطاع فيما يكن منها فقد عرفها البلاد وانزلها منزلتها وعلم قدر كلامها وفي ٢٧ ك١ من السنة المذكورة قالت اوبنيون باريز . ورد علينا من مكاتبنا في برلين خبر يقلق الافكار وهو ان بلجيكا خابرت برلين فتكفل هذه لها استقلالها ان اعترفت بلجيكا بحمايتها ولما لم يكن ما يتوعد استقلال بلجيكا تكون مثل هذه الاتفاقية ضرر عليها فانها تخسر كل شي ولا تربح شيئاً وتمسي في ربقة المانيا نظير بافاريا وباد وورتمبرج وغيرها وتمسي انفرمينا حربية تتسلط عليها المانيا فلا اقتضا لايضاح هذا الخبر الجسيم فاذا كان لذلك صحة فلا تسكت انكلترا عن هذا التغيير في حال بلجيكا ولا بد ان تستقصي الامر وزارتها وتعلم ما بين بروسيل وبرلين من المخابرة فان قصد ابرام اتفاقية تنهض انكلترا وتعارض فان مصلحتها في مينا انفر تعلو مصلحتها بالاستانة

وفي التاريخ نفسه قال مكاتب الجريدة البلجيكية المدعوة كلو قصدتُ في الاسبوع الماضي انفر واكتشفت على امر جزيل الاهمية في مستقبل هذه المينا التجارية فان البلج الحقيقيين لا يعرفون من انفر الا اثارها وقهاويها وازقتها فيرون المينا الا انهم لا يدركون ما المينا وهب رام احدهم مصلحة بحرية او تجارية فيها فيتمنع عليه تحصيلها ولو جدّ وسعى فيمل اخيراً ويضجر ويرجع الى مسقط راسهِ وانما يعسر على البلج وجود مصلحة تشغلهم في انفر لسببين احدهما ان الشبان البلج لا يتعلمون شيئاً من متعلقات البحرية ولا من متعلقات اشغال المواني وتجارها وثانيهما انك ترى الشبان الالمان يدخلون انفر يومياً وهم من اهل العلم والدراية محبو الشغل وميسرو الحال فيخدمون تجار المينا مجاناً واي خدمة ومتى علم بوصولهم جماعتهم الالمان الذين بالمينا يبالغون بالترحيب ويدخلونهم الاجتماعات ويرشدونهم في طريق يسلكونها ويعلمونهم ما يحتاجون الى تعلمه ولما كان هؤلاء الالمان في يسر وقد اكتسبوا ثقة ابناء اوطانهم في بلادهم انحاز اليهم اقرباؤهم واصدقاؤهم ومعارفهم وقصدوهم الى انفر واقاموا فيها معهم فاصبحت من ثم هذه المدينة المانية لا بلجيكية اذ حوت الان من الالمانيين ٣٥ الف نفس . قل هذه غزوة المانية لا قوم رحل فكاني والبرنس بسمارك يهزأ بنا حيث يرانا نحصن مدينة قد أُخذت منا وان من الفعلة الكومون الفرنسويين الذين يشتغلون في استحكامات انفر من اذا سالتهم لمن تشتغلون يقولون لملك بروسيا

الكونت شوفالوف

قالت التان نقلاً عن رفيودولندي ان تصريحات صرّح بها الكونت شوفالوف بمروره بالنمسا تروق الخاطر الا انها لا تزيل الاخطار فانها لاخطار لا تصدها الا سياسة النمسا وانكلترا الصريحة الثابتة فمن راي رفيو المذكورة ان هذه السياسة اقوى واعظم ما جاء في عهدة برلين بشرط ان لا تؤيد هذه السياسة ما رفلته العهدة بل تلقيهِ جانباً وترى القوم في الاستانة يقدرون نتائج سفر الكونت شوفالوف اكثر مما هي ويزعمون ان مساعي الكونت الموما اليهِ قد حبطت وان استعدادات النمسا توافق الدولة العثمانية وليس الامر كذلك فان رفيو تقول ان السياسة النمسوية والانكليزية ليست بعثمانية ولا تضادُّ العثمانية

نيويورك هرالد وانكلترا

قالت جريدة ستامبول اسلفنا مرّةً عن جريدة نيويورك هرالد انها رأت انقاذاً للمكسيك ان تباع هذه المملكة لمن يبتاعها وتوهمنا ذلك مزاحاً واذا بهذه الجريدة تفوه باغرب مما ذكر فمن رايها ان ضم انكلترا الى الولايات المتحدة الامركانية مسئلة لا بد منها وهي رهينة تقلبات الزمان واخذت تبرهن عن ذلك فقالت ان تجارة انكلترا آخذة في القهقرى بل اضاعت مقامها الاول في كثير من الاماكن وحصرت معاملها اشغالها باشياء دونية رواجاً لها في المسكونة هذا وما لبثها في هو حال فقد ثقل نير ضرائبها ورسوماتها على شعبها فتبدَّد الصعداء واستغرقت تجهيزاتها براً وبحراً المداخيل ولا تلبث وتسقط تحت هذا الحمل الثقيل فمن ثم اذا كانت من الراشدين وتابى الهلاك فما لها الا الالتجا الى الولايات المتحدة حيث لا وسيلة لها الا بان تلقي نفسها بين ايدي الولايات المذكورة فاما انضمامها واما هلاكها فلا حدّ اوسط في ذلك هذا ما يقتضيهِ سير الامور ولكن لا تكفيها رغبة الاستسلام لسواها بل ينبغي لها ان تستقصي هل يجوز طلبها قبولاً وهل ترضى الولايات المتحدة ان تقبل في حضنها مملكة صغيرة تالفت من انكلترا وسكوتسيا وايرلاندة فقد ارتابت نيويورك هرالد في هل تقبل الولايات المتحدة بذلك لعلمها ان هذه الولايات ابت قبول كوبا ورفضت الاستيلاء على المكسيك فربما لا تقبل بضمّ انكلترا اليها وخصوصاً لكون النفع يعود لانكلترا لا لها ومع ذلك لم تكن الجريدة المذكورة لتقطع الامل بل اشارت الى انكلترا ان تسعى لدى الولايات المتحدة فان بعض وزراء الولايات حليف انكلترا فعساه يؤيد طلبها فان حازت انكلترا هذه النعمة تصبح بامن وان الامن احسن نعمة في مثل هذه الايام قالت ولقائل ان هذه الجريدة تهزأُ وتمزح كلاَّ فانما تكلمت بكلام الجدّ واعربت عما ترتئيه

ايبروس

ذكرت ستامبول نقلاً عن مكاتبها في يانينا قال لما كانت الثغور اليونانية في هدوٍّ وسلام ولا شيء يشغل دولة المشير احمد حمدي باشا قائد الجيوش المجتمعة في ايبروس وتسا ليا حذراً من انتشاب العدوان طاف دولته الجهات تبديداً لاهل الاعتداء وقاطعي الطرقات فكانت الاعتداءات قد امتدت وتعاظمت والح الاشقياء على الدنو من ابواب المدن والقوا الرعب في القرى وخطفوا من قرية تبعد عن يانينا ساعات ستاً من النساء يشتغلن في الحقل وطلبوا فديةً عنهنّ ٢٥٠ ليرة عثمانية التزم اهل القرية بدفعها لان النساء المذكورات من فقراء الناس وكان الاشقياء قد اخذوا منذ شهرين فتى وطلبوا فدية عنهُ ٨٠ ليرة عثمانية فجمع اهلهُ ٦٠ ليرة وكادوا يرسلونها واذا بالفتى رجع اليهم وقد فرّ من ايدي البغاة ويلوح ان مسألة البانيا اخذت بالخمود بعد ان حاولت بعض الدول ضمّها الى سلك المسائل الحالية فقد علم اهل الفتن ان لا فائدة لمساعيهم ولا ثمرة لدسائسهم فان ما يطلبونهُ انما هو من الاوهام ويبعد تحقيقهُ فان الالبانيين لم يشعروا الى الان باحتياجهم الى تنظيم فكيف يمكن تنظيمهم بالقلاقل الداخلية وبظل دولة جارتهم كثرت اطماعها ورغبت في مصلحة نفسها

روسيا والنمسا

قالت التان . من افتكر لما حضر الكونت شوفالوف الى النمسا ليعرب عن مقاصد القيصر السلمية اخطأ سهمهُ الغرض فان وزارة النمسا والكونت شوفالوف نفسه حملا الناس في اثناء مخابرتها على ان يتفكروا في امر ذي اهمية دون اهمية امر اخر كتماه وقد علمنا ما صرح بهِ الكونت المذكور وانهُ اعرب عن مقاصد روسيا في اجراء عهدة برلين برمتها اذا قصدت سائر الدول الموقعة اجراءها . ووقفنا على ادلة استعان بها وصرح برغبة روسيا المتقدة في السلام قال . كيف لا ترغب روسيا في السلام وماليتها في ضيق وجنودها في ضنك وسياستها الداخلية في ارتباك ولكن لا يخفى ان لقدومهِ الى النمسا اسباباً منها مسائل ينبغي ان يتذاكر فيها هو ووزارتها وانها لمسائل جزيلة الاهمية ولكن بينما نراهُ في بست يصرح بما يريح البال ويوطد الثقة نسمع روسيا في بخارست تنادي بان تبقي لنفسها في دوبروجه طريقاً حربية تضع لها حرساً يخفرونها وقالت انها لا تسلم الدوبروجه ما لم تصادق رومانيا على طلبها هذا وتمضِ وفاقاً جلياً بهذا الشان . وكل يعلم قصدها بذلك فاذا تم خرجت الدوبروجه من قبضة الرومان فان روسيا بعد ان وصلت الى الطونة بتوثيها بسارابيا رغبت في طريق تمكنها من الاتصال بالبلغار ولم تكتف بطريق البحر حتى طلبت طريقاً في الدوبروجه فقد مكنتها الدوبروجه من بسارابيا وربما تمكنها بسارابيا من حرية العمل في الدوبروجه . ومن بحث في قيمة الدوبروجه رآها لا تستحق ذكراً على ما يقال ومع ذلك يعتبرها البلغاريون ولاية غنية المواشي ويعتبرها الروس حبل وصال بلادهم ببلغاريا على انهُ لا يخفى ان رومانيا عارضت طلب روسيا وخابرت وزارة فينا في ذلك وخابر الكونت شوفالوف ايضاً الوزارة المذكورة وذكر لها نعويضاً ولا شك في ان وفاقاً كالذي ذكر لا يروق في اعين النمسا وقد افادنا مكاتبنا النمسوي انهُ جاء بتاثير عظيم في القوم وقد ايقن وزراء النمسا والمجر كل اليقين ان البرنس دندوكوف كرساكوف خرج عن دائرة الاعتدال وتحرّش لامور شتى تورط بها وجعل سبيلاً للدول الموقعة لتشكو من اعمالهِ ومن ثم ابوا ان يغضوا الطرف فان آمال النمسا بحسن الحال قد ضعفت ويؤيد ذلك لهج جرائدها على انها زعمت اننا لا نلبث برهةً ونرى البرنس المذكور معتزلاً عن الاشغال فخلفهُ القائد ردتسكي ولا شك في ان فصلهُ يكون اقوى دليل على خلوص نيات روسيا ولكن من عوائدها انهُ متى كان احد مأموريها ذا همةٍ ونشاط وابدى ما يغاير سوى مصلحتها فانها تونبهُ ظاهراً . وقالت نسيونال زيتينغ ان موسيو دي نوفيكوف سيُعيَّن سفيراً لروسيا بلندرا بدلاً عن الكونت شوفالوف ويخلفهُ هذا في فينا وقد تكلمت مساجي دي روب عن موسيو دي نوفيكوف وقالت انهُ ممن دافع بشجاعة سيفاً وقلماً في صفوف العهدة السلافية ومن ثمَّ لا بد من ان يكون لتغييره معنى ولكن ان صدق الخبر او لم يصدق فيكفينا ما افادنا مكاتبنا من ان الصلات بين روسيا والنمسا يسهل تحسينها

مصر

اعلنت بعض جرائد فرنسا ان حضرة الخديوي اصدر امرهُ لوكيلهِ في معرض باريز ان يقدّم لناظر المعارف جميع ما ارسلهُ الى المعرض من الاسلحة والآنية والملابس الى غير ذلك من الامتعة الواردة من السودان والولايات المصرية القريبة من خط الاستواء لتضم الى خزائن التحف

الهند

قالت التان ورد من الهند ان الجيوش الانكليزية الهندية في كيتاه اضنكتها شدة البرد ومات كثير من جمالها ذلك يدل على ان حرب افغانستان يتمنع ايقادها شتاء على جيش اكثرهُ هنود

تقويم خسائر الروس

قالت استامبول هذا تقويم ما خسرهُ الروس في الحرب الاخيرة ان العساكر الروسية التي دخلت رومانيا لتنازل ميادين الوغى ٥٩٤٬٠٠٠ محارب واذا الحقنا بهم اليهود وغيرهم يكون عددهم ٦١٠٬٠٠٠ يخرج منهم جرحى رجعوا الى بلادهم في الطرق الحديدية وهم عبارة عن ٨٠٠ ضابط و٥٨٬٠٠٠ نفرًا ومرضى رجعوا في السكة الحديدية منهم ضباط ١٥٠٠ ونفر ٦٢٬٠٠٠ ثم الذين ماتوا في رومانيا منهم ١٦٬٠٠٠ في فراتشتي وفي جرجيو ٤٥٠٠ وفي جاسي ٣٠٠٠ وفي برايلا ٢٥٠٠ وفي غالاتس ١١٠٠ وفي اماكن اخرى ٤٠٠٠ مجموع ذلك ٣١٬٠٠٠ ثم الذين ماتوا في بلغاريا جرحى ومرضى ٨٠٬٠٠٠ ثم ١٩٬٠٠٠ ماتوا بردًا يكون مجموعهم ٩٩٬٠٠٠ ثم المرضى الذين رجعوا من سان اسطفانو الى اودسا ٣١٬٠٠٠ ثم الذين الآن في المستشفيات ٢٩٬٠٠٠ ثم الذين رجعوا الى بلادهم سالمين ومن بقي الى الآن سالمًا في رومانيا ٨٠٬٠٠٠

غزوة القردة

حكي عن قرية بنغلة الواقعة على بعد اثني عشر ميلاً من كلكته ان القردة غزوها واخرجوا منها اهلها . فقد قسم القرية الى شطرين جدول يتحدر من جبال هوغلي الواقعة القرية في اخرها وعلى كل من الشاطئين منازل الاهلين على خطوط متوازية وفي جوار القرية روابي تكسوها الغابات ففي الساعة الثالثة من ظهر يوم ١٤ ات اكان رجلان من الهنود في حقل ذرة في جوار القرية فسمعا جلبة اصوات في وسط تلك الخضرة فلم يعبأا بالامر هذا والجلبة تدنو منهما وتلك الذرة تندفع واذا باربعة من القردة الكبار الجثة طاروا بالرجلين الى اعلى الاشجار ثم دفعوهما فوقعا على الارض وهرولا الى القرية فخرج الناس من منازلهم واذا بجماعة من القردة هجمت على القوم واعتدت عليهم رجالاً ونساء صغارًا وكبارًا واي اعتداء ففر القوم الى رابية تشرف على القرية وقد سرت الرعدة في قلوبهم وغلبتهم الاوهام وما دنا الليل الا وسمعوا اصوات القردة في منازلهم وراوا شهبًا بنتشب واذا بالنار احرقت المنازل التي على يمين الجدول فاراع اللهيب القردة فولت الادبار واوت الغاب وقد تصاعد صراخها ولما كان الغد اتى الضابطة فراوا القرية خرابًا فقد كسر القردة وسلب كل ما فيها فتوغل الضابطة في الغاب فلم يروا الا اثر اقدام القردة واما السكان فهجروا القرية خوفًا ورحلوا الى كلكته

مراسلات

بيروت في ٦ الجاري

من احد نبهائها

قرأت في العدد ١١٢ من جريدتكم الغراء رسالة من احد وجهاء الشام وقد ذكر ما جعله ركنًا للاصلاح وقال ان من الصواب انشاء محل خصوصي لامتحان المامورين فيتصدى من هو كفو لنزول هذا الميدان . فحبذا ما قال اذ ان الاصلاح لا يتم الا بتنظيم هيئة المجالس وترتيب ضابطة جديدة منظمة الامر الموقوف عليه وجود مامورين ماهرين صادقين لكنني لم اجد بدًّا من القول انه يصعب ان تجد عضوًا لمجلس الدعاوي الذي تمسي دماء وحقوق عباد الله بيده بمعاش ٤٠٠ غرش قائمة تبدل بعد خصم الضرائب الموضوعة عليه بماية وعشرين غرشًا نقدًا وكيف يصح تسمية عضو لمجلس الادارة القائمة عليه ادارة ذلك القضاء او اللواء او الولاية بلا معاش . واية حقوق يجب ان نلتمسها من رجال الضابطة الذين معاشهم ١٣٠ غرشًا قائمة تعدل ٤٠ غرشًا نقدًا يقبضون منها كل ثمانية او عشرة اشهر شهرًا . هذا اذا كان المامورون من ابناء بلادنا . وما الظن بالمامورين الذين يحضرون من الخارج ورواتبهم السنوي القليل لا يكفي عيالهم الكثيرة اجرة السفينة فتراهم يقيمون في المامورية الثلاثية مثلاً ٥ او ٦ اشهر ثم ينفصلون منها او ينتقلون الى محل اخر بعد ان يتمولوا من اموال الدولة والرعايا ما لا يحصى . فالرشوة آفة الاحكام والاختلاس خراب البلاد وقد سببتها قلة الرواتب فيا ليت صاحب تلك الرسالة الغيور قال ان الفقر فقر المال (ولا نس الرجال) فان وُجد المال نجد في بلادنا رجالاً قد شدوا بعرى الصدق والاستقامة وحب الوطن وشبانًا قد تحلوا بحلى المعارف والاداب وفطروا على حب العدل واستقامة الاحكام فهم يكرهون الرشوة والمرتشين والراشين وظلم المامورين

احوال سورية في تقهقر وهي محتاجة الى توطيد الامن وقد هلك الفلاح من استبداد المامورين والمعشرين . الرشوة حاكمة . العدل مفقود . فركن الاصلاح اربعة امور . الاول جعل اللغة العربية اللسان الرسمي في سورية ومبادرة الحكومة الى ترجمة الدستور وطبعه بالعربية ليكون بيد الاهلين فيعرف كل منهم حقوقه . الثاني جعل رواتب كافية لاعضاء المجالس والضابطة وبالاجمال لكل ماموري الحكومة . الثالث اصلاح نظام الاعشار . الرابع حرية المطبوعات فعلاً فاذا تم ذلك يصح حينئذ انشاء محل خصوصي لامتحان الذين يرغبون في خدمة الحكومة فيكون من حاز قصبات السبق منهم بالمعارف والاستقامة مامورًا في ظل اشهر مشاهير الرجال دولة والينا مدحت باشا الافخم الذي لا تخفى على ابهته هذه الاحوال وقد بسطتها ايضاحًا للرسالة المذكورة . نسأل الله ان يوفقنا للوصول الى المقصود فانه اكرم مجيب وافضل مسؤول

طرابلس في ٤ الجاري

لقد تمت انتخابات مجلس البلدية عندنا وتقررت الرئاسة على حضرة رئيسه السابق مكرمتلو كرامه زاده السيد حسن افندي والعضوية على حضرة الافندية . احمد اسماعيل المفتي وابرهيم علم الدين وعبد الرحمن الصفدي ومحمد علي المفتي وسعيد عز الدين وعبد القادر الملا ومحمد القرق وحنا الصراف واسعد خلاط ومحمد البركه فنومل من همة حضراتهم اجراء الاصلاحات اللازمة ليستحقوا ثناء الناس وشكرهم

القدس الشريف في ٢٧ الماضي

من مكاتبنا

سُرّ حضرة الجنرال غرانت رئيس جمهورية اميركا سابقًا في زيارته القدس لما صادف من حسن الاستقبال الذي اجراهُ سعادة متصرفنا راوف باشا الافخم وبعد رجوعه الى بلاده احب ان يظهر امتنانه لدولته فاهدى لمن عينها دولته لخدمته في سياحته هدية وكانت الهدية عن يد حضرة الكورنيل ولس قنسلوس دولة اميركا فدعا حضرته سعادة المتصرف وبعض القناصل والذوات الاجانب وقدم الاشعار الوارد من حضرة الجنرال بالانكليزية وتلاهُ بالعربية حضرة ترجمان القنصلاتو قسطنطين افندي عازر وملخصه

ان حضرة الجنرال غرانت رئيس جمهورية اميركا سابقًا يعرب لسعادتكم عن عظم امتنانه ويتذكر زيارته القدس الشريف وما ابديتموهُ نحوه من الترحيب غير المنتظر منه وقدم تقريرًا في ذلك نشرته جميع جرائد اميركا واطلع عليه اربعون مليون نفس وكان حضرته وقتئذ كبعض الناس لا وظيفة له مدنية او عسكرية فمع ذلك عظمتم سعادتكم شانه وعرفتم من القادم اليكم وباعتباركم اياه اعتبرتم شعبًا بعشيرتهُ واشعارًا للامتنان سال حضرته ان تاذنوا فاقدم لجناب عاصم بك وحسن اغا الضابطين اللذين عينتموهما سعادتكم لخدمته سلاح المدافعة طبقًا لاسمهما وهما ريفولفران منقضان من احسن عمل دينكطون منقوش على كل منهما اسم احد الضابطين فيا حضرة عاصم بك وحسن اغا انتما عسكريان والجنرال غرانت كذلك والعسكري يميل لمن هو مثله فباسم حضرته اقدم لكما الهدية وهذين الريفولفرين هدية لكما اقبلوهما واستعملوهما ضد المذنب مدافعة عن الوطن والعدل واسال الله تعالى ان يهنئكما بهما

بلغنا من مصدر يركن اليه ان ام عقائيل الغرزوزي من بيروت قصدت غزة لتشاهد بناتها في المدرسة الانكليزية فاستاجرت مكاريًا من اهل المجدل حتى اذا كانا في نصف الطريق عرّج بها وتهددها بالقتل ما لم تعطه كل ما معها واهانها بالكلام وهي امراة كاملة فالمامول من عناية الحكومة ان تؤدبه فهو بين حمالة غزة هاشم وجميعهم يعرفونه اما يكفي شر قطاعي الطريق حتى حذا المكارون حذوهم

بيروت في ٥ الجاري

لقد اطلعنا على الرسالة المدرجة في عدد ٦٣ من الجنة وقد تضمنت تنديد السهرة التي قدمها مجلس بلديتنا فقال بعضهم ان الذي حررها من اصحاب الرتب حمله على ذلك عدم دعوته الى السهرة ذلك قول مردود فان اهل الرتب لا تزيدهم الدعوة رتبة ليأسفوا اذا غفل عن دعوتهم وانما يصيب صاحب الرسالة لو قال ان المامورين بالدعوة لم يحسنوا القيام بامر ماموريتهم فغفلوا عمن ينبغي دعوته فليس اعيان بلدتنا من دعوا فقط فلو استشار المامورون ممن امر لذلك اولاً لعلموا ان وجوه البلدة ليسوا الثلاثين الذين دعوهم فقط فان وجوهها نيف ومئتان هذا وقاعات السراي رحبة فلا عذر اذًا للمامورين في ما بدا منهم من الخلل الذي لا بد من ان المجلس ينظر فيه مستقبلاً في مثل هذه الظروف

انطون صباغ

المطبعة الادبية — خليل سركيس

عدد ١١٤ — السنة الثانية

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكاً
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكاً
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفاً
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم خليل سركيس مدير الجريدة

لِسَانُ الحَال

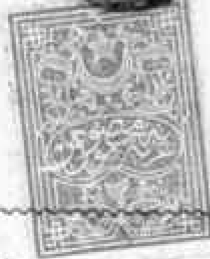
صَحِيفَةٌ سِيَاسِيَّةٌ تِجَارِيَّةٌ أَدَبِيَّةٌ

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

اجرة الاعلان

في الصفحة الاخيرة عن كل سطر غرشان
وللمشتركين ٦٠ بارة
وفي غير الصفحة الاخيرة ٣ غروش
وللمشتركين نصف فرنك
الدفع سلفاً

الخميس في ١٢ و٣٠ كانون الاول سنة ١٨٧٨ — موافق ١٨ ذي الحجة سنة ١٢٩٥



بيروت الخميس في ١٢ كانون الاول

حوادث بلدية

ظهر الجراد في القدس ونواحيها فغطى الارض وحجب نور الشمس قال مكاتبنا لم يرَ الجراد قط بمثل هذه الكثرة وقانا الله شر هذه الآفة ومحوها عن عباده

وردت الينا رسالة من الاسماعيلية تعرب عما يبذله حضرة عزتلو اسكندر افندي زلزل محافظ بورت سعيد من الهمة والتدقيق في امر وظيفته وانه يباشر الامور بنفسه ويستخدم من هو الاهلية ويرفض من استوجب الرفض فلم تستغرب ذلك وقد علمنا ما فطر عليه حضرته من النشاط وانه من اهل التقدم ولا شك في ان اعماله بمأموريته وما ينتظر منه من حسن التصرفات ومجانبة ما يشين المامورين يغنيه يوماً عن كل ثناء

عُيِّن جناب رفعتلو الياس افندي حبالين رئيساً لقلم الترجمة في رئاسة الوزراء على ما في جريدة الاهرام فدعونا له بدوام الارتقاء فانه من اهله

ذكرنا في رسالة القدس التي ادرجناها في العدد الاخير انه وقع تعدي على ام مخائل الغرزوزي وصوابه قرينة جرجس الغرزوزي

تلغرافات

في ٩

لندرا . ارسل امير كابل تلغرافاً ينكر فيه كل قصد اعتداء على حكومة الهند وانما جبره على المقاومة المحافظة على استقلاله وهو مستعد ان يفتح باباً للمذاكرة وقتياً يستفاد من نص التلغراف ان الامير يقصد اكتساب الوقت وقيل انه قبل ان ارسل الامير هذا التلغراف جرت ثورة في كابل ففر الامير هرباً وان الذين من كابل في بيوار اخذوا في الرحيل وان جميع ما كان في بيوار من الاسلحة ومهمات حربية لخدمة العساكر الانكليزية سمي محمد باشا داماد رئيساً على الكلجية

في ١٠

لندرا . وصل القائد روبرت في جميع جيشه الى عليجيل حيث يصرف فصل الشتاء . تقدمت فرقة الفرسان الى نواحي دوكيز ولم تجد في طريقها من يعارضها . لما كان القائد بيلف قاصداً كنده باد ارسل فرقة الى نواحي كاجوك فرات الطريق خالية من الافغانيين . وصل القائد ستوارت في كامل جيشه الى كيتا والراي العام ان الحرب قد انتهت او ربما يحدث واقعة فاصلة عند اسوار كابل . لا تزال قبائل تلك الجهات تظهر المحبة نحو العساكر الانكليزية

اخترع دولة عثمان باشا طريقة تحسن الهيئة العسكرية العثمانية وقدمها للحضرة السلطانية

تلغرافات حديثة الاخبار

الاستانة في ٩ الجاري

من لندرا . قال امير افغانستان في رسالة انه يرتضي بان يقبل وفداً انكليزياً قليلاً موقتاً . وقد شاع ان الامير فر الى تركستان

من لاهور . يقال بتاكيد ان مامورين افغانيين قد وصلوا الى بينار مقدمين خضوع الامير

القونصليد العثماني ١٢٠٢٥ اسهم الطرق الروم ايلية ٤٥٠٢٥ القائمة ٣٥٥

الاستانة في ١٠ منه

بطرسبرج . قد استعفى ناظر الداخلية الروسية وربما كان الكونت شوفالوف بخلفه

بلغراد . قد فتح المجلس العام السربي وضح مسفحاً خطاب الامير

من باريز . ان الدوق دي كازمريض

قونصليد ١٢٠٢٨ الرومللي ٤٥ القائمة ٣٥٧

الاستانة في ١١ منه

سيسافر دولة غازي مختار باشا الى اثينا في مامورية فوق العادة . سمي محمد داماد باشا والياً لطرابلس الغرب وسافر البارحة

لاهور . ارسل الامير عائلته الى بلخ وتاهب للذهاب اليها

لندرا . رفض مجلس اللوردة باكثرية اصواتها ١٢٦ طلباً مآله اللوم من الوزارة

قونصوليد ١٢٠٢٦ رومللي ٤٤٠٧٥ قائمة ٣٥٩٠٢٠

تلغرافات تجارية خصوصية

لندرا في ١٠ الجاري الساعة ٥ مساء

الموحد المصري سعر ٤٨ ٣/٨ الممتاز ٦٨ ٣/٨ القرض الجديد (على الاملاك) ٧١ ١/٢ القرض الرومي سنة ٧٣ ١/٢ ٨١ القرض المجري ٩٩ ٣/٨ التركي ١١ ٧/١٦ التريزور ٣٠ ١/٢ الايطالياني ٧٤ ٣/٨ الفرنسوي ١١١ الانكليزي ٩٤ ٣/٨

قلق عظيم بسبب افلاس بنك بروفنسيال المشهور وله اثنان واربعون محلاً ويخشى من افلاسات اخرى

اخبار البريد الاخيرة

قالت مسنجران ما قاله البرنس لوبانوف سفير روسيا بالاستانة وقدمه رسمياً في ابتداء المخابرة في اتفاقية خصوصية ثم ما تركته عهدة برلين لا يحوي طلباً جديداً ولا يعدل عن طلب قديم وان ما يجري البحث فيه والمداولة في شانه هي غرامة الحرب وقدرها ٣١٠ مليون ثم التعويض على التبعة الروسية وقدره ١٠ ملايين ثم الدعاوي المعلقة بين التبعة الروس والعثمانيين ثم رحيل سكان الاراضي المفتتحة وبيع املاك الحكومة والاوقاف في الاراضي المذكورة ونقل المهمات الحربية من القلاع المفرغة وكيفية اخلاء الروس الاراضي العثمانية تلك جميعها امور قديمة وان صورها البعض صورة جديدة واعطاها هيئة تختلف نوعاً عما في شروط عهدة سان استفانو

في ليل يوم ٣٦ الماضي حاول قومٌ قتل مسيو تيتسا رئيس وزارة المجر فرشقوا على داره في بست قنبلة اخطأت الغرض فلم تضرّ بالوزير ولا باحد من عائلته واهل منزله وما زالت الحكومة تسعى في اثر المعتدين

فُوِّض الى الاميرال جمال باشا خفر الدردنيل والى الاميرال حسين باشا حراسة مدخل البوسفور وفي التلغرافات الاخيرة ان عساكر الرومان دخلوا دوبروجه ووصلوا الى قسطنجه ومجيدية ثم يسيرون الى باباداغي هذا والروس يخرجون من دوبروجه شيئاً فشيئاً

في يوم الجمعة ٢٩ الماضي بارح جلالة القيصر مدينة ليناديا عائداً الى بطرسبرج ويستقر برهة في موسكو وفي التلغرافات الاخيرة ان جلالته خطب بها خطاباً كبير الاهمية

وفي باريز جورنال ان جلالة فرنسيس يوسف امبراطور النمسا بلغته كتابة كما بلغت الملك همبرت تحذره من مكائد تتوعده ومن ثم اخذت الضابطة تبالغ في الحراسة والسهر

الغيت ولاية البصرة وامست قضاء من اقضية ولاية بغداد على ما كانت انفاً

قال مكاتب الديبا . لم يبقَ في روسيا سوى ٥٠٠٠ اسير عثماني يرسلون قريباً الى بلادهم

وفي تلغراف من لاهور ان القبائل الجبلية عدوة انكلترا احاطت بمضيق خيبر وقطعت حبل الوصال بين العساكر الانكليزية حتى التزمت القوافل بالعود الى الوراء فارسل الانكليز عساكر ترفع الحصار عن المضيق وفي تلغراف آخر ان قبائل الافريدس حصرت مضيق خيبر وقطعت اتصال العساكر بين جمرود وعلي مسجد وعصابات القبيلة ترشق العساكر في مراكزها وكانت القوافل خرجت من علي مسجد فالتزم بالعود اليها وان تزداد حامية هذه القلعة وقد سارت فرق لرفع الحصر عن المضيق (وفي تلغراف آخر ما يضادّ ذلك)

اعلنت اجانس روس ان خمس فرق روسية استدعيت من الاراضي العثمانية وان ذلك يدل على تثبيت سياسة القيصر السلمية كثر هياج السوسيالست بايطاليا وقبضت الحكومة على

كثير منهم

سي الكولونل شلدهام رئيساً لجندرمة سورية وقد فوض امر تنظيمها

قالت ستامبول ان البرنس لوبانوف بعد رجوعه من ادرنة قابل حضرة الصدر الاعظم ويقال انهُ صرح لدولتهِ بانهُ اذا ابت الدولة العثمانية ان تبرم هي وروسيا عهدة نهائية بحسب اللائحة التي قدمها انفاً للباب العالي تضطر اذ ذاك روسيا بان لا تامر باخلاء ادرنة وبالعكس فاذا ابرمت العهدة ووقعت يبذل الماموروت الروس مجهودهم ليخلوا الاراضي العثمانية في شهرين وكان البرنس المومأ اليهِ طلب قبل سفره الى ادرنة اخلاء سبوز وبودغريتسا المقتضي ضمها الى الجبل الاسود . ومن اخبار تساليا انهُ جرى في ديرلي قتال بين ٦٠٠ من الثائرين و٤٠٠ من العساكر العثمانية فقتل من الثائرين ٦ وجرح ١٢ وقتل من العساكر ٢٠ وجرح ٢٥

ومن اخبار الروم ايلي الشرقية وصل البرنس دندوكوف كورساكوف الى فيلبي في ٢٥ الماضي راجعاً من ليفاديا ولم يتوقف فيها الاساعة وقد امر ان يصير نقل مدرسة الشابات البلغارية الى صوفيا فأجيب امره . وأكد اهالي فيلبي وجوارها انهُ اذا ابقت لجنة الروم ايلي الاوربية هذه الولاية تحت سلطة الحضرة السلطانية رأساً لا يلبثون ان يرحلوا منها الى صوفيا

وقد طلبت الحكومة الروسية عدداً كبيرًا من الفعلة بالاستانة لبناء جسر مريتسا تسهيلاً لمرور الفيجية المقصود احضارها من الداخلية الى ادرنة تلك اعمال تقلق الافكار في امر المستقبل

وفي الجوائب انهُ قد عينت الدولة العلية الكولونل شلدهم الانكليزي رئيساً على الضبطية في سورية وعينت الكولونل مورس فوست رئيساً على الضبطية في كريد ولكل منهما اوامر لتنظيم الضبطية على اصول جديدة

روسيا

قال مكاتب التيمس في برلين . يعمل في معامل بروسيا ضربان من المترالبوز برسم روسيا احدهما عيارهُ كبير وقد عُدَّ لسفائن التربيل ويطلق ثلاثمائة قنبلة كل دقيقة والثاني عيارهُ خفيف وقد عُدَّ للحرب ويطلق من ٨٠٠ الى ١٤٠٠ قنبلة بالدقيقة ويصلح للدفاع عن الحصون والخنادق والاستحكامات والمضايق وان السفينة المسماة ناجرونيك ومحمولها ١٢٢٤ تولوناتو وقوتها ١٥٠٠ راس من الخيل قد بوشر في تجهيزها

وقالت عينت وزارة الطرقات العمومية الروسية لجنة تبحث في مجرى عامودار يا القديم لتحولهُ ان امكن الى بحر قزبين وافادت اخبار شيهة بالرسمية انهُ قد أُعد ثمانية فرق روسية للبلغار مجموعها ١٢٠٠٠ رجل وقد أُنشئت في بساربيا طبخانات فيها ٢٠٠ مدفع

بلغاريا

نشرت الجريدة البلغارية رقيماً ارسلهُ المعتمدون البلغاريون الى سير لايارد يكذبون بهِ ما يؤكدهُ من اعتداءات البلغاريين وما قالهُ من ان مستر كلادستون اسف مزيد الاسف لما ارتكبهُ مسيحيو تركية من القسوة

انكلترا وافغانستان

هذه صورة جواب الامير شير علي على الرقيم الاول الذي بعث بهِ اليهِ حكمدار الهند

بعد اهداء التحيات . وصلت رسالة سعادتكم مع نا باب غلام حسين خان بشان ارسال سفارة ودادية . وقبل ان قابلت غلام حسين وتصفحت التحارير وفد من مامور من بشاور بتحرير باسم مرزا حبيب الله خان خادمي . وقد اخذني العجب لما قرأتهُ فانهُ أُودع تهديداً لصاحب مخلص بشان ارسال سفارة فاذا ينشأُ عن دخولها جبرًا واية ثمار تنتج . وقد تصفحت ايضاً ثلاثة تحارير أُخر من المصدر المذكور انفاً بالمعنى نفسهِ باسم مأموريّ. فتراني في ايام قليلة عثرت على تحارير عديدة لا يخلو واحدٌ منها من عبارات فظة وكلام قاسٍ مما ينافي مقتضيات اللطف والمودة وتراني في كدر وحزن لا مزيد عليهما لما ابداهُ المامورون الانكليز ولذلك كان الصبر اولى والسكوت افضل . فانظروا سعادتكم في اية طريقةٍ طُلب اليَّ ما طُلب وما ابداهُ المامورون الانكليز فترون انها ليست بطريقة ودادية بل بين الطريقتين بونٌ عظيم . ولما راى ماموريّ ما رأوا من لطائف كتابات صدرت من حكومة اخرى ولا تزال محفوظة عندهم وراوا كتابات حكومتكم لم يجدوا بُدًّا من اظهار العدوان للحكومة الانكليزية على انهم والحق يقال لا يميلون هم الى العدوان والقتال ولكن متى اظهرت دولة لحكومتي عدوانًا وبغضاً بدون داعٍ ولا حق تترك الامور بيد المولى فيقضي بما يشاء

وقد استاذن النباب غلام حسين المكرم حامل هذه الرسالة بالرجوع حسبما ورد اليهِ البلاغ من لدن حكومتهِ فاذنت لهُ . في ٦ تشرين الاول سنة ١٨٧٨

وهذه صورة اللائحة الحربية التي بعثتها الحكومة الانكليزية الى شير علي

وصل تحريرك الذي ارسلتهُ مع معتمدي . ولا شك في انك تذكر اني حال وصولي الى الهند عزمت على ان ارسل لك سفارة ودادية تعرب عن صفاء سريرة الحكومة الانكليزية وترفع من ذهنك اوهاماً تشبثت بها فلم تجب على ما طلبتهُ اليك لا بل رفضتهُ وتعللت بانهُ لا يمكنك ان تضمن سلامة معتمدي في بلادك وان قبول سفارة انكليزية يفتح لروسيا باباً لتجبرك على قبول سفارة من لدنها فكان رفضك هذا مما يغاير عوائد الممالك المتحالفة ومع ذلك لما لم تكن الحكومة الانكليزية تقصد ان تربكك قبلت عذرك وتراك الان قد قبلتَ رسولاً روسياً في بلادك في وقت يرى فيهِ القوم وشك انتشاب حرب تكون بها روسيا في كفة وانكلترا في الاخرى وقد تصرفت ليس فقط خلافاً لاسباب اعتذرت بها عن قبول السفارة الانكليزية بل كان في تصرفك ما ينبئ عن العدوان الى الحكومة الانكليزية وعند ذلك تذكرت هذه الحكومة ما كان بينها وبين المرحوم والدك من المودة والصداقة وراءت عدم قطع حبال الوداد بينها وبينك فعزمت على ارسال سفارة اليك تحت قيادة سير نفيل شمبرلان القائد الشهير الامين وهو صديق لك وليس معهُ سوى ٢٠٠ رجل تخفرهُ وهو موكب دون الذي اصحبك الى الاراضي الانكليزية عدداً ولا يزيد على ما يقتضيهِ مقام رسولي ومن عوائد الممالك المجاورة المتحابة ان ترسل سفارات كهذه ولا يُرفض قبولها ما لم يقصد العدوان . وقد ارسلت لك مع رسول امين رقيماً ينبئك بان ارسال السفارة على وجهٍ حبي وان لها اشغالاً مهمة فلا ينبغي ان تعاق عن الدخول هذا ولما تصفحتَ تحريري لم تلبث ان ابلغت ماموريك على الحدود ان يصدوا السفارة عنوةً وليس في جوابك ما يوضح جلياً عدوانك ويبين عارًا الحقتهُ بشرف امبراطورة الهند بتخصيص رسولها ولا ما يبري فعلك ولذلك دعاني ما اظهرتهُ من العدوان الى حشد جنود جلالة الملكة على ثغور بلادك على انني ارغب في ان اخوّلك زمناً نهائياً تستطيع بهِ النجاة من رزايا الحرب . فيجب عليك والحالة هذه ان توضح جلياً حقيقة الحال وتؤيدها خطاً وترسل التبيان مع مامور صاحب رتبة . ولما كان لا يمكن حفظ الصلات الودادية متينةً بين حكومتنا وحكومتك ما لم يكن لحكومتنا من ينوب عنها دائماً في بلادك وجب عليك التسليم بقبول سفارة وان تتعهد بان لا تلحق ضررًا بقبائل سارت امام سفارتي وتصلح كل ما اوقعتهُ بها واذا نابها منك ضرٌ لا تلبث الحكومة الانكليزية وتستعمل وسائط لحمايتها فان لم تقم بهذه الشروط كلها ولا تجيبني عن قبولك بها قبل ٢٠ الجاري اعتبرت مقاصدك عدوانية وعاملتك كعدوٍ للحكومة الانكليزية

الاعتداء على ملك ايطاليا

قالت ستامبول هذه تفاصيل ما جرى على جلالة ملك ايطاليا من الاعتداء على ما ذكرتهُ رسالة برقية وردت من نابولي بتاريخ ١٧ الماضي . قالت انهُ عند وصول جلالتهِ الى محطة العجلات كان الناس قد بادروا للقائهِ حتى غصت الناحية بهم واذا برجل خرج من بين الجماعة وهجم على الملك وطعنهُ بمدية خدشت ذراعهُ الشمال وكان مسيو كاروليو رئيس الوزراء بجانب الملك فجرح خفيفاً في فخذه الشمال فما كان من جلالة الملك الا وضرب بسيفهِ المعتدي على راسه وبادر الوزير فمسكهُ وجرحهُ قبطان مدرعة كان بمعية جلالتهِ وفي الحال قبض على المغتال وهو طباخ اسمهُ بصانانتي عمرهُ ٢٩ سنة فصرح بانهُ لا ينحاز لجمعية بل انما اراد قتل الملك لانهُ رجل فقير الحال

المانيا

نشرت غازيت نسيونال ما ياتي . تعين كومندان جديد لموقع برلين فانهُ مذ جرى على جلالة الامبراطور ما جرى من الاعتداء اصبح لمنصب كومندانية الموقع اهمية عظمى اثر تغييرات جرت في الادارة الحربية بحيث اذا قصد انسان ابداء ما لا يرام لا يشعر الا والسلطة العسكرية قد علمت مدققاً ما يقصده فتردعهُ عن العمل . وفي اثناء الصيف الماضي أُصلحت الوسائل التي اتخذتها الحكومة بعد ثورة ١٨٤٨ ردعاً لكل ثورةٍ تنشبُ فترى الحرس قد تضاعف والخفر يطوف المدينة والرصاص يُوزَّع وقد أُلحق بالسلطة العسكرية ضابط من اعوان الحرب وضابطاً آخر لكومندانية الموقع

المسالة اليونانية

قالت التان ان اخص المسائل الحالية امر تصحيح الثغور اليونانية فلا يخفى ان الباب العالي قد عدل عن طريقة كان عول عليها واظهر ميلاً سلمياً فلا يابي اعطاء اراضي لليونان غير ان مثل هذا الميل بعيد جدًّا عما يتوقعهُ الموتمر من الدولة العثمانية ففي تلغراف من الاستانة ان تصحيح الثغور على ما عينهُ الموتمر ليس حدًّا طبيعياً ولذا رفضهُ الباب العالي وراى ان يعطي ما يعادل ذلك وهي الارض الواقعة على خط ساحل فولو فمن وقف على الخارتة علم المقصود فانما تساليا سهل نهر سلامبريا وقد قسمهُ النهر الى شطرين ففي تعيين الموتمر وادي سلامبريا ثغرًا لليونان اعطاء نصف تساليا الجنوبية وليس ذلك حدًّا طبيعياً فان ثغر اليونان الحالي لجهة تساليا ثغر طبيعي اذ هو من سلسلة جبال اطريس الواقعة في جنوب سلامبريا فمن راى اعطاء اليونان ثغرًا اخر طبيعياً اعطاهم لا محالة تساليا برمتها الى اولمبوس وجبال اماريس التي تحد سهل سلامبريا شمالاً فيسلم اليونان للباب العالي بان ثغرًا عينهُ الموتمر ليس بثغرٍ طبيعي وان تساليا ثغر تام ولكن اذا تاملنا ما يرى الباب العالي اعطاءه لليونان نراهُ شيئاً لا طائل تحتهُ بالنظر الى طلب الموتمر فانما الباب العالي يعطي ارضاً تحوط خليج فولو مع الشبه جزيرة الواقعة في شرقي الخليج ذلك ومدينة فولو قضاء ممتاز عن تساليا فان مياهاً تحدر من الجبال تصب في الخليج لا في نهر سلامبريا فقلما تربح مملكة اليونان في ذلك وناهيك ما انهُ لا يوافق الابتعاد عما طلبهُ الموتمر فقد اخطا الباب العالي في بنائهِ التصحيح على مبدا ثغور طبيعية والموتمر لم يبنِ طلبهُ على مثل هذا المبدا فان مسيو واديتطون نائب فرنسا اعرب في جلسة ٥ تموز عن راي جميع النواب وعن رايهِ معاً واكد بانما رغبة الدول في وضع حد لحال تقلق المشرق وان تتدارك المصاعب الداخلية بتنظيم حال ثابتة وان يراعى ما في شبه جزيرة البلقان من المصالح المختلفة واستتلى كلامهُ قائلاً ان من جملة هذه المصالح مصلحة العنصر

اليوناني وانها لمصلحة ذات اهمية كبرى ومن رايهِ انهُ ما دام الباب العالي لا يرضي اليونان ارضاء يسكتهم فلا تزال ثغورهُ موضوع قلاقل متصلة والجملة ان غاية المؤتمر على ما قالهُ النائب المومأ اليهِ ليس ارضاء اطماع بعض اليونان الزائفة بل رأى من الصواب والسياسة ان يضم الى اليونان شعوب يزيدونهم قوة وليسوا الا علة لضعف الباب العالي وعليهِ قد اعطى مسيو وادينطون منذ البداية المسألة حقها فيما ان الباب العالي يرغب الان ترجيعها الى مسالة جغرافية تبنى على ثغور طبيعية ومن ثم نرى ان الباب العالي واليونان لا يتفقان ما دام ركن المسالة على ما ذكر

النمسا

خطب مسيو تيتسا رئيس وزارة المجر خطاباً لحصة الثان ومن جملة ما فيهِ تبيانهُ المبدا الذي تبنى عليهِ سياسة النمسا في المشرق اعمالها وهو روح تصرفها وسلوكها قال ان كنه سياسة النمسا والمجر يتوقف على امرين اولهما انا لا نقصد ظلم شعوب المشرق الا اننا نبذل مجهودنا لا حفظاً لحقوق الدولة العثمانية عنوةً بل لان تستمر هذه الدولة جارة لنا على ما كانت الى الان ثانيهما ان كان ذلك ممتنعاً فانا نفرغ جهدنا لئلا تمسي الممالك العثمانية فريسة دولة واحدة في المشرق ولا يصح القول الان في سوى دولة روسيا فانا نسعى في منعها من مزيد الامتداد في المشرق ونسعى بان نقنع شعوب المشرق بان دولة روسيا اذا انفردت وحدها لا تستطيع حسم احوال المشرق ولو تكللت بغار الانتصار حربياً بل تجبرها اوربا على الوقوف عند حدود ترسمها لها

وحاول مسيو تيتسا ان يبين انهُ منذ ثلاث سنين او منذ بداية الاضطراب سارت النمسا بموجب ما ذكر من طرق السياسة واستتلى كلامهُ قائلاً ان ذلك كان عسراً عليها جداً لعدم ثقة الدول ببعضها ولان ما كان بين الدول من الوثاقات الرابطتها في بعضها قد تقطعت وامست لا وجود لها هذا وكانت فرنسا مشتغلة بداخليتها ولم تظهر في مذكرة برلين وفي مؤتمر الاستانة ادنى دليل على انها ترجع وتاخذ ما لها من عظم المقام في الامور الخارجية وان دولة اخرى عديمة الثقة بجيرانها ابت تشويش علايقها مع دولة خدمتها احسن خدمة في محاربتها جارتها

وقال مسيو تيتسا في كلامهِ عن عمل المؤتمر انهُ وضع اساسات واقام اركاناً لحال تحمل على المحالفة صوناً للمصالح المشتركة ان اوجب الامر

رومانيا

ذكرت مسنجر نقلاً عن مكاتبها في بخارست قال . اخذت اللجنة المقامة بتصحيح ثغور الدوبروجه تباشر اعمالها الا انا لا نعلم هل يرضى الروس بذلك الخط المستقيم الفاصل من سلستري الى منغاليا وقد عينهُ مؤتمر برلين وقد انبأنا سياحٌ طافوا دوبروجه ان الاهلين يبتغون حلول الرومان في بلادهم وينتظرونهم بمزيد الرغبة معا يبديه السعاة الروس وارباب الدسائس منهم عكساً لذلك ومتى اشارت اللجنة المذكورة يقطع مامورو السلطة المدنية والعسكرية الرومان الطونة ويقال ان الامير يصحبهم ويحضر اجتيازهم النهر ويودعهم هذا واخذ اهل بسارابيا يشعرون بثقل نير الروس فانهم انتقلوا فجأةً من حال حرية تامة الى سلطة مطلقة ذلك امر لا يحتملهُ السكان ما لم يألفوا عليهِ اولاً ومن ثم هجر كثيرون البلاد لما شاهدوه من خلل الادارة الروسية وقسوتها وقد انبأنا المهاجرون المذكورون انهُ لا تلبث فرق روسية من داخل البلاد وتجتاز بسارابيا وتذهب الى بلغاريا والروملي وانهُ قد بودر الى التاهبات الممكنة هذه النجدات من الوصول الى محل مقصدها واذا بالقوم يسألون هل يتطلب اجراء عهدة برلين زيادة القوات الروسية ترى ما هذه السلم التي حصلت عليهِ اوربا وما هو نوعها

الدولة العثمانية والعهدة

قال مكاتب التيمس في بست مهما يكن من مسالة انفاذ عهدة برلين يلوح ان العثمانيين يشعرون بوشك سقوط ضربة وجب عليهم مجانبتها بقيامهم بما تعهدوا بهِ وان اول خطوة خطوها في طريق القيام بعهودهم ما اظهروهُ من الميل لما طلبهُ الروس من عقد وفاق خصوصي يقرر في عهدة سان استفانو ما لم تبطلهُ عهدة برلين فان الحضرة السلطانية وان لم تعقد ذلك الوفاق فقد صرحت بصحة تلك البنود على ان ذلك غير كافٍ لانهُ يترك باب المسألة مفتوحاً ويمكن من مداومة الارتباك ويجعل لروسيا سبيلاً للتداخل ويلوح ان تلك وسيلة التخلص من اختباطات حالية لا يومن حدوثها مستقبلاً ولكن لما توهم القوم تقاعد الدولة العثمانية عن قبول ما طلبتهُ روسيا دليلاً على تمنعها عن الوفاق وكانت تلك تهمة القيت على عاتقها بانها تابى القيام بعهودها رغب الباب العالي في ازالة اسباب الخلاف الحالي وان نشات في المسالة مصاعب مستقبلاً . وربما راى الروس الان في ما طلبوهُ انفاً وجهاً اخر والحوا بعقد وفاق نظامي ذلك منوط بهم . وحيث كان ذلك فقد دل استعداد العثمانيين للقيام بما تعهدوا بهِ على انهم شعروا بوجوب حسم المسالة نهائياً والتخلص من تهم روسيا

اما المسالة اليونانية فقد حازت بعض النجاح على انهُ لا صحة لما قيل عن تعيين مامورين عثمانيين لهذا الشان فان الحضرة السلطانية لم تصادق بعد على ذلك مع ان الوزارة طلبت منها المصادقة على ان طرح المسالة في مجلس الوزارة والبحث فيها يدل على انهُ لا يقصد الاصرار على معارضة اصلاح التخوم بل قد تعلقت الامال باقناع الحضرة السلطانية بوجوب التساهل على ما في عهدة برلين . ويلوح انهُ اثناء البحث في المسألة افتكر قوم بان يعطى لليونان في تساليا على قدر ما حكم بهِ المؤتمر من ابيروس وابقاء ارطة وبريفيز فانهما حبل الوصال بين يانينا والبانيا السفلى ولا يطمع بها الالبانيون الذين من ابيروس السفلى ومع ذلك جرت المذاكرة اثناء تطبيب المسألة في احسن حد حربي يمكن الحصول عليهِ . ويلوح ان الباب العالي يسعى في تسليم الجبل الاسود الاراضي التي اعطيت لهُ ولا يخفى انهُ تاخر عن ذلك الى الان بسبب الثورة الالبانية ولهذه الثورة علاقة باراضي سبوز وبودغوريتسا وولايتي كردريز وبلاف وانما ثار القوم للدفاع عن الاماكن المذكورة ولم يظن الباب العالي انهُ يتمكن من ردع اهل الثورة ومع ذلك ما زال يبذل الجهد في تسكين روسائها واقناع من لهم مصلحة بالتعويض وامام تلك الثورة هو علي باشا من كوزنج وقد كثر نفوذه في الثورة مع انهُ يقطن اشقودرة . فاذا نجح الباب العالي في ذلك فليس ما يمنعهُ من تسليم الجبل الاسود الاراضي المحكوم بها ولا يستطيع العثمانيون التخلص من تهمة اخرى فانهم طالما اعربوا عن مزيد حذاقتهم في مخابرة الالبانيين فلو شاءوا لتمكنوا من اخماد نار الثورة . وقد اضطر الباب العالي موخراً الى ان يعقد هو والنمسا وفاقاً طالما ابى عقده ولا ترى النمسا تروم العدول عما لها من حق حماية ولاية في جنوبي بوسنه وهرسك والاحوال الحالية تويد نوعاً هذا الحق فانهُ من مصلحة الدولة العثمانية ان يكون لها دولة صديقة تقدر على وقاية ذلك المكان من حدوث ما لا يرام ولما كان تقرير الحق سهلاً فلا خوف من حدوث ما يمنع الوفاق ومتى تم هذا الوفاق تم على مسألة بوسنه ايضاً. اما ما يتعلق بامر الاصلاحات في سائر ولايات الدولة العثمانية فقد راى الباب العالي سن نظام عام وعين لجنة بهذا الشان ولكن لم نرَ الى الان شيئاً وقد انتقل رئيسها قره تيودوري باشا الى كريت ولا ينتظر ان تكون اعمالها طبقاً لما لعهدة برلين لفظاً ومعنى فان العهدة تقول انما يناط سن نظام الاصلاحات في الولايات العثمانية بلجن محلية تعلم ما تحتاج اليهِ البلاد وتصف الدواء لكل داء . والمادة الثالثة والعشرون من العهدة ظاهرة للعيان حتى انهُ لا يمكن مجانبتها . ولا شك في ان العثمانيين قد شعروا بان في ثورة البلغار خطراً لا يوازيهِ خطر وقد افادت اخبار سلانيك ان العثمانيين عزموا على مهاجمة الثائرين في دوبرو ووادي ستروما وصدرت اوامر الاستانة بسرعة العمل ولذلك ترى الجنود قد سارت وربما لا نلبث الا ونسمع شيئاً عن نشاطهم فيحسم المسألة حسماً نهائياً ولا صحة لما قيل من ان المخابرات تجري بين روسيا والنمسا في اطالة مدة حلول الروس في الاراضي العثمانية فان ركن سياسة النمسا اجراء عهدة برلين

فرنسا

قالت مسنجر لقد حمل ما جرى في المشرق من الحوادث ناظر خارجية فرنسا على ان يطلب زيادة في راتب وكلائها بالمشرق فقبلت لجنة الميزانية بهذه الزيادة وقدرها ٢٩٧٥٠٠ فرنك . قال ناظر الخارجية المشار اليهِ في كتابتهِ الى لجنة الميزانية المذكورة : ان استقلال رومانيا والصرب والجبل الاسود المعترف بهِ وجعل بلغاريا امارة متمايزة تحت سيادة الباب العالي واقامة ولاية في جنوب البلقان تدعى الروملي الشرقية هي تحت سلطة الحضرة الشاهانية الا انها قد حازت امتيازاً اوربياً واخيراً ما اعطي لروسيا من اراضي الدولة العثمانية باسيا ذلك جميعهُ نشأت عنهُ حال سياسية جديدة تحمل دولتنا على تغيير في قنصلياتها وسفاراتها بحسب اهمية الحال والمكان فاذعنت اللجنة لهذه الحجج ولم تعارض ناظر الخارجية في ما طلبهُ لوكلائها في المشرق ومن ثم تقيم فرنسا سفارة في بخارست لدى امير رومانيا وكان لها انفاً قنصل عام راتبهُ ٤٠٠٠٠ فرنك فطلب ناظر الخارجية ٥٠٠٠٠ فرنك للمعتمد الفرنسوي الذي يخلف القنصل المذكور بصفة مرخص الدولة وتبعث فرنسا بمعتمد ايضاً الى بلغراد لدى حكومة الصرب المعترف باستقلالها

الدانمرك

روت الدبيا نقلاً عن مكاتبها في كبنهاغن تفصيلاً عن ثورة جزيرة سان توما قال . بادر حاكم الجزيرة لردع الثائرين واستعان عليهم بالعساكر فابدت من الحكمة اوفرها والبسالة اعظمها وبعد البحث والتدقيق علم ان البغاة اكثرهم من السود الاجانب قصدوا طرد البيض من الجزيرة واقامة مملكة للسود فيها وقد تسمى روساء الثورة امراء واكبرهم رجل يدعى لويس سموهُ ملك السود فقد تقدم الرجل القوم وتسربل بملابس غريبة الشكل والزي وعلى راسهِ كمة مقرنة وحث قومهُ على الخراب فسلبوا ونهبوا وحرقوا ولم يدعوا الا بناء عظيماً يكون قصراً لملك السود المقبل فلم يقصد هولاء السود هلاك البيض فانما قتلوا منهم جنديين ورجلاً كان يغرس اغراساً في ارضهِ وقد اعتدى السود على جماعة من جنسهم رفضوا الانضمام اليهم فحرقوهم احياء بعدان دهنوهم بزيت الغاز وخسرت الجزيرة خسائر باهظة بلغت ٣ ملايين ريال

مراسلات

زحلة في ٦ الجاري

لو لم يكن مدحت باشا من اعظم رجال الادارة لارتبك حيث بات حاملاً على عاتقهِ سرعة القيام بما يقابل بهِ امال السوريين كيف لا وقد تعاظمت امالهم حتى خيل لهم ان البلاد قد اصلحت بمجرد حلول ركاب ابهتهِ فيها اما سورية فقد اصابت اذا املت من معاليهِ اصلاح شوونها بعد ان رات اجراءات ابهتهِ بولايتي بغداد والطونة ما رات واذا امعن السوريون النظر في ما وصلت اليهِ بلادهم من الانحطاط والتاخر وسوء الادارة والمظالم لا يلومون ابهتهُ اذا قال لهم لا تعجلوا فني الثاني

نوال الاماني ولكنهم ينقادون الى اراء دولتهِ من هذا القبيل لعلمهم ان البلاد باحتياج عظيم الى اصلاحات متنوعة الاشكال والاصلاحات باحتياج اعظم الى الصبر والتاني اما امر الحقوق فانهُ مما يحق لسورية استثناؤهُ من امور الاصلاح الموجلة وتطلب الاسراع باخراجهِ من القوة الى الفعل فان جعبة الصبر قد فرغت فروغًا بتاتًا منهُ . بكفي ايدي المظالم غدرًا واعتسافًا فلقد جنت ما شيد اركانها بهدم حقوق العباد فان المولى عز وجل يطالب سلطان المملكة بحقوق عباده ومولانا الاعظم لا بالوجهتا عن محاسبة من سلم اليهم ادارة الامور بتلك الحقوق ومن واجبات هولاء ان يطالبوا مأموريهم بصرامة لا مزيد عليها بحقوق كل فرد من افراد الامة ويستدل بالاستناد الى ما سمع عن مدحت باشا الشهم الهمام كونهُ طالما طرح بين يدي مولاهُ حسابًا مدققًا اثبت فيهِ حق قيامهِ بحقوق أُحيلت الى عهدة ادارتهِ ولا ريب انهُ يطالب كلاً من مأموريهِ باعمالهِ اذ ان من يعطي على اعماله حسابًا مدققًا لا يسمح لمن كان تحت ادارتهِ ان ياتيهِ بحساب مختلٍ لعبت فيهِ اصابع الغدر والفساد . كفى سورية ظلمًا وشقاء فانها باتت حتى الان سوق تجارة الحكام والمأمورين فانهم يدخلونها صفر الايدي ويخرجون منها والاكتاف متعبة من اثقال كنوزٍ حملوها ولا ريب ان مدحت باشا وافاها كتاجرٍ بضاعتهُ العدل والاصلاح فيغرس في رياضها اغصان النجاح والعمران فيجني السوري ثمارًا يستعيض ما جنتهُ من ربوعهِ ايدي الرشوة والفساد بدون ان يكلف الى تادية ثمن بضاعتهِ واليهِ الخطير فان مدحت باشا صاحب المبادىء الصحيحة يعلم كون من واجبات العدل والشيم ان لا يستعيض ثمن بضاعتهِ فان اعظم مكافاةٍ لهُ واهم واجباتهِ اتمام مرغوبات مَن ولاهُ حال من تولاهُ واذا شمر دولتهُ عن ساعد الجد تمكن من حماية الحقوق وصيانتها من شر مأمورين تعودوا هضمها ولا ريب انهُ يوجه عنايتهُ الى تقرير امر مرتباتهم ويجري تاديب كل من تجاوز حدود مأموريتهِ وحمل الشعب اثقالاً ومس حقوقهم بحيث يعلم المأمور انهُ خادم الشعب قصد حماية حقوقهِ والمحافظة عليها فان قام باعباء مأموريتهِ بالعدل والنظام كان اهلاً لان تسلم اليهِ حقوق الافراد والعموم والا فلا بد من اتخاذ اشد الوسائل بحقهِ وجبره على القيام بما نتج عن مغايراتهِ وعلى المأمور ان يعلم الان كون للشعب صوت ينادي بهِ وحقوق يقدر ان يقيها من شرهِ بالجد والاتحاد وليس مدحت باشا كغيره فانهُ قابل بين العبودية والحرية وعرف بالتجارب شرّ الاولى وخير الثانية ولا ريب انهُ بعد الوقوف التام على حال البلاد يقول لله درها اذ قد صبرت على احتمال غوايل الانقياد الاعمى الى عدوان اولياء الامور واستقلال جماعة ساعدهم الفساد على تقلد مأموريات ليسوا اهلاً لها فسكروا بخمرة الرشوة والارتكاب وخبطوا بحقوق العباد خبط عشواء فاوقفوا دواليب الاعمال النافعة باستبدادهم وشغلوا عن التقدم والفلاح ارباب الحقوق بدوس حقوقهم ولا يخفى كل خبير ان حامية الحقوق نظاماتها وقوانينها فلا بد ان تكون هذه الحامية حدًا فاصلاً دون تجاوزه مسئولية لا تستقيم الاعمال الا بها

سياتي الباقي

الناصرة في ٣٠ الماضي

ان الامل تعزية عظيمة للجنس البشري فلو لم يكن لنا رجاء بان بعد العسر يسرًا لخارت قوانا واظلمت اذهاننا وبطلت اجتهاداتنا وانصرمت حبال اشغالنا وزهقت انفسنا فما اعظم قوة الامل في قلب الانسان فانهُ متى راى وسيلة ما لتوطيد آمالهِ تنبعث فيهِ احساسات الفرح والسرور وتنتعش منهُ القوى الباطنة فتظهر لوائحها على وجههِ وينطق بها لسانهُ وهذا هو عين الواقع الان بين الاهلين ههنا فانهُ اذ بلغهم تشريف هذه الولاية بقدوم ذي الابهة والدولة مدحت باشا ليكون واليًا عليهم سرّوا سرورًا عظيمًا وانتعشت منهم القوى لانهم يؤملون كل الامل بانهم بعدالة وعفة وحقانية ومعارف ذلك الوزير الخطير سيتمتعون بتلك الاصلاحات المشتهاة والمقررة من سلطاننا المعظم التي طالما تاقت اليها نفوسنا وصبت اليها قلوبنا وتمنتها عقولنا وابتهلنا الى العزة الالهية ان تنعم علينا بها . ولذلك نهني انفسنا وعموم سكان هذه الولاية بهذه المنة العظيمة مقدمين جزيل الشكر والحمد للعزة الالهية ولسلطاننا المعظم عبد الحميد خان ونقدم واجبات التهنئة لذلك الوزير الخطير بوصولهِ الى مركز ولايتهِ حائزًا تمام الصحة والرفاهية . ثم نغتنم الفرصة فنذكرهُ بما لا يخفى نيرة معارفهِ الواسعة بانهُ قد تشرف بلادًا قد انهكت انهاكًا فاحشًا من ظلم اكثر الحكام والمجالس والمأمورين وخروجهم عن دائرة كل نظام وقانون وشريعة ودوسهم حقوق عباد الله لاجل رشوةٍ ولو جزئية حتى سقط الحق في الشارع والعدل لا يستطيع ان يقوم فاصبح اكثر الاهلين في فقر مدقع وفاقة شديدة يتمنون لو لم يخلقوا في زمن كهذا ولا سيما اهالي هذه القائمقامية ليس لان حكامها ومأموريها شرّ من غيرهم كلا (لان الاحوال في كل هذا اللواء متساوية والنادر لا حكم لهُ فاننا لا نقدر ان ننكر عفة سعادة متصرف لواء عكاء . وما هو شائع عن حسن ادارة قائمقام حيفا على انهما مغلولا الايدي لسبب شرّ اكثر المأمورين المحيطين بهما) وانما لان هذه القائمقامية قد اصبحت لا اهمية لها بعد صدور الامر السامي بانسلاخ ناحية جنين عنها واضافتها الى متصرفية البلقاء . وذلك لاسباب عديدة سياسية وتجارية ستبينها الاهلون بالتفصيل لمجلس الولاية الجليلة بعريضة رسمية وبالجملة اننا نرى ان اصلاح هذه البلاد لا يتيسر الا بامرين وهما ابطال الرشوة واعطاء الوظائف الى اهلها وهذان الامران لا يمكن اتمامهما الا بدفع معاشات كافية للحكام وسائر المأمورين والمتوظفين فضلاً عما يتعلق بهما من الاصول والفروع التي لا تخفى عن ذكاء دولتهِ واذا لم يمكن اجراء هذين الامرين فلا يمكن ان يصير اصلاح بالكلية لان كل الامور الاصلاحية تتوقف عليهما بالضرورة ولذلك نبتهل اليهِ تعالى ان يقدرهُ على اتمامهما فانهُ على كل شيء قدير وبالاجابة جدير

سيرافيم بوطاجي

القدس الشريف في ٢٧ الماضي

من مكاتبنا

وردت الينا كتابة من القدس في تفصيل محاكمة جرت بين وكيل سعادة متصرفها وباشكاتب النفوس والاملاك فيها لما بدا من الباشكاتب المذكور من الافتراء على سعادتهِ فاستمرت المحاكمة ثلث جلسات عدلنا عن ذكرها منفصلاً واكتفينا بنشر نتيجتها وهي اقرار المفتري بتحرير لائحة افترائية احتج انهُ تلقفها من كاتب وقوعات الرملة وعجزه عن اثبات ذلك فحكم عليهِ بسجن ثلث سنين وصار ابلاغهُ الحكم واجراؤهُ وبلغنا ان سعادة المتصرف اخبر المفتري بانهُ حيث لهُ حق الاستئناف فيمكنهُ تقديم كفيل ويتوجه الى حيث يشاء ويجري الاستئناف على الحكم لان سعادته يرغب في اتباع احكام النظام وقال قد اعترف بعدالة الحكم على المفتري فان الناس يعهدون تصرفات سعادة المتصرف الحسنة

ومنها في ٣ الجاري

لما شكوتُ ولم اجد للحق ناصرًا يقاوم المتصدي للخصام وقد سُلب مالي من يدي عنوةً على خلاف الشرع والنظام لجأت الى اعلان ظلامتي بواسطة الجرائد التي دابها نشر الحقائق عسى ان تنعطف انظار ولاة الامر بنظرةٍ اليها فيحيطون علمًا بحقيقة ما قد الم بي وتدركني منهم نصرة تصدّ عني اسباب التعدي فاقول

انني منذ سنتين توافقت مع شخص يدعى نسيم صابون من افراد الملة الموسوية بالقدس على ترهين نصف ياركي في يافا التي تساوي الف ومائتي ليرا ونيف تحت مبلغ سبعة وعشرين الف غرش فوائم نقدية التي قيمتها ذهبًا تبلغ تسعين ليرة فيما كان صدور هذا الاتفاق لدى بينة شرعية وبناء عليهِ قررت هذا الرهن في مجلس الحكومة السنية وما زال ملكي في يدي متصرفًا بهِ لكون الرهن مشاعًا قد برز الان المرتهن المذكور مدعيًا شراء كامل البيارة باثنا بتلك القيمة وابرز من يدهِ بذلك قوجانات نظامية الامر الذي حارت الافكار في ادراك كيفية صدورهِ حيث لم يعلم مصدرهُ ومنشأ ظهورهِ لانهُ ولئن كانت الدعوى قد رؤيت في مجلس دعاوي يافا بين الخصم المدعي والوكيل المنصوب من قبلي للمداعاة وقد اجرى المجلس الكشف على البيارة وتقرر لهُ من اهل الخبرة ان قيمتها الحالية على سبعمائة ليرا ذهبية فقد بلغني ان اعضاءهُ ذهبوا في طريق اثبات ذاك البيع البات وذلك استنادًا على سندات القوجانة دون الفحص المدقق بهذا الشان وانهُ مع مقاومة الحكم الشرعي العلني لهذا المشروع فالاعضاء الموما اليهم قد انتقوا غب الخلاف وابرزوا حكمهم في ذلك خلافًا لقواعد العدل والانصاف ومع كونهِ يحق لي الاستئناف وهذا يتوقف اجراؤهُ على تبليغي الاعلام وعدم اجراء ذلك يقضي باعتبار ذاك الحكم كانهُ لم يكن حسبما مصرح في النظام فنظرًا لعدم التبليغ وبما ان مصدر هذه المعاملة هو كناية عن وجود المدعي غنيًا والمدّعى عليهِ فقيرًا ولما شكوت امري لجانب المتصرفية البهية مستدعيًا تدقيق المسالة بمجلس تمييز حقوق اللواء ابتدائيًا غير عالم باستناد الخصم على معاونة احد اعضاء هذا المجلس جناب عبد الرحمن افندي الخالدي الذي قام مقامهُ في الخصام وحيث مع كونني اقمت وكيلاً يبرهن غدري وبطلان ادعاء خصمي وقد اقام على ذلك ادلة جلية واضحة البيان وظهرت حقيقة الامر لبعض ذوات المجلس كالعيان لاعتراف الخصم لديهم بما كان فما زال حاصل التردد والتسويف بروية وفصل الدعوى وزد على ذلك ان حال كون نقل الدعوى لهذا المجلس الاعلى يوجب تاخير انفاذ الحكم سيما لعدم تبليغهِ فقد توصل الخصم المرقوم بمساعدة اعوانهِ الى تخلية البيارة وتسليمها لهُ جبرًا وقهرًا بالحاق الضرب والاذى بمن كان فيها لان خصمي بناء على تولع نصيرهِ الشهير بالاقتدار اخذ يطعن ويقدح في بعض الاعضاء الذين اقرّ لديهم ويستعمل دسائس وحركات لا محل لوضوحها زاعمًا انهُ من جهة يضع يدهُ على البيارة ومن جهة اخرى يلجئ اولئك الذوات لكتم الشهادة والتخلي عن اشهار آرائهم بما تقتضيهِ العدالة والحال ان اداء الشهادة هو من فرائض الدين واتباع الحق حقٌ جيد واذا كان قصد بذلك ستر اصحب ذاك النصير فهذا عبث لان الحقيقة اشهر من نارٍ على علم هذا ولا انكر ما لحضرة فضيلتلو حاكم افندي من الغيرة والاشفاق على الفقراء البائسين المظلومين واعترف انني رايت من اقدام فضيلتهِ على احقاق الحق بكمال الهمة غير ان دسائس المفسد تقاوم حصول اهل العدالة وتسوقها الى حين وبالجملة لما كنت اتق ان اشهار الحقيقة لانظار اولي الانصاف لا بد ان ياتي بثمرة الاسعاف على التخلص من ورطة الاعتساف ارجو فضلكم الكريم بدرج رسالتي هذه بين اعمدة جريدتكم الغراء اذ دابكم الانتصار للحق

اسحاق صالح

المطبعة الادبية خليل سركيس

عدد ١١٥ | السنة الثانية

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكاً
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكاً
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفاً
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم
خليل سركيس مدير الجريدة

اجرة الاعلان

في الصفحة الاخيرة عن كل سطر غرشان
[illegible] ٦٠ بارة
[illegible] الاخيرة ٣ غروش
وللمشتركين نصف فرنك
الدفع سلفاً

لسان الحال

صحيفة سياسية تجارية ادبية

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

الاثنين في ١٦ و٤ كانون الاول سنة ١٨٧٨ | موافق ٢٢ ذي الحجة سنة ١٢٩٥

بيروت الاثنين في ١٦ كانون الاول

حوادث بلدية

مساء الجمعة عاد سعادة متصرفنا رائف افندي من الشام وكان قد ذهب اليها بمعية صاحب الابهة والينا مدحت باشا على ما اشرنا انفاً

ممنوعٌ التبسيط في شوارع بلدتنا واذ في يوم السبت الماضي جلس باعة الكستناء بجانب بركة سوق البازركان واخذ بعضهم يشوي الكستناء وبعضهم يبيعها والقوم يشيرون اليهم ان انهضوا من هنا ويقولون حذارِ حذارِ البضاعة وما زالوا كذلك الى بعد انتصاف النهار وفيما كانوا يشوون ويبيعون ويقبضون فاذا بجماعة من الكلاب يدفع احدها الآخر عثرت بباعة الكستنا وادواتهم فخربتها وشتتت البضاعة وفرّقت بين الباعة فتناثرت فلوسهم في تلك الساحة فانتصفت جماعة الكلاب ممن يخالف الاوامر وقد كانوا في امنٍ مما يحذرون

تلغرافات

اهمُّ اخبار التلغرافات الواردة في الاسبوع الماضي انه الى الان لم تجرِ مخابرة بين الدولة العلية وروسيا في ابرام عهدة الصلح النهائية وان زعماء الحزب المعارضين بانكلترا عولوا على ان يرفضوا طلب ادنى تعديل في الرد على خطاب الملكة بل على الاقتراع بلوم سياسة الحكومة وعلى ان لا يمتنعوا من تقديم ما يطلب من النفقات وزعمت التيمس انه ربما يقترع على مليون ليرة فوق العادة لنفقة الحرب الافغانية وقالت الملكة في خطابها انها رغبت في التئام البرلمان لتبلغه الايضاحات اللازمة عن حملة افغانستان التي سببها الامير برفضه سفارة الحكومة الانكليزية وان علاقتها مع الدول سلمية وانها تؤمل انفاذ عهدة برلين وان مجلس اللوردة اقترع الجواب على خطاب الملكة فقال اللورد كرانفيل ان الحرب غير عادلة وان الحكومة تسهل لروسيا اتمام مقاصدها بانتهاجها هذا المنهج فرد عليه اللورد بيكنسفيلد وقال ان الاعتداء المصوب الى حاكم الهند مكروه وان انتصارات الكولونل روبرت نتيجتها سريعة مرضية واقترع مجلس العموم الجواب على خطاب الملكة فصرح اللورد هرتنكطون بان الحكومة حقاً في شهر الحرب وانكر انه عازم على معارضة اعطاء النفقة وكذّب مهردار الملكة ما نسب الى الحكومة من التحرّش لامير افغانستان واعلن ان الشروع في الحرب كان على غير رضى وغايتها طمأنينة التخوم وطلبت الحكومة رايها في تحميل حكومة الهند نفقات الحرب الافغانية وامل سرنركوت ان الحرب الافغانية تكون قصيرة المدة وقال اللورد بيكنسفيلد ان قبرص تصبح قريباً من اهم المواقع الانكليزية

وانه في ظهر ٥ الجاري دخل الامبراطور غليوم برلين وكانت الطرق غاصة بالجماهير وكانه يوم عيد وقوبل الامبراطور عند رجوعه واستلامه زمام الحكومة بمزيد السرور والاحتفال

وورد من لندرا بتاريخ ٩ الجاري شهرت الحضرة السلطانية عزمها على اجراء عهدة برلين وان للوزارة الجديدة مأمورية خصوصية في ارضاء اوربا بذلك . انتهى اللورد كبرولك في مجلس الاشراف عن الحكومة بجعل نفقات الحرب الافغانية كلها على الهند وقال لا حاجة الان لطلب مساعدة انكلترا فان مالية الهند تزيد على ما يقتضي حسباً لنفقات الحرب

اما جواب شير علي على البلاغ الثاني محاولة وانه يجب توقيف نفوذ انكلترا في كابل فاذا ابى الامير ان يجاري بالموالاة وجب على انكلترا ان تستلم المتاريح نفسها . انتهى اللورد هليفاس لائحة سياسة الحكومة بالنظر الى افغانستان . قال سرنركوت ان رسول روسيا بارح كابل

في ٧ منه

لندرا . الجنود الانكليزية التي قاتلت في بيوار مقيمة الان فيها وربما تستمر ايام الشتاء في مرتفعات تشرف على المضيق وهي في شرقيه وقد تبين ان لانتصار ثالثة الجنود الانكليزية حديثاً اهمية عظمى فان ثلاثين الفاً من قبيلة شيعية خرجت من سلطة شيرعلي واسس النصف المهم من ولاية كروم تحت سلطة الانكليز ويقال ان في نفس الامير ان يعرض على الانكليز وفاقاً على ان الانكليز الحوا بان يسلم لهم تسليماً مطلقاً . قالت روسيا انها تبوأ مرو اذا ضمت الحكومة الانكليزية شيئاً من الاراضي الافغانية اليها وليست سياسة روسيا في ذلك الا تكرار امور سابقة وقد حملت الافغانيين على القتال وخراب بلادهم وابدانهم لتجعل سبيلاً لان تضم اراضي اليها

في ٩ منه

لندرا . بارح سفير روسيا كابل وبعد ايام تضم قطور الى ايرآن هذا والجدال باتصال في برلمان انكلترا وسئل مسيو نرثكوت في مجلس العموم عن ضمانة القرض المطلوب الى الباب العالي فاجاب انه ارسل احد موظفي الحكومة الى الدولة العثمانية ليبحث في حال ماليتها وقال ان الحكومة لا تكفل شيئاً بدون اذن البرلمان

اجاب اللورد جرج كاتب الوزارة الهندية ان مدينة مرو لا يعلم هل هي جزء من ايران وان بخارى خارجة عن الممالك الروسية

في ١٠ منه

بعثت الحضرة السلطانية محمود باشا داماد والياً على طرابلس الغرب ونفت نجيب باشا شيخ الاسلام الاسبق وعدة وكلاء من الدرجة الثانية لدسائس قرفوا بها

في ١١ منه

باريز . مجلس النواب بانكلترا يتفاوض في ان يختار ما يكون احسن وسيلة لاصلاح شان المالية العثمانية . فتح اللورد سالسبوري المخابرة في الغاء بيع الرقيق في سواحل جزيرة العرب والبحر الاحمر وسائر البلاد العثمانية

تقررت الثقة بالحكومة الانكليزية بزيادة ١٣٦ راياً

انتخب مسيو هانر رئيساً لجمهورية ولايات سويسرة المتحدة رفضت في مجلس النبلاء لائحة اللورد هلفاكس المطوية على تخطئة الوزارة باتفاق ٢٠٤ آراء يخالفها ٦٥ رايا وتقررت لائحة الوزارة المطلوب بها اخذ نفقات الحرب من المالية الهندية

واهم ما جرى في المفاوضة خطاب اللورد بيكنسفيلد حيث بيّن وجوب تسوية الثغور الهندية وقال لو لم تكن هذه التسوية ضرورية لما رد الامير السفارة فلاريب ان تكون هذه التسوية نتيجة الحرب اما علائقنا مع روسيا فهي مرضية فقد اوضحت ماهية سفارتها الافغانية ولا شك ان بين تصرّف الامير وسياسة روسيا بوناً عظيماً

في ١٢ منه

لندرا . يخبرون من رومية ان مجلس المعتمدين رفض الابهاء في التنديد بالوزارة وكانت اراء الرفض ٢٥٧ ضد ١٨٥

في ١٢ منه

لندرا . ارسل الامير وفداً الى قائد الجيوش الانكليزية سلمة تحريراً يطلب به السلام دون ان يشترط شيئاً . وقد وصل جمٌّ من المنهزمين من بيوار الى جلال اباد حيث اثّر انتصار القائد روبرت تاثيراً عظيماً وقد خربت قلعة شنواري اقتصاصاً من اعتداءات ابدتها هذه القبيلة . هذا وانما الحرب الافغانية سير على كابل فان معظم القتال قد انتهى . استعفت وزارة ايطاليا ويظن ان المجالس تنفض ايضاً

تلغرافات حديقة الاخبار

الاستانة في ١٢ الجاري

رومية . الوزارة استعفت . ومن باريز . شاع ان روسيا وانكلترا تتخابران في ضم الروم ايلي الشرقية الى بلغاريا

لندرا . صرحت الحكومة في البرلمان ان السفارة الروسية لم تبارح افغانستان الى الان واستتلت كلامها ان انكلترا لا ترضى اصلاً بالمداخلة الروسية بافغانستان

قنصليد ١٢٠٢٨ رومِلي ٤٦ قائمة ٣٦٠

في ١٤

اعلنت الوقت ان اللجنة المشكلة في السرعسكرية تشتغل في رسم الثغور اليونانية العثمانية

لندرا . قبضت الضابطة على رجل كان يتوعد باطلاق الرصاص على الملكة

بمباي . شاع انهُ طُلب من الانكليز ان يذهبوا الى كابل ويقيموا حكومة فيها بسبب الثورة على الامير

قنصليد ٣٢٢٠٢٠١٣ روملي ٤٥٠٣٥ القائمة ٣٦٢

اخبار التيمس

ان اهم اخبار افغانستان ما ينبيءُ عن نجاح القائد روبرت باستيلائهِ على مضيق بيوار ففي نهار السبت هجم بجيشهِ قصد ثلة نيران العدو فرجع وفي نهار الخميس كرر الهجوم بهمة عظيمة وتمكن من طرد العدو من مراكز حصينة وغنم ١٨ مدفعًا . قد تأكد رسميًّا اخلاء جلال اباد ويظن ان الجنود الافغانية تحت الى كابل . فتح مضيق خيبر ثانيةً للقوافل ولا تزال المؤن والذخائر ترد بكثرة الى الجنود الانكليزية في الاودية . يلوح ان معاهدة السلم النهائية بين روسيا والدولة العثمانية تجري فيها المذاكرة ويومل الحصول على نتيجة مرضية . استحسنت اكثر جرائد فرنسا سياسة الحكومة الانكليزية الهندية . نهار الاثنين قدم الكونت بست الى رئيس الجمهورية الكتابات الرسمية المعلنة كونهُ سفيرًا نمساويًّا في باريز

اتخذت الحكومة الالمانية الاحتياطات الشديدة على من وقعت عليهِ شبهة السوسيالست وقد طرد مئات منهم من المدائن

افادت رسالة برقية من باريز بتاريخ ٣ الجاري ان البرنس كرنشاكوف وصل الى ستوتكار حيث نزل في القصر الملوكي بامر جلالة الملك واليوم يسافر لتتميم سفرهِ

رومانيا

قال مكاتب التيمس في بخارست لم يكن في مجلس الاعيان عدد كافٍ لمباشرة الاشغال رسميًّا فمن ثم عين مجلس المبعوثين لجنات للاشغال . افادت اخبار تولجه ان الادارة الباقية في قبضة الروس في الدوبرجه تنتقل اليوم الى الرومان . يمكن ان يعتبر اختباط الوزارة قد انتهى حيث تألفت وزارة جديدة استمر فيها اعضاء الوزارة السابقة خلا مسيو روزتي على انهُ قبل اخيرًا رئاسة مجلس المبعوثين والى الان لم يبدر شيء يستحق الذكر . وصل من تولجه الى البرنس شارل رسالة تهنئة امضاها رومان وبلغاريون ويونان وروس ومسلمون وارمن واسرائيليون وقد اعربوا فيها عن مزيد سرورهم لانتقالهم الى تبعة الرومان

الروس في اواسط اسيا

قال مكاتب التيمس في برلين . قد زيدت حامية قلعة نارين الواقعة شرقي كاشغر وقايةً لمضايق تيهان شان من جيش الصين المقيم هنالك وفي جوار ثغور كولجه . خابرت الحكومة الروسية ايران في مد سكة حديدية تصل خط تفليس باكو بانزلي على بحر قزوين وطهران

المدرعات الروسية

قال مكاتب التيمس في فيلادلفيه . صدرت الاوامر بتهيئة اربعة سفائن روسية ذهبت الى الولايات المتحدة لترجع على ما امكن من السرعة وينتظر رجوعها قبل عيد الميلاد وقد اعدت الان اثنتان منها وتاهبتا وبذلت الهمة في تجهيز السفينتين الاخريين

افغانستان

قالت الغلوب قلما علم الناس بما بين انكلترا وامير كابل من وفاق يربط الامير بمودة دائمة ويشترط بانهُ متى شهرت حرب يجب البحث هل خالف الامير شروط العهدة والى اية درجة خالفها . ففي ٣٠ اذار سنة ١٨٥٥ اجتمع في بشاور حيدر خان بكر اولاد الامير دست محمد وابرم هو وحكومة الهند الانكليزية نيابة عن والدهِ عهدة امضاها ولما مات حيدر خان المذكور نادى ابوهُ بشير علي وريثًا لتخت كابل فمن ثم لا يزال امير كابل الحالي مرتبطًا بشروط عهدة سنة ١٨٥٥ وقد انطوت العهدة المذكورة على ثلاثة شروط وهي اولاً . انهُ يكون بين حكومة الهند الشرقية وحضرة دست محمد خان والي كابل واراضي افغانستان التي الان تحت سلطتهِ وورثاه الامير المذكور سلام ومودة دائمة . ثانيًا ان حكومة الهند الشرقية تتعهد من قبلها بانها تحترم الاراضي الموجودة الان تحت سلطة حضرتهِ وانها لا تتداخل بها ابدًا . ثالثًا ان حضرة دست محمد خان والي كابل واراضي افغانستان التي الان يملكها يتعهد من جهتهِ اصالة عن نفسهِ ونيابة عن ورثائهِ بان يحترم اراضي الهند الشرقية وان لا يتداخل بها ابدًا وان يكون صديق صديق حكومة الهند الشرقية وعدو عدوها

البانيا

قال مكاتب بال مال غازيت في اشقودره شاع ان تخطيط الجبل الاسود الى جهة بودغريتسا وسبوز لا يكون قبل الربيع حيث يتبع ذلك في الشتاء ولان الحكومة لم تتخذ الى الان طريقة في هذا الشان ولان الوكلاء الترنسويين والنمسويين لا يحضرون لبعد مرور اشهر ولان مسألة اوربا الشرقية قد انشغلت عنها الان لندرا في مسالة افغانستان وقد ابى امير الجبل أن يخلي سبيل من تبقى من الاسرى العثمانيين ما لم تؤدِّ الدولة العثمانية اولاً ما انفقهُ عليهم ومع ذلك لم يبلغ العثمانيين طلبه وفي عهدة برلين شرط تعطى بموجبهِ انتيفاري وقضاؤها للجبل الاسود ويضمن هذا البند ايضًا ما لسكانها من الحقوق ويكفل لهم الاملاك واما البرنس نقولا فيمنع سكان انتيفاري من العود الى منازلهم وقد تعلل بكونهم حملوا السلاح عليهِ اثناء الحرب الاخيرة ولا شك في انها حجة فارغة لان سكان الثغور جميعًا مستحفظ وليس في عهدة برلين شرط يؤاخذ بموجبهِ من دافع عن بلادهِ من غزاتها هذا وقد حان موسم الزيتون فان لم يعتق ارباب الاملاك ليرجعوا الى بلادهم ويجمعوا مواسمها يمسون في اسوإ حال فقرًا وشقاء وقد اقبل الشتاء ببردهِ وضيقهِ وخزينة الحكومة خالية خاوية فلا درهم فيها لتسد ضرور جوعهم وقد اثر النفر بجماهيرهم فمات منهم جماعة في اشقودره ودو راتسو وغيرهما من الاماكن المجاورة ولما كانت اراضي الجبل الاسود قد امتدت كثيرًا في تلك الجهة نُقل قنصلاتو روسيا الى بريزرند وامست اشقودرة مفرقًا قنصلاتو ولا اوفق من بريزرند لنصب اشراك الدسائس في ثغور الصرب قال المكاتب وفي الحاقها الى الجبل فائدتان احداهما حرمان النمسا من زيادة الامتداد جنوبًا ثانيهما حشر العثمانيين في داخل حلقة صغيرة ولربما تعد ذلك انكلترا احلامًا اما سكان هذه الجهات فتهددهُ فعلاً جرى او ممكن الاجراء فانهُ اذا ضُمت ثغور الصرب والجبل الاسود يفصل النمسا من الدولة العثمانية حاجزٌ سكانه من غرض روسيا فتمسي اذ ذاك الاستانة في مخالب روسيا التي لا تخاف اليونان وتؤمل ان الهند تشغل انكلترا شغلاً يلهيها عن سواها

عظمة السلطان عبد الحميد

ذكرت الديبا نقلاً عن مكاتبها بالاستانة قال ان الضباط الراجعين من روسيا على ما عظم الان من الكثر فكانهم كانوا في روسيا على احسن حال آكلاً وشربًا ومأوى وسعى بابعادهم من الاستانة وارسل منهم جانب عظيم الى معسكر قصوه وقد كثر ضباطهُ وتعدد مامورهُ فمن مساعي عظمة السلطان المنوجة مزيد الحمد سهر عظمتهِ على الراحة العامة وانهُ لا يتغافل عن شيء فيهِ اصلاح الحال العمومية حتى انهُ يبالغ في ذلك فلم نرَ في اوربا واسيا سلطانًا يحاكي عظمتهُ همةً ونشاطًا فتراهُ يوميًّا يترأس مجلس الوزراء ويستقصي عن جميع الامور ويقف على الكتابات الرسمية ويقابل سفراء الدول ويشتغل بامور الحرب ولا سيما بما يتعلق بامر الضابطة ويتعاطى امر المالية ويتعطف بمقابلة القواد والوزراء وارباب الامر ويصرف ما تبقى من يومهِ باقامة الدروس الدينية وبملاقاة المشايخ والعلماء . فانها لهمةٌ سامية لم نرَ لها مثيل في الدولة العثمانية حتى انهُ يسوغ للحضرة السلطانية ان تقول في اخر النهار . ان كانت الامور لا تجري خير مجرى فلا ذنب عليها ولا حرج ومن جملة محاسن عظمتهِ المتمايزة انهُ لا يحب التملق بل يرغب من المقربين منهُ ان يكونوا مخلصين بالمقال وطالما اثارهُ يحركهم على ذلك بالطافهِ واذا خطبت عظمتهُ خطابًا اثَّر كلامهُ بوزرائهِ كل التاثير من ذلك خطابهُ مؤخرًا في امور توفيرية

المانيا

ورد بالتلغراف من برلين الى التيمس ان ما حرم في المانيا منذ اذاعة الشريعة على السوسيالست ومنعتهُ الحكومة مائة جمعية وجمعيتان واثنتان وعشرون جريدة وثمانية وثمانون تاليفًا واما ما بقي من الجمعيات والصحف الاشتراكية فغيرت اسمها او اخفت غايتها ومن جملة الجرائد الممنوعة نوفل غازيت دولبسيك وغازيت المانيا المركزية

روسيا باواسط اسيا

قالت مسنجر ان الجيش الروسي الذي تحت قيادة القائد لوماكين سار فاصبح على بعد ايام قلايل من هرات مدينة منيعة باويها امير افغانستان ان جُبر على الفرار وفي هذا المعنى تفصيل ذكرهُ جورنال ادسا قال . ان القائد لوماكين وجيشهُ هما الان في ثغور ايران الشمالية اي انهما اما على نهر اترك او بعيدًا منهُ الى ناحية الشرق على نهر تجند والمقصود في هذه الحركة العسكرية الحملة على التركمان فانهُ يوجد على الثغور الروسية الايرانية ثلاث قبائل همل تاوي تلك الصحراء فقد خضعت منها قبيلتان وعليهِ تكون الحملة على القبيلة الثالثة المعروفة بالتاقة وفي الرسالة ما يؤيد هذا القول حيث قالت ان التركمان التاقة يعتدون على اتصالات القائد لوماكين فمن ثم يكون الجيش الروسي وصل اليهم ذلك ما يدل على ان مركز الجيش المذكور ليس على اترك الاسفل لكن على اترك الاعلى ويحاذي ينابيعهِ وربما على تجند الاسفل وعليهِ يصح القول بان الجيش المذكور في ثغور ايران وقد ارسلت الى القائد لوماكين الذخيرة والمؤنة من بحر قزوين فذلك يبين ايضًا ان الجيش المذكور قد تقدَّم في الصحراء وتمكن من الوصول الى تجند مارًّا بوادي اترك وصاعدًا النهر او عصبة وهو مجرى ماموداريا القديم فعليهِ انما كانت غاية الحملة تاديب قبيلة تاقة واخضاعها وهم من اكراد وجركس تلك النواحي

الدولة العثمانية

قالت مسنجر . حسنٌ ان يبحث الباب العالي في ما اصابهُ ويعلم ما نابهُ الا انهُ يسوءنا هذا البحث ان حمل الباب العالي على الفشل واورثهُ القنوط فان الفشل علة افعالهِ ومعتلة ولا فعل سالم لهُ فيها انهُ ينبغي سلامة العقل ومتانة وانتظامهِ وحسن توجيههِ ولا عذر الان للدولة العثمانية فليست بمفردة فقد سعت اوربا وتسعى وساعدتها وتساعدها لئلاَّ تمسي فريسة الشمال وقد اتحدت النمسا وانكلترا وفرنسا ليقينَ الدولة العثمانية من الخراب ويمنعنَ تاخرها واضمحلالها وكأني والعثمانيون يعترضون ان تي سياسة بنيت على المصلحة الذاتية وان بعض الدول تعارض مقاصد روسيا لمصلحتهنّ لا لمصلحتنا فلما تم الاغراض وفيها رغبنا فاذًا اصبحت الدولة العثمانية تعضدها لا سياسة الرفق والشفقة بل سياسة الاقتناع ومعلوم ان السياسة الحقيقية ليست الشفقة من اركانها بل انما السياسة والرفق ضدان لا يجتمعان فقد خاضت روسيا ميادين الوغى وادَّعت حب الانسانية ولكن هل تستطيع ان توفق بين اعمالها واعمال الرحمة فهب ان النمسا وانكلترا وفرنسا قد حملهنَّ على صيانة الدولة العثمانية شيءٌ بها

يستحق الصون شيء ينبغي حفظه والدفاع عنه حريًّا عند الاقتضا فعلى الدولة العثمانية ان تعتبر محبّاتها لذلك اذ وقع نظرهن موقعهُ ويجب عليها ان تحافظ على ذلك الشيء وتحسنهُ في حفظهِ وتحسينهِ زيادة تميل محباتها نحوها وتغيرتهن عليها اذ يصبح ذلك الشيء ذا قيمة ويستحق العناية والوقاية فكانت سياسة الدولة العثمانية فيما مضى عارية من القوة والعزم والثبات مع انها كانت عن حكمة ودراية فقد حصرت سياستها في سياسة دولة ضعيفة عارية من العزم مشوبة بالضعف فيما انها كانت قادرة على سياسة دولة قديرة قوية وكان من كنه مثل هذه السياسة خوفها من محبة احدى الدول فتفضلت من ثم ان لا يكون بينها وبين احداهن محبة صافية خالصة وان تضرب دولة باخرى وان تبني ميزانية حالها على ميزانية اقسام الدول حولها وقد كان من وسعها ان تتوطد وتتايد وتتخذ اصحابًا صادقين يساعدونها على ثبات ملكها وتوطيد حالها ولما كانت هذه الدولة لم تعرف تتخذ لنفسها خلًا نصوحًا ومحبًا صادقًا امست لا خليل لها ولا صاحب فشعرت الدول في تلاعبها وعلمنَ بما كانت تلقيهِ من الغيرة بينهنَّ وانها على ذلك بنت سياستها فاجمعنَ اخيرًا على تقسيم تفاحة الفتنة وابقينَ انها تلك الطريقة الوحيدة الممكنة من السلم فلو اختارت الدولة العثمانية اصحابًا واعتمدت على الصاحب ضد العدو ولم تجعل راسمالها في تنافر الدول وانقسامهنَّ لما جلبت عليها ما جلبت من البلاء وها ان الفرصة الان موافقة لخلع تلك السياسة القديمة التي اوصلت الدولة الى ما وصلت اليهِ فلتعدل الدولة العلية عن هذه السياسة فان النمسا وانكلترا وفرنسا يقيهنها من شرور خارجية ويسددن عنها كل باب يضرها فعليها اذًا الاركان اليهن والاعتماد على صداقتهن وان تفرغ جهدها في تحسين داخليتها واذا سعت في ذلك تصادف ايضًا من يساعدها ان اركنت لصداقة الدول المذكورة وصادفت على ميلهنَّ نحوها باحياء داخليتها وبان تجري في بلادها من الاصلاح والتحسين ما يجعلها اهلًا لمحبة الدول محباتها ويزيدهنَّ رغبةً في حفظها وتاييدها

الروم ايلي الشرقية

قالت الستندرد . في جلسة اللجنة الاخيرة اخذ الاعضاء يتذاكرون في ماذا تكون لغة الولاية الرسمية ولم يقرُّوا على شيءٍ على انهُ يظن ان الروس ربما يتميلون الى التركية وقد فوّض نائب فرنسا ان يحرر لائحة تعرض على اللجنة في الجلسة القادمة

اليونان والعهدة

روت التيمس عن مكاتبها في بست قال . حذت انكلترا حذو سائر الدول باظهار استعدادها لعضد طلب حكومة فرنسا في شان مسالة اليونان . ولا يخفى انهُ لما جرت المذاكرة في ذلك في الباب العالي لاح انهُ يمكن التساهل في تساليا لا في ايبروس وان تصير المخابرة بذلك بشرط ان يقبل اليونان بهِ مبدئيًّا ولكن يبان ان الحكومة اليونانية ابت المخابرة في هذا الشرط ولا تقبل الا بما في عهدة برلين ومن ثم تاجل تعيين مرخص عثماني

روسيا

قال مكاتب الستندرد في برلين . شاع اليوم في دوائر برلين السياسية في تحرير من بطرسبرج اتهمت بهِ روسيا اللورد بيكنسفيلد بانهُ نقض وفاقًا بين روسيا وانكلترا عقد مع اللورد كلارندون ولذلك امرت الكونت شوفالوف ان يستعلم من الحكومة الانكليزية هل في نفسها ان تزيد الحملة على افغانستان وفي التحرير اذا تبوأت انكلترا مركزًا حربيًّا يتهدد روسيا باسيا الوسطى لا تلبث روسيا ان تمد يدها وتعضد الامير

اخذ علي مسجد

قالت التان اما بداية حرب افغانستان على ما انبأ مكاتب التيمس في كلكته فهذه صورتها قال . قد ابتدأت الحرب الافغانية الثانية في ٢١ تشرين الاول لان المدة المعينة في الابلاغ الاخير انتهت في ٢٠ منهُ ولما لم يات من الامير جواب صدر الامر للجيوش بان تجتاز الثغور وفي يوم الثلاثاء نشر حاكم الهند اعلانًا وجّههُ الى امير افغانستان وشعبها وانما الاعلان شهر الحرب وفي صباح الثلاثاء دخل صموئيل بروون قائد جيش بشاور قضاء خيبر في اركان عسكره وقسم من جيشهِ قاصدًا علي مسجد حيث انكرًا تفاعلى السفارة الانكليزية السير الى الامام وكان الجيش ينتظر منها قتالًا شديدًا ومن ثم اخذ القائد الاحتياطات اللازمة وتقدّم هو نفسهُ تجاه القلعة ليضربها وارسل قائدًا آخر ومعهُ الفرقة الاولى والثانية تتبوأ ان الاعالي المشرفة على القلعة قاصدًا بذلك قطع الطريق عن حاميتها ان حاولوا التقهقر ولما كانت الطرقات عسرة لم يصل قبالة القلعة الا عند الضحى فاقام على قمة تجاهها وليس من يعارضهُ وعند انتصاف النهار أطلقت المدافع واتقدت نار الوغى اربع ساعات وقد احكم العدو الاطلاق واضر بالعساكر الا انهُ ما لبث ان جبرتهُ مدافعنا على السكوت وكانت احدى فرقنا اقامت في جانب القلعة وابت الهجوم عليها ما لم تتمكن فرقة اخرى في مواقعها على الاعالي المشرفة وصرفت عساكرنا ليل الثلاثاء في منازلها تجاه القلعة وقد استعدت للهجوم عليها عنوةً ولما اصبح الصباح علموا ان العدوَّ اخلى القلعة ليلًا وقد ترك المدافع والخيام والبغال وفي خبر ان المدافع الباقية عشرة اخذها رجالنا وانما قتل منا وجرح نحو ٤٠ وان احدى الفرق قطعت الحامية في تنحيها واسرت قسمًا منها واخبر احد اركان الحرب ان الافريدس اسروا ٥٠٠ واخذوا سلاحهم وعرُّوهم من ملابسهم ولا نعلم هل هولاء الاسرى من جيش الامير الراجع من علي مسجد

واستمرَّ القائد بروون وجيشهُ الى ليل الجمعة وليس من يعارضهم ويقلق راحتهم فاخذ من ثمَّ بالرحيل سائرًا الى مضيق لندي خان حيث يقرب من قبيلة مهمند ويقال انها عدوة لشير علي ومن ثم يسهل علينا السير الى جلال اباد ولا تمضي ايام الا وتعسكر رجالنا في اماكن تبوأتها وقد مضى اربعون سنة ونقيم هنالك الى اوائل الربيع وبعد ان تمكنت من دخول بلاد العدو تسعى في تمهيد الاتصال بين جلال اباد والهند وتستعد لضرب المضايق الوعرة العسرة بين جلال اباد وكابل

مراكش

تنبئ اخبار مراكش الاخيرة عن سواحلها بانها غاية في الاحتياج الى الغلال فليس فيها ما يسد ضرورة جياعها فقد عين لالوف من مدنها راتب يومي يتناولونهُ ولا يتجاوز زونة واذا باهل القرى قد امسوا صفر الايدي فاتوا الى المدن وليس ما يكفيهم ويكفي سكانها وفقراءها هذا واهل التفرمهز ولون وقد خارت قواهم ولما لم يحصلوا على ما يسدوا بهِ ضرورة جوعهم اخذوا يقتاتون بما وقع تحت طائلة يدهم من الماكولات الدنية والخضرة العفنة فاعترتهم الامراض وانهكتهم الاسقام ولا سيما علة الدسنطريا وقد ورد موخرًا ان الامطار هطلت في داخل البلاد

مسالة اليونان

قالت مسنجر نقلًا عن مكاتبها في باريز وقد ذكر ما صرحت بهِ روسيا في شان مسالة اليونان قال بناء على ما سعت بهِ دولة فرنسا لدى الدول العظام في شان المسالة اليونانية فوض الى سفير روسيا في باريز ان يصرح لحضرة مسيو وادنكطون ان ركن سياسة روسيا الحالية اجراء عهدة برلين في جميع اجزائها مدققًا وعليهِ تستطيع دولة فرنسا ان تعتمد على مساعدة روسيا في مساعيها بشان اليونان وانهُ قد ارسلت الى البرنس لوبانوف اوامر في ذلك وقد ثبت هذا التصريح بالرسالة البرقية الرسمية المرسلة من لبناديا الى سفراء روسيا لدى الدول العظام وهذا منطوقها . وصل الى جلالة القيصر كتابة فرنسا الرسمية في شان تصحيح الثغور اليونانية فوض القيصر البرنس اورلوف بان يصرح انهُ لما كان اجراء عهدة برلين مدققًا ركنًا لسياسة روسيا الحالية تستطيع حكومة فرنسا ان تعتمد على مساعدة روسيا في مساعيها بشان اليونان هذا وقد وصلت لسفير روسيا بالاستانة الاوامر في ذلك

المانيا

قال مونيتر اونيفسيل مازالت جرائد السوسيالست وتآليفهم ممنوعة وقد كثر التشديد في شانها وفي غازيت فرنكفرت انهُ قد أُلقي القبض على كثير من الدارسين الروس ايضًا وان معلمي المكاتب والمدارس وتنبهم الحكومة وتوعدتهم بل اذاقتهم مرارة المعاملة لاعلانات سوسيالية ابدوها واما جلالة الامبراطور فقد تحسنت صحتهُ وفي غازيت كولونيا ان جلالتهُ يرجع فيباشر امر الاحكام في اوائل كانون الاول وقد اظهر مزيد الرضا لطرق اتخذتها المانيا على السوسيالست ورأى ان جميع الممالك نحو هذا التحول لما كان الخطر عامًّا ينبغي ان يكون الدفاع كذلك

مراسلات

زبدل في ٦ الجاري

تابع العدد السابق

باخراجها من القوة الى الفعل فان محافظة اصحاب الحقوق على حقوقهم حتى الان بالمعاملات الرسمية بقولهم انا نحمل المسبب العطولات والاضرار والمسئولية باتت من قبيل الاصطلاح فاني عرف المامور ان القاء خلل اعماله على عاتقهِ يتم فعلًا لتبصر بانفعل وابي بيع الحقوق بالدرهم وعلى الهمام مدحت باشا حمل كل مامور على ان يعرف ان القصد في تاسيس النظامات اجراؤها لا دوسها بالاقدام ولا بد انهُ يدب الاهابة بقلوب مامور بهِ بحيث يخشى العاتي صاحب حقٍ يقول لهُ اشكُ ظلمك الى والي الولاية وعند ارباب الشرايع الحرة امرٌ منكر اعتبار مامور لا يعتبر نظامات دولتهِ ومن الدناءة الخضوع لحاكم لا يخضع لقوانين حكومتهِ ومن امعن النظر بتسوية الحقوق راى من الظلم ان يكلف الانسان القيام بحقوقٍ عليهِ قبل ثبوتها حسب النظام بدون التمكن من الحصول على حقوقٍ لهُ اثبتها ترافع وحكم وقانون واعلام فكيف يتمكن اذ ذاك من القيام بما حكم بهِ عليهِ وهو غريق لجج المظالم لما حق لهُ فهذه امور لا يزول ارتباكها الا باصلاح امر الحقوق اصلاحًا يفصل بين صلاحية المجالس وانتظامها وجبر الحكومة الاجرائية على رعاية النظامات واحترامها فلا ينكر العثماني عدل نظامات دولتهِ لكنهُ لا يكتفي بذلك فان القوانين ليست كتبًا ليكتفي المطالع بحسن سبكها فالمقصود من وضعها اجراؤها والعمل بها عملًا لا يعقبه استثناء وامتياز فلا عجب من اضاعة حقوق كثيرة نيط امر اجرائها بايدٍ اتحدت على مخالفتها وسلكت سبل الرشوة والاستبداد ولا عجب من سلوكها اذ عرفت ان الذين علوها مرتبةً فاقوها في ذلك ومن اسباب الاضرار بالحقوق تولي جماعة جهلاء انفاذ النظامات فكم من مامور فتح النظام فيظنهُ تاريخًا ويتصفح القانون فيخالهُ حكاية ويصادق بختمهِ على احكام يجهل ما تضمنتهُ ولقد شاخت اعمالنا الحقوقية بين يدي حكام ومامورين واعضاء مجالس منهم مرتكب ظالم او قاصر جاهل فحق لها ان توطد امالها بتجديد شبابها تحت لواء والٍ عادل طالما ضحى راحتهُ واحتمل الصعوبات لتاييد مباديهِ الحرة التي منها رعاية حرية الافراد فصاحب الحق لا يحتاج الى صرف نصف اوقاتهِ بالتفخيم والتبجيل لدى الدخول عليهِ قصد عرض واقعة حالهِ فعليهِ بكمال الحرية بيان دعواه والاتيان بادلة

راهنة لاثبات مدعاه فتى صينت الحقوق لا يخشى المظلوم مأموراً تحت لواء والٍ عادل ولا يخشى والي الامر تفسة ما زال امر الحقوق مرعياً . ولا يخفى ان للحكومة الاجرائية عظيم اهمية ببلادٍ حاكت مجالسها مجالس ولايتنا فان الاحكام الصادرة من دوائر امتاز اعضاؤها بالعفة والدراية واتباع النظامات الموضوعة لا تدع سبيلاً لمداخلة الحكومة الاجرائية وتعرضها ولكنها تقيدها بالاجراء دون غيره . اما مجالسنا فلا نقدر ان تدعي الاستقلال وتشكو تعرض الحكومة الاجرائية فان روساءها واعضاءها وكتابها (والنادر في حكم العدم) قد فتحوا بلا خجل ايدي الارتكاب واصدروا احكاماً تخالف كل نص وعدلٍ وقاعدة وكتاب وسلكوا بحقوق العباد كيف شاءوا وهم لا يخشون لومة لائم فبئس مجالس بات الارتكاب نظامها والجور قانونها والجهل دستورها والاستبداد عمدتها فلا بد ان دولة مدحت باشا يوجه عنايته الى حمل المجالس على اتباع نظام المحاكمات ورعايته وقاية لخامٍ قدير الحقوق . ومن الامور التي تحتاج اهتمام دولته عدم تجويز مداخلة المجالس بالاصلاحية لها بوفكم من امورٍ حقوقية او جنائية فصلت بمجالس الادارة وامور ادارية او تجارية اصدرت بشأنها الدوائر التمييزية احكاماً وكم من دوائر استئنافية قررت اموراً هي من متعلقات المحاكم الابتدائية وقس على ذلك من الخلل فدوام هذه المعاملات يستلزم اضافة كلمة خلل على اسماء الادارة والتمييز ولا نعجب من عدم انتظام هذه الامور ما زالت مسلمة الى ادارة مامورين اعمى الجهل ابصار اكثرهم . ولو وجه دولته سوالاً شرعياً الى بعض القضاة واستفسر عن مواد نظامية من بعض روساء المجالس واعضائها وطلب الى بعض المامورين الاداريين تعريف حدود وظائفهم وسمع اجوبة هولاء لا تضح لديه انه قد اصاب السوري الذي قال لسورية يوماً لا فضل لادبائك ولا امتياز لعلمائك ولا نصيب من المناصب لاذكيائك ومن كان له نصيب منصب عجز عن نفعك منفرداً اذا اراد دفاعاً او اصلاحاً خائباً طرداً فالتقدم غدا لاطراف اهاليك والنفوذ لكل جاهلٍ مرتكب احسن لنفسه واساء اليكِ .

وليس القصد التنديد بعموم المامورين فان بينهم ذواتاً يحق للمناصب ان تتيه بهم افتخاراً ولكن تغلب عنصر الفساد اخمد نفوذ كلمتهم واحبط مساعيهم فعوضاً ان تستنيز الحقوق بمصابيح اهليتهم باتت واسفاه تستعيض عنها بشموع دهنها من عصير الارتكاب والفساد . ولا بد لنا ولئن طال بنا المقام من عطف اهتمام والينا الحاذق الى كبح حزبٍ تركب من جماعة دابهم الاضرار بالحقوق وافساد الاعمال بتقربهم من اولياء الامور فلقد حان زمان وقوف دواليب تجارتهم وسقوط نفوذهم فان حزبهم قد اتخذ ديدنه التجسس والاحتيال واغتنال الحكام قصد الوصول الى انفاذ غاياته بمداخلاتٍ وسبل طالما هدمت اركان الحقوق وسلبت اموال العباد ولعمري انه حزبٌ رقى بنفوذه صعاليك وانزل رجالاً وقرب بدسائسه ارباب النفاق من اولياء الامور وابعد عنهم بخداعه كل اديب صادق . فعلى كل سوري محب لوطنه وناموسه وآله الخفير ان يسعى بجراءة لابلاغ معاليه بمزيد الامانة ما يعلمه بهذا الشان فكما جاز لنا مطالبة والينا باصلاح شؤوننا وتشييد اركان حقوقنا حق لانه يوان يطالبنا بالافصاح عن امورٍ نحن اعلم بها من غيرنا اذ اننا قد احتملنا من جورها ما لا يحتمل والجرائد الحرة عظيم اهمية تجاه ابه يوفانه طالما سعى لايصالها الى حقوقها وهي لسان حال الجمهور فعليها بسط الحقائق بسطاً تاماً فليس القصد من انتشارها تملق الحكام ومدح المامورين . ولئن اقتصرنا عن بيان اصلاحاتٍ شتى تعاظم احتياج البلاد اليها اخشينا ان تمادي بطلب امور متعددة دون الحصول على كثير منها كما في السابق حيث تعودت سورية التعيسة على الشهرة والصيت دون العمل فبانت لا تركن الى الظواهر الوهمية اذ ان النعل غايتها ولا اعتبار عندها للاسم فانه قد خانها فيما مضى قد مضى فقد حان الان الاصلاح

سليم ايوب ثابت

عكاء في ٨ الجاري

من مكاتبنا

طالما سُررنا بمطالعة ما سلف نشرهُ في اعمدة جريدتكم الغراء من ذكر مآثر مجلس بلديتكم الحميدة وما اجراهُ من الاصلاحات العديدة في مدينتكم حتى اصبحت عموم اهاليها تلهج بلسان الشكر والثناء على همة رئيسه واعضائه الكرام على ان ذلك اورثنا مزيد الاسف اذ لم نرَ لمجلس بلديتنا اثراً من ذلك منذ تشكيله الى الان وحالة مدينتنا لا تكاد توصف لما في داخلها وخارجها من الاقذار والاوساخ حتى اذا اقبلت عليها تراها جبالاً من الاقذار عسكرت فيها جيوشٌ من الذباب فان دنوت منها هاجمتك تلك الجيوش بسطوتها ولا تزال تعقبك حتى تولي الادبار واما داخل البلد فما عدا تبليط الاسواق وعمل القنوات (قد بوشر بهذا المشروع قبل تشكيل الدائرة الجديدة) لم نرَ شيئاً من الاصلاح والاصلاح عندنا كلمة فارغة من المعنى يتداولها القوم في احاديثهم ولا يتكلف احدٌ لشيء ما يأول اليه لا بل كلٌ يسعى باصلاح شانه ولو بافساد شان غيره أما يليق بنا الاسف حال كون للدائرة المذكورة رئيس واعضاء من وجوه ومعتبري البلدة وواردات كافية بل وافرة ولا شك ان ذلك من العجب العجاب ولا سيما بوجود سعادة متصرفنا الافخم المتحلي باحسن الفنون والمعارف نسأله تعالى ان يدبرنا باحسن تدبير فهو على كل شيء قدير

الشام في ١٢ الجاري

حمد نا الحلول مثال الحكمة وتاقت الاهلون لرؤياه حتى اذا بشرهم البريد بتشريف صاحب الابهة والدولة مدحت باشا هرعوا للقياه افواجاً وما لبثوا ان شاهدوا رجلاً تغنيك اعماله الغراء عن بيان سجاياه وكان القوم بين شاد وناع وكاسب وخاسر فمنهم من يرجو قوام الامور وتنفيذ العدل واخر يخشى كشف مخباه وعدم صفاء الزمان بعد ليفرغ بقية اكياس العامة ويبذلها في استتباب الحظ لنفسه وبين هذين الخصمين فريق يرى بعين الامل غير موطد الفكر لما يدري من الحالة السيئة التي وصلت اليها البلاد والقوم ينادي (وان غداً لناظره قريبُ) اجمع الناس والجرائد على مدح نبات فخامته ولقد سمعنا ما يحيي امالنا ويبشرنا بانقراض جيوش الظلام بانبلاج صبح باهر ومما تأكدناه حبه لاحياء دوارس العلوم وتعميمها بين الاهالي وتحسين احوال المامورين بترقية معاشاتهم ما امكن وتأمينهم على ماموريتاتهم ما زالوا صادقين وانتخاب مامورين قد تجردوا من لباس الفساد فان تعذر التعميم فالاجود الى حين واما الاشاعات فكثيرة نضرب عن ذكرها صفحاً وقد اخذ القوم ينتظرون تغييراً في الاحوال على انهم يخشون ان يتقرب منه الالى يتخذون حب الدولة والوطن كنفاً يسترون وشخصهم العاري عن صفات الانسانية فاذا اتاح لهم التوفيق ما يبتغون ابتعد ذوو الاستقامة قائلين

ساترك باباً انت تملك اذنه . ولو كنت اعمى عن جميع المسالك

فلو كنت بواب الجنان تركتها . وحولت رجلي مسرعاً نحو مالك

وما جاء ماوالٍ قبل الان الا وتقاطرت عليه العرائض التماس اصابة مامورية ولا نرى لها في الحال اثراً اذ ذلك للاحتساب من امور يرون في ادراكها خطراً ولقد وافق زمن الابتداء بالاصلاح اوان تبديل اعضاء المجالس فلا نلبث ان نرى في الانتخابات الحديثة ما يحقق امالنا اذ نتخلص من قوم قد استعبدوا الاحكام لدرهمهم وهم بين عامل على تحصين موارد ايراده وخامل الفكر عن ادراك حقيقة الاماكان شعاع بدرها دليلاً فضلاً عمن قد غووا وحسبوا ان الجوصنا لهم فلا ينحرفون عن خلتهم او تكون الرؤوس لهم مقاماً وما يفعل ارباب الاستقامة مع من ينحرفون فكم من مامور اذ تمثل له الحق شخصاً وجاءه صفر اليدين قال ابعد فقد ساءه منظره وحضو تظلمه بادىء بدء ولم يملأ جوفه بعد فطنا اديباً فاذا سغب

ناداه لسان الحال وهو صادق

لئن كانت الدنيا اناتك ثروة

فاصبحت ذا يسرٍ وقد كنت ذا عسر

فقد كشف الاثراء منك خلائقا

من اللوم كانت تحت ثوب من الفقر

يسر الله لنا بلوغ النجاح واماني الفلاح

لا نرى الضابطة في انحاء البلاد السورية وارجائها يجرون شيئاً ما فيه خير العموم فاذا حرضهم الاهالي على اتباع خطة تقي العامة من الوقوع في حبائل الارتكاب لم يأمنوا على انفسهم ان يتخذوا ذلك وسيلة لاقتناصهم وتجمع دمهم بقدر الامكان فهم يحافظون ولكن على الدرهم ويسعون ولكن في اكتسابه فلا ينقلون قدماً الا باجرة معلومة واذا ارسل احدهم الى احدى القرى بدعوى خصوصية او عمومية اظهر في اول الامر استقامة ومحافظة على القانون حتى اذا ابتلع الدجاجة وثمنها واخذ العليق ارتد على اعقابه وابدى من الاعذار الواهنة ما لا يقبل الا قسراً ولكم كتب اليكم قبل ما يغني عن الاطالة ولم نكتب اليكم في الحال الا رجاء تخلصنا من هذه الاحوال السيئة

ظننت ان كتابتي السابقة بحق موزع البريد تستفزهُ لاصلاح شؤونه فما كان منه الا ان يعامل جرائدكم تلك المعاملة المنوه عنها قبلاً وقد بلغني انه عاق نسخة منها ارسلت مفردة وقد سأل صاحبها عنها في اليوم الاول فانكرها الى اليوم الثاني على انا نعجب كيف يعامل الجريدة معاملة كهذه ولا ربح له منها فان اعاقة التحارير وعدم تسليمها لاربابها في محل البريد يكون وسيلة لاخذ اجرة باهظة عن ايصاله كما جرت العادة ولكن اعاقة الجرائد لا ينتج منه الا ضرر ولم نكن نؤمل ان يكون مطبوعاً على الاضرار بالناس بدون نفع (فلعل في اطلاع النظارة في بيروت على اعماله فائدة اذا كانت الادارة المحلية تغض الطرف عنه احتساباً)

(اللسان) كأن الموزع يرغب في شهرة اسمه حيث حملنا غير مرة على ذكر اوصافه فليعلم ان الجرائد الملحة اخرى تصد بها من يخل بماموريته نحوها

اعلان

يعلن لحضرة الجمهور الخواجا برير وكيل محل الخواجه بريزون في جنيفا ولندرا وباريز انه قد حضر في فرصة هذه الاعياد الى هذه البلدة ومعه حلي ومجوهرات وكساتك وساعات الى غير ذلك من الامتعة النفيسة الثمينة والاشكال التي تروق للخاطر ومحله الان محل الخواجات تيان سابقاً في سوق الطويلة حيث يقبل من يرغب في تشريفه منذ يوم الاثنين الواقع في ١٦ الجاري وصاعداً

اعلان

بما انه الى الان لم يظهر احدٌ من تجار الاغنام وغيرهم لتقديم الاغنام اللازمة للبلدة بصورة المحجز بشروط واسعار توافق صالح البلدة فلذلك صار صرف النظر عن حجز ذبح اللحوم فبعد ذلك يكون الذبح حراً مطلقاً لكل من يشاء بشرط ان تكون الغنم جيدة غير عليلة ولا ضعيفة وفقاً للنظام ولاجل ذلك صار نشر هذا الاعلان تحريراً في ٢ كانون الاول سنة ١٢٩٤

دائرة مجلس بلدية بيروت

المطبعة الادبية   خليل سركيس

عدد ١١٦

السنة الثانية

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكاً
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكاً
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفاً
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم
خليل سركيس مدير الجريدة

لسان الحال

صحيفة سياسية تجارية ادبية

اجرة الاعلان

في الصفحة الاخيرة عن كل سطر غرشان
وللمشتركين ٦٠ بارة
وفي غير الصفحة الاخيرة ٣ غروش
وللمشتركين نصف فرنك



تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

الخميس في ١٩ و٧ كانون الاول سنة ١٨٧٨

موافق ٢٥ ذي الحجة سنة ١٢٩٥

بيروت الخميس في ١٩ كانون الاول

كانت انكلترا في الحرب الاخيرة من المتفرجين الا انها قبل ان تذوق روسيا ثمار الانتصار شاركتها في تلك الثمار واخذت قبرص فوسوست روسيا لامير افغانستان واسكرته بخمرة الاغواء فتكدرت سياسة انكلترا في الهند وحملت باقوامها على افغانستان وكانت روسيا من المتفرجين حتى اذا تجاوزت انكلترا الحدود تنهض روسيا وتقول بلسانها قد اخذت قبرص لتقوى عليَّ باسيا الصغرى وتحول دون مرادي فاخذ انا الان مرو وبخارى وما يليهما لاقوى عليك بالهند ولا ادعك تبدين مابس نفوذي في اسيا الوسطى وفي التلغراف ان المخابرة بين الدولتين جارية في ضم الروم ايلي الى بلغاريا على ما في عهدة سان استفانو هذا وافاق السياسة تشابها الاكدار وانا نضرب عن باطن الامور ونتمسك بظاهرها وهو اتفاق الدول على اجراء عهدة برلين وقد قررت دولتنا العلية هذا القرار وحذت هذا الحذو واخذت تلتفت الى اصلاح ما لكها ولا اقتضاء بعد الان الى اشتغالنا بالسياسة فقد علمنا من السياسة سرّها وخافيها فكم قد شغلنا بها فشغلتنا عن عمارة البلاد حتى امسى اشتغالنا بها السياسة سلاحاً حاربتنا به وقالت وافصحت في المقال ان تقاعدنا عن العمارة برهان في عدم كفايتنا ومن ثم فالسعي اولى . فلندع ما كان ونلتفت الى ما يكون وهو اجراء الاصلاح ونقتصر نحن معاشر السوريين على اصلاح ولايتنا الغراء فقد تسلّم امرها مَنْ في وسعه اصلاح ممالك ورأينا الناس بعد تشريفه يلهجون في الاصلاح اصلاً وفرعاً وقد ذهبوا فيه مذاهب لا اقتضاء الى ذكرها فانها وان كانت في موقعها الا انها تشعب الذهن لكثرتها فنكتفي بما فاه به صاحب الفخامة والينا مدحت باشا في هذا المعنى وهو من اخص اركان الاصلاح قال . ان الموفقية العظيمة هي اتحاد عناصر الوطن على حبه وتقدمه فان وجد ذلك حقيقةً تيسر الاصلاح

ترانا سكارى في تقدم الدول الاجنبية فما ذكرنا دولةً الا وطربنا فرحاً لفلاحها واسفنا لتقهقرنا وقد فاتنا ان تلك الدولة كانت مذ أمَيدونا حالاً فلما رفعت موانع النجاح نجحت ولما سلكت طرق الفلاح فلحت . فقد كانت الدول في انقسام اوصلها الى الجرف الهاوية فاتقدت فيها الحروب الاهلية وزادتها التعصبات الدينية اشتعالاً وحسبنا بذلك شاهداً فرنسا واسبانيا والمانيا وغيرها حتى خال لاهل تلك القرون ان لا حيوة لبلادهم فما لبثوا وقد علمهم الاختبار ان اصلاح البلاد بالاتفاق وبالمواطأة والتعاضد على فلاحه فانّا جميعاً ابناء وطن واحد وقد تقاعد كلٌّ منا عن حب الوطن بل مزقناه بانقساماتنا فتمسك كلٌّ بمذهب وقال كفى بل ضحّى الوطن صوناً لمذهبه وبلوغاً لمأربه حتى رأى البعض اضمحلال كل مذهب احياء لمذهبه واحده ومن ثم كانت البغضة والضغينة واشتباب الفتن الاهلية ومداخلة الاجانب بحجة اطفائها وقد زادوها اضطراماً انفاذاً لمآربهم . يدعي جاري اني عدوٌّ له واني اذا نجا من جبرتي ساد وما لبثت وجاري ان امسينا في حضيض الذل ولا نهوض الا بازالة انقسام كان علة السقوط فانما القوة بالاتحاد قال قومٌ ان الاصلاح بالرجال وذهب آخرون انه بالمال وقال عمرٌو انه بازالة الرشوة ورأى بكرانه باجراء العدل ذلك كله مندوب اليه مرغوب فيه غير ان الاتفاق مقدَّمٌ على جميع ما يخطر من اسباب التقدم والفلاح

قد اخطأت سياسة رغبت في ان يكون ابناء الوطن على دين واحد . رغبت في ذلك الدول فاخطأت الغرض ومازالت تمخن الامور الى ان اتضح لها ان عمارة الممالك بحرية الاديان لا بالتعصبات الدينية فليس اهل فرنسا على مذهب واحد وهكذا سكان جميع ممالك اوربا لا سيما ممالك امركا ولكن اذا سألتَ رجلاً من فرنسا من انت اجابك انه فرنسوي ولم يقل انه مسيحي كاثوليكي او بروتستانتي وهكذا اذا خاطبت كل رجلٍ من ابناء الممالك الاجنبية يجيبك هذا انه الماني وهذا نمسوي وهذا انكليزي ولكن اذا سألنا احد ابناء وطننا من انت قال انه مسلم وفرّع بين انه مسلم سنّي او شيعي او قال مسيحي وفرّع بين كونه من ملة الروم او الارمن الخ وقال لهذا انه اسمعيلي وهذا يزيدي وهذا بدوي وهذا حضري فلا يقول احدنا انه سوري او عراقي او بالحري عثماني فقد استغرقت عندنا المذاهب الوطن وامسينا كمَن لا وطن لهم بل حسبنا عند بعضنا البعض اجانب عن الوطن حيث لا رابط وطني يربطنا كأنّا اقوام التقتنا المقادير في بلدان ليست هي لنا هذا وان احدنا للآخر عدوٌّ فتسر فئة في قهر الاخرى وتُظهِرُ هذه لرفع شان اخضاعها الدين نعم الكنز الثمين فلا قوام لاعمال الانسان البشرية الا به الا ان عمار الوطن يتطلب اتحاد ابنائه على حبه وفلاحه فان وقف الدين عند حدوده والمدنية عند حدودها واتفقا جميعاً على حب العباد كان بذلك اصلاح البلاد فانما السلطة الدينية والمدنية هما من الله لاصلاح الرعية فلا بد لابن الوطن ان يجعل وطنه غاية له فان اصلاح العموم باصلاح الافراد ومن ثم اذا احب كلُّ انسانٍ صاحبه وراعى حقوق الله وحقوق العباد واكمل واجباته نحو نفسه يكون قام بخدمة وطنه فليس في الدين ما يهدم الوطن فعلينا ان نستنير بانواره لاجل الاصلاح ولا نستخدم الاوهام الدينية لخراب البلاد . أما ترى ابناء الممالك الاجنبية قد تعاضدوا على مصلحة وطنهم فخدمة الفتى من مهده الى لحده ودافع عنه سيفاً وقلماً ولساناً بل بذل نفسه عنه ولا يفتكر احدنا ان له وطناً فانما يهرب كلٌّ منا من خدمة الوطن ويأبى ان يكون جندياً يدافع عن وطنه ولكن اذا تغاضينا واستبانتنا دولة اجنبية تدوس بلادنا نخدم الجندية رغماً عن انفنا لا للدفاع عن وطننا بل تأييداً لاطماع دولة تستعبدنا ونكره الان دفع ضرائب لا تذكر واذا استعبدنا اجنبي جبرنا على دفع ضرائب باهظة ولقائل ان الدولة لا تلتفت لمصلحة الشعب فلا يلتفت الشعب الى مصلحة البلاد فلنا متى كان الوطن غاية اسكانه ولا فرق بين الرئيس والمرؤوس بل تكون المعاضدة عمومية واكثرنا التزاماً اعلانا مقاماً فانّا ابناء وطن واحد وعائلة واحدة وفي اتفاق اعضاء العائلة وتواطئهم على مصلحتها عمارها فلا يقول هذا انا من ملة وجاري من ملة بل يقول انا ابن الوطن فحب الوطن مركز دائرة اهتمامنا ومحور اعمالنا ومدار افكارنا ففي ذلك نتفق جميعاً وفي سواه تعد اعمالنا خصوصية وخصوصية لا عمومية فان صفت القلوب وقربت لبعضها واستأصلت علة الانقسام وبددت جيوش الاوهام اصبحنا جميعاً واحداً واكتسبت البلاد تلك العصبية التي لا فلاح بدونها فانما تأخرنا كان عن عدم العصبية وهل تقوم مملكة بدون العصبية فالم يفدِ كلٌّ منا البلاد بنفسه وماله لا يصطلح الوطن وما لم يفتكر الوطن بابنائه يعلمهم ويربيهم على حبه ومصلحته لا يرغبون في عمرانه فقد ضمنا الى الان القوة والاذلال والانقسام فكان ما كان من الخلل فلنضمنا من الان وصاعداً الالفة والاتحاد فنكون اعضاء جسم واحد لراس واحد يدبر الاعضاء وتحييه فيحيا الجسم كله فدوننا واستقراحال الممالك الاجنبية وان نحذو حذوها في اصلاح شؤوننا ونكون على فكر واحد ورأي واحد وحب واحد وسعي واحد في خير الوطن ونرفع من طريقنا كل عائق يعوق اصلاحه

حوادث بلدية

لما كان فخامة والينا من الذين يحبون تنشيط الصنائع وكان جرجي افندي صابونجي المصوّر قد صوّر صورة فخامته فسُرّ باتقانها ومن ثم تنشيطاً له انعم عليه ان يمضي من الان وصاعداً اسمه ويضيف اليه (فوطغراف ابهة مدحت باشا) ذلك ما ينشط اصحاب الصنائع في ايام ابهته

من جملة ما يليق بنا ذكره عن الطاف صاحب الابهة والينا الافخم اتحافه المدرسة الاسرائيلية برسمه الكريم حين شرّفها بحضوره وقد تلقى رسمها بالامتنان وسر لما لقيه في المدرسة من حسن النظام ونجاح التلامذة فاثنى على همة جناب رئيسها ومؤسسها الحاخام ذاكي افندي كوهين وهمته ونشّط التلامذة على السير في ميادين التقدم والنجاح

في يوم الاربعا الماضي مساءً خرج الفتى شارل ووكر احد تلامذة المدرسة الكلية الاميركانية خارجاً وابطأ فتودر بالتفتيش عليه وما زالوا كذلك الى ان وجدت ساعته مع رجل يعرضها

للبيع فسالته الضابطة فاجاب انهُ وجدها في راس بيروت وفي اثناء استنطاقهِ ارسلت الحكومة من يفتش بيته فوجد حذا الشي المذكور ثم تقرر للحكومة وجود جثة في جهات راس بيروت فذهب مامورٌ فوجدها ملقاة بجانب البحر وهي جثة المفقود فبحث الاطباء في امرهِ وترجح عندهم انهُ مات خنقًا فدفن امس مساءً في مقبرة الابروتستانت ومازالت الحكومة المحلية وقنصلاتو انكلترا في بحث وتفتيش رجاء الوقوف على حقيقة الحال ومتى ظهرت جليًا لا نتاخر عن اعلانها

تلغرافات

لندرا في ١٦ منهُ

رجع القائد روبرت من علي خيل لكي يهيئ منازل الشتاء في خرام . لا تزال جنود القائد ربدولف تتقدم نحو كندهار وليس من يمانعها وقد ترجح في الهند ان الامير يخضع خضوعًا مطلقًا قبل الربيع . يقال ان جنود الامير في هياج وما من يوم الاَّ ويرحل منها كثيرون . امور الدولة العثمانية على ما هي عليهِ من حسن الحال . يظن ان الوكلاء الروس لا يالون جهدًا في زيادة المغابرات والاعتداءات الاَّ انهم الى الان لم ينالوا الاَّ القنوط والفشل في ما يبتغون . تجددت المخاوف في المانيا من السوسياليست فانهم على ما يظن يحالفون هم وسوسيالست ايطاليا واسبانيا

في ١٤ منهُ

لندرا . يوم الاثنين دخل القائد روبرت طريق اصطخر وليس من يعارضهُ واخبر اهل تلك الجهات ان العساكر الافغانية تركت الاستحكامات وولت الادبار اذ سمعت بقدوم القائد المذكور . توفيت موخرًا الاميرة اليس

لهجت الجرائد التركية في اخراج المسلمين من الروم ايلي الشرقية

تلغرافات حديقة الاخبار

الاستانة في ١٦ الجاري

ان بلغار خاصكوي وبني زغرا امتنعوا عن تسليم المالية الى القومسيون الدولي

رومية . وقعت المذاكرة بحل البرلمان

لوندرا . مامورو حكومة جلال اباد وصلوا الى دكه لكي يقدموا الخضوع للانكليز

بطرسبرج . شاع انهُ يوضع في روسيا القانون الاساسي مع مسئولية الوكلاء .

قونصوليد ٩٨,٢٥ . سكة حديد ٤٥٥٠ . قائمة ٢٦٤

الاستانة في ١٦ منهُ

رومية . استعفى ديوان ايطاليا وتكلف مسيو دبراتي بتشكيل الوزراء الجدد

باريز . تظن الديبا ان انكلترا تكفل القرض العثماني وتاخذ بمقابلة ذلك مينا اسكندرونة (ربما لموافقة هذه المينا لان تكون مركزًا لسكة الحديد)

لندرا . حل الانكليز في جلال اباد

اخبار البريد الاخيرة

قال صاحب الابهة خير الدين باشا وزير الصدارة في خطاب فاه به حين قابلهُ غبطة السيد نرسيس بطريرك الارمن وقد ذكر في الوقت ان الحضرة الشاهانية قد فوضته ان ينصف الجميع على حدٍ متساوٍ وانه يجري اوامر حضرة مولاه . واشار ابهته لغبطة البطريرك ان يبلغ ابناء دينهِ بان ابهتهُ يسهر كل السهر لكيلا تُمس مصالحهم وان اعمالهُ كلها مبنية على هذا المبدا واستتلى كلامهُ قائلاً ان الوظائف قد يتقلدها من يكون اكثر اهلية لها فان بلادنا وطن عمومي وجميع الوظائف لخدمته يتقلدها الجميع نحن نقيم الصلوة في جوامعنا وانتم في كنائسكم الا اننا جميعًا ابناء وطن واحد وتبعة امناء للحضرة السلطانية واني بسلوكي هذا المسلك نحوكم فانما اجرى اوامر حضرة مولاي الجليل واكرر المقال باني لست الا مجري اوامر جلالتهِ وترجمانًا امينًا لنياتهِ

رُوِي عن جريدة ترجمان افكار ان بعض الارمن في جبل الزيتون من قضاء مرعش رفعوا راية العصيان وان الدولة العلية اخذت الاحتياطات لتقتص من الثائرين

وقالت استانبول انهُ قد القي القبض على نجيب باشا لسبب سياسي كما وانهُ القي القبض على كثيرين وبلغنا من مركز بركن اليوان قوناق رشيد افندي وقوناق مراد افندي تحت الخفر وان جميع هذه الاعلانات السياسية ماسوف لجرائها لعدم موافقة الفرصة فلا يليق تريبك الحضرة السلطانية وهي تجد في تحسين الاحوال . وقالت الوقت انهُ بنص نظام في مسئولية الوزراء ويذاع قريبًا . قالت ستامبول عزل الدكتور اسكندر باشا طبيب الحضرة السلطانية ونجيب باشا مدبر موسيقى السراي وان ثورة الجزيرة لا تلبث ان تخمد نارها فان طلب عثمان باشا وحسين بك رئيسها في تقديم الطاعة للباب العالي يجوز قبولاً وقد جرح حسين بك في قتال بين الثائرين والعساكر الشاهانية

ومن اخبار لاهور . يبالغون في ما شاع عن حملات على الانكليز في مضيق خيبر فان القوافل لا تزال تمر به يوميًا

وفي رسالة برقية من الاستانة . يوكدون ان المعاهدة التي تطلبها روسيا من الدولة العثمانية ليست بمعاهدة نهائية بل معاهدة خصوصية وهي تعين زمن اخلاء الروس وعد البرنس لوبانوف انهُ متى أُمضيت المعاهدة تخلى الاراضي العثمانية . حلت مسالة نوفي بازار على ان تبوأ ها حامية مختلطة . وفي رسالة اخرى نشرتها الستندرد . يوكدون حدوث قتال في نجد بين الجنود العثمانية وثائري العرب انكسر به العرب وخسروا جميع مهماتهم الحربية . اكدت مورنين بوسط بناء على رسالة برقية من برلين ان روسيا كررت شكواها من مطال الدولة العثمانية في انفاذ عهدة برلين في شان السرب والجبل الاسود وتظن روسيا ان تقصيرها ناشئ عن ضعف يحول دون انفاذها

علم من اخبار بكرش ان حكومة رومانيا قسمت الدوبروجه الى ثلاث متصرفيات وهي طولتجه وسلستريا وكوستنجه واوجبت على المتصرفين ان يرسلوا الى مقر الحكومة في بكرش في كل ١٥ يومًا لائحة تشتمل على بيان اجراء المصالح ورسمت بالغاء الاعشار والبدل العسكري والضرائب على الماكولات من ابتداء سنة ١٨٧٩ وباجراء العدل والانصاف بين الناس بقطع النظر عن مذاهبهم وجنسيتهم

يقال ان في عزم الحضرة العلية السلطانية انشاء نظامات جديدة تتعلق بمسئولية الوكلاء . انتهي ان كل ناظر يكون مسئولاً عن اعمال نظارته . (الجوائب)

الدولة العثمانية وانكلترا

قال مكاتب التيمس في بست اخذ القوم في الاستانة يلهجون بالمخابرات الجارية على ما يقال بين سفير انكلترا والباب العالي فقد شاع منذ امد ان الفشل الكبيرة في اشقودره وحيدر باشا قد أُعدت لقبول الجنود الانكليزية ويقال ان سبب ذلك هو الاكتشاف على موامرة اهل الاغراض من المسلمين فاقتضى اتخاذ هذه الوسيلة استدراكًا لما ربما ينشأ من المصاعب عند نفي الجنود الروسية على انهُ لا يليق الالتفات الى هذه التخمينات المبنية على تنظيم الفشل وان نبحث فيها وهب دخل الانكليز الفشل فلا يكون عددهم وافرًا سوى الا كان قدومهم لردع البغاة عن موامرتهم او لمنع الروس من اجراء ما يبتغون . ويستدل من هذه الاخبار ان العثمانيين يشعرون ان انكلترا تحافظ كل التحفظ من حدوث ما لا يرام وان المخابرات تجري في امور فان ما يبذلهُ العثمانيون من الهمة والنشاط لتتميم خطوط جتالجه وبولاير الدفاعية وتسليحها يشف عن عدم ثقتهم بالمستقبل ومما يدلنا على كون المخابرات بين انكلترا والدولة العلية على ما يرام عقد قرض جديد قدره ٢٥٠٠٠٠٠٠ ليرا تضمنهُ انكلترا فيرهن مال مصر ومداخيل قبرص وسورية ضمانة لهذا القرض ولكن لما كان مال مصر مرهونًا ضمانة لقروض سنة ١٨٥٤ و١٨٥٥ و١٨٧١ يصرف لذلك قسم من القرض الجديد لوفاء الدين المرهون عليهِ مال مصر وما تبقى على استهلاك القوائم ودفع القسم الاول لروسيا من غرامة الحرب واجراء الاصلاحات هذا وان عزم انكلترا على مساعدة الدولة العلية لاخراجها من المصاعب المالية امر واضح فانهُ يبين ما في حماية الحكومة الانكليزية من النفع حالاً ومستقبلاً

اليونان

ذكرت ستامبول نقلاً عن مكاتب خصوصي باثينا قال .

كان افق السياسة اخذ يصحو فامسى الان وقد شابته اكدار وبدا القوم هنا يرتابون في خلوص تصريحات روسيا السلمية وقد ايقن الناس في اثينا كل اليقين بان روسيا تقصد تكرار الحرب في الربيع القادم وان اليونان يكون مقامهم في هذه الحرب مقام الصرب في حرب سنة ١٨٧٧ حتى انهم اخذوا يرممون ما كان مثلمًا ويصلحون ما كان متهدمًا ويمرّنون من استطاعوا تربيته في الجندية ومن الناس من يوكد لنا ان الباب العالي لا يحسن الظن حتى لا بالنمسا ويخشى ان تكون هي وروسيا على وفاق في تقسيم املاكهِ باوربا وربما ينشأ عن سفر الكونت شوفالوف الى لندرا اما تبديد مثل هذه الاوهام او ما يكشف عن هذا الخطر المتوعد سلام اوربا ومن جملة ما يثبت لنا وجود مثل هذا الخطر وان الامور يخالف باطنها ظاهرها جملة نشرها جورنال بطرسبرج وقد فوّق سهام الطعن باتفاقية قبرص لعدم موافقتها روح عهدة برلين ومعناها فكان ينبغي تبيين ذلك في موتمر برلين الا ان البرنس غرتشاكوف قد كتم مقاصدهُ وسعى في احياء عهدة سان استفانو وتحت طي عهدة برلين بل سعى في ان تكون الاولى مقام الثانية وعلى هذا الوجه امست الثانية ملغاةً ومن ثمَّ راينا في افق السياسة اكدارًا تحمل على الخوف من طوفان حرب ثانية تكون اشد من الاولى

يقولون ان الحضرة السلطانية لا تابى ان تعطي اليونان اراضي قبل ان تتوسط الدول في ذلك اجراء لعهدة برلين غير ان الصدارة العظمى ترى تخطيطًا اشارت اليهِ عهدة برلين ممتنعًا حيث لا يكون عن ثغور طبيعية ومن ثم يعطي الباب العالي لقاء ذلك اراضي ساحل فولو ذلك جميعهُ غير صريح وعلى كل الوجوه ان كان الباب العالي لا يجري رغائب عهدة برلين فلا يقبل اليونان اصلاً خط فولو بل تحفظ مملكتهم حقوقها وتوجل اجراء مقصدها الى ان تختار لها فرصة موافقة ولا تقبل بالقليل مما منحها موتمر برلين ولا شك ان من مصلحة هاتين الجارتين الوقوف عند نص عهدة برلين ذلك اقرب للصواب حيث تزيلان بذلك اسباب التنافر وتجانبان الابحاث المهيجة وتمهدان سبل علائق المودة بينهما وتوطدان اركانها والا فيجتاز اليونان الى روسيا وانها وان كانت مودتها لا تاول لخيرهم الا انهم يزعمون بواسطتها التخلص من نير يدّعون ثقلهُ . ومن مصلحة الباب العالي ان يتخذ ما لا يغرب عن حكمتهِ من الوسائط المانعة اليونان من الانحياز الى الصقالبة هذا وليست حكومة اليونان متقاعدة عن العمل فانها تسعى بتحسين حال جنديتها وتسن لذلك الشرائع الموافقة وقد بحثت في شريعة الحرس الوطني واقترعت على شريعة الرديف

افغانستان

قالت ستامبول ورد في الجرائد الانكليزية ان الوزارة الانكليزية بعثت الى القيصر وقد حملها على ذلك نهج الجرائد الروسية والدوائر الرسمية في بطرسبرج بانها لا تحتمل اثناء الحرب الحالية ادنى مساعدة يبديها تبعة روسيا نحو الامير ولو

غير رسمية وان كل مخالفة لمثل هذه الحيادة تعد فعلاً عدوانيّاً ومع هذا التصريح يظن بان القواد الروس باسيا الوسطى في استعداد لان يحفوا بافغانستان حذو المتطوعة الروس اثناء حرب الصرب وان دولة روسيا سوف تصرّح بانها لا تطفل على افعال الافراد

جرائد فرنسا وسياسة روسيا في شرقي اوربا

قالت التان . ابت روسيا الا ان تنكر نقضها عهدة برلين وقد عذرت او انكرت ما فعلهُ البرنس دندوكوف في الروم ايلي الشرقية ونادت بعدم تداخلها في ثورة مكدونية وكفت عن ان تلقي الموانع في سبل اعمال اللجنة الاوربية في فيلبي ومع ذلك قد تحقق من مامورية الكونت شوفالوف ان روسيا قصدت ان تبين وجوب بقاء عساكرها امدًا مديدًا في الروم ايلي وتبتغي من ثم مصادقة الدول على ذلك فترى والحالة هذه سياسة روسيا تلوم من جهة على التصريح ومن الاخرى على العمل وفضلاً عن رغبة الروس في اطالة ثبوء الولاية المذكورة نسمع على ممر الاوقات بحركات يبدونها ولا يعلم سببها فتراهم يومًا يدنون من الاستانة ويومًا يهيئون منازل الشتاء في مراكز قد أُخليت واليوم نسمع بتحصينهم برغاس . والاغرب من ذلك انكارهم تسليم الدوبرجه للرومان ما لم يرضَ هولاء بانشاء طريق عسكرية تصل بسارابيا ببلغاريا تلك اعمال تورط وتطرف تقصر حذاقة شوفالوف عن اقناع الدول بقبولها

قالت ريبوبليك فرنسيز بهذا الشان . ان طريقًا عسكرية تتصرف فيها دولة كبيرة في ارض مملكة صغيرة عبارة عن ثبوء متكرر حيث تصبح الدوبرجه اذ ذاك متصلة بسارابيا الروسية . وانّا نسأل ماذا يقصد الروس بهذه الطريق فان كانت لاخلاء الروم ايلي والبلغار فتسيير الجنود في فارنا وبرغاس انسب وايسر من تسفيرهم فيها ومع هذا نراهم يطلبون دوامها ولكن لا يخفى كل لبيب انهم يقصدون قصدًا آخر فان روسيا بجوزها بسارابيا تمكنت من الوصول الى مصبات الطونه حيث نزلت في ضفة قناة كيليا الشمالية فلحظ اللورد بيكنسفيد ذلك ونادى عليهِ . وفي المادة الثانية والخمسين من العهدة ما يؤيد حرية السير في الطونه وانهُ يسوغ لكل دولة ان تتمتع بهِ فان تيسر لروسيا انشاء طريق حربية تقطع جزيرة الطونه امست قناة كيليا وسولينا وسان جرج في قبضتها لا محالة فتتمكن عند الفرص من قفل الاقنية المذكورة وتبوُّءها على وجه حربي ولما كان لكل دولة حق المحافظة على حرية الطونه كان الوفاق الذي طلبته روسيا من رومانيا ما يضرُّ مصلحتهنَّ ومن ثم لا يسوغ لروسيا عقد وفاق كهذا . وختمت ريبوبليك فرنسيز كلامها قائلةً انهُ لا يليق بالدول ان ترقد والسياسة الروسية في أرَق ولا تألو جهدًا في العمل

روسيا

قالت كورسبندانس بوليتيك من جملة ما تعلل بهِ روسيا دعواها بانهُ وان رغبت في اجراء عهدة برلين مدققًا لا تبذل همتها في هذا الاجراء ما دام الباب العالي يتقاعد عن اجراء ما في العهدة وقد تعلق بالجبل الاسود واليونان وما دامت الاستانة تحاول ولا تنهي امورًا تركها المؤتمر واشار الى ان تتفق الدولة العثمانية وروسيا عليها راسًا

انكلترا

قالت الديلي ان كان تنظيم القوات المعدة لقتال افغانستان لم يتم على وجه السرعة فذلك لاسباب محليـــة نظير بعد المسافة وقلة طرق الاتصال ثم لعادة خصوصية للجيوش الانكليزية فان المامورين الانكليز يصحبون معهم بتروّلهم ميادين الحرب امتعة كثيرة يعتبرها مامورو سائر الدول ضربًا من الغوى حتى ان امتعة ثلاثة من المامورين الانكليز تعادل امتعة عشرة مامورين من الفرنسيس فترى الخيام والملابس وادوات الطبخ والوقود تلالاً في الاي وقد عين لقود كل حصان عليهِ سرج نفر من العساكر لانهُ قلما مشى مامور او ضابط فيكون في ذلك مثالاً للجيش فلو فعل لحط شانهُ عند العساكر . حكي عن جون سركين الذي غزا افغانستان في سنة ١٨٣٩ انهُ كان تحت قيادتهِ ...... ١ محارب اصحبوا معهم ...... ٤٠ خادم و ...... ٣٠ دابة للنقل وكان للقائد وحده ... ٣ جمل يستخدمها وكان لاحد المامورين الذين تحت يدهِ ٦٠ . واقل مامور كان لهُ ١٦ لا غير ولما صار سر شارل نايير قائدًا عامًا اصحب معهُ ٣ فيلاً . ٣٣ جملاً . ٣٢٠ من ضرابي الخيام خدموه في تطوافهِ بصفة مفتش وفي اثنا ثورة السباهية كان لكل جندي ينزل ميادين الوغى من ثمانية الى اثني عشر خادمًا وحصانًا وكثير من الجمال وعليهِ اتضح ما في تنظيم الجيش وتاهيبهِ للحرب من الصعوبة ولاسيما في ادارة الفرق وتدبيرها وما يلزم لماكول الرجال وعلف الخيل والجمال فقد شكا الدوك دو والنكطون في اثنا الحرب لاحتياجهِ الى ...... ١٠ من الخيالة حيث كان من عادة ضباط المشاة ان يحاربوا راكبين ولقد اصاب لو قال ايضًا ان مثل هذه العادة كانت تعوق بل تمنع حركة الفرق التي يتنع عليها لما ذكر ان تستند على بعضها وان امراء الحرب يتاخرون متى سارت العساكر في مضيق ومن ثم تحرم العساكر مساعدتهم وان كثرة السياس من العساكر تنقص عدد العساكر ذلك كلهُ استدركهُ قائد الجيوش التي اجتازت ثغور افغانستان اعني بوسر فردبرك هين حيث امر بتنقيص امتعة الضباط ما امكن ولكن ترى هل ينجح اكثر من سلفائهِ في استئصال مثل هذه العادة المتاصلة

نظام الروم ايلي الشرقية

نشرت نيويورك هيرالد نقلاً عن مكاتبها بالاستانة صورة نظامات عرضها المعتمدون العثمانيون على اللجنة الاوربية في الروم ايلي الشرقية يؤيدها نواب انكلترا وفرنسا كل التأييد على ما يقال وهي انهُ يُعيَّن والٍ عام مسيحي يصادق على تعيينهِ صاحب السلطة ويُعيَّن لهُ نائب اما مسيحي واما مسلم يعاون الوالي العام مجلس اداري ومجلس قضائي يتألف الاول من رؤساء الدوائر العدلية والمالية والضرائب الفرعية والنافعة والزراعة والتجارة ونائب الوالي معًا تعينهم الحضرة السلطانية . ويتألف الثاني نصفهُ من نواب الشعب والنصف الاخر من مامورين يعينهم الوالي وكلُّ لواء يبعث الى هذا المجلس ثلاثة نواب ينتخبون على اربع سنوات ويجري هذا المجلس السلطة القضائية في اشغال التجارة والزراعة والتعليم والطرقات والمستشفيات ويعين لائحة الدخل والخرج . ولا تثبت قرارات هذا المجلس ما لم تصادق عليها الحضرة السلطانية . ويجتمع هذا المجلس شهرين في السنة على الاقل وللحاكم ان يستدعي مجلسًا غير اعتيادي متى مست الحاجة . وينتخب رئيس المجلس ونائبهُ من بين ثلاثة اعضاء يقدمها اعضاؤهُ للانتخاب . وتقسم الولاية الى سناجق واقضية ونواحي . ويعين المستحفظ والضابطة والجندرمه من جميع الاهالي على اختلاف جنسهم ومذهبهم . وتنتخب الحضرة السلطانية الضباط ولا يكون الجيش العامل تحت اوامر وزير الحرب العثماني بل تحت اوامر الوالي . وتؤدي الولاية للحضرة السلطانية خمسة ملايين ليرا عن كل سنة

الاعتداء على ملك ايطاليا

ذكرت مسنجر نقلاً عن الجرائد الايطالية استنطاق المعتدي على ملك ايطاليا . سئل ما اسمك . اجاب . يوحنا بصافنتي بن المرحوم باسكوالي —ما سنك —تسع وعشرون سنة —اين وُلدتَ —في سلفيا من قضا بوتنسا — ما مهنتك — طباخ —سئل لماذا قصدت قتل الملك . اجاب قد صدعني ما بدا نحوهُ من الاحتفالات الكثيرة والاستعدادات العظيمة وقلت في نفسي ما هذا . ياكل الملك عشرة اشكال ولا آكل انا شكلاً واحدًا ولذا قصدت قتلهُ —كيف حصلت على المدية — ابتعتُها من المبسطين في ساحة فرنسيزي —والجوخ الاحمر — ابتعتهُ من الباعة —ما هي آراؤك — انا جمهوري اشتراكي وبغيتي سعيٌ على الجوخ الاحمر وهي فلتحيي الجمهورية العامة واطلب الان ان يقيّد ايضًا في التقرير باني كنت سطرت ايضًا . فليحيي ارسيني . سئل هل قصدتَ حقيقةً ان تقتل الملك او تجرحهُ فقط . اجاب قصدت ان انهي امرهُ ولو كان لي دراهم لكنت ابتعت طبنجة ولم اخطئ الغرض . سئل أما تكره يا هذا قباحةً ارتكبتها وأما يسوءك امرها اجاب كلاً فاني عدوُّ الملوك والسلاطين لبذخهم وغواهم وقد علمت مما طالعته ان الملوك ينفقون اموالاً كثيرة . سئل لِمَ اردت قتل الوزير وهو خارج عن الخطة المقصودة منك اجاب لم ادرِ اذ ذاك ما افعل — أما رايت الشعب كان يقصد قتلك ولولا الضابطة لما بقيت حيًا — ان الشعب مولف من ضعيفي العقل وهذا علة وهذا تصرفهُ دائمًا وابدًا . من هم شركاؤك —لا شريك لي فلو كان لي شركاء لابتعت طبنجة بدراهم آخذها منهم . ثم استنطقوهُ فيما بعد وسالوهُ كم من الزمان انت في نابولي اجاب . منذ شهر ايار —ماذا اردت تصنع في نابولي — لا شيء — انما انت مجنون ضحّيت نفسك وقد نجا رفقاؤك الذين اغروك على مثل هذا العمل —لا رفقاء ولا شركاء لي — ألم تتذكر بانهُ ولو قتلت الملك ونُودي بالجمهورية تستمرُّ فقيرًا وصعلوكًا اجاب أُفٍّ . لفظة نطق بها وقد دلّت على عظم تعصبهِ فأثرت بالحاضرين كثيرًا . سئل تدعي كونك جمهوريًا وتلتزم من ثمَّ باحترام مشاهير الرجال فلِمَ اتهمت وضربت كارولي ايضًا اجاب وهو ايضًا من زمرة الادنيا . واستنطقهُ القاضي بحضرة وكيل الملك فمن جملة ما قالهُ بصافانتي المذكور انهُ قرا وكتب منذ سنين على معلم مكتب في بلادهِ وانهُ رغب في العلم وتعلم بسهولة وكان يقرا الكتاب المقدس ومجموعات قصص وتواريخ وانهُ كتب كثيرًا وقال انهُ حضر الى نابولي في شهر ايار وعاش منفردًا ولم يرتبط بصحبة انسان وخدم في بيوت كطبَّاخ . وسئل تكرارًا عما حملهُ على قتل الملك من الاسباب فاجاب وقد بنى قصدهُ على بغضهِ الشديد للملوك والسلاطين والحكومات والشقا على ما قالهُ سابقًا واستتلى كلامهُ قائلاً لا بغض في قلبي ولا ادنى حنق نحو الملك غير انهُ انسان وان الحكومة الايطالية لم تضرني البتة وانما قصدت ان اقتل الملك بلوغًا لغايتي . وكان في اثناء الاستنطاق قد استشاط وكيل الملك غيظًا واخذ يونب المعتدي ويبين لهُ قباحة فعلهِ فاجابهُ بصافانتي المذكور بكل رواق . اراك تحتد وتحتدم

مراسلات

لبنان في ٢٦ الجاري

ان الكاهن الفاضل الغيور الخوري اسطفان عواد قد ارتسم مطرانًا على كرسي ابرشية طرابلس في ١٥ الجاري وذلك في بكركي كرسي غبطة بطريرك الطائفة المارونية وتوجه الى ابرشيتهِ في ١٦ منهُ وقد خدم كرسي البطريركية في وظيفة كتابة الاسرار والاشغال نحو عشرين سنة وهو من الاشخاص الفضلاء الغيورين الحسني السيرة والسريرة ومحبي عمل الحسنات والمبرات وذوي الاقدام والجلد على الاعمال الخيرية والعموم الثقة بخصوهِ لما ذكر من الصفات فاصبحنا نؤمل ان الابرشية تعتاض ما فاتها فيما مضى من جني الفوائد الروحية وتسير في سُبُل النجاح بعناية سيادتهِ ونتمنى لهُ التوفيق في نياتهِ ومساعيهِ الخيرية .

انا نهنئ سيادته ونهنئ الابرشية بل الطائفة المارونية جميعها بهذا الحبر العالم العامل والشهم الفاضل

ازمير في ٢٥ الماضي

من مكاتبنا

قد هطلت الامطار فاحيت الاقطار وان موسم الزيتون

في اقبال لم يُرَ له مثيل مذ سنين عديدة فان الشجرة ثمارها اكثر من اوراقها . في هذه الايام انتقل الى رحمة المولى الكريم رئيس اساقفة اللاتين وهو بسن الشيخوخة وكان رحمة الله تعالى فاضلاً محبوباً من الجميع فدفن بغاية الاحتفال في كنيسة جديدة شيّدها وسارت امام جنازتهِ العساكر النظامية والضابطة والبلدية واولاد المدارس من اللاتين والاسرائيليين والرهبان والراهبات بعضهم يحمل الرايات وبعضهم اكاليل الزهور وسار وراء الجنازة قناصل الدول جميعاً وقباطين الفرقاطات من فرنسويين ونمسويين واميركان والحاخام باشي وجميعهم بالملابس الرسمية وجمٌّ غفير

الشام في ١٥ الجاري

من مكاتبنا

يظن البعض ان الاصلاح يجب ان يكون دفعة واحدة فاذا مضى يومٌ ولم يروا شيئاً جديداً اظهروا الاسف وما علموا ان البيت يهدم في يوم ولكن يقتضي لبنائه ايام والولاية السورية التي امست في حالة يرثى لها من اهمال ومغايرات اكثر المامورين يجب التروي في احياء موارد فلاحها خشية ان تقع بسرعة العمل في ما نفرُّ منهُ هرباً ولذا نرى ان التأني خيرٌ من العجلة وفي بعض كلام فخامة واليناما يدلنا على حبهِ عدم الاجراء فجأةً على ان اول شيء يوجه التفاتهُ اليهِ انما هو احوال المامورين والضابطة وبناء على بعض افادات قد عزل اكثر مامورِي حوران قبل انتهاء مدتهم على انهُ قد بلغهم وعدهم وعداً صادقاً انهم سيتوظفون بماموريات حسنة اذا ظهر بعد الفحص انهم خالون من الارتكاب وقد اصبحنا نتوقع نهاية الامر والبدء في التحقيق ومما يسرُّ قراء جريدتكم الغرّاء معرفتهُ انهُ قد امر بان تكون الضابطة التي تخرج بعد الان من مجلس الدعاوي في دمشق عربية وتركية ولا ريب في ان ذلك سيعمم في بقية المجالس والمحاكم سواء كان في مركز الولاية او الالوية والقضاوات لأن فائدتهُ غنية عن ان تذكر وبناء على مذاكرة جرت مع رئيس مجلس التمييز استرحم المجلس موخراً ان يجرى تنظيمهُ على نسق تنظيم مجلس ولاية الطونه اذ كان ابهتهِ واليًا عليها وهو ان ينقسم الى شعبتين احداها للدعاوي الجنائية والاخرى للدعاوي الحقوقية وان يعين لكل شعبة كتبة ولم ندرِ حتى الان ما هي لائحة الاصلاحات المرسلة لابهتهِ من الاستانة على اننا تاكدنا ان الابتداء في العمل لا يكون قبل تلاوة الفرمان

اما مجلس البلدية فانهُ ينتظر تعليمات حديثة ليسير بموجبها واصبح يرجو ان لا يكون بعد الان مجبوراً لقبول خاطر زيد المامور وبكر عضو الادارة وعمرو عضو الدائرة الفلانية الذين يؤخرون اعمالهُ وسنافيدكم عما سيكون في اوانهِ

كتب مراسلو الجرائد عن احوال البلدية وندّدوا اعمالها وهم على غير يقين في معرفة وارداتها ومصاريفها فبحثت عنها مليًّا الى ان تيسر لي الوقوف على مفرداتها واحدة فواحدة فبادرت لبيانها تحقيقاً لاقوال قد قيلت وانهاضاً لهم قد خملت وتنشيطاً لآمال قد تجددت واعانة لارباب الاستقامة ومحبي الاصلاح على مباشرة الاعمال دون ان يصغوا سمعاً لقوم يرون في تفضيل المصلحة الذاتية على العمومية نوع سواغية واننا لم نزل نرجو من حضرة قبلاً على بيان افكار العموم بشان البلدية ان يهبوا من سباتهم وينتهزوا الفرص فلا يخشون تمسكهم بالقوانين فان فخامة مدحت باشا اعظم من يحافظ عليها ولا يبغي الا انفاذها اصلاحاً للبلاد

غروش	واردات البلدية
٥٨٣٠٠	من رسوم المسالخ
١٠٠٢٥	من رسوم الدلالة
١٩٦٢٥	من النازية
٣٢٠٠٠	رسم صناديق الغاز
١٠٤٧٥	ارضية سوق الخيل والحمير والجمال
	من الحراسة
	١١٩٠٠٠
٣٠٠٠٠	٨٩٠٠٠ منها التزام وضع الحراس وعددهم في كافة البلدة اثنان وثمانون واشعال ٣٠٤ كازات في البلدة
٤٠٠٠٠	من بعض واردات مختلفة
١٩١٣٢٥	مجموع ذلك وهي الواردات الاصلية توخذ ذهباً وفضة . وهذا بيان الواردات التي ضمت من الخزينة وهي توخذ قائمة

٢٧٤٠٠٠	رسم القبان
٠٥٤٥٠٠	رسم الكيالة
٢٩٦٠٠٠	سوق الخيل
٠٧٣٧٠٠	سوق الحمير
١٢٥٠٠٠	سوق الجمال
٩٣٣٢٠٠	

٣٢٦٣٧٠	وهي بحساب القائمة ٢٨ غرشاً عملة صاغ
٥١٧٦٠٥	فيكون مجموع الواردات خمسمائة وسبعة عشر الف غروش

	المصاريف
٠٩٠٠٠٠	معاشات مقررة لكتبة ومامورين ومفتشين في السنة
٠٣٠٠٠٠	مصاريف مقررة لاجل نهر بردى
٠٠٣٠٠٠	مصروف تصليح المسالخ
٠٠٤٠٠٠	مصروف طريق الزينبية
١٨٩٠٠٠	دين الخزينة قد دفع نصفهُ وهو بحساب القائمة ٥٤٠٠٠
٠٢٤٠٠٠	مصاريف متفرقة
٣٣٠٠٠٠	ويكون مجموع المصاريف ثلاثمائة وثلاثون الفاً

ويكون الباقي في الصندوق مائة وسبعة وثمانين الف غرش يجب ان تصرف في اصلاح البلدة وقد تقرر حديثاً ايجاد عربات لنقل الاوخام ولكن في محلة واحدة فلا باعث من تعميمها واصلاح بعض الطرقات التي يتعسر المرور فيها في اوان الشتا واصلاح احوال الكازات وجعلها ستمائة او سبعمائة غازاً والتفتيش على اقنية الماء واصلاحها والا فان احراز الدرهم بدون صرفه في الخير داعٍ لان توصف الاعضا بما لا نحب فلا يكتسبون الثنا الا بالاصلاح ولعل نزول رب الاصلاح والباني بيت الوجيه الماجد عبد الغني افندي قوتلي بجوار مجلس البلدية يحرك في الاعضاء همماً لا نرجو ان تكون خاملة فان بين الاعضا من لا يحطر الارض قدره ولعل عدم التسوية والتفرق في الآراء داعٍ للتاخر

جنين في ٥ الجاري

من غير مكاتبنا

لا شك ان الدولة العلية جل مقاصدها العلية راحة رعاياها وديعة رب البرية وعمارهم وازدياد ثروتهم وحفظ حقوقهم وان قضا جنين الشاسع يحتوي على خمس واربعين قرية وخمس عشائر عربان وغور بيسان الشهير واراضي جنين جيدة غاية تحاكي اراضي حوران وكان قضا جنين انفاً متسعاً ولهُ اربع نواحي هي الشعرا الغربي والشعرا الشمالي والشعرا القبلي وغور بيسان وكان متسعًا غاية في البهجة والرونق وكان دائماً في نمو وازدياد فالغيت عنهُ المتصرفية وصار قائمقامية واخذ في القهقرى ثم الغيت القائمقامية وصار ناحية اتصل حبلها تارة بمتصرفية عكا واخرى بمتصرفية البلقا فازداد تقهقراً وخرب من هذا القضا نحو خمس عشرة قرية وتاخرت الاعشار والاموال الميرية ثم الحقت الناحية بقضا الناصرة فتحمل الاهلون المشاق والاتعاب واستغرقتهم الديون وسطت العربان على القرايا والقائمقامية لا تردعهم حتى امسى اهل الناحية في اسوء حال ولما لم يستطيعوا احتمال امرهم استرحموا من لدن الولاية الجليلة الحاقهم بلواء البلقا فاستجابت طلبهم وارتدع العربان نوعاً عن الاعتدا الا انهُ لا يزال الاهالي في ضيق وقد احنى ظهرهم وقر سابق بلائهم ورغبوا في جعل بلادهم قضا حسب عادتها السابقة علَّ بذلك تحسن الاحوال وتصح البلاد في عمران ويستولي الامن والامان فيتمكنوا من وفاء ديونهم وتزداد واردات الخزينة اضعافاً ولاسيما اذا اضيف الى هذا القضا قباطية وبرقين وهما قريتان من لواء البلقا تبعدان عن القصبة مسافة نصف ساعة وجميع متعلقاتهما في قصبة جنين واراضيها مختلطة باراضي جنين وتدفعان الاموال الميرية فيها واهاليها يرغبون في مثل هذا الانضمام للقرب من جنين ومعلوم انهُ حضر الى هذه الجهات نحو ثلاثة الاف من المهاجرين يوزعهم ارباب الامر في الناحية ثم حضر نحو الف ومايتين اوتهم الحكومة والبلاد واحسنت اليهم وملكتهم راحتهم ولم يحتاجوا الى شيء ولم يجعل لهم سبيل لان يعتدوا فحمدنا المولى وحمدنا من همة ارباب الامر وحكمتهم

بتغرين (لبنان) في ١٢ الجاري

في الساعة الثامنة من ليل اليوم السابع من هذا الشهر انتشبت النار في بيت بابور كرخانة الخواجه سليم بركات انتشاباً تقشعر منهُ الابدان وعندما طرق مسامع مستخدميها ذلك الصوت المريع اخذوا يقرع جرسها واذ قد اجتمع جمهور غفير من اهالي القرية المذكورة وتقدموا حيث النار مخاطرين بانفسهم وغير مبالين بما يسلم بهم باذلين كل همة ونشاط وفي نحو نصف ساعة اخمدوا قوة النار وكادت تتلف كامل الكرخانة المحتوية على مئة دولاب مع عمارها التي تزيد عن العشرين مفتاحاً وابتدأوا بترميم المحل المتقدم ذكره وارجاعه لما كان عليهِ قبلاً وما مضى اكثر من اربع ساعات حتى ارجعوهُ الى حالهِ الاولى ولم يحدث ادنى ضرر والاغرب من ذلك ان كل ماجرى كان بغياب صاحبها حيث ان محل سكنه قرية بعيدة منها وعند حضوره نظر ما ابدتهُ الاهالي نحوهُ من الغيرة فشكر من الجميع وتبرع على اوقاف القرية وتصليح طرقاتها بمبلغ

المختارة (لبنان) في ١٣ الجاري

في الساعة السابعة ونصف من ليلة الجمعة ١٢ الجاري فتكت المنية بجبوة الكريم شيخ العقل شيخ المذهب الشيخ ابي محمد حسن طليع وكان قبيل وفاتهِ بنحو اربعة وعشرين ساعة اصيب بداء الفالج في بيتهِ في قرية جديدة الشوف ولهُ من العمر سبعون سنة ونيف وكان برد الله مثواه رجلاً جليلاً وقد ارتقى الى مقام المشيخة منذ اربع عشرة سنة فشرفهُ المقام وتشرف بهِ المقام حتى اصبح قدوة المشايخ بفضلهِ وحاز اعتبار بني جنسهِ وجيرانهِ وكان مأتمهُ حافلاً حضرهُ جناب سعادتلو القائمقام وجناب بكارات ومشايخ الملة واهالي قرايا الشوف والعرقوب والجرد وما زال الناس يقصدون زيارة ضريحهِ

عزى الله طائفة الدروز على فقده وعوض عليها بخليفة يحذو حذو سالفهِ

المطبعة الادبية — خليل سركيس

عدد ١١٧

السنة الثانية

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكاً
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكاً
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفاً
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم
خليل سركيس مدير الجريدة

لسان الحال

صحيفة سياسية تجارية أدبية

في الصفحة الاخيرة عن كل سطر غرشان
وللمشتركين ٦٠ بارة
وفي غير الصفحة الاخيرة ٢ غروش
وللمشتركين نصف فرنك
الدفع سلفاً

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

الاثنين في ٢٣ و١١ كانون الاول سنة ١٨٧٨ — موافق ٢٩ ذي الحجة سنة ١٢٩٥

بيروت الاثنين في ٢٣ كانون الاول

حوادث بلدية

اسلفنا في العدد الماضي ما كان من فقد المرحوم شارل ووكن ولما كانت التفاصيل غير كافية اثرنا نشرها الان بعد ان وقفنا على ما يأتي

ان الفتى شارل ووكن الذي بعمر ٢٢ سنة كان منذ نحو شهر ونصف اتى من انكلترا ليتعلم اللغة العربية فدخل المدرسة الكلية السورية الانجيلية وسار فيها سيرة حسنة جداً وفي يوم الاربعاء الواقع في ١١ الجاري خرج من المدرسة بعد الغروب بنحو نصف ساعة وابطأ في الرجوع ولما كان غريب البلاد ولا نسيب له في هذه البلدة سوى جناب حبيب بك رزق الله زوج والدته بودر الى البحث عنه وأُخبرت الحكومة المحلية وفُتش عليه كثيراً حتى اذا مضى اسبوع كامل وُجدت ساعته مع رجل من راس بيروت يعرضها للبيع فبلغ ذلك مسامع الحكومة فالقت القبض على الرجل وسئل فقال تارة انه راى الساعة على شاطىء البحر واخرى انه اخذها من اولاد كانوا يلعبون وطوراً انه كان يصطاد فرأى جثة انسان فاخذ ساعته وفي اثناء استنطاقه ذهب بعض اعضاء المجلس الى بيته فوجدوا حذاء الشاب فأُتي به الى المدرسة ودُعي خادمها فقرّر انه حذا الفتى المذكور وفي مساء ذلك اليوم بلغ الحكومة المحلية وجود جثة انسان على شاطىء البحر فارسلت ضابطة تحرسه ليلاً وفي الغد ذهب بعض اعضاء المجلس وجماعة من عمدة المدرسة الكلية وجمهور من الناس فوجدوا الجثة مطروحة نصفها على الشاطىء والنصف الاخر بالماء وفيما كان بعض الحاضرين يفتش لعله يقف على اثر اخر راى ثياب المذكور في مغارة وفوقها حجر وهي مبللة فاتي بالجثة الى مستشفى بروسيا وحضر كل من الدكتور بوسط الاميركاني والدكتور بركستوك الانكليزي وطبيب البلدية وتحققوا انه مات خنقاً وراوا اثر رباط في يديه وركبته اليمنى مجروحة وكذلك رجله اليسرى ثم سير في جنازته وامامها تلامذة المدرسة ودفن في المقبرة الابروتستانية والقت الحكومة القبض على كل من وقعت عليه شبهة فمنهم احمد ابن خليل الغلاييني وهو الذي كانت معه الساعة ووجد الحذا في منزله وعبدالله العيتاني كلاهما من راس بيروت وامين الريس ومحمد بشير هولاء جميعاً اودعوا السجن وبعد ظهر يوم السبت وجدت برنيطة الشاب المذكور في دكان رجل فاتي به الى المجلس فقال ان جارة اللحام وضعها في دكانه واوصاه ان لا يشيع الخبر فاتي باللحام فقال ان رجلاً من بيت الغلاييني هو ابن عم من وجدت الساعة عنده كان يعرض البرنيطة للبيع ولما لم تبع وضعها في دكان اللحام المذكور هذا ولا تزال الحكومة المحلية وقنصلاتو دولة انكلترا تجدان في البحث والمجلس يستقصي ويستعلم واما ما بذلته المدرسة الكلية لاسيما جناب رئيسها الدكتور بلس من مزيد السعي والاهتمام فشيء عظيم

كتب الينا من غزير ان جماعة فيها يغيرون زيهم ويجولون في شوارعها ليلاً ويكدرون راحة الاهلين وفي ليل الاثنين كمنوا في الطريق وضربوا بولس افندي زين ضرباً شديداً

امس كان خادم الخواجه سوفكلي الرومي راكباً جواد الخواجه المذكور وقد اطلق له العنان على طريق الشام فطرح رجلين بالارض واضرّ بهما فصُدعت يد احدهما وفخذ الاخر وترضضا وهما طريحا الفراش فقُبض على الخادم المذكور وسير به الى سراي الحكومة حيث حضر معلمه واخرجه تحت كفالة وطالما اضرّ سائقو العربات وراكبو الخيول بالمارّين فانهم متى امتطوا متن الجواد ظنوا ان لا قوم في طريقهم فيضرون بالناس ومع ذلك نرى من يحميهم ويحاول انقاذهم من دعاوى جنائية

تلغرافات

في ١٢ منه

باريز. اكتشف بالاستانة على مؤامرة غايتها خلع حضرة السلطان الحالي وتولية مراد افندي المحجر عليه وقُبض على كثيرين وقعت عليهم الشبهة. دولتا انكلترا وروسيا تمهدان ابرام اتفاق في شان ضم الروم ايلي الشرقية الى بلغاريا

في ١٣

لندرا. رفض مجلس ايطاليا ان يقترع بالثقة بالوزارة فكانت آراء الرفض ٢٢٧ وآراء القبول ١٨٢ وعليه استعفت الوزارة ودعا الملك مسيو دبريتيس ليشكل وزارة جديدة

سلمت موازنة الدولة العثمانية للجنة مالية دولية وقدرت الايرادات فكانت ...... ١٦ ليرة عثمانية. التئام البرلمان الانكليزي الذي فوق العادة ربما ينتهي في ١٧ الجاري

سئل سر نرثكوت في مجلس العموم عن السفارة الروسية بكابل قال انه ثبت لحكومة الملكة ان السفير الروسي خرج منها وان الحكومة لا تقبل بتداخل روسيا في افغانستان لا بهذه الصفة ولا بخلافها

بعث الباب العالي الى سفرائه لدى الدول برقيم يتضمن الاعلان في تغيير الوزارة التي جل اهتمامها حل المشاكل الداخلية بالاجراءات الصارمة وتسوية المسائل السياسية الخارجية والقيام بما تعهدت به الدولة العثمانية في المعهدة

قبل القيصر باستعفاء الجنرال تيموشو ناظر الداخلية وخلفه مسيو ماكو مستشار النظارة المذكورة الخصوصي واضح القوم ينتظرون تغييرات اخرى في الوزارة

ومن باريز. قال قوم ان الامير طلب الصلح من الانكليز اذ تبين ان لا وسيلة للمقاومة. ومن لندرا. وُضع رجل فرنسوي تحت المحاكمة لانه حرر الى مسيو بورك مستشار الخارجية واللورد ليون سفير انكلترا بباريز متهدداً باطلاق الرصاص على الملكة فيكتوريا. اخبر القائد روبرت تلغرافياً انه يومل الوصول في ٩ الجاري الى قمم الجبال المحيطة بشتاركردات ثم ينقلب الى اليكل. اعلنت قبيلة جاجيزي موالاتها للانكليز. من اخبار كابل ان عساكر شير علي تسأم الحرب

في ١٤

لندرا. وصل الى دكة معتمدو جلال اباد واعيانها ليقدموا خضوعهم لعساكر الهند الانكليزية. طلب اللورد هرتنكطون زعيم الاضداد استدعاء اللورد ليتون لما استتبعه من السياسة فعارض سر نرثكوت المفاوضة في امر ربما يضر الان في الحكمدارية

في ١٥

لندرا. توفيت اميرة هس دارمستاد. رفض مسيو كيرولي تشكيل وزارة جديدة غير ان الملك همبرت يتفاوض مع احزاب البرلمان المختلفة

امس أُعلن في السنات ان فرنسا قد بلغها ما يوكد اتحادها مع الدول بخصوص المسالة اليونانية

نشرت الحكومة الانكليزية اوراقاً كثيرة رسمية تتعلق باسيا واهمها رسائل وردت اليها من اللورد لوفتوس سفيرها في بطرسبرج ومفادها انه في ٢٢ ايلول قبل شهر الحرب الافغانية فاوض البرنس غرتشاكوف فاعلن له غرتشاكوف جلياً بان حكومة القيصر ستحافظ على الاتفاق الذي ابرمته هي وانكلترا وانه ليس لروسيا مارب ولا منفعة البتة بالتداخل في اعمال افغانستان وانها لا تساعد شير علي لا بالاسلحة ولا بالمال

يوكدون انه قريباً تشكل في بطرسبرج وزارة مسؤولة. ومن رومية. قبل الملك استعفاء الوزارة الا انها تحافظ على مركزها الى ان تشكل وزارة جديدة وقد فوض الى مسيو دبريتيس بعد رفض مسيو كيرولي ان يشكل وزارة

في ١٦

لندرا. اتم القائد روبرت الاكتشاف في مضيق شوتار كرادن ورجع بمن معه الى كروم. في الدايلي نيوز تلغراف مفاده ان القائد برون يتقدم نحو جلال اباد. البرنس لوبانوف سفير روسيا بالاستانة اقام الحجة على قرض عثماني جديد

سمي جهامي باشا رئيس اللجنة المالية العامة ومن باريز. قبل مسيو دبريتيس قبل بتشكيل وزارة جديدة. العساكر الانكليزية الهندية ملكت جميع المضايق. عاد القائد روبرت الى

معسكره في كروم

في ١٧

لندرا . انحاز مجلس العموم الى الملكة . اخذ الروس في ادرنة يبيعون شيئاً وافراً من الحنطة وعدداً عظيماً من الخيل وشاع انهم يخلون الموقع في الشهر القابل

ومن باريز . كذّب سر نرثكوت ما شاع عن ابرام وفاقٍ مع الباب العالي وقال ان ما بين الدولتين من المخابرات يتعلق بامر قبرص

لندرا . في تلغراف من بطرسبرج ان شيرعلي قد طلب من جلالة القيصر ان يتوسط بينهُ و بين الانكليز فاظهرت انكلترا انها لاتقبل بشيء ما لم يخضع الامير اولاً كل الخضوع . القرض العثماني قد تم . طلب مستر لايارد من الباب العالي ان تمد سكة حديد في وادي الدجلة وتبتدي من ازميد هي طريقة لصيانة املاك الانكليز في الهند

في ١٨

لندرا . الفرقة الثانية التي في مضيق خيبر تحت امرة القائد ستوارت اتصلت بفرقة القائد ريدلف وكلتاها في كوجق وراء دكة والعساكر كلها تجدُّ في تصليح الطرقات . انهى البرلمان الانكليزي جلساتهِ غير الاعتيادية وسيفتح في ١٣ شباط

لندرا . لا صحة لما شاع من ان فرقة القائد مكفرسن حلت في جلال اباد . واما فرقة القائد بيدلف فني تقدُّم نحو كندهار وصل القائد ستوارت موخراً الى كيته . قال مكاتب ستاندرد في بطرسبرج ان روسيا سحبت سفيرها من كابل وقد ثبت كثير من الجرائد هذا الخبر والسبب في ذلك خوف الاعتداء على الوكيل المذكور لما في فؤاد الافغانيين من البغضة نحو روسيا اذ تاكد عندهم ان روسيا هي سبب خرابهم

في ١٩

لندرا . العساكر الهندية الانكليزية تتقدم في داخل افغانستان وليس من يعارضها وفي غدٍ يصل القائد برون الى جلال اباد عرضت العساكر الهندية على حكمدار الهند وسارت الى الامام تحت قيادة الكولونل ولسن لتحافظ على الطريق بين بشاور وجلال اباد

جلالة ملك اسبانيا طالب شقيقة الملكة المتوفاة ليقترن بها كشف في برشلونة وقرطاجنة من اسبانيا على جمعيات سرية مولفات من اقوام مختلفي الطوائف

في ٢٠

لندرا . رجع حكمدار الهند الى كلكتا . سمحت حكومة الانكليز لامير مهاراجا بان ياخذ قسماً من اعمال باجو وسيوات وغيرها ذلك لاجل محافظتهِ الطريق . الروس باهتمام لان يرحلوا من الاراضي العثمانية وذلك بعد توقيع العهدة النهائية . من الاخبار الشائعة ان قبرص واسكندرونة تصيران املاكاً انكليزية والقصد في ذلك جعلها نقطة حربية

تلغرافات حديقة الاخبار

الاستانة في ١٨ الجاري

سترسل انكلترا الى الولايات العثمانية باسيا الصغرى اثنين من القناصل الجنرالية ولهما لقب معتمدين سياسيين

لاهور . تبوأ الانكليز جميع المضايق

لندرا . كذبت الحكومة في البرلمان ما شاع عن ابرام اتفاقية اخرى انكليزية عثمانية قنصليد ١٢٠٥ القائمة ٢٨٤

الاستانة في ١٦ منهُ

السفينة فروسبنت غرقت في مجيئها من مرسيلية بجانب الدردانل وكان مجموع الغرقى ١٥٠

اسماء النواب العثمانيين لاجل تصحيح الثغور اليونانية تقدمت لمصادقة الحضرة السلطانية

الباتكة الامبريالية قدمت للحكومة لائحة سحب القائمة وربما تحوز المصادقة

قنصليد ١٢٠٣٦ رومالي ٤٤٠٧٥ القائمة ٢٨٦

الاستانة في ٢١ منهُ

لندرة . التيمس تهنئ بكنسفيلد لثباتهِ نحو روسيا بطرسبرج . صدرت اوامر القيصر بارجاع السفارة من كابل اثينا . قرر راي المجلس في القراة الثالثة على لائحة قرض قدره ستون مليون درخمة

قنصليد ١٢٠٣٢ رومالي ٤٨٠٤٩ القائمة ٢٧٥

اخبار سياسية

اخبار التيمس

يلوح ان القائد روبرت قد نجح نجاحاً تاماً في مضيق بيوار وبدل اخذهُ المدافع والمهمات وتبديد شمل الجنود الافغانية على زوال كل الموانع في مضيق شطور كردن الشمالية التي اخذ بالمسير اليها هذا والاستعدادات جارية لنزول الجنود في وادي كروم . قد اشتد البردجداً واستولت الامراض على الجنود الهندية اما صحة الجنود الاوربية فعلى ما يرام . كاد القائد يدولف يتبوأ مضيق خوجاق . وصل القائد ستوارت الى كيته وجيشهُ في مضيق بولان . وصل جواب الامير على لائحة الحكمدار الحربية مؤرخاً في ١٩ الماضي يشكو بهِ من توعيد استقلالهِ وقد انكر كل قصدٍ عدواني وارتضى بقبول سفارة قليلة قبولاً موقتاً . المقصود من تبديل الوزارة في الاستانة اتساع دائرة الاصلاحات في جميع انحاء السلطنة وازالة كل المصاعب السياسية

الحرب

في رسالة برقية من كويته ان القائد يدلف اخبر تلغرافياً ان القائد حبا تجسس مضيق خوجاق في طريق كندهار ورجع وليس من مقاومة . اما مضيق كوراتو وخوجه فهما في يد الكولونل كندي وقد تجسس على وادي خوجه وعرف ان السير ممكن فيها الا انهُ يعسر لقلة الماء

وفي رسالة من لاهوران القائد ولكر اخبر تلغرافياً انهُ حرق شوفارا ولندوخانه الغربية اقتصاصاً من اهلها لقتلهم ثلاثة خدام انكليز واحد قواد الفرسان

روسيا

قال مكاتب التيمس في برلين ان الجنود الصينية ما زالت تكرر اطلاق النار على جيش روسي أرسل من قلعة فرنوي لتجسس كاي شان هيكس بالقرب من مضيق قره كول فاضطر الى الرجوع . ان الجمعية المقامة في بطرسبرج لبناء السفن الروسية اعدت سفينتين اخريين احداهما في بطرسبرج والاخرى في نيكولايف . القبطان بارانوف يرتب تعليمات لسائر قباطين السفن الروسية

ايطاليا

قال مكاتب التيمس في رومية بتاريخ ١٢ الجاري . اليوم قرر مسيو كيرولي في مجلس المبعوثين انهُ بسبب ما جرى امس من الاقتراع استعفى الوزراء من الملك فاجاب جلالته انهُ يتبصر في ذلك واستمر الوزراء في مناصبهم لادارة الاشغال وحفظ الراحة العمومية واليوم استدعى مسيو فريني رئيس المجلس وتذاكرا ثم تذاكر جلالته هو ومسيو كيرولي ولم يقرر راي جلالته على شيء الا انهُ اوعز الى الوزراء بالانتظار الى غد

بلغاريا

قالت جريدة بلغاريا اجتمع المامورون الروس في صوفيا وتذاكروا في الجمعية البلغارية التي تجتمع في ٦ كانون الثاني في ترنوفا . وتتالف هذه الجمعية من رؤساء المجالس المحلية ومن مبعوثي المدن لاجل تنظيم قوانين وانتخاب امير

كلادستون

نقلت البرقية من لندرا خلاصة خطاب تلاهُ مسر كلادستون وقد طعن فيهِ بالحكومة الشخصية وميَّز بين جلالة الملكة ووزرائها وقال ان الملكة قد وفت بعهدها ومقامها واثنى على امانتها نحو التنظيمات ولام الحكومة على عدم ابلاغها البرلمان مسائل تتعلق بافغانستان منذ اعوام ووبخها في ارسالها السفارة الى كابل وقال رأينا الحرب قد شُهرت والحملة قد سارت قبل التئام البرلمان الذي كان الى اليوم شورى الامة وقد امسى مجلساً لا انكليزياً بل حاكى مجالس بعض الدول دحض ذلك القول القائل ان الحكومة تعضدها اكثرية البرلمان وقال لا يسوغ للبرلمان ان يعدل عن امتيازاتهِ وانهُ لينذر الشعب الانكليزي ويحذرهُ بان لا يترك مبادي الحرية التي كانت علة غبطتهِ وقال في كلامهِ في المسالة الشرقية ان المحافظين كانوا بسياستهم اصدق خلان روسيا وطعن مسيو كلادستون ايضاً في تقسيم بلغاريا ثم تكلم عن حرب افغانستان وقال ان مالاً أُنفق على مثل هذه الحرب انما أُنفق على عار انكلترا وذلها وقد بيّن بان انكلترا اخذت على نفسها مسئوليةً عظيمة وان هذه المسئولية تبتدئ مع الانتصار وبعد ان بحث في ما شرحته الكتابات الرسمية قال عن حرب افغانستان انها حرب ظالمة وربما تاول الى ظلمٍ متعدد يجلب سقوط امبراطورية الهند

روسيا

قالت غولوس اذا تعاظمت الامور بين روسيا وانكلترا وأوصلت الى شهر العدوان بينهما تبلغ اذ ذاك روسيا ما تبتغيهِ من حرب افغانستان وما تقصد جناءهُ من الثمار وتعلن ما تعوّل عليهِ عملاً اذا غزت الجيوش الانكليزية افغانستان وتوعدت استقلال الامير فان هذا الاستقلال قد بني على اس اتفاقية ابرمتها انكلترا في سنة ١٨٧٣ في شان منطقة الحيادة الفاصلة الاملاك الانكليزية بالهند من املاك روسيا في اواسط اسيا وختمت الجريدة المذكورة كلامها قائلةً انهُ اذا قصد الغاء الحيادة عن تلك المنطقة وجب علينا اذ ذاك ان نتخذ احتياطات ضمانةً لثغورنا باواسط اسيا اذا انتشب القتال بيننا وبين انكلترا سواء كان باوربا او باسيا الصغرى

الجيوش الهندية الانكليزية

ذكرت الديلي نيوز تفصيلاً ورد من مكاتبها في تمله عن الجيوش الهندية الانكليزية النازلة ميادين الوغى بافغانستان وقد انقسمت هذه الجيوش ثلاثة اقسام جيش كيته وجيش وادي بشاور وفرقة كروم واما جيش كيته فمن ١٢٫٥٩٠ رجلاً منهم ٣٫٣٨٠ رجلاً اوربياً وجيش وادي بشاور من ١٦٫٣٦٤ منهم ٧٫٥٤٤ رجلاً اوربياً وفرقة كروم من ٥٫٧٦٦ منهم ١٨١٦ اوربياً فيكون مجموع هذه الجيوش ٣٤٫٧٢٠ منهم ١٢٫٧٤٠ رجلاً اوربياً

قالت الديلي نيوز ان هذه الجيوش بتهذيبها بحسب الاصول الجديدة تزيد اضعافاً الجيش الذي غزا افغانستان منذ ٣٣ سنة

وقالت روسكي مير في هذا المعنى اذا كانت حالنا باسيا الوسطى وهي حال توافقنا الان غاية الموافقة لا تمكننا من حسم الامور لا نسلم اذ ذاك بنجاح الاسلحة الانكليزية وانهت هذه الجريدة كلامها قائلة ذلك لا يخفى على انكلترا وقد اخذت تعترف بهِ

تجهيزات روسيا

قالت سنامبول ما زالت تجهيزات روسيا سائرة على قدم وساقٍ وقد صدرت اوامرها بان يحتفر في كشنايف وبندر على ٣٠٠ مدفع وقد سلمت معامل كروب لروسيا ١٢٠٠ مدفع منها ٩٢٠ مدفعاً ارسلت الى جيوش بلغاريا والقوقاز والباقي الى كرونستاد وسو بسبرج وارسل اليها ايضاً ٨٠ مدفع اخرى وتبقّ

ويسعى ايضاً في تسليح الجيش العامل والمستريح ببواريد من نسق بردان وضاعفوا عملة الترسخانة بحيث يخرج منها يومياً ثمانمائة بارودة وكما صنع مقدار من الاسلحة ينقل على ساحل بلغاريا والروم الي هذا ويجمع رديف عام ٨٩ يكون ٢١٨٠٠٠ محارب وقد استغرب الناس جمع هذا الرديف وعدده وخصوصاً لان من عادة روسيا انها لا تجمع عسكراً في السنة التابعة للحريب

انتخاب امير لامارات بلغاريا

قالت ستامبول ستنتخب امير لامارات بلغاريا لكن لا من العائلات الملوكية المالكة ولكن ترى من يكون هذا الامير ففي رسالة برقية من فيلبي نشرتها وكالة هافاس ان من جملة الذين يرام انتخابهم اميراً استفضلاً على جميعهم وقد حاز رضى الاهلين جميعاً هو البرنس دندوكوف كورساكوف حاكمها الحالي فقد راقت للبلغاريين صفاته وحسنت لديهم سجاياه وهاموا به حباً لاشتراكه في رغائبهم الجنسية حتى صارت رغائبه الخصوصية وناهيك ما انه يستند على العمدات الصقالبية في موسكو وبطرسبرج وله النفوذ التام عندها وشهير بحذقه في مصلحة نفسه فما سعى لها الا ونال المنى وكان انما يخشى نفوذ الجنرال اغناتيف ويخاف مغايرته الا انه قد اصبح الان في امن من ذلك فان الجنرال المومأ اليه قد اخذت احواله في التقهقر فليست انظار جلالة القيصر عليه كما كانت اولاً وقد قلت مداخلته مع البرنس غرتشاكوف ولوبانوف وشوفالوف هذا وليس من الامراء الاجانب من يغاير البرنس دندوكوف في حكومة بلغاريا فان غرضها روسي وترغب في امير روسي ولا امير روسي تميل اليه زيادة عن البرنس دندوكوف كورساكوف

روسيا والصين

قال مكاتب لانفوا في اورنبرج قد جمع الصينيون قوات عظيمة في ثغورهم فزادت روسيا حامية نارين وتعلل الصينيون في هذه الحركة انهم جبروا عليها كبحاً لثائري خوطان ولم يتمكنوا من ردع العصاة الا وقد كسرت عساكرهم عند اسوار خوطان وقهرها نياض بك امير خوطان آنفاً وبدد شملهم ولم يبقَ لفرقة منهم اثر فكرروا الحملة وارسلوا عساكرهم التي في كاشغر ونواحيها دون شحنة قليلة تحرس البلاد وضايق الصينيون العصاة ففر احد رؤسائهم وهو طوران خوجه الى الاراضي الروسية فزادوا العساكر في مواقعهم ووضعوا عساكر اخرى في مضايق كثيرة ولما لم يتمكنوا من اخذ طوران خوجه انتقموا من كنيلو وضربوه والحوا عليه بان يهديهم الى طوران خان ولم يتحولوا عن الرجل الا وقد دفع لقائدهم مبلغاً باهظاً وقتل الصينيون اصغر اولاد يعقوب بك وقتلوا بك ساري قول وهو علي بك وقد اتهموه بانه حرك عصابة من قبيلة الكركيز فلم تقر بولاية الحاكم الصيني عليها

ابيروس

قالت ستامبول نقلاً عن كتابة خصوصية من يانينا ان عصابة من الاشقيا عددها ٥٠ رجلاً وامامها رجل ارناوطي مسلم يسمى طهاز غزت في شهر تموز ارض مدينة كونتسا وقبض الاشقيا على احد الاغنيا المسيحيين فيها يدعى بكيار واخذوا عليه فدية قدرها ١٠٠٠ ليرة ثم طافت العصابة القرى المجاورة كونتسا وظلمت وبغت واخذت المال من الاهلين واذ في هذه الايام اخذ ابرهيم باشا ورجاله يسعون في اثر طهاز المذكور وجماعته وضايقوهم ولما ايسوا من النجاة سلم طهاز ومعه خمسة عشر من جماعته ووقعوا بيد الحكومة وجرت محاكمتهم في المجلس العسكري في يانينا فانصف في حكمه حيث اطلق جميع الاشقيا المسلمين وسجن من كان مسيحياً وكان المسلمون ١١ رجلاً تراهم يخطرون في ازقة البلدة شاكي السلاح الى الان يضمهم في سلك الجندرمة واما الباقون وهم من المسيحيين فقد اودعوا سجن القلعة واخذوا ينتظرون العفو العام

الاسلحة النارية

قال بعض مشاهير القواد في كلامه عن الجيوش . نرى الاختراعات تلي بعضها بسرعة تذهل العقول وتلقي الحيرة في قلوب الدول وتهلك دخلها الى ان تغرق العائلات في بحر الاحزان فان جميع اختراعات الاسلحة وايجادات الادوات الحربية مع اختلاف انواعها انما غايتها واحدة وهي ان تقتل كثيراً من الرجال في قليل من الزمن حتى اتضح للعيان ان الجيوش في القتال انما هي جماهير تتحرك بعيداً عن ادوات تهلكهم وفي الجرائد الانكليزية ان احد الفرنسويين اخترع مدفعاً يرشق في الدقيقة ٣٦٠ رشاشة على بعد ٧٥٠٠ برد . الى متى هذا التمادي او ما يقف اهل الاختراعات في ميادينهم

اثينا

قالت ستامبول نقلاً عن مكاتبها باثينا ان جريدة هي لسان الوزارة تعلن وصول صاحب الدولة احمد مختار باشا وقد حضر ليتخابر هو والحكومة في الاتفاق على تصحيح الثغور

وقالت الجريدة المذكورة ان دولة الغازي المشار اليه يعرض ايضاً على الحكومة عهدة هجومية دفاعية ان عدلت مملكة اليونان عن يانينا وتريكالة قال المكاتب وان لاسباب نعهدها يعسر علينا التصديق بان قد فوض لدولة مختار باشا مثل هذه المامورية

الولايات المتحدة وشيلي

قالت مسنجر قد حمل الينا بريد امركا خبراً عظيم الاهمية تخشى عواقبه فانه لما كانت مسألة تقسيم اراضي بطاغونيا بين شيلي وجمهورية ارجنتينا اخذت تمهد لما جرى بين الحكومتين من المخابرات والاتصالات الحبية واذا بحادثة جددت ما مضى وزادت الحنق وقد نشأ ذلك عن اعتداءات الحكومات الشيلية فكانت سفينة امركانية اسمها دفنتير قد شحنت وسارت من بطاغونيا بحسب الرخصة من جمهورية ارجنتينا واذا بسفينة شيلية حربية تطوف تلك المياه قبضت عليها ذلك كثير حدوثه اذ ائتلفت عليه السفائن الشيلية وازدهت به وتباهت ففي سنة ٧٥ ابدت مثل هذه الاهانة لراية فرنسا حيث اعتدت على السفينة المسماة جان واملي فوقت حكومة شيلي نفسها من شر العاقبة باعتذارها لدولة فرنسا وايضاح اسفها لما جرى فاكتفت فرنسا بذلك واعتبرته ترضية كافية عما مسّ مقام رايتها من الاهانة فاتعجب الناس من طول اناة فرنسا وعلى كل الوجوه ما لنا والبحث في ذلك ولكن ليست مسألة السفينة دفنتير كذلك فان الولايات المتحدة لا تسكت عن مثل هذه الاهانة

انكلترا وافغانستان

افادت رسالة برقية من سمله ان جيش بشاور يتالف من فرقتين احداهما في بشاور ويقودها سير صموئيل براون والثانية في حصن عبدول يقودها القائد مود وينضم الى هذه الفرقة جيش مولف من السيكز الوطنيين وقد تالف جيش من الهنود من جيوش مدراس وبمباي يقيم على شواطي الهندوس الاسفل ويكون جيشاً احتياطياً لجيش القائد ستوارت يتالف من طوبجية من الفرسان وبطارية وطوبجية مشاة والاي من الفرسان الانكليز والايين من المشاة الهنود وفرقتين من الطلائع ذلك بمجموع جيش مدراس وعلاوة عما ذكر يكون للجيش الاي فرسان من السند والاي من المشاة الانكليز والايان مشاة من الهنود وفرقة طلائع من بمباي . ويقدم المؤن والذخائر لاركان الحرب روساء جيش مدراس وبمباي وتكون النظارة والادارة بيدهم . وشاع ان اهالي كوهستان قد ثاروا وقتلوا واليهم وان الامير ارسل قوة كافية لردعهم . وقد وصل القائد ستوارت الى الهند وسافر من بليموث الى الهند جنود وضباط وبطاريات

روسيا

قالت نوفي فريميا كلما خطت سياسة روسيا خطوة الى الامام لتدرك غايتها النهائية تاخذ التيمس تشرح الحوادث المقررة حسب هواها على ما ابدته في تاويلها الان تنظيم الروم الي الشرقية فقالت ان الحكومة الروسية فوضت مشروع تنظيم هذه الولاية الى جماعة لا يتممون اوامرها ويطمعون بثقتها بهم هذا وزعمت التيمس انه كلما شكت السياسة الغربية يرذل جلالة القيصر اعمال وكلائه في الشرق ولكن ترى هل لهذا الوهم سبيل فانه اذا شكت السياسة الغربية وبلغتنا شكواها تجيبها روسيا جواباً بليغاً صريحاً لا يحتاج الى ايضاح فان روسيا برمتها وحكومتها العليا وعمدتها يتكافلات متضامنات اعمال ماموريها في المشرق

اليونان

افادت رسالة برقية من اثينا ان الحكومة العثمانية لا تشرع في اخراج قولها الى العمل بالنظر الى انفاذ عهدة برلين اقله في ما يتعلق باليونان مع انها طالما صرحت وكررت التصريح بعزمها على الاجراء فانه لم يرد الى الان خبر الى الحكومة اليونانية بتشكيل لجنة عثمانية يناط بها تحديد التخوم حتى اذا ضعفت ثقة المجالس اليونانية بالوسائل السياسية اقترعت على نظام الحرس الوطني واذا نظرنا الى مطال العثمانيين في هذه المسألة والى عجلة اليونان بحيث قد عيل صبرهم لا بد من القول ان ذلك امر تنشأ عنه احوال تخشى عواقبها ان لم يبادر الى حسمها

الدولة العلية وانكلترا وقبرص

قالت التان . شاع بالاستانة ولندرا ابرام عهدة اخرى سوى العهدة السابقة المبرمة في ٤ حزيران ويوكدون ان هذه المرة تتخذ انكلترا حماية اسيا الصغرى على عاتقها وقد سها من بالها انها تجري هذه الحماية فعلاً وقالوا ان قبرص تصير ملكاً مطلقاً لانكلترا وربما نشأت هذه الاشاعات عما جرى من الخلاف بين انكلترا والدولة العثمانية بخصوص قبرص فانه بموجب اتفاقية ٤ حزيران للباب العالي الحق بان يسمي نائباً مسلماً من ابناء الجزيرة يتولى ويدبر هو والحكومة الانكليزية الاوقاف فان مداخيلها تختص بنظارة الاوقاف فسمت الدولة العلية ملا خوجه قاسم بك قبرصي الاصل فانكر مسيو لايارد على الملا المومأ اليه الكتابة الرسمية الى السلطة الانكليزية المدنية والعسكرية بقبرص ويوكدون ان الجنرال ولسلي حاكمها لا يقبل بسلطة مستقلة تجري اوامرها بجانب سلطته

مراسلات

بيروت في ٩ الجاري

طالما طالعت وطالما سمعت اكثر ابناء هذه الولاية السورية يتذاكرون في امر تحسينها ويبحثون في اصلاحها فراى بعضهم زيادة في رواتب المستخدمين واصلاح نظام الاعشار وذهب اخرون ان الاصلاح في تمهيد الطرقات ومد سكك الحديد وزعم جماعة ان اصلاح البلاد في تسليمها الى الانكليز او غيرهم من الاجانب فقد اصاب الاولون بما قالوا لانهم هم المستخدمون وليس لهم ما ينفقون ليضاهوا اهل الثروة وحق للثانين فانهم تجار وارباب املاك ومن رغائبهم تمهيد ما يزيد في ثروتهم وحق للاخرين بما زعموا فان غرضهم لدولة جنحوا اليها فهب زيد مرتب المستخدم هل تتغير فطرته ومباديه السالفة وتحل عليه نعمة الاستقامة والعفة والعدل فلا تنافي قلة مرتبه اجتماع ما ذكر من الصفات فيه كما انه ليس في زيادة المرتب ما يستلزم وجودها فيه فان الفساد لا تصلحه زيادة والصلاح لا تفسده قلة وربما الزيادة مكنت المفسد من تنفيذ فساده وهل اذا مهدت الطرقات ومدت

وانتفع رب المال والاملاك هل يبذل درهمًا في مثل هذا التمهيد او يشغل امواله في اعمال النافعة فهو كالمستخدم قبل التمهيد وبعده. لا احسن من تشكيل بلدية بيروت ومع هذا لم يتم الى الان ما يميز اعضاءها الحاليين من سلفائهم واذا نسلم الاجانب البلاد سنوا سننًا توافقهم فتفتح محلات الملاهي وما يساعد على زيادة البدع ذلك يلذ لنا برهة الآنة يستهلك ما لنا ومساعينا

فلا اصلاح الا باستئصال علة الخراب ولا دواء الا دواء حسن الادارة وروح الاتحاد فلا تحتاج البلاد الى سوى ذلك فانها احسن البلدان باهلها ونفسها فنعم المركز مركزها وحبذا تربتها وهواؤها وحبذا سهولها وجبالها وحبذا اثارها ومآثرها فلم يتاخر فيها سوى اهاليها ولم تقف الا ايديهم سعيًا وعملاً

ومن الاداء. اولاً اختلاف مذاهبنا التي ينيف عددها عن العشرين. مسلم. متوالي. درزي. نصيري. لاتيني. موراني. روم ارثوذكسي. روم كاثوليكي. ارمن ارثوذكس. ارمن كوبلياني. ارمن حسوني. سرياني كاثوليكي. سرياني يعقوبي. ابروتستانتي. يهودي. وتني الخ هذا عدا اقسام اخرى واحزاب اخرى تتفرع من كل من هذه المذاهب وانما نتيجة ذلك الانشقاق التعصب البغضة

ثانيًا غباوتنا وجهلنا العلم فلا يغترنّ الاهالي بمعارف بعض الشبان الذين تعلموا علومًا اخذوها عما في بلادنا من المدارس الحالية فان لكل من هذه المدارس طرقًا وطرائق ضامنة بها وغايات خصوصية تصدها نعم ان هذه الغايات حميدة لكن ربما نتيجتها تضر جدًّا باهل هذه البلاد اكثر من ان تنفعهم لتاييد بعضها روح التحزب والاغراض

اما الدواء فهو. اولاً. جعل لغتنا العربية اللغة الرسمية ومحنا منطوق القانون الاساسي الذي من فخامة والينا الحالي مدحت باشا ايام سلطاننا العادل عبد الحميد خان

ثانيًا. انتخاب موظفي الحكومة من بين الاهالي المشهود لهم بحسن الاستقامة والسيرة غب اخذ الاستعلامات التامة عنهم

ثالثًا. تعليم الاولاد الذين هم من تبعة الدولة العثمانية واولادها بمدارس عثمانية تكون تحت ادارة ومصروف الحكومة ويؤلف لذلك مجلس تنتخب اعضاءه من الاهالي وليكن التعليم بلغة المدارس اجباري لجميع الاولاد من سن الست الى الاربع عشرة سنة والدروس تكون ابتدائية في اللغتين العربية والتركية فقط والامثولات مبادي هاتين اللغتين مع علم الحساب والجغرافيا وتاريخ الدولة العثمانية ولا يسمح بدرس اللغات الاجنبية الا لمن تجاوز السنة الرابعة عشرة فحينئذٍ ينتقل الى مدارس اخر لاجل درس اللغات والمعارف

رابعًا. فتح مدرسة للشابات على نسق مدرسة الاولاد وتحت ادارة المجلس ذاته. خامسًا فتح مدرسة للصنائع فان الاولاد الذين ليس لاهاليهم الوسائط لتشغيلهم بالتجارة او بالاستخدام يدخلون مدرسة الصنائع حيثما يتعلمون ما يميلون الى تعلمه ومدرسة الصنائع تقدم احتياجات تلامذة المدارس والعساكر ان امكن

سادسًا. ارسال شبان الى اوربا منهم للعلوم ومنهم للصنائع فيتعمقون في العلوم اللازمة لهذه البلاد وبالصنائع لمدة خمس سنوات وحينئذٍ يرجعون ويدخلون الترتيبات المقتضية للمدارس

سابعًا واخيرًا. اتحاد رؤساء الطوائف في عقد هذه المشروعات فان بنجاحها حيوة ام البلاد ومالها

ج س

صور في ١٧ الجاري

قد ظهر الجراد في افقنا وهو شيء لا يحصى وانتشر في الجهات وقانا الله شر هذه الافة

قد تم انتخاب مجلس البلدية وتقدمت المضبطة الى جانب المتصرفية السنية فنومل سرعة صدور الامر لان بلدتنا تحتاج كثيرًا الى الاصلاح والتحسين

شكا الفلاح من قلة المطر وقد نشا عنها الفنا في الماشية في هذه الايام دخل بلدتنا جناب اسكندر افندي طرابلسي وابدا من المعارف الطبية ما اكسبه اعتبار الخاص والعام فقد عالج امراضًا مزمنة منها علة العيون فكانت احد نساء التجار قد اصيبت بهذه العلة وفقدت العين الواحدة وكادت الثانية تصير مصير الاولى لولا حذاقة حضرة الطبيب المومأ اليه فانه احسن حالها بحكمته ولا نلبث ان نحوز الشفا التام وقد هرع الناس اليه ورغبوا في مداواته حتى الحوا باقامته بينهم وقد اصابوا فان البلدة في احتياج لطبيب ماهر

الشام في ٢٢ الجاري

يوم الخميس الماضي تلي الفرمان السلطاني المتضمن ارسال صاحب الابهة مدحت باشا الى الولاية السورية لرعايتها وسياستها ثم تلي تلغراف وارد من مقام الصدارة العظمى مآله الطلب الى ابهته ان يلاحظ ما هي الاصلاحات اللازمة للولاية بحسب ذوق الاهالي وامزجتهم والانهاء بذلك الى الباب العالي وهو ما قيل عنه في الجرائد انها اللائحة المتضمنة الاصلاحات وبعده القى ابهته نطقًا انيقًا بين فيه نواياه الخيرية المتجهة الى البلاد ومما قال فيه انه لما تبين احوال الولاية السورية لم يسعه الا ان يأسف على تأخرها فانها قد انحطت من كل جهة حتى اصبح اصلاحها عسرًا كبيرًا على انها مع ما هي عليه من الانحطاط قابلة للاصلاح اكثر من بقية الولايات وان ابهته مع كل ما نود ان ننسبه اليه من الهمة والنشاط يتعذر عن تخليصها من حبائل التقهقر اذا لم تكن الامة تعضد اعماله وتكون معه يدًا واحدة في كافة الاجراءات قال اخيرًا فليعلم الاهلون انهم جسم واحد لوطن واحد وليتيقن المامورون انهم في زمان يجرى التدقيق فيه شديدًا فلنتعاضد في الاعمال وعلى الله التوفيق وبعد ان اتم ابهته نطقه الذي كان طويلاً دعا حضرة صاحب الفضيلة حمزه زاده محمود افندي للدولة والامة والراعي والرعية ببلوغ اماني الفلاح ثم دعا غبطة بطريرك الارثوذكس وتفرق الجمع المزدحم الذي كان قد اجتمع للوقوف على ماهية الاصلاحات المطلوب اجراؤها فلم يرَ مما كان يود شيئًا على انه تاكد ان طلب الباب العالي من ابهة والينا المعظم ملاحظة الاصلاحات اللازمة لا بد ان ياتينا بالفوائد الجمة لما طبع عليه من حب الاصلاح وقد شاهدنا من مبادي اعماله ما ينشط امالنا ويبشرنا ببلوغ المارب اذا اتبعنا اقوال ابهته واصبحنا الجسم واحد لوطن واحد

وفي ذلك اليوم تقدم لابهته التبريك من كافة المامورين ووجوه الاهالي وكان ممن تمثل بين يديه لفيف وكلاء ومعلمي المدرسة الارثوذكسية الذين حياهم بالتفاته

اما اجراآت دولته فكثيرة على انها ابتدائية وتمهيد لمقاصد عالية طالما تمنى ابناء البلاد السورية الوصول اليها ولو كان اهتمام كافة المامورين في الاعمال كاهتمام ابهته بدون ان يكونوا ذوي فطنة كلية لما مضى علينا سنة الا ونسينا ما كان من غابر اضمحلالنا وكفى دولته انه يتلقى نحو مائة عرض في اليوم ينظر ما تقتضيه وينفذ العدالة تنفيذًا لا يداخله انحراف فضلاً عن مهام الولاية الكثيرة التي نراها تتقرر سريعًا ولقد زار السجون وفحص عن احوال المسجونين فوجد انهم يكابدون انواع العذاب من ضيق المحلات ووخامتها فامر سريعًا ببناء حبس في القلعة لينقل اليه جانب من المسجونين سيشفع بحبس اخر للمامورين الذين يخالفون واجبات مامورياتهم وقد بلغه عن قائمقام القنيطرة ما استوجب عزله ونصب حسن افندي قايمقام جبل الدروز الاسبق في محله ولما راى ابهته ان احوال المهاجرين في طرفنا تستحق الرحمة والشفقة امر ان يوخذ عن كل عرض يقدم لابهته خمسة غروش تعطى لهم ووضع على كل رطل من اللحم ستين بارة فارتفعت اسعاره وقل النبج (الايراد يعود الى المهاجرين) ولما كانت تجارة دمشق مرتبطة مع تجارة بيروت راى ان ارتفاع اسعار النقود بطرفنا مما يوخر الصوالح التجارية فامر ان تكون بسعر نقود بيروت تمامًا وتعلق اعلان بهذا الخصوص فتاخر حينًا تنفيذه حتى اذا دفع البعض جزاء نقديًا سار وا بموجبه غير مكدرين. ولما كان كثير من الاولاد يجولون في الازقة بدون عمل يتطبعون على الاخلاق الردية ويتمرنون على ارتكاب القطائع منذ الصغر امر بان تعمل مدرسة في كل ثمن ليجمع اليها هولاء الاولاد وهذه المدارس وان تكن غير كافية ولا كافلة الغاية المقصودة على انها بدء عمل من اعمال ابهته الذي نرجو توفيقه في اعماله لتتوفق الى النجاح وهو غاية المنى

وقد بعث الينا جناب خالقي زاده عبد الحميد افندي بالابيات الاتية فاثرنا نشرها

شرف الشام عظيم الشان من … حكمه عم الورى انعاشا
الوزير الفرد حاشا قدرهُ … ان يضاهيه وزير حاشا
ادهشت افعاله كل الملو … ك بعزم ثابت ادهاشا
جاء سورية بالحق وقد … ازهق الباطل والافحاشا
والورى قد وارت العدل فدا … ركة باللطف حتى عاشا
يعرف الناس بعيانهم ولم … يكُ من يعرف الايحاشا
ساد كل الوكلاء الصيد اذ … لم يكن في حكمه طياشا
كيف لا اثني على دولته … بثناء يعجز النقاشا
ولسان الحال نادي ارخوا … جاء شمس العدل مدحت باشا

٢٨ ٥٠٢ ١٢٠ ٦٠٠ ٥ ١٢٩٥

في يوم الجمعة الماضي انتقل الى رحمة مولاه الاخ بلو الراهب العازاري وله من العمر ٦٠ سنة بعد مرض ١٠ ايام وكان رحمه الله من الرهبان النشيطين المتازين فضلاً وفضيلة فما برح منذ ٣٠ سنة يخدم في اديرة سورية بمزيد الهمة والنشاط جازاه الله خير الجزا وادخله افراحه

المطبعة الادبية خليل سركيس

عدد ١١٨ — السنة الثانية

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكًا
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكًا
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفًا
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم
خليل سركيس مدير الجريدة

لسان الحال

صحيفة سياسية تجارية ادبية

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

اجرة الاعلان

في الصفحة الاخيرة عن كل سطر غرشان
وللمشتركين ٦٠ بارة
وفي غير الصفحة الاخيرة ٣ غروش
وللمشتركين نصف فرنك
الدفع سلفًا

الخميس في ٢٦ و١٤ كانون الاول سنة ١٨٧٨ — موافق [illegible] المحرم سنة ١٢٩٥

بيروت الخميس في ٢٦ كانون الاول

حوادث بلدية

ما زالت الناس بانتظار نهاية مسألة الشاب الانكليزي وقد ذهبوا فيها مذاهب الى ان اكثر قوم في اتهام حبيب بك رزق الله راب الفتى وزادوا في ذلك لما كان من استنطاقه في جلسة يوم الاثنين ١١ كانون الاول حيث سمع جماعة من اقرار البك المذكور ان حماه ترك نقودًا اوصى بان تكون وقفًا محبوسًا تتمتع بنتهُ زوجة البك المذكور بفائضها ومن بعد موتها يرجع الحق في ذلك لاولاد اخيه فانكر بعضهم ذلك وقال انما الحق يعود بعد وفاتها لولديها من زوجها الاول وهما شارل المقتول وشقيقته المسماة كاتي

ولما كان ذلك من الظروف المختفة او المثقلة التهمة على البك المذكور كان لا بد للمجلس من تكرار استنطاقه لكي يقف على حقيقة الامر ويتمكن من التوصل الى المرغوب اذا استعلم من دولة المتصرف وجناب قنصل دولة انكلترا فيستعلمان عن ذلك من محلهِ لتبرئة المتهم . ومما اتهم به القوم ان في الليلة التي فقد بها الشاب المذكور كان حبيب بك رزق الله دعا الى دارهِ جماعة لبنانيين يتناولون الطعام عندهُ فاعجبوا من انهُ لم يدعُ اليها ابن زوجته وكان قد صرف نهارهُ كله معه في التنزه في نواحي الجديدة مركز قائمقامية المتن من لبنان فقال بعضهم ربما ارسل له خبرًا بان لا يحضر عندهُ تلك الليلة حيث وجود جماعة لا يفهم الشاب لغتهم وليس بمعتاد على عوائدهم الّا انهُ وجد من قال ان احد معلمي او تلامذة المدرسة علم او سمع من المقتول انهُ كان مدعوًا في تلك الليلة عند رابهِ ذلك يجب ايضًا البحث فيهِ لتبرئة البك المذكور

وقد بلغنا ممن يوثق بقولهم ان الاستنطاقات جرت بكل تدقيق وان سعادة متصرفنا الافخم وجناب مفتي افندي حضرا المجلس ولاطفا المتهمين علهم يقرروا الحقيقة والجملة ان سعادته واعضا المجلس لا يالون جهدًا في البحث والتدقيق توصلاً الى الحقيقة وبلغنا ان سعادة قنصل انكلترا قد الحق جناب مسيو شلي ابلا فيس قنصل انكلترا في صيدا بمامورية جناب اسبر افندي شقير ترجمان القنصلاتو الاول فيتعاضدان في المسألة فان فيس القنصل الموما اليه خبير بامر الاستنطاقات الجنائية وجرت امس جلسة سرية وعلى كل الوجوه لا تلبث المسألة ان تتضح وحبذا لو تكرم سعادة متصرفنا الافخم بابلاغ الجرائد نسخة جرنال الاستنطاق لان القوم في شوق الى استماع ما يتعلق بهذه المسألة النادرة الحدوث في بلدتنا

قد حصلنا والحمد لله على نعمة الامطار بعد ان قاسينا مرّ نقمة القيظ التي اقترنت بظهور آفة الجراد في جهات كثيرة من فلسطين ففي ليل الثلاثا بشرت الارياح الشديدة وتغيير الهواء باقبال الامطار وهطلت في ذلك الليل مدرارًا وفي الغد اقبلت الباخرة الفرنساوية على الميناء لم تستطع تفريغ شحنها وعسر على القوارب الوصول اليها لتعاظم المياه وتلاطم الامواج . وذهبت فريسة الانواء فلك كثيرة صغيرة وكبيرة هذا والامطار تتساقط طورًا وتنقطع اخرى واملنا بان كانون وان كان بخل علينا فيما مضى يعوّض علينا فيما نبقّى واصبحنا يوم العيد المبارك جعلهُ الله ابرك الاعياد ولبنان قد وخطهُ الشيب بل ابيض هامهُ والامطار في سواحلنا يتصل حبل وصلها ثم ينقطع

امس صباحًا هدأ البحر قليلاً واخذ الفابور الفرنسوي يفرغ شحنهُ وتقاطرت اليهِ القوارب لنقل البضاعة واذ هبت ريح شديدة بعد انتصاف النهار ومنعت القوارب القريبة من الفابور من الرجوع واصبحنا اليوم لا نرى الفابور الفرنسوي ولا الانكليزي وبحث عن البحرية فوجد مفقودًا منهم خمسة وخمسون رجلاً ويلوح انهم لبثوا في داخل الفابورات اذ لم يتمكنوا من الرجوع واما القوارب فوجد بعضها مكسرًا عند الشاطئ .

ليلة امس هدم منزل الحاج مصطفى حرب في حي الاشرفية فقُتلت زوجة المذكور وولدها وتعوّه الرجل واختلفت الاقوال في سبب هبوط المنزل فقال بعضهم من شدة الرياح والعواصف حيث قويت واشتدت امس ولا سيما عند الغروب واناء الليل وقال آخرون لا بل انقضت عليهِ صاعقة دمّرتهُ هذا ونسأل الله ان يعزي من انكسرت قلوبهم وينيل الحاج مصطفى المذكور الشفاء التام

يسوءنا تاخر الفابور الآتي عن طريق الاستانة يومين عن ميعادهِ فحرمنا لذلك الاخبار الاخيرة على اننا اينا الا ان تظهر الجريدة في ميعادها

في الليل الماضي سرقت حانوت بجانب باب الدركة وسرق منها مبلغ من النقود وسرقت ايضًا حانوت اخرى بجانب الكنائس وسلب منها نحو كيسين من التنباك فكان البرد والمطر حملا الحراس على مبارحة السوق وان ياووا منازلهم لتيقنهم عدم وفود الضابطة عليهم في مثل هذه الحال

قذفت الامواج على الشاطئ ناحية الرميلة سمكة ضخمة جدًّا طولها نحو ٢٠ ذراعًا وعرضها نحو ستة

تلغرافات

في ١٨ الجاري

لندرا . نقصت انكلترا اربعًا من عدد بواخرها التي في بحر الروم . ومن باريز . يؤكدون ان دولتي فرنسا وانكلترا عينتا اربعة اشخاص لاصلاح جمارك الدولة العثمانية . ومن لندرا قصدت فرقة من العساكر الهندية بشاور لتحل في مضيق خيبر وتسهل للعساكر الانكليزية مواصلة السير الى الامام . وفي الديلي نيوز ان القائد مكفرسون حل بجلال اباد . وفي تلغراف رسمي ان معظم عسكر خيبر زاحف نحو جلال اباد . لا يلبث الباب العالي ويعين معتمدين لاجل تصحيح الثغور اليونانية

تشكلت وزارة ايطالية جديدة رئيسها مسيو دبريتيس وهو ناظر الداخلية معًا وناظر الخارجية وقتيًا . ومجورته للتجارة . ومجليانو للمالية . وتاجان للعدلية . وفيراس للبحرية . وكيانو للمعارف . وترانوطة للنافعة . ومازي للحرب . وكلهم من حزب اليسار

اخبار سياسية

سياسة المانيا والولايات المتحدة

انبأت كورسبوندنس امريكن ان وزارة الولايات المتحدة قد قلقت كل القلق لما في عزم الدولة الالمانية من الدخول في برامركا وان يكون لها موطأ قدم هنالك ومن ثم اخذت الوزارة المذكورة تبث كتابات رسمية في هذا الشان غير ان نية المانيا في امتلاك بقعة في امركا امرٌ قديم وقد حاولت ولا تزال تحاول اجراء مقصدها وتسعى في نوال مرغوبها فقد حاولت في سنة ١٨٦٨ ان تاخذ مينا ليمون فصدّها سفير الولايات المتحدة وسعت في سنة ١٨٧١ ان تدخل جمهورية دومنيكين فنشلها مسيو غرنت رئيس الجمهورية وبلّغها في كتابة بتاريخ ٥ نيسان سنة ١٨٧١ ان الولايات المتحدة لا تسلّم بانتقال املاك امركانية الى دولة اوربية وفي سنة ١٨٧٢ كادت المانيا تستولي على سان توما فعارضتها وزارة الولايات المتحدة وكتبت الى سفيرها في برلين ليبلغ القوم ان الولايات المتحدة لا تصادق على مثل هذا المقصد بل تعارضهُ كل المعارضة وفي العام الماضي رغبت المانيا في اخذ سجان دلورت احدى مواني نيقارغه وللخلاف بينها وبين الحكومة المذكورة سلّم لها بمرغوبها منعًا لانتشاب الحرب ونرى الان المانيا تحاول اخذ جزيرة كرساو من هولندة فعلت حكومة الولايات المتحدة وأبت الآن تقاوم مقصد المانيا في ذلك فانما تسير الولايات المذكورة بموجب مبدإ لا تحول

عنه وقد اصبح من مباديها المقدسة وهو منع الدول الاجنبية من التملك بامركا ولقائل قد رضيت الولايات المذكورة بان تبتاع فرنسا سان برتلمي من اسوج فترضى بان تاخذ المانيا كرساو من هولاندة ذلك مردود فان بين فرنسا والمانيا بونًا عظيمًا فان فرنسا دولة قديمة في امركا وكان لها بها املاك واسعة واراضٍ شاسعة فلا باس اذا امتلكت اليوم جزيرة صغيرة فان لفرنسا وانكلترا واسبانيا الفضل بفتح امركا ووصل الدنيا الجديدة بالقديمة فاذا ملكت فرنسا بقعة صغيرة بامركا لا تغير شيئًا في ميزانية هذه البلاد فليست فرنسا عنصرًا جديدًا بامركا وبالعكس المانيا فانها دولة اجنبية ولا ماضي لها ولا مصلحة شرعية بامركا وليس الالمانيون بامركا الا قوم رحل هالوا السكان بكثرتهم واخذت البلاد تحتسب من جماهيرهم

وزارة صاحب الابهة دولتلو خير الدين باشا

قالت ستامبول من الحوادث المهمة في هذه الايام تغيير الوزارة بالاستانة وقد اندهلت الافكار لعدم ما يوجب هذا التغيير البديهي من الاسباب الا انا نقول انه لما كان صاحب الفخامة دولتلو خير الدين باشا من رجال الاصلاح بل كانه قد فطر عليه وكان من مقاصد الحضرة السلطانية اجراء الاصلاحات في ممالكها المحروسة وجهت الحاظها نحو هذا الرجل الهمام صاحب الراي السديد والعزم الشديد وفي ذلك ما يكذب مدعى اقوام زعموا اجراء الاصلاح في الممالك العثمانية محالاً لكننا نخشى عدم ثبوت هذه الوزارة لعدم اتفاق اعضائها جنسية ويقال انها وزارة مسؤولة الا انه لم تراع في تشكيلها اصول وزارة صاحب الابهة دولتلو احمد وفيق باشا التي هي مثال الوزارات المسؤولة وما لم تحفظ مثل هذه الاصول لا يمكن الحصول على وزارة مسؤولة ذات همة ونشاط وعلى كل قد سررنا كل السرور حيث دخل في مصاف هولاء الوكلاء الكرام ذوات بهم الاهلية من طوائف مختلفة ولم يلتفت الى اصلهم ولا الى مذهبهم وهم ناظر الخارجية وناظر النافعة وناظر المطبوعات ذلك يوكد لنا ان في عزم الحضرة السلطانية ان تراعي في رجالها الاهلية والكفاية بمعزل عن امر الدين والمذهب

الهند وافغانستان

قالت التان وردت من لاهور الى التيمس رسالة تنبيء عن تشديد الحكومة الانكليزية الهندية على مكاتبي الجرائد لرغبتهم في نشر حقيقة الحوادث الحربية بافغانستان فقبضت الحكومة المذكورة على رسائل برقية وحجزتها ومنعت امراء العساكر من مخابرة الجرائد قال مكاتب التيمس المذكور ان هذه الطريقة قد اثمرت فان الجرائد اخذت تبالغ بالحوادث مبالغة مضرة وما ذاك الا لمنعها من الوقوف على حقيقة الحال واذا نشرت الجرائد عن العساكر الانكليزية نصرًا ظهر لك عدم اطلاعها على ذلك وعدم تنويهها الامور فبينها من اسهاب تسهبه وتفصيل تفصله وقد وقع غير موقعه

قالت التان لا تخطيء التيمس في ما قالت الا انا نرى الرسائل البرقية تصل على وجه السرعة ولو لم تنشر تقصرًا من جملة ذلك رسالة وردت الى الستاندرد في برهة يسيرة وقد انبأت عن حركة العساكر الانكليزية في مضيق بيوار وانها توغلت فيه وعسكرت في ناحية حيث تبيت ليلتها واذا بقبائل الافغان ترشق عليها من قمة قريبة وانها لقنابل محكمة الرمي كادت تخرج العساكر من منازلها فاضطروا اذ ذاك ان يقابلوها بمثلها فاضرت قنابلهم ببعض مدافع العدو ومع ذلك اشار ضابطها ان ارجعي الى الوراء وتنحي في ناحية وما سدل الليل ظلامه الا وحاول المشاة الانكليز الهجوم على موقع الافغان وان ياخذوا المدافع ففشلوا واضطر المعسكر ان يرجع ايضًا الى الوراء تلك حادثة مهمة حتى فوق القوم سهام طعنهم بالقائد روبرت حيث خاطر بالعساكر وتوغل بالمضيق ليلاً وقد لحظ مكاتب التيمس ان القائد بروين قد اخطا اثناء حصر علي مسجد حيث امر بالهجوم قبل الاوان وكان هجومًا عاريًا من الثمار لانه لم يحتطر بان يتم قائد اخر مأموريته ويحيط بالقلعة من جهة ومن ثم اتيح لحاميتها ان تنجو في ظلام الليل قالت الرسالة المذكورة ومع ان العساكر كان اعياها التعب لم يبال قوادها بل عزموا على انها تهجم على مواقع العدو وقد دلت نار معسكرهم على جبال تشرف على المضيق بانهم كثير والعدد

انكلترا

كتب الى التان من لندرا . هذه افادات لا شبهة بصحتها فلم تونب روسيا انكلترا ولم تفوض الكونت شوفالوف ان يطلب من اللورد سالسبوري ايضاحًا في امر افغانستان فلا يسوء روسيا ان تصحح انكلترا ثغورها ولو اوصلت هذه الثغور حتى جلال اباد ومن ثم لا تعارضها روسيا في ذلك ولا تقاومها وان شار بعض رجال السياسة في تبيان ما في سياسة انكلترا من التناقض فانها اوعزت الى الامير انها تدافع عنه من غزوة روسيا وتقيه من شر اطماعها وتراها الان في نفسها تغزو بلاد الامير وكانت اول من سطا عليه وقالوا لا يليق ترك مثل هذه الفرصة الموافقة لتحارب انكلترا الا انه قد عدل عن مثل هذا الملام خشية ان يزيد القلوب تنافرًا ولا ثمرة منه لعلائق دولتين لا تريدان ولا تستطيعان الان قطع حبل الوصال بينهما وان كانت احداهما للاخرى عدوًا

الحرب الافغانية

قالت ستامبول ما زالت الجيوش الانكليزية تتقدم في افغانستان وقد تكلل هامها بغار الانتصار ونقول مع ما بدا من الاراجيف عن هذه الحرب التي خافت منها اوربا وتحسبت انه لا ينشا عنها الا ارتباكات فان روسيا قد نالت مناها بابعادها الانكليز من نقطة تمكنهم من تربكها وتعويقها وليست حرب افغانستان على ما يتوهمه القوم من الهول ولا نظن اطالتها ولا حدوث وقائع شديدة فان الامير اذا امعن النظر وتبصر ولاسيما حيث اصبح العدو على ابوابه يستفيق هو ومن اغواه من غفلتهم ويوقظهم دوي المدافع ولو لم ينبههم مداد القراطيس فقد اقبل الشتاء ولا بد من توقيف الاعمال الحربية فتنهض السياسة باعمالها وفي توسطها ما يمنع فتح افغانستان تمامًا هذا وما زال حزب المضادين في انكلترا مصرًا على رايه ولم يحوله تقدم الجيوش بافغانستان وقد اقاموا في منشستر عمدة في نفسها ان تمنع استعمال الوسائل المالية فلا ينفق منها شيء في حرب افغانستان ولا يخفى ما يبديه الروس من الاعمال والتصرفات في الروم ايلي وبلغاريا ورومانيا وفي كل جهة من اوربا دخلت فيها المسألة الشرقية حتى اضطرب الراي العام وخامره مزيد القلق مما تعلنه جرائد الاغراض من التطمين فلم نرَ عاقلاً اعتبر عهدة برلين ووثق باجرائها او انها تستمر ابدًا وقد صادقت روسيا على هذا الظن ولم تلبث الا وخالفت هذه العهدة دون مبالاة ورايناانكلترا تشن الغارات باواسط اسيا كبحًا لنفوذ روسيا ولكن نرى ما هذه الطريقة الغريبة فكيف ترسل انكلترا جيوشًا جرارة لتحارب بافغانستان ضباطًا من الروس متنكرين وقد تركت القوم في تركية اوربا يتوصل عدد جيوشهم الى ۲۰۰۰۰۰ محارب ذلك يعسر ادراكه لولا تاكدنا ان انكلترا مع توجه افكارها الى اسيا الوسطى لا تزال تسعى كل السعي في ردع سطوة روسيا فما لنا وللاشاعات بل للاخبار بالحري رسمية تعرب عن استعدادات سلمية فقد تاكد عندنا ان روسيا لا تكف عن الاستعدادات الحربية ولا تالو جهدًا في ميادين التاهب والتجهيزات وحسبك شاهدًا ان بطرسبرج اصدرت اوامرها لاربع فرق في قضا اودسا ان تكون في حال السلم وما بلغها الامر الا وبلغها امر ثان بامرها وقد لحقها من العساكر مدد ان تركب البحر سرًا الى برغاس وفارنة وان ۲۰۰۰۰ محارب تتوجه الى بلغاريا والروم ايلي ولا تلبث العساكر ان تكون ثمانية فرق في شبه جزيرة البلقان هذا ما كان من العساكر اما المهمات فقد اقيم في كشنايف طبخانة فيها المدافع الكثيرة واصبحت عملة ترسخانة تولا اضعافًا فتصنع يوميًا ۸۰۰ بارودة وكلما صنع شيء ارسل في الحال الى ساحل بلغاريا والروم ايلي وفي ۲۸ الماضي بودر الى جمع ۲۱۸۰۰۰ من الرديف اليس ذلك من الامور المدهشة العقول وقد كان الروس يتوقعون توقيف جمع العساكر في السنة الاولى من بعد الحرب

اخبار التان

قالت التان نقلاً عن اخبار بطرسبرج ما زال الناس ينشرون الاراجيف عن البرنس دندوكوف كرساكوف سواء كان قبل سفره الى ليفاديا او بعده فان جلالة القيصر في خطابه بموسكو ازال كل شبهة سياسية واعلن امله بابرام سلم نهائية مع الدولة العثمانية فاذا كان ذلك وقد صرح القيصر باستعداداته السلمية هل يليق الالتفات لما يعزى الى البرنس دندوكوف من تاهيب الحرب ضمًا لبلغاريا والروملي الشرقية وانا نرى روسيا من الجهة الواحدة مستعدة لاجراء عهدة برلين على ما يخصها ومن الجهة الاخرى تلح على الباب العالي في ان يجري ما تعهد به فيها وتطلب ضمانة لامن المسيحيين بعد سفر الروس ذلك مما يويد حسن الظن بدولة روسيا فان الحاحها باجراء جميع ما تضمنته عهدة برلين يوكد لنا انها تريد الامور صريحة جلية عارية من كل التباس وتروم ابرام عهدة سلم تامة هي والدولة العثمانية تكون بحسب عهدة برلين والى ذلك اتجهت اعمال البرنس دندوكوف ومساعي البرنس لوبانوف جميعها واصبح القوم يوملون من الوزارة العثمانية نجاح مثل هذه المخابرات

واكد مكاتب نوفي فريميا في برلين ان البلاغ قدمه الكونت منستر الى المركيز سالسبوري وقد لمح عنه موخرًا مسيو بورك في مجلس العموم يعرض على انكلترا انضمام بلغاريا والروم ايلي وان انكلترا تاخذ لقاء ذلك الاستانة تحت حمايتها وتحل عساكرها في مواقع قريبة وما زالت المخابرة في هذا الشان

ومن اخبار الاستانة ان الباب العالي شكل لجنة تبحث في تصحيح الثغور اليونانية وفي كتابة رسمية من صاحب الابهة دولتلو خير الدين باشا ما يوكد ان تغييرًا جرى حديثًا في الوزارة غايته حل المصاعب الداخلية وما تعلق بها من المسائل السياسية وكذبت سفارة انكلترا بالاستانة ما شاع عن اتفاقية تبرم مع الباب العالي سواء في اخذ قبرص اخذًا باتًا او لمزيد مداخلة انكلترا في امور الدولة العثمانية وان المخابرات المتواترة انما هي في كيفية اجراء الاصلاحات المتفق عليها

ومن الاستانة ان ثورة الجزيرة (بين النهرين) قد خمدت نارها . ومن اخبار مدريد قد اشتدت المجاعة في مغادور من مراكش فيموت يوميًا ۲۵ نفسًا

وفي الديلي تلغراف ان الباب العالي مستعد لان يسلم سبوز وبودوغرتسا الا انه لا يكفل العاقبة ولا ياخذ على نفسه مسئوليتها وان دولة روسيا تخابر جلالة الشاه بايران في مد سكك حديدية في بلاده . وفي تلغراف من فينا الى الديلي نيوز ان في وليمة عقدت في بلغراد لناظر المعارف خطب القائد شرنايف وبعض ارباب الدسائس من السلافيين خطبًا قوية طلبوا بها ضم بوسنه الى الصرب وان في عزم دولة النمسا ان تطرد من بلادها كثيرًا من ارباب الدسائس السلافيين

ومن اخبار الاستانة ان الروس ينقصون عدد عساكرهم في الروملي اذا نقص النمسويون عدد عساكرهم في بوسنه ومنها ان ارسال محمود داماد باشا الى طرابلس الغرب والي كان لتقرير الضابطة عليه وعلى بعض العلماء المامورين في موامرة يزعمون بها

الفتن بين الحضرة السلطانية وشعبها ومشيريها

ومن الاستانة . ان البرنس دندوكوف كورساكوف باذل جهده في تنظيم عساكر بلغارية وقد تألفت من اربعة عشر الايا من المشاة والاي من الفرسان وعشر بطاريات برية وماموروهم وضباطهم روس ولا فرق بين البلغاريين سواء كانوا من بلغاريا او من الروم ايلي الشرقية على ان الفرق بين القسمين قد اضمحل بهيئة الجندية فان هذه الولايات تؤلف جيشاً واحداً تحت اسم واحد وهي جندية بلغارية

وفي التيمس رسالة من الاستانة مآلها ان محمود داماد باشا اخذ ينصب الدسائس على الوزارة الجديدة التي تحت رياسة ايهنلو خير الدين باشا فارسل والياً الى طرابلس الغرب والقي القبض على كثيرين من اصحاب الدسائس

البرنس بسمارك وفرنسا

ورد في جريدة الموند الفرنسوية ان البرنس بسمارك من مشاهير بروسيا علماً وعقلاً فقد اتصف باوصاف اهل بلاده حتى امتاز بينهم واصبح مثالاً وهذب عقله واخلاقه بحسب الطريقة الالمانية علماً فلهذه الاسباب وغيرها كانت اراؤه مهمة ولا يليق الاضراب عنها وخصوصاً اذا اتجهت نحونا وتعلقت بنا نحن معاشر الفرنسويين فاذا كان ذلك فلنتامل ما يرتئيه البرنس بسمارك باخلاقنا وعوائدنا وحالنا الادبية وما من عادته ان يقوله عنا في احاديثه على ما نقله كاتب اسراره وأودعه كتابة شهيرة بهذا الشان . ترى ما هي آراء البرنس بسمارك بنا وافكاره فينا فانا نجيب على ذلك باخصر جواب ونقول ان البرنس بسمارك يحتقرنا افراداً واجمالاً فانه يحتقر الامة الفرنسوية بعمومها ويحتقر كلاً من افرادها احتقاراً مقروناً بالبغضة والوقاحة هذا مقامنا عنده ويثبت ذلك بعض ما قاله واستصوبنا ذكره قال عن نابوليون الثالث انه غر احمق وعن موسيو تيرس انه ليس من رجال المخابرات السياسية ولا اهل لان يكون دلالاً فلا يلبث ان يضطرب وتعتلن علامات اضطرابه ويمكنك من ثم ان تعلم منه ما تبتغي علمه وقال لفرنسا حال وظرافة لا شخصية فقد عرت فرنسا من المزايا الشخصية ومن عظمة الافراد فانما العظمة فيها لمجموع شعبها فانهم نيف وثلاثون مليوناً ابناء الخضوع والطاعة واذا تاملنا كل فرد منهم وقد اخذ يتكلم ويبرهن حاكى الصنع الذي يطن فانهم عراة تماماً وكالاً من الصفات المميزة والسجايا الشخصية وعليه لا عجب من تجميع مثل هذا الذر الواحد وان تعارض بو المانيا حال انقسامها فيما مضى

وقال ان اعمال البسالة التي قصها القائد تروشو عن الذين دافعوا عن باريز خفيفة من ان يرضى ضابط بروسوي ان يقدم بها تقريراً فقد جمعت بين الهذر والمحال

وقال يمكنك ناخذ العصا وتضرب رجلاً فرنسوياً عنوةً بشرط انك تتلو عليه في اثناء الضرب خطاباً في الحرية او في مقام الجنس البشري

وقال قد شكا مامورو تلغرافنا من سرق اخشاب التلغراف وقطع الشريط ففرضنا على اهل القرى ان يحرسوا الاخشاب ليلاً وبذلنا لهم الدرهم فابوا وما زلنا نبحث في طريقة تمكنا من مآربنا الى ان قلنا ان كل خشبة تحرس ليلاً ولا تسرق نرسم عليها اسم حارسها فما نادينا بذلك الا وتقاطر الحراس الينا فان محبة المجد في قلوب القوم وان انحطوا مقاماً فانما الفرنسويون قطيع سهل الادارة والتدبير وليس كذلك الالمان فان كلاً منهم يصر على رايه الشخصي

وقال موكد عندي ان هذه العبارة وهي تهذيب القلب ليست بعبارة فرنسوية بل المانية تُرجمت الى لغتهم لان الفرنسويين انما قلوبهم مهذبة على البغض والحسد

وقال ان اصل الالمان هو عنصر الرجولية ومحييها وبالعكس السلت (الفرنسويون) والصقالبة فانهم ام نساء فلم تكن فرنسا على ما هي عليه الان لما كان حكامها افرنج (فرنسويون من الاصل الالماني) يدبرون امرها ففي سنة ١٧٨٩ سطا السلت (هم الفرنسويون الاصليون) على الاعيان الالمان في غاليا (فرنسا) وقلبوا عرشهم ونتيجة هذا الانقلاب ظاهرة للعيان

وقال لما كانت فرنسا منقسمة الى احزاب يلوح لي انها لا تلبث وتنحل الى عدة ممالك صغيرة الى غير ذلك من الاقوال التي قالها البرنس بسمارك في فرنسا والفرنسويين

قال واسهب القول في احياء بورغونيا وجعلها مملكة بين المانيا وفرنسا وقد بحث وقال ان في ارسال اسرانا ومن اوى المسجون منا الى سيريا كبير فائدة وحتى في اثناء الحرب كل الحنق من الطيار وصرح منادياً انهم اذا داموا على مثل هذا الدفاع يلتزم الالمان بان يقتلوا جميع الذكور

واما قرينة البرنس بسمارك فالحق يقال انها ليست دون قرينها انسانية فقد كتبت له في تشرين سنة ١٨٧٠ اخشى من انك لا تجد كتاباً مقدساً في فرنسا فاني مرسلة لك الزبور الالهي لتطالع فيه النبوة في الفرنسويين وهي : ان الاشرار يستاصلون وكانت قبل اسابيع قد اعربت عن رغبتها في ان ترى الشجرة واغصانها مستاصلة من شروشها ولم تستثن من ذلك الا الاطفال لان العدل لا يواخذهم في قبائح والديهم

فعليه يجب على كل منا ان ياخذ هذا القول ويشرحه لنفسه ولا يبرح من ذهنه قول البرنس بسمارك في اننا ملايين فُطرنا على الطاعة وانما نحن ذر تجمع وقد عري بنا من كل مزية شخصية

اسبانيا

قال مكاتب التان في مدريد اخذ بلاط مدريد يخابر بلاط الملوك علهم يتفقون على طريقة يتصرفون بموجبها نحو الجمعيات السرية التي القت الرعدة في قلوب بعض الدول فبعد الاعتداء الذي جرى على ملك اسبانيا اخذت برلين ومدريد ورومية وفينا في المخابرات السياسية المتصلة بخصوص دسائس الاشتراكيين كما ان برلين ومدريد وبطرسبرج قد رات وجوب الاتفاق على فعل واحد وعمل واحد ضد القوم وان تسن عليهم شرائع واحدة وتتخذ الطرق الادارية على الجمعيات السرية عموماً وعلى الاشتراكيين خصوصاً ويلوح ان فينا ورومية دون مدريد ذاهباً لقبول لائحة الاتفاق على وحدة العمل في محاربة تعاليم الجمعيات السرية وقد قبل وزراء مدريد بجمعية ملوك او بجمعية دولية تجتمع في رومية وتبحث في اغراض الاشتراكيين وسعيهم وراق لاعين وزراء مدريد ايضاً ان تشدد المانيا وروسيا وايطاليا واسبانيا على الدول التي تقبل مهاجرين سياسيين او اشتراكيين في بلادها ولم تكتف جرائد اسبانيا بما ذكر بل رات انه يجب على الدول المذكورة ان تبلغ سائر الممالك بان حق الملجا لا يعطى لمهاجرين ينصبون المكائد او يكونون من جمعيات تنصب المكائد على دول تعرفها تلك الممالك وقد تاكد القوم في مدريد ان سياسة المانيا باتحاد العمل على الاشتراكيين قد حازت لدى ملك اسبانيا حسن القبول ولم تكتف وزارة اسبانيا بمبادلة الاراء بل انتقلت الى العمل واتخذت طرق ادارية وطردت جماعة الاشتراكيين وجماعة من مهاجرين اجانب رات وجودهم بالبلاد مضراً بالحكومة المحلية وعليه تبدد شمل كثيرين من الفرنسويين والايطاليان وكانوا قد انتشروا في السواحل وجعلوا مركزهم في برشلونة وقد بدا من الحكومة نحو ايطاليا اعتلانات لا تخلو من المعنى منها مبادلة الرسائل البرقية واعطا نيشان لابن الملك وكتابات رسمية عديدة ذلك جميعه قصدت به حكومة اسبانيا اكتساب ايطاليا

ثورة بلغاريا

قال مكاتب التيمس في بست من المستغرب ان ثورة بلغاريا بعد ان لهج القوم بها كثيراً وصلت الى ما وصلت اليه وبعد ما اتخذ العثمانيون الوسائل الحربية لردعها نراها قد خمدت نارها على الفور ولم يسمع عنها شيء منذ برهة وقد ورد الينا موخراً اخبار راهنة من صوفيا تنبئنا ان العثمانيين قد فتكوا بالثائرين في ولايات ملنيك وجومه ووادي ستر وما العليا فان جماً غفيراً من البلغاريين فروا من هذه الولايات والتجأوا الى قستندل ودوبنتسا وسماكوف بجوار مقدونية . كما كانت قد وردت اخبار من صوفيا ان الباشبزق خربوا بعض القرى في وادي ستر وما على انها لما كانت عن مصادر قلما يركن اليها وقد قُصد بها اتهام العثمانيين ابى القوم تصديقها ومع ذلك بلغنا اليوم ان قنصل انكلترا نفسه في صوفيا رأى وثبت ان نحو ٣٠٠٠٠ بلغاري فروا من وادي ستر وما العليا الى الاراضي البلغارية مدّعين ان الجنود العثمانية اركنتهم الى الفرار وقالوا ليس بينها الا قليل من الجنود النظامية فان معظمها من الباشبزوق فيهجمون على القرى ويسلبونها ويحرقونها ولا يتركون ضرباً من الاعتداء والفحشاء الا ويرتكبونه . فلا يترك رحيل البلغاريين سبيلاً للشك في ان العثمانيين قد بطشوا بطشاً عظيماً في وادي ستر وما العليا وان الثورة التي كانت تتقدم نحو سريس قد تقهقرت ورجعت الى الاراضي البلغارية . فانه وان راق ذلك في اعين من يرغبون في انفاذ عهدة برلين واجتناب اختباطات اخرى فلا شك ان رحيل جم غفير من البلغاريين من الامور الموجبة القلق والارتباك ولربما كان ناشئاً عن مجرد خوف لا محل له كما جرى منذ ثلاثة سنين حيث رحلت الوف من اهالي بوسنه الى الاراضي النمسوية او يكون اخذاً بالثار اي ان العثمانيين لما رجعوا الى ولايات اضطروا الى الرحيل منها في تشرين الاول الماضي بعد ان انكسرت الحامية العثمانية في المضايق قابلوا اخصامهم بمثل اعمالهم . وانه بعد الطريقة الرسمية التي خرج بموجبها من بلغاريا والروم ايلي الشرقية العنصر الاسلامي وترك املاكه ولا يسوغ للبلغاريين امتلاكها ربما كانت الاعتداءات المذكورة برهاناً لرجوع المهاجرين المسلمين الى اوطانهم ومع ذلك لا نعجب من ان العثمانيين قد حذوا حذو الروس انفسهم وحاولوا التخلص من البلغاريين في مقدونية العليا بالطريقة التي سبق الكلام عنها فانه لما اخذت الثورة كل ماخذ في نواحيها سلبت القرى الاسلامية وحرقت وفرّ السكان الى سريس وقد بطش الان المهاجرون العثمانيون في البلغاريين وقووا عليهم والجأوهم الى الفرار

الصرب

قالت لوبدا افادت اخبار وردت من فرنجا ان ارناووط البانيا جاهروا طلايع الجنود الصربية المقامة على الحدود بالعدوان وقد جرت عدة مناوشات استمرت ساعات وقتل وجرح بها كثيرون من كلا الفريقين

جلالة القيصر في موسكو

مرّ جلالة القيصر اسكندر برجوعه من ليفاديا بموسكو ودخلها في ٣ الجاري وقد سدل الليل ظلامه ومصابيح محطة العجلات متقدة والانوار تسطع من كل جهة وهنالك جماهير غفيرة غصت بها الازقة فتوجهت ركابة السنية راساً الى كرملين وصرف ليلته في البلاط الذي بناه الامبراطور نقولا وانه حسب عادة القياصرة وقف قبل دخوله كرملين امام معبد البتول ليتم واجباته التقوية وهذا المعبد بجانب احد ابواب المدينة اي مدينة موسكو القديمة وهي الان مركز موسكو الحالية محاطة بالاسوار وقامت حولها المدينة الحديثة وضواحيها وفي ذلك المعبد المضيء ليلاً ونهاراً والمفتوح على ممر الساعات ايقونة العذراء العجائبية التي اُتي بها من جبل اثوس في عهد القيصر الكسيس وهو اقدس واكرم مكان في هذه المدينة الحاوية ٢٦٥ كنيسة وقد أُقيم لجلالته في شارع نقولا قوس الظفر

والمصابيح مخللة وقد رُسم عليه بحروف نارية هذه الكتابة (الله يحرس القيصر) ورُسم عليه تاريخ يوم شُهرت فيه الحرب على الدولة العثمانية ويوم أُبرمت فيه عهدة سان اسطفانو والرايات تتماوج في نوافذ المنازل واعلاها ولما دخل القيصر كرملين بالباب المقدس الذي لا يدخله والكمة على راسه اتقدت السهام النارية بالساحة الحمراء المكسوة بالثلوج

وفي الغد (٣ الجاري) غصت قاعات كرملين بمأموري الملكية والعسكرية ونواب الاعيان والمدينة واكليروسها وغصت ساحة البلاط بالجماهير وعند انتصاف النهار اخذ جلالته يستقبل الزوار ولما تناول جلالته الخبز من ايدي رئيس البلدية فاه بالخطاب الآتي وقد نقلته البرقية قال

سُررت جدًّا حيث يمكني ان اعرب بنفسي عن صدق امتناني لجميع مراتب أهل موسكو عما ابدوهُ في اثناء الحرب الاخيرة من عظم الهمة والنشاط فقد اثبتت روسيا جميعها شريف مثلكم واني أُؤمل بان سلمًا نهائيًا توقع قريبًا مع الدولة العثمانية واحمد ايضًا من شعائر الامانة التي اعلنتموها نحوي اثناء تلك الحوادث المشومة التي اعلنت في بطرسبرج وفي اماكن اخرى من روسيا واني اوقن كل اليقين بصدق هذه الشعائر وقد وثقت بانكم من بعدي تعلنونها نحو ولدي ومن يرث الملك من بعده

ومافاه القيصر بهذه الكلمات الأ وقاطعته اصوات الشعب الصارخ . مولانا حفظك الله . واطال عمرك . فخطا القيصر خطوات الى الامام وقال

اني اعتمد على مساعدتكم لكي اوقف الشبان الاخذين في الضلال واحولهم عن طريق جرهم اليها جماعة من اهل الفساد نسأله تعالى ان يساعدنا في ذلك وينعم علينا بان نرى الوطن ينمو نموًّا فنيًّا سائرًا في طريق السلم والعدل وهي طريقة وحيدة تكفل مستقبلاً قوة روسيا الكريمة لديكم ايضًا كما هي كريمة لدي

فلما سمع الناس ذلك صاحوا باصوات الحماسة واستقبل الاسقف والاكليروس جلالة القيصر في باب كرسي سيدة الانتقال وفاه الاسقف بخطاب قال

ايها الملك البار

قد خوّل الله موسكو الحظوى بان تستقبلك وهامك مكلل باكليل اخر استحققته بحبك البشر والمجد وانا اتحدنا معك باحساسات واحدة وراي واحد واتبعناك جميعًا عن بعد في تلك الاوقات الصعبة حيث كانت غزواتك تمهد عتق مسيحيي المشرق البائسين فقد ارتاعت افئدتنا خوفًا على سلامتك وقد حاقت بك الاخطار امدًا مديدًا من كل ناحية والتمسنا من الله ان يخولك الانتصار على تلك الموانع وقد سررنا كل السرور وحمدنا الله لما حزته من الغلبة

مولاي . قد اتممت عملك العظيم فنسأل الله الان ان يخولك التعزية وهي اجمل تعزية لنفس كريمة بان ترى ثمارًا جاهدت لاجلها تتحقق خير تحقيق على احسن نظام واكمل منوال

مراسلات

القدس الشريف في ٢٥ الجاري

يوم الثلاثا الماضي عاد حضرة المطران كوبت مطران الانكليز بعد غيابه ستة اشهر في المانيا وانكلترا وكان قبل وصوله الى يافا نزل لملاقاته انسباؤهُ القس زلر والقس والترس وبوصوله الى القدس استقبله جم غفير من الاوربيين وغيرهم وحضرة الكورنال ولسن قونسلوس دولة امركا ومتولي ادارة قونسلاتو انكلترا موقتًا وحضرة البارون تش هوسن قونسلوس دولة المانيا وتلامذة المدارس الانجيلية

يوم الاحد الماضي كان رجل من اهالي بيت لحم ذاهبًا من بيته الى الكنيسة باكرًا واذا برجل اطلق عليه الرصاص فجدله بالارض فنُقل في الحال الى مستشفى اللاتين في القدس وتوفي في الغد والمسموع ان قاتله قد عُرف غير اننا الى الان لم نعرف اسمه ولم نقف على السبب وقد سمعنا ايضًا ان قتله ليس تعمُّدًا

بهذا الاسبوع اقام جميع الطوائف المسيحية والمسلمون واليهود الدعا لاجل نزول المطر فاقام المسلمون الدعا في الحرم الشريف نهار الثلاثاء وكان ختامه نهار الخميس بحضور سعادة متصرفنا راوف باشا وفضيلتلو قاضي افندي وجمهور غفير من ذوات البلدة والعلماء وليلة الجمعة الماضية دعا حضرة بدر افندي الخالدي زاده فضيلتلو قاضي افندي وبعض الذوات لمادبة فاخرة اعدّها لتكون خاتمة الدعاء لاجل المطر وفي اثناء السهرة احضر لهم الكركوزاتي لاجل تكميل حظهم (لله الحمد سقط المطر) وبقي ذلك الى الساعة الخامسة ليلاً فانصرف الجميع حامدين لطف حضرة بدر افندي خالدي زاده عما ابداهُ من المؤانسة والترحاب نحو المدعوين

نهار الخميس صباحًا شرف حضرة مستر مَلت كاتب سفارة دولة انكلترا بالاستانة برًّا عن طريق نابلس والمسموع انه متوجه الى حلب صحبة القونسلوس القادم وان ذهابه الى حلب بطلب خصوصي

قد اصبحنا نحسد تقدُّم ونجاح تنظيم هيئة وادارة مجلس بلديتكم حيث منذ تشكيل المجلس الجديد لم نرَ نتيجةً فاذا تاملنا الاسعار مثلاً فلا نرى سعرًا واحدًا لا للغلة لا لسواها وبهذا الاسبوع قد ارتفعت الغلة ولا نعلم ما هو سبب تاخير اجراء منطوق النظام البلدي هل لغياب حضرة رئيسه جناب عزتلو يوسف افندي ضيا ام عن تقاعد فنؤمّل ان مجلس بلدية كهذه المدينة التي هي راس لواء يكون منظمًا لكي يقتفي اثرهُ بقية القضاوات ولاشك في ان سعادة متصرفنا الافخم يرثي لحال الفقرا والمساكين وينظر لاصلاح ما هو ناتج من الخلل

نهار الاحد الماضي كان الجراد في القدس نظير الضباب ولكن مات اكثرهُ وتوارى بعضهُ لعدم وجود شيء يقتات به

الشام في ٢٥ الجاري

يحسن بكاتبي الجرائد ان لا ينقلوا الحوادث بدون الوقوف على الحقيقة الراهنة فان قوام الاحوال قائم بالتروي ولقد كتب احد المراسلين في دمشق رسالة الى سوى جريدتكم بخصوص الاعانة التي جمعت في جبل القلمون قال فيها ان القائمقام بعد ان جمع ثلاثة الاف وخمسمائة ليرا اغوته نفسه ان يختلسها واراد ان يعمل مضبطة تتضمن انه لا يمكن جمع اكثر من ستة الاف غرش فعارضه الشيخ كرباكي ولذا لم يتوفق الى نوال مراده ومن دقق وتروى علم ان الاعانة قد جمع اكثرها في ايام القايمقام السابق فارس افندي عجاج ولا دخل لابرهيم افندي القائمقام الحالي في سوى جمع ونادية بعض بقايا قد جرى دورها وتسليمها من سلفه فان يكن ثم سوء تصرف فلم يتوفق ان يكون من اربابه ويظهر من الرسالة المنوه عنها ان صاحبها اعتمد على كلام احد الاعضاء الذي اذ خرج من العضوية اخذ بافك في افاداته وهو كسواه ممن لا يعلمون الحقيقة ولا ما يجرون في المجلس سوى ان يوافقوا الاراء حسنت او ساءت ومما يبرهن عدم صدق الافادة ان المبلغ الذي دُفع قبل مجيء القائمقام الحالي هو ثلاثمائة واربعة وعشرون الف غرش فكيف يتأتّى للقائمقام الحالي ان يدّعي عدم امكان جمع شيء سوى ستة الآف غرش ولم اقصدّ لبيان الامر الأ حفظًا لمقام الجرائد التي يجب عليها ان تكون منزّهة عن الشوائب في بلاد قد امست فيها عامة ولعلي بوصول اعانة من القلمون مقيدة في دفاتر الاعانات في الولاية احببت ان ابيّن حمية هولاء الزراعين الذين مع ما هم عليه من الضنك والفاقة قد امدّوا الحكومة بمبلغ جسيم نقرر انه اربعمائة واثنان وتسعون الفًا ولما كنت لا اقصد في كتابتي هذه سوى بيان الحقيقة وما امكنني الوقوف عليه فان كان يعدها حقيقةً فحبذا الافادة وهذا اطلب بلسان جريدتكم انتباه الحكومة السنية للتحقيق عن دعوى مهمة كهذه واجراء ما تقتضيه العدالة ونؤمل ان يكون لها المقام الاول في ايام من لا نرجو به الا الاصلاح

بعث الينا مكاتبنا في زحلة بالرسالة الاتية وقد وردت اليوم من له معرفة بالحادثة . اختصم داود المصري وهو من طائفة المسلمين وخلي البدلة وهو من طائفة المسيحيين من قرية كفربا وذلك ان زوجة داود المذكور سرقت من خليل المرقوم قليلاً من البارود واعطتهم لزوجها فعلم بذلك خلي واخذا يتضاربان في السهل حيث كانا يحرثان الارض وكلاهما من مرابعي سعيد بك ابي علوان في تل الدب فجرح خلي في راسه وجرح داود وما لبث خلي ان ضايقه جرحه ووقع في الارض فحضر اهله من كفربا اليه وقدموا الدعوى لسعادة القائمقام فارسل طبيب البلدية يوسف افندي دوماني واثنين من مجلس الدعاوي وما ساروا بعض السير الأ وبلغهم وفاة خلي المذكور فوصلوا وبحثوا في امره وشرحوه ثم دفن وله من العمر خمس وثلاثون سنة وقبض على بعض المتهمين وفر بعضهم الى قرية الباروك فبعث جناب ملحم بك مدير العرقوب فقبض عليهم وهم داود المصري وعلي مكه ولو لم يتدارك مامورو الحكومة الامر لحدث ما لا يرام لهياج القوم واستعدادهم للخصام

اعلان

نعلن لحضرة الجمهور اننا قد فتحنا مخزنًا برسم الخياطة الافرنجية مقابل كازينو ديمتري برابس وهو المخزن الذي كان فيه ستربيل الخياط المتوفى موخرًا وفيه اقمشة جميلة جدًّا لا يورد منها الى هذه الجهات ونجعل اسكونتو ثمانية في المائة للشارين الذين يدفعون نقدًا والاسعار متهاودة وعند تشريفهم يرون ما يسرهم

كاتبه

جبرائيل دبانه

اعلان

صدر امرٌ من جانب الولاية الجليلة وضمنه اعلان حاوي اسعار المسكوكات كما ياتي . المجيدي الابيض سعر ٢٣٠٠٠ ريال الشوشه كذلك والليرة الانكليزي الكبير سعر ١١ غرشًا ونصف والفنس (ريال مسكوبي) سعر ٣٠ الليرا الفرنسوية سعره ١٠ غروش البشلك سعره ٥ غروش الزهراوي سعر ٦ غروش ويقتضي سعر صنفيّ البشلك والزهراوي يلزم ان يكون تداول العملة كما هو موضح اعلاه فكل من يقبض باكثر من ذلك يكون مغشوشًا كما ان كل من يقبّض باكثر يكون غاشًّا فلكي تكون الكيفية معلومة عند الجميع اقتضى نشر هذا الاعلان من جانب الحكومة وكل من خالف هذه الفئات بالاخذ والاعطاء يكون تحت المسئولية

تحريرًا في ٤ ذي الحجة سنة ٩٥ و١٢ ك ١ سنة ١٨٧٨

اعلان

قد ظهرت الرزنامة السورية لسنة ١٨٧٩ وهي تعلن ايام الاسبوع وربطها بالحساب الغربي والشرقي والقمري مع معرفة وقت الظهر العربي وثمنها نصف فرنك فمن رغبها يطلبها من ادارة لسان الحال في المطبعة الادبية

اعلان

تطبع المطبعة الادبية كل ما يطلب منها طبعه من كتب واوراق زيارات وشركولاريات وبوالس الى غير ذلك مما يحتاج اليه في الاشغال باللغتين العربية والتركية واللغات الافرنجية باحسن شكل واتقن حال وانسب سعر

المطبعة الادبية — خليل سركيس

عدد ١١٩ — السنة الثانية

قيمة الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة اربعة عشر فرنكاً
في سائر الجهات ثمانية عشر فرنكاً
خالصة اجرة البريد
الدفع سلفاً
ثمن النسخة الواحدة غرش
جميع الرسائل التي ترد الينا ينبغي ان تكون باسم
خليل سركيس مدير الجريدة

لسان الحال

صحيفة سياسية تجارية أدبية

تصدر مساء الاثنين والخميس من كل اسبوع

اجرة الاعلان

في الصفحة الاخيرة عن كل سطر غرشان
وللمشتركين ٦٠ بارة
وفي غير الصفحة الاخيرة ٣ غروش
وللمشتركين نصف فرنك
الدفع سلفاً

الاثنين في ٣٠ و١٨ كانون الاول سنة ١٨٧٨ — موافق ٥ محرم سنة ١٢٩٥

بيروت الاثنين في ٣٠ كانون الاول

حوادث بلدية

لم يزل قاتل المرحوم شارل ووكن الانكليزي مجهولاً فقد كتم المجلس اعماله وكانت اكثر جلساته سرية فهب قد وقف على بعض الحقيقة فانه الى الان لم يعلن ما اتضح لديه هذا وان الشبهة على ما سبق القول قد وقعت على جماعة واودع بعضهم السجن

اطلعنا على شركولاري من امضا جناب الاجلا الخواجات يعقوب كنفوري وجرجس لطف الله سرسق ونخلة جرجس تويني بفتحهم محلاً جديداً تحت اسم سرسق وتويني وشركاهم شراكة كومنديت الخواجات نقولا سرسق واخوانه والخواجه جرجس تويني يتعاطى اشغال البانكا والامانات وما هو معلوم عن جناب مديري المحل وشركاهم وراسماله الوافر يؤملنا انه يكون من المحلات المعتبرة لاشغال البلدة فنسأل الله ان يوتيه نجاحاً وفلاحاً

ذكرنا قبلاً انه سرق دكان بجانب بوابة الدركة وقد بلغنا موخراً ان الشبهة وقعت على محمد الحلواني ومحمد الجدع حيث شوهد اثر الشباك من الحانوت المسروق الى محلها فاودعا السجن ويبحث مجلس التمييز في ذلك ويظهر الحق بعدالة صاحب الفضيلة قاضينا الموقر ويرد المسلوب لصاحبه ويتادب المذنب

طغت مياه نهر الكلب فهدمت الجسر الذي ياتي بمياهه الى بيروت فشرع في اصلاحه والمظنون انه لا ينتهي قبل ثلاثين يوماً هذا اذا لم يحدث طغيان اخر . وقد هدم ايضاً مطاحن جعيته وسارت المياه بين فيها الى جهة البحر موتي

وردت الاوامر لجناب مسيو برونن قنسلوس دولة المانيا الفخيمة في بيروت بان يتوجه الى بلغاريا محل مامور يته على ما اشرنا سابقاً وسيبارح بلدتنا يوم الاثنين القادم بلغه الله السلامة

تلغرافات

في ٣٠ الجاري

باريز . اقسمت وزارة ايطاليا الجديدة يمين الامانة للملك . قال اللورد بيكنسفيلد ان حلول انكلترا في قبرص غايته تاييد مقاصد الدولة العثمانية في اصلاح المملكة وقال لعمدة كالبغريا ان عهدة برلين تكفل السلم العام خلافاً لما يزعم البعض فان الدول عاملة في تنفيذها . توجه حكمدار الهند الى كلكته لاستقبال مهراجا كشمير الراغب في ضم قسم من افغانستان اليه تقوية لحدوده والحكومة الانكليزية مستعدة لان تجيب طلبه

في ٣١

لندرا . ما زالت جرائد رومية تندد وزارة دبريتيس امر البرنس دندوكوف امراً قاطعاً بان تساعد عمدة الروم ايلي في تنظيم المالية وذلك لان العمدة تهددت بانها توجل العمل

في ٣٢

افادت رسالة رجبية من كابل ان شير علي فرّ الى تركستان وان يعقوب خان الذي حرمه ابوهُ من ولاية العهد واعتقله قد أُطلق الان ووُلي امر الحكومة واما سبب فرار الامير فلانه رأى نفسه عارياً من القوة ومتروكاً من عساكره كلها

نشرت غولوس كتاباً من مراسلها في كابل بتاريخ ٢٣ ت ١ يشرح فيه كيفية الاستقبال الودادي الذي نالته السفارة الروسية ويوكد انه بابرام اتفاق بين الامير وروسيا يرجع الامير الى ادارة احكام افغانستان عموماً والى النظر في مسالة الوراثة فان روسيا تعلم النظام الحالي وانها وان لم تكن مرتبطة بعهدة دفاعية هجومية فهي مع ذلك تلتزم بالمحاماة ادبياً عن استقلال افغانستان وحفظ حقوقها وان القائد ستولتيف رئيس السفارة الروسية اجاب شير علي جواباً متردداً في شان اقتبال السفارة الانكليزية اذ قال له ان اقامة سفارتَي دولتين تناظر احداهما الاخرى في آنٍ واحد لا تناسب وعليه رفض شير علي السفارة الانكليزية

فوضت الحضرة السلطانية خير الدين باشا الصدر الاعظم بان يبرم اتفاقاً نهائياً هو ودولة النمسا في شان الحلول ببوسنه وبخصوص حامية نوفي بازار المختلطة على نحو المقدمات التي وردت من الحكومة النمسوية

في ٣٢

عين الباب العالي الوكلاء لتصحيح التخوم اليونانية

قالت التيمس ان شير علي بفراره الى تركستان قد عزل طوعاً واختياراً لا كرهاً واضطراراً فاذا رجع وسلم للانكليز اعتبر واحترموه والا فلا يلبثون ان يحموا سواه . ومن باريز سمي صفوت باشا سفيراً للباب العالي في باريز وطرخان بك في اثينا وسرور باشا في فينا

في ٢٤ منه

لندرا . حلت فرقة القائد برون في جلال اباد واظهر التجار الذين فيها ملء المحبة نحو العساكر الهندية وقد تقاطرت العساكر الافغانية الى المعسكر الانكليزي وابوا المحاربة . سمى مشايخ قبائل الخلزيين يعقوب خان اميراً على افغانستان ولما راى شير علي نفسه متروكاً من روسيا تراءى بين ايدي حكمدار الهند الا ان دولة انكلترا لا تنهي شيئاً ما لم تحل العساكر الانكليزية في كابل

في ٢٦ منه

اخبر مكاتب التيمس ان شير علي ومعه بعض الروس قطعوا حدود افغانستان قاصدين تاشقند . اما اخبار الاستانة فتسر بها الخواطر حيث ان المعاهدة الاخيرة بين روسيا والدولة العثمانية تاول الى صالح هذه الدولة . قد غرست المصاعب في طريق حكومة رومانيا في تنظيمها حكومة دوبروجة لتذمر البلغاريين وقد حركهم الوكلاء الروس على ذلك . كشف موخراً عن عصيان سري في روسيا وما زال هذا العصيان يزداد يوماً

ملخص اخبار التيمس

قالت التيمس في ٣٠ الجاري . قد تمكن القائد روبرت من الوصول الى راس مضيق شوطاركردن وليس من ممانعة غير ان قبيلة المغول هجمت عند رجوعه الى وادي كروم على قافلة تحمل الكراع فصدتها الحامية وكسرتها . استولى القائد بيدلف على مضيق كوجاق والقائد برون يتقدم الى جلال اباد . لايزال البرد شديداً في افغانستان . امس قدم الى اللورد بيكنسفيلد خوذة فضية وذهبية من قبل سكان كاليفورنيا الانكليز امتناناً من سياسته الابلة لخير الوطن فاجاب اللورد المومأ اليه وقال في معاهدة برلين كلاماً تعلق عليه الامال وظهر انها تساعد على توطيد سلام اوربا

امس صدمت باخرة انكليزية باخرة فرنسوية بجانب غاليبولي في البوسفور . والمظنون ان السفينة الفرنسوية غرقت بماية وخمسين نفساً

النمسا

قالت ستاندرد . قد صرح الكونت اندراسي تصريحاً مهماً جداً وهو انه قد اعترف بان تبوء الجيوش النمسوية بوسنه وهرسك عارٍ من سمة وضع اليد ومن ثم لا بمس سيادة الحضرة السلطانية واستثنى كلامه قائلاً انه متى تمت مامورية النمسا ودفع لها الباب العالي مصاريفها يومل اذ ذاك رجوع القديم الى قديمه هذا ولم يكن الباب العالي يطلب اكثر مما ذكر ليبرم اتفاقاً هو والنمسا وفي ما صرح به الكونت اندراسي دليل على ان هذا الاتفاق قد ابرم او كاد يبرم واما نظراً للاستقبال فقد تحقق عند من يعرف حال الدولة العثمانية ان تبوء بوسنه وهرسك الوقتي لا ينتهي فان الدول العثمانية لا تستطيع دفع المصاريف التي صرفت الى الان فما الظن بما ربما ينفق يومياً وحال الدولة مالياً آخذ بزيادة العجز والتقصير

المانيا

قالت تاجبلاط برلين كان روساء الاشتراكية في الابتداء قد توعدوا بانهم يلقون الفتن السرية في العايلات والمعامل وانهم يدخلون البلاد تاكيف اشتراكية تطبع في خارجها الى غير ذلك من الوعيد وقد تاكدنا الان ان تلك اضغاث احلام لان عموم الاشتراكيين يخافون الضابطة ولو لم يخفها روساؤهم . وعليه راينا معامل البلاد وساحة المدن ومحلاتها الشهيرة المملوءة انفاس الاشتراكيين قد خلت الان منهم وقد وردت من ارباب المعامل الافادات الصادقة بان العملة الذين كانوا يزدهون انفاً بكونهم

اشتراكيين قد القوا السكينة وانعكفوا على الاشغال وتجنبوا كل اعتلان

احوال الشرق

قال مكاتب التيمس في الاستانة قد تأكدت كل التأكيد من مصدر روسي بركن اليه انه لاصحة مطلقًا لما اذاعته جرائد اجنبية ومحلية من ان البرنس لوبانوف قال للباب العالي ان روسيا تعارض كل المعارضة عقد القرض العثماني الجديد ما لم تتقرر مسألة غرامة الحرب بموجب معاهدة سان استفانو . وبلغني ايضًا من المصدر المذكور انه متى توطدت الراحة في الروم ايلي الشرقية وتأيد النظام لا تلبث الجنود الروسية ان تتخلى منها . وان المعاهدة بين روسيا والدولة العثمانية لا تلبث ان تبرم فان الدول التي القت الموانع في سبيلها حتى الان اوعزت الى الباب العالي ان يقبل بمطاليب روسيا لانها مطاليب عادلة . هذا واصبحنا ننتظر مباشرة البحث في المعاهدة المذكورة مادة فمادة

وقد شاع هنا انه صدرت الاوامر للاسطول الانكليزي ان يرسو في جون فرله بجانب ازمير لان الانواء شديدة في ارطه كوي

قد عين الباب العالي لجنة للثغور اليونانية ذهبت لتصحح الحدود على ما حكم به موتمر برلين وذلك باتفاق لجنة يونانية ترسل من اثينا فان تم ذلك والا فيطلب الباب العالي توسط الدول

الروم ايلي الشرقية

قال مكاتب التيمس في فيلبي بتاريخ ١٧ الجاري . ها قد رجعت من سفرتي في قضاء رودوب . وكان في نفسي ان اجتاز هذا القضاء الكثير الجبال والفاصل وادي مريتسا من بحر ايجي واستعلم عن عدد المهاجرين وحالتهم ولا سيما في جوار كرجينه الا انه لدى وصولي الى الطلائع الروسية في بغليسكا بجانب ثغور الروم ايلي الشرقية وجدت المسير محالاً لرداءة الطرقات وتراكم الثلوج وكثرة الاشقياء قاطعي الطريق وانه يوجد بين الخطوط العثمانية والخطوط الروسية مسافة عظيمة طرقاتها صعبة ويمتنع السير فيها في هذا الفصل ولا امن فيها ولا راحة وترى القرى البلغارية كل ليلة تخشى من العثمانيين هجومًا وكذلك القرى العثمانية وفضلاً عن ذلك ترى عصابات تدعو نفسها بلغارية كعصابة بتكو وعصابات تدعو نفسها عثمانية كعصابة دلي علي تسلب السياح وتقتلهم على اختلاف جنسهم ومذهبهم هذا وقد صدرت الاوامر للطلائع الروسية بان تخابر العثمانيين في ذلك الا انه لا يعلم لهولاء مقر والمظنون انهم اخذون في التقدم ذلك ما يحدث الخوف والرعدة في قلوب البلغاريين

وقالت مسنجر رات ريبوبليك فرانسزان تنحية رستم باشا متصرف لبنان الحالي الى مقام والي الروملي الشرقية تظهر قريبًا

روسيا والصين

ذكرت غازيت تركستان ان قائد جيوش الصين في كاشغر ارسل فرقة من ١٩٠٠٠ محارب الى آكسو واتش طورفان تضم الى جنود اخرى وتقوم بالاعمال الحربية على طولجه القديمة التي كان الروس تبوأوها حين اضطر الصينيون الى التقهقر من امام يعقوب خان اخر امراء كاشغر . وبناء على هذا الخبر اعلنت بعض جرائد روسيا خوفها من حدوث ما لا يرام بين روسيا والصين ونسبت ذلك الى دسائس انكليزية

مونستار

قالت ستامبول لما كانت الاعتداءات قد كثرت في جهات منستر واعتلت فيها عصابات الاشقيا صدر امر الدولة العلية بان تكون الولاية المذكورة تحت الحصار وان ينادى في ذلك

ارضروم

ذكرت ستامبول نقلاً عن مكاتبها في ارضروم قال ما زال الروس يجتمعون في نخجوان ولم يبق منهم في القارص سوى طابور من المشاة واربعمائة من الفرسان القوزاق وقد توجهت العساكر الروسية بالقارص الى ريفان وعساكر الكسندروبل الى باطوم وشغلت الحكومة الروسية ببناء الطرقات والقناطر بين الكسندروبل واردهان والطي ولوان وباطوم واما الطريق بين الكسندروبل والقارص فقد انتهت هذا والحكومة العثمانية تسحب القرعة لتسد ما وقع في آلاياتها من الخلل

العهدة العثمانية الروسية

قالت الوقت ان الدول المحبة للدولة العثمانية تشير على الباب العالي بان يسرع في ابرام عهدة خصوصية بينه وبين روسيا وقالت لم تعين عهدة برلين وقت اخلاء ادرنه وتسمع روسيا تصرّح بانها لا تخليها ما لم تبرم عهدة خصوصية فبموجب عهدة برلين تلتزم روسيا باخلاء بلغاريا والروم ايلي الشرقية في شهر ايار واخلاء ادرنه داخل في ذلك ولكن بعد ان صرحت روسيا بما صرحت به يكون الاوفق فض هذا المشكل باتفاق الطرفين بدون مداخلة الدول الاوربية

الاستحكامات

قالت ستامبول قد بعث الى جنالجه بخمسة الاف معول وثلاثة الاف عجلة لاجل تتميم الاستحكامات فيها ونفقة هذه الاشغال على صندوق الخاصة

الحرب الافغانية

قالت التان يلوح من خطاب العرش ومداولة البرلمان واستعداد الدولة ان حرب افغانستان لا تتجاوز التخوم الراغبة انكلترا في اخذها تامينًا لاملاكها الهندية وهذه التخوم التي بحث فيها علماؤها واستصوبها رجال سياستها لاسيما اللورد بكنسفيلد في كرد خيبر في وادي كابل داريا واعالي بيوار لجهة وادي كروم ثم موقع اخر جنوبًا على طريق كندهار فيكتفي الانكليز الان باخذ مواقع حربية تكون مفتاح افغانستان ويكفون عن القتال هذا ما اتضح لنا من مقاصد دولة انكلترا ويويد ذلك ما جاء في التيمس حيث اعتبرت الحرب الافغانية كانها على نهاية اقله نظرًا لهذا الشتا ولكن اذا دخل الربيع ربما ترغب انكلترا في تخوم بعد التخوم المذكورة وعندها تاخذ المسألة وجهًا اخر فان انكلترا قد نزلت الان ميادين الوغى كبحًا لتصلف الامير الذي اهانها بما ابداه وحط اعتبارها لدى شعوبها الهندية ومن ثم انصفت لنفسها منه احياء لاعتبارها وتوطيدًا لمقامها في تلك الجهات غير ان تاخر الامير وان احيى اعتبار انكلترا في الهند فانما انهاء الحرب منوط به وباخصامه فان اكتفى الطرفان بما كان فالحرب انتهت والا فالربيع يكشف عن استعدادها

وقعة بيوار

قالت التان بعث القائد روبرت بطلائع حتى قرية علي خيل الواقعة وراء مضيق بيوار على الطريق المودية الى كابل في مضيق شوطاركردان وحلت العساكر الانكليزية الان في ناحيتي مضيق بيوار واصبحت المسافة قريبة بينها وبين كابل وما حازت العساكر الانكليزية نصرًا في بيوار الا وحييت الامال في الهند واخذ الناس يتنادون فلاحًا كان قد تمهدت السبل وليس ما يمنع ثمرة النصر وزعم قوم ان الامير بعث بكتابات الخضوع الى الماجور كنفكاري فلو قصد الامير ذلك لبعث بالحري بخضوعه الى حكمدار الهند ولكانت الحكومة الهندية نشرت منطوق مثل هذه الكتابة الموهومة واما وقعة بيوار فقد انبأت البرقية ببعض تفاصيلها فان حاميتها من الافغان ٢٠٠٠ محارب لما علموا بدنو الانكليز اخلوها وقد استصحبوا معهم اثني عشر مدفعًا وانما اخذ الحامية عارض القائد روبرت وهي سالكة طريق النجي فصدته نار الافغانيين من الاعالي المشرفة على بيوار فلم يتمكن من قهر الحامية في حال تخليها الا انها تركت الاثني عشر مدفعًا وكانت هذه المدافع مع المدافع التي تركها في القلعة ١٨ مدفعًا ذكرت البرقية اخذها من الافغان وبعد ذلك انضمت الحامية بالعساكر التي دافعت عنها في اعالي بيوار وذهبت جميعًا تعضد الافغانيين في مضيق شوطاركردان المتصل بمضيق بيوار بل هو تتمته ومعلوم ان القوات الافغانية قد تجمعت في مضيق كرد خيبر وهو موقع من مفاتح كابل ولا شك في ان الامير قد حشد هنالك قواته دفاعًا عن العاصمة والبلاد

دوبروجه

قال مكاتب التيمس في بست . افادت اخبار طولجه ان اقتبال حاكم الرومان ومأموري الرومان في دبروجه لم يكن طبق المرام فانه لم يستعد لاقتبالهم بل جرى كاقتبال سياح فان حاكم طولجه وهو رجل بلغاري يدعى موبو من انشط اعضاء الجمعيات البلغارية اتخذ في خطابه الى الحاكم هيئة مستقلة حيث قال ان الروسيين انقذوا بلغاريي دوبروجه من نير العثمانيين وهم الذين مكنوا الرومان من دوبروجه ولما كانت هذه ارادة القيصر خضع البلغاريون فيخطىء الرومان ان ظنوا انهم يتمكنون من جعل بلغاريي دوبروجه رومان فان البلغاريين ينتظرون ويترقبون ما يفعل الرومان . اما مسيو كتارجو حاكم الرومان فاجاب بسكون وتانٍ مع ان الخطاب موثر وقال ان الحكومة الرومانية تعرف حقوقها وواجباتها حق المعرفة وفي نفسها ان توطد تلك الحقوق وتجري هذه الواجبات نحو الجميع على اختلاف جنسهم ومذهبهم وتعامل الجميع عدلاً بطريقة متساوية

انكلترا وافغانستان

قالت التان قد اصاب مستر كلادستون في تحذيره جماعته الانكليز بان لا يغتروا بنجاح حازوه في افغانستان فدون انتهاء المسالة اهوال ويويد رأيه ما جاء في ملتاريش شبلاط فقد نشرت قطعة للكولونل فاش بيّن فيها ان مسالة افغانستان لا نهاية لها الا باخذ هراة وان من اخذ هراة يصبح رب افغانستان وجوار الهند قال هذا المكاتب الالماني انما حصرت هراة في ما سلف من الاعصار لموقعها الحربي فان من تبوأها تمكن من الاستيلاء على الهند وعلى اسيا الوسطى معًا واذا قفلت ابوابها تضررت تجارة الهند وتجارة بخارى وطهران فمثلاً قد سادت روسيا في تاشقند واستولت على خيوا فلا امل في صلة نجاحها ما لم تستول على هراة فاذا وقعت هراة بقبضة الروس ارتفع شان روسيا في جميع مدائن الهند وانحطت انكلترا

قال الكولونل فاش المذكور ان هراة مفتاح الهند ومرو مفتاح هراة فان وادي مرو الواقعة على بعد ٢٢٠ ميلاً في شمال هراة و ١٤٠ ميلاً من مجرى الكسيس تفتح طريقًا سهلة على هراة ومنها الى كندهار فان هراة وكندهار مع كابل مثلث حربي لا توخذ افغانستان بدونه واحسن المثلث موقعًا حربيًا هراة وكندهار فان كابل دونهما حيث لا تتصل رأسًا بهراة فاذا قصدت عساكر كابل الذهاب الى هراة فلا يتيسر لها ذلك الا بمرورها بكندهار ولوجود جبال كثيرة وعرة تفصل كابل عن هراة ولكن لا يمكن السير على هراة من كندهار بدون الاستيلاء اولاً على كابل ذلك كله برهان على انه لا بد من الاستيلاء على هراة لمن يرغب في الاستيلاء على افغانستان ولا يستطيع الانكليز تبوأ هراة ما لم يتمكنوا اولاً من كابل وكندهار وعليه نراهم قد وجهوا اعمالهم الحربية نحو هذه الخطة على ان العساكر التي سافرت من كويته تحت امرة القائد بدولف قد وقفها البرد ولا تستطيع التقدم في الشتاء الى الامام ومن ثم يضطر الانكليز ان يوجهوا الان اعمالهم نحو كابل ولم تر لهذه الاعمال الى الان تقدمًا بل اتضح للعيان ان الحرب الافغانية طويلة وكثيرة المشاق معًا كما اتضح مما ذكر ان الانكليز لا يسعهم الاكتفاء بالتخوم التي استصوبتها حكومتهم فان امن هذه التخوم واحياء اعتبارهم بالهند يجبرهم على التقدم الى الامام وبالعكس روسيا فانه اذا اشتدت نار القتال بين انكلترا وافغانستان تسبقها الى هراة لسهولة

تمكنها من مرو وبلخ

واخذ الكولونل فاش يبين ما في يد روسيا من الوسائل المساعدة لها على التقدم ومن جملة ذلك الطرق التي تمكنها من دخول اواسط اسيا فان بحر قزبين في بدءها وفي اخره جنوباً شرقاً تنزل عساكرها في مينا تتشعب منها طرق كثيرة مفتوحة الى هراة تمر بوادي اترك فتسوق روسيا عساكرها على هراة من قزبين وعاموداريا معاً ولا خوف عليها البتة فليس في طريقها من يحول دون مقصدها فان دولة ايران اما تلازم الحيادة والاّ فتصحب روسيا بفرقة من عساكرها كذلك قبائل الصحرا بين قزبين واترك والكيبس فتضمهم روسيا اليها ويحاربون في صفوف عساكرها بدلاً من انهم يعارضونها وعلى ذلك لا نرى ما يصد الروس عن هراة وخليج العجم واملاك انكلترا بالهند وناهيك ما اذا مدت روسيا سكك الحديد من تفليس وتفرع منها سكة تمر باريفان وتبريز وتضم ط[illegible]ان وهراة وقد سبق من رأى مد سكة حديد تضم وادي الكيبس العليا بوادي هندوس مارة في كاشغر وكشمير ومهما يكن من هذه الاراء يليق بنا الان الاطلاع على اواسط اسيا وتلك الجهات فانها وان كانت الى الان لم تجذب الافكار اليها ولم يرغب القوم في الوقوف على تخطيطها ومواقعها فلا نلبث ان نحملنا على الاشتغال بها وان نطلع على احوالها حيثلا بد لسكان الظلمة ان يشاهدوا نور التقدم والفلاح وما كان الآن مهملاً مجهولاً يصبح بعد قليل معروفاً شهيراً وتتجه اليه مصالح الدول وافكار الممالك

النمسا

قال مكاتب التان ضايق اعضاء لجنة المالية بالسؤال على الكونت اندراسي وقد قصدوا ترتيكه لعلمهم انه لا يوافقه ان يرذل اعمالاً اوجبتها مصلحة المملكة ولا ان يبوح باغراض يتسلح بها المضادون عليه فمن جملة دعاويهم لومهم الحكومة على عدم ابرامها اتفاقية مع الباب العالي قبل تبوّءها بوسنه وهرسك وقد علموا ان مثل هذه الاتفاقية لم تبرم لرغبة الباب العالي في تأييد سيادته على بوسنه وهرسك ولا يوافق دولة النمسا ان تقر له بذلك صريحاً وسأله آخر وقال هل قصد بتبوء بوسنه وهرسك انضمامها الى المملكة واذا كان ذلك صحيحاً ما هو مقامها في نظام هذه المملكة وسال اخر عن نية الحكومة في امر سنجق نوفي بازار وقال اذا كان في عزمها تبوء هذا السنجق نظير موقع حربي لا غير فيمكنها ان تحذو هذا الحذو ايضاً في بوسنه وهرسك وتقوض بذلك المصاعب السياسية ونفقة الاموال وتطرف اخر بالسؤال وقال قد بلغه ان تبوء بوسنه انما هو مقدمة مشروع يقصد توسيعه حتى تمتد سلطة النمسا او اقله حمايتها الى بحر ايجي واخذ يسال من ثم عن الاتفاقات المتعلقة بالكمارك وعن كل طريقة توفيرية قصدتها دولة النمسا في تلك الجهات تلك سؤالات يعسر على الكونت اندراسي ان يجيب عليها صريحاً ولا شك في ان موتمر برلين قصد تحت طي لفظة تبوء ان يرخص للنمسا بان تضم بوسنه وهرسك فعلاً اليها كما انه لا يغرب عن افكار اهل السياسة ان الدولة العثمانية نفسها قد تأكدت انسلاخ هذه الولايات عنها ابداً الا انه يسوءها استماع لفظة انضمام بل تحملها على الاحتجاج وتحمل الاهالي على المقاومة كما انها تحمل المجر على مزيد التشكي وعليه التزم الكونت اندراسي في جوابه على ما سبق بان يتخلص بالتي هي احسن فقال ان تبوءنا بوسنه وهرسك لا ينتهي ما لم تنل اوربا غاية قصدتها باحالة هذا التبوء الينا وقال ان كان لم نبرم اتفاقاً مع الدولة العثمانية فانما ذلك لتطرفها بالطلب وعلى كلٍّ فانا مستعدون لان نخلي الولايات المتبوءة الا انه يجب اولاً توطيد الراحة وازالة الاخطار وان تؤدى لنا المصاريف ولا شك في ان اصحاب السؤال لم يقتنعوا بمثل هذا الجواب ولكن ترى ما الذي كانوا يجيبون به لو رفع الكونت الحجاب واعترف بحقيقة الحال واقر بان الانضمام قد تم فعلاً وان دولة النمسا تقصد الاستيلاء على نوفي بازار ربما وراءها منعاً لتقسيم الممالك

العثمانية وصداً لنفوذ روسيا وراء الطونة هل يروق لهم ما رآه هذا الوزير او يتركون الروس يفعلون ما يريدون في الممالك العثمانية او انهم يحاربونهم او بالحري يعارضون سلطتهم ويقاومون فعلهم باخذهم جزءاً من اراضي ربما تقع تحت التقسيم بل قد زعم قوم انه لا بد من تقسيمها

البرنس دندوكوف في ليفاديا

قالت بوليتيش كرسبوندانس. لم يكن سفر البرنس دندوكوف كرساكوف الى ليفاديا بديهياً بل كان قد عول عليه وحتم به منذ امد وكان جلالة القيصر اعرب عن رغبته في ان يرى حاكم بلغاريا قبل ان يبارح جلالته ليفاديا ويرجع الى بطرسبرج فركب البرنس المومأ اليه السفينة قالديبر وسافر من الاستانة وفي ١٩ الماضي مساءً وصل الى ليفاديا ولما كان الغد قدم القيصر مادبة اكراماً له وتسربل جلالته بملابس فرسان القوقاز الرسمية وكان البرنس قد خدم بها ١٨ سنة وفي اخر الطعام شرب القيصر كاساً حباً بالبرنس وقال للمدعوين قد تسربلت بهذه الملابس الرسمية اكراماً لرفيقكم القديم الذي حظونا هذا المسا بوجوده. بينما وفي الغد حاز البرنس دندوكوف احسن اعتبار فان جلالة الامبراطورة كانت متوعكة المزاج نوعاً وارادت ان تتناول الطعام بدائرتها فدعت حاكم بلغاريا الى عندها وتناول الطعام مع جلالة القيصر وجلالتها وصرف حضرته اربعة ايام في الحديث هو وجلالته في حال بلغاريا والروملي الشرقية واستعلم جلالته مفصلاً عن تلك الامور واعرب مراراً عن حسن رضاه بسياسة اتبعها البرنس دندوكوف وقال له على انفراد اني عليم بما تصادفه من المصاعب واعلم ان اعداءك كثيرون وانه قد كثر من يطعن بك الاّ اني بعد امعاني النظر صادقت على ما فعلته ولست الا ان احثك على الثبات في هذه الطريق فلك ان تعتمد على مساعدتي في كل ما تصادف من المصاعب وعليه قد اخطأ من زعم ان جلالة القيصر رذل بعض اقوال حاكم بلغاريا وبعض اعماله كما انه لا صحة لما جاء في التيمس من ان جلالة القيصر فوض البرنس دندوكوف بكبح رغائب الامة البلغارية وان يردع اعتلائاتهم بشان اتحادهم ذلك كله عارٍ من الصحة فان جلالة القيصر اعرب عن استعداده لاجراء عهدة برلين الاّ انه قد استتلى كلامه بانه قاصد ان يتم الى النهاية مأموريته المسيحية التي حملته على حمل السلاح وان عساكره تخلي تركية اوربا متى تمم الباب العالي واجباته واعطى ضمانة مقبولة وكفالة يعتمد عليها في تحسين حال المسيحيين وقد صادق القيصر كل المصادقة على لائحة تنظيم بلغاريا المقدمة لجلالته من البرنس دندوكوف وتجري هذه اللائحة اوائل نيسان القابل

وبارح البرنس دندوكوف ليفاديا وودع القيصر في بلاطه وكاد يركب البحر واذا بعجلة نزل منها القيصر ودنا من البرنس دندوكوف وقال له ايها الامير العزيز يلذ لي ان اصافحك مرة اخرى واكرر عليك بانه يمكنك ان تعتمد عليّ فلا احسن مما حازه البرنس دندوكوف من حسن الانظار والملاطفة مدة اقامته في ليفاديا فوصل يوماً للقيصر وهو يحدث البرنس رسالة برقية من القائد تودلبن تضمنت كلمات في شان البرنس المومأ اليه فاراها حالاً القيصر للبرنس وقال يسرني ان ارى سواي يعتبرك نظيري وبناء عليه قد سافر البرنس دندوكوف مطمئناً كل الاطمئنان في مقاصد القيصر واستعداداته

قالت مسنجر ان مسؤولية ما ذكر على بوليتيش كوربسبوندنس

انكلترا وقبرص

ذكرت مسنجر نقلاً عن باري بورس انه توجد اتفاقية اخرى بين الدولة العثمانية وانكلترا تعتبر قبرص بموجبها من متعلقات الامبراطورية الانكليزية راساً وذلك لان اتفاقية حزيران مخلة في وجوه كثيرة فانه بسبب حفظ سيادة الحضرة السلطانية على قبرص تدعي الدول لقناصلها حق اجراء سلطتهم فنشأ عن ذلك يومياً مصاعب ونقص اعتبار الحكومة الانكليزية ومعلوم ان لا ادارة بدون الاعتبار فقد اودع السجن قبطان ايطالياني رئيس سفينة عثمانية فزعمت الدولة العثمانية وقنصل ايطاليا ان لها حق المداخلة في امره ولما كانت هذه الحال بعيدة الاحتمال وكانت الدولة العثمانية تحتاج الى تنقيص الاثقال كان تسليم قبرص محتوم ومسلم به طبقاً

القرض العثماني والغرامة الحربية

قالت بلبوتست في كلامها عن القرض العثماني ان في ذلك ما يوجب التبصر ففي تلغراف نشرته التيمس ان قسماً من هذا القرض يسدد به القسط الاول من غرامة الحرب وهي ٣٠٠,٠٠٠,٠٠٠ روبل اي نحو ٤٠,٠٠٠,٠٠٠ ليرة سترلين مع ان هذا الدين ثانوي بالنظر الى سائر الديون العثمانية هذا ان سلمنا بوفاء اصرف قسم من القرض المعقود بكفالة انكلترا على ما ذكر تكون انكلترا قد سعت في املاء جيب عدو تخشى دسائسه ومكائده فلا يخطر لنا ان انكلترا تبتاع مضادة روسيا لعهدة برلين بمثل هذه الطريقة

الروملي الشرقية

قالت مسنجر في قطعة عنوانها القيصر برئي ودندوكوف يجري قد تأكدنا من اخبار فيلبي ان البرنس دندوكوف كرساكوف لا يبذل غيرته في الروملي الشرقية عبثاً فقد ظهرت النتيجة للعيان ولا اقتضا لان نثبت ما ابداه البرنس دندوكوف من العزم والنشاط الغاء لشروط عهدة وقعها جلالة مولاه فاخذ في هذه الايام مسيو سميث مدبر مالية الروملي الشرقية يطوف قضاوات فيلبي وسليفنو ليفتش المالية ومعه اللورد دنغمر فقال له مامور قضاخاص كوي ان لا تعليمات عنده تمكنه من معرفته رئيساً للمالية ليأذن له بان يفتش السجلات والصندوق رسمياً فابلغ مسيو سميث هذا الجواب الى العمدة المالية والسلطة الروسية في فيلبي فبعثت في الحال تعليمات الى مامور خاص كوي فادعى المامور انها غير مستوفاة فعندها قدم مسيو سميث تقريراً وخرج من خاص كوي قاصداً يني زغرا حيث قبله مامورها وماليها واعترفوا برياسته عليهم ولكن لما اخذ يفتش السجلات والصندوق راى نيفاً ومائتين نفس احاطت بالمكان واظهرت العدوان فمنعته من التفتيش وكان هنالك الوكيل النمسوي فالتفت الى القوم وسألهم هل يعترفون بمسيو سميث رئيساً لادارة المالية قالوا كلا وانكروا كل سلطة سوى سلطة البرنس دندوكوف كرساكوف فعرض للحكومة بان تحافظ على حقوق مسيو سميث فادعت العجز فعدل مسيو سميث اذ ذاك عن التفتيش ورجع وصحبه الى فيلبي فعليه ظهرت مساعي البرنس دندوكوف في معارضة عهدة برلين واعلن ما كان مكتوماً وتحولت الدسائس السرية الى المجاهرة بالعصيان على سلطة اللجنة الاوربية

الحرب الافغانية

ذكرت مسنجر عن هذه الوقعة رسالة برقية وردت من القائد روبرت بتاريخ ٣ الجاري قال سرنا شمال مواقع العدو واحطنا به ليلاً وباغتناه عند بزوغ الفجر فطردنا جيوشنا من بعض مواقعه وحاولنا اذ ذاك الهجوم على خطال فامتنع علينا من هذه الجهة وكان قد حضر للعدو ليلاً اربعة الايات نجدة وقاتل قتال الباس وقد احسن استعمال المدافع غير انه تقهقر كل التقهقر واخذنا منه ١٨ مدفعاً وشيئاً كثيراً من المهمات ولم يقتل منا ويجرح سوى القليل بالنظر الى كثرة العدد وصعوبة الاماكن فحمدنا من حسن تصرفات عساكرنا واننا في ٥ الجاري نتقدم نحو مضيق شوطار كردان

نوفي بازار

قالت الوقت قد رخص الباب العالي للمامورين من الضابطة النمسوية بان يتوجهوا الى نوفي بازار وطاشلجة من برزخ بوسنة

ليردعوا الاشقياء ويمنعوا امتداد كل هياج خارجًا عن هذين القضائين الجارية المخابرة في تنوهما بين الدولة العثمانية والنمسا

المهاجرون السياسيون في سويسرا

قالت مسنجر لقد خابر البرنس بسمارك وزير المانيا جمهورية سويسرا وشكا من حرية يتمتع بها المهاجرون السياسيون فيها فانهم يسيئون استعمال تلك الحرية بانشائهم جرائد تنادي بالتعاليم الاشتراكية على انه يظن ان الحكومة ربما عرضت على المجلس سَنّ قوانين على السوسياليست. فانا نرى ضروب السوسياليست قد انتشرت في اكثر مدن سويسرا واخذت تنشئ جرائد تحرّض القوم على الهياج وتنشر كتابات تُوزَّع في المدن على ان سويسرا تابى طردهم ولو رأتهم يغيرون احوال مدنها وطرايقها ومباديها بكتابات لاطائل تحتها ولا يطالعها اولو الالباب هذا ومتى راى المجلس انه يحدث عن وجودهم ما الابرام لا يلبث ان يلبي الدول في طلبها ويأخذ الاحتياطات اللازمة كي لا يخرج الاشتراكيون في سويسرا عن دائرة الاحوال الشرعية

ضابطة بلغاريا وقنصل انكلترا في ادرنه

قال مكاتب مسنجر في ادرنه بتاريخ ٧ الجاري ما بزغ فجر يومنا الا ودخل بعض الضابطة البلغارية منزل نائب قنصل انكلترا وكسروا الابواب ودخلوا فقبضوا على رجل انكليزي يدعى مستر ستترك في فراشهِ واودعوهُ السجن وكان نائب القنصل المذكور قد اضافه عندهُ وهو موظف في شركة اجنبية اشترت من الروس مواد حربية . وكان قد شحن عجلات السكة الحديدية من المواد المذكورة في بني زغرا وركب فيها ووصل بها الى ادرنه من اربعة ايام وفي حال وصوله قبضت عليهِ الضابطة البلغارية تتبعاً لاوامر وردت اليها بالبرق من المامورين الروس في بني زغرا فاستمر في السجن ثلاثة ايام بجوار ادرنه الى ان أُتي به امس مساء مخفورًا الى قنصلاتو انكلترا ليفحص عن اصلهِ فكفله موسيو كنفرث نائب القنصل ولكن الظاهر ان الضابطة البلغارية لم تقبل بكفالته فاتت وقبضت عليهِ من القنصلاتو واخذ القوم يلهجون كثيرًا في هذه الحادثة وقد استغربوا تصرف الضابطة كل الاستغراب فمعلوم ان قنصل انكلترا كان قد كفل ان يصحبهُ في الغد الى محل الحكومة ويعطي التعليمات اللازمة . وقد بلغنا ان القائد تودلبن اظهر اسفهُ للقنصل من تصرف الضابطة الغريب

روسيا

لا مطابقة الان بين اعمال دولة روسيا وتصريحات القيصر السلمية فقد علم بوشك زيادة في عدد وعدد العساكر في بلغاريا والروم ايلي ونرى ستين الف روسي يتجاوزون الان الاراضي العثمانية التي اخذتها روسيا باسيا وناهيك ما انه ترد النجدات الكثيرة يوميًا الى هذه العساكر فيا انه يكفي لمحافظة هذه الاراضي فرقة واحدة وان التجهيزات الحربية لم تفتر بل اشتدت عزمًا واخذت هيئة توجب التبصر في معامل ويتين من بروسيا تصنع المترايوز من نسق بلكرنس برسم روسيا واعدت المترايوز الكبيرة لسفائن التربيل وهي تطلق في الدقيقة ٣٠٠ قنبلة واعدت ايضاً المترايوز الصغيرة لميادين القتال وترشق في الدقيقة من ٨٠٠ الى ١٤٠٠ قنبلة ويملون استخدامها في الاستحكامات والقلاع والمعاقل والمضايق وقد تجهزت السفينة ناجردنك ومعلوم ان النظارة البحرية تسعى في مشترى سفائن اخرى والجملة روسيا تروم السلم لكنها ترومها وهي شاكية السلاح

وذكرت ستامبول نقلاً عن روساكيا براقدة . قد اعدت المخازن للمؤن والذخائر وصدرت اوامر الوزارة باعداد مونة لنحو ٦٠٠٠٠ محارب على الاقل وخزن علف لخيول ١٠٠٠٠ وبلغنا من الدوائر الحربية ان في كانون الاول وكانون الثاني وفي اذار ونيسان تتوجه الى بلغاريا ثلاثة جيوش تامة وقد جرت الاتفاقيات على تقديم الذخيرة غير ان الصكوك ذكرت كيات قليلة حذرًا من اضطراب الراي العام وتسير العساكر برًا وبحرًا وعندنا قد تحقق سفر ٢٥ الف محارب ويلوح ان العساكر لا تسير فقط بطريق اودسا وبرغاس وفارنة بل تسافر ايضًا بطريق اودسا وباطوم وبحر قزبين ومعلوم انه في العام الماضي لما كان القائد كوفمان يبدي الحركة على جومه وثغور بخارى كان القائد لوماكين يدخل بلاد تاقة تركمان في ٦٠٠٠ محارب وعشرين مدفعًا فضرب قبائل في وادي تدزند ومرق ووصل حتى طريق بلخ حيث لا يعسر عليهِ التوجه الى هراة وعلمنا انه لما كان القائد تودلبن في ليفاديا قرّ الراي على ارسال نجدات الى القائد لوماكين ومن الصواب تكثير العساكر في تاقة تركمان والحرب متقدة النار بين انكلترا وافغانستان وبلغنا من مصدر يركن اليهِ انه قد ارسل بطريق بحر قزبين ٨٠٠ محارب وبطريات وقد قلق الراي العام لحوادث ربما تطرأ في اسيا ولا علم لنا عن حركة القائد ابراموف الذي كان في اب الماضي هو وعساكره في عامو داريا الاعلى ولا نعلم سبب كتمان هذه الحركة وقد جهلنا منزل جيش تركستان الآ اننا نعلم انه قد اعدت في سمرقند مخازن للمؤن وخزنت فيهِ الماكولات الكثيرة ومما يستحق الاعتبار قولهم لولا اهمية الحال لما بذلت روسيا الدرهم في مثل هذه الاستعدادات وخزينتها على ما يعلم من الضيق فلم يحملها على مثل هذه النفقات الآ الضرورة القصيا وعليهِ ساغ القول ان ما يبذل من الاهتمام في استعدادات تركستان انما هو لاسباب موجبة

ثورة بلغاريا واليونان

قال مكاتب مسنجر في يانينا . ليست احوالنا صعبة فقط بل محفوفة بالاخطار ايضًا فما من يوم الآ ونرى الثائرين يعتدون ويسلبون وينهبون ولما كان تصرفهم مضرًا بالقوم اليونان ويلقيهم في خطر كان لا بد من اقامة جيش من الجنود اليونانية تحت السلاح بجوار الثغور ووراءهم جنود يرقبون ما يبديه الثائرون واذا تعاظم الامر وكثرت الاخطار لا يتقاعدون عن المداخلة وفي ٥ الجاري وصل من ارطه ثلاث فرق مشاة وست مدافع كروب تنجد جنودنا

التجارة

قد شكا القوم في روسيا من وقوف الاشغال وربما اصابوا في تشكيهم الا اننا نقول ان من عادة اهل الصناعة والتجارة المبالغة فقد رأينا رواجًا عظيماً في معامل وتيد وفيوفي الشهيرين في النمسا في بناء التربيل وكثرت عليها التوصيات فقد تغايرت الدول في طلبها الادوات الحربية من المعامل المذكورة فان روسيا وحدها طلبت منها ما قيمته مليون فلورين

مراسلات

رحلة في ٢٧ الجاري

من مكاتبنا

قد تراكمت الثلوج وغطت السهول والحزون وارتفعت عن الارض قراريط وبلغنا عن قرية الحدث التابعة بعلبك انه اكتشف فيها على حفرة في بستان يوحنا صافي وهي قدر من نحاس في داخلهِ قطع ذهب ولم يزل مكتشفها مجهولاً معا ابدته الحكومة من مزيد التدقيق وقد وقعت الشبهة على صاحب الارض وعلى مكاتبكم في بعلبك ان ينبئكم بواقعة الحال ومن الاخبار ان دولة الوالي الافخم طلب جميع هيئة مجلس الدعاوي الى الشام وطلب اليها قاضي بعلبك ومذ اربعة ايام مر بنا قائمقامها متوجهًا الى دار الولاية ولعل ينشأ عن ذلك تغييرات تفيد اصلاحًا فان البلاد كثيرة الاحتياج الى ذلك

المطبعة الادبية خليل سركيس